

مجلّة المسلمين في أنحاء العالم

AL-MUSTAMA'A



الرئيس البوسني:
البوسنة تشق طريقها نحو
الاستقرار... نريد «دولة»
مواطنين لا «دولة» طوائف

المجتمع

(ISSUE No. 1684) 7 - 20/1/2006 (Year 36)

عدد (١٦٨٤) ٢٠٠٧ ذوالحجّة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٧ يناير ٢٠٠٦ (السنة ٣٦)

بعد 1000 يوم

.. ليس في الأفق أي علامة على نهاية الحرب

العراق

مضرج في الدماء...
مكبّل بأغلال الاحتلال

... فلس: السعودية ٥ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، قطر ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، سلطنة عمان ٧٠٠ بيسة، الأردن دينار، لبنان ٣٠٠٠ ليرة، المغرب ١٥ درهما
U - Turkey TL 450000 - Pakistan PRS 65 - India INR 65 - Australia AUD 4 - URB - Canada \$ 4

MPH

اوتو

تريلار

AUTO

مجلة السيارات الرائدة في الشرق الأوسط



- عرض موسع للتقنيات الجديدة
- إصدار أدلة مبتكرة عن السيارات وملحقاتها
- متابعة المنتجات البحرية وأنشطتها الرياضية

- جديد السيارات لدى الوكلاء في الخليج
- كل ما هو جديد في عالم السيارات
- متابعة ساحة للرايات وسباقات الفورميولا 1

التوزيع والاشتراكات:

شركة الخليج لتوزيع الصحف والطبوعات

هاتف: ٤٨٤١٠٦٧ / ٤٨٤١٠٤٥ فاكس: ٤٨٣٦٦٨٠

للمواطنين

في المملكة العربية السعودية



إعلاناتكم في

المجتمع

مكتب الرياض

هاتف ٤٧٢٠١٢٣ - ٤٧٢١٢٣٤ فاكس ٤٧٦١١٩٣

مكتب جدة

هاتف ٦٦٧٤٧٣٨ - ٦٦٧٦٤٠٣ فاكس ٦٦٧٦٤٢٥



تحليل صورة

التي تمنعهم من السجود والركوع إلا لله.. ولا لأحد في الأرض..

ولكن ماذا يقول أصحاب النفوس المريضة.. يقولون: عبيد يقولون يد سيدهم!! ولكني أقول: من عاش عيشة العبيد.. من عاش لغة الاتعناء أمام من كانت عليهم ولاية.. لغة الانكفاء والدل والخشوع إلى ولي التعم.. الذي يتمتع ويمتع.. من أحب أن يكون سيداً والناس عبيداً.. من سخر له كل شيء في هذه الدنيا لمصالحه الشخصية.. لا يفهم لغة التوقير ولغة الحب المتبادل بين الناس.. ولكن هيئات أن يشتم القوم.. ولو فهموا لما أتوا..

فإنها الذين آمنوا من ربك منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه آية على المؤمنين أعزدة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم (آية) (المائدة) ■



شعبان محمد كاهل، غطاطي، القاهرة الكبرى

الصورة... المرشد العام للإخوان المسلمين... رجل كبير وقور تغطي السيممين من العمر تملأ وجهه ابتسامة بها حيوية ونضارة الشباب جالس على كرسي ويميل إليه شاب يقبل يده.. وحوله مجموعة من أبنائه (١٢ رجلاً من ٨٨ من الإخوان حصلوا على عضوية مجلس الشعب، بينهم عالم أزهري، وأستاذ جامعة، وطبيب، ومحام) في حفل علم أمام وسائل الإعلام والصحافة، كلهم تملأ وجوههم ابتسامة الرضا والحب ويتسابقون للسلام على هذا الشيخ.. وتقبل يده في حب وتوقير من شباب يعرف قدر الكبير عملاً بقول الرسول ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا».

هل في هذا شيء بالنسبة لصاحب القلب الصليم.. أو صاحب التقص الصافية المحبة؟ لا والله إنها علامات الرضا والحب.. الحب الذي منحه الله نيازك وتعالى لأعضاء جماعة الإخوان المسلمين في حب بعضهم البعض وتوقير بعضهم البعض.. وأنه ليس بينهم عبيد وأسياد.. كل الذي بينهم أخوة تربطهم بالله.. وهي التي تؤلف بين قلوبهم.. وهي

ثنائيات رانجة في الحالة السورية



هنا أسقطتني أمريكا، فالبيديل عني في سورية، هو القوضى العامة، التي تديرها أمريكا، ويتحكم بمفاصلها بوش..

د.. انطلقت اللعبة على الكثيرين، من الساسة والإعلاميين العرب، فشحذوا أسننتهم وأقلامهم، وانبروا للدفاع عن النظام.. وحجنتهم هي: إذا كان النظام السوري سيئاً، فالبيديل الأمريكي أسوأ منه.. فلا بد من تحمل السيء.. كيلا يجي الأسوأ.. هذه ثنائيات حيئة كلها..

و، الثنائية الوحيدة الصحيحة هي: الشعب السوري.. أو أمريكا.. لأن النظام الفاسد الحالي، إذا بقي بقيت أمريكا تتحكم بسورية، غير ضفوفها المتوالي عليه، وإذا أطاحت به عسكرياً، فهي البيديل عنه، على الطريقة العراقية..

أما إذا تحرك الشعب السوري، بكل قواه الفاعلة، وأزرت القوى العربية الفاعلة لتفكيك هذا النظام، لمصلحة الشعب السوري، وبالتعاون مع قواه السياسية.. كان هذا صمام الأمان الوحيد، لسورية.. وللمنطقة بأسرها ■

عبدالله القحطاني

أ.. كان النظام السوري، إلى أحد قريب، يطوف الأمريكان من البيديل الإسلامي، قاتلاً، إذا تعيتموني عن السلطة، فالبيديل عني هو تنظيم الإخوان المسلمين..؟

ب.. بدأت أمريكا

تمارس اللعبة على النظام، موحية له: إما أن تخضع لنا خصوصاً تاماً.. وإما أن تطيح بك، ونأتي بيديل عنك.. حتى لو كان الإسلاميين..

ج.. اللعبة ذاتها، يمارسها النظام في الداخل، بأشكال عدة:

• يقول للقوى السياسية غير الإسلامية: نحن القوة الوحيدة القادرة على الإسمان بأزمة السلطة والدولة.. وإذا سقطنا، فالبيديل عنا هو الإخوان المسلمون.

• ويوحي للشعب السوري عامة: بأن البيديل عنه هو القوضى والدمار..

د.. وسائل القظام إلى العرب، حكومات وشعباً، إزاء الضغط الأمريكي عليه:

قفوا معي في وجه أمريكا يا قوم، فإنا أنا في سورية، أو بوش.. وهذا هوذا العراق، شاهد حي أمامكم..؟

إنهم مسؤولون!!

إن فساد الفعل ما هو إلا ترجمة لفساد الطوية، ولقد رأى العرب الأفعال الكثيرة التي دلت على خبث طوية أصحابها وقد رأيت ذلك بأم عيني، رأيت مجموعات من القوات الخاصة وشباباً ملتحمين بلباسون شياً بهضاً، كما لو كانوا من الإسلاميين، يخرجون إلى الميادين العامة، ويقومون بالاعتداءات على المحلات، ثم تأتي الكاميرات للتصوير وسيارات الشرطة تحمل هؤلاء، وتأتي بهم إلى المعسكرات ليستأولوا الغذاء سوياً، (وهم لا يصلون ومن أحق القوم عقولاً)، ثم يذيع التلفاز أنه تم القبض على خلية (رهابية كانت تقوم بأعمال تخريبية في ميدان كذا وكذا، ثم تأتي المخبرات هؤلاء على شاشة التلفاز ويدلون باعتراضات كاذبة وأقوال مزورة مأجورة: لتصنع الحكومة بذلك ذريعة للقبض على الشباب الملتزمين بشرع الله، وترج بهم وراء القيصان، ثم يصعد أنصاف للتعليم المنابر ويرقصون الحناجر وهم لا يدرون شيئاً، ويحذرون وينصحون وهم تائمون..

هذه الصورة البشعة للظلم وفساد الأخلاق تعيشها دول عربية كثيرة إلا ما رحم ربي، وهذا ما ثبت في أحداث الجزائر على السنة المتحدئين باسم حقوق الإنسان، وما خفي من هذه الصورة أعظم، فهؤلاء المسؤولون قد باعوا أخرتهم بشياً غيرهم، من أجل عرض زائل، وهم مساكين لا يدرون أن الأمور تجري بمقادير، ولي قريب من هذا الصنف قد قتل ما تقشعر له الأبدان من قتل وتعذيب وإهانة للمصحف وغير ذلك كثير، ظناً منه أن أسياده سيرفعونه قدراً ومكانة، ولكن كانت الأخرى، حيث رقي إلى لواء، ثم إلى الشارع، ثم إلى مصير مجهول، فأصبحت تزدريه العيون، ويتعلل بالأوامر العليا، فيما كان يرتكب ولا يدري، أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ■

أحمد بن ماجد

المجتمع

برامج هديتك مع كل
إشتراك جديد
أو عند تجديد
الإشتراك في مجلة
المجتمع



قسمة إشتراكك

السيد / مدير التوزيع... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد...

يرجى التحكرم بقبول إشتراكنا في مجلة المجتمع ، ومرفق طيه شيك بإسم مجلة المجتمع بمبلغ :

بيانات المشترك

Name :

الإسم :

Adress :

الجنسية :

العنوان :

الإشتراك السنوي : الأفراد : الدول العربية - ٢٠ ديناراً سكويدياً أو ما يعادلها - الدول ٦٠ جنسية - ٢٠ ديناراً سكويدياً أو ما يعادلها - الدول الأجنبية : ٣٠ ديناراً سكويدياً أو ما يعادلها - أو ١٠٠ دولار أمريكي أو ما يعادلها - المؤسسات والشرقات : ١٥ ديناراً سكويدياً أو ١٥٠ دولاراً أمريكياً

باختصار

إخوان ليبيا

أعلن ١٣٥ من الإخوان المسلمين المعتقلين قسماً في السجون الليبية، إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على استمرار اعتقالهم. لقد حكمت عليهم محاكم الثورة - التي تم إلغاؤها من قبل السلطات قبل سنوات - بأحكام قاسية، وقد سقطت تلك الأحكام بسقوط تلك المحاكم الاستثنائية، ثم جرى حديث عن إعادة محاكمتهم أمام القضاء الطبيعي، وصدرت تصريحات من مسؤولين ليبيين عن قرب الإفراج عنهم لعدم ثبوت تهم عليهم، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث وما زال هؤلاء الأبرياء خلف القضبان.

وفي الوقت الذي نجحت فيه الضغوط الدولية، في إعادة محاكمة الممرضات الباغيات المحكوم عليهن بالإعدام بتهمة حقن أطفال ليبيين بعرض الإيدز - وقد تيسرنا ساحتين استجابة للضغوط التونسية وإرضاء للغرب - فإن الإخوان الذين لم تثبت عليهم تهمة - اللهم إلا الدعوة إلى الله على بصيرة بالحكمة والوعظ الحسن، وذلك شرف يجب أن يكافأ عليه في بلاده لا أن يسجن - لا يزالون رهائن الاعتقال.

إن هؤلاء المعتقلين من الإخوان الليبيين هم من خيرة أبناء الشعب، فهم من كبار الأكاديميين والفقهاء الذين يعدون فخراً لبلادهم ولأمّة الإسلام. وإننا نضم صوته لأصوات شعوب العالم الإسلامي في المطالبة بالإفراج عنهم ومنحهم حريتهم ورد حقوقهم. ونأمل أن يستجيب النظام الليبي.



نائب الرئيس يقود الحملة، ٣٣

محاولة اغتيال المعاهد الدينية في إندونيسيا



الجهود على السلام وراء هداهم، ١١

٧٨٠ من المسلمين الجدد في فرنسا يهود

بعد ١٠٠٠ يوم من الاحتلال، ١٦

العراق: مخرج بالدماء.. مكبل بالأغلال

رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي، ١٤

ضرورة الحشد من انتشار الإسلام بأوروبا

في هذا العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

AL-MUTTAMA'A

المجتمع

إسلامية، أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي - الكويت
العدد ١٦٨٤ السنة (٣٦)

رئيس مجلس الإدارة

عبدالله علي المطوع

رئيس التحرير

د. محمد البصري

نائب رئيس التحرير

محمد الراشد

مدير التحرير

شعبان عبد الرحمن

الرسائل

العنوان البريدي: الكويت ص.ب. (٤٨٥٠)
المصفاة - الرمز البريدي (١٣٠٩٩)

البريد الإلكتروني
التحرير:

info@almuttamaa.com

الاشتراكات والتوزيع:

sales@almuttamaa.com

المحتوى على الإنترنت:

almuttamaa.com

موقع جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة
البريد الإلكتروني: الكويت (www.eslah.com)

هاتف التحرير: ٢٥١٩٥٢٩، ٢٥١٤١٨٠
٢٥١٣٦٦٦، ٢٥٢٨٦٨٤ (داخلية ١٠٥)
الاشتراكات والتوزيع: ٢٥٦٠٥٢٥، ٢٥٦٠٥٢٦
فاكس المجلة: ٢٥٦٠٥٢٤، ٢٥٦١٨٢٩

تنبيه

نلفت نظر الأخوة القراء إلى أن تكون الرسائل
مرفوعة ومكتوبة بخط واضح على وجه واحد
من الورقة، ونفضل أن تكون الرسائل منقشة
أو تعتيق، لا تكتب في العجلة، وتحفظ العجلة
يحق النشر من عدمه، وإذا اختصر الرسائل
وعدهم الانتفاة إلى أي رسالة غير مبدية باسم
صاحبها كمالاً ووضوحاً.
الرسائل باسم رئيس التحرير، والقرارات والآراء
المشورة تعبر عن رأي المجلة، وليس
بالضرورة عن رأي المجلة.

طبعت بمطابع الوطن بالكويت

٤٨٤١٠٤٥ - فاكس: ٤٨٤١٠٣٦ - ٤٨٣٦٦٨٠

السعودية: الشركة السعودية للتوزيع: ٢٥٣٩٠٩٠

فاكس: ٢٥٣٦٦٩١ جدة.. الموقع على الإنترنت:

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني المخصص للاشتراكات والطلبات:

orders@saudi-distribution.com

الهاتف الجاني: (8002440076)

قطر: مكتبة الثقافة: ٤٦٧٢١٨٢ - فاكس: ٤٦٧١٨٠٠

الاشتراكات

للأفراد: الكويت ودول الخليج ٢٠ ديناراً كويتياً
أو ما يعادلها.. باقي أنحاء العالم ١٠٠ دولار أمريكي.

للمؤسسات والشركات: ٤٥ ديناراً كويتياً..
باقي دول العالم ١٥٠ دولاراً أمريكياً.

الإعلانات: امتياز الإعلان: دار الوطن.

ت: ٢/٢٠٠ / ٤٨٤٠٤٥١ - فاكس: ٤٨٤٠٦٢١ - الكويت.

وكلاء التوزيع

الكويت: شركة الخليج ت: ٤٨٤١٠٦٧

الحركة الدستورية الإسلامية ناقشت محاور استراتيجيتها حتى عام ٢٠١١م

الحوار الوطني المشترك.. ضرورة لوضع حلول جماعية

استجابت بعض الدول العربية لهذه التوجهات القويبة السيئة، وتبدى ذلك من خلال حذف الآيات القرآنية - التي تحت على الجهاد والتي تعالج تاريخ بني إسرائيل وما فعلوه من قتل للأنبياء ونقض للعهود - من مناهج التربية والتعليم.

وأكد أنه لا ينبغي أن تخيفنا القوى الأجنبية، ولابد أن نثق في أن الحياة واحدة والأجل واحد، ولن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا، ويرغم كل هذه التحديدات إلا أن الفكر الإسلامي هو السائد والمقبول على الساحة، وأكد الأمين العام للحركة الدستورية د. جدير الناشي أن الحوار الوطني أصبح



د. جدير الناشي الأمين العام للحركة الدستورية

وتحديات: داعياً العاملين في الحقل الإسلامي إلى أن يكونوا على مستوى المسؤولية.

وقال: نحن الآن في مرحلة عسيرة من الزمن، حيث تكالبت الأمم والقوى الأجنبية علينا واختلقت

المواقف والحجج لتصل إلى منابع النفط في المنطقة، ولم تكتف بذلك وإنما أرادت أن تختنق مبادئنا وقيمنا وديننا، وللأسف

صدقنا الحركة الدستورية الإسلامية اللقاء الثاني الموسع لعمومية الحركة بهدف تحديد إستراتيجية للستوات الخمس المقبلة. حيث ناقشت الحركة على مدى يومين العديد من الموضوعات المهمة، واستتمعت إلى تقرير الأمين العام د. جدير الناشي حول أهم التحديات التي تواجه الحركة في المرحلة الراهنة.

وتحدث راعي اللقاء السيد عبدالله علي المطوع رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي، عن الواقع الذي يعيشه المسلمون حالياً وما تواجهه الحركة الإسلامية بشكل خاص من أخطار

تحرص على إيجاد حافظ للقرآن في كل بيت كويتي

إدارة شؤون القرآن..

جهود متميزة لرعاية حفظة كتاب الله

تعتبر إدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الإدارة الأولى من نوعها بالكويت وتهدف إلى إيصال كتاب الله تعالى إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع وإدخاله إلى كل بيت مسلم بدولة الكويت، وتخرج أكبر عدد ممكن من حملة القرآن العظيم ممن أتقنوه حفظاً وتلاوة وتجويداً وتفسيراً. يرأس الإدارة السيد ناصر الكندري.



الحوافز والمشجعات للمتميزين من جميع الفئات من مكافآت نقدية وهدايا عينية، وبرامج وأنشطة ورحلات ترفيهية، مما من شأنه أن يبعث روح التنافس بين الطلبة والطالبات وحسب التميز والتفوق في حفظ كتاب الله تعالى.

أهداف متعددة

ومن أهداف إدارة شؤون القرآن الكريم أيضاً:

- غرس الخير والفضيلة في نفوس الأبناء عن طريق حفظ كتاب الله تعالى لقرس المواطنة الصالحة من خلال تعاليم ديننا الحنيف.

- شغل أوقات فراغ الأبناء بحفظ كتاب الله وبما يعود بالنفع لهم ولأهلهم ولمجتمعهم بما يحفظهم من بعض الأخطار الاجتماعية



ناصر الكندري

أما الوسيلة الثانية فتعتمد على نشر الحلقات بجميع المحافظات والمناطق. والوسيلة الثالثة، اختيار المحققين الأكفاء وذلك عن طريق اختيار دقيق لكل من يتقدم لهذا العمل.

وتعتمد الوسيلة الرابعة على وضع نظام دقيق وموحد لجميع المكاتب والمراكز التابعة للإدارة والإشراف على تطبيق هذا النظام. وتأتي الوسيلة الخامسة والمهمة في توفير

ومنتد تشأتها عام ٢٠٠٩م تسعى الإدارة بكل طاقاتها لتحقيق هذا الهدف السامي، مستخدمة كل الوسائل المتاحة.

وأول هذه الوسائل تهئية قرض حفظ كتاب الله وتعلمه لجميع فئات المجتمع الكويتي عن طريق فتح حلقات متعددة الاختصاصات للصفار والكبار والرجال والنساء وحلقات للمعاقين والصم والمكفوفين، كما فتحت حلقة لحفظ القرآن بالسجن المركزي.

وزارة التربية تروج لبرنامج أمريكي يحث الطلاب على الحياة مع عائلة أمريكية

البرنامج
تتبنه وزارة
التربية الكويتية
وتروج له في
المدارس غير
نشرة رسمية
تحمل رقم ٨٥
بتاريخ
٢٠٠٥/١١/٧ م
وتم توزيعها
على المدارس،



يجري
حالياً في
الكويت
الترويج بين
طلاب
وطالبات
المرحلتين
المتوسطة
والثانوية،
للانتساب
إلى برنامج

مع نماذج لطلبات الالتحاق بالبرنامج الذي
يهدف إلى نشر الاختلاط بين الجنسين
وإشاعة الإباحية وكسر حاجز الحياء.
ويستهدف برنامج (yes) الأمريكي -
كما هو واضح - شريحة المراهقين بالمدارس
المتوسطة والثانوية ■

«Yes» الذي يتبنه معهد أميديست
الأمريكي عبر مقره في الكويت.
ويتيح البرنامج للطلاب أو الطالبة
قضاء سنة كاملة في الولايات المتحدة يقيم
خلالها مع عائلة أمريكية، ويمارس الحياة
الأمريكية بكل تفاصيلها.

عرض فيلم إباحي في روضة أطفال بصباح السالم

أطفال الصف العشرون رويوا
لأبائهم وأمهاتهم ما شاهدوه في
الفصل.
ولم يصدق أولياء الأمور ما
سمعوه، لولا أن الصغار رويوا
تفاصيل ليس لهم علم بها.
وعلى الفور أبلغ أولياء الأمور
مديرة الروضة التي أصيبت
بالذهول من هول ما سمعت،
وقامت باستدعاء المعلمة التي اعترفت
بالواقعة، وتم إبلاغ مدير عام منطقة مبارك
الكبير التعليمية حماد المترك الذي أمر
بفتح تحقيق سريع في الحادثة.
وحاول مسؤول وزارة التربية (الملمة)
الأمر حتى لا يصل إلى الصحف أو نواب
مجلس الأمة فتكون الطامة الكبرى ■



رشيد الجميل

شهدت إحدى رياض
الأطفال في صباحية صباح
السالم واقعة مؤسفة ومزعجة
يقدر لها الجين، حيث قامت
معلمة أحد القصور بتسجيل
حلقات رسوم متحركة من إحدى
القنوات الفضائية المتخصصة
في «الكارتون» على شريط في
الأصل يحوي قلعاً إباحياً، دون
دراية منها بمحتواه.

وفي اليوم التالي قامت المعلمة بعرض
الكارتون على أطفال الصف الخاص بها،
وتركتهم للمشاهدة وخرجت لقضاء حاجة
لها في الإدارة، واستمر بقاؤها خارج
الصف مدة كانت كافية لانتهاك «الكارتون»
وليبدأ بعده الفيلم الإباحي الذي شاهد
الأطفال ١٢ رقيقة منه!

ضرورة ملحة في ظل حكومة تريد تقديم
الحلول من طرف واحد، وأضحى أكثر
أهمية في ظل تنامي تيار التطرف الذي
يريد أن يفرض رأيه بقوة العنف ولغة
التهديد.

وفي واقع تصرفت فيه القوى
السياسية خلف أسوار عالية من
الطائفية أو القبلية أو الأثنية السياسية
أو تقديم المصالح الذاتية.

وشدد د.الناشي على أن الحوار هو
المدخل المناسب للوصول إلى لغة مشتركة
لن طرح حلول جماعية لإشكاليات أصبحت
مستعصية على الحل المنفرد.

وأكد أن رؤية الحركة الدستورية في
الإصلاح الوطني تتمحور حول إصلاح
النظام السياسي ليتحول إلى التعددية
السياسية وإصدار قانون تنظيم الأحزاب
للخروج من حالة الفوضى السياسية. ■

والملوكية التي تهدد المجتمع،
- إحياء دور المسجد في تثقيف وتعليم
أبناء الكويت،

- استثمار طاقات الأبناء وميولهم
واكتشافها في وقت مبكر والعمل على
تنميتها،

طموحات مستقبلية
تطمح إدارة شؤون القرآن إلى عدة
أهداف في المستقبل ومنها:

- وقضية خاصة تدار كاملاً من قبل
الإدارة وفتح باب جمع التبرعات المالية
والعينية بشكل يغطي طموحات الإدارة.

- إيجاد مبانٍ تخصص لمراكز الحلقات
في مختلف محافظات الكويت لبيتين
والبنات.

- ميني خاص بإدارة حلقات تحفيظ
القرآن الكريم.

- التوصية لإدارة المساجد بتخصيص
أماكن لمراكز حلقات إدارة شؤون القرآن،

- تخصيص غرفة بكل مسجد جامع
للمشرف الإداري والفني التابع للإدارة
لتسهيل العمل بنظام المركز.

يذكر أن الإدارة ينقسم إلى أربعة أقسام:
قسم حلقات البتتين ويرأسه علي مال
الله العوضي، وقسم البرامج الثقافية
والإعلامية ويرأسه عبد اللطيف الكندري،
وقسم الإسناد الفتوي ويرأسه خالد
العصيمي، ووحدة التدريب والتطوير ■

شخصيات إسلامية تحذر الشعب الفلسطيني من حرب أهلية

لهدمه من أجل بناء الهيكل المزعوم على أنقاضه، ومحاصرة مدينة القدس بالمستوطنين، وإرغام أهلها على الخروج منها وتغيير الآثار والمعالم الإسلامية فيها. وشدد البيان - الذي وقع عليه أكثر من ثمانين شخصية فكرية ودعوية من العالم الإسلامي - على ضرورة الإيمان بمشروعية المقاومة في فلسطين، وأنها حق مشروع كفلته الشرائع السماوية والاتفاقات الدولية، ودعا البيان إلى دعم المقاومة بكل أنواع الدعم، مشدداً على حرمة المساس بأسلحتها. وحذر البيان جميع الأطراف الفلسطينية سواء من هو في السلطة أو خارجها من الحرب الأهلية مؤكداً على حرمة الدم الفلسطيني وحرمة إيقاظ الفتنة بين الشعب الفلسطيني فكل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ■

دعا عدد من العلماء والدعاة والأكاديميين في بيان وصل إليه الشعب الفلسطيني إلى الوحدة والتلاحم ضد التطبيع مع «إسرائيل»، مؤكداً أن العالم مازال يتابع هذه المؤامرة البشعة التي تقودها أطراف عديدة انفقت كلها على ضرب المقاومة الفلسطينية وتصفية رموزها وتجريدها من أسلحتها بذرائع شتى، مع أنهم يرون العدو الصهيوني يتعمد في عتوه وظلمه للشعب الفلسطيني بالاستيلاء على الأرض بالقوة والاستمرار في بناء جدار الفصل العنصري الذي يلتهم عشرات القرى والأراضي ويمزقها، واعتقال آلاف الفلسطينيين بأساليب متوحشة، واغتيال عشرات العلماء والمجاهدين والفكرين، وممارسة أنواع الإذلال والقهر، وإطلاق يد المستوطنين في حفر الاتفاق تحت المسجد الأقصى وتغيير معالمه والإعداد

جندي صهيوني يمنع طفلاً من زيارة والده الأسير لأنه يعصب رأسه بالشهادتين!

للأسير، وتساءل عن ماهية الشعار المكتوب، وقال إننا من الإبراهيميين! حتى إن الصغار يجب أن يوضعوا في السجن من الفلسطينيين، وأصر الجندي الصهيوني على إزالة العصاية، إلا أنني رفضت الاستجابة لطلبية، مما جعله يمنعنا من الزيارة!



بعدها توجهت إلى مقر جمعية الصليب الأحمر الدولي لمطالبته بتوفير عتدوب للصليب لمراقبتي في الزيارة داخل السجن ومشاهدة مظاهر الإذلال والإهانة التي يمارسها حراس السجن والإدارة تجاه أهالي الأسرى بشكل استفزازي وتعسفي، ولكن العاملين في الصليب الأحمر الدولي أخبرونا أن مثل هذه الحوادث تتكرر وسيقوم الصليب بدراسة هذه الشهادات من الأهالي لتقديمها إلى الجهات المختصة ■

الضفة الغربية: مصطفى صبري

منع جندي صهيوني طفلاً في الرابعة من عمرة من زيارة والده الأسير والسجون في سجون الاحتلال الصهيوني لأنه يلف رأسه بعصاية مكتوب عليها «لا إله إلا الله محمد رسول الله»!

وتروي زوجة الأسير ناصر نزال تفاصيل الحادثة لـ «المجتمعة»: عندما كنا في زيارة زوجي الأسير ناصر في سجن جلبوع وكان معي طفلي الصغير «صالح» وعمره لا يتجاوز الأربع سنوات تدخل أحد حراس السجن لوجود عصاية من القماش على جبينه مكتوب عليها «لا إله إلا الله محمد رسول الله».. وأضافت: قام الحارس بالصراخ والشتن والإهانة وهدد بمنع الزيارة

تقبل الله طاعتكم

تتقدم جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة «المجتمعة» بخالص التهنية للمسلمين كافة في أنحاء العالم بحلول عيد الأضحى المبارك، وبهذه المناسبة سوف تحتجب «المجتمعة» عن الصدور يوم السبت المقبل ١٤ ذو الحجة ١٤٢٦هـ الموافق ١٤ يناير ٢٠٠٦م، على أن تعاود الصدور بإذن الله يوم السبت ٢١ ذو الحجة ١٤٢٦هـ الموافق ٢١ يناير ٢٠٠٦م.

وكل عام وأنتم بخير

٨٦٪ من الفلسطينيين: الفساد ما زال متفشياً في السلطة!

رام الله: صباح محمد

أظهر استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني لأبحاث السياسة والإحصاء برام الله أن ٨٦٪ من الفلسطينيين يعتقدون أن الفساد ما زال متفشياً في السلطة الفلسطينية رغم انتخاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بناءً على برنامج سياسي قائم على مكافحة الفساد.

وبين الاستطلاع أن ٦٠٪ من الفلسطينيين لا يرون أي بارقة أمل تشير إلى احتمال تراجع مستويات الفساد، وأوضح التقرير في سؤال له حول رغبة الفلسطينيين في تمديد الهدنة التي شارت على الانتهاء أن ٨٠٪ ممن شملهم الاستطلاع بالظقة الغربية وغزة يرون أن الهدنة يجب أن تستمر في حين أبدى ١٨٪ معارضتهم لتمديد، بينما أعرب ٧٥٪ عن تأييدهم للهدنة الحالية في حين عارضها ٢٣٪ ■



المجتمع الإسلامي

وإنما ذكر اسم الله في بلد عدوت أرجاءه من لب إيطالي

خدمة خرسية من قسوس يرمي «جسدها» مركز الدراسات الاستراتيجية

جريدة المجتمع

جريمة تاريخية ودينية بشعة بحق الأموات في القدس

ويمتدي على جريمة أموات المسلمين ومقابرهم؟

أما الشيخ راشد صلاح فقل، نرفض هذا الاعتداء على مقبرة «مأمون الله» باعتباره إقامة ما يسمونه «متحف التسامح» مشروعاً عدوياً، وما تقوم به المؤسسة الصهيونية على المقبرة هو من أكبر المصالحات وحرافهم لهذه المؤسسة التي تسمح لمعهم أن تواصل بكل وقاحة حفر مقبرة إسلامية تاريخية تصم قبور الصحابة لثني ما تسميه متحف التسامح

وحذر الشيخ راشد صلاح من أساليب المؤسسة الصهيونية في التروير والتي أبقت على جرة من المقبرة ١٩ دونم من أصل ٢١٠ دونم هي المساحة الكاملة لأرض المقبرة وكانها بذلك تحافظ على المقبرة

وجهه الشيخ راشد صلاح خلال المؤتمر تصمعي بداء للقصة «لشرعيين في البلاد وكذا إلى لدول العربية والإسلامية في البلاد بزارة مقبرة «مأمون الله» ثم التحرك لتسريع لإنقاذ ما تبقى من المقبرة ■



الشيخ راشد صلاح والشيخ حكيم صبري

الكرام والشاهدين والشهداء والعلماء. وإن هذه المقبرة لها حرمتها ولا يجوز الاعتداء عليها، ومع الأسف فقد تعرضت هذه المقبرة لاعتداءات إسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ من إقامة الفنادق والشوارع ومد شبكة المجاري من أرض المقبرة، والاعتداء الأخير على المقبرة هو البدء ببناء متحف التسامح، أي لتسامح هذا أن يبنى

وصف الشيخ الدكتور عكرمة صبري معني لقدس والديار الفلسطينية و الشيخ راشد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني ما تقوم به المؤسسة الصهيونية من أعمال جريئات على أرض مقبرة «مأمون الله» في القدس لبدء ما تسميه بـ «مركز التسامح» بأنه جريمة بشعة ترتكها المؤسسة الإسرائيلية بحق المسلمين بانتهاكها الصارخ لحرمة الأموات، وعثر الشيخان الأمر فصححة كبرى لمؤسسة الصهيونية بمعنتها هذه.

وفي بيان وعمل للهيئة طالب الشيخ راشد صلاح، نقضه الشرعيين وسفر لدول عربية والإسلامية في البلاد بالتحرك السريع لإنقاذ ما تبقى من مقبرة «مأمون الله» في القدس وحلال جولة ميدانية للشيخين برفقة وفد من أهالي القدس ومؤسسة الأقصى تصم مؤتمراً صحفياً على أرض مقبرة «مأمون الله»، وقال لشيخ عكرمة صبري: مقبرة «مأمون الله» مساحتها ٢١٠ دونم وهي أكبر وأقدم مقبرة إسلامية في القدس فيها قبور من الصحابة

منع قادة المقاومة الفلسطينية من الحج

منعت سلطنة فلسطينية أمين عام مجلس مقاومة الشعبية - جعد أبو سمهدانة - من السفر لأداء فريضة الحج. وأبلغته بأنه مصوغ من السفر عبر ممر رفح الحدودي. وذلك لأن اسمه على رأس قائمة المصوغين (لقائمة لسوداء) من السفر التي يملتها سلطات الاحتلال (صهيوني) إلى سلطنة الفلسطينية كتب منعت سلطنة عدداً من قادة حماس من السفر للحج أيضاً

عبرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» منع القادة المجاهدين من أداء فريضة الحج سبباً خطيرة

وأشادت «حركة» في تصريح صادر عنها يوم الاثنين الماضي. أن القرار أظهر للشعب الفلسطيني «الأثر لمسين لانفاقية لمدير بني أبرمتها السلطة مع الاحتلال الصهيوني التي أعطت لمدو حق الاعتصام ولندخل لذي وصل إلى حد منع لإخوة المجاهدين من فصائل لمقاومة الفلسطينية من لوصول إلى بيت لله لحرم ومسجد رسول لله ﷺ وهم لذين دفعو بعاني وسيمس من جي بحرية وسيدادة

واكدت انحرقة رفضها بكل التبريرات نتي تسويقها نسجتها من وراء هذه لخطوة ورأب في ذلك «عودة إلى أسلوب قديم مارسته أجهزة الأمن ضد فصائل لمقاومة: حيث رحد بهم في اسجون والمعتقلات وصيفت عليهم في معاشهم بحجة حمائهم مع أن اسجون قصفعت فوق رؤوسهم كما حصل مع القائد المجاهد «محمود أبو ليهود» ■

التعريشات الأمنية تسببت في اعتناقهم للإسلام

٨٠% من المسلمين الجدد في فرنسا من اليهود!

القدس للدراسة

كشفت صحيفة (معاريف) العبرية في تقرير لها أن ٨٠% ممن دخلوا للإسلام حديثاً من مواطنين لفرنسيين هم من اليهود موصفة ن المنظمات اليهودية انشطة ضد الإسلام رأت في ذلك تهديداً لكيانهم مما دفعها للتحرش بالمسلمين

وقالت الصحيفة إن ليهود المندوبة من قبل المتعصبين اليهود في فرنسا لتعصيم الإسلام هو لسبب ارتئيس في زيادة أعداد اليهود اند حين إلى الإسلام

وأضافت الصحيفة: إن لتعريشات الصخمة التي تقوم بها الجمعيات والمنظمات اليهودية في فرنسا ضد المسلمين لم تؤد إلا إلى زيادة إقبال اليهود على دراسة الإسلام واعتنقه في عديد من الحالات حيث أكد واحد من المسلمين الجدد أن جهود لمنظمات يهودية بالتحرش باليهود ندين عتلقوا الإسلام حديثاً لا يعني أيداً أن ليهود لفرنسيين خاصة من الشيد سيموقمون عن دراسة الإسلام ولاقتنع به واعتنقه كل ما سيحدث هو أنه ويدل من إعلان يهودي الفرنسي عن تغييره لديانته في ابوسف لذي يعيش فيه فإنه سيقوم باعتناق الإسلام سواً وسيظل منتظراً للفرصة المناسبة لإعلان ذلك

هذا ما دفع هذه المنظمات للاستجداد بالوكالة ليهودية الدوية ومطالباتها بالتدخل السريع من أعلى «الهيئات اليهودية للصمك على ليهود الدين ثبت التعريشات أهم فتربو، من الإسلام والمسلمين حتى يتم معهم من عتلق الإسلام، كما صالت إسرائيل بوضع إستراتيجية جديدة لمكافحة تمييز ليهود لديهم في قلن تقام هذا الأمر ■

مشروع مقاضاة فرنسا على جرائم الحرب في الجزائر

الجزائر حاص: سريترج

يستعد نواب من الأحزاب الإسلامية الجزائرية في البرلمان الجزائري تقديم عريضة يسعون إلى جعلها مشروعا برلمانيا حول حملة بيرناميس على المصادقة عليه لجرائم فرنسا على ما افتوهه ضد الجزائريين أين خسلافه بجزائر ومالت صحيفة «الشعب» الجزائرية في مشروع جاء في غير قانوني وهو صادق عليه بفرنسا الفرنسية في عقد فيه لاحتلال وهو الذي سئل «صدمة لجزائريين بدر كند كبر اللون بمكانه من لاحتلال الفرنسي بها وندى منذ أكثر من ١٢٠ سنة

من جانب ذكر أحمد بركاني الجزائري من حركة النهضة الإسلامية بعدة لاحتلال في معابر، يحدثه كما سمع في فرنسا في أحرمه بروجته باعتبار أن فرنسا تسعى إلى معو دكرة اناس ويسعى إلى غيب. ما فتوهه هي بخواثر لم يكن أسوأ مما افتوهه الجزائريون ضد أنفسهم في بعض سنوات خاصية كما عثرت صحيفة «خير» الجزائرية بعض قصرات مشروع الذي يستعرض رسميه على الحكومة وندى جاء فيه أن الدولة الجزائرية سبخر مباحة كل الأشخاص الذين ركبوا حزام ضد الأنسبية قضائية وفي خرم لا يشجعها لقدام سو «فقه الأمر بمغربي» وحركيين (وهم وندى لذين ساءوا مع الفرنسيين أو اصحاب لأقدام السوداء) (وهم بالحصول اليهود سدين أقامو في بجزائر بحث حماية الأختلال) ■

عودة قضية اغتيال بن بركة إلى السطح تخرج المغاربة

حاص: سريترج



بن بركة

لحمية بكافة حمية خطاف حربية شارك فيها شروحة لامتدادية لفرنسية تشكلت صحيف لندو كما جاء على سن الحاصي «لويس شابل» لذي أنهم بشكل صريح ليو طو فرنسي في حمية ذهب صحيفها شخصاء جاء أيضا وبعث الأمر ببعض رجح لذين اغيلو يومها لأهم

وحدو هي بذا بحث الجديد بالذكر أن اللطو هي أول من فتح ملف اغتيال المهدى بن بركة عبر نشر الكتاب المشير لرجل المخابرات المغربية أحمد بخاري على حلقات (الحلقة ٨ في هذا العدد) والذي يكشف أسرار وعموم حدث الاغتيال ومن نصف وراءه ■

ذكرت صحيفه «لوموند» الفرنسية قصية مغارس مغربي لمهدى بن بركة قد يعود إلى لسمح بمصيبة جديدة ستشر لأو مرة وهي لأشده إلى مكان نشر نتائج التحقيق لذي قدم به المصافي لفرنسي «ناتريك ودين» المكتف رسميه بالبحث عن حلويات عمليه

لاخطاف التي تعرض ليهامغارس مغربي قبل أربعين سنة. وقد شكلت «قصية المهدى بن بركة» شبكة الأصعب لنظام مغربي الحالي لذي محصر عن لرد على الأسئلة سي حصر يطرحها أبده بن بركة فيم يخص «اليوم الأسود» كما تطلق عليه الصحف مغارصه الشيطنة في لخراج التي تعذب بالكثف ع

البرلمان الفرنسي يصادق على قانون تحسين مكافحة الإرهاب

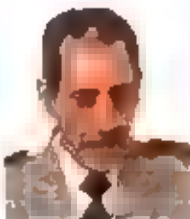
صادق البرلمان الفرنسي مؤخرا على قانون جديد لمكافحة الإرهاب يعزز على تشديد الرقابة الأمنية المطبقة في مجال الاتصالات والمعلومات والبيانات بها البيانات الشخصية

عفي مجال الاتصالات يلوم القناصون اصحاب مقاهي الإنترنت والشركات لمرودة لخدماتها بتحرير المعلومات لمتداوله عن طريقها لمدة سنة بغية وضعها تحت تصرف سلطات لقضاء والأمن عند الطلب وكذلك الأمر بالنسبة لشركات الاتصال الهاتفي التي يرمها بتسجيل المكالمات بغية الاستمادة منها

على الصعيد الأمني. ومما يميزه ذلك فتح لاحتلال أمام القنص على المكالمات الشخصية و«سباحة لبيانات الشخصية» Bi données chnfi إصافه إلى ذلك يسمح لندو الجديد لذي عده وزير انداحية بيكولا ساركوزي بتوسيع المراقبة عن طريق لمدبو لسمع اساخو ودر. لعماده وشركات النقل ومختلف لماكن لعمده وأوضع ساركوزي أنه تم لتركيز على هذه النمطة وقف للعب التي أحدثت من نتائج لتتبعيات بمرططبه التي أجرب بعد اعتداءت س ■

موريتانيا: الانقلابيون يفرقون البلاد في مزيد من المشكلات

حاص: سريترج



ولدها قائد الانقلاب

الرئيس الأمريكي لأمسابق «جيمي كارتر» إلى لحدث عر «كان الأسير يصحى بفاصل لأحل ودم سريترج وهي انجمة لتي يدت عامصة ومصححة قبل أن نشر صحيفة أو شطرب بوس» قبل أسابيع من انجمة بطريقه جرى لأرض الأفريقية يصح ودم الأمريكيين على لسان «دان ميوز» لصحفي أمريكي أنيودي

كما كشف حرسه لوموند أيضا أن الاهتمام لمبالغ فيه بمو سبيل له هي انجمة دمعن حدهم أخطر من لأخر مالداه أول هو ليحت عن إقامة قاعدة عسكرية مريكية سيكون بمثابة برج مراقبة يسمد على أبواب نجس التكنولوجية الأحداث عر لأعمار انصاعية بحيث يكون كل بقارة بحس بالمحضر لعمسكوي لأمريكي ومن جهة أخرى عر «لورينسين» بالبديل الميسني. وهم يمي هص الطريق أمام الفرنسيين الذين كانوا بدورهم يبحثون ع «قامه قاعدة عسكرية فرنسية بمو هة كاملة من الرئيس لورينسي بنحوع ■

ذكرت صحيفة «بوفيجارو» فرنسية أن وقد عسكر أمريكي ميمم بيرارو بن موبسبب هي بدنه بسمة الجديدة بهدف البحث في إمكان فتح «برج عسكري» في البلاد) وقد اتهمت صحيفة «لحمية» لومنية التي تصدر في لخراج لسلطات الموريتانية الجديدة بالقلب على بحبين وبن الانصاليين الذي حاكم لأحل «سعيير» بماع لا يفعلون في الحقيقة كثر من إعرق البلاد في مزيد من مشكلات

بن خليفة يرغم «الأمراج» السياسي الذي حين به سيكون انصاف لعمشاركة السياسية وفق ما وعد به الانصاليون لحدد من جهتها نشرت حرسه لوموند «فرنسية» مصالا عن أنزوية الاستراتيجية الجديدة لتي صدرت بشكها موريتاني بلسسه للأفريقيين. خاصة بعد أن نشر لمرکز الأمريكي لدراسات الإستراتيجية دراسة عما أسعاه بالخطر «لأرهابي» العادم من إقليمي وهو ما دعا

العريان: «الاخوان» مع حرية

تسكيل «الأحرار» للجمع

أكد الدكتور عصام العريان القيادي بجماعة الإخوان، مستعيناً بحرب الوسط كد مسروراً إخوانياً إلا أن صحة إخوان به أعطيت بمجرد التقدم به للمحكمة وأكد بقرين في حديثه لبرنامج مباشرة مساءً بمناذيرم يدي ديع يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر الماضي أن إنكار الأمر بعد تشويه الحقيقة وقال العريان إن جماعة الإخوان ليست مشبعة بنبحث عن إشهار حرب باسمها ولكنها تسعى إلى حرية تشكيل الأحزاب لجميع إطلاقاً من موقف جماعة يدي يؤمن بتعددية مؤكداً أن جماعة شهدت عدداً من المراجعات خلال السنوات الماضية ونسب أن يكون المرشد قد وجه في فترة لأخرة أي نوع من سب لأعضاء بحرب يوسف قائلا: هذا الأمر لم يحدث وما أثار بمال المرشد هو محاولة بعض أعضاء بحرب إنكار حقيقة

ما الدكتور جمال حشمت بقيادة بجماعة الإخوان فأكد هي انصاف هاتفي ببرنامج دته أن حرب توسط مشروع حواسي ولا يمكن لأحد إنكار هذا الأمر وقال إن إرسال إدار على يد محاصر من قبل حرب توسط «تحت التأسيس» للمرشد هو لا يبي.

الإمام البنا: ممنوع تقبيل اليد

ممنوع تقبيل اليد (٥)

حسرات الإخوان المحترمين، حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فقد لاحظت أن كثيراً من الإخوان يحرص حرصاً شديداً على عادة (تقبيل اليد) عند التحية والمصافحة، معتقداً أن ذلك من معنى التقدير والاحترام.

ولما كانت صاطفة الأخوة الصادقة التي جمع الله بها بين قلوبنا قد سمت فوق كل مظهر رسمي أو شكلي، فلننسى أوجه الإخوان جميعاً أن يكفوا عن هذه العادة، وأن تكون تحييتهم بينهم السلام بألفاظه الشرعي والمصافحة في صورة جادة حازمة تشهر بأصابع الدعوة وصلابة المجهود.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
«الخير إلى الله تعالى» حسن البنا

(٥) مجلة (الإخوان المسلمون) لعدد ٥٩ السنة ١٣٦٠هـ ١٩٤٥م



لم يترك صلاة المسلمين وظلوا بشيوعيين شاردة ولا واردة لدى إخوان إلا صغر منها قصة معجزة وأولوها تأويلات مضحكة تمت على إيراد دلت أن ببران انقصد والجسد والعصب التي شئت بين جنابات قلوبهم بعد النتائج التي حققتها إخوان في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة لم تعجب بعد. لقد شاهد الجميع الحب «بحرف» من فصاع كبير من الشعب المصري للإخوان بينهم نصبت لجماهير عنهم ووثهم طهورها، فدارت ربح حرب تشويه الإخوان التي لم تصح وررها بعد.

ومن الإخوان من يحرص على تقبيل يد المرشد البنا، حباً واحتراماً، وهم أن أي من المرشدين لم يرتح لذلك يوماً، بل يرفضونه ورغم أن للإمام لبنا كلاماً واضحاً في ذلك، إذ دعا «الإخوان» في رسالة له - إلى عدم تقبيل اليد، إلا أن البعض يصر على تقبيل يد المرشد حباً واحتراماً، فهذا بالصحافة الصغرى تلتقط ذلك لتصنع منه قصة تقنات عليها كعادتها، وفي لسلور انتالية نسوق توصية الإمام «بنا» للإخوان - بنبها - في هذا الشأن

الاتحاد الأوروبي يقدم ١,١ مليون يورو إلى المغرب

بدأ الاتحاد الأوروبي مشروعاً بتكلفة ١,١ مليون يورو لدعم الجمعيات التي تعمل في مجال حقوق الإنسان في المغرب ويقوم لبرنامج بتمويل بحد قصص ٢٩٠ من تكلفة تلك المشروعات التي تقع تحت هذين القسمين دعم ثقافة حقوق الإنسان وتمهيد لعملية الديمقراطية وذكر بيان صحفي تلقت للبريد نسخة منه مساعد عن خصوصية لأوروبية به باستعداده لمصنعات غير الحكومية التي لا تهدف للربح ومعهده لتعليم لغائي حكومية - بالاصطفاء إلى وسائل الإعلام التي تنحدر من لمصوب مقراً بعد الاستمادة من هذا دعم لمدي وباني ذلك مشروع صنع لمدارة الأوروبية للديمقراطية وحقوق الإنسان التي تعتبر أنه الاتحاد الأوروبي بدعم مبادرات المجتمع المدني في تعزيز حقوق الإنسان وديمقراطية في دول أخرى وبعدم لبرنامج مبلغ ١٠٠ مليون يورو كل عام يتم بومهم بين مناطق العالم لمحتله.

صدمة كبيرة في الشارع المغربي

اتفاق الرباط وتل أبيب على تشغيل خط طيران مباشر

الرباط: عبد الغني بنوط

ذكرت صحيفة «يديوت أوروبوت» العبرية أن وزير اسحق وحوصلات الإسر تبلي مديت شطريت لمعربي الأصي وظهره لمعربي كزيم غلاب على تفعيل خط طيران مباشر بين الرباط وتل أبيب. وقد أحدث هذا الخبر صدمة جديدة في ظل ما ذكرته إحدى المصنوعات بصر بكونية مغربية أخيراً من ضرورة التركيز على لسوق الصهيونية وحلب مزيد من المسياح لديها عبر هذا الخط المباشر دون أي عمار لمشاعر مغاربة ولا لظروف التي تعيشها لمصية لمصطنية ضد قر وفتت الصحفية قور أنور شطريت بوزير المغربي «إن حلمنا نحن ذوي الأصول المغربية بأن يكون هناك خط طيران مباشر إن ليس لأمر مصطنياً بأن يساهم الكثير من

لاسر تبليين إلى لمصوب عبر دول وروبية فيما لرحلة بالبطيرة من مسر ثين إلى انار الأبيضه لتستغرق خمس ساعات فقط. واصف شطريت «نه يعيش هي إسرائيل هي يريد على ٦٠٠٠ يهودي من صل مغربي وكنيترو منهم يحمو بزيار لمعد وهنالك بديوت أوروبوت إن أنور مغربي رد على أقوال شطريت بأنه سوفق من لماحية مبدئية ووعد بمخص الموضوع مع على مسؤوليات السياسية هي بحرب وبعد ساعد أسع لوزير مغربي بظيره «صهيوني» بأنه نفي صوره حصر للتقدم في هذا موضوع.

اعتماد «الماسة الحمراء» الإسرائيلية دولياً!

سريجة حاص



لمارات لدولية لللال

لصليب لأحمر بسمبسيه بحركه وحفلها لخصص اليوم بسياسه موقع لدولي الذي تحكمه الولايات الأمريكيه وبالسي وقع لمحاينه الشديده لاسرائيل أخص برغم أن حل لمامي التي تدحل في إطار الاتفاقات أياشده لعمود لإستراتيجية اليوم أمريكا وإسرائيل كما جاء على لسان محامي لبلجيكي لوك فانسي» الذي بعد من أكثر

الرافضين لمارال لحديد كما أسماء من جهة صرح المصير لسوري لشؤون الهلال الأحمر ب» لمرور الحديدي يكرمن التماس غير العملي في الأمور السياسية وبالتالي جعل قرص إسرائيل على الآخرين أمراً يدعو إلى الانحلال» وهو لتصريح الذي أيدته لملتق المنزويي لصليب الأحمر معبراً أن عملية انسيب كاسا عسيرة وأن لعدد من شخصيات في لجنة الدولية لصليب الأحمر معروضة بتوجهاتها لسياسيه وحتى اعتديديه ■

لماسة بحمره هي الماسة رسميه لحديدة لمر على بعام يتعود عليها من صرح به باطون باسم حسب الأحمر هي لعمامة سموسريه خفيف لمادة لحديد في مصدا لمصادفه عيه بموجب ١٠١ صوب من سن ١٢٨ في جتمع سنوي لحركتي انصبي

والهلال الأحمر لخصر في الانحلال كصيف عرف كما جاء في جريدة «لا ديمر» في عندي برسية من جهة أخرى ذكر «حاكوب كينسج» رئيس لجنة دولية لصليب الأحمر أن لاعتراف بلماسة لخصر لاسرائيليه هو لتصار لمكرة «السلام الإيجابي» الذي يجب التماسي معه لكل إيجابي كونه «السلام» هي ليدان لصمعي ولإنساني هو لعمول به هي لصليب ولهلال الأحمر أساساً بينما انهضت الدول التي رفضت انصوبت على قبول شعاره لاسرائيليه

رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي يدعو للحد من انتشار الإسلام في أوروبا

كذلك لأن وبكى يجب لإحلال بعض التغيرات» وأشار السياسي الإسباني ورئيس وزراء بلاده سابقاً إلى المهاجرين أشرف عيه هذا الحلف العسكري بعد سقوط جدار برلين. وقال «بعد انتهاء الحرب الباردة، قام الناتو بدور تاريخي في تشييد السلام، وبينما كنا منهكين في الحفاظ على السلام، كان الإرهاب الإسلامي يستمد لهاجمه العرب، الأمر الذي حدث فعلاً في ١١ سبتمبر ٢٠٠١ و١١ مارس ٢٠٠٤ و٧ يونيو ٢٠٠٥ إن الإرهاب الإسلامي صار تهديداً حقيقياً لمجتمعاتنا، وقدم أثار جملة من الاقتراحات من أجل إصلاح حلف ناتو من أجل عواجه لتحديات الجديدة وقال «بادئ ذي بدء يجب على أعضاء الناتو الإقرار بأن الإرهاب الإسلامي يمثل تهديداً لوجودنا، ويجب علينا تجنيد الحسود الجمرهية لبيدات المشكلة للحلف لأن الأعمال الإرهابية تهدد الأمن الداخلي والخارجي على حد سواء» وأضاف: «من الانتصار على أعدائنا يتطلب معاربتهم في كل مكان لأن الإرهاب الإسلامي تهديد كوني» ■



خوسي ثمار

سرايمو: عبد الباقي حسنة

دعا رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي «مارشيلو بيرزا» إلى ما وصفه «الحد من انتشار الإسلام في أوروبا» وأشار في مقابلة نشرتها صحيفة «كورييري ديل سيرا» الإيطالية الواسعة الانتشار إلى نبوءة لمتشرك الإبحري بيرنارد بوس، ومفادها أن أوروبا منصير مسلمة في غضون مائة سنة، قائلاً «لمد تحدث

مؤخراً مع أحد الأساقفة الذين يهتمون بهذه المسألة، فأكد لي أن الإسلام سيصرص نفسه في أوروبا بعد ثلاثين عاماً فقط» وأضاف: «أخشى أن يكون هذا الرأي هو الحقيقة».

من جهة دعا رئيس الوزراء الإسباني لماري «خوسي ماريا أثار» إلى إدخال إصلاحات حقيقية على منظمة الحلف الأطلسي (ناتو) في ضوء التهديدات الموجهة إلى البلدان العربية من طرف ما أسماه بـ «الإرهاب الإسلامي» وقال أثار في افتتاحية نشرتها صحيفة «ميسجيرو» الإيطالية يوم الثلاثاء ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٥ «كان حلف الناتو ركيزة أساسية بالنسبة للعرب في السابق ولا يزال

أمريكي مسلم: إهمال الأسس الروحية للإسلام وراء تخلف المسلمين

عبر الدكتور ديميد كيرويت (الحاج داوود) وهو أحد الأمريكيين الذين اعتنقوا الإسلام منذ عشرات السنين، عن أسبابه من إهمال المسلمين للأسس الروحية للإسلام والنهوض وراء ما يسمى بالإسلام النقي والإعراق في مبادئ الحياة على حساب الروحانيات، معتبراً أنها بمثابة الوقود الذي يروء المسلم بالطاقة التي تجعله قادراً على البذل والعطاء والإنتاج وحدث النهضة في بلاده

وأضاف أنه يأسف للمسلمين لخاصة لبعض المسلمين الذين الإسلاميين واليهود في بعض أحكامه وطريقه أداء شعائره

وقال الحاج داوود في برنامج ريادة خاصة على قناة الجزيرة الإخبارية لمصانعة يوم الأحد ٢٥ ديسمبر الماضي إنه يمشق للغة العربية لأنها لغة القرآن والجنة وسمى إلى تعلمها منذ إسلامه وأنه يعيش حالياً في المغرب مع زوجة مسلمة وأبناء مسلمين، مشيراً إلى أنه استبعد تورط المسلمين الأمريكيين في تفجيرات ١١ سبتمبر، موضحاً أنه تم اتهام أحد أبنائه في هذه التفجيرات، لا لشيء ولكن لكونه مسلماً أمريكياً

وأشاد الحاج داوود بمباعدة المسلمين في مقدمهم لأنفسهم ووصف مجتمعاتهم بأنها منحلّة ولا يمكن إحداث أي تقدم فيها أو نهضة لأن هذه المبالغة من شأنها أن تعيق روح الإحباط ولا تكتانية لدى المسلمين ■

في مجرى الأحداث

بقلم: شعبان عبد الرحمن

«مفاجأة» عبد الحليم خدام!

من الذي بقي ليتكلم بعد أن تكلم عبد الحليم خدام.. الرجل الثاني في الدولة السورية لمدة ستة وثلاثين عاماً والذي شغل قبل ذلك مواقع مهمة في هرم السلطة لمدة ست سنوات، ليكون مجموع بقائه في قمة هرم السلطة اثنين وأربعين عاماً (١٩٦٣، ١٩٦٥، ٢٠٠٩)؟

الرجل فجور ومامل، شديدة التقيع في منظومة الحكم.. واحتراف صراحة بفساد النظام حتى الدفاع ويدكتاتوريته وعروقه من أي تغيير.. وبصرف النظر عن الملاحظات التي جعلت الرجل يتكلم أو يحاسب من ضد من.. أو حتى تنويعت الصب الذي قرويه الكلام ووضع لنظام كله في مارت صعب بصرف النظر عن ذلك فإنه وضع الحقيقة الصارية بلا رتوش أمام العالم.. وهو حينما اعترف كل هذه الاعترافات فإنما اعترف على نفسه أولاً.. حتى ولو براها.. وجر معه لنظام كله.

وهناك ملاحظة جديدة بالتأمل وهي أن الضربة القاصمة للنظمية الشمولية كانت تأتي دائماً من داخلها ومن بين أعضاء إدارتها الرئيسيين.. فالضربة القاصمة للاتحاد السوفييتي جاءت من جورباتشوف، والضربة القاصمة للتجربة المصرية في مصر جاءت من أقرب رجال صيد الماسر، والضربات المتتالية لنظام البعث العراقي جاءت من عدد لا بأس به من أركانها الذين فروا ونشروا الفضائح.. واليوم تأتي الضربة لنظام البعث السوري من الرجل الثاني في النظام.

والملاحظة الثانية الجديدة بالتأمل هي أن كلام السيد خدام، بل وألف خدام لن يجعل النظام السوري يخبر من سياساته الداخلية أو يبدأ حركة إصلاح جادة في البلاد، بل بالعكس، فربما يكرس النظام سياساته الحالية ويحميها، حتى لو أدى ذلك لوقوع الشعب كله وليس بعضه.. ما عدا الطبقة الحاكمة.. تحت خط الفقر، كما قال خدام! ومرد ذلك إلى أن تركيبة الأنظمة الشمولية تتمتع بخواص أشبه بخواص المعادن التي من الصعب تغييرها أو حتى تعديلها، فالعديد يظل حديداً بخواصه وتركيبته مهما تشكل ولون ووضع في قوالب مختلفة.. والفرق بين الأنظمة الشمولية، والمعادن.. أنه يأتي يوم وتتحول المعادن إلى خردة بعد انتهاء صمرها الافتراضي، بينما هذا النوع من الأنظمة لا يبالي ولا يحال إلى المعاش.. وسمه الافتراضي بلا حدود.. هكذا، تمتد تلك الأنظمة!

ولا أذكر أن تاريخ الأنظمة الشمولية شهد حالة واحدة من حالات اهتزال الحكم طوعاً، أو تغيير التوجه أو حتى الاعتراف بالأخطاء..

كل الأنظمة الشمولية التي اختفت عبر التاريخ، اختفت رهماً عنها.. إما بموت رأس النظام أو انتحاره (هتلر مثلاً) أو قتله (شاوشيفسكو) أو اجتياح النظام كله من الخارج ليقع الشعب في براثن نظام جديد لا يقل قسوة كما نشهد في العراق.. الشاهد.. لا أعتقد أن النظام السوري سيغير شيئاً من خواصه أو تركيبته، لأن ذلك يحتاج إلى عمليات صهر وتبعية وإعادة صياغة للمنظومة برمتها، وذلك أمر صعب التحقق في كل الأحوال.

النظام الشمولي.. أي نظام.. يمكنه عند المأزق أن يتنازل ويتفاوض ويتنازل للقوى التي تهدده، في سبيل بقائه بمنظومته ونظامه.. ومن الممكن أن يتخفف من أعماله الخبيثة عند المأزق، بالتخلص من بعض رموزه.. لكن أن يقترب من شعبه خطوة ويشيع بعض أجواء الحرية ويترك الناس تأكل تشيع مرة.. فهذا مستحيل.. لأنه ضد خواص تركيبته! ■

ألبانيا تدعو للاعتراف الدولي باستقلال كوسوفا



إبراهيم روجا

رئيس كوسوفا

الألباني صاحب مرشد في

الاعتراف ندوي بعق

كوسوفا في الاستقلال

وقال بريش لدي كان

مستعظاً في لسابق

حيث قضية كوسوفا

جسدية اتهامه بالأصوبية

الألبانية من قضية كوسوفا الآن واضح جداً

وهو أما بدعم استقلال كوسوفا ويدعو

مجتمع الدولي لإقرار ذلك في قرب فرصة

معكبة مع صمان حقوق جميع الأقليات بما في

ذلك انصروب» وتبع في ذكرى مرور ١ يوم

على عودته للحكم مجدد في ألبانيا «استقلال

كوسوفا هو لصمان التوحيد بالأمن والاستقرار

في منطقة البلقان» ■

تعاون هندي - صهيوني في الاقتصاد والزراعة

يؤدلهي.. د طهر الإسلام حان

وقع وزير لتجارة والصناعة هندي كم

نك.. خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل.. معاهدة

مع نظيره الإسرائيلي إيهود أولمرت لتوسيع

تعاون الاقتصاد والتكنولوجيا مع إسرائيل

وتشمل المعاهدة إنشاء صندوق مشترك خاص

بالتعاون في مجالات التكنولوجيا الحيوية

وتكنولوجيا النسيج (تكنولوجيا النسيج) وإدارة

المياه ونطاقات المياه لتجديد

والتق الطرهن أيضا على بدء المفاوضات

سليمين «بمازك بين البلدين على منح متفق

عليها وعقد معاهدة حول المعايير وبرتوكولا

مالياً وتسهيل دخول الشركات الإسرائيلية في

المفاوضات الهندية الحكومية والاستثمار في

نهاد بشروط تشجيعية وتوحيد العلاقات بين

البنوك في البلدين إلى جانب قضايا أخرى

وجدت هذه المعاهدة بعد أن درست لجان

مشتركة قصايد لتعاون بين البلدين وخصوصاً

لإزالة عوائق التجارة مع شركات الإسرائيلية

الرابعة في بعض هي نهد وقال وزير ولمرت

أن تحسن العلاقات الإسرائيلية الهندية هي

لجال الاقتصادي سيؤدي إلى ارتفاع تبادل

تجاري بين البلدين. ■



ليس في الأفق أي علامة على نهاية الحرب

وسط ضجة الأرقام هناك رقم يعينه يعترف به الجميع وهو الصفر... والصفر هنا هو عدد أسلحة الدمار الشامل التي وجدها الجيش الأمريكي في العراق وهو عنوان للفشل ورمز للعنصرية الشهيرة التي لا تستطيع إخفاء وجهها في الرمال كالنعامة، وتستكبر كل يوم والعالم يسألها، لماذا الاحتلال وإهلاك الحرث والنسل والافساد في العراق، ما حجتكم إلا الصفر؟

لندن: د. أحمد عيسى (٥)

العراق

مضرج في الدماء... مكبل بأغلال الاحتلال

شعارات الحرية بقوانين الولاء الجائرة داخل أمريكا، وصور التمديد القدر الشيطاني في سجن بوعريب، وما يحدث ضد الإنسانية في جوايانامو، ونقل الأبرياء إلى سجون سرية في أوروبا الشرقية بتمديد صبر مطرب أوروبا الغربية دون علم هذه الدول وفي كل يوم تصعد الصورة التي رسمتها أمريكا للعالم - وهي تقود - بريقها ويحل محلها الإحباط والهزيمة والوحل

معظم دول العالم ولم تعد تعساها بكل يوم يصل إلى بحرج في المتوسط ١٨ جندياً من حمودها ويزداد كراهية الشعوب لها كما سقطت مصداقيتها في الوحل من يوم أن قدم وزير خارجيتها السفير المور عن أسلحة الدمار الشامل أمام العالم في الأمم المتحدة وسقطت في الوحل آلاف خريها في العراق واستخدمت أسلحة محرمه ضد المدنيين والمواطنين من أهل السنة ويوحت

أصدرت حريدة «الاندبندنت» البريطانية مؤجراً تقريراً في صمحتها الأولى بمناسبة مرور ألف يوم على احتلال العراق وبداية الحرب في ٢٠ مارس ٢٠٠٣ وكشفت عن أرقام مريعة، كلها مستصاعبة بمرور الأيام ما عدا «الصفر» فسيبقى كما هو كانت الحرب مارقاً لأمريكا خسرت فيه

(٥) جامعة برمنجهام - بريطانيا



بوش طمع في تغيير خريطة الشرق الأوسط ولم يعط أي اهتمام (للشرعية الدولية) وكان لديه الاستعداد أن يحارب وحده



حرب غريبة!

لم يكن بليز أو بوش بعد أن على الأخير أن يحارب سبت و أن مهمة بعضهم نظاما في الكابوس حينها هذا من ١٨ ألف جندي حملي على أرض العراق - الدين قتل أو جرح - كان ٩٥ منهم قد قتل أو جرح بعد سقوط بغداد!

وليس هناك أي دليل على أن استعدادات أعضاء البرلمان (٢٧٥) و التي شاركت فيها أهل السنة بمنهي المعاملة مادام الاحتلال قائما - حقا لقد كانت حروبا عرقية - كما يقول مبارك كوكسيون من صحيفة الإنديبننت، فعندما بدأت في عام ٢٠٠٢ كان مصمم بوش الابن في تغيير خريطة الشرق الأوسط ولم يعط أي اهتمام للشرعية الدولية وكان لديه الاستعداد أن

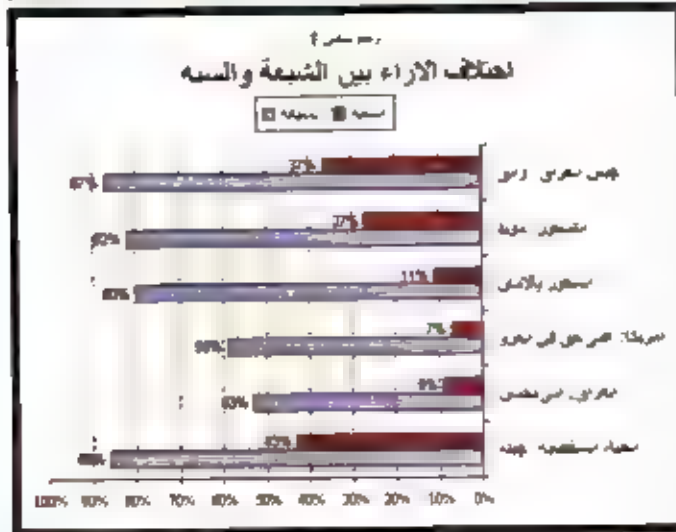
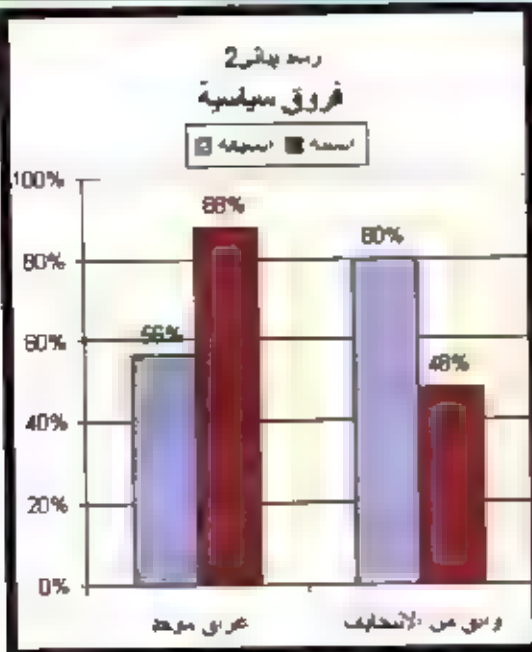
يحارب وحده أو بمساعدة بليز وهد من معه ولم يعد مقاومة من جيش العراق الذي لم يكن مستعدا أن يموت في سبيل، النظام البائد وكان هل العراق يرون لحلم الكبير حانهم في أن يصفوا بحياة هبهم من ثوب يروهم لأول مرة وأن يعيشوا كاهل الكويت والسعودية - وكان ذلك سرايا! أو ههما! هوش بدلاً من - بعدم لهم ذلك وحد نظاما - استعماري - ونهضت لعراقيون - خاصة من أهل السنة - هطت ر وهم وزير العمراهي المهني صاحب لذكورام الذي يجيد عدة لغات بها في بلاد من جندي امريكي صعلوك جاهل ليس لديه و شهادة سوى اربطاطه بالحرب الجمهوري لأمريكي

ويقول لكاتب انه كلما مر على مكان يم

فيه اقتناعا أو ممره بعد الشباب العراقي يرفض فرحا على انقاص الآليات الأمريكية وبغير وجه المصمة، إلى رمز النظام الحالي هو (أسوار جدر الحرسانية) تحيط بالمنطقة المحصورة التي فيها ممر كرفهات المحتلين الأمريكيين والبريطانيين

كثير من هن لعرق حمر أو هاجر إلى الارض ومصر وسورية ولا يرى في بعد أي أثر لثدياه بن عمير و لاسجانات إنما تهدف لتحويل العراق لدولة الموحدة إلى كوميونديريات ليس على أي علامة على نهاية حرب - آلاف يوم هيص كل شهر ما لا يقل عن ربع حلة إلى مشرحة بعد - أن لعراق (الحدبد) يتضع بعد مرور الف يوم على لاحتلال والحرب... ولكنه (مصرح) بالدعاء مكل بأعلال الاحتلال

الاستبانات الدولية أظهرت أن الشعوب المنافض لأمريكا ازداد في أوروبا وآسيا والشرق الأوسط بسبب حرب العراق



أكسمورد الدولية، بالاشتراك مع ABC و News و Time و BBC و Japanese و Der Spiegel الألمانية و Network IRAQ-WHERE بحث عنوان. THINGS STAND أن هناك انقساماً واضحاً بين السنة والشيعة في العراق، سواء في رؤيتهم لأحوالهم وأحوال وطنهم، أو فيما يتعلق بالانتخابات النيابية ومستقبل العراق وكما يظهر في الرسم البياني (١) فإن

يملك سلاحاً نووياً رادعاً، وكوريا الشمالية لم تُهاجم لأنها تملك السلاح. وهذا دفع لإيران وغيرها لمحاولة امتلاك السلاح حتى لا يكون مصيرها مصير العراق وهو عكس ما قيل إن الحرب قامت من أجله!

بين السنة والشيعة: من ناحية أخرى في استيانة لعبيد من أهل العراق (١٧٠٠ فرد من أماكن مختلفة) أظهرت النتائج التي أعلنتها يوم ١٧ ديسمبر مؤسسية أبحاث

خريطة ما بعد الاحتلال

كلها مهاجرات غير سارة لبوش الابن
إيران:

تخلص الأمريكان من صدام حسين، ليجدوا انفسهم أمام ارتضاع أسهم علماء الشيعة العراقيين المواليين لإيران! مصر:

حينما نادى بوش بالديمقراطية واستجابت مصر بشكل من الأشكال فما كان إلا أن تصاعف عدد نواب الإخوان المسلمين ستة أضعاف... فبرسم خيبة أمل جديدة لبوش على رأي بعض العراقيين سوريا ولبنان:

المحسوط على سورية، قد تصعب موقف بشار الأسد الذي أصلاً قد تهاوى بعد انصياعه للخروج من لبنان، ومقتل الحريري وغيره من المعارضين لسورية. قد يفتح أبواب حرب أهلية جديدة في لبنان. وبوش الابن بين فكي ربحي فمع أنه يتمكن سقوط نظام الأسد الذي لا يزال على قائمة الإرهاب ولكن ذلك يؤدي إلى عدم استقرار المنطقة، خاصة من الدول التي على أبواب العراق.

الشرق الأوسط:

سياسة شارون الخاصة بضربت أحلام بوش ويلبير في حطة «الحل في وجود دولتين» وقام شارون بحلته الشخصي متضمناً سلسلة تصفية المقاومة وبناء الجدار العنصري العازل مستقراً كل القوانين والأعراف الدولية وما هو يكون حرية الجند الذي إذا كتب له النجاح في الانتخابات سيدخل القدس الشرقية ومناطق من الضفة الغربية ضمن حدود جديدة وجدار جديد، وكما في بوش والحركات الإسلامية مثل «حماس» يتوقع لها النجاح في انتخابات البرلمان الفلسطيني الشهر القادم.

أمريكا:

موقف أمريكا وشميتها وشعبية بوش في الحضيض (الآن ٢٧٪) وظهور الآن أن بوش يادر بالعرب رغم تحذير المحاذرات له وإهماله لتقريرها عن حقيقة التهديد الذي قد يأتي من العراق. والاستبيانات الدولية تظهر أن الشعوب المنافض لأمريكا ازداد في



**تضع قضايا العالم
بين يديك كل أسبوع**

**تعرف على العالم
عبر**

المجتمع



كشف الحساب!

٢٠٤٠ مليارات دولار تكاليف الحرب
على أمريكا فتتورط بريطانيا حتى مارس
كانت ٢٠١ مليار جنيه استرليني
٢٠٢٤١ جندي أمريكي قُتل و٩٨
جدياً بريطانيا

١٥,٩٥٥ جندي أمريكي أصيب
٢٠٠ مدمي عراقي قُتل (الأول مرة
يعترف بوش بذلك)

٨٠٪ من أطفال العراق يعانون حالة
التخمية الحادة

٣٦ مليار دولار: تقديرات البنك
الدولي لتكاليف الأعمار!

٥٢,٤٧٠ مقاتل مفقود عراقي قُتل.
٢٧٪ نسبة العراقيين الذين يشعرون
بعدم الأمان نتيجة الاحتلال

٢٤٣ دولاراً في متوسط المرتب
(الحل) للجندي العراقي

٤,١٦ دولار متوسط المرتب الشهري
للجندي الأمريكي

٦٦ عند الصحفيين الذين لاقوا
حتمهم (في هتلم كان العدد الإجمالي ٦٢
صحفياً)

٥٠ عدد المحطمين من المدنيين كل
شهر

١٧٪ نسبة العراقيين الذين ليس
لديهم كهرباء كافية

٢٠ عدد الصحفيين كل شهر نتيجة
الأنعام التي لم تفجر

٢٥ ٤٠٪ نسبة الماطلين عن العمل
(نوفمبر ٢٠٠٥)

٢٥١ من الأجانب حطموها
٧٠٪ من العراقيين ليس لديهم صرف

صحفي
١٨٢ المأ على الجنود الأمريكيين
والبريطانيين وعيبرهم الذين ساروا

يحاربون في العراق (١٦٢,٠٠٠ أمريكا
٨٠,٠٠٠ بريطانيا، ١٣,٠٠٠ من جنسيات
أخرى)

٩٠ عدد الهجمات اليومية للمواومة
٨٢٪ نسبة العراقيين الذين يرفضون
ويمارسون بقوة وجود الاحتلال ■

كثير من أهل العراق هجر البلاد أو هاجر ولا يرى في بغداد أي أثر للتعمير

نسبة الشيعة هي ضعف السنة فيما يتعلق
بجودة الحياة الشخصية، أما بالنسبة
للوطن فإن أكثر من ٥٠٪ من الشيعة يرون
أن الأمور (إلى تحسن) في حين لا يسمو
معهم في ذلك (لا ٩٪ من أهل السنة
وبعض الأمر بالنسبة لمرور أمريكا
للعراق، فلا يوافق على هذه الجريئة إلا
٧٪ من السنة في حين يؤيدها ٥٩٪ من
الشيعة أما الشيعة بالأمان فكان
استغرابي أن ٨٠٪ من الشيعة يقولون
بدليل في حين لا يؤيد الشعور هذا إلا
١١٪ من السنة، وقد يوحي ذلك
باستهداف القوات الأمريكية لمناطق السنة
بالتدمير والقتل

أما الدستور فيقره فقط ٢٧٪ من
السنة ولكنه يتمتع بتأييد غالبية الشيعة
٨٢٪، أما الثقة في جيش العراق فلا
تتعدى

٢٧٪ من السنة، ولكن معظم الشيعة
٨٧٪ يتقنون فيه.

ونظرة للحاضر والمستقبل السياسي
وجدتها في الرسم البياني (٢)، حيث
يطمح الشيعة في مكاسب كبيرة ويعكس
ذلك على قناتهم الكبيرة في الانتصارات
٨٠٪ في حين هي فقط ٤٨٪ عند السنة

أما مستقبل العراق السياسي
فالعالمية العظمى من السنة ٨٨٪ يريدون
عراقاً موحداً في حين لا يرى ذلك إلا
٥٦٪ من الشيعة

ولكن أمام العراق الكثير والكثير حتى
تصل إلى استقرار كامل فالموقف المتفجر
الذي ما زال قائماً هيباً لا يعرف متى
ينتهي مما يجعل المنطقة كاملة تعيش في
عدم استقرار وقلق، وهذا ما يطمح إليه
المحتل! ■



DANIEL LACOMPTE

أحداث فرنسا الأخيرة كشفت للفرنسيين أولاً وللعالم ثانياً المآرق السياسي والأيديولوجي الذي تعيشه الجمهورية الخامسة في رهانها بأن تكون قوة أوروبية ومجتمعا شاملا لديمقراطية علمانية، تعتبرها منافسا قويا لـ الديمقراطية الامبريالية، التي تقودها الولايات الأمريكية في العالم.. بهذا الشكل يكون أمام العالم حالات من الديمقراطية، والتي لا تعكس في نظرنا الطموح الكامل للشعوب. ولأنها كذلك فهي لا تطبق المفهوم المنطقي لعنى الديمقراطية نفسها كحق الشعب في القيادة لأنه في كل الأحوال تستأثر القيادات الأحادية، بالحكم الانفرادي للدول حتى وهي تتكلم عن صناديق الاقتراع، وعن الفوز بنسب الخيار الشعبي،

بقلم: دانيال لاقومبت (١٥)

كاتب فرنسي مرموق، يعد واحداً من أهم الأعلام الفكرية التي تناولت موضوع الصراع الحضاري الدولي واخرت على إسلام المقال ما حوّد عن مجده " Confluences Méditerranée العربية

التطرف الغربي الجديد إزاء مصطلح الحضارة الغربية الجديدة

«مسيحية يهودية» مشتركة وجديدة.. للقضاء على الإسلام والمسلمين

يصور انتطرف لعدائ وكلمة «دين هارد» المصون «الارهاب الجديد» و يدي تداول بشكل عجيب فكرة أن يستعيد مسلمون قوتهم وعاهيتهم ويحتلوا لعالم! وحذر «دان هارز» من مسلمين الطامعين في السيطرة على لعالم ورمي اليهود في لبحر! وهي نصيحة لني- من باب الصدفة! بينها العديد من «لقد سين» التابعين لمبيت الأبيض وأوهم «بول ولغويزر» الذي يسميه حذرين منه «محور انكسر» والذي كان له التأثير المباشر سياسيا وتخطيطياً، على جورج بوش الابن الرؤية «العقائدية للأمريكيين محورت في اطار قناعة دينية قديمة تم اجتثاث من جديد وانتي تعتبر امسيحية حرة، لا يحذر من اليهودية وحديداً من ابيهيوية اسطره التي ظهرت في لقرن ثامن عشر بشكل دموي كان لها «لتأثير السلمي على سلوك حتى المسيحيين المعتدين، ولعنا نعلمي مثالا لذلك هي «حرب الكنيسة» التي قادها «أيراهام شموتس» اليهودي المتطرف.. هذا كلام يقوله للتاريخ كي لا يتهمنا القارئ بأننا «نتناول» على الأمريكيين واليهود ين يقول ما قاله وما حظه التاريخ منذ عصور، وديوم يعني أن

الكاسب الحميفي؟ دعوب يبدأ بالخاسر الأكبر

التخلف والارقي!

لجاسر الذي جهزته مكاتب الاستخبارات ليكون «العدو الجديد» وعلمنا أن يفرق ما بين الاستعلامات والاستخبارات، وعلمنا أن مهم أيضاً أن الاستخباريين هم أولئك الذين اطلسو على امسهم بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ لمبدأ مشتركاً «قداس الله» وهي العبارة العربية التي صدمت الكثير من الأمريكيين وصدمتنا هي أوروبا لأنها تسمى النموذج المياسي الذي تكلم عنه «هنتجتون» قبل ذلك الحين، ووصف لصراع لحضاري المقبل بأنه صراع ديانات، وأن الديانة المسيحية هي التي يجب أن تنصير لأجل الحضارة العربية ضد «الحضارات» الذليلة، وبلحصوص ضد احضاره الإسلامية التي يتهمها بالعمف والتخلف والارقي!! العدو انكسر كان هو الذي حذر منه «فلاسمة» لمبيت الأبيض قبيل أحداث سبتمبر ٢٠٠١ هي مقال «مايكل شترين»

اعترف شخصيات كبيرة في الولايات الأمريكية بعضها بأن الانخبايات الرئاسية لعدم ٢٠٠٠ كانت مزورة، وأن وصول جورج دبليو بوش إلى الحكم وقتها لم يكن شرعياً لأن الأصوات تعرضت للبروير وبسبلي لم إلغاء أصوات منطقة كاملها كي لا يصور شخص آخر غير جورج بوش الابن بالحكم.. تلك هي الشرعية الشعبية التي تحاول اليوم أن تهزم شعوب العالم الثالث هائلة لهم: أنتم متخلصون وتتعاملون مع الأحداث بسطوق لعالم الثالث والرابع، بينما لعالم الديمقراطية يتقدم أكثر هاتكر يصو مكاسب كبيرة ومهمة ولموسة! مكاسب العرب اليوم يمكن لمسها فعلياً عبر جملة من الحقائق التي في عتقاده بدأت بأحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ وهي مستمرة إلى ما لا يعرف أحد هأحداث سبتمبر سمحت للعرب بأن يتنعم من «الأحويين» أشد انتم، كما سمحت للأمريكيين بالانتقام من الغرب أشد انتقام أيضاً.. ومهما يكن فمن لجاسر الأكبر ومن

(١٥) ترجمه: ياسمينه صالح

أمريكا في شخص صقور البيت الأبيض جاءوا إلى السلطة ليس لنشر الديمقراطية في العالم ولا لنشر لدولة التسامح اللذين دعا إليهم الرب، بل لنشر العداوة والصعينة ورسوم صور الأعداء الذين يحكم على «القداسيين» أن يقصوا عنهم لأجل سلامة البشرية! أليست هذه هي لجملة بعدايرها التي قالها جورج دابيو بوش شهراً بعد أحداث سبتمبر؟ لقد استعمل الرئيس الأمريكي عبارة «القداسيين» واستعمل عبارة «لأجل سلامة البشرية» لتعديث عن الإسلام الذي وصفه كعدو رقم واحد ضد البشرية وصد التقدم! هو لغرب الذي في شكله الأول مرتبط بالولايات الأمريكية وهي شكله الثاني مرتبط بأوروبا التي سحكتي عنها لأن

مصالح العرب!

أوروبا التمييز العلماني الذي يسي من لبداية مبدأ معارضة الولايات الأمريكية المتحدة حسب ذلك لأجل مطامعها أيضاً لأنها أيضاً (أي أوروبا) تتفق في بعض المعطيات مع الولايات الأمريكية في أن الإسلام يشكل خطراً عليها حتى لو لم تكن بذلك جهراً! لأنها التي شكلت قطباً مناهضاً للأمريكيين إبان الحروب الأمريكية على العراق، لم تتورع عن المشاركة في الحملة الأمريكية ضد ما أسمته «مهاجمة الإرهاب» حتى وهي تفتح قواعدها للطائرات الأمريكية سرّاً لتفرد بها نشاء من معدات فرنسا لم ترخص الحروب إلا لأنها كانت لحامزة الإستراتيجية فيها من خلال خطة الأمريكيين

في عملية النهب وروسيا اعبرت المعارضة شكلاً من أشكال الانقسام من الدور الأمريكي في زعرة مناطق كثيرة من القوقاز، والمهدد الأمريكي لزعزعة أمن روسيا نفسها.. مصالح العرب لم تتفق في المكاسب لكنها لم تكن مختلفة تماماً في تحديد نوعيه لعدو الذي كانوا يسمقون على أن يجعلوه إسلامياً لأن الصراع الحصري يوجب انقضاء على حاصرة لأحد بصر حاصرة يعبرها الغرب لأقوى، أي الحضارة الغربية،

وعليه فإن الوجود اليوم على هذا الحظ المتغير ظاهرياً والمتقارب باطنياً جعل الصعق على الحاليات الإسلامية في أوروبا هو مصه ما يحدث في أمريكا، حتى في الدول التي ادعت أنها «حيادية» وراء الحرب الأمريكية على الإسلام لم تتورع عن مهاجمة الإسلام وشن حملة ضد المسلمين كما كان الأمر في السويد والدانمرك هذه صورة واضحة عن نوع الحرب المشتركة التي يوصفها لغرب ويسمى إلى توريث للشعوب فيها أيضاً الحرب على الإسلام! حقيقة أن هذه الحروب أحدث شكل لتصادم المباشرة، والاستمرار لعنفي الذي من كل المسلمين في العالم فكيف يمكن وضع الرؤية الغربية بهذا الشكل الذي قلناه؟ إنه إسقاط جديد يحاول بلورة ثقافة لصراع وفق ما تريده القوى العظمى هي للعالم والذي يشترك في نفس الخاصية هي الأخير: حماية أمن إسرائيل!

لقد شكلت الانتماءة الفلسطينية الأوس معطفا حاسماً بالنسبة للفلسطينيين وللمنطقة كلها الفلسطينيين يدوا لأول مرة يستمر بجية الحرب الجديدة حرب لتصال الأعرل من السلاح ضد الدبابة المدرعة، حرب لحصار المظلوم ضد المجتمع الدولي الظالم حرب لصورة التي هزت العالم أيضاً لمجرد أن رأى موت الأطفال الفلسطينيين وستشهاد لشباب الناهمين لأجل نفس النقطة التي منها يقف الغرب اليوم متواطئاً مع إسرائيل صدهم!

ليست إسرائيل دولة قائمة وفق شرعية

دولية، فهي ترافس رسم الحدود منذ ١٩٤٨، أي منذ قيامها، لأنها ترافس تحديد الحدود إلا على لأراضي العربية، لأن التنازل الإسرائيلي الحاكم يعتبر إلى الآن الأردن (العقبة) وجزء من مصر (سيناء) أرضاً يهودية يجب الوصول إليها، أربعين شارون نفسه لم يخف ذلك حين خطب في الجمعية اليهودية في واشنطن عام ١٩٨٠ قائلاً إن إسرائيل أكبر من هذا وأن أرض إسرائيل لم تتحدد بعد... كان وقتها «بول ولويس» جالساً في مقدمة لقاعة منحسماً لذلك الخطاب الذي أيده فيف بعد بشكل مباشر بمعيه «ريشارد باييس»!

لقد جعلت إسرائيل العرب يصدق أنها ضائعة في المنطقة بنقصاء على «الإرهاب الإسلامي»، واليوم تحديداً يصدق لغرب هذه المغولة «نتي هيلت فين خمسين سنة، كل العرب يسارع إلى إرضاء اليهود، ويعتدرون لهم نيابة عن دول أخرى قد تكون أحطت عن غير قصد في حقهم. ألماب لفتنر رسمياً مرة في العام لليهود على ما «تسرفه» لرايخ الثالث صدهم وتعد إسرائيل بمساعداة رهيبة ودعم لوجستيكي غير مسبوق كي لا يتذكر هؤلاء المحرقة لامية، بينما المحارق اليهودية ضد المسلمين وصد الفلسطينيين لا تعد ولا تحصى ولا أحد يتذكرها أو يتوقف عندها حتى، أربعين شارون، نفسه الذي يعرف الصغير قبل الكبير تورطه في عمليات القتل والتشريد تعامل اليوم كرعيم قومي محترم ويكلم العرب عنه «كرجل سلام» لأنه انسحب من عرة التي تركها حراًياً وبعاراً تسواب طويلة قادمة!

فعلماذا يحمي الغرب الوجود اليهودي الراديكالي المتطرف في العالم؟ لأن لمتطرف الديني لدى الغرب حقيقة ملموسة بحيث إن لكلام اليوم عن «لرب» صار يعني «مسيحية يهودية مشتركة وحددة» لتخليص لعنم من كل شرور ي مسيحية تتفق لأول مرة مع اليهودية لتصبح مهبجا مشتركاً في لصدايح التي بيد وينتهي إلى انقضاء على المسلمين وعلى الإسلام ككل... وهي المارقة المجيبة التي أسميناها في هذا المقال المتطرف الغربي الجديد إزاء مصطنع «لحصارة الغربية الجديدة»!

الحرب على الإسلام.. حماية لأمن «إسرائيل»! التطرف الديني لدى الغرب حقيقة ملموسة





ماذا بعد دخول الإخوان بهذا العدد الكبير مجلس الشعب؟ هل سيكون هؤلاء النواب ساقطاً جديداً للحزب الوطني رغم حصونه على أغلبية الثلثين المريحة كما يخلق قياداته، خاصة وأن الإخوان بدأوا المعركة مبكراً عندما رشحوا النائب على فتح الباب لوكالة المجلس من الشمال، وهو ما اعتبره البعض أمراً قد يؤدي إلى حل المجلس مبكراً؟ أسئلة كثيرة أخرى عن شكل أداء الإخوان القادم وهل سيكون هناك تنسيق أم صدام مع قوى المعارضة والمستقلين؟

تحقيق، رضا عبد الوود

قادة كتلة الإخوان البرلمانية للرجل:

مصالح الشعب والإصلاح ومواجهة الفساد أولى الأولويات

المصري وسرقة وتهريب الآثار، المصرية وبمهما هي مصادر أوروبا وتراجع الاستثمارات في صناعة الدواجن وسط الإنشابات (انتشار الطيور) الطيور في مصر) وفي هذا الإطار التقينا ممثلي الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين مستوضحين خطط عملهم المستقبلية وأجندة اهتمامات كتلة الإخوان بالمجلس وعلاقاتهم مع القوى السياسية الأخرى.

من جهته قال الدكتور محمد سعد الكتاتني رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان: إن الكتلة البرلمانية للإخوان تحرص على رفعة الوطن وأمنه وسلامته والارتقاء بهذا المجلس في المجالين التشريعي والرقابي، حيث إن السلطة التشريعية والرقابية جزء من منظومة العمل الرقابي والتقصاء المستقل وأساس من أسسه بما يسمح بالرأي والرأي الآخر، مضيفاً أن برنامج النواب الجدد يحدوي على قضايا الإصلاح السياسي والنسبوي، ومتضمناً استصدار التشريعات وحرية تكوين الأحزاب والصحف والتعديل الدستوري بما يلائم طموح هذا الشعب والعاء قانون الطوارئ وكفاية القوانين المقيدة

استقلال السلطة القضائية لدى تم تعطيله ١٥ عاماً، والذي أعده يادي القضاة، كما طالب فصيلة المرشد الإخوان بالانحياز للفقراء وتخفيف الأعباء عنهم وتحسينها للأعياء وربط الأجور بالأسعار وتوفير لخدمات الصحية المجانية للفقراء وتحقيق كفاءة اجتماعية للماجرين والمواطنين، وكذا الرقابة الدقيقة على أعمال الحكومة والتصدي للإسراف والتبذير ومكافحة الفساد ومطاردة المفسدين حتى يتم تقديمهم للعدالة وتشديد العقوبات عليهم.

وقد بدأت الدورة البرلمانية مرحلة حيث تقدم نواب الإخوان في البرلمان بمسند من طلبات إحاطة حول ترديد نسبة الدين العام

إثارة الشبهات والتخوفات من الإخوان-- وراءها أصحاب المصالح الذين لا يريدون التنازل عن مصالحهم

بدأ نواب الإخوان المسلمين بشاغلهم البرلماني بعد انتخابات شابتها الكثير من الضغوط والتهريب، وأصبح نصب أهلهم خطاب المرشد العام الأستاذ مهدي عاكب الذي يعتبر خطة عمل لنواب الـ ٨٨ طالب فيها النواب ببذل المزيد من الجهد من أجل تعديل الدستور، على أن يكون التعديل دليماً من إرادة الشعب، مخرجاً عن نصه وآماله والعمل على إزالة التناقضات بين نصوصه والحفاظ على المقومات الأساسية للمجتمع، والعمل على تعهيد السلطات المطلقة الممنوحة لرئيس الدولة، وأن يكون انتخابه حراً مباشراً بين العديد من المرشحين، وأن تكون ولايته لمرتين فقط كل منها أربعة أعوام، والفصل بين السلطات وتفعيل وتقوية دور المجلس في مواجهة السلطة التنفيذية وأن يكون تدول السلطة سلمياً عن طريق صناديق الاقتراع، مؤكداً على أن جماهير الشعب المصري التي اختارت نواب الإخوان تنتظر إقرار قوانين هادئة تتفق مع الشريعة وتطلق الحريات وتحقق الأمن وتقيم العدل وتطلق الطاقات وعلى صعيد آخر طالب المرشد الإخوان الجدد بالبرلمان بالعمل على إصدار قانون

لتحريات وإصلاح التعليم في جميع مراحله والاهتمام بالبحث العلمي، علاوة على إيجاد الحلول الجذرية لمشكلات المجتمع اليومية كالبطالة وتدهور المرافق وغيرها كمقاومة لفساد والاحتكار ومحديته بكافة الوسائل وأكد الكاتب أن قضاها الإصلاح السياسي بعد من أبرز الموضوعات التي ستستمر كتلة الإخوان في تناولها، وخاصة أن هناك عدداً كبيراً من القوانين لبررة التي من المنتظر أن يناقشها البرلمان الجديد، وسيكون لها تأثير واضح على شكل الحياة السياسية كقانون حرية الصحافة وانقابات المهنة وتعديل قانون مباحثرة لحقوق السياسية، إضافة إلى لقوانين الاقتصادية كقانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر وغيره من القوانين الاقتصادية

الصراع في البرلمان

وحول العلاقة المتباعدة بين دور نواب الإخوان في التعبير عن رأي الجماعة ومطالب الشعب قال الدكتور الكتاني إن نواب الإخوان الجدد سيكونون مبدئياً لكل للشعب المصري مع حالة التنوع الكبيرة القائمة في الخريطة الجغرافية والبشرية لنواب الإخوان المسلمين في مجلس الشعب المصري الجديد؛ حيث من بينهم عدد كبير من الأطباء والمهندسين والمربين الأفاضل مما يؤهلهم لتحمّل المسؤولية الوطنية الجديدة التي سيقومون بها يدين له تعالى، وأن نواب الإخوان الجدد يمثلون تفصيلاً برامجهم الانتخابية بعداهيرها وبرامج الجماعة الانتخابية

العام، وعلى رأس بلوذة الإصلاح السياسي في مصر وما يتصله من تعديل للدستور وإصلاح المجالس التشريعية السياسية واحترام حقوق الإنسان بجانب مواجهة مشكلات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية، بما يخدم عموم للشعب المصري الذي سيكون في النهاية الممتفيد الأكبر من وجود ممارسة قوية تعبر عن طموحاته وتترفع حقوقه المضمونة

من جانبه أشار د. محمد البلقاجي إلى أن نواب الإخوان سيضيفون للحياة السياسية كعب فعل خلفهم والإخوان في المجالس السابقة بداية من ٨٤ و٨٧ ونهاية ٢٠٠٠؛ حيث وصف أدائهم بالرائع، وأهم اختصار

عن غيرهم بتبنيهم قضايا سياسية وتشريعية وكذلك في مجال الصحة والتعليم، في الوقت الذي اقتصر دور غيرهم على مجرد لقاءات تيمريونية وقصص متناثرة هذا وبذلك.

كما أكد حسين محمد إبراهيم نائب رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان أن نواب الكتلة لا يريدون صداماً مع أحد، بل بهم حريصون على أن يكون دورهم الرقابي التشريعي قوياً ومشرفاً حتى يكونوا عند حسن ظن الشعب الذي ضحى بأرواحه من أجل أن يعطيهم صوته، وأشار إلى أن الإخوان لن يفرطوا في حق الشعب لأحد مهما كان، وإذا من أحد مصالحه وحاول الإضرار به فسيكون للإخوان منه موقف رادع.

وعن علاقة الإخوان

بأحزاب المعارضة داخل المجلس استبعد حسين حدوث أي صدام مع المعارضة، خاصة وأن هناك برنامجاً موحداً وهو برنامج الإصلاح السياسي والديمقراطي والذي تبناه الإخوان وأصناف أن أي جدل بالإخوان تحت لفة هو نجاح للمدرسة جميعاً، واستبعد أن تستطيع الحكومة أن توقع بين الإخوان والأحزاب الأخرى لما يتمتع به كل طرف من حكمة سياسية طوال فترة تعاملهم مع نظام

وعن شكل أداء الإخوان البرلماني في المرحلة المقبلة أكد حسين محمد أن أداء الإخوان لا يمكن أن يوصف بأنه متشبعياً ومسجياً كما يتهمه البعض خاصة بعد إسقاط المرسوم لسياسة القوة أمثال الدكتور محمد مرسى، مؤكداً أن أداءهم في البرلمانات السابقة كان نموذجياً ومشرفاً تولا التعليم الإعلامي؛



بعد زيارته لنجيب محفوظ

د. أبو الفتوح: جماعة الإخوان ليست ضد الإبداع الذي يرتقي بالنوق ويعمق الفكر

بالدوق وبيت الآداب لجامعة ويحفظ عليها مشدداً على أن ما برز من عربي وسوء خلق وفجور بهم فلما على لإصلاح وأشار إلى أن الإخوان المسلمين كانت لهم في الثلاثينيات وأربعينيات من القرن الماضي هبة تمثيلية ومسرحية تقدم فلما رقيقاً.

وأكد أنه إذا وجد الفن الراقي المحترم مسوقاً بلفظ - بشكل طبيعي - الفن الهابط وعن الحوار مع الفضائل الإسلامية لأخرى قال د. أبو الفتوح إن للإخوان علاقات طيبة مع جميع تيارات الإسلاميه وقد وقف كثير من الإسلاميين معاً في امركة لانتخابية لأخيرة، وإن التعددية في الفكر والآراء والأساليب لا تمنع من تعاون الإسلاميين؛ حيث إن الله سبحانه وتعالى أمر بذلك فقال تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان»

وحتى كمصداق إسلامية منذما تنضم عن العمل الإسلامي وتغيير المجتمع سميماً، وجب علينا التعاون فيما بيننا لتحقيق ذلك الهدف، وقد ما قاده الإمام فيما تحب عدة دعاوى فيما نقب عليه ويمر بعض بعضاً فيما خلت به ■

أكد الدكتور عبد اسمع أبو الفتوح عضو مكتب الإرشاد في جماعة الإخوان المسلمين وأمين اتحاد الأطباء العرب أن زيارته الأخيرة لأديب نجيب محفوظ كانت تهدف إلى توثيق رصدة للمثقفين وأبدعين بأن الإخوان المسلمين ليسوا ضد الإبداع أو الثقافة بل ترقى بالدوق وتعمق الفكر وكان في تصريحات خاصة - للـ

إلى موجة الفكر تكون بالحوار أو اللجوء للفن، إذ رأى أن هذا الفكر يصادم الآداب العامة للمجتمع وأن القضاء هو الجهة الوحيدة التي يحتاجها مصدرة لإنتاج أدبي من عدده وأن الإخوان عند الموجة الإبداعية لمفكر أياً كان

واستغرب أبو الفتوح مزاعم بعض لصحف لمصرية من أنه طالب بحل لفته بنجيب محفوظ بعادة طباعة رواية «أولاد حارتنا» مثيرة لجدل مند انتقادات وقال كيف أطلب ذلك إذ كان صاحب رواية لم يطلب به خلال اللقاء

وأوضح أبو فتوح أنه أكد خلال الزيارة أن تصميم تصاريح بعض المتشددون الإسلاميين على لجميع ياف فيهم الإخوان المسلمين ليس صحيحاً مشيراً إلى أن لجماعة ليست ضد الفن بشرط أن يرقى

فالإخوان ناقشوا ١٥٪ من استجابات مجلس الشعب في السنوات الخمس السابقة بالرغم من أن نسبتهم كانت ٢٪ فقط، كما تقدم الإخوان بما يقرب من ٧٠٠ أداة رقابية في المجلس، وهذا يعكس قدرتهم وبحاجتهم على الأداء السياسي القوي، حيث إنهم أخرجوا الحكومة في قضايا كثيرة

وحول الاتهامات المثارة بأن نواب الإخوان الجند غير محترفي سياسة قال د. البلتاجي إن أي نائب لا يولد نائياً، صاروا مثل بالكتور عصام المريان في برلمان

١٩٨٧ الذي برع بصورة كبيرة بحوار المستشار مأمون الهسيبي ومحفوظ حلمي والشيخ صلاح أبوإسماعيل، مؤكداً التنوع الوظيفي والمهني لنواب ٨٨٨ وأشد مكرتير الكتلة بكفاءه النواب المحدود وبعد حرصهم على أن يكونوا عند حسن طل لشعبهم وهباء لواجب الأمانة التي يحملونها، وأضاف أن لأصلاحات الدستورية والسياسية ستكون هي مقدمة أوثويات أعصاء الجماعة في المجلس الجديد، وسيتم التسريع في هذا التوجيه مع التيارات المعارضة الأخرى خاصة جبهة التغيير التي تصمم عدداً من قوى لمعارضة والقوى السياسية المختلفة

الحوار مع الغرب

وعلى صعيد آخر مع الدكتور محمد سعد الكتاتني - رئيس الكتلة البرلمانية لنواب الإخوان المسلمين بالبرلمان المصري - ما نشرته صحيفه (نيويورك تايمز) الأمريكية عن إجراء حوار بين نواب الكتلة وبين أحد نواب الكونجرس الأمريكي أو الإدارة الأمريكية، مؤكداً أن الكتلة لم تنقل اتصالاً من أحد، كما أنها لم تجر اتصالاً بأحد مشير إلى أن الكتلة لهم لديها مفتح من إجراء حوار مع أعضاء الكونجرس أو غيرهم باعتبارهم نواباً مثلهم، وهو ما يطلق عليه الدبلوماسية الشعبية، أما إجراء أي اتصال مع الحكومة الأمريكية أو دول الاتحاد الأوروبي أو أي حكومة أخرى أو حتى مع شخصيات رسمية فإن الجماعة ترفضه مادام لم يتم تحت رعاية الحكومة والحارحية المصرية وإزاء هذه الرؤى التي يحمل مشروعاً



حسين إبراهيم

حمدي حسن

الكتاتني

الأقباط شركاء لنا وتتحاور معهم لازالة الشبهات التي يروجها الفاسدون الذين يضرهم وجود الإخوان في البرلمان

حصاريا لساء مجتمع المصور من جديد نقلنا نخوات البعض إلى التحدث الإعلامي د.حمدي حسن وعلى رأسها اهتمام نواب الإخوان بقضايا الثعاف والإعلام وتطبيق الشريعة الإسلامية على حساب قضايا المجتمع الاقتصادية والاجتماعية وكذا ملف مخاوف الأقباط من الصعود الكبير للإخوان في الانتخابات النيابية فجاءت ردود المتحدث الإعلامي معنصة لكتها مقيمة بعاماً حيث أشار ميدنياً إلى تقدم نواب الإخوان بأكثر من ٥ طلبات إحاطة ومثله برلانية خلال الأسبوع الماضي حول مناهضة قانون المحاكم الاقتصادية المختصة بالمراعات التحذرية لمنع عجلة لاستثمار في المجتمع المصري التي يشكها الزوم والبيروقراطية وكذلك عن الكثافة العددية في المدارس لحكومة والتي وصلت لأكثر من ٥٠ تلميذاً في الفصل بالتعليم الابتدائي، وطلب إحاطة حول أنعولورا الطيوز والسلبية الحكومية إزاء المخاوف المثارة في وسائل الإعلام المحتلصة بما أدى إلى حصاره هطاع الدواحر أكثر من

الإخوان قدموا ١٥٪ من استجابات المجلس السابق وتقدموا بـ ٧٠٠ أداة رقابية رغم أن عددهم كان ٢٪ من المجلس لكن التعتيم الإعلامي حجب ذلك

٥٠٠ مليون جنيه خلال أقل من شهر، وطلب إحاطة آخر حول مناهية سرقة الآثار المصرية - لا يدل ذلك على اهتمام نواب الإخوان بقضايا الشعب المصري

مخاوف الأقباط، أما إثارة مخاوف الأقباط فأمر غير واقعي حيث يعلم لأقباط رؤية الإخوان لهم بأنهم إخوة في الوطن، لهم مائتا وعليهم مائتا، وتعاملنا مع المجتمع بوجه عام لا يخرج عن مبدأ المواطنة، وليس أقل أو أكثر من ذلك، فالأقباط لهم حق

المواطنة الكاملة حسب الدستور والقانون، كما تجري الآن حوارات بين الإخوان والأقباط تتمرب لرؤى ومفعل لمشركه كما يتبنى نواب الإخوان قضايا الأقباط في البرلمان

وعلى صعيد متواصل شل المتحدث الإعلامي لنواب الإخوان هجومياً جداً على مثيري تلك التهمات والشبهات، مؤكداً أن تلك الشبهات لن تدور حول وجود لإخوان وتمثيلهم القوي في مؤسسات المجتمع وهي البرلمان يعود لأصعاب المصالح وإسراع الحاصه لمدى لايردو لستار عن مصالحهم أو بخروج من لثعبه سياسية وأن يصعدوا ميظرتهم على مفاعد البرلمان حيث إن الإخوان منذ وقت طويل في لبرلمان وهي النقابات المهمة وهي كفة مؤسسات المجتمع ولم يكن هناك أي رفض أو اعتراض سابق على هذا الوجود، مؤكداً أن كل تلك الحملات تمثل (فراغة) فاشله من النظام لإرهاب الشعب من تأييد وحب الإخوان ومنهجهم الإصلاحية، لحماية المصالح والفساد المراكم

وفي النهاية أكد المتحدث الإعلامي أن نواب الإخوان جاءوا بطريقة ديمقراطية لايد أن تحترم وقال، إننا نؤمن بتداول السلطة لأنها تعني الديمقراطية وحرية الرأي واحترام الآخر - وأن الإخوان ليسوا طلاب سلطة.

وحول الفس وهايتار حول محاربة الإخوان له وقبل الإيداع أكد الكتاتني أن العيون كلها والإيداع صادقت لم تخدش حياة المجتمع وقيم الإسلام فلا خرج فيها، وهذا ليس رأي الإخوان فقط وإنما هو رأي الأمة الإسلامية ■

أمريكا والغطرسة الثقافية

عبد الرحمن حر حانه

في سياق الحملة الأمريكية لتلميع صورة أمريكا بجمع مكتب الشؤون المتعلقة والثقافة في وزارة الخارجية إطلاق برنامج «مورو لنصحافة» الذي وصفته بعض المصادر الإعلامية لمرتبته بأنه «مشروع مرشال» لنصحافيين العرب والمسلمين

ويهدف البرنامج إلى استضافة هؤلاء من الإعلاميين العرب والمسلمين وغيرهم بصداقة قيادات ثقافية معظمة مع لولايات المتحدة، وبرنامج انسي سيمطوري في أبريل من العام المقبل يأتي في حزمة الإحرااء لتي تقوم بها

دبلوماسية شعبية التي تديرها كارين هيوز وكية وزارة الخارجية شؤون الدبلوماسية العامة فلماذا هذه الغطرسة ثقافية؟

الشخصية الحصرية

انصبغ للممارسات السياسية الأمريكية بالمتطمة كترجمة ميدية وما يصدر من تقرير من مراكز لبحثه ابتعده لدى الإارة الأمريكية حول المشرق العربي والإسلامي يصن من قساعة بال الاستراتيجيية الأمريكية في مصمونها استبطان تستهدف أنظمة قيم وب يدور في هكها من نظام هكار يخص لشخصية الحصاربة للمنطقة عية حبو نطاق جيوسياسي حديد مانع لهوية يهدف شرعه وجود ولايتها انشراق وسطية «براثين»

سياسة الأمريكية هي سابق عهد كاسه في ميدان ابو حجه مع لبطفه بفرق بين الإسلام وبين ما سمي به الإسلام لسياسي في اسر بيحية ينمي من ورائها عزل الإسلام الحيوي ورموزه عن الإسلام التقليدي وحالاته لكنها هي انعطاف انزاعية تستهدف الإسلام دانه تحت ستار ما سمي به مكافحة الإرهاب من إن احسنه الأمريكية هي درونها بحراف ومثبت لخص انديسي يشكك ميادشر وتمثل ذلك في وصف لمرن بكرم بانه منافستو الارهاب من قبل رموز مهمة في بوسطن السياسي والأكاديمي وحتى ممن هم في صدق دائرة لقرر وحدثت تعديت مباشرة على شخصية الرسون بكرم بـ «مؤيد» من وصل مد ها حد بخلل بعض لجهات الأمريكية عن ناليفها بفران حديد وهو نصصير لأمريكي بالإسلام سمي به «لصرفان جديد»

الانقلاب الاستراتيجي

ما يدرك بدهيا أن الحملة الأمريكية ليست حديد على اسطمة إديها في بورة الأهمام لأمريكي منذ عقود عديدة لكن لانقلاب لاستراتيجي هي مصمونها هو اللالاب والاحمر في دة الوقت لحدوف عميةا تتمع لشمل كل من بظن للإسلام على أنه هونه يعمى أن الخطاب الأمريكي لجديد استمر حتى طيف الإسلام التقليدي وفضة له التي كانت محيدة

الشهد الإمبراطوري الأمريكي ليست «بحسب لمصطلح بدي صكه بول كيني» ومن حدا غير مسبوق في السبق التاريخي إاد بم

يشهد التاريخ أيه محاوله غير طورية لإعادة إنتاج بهوية بانصبر بحسب النموذج الأمريكي انزاهن مع أن انصار شامع ببر لبية الدهنية القديمة المنسطة قيس مع لدفيه لمعاصرة المعده وبالتالي هذا يشير لمتطوله السياسية وبن شئت لحصاريه من يمارس هد انور مهما بلغت هولته محردة

عجرفة الأميرطورية

في نفس لإصدر الأميرطوري متعجرف يرفص لعمل السياسي الأمريكي الاعتراف بأن سبب لعداء لأمريكا هو خطأ لسياسة الأمريكية. وبدلاً من ذلك توكم كافه لاضروحات لأمريكية التي تتصمها بوصيات لمراكز البحثية لمصهبة لمتحدة على إعادة إنتاج ذهنية المتطعة لصلهم لسياسة الأمريكية كح هي. وكان الخطأ هو حضور في العقل العربي والإسلم وليس خطأ لسياسة الأمريكية مرد هذه لعجرفة الأميرطورية من قبل وسطس ربما يكون سببه قانص بعود بمسكويه وفما لمصهبة بدهنية بمصهبة لتي معيت بعض لاسر بيحي لأمريكي بسعه لا قدم من مريك بعتك ٧٣٢ مشاة عسكرية في كد م ٢ دولة وعدد مير بيته العسكرية ١٢ إلى ١٥ من دول بني بيته في مربة ويبيع محصن بصفها لعسكرو حوالي ٧٥٠ من لانصار لعسكري لكافه دول العالم ل١٨٩٠

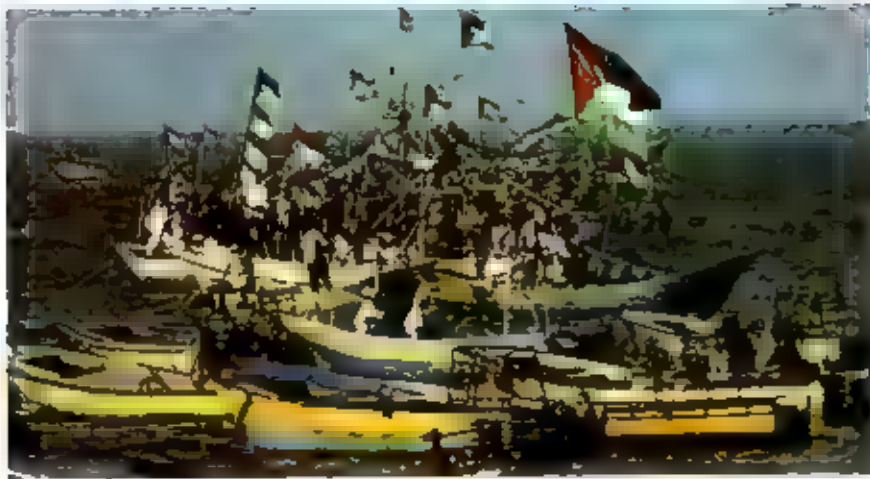
انطوحة لقوة

مع ذلك فإن «طروحه بقوة» لا يمكنها نصصير الظاهرة لأمريكية لنفسه وربما بحد منطوراً آخر يقرب منها أكثر من خلال العوض نصصفي في انقل الأمريكي وهي محاولة بحد لاتجاه يشير ميشال بوعس موردان هي كسايه «أمريكا سوتانيسارة لولايات امجده ولعالم إلى أين؟» معسرا صاهرة سجعرف الامبراطوري لأمريكي ناعاها بلعمبة كالكيفية المنصرة على لذهنية الأمريكية سي مصاه «ش كس كنه قد سمح بال بجمع في رص امريك شعب من رحال وسده ممبرين هدت لانه منج هد الشعب رسيبة حكم انصم بديوم»

الترجمة السياسية لهدم معصيده ن مصصبة انصم هو ما براه اميرك. وبالتالي هدت تساوق بين لمصصبة لأمريكية ولعالية وهو لكن يشير إلى ذلك بوصوح د بمول «بن لولايات المتحدة ستكون مولة لجمع عالمي لمؤسسات وبمادات والميدان الأمريكية حاهرة سطنيق في كل مكان» وهي نفس لاهة نتي لصيب لعقل الصهيوني لعمم على مودة لاسملاء اليهودي «س» انه لمحرر»

بريجسكي بعقبيته الاستراتيجيية لانسشر هية بذكر خطأ هد انصار الأمريكي المؤدي كما يقو إلى ذهنية وحالة الحصار ويشير بذكاء إلى تقدم انصاوس لعالمي عبر لشقية المعاصرة التي بادواها يمكن اسهد ف قب لأميرطورية وبالتالي سمنطلر إلى العيش في صاخ مشجون بانعدام الأمن كحاله مرمبة

بن أمريكا بسوكه الإمبراطوري لمج عسكرياً وثقافياً وخاصة هي لشرق عربي والإسلامي. اسمثل لشعبي مباشر على اقدس كح حصل في حو سانامو والحوالات لاعبيصية لإعادة إنتاج الهوية واستعاج لاستحيار نها بالبعدي على أعرج من المنصبات هي اقبيه أبو عربب انما تقوم بشحن لبصارة بندية بلعسم الإسلامي وندهمه بو حة هد العبث لأميرطوري سمنطلر إلى العيش في السياسة بعتك كل دوت دبلوماسية لشعبي لتي سبور بها «كارين هيوز» ■



بعد الانسحاب الصهيوني من قطاع غزة استبشر الصيادون الفلسطينيون خيراً كثيرهم من أبناء غزة واعتقدوا ان البحر أصبح آمناً وأن بمقدورهم مراوغة مهنتهم بحرية أكبر، غير ان وصاص الرواق الحربية الصهيونية استوقفهم ليلفهم رسالة دامية من الاحتلال تفيد أن الحصار لا يزال سارياً براً وبحراً وجواً وأن القطاع لا يزال محتلاً.

غزة، رامى خريص

ما زالت تعيش تحت الحصار البري والبحري والجوي

الصهاينة يحرمون الفلسطينيين من أسماك بحر غزة

الطرادات تطلق النيران على الصيادين حتى وهم على الشاطئ

مباشرة حيث تطلق الطرادات الصهيونية الميران على الصيادين حتى وهم على الشاطئ إضافة إلى عمليات الاعتقال المستمرة التي يتعرضون لها ويضطرون بسببها إلى دفع غرامات ضخمة وعمليات مصادرة القوارب أيضاً تكلف الصيادين كثيراً خاصة أنها وسيلتهم الوحيدة للرزق الأمر الذي خلق واقعاً تقيساً لا يحتمل

وقال العامودي إن أكثر من ١٠٠٠ أسرة صياد في منطقة الشاطئ تعيش أوضاعاً مأساوية بسبب ضيق الحال وانعدام العمل، ولا يكاد الصياد يجد ما يقدمه من طعام لأولاده خاصة وأن الأبواب مغلقة تماماً في وجهه فهو من ناحية يواجه الموت عند المرور للبحر بسبب الطرادات الصهيونية وميرانها وملاحقتها فهو من ناحية أخرى يجد أمامه كساداً قائماً في السوق بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها محتجماً نتيجة العدوان الإسرائيلي فيصطر لبيع الكمية القليلة التي يصورته بحسارة تصل إلى ٨٠٪

مطاردة واعتقال

وبالرغم من انسحاب قوات الاحتلال عن قطاع غزة فإنها لا تزال تلاحق الصيادين

ولكن الحال لم يستمر على هذا المنوال فقد بدأت سلطات الاحتلال الصهيوني بوضع الموانئ أمام أصحاب هذه المهنة، حيث تم تحديد المسافة المسموح بها للصيد وهي ٨٢ كم، وبذلك تم تحجيم هذه المهنة وإصعاف إمكانات زيادة كمية الصيد. وبعد اتفاقية أوسلو بين الكيان الصهيوني والسلطة عام ١٩٩٣، تم تخصيص هذه المسافة إلى ٢٥ كم على طول البحر وبعظم ٢٠ كم فقط، وبالتالي فإن كمية الصيد أحدث في التناقص

تخويف الصيادين

وفي هذا الصدد يقول الصياد حسين العامودي (٤٩ عاماً) من مخيم الشاطئ إن عمليات تخويف الصيادين مستمرة ولا تنقطع ليلاً أو نهاراً وتحشد دون أي مبرر وبشكل

أكثر من ٤٠٠٠ أسرة صياد في منطقة الشاطئ تعيش أوضاعاً مأساوية بسبب ضيق الحال وانعدام العمل

فقد اختصت القوارب الحربية الصهيونية الصيد وجب أبو رياطة (١٧ عاماً) الذي كان يصطاد قبالة شاطئ دير البلح - وسط قطاع غزة - وأطلقت وصاص رشاشاتها باتجاه قاربه الصغير فأصابه عيار ناري في الصدر حيث نقل إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح لتلقي العلاج، ووصفت إصابته بالخطيرة ولم يطرأ أي تحسن أو تفهّر بالمسبة للصيادين بعد الانسحاب من غزة. فكما أن المعابر البرية مارالت مغلقة فإن البحر أيضاً محكم الإغلاق رغم طول ساحله

مهنة الصيد

لقد اعتُبرت الصنعة ما بين عامي (١٩٦٧-١٩٨٠) الصنعة الذهبية لصياد الأسماك في قطاع غزة، ويرجع ذلك إلى المساحة التي سمح للصيادين بأن يمارسوا فيها مهنة الصيد والتي وصلت آنذاك إلى ١٨٠ كم من شاطئ بحر غزة إلى بحيرة البردويل جنوباً بالقرب من مدينة المريش وأحياناً كان الصيادون الفلسطينيون يصلون إلى منطقة بورسعيد المصرية. ونتيجة لذلك فقد وصلت كمية الممك الذي تم اصطياده في تلك الفترة إلى ٦٠ طناً يومياً

ماذا يحاك لحماس؟!

بقلم: د. بدر الدين غازي (*)

لتصفية نهائية للقضية الفلسطينية على يد شارون. كما أن اعتراضها على الممارسة الديمقراطية في فلسطين، وحرمان حماس على وجه التحديد سوف يؤديان بالضرورة إلى مزيد من التدهور لسمعتها في العالم العربي والإسلامي أكثر مما هي عليه، خاصة وأنها في سبيل احتواء التدهور السريع لسمعتها ما فتئت تتحدث عن الديمقراطية، وتحت أصدافها للمزيد من الاستباح والشفافية والاحتكام إلى صندوق الانتخابات كما أن أمريكا والكيبان لصهيوني لا يرغبون في أن يتكرر مع حماس في انتخاب فلسطين عام ٢٠٠٥م ما حدث مع حبهة الإنقاذ في انتخابات الحرائر عام ١٩٩١ لعدة أسباب أبسطها أن الحرب الصروس التي أعقبت الانقلاب على نتيجة انتخابات لجرائر عام ١٩٩١ كادت من أطراف جرائرية رغم كسرة الأيدي الحفيدة، أما في فلسطين فإن أطراف المعركة معروفون بوضوح

وفي ضوء ذلك يبدو المخرج امام أمريكا وإسرائيل أن يكثّر حطف أو قتل الأجانب «وبخاصة الأوروبيون» وتردد وتيرة لخروج على القامون والعلتان الأمسي إلى الحد الذي يقال فيه إن الأوصاع لأمنية لا تسمح بإجراء انتخابات «ريهة» ومن ثم يتم تأجيل الانتخابات «طبقاً لقانون» حتى تسمح الظروف بذلك، على أمل أن يكون ذلك في مستقبل البعيد غير المنظور، وبذلك يتم الانقلاب على نتيجة الانتخابات في فلسطين قبل إجرائها، ترى هل لذلك علاقة بما أعلنته «كتائب أبو الريش» التابعة لحركة فتح من أنها سوف تعارض وتحارب وتمنع إجراء الانتخابات التشريعية، إذا لم تتم داخل القدس؟ لله

أعزم ■

خلال الأيام القليلة الماضية، تناقلت المضائات أخباراً تفيد بأنه تم اختطاف بعض لأجانب في غزة، وأنه قد تم الإفراج عن رجل إيطالي يوم الأحد ٢٠٠٦/١/١م. وأن وراء ذلك جماعة تسمى «كتائب شهداء الأقصى» نسبةً وأن تلك الجماعة قد أصدرت بياناً بذلك وطالبت فيه بالتحقيق في وفاة الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات، الذي توفي منذ عدة أشهر. ولا شك في أن ذلك أمر غير مألوف بالمرة، في ساحة المقاومة الفلسطينية، فمن يأتري فعل ذلك، وأصاف كلمة «السنة» إلى العنوان الذي استمارة؟ وما عايت من ذلك؟

لاستشراف مدلول تلك الأحداث ينبغي النظر إلى نتيجة الانتخابات البلدية التي جرت مؤخراً في فلسطين، وكذلك إلى الانتخابات التشريعية المرتقبة، وإلى تصريحات أمريكا والكيبان لصهيوني حول عدم السماح لمن يحمل السلاح «وحماس على وجه التحديد» بالمشاركة في العملية السياسية، ولحديث عن الطئان الأمسي... إلخ. لقد أعز منذ أيام قليلة أن حكومة شارون شكلت لجنة وزارية لتضع لمعلم والاستراتيجيات لمواجهة دور حماس المرتقب في الانتخابات التشريعية القادمة، وهو ما يصح أمريكا وإسرائيل امام خيارين أحلاهما مر.

إن أمريكا التي طالما تحدثت عن تصدير الديمقراطية ترى في فوز حماس في الانتخابات التشريعية ومشاركتها في الحكومة الفلسطينية مخيبة. تحدياً ديمقراطياً أصيلاً لمشروعها الاستعماري في المنطقة وكذلك للمشروع الصهيوني لإتمام

الفلسطينيين الذين يقومون بتجاوز المنع والحواجر البحرية وتعتدي عليهم وتصادر شبكاتهم ومراكبهم. علاوة على ذلك تقوم قوات الاحتلال البحرية بعمليات مطاردة يومية للصيادين الفلسطينيين، وعتقهم على بعد عشرات الأميال من ميناء لصيادين في مدينة غزة والتوجه بهم إلى جهات غير معلومة. كذلك تقوم قوات الاحتلال لبحرية باعتقال الصيادين والاعتداء عليهم بالصرب سواء في عرض البحر أو بالقرب من شواطئ غزة وحسن يونس ورهج

ويشتكي الصيادون من تعرضهم لمتنمر للمطاردة والمضايقات إطلاق ليدر والاعتداءات من قبل القوات البحرية الصهيونية التي تنتشر في عرض بحر غزة حيث تم اعتقال العديد منهم كما تم تدمير عدداً كبيراً من قوارب صيدهم خلال السنوات الأخيرة خاصة في منطقة المواصي التي أغلقت في وجه الصيادين لعدة سنوات، ويعتمد حوالي ٣٥ ألف نسمة في التجمعات الساحلية ومحيطها في قطاع غزة على صيد الأسماك، من بينهم ٢٥٠٠ صياد و٢٥٠٠ من الحرفيين المساعدين وأسرهم.

إحراق القوارب

ويؤكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن لصيادين يخضعون لمراقبة مشددة من جانب قوات الاحتلال الصهيوني منذ السماح لهم بالعودة لممارسة الصيد، وتستخدم هذه القوات لطائرات المروحية الهجومية والقوارب الحربية في عمليات المراقبة، وفي مناسبات عدة فتحت قوات الاحتلال بئر أن أسحتها باتجاه لصيادين لبدنين لإجبارهم على البقاء ضمن المسافة المحددة للصيد و البالعة تسعة أميال بحرية

ويشار إلى أن المستوطنين حاولوا إحراق كافة القوارب والمعدات الخاصة بالصيادين قبل اسعاب قوات الاحتلال من غزة وفق خطة الانسحاب أحادية الجانب

لم يبق لمواطني غزة بر ولا بحراً ولا جواً بعدما تحول القطع إلى مسج كبير يسلب فيه الإنسان أبسط حقوقه الأمية وهي حريته في الحركة والتنقل... ضاي جدوى لانسحاب يرسخ سياسات لاحتلال المدواية على الأرض وهي المعابر و لجو أكثر من ذي قبل؟ ■

(*) الرئيس السابق لنادي هيئة التدريس بجامعة القاهرة



أرست فرنسا منذ أن وطئت قدمها أراضى ما يعرف بممالك وسط إفريقيا الإسلامية قاعدة (الانحياز إلى القبيلة المنتصرة، منطلق القوة) وحاصلة بعد سيطرتها الكاملة على ما يعرف اليوم بدولة تشاد عام ١٩٠٠م. وبدأت بتحويل هذا المجتمع المسلم من مجتمع منفتح على جيرانه من الممالك الإسلامية في القارة (مملكة كانم الإسلامية، ومملكة بقرمي الإسلامية، ومملكة وادي الإسلامية).

محمد البشير أحمد موسى (٥)

هـ ستكون إفريقيا الهدف التالي بعد العراق ٥

خلافات السودان وتشاد.. تصدير للأزمة أم حرب بالوكالة!

٢٠٠٥م من حيث الانضمام إلى الحركات المسلحة هي الشمال والشرق والغرب، أو تكوين حركات مسلحة حديثة، وبكونها كذلك لم يصم باقي الفصائل المعارضة!

وبعد هذه المواقف الداعية بالإصافه إلى عامر رئيس وهو رمة دارفور الحالية وسادجها بوحيفة على المنطقة بأسرها فكان لابد من وصول العلاقات إلى حد مستوى حتى وصلت إلى مستوى أكبر من هذا إلى البدايات لأولية لأحداث دارفور ولكن لحكمة هل الرأي هي الصيادتين لنشادية والسودانية استطاعت أن تعصف تلك الويرة إلا أن هذه المرة، كاد أن يبيع السيل يوم ويطلع الكيل لولا التراجع الأخير في تلك الجهات لشدة من لطفهم لأن هناك مصنع فرنسية هي كلا البوتين وهذه المصالح الفرنسية هي نتى تحول دون أن يروا النوتر بين جدارين بالإصافه إلى عوامل مخفية رئيسة لا تساعد في اندلاع الحرب بينهما

إلى لأحداث الجارية هي تشاد نتيجة لعوامل عدة كما قلنا سابقاً على رأسها الفساد الإداري هي الحكومة حيث صفت في ذيل العائنة باعتبارها أكثر دولة فساداً في العالم

السودان وعلاقته بالأحداث: السودان علاقة وثيقة بالأحداث يحكمها الصيادتين في البوتين وحاصه في إقليمي كردفان ودارفور هي نفس العوائل التي هي تشاد فأحداث دارفور حطت الحكومة السودانية هي بدائل الأمر نصارب

تلاشي الأمل: بعد كتاب نعيمه السلام الأخير مع حركة حده، وبمصر صبة شمالية، لنشاده والتي بدأت منذ عام ١٩٩٩م وبرزت في يوم الخميس ٢٠٠٦م، حب ٢٦، ٨ أغسطس ٢٠٠٦م، خطوه في اتحاد الاستقرار والأمن في حد، لكنه من خلاص كعير من الإصافه بسلامه وهذا ورد في سود هذه الأصاه

وقد الأعمال الحربية والحرب بسلامه جمع معربين سبهم في لحيش حلال ثلاثة أشهر

صه بعض أعضاء لحركة هي الحكومة وهي انصاف المبدأ هي دولة - حين لانصاف مبروح بمره ثلاثة شهر لأن حركة سياسية عسكرية محالمة مع بحركة بالإصافه إلى الاتفاق

فالموضايه بحارحية تلعب دور كبير في تغيير موارين بقرمي هي تشاد مما جعل أحد الطرفين يبرح سريع عن ما تم الاتفاق عليه وهذا ما جعل هذا الاتفاق في مهبط الرياح نتيجة لأحداث الداجية الأخيرة من خلافات حية عشائرية بين أفراد الحكومة نفسها وما صاحبها من اشتباكات وتمرد في صفوف بحرس الجمهوري، وهذا كله من عشيرة الرئيس بالإصافه إلى أفراد بحرس من نقواب المسلحة والحوالات متكررة لاضرابات هاشقة بدءاً بالسلام ١٦ مايو ٢٠٠٦ وانتهاء بموجة المر بجماعي منذ أكتوبر

لقد قامت فرنسا بتقسيم قبائلها الممالك الإسلامية، تقسيماً عشوائياً في عهد من الدول التي لم يشأها ما بين فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وصاحب القاعدة السابقة القاعدة المشهورة، فرق تصد، فسادت حياً من الزمن، إلى أن تم جلاؤها شكلياً في عام ١٩٦٠م وعندها بدأت سلسلة الحروب (عام ١٩٦٣) الأهلية في تشاد والتي لم تنته إلى يوم هذا!

ولعبت أطراف عدة في إشعال فتيل هذه الحروب التي قصص على الأحصص ولياين وزاح صحتها آلاف الأمير الشادية، وبغل أشربها حروب الستة أشهر ما بين الرئيسين السابيين (فوكووني عويدي وخميس هيري) والتي رح صحتها أكثر من عشرة آلاف شخص ما بين عسكري ومدني، وذلك هي الصبرة ما بين مارس إلى سبتمبر عام ١٩٨٠م. وأعقب ذلك حرب الشادية - الليبية، هذه الحروب نتى استمررت قرابة أربعين عاماً عصفت على آلاف الفاضد العسكريين و آلاف من الشعب المنظم المطوب على أمره فلم تر تشاد طميط من هي أمن وسلام وتطور إلا هي سبعين معدودة من تاريخها الحديث وهي لا تتماوى شيئاً مع سبعين بحروب نتى ادارها الشعب التشادي وما زال يديرها بالوكالة عن الآخرين بمواء المنعم القديم أو لحديد أو لأجل مصالح الدول المجاورة

(٥) كتاب بشادي

مع الحكومة التشادية أكثر من تقاربه مع المعارضة التشادية التي تقسم على أراضيها، مع أنها استمرت المعارضة التشادية وجمعها في السودان وسعت إلى توحيد إلا أن تهديدات «أنحيمنا» لها بأن هذا الاتجاه لا يصب في مصلحة البلدين وأنها قد تستخدم بعض الأوراق التي تصدر السودان تراجعت الحكومة السودانية قليلاً عن تلك المبادرات في ذلك الوقت، واحتفظت بالمعارضة على أراضيها

وهذا ما جعل لمعارض السوداني الدكتور خليل إبراهيم بنهم الحكومة التشادية بالتواطؤ مع الحكومة السودانية للقضاء على جبهته على حساب نجبهة الشابية (التشادية) للمعارضة الداهورية فصيل مناوي أركوري، بل إن الدكتور خليل ذهب إلى أكثر من ذلك حين قال: «إن الحكومة تشادية عدوة لحركته ولدا فإنها لا ترغب في وسطاء تشاديين في المصالحات التي تجري في ابوجا». وسعت حركة الدكتور خليل كذلك إلى معادلة للتقارب مع المعارضة التشادية الشمالية «حركة نعدانة» ومحاولة دعمها والتسيق معها، حيث ترى أن تحرير تشاد من حكومة لحالية خطوة أولية في سبيل تحرير دارفور، مما جعل شريكه الآخر في أزمة دارفور في موقف معاد لحركته، مما أدى إلى التناقل فيما بينهما لتضارب المصالح

فالتوجه السوداني الأخير وخاصة المصيريات الصادرة من بعض المسؤولين تصدر أكثر مما تنبع

وفي الظاهر فإن الحكومة التشادية قد تسعي إلى الأطراف الدولية للدولة للحكومة السودانية هي سبيل الحفاظ على كرسيتها، فهي من أجل الحفاظ على هذا الكرسي سعت إلى التشارب مع الكبار الصهيوني، وكذلك لإرضاء أمريكا وطلب الحماية منها، وسعت أيضاً بذلك بتطبيق مدونة للأحوال الشخصية المحالفة للإسلام والقيم التي تربي عليها الشعب التشادي، وتوضوفاً من ردود الفعل العكسية والقوية من المجتمع لمسلم تراجعت في تطبيقها إلى حين، حتى لا تكون سبباً في إطفاء حكومتها

الأزمة والأطراف الدولية

ونفسد به الاتحاد الإفريقي وفرنسا وأمريكا ومنظمات التنصيرية، فالوقف الرسمي كما ذكرنا واضح جداً فهي مع القبيلة أو الطرف المنتصر والأقوى، خاصة أن لها مصالح إستراتيجية في السودان، لذا دعمت - بكل ما أوتيت من قوة - حركة «إدريس دي» ضد الرئيس السابق حسين هبزي وأوصلته إلى سدة الحكم، وهي الآن كذلك تترك جيداً ماداً تريد من الأزمة الحالية، وإلى تقيدات ببعض القيود التي تفرضها عليها مصالحها

إن وقعت الحرب.. لا قدر الله.. فستفتح المنطقة على مصراعها لمزيد من تدفق القوى الغريبة وتجار الأسلحة والمنظمات التنصيرية

النظام العالمي الجديد أمريكا، فمصالحها تبعاً لمصالح أمريكا، لذا كل مصمم التصريح الصادر من وزارة الخارجية المرسية والذي جاء فيه «إن فرنسا تذكر بأنها ترفض أي محاولة للاستيلاء على المنطقة بالطرق غير الديمقراطية لا سيما باستخدام القوة» نفس مصممين التصاريح السابقة، تقول ما لا تقل، فمعظم المعارضة السياسية تقوم على أراضيها، وتجد المعارضة العسكرية دعماً مضمناً من أولئك المضمين فيها. ومع أنها تربطها بتشاد معاهدة تعاون عسكري في حالة تعرض حكومة «أنجيمها» لأي تعرض داخلي أو خارجي فإنها تساعدنا وفقاً لنصوص الاتفاقية إلا أن فرنسا لا تطبق هذه النصوص إلا إذا كانت مصالحها هي المعرضة للخطر، كما حدث في ساحل العاج

أما الطرف الآخر وهو أمريكا واللائب الأقوى في الساحة الإفريقية، فإنها بعد المحاولات الانقلابية المأثلة وحالات التمرد والسخط العام، بدأت في تجهيز وإعداد كوابرها الذي سيتسلمون زمام الأمور في تشاد، لذا فإنها لا تبالى كثيراً بما يحدث خارج أنجيمها، لأن الذي سيأتي إلى إنجيمها كائناً من كان سيطبق سياستها وبمعاونة عملائها في الداخل، فأمريكا هي التي تهيم على أنابيب النفط ومصادر الذهب ولا تسمح لأي

أمريكا لا تبالى كثيراً بما يجري.. وكفيتها تأمين سيطرتها على منابع النفط ومناجم الذهب والمصالح الفرنسية هي التي تحوّل دون اشتعال التوتر بين الجارتين

طرف أن يعتدي على مصالحها في تشاد. المنظمات التنصيرية، أما المنظمات التنصيرية فإن مصالحها تزداد يوماً وراء يوم في وسط إفريقيا بسبب الصروب والأزمات والكوارث الطبيعية فهي لم ولن تقوت مثل هذه المرمز وممتلكاتها عبر دوائرها لمحتمة، وقد نجحت في سبيل ذلك نجاحاً آمياً بتنصير بعض الأفراد من القبائل التي تقسم في هذه المنطقة وتسمى في زيادة هؤلاء حتى تكون لهم شوكة في المنطقة، كما يقول القعن وممثل الكورسي الباهوي في وسط إفريقيا «هيري كورزي»

أما الاتحاد الإفريقي فإنه يسعى الآن في محاولات لتقريب وجهات النظر وحل الخلاف، كما يقول عضو في الوفد الذي يقوم بالصح بين الجانبين والتحقق من الاتهامات المتبادلة «إن الاتحاد الإفريقي يتابع باهتمام بالغ تطورات الأحداث ويعمل على احتوائها في أقرب فرصة ممكنة»، وفي حالة تقدم الشوار إلى العاصمة انجيمها وإسقاط الحكومة فإن لها حينذاك مواقف حسب مصالح القوى الغريبة كما هو الحال في موريتانيا، بدلاً من أن يتعد مواقف لصالح شعوب انجيمها، فهي ما زالت ترمع لتصبو لمصالحها الخارجية كغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية

التهويل الممارضون

وكما يقول الكاتب والمحلل الفرنسي «بيار كونييه» في مقالة له على صفحات صحيفة لوموند دبلوماسيون التنصيرية «بعد قيام سلطة جديدة (في تشاد) تستمد شرعيتها من انتصارها العسكري لقد البلاد بالمصالحة الوطنية» ومن أجل هذا يضحى التشاديون بطبيب خاطر لم يتبدد تدريجياً وهم الإجماع مع تسمية المرمز التسلطية عند رئيس الدولة الذي يرفض التخلي عن المكاسب التي يجنيها من السلطة أو التي تضمن سيطرته أو سيطرة أئنيته. ويصير اغتيال الممارضين من مبادئ النعمة السياسية «نهي كلام الكاتب»

وهكذا فإن المنطقة مقبلة على حروب متعددة غير الحروب الحالية كما يقول مايكل كلب مؤلف كتاب (حروب مصادر الثروة) هي ردة على سؤال عن الهدف الأمريكي القوي بالنفط بعد المراق «أرى أن إفريقيا ستكون هي الهدف، وستقلع الحروب هناك، إذ أهل التوتر الحالي بين تشاد والسودان عبارة عن تصدير للأزمات الداخلية هي كفا الدمويين.. لا قدر الله.. أم ستشهد المصطاة لأول مرة في تاريخها حرباً بين تشاد والسودان؟ ومنتج المنطقة لكل القوى الغريبة وتجار الأسلحة والمنظمات التنصيرية لشهق مرة أخرى عليه»

اعرب رئيس مجلس الشورى الشعبي الاندونيسي الدكتور محمد هداية نور وحيد عن رفضه القاطع للمضايقات الجديدة ضد المعاهد الاسلامية المتمثلة في قيام رجال الأمن الاندونيسي باخذ بصمات الطلبة في اطار مكافحة الارهاب في اندونيسيا! وقال ان تلك السياسة سيؤدي حتما الى تلطيح سمعة الطلبة وسمعة المعاهد في نفس الوقت مناشدا كافة الاطراف المعنية في البلاد بان تساهم في تقوية دور المعاهد الاسلامية بدلا من الوقوف ضدها ومؤكدا الدور المؤثر الذي تلعبه هذه المؤسسات والمدارس الاسلامية منذ تاريخها القديم!

نائب الرئيس يقود حملة أخذ البصمات . . والرئيس ينفي ويرفع يديه عن الأمور الدينية!

محاولة اغتيال المعاهد الدينية في إندونيسيا!

قضية البصمات التي هي مجرد تعريف عن الشخصية؟

ويقول الخبراء ان حساسية المعاهد مطلوبة جداً خاصة ان تصوف المعاهد من قرار الناس منها امر محقول وان طوهره مضموسة على الساحة الإندونيسية الأخيرة كعدم قبول بعض حريصي المعاهد الإسلامية في العمل لكونهم صلاب معاهد وستصبح تصدر بدمع عنهم ويشاعلون إذا كان البصمات ليست الا من أجل لتعريف عن شخصية لما حصلت الحملة الأخيرة طلاب المعاهد الإسلامية فقط وليس كل ملكية إندونيسيا!

وإن كان الأمر كذلك فيجب ان يطرح سؤالاً لدى نائب الرئيس عما يجب معاهد لإسلامية في تلك لأعمال الإرهابية؟ عند بان ثوريس في أعمال الإرهاب في إندونيسيا كلهم

المتجدة أثر دعوة نائب رئيس الجمهورية يوسف كالا لمدبري المعاهد الإسلامية بضرورة المشاركة في القضاء على الأصول الإسلامية التي يرى بها مصدر أساسي في تصريح بعض الإرهابيين المورطين في عمليات الارهاب الأخيرة في البلاد، خاصة بعد عزم شهادة الإرهابيين في القصر المجمع الذي عثر عليه عند الهجوم على مهيأ الدكتور ظهري، الماليزي الحسنية في منتصف شهر نوفمبر ٢٠٠٥ الذي سيب هتله وكجزو نائب الرئيس طلبه عند حضوره الندوة الدولية التي عقدت بعنوان «الأصولية الإسلامية قضايا الأمن والأنشطة التخريبية في إندونيسيا» في ١٢ ديسمبر ٢٠٠٥ لدى مسؤولي المعاهد وطلب السماح بتسجيل بصمات الطلبة، معللاً أن هذا الأمر اعتادت عليه دول كثيرة في العالم مسبقاً، وإذا أصبحت المعاهد حاضرة في

جاكرتا، أحمد دمياطي بصاري (٥)

جاء موقف هداية الترافض والقاطع هذا بعد تلقيه شكاوى عديدة من بعض مدبري المعاهد الإسلامية بأن رجال الأمن حاولوا ألهم بأوامر مجمعة من القيادات العليا لأخذ بصمات الطلبة مشتبه فيهم، حيث اعتبر أن هذا التحرك المنبهي ضد المعاهد الإسلامية قد لا يشجع الاندونيسيين في المستقبل على اعتماد المعاهد مكاناً مناسباً يشبه سائرهم بل قد يصل الأمر إلى سحب أولياء الأمور أبناءهم منها خوفاً من شبح تنورط في إرهاب

قضية حساسة، وحاجت هذه الصفحة

(٥) معاصر في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جاكرتا

يسوا) من خريجي المعاهد الإسلامية خاصة أن بعضهم كأمثال أمرازي وعبي عمران (مؤثرطان هي تسجيلات بالي الأوبس) هم أشعواء محمد حازر مدير معهد الإسلام «يجولور لامونجان جاوى» الشرقية لكهما ليسا من خريجي المعهد المذكور رغم أنهما يعرفان على أبو بكر يعاشير بمعلم (رئيس الروحي للمجلس الإندونيسي للمجاهدين الذي مازال يعيش في معمل تحت صموط أجنبية) بن أن المعاهد الإسلامية ساهمت مساهمة كبيرة في صناعة رجال يدونه مذهب في هذه الأيام أمثال د. دين شمس الدين (رئيس جمعية المحمدية) وهاشم مرادي (رئيس جمعية نهضة العلماء وزير معروف نائب رئيس بولان لإندونيسيا) ود محمد هداية بور وحيد (رئيس مجلس شورى الشعب) وكلهم تخرجوا من معهد كلية شمس الإسلامية كينور ر السلام حاوي، شرقية

موقف موحد

وفي هذا الصدد فإن كيف هي نجاح عبد مهيمن رئيس معهد نور الامهات مدينة بوكياكرن حاوي الوسطى في ٢٠٠٥ سنة محاولات وصحة في مساعدة منهج تعهد تقديم (عهد سواهاري) هي لصنع على المعهد لدى لا يمكن السيطرة عليه، مشيرا إلى أن هذه الخطوة في منتهى الخطورة مع إعمال نائب الرئيس بدور فعال لدى كانت تلحيه المعاهد الإسلامية منذ تقدم قبر ولادة يوسف كالا، بصفوة متحصنة من قبل سنة هذه الجمهورية، وقد تحدث عبد مهيمن مع ٥ رئيساً للمعاهد الإسلامية في جاوى الوسطى في منتدى المعاهد في بداية شهر ديسمبر ٢٠١٥ لرئيس تحريك نائب الرئيس وزجال أمه، وصمم رؤساء المعاهد على طرد رجال الأمن إذا أصروا على أحد بضمات الطلبة

ورأى مدير معهد التومس (معهد أبو بكر) بجروكي سوكوهاوحو أن تحريك يوسف كالا تجاه المعاهد الإسلامية فيه نوع من المبالغة في الاشتباه بل إنه سعى إلى تهميش دور المعاهد الإسلامية التي هي أعمدة لقيام هذه الجمهورية

وعلى الصعيد نفسه قال مدير معهد ليربويو نايغ لجمعية نهضة العلماء «رئيس مدرسي «آد أفسين أنه لا يوجد معهد يقدم فيه لأرهاب، إذ يتساءل عن مبدأ نشره بحكومة في تحريك لأحد مئات آلاف من طلبة المعاهد في إندونيسيا التي لا يقل عن ١٧ ألف معهد إسلامي و صاف

«أنا لا أرى بهذا الأمر توصوح هدية هي



نائب الرئيس الرئيس الإندونيسي

أخذ بضمات الطلبة يثير المخاوف ويشوه سمعة المعاهد الإسلامية

تتميش دور المعهد ولقد هدد المعاهد الإسلامية من هاتر نائب الرئيس يوسف قد بورو التي عدم تشبه بالحكومة ومزعجتها بم سجنون دعمهم لها

وعلى الرغم من حداثة عمر أمر نائب رئيس الجمهورية إلا أن التحرك الحكومي ضد المعاهد قد افترض بعض صحاياء في مدينة خبرسون حاود الغربية حيث قال عدم كوسوماحاني مدير معهد لاجوهريه من خريجي المعاهد كانوا يو جمهور صموية كبيرة في البحث عن معال لتعليه في عدة مدن كبيرة عدم توافق بضرورة من قبل رجال الأمن يؤكد بر عنهم من الأفعال الإرهابية

استياء وقلق

وعلى نفس البعد ورد من المجلس الإندونيسي لطلبة في حاوي «مدينة على سان ديمه حافظ عثم ذلك الأمر مؤكدا المجلس يرفض المهر من أجل أحد بصعد طلبة المعاهد رفض صارما بهذا جاء هذا التوجه بعد تأكيد مدير الشرطة لمحلية بيرمانان في ١ ديسمبر ٢٠١٥ حيث قال من جن متهين معامل مع شبكة الإرهاب «أرابة ندي رغم أنه جاء من قبل خريجي المعاهد

طلاب المعاهد الدينية طاقة لم تستثمر من أجل القضاء على الإرهاب بدلا من توجيه أصابع الاتهام لهم بأنهم إرهابيون

يقوم بالمبادرة لتعريف على طلبة المعاهد ومدرسيها، كب رفض رئيس جمعية نهضة العلماء هاشم مرادي (أحد خريجي معهد كلية لطلبة الإسلامية كوتور جاوى شرقية) حصه الحكومة في حد بصمات الطلبة مشيرا أن جمعياته ترفض الأمر رقصا نانا ولا تسمح لأي شرطي بالنجور للقيام بذلك التحرك لدى المعاهد الإسلامية التي تستظل تحت رية الجمعية

ويرى هاشم أن وجود طلاب المعاهد هم طاقة لابد أن تستغل من أجل القضاء على الإرهاب وليس توجيه أصابع الاتهام لهم

في الوقت نفسه يرى رئيس مجلس الشورى الشعبي أن القضية ستولد نتيجة عكسية في مسيرة القضاء على الإرهاب مؤكدا أن الأمر من ساهم في القضية الرئيسية وهي مكافحة الإرهاب كما استعد د هداية كل هياب حقوق لاسان الصلابة في هذه الأيام لأن المنتهكين هم طلاب المعاهد الإسلامية متمسكاً عن مدى جنية أولئك المناهضين في حقوق لاسان وقال هل طلاب المعاهد الإسلامية لهم نفس الحق لمي يجب أن تدفع عنه؟

رفض الشرطة

من جانبه أكد رئيس الشرطة الإندونيسية لجرال سوتانو أن سياسة أحد ليصفت هذه ليست منه ولكنها أوامر علي دون لأشارة التي مصدر وعلى الرغم من ذلك فقد عوب رئيس مجلس شورى لشعبى د هداية عن تقديره موقف رئيس شرطة

وعلى الصعيد نفسه نادى رئيس لجنة حقوق لاسان عبد الحكيم حازون رئيس الشرطة لجنرال سوتانو من ضد وأمره إلى كل رؤساء شرطة إندونيسية بضرورة عدم الاستعجال بأحد بضمات طلبة المعاهد معرب عن قلقه من بورو تلك الأمر من بي نشونه سمعة المعاهد الإسلامية بل أن لأحويين برز لخصية ضد مؤدي إلى عسالة المعاهد لاسلامية

بعد أصبحت تصويب عن صغير بعد أن جوا هذه القضية أكد رئيس سوسيو ديمانيج بوربون موقفه معارض موقف نائبه حيث قال عند يذنه سابلاند في ١٦ ديسمبر ٢٠١٥ أنه لا يوجد هاتر في سياسة وطنية تسجيل طلبة المعاهد أحد بضمات ولا ينبغي أن يقوم على أهدافه وتغييره وصف و صاف به لاس كل شيء يجب أن يدور بحكومة كما أن الأمور الدينية ستمهد بحكومة للعلماء ورجال دين



هناك ثلاث حركات إسلامية أثرت في التطور السياسي لمنطقة آسيا الوسطى، ارتبطت بظروفها الإقليمية وأثرت في علاقاتها الدولية. وهي حركات - رغم تشابهها في الهدف والمسمى - تختلف في مشاريعها ومنايع تفديتها، وكذلك في المصير الذي آلت إليه. هذه الحركات هي حزب النهضة الإسلامي، والحركة الإسلامية الأوزبكية وحزب التحرير الإسلامي.

د. عاطف عبد الحميد *

انهيار مشروع حزب النهضة الإسلامي في طاجيكستان

حالات من لصلام بين اللال الشبان ورجال الدين الرسميين، كان أكثرها حدة ف وقع للسبيرة على المساجد لوليسه بطحكتار^١

ورغم موت الهندستاني في أحد سجون سيبيريا (عقياً لنشاطه الإسلامي) إلا أن أكاره قد حملها أحد نلامته من بعده ويدعى عبد لله سيدوف (واشهير بميد عبد الله نوري) في شامه مبني حتى عام ١٩٨٧ حليم قاد بظاهرة لدعم الجاهدين الأسماء في ماموتمهم لغزو السوفييتي أودع لرحل انسحق يصاً وبعد حروجه في نهاية لثمانين اسس مع محمد همت راده فرعا لحزب نهضة الذي كان قد تشكل لسو في روسيا^(٢)

وكانت أفكار حزب النهضة في يد يانها لأوس قروية من أفكار جماعة الإخوان المسلمين وعرف لدى مرهين الروس كحركة سلفية وإن كان قادة لحزب في الموقار اعبروا أنفسهم مصنفين دينيين مهدين بفكار السلم وبدأ حزب نهضة في طاجيكستان بنقص استعدادات الاجتماعية المرفقة للمسلم كالمهور لمالي فيها، وحملات لرواج لياهظة اسمقه التي برهق الشباب وإن كان الأمر قد تطور بهم إلى مطالبة انعتالاب بمع عرف اموسيم في

وهرعبرت وكذا هدف الحرب إعادة الروح لإسلاميه نى مسلمي الاتحاد السوفييتي بعد عموم طولة من، لسميته، لتي شوهت فيها انقاليد ومبادئ الإسلامية ومن هذا جاء سم نهضة وبعد سقوط الاتحاد السوفييتي في ديسمبر ١٩٩١ أعلنت لصروع متلالها

الصحو الإسلامية

وعلى لرغم من شهرة بحرف في لصف الأول من لثمانين في آسيا الوسطى إلا أن كثيراً من سرسات يعود بحذور الحزب إلى لسيفيينا كمنسبه نشيخ محمد رسموف الهندستاني سى درس في هدارس ديوياسي لهدية وجمع من هناك فكراً إسلامية عربية وباكستانية وبعد عودته فتح مدرسه دسه لشر أفكار الصحو الإسلامية صمت مجموعة من الشباب أصفو على اسمهم اسم، للالتي لشبان

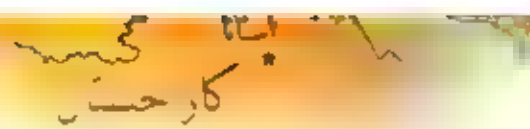
وكانت فكر هندستاني وأبباعه أكثر بروعاً تحاء الفكر الإصلاحى التجديدي منه إلى الفكر الأصولي وكانت أبرز سوكياتهم اسماء رجال الدين الموالين للدولة ومن ثم حاولو السيطرة على بعض اساجد نسبعة بهؤلاء لموطنين في الدولة، وهو ما أدى إلى

ظهر حزب النهضة الإسلامي Islamic Renaissance Party (IRP) في مطلع

الثمانينيات منحداً أبعداً جذرية في لمنطقة ومتوعاً في أطباقه لمكوية ومشاركسه الميامية واعندال رؤيته وهو ما جعله يبدو في بداية ظهوره محتلاً عن نعة طيااف الحركات الإسلامية التي تتجه القوة وسينه لتحمية أهدافه، وحين ظهر اليد بات لأوب لنكوب لحزب قبيل انهيار الاتحاد السوفييتي في مطلع التسعينيات، كان امشاركون في الحرب من أطيااف متعدة من شيوخ مسقلين، وعلماء دين تابعين لإشراف الدولة ومسحجين مع أهدافها ومسمين للحركات الصوفية بن ومحمسن قوميين، وقد جمع الحزب كل هذه الأطيااف في دلالة على الرعية في صياغة استملال الدولة من منظور الإحياء الإسلامي مؤكداً على المساهم بين المسلمين المتنوعيت ومعاونهم مع النظام السياسي في لدوة

ويسمى حزب النهضة في آسيا الوسطى نى الحزب الأب الذي كان قد أعلن عن تشكيله في استراخان بجنوبي روسيا (عن حدود شمال الموقار) في يونيو ١٩٩٠ وأقام فرعاً له في كل من داعمسان وطاجيكستان وأوزبكستان

(*) باحث في شؤون الاقليات الإسلامية



شمال العاصمة دوشانبيه وكان رد لحرب عيسياً بالمثل على القوات الحكومية وبدأت عديد من المذابح تعمل على الانفصال عن جسد الدولة الطاجيكية حديثة الاستقلال واضطروا باليهب إلى الاستقالة في سبتمبر من نفس العام وسقط بعد سنة أشهر من الحرب ١٠ ألف قتيل. وفي أكتوبر تم احتجاز إمام علي رحمانوف وثبته للبلاد (٦) وما يزال حتى تاريخ كتابة هذه السطور

هو كثير من أتباع حزب النهضة إلى باكستان وزوجها وأهملت. وفي النهاية أقاموا قواعد في قند و طالوفان في شمال شرق البلاد بسماع من الحكومة الأفغانية برعاية القدرة الأعمال الطاجيكية أمثال الرئيس برهان الدين رباني ووزير دفاعه أحمد شاه مسعود. وتواصل قادة الحرب مع باقي أطراف المعارضة خلال الحرب الأهلية

غير أن الصورة تغيرت مع استيلاء طالبان على العاصمة كابول وطردت منها الحكومة الأفغانية ذات الأصل الطاجيكي حينذاك. بيد الحكومة الطاجيكية وتكثف المعارضة الذي يشارك فيه حزب النهضة أن طابان هي الخطر الإقليمي الأكبر. ومع انهيار الاقتصاد في الدولة، والتفريدي الأمني والاجتماعي بدأت الأطراف في لتعاضد لابتفاف الحرب الأهلية في طاجيكستان (٧)

استعدادات لادعة

وهكذا تم تشكيل حكومة اشتراكية و جمع جزء كبير من جند الجيش لحرب النهضة ضمن الجيش الحكومي وإن لم يجر الأمر دون استكاسة فشب في عام ١٩٩٩م قتال بين الجيش الحكومي وقوات لحرب أعيدت فيه عمليات الاعتقال والاحتطاف، ثم أجريت استخبارات في فبراير ٢٠٠٠ حصل فيها حزب النهضة على ٧.٥ ٪ بعد أن تعرض لانقسامات بين صفوفه أعصت به إلى التشتت وانحلال بعض عناصره إلى صفوف فصائل، وانضمام البعض إلى الحركة الإسلامية الأريكية وقرار البعض إلى أفغانستان كما انصهرت الحرب عن رعيته السايي القاصي تورعان زاده رغم فصل الأخير الكبير على الحرب ولقد أحسن الرئيس رحمانوف استعمال هذه الانقسامات لصالحه (٨)

وهي كثير من الأحيان كان الرئيس

كان هدف الحزب إعادة الروح الإسلامية إلى مسلمي الاتحاد السوفييتي بعد عقود طويلة من السلفية، التي شوهدت فيها التقاليد والمبادئ الإسلامية

اختار البرلمان لرحمن ناييبم رئيساً للبلاد وهو ما أجبر الحكومة على الخضوع بالتفاوض معه وبدأ الناس في طاجيكستان - ولأول مرة منذ عقود - أن حركة سياسية ذات شعار ديني قادرة على التأثير على مجريات الأمور السياسية في الدولة. فاضم ٢٠ ألفاً كأعضاء جدد للحزب في بضعة أيام من ديسمبر ١٩٩١ (٥)

ومع إعادة الانتخابات الرئاسية أمام الصعق الشعبي على الرئيس ناييبم، فاز الأخير بمارق منهل على مرشح المعارضة. وهو ما زاد من شكوك حركات المعارضة من إمكانية وقوع نزيه في النتائج. فقام حزب النهضة الإسلامي مع حركات المعارضة القومية والليبرالية بمظاهرات شاملة في مارس ١٩٩٢ قابلتها الحكومة بقمع شديد وهو ما أسفد كثيراً من القتلى؛ فكانت الشرارة الأولى للقتال اليهبي الذي بدأ في العاصمة دوشانبيه بموضع عازمة احتللت فيها عمليات الحطف والاعتقال والقتل العشوائي

وكان لحزب النهضة الدور البارز في القتال مستغنياً بخصمته القليلة في شرقي البلاد، وتعرض أنصار الحرب لقتل واعتقال من قبل الجيش الحكومي في منطقة قولمب وتاهيلدارا

كثير من الدراسات يعود بجذور الحزب إلى السبعينيات من القرن الماضي وتنسبه إلى الشيخ محمد رستموف الهندستاني صاحب الفكر الإصلاحي التجديدي

حملات الرواج وهو ما كان من السهل على رجال الدين لرمسين بمعه بالمعصب والتشدد (٣)

وبنفس لقد لم تكن الأفكار الأولى للحزب ذات نبرة انفصالية ويؤكد صالحشكوف أن رجاء الحرب عند البداية قد تجبوا الصدام مع النظم الحاكمة وفضلوا في المقابل الحديث عن إعادة هيا الإسلام في الحالات الثقافية و برومية واتسميم لإسلامي، وإن أكدوا في نفس الوقت على الترابط المباشر بين الإسلام و لمسية

جناح راديكالي

وحينما قدم الحزب في يونيو ١٩٩٠ بالإعلان عن نفسه، سعى في المقام الأول إلى توحيد مسلمي الاتحاد السوفييتي تحت مظلة باعتباره «حزب لاتحاد مع المادة بالمحافظة على كيان الاتحاد السوفييتي ورفض تمكيكه ولكن هذا لم يمنع من ظهور جناح راديكالي داعي إلى إقامة دولة الشريعة الإسلامية ووقعت لتناقضات مشابهة داخل قيادة الحزب بين أصحاب النبرة -نشرية الدين- يقودون الحزب وأصحاب الرؤية «فوق القومية» التي لا ترى لحزب مرتبط بشر أو ترك أو غيرهم، بل هو حزب كل المسلمين ومن ثم بدأت اشقاقات في لحزب بعد فترة قصيرة من ظهوره (٤)

ورغم أن الحكومة الشيوعية الطاجيكية قد حظرت حزب النهضة (رغم قبوله كحزب سياسي في روسيا) إلا أن نشاطاً للحزب قد تم دفعه من خلال تمويل قبلي في منطقة وادي معش Vakhsh حيث احتجز همت زاده رئيساً للحزب و تمق عبي زهبدار صحيفة للحزب و حثرت لأعضائه زاده ميري وعلم، كما أعلنت دعوة لحزب لسماعية لنشر أفكار الإحياء الإسلامي ودعم الاستقلال السياسي والاقتصادي بطاجيكستان

وأكد همت زاده أن الحزب يسعى إلى دعم إقامة دولة قانون ديمقراطية أكثر منها دولة إسلامية وهكذا راجع الحزب في مظاهراته بين المطالبة ببناء عريد من المساجد وتحريم بيع لحم الخنزير والحمور، وبين المطالبات الصومية كان تعاد تسمية الشوارع الطاجيكية بأسماء وطنية بدلاً من أسماء روسية

ثم كانت البقلة النوعية حينما قاد الحزب الثورة الشعبية في نهاية ١٩٩١ اعتراضاً على

Central Asia, early eighteenth to late twentieth centuries. Kogan Paul New York

7 The journal of Turkish weekly (2005) Islam in Tajikistan, Interview with Abdullo Hakim Rahnamo 10/02/2005

(3) Mullojonov P Op cit p 229

(4) Malashenko A (1995) Does Islam fundamentalism exist in Russia in Roy Y (ed) Muslim Eurasia: Conflicting legacies Frank Cass London

(5) Rashid A (2002) Jihad: The Rise of Militant Islam in Central Asia. Orient Longman India



رحماتوف يوجه في خطبه استقادات لأدعية لحرب النهضة، مشدداً على الدور الذي تقوم به الحكومة في نشر المسجد والتعاليم الإسلامية بطريقة سلمية، أنه عكس الصورة الحبيبة التي يسهجها الحزب (٩) ثم أعلنت الدولة أحدث موقوفها (بتاريخ ١٣ يناير ٢٠٠٤) تجاه زعماء الحرب معكم بالمشح على زعيمه خلال الحرب الأهلية شمس الدين شمس ليدوف بالسعر ١٦ مئة بتهم قيادة جماعات إجرامية (١٠) ومع وقوع تسجيروا مفعلة في فبراير ٢٠٠٥ هي العاصمة دوشانبيه عادت أصابع الاتهام مرة أخرى إلى المصائل منسقة عن الحزب (١١)

وهكذا فإن الانخراط في الحرب الأهلية في طاجيكستان، خطط الأور في المنطقة بعد مرور لأمريك لأفغانستان، قد أوقع حرب النهضة الإسلامي تحت طائلة الاتهام بالإرهاب بل واتهم زعيمه سيد عيد الله نور

بالارتباط بزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن (١٢). على الرغم من أن الحزب ما زال التوحيد الباقي كحزب ديني هي أسيد الوسطي (١٣) وله اليوم تمثيل في البرلمان الطاجيكي

وعلى مستوى العلاقات الدولية فإن إشارات قد صدرت في السنوات الأولى لظهور الحرب بين استقلال طاجيكستان معمر عن تأييد الحرب لأكثر ومبلج الثورة الإسلامية الإيرانية ورغم سيادة الفسة الصارسية هي طاجيكستان إلا أن الدور الإيراني في التواصل مع الحزب قد أعاقه الاختلاف المذهبي بين سنية حزب النهضة واقتراجه أكثر من مفاهيم الحركات السنية العالمية وايدولوجية المذهب الشيعي الذي لا توجد له حدود عميقة هي التربة الطاجيكية وهي المعادل فقد وجدت إشارات لتصالح مع جبهة الأعمال الحزائرية واعتبر لبعض ن هناك نظاماً في التركيب لأيدولوجي للحزب مع نظيره لدى حركة الاحوال المسلمين المصرية والجماعة الإسلامية الباكستانية، وخاصة في استقطاب مثب الشايه المتعلمة وأسقم (١٤)

وهي النهاية فإن المحليين محتلمون حول دور حزب النهضة في تصور السياسي

الانخراط في الحرب الأهلية وخطط الأوراق في المنطقة بعد الغزو الأمريكي لأفغانستان أوقع الحزب تحت طائلة الاتهام بالإرهاب

طاجيكستان وخاصة في فترة الحرب الأهلية (١٩٩٢-١٩٩٧) تلك الحرب التي يراها البعض حرباً عادلة فيها الأسلاميون أمام الغمانيين بينما يرى فيها حرب طائفية هتية سياسة دينية تحدد فيها كل الأوراق (١٥) غير حيدر محمد نفسه الحرب الأهلية في طاجيكستان غير حرب تحترم بل هم سيحه تركها الصريح في طاجيكستان هو ثلاثي مشروع حرب نهضة ونسب جهودهم معروفه الرهصان غير عراضه لم يعد لها تأثير يوم هي طاجيكستان أو هي المنطقة بشكل أوسع

وبنك ذلك الحزب قد عائد د حها إلى عا قد أسسمه حينما كان هناك تعاطف مع الدين كلاً لا حتمه بل هو دور حله بعد كذا الحرب الأهلية كما عا يسمى ولم بعد هناك من مسئول لحزب النهضة على المستوى المحلي أو الاقليمي في ظل الأوضاع الراهية وميرات السنوات الماضية عند الاستقلال ■

المراجع

(1) Mullojonov P (2001) The Islamic energy in Tajikistan since the end of Soviet period. In Dudonjon S & Hsiao K (eds) Islam in politics in Russia and

(٩) راجع في راس Mullojonov P (1999) The Islamic Renaissance of Uzbekistan "The Muslim" 1 & 2 Winter/Spring 1999

7 Rashid A. Op cit

8 Rashid A ibid

(٩) راجع في بنك عا بشركة حريدة برعد

الروسية بتاريخ ١٢/٧/٠٧

(11) Radio Free Europe (2004) Tajikistan: Islamic Renaissance Party Leader Sentenced To 16 Years In Prison.

(12) The Jamestown Foundation (2005) Terrorist strikes on Tajikistan Volume 7 Issue 3 February 03, 2005

(١٣) راجع في بنك خوار أجوبة شبكة سيد عا مع سيد عيد الله نورى بديخ ٢٠٠٧ وموقع "عو على لاسر"

www.eurasianet.org/departments/qanda/articles/eav021302.shtml

(١٤) الحرب معطوور هي باقي نور سيد الوسطي رغم وجوده القوي في دولة مثل بوركستان راجع في ذلك تقرير موسومة بيت لحرية عا حظر الحرب وعيره من المجموعات الدينية لأخرى في مصرير المؤسسة لراقبة الحرية الديمقراطية هي اسيا الوسطى في

www.freedomhouse.org/research/freeworld/2002/countryratings/uzbekistan.htm

(14) Roy O (2000) The Foreign Policy of the Central Asian Islamic Renaissance Party council on foreign relations. New York

15) The journal of Turkish weekly. Op cit

شجاعة الجبناء!



د توفيق الواعي
dr_albath@hotmail.com

وكانت قوات الأمن قد اقتحمت حديقة عامة بمنطقة الهندسين بقمم فيها نحو ٣٥٠٠ سوداني (هموا ثلاثة أشهر للمطالبة بمادة توتيتهم في بلد ثالث).

وقال شهود، إن الشرطة ضربت اللاجئين بالهراوات واستخدمت مدافع المياه لآخر جهم من الحديقة.

وقال ستورك، الدم لم يجف من على الأرصفة، فيما بدأت الحكومة بالفعل للوم المهاجرين السودانيين. وفي ضوء السجل الرهيب لوحشية الشرطة في مصر، ينبغي تشكيل لجنة مستقلة وتحديد المسؤولية ومعاينة المسؤولين.

وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين - التي تتخذ من سويسرا مقرا لها - عبرت عن أسفها الشديد لقتل طائفي للجوء، مؤكدة عدم وجود أي مبرر للصف في التعامل مع المحتجين.

كما أصريت الولايات المتحدة عن «حملها» للحادث. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية آدم إيري - نشعر بالحرى على مقتل سودانيين في القاهرة، ونقدم تعازينا إلى عائلات الصحابة، ونعرب عن تعاطفنا مع العصابين..

وإضافة المتحدث أن السفارة الأمريكية ب القاهرة اتصت بالسلطات المصرية والوكالات الأخرى المعنية لجمع المعلومات حول ملابسات الموضوع

ومن جهته، أصدر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن أسفه الشديد لقتل اللاجئين السودانيين. وبمهم أطفال، على أيدي قوات الأمن المصرية. وقال في بيان له، إن موتهم يشكل مأساة فظيعة لا يمكن تبريرها..

وشجب الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان حافظ أبو سعدة، تعامل السلطات المصرية مع اللاجئين، وطالب بتحقيق دولي في الموضوع. كما طالب بعدم ترحيل اللاجئين وتوفير مساكن لهم تتحتم مفوضية اللاجئين تكايفها. كما قدم نواب الإخوان المسلمين استجوابات وطلبات إحاطة عن هذه الجريمة المشعة

ولكن يبقى السؤال المطروح: إلى متى هذا الامتناع وهذه الشجاعة الفارضة ضد الشعوب، وإلى متى تظل الشعوب تقتل بغير محاسبة لجناة؟ ■

يرى من الدماء المسكوبة والامسائية المتهمة

ولقد ظهرت، قواتنا المصرية، شجاعة مقطعة الظاهر أمام السودانيين الصرل، لم تستطع أن تظهر مثلاً حين قتل العدو الإسرائيلي أبناء الشعب المصري عند مبر رفح منذ نحو عام، فقد هبعت عليها في حينه حكمة التآني والتهمل ثم هبعت عليها نعمة النسيان؟

إن إشيع المذابح التي تعرض لها الشعب المصري في تاريخه الحديث لا تصل لبشاعة المذبحة الأخيرة، ومارال الشعب المصري يذكر حتى الآن في كتبه وفي ضميره وبالم بلغ مذبحه دنشواي عام ١٩٠٦ بهتبارها دليل على البربرية. وذلك حين أعدم الإنجليز ستة من فلاحي قرية دنشواي في ٢٨ يونيو ١٩٠٦، وظل ذلك الحكم في ضمير الحركة الوطنية باعتباره عملاً وحشياً. الآن قتل خمسة وعشرون مواطناً سودانياً أصزل ومن دون سبب على الإطلاق، فكيف تسمى هذه المذبحة؟ ما زالت مصر تذكر مذبحة الإسمايلية في ١٦ أكتوبر ١٩٥١ حين أطلقت المدرعات البريطانية النار على متظاهرين فقتلت منهم سبعة الراد ١١ وطلت تلك المذبحة في ضمير المصريين وتاريخهم باعتبارها هي الأخرى عملاً بربرياً لا ينسى. فكيف الحال مع قتل وسجل خمسة وعشرين مواطناً سودانياً فيهم أطفال سفارة هل تفارق هذه المذبحة ذاكرة مصر أو السودان أو العالم كله؟ وهل ينسى الناس أسماء القتلة ولساحين؟

لقد ذهبت منظمة هيومان رايتس ووتش - لراقية حقوق الإنسان - إلى إجراء تحقيق مستقل في وفاة ٣٥ لاجئاً سودانياً أثناء فض الشرطة لاعتصامهم في القاهرة صباح الجمعة ٢٠٠٥/١٢/٣٠.

وقالت المنظمة الدولية ومقرها نيويورك في بيان يوم السبت (اليوم الثاني للمذبحة)، «ينبغي أن يشكل الرئيس حسني مبارك - على وجه السرعة - لجنة مستقلة للتحقيق في استخدام قوات الشرطة القوة ضد المهاجرين السودانيين..»

وقال جو ستورك نائب مدير فرع المنظمة بالشرق الأوسط، «عدد الصحابة الكبير يشير إلى أن الشرطة تصرفت بوحشية مفرطة لم تكن قوة شرطة تنصرف بمسؤولية لتسمح بوقوع مثل هذه المأساة..»

الشجاعة عمل عظيم، وخصلة مبهرة.

وتضحية مقدرة إلا وقعت في مكانها، ووقتها وفي ميادين تحتاجها مصر مظلوم أو دفع بلاء، أو مدركة صدو. الشجاعة صرمة جبسورة، ويطولة ميمونة، وفعل مشكور، وفضيلة مقدرة في المواقف النبيلة، والأعمال السديدة، والأفعال المحمودة. الشجاعة تصحية في سبيل الغير، وإقدام للدفاع عن مبدأ أو عقيدة أو إقرار معروف، وزرع خير، وغالب ثواب يحصله الإنسان في دنياه وآخره. أما أن تصبح الشجاعة عملاً قاصداً، أو فعلاً شائداً أو ظاهراً بيناً أو منكراً ظاهراً، أو اقداً ما حسيساً، أو بغياً على الحق وتأييداً للباطل. فرب ذلك شيء لا يمت إلى الشجاعة بصله، ولا يتعمل بها بسند ويكون خصلة مفرسوحة، وسطة ذميمة، وشعاً لجان. وعمالا لسفيه بلطه ويطارده،

إن المساهمة طبع في شمانلكم

لا يبارك الله في لقوم الملاعين ولقد بليت الأمة هذه الأزمان بخضافيش جبالة تستأسد في الباطل وتستنوق في المكرات،

خفافيش أعياها النهار بموته

ولا مسمها قطع من الليل مظلم كما نحست الأمة بجردان لا استقواء لهم إلا على بني جلدتهم، ولا شجاعة لهم إلا على اقوامهم وأهلهم. وهذا شأن كل جبان لا يستقوي على صدو أو مغير أو ظالم، ولا يجرب نفسه في المكرات والفصائل أو رد صدوان ودفع سائل، وفي الهيجاء ما جريت نفسي

ولكن في الهريرة كبا لخرال

والأمة اليوم تحتاج إلى رجال وتفتقر

إلى شجاعات، لا إلى ملاعين جبباء، ولا إلى

أفراخ خثاء. لقد دخن العدو إلى قلب الأمة،

واحتل فلسطين في أجواء الاستقراء،

واستتسار بها اليهود ووصفت، إسرائيل،

بـ المروعة، من جنبه في ميادين القتال.

ولكنهم أسود على شعوبهم، وتصانفت

إسرائيل، وصربنا نحن المرومين، وإرلى

الجهباء محبت أقدام اليهود لجمالية

صروشهم، وجادت أمريكا واحتلت قطرا خر

وسار في ركيبها الجبباء، وارتقوا تحت

أقدامها، واستمر الامتناسد على الشعوب

العزل المساكين، حتى ضج لأجلنا العالم لما

البقر المقدس.. مرة أخرى (٢ من ٢)

الكتاب الأخضر..!

الوعظ

فقاطعته فوراً وقلت: هذا غير صحيح القاصمي شطراوس، هذا رايه وسياساتي دورك.

فقلت للقاصمي ولكن هذا غير صحيح وما قاله يحالف القرآن

فلدمان: وما علاقة الدعوة بعماس؟ كوير فاسر: حماس أقام المندرس والروصات والعيادات كاستلوب من أساليب الدعوة

فلدمان: وهل هي أول من قام بذلك؟ كوير فاسر: لقد سيقوم بذلك الإخوان المسلمون

فقاطعته وقلت له: هذا غير صحيح فإن الرسول محمد ﷺ هو من قام بمهمة الدعوة.

كوير فاسر: نعم أنا أوافق، لمد بدأ بها محمد

فقاطعته وقلت له: أرجو أن نهدب كلامك

لقد بدأ بها الرسول محمد ﷺ وليس محمد وحلال هذا الحوار كان كوير فاسر قد وضع كتاباً على طاولته وكان كلما سئل سؤالاً ينظر في الكتاب ثم أجاب، فقال المحامي رياض أبيض مطلقاً وساحراً يبدو أن هذا الكتاب هو مثل الكتاب الأخضر، فهو يجيب عن كل شيء!! فهدب هذا الاسم (الكتاب الأخضر) مهدب التعريف بكتاب كوير فاسر فكان القصة وطاف المحاميين إذا أرادوا أن يشيروا إلى هذا الكتاب كانوا يشيرون إليه بهذا الاسم (الكتاب الأخضر)!!

ثم تابع كوير فاسر تقديم شهادته يوم الأحد ١٩ سبتمبر ٢٠٠٤م، وكانت هذه المناطع من لحوار

الهامي حسين أبو حسين، هل يؤيد تقديم مساعدة للتيتم بين الشهود؟ كوير فاسر: حسب رأيي لا يجوز

لقد أكد خلال هذا التمير أن لجان الركاء هي جزء لا يتجزأ من حماس في الضفة والقطاع، ولذلك فقد توقعنا حواراً مباشراً بينه وبين طاقم معامينا وهذا سافر على معنى هذه المشاهد من الجزء التي توبرت فيها أجواء التحكمة لأكثر من مرة

الإمامي فلدمان: هل أعدت تمريرك بناء على مواد مبرية وعلنية؟ كوير فاسر: نعم

فلدمان: هل هناك وثيقة واحدة عنية تبين أن لجان الركاء هي الضفة مبريطة مع حماس؟

كوير فاسر: هناك وثيقة عامة منذ عام ١٩٩٢ وقد وجدت في بيت عبد الحليم الأشقر في أمريكا وقد سيطرتها قوات الأمن الأمريكية

فلدمان: هل معك دليل يبين أنها تابعة للأشقر؟

كوير فاسر: لا يوجد دليل فمط وحدث في بيته. وخلال الحوار مرت كلمة (إسلاميين) متأثر هذا الحوار القاصمي شطراوس وقال: ما معنى كلمة إسلاميين؟

كوير فاسر: معنيها الإخوان المسلمون وعندما طُلب من القاصمي الحديث وقلب إلى القول بأن معنى كلمة (إسلاميين) هو الإخوان المسلمون عياء وتصليل: لأن كلمة (إسلامي) هي اللغة العربية بعيد الاختصاص وذلك يعني أن كل من يبيس الإسلام فهو (إسلامي) سواء كان من الإخوان المسلمين أو غيرهم، ثم وجهت حديثي إلى كوير فاسر وقلت له: إذا كنت حبيراً فأرجو أن تحترم الدرجة التي

بحملها! الدعوة والوعظ!!

ثم دبر هذا الحوار عندما مرت كلمة (دعوة).

فلدمان: ما معنى كلمة دعوة؟ كوير فاسر:



في آخر من الحكم
طالته الخضبان

الشيخ راشد صلاح

يقلم:

الشيخ راشد صلاح

استؤنفت المحاكمة يوم الثلاثاء ١٤ سبتمبر ٢٠٠٤م ودخلنا إلى قاعة المحكمة في حيفا، وكنا نعلم سلفاً أن الشاهد في هذه الجلسة هو المدعو (كوير فاسر) وهو من الصامتين في سلك المخابرات (أمان) ويعتبر صاحب مركز مرموق في هذا الجهاز، حيث إنه أقل منزلة من (هرتش) رئيس (أمان) بقليل، وهو ممن يؤخذ رايه في القضايا العسكرية المهمة!! وكنا نعلم سلفاً أنه قدم تقريراً حول جهاز الدعوة وكيف يجب في تمرير قوة «حماس» في الضفة والقطاع!!

(١٥) رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني

بعض الحاضرين في جلسات المحاكمة قالوا: الآن عرفنا لماذا بقيت إسرائيل في الجنوب اللبناني عشرين عاماً.. فإن أمثال هؤلاء الخبراء المضللين هم الذين وضعوا هذه السياسات!!

عطاؤه

حسين أبو حسين، من ترك اليتيم حتى يموت؟

كوبير فاسر، (وعد أدرك أنه حبس في جوايه) أقترح أن نغوم نسخة المسطحية بمساعدة هؤلاء الأيتام

حسين أبو حسين، ما المرق بين الصدقة والركاة؟

كوبير فاسر، لا أعلم
حسين أبو حسين، على من تعب الركاة هي الإسلام؟

كوبير فاسر، لا أعلم
حسين أبو حسين، ما سبة الركاة من رأس المال؟

كوبير فاسر، لا أعلم
حسين أبو حسين، على من تصرف ركاة؟

كوبير فاسر، لا أعلم

المسكر الصفي؟

ومع هذا نحن انصب في أبعديت لركاة بعد أعطى بحسه لقب خبير في عمل لجان لركاة في داخل الصفة وانفصاع وخارجها ثم تابع كوبير فاسر تقديم شهادته يوم الأحد ٢٦ سبتمبر ٢٠١٤م وكاتب هذه الحواريات الساحة
حسين أبو حسين، إذا كنت تدعي أن العاملين في مؤسسة لأقصى في كل من هولند واسمهرت من حماس فكيف يسمح لهم دخول الصفة وانقطاع عن طريق مطار اللد؟
كوبير فاسر، لا أعلم، لا أن أظهر أنني
وهذا صحتك ماضي علانية وكان ينظر
إنيما

حسين أبو حسين، ما معنى مسكر صفي؟

كوبير فاسر، أي معني صفي عسكري لأن كلمة مسكر مأخوذة من كلمة عسكري أي جيش

حسين أبو حسين، عندما يقول مسكر تدريب لمعريف كره فدم هل هذا يعني عمل عسكري؟

كوبير فاسر، لا
حسين أبو حسين، إن لم أجد جواباً لمعسكر له مدلول عسكري فقط؟

(وهذا لأن كوبير فاسر بالصبغ بلا جواب) ثم تابع كوبير فاسر تقديم شهادته يوم الأحد ١٧ أكتوبر ٢٠١٤م وكاتب هذه الحواريات النادرة

الحامي رياض أنيس، اطلب منك قراءة هذه الرسالة بالنسبة لعربية؟
كوبير فاسر (خلال لقراءة) شكوككم

قلت للمحقق: كل من يتهم الإسلام بأنه دين دم وإرهاب فهو تحت حداني.. وقلت للنياحة وطاقم المخابرات: إن الضاحك هو الذي يضحك في النهاية

رياض أنيس، هذا خطأ بل المصواب شكركم
كوبير فاسر (وقد تابع القراءة) فكر لحصار
رياض أنيس، هذا خطأ، والمصواب فلك الحصار

المفاجأة القبيحة!

ثم قام الحامي رياض أنيس بعرض مجموعة مطويات ترميمية لمجموعة مؤسسات إسلامية عالمية، ووضح هذه المطويات بين يدي كوبير فاسر، وطلب منه أن يبين له هل يوجد فيها شعار شاذ يدعو إلى الإرهاب!! وكانت المفاجأة القبيحة أن أشار كوبير فاسر إلى صورة واحدة فقط موجودة في إحدى المطويات وهي صورة رجل من الثاميين في الاعتدلة يعطي طرداً إعلانياً لأسرة فلسطينية وقد كتب على جدار بيت هذه الأسرة ما هو مكتوب في الآل على آلاف الجدران في الصفة وانقطاع (معاً على شرف الاستشهاد). فاعتبر كوبير فاسر أن هذه الجملة تمثل سياسة هذه المؤسسة الإعلانية وهي بذلك تدعو إلى الإرهاب!! ثم تابع كوبير فاسر تقديم شهادته يوم الاثنين ٢٦ أكتوبر ٢٠١٤م وكاتب هذه الحواريات

كوبير فاسر: هذه صورة لشهد توزيع عانة، وهي الصورة ف هو بيت مكتوب عليه ﴿ولا تحسن الدين قتلوا﴾ ولم يظهر بقية

أحد رجال المخابرات فسر آية (ولا تحسن الذين قتلوا...) وفق فهمه المريض.. أنها تدعو إلى الإرهاب!! ثم قال علانية: إن كل من يردد هذه الآية فهو يدعو إلى الإرهاب!!

آية هي هذه الصورة إلا أن كوبير فاسر وفق فهمه المريض اعتبر أن هذه الآية انقراطية تدعو إلى الإرهاب!! ثم قل علانية إن كل من يردد هذه الآية فهو يدعو إلى الإرهاب!! عدها وقفت قوياً وقلت غاصياً للصفاة ولحصور إن كوبير فاسر قد قال بصراحة إن كل من يردد هذه الآية فهو يدعو إلى الإرهاب وبما أن هذه الآية من لمران تكريم وببست مجرد حمة من هائرس ولا يدعوت ولا محاريف فهذا يعني وفق قوله أن لقرآن كتاب رهاب!! ولذلك أنا طلب من كوبير فاسر أن يفسر، لأن قوله هو حرب على لقرآن وحرب على الإسلام!! ثم قلت لكوبير فاسر من أنت أصلاً حتى تحارب الإسلام!! فقال انصامي شيطراوس هذا تفسيره!! ففلسه ومن هو حتى يفسر القرآن؟ فأنا شخصياً لم أقرأ في لتاريخ عن شخص اسمه الشيخ كوبير فاسر!!

ثم ماذا؟

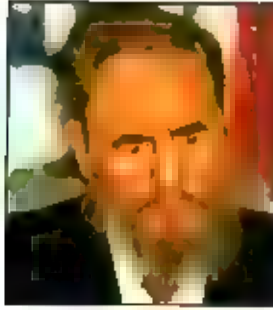
الخبراء المفلولون!

بعدد راج كوبير فاسر يدعي أن معنى كلفه (شهير) هو لدي يقوم بعنديات عسكرية فقدت له ساجر، ومن لشهيدة بمران الهمس التي اصلمتم عليها عشرين رصاصة قامت بعنديات عسكرية!! وهل لشهيدة الطالبة عدير التي قتلت في حصصها قامت بعنديات عسكرية!! أم انهم ببست شهيدتين؟

وعلى ضوء أقوال هذه النوعية من لخير، الشهود أنني بجمعها وصف البصر المقدس ممن يدعون لأنصهم أنهم خبراء في شؤون الإسلام أو الحركات الإسلامية أو القصبة لفلسطينية حول أقوالهم وتعبيرياتهم وسماهانهم فقد وجدنا لبعض ممن حصر هذه الحساب بعون لأن عرقنا لمد ببست إسرائيل في الحبوب اللباني عشرين عاماً فإن أمثال هؤلاء الخبراء المصنين هم الذين وصعوا هذه السياسات!! ووجدنا الهمس بقول تصورو كم من الفلسطينيين قد تم تصميتهم على ضوء تقارير هؤلاء الخبراء المصنين!! ووجدنا البعض يقول تصورو كم هناك من مئات السجاء لمسيبيين الذين تم اعتقائهم ثم لحكم عليهم بأحكام عالية على ضوء تقارير هؤلاء الخبراء المصنين!!

وهي أجم التعليلات التي سمعتها ما قاله عصو يدعية حيثما أمين عودة بعد أن أنهى لشاهد (أودي) لإدلاء بشهادته حيث قال أنني عودة مباشرة لكل لحصور هي لمحكمه وبالعة بعربية ربي أشم رائحة فاشلة ■

يتبع...



كاسرو



أوفير



الشماش

لم يكن مسموحاً بمعارضة النظام إلا وفق مسافة معينة لا ينبغي أن تتجاوزها ومن يحاول «حشر» أنفه في الحكم فإن الصاعقة تنزل عليه

السياسية والملاحقت لأمنية للحدوة دون أي تقسيم لسلطة السياسية لم يكن مسموحاً بمعارضة لنظام لا وفق مسافة معينة لا تتجاوزها وفي حسن الأحوال كان يسمح بها بأن تكون «مظهر» ذكياً، ولكن عندما نحاول أن نحشر أنفها في قضايا بحكم فإن الصاعقة تنزل عليها وكانت قواعد اللعبة معروفة جيداً ومحددة. هـ. ولتلك الذين كانوا يرفضون تلك بقوعد أو يتبرمون منها فهم يكرأهم سوى حيدر واحد أجبر اللجوء إلى لاسر ولكنهم يتأمر هو لأحر كان يقدم خدمة للنظام لأنه يوفره مبرراً قوياً لسحق المعارضة كلها وبالرغم من ذلك ظل بن بركة وحسن لحظة مماته حقيقياً بأنه يمكن التوصل إلى نظام مغربي

في ٢٥ أبريل ١٩٦٥ سافر رعيم الاتحاد الوطني لثقوب الشعبية إلى الميدي هسقي هناك في بيت أخيه عبد نادر الأمير مولاد عني بن عم وصهر الحسن الثاني الذي كان سفير للمغرب في باريس، حيث جاء إلى أنابا مبعوثاً من است إلى بن بركة لمناقشته في موضوع العودة إلى المغرب في الحرب لأحال وكرد على لاقتراح ألقى بن بركة على الأمير سؤالاً ظن يؤرعه كثيراً «هل يمكن أن تقبل تقو بالسلطة لمكة مستحدا لنظام على نيب رة ورد عليه الأمير مولاي علي قائلاً إن الحديث لا يشكل مشكلة حقيقية»

لقد كان بن بركة في لعمق مستند لتحمس كامل مسوؤيته بماتخرج على ميعوت الحسن الثاني بشكرك حكومة من الاتحاد الوطني لثقوب الشعبية بمشاركة شعبيات مستعته بعيده الحسن الثاني بعبه لمدة سنتين وببرنامج صلاحيات عميقه شمل جميع لقطاع وخصوصاً لاصلاح لزراعي أم

قريباً مع جميع الأحزاب السياسية بما فيها «الاتحاد الوطني للثقوب الشعبية»

شخصية مهمة دولياً

بعد هجرة قليلة وتحديداً في ٨ يونيو ١٩٦٥ هو رئيس لدولة حل لبرسان الذي هزبه سحاب ١٩٦٣ لمرور عن حاله الاستثناء الأمر الذي مكته من تركيز جميع المنطلقات بين يديه لمدة طويلة وصلت إلى خمس سنوات

كان الحسن الثاني يتابع جيداً حيار لمهدي بن بركة في المغرب، وقد فهم سريعاً وأكثر من أي شخص حركية أصبح رعيم الاتحاد الوطني للثقوب الشعبية شخصية سياسية مهمة على الصعيد الدولي وفي زمن قصير جداً وهرز أن يتفاوض معه بطريق غير مباشر من أجل إقناعه بالعودة إلى البلاد وإشراك حركته في حكومة وحدة وطنية

يكن لمهدي بن بركة كان يدرك أن المغرب في أزمة حقيقية وأن المظاهر الخارجية تحمي الكثير من الحقائق، وما يسمى به التعددية وكذا صحافة الأحزاب المعارضة ليس سوى وجهه بدمر طيه جميعه بطل صورة داصعه للمغرب في البلدان الأوروبية أما في لدحن فكان هناك لبرودور الانعادي والمساومات

كان الخلاف بين روسيا والصين كبيراً وكان ينبغي البحث عن رجل يمثل ذكاء بن بركة وقدرته على الإقناع للحيلولة دون اندلاع أزمة بين البلدين يمكنها أن تعيق عقد قمة هافانا

حيث وقع حسم لدم لدي ذكرناه في لحنه السابقة

الفصل التاسع

شخصية بن بركة عام ١٩٦٥

في انعام ١٩٦٥ كان بن بركة مستقر رسعي في مويصروا التي منحته لبعو السياسي بينما كانت أسرته تعيش في ماهرة وقد أصبح رعيم الاتحاد الوطني للثقوب شعبية شخصية سياسية من الدرجة الأولى على الصعيد الدولي بعد ك. يهيم على جميع نيار ب ليسان موجد، أصبح نجده في المغرب مغربي والعالم مغربي ومغرب و سيد بن حسي هي أميرك لللاتينية ومنح علاقات قوية مع عدة رؤساء دول في العالم كله كانوا يتعاملون معه على أساس أنه واحد منهم بكل الاحترام الذي يليق بالرؤساء

وفي هذه السنة بعد عشاء س. بدم الثالث قرر أن يصمم قمة بشارت الثلاث هافانا عاصمه كوب في يناير ١٩٦٦ بعد همه يندمج الشهيرة التي أظهرت العالم الثالث في بو حجة مع كبار زعمائه كعيد لناصر ونهرو وسوكارنو ويهو وكس. قمة كوبا سشهد ظهور لحرب الأهلى في العالم الثالث مع هيدري كاسترو الكوبي وبين ية بحر ثري وكروما لعاني و حري، وجميع هؤلاء الزعماء احتاروا بالاحجام بن بركة كرئيس للجنة تنحضيره لذلك لوتمر هذه لملوئية سيعرف كمال وقت المعارض للمغربي، وفي ذلك الوقت كان بحلاف بين وسب والصين كبيراً وكان ينبغي البحث عن رجل يمثل ذكاء بن بركة وهديته على الإقناع للحيلولة دون اندلاع مه بين نيدر يمكن أن تعوق عقد همه هافانا

كان المغرب في هذه الفترة يعيش وصعاً صعبه خصوصاً بعد أحداث ٢٣ مارس لد ميه في لدر البيضاء حتى الدول التي كانت توفر دعمها لنظام مثل فرنسا ولولايات المتحدة الأمريكية كانت تفتقد أن النظام في طوره لأحير، وبالنسبة للنظام كانت تلك الأوضاع تحمله مقبلاً بأنه ينبغي «عمل شيء ما» من أجل تعميق الاختناق لد حلي وهذا لشبه جاء بعد أيام قليلة من ذلك الأحداث عندما قرر الحسن الثاني بمناسبة عيد الأصمعي إصدار عمو شامل على جميع لمعتلين سياسيين بمن فيهم الذين كانوا محكومين بالإعدام مثل الفقيه البصري وعمر بيجور ومومن لندوري وهي بمن لاجاء وبهدف امتصاص الاحتقان لد حلي وغير عن املة بوضع «حكومة وحدة وطنية» وقدر أن مشاورات بشأنها سوف تبدأ

لشخصيات بعضها لبعض والتعريف بها فهو مثلاً الذي قدم لبن بركة الفرنسيين الأربعة الذين كانوا يقسمون بالرياض والمحمية حيث كانوا يديرون بيوتاً معنة جورج بوشيش وحوليان ليني وجون باليس وبيير دويابل. بصفتهم ممثلين عن «المجموعة الخمسة» بلصلي لمسيماثي» كما قدم ليه أيضاً الفرنسي جورج هيجون والكاتبة الفرنسية مارجريت دوراس بوصفهما كانتا لسيماثيو والمخرج الفرنسي المعروف هي الأوساط لسيماثية الفرنسية جورج فرنجو بوصفه مخرج الفيلم، كما تم تقديم أنطوان لوبيير لفيلم لمدوج نكل من «مكتب لتوثيق انخارجي ومكافحة النجس» الفرنسي وه لكاتب وصديق لب بركه مند لحمسيات غندم كان يعمل بمثابة شركة فرنسا لصيران بمطار طحة بوصفه «مستق المشروع» أما بيريني فقد كان يقدم نفسه بوصفه «مستشار مشروع هيدم كمس» ولكلم بالإعلام.

تعهد القسيرة

كان لب بركة في تلك الفترة كثير لطواف في العالم من أجل التخصيص لقمة القدرات الثلاث التي كانت مرشحة هي يناير ١٩٦٦ بكوبا، لذلك كان برنامجاً مليئاً بالمواعيد واللقاءات والأسفار، ولأنه كان بحاجة لزمان فقد خصص ساعات في الشهر لدراسة مشروع لصيم ولقاء مع فيليب بيريني وصدقته، بالنظر الموقع على العقد في أكتوبر ١٩٦٥ وبداية تنفيذ المشروع في ديسمبر من نفس العام وكلف ثلاثة من أصدقائه في «الاتحاد الوطني للقبول لشعبية» و«الاتحاد الوطني لطلبة المغرب» بجمع كل ما يتعلق بالاستعمار الفرنسي من أرشيف الجمهورية الفرنسية، والثلاثة هم مهدي العوي لذي كان برهة لب بركه هي حادثة سير ١٨ نوفمبر ١٩٦٢، والتهامي

انرموري وشخص آخر يدعى برادة

في يوليو ١٩٦٥ عاد شقيق لب بركة عبد القادر لب بركة إلى الرباط من أجل إيجاد شقة لأسرة شقيقه لتي كانت تعيش حتى ذلك الوقت في القاهرة لأن لمهدي كان من المصرون أن يعود إلى المغرب خلال الفترة من بين يناير وفبراير من ذلك لعدم بعد انتهاء قمة القارات الثلاث، حسبما تسرب من انقاء الشهير بييه وبين الأمير مولاي علي قبل ذلك في ٢٥ أبريل، ولكن أحمد لندليمي كان يكرر في شيء آخر، محاولاً تعقيد المعصية أكثر، ولذلك وضع لمرافقين أمام



يسمرفهم بصور المشاهد. هذا دون حتمية معصية جميع مصاريف عمل بانطائرة و لنصل مختلف و لاقامه في اي مكان في العالم يتم تصوير هيه وأصاف بيريني لب بركة أنه سيتسلم مقدا ١٠ ملايين فرنك فرنسي بعد تدقيقه على الانفاق وشيكا نقيمه ١٠ ملايين أخرى مقابل أول جلسة تصوير

ووفق للمعارض المغربي سريعاً وبدون شروط، فسيصبح المخرج يوري ما تقدمه له الدولة الجرة ثرية في عشر سنوات وفوق ذلك كانت علاقته حيدة بيريني وكان يحرمه وودعه هذا الأخير على أمل أن يحدد معه مواعيد خلال الأسابيع وشهور القادمة من أجل تدقيقه إلى متجي ومخرجي الفيلم اسمي «كمي» (باسطاً) ورغم برنامج مليه المواعيد للصحافي الفرنسي والمخرجين بحسب رعايات لب بركة والأحرار بين جيب والقاهرة وأنجرائن وباريس وكان بيريني في كل تلك اللقاءات يتكلف بمهمة تقديم

الحسن الثاني كان يتابع جيداً أخبار لب بركة في المنفى وقد فهم سريعاً كيف أصبح المعارض شخصية سياسية مهمة على الصعيد الدولي وفي زمن قصير جداً فقرر أن يتفاوض معه بطريق غير مباشر من أجل إقناعه بالعودة إلى البلاد

بركة بأنه سيعمل ذلك «بشوق كبير خالد يصرع من التروماته لدوليه» في إشارة إلى همه لقرارات الثلاث في كوبا

مشروع مهم

خلال هذا الوقت كتب المشاورات بين الملك الحسن الثاني ولقباديين البادرين للاتحاد الوطني للقوات الشعبية نجري بويره بطيئة قبل أن تتوقف نهائياً. استقبال الملك عبد الرحيم بوعبيد وعبد الرحيم ليوسعي هائلها أن لب بركة مسعد للعودة إلى البلاد ولكن على أساس اتفاق مكتوب فاجأ الشرط الذي وضعه لب بركة الملك وصدعه فهو لم يكن يتوقع شيئاً كهذا، خاصة بعد نجاح مهمة ابن عمه مولاي علي في أنابا

وفي نهاية شهر أبريل ١٩٦٥ تم لب بركة شخص يدعى فيليب بيريني وهو صحافي كان معروفاً في وسائل الإعلام الفرنسية واليسار الفرنسي، وعمل صحافياً في الحميميات بإداعة المغرب في الرباط وقد أصبح صديقاً لب بركة مند فترة طوية خلال مرحلة المنفى أعلى بيريني أنه يريد الحديث مع لب بركة بخصوص «مشروع مهم» واقترح عليه بكل بمناصة المشاركة في فيلم سينمائي كمستشار تاريخي، وقال إن الفيلم ستنتجه شركات إساج تابعة لبيسر لفرنسي أما عن موضوعه فهو يدور حول مشاكل الاستعمار لذي هو موضوع لسدة، هي آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط والمغرب العربي والعالم العربي والإسلامي وكان اقتراح بيريني علاوة على أهميته يصمم بعروضات سخية فلب بركة سيتسلم مبلغ ٢٠ مليون فرنك فرنسي مقابل خدماته في الفيلم، إضافة إلى نسبة ١٢٪ من أرباح الفيلم بعد سويحه وتمويصاً يومياً طيه نمرة تي



لرئيس هوراي يو مدين و الملك الحسن الثاني

بن بركة أبدى استعداده للعودة إلى البلاد ولكن على أساس اتفاق مكتوب .. صدم الملك بهذا الشرط فلم يكن يتوقع شيئاً كهذا خاصة بعد نجاح مهمة ابن عمه مولاي علي في ألمانيا

ليوم،

مر هذا الحوار لصحافي الطويل من غير تعيق وقد كان آخر حوار لبن بركة قدم كشف الجمعية لمحربة لما يجري بالمغرب وما يدور حول الحسن الثاني الذي كان محاصراً بإشارات من المصداق العسكريين الذين كانوا معزولين مع لجيش الفرنسي وهي أسي ستم ثم هدف بهم إلى مواقع لحسنه لدولة وأصبحوا يعيشون في كل مكان، هي لدبول لمكي والإمامة الملكية، وعصور لمختلفة والحيش والأمن والد خلية و لدفع ولو راب لمحتصة و حبايرات والكاب والمعدلات والأقاليم، إلخ

لقد وقع لمهدي بن بركة على وثيقة موته من غير أن يدري لأن أوفيمير والديهي صابطي نصف لمصين في لجيش الفرنسي لندين كذا ينظر له في مصطف الصديق من أعم و والندين أقمص أن يحصل على حله أن يعود هذه الفرصة الأر لنخلص منه كات المناسبة سادعة لأن بن بركة لم يكن على علاقة جيدة مع جميع مكونات لساحة السياسية المغربية وهي اساميه التي كان الرجال ينظر لها مد دحوبها إلى الكاب

عام ١٩٦٠

لمربي وقال بن بركة الكلمات العظيمة التالية «إنني أشعر اليوم بالخطر أكثر من أي وقت، لقد مددنا يدب للحسن الثاني وهو أيضاً مد يده إلينا من أجل التعاون فيما بيننا بعد فصيلة دامت سنوات» واعتبر أن الجيش الملكي الذي تدرب رؤساؤه على يد الاحتلال الفرنسي لذي خدموا فيه طيبة مساهمهم المهني، يشكل خطراً على الملكية وعلى الشعب المغربي ومن أجل تجنب هذا الخطر ينبغي تحصين هذا التعاون «بهم يقتضون أن تعاون مع الملك قد بد أو انه على وشك أن يبد وهم يريدون أن يتحركو قبل أن يصعدوا مواضعهم فلما أنهم سوف يمارسون على الملك صموتاً قوية وأم أنهم سوف يشون في صموتنا حملة مصفيات بجميع لوسائل، إنني لا أعرف ماذا سيحدث عد، لكن الشعور بالخطر لم يكن قوياً كما هو

كاسترو أبلغ بن بركة بأن الحسن الثاني ضغط عليه بشكل كبير من أجل حرمانه من المشاركة في قمة القارات الثلاث وأنه هدد بوقف استيراد السكر الكوبي

عيد لقادر بن بركة لدفعه إلى مغادرة المغرب وعلى صعيد آخر كان الحسن الثاني معتاداً على أن يرى رعاياه وأو مره تطبق هي الحال دون أي تردد أو انتظار أسابيح أو أشهر، وكان لقربون منه مطلعين على قلمه من بن بركة وعضيه عيه لأنه لم يعد إلى المغرب في أبريل ١٩٦٥ مباشرة بعد لقائه بالأمير مولاي علي

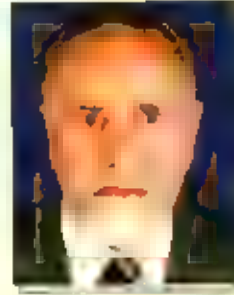
وفي ٣٠ أغسطس ١٩٦٥ أربعة أشهر بعد اللقاء بين المهدي ومولاي علي - وفي يوم عطلة برحت مع ذكرى نفي الملك محمد الخامس وعائلته في ٢٠ أغسطس ١٩٥٣ إلى جزيرة مدغشقر ألقى الحسن الثاني خطاباً بصم ما يشير إلى أنه قد استثنى المهدي بن بركة من الصم حيث قال «إذا كان هناك بعض الأشخاص لديهم نوايا سيئة أعصو لمبادرتنا تصميراً مصصاً وتماذوا في الخطأ واستمرو في الإمارة إلى وطنهم ومواطنيهم، فإن الأمة قد تيرأت منهم ولمضتهم للمعدة»

كان ذلك الخطاب يصف بن بركة بشكل صريح، ولكن هذا الأخير بقي متشبساً بتعاؤله ومصراً على العودة إلى المغرب مصصاً من حياة المنى وكان يعرف أن الملك لحسن الثاني عاصب منه بسبب تأخره في العودة، غير أنه كان محافظاً على الأمل في أن يتم توثيق كل شيء بسرعة لكنه كان عنيداً ومصصراً فيم يتفق بمصموع أوقثير وكان يقول للمغربيين إليه «إما أنا وإم هو»

وفي سبتمبر ١٩٦٥ نزل بن بركة في مطار هاهنا في زيارة عمر ليمص الساعات هروى له دهيديل كاسترو، كيف أن الحسن الثاني صمعل عيه بشكل كبير من أجل حرمانه من امشاركة في قمة القارات الثلاث، وبيع كاسترو قائلاً إن الملك هند بأن يوقف استيراد السكر الكوبي، مصصفاً أن عدداً من رؤساء بلدان انعام الثلاث المؤثرين قد تم لاتصال بهم لمصن الحرمين بشكل أو بآخر لإصاعهم بإبعاد بن بركة من الامانة لعامة للقمة هذا المنصب المهم الذي من شأنه أن يسمح لرعيم «الاتحاد الوطني للقوات الشعبية» بأن يصبح أمين عام المؤتمر لثلاثي سنوات عدة الأمر اندي سيصم منه شخصية بارزة على المستوى العالمي، لأن ذلك المنصب أكثر أهمية من منصب الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية

حوار الأهرام

هي بداية شهر أكتوبر ١٩٦٥ أعطى المهدي بن بركة بانصهرة حواراً صحافياً ساحناً لمحمد حسين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» الأكثر انتشاراً في العالم



بقلم: المستشار
سالم الهندساوي

العنف لدى الجماعات الإسلامية شبهات ومغالطات

لهذا، فإن ما تقوم به أمريكا من إصغاء
لشرعية على جرائم تكفيرية، صهيونية ومن
وصم مقاومة الاحتلال بالإرهاب هو من أكثر
الأدلة على انقياد الشرعية الدولية

السمة القاتلة للجماعات الإسلامية

ولإدارة أمريكية لا تحل أن لسمة
العالية للجماعات الإسلامية في لعالم العربي
و الإسلامي هي اندعوه إلى الإسلام والقيم
الإسلامية بالحكمة والموعظة الحسنة، ومع
هذه، تساعد الإدارة الأمريكية الكثير من
الأنظمة بمرتببة والإسلامية لقمع هذه
الجماعات، ولصاق النهم انكارية بها، وفتح
انسجون، واعتقالات باستمرار بها. الأمر الذي
أدى إلى ظهور بعض الجماعات القليلة العدد
لتمارس العنف في مواجهة هذه الاعتداءات
منها خلق عداء بينها وبين الكثير من الأنظمة
وانسقطت. بجوار هذه بعض الأنظمة القوية
وقود العداء، كما تجاوزت فيه بعض هذه
الجماعات قود عدم الإسلام، فعددت على
المسلمين والمسيحيين.

وقد ساعدت الإدارة الأمريكية هذه في
مساعدة كل من يعادي على الجماعات
الإسلامية لمسلطة وللأسف الشديد فإن
بعض الشيوعيين الذين كانوا يملأون لندى
صباحاً ضد الامبريالية الأمريكية أصبحوا
أبواقاً لخدمة أهداف الإدارة الأمريكية ضد
لتيار الإسلامي، فوصموا التيار المعتدل
و الذي يمثل الغالبية الساحقة من الجماعات
الإسلامية - بالصف والإرهاب.

وليس أدل على كذب هؤلاء من أن مركز
لدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام
بشر تقريراً عن الحالة الدينية في مصر سنة
١٩٩٥م ورد به أن تيار العنف ليس له أي علاقة
بالجماعات الإسلامية المعتدلة وهي مقدمتها
جماعة الإخوان لمسلمين، وحصر التقرير

تحاول الإدارة الأمريكية الحالية برئاسة جورج بوش، الصاق صفة العنف والإرهاب
بالمنظمات الإسلامية، فاللجان الفرعية في مجلس الشيوخ الأمريكي في تقاريرها
للمجلس ترغم أن المنظمات الإسلامية أو الأصوليين الإسلاميين لهم شبكة ضخمة من
النشطاء عبر الدول، تمتد من القاهرة والخرطوم حتى بروكليس، ومن غزة إلى واشنطن.
كما أعلن (مرسون في المجلة الشهرية، وول ستريت جورنال، أن الأصوليين الإسلاميين
يستخدمون مساجدهم وزعماءهم ليكونوا نواة للإرهاب

ولقد تحدثت الإدارة الأمريكية لها خصص،
من لعرب والمسلمين يساندونها، فيما تسميه
الحرب على الإرهاب، وهي حرب يصنف
مقاومة للاحتلال الأمريكي والصهيوني ضمن
المنظمات الارهابية رغم أن قرر الأمم المتحدة
رقم ٣٣١٤ لعام ١٩٧٤م، عتبر احتلال الأقاليم
عصلاً عذوياً ومن ثم فإن مقاومة ذلك من
الأعمال المشروعة وليست برهاباً، بل إن قرار
الأمم المتحدة ٢٠٢٤ لسنة ١٩٧٢م نص على
أنه لا بد الثالث على حق الشعوب انو قعة تحت
الاحتلال هي البصائل للتحرور من هذه
الاحتلال

فترة الاحتلال الإنجليزي
لمصر حقلت بالفليان
الوطني ضد الاستعمار
وأعوانه فتشكلت جمعيات
سرية لقتل الإنجليز
وأعوانهم وأنشأ كل من جمال
عبد الناصر وأنور السادات
جمعية لهذا الغرض

نقد قيل ذلك فور لإعلان عن الامتجار
المروع يوم ١٩٩٩/٤/٢٠ في مبنى أوكلاهوم
سيتي، وربطوا بين الامتجار وبين الإسلام
بمسه، واعتادوا ذلك في الصحف ومحطات
التلفاز، ولكن شرطي المرور تشارلز هينر أثناء
دوريته على الطريق السريع امتد إلى شمال
منطقة الامتجار أوقف سائناً اسمه ماك فني،
فلم يجد لديه رخصة قيادة واكتشف سلاحاً
مخبأ في سيارته وكانت هذه هي الخطوة
الأولى لاكتشاف لحاي الحقيقي لتفجيرات،
وبراعة لمسلمين من ذلك، وقد نشرت ذلك
صحيفة «القبس» لكويتية يوم ٢٠٠١/٩/٨م

وبعد الاعتداءات التي وقعت في مهناتي
يوم ١٩/٩/١١م، وشهنت فيها لإدارة
الأمريكية تنظيم أنقاعدة برئاسة سامه بن
لادن، قامت هذه الإدارة بالتخطيط لإعادة
تنظيم خريطة البلاد العربية والإسلامية بما
يصمم الهيمنة، الأمريكية والصهيونية قاحتلت
أفغانستان وأنشأت فيها قواعد عسكرية، ثم
احتلت بعد ذلك العراق، وهي تبني فيه حتى
اليوم قود عد عسكرية مهيماً لأن تتولى الحكم
حكومة عراقية تابعة لهذه الإدارة، وتكون
مستعدة لتوقيع اتفاقية تعطي أمريكا الحق في
استمرار هذه القواعد وفي الحصول على
البترول بالثمن الذي تريده

الصف في أفراد هي الجماعة الإسلامية الذي أرجع تاريخ نشأتها لعام ١٩٥٨م بمعرفة بديل البرعي، الذي انضم إليه أمين الطواغري وآخرون، كما حصدت الصف أيضاً في جماعة الجهاد.

ونظراً لأن الإسلام قد حرم الملو والطرف والصف، فإنه بعد ربع قرن من هذا الصف الذي ظهر على يد هذه الفئة العلية، عدلت الجماعة الإسلامية وجماعة الجهاد عن هذا الصف، وأصدروا بيانات ببداهتهم وإدانة الصف الذي ارتكبوه، ثم أصدروا أربعة كتب في يناير ٢٠٠٢م، بعنوان: «المبادئ السلمية لوقف لصف»، وهذه الكتب عن لقادة التاريخيين لرعاة لصف، وقد تضمنت هذه الكتب أن أمريكا وإسرائيل ليستفيد الأول من هذا لصف، وتضمنت الكتب الأدلة الشرعية على عدم جوار الصف.

ولقد شد الدكتور أمين الطواغري عن جماعته ورفض ميلادتهم هذه، وما زال يحدد استخدام القوة المسلحة داخل المجتمعات العربية والإسلامية لكن التصافي والداني والصغير والكبير من المسلمين يعلم أن هذا فكر شاذ ولن يكون له بقاء في المستقبل.

إزالة شذات ومفالات

لا يجادل مصنف في أن الجماعات الإسلامية هي المائت العربي والإسلامي لم تستخدم العنف إلا في مواجهة الاحتلال الأجنبي لدى مارسه الدول العربية وقد تضمنت الحركة الوطنية في مصر بتسمية أعوان هذا الاحتلال، لكن حصوم لحركة الإسلامية يعالطون ويمتدلون على هذا بسبب الصف إلى التيار المسدل، هرغم البعض أن جماعات لصف خرجت من عباءة الإخوان المسلمين.

وهو قول بعض الشيوعيين، وقد كذب ذلك الحبراء والوراء، لاحتصون في مصر على سبيل المثال.

١. تقرير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الأهرام المنشور عام ١٩٩٥م، ورد فيه في ص ١٨٢ - ١٨٤ أن جماعات الصف وهم جماعة الجهاد، والجماعة الإسلامية يرجع تكويهم إلى عام ١٩٥٨م، وكان لإخوان المسلمون بالسجون ومنهم سيد قطب الذي لم يكن قد وضع كتابه «مصلح على الطريق» الذي نشر سنة ١٩٦٤م.

٢. نشرت صحيفة «الأهرام» يوم

النقراشي أذعن للإنجليز واليهود ووقع اتفاقية رودس التي أنقذت اليهود واعتقل مجاهدي الإخوان في فلسطين

١٤/٨/١٩٩٥م، حديث وزير الداخلية السابق اللواء حسن الأتفي، وجاء فيه: أنه لا توجد صلة بين الإخوان المسلمين وجماعات الصف والاحوان لا يستخدمون الصف ولا يلحظون إليه ٣. نشرت صحيفة «الأنباء» الكويتية يوم ١٤/١٢/١٩٩٥م، تحقيقاً صحفياً عن الصف الديني، وجاء به قول وزير الداخلية الأسبق اللواء البيوي إسماعيل واللواء حسن أبوياش، أن الإخوان المسلمين يمثلون الجناح المعتدل في الجماعات الإسلامية، وأن تشكيل الجناح العسكري قبل الثورة كان بسبب الاحتلال البريطاني، وهذا ليس حاسماً بالإخوان المسلمين وحدهم، فالأحزاب كان لها منظمات عسكرية فحرب الوفد شكل «القمصان الرقيق»، وحرب مصر القمصان شكل «المصان الحصر».

٤. كتب الدكتور سعد الدين إبراهيم في مجلة «المنار الجديد» عند أكتوبر ٢٠٠٢ أن الاعيالات الميليسية لحكم ومسؤولين في تلك الصورة بمثابة حكم وطني.

وقد دلل على ذلك بأعتراف الشيخ محمد عبده الوارد في كتابه «تاريخ عربي» ص ٢٥٤ حيث كتب، أن الشيخ جمال الدين الأفغاني اقترح عليه أن يغفل حاكم مصر الحديوي إسماعيل، كما نقل عن جمال عبدالناصر في كتابه «مقدمة الثورة» ص ٢٢، ٢٥ أن الاعتبارات السياسية توجب في خياله على أنها العمل

حسن التهامي نائب رئيس الجمهورية الأسبق؛ عبد الناصر دبر حادث المنشية لتخلص من الإخوان

الايجابي لانقاذ مستقبل الوطن. وهكرب في اغتيال كثيرين وحذب أنهم لمعات اني تقف بين وطني وبين مستقبله كنا نسير بالظلام ونوص المسلمات بجوار القماين. وكاتب طلفات الرصاص في الأمل الذي محلم به وقعما بمحاولات كثيرة في هذا الاتهام واحترنا واحداً ليسزول من الطريق، ووصمنا الحملة والفاصيل، وفي الليلة الموعودة خرجت بعصي مع جماعات النفيد، وأقبل الشخص الذي يجب أن يزول، وانطلق بصوء الرصاص. وانسحبت فرقة القمص، وأدركت محرك سيارتي وانطلقت أعانر المكان الذي شهد عملنا الايجابى.

كما استدل الدكتور سعد الدين إبراهيم بأقوال أبوز المسلات، في كتابه «البحث عن الدات» ص ٧٠ و٧١ أنه قام بتكوين جمعية سرية في سبتمبر ١٩٤٥، وتمزقت على شاب اسمه حسن توفيق، كان يمارس قتل الإيجير وربما كان هذا العمل مجرد تدريب، لكن المهم أن تتخلص من كانوا يماندون الانجليز في ذلك الوقت، وعلى رأسهم في نظراً، مصطلح النحاس باشا، الذي قورصه الإنجليز بصوء السلاح في ٤/٢/١٩٤٢م.

وهي يوم ١٩٤٥/٩/٦م تولت الجمعية السرية عن طريق حسن توفيق، إلقاء قبلة على موكب النحاس، وبعد انقارها تبين أن سائقه كان يتعدى عربة الترم، فاحرق عن الطريق خارج منطقة الانمجار، وبنا النحاس باشا

فما كان من هذه المجموعة إلا أن قررت التخلص من وزير المالية أمين عثمان، لأنه قد سرح للصحف أن مصر قد تزوجت بريطانيا رواحاً كاثوليكياً، وهذا يعني ابدية لاحتلال البريطاني.

لهذا قما نسب إلى بعض الأطراف في الجهاز الخاص للإخوان المسلمين والمسمى «بالنظيم السري»، والذي كونه الشيخ حسن البنا مقاومة الاحتلال البريطاني لمصر، ومساعدة الفلسطينيين في التخلص من سيطرة اليهود ما نسب إليهم من اغتالات لبعض الأفراد يدخل ضمن هذا الاتجاه الوطني العام في مصر للتخلص من الاستعمار وأعوانه من المصريين، ومن هذا القبيل اغتيال رئيس الوزراء محمود قهفي النقراشي، حيث أذعن للإنجليز واليهود، ووقع هيئة رودس التي أوقعت الحرب في فلسطين ضد اليهود، ليستعدوا بعد أن هموا، فضلاً عن أنه أمر

بين بيع الخمر وبيع الأمم

أستفتيك يا مفتي الديار .. فهل تفتيني؟



بينما كنت اضايق في نفسي رغبتي في عذاب مفتي الديار المصرية (زاد غيبابه وغياب أمثاله من علماء الأمة عن الإذلاء برأيهم فيما جرى من أحداث الانتخابات المصرية، جاءت فتواه الأخيرة بإباحة أن يبيع المسلم في دولة غير إسلامية (الخمر) تغير المسلمين .. لتقطع هذه المغالية في رغبة العتاة، بل لتتحول رغبة العتاة إلى إحساس بمسؤولية النصيحة التي يارب عليها المسلمون رسول الله ﷺ حين قالوا: «وبإيضاها على النصح لكل مسلم» .. ومع النصيحة - يا فضيلة المفتي - مرارة في القلب وخسرة في الرزق.

أسماء محمد أحمد (٥)

بعد عجت أيتها عجب من إسراركم إلى مثل هذه التنازل وغيابكم عما جرى ويحري على أرض مصر .. ودعت من هذه الفتوى لأحيرة أنني لا أرى أحداً من أئمة سيرة بها قلب و ضميراً حتى انشيد الدين يصطرونهم بطروء المهريه إليها سخطل قلوبهم مصصرية حتى يصحح الله لهم باب هرج غير أن حظر هذه الفتوى سيقض قائماً عند بعض القوم حين تصعب إنها تصحح شيئاً من التبرير لبعائها في حالة الفساد التي تتيح له الصوى أن يعيب بها وعلى أقر يصير تصعب معصومه للفساد و نشر، فضلاً عن أنها تفقد الأمن لأبعد في أن يكون هذا لشباب في هذه الأرض زهد الدعوة ومدد للإسلام .. وهو ما يمثل قطار عريض من شباب الإسلام في الغرب يجمع له .. ثم هل أفهم بهذا مدركين حقيقة الواقع الذي يعيشه المسلمون هناك وهو واقع لا تتعق أبواب لريق الحلال فيه إلى هذا الحد الذي يحوجهم إلى ولوج أبواب الفساد خاصة وأتم سببهم في فتواكم إلى رأي قدبم للجمعية بإباحة العضود المساعدة في ديار غير

(*) ما جسيم في العموم الإسلامية، كلية دار علوم - القاهرة

بفتح الكوبري على الطلبة، فاعرق الكشهيرين منهم وأمر بالقبس على المجاهدين من الإخوان في فلسطين وترحبهم إلى معتقل الهايكستب وأما حادث المنشية المنسوب إلى الإخوان لمحاولة اغتيال عبدالناصر، حين اللواء حسن التهامي نائب رئيس الجمهورية الأسبق بشر في ١٦/٤/١٩٨٩م في الأبناء الكويتية والأهرام المصرية أن هذا الحادث دبره جمال عبدالناصر بالتخطيط مع المخابرات الأمريكية، لتخلص من الإخوان المسلمين والتاريخ الذي سجله الدكتور سعد الدين إبراهيم يمثل التهامي والمعتقدات التي كانت سائدة لدى الشعوب العربية لمقاومة الاحتلال الأجنبي وأعوانه من المواطنين.

وقد سجل هذا المؤرخون الأوروبيون في كتاب «البرصيات» الأصولية، لبروهيسور كارين أرمسترونج لصناد عام ٢٠٠٥م من دار الكلمة في سورية كتب في الصفحة ٢٤٦ «بعد أن أقال الملك فاروق بطلب من الإنجليز - الحكومة المصرية الوائبة للألمان وعين مصطفى المحاس رئيساً للوزراء ساد في القاهرة جو من لئاس والتمس، واعتقد البعض أن التمس هو السبيل الوحيد للتخلص من الاستعمار وأعوانه، فأنشأ أنور السادات جمعية لقتل البريطانيين والمصريين الموالين لهم، واتبعت جماعات برلمانية منهج التمس كطريق وحيد، فأنشأ تنظيم «القصاص الرقاة» المرتبط بالوفد وتنظيم «القصاص الخصراء» المرتبط بالقصر، وكان لابد أن يكون للإخوان المسلمين تنظيم معاش فكان التنظيم الخاص، المسمى (لجهاز السري)»

ولقد غاب عن أرمسترونج أن حزب مصر الفتاة برئاسة أحمد حسين كان له أيضاً تنظيم مسلح، وهاجم بعض الأماكن التي يرتادها الإنجليز وأعوانهم كما هاجم بعض حانات الخمر.

وقد انتهى هذا المسعى برحيل الاحتلال عن مصر والبلاد العربية، وبالتالي فمن الافتراء على الوطنيين وعس التاريخ اعتبار هذه المثرة منهجاً دائماً للأحزاب الوطنية أو الإسلامية ■

المسلمين، وكما رأينا - مصر لدينا عشتا مندين في الغرب من شباب هاجر لم يكن يلقي لدين بالأفاد بالحدي لحصاري يدفعه إلى التعرف بل العودة انجيمية إلى دينه فقامد نصح للشر أبواباً جديدة بينما يفتح الشباب - وبدون مثل هذه الفتوى - في معالية ظروهم ٥ ثم صدد بعد أن تحول به بيع الخمر هل سيبيعها على أبواب المساجد أم سيبيعها في أماكن الخلاء ومحاصص المنجور؟

دعي من هذه الفتوى، لأن - فما أهمي حق هو عياب فضيلة المفتي وشيخ الأزهر عن حيائنا كمصريين، وبينما تقم ثلة ماهرة من شباب الأمة تماح عن هذ الدين بمظلم كمشروع حصاري إصلاحي هادر - بإحبار الله عر وجن وبالممارسة لتاريخيه التي تمت في أيام حاليات وصيشة على إسماع كن من

لقد عجت أيتها عجب من
فتواكم بإباحة بيع المسلم
للخمر في دولة غير
إسلامية.. في الوقت الذي
تغيبون فيه عما يجري
على أرض الوطن

يستغل يلوته مسلماً وغير مسلم فيما يحدث ذلك يبحث المرء عن علماء الأمة خاصة الجالسين منهم على كراسي الإفتاء وسدة المؤسسات العلمية فلا يحس منهم من أحد أو يسمع لهم ركز

لقد كنت واحدة يا د. علي - من الكثيرين في هذا البلد العظيم الذين استبشروا بمجيئكم لهذا الكرسي الجليل، وحلمنا أن نشهد للإمام مجدداً جديداً يعيش آلام الأمة وآمالها. يشاركها مشورة وصلاً وإصلاحاً يقدم الرأي الشرعي والأنموذج الحضاري الإسلامي لكل حادث وحديث،، يصبحنا حصة لعمل المبدئية التي تدير عليها الأمة وتستعدي بهداها وتقتل من يؤر التوتير والاضلال وسوء الفهم بين طوائف الأمة بكافة الرؤى والمذاهب

لكن الذي حدث شيء آخر.. إن الأمة تترف دماً وكأنكم تسلم في دينها - ليس المهم يا سيدي أن تعرف الحق، ولكن المهم أن تعرفه وتعلمه حتى لا تصد الشريعة ويضل الناس أين أنتم يا دكتور وما رأيكم في المرحلة المقبلة علينا من الصياغ الاجتماعية والأخلاقية الذي شهدناه من أهل السلطة ومن بعض المنتسبين زوراً إلى الفكر، والذين قبلوا أن يتولوا منابر مجلس الشعب بأصوات منافسيهم ويتروير إرادة الناخبين ليتكلموا بعد ذلك في سن هوان للعدل والإصلاح؟

مرجعية الدولة الإسلامية

ما رأيكم يا فضيلة المفتي في مسألة المرجعية الإسلامية للدولة المدنية؟ ما قولكم في كون القرآن تكريم حجة على الناس ومصدراً تشريعياً يلزم المسلمين أن يتبعوه، وأن الإسلام شريعة إلهية عانتها تحقيق مصالح الناس و لمدل بينهم؟

هل يحطون للإسلاميون بل هل يحطون المسلمون حين يؤمنون إيماناً جازماً بأن الله عز وجل لدى أوجد هذه العالم قد أوجد فيه قانون بضته الذي هو شرعته ومباحه القائم على جلب المصالح للناس ودرء المفاسد عنهم، وهو المقصد لمدل للشرعية الإسلامية؟ هل يحطون حين يؤمنون بهذا يا فضيلة المفتي؟

هل يجوز لكل صاحب رأي وصفي أو وثي أن يمتد هويته ويحرم على المسلم أن يتبنى رؤية لاسلام ويصدا هويته ومرجعته؟

ما تمريكم للسياسة في سوء شرع الله؟ وابن موقمكم من سنة الدين بالدولة وصلة الدين بالسياسة؟ وهل يصح في شرع الله الفصل بينهما؟ هل يصلح دين لا يهتم

كيف ستعتذرون أمام رب السموات والأرض وأنتم تسمعون وترون حقيقة الإسلام وقيمه ومبادئه تنهش نهشاً؟

بالسياسة التي هي رعاية مصالح العباد وهل تصح سياسة لا تستهدي بقيم الحق والعدل والمساواة التي هي قيم الإسلام؟

هل هذا الدين - الذي أنتم أولى الناس بالحديث عنه - رسالة إصلاح عائلية حقاً؟ أم نراه يمتد إلى يقيم في روايا المساجد والعرشات المظلمة فلا ينضم نفسه في حياة الناس؟

كيف ستعتذرون أمام رب السموات والأرض وأنتم تسمعون وترون كيف تنهش حقيقة الإسلام وقيمه ومبادئه، ويشكك في أهليته مرجعاً وحكماً على يد العلمانيين واليساريين. ومن لا فكر لهم؟

كيف ترون سرقة الحكم وإذلال الناس وإضاعة الحقوق. وهشو الرشاش، وشراء النعم، وقتل الناجين، وحياة الله ورسوله باختيار من يعلم أن في غيرهم الخير ومع ذلك تختارون؟

سرقة الحكم

لماذا تتركون الدين يحملون المشروع الحضاري الإسلامي وحدهم في الميدان دون دعم فكري ومرجعي - موافق لهم أو مخالف

المهم أن يكون مؤصلاً تأصيلاً شرعياً دقيقاً؟ إن بين الاستبداد والظلم يا سيدي وبين غياب العلماء وراحيتهم في بصرة قصايات نسباً قديماً وسبباً مريباً وإن سكوت العلماء عن الإدلاء برأي الدين فيما يجري حولهم لا

وكيف ترون سرقة الحكم وإذلال الناس وإضاعة الحقوق ونشر الرشاشراء الذم وقيل الناخبين؟

يقبل شراً عن بيع الأمة وسرقة إرادتها واللمب بمصادراتها وبإريحتها فالعلم هو قاعدة السياسة، أو هكذا ينبغي له أن يكون وإن لوم هؤلاء الحكام قد يقل عندما يدرك أن هؤلاء الحكام لم يبرؤوا على الدين، لم يدرسوه، لم يعرفوه - ربما - حقيقة المنهج الرباني وعراد الله من خلعه على النحو الذي يعرفه العلماء، وربما لو عرفوه حقاً لصاروا في طريقه، وحملوا رايته ويبقى الشعب الأكبر موجهاً لطماء الأمة وقادة مكرها وسياستها أو هكذا ينبغي أن يكون الأمر

لابد أن يدرك العاملون في هذه المؤسسات الدينية المسؤولية لمقابلة عن عواقبهم جمعاً وأن يشدروا بصفة الحسنة عن هذه الكراسي التي ستروى حتماً وسبقك كلمة الحق تصنع للرجال تاريخاً وتضمن لهم في الجنة مراً

أيها معركه واصحة لا تبس هيبة من الحق والباطل ولا يجوز فيها انقياد وإن هذا الموقف الصلبي الذي تصفونه بسمي إلى الاسلام إضاعة بالغة وطمع الدعوات للحدة أن تعتد حيث يكتمش الاسلام والدين يا علماء الأمة وسادتها - ليس بصاعة تدع للناس في بطون الكتب وحسب وليس كلاماً بعله في حلقات الوعظ ودروس لعمه العتيق المرتبط بظروف خاصة وبيئة رمسية ومكانية محتلمه عني على بعضه الزمان، فلم يمد شعر إلا تحمه عليه نظريه لا أثر لها في حياة الناس

لنرمكم الحجة

أيها العلماء - الذين لا يمكن أن يعيش على هامش الحياة، يجب أن تحدوا مواقفكم إزاء ما يجري، بل يجب عليكم أن تصوبوا في تساؤلاتنا، وقد استعيتكم ونظركم الحجة أمام حاكم السموات والأرض - وإلا تصولوا هلكم تكونون مضيعين لنا قلدكم الله يا د علي - من أمر هذه الأمة ومن المسؤولية أمام الله عز وجل عن إصلاح دين الناس ودينهم أينس قد أحد لله عليكم اثباتاً لتبسه للناس ولا تكلمونه؟ إن الوقوف مكتوفي الأيدي أمام لافتات مستمر على دين الله وشرعيته - كأن ما يحدث لا يدخل في الدائرة التي يحصر الدين بالمسوى هيها أمر يدعو للدهشة وإد لم يسمع صوت الدين الآن في مثل هذه المارك التي تنازع فيها الأمة، فمتى يسمع؟ ■



الحج جبراً

من فقه الحج

أعمال يأتى بها الحاج بتركها

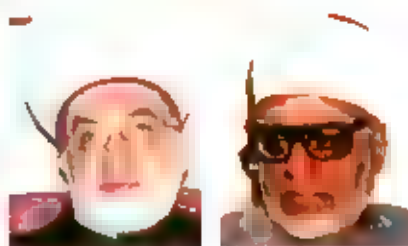
تحقيق : مسعود صبرى

جعل الشرع للحج مواقيت رمانية وهي أشهر الحج، وافق العلماء على أن أشهر الحج هي: شوال ودو القعدة وعشره أيام من ذي الحجة. وهناك مواقيت مكانية جاءت في حديث ابن عباس، أن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم، وقال: «هن لهم»، ولكل أتى عليهم من غيرهن ممن أراد الحج والعمره، ومن كان دون ذلك ضمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة، (رواه الخمسة).

ويجد بعض الناس ضلعة في معرفة أعيان الحج، ويحتاجون إلى معرفة يسيرة لهذه الأعمال، وهي هذا يقول فضيلة الشيخ محمد صالح المنجد من علماء السعودية:

يُحرم للحاج في يوم النحر من ذي الحجة من مكة وأقربها من الحرم، ويصل عند إحرامه بالحج كما فعل عند إحرامه بالعمره من بطن الطيب، ولصلاة هينوي الإحرام بالحج ويصلي وصية النبي في الحج كصفة لتلبية في العمره إلا أنه يقول هذا ليبيت حجاً بدل قوله ليبيت عمره، وإن كان حائض من عاتق يمنة من إتمام حجه اشترط فقال وإن حبستني حابس فمحلي حيث حبستني وإن لم يكن حائضاً من عاتق لم يشترط.

ثم يذهب إلى «من» فليبيت بها، ويصلي بها خمس صلوات لظهور والعصر والمغرب والعشاء والمغرب هبة، طلعت الشمس من اليوم لتاسع سائر إلى عرفة، وصلّى بها الظهر والعصر جمع تقديم قصراً ثم يجتهد في أدعاء والذكر والاستعانة إلى أن تغرب الشمس فإذا غربت سار إلى «مردمة» وصلّى بها المغرب والعشاء حين وصوله، ثم يبيت بها إلى أن يصلي الصبح، فيذكر الله تعالى ويدعوه إلى قبيل طيوع الشمس ثم يسير منها إلى «منى» يرمي جمرة العقبة، وهي الأحيرة مما يلي مكة بسبع حصيات متعاقبات واحدة بعد الأخرى كل واحدة بقدر قوة لتمر بصريه يكبر مع كل حصاة ثم يذبح الهدي وهو شاه وسمح يديه



شيخ جابر الجعفي شيخ محمد بن إبراهيم

أو سبع بقرة ثم يحلق رأسه إن كان ذكراً، وأما امرأة فحلقها أو تقصير دون لحلق ويكون تقصيرها بمقدار أصبعه من جميع شعرها، ثم يذهب إلى مكة فيطوف طواف الحج، ثم يرجع إلى «منى» فيبيت فيها تلك الليالي ليلة الحادي عشر، شباني عشر من شهر ذي الحجة ويرمي جمرات الثلاث بعد رول الشمس كل واحد بسبع حصيات متعاقبات، يبدأ بالصغرى وهي البعيدة من مكة، ثم الوسطى ويدعو بعدهما ثم جمرة العقبة وليس بعدها دعاء.

فإذا أتم رمي الجمار في اليوم الثاني عشر فإن شاء فحلق وبرل من منى وإن شاء تأخر فبيت بها ليلة الثالث عشر ويرمي الجمار ثلاث بعد الزوال كما سبق والتأخر خمس ولا يجب إلا أن تغرب الشمس من ليوم الثامن عشر وهو بمنى فإنه يرمي لتأخر حتى يرمي الجمار ثلاث بعد الزوال بكر أو عريت عنه شمس بمنى في اليوم الثاني عشر يرمي اختياره مثل أن يكون قد ركب وركب ولكن تأخر يسير رحمة السيأت وسخوة فإنه لا يلزمه التأخر لأن تأخره من لم يرمي يميز اختياره، فإذا نهت تلك الأسم وأراد الممر لم يسافر حتى يطوف بالبيت طواف الوداع سبعة شواطئ، إلا مرة الجاهل والمفسد فلا وداع عليها.

أنواع الإحرام والإحرام له ثلاثة أنواع

هي: التمتع والإفراد والقِران، النوع الأول: التمتع وعيه يمول الشيخ عطية صقر من كبار علماء الأزهر، أن يوفى داء لعمره فقط، بعد أن يلبس ملابس الإحرام وقبل أن يصل إلى الميقات هذا وصار مكة طواف سبع بدست ثم سعى سبع بين الصفا والمروة ثم حلق بعض شعره أو قصره وبعد بعد عمره ويحلق ملابس الإحرام وليس ملابس لهديه، ويتمتع بما كان معظوراً عليه أثناء الإحرام من مثل تطيب وقص الشعر والأظفار والاعتصام الجسدي

وعليه مقابله ذلك أن يذبح شاة لصلوة بدني «يتمتع بالعمره إلى الحج فما استيسر من الهدي» (سورة البقرة 196) وعندما يخرج للحج إلى عرفة يصوم بالحج من المكان الذي هو فيه بعد أن يلبس ملابس الإحرام ثم يصم يعرفه ويعيش منها إلى المردمة بعد المغرب ويمكث بها مدة بعد منتصف الليل ثم يصبح يوم العيد في منى ويرمي جمرة العقبة وهي الكبرى، ثم يقص بعض شعره، وهذا يجوز له أن يذبح ملابس الإحرام وليس للأنس العادية ويمكث في منى ثلاثة أيام لرمي الجمار، أو يذهب إلى مكة فيصوف طواف الأفاصة، ويسعى بين الصفا والمروة يوم العيد ثم يعود إلى منى ليبيت فيها ويرمي الجمرات وهذه الكيفية وهي تقديم العمره على الحج هي شهره سعى بالتمتع



يجب طواف سبعة كان طوافه للإفاضة أو للمدوم إن مضمّن قبل الطواف وجب عليه دم عند الأحناف ولا يشترط لصهارة وإن كانت مسجبة في جميع أناسك

ومن واجبات السعي: أن يكون سبعة شوط تبدأ بالصفا ويختم بالمرّة (إن فعل بمكس وحب عليه دم عند الأحناف) أن سم في سعي معروف طول ١٠٠ مترين وذهب بعض رمسونه (سعي) وقوله «خسوه عني مناسككم» وهذه لاركان يظل حج شركها عند من يقول بأنه أركان أو بحبر يد مهيأ ذهب اليه البعض بأنه واجب

واجبات الحج:

وحلاصة ما قلناه عدد من المقهاء بمصرين، كالشيخ جاد الحق شيخ الأزهر سادس يرحمه الله و شيخ فيصل موبوي والشيخ عطية صعر، واللجنة الدائمة للإفتاء والبحوث وغير ذلك من مصادر الإفتاء أن واجبات الحج، هي الأمور التي باثم الحجاج بتركها ويجب عليه دفع شاة وهي

أولاً: الإحرام من الميقات ممن لم يحرم من ميقات ثم يلزمه الرجوع اليه وإحرام من لميقات مرة أخرى على وجه صحيح **ثانياً:** لو هو يرد مرة إذا برز لحاج من عرفة بعد غروب شمس يوم ناسع من ذي الحجة وقف فيه مكرراً من الدعاء «أشعر لحرم هو مردلة كف بين يد رسول الله ﷺ» فكيف أن يترك الحاج من يسير في نصف سادس من طين

ثالثاً: رمي الجمرات إذا وصل الحاج من المشعر لحرم إلى من صبيحه ليوم عاشر من ذي الحجة رمي جمره لعقة تكرياً بسبع حصيات، وفي اليومين لحادي عشر و ثاني عشر يرمي الجمرات لثلاث كل واحدة بسبع حصيات بيد بالجمره بصعري ثم الجمره الأوسطى، ثم لجره تكرياً وفي ليوم الثالث عشر من ذي الحجة يرمي الجمرات لثلاث، إذا دم هي من هذه ليلة ورمي بجرات فيه

رابعاً: لحق أو التقصير على لحاج أن يحق شعر رأسه أو يقصر منه و لحلق

خامساً: المبيت بمنى فيجب أن يبيت لحاج في منى ليلة إحدى عشر وأسابي عشر من ذي الحجة بين غابت شمس يوم سادس عشر عنه وهو في منى وحب عليه البيت بينه الثالث عشر

سادساً: طواف الوداع؛ إذا أراد السفر لبيده صاف بالبيت ■

حج

والوقوف بعرفة: وهو ركن لحج لأعظم بالإجماع لقول الرسول (ﷺ): «الحج عرفة» وعرفه كلها موقف إلا بطن وادي عرفة والوقوف هو لحصور ولو لحظات، ويبدأ وقته من رول اليوم التاسع من ذي الحجة أو الظهر حتى فجر يوم العاشر

ويجب أن يكون بعض الوقوف بعد الغروب بحيث يجمع بين الليل والنهار في الوقوف ومن السنة أن يجمع الصبح بين صلاتي الظهر والعصر تقديماً في عرفة بأذان و حد وإقامتين مع الإمام، وهو الأفضل والأمرأ

والركن الثالث: طواف الإفاضة، وهو ركن لحج لثاني سبي لا خلاف عليه، ويسمى (صواف الزكر) وطواف الزيارة وهو من أعمال يوم النحر العاشر من ذي الحجة - الأربعة - لرمي ثم لدح ثم لحلق و التقصير ثم لطواف) وفي يوم النحل لأحجر، ويدح للعاج كل محضورات الإحرام حتى النساء ومن شروطه الطهارة وسر العورة، وبه واجبات وسى

والركن الرابع: السعي بين الصفا والمروة وهو ركن من أركان الحج عند المالكية و الشافعية والحنابلة في أحد قولين بهم فمن تركه بطل حجه ولا يجبر بدم، وذهب أبو حنيفة إلى أن السعي واجب إذا تركه وحب عليه دم ولا يبط حجه ومن شروطه أن يكون

الثاني الأفراد: وهي يمول الشيخ فيصل مولوي نائب رئيس المجلس الأوربي للإفتاء والبحوث، هو أن يوي عبد الاحرام حج مقبلاً ويقول (ليسك بحج) فيدخل مكة ويصوف طواف لقدم وييمى محرماً إلى وقت الحج فيؤدي مناسكه من الوقوف بعرفة وأحيط بمردعه ورمي جمره نغية وطواف الإفاضة والسعي بين الصفا والمروة والبيت هي من لرمي لجرات أيام التشريق حتى إذا أبهى مناسك بالتحلل الثاني خرج من مكة وأحرم مرة أخرى بيعة العمرة إن شاء ورمى مناسكه

والأفراد أنفسهم أنواع لمنك عبد الشافعية والمالكية لأنه لا يجب فيه دم ووجوب لدم إنه يكون لجبر النفس الحاصل كما أن حجة الرسول (ﷺ) كانت عندهم بالأفراد

القراء: وهي ينقل عن الشيخ ابن عثيمين يرحمه الله وهو لإحرام بعمرة والحج معاً ولا يحس منهما الحاج إلا يوم النحر أو يحرم بعمرة ثم يدخله عليها قبل لشرع هي طواف

وأركان الحج أربعة كما يبينها الشيخ فيصل مولوي نائب رئيس المجلس الأوربي للإفتاء والبحوث وهي

الإحرام: وهو ركن عند الجمهور وخالفهم الأحناف فقالوا إنه شرط لصحة



د. أكرم رضا

كيف تربح العشر الأوائل من ذي الحجة ؟ (أخيرة)

يوم العتق من النار

وعشرة طون لأمر
لنوت ياني بمسنة
والفبر صدوق لم

كيوم ولدت أمه:

إن الحاج الذي أحببت أن تكون معه مأمور
بترك أقل المعاصي ومداخيلها مجرد أن يموي
يقول تعالى ﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا زكوة ولا نسوة ولا جدال في الحج
وما نطعم من غير علمه الله وتزودوا فإن خير الزاد
التقوى والتقوى يا أولي الألباب ﴾ (البقرة)

هكذا لا زكوة، وهو قول بسحش
ويشترط بما يحدث بين الزوجين

ولا فسوق، وهو تعبير جامع للمعاصي
ومن معاصيها السباب، يقول النبي ﷺ «سباب
المسلم فسوق» وقوله كفرة (رواه البخاري)

ولا جدال، قال ابن مسعود «هو أن
تتبارى صاحبك حتى تضعه».

وقال ابن عمر «هو السباب والمنارعة»
وهي بداهات المعاصي، يلقي عنها لك من
أراد الحج

وكذلك من لم يهجر عليه أن يتعلق بأخلاق
السجيج، ويترك المعاصي لينال جأثرته

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ
يقول «من حج لله فلم يرفث ولم يفسق، رجع
كيوم ولدته أمه» (رواه البخاري)

الرفث والمعاصي لميوز إياك ولنظرة
الفاقة لحائثة في هذه العشر وفي غيرها

وإياك ومعاصي اللسان من الفسوق
والعدل والغيرة والسمية

وإياك ومعاصي القلب من معجب والكبر
والرياء والحسد والحقد.

﴿ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى والتقوى يا أولي
الألباب ﴾ (البقرة)

كم ناسهم ألا يرى أن ذريعتها وانت تمطر بعد
صيام ذاك اليوم؟ أين نصائم دعوة مقبولة
عند مطره؟

١- القرآن والذكر:

يقول النبي ﷺ عن هذه لعشر الأوائل من
ذي الحجة

«إن مما تذكرون من جلال الله؛ لتسبيح
وتسهيل والتحميد ينقطع حول المرشى لهم
نوي كدوي لشخص تذكر بصاحبها، أم يحب
أحدكم أن يكون له أو لا يزال له من يذكر به»
(رواه ابن ماجه)

وقد تحدثنا عن الذكر من قبل، أما لظرف
فما رأيت أن تحتمة ليلة العيد، فتبداء في أول
ذي الحجة ثلاثة أجزاء، كل يوم فإن لم تقدر
فجزء كل يوم، فإن لم تقدر فما تيسر لك
وفر وتديروا عن

٢- صلاة الأرحام والتواصل:

وهي فضيلة لإسلام العائلية وركبة
أساسية ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ويأمر
ذي القربى ويأمر عن الفحشاء والمنكر والبغى
يعظكم لعلكم تذكرون ﴾ (النحل)

٣- خامسا: احذروا المعاصي:

فإنها تحرم المغفرة في موسم «رحمة» كم
اعلمها رسول الله ﷺ «وأيام وللمصيبة فإن
بالمصيبة حل سمع الله عز وجل» (رواه
أحمد).

يا من ذنوبه بمسدد الشفيع وكثير أما
تستحي من الذكر م تكافين؟ أم أنت ممن يكذب
يوم الدين؟

يا من ظلمة قلبه كالليل إذا يسر أما أن
تقبل أن يستتير أو يبيس؟

يا من بدعيه استعمل



إلى من اشتاقت قلوبهم لخطوبات
على أرض النبوة ولم يستطيعوا، تذكركم
- وإن لم يحجوا- بواجبات من لم يحج،

خطة العشر الأوائل:

ولا بد يا أخي أن تحطط لهذه الأيام
بشعر، وتخصر ورقة تكتب فيها مجموعة
الأعمال الصالحة التي يمكن عملها في هذه
العشر الأواخر؛ لتتظر في نهاية هذه الأيام هل
أديت واجباتك كما أدى الحاج واجباته؟
لقد رجع لحاج مدمورا له لأنه حج حجا
مبوراً، وليس له ثواب إلا الجنة، فبماذا رجعت
من هذه الأيام لعشر؟

وإليك بعض المقترحات:

١- الصلاة:

المحافظة عليها في المسجد - وخاصة
الضجر والعشاء - مع المحافظة على بواقيها -
وخاصة البوتر والصحن وركعتي المغرب، مع
صلاة ركعات بالليل والناس نيام

٢- الصوم:

صيام الأيام التسعة، فإن لم تستطع
فبعضها، فإن لم تستطع إلا اثنين وخمسين
منها فإن لم تستطع فبعض يوم عرفة
عن أبي قتادة الأنصاري - رضي الله عنه -
أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عرفة
فقال «يكفر السنة الماضية والتالية» (رواه
مسلم)

والصية أي السنة التي آخرها هذا الشهر
(ذو الحجة) والسنة السابقة التي ولها شهر
المحرم، وللمحج في عرفة واقفون، أما في حر
أو في برد يمشون لله ويذكرونه، ويصحبون
نبيه بالاستغفار أمرهم الرسول ﷺ أن يمشوا
حتى يتقوا على ذلك

عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال «ما من
يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من
يوم عرفة وإنه يهدى ثم يهدي بهم الملائكة»
فيقول ما أراد هؤلاء؟ (رواه مسلم)

وعند الغروب حيث تتدول لرحمات ستكون
يدالك مرهوعدين تدعو ربك أن تمالك رحمتك

١. ليلة العيد، يوم الوقفة،

لقد صُنعت مهرها يا صديقي، فلماذا لا نحيا بينها ولو بركعاب يمد بمشاة، وقراءة القرآن، والجلوس مع العائلة في عداوسة بسيطة حول معاني الجميلة في عيد الأصحى وقصة تسليم إبراهيم وابنه إسماعيل به رب العدين. وعلاقة ذلك ببينا محمد ﷺ وبين الإسلام؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يَبْرَأُ بَنَاتُكَ وَتَعَالَى كُلُّ لَيْلَةٍ إِلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ حِينَ يَمُوتُ ثَلَاثُ نَسِيلٍ الْأَخَرُ يَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ مَنْ يَسْتَعْمُرُنِي فَأَعُزَّهُ» (رواه البخاري)

وجاء العيد،

وقد أحسن ناس من عرفات بعد أن غفر الله الذنوب، وقبل الاستفطار، وعق الرقاب من الفدر وجاء صباح اليوم العاشر يهتف الجميع بمصنوعهم بيقول: ولم يشأ الله - تعالى - إلا أن يجمعه عيداً للمسلمين جميعاً، فما هو من حج ومن لم يحج يحتفل اليوم بالعيد، وقد دى لحاج واجباته فاستحق لعهد، فهل أدى لواجبات من لم يحج؟

٢. فصل تربك وانحر،

وهما أول أعمال العيد؛ يقول تعالى ﴿٢٠﴾: «أَعْطَيْنَاهُ الْكُتُبَ (١) فَصَلِّ رَبِّكَ وَانْحَرِ (٢) إِنَّ شَأْنَكَ هُوَ الْأَبَرُ (٣)﴾ (تكوثر) جعل الله الصلاة والنحر شكراً من النبي وأمه على ما أعطاهم من تكوثر وما أكثر ما أعطى الله أمة محمد ﷺ وأصحابه ستة مؤكدة في حق القادر، ويشترط أن تدبج بعد الصلاة لا قبلها، ودبج لأصحابه جعل من الصلابة بشعبها أو شره لحم بشعبها وتوريسه لأن دبج عبادة وتقرب إلى الله ولذلك يقول رسول الله ﷺ: «لَمَّا لَمْ يَدْعُ فَنَحَرَ اللَّهُ» (رواه مسلم)

٣. واذكروا الله،

ثم يشاء الله أن يكون العيد تعلقاً من العلاقة معه بل ربطه سبحانه - ربطاً هويّاً بعبادته سبحانه من أعياد المسلمين ثلاثة مرتبطة بالعبادة

من قوم براهب في دير، فسألوه متى عيد هل الديرة فقال لهم: «يوم يفر الله بهم» وقالوا: «لهم العيد لمن ليس الحديدي وأنما العيد من طبعه نبي»

التكبير،

ويستمر ذكر الله بالتكبير في عيد الأصحى حتى عصر اليوم الرابع ويكون عقب الصلوات الخمس، ويستحب بعد التوافل أيضاً، واستحب حمد والشاهعي إظهار التكبير و بهجر به في

عيد ننتظره.. يوم نتصافح على أبواب المسجد الأقصى ونحن ننفض عنا غبار وعد الآخرة

الأسواق. وذكر البخاري أن ابن عباس وأب هريرة كانا يخرجان إلى السوق يكبران ويكبر الناس لتكبيرهم وكان التابعون بعدهم يفعلون هذا الله أكبر، لله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر ولله الحمد والذكر لا ينقطع فهو زاد لؤم، وأمدسه في الدنيا وكذلك يصحبه في الآخرة فإذا انقطعت الأعمال في الدنيا، فلا ينقطع الذكر في الآخرة

﴿دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحييتهم فيها سلام وآخراً دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾ (١) (يونس ١)

عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتنملون ولا يبوءون، ولا يتعاطون، ولا يتحنلون قالوا: هم يأكلون؟ قال: جشأه، وشج كوشح المسنن، يتهمون الشبيح والتحميد كما تكلمون الناس» (رواه مسلم)

٤. أكل وشرب،

قال رسول الله ﷺ: «إن يوم عرفه ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام، وهي أيام أكل وشرب» (رواه النسائي) هذه الأيام كلها عيد متضمن، يتمتع المسلمون فيها بالفرح والأكل والشرب، وسلك جعل الله لمصرفه نصيباً من لأصحابه، ولأصحابه نصيباً.

نعم! إنها أيام أكل وشرب، ولحم وفرح ولكن هل بمصيب ريباً؟ وتذكر أن الأكل والشرب مكافأة

القرآن والذكر والصلاة بالمسجد والصوم وصلة الأرحام.. قريات يتقرب بها المسلم في العشر الأوائل

على أن أدت لأمة واجبتها فقد حج من حج، وأدى وحيه من لم يحج

عيد الجمعة،

وكذلك يكون أكل الحبة وشربها ﴿كُلُوا وَشَرِبُوا﴾ (١) (الحاقة)

ومن كانت أهد الجمعة كلها عيد - حين عيدها لأكثر يوم يرى وجه ربك - إن صعبك في الدنيا لا تد أن يكون يهدف ساسي وهو وجه ربك

يقول تعالى ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ رَبِّكَ بِمَا عَصَاكَ رَبُّكَ فَإِنَّكَ بِرَأْيِهِمْ بِأَلْفَاظٍ يَرَوْنَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ وَجْهَ الْغَايَةِ وَلَا تَقَعُ مِنْ أَغْصَانِ قَلْبِهِ عَنْ ذِكْرِهِ وَابْعَ هَوَاهُ وَكَانَ مَرَّةً لَوْ (٢٠٨)﴾ (نكه)

ويوم القيامة يتحقق الوعد ﴿وَجِزَاءُ مَنْ دَارَ (٢٠٩)﴾ (إلى ربها ماطرة ﴿٢٠٩﴾) (بقراءة)

عن صهيب، عن النبي ﷺ قال: «إني أدخل أهل الجنة الجنة قال يقول الله - تبارك وتعالى -: تريدون شيئاً يدركهم؟ فيقولون: نعم فيصير وجوههم أدم يذهب الجنة ويخرج من النار مال عيشهم الحجاب مما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظم إلى ربهم عز وجل» (رواه مسلم)

يقول تعالى ﴿إِنَّا أَلَيْنَا آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ (١)﴾ ﴿دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحييتهم فيها سلام وآخراً دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾ (١) (يونس) كانت أيديهم أعياداً في الدنيا بطاعة الله، فجعلها لله لهم عيداً في الجنة دائماً

وعيد ننتظره (وعيد الآخرة)،

يوم يصافح عن أبواب المسجد لأخصى ومن سمع عا غبار وعد الآخرة حيث تسوء وجوه اليهود ويذوقون من نكاس يدي ملووه بانعد والدم و يظلم ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ ظَلَمْنَا فِئَادًا جَاءَ وَعِدَ الْآخِرَةَ لِيُسْزَوُا وَحُكْمُهُمْ وَلِيُدْخِلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيُخْرَجُوا مِنْهَا خَائِبِينَ (١٠٦)﴾ (الأنعام)

يا مسجد تحبب في لأقصى أحبتنا

وفي تحيل وفي حبها وبسببنا تهر نفوسهم لرحم منطابنا يحز القس من ظلم وعدوان وريية الحق تملو في مسر بعبا يظهر القدس من رجس وأوثان وتنتج العار من منجات منجدها

ولعمرس المجنة عبيها بالدم انقاسي بسم صباحي وهو ياخذ بيدي لئكم طريقتا وقال وهو يهر رأسه نعم إنها و حيت من لم يحج!!

حج حبيب

رحلة الحج مليئة بالعبر، محفوظة بالدروس، مكتظة بالعظات، وهي في عبرها ودروسها وعظاتها تمس القلب وتماجي الوجدان، وتحاطب العاطفة وتحرك العقل، ولن يحظى الحاج بعظيم الأجر إلا إذا أدرك هذه العبر، وتعلم هذه الدروس، وتامل هذه العظات.

أكرم كسابي (٥)

حج البيت . . وقفات تربوية

شعائر الإسلام تنشئ قلوباً حية وضمائر يقظة وأفئدة سليمة

طبعة عقد الإيمان ومقصده

مقتضى عقد الإيمان

أن يسلم رهام حياته لى الله، ليمودها
رسوله الصادق، ويهديه لوجه مقصود
أن رسول الرب عرب وبهيب وبشول
العبد منعم وأطعب

يخرج الإنسان من الخسوع بهواه
لن الخسوع لشرع مولاه (٢)

هذا هو صنع المسلم في الحج قال
ربه ربك هلك قال نعم

قال له عاذر وطفك قال نعم

قال له اخلع ثوبك قال نعم

قال له طيب بالبيت سيم قال نعم

قال له اسبح سيم قال نعم

قال له انحر هديت قال نعم

قال له اخلق ربك قال نعم

وهو هو همه الخسوع والاستسلام به
رب العالمين

ثانياً: تربية الضمير:

شعائر الإسلام تنشئ ضميراً نشيطاً

ووفاء بعهده لا يعهد غيرك واتباعاً لسنة
بيك ﷺ لا سه سواه

أما الذم الذي يكون مضمناً حملي يشاد
لأوامر الله ونهيه لشرح الله وتبرل على
حكمة الله هذه شروط من شروط لا اله الا
الله وفيه عذاب عظيم في محكمه الشرى فلا
وربك لا يؤمن حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم
لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا
سليماً (٥٤) (النساء: ٦٥)

١- الانقياد والتسليم لشرع الله ليس من
بأقله ليعلم ان هذا امر الله وحده
العبودية وهذا احد اشهر الخوارج بين
المسلمين وغيره يقول الدكتور يوسف
القرضاوي: ان المؤمن يخرج من عبودية
نفسه والمخلوعين الى عبودية ربه يخرج
من طاعة هوادة الى طاعة الله ليس لمومن
(سائياً) يفعل ما يشاء نفسه لا يهوى له غير
من الخلو انما هم (مجردة) بعهده فحان
بصر به فمناجاة بعبادته بعباده ومعجزة
بعبادته وهذا هو منطقي نشي من

ومن هذه الدروس والعبر:
اولاً: الانقياد والتسليم لله رب

العالمين:

وهو اول درس يعممه الحاج من حجه
فهو في بيته من حرمه الى تحلة لا بد
أن يصادق الله في حرمه وعلا وهذا
للتسليم يظهر في رسول الله صلى الله عليه
وسله ولو لم تصادف هو د الله يسلم نفسه
لا والله حل وعلا كيف يسلم لبيت نفسه
لنفسه على حثية نفس بل سر
لدا كان لسم بعبادته بعبادته
ان في هذا الانقياد صحة الاتباع وعلا
للموئل ولله در عمر رضي الله عنه قال وهو
بعبادته الحجر في اعلم انك حجر لا يصر
ولا يسمع وبولا في بعبادته لله ﷺ
بقولك فقلنا (١)

وهو جاء في علي رضي الله عنه قال عبد
الحجر الاسود: انهم بعبادته لا
بالحجر وبعبادته بكاتب لا بالحرفه

٥- حاجب في قول الدين



الحج من أعظم وسائل تربية الإرادة وقوة العزيمة لدى المسلم الانقياد والتسليم لله رب العالمين.. أول درس يتعلمه الحاج الإسلام ليس دين استسلام ولا دعة ولا خمول بل دين جهاد

من صاحبه واعتقه، وقال: اعتنقت هذه
لكمة في الدنيا، وأرجو أن أعتنق في
الأخرة

وهي لحج تظهر تربية الصمير وفيه آثار
الحق سبحانه إلى ذلك بقوله: ﴿الحج أشهر
معنومات لمن فرض لهنّ الحج فلا رث ولا
فسيول ولا جهن في الحج وما فعلوا من خير
يعلمه الله وترزقوا فإن خير الزاد التقوى واتقوا يا
أيها الألباب﴾ (البقرة: ١٩٧).

ربّ أخي الحبيب: ﴿وما تفعلوا من خير
يعلمه الله﴾. وهب أن إنساناً وقع في شيء من
دنيا فحين يراقبه؟ ومن يخرسه؟ هل من
شرطي يقف على راسه؟ أم هل من حارس
يحميه؟ كلا إنها مراقبة داخلية مراقبة
دائمة إنها مراقبة للصمير

ويظهر ذلك جلياً حين تتراءى المحظورات
أمام صميره، فيكف عنها خوفاً من الله،
وطمئناً من رحمته ورجاء مغفرته وانتظار
ثوابه

ونظر إلى الحجاج وقد احتلوا الرحال
بالنسب في لطوف وقت تقرب الأبدن و
بلاصق الأبدن. ولكن يبقى الصمير الحي
ولسب ليحفظ يسعد عن الحاج وسوس
الشيطان وحظوظ النفس لأماراة بالسوء

**ثالثاً: تربية الإرادة وتقوية
العزيمة:**

من أروع ما وصف به جمد حاتم بن
لوليد: أنهم لو أروا جمع الجبل لخموف،

وهذه الكلمة تدل على صلابه الإرادة وهو
يعرفه وبعد شاء الله سبحانه أن يكون
رحلة لحج وسيلة بل من أعظم وسائل تربية
الإرادة وهوة العزيمة لدى المسلم
وكيف لا والحج يعاد لوفد النبي الله
ولدار النبي فيها ولقوم الدين عاشرهم؟
وكيف لا وهو يترك لنا ويسانع بعينه
عن التوب؟ وكيف لا وزحنته لا تسلم من
لا حذر حتى في قرناً لو حد والعشرين؟
همد تصدم السيارة أو تعرق الباحرة أو
تسقط الضامرة أو تحترق لحبهم ويحرق
الحجيج هي بقى ما، أو يقع المصرمون من
شدة برحام، ومع هذا كله فإن الإرادة تقوى
وإن العزيمة تثبت

ولقد شاء الله سبحانه أن يكون لحج
إلى بلد ﴿غير ذي ربح﴾ (إبراهيم: ٣٧) فهي
وإن حدث ما حدث فيها من أحداث رثمة لا
تبتكر لا تصبح أن تكون مشيتي ولا أن تكون
مصعباً ولذا على ذلك شورعها التي
شقت في لجين شق، ودورها التي بعثت
في الجبين بعثت، هامت في غدوت ورواحك لا
تكتب ن ترى نفسك في طريقك صاعداً أو
هابطاً

ومن حكم الله كذلك أن يربط الحج
بالأشهر القمرية ليكون طور في لشتاء
وطور في الصيف، وهكذا تربي الإرادة
وتموي العزيمة

وإد علم هذا أدركنا أن للإسلام ليس
دين استسلام ولا دعة، ولا خمول ولا رحة
بل هو دين جهاد ومن هنا كان لحج جهاداً
هي سبيل الله بل هو من فصل لجهاد
وفي الحديث عن عائشة - رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله يرى الجهاد أفصل
لأعيان فلا يجاهد؟ فقال ﷺ: «يكن فصل
لجهاد حج مبرور» (٥) ■

الهوامش

- ١ - رواه البخاري في الحج رقم (١٥٩٧) عن
عمر
- ٢ - نظر العبد في الإسلام د يوسف
المرصاوي مكتبة وهبة مد لخمسة
عشر عام ١٩٨٥م
- ٣ - رواه البخاري في الإيمان رقم (٥٠)
ومسلم في الإيمان رقم (٩) عن أبي
هريرة
- ٤ - رواه مسلم في الحدود رقم (١٦٩٥) عن
بريدة
- ٥ - رواه البخاري في الحج رقم (١٥٢٠) عن
عائشة

حياة، وصمائر بقطة وهدنة سبيمة، بل
لإسلام كله أراد أن يكون مسلم كذلك
موقفاً لله في السر والعلن هي الظهور
والخفاء، هي الجلوة والخلوة، وحده وأمام
الناس، وإيمان العبد بالله عز وجل وانقياده
بشعائره هو الذي يربي ذلك في نفسه يد
كأن من كلام الله عز وجل قوله: ﴿أسروا
قولكم أو يجهروا به إنه عليم بذات الصدور﴾ (١٠٦)
الآن نعم من خلق وهو اللطيف الخبير (١٠١) ﴿

(الله)

بهذه الآيات أراد الله عز وجل أن تصل
قلوب أهل الإيمان إلى الحياة وصمائرهم
إلى البقعة، التي يصل فيها لعبد وكعبة يرى
الله أو على الأقل فليعلم بأن له يراه، وهذا
هو معنى حديث حبريل في لأحسن أعبد
لله كأنك تراه فمأن لم تكن تراه فعبده
يرأى (٣٠)

ولقد بدأت قلوب الصحابة وصمائرهم
على هذا، ولا دل على ذلك من حديث عابر
وانتمدية (٤)

ومن المعجيب ما كان يصير في حد
سفاره يقول عبد الله بن دينا فاحمد به
رع من احبل فقال له عمر يا راعي بعني
شاء من هذه العجم

عادل إني معلوك

فقال عمر قل لميلك أكلها الدئب

فقال الراعي هاين الله؟

هيكى عمر لم عد مع المعونة فاشهره



يتجدد موسم الحج في حياة
الأمة الإسلامية كل عام منذ
فرض الله تعالى فريضة الحج
على المسلمين إلى قيام الساعة..
ومن قبل ذلك منذ أمر تعالى نبيه
إبراهيم عليه السلام أن يودن في
الناس بالحج -

علاء سعد حسن

هل تحقق الأمة وحدة مرجعيتها في الحج؟

تلك التي تتطلق فيها الأنسة من كل حبيب
وصوب تعلق كلمة التوحيد، وترتبط فيها
لقلوب بآله وأحد، وتنتطح فيها المهبوب إلى
السموات الملا
وبعد أن يكون موسم التوحيد الحاصل
هذا موسم التوحيد محققاً لمعادلة قرآنية ﴿**هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون**﴾ (٢١٧)
(الأنبياء)

لقد ربط الله تعالى بين وحدانيته وبين
وحدة الأمة، فالأمة المسلمة أمة واحدة عبادتها
أول توحيد الرب تعالى وإفرادة بالعبادة
والأمة التي تجتمع على اسمي معنى تتنقي
عليه الإنسانية، بل يلتقي عليه أقطاب الكون
جميعاً من ملائكة وجن وإنس ودواب وشجر
وحجر، وهو معنى توحيد الله وإفرادة
بالعبادة ﴿**وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا
تفقهون تسبيحهم**﴾ (الإسراء: ٤٤)، ﴿**وما خلقت
الجن والإنس إلا ليعبدون**﴾ (٥٦) (الذاريات). هي
أمة يجب أن توحيدها عظمة العاية وشرفها
امتثالاً لأمره تعالى ﴿**واخضعوا بحمل الله جميعاً
ولا تفرقوا**﴾ (آل عمران: ١٠٣) وأن تحقق
معنى الأخوة الإنسانية الإسلامية بحقيقتها
لموله تعالى ﴿**إنما المؤمنون إخوة**﴾
(الحجرات: ١)

من حيث برهانه عماده جماعية
واحدة كبرى، مناسبة صحته لتجتمع
ولعل هذا لاجماع انفرادي متعدد واحد
من بعد شافع الكبرى للحج أني ذكرها لاولي
عر وح من هذه عائلتي ﴿**لشهداء صانع لهم**﴾
(الحج: ٢١) سب من كل صفة كبرى تعود على
أمة على حجاج هداية وجماع

بين التوحيد والوحدة

موسم الحج وموهمه لحاشد لجامع
محاسنه مركبة لأعلا التوحيد هو موسم
الموحد حاضره شعاره الحاد (لا إله إلا
الله لا شريك له) موسم تلقى فيه الأخر
خاصة عن توحيد غير ممتلكها لمحشدين
بالشاعر لمدهه وخبر ديهه انفسه قلوبهم
بلك المشاعر وحدانيه الدب سموهم ليه
ما اوجه من موسم وما حملها من ايام

توحيد الأمة في أهدافها العليا وغاياتها الكبرى وأظهارها العام.. ضرورة

وأمة الإسلام هي أمة الحج فإذا كان
الحج فريضة على المسلم المستطيع - من
استطاع أنه سبيلاً - مرة في العمر فإنه
فريضة سيورة على الأمة من مجموعها، فم
هي أمة حج كل عام
وموسم الحج هو موسم المسلمين
لشعبي الأول ويعتد موسم شعبي هداية
لأوحد الذي يكرر نفس الفد وحج
لتجمع وكيفية ليد، وفديسه وهو موسم
شعبي جمعي حاسد للحج فيه سموم
سفرها لتتلاقى وتجتمع وتتعارف وتساخ
﴿**وعلماكم شعرباً وقبائل يتعارفون**﴾
(الحجرات: ١٢)، فمخرج له الشعوب من كل
أمة سمة فرداً واحداً على مستوى رسمي
لمصوب به بيوم بصاعف هذا ارفع مرة
على لأقل عند الحضر الفعلي لعدد حجاج
انسوي

وهو موسم عالمي موسع لا يقتصر على
أقليم جغرافي دول اقليم وفرد دوله
يحصره سمره لشعوب من كل قارة اعاله
ودوله وبعد التمثيل شعبي فيه ما مند
رقعة الاسلام في كل بقاع الأرض
فليس الحج عبادة فردية مخرج فيها كل
مستم منحرد بل ربه يورن انسانك ثم يعود

والوحدة والأخوة الإسلامية لعالمية تتحلى هي أبرز صورها وأعظم مظاهرها في هريسة لبح

وقد حقت الأمة وحدتها العاطفية فكيف تحقق وحدتها المرجعية؟

لقد تحققت لأمة الإسلام وحدتها العاطفية وأخوتها الإسلامية حققها لها المولى عز وجل دون جهد منها ولا مشقة، فهو تستعيد الأمة من النعمة الربانية الكبرى وتطلق من الوحدة العقائدية والوحدة لعاطفية إلى وحدة بالوحدة؟

وحدة المرجعية التي بقصدها أن تتوحد الأمة هي أهدافها العليا وغاياتها الكبرى وإطارها العام بحيث يؤمن الناطق إلى الأمة اسمعة - على اختلاف حدوده وامتداد جغرافيتها - أنه أمام أمة واحدة القصد ولهدف والتوجه والسير والمصلحة، لا يمكن صرب وحدتها ولا تصاد مصالحها ولا اختلاف منهج اتقلي الأول لديها ولا تحوير اصولها وتو بنها ولا صرب بعضها ببعض، لأنها تسير في مسار واحد نحو هدف واحد وإن تعددت السبل وكثرت المناهج وحتمت لوسائل

ووحدة المرجعية هي المقدمة للصيرمية بلوحدة السياسية والبلخافة العالمية لقد صممت الدولة لسياسية ما انتشرت فيها الدعوة لشعبوية فكانت من أسباب انهيارها وسقوطها - ولا تستطيع الأمة الإسلامية أن تحقق وحدة الدولة والكيان تحت رية واحدة قبل أن تحقق وحدة الهدف ووحدة لسير ووحدة انشور ووحدة لاقتصاد ووحدة لشعوب ووحدة لمصالح

ويوم تحقق الأمة وحدتها الفكرية ورباها، إضافة - بعد وحدة العقيدة والشعور - على وحدة المصالح والمسير تستطيع أن تحقق بذلك وحدة الخلفة الفكرية والاجتماعية للأمة وبالتالي استاذية لعالم وهي خلفة أهم وأعمق بكثير من خلفة لسياسية الرمرية التي ترمز في النهاية إلى وحدة كيان الإسلامي.

وهو دور تستطيع أن تيمره أمة من خلال شعوبها وعمانها وكوادرها الصاعلة في مختلف مجالات وإن ختلف أهواء لسياسة ومشاريعهم - وبين هناك مناسبة اصعب من موسم لبح لتحقيق هذا الأمل - فالأمة - باعتبارها لكيان لمدني الذي يقابل السلطة أو ما يمرر في العصر لحديث بمصطلح مؤسسات المجتمع المدني هي وحدها المؤهلة لقيام بهد الدور

يوم تحقق الأمة وحدتها الفكرية القائمة على وحدة المصير تستطيع أن تعيد الخلافة وتحقق استاذية العالم

ولبعدد بعضنا بعضا في الخلفاء فيما دور الأصول

هناك منيح آخر مهم من ملامح هريسة النبح وهو أن يمدد بعضهم بعضاً فيما تهابوا، فيه أو اختلفوا فيما دور الأصول والثابت لقررة شرعاً - كن هذا الأمر واضحاً جداً هي فقه النبي ﷺ في النبح، فلقد كان فقهه ﷺ أن يوسع شيئاً لا أن يضيق واسعاً، حتى يمكن أن يتخذ شيئاً فقهياً في النبح - التوسيع والتيسير على المسلمين، ومن دلائل ذلك من هديه ﷺ

١ - ما سئل النبي ﷺ عن شيء خدم ولا آخر إلا وقال افعل ولا حرج

٢ - لا وقف وظهره للصخرات بمرقة قال وقمت ها هنا وعرة كلها موقف.

٣ - اختلاف أنواع الإحرام بمسها بين لشمع والقرآن والإفراد دلالة على هذه التوسعة وهذا التيسير

والتماس العذر للناس بعضهم بعضاً هو حد أصمة وحدة المرجعية العامة مع ترك التفاصيل لدقيقة لظروف كل مجموعة وصيرتها والمؤثرات التي تؤثر عليها ..

التعددية والتنوع الثقافي واللغوي

مظهر بارز من مظاهر سمراء لشعوب انسلمة هي النبح وهو إفراز طبيعي لامتداد دين الإسلام رقمة وانتشاراً، وقبول هد

التعددية الثقافية والبيئية صمام أمان لوحدة مرجعية إسلامية كبرى تتجاوز التفاصيل وتركز على الأصول

لعدد والتنوع شعافي ركيزة أساسية من ركائر تحقيق وحدة لمرحيه عديم يوم كل شعب زبائناً جازماً به غير مطالب بالتقارل عن تصامين حياته اليومية وعن خصوصيته الثقافية تحقيق لاصهار في بوتقة وحدة لإسلام لعالمية، وبعد يترك له لإسلام مساحة واسعة من لحفظ على الإرث انشافي هيرك له لعمه ولسانه لدي ولد به ولهجتة التي درج عليها وطريقتة في المأكّل ولشرب ولبس ووسائله وأدواته احاصة في لحياة ما لم يتعارض كل ذلك مع لمبادئ والأداب الإسلامية ويبقى الإسلام لاطار لعام لدي يوطر حينه كلها

إن أكبر معوقات الوحدة النفسية عند انشعوب هي شعور انشعوب بأنها خاصمة بشاعة امئة استصرة أو العانية وأنها منصاعة لتلك الثقافة البيئية لا لدين أي الحصوص لأعراف أرضية لا لقوانين سماوية والإسلام لم يفرض على الناس لغة فريش ولا لهجتها ولا طرائق معيشتها لأنه سئل على نبي عربي قرشي - نقد زاهي الإسلام الموارق لثقافية ولتنوع البيئي بين لشعوب فتعددت قراءات انقران الكريم أقدس كئيب في حيدة البشر بتمدد لهجات لعربية الكبرى

وعديم تحرك المسلمون لأوائل للفتح الإسلامي المبارك لم يصدروا ثقافاتهم البيئية ولم يمرضوه على انشعوب هريسة ولم يعمدو إلى عومة ثقافية يخصصون لها لشعوب مابين إرث كل شعب ولزله، ومن هنا يرى الباطنيين بالمربية لا يتجاوزون ربيع تعداد لسمين في عالم اليوم، رغم مكانة اللغة العربية وفصها كونها لغة لقرآن الكريم ولحديث انبوي الشريف ولعلوم الإسلامية المرتبطة بهما

نم يفرض الإسلام على الناس تغيير لغتهم وهي لوعاء لثقافي الأهم في حيدة الناس، فهل يفرض على الناس ما دور ذلك من عادات وتقاليد بيئية في المأكّل ولشرب والمسن؟

هذا انتنوع وتلك التعددية لثقافية والبيئية هي التي تعطي لأمة الإسلام رخمها وعونها وحيويتها، وهذا صمام أمان لوحدة مرجعية إسلامية كبرى تتجاوز التفاصيل وتركز على لأصول لثابتة

ههل معي الأمة وهداً من أهم دورس هريسة النبح انكبرى، فتسمى لتوحيد مرجعيتها كما يحق حجاج بيت لله أخوتهم الإسلامية في لبح؟ ■



المفكرون هم الجهاز العصبي للأمة

إعداد:
مبارك عبد الله

د. أوات محمد أمين



فكره وحركته وإبداعه وخياله على حياته ومحيطه بكمش على نفسه وبحق الاندخ ولاكر هي نفسه فيحس من نفسه ممبره لأفكاره وإبداعه

يؤكد مسحة م. هذا اليه ولكن سرعان ما فص العرب لهد اجلا المكري واطحبت التورد الاصلاحية تمثل هذه المطربات لمعلمة وند تاسيس حصا علمية عملية بحريديه ودرجه حصا م. سيجد انهاد الى لعماء والمفكره

المفكرون هم الذين يوصلون حلقات الدنيا اتصالات محصها بعض (الاصلي والحاصر والمنسج) وهذا من اجل التوازن المكري والمعرفي. والاسباب التي فهم علماء الوص والتوسيع فيه مصابيح تهدر وهم الذين سمروا. سوطيد زعامة المجتمع المنسج والاصول. وفي سكر لاصية التدرعي والمعرفي بكم اسان عانلا غير مسبور ولا يستطيع ان حاصره ومسميه والذي يفسر بعض المنسج من. من الاهتمام بالاناصي والحاصر لا يكم اسان بافقا لاصيه وبغيره والذي يفسر من لاصي وحده وسرا الحاصر والمنسج. في ظهور بصاد متعدد ومستلوحيا. ان الحمن الى الماضي ويتصيب غيره بالاناس والاحاطة ويكم سغاره دوما كان في كان في اما لمكر العالم فهو لذي يقوم بوسط هذه الحلمات الثلاث بعضها بعض

واقفنا المعرفي

وبالاسمراء واقفنا في المجال المعرفي والمكري والعلمي يصل الى انه رعم اسحاء كل حوافر المنسج والدعم المادي والمعنوي وتسهيل مور الحيات لعالمه او لمكر هانه بصايق في

في مقال رائع يصوان (نادا يقتل العالم العربي المفكرين؟)، نقل د. خالص جليبي عن (برتراند راسل) قوله، ان كل النهضة الغربية يعود فضلها لثلاثة دماغ لو اغتيلت او قضي عليها لأجهضت النهضة وانطفا صعر التنوير، وفي البيولوجيا، فإن الدماغ هو التمسح النبيل، والمفكرون في الأمة مثل الخلايا العصبية في الدماغ يتفقدون ويقودون، فإذا حل السرطان بالجسم انتقلت العدوى الى بقية المكونات.

وحسب قانون (الكواكبي) فإن الناس ثلاث فئات عوام ومستبدون وعلماء، والعوام يتأرجحون بين قطبي العلماء والمستبدين، فإن جهلو حاهو، وإن حاقوا اسسلفوا، والعلماء يعلمون، والعلم نور والحواف جهالة وظلام، فإذا انتشر انور انتفش الظلام وبسراج الحواف، وما يبدئ انباطل وما يعيد، وحاء الانبياء والعلامة يمسسون الناس، فمنهم من اودي ومنهم من هتلى وما بدلو تبديلاً

الموهبة في العرب هي مبادء التكليف، اما في الشرق فهي مبادء التأديب، والدرمع الساحجة عندهم تكلم بالحريرر وعمدا تلوذ ببعض حتى تنوب من جريره المصاح والتمبر وهذا هو معيار التقويم والتخلف، لأن عالم التكنولوجيا والصناعات هو شاج المعكير والإبداع المكري. وأجزم بأن معيار عدم و محتتم من انجتماع الانساسة ترجع الى حترام وتقدير اصحاب الكفاءات العلمية والحاصر والسريع خير شاهد على ما يقول فالتشرق الاسلامي في العهد العباسي كان متقدما ومزدهرا بالعلم والمعرفة فقد تيسر لعماء اسمن كل الحقول العلمية التي يمتعر بها العرب اليوم من (الطب والرياضيات والمجريد والملك و...)، اما الجاسب الاخلاقي فلا يزال يحتطم الشرق به مسييا ويمتعر به ويرجع السبب والاصل الى الدين الإسلامي فلنا حصاره خلافيه وهي موهبه ان فنبب على نظريته الإسلامية ان تقود من حردم الحصاره لتكنولوجيا بحرية

كان العرب يعيش أحلك ايامه واقفها فكان مجرد التعبير عن نظرية علمية حراء الموت او الحرو وما حصل لـ (جاليلو وكوبرنيكوس و)

مركز استراتيجي للمفكرين

فلماذا لا يوجد مركز استراتيجي لكل مفكرين من تفسر لأفكار الحرية الضيقه بفعل م. كر منسجيه الاجتماعية لكي تقدم التحول للمشكلات والصصا لاجتماعيه لان مسكلات الاجتماعية التي ترداد يوماً بعد يوم وتسعصي على الحل الإداري بحاجة ماسة الى الحل المكري قبل الحل الإداري فإن انباحتين الاجتماعيين هي بحثهم عن المشكلات وانصااب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية يصون الى التعملة المركبة لهذه لمشكلة ثم يحددون اسبابها وتدايعاتها، ومن ثم يقومون بوضع العلاج المناسب للأشخاص والبيئة لكي يعصن على الوفاء نهائياً

فمن اليوم بأمن بحاجة الى لمفكرين لكل قضاياها، لكي يصنعوا من جديد انقاص على الحروف، وتكون للكلمات معان نهجها ثم تكون منها جملاً مسيدة تكون بمثابة حلول جذرية لا تعاني منه، وهذه لطريقة ترجع الى النور الريادي للعلماء والمفكرين ومراكز البحوث، ثم يستطيع ان يقول بعد ذلك أنا بدانا الصروح في سلم المضي نحو جوهر التقدم لأن الحياة بدأت تدب في لأعصاب من حفيد. والمفكرون هم عصب هذه الامه ■

يسمى إصداراته التي تُسمى بالنضال الصهيوني أصدر (المركز الفلسطيني لدراسات الإسرائيلية «مدر»)، كتاباً حول «النضال الشرقي في إسرائيل ١٩٤٨-٢٠٠٢» للكتاب الصهيوني سامي شالوم شطريت.

وكان لكتاب الذي ترجمه إلى العربية سعيد عيش فيما لا يقل عن ٥٦٠ صفحة قد اعتُبر الكتاب الأصح والأشمل ضمن لدراسات الصهيونية خلال السنوات القليلة الأخيرة، حيث إنه حاول أن يقدم رواية اليهود لشرقهم أو اليهود العرب الذين جاءوا إلى أرض «السمم والعسل» سواء من باب الاستنساب على لرواية لرسمية المؤلفة أو إلى ناحية لتضاد معها وتعميقها.

يؤرخ المؤلف في كتابه عن النضال الشرقي في لكتاب الصهيوني من خلال حركة سيرونة مؤكداً أن هناك إجماعاً رئيسياً يطويان على قدر من الأهمية للحركة الشرقية، الأول يكمن في جدار الدولة على الاعتراف بسياسة اللا مساواة المنتهجة من قبلها، والثاني يتمثل في تحقيق لشرعية للحركات الشرقية ومصالها في لكتاب الصهيوني ومن ثم يستعرض شطريت الظروف لرسمية التي أدت إلى شل وتعطيل لنضال الشرقي، التي تمثلت بحسب تقديره في عدم مشروعية النضال الشرقي في نظر النظام السياسي ووسائل الإعلام الصهيونية ولتوسمة «الأكاديمية بالإصافة إلى بين أيديولوجية «الليكود» الاستيطانية المسيحية» «صعقة» دعم وتأييد من جانب الشرقيين عندما تحول هؤلاء إلى تأييد «الليكود» في نطاق نهديهم ضد «مباي» وليس كتحول أيديولوجي وفق الاعتقاد السائد، أما السبب الثالث من وجهة نظره فيكمن في تحول حركة شامس التي ظلت كانت بديلاً لليكود والمعدل واستخدامها لعناصر رمزية في الخطاب الصهيوني الشرقي إلى صمام يمين لهذا النضال «وإنسجة امتصاص» للاحتجاج الاجتماعي ■

بلطجة الديمقراطية

وانحسار استدارة الكبرياء
فوق رأس الشعوب دون جزاء
صانعوه في صبحها والمساء
ببهاء الإسلام لاستهزاء
بالسفاهات - بنس - والأزواء
ذا استعمار بالجمهر في الأحناء
لا تبال في بوطاة البأساء
من علاها ومجدها الوضياء
وتشق الدروب رضم كل عناء
يتلوى بالكر والإيذاء
ذي غيباء وغلظة والتواء
غير راع إرادة الحنفاء
«بلطجات» الغوغاء والسفهاء
وسججون تموج بالابرياء
وبإسلام خسة واقتراء
والبطولات صنعة العظماء
يجسافي الخنوع للأعداء
عن مهاوي الرديلة الشنعاء
لا لخمرو وقينة ونساء
في دروب الجهاد أخت هدام
... يزجى مع الوفا والرخاء
... وظلم وحيرة وإرداء
بالآف من خيرة الشرقاء
عن مشائى الشريعة الفراء
فوق شوك الأذى وجمهر البلاء
بديمقراطية الأهواء
دار عز - بالدين - تحت السماء
بالتجني والخزي والبلواء
هيئست عقائد الخلطاء
ظهور زالها بكف الضناء

تلك سموات مشية الخيلاء
والتمادي بالبغي هيهات يبقى
كم أنالوها من أذى ما تروى
أهدروا دينها الحنيف والقوا
ونسوا ربه الجليل وخاضوا
مادروا أن في الحديد رمادا
إنها الأمة الكريمة هبت
فدعوها ترجع إلى ما تمت
قبل أن تكسر القيود يداها
ليس ترضى بزييف أي شعار
وبجيش من الرعاع رخيص
بالمساكين والعصى تحدى
بنس ديمقراطية ما تمت
قد رعاها قيادهم لا اعتصاف
وحقوق تداس تحت نضال
يتغنون بالبطولة زورا
أين منها الإحساس بالألم المر
أين منها التقى؟ وأين التهادي
البطولات مركب للمعالي
والبطولات نخوة إن تبادت
وهي الحب للشعوب مع الخير
أين منها ما حل بالناس من ضنك
وسجون ضاقت سراديبها اليوم
ومرات أممة ما تحلت
فدعوها تزحف لتبل منها
قد كفاها - والله - بلطجة، ليثت
أن للمسلمين أن يتوخوا
قد ملنا مذهب البؤس بامت
وكفونا بغير ما أنزل الله
قد أتاها فناؤها فترقب



قصة قصيرة :

القلة



تلمع بين يديه في وهج الشمس قلادة ذهبية يتفحصها بعناية وأصابعه تتلمسها بحنان ورقة.. إنه يتذكرها جيداً، لطالما ربيت صدر حبيبة القلب ورفيقة الدرب، تلك التي رافقته في أصعب مراحل حياته وظروفها، كانت له أما فعوضته بحنانها ورجاحتها عن فقد أمه في طفولته الأولى، وكانت له روجة فأوفت وأخلصت، وكانت له سنداً صدقت حين كذب الناس، وواست حين اشتد به بأس الناس، ولصرت حين حذل الناس، ومن الناس؟

إنهم أمه وقومه

أعماله ودرينهم

أترابه وأقرباه

كلهم يحلى إلا وحده

لقد عرف هذه القلادة فناناً ربيب هذا الصدر أو ربيبها هذا الصدر بما فيه من رقة إنها ليست مجرد قلادة من ذهب هالذهب مال وإمال تحت قدميه موصوع لا قيمة له في ذاته ولا وزن ولا ثقل لا تدب وتشرى كل يوم مررت ومرات في الأسواق، لكن هذه القلادة ولو كانت من تراب، هي وحدها لها مكانة في القلب عظيمه

الذكريات تمر على لمؤاد فتترك أثرها على صفحة الوجه الصبوح الكريم، ودعوة سادحة نعرف طريقه إلى النجاة الكثرة

إنه يمسس الرأ طالما لأمس ذلك الصبر لحون المشقى، كان يصمد الجبن هناك في أعلاه فيمرسل لباس يسخي، ويصمد اليه غير عابئة بمشقة أو وحشة تحمل به براد و لطعام وتربو إليه ثم تهبط وحدها غير هيابة ولا كآفة

عاد إليها يوماً وبه حمى شديدة من عظيم ما رأى وعجابه، وهو يصرق فرعاً وحبواً فاحتستته كما تحتضن الأم رضيعها وحست عليه وطمانته بل بشرته بالحير، وله هداً صعبته إلى من يصبر له الأمر، وما أكد لها ما رأى وتكرر صدفته حين كذب وسادته حين غيب

مقبب القلادة مرة أخرى بين كفيه وهي لقبب لوعة وهي للنفس شسوق وفي الروح

إلى صاحبه واحد منه ميثاقاً عليها (٧)، لكن الوجه يصبر على الخروج لمواجعة أبيها الذي تحبه وتعلم أنه على الحق، وروحها على لباطل، نعم على باطل، لكنه زوجها

تذكره للمرة الأخيرة قبل الخروج كسبتموه وأنتم قومه وعشيرته وأمله وأولى الناس به، ولقد صدقه هذا الحي من العرب وهو عنهم عريب، هجداً سموه وبصروهم، وأخرجتموه من بين ظهرانيكم وأوووه، وصددتم عنه الناس، وعدبتم من صدق به ثم ماذا يريون أيضاً؟

ألا يكتفيكم كل هذا العساء؟ ويح قرش قد أكلت صدور رجاله الحرب

ابق يا رجل ولا يركب رأسك العساء، إن العساء لا ياتي بحير لكنه أياي لا يصرح

وحين خرج، انتصر أبوه وما يحسن من حق، وأبشر قلبها وأصاء بهذا انصر أبيي نكتها بشرى تخالطها عصاة، يفضها هم وحزن.. ما بال الموم واجموم؟ وما أحبار روجي؟

الفداء العظيم

ثم تجد غير هذه القلادة التي تربت بصبر أمي رماً ثم تربت بصبرها في لأخرى رماً آخر أرسلها لأبيها هداً لروحها

القلادة بين يديه والذكريات تموح في وجدانه والشوق الملهوف إلى صاحبتى القلادة يترك في قلبه ندوباً

ما صر هؤلاء لو حوا بيته وبين الناس، فهو أشهره الله كان عره عرهم ومجده مجدهم، وإن انتصر الناس عليه، كمومهم شر لمواجهته؟ ما بالهم لا يفهمون؟

ما بالهم يصرمون منه هذا الموقف انصرام السيد

إنه لن يكرههم على اتباع دعوته، فمن شاء منهم قليلاً ومن شاء قليلاً والكثير والحساب ليس اليوم ولا هو عدوه ولا عليه.. ماذا يصيده أن يأتيه الرجل مباحماً والمصيف على عقه وهو ليعتبه كاره؟

حبيب لها هي تؤثر بقلادتها هذه ابنتها فتهدئها لها يوم رهاها

ابنته التي يشاقق إليها وقد حال قومه بينه وبينها.. ابنته انحبيبه التي ضلنا مسعيت عن لحينه نكحها لرقبة العنبة التراب الذي يلقيه عليه قومه في طريقه هداً وعودة، وهي بوسيه والله يا ابني يحدثك له بد بوسيه وكأنها عصمة من أمه، وكان ابواسماء ورفقة والحنان نسخ من الأم إلى لغتار

ما شد بهمه عني، وقد حيل بيننا وبينه حين بين الأمه انحبسة برفيقة وبين أبيها لمحب هرقته عرسها عنه أو عرسه عني ما حالها يوم؟

وما كان حناها بالأمر وروحها ورهيق حياها يبحر لخروج لسان بيها؟

خل بين أبي وبين دعوته

لعلها ملعت بشوبه وهي تبكي رجعية ألا يخرج معهم ويبقى معها من بها بعد أبيها وروحها؟

أنتم نقل له خل بين بي وبين دعوته، فهو لم يكرهك على اتباعه فإن شئت اتبعه، وإن شئت تركته وشأنه، فلا تتابع ولا تقاقل، ولكن أنركه ما تركك، فلم يسمع لها؟ إنه زوجها وهي تحبه وقد أحسن كل منهما

وتحدث الصمت..



.. أخيراً أشرقت الشمس..
وانتهت هذه الليلة الكئيبة..
هذه العسارة أول ما
خاطبت به نفسي في صباح
ذلك اليوم.. وبعد قليل كنت
أسير في طريقي للعمل
بخطوات بطيئة متناقضة..
ألتفت حولي فأجد السيارات
أيضاً تسير بهبط شديد..
والمارة يحسبون بهبطه أشد..
ولو رأيتهم من بعيد لحسبتهم
واقفين في أماكنهم..

رملاني الصامتة.. شمرت أن هذه الذكريات
تنداعن في خاطرهم أيضاً في بعض
الوقت.. قررت أنا أن أكسر حاجر الصمت
فصنعت قائلًا: أرايتم ما حدث أمس؟
هوجئت بميولهم تنظر إلي في عصب مكتوم
على وشك الانمجار فتوقفتم أن يشاشوا
سياسياً عيماً سوف يحدث الآن.. إلا أن
هذه النظرة العاصية لم تعد عمرها لواني
تحولت بعدها إلى الشرود وسبغت من
جديد في بحر الصمت.. وانتظت إلي
عدوى الصمت فشمرت بأن وجودي في
الممل لا فائدة من ورائه ظلمت حاجباني
ومصميت إلى مغزلي... ولعلت بالمرس
لأبقى صامتاً طوال اليوم.. وعدت إلى
عملي بعد عدة أيام حين انتهت إجازتي..
ووجدت الحال قد انقلب تماماً.. فالجميع
يتحدثون.. ويسأشون.. وعادت حجرة
مكتبي إلى صخبها القديم.. نظرت حولي
مستأنلاً عن سر هذا التحول الشديد
فألمني أحدهم بصحبة كانت في يده..
وطالعتي الأدباء في الصفحة الأولى
«في ظاهرة تعد الأولى من نوعها في
تاريخ الانتخابات التشريعية كانت نتيجة
الانتخابات في دائرة... فوز مرشح
العمال على منافسه بفارق ٦٠٠ صوت
حيث حصل الأول على مجموع أصوات
٩٥٠ صوتاً فقط والثاني على ٢٥٠ صوتاً
فقط.. وكان إجمالي عدد الأصوات ٤٠
الف صوت.. حيث كان عدد الأصوات
الباطلة ٣٨٧٠٠»

الشيء تاج الدين

أشار لي بائع الجرائد الواقف على
باصية شارعي بالحريدة دون أن يطل
مهررت رأسي علامة على الرهض دون أن
أطلق أيضاً.. قابلت صديقاً لي فاشار إلي
بيده من بعد لتعيتي فرددت عليه أيضاً
بإشارة بسيطة من يدي.. أخيراً وصلت إلى
المس الذي به عملي.. وجعت عم سلهجان
البواب يجلس على الأرض بجوار باب
المعارة فالتفت عليه تحية الصباح فأولاً
برأسه رداً على تعيتي.. لعلمك الآن أذكركم
مئتي تماماً أن المدينة كلها لا تتحدث اليوم
دخلت إلى حجرة مكثي هوجئت رملاني
يتطلع كل منهم بمسنيته إلى الفراغ الذي
أمامه في صمت تام.. ويتطلع لم ألق منهم
رداً على تحية الصباح إلا بالإيماء
جلسمت وحيداً استخرج أحداث الليلة
الماضية تذكرت وفوقنا أمس طوال الليل
أهمل اللجة الرئيسية لعرض أصوات
الانتخابات التشريعية.. بعد يوم شاق طويل
قصينا في حرب مع الشرطة والبلدية
حتى تمكن من الإدلاء بأصواتنا.. رحت
أذكر الأحداث وكأنها حيالات أو كاسم في
حلم.. الشرطة المزيات المصقفة
المدزعات.. الأسلحة... القصاة.. المطر..
الهتافات.. الصياح.. وأخيراً إعلان
النتيجة.. وسقوط المرشح الذي خرجت
المدينة بأكملها لتعطيه أصواتها.. وصباح
المرشح الآخر بالتزوير.. أما مقعد العمال
هناك إعادة بين مرشحين لا يهتم لأمرهم
أحد.. الياء الصياح وأخيراً.. الصمت
الباق
عذب من جديد فلتظر إلى وجوه

وماد يصبه أن يصلي الرجل إلى قبلته وهي
قبله صم؟
العقائد بحساس بالقلب يصنع اليقين
وهكر بالعص يصنع التصديق وعمل بالجوارح
يصنع المتابعة هيا قهجة جسد بلا قلب ولا
عقل؟ الجسد المفرد جيعة مهتة.. والإيمان لا
يصل الحجة
نقلاده من الب بين يديه تداعب أصابعه
برورات القوش عليها.. لو أنه قبل هذه القلادة
فداه هم تكون أحق بها من صاحبها؟
أو ليمت صاحبها مؤمنة به؟
أو تبصت في شوق ونهضة للهجرة إلى
حصنه وصبره؟
ما جريرتها وقد حيل بينها وبينه؟
وهل تدفع مؤمنة فدية زوجها الكافر
قلادتها.. نتي لا تملك غيرها؟
أصحابه يظنون إليه تتعلق عيوبهم
بتسمات وجهه الحبيب.. يوصح لهم الموقف
هذه قلادة حديجة بنت بها ابتها ريب فداء
لزوجها أبي العاص.. فهل تقبلون أن تطلقوه
وتردون عليها قلادتها؟
أم يسركم أن تطلقوه وتأخذون قلادتها
فتورع على الناس؟

إيثار الأصحاب

يظن الرجال بمصمهم إلى بعض إبه لم
بأمرها.. ولو أمر لألمنا دون جدال.. لكن الأمر
له لمظن ما هو اقرب لنسوسا والمراد
المحبوسة في مكة تحب الله ورسوله.. وهي
راعية في زوجها لعل الله أن يشرح صدره
للإيمان.. فتضحي من أجله بألم ما تملك.. لو
كان المال الذي تقتنيه به ماله.. أو كانت قلادة
أهداها هو لها ما ترددا في أن يكون المال من
حقها.. لكنها تقتنيه بهدية أمها لها.. فمن ما
يطيب نفسه بذلك.. من ما تطيب نفسه بقلادة
حديجة وريب؟.. والله لثردن عيها قلادتها
بلى يا رسول الله بطلق لها زوجها ويرد
عيها قلادتها(٣) ■

علاء سعد حسن

الهوامش

- (١) ورد في الطبري أن إحدى بناته ﷺ كانت تمشح
عنه الثراب ولم يعدد هل كانت وريب أم غيرها
من أخواتها.
- (٢) كانت أحداث هذه القصة قبل نزول آيات بحرية
سلمة على انشرك
- (٣) مصادر التاريخة لنقصه فقه السيرة النبوية
الرجيح المعنوم للمباركوري.. في أسرى عروة
بدر.. وياق الأبداء قول الهجرة

الميثاق الغليظ



إيمان معاري الشرقاوي

دلف العروس ممسكة يد عروسه وهو سعيد قرير العين، وها هما يجتازان معا تلك البوابة الذهبية لتفصيها المذهب! هنا ستذوب الفوارق، وتتحد الأرواح وتنتج النفوس، ليصبح الزوجان نفسا واحدة في جسديهما وروحا واحدة في نفسيهما، ولقيا واحدا في روجين!

سيكون كل منهما لشريكه لباساً يستعيرته ويربى مظهره، ويحمي عيوبه، وأجمل هذا للباس، وما أعلاه وأعلاه إن ظهر وكان مطابقاً لمصاحبه بلا خوف أو التباس. وهما أهم سؤال كل الأفعى بالتدريج: مع سيرين كل من العرويين القناع عن وجهه تدريجياً، وشيئا فشيئا يظهر بصورة حقيقية دون مجاملات أو تزيين، أو مبالغة في الأقنوع والأعمال، وتظهر الصورة بوضوح دون خداع للنظر، ومستوى الأشياء بمطار الحقيقة ويعرف الفرق بينها وبين المريب.

احلام وردية

لقد كانت فترة ما قبل الزواج ، الحظية أو العقد ، رمز دلال وتضيق ، وأمانى وأمنيات وأحلام وزدية أما الآن فانها أمانة ومسئولية وعمل وحدية . وسيظهر كل منهما على صورتها الأصلية دون نقصان في شخصيته سوى شخصيته الحقيقية

نُرى هل خمس روح احسبنا مويته
حياته اني خذت منه عهد وميثاق عطينا
سجل به منها لما يحرم على غيره وأعطى
له حقا في حياتها معه حياة دائمة قال
نعماني ﴿واخضع منكم ميثاقا غليظا﴾ (٦٦) ﴿
(النساء) جاء في تفسير بن كثير انه العهد
وقال سعيد بن جبير ميثاق مسدك بمعروفه
صريح باحسان

وفي صحيح مسلم عن حابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال في خطبة الوداع: «استوصوا بالنساء خير فإنكم جردنهم»

بعضی از آنکه می گویند شک می دارد که آیا
کتاب الهامیه می باشد یا نه و چه و
خداوند نمی برد کل می بخشد الهامیه
و علمه می دانند و آنرا که می دانند
و آنرا که می دانند و آنرا که می دانند
شیراز کنگره ۹۱

وهل حقا ظفر في ليله تلك بخير منع
ندبها الذي حث عليه رسول الله ﷺ حين
قال: «الدنيا مناع وخير مناعها لمة
بصالحه» (متفق عليه).

مختصات الحيز

وهل احسب لروحه عندما وصفه عبي
الزواج من هذا الشريك وهو الو
حين فصلته على غيره بعد توسل
حصال الخير وظهور سمات لنقل وز
به امتثالا لأمر رسول الله ﷺ اذا جاءكم من
كمشور اليه وخلصه فاسكنوه ورو
لنبرمديا سهل هو دودن وحق ومصون
يساعدها على القيام بعمل لروحته تحميها
سعادة دنيوية ومن يدها حياة طيبة اديه
في جناب الجنود وهل يجعنه حلقه يصعب
روحته من نفسه ويعرق لها حقه ونفسه

١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

وہی اسے الروح عند حیدرہ و حیات
نفسہ از اندرہ و ہندو علم بیگہ کہہ سوا



أوجب الله سبحانه وتعالى الوضوء شرطاً للصلاة بقوله «يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين» لذا فتوضأ قبل أن تقوم إلى الصلاة بغسل اليدين والوجه والرجلين بالماء الطاهر.. وعندما فتوضأ بعدما أصابنا التعب بسبب السفر أو الاشتغال -يسري النشاط للنفس والحيوية للجسم، حتى يدرك به الإنسان قسطاً وافراً من الوعي والتركيز تمهيداً للصلاة.

يوسف أبو بكر المدني

الفوائد الصحية للوضوء

يساعد على تخفيف عمل الكلى المستمر ويحفظها من الأمراض

دوار الرأس من الدين يعاين فقر الدم وضعفه وهي الوضوء عندما ينزل العين و لأذن والآلف واللسان يشد حرجاً أدم إلى أعصاب هذه الحو من ويشطها
كما صار صب ماء الصافي في العين طريق علاج لأمراض العين بإزالة القدر والعبء من العين، كذا ينصح وضع القطر للبل على جهة المحمي لكي يحفظه من شدة الحرارة والدين يشعلون بأعمال عميه شدة هيب تُجري إلى فصاعهم دماً كثيراً ويمكث فيه ساحتاً، وبالأوضوء يجد هؤلاء راحة وطمأنينة لتبريد دماء الدماغ

كل هذا دليل على قدرة الوضوء على جعل الإنسان واعياً بقسط قبل الصلاة وتدل الدراسات التي أجراها علماء في روسيا على أن هناك تأثيراً إيجابياً في ذلك الوجوه بما يحفظها من أمراض جلدية لأن العضلات والعروق في الوجه سطحية وهائلة لعائدة التدخين، كإزالة السقنصات والحجاف بتكثيف جري الدم في جلد الوجه، حتى ينفع أكبر من استخدام كريمات مستحضرات الجمال وأما ذلك أجسام العين مع غسل لوجه فيساعد على إزالة العيار والجراثيم من العين ويعد بصر العين.

كما ينفع الاستنشاق مع الوضوء لشفاء الزكام وفتح سد البلمع في الأنف وإزالة بعض أمراض الحساسية الحادثة بسبب تنفس العيار وجيوب اللقاح والجراثيم وغيرها ودلت الدراسة التي أجريت على كلاب أن البلى حينما يبرد يبرد مستوى التشاطات

الشعر الموحدة هي الحلد. ويحتل هذه الملوثات جاء الوضوء ينظف الجسم منها بعد الوضوء. وهي المادة تحري هذا التنظيف بواسطة عمل الكلية بامتصاص النفايات من الدم وإخراجها مع البول، وهكذا عندما يفرق جسم الإنسان تطرح هذه النفايات إلى خارج الجسم كانه وتمكث على الحلد حتى يتم عملها مع الوضوء، لذا يساعد الوضوء على تخفيف عمل الكلى المستمر ويحفظها بقدر ما من الأمراض لكليه

ومن الأعمال العسيرة للقلب إيصال الدم إلى الوجه والكتفين والرجلين فهو عاباً بعيداً عن القلب وعندما يوصى بتحدث الدم إلى هذه الأعضاء تنغير بدار الحرارة بعض الماء البارد لها لذا يساعد الوضوء القلب أيضاً في مهمته ويربحة من أعيا العمل

وهكذا يحصل بالوضوء البارد والحيوية للأعصاب الموحدة في البدن والتقدم وسائل الأعضاء المعمولة، وبإزاحة هذه الأعصاب بالوريد الرئيس في الخ يجد الإنسان النشاط بعد الوضوء، مما يقلل من إمكان حدوث الهم والعم والقلق والتوتر وينفعها حرجاً

وجدير بالذكر هنا التذكير بوضعية رسول الله ﷺ بالوضوء عند التعب لأن الوضوء يبرد النفس والمخ والجسم ويهد من فوض القلب الشديد الحادث بسبب التعب ويهدي مرضى القلب من الإصابة بالهوبة القلبية بسبب الحوف والعصب.

ويزداد جريان الدم إلى الرأس بعد من المياه للوجه. وبميق للمعى عليه كذلك، ويشمى

بعد الوضوء أو تلهيز الجسم بالمياه الباردة تحدث تغييرات كثيرة في أجسامنا لأن الماء من أهم عناصر الجسم حيث يشكل أكثر من ثلثي أجزائه الكلية، كما يحتاج الجسم إلى الماء لتبريده عندما ترتفع درجة حرارته بسبب تبخر المياه الداخلية بواسطة العرق، لذا يوصى الوضوء بضرورة مهم في تبريد الجسم من الخارج ويماعل على خفض درجة حرارته

ومنى أن عادة صب المياه على المعى عليه لافاقه تنتشر في جميع البلدان تقريباً ومن طرق العلاج المعترف بها منذ زمن بعيد إمرار المياه على أجزاء البدن المختلفة لشفاء الأمراض، وقد أمر الله تعالى أيوب عليه السلام أن يغسل بدنه بالماء البارد ويشرب منه لإزالة كسوه منه ويقول «أو كفى بركلك هذا مقتضاً بارد وشراباً» (ص)

وسجل التاريخ طرق العلاج بالمياه، كما صنف في هذا الموضوع كتب كثيرة عن الفوائد الطبية للاعتسالم بالماء البارد. ويمكن بعلاج المياه أن يحتمل الجسم بمصاومة الأمراض، وكانت موجوده في أوروبا وغيرها حمامات عامة بنيت بهدف الحصول على هذا العلاج

كلما من الماء البارد أي جزء من الجسم تقلص شريان أدم فيه. وازداد تدفق الدماء إليه من مسائر الجوانب لموزيه درجة الحرارة وعند الوضوء تمدف الدماء إلى الوجه والبدن والتقدم وسائل الأعضاء المعمولة وخلال جريان الدم من الأعضاء الباطنية إلى الجوارح الخارجية ينصح عدة العرق ضايات الدم وتلمظله إلى الخارج بواسطة حفرجات

التدخين السلبي يصيب الأطفال بسرطان الرئة في الشباب



سجل ١٢٣ ألف منهم مريضاً سابقاً للتدخين سلبي تمت متابعتهم لمدة سبع سنوات. أن ٩٧ شخصاً من الذين تعرضوا للتدخين السلبي في طفولتهم ولم يدخنوا أبداً أصيبوا بسرطان الرئة وعاش ٧ آخرون من سرطانات تمسبة بسرطان الحنجرة، وتوفي ١٤ منهم بسبب مرض الرئة الانسدادي المزمن خلال فترة المتابعة. وتدعم هذه الدراسة ما أظهرته دراسات سابقة عن خطورة التدخين السلبي وتأثيراته سلبية ودوره في الإصابة بالأمراض لسرطانية الحبيثة ■

أكدت دراسة جديدة نشرتها المجلة الطبية البريطانية أن الأطفال الذين تعرضوا لدخان التبغ البيئي من خلال التدخين السلبي، أي وجودهم على مقربة من أشخاص مدخنين، يواجهون خطراً أعلى للإصابة بسرطان الرئة عندما يصلون إلى مرحلة البلوغ والشباب.

وأوضح الباحثون أن الأفضال الذين تعرضوا للتدخين السلبي على نحو يومي ولعدة ساعات كثيرة يتعرضون لخطر أعلى للإصابة بسرطان الرئة عندما يكبرون بأربع مرات تقريباً من الذين نشأوا في بيئة صحية خالية من تدخين.

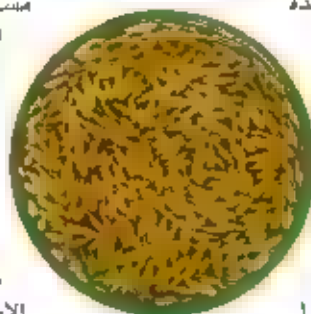
وأظهرت الدراسة أيضاً أن الأطفال الذين تعرضوا للتدخين السلبي مدة مرات أسبوعياً يواجهون خطراً أعلى بمرتين ونصف للإصابة بسرطان الرئة معادل مرتين عقد من تعرضوا لدخان يومي ولكن لساعات أقل.

ووجد الباحثون بعد متابعة أكثر من ٢٠٣ آلاف شخص في أوروبا، لم يدخنوا أبداً أو توقفوا عن التدخين بعشر سنوات على الأقل.

اكتشاف مواد حيوية في الشوفان تمنع تصلب الشرايين

لاكتشاف يؤكد أن مركبات الشوفان الطبيعية تساعد في تقليل بدء الطبقات الدهنية في الأوعية الدموية التي تؤدي إلى تصلب الشرايين وتصلبها.

وكشفت الدراسات السابقة قد أظهرت أن للألياف قابلة للذوبان في الماء الموجودة في شوفان قدرة فريدة على تقليل مستويات الكوليسترول السيئ في الدم ووقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية. لذلك يُنصح بإضافة الشوفان سواء على شكل حبوب كاملة أو بحالة أو منتجات مصبغة إلى نظامك كصبر صحي مهم لسلامة قلب والشرايين والوقاية من الأمراض من الأطعمة لدمية ■



اكتشف العلماء في جامعة تافنس الأمريكية مركبات حيوية تقيية في الشوفان تقلل التلف الناتج عن عمليات الأكسدة في الجسم وتضعف نشاط الجزيئات اللاصقة التي تسمح بتراكم الخلايا الدموية والطبقات الدهنية في جدران الشرايين.

وأوضح الباحثون أن هذه المواد التي تعرف باسم «هيدروكسي مايد» جعلت الخلايا لبطنة بشرية البشرية أكثر بقاءاً عند تعرضها لها وبالنسبة صعب قدره خلايا الدم على الالتصاق بجدران الشرايين وأشار هؤلاء إلى أن هذا

لهضمية Metabolic rate فيها بمقدار ٧٪ ويحسن بنا أن يذكر في هذا الصدد توجيه نسي لنوصو قبل الطعام وبعد كمشغ البصوت لتي أجريت على الصغار أن العدة لمرقية تشهد عندما يبرد الجسم

وأوضحت بعض الدراسات أن درجة الحرارة جمع الإنسان ترتفع درجتين عند إثارة عواطفه بسبب الحواف والمصعب فتكون مصدرة بصحته، وأما نوصو فيبعد عن الإنسان على تثبيت درجة حرارة الجسم لداخلية عند ٣٧ درجة حيث يعمل الماء البارد على تبريد الجسم، كما يريد نشاط الإنسان بزيادة أعضائه حتى إنه يعمل من شرب القهوة ونشأ يستعيش عند المتور والإعياء لأنهم يسببون توسيع عروق الدم بما يحتويان من كافيين ومواد الكيمائية

كما وجد أن درجة الحرارة تنخفض في مناطق الفم واليدين والحنجرة والأذنين إذا وضع لقدم عدة ثلاث دقائق في الماء البارد كما تنخفض نبض القلب أيضاً بسببه، ولا شك أن هذا التغيير يحدث في سرعه عجيبة عند نوصو بعد أن يمس الماء سائر الأعضاء

كما تظهر بعض البحوث أنه يمكن رفع درجة حرارة الجسم من ٣٦ درجة مئوية إلى ٣٨ درجة مئوية بالنوصو بالماء الساخن عندما يكون نطقس بارداً، كما يريد سرعة التمس من ١٢ مرة إلى ٢٩ مرة ويمكن أن يستفيد من هذا التغيير أن يد الإنسان يعمل سريعاً لنوصو سواء كان بناء لسطح أيام الشتاء أو بالماء البارد أيام الحر، ويبقى أثره طويلاً في الجسم

ويرى المصنف أنه بسحب التبول هيل نوصو، لأن من الماء البارد للجسم يريد البعث على التبول، كما أن الاستنجا بالماء يعد من طهارة الإسلام وعادة الأنبياء حيث به يحدث تغيير في لأعضاء التناسلية بها تحوي هذه اللبنة كثيراً من العروق الدموية ومن الماء البارد في هذا المصو أيضاً يبرد الجسم ويضعف أعمال القلب والدماغ، كما يقوم لنوصو بدور كبير في حفظ جمال الإنسان لأن جلود الإنسان تتجدد بسبب تعرضها للأشعة فوق لهبمسجية من خلال ضوء الشمس ويمرور المياه على لجلد مرات في اليوم واللبنة يقلل من تخفيف الجلد وتجعيده

وتعتمد شركات ومصانع مستحضرات التجميل على حفظ الحالة لزوجة لطبقات الجلد المنسي باستخدام المواد الكيميائية مثل Cosmetic Moistures وأما ذلك الجلد بالماء البارد مرات كما يقع في النوصو فهو أفضل طريق لاحتفاظه برونية لجلد ■

حقائق عن التدخين

لرحم بعدلات بموق، صابيه غير
لمدحس بحو بي ا صصاف
والمدحس يقتل مدحاً كن
لوان. اءاع لاصيهه صصيه
لمشيرة للالم فتأكد ان المدح
يمسش حواني 15% ققط من
محبوبات السبحارة، بينما يبعث
80% من طرفها المحترق الى
الهواء يمسش صصه الاآرون أو ما يطلق عليه
بمدحس الصليبي وهك ينش بصر وانحظر
نبي اآرين اءراء. ■



تشير الإحصاءات الطبية
في أ ٢٨٥ من حالات الإصابة
بسرطان الرئة يحدث نتيجة
التدخين، وتزداد معدلات الوفاة
بسبب السرطان لدى المدخنين
بحوالي ٢٢ ضعفا مقارنة لدى
غير المدخنين كذلك يزداد معدل
الإصابة بالبرنات لسببية امريئة
وحادة ١ أضعاف مئيتها لدى غير المدخنين
ويصاب المدخنون بسرطان **فم** و **بلعوم**
والعدة **والثدي** و **البنكرياس** و **عقب**

التواضع للدين

هو لا شيد لم جاء به رسول الله ﷺ ولا يعارض شيئاً مما جاء به شيء من المعارضات العنصرية في العالم المسماة من معارضات بالمقول وبالقياس وبالسبابة ■

المشاعر والأحاسيس

الأديب

هو الدين كله هالأدب مع الله يهتلى في
 ستر لعوده والوصوه وعس لحابه وانطهر
 من احبب. وان يفت لعبد بين يدي ربه
 مصرقاً حافصاً طرفه في لأرض والأ يستقبل
 بنبته ولا يستبدم عند قضاء الحاجة، و لمكون
 هي صلاة والإصصاب لمصر عند تلاوته
 وهي الركوع يستوي ويعظم الله حمى لا يكون
 في قلبه أعظم منه، وكل ذلك لم يحق لا
 يعرفه أسمائه وسماته وبه وشرعه وما
 يجب ويكره ■
 في كتاب مدارج السالكين لابن قيم الجوزية
 اختيار السيد حسن

صالح بن خليل ثمامة بن أنال

هو الصحابي نحلين ثمامه بن اثال بن
العمس بن عمنه بن ثعلبه بن يربوع بن ثعلبه بن
الزول بن خبيصه يحيى أو أصامة اليمامي كان
سيد أهل اليمامة. ولد أبنت أهل اليمامة هي فتنة
اليمامي، ثم هو عنى إسلامه وبحق بالعلاء بن
الحضرمي هي جمع من ثبث معه فقاتل
المرتدين من أهل البعريين وله شعر هي ذلك
وعاد نزلت ببيته ونهدى
مسيمة نكداث إذا جاء يصبح
فيا عجبا من معشر قد تتابعو
له هي سيد العي وبني أشجع
هي أبيات كثيرة ذكرها ابن إسحق في الزهد وحرره
وهي أنبعد عن دار ؟ قد صل هني
هدي و جتماع كل ذلك مبيع
كما ظفرو على أهل بيجرين اشترى حبه
قاتن لكبيرهم هم ما عنيه ناس من بني قيس
ابن ثعبنة ظفرو به هو الذي قتله وسلبه فقتلوه
وكان ذلك عام ؟ لهجرة ■
سيد الملاوي، ماليريا

الإفوة القراء

بما من أن لدينا اختيار لكم موثقة بحيث
يذكر مصدر لدي نقلت عنه، واسم صاحبه

طرائف



أسلم أعرابي في أيام انجيمه عمر بن
الخطاب فجعل عمر يعلمه الصلوة فبعول
من ظهر أربعاً والعصر أربعاً والمغرب ثلاث
والعشاء أربعاً والصبح ركعتين، فلم يستطع
الأعرابي حفظ ذلك. فجعل يجعل بالأعداد
فصبر لحينه وقال للأعرابي
إن يصبر ————— ربيع و ربيع
ثم ثلاث ————— ربيع
ثم صلاة الفجر لا يصعب
أحفظته قال الأعرابي، نعم. قال عمر
لحق بأهلك ■

عزیم شریبی - مصر

مواقف المحبين

كان الحصن رحمه الله إذا ذكر حديث
 حميد لجدع وبكائه يقول يا معشر المسلمين
 الحشبية تحب إلى رسول الله ﷺ شوقاً إلى
 لقاءه فإنهم أحق أن تتعافوا إليه
 . كان محمد بن سبور بعد ذلك فيصحب
 فإذا جاء الحديث حشم ■

هل تعلم ان...؟

٦. البيت الحرام هو الكعبة
بمعناها، أما المسجد الحرام فهو
بمعناها حول الكعبة
٧. المعصوم لحاهلي كان قبل
الإسلام بحوالي مائتي سنة
٨. مؤلف كتاب «بغية» عموم
ندين هو أبو حامد الغراني.
٩. الرسول ﷺ حين لما
دعيت هذه الكعبة وانطحات
الصفحة بقي لها ■



١ - لدي وضع أسس العسكر
 الشيوعي هو كارل ماركس
 ٢ - يعتبر له هم أصحاب
 وأصل بين عطاء لدي اعزل
 مجلس لحسن البصري
 ٣ - يوم نخج الأكبر هو يوم
 البحر يوم تبيد الأصحى
 ٤ - الساعة تقوم باب الله
 هي يوم الجمعة
 ٥ - كتاب تبار هي جهنم بظن الصغير

إجابة العدد الماضي

اختبر معلوماتك:

- ١ - جيمس كوك
- ٢ - صحيفة الزوراء
- ٣ - ماديريا
- ٤ - ابريكو هارمي
- ٥ - محمد علي جناح

أعني خمسة أسئلة في العالم

س١ كم استمرت حرب المائة عام؟

١١٦ أ

ب ٩٩

ج ١

د ١٥

٢ بن تصنع صناديق؟

ليو ريل

ب تشيبي

ج سندا

د الإكوادور

٣ في أي شهر يحتفل الروس بشجرة

أكتوبر؟

يناير

د سبتمبر

ج أكتوبر

د نوفمبر

س٤ أي هذه الأسماء هو لاسم لاوا

لمفت جورج سادس؟

جورج

ب ألفرد

ج جورج

ماتويل

س٥ ما الحيوان الذي احدث منه حرج

الكندري سمها؟

أ طائر الكندري

ب النور

ج حجر

د الفار

الأجوبة الصحيحة

جواب السؤال الأول استمرت حرب اسمه

عام ١١٦ سنة من عام ١٢٢٧ وحتى ١٣٥٣م

جواب السؤال الثاني قبعات بنما تصنع في الإكوادور

جواب السؤال الثالث يحتفل الروس بشجرة

أكتوبر في نوفمبر

جواب السؤال الرابع الاسم الأول للمفت

جورج هو ألفرد

جواب السؤال الخامس حرج الكندري احدث

سمها من الحرج حيث أن اسمها اللاتيني هو

musulana canana والذي يعني حرج الحراء

سعاد محمد سالم باعكتابه الجمهورية

اليمنه خصر موت

مركز حديد للأحلام في المخ

افتتح حديثاً في
ناميب حدث مسح
علمي باسم فابو Phacno
ببلدة هولسبورج و المسح
يحتوي على ٢٥٠ بحريه
علمية في أنحاء مختلفه
من العمود مثل الصيريه
والكيمياء والأحياء
والجسد في هد



القلب في حاضره هارعد
وهي سناد راس في عديد
مر الحاضرات أحيائه
وقد تمير فيها في
التصميم بدنه حديث
شيو يعتمد على الرسم
المتطورو الصام عن
لأبعاد السعديه المعده
والهندسه لحراة

بور د شاهن ركريا

اختبر معلوماتك

- ١ من مخترع الصواريخ؟
- ٢ من أول من حاول الطيران؟
- ٣ من أول من استخدم علما هوميا؟
- ٤ ما أكبر مطبخ دولي في العالم؟
- ٥ من سيح لمخاضير؟
- ٦ ما عاصمه الهند الأولى؟
- ٧ من فاتح مصر؟

الميد الحيسي مصر

حدث في مثل هذا اليوم

● ١٩٩١م - كويبحرس لأمريكي بحر
فابو بلغ بحره الرهيق

● ١٩١٥م - رول في روما ومنظمه
«ابروز» شرة لماسمه الايطاليه يودي إلى
ممثل ٣ لم شخص

● ١٩٢٦م - اعلان عبد
العزير بن سعود ملكا على
السجدر

● ١٩٤١م - الحكومة
البريطانيه تحدد عند

المهاجرين اليهود إلى فلسطين بمشرة آلاف
وحسمائة سنويا

● ١٩٥٣م - انتخاب المارشال تيتو
رئيس ليوغوسلافيا بعد إقرار دستور جديد
نسلاد

● ١٩٥٥م - بدء المحادثات الأولى بين
الأمريكيين والسوفييت حول منع الأسلحة
النوية

● ١٩٥٩م - نقوب نيساميه اشماليه
بدخ لادس

● ١٩٧٣م - إعلان ١١ صلحا طيارا في
العرب بتهمة معاوله اغتيال ملك الحسن الثاني

● ١٩٧٩م - وزير الحازحية الأمريكي
سايروس هاس يعلن أن «شاء إيران قرر
مغادرة البلاد لتقصية عطله في الخارج»

● ١٩٨١م - إيران تعلن للمرة لأولى منذ
بداية الحرب مع العراق بوعلمها في
الأراضي العراقية

● ١٩٨٦م - حرب أهلية في اليمن
الجنوبي بين ١٢ و ٢٤ ديسمبر موقع عشرة
آلاف قتيل بينهم الرئيس السابق عبد
المناح إسماعيل

● ١٩٨٦م - الولايات المتحدة تعطل
علاقاتها مع ليبيا لانتمائها بالإرهاب

● ١٩٨٩م - وفاة إسبراطور اليابان
هيروهيتو عن ٨٨ عام

● ١٩٩١م - الكونجرس الأمريكي يوافق
على استخدام القوة في الخليج

● ١٩٩١م - تدخل القوات السوفييتيه في
فيليبوس (ليتوانيا) وسقوط ١٤ قتيلا

● ١٩٩٧م - الرئيس الجزائري الشاذلي
بن جديد يستعيل بعد إلغاء نتائج البويرة
الأولى للانتخابات التشريعية التي عقدت
فيها الحبهة الإسلامية للإنقاذ

أعداد: أيهاب العشري

الحسن الديني ليس أمراً عرضياً...



بقلم: أ.د. عسماة
الدين خليل (*)

إن نروع الإنسان إلى الخلود، واستداده إلى عالم القيب، وتشتمله، بالتالي، بالأديان التي تتجاوز به دوائر المنظور والملموس وحواجز الغرائز والشهوات، مركورة جميعها في فطرتنا، محصورة في تكويننا، وليس كما يرى الماديون أنها محاولة بوجهورية لإسكات الجانحين وتخليصهم بالوعد بجنة أخرى موهومة غير جنة الأرض التي يتعم بها المالكون. لأن هذا المروع العيبي، الديسي سبق في التاريخ ظهور الطبقات وتحكم المالكين بالدين لا يملكون.. وليس كذلك ما يراه تلامذة (هرويد) من أنها محاولة يغطي بها الإنسان على عقدة (أوديب) التي تدفعه إلى كراهية أبيه هيتحول بهذه التغطية إلى عبادة أبيه، ولا لكات عقدة (ألكترا) تسوق النساء إلى عبادة إلهات مؤنثة، وليس لها

يُشد من هذا التقسيم البشري النسبي الراتل. إن النزوع الديني ليس هذا أو ذاك، إنه اسبق وأعمق وأشمل من أي تفسير يريد أن يرد إلى مقولة بسية مسبقة لكي يرغمه على الانسجام مع معطياتها، الأمر الذي نجده بارزاً في سماج الغربيين التي تتضخم في انفعالاتها وتعميميتها إلى حد التورم الذي لا يحسن وزاده شيئاً ذا قيمة.

إن القرآن الكريم يحدثنا بشموله وواقعيته المعهودة من هذه المسألة، ويردها إلى لحظة الخلق الأولى حيث هذا التقابل الضال بين الموت والخلود، بين الفناء والبقاء «فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وعلت لأبني (١) ٩٤ (طه)». ونحن نعرف جميعاً ماذا كانت النتيجة، ألا يحصل آدم على الخلود إلا بعد اجتياز تجربة العمل والاحتبار وإنشأت الوجود في الأرض، والتي لا بد لها من نهاية، وألا فقدت مبرراتها أساساً، ويجيء الموت بمثابة إنهاء للتجربة، كي يهيئ الإنسان بعدها للحساب العادل على ما قدمت يداه هناك.

وهكذا يبرز (الموت) قيمة إيجابية فاعلة في تاريخ البشرية، وتحديداً خطيراً يصعب الإنسان دائماً في مواقع التوتر والرد والفعل والإبداع أكثر من هذا.. أنه يعيده إلى فطرته الأصلية وتكوينه الذاتي لكي لا يركن إلى حواسه وغرائزه وحدها فيحفظو على السطح، ولكي يتذكر دائماً أن هناك قوى أخرى، واستداده يتجاوز القريب الملموس إلى أطاق القيب.. وهو (التذكر) الذي كان بمثابة (التذكيرة) لركوب قطارات الأديان وهي تشق الطريق الطويل إلى الأمل الإنساني العميق البعيد، الخلود.. تلك المسيرة التي تغطي مساحات شاسعة من تاريخ البشرية والتي يمثل إنكارها وتجاهلها الخطر تربيب في محاولات تحليل وفناء هذا التاريخ.

والقرآن الكريم الذي يسعى دائماً إلى طرح (الموقف) من كافة رواياتها وأبعادها، يبين لنا في أكثر من موضع أنه ليس الموت وحده، هذا الوصف الأكبر، هو الذي يعيد الإنسان الدكي البصير إلى فطرته، ويمنحه التذكيرة.. إنما هناك مخلوقات أخرى صديدة وتحديات طبيعية واجتماعية متنوعة، تصاعد في خلق هذا التوتر الديني الذي يستمر ويزداد قاتلاً لدى الذين يقفون على ثغثيت رفيع قلوبهم، وكسر قشرة الصدا المحيطة بفضولهم وفندتهم.. بينما يخور ويختفي مرة أخرى بمجرود روال الفطر القريب لدى الذين لا يرالون يتحركون ببعاء عند حدود الملموس والمنظور، تمنعهم غرائزهم وشهواتهم الهابطة عن رؤية فطرتهم على حقيقتها، ومد مواقفهم النسبية إلى كليات الإيمان الشاملة التي جاء بها الدين لكي يتجاوز بالإنسان الواقع إلى ما وراءه، والطبيعة إلى القيب «وإذا مسكم الضر في البحر صر من تدعون إلى إله فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفوراً (٢٩) أفأنتم أن يحسف بكم حاب البر أو يرسل عليكم حاصب ثم لا يجدر أنكم وكيلاً (٣٠) أم أنتم أن يعيدكم فيه نارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيمركم بها كمر ثم لا مجدوا لكم عليها نبيها (٣١) (الإسراء)». «وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم ميين إليه ثم إذا أدفاهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون (٣٢) (الروم)».

ومهما يكن من أمر فإن الحسن الديني كما هو في نفوسنا، تضجيره لحظة الصفاء والتأمل والانسجام، تماماً كما يبرزه واضحا لحظات الأخطار والخوف والأحزان.. وهو حسن يمكن أن نرده إلى حاجة الإنسان الأبدية العميقة إلى قوة أكثر من قوته المحدودة الزائلة.. يتمنى إليها ويحتمي بها في مواجهته للعالم والطبيعة والتاريخ.. وما أكثر المساحة التاريخية التي يعطيها هذا (الحسن) في استداده وارتداده على السواء. ■

شيخ عبد الحميد لكبير: الأسباب التي فجرت العنف في الجزائر ما زالت قائمة

AL MUJTAHA

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

المجتمع

ISSUE No. 1685 21 27 12006 Year

د ١٨٥ ٢ ٢٧ در لجة ١٣ هـ ٢ ٢٧ يناير ٢٠٠٦ السنة ١٣

في الحج ..

عمرو خالد نجح في جمع

القلوب حول «صناع الحياة»



للشيخ جابر بن محمد الجبير
والشيخ سعد بالتوفيق والسداد

للعفو الله



٢٦ ألف أسرة في عالم الشتات
أساة «الفلوجة» .. مدينة المآذن
ازالت تعاني التعقيم الإعلامي

MPH أوتو تريلر AUTO

مجلة السيارات الرائدة في الشرق الأوسط



- عرض موسع للتقنيات الجديدة
- إصدار أدلة مبتكرة عن السيارات وملحقاتها
- متابعة المنتجات البحرية وأنشطتها الرياضية

- جديد السيارات لدى الوكلاء في الخليج
- كل ما هو جديد في عالم السيارات
- متابعة ساحة الراليات وسباقات الفورميولا ١

التوزيع والاشتراكات:

شركة الخليج لتوزيع الصحف والمطبوعات

هاتف: ٤٨٤١٠٩٧ / ٤٨٤١٠٤٥ فاكس: ٤٨٣٦٦٨٠



المجلة الإسلامية في
كل أنحاء العالم

المجتمع

صنع العالم
بين يديك
كل أسبوع
من منظور
إسلامي

■ شبكة واسعة من المراسلين والكتاب المشاركين في معظم أنحاء العالم
■ طرح لأفكار جديدة وحوارات متميزة لكتاب ومفكرون عرب وغيريين
■ أوسع المجالات العربية انتشاراً بفضل أكثر من ١٢٠ دولة



المجلة الإسلامية في كل أنحاء العالم

المجلة الإسلامية في كل أنحاء العالم

المجلة الإسلامية في كل أنحاء العالم

المجلة الإسلامية في كل أنحاء العالم

المجلة الإسلامية في كل أنحاء العالم

المجلة الإسلامية في كل أنحاء العالم

المجلة الإسلامية في كل أنحاء العالم

تجارة الديون

المجلة الإسلامية في كل أنحاء العالم

المجلة الإسلامية في كل أنحاء العالم

المجلة الإسلامية في كل أنحاء العالم

المجلة الإسلامية في كل أنحاء العالم

المجلة الإسلامية في كل أنحاء العالم

المجلة الإسلامية في كل أنحاء العالم

قسمه اشتراك

نائب المسرد

الاسم

العنوان

الوظيفة

تلمون العمل

تلمون المنزل

ملاحظات

الموقع

المقر: مكة - الكويت

ص.ب. ١٤٨ الصفاة

يوم: البريدي ١٩ ١٣

sales@almujtamaa.com

المجلة الإسلامية في كل أنحاء العالم

«تصنيع» الغليان في المنطقة

الأحداث المتهبة التي تشهدها المنطقة في فلسطين والعراق وسورية ولبنان، وأخيراً إيران تقيم بحالة من الغليان المتزايد، والتي إن تواصلت فستسقط المنطقة في دوامة من القوضى والاضطرابات، لن يستفيد منها سوى الضرب الساعي إلى مزيد من السيطرة والاحتواء وتوجيه دفة الأمور فيها لصالحه ومصالح الكيان الصهيوني. ومن هنا فإن حكومات المنطقة العربية مطالبة بتدبير أمرها، وأن تكون في أقصى درجات الوعي من الاندلاق إلى افتعال مشكلات جديدة في المنطقة، وعدم الانجرار إلى عداوات أو توترات فيما بينها، وتهدئة هذا الغليان المتزايد، حتى تقطع الطريق على التدخلات الغربية التي تحاول النفوذ من أية ثغرة لتحقيق أغراضها الاستعمارية وتحقيق المطامع الصهيونية على حساب أمن المنطقة وحاضرها ومستقبلها.



د. محمد حبيب ماذا الخوارزمي

بعد عاصفة الانتخابات المصرية: ٢٨
من كـ... الإحـ...
من كـ... الإحـ...

قبل الانتخابات التشريعية: ١٨
حماس تؤكد تمسكها
بمسار إصلاح لهاومها

الغالبية التركية.. دولة داخل الدولة... ٣٠
حكومة العدد له تحوّل
صمد حارب صابريه

١٥ ١٨٤ هـ ٢٦ ٤٨١١ ٨٣٦٦٨
السعودية الشركة السعودية للتوزيع ٢٠٠٢
هـ: ٢٥٣٣١٩١ حده. الموقع على الإنترنت
www.saud-distribution.com
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com
بريد الإلكتروني: orders@saud-distribution.com
الهاتف المحلي: 8002440076
قطر: مكتبه القاهرة: ٢٢١٨٢ هـ ٦٠٠



للبريد الإلكتروني: ٢٦

الجماعات الأجنبية في مصر
للهيئة أم السبعين

سيناتور سويسري: ١٦
زورب منوط في
هصحة السجون المصرية

الكاتب الفرنسي جون سيستانيان: ٢٤
كتب عن ديمقراطيه
لدمار لشباب

الاشتراكات
للأفراد: كويتي ١٠، الخليج ٢ دينار كويتي
و ١٠ دينار كويتي باقي أنحاء العالم ٢٠ دولار أمريكي
للمؤسسات والشركات: ٤٥ دينار كويتي
دقيرون العالم ٥ دولار أمريكي
لإعلانات: مدير لإعلان دار نوبل
ر ٢٢ ١٥ ٤٨٤ هـ ١٤ ٦٣ كويتي
وكلاء التوزيع
لكويت، شركة لحيج ب ٤٨٤١٠٦٧

محرر

المجتبى

إسلامية، أسبوعية تأسست عام ٢٩ هـ ١٩٧٠
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويت
العدد ١٦٨٥ السنة (٢٦)

رئيس مجلس الإدارة

عبدالله علي المطوع

رئيس التحرير

د. محمد البصري

ناشر ورئيس التحرير

محمد الراشد

مدير التحرير

شعبان عبد الرحمن

المراسلات

لعموم البريد: كويتي من ٢٠ (٤٨٥٠)
الصفحة: لعموم البريد (3049)

البريد الإلكتروني:
التحرير:

info@almujtaha.com

الاشتراكات والتوزيع:

sales@almujtaha.com

على الإنترنت:

almujtaha.com

موقع جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة
للإصلاح: الكويت، www.eslah.com

هاتف التحرير: ٢٥١٩٥٣٩، ٢٥١٤١٨٠

٢٥١٣٦١٦، ٢٥٢٨٦٨٤ (دخلي ١٠٥)

الاشتراكات والتوزيع: ٢٥٦ ٥٢٥، ٢٥٦ ٥٢٦

فاكس المجلة: ٢٥٦٠٥٢٤، ٢٥٢١٨٣٦

تنبيه

نشرت نظر الإخوة القراء إلى أن تكون الرسائل
موقعة ومكتوبة بخط واضح على وجه واحد
من الورقة، ونفضل أن تكون الرسائل منقطة،
أو تعليقاً، لا يشر في المجلة، وتحتفظ المجلة
بحق النشر من عدمه، وكذا اختصار الرسائل،
وصمم الألفاظ إلى أي رسالة ظهر من قبلها
صاحبها كلاً وواضحاً،
لترسيات باسم رئيس التحرير، والقرارات والأقرار
للشورى تصير عن رأي الجمعية، ولا تصير
بشورى من رأي الجمعية.

حقائق جديدة ومهمة في.. العراق

بين الحين والآخر يخرج من العراق حقائق جديدة وحظيرة عن حقيقة الاحتلال الأجنبي ومخططاته وهذافه. وهي حقائق تؤكد ان ما خطط له وما يجري تنفيذه على الأرض يرمي الى نهب ثروات الشعب العراقي النفطية والقضاء على مصومات الدولة الأساسية وتجريدها من كل عناصر القوة أو القدرة على النهوض. وان ما صدر مؤخرا من شهادات غريبة يثبت جاسدا كسرا من ذلك. فصحيفة الجارديان البريطانية نقلت مؤخرا عن تقرير اعمده جوزيف ستيجليتر - استاذ الاقتصاد بجامعة كولمبيا الأمريكية والناظر بجائزة نوبل في الاقتصاد عام ٢٠٠١م - ان تكاليف الحرب على العراق والتي سيتعين على الولايات المتحدة ان بدفعها حتى الآن تنراوح ما بين ٢-١ تريليون دولار.

وهذه المبالغ تدفع من ثروات الشعب العراقي النفطية. ومن قوته. وعلى حساب اعادة اعمار ما خربته الحرب. وذلك لا شك يؤشر الى استمرار بقاء القوات الأمريكية لآمد طويل بطريقة أو بأخرى. كما ان ذلك يؤشر ايضا الى ان العراق لم يكن أبدا لازالة نظام ديكتاتوري ولا إعطاء الشعب حريته وبمكينة من ثرواته. يقدر ما كان لازالة الدولة والقضاء على مقوماتها. ودليل ذلك ما أعلنت عنه وكالة الطاقة الذرية ولجنة المراقبة والتحقيق والنشيط التابعة للامم المتحدة من ان ٩٠ موقعا عراقيا عالي الحساسية قد تعرضت للنهب او الحرق بعد استيلاء القوات الاجنبية على العراق بأسابيع. وان شحنات كبيرة من الاسلحة العراقية عالية الحساسية نقلت الى دول اخرى. أو الى السوق السوداء.

واعترفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية بعمليات الاستيلاء على اطنان من مخزون المنشآت العسكرية. وذكرت أن عملية عالية التنظيم استهدفت منشآت ومصانع تعبئتها لنهب وتمكين وحرق اطنان من الاسلحة والمعدات عالية الحساسية وخاصة تلك التي تصلح لساعة الصواريخ.

وفي دراسة بعنوان: نهب العراق بشكل ديمقراطي، للباحث الأمريكي ادهارمان صدرت في يوليو ٢٠٠٥م قال: ان بول برنر الحاكم الأمريكي الإداري للعراق حنفظ بـ ٦٠٠ مليون دولار للاستخدامات غير المشروعة. دون اية مستندات حتى يوليو ٢٠٠٤م. وحينما غادر العراق كانت سلطة المحافظ التي يراسها قد انقضت ٢٠ مليار دولار من الاموال العراقية. وان شركة هالبرسون المرتبطة بسائب الرئيس الأمريكي تماشى ٢,٦٤ دولار عن كل جالون بفض للمدنيين العراقيين. وان شركة KBR حصلت على ٨٨ مليون دولار نظير ٣ ملايين وجبة للقوات الأمريكية ثم يتم تقديمها..

وهكذا تتعرض ثروة العراق للنهب بقوة ويدون حساب. وتعرض مقوماته للتدمير والصياع. وقد تم تنفيذ مخطط ممد جيدا لاشاعة الفوضى والقاء كل شرة البلاد الحصارية والتاريخية بين ايدي الفوضى. بهية تدمير الذاكرة التاريخية لهذا البلد. ففي ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٥م قال البروفيسور ريمشارد درايسون - محاضر التاريخ في جامعة كامبردج - حرس الاعلام الأمريكي على تدمير اعجاز الفوضى والسرقات وتدمير البنى التحتية والوزارات والمتاحف على انها مجرد محصلة من محصلات فشل خطة وامسغفيل. لكن الهدف الحقيقي كان تدمير الذاكرة الجماعية العراقية ومكونات الدولة الحديثة لبلد عربي. ثم احراق الفوضى لجعل العراقيين محتاجين بقوة لاشراف الجنين..

وهكذا تتوالى الحقائق بعد الحقائق عن مخططات الاحتلال في العراق وما حصي منها كان اعظم. وقد كان المينانور الأمريكي السابق جاري هارت أكثر صراحة في الكشف عن هذا المخطط في الفاينلنشال تايمز يوم ٣ يماير الجاري ٢٠٠٦م حين قال: لا يزال ثمة احتمال بأن جبريا اساسيا من المخطط السري للمحافظين الجدد سينفذ. وهو يمثل في إقامة قواعد عسكرية دائمة في نقاط استراتيجية في كل أنحاء العراق. ثم إقناع الحكومة العراقية (الديمقراطية) بدعوتها للبقاء..

ثم ماذا بعد؟

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٥١) (المائدة)



الشيخ عبد الحميد الكبير ٣٤

أسباب تصحح العنص
هي الحرالر. مارالت قائمه

٢٦ الف عائلة ما زالت مشردة ٢٢

الموجة، تشكو النعم
لإعلامي على مأساتها

في موسم حج هذا العام ٣٧

عمرو خالد يح في جمع الثلوث
حول مشروع اصاع الحيات

البحرين مؤسسة لايم بصحافة نشره لويه
٧٢٥١١١ ف ٧٣٧٦٣

للفرد الشركة العربية الإفريقية للنشر وبيع
الدار البيضاء ص ب 13008 الدار البيضاء الرشدة
ت: ٠٠٢١٢٧٧٣٤٩٣٠ فاكس ٠٠٢١٢٧٧٣٤٩٣٠

UK UNIVERSAL PRESS DISTRIBUTION
LTD. 11 Power Road, London W4 5PY
Tel 0181 742 3344 Fax 0181 742 1280
TL RAIYE- DUNY SÜPER DAĞITIM
Tel 90-1 5120190 Fax 90-1 5140883



مسلمو كينيا والاستفتاء الدستوري



هل تصدقون إذا قلت إن هناك دولة افريقية

سبقت العالم العربي في شأن الديمقراطية؟
بمبدأ عن المبالغة والتصحيح. وأحدًا بالمعيار الموضوعي والتوافقية أقول إن عملية الاستفتاء الدستوري التي أجريت في كينيا كانت بمثابة يومًا تاريخيًا للشعب الكيني فقد صوت الكينيون في الاستفتاء على الدستور Draft Constitution لصالح لحركة الديمقراطية البرلمانية المعارضة (ODM) بشكل شفاف ووضوح. ولم ترصد أي تحاورات أو خشاعات لصانعي الاقتراح بناء على تقارير المنظمات الحقوقية لدولية والإقليمية والمحلية التي كانت تراقب الأوضاع عن كثب

كانت هنالك دلائل تشير إلى احتمالية وقوع اشتباكات وحديث هوامس في البلد أثناء عملية التصويت وذلك بعد مرحلة الشد والجذب التي قام بها كلا الفريقين إلا أن الأمور لم تكن كذلك. يوفيه مساند. محمد بعد تصديق في عملية الديمقراطية في ربوع القارة الأفريقية. تحديدًا الدول المتاخمة للساحل الشرقي، يضاف هذا النجاح إلى الرصيد السابق الذي حققته الحكومة الحالية في الانتخابات السابقة عام ٢٠١٠. عندما كانت تشكل معارضة رئيسة ضد حزب الاتحاد الوطني الإفريقي كيبو Kanu بقيادة موي الذي حكم البلد هذه أربعة عقود من الزمان. ماذا يعني الاستفتاء على الدستور الجديد؟ هل كان لصالح الشعب الكيني؟

لدستور من أفض إلى ياله يهدد مصالح الشعب بصرفه النظر عن الانتقادات الحزبية أو العنصرية، لأن بعض المواد التي وُضعت في الصياغة النهائية للدستور تعمي تحديًا للشعب، فتجد على سبيل المثال مادة تعمي على منح الرئيس صلاحيات مطلقة. وضرب عرس الحائط بمعالجة

صلاحيات رئيس الوزراء. أشد من ذلك أن إلغاء قانون الأحوال الشخصية (المحاكم الشرعية) الأخير أثر حميصة الأقلية المسلمة في البلد. مما نتج عنه قيام كوادز من المعكرين والمثقفين والدعاة بتنظيم حملات توعوية وإرشادية للمسلمين، دعوى إلى رفض المشروع بالكامل بأسلوب ديمقراطي بعد كل جهد عن الأعداء التحريية والاعتداءات على الآخرين هذا دور الذي يتطلع إليه من مشايخنا وعلمائنا الأخلاء من الاهتمام بالضماليا المساحة للمجتمع، ولا أنفس دور وب المسلمين في مجلس الأمة.

فالشعب كله وقف ضد هذا المشروع الذي يعتبرونه دحيلًا على المجتمع المدني الكيني، والحق هزيمة ساحقة لمؤيديه، لكن مما يدعو للإشادة اعتراف الرئيس بالهزيمة في مقابلة مع شبكة التلفزيونية الكينية KTN

لكن هذا وتغير كينيا شجرة تصبي أجواء الديمقراطية في القارة الأفريقية، لكن مع الأسف الشديد يوجد تحاورات في بعض من البلدان الإفريقية، فهي أديس أبابا حدثت أعمال الشعب والبطولة عقب نتائج الانتخابات، مما أدى إلى مقتل ٤٠ شخصًا وإصابة أكثر من ٧٠ وجرح عشرات من السيارات

تكرر الممباراة بنصه في مصر. عندما حققت جماعة الإخوان المسلمين نتائج عبر متوقعة في الجولة الأولى والثانية من الانتخابات التشريعية المصرية

دعوا الشعوب بقرار مصيرها بنفسها فوالله لا تريد أعمال البطولة والقصة الجديدة البلاد إلا حرابا ودماراً

عاصر الدعائي، صحفي كيني مقيم بالرياض

ما تحتاجه الأمة

إن الأمة تحتاج في هذا الرص إلى شباب طامحين ودعاة صادقين وعلماء أفاضل يقبلون كلمة الحق لا يحافون في الله لومة لائم
إن الدعوة بالخير، والرفق وبما كان نبي ﷺ يدعو به أصعبه وبالوسائل الجديدة في هذا العصر ومراعاة أحوال الشباب المسلم - بني عرق هي أحوال الشبهات وأدران لشبهات، ويصعد السدائل الباسية ومعرفة مشكلات شباب وما يعانون منه - هو مفتاح نجاح الدعاة
وإن أهم الطرق والوسائل التي تعي على إيجاد الشباب الطامح صاحب القيرة على دينه وأمنه ومحتممه هي وجود علماء ودعاة يعمون هؤلاء الشباب، ويمكنهم على تربيتهم على ما كان نبي ﷺ يربي أصحابه عليه وتذكيرهم بأسلافهم ومجدهم فهذا يؤدي بإذن الله إلى إيقاظ الأمة من جديد. فهل يمي هذا العلماء والدعاة وكبريى؟

احمد الوائل، نجران - السعودية

لا تحرمونا من الربح



وهي الحثام أسأل الله -
حلت قدرته أن يوفقكم
جميع العاملين للعلم
في محله لا - - - تحميه
لحسين كاهه الأهدى التي
يصو إليها بحر الإسلام
- - - - - - - - -
ثور - - - - - - - - -
لا يصعب أمر المحسن

محمد اسرار الإسلام
طالبان في قسم اللغة العربية وآدابها،
مظاهر العلوم سليم، الهند

Madrassa - I - mazahirul uloom
Bangalore main road
- Chellichavadi
Po Salem, 636012
Tamilnadu South India

يسعدني أن أكتب إلى
حضرتكم هذه الرسالة شاكرًا
وداعيًا لكم إصداركم هذه
مجلة المشاركة التي انعكس
حبرها وعادتها على نديم
عربي والإسلامي حيث
عجم وشعب وشبابها
لرحل والمراء والطفل
والمجتمع، لأنها رفعت صوت
كل مسلم وكل إنسان عادل
مضرب يشد الحق والصواب

وبما هو جدير بالذكر أن المجلة كانت
ترسل نيمًا بدور المطاع، وتمشط طلبية
اللغة العربية وآدابها لقراءة تلك المحلة
الكريمة بقاية الشوق والرغبة، ولكن
للأسف فقد انقطعت عما عهدت
هالهمي من حضرتكم أن ترسلوا المجلة
بدون تحرير التي تطلبه المعطش إليها

باتشولي

PATCHOULY



الكويت - الإمارات - قطر - البحرين
www.afkar.com.kw

طاعون العصر

إن ما يحدث في العالم من مثيرات وكوارث من مرض لايفر والذي قد عقد بسببه الاجتماع العالمي لمكافحة الأيدز - وما ذكر أن روسيا مثلاً لها مليون مصاب بهذا المرض الذي لم يكتشف له علاج حتى هذه اللحظة يحتاج إلى وقفة حادة

وكانت قد قرأت سابقاً .. أن المجتمع الألماني مهدد بالانقراض لـ «الانحباب» نظراً لتسلي العائلات الجنسية عبر الشريعة بين لرجل والمرأة وسيمر العلاقة وتتمدد من امرأة إلى أخرى، وهكذا حتى أصبح الرجل في هذا المجتمع ينظر للمرأة على أنها «الأداة التي يعضي فيها شهوته فقط» و غيره كذلك

هذه المجتمعات مهددة بالانقراض بل وبالنسوة هي الهاوية بسبب هذه الأمراض

باهتت عن الهيار دور الأمهات الحميمي وهو «التسل والتدنية» الدنية التي تربي في كتب هذه الأسر «أب والأم» ويحاطون بالرعاية حتى يشبوا على سراطح الأسري لا اجتماعي

أما الإسلام فقد وضع أسباب وهو عند لهذه العلاقة وسيرها في طريقها مستقيم بزوج وبه لندرية هي وسيلة لعلاقة وإعمار لأرض «وإذا كان بيتك للملائكة بي حائل في الأرض خفيه» (البقرة ١٢)

وصدق رسول الله ﷺ لا يظهر بفسخه في عدم لا يظهر فيهم لأوجاع ولأسقام تتركها هي سلاسلهم فحين لم يكر سمع عن هذا المرض من قبل إلا عندما ظهرت هذه المواقف بمسأل الله عز وجل أن يعينها لمسلمين والمسلمات اللهم آمين ■

محمد سليمان - الكويت

SO-zaid100@gawab.com

الغرب.. ومباركة المحتل!

عترض غروب على مشاركة حماس في لاستعداد فلسطينية لأن هذه المنظمة تنهج منهج الدفاع عن حقوقها المشروعة. وهذا هو (لنائب) الذي يتعرض به هؤلاء المعتصمين، وهذا توجه مسؤولاً إلى كل من يقف هذا الموقف لحائل

من المعندي هي بطركم داخل أرض فلسطين؟ هل هو صاحب الحق لمسلوب الذي هم بيته وجرفه سرورعه وشردت عيشه وقطع عنه الكهرباء و كنهف وحتى الطرق وأشياء لا يمكن حصرها؟

أم المحتل يدي جمع لمهجريين اليهود ومنحهم السلاح ليعتدوا أصحاب الحق في فلسطين ؟ يرجو به في سجون جماعية. وبعد ذلك سيق أنهم يطالبون بحق مشروع؟

يا حكام غروب المعترضين على مشاركة حماس من أجل حماية المحتل لعصبة الذي تدعونه بكل أنواع الأسلحة بل والمحرمه دواء وما من عصمتهم تصرف عن برسانته النبوية ومنحهم حربية صناعة لسلاح وقتحتهم له ليحار والحدود والأجواء ليعمل ما يريد. هي التوفيق الذي وهبهم فيه ضد صاحب الحق المعاصر من جميع الجهات والموعود من بسط حقوقه وهي الدفاع عن نفسه وعنه وبنه يا من عليه الاعتراض أين ميرز العدل لديكم؟ إنكم شركاء في الجريمة ضد هذا الشعب الأبي المكافح؟ ■

علي بن سليمان ادبيحي - بريده - السعودية

والشيخ سعد العبد الله.. الأمير الجديد بالتوفيق والسداد

[illegible][illegible][illegible]

ولد سمو أمير البلاد الشيخ سعد
العبد الله السالم الصباح عام ١٩٣٠م
وهو الابن الأكبر للشيخ محمد الله
السالم أمير الكويت الأسبق.

- في عام ٢٠٢٤ تم إجراء دور حركته
 لجمعية وكشافة له يقام في مركزه
 متعدد في سنة ٢٠٢٤ لجمعية في
 سموه في عام ٢٠٢٤ في مركزه

١٩٥٩
معرضة ومقر هي هذا مكتب حلي حاد

[illegible][illegible]

- حكم الملوك قبل النبي صلى الله عليه وسلم
فصل في تاريخ سنة ١٢٧٦ بعد من تركية لمسيح
معد لغاية هذه فصلاحيه واما بعده
وكانت سنة - بمحمد - هي ٣٩ يناير ٥٧٨
فيستدعي باب في الف كبر هو - ان ملوك هذا
من اميرى لقيسة لعماد فخرى بن

• نحن نسوق سياسة الحكومة في العراق
عربية؛ قلبية ودينية لصالح الحشد
الذي هو أكبر أو هذه القوة وبتحديد
تعمل على تعزيز قدرات البلاد السياسية
والأمنية وفتح أبوابها للحرية والمرونة
بما هو ممكن لتحقيق مصالح في العراق

وفد من جمعية الإصلاح قدم العزاء في الأمير الراحل

السباح برحمة الله ورحمة واسعة. باسمي واسم اجتماع مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي وجميع اصحابنا نقدم إليكم أحر التحاري سائلي التولي جل جلاله للعقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر وحسن العراء. وإنا لله وإنا إليه راجعون، والله لسأل أن يحفظكم.

وقد تم إرسال بروتقيات مماثلة الى رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ صباح الأحمد ومواب رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني ونائبه ومحافظ الجوهراء وأبناء الأمير الراحل رحمه الله.

توجه وفد من جمعية الإصلاح الاجتماعي برئاسة السيد عبد الله علي الطوطم رئيس الجمعية، إلى قصر بيان صباح الاثنين الماضي لتقديم واجب العزاء في الأمير الوكيل الشيخ جابر الأحمد الصباح.

وكان رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة **النهضة** قد بحث بمرقية عراء لسمو الشيخ سعد الصبد الله سالم الصباح أمير الكويت الجديد جاء فيها: بقلوب موعدة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة والد الزعيم الشيخ جابر الأحمد الجابر

المؤسسات الخيرية والإسلامية تشيد بجهود الراحل الكبير في دعم العمل الإسلامي



صلاة الجنازة على الأمير لراحل

حن دينة وشعبه وأمنه في غير كل ولا من وبكل هذه وعطاء وعبر بشعب الكويت الأبي حمة يعيش بكل حياة برغد ولهده ولهد وما يؤثر لرحل بكبير قوته ، يريد ن يحقق حمتا حميماً في أن نطنلنا شريعة لله وأن يكون لحارس لأكبر هذه الشريعة إيمان لشوب بها وحيطة بمفوس لها واليقين بأن لسفدة لديوية والأحرورية لا تتحقق ، لا بصميمها

وأشارت لجنة في بيانها ، إلى أن مسيرة ضمن لإسلامي في عهد لراحل بكبير شهدت إنشاء كلية لشريعة وبيت لركاة وبيت التمويل الكويتي ، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ، ولأمانة عمادة بالأوقاف وبنظمة لإسلامية بمفوم لطبية كما ساند وأيد جمعيات والمبرات الخيرية التي امتد عملها ومساعيها ، إلى كثير من دول لعالم وهي بيان لها قدس **الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية** ، إلى الهيئة تستذكر لسمو الأمير يرحمه لله دوره بدعم لمسيرة

بجمعية لإصلاح الاجتماعي بيان دعم فيه لراحل لكبير على مسيرته ببناء وعطاء والتي شكلت حلالها بالمديد من لأحداث وعطاء ، الإنسانية ولحصارته سهد بها بقاضي ولدى دعمه بمفوس ورعاية الأمان لكويتي كما نعت **اللجنة الاستشارية العليا** تعمل على استكمال تطبيق الشريعة بدولة بكون سمو شيخ حذر وهاد بعد هدم ميرد يرحمه لله لكثير من

**أنشأ الهيئة الخيرية
وبيت الزكاة ولجنة
استكمال الشريعة ..
ودعم العمل الخيري
والإغاثي بقوة**

**تواصلت ردود الأفعال على وفاة الشيخ
جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت
الراحل يرحمه الله .**

وقد نعى الديوان الأميري بالكويت الراحل لكبير في بيان من شعب بكويتي ولأمثين لمربية ولإسلامية وشعوب العالم الصديقة وهذه لصديقة جاء فيه

ببائع الحزن ولأمنى يمني حزنو للأميري إلى الشعب بكويتي ولأمثين لمربية ولإسلامية وشعوب العالم الصديقة وهذه لمصور له ينادي لله تعالى صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد بخبر الصباح مير دولة الكويت لدى نعل ل حور ربه فجر يوم لأحد بحامن عشر من سن نحجه ١٤٢٦ هـ الموافق ١٥ يناير ٢٠٠٦ م داعين لله عمر وحل أن يتعمد تعيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ،

كما نعى مجلس الوزراء بكويتي لعقد تكبير وصدورت الأمانة العامة للجان الزكاة

عزاء من الإخوان المسلمين

بعث المرشد العام للإخوان المسلمين محمد مهدي عاكف ببرقية عزاء إلى سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح أمير الكويت الجديد، عبر فيها عن مواساة الإخوان المسلمين وتعازيهم للكويت حكومة وشعباً في وفاة أميرها الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح. ودعا المرشد العام الله تعالى أن يوفق الأمير الجديد وحكومة الكويت وشعبها إلى ما فيه صالح الأمة العربية والإسلامية.

وعزاء من الحركة الإسلامية في فلسطين

كما بعث الشيخ راشد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين ١٨ برقية عزاء مماثلة إلى سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح أمير الكويت الجديد، قال فيها: «إبناء الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني يتقدمون لتعازيكم وللكويت دولة وشعباً بأحر التعازي بوفاة المفطور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد الراحل. نسأل الله العلي العظيم أن يدخله مسج جناته وأن يلهمكم من بعده الصبر والسلوان... إنا لله وإنا إليه راجعون».

نعم لخيرى لاسلامى بصعة عامة وتقديره مسابقة لنهضة بصعة خاصة حيث أصدر سموه مرسوماً «ميرياً تاريخياً بإشياء الهبة في وثق شاميات من افترس لماسي أما عن ردود الأعمال لأهمية والعالية فقد أصدر الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن الفعية بياناً في فيه تشيد لامة الشيخ جابر الأحمد الصباح ووصف الفعية رحيل المفيد الكبير بالحسارة الجسيمة لدولة الكويت، لقي الراحل بهبتها جل اهتمامه ورعايته فضلاً عن دوره لرائد وإسهاماته الإنسانية لعفية وأشاد لعفية بجهود سمو الشيخ جابر الأحمد في قيام مجلس التعاون الخليجي باعتبارها أحد روده لكار وساهم في تمديد مسيرته ودعم مسارات لتكامل في العمل الخليجي انشورت ووصل إلى دولة الكويت عدة كبير من ملوك ورؤساء وأمراء الدول وممثليهم بعبده واجب العزاء في الراحل الكبير ■

د. رشيد الحمد وزير التربية :

خبر الفيلم الإباحي عار من الصحة

تقديم هتقد تم نشر توصيخ المسؤولين بالوراره حول هذا الموضوع بواسطة وكالة الأنباء الكويتية كود بانصحب لمحلية لصنداره في ١٨ ٦ ٢٠٠٥



تلقي رئيس مجلس إدارة مجلة لـ ٢٠٠٥ السيد عبد الله المطوع رسالة من الدكتور رشيد الحمد وزير التربية الكويتي، وذلك تعقيباً على الخبر المنشور في مجلة لـ ٢٠٠٥ في العدد الماضي.

وزير التربية د. رشيد الحمد

ومن ذلك يتضح انه قد تم حسم الأمر حول

هد بحر لغري من لصعة يكن وسائل الاعلام الممكنة في حبه وقد فوجئت بحبر لمشور في محله ٢٠٠٥ مصر، لعدد لصدر بـ ١٨ ٦ ٢٠٠٥ وهو الأمر الذي نر دها بطر بالتحصنكم الكريم من ثقة كبيرة ومصادقية بتم بها ويشهد بها الجميع، وأيضاً لما نحتكم العراء من سعة انشدر ومصادقية مبهودة في داخل لوطى وحارحه، ولأن الموضوع يمس المسيرة التربوية القية ويمس أيضاً المجتمع الكويتي بتفائده وقيمته الراسخة. ■

لرجة تشكر السيد وزير التربية د. رشيد الحمد على رسالته الطيبة وعلى توصيحه، ونتمن جهود الكهيرة في وزارة التربية تطويراً وإصلاحاً، ونؤكد لسيادته حرصنا على نشر الكلمة الصادقة، كما نؤكد أن المجلة يوم الأربعاء ١٨/٦/٢٠٠٥م. وهو يوم انعقاد المؤتمر الصحفي، كانت قد طبعت لتوزع بالأسواق يوم السبت ١٨/٦/٢٠٠٥م أي أن العدد لم يدرك انعقاد المؤتمر الصحفي.

ولذلك ننوه هنا بنشرنا لرسالة الدكتور رشيد الحمد وزير التربية تبياناً للحقيقة. والله ولي التوفيق. ■

وقال الدكتور رشيد الحمد في رسالته طالعت على الصفحة لاسمه من العدد (١٦٨٠) بتاريخ ٧ من ذي الحجة ١٤٢٦هـ الموافق ٧ ٢ يناير ٢٠٠٥م لصدر يوم ١ يناير ٢٠٠٥م حراً عنوانه عرض فيم ناحي في ردهه صفداً بصاح السالة مفروض بوضع صورتي في صف الحبر وهو ما نبر في حدر الصحف المحلية تاريخ ١٢ ٦ ٢٠٠٥م وبافيه صفح أخرى دون لسي حصية الأمر

ومن جانباً بعد همدنا اتحاد لاجراء تلارم حول ما نر هده الصحيفة وأحالة الموضوع بسحب من قبل انجها المتضمن بالورار حبيب بضح به عار من الصحيفة حمه ومضيلاً ومن ثم همد حرصنا على بحليه الحميه بكل بفاها وإعلانها لغري العام وذلك من خلال مؤتمر صحفي جمع ممثلى الصحافة المحلية وإلقاء أمور اتصال بروضه القية والأطمان انفسهم واعيد عرض الفيلم التعليمي الممد من الوراء الذي ادعى انحصاره فيلم ناحي حيث انصح اماء الجمع أن ما أثير حوله لم يكن له أساس من الصحة، وقد نشر ذلك في الصحف الصادرة بتاريخ ١٨ ٦ ٢٠٠٥م وبالأصافه إلى ما

مركز الدراسات والبحوث
الاسلاميات والاسلام
الاسلام والاسلام
الاسلام والاسلام

بعد الصحف الأمريكية..
صحيفة نرويجية
تسيء للرسول ﷺ

[illegible]

المذكورة من قبل مؤسسات حقوقية وعلى رأسها منظمة العفو الدولية بأنهم سجناء رأي يجب إطلاق سراحهم، وبالرغم من الوعود المتكررة من السلطات الليبية بقراب الإفراج عنهم، وبالرغم من الوعود التي أطلقتها رئيس مؤسسة القذافي الحيرية والمهندس سيف الإسلام القذافي، في ٢٠ أغسطس الماضي على مدى جميع العالم بإطلاق كافة سجناء الرأي كخطوة أولى نحو الإصلاح الشامل وتصعيد جراحات الماضي وزوم ذكريات تميسة، إلا أن مسلسل الإنهاك لا يزال يمارس ضدهم وقصصهم تفرس من جديد على محكمة استثنائية وتستند إلى قوانين استثنائية

«مراسلون بلا حدود»:

كشف لتقرير السوى منظمة «مواصلة
بلا حدود» عن ارتفاع أعداد الضحايا
التي قتلوا في عام ٢٠٠٥ مبيرا أن العراق
احظر المناطق على الصالحين بالإصاغة
في لبنان، ويوس وبران، التي أشار التقرير
إلى أنها من أكثر الدول التي صبح رهابة
على الاتررب

وقالت المنظمة إن ٦٣ صحفياً على الأقل
قتلوا في أنحاء العالم في عام ٢٠٠٥ وهو
أعلى معدل منذ عشر سنوات وكان يوسع
في العراق أكثر فتكاً بالصحافيين. حيث قتل
بها ٢٤ صحفياً

لوسائل الإعلام، وأصبحت «الهجاء التي
توصف بأنه هجمات مستمرة
من قبل كاتب اسم «اليمين» في
أمريكي مثل ثلاثة عشر. وقال منظمة
الصحف والصحف علانية مثل في
عربي منذ أنه «المناف» وهو أكبر من
الصحف. وهو مثل في حرة. في
المرور. عام ١٩٦٠. عام ١٩٦٥. مثل
حسبه شخصي مثل في
عربي منذ أنه القوي الأمريكي في عام

12 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 10

مليوناً مسلم في الكيان الصهيوني عام ٢٠٢٥

اسبوع للأدب الإسلامي في السودان

قامت جامعة القرآن الكريم وعلومه الإسلامية في السودان بالتعاون مع رابطة الأدب الإسلامي لتعظيم مهرجان الأدب الإسلامي على مدار الأسبوع شهده العاصمة السودانية الخرطوم

قيم المؤتمر بحث رعيته مستشار رئيس الجمهورية نوري علي عثمان محمد صه وبحضور أقطاب الفكر والثقافة والأدب في الجامعات السودانية وبعض الشخصيات العربية المعروفة من مثقال بدكتور عبد الصبور أبو صالح - رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية بنوريين وشيخ بصحة الإسلامية الدكتور عبد الرحمن العشماوي ولد كاسره عبد الله العربي ووليد هضاب وناصر لحسين ومن مصر الشيخ وبيدع محبي الدين صالح ■

البيان عدد المستمعين بصناعة بشكل كثير سرعه من مصداق كمنك اليهود حتى نتائج المصير حذرت من وصول عدد مسلمين في اسرائيل نحو مليوني شخص عام ٢٠٢٥

ويشكل عدد الأطفال مسلمين في الكيان الصهيوني نحو ١٢ في المئة عام ٢٠٢٥ وقت الصحيفه المصباح ظهر معطى الكيان المسلم يعيش في عدد حيث نصف عدد نحو ٢٢١ ألفاً و ٢٠٠ من بين السكان المسلمين في اسرائيل ٢٢٥ من سكان مدينة القدس ■



أظهر تقرير صادر عن مكتب لأحصاء المركزي في الكيان الصهيوني أن عدد السكان المسلمين هناك يبلغ حالياً ١.١٤٢ مليون شخص ومن المتوقع أن يصل عددهم عام ٢٠٢٥ لنحو مليوني شخص

كما ظهر نتائج أكثر من مليون مسلم يعيشون الآن في لكن الصهيوني ويشكلون نحو ١٦ من مجموع سكان كيان إسرائيل المسلمون نحو ٨٢ من مجموع السكان العرب في الكيان الصهيوني فيما يصل عدد المواطنين الذين نحو ١٥ ألف شخص وهاب صحيفه صهيونيتي دت

تقرير فلسطيني يتهم الإعلام الصهيوني ببث معلومات مضللة ومفبركة تنسجم مع الاحتلال

أحكام مشددة على أحد قادة القسام في طولكرم

تحاول بشكل مستمر أن تثبت أحب أهدافها تارة نمش بين أبناء شعبنا فلسطيني من خلال تحديث بؤسها عن حلافت أو مشكلات المجتمع الفلسطيني الاقتصادية والصحية وحسب لعدائية وركن بعض هذه الأبحاث مجرد أكاذيب وهويه جعلها تبت التوصل في حربها النفسية ضد شعب الفلسطيني

وقال تقرير من لاسانيت لاعلايه بحريه لاسانيت حسب لتقرير متعدد منها محاولات متكررة لزعج سمعهم ومبطله حرب نه وبطيم لمساعدة بدعم وتكوين عضد فلسطينيه وصولاً إلى التحريض أسفر ضد القيادة الفلسطينية إلى اقتراحات اسر ثنيه بتحويل الفلسطينيين لشرطي الهند

وانهم التمرير محطات لسمره الاسرائيلية باستغلال تقيمه كصورة بشكل لا يستدعي من خلال بث لقطات لمسمعين وهم يتباكون مدم عدست لصورين ■

عرة زكريا المدهون انه تقرير مني فلسطيني صدر يوم حسد ١٢ يناير الحار وسنل لاعلام العربي بعمل على بث معلومات مضللة ومفبركة تنسجم مع الحرب العسكرية التي يشنها قور لاحتلال الصهيوني ضد الفلسطيني

أكد التقرير الدور اصد نه هيه تعامه لاسانيت ووصف التثبيج حرد ككند هده فصل لحيه كمر من قديم لانباء الصهيونية التي تهدم انسانيه لاقعاء دول بينها من الحيه

وقال التقرير ان وسائل الاعلام الاسرائيلية ذات المحاذ وحذ ورائ واحد مروج لاسانيت لبحر توسط التي منتهى ايهود لعل لترويج الفلسطينية كد نه دما ثل لرويه لاعلاميه الاسرائيلية تعرض مصطلحات ومردبات دلالات لطلب لعمرو والساد تعتمد موضوعيه لاعلام النه ولم المصير ان وسائل الاعلام العربي

الصحة العربية مصطفى صبري حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية بالسجن لمدة ٢٥ مؤبداً بالعقاب بالإصابة في جبين عاماً على عباس سيد قائد كتائب عز الدين القسام في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية وعبت مصادر عسكرية صهيونية لمحكمة عسكرية في تل أبيب صدرت قد يحكم بسبب صوغه في التخطيط عملية ضد يارك نهديه م حارس انتداب قبل نحو ربع سنون والتي دت من مصداق صهيوني كفا وحتت سلطات لاحتلال بصاد عباس السيد نهمة لوقوف وره لعمليه الاستهداف التي نفذت في مجمع هشارون الحارتي في نفس حديه والتي دت من مثل حربه صهيانية والتي جانب ذلك نزع حكمه بعسكرية لصهيونية لاسيد كان يصعد حول تدبير عمليات هديه وهجوم بواسطه مده التسيانيد سماعه

يشار إلى المحكمة لقب الصهيونية استجابات لطلب مدم به عدلات عدد من هتلى بصهيانية تدبر سخطو في اعلميه يابرل قصي عتوية رادعة أثناء محاكمة عباس اسيد والتي تمسب انه المسؤوله عن نت العميه ■

جريدة إيطالية تنشر حلقات من السيرة النبوية

سراييفو عبدالباقى خديعة

حضرت يوم الأربعاء ١١ مايو الحادي ثاني أيام عيد الأضحى المبارك الجمعة الثانية من السيرة النبوية على صاحبها حريصة (كوريوا ديلا ميرو) أشهر لصاحب الإيطالية وهو قراة المسشرق ماكسيه روبريسو. ذلك ضمن محق آميوني بالصحية بح عنوان شخصيتا البراءة

وقد تم ذلك الاصله^{١٥} فاعلم ان حريده نصفي ان اكثر من
١٦ في هذه المصلحة او حده بعد ذلك ان كثير عهده من جانب مسلم
وعرفه في ايطاليا وقد خصصت صمعة كاملة للسيرة النبوية في
نحو ثنائي واكملت الصمعة في موضعها على شبكة الانسوت ان
هناك اهتماما عميقا بالاسلام في مختلف أنحاء العالم لا سيما في
ايطاليا، مما دعاها ان تشد السيرة النبوية لجموع المسلمين هناك ■

المخابرات الفرنسية تحذر من انتشار الإسلام داخل السجون

حذر فقير سمنجاري
فرنسي من العلية الأنشطة
التي يقوم بها عدة مسجون
لشكر الإسلام وحل المسجون
الفرنسي
وتحت عنوان «تشيير
الإسلامي بالمسجون» أشار



تقرير أعدته لإدارة المركزية للمحليات العامة
للمرسية إلى وجود ٥١٧ فرداً تحت المراقبة
داخل مؤسسات الإصلاح لفرسية (السجون)
كريمون أنفسهم في الوقت الحاضر لشتر
الإسلامي وقسم التقرير - الذي وزعت منه
نسخ محفوظة على الهيئات المعنية - تشير
إلهاهي - من أسماهم «المشركين» على أساس
لجنسية مشهوراً إلى أن ٧٠٪ منهم عرسيون
و ٣٠٪ من دول المغرب العربي وتركيا
ويوغسلافيا السابقة وبالكسار وبحسب موقع
قوة لحريرة لمصائية عبر الإبريت فقد
أعيرت المحاربت أن هئش من السجناء
لدعاة تثيران لديها لعق الأولى تكون من
هؤلاء الذين دخلوا السجن بمعجب ها يسمى
أعمالاً إرهابية وعددهم ٩٩ شخصاً، الثلث من
بينهم تقريبا يدعون بالدين الإسلامي
وأوضح التقرير أن هؤلاء «يظهر إليهم من
بعض الأفراد بنوع من العداسة استناداً إلى
ماضيهم، كبت تتيح لهم حررتهم وقدراتهم
استعطاباً سريعاً جداً للأفراد خاصة الشباب»
أما النوعية الثانية فتقول عنها المحاربات إنها
تتكون منحو عشرين شخص من اعتسرو

الإسلام (الأصولي) وشككوا
على الشيعير بالاسلام
واضاف رءه الراسمهم
يسودهم عالمنا الي رعبه هي
الطهر ان حماسهم اكثر
مدفعا من حوائهم
ويصغر لشكاه - بحسب
رغم التقرير - إلى إثارة الفلافل داخل المسجون
أما بالعمل على إقامة الصلاة جماعة (٢٠٠)
أو الصعط على غيرهم من المسجاء (٢٠٠) أو
بالتقدم بطلبات دينية مثل تجهيز مكان للعبادة
أو غير السعي للإعلان عن دينهم مثل ارتداء
علائس عفيه بموم إدارة المسجون بمصادرتها

وبه التوقيع الاستعجالي إلى أن اسمه
تصوّطت أو التهديدات الموجهة ضد الحر
لم يجاوز ٢١ من إجمالي المحافظين المؤتلفة
وطلّعت المحاضرات العامة هي تقريرها
لدى مرسوم سلامح خريطة العمل الدعوي
الإسلامي داخل المسجون، إلى المدارس التي
يسمى إليها الدعوة وأوضح تقريرها أن
جماعه التبليغ والدعوة التي آتت من الهد
وباكستان تعد صاحبة النمو الأوفر بين سائر
التيارات الأخرى داخل المسجون القسري
مشيراً إلى أن زيادة نشاط الجماعة في البلاد
بدأ عام ١٩٧٢.

والحديث بالذكر أن المسجون الفرصمية تشمل خدمه دينية لرعاية السجناء من بينها قسم خاص يشمل عدداً من الدعاة المسلمين.

الاف المسلمين يؤدون صلاة عيد الأضحى في جنيف

أدى الألاف من أبناء الجالية الإسلامية
في جميع أنحاء سويسرا صلاة عيد الأضحى
المبارك في حبيب
وقال المتحدث باسم المؤسسة إنشائية
الإسلامية في حبيب عيد التخصيط ودروري

كبر من حصصه لأخيه عماد بن خالد
فقد هو من به حبيب وصوت خيرا
وعلى في دري به شعر لأخيه
خيرا في منحه لأخيه ب حب
معرفة باسم (أخيه الكبر) بعبارة

محافظة نرويجية تقرر
مقاطعة البضائع الصهيونية

في سابعه هي الأولى من نوعها في
دوليا قروب محافظة سور برونديلا
الروميه ثالث اكبر محافظه في لرونج
مقاطعة النصاب الصهوبية بالإحصاء
ويص القرار التي صوت عليه معظم
الأحزاب الروميه مشاركه في د ر
لحافظه على مع اميراد وبيع لمنتجات
لصهوبيه في كل البدييات التي تتمي
التي محافظه برونديلانم و د حنا
عن اميداه لم سعه نكيان
لصهوب بحت لصلطيني

وَمِمَّا نَذِيرُ: حَرْبَ نُسْتَدِمُ لِسِيحِي
وَبَنِي بَدِيَّةٍ عَوَافٍ مَتَحَرِّقَةٍ فِي
لِجَاوِيٍّ وَالْعَرَفِ وَالسَّمْعِيِّ بِشَكْلِ خَاصٍ
صَوْدَ لِحَاثٍ هَذَا الْقَرَأَ وَتَسْتَعِثُّ الْعَرِيدُ
فِي جَمْعٍ نَزْوِيَّاتِهِ وَنَزْيِيَّةٍ فِي
حَالِ تَحْتِيبِهِ تَحْتِيبِيَّةٍ هُوَ بِمَدِّ

[illegible]

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

وهي مدينة تازر الواقعة جنوب البلاد يتواجد على مسجد زيريس تحديده عازاب وبعه آلاف حصن لآء صلاة الجمعة الفالسية العظمى منهم عن الشياطين، وهو الأمر الذي تم بكل كبد. قبل حشره في حكمة عشر عاما بصرنا آخر حد هو اءء مسجد في كفاء بكنولاء فيكتورويي» الذي يحسب ضاهراء إقبال الشبابت عين صاحب حد والعودة إلى لالمرم الديني بضمساته في لآء يسعرون بعيد نوبية يتقافه عبيية التي يحلون معها ثم لا تنسوي ان يحولها في الداء لاصلافي وبعه مكان مدينة بء حء ٢٥ سعة يوجد بمدينة ما يربء على ٣ مسجد في العمد مرشح نوبلة من خلال مسند الكيرة سي بحرو سسيف حالي ■

44

وتطويرها لتصل مدنها داخل
العمق الإسرائيلي

وقال حماد في أحد
اللقاءات الانتخابية إن توجه
حركته لإنشاء الأجهزة
الإعلامية الإسلامية بهدف
لتنشيط الثقافة الإسلامية وشر
الوعي في كل المجالات وترسيخ
رؤية فكرية علمية سياسية
اجتماعية ينبثق من روح

الاسلام ويتفق مع روح العصر و لعدم مع
الانصاح على شعوب العالم لنقل حصاره
الإسلام

من جهته رهنس لمحدث باسم حركة
حماس في قطاع غزة سامي أبو زهري ما
أشيع حول وجود تعارض بين ما جاء في
البرنامج لانسحابي لكتلة «التغيير
والإصلاح» التي تمثل حماس والذي لم
يذكر مبدأ إزالة الكيان الصهيوني وبين
ميثاق الحركة الذي يدعو لإزالة ما يعرفه
بالإسرائيل

وأضاف أبو زهري: «إن البرنامج
الانتخابي يتحدث عن تفاصيل وأدوات
مطبق للسنوات الأربع المقبلة، بينما يتحدث
ميثاق عن رؤية وإستراتيجية للحركة»

التمسك بالثوابت

ورداً على سؤال حول حلو برنامج
الحركة بالانسحابات التشريعية من عمارات
تحدث عن تدمير الكيان الصهيوني، كما
في ميثاق الحركة أكد أبو زهري أنه ليس
هناك أي تغيير على الإطلاق في ثوابت
بحركة التي تتضمنها ميثاقها

ورفض أبو زهري الربط بين هذا النص
الصحف وبين المطالب الأمريكية والأوروبية
بإسقاط عماره تدمير «إسرائيل» من أدبيات
لحركة كما حصل في الميثاق الوطني
لمنظمة لتحرير الفلسطينية

وقال أولاً أنه لا أول إلى النص مصنف
وثانياً لا علاقة لنا بهذه

المطالب، إنما الأمر كما قلت
يشترك بوضع تفاصيل وأدوات
لعلاج المشكلات للسنوات الأربع
المقبلة، والحركة متمسكة
بالثوابت والاستراتيجيات التي
تتضمنها الميثاق

وهي وقت سابق تحدثت
الإداعة المعروفة لرسميه معللاً
عن وزير الحرب الصهيوني

أبو زهري: ليس هناك أي تغيير على الإطلاق في ثوابت الحركة التي يتضمنها ميثاقها



شاؤول موفاز قوله: «إن إسرائيل لن تقبل
بأي حال من الأحوال وجسود (سلطة
إرهابية) في الأراضي الفلسطينية بعد
الانتخابات التشريعية»، في إشارة إلى
احتمالات تقدم حركة حماس في
الانتخابات التشريعية المقبلة.

وقال موفاز الذي التقى مساعد وزيره
الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط
ديميد وولش «إن إسرائيل تطالب
الفلسطينيين ولا سيما الرئيس عباس
بإعداد خطة لتفكيك ما أسماه اليبس
التحفة للإرهاب لتكون شرطاً لاستمرار
الحوار في إطار خطة خريطة الطريق».

وكان الثالثم بإعمال رئيس الوزراء
الصهيوني يهود أولمرت قد قال «إن
إسرائيل هيلت بمشاركة سكان المدن
المحتلة في الانتخابات التشريعية
الفلسطينية حتى يمد الجانب الفلسطيني
وعوده التي قطعتها على نفسه بمعارية
المنظمات الفلسطينية المنطرفة بعد
الانتخابات وحتى لا يعطي الرئيس
الفلسطيني فرصة للمجلس من وعوده».

شعارات زائفة

من جهتها اعتبرت مصادر أمسية
فلسطينية أن تصريحات موفاز هي تدخل
ساهر في الشأن الفلسطيني مؤكدة أنه على
إسرائيل أن تفرم بعدم التدخل في الشؤون
الفلسطينية لداخلية والذي من شأنه أن
يريد التوتر والتصفيد في المنظمة

موفاز: إسرائيل تطالب عباس بعدة شروط لا استمرار الحوار في إطار خريطة الطريق



وقالت المصادر: إن المذحب
الفلسطيني له مطلق الخيار في
تعدد هوية ممثليه بعيداً عن
الصعوط والتهويل الصهيوني
والتي يراد منها زعزعة الوضع
الداخلي الفلسطيني.

وعلم «حماس» على
تصريحات كوندليزا رايس وزيرة
الخارجية الأمريكية الأخيرة التي
رعت هيها مشاركة فصائل
المقاومة الفلسطينية في الانتخابات
لتشريعية المقبلة هي إشارة واضحة إلى
حركة حماس - التي تسمها (بالإرهابية) ما
لم تتحل عما أسمته «بالعم» وتترقب بحق
إسرائيل في الوجود، حيث صرح مصدر
مسؤول في حماس بقوله: «سجد رفضنا
للتدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية
من أية جهة كانت» مديناً التصريحات
الصادرة عن وزيرة الخارجية الأمريكية
ووصفها بأنها تشكل عثلاً فحاً لهذا
التدخل الساهر وانتهاكاً صاصحاً للسيادة
الفلسطينية التي «حرض حماس عليها»
داعياً في الوقت نفسه السلطة الفلسطينية
لرهنس هذه التصريحات وإد سنه

وأضاف المصدر مؤكداً: «ثقنا بأن
شعبنا الفلسطيني يمي أن هذه الصعوط
الأمريكية تستهدف التأثير على مسار
الانتخابات، وهو لن يحدع بالشعارات
الرائثة، ويدرك أن الديمقراطية والحرية لا
تأتي من باب الاستسلام للعدو، خاصة بعد
تجربة التسوية المريعة، ويعلم شعبنا أن
الإدارة الأمريكية تنادي بالديمقراطية
وحرية فقط حين تكون مناسبة لها
ومحققة لمصالحها، وأنها تريد فور هنة
بعبها تستجيب لإملاءاتها»

وأشار المصدر إلى أن حماس أكدت
حوصها الانسحابات ببرامجها ورؤيتها
المائمة على التمسك بالحقوق والثوابت
الفلسطينية ومقاومة الاحتلال، وسيثبت
شعبنا الفلسطيني لولايات
المتحدة الأمريكية رهنس للصعوط
عليه باختيار من يجده مناسباً
ليمثل رؤاه وتطلعاته في
الانتخابات، ومن يأتيه على
حيار التمسك بالحقوق ورهنس
الذل والتنازل على مؤائد
التناوض من خلال التصويت
لصالح المقاومة في الانتخابات
لتشريعية المقبلة ■



مريم فرحات . . «خنساء» فلسطين تتحدث لـ «الرجل» :

يوم استشهاد أبنائي كان أعز يوم في حياتي لأنني أقدم شيئاً في سبيل الله

الالتصاف ومشور الجهاد وبواء المظردين
والشراك ولأدى في بعض عسكري هذه
محطات فيها سحر والاعتقال لأبنائي، فهي
الالتصاف هناك الحراج وسجون ولرحلة
الأخرة حدث فيها الاستشهاد!

• إذا لم تكن الأسرة الفلسطينية منتزعة
ديني.. فهل يمكن أن تكون روح المقاومة
موجودة فيها من منظور آخر مروي مثلاً؟

حتى هي يسمون بشباب الأسلام وكبر
مهموم المقاومة موجود في الالتصاف، عدم
١٩٨٧م) كانت هناك بعض عمليات كبر ممي
بشامة كما يراه اليوم، لم يكن موجود

• المناخ العام في فلسطين يضر على
المرأة والأسرة، النضال.. فما صورة المرأة
الفلسطينية من الداخل؟

لاحتلال.. مر على كل شعبه عدد
وتعمره وره الكثير، بار خلال الالتصاف،
وهي تحمل أعباء الجهاد كل يوم وتتوقع شهيد
من أبنائها وروحها وحبها مثلاً وكثير
كفلسطينية.. ما أسعد بصفير الشهيد حيث يسم
الفاق وتقيمون الأعراس وتكلم بقتلهم إلا
مرأة عرفت عانت الأمرين، فهي م تشهيد و
روحها ووجه الأسير أو أمه، هناك عدايات
كثيرة في حياتها كحقيقة بعبائها كمنه
والربا.. للأسرى كانت في دها أكبر معاناة
بلاها في مصال أمي في سجنه كمن مصدر
بفاس وكرانه وأبناي بولائد لا أخط
ثم الانتقال من بيت إلى بيت، والهجور مسعود

لديها صبر كبير.. سمية.. و.. «خنساء».. ولديها شجاعة
كشجاعة حمرة وعمر وعلي والمقداد (رضوان الله عليهم أجمعين). إنها أم فلسطينيين
والشهيد.. و.. خنساء فلسطين.. لسيده.. مريم فرحات.. الصابرة المحتسبة فقدت ثلاثة من
فلذات أكبادها استشهاد وكفاحاً ضد المحتل الصهيوني الفاشم.. ربّت واجتهدت في
تحرير أبطال القدس من أجل تحرير كامل التراب الفلسطيني، فما وهنت لـ «صاحب» وما
جرعت، وما لانت عريكتها، ولكنها اردت ايديا فوق ايديها..

وبسبب هذا وتشعبيتها الطاغية.. ختارتها حماس للترشح على قوائمها في
الانتخابات.

التقيها.. خلال زيارتها للقاهرة.. في حوار شامل عن كافة قضايا الالتصاف
المباركة والشهداء والعمليات الاستشهادية وأنوعها.. ودور المرأة الفلسطينية وكماها
وكيف تحيا الأسرة هناك في ظل الحصار والتشريد والقهر المستمر

أجرى الحوار في القاهرة: صلاح حسن رشيد

• نريد التعرف إليكم أكثر؟

.. حياتي بمرحلتها المختلفة كمن وما برال
عادية حد وطنيية كمن أسرة فلسطينية هناك
من سيرة محافظه معطورة على الدين نكن
يكن هناك التزم ببعض مفهوم الآن ومسعود
لأدي كان متوسط وكتب من مسعودات في
المرحلة الأبدائية بروح خلال درسي
بشوية ولم أكملها إلا ودهي بيت روجي وكان
عند شيخ يضي دروس الدينه وحضرت
بواته يكن هيا عشرين عاماً لم يكن هناك مرم
إسلامي كمن كمن هو شائع بعمد أنه يوم
ولحي ندي أعيش فيه بكن فيه مديبات
وكتت ونى مديبات بديبات بحجاب ولافت
كثيراً من الأساء حتى من فر رجي ونه بفس

هد لميف من نساء، نكني احتضنت وصيرت
وحاولت أن عرس في بني بصفير الإسلامية
ون حد بديهم إلى صديق سجاد وعن مفهوم
البدائية كانت صعبة لأن لحو بدم والبيشة عند
بدين إلا أنني بطلب على كل دنيا و ساني صارو
مسرحه بصل الله ثم بمرية بصباحه بني
رعه، فيه ثم كا، سوري وأسره بن لبيا غده
(٤ سوب) وبعد الرجوع بغير بجمع بوعف
سيجة الالتصاف لآس ونظروهم بعباده
الحديد، وكل هدا شد الناس بديهم أكثر ونى
طريق بعبادة وبساجد يكن هم غامس سابعدي
على الأنحرط في حركة حماس كمن الالتصاف
بمارة لا أشده برب ناس أكثر بن يوم

• فضلاً عن محطة الالتزام والحجاب،
هل كانت هناك محطات مهمة أخرى في
حياتك؟

بدين هو أكبر منقلب في حياتي حيث

لكيلا يقع تحت براش الصهيونية وأستطيع أن أؤكد أن المرأة الفلسطينية تكلمت مع هذه الظروف البشعة، والمعاملة الظالمة، ورغم ذلك فحياة المرأة عندما عادية، وهي لا تزال تؤدي دورها بصبر وأمانة وحبه وتربي أبنائها وتمشي طبيعته كباقي شعوب الأرض!

• وماذا عن معاناة رباتكم للأسرى والمعتقلين؟

كف نخرج الساعة الثانية صباحاً وهي الليل ونظل مدة (٢٤ ساعة) معتقلين، بعد رحلة طويلة من العذاب، ونضبط التعذيب الممنهج والتهمة والمساء في حالة شبه تعذيب، وبشعر بالإهانة وهناك حالات عديدة من مانت في الطريق نظراً بصعوبة والمناصب والعزق التي يصحبها الكيان الصهيوني صعب، وكانت الأشياء المدة للأسرى لا تصل لأنهم قد يأخذونها، والآن عدلوا حاجراً رجائياً لا يسمح لأهالي الأسرى أن يتحدثوا بحرية مع أبنائهم ودورهم، وعلى سبيل المثال أبي (وسام) رثه لمدة خمس سنوات، وبقي المصوب مموس، وهكذا فعلاً مع أبنائنا!

• وماذا عن صور الخوف في حياة المرأة الفلسطينية الصابرة؟

هي مثل أي امرأة في العالم كف من دس دبل، حتى وإن تشبهت عبق وطول النهار، ونحن نظل أمراً برفق ضارب الاستطلاع الأخير بنية التي بلا حق المدهين لأن ذلك يشكل من فاحص فظيماً لدرجة أنهم يستعملون اليوم (منازل إف ١٦) التي تعمل على تفريغ الهواء ونهر بيوب هراً حتى إن عرفتني تشققت، وبمصر رعناً بالأطفال والكبار، وهكذا تعيش امرأة الفلسطينية في عذابات إسرائيل وجرائمها.

• وهل كل أم عندكم تصر على المقاومة، أم أن هناك أمهات يقمن بإبعاد أبنائهن عن ذلك؟

كل مجتمع يوجد فيه هذا وذلك فهو وجد ناس عندما قد لا تتصور أنهم لا يشعرون بالانتفاضة وهم من شريحة الأثرياء.

• في الغرب تصدر مراغم وتخبرسات مفادها أن المرأة الفلسطينية بلا مشاعر، وقلوبها ميتة، لأنها تدافع عنها للاستشهاد.. كيف تردين على ذلك؟

هم، للأسف، لا يدركون المصاهيم الإسلامية ويبدو الله أن يهديهم لكي يدركوها، وأنا أقول لهم بمطلق عصري وحياتي إنني أحب أبي كثيراً وأعده من أجل الهدف الأعلى، وهو التحرير والاستقلال.

• وما مصدر القوة لديكم، خاصة عند تلقى نيا استشهاد أحد أبنائكم؟ هل هو الإيمان أم الصمود أم ماذا؟

الإيمان هو أساس الحياة، ودين هو راحة

قبل عشرين عاماً وفي الحي الذي أعيش.. كنت أول المبادرات بارتداء الحجاب ولا قيت بسبب ذلك كثيراً من الإساءات حتى من أهل زوجي

الانتفاضة غيرت الكثير من حياة الناس.. اشاعت جوا جهادياً وشدت الناس إلى المساجد فالشدائد تقرب الناس إلى الله

لكن يمكن أن يصعب ظلم المحتل وجور، وإذا لم يكن من الذين مقاومة المحتل، فمن الشهامة والكرامة التصدي له، ومن يرضى بشعواء الله وقدره لأن الإيمان والصبر لا مكن لهما إلا في القلب وليس العيون، ولقد عصبت كثيراً عندما كتبوا أنني لم أدرب دمية ولو واحدة على أبنائي الشهداء الثلاثة، لكنني أكني أكني مع الصبر، رغم الألم والحسرة، ولما أجزع أو أنتم أبدأ، حتى النبي ﷺ بكى على أبيه إبراهيم، وأنا كنت إنساناً إنني إذا لم بكى على فداك كبدي، لكن عواطفني أتحكم فيها وليس العكس، ويقوم بضبط مشاعرنا طبقاً للشريعة لكي تتواصل الحياة.

وذاً أعز أردت بيتي وبين نفسي معلمي الصبر والاحتساب لوجه الله تعالى، واعتبر هذا احتباراً وتمحيصاً لإيماني، وهو نعمة وليس نقمة.

• وماذا عن شريط الفيديو المسجل مع ابنك الشهيد (محمد)؟

كان عموياً جداً، ومحمد لم يكن يرغب، ولا أنا، حيث كنت مريضة، لكن لوجود كاميرا عندما دعاه أخوه لكي يقوم بتصويره معي، ولكنه رفض ولا ثم وهو بعد ذلك وقدم بارتداء الملابس العسكرية بصورة معي وهام بي الذي يعمل (صمعي) ووجه إلى الأستلة، وكل شمعوري وأنا أدعوه صديقاً، قلبه هذا أعز يوم في حياتي لأنني أقدم شيئاً في سبيل الله (هو وجل).

صاروخ «القسام-١» صنع في بيتي.. وابنتي الشهيد نضال أول من أطلقه على العدو

والكلمات الصادقة للعبارة هي التي وصلت إلى الناس، وثاني يوم من الاستشهاد قدم الشباب بعرض الشريط.

• يقال، ابن الشهيد نضال (رحمه الله)، كانت لديه مشاريع تستيعية كبيرة خدمة للانتفاضة.. حدثينا عن ذلك الجانب المهم.

نضال قام بعملات كثيرة بدأ بصنيع هدم السفن، وفكر في صنع صاروخ حتى يوصل إليه، وقمت أنا بقراءة القرآن عليه، وهو أول فلسطيني أطلق صاروخ «القسام-١» وطوره، وفي آخر أيامه، كان عده طموح: لأنه ذكي جداً، وحله بأن تأتي طائرة صميرة من إسرائيل تعمل بالريموت ويقوم بإرسالها إلى المستوطنات لنسفها، وعندما أتوا بها شك أن الموتور مفعف وعندما أمسك به اعجز فيه هو وحسمه من الشهداء (رحمهم الله)، وعن التصنيع أقول إنه يبدأ بالعجز والسلاح التقليدي ليس يحصلون عليه بصعوبة بالغة، وفي البداية كانت الأسلحة قليلة جداً، ويتأخرون عليها، لكن تصنيع شهيد (هماد عقل) شكل هاجساً لنيران الصهيوني وفقاً فظلمها بالسبب لها، وأقول إن روح الإيمان الصادقة تؤدي إلى النصر، وبالسلاح ليس بعد والإرادة القوية تستطيع أن يفعل الأفاعيل بالصهيانية لأن المسلم أقوى إنسان على ظهر الأرض، ولأمانة.. فصاروخ «القسام-١» صنع في بيتي.. بمعاناة عندما توصلوا أخيراً للحشوة اندفاعة، وانطلق وبجح والحمد لله وكانت الحشوة ثاني عناصرها من عزة، ولما عرف الصهيانية صمودها علناً لكن إصرارهم كان أكبر فتوصلوا لتصنيع المواد المحلية الأرخص والأسهل، وكان الله معهم في ذلك، والدعم المادي كان شعباً وقليلاً، وكان نضال يجتهد مع رفاقه رغم الصعوبات المادية، وكانت هناك في البداية أخطاء في التصنيع أدت إلى استشهاد البعض وتصنيع أجزاء البمب الآخر، وللعلم فانا مصابة من جراء الصاروخ وأصبحت من المصعق ذات مرة.

ولقد اشترى نضال (أبي) أرضاً للحركة لعمل مصنع أسلحة، لكن الميران أبلمو هذه وأصبحت الآن اليهود هي المانح لهذه المصانع التي تسير من أجل المشروع لجهادي والمقاومة لأن جميع الماوصات لم تأت بشيء بمقدار ما نت بمزلات مهيبة! أما المقاومة فقد أرجعت بعض الحق الفلسطيني!

• وماذا عن الوضع الآن في غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي؟

الوضع في غزة مطمئن، ويقدر ما عندما من جراح فتعز أكبر من ذلك، شعبنا فجر الديابة الإسرائيلية «ميركاكا» الشهيرة، وهناك شباب مرابط من أجل الشهادة والجهاد.



الفلوجة.. مدينة المساجد، ومثير العلم، هذه الخيمة الصامدة الصابرة التي
خلدها التاريخ شغلت حيزاً إعلامياً واسعاً منذ انطلقت منها شرارة المقاومة العراقية
عقب الغزو الأمريكي للعراق ٢٠٠٣ ومارات. ونصدرت الفلوجة واجهة الإعلام حين
تصدت بمسالة نادرة للقراة، وحين دارت على رحاها أكبر معارك العراق إطلاقاً،
واستخدمت القوات القارية ضدها أسلحة الصنك والدمار الشامل بما فيها القصف
الأيض والقنابل العنقودية والقنابل فانقة الوزن وغيرها. وقدمت المدينة
المجاهدة خيرة شبابها ورجالها شهداء على طريق حرية الوطن، وهم نخرير
وقدمير مساجدها وأبنيتها وأحيائها. وتعرض من تبقى من أهلها على قيد الحياة
إلى التشريد في الناري وفي المدن القريبة. أما الشهداء فقد نهولت بهم شوارع
المدينة وساحاتها إلى مقابر جماعية.

٢٦ ألف عائلة ما زالت مشردة.. والمعارك مستمرة

«الفلوجة» تشكو التعقيم الإعلامي على مؤسساتها!

الفلوجة، حاصراً

هذه المدينة تعرض ليوم لمجاهل إعلامي
مقصود لتعمية على واقعها السيئ وعلى محنة
ومعاناة أهلها، فبقوات الغزو وسعها قوات
الحكومة لمرقبة (ما تسمى بالحرس الوطني
وحلهم من قوات المييشيات الطائفية) تمنع
دخول أي صحفي أو إعلامي إلى الفلوجة
بتعطية أخبار وصمها، أو للإطلاع على مأساة
هذه المدينة لصبرة، والمصائب التي كانت
موجودة في المدينة قبل أكثر من عام لتعطيه
أخبار المراكز الشرسية صادرت المدينة أو
أجبرت على مغادرتها بعد أن أحست القوات
الأمريكية والحكومية، أنها قد كشفت للعالم
حجج المقاومة لبطولية الشهادة المادرة
ومقدار الضرر والأذى التدميري الذي أصاب
المدينة، ووحشية المراه، لذلك تم طرد كل
وسائل الإعلام وبخاصة الصحافيات ومراسلو
الصحف ومنعهم من الدخول إليها، وأسهم هذا
الاجراء في عزل الفلوجة عن الأخبار وحدث
تعقيم إعلامي متمم لتعطية على ما يجري
ليوم في الفلوجة أو ثقل تفاصيل معاناة أهلها
إلى الرأي العام العالمي

الفلوجة (مدينة المساجد) التي معاق
منازلها السماء بطابع عربي إسلامي أحل
تصم أكثر من ٣٠٠ مسجد داخلها وهي
صواحيها، تسمى (شامة الأبيار) لأنها أكبر

من الأبيار والأحيرة تسمى أيضاً (شامة
عراق) من سئل مساحها ثل مساحه
عراق، مساحه هي مدينة أحيي، فهيها
كتاب كبر من كبريه (مدرسه لنسج
عند العرب - مراسي) التي يخرج منها
عصا، الف و، مساحه على تقاص
مدينة الف و، بحه اس فيها حذر من
الوليد وعرف عن أهلها شيمهم الشيد
وتسكهم بمفيدتهم وعروبهم. فأهلها من
العرب الأفحاح والقبايل الأصيلة، وكانت
المساحه هي حصنه من العراق التي تصد
لعزو عربيات، وإزال العرب لمضي وعالت
أهل المساحه ممصن وبشهر بهم أصبحت
الشهار، لعب بشكل مصوق مساح من
عراق ومنع المساحه بصحوة سلاميه
وعده بمفوهه تصح من نور العشرين
مقصود المساحه معاه المحتل لم يكن وتمد
لجند، بل معاد نور العسري عن لاخيل
هي وفيها الشيخ الفلوجي لياصل (صاري
السليمان) وهنل معاد العواث ليريطيه في
وقها (الحصن) على أيدي أهل الفلوجة وكنت
هيهم الشاعر معروف الرصافي قصيدته
لمروجه

النصب حد شيوخها مؤجراً أماله عن
حال الفلوجة اليوم فقال مسهدا «ماذا أقول؟»
ليس هناك هي الفلوجة اليوم ما يصو، آثار
الدمار في كل مكان، لقد أبوا يحريهم على كل
شي، ثم بعد الفلوجة نك المدينة التي يعرفها

أحتمت معالمها وزمرت مساحدها ومحيث بيوت
بأكسها وسويت بالأرض، لا وجود لسماء
والكهرياء في المدينة وتدين قصو لبقه داحن
تديه يعيشون على مساعدات لتي (يتكفل)
لحيود الأمريكان بتوزيعها؟ فبينتان من أبناء
وبعض المملكات حصلت كل يوم ليس لك
غيرها في أحد أحياء الفلوجة تجلس مسجدة
أمريكية في غرفة صميرة بعد دعوة لأهالي
لاستلام التعميص عن العصور وهو (١٠٠)
دولار فقط، وأصاب تشيخ لقد رأيت بسوء
ليس من أهالي الفلوجة بل آتين من قسري
ومحافظات بعيدة وهن يتسابقن لأحد مبلغ من
المحنة الأمريكية ثم يتبادرن القبايل معها
وكاميرا الجيش الأمريكي تصور هذا المشهد
لأولم لقد هي أن سموة الفلوجة يرحين بجيش
لاحتلال

وحيث سألناه عن لوضع دحل الفلوجة
قال الشيخ الفلوجي «لا تزال لمراكز مستمرة
حتى الساعة، فعددت دحفت لمدينة قتل ثلاثة
من عناصر الحرس الوطني فقام أحد حيو
الحرس بإطلاق النار على رجلين بزي كس
يرافقا فأرداه شهيداً وكانه يثار لرقاقه ثلاثة
وبعد ساعات جدما حيز بأن لمحاهدين يحو
هي أسرو عشرين من أفراد الحرس الوطني
وحجهم من المييشيات طائفية،

وصاف الشيخ، وصلنا إلى بيوتنا ويا
ليتنا لم نصل، ثم يبق معها شيء، مثل ما عدم
ومها ما أحرق ومنها ما سرق كل ما هي د حه



قنينتان من الماء وبعض الملبات.. حصدت كل يوم!

وبانتظار حصول مواقعة على المبالغ، ولايرل سكن (حي جبيل) جنوب غرب مدينة الطلوجة يعيشون في حيام نصبوها فوق يقايا منازلهم التي دمرها هجوم قوات الاحتلال الأمريكي وهوات الحكومة المؤقتة قبل أربعة أشهر

كمد يماسي أهلي الطلوجة من انصار لالعام لشي خلمها الجيش الأمريكي في مسطور محتلة من النجوة وحولها كمد أن مثاب من أهلي النجوة رجالاً وأطفالاً ونساء يمدون من مختلف أنواع التعويق بتمجة العدو الأمريكي ويعانون من ضيق الحال وعدم توفير العلاج اللازم لهم

وقال محمد قهد سمود غزال لهيتاوي ٢٨ عاماً - الذي نصب حيمة فوق منزله لهدم وجلس فيها هو وأصغاله عشرة - «باب كل ما أمكنه لأن هو هذه الحيمة الصغيرة وأربعة أعطية، ونحن بانتظار تمويصنا عن كدمار الذي أنحقوه بمنزلنا لكي نعيد بناءه من حديد»، ولم يتبق من منزل (الهيتاوي) الذي تبلغ مساحته ٢٦٧١ م^٢ شيء يذكر، فقد رجع حدود الاحتلال الأنقاض وحولوه إلى ساحة فارغة ويقول (الهيتاوي) - وعلا ماب لاسمر بادية عليه - «لا أعرف ما لدي حل بمسألة وأين ذهب الطابوق والحيطان وكل شيء؟ لقد كان منزلاً كبيراً جميلاً من طابقيين أما الآن فهو مجرد ساحة أرض فارغة ليس فيها طابوقة واحدة.

والمعلوم أن معظم سكان المدينة اندبن

**أين دور الأمم المتحدة
ومنظماتها الإنسانية؟
وأين دور الجامعة
العربية؟.. نرجوكم
تذكروا مدينة عربية
مقاومة بأسلة
اسمها الطلوجة!**

بتعاور عددهم ٤٥٠ ألف سمة قد فرو، قبل الهجوم الذي شنته قوات الاحتلال والصوات انمرقية على النجوة هي انسداد من نوفمبر - ٢٠ و عس موصية الأمم المتحدة بطيا بلاحش في شهر ديسمبر الماضي أن نحو ١٠٪ من ٨٥ ألف نرح عادوا إلى لملوجة. ويعاني من عاد إلى النجوة من عوائل من تدمير دورهم، وسكنهم في حيام لا يقيهم البرد ولا الحر فضلاً عن انتشار الأمراض والبطالة التي تضرب أطباها في المدينة التي كانت تعد أكبر مدينة صناعية في العراق ومارال معظم منها يعيشون على المساعدات التي لاينظم وصولها إليهم نتيجة انعدام الإداري، وتدخ لقوات الأمريكية وقوات الحرس الوطني بعدما توقفت نشاط معظم المحال التجارية والصناعية في المدينة - وحديثي أحد أبناء لملوجة واسمه حميد - فقد بته أشد محاولته لخروج من المدينة ولم يجد حثه أحد لأن - «لم يعد لنا معين. فقد كان أبني الذي فقد هو الوحيد الذي يعيد وأحمد الله على أنا بعلك هذه الحيمة وكل ما أنصاه أن يكون أبني حياً نرق».

وبعد مرور أشهر على انتهاء انصارك في هذه المدينة يحول العديد من سكانها إغارة لحية في مدينتهم إلى طبيعتها على الرغم من ضعف الإمكانيات المادية، وأن أعداداً كبيرة من أهالي المدينة يسكنون في الخيام أو في الغراء دحل المدينة أو عند أطرافها ومذال قوب الاحتلال الأمريكي وهوات الحكومة تصابق السكان بالإحراج اب الأممية القاسية والمبذع فيها يدرمه الخوف من تجدد القاتل أو انقاومه، كما أن مئات من الأسر فقدت معها الوحيد وتحولت إلى أرض وأيتام ليس لهم إلا بته

لا ندري إلى متى يبقى الصمت العامي والعربي عن محنة ومأساة أهل لملوجة، وإلى متى يستمر التعميم الإعلامي على كارثة لملوجة بسبب لشكل وسمة عار في حين الإنسانية لمعالجة عما يجري هناك من انتهاك لأسسط، حقوق الإنسان ومن تشريد للأهالي، ومنهم من محاولة لحية على أنقاض مدينة جميلة دمرتها قوات الاحتلال اسمها (النجوة)

ويبدو أن الاحتلال ومنهم حكومة بغداد يريدون أن يعاقبوا أهل لملوجة ويحرموها عيرة بكل مدن العراق ولاندرى أين دور الأمم المتحدة ومنظماتها الإنسانية وأين دور لجامعة العربية؟ نرجوكم تذكروا مدينة عربية معارمة بأسلة اسمها لملوجة! ■

في هذه اللحظات حياء لجنود الأمريكيان يحملون صورا لوفائق بهم كانوا قد (حفظوا) قبل أيام داخل النجوة ويسألون إن كان يعرف عنهم شيئاً؟

وأصاف لشيوخ النجوي «ويهم كذ بهم بالخروج من المدينة في طريق عبودتنا استوفقتنا بحدى سيطرات الحرس الوطني وتقدم إلينا أحدهم وقدم بمصبيشنا وبدع بمصبيش أحمد فمال له حد الرحال بكر مسكماً - شبيه سيمحر علينا فمال لحددي - أسمى - يصح عني وبشئني - فتعجب من كلامه وقتله - «أنا كنت ينسأ هكذا همد حثت فمال أهل النجوة بدي» - قال «من أجل مال لقد وعدت بأن سيقبى ٢٠ يوماً فقط مقابل مليون دينار، ولم يحصل شيء من ذلك. فلم يعطوا ما وعدوا به وانعشرون يوماً صارت أشهر».

وقد أكدت مصادر مطلعة أن هناك أكثر من ٢٦ ألف عائلة من أهالي مدينة لملوجة مازالت مشردة وهي بحاجة إلى التعويص ببناء دورها التي هدمت بالكامل بضم القصف الأمريكي وأن هناك الكثير من المواقف التي تعزري عملية رعمار هذه المدينة التي لا تحظى برعاية انجهات المسؤولية في الدولة وخاصة فيما يتعلق بالإيلاء بمبالغ (المعويصت) لمتضررين من الأهالي الذين فقدوا دورهم جزء الأعمال العسكرية رعم المطالبة المستمرة بها بهدف الإسراع بإيواء نحو (٢٦) ألف عائلة مشردة وبناء أكثر من (٦) آلاف دار وذكر مصدر مسؤول أن عملية رعمار المدينة هي الأخرى قد شهدت تعطيلاً كبيراً في تخصيص الأموال اللازمة من قبل الحكومة وأن المشاريع والمخططات حائرة

«ديمقراطية».. الدمار الشامل



صدم حساس بل للأسف الشديد به به
لاطاحه بدونه كمله واسعاطها بي
لحصيص لان بحرية بي تم انكشاف عنها
هي بي تطب بالاحلال وسكالبه و بعد
ههنا عكس الديمقراطية الأمريكية بي
تريد تنزها بنفس الطريقة في معانم
وتاحصوص في منصفه شرق لاوسطها
فصبيحه بي غريب بي فصبيحه حمار
بحانية كفا سمعها صحيفه بوسور
بيحكيه لي كان بها سبق لاو في
نكشاف عن بعد الآخر من عمليات
لاحتطاف التي نسبت الي لقادومه اعرفه
من صمها عملية احتطاف عسكري أمريكي
هو «جيمير هامير» وعياله في عملية
صورت عن شريط فيديو وسبب بي
جفاعة عرقية مقاتله بكر عائله جيمس
هامير حارب عن صمها ففاد فاهم
ويده نصيل بسطار لأمريكة نفس بها
ليس لانها بسبب بي بغير
لشتر الديمقراطية بي لانها بسبب

نشرت صحف نيويورك تايمز وكريستيان ساينس مونيتور مجموعة من التقارير
التي صنفت بد السرية، عن السجون الأمريكية المهرية الى العديد من الدول
الأوروبية، حتى الديمقراطية منها من الاتحاد الأوروبي

بملم: جون سانسديان (١٠)

خطوره بتقارير كانت في الولايات
الأمريكية لتحدد ر عنه لسلا في اشرف
لاوسط وحمله مشعل بحرية وديمقراطية
بفعلهم «لنصف في ابي مند بها»
الأنصية اسديمه صا ب «جيمير» هم واحد
في صباغة نظم بحرب احديده بين عن
لارهاب لقتلهم و «بي اير» بي واحد
بصمها في فخ مصصح الاعركي بصفه
«سول لارقه» ولدي يعني بي حق بحرب
صنار مصمونا اليوم بسببه لولادات

١٠ كاتب فرنسي صام

«برجيه ياسميه صامح

نقال لاصري بغير بحرب جديدة صوري
موقع influences Méditerranée الفرنسي

على الإدارة الأمريكية أن تقول
لكل الأوروبيين المستائين من
قضية السجون السرية إن
الذين تم جرهم من سجون
أخرى ليسوا بأشرأبل
جرائم، من الدرجة الدولية



الجامعات الأجنبية في مصر للنهضة أم التبعية؟!

د أحمد عيسى •

في لمرر سابع اميلادي رمن لحليبه لعيسمي هارور الرشيد هديه عجميه لي املك شجرمان كدث عباره عن ساعه صحمه مارتفع جانط انعره تنحرك بي سطه هوه مانيه بعد تمام كل ساعه تسقط منها عدد معين من كرات لعديه بعضها في اثر بعض بعد ساعات هوق قاعده بحاسبه صحمه فيسمع لها رنين موسيقي يسمع دايه في بناء العصر وهي بوقت نفسه يفتح بابا من الابواب الاث عشر بؤديه لي دخل لساعه ويخرج منها في س يدور حول ساعه ثم يعود لي حبب خرج هاد حاد لساعه اثنية عشرة تخرج من الابواب ثا عشر هاربا مرم وحده ويدورون دوره كامله ثم يعودون هيدخلون من الابواب فينبو حصبهم كان هاد هو انوصف اندي جاء في م حح لاجسيه والعريه عن نيت ساعه التي كانت بعد وقت اعجوبه امين ودارت دهشة كنت وحاشيه

• جامعه برصجهام - لندن

ديكر هاد عصر اعجبوا في الحل الساعه سبب يحركها فريضه نه ليل و حصره تنص وانها لا عليها تحطيم الا انها نه يحدد نه حها مين (١) ما حها ها في الرشيد اليوم بعد دهو سيقا انكنا حيا المرجه وحيه نه على عواقه في عمر داره بعد اكثره التاريخ بعلا وحي نسيم

**يقف الإنسان متسانداً
أليس من غايات التعليم
بناء الشخصية والمواطنة
والهوية والتنمية الذاتية
واعمار الوطن ومجد الدين..
فهل يتحقق ذلك بالجوء
إلى التعليم الأجنبي؟!**

سبرارة كان لديس ولعتا وعصب نكلمه لعليا ثم انقلب لجال وبدأ أن سدا هي الإصلاح الذي النابع من سباب يحادح لسبو ارميه في احصان من يصمون شروط لمهصبنا أصبنا عصفه لانهار بالاحسي في بوقت الذي يسعي فيه هاد لاجسي نسخ هوبس وتحريف رس

نجمه هرون من عام ٧٠٠٠
٢٠ اميلادية ظهر برون بسمون في جميع لجالا ولعب سعة العباد لمرت و نسمن بدبن طحت شهرهم لأفاق وبع هي كل في و عم عشرت الأعداد من بناء لاسلام و سبب كتهم وبحولهم يس سعة لانييه هكانت على ايديهم أولى خطوب الحصاره العربيه لاسلاميه لتي جعلت لاسلام يشرع العالم كله في اموره و لنظام ونبور لحياه لاسانيه في لأدب و لبحث نسمن وعلوم والطب و علسمة وهال اموج لانجيرى احوج ميلر في كدانه علسمة لتاريخ من مدارس امرب هي اسانيات كدث هي مصادر العلوم وكان لطلاب لاورييوس يهرعون اليها ونبمون فيها علوم ثرياسيه

والعلوم لتطبيقية وما وراء لطبيعية، لمد
أصبح جنوب إيطاليا مد عمره الغرب وسنة
لنقل الثقافة إلى أوروبا، ومن وردو تلك
الماهل الزاهب جريوت، انغريسي هـله
بعدها درس اللاهوت في أوروبا، ورد إشبيلية
فدرس فيها ثم في قرطبة الرياضيات
والعلوم والفلك ثلاث سنين. وما عاد إلى قومه
يشرح فيهم نور انشروق وثقافة لعرب زعموه
بالسحر والكفر، ولكنه رتقى سدة البابوية عام
١٩٩٩م باسم (سيفستور الثاني)، كذلك طرح
على علماء قرطبة (ملك ليون) و ولع بعض
أمره إيطاليا بلغة عربية، وعدوها لغة
لأدب لرفيع (٢)

أما اليوم فتحتل مصر الجامعات الأجنبية
لجامعة أمريكية
لجامعة لمصرية
لجامعة ألمانية
لجامعة بريطانية
لجامعة كندية

في تسارع مضموم يتحول التعليم الجامعي
في مصر إلى تعليم حاصر وأجنبي لا يخلو من
سلبات ولا يعتمد عنه راحة تشبه، وبمن
أقله الربح لتجاري على حساب الشعب
الكادح، فهذه الجامعات لخاصة بمصروفات
باهظة جامعة أكتوبر بنوموم والأدب، جامعة
مصر الدولية، جامعة مصر للعلوم
والتكنولوجيا، لأكاديمية لمصرية للعلوم
وتكنولوجيا

ويقفد الإنسان متسلسلاً من مصافات
والأهداف للتعليم الجامعي أصلاً؟ ليس منه
قضايا بناء الشخصية والمواطنة والهوية
وتسمية لدية وإعمار الوطن ومجد دين
وخل يتحقق ذلك بسجوه إلى تعليم لأجنبي؟
لاشك أن هذا لتعليم يتصف بإيجابيات ليست
بعيدة أمدل عن أيديهم وهقول - إن لم نهيب
موارد الدولة - مثل تطور لوسائل لتعليمية
والتقنيات الحديثة، وتطور لإدارة التعليمية،
والعناية الكبيرة بالتعليم والطالب، وهذه عدد
لطلاب، وعتماء الأساليب التربوية الحديثة
في العملية التعليمية، بكر السببات لا يمكن
عض لطرف عنها بالنظر إلى طبيعة
مجتمعا المحافظ لمدتين، وطبيعة الظروف
لراثة من لصعقت على أمتين

إن الإقبال على التعليم الأجنبي يحتاج إلى
سأل، فمن خلال الموقع الإلكتروني لجامعة
لبريطانية الجديدة في مصر فإن مصروف
لدراسة السنوية مثلاً لدراسة لهندسة هو
أربعة آلاف وخمسمائة جنيه إسترليني. أي
مايعادل ٥١ ألف جنيه مصري (٣) بخلاف
لمصروفات الحياتية الأخرى، مما يعني أن فئة

في الفترة من عام ٢٠٠٧م إلى عام ٢٠٢٠م برز الرواد المسلمون في جميع المجالات وترجمت كتبهم وبحوثهم إلى اللغة اللاتينية وقامت على أيديهم أولى خطوات الحضارة الإسلامية التي تزعمت العالم

لرية معينة، سواء الرث بالحلل أم بالحرم
هي التي ستصم إلى هذه المنظومة التسمية
ويبقى لفقراء هي نظام التعليم و بعض في
لجهة لأخرى مهمة من الوطن لتي لعالي
مقر و لبطانة

وقد يكون التعليم الجامعي الأجنبي عدد
بعض لغات نونا من انهورب من المجتمع وما
فيه ومحاولة للانصهار في الآخر الذي يمثل
ما يحقده الحداثة والحرية، ولتقدم، أو نوع
من للماير الاجتماعي، وإعلان الانتماء، من
طبقة اجتماعية لرية عدد البعم، بصرف
لنظر عن العملية الثقافية للأسرة

**الأسباب، فشل نظام التعليم
الحكومي،** اعتقد أن أهم الأسباب ذلك
ليقين بفشل التعليم الحكومي ومن لم ينشأ
لحرر من على تعليم أفضل، ويعود فشل لتعليم
لحكومي إلى انحراف المنظومة لأخلاقية
الخدمة في لدية وبعض الأفراد، وكذلك إلى
أزمة المناهج ولإدارة، والتخطيط، والسياسات
تعليمية، ولحالة لاقتصادية النتيجة في
معظمها عن لقتصاد وإهدار الموارد وسوء
توزيعها

الأسباب الثقافية، قد يكون اشعليم
الأجنبي أو باللغة الأجنبية وسيلة لتكوين عقلية
وثقافة تخفف ما يرغموه من ن نظام تعليمي
ومناهجها وأحوالها مصادر لتوحيد لعلم
ولنظرف، وبذلك يصبح لتعليم لجديد وما
ينعم من حياة جامعية متعددة الأشعة، وكون
معظم هيئة تدريس من الأجانب (مثال دب
الجامعة لبريطانية ٧٠٪ من أعضاء هيئة
التدريس من إنجلترا)، يصنع أداة للاندماج بلا
وعي في ثقافة غريب وهيعة لصالح منها

و لطحن

الأسباب الاقتصادية، يشاء الجامعات
لأجنبية وبرامجها على هذه المنطقة مرتبط
بخدمة لاستثمارات استثمارية بشك دول
الأجنبية ولتشريك مصالحها مع ستغلال
مورد المنطقة. بجاصبه مورد البترول الهائلة،
فصلاً عن مصالح واحتياجات فروع شركاتها
سعددة لجسية والمنتشرة في مدنها وقراها
وهذه لاستثمارات في مصر والمنطقة العربية
لتقتني إنشاء جامعات تقوم بإعداد أفراد من
(أهل ليد)، وبتكلفة أقل من تكلفة إعدادهم
هي جامعات لنشأ ليتوبو هم مسؤوليات تلك
لشروعات الاستثمارية وليقوموا بأدوار
انوكلاء ولسماسرة فصلاً عن أنه يمكن حصر
هؤلاء انجبريين المصريين على لالتحاق
بندرسات الغيب بجامعاتهم هي، لبحرج
وإعر لهم بالاستقرار هناك لعمل في مجالات
انتمية بتلك لبلاد خصوصاً مع تناقص الفئة
بعمرية للشباب في بلادهم بفعل لصال
الديموغرافي حيث يتناقص لمرور لطبيعي
لسكان هناك

الأسباب السياسية، قد تكمن في لتاقية
الدول ثمانية لكبرى بقيادة دوليات المتحدة
الأمريكية فيما عرف بمشروع انشرق الأوسط
الكبير من أجل، عادة تشكيل حريصة المنطقة
وقبول الدولة الصهيونية وتمكين لروبط
والوشائج لتاريخية والثقافية بين الدول
مصرية وإد لعتبر تدريس اللغة لمصرية
ولتعليم من حللها عقبة في تحقيقه، ومن
هد حرصوا على ستيدها بقة أجنبية، بما
يعين على التخص الثقافي، وهجر لغة لقرآن
لكريم بل دوبا ما تبقى من عو مل التواصل
ولتعامه و لتلاقي في العالم العربي (٤)

عليك لا يخلط بين التعليم من لأخر
والانصهار به مستقيم عمية مفرقة، أما
لانصهار فهو سلوك لتاقي يؤدي إلى التبعية
لعمياء للأخر، وتخلي عن الهوية والدين
وسار ستندماج لمصري للمترن والمصرية
المحبة هي أروقة الجامعة الأمريكية بالقاهرة
تتعلم ولا تتصبر، شهداً على اصالة مفسر
لشعب المصري، ورمراً على تمكن روح المقاومة
فيه - وكثر إلى متى؟

المراجع

1&2 - www.acmls.org

3 - www.buc-egypt.com

(٤) لدور المشيوة لجامعات الأجنبية في
مصر لذكور حامد، عماد، صحيفة
الاهرة ٣٥/١١/٢٠٠٥م



متواقر الآن المجلد ١٧٨ أمن

المجتمع

أمر من على اقتناؤه قبل نفاذ الكمية



سعر النسخة داخل الكويت د. ٤
خارج الكويت د. ٦ ناطلة الشحن

للاستفسارات ٢٥١٠٥٦٦-٢٥١٠٥٦٦
هاتف ٢٥١٠٥٦٦-٢٥١٠٥٦٦
قسم الاشتراكات والتوزيع



إن الإخوة النواب مهتمون بمصيرية
الإصلاح السياسي والتعديل الدستوري وعصية
تعبية: البحث العلمي وتوطئ التكنولوجيا
وعصية التنمية الشاملة (إشريا وعصانية
وحماة وعمرانيا الخ) ون يسمو هي هد
يصدد امشكلات التي يعاني منها المجتمع
لمصري كمشكلة لبطنة والصحة وارتفاع
الاسعار و رمة الاسكان وعمل والمواصلات
ولصحة والتكنولوجيا عبي وما نى غير ذلك

وقد قام حرب السلطة الحاكمة
بإستيماء نواب الإخوان من تولي رئاسة أو
مواقع الوكالة في بعض المجالس الموعبة داخل
لمجلس وتحاليل على ذلك بوسائل شتى وهو ما
يعني أن حرب السلطة

مما في سياسة
الاقتصادية إلى أقصى
مدى وغير مستعد لقبول
فكرة لمشاركة أو التعاون
مع القوة الكبرى داخل
المجلس غير أن نواب
سوف يكونون عند حسن
طسا بهم كفاءة وقدرة
وأداء لرسكو
مما يصعب من حل
المعارضة لكنها سوف
تكون مفارسة موضوعية
ومصنعة وعادته يقول
للمجلس حصة
وتحسين حسابات
النواب ولن يكون ذلك
مقصودا عن الاحتمالات
ماحماهير هي الندوة
المجتمعة ومحاولة رفع
حسبها وزعيها السياسي
بحاء المصائب التي سوف
تطرأ هي مجلس الشعب

كي يكون ذلك ردة لمواث من ناحية وكثير
لظهور الحصار التبعي الذي يفكر في فرضه
جبهة الدولة على عمال نواب داخل مجلس
من ناحية أخرى

لقد حاولنا منذ البداية عدم بعض
عدد موضح أكثر من ١٦١ مرصدا من جهة
٥٥٠ مصفدا هي المجلس علف الاسعار النظام
وأبده لهواخص والمعد لدية من ناحية وحسب
لأناهير حقن السياسية والوطنية من ناحية
ثانية حيث أن بعض المصائب جزء من كل وان
فصية الإصلاح يستلزم تصاعدا كذبة المعوي
ويكافئ كل الجهود

الحاكمه تمتلك عبيه أكثر من مريحة يمكنه
من السيطرة الكاملة على قرارات المجلس ون
الأمر لن يتعدى أكثر من مناقشات جادة
وحوارات متمرة وبناءة، فضلا عن بوضع دور
رقابي وتشريعي متميز يعيد إلى المجلس
فاعليته وكما أنه وثقه المؤهل المصري وزعم
ذلك بدأت تساؤلات كثيرة تنثار على الساحة لا
محل لها من الاعراب، خاصة في هذه المرحلة
من مثل ما اندي سيصفه الإخوان المسلمون
بمختلص لملافة مع لكين ليهيوس وهن
هابت مو هف عبيه بحاء مصافية كاسب ديميد
ومعاهدة بسلامة وما لدى سيصفونه في
بنيحة ونبولك وعافه وأندع والأبعاد
ولمراء الخ؟

وبدا يبين من
السلطات في تصعب
سماء تقوية وبتعنه
بصا تربت على هد
اتساؤلات عرسية
و مستحبات وكاب فعلا
حمت لأعبيه في مجلس
الشعب وسلطت لسلطة
ور لمة قمر د عبي
وثك تصدور وبناي
ينعش عبي ل بديره
مما ترقى الحسام من
جانبه

بعض يشير أن هذا
لمو قد يحاور بعد
مضفي و لعمش إلى
هبات حمية - بدي من
هم صحنها - بريد
تصعب الأمر وبصرع عرقه
بوهل هف ومن دعوب
وتيسر الانبياء إلى
حضوره ل هف هف قام
في مستقبل بظور هد

فضلا عن سنده هف بعدد حد لن مديرت
يحصرونها هم بعدد عن يورب الأصين في
جدهه قصاب الإصلاح بمباني و خدم كما
تمتصعف أيضا وصمما في خمدق الدفاع
المستصر، الأمر الذي قد يلحقنا - حسب
تصورهم - لن لشار عن ثونس والأبعاد
عبي ولو مؤفنا

وتحق في الواقع متبهيون إلى كل ذلك
والى ما هو أكثر منه وإذا كان هناك من يريد
إحباط أو عرقلة لمور الذي تحقق للإخوان
على يد الشعب المصري فسوف نبوء جهوده
بالفش ون يظفر بشيء سوى حفي حبي

الشيخ عبد الحميد لكبير أحد مؤسسي جبهة الإنقاذ في حوار له مع **الرجل** :

الأسباب التي فجرت العنف في الجزائر .. ما زالت قائمة!

أكد الشيخ عبد الحميد محمد الأمين لكبير أحد مؤسسي الجبهة الإسلامية للإنقاذ الجزائرية أن الأسباب التي أدت إلى العنف في الجزائر ما زالت قائمة مضيفاً أن الجبهة تسعى إلى علاجها بمشروع إسلامي مسالم يعتمد على الدعوة الإسلامية وعلى الدفاع في الوقت نفسه عن مشروعنا في إيجاد منصف حقيقي للأزمة الداخلية. وأضاف في حوار الحصري مع **الرجل** أننا نعي جيداً أن التيارات السياسية المهيمنة على أجهزة السلطة والإعلام والثقافة هي تيارات استنصالية، كانت وراء الأزمة ولتثبت التاريخ فشلها وإفلاس مشروعها التفريبي الذي راد من عمرها.. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

العنف هو خيار يرفضه كل مسلم على حق ونحن والله الحمد ولله كد دائماً على حق لقد كانت تحررتنا السياسية السابقة برغم كل ما حصل فيها ودخلها مهمة وقد أمضينا بالقوة لمعرف اليوم نتائج أن الشعب الجزائري كمر فعلاً بالسياسات العلمانية المارقة وأن تلك السياسات لم تبعده عن دينه فقط بل وأبعثته عن نفسه وأهله وعن مستقبله في مشروعنا الإسلامي للإبقاء كعرب سياسي قوي الجبهة الإسلامية للإبقاء كعرب سياسي قوي بل وعلى المدى لسعوية التي كنا نحتشد في إقامتها لأجل عرس مبادئ الإسلام في فوس أبحاث ولا ونحن لا ندعو إلى تعسف لأحد أصحاب دعوة إلى الحق شرعها الله سبحانه وعالي

ما حدث في السنوات الماضية معروف أن من أسبابه أيضاً بعض الحيرة السياسية عند شباب الجبهة الإسلامية للإبقاء هي الممارسة السياسية داخل المجتمع الجزائري ولكن أسبابه التي يعرفها القاصي والداني كانت بسبب تعسف

في منطقة القبائل فئة ضالة اسمها العروش، تطالب بالتفريب العلني والاستئصال الجذري لمبادئ الشعب الجزائري المسلم ومع ذلك يتم التعامل معها بلطف!

أجرت الحوار: ياسمينة صالح

● كثيراً اعتقلت بسبب ما تصميته، **الثقافة الإعلامية، ضدك. فما المقصود بذلك؟**

.. صار ملموساً أننا نتعرض للكثير من المصائب الإعلامية والأمية في الجزائر منذ سنوات، والمصيب الأكبر هو ما تصنعه الأجهزة الإعلامية الرسمية والعلمانية من تقارير وتصريحات لا ناقة لنا فيها ولا جمل لقد كثبت عني العديد من الصحف الفرنسية الجزائرية كلاماً لا علاقة لي به، وتكونت تصريحات أنا نعمي لم ألقها ولست أنهرب من تصريح أقوله عن قاعة وعن حق

بما الحرب الإعلامية التي تمارسها الأقلام العلمانية المناصرة والعراكوية بالخصوص جعلت الحرب اليوم على كل مسلم يريد أن يدعو إلى الحق في بلاده وخارج بلاده. أنا لا أحشى في أقوالي إلا الله تبارك وتعالى، ولهذا ما تلمعت من كلمة قلتها أو تصريح أدليت به في الداخل والخارج. إما أعلم علم اليقين أن تشويه الكلام يفسد فكرته وهذا ما تمارسه أغلب الأجهزة الإعلامية الكارمة للدين والرافضة أن يقام شرع الله في هذه البلاد وعلى بلاد المسلمين

● لقد وسفتم دائماً بالعقل المصلح داخل الجبهة الإسلامية للإنقاذ، حيث رفضت اللجوء إلى القوة كخيار سياسي. ومع ذلك لا تخلو بعض خطاباتك من عنف على السلطة.. كيف تفسر ذلك؟



السلطة وممارستها لعنف علينا جميعاً لأننا أردنا أن نصلح من هذا المجتمع لأجل إيجاد حلول لمشاكله بما مر له به

لقد أعداء الأمة، يدخولون البلاد هي حرب أهلية طويلة لدى لتصفية كل عداهم عن الحق، مع أدى إلى قتله نساء الله تبارك وتعالى أن يرسل أسبابها عن بلادنا وعن بلاد المسلمين وما زلنا مقسمين أن الإسلام ليس فقط خطاب سياسي بل هو خيار يريد الشعب الجزائري أن يساهم ولو أجرت السلطات الجزائرية استفتاء شعبياً حول الإسلام فحق على بعض الشعب منحاز لإسلام كحل حقيقي وجذري لكل المشكلات التي يتخبط فيها المجتمع المدني والسياسي

ليس من حق أحد أن يمنع الشعب بحر ثرى من التعبير عن إرادته من خلال إحصائه لمشروع لمصالحه مثلاً ندي يعني ما أن قساعة الجزائريين وصلت إلى درجة كبيرة من الوعي وأن مصلحة البلاد ليست هي وقف العنف فقط، بل وفي استرجاع ما فقدته الشعب من قيم ومن حيزات ذهبت إلى جيوب المرتقة هي السلطة وخارجها. الشعب يعيش فقراً كبيراً بالرغم من كل الحيرات الطبيعية التي يستفيد منها الأمريكيان والمترسمين وأدبها، وإيرادات تلك الخيرات تذهب إلى الحسابات الشخصية للذين تاجروا في الأزمة السياسية وفي العتية التي أصابت البلاد ويتاجرون اليوم في دم وهي عرق البسطة من شعبنا العظيم

الأسباب التي أدت إلى العنف ما زالت قائمة. ويسعى إلى علاجها بمشروع إسلامي



معالم يعتمد على الدعوة الإسلامية وعلى النطاق في الوقت نفسه عن مشروعنا في إيجاد متعطف حقيقي للأزمة الداخلية لأننا نبي جيداً أن التيارات السياسية المهيمنة على أجهزة المصلحة والإعلام والثقافة هي تيارات استنصالية كانت وراء الأزمة وأثبت التاريخ فشلها وإعلاس مشروعها التعريبي الذي راد في عمر الأزمة

• كيف تفهمون اقبال الجزائريين على مشروع المصالحة في ضوء ما يجري سياسياً في الداخل؟

فكرة أن الشعب لا يفهم وأنه يقبل بالأمر الواقع فكره لم تعد صالحة اليوم، وقد أثبتت التجارب الدولية أن الشعوب العربية ليست بذهاب ولا أمية ولا جاهلة، والصحوة الإسلامية التي يعيشها أمتنا العربية اليوم لم تدر مر مر غرس كانت نتيجة طبيعية تتم عن فطرة إسلامية أولاً وأيضاً لأن كل الحلول العلمانية والاستنصالية أثبتت فشلها

في الماضي كانت الأنظمة تقضي بالاشتراكية الشيوعية وقد طبعته على شعوبها الإسلامية وأثبتت فشلها الكبير، مثلاً طيب بديولوجيات لا علاقة لها بشهادة الأمة ولا بدينها وقد أثبتت فشلها، واليوم يرمي الحديث عن الديمقراطية الأمريكية لتكون مدرسة، يضدي بها

الإسلام هو مر صاغ قبل قرون وصول الحياة والحرور ولتشاور وأعطى للشعب حقوقه وكرامته إلى أن يربث الله الأرض ومن عليها لا يؤمن بالديمقراطية التي قتلت طغالب في العراق وآيات المسلمين في كل بقاع الدنيا ولا يعترف بالديمقراطية لعصب الجوي على المدن لأمة في الأراضي الفلسطينية المجاهدة ونباسلة، ولهذا لا نشعر أننا معيرون بكل ما يحاك خارج هدفنا الأول والأخير في دولة إسلامية تكون فتحاً مباركاً على دول المغرب العربي وعلى شمال إفريقيا، وعلى إفريقيا كلها أيضاً

والشعب أثبت أنه مسؤول وقادر على الحكم على الأحداث ولهذا عارض القوى الاستنصالية المرفقة واختار المصالحة الوطنية التي ستسمح لأبناء الشعب الذين حملوا السلاح أن يدخلوا في حوار سياسي فاعل مع كل الجهات المعنية وأن يستعيدوا مكانهم في صفوف الشعب العظيم لكن كما قلنا من قبل أن مشروع المصالحة ليس كافياً، وأن الصف لم يكن فقط، مقصراً على الشباب الجهادي، بل وكان معيه المصلحة وأجهرتها - عوده السلم إلى الجزائر يجب أن يقود إلى عودة الحوار التصريح مع كل الصفات السياسية الوطنية بعيداً عن الحيف وعن المورثات العقيمة مشروعنا الذي طرحناه من قبل كان لأجل

مشروع بوتفليقة للمصالحة ولید تتسابق مع جهات عديدة منها قيادات جبهة الإنقاذ

المسلم أيضاً ولأجل عودة كل المتعيبين إلى بلادهم ولأجل إعادة الحقوق للجزائريين المستطاه لا نعرض أو حرمان من مجلس ومعتهد في حوار ولست أحد من الذين يريدون التحير للبلاد لكننا نرفض أن يفرد هذه الأمة أشخاص غير حبريين وأقصده هنا الأشخاص الذين يسمون على رأس بعض المؤسسات الإعلامية والإدارية المهمة في البلاد وحسب العسكريه جناح مشروع السلم المدني سيكون من أهم أسبابه استبعاد الجيش عن التدخل في السياسة وترك الشعب يختار مستقبله وممثلة بكل حرية وهذا ما نريده ونسعى إليه بمشيئة الله تعالى

• تنتقدون السلطة بشكل عام أحياناً ولكن دعني أسألك هل تنتقد أيضاً سياسة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة؟

لسؤالك العديد من الإجابات، ولكن حرصنا على الصدق مع القاري بقول الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قام بأشياء كثيرة لم يعم بها غيره من الرؤساء الذين «اصبحوا» السلطة بمنزلة للرحل نه د أن يوقف

نعترف للرئيس بوتفليقة أنه نجح في وقف ٧٠٪ من العنف الدموي في البلاد

العنف الدموي في الجزائر وقد نجح بسببه بنحو ٧٠٪ في ذلك، هذا بفضل الله وتوفيق منه، أما شخصياً اعتقد أن ما يعانيه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أنه معاط بأشخاص غير جديرين فعلاً، وهو يصمم ذكر ذلك في أكثر من تصريح وخطاب سياسي والجميع يعرف صراعه الكبير مع الجيش لأجل أن يبتعد (أي الجيش) عن التدخل في السياسة

مبادرة بوتفليقة التي أطلقها كمشروع وطني للمصالحة كانت نتيجة تمهيق عميق مع العديد من الجهات منها شخصيات قيادية من الجبهة الإسلامية للإنقاذ (المحظورة) سواء في الخارج أو في الداخل، وبمعتقد بأمانة أن عصابة شخصيات قيادية من الجبهة الإسلامية للإنقاذ مثل شيخنا الفاضل عباسي المدني ومثل الشيخ علي بلعاج (الذي يطالب بإطلاق سراحه) وكمال قمازي وزايح لكبير ومختار تعريبي ومحدثكم لا نسي أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مره عن الأخطاء، بل يعيب عليه بشدة الكيل بمكيالين أحياناً والانتحار في بعض الأحيان إلى الاستنصاليين والعلمانيين هبما يحسن اللغة العربية مثلاً وفي محاولة عادة هياحه الموازين للربطة بالمجتمع (كثانوا الأسرة مثلاً) وفق ما يطالب به التيارات المرفسة التي تسعى لتحويل الجزائر إلى قطة تلبية لفرنسا فكوريا وعموماً

لا نكر أن تراجعاً كبيراً يلصمه كل غيور على بلاده حيث فعلاً هبما يحسن اللغة العربية مثلاً - وعوده الرسمية إلى البلاد بقوة سببه محاذل المؤسسات المعنية في اقيام بو حيه هبما يخص مشروع التعريب الشامل و تكامل وهي اقوايين التي لا يطبقها هؤلاء، بينما يسعى الجميع إلى تطبيق القانون على أب عائلة مسرقه قطة حبر لإحطام أطفاله الجياع في دولة

نعم.. العنف الذي شهدته الجزائر كان بسبب نقص الخبرة لدى شباب جبهة الإنقاذ ولكن القاصي والداني يعلم أن تعنت السلطة هو الذي أججته

أن نعترف أهم بنود ذلك الاتفاق، وهل من سمته عودة ممكنة للجبهة الإسلامية للإنقاذ إلى الساحة السياسية الجزائرية؟

في الحقيقة سمعنا إلى أن موقف العنف بكل الوسائل التي أتاحت لها، شبهة الجبهة الإسلامية للإنقاذ سواء الموجودين في الداخل وفي الخارج صدهموا بشكل مسؤول لأجل الوصول إلى اتفاق يعتمد بالخصوص على ضرورة إيقاف العنف الدموي ومحاسبة المسؤولين عن المجازر التي ارتكبت ضد شعبنا العظيم. هذا واجب إسلامي قبل أي شيء فليس من مصلحة أحد أن يستمر العنف وأن يقتل الأخ أحد، إيقاف العنف سيخرج الدين تاجرو فيه وساموا عليه من الدين يحسبون في هزم السلطة وأتباعهم، ليس هناك أي حديث صريح عن عودة الجبهة الإسلامية للإنقاذ إلى الساحة السياسية لأن الجبهة لم تقب عن قلوب ومؤسس الناس لكن يعتقد أن إيجاد أرضية عن رسمية شيء طبعه وسيكون لكل حادث حديث بمشيئة الله عز وجل ■

في الداخل يعيش داخل مسرح كبير معاصرين ومراقبين وعلى وشك الاعتقال لأي سبب وهمي ومبرر

يؤسفنا أن السلطة تكبل بمكاتب كمنعقدة، فهي تطبق حصاراً كبيراً على قيادي الجبهة الإسلامية للإنقاذ وعلى كل من يتكلم كلمة حق بينما تعتبر أولئك العلمانيين الذين يطالبون جهراً بالمسح والتعريب، ديمقراطيين وتجاوز مفهوم بل وتسمح لهم بالتحرر بحرية كبيرة في الدخول والخروج

في منطقة القبائل فتنة ضالة تطلق على مصيها اسم «العروش» تطالب السلطة بحمل يوم السبت ولأحد نهاية الأسبوع في الجزائر بدلاً من الجمعة المأركة، وتطالب بالتعريب العنفي وبالإستئصال الجذري عن مبادئ لشعب الجزائري ومع ذلك يتم التماس معها بلطف ومعاملات سياسية وصلت إلى درجة من الاستمرار ضد الشعب كله هذا هو أن تكون بمكائيل الذي يرفض السقوط في فخه لأنها أصعب حق ولما يصدر الله التزم لكافرين

● تكلمت عن اتفاق مع السلطة، هل لنا

تحميد ٢١ مليار دولار إيرادات بتروولية هي المسبة

● قلت قبل سنوات إن الإسلام في الجزائر صار في خطر.. هل تعتبر الأمر كذلك اليوم مثلاً؟

الإسلام صار في خطر في كل بلاد الإسلامية التي لتراجع عن مكانتها لأجل إرضاء الأمريكيين والصهاينة لأنهم يخافون الموت في سبيل الله.. ما تفعله إدارة الأمريكية بقتل يونس هو الإرهاب لتأويل لحقوق المسلمين، العرب ساموا اليوم على مبادئنا وعلى ديننا كي لا يصحنا إرهابيين هذه سياسة رضاء من أولئك الذين لا دين لهم ولا ملّة

● كيف تنظرون إلى مستقبل الإسلام في الجزائر اليوم في ظل التحديات الكبيرة دولياً ودولياً؟

لحمد لله الذي هدانا إلى نعمة الإسلام كي نصفي في الأرض حامين شداء كما حمه سلفنا الصالح نحن نعترف بالمصاعب التي يواجهها الإسلام في الجزائر وفي بلاد المسلمين بسبب الأنظمة العاسدة التي تخاف على نفسها وعلى كرسيتها وعلى مصداقها الفانية على حساب أمة بعالمها حسب ناله عليهم

مصدقوني نحن نرهم كل شيء يؤمن أن حصار الإسلام في الجزائر يبقى بغيره، لأن المجتمع الجزائري مجتمع عقيم وأثبت أكثر من مرة تمسكه بدينه وعقيدته ولو تم إجراء استفتاء حول مشروع الدولة الإسلامية في الجزائر (بالطرق التي يسمونها ديمقراطية) فانا متأكد أن الشعب سيختار بنسبة كبيرة ذلك المشروع

● الشيخ علي بلحاج الذي اتهمته السلطة بأنه أيد اغتيال الدبلوماسيين الجزائريين في العراق.. لماذا تعلقون على ذلك؟

ما من مؤمن يتشكى في قتل مسلم مثله وأنا على ثقة أن الشيخ علي بلحاج ضحية حملة إعلامية مضحكة ضده وأن تأويل أقاويله ليس جديداً على الأجيال الإسلامية في الداخل والخارج، لقد صار من اختطاف الدبلوماسيين لجزائريين في العراق واغتيالهم لأنه معروف أنهم ينتمون إلى طبقة الشعب ومعروف عائلتهم المحافظة والعلمية المعنية لا تنحرف من تصفيات حسدية وقبض صمد بكل ما أوتيت من قوة ومعرفتي بالشيخ علي بلحاج يجعني أقول أن وسائل الإعلام تترصد في كل صغيرة وكبيرة ولم يكن لهم يد بقتل مسلم، اعتقاله مباهي بالاتفاق الذي أبرم مع السلطة وإن كنت أعتبر أن الشيوخ القيايين لجبهة الإسلامية للإنقاذ

الشيخ عبد الحميد الكبير في سطور

ولد بمدينة مسكرو بجزائر سنة ١٩٤١م تلقى تعليمه الأولي في المدارس القرآنية فتتلمذ بلغة عربية وحفظ نقرأ في رحمة في سن مبكره

إبان الاحتلال الفرنسي صعد إلى ندرسة في المدرسة الرسمية ومع ذلك كانت عينه في الالتحاق بالدراسة بجزائر مستعمرة من رغبته في سرد المستعمر الفاشم عن أرضه

انخرط بجزائر بجزيرة مسكرو في نهاية الخمسينيات كان قد وجد نفسه متصلاً في صفوف الفدائيين الجزائريين شباب قصير دواء على نشر الرسائل التي كان يتبناها الثوار فيهم بينهم من منطلق إلى أخرى ولم يكن قد تجاوز سنة السابعة عشرة

بعد الاستقلال التحق بجامعة وتخصص في لغة عربية كان يريد أن ينشر العربية في ظل مشروع التعريب الذي كان يعني بالنسبة إليه طرد كل أشكال تواجد لغة الأعداء في الجزائر وهو أحد مؤسسي الجبهة الإسلامية للإنقاذ كان مشروعه الأهم هو عرس مساهم الإسلام في حقول الجزيريين لأجل التمييز نحو الأقاص

بعد أخذ الاعتماد بمكة هي لجنة الإسلامية للإنقاذ الجزائرية وكان فيها عضو في مجلس الشورى والكتب نوطني إبان التسعينيات قبل أن يصير اسمه «ملاحقاً» من قبل الأجهزة الأمنية التي عطلته أكثر من مرة وأطلقت سرجه بعدها أكثر من مرة عادر لمصاعبه نحو مسقط رأسه في مدينة مسكرو بالعرب حيث يرأول عمه الأول بتجارة والدعوة السنية إلى الله ■



في الحج .. عمرو خالد نجح في جمع القلوب حول مشروعات «صناع الحياة»

مكة المكرمة، ١٠ يونيو

استثمر الداعية عمرو خالد التجمع الإسلامي الكبير خلال موسم الحج، لصالح المشروع التنموي لبرنامج «صناع الحياة»، وقام ببحث حي مباشر على مدار الساعة للحجاج وهم يؤدون شعائر الحج على قناة فضائية جديدة تحمل اسم «صناع الحياة»، ضمن الباقة الفضائية لشبكة A3.

كما عقد مؤتمراً تنموياً عاماً في الحج لمرس هكار «صناع الحياة» على رجب الأعمش والمستشور «الحجاج» بهدف ترجمة أفكارهم إلى مشاريع حقيقية على أرض الواقع وأبدى رجب أعمال استمدهم بدعم هذه المشاريع التنموية كما على ليلك الإسلامي لتنمية عن تعهده بتقديم لدعم لمادي لعدد من المشاريع خلال برنامج

وعلى موقعه على الإنترنت (www.amrkhaled.net) تحدث عمرو خالد عن رحلة الحج هذا العام قائلا «نشد أكرم من نله ووفعت عن عرفت قبل ولكن هد عدم بوهوفي بين أهني وخواني من صناع الحياة نكهة خاصة نزل وقومنا وبنهات صنع بصمة العمل من أجل نهضة والاجتماع على روح العكر مستلهمين من خلق الحبيب سعيدا لجاد سميده متا بالإيمان

وذكر أن تجربة الالتقاء بالحجاج الوافدين من جميع بقاع العالم مستفاد من السيرة النبوية حيث كان النبي ﷺ يستثمر اجتماع بالحجاج في عرض أفكاره وهدر حانه تنموية لصالح بسمنين وليثيرية حمده ولكن عمرو خالد هد على عن هيدم رحله حج خاصة لمريض صناع الحياة من معييه وقين

سمره بساعات قليلة توجه الدعية عمرو خالد بكلمة على موقعه متحدثاً عن البيات الثلاث التي يعهده مع حجاج صناع الحياة

أولاً لفترة ثانياً أفراد صناع الحياة في ول مرة من تاريخ بصماتيدت بيت الحج ٢٤ ساعة على بهوا

ثالثاً، إحياء مرد اله من شعيرة الحج وعدم مؤتمر جمع لأمة لإسلام مناقشة فضائيا وقصايا البشرية

وقال، اجننا نحن والأول مرة على بهوء بحبي فكرة بتنمية بالإيمان شعارت الذي حثراء من خلال اجتماع مئات من لشباب ومثبات أصحاب مشاريع للنهضة مع رجب الأعمال من المرف بتجارية الإسلامية واتحاد ببولك الإسلامية ومفتي مصر د،عني جمعة وعلماء لأمة لنسبي هذه مشروعات فيتحقق في الحج تنمية بالإيمان»

ونجح عمرو خالد في جمع ٧ ملايين ريال (مليون ونصف مئود دولار) لمروعات لمروعات

البدء في تنفيذ ٢٧ مشروعا وهناك اقتراحات ب١٢ ألف مشروع آخر جمع مليون ونصف المليون دولار خلال خمسة أيام فقط لتمويل المشاريع.. وقناة فضائية جديدة لصناع الحياة

صناع الحياة خلال الأيام الخمسة، من خلال التصويت عبر رسائل نهاتف بحوال عني لمشاريع التي تم عرضها ومناقشتها من قبل هيئة حكومية من متخصصين

كما جمعت التبرعات من الشركات ورجال الأعمال الذين اتصلوا هاتفا بممسكر صناع الحياة، بنساعهم بأموالهم وقدراتهم الإنتاجية في تمديد مشاريع ال ٢٧ التي طرحت خلال المؤتمر

وتخلل برنامج اليوم الختامي، بعين ١٢ / ٢٠٠٦م مجموعة من لأخبار التي عنها

د محمد عمر - طبيب بشري توبس تقسيم مشاريع صناع الحياة لجمهور ولجنة التكليم - منها ليرج رجب أعمش مصري ب ٢٠ ألف جنيه ٢٥٠ دولار) لصالح مشروع (مياه صالحة) وعدم آخر عن ستصافه مؤتمر جديد لصناع الحياة في مدينة «شرم» «شيخ» نسيانية مصرية

كما أعلنت إحدى الشركات الهندسية عن تبرعها بآلات ي جهاز يحاذي مشروع (الأنظمة لمربية بتكسية)، ومطالب مجموعة من شباب برويسيا بصافه ثلثة لإنويسية لمشروع (دار الترجمة

ويشير عمرو خالد إلى لأعمال شهر بصادي ندي حظي به البرنامج عند الشباب فيقول «نحن في انتظار أفكاركم ومشاريعكم الجديدة وهناك حماس من الشباب بعد ن رو نظر هم بمصرسون أصلامهم على لجمهور ويصنعون مستلهمين من ألا شيء فهد ن عن عن فتح البزيد لأستفيد المرید من المشاريع وحس اليد ٢ نص مشروع مخرج»

وقال «هم يشرع لله الحج للعبادة فقط ولكن صناع الحياة من خلال تليفزيون موقع أكدوا أن هناك جانباً بنموياً لهذه العبادة المنظمة، مستشهداً بالآية الكريمة «لبنهوا» «مافع لهم» (الحج ٢٨) ■



يدور جدل واسع في تركيا حالياً حول دور المافيا المترايد في البلاد، في الوقت الذي ما زال فيه التحقيق مستمراً مع زعيمين مهمين للمافيا هما علاء الدين جاكجي وسادات بكر، المعروف عنهما أنهما من المافيا القومية التي سبق للدولة التركية أن استخدمتها ضد المافيا الكردية التي كانت تدعم حزب العمال الكردستاني في العامين الماضيين.

إسطنبول، طه عودة

قوامها ٢٣ ألف مسلح .. وميزانيتها ١٠٠ مليار دولار سنوياً

المافيا التركية.. «دولة» داخل الدولة!

وقال تقرير الأمن التركي إن نشاطات عصابات المافيا التركية تتركز حول عدد من القطاعات أهمها البناء والأمن الاجتماعي والمؤسسات توكفية واستغلال النساء والعصابات وتهريب الأشخاص والمخدرات والأسلحة وتجارة الأعضاء أو لأطفال وتنظيم مباريات كرة القدم المحدثه السائح سلما مشير إلى أن ٨٠٪ من عناصر المافيا لم يتجاوز تعليمهم لمرحلة لاندنيه

لعبت عصابات المافيا دوراً كبيراً في السياسة التركية خلال العقدتين الماضيتين حيث استطاعت بوليد علاقاتها مع أركان الحكم في تركيا ممسطة حالة لمؤسسة السائدة في البلاد ولقد استطلعت المافيا التركية، الدعم الرسمي الذي حصلت عليه من الحكومات السابقة لتحكم سيطرتها على الكثير من الأمور، وبعد البعاح الذي خفصه في إقامة علاقات واسعة مع مسؤولين سياسيين وعسكريين واستخباراتيين وأميني قدمت كل الخدمات المطلوبة لرجال المافيا حيث حققت هذه المافيا أرباحاً خيالية وصلت إلى المليارات من بحارة المحدرات ويسبب

ووصف التقرير أن عدد عصابات المافيا في شتى أنحاء تركيا يبلغ مائه وخمسين عصابة مشيراً إلى أن قسمها كبيراً من الحوادث التي وقعت في تركيا خلال السنوات الماضية كما مر على عصابات المافيا وبني عديده إسطنبول العاصمة الاقتصادية تتركز في مقدمه المدن التركية لتي تؤدي أعداداً كبيرة من عصابات لحرمه المظلمة يليها في المرتبة الثانية أنقرة ومن ثم زهير ومرسين وإسكندرية وسمسون

٨٠٪ من عناصرها لم يتجاوز تعليمهم المرحلة الابتدائية..
تحتصد ٦٠ مليار دولار سنوياً.. أي قرابة ربع الدخل القومي التركي

وتعد نشاطات المافيا في تركيا من المسائل العاصفة في تاريخ السياسة والأوساط الاستخباراتية التركية، وقد كشف النقاب حديثاً عن بعض أبعاد هذا النشاط الذي يعود إلى سنوات طويلة لقد امتدعت المافيا لبركية خلال العقود الماضية من الدواع بين الحكومات التركية السابقة والمظلمات الارهابية، وأسمر ذلك عن تحالف بعض هذه الحكومات مع زعماء المافيا لمساعدتها في التصدي للأخطار التي تخدق بها من الخارج، لكن الهدف الإستراتيجي للمافيا لتركية يمثل في إقامة علاقات إستراتيجية تشكل إطاراً سريعاً للتعاون بين عصابات المافيا والمحاربين لتركية

جيوش المافيا

أشار تقرير لرئاسة دائرة مكافحة لبحرثم المنظمة والتهريب التابعة للمديرية العامة للأمن التركي إلى أن جيش عصابات المافيا في تركيا يبلغ قوامه ثلاثة وعشرين ألف مسلح، وميزانيتها تجاوز مائة مليار دولار

لأموال ونفقاتها مع أجهزة وأشخاص لهم علاقه بالدولة

اغتيالات سياسية

وقد صدرت قيادات وعناصر المذهب القومية عمليات قتل واعمال نفوذ في العديد من الشخصيات اليسارية والكرديّة داخل تركيا ثم كنمو اعمال عمالية مماثلة في الخارج، ومن هؤلاء عبد الله شانتلي أحد كبار أياطه محذرات الأتاترك، وصاحب الميول اليمينية المتطرفة والمؤثر المباشر عن عدة اغتيالات سياسية في تركيا، ومحمد علي آغا الذي حاول اغتيال اربابا في بداية التسعينيات أما عبد الله شانتلي فهو رجل المافيا الذي كلفته الاستخبارات التركية ملاحمة واغتيال بعض قيادات منظمة «أصالة الأرمنية» في باريس وبيروت وأثينا بعد أن قام بعملية تهجيرية في محطة للباصات في دمشق كرد على دعم سورية لحرب العمال الكردستاني اذات

واستغلت عناصر المافيا التركية كل هذا بدعم المصلي لهم من لدولة وحكوماتها لني كانت هوميه في معظم الحالات فتعاود في تصرفاتهم وأنشطتهم داخل تركيا ليصبحوا قوى من الدولة التي كانت وراءهم دائما وهو الأمر الذي ذكره رئيس الوزراء السابق بولنت أجاويد في مذكراته حيث

لعبت دورا كبيرا في السياسة التركية خلال العقدين الماضيين.. وحكومة العدالة تخوض ضدها حرباً ضارية

معرض هو الآخر لمحاولة اغتيال من قبل عناصر المافيا في التسعينيات، لكن بعد تشكيل حاوية في عام ١٩٩٩م حكومة شلالية مع حزب الحركة القومية - المعروف عنه دعمه المطلق للمافيا التركية - زالت هذه التهديدات التي كانت تلاحق أجاويد

حكومة العدالة والتنمية

وهرب حكومة حزب العدالة والتنمية التي وصلت إلى السلطة في نوفمبر ٢٠٠٢م والتي لم تكن لها أي علاقة بعصابات المافيا - استخلص من هذه العصابات التي رأت أنها دة تهديد داخيه يريد فقط تدمير حيرات البلاد لمصلحتها الخاصة كما رأت حكومة حزب العدالة والتنمية

التي قامت باعتقال العديد من زعماء المافيا وسجنهم بعد بوبها لسلطة إثبات رعبه انخرط في إيجاد مجتمع بظلم بالإصافة إلى تليتها لمشروع الأوروبي الذي يريد من تركيا أن تكون نظيفة وشفافة في كل تعاملاتها

وبعد الخطوات لحيته - التي قامت بها حكومة حزب العدالة والتنمية من خلال مكافحتها لعصابات المافيا - أسدل الستار على حقبة سوداء في تاريخ السياسة التركية حيث كان الكثير من الأحزاب السياسية - خصوصاً حزب لوطي لأم برعامة مسعود يلماز - على علاقة مباشرة بالمافيا

وتذكر مبرور أعينه عرفة بجارة مصره قبل أشهر أن المافيا التركية التي تمارس مثاب النشاطات تعصد قرابة ٦٠ مليار دولار سنوياً من الاقتصاد في السوق السوداء في تركيا أي قرابة ربع لدخل القومي

وأشار التقرير إلى أن أكثر من ثلاثة آلاف حريمة منظمة اخصيب بين ١٩٩٨م و٢٠٠٢م من بينها عدد كبير من لجراس في سطنبول المدينة الأولى في لبلاد وقتلها لاقتصادي وعاصمه مذبح حيث تم اعتقال خمسة آلاف شخص وجنود كعيات كبيرة من لسلحه خلال عمليات بدها الشرطة ضد المافيا

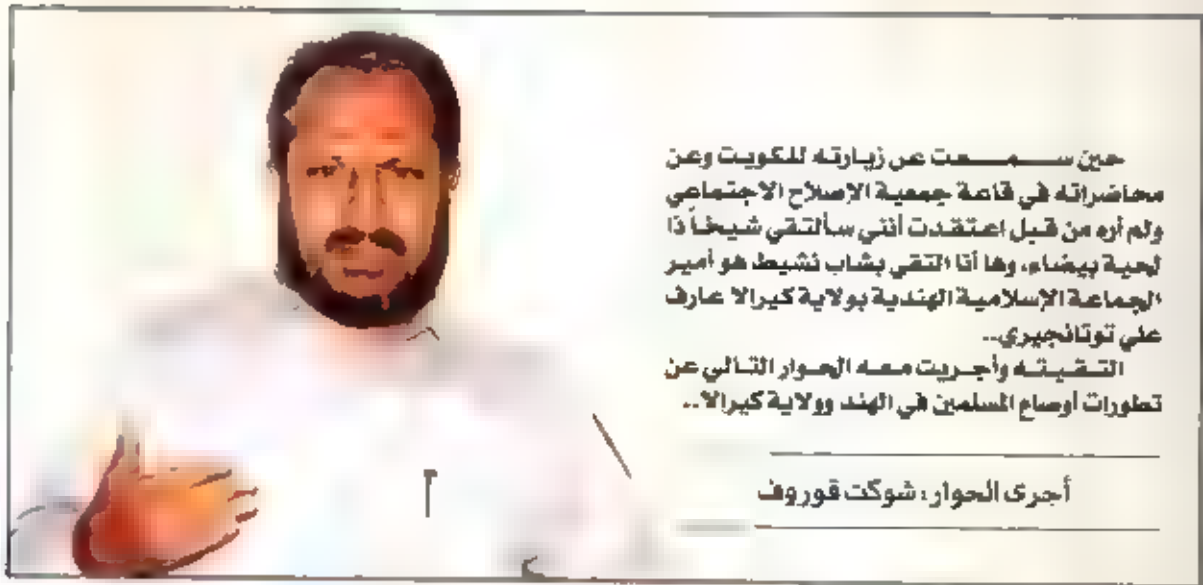
وقال التقرير على سبيل المثال لأكلية يوم شر وهما من شعص معدم بيعع وهيد سباع بعامين ٥ ألف و ١ ألف يورو في تركيا و الخراج وفي بعض الأحيان يتم اسرع أعضاء من أشخاص يخلصون لهد المافيا كما يتم شراء و حطف طمسال رصع من عائلات فقيرة ليتمهم إلى عائلات غنية أو لإجبارهم على العمل في المدن الكبرى مثل سطنبول أو امرو وبمعد لتقرير أن أحد القطعات الأكثر مردودية لتعمر من هو شراء أرض بأسعر بخمس وعادة من خلال التهديد لسجنهم من مؤلفا مبادرات تدو دائرة بدهه في لدن بكري

ويبقى السؤال إن بعض البشورات التعريويه بمالغ موضوع المافيا حيث لاهى مسلسل وادي الثواب على قناة «دع المحلية رواجاً كبيراً في الشارع التركي الذي يقدم فيه رجال المافيا على أنهم من فطلة الخير المدافعين عن حقوق الضعفاء ومساندة لدول في التصدي للأخطار الخارجية التي تحدق بها لكن المشكله الحقيقية تكمن في كيمية احرار هؤلاء المافيا الذين باتوا يجرؤون في خسد الدولة كما تجري الدعاء في المروى بما أنهم أدانها الكبرى لتعصبة من يريدونه دون خصيب أو رقيب ■

تتركز أنشطتها في استغلال النساء والقاصرات والتهرب والمخدرات والأسلحة وتجارة الأعضاء



أحد زعماء المافيا التركية أثناء محاكمته



حين سمعت عن زيارته للكويت وعن محاضراته في قاعة جمعية الإصلاح الاجتماعي ولم أره من قبل اعتقدت أنني سألتقي شيخاً ذا لحية بيضاء، وها أنا ألتقي بشاب نشيط هو أمير الجماعة الإسلامية الهندية بولاية كيرالا عارف علي توتانجيري..
التقيته وأجريت معه الحوار التالي عن تطورات أوضاع المسلمين في الهند وولاية كيرالا..

أجرى الحوار: شوكت قوروف

أمير الجماعة الإسلامية الهندية بولاية كيرالا عارف علي توتانجيري - للحوار:

متفائلون بمستقبل الإسلام في الهند

تشكل طبقات عديدة، من العليا التي يعتقدون بهم أقرب إلى الأئمة ولهم الحق في أداء مناسك وطبوس المعبد إلى السطى المنبوذة المطرودة من المجتمع بهوسياور ولاية كيرالا على خلاف كثير من الولايات الهندية في توحيد لعله ربيعاً بأن ١٠ من سكانها يعرفون القواعد وتكثيف وتحرير كيرالا يقيم لسماع لديني والشاهي

• كيف تصف العلاقات الهندية الكويتية؟

- العلاقة بين الهند و الكويت تعود إلى مئات السنين وخاصة بمناطق بهار الكيرالية يتبادل نصمقات لتجارية من البهارات ولحشب وعيد لشرب وغيرها، ولا نسي دور دولة الكويت الحاصر في مواقفها الداعمة للمصالح الإسلامية والمسلمين في الهند وإنه مد ثلاثة عقود من لرم استضافت لطبية اليهود في مصادها وجامعتها ودعمت - وما تزال تدعم مشاريع دينية وتعليمية وكمن ينش ومسجد ومدرسة ومركز إسلامي وغيرها من لمشاريع الخيرية والاجتماعية ممدتها دولة الكويت هي مشرق الهند ومغارها ممثلة بوزارة الأوقاف ولشؤون الإسلامية وبيت الركاة الكويتي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والجمعيات الخيرية لمعلمه لا يسمن إلا أن معبر عن عميق شكر وامتناناً لهذا البلد الصديق وسدعو الله جلب قدرته أن يجريهم عن مسلمي الهند حيز الجراء

إن الهند هو بيت لأكبر ديمقراطية في العالم بمكانه البالغ عددهم حوالي أكثر من ١٢٠٠ مليون نسمة، وبذكر عاصيه لمشرق الذي كان دور

الكويت؟
- ليس بقليل وهذا شمرت به لنا القيت محاضرات مهتمة بمد وصولي حيث احتشد فيها كثير من الكيرالويين (يندر عددهم بأكثر من ألف شخص) وقمت بمقرهم بالجماعة الإسلامية وعابها وأنشطتها المختلفة ومهجها لدي بيني عن الوسطية المعتدلة، كما التقيت سعة لمثقة لمحادثة من لمسلمين وكذلك مع فئة غير المسلمين الواعدين المنتمين لولاية كيرالا في لقاء دعوي

• كم عدد المسلمين في الهند وفي ولاية كيرالا تحديداً؟

- عدد المسلمين الآن في الهند يبلغ ١٨٠ مليون نسمة منشدين في ولاياتها (٢٨) بسبب متعاونة من ولاية لأخرى أم ولاية كيرالا التي أمثلها فيبلغ عدد سكانها ٣٥ مليوناً ويبلغ عدد المسلمين فيها ٨ ٥ مليون نسمة حيث يشكل ٢١٪ من إجمالي السكان، ونسبة لمسيحيين فيها ١٩٪ والهندوس ٥٧٪ وكما نعرف أن الهندوسية

الجماعات الإسلامية ليست حركة تقليدية وإنما هي منظومة متكاملة في الدعوة إلى الله والعمل الاجتماعي والتعليمي والإعلامي

• كيف يتم اختيار الإمارة لديكم بالجماعة وكيف تتشكل الجماعة الإسلامية الهندية؟

- اختيار أمير في الجماعة يتم عن طريق لاقتراع الحر بين أعضاء الجماعة في الولاية ولكن القرار النهائي بهذا الأمر محسوم لأمير الجماعة لمعوم الهند حسب قاعدته، وهناك ثلاث مجموعات في التشكيل النظامي للجماعة وتسميتها بقعة الأوردو ركن (العصو) كاركون (عامل) ومتفق

أما منسبوه ومحبوه فيتموزون بالملايين وهم يقومون مع لجماعة في مواقفها المعتدلة والشجعة ولاسبابية في قصاص شئ سوء كانت سياسية، و اجتماعية، أو ثقافية بخ ولكل ولاية أميرها، ومجلس الشورى المركزي في يودهني مكون من الممثلين من جميع الولايات ويرأسه أمير الجماعة الإسلامية لمعوم الهند وهو الآن الشيخ الدكتور محمد عبد الحق أمصاري

• هل جئت إلى الكويت من أجل تنفيذ مشروع خير في بلديكم؟

- لا ولكني جئت بعد أن ولت أميراً للجماعة لإسلامية لولاية كيرالا، وهي ثالث محطة ضمن جولة في دول الخليج وذلك قاصداً لقاء إخوتي الواعدين من ولاية كيرالا المنتمين للجماعة الإسلامية الهسية خاصة وكذلك إخواني وأصدقائي الكيرالويين عامة بالإضافة إلى إخوتي العرب من الشيوخ والأستاذة الأفاضين، ولكن هذه لزيارة تعد الأولى لي للكويت

• هل عدد المنتسبين للجماعة كبير في



متواقر الآن

المجلد ١٧٧٨

المجتمع

أحرص على اقتنائه
قبل نفاد الكمية



سعر النسخة داخل الكويت د.د. ٤

خارج الكويت د.د. ٦ شاملة الشحن

للاستفسارات ٢٥٦٠٥١١-٢٥٦٠٥١٥
٢٥٦٠٥١١-٢٥٦٠٥١٢
قسم الاشتراكات والتوزيع



نعم، فيما يتعلق بمجال الإعلام، تشر
الجماعة في كيرالا مجلة «الدعوة» منذ سنة
١٩٤٩م باللغة المحلية ويبلغ عدد قرائها حالياً
١٧٥ قارئ، ولها مجلة بحثية إسلامية ومجلة
سبائية ومجلة الأطفال

وهي سنة ١٩٨٧ وكتيبية ربما شريفة من
بوعها تحت إشراف جماعة إسلامية في العالم.
بدأت الجماعة الإسلامية بكيرالا في إصدار
صحيفة يومية من ٩ مدن في الهند ومن ٢
عواصم خليجية، وتعد الآن بتوسيع من أنه
سبعائه وتعالى عملاً ناجحاً بل فوق التوقعات
حيث يبلغ عدد قرائها أكثر من مليون ونصف
المليون قارئ. وهذه الجريدة مشهورة بمواقفها
بعدم الانحياز حيث يحرص لها صحيفة معينة مما
يمكن لقبول لشرائح واسعة من أديانات
والمجتمعات والشعوب المختلفة في الولاية بدون
تردد وهم يعتبرونها جريدتهم، وهي بالمثل وسيلة
غير مباشرة للدعوة الإسلامية وأداة لصوت
بشخصيات لجميع خاصة قضائياً المسلمين ورفع
صوت من لا صوت له من المستضعفين من
شعوب

• وما دوركم في المجال الاجتماعي؟

إلى حركة الجماعة الإسلامية الهندية
بشرت حركة دينية تقليدية بل هي حركة متكاملة
اجتماعية وتهتم بخدمة الأمان وتقديم الخدمات
الاجتماعية والإنسانية
كما تشرّف الجماعة على العديد من
جمعيات الخيرية منها ما يكس الأمان
والمساكين ورعايتهم وكذلك مستشفيات خيرية
متطورة

وفي المجال الاجتماعي أيضاً أصبحت
الجماعة في كيرالا «حركة النصارى الشباب»
وتتوكل هذه بحركة في المشكلات الاجتماعية
حيث تعارب ضد الفساد والموضى في الإدارات
الحكومية وبمشاكل المستحيلة مثل تلك التي
تطرا نتيجة المولة وتدخل الدول الكبرى بجدول
عمالها الحصة الذي يضر البشر والشجر
والضراب والسفء، وذلك بواسطة كل وسائل
الاحتجاج من مسيرات وندوات ومطبوعات، الخ
وهناك لحركة الصليبية وحركة الطالبات
تعمل في محيط مدارسهم وجامعاتهم ويحرصون
روح الوعي الديني والثقافي في نفوس الطلبة
وتعارب ضد آفات لرماس من المحدثات ولصبر
وتربية

• هل أنتم متفائلون بمستقبل الإسلام في

الهند؟

نعم نحن متفائلون بمستقبل الإسلام في
الهند، و الجماعة بمواقفها المنيرة بين سكان هذ
البلد تستطيع التأثير إيجابياً في نفوس الشعب
الهندي إن شاء الله ■

المسلمين فيه دوراً قيادياً حيث حكم المسلمون
بلاد الهند ٨ قرون ما بين القرن ١٠ و٨
الميلادي، والهند بلد متعدد الأديان والثقافات
واللغات، ووسط هذه الكثافة سكانية الكبيرة تم
تأسيس الجماعة الإسلامية الهندية عام ١٩٤١
على يد الإمام أبي الأعلى المودودي بأهداف
واضحة المعالم، وفي المقام الأول نهضة الأمة
بالمسلة وإعدادهم لتفيم بالدعوة الإسلامية بين
الملايين من الأغلبية غير المسلمة

• هل توجس في ما تقوم به الجماعة الإسلامية الهندية في المجتمع الهندي؟

أولاً وقبل كل شيء، فإن الجماعة تولي
أهمية قصوى لعملها في تركية أفرادها وهي
بهذه العملية تعد صفوفها متراصة متألصة
تستطيع القيام بالمسؤوليات المطلوبة على عاتقها
حيث فهم وتقوم بواجب الأمر بسمووف والنهي
عن المنكر دون إبطاء وتضييق

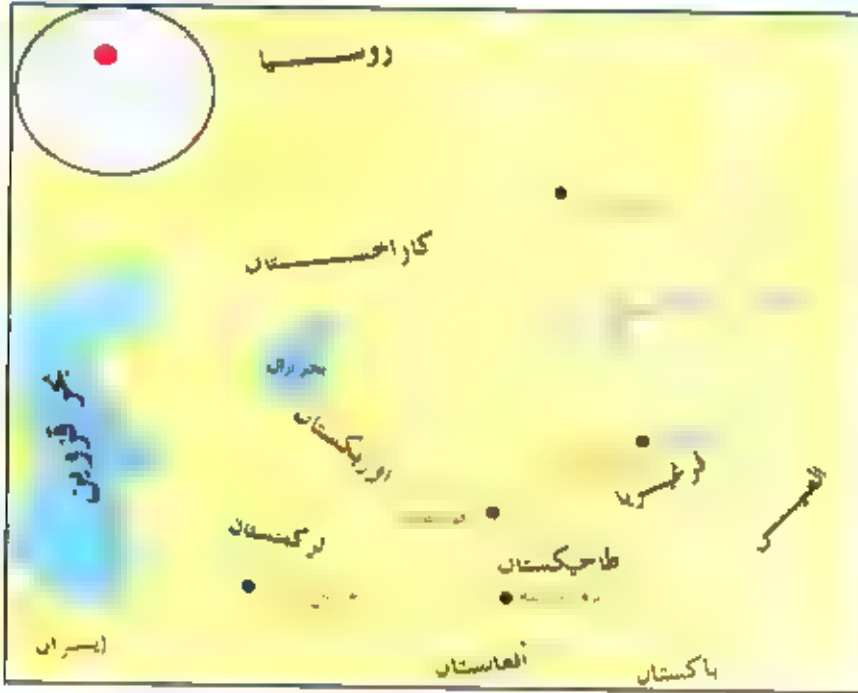
وثانياً تتميز الجماعة الإسلامية بأنها حركة
إسلامية دعوية في المقام الأول، وكما نعرف أن
للدعوة مجالاً واسعاً في المجتمع متعدد الأديان
و ثقافات، ويمتاز عمل الجماعة بأنها تحاول
جاهدة خلق جو من التعايش السلمي بين مختلف
العوائق الدينية وغير الدينية

أما عمل الجماعة فيتسم بنوسطية
والاعتدال بعيداً عن التطرف والإرهاب، بل إن لها
منهجاً وحاملاً واضحاً حيث تستهدف الوصول
إلى الشباب وهذا نموذج رائع لعمل الدعوة في
مجتمع متعدد الأديان، ودرى أن هنالك تأثيراً قوياً
بهذا الأسلوب حيث تصل أعداد المستفيدين
للإسلام في الولاية إلى خمسة أشخاص يومياً
على أقل تقدير

وفيما يتعلق بإصلاح المسلمين فإن هناك عدة
وسائل، إذ يوجد تحت إشراف الجماعة حوالي
٥٠٠ مسجد في مختلف أنحاء الولاية حيث يبلغ
عدد المستفيدين لخطب الجمعة فيها أكثر من
مائة ألف شخص وهناك ٢٠٠ مدرسة دينية
تحت إشراف مجلس التمييز الإسلامي الهندي
أسسته الجماعة خصيصاً بهذا الغرض بالإضافة
إلى ٢٠ كلية وجامعة إسلامية افتتحتها رسمياً
لعلامة الدكتور يوسف القرضاوي قبل ٢ سنوات
حيث خططت أن تكون في المستقبل مركزاً
ومداراً للعلم والتعليم والبحوث في بلاد الهند،
وبالنسبة لمر كز تعليم القرآن الكريم يتعلم فيها
أكثر من ١٥٠٠٠ شخص رجالاً ونساء منهم أجلاء
ومهندسون وأساتذة الحكومة ومهنيون

وكذلك لنا جهود مستمرة ومثمرة لتوحيد
صوت المسلمين حيث نقوم بدور فعال وقويدي
في هذا الموضوع

• وماذا عن نشاطكم في مجال الإعلام وهل لديكم مجلة أو إصدارات؟



من الحركات الإسلامية الثلاثة التي أثرت في التطور السياسي لمنطقة آسيا الوسطى والتي ارتبطت بشروطها الإقليمية وأثرت في علاقاتها الدولية. وهي حركات - رغم تشابهها في الهدف والمسمى - تختلف في مشاريعها ومبادئ تقديراتها، وكذلك هي المصير الذي الت إليه. وقد عرضنا في العدد الماضي كيف تلاشى ونهار حزب النهضة الإسلامي. وتحدثنا اليوم عن الحركة الإسلامية الأوزبكية.

د. عاطف عبد الحميد *

الحركة الإسلامية الأوزبكية وسمعتها المشوهة

وباكستان ودول شرق أوسطية قبل أن يعسوا في ١٩٩٨ عن تشكيل حركتهم (١)

ورغم أن نشاط الحركة تركز منذ ١٩٩٩م في عمليات انتقامية كرد فعل عبرته الحركة، ردًا عن الاعتقال وشمع الذي جرى في صفوف أعضائها في كل من قرغيزيا ووزبكستان إلا أن الحركة لم تسجل حضوراً فعالاً منذ عام ٢٠٠١ منذ أن تمزيت معلومات عن مقتل رئيسها بولشيف في مشارك أمانستان إبان انزو الأمريكي في أعقاب أحداث سبتمبر. لكن الحركة عادت إلى الظهور في مايو ٢٠٠٥ في أحداث سبتمبر الأوزبكية (٢)

هذا وقد عبرت الحركة اسمها في يونيو ٢٠٠١ إلى الحركة الإسلامية التركمانية وبإس تعبير الاسم في دلالة على إدراك متناحر بأن الحركة تحضر نفسها في مواجهة نظام الرئيس الأوزبكي إسلام كريموف. وبما أن مفهوم التركمان في المنطقة يشمل منطقة من

فرشاة لأزبكية) عن تشكيل الحركة الإسلامية لأوزبكية تحت شعار «إسقاط حكم كريموف بأي مصطلح إسلامي»

تراخي القبضة

لكن انتابهم لشدة الحركات الإسلامية في المنطقة يمكنهم تلمس ظهور برامج الحركة في مصنع التسعينيات بعد تراجي قبضة لسوفييتية على الأديان، مما أوجد فرصة للحركات الإسلامية في نشاط في ظل ضعف السلطات المحلية في دول آسيا الوسطى وقد بدأ إصدار بحركة في كنف حزب النهضة الإسلامي ثم انشق عنه مشكلين حزب لعدالة الذي سرعان ما صدى بالإشراف على سياسي الحكومية ليقوم بإدراجها تحت مظلة إسلامية في مدينة سامانجان في وادي فرشاة ومع حظر الحكومة للحزب فرقاؤه (بولشيف وساناجاني) إلى طاجيكستان وانخرطوا في حرب الأهلية وتتابع تفككهم بين أمانستان

احتلت الحركة الإسلامية لأوزبكية Islamic Movement of Uzbekistan

مقعد المقدمة في رغم بصراع داخلي في أوزبكستان بين السلطة وحركات المعارضة الإسلامية وتصف الحركة باعتبارها «لوصيفة الأقوى بحرب تحرير إسلامي وفي الوقت الذي يجتاز فيه حرب التحرير لصدارة هي مكانة الأفكار والأيدولوجيا تمثل الحركة للأقوى على الأرض، بما تسببه من صدمات دامية مع السلطات الحكومية ولا يعني اسم الحركة المقترن بأوزبكستان دوراً نشاطها داخل حدود دولة الأوزبكية، بل يمتد تأثيرها إلى كل من قرغيزيا وطاجيكستان، كما ارتبط اسمها بسبي لحرب الأهلية لصاجيكية ١٩٩٢، ١٩٩٧ وبأسنوت الأخيرة لحركة طالبان لأفغانية، ويؤكد كثيرون في لتاريخ للحركة عند عام ١٩٩٨ حينما أعلن طاهر بولشيف وجبهة سامانجاني (من سكان منطقة وادي

(*) باحث في شؤون الأقليات الإسلامية



تتعرض الحركة الإسلامية الأوزبكية لتهمة الإرهاب مما يخلق أمامها فرصة المشاركة السياسية وتحقيق مطالب الإصلاح في الدولة

منظمة مراقبة حقوق الإنسان: الحكومة الأوزبكية تخلط الأوراق في تعاملها مع الإسلاميين باتهام كثير من المعارضين المستقلين بالانتماء للحركة الإسلامية

الأموال التي تلقتها الحركة مكنتها من إقامة ١٢٠ مسجداً في مدينة نامانجان الأوزبكية التي لم يكن فيها في العهد الشيوعي سوى ثلاثة مساجد

يولدشيم، ونامانجان في بقل المخدرات بكثافة من أقمانستان إلى وادي قرغانة ومنه من روسيا وتركيا بهدف الحصول على تمويل للرجال والسلاح (٦).

- التطرف في تبني الأفكار لديبيه من المذاهب الإسلامية ومن لطلاب الدين مشاهير لدراسة في دول الشرق الأوسط، العربي وعلا هؤلاء بمكره الحفلايا النائمة لي يعكس إيمانهم حين الحاجة خاصة بين الشباب العاطلين بدعمهم مالي وثقافي رواتب مساهمة لهم (٧).

- ترويع الأمنين يقطع رؤوس صباط في الجيش وموظفين حكوميين كما حدث في ديسمبر ١٩٩٧ حيث عثال عصاة الحركة رئيس شؤون نداجية لمندة نامانجاني بركين ربه معلنه غد بوبة مبركة كما قامت الحركة في فبراير ١٩٩٩ باتباع سياسته انحطت للمعاصرة بعموم لحركة كما حدث حينما تم مصادرة ربح حيولوحين يبابين حطفتهم الحركة في أغسطس ١٩٩٩، مقابل عدة ملايين من الدولارات وفي العام التالي حطمت الحركة أربعة أمريكيين كدو بعارسون رياضة تسمى لجيدل وإن تمكنوا بعد سنة أيام من الفرار وهو سبب يجمع هذه العمليات من الإسلاميين في دائرة اتهام القرصنة والإرهاب (٨).

ويجمع قامت لعديد من الدول مثل انبواليا المتحدة لأمريكية واستراليا (٩) - بحظر وتجريم الارتباط بالحركة الإسلامية الأوزبكية دعمة لحكومة الأوزبكية بسبب منظمة مراقبة حقوق الإنسان

التي دعته ولقي بالعموم إلى مدينة نامانجان هو وادي قرغانة في أبريل ١٩٩٩ - لمطبيع الشريعة الإسلامية وكانت الحركة هي تلك لأثناء سخر من لشعية لقياده حرد النهضة (الذي ثر السماء من الحدود لطاحبكية) وإمامه حركة - لعبدالله - للمطابقة بدونه إسلامية وقد وصلت الحركة إلى مستوى شديد القوة في النصف الثاني من التسعينيات حتى أن أصابع الاتهام الحكومية وجهت إليها في محاولة اغتيال الرئيس الأوزبكي في فبراير ١٩٩٩ التي أفلت منها بصعوبة بالغة.

- المتاجرة في المحذرات بعاليم من حركة طالبان (١) - وحسب هذا المصدر فإن طالبان كانت تهتم من مساعدة الحركة الإسلامية الأوزبكية إلى تصدير مشروعاتها في دول الحوار وخاصة في ظل دعم الرئيس الأوزبكي اسلام كريموف لتحالف الشمال المنهض لطانان بزعامه الأفغاني الأوزبكي رشيد دسم ومن بين الاتهامات أن الحركة قامت بشراء الأسلحة بالموال من لاد (٢) من مصادر روسية وشرق أوسطية. وحسب مصادر روسية فإنه بعد ن بوهف الحرب الأهلية الطاحبكية بد

أقليم سيبكبانج في غرب الصين ذي الأعلى اسمة (والمعروف تاريخياً باسم تركستان الشرقية) وربع دول هي سيب الوسطى هي فرغرية وطاجيكستان و تركستان وتركمنستان (والمعروفة باسم تركستان الغربية) فإن الحركة بهذا توسع من مجال نشاطها لتضم إقليمين وسعاً من بحر قزوين في الغرب إلى غرب الصين في الشرق **وتواجه الحركة الإسلامية الأوزبكية تهماً عديدة أهمها:**

- تلقي دعم مالي من دول شرق وسطية وباكستان، سواء كد دعماً من مؤسسات حكومية وشبه حكومية أو من تبرعات الأقلية الأوزبكية في الشرق الأوسط. ويدعي هذه التهمة (٣) أن هذه الأموال قد مكنت الحركة من إقامة ١٢٠ مسجداً في مدينة نامانجان الأوزبكية التي لم يكن فيها في العهد الشيوعي سوى ثلاثة مساجد والهدف الذي أعلنه في هذه المساجد أن يكون نامانجان أعوام التي تعيم فيها لحركة الأوزبكية دولة الإسلام بعمد منها إلى وادي قرغانة وأوزبكستان فكل دول آسيا الوسطى

وحسب المصادر السابق فإن تأثير هذه كد رس هي مضع التسميات قد أثير الحكومة على الاعتراف بسلطة طاهر يولدشيم في السلطة وتمكنت الحركة من إقامة شكل من أشكال السلطة المستقلة عملياً عن الحكومة، وأقامت نظاماً اقتصادياً بدائياً على صعدة المحتاجين ومرهيه ارتفاع الأسعار ومعاقبة استجارين وهو ما أعطاه لحرار مطالبه لرئيس كريموف -



كريموف

تشكلت الحركة الإسلامية الأوزبكية تحت شعار إسقاط حكم كريموف الذي يضطهد الإسلاميين

قراءة جديدة لواقع الحركات الإسلامية في آسيا الوسطى



على أن الحكومة الأوزبكية تخلص الأوراق في تعاملها مع الإسلاميين جميعاً بأنهم كثير من المعارضين لمستطلي بهمة الأنتماء إلى يدرين هذه الأصنام من الإسلاميين، مما أدى إلى إيداع آلاف حطب العصيان، دون أن تكون هناك دة كافية على ارتباطهم بهم واية نصيمات إسلامية محظورة (١٠)

شهادة سفير

ويمكن للمرء أن يصل إلى نتيجة ومصادها أن الصراع الذي يديره فريق من الإسلاميين يستند في السنوات السبع الأخيرة إلى نشر من الاعتقال والتعذيب في المنجون حكيموف من باقي جماعات العنف ذات المرجعية الإسلامية، اتجهت مطالب وأشبه هؤلاء إلى الإخراج عن أسجونين ووصلوا سرح المعتقلين الإسلاميين ولهم شهادة بني أدلى بها سفير سريغندي كرج موري في تشقند تدب لحكومة لاه نكية

متهمه إياها بممارسات قسرية في لسجون قفي عام ٢٠٠٢ وجه موراي شعاراً لادعاً لوزير خارجية بلاده جاك سترو اعترضاً على الأساليب بمعينه نتي نتيجها حكومة أوزبكستان لانسرح عنرفات من المعتقلين الإسلاميين، و هذه لأعترافات تذهب لخدمة معونات استخباراتية بتملكه لمصلحة شريف لوبس به شخص في حرب ضد الإرهاب وبعد أن سعد مثبات لقنني في أحداث تدجين الأوزبكية في منتصف مايو ٢٠٠٥ كتب موراي شهادة جديدة في صحيفه انجاردن في مقال حمل عنوان «ما يدعمون حلاله وريكتان» أكد فيها أن التعذيب في المنجون الأوزبكية لا يمكن أن ينهي إلا بإدنه نفس، مؤكداً أن عروف التعذيب بجبر المعتقلين على لأعتراف يتهم لم يرتكبوها وقال إن التعذيب وصل إلى درجة علي لمجونين في لاء حتى موت مع أدري بعينه لكنيرين في سجن جاسنيك في عام ٢٠٠٢ (١١)

وهي حينئذ لأمر هان ما سعرض له الحركة الإسلامية الأوزبكية (أو لحركة الإسلامية التركمندية حسب سمعها لأقل شهرة) من تهمة الإرهاب بغزو أراضيها مرصه

السفير البريطاني في طشقند أدان الحكومة الأوزبكية متهماً إياها بممارسات بشعة في السجون

تشاكه سبندية ومحميو مطالب لأصلاح في دولة ديري قصف من ملاحمتها مياد من فوت بشرطة وجيش في بداخل و من قبل شرطة مكافحة الإرهاب على المستوى الإقليمي والدولي ولأهم أنه يشوه سمعة الحركات الإسلامية في المنطقة ويهدد مستقبلها السياسي في منطقة ■

المراجع

1. Mann P (2002) Islamic Movement of Uzbekistan: Will Strike Back. Strategic Analysis. A Monthly Journal of the IDSA. Apr-Jun 2002 (Vol. XXV, No. 2) electronic edition
2. متابعة الأحداث شمولية لأحداث تدجين الأوزبكية رجع النقطية لإحيائه في المصحف النبوية والعربية في منتصف مايو ٢٠٠٥ ولعاصير من الطر صحيفه كوربند الروسية هي ثقلها للدور الإسلامي في ثورة باريخ ١٠ مايو ٢٠٠١ في مجال يمنون «الإسلاميون ضد إسلام» والمصنوع بسلام في العنوان إسلام كرموف رئيس الأوزبكي
3. Rashid A (2002) I had The Rise of M

ant Islam in Central Asia. Orient Longman. 40-4

1) عروسة عجة بسور الحاحية مع لأحمد رشيد حو هه الموضوع عنوان Rashid A (١٩٩٩) "The Taliban Exporting Extremism" Foreign Affairs (November/December ١٩٩٩)

2) راجع في ربط بين لادن بالحركة الإسلامية الأوزبكية وحرب التحرير Raman B (2005) Islamic blame game Asia Times ٢٤.5.2005

3) راجع في الإلحاح على دور أحمدرافهي نمون بحركة تحرير صحيفه برافد بروسية في مجال يمنون «الحركة الإسلامية لأوزبكية بحكم في بجره بحدراف يامب نوسطى، ١٢ ٢٠٠٢

4) انظر في ثبت الدول العربية التي عرفت حمد رشيد ممولة لحركة الإسلامية الأوزبكية في مجال

Rashid A (2000) Asking for Holy War: Ruling out democracy results in militant Islamic opposition. Far Eastern Economic Review

8-Rasizue A (2003) The new "Great Game" in Central Asia after Afghanistan The Alternative Turkish Institute Internet materia

9) علفاني «الخارجية الأسمرنية في بشون» على موقع الزرة على لانسرح هه بحد بتاريخ ١١ برين، ٢٠٠٣ و عارف بحدية في ١ أبريل ٢٠٠٥ كما أعرب بولايات بحد مكر عن ذلك الحظر في ٢٠٠١ ثم عارف بأكيد الحظر في ٢٠٠٢ بحد بحديين بيا، أنبب لايض

Adam Ere Deputy Spokesman "Foreign Terrorist Organization. Redesignation of Islamic Movement of Uzbekistan and Abbas www.state.gov/www/pa/pr/pw/2004/36488.htm accessed on 24 September 2004

10. Human Rights Wach (2001) Human Rights Abuse in Uzbekistan September 26 2001

11) راجع شهادة سفير البريطاني في مجاله في بشاردين

Craig Murray (2005) What drives support for this torturer, Oil and gas ensure that the US backs the Uzbek dictator to the hilt 'The Guardian Monday 6, May 2005

قوانين انهزام الأمم وصعودها



د. نوفق النواحي

dr_nofiq@hotmail.com

انقل لاس حملا لا ينام عن امر الرعية ولا عن مصالحهم وحاجاتهم ولا يكون قد خد الأمانة. عن عطاء قال: دخلت على فاطمة بنت عبد الملك بعد وفاة عمر بن عبد العزيز، فقلت لها: يا بنت عبد الملك، أخبريني عن أمير المؤمنين، قالت: افعلي، ولو كان حيا ما فعلت. إن عمر -رحمه الله- كان قد فرغ نفسه ويدنه للناس. كان يقعد لهم يوما فلان امسى وعليه بقية من حوائج يومه وصله بليته، إلى أن يفرغ من حوائج الناس، ثم يدعو يسراجه الذي كان يسرج له من ماله، ثم قام فسلى وكعتين، ثم أقام وأصمأ رأسه على يده لتسهيل دموعه على خده، يشفق الشفقة فاقول قد خرجت نفسه وتساعد كبده، فلم يرل كدث تيلسه حتى يبرق الصبح ثم أصبح صابما، قالت: فدونت منه فقلت: يا أمير المؤمنين، نشيء ما قبل الليلة ما كان منك قال: أجل. فدعيتني وشاني وعنيك بشأنك. قالت: فقلت له: إني أرجو أن ألقظ. قال: إذا أخبرك، إني نظرت إلى الوجودتي قد وليت امر هذه الأمة صغيرها وكبيرها وأسودها وأحمرها ثم ذكرت القريب والصانع والفقر المحتاج والأسير المفقود، وأشباههم في أقاصي البلاد وأطراف الأرض، فطمت أن الله سألني عنهم. وإن محمدا ﷺ حجة فخطت على نفسي خوفا دعيت له عيني، ووجل له قلبي، فأن كلمه أردت لها ذكرا، أردت لهذا وجلا. وقد أخبرتك فاعظي الآن أو دعي - هذه الرعاية وهذه التعاليم التي كانت تسير عليها هذه الأمة هي التي رفعتها إلى عمار السمائم وهي التي قادتها إلى التصير المؤزر (إن نصرنا الله بنصركم ورضت أقداركم) (٧) (محمد). أما الدين يصيرون هذه التعاليم ويسيرون في الناس سير الوحوش ويخجلون بهم ما لا تفعله الشياطين، يأخذون أموالهم ويجلدون ظهورهم ويقطعون ألسنتهم، ويسفونهم كالقطيع إلى حتفهم، فإنهم يهدمون أمهم ويصمون أوطانهم، فلا عدالة ولا رعاية ولا أمانة ولا مطهرة ولا معروف ولا خوف من الله ولا عقيدة ولا شايعة ولا هدف، فكيف لأمة أن تتقدم أو تترقي وقد خرفت كل القوانين وتحطت كل السنن فهلك وصب عليهم ريح سوء عذاب. إن ريك بالمرصاد ■

رأيت أخي عمير بن أبي وقاص قبل أن يعرضنا رسول الله ﷺ للخروج إلى بدر يتواري، فقلت: مالك يا أخي؟ قال: إني أخاف أن يراني رسول الله ﷺ فيستصغرن فيردني، وأنا أحب الخروج لعل الله يبرقني الشهادة. قال: فعرض على رسول الله ﷺ فاستصغره، فقال: أرجع فبكي عمير فاجاره رسول الله ﷺ قال سعد: فكمت أعقد له حمائل سيفه من صفه فقاتل في بدر وهو ابن ست عشرة سنة حتى استشهد - رضي الله تعالى عنه. هذه التصحية وحب الشهادة لرفعة دين الله في الأرض. وهذه العقيدة الدافقة الدافعة هل يمكن أن يقوم أمامها شيء أو يصمد أمامها جبان يحب الحياة ويبلغ في الشهوات؟

زوي أن جعفر بن أبي طالب لما استشهد في قتال الروم في مؤتة دعا الناس عبد الله بن رواحة ليولوه القيادة، وكان في جانب من العسكر ومعه ضلع يأكل منه، ولم يكن قد ذاق طعما قبل ثلاث، فرمى بالسلع ثم تقدم فقاتل فأصيب أسنجه فارتجر فأنزل.

هل أنت إلا أسبج دميت وفي مسيل الله ما لقيت يا نفسي إلا تقطني قموتي هذا حياض الموت قد صليت وما تميت فقد لقيت

إن تضلني فاعلمها هديت وإن تأخرت فقد سقيت ثم قال: يا نفس، إلى أي شيء تتشوقين؟ قد طنقت الدنيا خلافا ثم نزل فقاتل المجموع الكلبية ثم قال:

أقسمت يا نفسي لتنزلني لتنزلني أو لتكرهني مما لي أراك تكرهين إليه فطالما قد كنت مطمئنة هل أنت إلا بطفة في شبه

قد أجلب الناس وشو الرذة هؤلاء كادوا في الجهاد كالأجبال الرواسي، لا تستطيع الدنيا أو الشهوات أن سال منهم أو أن تلهيهم عن أمر الله سبحانه هذا في الجهاد

أما في أمور الدنيا وشان الملك، فهم إخوة لا ممتار أميرهم عن فقيرهم. بل إن أميرهم يكون

مادامت الحياة تسير يسرها والحوادث تقع بأسبابها والأعمال تؤدي إلى نتائجها فليس الانهزام والصعود يكونان مما كسبت أيدي الناس، وبما قدموا من أعمالهم وسيرهم.

ونسمع في التاريخ أنه لما قدمت مهيمة الروم على هرقل وهو في أنطاكية، دعا رجلا من عظمائهم وقادتهم، وقال: ويحكم، أخبروني ما هؤلاء الذين تقاتلونهم من المسلمين حتى تنهروا أمامهم. أنتم أكثر أم هم؟ قالوا: بل نحن أكثر منهم أضاعف في كل موطن قال: ويلكم، فما بالك تنهرومون كلما لقيتموهم؟ فسكروا. فقال شيخ منهم: أنا أخبرك أيها الملك من أين تؤتون، قال: أخبرني، قال: إذا حملنا عليهم سبروا، وإذا حملوا علينا صدقوا وحمل عليهم فسكرب، ويحملون علينا فلا نصير

قال: ويلكم فما بالك كما يصفون وهم كما ترعمون؟ قال الشيخ: ما كنت أراك لا وقد علمت من أين هذا؟ قال له: من أين هو؟ قال: لأن القوم يصومون النهار ويقومون الليل، ويوظفون بالعهد ويأمرون بالصروف، ويصون عن التكر، ولا يظلمون أحدا ويصافون فيما بينهم، ومن أجل أنا مشرب الخمر ونزلي ولتركب المحرمات، ولنقض العهد ونفسب ويطلم، ونأمر بما يسخط الله ونهش عما يرضي الله، ونفسد في الأرض.

قال: صدقتني، والله لأخرجن من هذه القرية، فما لي صحتكم خير وأتم هكذا، قالوا: كيف هذا أيها الملك؟ أتدع سوربة وهي جنة الدنيا وحولك من الروم عدد الحصن والتراب ومجوم السماء من الجند والأعوان.

وخرج الرجل لأنه يعلم أن هؤلاء بهذه الصفات لا يصلحون أن يواجهوا المسلمين أو يصبروا على حربهم. إذن لابد لهذه الأمة - حتى تصمد - من تربية وصفات حميدة، وحق أبليج وعقيدة دافعة، وحب للتضحية وهي معدومة فيهم، فلا بد من الهرمية هؤلاء القوم. وكل أمة تضقد هذه الصفات، مسيرها إلى الهرمية والروال، وكل أمة سادت فيها هذه الصفات فهي في صعود وورقي ونصر مؤزر

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال:

كيف وجدت بني معروف (١ من ٤) ؟

«الصيد الثمين» في عالم السجون !

على يقين أنه لو وجد الحرس على معاملة
بعية السجناء والسجانيات، يمثل هذه المعاملة
لرألت عواقب كثيرة وهموم ثقيلة ومآسٍ
محررة كانت ولا تزال تحثم على صدور كثير
من السجناء والسجانيات!!

وهي فرصة مباركة أرى من الضروري أن
أتوجه من خلالها إلى مشايخ بني معروف أن
تكون لهم مثل هذه المبادرة سيما وأبي على
علاقة قوية مع الكثير منهم لا يزلون يصرون
على تواصلهم معنا على اعتبار أنك شعب
واحد تجمعنا الهموم الواحدة والطموحات
الواحدة، فيا ليتهم يمارسون صيغتهم الأدبي
على هؤلاء العاملين في هذه السجون بهدف
رفع هذه المعاناة لتواصله لبي لا تزال
أخبارها تصلني حتى اليوم عن بعض
السجون، وعن بعض السجناء والسجانيات!!

وهي فرصة مباركة أرى من الضروري
أن أتوجه من خلالها إلى بقية قطاعات
مجتمعا العربي الفلسطيني في الداخل على
صعيد القيادات والجهاد أن تكثف ويعمق
التواصل اليومي أكثر مما هو عليه الآن مع
الأهل من بني معروف

وهي فرصة مباركة أؤكد من خلالها
أسي بصدد مجموعة زيارتي لبري بني
معروف في الجليل خلال أيام قريبة قادمة

سجن أبو كبير

تقد كان لتلطف العالوية منهم في

معاملتهم معنا

مظاهر كثيرة طيبة

وحواذ سجنها

هي دهاسر

الدكرات لا فوس

مظاهر هذه

لتلطف أن سجنأ

من بني معروف

كان يتأوب على

مراقبتنا مع عدة

سجاني في معقل

وهاندا أسجل ما رأيت منهم وما سمعت
يدون مرابدة ولا مجاملة مجتهداً في بعض
الوقت أن أصعب بعض الملاحظات من غدى
عساها تكون صائبة! وعساها بشكل هي
مجعلها دعوى لتواصل أقوى وحوار أعمق ثم
تلاحم أصعب مع بني معروف. وكلي لا أفهم
حقاً هانسي أقصد بهذه الملاحظات أولئك
الذين يعيشون في الجليل على اختلاف
المرى المعروجة التي يظنون فيها!!

فرصة مباركة

بداية أسجل ملاحظة مثيرة للانتباه
وتستحق الدراسة وهي أن معظم هؤلاء
«المروهي» حاولوا أن يتلطفوا بمعاملتهم
معني ثم مع بقية الآخوة رهائن الأقصى ما
استطاعوا إلى ذلك سبيلاً، وكانوا يقولون لي
كنا نسمى الأذراكم في هذا الحال، ولكن
نتمى إلا نطول مدة اعتقالكم!! نعم . كتب
أعيش هذه المعاملة وفي نفس الوقت كانت
تصلني أخبار المعتقلين والسجانيات ومعاناتهم
هي سجن شطة وكذلك أخبار المعتقلين
ومعاناتهم في سجن تلمود، وكنت أسأل
بصبي لماذا يعاملوني بهذا اللطف؟ إن كان
ذلك بسوحيه من مشايخ بني معروف
والمشايخ مشكورون وليد المشايخ يوجهون
العاملين في سجن شطة وتلمود وبقية
السجون لمعاملة السجناء والسجانيات يمثل
هذه المعاملة وإن كان ذلك حثيهاً من

العاملين في السجون

هليت العاملين في

سجن شطة وتلمود

وبقية السجون بشوى

هذا الاجتهاد

وعاملون مسائر

السجانيات والسجانيات

بمثل هذه المعاملة!!

نعم، كنت ومازلت

إلى الآن أسأل بصبي

هذه الأسئله وأنا

«صنائع المعروف» من
«بني معروف» داخل
السجن.. قادنني أحدهم
إلى الزنزانة ثم قال: إن
أصعب شيء على نفسي
أن أغلق عليك الباب



في الثمين

الشيخ

الشيخ

الشيخ

بقلم:

الشيخ رائد صلاح (٥)

جمعتني أيام الاعتقال

ثم أيام السجن مع أفراد من

بني معروف، كان منهم

الحقوقي والضابط والشرطي

والسجاني، وخلال هذه

الأيام الطويلة بليها

ومهارها اجتهدت أن أعرف

إليهم جيداً وأن أسير

حقيقة كل واحد منهم

حتى الأعماق ما استطعت

إلى ذلك سبيلاً

(٥) رئيس لحركة الإسلامية

في الداخل الفلسطيني



**كنت أسأل نفسي : لماذا يعاملونني بهذا اللطف؟..
إن كان ذلك بتوجيه من مشايخ بني معروف فهم
مشكورون وليتهم يوجهون العاملين في بقية السجون
لمعاملة السجناء والسجينات بمثل هذه المعاملة !**

أم أنكم كالعادة ترجعونه ولا تأكلونه؟ فقلت له : لأوس إلا تحضر لنا هذا الطعام ولكن إذ كيف بالإمكان أن تعطوا عوصاً عنه رؤوس نصر؟ قد بالصايط يقول له لا مانع!! انصب وأعطهم نصلاً وفق رعبهم!! وعلى أثر هذا الرد الذي كان خارجاً عن تعليمات معتقل الحلمة نصاً وروحاً قام أحد السجناء العاملين بإحضار سعة رؤوس يصل كانت بمثابة سيد ثمن في عالم السجن!! ثم بدأ هذا الصايط يبدى موقفه للسجناء العاملين عنى أحوال أي صنف من أصناف الحصار إليها تلك التي اعتدتها تعييمت المعتقل من ضمن قائمه لحرمات عليها أن يرها أو أن يمسها أو أن يطعمها ما دعت معتقلين ولذلك هوجئت ذات يوم بأحد السجناء العاملين بعصر لنا كيمساً فيه ما يريد على ثلاثة كيلو جرامات من البطاطا الساخنة هي عرفتنا ثم ولى مسرعاً!!

يتبع....

يحور لأحد من المعتقلين أو السجناء أن يقرب منا أو نكلمه إطلافاً إلا السجناء العاملين الذين كان يهرعون باسم «حوليه» ووسط ذلك الحو كنا صائمين ذات يوم وكان قد بقي في جعبتنا أحر رأس يصل وكذا قد قررنا استخدامنا هي وجبة الإفطار وهناك جاءنا المعتقل الذي كان يورع علينا الطعام يوماً فسالنا على مسمع من صايط من بني معروف هل يرضون أن أحضر لكم الطعام

**أتوجه إلى بقية
قطاعات مجتمعتنا
العربي الفلسطيني في
الداخل أن تكثف ونعمق
التواصل اليومي مع
الأهل من بني معروف!**

بات - يام - وما لمت انبهاهي من هذا الشاب أنه كان جريصاً على مساعدتي طوال الوقت، حيث كان يحصني من بين المعتقلين بعداد القهوة أو الشاي وتقديعهما لي حتى هي ساعات الليل لتأخره بل ذات يوم جاءني بعصير برغال طارح!!

ومن هذه المظاهر أني بعد أن أعست إصر بآ عن الطعام في الأيام الأولى للاعتقال لم تقلي من معتقل بات- دم إلى معتقل أبو كبير وهناك وجدت مجموعة كبيرة من العاملين في المعتقل من قرى ساحور وجريش ودالية الكرمل وعسب وياوج وشععمرو وقد اجتمع جميع منهم أن يمدوا لي كل مساعدة مصدر عنها ولقد كان من صميمهم سجن قندي ذات مرة إلى تلك المساحة الصغيرة جداً كي أهضي فيها حولتي يومية لنصف ساعة، ولما انتهت تلك المحاولة أعد لي كأس شاي ثم قندي مرة أخرى إلى عرفتني هي المعتقل وعسب وصلنا إلى العرة قال لي إن أصعب شيء عن نفسي أن أعقب عليك الدب، لذلك سمعني أن متابعي جداً!!

ومن هذه المظاهر أني كنت ذات يوم أصني العصر ثم بدأت مباشرة بممره للثورات وخلال ذلك شعرت أن لسجان قد بدأ بفتح الأبواب، فقلت أنه بدأ بوزج وجبة الإفطار ولكنه لم يفتح باب عرفتني، أما أنا فقد وصلت قاعة المأثورات حتى انتهيت من القراءة وقيت جالسا في مكاني، ود بهذا السجان يفتح الباب مبسماً ويبدى وجبة الإفطار وهو يقول بهجة بني معروف أولاً تقول :الله صلاتك وثانياً بقدر وجدك، يصلي ثم أر من المناسب أن أفتح الدب محاضره أن أرجعت في صلاتك فأنظرت قليلاً حتى أنهيت صلاتي!

ومن هذه المظاهر أننا لما تم نكلمنا كنا نحن رهائن لأقصى - وتم تجميعنا في عرفة وحده في معتقل الحلمة - وجدنا أن بعض العاملين في ذلك المعتقل كانوا من قرى جريش وبيت جن والمرعة والجش وبركا ودالية الكرمل وعسبيا وكان معظمهم يتلطف بمعاملتنا طوال الوقت وعلى سبيل المثال فقد كنا مصعب طوال الوقت أننا في اعتقال ثم هي سجن بمرادي وكان ذلك يعني وهي لو شح السجن أو المعتقل الرسمية أنه لا



المخطط بين يدي محمد عبد السلام... من أجل فلسطين

مخطط لتحويل أكل من حبيب بن بركة

ثلاثة أشهر لاختطاف بن بركة!

عملية «بويا البشير»

في مرحلة محدودة خلال اعتقاله في قسلا توشيتش لاحظ رجال مكتب المخابرات سيطرته لمدة من أسابيع على بن بركة ما يرا مناعلا بعد كان يعتقد أنه ضالقه ونموه. اتفاهم مع الحمر الثاني مابل ممكن لأنه لم يكن قد فهمه. انصته باسمه لعصر الثاني. تعيده انساب في ماله لرياضات. شيء غير هائل لقمعه وبكر قد فهم ضابط انصه عدد في هو صفوف الجيش. حرمهم بن بركة يد بالعودة إلى المكتب والسحب عن ميارف التي يحويها من و ان انصه وحريريه في الصديق السواء التي يدبريه بكل حيله وبعدا عن رفاقه هو ان يوفيه بديه فدير لا أحد غير انصه و. حواء المنكره. صبح هم يعود عوي في. مرد الفر في ثروته على حميه لأصغره وفي حميه محالات خاصة «فصير» وندليمي نديم كان يملكان لملطه و«أ» لعدرا

نصائح العملاء

كان بن بركة في العام ١٩٥٥ على علاقه سنه مع عدد من قادة وعضوي حربه وتحديد مع عبد الحيه بنغيد باسم الأول وعبد الحمر بنومعي باسم الثاني في الكمامه العامه لحررت عدد بونفر لعدا الثاني سنه ١٩٥٣ عدد كان واحد عليهما نسخ علاقات حيد مع لخصر وكههما لبيت مع تلك في لمفاوضات المنصه بمودنه ل المعرب لا تلك لمفاوضات انصه بن لخصر ووصف في ماعه ا. بوعبد رها كمار برة. في بعاة في انصه لاجد مكانه عر

من لاتحاد بوطي لصور لشعبه ولخصر عر دريه حري منير بعاة به مسرة بانك. انصه الثاني وباهش بن بركة كل هذه الأمور لخاصه بالوضع الداخلي لحرية مع صميمه اليهودي «حو أوحاء» الذي كان أحد مصادر «الكاب» وبع وحمل لمعلومات بقي حصن عبيد إلى عميل الكاب محمد انساب في عده مراب طينه سنه ١٩٦٥ وهذه المعلومات تشكل موضوع تقارير عدة توجد في مصف لهدني بن بركة بمصنف في أرشيفات مكتب ومضعة مكافحة شطب

لقد كان المهدي بن بركة على علاقه مع عدد من اليهود مقسمين بالمغرب ه سريين، وفرنسا وولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وهولند وكند وكاتب تلك العلاقات حيد خلال اقامته بالمغرب بين ١٩٥٦ وبهاية ١٩٥٩ وبين مايو ١٩٥٢ وبنيو ١٩٦٣ وخلال فترة مضي بن بركة ١٩٦٢ إلى مايو ١٩٦٣ وبين يونيو ١٩٦٣ وكنور ١٩٥٥ ولكنه لم يكن شخصيه سياسيه مغربيه بوحيد التي ترسب مع ليهود بعلاقات مع عدد من كان هناك عدد من عسوبي الاتحاد بوضي نفوذ لشمعية وحرر لاسسلا وحررت شيوعي مغربي والايحاد لمرتب للشعب مارتص بعلاقات حيد مع يهود مغربيه في مختلف رجاه لعام بل بن عدا من هواء قامو بزيار عمل إلى سريين بين عامي ١٩٥٦ و١٩٦٥ وكان هواء وعلى سهم بن بركة من امدالسمين عر مصالح ليهود لمغرب لذين كان عدد كبير منهم عملاء لابعين بجرر بوساد وكن

٢٥ مسؤولاً أمنياً كبيراً بينهم أمريكيون درسوا العملية.. وتم رصد ميزانية مفتوحة واختيار عشرة من كبار رجال الأمن لتنفيذها.. كنت أحدهم



في الأسبوع الثالث من أكتوبر ١٩٦٥ قام الجزائري الأخضر الإبراهيمي أحد أصدقاء بن بركة المقربين بنصيحته بأن يكون حذرا ومعتدلا في تصريحاته الصحافية وأن يحذر حتى في وجوده بالخارج وشرح له كيف أن الضباط السامين في القوات المسلحة الملكية يمكن أن يصلوا إليه في أي مكان في العالم لأنهم أصبحوا أقوياء ونسجوا علاقات مع جميع أجهزة الاستخبارات في دول العالم وعندما علم بموضوع الفيلم السينمائي «ياسطا» انصحه بأن يتخلى عن المشروع أو أن يؤجل مواعيده قليلا إلى أوقات لاحقة. لكن الإبراهيمي كان يجهل أن بن بركة في صانقة مالية؟

تعريب: إدريس الكنبوري



الموساد يرغب في عودة بن بركة وأسوته إلى المغرب نهائياً لتشكيل حكومة من حزب الاتحاد الوطني للشعبية لأنه كان يرى أن حكومة مثل هذه ستكون في مصلحة لحسن الثاني والمغرب وخصوصاً في مصلحة المنظمة اليهودية المغربية سواء الموجودة بداخل المغرب أو في الخارج وكثيراً ما يصح عملاء الموساد الذين كانوا يوزعون المغرب مراب عدة في لسان الملك الحسن الثاني بتسميم الاقتراح أو عرض مهم لن بركة من أجل قناعته بالعودة من المنفى لشغل منصب مهم بسبب شخصيته بعدما أصبح خلال مرحلة منفي ورجلاً من لوزن لتعميل ومعرفة في نعام كله

كان حو أوجاد وهو صديق قديم لن بركة منذ ١٩٥٦، عميلاً مزدوجاً للموساد وللكتاب. وقد جعل سمته العادرة الواقعة قريباً من «شندريه» ببيزنس وهو إشارة كلما أتى لبراره فرنسا ويدور تدخل بين بركة لسانته أوجاد لنى أهدافه لتوربين الكويين مثل جيفار وكامسرو في بداية عام ١٩٦٠ خلال فترة عملاء الأول من أجل السماح له بإحتكار سفير سكر لكوني بي مصر وكان بن بركة قد قدم بعض الماساعي لسانته صديقه اليهودي لدى وزير الشجرة المغربي عام ١٩٥٦ يسمح له بهد الحق

الصورة الأخضر

في طهيرة يوم ٢٥ مارس ١٩٦٥، ومباشرة بعد انتهاء تنعاضه لدار ليبضاء الدامية استبدى الملك الحسن الثاني على استعجال ثلاثة من مسئولين الأعيان لعقد اجتماع طرر أومير الدليمي ومحمد المشعاشي لنى كان رئيساً لمصلحة مكافحة شعب حرس معه إلى اجتماع نسخة من «محطط المشعاشي» الذي كانت نسخة الأصلية موجودة لدى الملك منذ ديسمبر ١٩٦١

كان برفقة المشعاشي ثمان من حرسه شخصيين من نصرب بنه هما أحمد دحس «أ» (كاتب هذه السطور)، وهما كما صعه في لدهب وفي العودة وأسطربا معه نحو ثلاث ساعات قبل أن يبدأ الاجتماع لدى لم يستمر سوى نصف ساعة وحسبما قال المشعاشي بعد الاجتماع فإن الملك كان غاصباً على لدليمي وأومير وكان إلى يمينه النقازير لثلاثة أيام ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ مارس موقعه من رئيس مصلحة مكافحة الشعب ومصلحة من «محطط المشعاشي» في ملف على حدة وبعد نصبر» أوققيز والدليمي قهر الملك إلى

صديق قديم لـ «بن بركة».. عميل مزدوج للموساد والمخابرات المغربية «الكتاب»

تحتفظ و على موافقة عليه هاصبح يد عن لاجع ب عمله بنو الششير مع ايد بالشرع في التقيد خلال الأربع والعشرين ساعة التالية ومحميبي هيرانية غير محدودة ومسبل واحد هو محمد المشعاشي الذي حصل بالتالي على صوة أحصر وصلاحيات كاملة للتصريح في الموضوع

كان الملك الحسن الثاني يعرف المشعاشي جيداً ويثنى قدراته منذ العام ١٩٦٢ وورده في أحداث القطيعة بين نقابة الاتحاد العربي للشغل وحزب الاتحاد الوطني للشعب الشعب وهما لن «كولونيل مرسن من جهاز المخابرات لركسرية الأمريكية دور في المغرب بن رئيس الدولة ورئيس مصلحة مكافحة الشعب في الكتاب كان مرسن يلقي باستمرار بالملك خلال الفترة التي قضاها بالمغرب ما بين أغسطس ١٩٦٠ ونهاية أكتوبر ١٩٦٧

وخلال تلك اللقاءات السورية المتعددة وحدا نوجه بينه وبين الحسن ساني لم يكن تخيير لأمريكي في التحسين سريد في قول لجمعية حوا ما يحدث في جهاز الكتاب مسمرصا في ثبات الحديث حصا المشعاشي لنى كان يصبر «رئيس العطي بنب الجهاز وسعدا خلال ذلك الدليمي وهما بشدة أنه كان يزور أنهما يعمدان الكفاءة في مجال التعيين والاستفلام

محطط المشعاشي

في نفس الوقت كان عملاء جهاز الموساد الإسرائيلي الذين يوزعون المغرب بشكل

الموساد، كان يرغب في عودة بن بركة وأسوته إلى المغرب نهائياً لتشكيل حكومة من حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية لأنه كان يرى أنها ستكون في مصلحة الحسن الثاني والطائفة اليهودية

مستطع يعرفون المشعاشي جيد ولم يكونو يدورهم يترددون في اقتراح كصافته أمام الملك كلما سمحت لهم الفرصة للقائه وكان هؤلاء يستعملون في مطار الرباط أو الدار البيضاء من طرف عقربين من محمد المشعاشي كلما أتوا إلى المغرب ويميمون في سرية تامة تحت حرسه رجل من تابعي لمصلحة مكافحة الشعب في شقق فاحشة بحي لسويسى بترابط وسن في فنادى حيث كانوا يهاشون جميع الأمور لفضية مع المشعاشي ومتركان بكر من دون شرك أوققيز والدليمي لم بكر هؤلاء يعمون بهد الثاني - اصداه إلى عبدالحق المشعاشي وجميل الحسومي إلا حينما بدأت المفاوضات حول لهجرة لكبرى لليهود المغاربة إلى إسرائيل بين ١٩٦٠ و ١٩٦٧ تلك المفاوضات التي مكنت لاعبين فيها من مراكمه أموال طائلة

اجتماع في الكتاب

بعد بتاريخ ٢٦ مارس ١٩٦٥ اجتماع لقيادة الكتاب بجميع أعضائها في قاعة اجتماعات الكبرى في مقرة بشارع مولاي إدريس تحت رئاسة أوققيز المصانة لعاشرة صياحا على وجه التقريب، وكان لاجتماع محصصاً لسه برماج بيوم لنى كان كالتالي

نوضع لأمي في المغرب بعد حدث ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ مارس محطط المشعاشي لدى صنع سيمي بعمله بنو الششير

وقد شارك في ذلك الاجتماع ٢٥ مسئولاً في الكتاب من بينهم الجنرال أوققيز وزير الداخلية والدير العام للإدرة العامة للأمن الوطني والكولونيل مارتان المستشار بمصلحة مكافحة الشعب، والكولونيل سكوب من لخبارات الأمريكية المستشار بمصلحة معاربة التعسوس والكولونيل سنيما من لخبارات الأمريكية أيضاً المستشار بمصلحة العمليات التقنية وأحمد الدليمي نائب رئيس الكتاب والمدير المساعدا في إدرة الأمن الوطني ومحمد المشعاشي رئيس مصلحة مكافحة الشعب، وعبدالحق المشعاشي رئيس ديوان وقصير في الكتاب وإدرة الأمن الوطني وعلى سناهبله ريدر مصلحة معاربه التحسس وعبدالحميد حسوس رئيس مصلحة لعميات لفضية وحسين الحسين رئيس مصلحة لأكليه والأرارة وأحمد بن عبد الله رئيس مصلحة شؤون معامه ويدر الدين بنوبه رئيس مصلحة لأمر ومولاي



مرصوده سميد لعملية فهي غير محدودة، ولكن ميزانية مشروع هيها هي ٥٠٠ مليون هريك موجودة حالياً هي صندوق مصلحة مكافحة الشعب مسلماً!

في يوم اليوم عقد اجتماع آخر وهذه المرة بمقر مصلحة مكافحة لشعب تحب رئاسة محمد بشعاشي رئيس مصلحة وبحضور انكولومين مارتان ومشاركة عشرة من رجال الأمن التابعين لمصلحة احتيرو نسيان بالاشرف على عملية وهم محمد حسون و ب رئيس ونائب رئيس وحده الاتحاد لوصفي بقوات شعبيه بالكاب على السوبر ومحمد بوردجي ومحمد العلمي رئيس وحده لاتحاد لوصفي بطلة المغرب ورئيس قسم الارشيف بالكاب على

ضباط الصف القدامى في الجيش الفرنسي لم يقبلوا أبداً بالعودة إلى الثكنات والتخلي عن المليارات التي يجنونها من وراء الفساد ويخزنونها في الصناديق السوداء التي يديرونها بكل حرية وبعيداً عن أي رقابة

احمد الندلاوي رئيس إدارة لشؤون لعمدة بوراة الداخلية، واحمد بن الشيخ لمقرب من الدليمي ونائب رئيس مصلحة مكافحة الشعب

وتناول أوقفير الكلمة في بداية الاجتماع لبعض الدقائق وهو ثم كعادته (سكران) بعد قضاء نيته لسابقة في معاقرة الحمر، وتحدث في عجالة عن أحدث لدار البيضاء ثم وصل إلى عملية «بوي البشير» قبل أن يغطي الكلمة إلى محمد لشعاشي ليشرحها بتفصيل، فقام هذا الأخير بشرح تفاصيل العملية وأحدث لدار لبيضاء لمدة ساعتين، ويمكن بمقد تلك الشروحات في العناصر التالية

خضعت أحداث الدار البيضاء ١٥٥٠ قتيلاً وآلاف لجرحي جروحهم مصابوته الخطورة هذا فقط هي الدار البيضاء دون احتساب الجرحى في المدن الأخرى للمملكة أما عدد قوالب الأمن وقوات حفظ النظام يدين شديداً في إخماد لانتفاضة ضد تجاورو عشرين ألفاً بينهم خمسة آلاف شرطي وخمسة آلاف من القوات المساعدة وعشرة آلاف جندي

محطت لشعاشي سدي ثم وصفت في مصلحة مكافحة لشعب في ديسمبر ١٩٦٤ حصل على موافقة رئيس لدولة في مارس ١٩٦٥ وأصبح من ثم يسمى عملية «بوي البشير» ويجب أن تنطبق لعملية في أقرب الأجل أي ٢٧ مارس ١٩٦٥ بتعيينه جمعيتين من رجال الأمن من الكاب. أما لجزائرية

الو لي وعبدالقادر صانك، وأحمد الدجيج رئيس ونائب رئيس وحدة المصاصر المحاربة على التوالي، وأحمد ريني وبناصر الكروبي رئيس وحدة حرب لاستقلال ورئيس أيمره الأمنية انشائية على لسواني، ثم بوقوس بوجمعة وإدريس انرياتي رئيس ونائب رئيس وحدة الاتحاد لمعربي للشغل والحرب لشيوعي المعربي على الو لي وقد حصص ذلك الاجتماع لقضايااتهم الحصول على لوثائق وخصيص حوارات السمرور حصر السبابة المرورة - لتحقيق لثلاثين من رجال الأمن التابعين لمصلحة العمليات النضالية قبل سمرهم إلى الخارج المقرر ليلة ٢٦ مارس وللعشرة الآخرين لتابعين لمصلحة مكافحة لشعب الدين سينتقلون بمهمة مراقبتهم خارج لمغرب، كما تطرق لاجتماع إلى مساندة بصيوص المائتين في لدوام لخاص بعد ٢٦ مارس. **في حوالي الساعة السابعة مساء** تسلم كل واحد من رجال الأمن لثلاثين امكلمين بمهمة هي لخارج علماً ليجتوي على مبلغ ٢٠٠ ألف هريك وتذكيرة سمر بالطائرة إلى جيف وحواري سمر ورخصتي سياقه مرورة - جميعية، وسلم رئيس لمجموعتين وهم محمد اندغري لعوي وميلود لتوسسي، علماً بمبلغ مليوني هريك لكل واحد وتذكيرة سمر بلطائرة من اندار لبيضاء إلى جيف وحواري سمر ورخصه سياقه مرورين - حقيقيين ويعد أسبوعين تلقى كل واحد من لثلاثين لشار ليهام مبلغاً مالياً مقداره ٥٠٠ ألف هريك وحواري سمر ورخصه سياقه احررين مرورين - حقيقيين لأعلامه الأولى سلمت لمعينين من طرف رئيس مصلحة مكافحة لشعب شخصياً في مكتبه، وبحضور محمد المسوي وأحمد دجيج وأب، وكانت هناك لعشرات من لأعلامه لملقة والموقعة لمدة للإرسال والاسحدم في عملية «بوي البشير» خلال سبعة أشهر ما بين ٢٧ مارس و٢٩ أكتوبر ١٩٦٥

كانت المجموعة الأولى مكونة من عشرين شخصاً يرأسهم ميلود لتوسسي مهمتها المتابعة السرية لحطوت المهدي بن بركة في سويسرا والجزائر ومصر وفرنسا والمغرب وفي أي مكان آخر في العالم يساهم إليه أما لمجموعة لثانية فقد كانت مكونة من عشرة أشخاص يرأسهم محمد اندغري العوي ومهمتها انتصت إلى مكاتب بن بركة لهاتمية والاطلاع على الرسائل والظروف البريدية التي تصله في جيف والجزائر

و لاهرة وكانت هناك مجموعة ثالثة
تكنها بقيت بالمغرب، مكتوبة من عشرة
أشخاص يرأسهم بنمصور، وتقوم
بمهم مهمة المجموعة الثانية هي
الدحل، أي التفتت على مكاتب
عناصر الاتحاد الوطني للقوات الشعبية
وهج النرسائل والطرود لبريدية الموجهة
منهم ولهم

مع ترتيب الدوام الخاص في جميع
المكاتب لتابعة مصلحة مكافحة الشعب.
ووضع خط هانمي خاص جديد لتابعة
الطورات، وفتح سجل جديد للدوام
يحمل تاريخ ٢٧ مارس ١٩٦٥ موقع من
طرف رئيس المصلحة شخصياً وتم في
نفس اليوم تسجيل أول مكالمة هانمية
من الخارج، وبدأ رجال الأمن المكشور
بالدوم يتنصرون على لخدمة في نفس
اليوم، وفي الأسبوع الأول من شهر
أبريل اموالي تم تلقي أولى التقارير
المشورة الواردة من لخارج وأول تقرير
تحليلي أسبوعي

عملية بوبا البشير

كانت عملية بوبا البشير ذات
مهدف واحد احتطاف المهدي بن بركة
في الخارج، سواء في الجزائر أو في
أي مكان آخر، ثم نقله موماً إلى
المغرب، وختمه مباشرة بعدو النعطة الموكربه
(د ر لمري) حيث يتم الاحتفاظ به لمدة
أسابيع أو أشهر أو سنوات، إلى أن تأتي
أوامر جديدة من المحور (النظام)
كان مبرمجاً في البداية أن يجري عملية
الاحتطاف في الجزائر لأن الظروف كانت
قد هيئت جيداً من قبل، ولكن بعد أسابيع
من انشروع في تنفيذ العملية تم إدخال
تعديلات على المخطط الأصلي، فنقرر أن
تجرى عملية الاحتطاف في باريس فوق
التراب لمريسي. كما كان الوقت المخصص
لإنهاء العملية في أيدية هو ثلاثة أشهر
عجري تنفيذ إلى أربعة

بدأ رجال الأمن الخمسون مهماتهم
يوم ٢٧ مارس ١٩٦٥ في الساعة السادسة
صباحاً واطلقت عملية ملاحقة خطوات بن
بركة في جنيف في نفس اليوم، قبل أن
تنتشر إلى باريس والقاهرة والحرار
وقرائمور. وفي نفس اليوم أيضاً تم تجهيز
وسائل التفتت على المكالمات الهاتفية
لمسجل جميع المكالمات الصادرة والقادمة
من وإلى بن بركة في العالم، حيث تم نصب



ملك محمد الخامس وملك الأمير الحسن عند عودتهما من المنى

أجهزة نصب في معمرات إقامة مسئولو
الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في جنيف
والقاهرة والحرار، وريط الاتصال مع
الخطوط الهاتفية للاتحاد في الرباط والدار
البصاء ومسؤولية في جميع مدن المملكة
وكان الأمر سهلاً، حيث إنه وسد ٢٧ مارس
أصبحنا على اطلاع على كل ما يجري حول
بن بركة وما يقوم به، وعلى اتصالاته
وعلاقاته وتقلاته ومواعيده وبريده
ومحادثاته الهانمية

**رغم الخلافات ظل بن
بركة يعتقد أن التفاهم مع
الحسن الثاني ما يزال
ممكناً لأنه لم يكن قد فهم
أن السلطة بالنسبة
للحسن الثاني. تلميذه
السابق في مادة الرياضيات
شيء غير قابل للقسمه لا**

كان رجال الأمن العشرة المعينون

في إطار مناعة المعنية بمصلحة مكافحة
الشعب يتحركون حول رئيسهم محمد
العشعاشي ليلاً ونهاراً، يدورن تقطاع
وبالتلوب مره أو مرتين في الأسبوع ومره
واحدة بين كل ثلاث عطل اسبوعية
لثاصلة الدوام الخاص، وكان العشعاشي
بعداد مكتبه حوالي الساعة السابعة
وعشرين دقيقة مساء تاركاً حلقه للمصرورة
هواتف الأمكنة التي يحرص أن يكون بها
أثناء عيابه، ويعود حوالي منتصف الليل
للإطلاع على آخر المعلومات المتعلقة
بعملية «بوبا البشير» وقراءة آخر ما سجل
في سجل الدوام الخاص بعد معادته ثم
يتحدث قليلاً مع مسئول الدوام الخاص
قبل أن يلتحق بأصدقائه بإحدى علب
الليل في العاصمة أو في القيطرة المدينة
الأمريكية، التي تبعد عن الرباط بنحو
أربعين كيلومتراً، وحوالي الساعة الثالثة
أو الرابعة هجراً يعود إلى المقر لعرفه
المتجددات، وكتابة أوامره لمواصيه بقلم
أحضر في هوامش السجل، وهم المسادوي
وصاكنا وزني وأحسين والعلمي وأبا، كان
هذا هو برنامج العشعاشي اليومي قبل
أن يذهب إلى بيته الواقع بشارع مولاي
إدرمس قارب مقر لكاب حيث يص
مباشرة على بواهد مقر مصلحة مكافحة

الشعب، ولم يتغير هذا البرنامج صيلة سبعة
أشهر ما بين ٢٧ مارس و٢٩ أكتوبر ١٩٦٥
أما رجال الأمن العشرة لسابعون
للمصلحة عقد كن لهم هم أيضاً برنامجهم
الذي لم يغير طيلة هذه لمره حيث يدورن
بومهم بمره سجل الدوام ليلية أمن حوالي
الساعة التاسعة صباحاً، ثم يطعمون على
تعليمات العشعاشي المقيده في الهوامش
للشروع في تنفيذها فوراً، وحوالي الساعة
الاشرة يأتي هذا الأخير لمكتبه ويتحدث إلى
الكولوبيل مارتان لمدة نصف ساعة أو أكثر،
قبل أن يمتد اجتماعاً مع معاونيه للتحليل
والسليق على معلومات سجل الدوام الخاص
المعلقة بالمهدي بن بركة وفيما يتعلق
بالكولوبيل مارتان الذي كان دقيقاً في
مواصيده، عقد كان يلتحق بمقر مصلحة
مكافحة الشعب في الساعة الثامنة صباحاً
ويبدأ بقراءة السجل بلفة ثم يسجل بعض
للالاحظات لمناقشتها مع العشعاشي لدى
محينه في الساعة لاشرة

يتبع



إعداد:
مبارك عبد الله

عميد كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر د. حامد أبو أحمد :

النقد الأدبي تحول إلى عملية تسهيلات للشللية وتجار الحقائق الثقافية

فالشاهد النقدي الغربي لأن عتبع جداً
ههناك حينها نقد التحصيل الفكري، والنقد
البنوي ولينقد التحصيلي، وسبق
السيميوتيك. والنقد النمائي. وقد النقد
ولقد القراني المتبع الأفق، ومن ثم نشر
اسم هذا، «توهم الثقافي» نفع أسرى تجار
الحقائق الثقافية من «جلال» الذين فتح
لشرح لمبهم أحداً

• تنطلق معظم دراساتكم التطبيقية
من أرضية حداثة، بل وما بعد
الحداثة.. فكيف.. ولماذا انقلبتم عليها
في كتابك الشهير، نقد الحداثة؟

أنا بالفعل كاتب حد ثي، لكن عندما
تتحول الحداثة إلى ملامح ومسميات
وظلمات ولوعاريمات يصعب بل يستحيل
مكها فلا بد أن تكون لك وقفة.

وفي لقاءات سابقة لي مع بعض الإعلام
كعبيب محمود والدكتور زكي نجيب محمود
وغيرهما، سألتهم، هل تفهمون شيئاً من هذه
الحداثة، فأجابوا بأنهم لا يفهمون شيئاً على
الإطلاق!

ومن ثم كانت وقتي - مع آخرين - مع هذه
الحداثة التي نقدتها من داخلها، فأنا لم أطبق
عندها أي منهج آخر، إنما صممت بالأثر «من
فعلك ذلك، يا يعقوب»، فالحد لة سيد بدأت
عز يد لفقد وطه حسين ومحمد عبده
وعبرهم، وهي موهومة، وبها رسالة أي أنها
كانت «حداثة معوية»، أما حد لة التعريبين،
التي نقلت إلينا دون أدنى عملية تصفية أو
تقية من الشوائب فليست إلا عملية
انصاف لا تبال فيها إطلاقاً

ههي غريبة بمنأى عن بيئتنا وثقافتنا
وهويتنا ولساننا وترثنا، ولأسف الشديد
سرعان ما تجد تطبيقات مباشرة لهذا الكلام
على مصوص وإبداعات عربية بصورة تدعو

الناقد د. حامد أبو أحمد عميد كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر، واحد من
أبرز النقاد المعاصرين، الذين يمكنون أدواتهم من التبحر الثقافي، والتمرس النقدي،
والأكاديمية الجامعة بين الثقافتين العربية والغربية عن أصالة واستحقاق، وهو أحد
الذين يتربص بهم الحداثيون العرب.. لأنه سحب المساط من تحت أقدامهم، وشالهم
بسلاحهم، ولقد الحداثة من د خلها في مؤلفه المهم، نقد الحداثة، الذي أثار صجة
واسعة.. ما زالت تتردد أصداؤها في القوف الحداثية العربية المتهترئة..

بدأ حياته بكتابة الرواية والشعر، وتربس بالنقد التحليلي والمصوعي للأدبين
العربي والإسباني واللاتيني، إلى أن ترأس عمادة كلية اللغات والترجمة بجامعة
الأزهر.. عن مسيرة أنتجت عشرين كتاباً إلى جانب عشرات البحوث والتراجم المهمة.
وإلى ما سبق فإنه يشغل عضوية رابطة الأدب الإسلامي العالمية وعضوية مجلس
إدارة اتحاد كتاب مصر.. التقينا.. وكان هذا الحوار

حوار: محمود خليل

• تعاني ساحة الأدب الإسلامي
والعربي بصفة عامة.. من فتور وكسل في
النشأ النقدي الذي تحول في معظمه
إلى، تسهيلات، و، تسهيلات، مما أصاب
الحركة الإبداعية بفتور الهمة..
والسقوط في زوايا السيان والتجهيل..
ما رأيكم؟

هذا صحيح إلى حد كبير، فالشللية
لبر جمالية والأيدولوجية تسيطر بصورة
كثيرة على الساحة الثقافية ولكن لمبدع أصيب
ولمستقل لا ينتظر شارات مرور من حد
نقاد أو ذلك لأنه يؤدي أمانة لا يستطيع إلا
أن يقوم بها، مهم كانت الأجواء والظروف
لماكسة وإن كان حد لا يعني النقاد مما قلت
هي سؤالك

موت المبدع

• تكن هناك حالات يتحول النقد
فيها إلى ردة، وإرهاب، بصورة تجعل
المبدع يكتب وعينه على أسلحة هذا
الناقد أو ذاك؟

هذا لا يعتبر بدأ بحال من الأحوال،
فالنقد هي في صورة لا يدعو بل يكون تقييماً
للإبداع، أو إعاده ترتيب سببه، ومثل هذا
النقد ندي أشرفت إليه ليس إلا «قرصنة»
يمارسها فريق من المومنين بإحدى صجة أكثر
مع يتوهسون على «صحة».. وقد أصبح
يصاً ليس مبدعاً أصيلاً، نقد أنجيد هو
عملية تمتزج للإبداع وليس مجرد توهين أو
بهيول له أو ستعراض ثقافة لحداثة لمبدع
على حساب لإبداع

• تكن الناقد العربي، والإسلامي على
وجه خاص.. أصبحت مهمته ليست سهلة
بحال من الأحوال، وذلك لغياب المنهج
النقدي المستقر الذي يمكن التحاكم
إليه؟

هذه حقيقة، فمارالت مسألة المناهج
النقدية لردنا غير واضحة وغير مستمرة
لتسبب بسيط هو أن مبدع هي مرحلة
سيميائية بمناهج النقدية بي نشأت هي
لغرب خلال بقرون تعشرين وقد كثرت هذه
المناهج خلال العقود الثلاثة الأخيرة وتفرعت
بصورة تجعل متابعتها هي حد داتها أمراً شاقاً
فما بنك بالانصياع والتمثل ثم الناصيل؟

إلى ليكاه والصحة في آن

● **لعل هذا يرجع إلى أهمية المنقذين، السيطرة الآن على قطاعات عريضة من الساحة الثقافية؟**

• نقاد في السبعينيات والثمانينيات، كانوا يؤكدون على «أقاييم» البنية لوحيدة المركز والأندلس الكلية الثانية وأقاييم المنشأ والاصل والعلة و نغاية، إلخ

ويطنون أنهم بذلك قد بلغوا أقصى درجة هي المنهجية لعمية المنظمة للدرس الأدبي مع أنهم لو نظروا حولهم بإصصاف، لأدركوا أن الثقافة الغربية في ذلك الوقت بمسبة، كانت نفس بأفكار جديدة مناقضة تماماً للأفكار السابقة تقوم على نسبية لمعرفة كما هو واضح في هذه النظرية التي تصرف بمنظرة «التلقي» التي كانت تلقى القبول والاهتمام الواسع في لربط بين لفظة ونظرية التحليل النفسي

من هذا كان بعد الحداثة وقفة لازمة مع المنس والآخر مثلاً هل الناقد والمبدع الكبير د عبد العزيز حمودة الذي قدم بعملية «تعمية» حقيقية بحداثة والحدائير ولم يستطع أحدهم أن يرد عليه إلى الآن

● **يرى كثير من النقاد والمبدعين الرواد أن «ما بعد الحداثة» تحصل عوداً ولو جزئياً إلى التقاليد والأصول الزمنية التي تحكم العلاقة بين «الناقد» و«المتلقي»، و«المبدع» و«المنتج»... فما رأيكم؟**

• هذا صحيح، والمنتج لإنتاج لحدائير وما بعد الحداثير انعريبي والمغرب... يلح هذا بوصف،

ذلك لأن المنتج لشخصي لا بد أن يحمل نظاماً بشرياً واحداً، صار يعرف حالياً «بسميائية» للثقافة، وكل نظام إشاري لا بد أن يحموي على أنظمة إشارية تمثل حصص من حقائق التواصل الإنساني، القائم على التقاليد و لأعراف التاريخية، التي لا بد أن تراعى من أجل التواصل انشاقافي المطلوب أو ما يسمى بالروية بين نظور لحدائية والكلاسيكية والتقاء الفن بالحاضر، على عكس ما حدث في تيار الحدلة الذي يقبع في برج عاجي مظلم

● **هل ترى أن «الحداثة» انقضت إلى قطيعة معرفية، كان لا بد من الوقوف حياً لها بقوة ووضوح؟**

• نعم، والكاتب إذا قصد مهمة «توصيل» و«إسمييز» معاً قصد مرور وجوده على ساحة ولابد من الاثنى معاً هائض - منعه وبصيرة - على حد تعبير نجيب محفوظ في حوار في عام ١٩٨٥م

الحدائيرون العرب حولوا الحداثة إلى طلاسم ومعميات.. وكان لا بد من وقفة معهم

● **بمقروط غرناطة آخر معاقل المسلمين في الأندلس.. الفردوس المفقود عام ١٤٩٢م، وتسليم مفتاح قصر الحمراء من أبي عبد الله بن الأحمر للملكين الكاثوليكين، فردينلندو وإيرميلا، كآخر حلقة من حلقات السقوط الحضاري، دخل العقل انشاقافي الإسباني في عدة مراحل من التدهاع والتطور، ثم الظلام والتراجع... ثم التطور أخيراً، فماذا عن العقلية الاستشرافية الإسبانية الراصدة لهذه السيرة بخصوص الحضارة والثقافة الإسلامية بالأندلس؟**

• كانت الأندلس عند العرب تشبسه الفردوس... وعندما صاعت أطلقوا عليها «الفردوس المفقود»... وهي لحظة تاريخية مهمة بالحسرة والصراع والتمزق والأحزان لها ما قبلها ولها ما بعدها، أما ما قبلها فملخصه قول «عائشة» أم أبي عبد الله بن الأحمر، التي قالت له:

أيك مثل النساء ملكاً مصاعاً

لم تصاعظ عليه مثل الرجال
فصدا سقطت «طهيلة» في أواخر القرن الحادي عشر الميلادي، دخلت إسبانيا عصر «ملوك الطوائف» الذي قال فيه المصفي أبو محمد عبد الله بن العسال عام (١٠٩٤م) في صيحه تحدير تاريخية

يا أهل أندلس حششوا مطيكم

فصدا انصام بها إلا من انصعد
نشوب بيسل من طر حبه وري
نوب الحرية مسمولاً من لوسط
وحش بن عسود لا مصارعها
كيف الحياة مع الحيات في سعة
وبعد ذلك بقرون ونصف تقريباً.. عندما

**كتاب «ما بعد الحداثة»
يطالبون بالعودة إلى
القيم والتقاليد
والأخلاق من جديد**

بد عب، شذيلية، وعروضة، و«مربية»
«شاطنة» و«حيد» • كتب «أبو بقاء الرندي» قصيدته النبوية التي أخذ يستنسخ فيها همم المسلمين في كل أبعاء الأرض لنجدة إخوهم في الأندلس قائلاً

لكل شيء إذا صاتم مقصداً

فلا يعر بطيب العيش إنسان

هي الأيام كما شاهدتها دول

من سرور ومن ساعته أرومان

عندكم ببنا من أهل أندلس

محمد صري بحديث تقوم ركبان

وبمقروط آخر معاقل المسلمين في

الأندلس دخلت شبه الجزيرة الأيبيرية عدة

مراحل مناقضة من تاريخها..

فعلى الرغم من وجود عدة قوى هامة

اقتصادياً وسياسياً وثقافياً في القرنين

السادس عشر والسابع عشر، إلا أنها ظلت

موسومة بمار «محاكم التفتيش» ومحارق

المسلمين المورسكيين الذين احتاروا أن يعيشوا

في الأندلس.. وظلت هذه العقلية الاستقصائية

هي المهيمنة على العقل انشاقافي الإسباني

المحلي والاستشرافي المتعصب ومارال لكثير

من هذا «المسود» موجوداً حتى الآن في الكتب

لدرسية.. وهذا العقوق الحضاري موجود في

كتابات «جارتيلو سودي لاهيجا» و«مورفانيس»

و«سان خوان دي لا كروث» و«يوحنا الصليبي»

وغيرهم... ثم جاء القرن الثامن عشر.. وبينما

كانت أوروبا تدخل عصور «التوير» دخلت

إسبانيا بالكامل في عصر الظلام الذي

استمر ما يقرب من ثلاثة قرون.. عانت خلالها

من التصلب والاضطرابات والمشكلات المرسمة

التي تماقبت عليها هيها أنظمة دكتاتورية

أحرها نظام الدكتاتور «فرانكو» الذي ستمر

حوالي أربعين عاماً، منذ الحرب الأهلية

الإسبانية عام ١٩٣٦م حتى أواخر عام ١٩٧٥م

وللأسف، فإن الكثيرين من مؤرخي

الحضارة والثقافة والاستشراف انعريبيين

والانسان خاصة يرحمون أسباب نهضة إسبانيا

لمؤقتة هي القرنين السادس عشر والسابع عشر،

إلى إنهاء الوجود العربي عام ١٤٩٢م، لأنه العام

بصمه الذي شهد انطلاق الرحالة الشهير

«كريستوفر كولمبس» حول القارة الأميركية

واكتشاف العالم الجديد واليبحث عن طرق

جديدة لتطويق العالم الإسلامي

ومن ثم، فقد ملأوا العقل الإسباني

والعربي عمومأ عن حملو الشعوب الإسلامية

وبخلها وتمصيبها وتصوير العربي والمسلم على

أنه المحتال الكاذب الحاقق المؤهل للاستعباد

وهذه الأمثلة تمج بها نمطية الإسبانية إلى

يوماً هذا ولا يكاد يمر يوم إلا ونسمع ونقرأ



إصدارات حديثة

و لتاريخي معاً، فقد تمت مددة تشجيع بهم لبحث
لستقصي للعقيدية، كما يقول أدهمي
عبدالجليل محمود في تقديمه
لرسالة «الكتاب» وقد جاء
الكتاب في ثلاثة أبواب ومبحث
تمهيدي، و لباب الأول تحت
عنوان «مدرسات سياسية عامة
للمرأة في العهد النبوي
والرشدي» وجاء في ربعه
فصول أما لباب الثاني فحمل
عنوان «المرأة واجتهاد على عهد
النبي ﷺ والخصاء الرشديين»
وجاء في ثلاثة فصول بينما
حمل الباب الأخير عنوان
«الدور السياسي للمرأة في
أحداث الفتنة في عهدي عثمان



هذا الكتاب عبارة عن
رسالة علمية تضمنت بها
بأحة ليل درجة لمحتسب
من كلية دار علوم جامعة
لقاهرة، قسم التدريس
ولحصاره الإسلامي وحصلت
على الدرجة بامتياز، مع
لتوصية بطبع الرسالة وتبادلها
مع الجامعات الأخرى،
وهذا الكتاب القيم يقع
في ٥ صفحات من القطع
لنوسط عد الملاحق والمراجع
والمهرس هو، بحق دراسة

متجربة وعميقة وعديدة لدور السياسي
للمرأة في عصر النبي ﷺ والخصاء
لرشديين، ومما تتميز به هذه لرسالة
«الكتاب»، كما تقول لبأحة «بها تعد واحدة
من لمحاولات السبحية الضرورية لتعديل
لوضع لخاص الذي يحاول تلك الأرباط بين
المقيدة ولوقع لتاريخي»، إنها «لحاول أن
تعيد الأمور إلى بصلتها وتلتمس طليعة
لأرباط المؤكد بين المقيدة وانحدث في
لتاريخ الإسلامي، وقد استخدمت لبأحة
منهج لمحدثين في تقسيم الرجال والمهج
لتسجلي في لداول الأحداث ولأخسار
لتاريخية كما تمتعت في لخاص المقهي

مثل هذا الهراء والتكرار
والجمود.

لكن على الجانب الآخر
هناك مستشرقون مصنفون إلى
حد كبير، ممن يبحثون بحثاً أميناً عن
الأمبول والجذور في الشفافة والحصارة
لإسبانية من أمثال «رامون بيدال ١٨٦٩ -
١٩٦٨ م» و«أمريكو كاستر الذي ولد عام
١٨٨٥ م» ومن أهم أعماله «أثر الإسلام الذي
عترف فيه بالدور النضج والمكمل لواسع
لليسلام وحصارته على إسبانيا وأوروبا
و«سين بلايوس» (١٨٧١ - ١٩٤٤ م) الذي قام
بالدور الأكبر في التعريف بترث المسلمين
والعرب العظيم في الأندلس بل إن من
أواخر هؤلاء المصنفين الكاتب الإسباني الكبير
«خوان جوتيسولو» الذي قل في لقاء معه في
فبراير ١٩٨٨ م: «أعتقد أنه بالنسبة لأي
إسباني في القرن العشرين فقد جاءت
البهجة التي يجب أن يظفر فيها إلى ماضيها
بدون عقد، وأن إخفاء قيمة التراث العربي
والإسلامي في الأندلس، أو الإغفال منها
ليس من الأمانة النقدية أو المراجعة لتاريخية
في شيء».

• لكن المناهج الدراسية الإسبانية ما زالت تجم بهذا التشويه المتعمد لليسلام والمسلمين حتى اليوم؟

«نعم.. مارل هناك جانب كبير من هذا
التشويه في كل مرحلة لتعليم الابتدائية
والإعدادية والثانوية في إسبانيا، نقرأ مثلاً
في كتاب «العلوم الاجتماعية» لصف السادس
من التعليم الإلزامي الإسباني: «النه هو لذي
كلف مصمماً بتحرير هذا لكتاب، لقرأ
الكريم.. ولا يعرف هل كتبه محمد أم أملاء،
ونكر من المؤكد أن جرماً كبيراً من هذا الكتاب
قد تنقلت ذاكرة أتباعه» وهذا مثل من آلاف
لأمثلة المخرقة عن عمد، أو عن جهل في
كتب المدرسية لأنها تمثل مصومات شائعة
ومنشرة جيلاً بعد جيل في إسبانيا منذ
أواخر القرن «تخمس عشر حتى الآن
وقد قام مؤخراً مركز «دارك يوميا» في
سريد، الذي يشرف عليه راهب مستنير هو
لأب «جالييدو»، عام ١٩٨١ م بجمع هذه
لمعلومات المخرقة في مذكرة تحت «محمد
والإسلام في لكتب التعليمية الإسبانية»، بعث
«بفحانها ثلاثين صفحة «طولوجيا»
وقد تمت صور منها للملك الإسباني «خوان
كارلوس» ولرئيس الحكومة ولوزير التعليم
ولميرهم من المسؤولين والمفرض العرب في
مزيد لكن تغيير المفاهيم الباطنة ليس من
السهل أن يتم بقرارات رسمية».

دور المرأة السياسي في عهد
النبي ﷺ والخصاء الرشديين
المؤلف: أسماء محمد أحمد زيادة
الناشر: دار السلام للطباعة والنشر
والتوزيع والترجمة، القاهرة (٢٠١١ م)
ت: ٤٢٨٠ - ٢٧٠ (٢٠٢) ف: ٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢)

متى يستفيد المسلمون من المسرح والفنون التشكيلية؟

عبدالصبور شاهين،
ويجب على القارئ عن الشار الإسلامي
تفكير من جديد في هذه القضية الحساسة،
التي يؤتى لمسلمون من قبلها، ويتم لعلن في
فكرهم عن طريقها بدعوى لوجمية ومصادرة
لمرأة ولأصوية، نبح
كذلك ينبغي على الإسلاميين - كعسكريين
وعسكريين ومطربين - أن يجدوا نقاط لالتقاء
مع لفنون لتشكيلية.. والحبابة تحتاج إلى
اجتهاد عقلاي عصري ينظر إلى الإبداع
كملية إنسانية بحتة!
ومدام التصوير لا حرمة فيه ولا إثم
كذلك ينبغي التماطي مع لقصور بمروعها
«لختلفة» من مطلق حياتي وإيماني، يدعو إلى
لمعيشة والحضور ولتأثير ولشاركة والتفاعل
في كل شيء في هذه لحياة».

صلاح رشيد

هناك إشكاليات في ذهنية التيارات
الإسلامية حول المسرح كمالية فنية وتمثيلية
حيث يمارس اللاعب الأهم مهم تجسيد دور
امرأة عن خشبة المسرح، ناظرين إلى ذلك على
أنه إساءة ذنية لا تليق ومن هنا رأينا أعمالاً
فنية (درامية وإداعية وأعلاماً)، لكنها لم تر
المسرح لعملي لأسلامي حتى الآن، بسبب
التشدد في مسألة مشاركة النساء من عدمها
لذلك كان مسرح باكثير وجيب لكيلاي غير
مطلق - وقهياً - لدى هذه الذهنية التي تمارس
هد اللون على اعتبار أن المرأة لا يمكن أن
تظهر على المسرح!
إلا أن هناك أصواتاً منها لدكتور محمد
صمارة (لمكر الإسلامي) يرى أن للمرأة دوراً
في لن - وعلى رأسه المسرح - كسام وأحت
وروجة وبنت، بشرط عدم الإساءة والإساءة
إليها، وتمريضها وهو - كذلك - رأي لدكتور

لبيك يا الله !

تصور وتحت ظلالها ركبان
وحجيجها متواصل ريان
فابتليت الساحات والأزمان
وصلقت على جنباتها الصدرا
كم كسان يحلو من هواك حنان
طيبا فتنفخ عطرها الأردان
ق هدى وأليات له ويحان
خفقت قلوبهم وصح لسان
ودرف بين ظلاله الأبدان
كبير والأخبات والأذنان
تفشي ودمع بينها هتان
رسل وهلجوت الرين وجدان
جعلها ندى بيتل منه جنان
الخير منك بمايك الإحسان
هينان والفلت لها الأشجان
تحت الخطى الأرياض والأركان
غاف وغربا لقه النسيان
ومشارف الدنيا له ادان
سبل وفري جمعهم بلدان
وهوى يبرق شملهم وهوان
عرفات أو حرم له مكان
بالأمن كم طافوا هياك وصانوا
وتفيب خلف يطاحه الوديان
سقطت فيكت حولها الوديان
أمل وتهرق بيها الأحرا
أختاد تمش أضلعي القرى
أيس الملايين الغنائم أهانوا
واضربوا من دمه الأجضان
وهوب على أمجاد العدران
درجت على ساحاتها الطيسان
نورا ويحشع عنده الإنسان
حرم وكيل شمهائه أكنان
ويرد جنحيه رضا وأمان
والصاحبين قطاب منه مكان
هتحت قلوب الفلج هدانوا
والشهران توافر وجنان
وراة والإنجيل والقرآن
تعي به الدرر والوديان
عند اللقاء وخفقه الظبان
ما طوبى ذكرى وهاج حنان
عبق إذا غبضرت به العيدان
الأ وكان عبيدتها الإيمان
أوهاجه من طرفك الحبرمان
ويكسى على اطلاله المسكان

الكعبة العراء بين حجيجها
تقطن الأيام من أحداثها
أجرى لها الرحمن رمزم أية
وجرى بكل عروقها منه هوى
ردي على من الهوى وحناقه
تمسح والأيام تمشروها
أقدام إبراهيم، والبيت الصنجر
الطائفون الراكعون لريهم
تسرحم الأقدام في ساحاته
ومنى صدى زياتها التوحيد
عرفات ساحات تصح وزحمة
لبيك يا الله وانطلقت بها
لميك والذبا صدى والأفق ير
لبيك وحدك لا شريك لك الرضا
لبيك: والتفت الفؤاد ودارت الذ
دقت قلوبها الديار فزلزلت
جمعت مراميه البلاد فمشرق
أين الحجيج وكل قلب صار
فرعوا على الساحات وانطلقت بهم
وطوبهم الدنيا بكل ضجيجها
ومص الحجيج كأنه ما ضمهم
بالأمن كم ليوا على ساحاته
عرفات ساحات يموت بها الصدى
لم يبق في عرفات إلا دمة
هي دمة الإسلام يلح حولها
وتلخت الأقاصى لكة لوعة
أحساد أين المسلمون وحشدهم
أختاد وانقطعت حبال دلاله
وهوت مصاول كي تدك حياضه
القبيلتان مراعع موصولة
القبيلتان يموح بينهما الهدى
القبيلتان وكل ربيعة لها
يهدى الحيام إلى الشفاف هذيلة
ويهم بينهما ظلال سبوة
أكتائب الرحمن أين رسالة
هلا نصت إلى القلوب يقينها
صهد مع الرحمن أوفى حقه التي
حرم يماركه الآلهة رحيقه
حرم تحن له القطوب ويرتوي
يسأله القرآن دارك حليوه
مقبالك مشور الأهرار كلها
لا أنقبقي من غيبر روضك زهرة
يشكو ويشكو كل من عرف الهوى
ذبلت أزهرة وصنوح روضه

خاطرة



المفيد سيد قطب

عندما تلمس الجباب
الطيب في موس التماس
وجد أن هناك خيراً كثيراً قد
لا تراه العيون أول وهلة
نقد جرئت تلك.. جرئته مع
تكتيرين.. حتى الذين يسو
في أول الأمر أنهم شريرين
أو فقرة الشوم

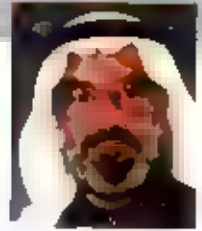
شيء من العطف على أخطائهم وحمائهم.
شيء من الود الحقيقي لهم، شيء من العفة -
غير المتصعة - باهتماماتهم وهمومهم... ثم
يكشف لك النبع لخير في نفوسهم، حين
يمسحونك جبههم ومودتهم وتقهم، في مقابل
القبيل الذي أعطاهم إياه من نفسك، متى
أعطيتهم إياه في صدق وصفاء وإخلاص إلى
المشر ليس عميقاً في النفس الإنسانية إلى الحد
الذي ينصوره أحياناً إنه في تلك القشرة
الصلبة التي يواجهون بها كعاج الحياء ليماء
فلذا أموا تكشف تلك القشرة الصلبة عن ثمره
حلوة شهية هذه الثمرة الحلوة إما تكشف
من يستطيع أن يشعر الناس بالأمن من حاسه.
بالثقة في مودته بالنصص الحميمي على
كفاحهم والأمهم، وعلى أخطائهم أو على
حمائهم كذلك.. وشيء من معة الصبر في
أول الأمر كمبر بتحقيق ذلك كله، أقرب مما
يتوقع تكتيرين.. لقد جرئت ذلك، جرئته
بمضي قلعت أطلقها مجرد كلمات مجبحة
وليدة أحلام وأوهام ■

من «أفراح الروح»، لسيد قطب

ثورة المهشين

كان لابد بالنسبة لشباب عرب ومسلمين -
ولدوا في فرنسا وتعلموا في المدارس الفرنسية -
وتشبهوا بالثقافة الفرانكوبونية، ويحلقون في
الوقت ذاته كل ثراث آباءهم العربي والإسلامي -
من تعبير حاصر بهم يميزهم عن غيرهم، ويميز
عن أرواجية هويتهم.

مما قصص الحياة التي يعيشها أبناء
البحر من صول عربية وإسلامية في
فرنسا وأدت تعبيراً خاصاً يحمل كل تعقيدات
وإشكاليات شخصيتهم وكل آمالهم والأمهم.
وكل هموم البحث عن وطن ما، وعن قيم لا
تحوي ثراث الأجداد اشرقي ولا هي متعرصة
مع واقعهم العربي ■



الزكاة عن ريع الأسهم

عروض سجارة أما إذا حدد أسهمه للاستفادة من ريعها تسوي شركتها كما يلي:

إذا أمكنه أن يعرف عن طريق لشركة أو غيرها مقدار ما يخص كل سهم من الموجودات لركوبه لشركته فإنه يخرج ركه دفعة واحدة بربحية ربع لشركته (٥٪).

ب. إذا كانت شركة لديها أموال بحسب هيكل لركوبه كقروض وعروض بحصة وديون مستحقة على لديمين لأهلياء ولم تترك مؤلفها ولم يستطع لمسهم أن يعرف من حسابات لشركة ما بعض أسهمه من الموجودات لركوبه فإنه يجب عليه أن يخرج ما ملكه ويترك ما يملكه من أموال شركته.

وهذا ما لم تكن الشركة في حالة عجز كبير بعد تسعير ديونها وموجوداتها. ■

الكفالة لا تسقط بالموت

• ولدنا كمال صديقاً له ببيع كسبر وقد صدر حكم على هذا الصديق، والحكم يطالب والدنا باعتباره كفيلاً متصافاً وصديقه ليس عبده حتى ربح المبلغ وقد توفي والدنا واستلماً الحكم، فهل هذه الكفالة تظل قائمة بعد وفاة والدنا؟

هذه كفالة بئال لا تسقط بموت وذكركم وهو كفيل لأن لكفاله ضم دمه إلى دمه هو لذكركم ضم دمه إلى دمه صديقه ولدائش من حصته بطلب لمكسول حين عجز فيطالب بكسب بل به أن يطلب أي واحد منهما أو يوجب عيكم قبل ببيع لتركه تحرجوا عن أنتركه ما يمي بسداد لدير ما امت لتركه تحتمل هذا لدين ولا فيسدد ما يملك بالنسبة لشركة حين لم يبق شيء بعد سداد هذا الدين فيورع عن نورثه وإن لم يبق شيء من المال قلاً شيء للنورثه وقد كان الدين على المكسول مؤجلاً، فإنه يعد بموت كفيين عيكم أن تسددوا الدين ثم إذا حل أحد الدين تصدبون لمكسول بلسداد. ■

• عندي أسهم اخذ ريعها ولا اضارب فيها بالسوق، وكنت أخرج الربح حسب الفتوى القديمة لمدة سنوات، والآن أصدر مجمع الفقه الإسلامي والهيئة العالمية لقضايا الزكاة المعاصرة فتوى جديدة - حسبما نشر في الصحف الكويتية في بيان صادر عن: بيت الزكاة - تفيد أن الواجب على المالك الذي يملك الأسهم للاستثمار طويل الأجل، الذي يأخذ الربح فقط أن يركي القيمة الحقيقية للسهم.

سؤالي: ماذا عن السنوات السابقة؟

ما دامت الفتوى القديمة وهي أن منحت لأسهم لأحد الربح يركي الربح - صدره عن هيئة شرعية معتبرة، وهي كانت فتوى مجمع الفقه الإسلامي وبيئته لعالية لمصالح الزكاة المعاصرة، فلما لم يخرج ركه عن أساس لربح فقط صحيح ولا يترك، عادته حسب الفتوى لحدوده لأنه يجوز بيعه بفتوى لما قد يظهر من أسباب تحمل المصبي بغير حكم، وقد تبين للمجمع والهيئة بعد دراسات اقتصادية ومجاسية وشرعية أن تصواب هو القرار الآتي ويصد من حين صدوره.

إذا قامت الشركة بشراء أسهم بتركه موجوداتها فلا يجب على أسهمه لرد كاز أو شركة، يخرج ركة أخرى على أسهمه معاً بالارواح هذا ما يمكن سبعة بعرض لندخرة وأما إذا كانت أسهمه بعرض بندخرة فيها فنامن معاملة عروض بندخرة بمصود سعر لسوق يوم وجوب بركه ثم يخصم منه ما ركة الشركة ويخرج الباقي من كاز ركة القيمة بسوقية لأسهمه أكثر مما أخرجته الشركة عنه وإن كانت ركة القيمة السوقية أقل فله أن يحتسب لرثه هي ركة أموه لأخرى، ويجعله تعجلاً لركة قادمة.

أما إذا لم يتم لشركة بإخراج الزكاة فإنه يجب على مالك الأسهم تركيتها على النحو التالي:

إذا حدد أسهمه لمتاجرة بها ببيعاً وشراء فالركة الواجبة فيها هي ربع لشركته (٥٪) من بقية سوقيه يوم وجوب بركه كسبر

التحقيق في هتوي

تحقيق: مسعود صبري

لا شك أن المؤسسات الإعلامية تقوم بدور كبير في المجتمع وبعض هذه المؤسسات يقوم بدور خدشي، وآخر يقوم بدور إعلامي، وهو ما تقوم به مؤسسات إسلامية إعلامية، ولا شك أن هذه المؤسسات تحتاج إلى تمويل مادي لتقوم بدورها في المجتمع.

وتبقى الإشكالية مطروحة لاستمرار هذه المؤسسات في دورها من ناحية ومن ناحية أخرى فإن غالب هذه المؤسسات غير وحي هي لمصلحة أية لاحتواء الفقهي أن تحرج باحتواء بغير إخراج لركة لها، م تسمى مصارف بركة محددة بمفهومها النقدي، وهل يمكن إدراج المؤسسات الإعلامية ضمن أحد المصارف، ليكون انقول بالإجارة منرجاً تحت أصل مصرف لركة؟

لمتتبع بالاحتواءات المعاصرة يلاحظ أن جمهور بصفاء المعاصرين يميل إلى خروج بركة للمؤسسات الإعلامية ندعوية أي لتي تسمى بشرك الدعوة ويعبرون بذلك نوعاً من الجهد في سبيل لته توسيعاً لمفهوم مصرف (وفي سبيل لته).

وقد يسمى هذا الاتجاه مجلس الجمع الفقهي في دورته الثامنة والمعقدة بمكة المكرمة فيب بين ١٦٥/١٢/٢٧هـ ١٤٥٥هـ ١٤٥٥هـ ويعبر رسة ما يدل عليه مسمى (وفي سبيل لته) في الآية الكريمة حور لجمع هذا وبني بجزر عن تحقيق مقصد الجهاد من خلال ندعوة ونعمل لاعلامي، وقرر بأنه نظراً إلى أن المقصد من لجهاد بالسلاح هو بلاء كلمة الله تعالى وبشر ديه بأعداد لندعوة ودعهم ومستعدتهم على أداء مهمتهم فيكون كلاً لأميرين جهاداً.

لما روى الإمام أحمد وأساني وصححه لحاكم عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال «جاهدوا مشركين بأموالكم وأبغضكم وأنسبكم»، ونظراً إلى أن الإسلام محارب بالفرق العكري ولعقبي من ملاحدة و يهود و نصارى وسائر عداء لدين وأن هؤلاء من يدعهم أسهم لندوة و لمصوب

إخراج الزكاة للمؤسسات الإعلامية الإسلامية

العقول والقلوب بتعاليم الإسلام، والدعوة إلى الإسلام، أو تلك هم المرابطون يجهودهم والمستثمرون، وأعلامهم، والدعاة عن عوائد الإسلام، وشرائع الإسلام.

ويستشهد العلامة القرصاوي بأن من صور الجهاد المذكورة في السنة «كلمة حق عند سلطان جائر»

و ما ذكرناه من ألوان الجهاد والنشاط الإسلامي أو لم يكن داخلاً في معنى الجهاد بالنص، لوجوب إلحاقه به بالقياس، فكلاهما عمل يصدر به بصرة لاسلام والدفع عنه ومقاومة أعدائه وإعلاء كلمته في الأرض

بل يؤكد القرصاوي أن «توجيه مصرف (في سبيل الله) إلى الجهاد الثقافي والتربوي والإعلامي» إلى في عصرنا بشرط أن يكون جهاد إسلامي صحيحاً، ويصير بذلك «مئة مئة» بناءً صحيحاً إسلامياً جالسه بعد في وجه «الصنعة» تهدمه وحيله سمي كلمته به وبصريح بصله الحق، ومرة عن الاسلام أكاديمي المعتبرين وشبهات المصلين، وتعلم هذا الدين لأهله حائث من «تروك» والتشوش جهداً في سبيل الله أو بشراً لكتاب إسلامي أصيل يعمد عرض الإسلام أو جانب منه، ويكشف عن مكتوب جواهره، ويبرز جمال تعاليمه، وبصناعة حفاضة كما يصح أبطال حصونه، ونعيم مثل هذا الكتاب على نطاق واضح جهاد في سبيل الله

وإن يصريح رجال أقوياء أبناء محلصين للعمل في المجالات السابقة بهمة وعزيمة وبخطية لخدمة هذا الدين، وحد بوره في الأفاق، ورد كيد أعدائه المريبين به، وإبناؤه أبنائه المائمين عنه ومقاومة موجبات التدمير والاتحاد والإيجابية، جهاد في سبيل الله

وإن معاونة الدعوة إلى الإسلام الحق الدين تناصر عليهم القوى المعادية للإسلام في الخارج، مسيحية والطغاة والمتردين من الداخل، جهاد في سبيل الله

وإن الصرغ على هذه المجالات المتعددة لهو أولى ما ينبغي أن يدفع به المسلم ركائنه وهوى ركائنه، قلبي للإسلام، بعد الله إلا أبناء الإسلام، وخاصة في عصر غربة الإسلام،



د يوسف القرصاوي

القرصاوي:
توجيه مصرف
(في سبيل الله)
إلى الجهاد
الثقافي
والتربوي

والإعلامي أولى في عصرنا بشرط أن يكون إسلامياً صحيحاً

ويرى العلامة الشيخ القرصاوي أن الجهاد قد يكون بالقلم واللسان، كما يكون بالسيف والسان وقد يكون الجهاد فكرياً، أو تربوياً، أو اجتماعياً، أو اقتصادياً أو سياسياً كما يكون عسكرياً وكل هذه الأنواع من الجهاد تحتاج إلى الامداد والتمويل

المهم أن يحقق الشرط الأساسي لذلك كله وهو أن يكون (في سبيل الله) أي في بصرة الإسلام وإعلاء كلمته في الأرض بل يرى القرصاوي أن الجهاد العسكري بما يشمل المؤسسات الإعلامية الدعوية قد يكون أولى في عصرنا من الحصول على الجهاد العسكري وإن كان جمهور العلماء في المذهب الأربعة قديماً قد حصروا هذا السهم في تهيئة العزاة والمرابطين على الثغور وإمدادهم بما يحتاجون إليه من حيل وكراغ، وسلاح فمن نصيف إليهم في عصرنا عزاة ومرابطين من نوع آخر، أولئك الذين يعملون على غزو

المجمع الفقهي الإسلام
محارب بالقرن الفكري
والعقدي المدعوم مالياً..
ويتعين على المسلمين أن
يقابلوه بنفس السلاح

عليه يتعين على المسلمين أن يماسوهم بمنزلة سلاح الذي يعمرون به لاسلام وبما هو أنكي عنه

ونظراً إلى أن الحروب في البلاد الإسلامية أصبح بها ورر خاصة بها ولها حدود عالية هي مبرية كل دولة بعلاف الجهاد بالدعوة، فإنه لا يوجد له هي مبريات غالب الدول مسعدة ولا عون، لذلك كله فإن المجلس من بالأكثرية المطلقة يدعو «دعوة» في هذا عصر وما يعين عليها، وبه عه عهده في معنى (وهي سبيل له) في لأنه بكرهه

وهذا الاجتهاد الجمعي هو دليل على تطوير له لاجهاد المعاصر، وفتح اميد جديدة بدعم المؤسسات الإعلامية التي تجعل منها أكبر دعوة في الله

وهذا ما أيداه أيضاً الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي الديار السعودية، يرحمه الله. بشرط ألا يوجد ما يعيق على تلك المؤسسات قسبعها يجوز أن نخرج صمن مصارف بركاة كمسورة من صور مصرف (هي سبيل به) فيقول «لا شك» مصنعة الدعوة التي دين لله، وبين محاسن الدين، والرد على المفسدين والمجنيين وسيد شبهات الكفار والسافعين وبحر دين هو من بصرة الله وبشر ديه الذي ارضاه وأحبه وعرضه على البشر فإن تعطل هذا الباب ولم يوجد من ينفق عليه ويدفع به إلى الأمام، ويبيع بدعة والمصلحين بما يكن استمر بهم وحب أن يصرف فيه من لركوت لمروضة لأقضاء لمصلحة،

بل يرى الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ أن الإنفاق على الدعوة، ومنها المؤسسات الإعلامية الدعوية قد تكون أولى من غيرها من مصارف لركاة فيقول «هالفتة فيه قد تكون هم من دهم لبعض المذكورين، كالمكاتب والنويف وابن سبيل عمن هؤلاء قد يتعلمون لصير ولا يكون فيهم من لمرور كمسورة نرد عن المصدين وقمع المفسدين وبشر العلم وطبع لمصاحف وكتب الدين، وسجيل أشرطة إسلامية، لتصميم بيان حقيقه الاسلام وأهدافه، ومناقشة لشبهات التي سروج على صغما البصائر، فتى بوقت الإنفاق على هذه المصالح من التبرعات جدر المصروف على جميعها وما أشبهها من الزكاة التي شرع لمصالح الإسلام



تعريف الإمارة، أمر الرجل بأمر إمارة إذا صار عليهم أميراً (١).
المقصود من الإمارة، قال الإمام ابن تيمية، «الواجب اتخاذ الإمارة ديناً وقربة يتقرب بها إلى الله، فإن التقرب إليه فيها بطاعته وطاعة رسوله من أفضل القربات» (٢).

توفيق علي

الإمارة.. بين الإعانة عليها والوكالة إليها (١ من ٣)

من دخل فيها بغير أهلية ولم يعدل فإنه يندم إذا جوزي بالخزي يوم القيامة

قال ابن حجر «ومعنى لحدث أن من طلب الإمارة فأعطيتها بركت بعاقبته عيبها من أجل حرصه»

ويستفاد منه «أن طلب ما يتعلق بالحكم مكروه فيدخل في الإعادة القضاء والحسبة وبحسب ذلك وأن من حرص على ذلك لا يعامل» فإن من لم يكن له من الله عون على عمله لا يكون فيه كفاية لئلا يعمل فلا ينبغي أن يعاب سؤاله ومن لم يعلم ن كل ولاية لا تخلو من المشقة فمن لم يكن له من الله إعانة تورط فيما دخل فيه وخسر دينه وعياله، ومن كان ذا عقل لم يتعرض لطلب أصلاً بل إذا كان كفاً وأعطيتها من غير مسأله فقد وعده الصادق بالإعانة ولا يحسن ما في ذلك من نقص

النهى عن تمنى الإمارة أبلغ من النهى عن الطلب قوله «لا تسأل الإمارة» وهي روية بلغت «لا تتمنى الإمارة» بصيغة النهى عن التمني مؤكداً بالنون الثقيلة قال ابن حجر «والنهى عن التمني أبلغ من النهى عن الطلب»

قال النووي «وهي من الحديث فوائد منها كراهة سؤال الولاية سوء ولاية

قال قتاد بن دحية أن أبا عبد الله قال قد دعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأعده يوم وفاء «مشي ولا تلبس حتى يصبح ثوباً عتيق» قال قتاد بن دحية «ثم وقف يوم يلبس عتيق» يا رسول الله عسى من أمير أنس؟ قال «هاتين» حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأحمد رسول الله فبذل فبذل ذلك بعد منعه من دماءهم وأموالهم الآبائهم وحسابهم على الله»

قول عمر بن الخطاب «هما أحببت الإمارة الا يومئذ» إما كذا محبته لها لما دبت عليه لأمه من محبته لله ورسوله ﷺ ومحبيهم له واستخ على يديه وهولته «هساروت لها» أي حرصت عليها وأظهرت وهي وبصديقت دبت بيدك تري

التحذير من طلب الإمارة عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله ﷺ «ما عهد لرحمن بن سمرة لا يسأل لأمه هاتين أن أعطيتها عن مسألة وكذب إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعيت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكم عن يمينك وتأتى هو خير» (٣)

وللإمارة فضائل كثيرة

المقسطون على منابر من نور قال ﷺ «من المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل، وكلنا بنبيه ممن الدين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا» (رواه مسلم)

حسد الفسقة في البخاري ﷺ «لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالاً فمستطاع على هلكته في الحق، وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها»

قال ابن حجر «في الحديث انزعاب في ولاية القضاء من استجمع شروطه، وهوي على أعمال الحق، ووجد لها أعواناً مدعية من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمستحقه وكف يد الظالم والإصلاح بين الناس وكل ذلك من القربات»

حب الله ورسوله والفتح على يديه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يوم حبيز «أعطيني هذه برأية رجل أحببته لله ورسوله يفتح الله على يديه» قال عمر بن الخطاب «أحببت الإمارة إلا يومئذ»

(٥) ما جئنا به بتفسير وعموم بقران

الإمامه والعصه، والحسبة وغيرها

- ومنها بيان أن من سأل الولاية لا يكون معه إعيان من الله تعالى ولا تكون فيه كفاية لذلك العمل فيبقي (٤) (٤)

جاء في صحيح مسلم عن رسول الله ﷺ «ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم ويصيح، لا لم يدخل معهم الجنة» وهي سبي النبي «ما من أمير اسرعي رعية لم يحتط لهم ولم يصح لهم إلا لم يدخل معهم الجنة»

وهي شعب الإيمان «وما من أمير عشيره إلا أتى الله عز وجل يوم القيامة مخلولاً لا يطلقه إلا لعدل»

هل هناك تناقض بين فصل الإمامة والنهي عنها؟ يقول الإمام العراقي في الإحياء «وبل لقليل البصيرة يرى ما ورد من فصل لإمامه مع ما ورد من النهي عنها مستقصاً، وليس كذلك، بل الحق فيه أن لحواص لأقوياء هي الدين لا يبقي أن يستمعوا من تقلد لولايت، وأن الصعفاء لا يبقي أن يدوروا بها هينكوا، وأعيى بالفرق لدى لا تملك الدنيا ولا يستقره الطمع ولا تأخذه هي لله لومة لائم، وهم الذين سقط الحق عن أعينهم، وزهدوا في الدنيا وتبرموا بها، وبعباطلة لحق وقهرها أنصمهم وملكوها، وهمعوا الشيطان هاجس منهم. هؤلاء لا يحركهم إلا الحق ولا يستكفهم إلا الحق، ولو زعمت فيه أرواحهم، فهم أهل بل لعصل هي الإمامة»

وقال الإمام الغزالي في الأحياء: ولم يزل لمنفون يتكونها ويحزرون منها ويهريون من تملذذ وذلك له فيه من عظم الخطر، إذ تتحرك بها لصفت البطالة ويعلب النفس حب الجاه ولذة الاستيلاء وبغداد الأمر وهو أعظم ملذذ الدنيا

قال ابن حجر: قال المهلب الحرص على الولاية هو السبب في اقتضال الناس عيها حتى سكب دماء واستبيحت الأموال والمروج، وعظم الفساد في الأرض، وهذا الحرص لعديم الذي جر للدماء وسعكها. قد يتوافر اليوم، وتسلط فيه طائفت العاملين للإسلام من غير دماء، وتعتيخ فيه الدعوة لتكون عرصة لمرأع شعصي، ويمطى كله بصالح الدعوة وصالح لعمل الإسلامي، وتيعظم التأخر في الإنجاز وتعيش المؤسسة صراعات شخصية مبطنة كل ذلك من جراء

ليس كل من طلب الإمارة حريصاً عليها.. فثمة صالحوون يحركهم الهم العام والتقدم بالدعوة خطوات للأمام

هذا الحرص المقيّد

وللحديث مرام بريوية تسمثل في كبح أصماغ البصوس من حب للترئاسة والعلو والظهور وما هي ذلك من مكاسب مادية وبغية

قال بعض السلف ما حرص أحد على ولاية عدل فيها

القيام بالإمارة خشية الصياع

ليس كل من طلب الإمارة حريصاً عليها، فثمة صالحوون يحركهم الهم العام وسد المروء والتهمم بالدعوة ولؤمسه الدعوية خطوات للأمام من بعد حمود وتعلف قد لها دهرأ

قال ابن حجر وهو يشرح حديث «إنا لا نولي هذا الأمر من حرص عليه» قال رحمه الله في التعبير بالحرص، إشارة إلى أن من قام بالأمر خشية الصياع يكون كمن أعطي بغير سؤال لصدد الحرص غالباً عن هـ شأنه وقد يمتصر الحرص في حق من نعين عليه لكونه يصير واحداً عليه

ثابت بن أقرم والقيام بالإمارة خشية الصياع: لما استشهد عبد الله بن رواحة في عروة مؤنة وسقطت الراية لتعطها ثابت بن أقرم الأنصاري وقال «يا معشر المسلمين اصطلعوا على رجل منكم قالوا أب قال ما أنا بأعزل فاصطلح

هي حمل ثقيل ومفرم لا مفنم ومن طلبها لم يعنه الله عليها بل وكله إلى نفسه ومن كلف بها أعانته الله عليها

الناس على خالد بن الوليد» (٥)

وجاء في (إمتاع الأسماع «أن ثابت بن أقرم نظر إلى خالد بن الوليد فقال حد اللواء يا أبا سليمان، فقال لا خدم، أب احق به. أنت رجل لك سن فقد شهدت بدرأ، فقال ثابت حده أيها الرجل، هو الله ما أحسنه إلا لك، فأحده خالد ابن الوليد رزقته (٦)

تلاحظ في هذا الموقف دروساً بليغة لقادة الدعوة وجنودها،

١- أن ثابتاً أخذ الراية، أداء منه لتواجب وحشية لحدوث العوصى والاضطراب داخل الصف

٢- أنه جمع المسلمين أولاً وأعطى الراية أبا سليمان خالد بن الوليد التحدير بها

٣- أنه لم يصيل قول المسلمين «أنت أميرنا» ذلك أنه يرى منهم من هو أكما منه لهذا العمل حتى لو لم يمضي على إسلامه أكثر من ثلاثة أشهر

٤- حينما يتولى العمل من ليس له بأهـ فإن الفساد يتوقع، وحينما يكون لله تعالى لا يكون فيه أثر لحب الشهرة أو حظ النفس

الدخول في الإمارة بغير أهلية

أخرج مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «لا تستعصم» قال «يك صفيص وبها أمانة وإبها يوم القيامة خزي وبدامة إلا من أحدها بحمها وأدى الذي عليه فيها»

قال النووي: «هذا أصل عظيم في اجتناب الولاية ولا سيما لمن كان فيه ضعف وهو من دخل فيها بغير أهلية ولم يعدل فيه يتلم على ما عرط منه إذا جوزي بدلخدي يوم القيامة، وأما من كان وعدل فيها فأجزه عظيم كما تظاهرت به الأحبار ولكن الدخول فيها خطر عظيم ولذلك امتنع الأكابر منها» ■

الهوامش

(١) لسان العرب ٤/ ٢١

(٢) مجموع الفتاوى (ج ٢٨/ ٢٩١)

٣- صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور رقم الحديث (٦٢٤٨)

٤- صحيح مسلم بشرح النووي

٥- سيرة ابن هشام (٢٧/١)

٦- إمتاع الأسماع (١/ ٣٤٩-٣٤٨)



تحدثنا في العدد الماضي عن رحلة الحج وما بها من صبر ودروس، وقلنا إن هذه الرحلة هي عبرها ودروسها وعظائرها تمس القلب، وتناجي الوجدان، وتخطب العاطفة، وتحرك العقل، ولن يحظى الحاج بمعظيم الأجر إلا إذا أدرك هذه العبر، وتعلم هذه الدروس، وتامل هذه العظات، ونستكمل الحديث عن هذه الدروس والعبر،

أكرم كساب

حج البيت .. وقفات تربوية (٢)

شعائر الإسلام جاءت لترسخ التوحيد في نفوس المؤمنين

خلق الله الخلق وإليهم يتربص بهم كل تربص ودار سيعم لمركبة بصورة قنانية بكل معانيها لحرب وبكل ما يعنيه كلمة «حرب» قدماً وحديثاً من معانٍ وهي فريضة الحج وخصوصاً يوم عرفة من مراحله لشيطان وكسر به واضعه عمه وتهدد حاله ﷺ ما قد اشعلت يوماً فيه صعر ولا بحر ولا حصر ولا عيص منه هي يوم عرفة لما يرى فيه ما يملأ الرحمة وتجاوز به عن السيئات لعظمه

وبرمي لحمار هو رمي للهوى وانتصار على الشيطان وإعلان لمبدأ عمودية ثرية، وبصيده لأمر لله، وهذه مراحله بشيطان وتجاوز عليه

سادساً: إظهار توحيد الله جل وعلا

توحيد به سبحانه من سعى عماد الإسلام وما قدمت السموات والأرض لا من أجل كلمة التوحيد وشعائر الإسلام كلها ما كانت إلا لترسخ لتوحيد في نفوس المؤمنين، والتأمل في شعيرة الحج يرى اهتمام النبي ﷺ البالغ بإظهار التوحيد

عنه ما حياض حيثما به وبسر فلا تميز به ولا مبر ولا علماً ولا رئيساً بك ما به من كالحصير والعن كالتفسير ونظر في الحرف والسعي يرى ميز بعدار حمر وبعب بعدار حمر وعلا بعدو من حمار وسيداً ملاصفاً لحادم غامض

من كرم في الضفاف قبل الحجر ومن بالحركة عنه باحيرة فليست هناك سعة محصورة بضفاف فيها غلبة الضوء ويوم محصود صوف فيه لئلا لأعلى من التام ومدد معينه بصف به الأثرية يعرفه

ومن هنا بعد أشهر ليس ﷺ فرصة تجمع صنعانه في حجة الله عفا عنها صريخة مدوية ليسمع الحاضر وسع الشاهد لعاب فعال ﷺ كما عند حمد في مسدود إليها لئلا أن ربكم واحد وإن أياكم واحد إلا لا فصل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على حمر إلا بالصور بلسان الله بلغ رسول الله ﷺ حاملاً من أفعمة الشيطان عند

رابعا: المساواة، لم تعالج فلسفه من الفلسفات قصية لمساواة كما عالجها الإسلام ولم تكن هذه معالجة معنوية مثالية نظرية لكنها كانت معانٍ واقعية عملية ولقد عالج العرب هذه القضية بكل صراحة وصراحة وقد عكس صورة الجحش فابنوا من فوائده المساواة الترسخه ألا وهو ﷺ إن أكرمكم عند الله أتقاكم (الحجرات ١٣)

وقد عوب النبي ﷺ بخرد به أهل رجلا أعين وعمد نس رحلات من عظماء قريش ولم يكن عمر ﷺ يكون ذلك مصالحة الدعوة وباسم الدين

ولقد رمى النبي ﷺ هذه بدرس ومن يومها بدأ بمحو كل رابطته تعوى على رابطة الدين فربما هي مكة مآخض نبي عمه حمزة ومولاه رند بر حارثه ونبي عبد الله بن روجه انحففي ولأل من ربح احشبي وهي لحج يظهر به المساواة حيث سموت لروؤوس يوم أن حشرب الروؤوس وجردت الأبدن لا من أزار وراء ظهر

ما جسر في سواد دين

والاهتمام به، و ينظر إليه هي بيته وهو نمو!
 اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة ﴿٢﴾
 وانظر إليه هي تبيينته وهو يقول «ليكن
 اللهم ليكن، ليكن لا شريك لك ليكن، إن
 محمد والسمعة لك والملك لا شريك
 لك» ﴿٣﴾

و ينظر إليه ﷺ وهو يصلي ركعتي
 التطواف فيصليهما ويعزأ يسوري لكَفَرُونَ
 والاحلاص ﴿٤﴾

قل من يقيم في تطليل فواج النبي ﷺ
 بالمسورتين في ركعتي التطواف وغيرهما،
 لأنهما - مسوري لإخلاص والكافرون كان
 يفتح بهما عمل لنهار ويحتج بهما، ويقرأ
 بهما في الحج أدنى هو شعار التوحيد ﴿٥﴾
 وهي حجة أبي بكر في العام التاسع
 أرسل ﷺ علياً ليؤم في الناس، «ألا تطوف
 بالنبي مشرك ولا ضرب المسجد الحرام
 مشرك بعد عامه هذا ومن كان بيته وبين
 رسول لله ﷺ عهد فهو لمدته ولا يدخل
 لحبه ولا نفس مؤمنة» ﴿٦﴾

وانظر إليه ﷺ وهو يمثل الصفا
 متوجهاً إلى تكعة قبلاً لا إله إلا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
 على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده
 صدق وعده ﴿٧﴾

وانظر إليه وهو يقف بعرجه ليعلم في
 يوم من خير أيام لديه كما في مسجد أحمد
 بأن «خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما
 نسأله أنا والسميون من قبلي لا إله إلا الله
 وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو
 على كل شيء قدير»

إن بني التوحيد يعلى التوحيد في بلد
 التوحيد دحل بقعة التوحيد، ومنها انشور
 التوحيد هي لأرض ولكن الأمة الآن تحاول
 العودة إلى التواء، فالله الله في التوحيد يا
 أمة التوحيد،

سابعاً: وحدة الأمة

لقد شاء له سبحانه أن تكون هذه
 أمة أمة وحدة، لا أمماً متفرقة، ودولة
 جامعة لا دويلات متفرقة وكيناً متماسكاً
 لا كيانات متشرية وبمر بؤكد ذلك قال
 تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا
 حِزْبَكُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ وَاعْتَصِمُوا بِهِ
 حَبْلًا وَاحِدًا وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ عَلَيْهِ تُؤْتُونَ
 السُّبُحَاتِ﴾ ﴿٨٩﴾

روعة المساواة تتجلى في الحج حيث تتساوى الرؤوس أفسي كل شيء

والكفر في مشارق الأرض ومغاربها منذ
 المدم يجمع نفسه لاستتصال شافة الامعان
 ولباطل في ي رمر يجمع فواد لارثة الحو
 ونمد حمر الله سبحانه وتعالى «هل لانعا
 من يجمع الكفر وبصرهم وحمل الله ذلك
 لمعرو حنته عظيمة وهملدا كبيراً قال
 تعالى ﴿وَاللَّهِ يَكْفُرُوا بِمَعْلَمٍ أُولَاءَ بِمَعْزِلِ
 تَعْمَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ كَبِيرٌ﴾ ﴿٩٧﴾
 (الأنفال)

والواقع يؤكد تعاون اليهودية العالمية،
 والصليبية العربية، والشيعوية الدولية
 ولوثية الشرقية على قصصة الأمة
 الإسلامية

ويأتي الحج ليظهر هذه الوحدة في كل
 عام إنها وحدة هي كل شيء

وانظر إلى هذا المشهد الرائع في عرفه
 وانظر يمه أو يسرة، هل يرى إلا ثياباً بيضاء
 قد غلب الأند ر وارجع البصر كربين هل
 يرى إلا وهجداً أصلب من مشرق الأرض
 ومغربها، والتعب في صحراء عرفة هي
 ثياب رثة لا يصلح لحياة ولا يسمع لكر
 شيدهم العبد ليكن اللهم ليكن
 وحلو كلامهم ﴿وَرَبُّنَا أَنَّ فِي الْفَتَا حِجَّة
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَيْنَا الْفَارِ
 قِينَ﴾ ﴿٩٨﴾ (المزمره)

وجميل منطلقهم ربما هب لنا من لديك
 رحمه إنك أنت الوهاب
 وعذب حديثهم لا إله إلا أنت سبحانه
 إننا كنا من الظالمين.

حذر الله سبحانه أهل الإيمان من تجمع الكفر وتفرقهم وجعل ذلك فتنة عظيمة وفساداً كبيراً

وعالي صوبهم، ليكن حملاً حقاً، تبعداً ورقاً
 وزهير أنفاسهم، رب أعمر وارحم إنك
 أنت لأمر لأكرم
 وحشرة صدورهم، اللهم حجة لا رياء
 فيها ولا سمعة
 ونصبات قلوبهم، اللهم إن مسألك العمو
 والعمية في الدنيا والآخرة

وتقلب أبصارهم ربما عا حمت هذا
 باطلاً سبحانه، فما عذاب النار
 إنها أمواج متلاطمه من البشر ألوف
 مؤلفة، لا بل ملايين مملية، احتلقت ألوانهم
 وتناوب ديارهم، واحتلقت ألوانهم، وتعددت
 لغاتهم، عرب وعجم، هود وروم، سود
 وبيض، حمر وصفر، رجال ونساء، صغار
 وكبار، ولكن جمعهم شيء واحد هو وحدة
 العانة ووحده المصعد قالعابة الله، والمصعد
 أنه

نعم لقد أكد النبي ﷺ على وحدة أمة
 وحجر من المرفة، ولقد بدا ذلك واضحاً في
 حجة الوداع، وكاتب أهواله ﷺ محترصة
 على ذلك، لذا قال ﷺ «إن الشيطان قد
 آيس أن يبعده المصلون في جزيرة العرب
 ولكن في التعرض بينهم» ﴿٩٨﴾.
 وعند أحمد في المسند «يا أيها الناس
 إن ربكم واحد وإن أباكم واحد» ﴿٩٩﴾ ■

الهوامش

- ١ - رواه مالك في الموطأ (٩٤٤) عن عبيد الله بن
 كريب، وذكره الألباني في صحيح الترغيب
 رقم (٧٢٩)
- ٢ - رواه ابن ماجة في الحج (٢٨٩٠) عن أس
 وذكره الألباني في صحيح ابن ماجة رقم
 (٢٢٠٥)
- ٣ - رواه البخاري في اللباس رقم (٥٩١٥)،
 ومسلم في الحج رقم (١١٨٤) عن ابن عمر
- ٤ - رواه مسلم في الحج (١٢١٨) عن جابر
- ٥ - زاد المعاد / ج ١ / ص ٢٠٨
- ٦ - رواه البخاري في الحج رقم (١٦٦٢) ومسلم
 في الحج رقم (١٢٤٧) عن أبي هريرة
- ٧ - رواه مسلم في الحج رقم (١٢١٨) عن جابر
- ٨ - زاد المعاد في صفات المناقب (٢٨١٢) عن
 جابر
- ٩ - رواه أحمد في المسند (٣٢٤٨٩) عن رجل من
 أصحاب النبي ﷺ وقال معقرو المسند
 إسناده صحيح، وذكره الألباني في صحيح
 الترغيب والترهيب (٢٩٦٤) ■



د علي الحمادي

الوعي السياسي.. لماذا؟

والعصر الأهم في نجاح المشروع الإسلامي، ولا أكون مبالغاً إذا قلت إن كثيراً من النداءات التي يشهدها الساحة الإسلامية وتعرض لها لحرکات والقوى الإسلامية في العالم تعود أسبابه إلى غياب الوعي السياسي، وبالتالي، إلى التخلف عن معرفة ودراك واقع العصر إن المتغيرات السريعة والدائمة التي تمر بالجماعات البشرية، والثورات التي قامت، وبقوم، والتطورات التي طالت مختلف مناحي الحياة، تؤكد ضرورة المتابعة اليومية للمجريات، واستكشاف مدى أثرها على العصر الإسلامي بشكل خاص، وما يتطلبه ذلك من تعديلات وتحوير فلا بد من معرفة الواقع ورصد الحوادث والقوى المؤثرة فيه، ولابد من رصد الأحداث وتحليلها واستكشاف خلفياتها، وإعدادها وأثارها ولابد من معرفة تقاليد العصر وأصنافه وثقافته وعلومه والقوانين السائدة والذات التي تواليه وتوالي عليه ولابد من معرفة مشاريع الآخرين وأصدقاء وأعداء، والمحاربين والتعيريين المختلفة، واستكشاف أسباب نجاحها إن نجحت، أو فشلها إن فشلت ثم إنه لابد من معرفة مصطلحات العصر وثقافته السياسية والأدبية والعلمية، إضافة إلى قراءة خطابه.

هذا بالإضافة إلى الكثير مما يجب معرفته التي قد تصل حيازتها إلى مستوى قروض الصن أو الكفاية الشرعية.

١- هل الوعي السياسي شرط للصحة الإسلامية؟

قد نطمح الحالة الإسلامية عندما نطلق عليها صفة الصحة، إن لم تكن على مستوى عال من الوعي السياسي والاحاطة بالعصر وهذا ما دافع ويدفع بكثير من الدعاة والعلماء إلى التأكيد دائماً على ضرورة تأهيل أبناء الصحة بكل ما تتطلبه الصحة، بل إن هذا يؤكد وجوب إعادة النظر في منهج التربية والتكوين ووسائل ووسائل بدء الشخصية الإسلامية وسدق من قال: «رحم الله امرأه عرف رحانه واستقامت طريقته».

٢- لا تدار الترتبة على غياب الوعي السياسي؟

أ. عدم فهم اللغة السياسية التي يخاطب بها الناس من حوله سواء على مستوى الألفاظ ومدلولها أو على مستوى الأساليب والإعداد، كمنطجات، النظام الدولي الجديد، والشرق الأوسط، والتطرف والأسلوية ومقاومة الإرهاب، والنوب، وسداه الحصار، والهوة، الخ. ب. عدم القدرة على استقراء الجاهات الأحداث في العالم. ج. تعجز عن وضع الخطط المناسبة للحركة. د. تنفيذ خطط القوى المعادية وخدمة أهدافها دون الشعور بذلك. هـ. الوقوع في تافاض حول الخطوات المناسبة لمواجهة. و. السقوط في مصيدة الاختراق السياسي، الفكري وهذا مما يبلبل المسيرة.

ز. عدم الاستفادة من الفرص المتاحة وتقاطيع الصحف في جسم العدو السياسي.

ح. الانشغال بشير العدو الحقيقي، والاشتباك مع التيارات الأخرى الموارية أو الحليفة المفسدة.

ط. فقدان الثقة بالعم الشعبي المنظم كاداة صراع ضد الخصوم. ي. صياغ الفرص المناسبة، مع عدم الانسياق إلى الضمائر الراهبة والبعيدة المدى.

وغيرها فإنه لابد من التأكيد على ضرورة الاهتمام بالوعي السياسي لنجاح المشروع الإسلامي والعاملين فيه، وعلى أن يحقق هذا الاهتمام عبر محاضرات التبرية، ومناهج الإعداد، وبرامج التكوين، من خلال دورات تنظيم حصصاً لهذا الغرض والله المستعان، وصلى الله على محمد وآله.

قبل عشرات السنين سخر الشاعر العراقي معروف الرصافي من واقع الأمة العربية، وأبان سبب تخلفها وتراجعا ولكن بأسلوب نهكمي لطيف، فكان مما قال:

يا قوم لا تكلموا
لأنكم لا تستيقظوا
وتأخروا عن كل ما
وتثيبتوا في جهلكم
أما السياسة فأتروا
إلى السياسة سررها
إن قيل هذا شأنكم
أو قيل إن تهـاركم
أو قيل إن تمـادكم
لو قيل إن بلادكم
فتـجهـدوا وتشكروا

إن ابتعاد سائح التأثير عن واقع الأمة ومجتمعها وعدم إدراكه له فهو خط جسيم يجعله عرضة للأغيب اللاهيب ومكر الماكريس، بل ربما أصبح أداة لهم ويأيدهم من حيث لا يشعرون، وربما أساء من حيث يظن أنه يحسن.

من هذا المنطلق فإنه يلزم من يود هندسة الحياة أن يكون عنده قدر معقول من الفهم السياسي، وأن يتابع المستجدات، ويقرأ التحليلات السياسية ويستمتع إلى الحوارات السياسية، ولقد أجاب الداعية والفكر الإسلامي الدكتور فحجي بكر عن خمسة أسئلة مهمة متعلقة بموضوعنا هذا رايت من تمام الموضوع ذكرها في هذا المقام فقال:

١. ماذا تعني بالوعي السياسي؟

عرف علماءنا الأجداد، سلماء وخلفاء، الوعي السياسي بأنه إدراك الواقع المسلم، وواقع العالم، بكل ما يعنيه ذلك من معرفة طبيعة العصر ومشكلات البشر والقوى الفاعلة والمؤثرة، الظاهرة والباطنة، إلى مواقع القرار لتكون هذه المعرفة مساعدة في حسن رعاية الأمة لصالحها وفي دفع الماسد والأخطار عنها فإذا كان معنى السياسة في الإسلام رعاية شؤون الناس فيكون الوعي لازماً لحسن القيام بهذه الرعاية.

٢. ما أهمية الوعي السياسي؟

إن غياب الوعي السياسي يعني اضطراب وتعثر شؤون الناس وهو حالة شبيهة بحالة فقدان الوزن وانعدام الرؤية وتسيجته صيغ مصالح المسلمين، وتفاقم وتفاقم الماسد بينهم وحولهم، وبالتالي سخطهم وانهارهم، وتعلن دورهم كآفة ظاهره بين الأمم، أسرة بالمصروف، نهاية من المنكر شاهدة على الناس.

يقول الله تعالى: «وذكرتكم جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً» (البقرة: ١٤٣).

وفي لفظة سيرة إلى دور الأمة الإسلامية في الحياة يقول تعالى: «كأنكم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف ونهون عن المنكر وتؤمنون بالله» (آل عمران: ١١٠). يقول الأستاذ الشيخ محمد القرني رحمه الله: «إن الفكر السياسي عند جماعة المتدينين يتسم بالصور المانع، إنهم يرون الفساد ولا يعرفون سببه، ويعرفون التاريخ ولا يكشفون عنده، ويقال لهم: كان لما من ضرير فلا يعرفون سر هذه العرة وانهم في عصر كذا فلا يدركون سبب هذه الكربة».

٣. ما دور الوعي السياسي في معرفة العصر؟

يجب أن يكون معلوماً أن الوعي السياسي هو المدخل الأساسي لمعرفة العصر،

© رئيس مركز التفكير الإبداعي و لشرف نعمان عن موقع سلام ناير



د. أكرم رضا

من الحياة

الفرق العجيب

الحب.. (المودة) ومن أجل هذا فإن الله تعالى سمى نفسه من أجلنا المودة، وعندما يقل الحب لسبب ما فمن أجل ألا تنقطع الشرايين في البيوت، ومن أجل أن نستمر زوجين فإن الله تعالى جعل لنا الرحمة صمام أمان وقاعدة انطلاق قد يتمو الحب في تربتها الخصبة مرة أخرى لتقطف مرة أخرى ثمار المودة.

وتعدد ملامح الرحمة.. فهي تسامح وبخاطر وسعة صدر.. وهي احتواء وسر وكظم غيظ..

هي تلمس لواطن الضعف عند الطرف الآخر ومسامحته من أجلها.. وهل يرحمنا الله إلا من أجل ضعفنا؟ قال لي صاحبني وهو يحرج من تفكير عميق، وعندما تنتهي الرحمة بين الزوجين يتحولان إلى رجل وامرأة!

قلت له مبتسماً، وأي رجل وأي امرأة!! إن مخزون الألم عندما تجف الرحمة بين الزوجين يكون انفجاراً مدوياً.

ومن أجل هذا نقول لكل رجل وامرأة في البيت، تعاملوا على أنكما زوجان تدور حياتكما في مساحة المودة والرحمة.. ولا تتعاملوا على أنكما جنسان يتحول بيتكما إلى حلبة صراع بين رجل وامرأة.

اتسعت اتسامة صاحبني وهو يقول، نعم إنه فرق عجيب.. «إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» (٢٠)

(الروم)

الطريق عن أثر لهما في القلوب فلن نجد..

في هذه اللحظة يصود الزوجان مرة أخرى رجلاً وامرأة.

قال لي صاحبني العزيز، ومن يكون السبب؟

قلت له، إن الله تعالى بين أن الأمر متبادل.. فوجعل بينكم مودة ورحمة (الروم: ٢١) فهي ليست مسؤولية أحد الطرفين، إنما هي ينبوع متدفق بين طرفين، إذا انقطع من مصدره جف من الناحية الأخرى، وإذا انسدت من الطرف الآخر انفجر عند المنبع ولم يجر.

قال لي صاحبني وهو يعلق عينيه في لا شيء، وأين الحب؟

قلت له، الحب فعل.. تصرف، عشرة كما يقولون.. الحب الذي تنسجه الروايات والأغاني مجرد غلالة رقيقة تكشف السوءات، ولكن الحب الذي ذكر في الآية حب يتمو مع الأيام ويضرب بجذوره في أرض الحياة.. ويسقى بالمودة والرحمة.

انتبه صاحبني فجأة وقال، تقول الحب ذكر في الآية.. أين هو؟

قلت له وأنا ابتسم متشياً، إنه المسافة بين المودة والرحمة.

إن البيوت في حالة الحب تجدد المودة مسائل الحياة يجري فيها.. وتكون ترجمسة هذه المودة لبنا وموانسة وتبسطاً.. وانجذاباً.. وشوقاً.. ونشوة.. وهذه أعلى درجات

لا ينكر أحد أن الصلاقة بين المرأة والرجل.. كما خلقها الله تعالى.. هي علاقة تجاذب، حيث يستشعر كل منهما نحو الآخر راحة ما عند اللقاء والتفاني والموار والتقارب.. وخاصة إذا ما كانت الظروف مهية والناح مناسباً. ولذلك يقول تعالى، «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يَخْلُقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا» (الروم: ٢١).

وعندما يقف أمام كلمة «أزواج»، نستشعر الفرق العجيب بين كون «الصلاقة بين الرجل والمرأة علاقة زوجية»، وبين كونها علاقة بين رجل وامرأة.. ولذلك لا يصلح أن تستبدل كلمة أزواج هذه في الآية بنساء مثلاً أو رجالاً إذا كان الحديث موجهاً للمرأة.

وواضح أن النسيجة الأساسية لخلق الله تعالى الكون نساء أو رجالاً وهي السكن لن تحصل عليها من مجرد علاقة بين رجل وامرأة أيا كانت العلاقة، وإنما ستحصل على هذه النتيجة من علاقة واحدة بينهما وهي «الزوجية»، فلا تكون المرأة في قمة حالات العطاء من المودة والرحمة إلا إذا كانت زوجة، ولا يكون الرجل في حالة تودد وقرامح إلا إذا كان زوجاً.

وتسير الحياة الزوجية بين السكن والمودة والرحمة.. بأي درجة من درجاتها.. ولحظة الانفصال بين الزوجين هي لحظة الحضاف الفاصل للمودة والرحمة.. وإذا بحثت بكل

الحقوق والواجبات

الزواج لم يشرع لمجرد المتعة بل جعله الله تعالى رباطاً مقدساً وأحاطه بسياسج من الحقوق والواجبات

إلى الخطيئة في ذلك الموضع قُتِلَ «الحمد لله حمته وأسعته» وأُصِيبَ على نبي وآله وسلم. وبعد «بابك قلت كلاماً إن ثبت عليه يكن ذلك حفظك وإن تدعيه يكن حجة عليك، أحب كذا وكذا وكثره كذا وكذا» وما رُبَّ من حسنة فاشترتها، وما رأيت من سيئة فاستبد بها إلى أن قال: «مكثت معي عشرين عاماً لم أعصب عليها في شيء إلا مرة وكنت لها جليلاً».

أولى النساء

وهكذا وضع الروحان (المروسان) أولى آيات ربه وهما الطيب المبارك على قوس صدره دعوة من التسامح والمحبة، يد بها يتعهد على نواها بحقوق لثاق العليظ، يد أشرف ربه هي الحلقة السابقة ولدي نحن لأن نصعد وضع سوده وتعاليمه وأسنده، كما وصحتها أن رسول الله ﷺ وإن لناظر بعض لحق والعدل إلى الزواج ليجد أن الله تعالى لم يشرع هذا لزوج لكونه مجرد معة قد تروى بعد حين، و شهوة قد ينقص بالحصول عليها، ولا لكونه بدوه سرعان ما تنتهي، ين جعله رباطاً مقدساً وأحاطه بسياسج من التعليمات والبعثات، والحقوق، وواجبات، من أول لحظة من هيئتها حتى إلى بروجها، ثم رثا بمحرد نعد، وبعد حرد من زوجها أن عات هين أن يدخل بها عند نواها، وما ذلك إلا لحظ من أئيشة والأعظم من ذلك أنهما يتصممان في الآخرة معاً في حنة انصوص برحمة الله تعالى، وكما هو معروف أن

يبيد برحمة، وحب مع كل مصه غرة
هكذا كره، قد لروحان بالقصي
لنصا شريح برحمة الله حن روحاً وفأ
بحكي للمعبر مع حمة وامرته

معد أن يبه حن، على مبرني تب
معها حمة حمة، وحنمة، فب في نفس
علاصهر، في كعبي شكر له قلع مسند
و حدة، حني حني بصلاتي بمسند بسلامي
فلم حلا حمة، لأصحاب ولأصفياء، فعد
بها، فعد، بدو بحوها فعدت على رست
بنا امه كما تب تب قالت انجده به
حمد و سبعة، و صلي على محمد وآله بي
مرد سريته لا عنه بي بخلافه فميس في ما
بنا حمة وما كره حانوكه، «هاتب» به كان
في فعدت مع سرحه من مسانكة وهي عومي
من روحان من هو كند في بكن، فحسي أنه
بنا كس مفعولاً وقد منك ماصح ما مر
«نوره حمة» بمفرد و بسرحه بحسن
هو؟ عومي قد وسعمر أنه في وث
فأ شريح فاحوجمي و له بسمعي

من آداب الزواج.. التعاون
على الطاعة وفهم كل منهما
لنفسية شريكه وغض
الطرف عن الأخطاء..

«سيكون كتاب الله مبهجاً وزائداً..
وسأخذ من رسول الله ﷺ مثلاً وقدوتنا..
سنهتج نهجه ونمتي أثره ونحكمه هو
وكتاب الله في كل صغيرة وكسرة».

هكذا قال لروحان (المروسان) بعد أنه
صلاة ركعتين لله، يادر الزوج عروسه حنلاً
باصح أمام عيني وباطري وصية رسول لكونه
ﷺ «استوصوا بالنساء خير» سادساً بن
لوصيه في قلبي وأحفظها في نفسي، وأصورها
في قلبي وأذكرها ليل نهار، مع، وسأكون لك
يا حير نكور، ويد حير المتاع، من حير الرجال
وسأصيح بصول الله مع الزوج والصاحبة
والترقيق سبحانه برسول الله ﷺ وقد نوب
والأعصاب سميت، وسأبده نية بعمل فتيص
له

حبك وذكرك

وإذا سيكون شمعي في حياتي معك عند
الآن، «انظري بين أبت معه فأبنا هو جنتك
وباركه» وهذه بدي في يدك لا أكتحل بمصر
حتى ترصني،

سأكتب ذلك على لوحة جميلة وأرى بها
عروفي من يد المذكورة لي، فليد وعي عيني
ذلك، ونقش على صفحة قلبي، ووسخ في
وجدني هذا الحديث الشريف عند كتب طفله
ووعيت لأرى أمي بارك، الله فيها، وهي لأبي
لزوج والسكن والأس والرحمة وكل شيء قد
فأنا لك سأصير بمنزلة القلب، مع كل دفعة دم

تضع قضايا العالم بين يديك كل أسبوع

تعرف على العالم عبر

المجتمع



العراق
مصر
البحرين
الكويت
السعودية
الأردن
البحرين
الكويت
السعودية
الأردن

البحرين
الكويت
السعودية
الأردن

البحرين
الكويت
السعودية
الأردن

البحرين
الكويت
السعودية
الأردن

البحرين
الكويت
السعودية
الأردن

البحرين
الكويت
السعودية
الأردن

البحرين
الكويت
السعودية
الأردن

البحرين
الكويت
السعودية
الأردن

البحرين
الكويت
السعودية
الأردن

البحرين
الكويت
السعودية
الأردن

٣. وقاسمتها من البار لمعه بمعنى
أيها الذين آمنوا أفرأى أنكم وأهليكم بما
(نحوه ٦)

٤. العاشرة بالمعروف - تقوله تعالى
﴿وعاشروني بالمعروف﴾ (النساء: ١٩)

ومما قيل في معاني هذه العاشرة:

١. طوبوا أقوالكم وحسنوا أفعالكم وهيئاتكم
بحسن فكم حكما بحسنت منها فافعلوا
بها مثله

٢. لصمة في القسم والنعمة والإجمال في
القول والفعل

٣. يكرمها بما يرسيها ويكرمها في
هنا

٤. أن يسمع حديثها ويحرم رأيها

٥. أن يحسن خلقه معها ويعمل الأذى منها

٦. أن يتصنع لها كما يتصنع له

٧. ألا يصيرها ولا يسمي الكلام منها ويكون
بسيط الوجه معها «حيركم حيركم لأهل»
(ابن ماجة)

٥. القوامة: وهي موعمة بكلية ونيس
النساء أو النجيرة. قال تعالى ﴿الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا
من أموالهم﴾ (النساء). تلزم هذه الآية الرجل
بحسنه لزوجته الدفاع عنها والإنفاق عليها يقول
عربي: حسن وحسن أي يقدموا بالنعمه
عليهن في ذلك عهد

نروجه

١. لا تكلمه ما لا يطيق: يحفظ ماله ولا
يصدق منه إلا بانه «نحوه ١٢» وأمر الله
في نبي زوجها وحسنه عن زوجها.

٢. التابعة في السكن: عند الخروج لا
يأمره في حديث «لا يخرج من بيته إلا
بإذنه» (ابن ماجة)

٣. لا تادّن لأحد في بيته وهو كاره
لقوله عليه السلام «ولا تادّن في بيته إلا بإذنه»
(البخاري)

٤. حفظه في دينه وعرضه: «وإن عاب
عنها بصحته في نفسها وماله» (ابن ماجة)

٥. طاعته في المعروف: «إذا ضلّت المرأة
خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها
وصابت معها قيل لها دخلت من بي بي»
(ابن ماجة)

٦. استرضاءه والودود إليه: «أما امرأه
ماتت وروحها عند رجل رجل أخيه» (ابن
ماجة)

٧. الاعتفاف بمصلته: لا يظفر الله في
مرد لا يشكر روحها وهي لا تستغفر عنه
(ابن ماجة)

لأعطيات نبيها في معادة يعبث ويح لا
بها من شكر وخذ حسى وخذ صعيه
نعطي. ومن أعطى فليحززل المطاء ويعمى
ويريد، وهكذا فمن كانت له حصون فإن عليه
كدس وحيات

تعاهد الزوجان على وضع اليهود الرديمه
بتلك لوليفة الربانية، واليود والآداب الشرعية
لذلك أمثال العليظ مستعمده من كتاب الله
تعالى ومسة نبيه ﷺ ومثله في ما نبي

أولاً: آداب وحقوق مشتركة بين الزوجين

١. لأجلهم له تعالى في حياتهما الزوجية
وهي سائر لأعمال

٢. يتعاون على طاعة الله والنصيحة في
ذلك

٣. هم كل منهما نفسية شريكه ويصنع
الأخر

٤. معاشرته بالمعروف وحسن الخلق

٥. مشاركة لعلية والعلية في الأفرار
والأخر

٦. عصيان الطرف عن لأخطاء والرتلات
و سرصاء كل منهما الآخر

٧. حفظ كل منهما للأخر بكر محاسنه
وسر عيوبه

٨. حفظ لأسرار في حراسة السر
والكتمان

٩. برين كل منهما للأخر وتحقيق النعمه
والاحسان

١٠. لكل من الزوجين دعة مالية مسقطه
نفسية حرية تصرف في ماله

١١. التعاون في صيانة بيت لأعمال
سرية

١٢. التعاون في تحمل عبء الأسرة وبرسه
الأولاد وصلة الأرحام

١٣. التعاون في طلب العلم والثقافة العامة
ومعرفة الحموق ولو حيايت

١٤. حل الخلاف بالطرق السديه وتحكيم
كتاب له عند أي خلاف

١٥. شكر الله على نعمه الزواج وتحسين
موده و برجمة يشي الطرق شرعه

١٦. عسراف كل من الزوجين بالفصل
شريكه و تعبير عن ذلك ولو بكلمه طيبة

١٧. تباعد لله بالزواج وبعاده
ثانية: الحقوق والتواجبات

الزوج

١. النفقة: (بداية دفع مهر) لقوله ﷺ
«ألا وحقق عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن
وطعامهن» (الترمذي)

٢. السكن: لقوله تعالى ﴿أسكنوه في
حيث مكنكم من زوجكم﴾ (الطلاق ٦)



تعددت القضايا الصحية المهمة في العالم في عام ٢٠٠٥، وزاد تأخير هذه القضايا على سكان المعمورة، حتى خصصت منظمة الصحة العالمية لها أياماً وأسابيع عالية تدعو فيها الدول والهيئات والأفراد لرؤية أبعاد المشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة لها. مما زال الإيدز، وأمراض القلب، والسكري، والسل، والملاريا، والتدخين والانتحار أهم عناصر الملف الصحي.

د. أحمد عيسى (*)

قراءة في .. الملف الصحي العالمي لعام ٢٠٠٥

وهو يتسبب في نحو مليوني وفاة في العام، ويحصد حياة ٥ آلاف شخص يومياً ٨٩٪ من الوفيات تقع في العالم (لنامي) وبين لشباب في المقام الأول وإذا لم يُكبح حمضه سيحصد أرواح ٣٥ مليون شخص آخر خلال العشرين سنة القادمة

٢٥ أبريل - يوم الملاريا في إفريقيا،

في العالم يوجد ٣٠٠ مليون حالة ملاريا حادة تؤدي إلى وفاة مليون شخص كل عام يصيب إفريقيا هو ٩٠٪ من حالات الوفاة هذه، وتاكل ٤٠٪ من كل مبادرات الصحة

١ يونيو - تقرير السرطان

يتسبب السرطان في موت ٧ ملايين شخص كل عام، ويتوقع ارتفاع العدد بنسبة ٥٪ خلال الـ ١٥ سنة القادمة

١٤ يونيو - اليوم العالمي للتبرع بالدم،

٨ مليون وحدة دم تبرع بها الأفراد كل

مناسبات صحية

وقد حرص لنامي بمعية مؤتمرات وأيام ومناسبات صحية عالمية ومن بينها كان مؤتمر المنظمة بشأن الحواشي الصحية لكارثة تسونامي، واليوم العالمي لسوقه عن التدخين، والأميوع العالمي للرعاية لطبيعية، وسكر هذا الأيام الأخرى

٨ مارس - يوم المرأة العالمي

يموت أكثر من نصف مليون امرأة كل عام خلال الحمل أو من الولادة نتيجة عدم توفر الرعاية الصحية ونصف المصابين في العالم بالإيدز هم من النساء، وإد صغر السن كانت النساء ٧٥٪ من المصابين وفي بعض الدول (٦٠٪) من النساء يتعرضن للأذى الجنسي وجماعي ويرد ذلك في مناطق الصراع واللجوء

٢٤ مارس - يوم السل العالمي

في لنامي انصبت حدثت ٩ ملايين إصابة جديدة بالسل، حيث يعود امراض من جديد

ليس المعلنون بمسأ عن هذه المشكلات. ولكنهم للأسف قسدا يكونون بمسأ عن الاشتراك في حلها من خلال نظام الإسلام وأخلاقه، وشرائعه وللإسلام في كل قضية نظرة عميقة ومكرة رشيدة سواء يظفرته الشمولية ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ بِكُمْ لَكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (المحل) أو بفكرة الوقاية التي هي خير من العلاج

وقد أوجب لإسلام لمحافظة على النفس ونمقل، وهذه هي غاية، لطلب، يقول العرب هبب السلام «إن لطلب كـ لشرع وضع لجلب مصالح السلامة والماقية ولدرء مصايل الأسقام، الذي وضع الشرع هو الذي وضع الطب، فإن كل واحد منها موضوع لجلب مصالح العباد ودور مفاسدهم لقد دنا الإسلام إلى التداوي. والبحث العلمي لاكتشاف لدواء قال النبي ﷺ «تداووا عباد الله فإن الله لم يصب داء إلا وضع له شفاء إلا داء واحداً، الهرم» (صحيح الترمذي). وهي ابن ماجة «ما خلق الله من داء إلا وجعل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله إلا المنه، والمنه الموت

(*) جامعة برصية، بريطاني

٩ أيلول وتعاليم الإسلام

يؤكد العلماء اليوم أن الجلد الصحي والسليم هو مقاوم جيد للأيدز. وهذا ندكر تعاليم الإسلام في الوصوء خمس مرات في اليوم. والذي يعتبر أصل صيانة مستمره للجلد وإكسابه مقاومة لكل أمراض حتى الأيدز! كما أشارت الدراسات إلى أن احتمال العدوى بالأيدز يريد كثيراً أثناء الاتصال الجنسي المحالف للطبيعة أي إتيان المرأة من دبرها. وهذا تذكر أن الإسلام حرم ذلك. ويقول العلماء أيضاً إن احتمالات العدوى بالأيدز مردود بوجود دم أثناء الجماع. وهذا أيضاً تذكر الحكمة من تحريم إتيان لرجل زوجته وهي حائض. لتستمتع إلى الأمر الإلهي ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمُحْجِيهِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْرِضُوا﴾ النساء في المحجي ولا تقربوه حتى يظهرن فإذا ظهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ﴿٢٢٢﴾ (البقرة) ويؤكد جميع الباحثين اليوم أن أفضل طريقة للقضاء على الأيدز ونحبيته هو إيقاف كل أنواع الاتصال الجنسي غير المشروع

ويعد

لقد حرم الإسلام كل ما يضر بالجسم أو يعرضه، وحرم كل ما يصير بالعقل أو يخل به، فالصحة الجسمية والعقلية ليست ملكاً للفرد وإنما هو ممتص من عليها ومطالب بحمايتها ولذلك كان من واجب المسلم أن يحافظ على هذه النعمة ويحذر عليها من التبديل والتغيير بإساءة التصرف لئلا يخل به المصائب. يقضى سنة الله الثانية، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَذْكُرْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (البقرة) وبين الإسلام طرائق متعددة تعين المسلم على المحافظة على صحته مثل الصوم وحريم الخمر والمحدثات والتدخين، والزنى واللواط. ومن ذلك أيضاً التأكيد على المحافظة على الوصوء والمسل والنظافة العامة والموصعية كعمل المدين عند الأكل وتقليم الأظفار، قال ﷺ: «خمس من المفطرة الجنان، وحلق العانة، وتبذ الإبط، وتقليم الأظفار، وأحد أشارب» (رواه الترمذي). ومنها التأكيد على تناول التسمية العسمة المصلحة باعتدال ووفق الصائير الصحية حال تعالي ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف)

٩ نوفمبر. الاجتماع بشأن التطوير الطيور

ظهرت أنطوريا الطيور في الصين وهيتام وكسوديا وماليزيا وتايواند
كان يعتقد أنها تصيب الطيور فقط إلى أن ظهرت أول حالة إصابة بين البشر في مويج كويج في عام ١٩٩٧م. وينتقل الإتهام العدوى عن طريق الاحتكاك المباشر بالطيور المصابة بالمرض
ويمكن الباحثون في الوقت الراهن على تطوير أصل مصدر للمرض بالنسبة يمكن أن تستمر في أكل الدجاج دون قلق لأن الحيرة يؤكدون أن فيروس أنطوريا الطيور لا يتمثل عبر الأكل

١٤ نوفمبر. اليوم العالمي للسكري

١٧٠ مليون مريض بالسكري في العالم. متوقع تصاعده بعد ٢٥ سنة يمكن أن تلم بمرضى السكري مصاعبات وخيمة. مثل المشل الكلوي أو العمى. ولكن كاش التكرير بالنسبة للمنظمة على مصاعبات المرض خاصة في القدمين. وأن الإتهام بالقدمين يمثل نسبة ٨٠٪ من حالات بتر القدمين (والتي يسبب السكري نسبة كبيرة تصل إلى ٧٠٪ من كل حالات بتر الأطراف السفلى). وذلك من خلال اتباع استراتيجية تجمع بين الوقاية وعلاج قرحات القدم، وتنظيف مرضى السكري ولهيبي من مقدمي الرعاية الصحية

٦ ديسمبر. اليوم العالمي للأيدز

٤٥ مليون يعيشون بالمرض. ٦ ملايين أصيبوا في عام ٢٠٠٥م. ومات من المرض في العام نفسه ٣.٦ مليون منهم مبعثمة ألف عامل كان الموصوع هو «لصنع خدأ للأيدز» ولف بالوعده. وذلك بدء إلى الحكومات ورأسمي السياسات والأفراد لكي يحققوا العايات التي اتفقوا عليها من أجل مكافحة الأيدز وعيروسه. مثل إعلان الالتزام بمكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي تعهد بموجبه جميع الدول الأعضاء باتخاذ إجراءات بخصوص الأيدز. وذلك في المجالات التالية القيادة والوقاية، والرعاية والدعم. والعلاج واحد من مبرعة التأثير وحقوق الإنسان

عدم. ولكن نسبة قليلة تأتي من العالم الثامي (٧٢٩٪) رغم أن نسبة السكان فيها ٨٢٪ وبالتالي يتم استيراد الدم

١٥ سبتمبر. اليوم العالمي لمنع الانتحار

استرعي اليوم العالمي لمنع الانتحار انتباه العالم إلى الأشخاص الذين يتصرفون منوباً والذين يقدرون عددهم بنحو مليون شخص. وركزت المنظمة على أن منع الانتحار أمر يصي لجميع وليس الحيرة فقط. وحثت المجمعات المحلية ولأفراد والمهنيين والمتطوعين على المشاركة في الأنشطة التوعوية إلى إنقاذ الوعي بهذه المشكلة الصحية العامة وعلى اقتراح مبادرات وأصايب جديدة لمنعها

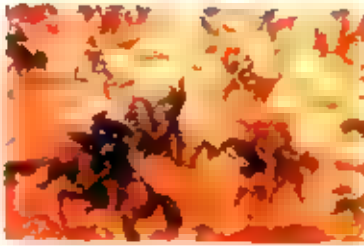
٢٥ سبتمبر. يوم القلب العالمي

١٢ مليون يموتون في العالم جراء الأزمات القلبية والحلطات الحية ولا يفرق هذا المرض بين الأعياء والفقراء وحظوظه أن الثغرى يموتون قبل الوصول إلى المستشفى. وهي حالة الجبنة فإنه حتى مع وجود العلاج فإن ٦٠٪ يموتون أو يصابون بمضاعفات ومصاعبات ولوقاية بقليل الورى. وممارسة الرياضة. الطعام الصحي الخالي من الدهون. علاج زيادة الدهون بالدم. التوقف عن التدخين. تقليل السكر. اكتشاف وعلاج مرض السكر مبكراً اكتشاف وعلاج مرض ضغط الدم مزمن

١٢ أكتوبر. التحدي العالمي لسلامة المرضى

من الإبحارات الأساسية التي حققها التحالف العالمي من أجل سلامة المرضى، صياغة تحد عالمي لسلامة المرضى «الزغبة الطبيعية رعايه أكثر مأمونية». كان ذلك عنوان التحدي الذي يجمع بين المبادئ التوجيهية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية بشأن ثقافة التدبير لدى تقديم الرعاية لصحية وبين العمل لجاري في المجالات التالية- مأمونية الدم، ومأمونية عملية لحفر. وتحرير مأمونية الممارسات السريرية ومأمونية المياه، وإدارة وسائل الصايات

ألب أرسلان.. من عظماء الإسلام



وفي ليوم بني حنظلة
لنمعه كلبس نكس وصل
مع الحنظلة صلاة لجمعه ثم
اصطلموا للصلال وبمشب
القتال ويشهد الصدم
والالتهام ويغظم لهول
وصيحت الله أكبر الله أكبر
نطلق من أهواء عشوة لاه

معاهد، هتردد المهور والجبال، الله أكبر لله
أكبر، ويتحول من عبد الله الناصر إلى
ويؤمر الأمير طغرل ويهرم العشرة آلاف مسلم
مائة ألف من الروم! وسبق لله في فقه
فلهذا عجب فقه كثيرة بلاد الله والله مع الصابرين
(البصير) ■

هي آخر الحامض
الهمود بر على مخرج
الدارج عظيم من عظماء
الإسلام هو الملك
المسلم في ألب أرسلان،
منار على رأس جيش
إسلامي بعده عشرة
آلاف معاهد بيوسف

رحب الأمير طغرل بيواسم الرابع، أمير طور
الروم في الأندلس إذ كان على رأس جيش
عنه ألف وأحترق ألب أرسلان، يكون
القضاء في رمضان وقال لصددهم بعد
صلاة الجمعة ومن ورائنا المسلمون في
بصلا يدعون لنا بالنصر

الإخوة القراء

يا من أن تأتينا اختياركم مؤنفة بحيث
يذكر المصدر الذي نقتبسه، واسم صاحبه

الخلق

لحق هيته راسحه في لخص تصدر عنها
الأفعال الإردية الاحيائية من حسنة وصينة،
جميلة وقبيحة، وهي قابلة بطبيعتها للتأثر
بالبيئة لحسنة والسيئة

فإذا ما ربيمت هذه الهيئة على إشار
المصينة والحق، وحب المعروف، والرعية في
الحير، وروشتها على حب الجميل، وكراهية
القبيح، وأصبح ذلك طبعاً لها تصدر عنه
الأفعال الجميلة بسهولة، قيل عن تلك الهيئة

خلق حسن

ونعت تلك الأفعال الجميلة الصادرة عنها
بدون تكلف بالأحلاق الحسنة، وذلك كخلق
الحلم والأمانة، والصبر والتحمل، والكرم
ونشاعة والعدل والإحسان والحياء والعفة
وما إلى ذلك من المصائل الحقة، كمالها
الشمية

وبالمقابل، إذا ما أهملت تلك الهيئة فلم
تهدب التهذيب اللائق بها، ولم يتم تنمية
عناصر الحير النكاسة فيها، وبيت تربية سيئة
حتى أصبح لقبه محبوباً لها، والجميل
مكروهاً عنها، وصارت الرذائل والنقائص من
أقوال والأفعال من طبعها فتصدر عنها بدون
تكلف، قيل فيها خلق سيئ

وسميت تلك الأحوال والأفعال السقيمة
التي تصدر عنها بالأحلاق السيئة، وذلك
كالحياسة والكذب والجور والطمع، والجفاء
والغلظة، والمعش والبداء، واللامبالاة ■

هاني راضي - مصر

إجابة العدد الماضي

اختبر معلوماتك

١. لصيبيون
٢. عباس بن هراس
٣. الدائمات
٤. مطار الملك خالد الدولي بالرياض،
٥. عمر لحتار
٦. كلكت
٧. عمرو بن العاص ■

مواقف المحبين

قال مصعب بن عبد الله كان هناك ذو بكر
التي في بغير ثوبه وبجني حتى يصعب ذلك على
حلتائه جميل له يوماً في ذلك فقال ذو رابعه ما
استد، بكره علي ما مرون
وذكر مالك عن محمد بن المنصور وكان سيد
القراء لا يكاد يسأله عن حديث أبداً إلا يبيكي حتى
توحشه ولما كنت أرى جعفر بن محمد وكان كثير
اللعانة والتميم فإذا ذكر عنه تبكي في صبر
ثوبه وما أنه يحدث عن رسول الله ﷺ إلا على
ظاهرة ■

أعذب الشعر

قد تولت ودوت بصيرتها
وبست كالميل الحنصر
تقع الأجفان أو بمفصها
هتمة الصمغ وعص الحور
وشدها لم يزل يغمي
هيميد الشجو لي بذكر
الشهيد سيد قطب

الطريق إلى السعادة

السعادة بحب الآخرين، ومصاحبة
الصالحين
السعادة بمس النفس، ونشوى اليقين
السعادة الكبرى برضا الله ودخول
المرور الأعني حيث لا عين رأت ولا أد
سمعت ولا خطر على بال بشر ■
أباهه جاسر الأغا

السعادة الحقيقية الكاملة هي سعادة
الروح
السعادة بالطاعة والشكر والصبر
السعادة بالتواضع والإيجابية والعمل
الصالح
السعادة بعمل الحيرات، وترك المكرب

طرائف عن العباقرة

نظارة أينشتاين

كان أينشتاين لا يسمح أبداً عن نظارته وذهب ذات مرة إلى أحد المطاعم، واكتشف هناك نظارته ليست معه فلما أتاه «الحرسون» بعائلة الطعام ليقرأها ويختار منها ما يريد طلب منه أينشتاين أن يقرأها له فاعتذر الجرسون قائلاً: إنني سفير سيدي، فأد أي جاهل مثلك!

كبرياء هنان

دب ثيل عداد الرسام العالمي المشهور «بيكاسو» إلى بيته ومعه أحد الأصدقاء فوجد الأثاث مبعثراً والأدراج مخضعة وجميع الدلائل تشير إلى أن النصوص اقتحموا البيت هي غياب صديقه وسرقوه، وعندما عرف «بيكاسو» سرقة ظفر عليه الصديق والعصب الشديد

سأله صديقه: من سرق شيئا مهماً؟
أجاب الصديق: كلا لم يسرق غير أعصية
عمرش
وعاد الصديق يسأل في دهشة: إذن لماذا
نت عاصبه؟

لماذا تفتح المرأة فاهها أثناء تكحيل عيناها؟!

إذا لم تكن قد لاحظت بعد يمكنك أن تراقب من الآن وسري أن النساء حينما يقمن بعملية تكحيل عيونهن يفتحن أفواههن

يمن طبعاً لأنهن سيضعن الكحل على
أسنانهن

قد تقول إن فتح أفواه هذه
ردة فعل

ولكن ردة فعل لأي شيء؟
انظر إلى الطعن

به يخرج طرف أسنانه من
بوس شعبيه يتمم يقوم بعمل دقيق
كنترول رسم أو تجميع سيارة
صغيرة أو ربط حدائه أو كتابة
كلمة سمدة بحروف

يقول علماء النفس إن هذه
بحركة ردة فعل لتتركيز عند
الأصابع

وهل تمنح النساء أفواههن
أيضاً عند التوكير؟



أحاب بيكاسو وهو يصور بكبريائه قد
جرحته يعضي هؤلاء الأغبياء لم يسرقو
شيئاً من لوحاتي

الرد خالص

ذهب كاتب شاب إلى الروائي المصري
مشهور «إليكسندر ديماس» مؤلف رواية
«المرسان الثلاثة» وغيرها وعرض عليه أن
يتعاون معاً في كتابة إحدى القصص
التاريخية وفي لحال أجابه «ديماس» هي
سخرية وكبرياء

كيف يمكن أن يعاون حصان وحمار في جر
عربة واحدة؟

على الفور رد عليه الشاب هذه بهانه
سيدي. كيف تسمح لنفسك أن تصمي بأني
حصان؟

لماذا تزوجته؟

عندما مثلت الكاتبة الإنجليزية «اجان
كريستي» لماذا تزوجت واحداً من رجال الآثار؟
قالت لأني كلم كروب، أردت قيمة عبده

عبد الكريم مهدي، اليمن

حدث في مثل هذا اليوم

● ٧٧٤م وفاة الإمام لأور عي لفضيه
اسلم صاحب مذهب «الأور عي» في بلاد
الشام (ولد عام ٧٠٧م)

● ١٨٧٢م وفاة العالم الأمريكي صموئيل
مورس مخترع التلغراف الكهربائي (ولد عام
١٧٩١م)

● ١٩٠٣م الأخوان الأمريكيان رايت
ينجحان لأول مرة في التاريخ في التصديق
بصائرتهم لبدائية

● ١٩١١م السفينة الأمريكية بسلامها
تستقبل أول طائرة على سطحها مما مهد
لظهور جامعة طائرات

● ١٩٢٩م مولد الزعيم الأسود الأمريكي
مارتن لوتر كينج (اعتيل عام ١٩٦٨م وحصل
جائزة نوبل عام ١٩٦٤م)



● ١٩٤٢م مولد بصل
للاكمة كاسيوس كلاي
الذي اعتنق الإسلام،
وأصبح اسمه محمد علي
كلاي

● ١٩٤٨م جامعة الدول
العربية تشكل جيش الإنقاذ في فلسطين
بقيادة طوري لقاصحي (يصم مطوعين
عرباً)

● ١٩٤٨م لغوات العربية تصد هجومين
يهوديين قرب «الناصر» في فلسطين. وتقطع
طريق لإمدادات الرئيس



● ١٩٥٩م قوب قيدل
كاسترو تسطر على
الحكم في كوبا

● ١٩٧٤م رئيس الأركان
في مصر واسر ثيل بوقص
انفاهيه فصل لموت عدد
بكيوا ١٠١

● ١٩٧٧م ممثل جمال بيديش أول رئيس
وزراء ليوعسلاها من المستمن في حديث
تحطم طائرة

● ١٩٧٩م الشاه محمد رضا بهدي
يستمر في مصر

● ١٩٨٦م أسبانيا تعلن عتراءها
به (إسرائيل) وتقيم علاقات دبلوماسية معها

● ١٩٨٦م هزيمة القوات اللبنانية
لمسيحية المؤيدة لإيلي حبيقة على أيدي
قوات أمين لحمين

أعدان: إيهاب العشري

العقل وحده لا يكفي



بقلم أ.د. عماد
الدين خليل (*)

ها هم طلائع المفكرين الفريبيين عبر العقود الأخيرة من هذا القرن، يعانون بعد رحلة طويلة مع المادية والإلحاد، أن العقل وحده لا يمنح الإنسان القدرة على فهم تكوينه المعقد والسيطره عليه، والتعامل الإيجابي الفعال مع سببها الفد، ومن ثم لا بد من منهج أكثر شمولاً، يضع إلى جانب العقل طاقات الإنسان الأخرى.

ولئن كان بإمكان العقل أن يسعى للكشف عن غوامض الطبيعة وأسرارها، ومن ثم السيطرة على عالمه الخارجي، فليس الله خلقه هكذا، أما الكشف عن أسرار الإنسان نفسه وغوامضه الروحية المعقدة المتشابهة للإنسان الذي هو أداة التغيير الحضاري، فليس يكون العقل وحده، وهو جزء محسوب من الإنسان، يقادر على تحفيقه، ولا بد إذن من قوة عطوية تشرف على الإنسان من فوق، وتمنحه المنهج المتوازن الشامل الذي يتعامل به مع تكوينه الشري الصعب.

ها هو أحد هؤلاء الفريبيين، كولن ولسون المفكر والأديب الإنكليزي المعروف، يصرب في اليوم حتى ينتصف بحثاً عن النهج، لكنه لا يصل الساحل أبداً، لأن عقيدته الوجودية التي يماذي بها لا يمكن أن تكون ذلك النهج.. يقول الرجل: لقد فشل إنسان العقل في إدراك أهم الحقائق الخاصة بالإنسان.. إن العقل والمنطق قد يمنحان الإنسان القوة للسيطره على عالمه الخارجي، ولكنهما لا يمنحانه القوة للسيطره على نفسه إنهما يجعلانه دكتاتورا وليس عبدياً. ولكن أي شاعر يعرف أن التجربة العاطفية هي التي تقرر قيمة الإنسان الحقيقية، تلك المدركات العميقة في صميم الكيان الإنساني هي التي تمنح الإنسان السيادة على نفسه ومن ثم على العالم!!

أما الإنسان الذي تقتصر حياته العقلية على التفكير في المنطق والعلم، فإنه إنسان وسط وحسب، وهذا الإنسان يصبح شيئاً فشيئاً متحجراً عقلياً.. فهو إذ الحق حياته مركزاً انماهاه على الطبيعة وقوانينها فإنه لن يكتشف المناطق الضمنية في ذاته.. ولا يصح هذا أن العلم عديم الجدوى، بالعكس فإن العلم يعتبر أعظم أداة توصل إليها الإنسان من أجل التفتح. إن العلم يعني تنظيم المعرفة وحشدها والتغلب عليها، والشيء الذي يؤكد عليه هنا هو أن المعرفة الطبيعية، المعرفة التي تعنى بها الفيزياء والرياضيات، هي جزء من المعرفة الحقيقية وحسب..

ويتمهي كولن ولسون إلى ما أكد عليه باستمرار من ضرورة جعل المعرفة والإدراك تجارب حية مهيضة، فاعلية تربوية شاملة من أجل أن تصل بالإنسان إلى مرشد من النصح والحكمة يقول الرجل، إن الحكمة، أي النصح، تتمثل في تزايد ضبط الإنسان لتجربته العاطفية، في قابليته الكف عن التأثر بمجرية عاطفية ليتركز مشاعره على تجربة أخرى. وهناك عدد كبير من التجارب العاطفية المتكررة التي لا تعلمنا شيئاً جديداً، العبرة العسية، الضووف.. وكلما نصح الإنسان سهل عليه التغلب على هذه التجارب. أما التجارب الأكثر أهمية فإنها هي التي يجب أن نتحلى بالانتباه.. ونحن يتحرر الإنسان من النافذ والمباشر يفرق في عالم يتميز بحس جديد، ويكتشف ذاتي جديد. وهذا هو المص الحقيقي لكلمة التروية، المص الذي هو أعمق المعاني جميعاً.. لذا فإن المادية بكل صورها صيبة إلى هذا الحد.. إن اللامتني يجب أن يحارب بمادج التفكير الحضاري..

إن الرجل يؤكد هنا أن سوية الإنسان وقدرته في السيطرة على نفسه وعلى العالم من حوله لن تتحقق بالعقل وحده.. أو بالعلم الذي لا يتجاوز نطاق المادة.. ولكن بتربية شمولية تعنى بمناحي الكيونة الإنسانية كافة: العقل والروح والجسد والجسد.. ومن خلال تربية كهذه يمكن فعل الإنسان إلى مرحلة الحكمة.. هنالك حيث التمكن من التجربة البشرية.. والتوازن بين كافة مكونات الإنسان.. والتواجد السعيد.. وأنها للحكمة التي حدثنا عنها كتاب الله وقال، «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ومن يذكر إلا أولوا الألباب» (البقرة).

هذا هو الذي يميز المنهج الإلهي المتمثل بالدين عن مناهج الوضعيين الذين يعانون من النسبية والتجريبية والحدودية، ويقودون الناس دائماً إلى الطرق المسدودة والتجارب المتعبة بالتمرق والفساد والعذاب.. ولكنهم يظنون على أذعاهم الفارضة حتى يأتي من يصرخ في وجوههم ويدلهم على نقاط ضعفهم، وعلى المساحات الواسعة من التجربة البشرية التي لا يقدر على التجوال فيها وإذا ضلوا أقسدها. ■

بر: توابع زلزال الانتخابات تضرب اكبر احزاب المعارضة في مقتل

يا حكام العرب والمسلمين:
نبينا ﷺ يسب.. فلماذا
لا تغضبون لله ورسوله؟!

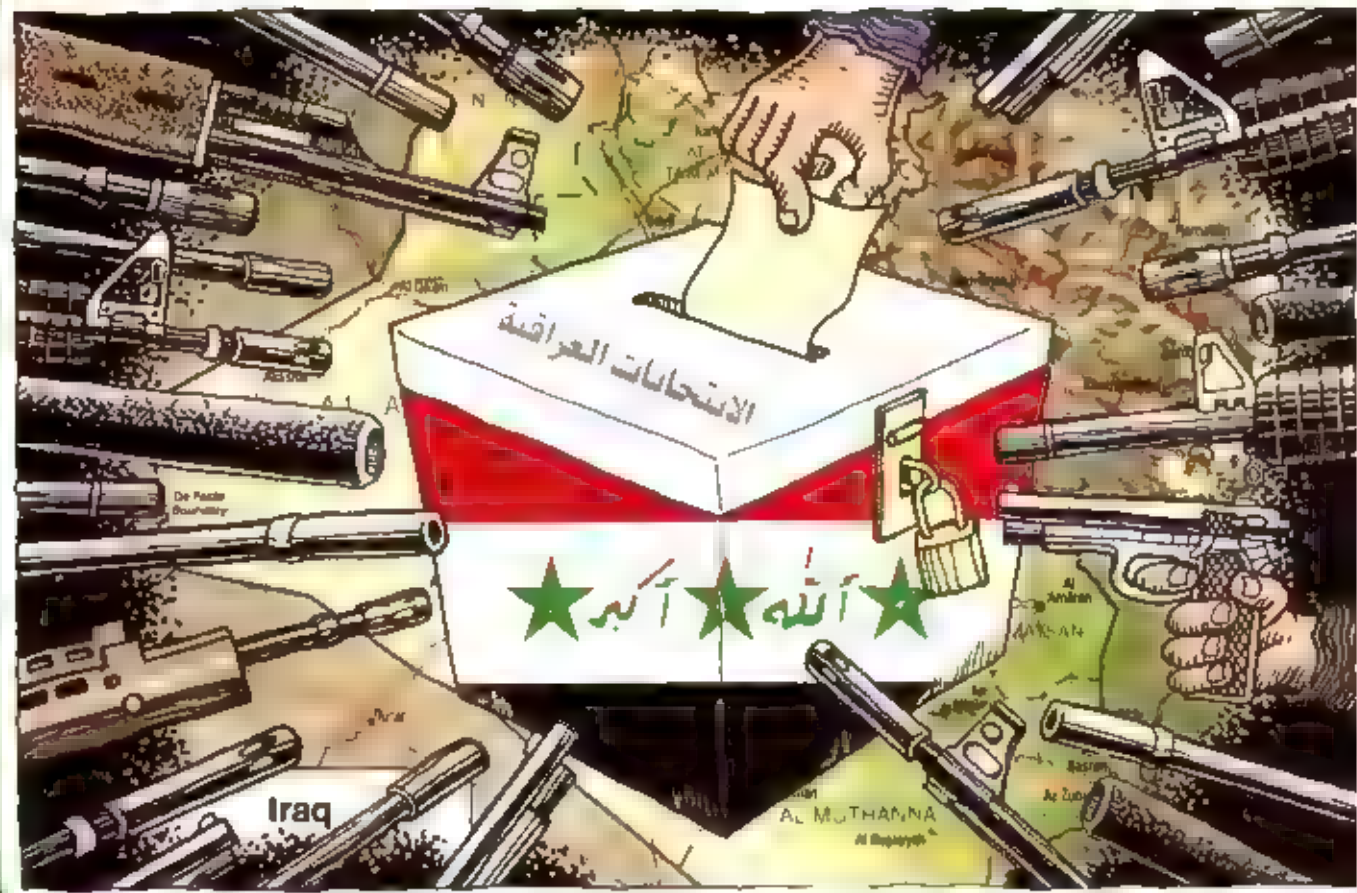
AL MUJTAHA

مجلة المسلمين في انحاء العالم

لمجتمة

ISSUE N° 10860 28/1 - 3.2.2006

٢٨ ذو الحجة ١٤٢٧ هـ - ٢٨ يناير - ٣ فبراير ٢٠٠٦ م - لسة ٣٦



دت من الاحتقان الطائفي وأثبتت ان السنة الرقم الصعب

لانتخابات العراقية

يسب عصا موسى لانقاذ العراق

٥٠٠ فلس السعودية - ريال - البحرين ١٠ فلس قطر - دالات الامارات ١٠ دراهم سلطنة عمان ٧٠ فلس لارن دينار لبنان ٣٠٠٠ ليرة - بقرب ١٥ درهم
USA \$ 3 - Canada \$ 4 - Australia AUD 4 - URB - India INR 65 - Pakistan PRS 65 - Turkey TL 450000 - U

MPH أوتو تريزر AUTO

مجلة السيارات الرائدة في الشرق الأوسط



- عرض موسع للتقنيات الجديدة
- إصدار أدلة مبتكرة عن السيارات وملحقاتها
- متابعة المنتجات البحرية واشتطتها الرياضية

- جديد السيارات لدى الوكلاء في الخليج
- كل ما هو جديد في عالم السيارات
- متابعة ساحة للرايات وسباقات الفورميولا - 1

التوزيع والاشترابات

شركة الخليج لتوزيع الصحف والمطبوعات

هاتف: ٤٨٤١٠٦٧ / ٤٨٤١٠٤٥ فاكس: ٤٨٣٦٦٨٠

الأول في

الطلبات الخارجية والحفلات
الحلويات الشرقية والغربية
الصحن اليومي المميز



ندوقوا

أشهى المأكولات اللبنانية

أعدتها أيد ماهرة وخبرة عريقة

أكثر من إثني عشر صنفاً تتجدد يومياً

على مائدة الديك الرومي

نعتني بطلباتكم مهما كان حجمها

عنايه خاصة لطلبات المنازل والديوانيات

امكاناتنا غير محدودة في تعطية الحفلات

اختصاصنا لطلبات الخارجية والحفلات

للحودة عبوان

حولى شارع تونس 2654321 - 2654316

باختصار

تدخل أمريكي صريح في الانتخابات الفلسطينية

نقل موقع (مفكرة الإسلام) الإلكتروني يوم ٢٠٠٦/١/٢٣ من صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن واشنطن دعت - عبر وكالة التنمية الدولية الأمريكية - مليوني دولار لمركبة فتح من أجل تحرير فرص فوزها في الانتخابات. وقد أكدت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية الخبر وفقاً لأورده الموقع.

ويمثل ذلك إحدى الصور الفجة للتدخل الأجنبي في التأثير على سير ونتائج الانتخابات لصالح حركة فتح ضد حركة حماس. كما أن ذلك يأتي في إطار الحملة الصهيونية لمركلة ومنع فوز حركة حماس بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي. وهو ما يفقد الشعارات الأمريكية - عن الديمقراطية واحترام حرية اختيار الشعوب وحرارة الانتخابات مصداقيتها.

إن المرحلة التي سبقت الانتخابات التشريعية الفلسطينية شهدت محاولات وضغوطاً وتهديدات، أمريكية وصهيونية، لمنع حماس من خوض تلك الانتخابات رغبة في تشكيل مجلس تشريعي يكون مرضياً عنه من الطرف الصهيوني، ويكون طيعاً في تنفيذ لأملاءات الأمريكية والرضاءات الصهيونية، لكن إرادة الشعب الفلسطيني كانت أقوى من كل ذلك، فقد أصر الشعب على اختيار مجلسه التشريعي اختياراً حراً، رغم كل المعوقات، وكان للشعب ما أراد بفضل الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

AL - MUJTAMA'

المجتمع

إسلامية أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٦٧ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي، الكويت
العدد ١٦٨٦ السنة (٣٦)

رئيس مجلس الإدارة

عبدالله علي المطوع

رئيس التحرير

د. محمد البصري

نائب رئيس التحرير

محمد الراشد

مدير التحرير

شعبان عبد الرحمن

لتراسلات

المنازل البريدي، الكويت ص.ب (٤٨٥٠)
م.ب.ف.ال. الرمز البريدي (١٣٠٤٩)

البريد الإلكتروني

التحرير،

info@almujtamaa.com

الاشتراكات والتوزيع،

sales@almujtamaa.com

على الإنترنت،

almujtamaa.com

موقع جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة
الديار، الكويت www.ealah.com

هاتف التحرير ٢٥١٩٥٢٩ - ٢٥١٤١٨٠

٢٥١٣٦٦٩ - ٢٥٢٨٦٨١ (د.ج.س) ١٥

الاشتراكات والتوزيع، ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

فاكس المجلة، ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٦١٨٣٦

تنبیه

نقلت لظفر الإحسانية لقرء إلى أن تكون الرسالة
موجزة ومكتوبة بخط واضح على وجه واحد
من الورقة، ونقلت أن تكون الرسالة مبنية
أو مبنية بلا يفسر على الجمل، وتحتفظ الجمل
بالحق الجسر من جهة، وكذا اختيار الرسالة
وعندما لا تكتب إلى أي رسالة فهم جملتها
ببعضها كمالاً وواضحاً،
الرسالة بمرور رئيس التحرير، ونقلت لظفر الإحسانية
النسرة فمجرد من رأي الجمعية، والنسرة
بالتصريح عن رأي الجمعية.

طبع بمطبع بوشى بالكويت

في هذا العدد



٢٤ خلال زيارة تشيني القاهرة،

وشططت تسال عن
أسباب هور الإخوان



١٦ عشية الانتخابات الفلسطينية،

اسم من فيه الإصلاح والتعبير
قادم ولكن التدريج مطلوب

٢٤ توابيع زلزال الانتخابات،

انهيار في أكبر
حزب معارضة لمصرية

١٣ هيومان رايتس،

د. د. بوش
التعبير استراتيجيكية لها

الاشتراكات

للأفراد: الكويت ودول الخليج ٢٠ دينار كويتي
أو ما يعادلها، باقي أنحاء العالم ١ دولار أمريكي
للمؤسسات والشركات: ٥٠ دينار كويتي
بالقوة دول معاد ١٥ دولار أمريكي
الإعلانات: مقرر الإعلان، دار الوطن
ت ٤٥١/٢/٣ - ٤٨٤ - ١٣١ - ٤٨٥ الكويت

وكلاء التوزيع

الكويت، شركة تلحيج، ١٤١١٠٦٧

٤٨٤١ ٤٨٤١ ٢٦ - ٤٨٣٦٨

السعودية، الشركة السعودية للتوزيع، ٤٨٣ ٤٨٣

٤٨٣١٩١١ - ٤٨٣١٩١١ - ٤٨٣١٩١١

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: orders@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: 8002440076

البريد الإلكتروني: 8002440076

البريد الإلكتروني: 8002440076

البريد الإلكتروني: 8002440076

البريد الإلكتروني: 8002440076

يا حكام العرب والمسلمين: رسولنا ﷺ يسب ويهان.. فلماذا لا تغضبون لله ورسوله؟!

سمى لـ **سبّح** أن كنت. وما والى. عن ذلك الحملة الحافدة الدائرة في الحرب والتي نال من شخص نبيها محمد ﷺ عمر الرسوم الكاريكاتيرية المذبذبة والكلمات الصالة والمصلحة.

وقد باع المسلمون يقضب واستنكاز تلك الرسومات الكاريكاتيرية المسيئة لرسول الله ﷺ التي نشرتها صحيفة جيلاند بوسطن الدماركية يوم ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٥م. ثم ما نشره صحيفة يولاند بوسطن من رسومات مماثلة مؤخرا كما يتبع المسلمون ما نشرته الأسبوع الماضي صحيفة ماجريت، الترويجية من رسومات مشابهة.

وقد تواضع لدى **الملك** معلومات عن قيام السفيرة المصرية في الدمارك
بتحرركات بين أعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي دفاعا عن الدين والعقيدة وتصدد
للهجمة القائلة على رسول الله ﷺ... ولكن بدلا من ان يتم تكريمها والثناء على
موقفها اذا والى الخارجية المصرية تقرير نقلها الى احدى الدول الاخرية عمدا ثم..!!

والأسوأ من ذلك أنه في الوقت الذي تحدث فيه الخارجية المصرية هذا القرار الضريب، كانت دار الأوبرا المصرية تشهد حملات لرقصات المثاليه الدماركي دعا اليه وزير الثقافة المصري الذي مجد الثقافة الدماركية واهيم العقل بحث رعاية سوراب مبارك!

وقد بدأ موقف الحكومات العربية والإسلامية وكذلك المؤسسات الإسلامية الكبرى هريلا ضد تلك الحملة الحاقدة والبهينة على نبينا محمد ﷺ

فبينما جاء تعليق شيخ الأزهر على ما جرى صعيقا وغير موفق عندما قال: «إننا نرفض الامانة للرسول ﷺ لانه مات وفارق الدنيا ولا يستطيع الدفاع عن نفسه ، الا ان مفتي مصر وعدة كبراء العلماء استكروا هذا القول، مؤكدين ان الرسول ﷺ حي في قلوب جميع المسلمين الذين يقتدون به ﷺ في حياتهم اليومية، وعاب عدد من علماء مجمع البحوث الاسلامية في الأزهر على هذا التعليق المانع والمرفوض من شيخ الأزهر، مؤكدين ان ما جرى هو اورداء بالاسلام ومبيهة ﷺ

وعلى صعيد الحكومات العربية والإسلامية لم يكن التحرك على مستوى الحدث وإذا كان مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد مؤخرا في القاهرة قد أذن -في بيان له- بشدة هذه الأسماء للمسيح عليه السلام التي تتنافى مع احترام وقدسية الأديان والرسول ومع قيم الإسلام السامية. وكاف المؤتمر أمين عام الجامعة العربية وأمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي بمتابعة القضية، إلا أنه كان من المؤمل أن يكون للحكومات العربية والإسلامية موقف أشد صرامة وصراحة حيال هذا العدوان الجافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إن المطلوب هو تحريك عربي وإسلامي على أعلى المستويات لاتحاد موقف يكون على مستوى الجرم والآفة التي تلحق يومياً برسولنا ﷺ من أولئك الجاهليين - ويتجميد العلاقات الدبلوماسية. وقطع العلاقات الاقتصادية مع الدمارك و البرويج وغيرهما من الدول التي يسيء اعلامها وساستها للإسلام ونبيله وإن الشعوب الإسلامية مطالبة بتنظيم مقاطعة لمنتجات وصادرات الدمارك والبرويج وغيرهما من الدول التي تتم فيها التمدى . ظلماً وحقدًا . وبهذا . على مبدأ ﷺ حتى تكون هاتان الدولتان وإعلامهما المتحرف عبرة لكل من تسول له نفسه المساس بالإسلام ونبيله ﷺ وإنما نأشد حكام العرب والمسلمين وحكوماتهم أن يهضبوا ويتحركوا ويأخذوا مواقف تكون على مستوى ما جرى من جرم وتكلم وعدوان على رسول الله ﷺ.

ان الاسلام والعراق والشيعة يتعرضون في الغرب منذ فترة طويلة لهجمة شرسة واد اودها بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م، عبر وسائل الإعلام، وان استمرار صمت الحكومات الإسلامية حيال ذلك دون اتخاذ مواقف قوية تردع او تلك المتطاولين والمعتدين، أمر لا يرضاه الله بل يعرض لعصبيه وسخطه، «ان ليس يزدون الله ورسوله لعنه الله في الدنيا والاخرة وأعد لهم عذابا مهيا» (٥٧) ﴿ (الأحزاب) ■

﴿وَلَهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
(٧) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا
وَمُنذِرًا (٨) لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتَعَزَّوْهُ وَتُقْرَؤُهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا (٩)﴾ (الفتح)



٣٤ (سليم) جبهة تحرير مورور الجديد

لے لے مارلے
شہر میں اڑھسہ

الاستشارة العقلية يستأنف الكتابة هو:

حیدرہ استشار
حسن الہمدانی

البيت الذهبي ————— ٦٠

لهدية الزميرية
نريد الحب بين الزوجين

المحررين مؤسسة الأيتم بلصحافه ونشر والتوزيع
ت ٧٢٥١١١ ف ٧٣٧٦٣

المغرب الشركة العربية الإفريقية للتجارة
بندار البيضاء - ص ب 1801 الدار البيضاء الجديدة
ت ٠١١٢٢٢٦٤٩٧٠ فاكس ٣١٢٢٢٦١٩٣٦٤

U.K. UNIVERSAL PRESS DISTRIBUTION
 LTD 11 Power Road, London W4 5PY
 Tel. 0181 742 3344 Fax 0181 742 2861

TURKIYE D'NY SUPER DAG TIM
Tel: (90) 1 5170 90 Fax: (90) 1 5 40863



النوبة .. أقوى مما يظنون

سحقيق مشهور بالبحث في عهده رقم ١٦٧٤ أشار إلى أوهم المحامي ممدوح بحلة، حول ثبته معذب ما يسمى بالآليات في مصر و تطوير في الأمر من هذه المرح مع سميت سم (نوبيين) جيب إلى حب مع نيهود و لأقباط والشيعية و يهاسير و - لإفحام سم (النوبيين) فيما لا يقد سم منه ولا جمن

ومن الناحية السياسية، فإن النوبيين هم وجود واستقرار في كل بقاع السودان ومصر، ويسو محصورين في منطقة بعينها وهي نفس الوقت فيهم مخبرون في العمل سياسي بمختلف توجهاته لفكرية كل حسب قناعته شخصية

ومن الناحية الثقافية، فإن النوبة ثقافتها انحصرت بحكم وجود لغة خاصة بها تحسن كثيراً من لمصنات ثقافية أصيلة والعريقة، والامام الأدبية والفنية الجميلة في تدوينها لنوبيون أثبتت لسيين وشكلت أخلاقياتهم لمروعة وأسلوبهم في الحياة ومفاهيمهم في جماعاتهم وعاداتهم وتقاليدهم وفي كل هذه المرحيات فبنها هم تتعارض مع المفاهيم التي يدعو إليها الإسلام في جريته وكليته

وفيما يتعلق باعتبار النوبيين أقلية، فقد أمر مردود عليه فكثير من لقيادات السياسية في كل من السودان ومصر بنوبيين وفي موقع سيادة علياً أحياناً، وهذا لا يلغي وجود مصالح حيوية لنوبيين يسعون لتحقيقها بكل الوسائل المشروعة، وأنهم يمانون من بعض مظاهر لإهمال التي تشمل كل الأقانيم البعيدة عن المواضع بصفة عامة، أما ما يثار حينئذ عن دولة نوبية فهو محض أوهم يروج بها لاستعمار انجديد لحسن البصر في شارع سياسي تمهيد لتثبيت منظمته إلى.. وبلا..

كما أن سماحتهم لتي يواجهون بها بعض الأطروحات لا يعني سد جفهم من لحد اندي بعض بينهم وبين ماسيهم مزيق على نفسه في تصاعدهم مع القناعات الإسلامية من رحول للإسلام إلى النوبة مع يد يات صصر الصوة في لقرون السادس الميلادي كما هو عشتت ن ريجياً وليس في القرن الخامس عشر ميلادي كما يدعي بعض نكتاب لحاجة في موسهم ■

محمي الدين صالح

ربطة لأدب الإسلامي - القاهرة

أختكم عراقية!



جملة أحرستي حرب لا حدود له عندما كنت أؤدي فريضة لحج المام الماضي، قديسي وقالت أعطي لوجه الله، أحتكم عراقية! كان وقع الكلمات على نفسي شديد، حيث تذكرت أيام كنت أعمل

بالمراق بين أنهارها وحد نفعها وأشجارها وكرم أهلها، وقتت في نفسي بنت امرق نسائي لقمة اعيش لأطعمها حيث مات عائلهم ودارت عليهم الدونر؟

وردت في نفسي لكم الله يا هن امرق، لكم الله يا نساء امرق، لكم الله يا أطفال العراق، فأنتم الآن وفود لحرب صليبية لا يارت الله في صلاتهم، وقتت

الإسلام كمرجعية حضارية

مما لا شك فيه أن المصطلحات التي تستخدمها لأحزاب والمنظمات في الساحة السياسية اليوم مصطلحات متنوعة يرمز فيها وتصميمها والاتفاق على مدلولاتها حتى تتكلم بمفاهيم ويقل سوء التفاهم ويمكن تصنيف هذه المصطلحات إلى

ثلاثة حواش

١- **المواطنة:** أي المصطلحات التي نحدد طبيمة الربطة بين بدء نوصل قومية، دينية جمرية

٢- **الحكم:** أي المصطلحات التي نحدد طبيمة لحكم جمهوري، ملكي رئاسي ديمقراطي

٣- **المرجعية:** أي المصطلحات التي نحدد مرجعية لحكومة أو احزاب الحاكم في التشريع وتصريف الأمور التشريكية راسمية، شيوعية ببرالية علمانية إسلامية

وتحدد دستائير لدول عادة انجديين لاويين (أو طلة) و(الحكم)

أما الجانب الثالث وهو (المرجعية) فهي مسألة حرية متنوعة يختلف من حزب لأخر ومن حكومة إلى أخرى لأخلاف ناس في ميادتهم وفكارهم وتصوراتهم، والمرجعية يمكن أن تكون رأسمالية أو اشتراكية أو

والجسرة تملأ مؤادي بمادا نجيب الأطفال انديين نهم البيوت على رؤوسهم بمادا تحييون يا فاده لمرب و لمسميرة؟ وبمادا يجيب كنابيا لأشواوس؟ يمانون على انجمن، وكان لأمر لا يعيهم وأنه ثم

ولنه دم هؤلاء الأطفال في رقابنا يوم لقيمة، ولا عبر لنا أمام الله، **﴿وَقُلُوبُهُمْ﴾** (إيهام مكرون ٢١) (الصدقات)

وأحرباء على عزق الرشيد، و.. أسماء على مجد تليد و شوقه برحن رشيد فقد حلك لظلام وأنه إني محزون ولكني قول ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.. ■

أحمد بن محمد

شيوعية أو إسلامية أو مريجة مما سبق، وهذا يأتي سؤل اليمن الإسلام لتصنيفاً دينياً صناعياً؟ حيث إنه دين كباقي الأديان فتمتدنا نصنعه مع لمرجعية؟ وهنا نحتاج بوصيخ ن للإسلام بالأصافه ن ندرس لا نة نيس فكثير من الأديين التي اعتنمت بالأخلاق والأدب وبرك ما يميز نيسر هاس حاد لنهج لأخلاقي ولروحي، جده الإسلام بتشريعات وتصورات جماعية وسياسية وقصادية تجعله مرجعية لتشريعة يمكن ن تنبأه أو تصعيد منه حكومات وأحزاب دينية و غير دينية ولا يجب ن تكون هناك حساسية بحده بل بصر أنه بصره هعية يحدية لكونه ثراً حصارياً صغيب وقد وقع الإسلام صحبة لطرفين طرفا نبياه بصريقه جامدة وأراد فرضه على الآخرين بانعوة وصرف رفضه جهلاً وغلماً ولكن مع مرور لوقت وحضام بتحارب نتي هدت منها كل لاتجاهات السياسية إلا الأخاء الحكم.. وهو لحطاب للإسلامي لمعدن من حديد و نمن مع لحطاب العدم الذي تيمته طيفاف لوطر حطاب الديتقر طيبة و بحرية العدة و المساواة ■

محمد رهير الخطيب - كند

منبر الداعيات

إسلامية المنهج

أصيلة الفكر

عالمية الاهتمام

عصرية الخطاب

مساهمات دعوية وتربوية

مقالات فكرية وثقافية

صفحات أسرية...

تحقيقات اجتماعية



هاتف: (٦٦٤٦٣٤ - ٦٤٤٦٦٠ - ٦٥١٩٩٠) ٠٠٩٦١١

فاكس: (٧٨٧٠٩٤ - ٦٥٢٨٨٠) ٠٠٩٦١١

ص.ب: ٧٩٤٧/١١

البريد الإلكتروني: addaeyat_m@iftihad.org

لدعم المجلة أو الاشتراك فيها:

الحساب في بنك البركة - بيروت - ليدان: ١٧٩٥

مجلس الوزراء الكويتي يزكي الشيخ صباح الأحمد أميراً للكويت

العبد الله السالم الصباح عن الإمارة طوعاً - نظراً لظروفه الصحية - للشيخ صباح الأحمد الصباح وقد تم ذلك بعد لقاء بين سمو الشيخ صباح الأحمد وكل من سمو الشيخ سعد وسمو الشيخ سالم العلي وبعد اللقاء قال الشيخ سالم العلي:



زكى مجلس الوزراء الكويتي سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أميراً للكويت وذلك في الجلسة التي عقدها المجلس مساء الثلاثاء الماضي ٢٠٠٦/١/٢٤.

وقد جاء قرار مجلس الوزراء بعد تصويت مجلس الأمة بالإجماع في جلسته التي عقدها

ظهر الثلاثاء الماضي على إغفاء سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح من إمارة البلاد تقديرًا لظروفه الصحية ولعدم قدرته على إدارة دفة الحكم في البلاد مع التأكيد على تقدير دور الشيخ سعد الوطني في قيادة مسيرة الكويت إلى جوار سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت الراحل يرحمه الله.

كان مجلس الأمة قد انتظر يوم الثلاثاء الماضي وصول خطاب تبازل رسمي من الشيخ سعد عن إمارة البلاد للشيخ

صباح الأحمد، لكن الخطاب الذي وعد به المجلس تأخر طويلاً، مما دعا المجلس إلى التصويت بالإجماع على طلب الحكومة إغفاء الشيخ سعد من الإمارة وفقاً للمادة الثالثة من قانون توارث الإمارة.

وكان قد تم الاتفاق مساء الاثنين الماضي بين أقطاب أسرة آل الصباح، على أن يتنازل سمو أمير البلاد الشيخ سعد

لقاء سمو الشيخ سالم العلي ووجهاء الكويت

الرومي وسيف الشمال والخرين من كبار عائلة الرومي. كما التقى وفوداً أخرى من عائلات الكويت ووجهائها. وقد التقى عدد من هذه الوفود الشيخ صباح الأحمد. وذلك ضمن المصاعى الحميدة التي بدأت لإنهاء الأزمة والتوصل إلى اتفاق أرضى جميع الأطراف. وانعكس بالارتياح على الشعب الكويتي.

وقد أكد الجميع حرصهم على توافق الأسرة الحاكمة وخروجها بمراتب ترضى الشعب الكويتي وتحقق وحدة الأسرة وتماسكها. وهو ما يصب في وحدة الكويت واستقرارها.

كان الشيخ سالم العلي قد التقى مساء الاثنين الماضي عدداً من الوفود التي تمثل وجهاء الكويت، منهم رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية السيد يوسف الحجري ورئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي السيد عبد الله علي المطوع والسادة أحمد الجاسر وخالد العيسى الصالح المطوع وأحمد بريح الياسين.

كما التقى أيضاً السادة عبد العزيز الشايع ويوسف النصف وجاسم الصقر وعلي شيان العائى ويوسف القائى. كما التقى كبار رجال عائلة الرومي، السادة حمود حمد الرومي ومحمد يوسف

وقد بدأت إجراءات تنصيب سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أميراً للبلاد و... مائلة للصلح.

يدعو الله لسمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بالتوفيق والسداد في قيادة الكويت إلى الأمن والاستقرار والازدهار والتقدم. سائلين الله أن تدار الأمور على هدي من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.



الخرطوم تؤيد بقاء قوات الاتحاد الإفريقي في دارفور

الموجودة لدى طرفين

وقال بيبي من وزارة صحابه بدلاً من نكرم
بائب لمثل لخاص للأمم انعام للأمم المتحدة .. سال
بعثة مرفقة عسكرية دولية في دارفور بظن لعجز
قوت الاتحاد الإفريقي عن القيام بمهامها لأسباب
مالية ولوجستية كان لأجور سد هذا العجز بدلاً
من

وأكدت الحكومة السودانية أنها هي التي وجهت
لدعوى لقوت الاتحاد الإفريقي لتقديم المساعدة في
دعم سلام في دارفور ورد عجز أفرقه عن ذلك
في السودان الحق في دعوته من يشاء من بقوى

الخرطوم حاتم مبروك

شبه خلاف حاد بين السودان والأمم المتحدة
بخصوص تبديل قوات الاتحاد الإفريقي في دارفور
بقوت من الأمم المتحدة لحفظ السلام في الإقليم
وكان رئيس السودان سولي عثمان بشير رئيسي
معمّر بعد في قد عمد عنه مصاحبه في مدينة غرب
تصرف خلالها ب المهددت لدولة السودان وعدم
لعد هي مسترح بعد ثلاثة آلاف من قوات الاتحاد
الإفريقي الموجودة في دارفور إلى الشريط الحدودي
بين السودان وشرق السودان الحدود أمام قوات السودان

.. وإخوان السودان يحذرون من مخططات دولية للتقسيم



الشيخ صادق عبد الخادر

كشف المرحّب بعام للإخوان المسلمين في السودان لأسماء صادق عبد الله
عبد الواحد عن مخططات صهيونية تقوم بها بكنة لصهيون بتقسيم السودان إلى
خمس دويلات

وأوضح صادق أن تصريحات كوفي عن بخصوص .. سال قوت دولية إلى إقليم
دارفور مقدمه لاحتلال السودان ومنعاز جديد بتعميق مصالح لدول الغربية
والأحدة الأمريكية موصفاً أن لكيان الصهيوني وجود كبير في جنوب السودان
وغربية، ومشيراً إلى أن سفيريو لعرقي سيتم بتقسيمه في السودان ■

«حماس» تستنكر قرار تقديم اعتقال الشيخ حسن يوسف

بحماس وسمرار اعتقاله

وقد أقدمت سلطات الاحتلال
الصهيوني ظهر لأحد المصفي على
اعتقال مرشح حركة المقاومة الإسلامية
(حماس) وقدمه لتغيير والإصلاح عن
دوره لعدس بحملة محمد طوطح حيث
حرى فتيدته إلى مركز معتقل مسكونيه
كما مدد سلطات الاحتلال
للاعمال الإداري لمرشح الحركة عن

بعض المحبة بشيخ نرهم أبو سالم والذي
كان يفترض نهم الإفراج عنه في الأيام المقبلة
داصيه

وذكرت حركة حماس، هذه الخطوات التي
بأنها في سياق الحملة الصهيونية لمحاربة صد
مرشحي قائمة لتغيير والإصلاح، وخيمه من
سلسلة إجراءات للتأثير على مسار الانتخابات
لتشريعية مؤكدة أنها سواصل حملتها لاستعباد
رغم كل لإجراءات صهيونية. ■



الشيخ حسن يوسف

ستنكر حركة المقاومة الإسلامية
«حماس» قرار المحكمة العسكرية
الصهيونية في عوفر صباح يوم الأحد
٢٢ يناير بحرق سمرار اعتقال الشيخ
حسن يوسف معتبره دية موصيه بهج
ودور سلطات الاحتلال في مواجهة حركة
حماس ومحاولة لتأثير على الاستجابات
لتشريعية بتصفية من خلال الرج
بالمشاة من هادة وكو در لحركة في
لسجون الصهيونية

وطالبت الحركة بالإفراج الفوري عن الشيخ
حسن يوسف وكل المعتقلين في الأسر الصهيونية
مؤكدة أن اسمرار اعتقاله وإخوانه هو عيادات
وكوادر لحركة ن يؤثر على دورهم في خدمة
شعبهم ومصيرهم

يذكر أن المحكمة العسكرية الصهيونية في
«عوفر» قررت تأجيل محاكمة الشيخ حسن يوسف
والمرشح على قائمة لتغيير والإصلاح سابعه



في قرية مصرية وحول ضريح أبو حصيرة المزعوم ٣٠٠ متطرف يهودي يدعون لهدم الأقصى

لميكى

شهد حذر محسن شبيب مصري يوم الإثنين ١٦ يناير الجاري من خطورة الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى مؤكداً أنه سيكون لها «عواقب وخيمة» تتحملها «إسرائيل» وحدها

ودكرت لجنة الشؤون العربية بالجلسة في بيان لها أن ما تقوم به «إسرائيل» من حفریات أسفل الحرم القدسي الشريف بهدف بناء كنيس يهودي يبعد عدة أمتار عن منه لصعده المتربة من شانه يحوین الصراع السياسي إلى صراع ديني في عالم ينادي بالعساور بين الأديان والحضارات، إضافة إلى انه يعمق لإحساس بالعنصرية الدينية التي تقودها «إسرائيل».

وهي سياق متصل ذكرت صحيفة السبيل الأردنية في عددها الأخير بأن عدداً من نواب البرلمان الأردني طالب الحكومة الأردنية بصمتها صاحبة الولاية لقانونية على الأوقاف الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة بتزويدهم بالمعلومات الدقيقة وبالتفصيل عن الحفریات وعن بناء كنيس يهودي تحت المسجد الأقصى وبشكل سري وثقت عطاء التفتيح عن اثريات ■



الإسلامية في الداخل الفلسطيني في بيان ومن سرياً أن مدينة القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك هما حقيقة قرآنية وعلمية تاريخية وأن المؤسسة الإسرائيلية تهدف إلى مزج الشرعية الإسلامية والحق الإسلامي عن القدس والبلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك جاء ذلك تعقيباً على نشر بحث ألفه «مركز القدس لدراسات إسرائيل» يدعو إلى نقل صلاحية إدارة الأماكن المقدسة في داخل البلدة القديمة إلى الأسرة الدولية

في غضون ذلك بدأت شركة دعاية إسرائيلية بتصوير مشاهد على أرض ساحة وحلمية حائط البراق استعداداً لإطلاق حملة دعائية واسعة تهدف إلى ربط كل شغل يهودي بالعالم بحائط البراق، والذي يسمونه زوراً وبهتاناً يحاط

كشفت صحيفة «الوطن» الصهيونية في عددها الصادر يوم ١٩ يناير الجاري عن قيام مجموعة من متطرفين اليهود - جتمعوا فيم يدعونه بصريح «أبو حصيرة» الموجود في محافظة البحيرة بمصر - بتوجيه دعوات لهدم المسجد الأقصى المبارك وبناء «الهيكال الثالث» المزعوم وأصافت الصحيفة نقلاً عن مراسلها في القاهرة أنه تعالت دعوات ٣٠٠ يهودي متطرف و٦ صحافيات يدعون لهدم الأقصى ليشارون وللدولة العبرية على منسج من أهالي قرية دمينيو المصرية وتحديداً أمام الضريح المزعوم «أبو حصيرة» وفيما غادرت أفواج اليهودية لقادمة من تل أبيب وعو صم أوروبية عدة ولتي تدهفت على القرية على مدار الأيام لأربعة لمصية، تعالت صيحات الاستنكار من أهالي القرية والقرى المحاورة الذين أصروا من دعشنتهم من هذا التصرف بدعوى ممارسة الحرية الدينية

انجدير بالذكر أن اليهود يحتفلون كل عام بما يسمى بمولد أبو حصيرة وقد تحول المكان المحيط بالقبور المزعوم إلى كنيسة عسكرية تكدر على الأهالي حياتهم كل عام في لوقت نفسه أكدت الحركة

استخدام سيارات السلطة الفلسطينية للترويج للمرشحين

رصدوا خلال اليوم الأول لانتخابات قوى الأمن الفلسطينية يوم السبت ٢١ يناير الجاري قيام بعض أجهزة الأمن التابعة للسلطة باستعمال سيارات عسكرية وتوظيفها في مشاطات الدعاية الانتخابية لصالح قائمة حركة «فتح» وشوهت بعض سيارات قوى الأمن الفلسطينية - بعد ألصق عليها بوسنرات قوائم «فتح» الانتخابية فيما حمل بعض أفراد الأمن رايات حركة «فتح» - اعتبر المركز هذه الأعمال مخالفة للقانون الانتخابي، إذ تنص المادة (١٩٣) من «نظام» السلطة «تسببه» جهرتها مختلفة موقع «جدار في حمية» حر «عمية» لعمية ولا يجوز لها التقييد بأي نشاط انتخابي» دعوى هذا تفسير به يدعو مرشحاً على حساب مرشح حر أو قائمة انتخابية على حساب قائمة انتخابية أخرى وطالب المركز السلطة الفلسطينية وأجهزة الأمن بوقف هذه المظاهر والامتناع بأحكام الدعاية الانتخابية وفقاً للقانون ■

دانت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في محافظة طولكرم ما أقرت عليه قيادة أجهزة الأمن في المحافظة من إجراءات عمية بحق عدد من أفراد الأجهزة الأمنية بحجة تصويتهم لغير مرشحي «فتح» وقامت في الانتخابات التشريعية و «عبرت» «حماس» في تصريح صحافي للمركز الفلسطيني للإعلام أن هذا الإجراء مخالف للديمقراطية التي تنادي بها السلطة وأجهزتها ووجهت خطتها للقيام الذين قاموا بهذا العمل قائلة «من استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً» وبحسب مصادر مطلعة في الحركة فإن الأجهزة الأمنية احتجزت خمسة من أفراد الأمن لمدة خمس ساعات عمياً على تصويتهم لغير فتح في الانتخابات وتحتفظ الحركة بأسماء انصار الخمسة الذين أحتجزوا والتباطؤ الذين احتجزهم من حديه قبل تركو الفلسطيني لحقوا لانس من مرشحي

عملية جراحية ناجحة
للشيخ القرضاوي



بصورة طه عود

وذكرت وسائل الإعلام أن الحيفر سجل
في ملاحظاته في اجتماع مجلس
لقومي الأحياء. أن وزارة التعليم العالي
متعلقة بالشكل لكافي من مراقبة مدارج
بحيث يصرف أي شكوى من أن هذه هي
لم تات بالنتيجة المطلوبة إلى الآن

وقالت المصادر إن الجيش اعرب عن

فلمن من نواصل التناطبات الأصولية وترايد
 مأكس تجميعاً القوان من دوله
 وظانور دلتشون ليدسه سـ يكثف
 سلطانها هر هذا المحال همد دغى
 لبحر رعبت لبي بعد مر بعض
 لعماسهين والاحراعات التي يقومون بها
 تشجع الأصوليين، صابريا المثل يصنع الطريق
 صام طلاب الأنعة والحطياء بدحول
 العامعات، كما أمدى الحيش تحفظاته إراء
 قرار بلديات حكومة حرب العدالة مع تناول
 البحر في بعض مؤسسات الدولة تحت
 ببرر ان هذا الخطر سوف يشوه من سمعة
 تركيا في الخارج' ■

اعلنت محكمة حقوق الإنسان الأوروبية أن أهم قرار اتخذته سنة ٢٠٠٥ هو القرار القاضي بحظر الحجاب في المؤسسات الرسمية والتعليمية التركية

وفي حفل افتتاح السنة القضائية الجديدة لمحكمة حقوق الإنسان الأوروبية بـستراسبورج
لدى حصرته لولاي توغجو رئيسة المحكمة الدستورية التركية كصيف شرف أشارت هي
كلمة مدم حصر الأصباح إلى أن لأصحاب الأعباء إلى صفت موحدة في تركيب حصر
جتهادات المحكمة الأوروبية أساس القوايين المحلية وخاصة بعد تغيير المادة ٩٠ من الدستور
التركي سنة ٢٠١٧ أصبح لأئونه صموين سوييه في حصر من صموين نحليه عمها
من جهة أخرى ذكر رئيس محكمة حقوق الإنسان الأوروبية د. يوهانيس داهير دو الأصل

لـسويسري - هم قرار اتخذته المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الثمة الماسية كالقرار لقاضي بشرعية حظر الحجاب في المؤسسات الرسمية والتعليمية التركية. إثر القضية التي رفعتها الطالبة لتركية ليلى شاهين التي منعت من الدراسة في الجامعة التركية بسبب تمسكها بربها الإسلامي... ودافع ولدها عن هذا القرار مدعياً ضرورة اعتباره أساساً للحرية والاسماح في المجتمعات الديمقراطية واصفاً هذا بـ حماية لحقوق وحريات الأحرار ودفعاً عن بحريات لديه لخصمه واصفاً بـ رجس والمرد ■

على صعيد مقابل، تظاهر الآلاف في
محافظة سكرب لتوكية للخطابة برفع
خضر رداء الحجاب في الجامعات

وَصَدَّبَ لِمُطَاهَرَةِ الْحُكُومَةِ لِسُرْكِهِ
الْحَدِيثِ بِرَجْعِهِ لِيُؤَدِّعَهَا الْمَعْنَى رَفَعَ
لِحُظْرٍ إِلَى إِجْرَاءٍ هَمَلِي عَلَى أَوْسٍ نَوْعٍ
وَقَالُوا إِنَّ حُظْرَ الْحَجَابِ فِي تَوَكُّا سَيَسْتَمِرُّ
مِنَ الْعَوَمِ وَعَبَى بَرَعَهُ مِنْ لُطْفِهِ الْحَدِيثِ
تَضَرَّعَ لَهُ الْمَلَأَيْنِ حَرَاءَ هَذَا الْعَمَلِ التَّعَسُّعِي
لَا أَرْعَاهُ يَحْظِلُ لَهُ يَشْوَمُو بِأَذْنَابِهِ عَرِ

الحظر بشكل سريع ولو مرة واحدة حتى
يتم ذلك

كف تهموا دعاء الحظر بالحق وبعد
 -ملا! الخراء على اضهار وخوهم
 الخميمية وحظر السلطات العميدية
 الحاكمه في تركيا على النساء القواني
 برهمن. مع التحبات بولي وطلعت داره
 ولا يمكنهن عصا الاحسان الى حمامات
 وقد اسعد لاسلاميون هذه لاجراءات
 وكذلك استمدها الفيراليون ومجموعات
 تدافع عن الحقوق الدينية ■

**محاكمة رئيس حزب
بريطاني لإهانتته المسلمين**

محاكمه عليه بخرق القوانين البريطانيه
سجنه على الكراهه في اجمع من حالات
سبه شنعاء. حيث اهدمهم بانهم حوّلوا
في اماكن غريبه لا يحسن، اصابة في الاشياء
في شر الكريم يحسن على نقل

وهدم بيت حويص (٥٥ عام) في مينه
حرب القوي البريدي مارتن كرين
إلى انحاكمه بشمة توجيه إصابات وتهدد
مويين مستعين في حزب لقيب امام
نحرب وهدم أحد الأعواد بسحبها من

والله اعلم
بما فيه
الغيب

تصويرها عمداً بصورة مراسم بهيئة لادعة
البريطانية ببي بي سي، انضم إلى الحرب
لبريطاني لموسي في ديسمبر عام ٢٠٠٣. وتم
عرضها في إطار سلسلة حلقات وثائقية بهيئة
لادعة البريطانية تحت عنوان «العصيان المصري».

ويبلغ عدد مُسنّديه في بريطانيا ٦
مئة في هذا المكان، يُعَدُّه مائة

رئيس وزراء هولندا ينتقد أحزاباً أساءت للإسلام



انتقد رئيس الوزراء الهولندي أحزاباً في المعارضة بسبب محاولاتها الرقابة على الدين الإسلامي، والجريمة، بهدف الحصول على مكاسب انتخابية.

وقال الزعيم الهولندي بيتر بيهتريانكييند إنكبييد أثناء مشاركته في إطلاق الحملة الدعائية لحريته في مدينة روتردام، الأسبوع الماضي، «إن هذا العمل من جانب أحزاب في المعارضة يعتبر خطأ كبيراً، وهو تصرف غير هادي وغير مفهوم، بأن تقوم تلك الأحزاب في حملتها الدعائية

بوضع للإسلام والجريمة في سلة واحدة، وهي أمور من شأنها أن تؤثر في سبيل المجتمع الهولندي». وجاءت انتقاداته لوزير الداخلية الهولندي بعد سلسلة من الإساءات غير المسبوقة لتي شتتها بعض الأحزاب ضد الدين الإسلام والمسلمين، والتي أدت فيها مشاعر ملايين المسلمين في كل مكان وجاءت الإساءات بشكل رئيس من أعضاء حزب العمل المعارض الذي يعتبر ثاني أكبر الأحزاب في البرلمان، بالإضافة إلى حزب «ليهباز» اليميني المتشدد.

تتقدم جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة البريق بخواص التهئة للمسلمين في كافة أنحاء العالم بحلول العام الهجري الجديد ١٤٢٧هـ. وكل عام وأنتم بخير

اعتقال عضو المجلس البلدي في قلقيلية



عنتقت قوات الاحتلال الصهيونية فجر لاثين داصي الرمهي، مصطفى مسرى مرسل محلة أ. في الضفة الغربية وعصو المحسن البدي بقلقيلية بعد أن تمت مد همة مزبه بالمدية من قبل قوات كبيرة من لحيش صهيوني حيث قامو بتفتيش لمرل بشكل مستمر. مما أدى إلى زهاب أفراد العائلة وبعدها تم نقله إلى جهة غير معلومة.

تتويه



التصريحات التي نشرت مترجمة عن الفرنسية في العدد ١٦٨٣ من للتتويه مضمومة للمفكر الفرنسي فرانسوا بورجا، تهمت له ونص إذ يعتذر من هذا الخطأ غير المقصود.. يؤكد «حترامنا وتضحيات للمعركة الفرنسية المعروف فرانسوا بورجا ولواقفه النزعة من القضايا الإسلامية»

نواب امريكيون يطالبون بمراجعة قوانين التجسس

طالب عدد من النواب الأمريكيين بالكونجرس بمراجعة قوانين التجسس وإعادة النظر في شائبيتها، وذلك بعد الكشف عن قيام الرئيس الأمريكي جورج بوش بالسماح لادارة الامر بقومي بالتجسس على مواطنين أمريكيين وأكد نواب ديمقراطيين وجمهوريون ببرنامج التجسس الداخلي الذي سمحت به إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش غير شرعي ولا قانوني بينما دافع البيت الأبيض عن هذا البرنامج وعسره قانوني وصوري. بلندن سوف تبدأ «نحوه» بصفاته لتابعة مجلس الشيوخ، عقد جلسات لتحقيق في هذا الامر في سادس من فبراير المقبل.

هيومان رايتس ووتش: التعذيب إستراتيجية أمريكية

حسوسيتها لسياسيين، مصنفه، ياهم «زهابيين، سلاميين» وقال روث إنه بات من الواضح في عام ٢٠٠٥م أن إساءة لولايات المتحدة معاملة «محتجزين أمر لا يمكن رده إلى خلل في التدريب أو الانضباط أو إشراف، كد لا يمكن سببته إلى «قلة من لمصير بصادقة»، بل هو يعكس خيلاً سياسياً مدروساً لتبني القهدة العليا، مؤكداً أن من حملة لأدلة على تلك لسياسة لتعمدة التتهديد الذي أطلقته الرئيس بوش باستخدام القهدة ضد قديون ياهم «المفمنة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة». ومنها أيضاً محاولة نائب الرئيس ديك شيني استثناء وكالة المخابرات المركزية من ذلك القانون.

ل(هيومن رايتس ووتش)، «إن معارضة لأزهاب أمر شديد الأهمية بالنسبة لحقوق الإنسان، لكن استخدام الأساليب غير قانونية ضد من يدعي أنهم زهابيون أمر خاطئ وعكسي للنتائج أيضاً، كما قال إن الأساليب غير القانونية أدت إلى زيادة قدرة الإرهابيين على تجنيد الناس واصفهم لعدم «شعبي لجهود مكافحة لإرهاب كما أن شركاء لولايات المتحدة مثل بريطانيا وكندا بالرغم من عدم اصطلاحهم بدور قيادي في ميدان حقوق الإنسان حاولوا إضعاف كليات الخدمة الدولية لأساسية وكشف لتقرير لجوء دول كثيرة ومنها أوريكستان وروسيا والصين - إلى استخدام «الحرب على لإرهاب» سلاحاً لمهاجمة

تهمت منظمة هيومن رايتس ووتش الأمريكية إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش بأسماجه سياسة التعذيب وإساءة المعاملة مؤكداً أنه حر، لا يحجر من «سرايحية لادارة لأمريكية» وقال لتقرير السنوي للجنة الذي صدر يوم الأربعاء ١٨ يناير لجاري لا يمكن اعتبار أساليب التحقيق المؤدية مجرد سوء تصرف من جانب عدد من انحمود ذوي لولب الدنيا، بل تعبر عن سياسة واعية من قبل كبار مسؤولي الولايات المتحدة، وأشار إلى أن تلك لسياسات قلصت من هندرة واشططي على السبهي لدى الدول لأخرى أو لصعقت عندها لكي لتحترم لقديون لدولي وقال كيبث روث - المدير لتقديدي

صحيفة بريطانية: إسرائيل ستستخدم أراضي العراق لضرب إيران

انعمكري والاستعدادات الإسرائيلية هي شمالي العراق مشيرة إلى وجود معلومات عن إعداد قوة الحرس الثوري الإيراني الذين لغوا محاصرة في حايث سقوط طبريزهم لاسبوع من اصابه حطة تصوب الاهداف الاسرائيلية هي شمالي العراق ومن ناحية اخرى شددت مصادر إسرائيلية للصحيفة البريطانية على وجوب مناقشة لموضوع الإيراني في الأمم المتحدة قائلا إن جميع المحادثات تجري بهذا الشأن من قبل لولايات المتحدة الأمريكية وليس إسرائيل ■

ذكرت صحيفة «صاندي» تلغراف الصادرة في بريطانيا أن إسرائيل ستستخدم طائرات شمالي العراق لتصوب لمشارب سووية الادراية واكدت الصحيفة البريطانية ان إيران قدمت بتأسيس هذه المنشآت في مناطق عديدة من إيران مما يصعب شن اميريز هجومها حوب عليها من شاطئ مشيرة الى ان إسرائيل قد تقوم باستخدام طائرات ايزيل واسليمانية في هجومها على تلك المنشآت و هددت صحيفة ان بران قلعة من البحور

المنظمات الدولية تطالب بوضع حد لظاهرة الإجهاد في السويد

سوكهون، يعين امير كره صلب العديد من المنظمات الإنسانية والدينية في السويد بضرورة وضع حد لظاهرة الإجهاد المستشري بشكل يروق حدود لصور في السويد وفي دول شمال أوروبا لسي تحسب الإجهاد من وبمسيره حقا معدمتا يمره لتي لا تريد الاحتفاظ بالحسين

ويقول القانون السويدي والقانون لساند هي دول شمال أوروبا الإجهاد يعني ان المراه لها كمن اسحق في ارله ما في نصها وانها وحدها بحق لها اتحاد حرر الإجهاد

وبناء على هذا انصار وحسين دراسة اجريت مؤجرا حول الإجهاد في السويد فإن ثلاثين لها حين يتم حياصهم في اسويد وحدها وأعمار المجهضات سر ورج بين ثلاث عشرة سنة الى الثلاثين

وحسب هذه الدراسة فإنه يكفي أن تتوخه الحدم من أي عيادة سائية ونطلب رانة ما هي بظنها ليجعل لها ذلك في غضون ساعات وأخطرها في الأمر الجين عندما يكون كبيرا يصطبر لصليب من تقطيعه ران وبسبحججه من ارجح قطعاً قطعاً ■

٥٥ اعتنقوا الإسلام في الجزائر العام الماضي

عنتور ه التبول اليه في لاندك الحراية ان ٥٥ شخصا اعتنقوا لاسلام خلال لسه الماضي ببحر نو

وهذا يدل من اوجر خلاص ١٠ مرة اعقبو ليد لاسلامي عرو عماره من ٢ الى ٨ سنة ومن مختلف لحسين من اوروبا واساميريك

وصاف لصد ان قد بعد حصاد الى ١٢٦ شخصه عسقا لاسلام بحد من رانك حوب خلال سنوب لثلاث لاجد في مادي ٢٠٢٢

وندر نصير في عدد امميين اندين عسقا ليد لاسلام بحد ٦ عن حانه خلال سنة ٢٠٢٢ ■

ملبونا مصحف وزعها مجمع الملك فهد

ورع مجمع الملك فهد بن عبد العزيز لطباعة لمصحف الشريف بالمدينة لمورة خلال شهر ذو لعدة من لعم الجاري ١٤٢٦هـ ما مجموعها ٢٠٠٩٠٠ نسخة من القرآن الكريم بمختلف الاصدارات والاحجام، ورحمات معنية ومجموعه من الكتب العلمية والشريعة والتسجيلات لاسلامية من الاشرطة السعوية للالوات القرآن الكريم

واهدد البيان الصادر عن المجمع ان لسخ المورة ع برحمات معاني القرآن الكريم شعلت الابحرية والعربية، واليونانية والاسبانية والأزمنة والاسبانية والليبارية والمركية والاندونيسية والاسبانية لاسبانية ولعربية، ولهوسا ولألمانية ولروسية ولرولو نصيبه ولشيشو ولسندية ولألمانية ولعربية ولكرية والصومالية ■

«كير» تشكك في برامج المراقبة السرية الأمريكية قضائيا

يرجع للدستور الحق الفرد في التعبير عن رأيه بحرية ونحقة في عدم العرض لتعريضه لرقابة دولي معقول هي كيزة محورية للدستور لا يجب بد تحييبها عن فسد من فروع حكومتها ووصح حعد من كير لخصم هذه لخصية بصفاته الاساس القانوي لأمريكا وحفنه حقوق جميع الأمريكيين بسنة

أشار أحمد إلى تقارير لجمعية أمريكية حديثة بمرتكب ان مدير مكتب التعقيقات الفيدرالي روبرت ميلر قد «أبدى محاولات بخصوص لبطق القانوي الوافد طلب برامج المراقبة بدون نصاري قضائية» وأن برامج المراقبة السرية لوكالة الأمن القومي الأمريكية من شأنها ان تعيق جهود مسلمي أمريكا لبدء جسور التفاهم والحوار بين أمريكا والعالم الإسلامي وضمن لقصية عددا من المدعين من بينهم وهيئة اتحاد الحريات المدنية وعددا من المحامين والكتاب الأمريكيين ■

أعلن مجلس علاقات لاسلامه لأمريكه كير عن تصاممه الى اتحاد بين لأمريكه لأمريكه في نصية بغير لة ب رفعه تشكك في بيمورية برامج مراقبة حرة لة منها وكالة الأمن القومي الأمريكية عر مة صة بركه بده بصرح قضائي عند حداث ١١ سبتمبر ٢٠١٦

وهال كير هي بيل وصل ٢٠١٦ قد صفا لقصية لهدر ليه في بيمورية في لحد الحريات المدنية الأمريكي ونو دور برامج مراقبة في منها وكالة الأمن القومي بعد انهاكا لتعظيم الأداء ويرجع للدستور لأمريكه كير بها سبب الفصل لاسموري لة لمطاب بطر لأنها فرد من هال رئيس لأمريكه سحلت صلاحياته لتسمو به كما طالب لقصية لرفعوه بوقف برنامج المراقبة السرية وبقول برفع حعد رئيس مجلس ادره كير ل حماية بعبدين الأول

في مجرى الأحداث

بقلم: شعبان عبد الرحمن

التجربة الحزبية المصرية

الانحياز لدى شهداء حرب لوفد في مصر يسدل الستار على تجربة حزبية في عصر الجمهورية المصرية، وهي التجربة التي بدأت مع نشأة الحزب المصري ليحيى والوسط واليسار في أواخر السبعينيات من القرن الماضي ثم تطورت - خلال أكثر من ربع قرن - حتى وصلت إلى حالة الوات التي نرى فيها الآن

وما تشهده التجربة الحزبية اليوم. هو السجدة الطليعية لنداءات لشدة التي لم تكن ابدأ طليعية وإنما كانت معتلة أو مستعجلة. الحاجة في نفس النظام يومها أراد من خلالها توجيه رسائل للعالم خاصة الغرب. يد تعبير ما يد في مصر وأن عصر الديمقراطية قد بدأ. ففي تلك الفترة كان نظام الرئيس أنور السادات يولي ظهراً للصديق السوفياتي صاحب الحرب الواحد د حل النظام الشيوعي المفق، متجهاً صوب الغرب وخاصة الولايات المتحدة فكان لابد للنظام من باهين نفسه وتلميع وجهته يكن ما يستطيع من الأدوار

وعند ولادة التجربة ولادة غير طليعية. مما وقد خرجت عبر أكثر من ربع القرن نمو غير طبيعي، فتأثرت بأبسط عوامل التأثير الاجتماعي والسياسي تأثراً سلبياً.. وتساقلت واحدة تلو الأخرى مع كل أزمة تتعرض لها

تشكيل الأحزاب من البداية كان عملية استباقية من قبل مؤسسة الحكم. فقد تم الحظر من شبح - على القوى الحية التي كان يمكن أن تسهم في تطوير الهيئة السياسية وتعني لها الرخم والحيوية الدين يليقان بالدولة المصرية - وتم الاكتفاء ببعض القوى الموسعة الشعبية أو التي لا شعبية لها حتى بلغ عدد الأحزاب ٢٢ حزباً لا يعلم معظم المصريين ٩٠ من اسمائها.. وصرنا نشاهد على امتداد تلك الفترة أحزاب قادتها أو كوادرها يعدون على الأصابع. ومن حاول من هذه الأحزاب الاستقواء أو التحالف مع قوى أخرى - وبما لا يهوى السلطة - دهمته طاحونة الانشقاقات ثم التجميد إلى غير رجعة. ليختل فيما آلت إليه التجربة الحزبية المصرية لا يقع على السلطات وحدها وإنما معظمها أيضاً أو القصور يعود إلى الأحزاب نفسها. فقد تأثرت الشرعية، وثالث حرية إصدار الصحف، وبالث حقوقاً لا بأس بها في التحرك بين الجماهير - ودعوى من - شماغه - التمييز - لكنها لم تستثمر هذه الأجواء في بناء هيكلها بناءً صحيحاً وسليماً، ولم تبس تحركاتها بين الجماهير وفي برامج واضحة ومقنعة ولم تقدم قياداتها نماذج أو تجارب حتى في الحوار الداخلي يمكن أن يجذب إليها الجماهير.

لقد ثبت أن عدداً من هذه الأحزاب فاقداً من داخله لمناصر الحياة السياسية الطليعية وفاقداً الشيء لا يعطيه - هبات واقعية وإن بقيت يافطاتها، تلعلج في الشوارع، وإن ظلت وصحفاً - تطعن بين الناس. أما البعض الآخر الذي حافظ على حيويته إلى حد ما مثل أحزاب: الوفد، والتجمع، اليساري، والناصري، فقد ظلت على فكرها القديم - أو بمعنى أصح على مجدها القديم - دون تجديد في الفكر أو البرامج أو الآليات.

والحقيقة أن الدنيا حولها تغيرت بطريقة أسرع من تفكيرها من جانب، أصف إلى ذلك أن قادة وكوادرك الأحزاب ظلوا قابعين في مكاتبهم مكتلين بالاضلال على النام عبر الصحف في كل الأحيان. ويظهرون بين الناس في المناسبات - والواجب الأهم أن عدد من قيادات تلك الأحزاب فقدوا مصداقيتهم وخبريتهم على أحزابهم عندما جعلوا رسائلهم الأولى ضرب القوى الأخرى، مثلاً فعل د. رفعت السعيد رئيس حزب التجمع مع الإخوان، كل ذلك أسهم في صناعة حالة من «الأفيميا» أصابت تلك الأحزاب في مقتل.

والآن - يبدو من الصعب على هذه الأحزاب أن تعيد ترميم نفسها لتعود إلى الحياة السياسية من جديد

الخطر أن تهوى الأحزاب القائمة بهذا الشكل الذي بدأ في حزب الوفد سيجتد الهيئة السياسية وسيكون على مؤسسة الحكم أن تختار بين إطلاق تجربة حزبية حقيقية تبسث الحيوية في الحياة السياسية، أو لتترك الأمور تسير إلى حالة من «الوات» ■

العفو الدولية، تطالب مجدداً بإغلاق معتقل جواتانامو

شرب منظمة العفو الدولية اتهامات جديدة بالقمع في معتقل جواتانامو الأمريكي في كوبا بالمرام مع «الدكرى» أربعة - لوصفون أول معتقل إلى سجن موكله به لا يزال هناك أكثر من ٥٠٠ معتقل في لمسكر وذهب مجدد إلى عائلته ومن بين الحالات التي نرى بها المصصة قصية جمعة الدوسري سبي من مصر ب مرسة لأمريكية الشهير حاصي بعد محاولته الانحياز خلال زيارة من محاميه وكان الدوسري وهو بحريني يبلغ من العمر ٣٢ عاماً قد أحتفظ في باكستان في أواخر عام ٢٠٠١ ووجه اتهامات عديدة بسطاب لأمريكية بشأن بفرصة لتعذيب في جواتانامو وفي قاعد همدان بحوبة جوب همدان بعد الحكومة لأمريكية ف و د الدوسري من سبه سبوا عليه وقد بالنفس وصريت ر سبه بالخصم من وفاء ليس مصطة عضو في برطاب سيم بول - به لمر مثير بصمة ل سمر مع سبوا من الدوم ول سجد إلى جواتانامو بول - بعاكم ي منه بشك مناسب وبه لا يزال هناك أكثر من ٥ سجن معتقلين بوجه و سمر قنولي ■

منظمة حقوقية جديدة في المغرب

تم تأسيس جمعية وطنية مستقلة غير حكومية تحت اسم «منظمة نرسالة» لخدمة الإنسان في المغرب لأسبوع من لاصب حيث جمع مؤسسو منظمة وثه عرض خيشتب التأسيس وبه عليه همية لأشبع ك محل حقوق لاسا

ودكر ب لوصف التبرع سسحه عنه به مكر ب سوب وهمر ب سروب سبوا لاسسي سخميه وصادفه عنه بالاحج م كبر حاصرب وأصاف سبوا ل لاصب لاسسي سخميه حث عبر قصية حموي لاسس مع عر ر س لاونوبد وكوبه سبوا مساحه مهمه على مسبور الأحداث بوضيه والنوبيه وبطر حاجة المجمع لاسي لاسس إلى استنصار جميع هوام واستثمار كافة صافاته و يئله ومشار كته في الحيه العامة كي تتركس في هذا محتتم تحربه والعنبره العقلية وتجرم مبادى المواطنة وبعض سيادة الكلمة المص لآره الشعب وبطر كور محل حموي لاسس في وطن الحب يضاف إلى مرر م بجهو بخبره بصيابه وكريم لاسس وسر به سربه اللاتقه ■



الأمانة ثقيلة لكن نقتنا بالله كبيرة.. والتغيير والإصلاح قادم لكن التدرج مطلوب

والتشريعات يعمل على الفصل بين السلطات ويبرم السلطة التمييزية باحترام القوانين
قلت له: لكن حماس تحت قبة البرلمان
تقلق العديد من الأطراف المحلية
والخارجية. وكانت تصريحات صدرت عن
الرئيس عباس تشير إلى تفكيره بتوليد الرئاسة
في حال قارت حماس بعلمية مع عدد لمجلس
التشريعي الأمر الذي يطرح تساؤلات حول
طبيعته علاقة كتلة حماس في تشريعي مع
مؤسسة رئاسة السلطة

ويجب هنية: حماس تؤمن بنساقين
والتسويق مع كل الشعب الفلسطيني بما فيه
الرئاسة وحماس يرى أن مساحة الفلسطينية
سوف تكون على ميثاق طريق و... الأمر يحتاج
إلى جهد الجميع وأصاف صحيح أنا نلتزم
مع الرئيس أبو مازن في نظره السياسية نتي
ستتبدل لمعادمة ونرسخ لتفاوض مع الاحتلال
ويكن ذلك لا يعني أن نكون في مصادم أو
عزل معه

من المقاومة إلى التشريعي

ولكن هل تسجج حماس في مهمتها
البرلمانية وسط الصعوبات المحلية
والضغوط الخارجية، وهي مهمة جديدة
في ظل الاحتلال الإسرائيلي؟

يرد إسماعيل هنية: حماس تترك طبيعة
المهام التي ستأخذ بها في المرحلة القادمة
وهي حركة تبحث منذ إنطلاقتها في ميادين
عدة، نجحت في ميدان إدارة الصراع مع
العدو حتى أزعج على الرحيل عن قطاع غزة
ونجحت في إدارة العلاقات لدولية

عشية الانتخابات التشريعية الفلسطينية وسجل ماثلة للتعليق التقينا
الأستاذ إسماعيل هنية أحد قيادات حماس البارزين والذي يقف على رأس قائمة
التغيير والإصلاح الممثلة للحركة في الانتخابات.. وهو حضور شعبي وتجربة ثرية
وهو رفيق الشيخ أحمد ياسين خلال فترة عمله معه يرجمه الله كمدير لكتبة.
حوار مع هنية معه دار عن تقييمه لمرحلة ما قبل الانتخابات ورؤية الحركة لما
بعدها وتوقعاته وردوده على ما يثار من تساؤلات.

حاوره: وسام عزيمة

في لمداية شار هنية إلى أن لحمة
الانتخابية بقائمة لتغيير والإصلاح عبث بشاه
كافة الأطراف المحلية و لتولية بدرجة تنظيمها
لعمليته رغم أنها انخرت الانتخابية التشريعية
الأولى التي تفرصها حركة حماس ولكن
يبقى لسانج في لحاسة ويرى هنية
حمنة قائمه للتغيير والإصلاح ردت القناعة
بى حركة حماس برعمه الشعب الفلسطيني
بالتغيير والإصلاح، ورادت ثقتها بالنهج لدى
بعمده في مواجهة الاحتلال الصهيوني من
بحية ثانية ومواجهه الفساد من بحية ثالثة
فالحملة الانتخابية رسخت هذه العلاقة
بين الحركة وشعبنا وكشف لها مصاصين
الحب بى يفسر حركة حماس، ولذلك
استطيع القول أننا نجحنا بفصل الله ثم بجهود
لمخلصين من أبناء الحركة ولدين وصلوا الليل
بالبهار

وعن حملة التشويه التي شنتها
حركة فتح معتمدة على البيانات
المدسوسة كوسيلة دعائية ضد حركة
حماس يرى هنية أن هذه الوسائل اندرجت
في سياق تشويش على الانحياز ولأن

تريد التشويش على حركة حماس لأنه كانت
هناك محاولات لتفطيل لاتحادات من خلال
الأحداث التي وقعت في قطاع غزة ثم
الضغوط الاعلامية التي مورست على حماس
والشعب الفلسطيني ثم محاولة تأجيل
الانتخابات و حيراً حملات تشويه
ويخلص إلى القول: هذه بضاعة من لا
ملك الحق وحركة حماس كانت وما زالت
بمى واطهر وأبعد عن الوقوع في هذه
المقائات

حماس تحت قبة البرلمان

وعشية الانحياز التشريعية كثرت
تساؤلات المواطنين والمخاض حول ما تطمح
حماس لتطعيه بعد دخول المجلس ويرد هنية
على ذلك بالقول أولى الخطوات تطويق
برنامجنا الانتخابي الذي عرصناه على الشعب
الفلسطيني لكن لا شك أن المرحلة الأولى هي
مرحلة استطلاع للمجلس وقبوسه ولحانه
العامة وطبيعة علاقته بالساحة الفلسطينية
والإقليمية والدولية

والعمل على تعزيز لمجلس التشريعي
بالرؤية التي طرحها حماس
ويصمم مريد أن يكون المجلس قادراً على
الرقابة والحاسبة وقادراً على سن القوانين

المسطينية رغم التناقضات في سياسات السلطة، وجتبت حماس شعبنا الصراع الداخلي ونجحت في إدارة العلاقات العربية والإسلامية وهي إدارة مؤسسات خدمانية وثقافية وبغائية وتربوية

ويتابع كما نجحنا في إدارة العلاقة مع دول عربية وعربية، فحركة تلك هذه التجربة الناجحة قادرة على أن تنجح في الميادين الأخرى، ولا تنافس قسوة نواصل المقاومة إلى حانب الجيوب السياسية والاقتصادية على قاعدة تقدير المصالح

لماذا تطمنن الحركة؟

وحلال الحملة الانتخابية و جهت حماس حملات التخويف ولترهيب، كما واجه الشعب الفلسطيني نفس التخويف من أن حسيب حماس سيكون له تأثير سلبي على الحياة المعيشية والجوانب الاقتصادية

سألت هنية: في مقابل هذا التخويف المتواصل ألم تصلكم رسائل تطمين تحمل الدعم والتأييد لكم؟

فقال إن الاطمئنان الأول هو لقدر الله في الأرض سبحانه، وأقول للذين خوفوا شعبنا في لروك والمساعدات «وفي السماء رزقكم وما توعدون» (الذاريات)

والاطمئنان الثاني: شعبنا المسلم المؤمن بربه المجاهد والمصلي والواعي لم ولن تنطلي عليه محاولات انتحوي

والاطمئنان الثالث: الضفريات التي تمتلكها الحركة لأنها قادرة على تعميم المعانة عن شعبنا وقدرته على العمل في ظل أصعب الظروف

والاطمئنان الرابع: هناك دول أوروبية أكدت - حتى بعد تصريحات سولانا - أن هذه التصريحات لا تمثل بالضرورة كافة دول الاتحاد، واليوم الموقف العربي تراجع أمله وعي الشعب الفلسطيني

بين التشريعي والحكومة

سألته عن المشاركة في الحكومة المقبلة فقال:

موضوع الحكومة سوف تقرر بشانه لحركة لاحقاً، وقد عودت الحركة الشعب الفلسطيني على الصدق، وسوف يصدق شعبنا ولنقوم بتطبيق البرنامج لكن إن يتم ذلك في يوم وليلة، لأن ذلك يحتاج إلى وقت ويحتاج إلى إرادة للجميع، وحماس تنطع إلى تشكيل تيار وطني واسع يلتقي هذه التيار على حطة عمل

حماس تدرك طبيعة المهمات التي ستناط بها في المرحلة القادمة.. وقد نجحت منذ انطلاقتها في ميادين عدة: إدارة الصراع مع العدو وإدارة العلاقات الداخلية الفلسطينية رغم التناقضات في سياسات السلطة

داخلية، لهرسخ الميثاق القائم على التعددية السياسية، وإن شاء الله تكون حماس عند حسن الظن بها وبحقق الأعمال والطموح، خصوصاً وأن الواقع صعب، وحيثما وجهت وجهك رأيت هذا إدارياً واقتصادياً وسياسياً ويضيف هنية: الأمانة ثقيلة لكن نشقا بالله ثم نشقا بشعبنا كريمة، وإن التعبير والإصلاح قادم بادن لله وسكر التدرج مطلوب هي ذلك. فحزب عن أمر كبير عليه الصغير وشاب عليه الكبير

حماس والمفاوضات

ورغم حملة التحريض والترهيب الإسرائيلية بشتم قادة دولة الاحتلال بالحديث حول هرس وعكبات المفاوضات مع حركة حماس، الأمر الذي يثير تساؤلات حول نوجهات الحكومة الإسرائيلية. هل تدرج في إطار محاولات الإغراء أو الصعطة

ويرى هنية أن هناك تغيرات في الفكر الصهيوني والعلمية السياسية الإسرائيلية، ويقول:

سيامين شتياهو ذهب نحو اليمين وحزب لعمل راح نحو الهمار، وشارون حاول أن يحط نفسه طريشاً ثائثاً وكان قبل تعرضه لمصره

نؤمن بالتعاون والتنسيق مع الشعب الفلسطيني كله بما فيه الرئاسة.. نعم نختلف لكن دون تصادم أو عراك

يمكر هي الانسحاب من نحو ٨٠٪ من مناطق الضفة الغربية، وهذا التعبير - بالإصافة إلى الحديث حول شروط مفاوضة حماس - يرجع إلى المارق الذي تميشه دولة الاحتلال نتيجة المقاومة المتواصلة ولأنهم وصلوا لقناعة هذه الحركة أثني ثم اعتيال قادها و اعتقال الآلاف من أسلها ولم توقف الحرب عبيها، إعلامياً وسياسياً وأمياً واقتصادياً. ورغم ذلك لم يتأثر رغم الخسارة التي دفعتمها، فحماس ردبت شعبها وهي تقدم نحو المؤسسة السياسية الرسمية

وأضاف: هناك تراجع في الموقف الإسرائيلي بسبب صعود شعبنا وقدره الحركة على امتصاص الصدمات

البعد الشرعي

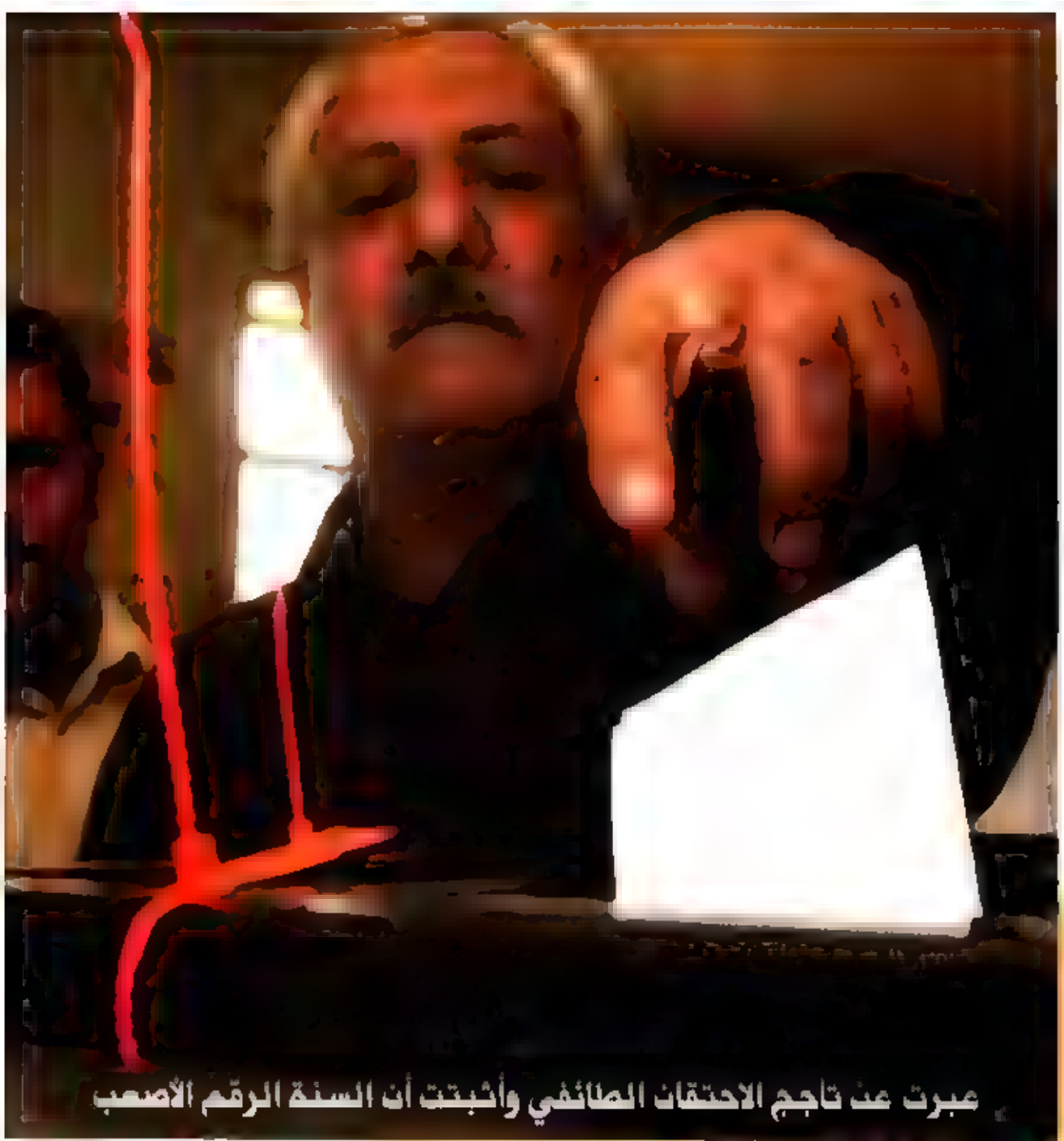
من ناحية أخرى أثير في الأونة الأخيرة موضوع البعد الشرعي لدخول الانتخابات التشريعية خصوصاً بعد موقف أحد وجوه الحركة الإسلامية في مدينة حان يونس الشيخ أحمد نمر

وفي هذا السياق قال هنية: لما شاركت حركة حماس في الانتخابات التشريعية استندت إلى عدة محاور منها محور البعد الشرعي: فحماس لا تخطو أي خطوة سياسية إلا بالعودة للشرع من قبيل هلهاها وإن رفضها رفضاً، وهي - كما يعلم الجميع - جناح الإخوان المسلمين، وهذه الحركة الربانية المثقنة بالصماء والمثمن على امتداد العالم العربي والإسلامي وكبار علماء الأمة كالشيخ القرطبي وهبه أعتوا بجوار المشاركة في الانتخابات، ومن يمت بصزمة الانتخابات التشريعية فليات بواسطة أخرى لمحاربة الفساد

وثانياً فإن الحركة تشارك في الانتخابات بعد دراسة عميقة في المؤسسة الشورية للحركة في الداخل والخارج والسجون وهي مطمئة إلى الرامية الشورية

وثالثاً: المصلحة العامة للشعب الفلسطيني والرعية الحقيقية في مشاركة حماس في الانتخابات حيث أظهرت استطلاعات الرأي أن ٨٧٪ يؤيدون مشاركة حماس في الانتخابات

أما فيما يتعلق بموقف الشيخ أحمد نمر من الانتخابات فحزب بضمير الشيخ نمر ومصدره لتاريخه وصبره، ولكن الحركة قررت بمؤسساتها الشورية المشاركة في الانتخابات



عبثت عند تاجم الاحتقان الطائفي وأثبتت أن السنة الرقم الأصعب

الانتخابات ليست «عصى موسى» لإنقاذ العراق

د. أكرم المشهداني

بعد حاولت لاداره الامريكه ان «يحير» ايمباركه الواسعه في هذه الانتخابات، يصاح لحصص الامريكى ومحاولة اثبات ان هذا الانساع نحو صناديق الاقصرع من قبل الحرفيين عمومه و سنة خصوصاً ذلك على نجاح المنهج لديمقراطي لأمريكي في العراق منسباً ان هذه ايمباركه لكثيعة في

توالت ردود الفعل على النتائج النهائية للانتخابات العراقية، مما زاد من حالة الاحتقان الطائفي داخل الأوساط العراقية، وذلك وسط دعوات دولية ليتجاوز الانقسامات والعراقيل والعمل معاً على تشكيل حكومة جديدة. وعلى الرغم من حصول الائتلاف الشيعي على ١٢٨ مقعداً فإنه لم ينل الغالبية المطلقة، مما يضطره إلى التحالف مع قوائم أخرى لاختيار رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة المقبلة.

(٥)، كتاب عراقي

تخويف لمدلات اندوية كدت تعميرا عن الاحتفال وانحشد لطائفي النتائج عن الانقسام الذي يعيشه المجتمع العراقي في ظل الاحتلال ومحاوله لإثبات اندت، وبأمن المستقبل في مواجهة حالات إقصاء و تهيمش للمعد

وليس من شك ان الاستهداف و تهيمش لطائفي لواسع انطاق لدي تعرض له العرب السنة على يد سلطة الاحتلال والحكومة لصنعية و درعها لأمية قد ساهم في صيداع رأي عام بين أهل السنة مؤيد للمشاركة في العملية السياسية، ولكن من بون أن يعني ذلك أي موقف سلبي من المعومة بالسنة بفعاليته لتي مدارت على تحجيرها العازم إنيها بوصفها البلاد الحضي من جحيم تهيمش واستهداف أوسع نطاقاً لكل المقاييس، فضلاً عن أهيتها لمستقبل لعرق والأمة عموماً كما أن لشراكة امسية انو سعة لم تكن تعني الاعتراف بوقع الاحتلال أو إصغاء لمشروعية عينه ولكنها محدولة لأليات لوجود في مواجهة عمليات إقصاء و التهيمش التي تعرض لها السنة لعرب، من محاولات بتتميل من شأنهم وتأثيرهم في المجتمع العراقي بحيث وجب الأمر إلى لقول بأن السنة لا يشكلون أكثر من ١٠٪ من مجموع الشعب العراقي ولولا انعكاس إحتوا الأكراد - ونسبهم العظمى مسلمون سنة هي لعبة لقومية لمقينة والتكالب على «الأمر ل» عن العراق العربي لمسم كان للمسمين السنة في العراق وزن كبير لا يسع أحداً أن يعاوه

دلالات المشاركة

يبقي لأعصره بأن نسبة المشاركة السنية لم تكن كافية لأسباب منها رفض لعديد من القوى اسبيه للانتخابات في ظل الاحتلال على اعتبار أن ذلك يمثل «إقراراً بشرعية الاحتلال» فضلاً عن تصاعد عمليات الاحتلال التحرية من هوات لاحتلال بمساعدة لقوات لعراقية في مناطق وسعة من غرب ووسط العراق لرمادي وقاتم وهيت والرصية وحديثة وغيرها)، وروج عشرين الألوف من السكان من مديهم وقرهم نتيجة تلك الحملات العسكرية بضاف إلى ذلك عمليات لايرار و لروير لتي مورسب تجاه المركز الاتحدي للمناطق السنية من عدم يصل صناديق الاقتراع أو

ينبغي الاعتراف بأن نسبة المشاركة السنية لم تكن كاملة لأسباب أهمها تصاعد الحملة العسكرية ضد المناطق السنية في غرب ووسط العراق ونزوح عشرات الآلاف من السكان إلى الشتات

صباح لقو تم أو عدم فتح مراكز بالكامل وإجبار السكان على قطع مسافات شاسعة باتجاه مركز بديلة مما حال دون مشاركة لكثيرين

ولابد من الإشارة هذ إلى موقف هيئة علماء المسمين المؤيد ضمناً لتلك المشاركة ببعاً لتدمير سياسي يقوم على إمكان الجمع بين مصدر لمعاومة ورفض لاعتراض بالعمية لسياسية تحت لاحتلال، ومماز المشاركة لتي لا تنافس مع المقاومة بل تعصده في الميدان السياسي، مما دفع بالعديد من أهل السنة بمشاركة في هذه الانتخابات والوقع أن موقف الهيئة «لراهم للاعتراف بالعمية لسياسية كان وماير ل صحيحاً، وهو الصيانة لدرء خطر إلقاء «عرب السنة جميع أوقاهم في سة بعة تحاييه غير مصمومة، وقد ثبت صحة هذ لتدمير بعد انتزوير الواسع النطاق ضد العرب السنة إذ عادت اللعبة لتعشرهم في دائرة العشرتين في المائة، برعم أن ما جرى خلال الانجاب الدصية وخلال الاسماء على الدستور، وكذلك هذ لمرء مدارا يؤكد أن سببهم تقرب من حدود الأربعين في

عمليات التزوير التي مارسها الائتلاف الشيعي بدأت قبل العملية الانتخابية وساهمت فيها المفوضية العليا للانتخابات التي عينت عشرات الآلاف من العناصر الموالية كمشرفين على المراكز الانتخابية

لماه وزبها حاوربها لو كدت اللعبة بريهة بأكمل وكذلك وكنتاج لموقف هيئة علماء المسمين حاء موقف قوى لمعومة العراقية مسانداً للمشاركة الاسحابية بعدم التحريب على الانتخابات، وهو موقف بدا مقدر في أوساط العرب لسنة ودعا لدكتور عبدان الدايي أكبر رعماء التوفيق إلى توجيه لشكر عبد لعصاش لمقاومة لعراقية على تحديهم وتعاونهم وتوغيرهم الأحواء الأمة للانجابات في مناطق العرب السنة وكان دور الحرب الإسلامي العراقي بهاعدته لجبهيريه انواسعة وقدرته لتظيمية وصح في إدارة مسار إدارة ذكية يشهد لها اشراع بمراهم

الانتخابات والطموح

إن لاسحابات لعرقية ليست هي كل ما بطمح إليه العراقيون بعد سنوات عصف من انمحط السياسي، ولكنها هذ تعد لحصوة الأولى نحو بدء اعمله لسياسية هناك هذقل ما يمكن أن تعدمه الانتخابات ليجد نوع من لإجماع «لسبي» بين العراقيين حول بديل محدد يمشقون علي أحبياره لقيادة بلدهم خلال لعصرة لمصلحة بعض لنظر عن صبيغة هذ بديل أو شكله ورعم كل هذ بصعب القول بأن الانتخابات ستوهم حال عدم الاستقرار والموصى في لعراق، لأن هذ الحال لا ترتبط في بوقع بهذ لحكومة أو تلك ولكنها مرتبط أساساً بوصفبه الاحتلال ومدي استمراريته من عدمه، وبلا شك فإن ما تعرض به السنة من تكتيل واعداء ب ومحاولات إقصاء و تهيمش وجزار خلال العصرة الماضية كان محصرا سكتير مهم على الدخول في العملية لانتخابية من أجل لوصول لمرمى ومع أن عميه تهيمش أو إقصاء أو انتهاك لحقوق أهل السنة في العراق من قبل أي طرف كان

غياب الديمقراطية

لمد حورت لانتجابات في ظل أحواء لا تتوغيربها سبط مسمومت لمدسة لسياسية لديمقراطية الحرة، الا وهي مقوم «الأم» و«لسياده» فضلاً عن انعدم تكافؤ الفرص بين المتبازين ومحطى من ظن أن هذ الانجابات قد تكون بمثابة «عصب موسى» التي تقود العراق والعراقيين من

الموصلي ونهضت سلاطه نحو أنون حرب طائفية بدأت ملامحها، وبدلتها، وأصبحت مدمرة

الرقم الأصعب

محطّن من يظن أن السنة في العراق هم مجرد رقم في سعية سياسية هناك. أو يبعين أن الانتخابات يمكن أن تمحو وجودهم من الخريطة السياسية العراقية ويحطّن لبنة أيضاً. إذ ظن أن بقية أطراف المجتمع العراقي ستظل تنتظرهم حتى يحسموا موقعهم من مستقبل العراق الذي قد لا يأتي في الأمد البتور، خصوصاً في ظل عدم وجود نكّل سني وصح وموحد يستطيع البث في المسألة وربما لم يتفرص السنة عبر تاريخهم في العراق لمثل هذا الموقف لتراجيدي، رغم كل ذلك من وجود حكومة «متطبة» سيعتد في حد ذاته إنجازاً في بلد لم يعرف مدة انتمسويت ولاختيار من قبل، ناهيك عن عدم انقضاء أيدي الأخر وهو إعلان مقاطعة هذه الحكومة إذ ثبت تطرفها هذه السنة

وتشير الدلائل الأكيدة إلى أن عملية انتوير في الانتخابات لبرلمانية العراقية التي قدمت بها بعض الجهات المتشدت حتى قبل الانتخابات نفسها وقد ساهمت الموصية عبر مستقبه للانتخابات في عملية انتوير من خلال اعتمادها سبب معنونة ومناخية للواقع السكاني في توزيع المقاعد البرلمانية على محافظات العراقية، فهي محافظات العربية التي يقطنها نسبة العرب تم تقسيم عدد المقاعد بحصصتها بها بين ٢٠ و ٤٠٪ من استحقاقها، مما يشير إلى التمييز المبني أساساً في الانحياز إلى طرف على حساب طرف آخر وليس أن التوجه كان معاداً منذ البداية لإعلاء دور قائمة معينة وحزمال بقو لم لأخرى من استحقاقاتها الانتخابية فهي الوقت الذي منعت المحافظات الجنوبية أعداداً من المقاعد في الجمعية الوطنية تزيد على نسبتها التوتية حسب لتعدد السكاني للعراق. ظلّت محافظات الغربية والنوسلى بحيث لم يتم تخصيص نفس النسبة من المقاعد بالرغم من كونها تحتوي على كثافة سكانية عالية حسب لتعداد سكاني وقد اعترضت عدة قوائم، متطانية على هذا الأمر فسن الانتخابات وتقدمت إلى الموصية بهذا الطلب ولكن الموصية انعمت بالانتخابات

تعد ذلك أدنى صدعية وكانت بعيدة كل البعد عن انزاهة وعن الاستقلال

وثمة دليل آخر وحجة دامعة أخرى تؤكد عميات التوزيع والتلاعب التي مارسها قائمة الائتلاف التي لم يبق حافياً على أحد أنها تمثل الولاء لأطراف حرجية من خلال صيغ شاحبات تحمل بطاقات انتخابية دخلت من إير لمرص التأثير على نتائج الانتخابات العراقية لصالح قائمة الائتلاف الموالية لإيران، فقد أعلنت مصادر أمنية عراقية يوم الثلاثاء ١٢ ديسمبر ٢٠٠٥ عن مصدره مئات الآلاف من نماذج بطاقات انتخابية كان يراد لها أن تستعمل في الانتخابات لتشريعة في العراق على متن صهرج قاد من إيران، وقال مصدر أمني في محافظة ديالى إن قوى الأمن اعترضت صهرجاً يحمل لوحات تسجيل إيرانية في منطقة بدرة وحسان بمحافظة واسط جنوب شرق بغداد. وأكد مصدر أمني في بغداد

لم تقدم الانتخابات الإجماع «النسبي» بين العراقيين حول بديل محدد يتفقون على اختياره لقيادة بلدهم خلال الفترة المقبلة

انحسر ووضح أنه يتم البحث عن ثلاثة صهرج أخرى مشبوهة في مناطق تقع شرق بغداد بالقرب من الحدود مع إيران كما أكدت لفوات لمحطة ذلك من خلال قيامها بعمليات تفشيش واسعة في مدينة انكوت وعثرت على ما يعتقد بأنه أدلة على تورط إيراني وبعض القوى السياسية في لتوير ونقل عن مصدر مطلع في مجلس محافظة وسط أن القوات الأمريكية اعتقت عمواً في مجلس المحافظة

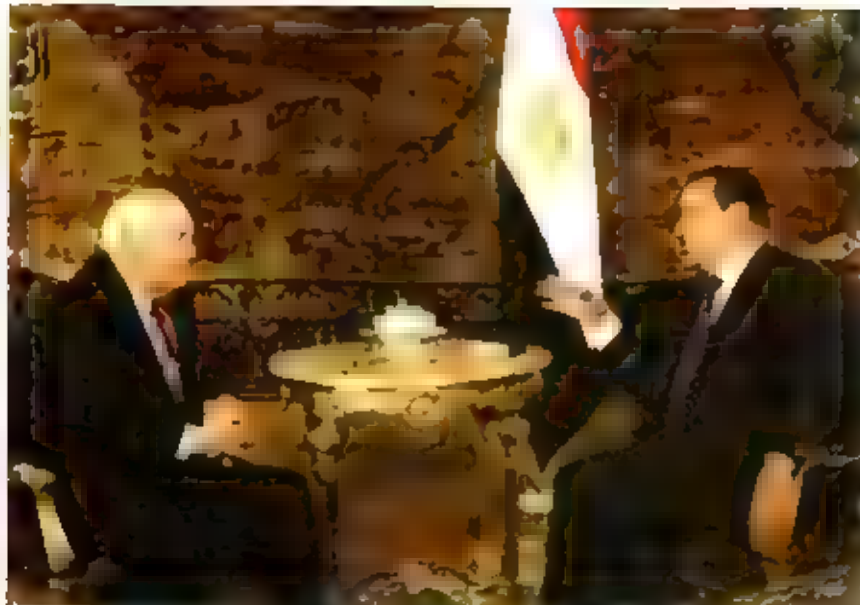
توزيع الانتخابات

لقد أعلنت الموصية نفسها أن هناك أكثر من ١٥٠٠ عملية حرق وتوزيع حسب هي الانتخابات لأجيرة وأن أكثر من ٢٠ منها في لمربع الأحمر الذي يهدد بمصعد قبية النتائج المعنونة ومع ذلك فإن الموصية لم تتعد أي إجراء في هذا الصدد، مما يؤكد أنها تعمل لصالح جهة واحدة من ألوان

الصيف العراقي مما يثبت عدم برهنا ويؤكد أنها مستقلة هي كل شيء إلا من الانحياز بشكل فاضح وصارخ لقائمة الائتلاف العراقي وأن حساباتها ليست شفافة ولا بريهة حيث إن عدد الكبار من حركيات لم يحصل هي استجابات في لعدم وأخيراً، وبدء على هذه المعطيات المبينة التي أشرب إليها والتي تؤكد حصول عمليات التوير والتلاعب فإن أكثر من خمسة وثلاثين كياناً سياسياً بينها خمسة كيانات رئيسة وأساسية طعموا في الانتخابات واعتبروها عمالة ومرونة، الأمر الذي اضطر السجدة المشرفة على الانتخابات إلى الاعلان عن إعادة الانتخابات في بغداد وعدد آخر من المناطق لسنية، ولكن ورغم ذلك فإن الإعادة لا تدوي ما جرى من توير وسع

وواقع أن هناك قاسماً مشتركاً بين سلطات الاحتلال الأمريكي التي صرفت لدولة ديمت انبئية الأساسية والصناعية العراقية وقتلت عشرات الآلاف من أبناء العراق وبين يرس وبعض المولدين بها التي لا تريد لعراق أن يكون أمناً موحداً وقوياً وتعمل بدب على تصدية انشيطا طائفية فيه لاستكمال تمريرة وصفاه إلى قصى حد، وفي ظل هذه الظروف التي تسيطر فيها الميليشيات العنصرية التي تجد لها دعماً قوياً من مؤسسات الحكومية فإن العملية السياسية التي من المفترض أن تقود العراق إلى تحقيق الاستقرار ولأمن يمكن أن تشير أميد من الاصطربات إذا لم تتم بأقصى درجة من النزاهة وإذا لم تبتعد عن انصبع لطائفية بقية التي يمكن أن تخرج على اسميه الباقية من وحدة العراق التي هي مصدر قوته ومكانته ككبرى عربياً وإقليمياً

من لمؤكد أن لوضع لمقبل سيوفر للاحتلال فرصة هريمة (مشرفة) إذا بادرت فبوتة بانحروج من العراق، أما إذا أصروا على ما يسميه بوش «إكمال المهمة» فإن المشاورة ستتواصل بما شطوي عليه من ستراف مدني وبشري للأمريكيين وصولاً إلى هزيمة غير مشرفة وسيكون بها ما بعدها بالنسبة للمستثمرين الولايات المتحدة والأمن معقود على عقلاء الفرق من شيعة وسنة كرد وعرب، ومن كل الطوائف لموهوم على هو سم وصية مشتركة تحفظ لعراق أمنه ووحدته وتعد عنه شرور لمنية وانفترق و تقسيم ■



زبارة ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي لصبر يوم ١٧ يناير الجاري شهدت - وفق مصادر مصرية - طرح ملفات مهمة وساحنة بالفعل، وساعد على سخونتها تطورات الأحداث في المنطقة العربية والشرق الاوسط ككل، وأبرزها خمسة ملفات هي على النحو التالي:

الضاهرة: محمد جمال عرفة

خلال زيارة تشييتي للقاهرة :

واشنطن تسأل عن أسباب فوز الإخوان في الانتخابات!

باعت محمد بن محمد لأميركي بحاء سورية وبيع
فيدي في حلالا عازل محدث باسم نرسن
عنا باب محدث شيبني في بشاره ثم
باعتوا في بشاره بشارن ألفا خندان
نفسه

٥. ملف الاصلاح والحرريات في مصر

دوایم جلد بخند مسخردمه د ششطن بنیای
مؤلفد کاشرد و بخارند مع غلطی لاسریکیه
فندا شخص مضای لارنه نسانعه یید
نصیرکنا ترسیقه تهمیل جدرش غله رغه
و خود عوسرد و صحفه علی بناتوه برره ما
نورد فی بنسخت لاسریکیه عن سخیل
د ششطن بدت بناتور حول "عاقیه بخارد
نخسود مع عسدر امسب خر جع صفا
لخسلا احباد و توسیع ندیهر طیه د بخار
لا حجاب لاجرد فی عسدر

قوات عربية

ترد گان بعه مر هده بصلاب احوسته
هگي ندهه حوبه صينا كه تقون اصداد
ديده عسيبه محمد جمل بيف بده عسي ابعو
بانه ر و د شاداب اصفه لا مائل فوت
عربه نوري عر كبير فادوم اصرعي
رمسي وحب بده عسيه عربه
كه نهدت باسم ۳۶ دفته عربه گان و صبح
ر گان هائل بعه لاير دهن ب د شين
لا حيره بده عسيه مائله عسيه نشا هده
نصيه تنه هده بصر ب بده عر شين

[illegible]

٤. ملف سورية والعراق = حيت ربع

[illegible]

١. الملف النووي الإيراني: أهمية هذا

المف بثلث في قديمه ير ب ه فاجد ح
بعض مراكز لأبحاث البوذية وسيماء
لتحصيل التور بيهام وللهديد عربي احده
منها بحسن الامر بهيد بمشوبه فعلمه
مضلاً عن بهيد ب بعض عسكري وه
تطور حدث بعد اعاد براءه لبي لابي
واهمية بحثه مع بصادو عرب بمضوب
مضرب هو بربيه في الاستعداد مع مضوب
العربي في حثبع بحسن مضطمة تضافه
البووية (٣٥ دولة) المنتظر في فبراير ع.س
لمقبل بصلح تحويل الملف الإبر ب تحسن
الأمس خاصه ب عصر عصبه في بحسن
وتسرع موقع عرب لاحتاج مضطمة سنره
لأوسط كاه م بعه لدمار الشمال

٢. ملف الصراع العربي - الصهيوني؛

وهو الملم لذي شهيد تطوراً فراعياً باتتاه
بدور السيفي رئيس نوراً لاس
ريل شارون هي وجب استعد حبه لأصبي
فلسطينية لأخرج ولأجانب بشرية
تأهليه جميعه بش لفيها لأول مرة
حركة بقوم لاسلامية حماس وبقوة بها
لمور برع مساعد الجيش بشروعي على
أفان مع شفق عرب وبن بس بس صعد
لدور لسياسي حماس بعد دخول لاسكرو
بخبائري وخاصة عقب معاهدة هدنة
فصائل لقوم وبن بس بس ٥ ٢

٣. ملك العراق، شالانجات عرشية

سعى لاصطفاً على الدول لعربية بقوة تسعت هذه العكرة، وضاعة لشعاع - على الأقل - صمطها بدورها على سة العراق كي يشاركوا في لعملية لسياسية والحكومة الانتلالية لموهير جو من الاستمور الزائف في العراق يمحج بانصحاب مشرف لقوات الاحلال من العراق!

ورغم نفي مصادر مقربة من الحكومة لمصرية أن يكون هذا الموضوع قد تم التطرق إليه في الاجتماع الذي جرى يوم ١٧ يناير ٢٠٠٦ بين تشيبي ومبرك، فقد استمرت تنكسات حول الإلحاح الأمريكي بطلب إرسال قوات عربية للعراق ويظهر عدد من الشباب وناشطين لسياسيين لمصريين ضد زيارة تشيبي لمصر وصد ما أسموه محاولات واشطل عقد صفقة، لإرسال قوات عربية لعرق

ويبدو أن القلق من زيارة تشيبي وترويج أبناء طلبة قوات عربية للعراق جاء من أن آخر زيارة له إلى مصر في مارس عام ٢٠٠٢ كانت ضمن جولة في اسطلة سمعت لحشد التأييد للعرب على لعرق لتي كانت نهين لها الإدارة الأمريكية والتي شنتها في العام التالي، إضافة لقول وكالة يوبتديرس الأمريكية - مقلأ عن مصدر مقرب من السفارة الأمريكية بالقاهرة - إن هدف الجولة «إقناع زعماء بعض الدول لإرسال قوات عربية إلى لعرق بعد تشكيل الحكومة لعراقية».

ويبدو أن رفض الجامعة العربية رسمياً - قبل وصول تشيبي بيومين - فكرة إرسال قوات عربية للعرق، وتأكيد السمير هشام يوسف مدير مكتب الأمين العام عمرو موسى أن هذا غمير مطروح على أجندة الجامعة العربية، ونهيه أن يكون السمير الأمريكي بالقاهرة قرانيسين ويتشاور قد طلب خلال لقاء مع موسى بحث إمكان إرسال قوات من الدول الأعضاء بالجامعة العربية لي لعراق كلها كانت رسائل واضحة للإدارة الأمريكية قبل وصول تشيبي، وربما لهذا لم تطرح هذه المسألة لسماعش العلمي أو سركت لمتشاورات الجانبية مع الدول العربية مسردة

لماذا الاخوان؟

وهالت صحيفة «واشنطن بوست» في ليوم التالي لمحتاب تشيبي في مصر (١٨) يناير ٢٠٠٦ أنه جرى تعيين انفاقه لبحارة لخرة «بعض منازب وعوده هي فيده لتحول

السفارة الأمريكية بالقاهرة، هدف الجولة، إقناع زعماء بعض الدول لإرسال قوات عربية إلى العراق بعد تشكيل الحكومة العراقية،

الديمقراطي، ولكن الأكثر عراية أن مسألة أيم نور ربما كانت هي المطاء للسؤال عن الوزر السياسي لإخوان مصر وأسياب يزورهم في الانتخابات، حيث كشفت مصادر سياسية وإعلامية مصرية لقاء اثنين من مساعدي وزير الخارجية الأمريكي ديك تشيبي ست شخصيات مصرية على هامش زيارة الأخير للقاهرة للاستعمار معهم عن الدلالات السياسية لنتائج الانتخابات التشريعية وخاصة الوزر السياسي لجماعة الإخوان المسلمين

وقال رئيس مركز القاهرة لحقوق الإنسان بهي الدين حسن - الذي حضر اللقاء - إن مساعدا نائب الرئيس الأمريكي جون جونا وبانته ساماندا راقي طرحا تساؤلات حول الدلالات السياسية لنتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في مصر هي نوفمبر وديسمبر الماضيين والتي فاز فيها الإخوان المسلمون بـ ٢٠٪ من مقاعد مجلس الشعب

وكه حسن المنويز لأمريكي طلب الاستماع إلى «تقويم لمطوات الإصلاح السياسي التي جرت في مصر خلال ٢٠٠٥ واستقصوا عن أسياب امتناع قرابة ٢٥٪ من المصريين عن المشاركة في الانتخابات

محللون سياسيون ليبراليون قدموا للوفد الأمريكي تفسيرات مغلوطة عن صعود الإسلاميين في الانتخابات السابقة

لتشريعية، التي بلغت نسبة لمشاركة فيها حوالي ٢٥٪، وسألا عن مصميرات الأمور الانتخابي للإخوان، وهل يشكل انعكاساً دقيقاً لوزنات القوى السياسية في المجتمع المصري م لا، ١٤

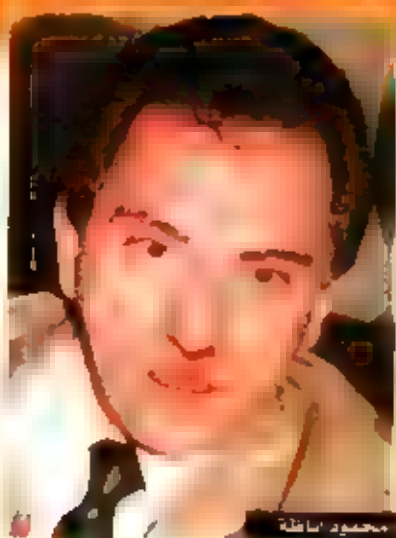
واللاعب هنا أن من التقاهم المسؤولون الأمريكيون هم أعضاء في الحرب الوطني الحاكم ومثمون ليبر ليون ويساريو البوكة وأنه عضواً مؤثرات يحتلم معها مثمون من مشازب سيامية أخرى عن سر هور الإخوان

وقال بهي الدين حسن رئيس مركز القاهرة لحقوق الإنسان لاسان عصى هؤلاء تمسيرات مشوكة بمر لاجوان تقول «أغلبية من ذهبوا إلى مكاتب الاقتراع هم من الصقراء الذين تم شراء أصواتهم أو تمت تعيبتهم من خلال العواصف الدينية أو من خلال الروابط العائلية والعشائرية، ١١

وقالوا إن «الجمود السياسي الذي شهدته الحياة السياسية المصرية على مدى «بمسين عاما الماضية لم يبق أمام المصريين إلا لمسجد أو الحكومة» خاصة أن التشريعات لتي وصحتها الحكومة في التشريعات وتم تسويقها للعرب باعتبارها لمحاربة الإرهاب مثل قوانين المقابات التمية والحمميات الأهلية والصحة كان الحصاد التفعلي لها بعد أكثر من عشر سنوات هو القضاء على كل التيارات الليبرالية واليسارية والقومية وتقوية الإسلاميين»

وخطورة هذه التفسيرات لتي تشن للإدارة الأمريكية من قبل أطراف ذات منظور هكري مصاد للصكرة الإسلامية أنها تركز على ذات التفسير اليساري لصور الإسلاميين وهو العاطمة الدينية أو الضفر مما يعطي - كما تقول محللون مصريون - انطباعات خاطئة ومغلوطة للطرف الأمريكي أو الأوروبي يكون لها نتائج سلبية مستقبلاً بسبب القرعة الحما للواقع السياسي المصري.

ويبقى سؤال، إذا كانت لإدارة أمريكية منضمة حالياً بين هريق عتشد - منه تشيبي - يرى أنه لا حارق بين معتدل ومتطرف في الإسلاميين - وبالتالي ضرورة مخاربة الجميع وهريو آخر يرى إمكان التعاون مع معتدلين متطرفين هين يمكن اعتبار سنة لصريق لعدول لتشبي في القاهرة عن سر هور الإخوان والوزر لسمي لهم «موشر» على حصول لحنج لمطرف في اد وه بوش بعكرة لحو مع الإسلاميين! ■



محمود الخياط



نومان جمعة

بدأت توابع السقوط المدوي لأحزاب المعارضة المصرية في انتخابات برلمان ٢٠٠٥ في اجتياح الحياة السياسية بقوة كبيرة في صورة انشقاقات وانقسامات ومعارك متنازية داخل أحزاب المعارضة الرئيسية التي شاركت في الانتخابات ولم تحصل إلا على تسعة مقاعد، غير ثلاثة معاهد لمشقين من أحزاب ودلك من بين ٤٥٤ مقعداً

القاهرة: محمد جمال عرفة

توابع زلزال الانتخابات المصرية تضرب أكبر الأحزاب المصرية في مقتل

وعلى حد يهدد التحديد مضرب قد بحرب تعريض دي لعب دور مهم في وحدة سياسية مصرية قبل وبعد ثورة يونيو ٢٠١٢ يهدد بعض المصير أحزاب حرة كثيرة هشتت بدور في انتخابات البرلمان الأخيرة دستمعد. خلف لصراع بر قيادات بحزب وخاصة حزبي "سليم" و"الناصرى" الذين يشهد هجوعهم دستمعد على قدر بحزبي حسب لأحقاق كبير في لأنداء برديته لأخيرة بن كشمع بن حسب شعبية تجمع والناصرى في شارة مصرى

تعريض القوة

وقد ظهرت بوزر هذ لأقلاب في باقي الأحرار في صورة ظهور حركت سياسيه وباصريه حنده مثل حزب بكره لناصرى تحت تاسيس وعصمونه شباب الناصري. وحركة ال"٦٦" وساب تجمع وساب من حن لتعيمير على عرر حركة بوشديين حده وبب لأمة الدين النصارى على رئيس حوزة وقد وعزلوه وتضمن هذ لتساى بمعد مدد من كبا

شريك في حزب "الناصرى" هذا تهمه صعيه. لكن الانقسامات صتب حده على لافع سياسي مع بعض فئات حركت سياسيه لأحمد في حرة بريق حرة. هذ لأمة "صعب" لدى شعوب عيه حرة بعد صرة على يلع عده. ٢٠ حزب لاسسيه دخل تقار حصرها بعدة حركه لأصلاح "طوط" بحزبي في مصر وضد حرة حديد شعاعه حصصه تقار بحركه مد حفاقة الأحرار لتضمن الب. حصر نادر. حمر في ظل بهار لأحرار مدد

وقد عصب من حرة نادر من الأحرار ناع حزب اتوقد من بضامد نعرأ بسبقه رئيس الأحرار بعض حركه مستطريه على مستر الأحزاب وبع قبيها هذ حرة بعد = لأحرار هذ محرز حده وجود مشد سياسي مصرى و مع بحياة سياسيه لأحرية بعه عبيد على حريه شكيل لأحزاب سياسيه وحصرها من معارف معانيك مد فتمتد سياسيه و بضامد الصراع لأ حرة قبيها

وقد نكر نموذج حصر شارة حمر هذ الأحزاب حسيه بطو لناصرى من لأحده لأعد من هذ الأحزاب على به مد هذ في حزب لوقد كمر هذ لأحزاب مصريه على عرأ بعه بيا نجر رئيسه بعض جمعه ورا لأخير بعض وحميه عضويه ٣ من عصب هذ بيه وسمز الأمر في حرة على عده لأشهر هذ لأهاف وضر عده ممكن مبيد انعطه ويكها شاح هذ بضامد ح حيه مدهميه في لأصحاب بوء د حل وقد ٦٠ مقعد في لبرن و بكر لأحزاب حاصه تعريض ناصرى مد به دي مضمود في لبرن و"سليم" بمارى بوزر قار بمضمودين وحصر كافة قياده لأنداء نهر قبيها رعيم بحزب ناصرى حده مخبي دين

حركات سياسي

وسبب شمد بصوع بشرد من هذ لأحرار ناع من بسبحين بسسبه "الأصلاحيين" وحرص صريه د حرة بوزر



خبراء القانون الدستوري: ازمة باقي الاحزاب في طريقها للانفجار نتيجة الممارسات الغاطنة داخل النظام السياسي ككل

قد عسرت لهيئة العيب رفضه غير مقبول نظر
لوجوده بالحزب وحلوسه بصره مكتبه
مخاربه ومن هذا حزب صدر قراره
بمضيه

ويقول مصدر وعدي - رفض ذكر اسمه -
إن الحدال بدور حول قانونية وحق الهيئة العليا
بحزب - ليس الجمعية العمومية كما يؤكد
جمعه نفسه - في عزل رئيس لحزب وكذلك
قانونية قرار الدكتور بمان جمعة الحاص
بجمعة عمومية نواب رئيس لحزب لشتمين
عليه، وهذا يرى البعض أنه لا يجوز للهيئة
العليا عزل جمعة كرئيس لحزب وهو ما يؤكد
جمعة الذي يقول «إن الرئيس لشريعي
لشتم لحزب الوفد من الجمعية العمومية
ولا يمكن لأحد التعاد اجراءه صدي سوى
لجمعية العمومية»، ولكن يجوز لها عزله وفق
لمادة الخامسة من نظام الحزب «كمصو في
لحزب» وبالتالي تبطل رئاسته لحزب وهو ما
حد

ويلخص خبراء في القانون الدستوري
منهم الدكتور عاطف البنا استناد لقانون
الدستوري بجامعة القاهرة - وهو أحد
لقيادات السابقة بحزب الوفد - ظهور أزمة
حزب الوفد وبأفي الأحزاب التي في طريقها
للالفجار بأنها نتيجة لممارسات الحاصلة
داخل الحزب، وداخل النظام السياسي
المصري ككل واليود على الأحزاب
يرون أن أزمة الوفد سوف تصعب انحياء
الحزبية أكثر مما هي عليه، لأن الوفد يفتخر
أكبر وأبرز الأحزاب الحالية وسوف يفتح به
حزبا النجم والناصرى قريبا، وسيفتح أحزاب
قوية مثل (العمل) ذي لتوجه الإسلامي
المجند حاليا، كما أن باقي الأحزاب بما
هامشية لا يعرف عنها أحد شيئا أو مشكلة
ومحمد ■

رموز الحزب الناصري وصحيفته «المصري»
بستفالاتهم. وقد تضمنهم هي مذكرة
الاستئصال إلى لسيب هو الانهيار المذوي
لحزب في الشارع والذي أدى إلى انعدام
شعبيته حتى في أوساط لقراء فيما يتردد
بقوة استعداد رئيس الحزب صياء الدين داوود
بلاستقالة كما شن عدد من قادة حزب
التجمع - عس رأسهم عبد المصاى شكر -
هجوم حاد على رئيس الحزب ورفضت
الاستعداد، واتهموه بصرب التحالف الحزبي هي
انتخابات ٢٠١٥ غير تصرعه للهجوم على
جماعة لاجوان بدون مبرر منطقي سوى
خدمه لحزب لوطي لحاكمه وقد مضى
في لحزب ل... - فيديين في حذر
سعدون بالاستئصال وفيده جمعه صدر رئيس
لحزب بعد مخرج شعبيه الحزب وسقوط
قادته ورموزه هي الانتخابات

الوحد والتجديد

في الساحة السياسية لمصرية تعرضت
سبهة أحزاب من بين ٢٢ حزبا مصرية إلى
لتجديد على يد جمعة الأحزاب بدعوى وجود
صراع على قيادة الحزب واشتباكات كانت
لحكومة مصرية طرف فيها عبر دعم
مشقين بتجديد الحزب كما يقول حريون ثم
لتجديد آخر بهم

ويبدو أن حزب الوفد الجديد سوف ينضم
إلى هذه الأحزاب بجمعة بعدما وقع اشتباكات
خطير داخله بين أغلبية من المشقين بملوك
قربة ٢٢ من أعضاء الهيئة العليا للوفد (٢٢
عصو وأقلية تساند رئيس الحزب الدكتور
بمان جمعة وتطور الأمر لعزل بمان جمعة -
بصمته عصو في الحزب - وتمييز محمود
أباصه نائب رئيس الحزب رئيساً مؤقلاً للحزب
منه ٦ يوم بين إجراء انتخابات جديدة
لرئيس الحزب

وقد رفض بمان جمعه قرار الهيئة العيب
ووصفه بأنه باطل وغير صحيح وأعمص
د حن مكتبه بالحزب حتى حاصره المشقون
واصطروه لترك الحزب. وأصدر قراراً مصاداً
بتجديد عضوية ثلاثة من قادة الحزب هم
محمود أباصه ومبر محري عبد الو - ومحمد
سرحان وحويلهم إلى التحقيق سبعة أحداث
اشتباكات في الحزب

وهذا اتهامات لرئيس الحزب - على
امتد لفته لمصية - بالديكتاتورية والاضداد
باصرات ثم تصاعد لخواجه باستبعاد
جمعه لأكثر من ٦٠٠ عضو من أعضاء

الاطراف المتصارعة

وقد استطاع... الأضراف
المتصارعة داخل الحزب، فقال محمد سرحان
عصو الهيئة العليا للوفد إن قرارات الهيئة
العليا لحزب الوفد بفصل د بمان جمعة من
عضوية الحزب قانونية. وأنها وجهت اتهامات
لرئيس الحزب بخروجه عن النظام الداخلي
للحزب، وإصداره قرارات انفرادية وانفراد
بدون حرمه الحزب

وقال ياسين ناج الدين مسكرين تمام
مساعدة ليعود أن لهيئة العليا استند في
قرارها إلى الدكتور بمان جمعه عضو
بالحزب وطلب حضوره في القضاء لأول
للمناقشة معه ولكنه رفض الحضور والمنافسة

«زلازل» سورية في عهد البعث



محمد الحسناوي*

زئال السيد عبد الحليم خدام
«أوجسمال» نائب رئيس الجمهورية السورية السابق ليس الأول ولن يكون الأخير. بفضل الحزب الحاكم وقدرته الهائلة على قضيح الضمان وإحداث الزلازل، التي تكسر عظام الوطن السوري على مدار الساعة، بدءاً بظهور الجاسوس الإسرائيلي في ١٨/٥/١٩٦٤م، والمرسوم الجمهوري رقم ٢٨٥ في عهد الرئيس الأب القاضي بالعضو عن ٢٣ جاسوساً إسرائيلياً، ولم ينشر إلا في الجريدة الرسمية، بتاريخ ١٩٧٤/٢/٥م، وانتهاء بمصافحة الرئيس الابين لرئيس العدو كاتساف، العام الماضي على الملأ.

لو كان حرب البعث السوري كثر الأحراب - وقد كثر قبل انقلاب الثمن من آذار - وهي ظل وضع ديمقراطي، لما هلك نفسه وأهلك القطر معه بأعضائه السلطة بل الدولة والمجتمع حين وضع دستوراً يرض

(*) كاتب سوري وعنورايطة، نهاية الثمن

بحول لبنان بعد عشر سنوات من وهوها تحت ظل لاستعمار العربي من دون على لحصاره إلى شريك ثم إلى منافس، ولم يبرح العالم للإسلامي والعربي يعيشان محرو «ربون» على مائدة لحصاره انحرية وقد وقعا تحت لاستعمار في لتاريخ مصحة ١٥ إنه الحلف ولكن بثوبه الضمعي الأسيداني، وعيد الرحمن اكنو كبن يكمن انتصير

تاريخ مليء بالزلازل

من تاريخ سورية خلال العقود الأربعة الماضية - وهي كلها في عهد الحرب الحاكم - حافلة بأنواع من الزلازل السياسية والاجتماعية والعسكرية والاقتصادية التي كثر من لمارها تصدع لجبهة ابوطيه، وسحق لأحراب ومؤسسات المجتمع المدني، وبحريه مدن بالمحارب لجماعية، وإهيار لاقتصاد الوطني بالتأميم التعسفي، وفساد مالي، ولهب المنظم لشروط ولصوت الناس، وظهور المافيات المالية والأممية، وقو قتل الشباب لمواطنين عن لعن، والهجمات الجماعية لدوي الطافات أو المهجير المصري لآلاف المعارضين وبالسياسة تسمح لأعضائها أن يستشهد

في مائة سنة على نه قادم دولة والمجتمع جاسوسين بتوشكل قس من خلال انقضه بتعقيد ذات مسؤولا عن كل صغيره وكبيره في مجتمع له دونه قسوق استتت بحدسي سوفييني ومن بخصه باستعير حتى الآن

بموا بواكن، بواكن في الحرب مثل غيره من لأحراب لما شعر أحد بوهة بين أمية لعن بعاديت سير، ولا يانحدر أعضاء كيار فيه أو اغتيال بعضهم لبعض، لكن اسحر رئيس الاستخبارات عبد الكريم الحسني في ١٩٦٩/٢/١ ورئيس وزير كاترعمي ١٩٩٩م، وانتحار وزير داخلية كمباري كمال ٢٠٠٥ وتجريد رقيب أسيد أحد بواب رئيس الجمهورية طرداً من منصبه ومن الحرب في ١٩٨٨/١٢/٨ واعتقال محمد عمران رئيس البعثة العسكرية في الحرب ووزير دفاع سابق في عام ١٩٧٢م وصلاح اندين ليطار أحد مؤسسي الحرب ورئيس وزراء سابق ١٩٨٠/٧/٢١ كل ذلك كاد له منعكاته على لشارع ولجتمع لسوري وعنى احمد لبياني لقمعي اندي سار فيه لمستسل لامراني مستسل هندسياً متصاعداً وهما مستذكر ما يمكن أن يعدّ جواباً عن سؤال امكر لحرائري مالك بن سبي مادا

وخالوا الكثير الكثير مما كانت تقوله المعارضة وما من سميع؟

يروي السيد خدام رو باتت يلمس الحرج العاثر مثل عصب لرئيس الابن على المرحوم الحريري «لأنه يجمع طائفته من حوله»، والجمعية أن الحريري حار على رضا الأطراف اللبنانية جميعاً. وأفاد طائفة كبيرهم على الطريقة اللبنانية وريادة، فقال له ابوحمال كل السياسيين اللبنانيين يجمعون طوائفهم من حولهم مثل جبلات مع الدروز، وعصل الله مع الشيعة، والجميل مع المارونيين، فلماذا الاستنكار على الحريري وطائفته؟ ليست هي الكلمة التي أودت بالشخص الدكتور صبحي الصالح التي قالها للرئيس الأب قبل اغتياله بأيام، ولكن حمرة لا يواكي له!! والشهيد الشيخ المرحوم حسن خالد عملي الجمهورية اللبنانية، ما جريته غير دفاعه عن طائفته التي هي ركن أساسي في بنيان الوطن المقاوم للشرومة والصهيبة والاستبداد على حد سواء؟

قبل المقابلة التي أديت للسيد خدام كان هناك مجال حول حقيقة الدور الذي يلعبه الرئيس الابن في النظام الذي هو على رأسه، بمعنى هل يملك القرار، أم يتسلمه مع «بارونات» الأجرة الأمية وقادة الفرق العسكرية أم لا دور له يدكر؟ أما بعد المقابلة - وقد شهد شاهد من أهله - فقد ترجع انفراد الرئيس بالمصالحات أو بالقرار بعض الدستور وبواقع الحال. وسوف يعبر كثير من المعيين سياساتهم وموقفهم بناء على هذه المعلومة وهذا بعض من معطيات الرئال الجديد أما لبعض الآخر، فهو ما لم يقفه السيد خدام. ولعله يسطره في مذكراته التي خرج من أجل تدوينها، وهي خطوة أخرى لو خطاها عن هذا الموال لتحت له قلوب أبناء شعبه

المسحوق ولدخل التاريخ من أبوابه العريضة كما نأمل أن يكون انجبار السيد خدام عن انضمام حافراً للآخرين من ربه لتعلمين وانهم من ركانه أو لساكنين على مصص أن يفتدوا باني حمل. ون نعيوا أنفسهم وشعبهم على «الخلاص» المسلم من هذا لومع الكارثي للدولة ولجنتهم على حد سواء ■

نأمل أن يكون كـ... عبد الحليم خدام للنظام حافراً للآخرين الناقمين من أركانهم لمساعدة شعبهم على الخلاص

نظم راحيه لهذه المناسبات ونعيج محالين «موسمات قريه لها حتى يوماً هذا ومن الظلم والمسخرة المزة ن الحريريي الكثر الذين تم فصلهم مؤجراً من (قيادات الحرب الحاكم) أو ماتوا مصرفت لهم (نصابة المحامي) رواتب تموينيه أو تقاعدية، وهم لم يمارسوا المحاماة يوماً واحداً، فما هذه تعد له؟ ومن أي لرازل بعد هذا؟

أما عن الجيش والنصيبات المردية والجماعية أو المصادرة بالموقف وبطائفيه ولحسوبة والتصفيات المردية وجماعية فحدث ولا حرج ونكفي بالإشارة إلى سريخ ١٥ صابك ساريخ ٧ ١٩٦٤م بمسبب والتي طرد ١٦ مهندساً عسكرياً من الدور ١٢١ ساريخ ١٨ ١٩٨٠م والتي نموذج من مسلسل الإعدامات وهو تمهد حكم الإعدام بثلة من حيرة أبناء سورية العسكريين والمدنيين عددهم ١١ مواطناً بهم فيهم عالم الصبرياء لورويه لدكتور حسن محمد حسن في عرطور - دمشق ساريخ ٥ ٧ / ١٩٨٠م وبسبب عدمهم بحروا الحولان حتى لآخر ١٩٨٠م واداً سقط الحولان صلاباً بالاداً به نحر محاكمه للمسؤولين عن سموطه حتى الآن؟

فهل نحدث السيد عبدالحليم خدام وأعضاء مجلس الشعب عن كل هذه الأمور م سوف يحدثون في «الماراتون» القائم، أو في الفرص القادمة، وقد فتحو الباب

تاريخ سورية في هذا العهد حافل بالزلازل السياسية والاجتماعية والعسكرية والاقتصادية التي أدت لتصدع الجبهة الوطنية وسحق الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني

بالشهادت الحصارية التي مصادها وتداولها مؤجراً أعضاء مرموقون «ممثلون» للشعب هي «مجلس الشعب» بعنانية بشماق لسيد خدام شبيب لهويها الولد ن ان بقي من ثم شبيب بعد من بخصها اسكوت عن دهن «لصايب النووية» همى بتحدثون عن دهن لألاف في امداد لجماعية إنها

وثق تاريخيه بطولها ممثلو حرات احيية لحاكمه بحق نظم برصعهم ويخصصهم، ولا شهداء هوى من عرف الجاني بصفه في انعرف القصائي

من المحاور الجماعية التي اقترفت بحق الشعب لمعتري على نظام الحزب القائد بدولة و«جنتهم» سحق انتفاضة مدينة حماة و«جامع لنبطان» عام ١٩٦٤م وابيضش بها يسمى «كتائب محمد» بالديابات في «جامع بي امية» بدمشق عام ١٩٦٥م ومجزرة جسر الشغور ١٩٨٠/٣/١ اذهب مصحيتها مائة شهيد ومجزرة سرمدا ١٩٨٠/٧/٢٥ استشهد فيها ثلاثون، ومجزرة حي المشاركة بعث ١٩٨٠/٨/١١ استشهد فيها مائة ومجزرة انجاب في دمشق ١٩٨٠/٩/٢٩ استشهد فيها عدد من المراهقين عن حجاب روحاتهم و خواتهم. ومجزرة لدمر استشهد فيها ألف موطن خلال نصف ساعة أما مجزرة حماة اكبرى عام ١٩٨٢م فقد استشهد فيها أربعون ألف إنسان طوال شهر شباط/فبراير من ذلك العام، فصلاً عن تهديم المساجد والكنائس والمعالم الأثرية لتاريخية لمادة التي لم يهدمها الاستعمار الفرنسي فهل تعمل اللرازل الطبيعية بالشعب مثل هذا المثل؟

من لحبار الحصارية جدا موجبات «التسريح» للأكاديين الشرهاء من رجال التعليم ففي عام ١٩٧٩م تم نقل ٥٠٠ مدرس ومعلم من التعليم إلى اد راب لدولة تسميا (مثل مكتب دهن الموسى) وفي ١٩٨٠/٢/٢ تم تسريح ١٩ مدرسا ومعلماً أيضاً

أما مؤسسات المجتمع المدني فقد عادت هي الأخرى من مجازر خاصة بها مثل حق نقابات المهندسين والأطباء ولحاميين دفعة واحدة، وإغلاق مروعها في كل المحافظات في ١٩٨٠/٤/٩ واعتقال أعضاء مجلسها، ثم اعتقال

هل ينهي مسلسل التوريث الثوري في المنطقة العربية؟

مكان الرجل الأول. وعندما يحقق لقدر
للرجل الثاني فرصة عممه ليكون أولاً
فقد نأني على يديه لمعاجات أو الكوارث
مثلما حدث في مصر مع بور لسادات
الذي انقلب على نهج عبدالناصر تماماً
وكذلك ما حدث مع عبدالحكيم عامر
الذي انتهى بهاية دراماتيكية متحيراً أو
مقتولاً، مأساة إنسانية ليست قصيدة على
بلادنا ولكنها موجودة في كل بلاد العالم
وهي تحدث الآن مع «براون» وزير المالية
ليريطاسي

عاب عن المتابعين لتدقيق و لتحقير
في أرقام الميآرات المتطيرة و متناثرة
التي يسمح عنها ثوطن العربي في
سورية و جارجها، وهو قاعر هاء من
الدهشة في بلاد الحرب الواحد والرجس
الواحد والطهارة الثورية.. من أين جاءت؟
وكيف اكتسبها المتصدون والمسؤولون
وكيف تم المحاسبة؟ وإذا تحسبنا فهل
تصل إلى نتيجة أم يدمر كل شيء
بأيدينا؟ أم نقول كما يقول بعض كصيه
عليهم ما حصوه ولسركو ن بلاد
ويرجو هي أملاً اسئله كثيرة بلا
حاجات؟

باسي إلى التفتيش في البواب وهي مهمة قومية لا تتحلف الشعب العربية عن القيام بها. فلا حيلة لما أمام عياب المعلومات وعياب المؤسسات وأعداد لرقابة السياسية و لجناحية عن التحمين للوصول إلى أجوبة للأسئلة الحائرة والمؤال الكبير هو لمداد حرج و لمداد تحدث و لمداد للمربية بالند تة و لمداد في فرمعا خصيصاً

البسطاء من أمثالي يقولون بحسن نية
إنها صحنوة صميم وإن كانت متآخرة، إلا
أنها محمودودة، فنحن بحاجة إلى معرفة

جاء خروج النائب السابق لرئيس الجمهورية السورية عبد الحليم خدام الى باريس وحديثه الصريح جدا الى قيادة العربية (وليس الجزيرة) والاتهامات المتطائرة في ثانيا الحديث حول عدم الجدية في الإصلاح وسيطرة الفريق الأمني على القرار السوري والحطاييا التي ارتكبت في لبنان، والدعم المباشر لتقرير ميليس في وقت خرج للسوريين واتهامات الفساد وسرقة مليارات الدولارات والاثهام الصريح للرئيس السوري الشاب الوريث الذي لم يمض مدته الأولى في الرئاسة، بعدم الكفاءة والاستعلاء وصولا الى الديكتاتورية. في وقت يسود في المنطقة كلها منطلق التزويث، برضا امريكي وقبول غربي رغبة في تحقيق المصالح الأمريكية في ضمان أمن الكيان الصهيوني، وتأمين تدفق النفط والسيطرة على جماعات المقاومة في فلسطين والعراق، ومنع التهديدات العنيفة التي تنطلق من المنطقة لتهديد أمريكا وأوروبا في عمليات تدمير واسعة طالت نيويورك وواشنطن ومديرد ولندن حتى الآن ثم صاحبها اعمال عنف شعبي في شوارع باريس وسيدني، ولا يدري احد الى اين تمضي الأمور؟

د. عصام العريان

هذا الرلزال الذي فجّره الحديث
لصريح لخدّام يثير ضمن ما يثيره من
فضايا مسألة «التوريث» للسلطة في
العالم العربي وهل هي قادرة على تحميق
الأمن والاستقرار فضلاً عن الإصلاح
الديمقراطي والسياسي أو التقدّم
والرفاهية عن طريق التنمية الاقتصادية
والاجتماعية

لقد غاب هذا البعد الحطير في ثانيا الأبعاد الصخمة التي أثارها الحديث القبله. فقد كان رد فعل مجلس الشعب السوري هو اتهام صريح للرجل الذي كان ثانياً طوال عقود عديدة بالحقانة العظمى وطلب محاكمته على اتهامات أخرى بالمسد. وذهن نعايات نووية لتصفية إلى قائمة المحاكمات الخنصوية عالمياً للقادة والرعماء محاكم جديدة تشعل الشموه في ملهة ميلودرامية عن قضائهاا الحقيقية والتعبير الذي يجب أن تقوم به بأيديها.

في البعد النفسي يكشف الخروج
المشهر عن مسألة الرجل الثاني الذي
يعيش دوماً ثانياً. فيظل في حلبة
الصورة يهمس أحياناً في أذن الرجل
الأول أو يسهر خطوة إلى الحلف ليضي
في الإطار فبدأ غاب يتصور أن عيابه
سيكون مؤثراً فإذا تم مصيابه عاش في
ارمة نفسية يتصور عندها أن من حقه
الأثر أن يعود إلى الصورة وي طرح نفسه



الاقليمية في العراق
وفلسطين ولبنان وهو
ثم تصيب عود بعد
وكان قد مر ان جاء علي
لعمبر بصهيوني
الأمريكي عزمه سسل
معاً وحار سياسة
مقصوده وسميح بي
مستشارين فيما ك
هو أسير تراث قومي
وحرس مخصص على
نمسه بين نظريات
مستشارية و رة
مستشارة



أدار لرئيس لشباب
معركة مع اندخ الأجنبي بمحاولة تلبي
لوقف الأمريكية عبر حملاتها في
المنطقة في زيارات متكررة إلى عاصمتين
عربيتين معروفتين بصد قتلها بإدارة
الأمريكية ثم بمحاولة إنشاء حلف جديد
ومحور يوجه الصفح الأمريكي مع
صهران وبيان تمسك بالثبوت في قضية
فلسطين باحتضان بنصمات لمستطينة
في دمشق وعدم طردها إس الحارح
لأنها في الغالب ستذهب إلى طهران ولن
طهران لا تريد أن وهي في النهاية
بعد التطورات الجديدة في فلسطين
سيكون دورها محدداً لأن الصراع
لسياسي ينقل إلى لدحل حاول
ستشار الملف العراقي إلى أقصى مدى
ولكنه كان ستشاراً محدوداً وخطيراً، لأن
المقاومة العراقية نمسها سلامية
واحدتها إسلامية وليست قومية.

المشكلة الكبرى هي أنه لم يحول إنشاء
ذلك كنه الانتفاة إلى لدحل لمحاولة
لإصلاح ولتغيير هل شعلته المصت
القومية الكبرى والدور لتاريخي لسورية
ونظرية حرب البعث عن أهم لمصا وهو
تصير الجبهة لداحية وجراء لمصلحه
الوطنية والاعتماد على الإرادة شعبية
مواجهة لمصا لصهيوني الأمريكي

الموصف شديدة، والورث يواحه
لأحطار بشجاعة ولكن السؤل
هل ينتهي عند ذلك الحد مسلسل
لسورث من قبل المبرعات الثورية في
نصمه

القضية وهي استعادة سلطة الشعب
لسوري عبر وفاق وطني وتوافق عام من
أحل الإصلاح الجاد والتغيير الحقيقي،
وهو ما يسجم مع استراتيجية الإحوا
انسانة التي تقضي بالعمل وفق خطط
نعر وحدث الحاصه الوطنية وعدم
الأجزاء لمخططات الآخرين أو الوقوع في
ردود أفعال متعجلة.

أعود مرة أخرى إلى مسألة لتورث
وهي أهم وأخطر ما يواجه المنطقة
لعربية الآن، فقد تولي الحكم أربعة من
لشباب وراثة عن آياتهم، ثلاثة منهم ملوث
في ملكيات تريد أن تتحول إلى ملكيات
دستورية وتعيش بلادهم في استقرار إلى
حد ما، بينما واجه الرابع في سورية
انقلابات والمشكلات والمطبات ولا يزال

شباب واعد حالم كان يمهداً عن
لسياسة ودهايرها ومؤامراتها، يدرس
الطلب ويعلق يمهداً عن حياة لقصور
هد باوفاة المصنعة لشقيقه الورث الذي
يعد تقدر به في قلب الأحداث بلا خيار
هي تراحيديا يونانية أو شكسبيرية

البت لرئيس للشباب كماعة في إدره
مرحلة الانتقال، ولكنه وجه لموصف

**هل هي صحوة ضمير
لخدام .. أم أنه يبحث عن
دور أم إنقاذ
لتقرير ميليس؟**

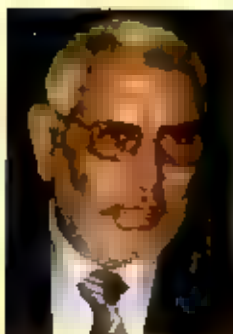
خبير مفرت لحكم،
وكيف نجد القرار، هذا
رجل عاش في قلب
الحدث أكثر من ثلاثين
عام، فمعا لا يستمع إليه
بإصاات و همام حاصه
وأنه يقول إنه جاء إلى
بازيس يبعث عن نهوء
ليكتب خلاصة حربه
عاهلاً وسهلاً نهء
لبحره لثريه بستميد
منها وششم بها عن
لهموم اليومية التي تحدث
حالاتها لأصلاح وتغير
الحبث من صدقي

تقويون بي لا وما لا كيف يصدر
صحوة ضمير من حل يهعه كل من
عمره في لبنان وسورية يمثل هذه
لانتهايات لحصيرة؟ به يبحث عن دور يمد
أن غاب عن الأصواء، بل يقدم الحديث
إلى لبحث عن مؤ مرة حظيرة لانتقاد
لتقرير ميليس في مسلسل الضغط على
لنظام لسوري ندي وقع في ماري حصر
بعد عيل العربي بم سلسله لانتداب
واحدثت به حبال بشدق ثم نجح - هي
حركة لتصف بديمة - في إجهاد هذا
لتقرير عبر علاقات عامه بحثت في
تدمير مصداقية ميليس مما صطوره إس
لانسحاب من المشهد ومن التحقيق
لتصاعد بمعة المؤامرة إلى أن تصل
إلى ما قالته لصحف لصهيونية في
إعادة نتاج اسطورة لجاسوس انصهيوني
«يبي كوهين» الذي تسلى إلى حروب
لبعث السوري وتسمى باسم «أمين ذيت»
حتى أعدمه لسوريون في نهاية
لستبيات

اصدقائي من الأطباء النصارين
يبحثون عن نصير في نظريات الطب
انصبي حول دفع الانتماء و «مأساة
الرجل الثاني والدور الثاني»

بهم أنا أمام حدث خطف الأمواء
بمبدأ عن مشكلات اليومية ومع نهاية
انعدام المصرم ليكون حدث السنين ٢٠٠٥
٢٠٠٦م

أعجبي موقف الإحوا لسوريين
لدي يرخص لانسراف عن جوهر



د. عبد المنعم أبو الفتوح *

مما لا شك فيه أن طرح أي مشروع إصلاحي لتحقيق نهضة الأمة ورسم تطلعات عظيمة لمستقبلها لن يكون نافعا في غياب التصور القرآني والالتزام نهج الرسول ﷺ.

لذلك فإن على (الحركة الإسلامية) مسؤولية هائلة للقيام بهذا الدور الذي هو في أساسه (جهاد بشري). ومن الطبيعي أن تكون به سلبيات وأخطاء يحاول كل المخلصين تشخيصها وتحديد أسبابها ومحاولة علاجها.

قراءة في المشهد «الإسلامي».. فكراً وحركة

والسفر على تاريخ الأمم في النهوض والسمو واكتشاف آيات الله في الأرض وفي لأهلق وسن التعبير الاحتماعي التي وردت في القرآن بشكل واضح والتي هي أشبه ما تكون بالمعادلات الرياضية

عند دراسة سجل النص وطريقة تطبيقه وموافقته للوقت والمكان لم تأخذ الاهتمام الكافي، فانحصل الدين عن الحياة وانصرفت الشخصية المسلمة فأى قيمة للنصوص تبقى إذا لم تطبق على الواقع وكيف يعرف هذا الواقع دون دراسته والعالم به والإلمام بكل جوانبه وتفسيره؟

من الواضح أن هناك مدأ إسلامياً معالمة وانتشر إلى أفق لم تكن في إحسان هذه حقيقة وحقائق التي يجب أن نجبرها أن نرشيد هذا المد ووضع البرامج ولأطر الشريعة لحركته لم نكن بالمستوى الكافي لأن الجاهل من بدالات والتزمت به ما استطاعت ولكنه لم يصنر بالواقع وكمية معاشته وحقائق العوم الهادية بنوعيه والترشيد فحجم بها إصابات بالغة.. انصوور أنها ليست كلها بسبب أعدائه

وإذا كانت الحركة الإسلامية قد أصيبت بمعوقات من داخلها مسلم بها ولا يكرها رجل رشيد، فإنها كذلك عانت كثيراً من أعدائها في الداخل وبعارج فهمسار التاريخ في العالم الإسلامي في الفترة الأخيرة أبعد ما يكون عن يداهات العلم والمقدم وبسبب الاربعاج المكري

عن دور في ساء العقل وتعمير الأرض والقيام بمسؤوليته الخلافة الانسانية عليها صاحب ذلك (انتقال الفضية) إلى فهم البشر واحبها انهم في عصور معينة وأصبح (المراسي) وقفاً على فهمهم وعصرهم ومشكلاتهم التي ظهرت في وقتهم وكان هذا المفهوم يحل محل الكتاب والسنة وفقد بذلك القدرة على العطاء والتجدد

وقد أدى هذا إلى توقف الأمة عن متابعه لبطولات العلميه في السعد الاجتماعي والانساني، تلك التطورات القادرة على شحبحس الواقع وفهم مشكلاته ومواجه صعفه وكوامن هونه ومن المله هذا المسلميم بأن العلوم الاجتماعية وإلياتها تطورت بطور كبير على اندي عجز المسلمين وبلغت درجة متقدمة في معرفة الأسرار

بسبب الأخطا المختلفة أصيبت العقلية الإسلامية، بأنواع من التشتت الفكري والسلوكي أفقدت المسلمين القدرة على فهم الوحي والقيام بمسؤوليتهم تجاهه

ومن هنا تأتي جسامه الإقدام على لقيام بساء مشروع إسلامي قادر على استيعاب كل مكونات الحاضر ومرجعة الفكرة الإسلامية إلى واقع معيش يصم لاسلام (أن أقوموا الدين) (الشورى ١٣). وهذا يحتاج إلى ما يمكن تسميته (بالوعي الحضاري) لدى يستوعب معطيات العصر بكل مكوناته، مع درجة عالية من التحصيل القادر على بناء الشخصية الإسلامية ذات الرؤية الصائبة والمنهجية والمسؤولية الشجاعة القادرة على الرقص الإيجابي والتغيير وتقديم لعدوة

ولاشك أن هناك عماسة واسعة من العباب الحضاري لدى العالم الإسلامي يرجعها كثير من نهتمين إلى الخطأ في (توير) القيم الإسلامية في أخلاقيات المسلمين والكمال في التعامل مع كل ما هو عصري، فإذا كان الله تعالى قد هطر الإنسان عن الدين واحد على بعسه حفظ هذا الدين هين واحب الحركة الإسلامية ليوم أن تكون على (مسوى العصر) بكل ما يحمله هذه لكلمه من معان لقد أصيبت (لعقلية الإسلامية) بسبب الأخطا المختلفة بأنواع من التشتت الفكري والسلوكي أصفدت المسلمين القدرة على فهم الوحي والقيام بمسؤوليتهم تجاهه حتى اسهر إلى لون من الترابين تلى للميرك والمعاده، بعيداً

(*) عضو مكتب لإرشاد جماعة الإخوان المسلمين

والشعافي الذي استباح كثيراً من الثواب الروحانية و لمكرية وكثيراً من المصداقات لحصارية والتقاليد الثقافية

و نهى الأمر الى عمله انهيار واسعة تناولت أبعداً كثيرة في الشخصية المسلمة عصياً ومسيباً حتى تناولت عند المعص مصدر الاعتقاد نفسه وظهرت شريحه كثيرة من أساء العلم الإسلامي أسرفها لشمافة العربية بمعطياتها المختلفة ونحولت هذه الشريحة - للأسف - إلى أياد لأصحاب تلك الثقافة يصربون بها وجوه منهم ويسحقون بمعطياتها لروحانية و لمكرية

فإذا كان الثقافة تعني حسن التصرف وسلامة السلوك ولقدرة على التعايش في لأوساط ليسيطله والمعتمد، ولعدل في لمعامل مع الأصدقاء والخصوم وهول لرأي الآخر وممارسة حقّه في الحياة والنمو من خلال الشرعة التي تكفل كرامة الجميع والمصدرة على قراءة التاريخ وتلمس طريق مستقيم من خلال قراءة الحاضر مع الماضي، فإذا كانت الثقافة هي كل ذلك وكثير من من اصحاب تلك الثقافة اعربته من تفصيص مع تلك بصورت تدافضاً مريب وهبطوا الى درجه مبدئية هي ساول الأمور لا يبدى باستباحة لكذب والتزوير والاستبداد في خوفه إلى درجة تسميه الرأي الآخر، وتهامه وحرمانه من كل حقوقه بل والسعي إلى إلغائه

وإذا كان التفريب صنع ذلك فإن لحركة الإسلامية كذلك لم نحل من بعض لمقصود - ولعل من حسن حظها أن كان لها كثير من لتجارب التي يمكن أن يكون مدد بها في مستقبلها - حسن لنقد مدد و عتريه بأنحطاً (أنا كان) وتحليله تحليل علمياً وموضوعياً وجريئاً وتعمل على معرفة أسبابه وتجنبها ونواصل مسيرة الصواب في استعرة وبريدة بالمعطاء والبدل ولتصحية

ومن ثمهم أيضاً الفصل بين المبادئ و لشخصيات هي بتقييم مسيرة الحركة الإسلامية لأن الأشخاص مهما كان متعزداً فإنه لا بد أن تترك ذاته وتركيبه العقلي والنفسية لمساب على مسيرة حركته. ومن هنا كتب ضروره إحصاء الممارسة للتمد حتى لا نتعصب أخطاء الرجال على المبادئ وحتى لا تسعى الأشياء يعير

للد الإسلامي تعاقب وامتد إلى أفلاك لم تكن في العصبان.. تلك حقيقة.. والحقيقة التي يجب أن تجاورها أن ترشيد هذا المد ووضع البرامج والأطر الشرعية لحركته لم تكن بالمستوى الكافي

أسعائها كان يحتلظ الأمر مثلاً بين المحبة والخطأ - فاللحمة هي (الم الطريق صحيح) والخطأ هو (الم الطريق غير الصحيح) ولا بعض الأخطاء على أنها إرادة الله وبالتالي لا حاجة إلى مراجعتها لأنه لا دخل لنا فيها!

هذه الصفة ضرورية للمهمة العظيمة المنفاة على عاتق الحركة الإسلامية امام هذا الكه الهائل من لتخلف والمضاد و لأحزاعات المكرية و لأقصاديه و لأجماعية التي يعانى منها العالم الإسلامي. هذه المهمة التي يعاطف بعد المثل الذريع الذي مبيت به الحركات لاصلاحية (القومية) والتي تلمس العناد لمكرية والسياسية في فترة الاستقلال الوطني. ممارست التطرؤة والحكم الشمولي وحزب الرأي الآخر ولو وسعنا النظرة قليلاً لوجدنا أن فترة الاستقلال الوطني هذه كانت ولا تزال امتداداً لمزجه التي سبقها في معظم امعادها ضمن الغلل مارالب عمل في حشد

التعدي الحقيقي للحركة الاسلامية.. تحديد الموقف من كثير من، الأوزام، الثقافية والسياسية التي نمت وترعرعت وسطت على مراكز قوية ومؤثرة وأصبحت تشكل خطورة كبيرة على الدين والوطن

العالم الإسلامي، حصاري وسيسساً وإمكاناته الهائلة لا تزال تعاني من النهب والتعطيل والتصنيع

من هنا كان عظم المسؤولية وحساسة العبء الذي ينتظر الحركة الإسلامية لمقوم بدورها في ترميم التشونه و لحزب وإعاده البناء بحذر وتؤده بالعين، ووعي كامل بمختلف الظروف المحيطة د حلياً وحارحياً. وسطر من الحركة الإسلامية أيضاً العمل على وحدة التصور لدى الكثير من أبناء الوطن المحلصين والالتقاء الجماعي على الأهداف الكبرى، لذلك يقطع الطريق على كل المثيريصين بالدين والوطن

يسطر من الحركة الإسلامية بتحديد لثوقف من كثير من (الأوزام) الثقافية والسياسية التي نمت وترعرعت في كثير من المراقق المحتملة في العالم الإسلامي وسطت على مراكز قوية ومؤثرة وأصبحت تشكل خطورة كبيرة على الدين والوطن وهذه المهمة بالذات هي لتعدي الحميص للحركة لاسلامية وتصرص عليها مسؤوليات عنه في لأهميه هي مبادئ الحياة بحسنة وسطلت منها سولاً غاية هي الحكمة وحسن المعالجة وإعاده لأمر الى مصابها هي قصديا ابتكر والسباسة وهدع لمضاعف لتعريضه من أبناء لوطن يستعين الى الثقافة العربية والدين هترب رؤيتهم للإسلام الذي سول به الوحي، والتي لم تعد تعمر من واقع المسلمين لتتخلف ومن الاسلام تلك لقطاعات التي احتلظ فيها المعطلون مع العملاء، لذا كان التعامل معها يحتاج الى درجة عالية من الذكاء وحسن السابل

ولا يموت أي متابع للحركة لاسلامية أن يدرك أن هناك نماذج طلميلية طمت على السطوح واستطاعت أن تتحرك في الحقل الإسلامي من خلال مصالحها الخاصة و رؤيتها لتعاصرة فشكبت عاندا في مسيرة الحركة ستطر أيضاً من الحركة الإسلامية أن تكون على مستوى المعصر بكل إنجازاته العلمية وأدوانه التقنية في التعرص والمناقشة والجدال وأن تكون على مستوى لإسلام هي هم الأحداث وتحليلها ومعالجتها ■

المدينة لسابقة وخاصة في حكومة نور شريف. حيث تقلدوا منصب كبيره في الحكومة وعين لبعض منهم رؤساء الحكومات في بلوشستان وحكام إقليم بلوشستان وهذا ما حمىهم على الأبعاد عن عقائدهم لمقاومة والكفاح وغيرها لأنهم كانوا تحت حكم ديكتاتور متواصل أما اليوم فهم يشعرون ليوم أنهم مفرولون ومهمشون. ولا حق لهم في المشاركة السياسية

احراز باكستان تقدما في
قضية کشمير تصريحات
للاستهلاک الاعلامي
والحقيقة عکس ذلك

من تحديث عن توصل إلى حل نهائي بها أو
أن المفاوضات السرية قد قطعت أشواطاً
مهمة ما يقوله المسؤولون لباكستانيون عن
كشمير خدع وتلاعب ومحاولة لتضليل الرأي
لعام المحل والمالي



زعيم جبهة مورو الإسلامية مراد إبراهيم للرجل

لن نتنازل عن شبر من أراضينا.. والإسلام «لب» دولتنا

• تريد إلقاء نظرة شاملة حول أوضاع المسلمين في بنجسا مورو؟

يقدر عدد سكان «بنجسا مورو» بنحو أحد عشر مليون نسمة ٩٠٪ منهم مسلمون وهم المكنان لأصليين في مينداناو والبحر المحيطة ووصل إليها لاسلام مطلع أقرن الربع عشر بعصل النجار من شبه جزيرة العرب وقام شعب مورو منذ نحو أربعين سنة لاحتلال الأسباني ردها عن العقيدة والنوس وكاتب لمحة الأولى من الاحتلال تلك التي وصلت إلى لحريرة هي القرن لسادس عشر جهنم لتصوير السكان المنتمين إلا أن مقاومة مسيحي بنجسا مورو لهم حالت دون معانهم ثم بوال حملات العرة من الأمريكيين واليابانيين الذين ووجهو بنس لمفومة من قبل المسلمين، لكن مع ذلك عندما منع الأمريكان الاستقلال تجبره لمسيحية المتصورة عام ١٩٤٥ صمو أرامي بنجسا مورو إلى الجمهورية لمسيحية لوليدة الحديث رغم معارضة شديدة من شعب مورو ومنذ ذلك الحين أصبحت أرض مورو خاضعة للحكومة الفلبينية والذين يعتبرهم محتلاً جديداً.

• وما موقف شعب مورو الذي نجح في صد عدوان الأمريكان والإسبان إزاء سيطرة الحكومة الفلبينية على أراضيها المزعومة والتي سلمها لهم الأمريكان

قضية شعب مورو المسلم الذي يقطن جنوب الفلبين من القضايا الشائكة التي يتناساها كثير من المسلمين وكثير من الإعلاميين وأهل السياسة، يشوبها كثير من الغلط وأحياناً التشويه المتعمد أو غير المقصود لسدرة البيانات والمعلومات الموثقة، ومن ثم توجب علينا البحث والتقصي عن حقائق أوضاع المسلمين في تلك البلاد التي حكمها المسلمون لقرون طويلة.

الرجل: حاورت الحاج مراد إبراهيم زعيم حركة تحرير مورو الإسلامية الجديد حول مجمل القضايا.

حوار: رضا عبد الوود

• ما الدور الذي تقوم به في قضية شعبكم في مورو؟

لقد شاركنا في تنظيم تدريبي عسكري محلي كانت بطنه حركة ثورة «بنجسا مورو» أثناء اندلاع إرهاب «منظمة الأيلاحا» بمنطقة بنجسا مورو ثم بعد «حميرى التدريب العسكري» في لحارج أصبحت قائداً إقليمياً تحت قيادة جبهة تحرير مورو الوطنية والتي تعطي مهامها عشر بيديات ولما أعيل العائد «سانسالوا» تم تصعيدى لأكون قائد عسكري بجبهة إقليم «كوتوانوا» الذى يشمل محافظات «ماحداناو» و«سطلان» قد اراء و«كوتانوا» الشمالي والجنوبي، و«سراخاس» عام ١٩٧٤ ثم طعت القائد «روسى مالاحيوك» قائداً للجبهة من القيادة الإقليمية المذكورة عام ١٩٧٨م بعد استسلامه للحكومة الفلبينية وبعد ذلك توليت رئاسة الجبهة التعاونية

الحاصة بالعبادة الجديدة «هرفة سلامات هاشم» للمعاون والإشراف على جميع أنشطة الجماعة الجديدة حالا وجود الشيخ سلامات في الحارج وبعد الاعلان الرسمي عن قيام جبهته بتحرير مورو الإسلامية سنة ١٩٨٢ عيب دامتاً لربى الشؤون العسكرية ورئيس «ركان القوات المسلحة لبعثا مورو الإسلامية إلى أن اسفل الشيخ سلامات هاشم إلى حور ربه في ١٣ من يوليو ٢٠٠٣م ثم عيب باجماع العبادة المركزية لبعثا تحرير مورو الإسلامية رئيساً للجبهة

شعب مورو حرر كل
الفلبينيين من الإسبان
والأمريكان فتم إهداء
النصر لحكومة الفلبين

واثقون أننا سنحصل على ما نتمنى لشعبنا.. ونحن قادرون على بناء أساس يضمن للجيل القادم الاستمرار في العمل

البرنامج الجديد، إلا أنه اشتمل على مجالات أخرى منها العدالة الإسلامية ومكافحة الفقر وبناء القدرة الشخصية وبرنامج آخرى تخصص لتشجيع النواحي الروحية والاجتماعية والمساهمة بما يكمل - بإذن الله - نهضة شعب

• من أين تستقون مناهج التعليم وجهود نشر الإسلام والدعوة في الجنوب المسلم؟ وماذا عن إسهام المهنات القيردية سواء الإسلامية أو غيرها في الإقليم؟

التربية والتعليم أحد أسس برنامجنا الأربعة خاصة التربية الإسلامية، وتطلق رؤيتنا من ضرورة أن تتميز الأمة الإسلامية ومن بينهم شعب مورو تميزاً شاملاً وتقوم مساهمة الدعوة والتربية وصلاً للتمائم الإسلامية ولكن لم يكن بإمكاننا أن نعتمد الماهج التنظيمية والإسلامية النقية في العالم الإسلامي بصورة كاملة وكذلك نظر لاختلاف وصفا السياسي وحضيتنا التاريخية التي تعتب عما في البلاد الإسلامية الأخرى ففي برنامجنا التربية الإسلامية جمعنا الدعوة والتربية في القالب الواحد سواء كان رسمياً أو غير رسمي لأكمل سلامة الحفاظ على التمايم الإسلامية المسيحية والتعامل مع الأمور الروحية والسياسية والتنمية الاقتصادية لشعبنا، ورغم المواقف المختلفة، همنا بفصل الله مجداً نجاحاً حقيقياً

• وماذا عن الوجود الأمريكي في الجنوب المسلم وتأثيره على العملية السلمية في مناطق المسلمين؟

الموقف الرسمي لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية يؤيد محادثاتنا لجارية وقد أصدرت الخارجية الأمريكية بيانات عدة و تمثالاً لهذا الصدد، كما تعهدت بتقديم عشرة ملايين دولار لتمية ميمد بلو إذا توصلت المفاوضات إلى توقيع اتفاق نهائي، لكن ما يجعل الأمر معقداً في هذه النقطة أنه في حرب الأمريكان على ما يسمونه (الإرهاب) بدأت ادعاءات تتعد سبيلها بأن ميمد بلو تشكل مسرراً

الأربعة التي انطلقت منها واتخذتها سبيلاً وهي التربية الإسلامية وتقوية المؤسسات وإنشاء قوة عسكرية متكافئة والتنمية الذاتية اعتماداً على الذات - بالرغم من فقرها الشديد - حيث إن كل المساعدات المخصصة التي تأتي من منظمة المؤتمر الإسلامي والدول الإسلامية تأتي إلى جبهة مورو الوطنية التي تعد للمثل الرسمي لشعبي العلين بالرغم من خطأ تلك الفرصة - اعتباراً من سنة ١٩٨٥م، وتدرجت مراحل التقدم إلى ثلاث مراحل كل مرحلة منها تمتد خمسة أعوام، ويعمل الله في نهاية المرحلة الثالثة عام ١٩٩٩ نجحنا في التنظيم الجديد نجاحاً بمعنى الكلمة وأمكننا تقييد شعبنا بإطار إسلامية من خلال برنامج التربية الإسلامية، وانتظم في جبهة مورو الإسلامية نحو ٧٠٪ تقريباً من كل أراضي وشعب مورو ونجحنا في ضم ستة ملايين عضو جديد في جميع أنحاء البلاد، وازدادت قوى المقاومة فوصلت إلى أكثر من مائة ألف مقاتل مدرب تدريباً جيداً، واستطعنا تسليح ٦٠٪ منهم من المصادر المختلفة، منها الأسلحة التي نمثولي عليها من العدو، ومنها المصنوع في مصنعنا الحربي المتواضع الذي أنشأناه ضمن برنامجنا الاعتماد على الذات،

وفي المجال الاقتصادي ضمن برنامجنا هي الاعتماد على الذات فقد شجعنا شعبنا أفراداً وجماعات على إنشاء مشاريع تكون مصدر دخلهم.. معظمها في المجال الزراعي، وبعد سنة ١٩٩٩ تيسرنا برنامج آخر باسم «برنامج الجبهة خلال خمس سنوات، إضافة إلى البرامج الأربعة التي نعتبر أساساً لذلك

مراد إبراهيم في سطور

• تلحى تعليمه بداية من سن الرابعة على يد أبيه حيث حفظ القرآن الكريم • التحق بالجامعة الأهلية على منحة دراسية

• حصل على منحة توعرها الحكومة الفلسطينية - برعايه لجنة التكامل الوطنية - للدراسة بالجامعة الكاثوليكية

التحق ببرنامج مصري لمدة سنة عسكرية في الخارج صفتة سنة يعرف بدعوة ٢ نظمته حركة ثورة مورو الشدة النسبة الأخيرة من تواجده الجامعية.

• شارك في التدريب العسكري مع المجاهدين الأفعلى ضد الاحتلال الصهيوني لسنوات

جبهة مورو خططت لقيام دولتها ببرامج أربعة تشمل التربية والتسليح والتنمية الذاتية وتقوية المؤسسات الخدمية والمدنية

نكاية في مقاومة المسلمين لاحتلالهم؟

• جهاد شعبنا ضد الحكومة المسيحية بدأ رسمياً مطلع السبعينات بعد سلمية من المذابح وقتل الجماعي التي يشنها المسيحيون المهاجرون ضد المسلمين بعد الاستقلال بمساعدة من المؤسسات العسكرية التابعة للحكومة الفلسطينية، وبعد الاحتلال الإسرائيلي لم يعم شعبنا بنعمة الهدوء والسلام الحقيقي في البلاد، ونتيجة لهذه الوضعية أصبح شعبنا أكثر تضامناً من كساد اقتصادي ومشكلات تربية وتنمية وسياسية، فاصبح الشعب مهلهلاً وأقلية في بلادهم بعد موجات من الهجرة المسيحية لجماعة من جريش لوزون وبمساياح. ومن ثم حيل بين المسلمين وبين تطوير بلادهم بأنفسهم كشعب مستقل ولم تستغل الموارد الطبيعية المتوافرة بالبلاد، بل سيطرت عليها حكومة مايفلا في الشمال من أجل إفقار المسلمين في الجنوب،

• وما طبيعة علاقة حركتكم (جبهة تحرير مورو الإسلامية) بمؤسسات الحكم الذاتي في مندانوا؟

• لم نمتدرف جبهة تحرير مورو الإسلامية بالحكم الذاتي القائم في ميمدناوا، بل نعتبر ذلك الحكم الذاتي جزءاً من مخطط مايفلا لإخماد جهاد شعبنا الذي يهدف إلى نيل الحرية وحق تقرير المصير، فالجبهة الإسلامية لا تتناور نهائياً مع أنشطة الحكم الذاتي

• كيف نجحتكم كجماعة أهلية في إقامة مجتمع متكامل يعتمد أساساً على الجهود الذاتية؟

• الجبهة بدأت عملياً من مرحلة الصبر عندما انشقت عن جبهة تحرير مورو الوطنية مطلع الثمانينات بعد مشوب اختلاف على تيار الجبهة الوطنية الذي بدأ يقصوب من مخططات الحكومة لتقوية الفرصة التلويحية على المسلمين بحصولهم على دولة مستقلة فبالجبهة الإسلامية مع صعب مواردها - بقيت بفصل الله حية من خلال برامجها



واشنطن وعروصها
السخية لتركيا من
أجل طفلها المدلل!

مهاجمة إيران

استقبله طه عوده

[illegible]

نحن بالتأكيد نقبها بالتحديات الصعبة
أمامنا في كل مظاهر مقاومتنا، جلوبنا من
عقود، وشعب يجلساً مروراً ثم نعم بالسلام
الحيثي طيبة حياته تقريباً. وهذه الحرب
أثرت على أجيال عدة فاهلنا كثيراً من
الحالات الضرورية التي هي عناصر التسمية
لشعبنا منها المجالات التربوية والاقتصادية
ههناك كثير من التحديات فعلى المستوى
الأخلاقي ما نجح في التعرض لبعض وأخرى
في «نكها» جعل التسمي وهذا الأمر.
إدارتها مهمة صعبة لعنده وبكر... سنة...
بعضه وعونه بعد عزمنا الثابت على النجاح
لأجل الإسلام ولشعبنا ههنا وانقوس...
مستحصل على ما يصور لشعبنا ههنا أما
فأذرون على بناء أساس يصبر للحيل العادم
الاستمرار في العمل بالأسافه لتحديات
مرحلة ما بعد السلام وبناء لقوله على...
فيهدر ليه كم يحري لابق مع حكومه
الاسبعية وكذا لاستعاء لاسبعية...
المعوقات بحارجه. ■

٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



بعد ان تناولنا تاريخ حزب النهضة الإسلامي في طاجيكستان والحركة الإسلامية في أوزبكستان اللذين أثرا في التطور السياسي لمنطقة آسيا الوسطى وكل منهما ارتبط بظروف إقليمية - مما جعلها حركة - رغم نشاطها في الهدف والمضي - إلا أن هناك اختلافا في مشاربيها ومناخ تعديتها وكذلك في المصير الذي الت إليه. وفي هذا المقام نتناول آخر هذه الحركات وهو حزب التحرير الإسلامي.

د. عاطف عبد الحميد *

حزب التحرير الإسلامي ودولة الخلافة

عميل الاتصال بين شعب مصر وبين المسلمين بحزب في دول آسيا الوسطى وكان حدث هذه التطورات مع سيقب عميل الاتصال بين شعبها مدينة بديخار الأوبك في مايو ٥ ٢٠٠٥ وقد عمد حزب التحرير في يد به ظهوره في سبب بوسطن عن سبب كتاب قد سبعة طائف في بداية نشأتها وهو تبين فكر الحزب عبر عشوات تورع في حنج كبير بدسها تحت ادواف المنازل، ثم تطور الأمر إلى تعيين منصفات ومشورت للحزب حمص له شهره كبره مسعود من تدمر عصانه حذ مع لحاسوب وشبكة الانترنت ونحوي هذه المنسوبات عدة للصهيونية في سرين والرأسمالية، والشيوعية وبمهم لمربي للديمقراطية وهي مفاهيم سرعان ما وجدت لها أنصارا بين الطلاب والبروبين وسكان الحواضر وعمال المصانع (٣) ورغم ما يعرض له أعضاء الحزب من ملاحمة بوليسية قوية في دول آسيا الوسطى فإنه لم تثبت مشاركته في به أعمال لمصم خلال السنوات الماضية وقد ما رخص سحر عمال الثمن في أوزبكستان عن مدى

سنة حذ حزب التحرير الإسلامي ثم أصبح في عام ١٩٩٧ في جامعة الأصيل في صرخ في جامعة الأهر بشكل عام خلاف منظمة في لا عدم ١٩٩٢ وقد حزب نشاني مدحا فكره همه كمنه لتحرير دولة الإسلام الذي وضعه في عام ١٩٩٢ (١) الذي يرى فيه علاج مسكلات العالم الإسلامي يكمن في قامة دولة خلافة صرخها لجهاد

لدولة إسلامية

بعد وفاة سيدي في عام ١٩٩٧ بولس رخصه الحزب عند تقديم رؤود في قلمطة. في ١٩٩٧ في بيزل في ٢٠٠٢ ثم عن عطا له الرضا مير للحزب بعد في كذا بطله ناسه في لار (٢) ولدى الحزب (١) بغير (٢) الحزب في لا تمثل الحزب كمنه سياسيا (٣) يمثل في عديم من دول الشرق العربي ودوا عرب ورون ه غير عاصمه لبرطانية وحده من مواكر لاعلامه لمعه لتحرير بين لمساب الإسلامي الذي سيطر في كمنه الحزب على الانترنت بل والتطهر ضد

لد شعير حزب التحرير الإسلامي Islamic Party of Liberation لمناخ بغير به نصه به حركة دسبه د هومية في آسيا الوسطى ولم يكن سبب ارتباط مسمى الحزب بشعب بغير شعير الاملاية بغير ما كان شعر حقيقة المتحرفين من المشروعات لاسلامية الاصولية من فم حكومات دوا منذ الوسطى لحمن أو ما لمدي مدنية المؤثره في منطقة كاتالايك لبحده ورسب وكذلك بعض الهوى لاقعية من نصي وبركي

وحينما نحن حزب التحرير في لعائحه الإعلامية يقع خلط وفهم فكر ومشروعات الحزب وحده الحزب مثل الإخوان المسلمين في مصر وسورية ولا في والجماعة الإسلامية في باكستان وريما بينح الخط من وجود مشبهات في لافكا والتبدي لعامة وخاصة في قامة لشريعة لاسلامية وبن كات مفاهيم وآليات مختلفة

د. باحث في شؤون الأقليات الإسلامية



المشاركة السياسية هي معظم الحالات وبمثالي فالأيد من البحث عن بدائل أخرى من دوح سين الإسلاميين للمصراع في منصة يمثل الدين لها جزء مهم من صيورتها لدرجتها ولسياسية ■

المراجع

- (١) تعرف قراء نسخة الإخبارية على هذا كتاب عن طريق ترجمته في باكستان تحت عنوان Taq uddin an Nubhani The Islamic State 1962, Lahore HIT publication, 1998
- (٢) نقلا عن بيانات حورية جرنه مجلة لعصر الإلكتروني بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٢ مع هيثم نصيب أحمد برر نشاطه الحربي في الأردن وموقع العصور www.alasr.ws/index.cfm?method=home.content&nid=41
- (٣) Rashed Al(2002) Jihad: The Rise of Militant Islam in Central Asia Orient Longman, India
- (٤) عاد الباحث أن هذا السجل من ١ شباط صحيفة كومرسانت الروسية بعلميات العرب في أوزبكستان في لفتية الصعبة بالأحداث في شهادتها، أوزبكستان في مصنع شهر مايو ٢٠٠٥
- (٥) من مراجعة المشرة التي تصدرها وزارة الخارجية الأمريكية والمعروفة باسم «اللائحة الإرهاب» ويتم تحديثها إلكترونيا عن موقع لوزارة على الإنترنت <http://usinfo.state.gov>
- (٦) عن صحيفة إرفيسيا الروسية بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٢٩
- (٧) Cohen A (2003) Interests in Central Asia Testimony The Heritage Foundation House International Relations Committee Subcommittee on Middle East and Central Asia (MECA), October 29, 2003 hera.net/materials
- (٨) Capisani G (2000) Handbook of Central Asia London
- (٩) راجع كتاب «حرب الإلكتروني للصين» «مشروع دستور لدولة إسلامية»

الاجناد لسوفييتي ويصدرها بعض الباحثين مع ١٠٠٠ ٤١ يهودي تناقصت في نهاية لتسميات التي أقل من ١٠٠٠ (١١) كما يعرف حرب التحرير عن المشاركة السياسية في أي من دول آسيا الوسطى و كان لحرب يرى فيها يسميه مادة ٢١ من مشروع دستوره (١٢) إمكانية فيها من الأحزاب على أسس إسلامية فقط، أما في دولة الخلافة المرجوة - لدى الحزب - فكل الأحزاب غير الإسلامية مرفوضة

أفكار غير مشجعة

ويضاف إلى ما سبق أن الأفكار التي يقدمها الحزب غير مشجعة للتعامل معه وخاصة فيما يتعلق منها بإدارة البلاد الإسلامية حسب مفهوم الخلافة. وهو نظام يتم فيه تعيين لولاة على لدول دون انتخاب من لشعب، وبطريقة تحاكي مثلا تعيين الشيعة العثماني للولاة وهي حالة تلقى إنكاراً لدى كثير من الأجيال الحديثة التي تنفوق إلى التمثيل السياسي بإرادة الشعوب وليس بإرادة خليفة في مركز بعيد عن النموذج العثماني، أما رفض الحزب بتدعيم قراطية باعتبارها مأسدة شكلا وهو موصوعاً وبتمسكها كنظام كمبر، فيريد اعتباراته السياسية ويكرس سرية عمله تحت الأرض، وهو ما يريد من تمرسه بتجريبه و لحظر ويقل من فرص خروجه بمشاركة سياسية في المستقبل وهي تجعل الأمر قبل الوعود التي يطرحها حرب لتحرير في آسيا الوسطى بتوفير فرص عمل لآلاف عاطلين وتحسين الأداء الاقتصادي وانعكاس بالخدمات الصحية والتعليمية من خلال إنهاء حالات الفقر والهدر المال البشري والرفق الأخلاقي، كلها أهداف لا يوجد ما يضمن تحقيقها فانموذج الحكمة في اقتصاد وسياسات دول آسيا الوسطى أكبر من مجرد «تعاظم والإعجاب مع فكر الحزب من قبل عديد من الشباب المتدين في هذه الدول وبسبب على ما سبق فإن الحركات الثلاث التي تمت درستها تبقى محظورة وحارج

السنوات العشر الماضية (٤) لم نجد اتهاماً بحرب التحرير وهو أمر يريد بموضوع حول طبيعة التعامل مع في دول المنطقة التي تعلق أنه عدوها لأول ورغم موقفها الواضح من الأنشطة الإسلامية في آسيا الوسطى منذ عروها لأفغانستان، فإن الولايات المتحدة لم تدرج لحرب على لائحة المنظمات الإرهابية حتى الآن (٥)

أما بالنسبة لروسيا فقد أعلن عن اعتقال أكثر من مائة فرد في لعاصمة موسكو في مطلع يونيو ٢٠٠٢ بتهمة تدبير انقلاب في الحكم الروسي برعاية حرب التحرير الإسلامي المحظور، وكان على رأس معتقلين نشاطه للحزب من طاجيكستان وقزغيزستان واعتبرت السلطات الروسية أن المكتشف جالياً من حرب لتحرير في روسيا لا يريد على لظاهر من جين الوحيد مؤلف من عناصر فوققارية ووسط سيوية وعربية (٦) وقبل ذلك الإعلان كادت محكمة الروسية لعنه قد أدرجت في شهر ٢٠٠٢ حرب لتحرير و ١٤ منظمة أخرى على لائحة الإرهاب، وذلك بعد شهر من حظر الحزب في ألمانيا بتهمة الترويج لعادة السمية ومهضة إسرائيل (٧)

تشابك الأهداف

ويمكن القول أن حزب لتحرير في آسيا الوسطى يعاني من مشكلة رئيسية تجسدها طوباوية أفكاره التي يصعب ترجمتها على أرض الواقع، وبصفة خاصة في الحروب الاقتصادية في ظل نظام عالمي تتشابك معه دول المنطقة وتحصص فيه المؤسسات ومؤسسات تجارية وتقنية تتشابك مع بعضها بعضاً، كما تبدو الأزمة الثانية هي وقع التعددية الدينية في العديد من دول آسيا الوسطى التي تعرف أطيافاً مختلفة من المرجعيات السنية والشيعة والنصورية جنباً إلى جنب مع أتباع الديانة المسيحية بعدددهم لتطيدى للمثل في الأرثوذكسية ومذهبها التصريحي لجديد للمثل في البروتستانتية لأنني من حارج المنطقة، وكذلك بقايا الجاليات اليهودية التي لم تهجر إلى إسرائيل بعد تمكن



بعلم: المستشار عبدالله العقيل

الإمام حسن الهضيبي

معلم الصمت الشامخ.. والقائد الصامد الصابر

(١٣٠٩، ١٣٩٢هـ / ١٨٩١، ١٩٧٣م)

الهضيبي هو لصوت وله رجل مؤرخه
حي وقت كل عود يسمع صام حديد
صاف زمامه يه ويكده دمخضصيه
رب هو لأمد حسد هصيد ده فم
حسب لى حفي بره في كنه عنه
لبنى لى مسجده دلائل من هو قد من
تصدي يحدث عنه ذيب سيره من
عاشوا معه فترو المعن

بعد صمد آخر لا من كنى
بره نوبافيه سيوره حد وسع من
من خلاف لألام مع صرد بعد
د كنب شيعه حده دهنسي مضاب من
ر حي بصره د لكده عن حد بعن

وحسب لأسم لآني مدير له بملاسيده
دكثير من انصر كما د من من قبل
بالام حسد بن محمد نصر برع عسر
الهجوى وحسب د ركني لمؤام كنب
عنه فيكون في نفس حسره من حد
لنصير نحو حد رجل عظيم

د سرعت بسطير هذه لكلماب لى
د د بها لى بر نحو د د كنك جهه
بمر دمنعه بحدر فاشو وبانه بوقو

مولده ونشأته:

هو حسن بن مصطفى الهضيبي من
علاقم قصه بعصر د يرشد عام بالأحو
لسمير بعد لأمام شهيد حسد بن
وبد سنة ١٣٠٩هـ ٨٩ م في حد
قره محافظه بنبويه في عصر من سره
د د وحضه بعنه في كنب لمربه وحضه



و بنبويه في صمد د د في الأحكام
والصبر في حد لأمراد العمل
حد صمد د بعد بعد الأمام
لهضيبي يعرفه فيه د د بعد معه
بكر لبرسي د عر د حيدسه بالعص ص
د حسانه ليد الأمل ل لأمام د
بحد حد لأمير الأند وكثرت
لضاد د كنب مع الرجل وقبيله
بأحد لاحتاد د رسة في معرفه
رجا داخل حمنه د حها فكد به
قد اح د تهد لرحله لرحه بني سيع
هنا لأحد لحيه بحد لأسلامه دغه
د د لى سلا دحارجها

رجل المرحلة

د بوعا بعد دود بعد د د حلف لأمد
لهضيبي في مواضعه لى لمليه د د

حين بدأت نشر الحلقات الاولى من
(أعلام الحركة والدعوة الإسلامية
المعاصرة) بمجلة لبرية الكويتية
الغراء زارني الأخ الحاج عباس السبي.
رحمه الله. بمكة المكرمة. وأثنى على ما
نشر منها وطلب مني الاستمرار لأهمية
ذلك لشباب الدعوة والجيل الجديد
الذي يجهل الكثير من هؤلاء الدعاة
الافراد

وقد تساءل عن عدم الكتابة عن
الجهاد الصامت والداعية الصابر الإمام
حسن الهضيبي، الذي يأتي في مقدمة
هؤلاء. وهو ممن يطبق عليه الشروط
الأربعة التي وضعتها لى أكتب عنهم

وكان الجواب: أنني أعجز من أن أكتب
عن هذا الرجل، الذي أدهش الجميع
بنهاد بصيرته وصلابة موقفه وقوة
إيمانه، واعتزازه بربه، واستهانته بما
عده من الأقرام والطواغيت. والهراسة
الصغار من المأجورين والمرزقة.

بعد عاشت الرجل مند بوى منصب
لرشد العام للأحو سبي ولاخط كم
لاحد عيري فله كلامه بل كثر لأحد
والسمع كل لآر د حبه الأمر كلف
قصار موحه كل لايجار وكته بحد من
بصاعيمها لهم لعميق ولأمر لى
للأمر وسداد الرأي

ورعه أنا في قوره الحماص، كنا بطمع
وبتوقع أن سسمع للخط لذي بهر
مشاعرنا بموه نلاعه، وهصاحة بطة
وحولة لفاظه، لكننا فوجئنا بهذا الهدوء في
تغيرات، وقلة الكلام والحكمة في العبارات

لفرآن الكريم صغيراً، والتحق بمدف بالأزهر، ثم تحول إلى الدراسة الدينية، حيث التحق بمدرسة الحديثية، وحصل على شهادة لتخرج سنة ١٢٢٤هـ / ١٩١٥م عمل بعد تخرجه بالمحاماة ثم بالمصايف بمدينة «قضاء» ١٢٤٣هـ / ١٩٢٤م ثم تنقل في عدة بلدان حتى استقر في القاهرة وعرف بشده لبراهمه ولتجرى في إحماء الحق وصف بالتصديق والاكثار من رملاته ورؤسائه حتى رفق إلى سرية مستشار معمار بمحكمة لتتبع القيد وكذا استعاض من أعضاء بعد اختياره مرشداً عاماً للإخوان المسلمين.

لقاءه الإمام البنا

تسمى لإمام حسن البنا، والتحق بدعوة الأخوة بجمعة البنا صافية ومستشاره، وموضع سره، وأوصى الإخوان باستشارته والتجوع إليه في حال عيادته، حيث قال «لا يعلم إلا الله متى أعود إن قدر لي أن أعود فإن حجتكم في عيادتي إلى رأي فالمسبوق عند حسن الهضيبي بمحكمة القضاة هاسي حسبه مؤمناً هادئاً صائب الرأي» (الإمام حسن البنا ٢ فبراير ١٩٤٩م). وبعد قرار حل جماعة الإخوان المسلمين في سنة ١٣٦٨هـ / ١٩٤٨م، واعتقال الإمام حسن البنا ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م على يد المحابرات المصرية أيام الملك فاروق، وشجع أعضاء الهيئة التأسيسية لأساد حسن الهضيبي مرشد عام للإخوان فنزل على رأيهم وأعلن في ١٣٧١هـ / ١٠/٧/١٩٥١م مرشداً عاماً للإخوان المسلمين.

وما إن مر عام بعد اختياره حتى حدث انقلاب ٢٣/٧/١٩٥٢م وظل الناس وكثير من الإخوان يربحون لشوكة حيزوا، ولكن الإمام الهضيبي بطورته الشافية كان غير ذلك، فكان عيادته شديدة لشفقة عليه، وأصر على رفضه وحلمه وزج يذبح مؤمرات وشجع أعضاء، ولكن الله أحراه ورد كيدته في بحره

ذهابه للحج

أدى الإمام الهضيبي فريضة الحج ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م والنمى بمحبية وتلازمته وإحونه في رحاب لشاعر القديسة وقد أنهكته الشيعوكة وترك التعذيب داخل السجن والمرص العصال في جسمه هوى الأثار، وأصبح مجرد فكر وقاد وروح مشرق

رجل الرحلة الذي وقف بكل عزم وشموخ أمام جبروت الظفاد كان الله اختاره لهذا الفترة العرجة التي تتابعت فيها الأحداث الجسام لحرب الإسلام وخصائمه

ومثل حتى للمجاهد المبرر وقد سعدت بلمحه في موسم الحج حيث كان يرفقه ابنه محمد المسمى الهضيبي المرشد العام السادس والأكبر حمد الملقب وحضر موسم قيادات الأخوة المسلمين في العالم وكان لقاء مباركا موهنا وتلك لحمد حيث أعتد الأعمال وعاد بحيوية لنشاط الإخوان في العالم كله

شخصيته

كان الإمام الهضيبي رجلاً الله مهنا قوي الشخصية هادئ الصوت قليل الكلام يسمع أكثر مما يتكلم وكذا خاصياً في كل ما يسأله من أمور صلوا في الحق لا يعرف انصاف انحلو ولا يرضى بها بغير تعق التفكير وسداد النظر يستمد اصلحه من الله والنكاس الموقنة ويرك المحاماة على حساب الله عود

قضية التكفير

كان له دور في قضية التكفير التي اعتسها بعض الشباب الذين ذاقوا ألوان العداية فاقنعهم بالحجة والدليل وكذا كانه دعاء لا فساد فعدل الكثير عن رأيهم

عاشته منذ تولي منصب المرشد العام للإخوان ولا حقت كما لاحظ شيرى كثرة انصاته وسماعه لكل الأراء ثم حسم الأمر في كلمات موجزة

لمرموا الفكر الصحيح، وقد صل الذين اصروا على موقفهم مماصله وصحة بأن يبحثوا لهم عن لائمة أخرى غير لائمة الإخوان المسلمين، ليعطوا نحتهم وكان يد به انصامه للإخوان المسلمين سنة ١٩٤٣م ولكن هذا الانصام لم يعلن لعموم الإخوان المسلمين بل بقيت الصلة خفية لا يعلم بها سوى المرشد المؤسس لإمام لشهيد حسن البنا وبعض خاصه الإخوان المسلمين وقال بعد توليه قياده الإخوان المسلمين

من علم مني شمد على فبده عود سسند صند لأول قتلا وعيناً وعدت سادف شردف فبده في سبيل الله وقد لاقى من لاقى رأبي على ما أعرضه في نفسي من عدم جدارة بأن أحلف إماماً لصلح حسن البنا رحمه الله لأقدم وأبرل بعد دعه الأخوة ذاء لحق ليه جن وعلا لا أنتعي إلا وجهه ولا استعين إلا بقدرته وقوته

لقد رافق الإمام الهضيبي لمرن الكريم منذ بعونه اظفاره، حيث قرأه في كتابه بصره فأجبه بإفهام وشياً ووزن أعماله به وصبط ملوكة به والرم بأمره وبهيه ووقف عند حدوده

مواقفه

وهو ول من كسر تقاليد الانبياء من يدى تلك عند حلف اليمين القابونية التي يودها القضاة أمام الملك قبل تولي منصب لمشاره (د كانت تفعه حوالي عشرة منغه منهم حممه لم يترددوا في لانعه عند حلف اليمين المسوري رغم بهامهم بالتدبر من هذا التعيد ليهن الذي بمرسه لذيوار الملكي

حتى إذا جاء دور الهضيبي الو من لبيبة الجسامت اللسان، فأجأ الجميع بأن مد يده لمصافحه الملك وأقسم اليمين مرفوع الجبين فتعنه على ذلك كل من كان بعده من القضاة والمشارين

وبعد اختياره مرشداً عاماً للإخوان المسلمين، استدعاه الملك للاجتماع به وبعد ذلك كلم اثنين من كبار الحاشية الملكية لزياره الهضيبي وحمل صورة الملك لتعيقه في دار الإخوان المسلمين. وقبل حلول الموعد بمساعه اتصل الهضيبي من بيته هاتفاً بالأخ عياد الحكيم عايدين وكلمه بصرف مندوبي الملك عن المجيء، فقال الأخ إن رد هدين

ليس أمراً سهلاً، بل قد يؤدي لتوريط الإخوان فضلاً الأستاذ الهضيبي. إليهما يريدان تعليق صورة ملك في دار الإخوان المسلمين، وهذا ما لا أظنه وله فطمت يعيني. فقل لأح عاسين أرسنهما اليك هي لمرل ولا حاجة بهذا الحصة وما عليك إلا أن مصدر لهما بأن الإخوان قوم مبررمين بعزمهم التصوير. وما أبادر لأن إلى رفع صور الأعداء شهيد من عرف المركز بعدم حتى يستقيم لأعد ر

فقال الهضيبي لأح عاسين برحم له أنت. وأن لهم في لاضار.

وحيث شئت عبدالناصر ودينته حمله الكذب والنهت على الإخوان. وسأطع عسهم بإعلامه لمصور أرسله لإمام الهضيبي لحطاب اندي جاء فيه

«قائي لا زلت أحييت بحية الإسلام وأقرتك السلام. ولا زلت مرد على تحجبه بالشسائم واتهم السرانر وحسلاقي الوقائع وحجاء» حقائق و تكلام لعداء الذي سبقكم قوله. ولا اعتبار عنه وليس ذلك من دب الإسلام ولا من شيم انكرم ولست اطعم في بصحت بأن تلمر لحق. فذلك أمر عسير وبه حر في أن تمي الله تعالى على ما تريد أن نقاه عليه وبكفي أريد أن أبصرت بأن هذه الأمة قد صاقت بحق حريتها وكلم مصاصها وأنها في حاجة إلى يصيخص من دور يجمعهم تؤمن بأنكم بتلكون بها سبل الخير

إن لأمة في حجة الآن إلى بعوت الضروري. انقوب اندي يرزل عن نفسها أنهم والعم والكرب. إنها في حاجة إلى حرية القول فمهما فتم إنكم أعدقتم عيبها من خير فبها أن تصدق إلا رد

سمحتم لها بأن يقول ابن الخير وسمحتم بأن تراء ومهما قسم إنكم تحكمونها حكماً ديمقراطياً فإنها لن تصدق لأنها معروفة من بعمة التكلام والتعبير عن انراي إن الأمة قد صاقت بحرمانها من حريتها فأعيدوا إليها حمها في أحياء ورد كان المصعب على الهضيبي وعلى الإخوان المسلمين قد أحد منكم كل واحد فلكم الحق أن بعضو. وهذا شأنكم ولكن لا حق لكم في أن تحرصوا ساس على الإخوان وتغروهم بهم. وليس ذلك من كياسة رؤساء

لقد فوجئنا بهذا الهدوء في السر والعلانية في العبارة والوضوح في المطلقات والدقة في الأحكام والصدق في القول والالتزام بالعمل

النور في شيء قبانة قد يؤدي إلى شر مستطير وبلاء كبير ومن واجبك أن تحافظو على لباس معظهم ومصيبهم وأن تحمموهم شمل لأمة على كلمة سواء وبكم لا شل تعمور الإخوان المسلمين حصة عميده يس من انهم ن سرکہا ولا ينرکو نفاق عها ف وحيوا إلى نفاق سبيلا فاعراء بعصر لأمة بهم وتحريصهم عليهم من الأمور نبي لا تؤمن عواقبها»

سجنه وصبره

اعتبر لأول مرة يوم ١٣/١٠/١٩٥٢م ووضع في سجنه بصر به وكما لجو بارد رعهبر، وبعد منه أجسام الإخوان لشباب فكيف بالشيوخ الوقور الذي حاوره سسين فعمد الأخ عبدالحكيم عابدين بمراسل فرة للأستاذ الهضيبي، وإدائه يعيدها وحيث عوتب على رجاها قال «يا عبدالحكيم بعد شملت والله - ببرد هذه البردانة من كل ما نفسي عن هذه الأمر من في عابر الأدم» وكار الأستاذ الهضيبي يمارس تعاربه

الرياضية في موحه مكتب مدير لسنح ولما سأل أحد الإخوان مستعرباً عن سر ذلك قال «عهم لا يرون ما لا يشائنه و رهاج لعدوية حتى يحمموهم أن سهاهم طاشد وم ينعو مما ما يرببون لم نسل قول برسب

رحم لله امرأة أهم من نفسه فوه ٩٥ ح وحس حصلت عتفالات صيف ٩٥ ح كان لأستاذ الهضيبي حاج مصر في موية ورس. فها كاد يسمع بالاعتقالات حتى سرع بالعودة إلى مصر ليسجن مع حوايه وبو حه مع زوجته وأبنائه وبناته ما يواجهه الجميع ثم ييجري له عيه الثبات ولشموخ ويكون عونا وودد لأخوانه وحذوده

قالوا عنه

يقول المرشد الثالث الأستاذ عمر التلمساني

رحمه الله «أد كن حسن الب قد مصى إلى ربه ودرت لبنة يانته فيه فمد كن حسن الهضيبي مشعل عصره. يوم حمل برة حريصاً لم يفرط، عريراً لم ين كريمة لم يهوى وأدى الأمانة عيباً في عزم. قويا في حزم ثابت الحظي في فهم فأكد معانه فمهم تسليم بلامسلام لصشيخ في القول وهو العمن. لم يثته حيل اشقة وم يرهيه سحر ولا تعديب بل أده الأمر بصرر على بصرر وصمود فوق الصمود»

ويقول الشيخ محمد المرالي

«أد كن حسن الب قد مصى إلى ربه ودرت لبنة يانته فيه فمد كن حسن الهضيبي مشعل عصره. يوم حمل برة حريصاً لم يفرط، عريراً لم ين كريمة لم يهوى وأدى الأمانة عيباً في عزم. قويا في حزم ثابت الحظي في فهم فأكد معانه فمهم تسليم بلامسلام لصشيخ في القول وهو العمن. لم يثته حيل اشقة وم يرهيه سحر ولا تعديب بل أده الأمر بصرر على بصرر وصمود فوق الصمود»

ولأهوء ومن حبه يعرف تدس عنه به تحمل مصالابه وبس كل ما يرل به فم بحرر وبم بحرر وبمي في شجوحته مثله عميق الأيمن وسه لائن حتى حرج من سجن لحو نكس صبره الذي عر لايمان رفعة هي مصي وبان لمسي بي برلته وبسرتة م تعده صدق نحكم على لأهوء وم تبعده عن صوح لخماعة



لإسلامية منذ بدأ تاريخها. على حين خرج من السجن أليس لم تلق المصائب لهم عقلاً وقد ذهب الله بعد هجاب محسنه و صلعت ما بيني وبينه، ويصير لله لنا أجمعين،

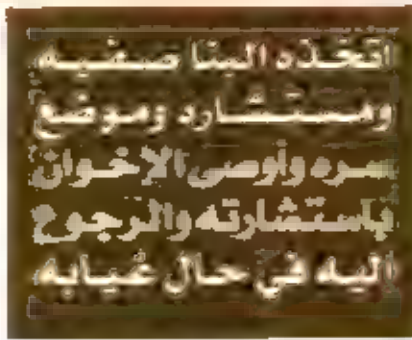
ويقول عنه الصحفي مصطفى أمين:

«عجيب يصوره يهات عليه لصربته هم يركع حاصرته المصائب فلم يياس، تلقى لطمعات من الحصف والأمام فلم يمحط على الارض كان يحلم وكل من حوله بالأمور، كان قويًا وأنصاره يصغون ويستمعون

رأيه في محنته أكبر منه في مجده، سمط من المجد واقماً وغيره فوق المجد ركعاً ربه يستعيد الحرمان وغيره لا يستعيد إلا سلطان

لرحال كالمعدن لا يظهر هيمتهم إلا إذا وُضعوا في النار. هنا يظهر الفرق بين الرجل الجسد ورجل النفس من الذي يهوى واقماً والذي يعيش زاكماً بين الذي يكبر في شدائد والذي يتصل في المحن والأزمات رأته يستعمل الحكمة بالإنصاف كأنه يستعمل النعمة ينأى عن الأسفلت وكأنه ينأى على مرتبة من ريش لتعلم بأكل الحشر المعروخ بالمراب ويحمد الله كأنه تناول طعاماً على مائدة ملكيه تفرصه فلا يعصب تدفقه فلا يحقد تقبل المعد بصبر وحب ويستسلم لنشأه بعدد وحناء لا يجحد لمناص قصبه ولا يذكر إسماً سوءه. ذكره من طمعه يتعبر في ظهوره، لا يلغيه ولكن يقول «سمحة الله»

عاشت معه سنوات طويته كان بين ربرته وزمرتي ربرته واحدة، كنت أراه كلما فتحت باب براسي وكنت أسمع بهي المسجونين لست أسمع مناصبات صوته كتاب عدد من مسجونين الذين عبدوا وصيبوا وصبروا واهبوا وانتهكت أعراضهم كانوا يصغرون على لثأر والانسقام من معدنيهم بعد أن يخرجوا إلى الحرية سيمعون بهم ما فعوه فيهم سيدقونهم من عسى لكأس اسر أعمرهم على حجرها كان يعرضهم ويقول لهم هذه مهمة الله وليس مهمت نحن دعاه وسب قصاص كانوا يعتدون فيها ويشتدون ويلي ويرفون أصواتهم ويخصص صوته ويهاجمونه هيبشهم.. ويبتدون عليه فيقول لهم هد حفيكم، لا اليوم المخلود إذا صبر من الم لسباط لا أعاتب المصون بالسميف إذا وقع بعض دمه على ثيابي لا طلب منكم أن تموا



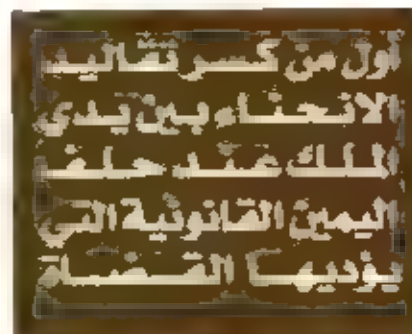
وإنما أرجوكم أن تركوا الأمر لله فهو المستبحار، عذاب الله على الظالم أقسى من كل ما يستطيعون من عذاب لا أريد أن يساور بحر المظلوم مع من ضلوا بظلمهم فيطش بهم ظلموا فيظلمهم وحينئذ يعال ظلم بالعدل والقسوة بالرحمة، والجيور بالإنصاف، والعدا بالصلاة

كان معسكا مذبه غير يعصب محمد بالعدل كارها للظلم يرفض اعاد ويقول ما جاحد للعبد ولما لمار ما جاحد للعبد ودي صور المظلوم على من اعاد البسامية

كبار اسم هذا الرجل هو حسن الهضيبي .. عليه رحمة الله .. انتهى

كتبت مجلة روز اليوسف سنة ١٩٥١م حين شاع عن احبار الهضيبي مرشدا عاما للاخوان المسلمين يقول

«عندما كان المستشار الأساد الهضيبي رئيسا بمعكمة الجايات في سوهاج، وكان سر فع عن الفائل معام كبير وينعز نورير الفعل يومئذ، وفي الاستراحة أراه المحامي الكبير ورحب به الأستاذ الهضيبي. وطلب من الساعي إحضار قهجان من العهوه له. سأل المحامي الكبير لعل سيادة المستشار مستريح في الصعيد؟ وأجاب المستشار الهضيبي إن مهمة القاضي تحفيق العدل والفعل لا يميز



برعدن و مكان حال المحامي عدأ سوف تناول القضاء مع آحي وزير العدل واما مستعد لأطلب منه العمل على راحتكم، وهذا تار الأساد الهضيبي وهي وعفاً وقال للمحامي الكبير تفصل يا أساد .. أجنث تساومني؟! وهنا كان الساعي قد أحضر قهجان القهوه فأنحه الأستاذ الهضيبي وقال له عد بالقهوه .. وخرج المحامي الكبير شقيق وزير العدل مصر الوجه!! انتهى.

ويقول عنه الاخ د. أحمد العسال:

«قد كان لاسلام ملاً حواريه وحلاجه ويعرف من لغير الاخلاقي هو الد لعص في هذه الآفة وعدم مر منه الله وحشيته هو بد منه ليعفاء وإن رسوخ هذه المعاني في نفسه جعله لا يحصل بالظاهر عهف كان نوعه ويريد بصبره وتصبره إلى المعابر السنية فبر الرجال ولواقف وكان يعرف من الرمن جزء من الملاج. وكان لا يحب تعجن الامور ولا اعساف الحول كما كان يكره النهي ب وياى بنفسه عن الصغار وكان يدق بالتي هي احسن، ولا يعمل في نفسه الكبيرة إلا العير للجميع، كان يوصيه ومماحته وسماحته مصوب الأمثال فرعم مسواه الاحصاع، ونقله المنصب لغيره في القضاء يرفض التكلف والمظاهر ويهتم بالأعمال والحقائق

ولما ذهبت للحج سنة ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م بعد المحن المثالية التي رها والسبن المعاف التي قصها، والشيخوخة التي وص إليها أشعو إخوانه وأحباؤه عليه وعسوا أن يصل العزل في فسق من المصدق الكبيرة لتكون الراحة أكمل والجدعه أحسن هرفض وأنى إلا أن سول في المحيم المعادي وسام في الحيمه المعادية، وتلك هي النفس لكبيره وتقديره الأمية

وإذا كاتب العوس كباراً ثبتت في مراده الأجساد انتهى (محله الشهاد السامية ١٣٩٢/١١/٢/١هـ)

ودروي الأستاذ عبد الحكيم عابدين قائلاً «أعد مكتب الإرشاد العام للإخوان المسلمين سنة ١٩٥٢م مذكرة لتصديها لوررة الدكتور علي ماهر، وكان في آخر المذكرة عبارة «في ظل حلاله الملك المعظم» فصور بقلمه على هذه العبارة وشطبها. وقد قلب له إن هذه العبارة تقليدية وقد «فرها مكتب الإرشاد العام قال «أحدها على مسؤوليها

التيه به وما ذكرني
سمعت خطيباً قبه الا
مفيد عن به بنسوي
كلامه في هرب به ك
كانحول كره في النهدي
يساب به لاء لا علولا
اعماس، يعاطب لشعور
فيلبه ولقب قملوه
ولعمل فبسك به من
المعلومات الواسعة

ومد تلك اللحظة تعلق
لأستاذ الهسيبي بالأستاذ
الي وقويت لربطة بينهما
ولكنها ظلت في طار
لكن لا لعناية، حيث لم
يضم تلك العسة لا بقنة
من لاهول اقريب من
لأمام لشهيد به ومن
ها بعد الإمام البنا يوم ٢
فبراير ١٩٤٩م أي قبل
سنة من ثورة يوم يوصي
الاخوان المسلمين بالرحوع
في الأستاذ الهسيبي عند

حاجتهم للمثورة والري

من أقواله

قال بعد لناصر - هؤلاء لاهول
المسلمين هم خيرة شباب مصر، فاحفظوهم
دخيرة بها وحدو مني ما تريدون
وكان يصوي لاهول ان لسجون حانة
بصية بهن هو لآخر - ولأسلات بهن
دولة لاسلام في صدور كه به عن صكه
ميدانكم الاول فممكن هود انصرون عيه
كنتم على من سوا هؤا أقدر

وفاته

توفي في مصر صباح يوم الخميس ١٢
شوال ١٣٩٢هـ - ١١/٨/١٩٧٢م وجده في
وصفه في كسبه وهو عن قرش موت بال
بني - بهن هور موده في مصير
الصدقات

رحم به أسناد الهسيبي وأسكنه فسيح
جنانه - بحفا به مع لبيبي ولصديقي
والشهيد - وانصالحين وحسن - به رهيف
- حر دعوا به الحمد لله رب العالمين ■



قال لعبد الناصر: لازلت احبيك بتحية الاسلام ولا زلت ترد بالشتائم واتهام السرائر واخفاء الحقائق هؤلاء الإخوان هم خيرة شباب مصر فاحفظوهم ذخيرة لها واخذوا مني ما تريدون

بعضت فيه الامام الشهيد حسن البنا فلي
لدعوه مع بعض القضاة واسمع اليه باصغاء
ومن ان بهي لنا من حديثه حتى كثر بيته
في الهسيبي بعة للعمل لاسلام
يقول الهسيبي عند طلب انصار به
وله بعد لأفصا فكاكا من ديت وحسب والله
ان هاه من نور او معاطبنا بوجهه بكونه
يريد لاجابات اليه خطب ساعة وربع
دقيقة وكان شعورنا فيها شعور الجوه من
- بصرع من كلامه وبفضي هده لبعه اني
معنا بهد ذلك الوقت ان كلامه يخرج من
قلب اني انقلب شاعر لملك لادخلص

قال عنه مصطفى أمين:
عشت معه سنوات طويلة
في السجن فرأيت به مستقبل
للجنة بالقسامة... متمسكا
بدينه بغير تعصب... مؤمنا
بالمعدل كسارها للظلم

وحصينا والمندو لوزرة ان
تكون في طر لله وحده.
كما يروي عبد الحكيم
عائدين قصة زيارة الأستاذ
لهسيبي لايه هشام
عبد الحكيم عابدين في
مستشفى عبد الوهاب مورو
حيث كان راقداً للعلاج
واقترحه ان يقوم المرشد
لهسيبي برائه رئيس
الديوان الملكي لبي بهد
في نفس المستشفى فاجاب
لهسيبي به عبد الحكيم
بعد فصدت لله تعالى
بعيد ولدا هشام ولم
فبعد انك بزيارة وتيس
الديوان انتهى معه

لشهادت بهديه به
١٣٩٢هـ

ويروي ان شمس
بدران مدير السجن
لحربي سأل الأستاذ
لهسيبي عن اسمه وعمله

لهما استمارة السجن، فكان جواب المرشد
العام الهسيبي اسمي حسن اسماعيل
لهسيبي وعلمي: المرشد انعام للاخوان
بسلمين هبت شمس بدران عاصبا ألم
نحن لدولة جماعة الإخوان المسلمين
فأجابه الأستاذ الهسيبي لقد حلت الدولة
جماعة لاهول اسملمين في مصر، أما ان
فالمرشد لعبد لاهول في اجابه هبت
شمس بدر -

صلته بالاعوان

يعود بداية اتصال لهسيبي بالاعوان
لمسلمين في سنة ١٩٠٢م حيث بعد سناحه
ما كان يحزني به وبجر بعض شكاك من
اقراره، من حسن تقهيمهم للقضايا المطروحة
على الرغم من ان معظمهم كانوا شمة اميين.
ولا سألهم عن هذا التفكير الناصح والوعر
العريق قائلوا من اضبابا لجمعه لاهول
لمسلمين. فكان هؤا جاهزا له لحضور خطب
الامام لشهيد حسن البنا وهي صيف ١٩٠٢م
وكان في صفت بمحكمة لرقريق وصله بعمة
دعوه من الاعوان بحضور حمل لاهول الذي

سعار بكل الأسلحة ضد.. الإصلاح



د توفيق الواعي

dar_elhoth@hotmail.com

تريد أن تحبطه وتضعه في ادراج مشيخة الأزهر؟ هن هذا ما تصيه يا شيخ الأزهر؟
ولم يكف هؤلاء بشيخ الأزهر بن أوعروا
الى كن من يريد من علماء الأزهر ان يقع في
عرس الجماعة ويعمل على تشويه سمعته
ليكون من الثوريين، فيمبيري لذلك كن طامع في
ان يروق رفق غامرا او عطاء مجريا.

نحكي جريدة الشرق الأوسط عن الدكتور
عبد المعطي بيومي عضو مجمع البحوث
الإسلامية في الأزهر ووكيل لجنة الشؤون
الدينية في البرلمان المصري سابقا في تصريح له
يقول فيه: إننا نرفض استغلال الدين في
الدعاية الانتخابية وتابع الدكتور بيومي
قائلا، لقد طالبت في البرلمان بعدم استخدام
الشعارات الدينية في الحملات الانتخابية
وطالبت بأن يكون الفيصل في الانتخابات هو
البرنامج الذي يدوي المرشح المواقف عليه مع
لنخبين... إلخ.

و ملاحظ ان كل العلماء لم يخطئوا استعمال
شعار الإسلام في الإعلان عن هوية وبرنامج
المرشح الا علماء السلطة الذين اختيروا بعناية
لشغل مناصب مهمة للاستعانة بهم عند الحاجة.
ثم ماذا لا يعلن الإسلامي عن هويته وبرنامج
وشعاره الإسلامي. ويعني غيره عن هويته
العلمانية، مصحوبة بالأغاني ولطيل والرمر
ومصحوبة ايضا بشرق البطلجة والرشوة.
والاستعانة بالأمم لأجهش رأي الناخب
ومخوبينه؟ هذا ممدوح ومرحب به ولا يستطيع
شيخ الأزهر أن ينكره، ولا يستطيع عبد المعطي
بيومي وكيل لجنة الشؤون الدينية في البرلمان
أن يبين ببيت شفة بن قد يمدح ذلك ويباركه؟
اقول: يا قوم اتقوا الله في النية الباقية
من كرامة الأزهر، وزاعوا العلماء الفلاس في
الدين يأكلون من عرق جبينهم وليس بالفاسوى
الحرام.

ثم ما تقول في الدستور المصري الذي يقول
في مادته لثانية ان الإسلام هو دين الدولة.
ولشريعة الإسلامية هي مصدر الرئيس. هل
هذا هو الآخر شعار لا يبقي الحديث عنه؟
عيب يا حماة الرسالة اتقوا الله فيها وهي الأمة
وفي الحقيقة التي روزنوها وما الله بمبال عما
تعملون.■

لاخوان المسلمين.
مشيوا إلى ان الأزهر حينما يدعو لذلك.
فإنه سيدعو له بالوسطية والاعتدال
و لسماحة، أما الإخوان فإنهم يحاولون توظيف
مبدأ الإسلام هو العدل، لتقديم أهداف سياسية
فقط دون النظر إلى غاية دينية وأنهم لا
يحرصون الا على عسوية الجيئس التلمانية اما
الأزهر فلا يعنيه تغير الإسلام وقصاياه.

وشيخ الأزهر لم يتكلم في هذا الموضوع الا
بعد اعتراض لجنة المشرفة على الانتخابات من
الحزب الوطني على استعمال هذا الشعار ولا
يدري لماذا يش شيخ الأزهر هذا الهجوم العنيف
على جماعة تتخذ الإسلام بوسطيته منهج حياة
وتريد أن تعيد الهوية الإسلامية للأمة بعد غربة
دامت عقودا متطاولة، وصيرت وصايرت وتحملت
من المقتايب ما لا تتحمله الجمال حتى ريب جيل
يحمل التربة ويعسحي في سبيل إسلامه
وعقيدته ويقارع الفساد والباطل، مستشري في
السلطة التي تربعت على عرش الحكم نصف قرن
من الزمن، قتلت فيه كل جيم في الأمة، ونحت
الهوية جانيها، وأتت يدها في احضان التبعية
والاستعمار يشي الوانه واشكاله.

ثم ما الوصاية التي فرضتها الجماعة على
الإسلام وما نوع الاحتكار الذي لجأت الجماعة
اليه؟ ثم إذا كان لأزهر الجهة الوحيدة التي
تتحدث عن الإسلام فإين دوره وإين رسالته لم
لا يسمع احد صوته، ولم الاعتراض على من
يقول ان الإسلام هو العدل؟

أليس فقدان الضمير وديس اليد، وقهر
الأيدياع، وعدم الانتماء، والترحل القومي و لعش
لجماعي، وكنت الحريات، والهبوط الاقتصادي.
واستجداء الأمة قوتها، وسلحتها امور تحتاج إلى
قوة مومنة عادلة محاصلة طاهرة؟ اليس كل
هذه الاشياء وغيرها يحتاج إلى عزم مومن.
واخلاص مسلم، وبقاء تقي؟ وهل الإخوان ليسوا
معدلين؟ ثم ما معنى توظيف الإسلام لأهداف
سياسية احرم ان يعلن الإنسان هويته ويظهر
مبدأه ويقدم بايمان ليحمل الأمانة وينسحق
في سبيل رغبة امنه. وتنفيذ تعاليم إسلامه؟
هذه هي سياسة الإسلام. ام تريد الإسلام كهو
معصلا عن حياة الناس ام تريده يجاري التظم
واليفي ويرعى بالتأخر والتبعية والاستعمار، ام

عجيب أمر امننا ما ان يظهر فصيل
اصلاحي الا وتبيري الاقلام لكبتنه. وتس
السيوف لمبريه وهذا هو منطق الباطل دائما مع
الحق، مصداقا لقوله تعالى: في كذبت يارب الله
الحق والباطل فاما الزيد فذهب جفاء وأما ما يتمتع
الناس فيمكنك في الأرض (الرصد: ١٧) وكلما
كثر الفساد وعم، وانتشر الباطل وظلم، اشتد اوار
المركبة وحمي وطيسها وكلم قوى الحق واشتد
عوده، وظهور وسلج بوره فإن الباطل يكتم،
ويدمغه الحق ويسرعه، ويبيده ويرهقه، في
يغفل بالحق على الباطل فيدمغه لبا هو راق في
(الأنبياء: ١٨)

إن من المركة مع الباطل حمية والبقاء به
في ساحة الأمم لا شك فيه، يستعمل الباطل
فيها كل ما يملك من كذب وتلليل وقذاره فعل.
وبدالة موقف، والأمثلة على ذلك اليوم وفي
واقعا المعاصر كثيرة ومبسوعة تكشف عن
الحب والتفاني والانحدار وتعري اشخاصا ظنهم
الناس في يوم من الأيام اظهرا فيهم مسحة من
رجولة أو ايمان فإذا بهم يتمرضون في
لحميش، فما كان الله يدبر نزمين على ما أتم
عليه حتى يميز بحيث من الظبي (ال عمران،
١٧٩) ويهد، تظهر لعادن، ويكشف العطاء.

ولقد لست هذا الواقع وقت اختيار الشعب
لممثليه ورأيت السياق بين المرشحين، وكيف
يستعمل الباطل كل أسلحة الاغراء في مقارعة
الحق وكبتنه، وهذا شيء موقوف ولكنه جاء
بصراوة منقطة الظهير استعمل فيها كل
الأسلحة الاعلامية والنفسية والامنية والمالية.
ولكن يحرصون ان تتورط فيه مؤسسات دينية
رسمية كان لها بعض التصايفات في رصيدها
الديني. قرأت تصريح شيخ الأزهر في مركة لا
ناقة له فيها ولا جمل، وفي مواقف ولكنه جاء
سند له فيها أو دليل، فتروى وكالات الأنباء في
٢٠٠٥/١١/٤ فائدة، شن د. محمد سيد طنطاوي
شيخ الأزهر هجوما عيقا على جماعة الإخوان
المسلمين. قال: أنهم يحاولون إقناع النخبين
بانهم اصحاب وصاية على الإسلام. وأنهم
يحتكرون التحدث باسم الدين وقال طنطاوي:
إن الأزهر الشريف هو الجهة الوحيدة التي من
حقها أن تقول. الإسلام هو الحق وليس جماعة

في سجن «أشمورت»...

المعاملة عند عدينا إلا واحداً، فقد حده مدة يومين إلى سجن أشمورت من ضمن دورة تدريبية، فلم يقف عند باب عرفت طلب منا أن نقبل فلما وقمنا عاد وطلب بأنبوب «عجيه» أن نقف مرة أخرى!! فقلت له: ولكننا وقفنا فكم مرة مطلوب منا أن نقف!! فقال لي: كما أريد أن أقف اطلب منكم أن تقفوا عشر مرات!! عندها قلت له: لقد تجاوزت حدك، لذلك سأبدا أجلس ولن أقف!! وهكذا جلست فذهب ولم يعد!!

أما سوى هذا الصابط فقد كان هناك من ضمن المأمنين هذه الأسماء (ش)، (ع)، (أ)، (ص)، (ب)، (ب)، (م)، (هـ)، (خ)، (ز) هؤلاء وجدنا منهم التلطف في المعاملة لدرجة أن البعض منهم كان يجتهد أن يروينا بما تبصر من الحصار وات زعم شحها في سجن (أشمورت)!! والبعض منهم كان يجتهد أن يسهل علينا إدخال الكتب والصحف و لدفاتر والأقلام من الأهل عند الريارات!!

التربية

دخل ذات يوم سبت إلى شرفتنا هي الحلة الصابط (و) والسجن (أ ط) لمدد وفق تعليمات الجيمة!! وحلال لمدد كان أبو معاذ للسجن لم ترد علينا جواباً!! فقال: وأي جواب!! فقال له أبو معاذ مارحاً لقد طلبت منك عدة مرات (لتربية)

ولم تمصني

حسباً أو را

بالسبح بخرج

عن صوته ويؤكد

أنه سيصبح طلب

بحقيق حول هذه

الكلمة (تربية)

وفوجئت

بالسبح أن هذا

السبح قد نقل

هذه «المرحة» وهي

طلب (لتربية)

لقد ذكر الصابط (م) أما إذا أردنا شريطاً ثالثاً أو أكثر علينا أن نقدم طلباً جديداً!! ولما أردنا أن نقدم طلباً خطياً جديداً إذا به يقول لنا: يجب عليكم إعادة الشريطين اللذين في حورتكم للأهل ثم يسمح بإدخال شريطه (م) ولما سأله هل يسمح لنا بإدخال كتب للقراءة قال نعم بشرط أن تصعدوا الكتب التي بين أيديكم إلى الأهل، ثم بشرط ألا يبقى بين أيديكم أكثر من ثمانية كتب!! نعم لقد وقع هذا المشهد من قبل الصابط (م) ثم حدثت بعض المشاهد الشبيهة التي كانت تصدر عادة عن الصابط (م) وعن السجناء (و) (م هـ)!!

مظاهر التلطف

ولكن أعود وأقول بحساب ذلك فقد نسا مظاهر التلطف هي التعامل معنا من معظم العاملين من بني معروف!! وعلى سبيل المثال عندما تم نقلنا إلى سجن (أشمورت) وجدنا أن معظم العاملين في ذلك السجن كانوا من بني معروف، ووجدنا من معظمهم الحرص على التلطف معنا في المعاملة وبالذات من الصابط (ع) والصابط (ب) ومن بعض السجناء الساكنين في قري بني معروف الواقعة في الجليل مثل دالية الكرمل وأبو سنان وركا وبيت جن وكسرى وعسما

تلك كان أحدهم عندما يقف على

باب عرفتنا بعدنا

صباحاً كان يكلمني

سطره سريعة التي

عرفتنا ويحيينا ثم

يصرف مبسماً

رغم أن تعليمات

السجن كانت تعرض

عنا أن نضع على

أقدامنا حتى لو كنا

نائمين!!

لا أذكر أن

أحدهم قد أساء



في أظرف أفكار
فالتفكير
في أظرف أفكار
فالتفكير

بقلم
الشيخ رائد صلاح (١٥)

حتى تكتمل الصورة وأكد أنه بجانب هذه المظاهر من التلطف كانت تبدر من بعض العاملين من بني معروف بعض التصرفات المستهجنة!! ولكنها كانت من عدد قليل منهم!! وعلى سبيل المثال فقد تقدمنا بطلب خطي ذات يوم إلى الصابط (م) في محقق الحلة لإدخال شريطي نشيد إسلامي، فاحضر الأهل ثلاثة اشربة، فادخل الصابط (م) الشريطين الأول والثاني، أما الشريط الثالث فقد أعاده مع الأهل بحجة أننا حددنا في طلبنا الخطي فقط شريطين!!

(١٥) رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني

قال أحد الضباط:
يمكنني أن اطلب منكم
الوقوف عشر مرات.. فقلت
له: لقد تجاوزت حدك..
وجلست فذهب ولم يعد
مازلت أصر على السعي
الجاد لثمتين العلاقة مع
بني معروف القاطنين
في قراهم المعروفة
في الجليل..



الذي يدعو إلى إعدام النجعة يساً وبهكم
بشخصياً حصرت بعض لاعراس هي
عستيا إداية الكرهل وشرك في سوب
عز في أثر مه وعرفه وكل اميني
معود إلى حوزكم لأولى لإسلامه وإنا
غير أسعد أن يكون طرف عبايد هي
كل ذلك

وللعلم يقول نصد أصغر كل من
المصرع (٦) والمعاني (٤) التي كل كلمة
قسيها وأحفظت على وجوههم النادر
ووعدها حيرا' وما رث حتى هذا اليوم صر
على هذا المعنى إذ لا بد من التسمي
الحاد لأعاده التعمه فوق مما هي عليه
الآن بسا ونسب بيني معروف العاطف في
شيء من هم المعروفة في الحيل'

ولا بد من هذا السعي بخلاف عما
يسعى في بعض أزمه الخبيث الاحماري

نقلت الى مستشفى . ربما
تحت حراسة مشددة وقال
لي الضابط المرافق مازحاً
هل كنت تحظى بهذه
الحراسة قبيل السجن ؟
فقلت له على الفور
إنني احظى بحراسة لا
يحظى بها شارون !!

مهموم وحاد بر نصابت (ط) قدم
 بب هب نصابت عني تصور وطلب عبا
 لا يعود لي هده ، ترجه لثمنه
 وفي حد لا ياد تم نقلي من معيني
 احبته لي مستشفي مهم بحب جزيه
 مشدده وگاس قد قصي نصابت
 ومجموعه من عاملين في السمر وحلائ
 السمر قال لي حدهم مارجا هن كمت
 تخصي بهده لحر سه قيل لسحر؟ قص
 له عبر لصور اني عطلي بحر سه لا
 عطلي بها شاروا

الجذور الأولى

أو غلاقة بينا ونحو. لعدم من ي
معروف في شئ لسحور كنت تعطى
حدود سحور وهوها ليومية فذكر
بما كنت تفضي حولك ذات يوم في ساحه
معتن (بحله) فبدم هي المعرض (ب)
لدى يعمل في عياده بعض من ساني
هل فرد ما بشرته ضحيصة "كل اعرف
يوم بضمه في هو" يؤيد "م حو"
نصركا" شدة لبعض نصباط ولسخنة
لدر في سحر شخصه؟ فقل له نعم ثم
تابعت وقلت له حفا ان ما بشر هو امر
مؤسف جداً وهو امر شديد يجب لا يمثل
بني معروف،

ثم سمروا هذه بناسيه وقلوبه
ويعجزا حر ك مع يدعي (خ) ا
واحكم ان يولو كلمة صيغة في هذا
موصوعا ان واحيكه ان شجعوا تصود

إني قد صبت على شمام بني معروف دوا
حد راجع

وعماد نوح هي تحطي، وه
سدرج بصر لشاف من مياه وسط
العرني لمسطبي هي اند حل اني
الشيخيد لممكري وعماد نوح هي
تحطي، وه انسلوكيب لشاة ماسو به
اني صدرت من بعض ماحاني بني
معرفة بعض لمجادي من وسط
العرني لمسطبي هي اند حل صد بعض
لمجادي والمجانيات هي شعي اسحو!

وعسانا نرعى عن شعبنا الفلسطيني
في الضفة الغربية وقطاع غزة سأسودوه
سلوكنا بالمجديدين من بني معروف او من
وسيطنا ثمري الفلسطيني في الدحل 11 ■

المجلس



المجلد الثاني من مجموعة مؤلفات: أصول الفقه الإسلامي، الجزء الثاني
صالح الفوزان، دار الفکر، بيروت، ١٤٢٠هـ

هذه هي الأسباب لتحويل اتجاهنا من القاهرة إلى باريس

**فيلم «باسطا» ..
والوقوع في الفخ**

حالة عدم وجود كاد يتصلان بنفسه
 النهائي لتترك رسالة له هذا كادت هدد
 الرسالة استعجالية فإن لكلف يتحسّم
 يتصل فوراً بنفسه على رقم الهاتف لدي
 يوجد عنده هي نيت ان لحظة سوء كان ذلك
 بالليل ام بالهار وحادث يتوصّل لعشاشي
 بلكنه يعمل دونه غير و تدبعي نحن
 معص لمسكالات تعبارة

تفصيل العملية

لقد كانت سميدت الشباب مسؤولات
عن كتابة احصائه برومات المصالح
ثلاثة بالكتاب على صلاح يكن مكتمل
لانهية اللبية تلك المصالح للفترة من بين
٢٧ مارس ٢٩ ١٩٦٥ كموبر ٩٦٥ وهو بداية
المسودتي ريسه انكتابه لخاصه لأوهيمير
هي كتاب وزارة لدخيله ولسميدته
تكون في ريسه لكتابة اخاصه لنديمي
ولربد لئوسفي ريسه لكتابة لخاصه
لنعمششي بعد كن مظهرات على كل ما
يحصن ويصل بين هؤلاء لمسودتين ثلثة
وأي حد يبين كتاب

و این حمیدیه‌ها گنجر
هزارت شمع‌خس حمر
یغزهد کل م یخری
ویطنع عسی کل
لحرثیاب وهو
عبداحق ابعشعشی
ریمس دیون اوقصیر
هی نکب ولاداره
لعمده ملاس
نوطی الککب
بریط لاتصبالین
لاداریمس دورره

كان يتوافر لدى مصلحة مكافحة الشغب عدة خطوط هاتفية مباشرة إضافة إلى الرقم ٣٢٥.٩٠ الخاص بالمقسم الهاتفي للكاب. وكان للشعاشي خط مباشر خاص إضافة إلى المقسم الهاتفي.. أما الدوام الخاص الذي أعد خصيصاً لتابعة عملية بوبا البشير، فقد كان لديه أيضاً خط خاص يستعمله رجال الأمن الثلاثة التابعون لمصلحة العمليات التقنية الموجودون في الخارج في إطار العملية والعشرة التابعون لمصلحة مكافحة الشغب المكلفون بتأمين ظروف العملية في الخارج أيضاً كما يستعمله كل من الدليمي وأفضير.

ما يحصوه الهانصة لأخرى فكانت
مخيمته "أحد التي تصل مباشرة
بالفعل إلى بعض مهم العمل بمصوبات
والأخرى "نهم كان هؤلاء الأشخاص
المصابين (علاء الصالح) يستعملون

اسماء مصفحة
 لاجد، هوبانه
 الحبيب كها
 كان ايعصر
 والديني بصلاتي
 مراد عبدة
 بالعبادتي هي
 الصبر من ٢٧
 هارن و ٢٩ تكون
 على حظه
 الهادي الماشر
 الحاصر جري



كان له الكتاب، في عام ١٩٦٥م
مكتبان كبيران مختلفان، الأول
مركزي في الرياض ومكتب
إقليمية في ست مدن، المكتب
المركزي كان يضم الكتاب ١، رقم ٥
مكون شارع مولاي إدريس، حي
حسان في الرياض، والمكتب
الإقليمية كانت تتكون من ست
مقرات الأمن في الدار البيضاء
ومراكش وبني ملال وفاس وجدة
والتطوان، وكانت كل مقررة عبارة
عن فيلا سكنية بها قسوة في حي
هادئ ومعزول لا يشهد الكثير من
المارة والعابرين.

تعريب: إدريس الكنفوري



فريك ٥٠٪ كمقدم أتعاب فور توقيع العقد والتأقي مع إطلاق مشروع لميلم قبل نهاية العام كيتم يمكن لن بركة . يرفض عرضاً مغرب مثل هذا في لحظة مناسبة والذي سوف يشكل أيضاً بانسبة له تحدياً ثانياً؟

لقد حدثت مبرانية إنساج فيلم باسط ، لمشروع ب ٢ مليون فرنس مؤهلاً كخطوة أولى، وهو مبلغ ضخم جداً ويمكن مضاعفته إذ يجب لصوم لال لمبرية المرصودة بعملية «بوب بيشير» ثم ذكر محمده سببا فقد كان لمصوب تصاميم مهمما كلف ذلك بكن آخره لحساب ، بنسقات انشي تم صرفها حتى ذلك الوقت من أن لميلع لدي كان مصيرها في تلكه بعمليه وهو ٥٠ مليون فرنس لم يكن يكون كافيا (رصد لمصطد انشعاشي الاصلي هي ديسمبر ١٩٦١ على سبيل المقارنة مبلغ ٢٠٠ مليون فرنس) وفي يونيو ١٩٦٥ كان المبلغ المنفق هو ٣٥٠ مليون أي ما يعوق ٤٠٪ من لمبرانية المرصودة وكان الإنفاق تندرج كل شهر في التقارير الشهرية أوجهه إلى لمحرر كنوع من الإحاطة وكانت تلك التقارير تحمل العلامة «٢٠١» هي الأعلى على لمصحة الأولى وييس سم انشعاشي رئيس لمصلحة مكافحة لشعب، وهي النهاية تحمل توقيع هذا الأخير بالصفة العربية وعلى المصحة الأولى كانت كان يكتب «عملية بوب بيشير» وكان لمحرر يمر تلك التقارير بمساية ولا يتردد في وضع مبلغ ٢ مليون فريك على لطاوله هذه كل شهرين بضمان اسمر الحيد للمعية

أما هي ورة الداخلية فكانت تلك التقارير تقرأ من طرف أوممر شخصياً لكن لمجرال لم يكن يعبر همماً كدب لها، فقد كان يقرأ قليلاً ولا يخصص وقتاً بمرءة بالزعم من أهمية انعميه ومن كونها الأهم من نوعها في تاريخ (لكاب) ثم إنه لم يكن معنياً بها لأن المجرر أرده أن ييقض عن انهامش والآن يتدحس، لكن كان هناك شخصان في لمحييط لخاص به يقرأن هذه التقارير جيداً ويسبق الأمر بالمسيدة بديعة المسنوي رئيسة كتابيه الخاصة في لوزارة، ومولاي أحمد العلوي رئيس إدارة الشؤون العامة بالوزارة هي لكاب والإدارة العامة للأمن

كان من الضروري البحث عن شخص يكون من أصدقاء بن بركة منذ فترة طويلة وفرنسي الجنسية ومعروف في أوساط اليسار الفرنسي من أجل إيقاعه في الفخ وكان «فيليب بيرني» هو صاحب هذه المواقفات المطلوبة

الوصفي كان محمد بدليمي هو الذي يمر هذه المساءير اندية سحليبية بعينه وسبقو ولكن بشكل حرني عهد كان هو لأحر شعرب المجرر لا يرد منه لتدحس في انعميه بيمه كان عهد بحق انشعاشي مراف بكسها لال شميمه هو اندي كان يشرف على العملية بمصوب مباشر عن لمحرر

تمت مراجعته مهله لثلاثة أشهر انتي لمحب لاحتطاف لمهدي بركة هي لمحرر في برس ١٩٦٥ من كما هو الحال مع بركة لمصحه لمعية بومها حيث رصبت لو «مسور فرنس ي بريادة ٢ / هوق ما تم لاضق عليه هي ٢٦ مارس ١٩٦٥ هوق ما حصص لمصطد انشعاشي لاصي

الإيقاع في الفخ

كان من الضروري لبحث عن شخص ما

تم إرسال محمد السنوي في مهمة عاجلة إلى باريس حيث قابل اليهودي جو أوحنا، مصدر أخبار الكاب صديق اليهودي أوحنا كان يعتقد لدى تدخله في العملية أن هدف الكاب هو جرب بركة إلى التفاوض بشأن عودته إلى المغرب وليس أي شيء آخر!

يكون من أصدقاء بن بركة منذ فترة طويلة وفرنسي الجنسية ومعروف في أوساط اليسار الفرنسي من أجل إيقاعه في الفخ وكان «فيليب بيرني» هو صاحب هذه المواقفات المطلوبة فهو صديق بن بركة منذ يده لمصبيات وصعاهي سابق هي الإذعه لمبرية بالرباط لمصوات طويلة ولا يزال محافظاً على علاقات طيبة مع لدوائر لامية لمبرية كما أنه وجه معروف في اوسط اليساري الفرنسي، أما المايقون هم لعب أطفال أو قريب من ذلك

وقد تم تعيين اثنين من الكاب لمراقبة ميلود لوسني من أجل انتماهم مع بيرني هما محمد بن عبد الله معروف بضميدة، وعبد الرحمن مراب وكان يعرفهم بيرني جيداً لانهما من قدماء رجاله مصحه لاقليميه لسوشيق ولاسعلام

سافر لثلاثة إلى باريس هي لأسبوع لربع من شهر أبريل حيث قرح على بيرني مهمة مستش اعلامي لمشروع فيلم «بسط» ووسيط مع بن بركة معان مبلغ عشرة ملايين فرنس وقد قبل بيرني انمرص على امور لأنه سبو له انتماون مع «لمصلحة الإقليميه للتوايق ولاسعلام» وبعد إجراء الاتساق سحب الرجلاان ويقي على التونسي أن يكمل مهمة ابتلع لمعارض المغربي الطعم وواهي على لعرض مقابيل مبلغ عشرين مليون فريك لمقترح في نهاية أبريل ولصمان أن تكون جميع الأوراق لزوجة إلى جديها وشعيع بن بركة أكثر على قنول الاقترح حتى النهاية أرسل محمد السنوي في مهمة عاجلة إلى باريس حيث هاس اليهودي محو أوحنا الذي هو مصدر أخبار للكاب وصديق قديم لرعيم الاتحاد لوطي لموت الشعبية، وواهي أوحنا على أن يرمم بإقاعه لقبول لاقتراح وتوقيع العقد وأصاف قنلاً للمعرض المغربي بأن مؤقعه هي «لمصلحة البلد» لكن أوحنا كان يعتقد لدى تدخله بأن هدف لكاب هو جرب بركة إلى التفاوض بشأن عودته إلى المغرب وليس أي شيء آخر!

بعد إنعاء سيناريو لاحتطاف هي لماصمة الحرة لرية بدأ التفكير في المكان

التبديل وكان الاقتران يسراوح بين باريس و القاهرة، وأخيراً رسا القراو عند العاصمة الفرنسية للأمناب القانية

بين اجهزة المخابرات في البلدين علاقات تعاون قوى مد استغلال المغرب عام ١٩٥٦ بالرغم من حدث إبعاد الحبراء لفرنسيين من جهاز المخابرات في يونيو ١٩٦٠ وبمؤيصةهم بحبراء أمريكيين في لشهر الثاني، كما أن جهاز المخابرات لفرنسية كان دائماً ما يتدخل لوائده عاصر المخابرات المغربية لدى مصلحة الاستعلامات العامة الفرنسية في مطار أورلي لتسهيل لاجراءات الادارية لهم بتحويل والترحول، وبين ١٩٦٠ و١٩٦٥ كانت حوارات سمر عاصر لكاب الماربة المرورة تختم حتى من دون إلقاء نظرة على الصورة وكثيراً ما سافر اوفقيير والديمي والأحو

العشعاشي في مهمات سرية عاجله مدة ٢٠ و ٢٨ ساعة إلى باريس بحوارات سمر مروره دون أي مشكلات، فقد كان محابر لفرنسية تعرف ذلك جيداً، بل إن مصالح مخابرات الفرنسية لم تكن تعرف شخصية محمد لعشعاشي الحقيقية، كانت تعرف فقط رئيس مصنعه مكافحه الشعب لكنها كانت تحفل شخصيته

كان في مقر الرئاسة الفرنسية صديق حميم للمغرب هو جاك هوكر أحد مقربين لبحرال دخول رئيس الجمهورية الفرنسية وكان هوكر يملك نفوذاً قوياً في جميع أجهزة المخابرات والاستعلامات الفرنسية ودوائر الشرطة في باريس

كان هناك صديق آخر للمغرب في حكومه جورج بومبيدو هو جاك شيراك لمريب من رئيس لوزراء وصاحب النفوذ في دوائر الأمن والمخابرات الفرنسية في باريس، وكان شيراك فوق ذلك تمت بصله قرابة إلى الدكتور محمد نهيم الذي شغل عدة مناصب ورية بالمغرب لعدة أعوام كما كان يروى بسمير مدينة تارودانت بعرفة حيث يقضي أياما حميمية في قامه لعائلة نهيمية، مع نهيمه ووفقيير

كان وزير الداخلية الفرنسية روجر فردي صديقاً للمغرب ولأوفقيير شخصياً، حيث كان يقوم بزيارات عديدة لبييه مربي أو ثلاثاً في السنة وكان قرأ أيضاً من المعربين لبحرال ديغول ورئيس الوزراء بومبيدو



محمد المساوي

- على مستوى ولاية الأمن المركزية في باريس كان هناك مؤييس يدون إلى الأمن ورئيس اجهزة الأمن في العاصمة الفرنسية، وسبق له أن كان واليا للأمن في الرباط والدار البيضاء لعدة عوام خلال السنوات الأولى لاستقلال المغرب، وقد بقي محافظاً على علاقات جيدة مع دوائر الأمن والشرطة في المغرب

على مستوى الاستعلامات العامة في باريس كان هناك جاك كاي العميد المختار للأمن ورئيس الاستعلامات بباريس والوئيس السابق للاستعلامات بالدار البيضاء والرباط، ومثله مثل يابون كان كاي يحفظ علاقات تعاون جيدة مع رجال الإدارة العامة للأمن الوطني بالمغرب الذين كانوا يشغلون في نفس الوقت (بالكاتب) مند بداية السبعينيات، وعلى الأخص مع علي صاهيلة رئيس مصلحة مخابرات الخمس بالكاتب وحميل الخمس رئيس

علمنا من مصادرنا أن بن بركة كان بحاجة ملحة للمال.. وهذا شكل لنا ثغرة للنفاذ إلى حياته لإيقاعه في المصيدة.. فكان منطقياً إيجاد فكرة الفيلم الوثائقي التي طرحها أحد زملائنا وهو محمد المساوي

مصلحة العمليات التتعية بعس الكاب وعبد الحق العشعاشي رئيس ديون الحول اوفقيير هي الكاب ووزارة الداخلية وجميعهم من الموظفين السابقين في جهاز الاستعلامات العامة

- على رأس ولاية الشرطة في باريس كان هناك عميد الشرطة «بوهييه» الذي عمل سابقاً في دور بشرطة امغرب يمكنه ثم هي الإدارة العامة للأمن الوطني بالرباط، وبقي على علاقات جيدة مع رجال لشرطة في المغرب، خاصة مع عمدة الأمن الذين عملوا في الكاب في الفترة ما بين ١٩٠ و١٩٦١، وبني هؤلاء عبد الملك الهمياني رئيس المكتب الوطني لشرطة والموظف السابق وبني الدين بونة رئيس مصلحة الأمن بالكاب، وعميد المدير صاك رئيس المصرة الأمنية التابعة للكاب في فاس

- كان هناك العديد من الأشخاص في دوائر الشرطة والأمن بباريس الذين سبق لهم العمل في المغرب ولا يزالون على علاقات جيدة مع المغرب وخصوصاً مع رجال الكاب

في مطار أورلي كان هناك شخصان في مناصب مهمة بإدارة المطار الدولية متعاونان مع الكاب أحدهما هو أنطون لوبيير العميل المدروج له مكتب التوثيق الحارخي ومخاربة انخمس، والكاب، وكان في نفس الوقت رجل المهمات لقدره لأوفقيير والديمي وعبد الحق العشعاشي منذ عام ١٩٦١م

كان في باريس أيضاً مكان أمن مؤقت معروف في الصواحي موضوع عبادة عن شقين، موضوعين ره إشارة رجال الكاب لبصعة أيام يمكن استعماله لعمله الاعمال، إحدى هاتين الشعتين كانت له جورج بوشيش الذي كان يدير منزل منطقة مشبوهة في المغرب لعدة أعوام، أما الشقة الأخرى فهي لمانطوان لوبيير، وتبعد بصع كيلومترات عن الشقة الأولى أخيراً، وكدهم مصممون وإصافي هناك لفرنسيون الأربعة أصحاب مهمات المشبوهة جورج بوشيش، حولي ليني، بيير دونيل وجون باليس، علاوة على شبكة العلاقات التي تتوفر عليها ■

يتبع.....

07



القضاء والقدر

• ما الفرق بين القضاء

والغدير؟

١- اختلاف العلماء في المشرق
بينهم. فبعضهم من قال إن الصدر
يضمير الله في (الأزل) والقضاء (حكم
الله بالشيء عند وقوعه). فبد قدر
الله تعالى أن يكون الشيء معين في
وقته فهذا قدر فإذا جاء الوقت ندر
يكون فيه هذا الشيء فإنه يكون
مقصود. وهذا كثير في القرآن الكريم
مثل قوله تعالى: ﴿فبشيء الأمر﴾ (أمره)
٢٩، وقوله: ﴿وانله يقتضي
الحال﴾ (عاقرة ٢٠)، وما أشبه ذلك
فالصدر بصير الله تعالى الشيء في
الأزل، والقضاء قضاءه به عند وقوعه
وبعضهم من شبَّاه إلههم ببعض

وہابی

والزواج انهما ان عرت جنيعة
عينيها مرة كب سبق وان اورد
حديثهما عن الآخر فهما بمعنى و حد
لله اعلم ■

جاء في الحركة: فلا يتكسر ولا يحال

كما أولئك الثلاثي وهم من الحديث الشريف
أميالات أميالات ، لا يصد عنها مدحها
من صفت لمرحاد عزج انجائته لا في ا
الاجد

٤. ان تعجب كل ما شاهدته في غيري
من بروج نظورية ذات الواسع الرية التي يبعثها
لكي تبيّن لا نظري ولا تلمذ من رحا

٥. الجدر من أن يختلي بخل نامر دليس
معهم مخروء فعد نهب الاحاديث الصحيحة
من رغب ان ثالثهما الشيطانه إذ لا يجوز
من يخلي بين النار والحطب وحصونه إذا كانت
بمخروء مع حد اقارب الروح وبقيه حد
بمحمد بانه "لا حول على السماء والاب
من ان يمسك من ربح انهموا" قال الحبيب
المؤمن (أي في سبب الهلاك لانه قد يجس
بصيل الحنوز وفي هذا خطر شديد

٦. أن يكون اللقاء في حدود ما تقرضه الحاجة، وما يوجه العمل المشترك في امره، و يوضح بخرج مراد عن فطرته الأموية، و يحرصه لتخيل في حاله، و يعطيه عن واحة، و يفسر في غاية كسبه و به الاحوال.

● ما حكم عمل المرأة مع الرجال؟

• إن النقاء بين لرحل والنساء هي ذاته ليس
مختصاً بل هي حارس : مختصون : كان يعتمد
منه المشاركة في هدف تجميل من عدم نافع و
عمل صالح : مشروعات خير : جهاد لأمم :
غير ذلك : هدف بعض جهود مصافرة
بحسن وإتقان يعاون مشترك سهدف في
التحصيل و توحده وأنتم

ولا يفتي دينا في سبب حبسهم منهم
ويفسق عبود شرعته لصلطه كل شعب
بظروفي، ويرغم قوم بهم علانكة معلولين
محمي منهم ولا عنهم يردون أن يفتوا مجتم
انفرد انت بعد ما جاني ذلك هو الاشراك
في التحير والحدود غير سرور عوى، في اطار
الحدود نتي وسبها لاسلام ومنها

١. الألبوم بعض الصور من القرصين،

فلا ينظر الى عه ولا خطر شهيد ولا يصير
تنظر في غير حاجه قبال بعالي قال مصنف
بعض من يصارح ويحتفل فروجه دت ، كي يه
الله خير مما يصور (١) وقال لمؤلف بعض
من اصراي ويحتفل فروجه (٢) (التور)

٢- لا ترام من جاسد امرأة باللباس الشرعي المحتشم
المدى يعطى البدن ولا يثقب ولا يصفد قبالة
مفاسد (ولا يبدى ريشها إلا ما ظهر منها والبضرس
محرم من على جوارحه) (البور ٣١)

وقد صرح عو عبد من نصحاياه أن ما ظهر
من بركة هو الوجه والكف

وقال تعالى هي عيسى الأمر بالاحتشام وذلك
أما إذا عرقى فلا يقضى به، الأحواب: ٥٩، أي أ.
هو الذي يميز له الحرة المعينة الحلاء من
مراة نعوذ لمتسهرة فلا يعرض أحد للمعيه
بأنى لأن ريب وريب يعرضان على كل من يراه
خبر من

٣. الالتزام بأداب السلامة في كل شيء،

أ- في الكلام، بحيث يكون بعيد عن
الاعواء واللام، وقد كان معالي (فلا محض)
تقول صمغ الذي في لله مري وفي قول معروف
(٥٠) (الأحزاب)

یہ بھی لکھی کہ وہاں ہماری ڈولا بیوی
آج کل کے لئے ہمارے پاس رہیں گی (البر) *
تو کچھ نکالی دیکھا کہ یہ بڑا عجیب ہے
میری علی استغناء، فیض ص ۲۵

الإجتهاد في الفقه الإفتائي المصري من موقع

ضرب التلاميذ

● هل ضرب المدرس للتلميذ ضرباً

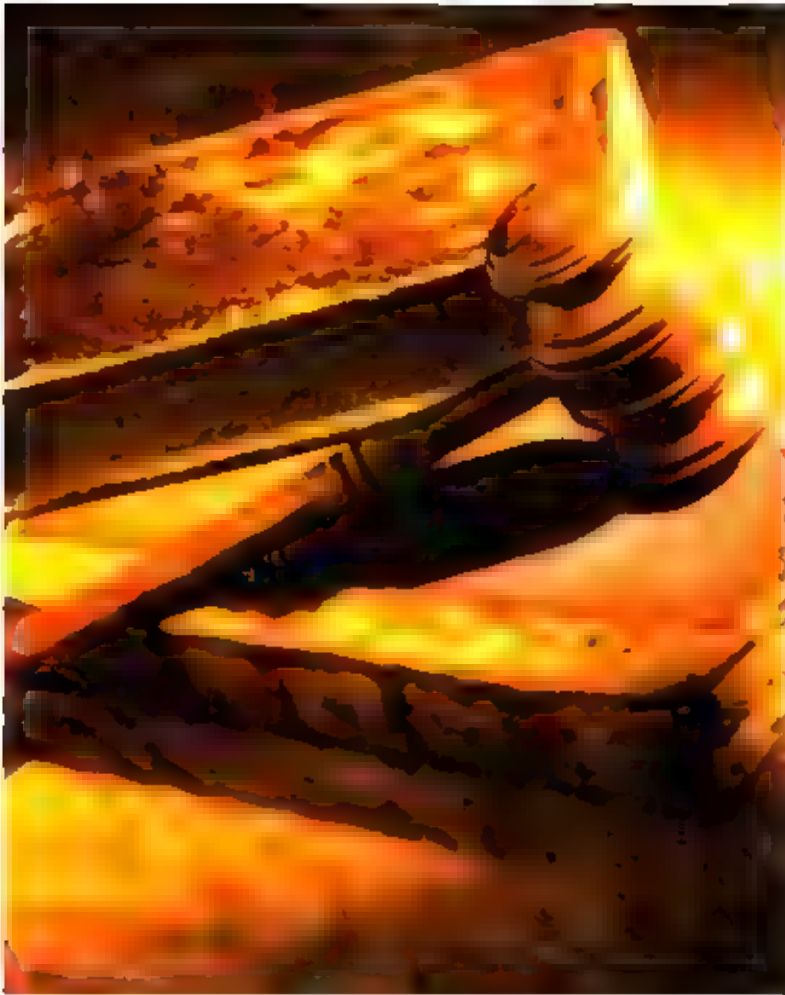
کثیرا حرام؟

• العقاب بالصرب موجود عند القدم في تأنيب الأطفال في البيوت وفي المدارس، وقد حرص الإسلام في صرب الروجة الناشئ إذا لم تصلح الموعظة والهجر وقد جاء في الحديث الذي رواه أبو داود عن النبي ﷺ «صربوا أولادكم بالصلاة لسبع سنين واصربوهم عليها لثم عشر» وهرقوا بينهم في الصالحين.

غير أنه ينبغي ألا يكون التصويب مبرحاً، وأن يستعمل عند من لا يصلح له إلا ذلك، ودخل ولد لعمر بن الخطاب عليه وقد رجل شعره وبس ثياباً حسنة، فصره بالدارة حتى أبكاه، فسألته حصية: «مال؟» فأعجبته نفسه

فأُجِبت أن أصعقها إليه (تاريخ الحلفاء المسيوطي ص ٩٦). وثبت أن امرء المؤمنين أدوا لملوك بني نصر أنهم أن يصيروهم عند اللزوم، وبمعنى أن يكون الصرب من أجل التأديب وليس لدافع شخصي يقول ابن حجر الهيثمي المتوفى سنة ٩٧٤هـ إن صرب التلميد يكون بعد ابن ولي أمره، وأن يظهر أنه يعيد، وإلا يكون صرباً عادلاً، لأن لا يعيد إلا لصرب الشديد الإبداء فلا يجوز بالأجتماع، لأن العربة شرعت لظن الإصلاح، فإذا جاء بها صرب انتقم

وحاء في مقدمة ابن خلدون (ص ٢٩٩):
 قال أبو محمد بن أبي يزيد: هي كتابه عن
 المعلمين والتعلمين لا ينبغي المؤذي الصبيان أن
 يروا في صربهم. ■



ذكرنا في الحلقة الماضية ان الاماره في الاسلام حمل ثقيل ومقرب لا مفسد، حيث ان من طلبها لا يعينه الله عليها بل يוכלل اثن نفسه، اما من كلف بها فانه يحظى باعانة الله تعالى له على اداها.

الإمارة .. بيت الإعانة عليها والوكالة إليها ١٣

الولاية المقسطون .. أعظم أجراً

توفيق علي

الإمارة في القرآن: قال تعالى عن الحسن يوسف: «عنه لسلام» وقال جعني على حمرن لأرضي إني حفيظ عليه (٥٥) (يوسف)

قال بن كثير: يرحمه به «العمل بعينه بمدرته عنه وبه فيه من المصالح للناس»

قال لفرطبي يرحمه الله

قال بعض أهل العلم هي هذه الآية ما يبيع للرجل لخاص أن يعين لرجل لخاص، والسلطان الكافر، بشرط أن يعين أنه يعوض إليه في فعل لا يضره فيه فيصلح منه ما شاء

وأما إد كمن عمله بحسب اختيار العاجر وشهوته وهجره فلا يجوز ذلك قتال الماوردي فإن كان مؤثي طاماً فقد حلت لسان في حور الولاية من قبله على قوبن خدمها جوارها إد ضمن المؤثي باحق فيما تقدمه

١٥) مستير التفسير وعموم تقرن

ثاني به لا يجوز ذلك فيه من بوي نصيب من بعده لهم وبركتهم بسبب عملهم

قال الموردي: وأصح من طلاق هذين القولين أن يفصل ما يتولد من جهة لظلم على ثلاثة قسم

الاجتهاد ما يجوز لأهله فعله من غير جهاد هي تمهيد كالصدقات والركوب فيجوز بويته من جهة لظلم لأن النص على مسبقه قد أعني عن لاجتهاد فيه وجوز بمرور زمانه قد عني عن نصيب

والقسم الثاني: ما لا يجوز أن ينفردوا به ويرد لاجتهاد في مصرفه كموال بغي فلا يجوز توبه من جهة لظلم لأنه يصرف بغير حق ويجهد فيه لا يستحق

والقسم الثالث: ما يجوز أن يتولاه لأهله ولا جهاد فيه مدرج كالمصائب والأحكام، فقد انفسد محلول من كان بصر بسيد ليجم من مراضين وتوسط من مجبورين حور كان الرمز حذر لم يجر

وبد الآه نص غير حور لخطب الانسان عملاً بكون له شألاً هذا حين فقد وي مضم عن عبد بمرحمة بر سيرة قل

قال بن رسول بن ٥٥٥ يا عبد الرحمن لا سأل الإمارة حيث إن أعطيتها عن مسانه وكله إليها وإن عطيتها عن غير مسانه عبت عليها

هالجاب

ولاً بن يوسف عيه سلام بها ضب لولاه لأنه عدم أنه لا حد يصود مصامه في بعدل لاصلاح وبوصيل المقصر في حقوقهم فرائ أن ذلك حرص منعب عيه فانه لم يكن هناك غيره

وهكذا يحكم ليوم لو عدم بسلام مصامه به يقوم بانحق هي شخصاء ولحسنه ولم يكن هناك من يصح ولا يصود مصامه لمن عيه ذلك ووجب بن بولاه ويسال بيب ويجبر مصامه بن سجعها به من العلم والكمالية وعبر ذلك كما قال يوسف عليه السلام

هأما لو كان هناك من يقوم بها ويصلح لها وعدم بذلك فالأولى إلا بطيب لموله عليه لسلام بعيد ابرحهم «لا سأل الإمارة» وأيضا قل هي مؤاها والحرص عيها مع العلم بكثرة فادها وصعوبة النحصر منها دليل على به بطيبه لنصه ولأعراضه، ومن كان هكذا بوشك بن بلب

عنه بسمه هيهلك، وهذا معنى قوله ﷺ
«وكل إليه» ومن أبناها لعلهم بأفانها،
وحوقه من التقصير في حقوقها من هنا،
ثم إن ابني بها فيرجى له التخلص منها
وهو معنى قوله «أعني عليها»

الثاني أنه لم يقتل إني حبيب كرم،
وإن كان كما قال النبي ﷺ «الكريم ابن
لكرم بن الكريم بن الكريم يوسف بن
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم» ولا قال إني
حبيب مليح، إنما قال: «إني حبيب عليم»
فمألف بالحمق والعلم لا بالنسب
ولجمال

الثالث، بما قال ذلك عند من لا يعرفه
فأراد تعريف نفسه، وصار تلك مستثنى من
قول بعالي «فلا تركوا
أنكم» انج ٣٢.

الرابع، أنه رأى ذلك حرصاً متعيناً
عنه، لأنه لم يكن هناك غيره، وهو
الأصغر

ودبت الآية أيضاً على أنه يحور
بالإسناد أن يصف نفسه بها فيه من علم
وفصل

قال السوردي ولبعض هذا على الإطلاق
في عموم لصفاء وبكته محصور فيما
قُترن بوصفه أو نطق بظاهر من مكسب
وممنوع منه هيما سواء لما فيه من تركيه
ومرارة، ولو ميرد المصطلح عنه لكان أليق
بمصلته، فإن يوسف دغنه الضرورة إليه لما
سبق من حاله ولم يرحو من الظمر بأهله

وقال السعدي يوحه الله - قال
يوسف طيباً لمصلحة العامة ﴿اجلني على
خزائن الأرض﴾ (يوسف ٥٥) أي على خزائن
حبائبات لأرض وعائلاتها وكليلاً حافظاً
مدير

وقوله ﴿إني حبيب عليم﴾ (٥٠) ن
حبيب سدي بولاه فلا يصعب شيء في غير
محله وصاحب لندخل والحارج عليم
بكمية التدبير الإعطاء، والمنع والتصرف
في جميع الصيرفات، ولهم ذلك حرصاً من
يوسف على الولاية وإنما هو رغبة منه في
البيع لندم وقد عرف من نفسه من الكفاية
والأمانة والحمق ما لم يكونوا يعمرونه،
فلذلك طلب من لندم أن يجتبه على خزائن
الأرض فجعله الملك على خزائن الأرض
وبولاه إياها (١)

ويوسف - عليه السلام - لم يكن يعيش

متى يجوز للرجل الفاضل أن يعمل للرجل الفاجر والسلطان المارق؟

في مجتمع مسلم تطبق عليه قاعدة عدم
تركه النبي عند الناس كما أنه كان يرى
أن الظروف تمكن له من أن يكون حاكماً
مطاعاً لا حادماً في وضع حاكمي وكان
الأمر كما توقع فتعزز سيطرته من الدعوة
تدعمه بشرة في مصر في أيام حكمه (٢)

سبل تولي الإمارة

**١- شدة الملاحظة والمعايشة من
القيادة للجنود** «رأى أمير المؤمنين عمر
بن الخطاب عمرو بن العاص ذات يوم مصلاً
فاسم لشيء وقال ع سمعي لأبي عبد
الله ١ - يمشي على الأرض إلا عمراً

وكان عمر رضي يعرف مواهب عمرو بن
العاص ويعدها حتى قيل لأمير المؤمنين
«إن على رأس جيش الشام أوطوباء أي
فئدة وأميراً شجاعاً كان حوائه ﷺ» لقد
رعينا أوطوباء الروم بأوطوباء العرب
فلننظر عما شمرج الأمور»

٢- سبيل الانتخاب والشورى كما
حدث في بيعة العقبة الثانية عن كعب بن
مالك قال رسول الله ﷺ «أخرجوا إلي
مكم اثني عشر نقيباً ليكونوا على قومهم
بما فهم فأخرجوا اثني عشر نقيباً من
لحرج وثلاثة من الأوس»

٣- سبيل التعيين وذلك باختيار من
يتوسم فيهم الصلاح والأهلية لبعض
الوظائف والنسب والمهام كما فعل رسول الله
ﷺ مع أسامة بن زيد وأمره أن يوطئ تحوم
النساء والد روم من أرض فلسطين فتجهر
الناس واجتمع مع أسامة المهاجرون
والأنصار

ابن القيم: يجوز للإمام «تأمير» من سأله ذلك إن رآه كفراً

الإمارة في المؤسسة الدعوية
لاجتهاد الدعوي يبيح لنا قياس القصد
والحكمة الواردة في الحديث على الإمارة
في المؤسسة الدعوية ويجعل الأمير ياله
الأجر الكبير العالي لو هو عدل وأعدل
وقام بدوره كما ينبغي

**قال العز بن عبد السلام في قواعد
الأحكام** «وأجمع المسلمون على أن الولايات
من أفضل الطاعات فإن الولاية القسطين
أعظم أجراً وأجل قدراً من غيرهم، لكثرة
ما يجري على أيديهم من إقامة الحق ودرء
الباطل فإن أحدهم يمول الكلفة الواحدة
فيدفع بها مائة ألف مظلمة مما دونها، أو
تصل بها مائة ألف مصلحة مما دونها»

فيها له من كلام سبير وأجر كبير -
فيذا أمر الأمير بطلب المصالح العامة ودرء
لمعاصد العامة كان له أجر بحسب ما دعا
تبه»

جواز تأمير الإمام وتوليته لمن سأله الإمارة

ولذلك وجدنا النبي ﷺ يؤتي ويؤمر من
سأله ذلك كما في قصة زياد بن الحارث
من هيلة صدام، وكان هذا الرجل هو تدي
قاد وقد قبله إلى رسول الله ﷺ ليحلوا
إسلامهم الذي بيحه إسلام قبيلتهم، قل
زياد وكتب سألته أن يؤمرني على فمي
ويكتب لي بذلك كتاباً، ففعل،

وقد علق ابن القيم على هذه القصة
فقال وفيها حوار تأمر الإمام وتوبيه له
سأله ذلك إذا رآه كفراً ولا يكون سؤله
مأمراً من توبيه، ولا منافع هذا قوله في
الحديث الآخر «إذا لم تولى على عمنأ هذا
من أرادته» فإن الصداقي - زياد بن الحارث
- إنما سأله أن يؤمره على قومه خاصة
وكان مطاعاً هيهم - معجباً إليهم - وكان
مقصود إصلاحهم ودعائهم إلى الإسلام،
ورأى أن ذلك السائل - الذي في الحديث
الأول - إنما سأله الولاية لحظ نفسه
ومصلحته هو فمعه منها كولي لمصلحته
ومنع للمصلحة، فكانت توليته لله، ومعه
له ■

الهوامش

١- تفسير السعدي، (٤٦١)

٢- الطلال (ج ٤/ ٢٠١٢)



ديننا الإسلامي بكل مفوماته يدعو إلى اسمي معاني الوحدة وجمع شمل المسلمين، فهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالأحس والمهسر، وهذا يعني أن المسلم الحقيقي لا يشيع وأخوه المسلم جائع، ولا يضرع ولا يفرح وأخوه المسلم في هم وضيق، أو يهنأ ويسعد وأخوه المسلم في ويل وكرب، بل هو سند وعون لأخيه المسلم في كربه وشدة، وإن تنامت الدمار واختلقت الاوطان.

د. حمدي شلبي (*)

Hamdy_shalby@yahoo.com

أمة التوحيد وتحقيق الوحدة.. كيف؟

وإذا كان نظام موحد على تسلسل في كل
بضاع لأرض
و تعيد ومن موحد هو شهر رمضان الذي
يرى فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان (سورة ١٨٥)

و الحج هو شعار الوحدة الكبرى في أرض
و تلك التمسك والتعبد وهو تأكيد على
تسلسل مهمات اجتماعية و إنفاذهم و
تبعهم مهم مع وحدة موحدة ورباط وثيق هو
بأنه أمة بالله الواحد لا أحد وأسير على
هنا محمد ﷺ

وتقيام وحدة الأمة لابد من:

- ١ العمل على بزع أمياد بخلاف وأسرفه
ولا يكون ذلك إلا بتقديم مصالحة ديني على
سائر مصالح مع الاخلاص وسجدة وشفاعة
٢ الحكام والتكامل والتضامن على
الحبب والتضامن بين الدول العربية
و الإسلامية يمكن أن تكون حد الحجاب على
سهم في تحقيق وحدة نصف
٣ الدفاع عن المستضعفين من المسلمين
ومع الألة المؤمنين ومفاده من تحاربون به
ورسونه ويحتلون ديار المسلمين
٤ تأكيد على حال حر هذه الأمة ب
بصحة الأية صرح به حال أنها وهو تكاد
والتمسك وصحة رسونه لكره ﷺ تركب فيكم
مؤمن ما إن عضيمهم بهمة أن تصبوا بعدد به
كذب به وسلي

وإذا كان هذا هو الشيعي مع لوحد وهو
من الأناس بعد دعوى ﷺ عليكم بالجماعة
هنا يدرك أن الله ما أفعه انصافيه وكل
شعب الألة بعد إلى الوحدة بتفسير فيها
عن طرف حتى عند عصر نصلا عفا
حسب صناديد لا فرق به غور و عظمي
و ليس بعد غير عصر فلا تضامن
تفرق عدا = حراد بعه
لا فصل لا تضامن * إن أكرمكم عند
الله أتقاكم (و حجاب ١٢)

وإذا كان هذا هو الشيعي مع لوحد وهو
من الأناس بعد دعوى ﷺ عليكم بالجماعة
هنا يدرك أن الله ما أفعه انصافيه وكل
شعب الألة بعد إلى الوحدة بتفسير فيها
عن طرف حتى عند عصر نصلا عفا
حسب صناديد لا فرق به غور و عظمي
و ليس بعد غير عصر فلا تضامن
تفرق عدا = حراد بعه
لا فصل لا تضامن * إن أكرمكم عند
الله أتقاكم (و حجاب ١٢)

موالاة المؤمنين ومعاذة من
يخاربون الله ورسوله
نزاع أسباب الخلاف والفرقة
وتقديم مصلحة الدين
على سائر المصالح
التكامل والتكافل والتضامن
بين العالم الإسلامي

وإذا كان سوقى برحمته به يقول
ويحسب أن جسد بلاد
بيننا غير مضمون بطلب
هو شعربا بخصي هو كل كسر ﷺ
و يخلصون بكاف دماهم ويسلم بدمهم
أنفاهم ويحسب عليهم مصداق بهد على من
مواهم و حال بعض حوت تسلسل في هذه
لأنه سندهي نصره و يبي ﷺ بعد حسم
أحو المسلم لا يظلمه ولا يحدله ولا يحسره
ويقول ﷺ دما من امرئ مسلم بضرر مسلم في
موضع يهلك فيه عروسته وتشتعل فيه حرمة إلا
بضره الله في موطن يجب فيه نصره وما من
امرئ مسلم يحدل مسلما في موطن يهلك فيه
حرمة إلا حدة الله في موطن يجب فيه نصره
ولا يميل إلى هذه النصرة إلا جمعة أهل
و و حدة نصف حيث يقول سبحانه ﷻ ولا تفرقوا
تفتروا وذهب بكم ﷻ لا تفرقوا
سبحانه ﷻ هو عظمو بحال الله جميع ولا تفرقوا
و إذا كبروا بجمي الله عليكم إذ كنتم أعداء هالقي بين
قلوبكم فأصبحوا نعمته خوار و كنتم على شف حرة
من النار فأندكم بها كذبت بيني الله لكم يانه بكم
تهتدون (٦) ولكنكم مع به يدعو إلى حسم
و يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر و تفتت هم
المفلحون (١٠) ولا تكبروا كالذين شرفوا و يفتخرون
بعد ما جاءهم البينات و زلت بهم عذاب عظيم (١١) *
و ل عفر و يقول نبي ﷺ عليكم بالجماعة

(*) مدرس حديث بجامعة الأزهر، فرع دمياط

عصر دهمسر القلب
يقول يحيى بن معاذ: «القلب كالقصور
عليها ما فيها، والسها معارفها فانظر
الى ارجل حبه تتكلم فان لسانه يعرف
لك ما في قلبه، حلو وحامض وعذب
واحاج. وغير ذلك ومثل لك ثمع قلبه
عرف لسانه»

ومن زين نفسه بمطافاة أسنانه
وحافظ على برصها ومظهرها الحمير
فتعرض عن اظهارها تناس بمسمة ضئيلة
تذكر له عند انه صدفة بهر قلبهم حما
وود ولا يورهم بأفعال بطافها ؛ سادى
ما يعير من تصاعها كشر الحمار
والشيئ - ذلك فيه صر كغير عن
اصح - فبعت مع حديثه ونعمته وهو
دقير الزواج تكويه المر يودي من تصوب
مه ولا سيما روحه مشربكة في سبه
بمصعبه التي هي ولي الناس بحمر راحة
وحمال مظهره يوم يصعبه وقد نهى النبي
ﷺ من أن ياكل مع الناس أو يذهب
إلى المسجد ، ياكل ما له انچه كونه

ارتقى السواك سلم المجد والرفعة
 وملك وساح الكرامة والعزة بعد امتحانه
 حيز لبزية رحمة وحي أوصافه الروح
 لأمين قصار مرصده لئلا عر وحي كما خاء
 هي لحديث لشريف استزكو في سببه
 مظهره بهم مرصدة لرب ما حانني حبل
 إلا أوصافي بالموالك حتى لقد جففت أن
 يصرص على وعلى أمي «أبي ماجة»

ثبت علميا ان بداخله
افضل مادة لتطهير الفم
وتنظيف الأسنان.. مما
يعد من معجزات النبوة

كفيه اعجازاً على صدى
 ناحبها - عليه السلام - الذي لا
 يهوى المادة الموجودة في شجر
 يحرق منه السوار - كما ثبت
 في فصل مائة ثمان على تطهير
 في الأساس وببعضها ومع
 والحفظ على سلامة لثة ولا
 أخرى تعادلها، وإن كانت مرشدة
 بكون الخاص بالأسنان قد حلت
 أن ذلك لا يعني أنهم أكثر
 فصل نتيجة منه، وهذه دعوة
 ما سبقه من دعوت للعودة إلى
 والاسمادة على حيرات الله
 في الطبيعة

ایمان معری الشرقاوی



د علي احمدادي

فبان للعقل أن العلم سيده

العلماء

ويقول لشاعر،

رؤيتهم قسمة الحبيب فيب

لما علم وللجهال مال

لعمري المال يمشي عن قريب

وعمر العلم باق لا يزل

وقال ابن وهب: كتب عبد مالك قاصداً أماله فجمعت كسبي لأقوم. فقال مالك: ابن بريد؟ قلت: أبادر إلى الصلاة. قال: ليس هذا الذي أنت فيه دون ما تذهب إليه إذا صحت فيه النية

ولقد أكرم لرسول ﷺ من ارتفع همهم وقدم من سمع بنصهم. فقد أخرج الطبراني بسند جيد أن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال: قدمت في وفد ثقيف حين قدموا على رسول الله ﷺ فقال: من يمسك أب رو حذاً؟ فكل القوم أحب لدخول على النبي ﷺ وكره الخلف عنه

قال عثمان: وكنت أسعهم فقلت: إن شئتم أمسكت، لكن على أن عليكم عهد الله لنمسنك لي إذا خرجتم قالوا: فذلك لك. فدخلوا عليه ثم خرجوا فقالوا: أطلق يدك. فقال: أين؟ قالوا: إلى اهلك! فقلت: خرجت من أهلي حتى إذا جللت بساب النبي ﷺ أرجع ولا أدخل عليه. وقد أعطيتهموني ما قد عنيتهم! ويذكرهم بالعهد قالوا: فاعجل، إننا قد كفيك الصالة فلم يبع شيئا إلا سائداً

يصول عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه، فدخل على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! ادع الله أن يعقوبي في الدين ويعلمني! قال: الرسول ﷺ، ماذا قلت؟ قال عثمان: فعدت عليه لقول: فقال رسول الله ﷺ: لقد سألني عن شيء ما سألني عنه أحد من أصحابك! اذهب فانت امير عليهم وعلى من يقدم عليك من قومك،

ونظر إلى معاذ بن جبل رضي الله عنه. لذي قال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من أراد لفقته فليأب باب معاذ بن جبل.

وإذا أصيب معاذ بالطارق، وفي السماء، جاده رجب فجعل ينكي على معاذ فيقول له معاذ: ما ينكيك؟ قال: ما أبكي على دنيا كنت أصيبها منك. ولكن أبكي على العلم الذي كنت أصيبه منك. فقال معاذ: لا تبكك دنيا إبراهيم صلوات الله عليه كان في الأرض وليس بها علم. فأتاه الله علماً فبان ادعت فاطم العلم عند أربعة: عبد الله بن مسعود وسلمان الفارسي، وعبد الله بن سلام. وعويمر أبي الدرداء

ويقول أرسطو: الفرق بين العالم والجاهل كالصوف بين الحي والميت. ويصوّل مثل الصبي: بين عقلك بالعلم، غير لك من أن تجرب جسمك بالحواس. وما أجمل الوضوء اللطيف الذي ذار بين العلم والعقل. حيث اختلص الاثنان في أيهما أشرف وأكثر وأرفع مرتبة: العقل أم العلم، فكانت النتيجة هي ما سطره الشاعر حيث قال

علم التعميم وعقل العاقل ختلف

من ذا الذي منهما قد أحضر الشرف

فالعلم قال له: حسرتي غداً

والعقل قال أنا الرحمن بي عرف

فأصبح لعلم إصباح وقال له

باب الله في قرآنه تصعد

فبان للعقل أن العلم سيده

فقبل العقل رأس العلم وانصرف

لما دخل الحجاج بن يوسف الثقفي البصرة قال: من سيد البصرة؟ فقبل له: الحسن البصري، قال: كيف وهو من الثواني؟ فقبل له: لأن الناس حذجوا إلى علمه وزهد هو عما في أيدي الناس.

نعم، إنه العلم الذي يرفع الله به صاحبه مهما كان شكله أو لونه أو صناعته أو حالته.. إنه سيد التأثير. تأثير موصول بالسماء.. تأثير عابر للحدود بين وعابر للظروف والأحباب، إذ ما زال الناس يتأثرون بأقوال العلماء لأقصاد الدين بليت جسداهم منذ آدم بعيد وما يليب، عما لهم ولا يبدد تأثيرهم.

ولذلك قالوا: صوامع الصور ولجج والتأثير ثلاثة مجموعة في الكلمة (ASK)، ومعناها بيلي،

١. (A) Attitude أي أن تكون صاحب مواقف وقناعات.

٢. (S) Skills أي أن تكون صاحب مهارات.

٣. (K) Knowledge أي، أن تكون صاحب علم ومعرفة

ولقد تأملت في واقع كثير من المؤثرين فوجدت أن أغصهم لمكنو في علم من العلوم أو في فن من الفنون، فاستطاعوا أن يرضوا أنفسهم، وأن يلغو عداق الناس إليهم. فاقصدى بهم خبي كثير وتأثرو بافكارهم ومبادئهم رغم أنهم لم يكونوا من أعيان الناس وجهاتهم.

لقد رفع الله من قيمة هؤلاء العلماء المؤثرين فبان أن يرغهم البشر. فقال تعالى: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات» وأنه بما تعملون خير (٢٤) (البقرة). وقال تعالى: «أمن هو قاسم إنا آتينا ساجداً وبقينا يحذر لأجرة ويرحب رحمة ربك قل هل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون لا يسمون لا يندرك أو بوا الأبياب (٢٤) (الزمر).

ويقول الإمام الشافعي رحمه الله،

العلم مغروس كل فخر فافتحه

واحد يفوتك فاحذر ذلك الفخر

واعلم بأن العلم ليس يناله

من شئنه في مطعم أو مجلس

فلعل يوماً إن حصر رب مجلس

كنت الرئيس وفاحر دأك المجلس

قال أبو الأسود الدؤلي: ليس شيء أعز من العلم، الملوك حكماء على الناس والعلماء حكماء على الملوك.

إن الأكابر يحكمهم على الثوري

وعلى الأكابر يحكم العلماء

ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أيها الناس عليكم مطلب العلم. فإن لله رداء محبة فمن طلب باب من العلم رداً الله يرداه ذلك.

ويقول الحسن رحمه الله: لو أن العلماء نصار الناس مثل نساءهم، أي أنهم بالعلم يخرجون الناس من حد البهيمية إلى حد الإنسانية.

ويقول يحيى بن معاذ: العلماء أرحم بأمة محمد ﷺ من أبائهم وأمهاتهم. فحين وكيف ذلك؟ قال: لأن أبائهم وأمهاتهم يحفظونهم من نار الدنيا وهم يحفظونهم من نار الآخرة.

ويقول الحسن البصري: موت العالم ثلثة في الإسلام لا يسدّها شيء ما أطرد الدين والنهر

ويقول سفيان الثوري: ليس بعد القرآن نص النفس من طلب العلم.

ويقول الحسن البصري: يوزن سداد العلماء بدم الشهداء فيرجح سداد

[١] رئيس مركز التفكير الإبداعي و لشرف العام على موقع إسلام باي.



د. أكرم رضا

من الحياة

من أنفسكم !!

معها وإدراك العوامل التي يستطيع كل طرف أن يستخرج بها أفضل ما عند الآخر.

وأعود فاستعير تأملاتك القرآنية يا صديقي واستهدي بقوله تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا (١٠)﴾ (الشمس).

فادراكنا أن أي إنسان يحوي قلبه على شكلي السلوك، وأن قيمة إحدى البذريتين تؤدي إلى نموها على حساب الأخرى وبجعل حجم التفاهم بين البصيات يعلو ويعلو.

واقول لكل روح، تذكر حكاية الضلع وأنت إذا ذهبت بقيمة كسرتك، وأن قيمة الدكاء الروجي أن تستمتع به على ما فيه ثم هل استطيع أن أقول انصا للزوجات نفس الكلام.. وأنت تستطيع أن تسمعي بزوجك على عوج.. خاصة إذا كان هذا العوج تابع برؤية طويلة وببيئة مختلفة.. بل احبانا وجهة نظر.. ثم إدراكا منك لابعاده وفوق ذلك كله اعترافا من زوجك به؟

أقول أن هذه العوامل كلها سيؤدي في النهاية إلى فهم النفسيات والتوصل الحقيقي إلى قوله تعالى: ﴿مَن أَنفُسِكُمْ﴾.

ثم تكون أغنيتنا المفضلة هي، إذا رأيتني رأيتني وإذا رأيتني رأيتني أحبه حتى أحبيتي وإناديته في شوقي بـ أنا أنتسم صديقي، وقال مداعبا، مقبولة منك رغم أن الشهر مكسور. ■

نفسا إماراة بالسوء.

ابتسمت صاحكا من تعبير صاحبي ثم قلب له يهدوء:

في البداية لا بد أن نفهم معنى المصن في هذه الآية « ومن » بأنه أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا » يعني منكم ومن جنسكم كما بين المفسرون فزوجك أو زوجتك بشر مثلك ليست من كوكب آخر أو فصيل مختلف أو كائن غيبيك يحتاج ترويضنا واستنباسا وهم المصن هكذا لحل مشكلتك حول الاختلاف رغم تطابق النفوس، ولكن رغم ذلك أعود لاستعير تشبيهك اللطيف للعلاقة بين الزوجين بعلاقة الإنسان مع نفسه حتى تصبح علاقة مطمئنة أو قائمة على التلاوم أو النامر بالسوء.

وانصا عرف المفسرون النفس هي هذه الحالة بالقلب الذي يعني مجموعة الحاجات والرغبات وبواج التربية والبيئة المحيطة التي كونت تلك النفس. وعلى هذا فبعدها تنصاعد المشكلات بين الزوجين اللذين قال الله عنهما إنهما من نفس واحدة ﴿هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها﴾ (الاعراف: ١٨٩) في ليس بينها اختلاف النفوس إنما اختلاف البصيات.

وإذا كان الهدف الأساسي لكل طرف في البست هو تعبير الطرف الآخر لصالحه فإن ذلك هو المشكل لأنه لا يفي أبدا بتحقيق قوله تعالى: ﴿مَن أَنفُسِكُمْ﴾ أو «من نفس واحدة»

فلنكن الهدف هو فهم البصيات ومعرفة جوابها.. ومحاولة التاقل

قال لي صاحبي القبل على الزواج: أحيانا أقف أمام قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يَخْلُقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ (الروم: ٢١) معجبا. خاصة عندما أجد تلك المشكلات بين الأزواج التي تصل أحيانا إلى الصرقة لا أقول غير الآمنة ولكن المدمرة!!

قلت له، ولماذا تأخذك المعجب! أمن الآلة أم من التطبيق؟

قال، في النهاية وحتى لا أخوض في القرآن بخير علم أصل إلى نتيجة أن هذه المشكلات وتلك التفجيرات سببها خطأ عند الاختيار أدى إلى أن كل واحد منهما اختار الطرف الآخر ليس من نفسه.

ابتسمت متعجبا من فكرة صاحبي ولكن استدركت قائلا، معنى ذلك أن كل روح يقع في مشكلة مع زوجته يستشعر الغربة النفسية معها أو العكس؟

قال صاحبي: أضل ذلك، فإن لا إنسان لا يحاصم نفسه ولا تكرها ولا يتشاجر معها ولا يطلقها أو يطلب الانفصال عنها.

أردت أن استمر مع صاحبي لفيلسوف إلى آخر تأملاته. وقلت له، ولكن ما قصته هو قصة التفاهم مع النفس التي سماها القرآن ﴿النفس الحطية﴾ إلا أن الله تعالى ذكر أيضا ﴿النفس الزممة﴾ و..

وقف تكلام على لساني مبارجا وأنا أرى تلك المظرة الضروعة في عين صاحبي القبل على الزواج وهو يصرخ: يا خير أبش، يعني ممكن يتزوج المرء

إيمان معاري الشرقاوي

بدأت مبتهجة سعيدة، تبعد وعليها علامات الرضا والسرور وسط صديقاتها. إذ إنها تنوشح ذلك الوشاح الذهني الجميل الذي يلف كل زوجين ما اتفقا الله وسارا على منهاجه... كان لسان حالها يوحى لهن ويقول ما قالتها السابقات، زوجي يدخل علي يساما، ويخرج يساما، إن سألت بدل، وإن أعطى أجزل، وإن اذنب غصص، وإن أحسنت شكر، عوني في الشدائد بعد الله، إن غصبت عظم وإن مرضت لطف، لما عناني (اهمني) كافه، لا يعل طول العهد، وهو الشعار (الثوب) حين أجرد، والأنس حين أفرد، والسكن حين أرقد، فأنله الحمد والمدة.. إنها أحست واستشعرت بعمق الحب والود الذي يطلل حياتها الزوجية مع زوج يحبها وتقني الله فيها.

كم هو جميل ذلك الحب الذي يسمو ويرفع على المصالح والمضامع فيكون خالص لوجه الله، وكم هي جميلة تلك المحبة التي ترتفع على الأنا وحب الذات ليبتلاشيا ويحل معهما لا يثار ولحب لكبير حمية تلك نواشيج التي تترحل إلى هوا وهوا! بل على غير حجة وأود.

حب من

إن نعمه الحب من نعمه لعظمه لني تحاش إلى ردة ورعدة وله لا فهو سيد لمحبه لله عز وجل ويبدع رسوله الكريم ﷺ وهو حبل التوحيب والتألف بين الناس، وبه يرضي المحبوب في له سائر النور يوم القيامة فما أعظم هذا الحب إن كان خالصا وما أجزل ثوابه عند الله.

وإن اصحاب تلك الصوب لم يسهل اعتماد ما يحب المصروف بالأيام بهم من الناس على العطاء حين يصوح عبقهم عمر الأفاق وحي يشير دقة قلوبهم ليغم الجميع.. ومنهم الزوج المحب لزوجته المودد إليها وزوجه المودود



إني رزقت حبها

الهدية الرمزية وأشعار كل زوج زوجه أنه محل اهتمامه وأعجابه.. يزيد الحب

(النمائي) عديم الود على بقية انصاف إذ هو مدح وصريح بيها حميف وهي تدفعه لا نكتبا هي كثير من الأحيان معاني من جذب في سابع المحبة، وقحط وحفاف هي أرض عوصف هاء، بانحال يعطب من ورد بصضاء إلى كره ويعصاء وكند بعاء ومن عوصف د هاء إلى عوصف عادية يعيث بكل صغير وكبير بارص لأسره فيهدم سيب هاء لسبب هي ديت بصرع اعططر الذي يعدي منه لكثير من الأرواح والروحانية في ذهب المحبة وياهما انجواني يوم كان بكلمه نظيه هي اشعار وليمسه بخديه هي التناثر والنسمة الرفيعة هوء د هاء إلى الامام فنشرخ الروحاني إلى الرسائل بحصيمه التي من أحلها حلفا ولأخيه يعيشان وبند كل المشكلات ومعضلاتها وزاهما وبصرطا من فيل وشال إلى معاني الأمور من تربيته للأولاد على منهج الله والمطر هي جر حبات لأمه وهصاب لجميع

زوجها بها حب محاور صاحبه غير مازور ما له بعض طاعة د مريضه له ولا يعني احب د شعاع الأضوح الطامس الذي بها هاء يعطى فحاد بها هو لم هو دعت الزوجي والأحماس اعططر انيل بينهما حب يعاطفه بيته ويريد ويتو من د لانه هاء جعل به روح منك حب د د و ترجمه فقال هوم باه من خلق لكم من انفسكم ارجا لشكر ليها وحمل بكم مودة ورحمة د في ذلك لا يات لعود يعكروا (الزبد)

فتيسد المودة هي التي بشر الزوج بعد دواج هاء الذي ينمر لمودة ويهوى بحبه والترجمة بين الزوجين انا هاء عطر سانس مني صحيح حسب ما شرع الله ورد هاء هاء إلى عطر الروحاني بابه المودة ورحمته ما لها من عطيه الأثر في دود وسمرار الحياه برحمته ولا لعل علو ذلك من قول لمصطفى بنج وصيد الماء من هاء الحبه المودود المودود هوء عني دجها التي دا عصب حامد حتى يصح يدها هي يد زوجة وينزل لا يوق عصا حتى يرضى

سعد حب ساد

كيف يستعيد بيت يحب بمصور ليعود

للبيوت دفوفه وبريقهه وكأني ببعض العموم يصبح مستنكر أحد، وقت الحية؟ هل نحن مرهقون؟ ألا يكعبنا ما نحن فيه من حوادث وأحور جسم، وما نحن بأستنا من تصرف و تقسيم، ونعمون لب كيف يجب وكيف نمي ذلك لحبا!!

وأقول لهؤلاء جميعاً إن ما أصابنا من دمار وويلات، وشقاق وحروبها واقسمها بعد أن جئت بمصدر الأسرة وحروبها واقسمها بعد أن جئت معين لحية ومخرون لمودة فلم يجد له نصيب فيها وبسببها أو تناسلها أن المجتمع هو أسر مجتمعات، وأفراد وهيئات. ولا تقوم له قائمة إن لم تقم على منهج انه متحابة متنازرة متأحية و لئلا المشهور يقول «فرق سعد» دليل على ما أقول

ثم يذكر الله تعالى لحب في القرآن الكريم في أعني درجاته - حب الله ورسوله - حب ربه هو في حب فقال ﴿والذي آمنوا أشد حبا لله﴾ [البقرة: ١٦٥] وربط بينه وبين الانبعاث وبصناعة سبب لمرته لمؤثرة فقال ﴿فل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله﴾ [آل عمران: ٣١]

ثم يتبعه المتعبدون ويسهر المنتهجون ويظلموا لصائمون حباً لله؟ ثم يستأن المستنوي برسول الله ﷺ حباً له وثله؟ ألم يبدل الشهداء أرواحهم حباً لله؟ كم من عابد وشاكر، وراكم وساجد، وحامد وشاكر، أحيوا لله عتدوا، بصاعته وعبروا عن ذلك الحب لعظيم بتلك لأفضل والأعظم! إنه الحب - القوة الدافعة التي تعمل ما لا يصلح غيرها ما أقننرنا سالاين

متابعة

ولحبة الروحية التي تسقط من قاموسها بكلمات لطيفة ولشاعر الدقة والمحبة الصادقة، هي حياة أمت أجمع السعادة فيها وولت إلى غير رحمة - واتباع الروحيين رسول الله ﷺ في حياتهم مما يكون باتباع منهجه و ليسير على حصاه في تلك العلاقة فلا يشوبها ظنم أو رهال، أو بغضاء تؤدي نصياح الحقوق تقودة في ذلك رسول الله ﷺ اندي صرب لنا مثل لعظيم في الحب والوفاء إذ يسمى عام موت روحه حديجة رضي الله عنها (عام بحر) ويحبها ويوفرها حية ومبنة ولا يأنف من يعمل ذلك ويعول «إني روقت جها» ٢٠
بين إنه يمس حبه عاتشة رضي الله عنها حين مثل عن أحب الناس إليه فقالها بصراحة «عاشته» وهذا هي نسائه ويريد أن يطمئن على سررتها في قلبه، كحب حبي عبدك يا رسول

الله؟ فيقول لها هو كالعصاة - أو ما معناه طمس الحب عيباً أو صنفاً أيها الأرواح وانما برتول بيان الأسرة وأهوت أركانها حينما عمد ذلك الشعور بالحب وفقر في النفوس - فاحسب أثره باحتماء ما يدل عليه - قصصت الأسرة وصفت لصعها المجتمع

١٠ حب الروح لروحه له اثر عظيم في نجاح مشروع الأسرة الكبير و لبيوت السعيد في التي تقوم على المودة والرحمة التي يجمع تلك بها لا روح في الحيا وهي الأحرد يصر عنهم بطيب القلب، في حبات السعيد

مقدمة

١ إحصاء النية وطاعة الله ورسوله
أساس لأي عمل
٢ القاعدة الأساسية أن حب الله هو في أي

الحبة النفسية في حب

في قاموس الأسر

التوبة من المعاصي تعيد المحبة لأن الحب

رزق والعبد يحرم

الرزق بالذنب يصيبه

٣ مع بط الحمة الاجتماع على ذكر الله وهذا الحب

٤ انسوبة من انماضي بعيد الحمة لأن الحب هو في تعيد بخره الرزق بالذنب يصيبه
٥ نصيحة في الله واحمه وهي سفير بالحب - كانت شرهها و داتها

٦ تكلمه الطيبة والنساء وشكر والامتنان اصل ثابت في قاموس الأسرة

٧ الهدية الرسية وإشعار كل روح روحه أنه محل اهتمامه وإعجابه

٨ المعية الحارة في كل الأوقات بد مهم من يود بشر المحبة

٩ الحلم وكظم الميظ والعصو والسمامح يولد المحبة في النفوس المومنة. كما أن

معالجه الخطأ يكون يرقى ولين ومحنة
١٠ تقبل كل روح روحه كما هو مع معاونة

الارتقاء للأفضل، والكمال لله وحده
١١ حسن الظن والشمة، والاحترام

التبادل، والتماع، والمشاركة هي الآلام، وترك المسرحية والاهانة والألماع البينة بسهم في بدر المحبة

١٢ احترام كل من الروحيين هل و هارب الآخر والتشجيع على صلته وبرهم والموازية بين حب الروح وحب الأهل - شاعرنا في ذلك «هأت كل دي حق حقه»

من اسباب قسور الحب في الحيا الروحية

١ النظر إلى الزواج على أنه عادة وليس

٢ عدم قيام كل من الزوجين بدوره الحقيقي المكلف به

٣ انشغال كل من الزوجين أو أحدهما بالعمل أو الدراسة أو الأولاد انشغالا كليا

٤ كثرة الغتاب والاعتراض على بعض ما يصعله أحدهما من أعمال لا تصبر بالأسرة (كشراء بعض الأشياء ولا اعتراض على اختيارها)

٥ كثرة المشاعر والانشغال بماديات الحيا

٦ التوتن في بواحي الحية بروحية انشغله

٧ وسائل الإعلام ولزوم بعض لأروج المشاة الصغيرة

٨ ترك لمشكلات بروحية وعدم سماع كل من بروحي لآخر

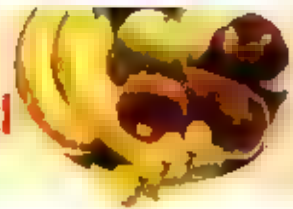
٩ عدم حبوس الروح من مما جنة انفرادية ولو لدقائق

١٠ عدم الاهتمام بالمظهر واعتبار ذلك من لا صبه و نه

١١ بخرج من صهار مشاعر الحب بعد عمر طويل من الحية لروحية و اعتبار ذلك عيباً

وأخيراً، أعرضي الأرواح - إن التقدم في السن لا يحول دون التعبير عن المشاعر لطيفة وإظهارها إذ إن طول العشرة يريد من عمق المودة والرحمة وإن اشتركت بروحي معاً أحياناً في بعض أعمال المنزل التي قد يطر اليهم من عدم أهميتها كترتيب المكبة أو الغيب و حديده و نعمل في مطبخ فهو من «قور سبات سبعة حب بسهم»

كنا ب من بسعي - يعيش سعيد - بكن السعداء لا ياتي عمو ولا ياتي بالتمني من لب مشارف في صمها بديدي وجمعها ب عذنا هجده هجده في الحيا و بعد لأسباب الموصلة إلى بناء أسرة متحابة يظللها الحب ويعونها بالمعاصرة ■



كيف تتطور حواس الطفل؟

يصبح أكثر مما كانت عليه في المرحلة لسمعها

وبالرغم من هذه السيطرة البصرية ملاحظ أن الأطفال عند اتحاقهم بمدرس المرحلة الأولى تكون قدرتهم البصرية لا تزال يحورها شيء من الدقة. ويرجع ذلك إلى أن كرة العين لا تصل إلى درجة كاملة من

النضج

وهذا يلقي صوباً بوضوح بسبب انتشار ضاهرة (صول الإبصار) التي ملاحظها في أطفال مدرّس عند بداية اتحاقهم بالمرحلة الأولى

وتقول هذه الظاهرة عادة عندما يصل لنصف إلى سن الثامنة ورغبة في المحافظة على إبصار لأطفال قبل سن الثامنة يحسن نضج باستعمال نظارات خاصة ذات عدسات معدية لتقريب مسافة تقاطع الأشعة يقوم بوصفها طبيب العيون.

حاسة الشم

لا تؤدي هذه الحاسة وظهورها عند الميلاد بوجه تام ، وبالرغم من ذلك فإن نضج في السنوات الأولى من حياته تكون لديه حساسية شديدة نحو الروائح بقوة لا تقل عن حساسية البالغين

والطفل في تمام لأول من حياته يقيد البائع فيضرب من أمه رهرة أو ورده بشم عبقها ويستجيب استجابات خاصة تدل على ستمتعه برائحتها، وفيه بين الفمين ثنائي و ثالث يقوم الأطفال باستجابة شمعية تدل على نفورهم من بعض الروائح بكريهة شأنهم في ذلك شأن الكبار.

ويبقى إلا فعل المروءة انفرادية في حاسة الشم فهناك فروق بين الأطفال في حدة هذه الحاسة والذي لذي تتأثر فيه بالشمومات فمن سجل في حياتنا العادية من يتأثر برائحة صبية أو كريهة بعيدة المصدر يهيم مصطلحوه قد يكون حساسهم بها بسيطاً أو معدوماً

حاسة الذوق

أثبتت الأبحاث التي أجريت على الأطفال في الأيام الأولى أن الطفل ينفر من الأطعمة لرة مذاق وكذلك الأطعمة لملحه ويضلل

حواس الطفل المحتملة تعمل عند الميلاد، وهي على استعداد لاستقبال التأثيرات المختلفة التي تقع على حواس الطفل المختلفة.

وقد دلت الدراسات التجريبية القاضية على الملاحظات على أن الأطفال تكون لديهم درجة من الحساسية منذ سن مبكرة

فالأطفال خلال الشهور الأولى بعد ميلادهم لديهم القدرة على استجابة حسية معينة، استجابة بصرية وسمعية ودوقية.

د. محمد السقا عيد، *



إن لمادة السائلة التي توجد في قناة (إستاكبوس) عند الميلاد تمنع لوبيد من يستجيب أي استجابة سمعية عقب ولادته مباشرة ويكون الطفل أقرب إلى الأصم في هذه الساعات الأولى التي عقب الميلاد

وعندما تروى هذه المادة لسائلة بعد الطفل ينتبه للأصوات لحدة بقوة المسائية .. وبالرغم من أن الطفل في الأيام عشرة الأولى يكون قادراً على سماع تلك الأصوات فهو هناك ي دبر على فهمه لدبول تلك الأصوات

ويرجع ذلك إلى أن خبرته بسيطة تجعله عاجراً عن الربط بين المسموع والصوت الحادث ومعنى هذا أن جهاز الطفل لنمضي في هذه السن يكون على استعداد للمعل، وأن الأصوات التي يسمعها تكون عديمة الدلالة بالنسبة له ويستطيع أن يعود الطفل وهو في مرحلة الحضانة على التمييز بين درجات و نوع الأصوات الدقيقة ودينه من طريق لمويد أدنيه سماع الأصوات لصادرة عن لطيفة ولأناشيد والكلام المسموع ذي لالقاء الحسن

حاسة النظر

تكون العين أقل لحواس كمالاً عند الميلاد وهي أيضاً لحوس في الوضوء من درجة النضج الكاملة

ويستطيع لطفل في الأسابيع الثلاثة الأولى من حياته لتعكم في أعصاب بصره بالنسبة للأجسام والبرهات الكبيرة «جامدة و لحية

* ماجستير في جراحة العيون

ب. انظر كتاب سيكولوجية تطويرة و مراهقة للاستاذ الدكتور مصطفى فهمي، الباب الثالث، تصرف

العين أقل الحواس كمالاً عند الميلاد وتكتمل عند سن الثامنة

حاسة الشم لا تؤدي وظيفتها كاملة عند الميلاد وحتى العام الثالث

اللمس أكثر الحواس استعداداً للعمل على درجة تقرب من الكمال عند الميلاد

كالأم مثلاً بدليل ما يظهر من كفه عند انبكاء عندما يجد الأم قادمة نحوه وفي الشهر الرابع أو الخامس يجد لطفل يربط بين ما يراه وما تصل إليه يده فإذا رأى مكعباً صغيراً مد يده يلمس به أو يجره

وهي الفترة التي تقع بين الشهرين سابع وناسع تظهر لدى لطفل لقدرة على أن يلتقط من لأرض أجساماً دقيقة (كالدبابيس)، مما يدل على أن قدرته بصرية بلغت من

لقاح فرنسي فعال لأنفلونزا الطيور

وصحت وحدة النقاحات هي لشركة ان حوزتت رمة كل منها ٢٠ ميكروجرام من النقاح يصادف إليهما مادة مساعدته تحمض نظام اساعه حقيقتا استجابة تتسبب مع مفاير الحفات لرهائيه لمواقفه على لصاح موسمي بلاصوريا



قالت شركة «سانوفي أفونيس» الفرنسية للأدوية إن التجارب الأولية على لقاح ضد فيروس H5N1 المسبب لأنفلونزا الطيور أظهرت أنه آمن وفعال مناصفة جيدة للبشر.

و عن مركز النقاحات يتابع بشركة النتائج الأولية

«الاشعة» تجارب المرحلة الأولى التي حرت على ٣٠٠ متطوع أصعبه في فرنسا وكرت لشركة ان «لقاح الذي أنتجته أثبتت فاعليته عندما أعطي بجرعة أقل من جرعة سابقة به يسمح بزغطاء للقاح لعند أكبر في حاله حدوث وباء

وصرح مسؤولون هي

شركة بأنها بمرم إجراء تجارب المرحلة الثانية عام الحالي ٢٠٠٦ وتسمى حكومات دول العالم ان وقف نقشي الفيروس المسبب لأنفلونزا طيور وضع تحويته ان وباء وقد أودى الفيروس بحياة ٧١ من بين ١٣٨ شخصا أصيبوا به جميعهم في آسيا ■

التهابات الأطفال والأمهات قد تسبب السرطان

انسرطان محدد بمرضهم لالتهاب فيروسي، إذ إن لالتهاب لا يؤدي إلى لسرطان إلا في عدد محدود جداً من الأفراد الذين هم أكثر عرضة للإصابة بالسرطان لأسباب وراثية

الباحثون وجدوا أن دور مكان الميلاد في تعرض الأطفال للسرطان كان له أهمية ودلالة خاصة مما يشير إلى أن الإصابة بالأمراض الالتهابية في فترة حملها للطفل أو إصابة الطفل به في سنوات حياته المبكرة قد يكون عاملاً يطلق عليه نشوء السرطان

وربما تكون هذه الالتهابات المذكورة هي الأقل حدوثاً مقارنة بغيرها من الأمراض الأكثر شهرة، ولم يتم تصحيحها في الدراسة مثل إصابات برب والاصفوريا لتوسيط الحدة وفيروس لحهر ششمي

وهي كل لأحو لا تسبب هذه الالتهابات هي نشوء لسرطان إلا لدى الأفراد الذين يحملون خلايا معيبة وراثياً هي أحماضهم فيقوم الفيروس (المسبب للالتهاب) باستهداف خلية المخور مما يؤدي إلى تحوير ثل وذلك يقرر مرض نشوء لسرطان مثل النوكيبي وأور م الدماغ ■

ذكرت دراسة أكاديمية جديدة أن الالتهابات التي تصيب الأمهات والأطفال يمكن أن تلعب دوراً مهماً في نشوء أنواع معينة من مرض السرطان.

وحل فريق بحث بريطاني بقيادة الدكتور ريتشارد مكنالي من جامعة يوكاسل وبرعاية معهد السرطان في المملكة المتحدة سعال حالات لسرطان اشخصت بين صغار الأطفال على مدى ٤٥ عاماً

ووجدوا نمطاً يتكرر في حالات نوعين من لسرطان هما سرطان الدم (نوكيميا) وأورام الخ لإلتهاب يلعب في أوضاع معيئة من الأورام و مواقع الجع هيه

فقد لاحظ الباحثون أن حالات بشرية هي الرمان وكان تشابه أيضاً في إلهاب بجمت عن التهابات معينة، مما يعطي ورد إضافياً إلى نظرية ترى أن الفيروسات معدية يمكن أن تكون مسبباً مهما لسرطانات لأطفال

هذه الأمراض لأحماض عن عو من يشبه أكثر استمراراً تسبب في عواقب مشابهة من حالات لسرطان

كر الباحثين شددوا على أنه لا يمكن أن ينفصل الناس مرض



على الأطعمة «بحسب مذاق» وتكون لدى بعض هي من ما قبل اللحدق بعدد من المرحلة الأولى لمابية لتدوق ألوان مختلفة من الأطعمة كريت السمك مثلاً صلا لم يكن هناك تشبه بهم في أن هذه الأطعمة كرية أو عرسه مذاق

حاسة اللمس وحاسة الألم

تكاد تكون حاسة اللمس أكثر الحواس استعداداً لبعض على درجة تقرب من الكمال عند الميلاد و يدين على ذلك أن يفسر جميعهم بعداء الطفل ينج عنه حركة امصاص وكذلك إذا لمس لأف فإل لطفن بمصر عيبه

والإحساس بالألم يكون كذلك موجود في الأسبوع الأول من عمر نضج قبح عنص يصنع جسم نطف في ماء درجة حررته ترتد على مزجة لحراره محتله بجدد يحد في التكا والقيام بجركات يد على مقاومه وعدم بر حه

من هذا لمرض يرى كيف نطو حواس لطفن محتله وتتمكن من أداء وظيفته وما في ذلك من إحد رباتي وحكمه إلهيه

اختلاف الحواس بين الرجل والمرأة

ثبت علمياً أن لتجارب نبي أحريت على عدد كبير من لذكور والإناث وصل عندهم في ١٩٩٨ الحواس الخمس تختلف عند امرأة عنها عند الرجل

بعد شد أن حاسه بشم عند المرأة أقوى من مثيلتها عند الرجل كذلك حاسة السمع والشمع والبصر كما هي أقوى في حاسه اللمس

يعلى على هذ (د ريتشارد رومي) الباحث الأمريكي في جامعة واشنطن فيس «المرأة هي كل الأعصار كثر قدرة من رجل على تحقيق من كل معه بتغيير كل «الفة على حدة، كما أنها تستطيع تمييز الطعم بلاذع أو السكري أو الحامض مهم كانت درجته»

وحاسة السمع عند المرأة هوية جداً هي سمع بوضوح ادجاب و نديبات العالية بعدل أعلى من الرجل كذلك فإن المرأة تتميز بحاسة إبصار قوية إلا أن البصيرة لم يتوصل إلى الإجابة عن كيف ولماذا تنفق المرأة على الرجل في الحواس التي هي متاج عمليات عصبية وأعمال واستجابات

وصدى الله العظيم إذ يقول «وهم أوتيعم من العلم لأقلا (٤٥)» (الإمرأة) ■

الإخوة القراء

يا من أن تأتيه اختياراتكم موثقة بعث
يذكر المصدر الذي بُقِيت عنه، واسم صاحبه

الأوائل

أول من جهر بالقراء الكريم أمام قریش
عند الكعبة هو عبد الله بن مسعود
أول من حيا الرسول ﷺ بتحية الإسلام
هو أبودر المعاري
أول قائد مسلم واجه الفرس هو المشي
ابن حارثة
أول سرية وجهها الرسول ﷺ كانت
بقيادة عبيدة بن جحش
أول احتفال بعيدي المطر والأصغر كان
في السنة الثانية للهجرة ■
عبد الله عبد الخالق، مصر

الفيزك

هو جسم يدور في فضاء ويصبح
مضيئاً حين يدخل في الغلاف الجوي
للأرض. وأغلب النيازك لا يتجاوز حجمها
حجم الجوزة أو الحمصة، وهي بوجه عام
من لصغر بحيث إنها تنبخر عن آخرها
قبل أن تصيب الأرض. ولا تخطئ زيارتي
سوى أثر لامع من رصاص مصفى، وقليل من
هذه النيازك يكون كبيراً، بحيث إنه يصل
إلى الأرض كما حدث في مهبيري عام
١٩٠٨م، حينما سقط نيزك كبير جداً أدى
إلى حدوث رياح شديدة حوت عدة أميال
من الغابات الموحدة فيها ■

مواقف المحبين

■ كان عبد الرحمن بن لقاس يذكر النبي
ﷺ فينظر إلى ثوبه كأنه ثوب من الدم وقد
جف لسانه في فمه هبة لرسول الله ﷺ
ولقد كنت أتى عامر بن عبد الله بن الربيع فإذا
ذكر عنده النبي ﷺ يكن حتى لا يقف في
عليه دموع
يرفأ بكاء دموع عيناك فاستمر
عينا لعينك دمعي عذري
■ ولقد رأيت الزهري وكان لمرأته
للناس وأقربهم فإذا ذكر عنده النبي ﷺ فكانه
ما عرفك ولا عرفته ■
عبد المحم عبد الخليل، السن

الطريق إلى السعادة

إن السعادة الحقيقية هي الإيمان بالله تعالى
والعمل الصالح وتوحيده في السعي المتواصل
لكنه المال، فرب فقير مؤمن صالح خير و سعاد
من عبي كافر طالح
قال الله تعالى: من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى
وهو مؤمن فنجنيه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون (٢٠٦) (المحل)
السعادة الكاملة تكون بالانكسار من ذكر الله
تعالى، والذكر يكون بقراءة القرآن الكريم، والذكر
الصباح والمساء، والسعادة الحقيقية الحاصلة هي
في صفة الله عينا ودخول الفردوس الأعلى، إن
شاء الله ■
أسامة جاسر، الاعا

صفات القيادة

العسكرية الناجحة

أحد عشر سعاد الفهم الصحيح هي
لوقت لسان
لنجاحه
الادارة القوية العارمة والمرة هي الوقت
رأيه
تحمل المسؤولية بلا تردد
معرفة مبادئ الحرب والخبرة بأصولها
بصيرة شائنة مستقرة لا تهتز ولا تتبدل
في حاسر انفسه
بعد عشر دموع شديد وصدي تنمو
بما سيكون
معرفة غيبات حدود وإمكاناته
الثقة بغيره من أفراد وجموع
الحمة بغيره من المبادئ والهدف
شخصية قوية نافذة ■

القديس

من أسماء الله الحسنى ومعناه لبيع
في الطهارة والتقوى عما لا يليق به بمعناه
من جميع القائص والمهوب، من القديس
وهو الطهارة وأصله القديس، بالتحريك،
وهو النسل لأنه يظهر به ■

الغزالي

هو حجة الإسلام أبو حامد بن محمد
الغزالي من أشهر مؤلفاته كتابه «رحمة» علوم
لدين، ويشتهر به من آيات لتأليف وعادة من
الغزالي التي تشتمل على الهمم وهذا الكتاب
يفتخر أحسن ما وضع لتأليف أصول لدين
وبه حكمة العبادات والمعاملات كذلك من
مؤلفاته «الوسيط والبسيط»، و«لوحير
و«لوحول» ولتخ في علم بجدل ■

هل تعلم أن...؟



باسمها واسمها «حوا»
قناة السويس أهدم وأكبر قناة مواصلات
في العالم ■

سعد مدينة هي سابع هي ربح
فلسفة داسم عاد
باسم سيج ٧ لم ربحه هو فيه كل
عام
أهدم وتيمم عن كره القدم وحدث في
المنس موحى عام ١٩٨٨
أذكر الحوادث تأخر يرب «شعبدي»
لذلك كلب الماء «الحصنة» ثم «العين»
وهو الإنسان لا يستطيع تحرير كثر من
مليون مقبلة
أصغر عملة في العالم سُربت في نيبال

شيء عن تصور هذا الدين



بقلم: أ. د. عماد
الدين خليل (*)

في الإسلام، هذا الدين الالهي المعجز، يبدو واضحاً ذلك (التحطيط) الموحد، القائم على تصور شامل للوجود والعالم، ونظام مبدع لا تراعات الإنسان تجاه حاله ونجاه الطبيعة من حوله، وتجاه البشرية المحيطة به ثم نجاه ذاته وتكوينه الخاص. ونحن نجد في القرآن الكريم صورة مثلى لهذا التوحد والتكامل والانسجام الداخلي بين العقيدة والطبيعة والقيم الإنسانية، هذه الأقطاب الثلاثة التي جاء الدين الإسلامي كمنهج ليخطط لما يجب أن تكون عليه العلاقات بينها وبين الإنسان المسؤول. المستخلف في الأرض. عن أعمار هذه الأرض على عين الله ورعايته..

هنا عقل وقدراته في التمكن والتدبير والادراك يبدو. من خلال القرآن. حجر الزاوية في فهم الطبيعة والتعامل معها. ومن ثم الإيمان بقدرة الله الخلاق، بل الإيمان بوجوده ابتداءً. والإرادة الإنسانية تبدو. من خلال القرآن. الوسيلة الأساسية التي يثبت الإنسان بها إيجابيه كمخلوق عاقل مثقف. ومسؤوليته كخليفة متوكل بأمانة التحضر والتقدم والاعتماد. والسرعة الجمالية المنبثقة في حس الإنسان عن عمق تباركاته الوجدانية تبدو. من خلال القرآن. ميرة أصيلة تدفعه. من جهة. إلى تنسيق ضروراته (وتجملها) لكي يرتفع على عالم الحيوان. وسهم. من جهة أخرى. في تعميق وجوده الإيماني وإغناثه. والعقيدة بكل ما يحويه من شعائر يومية وموسمية دائمة. ليست تجربة صرفة وفصام وفرض للنشاط الملموس وتطبيع للعلاقات العامة، بل على العكس أنها تبدو. في الإسلام. المولد الداعي الذي يذيع الإنسان دوماً إلى الارتقاء بكل دقة من دقائق حياته الخاصة والعامة. وكل كبيرة من كبراتها إلى المستوى الذي يليق بكرامة الإنسان.. المولد الداعي الذي يدفع المؤمنين إلى أن يصبروا في كل فاعلياتهم وأعمالهم الظاهرة والباطنة، المادية والروحية، القريبة والبعيدة، عن الإيمان بخالقهم، ويوحدوا دوماً مع مصائرهم..

أما الطبيعة فلم تبد يوماً. في الرؤية الإسلامية. مجرد أرض صلبة وسخرة سما. تتفاح في داخلها مجموعة من القوى المادية، أو تتحرك ذاتياً، تحت ضوابط قوانين ميكانيكية أو كيميائية، وأن وظيفة الإنسان لا تتعدى لاستقراء الطبيعي القائم على (التجريب) لتفسير كل ظاهرة وتطبيق معطياتها على أساس مادي محض، دون البرام بعقده أو عرف إنساني بحيث ينتهي الأمر، كما يقول الفيلسوف الشاعر محمد إقبال، إلى أن يقطع الإنسان سننه بأعماق وجوده، ويسهر في الواقع أي في مصدر الحس الظاهر للعيان، ومن ثم إصابة دونه على الأرض بالشلل التام).

لكن الموقف الإسلامي بعنيد شيئاً آخر، ويقول لنا إن هناك قوى (فوقية) تسيطر على حركة الطبيعة وادبائها. قوى تصدر عن الله. وتشكل المادة على أساس من الطاقة الحركية التي هي من الدقة والأعجاز بحيث تغدو حركة الهباءات الصغيرة، النيوترونات والبروتونات. داخل الذرة إحدى مظاهرها قوى تشرف على حركة الأجرام الهائلة في عرص الكون الكبير الذي يسبح حجه يوماً بعد يوم بإرادة الله وحده.. قوى تبسط الصفات الحيوية في أعماق الأنسجة العضوية. ووجه العلاقات الفيزيائية بين الأحياء والعالم الخارجي بشكل معجز يجعل من (دارون)، صاحب نظرية البشوء والارتقاء يقول قوله المشهورة، كلما تذكرت الوقت الذي فكرت فيه بتركيب العين، هرتني قشعريرة، أنا لا اعتقد أنه ليس ثمة إله للكون!.. ويجعل رئيس أكاديمية العلوم في أمريكا يقول: إن وجود الخالق تدل عليه تنظيمات لا نهاية لها، تكون الحياة بدونها مستحيلة..

إن الفكر الغربي يناقض نفسه. حقاً، عندما يفترض الطبيعة مصيراً واحداً لا تراعات للإنسان ولا عليته ألم بشر (أوغست كومت) نفسه إلى دورية هذا الالتزام وأنه لا يقف عند قيمة من القيم، بل هو التزام دائر كدوران شمس والقمر لقد تطرف الفكر الكلاسيكي والأوروبي الوسيط في إيمانه بالقيم الفوقية والعلم اليقيني.. وجاء الفكر الطبيعي ليتطرق في إيمانه بالقيم التحدية والعلم التجريبي.. ثم جاءت (البراهماتية) لتوفق بين الاتجاهين وتطرفت هي الأخرى نحو المادية النفعية

في الإسلام لا يرتبط النشاط البشري بجانب واحد من هذه الجوانب، بل هي جميعاً تتناسق وتتكامل وتتسجم لتشكل أخيراً مصير الإنسان المتقرب الموحد.. وتلك هي إحدى الميراث الأساسية التي تعرق هذا الدين عن سائر المذاهب والعقائد والمفلسفات.

(*) كاتب ومفكر إسلامي عراقي

حمد بحاري يحسف لماصيل اعيال المهدي بن بركة وتدويب جتته بالكيماويات

يا مسلمون قاطموا
النفس بيبون بيكم
والخل النادر كاشع بالانجيات
الاشياو كيات والنرو جيت قاطموا

AL - MUJTAMA'A

مجلة المسلمين في انحاء العالم

المجتمع

(ISSUE No. 1687) 4 10.2 2006 Year 1

عدد ١٦٨٧ هـ (العدد ١٦٧٧ هـ) ١٠ فبراير ٢٠٠٦ م السنة ١٦



الشيخ صباح الأحمد أميراً للكويت



«عهد» حماس بدأ و«عصر» أوسلو انتهى

كویت ٥٠٠ فلس سعودي ٥ ريالات، البحرين ١٠ فلس، قطر ٦ ريالات، الامارات ١ درهم، سلطنة عمان ٧٠٠ بيسة، الاردن دينار، لبنان ٣٠٠٠ ليرة، المغرب ١٥ درهم

USA \$ 3 - Canada \$ 4 - Australia AUD 4 - URB - India INR 65 - Pakistan PRS 65 - Turkey TL 450000 - U.k £

MPH

اوتو

تريلر

AUTO

مجلة السيارات الرائدة في الشرق الأوسط

- عرض موسع للتقنيات الجديدة
- إصدار ادلة متكرة عن السيارات وملحقاتها
- متابعة المنتجات البحرية واشطتها الرياضية



- جديد السيارات لدى الوكلاء في الخليج
- كل ماهو جديد في عالم السيارات
- متابعة ساخنة للرايات وسباقات الفورميولا ١

التوزيع والاشتراكات:

شركة الخليج لتوزيع الصحف والمطبوعات

هاتف: ٤٨٤١٠٦٧ / ٤٨٤١٠٤٥ فاكس: ٤٨٣٦٦٨٠

جمال مبارك.. وشرعية الإخوان!

في حوار مع صحيفة «روز اليوسف»، أشار جمال مبارك إلى أن جماعة الإخوان المسلمين، غير شرعية؛ مطالبا باتخاذ إجراءات للتصدي لما أسماه بـ«الانقلاب حول القانون». وهذا الموقف القريب من جمال مبارك هو امتداد لمواقف الأنظمة الثورية الدكتاتورية المتتالية حيال الإخوان. وهو الموقف الذي يناقض الواقع والمصالح الموجودة في المجتمع المصري. والتي تؤكد أن الإخوان يمثلون التيار الأكبر في مصر. كما تؤكد التفاهات الجماهير حول دعوتهم وبرنامجهم. وخير دليل على ذلك... نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي حقق فيها الإخوان نتائج مبهره والتي لو اجريت بمراعاة في كل مراحلها لما دمج أحد من الحزب الحاكم.. حزب جمال مبارك.

ومن هنا نقول لجمال مبارك، إن جماعة الإخوان موجودة منذ أكثر من سبعين عاما وتحظى بقبول متزايد من الشعب المصري. وهي ستظل موجودة - بإذن الله - رصبت أم أبيت. وإن الحديث عن عدم شرعية الإخوان هو حديث كاذب. ولا يعدو أن يكون مثل إنكار الشمس في رابعة النهار. وكان على جمال مبارك أن يتجنب الحديث عن الشرعية، لأن المطعون في شرعيته هو وجوده وحريه الذي يحكم البلاد بنزول الانتخابات ولبطجة وقانون الطوارئ والحاكم الاستثنائية، بل نقول له: من أنت؟ ومن أين جئت؟ وأين شرعيتك؟ ومن أين تستمدها؟ فمن كان بيته من زجاج فلا يرم الناس بالحجر.



الاستشار عبد الله العقيل يكتب: ٤

الربار قسمه لعصر
ورسالة البدر

١٦ الرسالة بدأت في السعودية والكويت ومصر والأردن

قائمة بالمصانع الدماركية
والسروجية - دقاعطوها

٤٤٠٠٠٠ - ٤٤٠٠٠٠ ف ٤٤٠٠٠٠
السعودية الشركة السعودية للتوزيع ٢٠٠٩
ف ٤٤٠٠٠٠ حدة موقع على الانترنت
www.saudi-distribution.com
السيد الإلكتروني info@saudi-distribution.com
تريد الإلكتروني محضر الاشتراكات وطلبات
orders@saudi-distribution.com
الهاتف شحن 8002440076
قلمو مكتبة الشاه ٢٠٠٩ ف ٤٤٠٠٠٠



النائب الأول لرشد الإخوان: ٢٨

هاشم الدولة الديني
تابع من قسم معلومات

١ فتح ملف التعذيب -

البرلمان المصري رفض
الاحتمال بذكرى المحرقة

الاشتراكات
للأفراد الكويت ودو الخليج ٢٠٠٩
وما حلتها باليحاء لعلهم ٢٠٠٩
الموسسات والشركات ٢٠٠٩
ملكي ٢٠٠٩ المسالم ٢٠٠٩
الاعلانات: ٢٠٠٩
٢٠٠٩ ف ٢٠٠٩
وكلاء التوزيع
الكويت شركة الخليج ٢٠٠٩

الرجل

اسلاميه اسبوعية تأسست عام ٢٠٠٩ هـ ٢٠٠٩ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويت
العدد ١٦٨٧ السنة (٣٦)

رئيس مجلس الإدارة

عبدالله علي المطوع

رئيس التحرير

د. محمد البصري

نائب رئيس التحرير

محمد الراشد

مدير التحرير

شعبان عبد الرحمن

المراسلات

المعاون البريدي: الكويت ص.ب (٤٤٠٠٠)
الصحة: الرمز البريدي (١٣٠٤٩)

البريد الإلكتروني
التحرير

info@almujtamaa.com

الاشتراكات والتوزيع
sales@almujtamaa.com

على الانترنت:

almujtamaa.com

موقع جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة
الرجل: الكويت www.eslah.com

هاتف التحرير: ٢٥١٩٥٢١ ٢٥١٩٥٢١

٢٥١٩٥٢١ (داخلية ٥)

الاشتراكات والتوزيع: ٢٥١ ٥٢١ ٢٥١ ٥٢١

فاكس المجلة: ٢٥١ ٥٢١ ٢٥١ ٥٢١

نصائح

نشرت في الإخوة القراء إلى أن تكون الرسائل
موجزة ومكتوبة بخط واضح على وجه واحد
من الورقة ونفضل أن تكون الرسائل مكتوبة
أو تمليها باليد في الجهة وتحتفظ النسخة
بعد النشر من عدمه كذا اقتصر الرسائل
وعندما انتهت إلى أي رسالة تظهر مضمونها
صاحبها كاملاً وواضحاً
الرسائل بالمصير في أي رسالة تظهر مضمونها
النشر في المصير من أي رسالة تظهر مضمونها
بالصورة عن أي رسالة تظهر مضمونها

طبعت بمطابع الوطن بالكويت

في هذا العدد

الشيخ صباح الأحمد.. أميراً للكويت

عهد جديد بدأ في الكويت بمبايعة ممثلي الشعب لسمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أميراً للكويت. ولئن كان الشعب الكويتي قد عبر عن ثقافته حول الأمير الجديد، داعياً الله سبحانه لسموه بالتوفيق والسداد، ومسبباً خيراً بانطلاق الكويت نحو التقدم والرفق والأردهار، فإنه يتطلع إلى تحقيق نهضة شاملة، تحفظ أديانه حياد كريمة وأمة ومستقرة وترسم لهم مستقبلاً مشرقاً وإننا إذ ندعو الله سبحانه وتعالى لسمو الأمير صباح الأحمد بالتوفيق والسداد فيما يحبه الله ويرضاه نأمل أن يجعل من عهده الجديد امتداداً لعهد سلفه في الحفاظ على ثوابت الشعب الكويتي المسلم وحراسة عميده، والحفاظ على دينه وقيمه واستمرار العمل على نهضة الأوضاع لاستكمال أحكام الشريعة الإسلامية، ومواصلة الدعم لمسيرة الخير والعمل الخيري لأغاثة الفقراء والمكوبين، وبمسرة الضعفاء والمظلومين، ورعاية القرآن الكريم، تعليمًا وحفظًا، ونزوية الناشئة على تعاليمه وقيمه.

ونأمل ان نرى ذلك مسكماً في برامج الاعلام ومناهج التعليم. ورجو ان تمت يد الإصلاح في عهدہ إلى جميع مناحي الحياة في المجتمع الكويتي.

ولقد عبر عن هذه الملاحظات والآمال العديد من أعضاء مجلس الأمة خلال جلسة البايعة لسمو الأمير. حيث قال النائب محمد النصيري: لا شك أن الكويت تستحق مما الكثير. ونحن مقبلون على عهد جديد. لا يمكن أن ننسى محطات الإصلاح التي يداهاها منذ أشهر وسنوات، وهذا يستحق منا حكومة ذات توجه أصلاحي. واستكمال توجه الأمير الراحل في استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية.

وأكد النائب عادل الصرعاوي ضرورة تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، والتمسك بالدينور والتصدّي لواجبات تربيته.

وقال النائب وليد الطمطماضي، أثناء توصي سمو الأمير بما أوصى به النبي ﷺ
 وندعو الله أن يزرقه البطانة الصالحة وأن يواصل مسيرة دعم العمل الخيري.
 واستكمال تطبيق الشريعة الإسلامية. واستشهد بحول الله سبحانه وتعالى، بما
 دارود بما حفظاك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن
 سبيل الله... ٤ (ص: ٢٦).

وقال النائب محمد المطير: أسأل الله أن يوفق سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد إلى كل ما يحب ويرضى وأن يلهمه رشده ويهيئ له الطاعة الصالحة الناصحة التي تدله على الخير وتعيته عليه وأن يصرف عنه بطانة السوء والشر والمباغين. وبما يحه على السمع والطاعة في النشاط والكرد والمسير واليسر. وألا نمرع ندنا من طاعته، إلا أن يؤمر بمعصية، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

فذلك كانت مشاعر ومطالب ومخاوف الشعب الكويتي عبر نوابه. ولا شك انها كلمات صادرة من القلب الى القلب الكويت واميرها. وستستقر في قلب كبير وصدر رحيم لتكون برنامج عمل حقيقيا للعهد الجديد. واما بدورنا فننتقل الى حقبة جديدة لتحقيق فيها كل الاصلاحات المرجوة داعين الله لسمو الامير بالتوفيق والسداد،
فما يرشده سبحانه وتعالى.

وَيُؤَكِّدُ هَـذَا أَنَّ الْوَحْدَ - هُمَا سَلَامَةٌ - فَلَا يَزِيدُ دُومًا مِنْ اِقْتِنَانِهِمَا. وَأَنَّ الْعَمْرَ هُمَا
مَتَدٌ فَلَا مَوَاصٍ مِنْ اِسْمَانِهِ وَالْعُودَةُ إِلَى اللَّهِ سِحْرَانَهُ. فَلْيَنْجِرْ جَمِيعًا عَلَى أَنْ
يَكُونَ عَمَلُنَا فِي الدُّنْيَا اِتِّغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ بِسِحْرَانِهِ وَمَعَالِي لِيَكُونَ دَجْرًا فِي الْآخِرَةِ
فَوَاتِنَا يَوْمًا تَرَحُّونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تَرَفُّي كُلِّ مَرَّةٍ مَا كَسَبْتَ وَمَنْ لَا يَظُنُّونَ

■ (٤) {المقروء}

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ
أَعْلِيهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا
بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نَحِصٌ بِعَظَمِكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ
تَنَارَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ
كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ
وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾﴾ (التساء)



وجعل الأخباريات القريبين أحمد بخاري، ٤٦

هذه تصاميم اعتيال
المهدي بن مركة كما رأيتها

٥٢ كتاب لئلاكتور عبد الرحيم ابو سليمان:

العنف وإدارة الصراع
في العمل الإسلامي

٦٢ البروفيسور عوفى منصور توصل اليه

عطر جديد يسامد
على الإقلاع عن التدخين

تحرير: مؤسسة الأيام للطباعة والنشر والتوزيع
٧٢٥ ١١ - ٧٢٣ ٧٢٣

الشركة العربية للافريهه عشر : سورج
لدار البيصهه عرب 14008 الدار البيصهه الزينه
٢١٢٢٢٢٢٢ ٤٢ ٢١٢٢٢٢٢٢ ٤٢

UK UNIVERSAL PRESS DISTRIBUTION
 LTD 11 Power Road, London W4 5PY
 Tel: 0181 742 3444 Fax: 0181 742 2800

TURKEY DUNY SÜPER DAĞITIM
 Tel: (90-1) 5 20 90 Fax: (90-1) 5 40883



الأقلام المنعورة

وينسبون أنهم يشعلون هذا النافعل. وصبو
إلى الحكم هضروا الديمقراطية بالفعال
ويرسمون أنهم يحاضون على مكتسبات
لدولة المدينة - التي يراهم يعمد
بالمعاملات وقوانين الطوارئ والتروير
والبطحة ولساد وكدب على الشعب -
من الاسلاميين - الذين يفسون بن بهار
إيمانهم بالدولة لمدينة واستبكرهم
للساد و تصورن الذين دفعو وحدهم ثم
وجوده

هؤلاء هم لديمقراطيون لحاضون
على ديمقراطيتهم من لاسلاميين ■

محمد الهادي محمد - مصر
moh_elhamy@yahoo.com



لأعداء تشدد (أو يعوق العصر للآ
إسلامي) أو استثنائية الطبقة الحاكمة
ويسمرون في الكلاء - بدون جعل
عن الاسلاميين الذين يحدون
الديمقراطية كوسيلة للوصول إلى الحكم

أصحاب الأقلام والأفواه التي تبدو
مدعورة على الديمقراطية ومكتسباتها
وعلى الدولة المدنية وإحباطاتها، وعلى
الأفواه وحقوقهم، هم أبعد ما يكونون عن
الابناء بهذه المادئ
إنهم يرفضون رفضاً كاملاً وجود
الإسلاميين في أي موقع من السلطة. مهما
كان غير مؤثر، حتى ولو كان هذا هو اختيار
الشعب

حالة الصراع التي سادت
الديمقراطيين (33) من احتمال وجود
إسلاميين في مواقع السلطة، يخبر أن
هؤلاء ليسوا إلا النسخة المصرية من
هشبة النازي والشيوعي والناصري
أصحاب مبدأ (الحرية للشعب ولا حرية

غذاء العقل والروح



غرائب محبتكم للدين
فاعجبني وبهرني ما فيها وما
تخزيه من موضوعات رقة
وخاصة تلك التي تدعو للعالم
لإسلامي و الموضوعات التي
تحدث عن حكر وشفاعة
لإسلاميه و حول المسلمين في
العالم بصفة خاصة تلك
الموضوعات التي يهر مشعري
وحرار وحدثني في هذه
شعرت بقدي حاجتي لهذه المجلة لأستفيد بها في أد
مهمتي، ولكي أجيب عن تساؤلات من يسألوني د ثماً
عن أحوال العالم والتاريخ الإسلامي، فبهذه المجلة
استطعت أن أعطي عقلي وروحي كما استطعت أن أهيب
عبري من الدين لا يعلمون كثيراً عن أحوال المسلمين
أتمنى منكم أن ترسلوا ليها محبتكم لمرء محاب
وبصوره مستمرة ■

طفل احمد القاسمي - طالب قسم لغة العربية، سليم
بامل - نادو - جنوب لهد
هي الاطار نفسه، وصلتنا رسالة أخرى تحمل ما هي
هذه الرسائل من المعاني وتوجو إرسال بالبريد
مظهر حسن الطالب بقسم اللغة العربية بجامعة
مظاهر العلوم - جنوب الهد، ونحن لا نسمع إلا أن نفس
هذه المعاني والطبقت إلى من يرغب من أهل لخير
وطالب الآخر لنام - اشتركت لهما ■

مفارقات

حصول محرقة اليهود في افلا،
٢٧ يناير يوماً خاصاً للمكرم ذكرى
صحابا المارة
ونابع عن - تاريخ ميثاق الامم
المتحدة ينص على أن كل لدول
الأعضاء مدعية إلى الامناع عن
تهديد واستجد - لغوه ضد ملامه
ويجده الرصي - دولة وامتناعاتها
السياسي
ورغم ذلك هذا - رمل شارون -
إثر هذه التصريحات - بصرت
المشاة اليهودية الانباريه درا وحو
بحلول مار - ٢٠٠٠ اذا لم يحصل
المجمع الدولي إلى حل سلمي لهذه
تشكله و صرت ايران على موقعها
حيال ملها النووي ولكن يبدو أن
هذه التصريحات - بصرت شارون
- لا تشكل خطراً ضد سلامه ووحده
ارصي أن دولة وامتناعاتها
السياسي لأن هذه التهديد - لم
بحرك ساكتا لا هي محترم الامن
ولا هي العالم العربي ■

ادى موجر - لرنس لايراني
بصريحات شكك فيها بحقيقته
معرفة الدرية - لهون كوست - يهود
في الحرب العالمية الثانية، واقترح
فيها أن يعين ألمانيا والنمسا دولة
سر ثلية على أراضيهما
فتوالث عليه إثر هذه
التصريحات ردود الشجب والامتنكار
والاستهزاء والإدانة من معظم الدول
لعربية وخاصة الولايات المتحدة
وألمانيا والنمسا وبريطانيا، وعقد
مجلس الأمن جلسة طارئة أدان فيها
هذه التصريحات التي تفوح منها
رائحة الارهاب والعنصرية على حد
رعمهم

ويهمي هنا الإشارة إلى نفاو
لمجتمع الدولي تجاه القضايا التي
تتعلق بالمسلمين والعالم الإسلامي
والمبادرة الجنوبي إلى إسرائيل وهذا
أمر لا يعنى على أحد
مقد قال كوهي عنان الأمين
العام للأمم المتحدة إنه صدم لدى
سماعه هذا التصريح وذكر أن
الجمعية العامة للأمم المتحدة صوتت
الشهر الماضي على قرار يحظر بفي

سيد احمد هاشمي

المجتمع



تضع قضايا العالم
بيد يديك كل أسبوع
من منظور إسلامي

هل تعلم أن لدى المجتمع توائم انتظار تضم أسماء
مفترات المراكز الإسلامية حول العالم والمخاض من
طالبين الاشتراكات المجانية؟
هل تعلم أن هؤلاء يتلهفون للحصول على المجتمع
كل أسبوع ليطلعوا على أحوال العالم الإسلامي؟
هل ترغب في أن نعلم في نشر الوعي الإسلامي الصحيح؟
هل ترغب بأن ترقى دوراً للإسلام الإسلامي في
مواجهة موجات التزييف؟

قسمة الاشتراك

السيد مدير التوزيع المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد
يرجى التكرم بقبول اشتراكنا في مجلة المجتمع لمدة سنة، ومرفق طية
شيك باسم مجلة المجتمع

بمبلغ

بيانات الاشتراك

الوظيفة

العمل

الموقع

الاسم

الجنسية

العنوان

البريد

ملاحظات أخرى

السيد مدير التوزيع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

أرجو قبول مساهمتي في إصدار مجلتي لمدة عام كامل لأبذل المجتمع
لأحد المراكز الإسلامية على مستوى العالم مع رجاء موافقتي باسم المركز
الإسلامي الذي أساهم في وصول المجتمع إليه ونأرجح بداره ونهاية
الاشتراك حتى أمكن من تحديد سائلا الله أن يهديني على ذلك

الاسم

الجنسية

العنوان

الوظيفة

البريد

عدد المصح المطلوب الاشتراك فيها

مرفق شيك بمبلغ

توقيع

هذه الاشتراكات السوي - الألف - العدد القوي ٢٠٠٠ جازال كوتيا أو عيادة لها - العدد الإجمالي - ٢٠٠٠
توزيعها في ٢٠٠٠ جازال كوتيا أو عيادة لها - العدد الإجمالي - ٢٠٠٠
توزيعها في ٢٠٠٠ جازال كوتيا أو عيادة لها - العدد الإجمالي - ٢٠٠٠

لإبلا بيانات هذه الاشتراكات وأرفقها بشيك باسم مجلة المجتمع بمبلغ مائة دولار أمريكي أو ما
يكافئها من مصرية على يد مدير التوزيع الكويتي أو أحد المراكز في الكويت أو دولة أخرى
التالي: الكويت - ص.ب. ١١١١ - الرقم القوي ٢٠٠٠



الكويت تباع

الشيخ صباح الأحمد أميراً

بإيجاز مجلس الأمة الكويتي بالإجماع سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أميراً للدولة الكويت حيث صوت ٦٤ عضواً (نائبا ووزيراً) على المسابقة في جلسة مجلس الأمة الخاصة التي عقدها صباح الأحمد الماصي ٢٩ ذي الحجة عام ١٤٢٦ هجرية الموافق ٢٩ يناير والتي تلتها جلسة خاصة أخرى أدى خلالها سمو الأمير اليمين الدستورية.

سمو الأمير: صفحة جديدة نحو غد واعد.. والشيخ سعد بطل التحرير

وهذا الحرفي سمو أمير على لغة شعب الكويت مشير إلى أن ذلك لشعب صبر على لحظات على لوحدة الوصية في حبك لحضرات التي مرت بها البلاد وصاف به يدعو له أن يسدد خطى الأمير... بجمع يدية عهداً عواياً بتسامح دول بساهل والتحي دون لثري وشماون دون تكريه. ولم الشمل دون تهاون وكذا ن شيخ سعد بعيد له لسالم الصباح سيظل مير في قلوب هن الكويت لدوره بطولي التاريخي في تحرير البلاد والحفاظ على استقلالها وسيدتها وكرامة شعبها

هد وقد أثن مجلس الأمة الأمير الروح سمو لشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح مشيداً بمواقفه ودوره في حفظ لبلاد وحكمه لعاد مع أبناء وطنه بمعاملة لجميع سواسية في قلبه ومساواة الجميع برعايته

لواء الأمانة

ومن جانبها أكد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الداخلية - الذي قاد الحكومة لأحمد الماصي رئيساً لمجلس الوزراء بالإنابة - معارضة مجلس الوزراء صلاحياته الدستورية مشيداً بدور سمو الأمير لشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لشهود وصحياته التي قدمها

ودفع مسيرة بناء والتنمية إلى الأمام مشير إلى أن الإدارة الوصية الواعية سببت في الأساس بجميع مقومات النجاح واليدع وتميز

وهال سموه بكم ومع مؤازرة هن الكويت جميع يد كتابة صفحة جديدة هي تاريخنا الحاضر ونحن نتبع إلى غد وعد ودعا سمو الأمير إلى يد لتحرر و لأهواء و طائفية و لقبيلة والعنصرية الصيغة تنبثق بكويت ذلك هي الرابح الأول و الأكبر مشير إلى أن أيام امهنية حملت بحرية صاحبها شيء من لانه و لثقى لكنها هي محصنها لنهائية ذلك وجه إيجابي صانع يمثل علامة صالحة وانتصار لنهج الديمقراطية الذي ارتضاه الكويتيون

وصاف سموه بحسب لشعب الكويت ما بدء من مشاعر وولاء واحلاص لوطنه وبرموره وتجسيده الثقل لنوحدة وطنية وبحسب كدب لمجلس الأمة ما اتسمت به حصوته لحكمة من وعي وروية وممارسة رافقه وتغليب المصلحة الوطنية انقياد وندد في طار نظام الدستوري التراسخ كفا بحسب أيضا للأسرة لحاكمه ما أكدته من حرص على وحدة الشعب وكلمة والتزم بثوابت الكويت الوطنية

مواصلة الإصلاحات

وقال رئيس مجلس الأمة جاسم الجرافي إن مرحلة قبلية تنصب مواجها تحديات ومواصلة للإصلاحات وتميز سيادة القانون ودولة مؤسسات وحتى يعم لشعب في عهدكم بالتحريه والتعدالة والمساواة

وعقب جلسة نادي مجلس لوزر بعصرة صاحب لسمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مير بكويت هي جلسة خاصة عقدت بمجلس الأمة عقب دة القسم وهاد مجلس لوزر سموه على لثقته بمالية التي حسنها لإجماع اندي حظلي به بما يمثلته ديس من شاهد حصاري حمارسة لديمقراطية لوعيه والامتنة على انديمه لشعبية المباركة استحققة من هن لكويت جميع

تجربة رائدة

وقال صاحب السمو أمير البلاد بعد ذاته القسم مدام مجلس لأمة «إن لثقته لعالية لتي أوليتموني إياها هي شرف الأمانة نتي حسن في عني وقدرسية الوسام لذي انخر به على صداري ولقسم العظيم على تنامي في حب بكويت وهذا لمخلصين لأوفياء ديس صردو سمو فسه لسمو به لثل لرتع هي إعلاء مصنعة الكويت وحرصهم على إرتهم لمسي بالحكمة ولشهادة واستجابة لرائدة هي العنصر الدستوري والممارسة انديمقراطية لوعيه

وقدم سمو الأمير رسالة تقدير لأخيه صاحب لسمو الشيخ سعد لعبد به انسام بصباح «برحل لمضاء لبلده من وقته وجهده وصنعه و بطل لذي ردت حرج الفرو بهادر قوة ومداعه وإصرار وبصلا إلى لتحرير وأبناء ولعمير»

ودعا إلى لسماء إلى بسططين لتشريعية ولسمية باعتبارها هن جميع سحمية لمعه كنوعه نحو لتغيير ولإصلاح

لكنه عمر عصور ضوئه
بأولاه مؤكّد حكمه
وبحرته لأوسع هتداه
بمضي بمسيره خير
أبداً وحسن بقاء الأمانة
وقيادة لسميه إلى بر
الأمان

وبدوره آية الله الشیخ
أحمد الفهد الصباح وزير

و أوضح أن أعمال لجنة بحوث
التكاتف في جميع دول تكون بكون كثير
تقدم و زدهار و أن يعود إلى زيادة دول
مختلفة و حسب خبرته التي مرت بها بكون
خير منها ، بعد عكس من ملاحم
شعب و ما تلحق به بكون في شفافية
ولمعت نظر الأصعدة لميانية العالمية
ووسائل إعلام عربية و العالمية

وخلال خمسة حداث
توب لامة عقال الناس د.
محمد البصيري، يسي
سكن حكومه داب بوجه
صلاحي، واستكمال توجه
الاسير لراحي في استكمال
تطبيق الشريعة الاسلاميه
وبميص سد ثر لانتخابيه
و استكمال قانون لخصومات
المشرف

واكد النائب عادل الصرعاوي ضرورة استكمال تطبيق شريعة الاسلاميه التيممك بالاسسه و بعض



أمير الزميل الشيخ جابر الأحمد الصباح يرجعه الله الأمير الوالد الشيخ سعد العبد الله الصباح



المحاولات تقريرية، الأسس والاع

وقال النائب د. وليد الطبطبائي
أن يستكمل الشيخ صباح ما بدأه الأمير
الراحل عهدهما بتطبيق شريعه
الاسلامية.

وأكد **عبد الله الرومي** أن شيخ صباح
كانه حكيم و "الشمسور كان يمسك بالحروج
دنيا من البحر ثم يصر بها
ويعتبه **عبد الله عكاش** الأصم
و يسميه في عهد أن أصبح صباح مذكر مفضل
بحبر نصيح حاضر
وتمنى **صيف الله يومية** أن يرقى له
الأمير بقدرة صاحبه فهو عميد أسلافه
ب. بسم الله الصلوة أحد

فِيهَا نَفْسٌ مَحْبُودَةٌ فَجِيءَ أَنْ يَرَوْهُ

مبايعة من جمعيات النفع العام الإسلامية

أصدرت جمعيات الفتح العام الإسلامية في الكويت بيان تهمة وتبريك إلى حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت المعلى قالت فيه: «يا أيها هدى من كتاب الله وسنة رسول ﷺ ومسألة سبحانه أن يوفقكم لما فيه صالح البلاد والعباد ونستذكر بالتقدير والمرفقان سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بطل التحرير سائقى الله جلت قدرته أن يمن عليه بالثناء العادل وبارك وبهني الشعب الكويتي الوفي لمبادئ سموكم ونتمنى لنولنا الكويت مستقبلاً زاهراً هي ظل هباتكم الحكيمة التي نرجو أن تستهدف موصداً الله في جميع شؤون الحياة.

الموقفون: جمعية الإصلاح الاجتماعي - إحياء التراث - الهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية - المجلة الخيرية - التكافل لرعاية المسنين -
بشائر الخير - الشيخ عبد الله الوري الخيرية - صندوق إعانة المرضى -
مبرة صنع الحياء - مبرة الأهل والأصحاب - اللجنة المسائية بجمعية
الإصلاح الاجتماعي

تفتح صباح بمسيرة
كويك لي ير لأمر
و في التناهد فقد الحجة
لحاجته إلى رئيس وزراء
عذر معتد إلى حكومة
مسيرة واحد لعدد إلى
لاستمر ر و نهائية، إلى
مختبر معاد

وعبر النائب محمد
الصقر عن رغبة هي "أ
بم نقيب وسي عهد للكويت
في سماء وقت

رئيس
و نائب
الراشد
مجلس
وزراء
على

المطلوبات المؤقتة

وسميت **الحركة الدستورية الإسلامية** في بيان لها على أن «تطلبت المرحلة المقبلة وصداقة كويت المستقبل بحسن ما حثيف نفاذ» وتكتف به بشاور شخصه كويت و هذا ودعت « في محافظته على نهج صحيح يهبط والاحتجاجية ونفسه و في شكل تطبيق سريعة الإسلامية وأسلمة القوانين» و إلى التوسع في المشاركة الشعبية وتحرير الديمقراطية وتطويرها ودعم الإصلاح السياسي مبتدئ بتقليص عدد الدوائر الانتخابية وتقسيم التعددية السياسية والمحافظة على المكتسبات الشعبية وهي مقدمها استمرار فصل ولاية العهد عن رئاسة مجلس الوزراء وتشكيل حكومة ذات وجه وبرامج عمل واضحة صلاحية مطلعها بكماء مشهود لها داخل المجتمع، وإلى إنجاز برامج تطوعات والشعر والتوسيع مضاهيم الحريات وتحرير دور مؤسسات المجتمع المدني، وإلى تسميه بكل معاورها واتحاد الخطوط الجادة والتعالي لمحاربة الفساد المالي والإداري وإلى استمالة القضاء على المحافظة على توحده بطلية. ■

« اللوموند » وصفته بمرشد التجديد

عاكف يوجه نداء إلى الدول العربية والإسلامية لمساعدة الشعوب المحتاجة

لإسلام هي هذه الحياة التي بيننا، نتعاني في قلوبنا، نرى أيها الدين أنواراً، ركعوا واسجدوا، واعبدوا، ربكم والعلماء يحرم لكم نقله (٢٧) (الحج)

على حساب آخر وصفت جريدة «لوموند» الفرنسية المرشد بعام بالأحمر المسلمين الأستاذ محمد مهدي عاكف بأنه مرشد التعدي، هي لجماعة وسدولت هي مثل لها سيرته الذاتية ومسار عمله

هي لأحمر ومعزل لا اتصال لشيء من هذا، نتائج سياساته المعتدلة هي تحقيق الإخوة بمرورهم الكبير هي الامتيازات التشريعية الأخيرة

وعن عمله الدور الذي تلعبه لبيته في سمع وسعيد السياسات - وبالتالي حكمها في حالي المجتمع والمثل - من تصدق تعريفة أهدمت كثيراً بالدر، لدي لعملة لبيته الإخوة في سجاج لكثير لدي حققه لجماعة سياسياً وعالمياً ■



مهدي عاكف

وخته المرشد انعدم لأحمر المسلمين الأستاذ محمد مهدي عاكف - إلى الدول العربية والإسلامية ناشد فيه مريد القوم ومساعدة لانقاذ الشعوب الإسلامية المحتاجة

وناشد عاكف - هي بذاته الذي وخته يوم الأحد ٢٩/١/٢٠٠٦م - الشرفاء وأصحاب الصغار بحية في لعالم بعربي ولإسلامي والمؤسسات والهيئات الحرة وشعوب والحكومات ووقوف بجانب المحايين والمصريين من شعوب بصومال ورفور ونيجر بتحقيق نهضة لامة الإسلام

وقال في لنداء الذي وصل إلى بوخته في كل الشرفاء وصحاب الصغار بحية في لعالم بعربي ولإسلامي والمؤسسات والهيئات الحرة وشعوب والحكومات بوقوف بجانب المحايين والمصريين من شعوب بصومال ورفور ونيجر بهوصد نهضة لامة

مصر: نواب الإخوان يفتحون ملفات التعذيب والبرلمان يرفض الاحتفال بذكرى محرقة اليهود

من ملاحظات بشأن وقوع جرائم تعذيب خلال انعدام لمصري مع ٢ قضية، وان التباين بالشرع التحقيق في جميع قضايا التعذيب فور الإبلاغ عنها وان نسب استجابت أحرقت في بوفيتت هباسبه حيث لم لت في ١٥ هباسبه منها ولم يبق بالنيابة سوى خمس قضايا لاستب مجررة تراجع في عدم ورود تقرير انطب اشترعي

على جانب حر رفض عصاء برلمان المصري - هو لحة لعلاقات الحرجية بالإجماع في حصدعهم لاحتمال بذكرى معرقة اليهود والتي كان محدد لها ٢٧ من يدير كل عدم طيف مرور لجمعية لعامة للأمم المتحدة ورفض النواب لرد على رسالة رئيس الكنيسة لصهيوني التي أرسلها للدكتور أحمد فكري مرور رئيس البرلمان المصري والتي طالب فيها مصر بالاحتفال بهذه هباسبه طيف مرور الجمعية العامة

هو ما اعتدوا بنواب بدخل غير مصرح وفدو مصر غير معية بتلك لمداسيه وان على مجتمع مدوني الاحتمال بالماسبات لأخرى للمدائح نصهيوبيه ضد بشعوب لعربية كمدبحة دير نامين وصاير وشانيل وفد وجر بضر وغيره لكثير من سياسيات وقال سوابق لمرور الصاير من لجمعية العامة للأمم المتحدة هو قهر للحكومات وليس للبرلمانات وان بمرور غير مبرره لشعوب ■

ندت لحة التذرع ولأمر بعملي بالمرر المصري لأسبوع لمصري في مداخلته سباب بعاجه وطببات الاحاطة لتي يقدم بها بذا لأحمر على سباسب في سجون ووقفة معتقلين سياسيين في معتقلات صاغة لأوضاع السجناء المصريه وكذا حر لند سباب بعاجه ما تقدم به لنداب بدكتور حمدي حمير لوربري لعدل وان جلته عن وفاة ١٩ معتقل - جن سجون في حومر لعموص وانكهم وفد لنداب لهدات تقارير صحفية تؤكد عرص حثت معتقلين على تطييب شرعي و لهدات حالات حصاء مصري لا بد من حدها شيت كما لهدات ٢٩ مريضاً بمرور حبيزة بو حهوس لوب سبحة للأهمل وعدم لردعه لصعبه مصيف لهدا حالات عثمان مسية من هين لاهده لأهليه ولند لصول قنره الاعتصار كما يوحد بمبير بمر معتقلين وفد لو همتهم بمكره وما يسمى براجمات بمكره

وطالب حسن بمعرقه بعدد بتحقيقي للمعتقلين في كافة سجون مصر وفي كل سجن على حده وما هي إخوان لمعتقلين وعد من بعاون منهم من مرور حطيره أو معدية ومي يعلق مصف لمعتقلين في مصر ١٩

على جانب آخر كشف استشار محمود أبو ليل وزير لعدل - في رده على طلب إحاطة بدكتور حمدي حسن أن إحماني ما تلقاه لبيته على مستوى لجمهوربة



الاحتفال
الإسلامي

وأبجملحكر اسم الله في بقد
عبدالله أوجاهه من لب لوطاني

بشعة قضية من
الاستشار لمرور بجمهورية
مركز القوم لاساءة الاستشارة
بمصر لبيته

اسم «محمد» يحتل المرتبة الأولى لمواليد فرنسا

ورسبه مرتبط بمووجه إحياء ديني شهدتها الأقليات المسلمة في لعرب عند نهاية الستينيات وكانت انعكاساً لعودة العدم اندي كموثر هي لسن الأصلية ويصيف أن جزء كبير من هذه الأسماء سببها للمهاجرين الربط أصلاً بدين الآباء لها جرب لي بلدانهم الأصلية»

ويعتبر سبب التسمية محمد تصاعد ملحوظاً خلال خمسين سنة الأخيرة فهي حين تم تسجيل هي دفاتر الولادات الفرنسية قبل سنة ١٩٢٥ ن تسمى باسم محمد إلا أن عام ١٩٢٦ الذي شهد تشييد أول مسجد في باريس (مسجد باريس الكبير) عرف تسجيل أول مولود باسم محمد في الدفاتر الفرنسية الرسمية

وبرجع هينسبروك صمويل اسم محمد هي التسميات بطريقة مثيرة إلى بروز الشخصية العنية لبطل انعام في الخلاصة «محمد علي كلاً». حيث يرى الباحث لفرنسي أن «مسلمتي فرنسا يتأثرون - مثل لمجموع انعام لسكان ناشدهير لدي معتجرون بهم هيعمدون أيضاً بس تسمية اندهم بأسمائهم» ■



للك مغربي يفتح ميدان محمد الخامس في باريس

«محمد» تصدماً من حيث الترتيب العام للأسماء لأكثر شيوعاً على المستوى الوصي في فرنسا كلها، حيث احتل في آخر حصاء جرى انعام انصبي المرتبة ١٩ على مستوى فرنسا

ويرى «جاي هيدليروك» الحبير بالمعهد لوطني أن «نشار لتسمية بمحمد و لعودة لي لأسماء انسي تحمل رمزية تاريخية

يحتل اسم «محمد» المرتبة الأولى بلا صراع بين أسماء المواليد لحدود سبمي فرنسا ومن التراف ينظر بصل هذه التسمية يحتل مكانه متصاعده بين أكثر الأسماء شيوعاً على مستوى فرنسا كلها يصبح ضمن الخمسين سماً لأكثر شيوعاً هي انبار

ويبيع عدد بفرنسبي سبن سبو باسم الترمبول ١٩٤٠، عند سنة ١٩٤٠ م إلى سنة ٢٠٠٥ م نحو ٥٢ ألفاً و ٣٧٧ شخص بحسب آخر تقرير بالمعهد لوطني بالأحصاء و بدر سات الاقتصادية لفرنسي ولا يصنع هذه الأحصاء أسماء محمد موجوده ضمن الأسماء بركه مثل «محمد عني» أو «محمد أمي» أو «محمد صانح» و «سبدي محمد» حيث اطلق مثل هذه الأسماء على نحو ٢٠٨٠ مولوداً جديداً منذ سنة ١٩٤٠ إلى لوقت انحي

وسجل اسم «محمد» أعلى نسبة ارتفاع من حيث طلاقه على المواليد الجدد في عام واحد في عام ١٩٨٤ م حيث بلغ ١٧٢٥ طفلاً أما في عام ٢٠٠٥ فيع عدد المواليد لدين تسمو باسم محمد ١٥٥٠ طفلاً بحسب أرقام المعهد الوطني كس سجل سم

تشكيل كتل سني علماني لمفاوضات الحكومة العراقية

أشار مسؤولون عراقيون يوم السبت ٢٨ يناير الماضي إلى تفاقم بين العرب السنة و لأحرب ب علمانية على تشكيل كتلة واحدة في المفاوضات المرتبطة مع لشيعه والأكراد حول تشكيل ائتلاف حكومي بهدف تعزيز موقعهم التفاوضي وهال لمسؤولون لوكالة رويترز «إن حبه لتوافق انعريفه وهي التجمع لسياسي لرئيس للعرب السنة والقائمة لعراقية الوطنية برعامة إياد علاوي رئيس لوزراء العراقي السابق «صمتاً إلى الجهة العراقية الموحدة برعامة السياسي لسي صالح المطلب»

وبكر عبد الهادي تريبي لعضو بجهبه لتوافق العراقية «إن هذه الأحزاب سيعطى بفرصة أفضل من خلال دخول المفاوضات معاً هب التكتل لخدم يستهدف أساساً مواجعه هيمنة الائتلاف لشيعي الكردي» وأضاف «هذه الأحزاب لديها نفس الأفكار مثل تشكيل حكومة من النكفور ط ومعرضة الميزانية في لجنوب ووسط كما يعمقون جميعاً على أن ورة انداحية يعمق أن تكون هي أيدي أساس يسمون لأحرب سيامية» وبشكل هذه الجهة يكون لسنة والأحزاب لسيامية ٨٠ مقعداً من بين مقاعد نيرمان وعدده ٢٧٥ مقعداً وهو ما يجمعهم ثاني أكبر كتلة في البرلمان بعد ائتلاف لأحزاب العراقي الموحد (الشيعي) لدي حصص على ١٢٨ مقعداً هي الائتلافات ■

حملات منظمة لطرد أهل السنة من النجف

كشف عدد من العراقيين لسنة في مدينة نجف جنوب لعاصمة لعراقية بعد أن من جهته منظمة تقوم بها الحكومة العراقية انصبة من قبل الاحتمال منذ أسبوع وحتى الآن لتهجيرهم وطردهم من مناطق نجف المختلفة وركز مؤطون عراقيون من هن السنة لوقع «مكروه الاسلام» على الإنترنت أن عناصر هينو بدر انصومة بانشرطة لعراقية هامت منذ أسبوع بالابلاغ لسنة هي بجمع بالمعادرة إلى مناطق وسط وشمال وعرب عراق حيث لسن السنة

وأشاروا إلى أنهم لحوو إلى شيوخ لعشائر لموية هي لجمع حسب وصفهم وإلى محافظ نجف هأعربوا عن استنكارهم لحدثة وأكدو عدم علمهم بالموضوع إلا أن الواقع على الأرض يثبت غير ذلك حيث إن الصنف بتر بد لثرت لندسه وقد وصل إلى حد قتل أربعة من أهل السنة في محافظة واعتقل ٢٠ آخرين فيما أشار أحد المواصين السنة إلى أن أحد لمصار انني دخلت إلى مفره عوبي النجف كان معهم يبري حيث طلب أحد الصنف لعراقيين مما أن برحل عن المدينة قبل أن دوخ بالموة ومع يذكر أن ٧٥ عائلة سنية جمعت تعيش في قرى النجف، وقد تم ترحيل أكثر من ٣٠ عائلة تحت التهديد ولا تزال بميه لعوائل لسنة تنتظر مصيرها بعد أن بمره عليهم الانتماء لأيه مدينة جرى بسبب علا لمدل ■

في الذكرى الأولى لتفجيرات لندن

وہ اقصیٰ حد اسلام و المسلمین کا
 اولاد کسی مبعوضہ سلسلہ معاصرہ
 اہل اسلام کے لئے اسلام کے
 مبعوضہ شخصیت علم و ہدایت و محاسن و
 فضائل و حسنات و قیام و عین فی قصر
 کعبہ
 = دوسرے اقصیٰ حد اسلام و المسلمین کی
 مبعوضہ سلسلہ کے لئے ہدایت و قیام و
 حسنات و فضائل و عین فی قصر

وهاب صحيفه "الديندب لبريطانيه
إل عتدة ندر، كل لفرحنيو يسعد
وعتد من كازة لأفنيه استنه عدتي
شعبيات عرض "سلام كمبو ندر" بويو
القيل حتى، ربح حرقاد و أفك
مطلوة وسوء لهم عن الاسلام

ويعرف معظم معرضي كسوة حجاز في
تفجير بلدي في ٧ و٦ ٥ م على
سبيل احياء في كسوة حجاز كسوة
تفجير بلدي و٦ حجاز ٦ شخص
وتعرف مسجون في صلي برحب
وذكرت ان كسوة حجاز لا تزال تعرف
المعرض لتفجير بلدي كسوة حجاز في مسجون
برحب بلقي طاق كسوة حجاز
وتعرف كسوة حجاز كسوة حجاز

رئيس البرلمان الأوروبي يعارض إلغاء المساعدات للفلسطينيين

ههس رهبر لهرک لهری لاسهاسی
خوسهس موریل یوم اسهس ۲۸ یاسهس ماسی هکره
لعهه سساعهه لهری یقهه سس لاسهه لهری
لهری لهری لهری لهری لهری لهری لهری
لاسهه لهری لهری لهری

واشار بويرل في تصريحاته لكانه هي
الامبريانية هي ما ادورج باسمها الى صمود
عديم قطع مساعد فاعجوبة عار به حيه
جها من خلال الحكومة بعد هو قيب سمي مع
القدس مع « اسرائيل » ووضح لسنوا لا وري
ان ما لا ينبغي نسيانه هي لوقت ان في

والله المصدق كما قرع نعض عثير الى ان
ذبت قد بعد بشفه عمر انعامي جسد لشعب
المصطفى في اوقه لدي نصره فيه عالميه
يشكل دمقرطي في الامم ايام الامم الذي
يعمل حزمه ■

تفصيلی حتمیہ

مسلمون يقاضون الولايات المتحدة بتهمة التعذيب



شكرووف ومينر

سماحت السلطات انصباية في نيويورك. لعدد من المسلمين بالعودة مجدد إلى الولايات المتحدة لشهادة في دعوى قضية مرفوعة ضد الحكومة الأمريكية في تهمة تتعلق بالسجن غير القانوني والتعذيب بعد أن تم احتجازهم دون أي تهمة لمدة أشهر عقب أحداث ١١

سبتمبر عام ٢٠٠١ ثم ترحيلهم إلى مصر ويسمى ثمانية من المسلمين بعد ترحيلهم من أي علاقة بالآلاف من الحصول على تعويضات من خلال دعاوى قضائية مرفوعة ضد كل من جون شكرووف وزير العدل الأمريكي سابق وروبرت ميلر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي ومسؤولين بسفارة الهجرة والسجون التي كانوا معتمدين بها وكانت وكالة «رويتزر» يوم الثلاثاء ٢٠ يناير الماضي أن لسلطات قضائية في نيويورك سمعت رغبة من هؤلاء التماسية الذين تم ترحيلهم إلى مصر - حق العودة للولايات المتحدة للمشاركة بالقضية المرفوعة بشأن إساءة معاملة السلطات إلى حوالي ١٢٠ مسلمين و«سيوز» على قضية حدث بخمسة عشر من سبتمبر ٢٠٠١» وصرح دسر إبراهيم أحد هؤلاء الأربعة أنه لاقى «معاملة غير لائقة» في سجن بروكلين الذي منعت فيه كرامته وفاق به

مزاره الحمبر الأفغانى وعمره ٢٥ سنة لم يرحل ولا يطأ إلى عليه بالنساء، فحسباً عن نفسه من الاتصال بأهله بـ ١٠٠ ساعة ومحاكمة وكشف محاميه : الشهر الرابع سيدخل شهادته في تلك القضية خلال الأسابيع الخمسة

وسمحت السلطات الأمريكية لرجال أزمه بالمعزة التي إرضائها بعد إجراء عملية تشمل الإقامة الجبرية في المراكز غير يزلون فيها في أثناء محاكمة. بعد مركز الحقوق الدستورية من هذه الإجراءات تطالب أيضاً بعدم الإدلاء بحديث خارج حافة المحكمة وتطالب صحفياً «نيويورك تايمز» الأمريكية أن تأسر وإحدى هي عاشا في نيويورك عدة سنوات قبل وقوع هجمات ١١ سبتمبر حيث عمل ناصر مصعباً بوضع كبريته على الإنترنت فيما أداره في مصر لثمة الأربعة وظل الأنار عند الاعمال منذ يوم ٢٠ سبتمبر ٢٠٠١ ولده ٨ شهر رغم صدور مذكرة من مكتب التحقيقات الاتحادية تبرز صاحبهما من الانتماء لجماعات إرهابية بعد فترة قصيرة من اعتقالهما وبطل ناصر به سعی فقط إلى العداة»

اكتشاف سجن أمريكي سري جديد في أفغانستان

إسلام آباد: النيويورك

ذكرت مؤسسات أفغانية ودولية متخصصة في ملف حقوق الإنسان أن وضع حقوق الإنسان في أفغانستان قد شهد ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة الحروقات التي يتعرض لها الأفغان من ساء ورجال وحسب ما تناولته هذه المؤسسات فإن نسبة تدهور الوضع الإنساني قد زادت عن ٢ أضعاف في عام ٢٠٠٥ وحده، وأن أرباب الحرب الأفغان المقاتلين والمستولين في الحكومة هم الذين يصرون على انتهاك حقوق الإنسان من خلال امتلاكهم سجوناً خاصة بهم، حسب ما توصلت إليه هذه المنظمة وبدأتها المئات من المساجين ويقوم هؤلاء - وهي منظمة - بجباية صرلث إجبارية في مناطق مختلفة من البلاد وقد أصبحت ظاهرة القتل والسرقة والاعتصاف والمصاد من الأمور العادية والشائعة. في الوقت نفسه كشفت منظمات إنسانية النقاب عن وجود سجن أمريكي سري في صواحي العاصمة الأفغانية كابل يديره عناصر من وكالة الاستخبارات الأمريكية وحسب المصدر نفسه فقد كان الأمريكيون قد رجوا بدلا من أكثر من ٤٠٠ شخص أغلبهم من عناصر طالبان والماعدة وجماعات أخرى. وطالبت هذه المنظمات الحكومة الأفغانية بإغلاقه فوراً وضع الأمريكيين من محالمة القوانين الدولية»

.. وسيناتور أمريكي يطالب بوش بالنظر في قضايا معتقلي جوانتانامو

من انصبا وعيبد يحدد نظام معين لست في حالانهم» ويذكر أن وزير الدفاع الأمريكي «سبنجر» تمسك ما يعرب من ٥ شخص بزعامة إسلاميهم يستصيم انصبا و حركة طالبان دون توجيه تهمة وتقديمهم لمحاكمة وكشف العديد من السلطات لحقوقه بدلاً من معتمدين ثم إطلاق سراحه وحسين مارتون رهس الاعمال عن الانتهاكات والمثالب بعدد الوحشية التي يستلهم ضد المنقبح بالسجن العسكري الأمريكي بيجيك كوبا ■

في التعمق عليهم في جوانتانامو أو غيرها فاهم ذلك» وأشار السيناتور الأمريكي إلى أن ما يهمه هو الالتزام بالمعاهدات التي وقعتها بلاده والتعهد بأسس حقوق الإنسان وحرام تعذيب الذين يقع المعاملة القاسية أو غير الإنسانية أو المهينة لأحباب المشبه بأنهم إرهابيون وطالب ماركس بالبدء في النظر في حالات بعض جوانتانامو الذين يصعب لادرك الأمريكية كمحاربين أعداء خالداً «نصف النظر هم بشر لهم الحق في نوع

عرب سيناتور أمريكي «جون ماركس عن قلقه من اسباب الأسجون في منشى جو سبنجر الأمريكي بكون وطالب إد. ان رئيس جورج بوش بالنظر في قضية معتمدين منذ أكثر من ربعة عوم دون توجيه تهمة لهم وقال لسيناتور الجمهوري في حديث لوكالة الامونيتيد برس على هامش منتدى دافوس - «ما يقلقني وبطل بوزقي هو وسائل الاستجواب الممنعة في معتمل جوبنتمو» وأصاف «إذا أرادوا الاستمرار

في مجرى الأحداث

بقلم: شعبان عبد الرحمن

عبقرية «حماس»

الدعاية لأيديولوجية وإبما تحرير كامل السراب الفلسطيني
فحماس (التظيم والأيديولوجية) فداء فلسطين. وهل هناك
نغلي من التحسية بالمعنى في العمليات الاستشهادية لتحقيق هذا
القدرة؟

وإن لتأمل في مسيرة حماس يقف مشدوها أمام عبقرية الأداء
والإيجار مهذ. وسيجد بكل سهولة أن تلك الحركة تستمد رونقها
وعبقريتها وحيويتها التجديدة من كونها «شجرة طيبة» يشكل
الخلاص المكنون الحيوي لبذرنا فكان «أصلها ثابت» يصنع على
محاولات الصدو وأزلامه إجمائتها أو يترها.. وكان «قرعها في
السماء» يصيب للمهرمين والمهرولين بالرهق والأرق كلما حاولوا أن
يطاولوها

ثالثة على الصعيد السياسي استطاعت حماس بناء جهاز
سياسي لا يقل قوة ووعيا وبصيرة بالواقع والتحديات المحيطة
بالقضية عن الجهاز العسكري وقد خاص ذلك الجهاز معارك
سياسية عديدة حقق فيها نجاحات باهرة وحافظ من خلالها على
ثويت الحركة ومبادئها.. ومن يراجع سجل نشاط الحركة السياسي
على صعيد الحوار مع الخصائل أو صعيد العلاقات العربية
والإسلامية يكتشف ذلك

وأما أن من عبقرية حماس أنها تبنت وسرت في هروق ودماء
الشعب الفلسطيني. وشاركت أبناء الشعب الجحافل والأهوال
والصائب وكانت يد أيمانها.. إرساء لله وأداء الحق الشعب.. أسبق من
كل الأيدي مساعدة ودعما لأمر الشهداء والجرحى وحلأ للمشاكل
الاجتماعية والحياتية. بينما الآخرين ينامون في قصورهم
مكتفين بالإطلال على المكويين عبر شاشات الفضائيات.. كان بيت
زعيم الحركة الشيخ الشهيد أحمد ياسين البسيط مقصدا لكل
أصحاب الحاجات، حتى أصحاب المشاكل الاجتماعية، وكان الشيخ
وأخوانه خير مجيب.. والناس مع من يهابهم ويكون إلى جوارهم
في السراء والضراء، دون من أو انتقار كلمة شكر، بل ابتغاء مرضاة
الله.. ولذلك التفت الناس حول حماس.. لأنها تعيش في قلوبهم،
وسلطان القلوب أمضى من أي سلاح.. وعلى العموم فحماس تجمع
بشري يصيب ويخطئ، وليس «بأي حال» خالها من العيوب.

لقد كانت هناك سلطة مارست المفاسد وتجاوزت مع كل
الممارسات السلمية للطروحة، وفتحت على المجتمع وتطهنت
لطلبات العدو في أحيان كثيرة، وتدفقت عليها المساعدات من كل
حذب وصوب، وقالت السلطة العربية والدولية، والنتيجة كانت لا
شيء.. مازالت الأرض محتلة، ولم يحرر غزة سوى المقاومة، ونهنت
ملايين الدولارات من المساعدات لجيوش المفسدين، وبقي الشعب
الفلسطيني لا يجد من يدافع عنه سوى المقاومة، ولا يجد من يوفر
له قوت يومه سوى الأيدي المتوضعة. فنفض يده من المفسدين
والمهرولين والمقسمين على أنفسهم.. واختار طريق حماس.. فما
الصعب في ذلك؟

الجملة الإعلامية المكثفة التي تصدر الشعب الفلسطيني بالويل
والشبور وعظام الأمور يسبب استجابة لحماس.. تشبه إلى حد
بهيذ تلك الجملة التي أطلقت قبل ثمانية عشر عاما عند ظهور
حماس لأول مرة (١٩٨٧/١٢/١٣). فكم هم التحدير من أن الحركة
تجر الولايات على الشعب الفلسطيني.. وكم تم التهوين من شأن
الحركة وانها مهاد بسوء قراءة الواقع. وصفف التجربة والخطأ
لامكانات الضرورية لتقدير الموقف.. وتغليب برعتها الذاتية وإعلاء
مصلحتها للتظيم (على مصلحة فلسطين بالطبع).. وتحمل الشعب
للفلسطيني إخطاءها الفادحة..!! (وحيد عند الوحيد.. الحياة..
عدد ٢٠٠٣/١٢/٢٠ على سبيل المثال)

نفس الكلام يقال اليوم.. لفة الخطاب الإعلامي والسياسي
خاصة في الغرب تصور فوز حماس على أنه نكسة على الشعب
الفلسطيني، فالدعوات مستوقفة وبالتالي سيموت الشعب من
الوجع.. والمفاوضات لن تبدأ وبالتالي سيتم تجميد القضية.
ومصائب الحياة الفلسطينية بالجمود تأديبا للشعب الذي جرؤ
واختار حماس!

والشاهد.. أن هناك جملة من الحقائق تتجسد أمامي في إطار
تلك الجملة غير المسبوقة على مجلس يعني التأكيد عليها لأؤكد
الدين فقدوا ذاكرتهم:

أولا، أن حماس وعبر مسيرة ثمانية عشر عاما منذ نشأتها
(١٩٨٧/١٢/١٣) قد أحدثت.. ومعهها قوى المقاومة الإسلامية
والوطنية، انقلابا في ساحة الصراع وهرست واقعا جديدا على
الأرض، فتجربتها المتواضعة في نظر الكثير من الحائزين على
الصعيد العسكري هي التي أبدعت نظرية «توازن الرعب» مع العدو..
رغم اختلال ميران القوة، الأمر الذي دفع الصهيونية إلى التسارعة إلى
اتفاقيات وسلو وأخواتها والتي هدفت جميعا إلى قطع الطريق على
استمرار العمليات الاستشهادية. كما هدفت (الاتفاقيات
والكوترات) إلى إيجاد طرف فلسطيني.. السلطة.. يتعامل مع ظاهرة
حماس ويتولى اجتثاثها، فلما فشلت السلطة حاق بها ما يجري..
وتم التخلص من رأس قيادتها ياسر عرفات.

ثانيا، فيما يتعلق بحماس كتظيم وأيديولوجية فإن قراءة
تراث حركات التحرير الوطني على امتداد التاريخ تؤكد أن تلك
الحركات قامت على تنظيم، وضبطها وأيديولوجية تحدد مسار
نشاطها وخواصها، فما العيب إذن أن يكون لحماس تنظيم متماثل
عليه وتحدد هي آليات ذلك وهو رؤيتها وخواصها المنطقية من
أيديولوجيتها؟

لكن العجب يعترينا من انهام بعض الكتاب لحماس بوضع
التظيم والأيديولوجية في كفة، وإفلسطين، في كفة أخرى. وتلك
معادلة غاية في الاصوجا ولي الحقائق: حماس ولدت بداية من
رحم الحق الفلسطينية، وبقيت في التربة الفلسطينية كضرورة
فلسطينية أصيلة ولهدف واحد، ليس على الإطلاق إيجاد تنظيم أو



مظاهرات احتجاجية أمام القنصلية الدماركية في الكويت

تواصلت الادانات العربية والاسلامية للحملة الحاقدة على النبي محمد ﷺ من قبل الاعلام الغربي وخاصة الصحافة الدماركية والبروجية التي نشرت مؤخرا رسوما كاريكاتيرية مسيئة للنبي ﷺ ففي تحررت بعد الاول من بوعه يتلاحم فيه الموقف الرسمي مع الشعبي، تواصل الجمعيات التعاونية بالكويت ومراكز التسوق بالسعودية حملة مقاطعة للمصانع والمنسجات الدماركية والبروجية بداتها يوم السبت ٢٨ يناير الماضي وتجاوبت معها جماهير المسلمين بصورة كبيرة كما تتواصل حملات مقاطعة مماثلة في عدد اخر من الدول لاسلامية والعربية حيث لتتسع حملة المقاطعة

الحملة بدأت في السعودية والكويت وقطر . . وامتدت الى مصر والأردن وباقي الدول

يا مسلمون . . اغضبوا لنببيكم ﷺ وقاطعوا بضائع الذين يسبونونه

رئيس المجلس احمد حاتم لحر في سينكر
موقها رئيس بورر - دماركي برقص
سبقت مصر - الدول الاسلاميه لكي يعبروا
عن سينكرهم بل نشر
وطالب النواب الكويتيون غرفة
البحر بمقاطعة البضائع الدماركية و
سجد حطوا - عليه نحو مقاطعة جميعه
وقد نجمع عدد كبير من
و من طين الكويتيين تقديمه عدد من عصا
محسن لامة امام لخصه لادنا كيه في
'كويت محسن على لاسنه نبي ﷺ وهم
عدد من عصا محسن لامة بسنيم لخصه

و عدد من مصالحه معنى لاسوديه لشيع
بعد لفرير بن عبد الله ال شيخ الحكومة
لادنا كيه بمصالحه سجنه حيلاند
موسى لصرها انوسود لكا بكاسره لاسيه
للني محمد ﷺ مما ثار غضب سمن
في رجا العالم

كما استدعت وزارة الخارجية
الكويتية السفير الدماركي لالحال
لكونه المصيه في انصار
واستنكر مجلس الأمة الكويتي
لحكومة الدماركية من لاسنه لني نبي
ﷺ وعدم اعدارها عن هذا التصرف وقال

وعلى المستوى الرسمي سددت
امملكة بربريه لاسفونه جميع
٢٦ ٦١ ٢٦ م سفيرها في كونه
للشاور بشأن عدم تجاد بحكومة
اند دماركية حر كافي بحق لخصه
وقال مسئول سعودي «نظرا لمتهم
اكثر لحكومة لادماركية لاسد صحتها
للسون محمد ﷺ من نبي يعيد الامر
وتنصرون فان حكومة لمتك بربريه سعودي
قد سددت سفيرها في اند دمارك
لشاور
وياني لاسد سفير صمويل بعد يوم



اداره في حطاب الجامعة

من جهة استاد الشيخ أسامة
عبد الله الحياض من التحرر الذي
تأسخروا تدور أحداثه داخل غربة
من جهة لأهله ليرسلونها إليها الحكومة
مفعولة التي منحتهم مفعولها من
التي منحتهم ودعا كافيته تدور لغربة
اللامية ثم أضافه مفعولها

أما عن ردود الفعل الشعبية
وهي عبارة عن مجموعة التديب وقد دعا

[illegible]

الشيخ الحذيفي إمام المسجد النبوي: إنها جريمة تضيق بحملها الجبال



من المسلمين

رسالة لسفراء اسلاميين

وظالب سفراء ١١ دولة إسلامية من بينها مصر وتركيا وباكستان وإيران وسطرين والدوسة وإندونيسيا في رسائل يعلو بها إلى رئيس لوزراء الدانماركي «أندرس فوج راسموسن» بعتد رسمي من صحيفة غير : راسموسن عن أنه لن يمدح في هذا شأن!

٢٢ دبلوماسيا د ناركا ستكزون

لكن عدد من دبلوماسيين دنماركيين بعد يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٥/٢٣ بشدة رئيس وزراءهم أندرس فوج راسموسن لرفضه طلبا من سفراء ١١ دولة إسلامية للاجتماع به لمناقشة الرسوم المسيئة لرسول ﷺ التي نشرتها صحيفة «جيلاند» بوست-النيبية

وهي مقال نشرته عدة صحف نقد ٢٢ دبلوماسيا دنماركيا، جميعهم من السفراء سابقين لدن عملو هي دول إسلامية موقف راسموسن وقالو «إن انحراف الدينية وحرة التعبير هب بين احترمت التي يصعب الدستور لكن اسبحد حريات لإهانة أقلية دينية عمداً ليعن من السمات الدانماركية»

اعبوا فيها موقف الصحيفة الدانماركية منحرفة عن المصرية والكراهية لمسلمين. فصررت الموضوع بحرق الامر وإعداد تقارير عن الموضوع

ادانه عربية

كان مبهر وزراء الخارجية العرب انار خلال اجتماعه بالعاصمة لمصرته القاهرة يوم ٢٩ ١٢ ٢٠١٣م رد فعل لحكومة الدانماركية التي رفضت ان تعيد الصحيفة عند عن رسوم الكاريكاتيرية التي تسمي للرسول مبدرة بحرية التعبير هو لسلاد كتب اسعد لوزراء انصا موقف المنظمات الأوروبية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان مشيرين الى انها لم بعد موقف واضح في هذه المسألة التي اثار غضب مئات الملايين

بالدانمارك فورو بدشن حملة تعصبي بالهوى الدول وبمستبات لاسلامه وكبر عماء الاسلام لتحشد دعمه معوى ضد ساءة انحكومه لدانماركية البالعه للإسلام ومسلمين على مرأى وسميح من العالم

واراد ان يسا في حرب مع حكومه لدانماركية كل ما نطبه هو دعم العالم الاسلامي لوجهه الاساعه للإسلام والمسلمين خاصة مع تأييد لاتحاد الأوروبي لصفراء لحكومة الدانماركية مع مسلميها

وارسل الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو، خطابات إلى رئيس وزراء الدانمارك ونسثوبين في لاتحاد الأوروبي ومنظمة لامن ولتعاون لأوروبي دعاهم فيها لن اندحروا موقف حملة بكرهية ضد مسلمين

وانحاز موقف حارم زرع الإهبات التي توجهه ضد مسلمهم وكان محور الردود التي تصاف حصصاً من رئيس لوزراء لدانماركي ر فضيه حرية التعبير بمثل ركباً سياسيين في الديمقراطية الدانماركية الامر الذي اعتُبر وهعب لاتحاد موقف زرع لجنة

في الوقت ذاته تحرك سفراء الدول الإسلامية في جيب وهدموا شكوى إلى موضوعية حقوق الامنان في لعاصمة لسويسرية

استطلاع: الدانماركيون يرفضون اعتذار حكومتهم!

إسراء علي
الجريمة

أشار استطلاع للرأي ظهرت نتائجه السبت الماضي ٢٨/١١/٢٠١٣ أفراد معهد بحثي لحساب الاداعة الدانماركية الرسمية التي ان ٧٩٪ من الدانماركيين يزور انه ليس على حكومتهم الاعتذار للدول الإسلامية للرسوم الكاريكاتورية التي نشرتها صحيفة «جيلاند» دوس، الدانماركية والتي تسمي للنبي محمد ﷺ هي حين يرى ١٨٪ فقط العكس ويطلبون بالاعتذار للمسلمين فيما لم يعط ٢٪ إجابات حاسمة

ويحسب ما ذكرته وكالة «ا.ه.ي» الاسمايه أوضح الاستطلاع الذي تم خلاله سؤال عينة تمثيلية من ٥٧٩ شخصا، كذلك أن ٦٢٪ يرفضون أن تقدم الصحيفة اعتذارا في الوقت الذي يعتبر فيه ٤٤٪ أنه على الحكومة أن توضح وجهات النظر الدانماركية وأن تحدث مع السفراء المسلمين

عهد حماس بدأ.. وانتهى عصر اوسلو الى غير رجعة.. هكذا افرت نتائج المجلس التشريعي تلك الحقيقة.. بينما تتوالى قوايع الزلزال الذي أحدثته على الصعيدين الداخلي والخارجي، فسيما يرى محللون ومراقبون للشأن الفلسطيني ان هذا الفور كان نتاج عدة عوامل داخلية أبرزها الاحتجاج على الإدارة الداخلية الفاسدة والسلطة وحركة فتح

«عهد» حماس بدأ..
و«عصر» أوصلو انتهى

السياسة الداخلية، وهي التي تتعلق
بسيادة لقانون والأسس والعظماء

المصفاة الألمانية

وقد سارت الصحافة الألمانية على
وتيرة الإعلام الأمريكي والأوروبي في
اعتبار مقاومة حماس للاحتلال

ويزن بعض مراقبين ان التصويت لـ
حزبي هو احتجاج يرقى الى مصابغ
السياسة بدخية كونه اكثر منه تصويتا
اكثر ثا بالسياسة احرار حبه حماسا لثي
نصفه شعبا ثمة على نحو يوق لتوقع
عليه ان يدرت ذلك وما هو موقوف منها
لقبه بعمية نظمت بسلاطة «بعض طهر
بها القوة الاكثر تنظيم وجدارة بقيادة
لتأهله وهي بالعمل لاكثر تنظيما سكي
حذر م حماسي سيوف توصلع من الا على
حبيب

هذه نحد، مصطفى إدراكا واصفا
بعض من مبادئه السياسية يصل إلى
نموذج تاريخية حرة وهي هذا السياق يرى
محل سياسي مصطفى حسن حجازي
ب المهمة الأولى للحزب هي الاعلان عن
خطاب سياسي يكون بمثابة تطوير لحظتها
انسي اعلمته قبل بضعة شهور، ويأخذ بين
الاعتبار هذا امير لحسن وانهم لم يقدروا
هضيلاً ومعارضة بل القوة السياسية
المشكلة عن إدارة دولة انفراد لسياسية
وينظر حسن انبيد من الملفات المتاحة

الملفات المباشرة: وأني تطال المهم



وأحداث التغيير المموس بصورة عديمة هي
للمؤسسة المطلوبة الوارات و لهيكل
الأخرى، وتكريس «المأسسة» على عمل هذه
المؤسسات، وكذلك القدرة على إدارة العلاقة
بكمية من رئاسة الحكومة ومؤسسة
لرئاسة

الفخاخ التي تنتظر
الحركة تجعلها أمام
تجربة غير مسبقة

انكيو ليس الحقيقة كاملة لأن لتغييرات التي حصلت في فكر الحركة السياسي خلال السنة الماضية على الأقل وفي الأسابيع العشرة الماضية على الأذق، يؤكد أنها لا تتعامل مع سياسة ولكنها معادله ومناخية ثانية، والعرب اليوم - ممثلًا بدوليات المتحدة وأوروبا - يرفض التعامل مع «خماس»، فقط من مصلق الحصول على «مباركات» سياسية في موضوع العلاقة مع إسرائيل و«الارهاب»

١٠ فوز حماس.. فرصة لا كارثة

جاءت نتائج الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي حققت فيها حركة حماس اقلية المقاعد بمثابة استفتاء على المشروع الاسلامي وعلى خيار المنهج الاسلامي في حل القضية الفلسطينية وخيار الاصلاح. ويمثل هذه النتائج بداية لمرحلة جديدة هي الاصحح فهي مرحلة البناء واستكمال التحرير، حيث ستبدأ مرحلة التلاحم الوطني والمصالحة الوطنية الشاملة لوجهة التحديب الجسم التي تواجه الشعب الفلسطيني على اختلاف شرائحه ومشاريه السياسية. ^{المرحلة} التقت عددا من الفارين من قيادات حماس حيث استطعت اراءهم ورؤاهم عن المرحلة المقبلة.. فهاذا قالو :

نواب فائزون من حماس يتحدثون..

غرة : وسام عفيفه

صدعة الحياة بصورة بعيدة كل ليمد عن

وهو إلى الخارج

في حين أكد يحيى موسى عضو المجلس التشريعي الفائز وجود توجه لإرسال وفد من أعضاء قائمة التغيير والإصلاح لباريس في جولة إلى البلدان العربية والإسلامية وقد تشتمل دولاً أوروبية لتوضيح موقف حماس وفانتمتها ومناقشة على لجميع في إطار التمسك بالثبوت

وذكر أن القائمة فور تلقيها تكليف من الرئيس الفلسطيني بتشكيل الحكومة ستجري مشاورات مع أنونيس ونقوى محتملة التي تمكنت من انفور إصاهاة من نقوى الاجتماعية والأكاديمية المؤثرة بهدف سوسن إلى صيغة لشراكة سياسية في المرحلة المقبلة

وأكد موسى أن المشاورات ستشمل حركة فتح باعتبارها فصيلاً مهماً في الشارع الفلسطيني، معتبراً التصريحات التي أطلقها مسئولون في حركة فتح مجرد رأي شخصية وليس موقفاً رسمياً وشدد على أن حماس تتطلع لأن تشارك جميع القوى لصناعة هي تحمل المسؤولية في المرحلة المقبلة على قاعدة لشراكة وإنهاء حالة انفراد منها هي بمن نوقت بقدرة بحركة على تحمل لسيولة

وذكر أن حركة حماس تتطلع إلى حكومة قوية تصطبغ بالهيام الكبيرة في هذه الظروف المعقدة، بما يمكنها من القيام بعملية إبعاد وطني لجعل الأوضاع المتدهورة هي النسله والأمن والتعامل مع اسداد

الشيخ يونس الأسطل أحد الفائزين

في دائرة خان يونس اعتبره فوزاً بهج حماس وحيداً يتواءم مع تيمسه وتحسين من حبه كل بحمص على مدى لاعمه

وقال: بعد بيت شعب به قادر على قيادة مسلمين فلسطيني ونجاح بحرية فلسطينية دعيه ساء شعب الفلسطيني إلى بحمص على لأحار بأو بحاجات سي ستيها حماس على ركن توقع ومؤكد أن بحريق تنوب ولا يمكن بحمص هي من هذه لأمور

وقد ساء كداه بناء شعبه وبحمصه لتوحد هي هذه المرحلة على قاعدة لشراكة سياسية في الحكومة الفلسطينية من أجل مصبحه سعت

وعن برنامج حماس الذي تحميه معها للمجلس التشريعي بعد فوزها السالح قال الأسطل دخت حماس للمجلس التشريعي لحمايه بقاومة وإصلاح البيت لدحلي ومحاربة الفساد والمحسوبية وتحقيق مبدأ تكافؤ لفرص مام الجميع ودعا لأجهزة الأمنية بعدم الإنصات لما حوون بعض ثاربه وهال انتم ساقوا ولنعم معاً

ورداً على الذين يحاولون إسقاطه من قدرة حماس على تحمل مسؤولياتها أشار إلى أن حماس لن يهن مجاهدوه على ثبوت من بحر الحياه محدد بالنسبة له على



لأفق العمياني ولسههور الأمي
والاقتصادى

وكشف موسى عن وجود توجه لدى
فانته بتشكيل حكومة أعليتها من خارج
بجس السشريعي، لكي يتمكن أعضاء
بجس المتحيين من القيام بدورهم في
لرقاية والتشريع، مؤكداً أن لمشاورات
لاختيار رئيس للحكومة مستمرة

وحول مدى قدره لحركة على تحم
مسؤوبية إدارة لسلطة قال موسى
ستعمل مسؤولياتنا تجاه كل العصاي بكل
ثمة وفتدار وسبعل على وقف لهد لعام
ومن يكون لسان سبعل لدره لأمور وعدم
تدهير لروم بقول به ل شعب لده موا
سبعل على صبعل وبصوبه كما
عند أعضاء لعربي و لاسلامي لدى شو
أنه سيكون لى حسب

وقال: رجب أن لعه بيمقراطية ورون
وأمریکا كانت تطالب به هلا بعض أن
يعاقبوا شعبه على ما سمعه لهد
لنمقر طية أنى لى لى بمودها بحدى هي
لنطقة بسرهما مقبلاً بطلب من خطورة
التهديدات بوقف المساعدات

وبخصوص ما قاله حد مسؤولي حرکه
فتح بأن أعب أعضاء الأجرة الأمية عن
حرکه فتح وما سبعلهم ذلك من إشکالات
عندما تسمى حماس رجم المساوية قال
موسى ل قائمته نسعى لى جعل الموسسه
لامية غير حزبية

مسير لى به سبعل
لعدم بشماهية مع
كل الأمور على
قاعده مو طية وهى
بصائب وبحث
اقتامى و صاف
رسائل بجمع «لا
ببشنى حد من
هورا لا على ربه و
عنه أو بصلبه
ومكنه هلا حث لا
بكون بجدت الناس
ورحمه بهم»

خارطة الطريق

وبدوره اهدى
عضو المجلس
التشريعي الدكتور
صلاح البردويل هور
حرکه حماس لى
أروح شهداء الشعب

يحيى موسى: سنتحمل مسؤولياتنا تجاه كل القضايا بثقة واقتدار وسنعمل على وقف الهدر العام

المسقطبي وعن رأسه الشيخ حمد ياسر
والدكتور عبدالعزير لرئيسى وللى كل أبناء
لشعب المسقطبي في الداخل و الخارج
وقال إن شعباً صمد أمام كل لإغراءات
الديه وم بيع ديه و حصار بهج حماس
لنعتبر والإصلاح موجهها لنحبه لى نحن
لقدومة لشعبية وحناحه لعمكري ثوبه
لنصر صلاح لدير على موقفهم الشجع
بمبايهم لحرکه حماس ونعمها هي
الانجذات لشرعية

وأضاف البردويل أنه حد بدأت حماس
وهو بوسع حارطة لطريق للأمة لعربية
والإسلامية لكي تبص من عموتها وحاء
شعب المسقطبي ليوم لى لى كلمته وحاء
بهج حماس وبثب بها بقدرة على بغير به
بى ب لامن

وكان حماس سبعل مبسكة بشوابه
لمعروفه هي كفه لبالاب وعن رسه

وهود من حماس تستعد لجولة فى البلدان العربية والإسلامية والأوروبية



المجال العمياني، مشدداً على التمسك
بمقوق شعبها هي لحرية والاستقلال وإقامة
لدولة كاملة لسيدة وعصمتها بقدس كل
لقدس وفسال بعب عينا كأعصاء هي
بجس التشريعي الحديد أن بعد أبديه
لبعض يكون بدأ وأجده لخدمة لوطى على
أساس لاحترام لنبادل وعدم لتفرد
مشدداً على أن ممثلي لتعبير والإصلاح
قصوا عهداً مع لله أن يكونوا هي خدمة
أبناء للشعب المسقطبي وأن يكونوا آمنا
على أموالهم وأعراضهم وأبصارهم ما بوا
على هذه أحياء

تطوير الخدمات

أما عضو المجلس التشريعي الدكتور
خميس البجار القاصر فقال إن التهديدات
لأمريكية والأوروبية لا تعني لما شيئاً
هعمادات على الله وحده لا شريك له، أما
إد فصفه بالمديبات والبصالح لبيوي فبن
لدعم أو المساعدة الأمريكية ولأوروبية
موجهة فقط لى لى لى السمية ولهادفة
لسياستهم ولا يذعن منها مبهم واحد لى
مير بية السلطة لمعية لنصفقات الحربة
ومها روت ب بوصف لى يكون لها تأثير
بأن لله لا بلك بعمد على لبرييه
وبى مديلاتها من أموال انشعب
للمصنعي من حمارك ورسوم وصرائب
ولمدحولات اليومية
المعروفة لدى لشعب

وهي المجال الصحي
أشدر لى أن لخدمة هي
ورره بصفة وداخل
لمشتميات مستأجد
لطباع لكي أيضاً
وليس لكي فقط هلا
بزيد عدد أكثر من
الأسيرة، بون أن برفع
مستوى الأداء، وسأحد
هي الاعتد توفير كاهه
لنحوصات البادر
وجودها

أما بخصوص
الأدوية وتوفيرها أوضح
لنحار أن ذلك وبلا أبى
شك بحتاج لى ترشيد
وقو بى للاستخدام
و لاسهلال والاستثمار
مها بصد لأمكان ■

.. صدمة أخرى لمشروع الشرق أوسطية!

والدكتاتورية - أثبتت أنها تصوت لخير
لإسلامي

الماهرة: محمد جمال عرفة

الأمر الواقع

وبصرف النظر عن تحديث تدبير حالي
عن حملات وقف أو تخفيف د. بوش
حظتها لشر الديمقراطية في العالم
العربي، مما يعني استئناف أنظمة حملات
القمع والبطش بالقوى المعارضة خصوصاً
التيار الإسلامي، فإن الوضع في فلسطين
لمحتمل يختلف عن باقي الدول العربية
بصددها وصلت حماس للسلطة وأصبح
التعامل مع الواقع الفلسطيني لا بد منه
تحميه مصالح بكيان الصهيوني
فقد حاولت السلطة الفلسطينية باحيل
لانتخابات مرتين بتوقيدها في حماس بسبب

بمواز حركة المقاومة الإسلامية
(حماس) بأغلبية مقاعد البرلمان
الفلسطيني. تلقت الخطة الأمريكية لا
يسمى بنشر الديمقراطية في العالم
العربي والإسلامي صدمتها الثانية. بعد
الصدمة الأولى وهي فوز جماعة
الاخوان المسلمين في مصر بـ ٨٨ مقعداً.

من الصدمة الأولى وهو مشروع الشرق
أوسطية منه شكل صامس على النحو
لنفسه. ثم في أمريكا في هذه
الانتخابات حذر الديمقراطي من يدعو
هذا هو المبدأ. لذلك صدموا عندما
نزلت صدمته. خصوصاً على مصر
والتي تحت حمار التي باعدها وباني
بالاسلاميين في ضوء جماعة الإخوان
وعدمه ما دنايه عندما أكد أنه لا حيا
الجماعة العربية في حائه لانتخابات بحره
كان حبيب سب للإسلامي كما حدث في
فلسطين. مع في فصل مصر عنهم

خريطة الصراع

وهو حماس بن يفل فقط خريطة
لنفسه في سوريا لا سقط ويغير ثم
لكنه أبحث في مباحثي سيرويت على قيد
لإسلامه. الأول مرة في انتخابات عربية
بتمكين حكومه وأبعد مجرور فور بسببه عن
لصعد غير المؤبد كما في حائه حول
مصر. من القاعدة فقط

لهذا لم يتوقف الحدث عند فوز
حماس في واشنطن بمركز الأبحاث العربية
والآلة الإعلامية عبر فصل مخطط مشروع
لنشر الديمقراطية وحسره. وهذه بعدما ثبت
أن صناديق الانتخابات باني بالاسلاميين
والشعوب العربية التي تعاني العساد

الصهيانية فقدوا صوابهم

في وقت تبادل فيه مسئولون في جهاز
المخابرات الصهيوني العام وشعبة
الاستخبارات العسكرية، الاتهامات حول
الإحباط في عدم توقع نتائج الانتخابات
التشريعية الفلسطينية التي أظهرت تقدم
حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بأغلبية
مطلقة فيها، نقل التلفزيون العربي عن
محلل سياسي صهيوني رفيع المستوى
قوله: «لا مناص من إجراء محادثات مع
حركة حماس في المستقبل» على حد
تعبيره

وأضاف المحلل للقاء المباشرة في
التلفزيون الإسرائيلي «إن هناك عدداً كبيراً
من القضاة الحيثية اليومية التي تحتاج
إلى تمثيل إسرائيلي فلسطيني، وحتاج
إلى إجراء اتصالات بين السلطات



ومع هذا فهناك توقعات أن يسهل الأمريكيون مع الأمر تقع لأنه في ظل لمشكلات التي لا تحصى والتي توحه بولايات مسعدة في منطقة وهي د حن مريك سيكون رفض انحرار مع حكومة حماس نوعا من الخسارة المؤرخة لأنه مبرحج لصراع تدفع حماس للمقاومة وهي في السلطة مما بعد لأوضاع في فلسطين في عهد الاحتلال ليهودي تكمن ويلمي وحود السلطة الفلسطينية وسيضع تكين الصهيوني في حماس لاستكمال بناء اتحاد العدل والاستجابات صحابا احادي لحاس من املطو انني بشكل تهديدا اميا لها وبالمالي ستعمر نصراع الفلسطيني لأمريائي مع ما يعنيه من تاحيج إثارة مشاعر الكراهية نحو الولايات المتحدة في المنطقة



لنصوب الشعب نحماس ان هذا جنرال قطع لعدوات الأمريكية والمعدوات الأوروبية والتربية التي يصابثر عليها الشعب الفلسطيني

بعد صد مجلس النواب الأمريكي قرار في ديسمبر ٢٠٠٥ حذر منه السلطة الفلسطينية من تعزيز علاقاتها بالولايات المتحدة للخطر في حالة اشراكها لمنظمة إرهابية في لحكومة واصل ٧٢ سيناتور مريك رسالة التي تؤثر بطائفة فيها بالقيام بحرك عاجل وصدرت تحذيرات من حسمان بليس المصاعد لخصصة الفلسطيني هذا العام والتي يبلغ حجمها ٢٣٠ مليون دولار

كثيرة من المصاعد وحاولت بل ابيت عرقلة مشاركة حماس وقد انصممت إدارة بوش في الرأي حول مشاركته حماس في الانتخابات، لكنها هزرت بعد تردد ر تدعم ما ترى أنه خطوه نحو تحقيق رؤيتها بتقيد الديمقراطية في الشرق الأوسط رغم سمر نظرف لى حماس على انها منظمة «رهابية» ومن ثم لا يمكن لها المشاركة في سياق السياسة الفلسطينية ولكن الولايات المتحدة اقرب في نهاية المطاف صرحه ان حماس لا يمكن استبعادها من

صفوف لسياسة الفلسطينية خاصة بعدما فارت بعصيه كبيره في الانتخابات التي حزن بهدوء وهي حو سمي وحر طيفا بشهادت مرقح دييبي على سمر لوليس الأمريكي لسانو جيمي كادو على من تعديل حماس مشارفها بعد الانتخابات سمراف نحو «سربيل» في لوجود ديوفف بقاومة وزم هذا اشد الخبير بوش بالانتخابات الفلسطينية على عمر لعادة وعثرها شحة تصويت تنعب ولكنه دعا حماس بسحب عما أسماه تعسف بيد ر د امس الأمريكي لم يوقف على هذا من بدات خطط صعد مكثفه على حماس ولشعب الفلسطيني ثمة توقعات

الالتزامات الدولية

ومع هذا فهناك حظوره بشأن هذا انهم الأمريكي العاطف تصور حماس يتلخص في عينا نوعا من لنصوب لاحتجاجي شعبي على قساة سطة فتح و به تصويت عبر تعبير لاصلاح فقط وهذا غير صحيح فاصحوت لحماس هو بصود على برنامج مقاومة لمسحه و تحرير عموم و صدر مرج استورية و المستوي هو لا صر سي له بحب الفلسطيني رصا مخرة بنوى تقود مثل غره و بحب له صا و دولة و صحه الغناه كما لهد لنصوبت كما حدث في مصر - كتب لكثير من قبي لعلميه ونياسريه بصديده انى كات يدعي بها بديل لنسطة وحماس ومنز نير مسملأ ومحمد وبتلى اموالا صخمه بر برامج بمويل لمعمر طه العربيه لهد اعرض و شب صديق لافراح بها فون وهقيه لا وحود لها في لشر السيسي بمرورا خلاصه الامر ل هو حماس فضلا عن به شكل صدمة ثابيه لما يسعى بمشروع بشر الدمع طية في العالم لعربي الاسلامي الا لأنه أكد مره اخرى عملياً أن الانحيازات الحرة تأتي بالاسلاميه وهذا سيرد كفه لخصط العربيه والصهيويه في لنتعه ■

دعوة لإبادة كل الناجحين من حماس

الإسرائيلية والفلسطينية.

من جهة أخرى ذكر الثمريون أن يوهال نيسكين رئيس المخابرات الإسرائيلي المبح عدة مرات - خلال مداولات أمنية جرت خلال الأسابيع القليلة الماضية - إلى أنه لن يماجا في حال فارت حركة «حماس».

وأوضح أن تقويمات جهاز المخابرات استندت بالأساس إلى عملاء في صفوف المنظمة الفلسطينية، حسب رعمه، فيما استندت تقويمات شعية الاستخبارات العسكرية إلى المنشورات الفلسطينية واستطلاعات الرأي التي نشرت في الأسابيع الماضية في الصحف الفلسطينية، والتي لم تكن تتوقع فوز «حماس» في هذه الانتخابات

على جانب آخر دعا نائب يهبي في

البرلمان الصهيوني (الكينست) إلى اعتقال جميع مرشحي حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الذين شاركوا في الانتخابات التشريعية، وحققوا فوزاً كبيراً، وحصلوا على أغلبية مقاعد البرلمان.

وقلت وسائل إعلام عبرية عن النائب إيمي إيتام من حزب «هنيحود هليثومي» اليميني من على منصة الكينست، قوله معضاً على نتائج الانحيازات التشريعية الفلسطينية «بعد على الحكومة الاسرائيلية نصمية كل معثلي حماس في البرلمان».

وأضاف قائلاً «يجب هلب قائمة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني إلى قائمة الشايباك (جهاز المخابرات الإسرائيلي) للتصمية» ■

قال على الكيان الصهيوني: وترقب لما بعد الفجر وتناول من الديمقراطية الفلسطينية! هكذا أعلنت الصحف البريطانية نتائج الانتخابات التشريعية الفلسطينية في عناوينها العريضة على صفحاتها الأولى. حتى اجتمعت على أن الانتخابات كانت تاريخية بكل المقاييس سواء فيما يتعلق بنسبة المشاركة أو بشموليتها وحلها من أعمال العنف. وكذلك في نتائجها التي رالت مظلمة فنج من القيادة بعد أربعين سنة!

الصحافة البريطانية.. بين القلق على الصهاينة والتفاؤل بالديمقراطية الفلسطينية!

لبنی و احمد عسمری *

تسختیسیس اکسینسها من سادیا حیرت
 دسمعهها آینه گمزه سینه خطمه و غیر
 فامدد کثیر من، رماطها باغمید
 لایسسیه و هز با یکنی لایس
 یکنی "دی شفره تبه تابه تسختیسیس
 و حرکت جمع سینه با قضا د' حال آرد
 د حبه

وَعَلَى الْإِسْلَامِ مِنْ رَاسِهِ أَنَّهُ تَحْرُكُهُ يُعْطَى حَقٌّ فِي
مَعْنَى تَحْرُكِهِ لِمَا وَصَفَهُ فِي سِرِّيَّةٍ فِي
تَحْقِيقِ وَتَحْقِيقِ لِمَا وَصَفَهُ فِي سِرِّيَّةٍ فِي
عِلْمِيَّةٍ لَا يَحْتَاجُ بَعْضُ الْمَسْئُورِ
خَفِيَّةٍ كَمَا يَحْتَاجُ بَعْضُهُمَا تَحْقِيقَ مَا تَحْتَ
سِرِّيَّةٍ فِي عِلْمِهِ فَتَحْقِيقُهُ مَعْدُودٌ فِي تَحْقِيقِ
فِي عِلْمِهِ فَتَحْقِيقُهُ لِمَا وَصَفَهُ فِي سِرِّيَّةٍ فِي
بِحَقِّ حَقِّهِ فِي تَحْقِيقِ عِلْمِهِ وَتَحْقِيقِ
تَحْقِيقِ وَتَحْقِيقِ فِي سِرِّيَّةٍ فِي تَحْقِيقِ
تَحْقِيقِ

ولما انتخبت في عتبات حماس
عسكريي انتمسي فيس عرافة به سس
فه وهو بحسب لسياسي لثري سدي
و حيش بحسبوري لثري سدي وضع حزب
له سياسي بدم خاصي صرعا عسكيا
تمد سرييل الا به صبح حرة من
الحاد سياسي ببنانة الا بحسب
عسكيا باقدي له به حزب حرة فعال
بغيب وعصاود الحيدور بين لآرب
ه مضادة في لسياسية كد بحسب هه من
فرت بحرة عسكيات وبحسب حماس من
نملا

احترام الاختيار

عَلِي حَبَابِيبِ حَمْرُ كَمَبْ حَوْدَهْ. سَبَابِيبِ
مَعَالَا حَمْرُ حَمْرُ دِيَا رَمَدَهْ شَهْ حَمْرُ م

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

التحلى بالهدوء

أما في حقله الآخر 'تصنيفية' فبكرة
كبرى عما يعود له غيره. فالفصلان
في 'ت' و 'ح' هما في مبدأ سمة عن قدر
مأخذ من غير سيرة في حقله سلاط
وتلكه بعد من عبد حسب هان. كغير
أشياء. أصبح 'حركة' بعد 'تصنيفية' في
مبدأه 'أما' 'سيرة' في 'تصنيفية'.
'حركة' 'أما' 'تصنيفية' 'تصنيفية' 'تصنيفية'
و'سيرة' 'سيرة' 'تصنيفية' 'تصنيفية' 'تصنيفية'

١- نكتب التوضيح في حيد في
 حيد في حيد في حيد في
 حيد في حيد في حيد في
 حيد في حيد في حيد في

[illegible]

لحيدر السعمر في فلسطينيين. وعبر
عكس "سعمر قائم سعمر" "بجانبهم
لأرباء لا يدبر بشيء" أو شطلي وأجهولها
لنشر لديمقراطية هي لعمه بعرض وبكها
تشكل دليلاً على "جميع نسي نسي
في فلسطين أكثر من "عكس حر في
منطقة "لنسبسة الفلسطينية معركتها
الحاصلة التي لا تخضع فقط بصعوط
لحارجية، إنما أيضاً لمصائب لاحتفائه
ولاقتصاديه للناس لعاديين"

ويصنف ستييل إستراتيجية أحد قادة
حماس وهو محمود الزهار لدى ستيق به
و لصفه بعد ناصر بأنها مفهوم غير
تحميف في حله مع سد بن مده طوبه
ممكن لاجتماع فلسطيني من بناء معبر
حديد لوجوده ومن "عاش طوبه بعونه
الداخلية وتنظيم مؤسسية" و عبر ستييل
به "من الممكن "تحتل" حماس" عن
سلاحها "بغير ف" سر بر عبر
دست سيكون مخرج لآخيره في حمسه
لعميه و عبر لأوبى فالأوبويه بيوم هي
بالأحرار "للمستقبل غير عن ربيع
نعرته وهم سيجعلو بدعم ولا حرد

حقبة جديدة

وفي هذا لأفصاحي للأنبياء في لدى
جاء بعد "هد صود" شعب فلسطيني
عنيت تصحبه "فو حماس" بفتح
"حمسه حرد" في "بح شرق الأوسط"
ونه "الأ حرد" يمكنه سكتة في شرعية
بصير حماس ويتناس "هر سعمر
حماس مثافهم

ماتيسيني ويعرف
بحق سرييل في
بوحسود و هن
سجعب عن سياسة
بهماد لاجدة
و أنها ستمود سعمر
بعم لعميه "و بعم
ضريصة شى
ببعم مع بوقع
الحدي هي شجيع
لاستقر في مخرج
أحذية
وكيب روبالد
ماتيسيني في بعم
بصحبته ممالا
بعم "حماس بعم
فور ساجنا وكر

الجارديان: صدمة فوز حماس ترسم التحدي الجديد للشرق الأوسط! الأندبندنت: من القنابل إلى صناديق الاقتراع.. هل تصلح حماس للتحكم؟

عاد يحدث الآن؟ حلل فيه الأسباب التي
دت إلى فوز حماس، مفسراً أن للخيش
للمستفيين لم يصوتو دعماً لسياسات
حماس بل رفضاً لفساد وعدم فاعلية "فتح"
وسوء إدارة السلطة الفلسطينية بمساعدة
في بفتحها المجتمع الدولي لفترة و لصفة
عربية

وبرى أن عو من حارجية يصاً سدهمت
في فوز حماس حيث إن إسرائيل والمجتمع
الدولي لحدو عن أن رئيس محمود عباس
ويرى أن لفصنة التي تواجهها حماس لزوم
هي "كيف سستطلي مع مسؤولياتها
لسياسية؟ ما نأسيه لعرب فالعصنة
هي في كعميه بطنيفه لتهددته بقطع
بمساعدة عن لسطه وهو ما قد يساهم
في زعزعه لسطه أكثر فأكبر

فضل بوش!

وكتب محر لشؤون لديمقراطية

رشد ويستون هي صحيفة لتدبر ممالا
- بوع من استعريه - بعب عو "لم
بعب عبي لمتصرب " بشكروا المساعدة
لأمريكية؟" وقال إن على "حماس أن يفكر
بأن رئيس جورج بوش - أو ربما تصني من
أخيه - عندما تحلل أسباب فوها
بالاتحادات فقد ساهم لرئيس الأمريكي
كثير من في شخص آخر في جعل الاسلام
تسياسي حميه في لشرق الأوسط"

"عبر بيسبون به "بفص لجهود
لأمريكية بشهد مجموعت - كانت همعشه
في عسود - صغوداً برراً من بوز ليل لي
دخلة وما بعدهما، فقد كانت لاستر بيجيه
لمعته بعد حداث 9/11 بهدف إلى
شجيع قيام حكومات عممية مفسدة
وهو ليه بعرب عبر أنها لاقب ستيلا سريه
دي إلى حثو بوع حديد من لديمقراطية
لإسلاميه"

من حاسه رت صحبه "لنسي
تلحرفه هي فصاحيهها انه على "اعرب
و حماس "يتكلما مع بعضهما البعض
معبرة انه بعب "عدم تكرر" خطاً عام
1991 عندما عارب حبهه الإمداد
بالاتحادات لحر لربه وبدخل العسكر
لألاء لسيعة هي خطوة قدت ببلار أن
حرب فده

وبكرت لصحف لبريطانية كيم
استقيت "سرييل" بيه فوز حركة حماس
بالاتحادات للمستفية بخرج من بصدمة
والاسيد وبعض المصن هذا يتوقعون أن
بوتر هدم لسيعة على لاتحادات
لأستريينيه بي

ستحرون في شهر
ما من بفس بعب
بها سببهم بعب
بوقف الببح بعب
عبر بزع من
رئ فهد بشوب
حرد به بعب
حروب لاسرييه
ببعة سبلاء
به قبل علا ببيع
بب "ل من
لأستريين بوب
بحور مع حكومه
فلسطينيه بفياده
حماس بعرض ذلك

التهديدات بالحصار تتواصل

قال جوريث بخر مدير عام وزارة المالية الإسرائيلية في المنتدى لاقتصادي العالمي في دافوس السويسرية إن بلاده "قد تواحه صعوبة" في نقل مستحققات الجمارك وإسرائيل إلى السلطة الفلسطينية والتي تصل إلى 50 مليون دولار شهرياً، بعد فوز حماس الكاسح في الانتخابات التشريعية الفلسطينية

وفي العميق ذاته قال وزير الاقتصاد الفلسطيني إن السلطة الفلسطينية ستواجه أزمة مالية طاحلة حيث يترتب عليها دفع رواتب الموظفين البالغة 100 مليون دولار هذا الأسبوع، وعبر عن خشيته من اندلاع أعمال

عنف في حال عجز السلطة عن دفع الرواتب

وصرح جيمس ويليسون مدير استيق للبنك الدولي بأنه يشكل في استمرار الدول المانحة في تقديم مساعداتها للسلطة الفلسطينية بعد التطورات الأخيرة وقال نائب رئيس البرلمان الأوروبي إنه بدون المساهمة المالية للاتحاد الأوروبي فإن السلطة الفلسطينية ستتهار وفي الموقف الرسمي الأمريكي، قال القنصل الأمريكي النصار في القدس جاكوب ويلر إن بلاده «سوف تجهد ملايين الدولارات التي تدفع للسلطة الفلسطينية في حال ألغت حماس حكومة فلسطينية ولم تقيّد الإرهاب»



أكد الدكتور محمد سيد حبيب النائب الأول للمرشد العام للإخوان المسلمين أن الصيغة المفتعلة بعد قور الإخوان الكبير في استجابات مجلس الشعب عن إقامة ما يسمى بالدولة الدينية والمراحم التي يروح لها عن تهديد حقوق الاقباط وما يتعلق بالفرن والابداع هي صيغة مفتعلة وتفوق على غير اساس او علم. وتحدث الدكتور حبيب عن رؤية الإخوان للإصلاح السياسي والاقتصادي واليهووس بالامة وعلاقات الإخوان بالامريكان وعبرها من المحاور التي ناقشناها مع فضيلته في هذا الحوار.. وإلى التفاصيل،

د . محمد السيد حبيب . . النائب الأول للمرشد العام للإخوان المسلمين في حوار مع الصحفي :

القلق من إقامة دولة دينية نابع من فهم مغلوط لطبيعة الإسلام

لحياتية نمو مل والتحديات التي يواجهها مصرها لقيم المجتمع والآداب العامة التي تعارف عليها الناس من ذوي الطفر السيمة والعقول السوية وأما سماح الديكتاتورية والاستبداد فهنك ثقافة وفنا أكثر ميلا إلى الإسفاف والابتدال، فصلا عن تسليح لأفكار والاستخفاف بالعقول.. ولأمة القادرة على الابتكار والإبداع هي بالضرورة قادرة على تحقيق النهضة والرفي ولتقدم ويرى لبعض أن الإبداع يمكن أن يبتق من رحم العادة

أن لكل مجتمع خصوصيته ثقافته وقيمه وأعرافه وتقاليده.. وأهل أن من حق نواب الشعب، بل من واجبهم أن يحافظوا على هذه الخصوصية، وأن يقوموا بدورهم في مساهمة الجهات أو المؤسسات التي تروج للأعمال الإيجابية.. أو الشدود أو الانحراف الأخلاقي بدعوى الإبداع.. هذا ولابد من قراءة ومراجعة تلك الأعمال الإبداعية المزعومة على يد أهل التخصص والخبرة في المجالات المختصة، ولتقصاء الحق في إصدار كلمته إيجابيا أو سلبا

• هل لديكم مشروع متكامل لنهوض بالحالة السياسية والاقتصادية في مصر؟

.. نحن نعتقد أن الإصلاح السياسي هو المدخل الحقيقي والطبيعي لكافة أنواع الإصلاح لأخرى.. وقد أعاب قبولنا بالديمقراطية التي تقر بالتعددية السياسية

ثالثها قضية اشمية اشعلت (شربا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا) إلخ) ولا يموتنا في هذا الصدد التكرير عن انقصها اجتماعية اني يعاني منها المواطن مصري والصدد بها مشكلة لطيفة ولتصعق وارتفاع لأسعار، وإزمة الإسكان، والفرن وهو صلاب والسحة ولتوت لبيئ.. إلخ

• هناك من يتهم الإخوان بأنهم ضد الفن والإبداع، ويتحطون من أن نوابكم سيتصدون لكل ما فيه ثقافة وإبداع؟

.. نحن لسنا ضد الثقافة والفن والإبداع من حيث المبدأ، بل العكس هو الصحيح فالإسلام يحض على الارتقاء بالدوق العام وضرورة تشكيل النفس والعتل ولتقب لوجدان بما يمجح طاقات الإنسان ويجعله يتكر ويبدع هي كافة مجالات الحياة.. ولا شك أن مناخ الحرية يشن ثمة وهذا مبدع خاصة إذ كان مبعرا عن لعموم

نقول للذين يتحدثون عن

الدولة الدينية بنفس المعنى

الكنسي الذي كان موجودا في

أوروبا في القرون الوسطى،

القضية مختلفة جملة وتفصيلا

حاوره د. جمال بصار

• شهدت الآونة الأخيرة صعودا واضحا لجماعة الإخوان المسلمين في الشارع السياسي، كانت نتيجته حصولهم على ٨٨ مقعدا بمجلس الشعب المصري، فما القضايا التي تشغل الإخوان لعرضها على مجلس الشعب؟

.. هي لبداية أحب أن أؤكد أن وجود ٨٨ عضوا من الإخوان المسلمين في مجلس الشعب المصري لن يؤثر جوهريا على شكل أو تركيبة المجلس، حيث يتمتع حزب السلطة الحاكمة - كما يقول - بأغلبية أكثر من مريحة. كل ما هنالك أن لمقنشات سوف تكون جادة والحوارات مثمرة وبناءة وبدور الرقابي والتشريعي سوف يكون متميزا الأمر الذي يمكن أن يكون له اثر على قرارات المجلس بما يؤدي إلى زيادة فاعليته واستمادة ثقة أبو مل المصري به.. أما القضايا التي تشغل بال الإخوان لنواب داخل المجلس فهي تتمحور حول ثلاثة أمور رئيسة

أولها، قضية الإصلاح السياسي والتعديل الدستوري على اعتبار أن ذلك يمثل المدخل الحقيقي والطبيعي لكافة أنواع الإصلاح الأخرى

ثانيها، قضية التعليم والبحث العلمي وتوطين التكنولوجيا على أساس أن ذلك يشكل عماد النهضة ووكيرة الرقي والتقدم

والتداول السلمي للسلطة واعتماد أن الأمة مصدر السلطات. والإصلاح السياسي كما نراه يتصنع بهاء حالة الطوارئ، وإطلاق الحريات العامة (من حيث حرية إنشاء الأحزاب، وحرية الصحافة وحرية النقد والتعبير، وحرية التظاهر السلمي وحرية الاجتماع... إلخ) وإلغاء المحاكم والقوانين الاستثنائية المفيدة للحريات، واستغلال اقتصاد، وتمكين القصة من الإشراف الكامل والحقيقي على الامتحانات العامة كي يعبر بحق وصدق عن إرادة الشعب ووزارة الموقوفات التي تكبل حركة مؤسسات المجتمع المدني... إلخ

ولا ننسى في هذا الصدد ضرورة إجراء تعديلات دستورية تشتمل على تغيير نص نغديين المادة ٧٦ من الدستور بما يصمم توفير فرص متكافئة ومباشرة حرة للجميع بين المواطنين جميعاً وذلك بـ له اعزوط المجهرية لني وصعب في لتعديل والتي فرعه من مضمونه أيضاً بتغيير المادة ٧٧ من الدستور بحيث تقصر فترة لرئاسه على ربع سنو ت بعدد لعتره واحد فقط كذلك تغيير المواد التي تعطي صلاحيات شبه مضمه وغير محدوده لرئيس وضروره أن يكون مساءلاً أمام المجلس التشريعي على اعتبار أنه يقبض على رأس السلطة التنفيذية

وأما مشروعنا للنهوض بالأوضاع الاقتصادية فشتمل على عدة محاور أساسية هي:

- ١- إعادة النظر في دور القطاع العام وعملية الخصخصة
- ٢- تحقيق الرعسة الاجتماعية بين نظام الدعم وإقامة الركاه
- ٣- إصلاح أوضاع المالية العامة للدولة الشبكات العامة و لسياسة لصربيه و لاقرض العام، و لتعويض بالعمز)
- ٤- إعمال آليات السوق مع مواجهه الأوضاع الاحتكارية
- ٥- تصحيح مسار سياسة البعديه
- ٦- الامتداد المتوازي على الاقتصاد الوطني بحريز المجاره انجارية لتصدير لاستثمارات الأجنبي)
- ٧- تعميق لمشاركة لشعبه بدعم المحيذ وإعادة لاعتد للاوقاف

انزعاج بعض الأقباط من صعود الإخوان لا مبرر له وغير منطقي.. والمناخ السياسي الرديء الذي يعيشه الشعب المصري صنع حالة من احتقان عامة شملت كلا من المسلمين والأقباط

- ٨- إيجاد حلول عاجلة لمشكلة البطالة
- لحين إطلاق معدلات النمو
- ٩- دعم القطاع الخاص كراس حرية لتعويض أهداف السمية
- ١٠- مواجهة حاسمة للفساد
- ١١- ملاحقة التقدم العلمي والتكنولوجيا

• برنامج الإصلاح السياسي الذي قدمه الإخوان لا يختلف كثيراً عن برامج الأحزاب السياسية.. فما التميز الذي يقدمه الإخوان؟

- يشترك الإخوان مع بقية القوى السياسية والوطنية في معظم عناصر الإصلاح السياسي. وهذا بلشئ عن الجهود المشتركة التي قام بها الأحزاب والقوى السياسية - بما فيها الإخوان - خلال العهد الماضي والتي توجت بإصدار وثيقة واحدة للإصلاح السياسي عام ١٩٩٧ أطلق عليها «الإصلاح السياسي والديمقراطية».

لكن من المؤكد أن هناك اختلافاً بين المصائل السياسية حول تحديد أولويات هذه العناصر. فضلاً عن آليات الحركة - أيضاً هناك شبه اتفاق بين كل الأطراف السياسية إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات الدستورية كما ذكرنا أيضاً وإن كان بعض العلمانيين يريد تغيير الدستور تغييراً كاملاً وشاملاً، بما هي ذلك المادة الثانية من الدستور الحالي والتي

**لسنا ضد الثقافة والفن والإبداع
من حيث المبدأ.. والإسلام يحض
على الارتقاء بالذوق العام لكن
لكل مجتمع خصوصيته
الثقافية وقيمه وتقاليده**

يصور على أن دين الدولة الرسمي هو الإسلام، ومبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيس للتشريع الأمر لدى يتصادم مع رغبة الشعب كله الذي عرف سدس الشدند وحرصه على الالتزام بأحكام الإسلام

لكن يجب ألا ننسى البعد الانساني والأخلاقي التي يصدر الإخوان على مرونه السياسية عن حلالها، وفصلاً عن الالتزام بقواعد لأصوليه من حيث فهمه لواقع والأولويات والواريات، إلخ

• هناك حالة من القلق لدى شرائح من النخبة في مصر وخارجها من أن الإخوان يسعون إلى تأسيس دولة دينية.. فما ردكم على ذلك؟

هذا القلق نابع عن فهم مغلو لثقافة الإسلام والدين يتحدثن عن الدولة الدينية بفهم المعنى الكنسي الذي كان موجوداً في أوروبا في القرون الوسطى يوم أن كانت الكنيسة مهيمنة على سطة الدولة بمول لهم أن القصيدة محتثة حملة وتفضلاً

لحد حاض الإخوان الانعساب لتأنيه الأخيرة على أساس برنامج واضح لمعلم تحت شعار «الإسلام هو الحل» بأصبر أن الإسلام كما قال الأمام السا رحمه الله نظام شامل يتناول عظمير الحياه جميعاً فهو دولة ووطن أو حكومة وأمة، وهو حق وقوة، أو رحمه وعدالة وهو شافه وقبوس أو علم وقضاء، وهو مادة وثروة أو كسب وعى وهو جهاد ودعوة أو جيش وفكرة، كما هو غصيدة صادقة وعبادة صحيحة سواء بسواء (التعاليم)... وهذا يسبق في الواقع بماضاً مع الدستور الذي يضمن في مادته الثانية على أن دين الدولة الإسلام ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيس للتشريع نحن نصل لـ «دولة نبي تريدها هي دولة دينية، دولة مؤسست دولة قائمه على مبادئ الحكم الدستوري

يقول الإمام البنا: «إن يبحث حين ينظر إلى مبادئ الحكم الدستوري في يتلخص في حفاظه على لحرية لشخصية بكل مواعها وعلى انشور و ستمد لسلطة من الأمه وعلى مسئولية لحكام أمام لشعب ومحاسبتهم على ما يعملون من أعمال وبين حدود كل سلطة

من السلطات، هذه الأصول كلها يشجلى للباحث أنها تطبق كل التطبيق على تقاليم الإسلام ونظمه وقواعده في شكل الحكم، ولهذا يعتقد الإخوان المسلمون أن نظام الحكم الدستوري هو أقرب نظم الحكم القائمة في العالم كله إلى الإسلام، وهم لا يعدلون به نظام آخر» (المؤتمر الخامس)

• أنتم ترفضون التقدم

بإنشاء حزب سياسي لجماعة الإخوان المسلمين، بحجة أن لجنة شئون الأحزاب غير دستورية، ومع ذلك تقدم البعض بطلب حزب ونمت الموافقة، ما رؤيتكم لهذا الموضوع؟

— نحن نسعى — مع بقية القوى السياسية ووطنية — إلى تعديل أو تغيير قانون الأحزاب، وبالتالي إلغاء هذه اللجنة المسماة بجنة شئون الأحزاب فهي ليست دستورية وتمثل حصصاً وحكماً في آن واحد، وهي معوقة أكثر منها أن شيء آخر فضلاً عن أنها تدخل في شئون الأحزاب نظريته تشل حركتها وتحد من هائلتها وهذا هو أحد أسباب ضعف وهشاشته بنية الأحزاب ثم إننا لا نريد أن نشغل حزباً ليكون مصيره كالأحزاب القائمة. إن المشكلة تكمن في المناخ السياسي بشكل عام وما لم يتغير هذا المناخ فسوف تظل الأمور كما هي. باحتصار نحن نريد أن يشأ الحزب برعية شعبية ويكفي مجرد الإحطار

• خطابكم يخلط أحياناً بين الدين والسياسية.. فلا أنتم من أهل الدين الخلف.. ولا من أهل السياسية المسترفين.. ما حقيقة هذه الازدواجية؟

— السياسة جزء من الإسلام ويحسوبي في ذلك قول الإمام الينادى: «إن لم يكن الإسلام شيئاً غير السياسة وغير الاجتماع وغير الاقتصاد وغير الثقافة فما هو إذن؟» ويصو أيضاً «إن المسلم لا يتم إسلامه إلا إذا كان سياسياً» يعيد النظر في شئون أمته، مهما بها عبوراً عليها.

• بعض الأقباط في مصر أزعجهم صعود الإخوان في الفترة الأخيرة، لدرجة أن البعض صرح بأنه سوف يهاجر من مصر ما طبيعة علاقتكم مع الأقباط؟

من حق نواب الشعب بل من واجبهم القيام بدورهم في مساءلة الجهات أو المؤسسات التي تروج للأعمال الإباحية.. أو الشذوذ.. أو الانحراف الأخلاقي بدعوى الإبداع

— نحن ننظر إلى إخواننا الأقباط على أنهم مواطنون لهم كافة حقوق المواطنة وهم جزء من نسيج المجتمع المصري واعتبره شركاء الوطن والقرار والمصير وسرب على هذا أن يكون المعيار الذي يتم على أساسه يأتي لطائف انعامه هو معيار الكفاءة لخدمة والحسنة ويمر الدين أو لعقيدته

من هذا 'سقط نحن نرى أن إزعاج بعض الأشخاص من صعود الإخوان لا مبرر له وغير مطلق فكر المناخ السياسي الرديء الذي يعيشه الشعب المصري والذي أدى إلى هذه حالة يوحس وبهر واحتيال عامة شملت كلاً من المسلمين والأقباط هو الصب الحصري وراء هذا الإزعاج أيضاً إعلامي أحادي لا يسلط على أنفسهم وعدم معادلتهم للإسماح في الحياة لعمامة نحن من هذه الهواجس

نحن من جانبنا نحرق حوائث معهم ونحاول إخراجهم من عزلتهم تلك وذلك عن طريق دفع بعض أفراد منهم للإسراف في العمل السياسي والمبعرات والشذوذات في الشأن العام هذا فضلاً عن دعم بعضهم في الأساطير الساسية والسياسية

اعلن قبولنا بالديمقراطية التي تقر بالتعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة واعتبار الأمة مصدر السلطات..

الإصلاح السياسي كما نراه يتضمن إنهاء حالة الطوارئ وإطلاق الحريات العامة

• من حين لآخر تطفو على السطح إشكالية علاقتكم بالأمريكان.. فهل هناك علاقة معهم؟ وهل تم الاتصال بهم عبر قنوات مباشرة أو غير مباشرة؟

— لا توجد هناك أي علاقة بين وبين الأمريكان، ولا يوجد هناك أي اتصال من أي نوع وقد سبق أن قلنا ذلك مراراً. نحن لسنا دولة داخل دولة كما أساء حريصون على استغلال وهيبة الدولة ومراعاة مؤسستها ولا يمكن أن تسمح و يكون سبباً بالمساس بهذه الهيبة فإد رعب الإدارة الأمريكية في إجراء حوار مفت معها ليس سبباً ولا الحارحية المصرية وأن يبين على ماذا نحتاج

• موقفكم من اليهود غير واضح فمرة تصرحون بأنكم لن تلتقوا المعاهدات مع اليهود إذا وصلتكم للحكم، ومرة أخرى تقولون إن الهولوكوست أسطورة، ما موقفكم بالتحديد؟

الكيان الصهيوني معنصب لظلمتين أرض العروبة والإسلام، ولا يمكن لشعب أبي أن يحتل أرضه ويعتدى على معنساته ثم يظل ساكناً لا يتحرك، همقواوه المحتلين بكل الوسائل المتاحة قرصها لإسلام وأقربها الصوائين والموائيق والأصراف الدولية... أما اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام التي أبرمها مصر مع الكيان الصهيوني في أواخر السبعينيات من القرن الماضي فمن مصرص أن نصيب كل أسرة بقبيلها شاملاً ما لها وما عليها عن طريق فقهاء القضاة الدولي وحيرة الاستراتيجية والمحتصين في شئون الأمن القومي، مع مراعاة الأنبعاد الدولية والاقليمية والمحلية، وتعرض حلالة دراساتهم على المؤسسات الديمقراطية للدولة صلاحية القرار

أما ما قيل بخصوص وصف الهولوكوست بأنها أسطورة فلم يأت عن سبيل الإنكار لها وإنما على سبيل التهويل والمبالغة التي يرمعها اليهود، وليس معنى هذا أننا لسنا صديها. أي المحرقة - أي كان العدد الذي تمت تصفيتها، وعموماً كان ينبغي ألا يعكس ذلك على صياح حقوق شعب فلسطين، واحلال أرضه واستباحة حرمانه ومعنساته ■



ظل مئات الآلاف من العرب المسلمين يعيشون في إسبانيا بعد خروج العرب من الأندلس عام ١٤٩٢م يمارسون الأنشطة المختلفة، واستطاعوا أن يحافظوا على حضارتهم الإسلامية حيث ابدعوا في مختلف المجالات العلمية والثقافية والفكرية. لقد استمر وجودهم في إسبانيا حوالي ١٢١ عاماً كانوا خلالها يبتغون الإسلام ويظهرون بأنهم مسيحيون حتى عام ١٦١١م، حين أصدر الملك فيليب الثالث قراراً مجزياً بترحيلهم إلى المغرب والجزائر وتونس

مسلمو «البيرو» تأثيرهم السياسي يفوق حجمهم

التنصير يهددهم.. وموتاهم يندفنون في مقابر النصراري

حنت إلى هذا البعد من التسلط سنة ١٩٧م هوجبت الكثير من الإخوة العرب سمعوني إلى البيرو وأعيهم من فلسطين وسائر ومورية ولوجود الصليبي للمسلمين هب بدأ سنة ١٩٢٠م كما هاجر العديد من مسلمي الصليبيين وقد عددهم سنة ١٩٠٠٠

يما يريد على ٦ مسلم، واصف ولكن لأضع لشديد عسيرة قامت الجمعية بإحصاء بسيط وحدا ما يريد على ٤٥٠ مسلماً تصفروا ودبو في المجتمع نظراً لقلة المساجد والمدارس ولقلة وما بقي من المسلمين حالياً يصدر عددهم ما بين (١٠٠٠-١٥٠٠) مسلم. ولد مسجد صغير بعد فيه لصوت الخمس والجمعة والعيد.

وأوضح رئيس الجمعية الإسلامية في ليما أن معظم المسلمين يعطون لعاصمة ليما وبعض منهم في المدن الرئيسية والبلديات في البيرو نشاط قوى وملحوظ

بؤكد أن المسلمين في البيرو منذ سنوات طويلة يعود إلى فترة الاستعمار الإسباني بها

لقد ثر هؤلاء المورسكيون في تاريخ الحضارة لشعب البيرو ومجوه شعوراً رعبياً وأخلاقياً خاصاً ولقد تأثر لعديد من شعراء البيرو بالحصار الإسلامية الأندلسية ومن بينهم الشاعر والأديب مشهور «بول ريكاردو بيد» ونحى تأثيره في فصلته المشهورة بين شعب البيرو وهي بموس «من الحير ولا تبال»، والقصة هي الجمعية من واقع حياة الأمير يرهيم حد خليفة مرو ب بن عبد ملك

هجرة المسلمين

وعن أحوال المسلمين في البيرو وأحوالهم وهمومهم وأمائلهم وتاريخ هجرتهم الحديثة قال رئيس الجمعية الإسلامية في ليما الأستاذ ضمن عوض لالريخ: «لقد

ليما، الصادق العثماني

وهبل هذا القصور كان باب انفتيكن وقتها قد أصدر قانوناً يسمح بمر كل ما بعد للإسلام بصله وذلك عام ١٤٧٩م إلا المورسكيين (مسلمو الأندلس) استطاعوا المحافظة على التراث الإسلامي ومشروه في أرض الله لوسعة وحاصه أميرك للابسة ولا لزل الآثار الإسلامية شهداً على حضارة الإسلام في معظم دول حرة مريك الجنوبية وعلى رأسها المكسيك ولسريل و تشيلي وبيرو وخاصة مدينة ليما

لقد شهد الصور انعماء في العاصمة ليما بالبناء مورسكي الأندلسي وهي شاهدة على وجود المسلمين الذين هجروا ليها منذ ذلك التاريخ، ومن لب بعض أنواع الأشجار إلى ليوم شمعة في تقصير الجمهوري للمائد الإسباني «هر سيمكو سماروش والتي حية بها من الأندلس مما

حالتهم الاقتصادية جيدة.. لكنهم لم يهتموا ببناء مساجد ومدارس ومؤسسات إسلامية! شعب البيررو وحكومته يحترمون العرب والمسلمين لكن أحداً لم يستثمر هذه الفرصة!

- تقع البيررو في غرب أمريكا اللاتينية
- تحدها الإكوادور وكولومبيا من الجهة الشمالية وبوليفيا وجمهورية البرازيلية من الجهة الشرقية والبيرو من الجنوب، والمحيط الهادي من الغرب
- كانت البيررو من قبل إمبراطورية كبرى حيث كانت تضم ما يسمى الآن بالإكوادور والبيرو وليبريا والأرجنتين.
- تبلغ مساحتها (١,٢٨٥,١٢٦) كيلومتر مربع
- عرفت إسبانيا إثر توسعها في العالم الجديد عام ١٥٣٢م
- استمر لاحتلال الإسباني حتى عام ١٨٢٠م إثر ثورة عارمة من طرف شعب البيررو
- يقدر عدد السكان حالياً بـ ٢٧ مليون نسمة
- عاصمتها ليما
- من أشهر مدنها أريخيا، كالاو، تروجيلو
- الزراعة وفلاحة من أهم اقتصاد البلاد ومصدر عيش لكثير من أبناء البيررو
- يعمل في الزراعة حوالي ١٠٪ من سكان البلاد
- البيررو من أوائل الدول اسجته للأسلحة وإنتاجها حالياً يقارب عشر الإنتاج العالمي واربعة دول العالم في إنتاج لفصة ■

ما تبقى من المسلمين يقدر عددهم ما بين (١٠٠٠-١٥٠٠) مسلم لهم مسجد صغير!

ايميسكو - بالتنسيق مع المنظمة الإسلامية لأمريكا اللاتينية والجمعية الإسلامية في البيررو الاجتماع الخامس لرؤساء ومديري الجمعيات والمركز الثقافية الإسلامية في أمريكا اللاتينية بمدينة ليما عاصمة

البيررو
وقد ترأس هذا الاجتماع الدكتور **عبد العزيز التويجري المدير العام للمنظمة** وبحضور محمد هاجر أمين العام للمنظمة الإسلامية لأمريكا اللاتينية وصين عوص رئيس الجمعية الإسلامية في بيرو ورؤساء ومديري الجمعيات والمركز الإسلامية بأمريكا اللاتينية وهي مقدمتهم الدكتور إبراهيم التويم مدير مركز حادام الحرمين الشريفين بالأرجنتين، ووقد من البيررو الإسلامي لتسمية و مجلس إسلامي لعالي لأوروبي

وقد تم خلال الاجتماع دراسة ومناقشة وثيقة الإعلان الإسلامي حول لتنوع ثقافي ووثيقة موصفات أمدرسه الإسلامية ووثيقة لإطار اعام للرد على حملات لتشويه الاعلامي بسلام والحضرة الإسلامية كما تم بحث تطوير أداء رؤساء الجمعيات ومراكز الإسلامية في مجال اسرية واشقة والدعوة مع إيجاد حلول مناسبة لمشكلات اتعديعية ولربوية لأبناء مسلمين في البيررو ودول أمريكا اللاتينية عموماً ■

ويصنف عوص «موقع هذه المنطقة الاقتصادية لأعب المهاجرين إلا أنه لا وجود يذكر للمؤسسات الإسلامية ومساجد ولخصيات وأمدرس العربية والوادي ثقافية وإرياصية» معرباً عن سفة وحربه لأن مسلمين في البيررو يدفعون في مقابر انصارى «الأساس بنا مقبرة سابق هيبا موتاد» مؤكداً أنه واقع مرير وحظير وأوضح أنه لا يجد محاصر واحد يرسله س لحاصمة لتعريف بالاسلام و لتصحیح بعض الشبهات التي تقذف هب وهبات أو لتمثيل المسلمين في بعض المناسبات والحوارات للثربوية وخصوصاً عدم تكون حوارات علمية أكاديمية جادة وكل ما في البيررو دعية واحد مصري ابتغته لأرهم مشكوراً

من جانبه يقول **محمد هاجر الأمين العام للمنظمة الإسلامية لأمريكا اللاتينية**، أنه في حضم هب انسق المظلم هناك تراجع واضمحلال للعدديات الإسلامية في بعض دول أمريكا اللاتينية مؤكداً أن هل قدرة أمريكا اللاتينية عدهم تسامح كبير لكن لتقصير من جانب المسلمين بمعهم من عرض الاسلام وانشد هاجر لمظلمات لبوليه والاسلاميه لاهمل الأقليات لمسمه في أمريكا الجنوبية وهي لأشهر لقليلة لخاصية عقدت المنظمة الإسلامية لاسريه والعلوم واشقة

وبهم معبد كبير وهم قوياء اقتصادي وهم جددو أنكثير من شباب المسلمين ونصمو إليهم بدون معرفة وكينو يحتقدون أنهم مسلمون سنة!

ورغم قلة مسلمين في البيررو لا أن تأثيرهم في البلاد يفوق حجمهم، حيث أن بهم علاقة طيبة مع السمات العربية ولأجنبية كما بهم مكة عند الأحراب لسياسية ومنظمات لحقوقية بالاصافة س صدفهم مع جميع لطلوب البيررية واليهودية ومع لمحضات الإعلامية المحلية منها ولوصية بهد منحت لهم ذاعة ليما أبوابها وخصصت لهم ساعات يومية باللغة العربية، تدع من خلالها مواصيح تعرف بالاسلام والمسلمين كما تقدم سائل الاعلام في البيررو بين لصينة والأخرى برامج عن الإسلام والمسلمين وخاصة في المناسبات لدينية كمسابقة شهر رمضان وعيد انعطار ولأصغى لشعب البيررو وحكومته يحترمون اعرب و مسلمين لى درجه ل لمرأه لبيروية تتفخر مع صديقاتها بأنها شتغل مع أسرة مسلمة!

اهمال لدعوة للإسلام

وعن احواله الاقتصادية لمسلمين في البيررو قال رئيس الجمعية الإسلامية في بيما صين عوص «إن حالة المسلمين لاقتصاديه في جمهورية البيررو حبيده ومعظمهم يملكون محلات تجارية بل هناك من يملك مصانع سغول و لسيج كما يملك أحد المهاجرين هب هب صغماً وسط لعصمه ليما»



د . عبد السلام أحمد عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية في الهند والبرجوت :

انقسامات الحزب الهندوسي المتطرف تعجل بانتهائه

• ماذا عن اوضاع المسلمين في الهند في ظل الحكومة العلمانية الحالية ؟

وضع المسلمين بدأب في التحسين إلى حد ما وذلك بفعل خطوات إيجابية اتخذتها الحكومة الحالية لأنها تعرف جيد أن مايد المسلمين في استحقاقات بحرد المومر لوصفي لحاكمه لأحزاب لمخالفته معه سهم في بصونيه إلى اسطلة و بالأحرى ن سيمع هم بدو اوضو الحرب احكام السلطة

من هـد اسطو ثرو الحكومة به من واجب انعزال بالحسين بحرء بعض الاصلاحات لمواصلة هذا السابيد من فسد السمس

• وما أهم هذه الإصلاحات التي اقدمت عليها الحكومة ؟

من اهم ما اتعته الحكومة ما يلي خطوات باتجاه إعادة النظر في المناهج لتعسمة لني نوب بطابع هندوسي متطرف في سرور الحكومة الهندوسيه السابيه وخاصة في كتب لتاريخ



حوار : رجب الدمهوري

أكد د . عبد السلام أحمد عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية في الهند ووكيل الجماعة الإسلامية في ولاية كيرالا أن اوضاع المسلمين في الهند تحسنت نسبياً عن ذي قبل، بفعل مجموعة من الخطوات الإيجابية التي اتخذتها الحكومة الحالية لصالح المسلمين من بينها تخصيص ٠ كونا ٠ حصه قدرها ٦٥ للمسلمين في الوظائف والتسهيلات التعليمية، ودراسة

إمكانية إنشاء بنك إسلامي وقال د . عبد السلام في حوار لنا : بد إلى جهود الجماعة الإسلامية لتوحيد صفوف المسلمين وتجميع اصواتهم ضد الحرب الهندوسي المتطرف اسهمت في حرص الأحزاب السياسية على كسب ود المسلمين واصناف عضو مجلس الشورى : إن الهندوس المتطرفين قد لقنوا درساً قاسماً من جراء أحداث جوجرات حين خسروا بسببها الانتخابات الأخيرة وجميع اوراقهم السياسية، مشيراً إلى أنهم كانوا يستهدفون - من خلال الهجوم على المسلمين في جوجرات - حشد الهندوس إلى جانبهم واستغلال ذلك لصالحهم السياسية ولكن الامور انقلبت عليهم وولدت سلطانتهم حين ادرك المجتمع الهندي بجمع أديانه خطورة هذا الإرهاب الهندوسي. وقرر ألا يصل إلى السلطة من يمثل هذه الأفكار الإرهابية الاستبصالية. وقال د . عبد السلام إن المكر السياسي لدى الجماعة الإسلامية تطور كثيراً والدليل على ذلك أنها رشحت ثلاثة من أعضائها في الانتخابات البلدية في ولاية كيرالا كأفراد مستقلين في ججربة هي الأولى من نوعها في تاريخ الجماعة، تمهيدا لتعميمها في الولايات الأخرى... وفيما يلي تفاصيل الحوار:

تهيئة جو حر لنظام الشرطة للعمل بحرية كاملة في بعض المصايف ذات الصلة بالمسلمين مثل هدم مسجد بابري والاضطرابات الطائفية في ولاية جوجرات وغيرها.

أصدرت ولاية اندرا برديش التي يحكمها حزب المؤتمر لوضعي قانوناً جديداً يخصص ٥٠ قدرها ٥٠ للمسلمين في الوظائف وللسيالات البلدية وطايت مؤخر رئيسة لحرب الحاكم سونيا غاندي رؤساء وزراء هي الولايات الأخرى المنتمين إلى حزبها بالاقتراء بذلك الخطوة ويبحث إمكانية تنفيذ لإجراءات نفسها لصالح المسلمين.

من خطوات لإيجابية قرار الحكومة المركزية الذي صدر مؤخراً، ويهدف إلى دراسة موضوع إنشاء بنك إسلامي ومثليها بحمة بعد الخصوص.

فيام الحكومة بمحاولات جادة لتخفيف البوتر في قضية كشمير ويدل الجهد من حل لتفهم مع لمحدين.

• وهل هذا الموقف ينسحب على الأحزاب السياسية الهندية الأخرى؟

عموماً الظاهره التي دراهها حالياً في الساحة السياسية الهندية هي أن الأحزاب السياسية تتفهم ود المسلمين، بعد أن يعمروا هذه القوى لمصلحة يجب ألا تهمل في موازبات السياسية، وإذا أهمل سنوثر عليهم سلباً وعلى مستقبلهم السياسي ولا شك أن جهود الجماعة الإسلامية سوحد صفوف المسلمين وجميع صواتهم ضد الحزب الهندوسي سطرف اسهت في بعد هذه بمعنية لدى الأحزاب السياسية المختلفة في الهند.

ولهم أن الأمور طعمت تتحسن، مع أننا لا يعني بذكر هذه الخطوات الإيجابية أن كل مشكلات المسلمين قد حلت، إنما نقصد أن هناك تحسناً ملموساً فقط.

ومع ذلك نحن نعتبر إلى خطوات الحكومة بمنظر لبريث وانسرب واحسر من نصبت الطمة السياسية التي عانت الأمة المسلمة منها في لصدرا السابقة.

• الاضطرابات الطائفية في الهند تبدو هادئة نوعاً ما... ما أسباب ذلك؟

من أهم أسباب ذلك بالإضافة إلى تغير لسلطه لغو قب التوحيمه التي أقرتها أحدث جوجرات.

الجماعة الإسلامية في الهند تدخل المعترك السياسي فعلياً من خلال بوابة الانتخابات البلدية في سابقة أولى من نوعها

نصاف إلى ذلك من المنعصين المنطوقين قد أنصوا درساً فاجعاً من هذه الأحداث حتى خسروا فيها جميع أوراغهم السياسييه بعلاف توقعاتهم. مما أدى إلى فشلهم في الانتخابات الأخيرة فقد كانوا يستهدفون من خلال التهموم على المسلمين في جوجرات تجمع الهندوس إلى جانبهم وسمللهم لمصالحهم السياسية ولكن الأمور اعلبت عليهم ولزلت سلطاتهم حتى أدرك الجميع الهندي بجميع أديانه خطورة هذا الاختيار السياسي والإرهاب الهندوسي وقرر ألا يصل إلى السلطة من يمثل هذه الأفكار لارغنيه الاستصاليه.

كما أن الحزب الهندوسي المنطوق ايسم في هذه القضية إلى فئتين منه يؤيد هذه السياسة الهجومية أو سياسة لانداء وفتة معارضها ونظر إليها على أنها أثرت على الحزب سلباً وسببت في فشله وهذه السياسة لم يهدأ صريحها دحر الحزب حتى الآن.

• وهل من الممكن أن يعود الحزب الهندوسي المنطوق مرة ثانية للحكم أم أنه هزم إلى غير رجعة؟

في الظروف الحالية نرى أنه من الصعب أن يعود هذا الحزب إلى الحكم مرة ثانية لأنه بعد أن عمد السلطه شطب

صراعات داخلية في أحيائه مع يدل شكل و صبح على أنه لم يؤسس على أركان وقيم دمدى بل على مصالح أضعاف وكل يوم ينشر وسائل الاعلام احبر بطورات الاختلافات والاضطرابات الد حية في الحزب والانهزامات لمبائله وإجرايب التأديب والطرد من الحزب الخ... واضطر رئيس الحزب وزير اداخليه السابق وانتهم في قضية هدم مسجد بابري ل ك. أمواني L K Advani أن يقدم استقالته من منصب الرئاسة.

وقد أعيد هذه المرة بدون تحفظ عن بشوب حيلافات بين الحزب وبين الحركة الآ للحزب وهو RSS وكسب هذه الاختلافات قد خرجت للنس عند سموت حسب كانت 'حركة' لأم تحاور أن تسيطر على الحزب بعبادتها لمنعصيه هي حين كن الحزب يحاول أن يبدو ديلوماسياً حتى يمهه الجميع بكافة دياناته.

ومن الطبيعي أن تتسبب هذه لتناقضات في انهيار الحزب، غير أن حسب لسلطه آخر انهيار وكذلك حرص الأحيحة لمساحرة على بعض المصالح والثروات التي استولت عليها.

الانحراط في السياسة

• ألم يحين بعد للجماعة الإسلامية في الهند أن تنحصر في العمل السياسي؟

'لجماعة' لاسلاميه لم يهمل د' خلال أسطها السعددة لحاسب سياسي فهي تدعو إلى سلام شامن بها فيه السياسة غير أنها تعمل في دولة المسمون فيها قبله ولها ظروفها وملابساتها التي لا تد أن تراعيها في جميع خطواتها سواء كانت سياسية أو غير سياسية.

عموم الجماعة بر عي في خطواتها اندرج و لرحبية حتى في معاطيلها مع لسياسة هند كانت تركر في مرحلة تسمسها على قضية الحاكمة لله كما ركزت الحركات الاسلامية الأخرى في العدائم حيث عالجت كتاباد الامام أبو الأعلى المودودي هذه النقطة بأهمية بالغة كما هو معصوم.

وفي المرحلة الثانية أي عند التسمييات بدأت قيادة الجماعة بذكر في استحداث انديمقراطية لمصالحها اندعبه غير أن

الأحزاب السياسية تتلمس ود المسلمين بعد أن تيقنوا بأهميتهم في الموازبات السياسية





عاليه لكونه القيدية كمن تعرضه
ولكنها قررت في ابرحة نفسه ان
شعر ان مصالح الاسلام والمسلمين يطلب
إدلاء اصوات اعضاء الجماعة في الانتخابات
ستستخدمها وحين ان الاوان بسيد هذا
لقرر بعد بالفعل وأدلى اعضاء الجماعة
باصواتهم ضد الاستبداد وظلم وكان ذلك
حين اعلنت حالة الطوارئ في الهند عام
١٩٧٥م وتبعها حظر أنشطة الجماعة
الاسلامية

ثم في الثمانينيات عادت قوة
لحرب الهندوسي المتطرف وصادت القوي
والاحلال في مجال سياسه قروب
لجماعة ان تستخدم اصواتها لترسيخ لقيم
في انسياسه وبعاد لعصر المتطرف عن
السلطة وسمح اصواتها بحفظ عن
هذه المبادئ

واخيرا باقشب الجماعة موضوع
لمشاركة الصالة في السياسة وبدأت في
درسه الموضوع من جميع جوانبه ولا يخص
ان حركة مثل الجماعة الإسلامية لمي تلتزم
بمبادئ لشورى لا يستطيع ان تتخذ قرار
سهوة جميع المراتب تسبقها مباحث
طويلة وبإدلاء ومداولات إقناع وغيرها
من الاعتبارات حتى يوافق الأغلبية في
مجلس الشورى، مما يؤدي إلى تأخر امر
النهائي

مشاركة لأول مرة

● **نضهم من ذلك أن الجماعة الإسلامية شاركت في الانتخابات البلدية الأخيرة؟** فم تقويكم لهذه المشاركة التي تعد الأولى من نوعها في تاريخ الجماعة؟

تم تشاركت الجماعة الإسلامية في الانتخابات البلدية رسمياً بل كنجربة أولى هي ولاية كيرالا حيث حاصبت الانتخابات في ثلاث دوائر بمشرعين مستقلين وليسوا كاعضاء بالجماعة ساندتهم الجماعة واستخدمت مواردها بشرية في نسب السوائر لإنجاحهم وبعد انهضة القوية بحج هؤلاء لثلاثة والحمد لله بلا شك ان هذا النجاح كان مشجعاً وأكثر مما توقعنا وسيؤثر إيجابياً على قرارات الحركة السياسية مستعلاً إن شاء الله

● **كيف استقبل الناس عامة والمسلمون خاصة هذا القرار المهم بالمشاركة في الانتخابات البلدية ولو كافراد؟**

بالصبر إرتدحالات الجماعة الإسلامية تشرح صريحاً في اساحة السياسي لآل

الجماعة رفع شعار لشره وانشاعية
و نسيم وبيدني في لسياسية وللاسف
اشدق قير لساخه سياسة لهديه قد
تكون من حصره ولعائله اعظمى من
لسياسيين لا يهمهم الا مصالحهم ويوعى
حساب - سىء حر لامر لدر حصر سنة
تقصوب في لاسحابت ثمل سنوب، حيث
يرى لبحرول جميع الاخبار بمواء في
مواقفهم من مصالح انوطل وانشب

ما يفسره لامة لمسلمة عامة كمن
على يمين يابها برحب بهذه الخطوة على
مسار انها كانت لتطبع الى ظهور قوى
منظمة في لمباسة تحافظ على لقيم
و مبادئ وتلزم بأمره والشعافية وتقدم
صوره لاسلام لخميلة من خلال اشطها
سياسية الى جانب لدهاع عن قضايا لامة
المسلمة لعمده هي مبادئ التشريعية
و سعيده

لحاج سياسي ودعوي

● **ماذا استفدتم من تجربة المشاركة في الانتخابات البلدية.. هل نجحت في تحقيق اهدافها؟**

عد سبب كثير ، فالعاملون في
بحركة وصلو الى جميع مدارج هل لمرى
في دوائر الثلاثة وهاموا بشرح اجسادهم

الجماعة تراعي في خطواتها التدرج والمرحلية حتى في تعاطيها مع السياسة بما يراعي ظروف وأوضاع الأقلية المسلمة في الهند

سياسية والملايسب التي دفعهم الى حوص
لمعرك السياسي وكان هذا الكلام بانسيه
ساحين شيئاً جديداً لم يسموا به من قبل
وقد شحت هذه لتجربة أمام العاملين في
الحركة أبواب مجالات لدعوة وسماؤ من
هذه لتجربة في انشعهم لدعوة
مستقبله

تخريج العلماء والدعاة

● **بصفتكم وكيلا للجامعة الإسلامية في كيرالا.. ماذا عن اوضاع التعليم وماهجه؟ وماذا عن الدور الذي تؤديه الجامعة لصالح ابناء المسلمين؟**

لمسلمون هي الهند في مجال لتعليم
اندي يداو بمصروف بحمد لله وبوعيه
هقد لغرب لأوضاع يكثر ممرية بانقور
لدافية وإن لم ترتفع الى الهدف المشهور

فهي مجال لتعليم اندي بالرفع من
وجود المدارس العديدة لم تتمك حتى الآن
من تخريج انماء المتبعين والمجتهدين
ماهرين وذلك بسبب محبوب المناهج ولعمر
مادى وعدم توفر الكوادر وغيرها وبظرا
بهذه الأوضاع قررت الجماعة الإسلامية ان
سشن مؤسسة تعليمية علياً بحرج لعلماء
الأكفاء ولدعاة ليامين فكانت لجامعة
الاسلامية في كيرالا التي اتمتها قبل
سنتين العلامة لشيخ يومف لقرصاوى
حمظه الله وبصم حالياً كلية أصول لدين
وكلية الشريعة وكلية انصران وكلية لتحديث
ومعهد دراسة الاقتصاد الاسلامي ومركز
لبحوث ومركز نقية المعصوب

من خلال هذه الخطوة بوقع بحريج حين
حديث من العلماء ولدعاة مؤهين لقياده
الامة الاسلامية في الهند ■

حماس.. اختبار للجميع



د توفيق الواعي

dar_elboth@hotmail.com

أهدأها الحقيقية في الحكم أو الاقتراب منه عبر منافذها المختلفة

وراجعها، محاولة النأي أو التفرقة بينه وبين القوى الإسلامية المتشددة التي تشير تصرفاتها غصب كلبر من الدوائر السياسية الإقليمية والدولية والمحلية.

- ولقد أجرى وولف بيلترز مقابلة مع بياامين فتانياهو رئيس الوزراء الصهيوني السابق الذي اعتبر أن فوز حماس، انتكاسة كبيرة لعملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.. وقال إن حماس سوف تسيطر على خطى النظام الايراني، وأكد أن على إسرائيل، أن تواصل العمل على مواجهة الإرهاب المتمثل في حماس.

ورغم تنفيهاو أن إيران تقوم بدعم حماس، الأمر الذي من شأنه أن يجعل وجودها في السلطة وتشكيلها الحكومة أمرا يدعو إلى الحذر

- الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، ركز على ضرورة قبول حماس التفاوض لقيام دولتين فلسطينية وإسرائيلية، والاعتراف بفلسطين كدولة في حدود ١٩٦٧م.

بشكل عام تفاوتت ردود الأفعال تجاه فوز حماس الدوي، وسوف تثبت الأيام القادمة، إن شاء الله.. أن الشعب الفلسطيني أحسن الاختيار، وتعلم الدرس.

إن حماس غير السلطة الفلسطينية الترهلة، حماس ستقابل نعمت اليهود بجرم والعزم، وستصمد وتصابر، وتقي الله في الناس، وتعيش بينهم - كما هو شأنها دائما - لا تسرق أموالهم بل تمنعها، لا تنهز من الناس بل ستواسيهم، تأكل مما ياكلون وتعيش كما يعيشون.. ولن يبيع أحد من الشعب الفلسطيني أرضه وشرفه عندما يجد المثل الحي للرجولة أمامه. ولكن هذا في الحقيقة اعتماد حماس والمرب.. واختبار للمخلصين في الأمة.. فهل يقضون مع حماس في جهادها أم ينقصون ويتركون للقوى الباغية تنزع عن فلسطين المال والكهرباء وغيرها من أسباب الحياة.. وسينصر الله من ينصره. إن الله لقوي عزيز

ولقد كان نجاح حماس القوي هذا مفاجأة كبيرة تناولتها وسائل الإعلام المختلفة، المرئية والمسموعة والمقروءة في العالم العربي والقري، وخرجت تصريحات كثيرة من فمادتها تارة غاضبة وتارة عاقلة، وستعرض في هذه المقالة لشبه منها.

- كتب دوفال مالكتر، مراسل صحيفة الاندبندنت ٢٧/١/٢٠٠٦، مقالاً على تصريحات متع المعونات عن السلطة الفلسطينية، بعد فوز حماس، قائلاً: هل فكرت حماس أن عدد الموظفين في دوائر السلطة المختلفة يريد على المائة ألف موظف، جميعهم يدينون لمظمة فتح؟ قادة حماس شرعيون، وقادة العرب يهدمون بقطع المساعدات عن السلطة الوطنية حتى تتراجع حماس عن المقاومة، وعن رغبتها في إزالة الكيان الصهيوني، وإذا انقطعت المساعدات فلن تجد السلطة مالا تدفع به رواتب موظفيها.. ولا يمكن لقادة العرب أن يقبلوا هذا التهديد، لأنهم لن يقبلوه فسيتم تسريح هؤلاء الموظفين، وستعم الفوضى أرض فلسطين، وسيروى الاستقرار في المنطقة، وإن اسرع رموز حماس بدعوة فتح للنشاور في حكومة وطنية يشير إلى رغبتهم المستمرة في استمرار نهج التهنية التي تؤدي إلى تفاوض، ويسبب بل هذه الرغبة متصبح يوما ما حقيقة.

والواقع الذي لا شك فيه أن حرص التيارات الإسلامية على المشاركة السياسية باهتمام وفاعلية مدلول مجموعة من المبررات:

اولها، تهميشها في دول كثيرة والفسرات طويلة بل واستهداف رموزها من معظم الحكومات من خلال حملات الاعتقال والتطويق والتضييق والحصار السياسي والثقافي والاجتماعي.

وثانيها، الرياح التي حملها المناخ العام المتزايد للإصلاح السياسي الداخلي، والاختد بمبادئ التعددية والأديبات الديمقراطية جعلت من الصعب تجاهلها في وقت تم فيه السماح لتيارات أخرى بممارسة حقوقها السياسية. وثالثها، أن المشاركة تعتبر المدخل الشرعي الوحيد للانتشار والمناظرة والتطوير للوصول إلى

لقد نجحت حماس.. هذا الفصل المجاهد الذي حمل الصبغ من الأمة الإسلامية، ووقف في وجه المحتل، ودافع، بلا تردد، عن فلسطين والمسجد الأقصى، وعن شعب ظلم من الجميع وذبح أمام الجميع.. حماس التي خاضت ضمار الكفاح المسلح بعد أن ألقى الجميع السلاح، والنسجت الدول بجهوشها الجبراة، وأثرت اللهو والعبث، وتركزت لليهود الميل على العرب، لتفعل ما تشاء، ولتتعلق على أكبر الدول في المنطقة، وتجيش العالم ضد العرب، وتجعل منهم خداما لها، يهرولون في طلبية طلبها، طمعها في أرضها، لتساعدهم ضد شعوبهم، وتساعدهم في الحفاظ على كراسيهم ومناصبهم.

نجحت حماس التي تحملت ما لا تحمله الرواسي، من القتل والاعتقال لقاداتها وأبنائها، وصبرت على ذيق السلطة وتعدياتها واحتالاتها، ومساعدتها للعدو ضد المقاومة، حفاظا على الدم الفلسطيني، وخوف من انضراط عقد الوحدة والصمود للشعب.

كما تحملت افعال الخونة وقياهمهم بإرصاد الصهاينة على قادتها واضتيابهم وتريق اجسادهم على قارعة الطريق، وصبرت وصابت على هجر معظم الأنظمة العربية لها، وعلى عدم مد يد المصونة لها أو حتى الدفاع عنها ولو بالبيانات أو حتى الشعب والاحتجاجات، ومع ذلك لم تلم أحدا أو تفضب دولة من تلك الدول، حتى لا تشيع القطيعة أو تشارك في الخصومات بين تلك الدول بعضها مع بعض.

حماس، التي نجحت في الانتخابات التشريعية في فلسطين.. لم نحقق هذا النجاح الكاسح إلا بعد عمل وجهه وتربية وإخلاص ورجولة ودفاع عن شرف الأمة وشرف الشعب الفلسطيني المجاهد، ذلك الشعب الذي يرهق على أنه يستحق الاحترام والاستقلال، ويستحق حكومة ظاهرة قوية تمسك بالراية وتتقدم الصفوف، رائدة عظيمة تصرب المثل وتكون عند التوقعات وحسن ظن الجميع تكبت العدو وفتح الصديق، وتسير مسيرة، ظاهرة الدبل، بيرة الوجه، عظيمة العزم، ثابتة الخطو، ترهب العدو الله وعدو الإنسانية.



تعتبر منطقة آسيا الوسطى إحدى المراكز الرئيسية لانتشار الصوفية في العالم الإسلامي. ولقد لعبت الصوفية في منطقة آسيا الوسطى دوراً مهماً في مقاومة الاستعمار القيصري والسوفييتي

د. عاطف عبد الحميد (١)

الطرق الصوفية

أهم الطرق في آسيا الوسطى هي (١)، المقيسبندية ومركزها بخارى في أوزبكستان وشاب في القرن الرابع عشر الميلادي

الكبروية ومستشرة في عدة مناطق في تركمانستان، وقد نشأت في القرن الثاني عشر الميلادي

الياسوية ومركزها في مدينة ياسي (تركمنستان حالياً) في جنوب تركمانستان ونشأت في القرن الثاني عشر الميلادي

القادرية ومركزها وادي فرغانة والفروق بين الطرق وبعضها بعضاً قليله الوصوح، فممارسات الطقوس متداخلة ومتشابهة

ويعتبر لطريفة المقيسبندية أهم الطرق الصوفية في المنطقة، ولقد أسسها محمد بن بهاء لدين مقيسبند (١٢١٧-١٢٨٩م) في بخارى في وسط ثقافي ناطق بالمارسية وترجع أسباب انتشارها إلى (٢)

١- القدرة على التأقلم والتغير حسب مقتضى الظروف السياسية والاجتماعية، كما أنها تتأقلم لمواكب حسب الموقع الجغرافي الذي يوجد فيه، فهي آسيا الوسطى تتعامل بالمارسية الشائعة خاصة في طاجيكستان، وهي لقوام تتعامل بالثلاث المعروفة المارسية والبركية والعربية

(١) بحث في شؤون الأقباط الإسلاميه

صوفية سانية أو وجود حلقات مشتركة لتذكر والمحاكاة كما نهج إلى ذلك بعض الطرق الصوفية كالطريقة الياسويه

٢- تتجاوز المقيسبندية بعد معرفي في المرحليات الدينية فمرسب تصاحيكي يمكن أن يكون شيعه وركباً ولمعبر صحيح بعض النظر عن بعد استنابات الحمر فيه التي تحور بينهما، كما تشترك المقيسبندية مع غيرها من الطرق في إعلاء قبعة لأصغرحة وزيارت نوبس من شيوخ لطريقه

مركزية شديدة، ولمصاربه مع ثني كبير لحركات تأثيراً في تاريخ منظمه قبل الطريقة القادرية تتضم ممركية شديده وهرمية في قياده الحركة بطريقه تضمن توريث وعامة الطريقه من عائلة واحدة وهو ما يحد من انتشارها بين لقبائل الأخرى التي قد لا ترضى برعامة بعيدة عنها جغرافياً وإن اقترنت بالطموس والممارسات

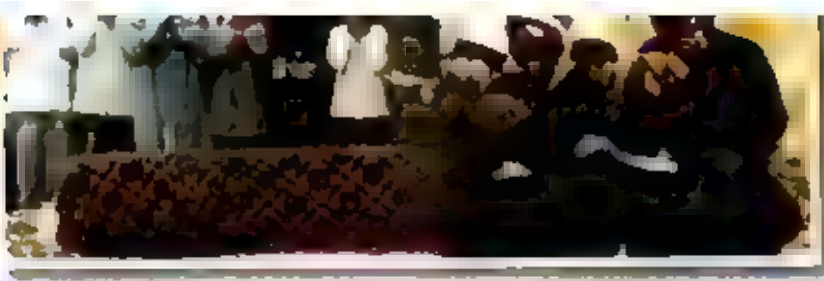
وقد يمكن المقيسبندية من عبور مساحات جغرافيه واسعة، فوصلت بشيوخ استبدان وبماسانجان في وادي فرغانة إلى تركمانستان بشرقيه في عربي الصين اليوم فسبب عب ما قبله من موروثات صوفيه وصارت لطريفة الأكثر تأثيراً بين مسلمي لاندو في لاقليم وقد لعبت في هذا لاقليم دور سي لعبته في الموقار حينما حصلت ثم استفاغ عن استغلال الإقليم ضد الطمع الاستعماري وهو ما جعلها عند القرن التاسع عشر في نظر

٢- اللامركزية الواسعة التي تسمح بمعام خلايا حرة الحركة لا ترتبط بمركز وإن اشترك معه في شعائره وطقوسه وعادة ما يرسل شيخ الطريقه حلاء له بموعون بمسيه التمليع في المناطق النائية عن المركز كمواكب يحملون صمصه ويؤمونها لأتباعهم وهو ما يحمل استنار الطريقه في هذه المناطق البعيدة عن المركز أشبه بالأعضاء المستندة الطول البالغة البعد عن جدد الشجرة الأصلية وهكذا عن جديد حتى تسير الطريقه (٣)

٣- تلفظ المقيسبندية اسحاب الافكار الثورية وتمنع لندماهم معها، في الوقت الذي نمرج داخلها عديداً من الطرق الصوفية الأخرى (كالياسوية والكبروية) وتتسم المقيسبندية بنظام مانع في الانتساب لعصبيتها يحرص المربي الجديد إلى مراجعه وفي كثير من الأحيان تكون نغديه الاسناب للطريقه على مسبور الصية والعشيرة بما يحقق معرفة جديد بوجهات وميول المفسر الجدد

٤- انشغلت المقيسبندية في مراحل تاريخيه مختلفة بمقاومة الأعداء الخارجيين كالبوذيين والمياصرة والموعيت، لكنها لم تحصر في أي فترة تاريخية حراً على المستوى المحلي بينما وبين غيرها من الطرق والمذاهب لاسلامه

٥- تختلف المقيسبندية عن غيرها من باقي الحركات الصوفية في جعلها على دور المراه إذ لا تسمح بوجود خلايا ومجموعات



ما
الاسلام
كز حشنة

يتميد لن لهذه الاسلوب الصوفي يديم
لن عمن على احصان ما اصطح عن
سمنه بسلام لمنطقة، مقابل مصادر
سلامية يحصع لمرافقه و لمناعة الامنية
سمن في دلت العهد بالاسلام لسري و
الاسلام نوري

والثاني يعتمد على التمويل المالي
مباشر بطرق لصوفيه لعدنه نشاطها بل
ودعم مالي لعماد بشر بذكر بصوفي وان
كان من يصعب جعل ان يصل لدعم الى
مستوى لتسبح في انقضاء وبعد مهة
لحرب الشيمانية الاولى (١٩٩٤ - ١٩٩٦م)
وعف شياكات بن سمين والصوفيين
دت لن سقوطه في حرجه وهو الامر
الذي يوقع ن شهده منطقة سيد الوسطى
حي ن بعوة لصوفيه وتهميش الحركات
الاسلامية دت لشروعات سياسية لمنه
بالارهاب

وبعد عرب بعض لكتاب لصوفيين عن
خطوه استبعادهم بواجبه بحركة
الاسلامية مشتهين ذلك بأنه يعيب
باليزان (٦) ويبقى مثل هذه المقترحات هيد
الدراسة وان بعد فابها تتم في تكتم شديد
جل ان تدلو حلية للغيان وقيل ان تحول الى
صاهرة

المراجع

- 1) Iqbal, M. (1995) Islam and politics in Central Asia. St. Martin's press, New York.
- 2) Bennigsen A & Wimbush, E. (1985) Muslims and commissars: soul sm in the Soviet Union. Berkeley: Univ. of California.
- 3) Roy O. (2000) The Foreign Policy of the central Asian Islamic Renaissance Party. Council on foreign relations, New York.
- 4) The Nixon Center. (2004) Understanding Salafism and its Potential Role in US Policy. Nixon Center Conference Report. Edited by Zeynep Baran. Washington.
- 5) Akayev A. (2000) Religious Political conflict in the Chechen republic of Ichkeria. Central Asia and the Caucasus. Journal of Social and Political Studies. electronic edition on website: www.cca-c.org.
- 6) Goble P. (2001) The Chechen Analysis From Washington: Fighting Fundamentalism With Soften. Radio free Europe.

- يمين هي مقدور الولايات المتحدة بتدريب
الامة المحلي في المساحد و لمركر الاسلاميه
لكر نامكانها تدعيم التعليم بطماني في هذه
لمنطقة حصصا من حصص التعليم لديمي
- هي مقدور الولايات المتحدة بعدم منح
ماليه دعم و رعاية الاصرحة للصوفيه
وكذلك العناية بالمخطوطات و تراث الشيعي
لصوفيه على ان تقدم الولايات اسعده الدعم
والمخ لمؤسسات محليه في لتجميع ادمي
- لاند من نقل بحرية العمارة التركية الى
المنطقة، لما لهذه النجربة من علاقة وثيقة بكل
من الولايات المتحدة والدنو ولاند في هد
الصفد من الاستعاده من التماثيل الانابوركيه
التي اثبتت نجاحها في مجتمع كان الدين بدو
حركته

- الايمان ب: مصير أيديولوجيه الطوط
والاصوفيه الاسلاميه - حسب مركز بيكون -
الى روال وهرمه هالتجربة اثبت ان
الديمقراطية العربية هرب أيديولوجيه
الماركسية - الشيوعية رغم شعاع انها نائحه
للموود التي لم تتحقق ولا شك ان لاسلام
مختلف نعلما عن الشيوعية وبالتالي فالكلام
عن هرمته بعد من الهراء

وان حاولنا البحث عن الطرق التي تمكن
ن نعيم بها الأنشطة الصوفيه في المنطقة
نموذج من الحكومات المحلية والولايات المتحدة
وروسيا والصين يمكننا لعمق نوعي م الدعم

الأول يعتمد على الاسواق بوجاه في
صوفيه كتلك التي انشئت لها الفراء لروس
حيما كانت كتب الصوفيه تباع في كل مكان
لمواجهه التمسرات الثورية للاسلام بعيد
الحرب الشيمانية الاولى (١٩٩٦ - ١٩٩٨) مع
الساقل في تقديم مواد علاميه متفرده عن
الطرق الصوفيه ومشايخها و لدور الذي تلعبه
في حدمه اثره الروحي والاجلالي فصلا
عن عرض لأصوحة الأولياء (العمدسين في
لمصطلحات العربية) من مشايخ الطرق
وصفات الريادة (الحج في المصطلحات
عربية) التي تلك الصور وكذلك السماح بإقامة
مراكز لممارسة الصوفيه بدلا من الأسلوب الذي
يسفي به قرانها الآن في شمس ومساكن
للمسني

والأهم يعني اسم المساحد بحطانيه م
الصوفيه بحيث يتم اعاده ترتيب الأدمه التي
اعيدتها، ما سمونها بالاصوفيه وفي وضع

لسلطاب الصيفية حركة إسلامية سياسية
استوجبت القمع، وتم اعتقال مشيوقها وقتل
شيخ الطريقة النقشبندية يعسوب بك حوابة
في عام ١٨٧٨م وبدأ دور الصوفيه في الوهن
بعد ذلك التاريخ، إلى ان عماد إليها شيوخ
لصوفيه من فزعله فزوا من اليطش
سوفيي بعد تكمر ثوره لسمانتي
اشميه في عشريات ثوري عشريين وذلك
قبل ان تحول النص من لشيوعيه وسهج
تجاه الصوفيه ذات النهج السوفيي فتدفعها
نن لهروي تحت الأرض

وهكذا فإنه على خلاف الاعتقاد بان
صوفيه لا تعارض السياسة إلا ان هناك
مسبيين يجب حللهم الصوفيه دورا
ساسا

المستوى الاول في الصراع مع الاستعمار
وهو دور في سياسته لمواجهه خصمه دورا
بجانباً في الحركة التحريرية في لمنطقة

المستوى الثاني اشراكه السياسة
لدولية، وهو دور محدود قام به أفراد
متصوفون أكثر مما قام به جماعات صوفية
بأكملها ولعل أوضح الأمثلة على ذلك التعاون
بين حزب النهضة الإسلامي في مناجيكسان
ومعنى اسلاف القضي ثوري راد الصوفي
الأصل، لدى كان برجل الدين في عباده
الحرب ودفن قبل ان يحدث بينهما الخطيعة
في عام ١٩٩٧ بسبب قنبعة تزوجان زاده
بالمشاركة مع السلطة بدرجة أكبر من قناعة
الحرب

غير ن هم الأول سياسي للصوفيه
هي سيد الوسطى هي عدن نعلش في لعامين
الأخيرين ومن نر هذه المناقشات م نهم ن
بعض مراكز الأبحاث ودعم انعك الفراء - وكان
أشهر هذه الأبحاث ما قدمه مركز بيكون في
مارس من عام ٢٠٠٢ في دولة با بحث في
كيفية مسنده و شطر من الحركات الصوفيه
في لمنطقة **وحجرت هذه الندوة**

بمجموعة مهمة من التوصيات أبرزها
- تدعيم النهج الثقافي لشعوب آسيا
الوسطى حتى تسدعي عورتانها وبقاليتها
دت التصميوت بحلية بالاسلام (الصوفيه)
حتى لا تترك الأخوة الثقافية نهياً لانتشار
فكار مستورده من خارج المنطقة (السلطيه
لشرق أوسطية)



بعلم: المستشار عبد الله العفيل (*)

الإمام عبد العزيز بن باز.. فقيه العصر وزينة الدهر

(١٣٣٠-١٤٢٠هـ / ١٩١٠-١٩٩٩م)

بور على الدرب، لأجوبة لمبيده عن بعض مسائل العميدة المحقق و لاصاح لكثير من مسائل الحج، لوسائل و مسائل للسائلة سائلان موخرتان هي الركاء والصيم، بمبيده بصحيحة وم يصدها، تعلم وأحلاق أهله فصل الجهاد والمجاهدين وجوب الدعوة إلى الله و حلاق الدعوة، أدلة تحريم الأساسي وسلاهي و مرد على من أباحتها أربع رسائل هي التحذير من البدع أصيب بصر الله للموسى على أعدائهم، الإسلام هو دين الله ليس به دبر سواء إلهامه لمراسل على حكم من سمعات بعير لله التحذير من الأسراف والتبذير بحقه الأحبار، التعيق على العميدة انطجوية ثلاث رسائل هي الصلاة، الدروس انهم عامة الأمة رسائل هي انوس وانتيرك بالعبور، رسالة هي حكم السحر و لكهانه وم يتعلق بهما، بركن لأون من أركان الإسلام الشريفة الاسلاميه ومحاسنها، عمل المسيم، فتاوى مهمة سعود سامعية، كيفية صلاة بني ﷺ وجوب لاعصام بنكتاب ونسمة، مسؤولو طنب بعلم، واحب المسلمين تجاه دينهم وديارهم وجوب لأمر بالمعروف ونهي عن المنكر وجوب نتوة إلى الله وشكر نعمه، الأخلاق الإسلامية بوحيد لمرسين وما يصادهم، لموسى بخلية هي لمباحث المصرية نقد بصومية العربية نقد الاشتركية رنود وتعيمات، الشيخ محمد بن عبد الوهاب، حاشية مفيدة على فتح نباري موقف اليهود من الإسلام وفضل الجهاد في سبيل الله - إلى غيرها

معرفة في به

ول بقائي بالشيخ عبد العزيز بن باز كان سنة ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م هي موسم لحج، حيث كان لهم حفل بالإخوان المسلمين في فندق مصر تكلم فيه «شيخ محمد محمود



عميما حسن لأحلاق هي تتعامل مع العامة والخاصة جبر كرمه قل أن ياكل طعامه بمصره سرزم بشوري في كل أموره ويحب الخير كل لمسين ويشجع يوم في للمات وقصده لحوائج

نلامدته:

ه تلامذة كشيرون من دخل المملكة وخارجها وذكر بعضهم من داخل وهم محمد بن عيمير، فهد لخمين، عبد لله بن حنري، عيب بن حنري، مطح نمصري عمر بعيد عبد لعبر نسرحام، عبد العزير هاسم، عبد لله نمصيني سليمان الشيبان عبد لله بن قعود عبد العزير السالم، راشد بن حنري، عبد بطيم بن شادي، صديق بن هليل عبد بنعزير ابنشعن وغيرهم كثيرون

مؤلفاته:

بالاصافة لدروس والمحاضرات و نبوات والمكرات، فله مؤلفات كثيرة يذكر بعضها وهي مجموع الفتاوى، فتاوى نضلاق، فتاوى

هو الشيخ العلامة والامام الرياني عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله آل باز ولد في مدينة الرياض يوم ١٢/١٢/١٣٣٠هـ ونشأ في أسرة متوسطة الحال، وكان بصيرا في صغره ثم أصيب بفقد البصر فيما بعد وعمره عشرون عاما.

توفي والده وعمره ثلاث سنوات، فعاش يتيما في حجر والدته، حفظ القرآن وهو دون سن البلوغ، وطلب العلم والتفقه في الدين على المشايخ من أشهر شيوخه: الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، والشيخ سعد بن حمد عتيق، والشيخ صالح عبد العزيز آل الشيخ والشيخ حمد بن فارس، والشيخ سعد وقاص البخاري وغيرهم.

حياته العملية: تولى قضاء من سنة ١٣٥٧هـ إلى سنة ١٣٧١هـ ثم لدرس بكلية الشريعة حتى سنة ١٣٨هـ، ثم منصب رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ثم رئيس لها من سنة ٢٩هـ ثم منسبي لمكة سنة ١٤١٤هـ، ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي ورئيس لمجمع العملي ورئيس مجلس العلماء للمساجد وغيرها من أهم لكبيره وقد حصل على جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام سنة ١٤٠٢هـ

كان صادقا صابرا أميا شجاعا في كلمة، لحق منترما بالكتاب والسنة في كل شؤونه، حاصر البنية قوى الناكهة متواضعا حليما واسع الصدر صاحب هراسة راءدا ورعا

(*) لا يني أهم المساعدة برابطة العالم الإسلامي صاحب

النصوفا، دسميد ومصان الشيخ بن باز، وأخرون. وقد قسم بعض رجال المحابرات مصرية لمؤيدي من الحكم العسكري بمصر شطع الميكروفون عن المتحدثين، وأحدثوا بعض الشعب الذي سرعان ما أحبطه الإخوان ولله الحمد.

وقد أبقى الشيخ ابن باز إلى أمير مكة المكرمة طالباً منه اتخاذ اللازم تجاه أولئك المستبدين من العملاء لاجورين، وشهداء بالإخوان المسلمين وجهادهم في مقاومة بعضيين العسكري وقوفهم في وجه الظلم وأنظاري، وجهادهم في فلسطين وفناء السويس وسببرهم على محن في العجوة في سبيل الله وعملهم لجاء في نشر الدعوة الإسلامية وإصلاح البشر، لحديد ومقاومة الفساد والإلحاد والتصدي للدعوات القوسية ولاشتركية ولعلمانية، بني يثابها حاكم مصر عسكري. لدي منصب لحرب الإسلام ودعائته والعلمين في سبيله مقتضياً أثر كمال الأثورك.

وقد التقيت في لحمل نفسه أحد قدامى الإخوان الذين خدعوا بهادعية عبدالناصر وسارو في ركاية، ودخلت معه في حوار عيب كيب كان وكيف هو الآن وكيف سيقى الله بعد أن علق لطاعية إخوانه وملازم على أعواد خشاق وهم بعماء ولادة ولقصة والشيوخ وجاهدون الأبطال فأحد يبرز موقفه ويطلب صمعه وخوره، حتى إنه شكاني - حين عاد إلى مصر - إلى بعض زملائي في الدراسة بأن تلميذي لعقبي قد شفى علي بالكلام وأما استنده وفي مثل من أبيه!

لقد كان هذا الموقف من الشيخ ابن باز وفيه صلابة لعلماء وعيرتهم على الدعاة، سبياً أساسياً في تفكي به وريضة حيي له، ومن ذلك تاريخ لم تقطع صنتي به، حين كنت في بريبر، وبعد أن استقر بي المقام بالكويت، ١٣٧٩هـ كنت أراسنه وأرويه بين فترة وأخرى، و حضر مجلسه

ثم كانت عضويتي في المجلس الأعلى الاستشاري لجامعة الإسلامية بالدييه المنوره من سنة ١٣٩٠هـ إلى سنة ١٣٩٥هـ، وكذلك مشاركتي في المؤتمرات التي تعقد بالرياض أو مكة المكرمة أو لدية المنوره كمؤتمر الصمة الاسلامي ومؤتمر الدعوة والدعاة ومؤتمر لأمم محمد بن محمد لوهدي ومؤتمر المعلمين ومجلس الربطة التأسيسية والمساعد كعب كانت يزمني له هي منزله بالمدينة المنورة ورياض ومكة المكرمة والطائف خير

كان رحمه الله صادقا أميناً.. شجاعاً.. رجاءاً للحق.. قوي الذاكرة.. حاضر البديهة.. متواضعاً.. حليماً.. ناصراً للمسلمين لا يحب الجدل ولا التعصب المذهبي ولا الإقليسي

محال للتروذ من بعض علمه وسابى فصله ولقد كنت قريباً منه أثناء عملي كمصو في المجلس الأعلى الاستشاري للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قرابة خمس سنوات، حيث كانت لي معه لقاءات خاصة في منزله ومكتبه الخاص، فضلاً عن اللقاءات مع صحبه ونلامبته هي بيوتهم وبخاصة في مرحلة الناصر للحيل بالمدينة المنورة حيث كان له مكان مخصص يسمى «مجلس ابن باز».

ولذكر في سنة ١٣٩٥هـ انني عقيب اجتماعات المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية أصبت بالتهاب شديد في الحبال الصوتية أفقدي الصوت، فما كان من سماحة الشيخ ابن باز إلا المبادرة بالاتصال بجدة لحجر موعد لي مع الدكتور المصري الرائر والمتخصص بالحجرة، حيث سافرت بالحال وتم العلاج سريعاً بعد عملية جراحية ناجحة بمصل الله تعالى.

وأثناء عملي بالرابطة كأمين عام مساعد كنت أسعد به في حضوره لاجتماعات المجلس التأسيسي للرابطة والمجلس الأعلى العالي للمساعد، والمجمع المصهي الإسلامي بالرابطة وكنت وعيري من طلبة العلم ومن العلماء المشاركين بسميد العائدة الحمة من آرائه وفتاواه ومداحلاته وأخوبته على المسائل وطرحه لحلول المشكلات، حيث كان مفتيح الدهن حاضر البديهة مستجماً للأدلة، واقفاً على تفاصيل المسألة متمعنصراً للشواهد المسامحة، مساروا بالواقع الحاممر حاعلا الكتاب والسنة وما أجمع عليه سلف الأمة المرجع الأساسي لكل ما يعرض من هسايا وما يمسحد من أحداث على مستوى الأفراد والجماعات والوقائع والبلدان وكان - رحمه الله - رجاءاً للحق إذا امتنع إلى وجهة نظر الطرف الآخر ووجد قبحها

الدليل القوي، بل كان أحياناً يرجئ البت في موضوع ما حتى يوم الغد ليرجع إلى نفسه وإلى التراجع ويعود في اليوم التالي ليبدلي بدلوه في المسألة على ضوء ما وصل إليه من بحث وتمعق.

إن هذا النموذج العذ من لعلماء هو الذي حرص احترامه على الجميع بمصل ما يتصف به من لعلة له سع بهم بدقيين ومن التواضع العم ولين الحانب للمخالف ولتبسط معه حتى يوصله على الحق بأدلة ويأشده الأبرام به.

ولم يكن يحب الجدل أو التعصب لإقليمي والمذهبي ولا رفع الصوت أكثر مما يحتاج له ولا المحاملة على حساب الدين ولا كتمان الحق ولا عيبة الأشخاص أو لجمادات أو تلمس لأخطاء، واصطفااد الزلات، بل كان يسوق المعادير للمعانب ويعمله على لحمل لحسن ويمتيزه مجتهداً لم يصب الحق، وكان يصوّي من رواد مجلسه ويعطي كل واحد منهم حقه في الحديث وأبداء وجهة النظر ويكثر من السؤال عن أحوال جلسائه وبخاصة صيوفه القادمون من خارج المنطقة ويستفسر عن أحوال المسلمين في كل مكان وعن مشكلاتهم وحاجاتهم وسبل عوبهم ويهيب بالقادرين المسارعة إلى عوبهم وبعندهم.

لقد كان سماحة الشيخ ابن باز رجل المواقف الصلبة الذي ينشعب للتصدي للافكر المنعرة والمبادئ الهدامة مهم كان مصدرها وأياً كانت الجهة التي تقف وراءها، وأذكر أنه هي سنوات المد القومي والناصري لدي حتاج العالم العربي والموجة العارمة لتي لبنتها الأنظمة والأحزاب العلمانية التي كانت تتدي بالمرورية بديلاً عن الإسلام، وقف الإمام ابن باز بكل صلابة وقوة هي دروسه ومصاصراته أمام هذه الموجة التي كانت تعم بلواها شرائح المجتمع بما فيها بعض طلبة العلوم الشرعية، وأصدر كتابه القيم في نقد القومية العربية وتسميه دعائها من العلمانيين والصنبيين ويبان خطأ أرائهم وبطلان دعاؤهم، وكند تصديه للحدائنه والنعمة وسدح التعريب هي الأدب والشعر والدعوات المصرية والمذهبية والحربية التي أخدمت في لانششار في المجتمعات العربية، بحاجه وسط لشعب وعلى صفحات الجرائد وحلات، تسبب، بمصل الله في انكماشها وانحصار تأثيرها وارتضاع صوت الأدب الاسلامي الهداف بالاعتزاز بالاسلام ك نظام شامل لكل شؤون الدين والدنيا والآخرة.

وحين أشد الظلم على المسلمين وتوطأ قوى الاستعمار الصلي على حربهم في فلسطين وأقصانسان والعليين وكشمير وغيرها أصدر كندية القيم عن ضرورة الجهاد لتتصلي لهؤلاء ليعاة ولطفاه وساق الأدلة من الكتب والنسة وما أجمع عليه سلم الأمة حيث لجهاد هو لصريعه الماصية. إن يوم القيامة وأن تركه يورث الدل ولهائه للأمة التي لا تقوم بها فائمه ما لم تعد إلى تطبيق هذه الصريضة، وهذه شعيرة الإسلامية انواجه

ولم يكتف بالدروس والمحارب وانكب والشراب. بل أهاب بالمسلمين عموماً أن يقيموا لى جذب إخوانهم المجاهدين وسعهم لمادى والمعوي وتوفير أسباب النصر من سماء لصادق لهم وشد أزرهم بالأسهام معهم في لجهاد وتديم آثار اللارم وشاهد المسؤولين وولاة الأمر المهووس بهذا الأمر هو من ولى وجباةهم وأول مهمتهم لتكوين الأمة كلها صفماً واحداً أمام من يريدون سبها أهداف عبيدتها أو لمساس بثوبتها أو الاستهانة بأزواج أبنائها وفلذات أكبادها. وكان لهذه المواقف لجليله من شيخ الجليل بن بار أعظم لأثر وأهص لتناج ولحمد له

في الكويت

ومن خلال عملي في الكويت حين كتب في رئاسة المحاكم أو إدارة الشؤون الإسلامية، كان سماحة الشيخ بن بار يرسل لي بعض القصاي التي تعرض عليه من أطراف النزاع ولي يكون بعض أفرادها في الكويت. لأقوم بتسجيل معولاتهم وصيطلها وأحد لبياب لتفصيلية عن واقعة الخلاف وأرسلها له إلى الرياض بعدثرة تفصيلية فيها بيان وجهة نظري في واقعة الخلاف وأطراف الخلاف بعد التحري للارم عنهم. وكان رحمه له يصفه بصديقاتي وتصديقات لإخوان مثل د. محمد لأشقر، و عمر لأشقر ود. خالد المذكور وغيرهم من إخواننا لثقات في الكويت

كما كتب أكثر عليه من طلبات الكتب، نتي يحرص عليها طلبة لعلم والدعاة حيث أعطيهم التريكات انلزمة بسماحته وبموم بامدادهم بها لشتر لعلم وامرعة في بيديهم. كما كان سريع الاستجابة في قبول لطلبية من جميع أنحاء انعالم الإسلامي لذين يرودهم بالزيكات للارعة لدحول لجامعة الإسلامية بالندية اننورة أو لتفريع الدعاة الذين تنواهر فيهم الشروط اللارمة للدة عية لمسلم. حيث

إن هذا النموذج الضد من العلماء هو الذي فرض احترامه على الجميع بفضل ما يتصف به من العلم الواسع والفهم الدقيق ولين الجانب مع المخالف حتى يوقفه على الحق بأدلتها

تكمم الشيخ بن بار بروانهم بعد أن تركهم له حراً به حبراً

وكما في إدارة الشؤون الإسلامية بالكويت يقوم بعملية سسيوى مع الرئاسة العامة للدمع والارشاد لى يرأسها سماحته بحيث به فيهم بأسماء لدعاة انضرعين من قبل إدارة لشؤون الإسلامية بالكويت وهم بواهيها بدورهم بالدمعة لمرعين من قبل الرئاسة العامة وكذا لجال مع رطة لعلم الإسلامي وكان كثيراً ما يرسل لي بأسماء لجهات و لأفراد الذين يطبقون لمصاعده لأعصيه رأيي فيهم إن كنت أعرفهم فأوافيه بوجهة نظري من خلال معرفتي بهم عن سوء يار تي ليدائية ولقاءاتهم ولحور معهم والتوقوف على أحوالهم

ومن خلال المؤتمرات لتي ععدة بالمملكة وشركت فيها بحضور سماحة الشيخ بن بار كمؤتمر الامام محمد بن عيد لوهاف بالرياض ومؤتمر لمساحد ومؤتمرات رابطته انعالم الإسلامي وعمرها كان سماحه شيخ بحثي على المشاركة في برأى بن كنت أحياناً أعرض عليه وجهه نظري قبل أن أعنها أمام الحضور لأسمع وجهه نظره فاصوب حصاًها أو استكمل بمصها أو عير أسلوب عرضها معرفتي بسدد وأنه وخلص بيته وحرصه على طلب الحق وتديم لصبح وهداية لحنق

أما زيارتي الخاصة له في بيته ومكتبه والاستعانة به في طرق لفلاج له بواجه اسمى من مشكلات حصه وعمه في أعطاهم ومع حكاهم للالأخذ بالحلول الحكيمة النبعة في علاج هذه المشكلات هي أكثر من أن يحصر، وكما ارشدا بطرق لسليمة التي يجب أن يسلكها الدعاة في معاملهم مع الناس ومع ولاة الأمر، حيث إنه - رحمه الله - لا ندع قضية قام الدليل على صحتها دون أن يواجه صاحب انعلافة بها

ويصحه فيما يجب عليه عنه بجاهها سوء أكثر انصوح من عامة انصار أم طلبة علم و العلماء أو ولاة الأمر فنكل أمامه سوء. ويكر أسلوبه في النصح هو في السر بيته وبين انصوح دون المشهير بالحق أو انتعريض بشخص

كما أذكر له - يرحمه الله - مساهماته بعاة في نشاط طلبة البعوث لاسلامية لذين يدرسون في الجامعة الإسلامية وعبيته بكبيره بهم وحضور احبائهم ومسير كنهم في أهر حهم وبقدرة اساعده لهم وسماح مشكلاتهم وحواب اسسدادانهم ولتوجيههم لندور لموط بهم أشء دراسهم لجامعة و لهدم التي ستطرحهم في بيديهم إد عادوا لبيها بعد تخرجهم لأهم محدد الآمال

ولا يمكن أن أنسى له مواقفه المشرفة من مسعدة أسر لعضلين بمصر وسورية وحنه لنام على لإسهام في عوبهم وشد أزرهم لان لظالمين قد شددو انصبيق على هذه لعوان وأصدروا الأحكام القاسية على من يمدد بهم انعون، ولكن هذه لم يمت في عصم لشيخ بن بار في الوقوف إلى جانبهم وتديم لعون بهم عن طريق لثقاب، بل به سعی لى لمت هيص من عبدالعزير آل سعود لتوسط لى طاعية مصر بعدم تنفيذ لأعدام في الشهيد سيد قصب ولأفخرج عن السيات لمسمات لعضلات ريب لمرالي وحميده قصب وأد أحمد وأم معاد وغيرهم وقد بن لمت الشهيد جهوده ويكل الظالم أصم أبيه وعن بمغادير لا صعه به

تلك مواقف الإمام بن بار لى كان يعيثر مع قصاب المسلمين ويسهم في رفع لمادة عنهم قدر طاقتة ودون تردد. وهذا ولا شيد وطيفة لعنده الرياضيين في كل عصر وجين

من أقواله: «رد صدق المسلمون وتكافؤ» و عدوا لعدوهم ما مستطعدوا من العدة وبصروا دين الله هالته يعينهم. ويصبرهم ويجهدهم أمام العدو وفوق العدو لا تحت العدو أهل الصلاح وانصروا لعاقبة لحميدة هم اسين عمو الصالحات وأمرؤ بالمعروف ونهو عن منكر وأقاموا الصلاة واتوا الزكاة وبصرو الله عز وجل»

«وصيني لكل مؤمن ومؤمنة العناية بنصران والاكثار من تلاوته وانحرص على حفظه أو ما يصبر منه مع التدبر والمعن همة الهدى وانور قلوب أن نل بكتاب لله تلاوة وحفظاً وتدبراً وتممها وعملاً» ، نعود على البر والتعوى هو تعاون على

تحقيق ما أمر الله به ورسوله عملاً وعملياً وعميقة وعلى ترك ما حرم الله ورسوله قولاً وعملاً وعقيدة، وكل إنسان محتاج إلى هذا التعاون لنجاحه في الدنيا والآخرة والسلامة من جميع أنواع الهلاك والمضاد، وعلى حسب تشابهه في ذلك يكون مصيبيه من الخمران فكل بالكل والحصة بالحصة.

• اتقوا الله يا معشر المسلمين
والمجاهدين في ميادين الحروب وهي كل مكان وصبروا وصابروا في جهاد النفس على طاعة له وكفها عن محارم الله وهي جهادها على قتال الأعداء ومداولة الأقران وتحمل المشاق في تلك الميادين لمهولة تحت أزيز الطائرات واصوات المدفع وتذكروا أسلافكم الصالحين، فقد صبروا كثيراً وجاهدوا طويلاً ففتح الله بهم البلاد وهدى بهم العباد وسكن لهم في الأرض ومحبهم السجدة والشهادة بإيمانهم لمصيرهم وإخلاصهم لولاهم اجليل وصبرهم في موطن النقاء وإيثارهم الله والدار الآخرة على لذيذ ورهتها ومناعها ارتد.

قالوا عنه:

قال عنه **مصطفى مشهور المرشد العام للإخوان المسلمين**، كان لوفاته العالم بحسين لدعية لعظيم عبدالعزير بن باز أثره البالغ في مصر، فهو عالم قد حرص طوال حياته على قول كلمة الحق وبيان جوانب الإسلام لعظيم كما عمل على بصيرة السنة والدفاع عنها والحدود عن دعوة الإسلام والرد عن شبهات الممرسين وتكاديين للإسلام، كما وقف طول حياته أمام الاتحاد والمجاهدين وقامت جادة صنادقة، إن فقهه هذا المالم بحيثين لهو حطب حل وحسرة كبيرة لا على المملكة العربية السعودية بمفيتها ولكن على جميع المسلمين في شتى بقاع الأرض.

قال عنه **الشيخ د. يوسف القرضاوي**، ودعت الأمة الإسلامية عنماً من أعلامها لأهله وجملاً من نجومها الساطعة في سماء العلم علامة لجريرة عبدالعزير بن باز، الذي كان جبلاً من جبال العلم وبحراً من بحور الفقه وإماماً من أئمة الهدى، وعماداً من أعمدة الدين، وركباً من أركان الأمة طاملاً سيماد من عممه لملسمون هي الحرية وحبيل وهي شتى بقاع الأرض عن طريق إنشاء وإنشائه وعن طريق الكتاب والمراسلة وعن طريق انهنواف ولاداعة وعن طريق لكتابه والصعافة وعن طريق الوسائل والشريط لملسموع.

كان يبه معنوياً ومكتبه مملوفاً وقلمه مملوفاً لكل دي حاحة من إباء لملسمي مادية أو علمية لا يعلو بانه في وجه أحد ولا يصبق صدره بقاء أحد ولا يفخر جهده في مساعدته أحد.

قال عنه **الشيخ عبداللله بن منيع** إن الحديث عنه تتفرح له الصدور، وتتفتح له الصدور، ويخلو ذكره باللسان، أحبناً عنه العمايه والدقة في إصدار القرار بالحكم أو الصتوى أو بالرأي، وأحبناً منه المروية في النقاش وتبادل الآراء والوقوف عند الحقيقة والبعد عن التعصب للزاي.

قال عنه **د. عجيل التميمي** الإمام الشيت العافظ، جيل السنة، قانع البدعة، الشيخ عبدالعزير بن باز، من المجدين في هذا العصر، الحافظين للأمة دينها، فقدت الأمة الإسلامية فقيهاً محدثاً مصرراً لولياً من طبقة السلف الأخيار، الأئمة الأعلام، ورعاً وعلماً، مع جرأة في الحق ماصية لا تلبس.

قال عنه **الشيخ أحمد ياسين** كان ابن باز علامة ومرجعاً إسلامياً على النطاق العالمي، له باع طويل في الدفاع عن قضايا الإسلام والمسلمين، وهو على قدر كبير من العلم والتبصير بطريق السلف الصالح السانين على منهج الكتاب والسنة في الدعوة الإسلامية.

ولن أنسى موقعه حين جاءه البعض يطلبون رايه بالسلام مع إسرائيل، فأخرج لهنؤلاء بياناً لحركة حماس جاء فيه إن أرض فلسطين كلها أرض وقف إسلامي لا يمكن التفریط بها أو التنازل عنها وهو عالم المرحلة الذي ترك بصمات واضحة في العصر الحاضر.

• وقال عنه عايش عبداللله القرني، إن قام سوق العلم فهو كمالك أو مد باع الرهد فالشيخيائي أو حاضر في التفسير قلت مجاهد والفقه والتعليم كالمعلمان وإذا تراحمت الوفود فحانم وكأخيف في الحلم والعمران.

• ويقول عبدالرحمن العشماوي، هو قلمه العلماء التي سبت على نقية يمسون الحالق الممان وإمامها هرم دغار ملعد وأريد موج التيمي والبهتان وتطايير شيه العقول لأنها وحسبت لواء ثامب الأركان هو قلمة ظلت تحاط برومسه حصصاء من ذكر ومن قرأ

• ويقول ناصر سعد الرشيد:

إمام جليل لا يقوم بصفه من القول بشر أو يقوم به شعر لمدحهم فيه المصائل كلها فهي قلبه رهد وهي لويه طهر وبالصبة البيضاء يرفع رأسها بكل مكان كي يكون لها بشر بجاهي عن الدنيا وهام بصدها ومن يمشي البيضاء هاتجة لهر

• ويقول سعود الشريم:

شيخ العلوم أبو الأشياخ محنته هد أريب نجيب وصفه دور عطب الحديث وطودياً أحبا لفة طب القلوب له قدر ومختبر مد الرمان ولا ميين بكذبني هي الحاصرين ولا ما ادعي هدر لم يشه علل عن كل مكرمة يدعو بها وكذا لم يشه كبر

ويقول أحمد محمد الصديقي:

يا إماماً قباء السفينة حيا هي خصم الهدى يشق لعباب كنت عوث الصميم لا تنو بي تسعف الأقربين والأغراب باذلاً للعطاء غيبور ضمين عر من سار في خطاك جناب كنت مسداً يحول دون الأعاصير كما كنت في الظلام شهاب

ويقول أحمد عثمان التويجري:

ترجلت يا شيخ السوارس بعدما تسامت بك الأبعاد واستشرف لغير سيدكرك العلم لدي كنت نوره ويدكرك القول المسدد ويكر سيدكرك الخير المقيم بشرته ويدكرك الدرس المبارك ولذكر سيدكرك الأتيام كصفت دمهم وواسيتهم برأ فطاب بك لهر

وفاته:

انقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس ٢٧ محرم ١٤٢٠هـ عن عمر يناهز التسعين عاماً وصلي عليه بالحرم المكي الشريف يوم الجمعة ٢٨ محرم، كما صلي عليه صلاة ثمانين في جميع مساجد المنطقة وبعض المساجد في الدول العربية الإسلامية، وقد تم دفنه في مقبرة العدل بمكة المكرمة رحم الله شيخنا الجليل وأسكنه فسيح جناته مع أسبى والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً ■



في الحزب الإسلامي

أحمد

الشيخ

الشيخ

بقلم:

الشيخ رائد صلاح

قرأت مقالة الأستاذ

حاتم حسون التي

نشرت مؤخراً في

صحيفة «كل العرب»

واقول بلا تردد، إنها

مقالة مهذبة تتسم

بالأسلوب الأدبي،

وجوهر مضمونها الذي

يتمثل في ضرورة

تعميق التواصل فيما

بيننا وبين بني معروف،

وهذا من قناعاتي

الواضحة التي مازلت

أؤكددها في كل

مناسبة!!

١٥ رئيس حركة الإسلام

في الداخل الفلسطيني

كيف وجدت بني معروف (٢ من ٤) ؟

حديث لم ينته لهم ما لهم .. وعليهم ما عليهم!

نقوه أنه حلقة من حلقات مسلسل «بيالي الصالحية».. ذاك المسلسل السوري الهادف

وأذكر أن بعضهم كان يوظف على مشاهدة كل حلقة من مسلسل «الشبابة» لدرجه أن هؤلاء البعض كانوا في بعض الأحيان، يقفون عند باب عرقم في المعتص

لتأدية بعض حلقات هذا المسلسل! ثم ماذا؟! من خلال احتلاطي مع بعضهم من لي أنه كان مواظباً على زيارة بعض أئمة هي الصدمة العربية مثل جدي وطولكرم

ونابلس هي العترة التي كانت بين الانتصتين والتي جاءت على إثر «اتفاقية أوسو»

ومن لي أنه لا يزال يحفظ بعض أسماء التجار والمحلات التجارية التي أثمرت علاقه معهم زمالة خاصة فيما بينه وبينهم

وبين لي أن بعضهم يحرق على مواصلة الأرصاد مع حكته العربية وما يسمه من كتب لكتاب مشهورين من بعضهم بحرقه على مواصلة الأرصاد مع لانتاج شعري عبر الصحف العربية و عبر ما ينشر من دواوين شعره!

بمع كل ذلك فانه على عتبة وساحته أن أفضل فيه، وكل ذلك قلته مع وجود البعض الذي قد يقول ولكن بني معروف لهم ما لهم وعليهم ما عليهم!!

وأنا في المقابل ما زلت أقول ونحن كذلك لنا ما لنا وعسا

ما علينا!! وهذا ما يحتم علينا ضرورة تعميق التواصل بهدف لحماط على ما لنا، والحفاظ على ما لهم!! ويهدف لعدم على محاور

نعم ما كان نادي بصوره «تجسس» مع بني معروف في كافة مراحم المعرفة في التحليل!!

فيحظى من يظن أنهم يعيشون في حالة لا مثالة مما يدور من أحداث على صعيد المساحة الإسلامية والعربية الفلسطينية!! ويحظى من حظهم في حاله انطواء على «عمل» الهوم تشخيصه

نعم يحظى من يظن ذلك بعد غشت معه منذ «سبعين» دوحات فيهم الحرس على نص «السلامة» الإسلامي «عربي» «تسليم»

فعلى سبيل مثال يعني معالمة قبل لقد جرتي بعضهم «صناعة» «معاين» غير من «معاينة» بعد سياسة «تغيير» التي سبغها «رسمية» الإسرائيلية صدمه!

وحديثي بعضهم عن مصالحهم الطويل لاستفادة ارضهم التي تعرضت للمصادرة من قبل المؤسسة الرسمية الإسرائيلية!

وحديثي بعضهم عن معيهم الأدوب كواجهة سياسة الدمج التي حاولت المؤسسة الرسمية الإسرائيلية أن تعرضها على بعض جرى بني معروف في التحليل

حديث ذو شجون

بعد كان لحديثي معهم «سبحو» بعد من ذلك كان أحدهم وهو صابط قد

حدثني يوماً عن وقائع فيلم عمر الحمار و «دو» له «عجوبة» هذه شخصية

وأذكر أن بعضهم كان يؤكد لي أنه يحرق على لا

كنت على قناعة بأنني سأظل
أخبط في حياتي في تيه
وضلال ما لم أعود إلى منابع
الإسلام الصافية النقية من أي
بدع أو تحريف أو شطحات ضالة



المخطط لـ «تحرير» فرنسا من قبل النازيين مخطط النور: كرسى من الحديد بن بركة

يوم الجريمة الكبرى..

دحول بن بركة للشقة، بعد هذه اللحظة سوف يصبح بيد رحال الكاب باسظار تسليمه لمبعوث القصر الملكي لدى سيلنجر بهم فيما بعد، وسيبقى لرحال الأربعة معلماً بقيمة خمسة ملايين فرنك للواحد مقابل خدماتهم التي كانت تتحدد في عقد أربع لقاءات أو خمس مع المعارض المغربي بين مايو وأكتوبر ١٩٦٥

ملايين الفرنكات

أما المريق لسيماثي فهد نم اختياره باقتراح من الفرنسي، فيليب بربسي، من سيماثيين محترفين ذوي جواسيسه يسارية، وهكذا تم اختيار «جورج هراخو» بوصفه محرر لصيم ممدل عشرة ملايين فرنك وقد كن معروفها هي الأوساط لسيماثية الفرنسية حيث كان به فيلم شهير مثل «ليه لدور الرئيس جون بول سموندو» ووقع الاحترار على الكتابة من حرب دوراس وجورج هراخو بوصف سيناريو الفيلم مقابل خمسة ملايين فرنك لكل واحد كانت دوراس معروفة هي الأوساط لأدبية والسيماثية الفرنسية، أما هراخو فقد كان وجهاً معروفاً في الوسط الثقافي الفرنسي وأصبح هنا ن الاثنى لم يكن لهم أي علم بحماية انعمية

وضع المخطط النهائي للعملية هي صوء الترتيبات الأخيرة هي الأسبوع الأخير من شهر بريل ١٩٦٥ وجرر تصريح تحييلي بذلك رفع إلى المحرر «الحكومة» و«وفاة» و«اندليس» ولم يدل أي طرف من هؤلاء

كان هؤلاء الأربعة يشكلون فيما بينهم شبكة دولية وكانوا متصامين معاً وكانوا معروفين في عالم اللصوصية والحرمة المنظمة والتضاد والمساء وكذلك في قضايا الاحتطاف وسبق لهم أن تعاونوا مع ١٩٢٤ مع «مصلحة الوثائق الخارجية ومعارضة الحرس» في عملية احتطاف لكولونيل «ارحود» في ألمانيا ويحدد دورهم في عملية «بويو البشير» كالتالي

سنة بعدتهم بوصفهم المجموعة الثانية التي سموا مشروع فيلم «نسط» الوثائقي

سقطه لثلاث مسمومة مع بن بركة في باريس «تأخرة وحيف» و«رايكورب» للقاء من معه بشأن المشروع بوصفه المتسما «ماريحي للفيلم» ويجب أن تم هذه اللقاءات في أماكن عامة أو في مطاوعة بحثا ما سلما ملود التونسي

أراح ملود التونسي داخل محيطهم لمارسي وبمساعده في مهمته السرية في فرنسا وبمنحه كرحل اعمال مغربي والسحر من شركهم وصديقتهم انطون لوبير لمسهيل مهمته في مطار أورلي وخارجه

وسه شمه بوشيش الواقعة في «فونطونان لي كوت» وهو اشاره الكاب لاسيماثية لمدة عام بعد سيق لقاء بن المهد بن بركة واحد المبعوث الحاصين من طرف المحرر المغربي الحكومة

مساعدة رحلي الامس الفرنسي في وقت بوحية الدعوة لن بركة وبطلة إلى الشقة المذكورة على ن ستهى دور «مضايقة» الأربعه عند



كان الأجانب الذين يقيمون بالمغرب ويشغلون في البقاء والمخدرات والتهرب والسمرة ووكالات النقل البحري وحانات الخمور والصناديق كثرين، فكان ينبغي اختيار بعضهم لتجنيدهم في إطار عملية بويو البشير، من هنا جاءت فكرة تجنيد الفرنسيين الأربعة الذين كانوا يديرون بيوتاً مغلقة في الدار البيضاء والمحمدية وأسفي وتتوافر فيهم المواصفات المطلوبة لدى الكاب

تعريب: إدريس الكنبوري



لقد نجحوا هذه المرة في قتل بن بركة في باريس بعد اختطافه.. وتم نقله إلى المغرب ثم تزويب جثته بالأحماض لإخفاء الجريمة نهائياً

الثلاثة بأي ملاحظات بخصوصه، لا قبل الشروع في التعيد ولا خلال ذلك ولا فيما بعد.

الاختطاف والاعتقال

استيخم المهدى بن بركة يوم الجمعة ٢٩ أكتوبر ١٩٦٥ هي ساعة مبكرة. فقد كان في جنيف، وكان عليه أن يمتثل أول طائرة تابعة لشركة «سويس إير» متجهة إلى باريس، حيث كان على مواءمة هذه خلال النهار وهي المساء.

كانت الطائرة السويسرية مستقر في مطار أورلي الساعة التاسعة صباحاً تقريباً، وكان المعارض المغربي مرتبطاً بموعد في اثني عشرة والنصف روالاً مع صديقه الصحفي الفرنسي هيليب بيربي وفريق لعم في الفيلم بمطعم «ليب» لتوقيع العقد وتسلم شيك بمبلغ عشرة ملايين فرنك.

وعلى متن الطائرة كان هناك ثلث من رجال مصلحة العمليات التقنية التابعة للكتاب حليم محمد وحسن بن يوسف في هيئة متكررة يلاحقان بهدوء خطوات بن بركة، وكان الواحد منهما يملك جوارى سمر مروريين بهويتين مختلفتين، وعندما وصلت الطائرة إلى باريس كان هناك ثلاثة رجال آخرين ينتظرون وصول المعارض المغربي في هو المطار، هم ميلود التونسي ومحمد بيش وعبد القادر لدرهوهي وبعدها منهم كان هناك اثنان آخران من مصلحة مكافحة الشغب هما عبد القادر صاكا ومحمد المساوي، وكان هذان بعبوثان الحاصنان للمشعاشي مكلفين بمراقبة عمل الرجال الخمسة التابعين لمصلحة العمليات، التسمية.

آخر عمليات

قصي التونسي والدرهوهي وبشيش انبعا لسابقة في فندق صغير بالعاصمة باريس التي نزل بها ليلة ٢٨ - ٢٩ أكتوبر شبانين عني متى قطار من حليف التي عصوا به ليومين السابقين، وقد ساهرو جميعاً لكن متصرفين في المقصورات كالعادة، وبحوزة كل واحد منهم ثلاثة حواريات سمر مرورة بثلاث هويات محتمة بنعم ميلود لتونسي عدة أسماء عائلية مستعمارة بحسب الظروف والطوارئ.



عبد القادر صاكا

الشنوكي، حيمي وين التهامي، وأسماء شحشية مختلفة هي المرابي، المختار محمد، المعطي، عباس وميلود وعندما وصل الثلاثة إلى باريس استأجروا سيارة قبل أن يتوجهوا إلى الفندق لقضاء ليلتهم، والتوجه بعد ذلك إلى مطار أورلي في ساعة مبكرة من صبيحة اليوم التالي الموافق لـ ٢٩ أكتوبر، قبل موعد وصول الطائرة التي تحمل المهدى بن بركة، وقد تم استئجار السيارة من طرف التونسي بإحدى الوثائق التي تحمل هوية مزورة أما محمد المساوي وعبد القادر صاكا فقد وصلا باريس يوم الثلاثاء ٢٦ أكتوبر مع رثيسهما محمد المشعاشي بعد توقف في إسبانيا وكان المشعاشي يحمل جوارات سمر مروره أعدها أحمد ادحين ويحمل الأسماء التالية مصطفى المشعاشي، مصطفى جاليت، مصطفى صاع، محمد جاليت، محمد مناع، بيوس ادحين، مصطفى ادحين ومحمد ادحين أما محمد المساوي فقد كان يحمل جوارات بالأسماء التالية عبد الله المساوي، حسن المساوي، محمد عمو عبد الكريم عمو، عبد الله عمو وحسن

**بعد اختطافه وقتله جرى
إلباس جثمانه بدلة
رمادية وقميصاً أبيض
وربطة عنق ونظارة سوداء
وطربوشاً ثم ترحيله إلى
مطار أورلي
ومنه إلى المغرب**

عمو

بينما كان عبد القادر صاكا يحمل الأسماء التالية هي جوارات سمر المرورة العربي شمس، عبد القادر شمس، كريم صاكا، العربي صاكا، عبد القادر الشريف، كريم الشريف العربي الشريف عبد القادر مرروق، كريم مرروق و العربي مرروق ثم تسجيل آخر عمليات ترصد لخطوات بن بركة في صباح الجمعة ٢٩ أكتوبر، وقد بدأت من مطار أورلي في الساعة التاسعة صباحاً وانتهت في الساعة الثانية عشرة والنصف روالاً بشارع «سان جيرمان» قرب مطعم «ليب»، وقام بها الثاني محمد بيش وعبد القادر لدرهوهي من المجموعة الثانية التي يرأسها ميلود التونسي، أما عملية التردد ما قبل الأخيرة فقد انطلقت في نفس اليوم بجيب عبر الطائرة من طرف حليم محمد وحسن بن يوسف من نفس المجموعة، وبدأت في الخامسة فجراً أمام مقر إقامة بن بركة وانتهت في التاسعة صباحاً بمطار أورلي.

قبل الاختطاف

في مطار أورلي أيضاً كان رجلاً من فرسيان من الاستعلامات العامة ينتظران بنورهما وصول المعارض المغربي، إنهما من الشخصيتين اللذين كانا ينتظرانه كلما رار العاصمة الفرنسية ويسيران على بعد خطوات منه لتوفير الحماية له، وقد كان هما أيضاً في هذا اليوم التاريخي المشهود الساعة التاسعة بالمطار والثانية عشرة والنصف قرب المعلم، ونجح التونسي في تصويرهما جلسة مرات عدة قبل وبعد وصول بن بركة.

في الساعة التي هبط فيها المعارض المغربي أرضية المطار انقل الثلاثة التونسي وحليم وبيوسف إلى شارع «سان جيرمان» بجوار المطعم على مائتي مسير المستاجرة ومهم أنه تصوير وكصوير بانظار منتصف النهار لتصوير مشهد اختطاف بن بركة مباشرة، وصل لثلاثي إلى الشارع المذكور في العاشرة والنصف صباحاً، قبل حتى وصول الشرطيين الفرنسيين المكلمين بدعوة بن بركة ونقله إلى شقة بوشيش.

أما المساوي وصاكا فقد انتعلاهما

ايضاً إلى المكان الذي سيكون يعد قليل مسرحاً لعملية الاحتطاف على متن سيارة تابعة للسفارة المغربية بباريس، مهمتها دائماً مراقبة عمل عناصر مصلحة العمليات التقنية التي يقودها التونسي، قبل التوجه إلى شقة بوشيش وانتظار حضور بن بركة ومختطفيه وبالنسبة لرجلي الأمن الفرنسيين المكلفين بالدعوة/ لاحتطاف، وهما «روجر هوانوت» و«لويس سوشور» فقد استقلا سيارته تابعة للمصورة الألمانية الحصرية لباريس برقعة أطوان توبيز وحوليا ليني وقصدوا جميعاً مطعم «ليب» لانتظار زعيم الاتحاد الوطني للقوات الشعبية

كان بن بركة مصحوباً لدى وصوله إلى باريس بطالب مغربي هو الهامي الرموري الذي كلمه بأن يجمع له الوثائق المتعلقة بالحقيبة الماربعية التي ينحدر عنها الفيلم الوثائقي

وقبل احتطافه التفت المعارض المغربي إلى الطالب الشاب وقال له «إني ممتاز جيداً ولدي شمة كبيرة بالرغم من كل شيء، لأن هناك عروضاً إيجابية من الحسن الثاني، من المحتمل أن يشارك في حكومة يكون بها أيضاً أحزاب سياسية أخرى، وأعتقد أن ذلك سيكون أمراً جيداً بالنسبة للبلاد، إذ إن المعارضه الملهجية ليست مسألة إحصائية ويجب أن يكون المرء انشاعاً في بعض الأوقات ومعاوناً وأنا اعتقد هي الظروف الحالية أن البلاد بحاجة إلينا ومن حق هذا الربد العوده لي يعرف»

تسجيل الملاحظات

حرب الثانية عشرة مساءً وصل بن بركة أمام مطعم «ليب» على متن سيارة آجرة برقعة مرافقه الطالب المغربي، من جلعه كانت سيارتنا آجرة أخرىان نقل الأولى ورجلي الأمن الفرنسيين، والثانية عنصر من مصلحة العمليات التقنية بيش والدروهي اللذين لاحقا الزعيم المغربي لمعارض من المطار ولدى وصوله نادى الفرنسيين عليه وأركباه في المقعد الخلفي لسيارتهما دون أن يغيرا اهتماماً للتلامي الرموري المرافق له، لكن هذا الأخير بدأ يصيح في الشارع العام، وخوفاً من أن يتطور الأمور إلى المصحى المتلي هرع

جري تصوير الجثمان عدة مرات ومن زوايا مختلفة.. كيف يمكن للمرء أن ينسى هذه الصورة؟ لقد رأيتها عشرات المرات طيلة خمسة وثلاثين عاماً وحاولت أن أتصور المشاهد والجزئيات الأخرى التي لا يمكن تخيلها؟

سنش و الدروهي على حجاج السرعة إلى الطالب المغربي وهنداء فانسحب بنون صحيح

كل هذا حدث أمام أعين رجلي الاستعلامات الفرنسية الخاصة المكلفين بحماية بن بركة. واللذين سجلوا رقم السيارة التي أركب فيها بن بركة لحظة إلى جهة مجهولة وخلال هذا الوقت كان التونسي وسوسيف وحليم يقومون بتصوير كل تلك المشاهد. لقد كان ذلك شبيهاً برقصه باليه عربية

في تلك الصور المنسقطه التي رأيناها عشره المرب فيما بعد كانت تبدو بوصف سيارة والعرضيون الأربعة بداخلها وكان يمكن رؤيه توبيز مسكراً، ووصول بن بركة والطالب الشاب ورجلي الأمن الفرنسيين المكلفين بحمايته على متن السيارة الآجرة وعصرى مصلحة العمليات لتعبه بالكاتب كما يمكن رؤيه جميع الحركات المعلقة بعملية الاحتطاف ودخل الدروهي وبيش لاسكات الطالب وانعاده عن مسرح العمله وبعثاً رجلي الاستعلامات العامة الفرنسية وهما يسجلان الملاحظات ويثبتان في مكانهما

قائمة بأسماء المخابرات المغربية والفرنسية التي شاركت في العملية

الجنرال أوفقيير أشرف على عملية التعذيب والقتل وهو في حالة سكر بين

دون حركات بشكل متير بعد أن أوصل «هوانوت» و«سوشور» المهدي بن بركة إلى داخل الشقة انتهت مهمتهما، فأخذ طريق العوده بهدوء وهي قاعة الاستقبال بالشقة كان رحل لكاتب الأربعة في الانتظار محمد لعشعاشي محمد لسودي عند لمدار صاكاً وعند لحق اعشعاشي لدي بن بكر حتى تلك اللحظة قد ظهر في جميع لصور التي التقطت خلال العملية، بعد ذلك حضور اثنان آخران من لكاتب هما هيلود التونسي و«المعرض» أبو بكر الحسوني الذي سجل هي تلك اللحظة أول ظهور له على مسرح الأحداث، وفي اللحظة ذاتها كانت العناصر الأربعة التابعة لمصلحة العمليات التقنية حليم بن يوسف بيشش والدروهي بعدرون الشقه عبر الحديقة بعد انتهاء مهمتهم، وهي مكان آخر بعيداً عن موقع لشقه هي باريس، كان رجلا الاستعلامات العامة الفرنسية يقدمان معصوما جري إلى رئيسهما، لكن هذا الأخير كان في عطشه الأسبوعية، فوضع الرجلان لحضمر ودهبا لقصاء عطله نهاية الأسبوع مع عائلتيهما، وبقي لحضمر هي مكانه إلى يوم الثلاثاء ٢ نوفمبر بعدما حصل ما حصل

حقنة مخدرة

هي شقة «بوشيش» دخل المهدي بن بركة ورجال الكاب السنة هي نقاشات مطولة استمرت لمدة ست ساعات تقريباً وبقيت الأخوة حتى تلك اللحظة وده وهاذئة إلى مجيء أحمد الدليمي هي الساعة السابعة مساءً، ولدى وصوله قرر على الفور أن يقوم بتعذيب بن بركة بعد تكميم همه وربطه بوثاق إلى الكرسي بمساعدة التونسي والحسوني وإجراسه نهائياً أمر الدليمي «المعرض» الحسوني بحقه بحقه مخدرة همقد بن بركة وعيه ساعات، وبين الحين والآخر كان العشعاشي والدليمي يتخصصان حول جلدي هذا التعذيب المجدي الذي ليس وارداً في محظوظ الاحتطاف حسب راي العشعاشي

هي منتصف ليلين تمريباً وصل الجنرال محمد اوفقيير بدور إلى لشقه

كان هي حالة سكر بين، وهو وصوله بدأ في مشاركته الدليمي في تعذيب المعارض المغربي، بهما عدة الحسوبي والتوسمي والدليمي بصفه كان بن بركة موثق اليدير إلى الحلف وواقعاً، وعندما بدأ يستعيد وعيه قليلاً أمر «وفاقيير» بصفه معددا للمرة الثانية خلال ساعات فقط، وتحت التعذيب استواصل لكل من أوقفير والدليمي دخل بن بركة للمرة الثانية في عيبوبة كانت الساعة انداك تشير إلى حوالي الثالثة صباحاً، ولم يفر رعيم المعارضة المغربية من عيبوبته بعد ذلك أبداً!!

بقيت جنبه بن بركة هي شمة «بوشيش» لمدة مددعت وإلى حواره رجال الكاب الستة ومعهم أوقفير الذي كان ما يزال محبوس من الاتصال هدمها بالمغرب وطلب منهم الانتظار حتى تصلهم تعليمات جديدة. فظل الرجال الستة أمام الحشمان لا يمرضون ما هي هذه التعليمات التي يمكن أن تأتي لأن ووجهه أوقفير والدليمي إلى مطار أورلي أو مطار بورجي حيث كانت طائرات عسكريين بانتظارهما هما بصفهما اللذان جهنهما إلى باريس في توقيتين متزامتين تقريبا الأولى من هدم عبر الجزائر والثانية مباشرة من برباط.

وبعد عودتهما إلى مطار «فاس سايس» مكث هبات لنصع ساعات ثم عاد إلى باريس لكن هذه المرة على متن طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية المغربية ووصلت بشكل منفصل ولكن منبر من تقريبا إلى مطار أورلي في منتصف نأسي من يوم السبت ٣٠ أكتوبر.

خلال فترة عيدينهما حوى الياس حشمان المهدي بن بركة بصفه بدله رمادية اللون ومغطى أصعب ورضه على وبطيرة سوداء وطريوشا ثم نص إلى شقه بوبر في مطار ترحيمه إلى مطار أورلي حيث استبعد بعد قليل الطائرة لتعكره التي بقيت بالأسس أوقفير في رحبته المبرومة من الرباط إلى باريس ثم من باريس إلى فاس لنقله إلى المغرب وهي الساعة العاشرة ليلاً وصلت الطائرة ورافق التوسمي والحسوبي حشمان المعارض المغربي حيث كانا بحملان جواربي مبرورين في هذه الرحلة الاستثنائية واستخرجوا إلى بركة حوارا



لديمي



روحيه هري

مرور

بعد التوسمي الذي كان يعرف جيداً لآخر «الار» العادية والاستثنائية لتشرطه المطار حوالي الساعة الحادية عشرة ثملاً إلى مكتب لاستعلامات العامة بمطار أورلي وبيرحي مصححاً بالحجرات الثلاثة وثلاثين في هوية معناه لحبات فحمه الشرطي انوثق دون طرح انه مسئلة ولا حتى لعاء بطره عبر الصور والوثائق لمحضها منه يكن يعرف أن من المسافرين لثلاثة أشخاصاً مناً بين أي شخص بل المهدي بن بركة شخصاً.

الاختفاء النهائي، هكذا وصل حشمان المهدي بن بركة في سره بصفه إلى

ناقشت الأمر مع أبطال الجريمة.. الشهود والضاعلين ومع «ادجين» الشاهد في عملية تذيب الجثمان وبقيت هناك صدمة وجرح مفتوح

لمعرب ليلة ٣٠ أكتوبر ١٩٦٥ وهي العاشرة صباحاً عازر الدليمي وأحد عناصر مصعده «عصبات» لتفنيه لمراد «فرسي» عازدين إلى المغرب ووصف حشمان بن بركة للمغرب بصفه استباعدة الثانية فجر حيث خطب لصاتره العسكرية بمطار برباط. سلا يوم الأحد ٣١ أكتوبر وكان باستدارة احمد دحس وتم حشمان حشمان عازدين إلى لفطة لمركبه «الصور» وبقي بصفه التوسمي «الحسوبي» دحس في مطار وصول تعليمات بعد ذلك سيدعهم بهم محمد «يوس» ثم حمد الدليمي فور تروكه من حقه «عودة» من باريس.

في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر وضع حشمان المهدي بن بركة يد حل حوص من «الصور» عبر فاس بصفه يخوي على حد الاحتماس من أجل تذيبه ليحتمي بهائياً بعد ذلك بدار المقر.

الساعة بعد عملية الاخطاط فوق لمراد «فرسي» وهي هذه الأوهات كانت السلطات المغربية تحاول العثور على شيء بدل على معدم لحريمه لكن دون جدوى فلا أحد في فرنسا كان يصور شخصيه سياسيه معروفة مثل مهدي بن بركة يمكن أن يجرى خبطاتها فوق العرب غربي ثم بعدد ومثل في فرنسا بصفه نقل حشمان بشكل سرى إلى المغرب على متن طائرة عسكرية بصفه للجنش المغربي.

قبل وضعه داخل الجوف وتذيبه جرى تصوير الجثمان عدة مرات ومن زوايا مختلفة، كيف يمكن أن للمرة أن يمسى هذه الصور؟ لقد رأيتها عشرات المرات طيلة خمسة وثلاثين عاماً وحاولت أن أقصور المشاهد والجرثيمات الأخرى التي لا يمكن تخيلها، وناقشت الأمر مع العشعاشي وصاكا والمساوي، الشهود والقاعلين في القضية في فرنسا، ومع ادجين الشاهد فيما حصل في دار المصري وفي عملية تذيب الجثمان واخفاء معاله، وبقيت هناك صدمة قوية وجرح مفتوح، بالرغم من مضي سنوات على ذلك وحصول تجارب عدة.

يتبع



الحج وأجواء مكة

في شعر الدكتور محمد رجب البيومي

صلاح حسين رشيد



لأن لكل اتجاه فيها قصة وحكاية وتاريخ، من تاريخ الإنسانية في أرقى معانيها فيقول تصفح للأطاح حين نمشي
هنا نكن نحياه أعماه
سنمطو بالذي شهدت وتروي
عن الهيكله يد دارت رحاه
ويحكي صاحبها كيف أن أهل مكة سبوا عن الدعوة، ورفضوا وحى السماء... واضطروا في معارك طاحنة ضد الإسلام
معارك طغمة جهنم هبنا
بظنهم تدجس جانيها
مشى بالحجة البيضاء فيهم
بيهمو قدموه سماها
وصاح بهم، إله العرش يدعو
إلى الحسنى فما عرفوا إلاه
ويتحدث الشاعر عن مكة التي تتكبد أهلها الصراط المستقيم، حيث حثت الدعوة وبكت من أجل معاداة أيمانها لرسول الله ﷺ
يكت أم القـمـرى إذ دابروه
وونث بوهميهم بهم ثراه
تحوّل راحلاً عنها فصحب
وكم برهت حيناً مسعدتها

في لآلئ السماء
سحرت بحجارتها في حراء
يرتد في أحضان عراها
ترو الروح الأمل شعر إليها
سماهر عندها بالوحي طه
وتعلم أن خيالاً يساني
تجدها وتسمعها هواها
فلم لم سمع منيها بعد
و... النذر أحمره سماه
ويطلب الشاعر بأحاسيسه الذي لشعبي من رائد الديار الغصنة شد كنه أن يسمع لأطاح ولاج، هذه الأرض الركية حين نمشي عليها

صورة مكة المكرمة، بيت الله الحرام، وواحة الإيمان والتقوى.. وأشهر بقعة على ظهر البسيطة، تلمحها في أشعار الدكتور محمد رجب البيومي - عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف في قصيدته الروحية، مكة المكرمة، وفيها نجلت مشاعر الحب الدافق، والحنين نحو الحج وزيارة المناسك وأدائها والطواف، ورؤية مشهد الوحي ومسقط رأس رسول الإسلام ﷺ، ورؤية منازلها التي انتشرت منها الهداية، حيث يقول:
تلك منار القصر أصعب

الأول به نور صدها
مضت طلي الأثير كبد الحج
تروي بكن حسيه سماه
وبعضي شاعر (لبيومي) في الحديث عن تيه الحجارة وإعجابها بعرا وأحاسيسها بالفرحة نتيجة نزول نوحى الحدى والآيات الطاهرات، وكأن حزين لامن يسامر سيد الحلق محمد ﷺ في محادثه إيمانية يوم نعيم لأحبال تلو لأحبال مجد مكة وعظمها وهبتها

بار... احرنوت!

خاطرة :

محمد مسعد باقوب

دائما يستمر في غاصي
لا تقوى على صيد الحرج... كان
طملاً صميراً لعب بالرمال لغيره عر
شاطلي «ها» المباحرا
أيام تحولت هذه المعادة الوردية إلى
أحمر وأشعار مر الأسى بعدما تحطم بيته
المبطل حراء الشده الصاروحي انغيض
صوت الجراحات لرجح يحسرون أدنيه
لرقيقين!
صربيات الصورخ لمرة نهر كياه
الصوت النفاق لصاثراب لتيكوير
يصيبه بعدة من لهع كما يصيبه بحاله من
الأمم أيضاً!

يحيى في مسجد عثمان، شوق باها
لصد نعه فيه دوس الفقه والسيرة
والاخلاق فصلا عن دوس الكرامه والملاي
ولكن في «تجميعه هذا الحب يصنع في كل
مره سيار كهربي يشع خيمما يذكر هذا المنظر
حين الذي طهر فيه سموت المسجد وتدميره
بالجراحات!
يوصل الحب بعدما ذهب تأثير الماس
الكهربي لحتود ومن ثم يواصل اسمرسالة
وسيره نحو مكان مسجد عثمان العتيق
هاهو يمشي في طريقه إلى مكان المسجد
تعاما كما كان أيام الكتاب نمشي في نفس
الطريق يحمل لوحه الحشني المديم وقلمه
الذي أكل الدهر عليه وشرب... ويعمل أيضاً
هجمات الأطفال وصورت الأطفال وأمنيات

الأطفال، العظيمة أحياناً والساذجة أحياناً
أخرى
يعترب ويمزج
أصبح المسعد على مرمى بصير
وكلمة اقرب يرتفع في وجد نه صوت شيخ
المسعد
نعم لقد تذكر دروس المسعد في القرائ
وأسيرة
نرس في دهنه ترديد حلقمات القرائ
اقرأ يا محمود «والتي والريز»
احسنت يا محمود!
حسبك يا محمود!
يا ولد يا محمود!
ولا يزال في سيره شبارداً، يسايح صوت
الشيخ الأجل، وهو يصعد بمرعة براعة
الصحابة الكرام في فتح حصون «حبيزة» البنية
«الله أكبر»، خريت خبير!
لأعطين الراية هذا رجلاً يحبه الله
ين علي بن أبي طالب!

كاديما... إلى الورااء!

للمطافرات تبت الرعب والخطرا
ترمي القذائف فوق الناس والشرا
لهدم دور لنا، أو تهتك السُترا
بالأمن، واقتلعت من حقلنا الشجرا
فالقدس يارثها الديان ما غفرا:
بالمويقات، واذنوا الغي والبطرا
وأخلصت، للمثاني، القلب والبصرا
ولا شكت، ويحيا، الألام والضجرا
يوأية في يديها الوهن قد كبرا
لتنعموا بفساد يجلب الصعرا
ثم تخلعوه، فأمسى الشر مدخرا
تدوس غطرسه إذ طاش مفتخرا
حلت بهم لعسقه الموت منكسرا
يضرهم من طغي أو جار أو كسرا
وقد تناءى الولي الذموم وانحسرا
داق المرار، وعانى منه مستعرا
حسن التوايا بميدان له أثرا
وأثبات، ينس الثنصر، منتصرا
وبالمهانة بيت العنكبوت يرى
ودمرت ركنه الملعون فاندثرا
لقطرة الله أو أن يرحموا البشر
وكم جنوا مغنما، بالظلم، محتقرا
لن أبي سوطهم، في السجن، والظفرا
تصرفوا يمحازي عيشهم، زمرا
نار القادير في مجلى الأذى حمرا
وإن عقدتم لزيف العصر مؤتمرا
أمر الآله الذي مازال منتظرا
ولا الأفاعي ولا من كذب القبرا
ولن تنالوا، هنا، إلا العنا شمرا
ومنه شدق ليالي زهوه سخر
كاننا لا ترى شمسا ولا قمر

تبت يداك أيا شارون مفتقرا
وللمجنزرة العمياء حاقدة
وللقبيح بالقوات جاهزة
وللعساكر صهيونية عبيث
تبت يداك، وخابت فيك حملتهم
للمعتدين، ولم يرحم من القمسوا
والله، لو صدقت في السعي أمنا
لما تجسرا طارح أن يتأزلهما
لكنكم قد وجدتم في تلكتها
غبار غي، وقد أعمى بصانركم
كنتم وما زال في أحشائكم عبيث
وغر شارونكم أن لم يجد قدما
لولا شباب فداء، رغم صانقة،
هم البسقية من جند النبي ولن
أغنى الزمان ولم تفضل لهم مقل
ونبض السنة الأبرار نبض جوى
وبات يجار، يدعو الله تصدقه
ظن القادير شارون الجنون غشت
وهب يتسج (كاديما) هاجسه
فرثفته أياد عاش يتكرها
يأبى الطفلة، وهم عمي، مهادنة
فكم رأوا في دماء الناس مبشريهم
والسجن والقيد والتعذيب ديدنهم
هيهات؟ ما اتعضوا إذ ألف طاغية
إلى الورااء، يهود العصر تلقحكم
مهما علوتم، ومهما اشتد ساعدكم
فلن تنالوا سوى وعد يقريه
ويومها لا يرى يوش وزمرت
إلى الورااء فلم تفلح حماقتكم
وبأي جوقكم عزافها وقح
قد لا يطول ظلام بات يحرمنا

ووثت أن يهود ضحان فتح
من الرحمن حق مبمها
وهما يرى كيف أن البلد الحرام كانت
عاصية بأكيه بسبب رحيل المصطفى ﷺ عنها
وهجرته إلى المدينة المنورة، وتمت لو عاد من
تهواه (وهو الرسول) حتى كان الصبح الأعظم
من المولى (عمر وجل) الذي حقق آميها
المريرة

وعند ذاك قدم جبل (المحصب) بإرخاء
التهتات، الحارة، إلى عار حراء، أما البيت فكان
سريع الاستجابة فرح مسرورا مباهاة بهذا
نيوم لشهود، الذي كسا الحياة لباس العرة
والنصر والفتح المبين.
كأنني بالمحصب راح يهني
لعار حراء تهينة تلاها
وحف البيت من طرب يلهي
بنيوم قلد انديب خلاها
بيشر مكة بالصبح سمحا
رحيما لا تسيل به دماها
فبهذا لفتح، الذي كان سلافا على أهلها
نسب دعوة الحق، ويديب مكة نفسها أرض
لإسلام وموطن الهداية، ومغل الوحي الإلهي
والتي يحج إليها الناس من كل حذب وصوب
وهكذا، كان شعر اندكشور محمد رجب
ببيومي منصف شحات عاطفية ثرة
وانتمالات روحية جملة، وأشواق لأهله حرة
سعو مكة المكرمة التي يحب أيضا لأهلها
ورائرها، وتشعر بهم، لأنها بمثابة الأم الترحوم
لتي تحس بأبنائها من الحجيج ■

ومحمود يمسح بكل كياه مع الحكاية
يحتك بابطال لمرو، يمسح مع مصدرات
لمركة يتبع بصراوه المباروه الزهية التي
تدور بين علي بن أبي طالب ومحب الحبيري
الله أكبر قتل موحيا
وبكر! سوف أحداث عرو حبيب في
وحدان محمود
فصد وصل بي مكان مسجد عثمان
لعظيم

محمود يظن بي مكان المسجد
يتأمل يتلمع ابن المسجد
بدفق أكثر وأكثر لاسيما وقد وقف بالعمل
في مكان لجمي
يا ربي
ما لني يتي على أنص المجد
بناء صمخ، مكتوب عليه كلمات باللغة
عبرية هو لا يتقها كاهن
لكنه يمكن من قرائتها وهم منها
دار أحروب للسمعة فقط ■



عرض كتاب :

العنف وإدارة الصراع في الفكر الإسلامي بين المبدأ والخيار

« رؤية إسلامية »

للدكتور عبد الحميد أبو سليمان



انصرح : سياسي ، لعقدي الإصلاح في المراحل الحديثة التي مر بها بناء دولة الإسلام ومجتمعه في مكة ومدينة ومع من حارب بحكمه وبشيء من بره لذكرو عند الحميد - الانقسام بين العلماء والسلطان أدى إلى ستملال أعضاء باعتباره عسكري للأمة واستشار السلطان بالمبادئ السياسية - وإن شجب العلماء للخروج على الحكام ليس بشبهة نظرية مبدئية... بل هو تسليم بالامر الواقع . وهو خيار اضطروا إليه لا قصبة من المروءة (ص ١٢)

دلالات النصوص:

وعندما ساء لهم دلالات النصوص - رأى الأبا بكعي من اسم النص وحدها بل لابد من استعراض التجربة النبوية التي عرفت بمراحل... ففي مكة كان الإصرار على الدعوة إلى الحق وعدم اللجوء إلى الرد بالعنف مهما تعرض المسلمون للأذى وهي المدينة بعد الهجرة تغير الموقف إلى استخدام العنف ضد المعتدين وذلك بنص من القرآن عاتقاً بسبب الظلم الذي وقع عليهم فكان للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن لله

ما أقسى هذا الإنسان! إنه لا يتورع عن استخدام العنف حتى القتل في حل مشكلاته منذ عزم ابن آدم على قتل أخيه. واستمر البشر على ذلك بينهم أفراداً وجماعات وأما حتى وقتنا الحاضر، برغم كل ما أوحى إليهم من أوامر الهية بالدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، ويحل مشكلاتهم بالحسنى.

وها نحن نعاين هذه الصراعات الدامية بين الأمم والشعوب والجماعات، وفي داخل معظم المجتمعات، فما تخرج البشرية من حرب إلا إلى حروب، وما تخرج من اعتداء مسلح إلا إلى اعتداءات دامية!! وكان حقاً على عقلاء البشر أن يبادروا إلى علاج هذا الداء والوقاية منه بتشخيصه وعرض أضراره وتلخيص أسبابه لإزالتها وتحديد وسائل الحلّاس منه والحيولة دون وقوعه

ومن هذه المحاولات ما قدمه الدكتور عبد الحميد أبو سليمان في كتابه «العنف وإدارة الصراع السياسي في الفكر الإسلامي بين المبدأ والخيار» - منسجبه التي تريد على مائة صفحة من تقطيع متوسط وقد نشرته في طبعته هذه في السلام في القاهرة عام ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م ويطلق الدكتور في كتابه من رونه إسلامية، مسترشداً بوحى الله في كتابه الكريم وهي سنة نبية عليه السلام. بعد أن رأى أفراداً وجماعات في الأمة يلجؤون إلى العنف حديثاً وتديماً عبر التاريخ الطويل! وقد لمه كثيراً ألا يدرك المسلمون حرص الإسلام ورسول الله على إخماد الفتنة الداخلية والحيولة دون ظهورها بتحريم الدماء وإيثار السلامة والبعد عن الفتنة

وهو يدرك أن الاحتلاف الداخلي أو الخارجي في العقيدة وبداي و منسجبه لا يمكن أن تحل منه لأرض والمجتمعات ولكنه يرى أن لاسلام ورسول لاسلام در

على نصرهم لغير (٢٥) (الحج). وهي مرحلة ثالثة (أو حالة ثالثة) يعود الرسول عليه لسلام إلى تحريم استخدام العنف في علاج الخلافات والصراعات السياسية بين المسلمين في المدينة. وهو لذلك يرى أن هذا التحريم ليس نسخاً بل توجيه جديد لأمر وجال لاحقاً. وهذه التوجيهات متكاملة متناسقة

الصراع الداخلي:

في حالة الصراع الداخلي في

لمجتمع المسلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قد يكون ذلك على مستوى انفرادي أو على المستوى العام (الجماعي). وقد يكون لسلطان طرفاً في هذا الصراع، فيلجأ لمصلحيون في الحالة الأولى إلى اصمغ وحرص على مكازم الاحلاق (لأنكار بالناس)

وهي الحالة الثانية يسمى لسلطان

وأهل الرأي إلى الصمغ بين المتصديعين وإن طائفتان من المؤمنين التفتوا فاصمغوا، بينهما فإن بقت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تفسى حتى تفيء إلى أمر الله (الحجرات ٩)

وهي الحالة الثالثة على لمصلحين أن

يتدعوا بالصبر أو يجهروا بالحق بانوسئل لسميه ولعل لصبر ولصبيان لمدي والمقاومة السمية كهيئة بتقويض قو عد السلطان الحائر وإسقاط حكمه

ويدعم الدكتور رأيه هـ بأحديث كثيرة عن موقف المسلم من الصبر - بترم بسبب وإن حشيت أن يهرك شعاع السيف هابك ثوبك على وجهك يسوء (لقاتل) بإثمك وأثمه... ومن كره من أميروه شيئاً فليصبر... ألا يقاتلهم؟ قبل لا ما صبراً.

ولذلك «هكل نراع سياسي في داخل المجتمع المسلم يجب ألا يعمل إلا سياسياً». ويصرح أمثلة من الواقع التاريخي المعاصر على ما كان عنها صواباً أو خطأ في دول عربية أو إسلامية.

الصراعات الدولية:

وسأل الدكتور عبد الحميد قصبة «الصراعات الدولية»، ويترأس هذه الصراعات لا تتم إلا عبر الصفوات الحاكمة في تلك الدول، والشعوب تبع لقيادتها في ذلك، وإذا لم تحل الصراعات بينها سلماً لم يبق إلا أن تلجأ هذه الأنظمة عادة إلى الحرب وهي خصي وأخصى أشكال العنف!

ويستعرض موقف الرسول عليه السلام من هذه الصراعات، فقد بدأ انصلائه بهذه الكيانات الدولية بمكانه هادئاً ودعوتهم إلى الإسلام، محملاً (بإهم مسؤولية الحيلولة بين رعايهم وبين حرية اعتناق الإسلام، وهذا كله «هي تعامله مع الشعوب المحصورة في عصره ذات ثقافته والحضارة والنسيج الاجتماعي»، وهم من كانوا من أهل الكتاب أو من كانوا يقرنهم، هي حين عامل قبائل الأعراب الوثنية البدائية معاملة حرة. فله يمين منهم إلا الإسلام أو القتال، أما أولئك فكان لهم ثلاثة خيارات: «فالتحيز حتى لنوعي المدرك وليس لقاصد الوعي وبفحص الأهلية». وعندما طمعت هذه الأنظمة لحاكمه وأبت أن تعطي شعوبها خيار الحرية في الاختيار، لم يبق بد من «إسقاطها» لتمنع شعوبها حرية اختيار العقيدة «التي تعصف بين الأنظمة المستعيلة هو الوسيلة الحميمة لحسم بعض النزاعات الأساسية بينها».

التحرير:

وهي حالة استعمار دولة أجنبية لبلد إسلامي، يغطي المؤلف هذا الشعب حق مقبولة لاستعمار بتحرير أرضه من الاحتلال باستعمال كل ما يتاح من الجيود وعناصر المقاومة وبوسائل الحرب التي تحير المحتل على الخروج من البلاد ويرجح في ذلك استعمال حرب العصابات بسبب خيال ميراث الأسلحة بين الطرفين، وهذا يستدعي التعليق عن حرب المواجهة بين جيشين

كما أنه يرفض اتهام حركات المقاومة هند بالإرهاب ويصرق بين جهاد التحرير ضد الأجنبي المستعمر، ولزهاب الأهل ويعرّف صف الأمة، «مقاومة الأجنبي المحتل بكل الوسائل حيلة وغيلة... واجب مشروع» واستهداف حدوده واستدامة استمراره وإشاعة الاضطراب والمخاطر بين جماهيره ومؤسسته ومؤسساته واقتصادياته.. أمور واضحة ومفهومة، وكل ما يؤدي إلى هذه النتائج عسكرياً أو سياسياً مطلوب لصاحبه حسائره.

ويصرع عن هذه الحالة، حالة الأنظمة والحكومات الحاكمة لدولة أجنبية، وفي هذه الحالة يرى المؤلف أن التمرد بالعنف للصورة الحاكمة المقهورة، مع عدم إلحاق الأذى المادي بمصالح الأجنبي ليعده أو ليعابه... يراه خطأ لأنه يجعل الصراع بين أساء الأمة الواحدة، ويرى أن تلجأ الوسائل السلمية المدنية

طوال مراحل بناء الدولة.. أدار الإسلام الصراع السياسي والعقدي الإصلاحي بحكمة ووعي

الأقليات المسلمة:

وفي حالة الأقليات المسلمة في دول معادي المسلمين وتحاربهم أو دول لا تعاديهم ولا تحاربهم، يرى «... يسعوا بالتواصل السلمية إلى عون المسلمين أو غيرهم من المظلومين، يدفع بلادهم إلى اتحاد السياسات العادلة تجاه المظلومين، وأن تلتزم هذه الأقليات في كل الحالات بحطة الإسلام في عدم اللجوء إلى العنف، هي مثل ظروفهم». لأن هذا الالتزام هو من أهم الوسائل لحمايتهم (علمي الأقليات).

وإذا وجد مسلمو الأقليات صعباً في الارتباط الاجتماعي والتفسي مع محيطهم أو تعرضوا إلى اضطهاد وعدوان يوفق طاقاتهم وقدرتهم على الصبر ظلمهم أن يهاجروا، فأرض الله واسعة إلى بلد

يجدون فيه الأمن والعدل وحرية الاعتقاد وتنادية العبادات «وهذا ما يسمى بالنحو السياسي أو الإنساني»، وإذا بلغ العدوان مرحلة الأذى والاعتقال والقتل تصبح الهجرة مطلباً إسلامياً حميدة لمسئور الدين، وإذا كان هناك دار يحكم فيها الإسلام تصبح الهجرة إليها للأقوياء والقلادين واجباً شرعياً لتفوية المسلمين وبصرتهم (هجرة المسلمين من مكة وغيرها إلى المدينة)

صراع الحضارات:

ويقف أحياناً عند ما يسمى «صراع الحضارات وتداخ الأمم»، ومنه الإيجابي والسلبي والسلمي والعسكري، ويرقص أن يكون هناك صراع عسكري عدواني بين الحضارات، لأنه يريد المدسي الإنسانية ويريد الاحتلالات الحضارية ويعيق الهدوء ويوعر الصدور، ويؤثر على كل ذلك أن يكون الصراع سلمياً توافقياً يحقق الإصلاح وينشر العدل ويدفع إلى الارتقاء والتعايش

إن المؤلف يرى أن ظلم الحاكم المسلم يدفع بالحكمة والجهر بالحق وبالصبر، بعيداً عن أي عنف، وكذلك الحال مع الحكومات التي يسطعها العدو لأجنبي، أما هذا الأجنبي فتستهدف قواته ومصالحه، وأما الأجنبي المحتل فكل قوته وجماهيره ومؤسسته عرصة للإلحاق لأذى والحسائر بها عن طريق حرب العصابات بفحص النظر عن الأهداف العسكرية والمدينة

وليت المؤلف يحدث عن عنف الأنظمة الحاكمة في تعاملها مع شعوبها ومع دعاة الإصلاح فيها، هذا العنف الذي قد يكون أكثر الأسباب لعنف الأفراد والجماعات، وليته تحدث عن حالة الحكام الذين يرى المسلمون لديهم كبراً بواحاً لهم عليه من الله برهان ■

الصفحة وإدارة الصراع في الفكر الإسلامي بين المد والخيال (رؤية إسلامية) المؤلف: د. عبد الحميد أبو سليمان الناشر: دار السلام، والمعهد العالي للفكر الإسلامي ١٢٠ ش. الأهر من يد. القورية ت: ٢٧٤١٥٧٨، ٢٧٠٤٢٨٠ فاكس: ٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢)



دخول الكافر المسجد



هل يجوز أن يدخل الكافر للمسجد؟

بسم الله الرحمن الرحيم . نعم يجوز للكافر أن يدخل المسجد ليزي صلاة المسلمين ويشهد أحلافهم في معاملهم مع ربهم ومع علمائهم ومع بعضهم البعض ما دام مهتماً بالعرف على الإسلام إذ ربما يؤثر ذلك فيه فيسلم. وقد قال الله تعالى ﴿وإن أحد من المشركين استجارك فاجر به حتى يسمي كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون﴾ (٢٢٩) (توبة)، ولما أحد مسلمون ثمأه من ثلث التحمي أحد مشورت بني حنيفة ميسر وحي به لي النبي ﷺ أمر أن يربط في سدره من سور المسجد لثلاثة أيام ليزي ماذا يصنع مسلمون في صلاتهم وليسمع آيات الله ويعرف أحلاق المسلمين مع ربهم ومع بينهم ومع بعضهم لبعض. وقد كان النبي ﷺ يفرص عليه الإسلام في كل صلاة، ويمكنه لصفاء حذقه ونسول طمأنينة وشرائه فكان بأبي قتلاً ما محمد. إن تطلب ما لا تحط وإن تقبل تقبل دمه وإن تمنع تمنع على شاكر ومن يقص أن يسلم فلف عب على ظنه ﷺ أن الرسالة قد وصلته من حلال وجوده في المسجد حلال

هذه الأيام الثلاثة أمر يك قيتوده، وأن يوصله المسلمون إلى مأمنه، فلما صار طليقاً وعاد المسلمون جاء إلى بشر فحلح ثيابه، واعتمل وعاد فأسلم. فقال له النبي ﷺ: لم لم تسلم أولاً حين كنا نعرض عليك؟ قال: خشية أن يكون إسلامي غير إكرامه، فهذا كان كافراً وأمر له النبي ﷺ أن يقيم في المسجد ليمسمع آيات الله تعالى وليشهد أحلاق المسلمين، وفي هذا الذي قدما تدعيم وتديل على صحة ما قيل في أول السورة. والله أعلم ■

إرضاء الوالدين

• لو أن أباً وأماً يصعب إرضائهما وماذا وهم غاضبان على ابنهما، مع أنه عمل على إرضائهما فهل يعاقبه الله؟ - المصطلح في إرضاء الأبوين أنواع المشروع، فلو أنه حاول لاتباء بالمشروع ومع ذلك أصبر إلى الله على العصب والخدم أرض فلا صبر، لاسيما والله عز وجل يعلم القصد من المصلح ويعلم المشروع من غيره ويعلم ما في بينك من كنت صادقاً أو غير صادق على أن المطلوب من الولد أن يتص - إن صح هذا التعبير - في نضاد الأساليب والوسائل التي ترصي الأبوين بما لا يحالف المشروع ويعني أنه مع الصدق سيلتزم له قلب الأبوين أو على الأقل لم يباحك شيء خارج عن حدود طاعتك واستطاعتك، فقد قال الله ﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها﴾ (البقرة: ٢٨٦). والله أعلم ■

عيادة المريض غير المسلم

هل يجوز عيادة المريض غير المسلم؟

بسم الله الرحمن الرحيم . نعم على مبدأ التعامل مع غير المسلمين المسلمين وما جرى من تعامل النبي ﷺ مع اليهود بحدثة بمعاء عن حكم عيادة المريض منهم، ولخص النووي ذلك في كتابه (الأذكار ص ٢٥٤)، فقال عنه: «أصحابنا الشافعية حثمو في عيادة لدعي، فاستحبها جماعة، ومنها جماعة وذكر الشافعي لأخلاف ثم قال الصواب عسى أن يقال

عيادة الكافر هي الجيلة جائزة، والنسبة في الثواب، فيها موهوبة على نوع حرمة تقرب بها من جوار أو قرنه قال النووي: قلت هذا الذي ذكره الشافعي حسن فقد روي في صحيح البخاري عن أنس رضي الله عنه قال كان علام يهودي يعلم النبي ﷺ فمرض فأناه النبي ﷺ بعوده، فعمد عند رأسه فقال له: «أسلم» فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال: «أطع أبا القاسم، فأسلم فخرج النبي ﷺ وهو يقول: الحمد لله الذي أنقذه من النار»

وروي في صحيح البخاري ومسلم عن المسيب بن حزن والد سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال لما حصرته أنا طائب لواءه جاءه رسول الله ﷺ فقال: «بعم قل لا إله إلا الله» وذكر الحديث بطوله يقول النووي فيسبني لعائد الدمي أن يرضه في الإسلام ويبين له محاسنه ويحثه عنه قبل أن يصير من حال لا يسمعه فيها توبته وإن دعا له دعا بالهداية ويحوها انتهى ما قاله النووي.

وبناء عليه، لا مانع من عيادة المريض غير المسلم، فبمسب مكرهة ولا محرمة يعاقب عليها، والآخر من الله يكون إذ جاء أمر بها، وعيادة الحار من ضمن حقوقه المأمور بها، وكذلك لوالدان، حيث لأمر موجود بمصاحبتهما بالمعروف ومنه عبادتهما، قال تعالى ﴿وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وجاهدك في الدين المعروف﴾ (لقمان: ١٥) ■

إلى ذلك.. لعلك تقول: أتعب نفسك قليلاً لتأكل اللحم الحلال، وأذكر اسم الله بالتسمية عندما تأكل ويبغي علينا أن نتذكر جيداً أن الله سبحانه وتعالى حينما أمرنا بالذبح على الطريقة الشرعية كل يريد مصلحتنا، فإن الذبح يظهر الذبيحة من أشياء كثيرة، ويجعل المسلم في أمن من أمراض خبيثة مثل حمون البشر الذي يشيع في أوروبا الآن، وما إلى ذلك والله أعلم ■

إلى الحلال، هاتين ﷺ يقول «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»، وإذا تعدد الحلال في مسألة اللعوم فيجوز حينئذ للمسلم أن يأكل من فرائح أهل الكتاب لأن الله سبحانه وتعالى أباح ذبائحهم لنا، بشرط ألا يجد المسلم الحلال ميسراً عنده؛ لأن هذه الذبائح تختلف فيها بين العلماء، مع أن الله أحلها فنشركا لطريقة الذبح في العالم الأوروبي الآن وما يتصل بصنع الذبائح وما



الإمارة.. بين الإعانة عليها والوكالة إليها ٢ من ٢

التوازن.. بين كراهية الإمارة ووجوب قيادة الناس

توفيق علي

ليس الأمر في فقه التاميم منوطاً فقط بالقدرات العملية للداعي العامل في المؤسسات الدعوية، وإنما بالقدرات النفسية والأخلاقية كذلك، فقد يكون هذا الداعي من حيث قدراته العملية ممتازاً ومناسباً للعمل، لكن من حيث قدراته النفسية غير مناسب، وهذا لا يقدح فيه بأي حال من الأحوال.

يقول شيبسي في شرح لمبى كبير كان عمره من الخطب يكفى من عماله لا تستعملوا براء بن هند عبد حبش من حبوش يسمى منه هناك من هناك يصرم بهم أي أنه شعاع صمد لا يهاب الله فقد يهت لحبش

ولبراء بن هند قال فيه سبي ٥
«أرب اشعت عمره طعيرين لا يوهه به +
أقسم على الله لأبوه منهم براءات مالت.
رود مسلم

• صاحب التعبير وعمود القرون

فمنه به مسجحات ادعاء لا به لا
بصلح خيبر حبيب لغزو سباعه رصو
الله عبه
وكذا لاغر في لومسه الدعويه قد
يكون لاغ على غله سرعي لكه عضو لا
يصبح لغو لا بون وربيته لخدمه
ادعاء
وقد كثر لا عاجز في العهد لدرهم
لا به لا يصح لدرم محبهم لانه لا يمال
بالحب لدرمه فيه محبوا لدهد
لاغر يعرفه الفاء دهر العاصم معهم

**الداعية المخلص
يكره الإمارة بطبعه
لبعده عن الرياء
ولكنه فارس الميدان
إذا حمل المسؤولية**

مظاهر الحرص على الإمارة

- ١- **العجب بالنفس**، وكثرة مدحها وحرص على وضعها بالألقاب بشحمه كاشيخ والأسناد وبذعية وضاب لعم وبحوها وظهر محبستها من علم وحق وعبره
- ٢- **حبوب الآخرين**، وخاصة الأهل بغيره منهم عند مدحهم ومحاولة التمسك ما شابه
- ٣- **الشكوى** من عدم بيله لمصيب ما وكثرة سؤاله عن الأسس والمعايير لتقلد بعض صاحب
- ٤- **الحرص على تملك الأمور** التي فيها بصدر وبرو كالإمامة والخطابة والتدريس والتأدية والتقضاء وهي من فروص الكفالة التي لا يد لها ممن يقوم بها، مع مراعاة أحواض لقبه والمجرد من حظوظ النفس كما هو حال السلف
- ٥- **عدم المشاركة** بجديده عندما يكون مرووسا ولتهرب من لتكاليف لتي لا تروى به

٦- **كثرة النقد** سبب وبعبير سبب ومحاولة لتصيل من أهمية المبادرات والمشاريع لصادرة من تجهه والعمل على إجماعها
٧- **الإصرار على رأيه** وعدم التدرج عنه وإن ظهرت به أدلة يطلابه
٨- **القرب من السلاطين** ولولاة ومن يبدد القرار في تفهيد المناصب، وكثرة الدخول عليهم، وهو مظهر قويه بتمتة في الدين

العلاج

١- **تكثيف التربية الإسلامية**
بمقابلة على لإخلاص والتجرد لله - تبارك وتعالى - والعمل للأخرة، والرهف في الدنيا.
٢- **التربية على العفة وهضم النفس**
منه لصغر والرصا بالموقع الذي يعمل فيه وأدء واجبه أيأ كان نوعه، كما صور النبي ﷺ تلك لحال في قوله: «طوبى لصيد أخذ بفنان فترسه في سبيل الله، أشمت رأسه، محبرة قدماء إن كان في الحراسة كل في الحره وإن كان في لساقفة كان في الساقفة - استأذ لم يؤذ له، وإن شفع لم يشفع»
٣- **التزام الصواب الشرعية في المدح**
وتجنب مدح حد الأفراة أمام قريبه محبته
٤- **توضيح الأسس الشرعية لاختيار الأمير**، وأنه لا يجوز طلب الإمارة، ولا الحرص عليها، وأن من طلبها لا يعطاها، وإن وألها لم يمن عنها
٥- **المصارحة والكاشفة** من تبدو عليه علامات الحرص مع إحداهن الظن به. فمن يكون متميزاً أو لديه مهارات فطرية، ومن ثم يصحبه الفردية فقد أصبح لبي ﷺ آبادر «لأنه في حد الأمر خاصة

٦- **تبيان الآثار** المستندة لمفس العالم وأندعية من جراء حرصه على الإمارة
٧- **توضيح تبعات**ها في الدنيا والأخرة ومما ورد في ذلك قوله ﷺ «ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بصحته لم يجد راحة لحيه» وقوله ﷺ «ما من أمير شفيقة إلا يؤذى به يوم القيامة معلولاً لا يمكنه لا لعدل أو يوبقه انجور»
٨- **الاعتماد بحال السلف الصالح** في تو صمهم لله - تعالى - وكثر هيمهم الشهرة والتصدر، وكل ما يؤدي إليها، ومحاولة عزل أنفسهم من بعض المواقف كما حصل من أبي بكر، وعبد الرحمن بن عوف، والحسن، وعمر ابن عبد العزيز - رضي الله عنهم - والأمثلة

الإمارة يجب أن تقوم على الكفاءة والتخصص وليست بالعموم حتى لا يتولد لدينا السوبر قائد، الذي يعرف كل شيء!

كثيرة.. تركوها لله، لا بشمالهم بمصراته ويوحّد همتهم وقصدهم. فتكفل الله لهم بحير الدارين، همومهم الله بشرف التقوى، وهبة الخلق. قال عز وجل ﴿إِنَّ اللَّهَ أَمَرُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا وَسِعًا﴾ (مريم). وقال رسول الله ﷺ «وما تواضع أحد لله إلا رفعه». وقال «إن الله يحب العبد التقي العني الحمي»

ولا يمكن بحال تحصيل هذه المرحلة لمن كان في قلبه حب المكانة في قلوب الخلق في الدنيا لأن هذا من أعظم الصوارف عن الله تعالى. **كتب وهب بن منبه إلى مكحول** «أما بعد: عليك أصببت بظاهر علمك عند الناس شرها وسرته، فأطلب بباطن علمك عند الله منزلة وزلي. وأعلم أن إحسدى المنزلة تنبع من الأخرى. والمراد بالملم الباطن المودع في القلوب من معرفة الله وحشيته ومحبته ومراقبته والتوكل عليه والرصا بقصائده والإقبال عليه دون سواء. فمن أغل نفسه بالمحافظة على ما حصل له من منزلة عند الخلق كان دبت خطئه من الدنيا، وانقطع به عن الله

بين كراهية الإمارة وجوبها

لا ينبغي أن يهمل من هذا الموضوع إردده فتل الطموح، وتمصيل ذو المهمة والقعود والحمول والمعحر والكل والتهرب من المسؤولية، وترك العمل، والنجاذل عن الواجبات، وهروص الكسليات. خاصة إذا سميت على الأكفاء. وترك اعتقاد الصرم

من مظاهر الحرص على الإمارة، الإعجاب بالنفس.. كثرة النقد والإصرار على الرأي

النافعه في الدعوة إلى الله - عز وجل - وقد جعل ابن القيم - رحمه الله تعالى - اتمرق بين الأمرين كالتمرق بين تعظيم أمر الله وتعظيم النفس
«النافع لله المعظم لله يحب بصرة ذيه فلا يصوره تصيه أن يكون ذلك بعينه وأن يكون مدوة في الحير
أما طالب الرئاسة فهو صانع في حظوظ دنياه. ولذا ترتب على قصده ماسد لا حصر لها

والمقصود أن الداعية المحلص يكره الإمارة بطبيعه لإخلاصه وبعد عن الرياء ولكنه في بعض الوقت هو صاحب المبادرة الحيرة، وهو قارس المهادن إذا تعين عليه التصدر. وفي حكي الله من دعاء المؤمنين قائلهم: ﴿وَاجْعَلْنَا لِمَنْتَقِي إِصَابَ﴾ (٢١) ﴿الفرقان﴾ أي: أئمة هدى يقتدى بأفعالهم، وهذا لشدة محبتهم لله وتعظيمهم لأمره، وبصحبهم له ليكون الدين كله لله، وليكون العباد ممثلين لأمره

وصايا عملية

- **اعمل ولا تتوقف**، واجعل حب الإمارة في يدك لا في قلبك.. فإن كثت الأمير انعدل عملت وبدلت وقمت بحق مكاسب. وإلا فانت تحسدي الشبهط الذي لا يقصر ولا يتوس
- **إن الإمارة يجب أن تقوم على الكفاءة** و - تكون على تخصص، وليست هي بالعموم، حتى لا يتولد لدينا «السوبر قائد» الذي يعرف كل شيء ويحيد كل شيء! ويتأمر على كل شيء!!

- **إن العمل الدعوي** إن قبل طلب الإمارة من أحد الدعاء فليما يربط ذلك بالإيجار وتحقيق الأهداف ليس غير، فإن عجز الداعي عن ذلك فليبه أن يستدر ولا يكابر وكما تقدم ليجر هنيه أن يتأخر ليجر غيره ولا يثبت!!

- **إن معايير التامير والقيادة** في العمل الإسلامي يجب أن تخرج من إطار النظر إليها أنها أعمال بطوعية، تنظر إليها كمؤسسة بها صوابها، ولها معاييرها ولها شروطها فمن أنجو هو الأمير يعق ومن عجز هيمى ود الإحاء. ولا محابة على مصلحة المؤسسة
- **ادع الله** أن يعينك على دعوتك، وأطلب التوفيق منه ودع عنك كلام الناس، فخطأ أطلب العون من الله. فإنه محاسبك حتى على لحجاب نصك ■



د علي الحمادي

هندسة التأثير

سيد المؤثرين

ومحمد بن كعب ورجاء بن حيوة وهم ثلاثة من العلماء الصالحين فقال لهم: إني قد ابتليت بهذا البلاء فاشيروا علي. فعد الخلافة بلاء.

فقال سالم بن عبد الله: إن أردت النجاة غداً من عذاب الله فليكن كثير المسلمين عندك أباً، وأوسطهم عندك أخاً، وأقربهم عندك ابناً فوفقهم أباًك، وأكرم أخاك، وتحسن علي وتذك.

وقال رجاء بن حيوة: إن أردت النجاة غداً من عذاب الله فاحب للمسلمين ما تحب لنفسك، وأكره لهم ما تكره لنفسك. ثم مات ابن شنت.

لقد اعتنى صناع التأثير بالعلم أيما اعتناء، وجاهدوا في سبيله أيما جهاد، وأخلصوا لله تعالى في طلبه. فبلغوا به المرتبة الرفيعة والدرجة السامية، فرحمة ربي عليهم ما طلع الليل والنهار.

يقول القاسم: قضى بمالك، بن أنس: طلب العلم إلى أن نقض سقف بيته فباع خشبه.

وحكى الحافظ بن عبد البر: أن مسروقاً رحل في حرف، وإن أبا سعيد، الحسن البصري، رحل في حرف أيضاً.

ولقد تأملت كثيراً من واقع كثير ممن يعدون أنفسهم من صناع التأثير، تجد أحدهم قد أنهى دراسته الجامعية وربما الماجستير وأحياناً الدكتوراه ولا يفهم في تخصصه إلا الشيء اليسير، ولا تلمس له تمكناً أو عمقاً في المجال الذي درسه طوال سنوات عديدة من حياته. وإذا تكلم في تخصصه تعثر وتكلم، وكأنه ما درس شيئاً. وإذا أراد أن يأتي بفكرة في مجاله الذي يفترض أن يبدع فيه إذا بفكرته هذه كأنها فكرة طفل صغير لم يصفه من الحياة شيئاً، ترى كيف يكون أمثال هؤلاء من صناع التأثير ومهندسي الحياة؟

إنني هنا أهتم في أذان صناع التأثير الدافع وفي مقولاتهم وقولهم أن يميلوا النظر في مدى اعتنائهم بالعلم والعلماء، ومدى اقترابهم من هذا المؤثر الضخ، بل والذي نصي بيده، إنه سيد المؤثرين وأستاذهم وقائدهم، إنه العلم الذي طمنا قدم القاضيين، وأعز الأذلة والصافرين، وسود العبيد والموالي، ورفع أبنائه إلى قمم شاهقة وفاق بعيدة.

يقول الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه تكميل بن رباب: العلم خير لك من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، العلم يركو على الإنفاق والمال ينقصه المفق، العلم حاكم والمال محكوم عليه. ■

لقد كان - ولا يزال - للعلماء تأثير فذ. ولو تأملنا في قصة الإمام أحمد بن حنبل في فترة خلق القرآن الكريم لوجدنا أن الأمة كانت تنتظر ما نقوله هذا العالم الجليل وما يتحدد من مواقف.

ولذا عندما جاء أحد الناس إلى الإمام أحمد في سجنه فقال له: قل كلاماً، إن في المعارض كدوحة عن الكذب. قال الإمام أحمد: انظر ماذا ترى؟ فرأى الناس على امتداد البصر يستطرون ماذا يقول الإمام ليقتدوا به. فقال الإمام أحمد: أنجو بنفسي وأصل هؤلاء؟ والله لا يكون هذا أبداً.

ولما قدم الخليفة هارون الرشيد المدينة استقبله كل الناس إلا العالم الجليل الإمام مالك بن أنس - رحمه الله - كتب إليه فقال: إن العلم يؤتى له، فجاءه هارون فاحتبسه عند بابيه، ثم خرج إليه الإمام مالك فقال له: قد علمت أنك تطلب حديث رسول الله ﷺ فأردت أن أتهدأ لذلك. قال هارون: اجعل لي مجلساً خاصاً. فقال مالك: يا هارون، إن الخاص لا ينتفع به. فجلس هارون مع الناس لكنه في موضع متميز. فقال مالك: حدثنا فلان عن فلان من النبي ﷺ أنه قال: من تواضع لله رفعه، فجلس هارون حيث يجلس الناس. وصدق من قال:

العلم رين وتشريف لصاحبيه

فما طلب حديث فنون العلم والأدب

لا خير فيمن له أصل بلا أدب

حتى يكون على ما رآه حذبا

العلم كنز ودخلك لا تضاد له

نعم القريب إذا ما صاحب صاحباً

قد يجمع المراءى ثم يسلبه

عما قليل فيلقى الذل والحربا

وجامع العلم مضبوط به أبداً

فلا يحسادر فوتاً لا ولا هربا

يا جامع العلم نعم الدخر نجمه

لا تميدلن به در ولا ذهباً

وجلس التابعي الجليل مكحول عالم أهل الشام في مجلسه يلقى درسه كعادته وحواله طلاب العلم يأخذون عنه. إذ أقبل الخليفة الأموي يزيد بن عبد الملك في رتبته وتبخرته. وجاء إلى حلقة مكحول، فأراد الطلاب أن يوسعوا له فقال مكحول: دعوه يتعلم التواضع.

ويقول: كوفوشويس: العلم يعير إيمان ضرب من التقص العيب. أما الإيمان بغير علم فهزلة لا يطاق.

إن عصر بن عبد العزيز لا ولى الخلافة دعا سالم بن عبد الله



د. أكرم رضا

من الحياة

من يعطي؟ ومن يأخذ؟

في بيوتنا..

قلوب بين المنفعة والأذى في حياة رجل الثقافة. تعرض عليه آخر أطلعا لها والأذى. تسأله عن إنجازاته وتقول له: حدثني عن نفسك. يقول: حقا، إنها ليست على قدر كبير من الجمال. ولكني لم ألتق بمحدثه لينة مثلها كسبوعهم. هم: الشباب الذين يحبون روجاتهم. وعندما سألهم لماذا خسرت هذه؟ أجابوا: لأنها طيبة ومطهنة. هذا لأن أقل تقدير تقدمه الألى لزوجها أن نطعمه.

والمرأة يا رجل

لو مظهر الرجل إلى المرأة نظرة التي لاكتشف شيئا آخر أنها تبدل جهد عظيمها لتبدو جميلة. ويلاحظ ذلك النساء بسرعة. فينظرون إليها بمبهرات. إلا أنها تريد تقديرك أنت فهي في لعاب لا تفعل ذلك إلا لك. يحكي ديل كارينجي فيقول: توفيت جدتي لامي مند بضعة أعوام وهي في الثامنة والسبعين من عمرها. وحدث قبيس وفانها أن اطلعاها على صورة التقطت لها قبل ذلك بسبعو نصف قرن. لم تتمكن عيناها الواهسان أن تطلع إلى الصورة. ولكنها ابتسمت ابتسامة باهتة وسألت سؤالا عجيبا: (أي الثياب كنت ارتدي؟)

هل تتذكر ماذا كنت ترتدي أنت مند اسبوع؟ انظرك لا تتذكر. ولو سألت أكثر الرجال شوه في الدائرة هل تجدده يتذكر إلا ما كان يرزديه مند شهر وبالكاد أما المرأة فاسألها عن ثيابها التي خسرت بها رواج حالتها وهي في الماشرة من عمرها. فسوف تصمها لك بالكامل وخاصة مواطن الجمال فيها. إن أقل درجات التقدير لدى تعاطيه نروجنك. وترسي (الأخذ) أحلها أن تمتدح دوقها في اختيار ملابسها وترتيب بيده وأعداد طعامها وكتابة بحثها ونجاحها في الحياة.

وهكذا تبدو لكم هي حاجة كل من الروجن إلى التقدير. وللحديث بقية

في قوله: «لو من يشأ في العيلة وهو في الخصام غير مبين» (الرحمة ١٨) أي يشد عضبها حتى لا تكاد تبين أي تبين ويوضح ما تريد أن تقول.

ورأت ابنتي منها ذلك الاتصال يوما على فارتدت أن تسامح في أعمال بعض السخوة في جو البيت. وهذا أمر يحبه الصغار. قالت لي: هل يرضيك هذا يا أبي؟

ابتسمت وأردت أن أهدى زوجها الفضيل هدية فقلت لها: إن أمك بها صفة حسنة قد تروى أصابها كل الصفات السنية. إنها لم تحاول في أي مرة أن تمرل من قدرتي أمام الآخرين. حتى إن فسوت حليها أجدتها أمام الآخرين تستحضر كل جواب التقدير الكامنة في نفسها لي. ولا تدع فرصة لا أفعها أن يمر من جانبي احترامني الذي ملأ نفسي.

إن التقدير الذي يحتاج إليه كل من الرجل والمرأة في كثير من الأحيان يأتي من رغبة الأخذ داخلها. أن يتأكد أنه حصل على رصيد كبير في حياة الطرف الآخر بل ومن رغبة المعطي أيضا أن يعرف أن الطرف الآخر على استعداد للعطاء عند الحاجة. فيخلق وهو مطمئن أص.

إن التقدير - بمساعدة - هو الشيء الذي محببنا به لمحبب رعاياها وعلمناها بالآخرين. فهو يخيرون بأننا نسير في الطريق الصحيح. ويدون هذا التقدير فزنا نستمر خطأ المعطي داخلنا. ونقومه أحيانا. ويتقدم الأخذ ليموم مقامه. إن التقدير هو إحدى الطرق البسيطة والبسيطة لزيادة الرعدة الحب في بنك الحب لدى الرجال.

أيتها الزوجية..

مجردة كلمة تقدير منك. وانظري ماذا تفعل هذه الكلمة؟ إن معظم الشباب الراغب في الزواج لا يفهم أن تكون الزوجية المشودة صليرة منزل أو مكريرة جيدة. أكثر من أن تشبع إحساسهم الرجولي. وتمحهم الإحساس بالاهمية والاعتراف

هناك شخصان داخل نفس الإنسان: ١- الأخذ. وهو الذي يحب نفسه ويطلب لها المدح والتقدير والشاء. وهو الذي يرفع شعار مستمر (افعل ما يوسعك لكي تكون سعيدا) بمعنى (انظر عن سعادة الآخرين). ٢- المعطي. وهو الذي يحب الآخرين ويطلب لهم الرحة. وأحيانا على حساب نفسه هو الذي يرفع شعارا مستمرا (افعل ما يوسعك لكي تجعل الآخرين يشعرون بالسعادة. وتجنب أي شيء يجلب لهم التضايق ولو على حساب سعادتك)

وسر النجاح في الحياة لا تجعل أي من الشخصين يتغلب عليك. أن تحب نفسك وتحب الآخرين في نفس الوقت. وهو الذي يبله ليس في قوله: «حب لأخيك ما تحب نفسك».

أنت وشريك الحياة

في بيوتنا تسطر - في الغالب - خاصة في بداية الحياة الزوجية - شخصية (المعطي) فتعطي وتعطي حتى إذا لم تجد مقابل لها العطاء ولو كلمة تقدير تروى هذه الشخصية خجولة بائسة. وتراجع لتستقدم شخصية (الأخذ). وتطالب الطرف الآخر بشراة بهذا التقدير سواء مادي أو مصوب.

وهذا يقل رصيده الحب في بنك الحب. مدامت لشخصية لم تجد الإعجاب والتقدير الذي يفديها فلا يد أن يحترف بأن هناك حاجة ماسة جدا يطلها الطرف الآخر ما أن يشعر أنه مقبول وهذه الحاجة يطل عليها (الأصحاب). واعتقد أن هذه الحاجة أشد عند الرجال فمعظم الأرواح الذين مروا على ليسنصحبوني كانوا يصرون لي عن رصيتهم العميقة في أن يحترمهم الآخرون. وأن تقديرهم روجاتهم وأنهم في حاجة دائمة إلى أن يتأكدوا من ذلك.

زوجتي..

تتميز زوجتي - مثل كثير من النساء - بشيء من الاتفعال والله - دعالي - بين ذلك

إيمان معاري الشرقاوي

طافت أرجاء البيت تبحث عن شيء
تضيف وتقرى به بعض الصديقات. فقد
كانت على موعد للفانلوزن.. أخذت الهيرة
منها كل ما أخذ، فهي تحب إكرام الضيف،
وذلك من شيم المؤمنين. لقد نفذ ما معها
من مال، وتريد أن تشري بعض الحاجات
الضرورية للضيافة كما أن حليب الأطفال
قد نفذ، ويعلم الله أنها لا تتكلف لصيفها.
ولكن على قدر الجهد والطاقة.

لم نجد لديها لقوى للآرام والكا هي لتقوم
بدلك الحق أو حبة أحدثت بصيغ وبمست
بعضية في جنوب سيرة روحها غلبت بعد
بعض أمال.. سمحت له يا ربي لغير
أن يسار طيب وروح صالح لولا ما فيه من
بعض البحن والضح سامحك به لم كن
تعي أن أنجا إلى هذا الأسلوب لأحتس بعض
أمال لكن ماذا أهنة لقد حدثته ملونا
ليجعل لي ما يكفي وأولاد من مصروف
هأبي إلا ليحل ولاقتار من ودي علي حيا
بما يفيق وعماسي نعم به لا أشر عليه
أهلا ولا ولداً، وهو إن أعطى فلا يكدر
بعض البيت والأولاد قد حدثت معه في
ذلك صبح مصروف لمصاريف كثيرة ليس
العمل يسيره لأولاد لا شغلي لا
تكتف عن كرهه مطاحاً، لا حيا من غير
لثوقه أين القود شي عطاه من موك حيا
جاءت برؤوم العبيد" هن من ساكنين
العود ١٩

رغبت يده وهي بصرها من حيا
سيرة وقد حبست على بعض تعود نسما
لنسا يرد فيساحه الله وليعاصحي منه

ناخذ بالمرور

لقد ذكرنا هذه الروجة بالبدء.. همد رب
عتبة وهي الله عها حيا حيا رسول الله
ﷺ يستمتيه قاتلة يا رسول الله ﷺ يا
سعيان رجل شحيح، وليس بعطفي ما يكفي
وولدي، إلا ما أحدثت منه وهو لا يعلم، فقال



هل أخذ من جيبه؟

لا تبخل أيها الزوج ولا تضيق على اهلك واجعل ذلك طاعة لله

بذلك رصيد من لحن في لسانه وقصر يد
في العطاء فقير حيث يسري نسفه ونقص
ساعة لمعطل هبوطي عنه هـ بي صبح
حقوق الزوجة و لأهل و تولد من نسفه وحيد
الرعاية المديون، والله تعالى يقول ﴿ولا تجعل
يدك مطولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوماً محموراً﴾ (١٢٦) (الاسراء)

ما علم هؤلاء الأرواح أن نسفه حو حيا
بزوجته على زوجها ينص لمرن يكونه نسفه
بظهوره يرم بها نروح دول من ونصن منه
و ذلك من أساليب مكلف الزوجين بدرجه
القوامه في قوله تعالى ﴿الرجال قوا ملود على
النساء بما فعل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا
من أموالهم﴾ (النساء ٣٤). وأن الرجل ليدل
للصديق المهر بادية هو المنص على بيت
أروحيه الرعي له

قال تعالى ﴿ليحق ذو بعدي من سخته ومن قدر
عليه وزفه فليطق بما آتاه الله﴾ (النساء ٧)
وقال ﴿وعلى الملود له رزقهن وكسوتهن
بالمعروف﴾ (البقرة ٢٢٣) في ما يندس
حال نروحته ويبيي بمثيلا لها من مستوى
لعيشه، وتصير ذلك راجع للمرف

واسمعوا مني لقول لرسول ﷺ خير سئل
عن حق نروحته فقال أن تلطمها ردا صمعت
وتكتموها إذا اكسيتها، ولا تصب الوجه ولا

حذر من يكسر بملء يده، وسمعوا
عليه

وما أحب ما أحد من قدامه رحمه لله
من حيا نسفه دلالة غير وجود
أنسفه على زوجها أن ذلك معذر بكفائها
و نسفه دمر عليه زوجها بعد كفايتها
دحت بملء يده من ناحيته بعد نسفها
من غير نسفه به بقطرها

نعم شهادت وحب كثير من حيا
كحال هند من دحها وهدت من الأرواح من
تدفع وجهه بعد عمل ذلك العن الذي كان
مع غير زوج من نسفه فيدفعها
بعضها بعد سخته وبصير وسخته بالنسفه
الكافيه فابهما اكرد نروحته أن تبسط يده
بالخير وبهدا بملء يده الحب ميوحد منه
حسبه وودو علمه وهو علمه كنش الامر
بعد نسفه العاقبه ويحصل الشقاق ونطبعه
و لحلاف بين وريما المراق

وهنا نصبا الكثير من الأرواح الذين
عمرو ما لهم وما عليهم فابوا ذلك نسفيه به
ببوسهم ولا نسفها إلا بملود
لأرواح انص الله في الأرواح واعمل بقربه
بماني والأندى إذا انفقوا له وسرفو ولم يغفرو
وكانه بين ذلك فابوا (١) (الحداد)

يجل في الإنفاق، لبعض الآخر منهم



النوم العميق يمكن الإنسان من استعادة ذكرياته

إذا أردت أن تكون صاحب ذاكرة قوية، فعليك بالنوم العميق، هذا ما أكدته دراسة قام بها باحثون من جامعة رادبود الهولندية يعاونهم آخرون من جامعة أريزونا في الولايات المتحدة الأمريكية، بينوا فيها أن النوم العميق يمكن الإنسان من استعادة ذكرياته بشكل أفضل.

وقد نشرت مجلة PNAS العلمية في عدد الصادر في ١ يناير ٢٠٠٦ م دراسة تؤكد صحة النظرية القائلة بأن لنوم العميق يؤدي إلى نقل الذكريات لمخزنة بشكل مؤقت في الهيبوكامبس (Hippocampus) أحد أجزاء الدماغ إلى مركز الذاكرة طويلة الأمد الموجود في القشرة الدماغية (Cerebral Cortex) بنموذج تلك ذكريات دشمه وقام هؤلاء الباحثون بملاحظة زيادة في النشاط الدماغية في منطقة القشرة الدماغية (Cerebral Cortex)، عند الأشخاص المتطوعين، أثناء النوم العميق، وذلك باستخدام جهاز المرنان الوظيفي (Functional Magnetic Resonance) وقد تبين ذلك تحسن في استرجاعهم لصور كانت قد عروست لهم في فترات سابقة.

ومن لجدير بالذكر أن الهيبوكامبس (Hippocampus) مسؤول عن استعادة الذكريات التي حدثت قبل وقت قريب، ولكنه قد يعجز عن ذلك بعد مرور فترة من الزمن، في حين أن انتقالها إلى أجزاء من القشرة الدماغية (Cerebral Cortex) يحسن من استعادتها أمراً ممكناً حتى بعد مضي وقت طويل.

الصدمة الكهربائية الأكثر فاعلية لعلاج الاكتئاب الحاد

العلاج الأكثر فاعلية للمصابين بالاكتئاب الحاد، خاصة إذا رافقه بعض الأعراض الأخرى مثل الهلوسة والأوهام يدكر أن واحداً من كل خمسة أشخاص يعانون من اكتئاب في مرحلة معينة من عمرهم. وهي امساحية مصاحبه للمعال قالت Lancet يجب عدم وضع الأشخاص المصابين بأمراض عقلية بسبب مرضهم أو علاجهم وحده في الامساحية، بل الأسف، بالنسبة للعديد من الناس، فإن ما يفاقم من تشخيص الاكتئاب، هي وصمة العار الاجتماعية التي تلحق بكافة تشخيصات لصحة العقلية، من حيث السموات التي تواجههم في الوصول إلى حيارات العلاج المتاحة، ومن حيث التشكك بالمعالج الذي يصلح لمعالجة و الذي يريد من صاعقها.



ذكر أستاذ الطب النفسي في جامعة إدنبرج البريطانية كلاوس إيمير أن العلاج بالصدمة الكهربائية يبقى الأكثر فاعلية لعلاج الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب الحاد أو الشديد.

ويقول الاستنتاج الذي نشر في مجلة Lancet الطبية، إن الإرشاد ضروري جداً لعلاج الاكتئاب عبر الحاد أو البسيط ولكن في الحالات الشديدة، فإن العلاج بالصدمة الكهربائية واستخدام العقاقير، التي تعصب من المرض، يبقى الخيار الأفضل ويقول إيمير: «المخاوف الأخلاقية

الحديثة المتعلقة بمصادات لاكتئاب أدت أدت مخاوف العامة تجاهها إلا أنها تبقى الخيار الأفضل لمعالجة المرض».

ويضيف بأن لمعالج بالصدمة الكهربائية يبقى

اتباع حمية بسعرات حرارية قليلة يحسن من عمل القلب

على حد فسر اسراحه ببر السمات ويشابه في عمله عمل قلب من هم اصغر سناً ويقول الأسيد المساعد في جامعة واشنطن بويجي هوسا الذي قام بمبادرة تلك الدراسة، هذه أول دراسة تظهر فيها بأن تحديد سائل بسعرات الحرارية ضمن عدد مكامل لسرر ب ضويلة له تأثير على لقلب. ويضيف هوسا أن سهلات كمية أقل من الطعام لا يساعد على هذا الأمر لأنه حسب قوله أن الأشخاص المشاركين بسعور ما يسمى بصا بالحمية المتوسطة والتي تركز على لحصار زيت الزيتون لحبوب لاسمال والفاكهة وبهموم بسحب لأعده الطسوجه أو المكرر المشروبات لماريه الحبوب والخير الأبيض.

ويصبح هؤلاء الباحثون العنة بالحمية المعدل من السعرات إضافة إلى آخره بمرس باصيه بشكل معدل.

أثبتت دراسة أجريت لأول مرة في جامعة واشنطن، أن اتباع حمية تعتمد على السعرات القليلة تحسن من عمل القلب.

وقام باحثون بإجراء الدراسة ومراقبة عمل القلب على ٢٥ شخصاً من أعضاء جمعية تحديد السمات، وكانت أعمارهم ما بين ٤١ و ٦٤ عاماً، ويستهلكون ما بين ١٤٠٠ و ٢٠٠٠ سعر حراري، ضمن عداء متوازن يومياً ووحيد الفريق - بمقارنة النتائج التي حصلوا عليها مع نتائج دراسة أخرى، أجريت على ٢٥ شخصاً، ممن يستهلكون ما بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ سعر يومياً ويتبعون حمية عاديه - عمل القلب لدى هؤلاء الذين يقومون بتحديد السعرات التي يحصلون عليها بمعدل عمل

القلب لدى من هم أصغر سناً ويعادل عمل القلب بالأشخاص في الخامسة عشرة من العمر وأثبتت الموصفات أن قلب هؤلاء الأشخاص يعمل



البروفيسور عوض منصور توصل إليه

عطر برائحة الليمون يساعد على الإقلاع عن التدخين

تمكن الباحث الأردني البروفيسور عوض منصور -الأستاذ في جامعة العلوم والتكنولوجيا- من التوصل إلى عطر برائحة الليمون يساعد المدخنين على الإقلاع عن التدخين نهائياً خلال أسبوعين.

وبين الدكتور منصور أن عطر «وداعاً للتدخين» هو عبارة عن سبعة أنواع من الأعشاب والأزهار الطبيعية ١٠٠٪ معظمها متوفرة في الأردن.

وقال الدكتور منصور إن هذا المنتج يعمل خلال فترة قصيرة على كراهية رائحة الدخان، ويؤدي إلى تركه سريعاً. كما يحسن عملية التنفس بتفتيح المجاري

التنفسية ويساعد على تحسين الدورة الدموية في الرأس وباقي الجسم مما يؤدي إلى تنشيط الجسم، إضافة إلى أنه يساهم في تخفيف التوتر العصبي عند الإنسان.

عوض منصور



إخراجها أمام الناس، وعندما عُرض عليه هذا النوع من العطر لمساعدتها على ترك التدخين لم تأخذ الموضوع بجدية واحصت بالرجدة لمدة أيام دون استجدامها. وبعد ذلك استخدمتها بالصدفة ولم تكن قاصدة ترك التدخين وبعد مرور سبوع واحد شعرت بأن نسبة التدخين قد انخفضت إلى أكثر من النصف. مما شجعها على متابعة شم رائحة هذا العطر بهدف ترك التدخين، وبالفعل انقضت عن التدخين أثناء الدوام الرسمي واحتصر تدخينها في المساء فقط.

وقال المواطن باحج الجراح إنه استخدم العطر لمدة أسبوع، وشعر أن التدخين لديه انخفض بنسبة ١٠٪ فقط.

فقط في حين قال المواطن يوسف علي خليل إنه استخدم العطر لمدة عشرة أيام وشعر بارتياح في النفس كما انخفضت نسبة التدخين إلى النصف.

وقال المواطن طلال الشمران -وهو ممرض إن نسبة التدخين انخفضت إلى أكثر من النصف كما بدأ يشعر بارتياح بالنفث عند النوم والمشي.

وأكدت الدكتورة ليلى بوعزة -طبيبة أسنان في عيادة جامعة الهرموت- أن والدها الذي كان يدخن حوالي ٢٠ سيجارة يومياً استخدمت العطر، وكانت تعاني من الدوخة والصداع نتيجة التدخين وبعد استخدام العطر انخفض التدخين إلى ست سيجائر يومياً، مما أدى إلى تخفيف الصداع والدوخة التي كانت تصيبها.

عمان، وكالة الأنباء الأردنية

نصائح منظمة الصحة العالمية لطهو واستهلاك البيض والدواجن

٣- البيض: التأكد من أن سائل اللحم ليس زهري اللون.

يمكن للبيض أن ينقل عوامل مرضية داخل قشره وعلى سطحه ومن الأفضل بالتالي غسل قشر البيض بالماء والصابون ومن ثم غسل اليدين.

تأكد من أن صفار البيض مصبوغ جيد ولا يغمى سائلاً.

عدم مزج البيض النيئ أو المطبوخ جزئياً بأطعمة لم يتم طبخها لاحقاً.

٤- الحذر من على النظافة:

بعد لمسك البيض أو الدواجن لنينة يتم تنظيف جميع أماكن ووسط مطبخك بالماء والصابون، ومن ثم غسل اليدين.



٢- طهو لحم الدواجن بعناية: عدم لمسك الأطعمة نيئة ومن ثم لطبوخه قبل غسل اليدين. عدم وضع الأطعمة المطبوخة في المكان أو في طبق ذاته الذي كانت موضوعه فيه قبل طبخها.

٢- طهو لحم الدواجن بعناية:

تأكد من أن حرارة اللحم عند لادخل بهت ٧ درجة مئوية وأن لونها لم يعد زهرياً.

حتى الآن لم تثبت الأبحاث في مجال علم الأوبئة وجود أي رابط بين الإصابات البشرية بالفلوئرا الطيور واستهلاك الدجاج والبيض.

غير أن وكالة فتراس برس نقلت عن منظمة الصحة العالمية بعض النصائح لأساسية لطهو الدواجن والبيض في المناطق التي يصيبها الفيروس، وذلك في إطار نشر ثقافة لوقاية من هذا المرض. وجاءت توصيات المنظمة عن النحو التالي:

١- تفادي العدوى من خلال:

غسل لحم الدواجن النيئ عن الأطعمة المطبوخة.

عدم استخدام اللوحة أو السكين ذاته لتقطيع اللحم النيئ واللحم المطبوخ.

الإخوة القراء

بأمر أن تأتيك اختياراتكم مؤلفة بحيث
يذكر المصدر الذي نُقلت عنه، واسم صاحبه

حكمة

قال أبو الدرداء: «أصحكتي ثلاثة وأبكتني ثلاثة أصحكتني مؤمل الدنيا والموت بطلية وغافل لا يفكر فيه، وساحك ملء فيه ولا يدري أصحكه عليه ربه أم راض، وأبكتني هول المطلق وانقطاع العمل، وموقف بين يدي له، ولا أدري أيؤمر بي إلى الجنة أم النار.»

عجائب الدنيا

من عجائب الدنيا جزيرة أيسلندا حيث تحتوي على الأنهار الجليدية وهي نفس الوقت توجد بها الفيضانات الحارة والبراكين فهي بحق جزيرة لعراشب وامتيازات

الأخلاق الحسنة

يكتسب الإنسان الأخلاق الحسنة من

- طريق
١. المجاهدة الحسنة مع المداومة عليها
٢. محاسبة النفس عند ارتكاب خلق سيئ
٣. ألهمة الصالحة للتخلق بالأخلاق الحسنة
٤. مصاحبة أصحاب الأخلاق الحسنة والابتعاد عن أصحاب الأخلاق السيئة
٥. قدرة المصوم الحاشية على حسن الحلق
٦. استعصار صورة خلق لرسول ﷺ
٧. همة سيرة السلف الصالح
٨. الدعاء بأن يوفق الله حسن الخلق

من مراتب القراءة

الترويل، وهو لمرقة مؤددة وطمانيه مع تدبير المفاص
الحذرة وهو لإسراع في الصراة مع مراعاة الأحكام بما أمكن
التدوير وهو مرتبة وسطى بين الترويل والحذر

عبدالرحمن عبدالرزاق الإهارة

السلطان محمد الفاتح

الحياء الدخيلة، و شاع الأمر والمطانية بين شعبه وقد كان يهتد على اقراءه في المناهين لشقايقه ولعسكرية علاوة على درايته وكفايته بانسجيه لإدريه والمناوييه مدة حكمه سي استمرت حتى ثلاثين سنة



ولد سنة ١٤٣٢ م في سركيا في ٢ أبريل عام ١٤٣٢ م وكان يجيد عدة لغات وهي التركية (ممنه الأصلية) والعربية والعربية وبلانية والإغريقية والملاحية وبعضا من الإيطالية من أعظم أعماله القضاء على الدولة البيزنطية وفتح مدينة القسطنطينية وكذلك وطرد دعائم تلك العثماني واكسب العثمانيين النصر الحارفي وفي المواجب وعمل على استمرار

بوهي في وسط حبشه مجاهد في ليلة الجمعة عام ١٤٨١م وهو في من الحادية والخمسين من عمره

ما نوع لبتسامتك؟

وأبدا غير مبال
الابتساماة مع الضغط
على الشفة السفلى، صاحبها متقلب ويؤدي الآخرين
الابتساماة مع حركة الرأس المائلة بلا تكلف، صاحبها حساس للغاية كما أنه



الابتساماة هي المصباح السعري مفتوح لظلمة بها يكسب حرم من حبهك ومن نفاخ منعه ويحج ثامر في حبايه لأسرة بالعمية والاحمديه هو الذي يمتصير بتساميه حبه به متفائلة صادقه

و لا بتساماة تساهم في التوارن المسمى وهي نوع من العلاج الوقائي لما يواجهه المرء في حياته من ألم وحزن
كما أن ابتسامتك أيضا تحدد مشاعرك ويدل على شخصيتك
الابتساماة الساهرة، صاحبها يميل إلى حب السيطرة والموق والتمالي
الابتساماة المصطنعة، صاحبها متكلف غير صريح، متعطل في الأطراء والمديح
الابتساماة القنضية، صاحبها متردد

يحتاج إلى الرعاية والحب
الابتساماة الهجولة، الفلق عسوانه عصابه متوترة ومخاولة كثيرة يحتاج إلى شفقة والمساعدة
الابتساماة الهادئة، تحسن فيها بالصفاء وهو حاج وفوي الشفعية واضح
الابتساماة الحقيقية، وهي بتساماة الاستقامة والطريق الو صح بلا لب ودوران
فما نوع ابتسامتك؟
سعاد محمد سالم محمد باعكابه، اليمن

هل تعلم أن...؟



المحر يجب لا يعيش فيه أن اسمال أو حيوان بحرية
أغلب الأسماك التي يعيش في اعوار عميقه عمياء
أنواع السلاحف يبلغ مائتي نوع
تدخن سيجارة عادية بشر في لهور أربعة ملاين جزء من الرماد
المهد الهندي اسرع الحية ذات على لا تطلق
سم الأفاعي يستخدم لعلاج سرطان لعظام
أعمق مكان في البحر يقع في المحيط

لهادي هرب جرن تونكا ومقدار انعمق ١٤٠٠ متر

ظاهرة.. عجيبة!



ذكر علماء الفلك مؤخراً أن كوكب المريخ قد تجاوزات سرعته في الاتجاه الشرقي حتى وصل إلى مرحلة التقديس بين الشرق والغرب، وفي يوم الأربعاء ٣٠ يوليو توقف حركة المريخ عن السير في الاتجاه الشرقي إلى

وبعد ذلك في شهري أغسطس وسبتمبر
تحوّل المريخ بالانطلاق بشكل عكسي نحو
القرب إلى نهاية سبتمبر وذلك يعني أن
الشمس أشرقت من معربها على المريخ!!

وهذه الظاهرة العجيبة تسمى retro-grade motion أو الحركة العكسية ويصول العلماء إن كل لكوكب سوف تحدث لها هذه الظاهرة مرة على الأقل - ومن بينها كوكبنا، كوكب الأرض سوف تحدث له هذه لحركة العكسية يوماً ما، وسوف تشرق الشمس من مغربها!! وقد يكون هذا الأمر قريباً ونحن نغضبون

لقد قال رسول الله ﷺ إن من علامات الساعة الكبرى أن يشرق الشمس من مغربها وعندما يحدث ذلك لا تقبل التوبة والعجيب أن علماء الشريعة قد ذكروا أن طُلُوع الشمس من المغرب يحدث قسماً مرة واحدة يوم الطلوع ثم تعود إلى الطلوع من المشرق ويستمر هكذا إلى أن يشاء الله وهذا مشابه لما يحدث في المريخ فإنه يتوقف ويعكس الاتجاه لصورة بسيطة ثم يعود كما كان

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذن طلعت هراها ناس آمنوا أجمعون، هداك حتى لا يصح

معلومة تهمة

تعتبر السودان أكبر دولة إسلامية من حيث المساحة إذ تبلغ مليون ونصف مليون كيلو متر مربع بينما تعد إندونيسيا أكبر دولة إسلامية من حيث السكان، حيث عدد سكانها ١٨٨ مليون نسمة. ■

فصلا إيمانها له نكر إيمان
من هل : كـمـبـهـي
إيمانها حيرا (روداد
البحاري ومستم)

والله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يادروا بالأعمال ستا»
مذكور منها: طلوع الشمس من مغربها = (رواه مسلم)

عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال

قَالَ اللَّهُ تَبَتٌ لِّكُم مَّا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ ۚ
فَإِذْ يُلَاقُونَكَ يَتَسَاءَلُونَكَ قُلُوبُهُمْ
قَالَ اللَّهُ تَبَتٌ لِّكُم مَّا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ

يا الله تعالى محيط يدك
مصرى النهار ويسط يدك
اليه الليل حتى تطلع الشمس
(مستم)

بر علي حطوته يسمع
نواء المسلمين العائلي و
نعر من هذه الأحاديث التي
روى قبل ١٤٠٠ سنة فسوف
تلك كثر ما في الدنيا

الأمير حدث للعريخ وما
ما سيحدث على كوكبنا

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِقْدَاقِ وَفِي
لَهَا مِنْ أَمْرِ الْقَوْمِ لَهُمْ يَكْفٍ بِرَبِّكَ﴾
ميد (١٧) ﴿فَصَلِّبْ﴾

راقع الموثقة انني بقلت هذا
الذي لا يعرف سمعته الا

<http://www.space.com/mars...ade030725.html>

عبد الكريم مهدي . الجن

كنوز من السنة

١. يا ايها الناس افسحوا السبل للسلام وامنعوا

2. حقه حقه سائر

٦ من قِبل سمعان^{٦٧} العظيم وعبد عيسى
٧ بحله في سجنه

٤٠ كذا يتحرى صيام الأشهر الحرم

حدث في مثل هذا الأسبوع

● ٧٦٠م وفاة الخليفة الأموي
(الثامن) عمر بن عبد العزيز (ولد عام
٦٨٢م) عرف بالصلاح والتقوى والرهف
● ١٩١٧م بدء المعاهدات في لندن بين
النظام الصهيونية العنصرية والحكومة
بريطانية، لإقامة وطن يهودي في
فلسطين

● ١٩٦٩م افتتاح مؤتمر في لندن ضم ممثلين عن العربانيين و العرب واليهود. في محاولة لحل لمآله المستعصية

● ١٩٠٥م لطيران لأفريقي يعبر
البحر لأولى على هيسام الشماليه

● ١٩٧٩م انتخاب
العقيد الشاذلي بن جديد
رئيساً للجزائر يعالنية
٩٩,٥٪ من الأصوات.

● ١٩٧٩م فيصايات هي
بويصيا تميمي بنات
العللي وتتمرد اريعي الصا

● ١٩٨٠م مجلس الشعب المصري
عنه في المقاطعة الاقتصادية للكيان
الصهيوني يطلب من الرئيس أنور
السادات

● ١٩٨١م الرئيس
المصري ابوز المادات يطلب
من البرلمان الأوروبي أن
يدعم «حق الشعب
الفلسطيني في تقرير
المصير والكرامة الإنسانية».

● ٩٨٣م انضمام امام عرعر
الدراسات الفلسطينية في بيروت يوقع
٧ قبلاً و ٦٠ جريفاً

● ١٩٨٢م بدء الهجوم الإيراني
الواسع على العراق

● ١٩٨٤م رؤساء رحمان علي وحرار
محب قوات الماربر الأمريكية من لبنان

● ١٩٩١م الطيران الصهيوني يشن
عارات على جنوب لبنان توقع ٨ قتلى و٢٧
جريحاً لبنانياً وفلسطينياً

● ١٩٩٧م مقتل ٧٢ عسكرياً
صهيوياً في اصطدام عروحيين كانه
سفالان بصريرات إلى جنوب لبنان ■

اعداد: ايهاب العشري



جاء الإسلام.. وبضربة من يد الرسول ﷺ وأيدي أصحابه رضوان الله عليهم.. تهاوت جدران الوثنية.. تساقط الأرباب.. حجابها السماء تحت الأقدام المتحركة صوب أهدافها الكبرى.. وفتح العرب المسلمون أعينهم يوما فإذا بالسد الذي حجب عنهم الرؤية والحركة قد انزاح، وامتد الطريق أمامهم مستقيما واضحا متجها كالسهم إلى أقصى تخوم الأرض.. وإذا بالسماء التي غيبتها غشاوة أعينهم طويلا، تبدو.. الآن.. واضحة للعيان تقيّة رزقاء.. تنساح باطمئنان عجيب إلى ما لا نهاية.. وكيف لا يبدو الطريق مستقيما، والسماء مفتوحة.. وقد أزيح الركام، ورفعت هامة العربي لكي لا يحثي.. من بعد.. إلا لله؟

وفي عقود من السنين محدودة استطاع الإسلام أن يحول أهل الجاهلية إلى أمة متحضرة خرجت إلى أطراف الأرض تحمل علمها الجديد، وحضارتها المتوحدة، لكي ترسم للعالمين مصيرا جديدا.. من إلغاء الوثنية وكسر الحصار وفتح مجال الرؤية وفتح حرية الحركة، تمكن الإسلام أن يصنع إنسانا المتحضر العالم الذي انطلق إلى تخوم حصارها شاخت وعلوم وهنت، وأفكار طفت عليها ركام الرؤى المشوهة والأضاليل.. خرج المسلم من الصحراء وهو يحمل قيمه الجديدة الحية، وتعاليمه الواضحة البينة، ومبادئه المتمردة الفذة، وتصويراته الكلية الشاملة، وتوحده الدائري الصحيح، وطموحه الأيماني الذي لا يقف عند حد إلا ليتجاوزه إلى حدود أبعد، وسلوكه الأخلاقي الذي شد انتظار المتحضرين في عمودية كسرى وقيصري.. خرج المسلم من الصحراء لكي يصوغ بهذا كله حضارته الجديدة وعلمه (الحركي) الذي أشعلته في ذهنه فتيلة الإيمان التي ما لها من مفاد..

انطلق المسلم إلى العالم مع إخوانه يحمل تعاليم الله ورسوله، تثبيتها لمصاهيم التوحيد في كل مكان، وتشرها للعدل والمساواة في كل أرض.. وتضجيرا للطاغات الحصارية والعلم الصحيح في فؤاد كل إنسان.. واتمتها إنسانيا نادرا على كل ما يمكن أن تقدمه الحضارات القديمة من قيم ومعطيات تساعد الإنسان في تأكيد وتمحيق هذه القيم جميعا، ابتداء من التوحيد المطلق لله سبحانه وإشهاد بصياغة حضارة تصمم جناحيها على منجزات البشرية منذ أن قدح الإنسان الحجر بالحجر فتطاييرت الشرارة الأولى.. وإلى أن يشاء الله فيستكر المسلمون.. من بعد.. ويكتشفوا ويخترعوا ويقدموا للبشرية معطيات حضارة متوحدة فذة لم تعرف يوما تفريقا وثانية واردة وجاما بين العلم والدين.. فما نحن قد عرفنا كيف أن الدين هو الذي يصير الإنسان وحركه، وهبأ له الأرضية الصالحة لبناء حضارة من أكثر حضارات التاريخ غنى وعطاء.. تلك التي أمدها عالم العرب، فيما بعد.. عن طريق الجسور التي أقامتها الأحداث بين العالمين، بطريق لا حصر لها في ميادين البحث والتجربة والتعلم والتحضر، وأتاح له أن يصل.. بما أسأله إليها من مبتكرات، إلى العصر التكنولوجي الحاضر.. ولكن شتان! شتان بين علم وحضارة صنعها دين عرف كيف يوحد الإنسان ويضم أرضه إلى سمائه بأدسجام وتوافق معجزيين، وبين علم وحضارة صنعها اليوم (روافض) لم يعرفوا من الدين شيئا، ولا استدوقوا طعم السعي في ظلاله يوما ولا أدركوا أبعاد الفاقة التي لم تنطق يوما بوجه إنسان يبحث عن (طريقة) تضع طاقات الكون بين يديه وترمي بكنوزها عند قدميه..

شتان بين علم هيا للإنسان (فعلا) وحدته البشرية مع ذاته، ومع إخوته من بني الإنسان، وأتاح له (فعلا) أن يكون سيد للعالمين وخليفة في الأرض.. وبين علم سحق وحده الإنسان الباطنية والجماعية، ودمر على بني آدم قدرتهم على تحويل الانجرار العلمي إلى وسيلة لسعادة حقيقية شاملة في الأرض والسماء.. علم أحدث تناقضا مخيفاً بين كدح الإنسان المادي الملموس وبين مطامحة الروحانية والأخلاقية الثانية البعيدة.. شتان بين علم أخضع اعتناق القوى المادية للإنسان، وبين علم أخضع اعتناق بني آدم للقوى المادية.. واليوم تنصب طاقات البحث والتجريب من أجل ابتكار أشد الأسلحة مضاء في قمل الإنسان ودماره.. ويمد العلماء أبصارهم إلى اليوم الذي يتمكنون فيه من إلغاء العالم إلغاء بحصة من جراثيم مكنته، أو سموم مستنمته، أو قنابل لا تعرف شفقة ولا رحمة..

تلك تجربة التاريخ تعلمنا ماذا يمكن أن نجنيه من العلم في كلتا الجهتين.. وأي معلم أكثر تمرسا وخبرات من التاريخ؟

حضارة الوفاق بين العلم والدين



ب.م. أد عسان
الدين خليل (٥)

(٥) كاتب ومفكر إسلامي عراقي

كلينيك

الوطن كلينك

المجلة الطبية الأولى المتخصصة

تقدم كل ماهو جديد ومتطور في مجال الطب والصحة

كما تهتم بشؤون الأسرة الصحية

يمكنك الآن الحصول على 12 عدد سنوياً

فقط بـ **5** دنانير



تصدر عن دار

الوطن



We Work Hard

To get All Your Needs in Mac World

Available now in Mac City where you can find all your needs in Mac world

595.677.1512



AL-MUJTAMA'AH

البنا في كسرى
استهان به رجله منيل
له في هذا العصر

QSSUF No. 1688 11-17-2006 (3)

JSSUF No. 1688-11-17-22006 (3 rev)

١٦٨٨، ١٧، ١٨ الحرم ١٤٢٧ هـ ١٩ صاير ٦ م، سنة ٣٦

فَكَرِهَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ
وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ كَبِيرٌ

النوا حرب عالمية
صعد الاسلام

2000

سبب الرسول ﷺ أحد فصولها

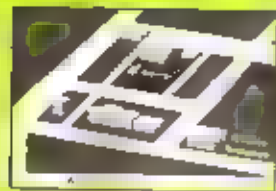
٥٠٠ فلس. السعودية ٥ ريال. البحرين ١٠٠ فلس. قطر ٦ ريال. الإمارات ٦ دراهم. سلطنة عمان ٧٠٠ بيسة. الأردن دينار. لبنان ٣٠٠٠ ليرة. المغرب ١٥ درهم
USA \$ 3 - Canada \$ 4 - Australia AUD 4 - URB - India INR 65 - Pakistan PRS 65 - Turkey TL 450000 - U



We Work Hard

To get All Your Needs In Mac World

Available now in **Mac City** where you can find all your needs in Mac world



MEM امتنع لتريدر AUTO

مجلة السيارات الرائدة في الشرق الأوسط

- عرض موسع لمنشآت الجديدة
- إصدار أدلة مستكرة عن السيارات وملحقاتها
- متابعة المنتجات البحرية وتشغيلها الرياضية



- جديد السيارات لدى الوكلاء في الخليج
- كل ما هو جديد في عالم السيارات
- متابعة ساحة لرياضات وسباقات الفورمولا ١

الموزع والاشتراكات:

شركة الخليج لتوزيع الصحف والمطبوعات

هاتف: ٤٨٤١٠٦٧ / ٤٨٤١٠٤٥ فاكس: ٤٨٣٦٦٨٠

إسلامية أسبوعية تأسست عام ١٣٩ هـ ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح لخدمة كتب
العهد ١٦٨٨ السنة (٣٦)

رئيس مجلس الإدارة

عبدالله علي المطوع

رئيس التحرير

د. محمد البصيري

نائب رئيس التحرير

محمد الراشد

مدير التحرير

شعبان عبد الرحمن

المراسلات

السوان البريدي ، الكويت ص.ب (١٨٥٠)
بغداد ، الرمز البريدي (١٣١٤٩)

لبريد الإلكتروني
التحرير ،

info@almujtahed.com

الإشتراك والتوزيع

sales@almujtahed.com

على الانترنت

almujtahed.com

موقع جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة
البيان ، الكويت

هاتف التحرير ٢٥١٨٩٢٩ ٢٥١٨٩٢٨

٢٥١٣٦١٦ ٢٥١٨٩٨١ ٢ (حتى ١٠٥)

الاشتراكات والتوزيع ٢٥١ ٥٢٠ ٢٥١ ٥٢١

فاكس المجلة ، ٢٥١ ٥٢١ ٢٥١٨٩٦

نشرة

نشرت نظراً لضرورة نشرها في أن تكون الرسالة
موجزة ومكتوبة بخط واضح على وجه واحد
من الورقة وتطوًى أن تكون الرسالة متعلقة
أو تعديلاً ، لا يتغير في الميثاق تحتك مجلة
يعني النشر من عدمه بكونها القصص التي ساقط
وهذا الانتباه إلى أي رسالة غير متعلقة
بواجبها كمالاً وواضحاً
الرسائل بغير رئيس التحرير ، لا تقبلت ولا
النشر في نشر من أي رسالة تحتك مجلة
بالضرورة من رأي المجلة

طبعت بمطابع الوطن بالكويت

نطالب الغرب بقوانين تجرم المساس بالإسلام أو النبي ﷺ

الظواهر الفاسدة التي تشجرت في العالم الإسلامي ، احتجاجاً على الاستهزاء بالنبي ﷺ ، وشتر الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة إليه ، فزاد اتساعاً وقد تطور ردود الفعل ، وتطور - وتطور - إلى ما لا يحمد عقباه ، بشأن المسألة الاقتصادية للدول الغربية التي سمحت لصحافتها بسبب النبي ﷺ والإساءة إليه ، وليعلم الغرب أن المسلمين اليوم غيرهم بالأساس ، ولهم أن يوقفوا احتجاجاتهم ومطالباتهم ، وقد تطور الأمر إلى أبعاد خطيرة على مصالح تلك الدول المسماة للنبي ﷺ ، والمسلمون يرفضون ذلك رفضاً باتاً ، ولذا... صحيفة نقدتها لأوروبا وأمريكا أن يحدروا المساس بعقيدة المسلمين ونبيهم وقوانينهم وقوانينهم ، حتى لا يعمدوا علاقاتهم بالمسلمين للسر ، ومصلحتهم في العالم الإسلامي للخطر ، وعليهم التوقف عن التدبر بالكتابة الحرة لتبرير ما جرى ، بل الواجب عليهم أن يستندوا من القوانين والتشريعات ما يعاقب ويجرم من يجرؤ على المساس بالإسلام ديناً وعقيدة وقرآناً ونبياً ، مثلما استندت تلك الدول من قبل من القوانين ما يجرم المساس بالسامية أو يكذب أو يشكك في معرفة اليهود ، والإسلام وفيه مقدس عند المسلمين أشد تقدس - وعلى الحكومات الغربية والإسلامية ، والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ، أن تتحرك لمطالبة الغرب بفس تلك القوانين والتشريعات ، وذلك تفادياً لتكرار ما جرى من مظاهرات وأضرار ومقاطعات للدعوات والتوزيع - تلك رسالة وصحيفة نقدتها شعوب العالم الإسلامي لكل من تسول له نفسه المساس بالإسلام أو النبي ﷺ ، لو القرآن أو شواهد الأمة الإسلامية



٣٢ هـ. همام العريان

المصدر في كرامة
العقيدة لصيرية

٣٠ هـ. محمود الزهار للبيان

إن نعترف بالعدو.. والمساس
إرث ثقيل ورثناه من السطة



١٤ للتنديد بالمساس بالنبي ﷺ

شيخ الأهريري
مطاهرة حاشدة

١٧ سب الرسول أحد فضولها

أها حرب عالمية ضد الإسلام
(ملف كامل)

الاشتراكات

للأفراد الكويت ، دول الخليج ٢ دينار كويتي
أو ما يعادلها باقي أنحاء العالم ١ دولار أمريكي
للمؤسسات والشركات ٥٠ دينار كويتي
باقي دول العالم ١٥ دولار أمريكي
الإعلانات : أسماء الإعلان دار الوطن
ب ٢٥٠/٢٢٠ ٨٠ هـ ٣٦ ٨٤ الكويت

وكلاء التوزيع

الكويت شركة لحليج ب ٦٧ ٤٨٤١

٤٨٤١٠٤٥ هـ ٤٨٤١٠٢٦ هـ ٤٨٣٦٨٠

السعودية ، الشركة السعودية للتوزيع ٩ ٢٥٣٠٩

٢٥٣١٩١ جنة - موقع على الإنترنت

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني امخصص بالاشتراكات وسبب

orders@saudi-distribution.com

الهاتف المحمي (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة ١٦٣٣١٨٧ هـ ١٦٣٣١٨٠

«دعم» حماس .. «دعم» لخيار الشعب

الفلسطيني والديمقراطية

ببما تستعد حركة المقاومة الإسلامية، حماس، لتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة، تواصل عاصفة التهديدات الأمريكية والأوروبية بحصار الشعب الفلسطيني وقطع الممرات الاقتصادية عنه. ووقف التعامل السياسي مع حكومته الجديدة، بل وإغالي ملف القضية الفلسطينية إلى أجل غير مسمى؟

وتتبنى واشنطن وأوروبا موقفهما من حماس على قواعدهم والرصداً غير معنوية. ومما أثاره للعرب الدولي، إذ تصفها في خانة الإرهاب، وتعتبرها هجوماً لا يسمى بمسيرة السلام. وتطالبها - لكي يتم الاعتراف بها والتعامل معها وتقديم العون لها لشعب الفلسطيني - بالتخلي عن سلاح المقاومة والاعتراف بالكيان الصهيوني والاقترار بالتحديات أوصلوا والقول بحريّة الطريق.

ولذلك مطالب تناقض المصالح وتحالف الواقع فالقاومة حق مشروع للشعوب المحتلة أراضيها وفق القانون الدولي، والاتفاقيات التي يطالبون بالاعتراف بها لم تصبح شيئاً للشعب فلم تحرر ارضاً ولم ترفع الصعق والحصار عن الشعب الفلسطيني، ولم توقف الهجاء بحق ايمانته. ثم إن السلطة الفلسطينية استجابت من قبل لتلك المطالب فاعتزلت بالكيان الصهيوني وألغت السلاح وحذفت بند الجهاد من ميثاقها ووقعت اتفاقية أوسلو واتصاعت بالبريطة الطرريق. فكان القابل الذي حصلت عليه، صفراً، بل حوصراً وتم التخلص من رئيسها ياسر عرفات، فهل المطلوب أن يحدد حماس حدود منظمة التحرير حتى يكون مصيرها هو نفس مصير السلطة؟

إبه أن الصرب أن يهال المذابح من قبل العرب على حماس بالقتال عن ذواتها ومبادئها الرامية لاستقلال حقوق الشعب الفلسطيني. ولم يطلب العرب من الكيان الصهيوني المحتل طلباً واحداً وعلى سبيل المثال إيقاف الجرار وتهديم السيوف وتشريد الملايين من الشعب الفلسطيني. بينما تواصل ذلك الكيان بناء الجدار العنصري العازل كما تواصل تهويد القدس وتهديم المسجد الأقصى؟

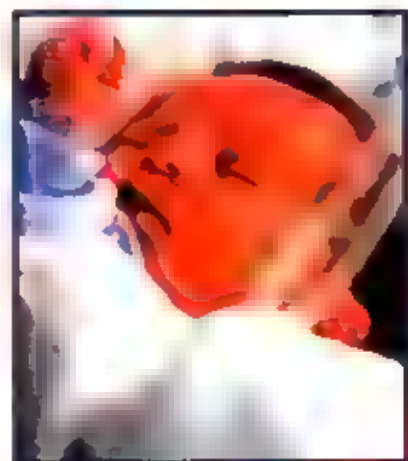
إن الذي يسعى إليه الكيان الصهيوني بدعم من الغرب هو القضاء على المقاومة الفلسطينية. وخاصة حركة حماس وغيرها من المنظمات الجهادية. والدخول إلى المفاوضات ليم فرض ما يريدون فيها. وذلك بعد أن أختت هذه الحركة - عبر ثمانية عشر عاماً منذ إنشائها - قدرتها على ردع العدو والدفاع عن الشعب الفلسطيني أمام العدوان المتواصل. والجدال على حقوقه

ولا شك أن دور حماس في الانتصارات الأخيرة وتقديمها لتشكيل حكومة سيبرية من قدرة الشعب الفلسطيني على استرداد حقوقه وتحرير إرضه، ومن صلابته وسموه أمام كل المحطات والصعوبات والتحديات، ولذلك يشك الكيان الصهيوني - مدعوما من الغرب - حملته الدائرة الآن لتشويه حركة حماس، وتشويه مسيرة الجهاد الفلسطيني، بقدرة إفساح حكومتها القادمة وتعميق رسالتها في استرداد حقوق الشعب الفلسطيني.

لكن المصالح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية حول حماس سيظل هو الداعم لضمودها وضمود المقاومة الفلسطينية: فقد أظهرت نتائج استطلاع أجرته إحدى المصحاتيات مؤخرا أن ٨٦٪ من الذين شاركوا في الاستطلاع اعتبروا أن المقاومة الفلسطينية مرادفة للكرامة العربية. وأنها السبيل إلى التحرير والحرية، ومن هنا فإن الحكومات العربية والإسلامية مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بالانحياز إلى شعوبها والالتصامم اليها في حماية خيار الشعب الفلسطيني ودعم حركة حماس وإنجاح حكومتها، وتقديم الدعم المالي اللازم للشعب بما يغنيه عن إبراز العرب، وتقديم القطاء لسياسي المساند لـ حماس. وليس أقل من أن تكون القمة العربية المقرر انعقادها في مارس القادم خصصة لذلك.

وليطعم الجميع أن تجرية الماوسات والمهاذات والاعمرات بالعدو المحتل لم تعد على العالم العربي بأي فاع ولم تحق للمنطقة السلام الموعود.

﴿ وَلَقَدْ اسْتَفْهَرُوا بِرُسُلِهِمْ مِنْ قَبْلِكَ فَمَأْتَيْتُ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَحَدْتُهُمْ لَكَيْفَ كَانَ عَذَابُ
الْأَلَمِ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَخْلَعُ فِي
الْأَرْضِ أَمْ يُظَاهِرُونَ الْقَوْلَ بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
مَكْرُهُمْ وَصَلُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا
لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ (٢٧) ﴿الرعد﴾

62 ————— **المحكمة الدستورية** —————

الولادة دلتك
لأعني

في ذكرى استشهادہ ۳۶ ---

شهادة مهمة من الكاتب الأمريكي
روبير جاكسون للشبح حسن الما

الشهر جوامع الدعوى العالية (التفسير) - ٦١

لـ رـ وـ جـ هـ فـ رـ
لـ ثـ لـ يـ هـ حـ مـ سـ

البحرين: مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع
ت. ٧٢٥١١١ ف. ٧٢٢٧٦٣

المكتب: الشوكة العربية الإفريقية بشمرونتوريه
 ند: البصاء ص ب 14008 ند: البصاء الرئيسة
 ب 44444444 عاكس 44444444

U.K. UNIVERSAL PRESS DISTRIBUTION
 LTD 11 Power Road, London W4 5PY
 Tel. 0181 742 3344 Fax 0 81-742 1280

TURKIYE DÜNYA SİPER DAĞITIMI
Tel: (90-1) 5120190 Fax: (90-1) 5140883



شهادة حق للأمير الراحل يرحمه الله



الراحل الشيخ جابر الأحمد . يرحمه الله
 غضب الأمير من الموظف أن يستدعي
 مهندساً وقد ارتفعت مرتبته خوفاً أن
 يقض الأمير أن تأجيل تعين نصائح الحاكم
 هو تقصير في عملي وإذا بالأمير
 الحاكم . لعادل المواضيع لشيخ جابر
 عليه رحمه الله يقول «يا مهندس لا
 دعي للتعبد عند ساعة ونصف تقريده وأنت
 تحاول إصلاح لعطل، إن شاء الله سببت
 في لظلام وأنت تستكمل عملك عدداً
 لساعة استاعة صباحاً» بهي كلامه
 يرحمه الله

هذا هو امير البلاد الرحمن الحكيم
لنواصل انصالح ■

اسلام شادی

لتواضع مقدس من مصاتيح لجير اندي
ستعمله الأمير الشيخ الراحل جابر الأحمد
يرحمه الله هي حياته لا سيما في هذا
الموقف الذي حدثني به زميل لي من
لوفدين يعمل بورقة الطاقة والكهرباء والماء
يصول ذهبت ذات يوم إلى قصر دسمان
حيث أدى ارتفاع جهد الكهرباء إلى انصهار
كيبس الجهد العالي تماماً وكان هذا في
منتصف الليل مما استدعى تصليح العطل
في الصباح الباكر. وبالمصر سعت أحد
العمال في القصر بأنني سأحضر حاداً
مولد كهرباء «موقماً» ثم استكمل العمل في
الصباح الباكر مما كان من المؤسف لدى
يعمل بالمصر. لا أن ذهب ليخبر الأمير

تحية إكبار للكبار..

تُعرف قبيلة كل إسمان أو جماعة بما
نحمله من مبادئ وقيم عيب ويمدى صدقهم
منها فالمجتمع يميز والدريخ يشهد والواقع
يصدقها أو تكذيبها وما يسعى في هذا
الوقت وبعبء مرور أكثر من ٧٠ سنة على
دعوى لاجئون لا أن يحيي بناء هذه
لجماعة سواء الذين تصورا ربه من أجل
حياء نكث المبادئ التي رسمها لإمام الـ
رحمة به لاجئونه وأمنه أو للأحياء منهم
الذين عاشوها وأثبو صدقها وصلاحياتها
إذ لفتت لشعوب حولهم ووثقت بهم . وما
إبحارهم في مصر ومنعطين بعريب
بها مرحلة عودة الأحرار إلى الحية
لشريفه وأمناء حياة الشعارات لكادة

المصريون كلهم أقباط

من لاحظاء لشائعة لدى نحن
 لعرب مسلمين ومسيحيين، هؤلاء
 «أقباط مصر» للدلالة على المسيحيين من
 أهلها فقط، مع أن كلمة (قبط) وهي كلمة
 يونانية الأصل، تعني مكان مصر فهي
 كلمة تدل على شعب لا على دين
 ومن لطريف ملاحظتي هي ذلك، ولا
 تخطئ شعوب أخرى هذا التحليل على
 سبيل المثال يطمعون على مصر EGYPT
 أي عند الصبط وهو لفظ قريب من كلمة
 «قبط». فاعلم بين آلاف واتحيم ظاهره
 لعوية معروفة هي معظم شعاع - ويصنفون
 على أهلها EGYPTIAN وأحياناً COPT
 أي لأقباط أو المصريون بصرف النظر
 عن ديانتهم

وتتأني حطوة قصير إصلاقي هذه
تغلغات على مسيحيي مصر من به
يوجي بأن غيرهم من أهلها ليسوا أهدنا
أي ليسوا مصريي على الحقيقة، وهو ما
لم يقل به عالم بالتاريخ أو محب من
أبناء شعب مصر الحبيب مسيحيي
ومسيحيي - ■

د جمال الحسي أبو فرحة
مدرس علم الكلام والمذاهب والأديان

التربية أمانة

تربية النشء مهمة صعبة يحتاج إلى مهارات وصبر من من يشرف على التربيين. فهو محال حين حيث يبرر فيه المتصور به من التصبر ويقدم للتربيين الكثير من محار وخيرهم هالتربية عس حليين لإصلاح أباء اسجيل لجديد الذين سوف يتحملون المسؤو هي المستقبل.

والسربية امانة يجب أن يتحملها المسؤولون في مؤسسات لدولة فيوجهوا انطلا والطلبات إلى القيم التربوية الجيدة الصالحة من خلال غرس المفاهيم الإسلامية واعد الحسنة في بوسم النشء. وكل هذه الأمور تتم من خلال الوسائل المناسبة لهذا الحال و خلال القدوة الحسنة التي تربطهم إلى هذه القيم. ■

يوسف عبد الله

^

٦ ملايين شخص مهددون بالموت جوعاً

الحجبي: وفد إغاثي لتقديم المساعدات وتفقد الأوضاع بالقرن الإفريقي

التقارير تفيد بأن ٦ ملايين شخص مهددون بالموت في إفريقيا جوعاً، لاجئة وانصر



شيخ يوسف الحجبي

قررت اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة إرسال وفد إغاثي إلى دول القرن الإفريقي (الصومال وجيبوتي وإريتريا والحبشة وكينيا وتنزانيا) من أجل توزيع المساعدات الإغاثية العاجلة. وتفقد أوضاع ضحايا المجاعة التي تفتتج هذه البلدان بسبب تأخر هطول الأمطار.

وقال رئيس اللجنة الكويتية المشتركة، سيد يوسف الحجبي، إن اللجنة تحري مشاورتها مع الجهات الحكومية الأعضاء في اللجنة وهي جمعية الإصلاح، وإحياء التراث وبيت البركة، والأوقاف وصندوق رعاية المرضى، لتوقوف على حقيقة احتياجات المتضررين من المجاعة لتقديم مساعدات عاجلة للزراعة بينهم. بعد أن أكدت التقارير أن لصحاب معرضون لاستئثار حالات سوء التغذية وأكد الحجبي أن حجم المساعدة يتضاعف يوماً بعد يوم، وأن ملايين الأشخاص معرضون لموت إذا لم تُجرى عاينهم.

ويشدد رئيس اللجنة أهل الحير واستجار إلى السرعة بتقديم للتبرعات حتى يتسنى تقديم المساعدة للمتضررين مصداقاً لقوله تعالى ﴿إِذَا كَانُوا بِأَرْعَافٍ فِي الْهَمِّ﴾ (الأنبياء ٩٠) يذكر أن

استنصار لمواجهة الكارثة

ومن جانبه، أوضح عبد الله طارش رئيس مكتب شرق إفريقيا ببنية إفريقيا بجمعية الإصلاح الاجتماعي أن تلك المنطقة تمر دوماً بموجات جفاف حادة، وهي مجتمعات رعوية تعتمد بالأساس على الله ثم المطر وما يهبطه من كلاً لقطمان الماشية والاعدام والإبل فلما مر عام لم يسقط فيها المطر كانت العاجلة

وقال طارش إن هل هذه المناطق يعيشون في أكواخ من الأقعشة النائية وأعصار الشجر وإن هناك تكبيراً لنصب حيام لهم هناك، وأكد أن أعمال الإغاثة هناك تواجه صعوبات كبيرة نظراً لصعوبة التصاريح ووعورة الطرق

وقال إن لهدف من الحملة إغاثي بحث، من مطلق أن الفصل المعروف إعانة المهوف، وأهاب طارش برحالات الحير أن يهبوا كعادتهم لخدمة إخوانهم من موت.



مصارف الشاع لنظور



منذ 1928

www.afkar.com.kw

بيت - الإمارات - قطر - البحرين

اكتشاف سرقة مواد نووية دفنتها الأمم المتحدة في الموصل

الأرض ويمد إجراء الفحوص ثبت علمياً أنه ملوث بالإشعاع ويمدى أربعة مليارات وخمسمائة مليون سنة.

وأوضح أيوب أن مديرية بيئة بسوى تكف على دراسة إنشاء مائت قرابي يحيط بالمنطقة الملونة بتلكه ملهات دينار لكن هذا الإجراء لا يصح انتشار الإشعاع على حد قوله.

وأعتبر أيوب أن الطمر الصحي للنفايات المشعة هو الحل العلمي والصحيح ويتطلب إشراك فريق علمي متخصص على مستوى عال، مضيفاً أن لوضع الأمسي في المحافظة يسع حضور هذا الفريق، وبشد أيوب المسؤولين في المحافظة تأمين حماية النجاة التي ستتولى موضوع الطمر.

قام مجهولون باستخراج مشاة نووية كانت قد دفنت في تسعينيات القرن الماضي على يد لجنة متخصصة من الأمم المتحدة في الموصل شمال العراق.

وقال سالم عثمان أيوب مدير البيئة في المحافظة في تصريحات للصحفيين يوم الثلاثاء ٣١ يناير الماضي: إن مديرية بيئة بسوى كانت تخصص الموقع في منطقة «عدانة» في سهل عباس في ناحية البحرية الملونة نووياً وبشكل دوري للأطمشان من خلو المنطقة من الأشعاعات النووية وأنه تم اكتشاف بعض لعابئين قاموا باخراج تلك المواد والأجهزة من باطن الأرض ومن ضمنها مادة «هيدروكسيد اليورانيوم» المعماة في حاوياته وقد سكبت على

المغرب: الأمين العام لحزب أمازيغي يسيء للإسلام!

تكنو وحية ٩

كف كذب نوسائه في مغرب، يربح فيه مبادي الإسلام مند كمر من ثلاثة عشر هرت من كل الشوهد بوكد ن دينة الإسلام في هذ بيد مسخرة وأ الأمازيغ مغاربة مسجون، مغربو، يهويهم بحصاره وأل حذرب عسفو للإسلام كحزب من مارد لا ين بقده وما زاد لا قص مغربي على عصفي الأمازيغ.

الأغنية «مناجحة في بلاد» وهو دين الإسلام لا يسلك من خلال يوقع من بعد ١٠ كدع في لحزب ديمقراطي لأمازيغي مغربي في «الجزء الأعظم من الأمة يدعو ما بدنيته من تصريحات في لأمازيغ قد سحبه بحصة كد ص وبسائر أحسن قرص في رسالة هل يقبل قبول بغيره فيبله من لندن للإسلامي هذ ينسب من شبه العونية في تورد

فهد الحسن قرص عصف لكك سياسي تحرد «الديمقراطية» لأمازيغ في مغرب، يربح فيه مبادي الإسلام مند كمر من ثلاثة عشر هرت من كل الشوهد بوكد ن دينة الإسلام في هذ بيد مسخرة وأ الأمازيغ مغاربة مسجون، مغربو، يهويهم بحصاره وأل حذرب عسفو للإسلام كحزب من مارد لا ين بقده وما زاد لا قص مغربي على عصفي الأمازيغ.

مجتمع السلم الجزائرية تطالب بالتعريب

وسعي النضال له وهو ما يعني ن يقوده «برلمان» بشي حاد حر شهد العاصمة بحرينه صباح مركز بوثو وإعلاء في مجال حقوق الإنسان، يتعاون من بر بيله «حر حرية بحقوق الإنسان والائحاد لأوربي ضمن برنامج» من سيب، لترقيته حقوق الإنسان في وسط المجتمعات الحديثة في عديد من دية بحيز لمركز كخطوة ودية ككاتب ودورية و هراض مصعولة و جهرة كمبيوتر مربطه بشبكة إنترنت وقد بشي لمشروع بهدف سيمصحب الجامعيين، الطلبة، الصحفيين ومحمد في لعاور وبشطاء منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية العالمية والمغربية من جهة يوم رئيس «بربطة بحرينه لحقوق الإنسان بحامي سار عن يخير محمد نور بالدعم الأوروبي في مجال حقبة لآسان مشيراً إلى رغبة في دعم وروب لأشياء مفيد القرمي لحقوق الإنسان في لحزب.

بوصل حركة مجتمع سلم في عديتها «ترقية» لن تفعيل دور الترقية الحربية في خلال لأسنة شعوبه «مرد» و «حكومة» ومجتمعات مدونة حيث فترحت لكثة أمداية حركة مجتمع سلم مشروع فانب «إلغاء حالة الص» كف وضع ثابت سانه تصر من شرمه ديب بكية الحركة في الزمان به مسعود عن ممسعه لحكومة حيا هامون «تعريب» وقال «السعي الطبيعي الذي سعي» بحزب فيه هو ن محمد در بحت وثقافة ودمورية من خلال مع الجمع ع قانون التعريب.

وأضاف «ذا كان هناك من سانه يرد بها على لعاور يدي محمد الاستعمار فهو» بكنسر لأردو حية غير لطبيعية في سفعال اللغة لا كل مؤسسات برسمه بحاطب وسواضا دائرة «مرد» بهذ وضع شاد وغير معبداً ونهز سانه ليلد



محاكمة شعبية بالقاهرة لبوش وبلير وشارون

يصدر في حقهم حكام جديدة وعلى رأسهم
شهادة لشيخ أحمد ياسين و عبد العزيز
الرئيسي و لرئيس ياسر عرفات وأبو علي
مصطفى

كما قدم سببي أدلة واقعية على أنهم
لموجهة منها أشرطة فيديو بوصف الهجوم
على لموجهة وبعض لمس العرافة بالأسلحة
للمحاكمة محرمة دوليا مشيرا إلى أن هذه
الأشرطة لم يصدر في حقها تكذيب من قبل
أنظمة متهمين ثلاثة

ما محامي ليهودي أمريكي ستانلي
كوهن فيمد أشار إلى أن أحد لا يستطيع
إنكار جرائم شارون الدموية هتلا إلى أن
دموي من حكومة ظلمه

وذكر أن شارون يريد على بوش وبلير أنه
مارس الفصل بنفسه وأمسك ببيدقيه وهذا
بمديد من بحار ضد الفلسطينيين خاصة
مجزرة صير وشديلا عام ١٩٨٢م التي
استشهد فيها نحو ٣٥٠٠ فلسطيني

وقال كوهن من الولايات المتحدة قدمت
لإسرائيل طوان لسوت لمصية نحو ١٧٨
مليار دولار كمساعدات بالاصافة إلى جميع
أنواع الأسلحة التي تستخدم في تعذيب
لفلسطينيين معبرا أن شارون سلك كل
مباري تقابل لأممي

لجدير ما كر سيطات لمصره
سمحت لعصو مجلس انوب لبريطاني
لمعروف جورج حلاوي بحضور محاكمه وذلك
بعد احتجاز في مطار بقاهرة مدة إثنتي
عشرة ساعة



محاضر محمد

ومن جانبه قال نقاضي السابق بمحاكمة
لعدل دولية فواد عبد المعز رياض من
المحاكمة قانونية وليس سياسية وأنه ليست
الأولى من نوعها لافت انظر إلى المحاكمة
الشعبية التي أجريت في السبعينات والتي
انقذت حر ثم الحرب الأمريكية في هيسم
ما الأمين لعدم لاتحاد المحامين العرب
إبراهيم السملالي فقال في كلمته إن أمر
دعوى هذه المحاكمة هي أن المتهمين يشكلون
رموز «نظام الإرهاب الدولي» كما بهم عمو
لكل من خطط وتمدد وشرك في الجرائم
لشعبه ضد فلسطين والعراق وهي
جوانبها

ومن جهته محمد خالد المسببي ممثلي
مجموعة لعمل الوطنية لمساندة لمرق
وفلسطين بالمعرب لمربي - لتهم الموجهة بكل
من بوش وشارون وبيير وهذا إنها تشمل
جريم لانه خصائية والاحتطاف والاعتداء
على لحياة المدنية وكرامة الشعبية
كما تتضمن لقائمة اعتقال أشخاص لم

شهدت قاهره يوم الجمعة ٢ فبراير
بحرين محاكمة شعبه برئيس لأمريكي
جورج بوش ورئيسي وزراء لبريطاني بوش
بيير وانصهيومي أرييل شارون في سابقة هي
الأولى من نوعها في لعالم العربي

ويطم اتحاد المحامين لعرب المحاكمة إلى
وضفهم بمعزومي الحزب في مقر نقابه
لمحامين المصريين في القاهرة معتبرا أنها
صراحة جسيمة مدانة بشعوب في عدس
على بد اتهامهم بهدف إيصالها إلى صناعي
لقرار في الأمم المتحدة و لمجتمع لدولي
محاكمة لعدل الدولية وحضر المحاكمة
صيف من رجال سياسة وقانون في لعدم
لعربي والإسلامي بالاصافة إلى المحامي
ليهودي الأمريكي ستانلي كوهن الذي حضر
ممثلا للادعاء فيما س من المحكمة رئيس
لوزراء بالمبرز السابق محاضر محمد

وقال رئيس المحكمة إن هذه محاكمة
عقابية فرصت لمسها «بحكم الأوضاع
متروكة لانتظمة بعربية والإسلامية وتحادها
هم أحرار لم لبشعة التي يرتكب كل يوم بحق
مسلمين في لعدم» مشيرا إلى أن لجهة
سود بها حر عنت محاكمة هي محكمة
لعدل لدولة وأشار محاضر محمد إلى أن
لمحاكمة لخالقة من أمنهم مجرمي لحرب
لثلاثة سمحكمها المواين لدولية وأبدئي
بخصوص عيها في الأمم المتحدة وثقافات
صيف ولأهأى مصدب لمجتمع مدني
احترام ما سبوصل بيه المحاكمة إذا كان
رغب في حرر نقانون لدولي

موريتانيا تبدأ برنامجاً للإصلاح المالي وتخفيض الديون

بواكشوط: سيد أحمد ولد باب

أساس البرنامج المذكور و لمطبق على لنصف الأول من السنة الجارية
٢٠٠٦م من جانبه أشاد عمور الصاهري المدير المساعد لقطاع الشرق
الأوسط وإفريقيا الشمالية بالصندوق بالخطوات التي قطعتها الحكومة
الموريتانية الجديدة على طريق الإصلاحات الاقتصادية التي وصفها
ب«لشجعة» وأضاف مسؤول الصندوق أن يعيش هذه الهيئة مالية
الدولية التي أوفدت إلى موريتانيا اكتشفت منذ سنة ٢٠٠٤ أن المعلومات
والأرقام التي يحصل عيها الصندوق عن البلاد في تلك الفترة كانت كلها
معبوطة ومحالفة للحقيقة وأن ذات الأمر هو ما حصل مع مؤسسات
لتمويل الأخرى وقال إن ذلك هو لنسب لرئيس في التوتر في العلاقات
بين موريتاني والصندوق في تلك الفترة وأنه بدأ لنادل البعثات والزيارات
بين الطرفين هيم بعد لبحث هذه الإشكالية والتعكير في إيجاد حل
مشكل

أعلن وزير الشؤون الاقتصادية محمد ولد العبد ووزير التنمية
والمالية عبدالله ولد سليمان ولد لشيخ سيديا ومحافظ البنك
لمركزي موريتاني سيد لرين ولد زيدان عن برنامج جديد يسعى
من تعريب الإصلاحات التي أقرتها الحكومة لانتقانية الموريتانية منذ
تغيير الثالث من أغسطس لوضع البلاد على النهج الصحيح في مجال
لتسيير الاقتصادي والشعبية في تسيير المال العام وقال أنوزيران
خلال مؤتمر صحفي بقصر المؤتمرات في بواكشوط حضرته بعثة من
صندوق للنفذ الدولي توجد منذ عدة أيام في زيارة عمل لموريتانيا
«إن الهدف من هذا اللقاء هو إطلاع الرأي لعام لوطني على تطورات
لعلاقة مع صندوق للنفذ الدولي والتفسيرات المتعقبة بالأجرامات
انرمية إلى لعاء لدوين الموريتانية من قبل صندوق النفذ الدولي على

شركات صهيونية تواصل انتهاك حرمة مقبرة «مأمن الله» في القدس

وعند التوسعة من مصادر مؤثقة أن الشركات الصهيونية تعمل خلال هذه مرحلة على إزالة لعظم أنسي استمرحتهم خلال عمليات التحصينات داخل مقبرة بنوم بسلامها إلى خارج المصبرة بعد أن قامت بانتهاك حرمة عشرات القبور في مقبره «مأمن الله».

من جهة أخرى وفي خطوة تشير إلى التوسع في مواصلة انتهاك حرمة مقبرة «مأمن الله» فإن المحكمة العليا الصهيونية تهاجم بطلب قرار لإيقاف العمل داخل مقبرة، ولم تحدد موعداً للثبوت في التماس الذي قدمته مؤسسة الأقصى لاستصدار أمر بإيقاف الأعمال داخل المقبرة ■



مصدر بعيد لا يمكن إلا أن يكون «مأمن الله» في القدس المحتلة. هذا لا يحل محل حقيقة أن مؤسسة الأقصى خلال هذه الفترة من عدد هائل من الأعمال الصهيونية الموجهة في المقبرة بعد التوسع في العمل داخل المقبرة. هذا العمل يهدف إلى إزالة القبور داخل المقبرة.

تواصل شركات صهيونية انتهاكها لحرمة مقبرة «مأمن الله» بالقدس حيث قامت هذه الشركات برفع حديد لحيط بالمقبرة لأمتار وكثف تواجدها في أماكن حول المقبرة ودخلها على مدى أسابيع وتكررت توسعته لأقصى لأعمال المقدمات الإسلامية في القدس المحتلة. إن الشركة مسعود بنش عظم لني استمرحتهم من التوسع الإسلامي في مكان حر.

وفي حولة مدينية هذه بها توسعته يوم الخميس ٢ فبراير لحادث كشم لحديد بالحيط بالمقبرة والذي كان لا يتجاوز مترين ثم رفعه إلى أكثر من أربعة

الاحتلال الصهيوني يقتل ٧٩١ طفلاً فلسطينياً

التقرير إلى قوات الاحتلال عمدت خلال الشهر من ٢٠١٩، ٢٠٢٠ وحسب إلى اعتقال ١١، ٥٠١، ٢٠ طفل لا



عمره من ٢٠ أعاد تقرير عدد عسكري لغويات الوطني الفلسطيني انتاع فيه لاستعلامات احتشائية حول الاستهاتات

سجوز أعمارهم الثامنة عشرة منهم ٢٠ من الإثبات أخرجت عن عدد كبير منهم وأبقت ٢٧١ آخرين وهم الاعتقال وتحدث تقرير مركز المعلومات الوطني الفلسطيني عن الموقع الصحي للأطفال في الأراضي الفلسطينية حيث أوضح أن أكثر أمراض الطفولة التي عانى أطفال منها فلسطين على مدى سنوات متتالية تقتل في أمراض الإسهال والجهاز التنفسي، مشيراً إلى أن ١٥،٢٪ من أطفال قطاع غزة ناهيك عن ١٩،٩٪ من أطفال الضفة الغربية الذين تقل أعمارهم عن خمس أعوام توفوا بسبب أمراض الجهاز التنفسي ■

معاريف: ٥٠٪ من الإسرائيليين يؤيدون الانسحاب من الضفة

يؤيد العالمية في الجيش الصهيوني لليم بالانسحاب حادي لحابت من نصحه بعينه كما حدث في قطاع غزة وذلك في عهد حركة المقاومة الإسلامية حماس بأخيه مساعد المجلس التشريعي الفلسطيني وذكر صهيونية معاريف عبرية عن نشر نتائج استطلاع برأى ٥٠٪ من إسرائيليون عسرو عن هذا لوني عهد فور حماس في الاستطلاعات في حين ٢٢٪ من إسرائيليون ومنع ١٧٪ من مستطلعة بهم عن إجابته وحسب الاستطلاع ٢٨٪ من إسرائيليون يعتبرون رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو اليهود والمذب هو شخصيته الأكثر عدداً عن الحكم حالياً في حين قال ٢٨٪ منهم يؤيدون حرب ليكود برغمه ببيمين نتنياهو وأوصحت لصهيونية أن شعبه حرب كادما وه لليكود تعزز في حين تراجع شعبه حرب لعدم بدد فور حركة حماس في الانتخابات يشار في هذا التصديق إلى سلفان مكرم وزير الخارجية اسبق وهو من حزب الليكود هذا دعا في أول تعليق له على فور حركة حماس في الانتخابات إلى تنفيذ خطة انسحاب أحادي لحابت في نصحه لعربية ■

ليبرمان يطالب بضرب قيادة حماس لإسقاطها



أفيغدور ليبرمان

طالب أفيغدور ليبرمان زعيم حزب «يسر تيل بين» اليميني اسطراد لحكومة الإسرائيلية بسوجيه صريه قويه بقيادة حركة مقاومة الإسلامية «حماس» بهدف إسقاطها ومنعها من تشكيل حكومة فلسطينية، مضملاً «حماس» مسؤوليه إطلاق صواريخ انقسام ياتجاه

«أسديروت» في ليمب جنوب فلسطين بحنة عام ١٩٤٨

وهال ليبرمان في تصريحات له بشرها صحيفة «معاريف» عبرية في عددها الأخير إن على حكومة تل أبيب «ضرب قيادة لأرهاب الفلسطيني بلا رحمة»، على حد قوله معتبراً أن ما أسماه «سياسة ضبط النفس» التي تتبناها إسرائيل استمرت عن صعود حماس إلى قيادة

سلطة وعطد ومن خلال رد عيف وو صبح، يمكن لإسرائيل توصيح الأمور لهذه المنظمت الإرهابية بأنه لا يمكن التسبب

وكن رؤساء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أوصوا الحكومة الإسرائيلية، في اجتماع عقده بالعمل بكر ما في وسعها من

أجل منع حركة لمقاومة الإسلامية «حماس» من تثبيت حكمها في السلطة الفلسطينية

و غير رؤساء هذه الأجهزة أنه «رد سيطر حماس على المؤسسات المدنية والأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية فإن إسرائيل ستكون في وضع خطر» كما أوصوا الحكومة بأن «لا تحري أي مفاوضات مع حركة حماس لأنه ليس هناك أي قاعدة مشتركة بين إسرائيل وحماس» ■

تأجيل محاكمة الإخوان المسلمين في ليبيا

قالت جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا إن السلطات انبئية قامت بتأجيل موعد محاكمة الإخوان المسلمين دون تعقد المحكمة وأصافت الجماعة في بيان لها وصل إلى ليبيا بأن موعد المحاكمة قد أرحى إلى ١٨ مارس ٢٠١٦م لتواصن «لغاية هذه تلة من أبناء ليبيا الذين أرادو أن يسهمو في بناء وطنهم بما أتيح لهم من وسائل سمية فربها كافة شيوخ و شعور لولية محنصه وأعربت الجماعة عن استنكارها لهذه المحاكمة ضد رجال شهد لمظمت لحقوقية محلية و لولية بأنهم سعداء رأي لم يمارسوا ليم ولم يسعو له و يرى أن استمرارها يمثل انتهاكاً حسيماً لحقوقهم المدنية والسياسية مطالبة بالافرح عن جميع سعداء بري والبدء بمرور في صلاح لأوضح بترديه لأن هد هو سبيل بوحيد لتعميق لمصالح لوطية ليبيا ■

تهديد اعتقال مصطفى صبري

سيف خالد محابي

معدت البنية العسكرية لمانعه للاحتلال ليهيوي مدة اعتقال الصلحي وعصو مجلس بلدي مدييه تميلية مصطفى صبري حتى الثاني عشر من ميرير الحار و ذكر محابي جمعية بشار انسجني فاير لوز الذي سمع فوات الاحتلال له بيرة موكله صبري فوات لاحتلال وضع لصلحي داخل مصمحة مدة ١٢ ساعة دون أكل أو شرب وسط أبرد لقرس مما أدى إلى تشنج في بديه ورجليه وهو عقيد لمحف ومعموا عنه بده و حتى ذهب إلى الحمام وقد قام فوات الاحتلال باعتقال صبري فم يوم و حد من الانتخابات لممططية لتي جرب هي ٢٥ يناير الماضي و قتلته إلى معسكر حو ره و عبرت فعاليات «مؤسسات حقوقية عتال صبري كينا لحره لصحافة و لغير ومافي للأحلاق الإنسانية ■

مفتي البوسنة: أوروبا استبدلت بعبادة السامية معاداة الإسلام

سر يعمو عبد الباقي خسة

اعبر رئيس العلماء في لبوسة اسكور مصطفى سمرتش أن رسوم المسينة رسول ﷺ التي شررتها انصحف الأروبه تكشف عن «خوف أروبي من لاسلام» و صاف ن انيسيرب لتي عرب عنها

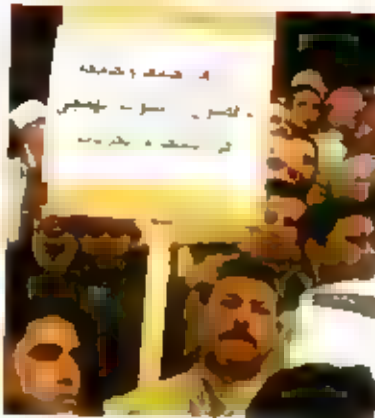
١٤ مليار دولار تكاليف احتلال الضفة

ذكر تقرير سرى اعده المعهد ليهيوي ببحوث لاقتصاد والاجتماع أن قيمة ما أنعمته الحكومة الصهيونية على لصمة العربية منذ خفاله عام ١٩٦٧م تقارب ٦٢ مليار شيكل «حو لي ١٤ مليار دولار»

وذكر تقرير المعهد أن ١٥٪ من أصول هذه القيمة كس من الناتج الوطني ليهيوي، وهو عبارة عن ١٤ مليون متر مربع من البناء السكني والصناعي، والتجاري والشوارع والنس انتحية لا لمرور ت أمنية، أما ما يقارب نصف لمع فكان من مالية لدولة الصهيونية وانباهي كن استثمارات خاصة ■

شيخ الأزهر يقود مظاهرة ضد الإساءة للرسول ﷺ

إن مصر بأكملها سندافع عن النبي ﷺ أكثر من دفاعها عن نفسها، لأنها بحبه أكثر من أي شيء هي لوجود وإن كل دولة تسيء إلى النبي ﷺ والدول التي رصبت بما فعلته الصحيفة لدماركية الـهـبـطة من سوء للرسول فحرق بقاطعها لاق بقاطعها بقاطعها لاق مقاطعتها فرض علينا، وكل من يسيء للرسول سقاطعه، وإذا لزم الأمر مارتته فسصحى بكل شيء من أجل نبينا.



تقدم شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي وقبذات المؤسسة الدينية في مصر يوم الاثنين ٢٠١٦/٢/٢٦ مظاهرة حاشدة للتبديد بالإساءة للرسول ﷺ والدعوة إلى مقاطعة الدمارك والسروج وكل دول تنشر صحفها رسوم كاريكاتيرية مسيئة للنبي محمد ﷺ. وشارك في المظاهرة التي جرت داخل حرم جامعة الأزهر د. علي جمعة مفتي مصر ود. محمود حمدي وقروق وزير الأوقاف ود. حمد

الطيب رئيس جامعة الأزهر بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. وقد استمرت المظاهرة لمدة ساعتين رفع آلاف الطلبة والطالبات خلالها لصاحف، ورددوا هتافات مناهضة للدمارك، وطالبوا بطرد سفيرها وإغلاق سمرتها كما وزعوا قائمة بالمتجذات الدماركية من أجل مقاطعتها وفي كلمته أمام المتظاهرين قال شيخ الأزهر: باسم المؤسسات الدينية في مصر وعلى رأسها الأزهر نعلن

شهود عيان، تحركات عسكرية أمريكية

على الحدود

الأفغانية-الإيرانية

سلام آباد، ٢٢ فبراير

واصلت لقوب الأمريكية بغل أسلحتها ثقبة إلى ولاية هيرت وخاصة في قواعدا التي لا بعد كثيراً عن الحدود الأفغانية الإيرانية

وقال شهود عيان في ولاية هيرت في غرب أفغانستان إن عدداً هائلاً من الأسلحة الثقيلة ومجموعه كبيره من سيارات عسكرية قد وصلت مدنتهم في الأسابيع الأخيرة على غير عادة

وحسب أبناء الوارده من مدينة سبين بولدك الأفغانية متاخمة مع باكستان، فقد شوهدت طوابير طويلة من الدواب وهي متجه إلى ولاية بامروز وفرج التي لا بعد كثيراً عن الحدود مع إيران حيث يقع عدد من القواعد الأمريكية.

ويعمل شهود عيان في هذه المناطق إن هذه الحوادث لم يشاهدوا تتحرك إلا هي ظلام الليل من جهته صرح مسؤول أفغاني يعمل في محادثات أفغانية بأن بداخل هذه الحوادث الديانت الصغرى ولسيارات عسكرية وجميعها يتم نقلها إلى مناطق حدودية مع أفغانستان ■

وبعد هذا تحركا إيجابيا من قبل الأزهر وقد لقي قسولا من جماهير المسلمين، ولا شك أن على شيخ الأزهر اتخاذ مواقف عاجلة وصروحة وقوية حيال أي محاولات للمساس بالدين والعقيدة والنبي ﷺ. وحالات محاولات أحد مراكز الأبحاث الأمريكية السروج لقوان بديل (لقرآن الحق) تعرضه على المسلمين. وبمثل تلك المواقف من شيخ الأزهر تجعلنا نقول إنه قد قام بواجبه كما بحتم عليه الاسلام ■

الإصلاح بضرب رفع اسم الزنداني من قائمة الإرهاب

صفاء بين ابكيري

رفض حزب الإصلاح بيمبي لمعارض ما عبره نهماً باصلة تروج بها الولايات اسعده الأمريكية ضد لشيخ عبد المجيد الزنداني رئيس مكتب استبسي لحزب ورئيس جامعة الأمان وضرب برفع اسمه عن قوائم المطلوبين بالأمن المتحدة بينهم تمويل ودعم لإرهاب وقال الحزب في ختام دورته السابعة لتي رأسها الشيخ الزنداني ضمن جهود لتي بدأها لرئيس عبي

عيد لته صالح أثناء زيارته الأخيرة لأمريكا، وبطالب لحكومة بالاسم في بدل الجهود الكمية لتعقيد ذلك أمام المؤسسات والمحاكم لدولة وكانت لجنة الدولية لتابعة لمجلس الأمن لدولي حذوب في يوليو الماضي معلومات القائمة ادمجة وتصفت أسماء شخصيات وجهات يمينية منها شيخ عبد المجيد الزنداني تحت رقم ٤١ وأكد مصدر حكومي يمني أن لحكومة طلبت من الأمم المتحدة رفع اسم الشيخ عبد المجيد الزنداني من القائمة ■

السودان: سلفا كير يهاجم الحكومة

خرطوم حاتم مبروت

أثرت التصريحات الصعوبة التي أدلى بها النائب الأول لرئيس الجمهورية رئيس حكومة جنوب والحركة الشعبية لتحرير السودان المريق سلفا كير حذلاً كبيراً في الأوساط الصحفية والسياسية السودانية وقد هجم سلفا كير في مؤتمره الصحفي المأجى بالمصر جمهوري بالخرطوم شركه في لحكومة (الأنتم لوطي) بخرق التفقيه لسلام لموقعة بين الطرفين في كيب سبر ٢٠١٥ عندما

رفضت الحكومة تقرير الخبراء بقاضي شعبية منطق (أبيي) لغية بالاعط لحبوب السودان وفي أول رد فعل رسمي على تصريحات سلفا كير دعا د. باع عبي باع مساعد رئيس الجمهور نائب رئيس لحزب الحزب الحزب بشؤون لسياسة سلفا كيرية صرعي لمتاوص لمدمر اوصو وحركة شعبية - لاسمر لمتاوص حول بر و حصو ب تفيد اتفق لسلام البرم بينهم بغيد عن الإثارة الإعلامية ■

اندونيسيا: لا قيود على المدارس الدينية

غضب مصادر حكومية إندونيسية أنها لا تعترم، علائق أو فرض قيود على المدارس الدينية المنتشرة في البلاد ولبائع عبدها كبر من 10 ألف مدرسة

وقال وزير الشؤون الدينية بالحكومة الإندونيسية إن الحكومة تصرم إراره هذه المدارس عبر لحوار وتشمل هذه المدارس مدرسة «المؤمن» التي أسسها أبو بكر بدعشر والتي يرعاه المحللون والمستأهلون العربيون أن عدداً من الإرهابيين المشتبه بهم تحرروا منها

ورغم وزير الشؤون الدينية الإندونيسي الأمر لتي تربط بين مدرسة «المؤمن» والأرهاب وأكد عدم وجود أية لاعلاقة

مجلس اللوردات البريطاني يبحث مسألة الزني الإسلامي بالمدارس

ينظر مجلس اللوردات أعلى سلطة قضائية في بريطانيا يوم الاثنين في مدى حمية هذه المسألة في ارتداء ثوبى الإسلامي الكامل في المدرسة

وكانت ثابته بيجوم (15 عاماً) قد حصلت هي أعلام لدصي على حكم من محكمة الاستئناف بمنح رخص مدرستها لتسمح لها بارتداء الحجاب

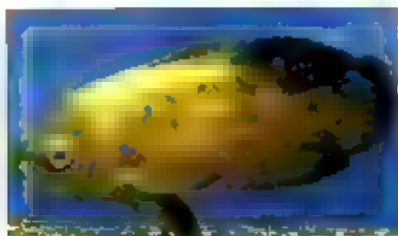
وطعت مدرسة دينية الثابوية في لوبون إلى لشمال من لندن في حكم محكمة الاستئناف لدى قاضي هذا الحظر يمثل بهاك بجمون لاسم بالاسم بيجوم

وسعد هذا الحكم الذي صدر في مارس 2016 م بطلب من قسم في بريطانيا وجاء بها بتأهض مع سيج لبرنسي مشدد في السام مع هذه قضية

ومعاضين القضية تعود إلى سبتمبر عام 2012 م عندما أصدت المدرسة بيجوم إلى سرب وطلب منها تغيير ثوبها بعد أن قروب رتداء الحجاب

ذكر محاموها أن رخص المدرسة تسمح لها بحصول لبرون مربية لربي لإسلامي يمثل انتهاكاً لحقوق الإنسان نص إلى حد الاستبعاد غير المشروع من مدرسة

سمكة منقوش عليها لفظ الجلالة واسم محمد ﷺ



رسالة من له ورسوله و صاف غنلاً إلى يهود و نصارى يؤمنون بأنه لد هس به بعث بها كاره بجميع بانه موجود وواقعه ابرار يسر هيسر ٧ عام لد فلد بها شارة لدو برسد فكدكو من لله به لأمر مدس حاصة في هذه نظروها

بشروا صحيفة «الني جارديان» البريطانية صورة سمكة من نوع أوسكار يحمل على حراشعها لفظ الجلالة «الله» واسم لرسول ﷺ (محمد) وقالت الصحيفة إن حشود جمهوب في محل لباع بحيوانات الأنسة في مدينة برن البريطانية شمل لسلاد الأسبوع لدصي عقب رؤية لفظ الجلالة على أحد جانبي سمكة التي جني بها من مسافورد واسم رسوبه «محمد» على الجانب الآخر وبعث الصحيفة عن محمد رضا شاهد (٣٨ عاماً) لدني بعلك مطعماً بالقرب من هذا محل قوله «أنا من شك هي أنها

صحيفة سويدية تعلن عن مسابقة لرسم رسول الله

والقاش المسحوق والسكيت على أن حرية التعبير تتجاوز الحظر الإسلامي بشأن النبي محمد ﷺ ثم أشار رئيس التحرير في مقاله إلى الاحتجاجات والتظاهرات التي قدم بها مسلمون والتي عمد العالم حنجاجاً على ما قامت به الصحيفة الدانماركية وما تبع ذلك من معاملة اقتصادية ومالية بمحاكمة المسئولين عن هذه الجريمة

وبعد ذلك أعلى رئيس تحرير الصحيفة عن دعمه لموقف الصحيفة الدانماركية وعزم صحيفة مواصلة حرية التعبير ثم دعا كل من وصمهم بامهميين بحرية لتغيير لمشاركة برسومات عن رسول الله محمد ﷺ كما يعيلوبه وأوضح رئيس التحرير أن الصحيفة تستقبل هذه الرسومات على كبريد الإلكتروني وعلى البريد العادي مشيراً إلى أن هذه الرسومات سوف نشر في عدد لصحيفة هي شهر مارس

انضمت صحيفة سويدية إلى جريمة لإساءة لرسول الله ﷺ وأعلنت عن إقامة مسابقة لرسم صور النبي ﷺ وذلك برعم دعمها لموقف الصحيفة الدانماركية «بلانديس بومتي» التي كانت أول من اقتراف تلك الجريمة وبرعم دعم حرية التعبير أيضاً

فقد دعت صحيفة sd kurren لسويدية كل المهتمين بحرية التعبير للمشاركة برسومات عن رسول الله محمد ﷺ كما يعيلوبه وقال رئيس التحرير «ريتشارد جومشوف» حرية التعبير في السويد تتجاوز الحظر الإسلامي بشأن النبي محمد ﷺ وأشار إلى قيام صحيفة «بلانديس بومتي» الدانماركية بنشر ١٢ رسماً لرسول الله ﷺ في ٣٠ سبتمبر واعتبر تلك لجريمة بأنها محاولة لتعطيل الأصواء على الهنديات ومحاولات المتراية تحاء الإسلام إصاها إلى دعم الكلمة الحرة برعمه

إسبانيا: دورة تدريبية في التاريخ والثقافة الإسلامية

نظم جامعة التعليم عن بعد الإسبانية «يونيد» دورة بعنوان «الثقافة والحضارة والعبد الإسلامية» وركزت معاصر دورة على درس لتاريخ وثقافة إسلامية وسيرة رسول ﷺ وملاحات بن شفاقت المحنمة

وأشار الجامعة إلى أن الدورة بني شرف عليها محصصون كوسطاء ثقافة ومدربي سريية لإسلامية بالمدرسة لعمدة ومدربي دراب المورلد لبحرية بهدف إلى تجاوز حاجز الثقافي بين مجتمع الإسباني والمسلمين الذين يعيشون حالياً دحل لدولة ويؤثر لاشراف على هذه الدورة مصور سكوديرو انسكوتير لعم للمصوضية لإسلامية هي سبانيا محرماته مؤسسة لعمديه وتتعايش اشترك النبعة بوزره لعملد لأسبانية



قَدْ بَدَتْ الْبُغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ
الْمَسْأَلَةُ لَا تَتَوَقَّفُ عِنْدَ سَبِّ النَّبِيِّ ﷺ

إنها حرب عالمية ضد الإسلام

شعبان عبد الرحمن

الرسول ﷺ في الغرب لم يسجل أن تلك الرسوم الكاريكاتيرية تمثل واحدة من أهرارات الحق الموهوس على الإسلام ونبه ﷺ.. وهي تمجس عن أن كل ما يخططون له بحق الإسلام والمسلمين من تصيير وحصار وحرب وتدمير وغزو فكري وثقافي وعسكري غير مبرر ولا مبرور، ولم تحدث عصوية أو عنوانية، وإنما مخطط لها جيداً، ويتم تنفيذها بدهاء كبير.. ولا يسعى أن تصرفها مظاهر الحق في ريشة رسام، أو كلمات كاتب موهوس، من حقيقة هذا الحقد وطبيعته وما يبيت ويدبر، وإن كان الاحتجاج - استنصاراً للرسول الكريم - واحداً

يقول: إن الحملة الحامية الوحيدة على الإسلام والمسلمين في الحرب ضد أشكالاً شتى وتؤكدها التواهد الواردة من العرب وشهد بها المسلمون الذين يفيضون هناك، وسقط بها الإجراءات المحيطة والمصانق التي تمارس بحقهم كل يوم

فقبل إساءة الصحيفة الدانماركية والبروجية نشرت صحيفة «تلاهاسي ديمسراط» الصادرة في ولاية فلوريدا الأمريكية في يناير من عام ٢٠٠٣ رسوماً لرسام الكاريكاتير المعروف «دوج ماركوت» نسبة إلى النبي ﷺ وتضمنه بالإرهاب وقد قدمت الصحيفة هما بعد اعتذارا

تواصل ردود الفعل الغاضبة على إساءة البائعة التي لحقت بحق نبينا محمد ﷺ مؤشر مهم على تحرك الشعوب وحماستها للدفاع عن دينها، وانكسار حالة ليلادة لكن الأهم هو أن الحركة نحو المقاطعة كانت هذه المرة سريعة وأكثر مراب وفاعلية ذلك أن الشعوب المسلمة قد أجرت أكثر من بروفة على المقاطعة طوال السنوات القليلة الماضية بعد نوالي المصائب والمظالم التي تحيق بنا على أيدي الغرب

لكسي تأملت قائمة مقاطعة البصايع الدانماركية فوجدت معظمها يضم مأكولات من منتجات الألبان.. سألت نفسي: لماذا يحتاج أصلاً لاستيراد هذه المنتجات من الألبان من الدانمارك أو غيرها ونحن بلاد زراعية المصروفين أن نمنع ما يكفي من البان ولبيرها؟ ذهبت ذاكرتي بعيداً لتستعيد شريط الأفاعيل الاستعمارية القديمة والحديثة التي نجبر على ملادنا عيسر الحكومات الضعيفة الاكتفاء ذاتياً بما في بلادها من مواد خام زراعية ومعدنية.. حتى صرنا بمسود ضروريات حياتنا. واستذكر هنا عبارة الشيخ محمد القزالي - يرحمه الله - الشهيرة: «لو قيل لكل شيء عد من حيث أتيت لوجدت المسلمين حمة عراة جوعى» أعود إلى تلك الإساءات الحاقدة على

صريحاً للمسلمين

ولا نسي حملة السباب التي وجهها قيادات الكنيسة المتشددون مثل فر نكلير جرام ويات روبرتسون للإسلام والقرآن وللمبي ﷺ حتى إن قيادات أخرى من تلك الكنيسة اعتقدوا ذلك علناً

ولم تتوقف الحملة على المسلمين في أمريكا وأوروبا منذ ١١ سبتمبر ٢٠٠١، لتتصاعد.. اعتقالات.. حرمات.. الوضائف.. سباب وشتم في الشوارع عدوان على مقابر المسلمين (صدر قوا) تحظر عليهم حريتهم الدينية (قام

لماذا هذا الحب لمحمد

صلى الله عليه وسلم

أ. د. حامد بن محمود آل إبراهيم

من هو محمد ﷺ؟ ولماذا هذا الحب الذي امتلك به القلوب والهج؟ لماذا يقتدي به كل مسلم بنفسه وأبيه وأمه؟ إن الإجابة عن هذه التساؤلات، ضرورية للدين سحروا منه، ولذا بين صجبوا من ردة فعل المسلمين العارمة حيال من عسى شخصه الكريم.

هل لكونه رسولهم وبشيمهم؟ والجواب ولا شك نعم ولكن هذه الحقيقة معروفة عند لقوم، سواء من سبه أو من رضي أو من لم يصف لأمر بشائه

ذلك أن كل واحد منهم يقف على مكانة رسوله من نفسه ويسقط الأمر على حاله وحيث إن جلهم يعتبر عيسى بن مريم عليه السلام رباً أو ابن لرب فهو ليس رسولاً لهم لا تمثل شيئاً ذميمة، ولا علاقة لهم بهم، سواءً أو فكراً فكان لأمر يسير عندهم

من ابن محمد ﷺ بالنسبة لأتباعه من المسلمين؟ سوف نلخص بعض طرق من محمد هادي لبشرية ليس من منطق أنه رسول للمسلمين وبني لهم، ولكن من منطق أنه رحمة للعالمين إن محمد هو بطل هذه الأمة وسفيرهم بنفهم العربي

Our Hero and Our Survivor

محمد أحبه من عرقه، لأنه أعطاهم حياً كثيراً يقع من أتبع هديه و... يمكن يؤمن بسيدته، وهنا تذكر بعض هد به إلى لبشرية لينتمع بها من عرفها ومن رد لمريد عنها، فحمية بفرامة بفران العظيم وليعرف على سيرته وينبع بسمته فيه لا محالة سوف يحبه ويصدق ويحرمه، ولو لم يؤمن به وساعة ذلك سيمسك بالذبح عصب احبوه كل ذلك العصب، عندما ستهزئ به واعندي عليه

من تعاليم محمد العظيم ﷺ

١- يأمر أتباعه بعدم سب وشتم من يعظمه اناس ويحرمونه ويقول لهم إن هذا لحق في الحقيقة يؤدي إلى عدم احترام من يعظمون ومن قدسبون لأن من سب أحد

سوف ير سبه وشتم مقدسه

٢- لا تسب الذين يدعون من دون الله ليسوا

الله عمر بغير علم (الأنعام ١٠٨)

وقال لا يعني أحدكم أنويه قاتلو

رسول الله من يفس بوجه بويه؟ قال نعم

يلعن يا الرجل فيفس أياه

٣- يأمر بامر هبة بكل حي، ويمهى عن

لغديب انحيو ويحرف من حبس هرة حتى

ماتت جوعاً، بل من فعل ذلك سوف يدخل

لدار، ويشر من سقى كلب بأنه يدخل لجنة

هل هذا لرووف انرحمه يكون ذعية بقتل

ناس و لأرهبا

٤- أمر بالمسب في وجوه ناس وبسب

عن حدس

٥- بشر من يزين لأدى من بطرقات

باجحه ن جل فرع شجرة يؤدي ناس في

صريحه فة ففد نة

٦- ليس ن بجماع عديم تكون نرد

حامض موفد من سرف نرحم

٧- من يفس ناس عديم نة

٨- من يفس ناس عديم نة

٩- من يفس ناس عديم نة

١٠- من يفس ناس عديم نة

١١- من يفس ناس عديم نة

١٢- من يفس ناس عديم نة

١٣- من يفس ناس عديم نة

١٤- من يفس ناس عديم نة

١٥- من يفس ناس عديم نة

١٦- من يفس ناس عديم نة

١٧- من يفس ناس عديم نة

١٨- من يفس ناس عديم نة

١٩- من يفس ناس عديم نة

٢٠- من يفس ناس عديم نة

٢١- من يفس ناس عديم نة

٢٢- من يفس ناس عديم نة

٢٣- من يفس ناس عديم نة

٢٤- من يفس ناس عديم نة

٢٥- من يفس ناس عديم نة

٢٦- من يفس ناس عديم نة

٢٧- من يفس ناس عديم نة

٢٨- من يفس ناس عديم نة

٢٩- من يفس ناس عديم نة

٣٠- من يفس ناس عديم نة

عسى لصغير

١٦- من يتسمية ابولود بأحب الأسماء

وحسبه

١٧- من يفتن الأولاد في اليوم لسابع

من ولادة لا نسا حير فيه ادى شديد

بطلن

١٨- أمر باليهه بسلام وتسليم بقلن

على نكثير والراكب على شاشي، واماشي

على لقعد ولصغير على الكبير

١٩- من باخر م نصير نكبير وعطف

نكبير عسى لصغير

٢٠- وصلى ناساء خير

٢١- نهي عن دخول بجيش مسنره

إلى داخل انبلاد وإنما تسكر خارجها وعدم

هـ نمرض وإللاف لروع والاعتداه على

الكنائس والمعابد وعدم قتل لأهريه، من

سب و لاصن واشيوج

٢٢- أمر أن يخاص أسرى الأعداء معاملة

بساية ولا يمدو ولا تستباح حرملها

٢٣- استشار زوجته (أم سمة) في مر

حصير من أمور سياسة ولدين و حد

برأيه أي كان للمرأة دور مهم في حياته، ولا

يظننها ولا يحقرها

٢٤- أمر بالامارس لجسس الا هي

طار لزوج

٢٥- لقد قال الامام الاميركي

Raymond G. Bohrer بعد دراسة

مستعمية لا يوجد حسن امن، (الا في طار

الأسرة، وهو امر ممكن بعد ان اورد

احصاءات مذهبة على مر ص الجسس وسب

لأمنه لجنلره

٢٦- هو محمد ﷺ شرف برسنان

بما يشأ لأنهم مك م لأحلاي

٢٧- اخيرا ماذا قال عنه علماء العرب؟

قال جيمس جيفن في كتابه، "الثانية،

من هم اعظم القسادة في تاريخ

البشرية؟ أول المائة هو محمد ﷺ،

وتناول مايكل هارت في كتابه

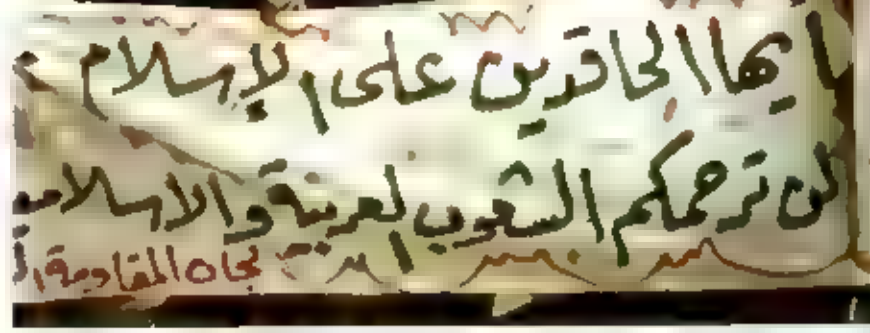
الشخصيات المؤثرة في التاريخ، فكان

محمد ﷺ هو الاول.

٢٨- وجدت تومس كلاي في كتابه

«البطل، وعبادة الأبطال»، عن الأبطال

فكان محمد ﷺ هو الاول.



أزمة الإساءة بين القلب والعقل

أحمد عز الدين

قلبي يحب رسول الله ﷺ، واجد - مثلاً - يجد كل قارئ في سيرته المعطرة - لُحات مبهرة للشخصية المدة التي نالت شرف التكريم الإلهي فوق سائر العالمين. وكما زادت عظيمة الشخصية وأهميتها، زاد الهجوم عليها.. حدث هذا في حياته ﷺ ويعد مماته.. ولو كانت قریش تعرف الكاريكاتير والبكتة لربما وجدنا نماذج كثيرة لهذا في السيرة. ولكن مثل هذه الضمور لم تكن معروفة آنذاك. وهم كانوا أهل كلام ولذلك حاولوا تشويه صورته بإدعاء أنه ساحر أو مجنون أو طالب سلطة... الخ.

ومد قرون صوبلة حرج من يدعي أن له ولداً وهو هتراء عظيم قال عنه الله سبحانه في كتابه الكريم ﴿وَلَوْ نَاوَلَتْهُمُ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ (٨٨) لقد حتم شيه ١٢٩ (٨٩) تكاد السموات يتفطرن منه وينشق الأرض وتخر الجبال هدأ (٩٠) أن دعوا لرحمن وبدأ (٩١) وما يبغى للرحمن أن يتحد ولداً (٩٢) إن كل من في السموات والأرض إلا بي الرحمن عبداً (٩٣) (مريم) ومع عظم لجرم والافتراء لم يزل الله عليهم عاجل عقوبته ومن تاب منهم بعد ذلك قبل له بوبته

حرية للتعبير وماذا يعرهم عن شخصية النبي ﷺ ومحاولة تعبير الصورة المشوهة لتي تركبت في أذهانهم عنه وعن لإسلام ور عليهم ب يعهمو طبيعة شخصية المسلم وبظرفته لبيبه الكريم. وأن لقدح هي شخص لرسول ﷺ بسوء اسلم كثر مما يستاء للصح في شخصه ذاته وبالتالي هل انعرض لشخصه لكريم بعد انتهاكاً لحقوق سائر لمسمين

لقد عجت مما كثيته صحيفة «هر بس صور» لمرسية لتي اعدت بشرت لرسم. فقد كان عنوانها «بم لنا الحق في رسم كاريكاتير عن الله»

ثم ردت باندخل بأنه «يحق لنا رسم صور كاريكاتيرية لمحمد ويصوغ يسوع مسيح ويودا ويهوذا وكل أشكال الألوهية» (١) سبحان لله وهن قد احد من اسمين إن محمداً ﷺ إله؟ إن من يقول بذلك بكفر بالله وبمحمد ويتبرا منه محمداً

إسي افترض أن وراء هذا القول جهلاً وصورة مشوهة وتسرعاً في الحكم ولا اعتبار بمواصلة عن لإسلام. وبالتالي فإن رد الفعل وسوء التصرف المطلوب ينبغي أن يتوافق مع هذا تصنيف للفن

أخشى أن يكون الاصل وتبريغ شحنة تعصب في لتظاهر أو أعمال عنف من قبيل حرق سفرتي لدامرك ولترويج في سورية، بوعاً من «تقرب» - المقصود أو غير المقصود - من تقديم بالو حبات الحقيقية للصرة الإسلام وبني لإسلام

بقد أعلى رئيس تحرير صحيفة كريستيان ماجاريت لترويجية اني عادت نشر الرسوم عتداه عما هل وكان سبب ترجعه - حسب سبب إليه - أنه تلقى تهديدات بالقتل وأنه يشعر بالخوف بسبب اتصافه المستمر للأزمة وأنه أعاد نشر لرسم كتمبير عن حرية الرأي، لكنه غير رايه بعد تلقيه ٢٥ تهديداً بالقتل معظمها من خلال البريد الإلكتروني و آلاف من رسائل لكرهية من خلال البريد

تري هل هذا هو نموذج الاعتذار الذي يرضي النبي ﷺ لا بلشاكيد، بل التصور أن هذا لشخص أصبح اليوم أشد بعضاً للإسلام مماطلوب هو الاقتع بالحسوار ولحجة واسطق حتى لا تتكرر لإساءة منه أو من غيره في العن أو هي اسر ■

ويعيش في عالم اليوم عشرات إن لم يكن مئات الملايين من المحدثين الذين لا يؤمنون بالله ولا بالرسول، وتصدر كل يوم كتب وصحف تحمّن تجديد شبيهاً في حق لله سبحانه وتعالى وهي حق رسه الكرام هل يمان هـ بهرء ولعنه من مقدم است الإلهية أو مقام انوس لكرم؟ مطلقاً

وبكن يحدث حيناً أن تقع تحت دائرة الصوء أحداث معينة يجري التركيز عليها ولتن بصيدا و فزا من ردة الفعل، كما حدث مع سلمان رشدي وبياته الشيعانية، وشيعة سريين، ووليمة عني اعشاب البحر ورسوم انصحبة است بماركية. وبكن هن هذه كل ما كسب و سم عن الإسلام ورسوله ﷺ؟ بالتاكيد هنك اصعاف ذلك، بمصه عم به بعض المسمين وسكت وبعضه لم تعلم به. فم موهب إراء مثل هذه لتجذورات؟

من انطبعي بل من الواجب أن يعصب لتمام رسولنا بكريم، ومن لم يعصب لذلك هو ثم وبكن كيف يترجم هذا العصب إلى فهم؟ كان النبي ﷺ يعصب لاجترأ قریش على له سبانه بالشرك وعبادة الأصنام وتدنيس كعبة المشرفة، وهي جرثم شبة في حق لله سبحانه وحق بيته بكرم، بكن النبي ﷺ حص هذا لعصب داهما لسلوك إيجابي وهو انعرض عن بيان رسالة الإسلام لهؤلاء المشركين ومن بكن يدحر وسما أو بترك فرصة سبج لا ستمرف في سبين بشر دعونه

قبل أربعة أشهر

بشرب لرسم لمسيته بسمي ﷺ قبل أربعة أشهر في اندمروت وفي الأسبوع الأخير توي نشر في عدة صحف وروية بن وعربية كما حدث في لأرن ولكن لم سمع و عر من هنك من سمى لمبح بماش مع وليك اد بن تعمسو سشتر في بكن اعبر ومن بصروهم و يدهم حول حدود

إنها حرب عالمية ضد الإسلام

تجبر القوانين العربية للمواطن أن يعيش الحرية بكل تفاصيلها وأن يتحرر من كل القيود التي تكبله وبناء عليه أصبحت الحرية الجنسية والسياسية والاقتصادية في متناول الجميع وهناك كمثال من القوانين الرئيسية والصاعدة التي تكفل مبدأ الحرية للمواطن العربي الذي يحق له أن يستهين بالتقيم الدينية وبالأبناء إلا أن مناقشة موضوع الهولوكوست تعتبر محرمة ولا يجوز مطلماً الخوض فيها أو الحديث عنها أو حتى الدعوة إلى إعادة قراءتها!

ستوكهولم، يحيى أبوركركا

الغرب بين «حرية» السب و«حرمة» الحديث

هل «الهولوكوست» أقدم من رسولنا الكريم ﷺ؟! !

من سأل هذه الظاهرة يعتبر محرماً وعرض له في إحدى قرعة هذه الظاهرة لم ألاحظ صانعية الاعتقالات كما حدث مع روجيه جارودي وفريسون في فرنسا، وكما حدث مع حمد ر في السويد الذي سجن ستة أشهر بسبب تناوؤ دعوته للإسلام موضوع الهولوكوست وتصانيف شخصيات عربية محدث عن حرفة لموضوع!

وفي ١٩ مارس ٢٠١٥ أقام ليمان الصهيوني معرضاً في تل أبيب أطلق عليه معرض «الهولوكوست - حرقه العظيمة» دعا إليه آلاف الشخصيات والرموز الدينيين الذين ساءوا الدعوة وحتى لأمم للأمم المتحدة كوفي عنان الذي بدعه قرار معرض مناسياً حر بهم في فرنسا وحسن وصير وشابلاً غيرها من بحار الصهيونية!

وقد تعرض لكثير من كتاب عربيين إلى الاعتقاد في سبب وهولاء وبمسا بسبب حديثهم عن الهولوكوست وتصييد مراغم لرواية الإسرائيلية لمحرره اليهودية

والجدير بالذكر أن السويد عند دعى الكاتب البريطاني يهودي لأصل سبب رشدي صاحب كتاب «دع شيطانية» رحت كل وسائل الإعلام السويدية بقدمه وأتحت به فرصة وسعة لحظته لجمهور

السويد وفي نفس من وجوده في السويد دعا جمعية عربية تكاد تُسمى معروف بطروحاته ضد «حركة الصهيونية» في سو وهاك تيب وبعده ضد فريسون بعدى للصهيونية وقبول بظهور مصداق الأمر الذي حمل بعض بصول لحرية متاحة سبباً شديداً في هجوم على سبب «غير متاحة» لرجل كمو سبب و «حرة جارودي» بحرق حديثهم عن حركة الصهيونية وكذبها؟ وفي لوب مسموح «مسائل لإعلام» وهو «سخر» بصر في كل الاستعدادات بترسم معاً و«مر» بعيون وبها» بدم عليهما سلام ولكن عبر مسموح لا من فرنسا ولا من بعيد ساور موضوع الهولوكوست لا مباشرة ولا بالايحاء! لماذا؟ هي هولاء مثلاً قاتل «حرسى علي»

لماذا الحرية متاحة لسلطان رشدي الذي تهجم على الإسلام وغير متاحة لرجل مثل روجيه جارودي لجرد كشفه لا كاذب الصهيونية؟

سببه هولاء من أصل صومالي - سبب رسول الله ﷺ ويسمى هذه لائحة إس حرب الشعب من أجل الحرية وتدمير طية اليهودي وكاتب لائحة هذا رحت بصريحات صحفية مثيرة بحريته هولاء وصفت فيها رسول الإسلام ودين الإسلامي بأخطأ لموت التي لا تبق مطعاً برسول عم البشرية أسعى المبادئ و ردت حرسى انعرف على التوتر الذي ناس إليه العربيون حيث صرحت بأن رسول الله ﷺ حارب المرأة وحرمها من فعل ولحروج من بيتها!

وقد رأى لراهبون في هذه لتصريحات وفي نقاشا بسرعة البرق في وسائل الإعلام اليهودية أن اليمين اليهودي يريد أن يصنع معركة مع الحالية المسلمة في هولاء، وكثير ما بعصى ليمين لعربي عمواً حلف شخص من أصول عربية ومسلمة و سببهم كمناسرة ليهاجم من خلالهم الحصار للإسلامية حتى يقال إن هذه لحرب على الإسلام يقف وراءها أناس قدسو من البلاد الإسلامية ويديروا بالاسلام على شاكله سبب رشدي وبسببه بشرين وحرسى ومثاب حرسى في هولاء نفسه تعرض بصر بكتاب «يهوديين في هولاء» من مصانيف هانوية بسبب حديثه عن حرقه اليهودية وتشكيكهم فيها



إنها حرب عالمية ضد الإسلام



يبدو أن الداخلية الفرنسية على وشك إنشاء هيئة سيطلق عليها اسم «الهيئة الفرنسية للمراقبة المعلوماتية»، والتي ستكون بدلا لما يسمى في فرنسا، «مائدة السمع» Table d'écoute ولعل الذين عايشوا القرارات الجديدة في فرنسا يتقارنون اليوم بينها وبين تلك التي شهدتها الولايات الأمريكية بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١ لكن الفارق أن فرنسا لم تتعرض لحوادث كتلك إلا في مخيلة اليمن المتطرف الذي ظل يسوق للإرهاب، رابطا بينه وبين الإسلام بالخصوص، وهي التصفية المباشرة التي نجح في ترويجها على الصعيدين السياسي والإعلامي.

سابقة خطيرة إن تمت .. «هيئة فرنسية للمراقبة المعلوماتية» ..

فرنسا.. هل تعد لحملة تضيق شاملة على المسلمين؟!!

باريس، خاص، ١٠ يونيو

إن قرار حظر لحجاب كان في النهاية لربط مباشر بين المطرقة لنسبته في فرنسا الجديدة راء ما تعتبره حصر عليها، أي الوجود الإسلامي لتكثف على أرضها باعتبار أن الإسلام هو الديانة الثانية الأهم في الجمهورية الخامسة الهيئة الفرنسية للمراقبة المعلوماتية ستكون الرقبة الآلية المباشرة على المكاتب الهاتفية على رسائل الجوال والبريد الإلكتروني، ودلّ على كل ما له

علاقته بالتشيعات الرسمية د ح فرنسا، من وإليها وهي لسمعه خطيرة التي يتظر أن تكون بمثابة الانفجار الرهيب د ح الأوساط لشعبية الفرنسية لراعية أن تكون حار حارب في معبر كبير لأجل مصالح صيقة يعني الجميع أنها ستخدم لأقلية ولن تكون لصالح لأكثرية الفرنسية التي طابت لأول مرة في ديسمبر الماضي من وزير لد حبه بالاسمعه هي رساله مصوغة وقعتها أكثر من ١٥ شخص معظمهم من لاعلاميين والمنعشين الفرنسيين الذين

اعنوا مباشرة عن اتهامهم لصريح سيكولا ساركوزي بأنه يسعى إلى إشعال نار بين الفرنسيين والمهاجرين وجاهلات الإسلامية بالخصوص، وكان رده أن ما صدر عن هؤلاء بثقفيين لا يعدو كونه «رأياً يخصهم هم» ولا يعنيه هو لكن الذي يبدو أنه يعنيه هو ولا يخصهم هم أن الإجراء اب لفرنسية سوف تمس الحياه الخاصة للملايين من لستطاء وللمستعمرين الذين سيكوبون تحت المحور، أيما دهنو



كبح الضد

إن الأحداث لرئاسة الفرنسية لقدمة (عام ٢٠٠٧) ستكون لأجل «الطروادة» الذي بدأ فعلياً في مساره الاستجابي في حوادث صواحي الفرنسية والذي يمثل في شخص نيكولا ساركوزي بصفه أكثر من ٨: من الفرنسيين اعتبروا ساركوزي رجلاً قوياً، وأدعى من ذلك أن رعيم لحيته لوطية الفرنسية حول مرز بوب (وهو الحرب الأكثر تطرفاً وكراً للعرب والمسلمين في فرنسا) اعتبر أن السياسة التي اتخدها ساركوزي تسحق الشجع لأن مطاردة العرب والأويش، على حد تعبيرة، ستكون مصداً مهماً لتطبيع فرنسا من «الحشالة» وإعادتها إلى الفرنسيين، وهو الصريح الذي لم يثر في الحقيقة في تعيق ولا اعتراض أو احتجاج إعلامي رسمي في فرنسا ولم ينهه أحد بمعاداة العرب أو المسلمين في الوقت الذي تصاعدت فيه أصوات العديد ضد النقابي الفرنسي «فريدريك سوبار» الذي تكلم عن اليهود كالأكثر منهم سبب المشاكل في فرنسا وفي العالم عموماً وهو الأمر الذي جعل الجمع يتحرك ضد «سوبار» والمطالبة بعزله ومحاكمته بتهمة معاداة السامية!

محاوفاً الفرنسيين اليوم تصب على أساس بر جهاني في اعتمادهم بحيث أن يصب على مكلمات الناس وبالنسبة لصب على الأسر، خاصة لني لا علاقه لها بالعباسه ولا بالأش لقومي بعثه بمساس غير المسيوق لبحريات لشخصيه في دولة يقوم دستورها على مبدأ «لحرية للجميع» وبإيدي مادته الرابعة بأن «فرنسا التي تصدرت انبذان لحرية لن يرجع عن مكاسبها إزاء حربانها وديممر طيبها وحرية شعبها أيضاً» وهو الشعار الذي اتخذ ضمماً في الحملة

نيكولا ساركوزي يقود الحملة ١٥٠٠ من الإعلاميين والمثقفين



نيكولا ساركوزي

الفرنسيين يتهمونه بالسعي لإشغال الناريين الفرنسيين والجاليات الإسلامية

الاستحاييه التي عاها الرئيس الحالي حاك شيرل قبل ن يصبح رئيساً لجمهورية اكتشف حدة التناقضات فيها بين الشعار والواقع وبين لحيته وإحيال لأن الصحنه في الأول والأخير هم أولئك العرب والأخاض عموماً الذين طمو محل صعوبات سياسية واجتماعيه كبيره د حل التراب الفرنسي هاللون هو أحد حديد من البدايه مكانهم من الاعراب لأن السود كدوا يوماً مواطنين برحة ادنى والعرب «السمر ظلوا اثناء فرنسيين حتى أولئك الذين ولدوا واتحدوا الحمسية الفرنسية أساساً وادفعوا عن فرنسا في حروب هذه لآخيره في لعديد من الدول الافرسيه بضا كفا كان الحال في الوجود غير التمر على للحدود الفرنسيين في إفريقيا الوسطى والعربه ومع ال أكثر من ١٢

فرنسي من جسميات إفريقية متشربون ضمن لقوات الفرنسيه هي العديد من لدول الافرسيه إلا أن لبطرة إليهم لم تتغير، بقوا مجرد أتباع وعبيد تماماً كما كل منظر إليهم خلال المرحلة الاستعماريه الفرنسيه، لهذا فمن المظور الاجتماعي والعكرى لعنه بعد فرنسا من أكثر الدول الوافعه من حده الدول العصريه ليس هذا فقط فإن و حداً من حمسه في فرنسا ينظرون بطره مسفليه إزاء الأحاب وحاصبه لأفارقة والعرب المسلمين بحدود

مراقبة الأشخاص ذريعة انتخابية

ما يجري في فرنسا منذ سنة بكمس المسار الذي سيكون في النهاية الحط السياسي الثابت لفرنسا «الحديدية» التي ستكون مختلفه جذرياً عن السنوات العشر الأخيرة

لعل الجميع يعرف برئيس الفرنسي الحالي بعيله الكبير للعرب، وهو الذي يعرض لآتهام كبير بشر على صدر أكبر الصحف الفرنسيه بعباره «شيراز العربي» بعد أن عارض الحرب الأمريكية على العراق وبن كانب معارضته فيما بعد اكتشف على أساس مصلحي تام، أي بعد أن احتلقت فرنسا مع أمريكا على مبدأ تحديد بعنة الربح الذي يناله كل طرف بعد لحرب ولأن أمريكا أرادت أن تأكل اشور كله فزرب فرنسا الاستحاب ومعارضة الحرب (ليس حباً في العراقيين، وليس تضامناً مع العرب) بل انقلاصاً من الموقف الأمريكي المعادي سياسياً لها

وهناك حدثت عن لوضع الذي سيكون عليه لأحاب بعد سنة من الآن، أي بعد المصادقة على قوانين لهجرة والعائلة والجنسية، ساهيك عن أولئك الفرنسيين من أصول أجنبية والذين سيفع عليهم قرار الطرد ملبشوه لو صدرت

تقوم بالرقابة الالية المباشرة على المكالمات الهاتفية ورسائل الجوال والبريد الإلكتروني وكل ما له علاقة بالتقنيات الرقمية داخل فرنسا



إنها حرب عالمية ضد الإسلام ..



**لن يكون لأحد حق الاعتراض إن أوقفه شرطي
ليفتشه وليفتش زوجته أمامه وليقرر إن كان عليه
أن يتركه يمضي أو يملأ استمارة «طاعة»
بعد المصادقة على قوانين الهجرة والعمالة
والجنسية سيقع الفرنسيون من أصول أجنبية
تحت طائلة الطرد مباشرة بأي تهمة**

صدهم تهمة «مهم كان
بومعها، بحيث سيكون
للإحصاء حق طرد
المواطن «درجه ثانية» إن
بين له لا يصح للعيش
في دولة بحرية»
وهي لأصحوكة
الإعلامية التي تسوقها
اليوم لعديد من
الأحزاب العلمانية
المتطرفة، والأحزاب
اليمينية المؤيدة سياسياً
ليكولاي ساركوزي لقد
حدث هذا في أمريكا
بتي بعد «كثيرة»
من هرسب نفسها على
حد تعبهر حد
ليبراليين الفرنسيين
هكيف لا يحدث في
هرسا

لا شك أن الإرهاب
هو الحجة التي نجح
لعرب في صياغتها

لمعاقبة مهاجرين أولاً ولوضع ما تبقى
منهم قبالة الحد، بانتظار طردهم أو
حبسهم ببساطة من يكون لأحد حق
لاعتراض في وفقه شرطي وطلب منه
يرفع يده ليفتشه ويبحث روحه أمامه
ويقرر إن كان عليه أن يتركه يمضي و
يملأ «استمارة» طاعة، يمكن تكريرها
يومياً وعند كل حاجز مهم بيع عند المرور

عنده وسيكون على
الفرنسيين أن يخضعوا
لقرارات جديدة لن
يبيع لجهاز «المراقبة
التيهية» أن يتصّب على
مكاناتهم على
أسرارهم على حياتهم
لتصغيره على إرهابهم
السرية على حمته
قد يصوبها وقد يكون
محظيره

بعد أن حدث في
بحمة الجديدة
الأجهزة الفرنسية
جديدة التي وصفت

صمن سياق «مكافحة الإرهاب» قد
اقتضت فيها العديد من الكلمات التي
حيث نقل تأثير سبها وبالتالي شعرت على
أساسها منهم بحار مشير بصوت حمر
موضحاً رقم «المفصل» وعونه كاملاً
والعريب في الأمر من بين
الكلمات/ لشبهه في سطور الفرنسي
بوجود «الله» و«سلام عليكم» و«لله

**من الكلمات التي تثير الشبهة في الاتصالات: «الله»
و«السلام عليكم» و«الله أكبر» و«موعد» و«عيد» أما
اصطياد هؤلاء فيتم عبر ما توفره أجهزة ضبط
الأرقام عن هوية الشخص وصورته ومكان إقامته**



كبر» و«موعد» و«عيد»
و«بصاء» وغيرها من
الكلمات التي توحى بن
المستهدف هو في النهاية
لجانته العربية
ومسلمة ما اصطفا
هؤلاء فيتم على سب
ما توفره أجهزة ضبط
لأرهابه عن هويته
التي تحسن صورته ومكان
إقامته ومما يوضع في
إطار «أمني» لدى تلك
الأجهزة الأمنية بحيث
سيكون لهم بعد ذلك حق
مد همتهم وانقبض عليه
لاستجوبه وإن تأكدت
هذه التقارير بشكل
كامل، فيستكون هرسب
أول دولة وروية تقرر
إعلان الحرب على
العرب و مسلمين عبر
الحرب على المهاجرين
بتهمة مكافحة لأرهاب

فالتقارب الفرنسي الأمريكي في لمترة
لأجهزة يوحى ب انتهاء مرحلة الديجوالين
وبداية مرحلة لمخاططين لحد في
شخص نيكولاي ساركوزي الذي يرشحه
كثير من ٥٧٪ من الفرنسيين لرتاسة
فرنسا عام ٢٠٠٧ مقابل ٤٥٪ من الذين
يرشعون دومينيك دو هين الذي يعد أقل
خطأ في الوصول إلى قصر الأنريه لأن
القوة لصاربه في
فرنسا سمها فعليا
نابولي ليهودي الذي
يحدث لمسلمين بشكل
مباشر ويهرف أن قوته
حقيقته لتعبير وحه
فرنسا وحملها «خليفة»
مباشرة، لأسرائيل
ولولايات أمريكية
ابتداء من السنة
لصامدة، وهو لهدف
الذي لأحله بسندو
ساركوزي مستعداً بحرق
فرنسا من أجل الوصول
إليه ■



المواطنة الحقيقية التي تقرها
الدساتير والقوانين الأوروبية والشرائع
السمائية لا تأتي مع معاداة الناس
ونكران حقوقهم الوطنية والتكبر
والاعتراض على مواطنهم التي جاءت
ضمن النسيج الاجتماعي في البلد الذي
يعيشون فيه

هولندا: خميس قشة

عن أي مواطنة يتحدثون؟!

والعصبة عن تم نسج منه حد الان
تجلب في كيميائية معالجة هذه الظاهرة
و سناسات بسعة نجد فيها فليس الأمر
بمطلد انما بالاعلام والسياسية في انهم
على كل من هو منهم حتى تصبح مشروع
محاربة الارهاب مشروعاً سياسياً ببعض
الاحزاب السياسية لمواطنة واسمائه لموطن
الأوروبي لدى صدى دواع من حارة لحواف
والرعب التي يعيشها ضد طليعة بشرية من
تجتمع

عدم التساؤل

انما مع طنون و بيبور وهذه المواطنة لا
تجلب الا د عدم حقوقه سياسية
والاجتماعية وسكانه وبعد ان يسمع هذه
لحقوق فان عليه ان يمارسها ويسعى بتعميمها
وعدم تساؤل عنها لان الحق يوجد ولا يمضي
وقد ربما ما علينا ونعاني من الضم الاجتماعي
وبعد كبر بتسريين من حطط و سناسات
مماومه ما يسمى لا هت وبعاد عن
شكالات و بوع من التعصبة
خمس هذه المواطنة المتصورة في
برعدوبها بتسليين بعدى بعين و الارهاب الذي
بعض منهم لا يستعد في يدى بي بوع
بعين و بعد بصارة

ان مواطنة حاد بتاحا بتحول اجتماعي
و بتسليين ولتجد من تصريعات لدية
والترفيه على فعدة عيم التمييز لتوحيد
مجتمعات متعدد الاعراق فالوطنه لا تقبل لمخ
و منح و بيمت مادة بتسليمه خصا بها رمة
هو طنة حقيقة هي مواطنة بتسليمه بتسليين

مع ما بتدي رمة و رمة بتخليه و بعدا هي
لأنه لاروبي من عمد حسبه عاجبه بمرور
في بوه كسر بتاعشه طاهره بريد حطط
لأصوليه التي كان سببها انطاهرو حصه
تقناه بتجيكه لأصل اني فحرب نفسها في
بويه مريكية في بريق ولقد وقعو على
حرمة من بويين و لآخر باب وانسياسات
لخديده لمحاربة ومعاصرة ما يسعى الأصولية
الاسلامية في وروب ومن بينها توصيات تلزم
شركات لتصل الى الانترنت وتطبع في لبيوت
و بويين بعض سناسات مدته شهر في
سبب كحد حتى يهدد لمساعدة على
محاربة ما يسمى الارهاب وانحد من الأصولية
وان تقدم هذه البنيات في الوقت المطوب الى
جهة الأمن و محارباتنا لقد كان مددشت
تركيزهم على الأصولية بطريقة معقدة وغير
وصحة هاء صوبيه يعصرون هل كل منهم
هو اصولي و بيمت محاربتة؟

إطلاق العنان وعلى لرغم من أننا
نمارك لتسليين الأوروبيين بحقوقهم على من
و من بتجمع من و بوع ما يسمى الارهاب

**لقد أدينا ما علينا لكننا
نعاني من الظلم
الاجتماعي ونحن أكثر
المتضررين من سياسات ما
يسمى بمقاومة الإرهاب**

المواطن الأوروبي لم يسمع بأنه محاصر
ومحارب في بلده التي من التصرفات بحمية
وتدفع عنه ويحرم أهله. وهذا شعور لمسمع
عموما ذوي الأصول غير الأوروبية وكذا نجد
منهم، خاصة بعد الاحداث الأخيرة وما تبعها من
ردود أفعال حيث تعرب نظرة المجتمع بحاهم
وتتكر لهم بمجرد اعتصامهم الإسلام

السلم الاهلي

كل شيء يغير من حولنا وكان كما هي حين
ين الحرية وحقوق الانسان و حقوق مواطنة
التي ترس عليها هذا المجتمع وكان كل شيء
ينهار عندما برمط الأمر بالإسلام و الإسلام
حق المواطنة غير قابل للتسليم و الاعتداء
عليه من قبل لدولة هذه لحقوقه منقول
بالمساواة مع الآخرين حقوق سياسية
و اقتصادية و اجتماعية وثقافية اذا بقيت
حقوق المواطنة تصبح دولة مستبد وطنة
لا تحق سلم الاهلي ولا تصير لحكومة
بصرية و اجتماعية وهذا ما يعيشه بعد
احداث ١١ سبتمبر وتسيير ب هدر و وحادث
عيبال بخرج ببولندي و هت حوة

ولم يتوقف ثار تلك الاحداث في هولندا
بل دف اندامات و تصديقات لاعلامية
والاممية بتي لا تزال مستمرة و بمر يده حيث
هت بوحتر حد لألمة لمعه من على لتساحة
الإسلامية بدمية و بدهوش و نحاكم مجموعة
أخرى مكونة من ١٤ شابا مسما بأمسبردام
سنة ما يسمى بالارهاب

لقد جاءت هذه الاحداث الأخيرة عبر منه
١٠ مدير مركز ثقافي لاجتماعي ببولندي



إنها حرب عالمية ضد الإسلام .. رسالة لروسي

ردود الفعل الغاضبة تتصاعد .. المقاطعة تتزايد بقوة

وفي تونس تو صنت ردود انفعال لعاصفة احتجاجاً على الإساءة إلى الرسول محمد ﷺ من قبل الصحف الأوروبية

وفي أوكرانيا أدان اتحاد المنظمات الاجتماعية (الرائد) لهجة عن رسول الله وسما من احترام الأديان وانتقادات محتلمة

وفي فلسطين طالب الشيوخ بتفسير تهمة قاضي لقضاة رئيس لمجلس الأعلى بقتله شمرعي في فلسطين، لحكومات والشعوب الأوروبية بالعمل على سن تشريعات وقوانين تصح المتعاطلين على رسالات الله وأبينته تحت طائلة لعقوبات انراودة

إلى ذلك شارك أكثر من خمسين ألف شخص في مسيرة احتجاجية التي نظمتها لحركة الإسلامية في لدخل الفلسطيني، وعلى رأسها الشيخ راشد صلاح رئيس الحركة في مدينة نابضة

ومن جهتهم عبر ممثلو الكنائس في مسيحية عن سخطهم وعرضهم لآساءة لسي محمد ﷺ، إذ أصدرت أسرة مسيحية لمنطقة داهس بياناً استلكرت فيه، لعملة الشتماء والإساءة لمسيحية لدين الإسلامي بحيف ولشخص الرسول لأمين،

كما ناشد الفاتيكان الأطراف كافة بده، لاحتزام المتبادل، وأكد أن حرية التعبير لا تعني حرية زهانة المنقذات الدينية

وفي أثينا تظاهر آلاف المسلمين من مختلف الجنسيات العربية والآسيوية أمام مجلس لبرلمان اليوناني

وفي أوروبا طناب مسجون في بنقاس لصحف لتي شرت هذه بصور مسيحية بالاعتذر عن بعدوان على الرسول الكريم ﷺ

وأعرب منظمة اتحاد المنظمات الإسلامية الفرنسية أنها ستقدم بشكوى بقتله صدر لصحف فرنسية تي أعادت نشر رسوم وهما شخصيت فر من بنوار

و يومود ■

كريم، داعية لمسيحي جميعا حكومات وشعوباً وفعاليات الأمة الإسلامية إلى التعبير عن غضبهم و لانسار لتيهم والتقصي لهذه بحلة امعرضة، علاميا وسياسيا وقضاديا وديوماسيا

وفي السودان تو صنت مظاهرات الشعب سود من على مدى عدة يوم ومقبضعة لمتحدثات بدماركية ولرويجية

وفي اسلام آباد قام لباكستانيون بمظاهرات عاصية ومسيرات بظمها مجلس لامن لاسلامي وأمسار لحكومة في مطلق مختلفة من سلا، كما أصدر برئيس بروير مشرد بمجلس الشيوخ والبرمن بيديت متفرقة بدو فيها بالجملة المسينة إلى الرسول ﷺ

وفي افغانستان تظاهر لأفغان وأحرقو لعلم لدماركي، مصالبين بمحاكمة لمسؤولين في لصفوف من سرور تلند برسوم ليمرة لأوس

وفي تركيا شهدت المدن مظاهرات حاشدة سديد بها قدمت به بعض انصحاء لأوربية

وفي بواكشوط نظم مساب لثعب لعاصبي في مو سديب مظهر بد حاشدة جند شو ح عاصمة وسعد ضاهات نظابت بمصانعة بدو لاسكندرية لثلاثة نتي هاجموا شخصها برسور بحبه انصلاء ولسلام

تصاعدت حملات الغضب الشعبية والرسمية في الدول العربية والإسلامية ضد الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للرسول الكريم ﷺ.

وفي مصر شهد لادع لاهز مظاهرة صباحية بعد صلاة لجمعة قبل لمصية كما شهدت مدينة لاسكندرية مظاهرة حاشدة بييت بسبع حملات لاديه ومصاصه من الشعب لمصري لسمع لد مازكية كما لست لمطانية بمقاطعة سبع الدول لأوربية لأخرى التي أعادت شخصها بشر بعض هذه لرسومات المسينة بعد يؤكد حجم كرهية جهات عربية عديدة للإسلام

وفي الكويت تظاهر لماب من كويتي و لمقيمين مطانيين بمصانعة مسحات بدو لتي بشر صحف مثل هذه لآساءات

وفي غزة ذكر شهود عيش من عبرت لمنية لمطانيين قتلهم مقر لاتحاد لأوروبي في مدينة غزة ورشقوه بالحجارة احتجاجا على نشر الرسوم

وفي دمشق هاجم مسجون عاصيون مبس سمارين بدماركية ولرويجية بمصانعة لسورية وقاموا بأحر هجم

وفي لبنان قام لمتظاهرون في بيروت بمسح الرموز في مبس الضصصة بدمباركية احتجاجا على ما قامت به لصحفها

وفي الدونيسيا اقتحم متظاهرون مقر لمسيرة لد مازكية رغم محاصرة قوت لأمن لها

وفي الريط تجمع آلاف لمتظاهرين من مختلف بواحي لعاصمة لمصرية للاحتجاج وبطائه بحكومة لمصرية من عام هذه لبرمن بالتحذ مبادرات هوية ومصانعة مصانع لد مازكية

وفي الجزائر ترددت حركة مجتمع السم ببالساعة إلى لوصول



المجتمع



- شبكة واسعة من المراسلين والكتّاب يتتشرون في معظم أنحاء العالم.
- تغطيات متميزة وملفات شاملة لقضايا ساخنة تنظر من خلالها المجتمعات.
- كتاب ومفكرون عرب وغربيون يطرحون أفكاراً جديدة وحواراً مستمراً بين الإسلام والغرب.
- ندوات ومؤتمرات ومقابلات وحوارات وقضايا تتناول الواقع وتستقرى أحداث المستقبل.
- المجتمع أوسع المجالات العربية انتشاراً حيث تصل إلى قراء العربية في أكثر من ١٢٠ دولة.
- المجتمع مجلة النخبة من سياسيين ومفكرين ودبلوماسيين وصناع قرار.
- المجتمع تخاطب النخبة من قراء العربية في جميع أنحاء العالم فأحرص على أن تكون واحداً منهم.

قسمة اشتراك

السيد مدير التوزيع المحترم

لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يرجى التكرم بعبول اشرك في مجلة المجتمع لمدة سنة ومرفق طيه شيك باسم مجلة المجتمع بملع

بيانات المشترك

Name

الاسم

الحمية

Address

العنوان

الاشتراك السنوي الافراد: المول العرسة ٢٠ ديناراً كويتياً او مايعادلها لول لاچسه ٣ دينار كويتياً او ١٠٠ دولار امريكي

او مايعادلها - المؤسسات والشركاب : ٤٥ ديناراً كويتياً او ١٥٠ دولاراً امريكياً

قراءة
التطورات
الراهنة من
منظور
إسلامي



د: قبحی بکر *

في رحمة القراءات
الشخصية والرسمية والحربية
الحلية والاقليمية والعالمية
للمتلوات: الزاهية، نحن مدعوون
إلى قراءة ما يجري قراءة جيدة:
- مدعوون إلى أن نقرا
بأنفسنا لا أن يقرأ علينا.

- والقراءة الصحيحة لا يمكن أن تكون من خلال مناقير الآخرين أمريكيا صهيونيا اوروبيا روسيا صيبيا، ولا عبر الأنفاق والمساير الاعلامية التي تملؤها وتتحكم فيها الأنظمة والحكام والحكومات والحزب والشنات والنيابات المختلفة. إن كل هؤلاء يؤخذ منهم ويرد عليهم، كما أن هؤلاء حسباتهم ومصالحهم الخاصة.

(۱۰) کتاب و معجزہ اسلام ایضاً



السنوات القادمة ..

تحمل تغيرات وتقلبات خطيرة

(५)

بجانب أن يصرق هي قراءتنا بين ما هو
وسيلة وما هو غاية بين ما هو ظاهر وما
هو حقيقي، مثال «المدا» الحرب على
«عدس» «المدا» الحرب على «عري» «مدا»
«مينا» رئيس «خوري» ؟
إن معرفة الأداة لا تقني عن معرفة
الهدف والعرض.

قد تكون الأداة ممساجة من جهة لسهولة
مضروعتها وقصبيتها، وكشفتها هو الأهم
في عهد النبوة فقام رجل أسمة «وحشي»
بقتل حمزة بن عبد مطلب، وصي الله عنه،
امتأجرته همد بنت عتبة لتستقيم لرعاية
قريش وآلهتها وتكسر شوكة الإسلام

وفي خلافة عمر رضي الله عنه قام رجل اسمه أبو لؤي الحنصلي بطعن لماروق عمر بن الخطاب حتى مات وهو يصيح أثناء ما عن الإسلام وتصار

(9)

هيكلي نكاح لشراء وصحيحة نكاح
تكون بصورت اسلامي قبله هذا نصري و
رفصه نكاح حب هذا حار وديني دينه
هو انه نكاح فلا ورمث لا يؤمنه حتى
يعكمون فيما سحر بينهم ثم لا يجدوا في
بفسهم حرام مما فطنت ويسلموا تسليم
(١٥) (نساء) وحجته قوله تعالى (فمن
نارعه في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم
يؤمنون بالله و يوم لاخر) (نساء ٥٩)

بقره من بطور. سلافي نفتني
يزال امروء على السلي الالهيه سنة
انت اقم.

١٠ تكون موضوعية لا سطحية أو
موجبة

شعبة كلية عين شمس لا تأخذ
أ. تجمع ملاحظاته لعب لا يصح
ب. ملاحظاته و ملاحظاته

وهي عصرنا هذا العديد من الماهيات المعده لتفديد الانقلابات وعمليات الاعمال مثل كارلوس لقاء مبالغ يتمق عيها من معرفة «لماذا؟» أهم بكثير من معرفة «من؟» قد يكون جميل السيد ورمون عازار ورسنم عزاله وغيرهم هام يتميد جويهم اعتيال السيد رهيق الحريري إصاهاة اس انحرائم لأخرى . ويبقى كل هؤلاء ممددين إن ثبتت لتهمة عيهم بقاء ثروت صخمة طعموا بها من المهم ن يعرف من بعد ولكن لأهم من كل ذلك إن يعرف لماذا تمت لعملية وطمخت انصغفه من دفع المال؟ ولماذا دفع المليونير من الدولارات؟ لتخلص من شخص على قدره وقيمه ام للإظهار على بند برمته؟

بعد لحادي عشر من بلول / سبتمبر ونصير مركز لتجارة عالمي ست الولايات المتحدة الأمريكية حرباً مدمره على اهتمامسان ههل كانت الحرب من حق لتخلص من بن لادن أم أر لها عراضاً أكبر وهم؟

بعد ذلك كتب الحرب الأمريكية على انصرق ههل راس صدام حمص كان هو الهدف من هذه الحرب؟ إن عيب أن بقرا وأن بقرا

(٢)

والمرء صحيحه لمرحله بخاصره سحنم قرعة ما سبقها - هي مطلع تقرير لماسي وقع مؤمره لعاء لحلافه للإسلاميه

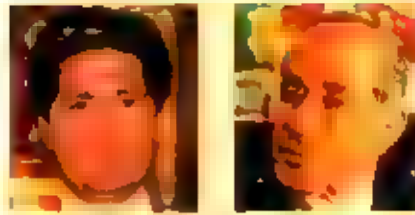
- تبع ذلك قسسام لعالم الإسلامي واحتلاله من قبل دول لتخالف الغربي عمر مؤتمر سايكس - بيكو

- وهي مطلع هذا القرن بدأت المؤمره لشاية التي تستهدف شخصية الأمة وهوسها لعربية والإسلامية هي أعقب أحداث لحادي عشر من بلول، وبديعه منها

(٤)

من ملامح هذه المرحلة

- قول الامين عدم التسابق لحلف شمال الأطلسي «لم يبق له من عدو يعد سقوط



هي مطلع القرن الماضي ثم الغاء الخلافة وبيع ذلك افنسام دول التحالف الغربي للعالم الإسلامي عبر اتفاقية سايكس - بيكو

انثيوية الحمراء إلا الإسلام..

- طرح بوش لمشروع «الإسلام المعدل» لعمل على تغيير مباح النعيم و لمررات الدراسية هي العهد و لكتيات لشربه

نميد الشرق أوسطية برعامة الكيان لصهيوي وبموقعه العسكري والووى ببشاء «شرق أوسط» تحرط فيه لدولة لعبية ويرجع مسنها إلى آباء الصهيونية لأوائل غبريل (الذي دعا لضرورة قيام كومنولث شرق أوسطي يكون لدولة ليهود فيه شأن هامل ودور اقتصادي قائد). وبين حوريون (الذي قترح على الرئيمن الأمريكي أيرهور إقامة سد مبيع سد النيل لمومي لعربي يصم ستر ثين وبركب وانور وإثيوبيا وذلك هي الرسالة التي وجهها إليه عام ١٩٥٨).

الحيلولة دور قديم جبهة عالمية معارضة أو مؤازرة لأمريكا من «الصين

وفي مطلع هذا القرن بدأت المؤامرة الثانية التي تستهدف شخصية الأمة وهويتها العربية والإسلامية بذريعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر

وانهد ويزن وبركيد وسوريا وغيرها» (٥)

السياريوهات المصرحة

وسط هذا العالم الهائج اسقلب يمكنه بحير أشكال عاجية عديدة - على امتداد لحمسه عشر عام تقديمه سمحور معضمها حول تحدى نظام لدولة لقومية من ناحية ورساء عولة أكثر استمعالا وشعبا من ناحية ثانية

وهي دراسة ستراتيحية وليمة لصنه ديمون لعادية انصاعله عوبها ، لحريطة لموقعة لمستقبل Mapping the Global Future- تقدم أربعة سياريوهات من شأنها أن يعكس لمستعس المتوقع لعالم اندي سعبش فيه غير المقدين «مقدمين وهي تصمم لآتي

عالم دافوس Davos World يقدم تصوراً عن عالم لقوده الصين والهند بخصص - فيه بقاء قصص لا مثيل له من لصحمة «بعوه وهو ما بعد تشكيل حركة لمولة عيجمعها أكثر اتجاهاً لما هو غير عربي

سلام أمريكا Pax Americana يقدم تصوراً عن مدى قدره لولابات المتحدة على اللاب همنته بانرعم من كل لتحديات لعالية، وقدرتها على تشكيل نظام عالمي جديد

خلافه جديدة A New Caliphate يرشح ذلك لعالم اندي سينقد من قبل حركة إسلامية عاجية، بعديها الهوة الدينية «الرايكلية» التي ستشكل تحدياً لمعاديير و لقيم لعربية التي بموجب عليها لنظام لعالي

حلقة من الخوف: Cycle of Fear

يتحيل ذلك العالم الذي سيموده بخاصره من انفسار أسعة البعر اشامن، قصير الاحتياطات لأمية مكسحة لجميع بفاع الأرض مع حدوث أي هجمات مدمره ومن لحدير بدسكسر أن الععدين بعامين سيجعلان في طيانهما تغيرات ونقليات معتمره على عكس الوضع لمستعربوعاً ما لذي شهدته لصحة الدولية عمر عمود الحرب الباردة وهي

انرايه وحلف بمقداد . أمين الحليمين واتفاق
لسابع عشر من أيار الحيايى - يدعو
بعض اليوم إلى لتدويل من رؤية التحقيق
هي جريمة اغتيال الحريري
(٨)

من صراريا وحرصا على دعم تمام
لبنان إلى محيطه العربي، وعلى رفض أي
خيار آخر، لا يعني بانصورية تقدم براءة
دعه إلى النظام الأممي الليبي أو السوري
قبل الانتهاء من التحقيقات الحرة أو التي
سجري به قد يحبط النظام وقد يتورط
الأجهزة إما لا يجوز أن يدفع هذا إلى
سدين لانتفاء لوطني وضومي ولا رتعا،
في أحضان العدو الأمريكي والاسرائيلي
ليس هناك ما يشدنا ويربطنا بالمشروع
لأمريكي الصهيوني، ولكن هالك الكثير
اندى يربطنا بالمشروع لعربي والإسلامي إذ
هو مشروع وع فيه تشكل شخصيات
وتصبح معالم هوبس إنه قد يحطى أحي
معي ويسى إساءات بالغة، ولكن لا يصح أن
يكون ذلك دريعة لأن لاتعاون مع الشيطان أو
لعدو على أخته
(٩)

ما المطلوب منا كليبانيين أولاً، ثم كعرب
ومسلمين، وما مشروعنا؟
أن تكون على وعي كامل ورؤية واضحة
بما يجري
الآن يبقى متفوجين، وأن يكون لنا دور في
ساحة الصراع
أن يكون دورنا كعالمين أولاً وكليبانيين
ثانياً موحداً مميذاً غير ممكن أو مقسم
حيال فهم مشروع الآخرين وحططهم
وحيال معدلنا لبعضنا البعض الداخلية
وبخاصة الاقتصادية والسياسية والأمنية
أن يتحرر مبدأ السيادة من أطروحات
لتدويل والتعريب والصهيبة والأمركة
أن تكون المقاومة بكل أشكالها وعلى
امتداد التركيبة اللبنانية وبعدها لانتفية
والمذهبية كما على المسؤولين لرسمي
والأهلي لحذر بعض ما يفي لبنان. وبقيت
المنطقة في دائرة التحديات والصرعات
الاقليمية والدولية
مطوب لسة المقاومة وشرعنتها
وتسعيها وليس تمكينها وإبها، ولدي
أعبره مشروعاً توضح منه لرتحة الأمريكية
والصهيونية ■

لبنان بعد تنفيذ القرار ١٥٥٩ بدأ يسير تدريجياً نحو التعريب والتدويل

ما يجري في لبنان اليوم أعاد إلى الأذهان مسلسل المحاولات الهادفة إلى فك ارتباط لبنان بالواقع العربي

ووجدتها لعمري تتحول إسرائيل إلى
تفقد عمية - ترانسفير الأكبر عبر طرد
المستطبيين إلى لدول المحاور وحيدة
العرى
من هذه الاحتمالات وإن يدب يميعة
الحصول في المدى القصير، لا أنها
سمدعي التفكير ولأمل الحاد بعية
لنفس معالم الطريق لمرحلة اقادمة
(٧)

ولعوده إلى لبنان

يتضح أن لبنان بعد تنفيذ القرار ١٥٥٩
بدأ يسير تدريجياً نحو التعريب والتدويل
أعاد إلى الأذهان مسلسل محاولات
الهادفة إلى فك ارتباط لبنان بدو فع
عربي بيد به وهوبس أن التعريب
سعمرو سنا - بوع ده ودعوة اندامه
لن تدوين لبن - كمين شعور ومحوالنه
ربط سنا بالأحلاف لأخيه كتنطه



لتذكر مقولة
لبنان دون
العرب
استعمروا لبنان
ومحاولات كمن

شعور ربط لبنان بالأحلاف
الاجنبية.. ودعوات لبعض اليوم
إلى التدويل متواربة مع التحقيق
في جريمة اغتيال الحريري

لهاية فإن هذه السيناريوهات لأربعة
تحمل البعض من لتكهامات والتصورات
لمستقبل العالم في ظل العقدين لمدمين
(٦)

احتمالات عدة لمستقبل المنطقة؛
وتشير دراسة أمريكية موثقة مطلة إلى
الاحتمالات المستقبلية وهي

الاحتمال الممار

في هذه السيناريو تتحول المنطقة إلى
الديموقراطية تتسحب مريك عسكرياً من
المنطقة تحل لقضية فلسطينية وقضية
اللاجئين تتحول المنطقة إلى مصفاه منه
على عرار لاتحاد لأوروبي تحل قصبي
الحدود بين دول المنطقة وهي كثيرة
وتعتمد دول المنطقة شعار «الديمقراطيات
لا تقايل بعضها لبعض» ويصبح «الإرهاب»
هو العدو المشترك لكل دول المنطقة،
(بصرف النظر عن مفهوم الإرهاب ومعه
لدى الادارة الامريكيتين والاوروبيين).

الاحتمال لوسطي

يعوم على أساس استمرار لوضع على
ما هو عليه. لا حل لمشكلة الفلسطينية
لا حل لمشكلة الإرهاب، استمرار صراع
الدول الكبرى على المنطقة وثروتها، مع
تقدم نوعي للولايات المتحدة على غيرها
من الدول، تستمر إسرائيل كعدو لبعض
الدول، وصديق للبعض الآخر، تتحول
أمريكا لدعم الأنظمة الدكتاتورية فقط
لأن هذه الأنظمة تعتبر قادرة على لعاطي
مع الإرهاب، والبرجع فهم يتفق بحقوق
الإنسان والحريات نو صر يرز سعيه
للعصول على لسلح النووي كما سمر
مشكلتها مع أمريكا وأوروبا بحلول لدول
الكبرى. خاصة لصين وروسيا - إرجح
أمريكا في المنطقة عبر دعم ومحوالنه بتي
بعض الدول لعربية المقادسة بالمشروع
الأمريكي

الاحتمال لسي

حيث تصبح كلمة لبعء لأمريكي في
المنطقة كبيرة جداً يتحول العراق إلى
ساحة صراع في كل الأبعاد الدينية
المذهبية، ومن ثم لإثنية تحاول الدول
المحيطة بالعراق لتدخل فيه لحماية أمنها

الغاز.. في كارثة العبارة



الركاب. يعد أن عابت هي اسحطيط ولاشرف على قطع المقل ابيري والبحري بعد الكورث لمسانية

لقد حسمت العبارة عن شاشات الرادار ولم تتحرك أجهزة البحث عنها الا بعد أكثر من ١٦ ساعة (من ١٠ مساءً حتى ٢ ظهراً) وتأخرت عمليات الانقاذ طويلاً. وشاركت فيها كل الأطراف بعد أن ظهر الفجر الحكومي عن إنقاذ هذا بعدد لكثير من الصعاب.

للعر الثاني أين دور مجلس الشعب؟

نقد مارس مجلس لمبايق أهوى اده رقبيه ضد الحكومة السديفة وهي لاستحويين، وكاتب لإذابات واصحه هي كورث عديده مثل احتراق قطار الصعيد ونهيار عمارة مديفة نصر ثم يأتي القرار ائمد سماً بالانتقال إلى جدول الأعمال! وأحياناً يستعيد الثقة بالحكومة ولا يستقيل وزير واحد حتى لو درأ لمرماد في اعيون

هناك حلل دستوري واضح صعب سلطة لتشريعيه والرقابية الممثلة في مجلس الشعب امام سطوة وقوة وجيروت السنطة، التبعيدية التي يمارسها رئيس جمهوريه بواسطة مجلس الوزراء الذي لا يمكن اغتياره الا بمجرد مكرهه للرئيس حيث لا يملك مجلس لشعب نقالة الورة او حد الوزراء لا بعد موافقة لرئيس

كسب هذا فرصة لرئيس مجلس لشعب يشقوه لبرهان امام جيروت لحكومة في مسأله عبور سباحره «كليمصو» امريسيه لمر ثيرب مؤجراً ويكني برحمت عن «دكسور» رفع

د. عصام العريان

خيمنت كارثة العبارة، السلام ٩٨، على الأجواء المصرية، فغطت على فرحة المصريين بفوزهم الكروي، وأثرت على غضبهم ضد الإساءة للنبي محمد ﷺ، فإهمال المسلمين وعدم قدرتهم على إدارة شؤون حياتهم أخطر وأشد إثمًا في الميزان من تأخر إظهار الغضب على الإساءات التي لحقت بالنبي العظيم ﷺ، أو عدم ترابيدها، لأن الله تعالى يكفل بحفظ سيرته العطرة حياة وميتاً: ﴿إِنَّ كَيْفَناكَ الْمُسْتَهْرَجِينَ﴾ (٥٤) الذين يجعلون مع الله لها آخر قولهم يقولون (٥٥) ولقد نعم أنك يصي حرك بها يقولون (٥٦) فسبح محمد ربك وكفي من الساجدين (٥٧) واعيد ربك حتى يأتيك اليقين (٥٨) ﴿والحجر﴾

ههل أحسن عبادة الله حقاً ونحن نسبب . برهمالنا وسكوننا عن الحق وعودنا عن محاسبة المسؤولين وتغييرهم - في كوارث تنلو كوارث هي معال واحد تقرباً هو انمل و مواصلات - ونحصد سنويا أرواح أكثر من عشرين ألفاً من المصريين و تسبب كس احمرهم - قبل كارثة العبارة لتي راح صحنها قربة الألف عدد من المسيحيين والصينيين في طريق عودتهم من رحلة سياحية

النظر الاول، أين الحكومة؟

هناك كورث متكررة لم يكن آخرها كارثة قطار الصعيد الذي تصدم رئيس كتله لإخوان في البرلمان لسابق د. محمد مرسي، باستجوب حطير بشأنه لم يستعبد الحكومة هي نهائيه للتعاير ولا للاقتراحات المقدمة من بجان البرلمان وكان جزء د مرسي هو إسعاطه عمداً وترويراً في دثرته بدر لرقاريق هي الأسعاطات الأخيرة!

لحكومة الجديدة هي حكومة رجال أعمال تعرف لغة «البيزنس» فقط والربح بأي طريقة على مذهب صاحب شركة السلام «ممدوح إسماعيل» الذي هو في لوقت نفسه عضو بالحزب الوطني وعصو بمجلس انشورى، ويقال إنه شريك لأمم كبير في عالم السياسة المصرية! عابت الحكومة عن مذبذبة الحدث وإنقاذ

لحجوب الذي كان حريصاً على تقوية دوره ودور البرلمان لكن دفتحي سرور انجار إلى لحكومة وعد كان بإمكانه أن يوجه لوماً إلى لحكومة انتي تحاهلت وعودها بالعودة إلى لبرلمان، وهو ما حول بوب لآخوان لعت اسطر ربه فتحول دحبرور إلى أسد هصور ضد نائب مصطفى محمد وضوب على إخراجها من الحصة قبل أن يعود إليها مرة أخرى

من يستطيع محاسبه لملابن وبقيصين والمفسدين دور، علاء قدر لمساءلة اسيسييه يحور اسساءة الحنايه ام المسأله لسياسية هي تسم بالسرعة وتعطي أملاً لشعب في جدوى الاصلاح السياسي

النصر الثالث: أين المجتمع الأهلي المصري خاصة في مجال الاعانة؟

نقد كان بوب لآخوان في مقدمة لحاضرين إلى موقع لحدثه في ساعا لمابعة لموقف عن قرب، وكان رملاؤهم في فدعه بحه لمل والمواصلات تصادون بتشكيل لجنة تصمي حقائق. وفي الوقت نفسه كان وفد لجنة لإعانة الإصابات ولجنة الإعانة وانطو رى بقية الأطباء وانحاد أطباء انعرب يمدمون القليل لأهالي الصعابا ولساحي، لكن من فُرضت العيود على نشاط الإعانة الإنسانية بعد كارثة لزل ١٩٩٢م لم بعد إلى سابق عهدها ■

بعد إعلان فوز حماس الاستيلاء على شقق سكنية وهروب فاسلين

دعمت مفاجأة فوز حماس في الانتخابات. لخارجيين على لقائهم في أوتكاب المرير من الجرائم بينما فصل عدد منهم الهروب بأموالهم وأنضمهم خارج فلسطين

فقد ذكر شهود عيان أن حي أبراج النسي الواقع شمال قطاع غزة شهد هجمة شرسة من قبل بعض المسلحين لحسوبيين على منطقة (فتح) حيث استولوا على نحو ٤٠٠ شقة سكنية تابعة لوزارة الإسكان بحجة عدم السماح لحكومة حماس بالتصرف بها، وقام المسلحون بتغيير أقفل الأبواب وإحلال الشقق لتي بنيت بتبرعات عربية وإسلامية ودولية لدوي الدخل المحدود وفقاً لصو بط معدة

في الوقت ذاته كشفت مصادر أمنية فلسطينية عن قيام جهز الأمن الوقائي بإطلاق وإحصاء تقارير عن التجمعات التي أجريت مع كوادز حركة المقاومة الإسلامية حماس، وملفات أخرى تتعلق بمبيعات التسميق الأمني مع قوات الاحتلال الصهيوني

وهي أحدث مستحقة على الساحة الفلسطينية بحدثت مصادر فلسطينية عن عدد من المسؤولين في السلطة الفلسطينية ورجال أعمال على علاقة بها شرعوا في تحويل أموالهم وتصفية مشاريعهم التجارية ونقلها إلى خارج الأراضي الفلسطينية بسبب تعذوهم من حكومة حماس وقسحها لقضايا المساء في عهد الحكومة السابقة ■

.. و«انتفاضة» داخل «فتح»

تشهد منظمة «فتح» حالة من الارتباك والصدمة بعد الصربة لاصية لتي تلقها جراء حصولها على نحو ٤٥ مقعداً فقط من أصل ١٣٢ مقارن بـ «حماس» التي حصلت على ٧٤ مقعداً

ووصل قادة «فتح» تبادل التهم وتحميل بعضهم البعض لمسؤولية عما حصل فيما شهد الأراضي الفلسطينية ما يسميه المحللون انتفاضة الأحيال لشبابه داخل لحركة ضد الحرس القديم مطالبين باستقالة الرئيس محمود عباس وأعضاء اللجنة المركزية للحركة وراي قيادي شاب أن فتح هي حاحة عاسية إلى غريبتها من الفاسدين والمرتشين والباحثين عن المناصب ■

الحقيقية للشعب الفلسطيني أمام المصالح وأسرير وأوروسا، دون أن يكون ذلك على حساب ثوابتنا ومصالحنا الوطنية، وقيم يتعلق بموضوع الاعتراف

بالاحتلال قال: «قصية الاعتراف بالعدو الإسرائيلي غير واردة، فمن لن يعترف بالعدو الإسرائيلي، وليس علينا شروط لمعترف، وأي صفوط لن تقبلها وستجاوزها ونحن على ثقة أن وحدة لشعب الفلسطيني والتعاون بيننا وبين أبو مارن سيكون له أثر طيب لتجاوز هذه الأزمة، وسننجز إلى شاء الله».

وأشاد د. الزهار بالموقف العربي عقب الانتخابات الفلسطينية وقال: «الموقف العربي منذ كان موقفاً إيجابياً، فقد قدر إجراء الانتخابات بهذه الصورة، والموقف العربي يدرك أن المساء في محور صد احركه بقدر تصحيحات شعبنا وقدرته على تحقيق الأهداف المرحلية القادمة، وبناء عليه ستبدأ بعد تشكيل الحكومة رحلة دبلوماسية موسعة لتوطيد العلاقات مع العالم العربي وغير العربي خدمة للمصالح الفلسطينية وحماس، والحكومة القادمة سواء كانت حكومة يشترك فيها الجميع أو البعض ستحظى باحترام وشرعية الأمة العربية والإسلامية».

ورفض د. الزهار العودة إلى أسلوب المفاوضات بالطريقة الأولى، وقال: ما المشروع المطروح على شعبنا لتفاوض عليه؟ استخدام المفاوضات كوسيلة للمهارة وإساعة الوقت والالتفاف حول الحقوق الفلسطينية وسيلة أثبتت فشلها

وأضاف: «لن نقاوض إسرائيل - تحت أي ظرف - على البسط السابق؛ خاصة أنها لم تحقق أهدافها، وليس هناك في الجانب الإسرائيلي ما يقدمه» ■

حماس ليست البديل عن أحد وستثبت للعالم أنها المشروع الذي يستطيع أن يجمع كل الطاقات لبناء الوطن

نسبة عالية من المسيحيين قارت فيها حركة حماس التي دعمت أيضاً مرشحاً مسيحياً مستقلاً من غزة عار بأصوات الحركة وحول اللقاء الأخير مع الرئيس أبو مارن مساء يوم السبت ٤ فبراير الجاري قال الزهار، اتقنا على أن تكون أول جلسة في المجلس التشريعي بمشاركة الرئيس السابق روجي فتوح، وانضم إلى وفد الجلسة الأولى يوم ١٦ من الشهر الجاري حتى يستمع إلى الخطاب الذي يقيه السيد عباس، وانتخب رئيس للمجلس وبقية مؤسسات المجلس، وبعد ذلك بأسبوع سوف يرسل الرئيس عباس رسالة إلى أحد المرشحين لتشكيل الحكومة وقبل ذلك سوف تعقد اجتماعات رسمية وغير رسمية مع لقوى السياسية المشاركة في المجلس التشريعي للمساهمة في تشكيل الحكومة

وأضاف: «نحن متأكدون أننا سنقوم بمساعدة الشعب الفلسطيني من خلال هذا التعاون بين الحكومة الجديدة والرئيس عباس من أجل مصلحة الشعب الفلسطيني، وسنقوم بزيارة القاهرة لبقابل وفد الحركة هناك، والجانب المصري لاستمرار المشاورات من أجل تحقيق أفضل الطرق البناءة التي تعالج شؤوننا الفلسطينية في المرحلة القادمة».

وأكد الزهار أن حماس ليست مشروعا بديلاً عن أحد ولكن ستثبت للعالم أنها المشروع الذي يستطيع أن يجمع كل الناس ليس فقط المصالح ولكن كل الطاقات لبناء الوطن.

وأضاف: «أمام تحديات كبيرة على المستوى الاقتصادي والأمني، وعلى

مستوى المواجهة مع العدو الإسرائيلي وعلى مستوى إنشاء علاقات توارن وقوية تخدم المصلحة الوطنية مع الأمة العربية والإسلامية، ولتظهر انصورة

الأجهزة الأمنية بشكل عام ملتزمة بالهدوء.. لكن بعض العناصر التي تنتمي لحركة فتح هم أصحاب المخاوف والإشكاليات



بعد عملية استمرت أكثر من أربعة أشهر وسيب مرض
سرطان الرئة توفي رئيس كوسوفا إبراهيم روجوفا (٦٢
سنة) صباح السبت ٢٨ يناير ٢٠٠٦م. وقد طرح روجوفا
زوجوفا عدة أسئلة حول مستقبل كوسوفا، من سيجوز
روجوفا كانت هناك بعض الدعوات لتشجيع رئيس
الوزراء الأسبق راموش هراديتاني لهذا المنصب، وقد كان
يسمح له بالعودة لممارسة السياسة رغم اتهامه بارتكاب
جرائم حرب، ولكن ما جرى قاتل روجوفا على
الجريئة الأمور.

كوسوفا .. ماذا بعد رحيل روجوفا؟

سراييفو: عبدالقافي حليمه

لقد دعا رئيس لادو بدوية لعدة
للأمم المتحدة، نون ميت، في كوسوفا
سورين يسير بيرسون عقب وفاة روجوفا
إلى اجتماع عاجل مع الحكومة في بريشتين
والرعاة الألبان للسيطرة على الأوضاع
السياسية والأمنية ومنح أن طلب ودعا
المواطنين للوحدة كما أعيد لشروطه لحله
و لدوية وهو بكي فور، استعددهم مر قبله
لتطور بعد وفاة الرئيس إبراهيم روجوفا

أسس جديد

فمن وفاة روجوفا قبل بيترسون أن هرا
محس الأمن هم ١٢٤٤ إلى تكون مرجع
لحدثات الوضع النهائي في كوسوفا، كد
أن السلطات، ستتمثل إلى حكومة كوسوفا
شيئا فشيئا. وتبع بعد لقائه الأسبوعي مع
رئيس وزراء كوسوفا بيرم هسومي، ينتظر
توقيع برونوكول بين كوسوفا وصربيا حول
عودة المهاجرين والنص جهر لبدء وأشار
إلى أن إقامة وزارتي لدولية والعدل في
كوسوفا خطوة على طريق المرونة

وأشار إلى أن عام ٢٠٠٦ سيشهد
على الأغلب - نهاية العملية لسياسية
لتحديد وضع كوسوفا، المستعني ولنهائي
وهي بصريجات نقلها إدعة بريشتينا
اعترف يحصل قصور في انصره مدنية
لأمام لمضي شهد تطورات وإحماقات،
وكانت هناك بعض الانحازات وبعض لمضي

يسمح يعود له صرب إلى ديارهم كد طلب
من حكومة كوسوفا تأمين حرية الحركة

حق الاستقلال

من جانب جدد الرعيم الألباني هاشم
تانشي لدعوة إلى منح كوسوفا الاستقلال
تتم. وقال تانشي رئيس الحزب
الديمقراطي لألباني في كوسوفا عقب لقائه
بالمبعوث الخاص بالأمم لعمد للأمم المتحدة
هساري لمصوبات الوصع النهائي في
كوسوفا هي فيينا برود لاستقلال لثم
وليس أي مستوى من الحكم اندبي، وتابع
الجميع في كوسوفا يريدون الاستقلال وليس
ألبان فقط.

و شار تانشي إلى اجتماع لوزر = خارجية
دون لجنة الاتصال لستاسيه لتي نصه
بولادات المتحدة وروسيا وبريطانيا وألمانيا
وهولندا ويطالب، يوم ٢١ يناير انجازي
بحث مستقبل الوضع النهائي في كوسوفا
ودعا صرب كوسوفا بالانضمام إلى
المؤسسات لدسورية في البلاد كشركة في
تجاد انقرار

دعم دولي

ويؤكد حمية انعميين بمضيه كوسوفا ان
صوت روجوفا بن يوتر على مستمس
لحارثات أو مطالب لألبان بالاستقلال
لأمام حيث ترايدت الأصوات عادية
لستقلال كوسوفا لاسيما في صبرة
لأحبره وقد عصو انجرت لاشتراكي
بدمعراطي لمعدوي في لبرين لأوروبي

الآن لعد قد سبهي بمرر معي وكد
صروه جدد الوصع النهائي في كوسوفا
وقال «هنا إيجار جدد دته» وقال «لا يوجد
شئ في حر بعض بيمد حول هذه
المصعب الآن هناك صروه لال يكون
هناك جدد فذلك هو صليغ لا بل في
قائمة لأه بوب

وكد رئيس لادو بدوية استعدده
للأمم المتحدة نه لا بد من تصبو لمبادئ
تشي بم لأمن عليها، وهي بناء لمؤسسات
لدمقر صية ويطبق جو لأفديت ونجرت
الاقتصاد وبناء بضة فدوي جدد لتحقيق
بصمد بامول وكن لأمن بعمد بالامم
المتحدة كهي عمن قد عمن هي بوقمدر
لماضى مدرسي هساري رئيس هسند
لسبق مبعوث شخصيه نه بيراس
لمصوبات حول الوضع النهائي في
كوسوفا وطالب بمنح لخاص للألمين
لعمد للأمم المتحدة هي خبر بقرير له
بجرتان بعد الإجراءات للارمة التي

حكومة كوسوفا مطالبة
بتحقيق تقدم على
الصعيد الديمقراطي
والتعايش بين كافة
مكونات المجتمع ليعيش
الجميع في وئام وسلام



بالموسه»

حماية كوسوفا، وكان لمي
هد أكد أن الاتحاد من أجل
الإدارة لدولية التابعة للأمم
المتحدة هي كوسوف في لدى
المنظر، ولكنه سيرسل بعثة أمية
وقضائية إلى كوسوف و صاف
بعدد لعائه رئيس الوزراء
الكوسوفي بيرم هيموي يجب
أن يرثي بالوضع في كوسوف
إلى مستوى لمعايير المطلوبة،
ولى أن يتم التأكيد من استعد
كوسوفا لبدء مثل الديمقراطية،

والتعايش المشترك، من كافة التوجهات
السياسية والفكرية ووتابع تلقى أباء
مشجعه سبق باجتماع لجنة لاتصال
الدولية الخاصة بكوسوف والتي بدأت تعد
وبدو الوضع النهائي في كوسوف

و رداف على الحكومة في كوسوفا أن
بعد بالمجتمع الدولي الآن انها مستعدة
لتحقيق تقدم على تصعيد الديمقراطية
والتعايش بين كافة مكونات المجتمع في
كوسوف يعيش الجميع في وئام وسلام»
ومن يني ما تردد من بدء صحافييه حول
امكانيه تحول

الاتحاد
لأوروبا مكان
الاداره لدولية
اتساعه للأمم
المتحدة عقد
بالا لاجداد
لأوروبي ليس
لعمل مكان
لإدارة لدويه
التابعة للأمم
لمتحدة كدرة
بديده، هذا ليم
في دهسا لكن
الاجداد
لأوروبي يريد
أن يسمم يفاق
يحلل بحكومته
في مرفقتين
تتولى مسؤوليه
الإشراف على
عمل الشرطة
و القضاء ■

هدر مسؤولون «من المنتظر أن
يصبح كوسوف دولة مستقلة
وهذا أصل لكوسوفا
وصربيه»

وكنت رئيسه دائرة أوروبا
لشرقيه في مجلس أوروبا
دوريس باك أن صربيا ملزمه
بتحسين تيمات السياسات التي
مورست باسمها في لمترب
لستاقية، ومنها قسرة حكم
لرئيس ايوغسلافي الأسبق
سلوبودان ميلوشيفيتش، الذي
يحاكم بتهم نكاث حركه حرب

هي كل من كرواتيا والبوسنة وكوسوفا هي
العترة ما بين ١٩٩١ و ١٩٩٩

وقالت باك: نحن في المبدأ دُفعنا
(بشديد لصد وكسرها، ثمنا عالياً لنحون
لدي مورس ناسف وصربيه ايض يجب أن
سدح لسن الحركه التي رتبها سلوبودان
ميلوشيفيتش باسمها» وتابعت هي
تصريحات لبعثيه فيشر في بوهوسبي
تصربيه لصايرة هي بلعبراد على
الغيبسيين انصرب بدء بونه بدون لحدل
لأسود وكوسوفا» باقيه ل تكون، استغلال
كوسوفا يمثل حصاره لصرب» كما نصبت

وزيرة لخارجيه
سويوسيه
ميشل كامي
لي سبديس
بسمقلال
كوسوف
وقالت «نحن
نريد سقلال
كوسوف لأن
ذلك شرط
للاستقرار في
منطقه
لبلقا»

ويبدو أن
انصرب فهمو
الرسالة
فصبروا حيز
بموجب حكم
رئيسا في تطور
جديد يني عن
معيير في
الاستراتيجية
الصربيه وحاء
لصلب لصربي

ابراهيم روجوفا في سطور

- ولد في ٢ ديسمبر سنة ١٩٤٤م في منطقة
تسربتسا شرق كوسوفا
- أنهى تعليمه الابتدائي في مسقط رأسه
والثانوي في مدينة بيتشي
- حصل على البكالوريوس سنة ١٩٧١ م وبعد ٥ سنوات
حصل على الماجستير في الأدب الألباني من جامعة
بريشنيا
- قضى فترة في جامعة السوربون بفرنسا،
وحصل على الدكتوراه من جامعة بريشيا سنة
١٩٨٤ .
- ترأس اتحاد الكتاب الألبان في كوسوفا نهاية
لثمانينات وكان رئيسا للاتحاد بعد إلغاء الحكم
الداتي في كوسوفا من قبل الدكتاتور الصربي
سلوبودان ميلوشيفيتش
- أسس سنة ١٩٩٠ حزب الرابطة الديمقراطية
وهو أول حزب غير شيوعي في يوغسلافيا السابقة
- سنة ١٩٩٩ وأثناء القصف الأممي تم نقله
إلى إيطاليا ومن ثم إلى دول أوروبية أخرى
- في سنة ٢٠٠١ حصل على أغلبية الأصوات
- في الانتخابات البلدية
- في ٢٠٠٢ أصبح أول رئيس لكوسوفا، وانتخب
للمرة الثانية سنة ٢٠٠٤ . له من زوجته غير
المسلمة، فابو، ولدان هما، منديبيا، وأوكو، وبنت
تدعى تيوتو
- قبل وفاته دار جدل حول عقيدته الدينية
حيث ذكرت بعض الصحف الصربية إنه يرغب في
وفاته ككاثوليكي وكانت الصحف الألبانية قد تساءلت
بدورها عن ديانة روجوفا وقالت بعض المصادر أنه
كاثوليكي منذ سنة ١٩٩٤ لكن لا توجد أدلة على
ذلك حسب قول المبعير الألباني نجم الدين سباهو
اليمض يدل على ذلك بصورة بابا المانيكان السابق
يوحنا بولس الثاني الموجودة في مكتب روجوفا وأنه
لم يدخل مسجدا في حياته. وتوثقته بالناسبات
الإسلامية، لا تختلف عن تلك التي يوجهها المبعير
الأمريكي في المقابل يقول الصرب أن في عهد
روجوفا تم بناء ٤٠ مسجد وقال ماركو باكشيتش
من زعماء صرب كوسوفا، روجوفا جميل
للكاثوليكية، ويرعب في أن يعتنق شعبه (الكتلكة)
ولكنه لم يبدل دينه كمسلم قط» وأنه «كان يجادل
العالم الكاثوليكي لجني المبادعات لشعبه» ■

الإمام حسن البنا في ذكرى استشهاده الـ ٥٧

بقلم الصحفي الأمريكي، روبير جاكسون (*)

رجل لا مثيل له في هذا العصر

كان أمل الشرق في الإصلاح

في الثاني عشر من فبراير الجاري، تحل الذكرى السابعة والخمسون لاستشهاد الإمام حسن البنا الرجل الذي أيقظ أمة.. وريي جيلا قرائها.. وبعث الصحوة الإسلامية.. وتصدى لخططات الغزو الثقافي والفكري.. وجاهد الاستعمار والاحتلال.. وحمل قضية فلسطين على عاتقه.. وقد لقي ربه شهيدا في سبيل الله.. ورغم استشهاده إلا أن فكرته لم تمت.. ودعوته تضي مشعة بنورها.. يلتف حولها الملايين من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.. إنها رسالة الإسلام الصافية النقية.. صليدة وشريعة.. سنة ومنهاجا.. وقد كتب عن الإمام الشهيد البنا الكثيرون ومنهم الصحفي الأمريكي المعروف روبير جاكسون الذي التقى الإمام في مصر وشاهد عن قرب آثار وأنشطة دعوته.. وسجل الكلمات التالية.. التي نعيد نشرها..

(*) نشر المقال في فبراير ١٩٤٩ في صحيفة النيويورك كرونيكل



يقول الصحفي الأمريكي المعروف روبرت هاكسون في ١٣٦٥ هـ فبراير سنة ١٩٤٦م كنت في زيارة للعاهرة وقد رايت أن أقبل لرجل الذي يتبعه نصف مليون شخص. وكتب في النيويورك كرونيكل بالنص: «روت هذا الأسنوع رجلاً قد يصبح من أبرز الرجال في لتاريخ المعاصر وقد يخفي اسمه إذا كانت الحوادث أكبر منه. ذلك هو الشيخ حسن لب رعيم لاجوال»

هذا ما كتبه عبد حسن ستوات، وقد صدقتني الأحداث فيما ذهب إليه فقد ذهب لرجل ميكراً وكان أمر الشرق يطمح إلى مصبح بضم صموهه ويرد له كيانه غير أنه في اليوم لذي بات فيه مثل هذا الأمر قاب قوسين أو أدنى انتهت حياة الرجل على وضع غير مألوف وبطريقة شدة هكذا لشرق، لا يستطيع أن يحفظ طويلاً بالكثير الذي يقع في يده ثم بدت هذا الرجل بطري بصورته انصدرة عندها كنت أروى لقاهره بعد أن لتقيت بطائفة كبرى من رعماء مصر، ورؤساء الأحرار فيها

كان هذا الرجل حلاب المظهر دقيق لعاره بالرغم من أنه لا يعرف لغة أجنبية لقد حاول أتباعه، الذين كانوا يترجمون بيني وبينه أن يترددوا لي أهداف هذه لدعوة وأغصوا في الحديث على صوره لم تقضي وصل الرجل صامتاً حتى إذا بدت له الحيرة في وحيي قال لهم قل لي شيئاً واحداً هل قرأت عن محمد؟

قرب نعم قال من عرفت ما دعا إليه وصيغته؟ قلت نعم قال هذا هو ما يريد وكان في هذه لكلمات لقيلة ما أعني عن الكثير مما حاول لبعض من أنصار أتباعه أن يقولوه لي

لست نظري إلى هذا الرجل سمته لتسيص ومظهره لمادي وثمة التي لا حد لها بفسه، وبمنه التعيب بمكره كنت أودع أن يجيء اليوم الذي يسيطر فيه هذا الرجل على لرعاية لشعبية لا في مصر وحدها بل في لشرق كله

وسأهزب من مصر بعد أن حصت على تصدير و فيه صاهية عن الرجل وبدرجه وأهده وجبته وقد قرأنا جميعاً وأحد أهازب بيته وبين جبال الدين الأصغاني، ومحمد عيده ومحمد أحمد المهدي والسيد

لم يكن الغرب ليوقف مكتوف الأيدي أمام هذا الرجل الذي أعلى راية الإسلام على نحو جديد وجمع الناس على كلمة الله

السوسي ومحمد بن عبد الوهاب، فوصل بي البحث إلى أن لرجل قد أفاد من تحارب هؤلاء جميعاً وأحد خير ما عندهم وأمكنه أن يقادى ما وقعوا فيه من أخطاء ومن أمثلة ذلك أنه جمع بين وسيلتين متعارضتين. جرى على إحداها الأفغاني ونصى الأخرى محمد عيده

كان الأفغاني يرى الإصلاح عن طريق الحكم، ويراه محمد عيده عن طريق الشريعة وقد استطاع حسن البنا أن يدمج انوسيين معاً، وأن يأخذ بهما جميعاً كما أنه وصل إلى ما لم يصلا إليه، وهو جمع صغوه المنعمين من لطيفات ولثافات المختلفة إلى مذهب موحد، وهدف محدد وبالرغم من أنني كنت أسمع في المبهرة أن لرجل لم يفعل شيئاً حتى الآن وأنه لم يرد على جمع مجموعات صعبة من الشباب حوله غير أن معركة فلسطين ومعركة التحرير الأخيرة في الصفة قد أثبتتاً بوصوح أن الرجل صنع بطولات حارقة قرر أن تحد لها مثيلاً، إلا في تاريخ العهد لأول لدعوة الإسلامية

كل ما أستطيع أن أقوله هنا، أن الرجل أقبل من عوئل المرأة والمال والنجاه، وهي لغريات الثلاث التي سلطها المستعمر على لمجاهدين وقد فشلت كل المحاولات التي

حمل المصحف ووقف به في طريق رجال الفكر الحديث الذين كانوا يسخرون من ثلاث كلمات «شرق وإسلام وقرآن».. كان يريد أن يقول: أن للشرق أن يحصى أفكار الغرب قبل أن يعتنقها

بدت في سبيل دعائه وقد أعدته على ذلك صوفيته لصادقه و هذه لتصميمي فمد بروح مبكراً وعاش همبراً. وحفل حاضه في ثقة أولئك الذين اتصوا حوله، وأمصى حياته القصيرة العريضة محسناً لميادين لشهرة الكاتبة، وأسباب لترف لترخيص وكان يترقب الأحداث في صبر ويلقاه في هدوء، وبشعرص لها هي اطمئنان ويواجهها في جراحة

لقد شامت لأهدر أن يرتبط تاريخ ولادته وتاريخ وفاته بحدائش من أصحح الأحداث في الشرق، فقد ولد في عام ١٣٢٣ هـ، ١٩٠٦م وهو عام دشواي وميت عام ١٣٦٨ هـ، ١٩٠٩م وهو عام إسرائيل أني قامت شكلياً عام ١٣٦٧ هـ، ١٩٤٨م وواقياً عام ١٣٦٨ هـ، ١٩٤٩م

وكان الرجل عجيباً في مصادمة خصومه وأبصره على السواء، كان لا يهاجم خصومه ولا يصارعهم بقدر ما يحاول إقناعهم وكسبهم بي صفة وكان يرى أن الصراع بين هيشين لا يأتي بالنتائج المرجوة

وكان يؤمن بالخصومة انمكرية لا يحولها إلى خصومة شخصية، ولكنه مع ذلك لم يسلم من يداء معاصريه ومناهسيه فقد أعنت عليه الأحرار حرباً عبيمة كان لرجل يمتطي حصوات عمر وعلي ويضدع في مثل بيته الحسن فمات مثلهم شهيداً

لقد سمعت لكثير من خصومه، وكان هذا طبيعياً بل كان من لتصروي أن يختلف الناس في رجل استطاع أن يجمع حوله هذا انجشد اصحح من الناس تسحر حديثه وحمال منطقته وقد «بصرف هؤلاء من حول الأحرار والجماعات والعرق الصوفي و صاهي ودور للهو

وكان لابد أن يصبح هذا منار حقده بعض لناس لدين دهشهم أن يستطيع هذا الرجل المتجرد القصير، أن يجمع إليه هذا الشباب

ومن الأمور التي لست نظري أنه أحد من عمر حصلة من أبرز حصاله تلك هي بعباد لأهل عن مقدم الدعوة فقد ضل عياد لرحمن ومحمد وعبد الباسط - وهم «حوته - يعمدين عن كسريات لمصائب وطلما كان يحاسبهم كما كان عمر يحاسب أمه وبصدمع لهم العفوية إد قصروا وأستطيع - يتاء على دراساني لو سعة - أن أقول إن حياه لرجل وتصرهاته كانت

والكتابة الصعبة، فلا تراه يختلف عن أي إنسان عادي إلا ذلك الإشعاع الصوي ولبريق اللامع، الذي تبعثه عيناه و الذي لا يقوى الكثيرون على مواجهته، فإن تحدث سمعت من كلمات الفسحة المدودة موحراً واصحاً للقضايا المطولة التي تحسبها المجلدات، وكان إلى هذه الثقافة انواسه لصحفة، قديراً على فهم لأشخاص لا يماجتك بنراي، المعارض، ولا يصدمك بما بعالم مدتهك. وبما يحتال عيت حتى يصل إلى قلبك، ويتصل بك فيما يتفق معه عليه، ويعتدك فيما تحتلمان فيه وهو واسع الأفق إلى أبعد حد، يفتح أنفك للهواء الطلق، يسوق الرأي الجديد إلى الجماهير، دون أن يضطرب بهم هذا الجديد الذي لم عرص يغير بياقة لوقصو صده وحاربه بعد تفهم من وراثياتهم وغير فهمهم للدين وحول اتجاههم في الحياة واعطاهم الهدف، وملاً صدورهم بالأمل في انحرية و لقوه

وكان له من صفات لرعمه صوته الذي تتمثل فيه لقوة وانعاطفة، وببانه الذي يصلى بى بصوص لحماهير ولا تتبوعه أروق المتقمن، وتلك انبافقة و لحكمة و مهرة في يدرة الحديث والاتقاع.

ولقد كانت شخصية حسن لبيد جديده على الناس عجب لها من زده و بصل بها، كان فيها من لسانة بهوهم، ومن لمانه قوتهم ومن العلماء ححجهم ومن انصوفية يمينهم ومن الرياضيين حماسهم ومن الملامسة مقببببهم ومن الحطباء باقبهم ومن الكتاب رصبتهم

وم يكن لعرب ليعف مكشوف اليبدين اسم مثل هذا لرجل الذي اعلى كنهه الاسلام على نحو جديد وكشف لرجل لشرع حقيقة وجوده ومصيره وجمع الناس على كلمة الله وحب بدعوته ربح العريب، والحسن، ودرعب القومية لصبمه وعندلت لهجت الكتاب، وبدأ بفصهم بحري في ركب «الريح الاسلامية».

ولم تكن هناك دعوه ولا برعه ولا رسالة مما عرف العالم في الشرق أو في لعرب في القديم أو في الحديث، لم يبعثها أو بعراها أو يدرس أبطالها، وحطوطهم من لبحاح أو الفشر، أو يحمل معها ما يصح بعبده واعبده

ومن أبرز أعماله لرجل، انه جعل حب لوطن حراً من العصفة الروحية فاعلى قدر الوطن، وأعر قيمة لحرية

وقال بوضوح: إن الشرق يتهاى لنهضة كبرى لكن القرب يقف له بالمرصاد.. ولا بد أن نتسلم راية الحضارة الإنسانية لنسعد الناس ونحررهم بعد فشل القرب وتخبطه

وجعل ما بين العربي والعقير حقاً وليس إحساساً وبين للرئيس والمرؤوس صله وتعاوناً وليس سيادة وبين لحاكم ولشعب مساوية وليس تسليماً

ونك من توحيدات لقرآن، غير انه عليها على صورة حديثة، لم تكن و صحة من صدى

واعاد لرجل من تجارب من سبقوه، ومن تاريخ لمادة والمكرين والزعماء ابدى حملو لواء دعوة لإسلام، ولم بقع بأن يكون مثلهم ولكنه ذهب إلى آخر الشوط فأراد أن يستمد من عمر وحالده وأبي بكر فأخذ من أبي بكر السماحة، ومن عمر لنمشف ومن خالد عبقرية للتظيم

وقد استطاع لرجل، رغم كل ما دبر لوضع حد لدعوته أو حيدته، أن يعمل وأن يصنع في الأرض لبدرة الجديدة، بدرة المصحف البدرة لبي لا يموت بعد أن دوت شجرها لقديمه ولم يموت لرجل إلا بعد أن ارتفعت الشجرة في لفصاء واستقر

لقد حمل حسن الينا المصحف، ووقف به في طريق رجال الفكر الحديث، لذين كانوا يسبحرون من ثلاث كلمات «شرق و سلام وقرآن» كن الرجل يريد أن يقول

لم يحن رأسه ولم يتراجع أمام المهددات أو المثبطات.. حاول الكثيرون الاستفادة من القوة التي يسيطر عليها فقال لهم إن أنصاره ليسوا عصا في يد أحد.. وأنهم لله وحده

إن للشرق أن يمحض أفكار العرب قبل أن يمشيها بعد أن عدت الحصارا لعربية، هي بظر أصحابها لا تقي بها يطب منها وكان يقول علينا أن نرى هذه الصيم، وأن بعقد من ما عدنا لا بقر عما عند العرب أو على الأقل، لا يستحق الإهمال وأن على الشرق أن يشئ للدين حصاره حديد تكون أصلح من حصاره لعرب قو مها امسراج الروح بالبدرة واتصال السماء بالأرض وما كنت تمرص للأم من أمور لحضارة العربية، لا رده إلى مصدرة لأولى هي لحضارة لاسلامية وهي لمر و نسه و تاريخ

إن ظروف انسياسية في مصر سرعان ما تغيرت وأمكن أن يكشف التحصق في بعض لقصاب بطلان كثير مما وصفت به دعوة لإخوان المسلمين من دعاء به من بمرأ جانب هذا الرجل بالذات هيدو بقياً طهر

وكن قد لسقبت لرجل هي القاهرة سنة ١٣٦٥ هـ ١٩٤٦م ثم عبت إلى القاهرة ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩م بعد أن هتلت وحارب أن اتصل ببعض الدوائر التي تعرفه قسعت انكثير مما صدق نظرتي لأولى ليه.

همد عبت أنه كن في أيامه الأخيرة. يحسن بالموت وكن انكثير من محبيه يصنعه بالهجرة أو انمراز أو لبياد ببقية، أو خمبة فكن بيتهم للدين يقصون عبه هذه انقصه ويشد لهم شعراً هديماً أي يومي من الموت أفر

يوم لا قدر أم يوم قدر يوم لا قدر لا اربهه

ومن المقصود لا بعبو الحدر كان لا يبي لحظه عن محبولة استعلاص أنصده من لأسر وكان ببيع به الأمر ميله هيسيقظ في الليل، ويضع كلنا يديه على اذنيه ويقول

إني أسمع صياح الأطفال الذين عاب عنهم أبائهم في المعتلات وحاول الانحليز أن يقدموا عروصاً سحبة فرفضها لرجل في بده وبامب لأخر ب هي انتظار الهدية. وظل الرجل لحيدي الأعبدة، بعب أكثر من عشرين ساعة لا يعب ولا يجهد، كأنما صيغت أعصابه من فولاد

بقد كان يحب فكرته حباً بوق انوصف ولم يكن هي صدره شيء برحم هذه الدعوة كل يمشي فكرته كأنما هي حسنة لا

كان في بيته مثال الزهادة
وفي ملبسه مثال
البساطة.. ولا تراه يختلف
عن إنسان عادي إلا ذلك
الإشعاع القوي والبريق
اللامع الذي تبعثه عيناه
ولا يقوى الكثيرون
على مواجهته



لم يكن من الذين يشترون
النجاح بثمن بخس ولم
يجعل الغاية تبرر الوسيلة..
وكان يسمو بالجماهير فوق
خداع السياسة ويرفض أن
يضلل السياسي سامعيه
لذلك كان طريقه
مليئاً بالأشواق

لأحلاق أبي اندروه هـامس نكت
لامبراطورية الصلحمة هاستنر هذه
لأحلاق ونجح حين عمل عنها لشرق وهو
صاحبها وتحلف

وحدثني بعض نباع لرحل عبد لمي
الرحل إيدر ريارنه لأرض انجهر، وكيف
تصاوتت على بيته الذي يمرل فيه وهو
لمسلم من إندونيميا وحذوه وسيلان
والهند ومدعشمير وبونيو وبغيريا
و بكاميرو و بـ و لأفغان سعرف اليه
ويجمع عيه وهو مع كل مجموعة يتحدث
عن أمور، هي مصدر اهتمام لصريق لدي
يلتقي به، يعتنقهم عن قصايتهم ومشاكلهم
فيبهرهم كأنه قادم على لئو من بلادهم
ويبدو هم القادمين عيه

ربما قد عرفنا الطريق إلى أوطاننا
لإسلامية إنها هي الجهد والموت والفداء
بما هي الطريق الوحيد الذي يمكنه
تؤمنون في كل زمان ومكان

إن الدنيا كلها ثلاثة صالة لثقت عن
الحق والمثل العليا، فلا نجد فيها لذيها من
نظم وقيمات ومبادئ.. رسالتكم لعظمى
للإنسانية أن تحرروها وتعبدها وتسعدوها
إن الشرق يتهاى لهصه كبرى ووثبه
عظمى وإن العرب يعل له بأمرصاد ولايد
لما من أن يتسلم راية الحصار الإنسانية،
للسعد الناس وتحرروهم بعد أن فشل العرب
وتحبط

وهم.. أي العرب.. يريدون لهذه الأمة
نظاما اجتماعياً مبنوح من تعبد لعرب
في الحكم والسياسة والنصاء، والتعليم
والاقتصاد والشفاعة، ونحن نريد لها وصفا
رئاسياً سليماً من تعبد الإسلام وهديه
وإرشاده

وجملة القول في الرحل القراني إنه
يعلم الإسلام فهماً واضحاً يسيراً ■

بني علو لاجب.. من نياحبو لماني
المهوه الحكامه.. مظاهر الصوفيه
فيسيف.. عيه دور.. نسيديوا
يدوانها ندينه.. مظاهرها لمي لا تنق
مع روح العصر

وما ندينه عن الإسلام والسياسة..
رو.. نهم لا يمتلأ نعال

قال إن دور الإسلام يعبر السياسة
لا يكون لأحد تركها بذلك الألفاظ.. إن
الإسلام في حد نفسه بظن وحسن
وسياسة ونظامه وقانونه في العصر
الإسلامي.. سياسة تحصر نفسه في
دوره صفة.. دور المسلمين إلا العصور
والمظاهرات لا مكان ومال نهم قال
إن سر نهم.. العرب بظنهم هو الإسلام
قلت مسعرب كيف؟

قال.. نحيين أنه حصيل التراث
لندينه.. ندينه حيل سلمه لأوروبا عن
طريق عرصه.. العسطنطينيه وإن العرب
نصمر بأحلام الشرق ومبادئه بعد عرف
العرب.. الحصة كيف وصل الشرق بهذه

شعرت أنه قد يفتني إذا
كانت الحوادث أكبر منه..
وهكذا الشرق لا يستطيع
أن يحتفظ طويلاً بالكنز
الذي فسي يده

يجده لسعر وقد أوتي ذلك بعض العجب
الذي يصرف.. لأمر في سر ويصفي في
لمشاكل يسرعه وينصها في ساطة وينهب
عنها لتعقيد

كان لا يفتح في لاسهاب جمعه و
أمر.. كانا لديه أطراف كل أمر فما إن
ننقى إليه أوائل الكلمات حتى يصهم ما
ترد بل كان حيانا يجهر بما نرد.. نمول
به وبمتي بل فيما نرد.. نسد عه

كان ناهد بنصيرة يرى ما نرد
لأشباح فيه من ذلك سر الألهي نسر
كان نتم كل شيء لا نجد عه ولا
فكر ولا نظرية جديدة في نمان.. و
لأجتماع أو.. سياسة والأدب نهم نمرها
ولم نهم نهم

وحدثني أنرحل العربي عنده حدث
رجعه أنه في صفة الإسلام عثرو

قال صرب لب مثلاً نركب نهم
سليمود بن الإسلام.. عه من ذلك تعود
قد نسد نهم الآن.. هذا تحدث نسر
وبنه سنة ١٦٦٥هـ ١٩٤٦م وقد لاحظت في
السنوات التالية، ما نحقق من ميل حسن
النبا في شعبان ١٣٦٩ مايو ١٩٥٠م، بعد أن
مضى أنرحل إلى ربه حيث نرد حرب
مصطفى كمال ونصمر لحرب التي كان
يمال عه.. به رجعي

وسأله عن انصوفيه والنصوف.. وهن
هو من الإسلام؟ وكان.. عه عن انرم
نظريه نصرف.. نصحف من.. نسلاله
ممرينه نعتني لصره.. نشدله فكان.. نهم
عصيه.. لي.. أن.. نصوفيه نتميه ليعنده
عن لتعقيد هي من نيب الإسلام.. نهم هي
الدرجة التي يصل إليها لرحل حق.. ن
لصوفية يلهموم الأصيل بعد الطبع نعب
لجهد وإكساح.. نهم.. نكره.. ناه نعب
أن نهم نيب عه.. لي.. نهم.. نله.. نهم.. ناه.. ن

زلزال حماس يصدّم العالم الغربي.. لماذا؟



د توفيق الواعي

dar_elbhoth@hotmail.com

حقائق،

أولها: «الخوف من الإسلام والإسلاميين أن يحتلوا سدة الحكم ويقفوا أمام انحياز مسيرة الأمة ويرجعوا لها عرثها وكرامتها وقوتها الفاعلة وذلك بكوارس مسلحة بظيفة قادرة مثقفة قد ملئت التبعة والعمالة والخضوع.

ثانيها: محاربة الفساد المالي والإداري والاجتماعي الذي هدم الأمة وأذهب زعيمها اقتصاديا ونفسيا وثقافيا، وأضاع ثرواتها وجلب لها الديون، وهدد فيها الاعتماد على النفس.

ثالثا: أن كثيرا من سلطاتها ما جاءت عن طريق الشبوب ولا بواسطة صناديق الاقتراع وإنما جاءت عن طريق مساعدة الأجنبي لتفديد رغباته والتبجح سياساته، التي تماهى تماما مصالح الشبوب وتوافق متطلباته، ولذلك يحرم من عليها ويفضل بينها وبين شعوبها، ويفضلها دائما في الحكم ويشجع دكتاتوريتها وهضمها لحقوق شعبها حتى تتسع الهوة بينها وبين جمهورها ولهذا لا تعتمد تلك السلطات على شعوبها وإنما تعتمد على من أتى بها ويساندونها، ويبقيها في الحكم لتفعل ما تشاء وتعمل ما يريد.

رابعاً: غزو هذه الشبوب ثقافيا وضياح هويتها وقوتها وضمناً أن تظل تحت السيطرة الغربية.

وبعد، فمما ستتعرض حماس لمآصير كبيرة وصعاب جمة، ستتعداها بإذن الله وتعتمد أمامها بصونته تعالى بشيء من الصبر والتدبير واستدعاء نخوة الأمة وهزيمتها وشجع أفكارها وجهدها وباعتمادها على الله أولاً ثم على كل القوى الفاعلة في الأمة، ولا اظن أن الأمة العربية بشعوبها وأنظمتها ستتخلى عن هذا الشعب المكافح وعن قادته الأبطال، ولا أحسب أن الأمة الإسلامية من شرقها إلى غربها ستترك هذا المصير المكافح يصارع الأهوال وحده، أما إذا خاب ظننا في الأمة الإسلامية والعربية فإن ذلك سيكون المفارقة التي لن يفكرها أحد، خاصة وأن المال وقير مكسب في بنوك الغرب ولا يسبق في تصحيح أو جهاد أو حتى لمسد رمق النطون الخاوية ولئن كان فور حماس زلزالا فغيرنا فسيكون بإذن الله مطر خير وفجر إسباح لما إن شاء الله. ■

«الجيش يشعر بالخجل لفشله في قراءة الشارع الفلسطيني»، قال كاتز، إن الصدمة والارتباك هما الأفضل لوصف المزاج داخل مقر الجيش الإسرائيلي في تل أبيب بعد أن علم الضباط الكبار النتيجة النهائية للانتخابات الفلسطينية والانتصار الساحق غير المتوقع لـ«حماس».

فبعد الصدمة بدأ الضباط الكبار يعبرون عن دهشتهم من كيفية الفشل الكامل للجيش في التنبؤ بما كان واضحاً وأصبحا من البداية، «فور حماس» لو تمت قراءة الأحداث السابقة على النحو الصحيح ووجهوا أصابع الاتهام إلى المخابرات العسكرية.

وأوضح «ياكوف كاتز» أن ضباط المخابرات العسكرية ووزارة الدفاع ومسؤولي وزارة الخارجية على مدار الشهر الماضي تنبؤوا بأن حماس ستفوز بما بين ٣٠ إلى ٤٠ في المائة من مقاعد المجلس التشريعي.

وخلافاً لما ذكره «زئيف شيف» حول تعليق المسؤولية في رتبة الولايات المتحدة فإن «كاتز» يقول من أحد أعضاء هيئة أركان الجيش الإسرائيلي قوله: لقد أخطأنا.. والأكثر إثارة للسخرة أن الولايات المتحدة استمعت لما ولتنبؤاتنا، وفي النهاية كنا مخطئين، كما يقول الكاتب من أحد المسؤولين الكبار بوزارة الدفاع الإسرائيلية قوله: إن الجيش فشل بوضوح في عمله وهو أن يترا بدقة الشارع الفلسطيني، وهو الخطأ الذي يوضح، حسب هذا المسؤول، أن المخابرات العسكرية كانت بعيدة عن واقع ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولذلك فالمشكلة مع حماس بحسب شيف ليس فقط جمعها السلاح، ولكنها من النوع الذي يرتبط بقضايا مبدئية وجوهرية، ويبدو «شيف» غير مطمئن للموقف الأمريكي إذ يقول، ليس صحيحاً أن الإدارة الأمريكية أخبرت إسرائيل بأن مشاركة حماس بالحكومة سوف تقود لآلاف ألقائها معها مع هذه الحكومة فتدليل في واشنطن هو كما إزاء لبنان، الحفاظ على الاتصال مع الحكومة وليس مع وزراء حزب الله.

هذا وبعد اختصاره للهياج الذي صاب المجتمع الإسرائيلي والقوى الاستعمارية لصدمة له تقول لقد أظهر هذا الهياج صدة

ما كان يفكر أحد أن فور حركة حماس في الانتخابات التشريعية تحت سلطة فلسطينية لم ترق بعد إلى دولة يسيطر كل هذا الاهتمام المعبور في إسرائيل وأمريكا والعالم الغربي، وكأنها هازت بالانتخابات الأمريكية أو الفرنسية، ولقد بلغت تأثيرات هذه الصدمة حدا جعل إسرائيل تلغى أنماطها وتقوم محافراتها وأمريكا مما على تقصيرهما في كبح حماس وإبعادها عن تلك الانتخابات، والوسائل كثيرة ومتعددة ومجرية في كثير من البلاد العربية. ولقد حمل كثير من التعليقات الإسرائيلية، على فوز حماس نبذة هجومية على كل من الولايات المتحدة وأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، باعتبار أنهما قد أسهما إلى حد كبير في ما أتت إليه الأمور في الداخل الفلسطيني، وقد صبر عن ذلك زئيف شيف المعلق الاستراتيجي المعروف بصحيفة هاريسن - في لهجة لا تخلو من التأنب، كتب في يوم ٢٧ يناير ٢٠٠٦ تحت عنوان: «الإرهابيون في طريقهم للحكم».

منتقدا الإدارة الأمريكية بسبب اعتقادها أن الديمقراطية سوف تقضي التغيير جذري في الشرق الأوسط، وأن الإرهابيين لو اتجهوا لصدديق الاقتراع فذلهم أوتوماتيكياً سوف يتحولون لديمقراطيين.

وأشار الكاتب إلى أن الجهود الأمريكية في هذا المضمار تفترض أن دمج هيئة أو مؤسسة إرهابية بحسب تعبيره - في عملية سياسية ديمقراطية سوف يغني لتراجع الإرهاب.

وأضاف هذا التصور الأمريكي بأنه خطأ. وذكر شيف، أن حماسة الإدارة الأمريكية لعقد الانتخابات الفلسطينية كانت كاسحة على الرغم من المخاوف المأثرة باحتمال فوز حماس.

وللتدليل على صحة انتقاداته لهذا التصور الأمريكي، يشير «شيف» إلى أنه من المستحيل الرعم بأن حزب الله اللبناني الذي شارك في الانتخابات العامة وله الآن خمسة وزراء في الحكومة كف عن أن يصبح جماعة إرهابية..

أما الكاتب الإسرائيلي «ياكوف كاتز» فقد رجه في صحيفة «الجزيرة اليوم بوست» انتقادات عنيفة لأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية لفشلها في توقع نتائج الانتخابات، فسححت هوان



لقد تبين مما عرضناه في المقالات السابقة أن الحركات الإسلامية في آسيا الوسطى لم تكن وليدة الظروف التي تعرضت لها دول آسيا الوسطى الخمس نتيجة الانهيار السوفييتي فحسب، فهناك جذور ضاربة في التربة السياسية والدينية للنشاط الإسلامي وأن اختلاف درجة ظهوره على السطح.

د. عاطف عبد الحميد ١٥١

المستقبل بين الاختفاء والاندماج والاستقرار

قواعد في طاجيكستان وقاعدة في أوزبكستان ومما هو أعمى مع كازاخستان وليس حافياً إعلان الولايات المتحدة وحكومات دول المنطقة أن هذه القواعد ليست فقط لدعم الوجود الأمريكي في أفغانستان، وإنما لمحاربة ما يسمونه بالسلطات، لأرهابية، في دول آسيا الوسطى.

٥- **تباين قدرات دول المنطقة على الاستفادة من الإمكانيات العنصرية المكتشفة فيها** إذ تقسم هذه الدول إلى شقين الأولي يتمكن بمزيد من الاكتشافات من تطوير حدة لتناقضات الداخلية ومن ثم تقليل مستوى الصراع مثل كازاخستان وتركمانستان ودول لا توجد لديها قدرات تقنية، وستعاني مزيداً من المشكلات وتوقف على الدعم الخارجي الذي يؤثر على قراراتها الداخلية وهذه الدول هي طاجيكستان وأوزبكستان وقيرغيز.

٦- **لم تسجل نشاطات لحركات الإسلامية في كازاخستان لعدة أسباب** هي معتمداً الخصائص سنية لمسلمي في الدولة إلى ٤٧٪ أمام ٤٦٪ من معتقلي الديانة المسيحية وبحو ٧٪ لديانات أخرى طيعية وبودية وقد عرفت كازاخستان خلال تاريخها لطويل بقلة الحماسة لنشاط الحركات الإسلامية؛ ولم تسجل في أي فترة من تاريخها أية ثورات أو اعتراضات على السلطة

لا كبير من ذلك السلطة في روسيا دنها بدو - مدعية لا من مشكلات اقتصادية وسياسية فكرية راجع إلى فترة المحاصر المستمر من فترة من سقوط الاتحاد السوفييتي.

٦- **تأخر العملية الديمقراطية** السلمية بما أدى إلى وقوع صراع على السلطة في هذه الدول بعض حركات الإسلام السياسي صحيحة لهذه الصراعات التي لم إقحامها فيها والذي بلغت ذروته في الحرب الأهلية الدامية التي شهدتها طاجيكستان بين سنتي ١٩٩٢ و ١٩٩٧ وأعيدت يد بها إلى دول الحوار وحصلت الآلاف من القتلى والحرش.

٣- **ضعف البناء الفكري للمدارس الإسلامية في المنطقة** بعد طول غياب وضع من الحركات د حل النيابات الإسلامية، وهو ما جعل السيد اب الأحادية لتعكير لا نجد موجه من مدارس حرة معتدلة.

١- **التدخل العسكري الأمريكي في المنطقة** تحت دعوى محاربة الإرهاب وقد تمكنت الولايات المتحدة من إقناع حكومات دول المنطقة من إقامة خمس قواعد عسكرية غير أراضيها بعيد حملتها على أفغانستان في أعقاب أحداث ١١ سبتمبر وتنبؤ هذه القواعد بفتح قاعدة في قرغيزيا وثلاث

هذه دت استباكات نشيوية إلى احتفاء كثير من الأفكار سنيية تحت الأرض وتعل ذلك كان أحد أسباب زده لعمل العنيفة التي ظهرت بها هذه حركات في مطلع التنميةات؛ إذ لم تعمل السلطات السوفييتية على التعامل مع الدين باعتبارها حكوما حصاريا لشعوبها، ولم تمنع إلى دعمه في المركب الثقافي للمنطقة إلا مع قدوم ميخائيل جورباتشوف في عام ١٩٨٥ بسياسته التي سبت على إعادة بناء المركب السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي في الاتحاد السوفييتي.

ويعتبر غياب البناء الديمقراطي عن هذه لدول واستمرار المدارس الشيوعية مسيطرة على السلطة (وبن احتلت مسمياتها بعد الاستقلال) إلى الصدام مع هذه الحركات لمي رأت أنها تتحدى «بحكم الله» أمام سلطات متهمه بالامتناع وقد لعبت مجموعة من بعوامن لدحية وإحارحية دور فاعلا في حثام الصراع الداخلي في المنطقة

واهم هذه العوامل،

١- **فترة الاضطراب الداخلي وعدم الأثر** ن خلال سنوات الانتقال من بناء سياسي تابع إلى بناء سياسي مستقل ولا تزال حتى

(*) بحث في شؤون الأقليات الإسلامية



المركزية تحت شعيرات إسلامية، ورغم ما هي كراخستان من عتراضات داخلية على تأخر المسار لتبصر ملي إلا أن الديدن الإسلامي ليس له مكانة على الخريطة استنطرة للمعير في هذه الدولة

حركات التجديد

لقد عرفت آسيا الوسطى لخطاب لقومي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر على يد تيار إصلاحي سمي باسم الحركة التجديدية Jadidism في معادل ليدار لديني سقليدي المعروف اصطلاحاً باسم القديمة Qadimism وكان أغلب هؤلاء محددين من سر هازار الذين تمكنوا - لاستعبدهم بالتجارة واستخدم انقياسهم لهم في إادرة - من الوصول إلى أماكن بعيدة عن عاصمتهم قازان وبوصين مفاهيم التعايش وانفصامهم، بدلاً من الصدام والانفصال غير أن الشيوعيين قصرو على المدارس التجديدية في آسيا الوسطى مع عقد الثلاثينيات من القرن العشرين لتحوطهم من اندور التحديثي لهذا الفكر ومحاطبه العمل ومن ثم مواجته لتعلمية السوفييتية

وكان بصمون أسيا سي لبداي للحركة التجديدية قد شاره على اسجاج بعد ثورة عام ١٩٠٥ هي روسيا القيصرية ونتيجة لهذا لتيار الاصلاحي نشأت حركات سياسية مثل حركة صاق المسلمين في شبه جزيرة القرم، وحركة الأاش (الأحلاص) في آسيا الوسطى (المعروفة بذلك باسم التركستان) وحركة المساو في أذربيجان ولم يدع هذه الحركات إلى الانفصال عن روسيا بل إلى صومور وصبح لحكم الذي في معادل ليهوس و لتحديث معتمدة على فكره لتتور وانتقيف دي لمرحبة الإسلامية

ويمكن إرجاع مفاهيم لتعايش لدى لتمر بسبب لانصهار انحصاري الذي أمته خصوصية الموقع الجغرافي الذي عاشوا فيه في إقليم الفوحي الذي تحول غير القرون من قديم هامشي حدودي إلى إقليم عبور للتوسع نحو سيبيريا وسو جلي ليدان وهو ما مثل عملية إبلاغ كبرى للهوية الدينية قامت بها «روسية» ومن بعدها السوفييتية لمسلمي هذا الإقليم كم ميرت البيئة التثرية بقدرات

فمصدره مبنوعة ساهمت في استمرار اقتصادي دون معاناة وعور، ذلك العور الذي يمكن عبيره أحد أنواع الوقود الأولي لتهييج مطالب الانعصانية هد بالاصافه إلى حلحلة انديموحرافية من خلال إعراف سكان من عاصم سلافية وسط القوميدات لقترية واشنكيريه لمسمه

وقد هم سماعيل خسبريسكي (١٨٥١-١٩١٤) معتمداً على الصحافة - بدور في تشكيل وعي مسلمي روسيا والتركستان فسمي إلى إصدار صحيفة تعرض لأفكاره الإصلاحية وأفكار زملائه من التتر المؤسسين بضمم التوجه غير أن المشكلة التي واجهته أن المسلمين لم يكونوا على وعي بالإصدار الصحفي وكان صعب مستوى تعليم مسلمي روسيا بقطة مهمة في تأخر توصيل الأفكار الأيديولوجية

السياسات الشيوعية أدت إلى اختباء كثير من الأفكار الدينية تحت الأرض مما تسبب في ردة الفعل العنيفة التي ظهرت بها هذه الحركات في مطلع التسعينيات

إلهم سواء كانت إسلامية أو معادية للإسلام وقد عول خسبريسكي على تقديم صورة وعية لثقافة الروسية أمام المسلم وتقديم الصورة الحفيمية للمسلم أمام القارئ لرومي و حصار بصحيفته مسمى «بريسوتشيك» كمعنوان للطبعة الروسية و Turjman كمعنوان للطبعة التركية وكلاهما يعني المترجم الذي سياحد على عاتقه نقل الفكر إلى لطرهين أو تفسيره ما هو عاصم لدى الصرغين، فتحصل ثقافة كل مهف على فرصه للتعارب من الآخر وصارت صحنه يومية في ١٩١٢م حتى توقف في ١٩١٨م، بعد وهاء مؤسستها بأربع سنوات ويعتبر تطوير لتعليم أوضح مشاهد مشروع خسبريسكي انقومي حيث كان يهدف إلى النهوض بشعوب ساصمة بتركية في آسيا الوسطى وانقودر

وانقودر عبر لمدارس السنية لتحديثية وسيتل خسبريسكي محن بعاش وجدل، بعد أن لشيوعية هي مشروعه محبوبة لاركاء لروح العمومية والدينية بانسو طو مع اسظام لتبصري أو بعباره حري كان مشروعه في نظر انشيوعية اند شرعياً «السرخوا» به لاسملاية، ومن ثم تم دهن لمهج اسعدين عند مصمص انقور لعشرين ولم بعد ليه لاعبر لاهي بيهه عام ٩١

وبمكن لمر من خلال مر حعه لمفاهيم محتمة بعري لتجديد بن هدفهم للحركة الفكرية هو ما عرف في انعام العربي باسم حركة لاصلاح لديني لمسوبة إلى إسهامات جمال الدين لافساي (١٨٢٨-١٨٩٧) ومن تبعه، وييم يزي بعص لبدلج أن التجديد منهج يتصالح مع مفهوم اتحادة يرى بعض انكتاب لمريين في هذه الحركة التجديدية مشروعا متصالحا أكثر مع علمانية ومن يكن الإسلام فيه أكثر من مير ثقافي بينما كانت لتركية مير عرقياً ويتبدو ذلك حياً حينما تراجع الوجود لقوي لتاريخ هذه الحركة في كل من سار المولحا وآسيا الوسطى بينما لا يحد لها موعف في دارة تطور افكر الديني في انشيشان وداغستان عبر امربصين بالمومنة تركية ويمكن لقول أن غياب لحركة لتجديدية بعد سمود شيوعية يرجع إلى شغل حكومات دور لمصعة بالمواجهة اسلحه مع حركات المعارضة الإسلامية وعدم وجود فرصة بدعم لتيار التجديدي في تلك لمره لحرحة «سي يسهن» يرمي حللها بتهم لعلمة والموالة للسلطات الحاكمة ومن ثم من دعم هذا تيار هد بأتي بشكلاات مصافية

وهي اسهية بعك انمول إلى ما بعيشه حركات لإسلام السياسي في دول آسيا الوسطى لا يحصص تطور الأوضاع انداحليه فحسب بل وسأثير عو من فسيمية وروية سبو أنها قماً قد حسمت لصراع أصبح ختصه هذه الحركات و بقصاء على فرصه اندماجها في ساء سياسي في اسسمن لمتطور دور أ- يعني ذلك أن لملطقه ستصن بآمان وسلام إلى حالة من الاستمرار انداحلي شهد من تطيب مرحلة اقتصادية ساداته لآل بالفعل ■

من أعلام الدعوة والحركة الإسلامية المعاصرة

مفتی محمد رفیع

ومن تلامذته: ألح الدكتور عمرو حبيبة
 إليهم الداعية الإسلامي حرج جامعة كمبودج
 هي برطاني، والتي كان له دور فعّال ومؤثر في
 النشاط الطلابي ويشكو الدعوة الإسلامية في
 برطانيا ويقيم تعاوناً مع إخوانه المخلصين من
 الدعوة إلى الله في كل مكان

عرف الشيخ علي معمر عبد طالع حديثه
لعمري بضعة نعيمًا وإساحة العزير وأشهر
بسنوبه المصير لدى يجمع بين الأثره
والنشاط ويجمع بين محاطه القول والنسب
بطريقة جدية ساحرة وذلك شأن أديب يهوى
من عيون القراء الكريم والأدب العربي لعديم
في أمهات عصفاره

محر: ان مینوچه بیوزعه و تنگانه عهد:
انہ نامتو یہ ہے شہید قصار بشیڈا ہندسا
فی: خمسہ ۱۳۲۵ء جلد: عمارتی
وطنہ سینا باشند محلہ (انیور) ککھا
صورت بعد صدر ثلاثہ اعداد منها

مولده و مشاقه

المحقق بإحدى مدارس القصور الكبرى بهي
عندسة الشيخ عبدالله بن مسعود الكياوي ثم
انتقل إلى المدرسة الابتدائية، فظهر بوعا
فائقاً وكفاءة جلداً وموهبة استغر بها من أقرانه
ولمست أنظار أساتسته

وحيث قدم الشيخ الناصب محمد بن يحيى
لدينا اخو بني النعماني في صلبنا والشيخ
العلي من بلادته الامام محمد بن يوسف
اطمئنانا انهم الشيخ علي يحيى معمر في
حلقته العلمية واستعاد منه

ثم سافر إلى تونس، لاحقاً شقيقه (الليبي) واسم إلى حفلة العلميه مرة ثانية ولا معه
وبعدها انتقل للإسكندرية بجامعة نورييه
بالعاصمة تونس ثم في سنة ١٩٥٧هـ (١٩٣٧م)
سافر إلى الجزائر حيث التحق بمعهد الحياة
بمدينة (القنطرة) بوادي ميراب. وبتميز هذا
المعهد من صروح المعرفة والعلم في العالم
الإسلامي وعرفته الأبنية الأدبية في الصراة
بقصائده الشعرية. وأبشيد الزائفة الحالده
وميله لأبنية ذو عده، وشارك بصاعلة في
جمعياتها الشبانية. وحصلتها لكره بمرت
بصوت وصحة مابرال حتى اليوم في محله
الشباب التي كان معهد الشبانية يصدرها
وردهت المحلة بمصالاة الشعبية وقصائده
الرقصية. وأبشيد المطربة وعرفه بصا
مجاهد فدير، ومافظا بحور

(*) الامم المتحدة تساعد لربطه معالم الاسلامي اسيا

جميعاً، وقد اشتهر بعبادته التي وضعها أساس تفكير الإسلاميين وهي المعرفة والتعارف والاعتراف

بن سيد البصيص، التي قدمها الشيخ علي معمر بن يستطيع تقديرها إلا من اطّلع على انجهد العظم الذي بذله في مؤلفاته لتقريب بين وجهات نظر المسلمين فيما حسمته بعض نكتب تصديفة حلالاً حاداً وفرة لا لئد بعدد

وقد طهر آثار جهوده في البحوث التي أحبت تصدر من حين إلى آخر بأهلام أكاديمية بريهة تشهد الحقيقة بكل تحريده هصنح كثير من التصورات الحاطلة وصوب أخطاء صادحة وأبان عن حقائق تاريخية بصعة

أهم مؤلفاته:

- لأباصيه في موكب لتاريخ الاناصية بين لفرق لاسلاميه سمر سره مسلمة مناق ليبيد بقاءه بسببه مشاكل لحياء الأنايم ثلاثة : (لة من لحيوى) الاسلام والعيم الإسلاميه فلسطين بين المهاجرين والأصاار جوبه وقتاوى صلاة لجمعه أحكام لمصر في الإسلام مسنم ولكنه يحتل ويدنح الأمر بللعروف وانهي عن اسكر انحموى في لأموال الاناصية مذهب إسلامي معتد ثلاثة ذواوس شعر (وبكه أحرقها وبم ببق مر شعوره الام بسر في انصحف والمخلات)

مسرحية (دي هار

مسرحية (محسن)

كتب لشيخ علي معمر بصيصات ومحفيمات لبعض كتب التراث بذكر منها

تعليق على كتاب بصوم من بانيق بي ركوب يحيى بحدوثي عطوب

تعليق على كتاب سكاخ من بانيق بي ركوب يحيى بحدوثي (عطوب)

تقديم لكتاب سير مشايخ بصوميه وهي من بقميق بكتور عمرو انامي (عطوب)

وله مقالات وبحوث كثيرة نشرها في الجلات العربية، بذكر منها:

مجلة "أشباب" لمعهد لشباب بصوميه

مجلة "المسلمون" بصدره لمركز لإسلامي بصيص، بصوميه

مجلة "الأهر" بصدره مجمع البحوث

الإسلاميه بالأهر انقاره

"الأسبوع لسياسي" والمعلم، بصدران بطربس بيب

لرساله بصدره حمد حسر لرب ببقاره

وله مراسلات عدة مع مشايخه الشيخ بيوص لشيخ بي ليعطان، الشيخ عدون شرمي. وبو جمعت لكوت مجلداً صمما، وهي بعد وثائق يقيه مهمه

معرفتي به:

سعدت بمعرفة حين رب بالكوب و حر السيمييات ليلادية حيث شرقي بريامي في لبنت وأنورة وفي جمعية لإصلاح لاجتماعي فكانت أحاديث وحوارات عن موسوعة الفقه لاسلامي لني كنا قد شرعد باصدار بحولها استهيدة لمصدها على العلماء في أنحاء لعالم الإسلامي لإبداء ملاحظاتهم وكان منهم لشيخ علي معمر والشيخ حمد بيبني والشيخ محمد ناصر برموري وغيرهم وبعد وحدثت عند نسخ عما عير ومعه في لصدر ورعية في الحوار وخصوصاً بصوة تبديل من لالاحو راد والمناصر والمؤتمرات والبحوث والندوات لتي شمرل فيها

ولن انمى ذلك الشاب العامل لذكبور عمرو انامي حريق حاصمه كامبرج في بريطانيا الذي لعرف بيه عن طريق زملائه بكتور أحمد الفصال و لكتور مبارك العبيدي و لكتور حسن عيдахميد صالح وغيرهم بدين أثروا عيه شاء عاطراً وهو شاعر مسلم وب في (بديوب) بليبيد ١٩٤٧م وبها بعم ثم درس بصوم حيث حصل على الماجستير في لأدب ثم رحل إلى بريطانيا حيث أعد أطروحة عن (تطور الفكر لأباصي) ناقشها في كمبودج سنة ١٩٧١م ثم درس في (جامعة المانح) في بيب ثم عمل سناداً معار بجامعة (مشيجان بالولايات المتحدة الأمريكية ثم سقر في بيب حيث عرف عيابه لسجون وعامى ولانها بصيب لمرامه بالإسلام واندعوة إليه وانتمائه لالأحواس لمسلمين

به فصائد كثيرة شهره فصيدة (أماه) لني قال هي مطنها

ماه لا بجرعي هانحاط، لله

أنا سلك طوبقاً قد حببراه

هي موكب من دعاة لبحر بشعهم على طريق الهندى أنى وحسناؤه وكان لكتور انامي دعية من دعاة

لإسلام العاهدين كما كان شعله من حماس والميرة على الإسلام ولعمل الدؤوب لمصره الإسلام وهصايا المسلمين من لالان جمعدة لالأحواس لمسلمين لني أربط بده وشارك في شطنته، داحن لبيا وخارجه

شخصيته وصفاته:

والشيخ علي يحيى معمر شععية حداة برييه وقار انمصاء وهيتهم وطلافه لمحب وبشاشه بوجه وحسن لحديث وديق لرفيع ولأدب لحم والوصع وبصاصة وسعه الاطلاع على حول المسلمين ومشكلاتهم وبسبب اللجهد استصاع لمساعدتهم وبخاصة عن طريق لتعليم والأثرية وكان يدعو لى انعار وبسبب الحلال والنحلي عن بعصية المذهبية وإلى لتسامح وفتح باب الاحهاد والدعوة إلى لوحد لاسلاميه

قالوا عنه:

بموى عنه لشيخ حمد بن حمد بيبلى مصر لسلحه

لعد عرفت من لشيخ علي بن يحيى معمر في لالان هذا بفسه وهذه لزيارة وهذا سقر انمي راقصه عيه وكان بي فيه صانحاً بانحميد وكنت له فيه صانحاً بانحب السماعه وبعائنه بخلق وحسن المامعة ولطلف هي مخالفة لمس وانراقة هي لبحر وعرفت مه بصد عيه لى لأدب وقد كانت عيانه لأدبية لا بحو من لكتبه بحياناً ومع ما كان بمانيه في ذلك بوهف وقد كان ذلك في أخريات عمره من لأسماع ولبالاوي عيه بجانب ذلك كانت فيه بعض شابة من حيث لصنوة والقوة ولانشرح وبطلف في لمامه مع الناس فهو رجل جمع لأحلاق الخمسة بعد اقيوده وكان حريصاً دتاً على جمع كلفه لمسلمين وجمع شعهم

وفاته:

انمى اسنادا لشيخ علي يحيى معمر إلى رحمه الله في شهر صمر ١٤١٠هـ لموى ٥ / ١ / ١٩٩٨م بعد أن لدهور صحتة بحب وماء الصعوط لسياسية لتي بوجهه بعاملون للإسلام في كل مكان وبخاصة بحت لأنظمة لذكبوريه بي هلك بعب وبشرب انشد وصح منها بناصر وليد رحم الله الشيخ وحوام له عن لاسلام وبسمن خير لحرء واجر دعوا ان لحمد لله وبالمالين ■



اكتشفت أثناء التحقيق معي في مكاتب «بات يام» أن أحد المحققين من بني معروف كان يجتهد أن يتلطف في تعامله معي وكنا نقضي بعض الوقت في الحديث عن أصول الإسلام وتاريخ الرسول ﷺ والصحابة

إعادة التلاحم: ولكن ما اكتشفته أن بعض المجاهدين من بني معروف كان يحرص على الاستماع لهذه القصص فمد أذنيه قصي ذات ليلة وإذا بأحدهم يقول لي إنه استمع إلى القصة ولكنه لم يسمع الحانمة لأنه انشغل في تلك اللحظة. وطلب مني أن أسرد القصة مرة ثانية وهذا مشهد يسجّم مع مدلول الحوارات الكثيرة التي يحدث عنها وهي تؤكد كم قلب في الحمة السبيمة ضرورة التواصل مع بني معروف بل تعميق هذا التواصل عمسنا نمح يتخطي أزمة التجنيد الإخباري التي فرضت على شباب بني معروف دون أحد رأيهم، وعمسنا نمح يتخطي أزمة استندراج بعض الشباب من بعنه وسطنا العربي الفلسطيني في الداخل إلى المجيد العسكري وعمسنا نمح عن شعبنا الفلسطيني أساسونه السلوكيات النابعة من هذا التجنيد العسكري، ثم عمسنا نمح يتخطي أزمة السلوكيات الشادة التي صدرت من بعض مجاهدي بني معروف وبعض السجّادين من وسطنا العربي الفلسطيني في الداخل وأنسي أوعموها على بعض لسعنا وأنسجيات نمح هناك ضرورة ملحة للمسي لحاد لإعادته اللجمة أقوى مما هي عليه الآن بينما ونس بني معروف لساطين في شس فزاهم المعروفة هي الحلين ■

يتبع...

واحترت بها ولكنها كانت قليلة بجانب تلك الحوارات التي تحدثت عنها. وهذا من الطبيعي في مسيرة كل مجتمع، وعلى سبيل المثال فقد وقف على باب عرسنا ذات يوم سجان من بني معروف فسأله عن كنيته فقال لي إنه يدعى «ش» حيث ذكر كنيته عبرية فقلت له بل مساندك «فلان» وذكر كنيته بالعربية فعصب ورفض باصرار وقال لي إنني لـ أرد عليكم إلا إذا نديتموني «ش» فهذا اسمي ولن أعيرمه ولقد اصطدمت ببعض هذه الظواهر مع سجان آخر من بني معروف حيث بدى «م.ح» وهي كنية عبرية، وكذلك اصطدمت بسجان ثالث كان يُدعى «أ.أ» وهي كنية عبرية. وبعض هذه الأسماء كما علمت لم يكن مجرد لقب عابر بل إن بعضهم قد سعى اسمه اليك بهذا الاسم أو ذلك، ولكن مرة أخرى أقول هذا أمر طبيعي في مسيرة كل مجتمع أن تصطدم بهذه الظواهر الاستثنائية وإلا فالعالم من بني معروف كان لنا معهم تلك الحوارات الكثيرة، وعلى سبيل المثال عندما كنا في سجن أشمورت كان لنا جيران في عرفة ملاصقة لنا، وكانوا قد ظنوا مني أن أقص عليهم كل ليلة بعد صلاة المشاء قصة نابعة، فاحمدت أن أعصر ذاكرتي كل ليلة كي أعص عليهم قصة ذات معر ومعيدة وكنت لاحظ عليهم الناشر خلال مررد القصة كدرجه ان أحدهم قال لي إنه لم يعد يستطيع اليوم الآ بعد سماع قصة كل ليلة

يقين يزداد في داخلي يوماً بعد يوم أن هذه الدواهي موحودة في داخلي كما وجدتها في داخل هذه المجموعة من بني معروف، وهي دواهي فطرية مصيرية لا يمكن لأسان أن يحس عنها أو أن يجاهدتها أو أن يعارضها بل هي دواهي لحوجة فائضة في داخلي وقائضة في داخل كل إنسان سوى، وأنا على يقين يزداد في داخلي يوماً بعد يوم أن لأسان كلبسان على وجه هذه الأرض. وأنا شخصياً لن أصل إلى الجواب الشاهي لكاهي لهذه لدواهي إلا من خلال الإيمان الحق بالله تعالى واليوم الآخر، ثم إشباع باطني وظاهري وصميري وجوارحي وعقلي وقلبي ببعثت هذا الإيمان الحق بالله تعالى واليوم الآخر لأن من شأن هذه التبعات أن تصبغت حركة الباطن والظاهر وحركة الصمير والحوارج وحركة العقل والقلب في عالم الإنسان على صعيد الفرد ولسبب والمجتمع وأمة والحدود الإنسانية، وأنا على يقين يزداد يوماً بعد يوم أنني لن أصل إلى هذا المستنق ولن يصل غيري إليه إلا بمسودة رائدة صادقة إلى جذور تاريخنا وحضارتنا الإسلامية العربية، وذلك يعني ضرورة التمسك بمسابع الإسلام الصاهية لنسقية من أي بدع وانحراف وشطحات خاطئة

كنية عبرية

وحتى نكتم الصورة هبسي أؤكد أنه بحسب تلك الحوارات الكثيرة كانت هناك بعض السلوكيات التي لم أجد لها تفسيراً



المختطفون - أسرار عملياتهم في مصر

مخطفون للثوار: أكل من أكل من النخيل بن بركة

حالة استثنائية لرجل غير عادي..!

المصرية و بني كان يشرف عليها محمد
المسوى وأن ويتم تمييزه من طرف
الأربعين عنصر انتميين مع لحلية في
عده مدن بالملكة، وكان كل شيء بحري
تحت سلطة مصلحة مكافحة شعب
ويشارك فيها عناصر مصفحة بمعدات
لمقنيه لدين يقومون بمهام الملاحقة
و لرصد و لرقبه السرية و لتتصت على
الكمائنات وفتح الطرود و لرصد ليريدية
كما كان يشارك فيها في حال لضرورة
عناصر من الدرك الملكي و لأس لوطني
و لجيش الملكي.

مهمة خاصة

عملية اختطاف بن بركة من لعمليات
لاستثنائية لائحة التي قام بها انتملاء
سريون وهد قامت مصفحة مكافحة
الشعب بالاشراف على هذه المهمة الخاصة
من خلال التخطيط لها ومساعدة تنفيذها
وتحويلها وتوقيع الوثائق لضرورية لها، كل
ذلك في بحر صبعة أشهر ويومين على
س هذه لمصلحة كان هناك حل من
ستثنائي لموصفات هو محمد بشعاشي
وخبير أمريكي هو

مدرتان وهي
محيطهما عشرت
من لعاون و زعم
بحو عشرين من
والعمل والتجربة
وفي عصبه بن بركة
ثم بحيد حوالي
خمسين منهم من
تحدد لمهمة بكمال
فوه إلى حد
يسو حتى انفسهم
لإحاحها ومن بين

لتحقيق هذه الأهداف كان رجال
مخابرات المصرية يقومون بعمليات
ختطاف تصل إلى ٢٥ حالة في السنة
في فترة ما بين ١٩٦٤ و ١٩٧٣ لكن هذا
العدد كان يسير في بعض الظروف
لنفسه المختلفة سي لا يكون فيها
حقن سياسي كبير

وفي فصفه مؤثر الانحاء لوطني
لقوب لشعبه عدم ٩٦٢ حري لتسجيل
حمسه لاد حالة ختطاف في صفوف
أسعد هـ بحرب د حـ مغرب و برل هـ
لعدد إلى ثلاثة آلاف في مؤامرات ١٩٦٩
١٩٧٠، ثم اربع إلى ستة آلاف في أحداث
مارس ١٩٧٣

كان الآلاف من المبرصين لختطفين
يساقون إلى عده أماكن سرية غير شرعية
خاصة بالمغرب والبحر الطويل وكان
هناك خمسة أماكن في لربط والدر
سواء

لعد شهرت دار المقرري التي اعيد
اليها جثمان بن بركة بين هذه الأماكن في
انعام كله بعد نشهدات لني أدلى بها
وشيد سكيرج لعميد لسابق الذي عمل
في المخابرات المصرية في صف بن بركة

عام ١٩٦٧
بيدوين وكاتب
عمليات لاختطاف
ل ٢٥ في السنة
لو حصد بهم
لأعداد بها مدة
أشهر د حل لحليه
إحصاه بالاتحاد
لوطني لقوت
شعبية الناحية
مصفحة مكافحة
الشعب بمخابرات

**كان الآلاف من المعارضين
المختطفين يساقون إلى عدة
أماكن سرية غير شرعية حيث
تتم عمليات التعذيب والقتل..
وكانت دار المقرري أشهرها..
كنت أشرف مع محمد المناوي
على عمليات الاختطاف**



انتهى كل شيء.. وذابت الجثة
في الحشوش المملوء بمادة
كيميائية! لقد كانت عمليات
الاختطاف في المغرب عملة
رائجة، خاصة في فترة المؤامرات
المزعومة للاتحاد الوطني للقوات
الشعبية، فقد تم تجنيد ما بين
٢٠٠ إلى ٣٠٠ من رجال المخابرات
المغربية، أي حوالي الثلثين لهذه
المهام وكانت مهماتهم هي تصفية
الأحزاب السياسية والنشابات
والجمعيات الطلابية، وإخراص
الزعماء السياسيين ونصب الفخاخ
لهم ودفع عدد كبير منهم للتعاون
مع المخابرات المغربية.

تعريب: إدريس الكندوري



انسان، فقد كان يعتمد على الوصول إلى قضاة مع نظام مغربي ما يزال ممكن صباح حاصر ومستقبل للملاذ وتذرعهم من كل أخطاء انصافي والاختلافات لستة كان متعائلاً بالنسبة لمستمر للملاذ ولم يورد في انمول بأنه من حيد لمضى وأنه يريد الانحسار إلى المغرب في غرب وقت للاستمرار إلى جانب نفسه وصدقته ولكن هذه العودة مشروطة بالنسبة له بثلاثة شروط مهمة جداً

١. قمة القارات الثلاث: المقرر في يناير ١٩٦٦ لأنه كان مكلفاً بالحضور لها ويرأس لحسها التنظيمية منذ ١٩٥٥ وهو يكرس كامل وقته لاجتاج هذه القمة ولم يرد في الاعتراف بما يعرفه رجال المحادثات المغربية التي هي معه وهو تنظيم هذه القمة تقتصر على ظروف مالهية صعبة منذ ١٩ يونيو ١٩٦٥ تاريخ وقوع الانقلاب العسكري في الجزائر الذي اطلع بنظام محمد بن بيه بنى كان سيمر كل ما يمتد إلى القمة وشرح كيف يمكن للتحضيرية بالتذرع من هذه الصعوبات مغرب من وجهة الأمر الواقع بالتقليص من امصاريف، وحجم بالقول إلى جميع التحضيرات قد شاورت على الانتهاء من القمة ستعقد في موعدها المحدد في يناير المقبل

٢. اتفاق مكتوب حول عودته إلى المغرب: وكان هذا الاتفاق قد شكل موضوع مباحثات عدة بين الملك الحسن الثاني وقيادة الاتحاد الوطني لقوات الشعب في الجزائر من مارس وأبريل ١٩٦٥ حيث وجد الاتفاق المكتوب كان سيضع حداً للمبعدين القضاة التي تعرض بها بن بركة خصوصاً بعد حكمي لا عدم تصاد بين صده عملي ١٩٦٢ و ١٩٦٥ وكان يعتمد صراحة أن مثل هذا الاتفاق المكتوب يجب أن يتم قبل نهاية العام لأن جميع الشروط المرتبطة بعودته رفقة عائلته قد تمت تسويتها في اللقاء الذي جرى بينه وبين الأمير مولاي علي مسعود، الملك في المغرب بليبيا، المعروف بأنه هو شخصياً يثق في «ميموث» ملك صهره وبن عمه وسفير المغرب في باريس الذي يحظى باحترام جميع الأطراف السياسية بالمغرب وهي فرنسا ودقي بن بيه لتمامه، وأكد أن اتفاقاً مكتوباً مساهمة ضرورية لأنه بدون ذلك سيعرض للعديد من الاعتصام أو هي حسن



يحول شعراً لأجراح لا حبل إلى بركة في فرنسا

لحالات لشعبية وبخصوص التعذيب قال بن بيه - في مقابلة مع صحيفة - أنه في ١٩٣٨ حين كان عمره الخامسة عشرين سنة لم يعرف التعذيب أو الاعتقال في مسودتي لأجراح أو طعن لقوات الشعبية الذين حصل معهم تلك شريحة له كيف في هذا الأمر أصبح مشكلة في المغرب لأنه ظهر مباشرة بعد حصص على الاستقلال وقال أنه في ظل جملة الترسية تعرض مغرب للاعتصام، بعض بحدود المغرب والجنوب وحوكم كدلة كان يحصل في جزاء عام السابق وفي صردف لأنه ضاها به عاتق المغرب في سيرة في يناير ١٩٦٠ ويوسف ١٩٦٢ لكن محب اعتصامه السياسي الذي كان وشيكا لاخطا والحدود به حصل حينه أمضى في انجارج مغرب بعد الاستقلال من أجل ضمان أمنه الشخصى

بن بركة: ضباط القوات المسلحة الملكية حاصلون على شهادة التعليم الابتدائي وبعضهم لم يتجاوز مرحلة الإعدادي والتحقوا بالمدرسة العسكرية.. أما الآخرون وهم الغالبية فقد كانوا أميين متحدرين من أصول قروية!

الأولى بين سائر ١٩٦٠ ومايو ١٩٦٣، والثانية من يونيو ١٩٦٣ ويوسف ١٩٦٥ متمنياً أن يكون هذا حرمه أعيش فيها حيد بعض في حياتي لسياسية بن شاء الله

٣. عودة الجيش إلى الثكنات: بالنسبة بن بركة قال أنه بتعين على الجيش من عاتق مواقع المسؤولية التي يشغلها حالياً ويعود إلى الثكنات العسكرية في انقوت المسلحة الملكية للقيام بمهامه العسكرية والكتليات الحربية والدرك والقيادة العامة لمند كان رعيم الاتحاد الوطني للقوات لشعبية يعتقد أن الجيش يمكن أن يعود إلى الثكنات بأمر بسيط من رئيس لدولة بعد حصول الاتفاق بينه وبين حربه بخصوص هذا الأمر، ولكن ذلك لم يكن صحيحاً لأن المساكين كانوا مشتبكين بمواقفهم في المسؤولية داخل أجهزة الدولة مع كامل السلطات بين أيديهم ولما يرب لتي يجبرها من وراء الأعمال القذرة التي يقومون بها والتمسك والبقاء والقوة والتعريب والتعزير والصلاحية التي بقدر كان بن بركة في تحفيمة لسياسي مغربي انوحده لدى كان يعتمد به يمكن للجيش أن يسرم بدور لدى واحد من حله وكان دست ليمر خاطب حد من حانية

حدام الاسعمار

فقد كان بينهم عسكريين بشكل مباشر ويشير إليهم بالأصابع ويعتبرهم بأنهم كانوا حدام الاسعمار الفرنسي وعمو في صفوف جيش الاحتلال وأنهم أميون وعديرو التكوين وأبناء فلاحين عمالويين مع استعماريين وقد كان يقول بن بركة كان صحيحاً لأن الضباط سامين في الصور لستة الملكية يهفرون بالكاد على شهادة لتعليم لاسدائي، وبعضهم لم يجاوز مرحلة الإعدادي الإعدادية طارق بن زياد بمدينة زرو مثل أوقثير والدليمي وعديرو وبوكرين والتحقوا بالمدرسة العسكرية اندر ببيدة، بمكاس ما لآخرون وهم العائلية، فقد كانوا أميين متحدرين من أصول قروية حيث كانوا فلاحين أو رعاة أصنام ثم انحصرو بشكل إرادي بصفوف الجيش الفرنسي أثناء الحرب العالمية الثانية بين ١٩٣٩ و ١٩٤٥ و نشاء حرب الهند الصينية بين ١٩٤٨ و ١٩٥٤ كانت عائلتهم تنحدر من أهاليهم لريف والأطلس وبافيلال وسوس عمل بأههم أو



أبو فخير كان يبيع أوامر ملك الحسني

شعر ديجول بالإهانة بعد وقوع العملية ووقف موقفاً حرجياً، بن بركة كان تحت الحماية الفرنسية وقد اختطف فوق التراب الفرنسي وفي قلب باريس من طرف رجلي أمن فرنسيين وتحت أعين رجلي أمن فرنسيين آخرين مكلفين بحمايته ونقل على متن سيارة تابعة للشرطة الفرنسية وعذب ومات فوق التراب الفرنسي أيضاً

حين نجح بن بركة في هزيمته وانتصحتهم ومعرضهم بالتحصن إلى حد ما. أنشأ بن بركة بن بركة لاجئيه في مدينة بني جميع بعد هزيمته في الحادي عشر من شهر رجب سنة ١٢٤٠ هـ. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع.

بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع.

بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع.

يتبع....

لقد أبهر رجال مصنعة مكافحة شعب بشخصية المهدي بن بركة القوية وتمكنه من انصافهم و لقصايا التي باقوها ويحدثه وفسر حبه وشجاعته وكهده وميتهم شفاهي ونقاوته بعمامة ولكن يصح باهك ومجملته لافتحه بديه ومصاعبه والصلحية التي سخرت بلاد من لارمه بديه من الحصول على الاستقلال وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع.

من جانبه هو يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع.

الجنرال أوفقيرو والدة وأعمامه وأشقائه كانوا من عملاء فرنسا.. والجنرال «مذبوح» كذلك ووالده الذي ذبح بعد خيانتة للزعيم الريفي محمد بن عبد الكريم الخطابي ومن هنا جاء لقبه في بداية عام ١٩٢٠

فدربهم مع الاستعمار الفرنسي كمتعاونين وكنت فرنسا تجري في عروشهم وديارهم، فوجدوا وأعمام الجنرال أوفقيرو مثلاً كانوا من عملاء فرنسا في منطقة فكيت (بصحراء) وهو منسب وشقاؤه كانوا من عملاء فرنسا ونحسروا مذبوح نفس شيء لأن والده ذبح بعد خيانتة للزعيم الريفي محمد بن عبد الكريم الخطابي من هنا جاء لقبه في بداية عام ١٩٢٠. وبن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع.

بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع. وكان بن بركة يبيع أوامر ملك الحسني في بني جميع.



إعداد:
مبارك عبد الله

التلفاز.. والبدائل التربوية

منير بن أحمد الحالدي

كثير من التربويين يذكرون الأثر السلبي لتلفاز وما يفرص به، وهي مشكلة قديمة تعاقبت الآي والتصح صورها مع ابتكار الفضائيات خاصة ممن له أهداف هدامة وغايات مفسدة بلتجسس أحياناً بذكره

وعناياً - فيه أعلم - لا يذكر النحل أو قد يكون لحن هو حجب هذه الفضائيات والمنع قد يكون حلاً لكنه حل وقتي ثمرة محدودة

أهم ما في الموضوع كما أراه - من البديل المناسبة لأيد من إيجاد البديل المناسب للشبابا وصيالات بل لأمره مجتمع كله، إن الواقع يفرص ذلك للأسف بكثير من الناس يقولون تركوا، دعوا، لا تفعلوا ليس الأمر بهذه البساطة، إذا أردت من شخص أن يتولى أمراً ما فأعطه بدلاً مناسباً خاصة شباباً ولديهم هيدون فرغاً كبيراً لا يعرفون كيف يشعرون

وسأذكر هنا بعض البدائل التي يستطيعها لجميع

البحث عن الميول والهوايات الشجرة و الهدية أو عرسها إن استدعى الأمر وتدريبها وتشجيعها

من الأخطاء التي يقع بها بعض الآباء به لا يقدر ميول ومكانات أبنائه بل يقف أحياناً سداً مبرماً صدهم عن قد يستهوي بها ولا يدري كم يهدم ويوجه سبياً إن الشباب والشابة سيقتضون جرماً كبيراً من أوقاتهم مع هواياتهم مع حبهم ورحتهم بدسك. لذا لابد من توفير ما يعرفون به تلك الميول والهوايات مع التوجيه المستمر

جانب مهم وهو تحبيب النشء والسحاب هي القراءة من خلال رباره مكتبات ونوفاير انكب لماسية في المنزل وعمل مسابقة د خ البيت لتتداول أسئلة من بعض الكتب، ومسابقة أفضل قارئ

ومهم ما أحبب الكتب ساسية والتي بحسن أسلوباً شيعاً محبباً بعض وحاصه بعض النهاد قد يتعدى البعض بأن الشباب لا يقرؤون وصعب - يعبون على القراءة قصة هاري بوتر أثبتت عكس ذلك بعض النظر عن خلافات مع أهداف القصة ومصممونها، ولكن انظر إلى انتشارها وإقبال الكثيرين عليها في العرب يمت آلاف السمع خلال فترة وجيزة وكنت فترات

إحصائية عن مبيعات هذه القصة في غرب ليبيا لإقبال الهائل عليها يكفي أن مؤتمتها صبحت من الأغبياء من إيرادات القصة لقد صدر فيليب أعلم الجزء تسابع منها والجزء الوحد يعتبر مجدداً صعباً من القطع المتوسط

لقد طلعت على الطبعة العربية (ثلاثة كتب) فوجدتها تتمتع بأسلوب متميز شيق لعناية يتبد الأنشاء ويجذب عقل فهذا يثبت أن بالمكان توجيه الآباء والشباب للقراءة باحتياد مناسب منها وتمويدهم بالأسلوب المناسب، وعلى الآباء والمكربين أن يولو هذا شأن أهميته وأن يكتبوا بالأساليب الشيقة واجتمعة والسفحة

لننظر إلى برامج لتلفاز نظر الناقد المتخصص كان يهيب لأب أو الأم من ابنائهم أن يقدموا، أراهم فيليب يشاهدونه ريجبياته سبياته لودسك عنهم وعلى أفراد الأسرة شيء جميل أن يشرح النقد من صحاب الشأن فيقرروهم لتعلمن و التقنين من وفات مشاهد لهم لتلفاز

برامج الحاسب الآلي وما أكثرها نسبة عالية جداً من شباب يقببون على حاسب وعلى الإنترنت وتحدث المشكلات في كثير من الأحيان بين الآباء وأبنائهم بسببه، يشتكي الآباء، ويشتكى الآباء كلاً من الآخر أعود و قول إنه واقع موجود وله إيجابيات عديدة فلماذا أن نجعله بدلاً مناسباً، اقترح على ابنك البرامج المناسبة والتي تلائم ميوله وقدراته قول اقترح ولا ترم ودعه يختار من مجموعة برامج شيقة ومفيدة افتح له مجالاً في مواقع شبكة العالمية (الإنترنت) كثير من الشباب لا يطمون شيئاً عن المواقع ناعقة والمناسبة تجده يدخن الشبكة ويقب ويبحث وقد يقع في عدة مضايير أو يسمع من رفعت عن مواقع مشبهة فيحاول الدخول عليها هياتي هنا دور التوجيه و الحوار عن كيفية

من الأخطاء التي يقع فيها بعض الآباء أنه لا يقدر ميول ومكانات أبنائه بل يقف أحياناً سداً مبرماً صدها

ستستخدم هذه الشبكة حتى يستعيد منها وتشعر خير من وقته،

أشرطة الفيديو، أصبحت بحمد الله كثيرة ومتنوعة وإن كان ينقصها الكثير من الدعاية والإعلان فبالإمكان حتير بعض أشرطة حملات الجامعات والتي تحمل طابعاً فكاهياً هادفاً أشرطة فيديو العسية المناسبة وخاصة نتي تكون على شكل رسوم متحركة. واقترح هذا - إن كان التلفاز في اسرل - أن يوجه الابن والابنة إلى تسجين ذلك من تلفاز وعمل مسابقة بين الآباء على أفضل شرط مسجل. بشرط أن يتفق على أسس التقييم

الاهتمام بالزيارات العائلية وإصفاة جو اجتماعي مرح عيها أفراد بعض المائلات تقوم بعمل مسابقات وألعاب ترفيهية على هذه مستويات، لسائلة وللشباب وللكبار رجالاً وساء

رصد مكافآت وجوائز للمتفوقين من أبناء لعائلة ليس في دراسة فحسب بل حتى في أخلاقه وفعاله، مع تدكير بأجر ذلك وثوبه

الرحلات الأسرية كز أسبوع أو أسبوعين مع توزيع لمؤويات على جميع وحمل الابن الأكبر - إن كان عمره مناسباً - مشرفاً على من هم دونه أو تعبير المشرف كل رحنة، وحتى تكون رحلة موفقة بإذن الله تدني وصي لأبناء بترك الأمر والنواهي وترك الآباء، بصواب معينة، يأخذون راحتهم في لعبهم وفي مرحهم فتكون رحلة تحفها بسعادة ونية

واختتم حديثي هذا برسالة لى المؤسسات المعنية بإقامة لمحات الهداة والتي تتاهى الفضائيات الموجودة رسالة إلى اصحاب الأموال أن يستثمروا أموالهم بإقامة فضائيات متنوعة تعتنل بدير مع نتي يقين عيها الشباب ويشاركوا فيها فتكون منهم وريهم وسنة إلى محترفي حاسب وتصميم المواقع أن يصمموا لموقع لشيقة الميثة بالأحداث التي لهم شريحة الشباب هناك كثير من الأفكار يمكن لمسهه أن يسكره ويجهده في ذلك، هم أبناؤنا وفنانات أكباد صياعهم صياع

فلابد من وقفة جادة في الموضوع والسعي فيه والحرص على حله عملياً ■

عندما نعيش لفكرة

عندما نعيش لميرب في عندما نعيش لمكره من لحياه تبدو طوية وعميقة تبدأ من حيث بدأت الإنسانية وتعتمد بعد معارفنا لوجه هذه الأرض

إننا نريح أضعاف عمر الميردي في هذه الحيلة نريحها حقيقة لا وهماً فتصور الحياة على حد العو يصاعف شعور بآماننا وسعادتنا ولحظاتها. وينسب لحياه بعدد السنين ولكنها بعدد مشاعر ومبسميه «لواقعيون» في هذه الحيلة «وهماً» هو في الواقع «حقيقة» أصبح من كل حقائقهم لأن لحياه ليست شيئاً آخر غير شعور الإنسان بالحياة. ■

أفراح الروح.. سيد قطب

بالريشة..

تحدى الإعاقة!

كرامة جو عاده فنية تشكيلية مربية معمورة ومشهورة معاً فعلى لرغم من إعاقتها باليدى ولرجلين، فإنها ترسم بريشتها لوحات مبدلتها، فهي ببساطة فتاة طموحة تحدث إعاقتها الحسدية و لحياة، صممت فناً يستحق الكثير من الاهتمام وتبسيط الاصواء طبعاً من أن تحترق و تنهره هي و معها أمارت بريشتها لكثير من ابينوت بصها بتصوير وروث لمتعطشين لاكتشاف سحر عبقريتها وحمايا موهبتها يصمها لناس في حياها برمر لتحدي، فهي تتحدى إعاقتها وفقر أسرته وتتخذ من «الحاجة أم الاختراع» شعاراً لها.. فمن إحدى رجليها معافيتين تتحد بدأ بديلة وريشة ومن مראה حياها تبسيط موضوعات وألواناً ترسم بها لوحات تشكيلية، ومبسميه «آبوات» تلخص لو عجب وشموزه وأحاسيسها وأحلامها. ■

شعر: محمد أبودية

قصة الشعر

الكلمة الطيبة

إنها وحي السماء للكرام الأنبياء
رددوها كل حين في الصبح في المساء
إنها نور اليقين في عيون الأتقياء
إنها صوته القبول صاقد نحو السماء

علموها للصغار في بدايات الحياة
للوليـد في السرير للحبيبة الفتاة
إنها زاد الدعاء إنها طوق النجاة
إنها صوت السلام

عاشقوها فأنزول جاحدوها غبار
إنها نبض طهور وهي نور سرمدي
ما لهم غير الجحيم يسكن القطب السليم
في طريق مستقيم

حلوة بين الشمامسة غارة على الشرور
نورها يهدي الصغار وهي أفضل
وهي تدعو للثبات والامور الطيـرة
وهي أفضل وهي أحلى

رائع طعم الشهادة كلمة التوحيد تنفي
نورها كالشمس ظهيرا إنها صطر البداية
والشهيـد لا يضام كل أسباب الضمـام
باهر يمسو الظلام إنها مسك الختام

«الألبان» وترجمة معاني القرآن

عمقاً، فإن العلماء الألبان انقسموا في مسألة الترجمة إلى فريقين.. وفي تعليق ذكر المفكر الألباني لعاصم «نجات إبراهيم» أن مواقف كلا الفريقين كان لها مبرراتها المقبولة في ذلك الوقت.. ولكن في النهاية تميزت الأمور وظهرت الحاجة الماسة إلى ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الألبانية. ■

بالرغم من دخول الإسلام بلاد الألبان قبل خمسة قرون، فإن أول ترجمة كاملة وصحيحة لمعاني القرآن الكريم لم تتم إلا منذ ٣٠ عاماً فقط، أي في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي.. ورغم شعور الألبان المسلمين الأوائل بحاجة الماسة لترجمة معانيه وتفسير آياته بهدف فهمه بشكل أكثر

إصدارات جديدة

النفس المسلمة: صور من بنائها وأحوالها

شهواتهم. وحوافهم من نار
لله تعالى في حال العصيان
ورجائهم في لحظة في حال
نصاعه

تم بين "كاتب في
المصطلح الثاني" دور القران
الكريم ولغة البشر في
بناء النفسي للمسلم، ثم
انتمى إلى موضوع أكثر
خصوصاً في المصطلح الثالث
وهو "دور شهر رمضان في
بناء النفسي للمسلم"،
فوضع الأمور لتي يسهل
هذا "شهر في نفس المسلم

المصطلح الرابع من هذا الباب إلى موضوع بحث
عن "مه أسلم المعاصر للمسلمية أبعاد
وحدائق". فوضع أبعاد هذه الأزمة في فروع
المفيدة والفقه و جرى كتاب مقارنة بين دور
المسلمة في البناء النفسي للمسلم حسب
الطرح المعاصر وبين دورها حسب طرح كتاب
جوهره الموجد لتجوي كبر حرم مقارنه
بين دور العبدات في البناء النفسي للمسلم،
حسب التصور القراني وبين دورها حسب
طرح كتاب لثقفة على المذهب الأربعة.
ويوصل إلى أن رمة البناء النفسي للمسلم
للمعاصر يعود في جانب منها إلى مصموم هذه
لكتب وطورها في تناول المعاصرة المعاصرة
والمهنة

ثم جاء باب ثاني من هذا كتاب تحب
عن "صور من حالات النفس المسلمة" وقد
جنى على خمسة فصول تناول كتاب في
المسلم لأنهم من سي تولد نصحه
النفسيه ثم تحدث في المصطلح الثاني عن
كيفية تحول النفس المسلمة إلى الإيجابية
و بناءية كما نجد في المصطلح الثالث عن
كيفية تحقيق سعادة ثم تحدث في المصطلح
الرابع والحاصل عن كيفية معالجة لاسلام
لنفس وعن كيفية لعلى على لحن

مؤلف: هادي التوبة

الناشر: المكتبة الإسلامية - بيروت

الإصدار: ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م



تحدث الكاتب عازي
التوبة في كتاب "النفس
المسلمة: صور من بنائها
وأحوالها"، عن جانب مهم
في حياة الإنسان، وهو
لعناب النفسي والقلبي،
مسند إلى معالجة
الإسلام الحكيم والمهينة،
والتي أسهمت في سعادة
الإنسان في الدنيا وفروء
بالحة بالأخرة، ويبيّن
الكاتب أن اهتمامه بهذا
لحاجب ردد عدم رأى
عدداً من الكتاب ولبحث
الإسلاميين يتجهون إلى

معالجة النفس عن طريق **معالجات غير**
محددة لأنها مسندة إلى ثقافات غير ثقافتنا
من مثل، لبرجة، نفوية، النفسية، و لريكي،
والنوم لمطبيسي، إلخ، وقد أوضح
كتاب أن النفس لا يمكن أن تشعور بالسعادة
وتحس بالأطمئنان إلا من خلال تعيد داتها
وله ومن خلال الإيمان بأن هناك جنة، وبأن
هناك رباً وبأن هناك ملائكة. إلخ. لكن
حقيقته من لحقائق السابعة لها دورها في
نوحية طاقات الإنسان من حب و خوف ورجاء
وتعظيم. إلخ

وقد قسم الكتاب إلى بابين:

الباب الأول: صور من بناء النفس
اسمه

وقد اجنوى لباب لأول أربعة فصول
تناول كتاب في المصطلح الأول "دور بناء
النفسي للمسلمة في ربحا تطبيقية شرعية
في بدنه". وقد أوضح في هذا الفصل أن
الاسلام بين لصعدي بناء نفسي خاص
هذا البناء النفسي هو لركيزة التي جعلت
الأوامر الشرعية باهرة فهدما نزلت الأوامر
الشرعية بتحريم الحمر أو يارتدء الحجاب
كانت لاستجابة سريعة وكاملة وذلك بسبب
امتلاء بؤوس لصحابة رضي الله عنهم
بمعظم أوامر الله تعالى وخصوصاً لأحكامه
بمالي، وحبهم لله تعالى أكثر من حبهم

بتحقيق ذلك الإبحار لا بد أن نوحى
لحدر هالموضوع حد خطير لحدث لا بد
أن توظف كل الامكانات البشرية و لاهية
وأن نحشد كل بصاهات أعلام في إصلاح
التشوه البالغ الذي أصاب وجه الأمة
لعربية

ما السبيل؟

إنه مهيب بالمسؤولين وأولي الأمر في
شئني المواقف وعلى كافة مستويات أن
يتبنوا سياسة واضحة ومحددة تهدف إلى
تحقيق الآتي

- تقديم اللغة بدارسين في هالب
حداث بسهم بالسهولة والبساطة وتقديم
هو عبد المحو و لصرف بشكل منهجي
صحيح مع الرجوع إلى أصح الآراء
وارجعها وبعد عن الألف الصغينة
و بحالهاب النحوية حتى لا يحدث أي
سهم لدى مدرسين وحسب لا بدحسب هي
خلاطات لعوية تؤدي إلى عدم لمادة وصور
المطالبا منها

- استخدام الطرق المنهجية الحديثة
والاستفادة لقصوى من أحدث الأساليب
النفسية والتكنولوجيا بحيث يوضع
مكائن الكمبيوتر ولانترنت كوسيط
لتقديم مادة من خلال هور للمتعلمين
ومن خلال لرسوم لمحركه عالية لجوده
بهدف تحبيب الطلاب في مادة النحو
لكي يتبنوا عيبه بشغف

- الأبناء بشئ لغة العربية وبمعيها
في مجاهل الدوليه

بني سياسة علميه و عيه على
مستويات عربي و اسلامي بهذا
الارتضاء باللغة العربية وتعميقها وتعميق
وح لانتفاء بها وتشجيع الجمهور على
درستها واستحدث بها في بحية بيومية
ودرس من خلال الرسائل الإعلامية
لحلته

من العوادين والنواشح سي لمزم
لو صين بأسبب عدم لغة العربية في
المكاتب الرسمية في المؤسسات و امر حق
لعمه و لخاصة ولزهم يصبأ بإصلاي
لأسماء العربية على الشوارع ولشركات
والمجان سجارة ومعاهدة كل من يخالف
دنت

بني سياسة مدركة بهدف إلى مد
جسور التوصل مع لمسلمين في شتى
أبداء لعنهم وجمع شتاتهم على لسان
عربي واحد وذلك من خلال تشجيع بر مع
تعليم لغة عربية لغير انطاطس بها

التصفيق للأعجاب والتحنن

• ما حكم التصفيق للأعجاب أو التحية؟

• يقول الله تعالى عن الكفار ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية ﴾ (الأنفال ٣٥)، المكاء هو التصفيق، والتصدية هي التصفيق، كما قال ابن عمر والسدي ومجاهد.

وهناك أقوال أخرى في تفسيرهما لا داعي لذكرها قال ابن عباس كانت قريش تطوف بالبيت عراء، يصمقون ويصعقون فكان ذلك عبادة في ظنهم.

من هذا يعرف أن الذين يصمقون إلى الله ويعبدونه بالتصميم والتصفيق محطئون، وقد أشار إلى ذلك المرطبي في تفسيره، حيث نفى على الجهال من الصوفية الذين مرقصون ويصعقون، وقال إنه منكر يتبره عن مثله العقلاء وينتبه فدعاه بالشركيين فيما كانوا يصمقونه عند البيت انتهى.

لكن التصفيق المذكور في السؤال ليس عبادة، ولا يقصد به التعظيم إلى الله، يثيبهم على احترامهم لأسان يسمعون الاحترام، بل هو عرف وسلوك احتاروه ابتداء أو قلنوا فيه غيرهم ليظهروا

لأعجابهم غير أعجابهم، وليس هناك ما يصح ذلك شرعاً.

والكفاء بمعنى سالا يكون ذلك في احتلال أي مقام في المساجد وغيرها عن مشاركة شركيين في الصورة التي كانت يصح منه في المسجد المنسوب وليكن الاعتناء، فكيف مثلاً و تصيغه تتناسب وحلال مسجد، وقد روى بسند ضعيف أن النبي ﷺ قال لثامه لما أشده شعراً أعضبه أحسب يا ابن أبي ليلى لا يصح الله قال: وكذلك قال لعمه العباس لما مدحه بقصيده شعرية (المراهي على الأحياء كتاب آداب السماع) ■

طاعة الوالدين والتطوع للجهاد

• شخص أراد الخروج للجهاد، ولكن والداه يرفضان، فماذا يفعل وهل يجوز الخروج بدون إذنهما؟

طاعة الوالدين فرض عين ولا يصح ترك فرض عين لتوصل إلى فرض كفاية فيخرج على عهد الخروج إلى الجهاد بغير إذنهما إذا كان فرض كفاية ويجوز لهما منه ما أراد من تركه منعه بغيره حال الغطلاي، المحمود بحرمه الجهاد، منه ما أراد من تركه منعه بغيره حال إسلامه لا يرفض فرض عين والجهاد فرض كفاية، ما يعني منعاً

قال ﷺ للعباس بن مرد بن ثار د الجهاد «الرم أمك فمن لحنه تحب رحن لك».

وهي صحيح البخاري عن ابن مسعود قال يا رسول الله، أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها، قلت ثم أي، قال بر الوالدين.

قلت ثم أي؟ قال - لجهاد في سبيل الله ولو استمرت لرادني.

فقدم بر الوالدين وطاعتهما على الجهاد وفيه عن عبد الله بن عمرو بن لعاص.

حاء رحن إلى النبي ﷺ بسند حسن في جهاد فقال حي ولد لنا؟ قال نعم قال فسيهما جهاد.

وإذا لم يستطع المسلم أن يجاهد بنفسه لأي عذر - فإنه بإمكانه أن يجهر عارياً، إن قدر على ذلك وأنه لأجر نفسه إن شاء الله، فقد روي في الصحيح عن زيد بن خالد أن رسول الله ﷺ قال: «من جهر عارياً في سبيل الله فقد غرا»، والتجهر بمعنى هيئة مناسب سمر العاري للجهاد وتارة يكون بالمال وتارة بالإعانة المجردة عن بدل المال والأولى أفضل، وثاني يقوم بذلك مثل أجر العاري نفسه وإن لم يعز حقيقة لأن العاري لا يمكنه القيام بالعمرو، لا يعد أن نهياً له هذه الأسباب الضرورية فصار من يهونها له كأنه باشر العمرو بنفسه ■

جميع المسلمين - والخيانة بلوطي من لجرائم الشيعة التي لا تقرها الشريعة الإسلامية، والتي يترك فيها لولي الأمر من يعاقب من يرتكبها بالمعصية المأخوذة التي تردع صاحبها، وتمنع شره عن جماعة المسلمين وتكفي لرجوع غيره - ولم تحدد الشريعة الإسلامية هذه المعصية وترك لولي الأمر تحديدها، شأنها في ذلك شأن كل الجرائم السياسية.

وقد نهى القرآن عن اتحاد أعداء المسلمين أولياءه.

قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم

الإجابة للشيخ حسن مأمون من موقع: www.alazhr.org

خيانة الوطن

• ما حكم خيانة الوطن؟

• إن الشريعة الإسلامية، بحسب كل مسلم أن يشارك، جوانه في دفع أي اعتداء يقع على وطنه، أو على أي أرض إسلامي آخر، لأن الأمة الإسلامية، ممة واحدة.

قال الله تعالى: ﴿ إن هذه أمكم ممة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ﴾ (الأنبياء)، وكل بلد أغلب أهله مسلمون يعتنقون بلدا لكل مسلم.

فإذا وقع اعتداء من دولة أجنبية على

أي بلد إسلامي بقصد احتلاله، وحلّال حربه منه، أو بأي سبب آخر فرض عين مسلم هذه الفرض عين يجب أن يعاهدوا ويقاتلوا لمنع هذا العدو، وعلى أهالي البلاد الإسلامية الأخرى مشاركتهم في دفع هذا العدوان، ولا يجوز مطالعة الرضا إلا معلاء المعتدي عن جميع الأراضي وكل من قصّر في أداء هذا الواجب يعتبر حائثاً لدينه ووطنه، وبالأولى كل من سالا عدو المسلمين وأيده في عدوانه بأي طريق من طرق التأييد يكون حائثاً لدينه - على الاعضاء الذي يقع على أي بلد من البلاد الإسلامية اعتداء في الواقع على



استخدام بطاقات الانتماء

• ما حكم استخدام بطاقات الانتماء؟

في عدد من البلاد الإسلامية قامت بمصرف الإسلاميه بصدر (بطاقة هير) شرعية حذبه من لشبهه بعيدة عن لموت وحتما لاتأه كما في (بيت التمويل الكويتي) ومصرف قصر الإسلام (و بنك قطر الدولي الاسلامي) وشركه لراححي بالسعوديه وعيرها من مؤسسات انانية للإسلاميه وهذه لا حرج في استخدامها بعد أن أحرقتها هيئات الرقابة لشرعية في تلك البنوك ولكن يبقى السؤال عن وضع هذه البطاقات خارج العالم الاسلامي، وفي البلاد التي لا توجد فيها بونك إسلاميه ما حكم هذه البطاقات؟

وإني عليه لصوى من أكثر علماء انصرهيم نعم هو إجازة سمعدها بلحاجة اناسة إليها مع لزوم سديد لحساب لطوب قس نهاده المده المصوحه له حتى لا يترب عليه فوائد لأخيره فيدخل في إثم مؤكل لرب وهو الذي جرى عليه تعمل عامة مسلمين في بلاد العرب من غير تكبر عليهم من أحد يسد به

ورد كتاب لصوى المعصده في جوار استخدم هذه بطاقات للأهر فلا مانع أن تقوم بعض انهيئات لخيرية الإسلاميه بالوكيله عن بنك يسوي هذه البطاقه ما دمت لا تحمل افوائد ولا يترب عليها أية مسؤوليه هي ذلك، ولا سعمل أي مصروهت تجاه هذا المشروع

ومتحصل الهيئة على نسبة مئوية بوصفها أرباحا من البنك كلما استعمل حامل البطاقة بطاقته فليكن يستفيد نفسه وبعد أهبة يعطاهن نسبة معينه من ربحه وبشرط فيمن يستخدم هذه البطاقه ألا يسحب بها أموالا بصدية إذا لم يكن في حسابه ما يعطيه حتى لا تترب عليه فوائد ربويه محرره ■

الاجبة شيع مشايخ بن الشيخ



إقامة الحفلات بالمسجد

• هل يجوز أن نقيم حفلات بالمسجد يكون بها عروض تمثيلية؟

لا حرج في إقامة لحفلات في المساجد وإحياء هذه لحفلات بتقديم عروض تمثيلية إذا كان بقصود منها هو حص الناس على الحيز وليس فيها منكرا، وإن كان هناك مكان ملحق بالمسجد فقد اعص ■

علامات الساعة

• ما ترتيف علامات الساعة في الحدوث؟ وهل تشعر بها البهائم؟

أشراط الساعة الكبرى بعضها مرتب ومعلوم وبعضها غير مرتب ولا يعلم ترتيفه فمما جاء مرتباً نزول عيسى بن مريم وحروج يأحوج ومأجوج، واندجال من الدجال يبعث ثم يزل عيسى ابن مريم فيمته ثم يخرج يأحوج ومأجوج

وقد رتب سنن بني يرحمه الله في عصيدته هذه لأشراط، لكن بعض هد لترتيب تطمئن إليه النفس وبعضها ليس كدنت وينتريث لا يهتد، وإنما يهتد أن بساعة علامات عظيمة إذ وهب من

إن كنتم محرمتم جهاد في سبيلي وإبغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأب اعلم بما أخفيتم وما أعلمتم ومن يفعلكم فقد هزل سواء العليل (١) (المسححة) ■

نقل الدم

• ما حكم نقل الدم من إنسان لآخر؟

إذ توقف شفاء المريض أو الجريح أو إنقاذ حياته أو سلامة عصبو من أعضائه على نقل دم له من آخر، بأن لا يوجد من المباح ما يقوم مقدمه في شفاؤه وإنقاذ حياته حار نقل ذلك الدم إليه لضرورة، وكذلك الحكم عند الحمية إذ توقف ذلك على تعجيل لشفاء ■

الإنسان محير أم مسير؟

• هل الإنسان مخير أم مسير؟

هناك أشياء لا يعتد بها لاسر ولكنه مسير فيها وفق ربه له تعالى مثل يد مشته، ولون بشرته، ونوع جسده، وصوله وقصوره إلى آخر هذه الأمور، وهذه الأمور قصصه عد له الله تعالى ألا يكون فيها ثوب ولا عيب حتى لا يحاسب الأساس على ما لم تركه يده

أما حرار لطاعته واجنب المصبي، واقتصر لأعضاء وأين لحنايات وشاع الشهور فهدد أمور يأنها الأمن بمحصو إر دله وقصده، ولا جبر لأحد عليه فيها لكنها عند وقوعها تعلم أن الله أراد هذه الأشياء بمعنى أن الله لا مكره له، لكن لا يلوم من يزادته لها أن يرضاها، فبالله لا يحب انكسر ولا يرضاها والله عز وجل نعم الأمور قبل أن تقع على الوحه الذي ستمع عليه لسعة علمه سبحانه ■

مقهى لتقديم الشاي والقهوة

• ما حكم فتح مقهى لتقديم الشاي والقهوة فقط ولا يقدم فيها منكر؟

فتح مقهى يقدم فيه الشاي والقهوة مباح لا حرج فيه، وليس على صاحبه إثم بسبب أن بعض من يقصد هذا المقهى يصفي وقتاً طويلاً في الجبوس والبطانة وإنما بأثم إذ وفر لهم وسيلة يظفرون أو يسمعون به الحرام مثل التلصا إلا أن يحكم هو يهدد لوسيته، هذا رأى منكراً أعلق لتلصا وإن رأى ما سمع من المباحات سمح لهم بمشاهدته، والله أعلم ■

هل أفضلية العلم على معيضة ، وتني
أقرها لزم . حاسن بحتلاطه يلدس .
ومعيشة مشاكلهم عكس بعراية معلية ؟!

هل هي علامة أو إشارة بانتهاء دور

يجب ترك مساحة
للدعاية لحرية التفكير
والحركة بشرط أن تكون
مرتبطة بأطر المؤسسة

وفي مشهد لأحيرة من لفصة، يعلم أن لعلام قد حج في مهمته واستصوبت فكرته وأن جويس لم انجماهير اسي حصرت حتمانه مشهد لأحيرة جويس سيد السنين بصمود لعلام واستشهاده ■

مصحف كتاب الزهد : زهاتق، (٥٢٢٧)
ومصنف الامام احمد : كتاب باهي مصنفه
لنصار ٢٨ ٥ ورواه الحمدي في سننه
كتاب تفسير سورة الزمر ١٣٧/٤

كثير من العاطفة.. قليل من الجفاء

خلق الله الإنسان من ذكر وأنثى فجعل للمرأة طبيعة خاصة وللرجل طبيعة خاصة، ولا نحفي على أحد أنه ليس عندنا نحن المسلمين ما يطلق عليه تفرقة بين الرجل والمرأة، فالمرأة عندنا ليست مخلوقاً من المخلوقات الدنيا وليست شيطاناً كما كانت عند بعض الأمم، وهي ليست حيواناً طويل الشعر قصير الفكر كما نقول، شويهاور، وليست كما يقول دانييلون يونانبرن: «إن الطبيعة اعتمدت النساء لكن عبيداً لنا.. إنما المرء عندنا هي التي نقول عنها الرسول ﷺ: «النساء شقائق الرجال» ويقول عنها مصطفى صادق الرافعي: «المرأة وحدها هي الجو الإنساني لدار زوجها».

بهلة عبد اللطيف الأديب

ولست في حاجة للتحوص في الحديث عن مكانة المرأة في الإسلام فهذا أمر لا يكره إلا جاهل، هيكلية للإسلامية حائلة بالملذات والبحوث حول مكانة المرأة في الإسلام وهل ذلك كله لذيلاً، إنكشافاً، والمنة وسيرة نسيف لصالح ومن نعيم يا حسان، فيخرج من يشاء إليها حميف، يسجد من كل خير عندها سيدت، الإسلام دين العدل والإنصاف وليس لبعض النساء، كان الأمر كذلك، فما تلك نصحه بكرة حول حرية مرء وحقوقها، لني سلبها، رحي؟ وما سبب تلك الأضواء العذبة التي تتألق بصفاء المرء ورفع يد ربح عنها؟

والنسب، حرة بالاسم، وقسمت بين طرفين، لأن منها ساء، برب، سخصن، مر قيود الدين وتعاليمه، وقدر نصه بيزمن في

حصان عرب، وبمعي ثر مرء، عربية، شمر، بشر، ورمعها، دراع، حني، ورحب، حبر، صا، حرد، مدخل، ورمع، وذلك كله معاً، واء، عذبة، طلق، عليها، حشدر، ساء، لهنس، ي، بغير، عذبة، نرود، اما، بصر، الثاني، فقد، عطى، عر، غير، عمد، للطرف، لا، البحر، ولسوعات، بدعوة، نى، السخصن، مر، قيود، الدين، تعبد، سكر، لأصلاح، ولسغير، وهؤلاء، رجال، مسجون، فاعوا، بمراسن،

حاطة، حسب، نور، مرء، وباب، بها، عن، مكانة، التي، حشها، بمر، انور، اندي، لعبد، عند، نصتها، لسان،

وأقول لمن ينتمي للطرف الأول: لا

بحسب بعض الحاسبات العاطفة لبعض «رحا» من الملامح والباع هي النفس ولا نسبي قصص لا بعض المرء المسلمه، كانت عريضة، عند، ب، تسمر، مكانك، لا، نسب، ان، نسف، مرء، عظيم، نيس، فيه، ظلم، و، حور، بامر، لأصح، عا، حور، سعي، حيث، ومجاهد، محص، لأصلاح، الفانه، على، اصول، نيس، العنفة، فلا، يكون، ديلا، لمن، يحفظون، سبل، هويد، مصدع، المغير، بمل، النصحية، لامريكة، محسد، ماسسوري، في، مهال، مشربة، حرس، لأهوام، مصدع، ساء، و، ١٩٦٢، ح، محال، امعوا، لأسلط، وقدر، حنة، مرء، ان، نسف، لعربي، مجتمع، كما، عشي، ومن، لحيه، نهد، نسف،

من تمسك بتقاليد التي تقيد النساء ونشأب في حدود المفعول، وهذا المجتمع يختلف عن المجتمع الأوروبي والأمريكي، فعبك تقاليد عروته بحسب تعبير مرء، وبحسب احترم لأب، بلام، وتحسب كثر من ذلك عدم لانسحبه، لعربية، نبي، نهد، يوم، مجتمع، والاسره، في، وريده، مريكا، ولهد، انصح، سمسكو، بماليدكم، وأحلاقكم، واممو، الاحتلاط، وقيدوا حرية النساء، فموردي، إلى، دينك، وتذكر، قوله، تعالى، في، والله، يريد، ب، سوب، عيكم، ويريد، الذي، يتبعون، الشهور، ب، بيار، ميلا، عظيم، (النساء: ٢٧)

وأقول لمن ينتمي للطرف الثاني: عيب

أن تعلم كيف تقوم سوكتا، وربي، انفسا، على، حور، بمر، حاله، هو، ب، وبه، كان، مرء، ان، احطرها، بهد، محمدمعاند، الإسلاميه، هو، أن، تحل، التقاليد، والعادات، من، تعاليم، وليم، شرعه، الأصليه، وبصر، ما، يوم، لمرء، وبطوب، منها، حد، ث، بغير، وبحديد، في، حياتها، لحدب، روحها، إلى، نسف، وبه، بمر، ما، بلوم، الرجل، لئسم، على، سديته، بحد، روحه،

فهاك نموذج من لرجال يسف من مع وحيه بكثير من لجفاء وقليل من لعاطفة وقد نسي أن المداطعة عند المرء وقوام حياتها، إنها محبوق رفقاً، وإن بدا غير ذلك في بعض الأحيان نتيجة عوارض من النيسه التي بثأت فيها والمجتمع الذي تبعاه من معه، عود، وود، السعادة، لك، ولروحك، فهذه، الوصفه، أنت، تصصيع، بكلمه، حب، رقيصه، ن، تمك، قلبه، وجوارحها، وعليك، أن، بجهد، لشعره، بالتقدير، ولامتثال، لرعايته، لك، وليبيتك، ولأولادك، امتحها، ولا، نجعل، الأوهام، التي، في، عقلتك، تمنعك، هيمن، الضميره، والعطشه، دليز، لرحوله، كما، أن، عبيارات، الشاء، والحب، لن، نجعل، روحك، بمر، بنفسه، واعلم، أن، لئمة، تصفها، في،



أشهر برامج الدمى العالمية (التيليتيز) ترويج سافر لمثليي الجنس...!!

الجنس من لدنك الشواد و لأدهى من ذلك أنه يقوم بحركات وإيماءات مصديه ويمتد به فيما زفاهه لأحرون (دسني) المنكر و لمبات (اللا) و (بو) يمارونه رغم أنه أكبرهم وسيد مجموع

في لجمعية ثمة ف يدعو إلى إعادة النظر في هذه المسثورد ب لني نصيب حضورها عن أنها تستهدف لأطفال. نت نضلة بني مارن لعرب رغم إباحيته لسافرة بنظر إليها بشيء من عدمية ويعترض على كل ما يطويها من براش لأعلام فلا تجد ثمة من يعترض على تجارة الجنس وعلامها

محار في معظم لدول لأوروبية و لأمركية في مصانيد و لأغرب لكن لأعتر صاا بصدر الصغصا حتى على اسصا بوع لأسماعلا لألصصال في لأعلامات بنسويونية

كثير مما هم عرضة في تمصصيات العربية وحيى لأحصات الرسمية من بومع طضان مترجمة دون النظر حتى لموقف المحافظين في الدول نسخة لهذه البرمج وقد سبق ترجمة بومع تمثل التراث المسيحي وبعالميه وبرامج أخرى يحتوي على نعمة ر ود هي إشارات و صحها

هي الجمعية إما ترى بومع مجموعة لا بأس بها ومن أهلام لأطفال لمتجة في انعدم الإسلامي وبن كات ما ترأى تفنقر إلى لتقنابات لمصوره غير أنها تسير بالانحد لأحسن ويعص لبرمج مترجمة التي بروج بمثل لأسانية والسوكيات و لمميم ما يعني عن الأسيراد الأعصى

د. محمد حسن العمري

هيف عترض اليمين المسيحي لأمركية بموه رر جدل و سع على عرض أكثر برامج لدمى المتحركة هي لعام (التيليتيز) الذي يسجه عالم BBC لبريطاني ويوزع بكتاهه في أوروبا وأمريكا وشرق (الإسلامي). بعست البرمج التعليمية مثل لرسوم المتحركة (نوم وجيري) لم يسمع أي تعبى على عرضه في لقوات العربية وإصدا نسخة عربية معتمدة منه من هيل BBC لوروبعه بالأسطوانات بصعوطه في العام لعربي



مجموعة تيليتيز) أنتج هي و حصر لسمعييات من لصور لأصلي وستهدف لأطفال دون سنوات المدرسة أو المر حل بمعهدية ولألقب شعبية بمعطلة مضير وند بعرض في لعالم العربي بعد ذلك سنوات

حيث أنجب لنسخة العربية وهي لم لا يعرف معمرار بصبغه لأربع دمي وندبر وبني سحرل بوجود كائنات حية داخلها وتمزج قبيها لمصنرات ما بين الدمى المتحركة و بصبغة في حديعة رائعة لأحمل صصتها الشوكية المنسجة وأجلب ميهها حيوات أليعه حقيقية وأشكال متحركة بالأصاغة بن مجموعة التيليتيز الأربعة وأكبر هذه جموعة وهو مذكر اسمه (سكي وديكي) وحمونه در للعص لشديد لدى لتدبير المسيحيين فيما يعرف (باليمين) شعصية سكي وديكي مرحة جدا يعيل إلى أليده بعص حمونه بد سانيه في جميع لظلمات التي اسجبد على رأسه هوائي مثلث ممدود هو لشمار اسناد مثلي

هم روحك صدقة ارجع إلى سهر الصالحين من الصلحة و ساعين وتعلم كيف كانوا مع روحانهم

صاحب خير الناس: ذلك الذي مدحه لرسول ﷺ فعل «خيركم خيركم لأهله وأ خيركم لأهله». أشهرها بالأهمام و لرعايه بقدر مايناح لك من وقت، اسهم وقت هر عت لتحدث معها وتشاركها بعض عمل لدرل ولا يحفل أوقات فراغك كلها بمعزل عنها فلا تر له إلا أمام التلفاز أو تحمل كتاب أو جريد قريها منك، حاول أن تخصص وقت بمرجان فيه معا وتحدثك بتجند، ذكر بانكك مع حمها لتعلم منك فبها نسمع بالأستماع بيت فاب حببها وقدرتها وجهها يود ورفق. ولا تفقر من قدرها أو لشعرها ببهانة تفقس لأسار عربره عيه هم بعض روحك من ذلك يمود عليك وعلى بيتك بالخير وسجد مته كبيرة هي أن تشاركك روحك فكرك وأن نحاورها ونحوك، ولا تنس أن تلك المرأة هي التي تربي أبنائك يأحدون منها أكثر مما يأحدون منك ويمتدون بها أكثر مما يمدو. بت فعين س بشخصها على تفقيف نفسها في لم يصنع أب أعيام لذلك فادفعها بن حضور أبحاصرات وأنروس بعامه ولا تكن حجر عثره في طريقها بل كن عوناً لها، وحمع عيه عيه لأولاد في سبل طلب العلم ولو سويت قليلة في الأسبوع

أبدل بعض الجهد في محاولة معرفه ما حببنا روحك. ترون بها كما يجب أن تترين لك يث بها برسالة حب عن لهدف الفصل حمس بها رهرة رهيمه أو هدية وزيه بن لحي ولأحر لمعير بها عن حبب وامسات إلى بيتك هو جبهتك له حلية بني تفويك وتساندك هي جهادك في لحيه وكماحك من أجل أداء رسالتك التي ضقت لله من أطلها فاصبح تلك لحيه وأوبها فممامك وزعانت ملا فبب بالحب وغير عن ذلك لحب بكلمة رفيمه أو حبة حانية أو هدية بسيصة جدم و مدح كثير ولا بعش نمواقب، وأبعد عت هو حس ما أرسل نله بها من ملصا

ولا ننس أن لخلص هي ذلك كله لته تعاني حبس لا بحرم الأجر، حدد حيانتك وحيه مر ممك وغير أي يعط يخالف ما كان عيه لرسول ﷺ والسلف لمصاح كن شعا عا وخذ القرار فإن ذلك من مقصديات الإيمان ولا خير في بمان بلا عمل



الولادة.. ذلك الإعجاز الرباني



دعيت لمساعدة (١) سيدة في العقد الثالث من عمرها في ولادتها. ورغم أن هذه ليست هي المرة الأولى لي ولا لثلاثة من نوعها إلا أنني وقفت مشدوها أمام كل حركة وسكينة للجنين. وكل انقباضة للرحم إلى أن تمت عملية طرد الجنين من رحم أمه بطريقة فسيولوجية منظمة تستدعي منا أن نحني الجباه لخالق الموت والحياة..

إن الوضع هو نهاية العمل عن طريق خروج الطفل من الرحم في حالة طرد نتيجة للانقباضات المتزايدة للرحم والتي تصير قوية لدرجة تمكنها من طرد الطفل.

ما يوازي ٢٥ رطلاً تقريباً أثناء كل انقباضة هوية ومن رحمة الله تعالى أن يحدث انقباضات الولادة متقطعة، لأنه في كل انقباضة قوية يجمع الدم من لوصول من خلال المشيمة لمولود، ولو كانت هذه الانقباضات مستمرة لتسببت في وفاة الجنين ولعل هذا يبينها كأطباء إلى خطورة استخدام بعض الأدوية لقابضة للرحم مثل **Oxytocin** التي تحفز لرحم في حالة تشنج لدرجة أنه يؤدي إلى وفاة المولود إذا ما أسيء استخدامها.

وبلاحظ أنه في كل انقباضة يظهر جزء من رأس المولود، ثم يحمي ثانية بعد زوال الانقباضة ولكن في كل انقباضة يرداد ظهور هذا الجزء إلى أن تخرج رأس الطفل كلها.

وفي بعض الحالات لا يحدث هذا تلقائياً نظراً لكبر رأس المولود أو ما شابهة وهي هذه الحالات يلجأ أطباء الولادة إلى شق العجان هي اتجاه شق الشرج ليساعد خروج لرأس وتجميع أي تمزق للأنسجة.

وتعلم أن ١٦ من كل ٢٠ ولادة تكون الرأس فيها هي أول جزء في لطفل عند الخروج أما باقي الحالات فقد تكون المعدة أو أحد القدمين أو الحبل السري هي أول ما يخرج من الطفل.. وعلى الطبيب أن يتعامل مع هذه الحالات بتهارة المطلوبة.

وعلى الطبيب أن يلاحظ الأم و لمولود باستمرار وقد حدث أي قلق على أي منهم فعليه أن يتدخل بإخراج الجنين بالشمل أو

١٠. ٢ - فينفسه ويكون لا إرادته بحيث لا يستحب لأحد أن يمد يده ويومئها ويحركها بسرع أو يمسح بها عن الانقباضات في هذه المرحلة من وضع جنين يمس كل دقيقة أو بعشرين وتسعرت عند طول حتى يصل إلى ٩ ثاثة ومن الضروري أن يشير إلى تأثير انخافه لتقصية حتى عملية الولادة فالتغير النفسي من نابع الانقباضة لأن خروج الجنين من هم أسباب تمسك الولادة. والرضا والاطمئنان من أهم أسباب تيسير الولادة.

المرحلة الثانية:

وهذه تسعرت هذه المرحلة عند ينادي هي لاد متعده جهر إلى نصف ساعة أو أكثر في ١٠ حمل وفي هذه المرحلة يحدث طرد وهيها تكون الانقباضات اللا إرادية طول مدة وانقباضة متعده فيب بينها دلتع من كمية الضغط على عضلات لرحم وبعض عند الولادة على الجنين يعادل

العامل النفسي أمر بالغ الأهمية.. فالخوف والقلق من أهم أسباب تعسر الولادة.. والرضا والاطمئنان من أهم أسباب تيسيرها

د. محمد السقا عيد، ١٥

ويشر لطب الحديث ل ولادة بمسها عملية لا دخل لأي مس فيها فهي عسلة لا إرادة فمبصل يصل الحمل ل نهاية ونجح موعد لولادة الذي لا يعلمه إلا الله عندما يشاء الله لتعامل أن تلد. ينقبض الرحم على الجنين ليطرده من بواج ولم يعرف لصب بعد سبب عن هذه الانقباض ولا عن لأجهزة التي يشرف عسها مهد تعلم حتى يشارق الجنين أو انهانة يتلخص بوركها في ممتسدة الجنين في سقباً مهورها و معددة وكما ربا ويرى هناك مسلاتين بولادة يتم برون الاستعانة بأحد

وصلى لحي ببارك وبغالي حيث يقول سبحانه * والله حرككم من بطون مهوركم لا يعسوب شيأ و جعل لكم السمع و لأفصار والأفئدة لعلكم تسمعون (١٠١/ البقرة ٧٨)

وتمر عملية الولادة بمرأحل ثلاث:

المرحلة الأولى: انقباض على الرحم
المرحلة الثانية: ولادة (طرد) الجنين من لرحم.

المرحلة الثالثة:

وتشمل ولادة مشيمة (الخلاص) ب عشبها
المرحلة الأولى: عند تسعرت عملية توسيع عنق لرحم ساعين و حينئذ بعد إلى سب عشرة ساعة و أكثر وهي لبدنه ينقبض الرحم ويكون مدة كل انقباضة من (٢٠-٣) ثانية ويحدث هذه الانقباضات كل

(٥) عاجنير في جراحه نعبون

وهي عملية تسميها إلى بوليوس فيصير
لأنه أول من ولد بهذه الطريقة إذ ماتت أمه
أثناء الطلق.. وقام الطبيب عندئذ بشرق بطنها
وأخرج به منها.. وعاش فيصير ليصبح أبواطور
روما.. وأطلق عليه «فيصير» ولهذا سبب إليه
هذه التسمية، وهي الآن تجري فيصير وعهد
هائلة إذا دعت الحاجة إليها

إذ لأم بضيق ربما هافت أي ألم أحس
ولكن لا يكاد لطفل يخرج إلى نديها ولا حس
جسد أمه حتى يفرج ثعرا عن ابتسامه
سعيدة ولعل مشا الألم هي المرحلة الأولى من
الولادة يرجع إلى نفس الأكسجين لعصلات
الرحم بسبب الانقباض على لأوعية الدموية
لرحم

وبعداً هذه المرحلة مع ولادة الجنين
وتنتهي بولادة المشيمة (لحلاص) ونعني
بولادة المشيمة، انفصال المشيمة وأعضائها عن
جدار الرحم، وبعد أن تتمص هذه المكونات
تطرد من الرحم بعمل الانقباضات التي
تحدثها عضلات الرحم والتي تشترك جميعها
في هذه العملية حتى انفصال الموجودة في
مكان التصاق المشيمة بالرحم

ومن المعلوم أنه لولا رحمة الله التي جعلت
لرحم يخصص انقياصاً شديداً بعد الولادة
خصي بصير مثل النكوة سرهت النساء حتى
لموت، ذلك لأن عوهاب دموية عديدة تمتح
بعد ول اشبهه وتسمى لأوعية الدموية حر
كاتب بصير هاتين برحمة و شبيعة مفعلة

75

الأسرة الناجحة

بوهير السبل التي تعمل على راحة الأسرة هي أمور الحياتية كلها

ثانياً، نصائح خاصة بالزوجة:

انضدية بالروح هي مظهره انعم شء، حروحه دين هتامت به

مشاركته بالحديث معه أثناء مواجته لأي مشكلات تحدث له سواء بالعمل وغيره وذلك لتخفيف انهموم عنه

الثاء على كرم الروح والمينة هي مدحه و حديث عن عطفه

عدم لمأقف بعد تأدية مسطباته، بل حب لمسارعة أداء ما يطلبه

لالتسامة التي تحمل معاني الراحة والسعادة في وجهه وخصوصاً في حالة عصبه وعدم انصدام معه

عدم إزعاجه وقت الراحة

عدم إرهق مبرائته

لمحافظة على لأسرور لروحية وعدم إشغاعه

بسط يدي لمحبة له وتذكيره بطاعة الله على الدوام ■

لروح والزوج عباد لأسره وأساس مبادئها، وحتى يكون هذا الأساس قوياً متماسكاً منوطاً يتحمل لبنة القائم عليه فلا بد من وجود الألفة والنور والمحبة بين ركانه وقيم يلي بعض النصائح للزوجين لروح السعادة في لأسره

أولاً، نصائح خاصة بالزوج:

ببدال الريارات العائلية بين أهل الزوجين يريد من أو صدر المحبة في الأسرة ومن ثم في لجمع

تحسين مرسع ترفيهي كالسفر والرحلات لجمعية مريحة شراً

مناقشة المشكلات أو الخلافات لأسريه بعيداً عن حضور الأبناء حتى لا يتأثرو بمواقف لسلية بين الزوجين

بن انحابي عند الخلاف من قبل الزوج كف أن يصمخ والسامخ عن بعض الهومات دليل على رجوسه

لتلبية متطلبات الأسرة مع التوسع في لمقة عليهم حسب لصاعة

سعيد بن زيد

هو سعيد بن زيد بن عمرو العدوي القرشي، صحابي جليل كان من أوائل الصحابة الذين اعتنقوا الإسلام وهو من العشرة المبشرين بالجنة، كان سبياً في إسلام عمر بن الخطاب وهو روح فاضله باب الخطاب رضي له عنهم جميعاً شهد مع الرسول ﷺ المشاهد كلها إلا بدرأ فقد عاب في مهمة كلمه بها لرسول ﷺ وقد أبلى بلاء حمداً في معركة اليرموك وشهد فتح دمشق وعيه أبو عبيدة بن لجراح وأنها عليها، فكان أول من وثي يمة دمشق من المسلمين ■

الصدائق



يصير الصديق أو المهر من لحوق لواجية للزوجة على زوجها ومن حسن رعاية الإسلام للمرأة وحترامه لها أن أعطاها حقها في انتمسك بالهر وفرصه بها وجمه حماً على لرحل لها وليس لأبيها، ولا لأقرب اناس إليها أن يأخذ شيئاً منها، لا في حال الرضا ولا خسر وهذا تدعى «وأتوا النساء جدقاتهن نعمة فإن طس لكم عن شيء من أنفسكن كنوهن منهن» (النساء) ■

ضحكات مع العباقرة فراش للضيف!

كان يكتف الأمريكي «مارك توين» مفعراً بذرحه حتى إنه كان يمارس لكابة و لمرة وهو دائم في سريره وفلم كان يخرج من عرفه نومه ودرت يوم جاء أحد الصحفيين لمقابله، وعنده أجبرته زوجته بذلك قال لها «دعني يدحر» - غير أن الزوجة عتصرت قائلة هذ لا يليق هل ستدعني يقف برفد آت دائم في لمرش؟

هأحبها «مارك توين» عندك حق هذ لا يديق طليبي من الحادمة أن بعد به فراشاً آجراً للجلوس عليه! ■

الإخوة القراء

يا من أن تأتيا اختيار اتكم موثقة بعث بذكر المصدر الذي نقلت عنه، واسم صاحبه.

أعذب الشعر



الليل ولي لن يعود وجاء دورك يا صباح ومسمية الايمان سارت لا يبالى بالرياح وحياتنا أشودة صيغت على لوح لكفاح وطريقنا محمومة بالشوك بالدم بنرمح

ب ذوب يا مغير لأبطال يا ذوب الصلاح يا إذا وضع السلاح يوحها صبح الملاح ■

د محمد اقبال

هل تصق؟

يحتوي جسد الإنسان على ٢٥٠ ألف مقياس لقياس ليرد، ٣٠ ألفاً لقياس الحرارة ومليون طرف لقياس لألام ونصف مليون لمياس لمس ■

الأوائل

أول من أسلم من الصحبان علي بن أبي طالب

أول شهيدة في لإسلام ممية أم عمار بن ياسر

أول دعية في لإسلام مصعب بن عمير

أول مهاجر من مكة للمدينة عبدالله بن عبد الأسد

أول من أسلم من هل اندية أسعد بن زارة رضي الله عنه ■

كنوز صانعة

١ - من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكريرة لأوى كتب له برهان براءة من النار وبرائة من نفاق

٢ - «طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً»

٣ - «أكثر ما يدخل لناس الجنة تقوى الله وحسن الحق»

أبو علقمة وابن أخيه

قدم على أبي علقمة نحوي ابن أخ له
فقال له ما هم أبوك؟
قال مات
قال وما علته؟
قال ورمت قدميه.
قال قل قدماء.
قال فارتفع النورم إلى ركبته.
قال قل ركبتيه
قال دعني يا عم فما صوت أبي بأشد
علي من نحيوت هذا؟ ■

من بالباب؟

وقف أحد المقراء على باب نحوي فصرعه
فقال النحوي من بالباب؟
فمال سائل .
فقال النحوي ليسصرف
فقال العتير مستدركاً اسمي أحمد «وهو
اسم لا يتصرف في النحو...»
فقال النحوي لعلامة أعطه سببويه
كسرة ■

عبد الكريم مهدي، اليمن

سور الصين

أكبر بناء أقدمه البشر حتى اليوم هو سور الصين
العظيم وقد أقام لصعد لفروات إيفولية من وسط آسيا،
وقد تم بناؤه في أربعين عاماً وطوله ٢١٠٠ كم وسمكه
يصل إلى ٩ أمتار وارتفاعه ١٠ أمتار ■

حكم

المؤمن كالورقة الحمرء لا يسقط مهم هبت
لما وصف،
فناعتك نصف سعدك ■



دور المعارف

لأن العرب كانت تخرج فيه لمحج بيت الله
معظم الناس يردون على «صباح الجهر»
ب«صباح أنور» وهذه التحية هي التحية
المحوس حيث يعتقد محوس بقوتين تلخير
وتلخر يمثلها نور والتخلمة وهما يتارعا
تسيطر على المصم فكان من المعقول أن
يحيي المحوس بعضهم بعضاً بقولهم «صباح
لخير» «صباح لنور» (باحتمار من معجم
لهاي الغنية بكر أبويد)

يقولون خطأ تسميح الموصي ولصوب
إسماع لموصي ويقولون خطأ عند الأستاذ
عن الحضور اليوم ولصواب عند الأستاذ
عن عدم الحضور اليوم، لأن عدم الحضور هو
اعتذر عنه وليس الحضور ويمون خطأ لا
تحق لعبادة سوى لله ولصوب أن تقول لا
تحق لعبادة سوى الله لأن سوى ملارمة
بإضافه فلا فصل بينها وبين ما أصيبت به
من حرف حر ■

سُمي شهر المحرم بذلك، لأن العرب
جرّموه فيه القتال وسُمي صمر بهد، لأن
لمرب كانوا يشعرون على البلاد فيه
فيتركونها صفرأ حراً، وسُمي شهر ربيع
الأول والآخر بهدا الاسم لأن لأرض كانت
تصير بالخصب في هذين لشهريين، وسُمي
شهر جمادى الأولى والآخرة بهذا الاسم لأن
أما كان يجمد من شدة البرد فيهما، وسُمي
شهر رجب بهذا الاسم لأن العرب كانوا
يرحبون فيه الشجر، ويشدون قروعه
وسُمي شهر شعبان بهذا الاسم لأن العرب
كانو يتشعبون فيه ويمرّقون في كل ناحية
للإعارة وسُمي شهر رمضان بهذا الاسم لأن
لأرض كانت ترمص من شدة الحر وسُمي
شهر شول بهذا الاسم لأن لئيد كانت
شول فيه بأدبايه وسُمي شهر ذي القعدة
بهذا الاسم لأن العرب كانت تضع فيه عن
القتال وسُمي شهر ذو الحجة بهذا الاسم

أحداث من حياة العرب

- ١٩٢٢م افتتاح محكمة العدل
لدونية في لاهاي
- ١٩٤٥م الرئيس الأمريكي روزفلت
يجتمع بالملك سعود، ويؤكد له أن بلاده
س تقوم بأعمال عدائية ضد العرب،
- ١٩٤٦م: احتياز نيويورك مقراً
للأمم المتحدة
- ١٩٤٧م بعد فشل مؤتمر في لندن
حول فلسطين بريطانيا تقر قرار
لقضية عن مجلس الأمن الدولي
- ١٩٥٣م توقيع اتفاق بين مصر
وبريطانيا يقضي بإعطاء السودان حق
مرور لمصر خلال ثلاث سنوات
- ١٩٥٧م إنهاء المعاهدة الأردنية -
البريطانية الموقعة في ١٩٤٨م، ويقضي
قرار بإنهاء باستعاب الجيش لبريطاني
من الأردن في غضون ٦ أشهر.
- ١٩٨٣م

مجلس الأمة
لكوبي بغير
مصاديق يصح
استمارات
الأحبيبه من

الحصول على المشروبات الكحولية
● ١٩٨٩م سحب الجيش
السوفييتي من أفغانستان بعد احتلال
دام ١٠ سنوات

● ١٩٩١م مصرع ١٠٠ شخص في
عرق سفينة بأحد الأنهار في بنغلاديش

● ١٩٩٠م الإخراج عن
رغم مؤتمر الوصفي
الإفريقي بيسون سانديلا
بعد ٢٧ عاماً أصابها في
السجن في جنوب إفريقيا

● ١٩٩١م انفجار
قنبلة في السفارة المصرية في البهرو
أدى إلى لحاق أضرار مادية كبيرة في
مبنى السفارة

● ١٩٩٧م الإخراج عن ٣١ معتقة
هلمطينية إثر لقاء بين الرئيس
الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء
لصوبيو بنهاين نتياهو ■

أحداث: إيهاب العشري



محاولات لكسر الجدران



إمام: أ د عاصد
الدين حجيل (١٠)

• كاتب ومفكر إسلامي عراقي

كثير ما نستمع من دعاة المادية والإلحاد والسائرين على خطاهم، أن الوجود المادي المنظور هو لوجود الأول والآخر والأشياء وراءهم فكانهم يهتدون بحججهم دور الإنسان في العالم، ويصيقون الخلق عن شروعه العميق لتحرير والتجارب، ويصغرون مساحة الحياة، يصفطونها بالأحرى من أجل أن تكون محصورة بين جدران المنظور والموس.

لقد جاءت الأديان لكي تكسر هذه الجدران وتهدم الرؤية التي أبعد مدى، وتكسر تحرر الإنسان من الأسر في العير الضيق وتطهفه في العالم والكون على امتدادهم.. ولقد أكد القرآن الكريم على البعد العيني في عقيدة الإسلام، وأقر أنه سبحانه واسع، وجعله أحد الشروط الأساسية للإيمان بل أهمها على الإطلاق... إذ يدونه أن تتحقق أية تجربة إيمانية، إيمان بم؟ بالله الذي لا تدركه لا بصار وبعملية حقة الدائمة التي تمتد عن إحاطة الإنسان ذي الناقص الحسية المحدودة والقدرات العقلية النسبية ويوحيه الذي ينقل للبشرية تعاليم السماء بواسطة أنبياء الله ورسله، وبمعطيات هذا الوحي المتعددة من إيمان بالبعث والحساب والجزاء ومن ثم كان أي تردد إزاء اليقينيات العينية التي يطرحها القرآن، أو لنبي تنبثق من أعماق المذاهب القطرية، إنما هو رفض للقاعدة التي لا يقوم بدولها إيمان.

وعبر أول مقطع في كتاب الله لنبي يهده المدهية لنبي تحرر الإنسان وتهد دوره إلى أبعد الأفاق (١) سمعنا ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين (٢) الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقهم ينفقون (٣) وتدينون بما أول إليهم وما أول من قبلهم وبالأخيرة هم يؤمنون بما أولت على هدى من ربهم وذلك هم المصطفون (٤١٠) (البقرة). وتوالي تأكيدات القرآن الكريم على (الغيب) بعد هذا فيما يريد على الخمسين موضعاً

أن الغيب في المنظور الإسلامي، والديني صموماً، يشغل مساحة كبيرة في الفكر والتصور والسلوك وفي صياغة الأحداث وتوجيهها.. ابتداء من خلق الأشياء والأحداث بقوة الكلمة الإلهية (كن) والتي لا تدرك بمقاييس النسبية المحدودة كنهها وأبعادها، وانتهاء بمسائرها اليومية الفردية والجماعية والتي يختم عليها موت الذي يحيى على حين شغلة متخطية أي تحديد مسبق مسبق أية قدرة طبيعية على صده عن أداء مهمته (١) وما يدري نفس ماذا تكسب عند وما يدري نفس بأي ربح يربح من الله عليم خبير (٢) (الأنعام) (٣) أنما تكسبون بركاتكم الموت ولو كنتم في روج مثبته (٤) (النساء) (٥) قل أر كنتم في بيوتكم لبرر الذين كتب عليهم القتل من قبلهم منكم (٦) (آل عمران).

وبين هذا وذاك كل أحداث التاريخ ووقائعها التي أخذت هذا الاتجاه أو ذاك، واكتسبت هذه لسمعة أو تلك، ولا يمكن للإنسان والطبيعة والواقع المنظور فيها سوى استمرارية حراً أو مقدر لا يدور في ساحة الغيب وفق مقاييس الحق والعدل الأبديين.

إن تجربة الإنسان منذ فجر تاريخه وحتى تقوم الساعة تشهدنا بعيداً عن الادياعات، على امتداد مطامح الإنسان ورواه وممارعه صوب عالم الغيب، وجوار جدران المنظور والموس. وهذه الرغبة في التحرر والامتداد إلى ما وراء النسبيات والحواس المادية، مركزة في جبلتنا الأدمية، محصورة في ثواب عقولنا كحفر القملوط المتعرجة النائية على إيهام كل إنسان (١) وأحد ذلك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم السبت بربكم قالوا بئس شهداء أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلون (٢) أو تقولوا إنما أشرك آبائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفهل لكنا بما فعل المبطلون (٣) (٤) (الأعراف).

إننا يرفضنا الحقيقة الغيبية لا تقوم بتحجيم الإنسان وأمره ولصديق الخلق عليه فحسب، بل إنما نمازس عملية تربية وترويض في تفسيرنا للتاريخ البشري ونلغي من حسابنا مساحات أساسية واسعة من فاعلياته ومعطياته. لا شيء إلا لأنه لا تخضع لقوانين الحس ومواريس التجريب، المادي المباشر ولكن من قال إن وجدنا الناس وعواظهم وتكوينهم العقلي الأصيل وبيداهاتهم ومنازل نفوسهم، بما تعكسه جميعها من معطيات، إنما هي خارجة عن نطاق التاريخ؟ ليس هو تاريخ الإنسان؟ فكيف نستبعد من حركته ونفسي من ساحته أشد تجاربه ومعطياته التصاقاً بالوجود المادي؟ (١) ما دام هناك موت يحيى فيحسب حياة الإنسان على الأرض ويكفها عن لقاء والامتداد فإن معنى هذا أن يتوق الإنسان للتعميش من هذا الانقطاع بالخلود في عالم آخر ذي ممتد لا تقطع فيه ولا غياب. ولقد جاءت لأديان لكي تسمح للإنسان - فيما تسمح - معادلة مطلقة متوازنة تمكنه من مجابهة تحديات الموت، وفق موارد إلهية صادقة وهيمل فوقية شامة بجوار بها الإنسان التخطيط والاربعال في تجربته الدنيوية، إزاء الغيب (١) ومن حيث بشر من تلك بعد الإلهام منهم يندوب (٢) كل نفس ذلقة الموت ويلوكم بانس وحرارة وربا برحمتك (٣) (٤) (الأنبياء) ■

بسم الجليل الحكيم سبحانه وتعالى : قسمت في هذه العدد لاكتب واكتبكم

حق الرسول ﷺ علينا
في اتباع والنصرة والمقاطعة

ملف العدد

المجتمع

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

ISSUE No. 1689 18 24/2/2006 Year 36

عدد (١٦٨٩) ١٩ ٢٤ الشهر ١٤٢٧ هـ ١٨ فبراير ٢٠٠٦ م (العدد ٣٦)

قادة حماس يتحدثون لـ «المجتمع»:



خالد مشعل:

لن نعطي الشرعية للاحتلال
ولن نطرح مبادرات مجانية

د. موسى أبو مرزوق:

فوز حماس
فرصة كبيرة

لوقف ضغوط التطبيع

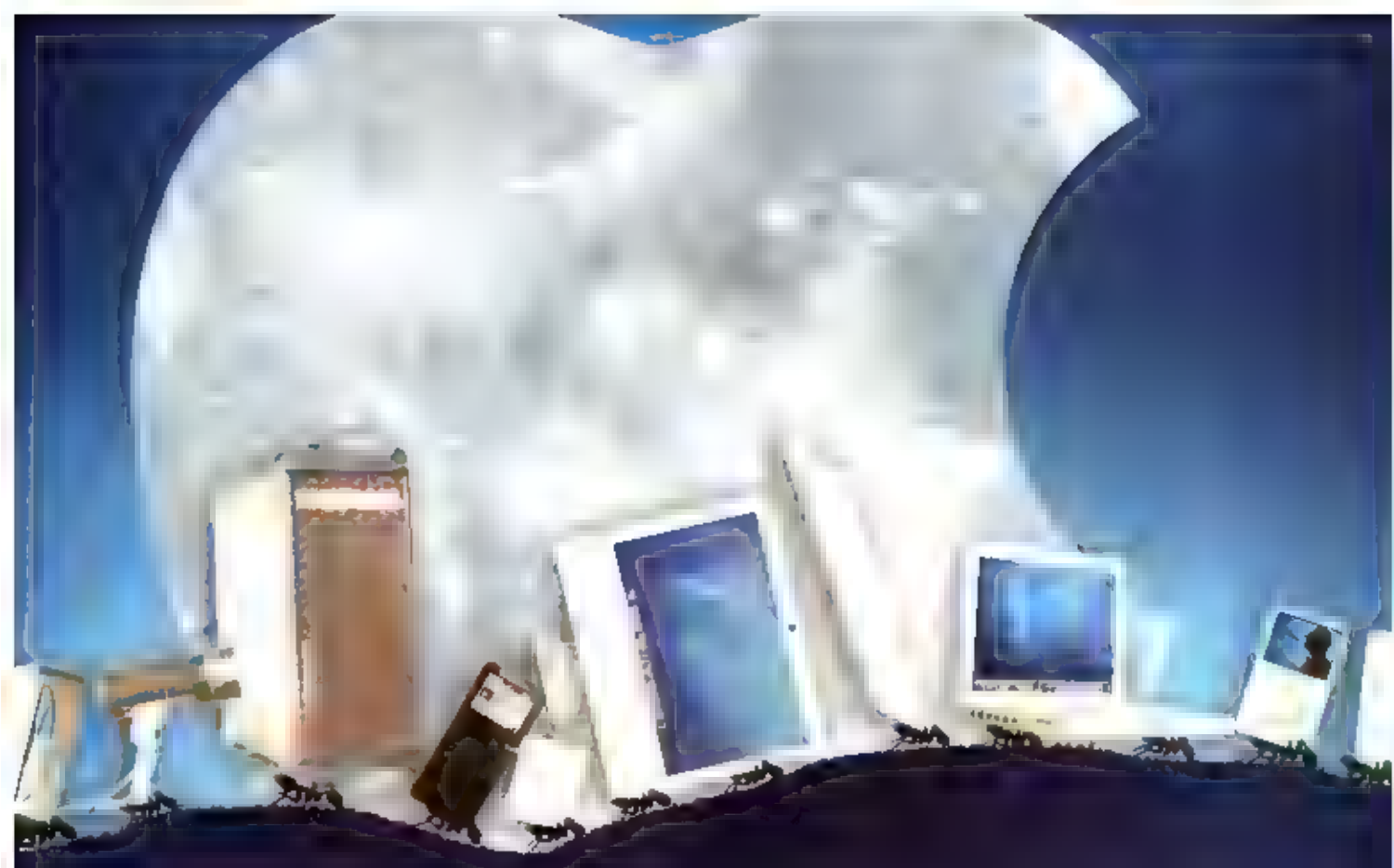


د. محمود الزهار:

نبذل الجهد ونأخذ بالأسباب
ومتفائلون بالمستقبل إن شاء الله



كويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، قطر ٦ ريالات، الامارات ٦ دراهم، سلطنة عمان ٧٠٠ بيسة، الأردن دينار، لبنان ٣٠٠٠ ليرة، المغرب ١٥ درهماً
USA \$ 3 - Canada \$ 4 - Australia AUD 4 - URB - India INR 65 - Pakistan PRS 65 - Turkey TL 450000 - U.K £



We Work Hard

To get All Your Needs in Mac World

Available now in Mac City where you can find all your needs in Mac world



فرصة على المقارنة لا تفوتك



مجاناً صيانة لمدة سنة

شعرويه كابريس 2004 LS/LTZ
إبتداءً من

79
د.ك

مجاناً كمالة سنتين بعد كمالة الوكيل

• القسط الأول يستحق بعد 5 أشهر • مجاناً بطاقة هيرا أو مستر كار্ড لمدة سنة • شتري سيارتك المستعملة
• معرض الفروانية 4330700 • معرض الشويخ 4818222 • معرض الرايع الري 4715199/5 • معرض الاحمدى 3990000 • معرض تامل 800700

kfh.com 80 33 33

بيت التمويل الكويتي
Kuwait Finance House
الامانة والإطمئنان



تقرير البنتاجون ينشر بمزيد من الحروب الطويلة

في التاسع من فبراير الجاري صدر التقرير الدوري لوزارة الدفاع الأمريكية (يصدر كل أربع سنوات). وقد كشف هذا التقرير عن أن الحرب الأمريكية الدائرة الآن ضد ما يسمى بـ الإرهاب، هي حرب طويلة. ولها يمكن أن تمتد لثلاثين عاما قادمة. وأن تلك الحرب تمثل التكرار الأكبر في استراتيجية الأمن القومي الأمريكي على امتداد السنوات القادمة. وقد افاد التقرير بأن العالم كله سيكون ساحة الحرب القادمة. وليس قطر بعينه ولا قارة بدلتها مؤكداً أن هذه الحرب الطويلة ستكون ضد ما اسماءه، شبكات إرهابية عالمية متناثرة تستخدم الإرهاب لتحقيق أهداف سياسية وإيديكالية وتسمى لاخصاص العالم الإسلامي إلى طغيان ديني وإيديكالي. كما تدعم الصراع مع الولايات المتحدة وحلفائها وشركائها. وأكد التقرير أن هناك أربع أولويات سيجري التركيز عليها في الحرب القادمة،

١. الحاق الهزيمة بشبكات الإرهاب.

٢. الدفاع عن عمق الوطن الأمريكي.

٣. تشكيل خيارات الدول التي تمر بمضيق طرق استراتيجي.

٤. منع الدول المعادية من حيازة أو استخدام أسلحة الدمار الشامل.

إن من ينفق، أمام محاور هذا التقرير يجد نفسه أمام الحقائق التالية،

أولاً، أنه يمثل مشروع حرب واسعة وطويلة على امتداد العالم يكون العدو فيها هو ما يسمى بـ الإرهاب، الذي يحجم الولايات المتحدة والقرب عمومها حتى الآن عن إعلان مفهومها أو تحديد تعريف واضح له. وإنما احتكرت التعريف لتكون هي الادعاء والقاضي والجلاد في آن واحد. وقد أكدت الأحداث الدائرة منذ تفجيرات سبتمبر عام ٢٠٠١ أن المقصود بهذه التهمة هم المسلمون. وليس سواهم. دولا وطردوا القوايين التي يشم اسماؤها والاجراءات التي يتم اتخاذها بقصد مقاومة ما يسمى بـ الإرهاب، كانت موجهة ضد المسلمين وحدهم داخل الولايات المتحدة وأوروبا ولا يزال سيل هذه القوايين يساوي، كما لا يزال الحملة على الاسلام والمسلمين في القرب متواصلة. والتي كان سبب الديني في أحد فصولها كما حدث في لبنان والسريرج وشيهرها من الدول.

وفي من الجوانب هما أن الصفوف العربية المتواصلة على العالم الاسلام - لإلقاء المعاهد والمدارس الاسلامية وتقليص المساح الاسلامية لتحل محلها لثقافة والفكر القربي - تمارس تحت اسم مقاومة ما يسمى بـ الإرهاب.

كما أن محاولات مراكز الدراسات ومراكز صنع القرار لتسويق نظريات جديدة غريبة عن ديمنا - وصلت إلى حد تأليف كتاب جديد باسم، الفرقان الحق - ليكون بديلا عن القرآن الكريم - جاءت كلها تحت اسم مقاومة الإرهاب. ومن هنا فإن الولايات المتحدة - والقرب - إن كانت تحجم حتى اليوم عن تحديد مفهوم الإرهاب، فإن واقع الحال يؤكد أن المقصود هو الاسلام والمسلمون.

ثانياً، لقد تحركت القوات الأمريكية وقوات بعض الدول الأوروبية لاحتلال دولتين مسلمتين هما افغانستان والعراق تحت شعار مقاومة الإرهاب أيضا، وحماية الأمن القومي الأمريكي، وبشر الديمقراطية... وغيرها من الشعارات الكاذبة. وثبت بعد سنوات من هذا الاحتلال أن النتيجة كانت كارثية. فقد تم تدمير القطريين وارتكبت القوات القارية أبلع الجازر بحق الشعبين. وهاهما الشعبان يقاسيان أهوال تلك الحرب حتى اليوم... ولم تحقق لا ديمقراطية، ولا حرية، ولا رفاهية.

وثبت أن المرجحة العملية لقنومة الإرهاب وحماية الأمن القومي الأمريكي هي لدمار والإيذاء للشعوب المسلمة. وإن تقارير منظمات حقوق الإنسان ومشرات التقارير الأخرى التي تنشرها الميديا ووسائل الاعلام تشهد بذلك.

ثالثاً، لقد اعلى تقرير وزارة الدفاع الأمريكية الأخير أن العالم كله سيكون ساحة الحرب القادمة. وأن الاستراتيجية القادمة تقتضي تغيير أنظمة حكم باكمله لتكون خيانتها متسقة مع الخيارات الأمريكية. وهذا يعني أن معظم احتلال دول جديدة - ولا شك أنها ستكون دولا إسلامية - مارال قاسما. وحرب الحركات الإسلامية في كل مكان هو هدف استراتيجي، وهو ما يعني أن العالم الإسلامي والحركات الإسلامية بل والاسلام ذاته مقبل على حرب أشد ضراوة، الأمر الذي سيبريد من رقعة التوتر وحالة الاضطراب وتهديد الأمن والسلام العالمي. ويدخل العالم في أنون فوضى عازمة تشمل فيها العداوات بين الشعوب وتزايد فيها القلاقل والحروب، والخاسر فيها سيكون الشعوب التي ستدفع من ثوبها واستقرارها وتسمية بلادها، ثم هذه الحروب لصالح المخططات الاستعمارية الجديدة.

رابعا، القرب أن هذه الاستراتيجية التي يتم الإعلان عنها قد تجاهلت القانون الدولي والشرعية الدولية والمنظمات الدولية وخاصة الأمم المتحدة، ولم تصع لها أي اعتبار بل تجاهلت قوانينها ونظمها. الأمر الذي يؤسس لقنوص عالمية وتلك هي - الطامة الكبرى. ■

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَنْتَعِلُ لِنَفْسِهِ وَمَنِ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾ (يونس)



الورثة تلعب دورا كبيرا

الدعاء، موهبة أم يمكن صناعته؟

رجل المخابرات القربي احمد بخاري

لجنرالات قسنتوا بن بركة وهم يشربون الخمر

إنشاء ممارسة الرياضة

لكاهنين يقلل من تدفق الدم للقلب

البحرين مؤسسة أديم للنسافة والنشر والتوزيع
٧٣٥١١١ ف ٧٣٧٦٣

القريب الشركة العربية الأفريقية للنشر والتوزيع
الدار البيضاء من ٢٠٠٨ | الدار البيضاء الرئيسية
٧٣٧٦٣٢٩٧٠٠ هاتس ٧٣٧٦٣٢٩٧٠١

L & UNIVERSAL PRESS & DISTRIBUTION LTD - 1, Power Road, London W4 5PY
Tel: 0181 742 3344 Fax: 0 81 742 1280

TURKISH-ENGLISH SUPER DIGITIM
Tel: 90-11-5120190 Fax: 90-11-5140883



عليك صلاة الله

ماذا يفعل المحب إذا رأى التحريم والإساءة لمحبيوه؟ ألا يستنكر هذا العمل؟
بلى، لمن كان له قلب
باحببيي يا رسول الله، لما سمعت ما سمعت... لم أتمالك نفسي، وأصبحت هي هم وعم.

حتى الرسول؟ لم يسلم من هؤلاء. هم حتى يتكلموا هي الرحمة المهداة، كيف يسجرون على هذا العمل الشنيع والإساءة

إلى الرسول الكريم؟ لكن مع ذلك يأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، يأبى إلا الفرة والكرامة لحاتم رسله ﷺ، يأبى الله إلا أن يكون الصدوة لنا والنبراس الذي يسير على خطاه وينتقي أثره

بأبى الله إلا أن يقيص رحلاً ممن عرفوا من هو محمد ﷺ عرفوا فضله وشره ومكانته. من أجل رد كيد الكافرين والمنافقين إلى محورهم

عينا أن يقبل من جديد على سيرته العطرة، تتعلم منها، تعمل بما فيها. هذا أبلغ رد على من أساؤوا يا رسول الله، نحن لا نرضى هذا الهوان، نحن إلى شاء الله - مدصون على سيرتك، حتى نرد على حوصك الموعود، وهناك فقط يحلو للغاء ويطيح الأس بروتب

فعلبك صلاة الله كلما ذكرك اذكرون، وعليك صلاة الله كلما عملت عملك لصاحبك، عليك صلاة الله كلما أضاء إليك نطفون ■

أبو أسيد العربي - السعودية - أبها



هيهات أن ينالوا ممن رفع الله قدره ﷺ

تابعنا الحملة العدائية ضد شخصية المصطفى ﷺ في بعض ضلع الدامرك، وكلم لنا هذا التطاول الظالم من قبل هؤلاء الجيلة والمساكين الذين وصلت الحال بهم إلى التطاول على أشرف الخلق محمد ﷺ. ولكن هيهات أن ينالوا ممن رفع الله قدره وذكره. قال تعالى ﴿ورفعك ذكرك﴾ (الشرح)، وقال تعالى ﴿وربك على خلق عظيم﴾ (القلم) إن هذه الحملة لن تزيد المسلمين إلا حياءً واتباعاً لبيهم العظيم ﷺ

ومن هنا نوجه رسالة إلى كل من أساء إلى حاتم الأبياء والمرسلين أي كان نوعه أو جسده فتقول: إن حسدكم سينقلب عليكم، وسيهجم كل من يدس حملتكم المسعورة بالبحث عن سيرة هذا الرسول ومن ثم سيجد ضالته التي يبحث عنها وهي الدين الحق الذي جاء به محمد ﷺ. وما من باحث من العرب أو من الشرق إلا اعتنق هذا الدين وملا قلبه بالإيمان تاركاً عقائد العرب المحرمة ومعتقداتهم العاصدة. ومن هنا فإننا نقولها لكم بكل صدراحة لا يصير السحاب بيع لكاتب ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وقال تعالى ﴿وس ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع منهم﴾ (النصر ١٢٠)

وقال تعالى ﴿ولا يحزنك قولهم إن الفرة لله جميع﴾ (مؤمره يوسف ٦٥)

وهي الحسد يدعو الله تبارك وتعالى أن يهدي هؤلاء إلى مسره الحق واتباعه انه سميع محيب

ودعوه بوجهها إلى هؤلاء الكتاب والرسامين أن يطلعوا على سيرة هذا النبي المختار ﷺ وما جاء به من حق مبين من رب العالمين ■

عبي بن سلمان الديبجي - يريده - السعودية

أين ذهب «حسام» و«آية»؟



وضيحات الحزن والأسى من الجميع
يكري الجميع من هول تلك الصور المؤلمة إلا المسؤولين عن هذه الحادثة فلم ينك وردد النقل والتواصلات! لماذا؟ لأن أولادهم في أمان، ولماذا يكون وعلام يحزنون؟

سألني انبي عن صديقه «حسام» بن دهش؟ ولماذا لم يند؟ ومنذ انبي إلى ثاني ١٠ مرة ثانية لتعب مصا في ساحة البيت؟ حتى روجني سألني نبي سب يذهب هؤلاء الصحابة ولماذا لم يعثروا عليهم حتى الآن؟

فجعت مصر والعالم العربي بنبأ عرق العبارة «السلام» ٩٨ والتي كانت نقل على متها (١١١٥) راكباً كانوا من الذين يعملون في دول الخليج، وبمصرهم كانوا من الحجاج، وكتبوا العبارة وبناعبهم الأمل في روية احسانهم ويعلمون ببقاء أهاليهم ودويهم وتجميل أبنائهم وبناهم الذين مصرىوا من أحلهم ليوسفوا لهم لعمه العش والحياة الكريمة بإذن ربهم

كان الجميع يعلم بمصاء إجارة بين أحصان لأهل ويحلم بأن يسمع باظريه مصطر الروح لأحصر في هرفته ويرى جيرانه وأصدقائه وهجاء جاء الثبا العظيم... والجامعة الكبرى تخبر كل شيء فليست الزوجة ثوب الحنادة، وسارعت الأم والأب بعد أن كانوا بمنظوران ولدهما يدرغ لصبر، دهبا ليجداه جثة هامدة ومنظورهم وصبر لا يشبه إلا القويل

تذكرت حينئذ عندما هاشتت والدهم بمعرد سماعي بالياً، وكان في حانة يرثي لها وكان صوته متعطفاً والعبيرات بحق أنعاسه ولم يستطع إلا أن يستعفي الله أن ادعو بهم

ومن هنا نسال أين ذهب هؤلاء الصحابة؟ أكدوا يكون مصيرهم بعد أن ذهبوا إلى السعودية لقضاء إحدة مع والدهم الذي يعمل مهنيماً هناك، وعادوا على متن العبارة التي تملكها شركة صاحبها عضو في الحزب الوطني وعضو في مجلس الشورى المصري، ولكنهم لم يصلوا ولم يعرف مصيرهم حتى الآن! وأنا يدور أسأل المسؤولين في مصر أين ذهب «حسام» به، ومهم؟ ومدا ستعنى الحكومة المصرية حتى تقضي على الإعمال والفساد المستشري في أجهزة الدولة؟ ■

علاء الدين مصطفى كمال - صحفي

MPH اوتو تريدر AUTO

مجلة السيارات الرائدة في الشرق الأوسط

- عرض موسع للتقنيات الجديدة
- إصدار أدلة مستكرة عن السيارات وملحقاتها
- متابعة المنتجات المحررة وأشهرها الرياضية



- جديد السيارات لدى الوكلاء في الخليج
- كل ما هو جديد في عالم السيارات
- متابعة ساخنة للرايات وسباقات الفورميولا ١

الموزيع والاشراكات

شركة الخليج لتوزيع الصحف والمطبوعات

هاتف: ٤٨٤١٠٦٧ / ٤٨٤١٠٤٥ فاكس: ٤٨٣٦٦٨٠

محاوَر الإصلاح السياسي المنشود

خالد نورسلي

مع بدائه عهد جديد شهده الكويت بطلع خرميوس إلى برنامج حكمي إصلاحي شاهر منحدور انحرافين والعقبات التي كانت امامه هي العهود المتتالية

ويأتي التوضع السياسي في مفعله بحالات شتى يحتاج إلى إصلاح ويعسر ويحقق ذلك بعدة خطوات منها اصلاح لنظام الانتخابي لاحيدار اعصاء مجلس الأمة عن طريق تعيين اندواتر الانتخابية مواجبه التمسك من خلال اتحاد خطوات وفور راب حادة من الحكومة بحاربة الفساد المالي والاداري بمرور الحدود و لحرير الامام بالتحرك الحاد سمدين والعاء الصوابين الصيدة بالحرير

كقنائون التجمعات - تصعين مؤسسات لمصنع لمدي من خلال إعادة التورب المصعود بين العمل السياسي والبرلماني و مصنع المدي تصعين دور القوى لمصديه الشعبية عن طريق الحور الوطني و يسم ذلك من خلال

١ - الاتصاق على الحد لأدس من التوثير لوصيه
٢ - تحسيد أولويات العمل الشعبي المشترك والعصايا لمصو عليها
٣ - الحرص على تصميل العص السياسي عبر لرمسي
٤ - نموو تصوى السياسية ومؤسسات لمصنع المدي بشي لانه تشكيل لجان وجمعيات متحصصة تعي بالرقابة والشفافية فهذه أبرر محاور الإصلاح السياسي المنشود ■

مركز شباب الإصلاح اختتم مخيمه الربيعي

وبادى كدظمة لكاس شهاب ككومي هي إحدى الصعائيد وألقى محاضره حث فيها المشاركين على أهمية استعمال الأوقات فيما يصنع، ودور الرياضة هي ملء الفراغ لدى الشباب

وألقى مدير العلاقات العامة والأعلام بلعنه لشراء الإسلاميين مبيمان انرومي محاضرة به فيها شاشين بي ضروره لمحافظة على اتصاله وراء بصروس وبأثير ذلك على بركة انفسوس وبحقيق أسس العائات هي حياة الأهوار - وهي نهاية

لمحم تم توزيع لحو لير على المصربين هي مسابقيات والمصربين ■



ككومي حارس التتخب بوزع الجوانر

احسم مركز لشباب اتباع لجمعية الاصلاح لاجتماعي الأسبوع الماضي مخيمه لربيعي توزع لدى شارن فيه عدد كبير من شباب لجمعية

تصعين تحية فعاليات عدده ومحاضرات رباصية وبرويوه وقال لمشرق العام على المحيم عند الله الانصاري ان الهدف الأساسي من إقامة هذا المخيم هو بث روح الأخوة والتألف في نفوس شباب وعرس حب التعاون فيما بينهم

وشار الانصاري ان من المحيم تصعين عدة فعاليات حسنة الاهداف التي من احلها اقمه وششارك حارس مرمى مسحب الكويت

برقية تهنئة لسمو ولي العهد من رئيس جمعية الإصلاح



سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد

بعث رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة للإصلاح السيد عبدالله علي المطوع بريقة تهنئة إلى سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الخابر الصباح بمناسبة توليه ولاية العهد جاء فيها يسرني ان اتقدم إليكم باسمي وباسم إخواني أعضاء مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي بأصدق

النهاني لتركيتكم لولاية العهد من سمو أمير البلاد، نسال الله سبحانه وتعالى أن يعينكم على تحمل هذه المسؤولية وأن يأخذ بأيديكم لما بحبه وبرصاه وأن يوفقكم ويسدد على طريق الخير خطاكم ■

.. وأخرى لسمو

رئيس مجلس الوزراء



سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد

كما أرسل رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة للإصلاح بريقة مماثلة لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح بمناسبة توليه رئاسة مجلس الوزراء جاء فيها يسرني ان اتقدم إليكم باسمي وباسم إخواني أعضاء مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي بأصدق

النهاني لتوليتكم رئاسة مجلس الوزراء، نسال الله سبحانه وتعالى أن يعينكم على تحمل هذه المسؤولية، وأن يأخذ بأيديكم لما بحبه وبرصاه وأن يوفقكم ويسدد على طريق الخير خطاكم

كما أرسل رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي بريقة تهنئة مماثلة للسادة الوزراء ووزير الشؤون الأميرية الشيخ ناصر صباح الأحمد راجيا لهم من الله التوفيق والسداد فيما يرضيه سبحانه وتعالى ■

د. عمر عبدالكافي للدرجتي :

كل مسلم مسؤول أمام الله عما قدمه للإسلام



د. عمر عبدالكافي

فكل شخص يعمل بصورة هذا الدين يطبق عليه معنى الوسطية
بمعنى أن تكون إذا كانت لا تقوم على
كذب أو معلومة خاطئة أو شيء محرم و
خاطئ، فمبدأها طاعة الله وحكمه ولا
تنتهك قواعد الميعاد بها في شرع الله،
موصفا أن للإسلام يعطي مساحة لتعريف
فيما لا يسيء للآخرين ولا يتعدى حدود
الله

وأشار د. عمر إلى صعود الحركات
الإسلامية في العمل القبايلي حيث يقول
لماذا يعيش المسلمون في معزل عن الحياة؟
فإذا رأيت جماعة من المسلمين أنها تقدم
شعبها ووطنها وفكرها ولإسلام هذا شيء
جيد وممبول

والتقدم البعض من بني حلدقا الذين
عندهم حساسية من المصطلحات، فنجدهم
ستفادوا بالديمقراطية عن الشوري، المهم
هو أن يكون المصممون واحدا بعض أسطر
عن المصطلح، مع الآخر في الاعتبار أنه لا
قبل الديمقراطية بمفهومها العربي

وحتم د. عبدالكافي كلامه بضرورة
احترام المرأة وتقديرها لأنها المجتمع كله
إذا عطلت المرأة تعميلا كاملا فربما تكون
بدنك عطفا بصفتك المجتمع. يجب ألا تعطل
المرءة وهي بمنزلة الوقت لا يترك لها لحيل
على العار. لأن ذلك بمثابة إجحاف في
حقها وبالتالي يعود للوسطية مرة أخرى

وأشار د. عمر عبدالكافي بجعله
مبدأ وقال إنه في من الحاجة ليوم
لنؤسس لأعلامه الجديدة والساعة أي كان
شكلها، مهمتها لها التوفيق باستمرار ■

أكد د. عمر عبدالكافي الداعية المعروف أن المسلمين اليوم في مشارق الأرض
ومعاريها يدأوا في الاستيقاظ الحقيقي من عملتهم وسبائهم العميق خاصة أن بعض
أهل الهوى وأهل الجهل وأصحاب المطاعم الخاصة من الشرائع الأخرى لا يفكرون
الإسلام حق قدره لأن الإنسان عندما يغلب هواه تكون الصورة لديه معكوسة.

ويذكر أن الدعاة يعملون همزة الوصل بين
العباد وربهم، فيحبون الله للعباد ويحبون
العباد من الله وبالتالي يحبون دينهم حما
حما ويطلبون من العلماء أن يعيشوا واقع
الامة وشارع لظفر مرد أخرى هيف ورائه
في كتب السلف لتعريفها مما دخل عليها من
سوء بيباب وغيرها

ووضح د. عمر "الكافي" أن الأسرة
والمجتمع ساهما بشكل كبير في تعريب
الحبيب وتضييع هويته الإسلامية عليه
هذه الأمور تصرف سكان الحياة وكذلك لأن
لبي أصبحت عاجزة والمجتمع أصبح يعاني
من انتشار لغات

ومع ذلك هناك من يفرق فيها حدود
من الشباب المسلم الذي يستحق أن يفتخر
مشيرا إلى أنه بالإمكان إصلاح شبابنا من
خلال الشباب الدعاة والقيود على دينهم
عن طريق تمديد المحبة وتليس المنوب
و سود في جانب ضرورة المادرة ولا يكون
بصرفها مجرد دود فعال

وذكر أن الامة لا تحبذ الاختلاف
والحرور وليس عدم انصافها الاختلاف
الحركي، فكذلك الامة الوسطية هي امة
محمد ﷺ وذلك مصداقا لقوله تعالى
﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (المائدة: ٤٨)،
ويسمي عليها الوعي بأن كل جماعة على
الساحة تسير وفق المنهج هي وسطية

كتب عبادة يوح

المسلمون اليوم شريعتين شريعتهم
يسير في لصعوه وشريعتهم أخرى يسير في
الظلام والعمى، ومع ذلك يرى عبادة حل
لمسلمين على الدين الإسلامي سواء كان
لشخص مسرف أم غير ملتزم بدليل الهجمة
الأخيرة على الرسول ﷺ وهبة المسلمين
بمدافع عنه

وأضاف أن المسلمين ينبغي عليهم
لتماثل بمستقبل مشرق لامة الاسلام وأن
يتركوا التشؤم والهاوس والإحباط لامة
خارجها رب العباد لتكون شهادة على
المسلمين، ومعها كتب مكمول من الله عز
وجل هاديين للإسلامي قوي في ذاته ولكن
أصبحه هم الذين يصممون أو يصنعون
وهو من يميزه عن الأديان أو المذاهب
الأخرى وأكبر دليل على ذلك وضع المرأة
والشباب اليوم الذي يدعو إلى التماثل
لصالح لامة، وهكذا أمر يجب أن يميز كل
مسلم على وجه الأرض وهو ماذا قدمت
لدين الله؟

ويقول د. عمر إن أساس النهضة يكمن
في الرجوع بدين الإسلامي الحنيف، ومن
ثم الإصلاح والتغيير الإيجابي فمشكلتنا
حالياً أننا نعمل جهود ٧٥% من المسلمين
لحاديين وهم غير العرب، ونسعى أن يطبق
أنجربة أميرية العظيمة في الاقتصاد لأن
صيغة العربي فيها نوع من التماثل والظفر
بصيفة وهذا ما يبعثه الرسول ﷺ الذي
يؤمن دعوها عنها مشة،

ويجب العمل داخل منظومة واحدة
تشارك فيها كل أصناف المجتمع الإسلامي
من لدعاة والخصوص وأصحاب الفكر
ومسجلي لقرار ولعامه، لأننا جميعا
مسؤولون أمام الله سبحانه وتعالى فسن
يوضح سيرة يوحية ونية مستقيمة من قبل
الموسم الإسلامية لكثرة

**مشكلة المسلمين في
إغفال جهود ٧٥% من
غشير العرب
لا بد من العمل داخل
منظومة واحدة
لإصلاح المجتمع**

عاكف: لا نقبل التقدم بطلب للحصول على حزب من لجنة غير دستورية

واخذ شرعيتي من الشارع والدستور مصيماً «أنا مسعد لإنشاء حزب إذا أُلقي قدوس الأحزاب ولجنة شؤون الأحزاب وإذا أُلقي قانون لطورتي» وعن حوص الإخوان للانتخابات الرئاسية أكد فضييه المرشد العام أن «الأحزاب لا يحصلون حوص الانتخابات الرئاسية هي لوقت اندي لا يستطيع شعب الوصول بصاديق لافترع ويخار من بعلته بكل شعبية» مشيراً إلى به «بعد حدوث ذلك يكون قد وصفت أقداه على طريق الحياة السياسية الصحيحة»



مرشد عام

«بشأن مؤقف الإخوان من بوريث الحكم قال عاكف: نحن لا نعين البوريث بأي حال من الأحوال» مشيراً إلى أن «التفديدات التي أرحلت على المدة ٧٦ من الدستور أعدت حصيصاً لتوريث الحكم» ■

أكد المرشد العام للإخوان المسلمين الأستاذ محمد مهدي عاكف أن لولايات المتحدة الأمريكية لا تريد خيراً للعالم الإسلامي وتسمى إلى ريادة بحرف لأمة وقال عاكف: هي تصريحات أدلى بها لجريده «البلد» الليبية - «إن الإخوان لا يعولون على الأمريكيين رؤية الولايات المتحدة و لكنيان الصهيوني رؤية حيثه مستبعد التعاون بين الإخوان والأمريكان» متمثلاً «كيف تتعامل الإدارة الأمريكية مع لآحوا وهي تعلم أن أجندات تصطدم مع مصالحها وإستراتيجيتها الاستعمارية»

وحول موقف الإخوان من تكوين حزب سياسي قال عاكف: «لا قبل أن أقدم بطلب للحصول على حزب من لجنة غير دستورية (لجنة شؤون الأحزاب)» فانا موجود

.. ويدعو الأمة الإسلامية لاستثمار جهودها لتقوية أوطانها

الإسلام ودياره إلا لصعباً وتمكنا كما أن الإساءة لسيدنا محمد ﷺ لم تكن وليدة اللحظة وإنما نتيجة لسنوات طوال من هو ب المسلمين وضعهم وشدد فضييته على ضروره أن تتوصل الشعوب العربية والإسلامية إلى صبيعه واضحة يتم من خلالها تسويق بفاعل وفق أحدثه محدمة تستهدف لعمل على ترسيخ نقيم للإسلامية هي مجتمعات العربية والإسلامية ثم لعمل بحدية لانتشال الأمة من نهورها ودفعها نحو السمية ولتقدم بإرساء قيم العمل والاحتفاء واستخدام أدوات العصر وأسباب التقدم كما ينبغي لاستمرار هي سياسة المقاطعة هالحساسة لمادة هي الأسلوب اندي يؤهم مصاهه إلى ب المسلمين بحاجة إلى تحفيص الاستهلاك والتوجه لب لاستثمار والإنتاج هديكم هو سبب لنهم ■

كما دعا فضيلة المرشد حموع الأمة العربية والإسلامية إلى توحيد جهودها واستثمارها في الاتجاه الصحيح لتقوية أوطانها واليهوض بها من نهورها ونهورها الذي يعنى منه مد رمي وقال المرشد هي بيان وصل إلى ﷺ أيضاً تقدر مشدع بسمين التي تمجرت حماد وشاعا عن رسول الله ﷺ وينبغي على الأمة الإسلامية وعلى وجه الخصوص الشباب أن يوجه كل طاقته لليهوض بأتمه والحفاظ على دينه محسراً من حطوره تحورت الأمة بسياسة رد لعمل مثلم حدث في قضية اند تمارك حيث انقضت الأمة برمتها كرد فعل وبين كاستراتيجية واضحة تستهدف لعمل لتفيدة واسراع عها

وقال لم تكن اند تمارك وعيرها يسعروون على

تجديد حبس د. حسن الحيوان ١٥ يوماً

قررت نيابة أمن الدولة العليا المصرية مساء يوم السبت ١١ فبراير لجاري تجديد حبس د. حسن الحيوان أحد قيادات الإخوان المسلمين بمحافظة الشرقية - خمسة عشر يوماً على ذمة التحقيق ذكر موقع إخوان أون لاين أنه تم عرض «الحيوان» يوم ١٧ ديسمبر الماضي على نيابة أمن الدولة بالقاهرة، والتي وجهت إليه التهمتين لمحتوطنين، الانتماء لجماعة محظورة، والعمل على إحياء تنظيم جماعة الإخوان المسلمين،... جدير بالذكر أن د. حسن الحيوان - أستاذ الأمراض الصدرية بكلية الطب جامعة لرهاريق، وعصو لجنة الحريات بنقابة الأطباء بالشرقية وأحد رموز العمل النقابي والسياسي بالمحافظة، ويبلغ من العمر ٤٧ عاماً - انهم ظلماً وروراً في قضية بلطجة وحياره أسلحة وعندما ثبت بطلان الاتهام أمام المحكمة عتقل بتهمة الانتماء لجماعة الإخوان - ويذكر أن قوة من مباحث أمن الدولة بقيادة المقدم حسام حجازي قد داهمت منزل استكتور حسن الحيوان عضو مكتب سياسي لجماعة الإخوان المسلمين وأحد قيادات الإخوان بمحافظة لشرقيه فجر يوم الثلاثاء ٦ من ديسمبر الماضي ودمرت محتويات المنزل وبعثت به واعتقلت روحته لمدة ٤ ساعات ■



مفتي مصر يطالب المسلمين بالاكتماء الذاتي لمواجهة الإساءة للإسلام



د علي جمعة

قوة يصنعون بها فالتميز هو أساس قوة المسلمين وشهد مفتي مصر على صروره تحويل ما حدث من إساءة للرسول التي تمثل محبة كبيرة، إلى محبة وبداية طريق يؤمن فيه الخطاب الإسلامي للأحرار والمخ إلى أن معاطلة الدول في تطاوت صحفها على الرسول الكريم ليست بحاجة إلى قرار من الحكومات، أو تحرك من الدول الإسلامية، فالسليم بطبيعته بعد ما حدث سيختم من أن يشرى من هؤلاء المطاولين على شعص النبي ﷺ لأن حب الرسول في القلوب، فلا أحد يمكنه أن يجرب على أكل أو ارتداء ما لمسسه يدي هؤلاء، وأكد أهمية التعرف بالإسلام والسليح للدعوة والتطبيق العملي لقوله ﷺ «سوء عي وبو اية، حتى لا تتركز مثل هذه لأساءة للإسلام والمسلمين»

طالب د علي جمعة مفتي مصر بعدم الاكتماء بانفس طعة لاهتصادية ليصنع الدول الغربية التي شمرت صحفها رسوماً مسيئة للرسول وعلى رأسها الدمارك و لمرويج، بل تعطلي هذه المرحلة بالسعي إلى تحقيق «الاكتماء الذاتي» للشعوب الإسلامية وأكد في خطبة الجمعة ١٠ فبراير الجاري أن تحقيق الاكتماء الذاتي على كافة الأصعدة سيكون القوة الرادعة لكافة المسلمين للعقائد الإسلامية وقال جمعة سعي ألا يكتمى المسلمون بالمقاطعة وبعيهم أن يعيدوا صياغة أوصاعهم لحانية، وأن يعملوا على تحقيق الاكتماء الذاتي، بما في ذلك وسائل دفاع عن نفس ضد أي عدوان لتكون مائكن للصود وأسبابها و صاف جمعة ينبغي على المسلمين أن يعبروا هذا الكون وتكون لهم

مصر: طرد ٤ طلاب من المدينة الجامعية بسبب الصلاة!

اعرب مركز «سواسية» لحقوق الإنسان وصافضة التمييز عن ابرعاده الشديد من الصرار الخاص بالأحلاء لآري لأربعة طلاب من كليتي الطب ودار العلوم بجامعة القاهرة من المدينة الجامعية على خصيه قيامهم بمشاط طلابي فمتعل بعتاب عن الأنشطة المحنودة المسموح بها ونكو سواسية في بيان وصل إلى المجلس الأعلى للطلة الأربعة قاموا بدعوة زملائهم في أحد مسار المدينة الجامعية إلى «صلاة ركعتي فم، فموا احتالهم لمحقوق يوم ١٩ يناير الماضي - منعهم ٥ ٤ سنة ٥ ٥ ثم فوحنوا في دلايه النصف الثاني من العام الدراسي بصرار احتالهم إدارته من المدينة الجامعية وأصاف البيان أن هذا الصرار يعبر عن استمتر سبيسه التبحر من حباب الإدارة والأجهزة والأمنية بشكل مستتر أحياناً وساهر في أحيان أخرى بتعبيد كافة مظاهر النشاط الطلابي والسبب صورا منها «الشطب» للمرشحين في انتخابات الاتحادات الطلابية والفصل والحرمان من أداء الامتحانات والاعتقال أحياناً ودعا مركز سواسية إدارة جامعة القاهرة إلى إلغاء ذلك القرار غير لمبر الذي ساهى مع حربه الرزي والتعصير ونحق في التجمع السلمي وأوصى بالتوقف عن إحالة الطلاب إلى المحاكم النائية بسبب أنشطتهم الطلابية وإطلاق حرية النشاط الطلابي بما يساهم مع احترام حقوق الطلاب

نواب الإخوان يتقدمون بمشروع قانون لإلغاء المحاكم العسكرية

وتفاد محاكمة المحكوم عليهم أمام المحاكم المحصنة، وفي حال صدور الحكم يعقوبات مميده لحرية تستمرل منها مدة العقوبة السابق نعيمها وقال النائب - في مذكرته التوضيحية - إن هذا المشروع كان قد تقدم به النائب الراحل عادل عيد وإنه وجد فيه من المائدة ما يستدعي بمديته مرة أخرى، وقال إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حرص على أن يوزد في المادة العاشرة منه أن لكل إنسان الحق على قدم المساواة القاعة مع الآخرين - في أن تظفر قضيتته أمام محكمة مستقلة برييه نظراً عادلاً للفصل في حقوقه وإفراعاته أاية تهمة حائية توجّه إليه

صدم النائب حسين محمد إبراهيم نائب رئيس الكتلة البرلمانية لنواب الإخوان لمسلمين بالبرلمان المصري - بمشروع قانون لإلغاء المادة ٦ من قانون الأحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ على أن نعال كل القضايا لمنظورة أمام المحاكم العسكرية والمحاكمة إليها طبقاً للمادة ٦ من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ - إلى محاكم التجمع والحيابات ذات الاختصاص طبقاً للقواعد المقررة في قانون الإجراءات الجنائية، وبسير الأحكام الصادرة من المحاكم العسكرية استناداً للمادة السادسة المشار إليها كل لم تكن؛ حتى لو كان قد صدق عليها وذلك متى كانت لم تنفذ أو لم يكتمل تنفيذها بعد

..والبرلمان المصري يوافق على مطالبهم حول غرق العبارة

وأداة وإلقاء القنابل المسيلة للمروع عليهم من جابه أكد د محمد سعد الكتفتي - رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان بمجلس الشعب - أن حادث غرق العبارة نعتمر مؤشراً على الأداء في كل مؤسسات الدولة في مصر حيث إن الفساد والإهمال بناها هما «العنوان الرئيس للعمل في أجهزة الدولة الإدارية» مستقداً المشل الحكومي في إدارة الأزمة مؤكداً أن «مصر كلها عرفت مع لعارف وشرح الكتاتني عدداً من الأسئلة حول الحادث، من بينها ما يتعلق بحقيقة عدم طلب قنطار الباحرة المكوبة للاستدانة

وافق مجلس الشعب المصري على تكوين لجنة لتقصي الحقائق حول غرق العبارة المصرية السلام ٩٨ وكان نواب الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين في مجلس الشعب قد طالبو في بياناتهم المحلة أمام المجلس يوم الأحد ١٢ فبراير ٢٠٠٦ بتشكيل لجنة لتقصي حقائق لاستقصاء «بحقيقة حول كدنة غرق العبارة المصرية» السلام ٩٨، مؤحراً على أن نصم هذه اللجنة كافة القوى السياسية المعتلة بللمجلس بعيداً عن استئثار الحزب الوطني بها ووجه نواب الإخوان بتقادات حادة لتمامل الشرطة لمصرية مع أهالي الصحنيا من صرب

فضيحة تعذيب بريطانية جديدة بالعراق

وقالت ن. بوقيد بصور
شريط رثاء يعود إلى
عميدت شعب وفتح امام
ثكنة عسكرية لجيش
بريطاني في بصرة عام
٢٠٠٤ م
وتعهد نيس الوزراء
البريطاني توني بليير بإجراء
تحقيق في الموضوع. وقال
إن حكومته تأخذ الأمر
بجدية بانه



كشفت صحيفة «نيو
أوفد ورلد» البريطانية
في عدده الصادر الأحد
الماضي عن شريط فيديو
يظهر جنوداً بريطانيين
يهانون بالصرب على
صليب عراقيين عرل
بالهزوب والقصي حتى
هضو نوعي

قام بصور الشريط
أحد الجنود الذي سمع
صوته وهو يشجع زملاءه

الذين يقتلون على صليب لعراقيين

وأضافت الصحيفة أن الشريط يظهر
لجنود وهم يطربون أغنية بشووع حتى
يمكنوا من الإمساك بهم وجروهم إلى
معسكر تابع للقوات البريطانية، حيث
الهدوا عنهم بكماً وركلاً وضرباً بالهراوات
وتظهر إحدى اللقطات بالشريط جدياً
يركل وجه عراقي ميت

وصاف أن «عالية
لجنود لبريطانيين في لعراق أو أماكن
أخرى تصرفون بشكل لاأق ويؤذو. عملاً
مضيف». وأكد أن جنوده بعدد من لعراقيين
في إقامته الديممر طية التي يودون
بوعها»
ومن جانبها قالت وزارة الدفاع
البريطانية إنها «مرت بفتح تحقيق عاجل»
حول لتجاوز

إعاقة المقاومة العراقية

قوات الاحتلال تدمر وسائل الاتصال في الأنبار

من جانبها
صاحب شريطه
الرمادي. رفض ذكر
اسمه إن جماعت
مسلحة قامت في
وقت مبكر من
مدرسة لرمادي
وحديثة وراوه وهبت
بفتحهم ليدلأ



لأرضيه وسمعها بمدى موقنة بعد أن طردو
لعميدت فيها» وصاف «هذه عملية لا
سابو لها ونميتها يصب في مصلحة
المحسن حيث يسعى لقطع أواصر الاتصال
بين أفراد المقاومة الذين يسمون ويساندون
لمعلومات بطريقة مشمرة، مما يسهم في
سحق عملياتهم ضد قوات الاحتلال»
وقد أثار تدمير شبكات اتصالات الأرضيه
سخط أهالي محافظة الأنبار لأهمية
الاتصالات بالنسبة لهم، حيث لا تنواهر
خدمة الهاتف المحمول بالمحافظة. ■

قامت قوات
لاحتلال في لعراق
بمضغ لاتصالات
الهاتف الأرضيه في
٤ مدن رئيسية
بمحافظة الأنبار
عربي بمرق وذلك
في محاولة غير
مباشرة لقطع
الاتصالات بين رجال المقاومة بما يعيق
نشاطهم لعمليات سي تكند تحتل جبال
كبيرة بهذه المنطقة

و سئمهم عصبو بالحرب الاسلامي
العراقي (السي) أن يكون رجال المقاومة هم
المسؤولين عن تلك لهجمات التي سهدفت
البدالات الأرضيه مشدداً في تصريح لوقع
(إسلام أون لاين) على أن هوات لاحتلال
الأمريكي هي التي تقف وراء هذه لهجمات،
في مسعى بوقف لحسابات التي تكبد
بالأنبار

جول تركيا لن تكون جسراً لضرب إيران

ذكرت مصادر صحفية تركية أن وزير
الحرجية التركي عبد لله جول قال إن
بلاده لن تسمح بأي عملاء أمريكيين على
إيرس عبر أراضيها
وأضاف جول في مؤتمر صحفي «إن
حدودنا مع إيران يعود إلى سنة ١٦٣٩ وهذا
تاريخ أقدم من الولايات المتحدة نفسها
وتركيا لن تسمح باستخدام أراضيها
لصرب أي من حيرانها» ووضح «إننا
نعلم لجميع الدول وبصراحة أننا ندعو إلى
تطهير الشرق الأوسط بأكمله من أسحة
لدمار الشمام»

غير أن السفير الأمريكي بأقرة روس
وبعض رد على هذا التصريح بمأكيده ن
لولايات المتحدة الأمريكية لم تصل
مساعدة من أقرة لتقيام بصربة عسكرية
صد إيران. ■

.. ومحكمة تركية ترفض

تعيين مديرة مدرسة محجبة

أصدرت المحكمة الاستشارية العليا
في تركيا قراراً برفض تعيين امرأة في
منصب مديرة مدرسة لأطفال بسبب
رتدائها الحجاب خارج المدرسة، بزعم ن
خلعها لحجاب دخل أسوار مدرسة بصر
بدهية لأطفال ولا يكفي لخدمة لعمليه
التركية.

وكانت المواطنة لتركية «يناش كليج»
قد رفعت دعوى إلى المحكمة برفض المرر
لصناديق بحقها من مديرية لتعليم لني
رعت تعيينها كمديرة لإحدى مدارس
الأطفال بسبب ارتدائها لحجاب خارج
المدرسة. إلا أن المحكمة رفضت هذا
القص بوجه أن كليج لا تجسد نموذجاً
صالحاً لتعليمية التركية في دهر الأطفال
لذين مسؤولي أمورهم وتربيتهم في
لمدرسة. وإن ارتدائها لحجاب هو
حقوقها من لمدرسة سوف يترك دهر
الأطفال.

وقصت المحكمة بأن كليج لخاصة
على شهادة عليا في التدريس بإمكانها
أن تعمل كمدرسة فقط ولكن ليس كمديرة
بغير شؤون لمدرسة ككل. ■

صهاينة يكتبون عبارات مسينة للنبي ﷺ على جدار مسجد بالضفة

اطلقوا عليهم قتال العار المسيل للدموع، وذكر
مسمون أن فلسطينيين اثنين أصيبا هي
الانصابات

من جانبه استنكر الشيخ تيمهر التميمي
قاضي القضاة ورئيس المجلس الأعلى للقضاء
الشرعي في فلسطين ما أقدم عليه
المستوطنون، وقال في بيان وصل إليه: «هذا اعتداء صارخ على عقيدة المسلمين
ومبادئهم بزعور الإسلام».

وقال التميمي إن هذا العمل الحظير يتزامن مع الحصة التي تشهدها العديد من وسائل الإعلام ضد الإسلام في أعقاب قيام إحدى الصحف الدماركية بنشر صور كاريكاتيرية مسيئة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وحمل التمهني الحكومة الإسرائيلية «المسؤولية الكاملة عما يقوم به قطعان المستوطنين من أعمال وتصرفات استباقية» داعياً إياها إلى «تقديم اعتذارها للمسلمين فوراً عما فتره هذا المستوطن العاقد».



أقدم مستوطنون يهود على كتابة عمارات
ورسوم مسيحية للنبي محمد ﷺ على حائط
أحد المساجد بقرية «البي إليس» شرق مدينة
هتيفية بالضفة الغربية.

وقال مصدر عسكري صهيوني يوم الأحد ١٢ فبراير الجاري «مجموعة من المسمولين ذهبوا الليلة الماضية إلى المسجد الواقع في قرية المبي إليهم، واستخدموا أداة رش في رسم تلك الكذبت والرسم على الحائط: إلا أن الجنود أزالوها في وقت لاحق».

وأوضح سكان محليون أن العبارات والرسوم المهيبة التي تسمى
إلى الرسول محمد ﷺ كتبت بخط أحمر باللغة العبرية، كما تم
رسم بحمّة داود على جدران المسجد.

وعقب انتشار ألباء تلك الممارات والرسوم، رشح فلسطينيون
سمارات صهيونية هي طريقها إلى مستوطنات يهودية غربية
بالحجارة مما أسفر عن إصابة مستوطنة إسرائيلية
كما ألتبتك فلسطينيون غاصبون من جود الاحتيال الذين

..وترويج واسع لخريطة القدس
القديمية وبها الهيكل المزعوم

لحرايط لبددة لقديمه
هي القدس وصعت
فيها صورة جسم
الهيكل لثالث لرعوم
مكان قبة لصخرة
المشرقة في المسجد
الأقصى المبارك
بحسب ما نلوه في
صحيحه «معريف»
العبارة مؤخر^١.

وغير المؤسسة
التي لها نشر متعدد
وليس محض صدقة أو
حظ غير مقصود
والنعمد هذا، بما
يهدف إلى النهي إلى

شرعة بناء الهيكل الثالث لموعود عن
 حجاب المسجد الأقصى. الأمر الذي يكشف
 حقيقة نوايا الصهيونية ومخططاتهم لهدم
 المسجد الأقصى المبارك وإيجاد رأي عام
 عالمي لتتعدى مثل هذه المخططات ■



حضرت موسي
 الأخصى لأعمار
 اعدسات لاسلامية
 من معرفت قيام ورم
 التربة والنعيم في
 لكن الصهيوني
 ولوكاته اليهودية
 بشورع الامم المسيح
 من خريطة للبلد
 لميدية هي اعدس
 على طلائع عشر
 لمدن في روسيا
 وتعدت ان يضع في
 خريطة صورة
 لجمع الهيكل الثالث
 لمعوم مكافيه
 الصخرة المشرقة

وقالت مؤسسة الأقصى هي يبار وصل
بدرجات صحته معه ، اما حجر من قيام
وزاره التربية والتعليم في الكيان الصهيوني
والوكالة اليهودية بنوه الاف البسة

**تقرير إحصائي: قطاع التعليم
الفالسطيني يشهد تطوراً ملحوظاً**

شهد قطاع التعليم الفلسطيني حسب
تقرير إحصائي أصدره مركز المعلومات
الوطني لتابع نهضة عامة للاستعلامات
تطوراً ملحوظاً من حيث ازدياد عدد
المدرسين وطلبة المدارس
وأرجع التقرير لإحصائي سبب التطور
إلى تخصيص ما قيمته ١٨.٢٤٪ من
المؤنة الكلية للسلطة الوطنية في عام
٢٠٠٤ لقطاع التعليم وذكر أن عدد
المدرسين خلال العام الدراسي ٢٠٠٥
٢٠٠٦ بلغ حوالي ٢٢٧٦ مدرسة هي
الأراضي الفلسطينية موزعة بمساحة ٧٦٪
تحتلها الحكومة أي ما يعادل ١٧٢٥
مدرسة مقابل ١٢٪ مدارس وكالة غوث
وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»
أي ما يعادل ٢٧٦ مدرسة بالإضافة إلى
ما سميته ١٢٪ أيضاً للمدارس الخاصة
بما يعادل ٢٧٢ مدرسة وأوضح التقرير أن
نسبة الريادة التي شهدتها عدد المدارس
في الأراضي الفلسطينية خلال هذا العام
بلغت ٦٥٪ مقارنة مع العام الدراسي

أمريكا تساعد المغرب في بناء معتقل لأسرى القاعدة

أعلنت مصادر محابرية عربية عليمه بأن الولايات المتحدة تساعد المغرب حالياً في بناء معتقل للأساسجواب، وهي الوقت بضمه يكون مركزاً للاعتقال مخصصاً للعناصر المشبه في صلها بتنظيم القاعدة وذلك في قلب العاصمة المغربية الرباط، وأكدت المصادر المحابرية المغربية أن نسبة ذلك المعتقل ستكون في منطقة «عين عودة» فوق أحد الأودية المليئة بالأشجار جنوب المنطقة لديوماسيه في العاصمة المغربية الرباط. وذكر سكان محليون أنهم رأوا الميادرات الأمريكية ذات اللوحات لديوماسيه تتردد كثيراً في الآونة الأخيرة على تلك اسطفة

وتشير صحيفة «تيمز» البريطانية إلى أن مبنى الاعتقال الجديد سيشمل الإشراف على إدارة الشرطة الأمنية المغربية. وهو ما يعزز لاهتمام لبي وجهت لرباط مؤخراً بأنها كانت وخدمة من «شركاء» الرئيس الأمريكي في عمليات عمل المشبه بهم بطريقه سرية إلى مركز الاتصال غير معن عنها برعاية وكالة المخابرات المركزية الأمريكية

وكشف تحقيق أجري مؤخراً بمعرفة مجلس أوروبا، ومسؤوله الديار «ذلك» ماسي، عضو البرلمان السويسري عن وجود أبحاث من الرحلات الجوية بين واشنطن وجوانتنامو وعطار الرباط العسكري ■

إجبار المعتقلين على الوقوف فوق المصحف «كتاب» يكشف عن تعذيب بشع للإسلاميين في السجون الفرنسية

صعد المحججون - على قمة التجمعات - ولكنهما أيضاً قاما بإدلالهم وأحياناً بتعذيبهم والآخرين قالوا إنهم ساعدوا في ارتكاب هذه الممارسات. وأشار إلى أن تلك الفترة شهدت القبض على سليمان رحيموني (٢٤ عاماً) المعروف وفقاً للكتاب بـ«الأهفاني» وقال الكتاب: إن اثنين من رجال الأمن قاموا بضرب رحيموني «بآلة حادة وتغطية رأسه يكمن بالاسيكي داخل مقر في مدينة ليون تابع لإدارة مكافحة «الإرهاب» مضيقاً أنه «جرى عرضه (رحيموني) كغريوان مخصص للعرض أمام ١٥ شرطياً في أحد الاجتماعات، على حد وصف الكتاب، ونشرت الكتاب عن صفوف التعذيب التي تعرض لها رحيموني، فمثلاً إلى أحد رجال مكافحة «الإرهاب» لشري ألة كهربائية مخصصة للدفاع عن النفس واستخدمها وزميل له في عملية تشبه قاما خلالها بتفريق الشحنة الكهربائية في حشد المتهم، فيما قدم الآخر بوضع علامة على الحائط عند أعلى نقطة يقمر إليها رحيموني من جراء الصق الكهربائي ■

في تحرك سريع لبرع فتيل الأزمة أعرب وزير الداخلية الفرنسي بيكولا ساركوزي عن دهشته وتشكيكه في المعلومات التي نشرت في كتاب هيلاس يوفو. ولكن الكتاب الفرنسي قد كشف قبل أيام عن تعرض الإسلاميين المتهمين بفضايا ما يسمى «الإرهاب» إلى شتى أنواع التعذيب داخل المسجون الفرنسية، ووصلت إلى حد إجبار أحد المعتقلين على الوقوف فوق المصحف! وذكر كتاب هيلاس يوفو - كناية عن وزارة الداخلية الفرنسية أن المتهمين في أحداث التفجيرات التي شهدتها فرنسا عام ١٩٩٥ تعرضوا لشتى أنواع التعذيب مثل الصق الكهربائي والضرب المبرح والإدلال وتغطية وجوههم. وكشف الكتاب التناوب عن العديد من الممارسات التي قامت بها مصالح الأمن بحق المعتقلين وبموجب ما أوردته قناة الجزيرة العصفية فقد استمض صابط متقاعد من إدارة مكافحة «الإرهاب» وأربعة من رملاته في الاعترافات، وقال أثلى منهم، إنهما لم يصردا

لدورهم في حشد الدعم العربي والإسلامي ضد الرسوم حزب دانماركي يدعو لتجريد أئمة من الجنسية

الذي يرأس وفد الأقلية الإسلامية إلى الدول العربية في ديسمبر ٢٠٠٥ لحشد الدعم في مواجهة الإساءة إلى النبي عليه الصلاة والسلام وبرر سكاروب دعوه إلى سحب الجنسية عن الأئمة بالدور الذي لعبوه على الساحة الإعلامية في قضية الرسوم المسيئة للرسول ﷺ واتهمهم بأنهم «شوهوا سمعة الدانمارك على الساحة العالمية وعلى شاشات القنوات التلفزيونية العربية وهو ما ساعد على



محمد سمحة

تصاعد موجة العنف ضد الدانمارك» وكانت رئيسة حزب الشعب قد طالبت أوائل فبراير الجاري بمراجعة إقامات الأئمة وإمكانية سحبها ثم طردهم من البلاد، إلا أنها لاقت معارضة شديدة من الأحزاب الأخرى. يذكر أن حزب الشعب لدانماركي هو الحزب الثالث في البرلمان الدانماركي من حيث عدد النواب حيث يسيطر على ٢٤ مقعداً من ١٣٩ مقعداً، هي إجمالي مقاعد البرلمان، ويعتبر الدعم الرئيس لحكومته الأقلية المشكلة من الحزبين الليبرالي والمحافظة ■

دع حزب الشعب الدانماركي اليميني إلى سحب الجنسية من ثلاثة أئمة لدورهم في حشد الدعم العربي والإسلامي ضد الرسوم المسيئة للرسول ﷺ والتي نشرها صحيفة «جيلاندنس بوستن» وهو ما رفضه الائتلاف الحاكم. وترأس ذلك مع انتقادات من جانب الأئمة لدعوة وزيرة الاندماج لاسبعاث الثلاثة من الحوار الذي بحره الحكومة مع المسلمين لدعم اندماجهم في المجتمع لنفس السبب

وهي مثال نشرته صحيفة «إيمرشيون» لدانماركية يوم السبت ١١ فبراير الجاري قال بيير سكاروب مسؤول الشؤون القانونية في الحزب «نسمى ونأمل أن سحب وزيرة الاندماج «ريكة هيلس هوني» الجنسية الدانماركية من هؤلاء الأئمة إذا أمكن ذلك الأمر الآن متروك للوزير لتعبر ذلك» وأشار إلى أن الأئمة المطلوب سحب جنسيتهم هم أحمد عكاري الملقب باسم اللجنة الأوروبية لصوره حيز البرية ومحمود البراري رئيس الرابطة الإسلامية في الدانمارك، ومحمد الحالد سمحة

ريكا جارنج.. في البيت الأبيض

قوى الاستعمار الحديث والصهاينة.. حرباً امتدت أكثر من ثلاثين عاماً، راح ضحيتها أكثر من مليون ونصف المليون من البشر، وانهك اقتصاد الحكومة السودانية أيما إنهاك، وتحولت حدود السودان مع معظم دول الجوار، أوغندا، كينيا، إثيوبيا، إلى ساحات دعم وإسناد لقوات جارنج، أملاً في كسر شوكة السودان وإلحاق الهزيمة به، وتحقيق مشروع الانفصال. وقد أسهمت بعض القوى الوطنية المعارضة (اتحاد تحالف الشمال) يوماً ما في تلك الحرب الانفصالية، انتقاماً من نظام الإنقاذ.. لكن السودان صمد.. نعم تم إنهاكه ولكن مشروع الانفصال فشل، فكان السعوط لإدخال الحكومة السودانية في مفاوضات مشاكوس التي تمحست عما تمحست عنه..

واليوم، وبعد أن بدأ مشروع الشراكة السياسية بين الشمال والجنوب يسير بنجاح معقول.. وهو ما يذهل الأجواء لقبول الجنوبيين البقاء ضمن سودان موحد.. إلا أن أصحاب مشروع الانفصال في الغرب لم يرق لهم ذلك، فجاء السياق على الجنوب لدعمه سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، من أجل إقامة دولة متكاملة الأركان وإقامة علاقات دبلوماسية غربية معها، بهزلة عن الحكومة المركزية في الخرطوم الحاكمة.

إن ما جرى مع تيمور الشرقية المسيحية في إندونيسيا يتم تطبيقه اليوم مع جنوب السودان.

وما كان الاستعمار القديم والحديث لينفق كل هذا الجهد والمشاريع والأموال والصلاح طوال أكثر من نصف القرن في الجنوب، ثم يمتك بعد ما وجدته في النهاية قد اختار السودان الموحد..

إن الغرب الاستعماري عازم على فصل جنوب السودان في إطار مخطط تقسيم السودان، وهو مخطط مصوب للعالم الإسلامي كله.. يبدأ بخلق الدولة ديموقراطية وجغرافياً، ليجد الشعب الواحد نفسه مقسماً إلى كتلتين أو فيدراليات أو دويلات.. وذلك ما تشهده اليوم في العراق يسير على قدم وساق، وما يتم التحضير له بقوة في السودان.. وفي النهاية، الاستعمارية الجهنمية تريد من مشاريع التقسيم.

إنه مشروع إعادة تقسيم العالم الإسلامي الذي تم تطبيقه بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، ثم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، ومحاوّلون اليوم تكراره لتكريخ العالم الإسلامي وإضعافه وإهدار ثرواته وطاقاته.. بدرجة أكبر.. في نزاعات وحروب لصالح الاستعمار.. والاستعمار وحده..

أمر مريب ودور دلالة خطيرة.. تلك الصورة الكبيرة التي بثتها وكالة الأنباء الفرنسية (أ. ف. ب.) للرئيس الأمريكي جورج بوش الابن مع ريكا جارنج، امرأة جون جارنج رعيم، المتحدين، في الجنوب السوداني منذ عام ١٩٧٠م ثم أخيراً ناشاً لرئيس السودان

وقد صاحب الصورة.. التي عكست اجواء ترحيب عالية من لرئيس بريك.. ما يفيد بانعقاد اجتماع مغلق بين الرئيس والسيدة ريكا مع خلاله بحث إقامة علاقات دبلوماسية، مع جنوب السودان، وأن ريكا لم تطلب «كسودانية» رفع العضوية الأمريكية عن السودان، وإنما طلبت «كجنوبية» دعماً أمريكياً لأحداث نهضة عمرانية في الجنوب..

إذا.. رغم توقيع اتفاق مشاكوس في كينيا في ١٩/٥/٢٠٠٥م.. والذي وفر عوامل كثيرة وبيئة صالحة لوحدة السودان، وترك في نفس الوقت، الحصرية للجنوبيين للاستثمار على تقرير المصير بعد ست سنوات.. رغم توقيع هذا الاتفاق إلا أن الجنوبيين بزعامة ريكا جارنج يسرون في مشروعهم الانفصالي، دون تردد، وبدعم منقطع النظير من الغرب، خاصة الولايات المتحدة.. ليبقى اتفاق مشاكوس وكل اتفاقات السلام، حبراً على ورق..!

المسألة تحتاج إلى وقفة تأمل في تاريخ الصراع وجغرافيته.. التاريخ الصراع منذ نشأته قبل ستة وثلاثين عاماً (عام ١٩٧٠) - عندما حمل جارنج السلاح ضد الحكومة السودانية - يعطي خلاصة مفادها أن فصل جنوب السودان عن شماله، وشرقه عن غربه، وغربه عن وسطه هدف استعماري قديم وصح بذركه الاستعمار القديم - الإنجليزي - وهو يتسق مع الهدف الاستعماري الذي فرق الصومال إلى ثلاثة تكوينات.

و: جارنج، نفسه هو مشروع «استعماري» مهم تم إعداده منذ كان تلميذاً في المدرسة الابتدائية الإنجليزية بالجنوب، مروراً بدراسته الجامعية بجامعة «فريشيل كوليدج» بولاية أيوا الأمريكية، ثم حضوره دورة تدريبية عسكرية لمدة عامين بولاية جورجيا الأمريكية عام ١٩٧٤م، ثم عودته مرة أخرى للولايات المتحدة لدراسة الدكتوراه في الاقتصاد التي حصل عليها عام ١٩٨١م، وكان موضوعها «هناة جونجلي في جنوب السودان».

وخلال تلك الفترة وبعد ما ظل على صلة بالكيان الصهيوني، وكما هو معلوم فقد خاض جارنج - مدعوماً من



أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية، حماس، ثوابت الحركة التي جاءت بها إلى السلطة ونتائج الجولة التي يقوم بها حالياً، ناهياً أي ضغوط عربية أو مجرد مطالبة لقادتها بالاعتراف بإسرائيل، مضيفاً أن حماس لن تثنيها عن مسيادتها التهديدات بقطع المساعدات الدولية.

الدوحة: د حسن علي دبا

خالد مشعل: «حماس» لن تعطي الشرعية للاحتلال..

قراءة دقيقة وعرفنا أمام تحديات كبيرة، ولكن في نهاية هناك إرادة تصنع المستقبل ورؤية مستوعبة لتحاصر والمستقبل ورصيد من الحبر والتجربة وثقة بالنفس ودعم عربي وإسلامي رسمي وشعبي نكفي عليه حماس مؤكداً أن لدى لحركة برنامجاً ستر تتيح يعرف به ما يضمن في كل لحظة من محطات هذا الطريق نحو تحرير هضابها واستعادة حقوق الوطنية الفلسطينية

العرين، وفي كل الزوايا على مثل حماس هي زوايا جادة وهائلة، و... للغة والكتاب، وهو الذي سيخبر حماس هو منح سفير لآليات التي سارت عليها منظمة التحرير طوبى وليس لها عظيمه دون... فيس... بهاوا بخار الوضع لاقليمي ولداي

وقال مشعل لنا نحن فر... الوضع الفلسطيني الداخلي والتوقع العربي لاسلامى يخضع الواقع الاقليمي والدولي

ووضح مشعل في حديث خاص... ان حماس قادته على لتعويض من لامة وشعوب ومن ارادها... بها نكفي على شعب عظيم يقف خلف برنامجها لتصنيف بنهجة... ثل لتصور... من مصعبه هريك ان تتعاون مع حركة متصورة وانها سجد نفسها، معزولة دون ان صارت على موقفها من بحركة خاصة باسراع مساجد لتدمير من سياسة الامريكية وكرد... حماس لا تطرح مصادر ثمانية خلال معركتها لطوبى النفس مع سبريل ما لم تكف لاحتلال شرف عن الفلسطينيين ونعمد لارض لاصحابها وبدون ذلك سيمسخر حماس في المقاومة واسطة كعبان اسر بيحر لا يستمر مع شعاع انقاء لدولة لصهيونية في ببحر وهو شعاع... يردد منى لالحلام العربي ولم يرد ذكره في ديب... حركة حماس وتصريحات قادتها خاصة بعد فوزهم في الانتخابات التشريعية الأخيرة

مناهج عقيدة

ونحدث مشعل عن معالم المرحلة الجديدة لحماس ما بعد الاسحابات وأولويات الحركة في المرحلة المقبلة، على قاعدة حجمها المسؤولية كاملة عن كافة فئات الشعب الفلسطيني سواء من انتخب حماس ومن لم ينتخبها مهما كان حجم

الدوحة: الدوحة

دعا فضيلة الشيخ د. يوسف القرضاوي الأمة العربية والإسلامية إلى الوقوف مع حركة حماس بعد أن احتارها الشعب الفلسطيني بإرادته. واصفاً من وهضوا حماس وهم يدعون إلى الديمقراطية بأنهم كذابون، وقال: لقد احتار الشعب الفلسطيني حماس بإرادته الحرة، وهذا يدل على وعي أمنا بحمد الله بعد أن أسثر التعليم إلى حد معقول وصيحت المصائب تبهم في نوعيه

الناس، ولم يعد الناس معزولين عن الأحداث بل أصبحت الأحداث مكشوفة إلى حد كبير، مما جعل الشعوب تختار عن حرية وعن بصيرة من يمثلها ومن هذا اختار الشعب الفلسطيني حماس وزداً على أن هذا الاختيار كان عقاباً لصبح قال: ليس عقاباً بل إن هذا الاختيار صحتي على برنامج قدم للناس، ورأي الناس أن الذين يمثلون هذا البرنامج قادرون على تنفيذ برنامجهم. واستطاع الشعب أن يميز بين الحبيث والحسن فلا يجوز أن تنهم هذا الشعب الذي احتار عن بصيرة وعن وعي من يمثلها.

طاقة عربية.. لكن

مشعل شدد على أن لحركة وهي تحوّل هذه المرحلة ليست وحدها وإنما بحشد مع الطبقة الفلسطينية الطاقه العربية والإسلاميه وترحب بأي جهد على المستوى لعالمي. وقال إن

أولويات الحركة البدء بالعماد المجلس التشريعي، موضحاً أنه تم الاتفاق على 18 خبرير الحاربي لعمد ول حسة لمجلس لتشريعي الجديد، موهاً بالوعده الذي قطعه الرئيس محمود عباس أبومارن بتكليمه حماس رسمياً خلال يومي أو ثلاثة من يده لتشريعي لمباة مشوراته لتشكيل الحكومة التي ستكون على قاعدة ائتلاف وطني يستوعب أكبر طيف من القوى والشخصيات الفلسطينية والكتل البرلمانية التي نجحت مع التركيز على احتييار أصحاب الكفاءه والنزاهه في ان، أو ما يمكن تسميته بالتكنوقراط، مع السعي إلى ترتيب اوضاع فلسطيني بد حلي ومعدله لأزمات المتفجعة وتلبية احتياجات الشعب سوء في الأمن وإنهاء العوصى والاحتاجات الاقتصادية ومحاربة الفساد وبإستطاع وقال، بنا لا بعد بإحلام وإنما سعي نكون جبهتين لتتصم إلى العالم كقيادة فلسطينيه وكوضع فلسطيني جديد متماسك ومتصمهم عربياً وإسلامياً وأكد أنه تلمى إشارات عربية وإسلاميه

لن نطرح مبادرات مجانية.. والمقاومة ستظل خيارنا الاستراتيجي ما لم يكف العدو شره عن شعبنا ويعيد الأرض

مطمئنه وأنه حرص خلال جولته على أن يصمم قادراً كافياً من الالتزامات العربية والإسلاميه تجاه الحكومة الفلسطينية، خاصة في ظل التهديدات التي تصعها اللجنة الرباعية وأوروبا وأمريكا، قتلأ إلى حماس سوجده المداول مع إصرارها على تحميل العرب مسؤولية دعم الشعب الفلسطيني لأنه يعيش تحت الاحتلال ولأن بعض هذه الأطراف الدولية مسؤولة عن المعاناة الفلسطينية منذ بدء الاحتلال لافتاً إلى الحرص على الشاور في المحيط العربي والإسلامي والدولي.

منذاً بعهد بان حماس بسجلها النظيف والمشهود له بالدقة في التعامل المالي والنزاهة ونجاح مؤتمعاتها في تقديم الخدمة للشعب الفلسطيني، قادرة على أن تعدمه من موقعها الجديد، وأن توفر الثبات تضمن الشفافية المالية اكتمله بحيث تطمئن كل دولة مانحه إلى أن مونها لا يذهب إلى حيوب الفاسدين لأنهم ان يمنح لهم بالظهور، بل ان تذهب إلى حماس التي ستظل - كما قال - حركة تعتمد على الدعم الشعبي، وأما المال الذي

يأتي من الدول العربية وغيرها من دول العالم فسيذهب إلى الشعب مع توفير الشفافية الكاملة لمن يريد أن يطلع على ساء التحويين والامساك الذي يصل للشعب بشكل مباشر

وألمح مشعل إلى الأولوية التي يعطيها لحركة لاعادة بناء معطمة التحرير الفلسطينية خلال المرحلة المقبلة قائلاً إننا نريد ان نعطي افضاً لفلسطينيي الخارج الذين يشكلون الحياح الأخر للشعب وهم جزء صير من قصصه يستحق أن يصح له أفق وأن يوجد لدخل والخارج عبر مرحفية وطنيه هي معطمة لتخرد بعد عده سنوات وحياتها على اسم سياسه وتنظيمه جديدة وقال إن الحذار الدولي الذي بدأ معصمناً صلباً حدثت فيه بعض لتحله وأنه ليس من المنطق أن يحارب المجتمع الدولي شعباً ويعاقبه لأنه مارس حقه في الديمقراطية والامتعاب، وهو أيضاً ضعيف الحجة أمام حركة ناححه في كل المحالات ويحاجها الشعب في هذه المرحلة سواء في المحالات الاجتماعية والاقتصادية وأنها ست طبيعي للبيئة الفلسطينية وتكلم بلغة متوارية وبها تسامح والامتعاب واستوعب كل مكونات الشعب الفلسطيني بمن فيهم المسيحيون

أرياك بالقتل

وتحدث مشعل عن العدوان الإسرائيلي ضد الشعب مؤكداً أنه يأتي في سياق سياسي من محاولة لارتداد حركة حماس من خلال التركيز على امتهداف عناصر في الجهاد الإسلامي وشهداء الأقصى ومحاولة تقديم حماس في صورة أنه أصبحت سلطه لا علاقة لها بالمقاومة ووصف ذلك بالحسابات الحاطة من جانب الكيان الصهيوني لأن حماس لم تعادر مربع المقاومة وهي يدها المطلقة، ولن تكفي يادانه لتسويك صهيوي من ستمارس واجبها في الدفاع عن شعبها وحماها في معامه الاحتلال

سأعود

وحول عودته إلى الأراضي الفلسطينية أكد مشعل أنه سيعود إلى أرض الوطن في اللحظة المناسبة ويعيداً عن أي شروط أو التزامات. ورداً على سؤال حول حقيقة وجود محاولات عربية لإفشال حماس أكد

أون والوقوف مع حماس

وتقررون حجز الممنات التي كانت تصرف للشعب.. كأي هؤلاء يملكون أوراق النشر، كأنما هم آلهة هي هذه الدنيا، وآله إنكم لا يملكون أن تاكلوا من رزق أحد لقمة، إذا صممتم على أن تحرموا هذا الشعب من حقه فلي تستظفموا السمود على هذا وسيمسك عليكم الشعوب والعالم

وأشار فضيلته لوقف الحكومات فقال لا يجوز أن تسلّم هذه الحكومات والدول حماس وأن تدعها وحدها، لايد أن شدد أزرهم ويحمي ظهرهم، لايد أن نقف بجوارهم، لايد أن يكون لهم إحوه مؤازرين ومعاونين ■

وبعند آله سبحانه وتعالى على هذا الاحتيال لهذه العنة المؤمة الداعية لمحاهدة لتي قدمت الدماء والأرواح في سبيل دينها ووطنها، ولم تيجل يد ولم تصير يمال ولقد احسار الشعب الذين اخبروا خيار المقاومة ولم يستسلموا كما استسلم لأحزون ورفضوا التطبيع والهزولة مع المهزولين. احتارهم الشعب وهو يعدم من هم قلابد أن يستنجيب لجميع

وقال لقد حن جنون إسرائيل ومن يحميه وقالوا كيف تعثر حماس؟ ونسائل لماذا لا تحترمون خيار الشعوب

د . محمود الزهار في اتصال هاتفي مع للرجل

لقاء مطول مع موسى وحوار مع هيكل عن استراتيجية حماس

ذلك



عرة، وسام عقيمة

الدعم المالي؛ وحول الدعم المالي الذي تأمل الحركة في تجنيده لمواجهة الصفوط الأمريكية ولأوروبية قبل الزهار لقد طلبنا من موسى الحديث إلى لاتحاد الأوروبي وغيره والدول العربية لتستمر في

دعم الشعب الفلسطيني.

ووصف الزهار لقائه رئيس لمحاورات المصرية عمر سليمان بأنه كان لقاءً إيجابياً واتسم بالود والبساطة في الطرح ولجدي في الدفع عن المواقف وقال الزهار لقد أكد على ثوابت مصر وقال إنها لا تتخلى عن دورها كدعم بلقضية الفلسطينية وإن مصر تسمى على حماس أن تدعو فتح إلى المشاركة في الحكومة، مؤكداً أن مصر لا تضغط ولا تأمر ولكنها تصيح، ودورها في هذا الموضوع لا يتعدى دور النصيحة، ونحن سواصل التنسيق مع كل الدول العربية مؤكداً، إننا متضائلون جداً من الوضع القائم وعلينا أن نبذل الجهد وبأحد الأسباب وبأن الله لن يصيب عملاً، وكشف الزهار أنه السقي المذكر والصحي المصري محمد حسين هيكل وقال إن هيكل كان يتصور أن حماس ليس لها رؤية استراتيجية وأن عملها مرحلي أو تكتيكي قد ينهي بالمحصنة إما إلى النجاح الجري أو الفشل

وأشار الزهار لقد أوضح له الموقف الاستراتيجي للحركة وأكدت له أن الإسلام قوة تستطيع أن تحشد في كل وقت أكبر عدد ممكن. وأضاف الزهار أن هيكل قال في نهاية اللقاء «أنا أحذف عليكم وأنى أن أرى بعد ٣ أشهر إنجازاً لما تحدثت فيه وعندها ستجد مني كل تأكيد»، وقال الزهار لقد كنت تغيراً في مواقفه بشكل إيجابي تجاه الحركة وهو يتحول عليها وعلى الحكومة ■

وصف الدكتور محمود الزهار عضو القيادة السياسية لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» والناشط في المجلس التشريعي

الفلسطيني اللقاءات التي تجريها الحركة مع القيادات العربية بأنها تضع الحركة أمام الاعتراف العربي والدولي الرسمي.. وأوضح د. الزهار في اتصال هاتفي أجرته للرجل معه في القاهرة أن وفد الحركة تحدث بشكل واضح عن المبادرة العربية وعن موقف حماس منها وطريقة تعامل الحركة مع الثوابت الوطنية.

وحول لقائه المسئولين المصريين قال د. الزهار لتقيت بشكل مطول الأمين العام لحامسة الدول العربية عمرو موسى وناقشنا كل الأمور المتعلقة بالحركة وموقفها في الداخل والخارج ورؤيتها للمرحلة القادمة، وهو يرى أنه لا بد من لماعة بين سياسة الحركة لداخلية والخارجية والمتطلبات التي أعطتها السلطة وموقف العربي الرسمي ونصح بضرورة أن يجد صيغة تحملها لحامسة العربية وسوقها إلى لعالم لمساعد الشعب الفلسطيني في كل المحالات

وأشار الزهار إلى أن عمرو موسى دفع عن المبادرة العربية باعتبارها رجعت سقف الدول العربية وأوعمت سقف لتتارل وأوقعت الهزلة باتجاه لعنو الإسرايلي، ومحاولة تعصيدها أو عدم التصادم معها سيخدم الحركة على المستوى العربي والدولي، وقال لزهارة نحن قلنا إنه نقبل ما نرى في مصلحة شعبنا وثوابه ونرفض ما دون

أن كل لجهود التي يمكن أن يمارسها البعض - إن صح ذلك سواء من طرف فلسطيني أو عربي - ستمثل ولن يكتب لها النجاح لأنها جهود خارج النص ومتصادمة مع الإرادة الشعبية وقد إن نجاح حماس ليس مارقاً للنظام العربي الرسمي. وأن بعض الأطراف خاصة لدولية تحاول تحريض لنظام العربي الرسمي على حماس بدعوى أن نجاح حماس سيشكل حالة عدوى مؤكداً أن نجاح حماس إضافة للنظام العربي الرسمي وقوة للامة سواء الأنظمة أو الشعوب وأن إسرائيل تريد السوء للأنظمة العربية وللماء أدوارها الاقليمية وإبقاءها دولاً صغيرة، وأن وجود حركة قوية مثل حماس يقدم تجربة دجحة أمام المجتمع الدولي، وهي بدأت لوقت هو تستطيع أن تشاكس العدو الصهيوني وتسرفه بما يصب في خدمة الأمة العربية رسمياً وشعبياً

ورداً على سؤال حول ما يبدو في الأوس من صرع محتمل بين فصائل المقاومة وحماس خاصة إن قامت بعمليات ضد الإسرائيليين بعدما تنولى حماس السلطة قال مشعل إن وجود فصائل مقاومة لا يشكل مارقاً لحماس

وأكد مشعل في ختام تصريحاته أنه ليس من منهج حماس أنه تريد القتل لذات القتل، وأنها لا يمكن أن معطي الشرعية للاحتلال مهما تقادم الزمن وهي تؤمن بأن تحرير الأرض يحتاج إلى مراحل وتدرج وبراكم في الإنجاز وأن حماس لا يعيدها أن تقبل اليهودي لأنه يهودي و تعارض المقاومة لذات المقاومة وأنها وسيله وليست غاية ولها هدف هو إنهاء الاحتلال

وقال إن حماس لا توقف حدود ١٩٦٧ وهي ستقاوم حتى تجبر إسرائيل على أن تسحب

وشدد على أنه خلال الحولة لم يتلق أي طلب عربي بالاعتراف بإسرائيل، مشيراً إلى أن إسرائيل زدت تشدداً مع العرب الذين اعترفوا بها ورحصت مندثلاً وقال إننا لا نقدم مبادرات بل نتكئ إلى شعب عظيم يعف خلف برنامج لحركة في البدء والإصلاح والتغيير ومخاربة المساد والمقاومة ■

المجتمع



تضع قضايا العالم
بيدك يدك كل أسبوع
من منظور إسلامي

هل تعلم أن لدى المجتمع قوائم انتظار تضم أسماء
مشرات المراكز الإسلامية حول العالم والمنشآت من
طائفي الاشتراكات المجانية؟

هل تعلم أن هؤلاء يتطلعون للحصول على المجتمع
كل أسبوع ليطلعوا على أحوال العالم الإسلامي؟

هل ترغب في أن تساهم في نشر الوعي الإسلامي الصحيح؟

هل ترغب بأن تری دوراً للإسلام الإسلامي في
واجهة موجات التزيف؟

قسم الاشتراك

السيد / مدير التوزيع المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ورجى التكرم بقبول اشتراكنا في مجلة المجتمع لمدة سنة، ومرفق طية
شيك باسم مجلة المجتمع
بمبلغ

بيانات الاشتراك

الاسم

الجنسية

العنوان

الوظيفة

ت العمل

ت المنزل

ملاحظات أخرى

التوقيع

قسم اشتراك هدية لأحد المراكز الإسلامية

السيد / مدير التوزيع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و بعد

أرجو قبول مساهمتي في اشتراك مجاني لمدة عام كامل لإرسال المجتمع
لأحد المراكز الإسلامية على مستوى العالم مع رجاء موافقي باسم المركز
الإسلامي الذي أساهم في وصول المجتمع إليه وبأريخ بنائه ونهايه
لاشتراك حتى أتمكن من تجديد... سائلاً الله أن يقدرني على ذلك

الاسم

الجنسية

العنوان

ت المنزل

عدد النسخ المطلوب الاشتراك فيها

مرفق شيك بمبلغ

الوقيع

قسم الاشتراك السنوي : الأكويت - الكويت ٢٠ دينار كويتي أو مئيدلها الدول الأجنبيه : ٢٠ ديناراً
كويتياً أو ٢٠ ديناراً كويتياً أو مئيدلها : الأكويت - الكويت ٢٠ ديناراً كويتياً أو ٢٠ ديناراً كويتياً أو مئيدلها
مرفق هذه القائمة مع الشيك على المركز التأسيسي : الكويت - الكويت ٢٠ ديناراً كويتياً أو ٢٠ ديناراً كويتياً أو مئيدلها

لأول بولغلت هذه القائمة وتبلغها بديله باسم مجلة المجتمع بمبلغ مئة دولار كويتي أو مئيدلها
بديله باسم مجلة المجتمع على بيت التمويل الكويتي أو أحد البنوك في الكويت أو مئيدلها على بيت التمويل
التأسيسي : الكويت - الكويت ٢٠ ديناراً كويتياً أو ٢٠ ديناراً كويتياً أو مئيدلها



أكد موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» أن فوز حماس فرصة كبيرة للعالم العربي والإسلامي لرفع الضغوط التي كانت تمارس على معظم الحكومات العربية للتطبيع والتبادل الدبلوماسي، ونفى ما يتردد عن خوف أنظمة عربية من فوز حماس كحركة تنتمي لجماعة الإخوان المسلمين. مؤكداً أن حماس - التي تفخر بانتمائها للإخوان المسلمين - لن تتدخل في الشؤون الداخلية العربية.. وقال د. أبو مرزوق في حوار مع الجزيرة في القاهرة إن قضية الاعتراف بإسرائيل ليست واردة عند حركة حماس لأنها ليست مقبولة.. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

د . موسى أبو مرزوق لـ الجزيرة:

فوز «حماس» فرصة كبيرة لوقف ضغوط التطبيع

• كيف ترون الدور المصري في التعامل مع حركة حماس خصوصاً في ظل ما قيل عن شروط مصرية على حماس للاعتراف بإسرائيل؟

- دور مصري في فلسطين منذ سابع، ولا يخفى على أحد أنه كان مصر دور مهم ومشكور في الانجذاب الفلسطيني وخدمته فيهما، كان لاجوه مسؤولين لمصريين في الأرض المحتلة وبكل سمع وبريرة دورهم غير سيئ، عندما ظهر إشكال في حركة فتح حول القوائم الانتخابية وقام دور مشكور في حل هذه الإشكالات، وكان مصر دور كبير في إخراج الانتخابات على أكمل وجه ونهاء الإشكالات التي طهرت هنا وهناك ولا يمكن فصل القضية الفلسطينية عن مصر

وإحقيقه أن برعاية المصرية يدب من رمس وظهرت مسبقاً في صورة التفاهات القاهرة ما من ٥ ٦ بين الرئيس محمود عباس وبهاقي لمصالحات فلسطينية وهذه التفاهات نصت على ثلاثة أمور هي الهدنة والانتخابات وعادة بناء منظمة التحرير ومن تنفيذ سدين منها وبني لبند لأخير استعفى ببناء منظمة التحرير وأدور المصري به مصبغة مباشرة في مسار القضية الفلسطينية وبذلك هو دور مهم ومباشر وكاتب أول رناره ما لمصر بعد الانجذاب بمساهم على المستعمل اندي ستلعب مصر دوراً

حركة الإخوان المسلمين، وستبقى بها مرجعية إسلامية وبمحرر باسمائها لحركة الإخوان المسلمين ولا يوجد حزب في العالم يكون له هذه المرجعية وتترجم عنها ونحن فخورون أن يكون من الإخوان مستمعين ولكن بحر حرة من شعب فلسطيني كما أن الإخوان في مصر حرة من شعب مصري، وبما مرجعية فكرية كما هو حال باقي الإخوان في كل دول أخرى وكل واحد به الحق في حرية الاعتقاد السياسي

وعموماً نحن نطمح بجميع أبناء مصر في شؤون بد حلبة لأى دولة من أدون ونتمنى لهم جميعاً ببناءهم القومية فعلى لا يمدح بأي الإخوان أو غير الإخوان وعلاقات مع الجميع في طار القضية الفلسطينية والقومية بمعناها، وسكون بعيدين عن هذه القصاصات الكلية، والحكومات العربية مطمئنة لقاعة في هذا الصدد

القاهرة: محمد جمال عرفة

• كيف ترى تأثير فوز حماس على العالم العربي وعلى قضية الصراع العربي الصهيوني؟

- نرحب فوز حماس بحظى حدود فلسطين فهي فرصة كبيرة لعدم العربي والإسلامي برفع الضغوط التي كانت تمارس على معظم الحكومات العربية للتطبيع والتبادل الدبلوماسي ونحن سرر من سبوبة بكونوا بحد وعسكرب حرة من هذه السلطة ولا يهدد الانجذاب لا يستطيع أحد أن يضعف على أحد لا خيار شجع فلسطيني بحد ولا يد أن يكون الاحياء مستعلاً مختلفاً فهذا لكن بصهيوني بحد أن تحدث بطرعه غير الطريقة التي كان يحدث بها في السابق، وبالتالي يجب أن يكون العربي هو أسعد الناس بهذا الانقلاب في مساحة الفلسطينية وبهذا الحيز الذي حصاره الشعب الفلسطيني

• هناك أحاديث عن مخاوف عربية ودولية من تأثيرات فوز حماس كحركة إخوانية على الدول العربية الأخرى.. ماذا تقولون في هذا الصدد؟

- حماس لن تتكرر لتاريخها أو ما جاء في ميثاقها من أنها حرة من

الاعتراف بالكيان الصهيوني غير وارد في أجندة حماس.. وهو خطأ من جانب منظمة التحرير حدث في الماضي ويجب تصحيحه

كبير فيه

أب مسانه شمراط مصر جهد غير صحيح ولم يعود منه . يسرطوي اشراصت هم كانوا دائماً يصغون التسهيلات ووجهت النظر المختلفة ثم بموافق أو لا موافق

• هناك ضغوط كثيفة على حركة حماس وتهديدات غربية بحساب الشعب الفلسطيني ما لم تعترف حماس بالكيان الصهيوني.. كيف ترون قضية الاعتراف به؟

- لا يمكن أن يتوقع لعدم أن تكون هناك نتيجة لهذه الضغوط، وقضية الاعتراف الفلسطيني بالكيان الصهيوني ليست وأردت عند حركة حماس وشرعية الاحتلال لا يمكن الاعتراف به، فهي باطله. ثم أي إسرائيل التي سعى للاعتراف بهذا؟ إسرائيل التي صممت لقدس أم إسرائيل التي صممت الجولان؟ أين حدود إسرائيل التي يريدون من الاعتراف بها تلك الحدود التي تعبرها كل يوم؟ هل ضمن حدود إسرائيل لصحة القضية؟ وهل مستوطنات ضمن حدود إسرائيل أم لا؟ وهل لمقصود إسرائيل ١٩٤٨ أم ١٩٦٧ وهل عودة اللاجئين مقبولة عند إسرائيل حتى يعودوا بوطنهم لم يطرح موضوع الاعتراف؟ هذا موضوع لا مجال لطرحه قبل أن يجيب عن هذه الأسئلة ونحن نعتقد في حركة حماس أن خطأ ما قد حدث في الماضي ويجب تصحيحه في هذا المجال بالذات، ولا يمكن أن يكرر هذا خطأ مرة ثانية

فقد اعتصب رجل مال رجل، فقد أصبح مال في يد المعتصب وقمياً، ولكن الطرف الآخر (المسروق) لم يملك صاحب هذا المال (سارق) أي شرعية في الاحتفاظ بهذا المال وكذلك لشأن به إسرائيل موجودة على الأرض وهي ليست شيئاً هلامياً غير موجود ولكن ليس معنى هذا أنها أصبحت شرعية أو أن نعترف بشرقيتها بالأرض وشرعية وجودها لأنها معتصة لأرضنا ولحق الآخرين

ثم عندما تأتي إلى مسألة الاعتراف سجد الاعتراف به (إسرائيل) عام ١٩٩٣ كان من حساب منظمة التحرير الفلسطينية ولم يكن من حساب شعب الفلسطيني وجرى لأعصر في وسائل قيل إلى الوثائق الراحل عرفات تبادله مع إسرائيل ولم تفرج على المحسن الوطني الفلسطيني وهي رسائل شبه سرية لم يطلع عليها أحد ولم يعرف بها أحد حتى الآن

ثم ماذا بعد هذا الاعتراف؟ كل الاتفاقيات المعهودة ولما كانت بداية لهذا الاعتراف

وجئت إلى بطله الصغر وإلى ما كلفت عليه وأصبح هناك حصار على الشعب الفلسطيني وبإرجاع الكيان الصهيوني عن كل التزاماته، فأعد احتلال الضفة الغربية بما أن معرض حصاراً على قطاع غزة في السماء والبحر والبر ويريد عدد المستوطنات لا بعد توقيع الاتفاقيات بإحصاء الأعراف ليس من صلاحية الحكومة الفلسطينية وبحسب الاتفاقيات التي وقعوها على منطمة فتح هي المسؤولة عن الاعتراف والمعاينة السياسية في هذا المجال، وهناك خطأ في العنوان الذي يتحدثون عنه ويجب أن يصحح هذا الخطأ

• ولكن ما مشروع حماس مادامت ترفض كل الاتفاقيات السابقة؟ وهل معنى هذا أنكم لن تلتزموا بأي اتفاقيات مع إسرائيل؟

- كل الاتفاقيات المعهودة وفق الأعراف الدولية، الجميع ملتزم بها، ونحن ملتزمون بكل ما التزمنا به السلطة الفلسطينية سابقاً ونحن أي أمر لا يقدم شعبنا الفلسطيني ولا يحده حقوقه الثانية ولا بدو التي تثبت حقه هذا. سيعرض أيضاً بطرق قانونية بصفه وانهائه ونحن لمطلوب بمسا لا بسنى لأعصر من طرف واحد بكل الاتفاقيات بها صغرنا ونطرح الآخر يجب أن يسلره أيضاً بهذه الاتفاقيات

وأكثر الحكومات في العالم مخالفة للشرعية الدولية في الكيان الصهيوني، وأحر ما في هذه المحافظة للشرعية كانت قضية لحداد الذي صدر حكم من محكمة العدل الدولية بعدم شرعيته وعدم شرعية الاحتلال والاستيطان أيضاً، فمادام فعلت إسرائيل بحكم المحكمة؟ فتلصصت منه ولم تعترف بأي شرعية دولية

• كيف ستعاملون حكومة مع الالف الأممي وقوات الأمن الفلسطينية والمقاومة في ظل الصراع بينكم وبين أبو مازن على السيطرة على قوات الأمن؟

- ستكون هناك مشاركة في مسألة قوى

الأمن، وهناك توافق مبني مع الأخ الرئيس أبو مازن، على أن السلطات التي كان يطالب هو بها - عندما كان رئيس وزراء أيام لرئيس عرفات - يجب أن تكون تحت رئاسة الوزراء، والسلطات التي ستكون تحت رئاسة الرئيس الفلسطيني تكون للرئيس الفلسطيني لأن أبو مازن نفسه هو نفسه الذي طالب أيام عرفات بنزوح هذه السلطات بين مجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية

وبشكل عام فإن الأجهزة الأمنية هي أجهزة فلسطينية وليست أجهزة حركة فتح، وسيتهم توزيعها - وفق تفاهات حماس مع أبو مازن - لتسلم أجهزة رئاسة مجلس الوزراء وأجهزة للرئاسة، كما طالب أبو مازن خلال عهد الراحل عرفات، وبالتالي موضوع الأجهزة الأمنية ليس عليه خلافات

وأود القول إننا في برنامجنا الانتخابي طرحنا مسألة المشاركة السياسية وعدم إقصاء أي فصائل فلسطينية عن القرار السياسي، وطالبنا بمشاركة سياسية بكل الفصائل لحمل العهد الوطني وبذلك فإن حماس تطرح الآن الشيء نفسه وهو حكومة وحدة وطنية ولن تنفرد بالحكم وستطرح كل شيء على القوى الفلسطينية ويسمى لإحداث توافقات بيننا مادام هناك احتلال لأبناء الفوضى الأمنية في الشارع الفلسطيني

• تحدثت حماس - على لسان خالد مشعل - عن مشروع هدنة مطولة .. ما ملامح أو شروط هذه الهدنة؟

- نحن نعتقد أن الصراع العربي الإسرائيلي لا يزال قائماً، والهدنة مشروع قديم طرح في مناسبات مختلفة كروية بضرورة لحل مؤقت لحالة الخلاف في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الإسرائيلي وهناك خيرات أخرى وكثير مستقبلية إذا أرادوا الهدوء والاستقرار هي النقطة، وكل حالة لها ظروفها ولكن نحن لم نطرح موضوع الهدنة رسمياً وليس هناك مشروع محدد للهدنة تطرحه الحركة حتى الآن أو تمهيلات في شأنه، لأنه يجب أن يكون هناك طرف آخر هي الهدنة أي أن مشروع الهدنة لا يزال غير ملموس أو محقق أو تم التباحث عنه، والهدنة شيء، ولتهدئة شيء آخر

وعموماً الهدنة مجرد أفكار ومشروع اختراصي قد تكون صالحة لمداول أو لا، وسبق أن طرحها الشهيد الشيخ أحمد ياسين معاصر دونه فلسطينية وحده هي لصحة العربي والقدس وهدنة غزة، ولكنها أحد المواضيع التي يمكن أن تكون مطروحة مستملاً

**الدور المصري في فلسطين
مقدر سابقاً.. ولا يخفى
على أحد أن مصر دوراً
مهماً ومشكوراً في
الانتخابات الفلسطينية**



تواجه حركة حماس تحديات كثيرة، بعد النصر الكبير الذي حققته في الانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، فتولي السلطة وإدارة الحكم ليس التجزية الوحيدة التي ستواجهها حركة المقاومة الإسلامية، بل إن التحدي الأكبر هو الحفاظ على برنامج المقاومة الذي على أساسه انتخبها حوالي ٧٠% من الفلسطينيين الذين شاركوا في الانتخابات.

حماس .. على طريق السلطة!

تخص انتخابات الرئاسة ولا انتخابات لمجلس التشريعي الأول في حرب في ١ يناير ١٩٩٦ ودلحسبه لديمقراطية فإن برنامج حماس يعطى بشعبية أكبر من شعبية برنامج لرئيس عباس

نصر قادة حماس في بصريحتهم على ن خطبهم لسياسي والأعلامي لن يعبر بعد تسلط السلطة وإذ كانت الصعوبات تزايد عليهم لاتحاد مؤيد يصممها الخصوم بأنها مساومة واسطاحية ويصممها اصدقاء بأنها براجمانية من توقع يقول ان هذا الهجوم العنيف على حماس لن يرد عن كونه صغوطاً نسبي على حماس الصعود امامها خصوصاً أن الموارين الإقليمية والدولية لا تحتمل اسحول إلى أكثر من بلد فمير كل شيء من مصححة كل اللاعبين في لمطعة تهدئة لأحواء وعدم دفع انتمسطينيين إلى الاقنسل الدخلي في حال نقلات السيطرة على العملية لديمقراطية التي فررت حماس ورعنها إلى سدة السيطرة

ولعل هذا ما يفسر حقيقة الموقف الأوروبي والأوروبيين الذين فعلوا إنهم سيقطعون معوناتهم عن السيطرة

المساومة ورفض الاعتراف بالمعدو الصهيوني

وإذ كان رئيس السلطة محمود عباس قد أصدر علم أنه ماصر في تطبيق برنامجة الذي عبر أساسه يقول إنه تم انتخابه عن الشعب الفلسطيني وهو برنامج ينسب انفاقاً اوسك وخريطة الطريق من قائمه حماس الشاحه ناني مدعومة من لشرع الفلسطيني بصورة اقوى فعباس انعمه ٦٢٪ من الفلسطينيين الذين شاركوا في انتخابات الرئاسة في ٩ يناير ٢٠٠٥ بينما حازت قائمه حماس على حوالي ٧٪ من اصوات الناخبين علما انصا بان حماس لم

الهجوم العنيف على حماس لن يزيد عن كونه صغوطاً ينبغي على حماس الصمود امامها خصوصاً أن الموارين الدولية لا تحتمل التحول أكثر من ذلك

محمود الخطيب

أكثر من طرف وأكثر من جهة حاولوا النصر لن النتائج في الحكم على كيميه تعامل حماس مع مساله المدعومة وتساؤلات ابترها محبون للحركة فصلاً عن حصوم ومراقبين شأن موقف حكومة حماس المقيمة من العمليات العسكرية ضد الاحتلال الصهيوني وكان حماس لم بعد في طليعة المفهومين فكان العمر من أكثر من قناه هل سمع من حماس هذه العمليات؟ وهل سمع من ارمابيه؟ أي هل متعاكي حكومة حماس مواقف السلطة الفلسطينية لراحله لن كانت سارع إلى إدانه أي عملية ضد الاحتلال الصهيوني؟

مقارنة ثلاثة

المفردة بين حكومة حماس وحكومة فتح لسابقه معبره ثلاثة، حكومة فتح حذرت على أساس برنامج مساوم بينما حماس حذرت على برنامج صفاوم بصريحات قادة حماس طلب ثابتة خلال الحركات السياسية التي اعقب اعلان سائح لانتخابات هاتقياده متمسكة بحط

التمسطينيه في حال تسلّم حماس دفة التحكم هم بمسهم الذين طلبوا من دول عربية وحبيعية على وجه الخصوص أن يسمو بسند" لفرع المائي الذي سيتركه لاجلاد لأوزوني أهولاء حريصون وعم كل شيء على يدها السلطة واستقرارها

خزائن خاوية

صحيح أن حماس تسلم السلطة بحرية حذوية واقتصاد مهيار وحجار إداري مترهل يربد على ١٥٠ ألف موظف ملحي وحواشي ألف حر من وهي بضاه مصعة هدفها تميع أعضاء حركه فتح بشكل أساسي والحفاظ على ولاتهم للسلطة، لا أن لدلائل التي أغلبها الباني لعدم فلسطيني لأسبوع الماضي تشير إلى أن الأرمه بلديه في لمنطة يمكن صبطها بمع الهدر في لذل العام والصرب بيد من حديد على لذين حتملو أكثر من ٧٠٠ مليون دولار من حرية السلطة

لشارع فلسطيني يعرف باسم "عصاة حماس" هي لأكثر بيضاء وتحربه للبدن عيب فصفوف حير دين وبحاراهم هناك شاهد على إمكانية شغال التجربة على مستوى أعلى وأشمل كثيرون كانوا يزعمون أن الانتخابات البلدية لا يمكن أن تكون قياساً على الانتخابات التشريعية بدعوى أن الجمهور الفلسطيني يريد حماس هي لئديت ولا يريدوا هي سلطة التشريعية أو تنفيذية لكن تعذر انراعين حاب، فالناب الفلسطيني يريد خصيصاً في بسببه هجران وحكومة ولا يريد لماسيس لا في بسببه ولا في سربان ولا هي الحكومة

قضايا الفساد

وعلى ذكر قضايا الفساد التي أثارها لشدب لعام الفلسطيني لأيد من تساؤل عن بوهيت هذا لكشف بعد إعلان نتائج الانتخابات من الواضح أن السلطة وفتح لم تكونا تريدان هذا شعبيتهما بين يدي الانتخابات خصوصاً أن الماسدين والمجلسين هم من أركان السلطة والمحميين عيها على الرغم من أن ملاب فساد كبر وشخصيات رجعة في سبطه لم يتم فصيحها أو تصديعها للعدالة حتى الآن

الموقف الأمريكي بريد لإسرائيل والذي صاب لئني بصرورة محاربة الفساد ودعا

الشارع الفلسطيني يعرف أن أيادي أعضاء حماس هي الأكثر نظافة وتجربة البلديات على قصرها خبير دليل

الى الإصلاح في السلطة الفلسطينية يبدو أنه متحه للتعامل مع الواقع الجديد الذي أحرزته الانتخابات الفلسطينية الأخيرة. فصريحات الرئيس الأمريكي لم تكن شديدة تجاه حماس وليس الكثيرون فيها مريده مزاره بصريحات مسؤولي حرب

في مقابلة مع الدي إ إن. قال جيمي كارتر الرئيس الأمريكي الأسبق إنه على الرغم من وصف حماس بالنظمية الإزهاية فإنه لا يوجد أي شكوى أو اتهام بالفساد ضد أعضائها المنتخبين

الرئيس كارتر لم يمت أن يقارن دهن حماس الاعراف بإسرائيل بالوضع الذي كاتب عليه منظمه التحرير الفلسطينية أثناء الماوضات مع إسرائيل حيث كاتب المنظمة تعبير "رهانه أثناء توليه الرئاسة الأمريكية كما قال

سلطة صالحة

ولا يمي هذا الحث الأمريكي على الإصلاح في السلطة ومحاربة الفساد حرص الإدارة الأمريكية على حياة فلسطينيين وحسين طروقتهم وأوصاهم هذه الإدارة ومن ورائها إسرائيل لو جرى تخييرهما بين سلطة قاسدة من هج أو سلطه صالحة من حماس فمستحداً الأولى حتماً!

لو جرى تخيير الكيان الصهيوني وواشنطن بين سلطة فاسدة من «فتح»، وسلطة صالحة من «حماس» لاختارنا الأولى حتماً

ولم يصوب هذا المثل إلا لتأكيد أن الإدارة الأمريكية والمسؤولين الأمريكيين يدركون أن حماس غير متورطة في قضايا فساد ووزيره الحارحية الأمريكية كونداليزا رايس تعرف ذلك أكثر من غيرها فهي قبل شهر طلبت من مستشاريها توصية عن اسم طريقة لتوصيل المساعدات الأمريكية إلى الفلسطينيين دون أن تتعرض لسرقة أو الاحتيال. وقد أجمعوا على أن ذلك لا يمكن أن يكون إلا عن طريق المؤسسات الاجتماعية التي تدعمها أو تديرها حركة حماس في الضفة الغربية وقطاع غزة!

موضوع محاربة الفساد لن يكون بالتأكيد محدداً للسياسة الأمريكية تجاه حماس السلطة لكنه حيلة قوية تستند إليها حركة المقاومة الإسلامية في صراعها من حل لئاه في هذه السلطة إذا أرادت الأطراف المختلفة المصلي قديماً هي لعبة الديمقراطية؛ حفاظاً على استقرار الأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة فتكرار بحربه انحرار بالاصلاط على حركة حماس لن يكون سهلاً وسيكون ثمة دون شت حرباً عليه فلسطينية وفتح كل الحيات ضد لعدو الصهيوني

مقاطعة السلطة

المشاهير من حيارب حماس هي السلطة يناسون أن إسرائيل نفسها مأزومة أيضاً من تولي حماس دفة لسلطه الفلسطينية. فهي أمام حيارات صعبة تتمثل في معاطة السلطة واللجوء إلى الحل من جانب واحد في الضفة الغربية مثلاً حدث في قطاع غزة، إصاغة إلى وقف تحويل أموال العائدات الحمركية وهي حيارب بعضها بربح حماس وبيع عنها عبأ كبير وبعضها الآخر يمكن لعبل عليه ولو بصفوة

ولعل استهداف قوات الاحلال الصهيوني لكواثر من سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي ومن كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح في الضفة الأخيرة - دون استهداف كتائب لقسام البايمة لحماس - أحد الحيارات الصعبة أمام إسرائيل التي تسعى من وراء ذلك إلى تخيير حماس وصرب شعبيتها الكبيرة في الشارع الفلسطيني

بحديث صعبة في انتظار حماس السلطة لكنها ليست مسخيلة ■

الانتخابات الفلسطينية.. الدلالات والتحديات

الشعب الفلسطيني يعاني من حلال أزمه وتدنيس مقدراته وأن السلطة الفلسطينية بقيده فتح لم تستطع أن تقدم شيئاً عبر السنين لماضية بل جعلت وراءها تركمة مشغلة بالهموم والأوجاع في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية هذه الصعقة التي وصغ عليها وأقدمته معاكسة

ونظرة أولية إلى التصريعات التي صدرت عن الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي تدين بما لا يدع مجالاً للشك حجم الصدمة التي أصرت هؤلاء قلا معويات ولا بسيد ولا مساعدته ما لم تعترف حكومة حماس بأنكيان الصهيوني وبغنى بيدها للعنف وأن نشر نكل الاتفاقيات التي تمت مع السلطة الفلسطينية لمسبقه

وبداً بـ **سافير** وصحفاً وحلياً في لغة العرب بين الاعتراف بدعمرأطه لانتخابات فلسطينية وشعاعيتها من ناحية وبين عدم الوصول بها لمرحلة من ناحية ثانية وبغنى هذا انفاصن يعكس أثر هذا التصور وقد عيانه على موقف العرب من حاصر لمصنه بفلسطينية وممنعيتها بل ومن الصرخ العربي الإسلامي الصهيوني برمته ليس هذا فقط بل يجب نظرية تجاه وصول لاسلاميين بشكل عام إلى سده الحكم

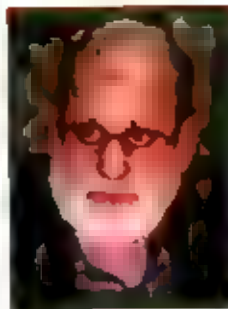
ومن أسف أن يرى بعض الدول الغربية محدو حدود أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي في معارضة الصعق على حماس ومحاولة معاقبة الشعب الفلسطيني على احتيازه لها وهو ما حمل حماس تيداً المحرل ببقية الدول العربية، بغية التعريف بوجهات نظرها وما تمكز فيه في هذه المرحلة

عموماً يجب ألا يستعجل الحكم على الأمور، وأن تعطى لمرصه الكافية لحماس لإجراء هذه الحوارات والمناقشات فضلاً عن التشاور مع كافة الأطراف الفلسطينية للوصول إلى صيغة معقولة ومعقولة في ظل الثوابت المعروفة

إن **حماس** بحاجة إلى تنمية الأوراق وجمع لشعات وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل بما يهيئ لوجود جبهة قوية قادرة على مواجعة التحديات الداخلية والخارجية

إن انصافه أوسلو قد انتهت وتجاوزتها الأحداث وتم بعد أخذ يلزم بها وأول من أعلن وفاتها وشيعها إلى قبرها هو العدو الصهيوني نفسه أما مسألة التفاوض مع انصافيه فقد ثبت فشلها وتم استطاع حركة فتح أن تحقق شيئاً غير طوله بمفاوضات سوى مزيد من التارالاب

ولعل من نافذة لقول أنسكير من التفاوض ومفاوض مدته يمتد عود مساعدته وبدعمه من يمكن من الوصول إلى شيء وفي بصوري أن قوة المجتمع الفلسطيني وتوحيده خلف قيادته يمثل ورقة صعبة ليس فقط على لكيان الصهيوني ولكن على المجتمع الدولي كله



د. محمد حبيب (=)

كشفت الانتخابات التشريعية الفلسطينية أن الشعب الفلسطيني على مستوى التحدي الكبير الذي يواجهه. وكشفت عن عزيمة لم تكن وإرادة لم تنكسر وثبات وسمود وإيمان لراه الاحتلال وحصار الجوع والموت الذي يتعرض له وأعمال التصفية والاغتيال والإبادة التي ترتكب في حصه وهدم المنازل وتجزيف الأراضي التي يقوم بها العدو الصهيوني..

بم كذا يوقع أن ثمر حماس كذا ما يوقع أن يوقع هذا العدد وما يوقع أن يكون اعراض بيده من صبحها كهد بعد لال لشعب فلسطيني بذكر، حجه لنصحيات ولتكليف وأغبياء على تحملها وفهمها

حماس وإثبات أني بحرص عبيده قد فتح عينا في كاتو هف وقدرتها على انصافه للعطسة ولكر صهيوني وبوجه صرياح موجهة له أوقع به حسان في الأرواح والاقتصاد وهو نظرية أمنية وصانته بدهلج ولحية ونزع هد عضلاً عن خدمات حماس لطوعيه لتي تقدمها لرحل لشعب العادي في بيئتها لغاصي ولداني صافه إلى نظافة حد لتي صعبه

لعل هذه الانتخابات الحقيقية لم حرد في فلسطين تعطى مؤشراً ما تودده ونهجو إليه شعوب العربية والإسلامية في بلادها فلولاً الديكتاتورية والاستبداد والنهج القمعي في معارضة الأنظمة والحكومات ضد شعوبها، بسلب حقوقها والأعداء على كرميتها، ولولا تريف وإرادة هذه الشعوب بكل الحذر في مسائل في الانتخابات العامة لأظهرت نتائجها بعبارة واضحة بحركة الإسلامية الأمر الذي يحشد هذه الأنظمة وينادي بدول عرب اني تقبى الديمقراطية ويعمل - كما ندعي - على نشرها على مستوى كل دول لعالم

إن الانتخابات التشريعية في حرد في فلسطين وإنتاج التي خصصها قد هيب حماس وشعوب شعوب العربية والإسلامية المنصبة إلى البحرية وفي سوي في حصة حكاهم وبميتها وبوابها وبرنامج حياتها ونظام حكمها عبر رادها الحرد حتى يستطيع أن يهص من كدورها وشيخاً مكانتها العامة بين الأمم الأخرى أموا هذه الامتعايات التي تمت والنتائج التي بحصص سوف يكون لها ثارها وتداعياتها في المستقبل المنظور

وسوف يشهد انصافه لعربي وإسلامي بعبير بـ وبطورات كبيرة على مستوى لسياسي والاقتصادي والاجتماعي

و يسأل إذا كانت هذه هي المرة الأولى لتي يجب هيب من لاسلاميين تسكين حكومه فهل حركة بمناومة الاسلاميه (حماس) قادرة على مواجهه هد معدي ولإلحاحه قول يجب لا يعبع عر دهسا ان

١٥١) الثاني الأول بمرشد لعمد للإخوان المسلمين

ولا ينبغي أن تتحيز لشعب
العربية ولا إسلامية عن دورها
في دعم حماس مذهب ومثوية -
حيث إن القضية الفلسطينية هي
قضية العرب والإسلام الأولى
وإن شعب فلسطين لا يرفع
عن جراحاته ومعاناته فقط
لكنه يرفع عن كرامة الأمة
وشرفها. إنه لا يجب أن يكون
هناك حديث عن السلام ما لم
يسحب لكيان الصهيوني من
الأرض المحتلة وما لم يفرج عن
عشرة آلاف معتقل وأسير في
سجون الاحتلال وما لم يعرف
بحق اللاجئين الفلسطينيين في
العودة وما لم يندرج الفلسطينيون
عاصمة لدولة الفلسطينية ذات
سيادة كاملة على شعبها وما
لم يوقف عن عمال الأعمال
وبناء المستوطنات وأجساد المارل -



**لا يتصور أحد أن حماس ستلقي بسلاحها أو تأمر الفصائل
الأخرى بالتخلي عنه.. فالاحتلال مازال قائما.. ويمكن أن
ينقض في أي لحظة ويمارس لعبته التي أدمنتها**

لمرحه وهي كل مؤرخ كما أنها
تأكدت عملي على لورد حماس
التي الديمقراطية هي الحكم
الرجال أنفسهم مع بقيه
فصائل مع هتات حشية أو
قل من عدم سبظرد هيات ب هج
تعب مؤسساتها و جهريها
محنته د قد بدر من بعضها
نجد د أو حروفات خاصة و
حم مع لحدرد: بهريفة نطل
بر سه على كل تشكيلات فتح
وهو بالتصعب يتصعب من حماس
حكمة نأله في سماء منها
و تصور ن حماس سوف تنجح
في ذلك لما لديها من حيرت
ملوثة في هذا البلد

لكن لا بد من القول إن إدارة
سوف سبب وسطة بكن مكوناتها
خاصة هي مثل هذه الظروف -

أمر تواجهه كثير من المشكلات، غير أن التضافر الشعب الفلسطيني
حول حماس وإدراكه العميق لمستوى التحدي الذي تواجهه سوف
يكون من أكبر عوامل النجاح بإذن الله

مسألة الحصار الدولي - لصالح الكيان الصهيوني - مر واد
نكر هذا يتوقع على قدرة حماس على التعامل مع هذا الأمر بشيء
من الاصرار والصابر مع بحركته تدوير على كل الجاهل لدويته
كما تدوير أيضا على بدر بني يمكن ان تقوم به دول عربية
والاسلاميه و سيويه و و يبه

لأنه لا يكون هناك سرع في حركه اصلاح وساء حقيقي
للمؤسسات الدونه و هذه كلها سبب وهذا وحده ومالا يمكن مور
اساسيه وجوهريه ما ما يخص مجمع بين لمساعد سياسيه
والتيهيه فلا يتصور أحد أن حماس سوف تلقي بسلاحها و لا تأمر
الفصائل الأخرى بذلك فالاحتلال مازال قائما ويمكن أن ينقض في
أي لحظة ويمارس لعبته التي أدمنتها بكن يمكن أن ينقض حماس
مفكره ومع الأخذ بالاعتبار العسكرية للفصائل الفلسطينية تحديا و حده
مثل بواه لحسن دولة فلسطينيه مستقبه د د المياده

يبقى سؤال مهم: هل يمكن أن يدخل حماس في مفاوضات مع
الصهيانه وما ستفاوض مع ثروت معرعه؟ أقول أن عابيه الشعب
الفلسطيني قد اختارت حماس اختيارا لحياز المقومه وسوف نجح
حماس هذه الأمانة بكل بفره ولا حماس
بالسوييه بحاء هذا الشعب العظيم الذي
صنع بكن لا يحاط لامن ومعقد لرحاء
بالامه لعربيه د اسلاميه كنها بكن سوف
يكن هتات صعوبه ومعاناه على كافه الأصعبه
والصعوبه بكن شعب فلسطيني اندي
عصي اند ح و بعدوه وامثل في لصحليه
والصبر والصمود أن يرضى بموقف فيه ذنه
وعهانه أو بكن أو استكانة ولنا أنوقع كفا
بفرع عربى لا تصدم حماس على خطوه
المفاوضه هذه حاصه بعد ان شب هتائل
و عدم حده في بحصه المصاحه ■

المعلومات:

ما ههما يتعلق بمنع لمعلومات، هي طبي أو الأقرب إلى الاحتمال
أن الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي لن يمددا على هذه الخطوط
والتي هتات يمارس، عصبه بمر بالنسبه بكن على هذا التصفه
بني بمارسه وهذا تنصير مشهود حرمين لاد د لأمريكيه والاتحاد
لا وبي على عدم اعطاء هرحه لابر نكي بكن بها موصى عدم لدى
بحكومة بحدوده هارن بونه قويه وممساكه و فبببها بكنها
من ان تقوم بهد بدو

حتى ولو لم يكن هذا الاحتمال قائما وكان هتات حصر من هتات
لولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على منع وصول لمعلومات إلى
سلطة الفلسطينية فإن بدول عربيه د اسلاميه يمكن ان يقوم
بمديريه بحره الأكبر من قدرتها وهذه هي مديريه بكن سوف
بمارس لولايات بحدوده صعوبه على هتات لدول بكن على الصعوب
عربيه د اسلاميه ان يقوم هي الأخرى بصفه مضاف على بظلمها
وحكومتها

في تصوري يجب أن يكون هناك بمره بمره هتات هتات
يجب ان يهتات به حماس هو وحده وبمضاف بكن عصبه وهذا

بأنطبع بصرح مسانته بشركه مع بكنه
فلسطينيين خو فو سم مشركه وهدف
مريحه على بها مر وحب ومهم

من ناحية اخرى نجد على حركه فتح ب
ببزل و بوقليلا عن بهريه بكن
ببصر لال هتات حكومة بمارسه صفه بكن
بجميع وحيث انها بمارسه بكنها لا
بشارت في بحكومة بمارسه بكن وحب عبيها
بكن بكن بمارسه بمره وساء

وعلى نفس على حماس لا بكنه بكنه
بحركه فتح بكن بكن بكنه بكنه
رأيها هي كل بكنها بكنه بكنه هي هذه



المناضل والسجين العراقي عبد الجبار الكبيسي البالغ من العمر ٦٣ سنة، والذي أطلق سراحه مؤخراً.. يمكن اليوم في منطقة «موزيماس» في «هوت ساهوا» الفرنسية يقول: «الشيء الوحيد الذي تعلمته من فترة اعتقاله هو حقيقة الديمقراطية الأمريكية». الرجل الذي اعتقله الأمريكيون، ثم أطلقوا سراحه بعد شهر من المعاناة، قرر أخيراً أن يروي قصة اعتقاله وما شهده في فترة التفتيش الأمريكية التي لم يكن يتجاوز طولها الـ ١٧٠ سم، وحكاية الاستجوابات التي كان ضباط وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية يجبرونها معه، والمعاناة الكبيرة التي يعيشها باقي المعتقلين الذين كان معظمهم من الشخصيات التي كانت تعمل في خدمة الدكتاتور العراقي المخلوع. هذه الشهادة القريضة تعكس أيضاً الانزلاق الرهيب الذي وصل إليه العراق بعد ثلاثة أعوام على سقوط النظام البائد.

عبد الجبار الكبيسي سجين وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية :

أقسمت أن أعود إلى بغداد لـ «أكتب وأتكلّم»

الصحافي والمعارض العراقي نزار نزار في الولايات الأمريكية وإثناء سقوط الدكتاتور العراقي في أبريل ٢٠٠٣، عاد إلى لوص ليكتشف بسرعة واقع الاحتلال الأمريكي فنادى إلى تمجير خطوط الأنابيب لتروية التي عسرهدا لهدف الوحيد لاحتلال العراق

يوم الاعتقال

في ليلة الرابع إلى الخامس من شهر ديسمبر ٢٠٠٣، حاصرت ثلاث طائرات هليكوبتر هوائي، ثم تعبر بوبة بيته بأصابع لديماسيت، عشرين لآليات المصنعة وثلاث دبابات عميت انشروع لرئيس ليتم فتحها مكان وإلقاء القبض عليه كملوا بيديه ورجليه بالسلاسل عصبوا وحدهم بمدع وقسيد على متن طائرة هليكوبتر مدعة في لجو ثم حطت لطائرة في قاعدة عسكرية أمريكية سرية وهناك تم وضعه في «سراية صعبة» لا يتجاوز عرضها ١٧ سم مع أن طولها يصل إلى متر وشعاعين سم

ثم بدأت الاستجوابات المكوكية، «عشرون ساعة في اليوم، تقطعها ثلاث ساعات تخلطها ستراحة من نصف ساعة» نادى به لاعتقاله «استعرف فيما بعد» فلها به أحد الجنود وهي الحقيقة في تصريحه

الاستجوابات كثيرا من جهة ثانية بعد القول إن عبد الجبار لا يوافق على حاله هو بل يمضي على استعداداته اللادعة حين يطول الأمر مدفعه عن خربه وبصائه هو لصل الذي أرفقه لمعونه بعض وره ١٢ كيلوجراما داخل المسحر هو الذي يبلغ من العمر ثلاثة وسبع عاما يذكر منها ١٢ سنة سجن حكم فيها عليه من قبل النظام العراقي المخلوع يعذر عبد الجبار الكبيسي عن عائلته سيه عرفه من عديده الملوحة معصم المقاومة العراقية هذا المهندس البعثي المنبثق ولدى كان معارضا لصدام حسين وحده نفسه خلفا لقضايا في نهاية السبعينات تعرض خلالها إلى التعذيب كما تم اغتيال اثنين من اخوانه بقي معها إلى سوزنة وحده نفسه بقود أثنائها حربا بعثيا عنافا للحرب الحاكم في العراق وهي تعرضه التي جعلته ينشر في العالم العربي في سواب معدودة صار مرعبا بالنسبة للثوريين الذين هزرو بحيه من جديد ليستقر عام ١٩٩٧ في فرنسا كلاجئ سياسي على بعد خمسة كيلوجرامات عن الحدود الصومالية

صار يبعثا للتحالف القومي العراقي وريتم تحرير يومية أطلق عليها اسم «ند» انوطن- حارب من خلالها العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة ضد العراق رهص

«لقد ارتكبا غلطة فادحة حين جئنا إلى العراق قبل بزبح هذه الحرب الآن وقد صار المستنقع رهيبا وبوش لا يدري شيئا» هذا كذا يريد قوله هو نزار ليللا بن نزار أمية والهرب من هذا» هذه الحملة فاتها ه صابطا وكالة الاستخبارات الأمريكية كان يستجوابونه «هذه مصداقه» صالها عبد الجبار الكبيسي بيته وبين نفسه وقد كان مقيد اليدين وارتحلين معاً استطرد قائلاً لنفسه كما لو أنه يعاطب الصابطين «فانت الأول، لن يترككم تشارو العراق محترمين فقد دمرهم العراق» مسرحكم كب أخرجهم من البيتكم ووسطردكم عبر كل «شرق الأوسط»

أطلق سراحه بعد سبوعين فقط، بدا عصبيا وهو يدخن سيجارة تلو الأخرى في شقته في «موزيماس» في «هوت ساهوا» الفرنسية يحكي لنا هذا العراقي شهيرة الخمسة عشر لني قصدا تحت الاعمال من شهر سبتمبر ٢٠٠٣ إلى شهر ديسمبر ٢٠٠٣ الحقيقة التي يرويها لنا هي تلك التي يمكن شخصيه هـ المعارض الشرس ولعتيد دي اوجه المحصور بالارهاق بها صورة رجل وصفي عربي ضميم، لا تعجب عبيد وقاطع عناصر حرب

(١) عن صحيفه بوجورنال دو ديمانش الفرنسية
Le journal de dimanche

حفظت صده بصعته حسب الأمريكيين
سياسياً خطيراً!

«ماذا تعرف عن المقاومة؟» سأله أحد
الجنود الأمريكيين. «هرد» «لا أعرف شيئاً»
«أنت كاذب» صاح فيه مسؤول فرقته
المحظمين فرد عليه الكبيسي: «الكاذب
الأكبر هو رئيسكم والشئ الوحيد الذي
تستطيعون فعله هو قتلي» صاح فيه
الصابط الأمريكي: «حذار! يمكننا استعمال
طرق أخرى عليك!»

مجرد تهديدات لأن الكبيسي أكد أنه لم
يتعرض لتهديد ولا للضرب. «في غضون
عشرة أو اثني عشر يوماً - لم يكن
بإستطاعتني معرفة الوقت - تم نقلي على
مق طائرة هليكوبتر مساهمة مساهمة من
للتعليق عندما حطت الطائرة أنزلوني منها
مكين البدير و لرجلين معصوب العينين».

من صوت المكان عرف أنهم خطوا به في
مطار بغداد وتحديداً في «كامب كروبر»
المقتل الأمريكي الذي يوجد فيه العديد من
المعتقلين من الشخصيات السابقة في النظام
لعمراقي المخلوع، علق الكبيسي على المكان
فأثلاً «كان المعتقل بعثة هديق خمس نجوم
بمقاربة مع العلبة السوداء التي كنت
أحبها» قال يصف غرفته ذات الـ ٢٠ أمتار في
٢٥م سرير صغير وعصية رحاح ماء
ومصباح الطعام عبارة عن أرز وقطع
صغيرة من لدجاج لمة رديين مترامية إلى
الجانب شبه متلاصقة كانت العرلة التي
فرصوها عني من شهر سبتمبر ٢٠٠٢ إلى
شهر فبراير ٢٠٠٥، قال لي الآخرون إنه
يفس المكان الذي قُتيد إليه صدام حسين
حين أن يتم ترحيله إلى مكان سري

زنازين البعثيين القدامى: «كان
انقيد الموضوع عن معصمه عبارة عن رقم
خاص به، أي رقم يتم عبره تحديد أهمية
المعتقل من عدمها، لذا كان رقمه
٢٠١٦٢. CI. لم بدأت استجوابات أخرى
في غرفة صغيرة داخية تم إفتياده إليها
مفيداً ووجهه معطى تماماً تلك كانت
ملاعب الإدارة الأمريكية في مجال
لاستخبارات، ليست أكثر من ثلاث خدمات
يتم على أساسها فيها «التعاطي» معه طوال
سنت إلى ثماني مرات يومياً

محقق واحد + اثنين من الكتاب يدورون
استحقاق كذاً شيئاً ذات مرة، قال له رئيس
المحققين لثامين لمجموعة الأولى «نحن
من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية»
كل شيء يتم تناوله بدقه، ماضي، اتصالاته

بالعالم العربي، بالفلسطينيين، وبالمقاومة
العراقية.. وصولاً إلى نظرتهم للحكومة
القائمة حالياً هي بغداد» «إنهم لصوص،
وجهلة على حساب» قالها عبدالجبار
الكبيسي وهو في حالة من العصب الشديد.
أصاف: «لكن عادة ما يتحول الكلام إلى
حوار سياسي» سألوني عن أسباب

الانتفاضة حين شروحت لهم معنى المقاومة
حشتم لتهموا كل شيء وتصرفوا من
هويتنا العربية. وتعمدتم ترك اللصوص
يهبون ويدمرون بلادنا

«لكن، لماذا تحاربوننا بينما تحاول نحن
- بمعكم حياء أفضل؟ لماذا تكرهونا كوما
أمريكيين؟»

«سم محتلون وإن تركتكم تدخلون إلى
بيتي فستصق روجتي على الأرض، لا أحد
يحترمكم هنا»

وحيث تكلم محدثه عن القوة الحارقة
لولايات الأمريكية، تقرر السحب ويرد
عليه مسانداً «بما أنكم قوة حارقة فلماذا

في الثالثة والستين لا يمكنني حمل السلاح.. لكني أحمل الكلمة وقناعة النضال

ندهبون بطائرة هليكوبتر؟
يوم ٩ فبراير ٢٠٠٥، نهاية الحيس، تم
نقله إلى القطاع رقم ٧ الذي تشابه فيه
قراءة ٢١ ومرأة ممردة يحتجر فيها قادة
سابقون من النظام العراقي المخلوع
المعتقلون الستة والخمسون الذين يحاكمون
هي بغداد محتجرين في معتقل كوبر حين
يدهبون إلى الحمام مجموعات - تتكون عادة
من سبع سجناء - يمزون برمزية عامر
رشيد، وزير البترول العراقي الأسبق،
ومحمد مهدي صالح وزير التجارة السابق
الذي يعاني من فقدان البصر

ثمة ما يقارب خمسة سجناء توقفوا في
ذلك المكان، من بينهم محمد حمزة الريدي
الوزير الأول الأسبق، عادل النوري، مسؤول
ممرور من حزب البعث والمحامي الذي
كان محبباً قريباً من بررائته والذي توفي
قبل شهر من إطلاق سراحه أثناء جولات
المراقبة التي يتم القيام بها خارج البرائة،
رأى الكبيسي رشح حجازة نحو طارق عزيز

وزير الخارجية الأسبق، ووزير الأح الشقيق
للرئيس العراقي المخلوع المعلومات قليلة
حريده تأتي كل ثلاثة أسابيع، كنت مدهولاً
أصدا حين رتبع الهاف من تسعة عشر من
الاسلاميين لشباب لمعتدين وهم يصرحون
الله أكبر

مقطع عن الدنيا

كابت الرسائل القليلة التي تلقاها تتم
فرائتها ومراقبة كل حرف فيها ومصادرتها
أحياناً - حتى «الحريشات» التي يرسمها
طلالة الصعيران بعينها الأمريكيين كلمات
مشعرة سرية اما عيها يخص لاتصالات.
عقد استطاع يوم ١٥ يونيو أن يكلم عدلته
في الهاتف مرة واحدة، ويوم ٢٥ يونيو تلقى
زيارة شقيقه، لكن تبقت الاستجابات
الأحيرة مع ضباط وكالة الاستخبارات
المركزية الأمريكية الملبشة بالشعدي من
المعتقل والتعت من جانب الأمريكيين، مرة
كشفت له أحد الأمريكيين الذين كان
يستجوبه أن «نتائج الاستجابات العرفية لم
تكن جيدة، وأن الإيرانيين أو المولدين لإيران
- لا يقولون الشيعة أبداً - هم الذين فارو
بالانتخابات البلاد ممرصة لمعرب
الأهلية» في بعض الوقت، استنوب
الأمريكيون أن الكبيسي يعطى بدعم من
الحاج، من الرعيم الشيعي مقتدى الصدر
وايضا من نقابة المحامين العراقيين. ومن
البرلمان الأوروبي ايضاً.

في ذلك الوقت أراد الأمريكيون أن
يميدوا صم فادة من السنة لإيجاد التورن
بينهم وبين الشيعة لقطع الطريق أمام إيران
في البلاد. قال له الصابط الأمريكي: أنت
معروف في العالم العربي ومناصب ونعتج
إلى أشخاص مثلك لتترك لهم مقاليد
الحكم، نحن في مارق هنا ونعتج إلى تغيير
في الحكومة

رد الكبيسي: «لكن من اسم؟» أد لى
أدخل في أي لعبة حددتم شروطها مسبقاً
«نمرف أنك لا تعبنا لكننا نحتاج إلى
وصع الحكم بين أيدي أناس شرفاء - ستكون
حراً قريباً وإن تعاونت مما فستكون المرشح
لمصعب الوزير الأول، سألتقي مسؤولي في
البيت الأبيض يوم ٥ يناير وعليك أن تعتذر».
اعرف مسرحياتكم، أنا لست للبيع
وبضمم إنه سيخرج إلى بغداد «ليكتب
وليتكلم، في سن الثالثة والستين لا يمكنني
حمل السلاح، لكني أحمل الكلمة وقناعة
النضال» ■



اكتشاف مقبرة جماعية للمسلمين تحيي مذابح جوجرات

نيو دلهي: د. ظفر الإسلام خان

رغم مرور حوالي أربع سنوات على المذابح التي ارتكبت في حق المسلمين في ولاية جوجرات الهندية سنة ٢٠٠٢ إلا أن هذه القضية لا تزال مثارة إلى الآن، في وقت تبذل فيه الجهود والحوالات للأحققة الجناة.

وتستمر حكومة لولاية برئاسة حزب الشعب الهندي الهندوسي لمنطوق في حماية هؤلاء المجرمين إلا أنه بسبب تدخل المحكمة العليا الدستورية وأمرها بنقل بعض القضايا إلى محاكم خارج الولاية بدأت المحاكم داخل ولاية جوجرات أيضاً تأخذ لحيلة بعض الشيء في الإخراج عن المجرمين، وقد أصدرت إحدى المحاكم حكماً بالسجن مدى الحياة مؤخراً في حق ١١ من المجرمين. وهناك لجنتان رسميتان حالياً تحققان في معتقل المذابح

تواطؤ حكومي

ولقد طعت أحداث المذابح المروعة مرة أخرى على الأحرار هند اكتشاف مذبحة جماعية في جوجرات مؤخراً حيث كانت لشرطة المحلية - متواطئة مع المجرمين -

هد دقت جثث صغاري إحدى المجاور وبعد ذلك الجين استمر أهالي وأقارب القتل يبحثون عن جثثهم وعبه منهم في دهم عن اضطرابه الإسلاميه وبعد ثلاث سنوات، اكتشف المكان عدده ذكره أحد موظفي بده «بشمخ» وهو في حانة سكر وكان لصعد المدفونين بده لمجرة الجماعية قد قتلوا يوم ١ مارس ٢٠٠٢ في وحده من أيش حرائم جوجرات التي ارتكبت بتواطؤ من حكومة الولاية التي كانت بيد حزب الشعب الهندي.

وعنده بدأ أهالي لصغايا - بصحبة بعض نشطاء حقوق الإنسان - يحفرون في مكار المقبرة التي أشر إليها موصف

**الحكومة المركزية
استجدت وزارة
للأقليات لأول
مرة في تاريخ
الهند للمحافظة
على حقوقهم**

لبدية في (بانواردا) - بالقرب من مدينة جودهر التي وقع بها حادث حريق في عربة إحدى لقطارات والذي استخدمه المتطرفون لتعجير المذبح التي اشعلت بسرعة كالنار في الهشيم إلى كل أنحاء لولاية بسبب لتأييد لدى بده من مسؤولي الولاية وكان مجرمو منظمة لوبشوا هيندو باريشاد (المنظمة الهندوسية لعالية) قد هاجمو قرية (بانو روادا) ليلة ١ مارس ٢٠٠٢ قتلوا عشرت من مسلميها وهامت الشرطة بتسجيل ٨ وفائع قتل فقط وأعقت ٢٦ حرين من لصلى واعتبرتهم في عداد «المفودين»

أقول عده بدأ أهالي الصغايا يحفرون اكتشفوا الحقيقة حيث إن لشره كسب قد عشرت عن جثث ٢١ شخصاً ثم قامت بدهم سراً في مقبرة جماعية ويدون أن تخبر دويهم، وذلك في محاولة مصصحة لإخفاء معالم لحرية! وحتى بعد اكتشاف هذه الجثث لا يزال مصير خمسة قتلى آخرين من سكان القرية لمسلمين مجهولاً وهال «سهيل» أحد أقارب القتل إنه تم التعرف على لجثث من ملابسهم وأشياء وجدت في بقايا أجسادهم المدفونة!

هويات القتلى

من جديدهم قام دوو القتلى برفع قضية هي محكمة جوجرات العليا مطالبين بالتحقيق بواسطة لجنة قضائية تابعة للحكومة المركزية ومعاقبة المسؤولين عن المذبحة وعن الدهس السري وكذلك معاقبة الشرطة والإدارة المحلية التي حاولت إخفاء معالم الجريمة إلا أن الشرطة سجلت من جهتها قضية ضد الدين قاموا بحفر مكان المقبرة الجماعية بحجة أنه لا يجوز لأحد حفر القبور إلا بإذن قاضٍ. وقامت الشرطة بالعمل باعتقال شخصين ممن شاركوا، في إعادة حفر المقبرة الجماعية، وعنده فقد أرسلت الحكومة المركزية بدورها خبراء من المكتب المركزي للتحقيقات لمعصر المكان وإجراء تحقيقات الهوية الجينية (دي. إن. إيه) لتقرير هويات القتلى المدفونين في المقبرة الجماعية.

ومما يذكر أن حوالي ألف شخص - عابيتهم لعظمى من المسلمين - قد قتلوا خلال مذابح جوجرات سنة ٢٠٠٢ حسب لأرقام الرسمية إلا أن الأرقام الحقيقية أكبر من هذا بكثير بالإضافة إلى تدمير الآلاف من ممتلكات المسلمين ومجتمعاتهم

انتحارية ومصابيهم بصورة منظمة بواسطة قوائم كان المجرمون قد أعدوها بالتواطؤ مع موظفي البلديات وإدارة الضرائب وجهات حكومية أخرى تحتفظ بسجلات لأهالي ولايرال عشترات لألوف من مسلمي جوجرات مشغولين لا يقدرزون على العودة إلى بيوتهم، ويعصهم لايرال يعيش في معيمات، بينما قامت بعض لقري في ولاية جوجرات بوضع لاميمات على مدحها تحمل لمباراة الآنية «الدولة الهندوسية طاهرة من المسلمين»، وذلك في إشارة إلى أنها قد أخليت تماماً من المسلمين كما أقام

بعض نشطاء حقوق الإنسان من الهندوس.. شنوا حملة شعواء على المتطرفين وساعدوا مسلمي جوجرات على طرق أبواب المحاكم

الهندوس في مدن ولاية جوجرات جدراناً وأسواراً في الأحياء لتفصلهم عن بيوت وأحياء المسلمين إلى جانب مقاطعتهم اقتصادياً

في الوقت نفسه هناك بعض الهندوس الذين يتكلمون الحق فقد قام الصغيمان -تهمتا ميتالواد- وهارش ماندير- من نشطاء حقوق الإنسان- بشن حملة شعواء على المتطرفين وقد ساعدوا مسلمي جوجرات على طرق أبواب

الصحافة والقنوات التليفزيونية الهندية وقضت ضد المتطرفين الهندوس وادانت أعمالهم صراحة.. مما أثار حفيظتهم



المحاكم وإيصال بعض المجرمين إلى السجون. كما أن الصحافة والقنوات التليفزيونية الهنديه يصوره عامة قد وقعت ضد المتطرفين الهندوس وأدت أعمالهم بدون لحفظ مما أثار حفيظه المتطرفين الذين يعتبرون وسائل الإعلام عدوة لهم.

مساعدة صحفية

وقد وقفت صحفية «تيسا سيدالواد» مرة أخرى مع الضحايا وساعدت أهالي ضحايا على حفر مكان المقبرة الجماعية كما ساعدتهم على رفع القضية في محكمة جوجرات العليا

ومن جهة أخرى فقد عرضت الحكومة المركزية مشروع قانون في البرلمان المركزي لمعالجة مشكلة الاضطرابات الطائفية التي تستهدف المسلمين بصورة عامة وبأش هذه الخطوة تصديداً لوعده فطمة حرب المؤمن على نفسه خلال انتخابات العام الماضي

ويشكى رعاء المسلمين أن القديون في صورته الحالية ليس قوياً بما يكفى للتعامل مع هذه المشكلة المرمية، ومن عيوبه أنه لا يعطي الحق للحكومة المركزية للتدخل في حالة نشوب اضطرابات طائفية في أية ولاية إلا بطلب حكومة الولاية وبالتالي قد تستمر الاضطرابات طويلاً لو لقيت تأييد الحكومة المحلية كما جرى في جوجرات سنة ٢٠٠٢.

وقبل أيام استحدثت لحكومة المركزية «وزارة لأقليات» لأول مرة هي تاريخ الهند وكلمة «الأقلية» في الهند تعنى بصورة عامة المسلمين واحتارت الحكومة رعيها دا كفاءة - وهو الحامي عبدالرحمن انتولي - لتتخذ لوزرة الجديدة، وقد سبق له رئاسة حكومة مهاراشتر ■

و بوسطي وضاء للإمام والمكره اتواصح هي لحكم على المسلمين ولحكام وغيرهم كل ذلك رغم المعنوي والمحاکمات والإعدامات وما فعله عبدالناصر بالإخوان

خرجت هذه الأفكار المتشددة إلى خارج النصف الإخواني ولم يجد حبسها، ولا حيوتها داخل النصف الإخواني بسبب تصدي قياده الحجة وفقهاء والسوة لها بسبب حظوتها على منهج الإخوان، وأنها تصرب صميم فكره حسن البنا في ثوبها الأصلية مثل

١. القبول بالاختلاف في المروءة الفقهية وعدم تنسي لصناعة لخيارات الفقهية المحددة لا بسبب ضرورة حسم موقف من الموقف مع ترك حرية الأفراد في اتباع المذهب الفقهية لمعتنقه أو أئمة الدين تدب ليس بهم مذهب ومدرسة

٢. نهج التغيير المتدرج السلمي لاصلاحي غير العنف الذي يعتمد على التغيير من أسفل ونبذ بالافتكار والسنوكيات، والاعتماد بعد الله تعالى على تغيير البشر والناس والعونة للمسلمين إلى تطبيق أحكام دينهم في حياتهم الفردية والاجتماعية حتى شكلوا قوة ضغط بخصوص الحال العام والحياة السياسية لإجبار الساسة والسعيديين على الخضوع للإرادة الشعبية إذا لم يمتثلوا لمقتضى لأمان طوعية وإلا فهم استحلان الموءة لتسيدية عن طريق البصاال الدستوري غير لأليات الديمقراطية التي لن تكتمل خلفاتها إلا تصبح لشعوب عربية وإسلامية

٣. نهج التعاون المشترك مع التحالفين على كافة الأصعدة بدءاً بالهيئات الإسلامية مروراً بالمسامة والسياسيين إلى الوصول إلى لأفق العالمي الإنساني فليس هناك قطيعة مع انفسهم بل لمطوب هو احترام متبادل وتعاون على الخير لصالح الإنسانية حتى مع العرب مستعمر كانب كلمته واصحة أرحلوا عن بلادهم ولتبادل الرأي حول المصالح المشتركة يدعي لبعض أن هذه الأفكار المتشددة خرجت من عبادة الإخوان وأن هذه الجماعات التي نشأت منذ دخل الإخوان السجون هي أحيحة أخرى لجماعته، وهذا من أكبر الأخطاء التي يقول بها البعض ضد الإخوان أما أن هذه أفكار نتجت عن مدرسة الإخوان فيكمي بصدي الإخوان لها كهيئة وجماعة وكأفراد وفقهاء حتى تمت المفاصلة على أحطرها وهو التكفير، رغم أن البعض اعتمد على فهم حمص بكلمات وعبارات لأحد أبرز قادة الإخوان وشهدتهم الشهيد سيد

فص، فلم تتحل المرشد الثاني ولا القيادة عن مهمة التصدي لها رغم السجون والمعتقلات وصعوبة البحث والدراسات وحظوة التواصل عبر عدة سجون ومعتقلات لنقل السجون والدراسات وعقد ملفات النقاش والحوارات.

رؤية ومعايشة

وقد كتب المرحوم المهندس محمد الصروي رؤيته ومعايشته للنضية في كتابه المهم «الإخوان المسلمون مجلة ١٩٦٥: الرلرال والصعوبة» الصادر عن دار التوزيع والنشر الإسلامية الباب السادس التنظيم وقصية التكبير

ويقول المهندس الصروي «وبالمعمل يورط الجميع في الكلام في القصية... وأحدث منحنى آخر فبعد أن كان مجرد فكر بسبه لبعض إلى الشهيد سيد قطب يعبر حتى وبعد أن كان رده فعل لأمان معتدين بلا نسب حيوة إلا أن يقولوا ربا الله صارت قصية عامة نشعت كثيراً كثيراً ثم تطرق الكلام من مجرد فيوى في شخص أو أشخاص إلى نصيل فهمي وشرعي وفكري ثم بطوب اتى منهج عمل وأسلوب حركة وتكاتف هؤلاء علام صلبك الباحث مع المنطريين في القول بالتكبير فكانوا ليحعلوا لها منهاجاً لجماعة الإخوان المسلمين كل هذا وقصيلة المرشد يسمح ويرصد في صمت. ولكن لما تعلق الكلام بأصول الدعوة ومنهج العمل والحركة بهذه الجماعة كان لا يمكن أن يسكت،

صدر المراد بعد نقاش وجور وصبر سمر خمس سنوات بمصل ٢٨ شخصاً في سررعة طرة، وأعلن أنهم يعيدون عن منهج الإخوان، وكان منهم أناس لهم سبق في الدعوة ولكنهم أصروا على تحويل مسار دعو الإخوان وفق هذا الفكر

بعض هذا الادعاء تكرر مع نشأة جماعات العنف في مطلع التسعينيات وأدعى البعض انها أحيحة عسكريه للإخوان حتى صارت حديثاً عربياً مؤجراً للأح طلال الأنصاري الوحيد الذي حقف عنه حكم الإعدام في

كتاب «دعاة لا قضاة»

أعاد الاعتبار

إلى نهج الشهيد

المعتدل والوسطي

قصية العنية العسكرية يدعى فيه أن تنظيم الفيه العسكرية كان على صلة بالإخوان ودعت في الحوار الذي إن صبح سمبته إلى طلال هو حظير حداً، ولم أجد شاهداً واحداً يمكن طرحه إليه من بن الأحب، فكل شهوة على قصته بانوا بين الأموات: المرشد الراحل الهصيني، والسيدة العاصلة لجاهدة ريب لعرالي، والمروحم صالغ سرية، ثم شخصية كانت في عالم الحماة بقول لأنصاري إنها كانب وره، التنظيم كله وهو «محمد بسويو»

والجمعية لتي قالها لقضاء عدما حق في ذلك الادعاء وتم استجواب لحدج ريب المرالي والشيع محمد المرالي ورحمها لته وغيرهما من الإخوان، وقنها أنه لا صلة بين الإخوان وبين التنظيم. ثم كانت الأحداث بعد ذلك تثبت صليقة حكم القضاء، حيث كان عضو الترتيم المسادات، ورحمها لته، عن الإخوان، واكتمل حروجهم جميعاً من السجون في عام ١٩٧٥م ولو كانت هناك شهوة شدة في صلة ما لما تم المعو عن الإخوان

عاشت بنفسي

ولعد عاشت بنفسي بشاة هذه التنظيمات وابتعادها التام عن الإخوان ورخصها لمنهج عمل الإخوان ورهدف في العمل الاصلاحي السلمي ورعبها المازمة في التغيير المصري لائقلائي بهدف الاستحواد على السلطة التي ستقوم بكل إصلاح من وجهه نظرهم ثم كانت مراجعه أكبر فضائل العنف «الجماعة الإسلامية» عن ذلك المنهج، ومارال أيمن الظواهري يتعسك به ويهاجم نهج الإخوان منذ ثلاثين عاماً أو يريد

الوفاء لنهج حسن البنا هو من الموقف لشخصه وبصعبه اليوم هناك مدارس أصبح لها أنصار في الساحة الإسلامية تتاهن مدرسة البنا وتجد لها أنصاراً بسبب أو حر ما يهمها هو أن يكون أبناء البنا من الإخوان أو فياء لنهجه عملاً وهولاً ولا أطانيهم بالدفاع عن منهجه ومهاجمة الآخرين، فليس هذا طريقه، ولكنه قال للجميع «نحن قوم عميون»، ولذلك لمطوب هو الاستمرار على نهجه وتنبيه ما ألقى به عبر سنوات طوال وتوصيحه للكافة وبعبيره عن غيره من المناهج والعمل الدؤوب على هذا الطريق فالمعمل وحده كميل بالرد على كل المحالفي ■



هي حرب صليبية صهيونية ضد الإسلام
والمسلمين بدأها اليمين المسيحي المتصهين

مقام الرسول ﷺ .. وحيداً في النصر والانتصار

سلام أو لاين من الاساءة برسول ﷺ
بدت بطريقه عيباطيه وبكده لآ يسير
شكل مهيج ومحطط به حيداً ضد ب تحد
جسد في لأوساط العربيه ويد على ديت
ن شركة المايه الماييس القصبه صيف حد
نرسود لمسيبة على بعض مساجدها
وخصصيت ربحها بصره حربه ثراي
بده تعاريف وكذلك نشرت سب صحف في
مايها إيطاليا وميشت برسود مسينه
بصمها مع لصعيقة تدنها كيه وفي
شربها نشرها لصعيقة فريس سور ولكن
ماتكها لميسور من كج فساد رئيس
حربها مع لا عدد
على رغم من ان لصعيقة انه تعاريفه
عسبرت في ١٣١٠ ٢٧ من يسره
برسود بصمته لرسول ﷺ لآ لا اعبد
حاد بعد قوت لاور ومن هب لم يرض
الكثيرين بذلك ودعا لى يسير نقاصه
من يسير بحكومه ونشر لصعيقة ما
بدل على خطها
وهيها فعب امام هذه لاهيه والاسيره
فهو حين لآ ليسى ﷺ اعبره حب من
مومن من بصره ومباده وهيه ووسيه و يسير
جمعين بل لا يسم بعدة الا بدت فهو وى
نه من بصره فصار تعالى ﷻ لآ لى بالومين
من بصره * لا حربا وقد وحب
نه بشارت بصرته وحبه و حترمه و بآ نه
صافه لى طاعمه و بآه مسيه دعى ديت
من لآله من ثمرن والاسيه ما لا يخصى
هنا



أثار نشر صور الكاريكاتير لسيدنا وحبينا محمد ﷺ في
جريدة «يلانس يوستن» الدانماركية في ٢٠٠٥/٩/٣٠. سحق
المسلمين وغضبهم بشكل كبير. وحق لهم ذلك، فإذا لم يقضوا
لرسولهم فلمن يقضون وقد قال الله تعالى: «الذي أولى بالزمن من
أنفسهم» (الأحزاب: ٦)، وهذا يعني أن كل مسلم ومسلمة في هذا
العالم قد استهزئ به بالطريقة التي نشرت تلك الصحيفة

أ.د. علي محيي الدين القره داغي (١٥)

صنعته ساد للأسلاد نه طك من
رساميه نه صر مسيه للأسلاد مشرفه
أح كياه حد ذكر معظمه فحين بآ
فبوجه ابوت لصعيقة المذكوره عيب ١٣
ساعده رة سوعده هذه فب لصعيقة
المذكوره حيد ما حيد
وهو ككاه اسير موافقه من «سيرة
أسيه بصره مسيه نه بصمها بطريقه
بخدم عايه عيقه في لطف لرسول ﷺ
هنا على مسير سال ن تحرقه بيهديه
حديس ولا في عصر محمد ﷺ لى قتل
اليهود في لاسيه وانها كانه عيه لحرقة
بانه هولوكوست
نه بشره لصعيقة بصمها معالاً لآ
ككاه المذكور بعدا المعصونه انصرمه
و حديس: بصره حيد رجأ ملح بريد
عمامة مكجف عليها قرا معيد عياده
معصونه ما عياده مكجف عليها ككاه
المنصرمه في ٢٣ ٦١ ٢٣
بذكر لاسلاد بد حبيل رئيس الرصة
الأمريقيه بصره حيد لمره ككاه في عديع

وقد حاولت لحياله مسيه في
الديمارت ل بعدد لصعيقه المذكوره بصره
بعض بصره المستمر بصره لى لحكومه
بأن تصالح لموضوع بالحكمه لا اعبد
لصعيقه وبكده رقص بصره لحرقة
ولمعه لى يسام لى نه حربه بحدت
هولاء من تشمن حربه بعد ما سبق بالحرقه
اليهوديه هولوكوست؟ هل يجره أحد عيه
على بشارت حد موضوع فهد هو
لمينصوف المستل حاروني لم يكر بحرقه
وانما بكر بصره في عدد بحرقه فحوقه
على ديت وصدر عيه بحكمه بصره في بصره
النور و بحرقه ككاه بصره فريسا
ثم من بصره لحرقة لاستهراء ولا فريسا
على الآخرين؟ هالحرقة حديس لى لغرد بصره
عديس بصره حرقه لآخر
وبصره بصره بصره لمسيه
بالرسول ﷺ باني بعد ما لك كوري بوسكى
كتديه القوان وحياة معمد و بصره بصره

(*) استاذ بكلية الشريعة جامعة قطر

التمهيد لحرب صهيونية كونية

ضد العالم الإسلامي

والذي أريد أن أقوله هنا هو أن كل ما يحدث الآن في العالم العربي وأمريكا وأوروبا، منذ وصول اليمين المسيحي المنتصحين، وبالأخص بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، إذ قرأته قراءة متأنية لا يمكن تفسيره إلا بأنه الإعداد الشامل لحرب صليبية صهيونية عالمية ضد الإسلام والمسلمين، بل هذا ما أعلنه الرئيس الأمريكي الحالي، حيث سماها في البداية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر بالحرب المقدسة، ثم حثار حرب لعدالة، وكلاهما من المصطلحات للصليبية، فعند عهدهما بعد توجيهه الصبح به من بد رله فاحتار اسم الحرب، فكان عليه أن يقرر، وقسم العالم إلى قسمين، أن من يقف مع أمريكا ضد الإرهاب فهو من عالم الأحيار، وأن من لا يكون معها فهو صنف ومن لأشوار

إن إدارة بوش تمثل المحافظين الجدد وهم وراءهم اليمين المسيحي المنتصحين الذي يقف مع الصهيونية فكراً وأيديولوجياً وعملياً وسياسياً في حندق واحد، وهو يؤمن بصراع حضارات، ويمثل، جهاذاً - ما عبر عنه صموئيل هنتون للقضاء على جميع الحضارات الأخرى سوى الحضارة الغربية. وبالأحرى، بحضارة لأمريكية، بل لا بد أن تنتهي كل الحضارات بالحضارة المعاصرة - ما عبر عنها فوكوياما، في مقالته، نهاية الحضارات،

وعلى الرغم من كل المحاولات التي بذلتها إدارة بوش لم تستطع أن تخضع أوروبا، لما نريده كما شاهدنا في حربيها ضد العراق حيث وقعت غالب لشعوب بل والحكومات الأوروبية ضد سياسة بوش وكانت المظاهرات الكبيرة تدر بعض لسياسة الأمريكية في أوروبا

ومن الجانب النمسي فقد تبين من خلال عدة استبيانات، قامت بها معهد معصرة ومعتزة، أن نسبة تتروح بين ٦٥٪ إلى ٧٠٪ تكره إسرائيل وسياستها، وأن أكثر من ٨٠٪ لا تتفق مع سياسة بوش

إن كسيف العلاج، حطمت المحططون الصهاينة وليمين المنتصحين الأمريكي لنحويل كراهية من ليهود إلى مسلمين، ولصداقية سياسة بوش، ومعهم المال والإعلام، واليهود يسيطرون على معظم لصوات الصهاينة، ولصحف والمجلات بل على الإعلام النرويج

هذه الرسوم المسيئة للنبي ﷺ صدرت بداية ضمن كتاب، القرآن وحياة محمد، الملىء بالسلم الإسلامية بدأت اعتبارية لكنها الآن تسير بشكل مخطط له جيداً داخل أوروبا

واستبعد و لمري والمكبوت محركوا هذه الأجهزة لتحقيق ثلاثة أهداف مرحلية

١. شويه صوره لاسلام والمسلمين
٢. إثارة العنصرية الدينية
٣. إثارة المسلمين للقيام بالأعمال التي

ترتب عليها كراهية الشعوب الأوروبية لهم زيادة على ما حدث من أحداث الحادي عشر من سبتمبر وأحداث ٧/٧/٢٠٠٥م في بريطانيا وأحداث القطار الإسباني

أما الهدف الاستراتيجي فهو إثارة الموصى الثائرة في العالم العربي والاضرار بمصالحه بشكل مباشر، وإحساس المواطن العربي بالهوف وعدم الراحة في هذه الدنيا التي هي جنة الأولى والأخيرة، ثم التركيز من خلال وسائل الإعلام على أن كل ذلك من الإسلام والمسلمين

وهذا يستدعي أن يركز الإعلام العربي كله على إثارة الروح الصليبية من جديد في الموصى لأن هذه الروح هي التي تؤدي إلى صراع بين الحضارات

وحينئذ لا يبقى إلا أن ينادوا بداء باب الصليبية قبل عدة قرون وإذا وقعت هذه الواقعة سوف تسود الموصى كل العالم ويكون المستفيد الوحيد

الهدف الاستراتيجي .. إثارة الفوضى في الغرب وأشعار المواطن الغربي بالخوف وعدم الراحة في الدنيا التي تعد جنته الأولى والأخيرة

هو الصهاينة واليمين المتطرف، فهم استعدوا من الحرب العالمية الأولى ووعد لمور وهضرتهم الجماعية إلى فلسطين، واستعدوا من الحرب العالمية الثانية في قيام دولة صهيونية مدعومة من الغرب كله ومن أمريكا بشكل عريض،

ويكون لحاسر هو أوروبا والمسلمين لذلك لا بد من إرسال رسائل انعقل والحكمة إلى عقلاء الغرب وبالأخص أوروبا بالأ يكونوا جزءاً أساسياً من هذه المحركة التي يريدوا الصهاينة لهم ولما جيف ثار من هو كوست

ولا يمكن أن نقول للمسلمين صبروا لأنه ليس هناك شيء لديهم أقدس - بعد الله تعالى - من رسولهم محمد ﷺ وبأبي وأمي وبصني أخيه ﷺ وكذلك بقية الأنبياء عليهم السلام، فكنا سنثور أيضاً لو أسى إلى سيدنا موسى أو عيسى، أو إبراهيم عليهم السلام بل أقول - يجب علينا أن نعدي رسول الله ﷺ بكل ما بملك فتبع سنه، وبصبره، ومع ذلك لا بد أن يكون لدينا الوعي لكيف بهذه لحظة الهزيمة التي وصفتها الله تعالى بمكر ليهود - إرهاب - فخططهم لثروا من الجبن (١١) (إبراهيم)، فخطط لإفشالها واستئثار حاب الحير فيها، كما قال تعالى - لا تحسروا شراً لكم بل هو خير لكم (النور ١١) وذلك بأن يستمر في المقاطعة الاقتصادية والديبلوماسية، والمظاهرات المنددة، إلى أن تحقق أهدافها، ولكن الأهم هو أن يبدأ بالدفاع الإيجابي من خلال

١ - إحياء سنه ﷺ في موصنا وفي نصرهاتها وسلوكنا، وإحياء حبه في قلوبنا كما كان الصعابة الكرام، كم كانوا يعيرونه؟

٢ - إنشاء صندوق عالمي للدفاع عن خير البرية

٣ - فتح قوات فضائية بجميع لغات الحية لبيان سيرة الحبيب محمد ﷺ ورحمته للعالمين، وخيره للناس جميعين،

٤ - العناية القصوى بجميع وسائل الإعلام الأخرى من الإذاعات والمجلات والصحف بجميع اللغات الحية

٥ - الدعوة بالحكمة و لموعظه الحسنة والحوار بالتي هي أحسن لبيان حقيقته الإسلام، وأخلاق رسوله الكريم ﷺ

وحينئذ تتحول البصمة إلى البعثة، وتولد المنح في بطون المعن، ولذلك قدم الله الأمر بإظهار الحق وعدم التبالاة بالمسهرئين حتى يكثر - ببراساً لما قتال تعالى - فاصدع بما تزم وأقر من عى المشركين (١١) (الحجر) ■



قال كليله، وعلمه
يادسه أن من قلة عقل المراء
وسوء تديره أن يطاول ما لا
يقدر على مطاوتته، وأن يغلب
ما لا يقدر على مقالبتة، فيكون
مثله في ذلك كمثل النملة الحمقاء! قال
دمنة، وما مثل النملة الحمقاء! قال
كليله، زصموا أن نملة ساءها أن تكون
صغيرة الحجم، ضئيلة الحجم، تفرعها
وبني جنسها أقدام الدواب، وتشردها
وأخواتها خطوات فيل كان بالجواري، فألت
على نفسها ألا تدع حيلة ولا وسيلة
تصنع بها الهيبة لأمة التمال إلا فعلتها .

د.عادل باعامرة (٥)

إنا كفييناك المستهزئين (١ من ٢)

بمصلحة سمعة بارده بوشين بحربها يوم
فيها «يا مسلمي لعالم تعقلوا، ايهم يسيء
لإسلام أكثر من الآخر؟ احببي يجهد في
رسم لرسول م مسم بتأبط حرما باسم
يتجر في حفل عرس في عمان أم في مكان
حر؟» وكانت إذ تشجب هذه الرسمة.

بحرب تلك المستهزئين!

حقيقة نقد ما شربنا بالغيظ
ولمصب شعور غير قين من تشمه
على هؤلاء!

نهم مساكين لا يدرون من بحاريون ولا
من بصوريون!

نهم مساكين لا يدرون من بهرزيون ولا
من يسحريون!

نهم مساكين لا يدرون أن إساءتهم لا
تربح ولا عيبهم

وأن الفكناس بو احصمو في موضع
يشيرون لعار يمكاسهم ليخرجو صياء
شمس لما سقط لعار في نهاية (إلا على
رووسهم

وأنهم كالمئة لجماء نظرن صرحها
بوقت قدم الصين

هم كمن يشتم الشمس والماء والهواء
ليس لتشتمه من ممس موى حره انطبق
وهدياه المحرق.

وكمن يلعن الصياء والعافية و لرسع
يوس للعه معنى سون به خرج عن حد عقل
إلى حد لحو

من كل وجه ونم شاهد فيه هلاك جرد
حين يفرص لما لا خير له به

لقد قرأنا كما قرأه صحفه فرسيه
أعدت نشر انرسوم اداماركيه ر عمه نه
يحق بها رسم صور كاريكاتوره لحمد ويسوع
لمسيح وبود ويهود، ولما سدرج تحب بد
حرية التعبير في بلد علماني وقائت
بصحفه فرسيه بها «لو نفس عن عده
نشره هذه لرسوم لأب احراز في المحدث
والسكير ولا عفا وبها هؤلاء بمصير
المسيح يفرعون نفسهم على نهم اماسه
في لاهم ويحلقون بقضية مسالة ميذا قال
عبد يكون ح م

ولقد عرفناكم عرفهم كذا
صحفه حنه باب بها نشره اعمه
أنه لا حصانة لأحد عن انسهكم في لعرب
وأن صحفه سوبسره باطقة بالألمانيه نشرت
رسمين منها و في صحفص اسانيص حفا
كذلك ينكر النشر، بالأصافه إلى صحفه
محربه وثلاث صحفه هوسيه ونشر داسي
بي سي

وبعد طلعت كك لعكم اطعمم على ب
صحفه إيطاليه سافقه بدنه صوبت لشر
وكه وهو باعر مجموعه بحارص بالوقوف
عن لتعير لأن أجنة نقد ما بها من محزون
لحور انعين!

ولا ادري (إن كنتم قد عرفتم صحفه
أردنية نشرت بعض هذه انرسوم مشموعة

فمكرت وقدرت، وقدع وأحرت
عهد ما مريض تفكيرها إلى أن العنة في
اجتراء المحفوظات عليها أنهن بتمرفض
وينبشرون إذ ما حطت فوقهن أقدام انميل
الثقيل! وظلب وبعض الظن إثم أنها بو
جتمعت مع باب جسها فوقهن في وجه
الفين ثم شتمه بأعص أصواتهن، وصمدن
إراهم، لتضعص انميل وترعزع وكف قدمه
وتكفكع، ثم سلك سبيلا غير سبيله ورب
لأمة لئمال حرثتها الكامة في التعبير
والتصرف!!

فما زالت تلك الحمقاء حتى نألمب حولها
طائفة من المال نفس مذهبه، وسلطن لها
لقباد، فلم قدم انميل اصططت المال كما
تصطط الجيوش، فما تركن قدة سوء ولا
عبارة شتم، ولا بيت هجاء إلا صرح به من
حاجرهم، فما هو إلا أن أهوى عبيهن
انميل بقدمه فمحمهن من الحياة فلم يسمع
شتمهن غيرهن، ولا درى بهجائهن سواهن
ومضى انميل لطريقه ثم يشمر بما كان!!

هذا مثل استحصرتة وأذا أتبع كما
تأبمون نه عيب الصلة الأئمة للصحيحة
الادماركيه التي تولت كبر الاساءه إلى بيت
وحبيبا محمد ﷺ

قلت: هو مثل والمثل لا يعني التشابه

(٥) رئيس تحرير مجلة الجصور، و لعاصريكيه
النفه العربيه بجامعة ام القرى بمكة

وسبقني لنهر عذراء في شعبة من أنسا
 دنة ملح احاح
 وسبقني أشعبر مبرجة و رعم عا
 دحان بها فطعة من سود حان
 وسبقني عطر نعت لحياة و عر
 انف دعي نه سم بسمل بي عروه انياب
 ن ابجر الر حر لا بصره أن يلقي فيه
 لعلمان بخصياتهم
 وقد قال الأعشى فيما مضى لما نحرأ
 بعض الأراذل عني هجاء قبينه
 أصب منبت عني بحب تلك
 وسب صاندها ما طب لأبن
 كدطخ صعره يوما ليؤنحها
 فلم بصرها و وهي قرنه توعل
 نعم

ها هم هؤلاء سباحرون المشركون
 ينطحون صخرة أسير ﷺ بكل ما اوتوا من
 قروح علامية ولكن لهنه سي عرهما
 سمناً هي نهة لأعشى (فهم يصرف
 واوهي هـرته بوعر) ثم يكونون
 شاكس وسب أن تدن بهم سب
 هي كمار قريش ومن حده بعدهم - وما سلف
 هي حسان رضي الله عنه وأرضاه يوم انتقص
 في وجهه هجاء أبي سميان فقال أيمانه
 البرائع

لا أبيع أبا سفيان عبي
 كانت مجوف بعد هوا
 هجوب محمدا فأحبته
 وعبد لله في ذاك الحراء
 لهجوه ولست له بكلمة
 فشركتهم بحير كما الماء
 فمن يهجو رسول الله منك
 ويمدحه وينصروه سواء
 فإن أبي وألده وعروصي

بفرص محمد منكم فداء
 قلب تلك الفرون الإعلامية المطاحة
 لا تحزن إلا نفسك بميد وخبرها ننت حسب
 مع بشر بر مع رب لبشر سبحانه وعالي
 ذلك ن عني ﷺ محمي بحمائه به
 معصوم بعصيته مكفول برعايته مردود عنه
 دي من آذاه وسعديه من سحر به واستهواه
 من استهوا به وها أما دا أصع بين أيديكم
 هذه ابوتيه الربانية

ف فاصدع ما نذر وأنهم عن المشركين (١٤)
 ن كعبك المسهرين (١٥) (الحجر) ف يا أيها
 انرسون مع ما رب أنك من ذلك وإن لم تعمل فما
 بلغ ربك أنه يعصم من الناس إن الله لا يهدي
 القوم الكافرين (١٦) (المائدة) ف فيكفكم الله
 وهو المسيح المليم (١٧) (بقرة) ف ليس به
 بكاف عبده ويحرفونك بالذي من دونه ومن يظن

الله فما له من عاد (٢٠) (الزمر) ف إن شئت
 هو الأسر (٢١) (الزمر) ف إن الذين يؤذون الله
 ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا
 مهينا (٢٢) (الأحزاب) فوالذين يؤذون رسول
 الله لهم عذاب أليم (٢٣) (التوبة)
 هذه هي الوثائق الربانية التي تشهد يا
 الله حافظ رسوله، ناصر له، منعم له فمن
 ظلمه حذره بحقه ممن سحره كف
 به ممن سحره

قال ابن قيمية رحمه الله ومن سبه
 له من لم يملك الموتى بعدد من
 يد يدون الله ورسوله فإن الله سبحانه
 ينقم منه لرسوله وبكمية آيات وكل من
 شاد بعصه بعدد من أنه يقطع رابر
 ويمحو عيه وأثره (الصارم المملوك ١٤٤)
 وقال رحمه الله وقد ذكرنا ما جريه
 المسمون من تعجيل لأسماء من الكفار إذا
 موصو لسب رسول الله ﷺ ولعل مثل ذلك
 في وابع متعدد وقد سب سب لا يحاط
 به (بعضه)

وقال السعدي ما يظهر أحد بالامتراء
 برسول الله ﷺ وبما جاء به إلا أهلكه الله
 وقتله شر قتله

فتعالوا أيها الأحبة يستشهد التاريخ
 كيف كمن الله رسوله المستهزئين به ﷺ
 وكيف أدى من آذاه تعالوا بعش في ظلال
 الآله الكريمة فإنا كعبك المسهرين (١٥)
 وإنا ما ذكرته في هذا الاستعراض
 التاريخ ما ذكره أهل التعسير في سب
 رسول الله ﷺ عني حوته بعار ف
 كعبك المسهرين (١٥)

فمن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 يستهزئون به الوليد بن المغيرة والأسود بن
 عبيد يعقوب والأسود بن لخطب والحارث بن
 عيطل السهمي، والعاص بن ولز، فآذاه
 حبريل عليه السلام فسكاهم إليه رسول الله
 ﷺ فإراد الوليد بن المغيرة، فأوما حبريل
 إلى أكحله فهو عرف في اليد فما ﷺ
 ما صلب سينا فقال حبريل كعبك به
 رد الحارث بن عيطل السهمي، فأوما إلى

**ما استهزأ أحد
 برسول الله وبما جاء
 به إلا أهلكه الله
 وقتله شر قتله
 والتاريخ خير شاهد**

عنه فقال ما صلب سينا قال كعبك ثم
 د ناصرين وثن سهمي هذوف لن
 حصصه بي ناص حبه فقص ما صلب
 سينا فقال كعبك
 فإراد الوليد بن المغيرة فمر برحن من
 حو عه وهو برش سلا به فاصاب كعبه
 فصعبا

وأما الأسود بن الخطيب فعمي وذلك أنه
 برل نحت شجرة فقال يا بني ألا تدهمون؟ أي
 قد قتلنا فحمو يعقوب ما برن شيد فحم
 يقول يا بني ألا تدهمون عني؟ هيك بالشوك
 هي عيني فحملوا يقولون ما برن شيد فحم
 برل كذلك حتى عيت عينا

وأما الأسود بن عباد فموت فخرج في رأسه
 قروح فمات منها
وأما الحارث بن عيطل فاحده شد
 الأصغر في بطنه حتى خرج روثه من فيه
 فمات منه

وأما العاص بن وائل فبما هو يمشي إذ
 دخلت في رحله شربه بته داب شوك حتى
 امتلأ منها فمات (دلائل النبوة للأصبهاني
 ٦٣/١ وأطر الدر المنثور ١٠١/٥)

فهؤلاء خمسة نفر من أعيان قومهم
 استهزؤوا برسول الله ﷺ فكساه الله بآهام
 بصدرة وبه سحابة

وقد أخرج البيهقي والطبراني في الأوسط
 عن أنس قال عر النبي ﷺ على أناس بمكة
 فحملوا يعصرون في قمه ويقولون هذا الذي
 يرغم الله بني؟ وأمه جبريل، فعمر جبريل
 بأصبعه فوقع مثل لظفر في أحسادهم
 فصار قروحاً سة فلم يستطع أحد أن يدوا
 منه (سيرة ٤١)

وهي الصعيح جبر آخر عجيب عن رحن
 من بني النجار كان بمروانيا فأسلم، وكان
 يكتب الوحي للمبي ﷺ ثم إنه تكلم على
 عمية فصور، ولحن بأهل الكتاب، فكان يهر
 ناسي ﷺ بدعي نه رحن في بوجي ما
 لب منه بتمو، وأنه ما يدري بعد لا ما
 كس نه

فما لبث أن قصم الله عمه فيهم قدسوه
 فأصبح وقد لعظته الأرض "فصار هذ فع
 محمد صعبه بشتا عن صاحب فأنقوه
 هجرؤوا له فأعمقوا، فأصبح وقد بظنه
 لأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه
 سمع ع صاحب ف هرب منهم فأنقوه
 فحسرو نه شانه وأعمقه له في الأرض ما
 استطاع فأصبح وقد بظنه الأرض فعمو
 أنه ليس من الناس، فمرؤه منبوا (البحاري
 ٢٦١٧)، (ومسلم ٧٧٨١) فمبحان الذي كمن
 بيته عن استهوا به وسعر به ■



الحرب السوداء على الرسول ﷺ (١ من ٢)

إلى حكومات أوروبا والغرب: كفاكم خداعاً لأنفسكم ولشعوبكم!

• الشيخ رائد صلاح

على خداع شعوبكم وتصييدها! أستمعون بيقين أن رسول محمد بن عبد الله ﷺ هو رسول الله حقاً وصدقاً وهو حاتم الأنبياء والمرسلين؟ أستمعون أن رسول الله موسى بن عمران عليه السلام وأن رسول الله عيسى ابن مريم عليه السلام قد بشرا برسالتهم؟

إنكم لتسمعون ذلك وتعرفون أن هذا هو الحق كما يعرفون أبناءكم! هماداً بعد عيونكم وبغائطونها؟ وما بعد عيون شعوبكم وبغائطونها؟ ولماذا تحبون عنهم الحقيقة؟ ولماذا يحرمونهم من سبيل السلام

شكل قبيلة!! ونشرت هذه الصورة جرائد أخرى معلنة هذه الحرب السوداء على رسول الله ﷺ، ومعلنة في نفس الوقت حرباً على الإسلام ثم على العالم الإسلامي والعالم العربي! لماذا تحذرون شعوبكم؟ ماذا تريدون أنساءل في عجب وجبره لماذا تحذرون شعوبكم يا دمارك ويا سويج؟ وبشكر خاص لمن بعد عين شميكت يا مكنه لد بمارك بمرجه بك أصدرت كتاباً باسم عام ٢٠٠٥م وحذرت فيه من الإسلام وطالبت بالصدى بعد ذلك بصرون

هكذا وعلى حين غفلة تقوم الصحف الدماركية والنرويجية بنشر صورة كرتونية وهمية حاولت من نفسها حقداً وحسداً أن تجسد من خلالها صورة الرسول محمد بن عبد الله ﷺ. وإمعاناً في الحقد والحسد وإمعاناً في غيها وضلالها، فقد وضعت عمامة لهذه الصورة الكرتونية على

• رئيس الحركة الإسلامية في بلد آخر الفلسطيني

عن سبق إصراراً ١٦ و سنم بمحورون بكم
يرفعون شعار محنة و لن ندب بحوهره
بحبة فاین مصدر في ذلك؟ أولسهم تبحرون
بأنكم ترهعون شمر لتسامح لديني
وبوصل الشعوب وحوار لحصارات فاین
مصدر قية ذلك؟ ثم كيف تحيرون لأنسكم
محاربة الإرهاب وأنسهم بمرسون الإرهاب
الإعلامي عن سبق إصرار وفي وصح
اسهارة كيف تحيرون لأنسكم إدانة
الإرهاب وأنسهم بمصرون عن موصافة
رهابكم الحاقده على صيد ولد آدم، على
رسول الله محمد بن عبد لله ﷺ ١٦

اسألوا مراكزكم

تكون لعشرات من مراكز لدرسات
انتي تعمل بأمركم ليل نهار بهدف أن
تكشف لكم عن اماضي ولترصد لكم
لحاضر وتستشرف لكم المستقبل؟ اسألوا
هذه المراكز بكل موضوعية وبرهة وشمعية
عن رسول الله ﷺ؟ سألوا هذه المراكز عن
ماضيكم أنتم، ماذا قيل عن رسول الله ﷺ
قبل أكثر من ألف و ربعمئة عام؟ اسألوا
هذه المراكز عن حاضركم أنتم، ماذا قال
هذا الحاضر عن رسول الله ﷺ من خلال
المنات من مؤرخكم وهلاسيتكم ومفكركم
وأديتكم الذين انتصروا للحقيقة ولم
ينتصروا لأحقادهم وصفتهم؟ سألوا هذه
المراكز عن مستقبلكم أنتم بماذا يبين هذه
المراكز من خلال ما حصدت من قرائن
وإرهاصات ومفصيات؟ سألوا ولا تهربوا
من حقيقة الأمر ولا حقيقة اليوم ولا
حقيقة الغد؟ اسألوا فعمس لسؤال نصف
لعمم و عرفوا للحقيقة، وتسلحوا بالجره
واكتشفوا هذه لحقيقة شموبيكم ولا
تعدعوه، وبذلك تكونون أمم مع بكم
و مد مع شموبيكم

كتب رسول الله ﷺ إلى قيصر بدعوه
بى الإسلام وبعت بكتابه مع دحية الكلبي،
و مره الرسول أن يدهمه إلى عظيم بصرى
يدهمه إلى قيصر فدهمه عظيم بصرى
أن قيصر هدد فيه «يسم أنه الرحيم
لرحيم، من محمد عبد الله ورسوله إلى
هرقل عظيم الروم، سلام على من تبع
انهدي اما بعد، فبني ادعوك بدعوة
الإسلام، أسلم تسلم وأسلم يؤتلك الله
حرك مرتين هين بوبيد هليلث ثم
لأريسين - يعني لأكره - فبني بأمن
الكتاب تعاون، إلى كلمة وراء بينا وبينكم ألا
عبد إلا الله ولا شرك به شيئا ولا تجد بعض

كيف تجيزون لأنفسكم محاربة الإرهاب، وأنتم تمارسون «الإرهاب» الإعلامي مع سبق الإصرار وفي وضح النهار؟

بعض أرباب من دُون الله لأن تقولوا تقولوا اشهدوا
بأنهم مسلمون (آل عمران)

بيان هرقل

مما كان رد فعل قيصر عظيم لروم
بدايمارل ويا بروج؟ وبدي لو أجريه عليه
مبارية رمية لكان بمثابة رئيس الموصية
الأورورية في هذه الأيام أو لعله كان بمثابة
بوش لابن في هذه الأيام نعم كيف لا وهو
الذي كان حاكم قارتكم الأوروبية في تلك
الأيام فماذا كان رد؟ بعد لقاء مصولا
مع بي سميث على إثر هذا الكتاب، وكان
لا يزال عن سرته - بعد أن سأل
سميث عن سره لأسسه دس هرقل بعد
ثبته الرسمي بدي جاء فيه فإن
يكن ما قلت فيه حق فيوشك أن يملك
موضع قدمي هاتين، والله لو أرجو أن
أخلص إليه لتجشمت لقيه، ولو كنت
عنده لفست عن قدميه، إذا ثم كتب
هرقل إلى رجل بروما كان يقرأ من
العبرائية يستشهره في أمر هذا
الكتاب، فكتب إليه ذاك المستشار ما
يلي، إنه للنبي الذي كنا ننتظر، لا
شك فيه، فاتبعه وصدقته ١١

ثم إن هرقل أمر ببطارقة الروم
يجمعون له في قاعة واسعة فأغلقت
بوابها ثم اطلع عليهم من عليته له
وقد خافهم على نفسه وقال، يا معشر

اسألوا مراكز الدراسات العديدة التي تملكونها عن رسول الله ﷺ بل اسألوها عن ماضيكم وحاضركم ومستقبلكم.. ولا تهربوا من الحقيقة

الروم، إنه قد أتاني هذا الرجل
يدعوني إلى دينه، والله للنبي
الذي كنا ننتظره ونجده في كتبنا،
فهلما فلتتبعه فتسلم لنا ديننا
واخرتنا، فبحروا نخرة رجل واحد ثم
ابتدروا أبواب تلك القاعة الواسعة
فوجدوها قد أغلقت، فلما رأى هرقل
نار الغضب تخرج من عيونهم خاف
على نفسه وعلى عرشه فقال، ردوهم،
ثم قال مخالفا لقاعته، يا معشر
الروم، إنما قلت لكم ما قلت لأنظر كيف
صلايتكم على دينكم، وقد رأيت منكم
الذي أسر به، فوقعوا له بسجودا
واطلقوا.

ثم إن هرقل قال لدحية الكلبي
مبعوث رسول الله ﷺ، والله إني لأعلم
أن صاحبك بي مرس، والله الذي كنا
نستطرد ولكي أخاف الروم على
نفسه، ولولا ذلك لاتبعته، فاذهب إلى
فلان الأسقف فاذكر له أمر صاحبك،
فهو والله اعظم في الروم مني ١١ فبده
دحية فأجابه فقال له ذلك الأسقف
صاحبك والله بي مرس بعرفه، ثم دخل
فدلى ثيابا سود كانت عليه وليس ثيابا
يبص ثم جرح فقال قد جاءك كتاب من
أحمد يدعوك فيه إلى الله عز وجل، وبني
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده
ورسوله فوئبو عليه وثبة رجل واحد
فصبروه حتى قتلوه فرجع دحية فأحبر
هرقل فقال قد قلت ذلك إنا نخافهم على
نفسنا

ثم ماذا من تجهلون ذلك يا ديمارك
ويا بروج وهو جره واضح وثابت من
تاريخكم وتاريخ بأنكم وأجدادكم؟ مارلت
أصحبكم عودوا إلى مركز دراسيتكم
و سألوهم عن كل هذه البريات التاريخية
وستعرفون فوراً بها ثائفة صحيحة لا يطعن
فيها عاقل فمما ستموون بعد هل
توسنون خداع بكم وحداع شموبيكم؟

ملك الحبشة

وعلى سبيل مثال لا لحصر هذا
لحبشي ملك الحبشة بدي كان بصرايا
كما تعلمون يا ديمارك ويا بروج وهو جره
لا يجرا من ماضيكم وهذه ممكة كتب
بمثابة لاسداد لديني لملككم يوم دانت
هذا الحبشي لما جده رهط من لصعانه
رخصي له عنهم هارين بديهم من أدى
قرش سأل أحدهم، وقد كان جعفر بن أبي



هل تجهلون يا أهل الغرب ما جرى لهرقل عندما استلم رسالة رسول الله ﷺ؟ وهل تجهلون إسلام النجاشي بعد التقائه رهط الصحابة المهاجرين؟

يقول حضرت سفيان بن عيينة: فبدأ يذهب في صومعته يقول: «سألو أهل الموسم، هل فيكم أحد من أهل الحرم؟ قل طلحة فقلت نعم أنا قال لي هل ظهر بمكة بعد أحمد؟ قلت وما أحمد؟ قال ابن عبد الله بن عبد المطلب، هذا شهرة الذي يخرج فيه وهو آخر الأنبياء ومخرجه من لرحم ومهاجره إلى محل وحرة وسبخ، قال طلحة فوقع في قلبي ما قال الراهب، فخرجت حتى قدمت مكة فأنيت رسول الله ﷺ فأخبرته خبر الراهب وما قال لي، وهكذا دخل طلحة الإسلام على يد ذلك الراهب أحد علمائكم الأقدمين، فماداً تقولين يا دمارك ويا برويج؟

هل تجهلون كن ذلك يا دمارك ويا برويج أم تتجهدهونه؟ إن كنتم تجهلون كل ذلك فأقول لكم ناصحاً، عودوا إلى مراكز دراساتكم وستجدون مصدق ما قلت لكم وإن حاولت مراكز دراساتكم أن تضدعكم فعودوا إلى ملايين المخطوطات التي تهبها أجدادكم خلال انقراض القرية الماضية، لا استبهاوا لأنفسهم استعمار لوطن إسلامي من المحيط إلى المحيط لم يهبو هذه الملايين من المخطوطات التي مارلتهم تحرسون على حصص قسم منها أشد من حرصكم على إحصاء أسرار صناديقتكم النبوية نعم عودوا إلى تلك المخطوطات وستجدون مصداق ما قلت لكم ■

«يعبر» علام حدث ابن جمل بنظر بين عينيه ثم كشف عن ظهره فرأى حاتم النبوة بين كتفيه عن موضوع «نصبة لقي عده» فقبل موضوع أحاتم ثم قال لعنه أبي طالب «رجع بابن حنبل إلى بيته، وأحذر عليه ليهود هؤلاء لئلا يرووه وعرفوه» منه ما عرفت بييمه عينا فله كذا لابن أبيك هذا شأن عظيم نجده في كتبنا، وما روي عن ابنه وأعم أمي قد أدبت، إليك النصيحة، فماداً تقولين يا دمارك ويا برويج؟

هل جدولون عتيدال رسول الله ﷺ بعد وفاته؟ هيهات، هيهات لا تجدوه بموسمكم وشموبيكم؟

شهادة راهب، ولريادة لاطمئنان يا دمارك ويا برويج، هذا طلحة بن عبدان

هرقل لم يبعث رسول الله ﷺ، والله إنني لأعلم أن صاحبك نبي مرسل وأنه الذي كنا ننتظره... ولكنني أخاف الروم على نفسي ولولا ذلك لاتبعته

طالب رسمي لله عنه هل معك مما جاء به وسويكم عن الله عز وجل؟ فقال له جعفر نعم قال فاقراء علي

فقرا عليه صدراً من سورة مريم فكان النجاشي حتى أحصيت بحبسه وبك أساقفته حتى أحصوا أبحيثهم، ثم قال لنجاشي إن هذا الذي جاء به موسى ليخرج من مشكك واحدة ثم إن لنجاشي سأل جعفر بن أبي طالب رسمي لله عنه ما تقولون في عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام؟ فقال له جعفر نقول فيه الذي جاء به بيما ﷺ «هو عبد لله وروحه وكلمته» لقهاها أسي مريم لمدراء ليتولاه فحسب الرب النجاشي يده إلى الأرض فأخذ منها عوداً ثم قال ما هذا عيسى ابن مريم ما قلت هذا لعود ثم أسلم لنجاشي وما مدت النجاشي رسمي لله عنه صلى عليه رسول الله ﷺ صلاة العائش في المدينة المنورة، هل تجهلون ذلك يا دمارك ويا برويج وأسم أساطين نوعي ومعرفة ولفقاه؟ مارلت أصبحكم؟ عودوا، أسي مراكز دراساتكم وستفهمون تاريخكم جيد وماداً قيل عن رسول الله ﷺ ثم كماكم حداص لأمسكم وشموبيكم

نعت النبي ﷺ

ولريادة لاطمئنان فلسمعي يا دمارك ويا برويج ماد يروي سهر مؤلى عتيبة لذي كان بصرياً وكان يبيع في حجره وعمه وكان يقرأ لأخيه يقول سهر أحدث أحياناً لمعي مقرانه حتى مرب في ورقة فأكرت كندسها حين مرب بي ومسستها بيدي قال فمطرب هذا فمسون نورمة ملصقة فمقتتها، فوجدت فيها نعت محمد ﷺ، لا قصير ولا طويل أبيض، ذو سميرتين بين كتفيه حاتم يكثر الاحتباء، ولا يقبل الصدقة ويركب الحمار ويعبر ويحتلب أشاة ويلبس قميصاً مرفوعاً وهو من ذرية إسماعيل اسمه أحمد، قال سهر فحجاء عمي فرأى لورقة فحسبني وقال مالك ففتح هذه لورقة؟ فقلت «هيها نعت النبي أحمد»

فماداً تقولين يا دمارك ويا برويج؟

ولريادة لاطمئنان هذا «يعبر» لرهب وهو من أعلم عمائكم في زمانه كما تعرفون، لما رأى الرسول ﷺ وهذا كان

نبينا الحبيب وهجمة العولمة: لا يكفي الغضب الانفعالي

عبد الرحمن فرحانة

الرسوم الكاريكاتورية الأوروبية التي مست شخص الرسول الحبيب ﷺ ليست عملاً معزولاً ولن تكون الاحيرة إذا لم يحدث ما بردها. فضلاً عن أن بدايتها لم تكن قريية ربما، فقد بدأت منذ عدة أشهر في أوروبا، وسبقها تعديلات في أمريكا على المقدس الديني للمسلمين تمثلت بإهانات وجهت للكتاب الخاتم مباشرة - القرآن الكريم - ووجهت كذلك إهانات وفحة للرسول ﷺ من قبل رموز أمريكية مهمة في الوسط الديني بل ومن شخصيات رسمية في دائره المراز السياسية.

أكثر من ذلك جرى الحديث عن أن بعض الأوساط الأمريكية بعكف على إعداد قرآن جديد، يسمى، بقرآن جديد، بحري صبي عنه برؤية أمريكية! مدعياً أن الأمة أفاققت سماً حرة ولا يجب أن نعصت للإلهة الأوروبية بينما سعت الألهة الأمريكية ولعل مرر هذه لعصبة امصرية الانتعاشية يعود إلى أن نسب الامبرطورية لمفنته معصور ذلك أن عصبا لامبر صور عيطة ومع ذلك فإن هضيلة الافاقة اسأحره لنحوة أفصص على كل حال من سيات الكرامة ولكن لماذا هذا الهجوم على المقدس نبينا للإمة؟

ثقافة التمييز

بعد لحادي عشر من سبتمبر نكرست منتر ببحه عربية - أمريكية هي جوهرة - وهي من سياقات العولمة مصادها أن ثقافة التمييز انثي تفرصها انقوة لم سجع في المشرق بسبب حصانة المقدس الديني كذا لاند من تصميم ثقافة بحوف وسيادة لزعب في ظل الحملة التي تسمى «محاربة الارهاب» لتشكيل معنيدات جديدة ومنصورة مصالغ حديثه ميوافقه معها بخجة نه سباحة شرعية هي انصاء لمرفي به لنبرله لمرفه انثي يفضيها عصر ما بعد لحداثه انثي لا يحترم لثوب بما فيها المقدس الديني معنى ذلك

نه على من يحصع للارهاب العربي المصص بصوره محتلمه أن يحصع سياقات انقوة احديدة وليس نه أن يحصع إر معرص شخص يبيته للإلهة لأن ذلك حو كمله لحرية امطنة نبينا مسوقها عولمة معرب للمعاني مياضية لصيني ثقافي

الامبريالية والعولمة

يصفاد ليربي العولمة بأنها «الإمبريالية في مرحلة مموط لتعبدية الفطية انصائه على التناقص والتضاد هي الأمط الاقتصادية والاجتماعية أولا وهي ثابتة لأمريكية هي عصر امعومته وانصه وما بعد امعومته بي هي عصر بوحه فيه بحولات جديدة في أشكال الاستعلا ولاعتد حرسا ليس من ذلك موقع بير لسوق الكوي، بوصفه التجسيد العميق وشخص عيب للعولمة

إن سبق الكوي براد له أن سنع كل الانصاءات والهنات والقيم او براد نهذه الانصاءات والهويات وقيم أن نعر عبره وهذا سواحة اية واحدة وحيدة تحدد معط ما يجب أن يكون وما لا يكون»

إن لرداء الإمبريالية للعولمة واضح وقصا سف وبائاني هدفها مدرك وليس عامص صهي هي بمصرتها وليتها «بحرب على الارهاب» او احصرية لانسباقية أو الموصى السعد ودها بمقرضة حصه كلها سجع في انصاء معلوم

هنا يحصر معرم لذي يهتد لهوية انشاقية بالأمة بما فيها أقدم مقدمتها ومن صمها لحسة لأوروبية الجديدة انثي

سببها شخص سولك نكره ﷺ لا بكفها حمة عصبة امعديه وإن كذب من مصطلحات التعبير بوحدي عن معبته ﷺ باعتباره الشخص الذي ينبغي أن يجب بعد به عروحن وهو حق من يعار عيه هي هذه سبب ربما لمللوب تنهص لأمة وفق حصه مدروسة لدفاع عن كرامة نبينا من خلال فرض أصول مفردات المقدس لديني كاحد سببها لأحدها نسياسيه مصرية و لاسلاميه وعيه فيجب على سول انعرية و لاسلاميه أن يسوق حمه سياسييه بنومسبه بعلاميه كهجوم معاكس لهدم لحمة التي تتدل بالحرية يهدف مضايقة بصوروا لاغدر لأوروبي عن هذه بحطيه انعطية و حبا لاتحاد الأوروبي وسوله على أن سول نبينا سحريم من بعض بمقتسات نغير لمع بكر مثل هذه لحطايا الكبره وكذلك ينبغي أن سحرك منظمة المؤتمر الإسلامية وجامعة ادول لعربية بكل قبة ندعه هذه بحطه وليس كنصير بشوره بحماهير سسمة

حجة الحرية

ولا يمكن قبول من سسول لرسمي لأوروبي بالتحجج سي ساء أن هو من الدول الأوروبية لا يحولها التدخل في شؤون صمها بحه بحرية لأن ذلك يفرق بين أن هذت عشت لأمثله التي تدحج فيها دون معرب في لحد من حرية صمها وعن من احز امثلها مع الحكومة لبريطانية صمحيمة لبريطانية من سشر لوثمة التي تتصم حديثا بل بوش وبلير حو قصص مصر بحريه في مدوحة بحه بها مصر بانصاح عومية لبريطاني

وعلى مؤسسات المجتمع المدني أن شاركت في صياغة حركة احماهير هي تحرك ير سجي منظم معتد هب حتى تتحقق أهداف بحمه حتى لا يصمر سحنة العصب بحماهير لا معائله ولا يحترم حد حهده فكل قدر صافته إنه محمد لحبيب «لسميع» الذي ول ما تشق عمه الأص من الضيامة ينادي أمتي برب فهل سسحق شرف لانساء إليه؟ إذا كنا كذبت قلبد فح عن كر منه ■



بأبي أنت وأمي يا رسول الله



د عايض القرني

وشب طفل نهدى محبوب مشجعا
تأخيره مبرر بالبور والبر
في كفه شعة يهدي وهي معه
غميمة تتحدى كل حبار
كانت الأمة قبة في سيات عميق وهي حبيب
من الجبل سديق شعته الله عن هرة من
الموسى، وانفصاع من النبين فأقام الله به ميراث
و بر عبه المران، وقربق به الكفر والنهي
وحضبه به لأوثار، والصبر بالعلم عور يحصى
ويصيون ويصدون ويعطون لكن رسول الله
معصوم من الرلي محصود من الجن، سليم من
العن عصم قلبه من الريح والهوى، عهد صل أبدا
وما عوى، فإن هو إلا وحي يا حي (١) والنجم

تلتعوب قادات لكهم يسو بمعصومين، وبهم
سادات لكهم يسو بالنسوة موسومين، أما قانت
وسيدت معصوم من الانحراف، محصوف بالعبية
والأطاف قصارى ما نطقه سادات الدنيا قصور
مسند وعاكز رفيع الاله مؤيدة وحيون مسومة
في معكهم مقيدة وفصير مبطرة في حراسهم
معلد، وحيد في راحتهم معية

أما محمد عليه الصلاة والسلام فعليه
مطلوبة، وبهاته مرغوبة أن يعبد الله فلا يشرك
معه حد لأنه يرد صمد (٢) لم يلد ولم يولد (٣) ولم
يكن له كفو حد (٤) (الأحلام)

سكن بين من الصبر، وأدعه يجناحون قصور
كسرى، وقصير فاجبر بيس المصير الرفوع
وبرط عن بضه جبرين من الخوع والمانس نصع
بدعونه والحر بن نسم لأمته

إن جريه يوم مبعث حمير
حمر لاله له فسدل خالها
بل كرم لأسنان حير حبر من
حبر البرية بحمها وهالها

ليس مرفع وهو قائد معه
حب الكور وكسود علالها



صلى عليك الله بعم الهدي
واسمى شرب تصومم الأدم
هتمت بك الأرواح من أشواهب
وأويمت بحبيبتك الأوفالأم
ما أحسن الأسم والمسمى، وهو النبي العظيم
في سورة عم، إذا ذكرته هلت البعوض نسو كبه وإذا
تذكرته أقبلت الذكريات من كل جانب
وكتت إذ ما شئت بي عشوق وشجون
وكانت عرى الصبر تحمى بصم
أعلن معسني بالله في هجره
وأوممها لكها بسوهم
المتعبد في عار حواء صاحب الشريعة بعراء
والمة المسحاء، والحيوية البيضاء، وصاحب
الشصاعة ولأسراء، له المصم لمحمود والوء
المقود والحوص مؤود هو المذكور في السورة
والأحليل، وصاحب العرة والتجليل، والمويد
بعبيريل، حاتم الأنبياء، وصاحب صغوه الأوباء
إمام الصالحين، وقدوة للمصعبين (٥) وما أرسناك إلا
رحمة للعالمين (٦) (الأنبياء)

العساوات شيتت صماء
و نصصا والنجوم والأصواء
كدها لهمة إلى نعم اله
دي وشوق لداته وأحتماء
نظم في مدحة الأشعار وتلج فيه المصام
الكبار وتعل في النشاء عليه السير والأخبار، ثم
يبنى كبر، معصوما لا بوقية حمة كلام، وعلف
شامع لا بصمة الأقلام، ذا حديث عن غيره
عصريا تذكريات، ويحدث عن الكلام، وإذا تحدث
عنه تدفق الحاضر، بكل حديث عاطر، وجيش
المؤذ بالحب والوداد، وسيت البس سموها
وأععل الروح عمومها، ومنع العقل في مذكوب
الحب، وطاف انقلب يكفيه الصرب، هو الرمز بكل
هصيلة، وهو فية المبت لفحصال الجميلة وهو دروه
سنام المجد لكل حلال حيلة

مريحاً بالحبيب والأريب والتعجب الذي إذا
تحدث عنه بر حبب الذكريات وسابعت مشاهير
والعالات صلى الله على راب الصدوه من حلال
وميم الله دنك الوجه ما أنهار، وبارت الله على ناك
الأسود ما أكمله وأعلاه، علم الأمة الصديق وكانت
هي صحر الكذب هائمة ورشها إلى نحى
وكانت في ظلمات الباطل عائمة، وفادها إلى النور
وكانت هي دياجير الرور قائمة

ما راهد الله نعمتي بحمود
لا يستعي إلا رضا سعي لها
مذا أقول في النبي الرسول (٧) هل أهول
لنسر حيت يا قمر السماء أم أهول للشمس
أهلا يا كاشفة الظلمة، بم أقول للسحاب، سئمت
يا حامل الماء (٨)

استك معه حيثما سلك، فإن سنته سعيه يوج
من ركب عيه دحا ومن تحف عيه هلك برل بر
رسالته في عار حواء، ويصع في المدينة، وهصل في
ندر قلبه كل مؤمن، هيا معفاه من ليس ويد
حساره من حمة هفس وانتكس، إذا لم يكن الله
من نهر رسالته فلا شرب، وإذا لم يكن العرس
مبشراً على علامته فلا مركب بلال بر ربح صبر
بأشعة سيداً فلا نسب، ومحد فلا حسب، وعيباً
فلا قصة ولا ذهب، أبو لهب عمة ب عصاه حسر
وسب، (٩) يسبي نارا ذات لهب (١٠) (المسد)

الفرس والأنوم واليوان إن ذكروا
فعمد ذكرك أسهمال على قمر

هم بمصو، لوحه بالرق هامه
وسب لوحك معصود، من المهم

وايت لتهدى إلى صرح مستقيم، وايت لهلي
خلق عظيم، وايت لعل بهج قوي، ما صل وما زن،
وما نل، وما عل، وما مل، وما كل فما صل لأن الله
هانبه وجبرين بكلمة وينديه، وما زن لأن العصمة
مرعاه، والله آية وهده، وما زن لأن الصبر حيمه
والفور رديعه، وما غل لأنه صاحب أمانة، وصيانة
وميانة، وما مل لأنه أعطي الصبر وشرح له
الصبر، وما كل لأن به عربة وهمه كريمة ونصاً
صاهره مستعجبه

كانت في الكتاب وحيد لاء
محرمه عليك هلا حل

إد حصر الشفاء فانت شمس
وإن حل المصيف هانت ضن

يذكر ما كان أشرف صدره وأرفع ذكره،
واعظم قدره، وأصد أمره، وعلى شرفه، وأربع
صيقة من أمه به وعرفه مع سعة العدم وعظم
الآناء، وكرم الآناء، فهو محمد بمعبد كروم
المحمد، سحني اليد، كأل لألسة والقبوب رصمت
على حبه، وأسست بعربه، هما تقعد إلا على ودم
ولا تنطق إلا بحمده، ولا تصيح إلا في بحر مجده
نور العذاره نوره وبسيميته

نشر انحراف في حصور الأس
وعليه ناه محبته من ربه

ما صبيح من ذهب ولا من ماس
بل للطر السليمة والقلوب المستقيمة حياً

لنهبه، ورعية عازمه تسوت هججه هو الصدوه
الإمام، الذي يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل
المسالم (١١) علم الفسالي التكر والعيب الشكر
والجسد الصبر والصن الطهر، وعلم الصاد
الإنصاف، والرعية العفاف وحب الناس عيش

جريدة «ماجازيت» النرويجية تعتذر

عن نشر الرسوم المسيئة للرسول

صبيحة
عاشية
وسنة

مع الأقلية المسلمة لأهول إبي أسف لايد نرى
لشاعرهم الديني من خلال قلبي هذه
وكان رئيس تحرير المجلة قال في وقت
سابق أن المجلة تفكر في «إصدار خطوات
مصالحة» مع مسؤولين في المجلس الإسلامي
النرويجي المعتل للأقلية المسلمة في البلاد
من جانب قبل رئيس المجلس الإسلامي
النرويجي محمد حمدان اعتذار الصحيفة
لتمويهية، وقال في تصريحات لقناة الحرية
«مصالحة» كان من الضروري الاعتذار
لوصح و نصريح عن الاساءه التي لحقت
بمشاعر المسلمين بنشر لرسوم لساحره
بالني محمد عليه الصلاة والسلام» ■

قدم رئيس تحرير صحيفة «ماجازيت»
النرويجية اعتذاراً عن قيامه بإهداء مشاعر
المسلمين في العالم، بعد نحو شهر من قيام
الصحيفة بنشر الرسوم المسيئة للرسول
لكرم محمد من التي نشرتها في ثدييه
صحيف «جبلاندس بوسن» الدانماركية
واشعلت غضب مسلمي العالم
وعبر «فيبيور سينيك» رئيس تحرير
مجازيت في مؤتمر صحفي بعد يوم الجمعة
10 فبراير الجاري عن أسفه لنشر تلك
الرسوم قائلاً: لقد فشل في توقع مدى الألم
والغضب الذي تسببه نشر هذه الرسوم
للمسلمين. وأضاف: لقد تواصلت بفعلي

.. وسفير الدانمارك بالقاهرة يعتذر

أعلن السفير الدانماركي بالقاهرة «بياس سورمن» اعتذار بلاده عن تلك الرسوم التي
نشرتها صحيفة «جبلاندس بوسن» الدانماركية واستعرت مشاعر المسلمين
وعبر خلال لقائه بالكتور محمود حمدي زهروى وزير الأوقاف المصري عن حرص بلاده
على استمرار العلاقة مع دول العالم الإسلامي قائلاً: «لا يوجد أي عداوات للإسلام
والمسلمين في الدانمارك، ولا يمكن أن تعيل الحكومة الدانماركية ذلك، وأن الخطأ الذي
وقعت فيه الصحيفة اعتبرت عنه، والمطلوب الآن هو الحوار لإزالة سوء الفهم» ■

.. وحكومة السويد تغلق موقعا

إلكترونيا أساء للنبي

صبيحة
عاشية
وسنة

أعاد قبل أسبوع نشر الرسوم الدانماركية
المسيئة التي نشرتها صحيفة «جبلاندس
بوسن» الدانماركية في المناق وتبعها في
ذلك عدة صحف عربية و دانت الحكومة
نشر الموقع هذه الرسوم، مؤكدة أن حرية
التعبير يجب أن تكون مسئولة
وأرجع وأبى قرار الحكومة إغلاق
الموقع إلى الرعيه في عدم إثارة مشاعر
المسلمين؛ حيث رأت أن استمرار الموقع
الإلكتروني يضر بمصلحة البلاد؛ موضعا
أن القرار يوقف الموقع الإلكتروني للحرب
الديمقراطي السويدي اتحد عقب اجتماع
وزره الخارجية مع كافة الأحزاب السويديه
حيث اتحد قرار بعدم نشر أي من هذه
الرسوم المسيئة وصروره احترام وسائل
الإعلام للقرار ■

أوقفت حكومة السويد الموقع الإلكتروني
للحزب الديمقراطي السويدي اليميني
المتطرف الذي اعرض نشر رسوم جديدة
مسيئة للرسول عليه الصلاة والسلام، بناءً
على مسابقة أعلن عنها
كما أصدرت الحكومة تعليمات لكافة
الأحزاب بعدم السماح بنشر أي من هذه
الرسوم، مؤكدة أنها تتناقص مع حرية التعبير
وقال «عبد الرزاق وأبى» مسؤول قسم
السياسة في «الرابطة الإسلامية بالسويد»
الممثلة للأقلية المسلمة في تصريحات لوقع
إسلام أون لاين إن وزيره الخارجية «إيلي
هريبالدر» أصدرت قراراً بوقف الموقع
الإلكتروني للحزب الذي أعلن يوم الأربعاء 8
فبراير الجاري عن نتيجه مسابقة لرسم
رسوم كاريكاتورية جديدة للرسول، هي حين

الكفاهه صبر على المقر لأنه عاش فقيرا، وصبر
على جموع الغنى لأنه ملكا كثيرا، بحث بالرسالة
وحكم بالعدله وعلم من جهاله وهو من
الصلاه ارتقى في درجات الكمال حتى بلغ الوسيه
وصعد في سلم الصلح حتى حاز كل قصيه
تلك رسول الحكومات مسلمة

يريد رسول الله اعظم مساعي
فأقبل يسعى في السناد هذا دوى
إلى ليحرق يسعى أم إلى التهمين يرتضي
هد هو النور المبارك من ايصر هذا هو
نحجه المائمه يا من أفبر هذا الذي أتبر وأعتبر
وسر وحبر وسهل وبسر كانت لشهاده صعبه
سهلها من أضعه مصعب فصار كل بطل بعده إلى
حياته يرفع، ومن موزده يشرب، وكان الكلف
شبهه في كل طريق فابده بالصديق من خلافه ابو
بكر بصديق وكان العظم قبل أن يبعث عزرا كما
كالبصاحب هرحوجه بالعدل من تلاميذه عمر بن
الخطاب وهو ندى ربي عثمان بن موري
وصاحب سبعين واليمين ونصف كل ماله
مريين وهو إمام علي حيدر فكم من كافر عمره
وكم من محارب بخره، وكم من لواء ليلاطل كسره
كان مشركين امامه فجر مستفزة، هرب من
فسوره

إذا كلو هد الحيل أنبغ نهجه
وهو حكمو المملكات في البدو والحصن
حق كيف كان لمصطفى وهو ربه
مع نوره لا يذكر الشمس والقمر
كان الدين في بلاد نفسه نابه في حساره
لا يعرف الريح وفي عهد هدمه حد بلاد
رباح يحيى عبر الملاح ففرب صوب بوجد
علاء العيوب، فطرب مهب نطف الشهاده
وسحب الأوح في محراب العباد وسهب
بعمو دهم بالنبيده
كن مستغرب غير بين سنة

وكن أرض منى الزهور قيعان
لا تمخر النسر إلا عند حيمه
فأبواب فوق بلاط الحب وصوان
رسله نه على الظلماء كشمس النهار وعلى
نظم كالغيث المدرار هز سيوفه رؤوس المشركين
هراً لأن في الرؤوس معاصير اللاب والفرى
عظمت بصوته المن فزرساله ألبا أعظم منه
وأحيا الله برسائله لمس فاعظم طريق سجاد
انباع تبت المسه نعم اليهود اطم فخطوه عن
العمل ووقعوا في الريح والزلا، وعمل الصلح
بصلال فعملهم عليهم وبال وبعت عليه الصلاة
وسلام بالعلم المفيد والعلم الصالح الرشيد
أحول عيسى دعا مينا فقام له
وأنت أحييت أجيالاً من الرمم
فخطل عباد حاروا منك عمرتهم
بك التشهر للتاريخ لا بهم ■

أنا وبناتي.. والدانمارك

د أكرم رضا

أظلت سحابة من سحابات البيوت بيتنا مساء إحدى الليالي بعد خطا من بناتي جعلني أنفعل عليهن انفعالا شديدا، بل أتركهن إلى حجرتي بعد فاصل من التوبيخ التزم قبالته الصمت التام لإدراكهن أنني أعلنت رفضا قاطعا لتصرفهن

تقدمت أكبر البنات من باب حجرتي بذلك نحاول أن تتجاوز الأزمة فقالت هل سمعت يا أبي أن الحكومة الدانماركية قوت أسجاجة لمطلب شعبي من الدانماركيين حرق لمصعب أشريف في حتمال عام في أكبر مدبرين عاصمتهم؟

نظرت إليها صامتا.. فشجع الصمت ابنتي الثانية لتقول بانفعال.. شيء عه سوف يدمرهم الله سبحانه وتعالى

هذا رأيك أنه يجب أن نستعبد لبيات في تحاور حانة عصب لأن لا ركبة سطا عوا عزم قصبة كرمه

فقلت بهدوء: وماذا لو تم يدمرهم الله؟ سكنت البنات بعد أن تجسعن كلهن ونظروا إلي وكأنهن ينتظرن إجابتي ولكن صال صمتي فغالت إحداهن لأند أن يدمرهم الله تعالى ألم يقل سبحانه ﴿إِنَّا بَنِي بَرَك الدكر وَإِنَّا لَهُ خَافُونَ﴾ (الحجر)

قلت لها: وهل يعني حفظ الذكر في هذه الآية حفظه من استهانة أعدائه به أو حرمة أو عدم احترامه؟

إن معنى حفظ الذكر هنا أن الله تكلم بحفظه من الصواع والمبائ أو التعريف أو التشويه وهذه المهمة كان الله سبحانه وتعالى يوكلها إلى من كل دين هاهل الإنجيل والوراة كانوا هم المسؤولين عن حفظ كتبهم من التصديق ونحن نعم أحوال لتي انتهت إليه

أما أهل لقراة محمد كصاهم الله تعالى هذه لهمه مهمة الحفاظ من الصباغ هذا هو معنى ﴿وَإِنَّا لَهُ خَافُونَ﴾ (٦)

تدخل زوجتي في الحديث

وقالت: ولكن الله تعالى حفظ بيته ودمر المصنعي بمحرمه من عدم وحفظ بيته والمسلمين في حرمة بدر الملائكة وحفظهم في عروء الاحزاب بالبرج العائنة اذابت حرارة الموقف كل غضبي. وأعادت زوجتي بأحداث السيرة الجميلة صفاء نفسي فقلت موجهة الحديث للجميع: لم تقول الملائكة؟ ولم يميز الله نواصيين الكبر؟ ومن حق من بمصنعه؟ وعلى مرة أن الله لا يغير نواصيين الكبر وسه دسول لعنات من حل محرم ادعاء لافس

من عافية له تحرقه النار إلا بعد أن لقي فيها د سفاويل لم يدعه السكك إلا من بعد له سلمه وثله لوه للخبر والمسلمون في الاحزاب به يحرك لهم الرناح لتعليب معسكر الكفرين إلا من بعد أن رلوا رلوا شديدا ه يوم حذر اد اعنتهم كثيرهم ويعتوب حفس من روية الله إلى روية موبهم فنه بعد عنهم المود شيئا فوضاهم عليكم الارض بما رحبت ثم وليه مدبرين (١٠٠) (النبوة) ويوم أحد عندما أراد هرب منهن اندس عندما همت طائفتان من بضلالا من الملائكة أن الملائكة لا سول لمحرم سول لمسلمون

قالت ابنتي: كانت تريد أن تقول يا أبي إن ما يصعله هؤلاء الناس مع المسلمين هو بسب صعد المسلمين

قلت لها: يا بني أن المسلمين بسوا صعاء

إذا نظرنا إلى الحدث الذي بين أيدينا فله دلالتان أن الدانماركيين لا يعلمون قدر هذا الكتاب. فمن الذي بث في روعهم قداسة الصراة؟ من الذي بين لهم حتى أهمية احترام الأديان؟ هذه الأمم لا تحترم لدس يدين يدعوى لحرية والاسانية وتعديس النصر

والثانية: أن حملة المقاطعة الناحية والعميطة قد نجحت في أن تصل إلى رجن الشارع الدانماركي وأن تيلعه رسالة أن هي الكرة الأرضية مسلمون مارالت دماء الحوة والكراهة تجري في عروقهم وكان من الأولى للدانمارك كأمم متحصرة أن يسارع بالاعتذار ومعالجة الموقف معالجة حصاره

ولكنها المعهية الكادية من دول لا تكاد تظهر على الخريطة... يني أرى في هذا الإعلان عن حرق المصعب كأنه لعب صغار انفعلت ابنتي الصغيرة وقالت: ولكنه كتاب الله يا أبي كيف نتركهم يحرقونه؟

ابسمت وأنا اتناولها بين دراعي وقلت إن هذا التصرف لا علاقة له بالله من أي ناحية، لا يقوى أحد أن يستهزى بالله ولكن هذا استهزاء بنا يا بيتي بنا بحرق نعم إنه استهزاء بكل من يعمن به منهم سواء كان عمالا في مصنع أو فلاحا في حقل أو ربة سب أو وريزا أو سميرا أو ملكا أو اميرا، أو رئيسا

الأمر الآن بين أيدينا والله ساطر هذا يفعلون انتمعت ببني لكيرة وهي مخراب مني بهدوء وقالت: تعرف يا بابا يمكن أن يكون في هذا حيرا

نظرت إليها مستعسرا بلهجت الباسمة

قالت وهي تعانقني: لقد أزال النقاش حول الموضوع عصبك وصدحت وأحمد لله ولم يعد بيت سوء تفاهم

بعد انجميع صاحكن وبن انظر إليهم شاردا وهي تسمي يردد قول سني: لعله حير. فمن كان قد أصبح لينسا وال سحابة لعصب من بيت فهل سيصلح بين أمسا وبينها وبين لله. لعله حير. ■



هل الديمقراطيات الغربية تكفل احترام الأديان وحرية المعتقد؟

كريمة في ذاتها مؤكدين أن عطانية التمسح
 ريمس الوزراء الدائمى بالاعتذار بهم هو حرق
 للدمور والديمقراطية العربية، مؤكدين أنه لا
 يستطيع أن يفعل ذلك، لأن الدمور هو حجر
 أساس النظام الديمقراطي في لبنان ويجب
 عليه الالتزام به، والدفاع عنه حسب رعمهم.
 هيماً اعتبر آخرون أن الاعتذار الرسمي يعتبر
 أسلوباً حصارياً يكرس احترام الأديس وحربه

نعتقد ويحدد نعيش المسلمي بين الجميع
 في هذه الحملة الإعلامية لعدائية المنظمة
 يصرحها ويؤدها التيار اليمني المتشدد الذي
 بدعم بعض الحكومات العربية لحاليه في
 عدد من الدول الأوروبية والذي سحر وجد
 وسائل الإعلام عدد أحداث ١١ سبتمبر
 للاستمرار بالمسلمين. ونظروهم بالارهاب لطلاب
 الرسول الكريم محمداً ﷺ والذي كن حريه
 هذه لهجه نعرضه لا شرق وكومة وسود
 هو كة بملاء ونصبر من كسوة
 لعربيين عبر دفعو عن لحرية شخصية
 وخيرة نعتقد وسدروا بالاعتراف وبيد
 الأصعب للمسلمين ■



مشهد قتل المحرق الهولندي «نيو فان جوج» ثم
يفيق عن الأنظار بعد، والتهديدات التي تعرضت
لها المانة الهندية «يان هيرسي» علم «ماران»
يقترع صداها الآن في حواء الانجاب البلدية
التي تلقي مظلالتها على الحسم يشتد فيها
للمنافسة على أصوات المسلمين الذين يشكلون
أكثر من ١٩٪ من عدد السكان يجعل كل
الأطراف حذرين ومتربصين خوفاً من صب
الزيت على النار

فقد اعتبرت الصحف وبعض السياسيين ردود أفعال السلطوي تجاه هذه الصور غير طليعية ومصعمة، واعتبروا هذه الاحتجاجات ليست ضد الرسوم بل هي ضد حرية التعبير.

مولدأ: حميد الشق (٥)

يعيش هولندا هذه الأيام حالة من الحزن والترقب بعدما نالت الأحداث وما رافقت موجة الانتداء والعصب عقب نشر صحيفة دايلايتيك صوراً كاريكاتيرية بعنوان «عصاف محمد» بسببت في إشعال نار فتنة يصعب إخمادها ومبرت عدوى هذه الحملة كالتدرج في التهشيم في عديد من الصحف الأوروبية تصاعداً أو لتخفيف حفاطة الاقتصادية وصعقت التدبير الرسمي والشعبي في لعالم الإسلامي على الألفافرك وأستروج، والأستصاف رده فعل المسلمين مستدبر في ذلك يناصر كعار قريش صعب انفعو على قتل رسول لله ﷺ وأجمعوا رايهم على أن ياحسدو من كل قبيلة شخصاً ثم بصريونه صرية رجب و حد يمسرق دمه من قبائل هلا بدري المسلمون بعد تلك ما صيغون ولا يمكنهم معاداة القبائل كلها

وبسمود هوليد جو من الاحيقان خاصه ان

(附) 荷蘭銀行 荷蘭銀行 荷蘭銀行

صيحة.. في واد

الناس هي عين الله فأوحأ الله أكبر أين صولة الشرك ونحبر أهنة بين
عنة المشركين وسدنة الأصنامة أين فرسان الباطل وأمنجته لقد هوى كل
ذلك، وسقط مع رحح الصدى، وأين السهل والتجبل والشعب وأمنجني أن
يعبر الوادي إلا لا إله إلا الله. وإن يعمر حناته إلا شهنا وهرسناه
وحدامها مهم من ظهر عدد سبه في دس عقائد لحاهيه ومباسر
أحلافها وكل دراهم جند رفا. إن هذا كنه ثمر من ثار النصدق
والأحلام في طرح الأفكار ومباسر وبه يخاص ثمر ب جهود لصادقين
المخلصين المصحين من الدعاة إلى واقع الدعوة اليوم بحاجة إلى صيحه
يل صيحات. هي أوديه حياتنا المتشعبة. لتسمعها جحافل الأعداء الحبر
تكالوا عليها وعلى دسنا وعهيدتنا ورسولنا ﷺ

بما مني أطلقها صادقاً وزعيماً مصححاً، قلن يصنع صداهاً
 ما بال الله تعالى بل سيعز ويهد حتى يسمعه من بين سميع ويرى ثوره
 من ليس بمصنوع وشوق بخصر سدر بدعوة عورى من حديد ويضرح
 من الحمى ما يتجحد صدور المؤمنين، ونعصي على أوامر الجاهدين وقد
 بدأت الخيبرات تحصل الله وكرمه. تلوح في أفق الدعوة وأوساط الدعاة
 فيه من التعذر بكل مسلم أن يخصص من صوته خشية ألا يبلغ مذهبه أو ألا
 يعقّب ميمناه بل لنعمل، ولنصاعف العمل، فكل جهد مشكور، وكل عمل
 مبرور مقبول، وجراؤء عند الله مجبوط، هاللة سبحانه وتعالى لا يصنع
 أجر من أحسن عملاً ﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم
 (البقرة) ■

$$\mathbf{L}(\vec{a}) \in \mathbb{R}^3$$

محمد يوسف الجاهوش

قل من سمعها أنها رجعت صدى، وأن صداها لا يلبث أن يتلاشى بين
همم لجبال ومنحنيات الأودية، وسوف تحمله سافيات الرياح، لمهوي به
في مكان سحيق فلا يعنيه سميع ولا يرى أثره بصير. ولا عجب، قدما
شان كل صارح في لوديان يطلو سوته، ثم يعلى يصغي إليه، ليسمع
رجع صداد، وسواء - عند - أطرف لبلك أم حور - فكلا الأمرين سواء - لكن
صبيحة «لا إله إلا الله» التي أطلقها سيد الحلق عليه السلام في ذلك الوادي القمر
لجمر - وادي مكة - نحويت معها الأودية والتجبال، وردتها الهضاب
والشعاب، طربت لها الأشجار، واحصر النبات، عتق فجها، تطير
وردهت، مع وقعها - الزهور، وأشرحت لها صدور النقة الأولى من
المؤمنين وما زال سهاها يسبح ويرداد، حتى أبجل الصجر وعم الصماء، ولم
يعص سوى فتوة قصيرة من عمر الزمن حتى مرع بعدها الزود
واحصرت حسابه وأنت الدعوة كلها فحطمت لأصم وبسافط
الأوثان وزال الزين عن العقوب، فاحجب واحطبت سبحانه نداء الطوي
الأثير وقد صدح به جلال من فوق لبث المسيح «الله أكبر الله أكبر، أشهد
أن لا إله إلا الله» أشهد أن محمداً رسول الله.

ارتج الوادي، وأُوتيت معه الطير والحيال. واهسرت أرجاء أم الصرى
طريقاً. وهي سمع النساء الحبيب الذي عاب عنها منذ عهد إبراهيم وولده
إسماعيل عنهما الجملة والسلام، لقد جاء الحق وذهت الباطل ودخل



اسم «محمد» على كل لسان في القرب

في الحقيقة هي شمال ناعه من عيشهم من
بجوارك تحريده انه مارك كية بني كعبه هي
والف مبانو مشر رسومات مهيبة لذي به
كيسه عليه السلام (القدس) من مفسر
بجوارك تحريده انه مارك كية بني كعبه هي

من جهة أخرى فإنّ لدى بركات بن مرقس
نقد عماد راسخا نصيب من هي نقد
نقد بشارت بن مرقس لأوربييه لا توجد
نقد منها خمسة ونصفيلا خصوصا نقد
نقد بشارت بن مرقس التي نصيبها نقد هي
نقد الإسلامي بالانقياد لدى بركات

وعلى رغم تهكم سفير الدانمارك في
بحرير بهذه المصانعة وهو يدعى
تيمم سميت يدكوية ر غافقو أنصبة
بدانركية أنهم لا يسمعون شيئاً
متركة ر بعد ثمة باب كتاب فيسبي
دس من الأهلالي في الدمار ر بسوء
بروح! حيث يصوم شركة ر لا
لأنه بالآلاف لاه تيراد يومه وهي بعد
في لاصداً بكل محلات نية شره عسجد
في وهي بضعة تيمم واحد

و حسب مدير لعمام لمروركة فى شوكه
 بيع بقمه ٥ مبيور دولار مريكي لاسوة
 بشوق لوسط فى حدود ٨ مبيور دولار
 مريكي يومنا، وهو لاشر لى عرصه
 جسانز كبيرة ■

[illegible][illegible]

اعمال رسمی

کذا تصحیح می نماید محمد بن عبد الله
سلامه علیه السلام و این کتاب است
سعدی و به نام "الحقیقه فی صوغ سلامیه"
تصحیح شده و مقرر کرده اند که هر چه
باشد از الاملا در آن سهواً

وَالْيُزْجُجُ حَادٍ بِمَعْنَى جَمْعِيَّةٍ
تَسِيحِيَّةٍ أَتَتْهُ بِحَدَابٍ مَعَ جَمْعِيَّةٍ مَلَايِكَةٍ
الْإِنْصَافِ لِنَدَابَاتِ السَّادَةِ وَحَدَّ هَذَا وَفِيهِ
فَعَمَّ الْكَلِمَةُ = تَكْثِيرٌ وَ "جَمْعِيَّةٌ" الْإِسْلَامِيَّةُ

ستو کھولم، یہیں ابورکریا

لم يكن مهينو الرسول محمد ﷺ من خلال رسوماته في جريدة، يولاند بوسن، الدانماركية وجريدة، ماجزيت، النرويجية التي اعادت نشر نفس الرسوم يتصورون أن لرسول الإسلام كل هذا الحب والتقدير والتوقير والاحترام والمكانة المقدسة في قلوب المسلمين في القارات الخمس.

[illegible]

ماهية الاسلام

بعد چند روز از آنجا که ما می‌رفتیم به شمال ایتالیا و در میان راه با یکدیگر دیدار کردیم و بسیار خوش گذشت.

رجال حماس وعظم المسؤولية



د. توفيق الواعي

dar_elbath@hotmail.com

يهدد بقطع المعونات عن السلطة.

٣- التعامل مع الوضع السياسي الداخلي والفلتان الأمني، ومع العملاء وأباطرة السياسة القاسدين، والفصائل المختلفة التي ربما تفضل إحراج حماس على نصرة القضية والتعاطي مع الاصلاح.

٤- بناء نظام سياسي ديموقراطي حديث وتحديد المسؤوليات الفانية والمقارعة عليها بين رئاسة في يد فتح وحكومة في يد حماس.

٥- مشكلة الدعم التي قرر الكيان الصهيوني بدورها قطع ما تجنيه من ضرائب، وقررت أمريكا قطع المعونة، وتبعها الغرب في ذلك، وهو عصب الحياة للسلطة الفلسطينية في دفع رواتب ١٤٠ ألف موظف وهي تطوير المرافق والخدمات.

٦- بناء نظام اقتصادي مستقل عن الكيان الصهيوني، ولك الارتباط الفلسطيني اليهودي، رغم أن الكيان يوظف العمالة الفلسطينية التي تشكو من البطالة ويصيش الكثيرون من الناس تحت خط الفقر.

٧- النظام الأخلاقي الذي يتطلب تربية من نوع خاص، منعاً للابحار الذي يؤدي مستقبلاً إلى تحلل الأمة المجاهدة.

٨- وحدة الحركة والفصائل والشعب الفلسطيني الذي تعصف به الفتن والمؤامرات خاصة مع كثرة العملاء، والأمر في حاجة إلى تقديم اجتهادات وتجاوزات معينة حتى يتقدم المسيرة.

وعلى كل فإن الشعب الفلسطيني قد نادى حماس إلى حمل التبعة وقد لبثت الحركة النداء، متمثلة قول طرفة بن العبد،

إذا القوم قالوا من هتني خلت أني

عنيت فلم أكسل ولم أتبلد
تقدمت حماس لحمل التبعة.. فهل نهض معها اجيال الأمة وأحرارها الذين يريدون العزة والكرامة والدفاع عن فلسطين؟

فضلاً عن مواصلة القتل والتدمير والاستعداد.

هذا كله والشعب الأبي يتحمل غضباً وحسناً، ولكنه محكوم - كغيره من الشعوب العربية - بشلة من المهرومين نفسيًا وحرييًا واجتماعيًا. ولما جاءت فرصة الانتخابات التشريعية وتقدمت حماس احتضنها الشعب المشتاق لرؤية الرجولة وكبر العزائم التي صارت الأوهال سنين عدداً، وفارت حماس فوراً كاسحاً فاجاً الجميع.. الصديق قبل العدو، حتى سماء السعس زلزالاً حقيقياً تجاوزت أصداء المنطقة العربية والكيان الصهيوني إلى المحيط العالمي، وكشر الكل عن أيبابه وتحوف المصلحون إشفاقاً على حماس، ولسان حالهم يقول عند رؤيتهم للعقبات الكثيرة، ولو كان هما واحداً لا احتملته

ولكنه هم وئان وثالث
ولكن أبناء حماس - أحفاد الأبطال العظام - سيجتازون، إن شاء الله، الهموم جميعاً ويضعون - بمرور الله - الحق في نصابه لأن همتهم أكبر من كل هذه التوقعات، نصرة لدين الله ورفعه لراية الجهاد الحق، وكانهم يقولون ما قال عقبة الذي خاض بفرسه غمار البحر عند انتهاء الشرو الإسلامي إليه، وهو يقول: «لو أعرف أن وراءك أرضاً، لخصت بفرسي هذا غازیاً في سبيل الله..»

والحقيقة أنه إذا كان الإسلاميون في الدول الأخرى يواجهون تحديات متنوعة سواء كانوا في المعارضة أو في سدة الحكم، فإن الأمر بالنسبة لحماس سيكون مضاعفاً وداً بعقبات كثيرة.. منها،

١- التعامل مع الاحتلال البغيض واستمرار المقاومة رغم أنها في الحكم، مع أنه سيفرض عليها التعامل المباشر مع الاحتلال بشكل يومي، فماداً سيفعل؟

٢- التعامل مع النظام الإقليمي والدولي الماصر للكيان الصهيوني والذي يطلب من حماس ما لا يمكن تحقيقه، خاصة وهو

هناك الكثير من الرجال الذين يستطيعون تحمل المسؤوليات وتكون لهم عزائم لا تمل ولا تكل في وطننا الإسلامي، ولكنهم مبعدون عن القرار، ومنحون عن السلطة، الناس تعرفهم، والشعوب تتطلع إليهم وتؤمل فيهم، وتحبهم ويريدهم وثق بهم، وإذا شاء الله أن يسمح للشعوب بالاختيار الحر فإنها تسارع إلى انتخابهم وتقديمهم كتحمل المسؤوليات الجسام، ورفع الظلم البين، من الاستعمار أولاً، ومن بني جلدانهم ثانياً.

وقد شاء الله سبحانه أن توجد فرصة قليلة في مصر للاختيار، فصارع الناس إلى انتخاب الإخوان المسلمين وتقديمهم على غيرهم، رغم زخم الإعلام وردح المنافقين والمفسدين والمتنفسين في الهجوم على الجماعة ورجالها، ويقوم الإخوان - رغم الظروف السيئة اليوم - بحمل الأمانة وبذل أقصى جهد في إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الظلم والفساد والضياع.

وجاءت فرصة أخرى لحماس في الانتخابات الفلسطينية في البلديات أولاً، فحازت حماس في البلديات المهمة، ورأى الناس همة الرجال في خدمة الشعب والمحافظة على مقدراته وتقديم المثل الصالح الذي ينبغي أن يحتذى في الأمة، وجاء هذا بعد معرفتهم في ساحة الوغى وغمرات النزال لليهود، والصمود البطولي الذي جعل مجرم الحرب شارون ينسحب من قطاع غزة ماضراً مندحراً، فرأى الناس صفاء عجيبياً وجيلاً جديداً يأبى الهزيمة وينطلق إلى النصر البين، ويتحمل الأمانة بتوحيها الجهادية والاجتماعية، فراهس الناس طليهم في الانتخابات التشريعية، رغم اعتراس اليهود وتخويف الناس من أثر صعودهم، على مستقبل ما يسمى بالسلام وما يستجدي من معونة الاستعمار الغربي التي ألهم بها طلاب المال والسلطة ليعملوا ما يراد لليهود وأتباعهم، وكانهم يعملون الناس ثمن الدابة والسكينة والخنوع،



الإمام الرياني السيد الشيخ أبو الحسن الندوي

(١٩٩٩.١٩١٤ / ١٤٤٠.١٣٣٣)

ثم توسع فيها وتخصص على الأستاذ الدكتور فني الدين الهلالي سنة ١٩٣٠م. كما درس اللغة الإنكليزية والتحق بدروس العلوم للبنوة العلماء، وحضر دروس لتفسير والحديث والعقيدة لمشايخ: حيدر حسن حار، خليل الأصمري، شبللي لأعضائي عبدالرحيم المازوفي أحمد علي اللاهوري حميد أحمد المني، إعرار علي أصغر علي وغيرهم.

أعماله ونشاطه : حياته العملية :

في سنة ١٩٢٤م عُيِّنَ مدرّساً في د
العلوم لمدة العلماء حيث درس التفسير
والحديث والأدب العربي وتاريخه و استفاد
من الصحف العربية حيث عرف حو
العالم العربي واستفاد من كتب المفكرين
من الدعاة والمفكرين العرب، وكان يكتب في
مجلة الصياح العربية الصادرة من الهند
وهم بوحلة سبلاعه فمر كر مدنيه في
الهند وعره على شيوخ عند صدر اراي
بورى و لداعية محمد البس الكبهوى
في سنة ١٩٦١م حمبر هند عام سدوه
لنفسه وشارت في تأسيس المجلس
الاسلامى لاسلامى لعموم الهند سنة
١٩٦٤م وتأسيس هيئة الأخول شحسه
الاسلامية لعموم الهند سنة ١٩٧٧م كما
كان عضواً في المجلس التأسيسي لرابطة
الساتم الإسلامى بكة المكونه والمجلس
الأعلى العالمى للدعوة الإسلامية بالافهرة
ورئيس رابطة الأدب الإسلامى العابية
ورئيس المجمع الإسلامى في لكهنؤ الهند
ورئيس مركز اوكسفورد لدر ساب
الاسلامية ببريطانيا وعضوية معاهم اللة



ومثلاً له، وبعد العكزة العربية والحصاره
المادية، وبعد القوميات والفصبيات
الجاهلية، وبأكبر عقيدة حتم البؤس،
ومقاومة الفتنة القاديانية، والتصدي للردة
المكرمة، وبأكبر دور لأمه المسلمة في
هداية الشريعة، واستنهاضه على الأمم
الأخرى، وبأن يحصل الصعود وبمرئيه
لأنه الحبل الثاني في هذه الأمه
والأسماء، نصفيه فلسفه، لأنها قصيدة
تستعين حقيقاً، وأبعاده بانزوية الإسلامية
الحرية التي سمعت قسماً منها من الإسلام
وبرسيدة الصعود الإسلامية والاهتمام
بعوده غير تعلمه إلى الأسلاك

شيوه

وهدى نعلم انعميه على الشعب حليل
الامضاء اليمني و نعلمه وادائها مع
السيف سور الرحمن وعنه محمد طبعه

كما كان شديد التأثر بعلماء الهدم
الكبار أحمد بن عروسان الشهيد ولي الله
الدهلوي والسرهندي وغيرهم. وقد وصف
الله الأستاذ البدوي همة عالية، وخلقاً على
تحمل الثمبات ومسا صادقة، وقلباً حياً
بالإنسان ونسباً نظيفاً وعملًا كبيراً
وحرصاً شديداً على تربيته لسبب وإعداد
لعملاء والدعاة وكان صفه لدعوى يركز
على تمهيد الأنفس في موجهه عاديه
وأعماله الوحي على العمل وتوثيق النصه
بالضرب الكريم والصحة والسيرة النبوية
وأشعل لحدوة أزواجه ولا تنصرف إلى
لبناء لا الهدم وجمع كلمة الامه لا نصريو
صعوقها واسمحيه لتاريخ الاسلامي

* لأهلي الزمان لمساعد برابطه العالم الإسلامي (صديق)



وسنحك وأمريك وكندا وماليزيا وطشند
وسمرقند وبغاري وغيرها

معرفتي به

أول معرفتي به كاتب بمصر حين زارنا سنة ١٩٥١م حيث كنت مرافقاً له في معطيم. يسهل للشخص ولهيئات والمحاضرات والندوات، وقد قدحاني في أول لقاءات بأنه تعرف على من خلال كتاب رميله مسعود النور «شهور في ديار العرب» لدى حكى فيه عن زيارته للعراق سنة ١٩٤٩م ولقائه معاً في البصرة والربيع مع إخواني عبدالغفرير الربيعي وعبدالله حد أمين وعبدالله الهادي الباحسين وسرت بهدم المرققة، وسر هو بهذا اللقاء وشرفي في البيت الذي أسكنه بالقاهرة مع زميلي يعقوب الباحسين وسول طعم المد من صنع أندما وأثنى عليه

وعد زيارته في زيارة العراقي واليهي التحولي، وسعيد وعصان، وصالح عشموي، وعبدالحكيم عابدين، وجمعية الشبان المسلمين والمحكمة، ولقاءات طلبة المبعوث بالأهر وشباب الإخوان المسلمين ومكتب الإرشاد العام للإخوان المسلمين، حيث ألقى كلمة مهم بعنوان «ريد من نحدد» إلى لإخوان، كان لها أكبر الأثر في نفوسهم، وعلى عليها الأستاذ عبدالحكيم عابدين بالثناء الحسن والشكر الجزيل، وبسبب ملازمته حتى غادر مصر وكنت كنت من أسعد الأنام، حيث أنشعباً بوجيهاته وعلومه وبصانحه وخبرته ومجارته

ثم تقاعدت لقاءاتي معه بعد ذلك في الكويت، حيث زارني في البيت وحضر «ندوة الأسبوعية» وتكلم عن الإخوان المسلمين، وأثنى عليهم، كما التقيته في السعودية والأردن والهند عشرات المرات ولم ينقطع الصلة به حتى وفاته رحمه الله

مؤلفاته

وهي كثيرة جداً باللغة العربية والإنجليزية والأوردية تجاوزت المائة والخمسين كتاباً ورسالة، يذكر أهمها بالعربية هي

وهبه الله همة عالية وجلداً على تحمل التبعات ونفساً صادقة وقلباً حياً بالإيمان

محمد مخلوف، حامد العتي، محمد عبداللطيف دراز، محمد فؤاد عبدالباقي مصطفى صبري، محمد الشريبي، محمد يوسف موسى، أحمد عبدالرحمن البنا، والد البنا، كما السقي بمعتي فلسطين الحاج محمد أمين الحسيني، والأمير بطل الريف عبدالكريم الخطابي، واللواء صالح حرب وسيد قطب ومحب الدين الخطيب، وأحمد الشرياصي، ومحمد العراقي، وسعيد رمضان، وصالح عشموي، وعبدالحكيم عابدين، واليهي التحولي وأحمد حسن الرنات، وأحمد أمين، وعباس محمود العقاد وغيرهم

ثم سافر إلى السودان والضم والقدس والأردن، وكاتب له لقاءات وندوات ومحاضرات وقد طبعت مذكراته لهذه الرحلة بعنوان «مذكرات سائح في الشرق العربي». حيث مكث بمصر سنة شهر ثم أتبع ذلك في رحلات أخرى إلى لبنان وتركيا والكويت والإمارات وقطر وأغانستان وإيران والعراق واليمن والمغرب الأقصى والجزائر وبورما وباكستان وسريلانكا وبنجلاديش وسويسرا وفرنسا وبريطانيا وإسبانيا وألمانيا

واجه الغزو الفكري بأسلوب علمي رصين وهاجم الحضارة الغربية باعتدال يجمع بين الأصالة والمعاصرة

انغربية هي دمشق والقاهرة والأردن، وراطة الجامعات الإسلامية بباكستان وحصل على جائزته الملك فيصل لخدمة الإسلام سنة ١٤٠٠هـ، وشارك في المؤتمر الثالث للسير والسنة النبوية لدى عقد بالدوحة بمطر سنة ١٤٠٠هـ، كما حاز على جائزة اشعصيه الإسلامية لأولى لعام ١٤١٩هـ في دبي

نشر أول مقال له بالعربية في مجلة «المعارف» لصاحبها رشيد رضا سنة ١٩٣١م حول حركة الإمام السيد أحمد بن عرقلان لشهد. وظهر له أول كتاب بالأوردية سنة ١٩٣٨م، وكان أول كتبه بالعربية سنة ١٩٤٠م كتاب «مختارات في أدب العرب»، ثم «قصص النبیین»، و«لعمري» «رسالة» وهي سنة ١٩٤٤م بدأ تأليف كتابه المشهور «ماذا حصر العالم بالخطاط المسلمين»؟

منهجه وأسلوبه

كان يدعو إلى العودة إلى الإسلام في عصر غلبة الأفكار الأخبية، فواجه القرو بأسلوب علمي رصين مقبح، وهاجم الحضارة الغربية بأسلوب معتدل بين الأصالة والمعاصرة، فكم يكن يدعو إلى الرجوع لكامل الحضارة الغربية، ولا إلى القبول لكامل، وإنما كان منهجه الجمع بين القديم والجديد

رحلاته الدعوية

رحلته الأولى كانت هي زبوع الهند سنة ١٩٢٩م، حيث طاف في معظم أنحاء البلاد ثم في سنة ١٩٤٧م كانت رحلته للبحر لأول مرة، ثم أتبعها برحلة أخرى سنة ١٩٥١م، عرج بعدها إلى القاهرة، حيث سجداً بلقائه، وكان وقفا طلبة في كليات الأهر «يوسف القرصاوي، أحمد العسال، محمد اندمرداش، عبدان العامين، ياسين انشريف»، وكما يكثر التردد عليه وبصحة هي زيارته لعلماء والأدباء والمفكرين ولأسية والجمعيات، ويحضر محاضراته ودروسه العامة ولخاصة، وبخاصة مع جماعه لإخوان المسلمين، التي كان يعطي معظم وقته هي لقاءات مع عاداتها ومسؤوليها ومفكرها وشبابها وطلابها، ويورم مراكرها في القطر المصري، وقد لتقى بمصر بالشيخ عبدالمجيد سليم محمود شلتوت، أحمد محمد شاكر، حسين

ماذا حسم العالم باحفظات المسلمين
مذكورات سائح في الشرق انعمى لأركان
الأريمة في ضوء الكتاب ولسته ريد
أحدث إلى الإحوا، أحداث صربته مع
بحوثنا العرب والمسلمين د هـ
الإيمان الاسلام أثره في الحضارة وحسنه
على الإنسانية، أسبوعان في المعمر
الأقصى، إلى الإسلام من حديد، بين الدين
والدين بأملات في القرآن الكريم، التربية
الإسلامية الحرة المعاصر السياسي
لإسلام، حديث مع العرب الداعية محمد
إلهاس الكاسمبولي رجال فكره ولده
هي الإسلام، رسائل الاعلام رسالته
ابنوحيد روثيقال، روثيق من دب اندعو
هي لقران والسيطرة سيره حاتم السبيعي
انسيرة النبوة، شخصيات وكب لصراع
بين الإيمان والمادية، الصراع بين فكره
الإسلامية والفكرة الغربية صوب
مصادقات الطريق إلى السعادة والتفيدة
الطريق إلى المدينة المنورة عرب
والإسلام، العقيدة والعبادة والسوك هي
مسيرة الحياة، القادياني ولغاديبه كعب
ينظر المسلمون إلى الحجاز والتحرير
العربية؟ محذرات من دب لعرب المدخل
إلى الدراسات القرآنية سيره علي بن سي
طالب المسعودي في الهند المسلمون وحسنه
فلسطين، من نهر كابل إلى نهر الفرس
موقف العالم الإسلامي من الحصار
الفريضة، النبوة والأنبياء في ضوء القرآن،
نظرات في الأدب، نقضات الإيمان بن
سماء وعمان، أحداث صريحة هي أمريكا
الإسلام والمستشرقون، أصواء على
الحركات والدعوات الدينية والاصلاحية
أحمد بن مرهان الشهيد، أمريكا وأوروبا
وإسرائيل، ترشيده الصحوة الإسلامية،
حاجة البشرية إلى معرفة صحيحة ومجتمع
إسلامي، الحصار الفريضة الواعدة وأثرها
في التحيل، الدعوة الإسلامية في الهند
وتطورها، الدعوة والدعاة مسؤوليه وتاريخ
دور الإسلام الإصلاحي، دور الجامعات
الإسلامية المطلوب هي تربية العلماء وتكوين
الدعاة، دور الحديث في تكوين المناخ
الإسلامي وصيانتته، ربانية لا رهبانية
شاعر الإسلام الدكتور محمد إقبال صلاح
لدين الأيوبي، عاصمة دواحيها العالم
الإسلامي والعربي، عارة القثار على العالم
الإسلامي وظهور معجزة الإسلام، فصل

مؤلفاته زادت على الـ ١٥٠ كتاباً بالعربية والإنجليزية والأوردية

البعثة المحمدية على الإنسانية، الضرر
الحامض عشر الهجري الحديد في ضوء
التاريخ والواقع، قصص من التاريخ
الاسلامي، قصص النبیین، قيمة الأمة
الإسلامية بين الأمم، محمد رسول الله
صاحب الملة الكبرى على العالم، المدخل إلى
دراسات الحديث، المد والجزر في تاريخ
الإسلام، المسلمون تجاه الحضارة العربية
المسلمون ودورهم، مع الإسلام، موقف
المسلم إزاء أسلافه الجاهليين، النبي
الحام بطراب على الجامع الصحيح
للإمام البخاري، واقع العالم الإسلامي وما
هو الطريق السديد لمواجهة وإصلاحه
دراسة للسيرة النبوية من خلال الأدعية
المنورة المروية، رمة ايمان، حلالي
لاسلام فوق التوميات والعصبات الاسلام
في عالم متغير، الاسلام والحكم، الاسلام
والعرب، أسمعوا مني صريحة أيها العرب
اسمعي يا إيران، اسمعي يا زهرة الصحراء،
اسمعي يا سورية، اسمعي يا مصر، أكبر
خطر على العالم العربي قطع العرب عن
الاسلام، إلى الراية المحمدية أيها العرب
إلى شاطئ النجاة، إلى منتلي البلاد
الإسلامية، الأمة الإسلامية وحدتها
ووسطيتها وأفاق المستقبل، بين الحياة
و الهند بن لصبر، الحميقه بن
نظري حكمة الدعوة وصفه ادعاء رده
ولا أبا بكر لها، رسالة سيرة النبي الأمين
إلى إنسان القرن العشرين، إلى عشيرات
الرسائل والكتيبات والمصاحفات التي لا
يمكن حصرها في هذه المحالة

من أقواله

.. يدل التاريخ على أن الظلم كان في
معص الأحيان السبب الرئيس لانهايار
الجماعات ولاندثار الامبراطوريات، وانطفاء
نورها، والقصاء على ما تكون فيها من
حصار وشاعة، وما نشأ عنها من ثروة
علمية و...

«إن الإسلام دين حي ورسالته خاتمة
ربه كإنجيله بعصمه، وحانه كعبود الحقائق
لنفسه وبواميس الحياة، به تقدير لتعريف
العليم، وصبح الله الذي أنقذ كل شيء، وقد
ظهر من شكله النهائي وصوره لكامل وعس
يوم عرفة، اليوم اكمل نكم دينكم وحب
عليكم نعمتي ورضيت لكم لإسلام ديناً»
(المقدمة: ٢) فهو يجمع بين الكمال الذي لا
اسطار بعده لدين آخر، ولا حاجة منه
لرسالة جديدة

.. لم يكن انحطاط المسلمين ولأ،
وفشلهم وامرأهم عن قيادة الأمم بعده
واسحبهم من مهديان الحياة والعمل أحياناً
حادثاً من نوع ما وقع وتكرر في التاريخ من
انحطاط الشعوب والأمم، وانقراض
الحكومات والدول وانكسار المموت
والفاتحين وانهمام العراة المستعربين وتقص
المدييات والجزر السياسي بعد ابد، فما
أكثر ما وقع مثل هذا في تاريخ كل أمة، وما
أكثر أمثاله في تاريخ الإنسان العام، ولكن
هذا الحادث كان غريباً لا مثيل له في
التاريخ، مع أن في التاريخ مثلاً وأمثلة في
كل حادث غريب

قائمة مشرفة

ان هؤلاء البعثيين الدعاة حاصلين
قائمة مشرفة يتجمل بها تاريخ لإصلاح
والدعوة، ولا يعلو منهم زمان أو مكان وقد
كان الإمام الشهيد حسسن لبنا من هذه
الشخصيات التي هيأتها القدرة الإلهية
وصممتها التربية الربانية، وأبرزتها في
أوانها ومكانها، وإن كل من يتعرف على
سيرة هذا الرجل، وهو سيم لصبر، مجرد
العكرة، بعيداً عن العصبية والمكابرة يقتنع
بانه رجل موهوب مهياً وليس من سوبج
الرجال ولا صبيحة بيثة أو مدرسة ولا
صنيع تجارية أو معارسة، إنما هو من
صانح الزهيق والحكمة الإلهية ولصايه
بهذا الدين وبهذه الأمة، والمدرس الكريم
الذي يهياً لأمر عظيم ولأمل عظيم، في
رمن تشد إليه حاجته وفي بيثة تعظم فيها
هيته

إن هذه الشخصية جمع الله فيها
مواهب ومطامات هي العن الهائل لتغير
والفهم المشوق الواسع، والمأطرة القوة
الحياشة، والقلب المدرك لمياصر وروح
المشبية النصر، واللسان الدرب انيلج،

وترهد والصناعة والنمى والتوعية الطموح،
والهمة السامقة الوثابة، والنظر الباعد
لبعيد والإباء والغيرة على الدعوة
والتواضع في كل ما يخص النفس
وهذه تفاوتت هذه الصفات والمواهب في
تكوين قيادة دينية اجتماعية لم يعرف
العالم لعربي وما وراءه قيادة دينية سياسية
قوى وعمق تأثيراً، وأكثر إنتاجاً منها منذ
قرون،

قالوا عنه

المحبون للندوي لا يحصى عددهم،
والمؤثرون به على لساحة العربية
والإسلامية لا يمكن حصرهم. والذين كتبوا
عنه وأشادوا بمصلته لا تحيط بهم ذاكرتي
وأكتفي بأربعة فقط

• يقول عنه د. عبد القدوس أبو صالح
، تبكي الأمهات والأباء فلذات أكيادهم لما
أودع الله في قلوبهم من حب وحنان، ويبكي
أساس عظماء الأمة، من حاكم عادل في
حكمه، أو عالم متموق في مجاله، أو نقي
يشهد له الناس بالنقوى. ولكن فلما يكون
في الأمة رجل مثل أبي الحسن، يجمعون
بين محبة الناس وتقدير الحكام، وبين
انتموق في شتى المجالات فهو المقيّم
للممكن، ولد عية المتمود، والمربي الجليل
والمفكر الأمين، ولخطيب المقوء، والأديب
لدواقفة إنه لرجل الذي ألقى الله محبته
في سويداء القلوب، ووهبه فراسة المؤمن
وحكمة لشيخ المحرب، وتوفد القلب الحي
انساب، ونقوى العابد الزاهد، فلا عجب
بعد ذلك أن يكون أمة في رجال، وأن يكون
حقاً بركة عصره وفريد دهره،

ويقول عنه الشيخ د. يوسف
القرصاوي «هو شخصية ثرية متعددة
المواهب، متنوعة المعطاء فهو إمام من أئمة
الدعوة، وعلم من أعلام الإصلاح، ومجم من
سجوم لهداية وحبل من جبال العلم، ورائد
من رواد ثورية، وقائد من قادة الإسلام
كان أحد الرجال الروائيين الذين يدلونك
على أنه منطقتهم، ويذكرك بالآخرة
سلوكهم ويرهك في الدنيا حالهم، وهو
بطيمته رجل معتدل في تفكيره، وفي
سلوكه وفي حياته كلها، فهو قديم جديد
وهو تراثي وعصري وهو ملهي وصوفي في
لبس الحرير وصلابة الحديد»
زارب في هطر، وكان يشكو قلة موارد

من أقواله: يدل التاريخ على أن الظلم كان في بعض الأحيان السبب الرئيس في انهيار المجتمعات»

د. العلوم، سدوه العلماء، هاقترح عليه
المبعض رياره بمص التجار وطلب المون
سهم، فرفض الندوي ذلك وقال إن هؤلاء
القوم مرمسون ومصرهم حب الدنيا ونحن
اطباؤهم، فكيف يستطيع الطبيب أن
يداوي مريضه إذا مد يده إليه يطلب
موبة؟

ويقول عنه الدكتور محمد رجب
اليومي «كان أشد ما يلفتني في سيرة
أبو الحسن أنه أشرق في محيط العالم
الإسلامي بدياً مكتملاً، فمهدياً بصاحب
المكرة، وعاشق البحث أن يتنوع سنة
النتطور، هيدو ناشأ صميراً ثم تمر به
الأعوام حتى يكتمل بصوجه، كما هيدو
البدر في أول الشهر هلالاً، ثم يسهر نحو
الكمال، حتى يكتمل إشرافه في الليلة
الرابعة عشرة، ونكس أبا الحسن أصدر
كتابه باللغة العربية «ماذا خسر العالم
بالحطاط المسلمين؟» في مطلع حياته
المكرية، فكان حديثاً هائلاً في دنيا المكر،
لأنه رج القراء رجاً، وكأنه تفع في الصور
فأحياهم موساً وأشعل أرواحاً، وأخذ الناس
يقراون سبهيرين يعاهون أن تتمد صفحات
الكتاب»

ويقول عنه الأديب العلامة علي
الطنطاوي «قد يشغل غير العربي بطوم
المربية حتى يكون إماماً فيها، في اللغة
والبحر، والصرف، والاشتقاق، وفي سمة
الرواية، بل أن أكثر علماء العربية كلوا
في الواقع، من غير العرب، ولكن من
النادر أن يكون هيهام من له هذا الذوق
الأدبي الذي يهره لأبي الحسن الندوي
قلو لم تثبت عربيته بصحة السبب لثبت
بأصالة الأدب»

وصيه

كتب هياما كتب بمكة المكرمة يقول
«اسمعوها مني صريحة أنها العرب

بالإسلام أعزكم الله، لو جمع لي العرب في
صعيد واحد، واستطعت أن أوجه إليهم
خطاباً تسمعه آذانهم، ونميه قلوبهم لقت
لهم أيها السادة إن الإسلام الذي جاء به
سيدنا محمد العربي ﷺ هو مبيع حياتكم
ومن أهقه طلع صبحكم الصادق، وإن لبني
ﷺ هو مصدر شرفكم وصيب ذكركم، وكل
حيور جامكم، بل كل حير جاء العالم، فإنما
على طريقه وعلى يديه أبي الله أن تتشرفوا
إلا بامتسابكم إليه، وتمسككم بأذياله
والاصطلاح برسالته، والاستماعة في سبيل
دينه، ولا زاد لقضاء الله ولا تبدل لكلمات
الله إن العالم العربي بحر بلا ماء كبحر
العروض، حتى يتخذ سيدنا محمد ﷺ
إماماً وقائداً لحياته وجهاده، ويهيم
برسالة الإسلام، كما بهيم في العهد الأول،
ويخلص العالم المظلوم من براثن مجانبين
أوروبا الذين يابون إلا أن يدمروا المدنية
ويقصوا على الإنسانية القصاء الأخير
بنايتهم واستكبارهم وجههم، ويوجه
العالم من الانهيار إلى الازدهار، ومن
الحرب والدمار والموصى والاضطراب إلى
التقدم والانظام والأمن والسلام، ومن
الكفر والطغيان إلى الطاعة والإيمان، وإنه
حق على العالم العربي سوف يسأل عنه
عد ربه فليظفر بماذا يجب، ١٩

وفاته

دلکم هو الإمام الندوي وتلك هي سيرته
بأبجار، عادر دنياها إلى الدار الآخرة يوم
الجمعة ٢٣ رمضان ١٤٢٠هـ الموافق
١٢/١٢/١٩٩٩م، في قرية «راي بريطي»
القرية من مدينة لكهو بالهند، وكان ذلك
قبل صلاة الجمعة حيث توسأ واستند
للصلاة، وشرع يقرأ «سورة الكهف»

وبوياته تكون حامس الصماء لكير
الدين فعدتهم الأمة الإسلامية في عام
واحد، وهم علامة الجزيرة الشيخ
عبدالمير بن باز، وأديب المقهاء وفقهه
الأديب العلامة الأستاذ علي الطنطاوي،
والمقيه الكبير المحدد العلامة مصطفى
نرمه، والمحدث الكبير الشيخ محمد
ناصر الدين الألباني

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح
جنته مع النبيين والصديقين والشهداء
وحسن أولئك رفيقا ■

كيف وجدت السجناء العرب؟ (٢ من ٢)

الحقوق الضائعة في السجون!

مع لسجناء العرب وخاصة الفلسطينيين - هذه صغائر فرصه السعي لحاد وخصص لإصلاح نموس هؤلاء السجناء وترسيم ما اكسبر من وشائج أمرية وإنسانية قد تكون في بعض الحالات مع بائهم وأمهاتهم أو مع زوجاتهم وأولادهم أو مع بعض أهل بيدهم. وقد يعني أن البعض منهم يحس هم كيفية احياء خارج السجن أكثر مما يحمل هم كيميه الحياة في داخل السجن. وكلما قُترب موعد خروجه من السجن، زاد همّاً على هم لدرجة أن بعضهم يدفعه الأحداث إلى أن يصل إلى قناعة معدده أن بقاءه في السجن افضل له من الحياة خارج السجن!! وسيبقى حالهم على ما هو عليه إلا إذا بدرت نحن وعالمنا هذه المظلمة معهم، ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً.

دورات تعليمية

لقد جمعتي السجناء في الزمالة وأبو كبير ولحمه واشهرت بعضهم حيث كان يشكو من حره. انه لا يروونه إطلاقاً. وبعضهم كان يشكو من حره في الأمور ما سبه وبين روحته قد تدهورت ووصفت من مرجه لطلاق.

وبعضهم كان يترب رسالة خريبه على حد حرر للاعتماد نموس فيها سمحت الله بالحي حنا. أوقعت لحلاف بيني وبين نصيه اخوتي؟ وبعضهم كان يخاف أوامر إدارة السجن التي تمنع من الاقرب من ومحدثا فكان يحكي لي وكابه نصي بار حاميته عما سب له عائلته مع الاسرة والأولاد ونمسه.

بدية تؤكد أنها هي العالين في عصمة عنهم ولا يشعرون بأي رباط معاً إطلاقاً ولا يشعرون بأدنى اهتمام من طرفه بهم وما عاد يعطهم بالعام. حد حي لدى بعيد يسحبهم إلا مهمة المحامي مدقوعه الآخر إلى حين صدور قرار الحكم ثم تصطب وكنه راءه لاهل نصيب شهيدة والأسواقيه بي بحرق في تعان بشق الانس وماسود. انهم في شمه قضية عنهم فكل مؤسستنا التي تمنى بشوون لسجناء صلب كل جهدها على لسجناء الأميين فمطل. واني الآن لم تبادر أي مؤسسه من مؤسساتنا - وفق ما أعلم - لمعالجه لمصاي الإنسانية التي يعاني منها اسعين الحديثي رغم أن عددهم بالآلاف.

انهيار السجناء

ما عساه كذلك أن جميع سلطات لمحبة لمربية إلا من رحم له لم تصع رغبة لسجناء في حذور عمدتها وبين لها عبر شح ميريبات" ولكن بي لا. كما أعلم - لم مبادر السلطة المحبة لمربية - على وجه التعميم - منهضة فصاها لسجناء يدين هم مر مو حتى هذه السلطة لمحبه لمربية أو تلك، وكل ذلك يعني أن قصاصي بسجناء لانسديه سركم يوماً بعد يوم ولكن لا ممانعه لها من طرفه. وقد يعني.

الشعور لدى سجناء خاصة الفلسطينيين نموس يوم يمد يوم مجتمع العربي المستطبي في لند احسن المستطبي في قصية عنهم وعن هموم حياتهم لكثيره ومحبه ولان مارت في هذه المظلمة في ظلم حاطه

كنا نشعر بحلول الأعياد اليهودية من خلال تحسين نوعية الطعام.. وفي المقابل كان يحل علينا رمضان أو عيد الفطر والأضحى فيبقى الحال كما هو.. دون اعتبار لمناسباتنا الدينية

مؤتمر التحرير - ١٩٤٨
مؤتمر التحرير - ١٩٤٨
مؤتمر التحرير - ١٩٤٨
مؤتمر التحرير - ١٩٤٨

بقلم:

الشيخ رائد صلاح (٥)

آلاف السجناء العرب منتشرون في كافة السجون، وأعمامهم متفاوتة، وقضاياهم أيضاً متفاوتة، ما بين جنح بسيطة وجنايات شائكة، وما بين قضايا أمية وقضايا جنائية، وأحكامهم - بالتبعية - تختلف ما بين أشهر معدودات أو سنوات طوال أو مؤبد.

(٥) رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني

**المعتقلون اليهود كان
يسمح لهم في كل ليلة
سبت بالتوجه إلى غرفة
الكنيس لأداء طقوسهم
الدينية جماعة وبصوت
صاخب.. وفي المقابل لا
يتاح للسجناء العرب أداء
صلاة العيد في جماعة**



**أضغنا على أنفسنا فرصة إعداد قطاع متعلم من السجناء
الجنائيين العرب يتلقى دورات تعليمية في اللغة العربية والتاريخ
الإسلامي وأصول التربية الأسرية وبعض المهارات والحرف**

لطينية لا يزال قائمة بينهم وبسبب هذه الطينة لا يزال السجناء العرب وخاصة الجنائيين منهم يعانون من خصم حقوقهم بتدنية في أسجون ومن حين لآخر يصورهم بكاميرا لهم الموضوع هو أن ما كنا نشعر بحلول الأعياد اليهودية من خلال نوعية الطعام الذي كان يقدم فعاد بنا حلول هذه الأعياد حيث كنا نحظى بوجبة سمك قاصحة و بوجبة لحوم ورجاج معيرة أو بوجبة زر ومرفه وقطائر وهو كه وطينية الحال كنا ندرك فوراً أن كل هذه الأصناف لشهية خلت عبيد بحلول أحد الأعياد اليهودية ولكن في مقابل كان نحن علينا شهر رمضان فبدأنا أو عيد الفطر أو عيد الأضحى فيبقى الحال على ما هو عليه نحن عند مناسباتنا الدينية

بالأصناف إلى ذلك فمما كنا نلاحظ ونحن في معمل الخبزة أن المعتقلين اليهود كان يسمح لهم في كل ليلة سبت بدخول إلى غرفة الكنيس لثي كانت محاذرة لنا حيث كانوا يؤدون طقوسهم الدينية جماعة وبصوت صاخب ولكن في معمل سبب لا يتاح للسجناء العرب خاصة الجنائيين أداء صلاة العيد جماعة في جو احتفالي ولا يتاح لهم أداء صلاة الجمعة جماعة ولا أداء صلاة التراويح في رمضان الكريم جماعة ■

يتبع...

فلماذا لا يبادر نحن في المقابل بعدد دورات مناسبة لن رعايا السجناء العرب في كافة السجون؟

أعيادنا وأعيادهم

ومن طريف ما اصطدمت به ونحن في سجن أشمورت أن أحد السجناء من حيرنا الذين كنا معهم في نفس القسم قد أرسل لي رسالة حضية يحكي فيها عن خطة انقائه من لئيه التي لاستقامته وبعد فترة رسائله جيداً باسمه وعلامة أن رسالة ليست كأي رسالة بل هي رسالة دينية مؤثرة تبيّن لك تلك مؤهله الدينية بادره لذلك أصبحت تصدق الكثرة ونسعى هذا مثالا صائفاً من روح مناد الأمثلة الصائفة هي السجون لا لسبب إلا لأن

**مؤسساتنا التي تعنى بشؤون
السجناء صبت كل جهدها على
السجناء الأمنيين فقط.. والى
الآن لم تبادر أي مؤسسة لمعالجة
القضايا الإنسانية التي يعاني
منها السجين الجنائي**

لأهل ويطيبه لحال كتب لهم لطينية واحشد في مساعدتهم من خلال عرض قصصهم على طو هم المحامين الذين كانوا يروون عنهم مملكون بعدد المساعدة لهم

ولأن ما لب في هذه الطينة - لني ظهنا حاطلة مع لسجناء العرب وخاصة الجنائيين - فقد أضغنا فرصة بوعيتهم ورعداد فصدع متعلم منهم فهناك إمكانية كي يدر ويطالب بإقامة دورات تعليمية لهم في أسجون بحيث تشمل تعليم اللغة العربية والتاريخ الإسلامي لعربي و لآداب العربي و صون التربية الأسرية وبعض المهارات والحرف والعلوم الأخرى ولما حاولت شخصياً عندما كنت في معمل الخبزة - حيث طلبت من أداره المعتقل أن يسمحوا لي بتعليم السجناء اللغة العربية و د بها والتاريخ الإسلامي لعربي ولكن تم رفض طلبي

وقد كنت حزيناً ومزاجي لأسى كنت رى نام عيني بعض سنده يهود من خارج السجن كانوا يقيمون بعض دورات تعليمية لبعض المعتقلين في الخبزة وكنت شاهد المعتقلين وهم يدخلون إلى الغرفة لني كتب تمام بها تلك دورات فخرجي وكل منهم يعمل صنّاً ودهيراً



وبعد ذلك انحصم انقسمت لشبه الى
مفسكرين العشايشي ومعه صاك
والمساوي و يدعى ومعه ثوسني
والحسوي وبني عبد لحو العشايشي هي
توسط بن لحايب

يد لجميع بحسبون لحمر هي صعب
وقتي وعدم افق بن بركة اعطي قبلاً من
لحاء لحدي ثم أحد العشايشي يلح على
لدليمي لكي يذهب عن اسمعيل لعف
هناصاع هذا الأخير ولكن مؤقلاً وأنح على
ن يطرح بعض الأسئلة على بن بركة بطريقة
عشوائية وبشكل غير متوقع لكن بن بركة

بعد أسعد وعيه رهص نرد على أي
من تلك الأسئلة كان جالساً على لكتبة
ويبدو مشوش البال وعرفها هي لصعب
ربما كان يفكر في محبي وعشير لأن هذا
الأخير و يدعى كان عسكريين قناتين لا
يصرفان هي لجرمة أو ربما كان يفكر في
كل ما جرى به سابقاً بعد أن تعرف إلى
«صديقه» لصحافي هليلب بيريني ومشروع
لصيم الكادب، ولكن كان عليه أن يفكر في
دين من قبل. وكان يفكر بالأخص في رحلي
لأمن لمدرسين الدين نادي عليه لكي
يصعد في النهاية إلى محالب المخابرات
المعربة

الدوام الليلي

هي يوم الخميس ٢٨ أكتوبر قصص
الحزال أوقعير هرة الساعة عشر ووزارة
لدي حبه م بين لخادية عشرة وأواحدة
روالا ثم ترك أرقام هو بف الارتباط برئيسة
كتاتبة لحاصه تسيدة بدعة لمساوي
ويوجه إلى مدينة القنيطرة التي غناد
لنهاب إليها ثلاث مرات وأرباً كل أسبوع
قصص هناك انصف ناسي من اليوم هي
أعب «لوكر» الذي كانت سظمه أمره
يهوده تدعى «ممد» د حاله في فيلا
محصصة لكبر صباط الجيش
ولشخصيات الكبرى في الرباط، وكانت تلك
الفيلا مشهورة بأنها مكان الأعمال بكرة
كندمارة والمحارب والكروب بشخصيات
المعروفة في للسيطرة والرباط

بعد ذلك ذهب إلى مزرعه في منطمة
لمو ب قريباً من لقنيطرة حيث بدأ
بيلته الساعة العاشرة في حنة «ماماس»
كانت اجملات لليلة بدأ عادة هي لو حدة
بعد منتصف الليل وينتهي هي الساعة



لدليمي فاضل بن بركة

ليس لها من أجل استوصى. قام بن بركة
وبهض من مقعد لكي يوجه بعض لشبانهم
إلى العسكري بصوت عال قساعطي
لدليمي أمره إلى الحسوي والموسني
سقيده بالمقعد باستخدام لغوه وبدأ بن
بركة متعباً ومهيد الرجلين واليدين، يصرح
بأعلى صوته طاباً السجدة هشمع
بحسوي وانوسمي معه ولكنه بالرغم من
ذلك استمر يتحرك بعيداً على المقعد
ويحاول القيام ولهدشه أمر الدليمي
الحسوي أن يعطيه حقة محدرة فقد
بعدنا بن بركة لوعي، وهي انتظار أن
سبعيد وعيه وضع ممد على كنه لده
ساعس نصريب

جدوى التعذيب

خلال هذه الفترة القصيرة كان
العشايشي قد دخل في حصم مع الدليمي
حول جدوى هذا التعذيب الجاني وكذا
ذلك يتحول إلى عزاك بالأيدي لولا تدخل
عبدالحق العشايشي للعريق بين الرجلين

**كان الجنرال أوفقيري يذهب
إلى مدينة القنيطرة ثلاث أو
أربع مرات في الأسبوع ليلعب
القمار مع كبار الضباط
والشخصيات المعروفة في فيلا
تديرها امرأة يهودية..
وهناك تمارس كل الأعمال
القدرة.. الدعارة والمخدرات..**

لكثير من مشوش الذي كان الامر في
جميع مصات نعبد

ثم يكن في ذهن لدليمي ان يذهب إلى
باريس فين ان يتوصل بمكالة العشايشي
كان يعتمد أن بن بركة سوف يحاضره لحظ
هذه المرة هي لإفلات كما أفتت هي مرات
السابقة أعوام ١٩٥٧ و١٩٦٢ و١٩٦٤ وقد
استخدم هي سفره إلى باريس للمرة الأولى
على متن لطائرة العسكرية حوار سمر
مرواً، ولكنه في اسرحله الثانية يوم ٢٠
أكتوبر على من طائره تابعه بحظوظ
بحوية لمربية سخدم حوار سفره
الحقيقي فقد كان يريد في الرحلة الأولى
الآنم استعرف عليه بعدما علم بحمر وقوع
بن بركة في لمح لأنه رسم في ذهنه
مخططاً جاهر أعياال مهدي بن بركة بعد
بعدنه لأنه اعتقد ان مثل هذه لمرصة بن
سبح له أبداً للبيض على ثغ من لشهير

سفر الشبيهة

من جهة سافر «دين» لدليمي إلى
باريس يوم ٢٩ أكتوبر مباشرة من الحزال
وقبل سفره بقي بها خمسة و ستة أيام في
هندق صغير وهو أشدة لدليمي الذي طر
على اتصال مستمراً به عبر تيميل تابع
للمخابرات المغربية تعمل في ليبيا
مغربية

هي لساعة لمناصه مساء على وجه
لتقريب وصي انديمي إلى شمة «يوشيش»
على من سيارة أجرة لأن أحداً لم يكن
بانظاره هي لطار إذ كان معتداً خلال
أسفاره إلى العاصمة المغربية أن يأخذ بعد
بروه من لناثرة سيارة «ليمورين» بعه
للمعبرة المغربية تكون هي انظاره من
الوصول

عندما دخل الشقة كان الدليمي يحمل
في يديه همارين شفافين كالصبيح الحراج
عندما يهم بدخول جناح لعميمات كان في
بينه سناً أن تقترب جزيه من دون أن
يترك بصعائه ودي بحوله كان اوس من
هوحي به هو بن بركة بعنه لأنه كان يتوقع
ميموتاً من حنك وههم لمعرض لمربي أن
لدليمي قد حده مبعوثاً لموت أو لأعياال
و لتعذيب و نه لو يخرج حبه من هذه
الحصيدة التي نصبها له عملاء المخابرات
المغربية، وعدم قابيل عيانه بطرت
لدليمي المبشرة لحاده أدرك أن الرجل

صباحاً، لكن أوقفني هذه مرة مرة وهو
برونه إلى الخامسة من صباح الجمعة ٢٦
أكتوبر

في هذا الوقت أحدث مكاني في سيم
لحاص بمقر المحابر العربية وكالمادة
يذات في فواة الصحف الأخيرة في
سعر الدوم الليبي للإطلاع على آخر
المسجديات المتعلقة بعمله، يوم منس
لصمان السميح الحيد بن زملاي في
بريس وزوساني وأوقير والدليمي في
الرباط وحارجهما، وهكذا لاحظت
بالمصادفة - أن أوقير والدليمي
والعشعشي لم يغيروا أرقام هواتف
ارتباطهم عند الثلاثاء ٢٦ أكتوبر ٢٠٠٦

العشعشي في مهمة خاصة في
باريس وهما عبدالقادر صاك ومحمد
المساوي منذ الثلاثاء ٢٦ أكتوبر في إطار
عمله «بونا البشير»
أحمد الدليمي في مهمة خاصة في
الجزائر للتحضير لوبه الملك الحسن
لثاني للمشاركة في القمة الأفريقية في
بوهير القندم

لجبرال أوقير ذاتها في شهر
للبيبة بالصورات فرنسا من التقيطد في
مباريات البوكر عند السيدة داحان وكنت
أرقام ارتباطاته هي نفس هواتف هذه
الأخيرة وسمي، صاحب لعمه لسمه
«٧» ومحمد مير معروف بديج بوا
وهو أحد بوجوه المعروفة في عالم بفسر
بالعشرة والاحتاج فاده بعيد لمرصه
المفسر وريس محصر لمرصه في «ماعد
العسكرية الأمريكية بالمرصه ورحى لامي
«الشب» شهر بجرال وشميم بوجه
قاصه أوقير

الصيف الأخير

في تلك الساعة حضر تكويمين مارس
كالمادة وبه في بريم سجر لدم
لخاص برفصتي وشخصي بفسر بفسر
والملاحظات وهي حوالى الساعة الحادية
عشرة هاتمي محمد العشعشي من باريس
توجيه رسالة عاجلة إلى الجبرال أوقير
والمقدم الدليمي الموجود بالجزائر بفسر
لدليمي الرسالة في الحادية عشرة
والنصف دون مشاكل لكننا لم نحصل على
الجبرال الذي كان يعال لنا في كل لحظة
به غير موجود ولا يمكن الاتصال به



المساوي



من بركة

بجاءه بكل التحم، التي بدسها الحصول
عنه في الأقل على ما بدا غيه وكان
سعي في تلك اللحظة الاتصال بأحد
عمالا المحابر العربية في منطقة غرب
بفسر على وجه السرعة بفسر شار
لجبرال من التقيطد بفسر
بصل «أوقير» بالجزائر العربية لا

**وصل أوقير إلى باريس ولا
يعرف إن كان يحمل جواز
سفره المزور أو الحقيقي أو إن
كان يحمل أي وثيقة هوية
أصلا فقد كان ثملا وغير
قادر على ضبط نفسه..
ومن يعرفه جيدا يدرك أن
مثل تلك السلوكيات ليست
غريبة عنه!**

في الساعة الثانية والنصف بعد الزوال أي
أكثر من أربع ساعات من وصول مكامة
العشعشي بطلب من سب البحث عنه
كان يعتقد أن عملية «بونا البشير» لم تنس
في بفسر بعد وأن بن بركة لم يسقط في
كماسة المحابر العربية هشرح له
الوضع. وهي الساعة الرابعة والنصف
حضر لأحد بعض المال وبفسر أصب للبحث
عن جواز سفر مرور في صندوق مكتبه في
الطابق السفلي لمقر المحابر العربية
بحوار الحديقة في الساحة الكبرى كان
بهذا الصندوق ثلاثة مفاتيح يعتصم بها كل
من الجبرال والدليمي والعشعشي، فظهر
أن الجبرال الذي كان ثملا في ذلك الوقت
فقد مفتاحه فأخبرنا على البحث عنه في
ن مكان حتى عند روضة عند بفسر
العشعشي لأمر بذي صرع لنا وقت ثملا

الوصول إلى باريس

في الساعة الخامسة تصل الجبرال
بفسر شرطة مطار الرباط سلا ووجه
عوه إلى قائد الطائرة العسكرية
بالأسف، في أن لحظة بالإفلاخ وبعد
ذلك بفسر خمس وأربعين دقيقة توجه إلى
المطار على متن سيارة «مرسيدس» يقوده
الساقي الوهي بوشعيب، حاملا معه بعض
الأوراق ومبشرا من المال. وهي الساعة
السادسة أي الساعة بالوقت لمرسي
فلعت الطائرة في اتجاه مطار أورلي
سارنس وصل الجبرال إلى العاصمة
الفرنسية في الساعة الحادية عشرة ليلا
ولا بفسر إن كان يعمل معه حوار سفسر
مرورا أو جواره العميمي، بل ما إن كان
يحمل أي وثيقة هوية أصلا فقد كان ثملا
تعدية وغير قادر على ضبط نفسه، ومن
يعرف الجبرال جيدا يعرف أن مثل تلك
السلوكيات ليست عرسه عنه!

بعد ساعة من وصوله إلى باريس وصل
في مكان شقة «بوشيش» على متن سيارة
اجرة لكي يبقى بها نحو ثلاث ساعات
لوقت الكافي لتعديب بن بركة وقبته، وما
بن رآه بن بركة حتى يدا يصرخ ويطلب
لمجدة لأنه أدرك أن وجود الجبرال
والدليمي أمامه في تلك الساعة ليس إلا
لمتله ولاحظ عملاء المحابر العربية أن
وغير لا يزال ثملا ولا يستطيع الوقوف إلا
بضموبة واستعدادا إلى الجبرال ويتكلم

بصعوبة و دون أن يصيح وقتاً اعطى أو مره بإشاقه وحقه بمحدر وإعلاق همه وإبعائه وقفاً مربوطاً إلى أبيوب هي الجدار بعله أبيوب المسخري!!

بعد لدليمي والتوسمي والتوسمي وعبدالحق لعشماشي فوراً هذا الأمر، وبدأ لدليمي جلسة التعذيب باستعمال مدبل ولهاة لقيرة أم محمد المشعاشي وصاك والمساوي فقد ابتعدوا جدياً بعد أن رأوا أن وتيرة الأحداث بدأت هي تجاوزهم و حدو فقط يتبعون عمية لتعذيب دون حرك ، إن لطرات الحربية و لحائرة بن بركة لن تغادر ذاكرتهم أبداً حتى الموت!

في الساعة الثالثة صباحاً من دنت اليوم لمشهود وبعد أن فقد قدرته على لحركة وبدأ يتنفس بصعوبة تلك جلادوه وثاقه لكي يزنمي على الأرض فوق حرفة هأخذ أوقثير يستخدم طريقته المصيلة في التعذيب بعمر خنجره الشهير في لحم بن بركة (لطالما رأينا لجرال في مقبر محابرت مغربية يستعمل تلك لطريقة في تعذيب المعتقلين والمحتطفين)!!

سيارة السفارة

صباح السبت ٣٠ أكتوبر في انشأة صباحاً وبعد لتأكد من وفاة بن بركة عطلى أوفقيير والدليمي أو مرهم إلى ارجال اسنة لكي لا يتصلو بالمحابت لمغربية في لربايد ولا بأسرهم أو أصدقائهم وأن يبقو في مكانهم بالنظار عودتهم وصدور تصيمات جديدة، بعد ذلك تحو إلى مطار على متن سيارة تابعة للسفارة المغربية فاستقل كل واحد منهما طائرة عسكرية في تجاه مطار فاس-ساييس مباشرة

وبعد وصولهما في وقت متأخر من تقريباً أحد لجرال طائرة أخرى وعاد إلى باريس يبعثق به لدليمي بعد ساعة ونصف تقريباً، ولكن قبل العودة اتصل أوفقيير من فاس بالطان بويير ليطلب منه يتظاره في مطار أورلي وتترك شقته التي لا تبعد كثيراً عن شقة «بوشيش» وهي إشارته

بمي جثمان المهدي بن بركة في لشقة يوم السبت حتى لنصف الثاني من انهار وجاءت تعليمات أوفقيير والدليمي لكي يتم تنظيمه جيداً وإلباسه ثياباً نظيفة وقبلة إلى شقة بويير هي حيدره السعارة، وقد جاءت تلك التعليمات مباشرة بعد بث خير احتفاء



صاكا



لعشاشي

بن بركة بالإداعة مغربية وفي حوالي الساعة الثامنة من مساء السبت نقل الجثمان إلى الشقة، وبعد ذلك إلى مطار أورلي حوالي لعاشرة ليلا

كان لتوسمي الذي قاد السيارة يمرق مطار والمستخدمين فيه جيداً، فدخل مباشرة إلى حيث انطارة العسكرية لتي

بعد أن فقد بن بركة قدرته على الحراك من شدة التعذيب أخذ أوفقيير يمارس معه طريقته المفضلة بغرز خنجره الشهير في جسده.. ولطالما رأينا أوفقيير يستخدم نفس الطريقة مع المعتقلين والمختطفين

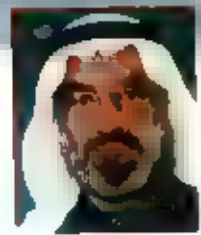
كانت بالانطار وحمل بمساعدة ابحسوبي جثمان بن بركة في هيئة قائمة كما لو أن الأمر يتعلق بشخص في حالة سكر يحدث إلى مساعدة لأخر حه من لسيارة وركبته لصائرة وهي لداحل أجسدت اجثمان على مقعد كشخص عادي وحي بجور ابحسوبي، وعاد ابحسوبي لتعبئة وثائق لسمر الثلاث وختم الجوارات اثلاثة لمرورة حيث تنقل شخصيا إلى رحال من المطار لكي يحول دون حصولهم إلى الصائرة، وهكذا تمكنوا من نقل جثمان بعازن المغربي نهائياً من لثرب لبريسي نحو مطار لربايد. سلا

عشرون ساعة بعد عثياله و٣٦ ساعة بعد احتطافه، أما سيارة لسفارة مغربية في باريس التي استعملت لنقل الجثمان مرتين في ذلك ليوم من شقة «بوشيش» إلى شقة «بويير» ثم منها إلى مطار أورلي فقد بقيت في مطار إلى يوم ٢ نوفمبر حيث جاء أحد موظفي السفارة لأحدهم، وكان لجرال عبد الحق بشدري (هو اليوم أمين عام حزب سياسي) يشغل في تلك الفترة منصب ملحق عسكري بالسفارة مغربية بباريس ومسئولا عن شؤون الأمن بها!

ويوم الأحد الموافق ٣١ أكتوبر حوالي الساعة الرابعة والنصف مساء عاد «بحرل أوفقيير والدليمي شقة «بويير» إلى مطار أورلي على متن سيارة تابعة للسفارة برلفة بويير نفسه وهي لتعريف بول أوفقيير و لدليمي مدة ربع ساعة في مكان معمرل قرب جدى اعابيات حيث تحدثا بمفردهما بعد ذلك استقل لجرال طائرة متجهة إلى سويسرا لقضاء بعض الوقت مع أسرته وروجته هاضمة في حبيب بهيما تحه لدليمي إلى الدار لبيضاء برهفة أحد عملاء مصلحة العمليات للقبية بالمخابرات المغربية

إن الراجحتين الذين قدم بهم أوفقيير و لدليمي إلى باريس يوم ٢٩ أكتوبر بعد لروان وليية ٢٩-٣٠ أكتوبر نيسا مسجلتين في لوثائق الرسمية مطارات باريس ولكتهم حصلنا فعلاً وبيمي لبحث عنهم في لوثائق لسرية للمطارات في لعاصمة باريس ويجب على لقضاء لفرنسي أن يبحث في هذه لوثائق لتي وصفتها الدولة لفرنسية ضمن خانة «مصري لدهاق» ■

يتبع....



النظر لغير المحارم بالتلفاز

هل يجوز للمرأة أن تنظر إلى الرجال في التلفزيون في التمثيليات والمسرحيات؟

إذا أمست لعتة هيجوز لها أن تنظر إلى الرجال فيما عدا ما بين السرور والتركبة ومستند ذلك حديث عائشة رضي الله عنها «كان رسول الله ﷺ يسري بودنه» وأنظر إلى الحمشة يلعبون في المسجد (بخارى ٩/٣٣٦ ومسنن ٩/٢٠٩) ويهدا قال الحمية والحسيلة، وهيدة لالكية بانوچه والأطراف عند أمن العتة

وأما مسند من قال إنه لا يجوز لها لنظر مطلقاً ولو لم يكن عورة محدث مختلف في صريحته وهو ما روي عن أم سمية رضي الله عنها قالت كنت عند رسول الله ﷺ وعنده عيموة فاقب ابن أم مكتوم وذلك بعد أن أمرها بالحدجاب فقال ﷺ «احتجبا منه» فقلت يا رسول الله ليس أعمى لا يبصرنا ولا يعرف؟ فقال لبي ﷺ أفعميا وان أنتما الستم تبصرانه (أخرجه أبوودود ٤/٢٦١) وقال عنه ابن حجر في فتح الباري (١١/٥٥٠) حديث مختلف في صريحته. ■

جوائز سباق الخيل

ما حكم الجوائز الثمينة التي يحصل عليها المتسابقون في سباق الخيل؟

الجائزة إما أن تكون من صرف ثالث غير المتسابقين، أو من أحد المتسابقين، أو منهما معاً

فإن كانت من طرف ثالث أو من أحد المتسابقين فهي جائزة بنساق الفقهاء وإن كانت الجائزة من الطرفين، فمن سبق منهما أحد الجائزة هبه غير حائر لأنه قمار

لكن يصح هبه عند جمهور الفقهاء عدا مالكية إذ أدخل لمسابقات ثلثاً محلاً لكسب الجائزة من سبق ولا بدفع شيئاً من لم

سبق ويشترط حينئذ أن تكون مشتركة جذبة بأن يكون حتمل هوره كبيراً، فيشارف بمرس يمكن أن يسبق ويكون هو بدانه هارساً مهنراً. ■

مصارحة الخاطب.. أفضل

• امرأة ذهبت مع ابنتها. قبل أن يتم عقد الزواج. إلى طبيب مختص لورق غشاء البكارة، الذي تمزق بسبب ممارسة رياضة عنيفة، فهل هذا جائز شرعاً، لأن الزوج إذا اكتشف أن الفتاة ليست بكرًا، فربما يطلقها ويشك في سلوكها قبل الزواج؟

يبغي أن تأخذ الأم هذا الموضوع بشيء من الحذر و لتروى عنه وإن كان قصده تحقيق منفعة دينية لابنتها لا أن يوافق المقتضية بأبي هذا العمل فإن ذره الماسد مقدم على جلب المصالح والمصير لا يزال بالصبر فالمصحة التي ستحققها لمتة لنفسها بوقع لطرف لثاني بالمش هيظنها كعب يراها وهي على خلاف ذلك، وهى تعمل وإن تم بعرضية ولم يكن لقصده بيان أنها بكر وهي ثيب، بل هي بكر حقيقيه، لكن مع هذا لباي يحرم أصحاب المقاصد السيئة لدين يعصون حقيقة قد تكون هي لرسى والقياد باله. في مائى من العقوبة

والمصحة للمعبرة التي تريد أن تصل إليها المتاة يمكن الوصول إليها بطرق أخرى كمصارحة الخاطب أو الزوج، وإن احتاج الأمر إلى الحزم بأن عياب عشاء ليكارة كان بأثر حركة رياضية عيفة، ويصح هذا أن يكون لدى المتاة وأمها تقرير موثق من طبيبة بين فيه أن هذا الأمر إنما هو نتيجة رياضة بدنية عيفة

ولا شك أن شهادة لطبيبة أو بيان الأمر لزوج قبل لزواج أسلم مما لو عرف الزوج بعد ذلك أو صرح له به بعد ذلك. بين بصدده قد لا يكون تاماً وسحول لشك من عدم إخباره قبل ذلك.

وعلى كل حال ينبغي أن يكون وصحاً أن تمرق غشاء البكارة ليس دليلاً على عدم العفة، ولا وجوده دليل لآرم على العفة ولكن وجوده دليل على عدم الرضى في الظاهر لأنه لا يتم إلا بتمرقه لكن لا يمنع أن تكون لعتة مهنراً مهنراً. ■

الإجابة للدكتور عبد الله الفقيه من موقع: www.islamweb.net

بر الوالدين بعد وفاتهما

• ما وسائل بر الوالدين بعد وفاتهما؟

الصدقة عن الأبيور المتوفيين تميدهما، ويصحبها ثوبها بادن لته، سواء كانت صدقة جارية أو صدقة مقطوعة وذلك بالاتفاق كما نقله مسنن في مقدمة صحيحه عن عبد لله بن المبارك.

وهناك جملة أمور ذكرها لبي ﷺ عندما سألته رجل من الأنصار هل بقي عني من ير أيوي شيء بعد موتها أيرها به؟ قال نعم انصلاه عليهما، والاستصبر لهما، وبماد عهدهما، وإكرام صديهما وصلة الرحم لي لا يوصل إلا بهما. ■

السفر للسياحة

• أريد أن أسافر للسياحة والترفيه، فهل يمنع الإسلام ذلك؟

الإنسان مسؤول عن وقته وماله فإن لا تروى قدما عيد يوم لميدته حتى يسأل عن عمره قيم أهله؟ وعن عيمه قيم فعل هيه؟ وعن ماله من أين اكتسبه وقيم نفسه؟ وعن جسمه هيم أملاه. (روى الترمذي من حديث أبي برة وصححه)

وقال ﷺ «معمنان معيون فيهما كثير من الناس الصحة والصرع» (رواه البخاري والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس) هيجب على المسلم أن يقضي وقته قيم بمود عليه ينسنع في ديه ودنياه، وألا يصرف وقته وماله فيم حرم الله والأصل في السفر - يعرض الترفيه و سياحة - أنه جائز إذ لم يصحبه محرم مثل شرب الخمر أو رمى أو نظر إلى النساء الأجيبات أو القمار أو عيمه ذلك، بشرط أن يكون السفر إلى بلاد إسلامية أما لمصر لبلاد غير إسلامية فلا يجوز لمجرد لتروى من أمن الشخص لوقوع في محرمات، مع أن لعمالة في تلك البلاد أمر صعب المناس فالتفت متشرة ووسائل بشر موهرة ولا رقيب ولا حسيب إلا الله، والشيطان يجري من ابن دم مجرى الدم. ■

من يدعم بمثل هذه التظاهرات التي يجمع فيها الناس في كل مكان في العالم من أجل مشاركة في عمال ربحية مختلفة

لكن هذه المظاهرات بشيعة إلى أن العلاقات بين الشعوب المحتملة يمكن أن تكون علاقة تنافس وتصادم ويمكن أن تؤدي إلى نجاح لهذا الطرف وهش للآخر، دون أن يؤدي ذلك إلى إثارة البعده والاحقاد والحروب

هذه مسائل يجدر الانتباه إليها ويمكن الاستعانة منها في تهئية العرس أمام الدعوة إلى الله لتتطرق في كل بلاد العالم في ظل مشاعر التعاون والتنافس وقد علمت من أن يحيا الإسلامي لمقوم أن السلام بين الشعوب هو المدخل الطبيعي لنجاح الدعوة إلى الله، وأن إثارة الحروب بين الناس وإفساد العلاقات بين الشعوب هي من صنع الشيطان وقد وصف له تعالى اليهود بأنهم هم الذين يثيرون هذه الحروب، قال تعالى عنهم ﴿كُتِبَ لَهُمْ أَن يَكُونُوا لِرَبِّهِمْ غَافِلِينَ﴾ (البقرة: 175) والله لا يحب المفسدين (البقرة: 277) (المائدة: 12)

أعياد الميلاد

• ما حكم الاحتفال بعيد الميلاد؟

ليس عندما من الناحية التشريعية سوى عيدين المأثور والأصمعي، أما ما يسمى بعيد ميلاد لكل إنسان فهو لا يبدو أن يكون ذكرى مرور سنة على موت هذا الإنسان ولا بأس في هذه الذكرى أن يتراور الناس وأن يتهادوا وأن يهنيئوا له على إطالة عمر هذا الإنسان سنة كاملة وهو يتمتع بصحة طيبة ويقوم بحياته الشرعية، فهذه المسائل تعتبر من الأمور المباحة ولا يدخل إليها الحرج لشرعي إلا إذا اعتبرت عبداً، أو إذا حدث فيها نوع من المعاصي والمعاملات الشرعية كان يقام في ذكرى ميلاد إنسان جعلت محتطه ماحبة تشرب فيها الخمور أو تثير فيها النساء أو غير ذلك من المحرمات فإذا انحصرت ذكرى ميلاد إنسان على الأمور المباحة شرعاً فلا حرج في ذلك إن شاء الله لأنها تكون عند ذلك من أمور العادات التي تعتبر منها لإباحة هي الأصل، أما إذا اعتبرت ذكرى الميلاد عيداً فقد دخلت في معنى العبادات وهذه لا تكون مشروعة إلا بالصحة

الإجابة للشيخ محمد صالح المنجد

هذا صبح المقام بعد سببها. الشريعة الرشوة أو الوسطة فلا يجوز للمسلمين أن يلجؤوا إلى هذه السبل لما في ذلك من الإساءة على أكل أموال الناس بالباطل، وإهدار الكفالات

غير أن من حيل بينه وبين الوظيفة لا بدعوى إلى هذه السبل فيمكنه أن يلجأ إليها عند الإصطراز طائفاً من المضايقات المطلوبة موهورة فيه، وتبقى الرشوة نارا هي يطن من ياكلها. ويبقى الوسطة عقبة كئوداً على الصواب تنظر من فرصها، وعدم ولوج هذا الباب أولى

النسب عبر المسلمين

• هل يجوز للمسلم أن يتبرع لجهة غير إسلامية؟

يجوز للمسلم أن يتبرع لجهة غير إسلامية، وقد صرح أن رسول الله ﷺ وهب عمر المسلمين وقبل هباتهم، وأكثر المذاهب ترى ذلك

الاستفادة من التظاهرات الكروية

• كيف يمكن دعم قصايا الأمة في تلك التظاهرات الكروية الكبيرة خاصة أن جماهيرها كل الشعوب؟

لا يصح أن يصور - قصايا الأمة الكبيرة يمكن

مقاهي الانترنت



• هل يجوز لي أن أفتح مقهى الانترنت؟

لا حرج في إقامته مقهى للإنترنت ولكن لا يجوز لك السكوت عن أي مخالفة شرعية من قبل المترددين على هذا المقهى، وهي حالة ساءة استخدام الإنترنت من قبل المترددين على مقهى فإن ما تاحده منهم يكون حراماً عند جمهور الفقهاء - خلافاً للحنفية - وذلك في حالة العلم بما يحدث من مخالفات ولربما ويسكوت عنه

الرشوة للحصول على الوظيفة

• ما حكم دفع الرشوة للحصول على وظيفة؟

دفع لرشوة للحصول على حقوق لا يستحقها لراشي حرام، ودفع لرشوة لانتزاع الحقوق من أصحابها أشد إثمًا، وإذا أعلنت مؤسسة عامه أو خاصة عن حاجتها لبعض العاملين فعلى من يجد في نفسه الشروط المطلوبة أن يتقدم بما يسهل ذلك، ومن حق المؤسسة أن تفاضل بين المتقدمين بناء على المعايير المعمول بها

الإجابة للشيخ عطية سقر من موقع www.al-islam.com

توزيع العقيقة

• هل يجوز توزيع لحم العقيقة نيئاً؟

يجوز لصاحب العقيقة أن يوزع بعض لحمها نيئاً كما يجوز له أن يوزع بعضها مطبوخاً، وفي مجمل أحكام العقيقة نقول: حكم لحم العقيقة كالأصحية، يؤكل من لحمها، ويتصدق منه، ولا يباع شيء منها ويسن طبخها، ويأكل منها أهل البيت وغيرهم في بيوتهم، وكره عند المالكية عملها وليلة يدعو الناس إليها، ويجوز عند المالكية كسر عظامها، ولا يندب، وقال الشافعية والحنابلة: يجوز اتحاد الوليمة، ولا يكره كسر العظام، إلا لم يثبت

فيه شيء مقصود، بل هو خلاف الأولى، ويستحب أن تفصل أعضائها، ولا تكسر عظامها، تقولاً: بسلامة أعضاء المولود، لما روي عن عائشة، أنها قالت: «السهة شتان مكافئتان من اللحم، وعن الجارية شاة تطبخ جسدًا (أي لا تكسر لها عظم ولكن تطبخ عضواً عسواً)، ويأكل ويطعم، ويتصدق، وذلك يوم السابع»، وأجاز الإمام أحمد في رواية عنه بيع الجلد والرأس والتصدق به، ويستحب إعطاء القبيلة من العقيقة: لما في مراسيل أبي داود أن النبي قال في العقيقة التي عقتها هاطمة عن الحسن والحسين: «أن يبعثوا إلى المال يرجل، وكلوا وأطعموا، ولا تكسروا منها عظمًا»



الدعاء مفهوم مجرد، لا يشير إلى شيء مادي أو ملموس يمتلكه الشخص الداعي ولكنه مفهوم نصف به الملوك والتصرفات التي تصدر عن الفرد.

د. مصطفیٰ رحیب

**الوراثة تلعب دورا كبيرا
فى تحديد نسبته**

الذكاء.. موهبة أم يمكن صناعته؟

بوصيغ هذا التوزيع هي لجدول التالي

محتويات الدكان	نسبة الدكان	السمية المتوية لعدد الأطنان
عسكري	١٤٠ فاكبر	٧٤
دكي جف	٢	٦ ٧٥
دكي لوفون المتوسط	١٢٠، ١١٠	١٣
عادي أو متوسط الدكان	٩	٦
عفي أو أقل من المتوسط	٩ - ٨٠	١٣
غبي جدا	٨٠، ٧٠	٦
مجهوف موزون	٧٠ - ٥٠	٧٥
ايل	٥٠ ٧٥	٩
مصود	أقل من ٢٤	٦

٧. الفرق بين الحسنيين في الدماء:

١١٠
 (١) جس بصل (كونه بگرا ام) بشي يوتر هي
 شاجيه نفسي و دت لسيبي اويهم به من
 محسن - توحد رويط حسيه في
 حوره - عطف هي بحديد دوار كل من
 الجسمي وما توصل بها من فرب

وهدد وحيد لباحثون عذاف فاروا بن
در حد ابكاه لني حصل عليها سكر و نك
لني حصل عليها لابات ر لمير يمين إلى
مصلحه حد احسن تاره ومصلحة احسن
لآخر ناز اوري

مقاييس التكاثر

رَقِطْتُ نَشْأَةَ مَعَايِيسِ الدِّكَاةِ مِنَ النَّاحِيَةِ
لِتَارِيخِيهِ يَارِزْهَارِ حَرَكَةِ لُقْيَاسِ الْعَقْلِ لِي

أدرك أنقود ثالثة سنى حياته لأخيه عر
قد حيا له عار الب مضروحه مخصوصه بكنو
من عفاش فلم يسعو بعد عفاش. نعم على
رأى فاضل عنها نظرا لا هشا التكنو على
عفاش التي تحولت إلى سسحلاص حيه
ركة العمد الواحد شكل دقيه في مرآة
نعمو تحيله كما العوام الانعاشيه
وأشرف تيميه يؤثر هي الشروط التي تحو
فيها الأخبار ولكن بالتمع على يد كله يمكن
القول بوجه عام أن سسه اندكاه طفل ثاله
و مختلف سمر حياته المختلفه

٦- توزيع نسبة الذكاء: وفي المحبث

المعنى : يمنع المعنى لأعمد اليه ويمكن

هل تظل نسبة الذكاء للفرد ثابتة طوال سني حياته؟

مقدّيس الذكاء أنشط
من السحابة لتاريخية
تدريج حركته لقياس
العقلي التي لها
حاليون في آخر القرن الـ ١٩

مختصان نص الذكاء

۱. الدكاء تكويں فرضي: هو لا يثير

انی شہرہ ماری مہموس ہینکے مختصر ۱۰
یلا حفظہ مہموس ہینکے مختصر ۱۰
مہموس ہینکے مختصر ۱۰
مہموس ہینکے مختصر ۱۰

٢. الذكاء عاملاً مشتركاً في جميع

الانعيايات الفنية وبمساهمة فيها من جانب
مفتوحة وقد يعمل ممثل الجانب المغربي
من الشخصية أي فرد لشخص على فهم
مفاهيم بيئية واكتشاف الصفات اللازمة
للأشياء والأفكار وعلاقة بعضها ببعض

٣. الذكاء استعداده بولته حور ع

أنوبه وأحمد ولد لرب حار حاصيه لذكاء
تلازم انشخص طوال حياته وبعد من انصاره

تأثيرة سببها في شخصه المرء وليس عسى
 هذا ن لينة لا يؤثر في ذلك، و سعللا
 هذا الموروث الى أقصى درجات ممكنة
 إنها قد تكون غاملاً ممتد و مثبط يدك،

٤. نمو الذكاء: كدر نتائج اختبار

لذلك انه يبعث ويقف عند سر الامانة
عشرة تقريبا وهي سبعة قد يكون منيرة
للمهنة في حد ذاتها كسر الامور
اندي يوقف فيه لذلك في سن ثمانية
عشرة

٥. ثبات نسبة الذكاء: لا يتغير مع تقدم العمر.

0.000

هجوم على
بحر
ك

وحتى الآونة الأخيرة رقت أصوات
كثير من الباحثين بناءً على عادة الطوطم
بمصره خبراً لذلك حدة حيث سمع
بكثير من جوانب بقصور و التي نلخص هي

إطار نظري سمع عبه يظهر ذلك في -
شأنه حنايا النكاه في علم النفس جاءت
تلبية لحاجة عملية خاصه بمنظليات
المجتمع فعبى عن الذكر أن ظهور احنايا

٤- اعتماد معظم احزاب الترك على
التجديد، الذي في واقع الامر الحبل الرئيسي
الذي يعتمد عليه هذه الاحزاب في تحقيق
من تصديق الحازمي لها ومن ثم جعله
سبيله جمعاء، الترك انفسها لها
الاساسية المنصوصة لتجديد في ادمية
يستعيد و فيها ان حوزة تصحيحية يعرف
تكون بعد ان يجد

٦. **ادى نجاح وانتشار اختيار الدماء**
 في لاعبيها في كثير من الميادين
 ومنها مثل السيف و الصبغة مما يثبت
 عبقريته في ساحة النجاح هذه لاخير بالى
 نجاح بعض القوم في المصيرية بالنسبة
 لبعض الاشرار ■

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

إيمان معاري الشرفاوي

أخذ الهم منها كل مأخذ وهي تنظر حولها فتزرى حلما يتبدد، وكندا يتفطر! وعينا تدمع، وبيتنا أعمدته تنهدم! ها هي ترى صديقة عمرها ورفيقة طفولتها وشبابها تبدو كعجور مسنة وهي تتجرع مرارة الوحدة والفراق والام العرلة والسعاد، تشيعها النظرات المشقة أو المعاتبية كلما جاءت أو ذهبت، في العشي والايكار، في أي طريق مشت وهي أي فح سلكت! لذا فقد اثرت العرلة والانقطاع عن الناس،

بصاوت في نفسها ذلك لسول لدى يجعل في أعماقها وأعماق إنكثيرات مثلها أما كن بالإمكان أن يكون الحال أقص من هو عليه الآن؟ «قدر الله وما شاء فعل» أما كان لنا أن ندفع قدر لله بغير له أيضاً؟ إن الوقوف والاستسلام للأقدر دون الأخذ بالأسباب لهو لمجر بعينه هذبه حلق الأسباب وهو مقدر الأقدار، وإنما بمر من قدر الله إلى قدر الله

أما كن الأحذر بتلك الصديقه وذلك الروح أن يبدا كل جهد ويخطيا أي عقبة للحفظ على أعمدة البيت العمر أن تكسر وتهارأ ليس من لأقص الروي و لأحصاء بيهود و لا تارن بدلاً من لطيش وأصلاط للسان بكلمة يسمعها الجمره وتبداه

«طلفي... أنت طلق...» كلمة من بصعة حروف، حميمة البعظ، سريعه الترتج على طربف اللسان ولكنها مبرمه انتائج وحيمة الموقب، ثقينة السمات، يبدو أثره على البيت وكل من فيه من روج وزوجة وبسبب وبسبب، هم من باة المجمع، وحاصر الأمة ومستملها ومن ثم فقد أفلح لشيطن حين نجح في هب تلك الروبط لعيطه التي يهزم معها محتماً بأسره، وأمه بأحمها! ويوقع الجميع في شباك الأذى و لشرف المستطير



الخلافات الزوجية

كل منها الآخر ويصاحبه العدا أو يمتص عنه فيكشف سره ويظهر عيبه ويهتك ما حمى من أمره فتعلن الشركة وتعلن هلاستها

بل إن الواجب أن يحاولوا حلّ خلافهما بكل طريق ممكن وأقرب حسنة مع فبا يبات إن كانت تلك لشركة هي أعظم لشركت ولاها بالصيانة والإصلاح وهي كبر المؤسسات بكل ما تحمله هذه الأسرة من معاني لحمية من أمر وسكينة ودفه وصمدية وبصحية وإيثار وبسبب وإعمار بعد أن تأسست بامر الله بدعاهدت على بيم بمططبات ربنا ليشاق بعيطا

بفان شريعتنا العراء ما تركب حابياً فيه لإصلاح لحياة لإنسان إلا بمرصده له تفصيلاً وجمالاً وليس أدل على ذلك من تلك الآيات القرآنية التي تعالج عن قرب الخلاف الزوجية، وتوضح أدب التعامل معها وكيفية علاجها وتلك السنة الحميدة لرحمة بالوصايا التي أهتمت بتدبير بها اهتمام

إن لكل مرض تشخيصاً، ولكل داء دواء يبدأ بمعرفة المرض وسببه وكيفية التعامل معه ووصف العلاج المناسب له على ألا يعطي الأمر أكثر من حجمه، وبما هي رسولنا الكريم ﷺ لأسوة الحسنة، فليد رار بسنه فاطمة رضي الله عنها - ذات يوم ووجدها

عند بعش ر من يوسف بن محمد بعض لا واحة بروحات تشارك ولو عن غير قصد وبحسب بيه كم يقول - هي يعوض حشر بيه مذهبي لحمين وهدم عشه بغيره في طيب حرم بسانه وبعب من حل ناشئه وتعي سكتاه ولكنه لا يبيت أ. يصفى بريقه وبطمره وبحسب بوه ونظماً وقد تكسر بعض أعمدته ويهدم سمعه ويصاح كل من لروحين أنه صدر في بقراء، نعم في لعراء لم يمل سببانه وتعالى «هي بس لكم وأنتم بيس بيس» (البقرة) فأبام صدر في البقره بشره الأباء وبمرفد وصر الأعمه والمحبه بين بجمع

الزواج شركة بين الرجل والمرأة،

لست معي أن لروح شركة بين لرجل و امرأة ر من مانه مودة ورحمة، و رباحها لبصمه والمحبه؟ وليس معنى حدوث ي خلاف و شقاق بين ي شريكتين أن يحاصم

الإسلام أولى «الخلافات الزوجية» عناية عظيمة وبين سبل علاجها وجعل الصلح أول خطوة في طريق الحل

غير هاشة كعادته. وعلم أن خلافاً قد وقع بينها وبين زوجها عليّ. رضي الله عنه. وكان عليّ حارج البيت، فذهب الرسول ﷺ إليه حيث وجدته ناشئاً بالسعد على لثراب فداعبه بقوله «قم أبا الرائب» (الطبراني). ومارحه ولم يفكر صمعو حياته الروحية بنعمين مشكلة بل أحده إلى بيته وأعطاه انفرصة ليعالج بنفسه المشكلة مع زوجته فما من بيت إلا وله من الخلاف نصيب قل أم كثير، وليس ذلك خطأ، بل إن الخطأ إلا يحاول إزالة المشكلة بنفسهم أسبابها وكيفية التعامل معها وعلاجها في أسرع وقت لأنها كالتسوس سحر في لسبق لمن يصبغها ويصنّفها وهي مرض يسري في جسد الحياة الروحية فيوهنه ويضعف في عضده. ولعل من أسباب تلك الخلافات غياب المنهج الإسلامي في العلاقة بين الزوجين مما يؤدي إلى تعاقب الخلافات ما لم ندرت

وإذا اردنا ان نتعرض لبعض أسباب تلك الخلافات الزوجية نجد منها:

تربط لروح أو لروحته في بعض الحقوق التي عليه أو إهمال أحدهما الآخر

• الثورة والغضب وعدم لثريث في فهم الأمور على حقيقتها فيترتب على ذلك سوء فهم ولظن لخاصي هيشا اختلاف لربية لحاطته بروحه أو لزوج قبل الروح وعدم معرفه الحقوق والواجبات، السماح بتدخل الأهل والأقارب وحروج لخلاف حارج أسوار البيت

سوء الاحوال المادية والافسصاده لزوج، وسوء التدبير في الإنفاق من قبل الزوج أو الزوجه . سوء علاقة أحد الزوجين بأهل وقارب الزوج الآخر . الاختلاف في طريقة تربية الأولاد، واختلاف شععية الزوجين

شراع الأمان للأسرة المسلمة،

إن النفسية إذ تركزت في مهم التربح تمصفت بها دون رفع الشراع لحمايتها قد تقلب ويهلك من فيها وسميته الأسره في أولى تدريعاته لذا فعلى الزوجين أن يشرعا في وضع ديمور الحميه الدائم لتلك المؤسسة وينفقا عليه ليسهل التعامل مع الخلافات التي لا يحلو منها بيت، ولا حرج

هي ذلك، إنما الحرج أن نترك الحيل على العارب لمشكلة ما فلا تعالج، وقد تبدأ صغيره فإذا بها تكبر حتى تهدم صرح الأسرة الشامخ ومن هذه المبادئ لا يجوز الاختلاف على أمر ديني ثابت أو حق من حقوق الزوجين التحاكم إلى شرع الله واللجوء إليه عند وقوع المشكلة

عدم نشر المشكلة بداية بل يعالجها الزوجان معاً بسرية تامة حتى عن الأبناء الحوار الهادئ والتفاهم أعمدة مهمة وصورونه لعلاج أي خلاف مع النصح والنواصي بالحق والموعظة الحسنة لا حجر بين الزوجين إلا هي البيت، مع ترك العصب والحظي بالعسر واللين

الخطأ ألا نحاول إزالة المشكلة بتفهم أسبابها وكيفية التعامل معها وعلاجها

التحاكم إلى شرع الله وعدم نشر المشكلة والحوار الهادئ والتفاهم.. شراع الأمان للأسرة

تحديد مدة زمنية لحل لخلاف يسهي عندها مهما كان على ر بصدر الحظي وبصالح الزوجان من تذكر المواقف والصعاب الطيبة لكل من الزوجين، والالتزام إلى أن المسفيد الأول والوحيد من تلك الخلافات هو «الشيطان الرجيم» كل ذلك يساعد ويساهم في حل المشكلة ويعطي لأزمة سلام

موقف الإسلام من الخلافات الزوجية،

وحلاصه القول إن الإسلام قد أولى الخلافات الروحية عناية عظيمة وبين سبل علاجها، وحل الصلح أمراً واجباً لا معر منه كخطوة أولى في طريق أي حل آخر

قال تعالى ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوراً أو عراب فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير﴾ (البقرة ١٩٨) وقال ﴿ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتسدروها كالمغلفة وإن تظاهروا وتلقوا فإن الله كان عمرو رحيماً﴾ (النساء)

فيكون الصلح بين الزوجين على مرحلتين،

صلح يصوم به لروحان بعيداً عن كل مدح خارجي وبنك جماعاً على هدسية حياتهم لروحيه وسريتها، كما ذكر في الآيس الساتشين، والحكمة من وراء بدعوه لذلك لصلح عطاء لفرصة للزوجين لمراجع كل منهما نفسه ويعود إلى ربه وصبره فصنع خطأ فيصحيحا

صلح عليّ يحرج الحكم فيه عن يد لزوجين وتكون الكلمة هيه للتحاكم الشرعي وهو نصيح من العقلاء وهذا لصلح يعني أن الأمور قد تعدت واستحكمت أسباب الخلاف إلى درجه لم يعد هيه لزوجان بفاديين على حلها خلاً مرصياً . قال تعالى ﴿وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماء من أهلها إن يريد إصلاحاً يوفق الله بينهما إن الله كان عليماً خبيراً﴾ (النساء).

وهذه المرحلة يطلق عليها مرحلة التحكيم أو صلح التحكيم وهي لإصلاح ذات البين، وهو هنا لجوء الزوجين لطرف ثالث محايد تلعب بينهما في موضوع الخلاف والفرص منه الإصلاح والمصالحة على أن يصف الحكمان بالعدل الذي يبعدهما عن الهوى أو الميل لأحد الطرفين ولعلم لدي بؤهلتهما للتحكم بأحكام لدين في هذا لحلاو والمعرفة بالمعادات والتقاليد الإسلامية الصحيحة، وأن يكونا من الأقارب ذوي العقل والراي في العائلة أو العشيرة إن كان ممكناً . كي يحافظا على أسرار الزوجين وشجعاتهما على البوح بتفاصيل الخلاف دون حجل

فإذا ما بدلت الجهود وهشلت كل طريق العلاج والوعق و أصبح لائماء على رباط لروحته شاعاً وعسير بحيث لا تتحقق معه الأهداف ولحكم التحليله انتي ردها نله تعالى لذلك لربط بمعدس فقد جعل التشريع لاسلامي محرراً للزوجين من هذه انصافه . إن كان أبعص الحلال إلى الله وأحر العلاج الكي ■



البالونات.. خطر يهدد الأطفال



حذرت وزارة الزراعة الألمانية من خطر بالونات الهواء على الأطفال، بعد أن كشف خبراءها وجود مواد تسبب السرطان في هذه البالونات.

وذكر المتحدث باسم الوزارة أن خبراء الصحيين فحصوا عيبات من لعب أطفال وبالونات فتوصلوا إلى وجود نسبة مرتفعة من المواد السامة في عينة من أصل ١٤ عينة تم فحصها، ويعتبر من السامة Nitrosamine. N. السامة والمتطايرة أن تتسرب إلى الهواء مباشرة لتستقر في الرئتين، أو أن تسبب في اللعب من خلال منع التنفس، وهي خطيرة الأساسية

وأثبتت المحوصات المخبرية أن تركيز مادة إن نيتروزامين المصنعة كمادة مهيبة للسرطان، يكون أعلى واحظر في حالة الأطفال الصغار الذين قد يصنعون البالون أو يصنعونه في المصنع، وقال المصدر أيضاً إن خبراء الوزارة أجروا فحصاً مماثلاً على البالونات عام ٢٠١١ وقد أرسلت الوزارة رسائل توصية إلى الشركات لتقليل نسبة Nitrosamin إلا أن شركات صناعة البالونات لم تتقيد بتلك التوصيات وعلى

عكس البالونات أثبتت المحوصات التي أجريت على المصانع والمصانع التي يستخدمها الأطفال أن الشركات المصنعة قد التزم بالحد الأقصى لوجود مادة إن. نيتروزامين في المادة البلاستيكية

وأوضح نعيم بصروء استخدام أجهزة التمدد بدلاً من اللعب في مصنع البالونات، كما يصنعون لعبات بعدد السماح للأطفال بوضع البالونات غير المصنوعة لمرحلة طويلة في أفواههم، ولا تعرض البالونات لصود مباشر لفترة طويلة من استخدامها كما ينبغي حفظها في أماكن غير حارة.

المدخن أكثر عرضة لفقدان البصر

حذر خبراء بريطانيون من أن المدخن أكثر عرضة لفقدان البصر في مرحلة متقدمة من العمر بمقدار الضعف عن غير المدخن، ولكن العديد من المدخنين مازالوا غير مدركين لأخطار التدخين على أنصارهم.

وطالب خبراء من المعهد الملكي لمكافحة قس البصر وتحالف مكافحة ارتباط فقدان البصر بعدم العمر AMD يوضع تحديد خاص على لعب لساعات

ويذكر أن AMD، ارتباط ضعيف البصر بالنس يتطور بعد الأربعين ويؤثر على مركز شبكية العين وهو السبب الرئيس لضعف البصر في بريطانيا حيث يعاني منه ٥٠٠ ألف شخص من بينهم ٥٤ ألفاً تطورت لديهم الحالة بسبب التدخين

وقال تقرير أصدره التحالف إن سبعة من بين كل ١٠ مدخنين سيوقعون عن التدخين نهائياً (٤١٪ منهم) أو يقلصون استهلاكهم (٢٨٪) إذا اعتقدوا أن هذه العادة ستؤثر على أنصارهم.

الكافيين يقلل من تدفق الدم للقلب أثناء ممارسة الرياضة!

حذر خبراء الرياضة أن تناول القهوة، لحوى على ارتفاع ٤٥٠ مل من سطح البحر لكي تعطي نفس حالة نقص الأوكسجين للقلب التي يصاب بها الشخص الذي لديه تضيق في الشرايين التاجية

وأجري نفس الاختبار على المجموعتين بعد ٥٠ دقيقة من تناول أقراص تحتوي على ٢٠٠ ملليجرام كافيين (تعادل كوبين من القهوة). النتيجة: الكافيين لم يؤثر على تدفق الدم لعصلة القلب أثناء الراحة، ولكن له تأثير كبير على تدفق الدم لعصلة القلب بعد التمرين وخاصة على الذين كانوا في الحجرة.



أثناء ممارسة الرياضة نحتاج عضلة القلب إلى كمية أكبر من الأوكسجين، ولتوفير هذا الأوكسجين يزداد تدفق الدم إلى عضلة القلب.

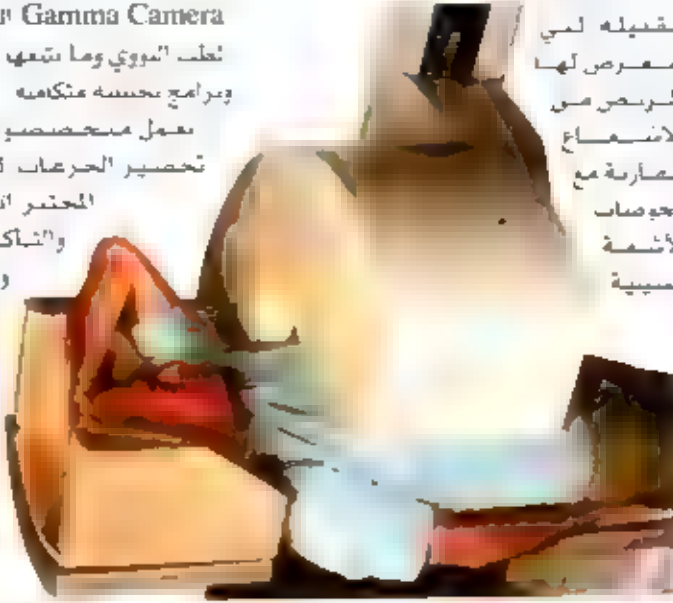
في دراسة نشرت حديثاً شملت ١٨ شاباً سليماً ممن يشربون القهوة، امتنعوا عن شرب القهوة لمدة ٢٦ ساعة قبل الاختبار قام الباحثون بقياس تدفق الدم لقلوب ١٠ من المشتركين أثناء الراحة (قبل) ومباشرة بعد أن ركبوا دراجة هوائية ثابتة نفس الاختبار أجري على ٨ من المشتركين ولكن في

الطب النووي .. ودوره في التشخيص

- ٥ - لقدرة على متابعة تطور الحالة المرضية بدقة
- ٦ - تحديد مدى شاعليه وتأثير لعلاجه
- ٧ - متابعة نتائج لعمليات الجراحية في بعض الأمراض

يقوم بعمل فحوصات الطب النووي فريق عمل متكامل من أطباء ومتخصصين يساعدهم فيزياء وفيزيائيون لهم دراية تامة في كيمياء تشييل وعمل أجهزة الجاما كاميرا Gamma Camera الخاصة بفحوصات الطب النووي وما يتبعها من أجهزة كمبيوتر وبرامج بحسب عتكافيه

يعمل متخصصو مواد المشعة على تحضير الحركات للأجهزة للفحص في المختبر انحراف بعد معديرتها والتأكد من سلامتها وعريق يعمل هذا له دراية تامة في كيمياء لتعامل مع المواد المشعة على أساس القوانين العالمية الخاصة بالوقاية من الإشعاع ■



- ١ - التشخيص المبكر للمرض
- ٢ - تحديد نسبة الحثل الوظيفي للعصب
- ٣ - سهولة إجراء الفحص وعدم وجود أي مضايقات أو متطلبات ملتزم بها المريض سواء قبل أو أثناء أو بعد الفحص
- ٤ - الكمية القليلة التي يتعرض لها المريض من الإشعاع مقارنة مع فحوصات الأشعة السينية

الطب النووي احد التخصصات في مجال الطب البشري وله دور كبير في تطور العناية بصحة المرضى في هذا العصر. ويعتمد بصورة رئيسة على استخدام المواد المشعة الخاصة للاستعمال البشري لتشخيص الأمراض المختلفة وعلاجها.

وله القدرة على اكتشاف أي خلل وظيفي في أي عضو من أعضاء جسم الإنسان سيجب حدوث تغير كيميائية معينة في العضو المراد فحصه مما يساعد على تشخيص المرض في مرحلة مبكرة وقبل يستعمل ويصعب علاجه ولم يقع دور الطب النووي عند لتشخيص بل له دور مهم في علاج بعض الأمراض وذلك بإعطاء المريض مادة مشعة خاصة تختلف عن التي تستخدم في التشخيص، وتتركز هذه المادة في أماكن المرض ومن ثم القضاء عليه والحد من ميطرته على العضو المصاب دون أي آثار جانبية صدمه على الجسم تتضح أهمية الطب النووي في المعيرات التالية:

الرياضة وتقدم السن

لا يوجد عمر محدد لممارسة الرياضة، فالرياضة مفيدة لكل الأعمار وبالأخص لكبار السن، وطبعاً لكل سن ما يناسبه من رياضة حسب اللياقة البدنية ولياقة القلب والرئتين.

فالرياضة لكبار السن قادرة على تحسين ومكافحة النتائج السلبية عن سنوات عدة من عدم ممارسة الرياضة، وما تؤدي إليه من تسارع عمليات الهرم في لجسم لتدهور العصبي والحركي والقلب

و لشر ين وبظام الطاقة وحيما يلي قائمة بملل المعيرات الميولوجية تقدم السن، والتي تتحسن بممارسته الرياضة في المسن صمعلال الأربعة و نداء العضلات عدم قدرة العضلات على استحداث الطاقة وإحراقها مأكمل وجه



هشاشة العظام وقلة كثافتها وسهولة تكسرها قلة كثافة تشعير الدموية فيه حرائق الحلاكوحن وهبوط حساسية أعضاء الجسم للأسفون هبوط في لسافة لجسده ولباقه القلب نقص كتلة العضلات في الجسم وهبوطه تصطب المفاصل وفقد مروية انسجه لحم نقص مناعة الجسم للأمراض زيادة تصطب الشحوم في الجسم و بطن

وهذه المعيرات تحدث للعسن السليم والمريض على حد سواء، ولا يعني المرض أن يكون عائقاً لممارسة الرياضة أو مواجهة تأثير هذه المعيرات ■

الإخوة القراء

ماهل أن تأتينا اختياركم موثقة بحيث
يذكر المصدر الذي نقلت عنه، واسم صاحبه

هل تعلم أن...؟

في أيسلندا تنتشر بافورات في غبوس مياه
ساخنة، فهي كل ميل مربع توجد ألف عين
للمياه الساخنة، وقد اعتاد الأهالي غسل هذه
المياه للاستخدامات المنزلية خاصة في فصل
الشتاء إذ تشتد الحاجة للدفء

مساحة الأرض في البرزوخه بأشعر
الريون تبلغ ٢٥ مليون دونم في معظم أنحاء
العالم ويغدر عندها بـ ٦٠٠ مليون شجرة
وتعد تونس وقمطين في أول قائمة الدول
المرية لمسجة للريون

كل الأنهار العذبة تصب في كل دقيقة
١٣٥ ألف طن مكعب من المياه في كل بحار
العالم

أكثر المدن كثافة سكانية في آسيا طوكيو
وهي أوروبا لندن وهي إفريقيا القاهرة
الأحياء في أول من عرف لا فام
والحساب

الإنسان عرف الزراعة وأساس
الحيوان لأول مرة عام ٨٠٠٠ ق.م، وقيل ذلك
كان يعيش على اللحوم النيئة وما يوجد به
عليه المابات من ثمار

المعمل في بناء أهرامات الجيزة بدأ عام
٢٦٠٠ ق.م واستغرق بناء الهرم الأكبر عشرين
عاماً، واشتمل فيه مائة ألف عامل يومياً، وبلغ
ارتفاعه ٥٠٠ قدم وطول قاعدته ٧٥٥ قدماً
وصعد من كل حيز من الحجارة التي
استخدمت في بنائه طين ونصف الطن
واستخدمت فيه أدوات بدائية كالحيل والسلم
والناس والاسن والبيكر

الثقة

قبل لنابليون كيف تولد الثقة هي
جيشك؟

فأجاب كنت أريد بثلاث على ثلاث
من قال لا أقدر قلت له حاول
ومن قال لا أعرف قلت له تعلم
ومن قال مستحيل قلت له جرب

دور المعارف

عمرو بن عبد العزيز رضي الله عنه ستم
وحمسة أشهر وحمسة أيام من (٩٩ - ١٠١ هـ)
هل تعلم ماذا يقول لك طبيب العيون إذا
كان نظورك قوياً إن نظورك ٦ على ١٦ ولماذا لا
يقول إن نظورك ١٠ على ١٠ أو ١٠٠ على ١
السبب في ذلك أن العين الصحيحة هي
التي ترى بوصوح لأرقام ولأشعارات المستعلة
لمحصر قوة العين من على بعد ستة أمتار،
فالرقم في البسيط يمثل قوة العين فمثلاً ٤
على ٦ يعني أن ما يراه الصحيح من بعد ٦
متر يراه أنت على بعد ٤ أمتار وهذا

هناك فرق - كلمة احمد ب حصر
هكلمه احمد بفا' لواقف وكلمه حصر لفا'
لناهم

استمرت خلافة أبي بكر رضي الله عنه
عامين وثلاثة أشهر وبضعة مد (١١ هـ)
١٢ هـ). واستمرت خلافة عمرو بن الخطاب
رضي الله عنه عشر سنين وسنة شهر وبضعة
(١٣ هـ) واستمرت خلافة عثمان بن
عمران رضي الله عنه ١٢ سنة (١٤ هـ) وبضعة أيام
(٢٣ - ٢٥ هـ)، استمرت خلافة علي بن أبي
طالب رضي الله عنه ٤ سنوات و٩ أشهر
وبضعة أيام من (٣٥ - ٤٠ هـ) واستمرت خلافة

من أخطار التدخين



نشير
الاحصائيات
تظهر الى ان
الأطفال لوالدين
منحذين مرداد
لديهم معدلات
لاصابة بالذئبات
الشعبية الحادة

إلى (٤) أصعاف أقرانهم، ودراد معدلات
إصابهم بحساسية الصدر إلى (٥) أصعاف
لمعدلات الطبيعية رجحه بعفك وأنطعالك
توقف عن التدخين فوراً أو نادر مرة رجحه
حتى عيادات علاج التدخين
في عام ١٩٩٩م بلغ عدد الوفيات نتيجة
أمراض مرتبطة بالتدخين ٢ ملايين ٦١ ألفاً
بمرياً (الكسندر كروفييل لأعالي هولندا)
مبالاً عن كتاب الحساسية والربو انشعب من
(١٨ - ١٩) وهي تقرير منظمة الصحة "عائسه
لعام ٢٠٠٢م (بلغ عدد الوفيات الناتجة عن
"تدخين ٥ ملايين شخص)

أعنب الشعر

إذا أصبحت عدى هوت يومي
فحل الهم عني يا سعيد
ولا محطر هموم غد بيالي
هناك عدد من ربي حديد
ألمه إرد الله أمراً
وأترك مفا أريد لما يريد
الإمام الشافعي

هدف المسلم

خلق الله الإنسان في الأرض ليؤدي
الرسالة المتمثلة في عبادته وعمارة الكون
فمن أن طلعت شمس ليشرية ولاسان
يعمل من أجل تحقيق العناية الأساسية
لوجوده مواجهاً كل الصعوبات والمقاي
والأزمات، حاصداً جراء ذلك الصلاح
والسعادة هي الهدف والجنة والعيم هي
الأخرة فما أجمل ذلك! سعادة وجنة المست
بشوق لذلك!

الأمور بسيط جداً وهو وضع لهدف
الأساسي للحياة نصب عيب متعدياً كل
الموجهات لتعظيمه مستمياً بالعلم لمسحرة
لك من إمكانيات بشرية ومادية هذا الإنسان
الذي يعيش بلا هدف كالميت الذي لا يتأثر
ولا يؤثر الإسلام يحتاج ممسعين فئالين
لمصرتة وإعلاء رأيتة فهو من مستعيب!

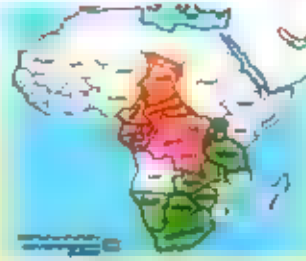
هشام سعيد، المغرب

الفارابي

هو الفيلسوف المشهور بالفلسفة وعلم
المنطق في زمانه، وقد كان أشهر فلاسفة
المسلمين ويعرف حوالي سبعين لغة وله معرفة
بعدة فنون، ويحكي أن الآلة المسماة (لقنون)
من وصفه وهو أول من ركبه هذا التركيب
بوهي سنة ٢٧٩ هـ في دمشق عن عمر يناهز
ثمانين

نوره الريس، اليمن

جمهورية تنزانيا المتحدة



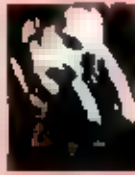
تقع جمهورية تنزانيا الساحدة على المحيط الهندي وبحرها كينيا وأوغندا وبورندي ورواندا وجمهورية بوركينا فاسو وجمهورية مالي وريفيكوتشي. تعتبر العاصمة والميناء الرئيسي دار السلام وهي نقطة البداية

الطبيعية للرحلات في تنزانيا وهي تقرب من جبل كلمبارو ودودوما وجزيرة زنجبار. ويوجد كثير من نشو طن الجميلة التي يسهل الوصول إليها من دار السلام مثل كوينوشي، ميجيومي، وسبونماهي. وتتميز بلاد كوينوشي التي تقع على بعد ٢٤ كم (١٥ ميلاً) شمال العاصمة بلدة قلعة على الصيد ويقربها بقايا قبور جوامع فارسية وتوجد جزيرة زنجبار الجميلة على بعد ٣٠

دقيقة بالطائرة من دار السلام ويعتبر جبل كلمبارو أعلى جبل في أفريقيا إذ يبلغ ارتفاعه ٥٨٩٥ متراً (١٩,٣٤ قدم) وهو منطمة جذب لمحبي التسلق على الجبال. ويمتدق صموده ثلاثة أيام، سهول تنزانيا تعد لأكثر من ١٣,٦٦٠ كم^٢ (١٣ ميل مربع) ويعبر سهل سيرينجيتي المحي المعروف كأحد مناطق أفريقيا معمل ساكني السهول على مساحة ١٧٦٢ كم^٢ (٦٧٨ ميل مربع) ويوجد هنا ٢٥ نوعاً من الحيوانات التي تعيش في السهول مثل حيوان البو والحمار الوحشي وعدد كبير من الطيور. وتبدو محمية سيلسي جيم أكبر من سويسرا وتغطي سمن المناطق البرية بتنزانيا. أما الليل فيقضي عالياً في مناطق وفنادق السائحين ■

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٨٤١م: انسحاب القوات المصرية من فلسطين تحت قيادة محمد علي باشا (١٧٦٩ - ١٨٤٩)
- ١٨٥٧م: ولادة العالم الألماني هاينريش هرتس مكتشف الموجات الكهرومغناطية.
- ١٨٦٥م: مولد المكتشف السويدي زعيم أندرس هيلين مكتشف مباح عبد من الأنهار.



- ١٨٧٢م: ولادة الشاعر والفيلسوف الباكستاني محمد (توفي عام ١٩٢٩م) ترجمت أعماله إلى عدة لغات

- ١٩١٠م: شاب مصري يطلق النار على بطرس غالي - جد الأمين العام السابق للأمم المتحدة - فوريده قتيلاً.
- ١٩٢٠م: صدور العدد الأول من صحيفة «فتى العرب» الدمشقية لصاحبها الأديب معروف الأربابوط
- ١٩٤٨م: عبد الله الوزير مدير عملية اغتيال الرعيم اليمني يحيى حميد الدين يصبب بمسه إماماً على ليم
- ١٩٤٨م: منظمة الهاجانا المتطرفة تدعو اليهود من سن ٢٥ - ٣٥ للاعتاق في صفوفها لمقاتلة العرب.

- ١٩٤٨م: قوات «الجهاد المقدس» الفلسطينية تسمي مباني في القدس وتقتل وتخرج ١٥٧ معارياً يهودياً.
- ١٩٥٨م: إعلان الوحدة بين مصر وسورية وتأسيس الجمهورية العربية المتحدة (استمرت نحو ثلاث سنوات)



- ١٩٦٢م: أول رحلة فضائية أمريكية في التاريخ.
- ١٩٦٩م: تأسيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برعاية «نائب حوائمة».
- ١٩٨٠م: افتتاح أول سمارة للمكاي الصهيوني بالصامرة بحضور ألفانم بالأعمال يوسف هداي ■

إعداد: أيهاب العشري

حما مريض

مرض جفا مرضاً خاف منه ولا ستل عن يره
قال لا وارث لي
فيل له وأمنه
أجاب: طفلكم أبي من رمان ■

الأمهق

شخص أو حيوان يفتر لوجود الصبغيات المسؤولة عن لون الجلد والشعر. فالأمهق تحده بني البشرة - بين الشعر عريض القبيبي، بسبب انعدام الصبغيات الملونة في جسمه بدلاً تماماً ■
بهادسيهان لسان

عليكم بالإسلام

وتقد ترتب عن ذلك انتشار الماحشة والمري والرديلة، إلى جانب الانعاس في ملات الحياة وسيلان الآخرة. وظهور اليأس والنشؤوم وصنع الهمة والتخايل والحياة والكتب والقصد والظلم.
فماذا فعل؟ يجب علينا أن نعي تماماً أننا مسلمون، حيث لدينا هوية وثقافة وقيم وأحكام ونظام خاص ومستقل، الأمر الذي يستدعي الاحترام الكامل والتام بالدين الإسلامي وحماية أساسيات هذا الدين كذلك يمي أن نستشعر باستقلاليتنا الذاتية ولا يتبع كل ما هو مائل سواء كان ذلك داخل أو خارجياً
فتحر أصبحنا نعيش في عالم تقمره المتن والصراعات والفساد. فيها أيها المسلمون عليكم بالإسلام لأن النصرية. والله ولي التوفيق ■

محمد علي - مصر

نعيش الأمة الإسلامية حالاً أزمة صخمة مخترقة لكل جوانب الحياة فيها. فاشتمل في واقع مجتمعاتنا يرى أن سلوكيات المسلمين وأعمالهم قد تدهورت كثيراً، حيث تمثل أمامنا أشخاص غير أسوياء في التعامل والتحدث والتأثر والتأثير. ويوجد أشياء مسلمين إلا من رحم رب.

فأقول: ضع أن هناك أصيالياً عدة أدت إلى هذا التدهور النسبي منها الانجراف وراء تيار «العولمة» والتحرر والانتماء مع العالم ومسيرة الحياة بايجيدياتها ومليتها، كذلك ضعف الإيمان والعمل والتكاسل في معرفة أمور الدين الأساسية بالإضافة إلى شيوع مصطلح «الإسلام هوية» من قبل أعداء الإسلام بما أوجد جيلاً جباناً حائماً من بادية الرسالة التي من أجلها وجد

مواجهة لخاوف الإنسان



بعض أ.د. حماد
الدين خليل (*)

قرر الإسلام فكرة البعث والجزاء كركن أساسي من عقيدته، ووضعها على أسس منطقية وتصنيعية عميقة الجدور في كيان الإنسان. بل أنه جعلها أساس السلوك الأخلاقي في الحياة الدنيا. ويهدد فوضى على اليأس من الغناء وأبعد شمع الهدمية عن مصير الإنسان (إن الضمير في مفاد آية (١) في حجاب (٤٦) يلمسون من منبئ وإمشرق مقابل (٤٧) كذلك وزوجناهم بحور عين (٤) يدعون إليها بكل ماكنه آية (٤٨) لا يدعون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووفاهم عذاب الجحيم (٤٩) (الدخان).

إن القرآن الكريم يعلن بهذه الآيات القصور العظيم للإنسان المسلم الذي آمن بالعقيدة، وأسلم أمره لله وسار على هدي المبادئ التي بعث بها الرسول ﷺ. وأي هور انظم من الخلود ومن روال الشيخ الخفيف الذي ملا نفس الإنسان بالقلق وفكره بالهم منذ القديمة: لا موت إلا الموتة الأولى. وفي هذا الإعلان يوسع القرآن الكريم حدا لملوك الإنسان:

ويقتصر فكرة الخلود في القرآن الكريم بمناظر المعيم الزمنية، مما يشد ملموح الإنسان إلى هذا الأمل الجمال ويدهفه إلى استغلال كل ما في وجوده من طاقات في سبيل الخير في الأرض لكي يراها في السعاء في (كتاب معلوم) يهدد أمامه الطريق إلى الخلود (إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عهد سعدون (١) لا يسمعون حسيسها) وهم في ما اشتبهت أنفسهم حالون (٢) لا يبرهم القرع الأكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون (٣) (الأنبياء).

وهكذا فليس ثمة اعتنية في هذه الحياة وليس ثمة سبيل للجهاد الإنساني بذلقات الإنسان إلى الاعتقاد بلا معصومية الوجود وبلا جدوى العطاء الانساني. كلا! إنما هي الحسنى التي تنتظر كل ما استعمل طاقاته من أجل الخير والنماء. والجزر معطياته على الطريق المستقيم.

فلو أنك جميعا يبعثون عن العذاب ولا يسمعون له حسيسا. وكنتيجة لجهودهم الأخيرة في الأرض يعودون بالخلود فيما اشتبهت أنفسهم (١) لا يبرهم القرع الأكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم (٢).

إن الإيمان بحقيقة البعث والجزاء لا يقتضي على يأس الإنسان وتحوطه من المصير المظلم فحسب وإنما يمنحه قوة نفسية حارقة بها يستطيع أن يقتحم الصعاب ويحقق المعجزات ويتصل بقوة الأمل والأيد ويعد إلى أعماق العالم والكون... كما أنه يمنح القيمة حصانة وعصا لا تجد عشر معشارها في الاخلاقيات الوضعية التي تستند إلى المنافع الموقوتة، حيا وإلى الرقابة الخارجية حيا آخر وإلى السطره المصيبة المحدودة حيا ثالثا. وهي في كل الأحوال لا تبدو أن تكون قيمة كافية سريعة التبدل قابلة للتحويل عليها والاتفاف حولها. والتلفن من الزامها، لكن فكرة البعث والجزاء مبرورة بإحساس المصير الديني بالرقابة الالهية الدائمة. هي التي تمنح هذه القيمة ذلك الثبات والديمومة. وتمطيها قدره على سرب جذورها في الحياة الاجتماعية وفي النفس البشرية على السواء.

ويهدد المواربة العسكرية والنفسية والأخلاقية يمانح الإسلام مشكلة الموت التي تبدو إزاءها جميع المعالجات الوضعية المعاصرة. والتي سارت باتجاه معاكس فأكبرت على الأفكار كعدم والظلام والمود الأبدية والتحلل النهائي.. إلى آخره. تبدو إزاءها وكأنها مخاوف أطفال أو قضاة مخرفين باسم الفكر تحت شعار: لكل إنسان أن يحدد موقفه بحرية مطلقة...

وهم بهذا إنما يريدون من مخاوف الإنسان ومن تعقيدات أزماته النفسية. ويقطعون صلاته بهماي التكون الكبرى. فيضطرونه أخيرا إلى الارتقاء في حسيخ الشهوات أو التحليق في عوالم الخيال والانفصال.. بالتالي.. عن مجرى الحياة.

وليس هذا كله. هي حقيقة الأمر. إلا تصيبيها الطلقات الإنسان وتوجيهها في غير الطريق الذي حاققت من أجله. ففكرة الهدمية ترمط بها بالسرورة أفكار كالبعث واللا جدوى وسبيل الهمد البشري وغيب الإنسان في هذا العالم. وهذه الموقف قد تدفع بالإنسان إما إلى اليأس القام فلا تتحار وإنما إلى الأعراق الذي يمزق اعصاب الإنسان ويدمر وحدته النفسية.

فلن يموت لزم.. يقول الأديب الوجودي كامو. بمثل إرادته يفرض له اعتراف ولو جزئيا بطابع هذه العاد الذي يوحى بالسخرية. وبعدم أي سبب عميق للحياة. وبالطابع الذي لا معنى له لهذا السعي اليومي. وبعدم جدوى الأثم والعذاب. وباختصار فإن الانتحار يعني. بكل بساطة. الاعتراف بأن الحياة لا تستحق أن نحاش. ويقطع الرمن لا كمساعد بل أسوأ عدو. فهو يحتملنا أبدا في جميع أيام حياة لا أشواق فيها...

طبعا. فإن الحياة البشرية لو جردت من الإيمان. لو العدمت في مصير الإنسان حقيقة البعث والجزاء.. لأصبح وجوده هفرا.. وحياته مسيرة شاقية في مبرءا معجدة لا أشواق فيها ويبقى الإنسان.. يبقى المشتب بالبعث والجزاء. هو الذي يمنح الحياة طمعها العذب. وينسجر في صحنها المياه.

(*) كاتب ومفكر إسلامي عراقي

AL-MUJTAHID

مجلة لمسلمين في انحاء العالم

المجتهد

Volume 1, Number 1, 1991, 35 p. 7-73000 \$

تعداد ۶۹ ۶۶ آجر ۳ صخر ۱ (۲۷) ۲۵ هراير ۳ هاريس ۱ ۴ م (۱) ۳۳

«فرق الموت»
تقتل وتعذيب
وأهوال التعذيب في
زنازين الداخلية



USA \$ 3 - Canada \$ 4 - Australia A (D 4 - URB - India INR 65 - Pakistan PRS 65 - Turkey TL 450000 - U.K. £

Mac City



Authorized Reseller



We Work Hard

To get All Your Needs in Mac World

Available now in Mac City where you can find all your needs in Mac world



يومياته فاخر لأجمل المناسبات



• صباح يومي ممتع • فاعله في حرد للعائلة • كتابته بلبسة وللباسه سيب • تذوقوا

اشهى المأكولات اللبنانية
اعدتها ايد ماهرة وخبرة غريضة
اكثر من اثني عشر صنفاً تتحدد يوميا
على مائدة الديك الرومي
نعتني بطلباتكم مهما كان حجمها
عناية خاصة لطلبات المنارل والديوانيات
امكانياتنا غير محدودة في تعطية الحفلات
نشارككم مناسباتكم السعيدة
ونصفي عليها البهجة

اختصاصنا لطلبات الخارجية والحفلات
للحودة عنوان

حوالي - شارع تونس 2654321 - 2654316

الغرب يشارك الدانمارك في سب النبي ﷺ

الموقف الذي تسخذه الحكومات القروية (أوروبا وأمريكا) من الإساءات بحق النبي ﷺ لا يخرج عن خاتمة، النفاق.. فالتصريحات الصادرة تباعاً عن مسؤولين غربيين عن ضرورة احترام الأديان وعدم المساس بتقديسات لا تعدو أن تكون من قبيل تسجيل المواقف الكلامية. ومحاولة إطفاء غضبة الجماهير، شسمة التواصلة في شئ أنحاء العالم. ووقف التضاضة المقاطعة الاقتصادية للدانمارك والسويج. بينما يظل الموقف الأوروبي والأمريكي المعلن مما وقع من إساءات ثابتاً حيث يرى أنه من قبيل حرية الرأي والتعبير.

كما أن خاطير سولانا المنسق العام للمجموعة الأوروبية عندما زار المنطقة اكتفى بإطلاق تصريحات للمجاعة، محاولاً إقناع المسؤولين في المنطقة بتجاوز ما جرى. على اعتبار أن العلاقات الأوروبية الإسلامية هم؛ ولم يحمل سولانا معه أي مشروع أو اقتراح يكشف احترام الإسلام وبميه ﷺ ويحول دون تكرار ما حدث. بل إن المجموعة الأوروبية أعلنت بكل وضوح قبل زيارة سولانا للمنطقة عن تضاضها الكامل مع الدانمارك والسويج، وهو ما جسّد الموقف الأوروبي على حقيقة بالمواقفة على ما وقع من إساءات بحق محمد ﷺ. وقد سبق أوروبا أمريكا التي أعلنت على لسان مساعد وزير الخارجية دانييل ديفيد عن تجديد دعم أمريكا للدانمارك، وقال دانييل مساء الإثنين ٢٠٠٦/٢/١٤ (٢٠٠٦/٢/١٤) «أشعر بالحر من أجلكم أتم أيها الدانماركيون. لأنكم لستم متدينين على ذلك»، فأصداً لا حتاجات والمقاطعة الإسلامية.

وبينما يصر الغرب على أن ما جرى هو من باب حرية الرأي، وهو ما يصح أنه يمكن أن يتكرر في أي وقت عند التقديسات والتوابات الإسلامية. فإن نفاق الغرب يسجل بكل وضوح، مع الحكم على الكاتب البريطاني ديفيد إيريغ في الممب يوم الاثنين الماضي بثلاث سنوات سجن. بلهمة تكرار حدوث محرقة اليهود (الهولوكست)، ومن قبل إيريغ حاكم العرب المفكر الفرنسي المسلم روجيه جارودي والكاتب الكندي أرمست رندل بنفس التهمة.

لقد رفضت أوروبا في ٢٠٠٥/١٠/٣٠ قراراً للأمم المتحدة يدين إرداء الأديان، وتعتبر أوروبا والغرب عموم سب النبي محمد ﷺ حرية للرأي والتعبير بينما تحاكم من يكذبون حدوث المحرقة أو يمسون بالساحية إن لم يكن ذلك هو، النفاق، يعينه فساداً يكون له العوار في المواقف والأزدواجية في التعابير والمقوف، المنوي بسداقية الغرب وشعاراته.

المجتزج

إسلامية أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويت
المعد ١٦٩٠ السنة (٢٦)

رئيس مجلس الإدارة

عبدالله علي المطوع

رئيس التحرير

د. محمد البصري

نائب رئيس التحرير

محمد الراشد

مدير التحرير

شعبان عبد الرحمن

في هذا العدد



ملف العدد ٣٢ - ٤٤

• مارد المصرية يخرج من قمعه في أوروبا
• كيف نقيم لله من لدين سبوا رسوله؟
• استيلاء هارم في السعودية فاد
• الجميع إلى مقاطعه المنتجات

٤٨٤١٠٤٥ . ٤٨٤١٠٢٦ هـ . ٤٨٢٦٦٨٠

السعودية: الشركة السعودية للتوزيع ت. ٩ ٩ ٦٥٢

هـ ٦٥٢٦٦٩١ حدة - موقع على الأنترنت

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني شخصي بلاش أكاؤ سبيات

orders@saudi-distribution.com

هاتفه بجاني ٠ (8002440076)

قطر + مكتبة الثقافة ت. ٤٦٢٧١٨٢ هـ ٤٦٢٧٨٠٠



الحرب على السنة في العراق ٢١ - ١٤

• أهوال التعذيب في زبانات
• وزارة الداخلية العراقية
• فرق الموت، قنص وبغريد ومقابر
• جماعية في محرمات المحاري

الاشتراكات

للأفراد: الكويت ودول الخليج ٢٠ ديناراً كريباً
أو ما يعادلها. باقي أنحاء العالم ١٠ دولار أمريكي
للمؤسسات والشركات: ٤٥ ديناراً كريباً،
باقي دول العالم ١٥٠ دولاراً أمريكياً

الإعلانات: مبدار لإعلان در الوطن
ت ٢/٢ ٤٨٤ ٤٥ هـ ٤٨٤ ٤٦ ٤٨٤ الكويت

وكلاء التوزيع

الكويت، شركة لتحيج ت ٦٧ ٤٨٤

المراسلات -

العموان البصري - الكويت صرخب (٤٨٥٠)
الصماعة - لمرم البصري (٣٠٤٩)

البريد الإلكتروني

المحرير:

info@almujtamaa.com

الاشتراكات والتوزيع

sales@almujtamaa.com

عسى الأنترنت:

almujtamaa.com

موقع جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة
الاعتج، الكويت www.eslah.com

هاتف التحرير: ٢٥١٩٥٢٩ ٢٥ ١١٨

٢٥١٣٦٦٦ ٢٥٢٨٦٨٤ (داخلية ١٠٥)

الاشتراكات والتوزيع: ٢٥٦٠٥٢٤ ٢٥٦٠٥٢٦

هاتف المجلة: ٢٥٦٠٥٢٤ ٢٥٢٨٦٦٦

تنبيه

نلفت نظر الإخوة القراء إلى أن تكون مراسلات
موقعة ومكتوبة بخط واضح على وجه واحد
من الورقة، ويجب أن تكون الرسائل مغلقة،
أو مغلقة بإلصاق في المدة، وتحتفظ المجلة
بالحق النشر من عدمه، وكلما احتسب المراسل
وعمد الانشغال إلى المراسلة على وجهه فليدبر
حاجتها فاملاً وواضحة.
المراسلات بأسر رئيس التحرير، والمقالات والآراء
المنشورة تصدر عن رأي أصحابها، ولا تتحمل
المسؤولية عن ذلك المجلة.

إلى الحكومات العربية والإسلامية:

حرب تجويع وحصار الشعب الفلسطيني بدأت.. فماذا أنتم فاعلون؟

ما إن أعلن عن تكليف حركة (حماس) بتشكيل الحكومة الفلسطينية حتى ازدادت الحملة الصهيونية العربية ضدها اشتعالاً حينما تواصلت التهديدات الأمريكية والأوروبية لحماس ولكل من يفكر في دعمها. بدأت كل من الحكومة الصهيونية والإدارة الأمريكية اتخاذ خطوات عملية لحصار الشعب الفلسطيني وقطع ما يستطيعون من وسائل العيش عنه. فقد صادقت حكومة الكيان الصهيوني يوم الأحد الماضي ١٩/٧/٢٠٠٦ على تجميد نقل حوالي ٥٠ مليون دولار شهرياً من الصناديق والرسوم الجمركية التي تجمعها السلطات الصهيونية من المبيعات التي تدخل العملة القردية وقطاع عره وتعد من مستحقات الشعب الفلسطيني. ويمثل هذا المبلغ الكبير ٣٠٪ من ميزانية السلطة كما أنه يعطي رواتب ١٤٠ ألف موظف بينهم ٦٠ ألف شرطي ورجل أمن.

ويهدد الحكومة الصهيونية بجمع دخول العمالة الفلسطينية للعمل في مناطق ١٩٤٨ كما تهدد بوقف حركة المنحاجات في الأراضي الفلسطينية.

وفي الوقت ذاته انصاعت سلطة محمود عباس ميرزا يوم الجمعة ٢٠٠٦/٢/١٧ لقرار الولايات المتحدة اعاد ٥٠ مليون دولار من المساعدات الأمريكية قررت وانسقط سحبها من ممراتية السلطة حتى لا تستخدمها حكومة حماس. وقد سبق قرار الادارة الأمريكية ذلك صدور قراراتين - الشهر الماضي - من مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين يحثان الادارة الأمريكية على وقف المعونات المباشرة للسلطة الفلسطينية. حتى لا تستخدم منها حكومة حماس وتهدد أوروبا بقطع معوناتها أيضا. ويصل إجمالي المساعدات الأجنبية للسلطة الفلسطينية إلى ١,١ مليار دولار. وفق تقديرات البنك الدولي يسعى الكيان الصهيوني والولايات المتحدة لقطعها نهائيا عن الشعب الفلسطيني.

ولم تكف الولايات المتحدة بقطع مبيعاتها فقط، وإنما تقوم بعملية تخرين لدول العالم لقطع مساعداتها أيضا. كما أطلقت وزارة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس - قبل قيامها بجولتها الأخيرة في المنطقة - أطلقت تهديدات للدول العربية وإيران بعدم الإقدام على تقديم أي مساعدات مالية للشعب الفلسطيني في ظل حكومة حماس.

حصار رهيب يتم فرضه على جميع الشعب الفلسطيني وشل حياته، عقابا له على اختياره الحر لانتخاب حركة حماس. وهو لا شك سيؤدي من جهة هذا الشعب وبصاعف من مأساته ويعقد من مشاكله الوجودية. هذا الشعب الذي يصل البطالة بين أبنائه - وفقا لإحصاءات البنك الدولي - إلى ٢٨% في الضفة و٧٠% في قطاع غزة وأن ٢,٥ مليون من إجمالي ٣,٥ مليون فلسطيني يعيشون على أقل من دولارين في اليوم، وأن ٥٠% من الفلسطينيين يعيشون على المساعدات الخارجية ولا شك أن هذه الإحصاءات تجسد الواقع الصعب الذي يحياه الشعب الفلسطيني والذي يسعى الصهاينة والعرب إلى تفاقمته وبحولته إلى كارثة إنسانية.

إن الذي يدور ضد الشعب الفلسطيني في حرب حياة أو موت: قديماً له على اختياره البحر والبريه لحرارة حماس. وسعيها لإسقاط تلك الحكومة وبالتالي إسقاط خيار الشعب الفلسطيني في المقاومة والكفاح لتحرير الأرض. وسعيها لهدم تكوين تلك الحركة من القضاء على الفساد الذي يحرر في عظام السلطة. وتحقيق الإصلاحات المشددة التي باملها الشعب الفلسطيني وإطلاق مشاريع التنمية والبناء ووضع القواعد الصحيحة لدولة المستقبل. وإن نجاح حماس في ذلك لا شك يريد من قوة الشعب الفلسطيني ويهوي شوكته ويريد من إسرائيل والتفافه حول مشروع المقاومة الأمر الذي ينجو من الهزيمة والقرب ويسعون - لذلك - لتصلح الطريق على حماس ومحاولة إسقاط حكومتها

ومن هنا فإن الحكومات العربية والإسلامية مطالبة اليوم بإدلاء وجيبها في نصرة الشعب الفلسطيني، وعونه. وفك ذلك الحصار الشديد المفروض عليه، بتقديم كل وسائل الدعم المادي والاقتصادي والسياسي وعدم التوسع لتلك الإملاءات والمهذبات القروية الضالقة والصهيونية الجاحدة.

فانصرة الشعب الفلسطيني هي نصرة للحق والعدل، ودعم حكومة حماس هو دعم للكفاح من أجل تحرير فلسطين والقدس والمسجد الاقصى وتلك امانة ورسالة، فليؤد كل امانته ورسالته ■

﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ النَّاسِ إِنْ أَلَّاهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (٦٧) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا الشُّرُوعَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَرِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٦٨) (المائدة)



معجزة السمع والبصر — ٦٢

لماذا يصدق المؤمن حاشية البصر قبل
السمع عند النوم أو الاحتمار؟
ولماذا فسق كلمة «السمع»
كلمة «البصر» دائما في الصلوة؟

٢٨ - فوبيا الديمقراطية

ما وراء قاجيل النظام المصري
لانتخابات البلدية؟

المجتمع الثقافي - ٥٤

بـازي، ورفاهه،
في ساحة الصراع الفكري

البحرين مؤسسة الأيتم للصحافة والبشر والتوزيع
٧٧٧٥١ ٧٧٧٧٢

التصوير: الشركة العربية للإيقية للنشر والتوزيع
الدار البيضاء، ص.ب. 13008 الدار البيضاء الرئيسية
ت ٢١٣٣٣٢٤-٩٣٧٠ فاكس ٥٩٥٥٥٦١-٩٣٧٠

U.K. - UNIVERSAL PRESS DISTRIBUTION LTD 11 Power Road, London W4 5PY
Tel 018 742 3344 Fax 018 742 280

TURKIYE-DÜNYA SUPER DAĞITIMI
Tel: (90-1) 5 20 90 Fax: (90-1) 5 4088+



مقاطعة الدنمارك ورؤية للمستقبل



لا شك أن التصرف الأحسن الذي قام به لرسم الدنماركي وغيره بالإساءة إلى رسول الله ﷺ على وقاحته كانت له هوائيه، إذ أثار مشاعر المسلمين وأيقظ همهم. كما أنه يبههم إلى قولهم بوحركو، هانقاصمة

التي تكافئت فيها الشعوب مع جهات رسميه سيكون لها أنجح أثر في رد هؤلاء المتعصبين عن عيهم، وهذا أريد أن أوضح بعض النقاط أولاً، إننا نستطيع الاستعانة عن منتجات كثيرة ترد إلينا من الخارج وتجلب معها هي لأغلب نمط الحياة الغربية التي لا تتفق مع ثقافتنا وحضارتنا وديننا، مكتفين ببذلنا من صناعنا الوطنية ولو بد لنا أنها أقل جودة ثانياً، إن قدرتنا على الاستعانة عن الغير موهوبة بمدة أمور منها أ- الاهتمام والرعاية لمقول و نطاقات البشرية العلميه هي بلاد وتوفير الامكانيات لهم وتبنيهم عن قبل رجال الأعمال والمؤسسات المعية ب- ثقة هي الشباب وقدرته وشجاعته - ببرامج - جادة على تحسين النعم والتعبيرات

لحديثه حتى يصيدوا بلادهم به ج- قيام رجال الأعمال بمسؤوليتهم الوطنية والدينية ودعم أصحاب الأفكار هي نجاحاً توطيئ التكنولوجيا هي بلادنا منهم صناعات

الوطنيه إلى لحد الذي تستعني فيه عن غير د - إن تحكم الغير هينا وصعولهم عبيد، بما تتعاطف بقدر ما يعطيهم نحن من أممنا هبة - منكننا قوت يومنا وأدوات مستقبلنا همد - يملكون من تأثيراً ثالثاً، من نقاط لعمه تناعم لجهد الشعبي مع لرسمي لمصلحة الأمة هذا أقوى حكومه نقوض وتندور وهي مدعومه بشعبه يمسد طهرها رابعاً، إن أموال إلى الآن بالأسف تشكل د عملاً ليس يستقبل لاقتصاد هذه الدول بما تقوم به من مشروعات هي بلادهم، هالين نصيب بلادنا لاسلاميه من هد ٢٤ مدير الأسبق للجنة لإغاثة الأساقه المصريه د. اشرف أبو زيد

هكذا تسقط الأقنعة!



عبد الحميد عبد الحميد

النظام ويطاونه ههه دق انمايات السامة يتم بصم خدام ققط!! وهن تدمير حماة وحجب تم في الحصاة ١٩ وهن لمسجون لمبره نتي يستهلك ههها آدمية لإنسان وكرامته توجد خارج نطاق الكره لأرمية ٩ وهل كان خدام هو لوحيد الذي ينهج سياسة لعمامة بون غيره ١٩ إن مثل هد النصف من انشور لا تحسنه دعوة لمظلومين من للتكاس والأرمل وليناضى والمظلومين، ههؤلاء يعمون سها ما لا لجلل وهي دعوة لمظلوم لتي قال فيها لله تعالى وعزري وجلالي لأبصركم ولو بعد حين، ههه بدأت دعوه لمظلومين - وما أكثرهم - نأخذ طريقها إلى مصارع الظلمة ٢٤

تاريخ الطفلة علي بنامير وانعظت ههها خرج به عيب عبد لحيم خدام نائب رئيس السوري لسابق ومهندس الحكم لسوري داحس سورية وليدس لم يكن مصاحبا وإنما كان حقة من حلقاب مسمس تساهل لأقنعة واندهش في الأمر حقاً هو قول كل المسؤولين السوريين عن خدام بأنه سارق الأموال ومدمر لبلاد وانعباد وصانع الفساد وصاحب الفساد هالين كان هؤلاء عبيد كان خدام سيدهم وابن سيدهم وينب سيدهم وأمن سره ودراعه يهمنى و ليسرى!! إن ما يقوله هؤلاء ليس إلا إدانه يستحق كل رموز النظام السوري بموجبها أن يقدمو لمعاكمه جراه ما اقترنبت أيديهم في حق هذا الشعب، ههها كان يصفه خدام لم يكن هي طلائع ليين واسركان يعمه كل رموز

احمد بن هاجد - سورية

الرسم.. على الطريقة الدنماركية

هجومهم المصور ليس إلا حقاً وكراهية للإسلام وأهله، أو تطاولاً وهذه مدعومة لأجر ولدي لا يهرهونه عن الإسلام به ليس هيه ما يبيع بالبطايل على الآخرين ولا اصططههم ولا انتقص حقوقهم ولا سبهم أو شتمهم

آمال هذا لصحفي أو ذاك الرسام هل يصح أن يكون لأديان والأديان محن سحره وسره؟ ألا طيعلمو أن انبيى ﷺ الذي سحره منه كان دعية للمسلم لاجتماعي عندما قال «أعشوا لسلام وأطعموا الطعام - و- له لا يؤمن من بات شبعان وجاره جئع» أرسله له رحمة للمؤمنين، فأنج على صبي يهودي يحتصر يبعث بالشهادتين قد حروح روحه فكنت بجانبه من السر رسخ مبدأ الشورى قولاً وعملاً عندما نزل على رأي الحباب بن المذر في بدر وهو حدي من جنوده

أعطى امرأة مكانها للأنتم، بل وجعل نرايها ثقلأ سياسياً في حق آرمات لأمة مثمنا كان رأي أم سمة رضي الله عنها في مارق صنع الحديبية

أسس مبدأ لرفق بالحيون بل وأسمى له حقوقاً عندما لام صاحبه الذي حمل بافته فوق ما تطيق ولم يطعمها بما يكفيها بل وشرع يحطب في لأمة لرد لمرح الصغيرة لنظائر الأم، ويعنف آخرين لتحريقهم بيتاً من النمل

نادى بالمساواة هم يصرق بين أسود وبيض ولا عربي أو أعجمي وكان نلال لحيشي هو مؤسسه لأعظم عبادة (لصلاة) أعطى الأمة درساً في المواضع والترفع عن لنديا قولاً وعملاً عندما أثر لتحصير الحش في حبه وهو دائم عليه رغبة فيه عند لله

أصبح هؤلاء الدنماركيين ومن يعدو خدوهم - بدلاً من استيفاد الوقت ولجهد هي انتطاول على أشخاص أو أديان لا يعرفون عنها شيئاً - باستثمار هد الوقت في القراءة والاطلاع ههها يصود عليهم بالنمع ويكون تركيزهم على ههههه صلاح هههم ومجسماتهم، ههها مطلق أو عمل هي السخرية ممن لا تعرف عنه شيئاً ٢٤

عصام عاصم

MPH أوتو تريدر AUTO

مجلة السيارات الرائدة في الشرق الأوسط

- عرض موسع للنقديات الجديدة
- إصدارات ذلة منكورة عن السيارات ومحركاتها
- متابعة المنتجات البحرية والبطنة الرياسة



- جديد السيارات لدى الوكلاء في الخليج
- كل ماهو جديد في عالم السيارات
- متابعة ساحبة للرايات وسباقات الفورميولا ١

التوزيع والاشتراكات:

شركة الخليج لتوزيع الصحف والمطبوعات

هاتف: ٤٨٤١٠٦٧ / ٤٨٤١٠٤٥ فاكس: ٤٨٣٦٦٨

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء أديا اليمين الدستورية

وانوقعه لا سيما خلال مصره لمستقبله من عمر لفصل التشريعي حثاني لمجلس الأمة وكذا ن الحكومة، وترحب باسمه الموضوعي الحد واسدى بشكل اضاهه عمليه «بحو تحقيق المصلحة العامة

عرب عن مله بان سادل مجلس لامة بحكومة حرصها على تحسبه لاجراءات وفق لاخره سرانه المنه عوكه ل «لصاغر لايعنى يصب في

لنهاية لصالح الوطن وأجياته العادمة» وأوضح ان «مقرر لقيم الإيجابية في المجتمع الكويتي وتنمية الصمير المهني وبشر ثقافة السماح وبند العنصره في من الأهداف التي تسعى الحكومة إلى تحقيقها ومن حديه شدد رئيس مجلس الأمة حاسم الحر في على اعميه تحني لسلطتي لشرعيه والتشديدية بزوح من لوقية و لموضوعيه وانماهما على أولويات المرحلة المقبلة

وطالب الحكومة بأن «تؤدى مهامها بصدق و بسماع ووفق فهم وقعي لخصصه ورؤيه وصحة للمستقبل وبداصل مسيره لاصلاح بعد وقعه حصلا عن الالتزام بواجبها الدستوري في تعميد ومباينة برامج عملها والاستجابة الحادة للمطالبات التشريعية ولرقاييه لمجلس الأمة» ■



سمو الشيخ ناصر محمد الأحمد

سمو الشيخ نواف الأحمد الصباح

الوزراء الشيخ ناصر محمد الأحمد لصباح حرص الحكومة الجديدة على مواصلة النهج الاصلاحى للحكومة السابقة لا سيما ما يتعلق بدعم مؤسسات المجتمع المدني وزيادة مشاركة الشعبه

حاء ذلك في كلمته خلال حسه مجلس الأمة يوم الاثنين الماضي «انمر شهداء الامم لدستورية للحكومة الجديدة وقال الشيخ ناصر محمد الصباح تحكومه الجديدة سنعمل على ترسيخ مبدأ التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية بما يكفل حسن تنفيذ الاهداف المرحه

وصاف ان الحكومة ومجلس لامة شركاء في المسؤولية وفق علاقة قوامها اعاون والحوار البناء وشدد على اهمية التعلى بتوصيه

بابع مجلس الأمة بالاجماع سمو الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وليا للعهد، في جلسته الخاصة التي عقدت يوم الاثنين الماضي

واكد لوب خلال الجلسة ان قرار اختيار الشيخ نواف الاحمد وليا للعهد سيمدح لبلاد لى مرند من لاستمرار موجهي شكره لنى سمو مير البلاد لندى كوس بهذا الاختيار مسانه فضل ولانه انعهد عن رئاسة وزراء

وشهدت جلسته اشده صبه بها بتصفية شيخ نواف لاحمد من تمسك بالدين وعلو في الحل وسماحه في التعامل والصفات الحميدة

كما شهدت الجلسة داء سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الصباح الدستورية أمام المجلس وأثنى رئيس مجلس لامة حاسم الحر في ورئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح في كلمته لهما بهذه المناسبة على دور سمو ولي العهد في خدمة الكويت

بدوره شكر سمو لشيخ نواف سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الحد الصباح وسمو رئيس مجلس وزراء ناصر محمد الاحمد الصباح وعصا محسن الأمة على الثقة التي منحوه إياها ومن ناحيه اخرى أكد رئيس مجلس

للحكومة والديارات والتكاملات البرلمانية لتعديد أولويات كل طرف في الوقت الراهن وباني موضوع حصول الشمال على رأس أولويات الحكومة، بينما يأتي موضوع تعديل الدوائر في قمة اهتمامات القوى السياسية ولكي نجح في تحقيق آمياتنا فلا بد ان يسود التعاون العملي والمهجي بين الحكومة والنواب، بعيداً عن المناورات والتأجيل والمؤايد فنتطبيق الشريعة الإسلامية والمحافظة على ثوابت الأمة ونطبق احكام الدستور والقانون وتأكيد نهج العسن بين السلطات واستقلال القصد ومكافحة الفساد يجب ان يكون على قمة الاهداف في المرحلة المقبلة ■

انصرتخاب لاولية لسمو رئيس مجلس الوزراء تؤكد ان العمل في المرحلة القادمة سيكون غير تقليدي، بعد وعد سموه بإيجازات كبيرة تقوم بها الحكومة في لصوره القادمة، وأشار بيان مجلس الوزراء إلى ان الحكومة لديها طموحات سنعمل على تحقيقها طمناً للإمكانيات

وهذا منطق سليم، ونتمنى ان تحقق الحكومة الجديدة كل طموحاتنا في الإصلاح ومحاربة الرشوة والسرقات وتحميق السمية والتعصم وهو لامكانيات المتوافرة حالياً من سبه بحمية متكاملة بصريه واستقرار سياسي وأمني ووفرة مالية عالية وقد شهدت الساحة السياسية في الفترة الأخيرة تحركات

عهد جديد..

واصلاح

مرتقب

خالد بورسلي

«التشريعية» توافق على قيادة المرأة بالنقاب

٢٥ نقابة وجمعية تطالب بإقرار قانون المطبوعات

عقدت اتحادات عمالية ونقابات وجمعيات نفع عام واتحادات طلابية، السبت الماضي، اجتماعاً موسعاً لبحث سبل دعم مشروع قانون المطبوعات والنشر استجابة لدعوة وجهتها نقابة الصحفيين والمراسلين الكويتية.

وصدر عن الاجتماع بيان وقعته ٢٥ اتحاداً عمالياً ونقابة وجمعية نفع عام واتحاداً طلابياً طلبة بدعم مشروع بقانون المطبوعات والنشر لدى بحثه في البرلمان وحذر من اتساع هي مطبوعة بتعبير مواد لمشروع في لدونة الثانية كي لا يتسبب ذلك في تعجيل إقرار لقانون

وأكد البيان أهمية حرية التعبير والنشر والصحافة في بناء مجتمع آمن ومستقر وفاعل ومبتدع وموحد ومباست.

بعام والجمعيات التعاونية وغيرها من الاتحادات والنقابات، مشيراً إلى أن اللجنة عدلت في الاقتراح ندي نص على ألا يتجاوز الانسحاب ثلث المدر لمطوب. وذلك للحماط على حق لأغلبية مثلما هو للحماط على حق لأغلبية في مشاركة.

ووضح طبيطاس ن للجنة وافقت على اقتراح النائب ياسر لرشيد في شأن مع إنشاء أبرج هواتف مملوكة هي المناطق السكنية والمباني لتعليمية والحكومية، على أن يكون هذا الاقتراح برقية وليس بقانون، لافتاً إلى أن للجنة وافقت أيضاً على اقتراح برقية مقدم أيضاً من النائب باسل الراشد لبناء عوول لجميع لمحوالات الكهربائية بهدف مع اممات الأشعة الكهربائية

وأشار إلى أن للجنة وافقت على اقتراح النائب جاسم لكتدري في شأن المحافظة على حقوق لعمال الدين يتمرصور إلى إصدارات أثناء العمل.



د. وليد لطيطاس

وافقت اللجنة التشريعية والقانونية بمجلس الأمة على اقتراح بقانون يسمح للمرأة بإرتداء النقاب أثناء قيادتها السيارة، على أن يراعى خلفه عند نقاط التفتيش، فيما وافقت اللجنة أيضاً على اقتراح تسمية جامعة الشداذية بمدينة جابر الأحمد الجامعية.

وقال مقرر اللجنة النائب الدكتور وليد لطيطاس في تصريحات صحفية عقب اجتماع لجنة السبت الماضي إن اقتراح السماح للمرأة بإرتداء النقاب أثناء لقيادة مقدم مع و ن كمنب بنباب يكون عند ضروره

من ناحية أخرى وافقت اللجنة على اقتراح النائب مشاري لعتجري في شأن الحق في انتخاب عدد لا يتجاوز ثلثي العدد المطلوب في انتخابات مجلس جمعيات نفع



ممارض الشاع للمطوور



منذ 1928

محكمة تركية ترفض تعيين مديرة مدرسة محجبة

وكانت محكمة حقوق الإنسان الأوروبية قد أدرج في قرارها برفض أن إحدار المطالبات على منع الحجاب عند دخولهن المدارس وجامعات في تركيا ليس انتهاكاً لحقوق الإنسان ولا يتعارض مع اتفاقية حقوق الإنسان الأوروبية. كان قرار منع الحجاب قد صدر عقب تقديم 60 طالبة في معاهد لأئمة وخطباء بإسطنبول شكوى في هذا الخصوص سنة 2002، وأول فيها أن الشكوى التي يجمع الطالبات من «بدء» زيجات لاسلامية عند دخولهن المعهد مخالفت لحرية الاعتقاد والضمير.

وهي نفس الوقت حيث جرى أعضاء المدرسين بكلية الاقتصاد بجامعة إسطنبول شكوى سنة 2001 لعدم تمكنهن من ممارسة وظيفتهن بالزي الإسلامي. وصدر قرار محكمة حقوق الإنسان الأوروبية برفض لمصتهن. مشيرة في ذلك إلى لطابع التعدي النظام السياسي في تركيا وإلى أن «شكوى لظهور» هي تركية لا يتعارض مع اتفاقية حقوق الإنسان الأوروبية. ■

أصدرت المحكمة الاستشارية العليا في تركيا قراراً برفض تعيين امرأة في منصب مديرة مدرسة للأصلح بسبب ارتدائها للحجاب حرج. المدرسة برغم أن حلقها للحجاب داخل أسوار المدرسة بصر مذهبية لأطفال ولا يكفي خدمة لعمليته التركية.

وكانت المواطنة لتركيبه بنش كلبج، قد رفعت دعوى إلى المحكمة لرفض انصرار لصادق بفتحها من مديرة التعليم التي فصلت تعيينها كمديرة لإحدى المدارس للأطفال بسبب ارتدائها للحجاب حرج المدرسة إلا أن المحكمة رفضت هذا الطلب بحجة أن كلبج لا تحسد بموجبا صراحة لعمليته التركية في ذهن لأطفال الذين سيتولون أمورهم وتربيتهم في المدرسة. ويأتى ردتها بالحجاب فور خروجها من المدرسة سواء يربك من الأطفال. ■

وهفت المحكمة بأن كلبج لحصله على شهادت عبيد في المدرس بإمكانها أن تعمل كمدرسة فقط ولكن ليس كمديرة تدبر شؤون المدرسة ككل.

موريتانيا: انقسام في قوات التحرير الأفريقية المعارضة



قائد الانقلاب العسكري

عشت عناصر ساهمة في قوات لتحرير لأفريقية في موريتانيا حركة لسنود الموريتانيين في المضي» عن تأسيس حركة جديدة تمس تمسكها بمرار لتحتي عن لكفاح المسح

وقال تنظيم الجهاد في بيان وزع في العاصمة موريتانية وجنوب شرق على نسخة منه «هزرت

تأسيس حركة سياسية هي (قوات لتحرير لأفريقية في موريتانيا) ووجدت تأكيد على رغبنا لصادقة في العمل مع القوى السياسية والاجتماعية بلا سبب» هي موريتانيا» وأوضح انطلق باسم الحركة في هزيمة سببهم عشرين ومقره في ذلك في بصريجات صحفهم أن التنظيم الجديد لا يرد لمرجع عن مرور الذي انجده في أغسطس 2005 ليتحلي عن لكفاح المسح معتبراً أن لقضية من العناصر الأساسية التي أدت إلى تقدم الحركة

وهو ب لتحرير لأفريقية في موريتانيا هي حركة سياسية أسست في 1983 وبنت مطالب السنود الموريتانيين وقد أعلنت الحركة في أغسطس الماضي هي دكار أنها بعثت عن انكساح المسح على عرار عدة حركات موريتانية معارضة بما فيها «فرسان سفيير» و«عبر لمرر دعم للمرحلة الأساسية انتشورية هي موريتانيا بعد لانقلاب الأخير. ■

اليونيسيف تناشد مساعدة الأطفال في إفريقيا

دعت هادي سيمومين لرئيسة انجحية منظمة حماية المموله لثامعه بالأعم لمتحدة (اليونيسيف) فرع أماني إلى مساعده أعمال لقرون لأفريقي لتبني تعافي مناطقهم حالياً من مجاعة وجفاف. وقالت إلى أكثر من 10 مليون طفل هي أجراء من الصومال وكينيا وإثيوبيا يعانون من أمراض نجمت عن الجفاف والجوع في مناطقهم و إلى الموت يهدد حياتهم جراء نقص المواد الغذائية و شذرت إلى أن اليونيسيف بدأت حملة جمع تبرعات ومواد غذائية وأدوية من أجل توزيعها على المقراء هناك وحماية الأطفال منهم ودعت إلى ضرورة قيام المجتمع لدولي بمساعدة شعوب القرن لإفريقي ودمين الأوبة انصافه للأمراض المعدية و لساخنة هي بقار: لأطفال. ■



قطر تنظم مؤتمراً حول علاقة واشنطن بالعالم الإسلامي

بدعوة من قطر

منطق الديمقراطية ورافعاً هي الوقت نفسه فرص الشروط و لتلويح بحركات عمليه
وفيما يتعلق بمرور خمس في انتخابات الشهر الماضي أكدت كازين هير وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية سبنوفاستيه والشيؤون العامة أن أميركا تؤمن بالانتخابات حتى عندما تخالف في شأنه
الذين انتخبوا بكنها شددت على أن مع الحرية مسؤولية
وكان أبرز المشاركين في أعمال مؤتمر نائب رئيس وزير «ماليرب» السابق أنور إبراهيم الذي قال إنه لا أحد ينكر في البلدان الإسلامية الأثر الدائم الذي تركته الولايات المتحدة على منطقته وكنه استندت أن العالم الإسلامي يريد في المستقبل أن يعترف الطرف الآخر بأثره على مجرى الحضارة الإسلامية ■

شهدت العاصمة القطرية الدوحة لمؤتمر الثالث عن العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي بمشاركة ٧٠ شخصية من ٣٨ دولة بينهم وزراء وسياسيون واقتصاديون ومثقفون
وقد افتتح وزير الخارجية القطري حمد بن حاتم آل ثاني المؤتمر وفي كلمته أمام الحضور دعا الوزير القطري المجتمع الدولي إلى التعامل مع نتائج الاستجابات الفلسطينية واحترام إرادة الشعب الفلسطيني، مذكراً بترحيب بلاده بهذه الاستجابات، وقالاً إنها دعت «حماس» لمواصلة السير على طريق السلام والإصلاح بما يحقق السلام للشعب الفلسطيني ومنطقة
وانتقد بن حاتم مواقف النشور العربية حيال حماس من دور تسميتها، مشدداً على أهمية احترام

برنامج أمريكي متطور للتنصت في أفغانستان

ذكرت مصادر مطلعة أن هيئة البث الأمريكية وقسم على وضع تحسينات على أحدث نظم بث لتجسس في أفغانستان ولأهداف التنصت في المنظمة. وسبقوا بنصيب هذا لنظم شركة «هيسوس» الأمريكية الشهيرة وسيهي العمل في هذا المشروع في ١٥ سبتمبر ٢٠٠٦ وقد شرعت الشركة في تدريب الموظفين في منطقة حومري في شمال أفغانستان ■

.. وارتفاع حالات الانتحار لدى الجنود الأمريكيين

أعلنت الولايات المتحدة عن قلقها من تدهور عدد حالات الانتحار في صفوف الجنود الأمريكيين في أفغانستان حيث انتعلت هذه لظاهرة إلى مختلف قواعدهم العسكرية فقد ذكرت مصادر الجيش الأمريكي أنه تم اعتقال ١٢ جندياً أمريكياً في قاعدة بجرام أفغانية بعد أن حاولوا الانتحار وحسب تقرير نشر في أفغانستان قام بإعداده الأمريكيون بالتعاون مع المحاربين الأفغانية ذكر أن سبعة ميول الصواب الأمريكية إلى الانتحار قد رددت بشكل رهيب، وأرجع ذلك إلى ازدياد تنامي الضغوط على الجنود الأمريكيين في أفغانستان خاصة بعد تدهور هجمات حركة طالبان ■

قرغيزيا: أعمال عنف ضد المسلمين في تشوي

صيني و عثقت مجموعة من المحججين بطالبين بطرد هذه المظاهرات طرقياً رئيساً يؤدي إلى العاصمة بشكيك ■

نشر اتحاد القوي الديمقراطية المزعمر الذي يسمى إليه حزب رئيس الحكومة بياناً أهد فيه أن التوتر السياسي في البلد وصل ذروته وهدد بتفجير قريب وبضم البيلد الذي وصل إلى ١٠٠ ألف مواطن على لوضع لسياسة للبلاد من اغتيلات ونشاطات عنيفة لمنظمات الإحراميه وأرمة سياسية داعية رجال الدولة إلى إصلاح هذا الوضع الذي يهدد بدمج حديد ومن الأسباب لدعوة لإصدار هذا البيان ما ذكر على لسان رئيس اتحاد القوي الديمقراطية قوبانك بابيويوف من «تباطؤ الإصلاحات الاقتصادية والمصانيف وشل بعض قطاعات الدولة وعدم تطبيق بعض لقرارات الرئاسية ووضع بعض الأشخاص اليد بالموه على مؤسسات الدولة في بعض الولايات وبيد دخول جماعات الجريمة المنظمة إلى كساحة السياسية في ظل مصاؤول هيبة الدولة»

من جهة أخرى مد لب لخلافات قائمه بين والي مدينة أوش أكبر المدن القرغيزية وقادة ثورة ٢٤ مارس الماضي، وتواصلت انصرعات القرغيزيه في ولاية تشوي لني تمطتها نسبة كبيرة من المسلمين من أصل صيني حيث وقع شبكات مسلح وتم إحراق عدة منازل تابعة لمثالب المسلمين من أصل

ألبانيا تدعو لاستقلال كوسوفا

دعت ألبانيا إلى منح كوسوفا لاستقلال التام عن صربيا، لكنها أشادت إلى عدم وجود مساعي لدى أي طرف ألباني، لإعادة بناء ألبانيا التاريخية
وهي هذا السياق قال وزير خارجية ألبانيا بيسيك ميمطاي: «نحن ندعم استقلال كوسوفا مع ضرورة توفير الضمانات لحماية الأقلية الصربية»
من جهته قال الرئيس الصربي بوريس ياديتش في حديث لمجلة (سي إن إن) الأمريكية: «إن رؤية بلاده لتعمل في كوسوفا يتشمل في منح الإقليم حكماً ذاتياً موصفاً، لأن الاستقلال يمكن أن يهدد الاستقرار في المنطقة» وتبع «يمكن لهذا الاستقلال أن يسبب مشاكل كثيرة لنا» ■

النرويج جرمت الإساءة للأديان

قررت النرويج إصدار قانون يحرم ويجرم الإساءة للأديان عليهم السلام والسفر للمقدسات الدينية
وكانت حكومة النرويج والجريدة النرويجية لتي نشرت الرسوم المسيئة قد قدمت اعتذاراً للمسلمين في النرويج والعالم عن ذلك ■

مفكر أمريكي: صعود الإخوان دليل على فشل المحافظون الجدد

سواسية: تأجيل الانتخابات الحلية المصرية خطوة عكسية

عرب مركز سواسية لحقوق الإنسان ومناهضة التمييز عن إرغاحه تشديد من القرار الحكومي بتأجيل الانتخابات المحلية لمدة عامين والذي نجحت في إعطائه المشروعية القنوية من خلال موافقة السلطة التشريعية عليه اعتماد على الأعباء التي يشكلها حزب الحكومة في مجلس الشعب والشورى وأكد مركز سواسية في بيان وصل لـ «سواسية» أن إصدار القرار بهذه الطريقة المعجلة على صعب الدور الرقابي والتشريعي للبرلمان وتبعيته للسلطة التنفيذية التي تتقدم معظم مشروعات القوانين وهو ما يعني استمرار غياب الفصل والتوازن بين السلطات الثلاث المكونة لنظام الحكم. ويزي مركز سواسية أن القرار بعد حصوله على الاتجاه المعاكس نظراً لوجود حاجه ملحة إلى إجراء انتخابات جديدة ينتج عنها معالين معززة عز الازلة الشعبية من حل العمل على علاج مشكلات الاقتصادية ومعالجة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين. نظراً لأن المجالس المحلية لها أهمية خاصة في دفع التنمية المستمرة في المناطق والقرى.

محاسن هي الاستعدادات التشريعية لاجيره التي خسرت في الأوساط الفلسطينية وسيطرتها على البرلمان وتشكيلها للحكومة الفلسطينية مثل ضرورة تقاضيه لحفظ الامور التي تشر "ديمقراطية" في الشرق الأوسط

وأشار مركز سواسية إلى "صعود الحركات الإسلامية في الشرق الأوسط عمومًا بعد من ساهج بطنو الإدارة الأمريكية لأفكار المحافظين الجدد"، التي تهدف إلى الهيمنة الأمريكية على الشرق الأوسط والتقدم من خلال الاهتمام المفرط بالحزب العسكري وهو ما طغى السياسة الخارجية الأمريكية بالنطاق المسلح الأمر الذي أوقع الأمة الأمريكية في العديد من المشكلات ومن بينها العزلة الدولية غير المسبوقة التي يمر بها الولايات المتحدة بالإضافة إلى الاتهامات التي تلاحق الإدارة الأمريكية باندفاع سياسة تغيير الأنظمة بالقوة وختم مركز سواسية مقالته بالتأكيد على حاجة السياسة الأمريكية المتأخرة إلى نظام فكري جديد بدلاً من الفكر المحافظين الجدد الذي الحق بالولايات المتحدة خسائر على كل الأصعدة السياسية والفكرية.

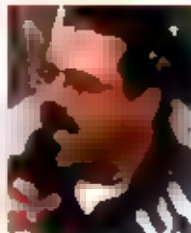
أكد المفكر السياسي الأمريكي ليدن هيرنيس هوكونيما أن دور الإخوان في السياسة هو الاستعدادات التشريعية المصرية وكذلك حركة المقاومة الإسلامية حماس التي هي جزء من الإخوان في فلسطين يوضح كيف المفكر الذي تتيمة الإدارة الأمريكية "معروف بفكر" المحافظين الجدد.

وأشار المفكر السياسي الأمريكي فرانسينس هوكونيما في مقال له بعنوان "ما بعد المحافظين الجدد" بشرته حركته "نيويورك تايمز" في عددها الصادر يوم الأحد ١٩ فبراير الجاري، بحسب الإخوان المسلمين في مصر لعدد كبير من المقاعد في البرلمان والذي بلغ ٨٨ مقعداً بنسبة ٢٠٪ من إجمالي مقاعد البرلمان يعتبر دليلاً على فشل الفكر المحافظين الجدد الذي سبناه الإدارة الأمريكية وأدى إلى فشل تطبيق خطته بشر "ديمقراطية" في الشرق الأوسط التي لم توثق شعارها "مروحة بالنسبة للأمريكيين".

و أوضح هوكونيما - صاحب نظرية "نهج التاريخ" الشهيرة، في معرضه بعدة أفكار المحافظين الجدد يسيطر حاليًا على الإدارة الأمريكية - دور حركة المقاومة الإسلامية

تصفية لحسابات سياسية.. إحالة د. حسن الحيوان إلى محكمة جنايات أمن الدولة

لأول مرة في تاريخه حوصره سياسياً وهي مقدمتها لأجهزة لأمته التي حاصرت "الدين" بلادها أدلة وهمية وغير صحيحة في الاتهامات الموجهة للدكتور حسن الحيوان مشير إلى أن الضعف والاضطراب الذي يعاني منه الحرب الحاكم على مستوى القواعد وانقطاع تواصله مع الشعب يصيبه دُم بالثوب و"سوء" التصرف حيال بناء الوطن لشهداء الذين يتعرضون على مصلحة الأمة وأصناف مرسى النظام الحاكم بعزل هذه البصائر لا يرغب في ولاسيما والأمر في الوطن وتصحى بكل شيء سحقيق مصانحه لصيحه لنباء في نفس الموقع ودب لربيع من الأسير ولحمود سياسي وسجلها لحصاري والتمني دون لظفر إلى حو و عد ودعا الدكتور عزمي الشرفاء هي مصر أن يقو يد واحدة ضد الظلم والحر والفساد الذي يفسد صد بلاد هذا الوطن وهذا الشعب الذي تحرك وكتبت مساحه من نوعي و بني بلاد حسب في الاتهامات البرلمانية الماضية وثبت أن حركته لن يوقفه سواسية



د. حسن الحيوان

أصدرت بانه من "دولة بمصر قرر" لسياسي الماضي بإحالة الدكتور حسن الحيوان لاستاد بكلية الطب جامعة أنورق و حد قياد بجماعة الإخوان المسلمين إلى محكمة جنايات بأمن الدولة لعل ومعه اثنا عشر بينهم أحد أعضاء حزب لوطى هي محافظه الشرقية بنهجه حياه سلعه

وفشل موقع حيوان ابن لادب عد الدكتور محمد مرسى عضو مكتب لارشاد لجماعة الاحوان لسلج - قوله أن تجوب الدكتور حسن الحيوان لمحكمة الجنايات بعد تصفيه بالحسابات السياسية من قبل الدولة المصرية بحصومها استيسيين

وطالب مرسى منظمات حقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني وحسن لقومي لحقوق الانسان و أعضاء البرلمان ووزراء أعضاء هيئة التدريس والقيادات لهنية باستدعيه لاعتداء على الحريات ولصعق من حل وقف هذه البهرة وفال مرسى أن تحويل لحوان لهدم المحكمة هي سابقة هي الأولى من نوعها ليس له مبرر وإن النظام يصحح كل إمكانياته



ما يجري في العراق اليوم من انتهاكات صارخة لأبسط حقوق الإنسان على أيدي قوات الاحتلال والأجهزة الأمنية الحكومية وقوات وزارة الدفاع والداخلية، وأهبط منها تلك التي ترتكب من قبل قوات الميليشيات الحزبية، لم تعد سرا من الأسرار بل إن الأمين العام للأمم المتحدة قد أقر بها واستنكرها!

انتهاكات صارخة وإبادة جماعية . . واغتيال منظم

أهوال التعذيب في زنازين الداخلية العراقية السرية

تقرير عنان، قدم كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة تقريراً إلى مجلس الأمن عن حالة حقوق الإنسان في العراق ومما ورد فيه: «إن الأمم المتحدة لاتزال قلقة بشأن أعداد المعتقلين الضخمة المحتجزين دون إجراءات مناسبة، وأبلغ عن مجلس الأمن الدولي مستشعراً بإحصائيات صادرة عن وزارة حقوق الإنسان العراقية أن وزارة العدل العراقية تحتجز في معتقلات أنشُرطة نحو ٧٣٠٠ سجين، فيما يوجد ٧٣٠٠ شخص محتجزين في سجون خاصة بوزارة الداخلية العراقية، و١٢٠ معتقلاً لدى سجون وزارة الدفاع العراقية، ونحو ٩٦٠٠ معتقل لدى القوات الأمريكية التي تدير ثلاثة سجون في العراق بينها سجن ابو عريب

وقرى بكامله وتحويل أهاليها إلى لاجئين أو قبور جماعية، وعدم التزام المرأة بالحفاظ على مقتضيات السلم الأهلي ومع تصاقم الأعمال الإحرامية وحماية النفس لتحتية للخدمات الإنسانية في البلاد، بل إن قوات العسرة تمارت في انتهاكاتها سمو ثيق الدولية من خلال اعتقال عشرات الألوف من العراقيين المدنيين من مختلف الأعراق ومن الجسمين و لرج بهم في المعتقلات التي تشترت في طول البلاد وعرضها

ومن المثير للاستعراب أن تشغل الإدارة الأميركية بإحصاء قتلاها وجرحها في العراق وتتعامل عن إحصاء عشرات الألوف من العراقيين المدنيين الأبرياء الذين ذهبوا ضحايا وماروا لهذا العرو،

ملف خاص بالزنازين:

بغداد، د. علي محمود

لاشك ان المذهب الأول في كل هذه الجرائم والانتهاكات هو الاحتلال لدى شكل غزوه الأمم للعراق أكبر انتهاك صارخ لحقوق الإنسان، من خلال حرق المواثيق الدولية والتجاوز على الصاقيات جيف التي نظمت التزامات قوات الاحتلال تجاه احترام حقوق الإنسان، والتفديد بعدم انتهاكها إلا أن ممارسات قوات الاحتلال كانت - ولا تزال - تشكل الحرق الأكبر لحقوق الإنسان في العراق، من خلال إيقاع الحساثر بين صفوف المدنيين وتدمير من

ومن الجدير بالذكر أنه عندما شك عنان للمرة الأولى بشأن عدم تطبيق الإجراءات المعمول بها بحق السجناء العراقيين في يوكيو الماضي أصدر مسؤولون أمريكيون على أنهم التزموا بالمعايير الدولية

وخلص تقرير كوفي عنان إلى أن على الحكومة العراقية أن تضمن أن قطاعها الأمني يستخدم القوة بشكل مناسب ومشروع وأن تحمي حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع المواطنين العراقيين

أفلام العنف

من جانبها أشارت وثائق من تقرير عسكري أمريكي نشره الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية مؤخراً إلى أن الجنود الأمريكيين يستخدمون أثناء استجواب المعتقلين العراقيين أساليب تعذيب يستوحونها حرفياً من أفلام سينما العنف والجريمة!

وربما تفاجأ البعض خارج العراق بانكشاف حقائق فصائح التعذيب في ربوعات وزارة الداخلية العراقية لسمية والسرية لكن أحداً دحل العراق لم يتفاجأ بذلك لأن الناس في العراق تسمع وترى وتستمع ، ولكن ليس هناك من مستمع وسميع إلا حين رحلت القوات الأمريكية إلى ما يسمى معتقل ، تجارية ، لتابع لألوية وزارة الداخلية العراقية وكشفت لعالم فصائح التعذيب الجاري فيه ، وأصدر رندي خليل زاده مقبر أمريكا في العراق بياناً هدد فيه الحكومة العراقية : «لن تسمح بالتعذيب في معتقلات الحكومة»

إن حقائق وتفاصيل التعذيب والتصفيات أمر يعرفه عامة العراقيين ولا سيما أهل السنة الذين نالهم الاضطهاد والتكبد

منظمات حقوقية: ما يحدث يعد من جرائم الحرب.. والجرائم ضد الإنسانية التي يحرمها القانون الدولي الإنساني ولا تسقط بالتقادم

خلال الأشهر الماضية من عمر الحكومة، حكم من نداء وبيان وتصريح عن مختلف الهيئات والقوى والأحزاب ومنظمات حقوق الإنسان وسائر منظمات المجتمع المدني في العراق صدر شاكهاً وجود هذه الخروقات. ولكن عبثاً كانت تلك المطالبات تذهب أدراج الرياح في زحمة المواد الإعلامية المروجة للاحتلال ولحكومة المنشطة بالانتخابات والدستور وإعلانات مدفوعة الثمن عن ديمقراطية ما بعد التحرير؟ وأنشمال قوت الغزو بعملياتها المسلحة ضد مدن غرب العراق؟

والغريب في الأمر أن يتم كشف هذه المصالحات الإحرامية على يد قوات الاحتلال التي تعاني ما تعاني من اشتداد المقاومة وتساعد أرقام صحاها الجيش الأمريكي يوماً بعد يوم.. فكانت عملية الكشف معمرة محسوبة ليس حباً في السنة ولا المعارضين

تقارير غير حكومية: تعرض سجينات في مراكز تابعة لوزارة الداخلية لانتهاكات فاضحة.. اغتصاب وانتزاع الاعترافات تحت التهديد والتعذيب البدني والنفسي



للاحتلال.. بل هي محاولة فجة لاستمالة أهل السنة وقبائعهم بأن بقاء قوات الاحتلال هي امر في صمنة لأنهم ومستمبهم قبل أن يكون صمنة للكرود ولشعبة العرب وتحتوا يسمون العرب «تحريراً» ليست

قامت أمريكا يهده المسرحية ليستب لأهل السنة أنها لأصلح للعرب دور لحامي لهم والمدافع عن حقوقهم هي مواجهة الهجمة الدموية الصموية الجديدة التي فتح أبو بها العرب لأمريكي للعراق.

الزمرة الصفوية

لقد أن أوّل للرأي العام العالمي والعربي أن يصدق كل الاتهامات العراقية من الدحل لوجهة ضد الحكومة ووزارة الداخلية وفيلق بدر الذي صار جزءاً نظامياً من قوت ورثي الداخلية ولدفع كما أن الأول أن يصرّف العدل والعرب خاصة أن هذه الجرائم البشعة لم تكن موجهة ضد السنة فقط، بل إنها تطال كل مخالف للسياسة الصموية في العراق فالاعتقالات ولتصفيات نائب الشيعة العرب الوطنيين من اتباع الصدر وغيرهم من الوطنيين لحقيقتين فطائفة هذه الحكومة لا تعي لانتصار بلشيعة وإبما تعي الانتقام من كل محاد

ويجب أن يعرف العرب والعالم أن مسؤولية هذه الجريمة لا تقف عند حدود وزارة الداخلية وقوات بدر بل تقع على الاحتلال أصلاً، فمن لدى عين هذه الحكومة؟ وكما تمت عمليات الاعتقالات في أوقات مع التجوال ليلاً لولا الحماية الأمريكية؟ ولماذا سكنت أمريكا كل ذلك الوقت رغم الشكاوى والأدلة المقدمة عن وجود هذه الجرائم في سجون الداخلية والدفاع؟

وقد أصدرت جمعية الحقوق العراقيين في لندن بياناً في التاسع من سبتمبر ٢٠٠٥ ناشدت فيه المسؤولين العراقيين التدخل لوضع حد



هيئة الادعاء العام التابعة لمجلس القضاء الأعلى تعترف بارتكاب عمليات اغتصاب واعتداءات طالت نزليات داخل وزارة الداخلية من قبل المحققين

«انتهاكات وحقوق تمارس ضد الموقوفات في مراكز التحقيق قبل ترحيلهم إلى السجون» مضيماً «لقد قمنا بتشكيل فريق من لجاننا لزيارة الموقوف والموقوفين لمراقبة للاطلاع على أحوال الموقوفين والدرء بعد إشعار وزارتي العدل والداخلية في الرابع من سبتمبر الماضي شملت موقع الكاظمية لنساء، حيث جرى التثبت من وقوع انتهاكات مدنية طالت نزليات شملت الاعتصام المنظم من قبل لقائمين بالتحقيق إلى جانب الاعتداء البدني وإكراه الموقوفات على الاعتراف بالقوة، منهم بعض قصص التحقيق بتعطي صلاحياتهم فضلاً عن معاقبتهم معديراً لأداء المهني العادل لوظيفتهم وتوظيف لخصائهم لحساب هذا الطرف أو ذلك من القضية لمنازع شخصية، خاصة في ما يتعلق بتقارير الطلب العدلي، وأصناف «سجناً حالات معاملة هي مركز شرطة المسبح تتصل بانسواء اعترافات على نحو مخالف لبدود الميثاق العالمي لحقوق الإنسان»

الاختطاف والقتل

هذا ولا يكاد يمر يوم دون أن يعلن فيه عن لثوار على جثث مجهولة الهوية في أماكن بائنة من بغداد ومحافظات بشيخ هيماء بعد أن لرجال وشبه احتفظوا من حمل مزار ترتدي رى لشرطة أو الحرس

عمليات اغتصاب واعتداءات طالت نزليات داخل مراكز تابعة لوزارة الداخلية من قبل قائمين بالتحقيق في تلك المراكز كما أكدت وزارة العدل تلقيها تقارير من قبل دوائر الإصلاح (السجون) تفيد بوجود انتهاكات مدنية منظمة، موسعة أن مؤسسات تابعة لحقوق الإنسان وأخرى بوزارة العدل أكدت حصول مثل هذه الانتهاكات

وأشار تقرير أعدته لجمعية الوطنية لحقوق الإنسان العراقية إحدى المنظمات غير الحكومية إلى وجود انتهاكات بحق الموقوفات في مراكز وموقف تابعة لوزارة الداخلية، وأكد رئيس الجمعية وجود عدة

رئيسة لجنة حقوق الإنسان في البرلمان العراقي، الشرطة والجيش يعذبان معتقلين في السجون بقلع الأظافر والكي والضرب

لانتهاكات حقوق الإنسان وقال ليان «تظهر لوقائع والأدلة من داخل العراق إلى استمرار تدهور أوضاع حقوق الإنسان» وأشار إلى أن التقرير الأخير للأمم المتحدة الصادر في سبتمبر ٢٠٠٥ وكذلك تقرير المنظمات الإنسانية لدولية، مثل منظمة العفو الدولية والمنظمة الدولية لمراقبة حقوق الإنسان، قد حذرت من خطورة تصاعد العنف والقتل خارج القصاص والتعذيب الوحشي ومصرح المتهمين قبل إدانتهم من المحاكم المختصة على شاشات لتلفزيون من قبل الأجهزة الحكومية والأمنية (وزارة لداخية ومينشيات الأحرار المستقلة.

وأضاف ابير «هي انوقت لدي دواهب جميعتنا بقلق بالغ هذه الممارسات غير القانونية وغير المسؤولة، تؤكد أن هذه الأفعال تعد من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يحرمها لقانون الدولي إنساني ولا تسقط بالتقادم»

من جهتها اتهمت رئيسة لجنة حقوق الإنسان في البرلمان العراقي لشرطة ولجيش بتعذيب معتقلين في السجون بقلع الأظافر والكي بالسجائر والضرب وأشارت إلى أن القوات المحتلة تمارس الأساليب داتها بالإضافة إلى عمليات الاعتقال العشوائي ورج لأهرياء في المعتقلات الأمريكية

وأقرت أنها تسلمت شكاوى كثيرة من مواطنين غادروا السجون والمعتقلات بعد ثبوت عدم تورطهم في جرائم نسبت إليهم، وتسلت إلى أن لجنة حقوق الإنسان طالبت بتثبيت حقوق مادية ومعنوية لهؤلاء وسن تشريعات تكمل هذه الحقوق

الإكراه والتعذيب

وكشمت تقرير أعدتها منظمات غير حكومية عن تعرض موقوفات في مركز تابعة لوزارة الداخلية لانتهاكات فاصحة تعرضن حقوقهن المدنية شملت الاعتصام من قبل القائمين بالتحقيق، فضلاً عن انتراء الاعترافات تحت التهديد وإكراه إلى جانب التعذيب البدني والنسبي

وأعربت تلك المنظمات عن قلقها حيال ترددي أوضاع الموقوفات داخل مراكز اعتقال واستجواب تابعة للداخلية مشيرة إلى عدم توفر المراكز على الحد الأدنى من المتطلبات لحياتية، واعترفت هيئة الادعاء العام التابعة لمجلس القضاء الأعلى بارتكاب

الوطني بتهمة الإرهاب وتتم مسومة دويهم خلال الاعتقال لديهم قدية مالية تصل إلى آلاف الدولارات ومع نصياع دويهم لهد لايترار ودفع المبالغ المطلوبة إلا أن لمحتووين يتم العثور على جثثهم إما في أماكن بائنة أو في مشرحة الطب العدلي في الباق المعظم

وفي إحصائية بنتها محطة (سي إن إن) الصصائية أنه بلغ عدد الجثث التي عثر عليها عليها لشبان من أهل السنة ٥٣٩ جثة خلال شهر واحد (أبريل ٢٠٠٥) معظمهم تم العثور عليهم في الصحراء مكبيين بالأصماد وقد عذمو بدرصاص بعد عذبتهم من بينهم ٢٨ شاباً من عشيرة امشاهدة من منطقة انجربة بعدة و٢٨ شاباً من أهالي منطقة الإسكان بالكوج عثر عليهم في منطقة بدره على الحدود العراقية الإيرانية، كما كشفت جهات سنية عن اعتيال ١٠٩ من أئمة المساجد والعلميين فيها من أهل السنة ندس تمت تصفييهم من قس

هليل بدر أو من قبل مفار وزارة الد حلية حتى يوليو ٢٠٠٥ (حصلت الشهداء على كشف بأسماء هؤلاء الشهداء) ولا تشمل من اعتيلوا بعد هذا التاريخ.

وفي نفس سياق الاغتيالات المنظمة التي تقوم بها عناصر مرتبطة بمخابرات إقليمية تتواصل عمليات اعتيال كبار النصايط ولقادة العسكريين العراقيين السابقين، خصوصاً الذين شاركوا في الحرب العراقية - الإيرانية، وفي قصص

الإدارة الأمريكية تنشف بإحصاء قتلها وجرحاها وتتغافل عن إحصاء عشرات الآلاف من العراقيين الأبرياء الذين ذهبوا ضحايا



مياء حرج الإيراني في لثمبييات، وبلغ عدد من تمت تصفييهم أكثر من ٥٨ صابط ما بين عقيد ولواء، ممن بقو داخل العراق ولم يعادرو بعد لمزو لأسرني، وكثير منهم تمت تصفييهم مع كل أو بعض من عوائلهم، ووردت تقارير صحفية تميد بأنه قد تكون باكس من هي التي رودت إيران بأسماء الطيارين لعراقيين الذين أوفدوا في دورات تدريبية لديها إبان الحرب المذكورة،

هي إطار تعاون محبرسي بن البلدين، وأن إيران حدثت عناصر محبرسيه إيرانية بالتعاون مع فيلق بدر (المرتبط بإيران) في ريكاب عمليات التصفيه والاعتيال

المراق أصبح معرقاً من الدخ. فلا أمان ولا طمئنان، وأصبح لكن بخاف على نفسه وعرضه وأهله وأبنته، كن هدد، يحدث تحت مرأى ومسمع من الاحتلال، بل كن يوم تظهر الصور وتكشف الحقائق أمام العالم كله الذي لا يحرك ساكناً، فولى أي اتجاه تسير العراق؟ ■

الأمم المتحدة تطالب واشنطن بمحاكمة معتقلي جوانتانامو أو الإفراج عنهم فوراً

القدم بشكوى بشأن طريقة معاملته، وأنه ينبغي لتعامل مع أي شكوى بالكمية ملائمة «وسراً إذا ما طلب ذلك» وهي إشارة إلى سمعة لمسل السيئة هي مجال حقوق الإنسان ورويات التعذيب وسوء المعاملة، شدد التقرير على أن أي سلوك مشبه مثل التعذيب أو المعاملة القاسية أو تلك التي تحث من قبة الاتسار ينبغي أن يصع لتحقيق من قبل سلطة مسمنة و أنه ينبغي محاكمة جميع من يثبت تورطهم فيهم على لرب عسكرية وقادة لسياسية» وصائب للتقرير الولايات المتحدة يعمي أولئك الذين يثبت أي تحقيق أنهم تعرضوا لهذه المعاملات القاسية، وقال أنه من الضروري أن يكون العاملون في المعسكر قد تلفوا تدريبات حول كيفية حرم معايير حقوق الإنسان عند تعاطيهم مع السجناء، وب فيها حقهم في ممارسة شعائرهم الدينية ■

طالب بضرر صارر عن الأمم المتحدة لولايات المتحدة أمريكية بمحاكمة جميع لأشخاص الذين تحتجزهم في معسكر جو صدمو، أو أن يطلق سراحهم دفعه واحده وصائب التقرير اسي بشره شكة لسي إن إن «الأمريكية لإخباريه واشنطن بإغلاق لمعسكر من دور أي إصاء» وقال للتقرير الذي أعدته لجنة الأمم المتحدة لتابعة لمنظمة الدولية، وبأنف من ٥٤ صفحة - أنه وحتى يناير الماضي مرال يصع في المعسكر ٥٣٠ شخصاً - وشدد التقرير - لدى تميز لجنة بتقده لبرنامج لاعتقال الذي تطبقه الحكومة الأمريكية في المعسكر - على أن لاحتجار من دور تهم ينقص قسوق حقوق الإنسان الدولي. كما أن الحرب على لإرهاب ليس «مرعاً مستحاً» وفق للقانون الدولي ودعى واشنطن إلى عدم إرسال المعتقلين إلى دول يمكن أن يتعرضوا فيها للتعذيب، وهذا إنه يتم السماح لكل معتقل



«فرق الموت»، ظاهرها تابع للداخلية العراقية.. وباطنها تقف وراء نوازع طائفية تنذر بدخول العراق إلى النفق المظلم جراء الحرب الأهلية! لقد تكشفت الحقيقة وتم إلقاء القبض على عناصر من فيلق بدر داخل صفوف قوات الشرطة العراقية بعد حوادث الاغتيال والقتل التي تقوم بها الشرطة تجاه المسلمين السنة في العراق.

جيش الاحتلال ومسؤولون عراقيون يؤكدون وجودها داخل جهاز الشرطة لتصفية السنة

.. و«فرق الموت» الإجرامية.. تقتل وتعربد

مستويات دنيا يساعدون فرق الموت،

تفاصيل إضافية

وهي وقت سابق كشف مسؤول عسكري بريطاني بارز عن وجود «فرق موت» مسؤولة عن العديد من عمليات القتل، التي جرت في العراق خلال الأشهر الثلاثة الماضية وقال لكونغرس واشنطن ولسون إنه «بين نوفمبر ٢٠٠٥ ويناير ٢٠٠٦ قتل أو اعتيل ١٤١ شخصاً في البصرة، مما يشكل ضعف عدد الجرائم التي ارتكبت بين مايو ونوفمبر ٢٠٠٥ مشدداً على أن بلاده تبذل قصارى جهدها لمحاربة فرق الموت هذه»

في الوقت نفسه أعلن وكيل وزير الداخلية لشؤون الاستخبارات الداخلية حسين كمال، أن الوزارة بدأت تحقيقاً بشأن وجود فرق، بعد م تابعة للشرطة تتألف من ٢٢ شخصاً وتقوم باغتيال العرب السنة في أنحاء متفرقة من العراق، ويأتي هذا الإعلان مع اكتشاف ١٠ جثث جديدة قتلت بأسلوب تنميد أحكام الإعدام

كما قالت وزيرة حقوق الإنسان العراقية بريمين عثمان إن هناك عدداً كبيراً من موظفي الداخلية يساعدون محرمين على القيام بهذه العمليات، من خلال إمدادهم

وزارة الداخلية العراقية. وقد القي القبض على ٢٢ من شرطة المرور التساميين لوزرة الداخلية العراقية في ملابس الكوماندو في شهر يناير الماضي. وقالوا إنهم كانوا يقضون رجلاً سنياً لقتله في أطراف بغداد

وقال الجنرال بيترسون إن القوات الأمريكية تحتجز أربعة من الأفراد الذين القي القبض عليهم في سجن أبو عريب بينما بقي ١٨ رهن الاعتقال في سجون عراقية، وبيت استجوابات أن الرجال الأربعة لمعتقلين في أبو عريب تابعون لمنظمة بدر وقال بيترسون إنه يعتقد أن «فرق موت» أخرى تعمل داخل قوى الأمن العراقية. وقالت وزيرة شؤون حقوق الإنسان العراقية نازميين عثمان إنها تعتقد أن مسؤولين في

لقد بدأ التحقيق في ادعاءات مصدرها الجيش الأمريكي تفيد بوجود «فرق موت» تابعة لوزارة الداخلية العراقية تستهدف المواطنين السنة. ويأتي هذه التحقيق بعد أن كشف جنرال أمريكي المقاب عن إلقاء القبض على رجال شرطة عراقيين يهتزمون أنهم اضطلموا بمهمة قتل مواطنين من السنة وقال المهجور جنرال جوريم بيترسون، «لقد وجدت وحدة من كتائب الموت، وهي تابعة لوزارة الداخلية»، وكان المواطنون السنة قد اتهموا، القوات العراقية بتنظيم «كتائب الموت» منذ فترة طويلة، ولكن لم يجر إثبات تلك الاتهامات، وقال وكيل وزير الداخلية العراقي حسين كمال إن الوزارة باشرت التحقيق بالموضوع، بعد العثور على آلاف العراقيين السنة مقتولين منذ عام ٢٠٠٢، فيما بدا أنه تصميمات مقصودة لأهل السنة في العراق

اعضالات

وقال الجنرال بيترسون - وهو مسؤول عن تدريب الشرطة العراقية - لصحيفة «شيكاغو تريبيون»، يوم الأربعاء ١٥ فبراير الجاري إن القوات الأمريكية قد وضعت أيديها على أدلة الأولية على وجود كتائب الموت في

اكتشاف مقابر جماعية داخل مجمع كبير للمجاري.. إنه نوع «جديد» من المصابير الجماعية في العراق الجديد!

٢٠٨ جثث مجهولة الهوية تم العثور عليها في محطة مجاري الرستمية

وكيل وزارة الداخلية: بدأنا تحقيقاً بشأن وجود فرق إعدام تابعة للشرطة وتقوم باغتيال العرب السنة

وزير حقوق الإنسان: عدد كبير من موظفي الداخلية يساعدون المجرمين

بمعلومات عن أماكن سكن الصحابا او طريقة تنقلاتهم، أو أي شكل من أشكال المساعدة التي تؤدي إلى قتلهم. وقد شكك هيئات سنية عديدة من استهداف رموزها من قبل عناصر لشرطة و لحرس الوطني أو مجموعات تلحق بهم، وتقوم بعمليات لاعتقال ومن ثم قتل المعتقلين ورميهم في حمر أو عنى قارعة لطريق

لفر الرستمية

من ناحية أخرى يبدو أن مدينة (الرستمية) (٢٠ كم جنوب بغداد) قد دخلت التاريخ من أوسع أبوابه، وصارت تتصدر نشرات أحباء وسائل الإعلام المحلي والأجنبي وذلك للأسباب التالية - ليس لأنها كانت موقفاً لأقدم وأعرق كلية عسكرية وكلية أركان حرب في الوطن العربي وتخرج فيها كبار قادة وصباط الحشوش العربية محمب

وليس لكونها تصم أكبر مشروع لتأهيل مياه المجاري في العراق خصصت له سلطة إعمار العراق بعد الاحتلال ١٠٠ مليون دولار لإعادة تأهيله لاستقبال مياه المجاري من مناطق بغداد - وليس لأن مشروع الرستمية لمعالجة المجاري يقوم بتوفير خدمات تحرير الصحة العامة إلى ثلث سكان بغداد تقريباً

ليس لهذا، وذلك ولكن الرستمية تتصدر نشرات لأحبار لأن مشروع معالجة المياه الثقيلة في المنطقة أصبح مكاناً لجمع الجثث التي تلقى في المجاري حيث يحاور عدد الجثث مجهولة الهوية التي تم العثور عليها في هذه المحطة التي تستقبل المياه الثقيلة من مختلف مناطق بغداد الرصافة ما يزيد على ٢٠٨ جثث، (والجبل على البحار) كما يقول البغداديون

عشرات الجثث لأشخاص مجهولين عثرت الشرطة العراقية

عليها خلال الأشهر القليلة الماضية ويبدو أن إلقاء الجثث في مجاري تصريف المياه صار من اليدع المتكررة والأماليب الجديدة لدى عصابات الخطف والإجرام والاعتقال وتصفية الحسابات هي التخلص من الصحابا الذين يمثلون يوماً في العراق، ويات مشروع ماء مجاري الرستمية للفر المحير للمواطنين والمفجرة الجماعية الماثية الجديدة في العراق الجديد. فلا يكاد يمر يوم إلا ويسمع من خلال وسائل الإعلام

بالعثور على جثث في هذا المشروع علماً بأن أغلب هذه الجثث وجدت معصوية الأعين ومقيدة الأيدي ومصابة بإطلاق نار في الرأس كذلك سبب العثور على هذه الجثث في المشروع يعود إلى وجود محطة لمحب المياه الثقيلة في المشروع من المناطق المحيطة بها تقوم بسحب الجثث التي ترمى في المجاري إلى المشروع

وقد صرح مصدر في الطب العدلي العراقي بأن عند الجثث التي استلمتها مشرحة الطب العدلي من محطة تصفية

الرستمية بلغت ٢٠٨ جثث خلال أربعة أشهر ولا يزال الدكتور قيس حسن رئيس قسم الإحصاء في معهد الطب العدلي: «إن الجثث التي تصلنا من مشروع الرستمية غالباً ما تكون متعسكة ومربوطة الأيدي ومعصوية الأعين ولا توجد فيها آثار لإطلاق عيارات نارية». وأضاف «إن أغلب الجثث يصعب التعرف على هوية أصحابها بسبب بقائها في المجاري مدة طويلة». أمانة بمداد أعلنت على لسان وكيلها بأن مضخات الماء العملاقة للمشروع تسحب تلك الجثث إلى داخل المشروع، لذا يضطر إلى إغلاق المصحات بعية سحب الجثث الطافية في المشروع»

وتثار تساؤلات بين العراقيين عن أسباب وجود هذه الجثث لاصحابها في المجاري. ومن هؤلاء الصحابا وما ظروف خلعهم وقتلهم؟ ومن يقف وراء هذه العمليات الدموية؟ وإلى متى يستمر سرف الدم العراقي ويقتل الشباب العراقي البشري بلا رتب جناء وبلا سبب سوى رغبة التمتعش للدم وإزهاق الأرواح بأكثر الوسائل وحشية، وعلى أيدي رمر إحرمة وإرهابية لا تعرف الرحمة، ومستمره في عيها وإحرامها طامنا لا تلعي الردع، العادل ولا الكشف العلي الدقيق وإقامة الدليل عيها

وبعد التستر عيها من أي طرف إن الدم العراقي يستباح في كل الأرجاء وبمختلف الوسائل وطرق لإجرام المبتكر.. ومدالت الجريمة تسجل ضد (مجرم واحد) لا تدري عه سوى أن اسمه (مجهول!!) وإلى متى تبقى الجرائم في عراقنا تسجل ضد (مجهول!!) وإلى متى يمتد مسلسل (الرستمية) التي تحولت من محطة لتصفية المياه، لأسنة إلى مستودع لتجميع جثث الصحابا الأبرياء الذين اعتالتهم رصاصات العدر والإحرام

الجنرال بيترسون: اعتقلنا ٢٢ من الشرطة العراقية يعملون ضمن فرق الموت بينهم أربعة من منظمة بدر..





بعد عرض محطة تلفزيونية اسرائيلية صورا ولقطات فيديو جديدة لجنود امريكيين وهم يسبون لسجناء عراقيين في سجن ابو غريب وينتهكون حقوقهم بما ذلك اجماعهم على القيام بممارسات جنسية امام الكاميرا، بلغت مصادر عراقية موقع «ايلاف» على الانترنت الذي بث الصور انها اثار موجة غضب بين العراقيين الذين عزموا عن استنكار شديد للاحتجاز الذي سديده القوات الاجنبية التي دخلت العراق ربيع عام ٢٠٠٣ تحت شعار القضاء على الدكتاتورية وبشر الديمقراطية في بلدهم والتي يصل عددها حاليا إلى ١٦٠ ألف عسكري من ١٤ دولة.

.. وقوات الاحتلال تواصل القتل والإذلال داخل السجون العراقية

فضائح جديدة عن تعذيب بشع في أبو غريب

لأمريكي امريت سيخ التي استضافها البرنامج الذي عرض لصور «تأمل أن يود عرض هذه الصور و سيطاب إلى سيط مريد من انصموط لبحمير المسؤولية لمؤولس كيار عما يعرف الآن أنه عصبب انهاك وإمباء منهجية واسعة النطاق في العراق وأعباسس وحو سداهو» وأظهرت لصور احديده بساء و انتهاكات أكبر لسجاء ولحموفهم من تلك لصور التي اثار استبء عملياً وامتدادات دوليه حكومية ومن جانب منظمات غير حكومية بما في ذلك منظمات حقوق الإنسان و تحربت

معقل أبو غريب بصو حي بعد د للصرة الأولى و نتي نصيب اداه بويه واسعه وسمرت عن فتح تحقيق مريكي حول الانتهاكات في السجون د حل العراق وقاب محاميه تحار الحريات المدنية

**عسكري امريكي: عذبنا
فتى عمره ١٦ عاماً
لإجبار والده الضابط
السابق على الاعتراف!**

وقد عبر أحد لمواطنين عن مثب عره الحادقه هنلاً «نسمع ونرى أنه في دول العرب تقدم الدين ولا تصعد هيم ر أودي حيوان صغير لكن هد لعرب لا يابه بعضائح لتعذيب والعن والاذلال لتي تتعرض إليها امر هيون على ايدي جنود هي كل يوم»

إساءة منهجية

وقسالت المحطة إن هذه الصور واللمطاب حذب للسجاء في لعام ٢٠٠٣ وهي الصرة التي صهرت فيها صور الانتهاكات والتعذيب للسجاء هي

فقد كشفت الصور عن حالات تعذيب جديدة ودلال حسي بما فيها إجبار خمسة من السجناء الذين عطي رؤوسهم على القناري أمام الكاميرا إضافة إلى أنه بدأ وأصبح أن أحد السجناء كان مصاباً بإحدى عشرة رضامة في أنحاء متفرقة من جسمه. هيمما أظهرت إحدى لمطبخ الفيديو وثائق سجناء بواسطة الفيديو إلى أبواب الرزازين وصرب رؤوسهم بالأبواب بقوة. على أن أياً من الصور لم تبين تدخل أي شخص لوقف مثل هذه الممارسات ضد السجناء إضافة إلى ظهور حث لسجناء قتل أصحابها أثناء حادثة تعود في سجن أبو عريب

وقال مسج البرنامج الأسترالي مايك كاري أنه حصل على ملف يحث على مذاب لصور بعضها عرض في لصحافة العاجية وبعضها الآخر لم يعرض وتصور حالات تعذيب و انتهاكات جديدة للسجناء في العراق، غير أنه لم يقدم المزيد من التفاصيل حول كيفية حصوله عليها ولم يعرض البرنامج الأسترالي كافة الصور التي قال إنه حصل عليها وإنما بعضها فقط

الإدلاء بمعلومات

وقبيل ساعات من عرض هذا الشريط قال عسكري أمريكي في شهادة أمام مجلس النواب الأمريكي إن الأمريكيين استخدموا أطفالاً عراقيين للصمغ على أيديهم الذين كانوا محبطين في سجن أبو عريب في العراق وحدث لسيرجنت صموئيل بروهاس الذي حذر من رتبته بعد إدلائه بشهادة حول المجازر في سجن أبو عريب في جنسه هي مجلس النواب الأمريكي عن المصير الذي وجهه ضابط عراقي يدعى حميد جبار وابنه ليبلغ من العمر ١٦ عاماً عنقل منه وقال بدلاً عن أحد



رملائه إن العسكريين الأمريكيين فصلوا إسماء معاملة أبنه لإجبار الضابط على الإدلاء بمعلومات. وأوضح أن القتي وضع في سجن محصن لسجناء الحق الدم بينما لم تكن أي مهمة وجهت إليه مشيراً إلى أنه من المعروف أن الاغصان ينتشر بين هؤلاء المعتقلين وقال إن القتي تعرض لصب المياه المتلعة عليه تحت نظر والده، مشدداً على أن إسماء معاملة الأطلال كانت شائعة للصمغ على أيديهم.

مصادر عراقية: الشبان الأربعة المعتدى عليهم لم يكونوا مقاتلين تم أسرهم إنما هم متظاهرون عزل مارسوا حقهم في التظاهر



وأوضح أن هذه الوسيلة لم تجد مع الضابط «جبار» الذي انهار أمام تعذيب أبنه إلى درجة أنه ثم بعد قادراً على الإدلاء بأي شهادة

وكانت صحيفه «نيوز أوف دي وورلد» كشفت يوم الأحد ١٢ فبراير ٢٠٠٦ عن عمليات صرب ميرج يصوم بها جنود بريطانيون لشبان في مدينة العمارة العراقية الحوية

ففي الأشهر الأولى من عام ٢٠٠٤ تظاهر الثنات من أبناء العمارة ضد قوات الاحتلال البريطاني وهدفوا مقرهم بالحجارة فاستلقت وحدة مكافحة شعب من الجنود البريطانيين بتهميق المتظاهرين لتفريق المظاهرة. في هذه الأثناء كان أحد الجنود في برج للمراقبة أعلى مبنى المقر قد كلف بمراقبة المظاهرة وإعطاء التوجيهات للجنود على الأرض. لكن الجندي كان يقوم بشيء آخر أيضاً. إنه كان يلتقط بكاميرته الخاصة به صوراً لـ «الدكرى»

حق التظاهر

وبعد إلقاء القبض على عدد من الشبان المظاهرين أدخلو إلى باحة المبنى حيث يادر الجنود إلى ركلهم وصربهم بالأقدام والأيادي والعصي بأسلوب وحشي. وأما الجندي الذي كان يلتقط لفيديو من أعلى المبنى فقد كان مستمتعاً للمعية بـمديب هؤلاء الشبان وكانت تعبيراته أثناء التصوير مثيرة للاستعراب تتم عن حمد ووحشية في تعامل

وتؤكد مصادر عراقية أن هؤلاء الشبان الأربعة لم يكونوا مقاتلين تم أسرهم إنما هم متظاهرون عزل مارسوا حقهم في التظاهر الذي ظنوا أن تعبير العراق قد منحهم إياه ويظهر الصور جديداً صرب أحد الشبان متعمداً على حصيته ليعق به أدى كمبراً حيث قام أحد أصدقاء الجندي لمصور حملة بـصرب الفيلم إلى الصحيفة ■



بدأت حركة المقاومة الإسلامية - حماس، يوم السبت ١٨ فبراير الجاري مرحلة مهمة وخطيرة من مراحل النضال الوطني الفلسطيني لتلعب دوراً فاعلاً في الحياة السياسية الفلسطينية.. حماس التي حملت البندقية منذ انطلاقها في العام ١٩٨٧ وقاطعت الانتخابات التشريعية الأولى التي جرت في العام ١٩٩٦ تقف اليوم أمام منعطف تاريخي ولكنها تحمل معها القضية الفلسطينية برمتها في ظل الضغوط التي تتعرض لها كنتيجة لفوزها بالأغلبية في المجلس التشريعي بعدما امتطت حصان الديمقراطية.

تُشكّل الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة إسماعيل هنية

.. وبدأ «عصر» حماس

وابراهيم أبو سالم وراؤ رمحان وحاتم قميشة وعرام سلهب وحاند دويب و لشيخ حسن يوسف

ويبيع عدد اعضاء المجلس التشريعي من سكان قطاع غزة ١٨ عضواً ومن القدس والصمة الغربية ٨٤ عضواً، (عدد أعضاء المجلس التشريعي ١٣٢ عضواً)

في غضون ذلك أعلن إسماعيل هنية أن وقدأ من حركة حماس برئاسة الدكتور محمود الزهار سيبدأ خلال الأسبوع مشاورات مع كافة الفصائل الفلسطينية بعية تشكيل الحكومة مشمهاً إلى أنه تم تكليعه رسمياً من قبل الحركة لشغل

الجهة الديمقراطية وأمين عام حزب الشعب (١٠ /١ من مجموع المقاعد) ومقعدين لقائمة فلسطين المستقلة (١٠ /١ من مجموع المقاعد) ومقعدين لقائمة الطريق الثالث (١٠ /١ من مجموع المقاعد) ويضم المجلس ١٧ سيده من بينهم ست من قائمة الإصلاح والتعبير الحمساوية، ويقع ثلاثة عشر نائباً منتحباً في السجون الإسرائيلية إضافة إلى الأمين العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين (أحمد سعدات) المعتقل في سجن أريحا بوصاية أمريكية وبريطانية، ومن بين هؤلاء الأسرى مروان البرعوثي وأبو علي بطا وجمال الطويل

غزة - وسام عبيدة

وللمرة الأولى منذ أن تشكل المجلس التشريعي في العام ١٩٩٦ مجلس قيادات وكوادر حركة حماس المنتخبة تحت هبة البرنس الذي يصم ما يلي ٧٤ مقعداً للحركة (٥٦ /٥ من مجموع المقاعد) و٤٥ مقعداً لحركة فتح (٢٤ /٢ من مجموع المقاعد) و٤ مقاعد لمستقلين متحالين مع حماس (٢٢ /٢ من مجموع المقاعد) و٣ مقاعد للجهة الشعبية لتحرير فلسطين (٢٧ /٢ من مجموع المقاعد) ومقعدين لقائمة الهديل والتي تضم عضو مكتب سياسي في

وهي أولى خطواتها سمعت حكومة الاحتلال ٣٠ نائباً في غزة معظمهم أعضاء هي حماس من السفر إلى رام الله لحضور جلسة التصيب برام الله نقشياً مع سياسة صهيونية قاتلة، كما يبحث الاحتلال انجاز إجراءات صارمة ضد حكومة نقودها حماس تشمل مع العمال والبنك من دخول

مصب رئيس الوزراء الفلسطيني
وقال هنية في مؤتمر صحفي عقده
يوم الأحد ١٩ فبراير الجاري في منزله
الواقع في مخيم الشاطئ للاجئين
الفلسطينيين غرب غزة إن قرار تكليفه
بمكث قرار الحركة في كافة مواقع
تواجدها في الضفة الغربية وقطاع غزة
والحدج وفي السجون.

وقدمت الحركة اسم هبة الرئيس
المسطيني محمود عباس من أجل
تكليمه رسمياً، وقد عبر هبة عن أمه
في أن يكون على قدر المسؤولية في قيادة
المشروع الوطني الفلسطيني قائلاً: «أسأل
الله رب العرش العظيم أن يهيئنا على
تحمل هذه المسؤولية وحمل هذه الأمانة
لنعكس عظمة القضية الفلسطينية
وتصحيحات الشعب الفلسطيني المربط حتى
عودة الحقوق لاعتصبة لهذا الشعب
الكبير»

وحول أولويات
الحكومة القادمة أكد
هنية أنها ستتركز
على «مهمات تتمثل
بالمف الميساسي
وبنف الأقتصادى
والأمن ند حى
وعنف الإصلاحات
لشمولية للمؤسسة
المستطية،
وشدد هنية على
أن الحكومة لقادمة
ستكون مفتحة على
لمجتمع لدوى،
معبراً عن أمله أن
بدعم لمجتمع الدوى
الحقوة المستطية

وقد تزامن مع
تصديق نوب الحرس
التشريعي الجديد
خطوات صهيونية
وأمركية عقابيه
لشعب فلسطيني
لاحيه حرره
حماس بأعليه هي
المجلس التشريعي
وتشكيل لحكومته
الاستيطيه

- الشيخ إسماعيل هنية رئيس قائمة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) العامة للاستشارات التشريعية
- أحد القيادات السياسية الشاب في حركة حماس الذين مروا في العمل الطلابي في لحركة قبل أن يدخلوا إلى عالم السياسة
- يسعد هنية ٤٣٠ عاماً من أسرة فلسطينية لاجئة من قرية لحوزة في مدينة عسقلان المحتلة وولد في مخيم الشاطئ عام ١٩٦٣م
- أنهى دراسته الابتدائية والاعدادية في مدرّس وكالة عوث اللاجئين الفلسطينيين
- حصل على الثانوية العامة من معهد الأهرار اديبي بقرّة
- التحق بكلية لربية - قسم اللغة انربية - في لجامعة الإسلامية وتخرج منها،
- مبروح وله احد عشر من الأبناء
- عمل في انكته الإسلامية الدراع الطلابي بحركة حماس
- تولى عضوية مجلس طلاب الجامعة الإسلامية في عره المشكل من الكتله بين عامي ١٩٨٣م إلى عام ١٩٨٤م.
- تولى منصب رئيس المجلس في الفترة الواقعة بين ١٩٨٥م - ١٩٨٦م.

من حاسبه قال
الرجل السياسي
جواد البشيتي إن
المحتلين يملكون بلا
حياء أو حسل أنهم
ينوون إرضاء
المستطيين على
العيش في حل
مخيم وفي حل
سجن حتى يثوبوا إلى
رشدهم وقد عبروا
عن بيئتهم تلك إذ
قالتوا إنهم لن
يسمعوا للمستطيين
بأن يتلوا من المجتمع
الدولي عذر
المساعدات الإنسانية
كذلك التي يتلفها

تشكيل الحكومة

من جانبها بدأت حركة حماس هور تكليفها رسمياً بتشكيل الحكومة انصالاتها مع الفصائل الفلسطينية لهذا المرص وكشمت مصادر مطلعة في الحركة انها شكلت وهذا يرأسه الدكتور محمود الرهاز عضو القيادة السياسية لحماس ورئيس كتلتها البرلمانية والدكتور يحيى موسى النائب في التشريعي والدكتور صلاح البردوين للاتقاء بالقوى والمصائل الفلسطينية ليبحث موضوع المشاركة السياسية وتشكيل الحكومة الفلسطينية الحديثة.

وقال الناطق باسم كتلة حماس البرلمانية د. صلاح البردويل - حول إمكانية حصول حماس على موافقات من بعض الفصائل للمشاركة في حكومتها القادمة - ان مما جرى مؤخراً بين حماس والفصائل هو استعراج للأراء والمواقف وليست مشاورات رسمية، واصاف - من خلال الاتصالات مع عدد من الكتل والقوى الفلسطينية لم يكن هناك رفض قاطع للمشاركة والأمور متروكة للمشااورات الرسمية وهي التي ستعطي في النهاية إلى توافق معين.



الحركة بدأت مشاورات مع كافة الفصائل الفلسطينية بغية تشكيل الحكومة

ويتوقع ان يتم الانتهاء من عملية تشكيل الحكومة خلال الأسبوعين القادمين وتقديمها للمجلس التشريعي للحصول على الثقة ويرى المحلل السياسي حبيب ان حكومة بقيادة حركة حماس ستكون من

غير شك، حكومة قادرة وهوية ليس لأنها ستسجد الدعم الكامن من المجلس التشريعي، ولكن أيضاً، لأن الحركة تمتلك جانبين مهمين على هذا الصعيد الأول، تتمثل في قدرتها على اختيار الأخص، والثاني، محدودية التأثيرات لشخصية والتكتيكية وحرب المواقع و لحدقة وراء المصالح العريضة والشكلية

التوافق مع الرئيس

وهي ظل المحذوف من نشوء حالة من وجود سلطة ببرامجين سياسيين في ظل تأكيد الرئيس عباس في خطابه على التزامه والحكومة بكافة لاتفقيات لموقعة مع الكيان الصهيوني وتأكيد حماس رفضها لندعوة التي أطلقها الرئيس عباس أمام المجلس التشريعي بالمفاوضات مع الاحتلال، مؤكدة أنها ستلتزم ببرامجها الانتخابي القائم على رفض المفاوضات ولا في قيادات الحركة ستحاول ان تجد سبيلا للتوافق مع الرئيس قال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري ان حماس ترفض المفاوضات مع الاحتلال في ظل الظروف لراهمة مدام الاحتلال والمعدون مستمرين، مضيفاً أن حماس تؤكد مجدداً أن الالتزام بالمقاومة المسلحة حق طبيعي للشعب الفلسطيني ■

تحية لشعب فلسطين وحركة حماس

د محمد علي الهاشمي (*)

لأصحاب الأيدي المتوصنة، والهموس المؤمنة الصافية، والقنوب الجريئة المجاهدة، لتتولى رمام أمر، وتقوده إلى حياة العزة والكرامة، والتحرر من سطوة المحتل وبميه، بهذا عن الانعاس في الشهوات ومفانم الحكم ومعاتن الدنيا، التي لا يسلم من شرها إلا المؤمنون الأتقياء، الذين يبتغون وجه الله في أعمالهم، وهذا ما عبر عنه قادة حماس بعد إعلان نتائج الانتخابات، وسبعماه في المؤتمر الصحافي الذي عقده خالد مشعل في دمشق، إذ دعا أبناء حماس إلى التواضع والتدليل لله الذي منحهم النصر، متمثلاً بصنيع الرسول ﷺ حين دخل مكة فاتحاً، وقد طأطا رأسه خاضعاً لله، وكان يكرر في حديثه أن الفصل فيها أحرزته حماس من نجاح هو لله أولاً، ثم لوعي الشعب وصدقه، وأصالته، كما قال إسماعيل هنية وغيره من قادة حماس «الأمانة ثقيلة - لكن ثقنا بالله كبيرة».

صحية لحماس الفئة المؤمنة المجاهدة التي قدمت الألفاً من الشهداء الميامين، وتحية للشعب الفلسطيني المتمتع انصاابر المحاضد نوري وأعانه الله على تحرير بيت المقدس، أوس المصلين وثاني المسحدين، وثالث المساجد التي تشد لئيبها الرجال - وتطهرو من رجس الصهاينة المعتدين لأفهم ■

تلقى لعرب والمسلمون والعالم جمع بما اسحاج لياهر اندي حققه حركة حماس في الانتصارات التسريبيه في فلسطين إذ على لشعب فلسطيني ولادة لحماس بصديره لجهادها وبصحبائها وبطليتها همنها نعمة العاية نعليه مشرفة ن دلت على شيء هامما يدل على أن الشعب صدر جهودا حصص من نناها وبوليهم تقسها وبطليتها رمام مرها حتى شبا في غائم الحضيمة وابع مع موقعهم لمسرفه وتضحياتهم النبيلة واحلاصهم في حدمه منهم وبوطهم وأثبت الشعب الفلسطيني وعيه وإداركه لأهمه الانتصارات السريية وأنها صورة وصيئته عن لديموقراطيه التي يكار بصفتها في عائد العربي حتى وقف برحالاته ورعانه وعلى رأسهم أبوماري رئيس لسلطة الفلسطينية بطائب براهه لانتصارات وحريتها لتكون معقله بحق لآر به الشعب ومن هنا جاء اختيار الشعب الفلسطيني "الحزب المدعو

(*) اسداندور ساب يحيى بجامعه الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً



على الرغم من المدة الرسمية الكبيرة التي تفصلنا عن الانتخابات الرئاسية والمحلية هي اليمس والتي من المقرر إجراؤها في سبتمبر ٢٠٠٦ إلا أن احزاب المعارضة اليمنية التي تصوي تحت تكتل اللقاء المشترك الذي يضم احزاب المعارضة الفاعلة (الاصلاح الاسلامي، الاشتراكي البصري، الحق، تبعث اتحاد القوى الشعبية، بدأت بالتصعيد نحو اللجنة العليا للانتخابات والمؤتمر الحاكم للحد من التجاوزات التي بدأت بحرق واسع في انتخابات المقعد الشاغر للدائرة ٢٢٧ التابعة لحافظة ريمة والتي روت فيها النتائج لصالح مرشح الحزب الحاكم.

أحزاب المعارضة تخوض معارك انتخابية مبكرة
مستقبل اليمن السياسي في يد اللجنة العليا للانتخابات

صحاء يعين الجكيري

باني هذا التصعيد بعد **علاء اسعنه**
لعب للاممجات في ٢٣ يناير باصبي
بنورج حصص لاجرب في الجبان
الاشرفية و الاساسية والحد امريه
حيث سجد لجر الحاكم ٢٣ ٢٣
واجر بالقاء مشترك ٢٣ ٢٣، و لعبه
لعب للاسحات ٢٢ ٢٢، وهو مد جرس
اجرب المشترك بدق نفوس احطرت لسنج
الاتحادات لرئاسيه وبعالسن لمحبه

لرمع تمیذها فی شهر ۹ من ایام
حانی

البيدائية - انتكاسة

بوزر أحزاب مشترك وفيها لمرار
النجية بسبب لعدم محاولة تمرير
مرات من حمله نقبون و بعد هذا لصالح
الحزب الحاكم الذي بدأ بمرار تعيين
عدد للنخب وهو ما رفضته أحزاب
مشترك إلا أن اللجنة لم تأخذ به إلا بعد
أكثر من عام، حتى تقوم اللجنة بتمرير
وقت على حساب قضاة بحري كان

حررها بشكبي **الحزب الاتحادي** بصوره
معدلة لكل **عضير** القانونيه **سي** سنقصي
حتي **لي** بمويص هذا **التوار** واحب **في**
الحزب **الاتحادي** وسيطرة **كاملة** **للحزب**
لحكم **عليه**

وفي نيسان/أفريل، رفضتها بقرار أُنجزه أكدت
أحزاب المشترك أن «ادعاءات اللجنة العليا
بمصلحتها بالحيد والامتثال مجرر قناع
ريب سمطته مهارتها أشنع صور التروير
لني شخصها تقارير منظمات لدولية هي
بمخاطبات ملء المقاعد الشاعرة في دائرة
١٩٩٠ و لدرجة ٢٢٧ بصورة مباشرة وغير

كل العمليات التي جرت، مستكراً إصرار اللجنة في تحكمها بثنت أعضاء اللجان المحلية الذي يعد تدخلاً سافراً في النتيجة مسبقاً، وهو ما يبين أن اللجنة ليست محايدة وهي لجنة السلطة

من جهته اعتبر محمد ناجي علاو - رئيس منظمة هود الحقوقية - أن اللجنة لم تن على معايير دائمة وذاتية هي تشكيل اللجان، الأمر الذي يجعلها لمساائل المساومة والابتزاز، ما يجعل العملية الانتخابية كل مرة محل مآكيات ومكائد

وأشار علاو إلى أن الانحياز الموجود هي القابول منتج عنه كل إشكاليات باتت تواجهها أحزاب المعارضة لتحقيق مع لجنة يصممها ويسيرها لحرب لحاكم، مع وجود هامش لا أثر لهما هي أحزاب المعارضة التي يختار أحدها رئيس الجمهورية من بين عدد من الأسماء التي مرشح له

ويشول علاو - ما يهت العملية السياسية ويشكك من ويجعل إمرءاتها غير محايدة ولا شفافة ولا بريهة ما يصاحبها من استخدام للمال العام والوظيفة العامة والانحياز في وظيفة اللجنة الأمنية التي تتحول إلى صاحبة القرار في سير عملية القيد والتسجيل والاقتراع بدلاً من اللجان المعنية، أن اللجنة العليا لا تستطيع أن تحرك ساكناً نتيجة العمل الأساسي في تشكيلها.

تحذير مبكر

أما الدكتور روبن مديري - مديرة المعهد الديمقراطي الوطني الأمريكي المقيمة في اليمن - فقد أعربت عن قلقها البالغ إزاء ما حدث في باكورة انتخابات ٢٠٠٦م - التي ترسم صورة مبكرة لما قد يحصل في انتخابات لرئاسة ولحكومة القادمة - لتكميلية الدائرة (٢٢٧) بمحافظة ريمة التي حصل فيها حرق واسع للديمقراطية والناشون، الأمر الذي جعلها تشكك في قدرات اللجنة أكثر من الأحزاب في اختيار وتعيين أعضاء اللجان ولتأكد من تصرفهم بمهنية وبطريقة غير حزبية

وقالت روبن - للأسف فإن تصرف اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء هي اختيار أعضاء اللجان في المراكز الانتخابية (أ.د.ح.ك.ر) أثبت أن التصرفات كانت ذات طابع أكثر تحريماً من قبل أعضاء اللجان، مصيعة أن الاسهكات لني



**إعلان
الرئيس
اليمني
عدم
ترشيح
نفسه اخرج جميع
القوى السياسية ومن
بينها أحزاب اللقاء
المشترك التي لم تعلن
عن مرشح لها إلى الآن!**

اللجنة تريد أن تدفع الأمور باتجاه عرقلة الانتخابات الرئاسية، وتريد أن تصدر حق المواطنين والأحزاب مسبقاً، مؤكداً أنه بدون إعادة التوازن في اللجنة من الصعب الحصول على الحد الأدنى من المراهة، مؤكداً ضرورة توسعة فوام اللجنة من اللقاء المشترك أو من شخصيات محايدة تكون محل اتفاق بين جميع الأطراف

هيمما استمر د عيروس القريب - رئيس الكتلة البرلمانية للاشتراكي - من تصريحات اللجنة العليا التي تدعي الحيادية بقوله - الكل يعلم أنها لجنة السلطة، ولجنة الحرب الحاكم وقد اتحدت من موقعها وسيلة لتقليص دور الأحزاب المعارضة، وبالتالي حافظت على عدم التوازن داخل اللجان الانتخابية.

وقال القريب - للأسف الشديد أن اللجنة والقانون على العملية الانتخابية لا يزالون يصرون مسبقاً على التحكم في تركيبة اللجان الانتخابية، ومن ثم التحكم في نتيجة الانتخابات، كما هي العادة في

**أحزاب اللقاء المشترك
تعلم أنه بدون إيجاد
توازن في هذه اللجنة
فإنها تكون قد أقدمت
على انتحار مبكر**

مباشرة، مشيرة إلى أنها تؤكد اليوم من جديد بأليتها لتشكيل اللجان الانتخابية أنها غير مستعدة لأن تكون محايدة أو مستقلة عندما تمت آلية إقصائية للمعارضة، وغير مدركة لما يمكن أن يجر إليه البلاد من صراعات وهي بسبب ممارستها غير المسؤولة،

وتتمسكت أحزاب المشترك بمطالبها نحو إيجاد إدارة انتخابية مستقلة ومحايدة، توفر الحد الأدنى من التראה والشفافية المتكافئ الشريف في الانتخابات القادمة داعية في الوقت نفسه إلى إعادة النظر في تشكيلها بصورة متوازنة سياسياً، لا تسمح لها بالانحياز لأي طرف، لتكون محل توافق من كافة القوى السياسية الصاعدة، كأساس لا بد منه لضمان انتخابات حرة بريهة

تهديد بالمقاطعة

في الوقت نفسه لوح مجلس شوري الإصلاح - أكبر أحزاب المعارضة - في بيانه الحثامي يوم ٣١ يناير الماضي بمقاطعة الانتخابات القادمة عندما قام بتكليف الهيئة العليا والأمانة العامة ودعونهما للتفكير بجدية في المشاركة الانتخابية القادمة من عدمها في ظل الانحياز الكامل إلى الحرب الحاكم من قبل اللجنة العليا للانتخابات،

وأشار البيان إلى أن اللجنة العليا للانتخابات مارست خروقات حالت هيها الدستور والناشون وأصبحت معارضة تماماً للحرب الحاكم التي أعقبتها استقلاليتها التي معنت لها بعد ما حدث في انتخابات تكميلية لدائرة (٢٢٧) بمحافظة ريمة عندما تم تشكيل كافة اللجان من طرف واحد بصورة مخالفة للناشون الذي فتح الباب لممارسة كافة أنواع التروير الفاضح حينما مثلت البدايات الباعثة في تشكيل لجان إدارة الانتخابات بداية الطريق لسلسلة من الاسهكات لقابول الانتخابات التي أكدت تقارير المراقبة الدولية

حالة سينة

من جانب اعتبر المناطق الرسمي باسم اللقاء المشترك - محمد قحطان - أن المشكلة تكمن في اللجنة العليا ذاتها، وهو ما أبانته انتخابات تكميلية الدائرة ٢٢٧ وقبلها ما حصل في الدائرة ١٩٩ بدمار وقال محمد قحطان - اللجنة صارت بممارستها تبدو ملكية للمؤتمر أكثر من الملك، ويبدو أن هناك بعض أطراف في



حدثت مثيرة للأسف طاب أن عصاء اللجنة العليا في انتخابات تكملته لا أثره ٢٢٧ حكموها بالكامل في إجراءات الاحتيال والتمهين للعمل في اللجان الانتخابية، في لوهت الذي لم تلعب الأحزاب السياسية فيه أي دور في هذه العملية.

وأصاحت روبن «كان هناك الكثير من لخروقي في الإجراءات الانتخابية وفي كل المراكز التي تمت المراقبة فيها حيث شاهد مراقبو المعهد الوطني أعضاء اللجنة وممثلي المرشحين وهم يقومون بحشو بطاقات الاقتراع للصناديق بس حساب فيهمهم بحث الناحين للتصويت لصالح لمرشح، ولتأشير على أوراق الاقتراع للناحين»

استخدام مناسب

على نفس الصعيد سارع نول هاريس المدير التنفيذي المقيم لمؤسسة IFES إلى وصف ما جرى في تكميلية ٢٢٧ بقوله «لم تكن لاسحابات في تلك المراكز حرة وريهه ولم يتوافر فيها المعايير التي حققتها اسجته انغيا بعد تفصيدها للانتخابات المرندسة عام ٢٠١٣»

وقال هاريس «من المهم لأمانه ومصد فيه العملية لانتخابية هي اليم ن تتعد اللجنة العليا إجراءات حسمة وفورية لتعامل مع الحرومات الواضحة التي ارتكبت في هذه الانتخابات، كون اللجنة العليا هي الجهة المسؤولة دستوريا عن الاسحابات في اليم التي يجب عليها لقيام بها نراء لازماً لأظهار الثرامها بسيادة اصابون وباحرء انتخابات حرة وريهه»

وأضاف قائلاً «يجب على اللجنة استخدام السلطات والصلاحيات التي لديها بموجب قانون الاسحابات لرفع قضايا جنائية ضد أي شخص قام بمحاكمة قسور الاسحابات أو محالمة توجيهاات للجنة لعميا للاسحابات كما يوجب عليها أن تقوم بدراسة المصايا الخاصة باختيار وتدريب أعضاء اللجان الانتخابية»

مرحلة صعبة

وتبدو المشكلة في حصول الحزب لحاكم على حصة كبيرة من أعضاء اللجنة العليا للاسحابات البالغ عددهم ٧ أعضاء، بينهم عضو في الإصلاح وعضو اخر في الاشتراكي، ويحسب الأعضاء الباقين على

جهات غربية أكدت وجود خرق كبير في الإجراءات الانتخابية وفي كل المراكز التي تمت المراقبة فيها حيث قام أعضاء اللجنة وممثلو المرشحين بحشو بطاقات الاقتراع في الصناديق

لنتائج الاسحابات القادمة، خاصة وأن من الاسحابات البرلمانية مناصبة اثبت أن من يتحكم في قرارات اللجنة فسيتحكم في نتائجها، بعد أن قام الحزب الحاكم في انتخابات برلمان ٢٠١٣ بمصادرة دائرتي (٢٤-٢٣) في مدينة عدن عندما هار فيها عضوان للإصلاح وأعلن عنهما رسمياً من قبل رؤساء اللجان، غير أن أو مر فخره جابت بتمييرهما لصالح الحزب الحاكم ومصادرتهم، وقد تم ذلك بالفعل من قبل اللجنة العليا التي أصدرت القرارات بتميير النتائج فيها

وحلال المرحلة القادمة ستشهد اليم منعطيات تاريخية خاصة للاسحابات الرئاسية بعد أن أعلن الرئيس علي عبدالله صالح المسة المناصية بعدم مرشحته لانتخابات الرئاسة القادم، وهو ما أخرج جميع القوى السياسية ومن بينها أحزاب المشترك التي لم تعلن عن مرشح لها إلى الآن. الأمر الذي يلقي بظلاله في تحديد مستقبل اليم على مؤمنسه للجنة العليا للانتخابات التي سيكون القرار الأخير لها في إعلان نتائج الانتخابات. ■

الحزب الحاكم، وهو ما جعل أحزاب المشترك تقوم بتصعيد مواقفها منكرة حتى يحصل على أكبر قدر من المكاسب في بعض اللجنة أو توسيعها حتى تضمن توارياً فيها نظراً لأهمية المرحلة القادمة في تحديد نتائج الاسحابات المحلية والرئاسية في نهانه العام الحالي

وبعض أحزاب المشترك أنها وبدون أن توجد توارياً في هذه اللجنة فإنها تكون قد أقرمت على انتعار مبكر وتحليل مسبق

اللجنة العليا لم تقم على معايير دائمة في تشكيل اللجان مما يخضعها للمساومة ويجعل الانتخابات محل مناكفات ومكائدا



طاجاً الرئيس مبارك الشعب المصري بإصدار قرار بقتل بتأجيل الانتخابات المحلية المقرر إجراؤها في أبريل ٢٠٠٦ لمدة عامين.. المفاجأة شملت الجميع بما فيهم الحزب الحاكم الذي كان أسعد القوى بسبب حالة الارتباك التي تسود أوساطه والاستعدادات للمؤتمر العام القادم الذي ينتظر الناس. من خلاله - تغييرات كبيرة خاصة بعد الفضل الذي مني به الحزب في الانتخابات البرلمانية بعد حصوله على ٣١٪ فقط من المقاعد وزيادة هذا الرصيد إلى ٧٥٪ بعد ضم المستقلين الذين رفضوا قرارات عدم الترشح.

د عصام العريان

«فوبيا» الانتخابات والديمقراطية

لماذا أجل النظام المصري انتخابات المحليات؟

٧٥٪ من شعب مصر يعيش تحت خص لصق لأن وتأكلت الطبقة الوسطى إلى حد محيى

السؤال: لماذا لم يتقدم النظام بعد القايون الذي وعد به منذ قرابة عشرين عاماً؟ هل يستطيع أن يوفى في سنتين بما فشل فيه خلال عشرين؟ تضعف انخربه حبيب دون سيشاء هدم بمسبر واحدا للقرر المباحى وهو بحرف من لديمقراطية، انخشية من مواجهة لشعب في انتخابات جديدة، محاولة وقف صعود الإخوان المسمين السياسى بعد فوزهم في الانتخابات الأخيرة، وكذلك بعد فوز حماس التاريخي في فلسطين

هذا المشروع الصاعد بطرق ديمقراطية تتم مواجهته عبر عدة آليات منها إشمال بؤز البوتر والصراع العرقى والديهي، ومنها شمل جموع الشباب المسم بحروب صيفه ومنصرة عبر العنف المتردد الذي يتم بصعيده كل مرة باسم ر ب منكره وكده، عملية desensitization «برع الحساسية» ومن خلال ذلك يتم دفع المسلمين جميعاً بهم لأرهاب و لعنف وتشويه صورة لإسلام نفسه وزوره في

بصعد عمل تعديلات على قايون الإدارة المحلية لمعطى صلاحيات أكبر للمجالس ويكرس الامركرية في النظام السياسى المصرى

«عود لنظام مصرى ناسى دائما بعكس المقصود منها هو وعد عدم حبس الصحفيين من مسمى لم يحق ووعد الرئيس بفتح طواري يهدد بصدر قايون جديد نلا هاب نفسى من قايون الطواري وهكذا منذ وعد مجلس قيادة الثورة بارساء ديمقراطية سليمة بعد إدارة الديمقراطية الليبرالية قبل عام ١٩٥٢م وما لما ندرس حريقه لصريح إلى الديمقراطية ووعد السادات بالرحاء بعد مصر أكتوبر وحو لي

وعود النظام تأتي دائما بعكس المقصود منذ أن وعد مجلس قيادة الثورة في عهد عبد الناصر بارساء حياة ديمقراطية سليمة

كان هد مؤشرا على انقسام شديد بين لذين يسيطرون على القرار السياسى ويرشحون الأسماء للرئيس وبين قواعد الحزب لشي ترى نفسها موهلة للعمل سياسى و لبرلماني، وحصلوا على ٤٤٪ من المقاعد مما كان يقتضى محاسبة المسؤولين العربيين وقيادة العرب ولكن ذلك لم يتم بل كان التصفية بشخص واحد في حجم كمال الشاذلي لإرضاء الساخطين وإلهاء المتخرجين

كانت الانتخابات المحلية فرصة لإعادة ترتيب انخرب من الداخل وإتاحة فرصة لتجديد دماء القواعد والمهاسة على أكثر من ٥٠ ألف مقعد في النحوق والقرى و لمرآكر والمدن والمحافظات

قدّمت الحكومة باسمها القايون الذي صدر خلال ٤ أيام فقط في عملية سلق واستعمال نمود عليها النظام منذ عقود، في حين يعترض أن العملية التشريعية تقوم بها الأحزاب والقوى السياسية من خلال اعصائها في المجالس النيابية وأحيانا يتم تسعية القوايين باسمهم كما في أمريكا فسّرت الحكومة مشروع القايون بعد خمس المجالس المحلية لماسين آخرين بأنها

الدهنية العربية، بل وحشد العالم كله من رومانيا إلى الصين إلى الهند ضد المسلمين ومهدد دعم المظلم الديكتاتورية منذ سبعين عاماً وحتى الآن في باكستان ونيبيها وبورس إلح ومنها حير نظرية صدام لحصاره، وكذلك إشغال المشروع نفسه حتى يتم القضاء على ما يتصوره البعض الحلم الأخير لهذه شاملة في العالم العربي والإسلامي تقوم على «الحلم الإسلامي» بعد هشر الحلم الليبرالي ثم الحلم الثوري ثم لحلم الاشتراكي وبهائه حقبة الدولة لوطنية الموميه لحدثة، لكي ندخ إلى عالم جديد تسوده العولمة العسكرية والاقتصادية هي عالم ما بعد لحدته.

لارتباك سببه الخوف من صعود لاسلاميين إلى السلطة ثم معكم هيب وقدرتهم على تحقيق معدلات تنمية معقولة غير مكافحة الفساد وزرع قيم الحرية وانعدل والعزم والكبرياء القومي الإسلامي القلق داخل النظام المصري أشد وأهوى لأن هندسة النظام لانتقال سلمي للسلطة مهددة بأي عملية ديمقراطية لقد عاشت لجمهوريّة مصريّة منذ إعلانها عام ١٩٥٣م، انتحالا سلباً عمر آية معدودة وهي حيدر نائب للرئيس يونس الرناسة هو حلو المصعد الرئيسي، ونظراً لاحترام الشرعية في مصر فقد اكتسب كل من عبادا صمو والسادات ومبارك شرعية قورية رغم علو الموجة الديمقراطية هي منتصف الخمسينيات وعلو الموجة الاشتراكية هي بداية السبعينيات وزعم وجود شخصيات هونه عند احيال اسادات

أزمة انتقال السلطة

نيسوم ومع عيبات سبب للرئيس ورنادة نطلب شعبية وسؤثر على لديمقراطية و لإصلاح والتعبير من هناك أزمة هي نتمان السلطة

علم النورث يطر برامه كلما أصاب لرئيس إشاعة صحية وكلما أطلب قصيه سياسية مثل انتخابات الرئاسة ثم البرلمان الآن ومع اعتماد الية الانتخابات الرئاسية والتعديل لخطيته للمادة ٧٦ من الدستور ورفض أي إجراء يسمح بانتخابات حقيقية وليس ديمقورية حيث كان أمل المهتمين لانتقال أن يكون هناك مناهسون صعباء من قيادات الأحزاب المرخص لها فقط وهم حميماً تحت السيطرة ولا يمكن

الصحافة الغربية: قرار التأجيل جاء بسبب الخوف من الديمقراطية ومحاولة وقف صعود الإخوان المسلمين السياسي

اعتبارهم مناهسين في الحلية، وكان الأمل الوحيد هو أن يتم السماح باعتماد الية جمع خمسين ألف توقيع مواطن وكان يمكن أن سقى المعارضة جميعاً على مناهس هوى يعنح الآمال للإصلاح والانتقال السلمي من عصر إلى عصر بطريقة سلمية وسلسة ما التبدل الذي يقدمه مهتمو الظل الذين يحفظون للنظام هل هناك فرصة للمودة إلى الوراء والنكوص عن الحريات الديمقراطية هل يمكنون هي تغيير جفيل للمادة ٧٦ لمقطع نظري نهائياً على ن استعانات رناسة حقيقية وإذا ما مستعبر مصر ذلك التفكير الظلامي؟

تحالف الاستبداد والفساد

ملك آخر فتحه قانون التأجيل وهو علم الفساد هناك تحالف واضح لا يحفظه العين بين الاستبداد وبين الفساد، أو قل بين السلطة وبين الثروة أو قل بين الميلسة ومجال الأعمال هذا التحالف ظهر مؤحراً في عملية إصلاح الحزب الوطني وبناء لجنة الميسامات وأمانة الميسامات التي بقودها جمال مبارك الذي تم تصعيده مؤحراً لوقع أمين مساعد الحزب بخاسب مواقفه الأخرى هي لحنه السياسات جمال مبارك جاء أصلاً من مربع رجال

القرار جاء مكافأة للمفسدين.. وحرس الحزب الوطني والنظام منتفعون بالفساد الذي نخر كباالسوس في الجهاز الإداري للدولة

لاعمال، بذلك كان طليعياً ن يدعم لحنه التحديده «السياسات» بمحبة من رجال الأعمال بخاسب أساندة لجامعات لباحثين عن دور والمتطلعين إلى موقع قمة الهرم هما تعبّر عن قاعدته الفريضة، وهي أعضاء المجالس الشعبية المحلية، هؤلاء هم حرس الحزب و لنظام وهم متفعون بمناح الفساد الفريض لدي نحر كالموسم في الجهاز الإداري لدولة حتى قال رئيس ديوان الرئاسة د زكريا عزمي في مصابط مجلس الشعب أن الفساد وصل إلى الركب هي الإدارة بحية والمجالس المحلية

هذا يأتي القرار بالتأجيل مكافأة واصحة للمفسدين والفاستدين لمهمين بتعطيل مصالح الشعب، وهذا، ولما لمعجب، يأتي ضد مصلحة الحزب الوطني الحميية التي نعتل هي تطهير صفوفه من جحافل المفسدين والفاستدين

المشكلة وحلولها واضحة وهي تتمثل في الآتي:

عدم وجود إدارة سياسية حازمة نحو لإصلاح السياسي والانتقال إلى الديمقراطية، مما يقصبي لعداء حلة لطوارئ هورا دون حاجة إلى قانون جديد للإرهاب بعد ذلك الذي تم إصداره عام ١٩٩٢م وإلغاء قانون الأحزاب والسماح لكل القوى السياسية بتشكيل أحزاب سياسية وعدم التدخل في شؤون تلك الأحزاب والسماح بحريات للمجتمع الأهلي بقابت عمدية ومهية واتحادات طلابية وجمعيات أهلية حقوقية واجتماعية

- إصدار قانون عاجل للإدارة المحلية يسمح بمرد من اللامركزية ويعطي لمجالس الشعبية الحق في امتلاك ميرانيات حميصة والإشراف الصعلي على الإدارة محلية التمديدية وعدم التكو في ذلك - قبول الإرادة الشعبية واحترامها ولو جاءت على عكس الإرادة الرئاسية أو ضد

رنادة بحزب لوطنى - التسليم بالانتقال السلمي للسلطة كمبرج للطل من أرماته وصمدات جادة وحقيقه لحياء ديمر طيه سليمة تصمن دوران السلطة عبر الانحيازات لحره التريية، مع احترام السلطة القضائية والفصل التام بين السلطات لسيديية والتشريعية والقضائية واحترام رقابة بعضها على البعض، هذا إذا صدقت المرئم وحصب النبات ■

مر على تأسيس مبادرة الإصلاحيين الواسطيين في موريتانيا أكثر من شهرين. إلى أين وصلت هذه المبادرة؟ وما مدى تأثيرها في مستقبل الإسلاميين السياسي؟ وكيف يقيم الإصلاحيون خمسة أشهر من حكم المجلس العسكري؟ أسئلة كثيرة تبحث عن حبيب ولد حمدي. التقت أحد أبرز قادة المبادرة حبيب ولد حمديت وسألته عن المبادرة.



أحد أعضاء مبادرة
«الإصلاحيين الواسطيين»
حبيب ولد حمديت للمحطة

أدعو الموريتانيين للمساهمة في إنجاح المرحلة الانتقالية

بواكشوط: سيد أحمد ولد بك

• تأسست «لجنة الاتصال والمتابعة للإصلاحيين الواسطيين» ما أهداف هذه المبادرة؟ وأين وصل تفكيرها في المستقبل السياسي للتيار الإسلامي الإصلاحي؟

- بعد رفض المصالح لحرب الملقى الديمقراطي (حمد) بعبوات غير مضمرة وغير ديمقراطية نادرت مجموعته الإصلاحيين الواسطيين - التي كانت ضمن تشكيلة حزب حمد - إلى الإعلان عن مبادرة سياسية أطلقت عليها اسم «لجنة المتابعة والاتصال للإصلاحيين الواسطيين». حرصاً منها على المساهمة في إنجاح المرحلة الانتقالية وتكون على مساهمة وحدة من جميع أطراف الساحة السياسية وفتح حوار حاد يصنع نجاح المرحلة ويمنع عودة لمسدين وما قعنا به حتى الآن من

بحركاد سير في نفس الاتجاه حيث مما بالانحياز بالعديد من الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية وأبدت كلها استعدادها للمعاي والتسيق ولم يدخل معها حتى الآن في التواصل فمركبنا كان خلال هذه الفترة مصصا على شرح المبادرة والتعريف بها

• كيف تقيم خمسة أشهر من حكم المجلس العسكري للعدالة

ولد حمديت في سطور

- حبيب ولد حمديت أستاذ تاريخ - قيادي في التيار الإسلامي الإصلاحي.
- يعمل مستشاراً فنياً لوزارة الثقافة والشباب والرياضة.
- أسس مع عدد من قادة التيار الإسلامي الإصلاحي مبادرة «الإصلاحيين الواسطيين» بعميد رفض وزارة الداخلية الترخيص لحزب الملقى الديمقراطي. الذي كان الإسلاميون يمثلون أحد مكوناته. وهي مبادرة اعتبرها المراقبون صيغة سياسية تجمع بين التمسك بالحق الدستوري في التجمع، والحرص على عدم تعكير صفو المرحلة الانتقالية ■

والديمقراطية؟
- عتقد أن المجلس العسكري كانت أمامه تحديات كبيرة ومشكلات كبيرة فعلاصافه إلى الأثر الشمل الذي جعله النظام السابق من هساد إد رى وعالي وكب لعربات كان هناك تحدي التشريعي وإذا كان المجلس العسكري قد حقق نجاحاً في هذه الفترة فإن ما لم حتى الآن في بعض الجوابب ما يزال دون المطلوب إذا ما ستنشيد جانب لحزب وهد تحيي امتحان المؤسسات لأعلاميه لوسعية وإشراك مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب في البرب مع الانتعالي كمد حيي البرم للمجلس العسكري بالحياد التي عبر عنه وأكد عليه رئيس المجلس العسكري رئيس اندول أعن ولد محمد كان أمم بولاية تشهد الساحة السياسية نقاشات ساخنة حول التحالف مع رموز الضساد.. فما موقف الإصلاحيين الواسطيين من



متوافر الآن المجلد ٦٨ من المجتمع

أخر من على اقتنائه
قبل نفاذ الكمية



سعر النسخة داخل الكويت ٥.٥ د.
خارج الكويت ٦.٥ د. شاملة الشحن

للاستفسارات ٢٥١٠٥٦٦-٢٥١٠٥٦٦
فاكس ٢٥١٠٥٦٦-٢٥١٠٥٦٦
قسم الاشتراكات والتوزيع



هذلك غير صحيح لأن
الاستفادة من المرشح
المستقل ستكون
لعموميين كافة
وحظ الإصلاحيين
الوسطيين منها كحظ
أي موزناني

• هل سيترشح
الإسلاميون
مستقلين أم أنهم
سينضمون إلى أحد
الأحزاب السياسية
القائمة؟

أعتقد أن هذا
أمر مائل لأوانه
صغر الإصلاحيين
الوسطيين لم يعد

بعد انه المرشح هل سيكون عن طريق
الأحزاب أم عن طريق الترشح التمسك
وبالتالي فكل الحيارات لا تزال مفتوحة

• وهل سيترشح الإصلاحيون
الوسطيون للانتخابات الرئاسية
القادمة؟

الحدث عن الترشح للاستحقاقات
الرئاسية سابق لأوانه. فهناك استحقاقات
بلدية وبرلمانية. وقبل ذلك كله الامتلاء
على الدستور وهي المرحلة الأهم. وقبل
هذا وذاك النهاية لإنجاح المرحلة
الانتمائية التي يمر بها كل شيء
وهنا ادعو الجميع إلى أن ينضم هذا
ويساعد في إكمال كل المراحل معاً لا أن
يصب اهتمامه على واحد منها هي
الأخرى منها

• تتهمون بالتخلي عن المعتقلين
في السجن المدني... فما تعليقكم؟

هذا غير صحيح فقد طالبنا مراراً
ونكرنا بإطلاق سراحهم وأن الوصفية
لي هي فيها غير قانونية وأنتهز
الفرصة لتجديد الطلب إلى السلطات
المعنية بإطلاق
سراحهم وإلغاء
معاييدهم. فقد
الملف من ملفات
النظام السابق التي
كان ينبغي أن يذهب
معه ويبدأ مرحلة
جديدة ■



علي و خالد



وليد طابع

لا أعتقد أن هناك من يسعى
إلى عقد تحالفات مع الفساد
والخلاف في تحديد من هم
الذين هم في الفساد
كان في النظام السابق فاسداً

هذه المسألة؟
لا أعتقد أن
هناك من يسعى إلى
عقد تحالفات مع
الفساد والخلاف
إنما هو في تحديد
من هم رموز الفساد؟
فليس كل من كان في
النظام السابق فاسداً
بالضرورة وهذا يجب
أن يحذر من طلاء
النهم على عواصمها
دون دليل لأن محرم
الانتماء بالحزب
لجمهوري لا يكفي
وبعض نهم أن الكثير
من اشبهاء كانوا في

النظام دون قسعه وإنما فرض عليهم ذلك
فرضاً بحكم أن لنظام السابق كان بطون
منصوب من بين بعد فهو صديقاً وأما
من عرف منه الفساد فيجب إبعاده والتحرر
منه. ونحن إصلاحيون والفساد ضد
الإصلاح

• تحتاج الأحزاب السياسية على
قرار الحكومة إعادة العمل
بالتشريعات المستقلة. ويقال إن
الإسلاميين من الأطراف المستفيدة من
القرار الحكومي هذا، فهل هذا صحيح؟
اجتماع الأحزاب ليس ديمقراطياً ولا
دستورياً، والدستور لا يحرص على الأهم
الدخول في الأحزاب، ومنع المرشح الحر
دفع من الإكراه للناس على الدخول هي
أحزاب، وهو أمر لا يحترم الأحزاب، بل
يجب أن تكون شروطها للانتماء واقعية
أقرب ديمقراطيتها ونظمها. وهذا أدعو
الأحزاب إلى التركيز على جودة البرامج
لأنه كلما كانت البرامج تلي طموح المجتمع
أقرب عليها الناس وارتفعت مصداقيتها في
الساحة ولا ينبغي أن يكون عدد المقاعد
التي سيتموز بها هذا تحدياً أو ناك هي

لهذا أو هي المعيار
الأساسي لمقياس حجم
الأحزاب وإنما حجم
المعترضين لتقسيم في
الحزب ما عن
استفادة الإسلاميين من
هذا الأمر دون غيرهم





في أجواء من الحذل الحذل بشأن التوازن بين حرية التعبير واحترام الأديان تجري الآن محاكمة رئيس الحزب القومي البريطاني العنصري بتهمة التحريض على الكراهية العرقية وقوله إن القرآن يامر المسلمين بقتل واعتصاب غيرهم. بل وإصراره على أن يردد في المحكمة قوله إن الإسلام دين «شرير وعنيف». في الوقت نفسه يناقش البرلمان البريطاني مشروع قانون العقوبات على الكراهية الدينية.

أعمال شغب قام بها المتطرفون في بريطانيا

«مارد العنصرية» في أوروبا يخرج من «قمقمه»

سيد صند الأترك وهي فرنسا ضد العرب شاهد على ذلك أم الأعمال الوحشية المتصهبة لعرقية للمسلمين من صره لكيك للصهيدي هي الاسو في ساريح مصانة حتى بدت به

سمم معكم بريحية في سيري رعيم الحزب القومي لبريطاني BNP بيت حريمي اسهم بالتحريض على لكرهية اعره وتعلق بمصه بتصريحات له من عامس روح فيها لاكاريب و صالين ضد لاسلام و سسمين وقال فيها ان سسمين حولو لبريطاني اني مكن مرعب لا بعمر و بهم حريمي سميلا ورميده في لحرب كوييت بسوحيه يهابت وشتتتم ويهديد اني مو صين اسويين في لبريحات اني سعلها مر سل متحف من تيمريون بي بي سي

ومل الادعاء عنه رعه في ساري ٢ ان سس الاسلامي يشجع لسسمين على تميم بعمال العنف مثل غنن ولاعصاب مرعب ان هذه لاشياء سسمين لان هذا ما يقول لمر به

و عماد معاهدة بحضر لسمير العنصري ولكن لم يحق لحكم في عالم حال من لكرهية العنصرية و تحير بعد

الاسو في التاريخ

وعلى لزعم من ان لتكولوجية صرث شعوب لعالم فيما بينها، لا ان التعصب مرل سسيري في لعالم وقد ظهرت في استوث لاحيره فطاع مثل «سهمير لاشي» هم به لصرح ضد اسسمين وكذب ما حدث في رويد ، وما يحدث في

في عام ١٩٩٩ قام أحد العنصريين بتفجير ثلاث قنابل من المسامير في أماكن مختلفة بلندن قتلت إحداها ثلاثة أشخاص منهم امرأة حامل

لندن د احمد عيسى (١٠)

من كثر نظريات العنصرية شيوعا تلك التي تصع لسائلات لتشره لبيضاء و لشعر لاصغر في لضمم لأوا وقد امشرب هذه المبرسه بعنصره في معظم لدول لأوروييه وكان من بين روبا «هيوسنول» شامبرين وهو لبريطاني عاش معظم حياته في حساب وكان فكره هو لأرضية الأساسية لني هامب عليها النظرية العنصرية للفكر لباري هي آسيا

وعلى لزعم من ان العنصرية الأوروية في أصف صورها قد نهوت بعد هزيمة لحركة لبرية والفاشية ورغم ان مجتمع اندولي حلال لسوات الخمسين الماضي من اعتماد لاعلان لعامي لحقوق لأمس عام ١٩٤٨ شاهد بعض لتقدم لهم في معال مكافحه العنصرية، من ذلك هزيمة الفصل العنصري في جنوب إفريقيا

(١٠) دكتوراه طب جامعيه برميحهم لبريطاني



السياسة المعلنة للحزب: طرد كل المهاجرين غير القانونيين والانسحاب الكامل لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتمكين كل أسرة من الاحتفاظ بسلاح ناري أو تومواتيكي

عشرات آلاف البيض من أصول أوروبية من لرحال والشماء الذين أسلمو في بريطانيا هل يستطيع الدعوة لطردهم؟
إن لإسلام عميدة يتحلى بها أصحاب كن لول وأصل وحسن يمس للإسنان أنه إنسان وأن أصل البشر واحد، ويعترف في بعمه مع غيره يدعو أن لول بشرته أفضل، أو أن جذوره أقوى، ويحتمل لأحزب بدأ مأساة لتعصب وبه بها لقيمة ويحدث هذا هنا في بريطانيا رغم تحلي المجتمع بالتسامح وبعيش الأعراق، وكذلك يحدث في دول أوروبا على اختلاف في الدرجة، هه خرج مازد انصيرية هي أوروبا من قفصه؟ ■

المراجع

- 1 http://news.bbc.co.uk/1/hi/BNP_activists_admit_to_race_crime_15_July_2004
- 2 http://polls.guardian.co.uk/farright.story/History_of_hatred_2August_2004
- 3 http://news.bbc.co.uk/1/hi/BNP_sees_increase_in_total_votes_6_May_2005
- 4 www.islamonline.net

برزت موجات الانتماء و لهيمنة كذلك تريد فقد ان حجميات انتمية بثقها هي بعمها بيحه صهو خطاب فيصديه وسياسية بدوحية وعسكرية هي سيدا وفي لعالم لاسلامى مدهسة بنمعد لأوروبي وتصرفات لسيهه ولشبهه للعين حد من لأحزاب وأساءه الاقلات بعرفيه بيمه هي لعرب من عصرية مصادة وسوطا هي شيكات بحرية ولانصار بانحدر ب و بركول لى لبطانة ولعيش على الاعداث الاحماعية و بشار لبطانة بين لشباب انجيين ليين يشعرون أن الأجانب يهاضونهم ولا شك أن محاكمة رئيس الحزب بيت أن عده إيمانها هو للإسلام فما رأيه في

سئل نائب رئيس الحزب: هل الحزب عنصري؟ فقال ١٠٠٪.. وأساس عمله الحركة النازية ومن بينها تفوق الجنس الأبيض!

الأصوات التي حصو عليها في كر بحاء بريطانيا ١٩٩ ألف صوت (بالمقارنة ب ٤٧ ألف صوت في انتخابات عام ٢٠٠١) تمثل ٧٤,٧٤٪ أي أقل من ١٪ من نسبة الأصوات قدر ذلك بحوالي ١٠ ملايين صوت لحزب العمال و٩ ملايين لحزب المحافظين و١٦ ملايين لديمقراطيين الآخرين وهي «دوسيري» استطاع مرشح العمال لمسلم شهيد مالك أن يفوز بالمقعد بنسبة ٤١٪ وكان من بين المقاعد له أحد أعضاء الحزب القومي منطراف (١٣٪) وهي أعلى نسبة للحزب ٢

١٠ أحزاب عنصرية

ولأحزاب لعنصرية الأخرى هي بريطانيا هي الحزب لباري البريطاني والموقع لعنلي الثالث والجهة لقومية لبريطانية والحركة القومية الاحماعية ومجموعه العلم (الراية) وعصية سان جورج ومجموعة محلب الدث وحزب بقوميين لبيض وكومات ١٨ وهي مجموعة قتالية اشتقت اسمها من الترتيب لأحادي الحروف الأولى من سم التعيم الناري «أدولف هتلر» (A=١, H=٨) ومعرف عنها عنها ضد المهاجرين واليساريين وفي سنة ١٩٩٢ أصدرت مجلة تابعة بها أسماء وعناوين لمهضين لعنصرية، لتشجيع العمل العدائي ضدهم. وفي عام ١٩٩٩ قام أحدهم بمحجر ثلاث قتيل من المسلمين في أماكن مختلفة بلندن، قتلت إحداهن ثلاثة أشخاص منهم امرأة حامل، ولقد حكم عليه بالسجن المؤبد. وفي عام ٢٠٠١ بعدما قامت مجموعة كومات ١٨ بالاعتداء على المسلمين في برادفورد ولدهام، قام بعض لشباب بتكوين مجموعة لمسلمين كومات ٧٨٦ وأحيراً مجموعة لثائب لبيضاء، وهي مجموعة أكثر بطراً راحل كومات ١٨ بعثت مجموعة «لثاب» هذه برسائل كراهية إلى برلمانيين سود ومجلات أسبوعية

وقالت في بيان أرسلته للمصحف إنه يجب على غير البيض مغادرة بريطانيا ومن الأسباب التي تعني لحركة العنصرية في أوروبا (٤) الإعلام العربي حيث تقوم وسائله بالتركيز على العديد من القضايا التي توفظ لمشاعر انصيرية في لعقل الأوروبي وثقافة لتفوق لعربي لعربي ويمير اجنس الأبيض وهي ثقافة

فصل مدرسة أجنبية عرضت الصور المسيئة في الإمارات

قرر وزير التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ بهيان بن مبارك إقالة مدرسة أجنبية للغة الإنجليزية بعلامة زائد سببي لقيامها بعرض الصور المسيئة للرسول في قاعة الرسم مبررة عملها هذا بأنه مدرج في إطار حرية الرأي والتعبير

و جاء قرار الوزير تنوعاً للاحتجاجات التي تواصلت منذ الرابع من الشهر الجاري عندما أقدمت المدرسة على هذا العمل

وشمل قرار الفصل المشرف على البرنامج انسي يعمل فيه المدرسة وهو أجنبي أيضاً لأنه أبدي في موقعه القائل بأن عرض الصور يأتي في إطار حرية الرأي والتعبير بعد أن شكاه بعض الطلبة مما قامت به

و كانت الأيتم الماضية قد شهدت شكاوى تقدم بها طلبة لإدارة الجامعة وتداولاً لرسائل نصية يستنكر قيام المدرسة بعرض تلك الصور، وتصف ما حدث بأنه «كارثة»

وعمل عن الشيخ بهيان بن مبارك تأكيد أن حرية الرأي والتعبير والحرية الأكاديمية مكفولة في الإمارات، غير أن ما قامت به المدرسة لا يمت إلى الحرية بصلة

وشدد وزير على أن مصروف المدرسة هو مجرد مصروف فدرسي لا يعكس موقف جامعة زايد أو الوسط الأكاديمي في البلاد الذي يؤدي دوره في إطار الالتزام بالدين الإسلامي ■

العشائر العراقية تستنكر الإساءة

اصدرت الرابطة الوطنية لرعاة وشيوخ العشائر العراقية بياناً استنكرت فيه الإساءة التي تعرض لها رسولنا الكريم ﷺ في لصحف الأوروبية

وذكر البيان الذي وصل للبيان أن ما قام به أعداء الإسلام من تشويه لصورة ومهينا وهبوط عليه بصلاء والسلام لأمر حل بشير كوا من القوم، ويهيب بنا نحن المسلمين في كل قطر بمصوره أن نحارب ونصاح كل من قام بهذا العمل اللاعقلاني وطالب الرابطة في بيانها حكومات الدول المسلمة الميكن بالمعاطفة الثقافية والسياسية والاقتصادية، وأنصاع على الحكومة الدماركية لمقدم اعذار رسمي للشعوب المسلمة وتقديم النعمان إلى العدالة لاسهاكهم حقوق الإنسان بشكل واضح والتي تنص على حرم الأديان وكرامة الشعوب ■

هل نفع في مصيدة الإساءة؟

أحمد عر الدين

تسعى منظمة المؤتمر الإسلامي لاستصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة يمنع التطاول على الأديان.. فيما أكدت الجامعة العربية أن أمينها العام يجري مشاورات على أعلى مستوى مع الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي لاستصدار قرار ملزم من الجمعية العامة به احترام الأديان..

كما طالب مجلس الوزراء العرب لدى النمسا، الحكومات الأوروبية بصرفه إصدار تشريعات وقوانين تلزم الجميع باحترام جميع الأديان السماوية، على حد سواء.

وأعلن يوسف القرضاوي قبوله عند حكومته الترويج عن نشر الرسوم المسيئة في إحدى الصحف هناك شريطة، يصدر قانون يوجي يحرم الاساءة لكل المقسمات والأديان، واعتبار مثل هذه الإساءة جريمة يعاقب عليها القانون.

ودعا القرضاوي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى إصدار قانون يجرم الإساءة إلى القديسات والأنبياء والرمل، بما فيها اليهودية والنصرانية والوثنية والبوذية.

وأكد وقد مروحي زار قطر أنه تم مؤخراً تعديل في قانون العقوبات المروحي لتتصاف فترة «مجرم التعرض للأديان».

يتقاضي الشك فيما يمكن أن تقول إليه الأمور أن جرى تفعيل هذه الدعايات والمطالب، وأحس أن تكون كلمة «الاساءة» هي اللفظ الأكثر شيوعاً في الإعلام في المرحلة المقبلة لنظمي على كلمة «الإرهاب» التي استهلك لحد كبير، وكما حدث حطمت متعمد بين الإرهاب وأمر آخر أساسية مثل المقاومة المشروعة وحق الدفاع عن النفس. أحس أن يسير على الويرة نفسها وتستخدم كلمة الإساءة - لا للإسلام ولكن لكل عقيدة وملة - لإيجاد حصة متعمد من كثير من المصطلحات - ليرير وقف الدعوة إلى الله - ولا عرابه هي ذلك. ألم يطلبوا من قبل عدم ذكر أيات الجهاد وأحاديث الشهادة، ورفعها بعض الدول الإسلامية من الكتب المدرسية بحجة أنها مخروص على العنف؟

فما معنى الاساءة. وهل بيان ما بحمله

بعض المعتقدات من باطل يعد إساءة؟ وما بصريف الدين؟ وما المخصوص بالدين السماوي؟ وهل الرسالات التي دجن عليها المحريف تتميز أدياناً سماوية؟ وما الموقف من المعتقدات الأرضية كالبودية والهندوسية والبرادشمية وغيرها؟ وما الموقف من عبدة الشيطان والبقر والحجر والشمس والتسمرة؟ هل المطلوب أن «نحترم» تلك المعتقدات ولا نقول لمسيحها إن هذا باطل ينبغي تركه؟

نعلم أن الإسلام دين بشيخي، وهو رسالة للناس كافة، مطلوب تعريفهم به ونقله إليهم، وهو الآن العميدة الأكثر انتشاراً، وهذا يشير قلق المحفظين لاسر يخيخ في العرب لدين بمضمون بالأحصاءات كيف ستتر الإسلام بين غير المسلمين، بخلاف كيهويه التي هي عقيدة غير مشيخية مفصورة على «بائنها» وبخلاف النصرانية التي كاد دعائها بصيغهم اليأس بسبب فشل سياسات النصر بين صعد العفد الأخرى فصلاً عن الاحتفاظ بالأنواع الحاليين الذين يسربون للإلحاد أو لمعتقد أخرى من بينها الإسلام

وحج تشريع الأمم المتحدة أو الدول العربية لحماية الأديان، فهي لن تسأل الموصوع من منظور إسلامي، وربما تصدر هوائين صبح قديمة رائحة على معتقدات باطلة وتحرم مجرد مناقشتها أو التعرض لها بالقول أو الإشارة، وربما نصير لأدي أزدراء لعقيدة التثليث لأنه يطق بالتوحيد، أو بعمس رحمة الجمرات رداء بعيد لشيطان. وربما تطب مع تلاوة بعض الآيات لعربية والأحاديث لسونه ومع نشر آراء العقبة التي سحدث عن بكر وبحريف الرسالات وكيف يمس للمسلم بعد ذلك أن يعاير غير المسلم ويبي له خطأ عقيدته ويقوم بواجبه في الدعوة للإسلامة

التشويه ليست بحاجة إلى هوائين وكما من قوانين وقرارات لا تحترم كما لا يجدي أن يمنع البعض عن الإساءة خوفاً من العقوبة المدنية وربما صغت هي الغل وسب هي السمر. المطلوب إقناع الناس بالحوار والمحبة بالنبي هي أحسن حتى نشين الحق ■



BLASPHEMY - A SIGN OF WESTERN EXTREMISM

الصحف التي تناولت على شخص رسول الله ﷺ كانت - في البداية - من الدائيات والبرونج فقط وكنت اظن ان بقية أوروبا سيجبن ان تؤدي النسخة الصادقة لكل من هاتين الدولتين كي يردعا ونعمدرا إلى العالم الإسلامي والعربي عن هذه المصلة الهابطة.

لكن الذي حدث ان بعض الصحف في معظم دول أوروبا قد اصيبت بجنون البصر، الذي اصاب تلك الصحيفة الدائيات وقامت تلك الصحف بنشر تلك الرسوم الكريهة التي حاولت انس بشخص الرسول ﷺ فهكذا فعلت بعض الصحف في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبيوزندا وسويسرا وهولندا

الحرب السوداء على الرسول ﷺ (٢ من ٢)

رسالة إلى أوروبا:

هل تريدون الفرق في وحل الخطيئة مرة أخرى؟

شعاع لاوربية وديت برجع نفسه بصطغر ثم بعد انماطه قد صدق قد يصير هذا بعض من وروب قد عرف في بحر تحطيه حتى دنيها لا هي يعني بها ديت دوس على قيم لأمم الأحرار لحساب حبيبه و سباحه مدو تن بحساب ربحها و رفاعة بلا حدود وكل وسيله وهذا يعني ان حر شيء به و يجب هو لاسن ووك في

كتب هذه لصحف الاء وبعه عي بامره لحياتي صديقي الحبيب في
لقد يجب لبعض الناس رجال
التيهه صناعي ضرر في اد وناهم
الذي اوجوا في كل تلك الصحف نشر
تلك الرسوم كان على اعداء الاسلامي
والعربي به لا صبر على عدا صفة
مناطعة الاقتصادية لدايعار فانه تر
بعض عار بعينه سببه انماطه على كل

الشيخ وصلاح (١٥)

ولعن لسوان لذي لارول بدور في
دهمي وهي دهان لكشمير من ناد هد
لانصلا لاعلامي على صعيد كل وروب
صدي شخص لرسول ﷺ وهذا الآن
(١٥) رمي لحركة الإسلامية في الداحل العسقي

مقام رسول الله ﷺ وهذا يعني أن أوروبا لا تزال على أهبة الاستعداد أن تصرف بمشاعر مبهر وبصف مليار مسلم وعربي عرض الحائط بشرط أن نصهر رواج متجانها المحتلثة ثم تدفق أرباحها وتنامي رأس مالها وليمع بعد ذلك الطوفان

لقد ذهب البعض إلى أن أوروبا قامت بهذا لهجوم الأرع من خلال صحتها على شخص الرسول ﷺ عن سبق إصرار وترصد وعن بيه مبيته عد به لأن رجال لمسكروها فيها معيون بشعر مشاعر الأوروبيين بالعداء ضد ما هو إسلامي وصد ما هو عربي تحديداً لأن ذلك يستساعد على صناعته الحق المناسب لصرب إيران وسورية إذا ما تصافحت لأزمة على صعيد هاتين لدولتين

وبعد هذا التحين بين لما من التهديد الذي أطلقه الرئيس الفرنسي جاك شيراك والذي على من خلاله ولأول مرة وبدون أي مسوغ أن فرنسا على أهبة الاستعداد أن تستعدهم كل الأسلحة بما فيها لأسلحة نووية في حال تعرضت لعمل عدواني من أي نوع

هل هذا يعني أن الترويكات الأوروبية قد قررت توجيه صربة عسكرية لإيران؟ وهل هذا يعني قسراً لقميد سيماريو عسكري معين ضد إيران؟ أو ضد سورية؟ سيما إذا عرفنا أن فرنسا قامت مؤخراً بإرسال عوصة نووية إلى منطقة الخليج العربي؟ وإذا صدق هذا لتحليل فإني أقول مرة أخرى إن أوروبا قد عاصمت في رجل الحملة حشاً أدبها على إثر هذا الهجوم لأرض مبيت عن شخص الرسول ﷺ، وهذا يعني أن أوروبا لم تصنع لي صوت المنطق السوي في هذا المشهد بل أصغت إلى صوت حقدها التاريخي الذي كنا نطش أنها قد نجحت بأننعص منه

دين محمد

وريد أن اتسأل لماذا أصبح صوت عسكري أوروبا في واد وسلوك أوروبا في واد آخر؟ هذا **علامة الاستاد «شيرل»** عميد كلية الحقوق بجامعة فيينا يقول في مؤتمر الحقوق سنة ١٩٢٧م «إن البشرية تتفخر بانتساب ربح كمحمد ﷺ إليها، إذ رغم أميته استطاع قبل بضعة عشر قرناً أن يأتي

شيرل: إن البشرية تتفخر بانتساب رجل كمحمد ﷺ إليها إذ رغم أميته استطاع أن يأتي بتشريع سنكون نحن الأوروبيين أسعد ما نكون لو وصلنا إلى قمته بعد ألفي سنة

بشريع سنكون نحن الأوروبيين أسعد ما نكون لو وصلنا إلى قمته بعد ألفي سنة

وهذا الفيلسوف الانجليزي «برنارد شو» يقول «لقد كان دين محمد موضع تقدير سام لما ينطوي عليه من حيوية مذهنة، وإبه الدين الوحيد الذي له ملكة الهضم لأطوار الحياة المختلفة، وأرى واجباً أن يدعى محمد منذ الانسانية، وإن رجلاً كشاكلكه أد تولى رعاية العالم الحديث فسوف ينجح في حل مشكلاته

وهذا صوت العقل في أوروبا، فلماذا يا أوروبا لا تستمع لصوت العقل؟ لن اصدقك أبداً إذا ما قلت لي وللآخرين

برنارد شو: كان دين محمد ﷺ موضع تقدير سام لما ينطوي عليه من حيوية مذهنة وهو الدين الوحيد الذي له ملكة الهضم لأطوار الحياة المختلفة وأرى واجباً أن يدعى محمد منقذ الإنسانية



نابليون بونابرت



برنارد شو

بند بتهلين دنت

وهل تحلين يا أوروبا ما حاله المؤرخ الانجليزي «ويلز» في كتابه «ملاحح تاريخ الانسانية» «إن أوروبا مدينة للإسلام بالحجاب الأكبر من قو بينها لإدارة والتجارة؟ وهل تحلين يا أوروبا ما قاله المؤرخ الفرنسي «سيدديو» وهو يؤكد أن «قامون نابليون منقول عن كتاب هتقي في مذهب الامام مالك هو شرح الدردير على متن نحس؟

وهل تدري يا أوروبا أن مؤتمرات الحقوق ومؤتمرات المحامين الدولية تكيرة قد صادقت بدلائل تقطعي عن ما قاله ويلز وسيدو؟ ففي سنة ١٩٥٠م عمدت شعبة الحقوق الشرعية من المجمع الدولي للحقوق المقارنة مؤتمراً للبحث في المقام الاسلامي في كلية الحقوق جامعة باريس تحت اسم «اسبوع لفق الاسلامي» ودعت إليه عدد كبير من سائدة كليات الحقوق لمربية وغير لمربية، وكليات الأهر ومن المحامين لمرسين والعرب وغيرهم من المستشرقين... وكانت المحاضرات كلها باللغة الفرنسية وحضر لكل موضوع يوم، وعقب كل محاضرة كانت تصح مناقشات مهمة مع المحاضر وفي خلال بعض المناقشات وقف أحد الأعضاء - وهو نصيب سابق للمحامين في باريس - فقال «أنا لا أعرف كيف أوفق بين ما كان يحكى لنا عن جمود المقام الاسلامي وعدم صلاحه أساساً لتشريع في حاجات المجتمع المعاصر المتطور وبين ما سمعنا الآن في المحاضرات وما سمعنا، مما ثبتت خلاف ذلك تماماً ببراهين المصوص والمبادئ» وفي الحتام وضع المؤتمر بالاحتماع نصير جاء فيه

١- إن مبادئ المقام الاسلامي لها قيمة حضوية بشرية لا تعارض فيها
٢- إن خلاف ذلك هدف تعهيه في هذه المجموع «عظمى ينطوي على ثروه من المعاديه والمعلومات ومن الأصول لحقوقية وهي مناط الاعجاب، وبها يمكن المقام الاسلامي أن يستجيب لجميع مطالب الحياة الحديثة و لتوفيق بين حاجتي

الشرعية الاسلامية

وهي سنة ١٩٨٨م انعقد في مدينة لاهاي مؤتمر المحامين الدولي لدى



ولا يقول لك إلا كما قال له تعالى ﴿تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا﴾ (ال عمران: ٦٤) ■

وَقَدْ نَسِيتُكَ وَهَيْبَ بِي حُلُودِي لَدِي
حَمَلٌ بِي لَأَسْبِيحَهُ نَوَاءً مُتَارِحٌ وَعِلْمٌ
لِأَحْبَابٍ وَعُمْرٌ وَهَيْبَ لَرِّي لَدِي
حَمَلٌ نَوَاءً حَقَرْتُهُ وَهَيْبَ بِي بِيكْرُ
لِحُورِي لَدِي حَمَلٌ نَوَاءً بَرِيضِي
وَأَنْفَتُ وَهَيْبَ لِحُسْنِي بِي هَيْبَتِي لَدِي
حَمَلٌ نَوَاءً عِلْمُ النَّصِيحَةِ وَبِصُورَتِي

العدد ٦٨ ٢٦ ديسمبر ١٩٨١

الإخوان ينددون بالعنف ضد المظاهرات

من جانبها أكدت جماعة لأخوان المسلمين إذ نتف للاعتقالات التي تمت في باكستان والتي طالت المريد قاضي حسين - أمير الجماعة الإسلامية - وعشرات من أتباعه على خلفية بية لقيام بمظاهرات سلمية هي إسلام آباد، بلنديد بالأساءة للنبي الكريم محمد ﷺ من صنف عربية.

أعلن الإخوان - هي بيس حمل توقيع المرشد العام للإخوان المسلمين الأستاذ محمد مهدي عاكف يوم الأحد ١٩ فبراير لجاري ووصف للأنبياء ﷺ بن الإخوان المسلمين ينظرون بعين القلق والامتنكار بالأجراءات البسيطة التي تواجه بها بحكومات هي لدول الإسلامية انعتاب لشعبية التي تطلق معبرة عن احتجاجها وإدانتها للرسومات المسيئة لرسول ﷺ

وسيس انقلق ينظرون إلى بعض لدي قتره بعض مظاهرات في بعض البلاد ويدعون اشعوب إلى لتخلي بالحكمة والبعض في استعير عن المشاعر والترم بالاحتجاج السلمي الحصارى ومراعاة لمصالح العليا للأوطان

وطالب «عاكف» لحكومات الإسلامية باتخاذ الإجراءات و لوسائل السياسية و لدبومامية للصعبل على لدول التي تسمي صحافتها بس مشاعر ومقدسات المسلمين، لإصدار قانون بجرم هذه لإساءات وتقديم اعتذار بحموع لمسلمين شهدا وحيهم انديني و لوطني وهو وحده انكمين بتهنة مشاعر لشعوب المسلمة ■

الحصول على معرفة عميقة بمصادر الإسلام، واللفة العربية، وتاريخ ومعايير ادياب المحتلمة، إضافة إلى الوضع الراهن للإسلام هي عالمنا المعاصر، ومن المقررات التي يتشكل منها البرنامج، علم نفس الأديان، وسوسولوجيا الأديان (علم اجتماع لاديان) والفلسفة الإسلامية، وستشرف على البرنامج التدريبي الجديد، كلية الإلهيات، التي سبق لها تقديم برنامج تعليمي عن الأديان العالمية ■

٣ مارس يوم احتجاج عالمي ضد الأساءة للنبي ﷺ

مشارك لدعوة لشعوب الإسلامية إلى الاحتجاج السلمي الكبير من خلال المظاهرات والمسيرات والسبوت والمؤتمرات لشعبية وخطب لجمعة حتى يتأكد العالم أن الأمة لمسعة قادرة على الدفاع عن حرمة نبيها عليه أفضل لصوات والتسليم وانها لن تسكت على مثل هذه الإساءات وراى المجلس أنه

دون ذلك سوف تتكرر مثل هذه الماسي على عرار تدريس المصنف الشريف والاساءة سبي الكريم في وقت لا يتجرا فيه أحد على إهانة أية شعبية أو شمدر صهيوني مهما كان

وجمعية الإصلاح إذ تشكر السيد قاضي حسين ومجلس العمل الموحد على شعورهم لإسلامي العظيم في الدفاع عن نبي الأمة ورسولها سيدنا محمد ﷺ، وهذا أقل ما يجب عمله من المسلمين في جميع أنحاء العالم، فإنها تؤكد ضرورة مواصلة مقاطعة البصائع لدماركية وسمن الشجن والنقل التي تمنكها الدمارك حتى يعتذر رئيس وزرائها وأن يصممو قوانينهم ودستورهم ما يحرم لمساس بالدين الإسلامي ومقدسات المسلمين، حيث إن الدمارك، وأوروبا وصغت في قوانينها عيوب صمد من بشكك هي المحرقة أو يستند السمية، ورسولك ﷺ أهم وأعظم وأكبر هي نفوس المسلمين ■



قاضي حسين

اعتقلت قوات الامن الباكستانية يوم الأحد الماضي ٢٠١٦/٢/٢٠ الشيخ قاضي حسين أحمد أمير الجماعة الإسلامية الباكستانية ورئيس مجلس العمل الموحد. وذلك قبل قيادته مسيرة كبيرة في نفس اليوم احتجاجا على الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للنبي ﷺ

وكن مجلس التشاور الوطني الذي يضم جميع الأحزاب السياسية و لدية والاحتماعية بباكستان هد قرر أن يكون يوم الجمعة ٣ مارس القادم يوم احتجاج عالمي على الرسوم المسيئة لرسول الله ﷺ، وذلك امتدأ لمسئلة الاحتجاجات التي بدأها يوم الأحد في لعاصمة إسلام آباد ويوم الإثنين الماضي في مدينة لاهور وارسل سيد قاضي حسين حمد أمير جماعة لاسلامية بباكستان ورئيس مجلس العمل الموحد رسالة إلى رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعية لسمي هذا لاقتراح والدعوة إليه على أن يتواصل المسيرت والاحتجاجات مع استمرار المقاطعة للمنتخب الدماركية إلى أن يعاقب حكومة الدمارك الصنعيمة التي شرب الإساءة وانسممين ويصمن لعالم وعدم تكرار مثل هذه لجريمة انكره و هرح لمجلس صدر داء عامي

جامعة هولندية تدخل مادة الدين الإسلامي في مناهجها التعليمية

تبدأ جامعة «لايدن» الهولندية اعتباراً من الأول من سبتمبر القادم بتدريس مواد إسلامية لطلابها، وأعلنت وزارة التعليم والثقافة و لعلوم في بيان لها أنها ستقدم دعماً مالياً يبلغ ٣,٢٥ مليون يورو لتطوير برنامج دراسي عن الإسلام، يستغرق أربع سنوات، للحصول على شهادتي البكالوريوس والماجستير.. وتعد جامعة لايدن الجهة المسؤولة عن برنامج تعليم الدين الإسلامي لدي يستمر أربع سنوات، وذلك «يهدف

بن صور هذه الكفانة و لحنانة مسوعة متعدة

فقد بكى له عز وحناناً يستدعي هذا المستهزئ المعدي رجلاً من المؤمنين يثرب لنبيه ﷺ كما حصن في قصة كعب بن الأشرف اليهودي الذي كان يهجو النبي ﷺ و يهودية التي كانت تشتم النبي ﷺ فحقها رجل حتى ماتت (أبو داود) وأم لولد انتي قتلها سيدها لأعمى لما شتمت نبي ﷺ (أبو داود) وأبي جهل إذ قتله معذ ومعوذ لأنه كان يسب رسول الله ﷺ والخطمية لئن هبت النبي ﷺ فانتدب لها رجل من قومها لصارم المسلول (٩٥) وأبي عتب ليهودي لدي هب النبي ﷺ فاقضه سائماً ابن عمير (الصارم المسلول ١٠٢) وأبى بن ريم لدي هجا نبي ﷺ فشق عظام من حرعة (الصارم المسلول ١٠٣) وسلام بن أبي الحقيق إذ ثار لنبي ﷺ منه عبد له بن عتيك وصحبه (الصارم المسلول ١٢٥).

وعز عرب وعب وطرف مد وعب عليه في هذا الباب فذكره شيخ لإسلام بن بعبه في مؤبفه بشهور (الصارم المسلول على شاتم لرسول) (ص ١٣٤) قال حمه الله وقد ذكره أن لحن الدين هو به كانت تصد من سبه من لحن لكفار فتمتله فيقرها على ذلك وشكر به ذلك

وبعل عن أصحاب إماري أن هاتماً هتم على جبل أبي قبيس بشعر فيه فريص بنسبي ﷺ فمد مرب ثلاثة أيام حتى هتم هالم على لجيل يمول

لحن قبله هي ثلاث مسفر
بد سقته لحو وسق امكر
فتعنه سيماً حسماً ميت
بشتمه بيئاً لظهر
ومعز كم هي الجهر اسم لجنبي سي
هجا النبي ﷺ

ومن صور كلاءة لله لنبيه ممن تعرض به بالأذى أن يحول بين المعتدي وبين ع آراء بحوف بقده في قلعه أو منك يعبه من

ولعزى لئن رأيه محمداً يصلي لأطان على رقبته ولاعصر وجهه في التراب هاتى رسول لله ﷺ وهو يصلي ليظاً على رقبته فما أعاهم منه إلا وهو يتكمن على عقيبه ويتقي يديه لعمير مالهة فقال إن بيني وبينه حديقاً من بدر وهولاً واجبة فقال رسول لله ﷺ «لو دنا مني لأحتلمته الملائكة عصب عصب»

وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رجلاً من فريش أحسمو في الحجر ثم تصادوا سابل والمعى وماة الثالثة لأحرى ومبلة وإساف أن لو قد رأوا محمداً لقد قما إليه عمام رجل واحد فمئلته قبل أن يعارقه فأقبل بيته فاطمة تيكي حتى دحب على لنبي ﷺ فقالت هؤلاء الملائ من قومك بقد تعاهدو لو قد راوك قاموا إليك فقتلوك فليمن منهم رجل واحد إلا قد عرف نصيبه من دمك فقال «يا بيبة انهي يوصوء» فبوصاً ثم دحب عليهم لمسجد قلف راوه قنوه ههرو وحصصو بصارهم وسقط دقاهم في صدورهم فلم يرفعوا إليه بصراً ولم يقم منهم إليه رجل فأقبل نبي ﷺ حتى قام على رؤوسهم وأحد قبضة من ثرب ثم قال اشاهت لوجوه ثم حصصهم بها فما أصاب رجلاً منهم من دك لحص حصاة إلا قتل يوم بدر كافراً (دلائل النبوة ٦٥٩)

لا إله إلا لله
صدق لله - ﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾ (١٠)

ومن صور حماية الله لنبيه وكما به إياه مستهزئ المستهزئين أن بصرف اشتيمة واسم والأسمهراء بن عيرم فبدر بشتم يريدهن يشتمه فيشتم غيره من حيث لا يشعر

قال ﷺ لا يرون كيم بصرف لله عني شتم فرش ومنهم يشتمون مدماً ويلعنون مدماً وأنا محمداً (البخاري) قال بن حجر (لصح ٥٥٨/٦) كان لكمار من هريش من شدة كرهتهم في النبي ﷺ لا بمسومة باسمه الدان على مدح فيعدون إلى

سبحان من يحول العداوة الماحقة إلى حب وتذلل وملازمة للباب طلباً للرضا

صده فيموتون مدماً وراذكروه سوء فالو فمن له بمدعم ومدعم يس سمه ولا يعرف به هكن لدى يمح منهم مصروف إلى غيره لا به إلا الله

وصلى الله ﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾ (١٠) ومن صور هذه انحناءة برسية أن يعبر الله أسس لكوبة صيدة لنبيه ﷺ ورعاية به وشاهد ذلك قصة لشام لمسومة فرب بسب بنت لحرث جادف بسبي ﷺ بشاة مشونه دسب فيها ممأ كثيراً فلم لاك لنبي ﷺ منها مصفة لم يسفها وقال بن هه العظم بحربي أنه مسومة ثم دعا باليهودية فاعربم

هانظر كيف حرم الله الساس الكوبية من جهس
أولاهمما أنه لم يتأثر ﷺ بالسم لدى لأكه

وثانيتها أن الله أطلق لعظم فاحيزه عليه الصلاة و سلام بما فيه
ومن صور الكفاية الربانية سي لهدى ﷺ ممن دام بن نصف الله في قلب هذا مؤدي المعتدي لإسلام فيؤوب ويتوب حتى يكون الرسول ﷺ أحب إليه من مائه ووسه وواته وناس أجمعين

ومن أعجب الأمثلة في ذلك قصة أبي سميس بن لحرث أخي لنبي ﷺ من برصاع وكان يابف لنبي ﷺ أيام الصبا وكان به برص فلف نعت بسى ﷺ عدد دوسعين عدوم به عارفاً أحداً فط وهجا رسماً به ﷺ وهب صحفانه ثم شاف به ركمي رسونه ﷺ نسان بي سمير وهجاء لا بهلاكه وبما بهدايته قال أبو سميد عر نفسه ثم إن به أنقى في قلبي الإسلام فمرب وزوجي ووسى حتى برله بالأبوة فمكوت وحوحت حتى صرت لقاء وجه النبي ﷺ فلما ملأ عييه مني أعرض عني بوجهه بن الناحية لأحرى فتعولت إلى ناحية وجهه لأحرى

قدلوا: فما زال أبو سفيان يشغله لا يبرئ منلاً إلا وهو على نابه ومعه ابني جعفر وهو لا تكلمه حتى قال أبو سفيان والله ليأذن بي رسول الله أو لأحد بيد أبي هه حتى يموت عطشاً أو جوعاً فلفم ببع ذلك رسول الله ﷺ رقى لهم فدخلا عليه (انظر سيرة ابن هشام ٤١/٤) فسبحان من حول انداوه لمنحه بن حب وتذل وملازمة للباب طلباً للرضا لا إله إلا لله

وصدق الله ﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾ (١٠)



في المملكة العربية السعودية .. علماء ودعاة ورجال أعمال :

استياء عارم قاد الجميع إلى مقاطعة المنتجات الدانماركية

حزبه وبصرته لموله تعالى ﴿ لنؤمن بالله
ورسوله وبعروه وبوفوه وسبحوه بكرة وأصيلا
(١٠٠) ﴾ (صبح) والواجب على المسلمين كذلك
يف وعيه وعسى الله ود سمعو من
بسمعه او يصح في سنة ويرميه بانكبت
ويهمه ن يعصمو بدت ود صهر من
دبه مثل هذه لأفعال الشيمه فلا يرضى
مسلمون الا ان يماطعو كل دونه نصهر
سمانه به ويظهر حصار بيت الله عند
دبت سيعم لأعداء بأنهم محظون ويعرفون
ن مسلمين يمارون على دينهم وبيهم وكل
من ظهر هذا بشرا لبيت هيبا ن يقطع
لحسه به ويعبره قد ينقص عهده وليس به
عهد ولا رمة ولا أمان ومنه به حوب على
الله ورسوله ودينه وعسى المسلمين ويعبره
عدو سيد الله كيهود الذين ذكر الله
عدا بهم بعونه تعالى ﴿ تحبب أشد الناس عداوة
للذين سوا اليهود ولذين أشركوا ﴾ (المائدة ٨٢)
ويؤيد يكون قد دنا شيئا من جهة الله

﴿ فضيلة الشيخ هل هناك دور
للعلماء أكبر من الاستنكار في هذا
الصدور

نعم ن عيهم
اولا: أن يصلوا بولاة الأمور ويحثوهم

بدأت المقاطعة من السعودية باعلان رسمي من الحكومة السعودية بسحب
سفيرها من الدانمارك اعتراضا واحتجاجا على الرسوم الهزلية بحق امام
البشرية محمد ﷺ. وتبعها الشارع النابض بالمقاطعة الصارمة الحادة لجميع
المنتجات.. وقد وسع بعض التجار لافتات كبيرة على مدخل المتاجر والاسواق
كتب عليها: لا يبيع المنتجات الدانماركية.. ونوفر البديل عنها... لا تكاد تسير
حتى ترى العديد من المصنعات قد كتبت على احداهها: الانيسا، والاخرى
فاطموهم، ومصحوبة باسماء المنتجات الدانماركية. هذه الحادثة كانت صفة
مؤلة ولكنها موقفة.. وقد ذكر العديد من العلماء والدعاة ان هذه الحادثة ليست
شرا محضا، بل فيها خير ﴿ لا تحسوه شرا لكم بل هو خير لكم ﴾ (النور).
الشيخ التقت العديد من الدعاة لاستطلاع آرائهم فيما جري.

بد ن يصيحه ومن حب محمد ﷺ ودحب
اتدعه

دلو حب عليا في كل زمان ومكان ن
نصف الرسو ﷺ وبصره دس لله ندي
حب، به ن سقام في حدمه وهي لحرص
على ضاعه وفي ادب عن سنة و ن يوصي
ن بعصب لعصمه حتى يكون اولياء الله
وهنا، سوله احد معصوم لعصمه
ويرصد لوصاد ولا مند انه لا يرضى ن
يظهر سي، عن عيه او سه او شمه ونعصه
او ما شيه ذلك من الآثار التي يفعلها أعدوه
ويبين من استنكار يوم الأعداء سنة
وبعصه ولك الواجب على المسلم

الرياض، ماجد جعفر العامدي

سماعة الشيخ د عبدالله بن جبرين



نفتدي نبينا
﴿ بأنفسنا
وبأموالنا
وأولادنا

من ابو حب على مصم ن يصد محبه
لله ورسوله على كل شيء لقوله ﷺ لا
يؤمن أحدكم حتى يكون حب لله ورسوله
وولده واناس جميع ومن حب لله فلا

على مقاصدة هذه الدول التي تظهر العداوة للنبي ﷺ

ثانياً: حدث أبو طيسر على المقاطعة حين ذنب بظهور قوة المسلمين ويظهر الضرر بالأعداء ويضعف اقتصادهم

ثالثاً: أن نعموا أن ما يصومون به هو واجبه وليس فضلاً منهم لقوله تعالى ﴿وإذا أخذ الله ميثاق النبي أن أتوا الكتاب لينتصه للناس ولا يكفونه﴾ (آل عمران: ١٨٧) ويقول عمر مضي يوم ولم يبق من سواكم ويقول بعض في إن الدين يكسبون ما أرب الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يركبهم وهم عذاب أليم (٢٤) (البقرة)

هنا يجوز أن نكتم ما أمرنا الله تعالى به من بعض الأعداء ومن المقاطعة لهم والحرص على إصرارهم وعدم بوليهم وعدم الركوع إليهم لقوله تعالى ﴿ولا تركوا إلى الذين ظلموا فمسيكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون﴾ (هود)

وعلى كل حال فإن نبينا ﷺ يمدحه بأنفسنا ويمدحه بأموالنا وأولادنا كما أمر الله بذلك وكما فعل الصحابة رضي الله عنهم لما قال له عمر رضي الله عنه والله أجب لأحب من كل شيء إلا من نفسي، فقال لا يا عمر حتى أكون أجب إليك من نفسك فقال والله أنك أجب إلي من كل شيء حتى من نفسي فقال لا يا عمر

المعكر الإسلامي د. محسن العواجي

هذه الغضبة إذا لم تترجم إلى مشاريع عملية فستضيع سدى

هذه الغضبة د. لم تترجم إلى مشاريع عملية. ونحن في زمن الثورة فستضيع سدى مثلها مثل بقية المواقف العاطفية فلا تكف نفسك عليهم حسرات. (فاطمة) الحمد لله الذي قال ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾ (البقرة: ٢٦٤) والصلوة والسلام على رسول الله الذي لو اجتمع أهل الأرض قاطبة على أن ينالوا منه أو يتعدوا عليه أو يسهروا به ما نالوا من يحرقه ﷺ شيئاً ونكر هذه البلايا ببيتنا لله عز وجل بها ولذلك فكل موسم منحل بحجابه الشديد جداً بيمطة هذه الأمة واحدها لمصره بسبب ﷺ

عندما أن هذه الملل الكافرة أرادت أن تنسى فأحسنت إلينا من حيث لا نشعر عند جمعت هذه القلوب لمشتتة على قلب رجل واحد. و تنص العالم الإسلامي كله انتفاضة أخرى أكبر من الانتفاضة التي قطف عود في فلسطين لمحتلة

وإن هذه المواقف الجلية إذا لم تترجم إلى مشاريع عملية. ونحن في زمن الثورة. فأعتقد أنها قد تصيب سدى. مثلها مثل تلك المواقف العاطفية التي لا تترجم. والذي أفتحه أن يستفيد المسلمون من نظام الثورة المصوح فيطالب العالم كله بأن يعطي المريد من الحقوق للعالم الإسلامي كله وخاصة تلك الجاليات الإسلامية التي تعيش في بلاد الغرب. فمثلاً هناك حانون في بعض الدول الأوروبية ومنها بريطانيا بعض تعرض لآي دين من الآديان مخالفة قانونية يعاقب عليها القانون بكل حرم وصرامه فلماذا لا تطالب المسلمون هيئة الأمم المتحدة وهي أعلى هيئة سياسية موجودة في العالم بأن تسمى هذا الصان وتكرم من الدول الأعضاء بحيث كل من يبال من شعور بني آدم ساروا في ذلك بعض معاملة يصح فعله بحسب طائفة الدين

الغرب في حربه على الأتراك لم يترك شاردة ولا واردة إلا واستخدمها صنفاً. بينما نحن ثانياً مثل هذه المرحض وهذه التكتيكات العظيمة ولا عراية أن أسمر مثل هذا الموقف مكتسباً عظيماً. ثم لا يمتطيح أن تترجمها إلى أشياء سقى فيها بعد حتى يسأب كل من يكره في إهانة المسلمين أو التمرص لقياساتهم؟

والترجمة تبدأ في المحافل المنعسة والرسمة بمخاطبة المحافل الدولية والصبط عليها بكل وسيلة لإدراج هذا ضمن قوائم الأمم المتحدة. وعندما أتكم عن هذا نحن نكلم عنه من باب العهود والمواثيق بينما وبين الأمم الأخرى. ليعني هذا يعني أننا نحاكم إلى الأمم المتحدة أو أننا نصبح بمسما تحت حكمها وإنما نحاطب الخصم بالنطق الذي نهمه نحن نحاطب الخصم وهو العالم كله الذي يرمينا عن قوس واحد نحن نسمي إذا نه نحاطبه ببقته التي تسبح بها وهو الحرية والديمقراطية في بعض من معهم أن بعدلته مبادئ في حديثه لا يومين بها

وأود أن أشير هنا إلى أن هناك جزء من الدول الذي يسمي حالاً ما بالصاف فمثلاً يد لحارحية البريطاني لكنه معجب ومعرضاً بشدة وقال أن هذه الرسوم التي نشرت وإعاده نشرها مرة أخرى إنما هو استمرار لا مرور به. حتى صربك التي يعني منها الممانع كله عنها ما وجد ب نفسها مسلاً إلا أن يفلر نفسها استخدمت باسم وزارة الخارجية أن هذا استمرار بشير الكراهية ولا عي له

وهم يتكلمون من باب انتصحه لأنهم جاعوا. يستعطف هذا لشعور لعظيم وأن بك حشر طيب لا أحد سيظهرهم بحكمهم

نك نطر من أوجب استعمر رنت انتصه. د. تترجم إلى مريد من الموقف العمله وألا تنتظر لا اعتذاراً ولا عيرهم قال اعتذار لا يجدي. بل أعفد أن هذا الموقف الشعبي العام للأمة الإسلامية يجب أن يكون موقفاً تاريخياً. وحينما يعرض البعض الأسمه في زمن وهي مباد هذا كلام جمعي. ولكنه يجب ألا يكون مدعاة إلى الوهن والنوم بل يكون محمراً إلى العديد من المواقف المشرفة وعلى العموم فالتوجه العام للأمة الإسلامية إلى الأفضل

الشيخ: مازن الصريح.. إمام جامع الملك خالد.. والمشرق العام على موقع ناصح للمعاده الاسرية:

هذه الجريمة تؤكد حقد عباد الصليب على المسلمين

هذه الجريمة الشنعاء تؤكد بوضوح من في قلوب عباد الصليب من أسعلن وأحقد على المسلمين. وقد وصحب الله فقال ﷺ قد بدلت البغضاء من أفواههم وما تحفي صدورهم أكبر (آل عمران: ١١٨). فما فعله أولئك السمهاء هو عيصر من عيصر مما نكر صدورهم ومع عظمة هذا الحرم لا أن فيه من نكير بكنيز بلاعة وحجسه بالأسره فلا تحسوه شراً لكم بل هو خير لكم (البقرة: ١١) كما أن هذا الحدث يعررب فيه روابط الأيمان في زمن كثرت فيه لاختلاف وبالتالي للأسرة المسلمة ههنا صورنا حينئذ في هذه الأيام

صورة: اب دخل إلى بيته فوجد ملصفاً على الحدار عن مقاطعة البصائع الذي يدركه وبه أسماءها. فسأل الأب عن الذي ألصقه؟ فقال الاب الأصغر الذي لم يتجاوز الثماني سنوات أنا يا أبت حتى يحفظ هذه البصائع. وإذا ذهبنا إلى السوق لا نشري شيئاً منها. وهذا يدل على أن الاب مربوط تماماً بواقع أمه وأطلق من حبه للنبي ﷺ فألصق هذا الملصق

والصورة الثانية: إن رأى ما تساهبه وسائل الإعلام من ودود عاصفة على ما قمته التمازيك ههناك هذا الحب لعظيم للنبي ﷺ فسأل أبية ببراءة أنا أحمد النبي ﷺ

نائب رئيس الوزراء الإيطالي يخطب ود المسلمين.. والوزير المتطرف يقدم استقالته

أعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية جانفرانكو هيني يوم السبت ١٨ فبراير لجاري به سيموجه إلى المركز الإسلامي بروما حيث سيستقي بعض الشخصيات التي تمثل المسلمين في إيطاليا.

وتتدرج هذه الخطوة هي إطار المساعي المبذولة من طرف حكومة بيرلسكوني لتخفيف من الأزمة التي نشبت، إثر إقدام وزير الإصلاحات روبرتو كالديرولي على ارتداء قميص يحمل انرمومات المسيئة للرسول ﷺ.

وقال هيني «سأؤكد خلال زيارتي للمركز الإسلامي بروما أننا نحترم جميع الأديان». وقد جمعت أطراف عديدة في الحكومة الإيطالية وفي معارضة على ضرورة استقالة وزير الإصلاحات روبرتو كالديرولي، خصوصاً بعد إحراق لقنصلية الإيطالية في بغداد ليبيبة مما أدى إلى مقتل ١١ شخص وإصابة ٥٥ بجروح.

وعلى إثر ذلك استقال الوزير بعد أن دعاه رئيس الوزراء سيلفيو بيرلسكوني مجدداً إلى تقديم استقالته من أجل تجنب صعود العلم الإسلامي وتكريس مصالح إيطاليا إلى الخطر. وكان وزير الإصلاحات روبرتو كالديرولي قد أكد أنه ليس نادماً على ارتداء القميص. وذكر في مقابلة مع صحيفة «كوريري ديلا سير» أنه لن يقدم استقالته استجابة لطلب سيلفيو بيرلسكوني وقال «إن المشكلة انتهت لأن رئيس الوزراء لم يحيي بين التراجع عن موقفه أو لاستقالة لو كان لأمر كذلك لاستلم بلا إبطاء». وأضاف «لقد اكتفيت بالتوضيح أن قرار ارتداء الأقنصة لا يمثل موقف الحكومة، فهذه هرق بين موقعي كوزير ودوري في حرب عصبة الشمال» (حزب عصري متطرف).

وحول الاستعدادات التي وجهت له من طرف نائب رئيس الوزراء الإيطالي ووزير الخارجية جانفرانكو هيني لذي دعاه إلى التزم مواقف «جادة ومسؤولة وتجنب الاستقرار أو أي سلوك من شأنه المساس بالمشاعر لدينية وكالديرولي قائلاً: «إن المواطنين يقصون في صهي وسمري حكمهم في الاستجابات الشريفة لقاعدة».

ودفع الوزير الإيطالي عن موقفه المناهضة للإسلام وطالب لتعاطي مع العالم الإسلامي استناداً إلى مبدأ المعاملة بالمثل وكشف خلال المقابلة عن جهل عميق بالإسلام إذ إنه يعتقد بأن المسلمين يعبدون الرسول ﷺ!!

في الوقت نفسه قرر حزب عصبة الشمال أحد أقطاب حكومة بيرلسكوني الحالية عرض الترسومات المسيئة للرسول ﷺ في الساحة الرئيسية لمدينة بيرارو شمالي إيطاليا.

ودافع المسؤول المحلي في لحزب المذكور د نتي روشيني عن هذا القرار قائلاً «لحسن لحظ نحن نعيش في بلد تتوافر فيه حرية التعبير والمكر والسخرية لقد نشرت رسومات وكتابات وأجرت فلاناً نسحر من المسيح ومن الكنيسة الكاثوليكية ولم يحدث شيئاً يكره».

وأوضح أن «تنظيم هذا المعرض يدرج في إطار تفعيل النقاش حول موضوع استقطب هبهم انراي لعدم» وكان وزير الإصلاحات الإيطالي روبرتو كالديرولي قد شارك يوم لثالث من لشهر الجاري في المظاهرة التي نظمها حزبه عصبة الشمال أمام لقنصلية لدمباركية في ميلانو من أجل التأكيد على حق وسائل الإعلام الأوروبية في نشر الرسوم المسيئة للرسول ﷺ، على حد تعاريفه.

من جهة أخرى دعا اتحاد الجمعيات والمنظمات الإسلامية في إيطاليا، المساجد إلى رفع دعوى قضائية ضد الصحف الإيطالية التي أعادت نشر الرسوم المسيئة للنبي ﷺ.

وقد جاء هذا النداء إثر الاجتماع الاستثنائي الذي دعا إليه «الاتحاد في مدينة ميلانو شمالي إيطاليا، وشارك فيه العديد من مسؤولي الجمعيات الإسلامية المنصوية تحت الاتحاد ومن خارجة.. وجاء في البيان أنه على الرغم من الاعتراف بالأهمية البالغة لحرية التعبير ولصحافة، فإن المسؤولين لمجمعين قد اتفقوا على أن ما حدث «لا صلة له بالحرية بل هو حملة افتراء حقيقية وعية ومقصودة تمس الشعور بمعية النبي ﷺ وجلاله الذي يشترك فيه ميار ويصنف في لعانهم».

ولكني أحببت أكثر منه فصنع لأب وأدرك تقصيره في تزيين الألوياث عند أبيه - وبدأ يعرف لابن بابي ﷺ وأنه أحب إليه من نائب وأهلنا وموائد لما له علينا من فضل فهو الذي دنا على الحير وأقصد من نمار بعد له عروحل «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده» ثم أحمس وإن أراد أفراد الأسرة هتمام الواسين بالسنة وتطبيقها في دونهن بنيت وجرهم وتذكير لأبناء بها إذا دحب ماداً يقول ود جرحاً ماداً يقول ود ركبنا سيارة مد يقول، وهكذا يربط بابلي ﷺ تماماً.

د. عبد الله سفيان حكيم عضو هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض قسم أصول الدين (سابقاً)

ما حدث يؤذن بضجر جديد

يجب أن نعرف أن اثنين من رب الأسرة ورسوله وكتابه أمر هدم نكره له في كتابه «أن له صاحبة ووليداً» «وقالت اليهود يد الله مغلولة غلب أيديهم» رغبوا بما قالوا «م لائده ٦٤» والله من الشاعر حين قال

تأله لو صحب الإنسان خبريلاً لا بد لسان من قال ومن قبيلاً قالو عن الله بهدانا نصيب به نلبي إذ رنن لقرن نرتيلاً قتلوا بأن له أبناً ثم صاحبة روراً عليه وبهداناً وبصليلاً هدي ممالئهم في لله حائلهم فكيف قيد إذ قد قين ف قبيلاً؟

هل هي غضبة عاطفية سرعان ما تنتهي؟ وما حصل هل يعد - رغم تأنث - أمراً إيجابياً أو فيه صلاح للأمة؟

- نعم ما حصل مؤذن بمجر جديد. فقد قال شيخ الإسلام بن بيمية - وهو مع حبس الله في حصار لكافرين وقد ملأ من سور الله ﷻ - إن لعرف قنراب أمتج شتمهم الرسول ﷺ.

بعد وعدنا لمبي ﷺ أن له يبعث على رأس كل قرن من يجدد للأمة مزديها ونحن ما رنن في بدة لقرن خمسين عشر بن حلم أنيل فجراً نادماً وعداً يصححو ويحدث نظاماً وعداً تحصر رصي ومري في مكن الشوك ورداً وجر مـ

السلامة العامة

هل تستفيد الأمة من النهضة الإسلامية؟



د. توفيق الواعي
dar_elhboth@hotmail.com

هل تستفيد الأمة اليوم من شبابها التهايش، ورزعها اليافع، وهل تستطيع أن تساعد الحرم الفتي، والسعد القوي. وثبت فيه من روحها ورحيقها، حتى يعطي أكله، ويبيع ثمره، وتسمع الأمة يعطائه وصموده؟ لابد أن تأخذ الأمة شباب الإسلام اليافع في حصنها الدافئ، فهو الذي يقيم نهضتها، ويمسح دمعيتها ويصنع السور في دروبها وريوعها المظلمة، ذلك لأنهم يعتقدون في أنفسهم أنهم أصحاب رسالة، وحملة تعاليم، وممثلو الحضارة الإلهية التي جاء بها الإسلام، والتي نحلهم بمورها ينتشر على بلادها جيمعها، ويعرثها تفتل الجميع وتحميهم.

وخير وسيلة يجب أن يلجأ إليها المسلمون حتى يحملوا العالم القريبي على احترامهم هي أن يكونوا أقوياء، ولا قوة بغير عقيدة، ولا عديد أقوى من الإسلام. ولا إسلام يصير رجالاً، أما إذا ظل المسلمون مصرين على أن يلهثوا وراء كل دافع في الغرب أو الشرق فإنهم يدخلون الضعف على أنفسهم، ويدعمون بكل تأكيد تطاول الغرب على بلادهم ومقدساتهم، والتشنة الغربية المتسببة لشباب المسلمين ستقضي حتماً إلى رخصة إرادتهم في أن يعتقدوا أو يظنوا إلى أنفسهم على أنهم ممثلو الحضارة الإلهية الخاصة، التي جاء بها الإسلام، وليس من شك إذا استمر ذلك فإن العقيدة الدافعة ستأخذ في الاضمحلال بسرعة بين المحدثين الذين يشؤون على أسس غريبة لا ديمية، ولا أقل أن أحداً يتردد اليوم في الاعتراض من الانحطاط - بأن الجو الديني والخلقي في كثير من بيوت أصحاب الثقافة العربية قد بلغ من التدني الفكري حداً يثير في الأحداث والناشئة عوامل الإغراء في أن يولوا وجوههم نحو الانحلال وظهورهم نحو الإسلام وقضايا المسلمين، ويقرر الباحثون بهير تردد أنه في حالة تعليم الناشئة المسلمة العرو الثقافي القريبي فإن التأثير سيكون بالتأكيد يودي إلى موقف عدائي من

الإسلام ومن هويتهم.

وهذا لا يعني أن الإسلام يعارض التعلم في ذاته والاخذ من العلم الحديث، فالقرآن الكريم مملوء بالآيات التي تدعو إلى العلم فيرفع الله الذين آمنوا حكم والذين آمنوا العلم درجاب (الجهاد ١٨) كما أنه دائماً يحث على استعمال العقل وفتح البصيرة في تلك تقولون في (لعلكم تفكرون) في (لعلكم تعلمون) في (وقل رب زدني علماً)

والإسلام لم يقف يوماً ما سداً في وجه التقدم العلمي، ولكنه يصدر الجهود الفكرية في الإنسان إلى درجة يرفعها فيها فوق الملائكة وما من دين ذهب أبعد من الإسلام في تأكيد غلبة العقل، وبالتالي غلبة العلم على جميع مظاهر الحياة وإذا نحن عملنا بآركانه فإننا لا نستطيع أن نهجر التعليم الحديث في حياتنا ولكن الشيء الوحيد الذي لا يستطيع المسلمون أن يتمسكوا به أن يأخذوا أمراض الحضارة الغربية على أنها علوم ومعارف، والعلوم والمعارف نفسها ليست غربية ولا شرقية، إنها عامة بلعني الذي يجعل الحضارة الطبيعية عامة، وإنما ذلك يختلف باختلاف المزاج الثقافي في الشعوب، وعلى المسلمين أن يأخذوا العلوم الجردة والعلوم التجريبية، وصلاتهم الثقافية يجب أن تبدأ عند هذا الحد وتنتهي عنده أيضاً، أما أن يقلدوا الدينية الغربية في أسلوب حياتها الاجتماعية والليحادية فهذا هو المستحيل، ولهذا يقول ليوبولدافيس المشرق المسلم، إن ما يظهر أنه انحلال في الإسلام ليس في الحقيقة إلا موتاً وخلاء يحل في قلوبنا التي تبلغ من خمولها وكسلها أنها لا تستمع إلى الصوت الأزلي، ثم ليس ثمة علامة ظاهرة تدل على أن الانحطاطية مع نموها الحاضر قد استطاعت أن تشب عن الإسلام، بل إنها لم تستطع أن تحل نظاماً خافياً أحسن من ذلك الذي جاء به الإسلام، إنها لم تستطع أن تبني فكرة الإخاء الإنساني على أساس عملي كما استطاع الإسلام أن يفعل حينما أتى بفكرة المومية العليا، الأمة، إنها لم تستطع أن تشيد صرحاً اجتماعياً متضاهلاً

الصدام والاحتكاك بين أهله فعلاً، على مثال ما تم في النظام الاجتماعي في الإسلام، إنها لم تستطع أن ترفع قدر الإنسان، ولا أن ترفع في شعوره بالأمن، ولا في رجائه الروحي ولا سعادته.

ففي جميع هذه الأمور نرى الجنس البشري في كل ما وصل إليه مقصراً كثيراً عما تصممه الفناه الإسلامية، فإن ما يمرر القول إذن بأن الإسلام قد ذهبت أيامه؟ أدلك لأن أسسه دينية خالصة، والاتجاه الديني زي غير شائع اليوم؟ ولكن إذا رأينا أن نظاماً بني على الدين قد استطاع أن يقدم متواجاً عملياً للحياة ثم وأمن وأصلح للمزاج البشري في الإنسان من كل شيء آخر يمكن للعقل البشري أن يأتي به من طريق الإصلاح والاقتراح، أفلا يكون هذا نفسه حجة بالغة في ميراث الاستشراف الديني؟

لقد تأيد الإسلام - ولدينا جميع الأدلة على ذلك - بما وصل إليه الإنسان من أنواع الانتاج الإنساني، لأن الإسلام كشف عنها وأشار إليها على أنها مستحقة قبل أن يصل إليها الناس بمر من طويل.

ولقد تأيد أيضاً على السواء بما وقع أثناء التطور الإنساني من قصور وأخطاء وعثرات لأنه كان قد رفع الصوت صالياً واضحا بالتحذير منها قبل أن تتحقق البشرية أن هذه أخطاء، وإذا صرفنا النظر عن الاعتقاد الديني نجد - من وجهة نظر عقلية محضة - كل تشويق إلى أن تتبع الهدى الإسلامي بصورة عملية وثيقة تامة.

إذا اعتبرنا ثقافتنا ومدينتنا من هذه الناحية وصلنا ضرورة إلى نتيجة واحدة هي أن إحياءها ممكن، نحن لا نحتاج إلى فرض إصلاح على الإسلام، كما يظن بعض المسلمين، لأن الإسلام كامل بنفسه من قبل، أما الذي نحتاج إليه فعلاً فإنه هو إصلاح موقفنا من الإسلام بمعالجة كسلنا وضرورتنا وقصر فظرفنا ومساوئنا نحن، وخاصة بإغفال شبابنا وضياح عزمه الصاعد.

نسأل الله الهداية والتوفيق والسداد

أمين

كيف وجدت السجناء العرب؟ (٢ من ٢)

طاقات صافية ومواهب مبدعة

الشرعية للصلاة بالسجدة صلاة الجمعة والعيد والتراويح وعقد دروس دينية إيمانية لهم؟ لماذا لا يسمح بإدخال هدايا رمزية إلى السجناء العرب بمساحة حول العيد كسمط ولو بحجم صغير من الحلويات الشرعية؟

وهل ستحظى يوماً بمقعد تعاون متواصل بين السلطات المحلية العربية وبين المؤسسات الناشطة من أجل حقوق السجناء العرب الجنائيين ولأمنهم بهدف مناصرة قضايا السجناء الإنسانية من استطلاعنا إلى ذلك سهلاً؟ وهل ستحظى بجهد مبارك عتيق من هذا التعاون بهدف إلى تأهيل السجون خلال فترة مكوثه في السجن كي يشق طريق اندماجه بعد خروجه من السجن مع بيته وأسرته وأهله ومجتمعهم؟ وهل ستحظى ببيانات نواح للخروج من هذه القطيعة التي بيضا وبين السجناء العرب؟

نعم السند

حقيقة لم نجد من السجناء العرب إلا كل خير في معتقل أبو كبيهر ثم معتقل الحلمة ثم أشمورت، ففي معتقل أبو كبيهر تمررت إلى شباب من لك والرمة وحورة وياضا وكانوا نعم السند لنا، لدرجة أن بعضهم كان يقول لي دائماً: لماذا تأمرنا؟ تريد أن نخدمك، فانت يمكنك أن تكون لنا، بل إن بعضهم كان يمرض عني تقديم أية خدمات

أطلبها وكان ينج في الطلب ويؤكد لي في عرفته الكثير من المأكولات والمشروبات حدثت في

نادي أحمد

عندما انتقلنا إلى سجن أشمورت وجدنا كل خير من السجناء العرب خاصة من جيران كانوا في غرفة ملاصقة لنا.. لقد حرصوا على رفع معنوياتنا

وتقدموا إلى إدارة المعتقل بهذا الطلب ووافقت الإدارة وكنا نرددهم بحماسة حممة مكتوبة لكل صلاة، ومع الأسف بعد أن ازداد عدد المشاركين في تلك الصلاة ألفت إدارة المعتقل موافقتها وهرق شملهم بالأصابع إلى هذه التجربة التي عشناها في الحلمة فقد علمت من بعض السجناء أن إدارة السجن كانت تحذرهم من أداء الصلاة إن كانت جماعة، ومن كان يعالف ذلك كانوا يلقونه إلى سجن آخر

الخروج من القطيعة

من ضمن التجارب التي عشناها في معتقل الحلمة وأشمورت أننا كنا مشاهدين رجال دين يهودا يدخلون إلى المعتقل ويتجولون بين غرف السجناء اليهود ويرشدونهم ثم يقدمون لهم الشراب الدبسيه وبعض الكريبات ولكن في المقابل لا يسمح بمثل هذا الدور لأنهم المساعد والدعاة الذين يعملون الشهادت الرسمية

ونما عرفنا مؤسسة يوسف الصديق، قد حاولت المطالبة بإدخال أئمة مساعد ودعاة من حرمي كليات الشرعة إلى السجون للصلاة بالسجدة في صلاة الجمعة أو صلاة العيد أو صلاة التراويح إلا أنها استطاعت بمواقف متمدة من قبل بعض لعامة هي، مصنعها السجون،

حالت دون حجم هذا الأمر لذلك نعي السؤال لماذا لا يقيم مسجد في كل سجن كما افهموا في المعامل كيمسا في كل سجن ومعتقل؟ لماذا لا يسمح بإدخال أئمة مساعد ودعاة من حرمي كليات



عبد الله بن عبد الله

الشيخ

عبد الله بن عبد الله

عبد الله بن عبد الله

بظلم،

الشيخ رائد صلاح (٥١)

عشنا تجربة

مؤلمة ونحن في معتقل

الحلمة حيث طالبنا

بإقامة صلاة الجمعة

وصلاة العيد جماعة

مع بقية السجناء فلم

يسمحوا لنا، وسمحوا

فقط بأن تؤدي هذه

الصلوات جماعة

وحدثنا نحن الخمسة،

هناذا فعلنا؟ أوصرتنا

إلى بعض السجناء

الجنائيين أن تقدموا

وظالبوا بأداء صلاة

الجمعة جماعة.

(٥١) رئيس الحركة الإسلامية

في الداخل الفلسطيني

**لا أذكر أن أحداً قد
أساء الأدب معنا
طوال فترة مكوثنا
في كافة السجون
ولكن علينا أن نحسن
كيف نخرج من حالة
القطيعة القائمة إلى
الآن بيننا وبين
السجناء العرب**



**حاول بعض
السجناء اليهود
التطاول
فردوا عليهم:
ويلكم
ماذا تقولون؟
الا تستحون؟**

بعثني ن يصرخ كرباً ثم يعرفها إلى
معتقل كثيرين من كافة قرى ومدن
وسطا العربي خصوصاً من ملثك
والحليل وعك وحيفا، وقد وجدني معهم كل
خير و حرم ومورقة بدرجة ن بعضهم
ما ن حيف قضبان عرفت ما كان منه
الا ن جهش بالكاء بصوت مرتفع خلف
مسند من سبب بكائه كد لب نه لا
بيكي عن حاله بن بيكي على حجاب
وبدرجة ن بعضهم ما رانا لأول مرة جمع
ساعة يده ورد ن يهدينا ايهاه فشكرناه
و عدب له ساعتة

ولما انتقلنا بعد شهر معدودات إلى
سجن اشمورت وجدنا كل خير من
السجناء العرب خاصة من جيرات الدين
كانوا في عرفة ملاصقة لنا فقد حرصوا
على رفع مفوسنا وحرصوا على اعداد
وجبات الطعام فميرة ورسالها لنا
وحرصوا على الاستماع من لدروس
وخصصوا المحاضرة وحرصوا على
موصيتنا بالموكة والحصر ولا أذكر أن
جد قد ساء الأدب معنا طول فترة
مكوثنا في كافة السجون ولا شت ن
تحدثنا بطول حول مشاهدنا واصحابنا
الكثيرة مع السجناء العرب بذلك ما عنى
فدعه بان فيهم 'خير الكثير وفيهم
انصافات انصافية وروح هب المبدعة ولكن
عننا ن نحسن كيف نخرج من حاله
القطيعة القائمة إلى الآن بيننا وبين
السجناء العرب ■

يتبع....

كي يوصل الاسماع الى مشراد لاجدار
وبعد ن وصلنا هذا المدياع را بمعتقل
يهودي قد جاء من طرقيه في نفس اليوم
وعرض علينا ايصال هاتف حثوي لنا
فسكرناه كدنا به اب سا نحاحه الى
هذا لجهار اطلاقا لان طاقه محاميت
يرورب يوميا يعلون كل طباشا الى الاهل
ومما خرجنا حد بعد ن سكرنا
الامر في النجيه ن سمعنا ان شانا
معتقلا نا غم بعدوما ند يصلي مباشرة
واضيق لحيه سر كاسيه رسول الله صلى
وبعدها الى شاب من قرية سمسمة
طلمون ك ن يستر منا ن روح الارل من
عرفه غفلانا فيدم يصلي مباشرة حيث
كان يهرق دحول بوقت بكل صلاة
بواسطه اد سا وبعرهنا الى شاب من
مدينة حيفا كان معتقلا في عرفة معاه
بعره اعصاب وكان يحرض على الاسماع
الى لدروس لى كد شجلو حولها بعد
صلاه المجره لعشاء كان بن النيرة
ولاخرى روح صوته شاكر سا دد عبا الله

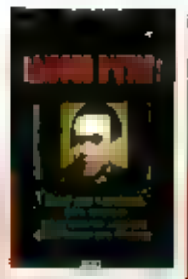
**تعرفت إلى شباب من اللد
والرملة وحوارة وياقنا..
وكانوا نعم السند لنا
لدرجة أن بعضهم كان
يقول لي دائما: بماذا
تأمرنا؟ تريد أن نخدمك
فأنت بمكان الوالد لنا؟**

معتقلين ذات يوم ميره حد هولاء لشباب
وقدل له يجب ن تنادى مع الشيخ عندما
تنديه

وقد حدث ان مدرسي حد هولاء
اشتباه ذات يوم وقال لي فقد كتب
مهموما قبل ان رك وكنت سال بصبي
دائما ماد سبكون مصيري؟ اما الآن فبعد
ان رأيتك رال عني الهمة، وهمني الآن
وحدوك في لسجن ومن سخرج!
وكان بعض هؤلاء الشباب يجتهد بين
لغيره والاخرى ن يرسل لي بعض صراف
لحصر من ابندورة ولحيه وشوم
وانبص وانفماع، وقد حدث ن حاول
بعض السجناء ليهود ن يتطاول عني
ببعض الاسئلة ولكنجاب انديه فرفضت
اصوات هولاء سسحاب وطنيو منهم ن
يدسرموا لصبب معي فور والا بيكنموا
كلمة واحدة ولا بدرجة ن حد هولاء
اشباب صرخ في لسجناء يهود وقال لهم
بلفه لصفو لثابره ويحكم مادا بصول؟ الا
ستحون؟ لدروس مع من سكلهم 15 من
اسم حتى سناوه هذه لاسنة 19

النكاه على حائنا

عندما تم بميدا يوم الاثنين ٢٣ يوليو
٢٠٢٣ من معتقل بوككير إلى معتقل
لحيه وعلم المصنفون العرب بذلك
أرسلوا لنا في نفس يوم لذي وصفا فيه
معتات انعدديه شوعة والكثيرة وكذلك
رسلوا بنا المواكة والحصر والسجون
والكؤوس والملاعق ولم يمس على هذه
لهدي الا وقف فصر حتى رسلوا لنا في
نفس اليوم لذي وصفا فيه مدياعا صغير



تسهيلات لأوفقيرو رجاله في فرنسا

ويعرفون أنه شخص بهم لشرب الخمر ويجد صعوبة في التحكم في نفسه وكان هؤلاء وموظفو الجمارك في ابطارت يمدون به لخدمة العسكرية، ستعد له لدى رؤيته الأمر الذي كان يروق له كثيراً هذه الامتيازات والمعاملة الخاصة كانت تحظى بها أيضاً فاطمة لشد أوفقيرو زوجته بني كانت تستغل ذلك في تهريب البضائع للهيئة وتقوم بأربع رحلات أو أكثر بين الرباط وباريس في الأسبوع الواحد وخلال خمسة أعوام قدم الجنرال بـ ٢٠٠ رحلة إلى باريس ٩٠٪ منها في طائرات تابعة لشركات طيران فرنسية أو ألمانية أو مغربية بينما قامت زوجته في نفس الفترة بـ ٨٠ رحلة لجمع أموال صديقه عن التجارة غير المشروعة ومن بضائع وتخفي ثمنه من دول أداء الحقوق بحمركية لمد كانت تقوم بالتهريب في الانجاس معاً بين المغرب وفرنسا، ولم يفرصها أي عارض أو مشكل خلال كل تلك الفترة لا في فرنسا ولا في المغرب هي رحلاته لسرية في باريس وهي كثيرة كان وفقيرو يستمتع لنفسه ومقربة انه يسمي حورير مروي بن عبد الحال امن لمطار الذين كانوا يعرفون ذلك لم يكونوا يستطيعون فعل شيء، إذ انهم ينتمون من رؤسائهم ومسؤوليهم لدى

وقد استمر «شهر العسل» هذا بينه وبين فرنسا إلى نوفمبر ١٩٦٥ عندما صدرت مذكره دولية لاعتقاله وخلال تلك الفترة في سجن حرس جنود قام الجنرال بمئات الرحلات بين باريس على متن طائرة تابعة لشركة طيران فرنسا «شركة طيران ليكنه لمغربية أو شركة بويرب الفرنسية وعشرات الرحلات لاستكشافه سرية لساعات في من طائرات عسكرية تابعة لقوات مسلحة الملكية أو المكتب الثاني» (الحايرب العسكرية التابع لقوات المسلحة وهي مطر أوري كان يجرى بسبب الإجراءات لادربه للجنرال ومراقبيه، وتحتم حورائهم وهوانهم دول انشاء نظرة على لصور ولا تأكيد من المعلومات كل ذلك بحري في طائرة ويسرعه أو في مدح المص ولا يحصه منهم لتفتيش كبير مسافرون وعندما يصل حورار يكون هناك سيرة سريعة في سببائه مباشرة فوق مدح خط سجنه عن المسؤولين ونفس سبب عندما يكون عائد حيث كان لديه الحق في ركوب وطرأه حتى لو حدث ذلك في دقات قليلة من هلال لصدارة

كان حور يعرف العميد مناصر لشخصه حور كساو ليس مناصح لاستعلامات انعام في باريس كهدا وفرب مغربية وبخديد ولتت يعميد منهم في مصد اعاصمه كما كان هؤلاء يعرفونه جيداً ويعرفون عادته ومرفقيه

كان مخطط الايقاع بين بركة في مشروع الضيلم قد عرف قبل اربعة اسابيع من اختطافه لذا كان لدى الجنرال ومساعد عدد الوقت الكافي للاستعداد لاغتيال بين بركة واخفاء معالم جثته فوق التراب الفرنسي



كان الجنرال أوفقيرو يرتبط بعلاقات جيدة في فرنسا مع أشخاص من جميع مستويات السلطة، وفي مطار باريس كان يعمل كشخص استثنائي ويحظى بالتميز والامتيازات الطبيعية الخاصة للرؤساء والملوك ورؤساء الحكومات وكبار رجال الدولة. وكان كثير السفر إلى فرنسا وبالأخص منذ يوليو ١٩٦٠ تاريخ تعيينه كمدير عام للأمن الوطني بالمغرب.

تهريب إدريس الكبير



والمسؤولين لدى حور هم بدت ومرت بربت الأمور عادية ومام صفت مسؤولين هه رجال الأمن استضافت بعض في فرنسا هي لتي اعصب مصوء لاحتصر بش هه الممارسات هههه لى لصمب لكنهم

مع ذلك كانوا يسجنون كل شيء هي التعاريف
لصورة، كان ذلك يحدث مع رجال الأمن كما
مع رجال المحاكمات الصربية ورجال
الحمايات

وفي يوم ٢٦ أكتوبر عندما قرر الجنرال
ولندسهي نعيم برحته سريفة سيكتفبه
لباريس كانا يعرفان أن الأمور سوف تتجوى
كما هي العادة دائما، غير انهما لم يتسببا
حضور مفاجأة هذا ولمحب مثل هذا
لاحتمال فقد هاتف اوفيمير العميد المختار
«جوب كاي»، لكن هذا الأخير كان قد عادر
مقر عمله في صبيحة نفس اليوم، ثم اتصل
بصديقه وزير الداخلية تومسي وحبر
قري، هذا لما فيه لتدخل له لدى مصالح
الأمن في مضاري أوزني وبورجي لأنه هو
وهما عدة لندسهي سوف يقومان في نفس
اليوم بزيارة حاصمة إلى باريس، ولم يمته
بشهر إلى انهما سيستقلان طائرتين
عسكريتين محددتين كل يومده

خطة الرجولين

كان مخطط الإيقاع بين بركة هي مشروع
يصمم قد عرف أربعة أسابيع من قبل، لد
كان لدى الجبرلي ومساعدته الوقت الكافي
للاستعداد لاعتبار بين بركة هي فرنسا وربما
يصب لإحباط. مما لم حشته فوق التراب
لفرسي ومن حديه لم يكن محمد
المشعشعي على علم بحطة الخدش لقتل
الزعيم المصري القذافي فاستمر في
لتخصيص لعمية ابوي لبشير، بهدوء محدد
حظته في اجتماعات بركة وبمنه من
المغرب حيا ولكن محدد ولكن الخدش
المسكربين كان يخططان لمكس ما هو وارد
بالمخطط، وكما يتظر، بمزارع المصير محيا
لعمية ووصولها من سبيله لكي يتحلا

كان المتعايشي قد كلف، كما سبق
نقول في الفصول السابقة بالأشرف على
معية من طرف الجرحى مباشرة فالجرحى
هو الذي تعطى لصوره الأحصص لهذه
المعية المحطرة يوم ٢٥ مارس ١٩٦٥ بهدف
دفع من بركة إلى الضعيف وإنعاده عن وسائل
لأعمال وللصحة لأخيه وكان ذلك
لحصوله من قبله وحسنه

بعد شہرہ من صبح بحر حصبہ
 لأحضر بعملية شرع لعموالہ وسمی فی
 الإعداء لعملية غنمیان بن بركة هو سر
 بصری و حصبہ ثور نقد گانا بوندی ؟



بگو به قهر کلاه خیز خدمه ندیدم در محله
 سینه ۶۰ قهر مهر و خدمت خضافت
 لف در انقري و در ک هر لاختر هم
 آمدی چه بفسه موعید صوره مانه دهر
 دای خا افسه و نگار بختد با بختدای
 خدای بی بی موعید خدای افسه

خدمات فرنسية

كان في يوم تداخية القريه وحده
 في حديقته للعمر ولاهيب شحوب
 في بطن بارد في مده خدمت عهد
 لأحمر ثم يمسه يدخل عاتقهما بدن
 مده من حشوات الغصاح لأعنيه
 عذبيه من حل يمسح بهماهما في
 قرب لخال في أحسن نضوب

بأمر من وزير الداخلية اتصلت والى
الأمم هي باريس موريس يابون هي البداية
بمعداء الأمم والشعره العامه تحت سلطه
جون كاي، وطلب منهم تيسير مهمات
بحر : من عمه في مطار أورلي او مطار
بورجى عند وصول الاول هي البدايه مبدا

قام أوفقيير بعثات الرحلات إلى
باريس على متن طائرات تابعة
لشركة «طيران فرنسا»
أو، شركة الطيران الملكية
المغربية كما قام بعشرات
الرحلات الاستكشافية
السريعة على متن طائرات
عسكرية مغربية

و أعطى أوامره لكي يسبحوا بدخول سيرة
 د يسوع الى داخل المطار لسفر الرجس كما
 أعطيت التعليمات لرجال الأمن لكي لا
 يغيثوا هي تقاريرهم عمية مرور لرجس
 هي المطار ولا يروى طائرتيهما والاكمام
 بسحب ذلك هي التقدير العمية لكي ترفع
 الى وإلى الأمن شخصي

تصل مسؤولو الاستعلامات العامة
المرتبطة والامن الإقليمي في محطة باريس
للمعاملين بالمطارين بمسؤولي المصالح الأمنية
للدنية والمركزية لكي يطلبوا منهم عدة
تقييد هبوط الطائرين العسكريين
المعربتين هي تقاريرهم اليومية ولا حتى هي
التأثير المبررة، فقد كانت هذه المصالح
جميعها تقابل الخدمات فيما بينها، وكانت
دوائر المحاورات على علم بتعيينات وزير
الداخلية و«كاي»، رئيس مصالح الاستعلامات
العامة هي باريس، ولأن لتقارير السرية التي
يعدها هي تقارير سرية ترفع إلى رؤسائهم
فقط كان من غير اللازم لقول لهم بأنهم
سوف يتبدلون ذلك فيها

الزيارة السرية

يجب ان اقول هي هذه النقطة ان وزير
مد حبه للموسى لم يكن على علم بهدف
الزيارة السرية لأوفقيير ومساعدته، وذلك لم
يحرص على معرفة ذلك تأدب منه، إذ كان
يفقد ان هذه المهمة السرية الخاصة قد
تمت برمتها في اللحظة الأخيرة من طرف
نيس الدنه بصفه الحسن لندى وضلاوة
على ذلك عالريات السرية لتي كان يقوم
بها الجنرال والديمي أو الاثنان مع كانت
كثيرة خلال السنة كما ان أوفقيير والمسؤول
الموسى كانا صديقين وتبادلان الخدمات
وكان الجنرال كثيراً ما يقدم لصديقه
الموسى هدايا ثمينة وذات قيمة، وكان
يستصعبه في العديد من لرات في المغرب
هو وأسرته حيث يقضي عدة فترات على
سباب الدولة المغربية الخاص

٢٥- كان وزير الداخلية الفرنسي يهوف
لما آثر من يريكة لديه موعد في باريس يوم
٢٥ أكتوبر. وأن رحلين من الأمن الاقليمي
بباريس متكلمين بأهله الشخصي مدة إقامته
هوق انكراب الفرنسي الذي كان يورده
باسمراز كل عام. حيث يستطراة هي لمعلم
عمل وصوله ويرافقاه عن كنب، كما كان
على علم من المعارف الفرنسيين بخاصة سيد

فترة غير قصيرة مع النظام المغربي من أجل الصودة إلى بلاده. وأن هذه الصودة قديمة جداً، بعد اللقاء مع الأمير مولاي علي سعيد المغرب في باريس بالمانيا، وكان يعرف جميع مواعيده وبرنامجه خلال يومي ٢٩ و ٣٠ أكتوبر في باريس، ويعرف أنه ليس هناك لقاء مبرمج بينه وبين أي مبعوث من لحسن الثاني، ولذا طرأ أن أوهقير والدليمي ربما كانا مبعوضين إلى باريس للمساء برعيم الممارسة هي اللحظة الأخيرة لترتيب عورته وفوق ذلك لم يكن يحاضرهم شك في لموب الحسنة ملك المغرب والجنرال أوهقير، ولم يكن يمتنع بالتالي أن حضور الجنرال لفرنسا هذه حفلات بن بركة واعتياله، فذلك لا يمكن أن يعطى على باله، ولكن الجنرال وضع صديقه في التقدير لخصاً في بداية شهر أكتوبر وثلاثة أسابيع قبل احتفال بن بركة أصل وفقير من لرباط بأنطون لوبيير في باريس، وطلب منه تهيئة نقعة أرضه سبعة نقر شقة لني لا بعد كثير" عن شقه "بوشيش" وتنع في منطمة حالية تقدر مساحتها بعدة كيلومترات فمد كان يريد كما هو واضح هتل بن بركة ودفنه هي تلك المنظمة المهجورة لكن كان سعي أن يعكس مرتين في ذلك الأمر قبل الإقدام عليه، لأن الكشف عن الجثة في يوم من الأيام سوف يصبح سبباً لاندلاع مشكلات خطيرة بين المغرب وفرنسا، وهم لوبيير ما يدور في ذهن الجنرال. وبعد أيام اتصل من باريس على الهاتف الشخصي لأوهقير في الرباط لأخباره بأنه أجز المهمة لكن الجنرال لم يكن حاضراً في تلك الساعة، وبعد عدة الاتصالات من دون جدوى حصل لوبيير أن يترك رسالة بذلك لدى الكاتبة لشخصية لجنرال في الكاب ندعة المسدوي وقد أوصى هذه الأخيرة ترسله إلى الجنرال، لكنها بنفسها أيضاً لم توجه محمد المسدوي فهم يتردد هذا الأخير في إبلاغ رئيسه محمد العشعاشي بالخبر وقد كنت على علم بهد

عندما وصلت الرسالة إلى الجنرال أوهقير الدليمي في رحته عاده إلى العاصمة الفرنسية لتعدد موقع المكان السيخ بجوار شقة لوبيير جيداً لكي يمكن له أن يذهب إليها بمفرده في أي وقت وقبل أن يمسافر الدليمي في الأسبوع الثاني من أكتوبر هناك ميلود التونسي في باريس، وطلب منه أن ينتظره في مطار أورلي، وأثناء عياد الدليمي عن مقر الكاب لمدة خمسة

كان يريد قتل بن بركة ودفنه في منطقة مهجورة.. لأن الكشف عن الجثة في يوم من الأيام سيكون سبباً في اندلاع مشاكل خطيرة بين المغرب وفرنسا

أيام لم يلاحظ أي وجود شبيهه «هناح» لدي كما نراه مرتين إلى ثلاث في اليوم، فهم لجميع أنه سافر إلى حانب الدليمي بعد كان سافر بحوار سمر مرور وأحياناً يستعمل جوار سمر الدليمي الحقيقي وكان هذا لسر عرفة قصص وندليمي وشبيهه وعبد لحق العشعاشي الذي كان مكلماً بتعصير انجور ب مرورهم وللعشرات من اني يرفق الدليمي في مصراته

عملاء الكاب

مدى وصوله إلى باريس وجد الدليمي في انتظاره اثنين من عملاء الكاب، هما ميود لتوسسي وحلم محمد، ومعهما لوبيير فصاد هذا الأخير الثلاثة (بن شقته بكي يريهم البقعة لسبعة التي أعدها، واحد لوبيير ورقة وقلب ورسم رسماً إعدادياً للفكر بحيث يمكن العودة إليه من أي ناحية كاتب. وقد اعتمد حبيب و لتوسسي أن قضية لبقة حرة من عملية «بوايا البشير» عرعا خيراً عنها في التصريح اليومي إلى مصلحة لدوام لحص بمقر الكاب في الرباط في مساء نفس اليوم ووربت الإشارة إلى اخبر أيضاً في لتقرير الأسبوعي الذي توصلنا به يوم ١٥ أكتوبر مرفوقاً بالرمز الإعدادي

خلال عمل «لوبيير» لصالح «الكاب» عندما كان موظفاً في مطار أورلي وعميلاً في نفس الوقت للمخابرات الفرنسية كان يحلم بأن يصبح مديراً لشركة الطيران الملكية المغربية لأن أوهقير وعده بذلك في أحد اللقاءات وهو في حالة سكر!

بنفسه وظهر كل ذلك في التقرير الأسبوعي المحيي يوم ١٨ أكتوبر

كان في ذهن لوبيير أن المهدي بن بركة قد هتل في شقة «بوشيش» وأنه دهن في تلك ليمعه لسبعة بجوار شقته في الحلاء الواسع، ولم يحير العميل الفرنسي لمدروح السلطات المغربية لا قبل لاحتصاف ولا بعده عمتقد في قرارة نفسه أنه أصبح يملك معدومة مبرية على درجة كبيره من الأهمية و لحظوة تمكنه، فيما بعد ومضى راد من ابتزاز أوهقير والدليمي ووزرة لد حلبة لمغريبه والكاب بن حتى رئيس لدولة المغربية نفسه. وبعد قضاء فترة سجنه في بداية السبعينيات بمرصاً حاول أن يعرض ذلك حيث اتصل هاتفياً بعدد من كبار المسؤولين لمدرية لكن بدون جدوى ثم أرسل رسائل عدة بالبريد إلى السيدة ندعة المسدوي في وزارة الداخلية وعبد الحق العشعاشي وحمين الحسني وهاني انطيط بالكاب، دون أن يحصل على تبيح وأخيراً وجه رسائل مكتوبة إلى رئيس الدولة وصفت إلى الديوان الملكي ولم يسبق ردوداً، وهي النهاية قرر أن يأتي شخصياً إلى المغرب. كان يعيش في تلك الفترة صعوبات مالية وكان يعتقد أن الكاب سيمد له يد المساعدة ويظن أنه يملك سراً خطيراً «يريد بيعه للمغرب» وخلال عمله لصالح الكاب عندما كان موظفاً في مطار أورلي وعميلاً في نفس الوقت للمخابرات الفرنسية كان يحلم بأن يصبح دت يوم مديراً لشركة لطيران ملكية المغربية، لأن أوهقير وعده بذلك في إحدى اللقاءات به وهو في حالة سكر وشوه

في لرباط حاول لوبيير أن يتصل بعيد الحق العشعاشي بمقر الإدارة العامة للأمن الوطني وحين لم يجد ترك رويطة لهاتفية مدى اكلف بالاستقبال. وهي المساء لتعده لعشعاشي بصندق «حسن» الذي كان يزل به دئماً عملاء لكاب لكنه هذا المساء قابل شخصاً حر غير عبد الحق لعشعاشي الذي كان يعرفه في الستينيات جلس لاثنتين في مكان مغرر في المنطق لمدة ساعتين في نقاشات مطولة ومحدث لوبيير عن «السراء الذي ادعى أنه يملكه و«الدليل» الذي قال إنه يواهر عليه، ثم طلب مبلغاً كبيراً من المال. لكن العشعاشي بصحه بالصمت ومعاردة المغرب خلال أربع وعشرين ساعة القادمة بشكل نهائي ورغم ذلك لرد لمدرد العليظ فقد حاول لوبيير أن يلتمس الحسن الثاني في

هزمت أشقاء وبنائه خلال فترة لتأسيسه
و لتأسيسه دون حدود

أرشيفات

إن الحقائق بشأن ما وقع في مطار
أورلي أو مطار بورجي يومي ٢٩ و ٣٠ أكتوبر
١٩٦٥ توضح في لأرشيفات السرية بعدد من
الأوراق والموسسات والمصالح الفرنسية

١. على مستوى ولاية الأمن: لقد
عقد وزير الداخلية الفرنسي روجر فردي
لقائين وجها لوجه مع ولي الأمن في منطقته
باريس موريس بابون يومي ٢٩ و ٣٠ أكتوبر
١٩٦٥ في مكتب الوزير، والتمايز لسببه
للاستعلامات العامة الفرنسية والأمن
الإقليمي يبدأ بهذه التمايزات «تدخل من
السيدان روجر فردي وموريس بابون...» أو
«تدخل من السيدين وزير الداخلية و...»
محققة باريس بالأمن «...»

لشخصية السيد روجر فردي وموريس
بابون «...» وقبل لقائه بوقع بولي على كل
تقرير قبل أن يصح بمقاربه كاملة في
الأرشيف السري ولا بد أن يكون الإشاره
أنه تدخل لزوج بكل من فردي وبابون قد
وردت في التقارير لتعليقه لأسبوعه في
رفع عهده إلى وزير الداخلية ورئيس
حكومة رئاسه لجمهورية لفرنسية
والمدبر لعدم بل من بطون أم التصدير
لني يمكن أن تصيد بقصص، بمساهم في
معرفة تحقيقه فهي مورخه في ٢ و ٣ نوفمبر
١٩٦٥ لأن يوم الاثنين موافق غدا في ذلك
نوفمبر كان يوم عطلة في فرنسا في ذلك
بوقت نفس الأمر مع بتقرير الأسبوعي
سجلتي جورج في ٢ أو ٣ نوفمبر
و بتقريرين شهريين شهري كمبيوتر
ونوفمبر لندن تصعب لأشاره إلى رقمي
سحبين الطائرتين عسكريين لفرنسيين
وهويي قبضتهم و وقت للهوود والأفلاخ
ومكان قدمهم وانجافهما وأرقام أوجه
إطار التي تطلب به والهويين الضرورة لكل
من أوفير و تدليفي ومز هقيهما خمسون
لنوسني وحشد من بركة ن الاطلاع على
هذه الأرشيفات من طرف لداخلي الفرنسي
لومن رولبير عام ١٩٦٥ كان سيسمح له
بالكشف عن عدة جوانب من لمر اجتماع
لمهدي من بركة

في نوفمبر ١٩٦٥ لم يكن لدى الماسي
الفرنسي المذكور أي مبرر ومسنند
لاستدعاء موريس بابون ومعاونه في مكتبه
للاستماع إلى إقدا تهم، والسبب واضح لأن



ملك محمد الخامس وعمله الحسن الثاني

العميد الممتاز للشرطة القضائية «بوفيه
الذي كان مكلفاً بالتعقب لم يسجل تلك
الحادثات لتعلمه بالحياء لإدخاله، لولاه
الأمن في محاضره بعد فصل عن عمده
وسبق إصرار إبعاد تلك المغطيات كشكل من
لصالح مع رملاته وبعد كان ذلك بإبعاد
من جهات عليا لتعصب وهوع كارثة حقيقية
كانت ستعبر أولا في فرنسا وقد فعل ذلك
للسحب المساند من تحت قدمي الماسي
الفرنسي «الحيولة منه وبين الذهاب حتى
النهاية

**٢. على مستوى مصالح الاستعلامات
العامة:** كان عميد الشرطة الإقليمي جون
كاي، رئيس الاستعلامات العامة بباريس، في
عطلة بين ٢٩ أكتوبر على الساعة العاشرة
و ٢ نوفمبر على الساعة السادسة مساء

**لم يكن لدى القاضي الفرنسي
أي مبرر أو مستند لاستدعاء
موريس بابون ومعاونه إلى
مكتبه للاستماع إلى إقدا تهم..
والسبب أن العميد الممتاز للشرطة
القضائية، بوفيه، الذي كان
مكلفاً بالتحقيق لم يسجل
الجزئيات المتعلقة بالحياة
الداخلية، لولاية الأمن**

وذلك بمناسبة عيد «جميع القديسين»، وقبل
نهاية في عطلة قام بتعيين رجال الأمن
للكلمين بصفان أمن وحماية للمهدي من بركة
فور وصوله إلى مطار أورلي أو مطار
بورجي

وبعد عودته علم من خلال مساعدته
لفرنس كل ما وقع في اليومين السابقين
تفيدا بتعيين روجر فردي وزير الداخلية
وموريس بابون، وقد اطلع في المقابلة
الموصوعة فوق مكتبه على كل ما قام به من
بركة في صبيحة يوم ٢٩ أكتوبر عند وصوله
إلى المطار وحتى وصوله إلى مطعم «ليب»
واحتطافه من طرف شرطيين فرنسيين
هاسدين حوالي نصف ساعة بعد منتصف
النهار، وقد أبحر رجال الاستعلامات لعمامه
للكلمين بحماية من بركة و لسهر على
سلامته تقريراً وضعوه فوق مكتب رئيسهم
في نفس اليوم حوالي الساعة الثانية روالاً
قبل تهابهم هم أيضاً في عطلة بماسيه
«...» السيد الفرنسي «...» لدى صادف نهاية
الأسبوع، وعلم رئيس الاستعلامات من خلال
تصاف وهو في عطلة سباً احتطاف من
بركة سراح «شهرسبره»، ولم يظهر به أثر
بعد ذلك و كان كل من لجنرال أوفير
و «دعني عد مكناً بباريس ذلك اليوم و ليوم
الذي يصح ساعات كم طلع على رقم
مبارزه الشرطة التي تطلب من بركة صوب
جهة مجهولة، وتعرف أيضاً على هوية رحلي
الأمن الفرنسيين الذين قاما بعمليه
الاحتطاف

يوم الثلاثاء ٢ نوفمبر التقى كل من جون
كاي وبوفيه بمكتب والي الأمن في العاصمة
موريس بابون للتحدث سويًا في موضوع
الاحتطاف لأن تقارير الاستعلامات كانت
تشرح أن رعيم الاتحاد الوطني لصوب
الشعبية تعرض للاحتطاف من طرف رحلي
من فرنسيين تابعين لفرقه مكافحة
المحدث «...» لعملية تمت باستعمال سياره
ناقلة للشرطة الفرنسية، وقد تم التعرف
على هوية شرطيين فرنسيين وهم
لويس سيشون وروجي هو تو وتم انهاء
التصريح عيها كما تم إلقاء القبض على كل
من «نطو» لويس وفينيت بيريني تصاعفي
والشرطي «طال» لمعربي عالي لمحي
بصحة اسامع و دم بعد انقبض على
لكرتويل «لوروا» قاضين «...» من مصلحة
محاربة الخمس لفرنسية ■



إعداد:
مبارك عبد الله

حوار مع صديقي المعتقل

لا أخفي أنني كنت في رهبة من لقائه.. خمسة وعشرون عاماً مرت على آخر كلمة كانت بيننا.. ومئات الأحداث تتالت علينا كأفراد وجماعة وبلاد.. وغربتنا.. فماذا فعلت به الخمس والعشرون من سنوات المعتقل؟! أما الشكل فقد تغير فيه الكثير.. الشعر شاب.. والتوجه تفضل.. والحناء قليلة أخذت طريقها إلى ظهره.. أما هو فقد كان كالعهد به اقترانا وحيوية وعمق تفكير.

أسامة أحمد البدر

بادرته بالسؤال لذي مزال يشعلني من التماهييات فقلت أريدك منك صريحه وصحة.. ما الذي حدث؟

قال: كان شكل قوة عديدة ولنا تعاطف جماهيري لا يستهان به.. كان لنا بين الطلاب الانتشار الأوسع.. لم بين الأطباء والمهندسين حتى أساتذة الجامعات ناهيك عن العمال والتجار.. هي أو حر السبعينيات بدأنا ندر.. أننا ندر في حلقة مفرقة.. متوسع افقياً ولكننا جامدون نحو الأعلى... كوادرنيا بذات تنادي ثم ماز.. بعد ١٩٩٠.. كيف يصوي تحت لواء جماعة بهذا التاريخ لعريق دور أن بوجه إلى من سببه ذي قهمة ١٩٩٠ نكن النظام بفرض طوقاً أمينا من بار ودخان وكسر الطوق معناه مواجهة تتمتع لدعوتنا أهداف أرحب بالتأكيد نكنها مستكف لكثير.. وهذا ما حدث

قلعت عليه استرساله في أمور أعرضها وقلت وحصلت المواجهة وكانت العلية للدعوة في البداية حتى إن بعض أطراف المعارضة انفجرت حولها وتعاظم معها الناس وسجروا وعيها خلاصهم من نظام لا يمت لهم بقدرى.. ولكن ما بعد ١٩٩٠

قال: استمر النظام كادركه كله.. لا تنس أنه نظام أممي من بدئته وأنه جاء على صهر دنابه وأن عرساته كانت ممددة أصلاً لمواجهة العدو الصهيوني

قلت: ألم يكن لكم رهيبه هي القوات المسلحة ألم تفكروا في تحييده أو تقييده على الأقل؟

هو رأسه إلى لور.. وقال استجبتة الجيش عفاًندي يعتمد على الأقية ومحال.. تعاطف الأقلية معاً أو تقف على الحياد **سألته:** واندعم احراجي؟ هل كان مستحيلاً هو الآخر؟

قال: بدعم لأقليمي كان على أوسع لأبواب تصوير ومويل بلا حدود.. بدعم الدولة البعيدة عن الشروط له شروط.. لا يحملها بعيدة.. دعمت أمينا.. عدم جماهيري

قلت: سمعته على الحدود ذاتية ١٩٩٠ **قال:** كان منذ أن صجعه دور معاً.. وهذا ما وقع بضاه دنابه في أمة حسيبه كان دنابه.. أعدده "تصديق" وإسالة.. وجب حبه شات بدعي "المنهدة كني بوجه فاطمة أملا سحريل في حد السحر وال ١٩٩٠ **قال:** دعس سرج بك عز يلعبه في رص بواجه.. لا يصرف في "الكتب" كتحصيف لشركه.. بكر في مسجع.. وجين والقيده مبرجة.. سببه في طروف شابه في الأخرج من أحبه دنابه.. لا للاحبه كانت محبومه معر سبب أعضاء الاستبصاني فقد



كان لا بد لنا أن نحركه.. كان هد هو بحر الملبد بعيوم لتصديق ولاعتقالات التي لم تتوقف جيلاً بعد جيل.. وفي هذه الظروف كانت قوميتنا.. كنا نسعى لكسر لطوق وضع ندره بعدد منها وهو حركة أوسع.. وهي حسبنا.. قوى معارضة أخرى أو رجلاً طموحين من "حيسر سيتخصصون بعد لتخلص.. وقد فعل بعضهم ولكن ليس بالقدر الكافي.. ربه لأن قوميتنا فاحتهم فلم يحطوا لها

وبعد ١٩٩٠

وبعد.. فقد حققنا انتصاراً أولياً بفعل المواجهة.. أعنت الأسواق معاً.. أديعت بيانات المثقفين و لأحزاب التي لم تصمو تحت عيادة النظام.. طلع الناس قلوبهم وجيوبهم ويوتهم لأهواء المجاهدين ولكن كان هد إلى حد معين.. فلما بلغت صورية نظام درجة التسع.. تراجع الجميع وبقيت وحيداً ١٩٩٠ هل تريدني أن أقولهم أن هذا هو السبب الوحيد وراء الانكسار؟

بالطبع لا.. أكون دعائياً لأصنع خطانا على شذاعة من سوادنا.. بل كان الخطأ المبدئي منا نحن لأننا ببساطة لم يكن لنا من بعد.. نقوى لأحرى في ميهايات.. ولي ما قلب حتى يعتمد عليها اعتماداً كلياً ونسبب بكمسارنا اليها! الخطأ المبدئي كما قلت كان ما **كيف؟**

بحلل كان من الخطوة الأولى لخطوة سبي قلت ربما دعمت اليه سبب لحيصار بمروم على حركتنا.. هذه الخطوة الأولى كان يجب أن تكون على مستوى من التخصيص.. لا تسعد.. أساساً خطورتها.. وهذا ما لم يكن متاحاً لأنه أكبر من طاقة فرد أو مجموعات لملاحقة ومطلوبة وتعمل تحت الأرض وتنام في مقابر! هذا هو الخطأ المبدئي الذي أعياه وتواظرت ظروف للحركة أكثر راحة لكنت النتائج أفضل بكثير!

فلما لا أستطيع كي أكون موضوعي.. إلا.. أذكر وبصر حة أنا كجماعة كنا نفتقر إلى كثير من الحيرة والكفاءة في مثل هذه الحركات.. فليس بدس كور تدريب هي أميركا نلاييه مثلاً و شيشان و هندستان ذهيب عن جو نفوسى وعدم الانصياف الكامل و نلارد

ومن أنا يا رسول الله؟

ونطقاً عاجزاً... وأسى قصيحاً؟
وقلباً عاشقاً... وهوى جموحاً؟
إذا عجزت حروفي أن تبوحاً
فحسبي أن في هوى صريحاً
عليك بأدمع سالت جروحاً!!
وقدري ما علمت.. فاستريحا؟
أوهي قدرك العالي مديحا؟

ونور الله في عينيك يوحى؟
ونجى يونساً وأعاد نوحاً
فكل نبوة جاءت شروحاً
ومن شوق إليك بنوا صروحاً
ومن شوق إليك مضوا فتوحاً
أوهي قدرك العالي مديحا!!

أناجي فيه غفاراً.. صفوحاً!!
أنا الخطاء يهزمني صريحاً
لكفك.. لم يتركني ذبيحاً!!
إذا رفع الدموع، جرت قروحاً
تركت لهم طريقهم وضوحاً
وفي الطوفان لا يجدون نوحاً
على عجل.. بلا خجل أبيحاً!!
ذليل الدار.. لا يجد الضريحاً
بدأ بدداً.. وقارحاً قبيحاً
وإن تك حاجة، يجري مسيحاً
حضانك كم أضيق بها شروحاً
وجنت بهم.. على ذل شحيحاً
الست لهم رسول الله روحاً؟

بياني.. أين ضاع؟ قصرت خوفاً
وافكاراً.. وأخطاراً.. ودمعاً
تصابقتني الدموع، فهن يوح
فإن تلك أحرفي جاءت مراضاً
أجل حسبي بمدحك، أن أصلي
أحيك.. كم أحبك!! هل سترضي
ومن أنا يا رسول الله حتى

وهل أهدي الشموع إليك نوراً
لقد رفع الثناء عليك، «موسى»
فكنت ككلمة السر استتمت
فمن شوق إليك بنوا شعوباً
ومن شوق إليك هفوا قلوباً
فمن أنا يا رسول الله حتى

أنا وجهه عظيم الذتب.. لكن
وأخشى إذ أزورك أن ذنبي
وعند الحوض، يقتلني حريقاً
وهل يجدي لقومي أن مثلي
أرجيك الشفاعة في شعوب
فادوا للضلالة، كاهن نوح
تنازعهم زفة الأرض، عرضاً
بارضهم غدوا أشلاء ميت
خريطتهم مضخخة، فعادوا
بكل منافق يمصري «يهوداً»
تضيق على رصيف الحزن منهم
سألتك يا رسول الله فيهم
حببي.. هل دعوت لهم ليحبوا

الذي يسوخبه لرحبه ولا أحصي عب وعبها
بكل نبي مرصص لمرح هي حلاله وتناهر
الأر.. إلى حد القطيعة الذي ابتلياً به وكنا
حصارتنا لتلك الجولة بسببه هي المقام الأول؟
ولكن الخسارة كانت فادحة

.. وهذا كما نتفق... أن يربط النظام
عليها ويقول اذهبوا فأنتم الطلقاء!! إلى أي
عمل قدني كالذي فعلا به له إحدى شيعتي إما
نبي فوق أو إلى تحت ومن رحمه الله ما أن كنت
الشيعة بالعمية لما كنت إلى فوق.. إلى
لجنة، فاستشهد من استشهد.. ومن بقي كبت له
سنوات السجن في ميراث حسنة كما سأل الله
تعالى ذلك..

.. والأل.. هل أنصبت السلاح وانص
.. لوبد.. 15

إذ قصبت دسلاح البارود فقول نعم
لأنه لم يكن أبداً الطريقة التي توصلتنا إلى
عائنا وبولا أبداً اضطروا إليه بعمل سياسة
نظم معنا لما حملناه.. وأما الأسلحة الأخرى
أعني وسائل الأخرى فم تلقها ولن يعمل لأنها
عقيدتنا وحققنا فكما أن أي فكرة أو عقيدة
أرضية من حقها أن يسهر فكرها ويطبقها في
الواقع فالأولى أن يكون هذا الحق للمكرة
بريايه هدفها وواجباً ولا يتعلل عنه إلا
من رضي بالدينا بدلاً عن الجنة.. وما أبغها
من صفعة

إذ من قوتي شيئاً؟
.. بالتاكيد.. عن نفسي سأنتقد منها
مبطله أن يدعي إلى السلطة بدل أن يطالب
بها.. أعني أن تكون كواحد الحركة الإسلامية من
كثيرة والناهي عن مستوى يرى فيه الجميع
أنهم هم الحق وهم الأمل لإخراج المجتمع من
رماته لمرسة.. وهذا لا يكون إلا بالتدريب
لبرمج فكرياً وسلوكياً.. وأعني بالتدريب
السلوكي أن يمدرب على الصدرة على لافذ
والاندماج في كل شئ من المجتمع ستمكر من
برر قدراته في تمييز وطرح جدوى وعنده
على تعبها.. وهذا ليس عسير لو يرب
عنه لا منهج موجود والإمكانات والصدى
موجودين يعني الكفاءة والتعظيم وهذا ما
يجب أن نبحث انقدره عليه

مع معتدل مصفى حسنة وعشرين عام لا
تضمر مرور الوقت.. كنت تشعر أن كل ما
يقوله ما هو لا معنى وشارب يرمي كثير من
التفاصيل.. وأنتي مثالي من خلال الحركة بعد
انعدام.. ولكن بوقت المخصص للمقابلته
ينبغي ونظن نفهم أن تكون لنا معادلات
ومعادلات.. وحوار مع صديقي المعتدل

(*) قطعتي هيت.. أحسنى فطمة مدهشة كانت أكبر من اللعاب كلها.. لا شيء مما عدت بهذا
الموقف لاجتهه صاحفت.. تبحر كل شيء.. استعمال هذا المخزون من الخواطر والأدعية
كناهاً متهدجاً غير معروض من الدموع.. ليس على لامي إلا يا رسول الله يا رسول الله يا رسول
الله.. جلتي شعور مطمس أنه يعرف ما ينبغي من شوق وحواف وخجل من تنويع ما ينتج عن
لساني.. هل تراني بفت اليه في غيره هادئة ما لا يقوله الكلمات.. عدت إلى الصديق.. لكن فني لم
يعد معي.. وكنت هذه الأبيات:



«باربي» و«فلة» في ساحة الصراع الفكري

على المُحتسبين من سبيل والله غفورٌ رحيم (١) ﴿التوبة﴾، والنصح هنا هو إعمال الفكر في مصلحة المجتمع. وقوله ﷺ «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» إنما يحسن رسالة عالمية بكل معنى الكلمة عبواتها «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين (٢١٧)﴾ (الأنبياء)

ومن السهوي أن نقول إن التقيد سهل ولكنه سبيل العجز، أما لتعديد و لابتكار فطريق شاق ويواجهنا فيه مصدع حرجية وداحلية أما حارجياً، فالعرب يستخدم كل ما يملك لواء هذه المكرة في مهادها ويستخدم وسيلة التشويش على المكرة حتى دفاع أول وهو يعمل ذلك ببدل كل جهد لربط فكره الإسلام بالإرهاب

وثانيها معارضة كل من يسيى هذه معكره في السر والعلن، والسكوب عن كل فئة حاكمة تقوم بيانة عنه بهذا الدور وإن كان هذا هو لتعدي الحرجي فالعجدي الداخلي أكبر فالمكره كالبدره لاند بها من أرض صالحة كي تسب

فكيف تنبت فكرة وتتمو في معتمعات تعقر إلى الحرية، أو كيف تنمو لمكره في مجتمع لم يشعر بعد بالعجدي والحاهر بأن يقدم للعالم جديد؟

وبالحيلة فإن المكره لحيرة في الأساس لا تثب إلا من عقل ذكي وقب نقي، ولا تنمو وتستمر إلا بعهم لا يشويه حطه، وإخلاص لا يشويه دخن، وعمل دؤوب لا ينقطع وعطاء واهر لا يحول دونه بحر

إن فعلنا هذا فإن شعار «إسلام هو الحل» سيكون حشماً شعار العالم في المستقبل لقريب

ولسنا أضحف من أحد ذلك ممن حق الله على أيديهم هذا المهاج ورحم الله الأديب الراحل «مصطفى صادق الرافعي» حين خاطب الشباب هنائلاً «يا شباب العرب ثم يكن المسير يعبر على أملاككم الأولى»

أقدرون ما السر؟ السر أنهم ارسموا صور ضعف المخلوق، فصاروا عملاً من أعمال الخالق ■



هذا، يكون كمن يبيع المياه في حارة السعالي، وهل الأسلحة الصاكة، والميوعة الهدامة قدوة «المشربة نحو السعادة» إن العالم كله حائر مضطرب وكل ما فيه من شحة عجز عن علاجه ولا يولد له إلا الاسلام

العالم ينتظر فكره حديد بمرد العالم نحو نعمة «السلام، نحو الأمن والطمأنينة نحو السعادة والرفاهية نحو العدل والمساواة» فما سبحد العالم اليوم و غدا هذه النعمة إلا هي الاسلام!

إن لمكره بين الفكر والتفكير ذلك من أول يود من يهد ساء الدولة الاسلاميه حين اراد النبي ﷺ أن يجعل وسيلة لا إعلان الصلاد، حيث نحه فكر بعض المسلمين إلى تقليد الصغار في استعلاء «النافوس» أو اليهود في سبحد «الحق» وتكر الرسول ﷺ «أسي» يكون المسلم مستقلاً لصيرور وجعلها قضية شغل فكر المجتمع الجديد حتى ظهور سفيره الأذان

إن المسلم قد يلتزم له العذر إن لم يساهم في خدمة المجتمع بماله إن كان غير مستطيع وقد يلتمس له العذر في عدم المساهمة بالجهد إن وجد ما يعوقه ولكن إذا لا يمدد في مجال أعمال الفكر والتبخر في مصلحة المجتمع «ليس على الصعفاء ولا على البرصى ولا على الذين لا يحولن ما يعوقون» حين إذا يصحوا لله ورسوله ما

محمود صمبر

«باربي» دمية تحمل ملامح وتقاليد وثباس الغرب، ولها صديقتها الدمية «كين»، حسب التقاليد الغربية، و«فلة» دمية ذات مظهر إسلامي. تحمل مظهر المسلمة الملتزمة.

لسين مصمت كانت ساحة الدعى في لعالم الإسلامي حالية أمام اكتساح «باربي» لأسواق الدعى حتى زاحتها «فلة» وأسرعتها عن عرشها، وأصبحت هي اسمية الأكثر مبيعاً و لرمز الأكثر حضوراً على مختلف أدوات الأطفال

هذا الأمر على بساطته يلتفت لنظر للصراع بين التماثيل والأصالة، بين التقني والتجدي بين المكر والبلاد وهذا نموذج من نماذج الصراع بيننا وبين العرب

الصراع بيننا وبين العرب صراع أفكار قبل أن يكون صراع قوى

العرب قدم للعالم أفكاراً وشعارات عرب قلوب الجماهير وعقولها لأنها عمت حاحة من حجاب لاسيانية مثل شعار الثورة الفرنسية «الإحاة - الحرية - المساواة» ثم شعار «الاشراكية» هي المعسكر الشرقي وشعار «الديمقراطية» هي المعسكر الغربي وهذه الأفكار والشعارات بين مبدئ وفهم تلتهم، الجماهير وبما عمت منها وقامت لها دول تنبذ وتناصرها وتقدمها بدلاً لسعادة البشر

فهل نظل نحن على ادوام بمنعزل «باربي» على شكل شراكية مره ورسمائية مره دون أن نمكر في إساج «فلة» بخدم به للعالم بدلاً فكرياً بهدف لسعادة البشرية لماذا لا يكون شعار «الإسلام هو الحل» هو المكرة لمقابلة للأفكار المستوردة

وإذا لم يقدم نحن فكرة كهذه نعلق لنا موقعاً على خريطة العالم، فماداً مستمد؟ هل مستخدم سلاحاً مباحاً جديداً، هل مستخدم فناً عرائرياً يناقش ما يأتيها من العرب أو يقرب به بلاد العرب، إننا إن فعلنا

«أولاد حارتنا» بشهادة مفكر إسلامي

سعيد أبو معل

يُنْتَظَر صدور الطبعة الرسمية، من رواية «أولاد حارتنا» للأديب نجيب محفوظ، والتي أثارت الكثير من الجدل حولها، بعدما اشتراط محفوظ، لإعادة طبعها، موافقة الأزهر الشريف أو أن يقوم مفكر إسلامي بكتابة مقدمتها.

وتأتي لطبعة الصادرة عن «دار الشروق» للنشر في لشاهره مرفعة بمقدمة وشهادة للمفكر الإسلامي حمد كمال أبو المجد وحار أبو مجد معاله له هي عبارة عن «شهادة» حول الرواية التي منع طبعها في مصر عام ١٩٥٩ كان قد نشرها في صعيقة «الأهرام» المصرية يوم ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥ ستكون مقدمته لطبعة الجديدة والرسمية من «أولاد حارتنا».

وقال أبو المجد «إن جدلاً واسعاًثار حول شخصيتين بالرواية بشكل أسامي هما عروقة الذي كل وعراً للعلم المجرى وليس وعراً لعلم بعينه، والحبلاوي الذي مهمته عن أنه تعبير ومري عن الدين وليس يحل من الأحوال تشخيصاً ومرباً للخلق سبحانه وتعالى»، وهو ما أثار استقذات مختلفة للرواية.

الدين والعلم

وفي مقدمته قال أبو المجد «إن لأمر يتعلق في مجملته بأمرين ولم يتحول فكرى ولم يتغير في شأنهما وهما أن من أصول النقد الأدبي لتعبير الواجب بين الكتاب لدى يعرض فيه الكاتب فكرته ويحدد مواقفه ملتزماً بأحقائق التاريخية و لواقع انشابة وبين لرواية التي قد يلجأ صاحبها إلى الرموز والاشارة، وقد يدخل فيها التخيل إلى جانب الحقيقة العلمية».

وأوضح أن الأمر الثاني يتعلق بحرية التعبير والتوقف منه، مشيراً إلى أن حرية الفكر والاعتقاد أمر داخلي

(*) (إسلام أون لاين، بصرف

يسأل عنه صاحبه أمام حاله، دون يدخل من أحد ورأى أبو المجد أن نجيب محفوظ راد من خلال روايته الإعلان عن حاجة «الحارة» التي ترمز للمجتمع الأساسي إلى القس وفيه إلى عمر عنها الرمز المجرى (الحبلاوي) حتى وإن تصور هل الحارة غير ذلك وهم معجبون بعروقة الذي ترمز إلى سلطان العلم المجرى والمفصل عن القيم القادية والموجهة لأهل الحارة

تفسير الكاتب

وأوضح أبو المجد أن شهادته تدور حول حوار دار بينه وبين نجيب محفوظ بشأن الرواية وبالنسبة إلى «لم يكن رايأ شخصي، وإنما هي تفسير كتاب أولاد حارتنا لما كتبه وبين واضح لا يحتمل «المؤهل لموقعه من النصايا الكبرى التي ثارها ملك الرواية باعتبارها رواية للخيال والرمز فيها نور كبير».

وقد اقتبس أبو المجد من هذا الحوار الذي نقله جرحياً كاتباً ما قاله محفوظ «أحب أن أقول به حتى روايتي التي آاء البعض فهمها لم تخرج عن هذه الرواية (رؤية الإسلام والعلم للمجتمع معاً)».

وأضاف «لقد كل المعرى الكبير الذي بوحت به أحداثها ن الناس حتى يحلوا من الدين عملاً في الحبلاوي ومحمود أنهم مستطيمون بالعلم وحده عملاً في عرفة ن يديروا حياتهم على رصهم (التي هي حارتنا) اكتشفوا أن العلم بغير القس يحول إلى اداء شر و نه قد أسلمهم إلى استبداد لحاكم ومليهم حزينهم، فمادوا من حديد بعثوا عن الحبلاوي».

وأضاف «الرواية تركبت أبنى فيه الجمعية وفيه الرمز وفيه الواقع وفيه الخيال ولا نامر بهذا ابدأ ولا يجوز ن محاكم الرواية إلى حصاني التاريخ التي يوم الكاتب بها لأن كانتا باختيار هذه لصيغة الأدبية لم يلزم نفسه بهذا اصلاً وهو يعبر عن رأيه في

روايته».

متوافر الآن

المجلد ٦٨ من

المجتمع

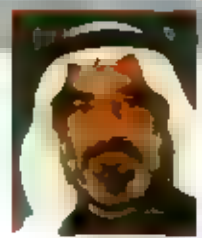
أمر من على اقتنائه قبل نفاذ الكمية



سعر النسخة داخل الكويت ٥.٥ د.ك

خارج الكويت ٦.٥ د.ك شاملة الشحن

للاستفسار: ٠٥٥-٠٥٦-٠٥٦
فكس ٠٥٦-٠٥٦-٠٥٦
قسم الاشتراكات والتوزيع



محل مؤمم

• لي أنا وإخوتي محل وورث يهول الأسرة وأصل هذا المحل لمواطين ولكن قامت الدولة بتأميمه على أساس أنه من الإقطاعيين، ونحن الآن ندفع الإيجار للدولة فهل علينا إثم؟
- إذا علمتم أن المحل أحد ظلماً فلا يحل لأن كونه من الإقطاعيين لا يعني أن كل ما عنده أحده يغير حق وأما أن لم نعلم فلا شيء عليكم.

تعديل درجة الطالب

• هل يجوز لأستاذ الجامعة أن يعدل درجة طالب من ب، إلى أ، مثلاً، لأن الطالب إن لم يعط أ، فسوف يفصل من الجامعة، ويعمل الأستاذ ذلك تلبية لضغوط قلبية أو اجتماعية أو غيرها؟
- لا يجوز للأستاذ الجامعي أو غيره من الأساتذة أن يعدل في درجة طالب لأن ذلك عشوائي ومنه يفسد لطلاب حقه الأخير وإنشاده بسنح بدرجة هو لا يستحقها.

وبما سجد لإسماء يراجع ورفه الطالب فعلاً بسفه فيها فقد يجد ما يريد درجته من حيث يعيد حيسد عر د عر د ممر ح د ش ح د

كوبونات التسوق

• شخص ذهب إلى السوق بقصد شراء احتياجات بيته وبعد تسوقه منح كوبونات يحوله دخول سحب على جوائز وقد حصل على جائزة. فما الحكم؟

منح الكوبون من مشروعي من محل معين أو من يسوق في مكان معين جازر لأنه منه من صاحب محل أو شركة أو من السوق شخصاً معيناً لا يفسد من هذه الأماكن حسابه.

على أن يكون من يشرى غرضاً حاجته فحسبه عند العرض بحيث إذا لم يحصله من هذا المحل بحث عنه في محلات أخرى.

ومن ناحية أخرى بعد أن تكلمت مع المشورين أشر - مثلاً - كان قصد التجار المحطة بعد دمج قصد الشراء لا يكتفي بما يبي تخدمه عند كل الذي بقي بالحاجة شيئاً واحداً فلا بد أن يقدده ويكثر منه بقصد أن تكون مكنية الأمور بالحاجة أكبر وهذا بعد حيسد لا ريب.

الإجابة للشيخ أحمد الكردي من
موقع www.islam.gov.kw

الحقوق الفكرية

• هل يجوز لي استخدام الأقراص المدججة «سي دي» التي تفتجها الدولة دون إذن مسبق منها؟

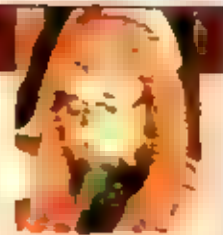
- يدخل هذا الموضوع بحث سمح حقوق فكريه: وهذا حيثما نصت عليه القوانين في حكمها، فذهب الأكثرون إلى أنها ملكية مصونة ولا يجوز لأحد أن يبيعها ولا لاستعادة منها إلا بإذن أصحابها وذهب البعض إلى أنها مبدعة ولا يرجح عند القول الثاني بشرط لا يبيع بدوره من ذلك فإن بيعها واجب الانتفاع مثلاً لأنه الدولة التي من له تعالى تبايعه في قوته سبحانه ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَفَعَالِ اللَّهِ وَعَمَلِ الْغُلَامِ﴾ (النساء: ٥٩) وذهب البعض إلى حواجز استعمال هذه الأقراص استعمالاً شخصياً بدون إذن أصحابها ولا يجوز استعمالها تجارياً.

التعامل مع المتكبرين

• كيف التعامل مع المتكبر؟

- عليك أن تفعل الصلة به وإن بدع له بأن يصحبه الله تعالى وإذا سبغ بصبغة مالمكلمه الطيبة وتذكيره بأنه تعالى وطيب أن قد يميده فلا تقصر.

الإجابة لمكتوب عبد الله الفقيه من موقع www.islam.gov.kw



يجوز... بشروط

• هل يجوز العمل في الجرائد اليهودية أو النصرانية؟

- إذا كانت هذه الجرائد لا تشتمل على محظورات شرعية فإنه لا بأس في العمل لديها، كأن تكون متخصصة في الطب أو الهندسة أو الملك أو... غير ذلك من العلوم النافعة، وبشرط أيضاً ألا تكون فيها صور محرمة أو أي عقائد باطلة أو

غير ذلك من المحاللات الشرعية لأن ذلك من المعاون على الإثم والعقوان والله تعالى يقول ﴿وَمَعَاذُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْقَوَى وَلَا تَعَاوُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (المائدة: ٢) وعليه أن يحمل نصب عييك قول لله تعالى ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً﴾ (٢) ويرزقه من حيث لا يحتسب (الطلاق) ومن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه والله أعلم.

علاج الكسل والفتور

• تأتي على الإنسان حالات كسل وفتور في العبادات، فما السبيل لتخلو

الهمة ونبتذ الكسل؟
- الإنسان كسول بطبعه عن الأمور التي فيها شيء من المشقة، وخاصة إذا كانت من أعمال الخير والطاعة، فاعداؤه من النفس والشيطان وغيرهما يحسون به يربون له الضيق، ويقبحون في نظره الحسن، فالنفس الأمارة بالسوء تأمره بالسوء ولا تدعوه لما فيه الخير، والشيطان يوسوس ويكيد له فيصده عن ذكر الله تعالى فإذا لابد للإنسان من دافع قوي من رجاء ثواب أو خوف عذاب يسلطه وينفعه إلى عيادة ربه، ولا بد له أيضاً من همة عالية، وعزم مصمم يسوس به،

الاستعانة بغير الصالحين

• ما حكم الاستعانة بغير المسلمين أو غير الصالحين في عمل ما فيه منفعة للمسلمين؟

• قامت الأدلة من لكتاب والسنة وعمل السلف على حصار الاستعانة بغير المؤمنين وغير تصالحين على ما فيه حير وصحة للمسلمين

وبعد استعان انجمناء من يمي امية وبني العباس بأرباب العلوم والعلوم من ائمة لمختلفة فيما هو من فنيهم على اعين الأئمة ولأعيان والمفتهاء والمحدثين بدون كبر

والذين يفسدون إلى هذه الاستعانة لجمع كلمة المسلمين وبرية أبنائهم وما فيه حير لهم لم يفعلوا إلا ما قصصه لأسوة لحسنة بالنبي ﷺ وأن من كفرهم أو قسمهم فهو بين أحد لأمرين إما كافر أو فاسق ■

ويستعان به عن مستنقعات الكمل والحمول.

ثم إن من أقوى أسباب الاستقامة، وتبذ الحمول. الاستمانة بالله تعالى والاتجاه إليه والعمل بمقتضى كتابه أمراً ونهياً واتباع هدي نبيه ﷺ، ومنها أيضاً مصاحبة أهل الحير الذين يدلون على الطاعة ويرعون فيها، مع البعد عن قرباء السوء المنحرفين

فالأحد بهذه الأسباب عن مية ملاقة هو الملاح الوحيد لرض الكمل والحمول، عليك بالدعاء الثابت عن النبي ﷺ وهو «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكمل والجبن والهرم، وأعوذ بك من هنة المحيا والممات، وأعوذ بك من عذاب القبر»، رواه البخاري ■

الوسطية في الدين

في كسفه أنا لا أهره.

فقبل لأول مفرط عال من العو - والثاني مفرط مقصر، والثالث متوسط وهكذا وصول في سائر العبادات ومعاملات الحلق الباس فيها بين مقصر وعال ومتوسط

ومثال ثالث: رجل كان أسيراً لأمراءه بوحه حيث غائب لا يردها عن إثم ولا يحثها على فضيلة، قد ملك عمله وصارت هي التؤامة عليه

ورجل آخر عده تعسف وتكبر وبره على امراته لا يبالى بها، وكأنها عده أقل من الحادم

ورجل ثالث وسط يعاملها كما أمر الله ورسوله ﷺ ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزير حكيم (٢٠٨) ﴿البقرة﴾ «لا يترك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضي منها حلماً بغير»

فهذا الأخير متوسط، والأول عال في معاملة زوجته، والثالث مقصر، وفن عن هذه ■

الصلاة فيه جائزة

• ما حكم الصلاة في مسجد بني من مال حرام؟

• صلاة فيه جائزه ولا حرج فيها لأن الدين بناء من مال حرام ربما يكون أراد في بنائه أن يتخلص من المال الحرام الذي اكتسبه، وحينئذ يكون ساؤه لهد المسجد حلالاً إذا قصد فيه التخلص من مال الحرام، وإن كان التخلص من مال لحرام لا يتعين بناء المساجد، بل إذا بدله لإنسان في مشروع حيري حصلت له البراءة

أما إذا كانت أرض المسجد معصوبة فهذا محل نزاع بين العلماء فمن العلماء من مال إن الصلاة في الأرض المعصوبة باطله لا تصح، ومنهم من قال إنها صحيحة والائم على الماصب ■

• ما المراد بالوسط في الدين؟

الوسط في الدين ألا يعلو الإنسان فيه فيجاوز ما حد الله عز وجل. ولا يقصر فيه فيعص عما حد الله سبحانه وتعالى الوسط في الدين أن يتمسك بسيرة النبي ﷺ والعلو في الدين أن يحاورها والتقصير ألا يبلغها

مثال ذلك: رجل قال أنا ريد، أقوم تليل ولا أنام كل الدهر لأل الصلاة من أفضل العبادات فأحب أن حبي الليل كله صلاة فيقول هذا عال في دين الله وليس على حو وقد وقع في عهد لنبي ﷺ مثل هذا- أجمع تقر فقال بعضهم أنا أقوم ولا أنام، وقال الآخر أنا أقوم ولا أفطر، وقال الثالث أنا لا أنزج النساء، فيل ذلك النبي ﷺ فقال عليه الصلاة والسلام «ما بال أقوم يقولون كذا وكذا أنا أقوم وأفطر وسقيهم مني»

هؤلاء غلوا في الدين وسرا منهم الرسول ﷺ لأدبهم رعبوا عن سبه ﷺ التي فيها صوم وأفطار، وقيام ونوم، وتزوج بساء. أما المقصر: فهو الذي يقول لا حاجة لي بالطلوع، وأنا لا أطلوع وأتي بالمريضة فقط وربما أيضاً يقصر في العرائض فهذا مقصر

والاعتدل: هو الذي يسير على ما كان عليه الرسول ﷺ وعلماؤه الراشدين

ومثال آخر: ثلاثة رجال أمامهم رجل فاسق أحدهم قال أنا لا أسلم على هذا الناس وأجره وأباعد عنه ولا أكلمه والثاني يقول: أنا أمشي مع هذا الناس وأسلم عليه وأمشي في وجهه وأدعوه عندى حسب عونه وليس عندى إلا كرجل صالح

والثالث يقول: هذا الناس أكرهه لكسفه، وأحبه لإيمانه، ولا أهره إلا حيث يكون الهجر سبباً لإصلاحه، فإن لم يكن الهجر سبباً لإصلاحه بل كان سبباً لزيادته



0A

سبحانه (١)

وبأمل هذا الصوبك الصريد، وكيف أن لرجل لمؤمن قد راعى حق الصحبة ولو مع الكافر ولم يشعر بالصغار أمام ملكه الواسع، بن أعلى لصاحبه في اعتزاز وإيمان تلك النصيحة لراقية، الحالصة المحلصة هي كيمية الشكر، وكيمية حفظ نعم الله؟ ونحن لا نسمرب صوبك الرجل المؤمن مع صاحبه

عندم، نذكر مع هذه المهارة التعاوضية تلك النصيحة المشقة، التي جاءت في سباق الآيات التي تلاها ﷺ أمام عتبة بن ربيعة أثناء جلستهم لتفاوضية تمتعة ﴿قُلْ إِنَّمَا نَبَأُ بِشَرِّ مَا لَكُمْ يَوْجِي إِلَى أَنْبَاءِ إِلَهِكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا وَإِلَ اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (هصت)

لقد أعس ﷺ أنه منهم ولكن الصروق، أميرة عنهم هو أنه بعدك ما لا يملكونه، ويرى ما لا يرويه فهو يوحى إليه ويحمل رسالة ربانية، يدعوهم إلى توحيد سبجانه ثم نأخذ بيدهم إلى الامتقاة والهداية وكما أسلمنا في قصبه العلام وانراهم (٣) وكيف أنه وبعد أن أصبح تريبياً واستمر الإيمان في قلبه، بدأ بالاحملاط وحرروح إلى الناس، وشعلته المشكلات بحيدانية الاحتماعية للناس، وقد كان مجتمعا كاهرا، بما هيهم حليس الملك، وقدم لهم تحير والجمعات التحيلة وهي هذا (رد على الذين يزعمون أن فعل تحير لا يجسدي هي الدعوة إلى الله، وأن على المسلمين إقامة الحكم الإسلامي، أما شعل للنس بطلم الجاثم وكسوه العاري وساء لمساجد والمستشفيات، قايه مصيعة للوقت وهذا لحدث يرد عليهم، فقد أجرى الله على يد لعالم إبراء لأكمه وشعل الأرض وعيرها من الأمر ص مما جعل الناس يعلقون به ويقبضون على دعوته (٣)

الأنبياء والعدد الاجتماعي

ولو نبيعا ممرذات خطاب الأنبياء عليهم السلام لوجدنا يزور ابعاد الاجتماعي في منهجيتهم

وهو لهند الذي يترجم اهتمام الأنبياء والدعاة والمصلحين بمشاكل عصرهم الانحناعه ولأرأاب لحاشته لقد كنو بعرضون قصيه "موحيد

والإيمان بالله سبحانه: من حلال اهتمامهم بمشكلة عصرهم الاجتماعية

هكذا ميي الله صالح عليه السلام كان يركز على الطميار المادي في قصينه ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَمَرُوا بِالْعَمَلِ وَالْعَمَلِ بِالْإِيمَانِ﴾ (١) الله ما لكم من إله غيره قد جاءكم بينة من ربكم هده نأفه الله لكم إية قد رويها يأكل في أرضي الله ولا يمشوها يسوء فيأحدكم عذاب أليم (٢٣) وأذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تنحتون من سهولها فقصوراً وتحتون الجبال بيوتا فادكروا آلآه الله ولا تعتوا في الأرض فمسدين (٢٤) (الأعراف)

وكان لوط، عليه السلام بوجهه مركيره على أحطرق قصايا عصره، وهي الانحراف الاخلاقي

﴿وَلَوْ أَنَّا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْمَعَاشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (٢٥) إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون (٢٦) (الأعراف)

وكذلك كان نبي الله شعيب عليه السلام يمرض قصيته من منظور الانحراف الاقتصادي

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَمَرُوا بِالْعَمَلِ وَالْعَمَلِ بِالْإِيمَانِ﴾ (٢٧) الله ما لكم من إله غيره قد جاءكم بينة من ربكم هاؤفوا الكلي والميران ولا تبغسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم حير لكم إن كنتم مؤمنين (٢٨) (الأعراف)

أما موسى عليه السلام فقد كان بواجه الاستبداد السياسي أو (الدكتاتورية) نقصينه

﴿وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢٩) حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم بينة من ربكم فأرسل معي نبي إسرائيل (٣٠) (الأعراف)

الهوامش

- (١) مع قصص السابقين في المرات د صلاح الحائدي طبعه دار الفلم دمشق ١٤٠٣
- (٢) صحيح مسلم كتاب الزهد والرقائق باب قصه أصحاب الاحدود ٢٢٩٥ رحمه
- (٣) ٥١ و٥٢ في سورة في منه في كتاب تفسير نصير سورة البروج - ٣٧
- (٤) صحيح المصنف - سورة د عمر الأشعر طبعه دار الفاسي الار - ٢١٥

طعام فاسد!

سئعت ذلك الطعام المفسد الذي يخصصه لي رغم أنني في اجتماعاتهم الدورية؟

هكذا صرخت شدي يندم بالعم والعصب يتملكها عيصمي على وجهه الجميل مسحة حور عمو ثم بايبت فانه

كلما أطل لقاء من هذه اللقاءات المقيمة استبشرت حيرا يائر أركه في هوب سديشني يمسهم من تناول ذاك الطعام

لمسد الدو يوفون على ساوله بشكل يومي دائم أو بطعامه لي بطريعه أو بحرق أو غير

إلى يسي هافيا ما ذبونه من سموم دسبه دننبي على طوق ذهبي من «عبية وعبية»

تسمر لساعات متواصلة لا تتمطع فيها شهوة للدعوات بقيقة، وأستغرب ثم لا يصبر متلي مادي وعكة ويتأخر الوقت كثيرا

فيصرون منتملات بسوب محشوة حمص وأرواح ممتلئة صعبية، ويومس تصعجت فيها (الأنبا) قطعت على كل شيء سواها، وتصدرت

بمرور لتسحدت تلك اللغة الأتمة بكن نقية وطلاقة اتعيب طول كل موعد، أتوحش إثم اللقاء وكأنتي معلقة على معركة حامية

الوطيس، اندفع فيها لأقاتل فيها دفاعا عن دين وصيدا، ثم لا ألبث أن أجري هاربة بما

تسمى لي من كرامة وإياء، جريضة متأنه حائره

أقرأ على قلبي بروسا في الإيمان، أذكوه بسير الصالحات من نساء الأمة فيستجيب

ويشغل، ما ل خطو خطواني لأوس اليهم حتى يحرصي بعورهم بطرية وأعدو كعبه

ومن ضئيلة أو قطرة ماء مسمية إلى عالمهم بعصم هيداي بمرحهم نرائف يحمل

روا لحرمة قميع لصعبيه حمص عن مكان لكن لألسه لا تمنا تلوكها بكل وفحة حتى لا سرت من كرميه شيئا تعيب

محاوولي معهم ما بين مد وحرر هحياب حاول يغير مسنت لحدث إلى حور ساء، فأنجح مرة وأفشل مرات وأحيانا أطلق بصيعة مرهقة بابتسامة

حيث لملها تلامس القلب فتصمد ثم ترد.. وقد ساءت حالة قلبي كثيرا لزيادة كمية

الوجبة هذه المرة، وصرخت مدي متروسة لم أعد أحتمل المزيد من النجوم البشرية

المينة الكريهه ■

ور محمد مويد الحيدني



د علي الحمادي (*)

طلاسم الواقع وفلسفات المتفلسفين

قراب قبل زمن في جريدة الأنداء تكويبية خيرا مفاده ان اميرة كنت، البريطانية قد اعلنت الحداد على مقتل قتلها السياسي، يلو، البالغ من العمر عشرة أشهر وقد تم الإعلان عن الحادث في مجلة الحياة الزيمية التي تصدر في بريطانيا.

وفي نفس هذا العدد أجرت المجلة تحقيقا عن الأميرة وقطعتها، كما اهتم الصحفيون بهذا الحادث، بل اثار هذا الحادث اهتمامات الصحافة، وسارعت صحيفة، ميرور، إلى إرسال احد محرريها لنفسه الحادث، ومعرفة القاتل الذي ارتكب هذه الجريمة الشنعاء!!

ثم تحتم جريدة الأنداء خبرها هذا بقولها، ان قصة مقتل القبط، يلو، الفامسة ما زالت بانتظار من يحل لغزها والصحافة البريطانية مارالت مشغولة بمن هو القاتل الحقيقي، الستجاب أم القرام الثعلب!!

لله در هذا القبط لقد عاش مكرما ومتمما ثم مات ميتة سمع بها القاضي والدائي، لقد كان محطوظا حيث حُرقت لموته الاميرة ذاتها حرقا شديدا.

ان العالم اليوم يزخر بأشكال، يلو، حكم من الحيوانات تعيش منعمة في حين يتمنى الملايين من البشر لو ان احدهم صار، يلو، و خادما لدى، يلو، عليه يجد من يظفر اليه نظرة إشفاق وإكرام!!

تموت الأسد في الغابات جوعا

وذو جمل ينال على حرير

افتتح العالم بعصه على بعض، وأصبحت الكرة لارضية عبده عن كوخ صمير يعرف أدناه ما يحدث لاقتصاد ومشرقه ما يصيب معريه وتكاثره الأختيار التي تلج، ليئا من كل حذب وصوب، وأصبحنا في عالم، اللاسر، وكادت عقولنا تصاب بالدهول من القرائن والعجائب التي يرزخ بها لعالم، ومن المتناقضات التي تجعل العليم حيران ومن الطلاسم واللامسوق في الأحداث التي يعيشها العالم ومن ثم تعيشها امتنا، عندما حدث هذا وغيره كان لزام على العقلاء ان يصنعوا أصصابهم في تلاجة جليدية حتى يستطيعوا العيش بسلام في هذه الدنيا.

ولعلني هنا أذكر مثلا واحدا حيا على هذه الطلاسم، فلقد صدمت بكم ونوع الاعتذارات التي قدمها رأس الكنيسة وزمرها الأول البابا الراحل يوحنا يولس الثاني لليهود، والتي لها أول وليس لها آخر، حتى رأفت بحاله وهو ينوود إلى، ليهود بطريقة كان لاولى بالبابا ان يترفع عنها.

ان القرن العشرين هو قرن العجائب والعرائب، ومن هذه العرائب ما قام به ثلاثة أشخاص في هذا القرن وهم،

الأول، مصطفى كمال الذي اقدم على إلغاء الخلافة الاسلامية

(*) رئيس مركز التفكير لإبداعي واشرف نعام علي موفج سلام تاي.

وقضى على اخر ما تبقى من وحدة الأمة الإسلامية.

الثاني، لرئيس السوفييتي الأسبق ميخائيل غورباتشوف الذي كان على يديه تمكيك امبراطورية الشيوعيين، الاتحاد السوفييتي،، فلما بناء الشيوعيون بدم الملايين من المشرق قتلا وظلما وتشريدا، جعله غورباتشوف قاضا صميصا كاني شيث لم يكن، وصديق الله تعالى حينما قال، «لأما لربيد فيذهب جفاء وأن ما يرفع الناس ليمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال (١٠)» (الرعد)

الثالث، البابا الراحل يوحنا يولس الثاني، الذي يرا اليهود من دم المسيح ولم يجز أحد ممن سبغ ان يفعل ما فعله، لان ذلك من صميم عقيدتهم ويبدونونه من آلاف السنين، وهو الذي قاد الكنيسة للأعراف بإسرائيل، وهو الذي عقد المصالحة التاريخية بين اليهودية والكاثوليكية، فضلا عن صراحته في الاعتذار لما حدث لصحاب الهولوكوست، وقبرها من الممارسات التي رفع فيها اليهود وصحابهم على كل صحابا العالم وكأنه يقرر ما سطره اليهود ووصفوا به أنفسهم بانهم، شعب الله المختار، كل هذه الممارسات التي قدم بها البابا لم ترص طموحات اليهود وغرورهم!

تري ماد يريد اليهود من العالم؟ وما الذي يرضيهم ويشبع مرواتهم؟ وهل التمارلات التي يقدمها العرب والمسلمون اليوم وسيقدمونها غدا، عاجلا أو آجلا، ستلقى ترحيبا وقبولا كاملا من اليهود ام اننا لو اسلحنا من مقدساتنا وأرضنا وأموالنا، بل ومن جلودنا قل يكون شعار اليهود، لا، هل من مزيد؟

ثم هل التعامل مع هذا الصنف من البشر يكون بالتصاوص الذي يعقنه تدرل وبالصرار الذي يبطن قبولا، وبالتنديد الذي يواكبه رصوح، وبالتواقة بصيغة الرقص؟

وهل منع حركة المقاومة الاسلامية وحركة الجهاد الاسلامي وغبرهما من فصائل المقاومة الفلسطينية من المشاركة في الانحيازات التشريعية سيكون هو الحل وسيجعل الصهاينة ليهود يتبارون عن مطالبهم وتعبئهم ولاءاتهم التي لا تنتهي؟

بل كيف يدير اليهود شؤونهم في العالم؟ ومن الذي يصنع القرارات في البيت الأبيض؟ وما نقاط القوة لدى هذه الفئة؟ وكيف استطاعت ان تصل إلى ما وصلت اليه؟

وما السر في استسلام كثير من متخذي قرار امتنا العربية والاسلامية لهذه الشرمة التي اثبت التاريخ والواقع أنها شرمة جبانة لا تقوى على مواجهة ولا تصمد أمام طفل صغير لا يملك إلا حجارة؟

تلك أسئلة تحتاج إلى اجابات خالية من طلاسم الواقع

وفلسفة المتفلسفين. ■



د. سمير يونس (١٠)

معاً نرتقي ببيوتنا

التي يشرفها آئينا مؤمناً، وقبل أن تغادر عينك مقالتي هذا، عزيزي القارئ، أريد أن تولي بيتك اهتماماً كبيراً لذا أطرح عليك السؤال التالي:

لماذا الاهتمام ببيوتنا؟

وللإجابة عن هذا السؤال أقول، يجب أن نهتم ببيوتنا للأسباب التالية:

١. لكل ما سبق أن أوضحته في مقالتي هذا.

٢. الاهتمام بالبيت المسلم واجب أوجبه الله تعالى وكلما التقينا به، ودليل ذلك قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بُعِدْوا عَنْكُمْ وَأَهْلِبُوا بَنِيَّكُمْ﴾ (التحریم). وقوله تعالى: ﴿وَأَمْرٌ أَهْلُكُمْ بِالْمَلَائِكَةِ﴾ (طه).

٣. الاهتمام بالبيت المسلم مسؤولية ألقاها رسولنا الكريم ﷺ على عاتق كل مسلم. فمال، كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، وكلكم راع ومسؤول عن رعيته. (متفق عليه).

٤. تكون البيت المسلم السليم خطوه ضرورية لبناء المجتمع المسلم العوي. وذلك لأن البيوت هي لبنات المجتمع. وهل المجتمع المسلم إلا مجموعة من البيوت المسلمة القوية المتناسكة؟

٥. الاهتمام بأفراد البيت المسلم بحقق التوازن في مستويات أفراد، فلا يصح أن ينمو الزوج بمفرده ويتترك زوجته وأولاده ضائعاً في الدين والشحمة.

٦. البيت المسلم السعيد المنزله، يؤدي إلى نجاح أفراد كل في عمله مما تنعكس على الرقي بالمجتمع وتحقيق التنمية والتقدم.

إن البيت هو المحضن الروحي والعاطفي والسروري الذي تهوي إليه أفئدة البشر الذين من الله عليهم بعممة الاسلام. وكذلك هؤلاء الذين غرقوا في شهواتهم وملذات الحياة، دون النظر إلى حل أو حرمه. ثم عادوا إلى رشد، وافاقهم وتذكروا ما يصوروا فعادت اليهم الصلوة السليمة ولو للحظة واحدة هذه الحقيقة جسدتها اقوال كثيرة لبشر من غير المسلمين، تأخذ منها على سبيل التمثيل - لا الحصر - ما سجلته، مارلين مونرو، الممثلة الأمريكية التي ملأت شهرتها الافاق. وسحر جمالها العيون الماخرة. وسمع عن ثرونها رجال المال والأعمال. لعكس تعلم. عزيزي القارئ، انها مابت منتحرة. وقبل ان تموت كتبت وصية. اودعتها أحد مكاتب البريد بالولايات المتحدة الأمريكية، ولوست بالا نقرأ هذه الوصية إلا بعد رحيلها. فكان مما جاء في هذه الوصية، نصيحة لكل فتاة. قالت فيها، مارلين مونرو، لا نجسني السعادة في الشهرة ولا في المال ولا في الجمال، فقد حرت من ذلك كله على ما لم يحلم به فتاة. ولو قدر لي ان أعيش حياة ثانية احبها بنفسي. لا أختبر ان أعيش زوجة وأما في بيت مستقر سعيد ..

سبحان ربي!!

هكذا نوجه رحلتها متمية بنا مستقراً سعيد فيه وتسمير بها تنوق. في لحظة استرجاعها فطرنا السليمة. إلى ما رسمه الله لحواء وبناتها، وهذه رسالة إلى البشر جميعاً بوجه عام، وإلى الدواقين والدواقات على وجه الخصوص. الذين لعنهم رسول الله ﷺ في قوله: لعن الله الدواقين والدواقات. حيث تحد المرأة تتزوج عشرين الرجال والرجل يزوج عشرين النساء دون صابط شرعي.

لكل ما سبق، عزيزي القارئ، اصع بين نفسك سطلنا هذه، معاً نرتقي ببيوتنا.

بيتك فيه روحك وروحك، حبيبك، أم أولادك، من تانس إليها. وتمنأها امالك والامك. وتشاركك افراحك وأفراحك. وتطلعها على إعلانك وإسراارك. شريكة دريك التي جعلها الله لك امه وسكننا وجعل بينكما مودة ورحمة، فوس يه ان خلق لكم من انفسكم ارواحاً تشكروا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون (١٧) (الروم).

بيتك يصمم هذه انكبادك أبناءك، وبناتك، الهبات الربانية، والعطايا الإلهية، وريئة الحياة الدنيا، المال والنزب ربه انحية الدي (الكهف: ٤٦).

بيتك الذي بدلت فيه ثمار جهد شبابك، كي تقيمه وتعمره، ولم تبخل عليه بما لك وجهك وتمكيرك.. وهو مأواك الذي تاوي إليه بعد التعب والعناء والنصب واللعب.

الآن يستحق هذا البيت منك الاهتمام، ماذا تفعل في اسن بعد وكدي وعابي حتى أقام هذا الصرح العظيم، ثم ما لبث بعد إقامته أن أهمله، وظل الإهمال يبعه أهمل.. إلى حد أضر بينه فخر عليه السقف!!!

حقيقة بطل بها واقعنا.. تراها راي العين. يسهب الشباب، ويذهب في الارض ويسعى في مراكها وربما يقترض ليبي بيته، ثم سرعان ما تفسر هذه الهمة وبضعف هذا الاهتمام بعد الزواج. فتصاب العلاقة الزوجية بفسور شديد ينعكس على الأولاد. وعلى كل من يتعامل معهم قطب العلاقة الزوجية، الزوج والزوجة، مما يؤدي إلى سلبيات خطيرة، ومشكلات كثيرة. وقد يعصف ذلك كله بهذا المحضن السروري. وربما بالحياة المستقبلية لكلا القطبين أو أحدهما.



«معجزة» السمع والبصر

يقول الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (السجدة ٢٠) ذكرت كلمة السمع ومشتقاتها وتصاريفها في القرآن الكريم ١٨٥ مرة، بينما وردت فيه كلمة البصر ومشتقاتها وتصاريفها ١٤٨ مرة فقط. وحيثما وردت كلمة السمع في القرآن الكريم عنت دائماً سماع الكلام والأصوات وإدراك ما تنقله من معلومات.

الصورة الأخرى بالأعلى

أو الرابع تعبير شكل أمه أو قبيته الطبية وتتيح حركاتها، وتعترف وجوه الأشخاص في الشهر السادس

تطور المناطق السمعية والبصرية المخية

ثبت أن المنطقة السمعية المخية تتطور وتتكامل وظائفها قبل مئيتها البصرية، وقد تمكن تسجيل إشارات عصبية سمعية من هذه المنطقة السمعية عند تلقيه الجنين بصوتيه صوتي في بداية الشهر الخامس، على حين لا تبه المنطقة البصرية للمخ في هذه الفترة بأية مبهات لهذه الأسباب يتعلم لطفل المعلومات الصوتية في أوائل حياته قبل تعلمه المعلومات البصرية، ويتعلمها ويحفظها أسرع بكثير من تعلمه المعلومات الحركية، فهو يفهم لكلام الذي يسمعه ويدركه ويفهم أكثر من فهمه لرسم وصور وكتابات التي يراها، ويتعلم لطق في وقت مبكر جداً بالنسبة لتعلمه القراءة والكتابة

عند اليوم

يفقد المرء حس البصر قبل فقدانه حس السمع عند بدء النوم أو التخدير أو عند الاحتضار أو عند هبوط ضغط الأكسجين في الهواء، ويتسبب التجميد الشديد في الإقلاع أو أثناء الطيران أو الارتفاع عند بعض الطيارين أو عند رواد الفضاء في حدوث ضباب الرؤية قبل فقدانه تماماً، ولا يفقد الطيار في هذه الأحوال حس السمع كله، بل يبقى جزء منه لفترة تالية ببقية باتصال صوتي مع المحطات الأرضية

من ناحية التمييز أيضاً، أن السداحة السمعية يزيد على مساحة لبصريه بدرجة كبيرة، فبممكن الإنسان من سماع لأصوات التي يصل إلى أذنيه من كل الاتجاهات والارتفاعات المساحة السمعية تبلغ ٣٦٠ بينما لو ثبت الإنسان رأسه فلن يتمكن من رؤية الأجسام إلا في مساحة بصرية محدودة ■

اكتمال حاستي السمع والبصر يمكن للجنين أن يسمع الأصوات بالطريقة الطبيعية بعد بضعة أيام من ولادته بعد أن تمتص كل السوائل وحضلات الأسجة المخيية في أذنيه الوسطي، ثم يصبح السمع حاداً بعد يوم هائل من ولادته، تحمل والاسر هو لحوق الوحيد الذي يبدأ بسماع الأصوات وهو في رحم أمه فجميع لحوبات لا يسمع سماع الأصوات لا بعد ولادته بصره عنعط بعد سماعها بعد ولادته ٥ ٦ أيام ٧ لا بعد ١٧ أيام والكتب بعد ٦ أيام

أما حسه البصر فهي ضعيفة جداً عند الولادة إذ تكاد تكون معدومة، ويصعب على توليد تعبير الصوت من الظلام وتتحرك عيانه دون أن يتمكن من تركيز بصره وتبنيته على الجسم المطور، ولكنه يبدأ في الشهر الثالث

كلمة السمع، سبقت كلمة البصر، دائماً في القرآن فهل لهذا دلالة؟

الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يبدأ بسماع الأصوات وهو في رحم أمه

يتطور جهاز السمع عند الجنين قبل البصر ويصل إلى الحجم الطبيعي في الشهر الخامس

يفقد المرء حس البصر قبل فقدانه حس السمع عند بدء النوم أو التخدير أو الاحتضار

د. محمد السقا عيد (*)

بينما لم نعد كلمة البصر رؤية الصورة والأجسام والصور بالعين إلا في ٨٨ حالة فقط. فيما عدا ذلك فإنها تدل على التعبير العقلي والفكري بظواهر الكون والحياة وما يسمعه المرء من آيات الله الملاحظة أن في جميع الآيات المذكورة، أن كلمة «السمع» قد سبقت كلمة «البصر» بلا استثناء فهل لهذا السبق من دلالة خاصة؟

التطور الجنيني للأذن والعين

يتطور جهاز السمع عند الجنين قبل جهاز البصر ويصبح حتى يصل حجمه في الشهر الخامس من حياة الجنين إلى الحجم الطبيعي له عند الميالين. ويتكامل مع الأذن في الأسبوع ٢٢ من الحمل فتصبح الأذن الداخلية وتصبح قادرة على السمع في الشهر الخامس أما العين فلا يتم تكامل طبقتها الشبكية الحساسة للصوت إلا بعد الأسبوع ٢٥ ويبقى جصاً عيسى الجنين مخلقتين حتى الأسبوع ٢٦ من الحياة الجنينية ولا يكون العصب البصري مكتملاً لنقل الإشارات العصبية البصرية بكفاءة إلا بعد عشرة أسابيع من ولادة الجنين ويتم بصوت العين عند السنة العاشرة من العمر

السمع والبصر: ثبت علمياً أن الجنين في شهره الخامس يسمع أصوات حركات أمه وأقلبه أمه، وتولد نتيجة هذا السمع، اشارات عصبية سمعية في الأذن الداخلية والعصب السمعي يمكن تسجيلها بالأذن المسجل لمحتبيرة وهذا برهان علمي مثبت بسماع الجنين بالأصوات في هذه المرحلة المبكرة من عمره ولم تسجل مثل هذه الإشارات العصبية في الجهاز البصري للجنين لأنه لا يبصر

(*) ماجستير في جراحه العيون

دراسة جديدة لفهم كيفية تنظيم عملية المشي

يجرب الباحثون الآن تقنية جديدة لتعير الأعصاب الموجودة في

الجبل الشوكي، التي تتحكم في الخطوات المتسلسلة يمينا ويسارا خلال عملية المشي.

وقد وصل الباحثون إلى نتائج جعلتهم على تحديد خطوات من أنفسهم تكامل لدائرة عصبية لتسيح حركات مشي و ليس يكون مهمة جداً في تطوير علاجات جديدة لمرضى الشلل.



طبقاً لما يقوم به الباحثون فإن اسمهم هذه تقنية جديدة سيريدي من معرفتهم عن شبكات الأعصاب المتخصصة في لحيل الشوكي وبالتالي معرفتها

للدائرة العصبية المسؤولة عن الحركة في الحبل لشوكي

بالإضافة إلى فهم الجهد لهذا الموضوع سيكون له دور حاسم في تطوير خطط جديدة لإعادة الوظائف الحركية التي تتعطل بسبب الشلل سيجب أن أو مرضى في الحبل لشوكي يعمل الباحثون على فهم هذه الأعصاب وبالتالي إيجاد تطبيقات يمكن أن تكون مفيدة في

تعريف الدائرة الداخلية في الحبل لشوكي، المسؤولة عن الخطوات الأخرى مثل عملية التنفس، بالإضافة إلى حركات لا إرادية أخرى لا تدخل ضمن مجال عمل الدماغ ■

علاج إشعاعي لأورام المخ يساعد على استعادة وظائفه

يسعى فريق بحثي في الولايات المتحدة للتوصل لعلاج إشعاعي لأورام المخ مع التقليل من آثار الجانبية السيئة للعلاج على وظائف المخ. الدراسة التي أجريت بمستشفى مايو كليك في روتشستر بولاية نيويورك على العلاج الإشعاعي لأورام المخ بطيئة الانتشار (جليوما) ظهرت استجابة للعلاج.

وتعد أورام الجليوما الأكثر خطراً بين الأورام السرطانية، حيث تتميز بسرعة إلى ورم آخر أشد فتكاً رغم بداية انتشارها البطيء ويمكن للتقنية الجديدة أن تساعد على استعادة الوظيفة الإدراكية للمخ إلى مستوياتها السابقة للإصابة بالأورام بدلاً من التسبب في الضرر على وظائف المخ.

وقال الطبيب بول دي براون إنه يتم تقديم جرعات كلية معتدلة وعلاج إشعاعي متعاضد ثلاثي الأبعاد بالاستعانة بتصوير تخطيطي متقدم عبر برمجيات الحاسوب للورم، مما يجعل أخطار حدوث إعاقات إدراكية عصبية أقل بكثير من أخطار الاعاقات التي يسببها الورم نفسه.

وقام براون وزملاؤه بأجرء مجموعة من الاختبارات الإدراكية قبل العلاج الإشعاعي بعدة شملت 20 مريضاً يعانون من أورام جليوما بطيئة الانتشار. وقال الباحثون إنه عند المستوى الأساسي كان الأداء الإدراكي الكلي أقل من المستويات المعيارية الخاصة بالمس ومن خلال التقويم الثاني لذي جرى بعد نحو ١٨ شهراً كان متوسط معدل نتائج اختبارات أعلى من النتائج الأولى بالنسبة لكل مريض. تأثيرات التسمية.

وقال فريق البحث الذي نشر بالدورية الدولية للعلاج الإشعاعي أن بقاء المرضى المشعرون لم يواجه تدهور ملحوظاً في وظيفة الإدراك على مدى فترة متابعة بعض أشهر عن نشي جرعه عادية و محفظة من العلاج الإشعاعي ■



عقار «أبيو بروفين» قد يقي من الشلل الرعاش

أظهرت بيانات مستقاة من ١٤٧ ألف رجل وامرأة على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية مسجلين في قوائم رابطة جماعات أبحاث الوقاية من السرطان وعلاقتها بالتغذية، أن الاستخدام المنتظم لعقار «أبيو بروفين» المسكن للألام والمضاد للالتهاب، والذي لا يحتوي على (ستيرويد) أو شبيهات الكورتيزول، يمكن أن يؤخر أو يقي من بدء الإصابة بمرض الشلل الرعاش.

وقال الدكتور البرنو إيشيهريري من كلية هارفرد للصحة العامة بيوستون إنهم وجدوا أن الأشخاص المنتظمين في استخدام عقار «أبيو بروفين» يواجهون خطراً أقل بنسبة ٣٥٪ للإصابة بالشلل الرعاش عنها بالنسبة لمريض مستخدميه. وحسب نتائج الدراسة فإن هذه النتائج تظهر أكثر عند الأشخاص الذين لا

يستخدمون عقاقير ممكنة للألام ولا يحسبون على إسيبرويد المضادة للالتهاب.

و ظهرت دراسة أن مستخدمي ما بين مرضى في سنه من عمار بيو بروفين أسبوعياً تقلص لديهم الأخطار المتصلة بالإصابة بالشلل الرعاش بنسبة ٢٨ في حين تقلص أخطار الإصابة بنشئ لرعاش لدى من يستخدمون مرضاً أو أكثر يومياً إلى ٢٨.

ولم يتم ملاحظة أي صلة بين أخطار الإصابة بالشلل الرعاش واستخدام الأسبرين و حتى مسكنات الآلام التي لا تحتوي على شبيهات الكورتيزول لمصادره للالتهابات أو عمار استيرويدية.

وحسب الدكتور إيشيهريري فإن هذه النتائج تبرز أن عقار «أبيو بروفين» يمكن أن يساعد في الوقاية من مرض الشلل الرعاش ■

مشاريع الإجازات

الإخوة القراء

تأمل أن تأتينا اختياراتكم موثقة بحيث
يذكر المصدر الذي نقلت عنه، واسم صاحبه.

من فقه اللغة

- إذا كانت المرأة شابة حسنة الخلق
فهي حود.
- فإذا كانت مصحصة الصوت فهي
رحيمة.
- فإذا كانت جميعه اليدين بالعرل فهي
دراع.
- فإذا كانت تلد الذكور فهي مذكار.
- فإذا كانت تلد الإناث فهي مثاث.
- فإذا كانت لا يبعث لها ولد فهي
مقات. ■

بدر ناصر المحضاني، السعودية

هل تعلم أن...؟

- طول اصغر دراجة هوائية في العالم
قديم واحد فقط.
- أول من استخدم العلم هم الرومان.
- آخر معقل من الأدلس المعمود في
أيدي أعداء الإسلام هو عرابطة.
- اليونانيين هم أول من عرفوا الملعل
واستخدمه في الطعام.
- في صحراء تشيلي لم يطر السماء
مد ٤٠ سنة.
- بإمكان النعامة أن تيلع المسامير دون أن
تأثر بشيء.
- الملعل يحس بالعاصمة قبل وقوعها.
- في جسم الأوزة ٢٥ ألف ريشة.
- دموع الحزن أكثر ملوحة من دموع
المرح. ■



مشاريع تعبدية.

كحفظ أعراء
ومجموعة من لاحتات
النبوية وحضور دورات
علمية وسماح شرطه
وعدها

مشاريع معرفية.

مثل دورات في
الحاسب الآلي أو في اللغة الانجليزية وهي
الادارة وتربية الداب أو المسابقات
مشاريع تجارية.

كالمشاركة في العمل في الجهات الخيرية
أو في الأعمال التطوعية التي توفرها بعض
الجهات

وتزويجه مساحة

مشاريع دعوية.

المشاركة في جولات دعوية كتوزيع شرائط
وكيب وعبرها في الأسواق والنوادي، وأماكن
تجمع شباب وغيرها ■
اسماعيل سلمان، السودان

أختر معلوميات

- ١ ما صغر دولة مسئلة في العالم؟
- ٢ من يوجد أكثر جرس في العالم؟
- ٣ ما أكثر العازات وحودا في الكون؟
- من يبكر الإنسان البوصلة
المناطيسية؟
- ٤ ما معدل تنفس الإنسان في الظروف
العادية في الدقيقة الواحدة؟
- ٦ ما شعاع النعمارة؟
- ٧ من أول من حظ وحاطة؟
- ٨ ما بلاد التاني واو؟ ■

محمد زريق، السودان

بيع الزمان الهمداني

هو أبو الفصل أحمد بن الحسين بن
معين بن سعيد الهمداني الحافظ المعروف
ببيع الزمان. وهو صاحب رسائل لسيعة
والمقامات الجديدة، نال المايه في النظم والنثر
ومما قيل عنه إنه يسمع القصيدة أكثر من
خمسين بيتاً لم يسمها من قبل فيحفظها
كلها من مرة واحدة ويؤديها من أولها إلى
آخرها لا يخرم منها حرفاً. وكان يكتب
كتاب المقترح عليه فيبتدئ بأجر سطوره ثم
هلم جراً إلى الأول ويخرجه كأحسن شيء
وأملحه وله مقامات عديدة تصوق أربعمائة
معلمه، توفي سنة ٣٩٨هـ ■
أيمن راشد، الإمارات

من أعذب الشعر

قيل قيل رمز الصحافة والدخل
من بعدما انتشرت على أيدي الآية
عملت إليها اليوم في ثوب الطماعة
تتشقق النعور تعرفه أساطير نفاق
من قيد الأسر في قيد الحناء لا يراى
وش يشود حموعهم يا سحجر
الشهيد سيد قطب

القلين

هو طبقة من مادة منية تتكون مباشرة
تحت اللحاء الذي يغطي سيقان وجذور
الشجيرات والأشجار ويحفظ لعدين على
النبت الماء فهو بمثابة عازل ضد التغير ب
الكبيرة في درجة الحرارة وبعض لأشجار
ويحاصه أشجار بلوط الملين الذي يمو في
منطقة البحر الأحمر، وينتج بسرعة طبقات
جديدة من الملين، إذا كانت الطبقات لأصلية
قد درعت على شكل شقائق يسكن خاص
ومن هذه الشقائق تمتع سدادات الموارير ■

أشرف ناصر، انصوال

من الأمثال النبوية

- عش في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل
مثل أمي مثل المطر لا يدري أوله خير أم
آخره ■
سليم الوادي، موريتانيا

متى تكون أسعد الناس؟!



حافظ على تكبيرة
لأحرام جماعه وكثير
ثقت في السجد وعود
مستب لبادره لصلاته
لتجد اسرور
بإياك و بدوب، فإنها
مصدر لهموم وأحزان
وهي مسبب الفكاك وباب
لصائب والألم

«علم أن من عتابك فقد أهدى لك
حسانته وحط من سيئاتك وهذه نعمه
لا تغش في المثنيات بل عش واقنعك
فأنت تريد من الناس ما لا يستطيعه فكر
عدلا
عش حياة ليستصا - وإياك والرهابية
والإسراف و لبسك فكلمة ترفه الجسم تعقدت
الروح
نظر إلى من هو دوست هي لحسنه
والصورة و مال والبيت و وطيلة و لدرية سمه
أنت فوق أبوه لناس
زر لمستشمن تعرف بمعة العافية
و لمسبح لتعرف بمعة الحرية ومارستان
لتعرف بمعة لعش لأنت في نعم لا تدري بها
لا تكن كسديب... لا يضع إلا على الجرح
فلا يهد و الوقوع في عراض الناس وكرر
مثالهم و لفرح بمثر تهم وطلب ولاتهم
أهجر لعشق و لمرم و لحب المحرم فإنه
عبد ب لروح ومرض بنقيب، واهرع إلى الله

والتي ذكره وطاعه
أضلاق لمطر إلى
الخر جيو شهموم
و عموما وجرأها هي
لعل و لتسعيد م. عص
بصره وحاف ربه
م. صانت به يكن
ليحطنت وما أخطأ به
يكر عيصيت وحب لعل

بما أنت لاق ولا حيلة لك هي القصا
إذ عصب أحد الروحين فليصمت الآخر
وليقبل كل منها الآخر على ما فيه فإنه لن يغلو
أحد من عب
لا نطل أن الحياة كملت لأحد، من عبه
بيت ليس عبه سيارة وهي عبه زوجة ليس
عبه وطيلة ومن عبه شهية فد لا يجد
الطعام ومن عبه المأكولات مع من الأكل
حذر المشاتم عليك تربة الزهرة هيريك
شوكها، وتعرض عليه الماء فيخرج بك منه
فدس و تمدح له الشمس فيشكو حرارتها
إن من يوحى السعادة حتى يعود ابنه
العائب ويبني بيته ويجد وطيلة مناسبة إنما هو
مخدوع بالمراب مرور بأحلام اليقظة
إذ وقعت عليك مصيبة أو شدة فافرح
بكل يوم يمر لأنه يصعب معها، ويقتص من
عمرها لأن للشدة عمرا كعمر الإنسان لا
يعد.

امتنى احمد البهن

مشروع جاليليو يطلق أول قمر صناعي



يوم ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٥ م تم
إطلاق أول قمر صناعي من
مشروع نظام الأقمار الصناعية
للإتحاد الأوروبي المسمى جاليليو
ويتكون المشروع من ٣٠ قمراً
صناعياً بينها ٢٧ لنخدمة و٣
لحالات الطوارئ ويبلغ وزن
القمر الواحد ٢٠٠ كيلوجرام.
ويطلق في مدار على ارتفاع يقدر
بـ ٢٣ ألف كيلومتر حول الأرض، ويعمل القمر
بوحدة ساعة ذرية تساعد على معرفة موقعه
في لحظة معينة في مدار المحدد له
يذكر أن نظام جاليليو الذي سيبدأ في
العمل عام ٢٠٠٨ م سوف يبلغ تكلفته ٦
مليار يورو، وهو نظام ملاحة عالمي يعتمد على

الأقمار الصناعية، وهو
نظام شبيه بنظام
الأمريكي الخاص بتحديد
المواقع (GPS)، ومن
الموقع ١٠ ساعات حاسوبية
النظام الأمريكي ومشروع
جاليليو سوف يساعد على
تحسين نظام توجيه
بوصلات بحرية والملاحة
البحرية والبحرية وسيكون موقع مركز استحقاق
الرئيس لجاليليو في مقر المركز الألماني
بملاحة لبحرية ومصايفه في ولاية بافاريا
لألمانية حيث سيتم من هناك توجيه الأقمار
الصناعية الثلاث التي تبنيها نظام جاليليو
يون. د. شاهر كركيا

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٨٣٤ م. تدشين أول سكة حديدية في فرنسا
- ١٩٢٠م مظاهرة فلسطينية احتجاجاً على سلاح فلسطين عن سورية وصيد وصيد لعمور شارك فيها ٤٠ ألفاً
- ١٩٢٨م وصول الكولونيل الأمريكي سيمسون إلى ماينلا ليتولى منصب الحاكم العام للفلبين
- ١٩٣٩م مقتل ٢٤ فلسطينياً وجرح ٣٧ آخرين في انحصار لهم ريعته عصابة الأراجون اليهودية في جيم
- ١٩٤٦م متطرفون يهود يهاجمون مستشفى للجيش المصري الأردني في جبل كتفا في الضفة الغربية
- ١٩٥٦م إعلان باكستان جمهوريه إسلاميه
- ١٩٦٠م هرة أرضية تضرب مدينة أعاير المصرية ووقع مئات القتلى والجرحى
- ١٩٨٠م محمد مرتضى أول مسير لمر لدى تل أبيب يقدم أوراق عثماده للرئيس الصهيوني (سحاق ناهون
- ١٩٨٠م إلياهو بن الينار أول سفير للكيان الصهيوني لدى الفاهرة يقدم أوراق اعتماده للرئيس أمور السادات
- ١٩٨٦م استيصال رئيس وزراء السويد أولف ناله على يد مجهول لدى خروجهم من عرس سينمائي برفقة زوجته
- ١٩٨٧م مقتل ٨ أشخاص في انفجار سيارة مفخخة قرب بيروت
- ١٩٨٧م مقتل ٥٠٠ شخص في عارات تطائرات روسية على مقبيلات للاجئين الأفغان في باكستان
- ١٩٨٨م وفاة رئيس وزراء مصر الأسبق ممدوح سالم
- ١٩٨٨م تونس تعين تغيير اسم الحرب الحاكم من الاشتراكي الدستوري إلى التجمع الدستوري



أعداد: إيهاب العشري

البعد الأخلاقي .. تلك الأرضية الصلبة



بإقليم أ.د. عماد الدين خليل (*)

تأخذ تجربة العدل الاجتماعي في الإسلام، من بين سائر المذاهب، بعداً أخلاقياً واقعياً يلعب دوراً حاسماً في تصميم التجربة و(حمايتها) من الاستغلال والتزوير. ويستند هذا البعد قوته وقدرته على أن يشق طريقه في قلب الواقع، من المسؤولية الدائمة التي يلتزمها الإسلام على عاتق المسلم، ومن نقطة صميمه الديني، ومن إحساسه الأبدى برعاية الله سبحانه على كل خطوة يخطوها وعمل يمارسه كبيراً كان أم صغيراً، ظاهراً كان أم بائناً.

والمسلم إما أن يكون مسؤولاً، يقض الضمير شاعر بالتواجد الإلهي الدائم في حياته، أو ألا يكون مسلماً على الإطلاق... من ثم فإنما عندما نتكلم عن البعد الأخلاقي فإنما نعني به أولئك المسلمين الذين يرون هذه المسائل في حياتهم من بدايات إيمانهم، ويهتفون أن الخروج منها بإرادة وتعمد مسبقين يمثل خروجاً على متطلبات الدين ومروفاً عن مصالح الإيمان.

ومهما طرحت النظريات الاجتماعية الوضعية من حمايات أخلاقية لبرامجها ورسمت قيماً مثالية تحميها من التبدد والاستغلال والتضييع، فإن هذه (الحمايات) وتلك (القيم) لا تعدو أن تكون نظريات معلقة في عالم المثال ما دامت لا تمتلك القوة (الداخلية) المكررة في أعماق الإنسان لكي تحولها إلى ممارسات وسلوك، تحرسها المسؤولية وتحميها بقضلة الضمير وتحركها برعاية الله الدائمة صوب الأحسن والأكمل.

والإسلام وحده، ذلك الدين القيم، هو الذي يقرس مبادئه في أرض حية من الضمير والأخلاق... وإن الرسول ﷺ يحدثنا فيما يرويه أبو هريرة كيف أنه سيأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ من الحلال أم من الحرام، إنه يريد أن يبين لنا كيف أن الإسلام يسعى إلى أن يركز أخلاقية العدل الاجتماعي في الأصناف، إذ بدون هذه لا تستطيع أشد القوانين صرامة وأكثر السلطات ضبطاً أن تمنع الكسب الحرام.

والحفاظ على الأخلاقية، التزام الحلال، هي علاقات الاجتماعية مساندة ضابطة في الصعوبة لأن وفودها يجب أن يكون محترفاً دائماً، شعور بالمسؤولية وبقضلة في الضمير، ينجبرها الإحساس الدائم برعاية الله التي لا تند لحظة... ومن ثم يقدّر هذا الجهد ذو البعد النفسي (جهاداً) صعب يجمع الإنسان المسلم من أن ينحرف بدرجة أو أخرى صوب (الحرام)، ذلك الموقف الذي هو ضد بدايات العدل الاجتماعي أساساً... ومن ثم كان الرسول عليه السلام يقول، طلب الحلال جهاداً، وهو يرى ما يستلزمه من إرادة لا يثليها إضرأ عن نفسي في الطريق إلى نهايته..

وكثيرة هي المواقف الجيدة التي يعرضها تاريخنا عن أولئك المسلمين الرواد الذين عرفوا كيف تكون (ممارسة) العدالة الاجتماعية باصق مفاهيمها وأسمى أخلاقياتها، والذين بايعوا رسولهم العظيم على تحمل مسؤوليتها حتى النهاية... كثيرون من الصحابة الكبار كانوا في جاهليتهم يملكون القصور والأموال والضياع، وعندما أعلنوا إسلامهم نزلوا بكل تجرد عن قصورهم وممتلكاتهم وعاشوا فقراء محرومين من أجل قضيتهم الكبرى، كثيرون منهم بلغوا اسم المصائب ولكنهم لم يظنوا الأمالة، ولم يمسوا الأمة المسلمة، ولم يفلتوا لحظة عن تجارتها الزاخرة بالسراء والضراء.

أبو بكر الصديق وهو يتولى منصب الخلافة فيفرض له أصحابه راتباً سنوياً محدوداً قدره مائتان وخمسون ديناراً، ولما لم تكفه وصياله الكثيرون كي يعيشوا عيشة متوسطة طلب إليهم أن يريدوها والا عاد إلى تجارة التي ألقها، فلم يريدوا المبلغ (خمسين ديناراً) إلا بعد نقاش طويل وإقرار من جماهير المسلمين في مسجد المدينة.

وعمر بن الخطاب يجوع مع المسلمين عام الرمادة حتى يظن أصحابه أنه سيموت هما بامر المسلمين فيمنعونه فيجيبهم، وكيف يهمني أمر مسلمين إذا لم يعني ما يهمهم؟، وثمان بن صفوان كان، كما يحدثنا الحسن البصري، يطعم الناس طعام الإمارة ويأكل الخبز والريث.

وهي بن أبي طالب يرى مرتجعاً في الليالي الباردة تحت أسفال بالية، فيطلب منه أن يأخذ ما يدفنه فيقول، والله لا أرؤكم في أموالكم شيئاً،

صور كثيرة متلاحقة لا يحصى عد ولن يسع لها مجال. مئات من الصحابة الرواد... وقضوا مواقف كهذه، وصمموا على البقاء حتى النهاية مع أبناء الأمة التي محبتهم ثقتهم ومقدراتها. ■

(*) كاتب ومفكر إسلامي عراقي

جل المخابرات المغربي احمد بخاري يكشف دور الرئيس شيراك في عملية اختطاف بن بركة!

AL - MUJTAMA'A

مجلة لتسعين في أنحاء العالم

علي عزت بيجوفيتش..
الأب والزعيم السياسي
نجله يتحدث لـ «المجتمع»

المجتمع

(ISSLE No. 1691 - 4 - 10/3/2006 Year 1

عدد ١٦٩١ - ٤ - ١٠ مارس ٢٠٠٦ - السنة ١

إلى أمة الشرق وسبعين شيخا لروشن

فضيحة جديدة لـ «حرية الرأي» في الغرب



«قصفت» القبة

ومخطط ضرب وحدة العراق!



لبنان ٣٠٠٠ ليرة. المغرب ١٥ درهما
سلطنة عمان ٧٠٠ بيسة. الأردن دينار. الكويت ٥٠٠ فلس. السعودية ٥ ريالات. البحرين ٦٠٠ فلس. قطر ٦ ريالات. الإمارات ٦ دراهم.

USA \$ 3 - Canada \$ 4 - Australia AUD 4 - URB - India INR 65 - Pakistan PRS 65 - Turkey TL 450000 - U.k £

كلينيك

الوطن كلينيك

المجلة الطبية الأولى المتخصصة

تقدم كل ماه جديد ومتطور في مجال الطب والصحة

كما تهتم بشؤون الأسرة الصحية

يمكنك الآن الحصول على 12 عدد سنوياً

فقط بـ 5 دنانير



المصدر: من دار

الوطن

باختصار

خطوة في الاتجاه الصحيح

القرار الذي اتخذته المجموعة الأوروبية بتقديم ١٢٠ مليون يورو كمصونة عاجلة للشعب الفلسطيني، هو قرار في الاتجاه الصحيح، ويكسر حاجز الحصار والعقاب الذي يسهى الكيان الصهيوني - بمساعدة واشنطن - إلى ضربه على الشعب الفلسطيني، عقاب له على اختياره الديمقراطي الحر بالتحالف حركة حماس.

إن هذا القرار الأوروبي يمثل خطوة مهمة في أداء المجموعة الأوروبية لبعض واجباتها نحو الشعب الفلسطيني، ويبقى عليها الكثير من الواجبات الإنسانية والسياسية نحو هذا الشعب. فبريطانيا - وهي إحدى الدول الأوروبية المهمة - هي صالمة محقة هذا الشعب، عندما سلمت فلسطين غنيمة لليهود الصهاينة، فهي التي أصدرت وعد بلفور عام ١٩١٧م، الذي أعطى اليهود حق إنشاء وطن قومي لهم في فلسطين ظلما وبغيا، وهي التي مكنت المصائب الصهيونية من فرض سيطرتها على الأراضي الفلسطينية وطرد وتشريد الشعب الفلسطيني من دياره وأرضه وأرتكاب أبشع الجرائم ضد نساؤه وأطفاله وشيوخه، ولذا فإن على بريطانيا خاصة وأوروبا عامة واجبا تاريخيا وإنسانيا كبيرا لتسيرة هذا الشعب، ومساعدته على مواصلة الحياة، وتقديم التعويضات الكبيرة له عما لحق به ومعاونته على استرداد حقوقه وتحرير أرضه.



رجل الخبرات أحمد بخاري: ٤٦

هل نورط جاك شيرراك في اغتيال من تركه؟



فضيحة جديدة لحرية الرأي: ٢٩

ادارة عمدة لندن وسجن الكاتب ديميد إيفانج

تضيق وحشي وتهديد بالاعتقال: ٢٢

محنة الاسيرات الفلسطينيات في سجون العدو

قوى الظلام الملائكية وراء الحدث: ١٧

قصص الصبية ومحطات صرب وحيدة العراق

الاشتراكات

للأفراد تكو: ١٠ الجنيه ٢ بيا كويتي
و ما يملأها باقي بعد العالم ١ دولار أمريكي
للمؤسسات والشركات: ٥٠ دينار كويتي
بما في دول العالم ١٥ دولار أمريكيا
الإعلانات: امبير الاعلار ٥٠ الوصل
ب ٢/٢ ٤٥١ ٢٩٤ هـ ٢٩١ ٢٩٢ لكويت

وكلاء التوزيع

الكويت: شركة الخليج ب ٢٩ ٤٨١

٤٨٦ ٤٥ هـ ٢٩ ٤٨١ ٤٨٦ ٤٥

السعودية: الشركة السعودية للتوزيع ب ٢٩ ٤٥

هـ ٢٩ ٤٥ حدة: موقع على الانترنت

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: orders@saudi-distribution.com

الهاتف المحلي: (8002440076)

قطر: مكتبة الشافعية: ٢٩ ٤٨١ هـ ٢٩ ٤٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

AL MUJTAMA'A

المجتمع

إسلامية - أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويت
المعد ١٦٩١ السنة (٢٦)

رئيس مجلس الإدارة

عبدالله علي المطوع

رئيس التحرير

د. محمد البصري

نائب رئيس التحرير

محمد الراشد

مدير التحرير

شعبان عبد الرحمن

الرسائل

العنوان البريدي: الكويت ص ب (٤٨٥٠)
الصفحة الزمر البريدي (١٣٠٤٩)

البريد الإلكتروني

التحرير:

info@almujtamaa.com

الاشتراك والتوزيع:

sales@almujtamaa.com

سيتارح على الإنترنت:

almujtamaa.com

موقع جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة

الإصلاح، الكويت www.eslah.com

هاتف التحرير: ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٩١٨٠

٢٥١٣٦٦٦ - ٢٥٢٨١٨٤ (داخلي ١٠٥)

الاشتراكات والتوزيع: ٢٥١٠٥٢٥ - ٢٥١ ٥٢٦

فاكس المجلة: ٢٥١٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

تنبيه

نلاحظ نظر الإخوة القراء إلى أن تكون الرسائل
موجزة ومكتوبة بخط واضح على وجه واحد
من الورقة ونفضل أن تكون الرسائل متلفزة
أو تليقنا بالبريد في مجلة وتصلنا في مجلة
بخط أكثر من خمسة، وكذا إحصاء الرسائل
وعند التليقات إلى أن رسالة غير مذهب
صاحبها كاملا وواضحا.
الرسائل المرسلة في التحرير، والمجلة والآراء
التي نوردتها عن رأينا هي من وجهة نظرنا
والتي نوردتها عن رأينا هي من وجهة نظرنا

TURKIYE- DÜNYA SÜPER DAĞITIM
Tel: (90-1) 5130190 Fax: (90-1) 5140883



الإساءة إلى رسول الله

لعدم الإحراج !

عنه: «لا تعظم عليك هذا الأمر فإنه ليس بشيء من جهتين الأولى: أن الله عز وجل لم يكن ليطلق ما نهى به صاحب الروم، والأحرى وجود الخيلة فيه تدعو في هذه الساعة صناعاً هيصريون من يدك سككاً للدراهم والديناير وتحمل النقش عليها صورة التوحيد وذكر رسول الله ﷺ أحدهما في وجه الدرهم والديناير، الآخر في الوجه الثاني فمع ذلك عبد الملك جهد بمثل كل ما سمع من بهير تسبحة التوحيد من الدراهم والديناير فعمل لحسنات أهل ما كتب يهدد به عبد الملك فقال إنما ذاك أن أعيطه لأي كتب هذا عليه والمال غيره برصوم الروم فلما رأى فلا أقبل لأن من بعد يعد يعمل به أهل الإسلام هذه التهمة ثبتت في المقاطعة الاقتصادية الأولى مع العرب بسبب تمرير لمعاد انسي بكرم هذا ما أكلها كما وضع صورة لتوحيد على وجه المعد حمل مثاله صريحه لحسنات أهل الكتاب دعوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله» ■

محمد منكوي - باحث

هناك مسألة أقدم من هذه، دونها لنا التاريخ عن محاولة الإساءة وحلها عند المسلمين، فلقد اتفق أن عبد الملك بن مروان (٦٨٤/٦٨٥م - ٧٠٥م) واجه معارضة من جسيتهان الثاني ملك الروم أثناء تمزيق الدواوين والنقد؛ فبعث جسيتهان إلى الخليفة يهدهد بقوله: «لأمرين يفتش الديناير والدراهم فإنك تعلم أنه لا يفتش شيء منها إلا ما يفتش في بلادنا» - ولم تكن الدراهم والديناير تفتش بعد في بلاد الإسلام - فبعض عليها شمع بملك، ما إذا قرأته أرفض جيبك له عرفاء - فعظم هذا الأمر على عبد الملك، وهال «أحسبني أشام مولود ولد في الإسلام لأي جيت على رسول الله ﷺ من شمع هذا الكافر ما يبقى عبر الدهر ولا يمكن محو من جميع مملكة العرب».

فجمع إليه كبار المسلمين، مشرفهم فأشار عليه روح بن رباح الجذامي، بمحمد البطر (رعي الله عنه) وكان مقبلاً في المدينة فلما وصل البطر (رعي الله عنه) دمشق استشاره عبد الملك فيما ينبغي ملك الروم من الإساءة للإسلام، فقال له البطر (رعي الله

هيكل... ودهاليز السياسة



ساجعت هيكل، من خصال برنامجة على قناة الجزيرة وهو صحفي مشهور ومعروف بوثاقته نني يعرض دائماً على إظهارها وتاريخه الصحفي والسياسي فتح له مقالتي بعض الدول والحكومات وحرش الأسرار التي لم يصح لغيره

فياخذ ويصور ما يعرض عليه ويعرض على إظهار وثاقته هي كنية ولقاءاته. ولا شك أن وراء هذه

الوثائق قوى خفية مهدد له الطريق وتحميه لنشرها والذي يعنيها من أحداثه الأخيرة الطرح الذي يطرحه هيكل وهو لا يمثل أي خطوة في العمل الصحفي لإصلاح ما فسد في عالمنا العربي في الحقبة الماضية بل وراءه بيتش في الماضي ويقلب أوزاناً مضى عليها أكثر من نصف قرن لأنظمة وحكومات بانث وهتكت من أمثال الملك فاروق وعيوه ولا يجد لهم حسنة واحدة

وهيكل مسؤول مسؤوليه كمنه عن لحظه البصريه لأنه كان ينظر ونفسر لمصائب

عبد الناصر بل كان يسمح بما محمد الرعيح لاوحد ويكتب له حصصه أعصم، ومن سره يسفرو لحاص ويسجل هيكل ور كثير من قرارات البصريه التي اعترف بأنه كان وراء الأعمال القماشية ومأساة ١٩٦٧م وهتل الأبرياء وتشريد الشرفاء كل ذلك لا يعرف من له هيكل في طرحه بل ويصيب جام عصبه على السادات لأنه لم يسلح فياده لهيكل

ورغم الماضي التي صبها الحكم البصري لصبر وللدول المصرية لم يتعرض هيكل في طرحه لهذه المثرة بالبعد أو التشهير أو التجريح كما يعمل مع غيرها، بل سلم من هيكل كل دعه المومية ولاشراكية الدين دمروا ثروات شعوبهم وأدلوهم وسرقوا المال لعاد وكان لهم القدر المعلن في تخلف الأمة وصناعها بل من هيكل أن تكشف أوراها ووثاقته ويحرز على فصيح أسرارهم وعمالهم. ■

عبد الله التجيري

لا نمل أميركا ولا نكل، وهي تعمل بداب وتتكبر باهتمام، باحثه عن إحداة للسؤال المحير كيف نصيب انسيارت الإسلامية بالعالم هي مثل؟ فوصلت إلى يتكار ظاهره جديده عواها الدم، ميلادها التدمير، ميثاقها الكراهية، قواعدها التحريض، دستورها الظلم، أساليبها القتل بلا رحمة أو شمه صغيراً أم كبيراً، شيئاً أم امرأة أعطتها اسماً رباباً.. سهل السد ول كروته حتى رددت اليمامات أو الأعباء من بعدها، فظهر وانشر وزرع على كل سطر في كل جريدة في كل بلد في العالم، وأمام كل كاميرا بقعة فضائية، «الإرهاب»، ثم بطريقة أو بأخرى وهي كل مناسبة تلتصق هذه الظاهرة بالمسلم بالثوب الأبيض.. بالحية والمسجد بالحجاب والعرا، بصلاة العجر وحلقات التحميط، ولكن في كل مرة لا نحب على الإطلاق التصريح بهذا الربط وإلا فهذا الهدف، دع لأحررين يصلون للنتيجة التي يريدونها بأنفسهم طو عية دون إكراه أو إجبار!

وبهذه الطريقة ترسخ عند البعض - لا يريد أن نقول الأغلبية - قناعه بأن الإرهاب خرج من تحت عباءة هؤلاء الذين نرغموا جديتهم وارتصوه مهالاً لهم في حياتهم

ومن طرائف هذا العصر أن أميرك تهرب من صياغة أي تعريف لهذه الظاهرة المذكورة المسماة بالإرهاب، لسبب بسيط وهو أن أي صيغة تعريف لإرهاب مستشير حتماً لأميرك والصهيودية على أنها مسيح بركان الإرهاب في العالم، بل سيمسح كل منهما على قمة الأعمال الإرهابية لاحترافية هي ارجاء البسيطة دون مدراع لذا.. يمتنع متناً باتاً - حسب تعليمات الكونجرس الأمريكي - صياغة أو محاولة صياغة أي تعريف للإرهاب لا إجمالاً ولا تفصيلاً، لا من قريب ولا من بعيد لعدم الإحراج. ■

عصام عباس السعودية - الدمام

المجتمع



تضع قضايا العالم
بيد يديك كل أسبوع
من منظور إسلامي

هل تعلم أن لدى المجتمع توائم انتظار تضم أسماء
مشرات المراكز الإسلامية حول العالم والمنات من
طالبين الاشتراكات المجانية؟
هل تعلم أن هؤلاء يتلهفون للحصول على المجتمع
كل أسبوع ليطلعوا على أحوال العالم الإسلامي؟
هل ترغب في أن تساهم في نشر الوعي الإسلامي الصحيح؟
هل ترغب بأن ترقى دوراً للإسلام الإسلامي في
مواجهة موجات الترفيف؟

قسمة الاشتراك

السيد/ مدير التوزيع ... المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يرجى التكرم بشيول اشتراكنا في مجله المجتمع لمدة سنة، ومرفق طية
شيك باسم مجله المجتمع
بمبلغ

بيانات الاشتراك

الاسم
الجنسية
العنوان
ب العمل
ب المنزل
ملاحظات أخرى
التوقيع

قسمة اشتراك هدية لأحد المراكز الإسلامية

لمسيد/ مدير التوزيع ... المحترم

لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته و بسم

أرجو قبول مصاهمني في اشتراك مجاني لمدة عام كامل لإرسال المجتمع
لأحد المراكز الإسلامية على مستوى العالم مع رجاء موافقتي باسم المركز
الإسلامي الذي أساهم في وصول المجتمع إليه وتاريخ بداية ونهاية
الاشتراك حتى أتمكن من تحديده سائلاً الله أن ييسرنى على ذلك

الاسم:

الجنسية:

العنوان

ب المنزل

عدد النسخ المطلوبة للاشتراك فيها

مرفق شيك بمبلغ

التوقيع

قيمة الاشتراك السنوي: ١٠٠ دينار كويتي أو مئتي دولار أمريكي - ٣٠ دينار
الاشتراكات: ١٠ دينار كويتي أو مئتي دولار أمريكي - ٣٠ دينار كويتي أو مئتي دولار أمريكي
يرجى عدم الخلط بين الشيك على العنوان التالي: الكويت الإسلامية من ب. ك. أ. - الرمز البريدي ٢٢١١٩ - مجلة المجتمع

لأجل بركات هذه القسمة يرجىها بشارك باسم مجله المجتمع بمبلغ مئة دولار أمريكي أو مئة
دينار كويتي على بنك التعمير الكويتي أو أحد البنوك في الكويت وقدمها جاهزاً للتوقيع
التالي: الكويت، الصفاة، ص. ب. ٤٤٠ - الرمز البريدي ١٣١٤٩



• لاحتلاس بلوطن وتقدير قيمة العمل
والوقت، والتأكيد على أن قيمة كل إنسان
بما هو بمقدار ما يتضاه من مهارات وحسب
وبما يقدمه من خدمات وتسهيلات

سمو الأمير: تحقيق طموحات الوطن
مرهون بتماسك جبهتنا الداخلية

الغزو الفارسي ١٦٠١ التي سماك بنمي
وباديه سماك شيخ حيدر الاحمد ابنه بجبهه
للكوب وكذا سماك الامير ابو عبد الله
سعد احمد ابنه ابن حيدر اخذوا اضعاف بماله
بارك

وأوضح أن معنى العمية لأحفظ.
بماذا أتكنم هم انهم انهم انهم
حيالهم محييا ان احل مك انكره
هم هو اسئلها بهجه في لاصلا
والنحية وصاعة انهم
وخلص في لصول علف حلال ربا
انكر على ربة اناس بعرض فيه بوف

أكد سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح أن مفتاح تحقيق طموحات الوطن مرهون بتماسك جبهتنا الداخلية وتقرير وحدتنا الوطنية، وبناء علاقاتنا على ضوء ذوابتنا وهي تفاضل مستتير وواع مع المتغيرات.

وأشار سموه في كلمة وجهها إلى
المؤمنين، السبت الماضي بمساجيدهم،
فقره جدد على وعاء سموه أمير
الشيخ جابر الأحمد الصباح، وكر
الولي له ذكرى بحرب الكويت

العفو مشروط بحسن السلوك وحفظ القرآن

«الداخلية» تفرج عن ٤٣٥ سجيناً بينهم ١٥٠ كويتياً و٧٧ امرأة

شركها بصير نوابا إجرامية مثل الكملاء
والوكلاء وأصحاب الدخول المحدود»

وأوضح مديني أنه بعد سبب لعيد
لوطني وعيد التحرير فصل صاحب لسمو
أمير البلاد بالأفراج عن بعض وزراء
ساهمت جمعية التكافل برعاية السجناء في
لأفراج عن ٣ سجون وسجنه بخله بعب
٧ ألف دينار كويتي من خلال مشروع
أحرر سجناء في يوم التحرير - أمير أبي
لشروع يمدني إلى الأفراج عن ٥
سجناء آخرين هم في مطار مسعود
أحمد بهم من بحرين بخله مالية بصل
١٥ ألف دينار

صاعداً آن الحممية بمد إلهه
ساجدة في الأفق عن ٢ آلاف ٧
سجدة

وعن الخدمات الأخرى التي تقدمها جمعية لتكافئ هذا عسدي بمقتضى بالتأثيرين من محدودات بدفع العرامات عنهم ليرفع عنهم الحكم ومن ثم يعودوا إلى حياتهم

الطبعة: ١٩٩٩

نفذت الإدارة العامة للمؤسسات الاجتماعية صباح السبت الماضي المكرمة الأميرية بالإفراج الفوري عن ١٣٥ سجيناً منهم ١٥٠ سجيناً كويتياً و ٣٤٥ سجيناً غير كويتي. إضافة إلى تخفيض أحكام عن ١٩٤ سجيناً بطلقت عليهم قواعد العفو الأميرية منهم (١٢٠) كويتياً و ٧٤ من غير الكويتيين.

كوميونات من ناحية فان ليس محسن
ار و حقيقه انكامل برغائه المستجابه
مساعده مخلصه فاني ان الحقيقه سعيه
عند صهارف هي ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢
انسانه الاستبداديه هي المستجابه و صدهم
صو كانوا كومينيين و مجر كومينيين و كدشت
صو، كانوا مصلحين و عمر مصلحين
بالمجاهده هي الاخر و عن المجاهدين
و مستعجابات الحساد الماديه التي وقعوا هي

[illegible]

و بحسب القصيد يخطئ من جحد
 رقة ثانية من صرح عنهم وهم أنما
 هؤلاء يروج عذرهم ما به ٨
 من صرح ميسر عنهم خلاف
 سبوا عن

و هي أعداد لعدد المخرج وهو ١٠



المبدأ الثاني: عدم التمييز

مساعد مندي، جمعية
التكافل لرعاية السجناء
ساهمت منذ نشأتها في
الافراج عن ٣٧٠٠ سجين

الجمارك والمطبوعات والدوائر ٣ ملفات على مائدة البحث بين الحكومة والنواب

جاء حول الدوائر الجديدة التي بالنسبة مع الأعضاء رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد والسابق لواء رئيس الوزراء وزير الدفاع والداخلية حاتم المندل في مجلس الأمة حتى يتمكن شيخ ناصر محمد السماح في جهات خطر كاه

وهي قد استأجرت من صاحبان نفوذ في حضوره هي موضوع دوائر عدد سبلو دة ليس من لجميع للعددين لقانون عمر بصورين لا تأت لهم لاءل سبيل دوير في حشر دوير وهو خيار يلقي عليه تكبير من لاءل دة من فيهم عشاء بعهه لعماسيه بجمع سوير دة عة سبيل دة دة من عدهم في يوم ما ان ٣٢ ناس

اما في حال عدم نجاح هذا التصور فإن الخيار الثاني هو ضم المناطق الجديدة التي لم يعطها القانون الحالي للدوائر القائمة لمخ الآف من المواطنين المحرومين من حق المشاركة بالانتخابات حقهم في انتخابات ٢٠٠٧ م، لأن بقاء الموضوع دون تمكين هؤلاء من حقهم أمر لا يرضاه أحد من فيهم الحكومة وعال المدوة إلى الحكومة تبحث عن حل يرضي الجميع أو العائيه ■

ثلاثة ملفات كانت محور المشاورات بين أطراف في السلطتين التشريعية والتنفيذية خلال الأيام الماضية. تتعلق بقوانين الخدمات الجمركية والمباقة الحدودية والمطبوعات والنشر وتقليص الدوائر الانتخابية.

وكشفت مصادر برلمانية عن مهام حكومي مع مؤيدي تنظيم قانون الخدمات وهدف لتحويله إلى نظام شامل للمشروعات المقبلة، ووجهت المصادر أن يعرض قانون الخدمات والمباقة في جلسة المقبلة للبرلمان عليه بعد أن ردت الحكومة في وقت سابق

وأكد رئيس لجنة الشؤون التعليمية البرلمانية د. هيسل المسلم أن الحكومة سعت للجنة دعمها لقانون المطبوعات والنشر وتعتبره من ضمن «نوابها» المتحلة

وقال د. المسلم إن هذا القانون هو الاختيار الحقيقي للحكومة إذ كانت متمسكة بمشروع الإصلاح، مشيراً إلى أنه مدرج على جدول أعمال مجلس، وسيعرض خلال الجلسة المقبلة وحول موضوع لدوائر كشف النائب عادل الصرعاوي عن جلسة

لنعم دخول مرض أفلونزا الطيور ..

منطقة عازلة بين الكويت والعراق عرضها ٥ كيلومترات

المروء على الأماكن الموبوءة» وقال إن «المعاطس ستكون كممرحة أولى في عهد العبدلي الحدودي المدني، وهناك توصية قبلهاها إلى اللجنة الوزارية للتسيق مع الجيش الأمريكي لإلزام سياراته العسكرية بمرورة تطهيرها قبل دخولها إلى الكويت

وأوضح أن «المعاطس في عهد العبدلي المدني سيتم الانتهاء منها خلال الأسبوع المقبل» وقال إن «الكويت تقوم بالاجراءات المنبعا عائيا وتلزم دائما بالتعليمات المالية عند الإعلان عن ظهور أي إصابة في أي دولة أو إعلان منظمة الصحة الحيوانية عن ذلك بالاجراءات المنع فوراً»، مشيراً إلى أن «هذا القرار ينطبق على جميع الدول، ويمثل في إجراءات منع دخول كل أنواع الطيور المصابة». وأوضح أن الرقابة على محلات الدواجن ترحع مسؤوليتها إلى البلدية ووزارة التجارة والهيئة مسؤوليتها المزارع فقط. ■



موصفاً أنها «لا تقوم بإعدام الطيور الموجودة في تلك المنطقة، بل بتورك التصرّف بها لأصحاب المزارع لأنها سليمة بعد أن ثبت ذلك بالمحصن الذي قامت به الهيئة» وقال إن «إنشاء المنطقة المارة هو لسحب دخول المرس إلى مزارع العبدلي وبالتالي إلى الكويت

وذكر أن من ضمن الاجراءات التي تقوم بها نساء معاطس لتفحاحات والسيارات التي تدخل من عهد العبدلي بهدف تطهير اسفل السيارات» الذي يعتبر مكان الذي تسفل منه الأمراض من خلال

قال رئيس مجلس الإدارة المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ فهد سالم العلي إن الهيئة قدمت توصية إلى اللجنة الوزارية العليا المشكلة من مجلس الوزراء لمكافحة أفلونزا الطيور لإنشاء منطقة عازلة أو خالية من الطيور، مشيراً إلى أن «تلك المنطقة هي الخمسة كيلومترات الفاصلة بين الكويت والعراق».

وأضاف الشيخ فهد سالم عتيه بتمدد صباح السبت شمس العبدلي الحدودي والمرزح محدوده» «لاجرءات العمل بها دولياً في ما يتعلق بمكافحة أفلونزا الطيور تتمثل في تطهير الأماكن المصابة بساحة عدة كيومترات، وبعد إعلان العراق عن وجود مصابات في لطيور ولاسيان بدأت بعمل منطقة عازلة أو محمية» وشار إلى أن «فائدة تلك المنطقة العازلة» المحمية مراغبة وصول الوباء إلى الكويت»

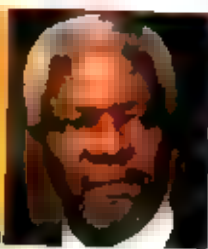
إعلان الدوحة «يدعو لاحترام الرموز الدينية»

إمتروا بتحية مشركه لتجاوز
أزمة الرسوم وعدم تكررها في
المستقبل

كما دعا محمد إلى «تجنب
المس وتلى وضع يده فوقه
للاتهامات المصاحبه ولتف
لمسك حديثاً الذي يهدد بفساد
حلفاء عميقة مما بين



حسن بن علي



كوفي أنان

حسنت مساء يوم السبت ٢٥

فبراير الماضي عملاً لاجتماع
رفع لسيور التي استضافته
لماصمعه لقطره لدوحه
لمافيه لأرمه لي انرها بشر
رسوم كيكسريه مسينه
للتسوا بامد اعلان
لدوحه التي تضمن اسند

بالاسم للاديه و دعوه التي احرام لرموز الدينيه
وسار من لاجتماع لامن اعام للامم لمحدد
كوفي بن و لامن عام بظلمه لرموز الاسلامي كنس
الدين حسن وعلو والامن لعماء لخاصه الدول
لعرية عمره موسى و حرم امير قطر عصوه المجموعه
رهيقه بنبور نحو انحصارات اصافه التي و
خارجيه كل من قطر واسيايا وتركيا والممما تي
بر من لدو و تحليه بالاحاد الاوربي
و عرب الاعلان لدوحه من لاسف لتسند
للأمد بامد لمر ارسوم التليه بمرسل محمد
و كوفي بن في لوقت صم من لاسف بضمحان
لدين همد حبانهم خلال الاحداث التي شهدا
بعض دول اسلاميه والاضرار التي لحقت بالملكك
لعمه

و كد سيات بني تلاه عمان خلال مدمر
صحفي على بقاء الاطراف الموقعه عليه بسس

لحاليات والمجمعات و لدول
وهي الوقت الذي جدد فيه اليهين لتاكيد على
لحق العالمي في حرية التعبير باشد الجميع «ممارسة
رست نحو باحسان ومسؤولية وتجب استعمله
كد بعه بلحريض على الحق أو لصف و هاته
المسند ب لدية

و ه من اسلمين تعرضوا لأدى شديد من جر
لرسمات الكاريكاتيرية، وطالب المحتجين والمتظاهرين
في أنحاء العالم بالتعبير عن معظهم بطريقة منظمة
وسلميه

«ييه المجتمعون إلى أن المجتمع الدولي الذي يريد
اتصيح أن يعيوا فيه هو مجتمع متسامح يترف بكل
من الحقوق والمسئوليات

كما طلبوا من الأمين العام للأمم المتحدة توجيه
اهتمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن
والاتحاد الأوروبي إلى هذا البيان ■

السودان: مشكلة دارفور، صناعة أمريكية، بهدف الحصول على النفط والذهب

مليون ونصف المليون مواطن ووقوع انتهاكات لحقوق
الإنسان كحرق للمرعى واحتطاف بالأطفال
و سبب من لوير السحن الأمريكي في سبات
حموى لانس بد بقت ١٥ مليون سمن من انهود
الحمر السكان الأصليين لأمريكا ولرحين ٢٠ مليون
سمن من الساجل كتجارة رهيق لأمريكا سبت سمن ٨
ملانس بكتاب صحنايا هيروشيم و سجار كي
وكمبوديا وصحنايا الير سيم و اعتداءات الصسية
شد المجندات اللاتينيات في العيش الأمريكي أثناء
حربي لعراق الأولى والثانية

وشبه الوزير ما يجري في السودان حالياً بما
كان يجري في العراق قبل اندلاع الحرب بين العراق
و إيران، والحرب التي تدور حالياً، مشيراً إلى أن
الإدارة الأمريكية اتخذت من فرية وجود «أسلحة
الدمار الشامل» في العراق مبرراً لاحتلاله وسعى
أمريكا الآن لترويج هرية «الإبادة الجماعية» في
دارفور لذب العرض ■

اتهم البروفيسور اليرير بشير طه و يرير
إداحية السوداني الولايات المتحدة صرحه
ساحج الحرب في اقليم دارفور عوس البلاد من
حل الحصول على ثروه النفط الموهه لمر
كتشفها في لاقليم موصها الحرب في
دارفور مصسوعه ببعطيط من لدوائر العريه
وبسده عملاء ومربره ٢٠ منهم لا علاقه لهم
بالسودان

واكد وزير تد حيله اسوداني ر ٧ من لدين
حجمو اسلح في دارفور ضد القوار لحكومية
وسكن الاقليم بعملون حسيان حسه في اناره
لوطي دوله بشد المحارر للسودان من الحدود
لعريه

و سترك ودر إداحيه شده لاهامات الموجهه
ضد حكومه بديا اركبت حرام حرب ضد السكان
في دارفور رغم عريه بن الاوصاع في دارفور
بعتبر كاثه حميقية بسبب قتل وبشره أكثر من

الجزيرة الإسلامية

والتي تكرر اسم الله في بلد
تعددت أرجاءه من لب أوطاني

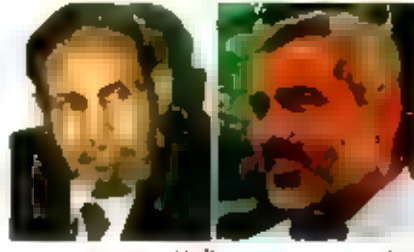
تتمتع طامعة من
السكن بين جهات
مركزه لاسف الاستموية
جواند الجند

حماس تنفي إمكان اعترافها بالكيان الصهيوني

تفلسطيني لاتجاهيات التي تضمن إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس بحدود ١٩٦٧، بحسب الصحيفة

و زعم أن هبة شدد على أن هبة لأول هو سرود لأرض فلسطينية قائلاً، ليس لهذا أي مشاعر عداة تجاه اليهود، لا يرغب في إلحاقهم في التبحر، كل ما نسمي إليه هو عداة رسماً اليان وليس بدء حدة

وكررت أنه قال «تتقبل إسرائيل إياها سمعتم من دولة فلسطينية على طول حدود ١٩٦٧، وصرح عبر المستند، ويعترف بحقوق للأحزاب في العودة لاسرائيل وحماس سيكون لها موقف إذا حدث هذا»



الزهار

هبة

وأشارت إلى أنه إذا غلب سؤال حول إذا ما كانت حماس ستلتزم بالاتفاقيات الموقعة الموقعة بين إسرائيل والفلسطينيين قال لعمادي بحماس، سراج كل الاتفاقيات، وتترك بالاتفاقيات التي في مصحة الشعب

من إسماعيل هبة بقيادة بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) والمكلف بتشكيل الحكومة لجديدة صيغة ما نسبته صحيفة «واشنطن بوست» لأمريكية يوم الأحد ٢٦ فبراير الماضي زينة عن استعداد الحركة للاعتراف بإسرائيل إذا ما انسحبت إلى حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وقال إن هناك إمكانية للوصول إلى هدنة طويلة الأمد بحسب

وقال هبة للصحفيين في عزم «الصحيفة أن موضوع الاعتراف أنه لم يتطرق إليه في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست» وأضاف مكرراً الموقف لدى قيادة حماس منذ فترة طويلة، «ما أكدته أنه في الوقت الذي سمح فيه لاحتلال من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ مع فيها القدس والأفراج عن الأسرى ومعتقلين ونشيط جو لعودة اللاجئين حينئذ حماس لديها إمكانية إعطاء هدنة طويلة

وسحب الصحيفة الأمريكية إلى هبة قوله «إن أعرب إسرائيل أنها ستعطي الشعب الفلسطيني دولة وبعد أنه كل جموعه هبت سيكون مستعدين حينئذ للاعتراف بها، كما ذكرت أنه «سأستعداد حماس لهذا الجزء من محادثات مع إسرائيل إذا انسحبت الدولة اليهودية من الضفة والقدس المحتلة وأعترفت «بحق العودة» للاجئين الفلسطينيين الذين فروا في حرب عام ١٩٤٨ وأعادهم وأضاف أن هبة قال «إذا انسحبت إسرائيل إلى حدود ١٩٦٧ فإنا سنعطيهم حينئذ اسلام على مراحل»

.. والزهار يؤكد فشل واشتطن في وقف الدعم العربي

أكد محمود الزهار القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية حماس فشل الولايات المتحدة في إقناع الدول العربية بجمع الدعم عن حكومة فلسطينية جديدة برئاسة حماس وقال الزهار إن الشعوب العربية تؤيد حماس والقضية الفلسطينية والمواقف العربية، وهذا ما استوضحته وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس خلال زيارتها الأخيرة وأضاف الزهار رئيس كتلة حماس في المجلس التشريعي أن إستراتيجية حماس الحديده تركز على حشد الدعم العربي والإسلامي، ابتداءً من الأردن ومصر لتعويض الوضع الاقتصادي الفلسطيني.

وأوضح أن الأمة العربية والإسلامية هي خيارنا وهي الشريك والعمق الاستراتيجي نحن لا نعترف بالكيان الصهيوني كشريك ولا كجبار شرعي لذلك حتى نفتح إستراتيجيتنا على أبواب النجاح لابد من علاقة طيبة ومعيرة مع دولتين يالذات هما مصر والأردن كوابات مهمة إلى الأمة العربية والإسلامية.

وأضاف: لذلك سنعزز هذه العلاقة بعد تشكيل الحكومة حتى نستطيع أن نخرج من تحت طائلة الاحتلال اقتصادياً التي دمرت البنية التحتية الفلسطينية ■

الحكومة الفرنسية ألغت البند الممجد للاستعمار

البوابة حتى بعد استقلال الجزائر سنة ١٩٦٢ في مختلف مناطق الصحراء الجزائرية، هذا ما يؤكد حدود فرنسيون بمختلف نرب وميديون من أطباء وعييين هي كساب الذي شرف عليه برسو باريو ويحمل عنوان «صاحب المعجزات» اسوية الفرنسية يساولون الكلمة حيث ذكروا ما عايشوه خلال السنوات أو الأشهر التي قضاوها في الصحراء الجزائرية من ١٩٥٧ إلى ١٩٦٧ تاريخ خلاء آخر عسكري فرنسي من هو عد التعارب البوابة هي لحرث ■

فبال بيع فونها مجتمعة أكثر من ٦٢ صا وبعد مساحة اشباعها على معوز منات لكيلومترات احرف المناطق التي اخصصت هذه المحارب كلبه وحلب كوارتة بنبه واساسه لم تعبر بها الدولة لفرنسية حتى الآن هذه المحارب احربها الحكومة الفرنسية سنة ١٩٦٧ حيث تم في نفس السنة الانطلاق في بناء ما عده الحارة بمصطبه رفاه بصحراء تزار التي كانت حينها بدعة ١٠٠٠٠ أشار وو صمل الحيش الفرنسي بحاربه

قررت الحكومة الفرنسية إلغاء المادة الرابعة من الدستور التي تنص على تعهيد الاستعمار بكل صلب وسميان سادكة الجماعة بشعوب التي استعمرتها اسوة الفرنسية المتوحشة بذلك ولا شك أن هذا القرار يصح صيغة جديدة في سحر العلاقات الجزائرية الفرنسية. ومن جهة أخرى عرب الجزائر هذه الأيد بذكرى اليمه على الجزائريين حيث فجر الجيش لفرنسي، هي السجائب البوابة ١٧ التي قام بها هي الصحراء لجزائرية بمحفظتي أزار ومبراست

تونس: الإفراج عن ٧٠ إسلامياً

أطلقت السلطات التونسية بموجب مرسوم رئاسي سراح حوالي ١٦٠٠ شخص، قال قيادي بحركة النهضة التونسية إن من بينهم ٧٠ إسلامياً ممن همون بحركة النهضة الإسلامية، أحد أبرز تظاهرات المعارضة بتونس، وذكر موقع إسلام أون لاين على الإنترنت أن عامر العريض رئيس المكتب السياسي لحركة النهضة والمقيم في باريس قال إنه تم الإفراج عن ٤٧ من كوادر النهضة حتى الآن منهم الشيخ حسادي الحبالني أحد أهم قيادات النهضة وقال مصادر رسمية تونسية إن السلطات أفرجت يوم السبت ٢٥ فبراير الماضي عن ١٢٩٨ سجناً إضافة إلى تمسيع ٣٥٩ آخرين بالسرح الشرطي فيما أفادت مصادر سياسية تونسية مطلعة بأن من بين المرحح عنهم أيضاً مجموعة «شباب جرحيس» (مدينة بجيوب تونس) وهم مجموعة شباب أدبو العام الماضي على خلفية اتهامهم بالدخول إلى موقع على شبكة الإنترنت تفتشها السلطات إسرائيلية وكانت محاكم عسكرية وميدية تونسية قد أدينوا في عقدين الأخيرين مئات من القيايين والكوادر في حركة النهضة وقضت بحبسهم فترات طويلة وصلت إلى السجون مدى الحياة وبعض أمضى عائلاتهم فترات محكومياتهم وأخرج عن البعض الآخر بموجب «إجراءات» لم تبقى في السجون سوى نحو ٤ سجن رأي وفقاً لتقرير عدتها منظمات دولية ومحلية متخصصة في الدفاع عن حقوق الإنسان ■

الاتحاد الأوروبي يبحث وضع تشريع لاستخدام القوة خارج الشرعية الدولية

من ناحيته أشد هزلك سييد ممثل الرئاسة النمساوية للاتحاد، إلى أن الأمم المتحدة وصفت تشريعاتها الحالية قبل ٦٠ عاماً في إطار سياسي محتلم تماماً عما نعيشه اليوم، داعياً إلى «تعديل» هذه التشريعات وعلى أوروبا أن تتمكن من تقديم بمعمل عسكري وقذني دون اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي.

أما رئيس للجنة كارل فون وحو فقد أكد أن البرلمان سيتعاون بقاشرهم حول موضوع خلال جلسة عسيرة في شهر مارس الجاري مشيراً إلى «البعد السياسي» لمثل هذا التشريع الذي لا يشكل أي تهديد للقيم الأوروبية الأساسية ■

ناقشت لجنة لصيغة للأمن والعدل في البرلمان الأوروبي، يوم السبت ٢٤ فبراير الماضي إمكانية وضع قواعد تشريعية تحجر للاتحاد الأوروبي اللجوء إلى القوة بدون الرجوع إلى مجلس الأمن الدولي في إدارة لأزمات الدونية وكست للجنة قد نظمت جلسة استماع شارك فيها برلمانيون وخبراء من جامعات ومركز دراسات أوروبية مختلفة بهدف تشريع اللجوء إلى القوة في انسياسه الأوروبية بحارحية حسب لبيان لصاير عن اللجنة والذي أشد إلى إمكانية توفير إعطاء انقاسوي للواء لاتحاد للقوة والقيام بمهام وقذنية عبر العالم دون الرجوع إلى مجلس الأمن الدولي

د. يكن يحذر اللبنانيين والعراقيين من النزاع الطائفي والمذهبي

«فشلوا وتذهب بركم» (لأنصال ٤٦) واليوم وفي مواجهة الظروف الخطيرة والطاحنة التي تمر بيبس ودول بسطمة وبخاصة العراق يجب أن بتعاضد بحس لوحدوي، ويعتمد الحيدر لتعاضدي لتصويت كل فرصة على المرصص بالمنطقة لتدوائر والمصطادين ببناء



د. يحيى يكن

وخه الدعية الاسلامي لدكتور فتحى يكن دء الى سبسين في لبنان والعرق حال عيه «لكم هتم لإسلام بوحد سبسين ودعا إلى لتعاون بين لبس أجمعين في فيه الحبر والأمن والأمان والاستمرار وبخاصة في لجمع وأبند الواحد هد فصلاً عن تحديده من أي نزاع وحلاف لأنه بموضع لوطس على لحو صين»

وأضاف في بيان وصل إلى «فهي دعوته انعمه و لأمنه الى لحو و لوص و لتعود بين البشر قال تعالى «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلكم شعوب وقبائل لتعارفوا» إن كرمكم عد الله أنفاكم» (الحجرات ١٢) وفي تحديده من نزاع «الحلاف قال عز من قائل «ولا تدرعوا

و حتمم دكتور يكن بيده بالمول «لدرت الجميع أن السلاح لأعريكي الصهيوني ييمس الحاضر ويستمر عسب فمثل سلاح لمسكرى كمد هو بدل ليوم في لعراق نه سلاح نصه لطاسية ولدهسه ن هد سلاح شد منك من سبة لدمار الشامس ولأسحه لبوية و لكيدوية» ■

أستراليا: المسلمون الذين يريدون تطبيق الشريعة ليسوا موضع ترحيب!

أعلن وزير المالية لأسر لي بيتر كوستلو أن المسلمين الذين يريدون تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية ليسوا موضع ترحيب في ليلا.

وهان كوستلو برشح لحلافه رئيس وزراء حو هو رد في تصريحات بصتها الفصه ساسعة لتلغريون لأسراني ن قبول قيم أسر ليا هو دليل حمر م بو أي نوع بعدء لدى لدخول إلى مسجد إلى مسجد تعرض تماماً لدخول إلى المسجد من دون حدء يجب ألا توجه إلى مسجد وأصاف قبل أن تصبح أسر لي فطبت مبت ن يصل ببعض لقبهم وإذا كئت معارص نصم لهذه نعيم عدها عليك بعدم المحي إلى أسرايا

كما دعا كوستلو إلى سحب الجنسية الأسترالية من المهاجرين الذين يحملون جنسيتين ولبس لا يحرمون «لقيم» لأسترانية وعادتهم إلى بلادهم لأصلية ■

في مجرى الأحداث

بقلم: شعبان عبد الرحمن

shaban1212@hotmail.com

«صوت» الضمير الغربي

عديدة حتى أخرج الرجل عن سيرة وصدر عنه ما صدر لتكتسبه الفواتر الصهيونية وبصعده أمام الإحاسية بعد تعبئة الرأي العام ضدّه لسنوات عديدة.

والقصبة ليست إهانة صحفي وإنما هي مواقف العمدة وإرائه التي فضحت الصهاينة ووجهت لهم ضريات سياسية وإعلامية قاسية. عبر انتقاداته اللاذعة لأداء الحكومات الصهيونية، خاصة حكومة شارون وهجومه الشديد على المشروع الصهيوني في فلسطين، ومعارضته المتواصلة لغزو العربي للعراق، ودفاعه الشرف عن الدكتور يوسف القرضاوي وإصراره على استناده في نفس رغم انف الإعلام الصهيوني الذي حاول تشويه مواقفه الشيخ.

وحسب مذكر قطع مواقف الرجل الكبيرة أتوقف أمام بعض مقالاته ومقولاته... ففي مقال له بصحيفة الجارديان البريطانية في ٢٠٠٥/٣/٤ قال العمدة:

«إن رئيس حكومة إسرائيل أرييل شارون هو مجرم حرب، يجب أن يكون في السجن، وليس في مكتبه. وقد وجدت لجنة كهان التي شكلت في إسرائيل أيضاً أن شارون كان مسؤولاً عن الدبحة التي جرت في مخيم سابرا وشاتيلا للأجئين، (وقعت عام ١٩٨٦ وراح ضحيتها ١٥٠٠ شهيداً).

وقال: «التوسع الإسرائيلي يشمل القيام بعمليات تطهير عرقي، فقد تم طرد الفلسطينيين الذين عاشوا على أرض إسرائيل طوال مئات السنين باستخدام العنف المتواصل والإرهاب».

وقال: «إن إسرائيل تعرض صورة محرفة للعنصرية والتمييز العنصري ولم يكن اليهود في أوروبا أكثر من عائلوا من العنصرية: همغنة السود، والآسيويين، والمسلمين أكثر..»

وفي أغسطس ٢٠٠٥ بثت وكالة الأنباء الفرنسية نقلاً عن صحيفة الجارديان أيضاً قول كين ليفنجستون: «إن حماية العاصمة البريطانية بعد اعتداءات ٧ و١١ يوليو تتطلب انسحاب القوات البريطانية من العراق».

كما كتبت ليفنجستون في صحيفة «يسار الوسط» البريطانية نقلاً عن «حماية لندن من الإرهابيين» تتطلب عملاً فعالاً من قبل الشرطة بمصادقة «الوحدات»، كما يتطلب «الانسحاب من العراق»، مؤكداً أن «كل ذلك مرتبط ببعضه بعض».

أليس هذا الرجل بحق يمثل الضمير الغربي الحي؟ أليست مواقف الكثير من سياسة التطبيع والانهزام في بلادنا تتضاءل خجلاً أمام مواقفه؟

إن إعلامنا لو ساستنا لم يحتضنوا بالرجل بل لم يصيروا مواقفه اهتماماً.. وليس ذلك غريباً، فالرجل وضع كثيراً من السياسات في عراق، وكثيراً من السياسة في حرج.

في الأول من مارس الجاري كان عمدة لندن كين ليفنجستون على موعد مع دفع صربية مواقفه المروية والفكره الشريفة حيال الإسلام والمسلمين، والقضايا العربية في فلسطين والعراق. فقد جدد الرجل تمديد قرار الهيئة التأديبية (الخصصة للنظر في أداء المسؤولين المحليين) الصادر منه يوم الجمعة ٢٤ فبراير ٢٠٠٦ بالتوقيف عن العمل لمدة أربعة أسابيع بسبب تشبيهه في فبراير ٢٠٠٥ صحفياً بريطانياً يهودياً بصحيفة «صنح ستاندر» اللندنية بد حارس معسكر اعتقال نازي خلال الحرب العالمية الثانية... وعللت الهيئة قرارها بأن تصريحات العمدة، «تفتقر إلى الإحاسية وتتمسح بإهانة غير مبررة للصحفي».

وقد جاء هذا القرار بعد أربعة أيام فقط من حكم إحدى المحاكم النمساوية (٢٠ فبراير ٢٠٠٦ م) على الكاتب البريطاني ديفيد إرفينج بالسجن ثلاث سنوات لانتكازه حدوث الحرق اليهودية، «هولوكوست».

وبالمظهر إلى الحكمين نجد أن أولهما لصالح صحفي بريطاني والثاني ضد صحفي بريطاني أيضاً. لكن القاسم المشترك بينهما هو العقاب على محاولة المساس باليهود... الرئيس أو التاريخ أو أو الأفعال... وما يراد توصيله إلى الجميع يهدين الحكمين هو أن اليهود خط أحمر لا ينبغي المساس به، وأنهم فوق القانون والنقد بل و فوق المنطق!!

والمأمل في الحكمين - لا شك - يدرك إلى أي مدى وصل المفاق الغربي في مسألة حرية الرأي والتعبير، وإلى أي درجة بلغت الأدواجية في المفاهيم والمعايير حيال ما يرفضونه من شعارات عن الحرية. فسب النبي محمد ﷺ لديهم حرية رأي وحرية تعبير لا ينبغي أن تنس، وتكذيب حدوث الهولوكوست أو مخاطبة صحفي يهودي بطريقة غير مريحة له يمثل خطيئة تستدعي السجن والتوقف عن العمل!

أصود لعمدة لندن السيد كين ليفنجستون الذي أصبح بمواقفه المناصرة للقضايا العربية والإسلامية على امتداد السنوات الماضية يمثل صوت الضمير الغربي النزيه والحي، فذلك الرجل بعد واحداً من السياسيين الفلائل في الغرب الذي لم يكذب على نفسه ولم يرض لنفسه أن الاقترب من دائرة النفاق السياسي، فكان بحق نموذجاً للضمير الغربي المروية، وحالة العمدة متجسده في تيار كبير في الغرب بين المفكرين والكتاب ومنظمات المجتمع المدني التي تتخذ مواقف منصفة من قضاياها العربية والإسلامية، وإن تم التعتيم الإعلامي عليها.

ولذلك تترصده لهم الدوائر اليهودية واللوبي الصهيوني، لاصطيادهم وإدخالهم القفص حتى يكونوا عبرة أن يجرؤ على المساس بهم.. وهكذا تم اصطياد العمدة كين ليفنجستون عبر ذلك الصحفي الذي طارده أكثر من مرة واستنفره في مرات

واقع حال مساجد أهل السنة في العراق وحال مصليها يقول: وإسلامه، لقد انتهكت حرمة بيوت الله وقتلت النفوس البريئة دون ذنب إلا أنها هددت مساجد الله بارواحها، وتم خطط البرياء من دورهم لا لندب اقترافه سوى أنهم من أهل السنة، وعثر عليهم في اليوم التالي جثثاً هامدة.

قوى الظلام والتفرقة الطائفية وراء أحداث الأربعاء الدامي

«قصف» القبة

ومخطط «ضرب» وحدة العراق

بغداد: ن عبي محمود

دماء أهل السنة في العراق عبر فرق الموت ومحتشقات ليلية، وتهميش قواهم السياسية

كيف وقع التفجير؟

في السادسة وخمسة وأربعين دقيقة من صبيحة يوم الأربعاء ٢٢ فبراير ٢٠١٦ صباحاً هاني مدينة سامراء على صوت سبلبة من الانفجارات المدوية تليمت من مرقد الإمام الهادي وولده الحسن العسكري رضي الله عنهما، وانطلقوا نحو المسجد ليشهدوا قبة المرقد وقد تحولت إلى ركام تسد أبواب المسجد، وبعد برهة جاءت قوات الشرطة والجيش، أما القوات الأمريكية التي كانت محاصرة لمدينة وتراقبها ليل نهار بواسطة طائرات «الهيكلوتر» فلم يكن لها وجود مهنياً ساعة التفجير!!

حد موصلين لسميرانيين واسمه «عبي» تحدث لأحدى وكالات الأنباء قائلاً: «حرجب من داري بالساعة ٦ فجراً ونوجهت ببقائي ببلديني ولا حظت تواجداً مكثفاً بعرض الوطني ومعايير وزارة الداخلية، وهم يصرصون طوقاً أمياً حول صريح الإمامين وعموم شوارع سامراء، ولكن قبل الانفجار بدقائق نسجيت جميع القوات وتركب لمدينة حاليه تمام من أي من عناصرها، وما هي لا دقائق حتى دوى انفجار هائل في المرقد وركض جميع أهالي سامراء نحو المرقد الذي

نداء استهائية يشق لأفاق تطلقه دماء أهل السنة التي ذهبت ومذاللت تذهب «غداً» على أيدي منول القرن ال ٢١، وما من معيث ولا من مجيب، محارب ومسلمون كل مشعل في همومه، وحريص على عدم إعصاب الاحتلال

لقد استهدمت قوى الظلام واشترقة طائفية حادثة تفجير قبة مرقد الإمامين عبي الهادي والحسن العسكري رضي الله عنهم في مدينة سامراء من قبل قوى مجهولة، مستغنية بحظر التمول في لمدينة ووجود قوات الحرس الوطني ومعايير لدخلة وطائرات الهيكلوتر الأمريكية لتقوم بمصبتها المكرة التي كادت تحقق أحد فها في «إسمال» هيئة طائفية في المرقق وهي «السامع عجيب» بين عياد الحرس الوطني وقوات الداخلية وجيش الاحتلال الأمريكي عن حراسة المرقد الشريف لحظة التفجير لأثم وبين تسارع جهات سياسية ووطنية لاستئصال لحدث في سائب وتحريرص لعود ولحسنة من الشيعة بتصوير أن الحدث هو من «عمل هل السنة»، فضلاً عن استئصال الأزمة من قبل أطراف طائفية سياسية لتعمير مطالبات سياسية والتمهيد لتشكيل حكومة عبي أسس طائفية تكون امتداداً بحكومة السامدة سينة للصيت وصاحبة السجى السوي في ساعد

حموه ورعوه على مدى ألف عام ويريد وهالهم ما حصل له من تدبير في ثوب معدودة، وبعد الحدث بدأت مادن سامراء تصدح بالتكبير، وعلى إثر الداء توجه أهالي سامراء عن بكرة أبيهم إلى الروضة العسكرية وهالهم ما شاهدوه من تخريب، وأجش أكثرهم بالبكاء حزياً وكبداً، كيف لا والقبة الذهبية كانت ممياً من معالم مدينة سامراء، يصرها لقادم إليها قبل عشرات الكيومترات... وهي تتلألا بصورة الشمس المعكسة عليها، وتظهر أهالي المدينة مستبشرين هذه الصفة لإجرامية التي لا يمكن أن يرتكبها سامري ولا سني ولا مسلم، في كل بلواري، وبعد عشرة من الوقت حصرت قطاعات لشرطة والحرس وتبين أن الحرس المنتمين لحراسة أقدام وعددهم «خمسة» فقط!! قد تم تقييدهم وحبسهم في إحدى لمراف بالمسجد من قبل مجموعة من الملمين مجهولي الهوية دخلو أول الليل بقوا يرتبون أسلالت ومواد التفجير حتى لمجر وعدرو ميكريين وبعد اصبر فهم حصلت لاصحارات ويروي أحد أفراد الشرطة المكلفين بحماية الصريح من الدين شهدوا الحالة وهم في الوجب ما يأتي «بعد بدء حظر التجوال أول الليل بسلك إليهم أشخاص ملثمون يرتدون زي معاوير الشرطة، حيث

**الحادثة وقعت خلال حظر
التجوال في المدينة ووجود
قوات الحرس الوطني
ومغاوير الداخلية وطائرات
الهليكوبتر الأمريكية
أحد شهود العيان من
سامراء خرجت في
السادسة فجراً فلاحظت
وجوداً مكثفاً للحرس
الوطني ومغاوير الداخلية
حول ضريح الإمامين
وعصوم شوارع سامراء..
وقبل الانفجار بدقائق
انسحبت جميع القوات
وتركت المدينة خالية تماماً!**



سامراء لأن مصير أحداث حليل رادة شجعت
الإرهابيين التكميريين، وأعطتهم لصور
الأحضر للقيام بمعنتهم في سف الصريح!!
٣- تشويه صورة المقاومة العراقية
أمام الرأي العام، وظهوره يظهر المستهدف
للمرور لدينية والمدمر

غياب مشهود

وبعد ظهر يوم العاجمة (أربعاء)
انطلقت نظهر ب وجمعات في مختلف
مقاطعات العراق وبحصة بعد
والمحافظة الوسطى ولجنوبية، وانسحبت
هوات الشرطة والجيش نهائياً (بشكل بشير
العراية والتماثل) من شوارع بغداد ومراكز
مدن ابوسط ولجنوب واحتمل لديابات
والطائرات الأمريكية تماماً، أدرك لسيطرة
لجسوع لدهماء لأسبي الملابس لسود
وبعضهم ملثمون (مما يدل على أنهم من
عناصر المعاوير وانحرس) وبحطة مدبرة
يبدو أنها معدة سلفاً تمت مهاجمة
لمشترات من مساجد أهل السنة في بغداد
والناصره وكربلاء وكوت والديوبية والحلة
والناصرية وتلصر شمال الموصل، وقنوا كل
من يو جههم من أئمة المساجد وحرسها
وخدمها ومن اصصين انصاً وتم حراق
المساجد وقصص بعضها بقدماء (أر بي
حي) وبالرصاص وانقلت المصاحف والكتب
وأحرقت محتويات المساجد، كما تصمت

لحوادث والتطورات بشكل نهائيكي فما
بين شحب واستنكار من جميع الأطراف وهي
مقدمها هيئة علماء المسلمين، والحرب
لإسلامي اعراقي، وسائر لقوى الوصية في
العراق ومن لحامعة العربية، وجماعة
الإخوان مسلمين في مصر والأردن وسورية
ومظمات وهيئات عربية وعالمية كان النداء
لميطن من الأحرار والقوى الطائفية التي
ستفعل الوضع لتأجيج الموقف من أجل
ثلاث عانات رئيسه

**١- محاولة لنسف التعايش الرائع بين
مختلف الطوائف الإسلامية والمذهب في
العراق على مر القرون، والتمهيد لأبناء أهل
السنة بكل الوسائل من خلال تحريض
انوعاء ولدهماء لأبناء أهل السنة وتدمير
مساجدهم**

**٢- الالتفاف على الحرج الذي تعيشه
الحكومة بعد اقتصاص الأعمال الشنيعة لقوات
الدخيلة من خلال التعميد وهرق الموت
ولمعتقالات لسرية وغيرها من الممارسات
التي اصصحت أمورها وصار لعالم كنه
يعرفها مما حد بالسفير الأمريكي حين
رادة أن يطلب عدم إصدار ورقي الداخلية أو
بدفع إلى «طائفيين» أو من بهم صلة
بالمليشيات المتطرفة وظهر ذلك وصحاً من
بصريحاب عبدالعزير الحكيم بأنه يحسن
السفير حليل رادة مسؤولية ما حدث في**

قاموا حجة بتطويق وريصوا اعيت وسلسوا
أيديهم ومن ثم بدأوا بابتداعه نماده تي أن
تي، وبقيما على حدنا مكين حتى الصباح
وبعد حدوث الانفجار جاء للناس وهكوا
قيودهم

وهذه الروايات تشير بأصابع الاتهام ما
إلى مليشيات صائمية أو معاوير لحكومة
وهي تعتد إلى تحقيق من قبل لجنة
بحقيقية متحصصة ومحايدة وهو ما لم
يحصل حتى وقت كتابة هذا التقرير

مؤامرة لنشر الفتنة

إن تعجير مرقدي الإمامين الهادي
والمسكوري مؤامرة حيلة بروت بيل من أجل
التمهيد لاشتعال فتنة طائفية بعم سلال
وهذا لا يخدم غير قوات لعرو والاحتلال في
بغداد لدراسة للبقاء هي العراق ولتحم
العراقيين يتأخرون فيما بينهم ويتركون
هوات الاحتلال وعدم مصالح لأصرف
لني لا يريد للعراق أمنا ولا ستمراً، ومن
مؤكد بكل دي بصيرة وعقل أن لا مصلحة
لأهل سامراء في تعجير مرقدي الإمامين الذي
حموه وصادوه ودفعوا عنه على مدى ١٢٠٠
عام، وإن كانت لهم مصلحة مرسماً - كما
يدعي المسمرون - هنما لم يفعلوها يوم
سمطت بعدد ولم تكن أدات حكومة ولا
جيش ولا شرطة؟
وبعد أن تم إعلان الخبر تدعب



أحد أفراد الشرطة المكلفين بحماية الضريح ، بعد بدء حظر التجوال أول الليل تسلسل إلينا أشخاص ملثمون يرتدون زي مغاوير الشرطة وقاموا فجأة بتطويقنا وربطوا أعياننا وقيّدوا أياديّنا وقاموا بتلفيمه بمادة «تسي إن تسي»

الحرب الإسلامي للهجوم في البصرة والناصرية والحلة وقتل بعض الحراس إجراءات حكومية متأخرة

على إثر ذلك أعلنت وراوتا الدفاع والداخلية بالحكومة العراقية مؤقتة حالة لنهاب القصورى بالبلاد، لمحاولة السيطرة على الموقف المسلح وأعلن رئيس الوزراء حظر التجوال في بغداد وعدد من المدن العراقية

وفي محاولة لاحتواء ردود الفعل القاصية سارع علماء الدين والقادة السياميون من السنة والشيعة بالدعوة إلى الهدنة ونصوب الفرصة على لساعات من إثارة فتنة طائفية وحرب أهلية، وباشد الرئيس العراقي المؤقت جلال طالباني العراقيين حميماً الممن معاً من أجل بدء حظر لحرب الأهلية ونهم جذري لهجوم بمحاولة بمطيل المحادثات الخاصة بتشكيل حكومة وحدة وطنية

في يوم الجمعة أعلن رئيس الحكومة العراقية المنتهية وأنها بد هيم الحفصري ن تعبير صريح لأمامين عن النهادي وأحسن العسكري في مدينة سامراء بعدته عناصر حنرفت أحقره الأمن وأكد اعتقال عدد منهم، وقال في مؤتمر صحفي عقب اجتماع لحامس الوزراء - بحث فيه العملية الإجرامية بتوجيه لمرفدين أن لمعلومات الأولية بني أدلى بها حوالي عشرة أشخاص - شاركوا في الاعتداء من بين عشرات آخرين كانوا يريدون ذي مغاوير لشرطة عراقية - تشير إلى حشرهم لأجهزة الأمن

وأشار الحفصري إلى أنه يستطيع أن يعين هد من دون حسابات سيامية وأكد انحد إجراءات مية مشددة حول أماكن العبادة

وسين أنهم من هيلو (بدر) لدى مصعبه العراقيين (فيلى عذر)

وقد اشتبك مسلون في جامع الإمامين الشيعي المني بالدوره جنوب بغداد (وهو المسجد الذي تعرض قبل اسبوعين لتصفير سياره ملغومه وبتت بحياة عدد من المصلين السنة يوم الجمعة السابق) اشتبكوا مع مهاجمين يريدون رى مغاوير الداخلية وملثمين حاولوا الهجوم على لجامع وتم قتل حوالي ٢٠ فرداً من المهاجمين ومثلها حصلت مع مهاجمين ارادوا اقتحام مسجد لكيمي في حي الشرطة الحامسة وجمع مع اخرى

وفي البصرة انصأ فالت لشرطة إن مسلحين يريدون ملابس الشرطة حطوا ١١ معتملاً سباً - وهم مصريان وسعودي وعراقيين - في سجن بالبنية وقتلوه فيما بعد وقد وصل المهاجمون في قافله من ١٦ سياره إلى سجن الميناء - وعثر على المصحاء الأحد عشر ميتين في وقت لاحق ونهم إصابات من طلقات نارية وتمرصب مقار

بعد الانفجار انسحبت قوات الشرطة والجيش بشكل يثير الغرابة من الشوارع واختفت الدبابات والطائرات الأمريكية تاركة السيطرة لجموع الدهماء لابسى الملابس السوداء

الحملة الموعائية اعتقال وحطت عدد من الشين السنة المنزل الدين عثر على حشهم في اليوم التالي في أطراف المدينة أو هي مشرحة الطب العدلي، واستمرت الأوضاع على مدى أكثر من يومين رغم تدخل السلطة الظاهري، وفرضها منع التجول في بغداد وعدد من المدن، لكن عملية الاعتداء على بيوت الله وحرقها وتدميرها وقتل أئمتها استمرت وسط غياب تام ومخبر ومشبهو السلطة وللقوات الأمريكية حيث لأول مرة تشاهد فيها بغداد حالية من أي حدى أمريكي أو عربية أمريكية ولا حتى طائره هليكوبتر منذ ١٢٠٠٢

وبلغ عدد المساجد التي هوجمت حدود ال ٢٠٠ مسجد منها ١١ المسجدة نصوب بالكامل نتيجة التصف والحرق، والأخرى تعرضت لإطلاق القذائف والبيرار أو التحريب.. وبلغ عدد الشهداء من أئمة المساجد ١٢ ومن المصلين وعموم أهل السنة من مختلف الأعمار ١٥٠ شهيداً، وما زالت أعداد كبيرة منهم مفقودة دون أن يعلم عنهم شيء

وهي البصرة انصأ كما في الناصرية هوجمت المساجد وقتل عدد كبير من أئمتها ومصليها، بل طال الهجوم التحفيري القوعائي أصرحة الصبحية الكرام (سلمان الفارسي) في المذائف (جنوب، بغداد ٢٠ كم) ونيش قير الصحابي (أس بن مائله في البصرة)، ومحاولة لسف قبر الزبير رضي الله عنهم أجمعين.. كما أحبط أهالي الأعظمية محاولة علوة من قبل أعداد من الموعاء لمهاجمة مسجد الإمام أبي حنيفة النعمان في الأعظمية وقتل في الحادث عدد كبير من قطعان الدهماء المهاجمين

دعا إلى مؤتمر سني - شيعي موسع

المطوع: الموساد ومخابرات أجنبية تزرع الفتنة في العراق

الأحداث كما حصل من دعوة إلى انظاهرة لتي كانت نتيجتها تصرهات إجرامية أدت إلى قتل أئمة السنة وحرق مساجدهم.

وأكد أن «كلا الأمرين مرهوفين، وعلى أبناء الشيعة والسنة لتعقل في خطواتهم والا يجعلوا من هذه الفتنة حرباً وصراعات أهلية يروح ضحيتها العراق».

ويعد المطوع بالاحتطافات التي تحدث في العراق بشكل عام وقتل أبناء السنة وتشكيل فرق الموت المتخصصة بقتلهم ولا يسمع أخبارها في الفضائيات يومياً، ودعا المطوع علماء السنة والشيعة إلى «مؤتمر موسع يضم جميع الأطراف برهص فيه الاعتداءات لمبية على الطائفية والاتفاق على وحدة الصف للوصول إلى عراق موحد مستقر».

وقال: «إن ما حدث في سامراء سبق أن حصلت محاولات مماثلة له اكتشفت في اللحظة الأخيرة في الموصل ضد مساجد لأهل السنة، وأنه بالتأكيد كان لموساد ورعا والذيل عسراف أحد المصدين بذلك».

وأوضح أن «هذه المحاولات لو حدثت لأتيم بها برياء يس لهم علاقة».



يريدون أن يظهروا العراق أنه بلد غير مستقر لصعد استمرار الصدامات فيه وبهموم وجودهم وقبضهم وسيطرتهم على العراق ولرواياته».

وفي حين رفض المطوع، الممثل الإجرامي على مرافد الأئمة، شجب وبدد أيضاً بالصل الإجرامي القوي بخرق مساجد السنة وقتل أئمتها كردة فعل إجرامية خاطئة، مطالباً بضرورة «التعقيق في تفجيرات سامراء، بدلاً من ردات الفعل الحائلة المتكررة والتي لا تعمد عقابها».

وطالب المطوع علماء السنة والشيعة «بشجب مثل تلك الأعمال، والا يؤجرو

أكد رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي السيد عبد الله علي المطوع أن «هناك أيادي خبيثة تريد زرع الفتنة بين أبناء الشعب العراقي الواحد سنة وشيعة»، مبرها في الوقت نفسه عن استنكاره ورفضه لتفجير مرافد الأئمة في سامراء.

وقال المطوع في تصريحات لصحيفة القبس الكويتية ليومية «إن تعرض مقابر آل لبيت إلى الاعتداء أمر إجرامي ومرهوف ولا يرضى به أحد».

وأضاف «لو أمعن بحرق للأحداث لوجد أن هناك من جاء إلى العراق لإيقاع الفتنة بين أبناء هاتفتي السنة والشيعة».

وقال «أنا على يقين أن أبناء السنة في العراق لا يمكن - وبأي حال من الأحوال - أن يقوموا بمثل هذه الاعتداءات المحرمة شرعاً، لافتاً إلى أن «المستفهد من هذه الفتنة هم أعداء الإسلام الذين لا يريدون شجب العراقي الاستقر بل يريدون نشوب حرب طائفية بين السنة والشيعة تقضي على الأخضر ويبيس».

وتساءل المطوع «لماذا لا يوجه الاتهام صراحة إلى وجود لموساد الإسرائيلي والمخابرات الأجنبية في العراق ولدين

في عموم العراق والتأمة لمختلف الطوائف والأديان لتجنب تكرار الاعتداءات

وأكد الأمين العام للحزب الإسلامي طارق الهاشمي أن «هناك مؤامرة دبوت لهذا الشجب لمظلوم، ولا بد أن يتعاون الجميع للخروج من هذه المصبة، ووضع رئيس جهة التوافق العراقية عدنان الديمي الهجوم بأنه حقة جديدة في مسلسل المحاولات المشبوهة لتي يريد تقنين وحدة العراق وأبنائه

فماد بعد تطاول جموع الفوجاء على بيوت لله بالحرق والتدمير والاحتلال بل ماذا بعد أن شتتت الحرمات وتشتباح دماء المصلين الأبرياء في مشهد تنقاضي يكشف مدى المل والحق الذي يحمله من قاموا بهذه الأفعال الشائنة إن أحداث الأربعاء لأسود لم تكن وليدة اللحظة أو تعبيراً عن

واستهلاك حرمت المساجد،
مسؤولية الاحتلال

إن الاحتلال الأمريكي للعراق وفر كما هائلاً من الوفود لإشمال نار الطائفية في بلد يتشكل من طوائف مذهبية وعرقية قل أن تجد لها مثيلاً في دول أخرى في المنطقة، وهذا التشكيل لا يحيب العراق ولا يضعفه بالطبع، وإنما يجعل اختراقه أمراً ممكناً إذا ما توطرت الظروف الموسوعية لذلك وقد ساعد لاحتلال وعملاؤه في خلق مثل هذه الظروف. فالتقوى لاستمارة التي احتلت لعراق بنهب خيراته ولسيطرة على ثرواته النفطية الهائلة واستخدامها لتعريض المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة بيمهم، أن يبقى لعراق ضعيفاً غير قادر على إدارة شؤونه باستقلالية كاملة.

رد فعل عموي كما يدعي البعض.. أبدأ إلى ما جرى إنما هو تعيد دقيق لمخطط خبيت أعد مد زمن يهدف إلى أحداث شرخ بين الإخوة، وإشمال نار فتنة مستتة لا تبقى ولا تدر ولا غالب ميب ولا مطلوب.

إن العراقيين كلهم (وفي مقدمتهم أهل السنة) أرادوا ورفضوا بشدة الهجوم لأئمة عسى مرفد الإسم عبي الهادي (عبيه السلام)، وسببهم هذا موقوفهم من أي اعتداء أئمة عن دور لعبادة وفي أي مكان من عراف الحبيب، ومهما كانت العقبات أو التصحيحات التي يقدمها، إلا أنه بدا واضحاً أن هذا الحادث المدير من قبل أطراف باتت مبروفة لجميع إنما كان وسيلة بيد من خطط لتفجيرات هذا البلد وإعلان حرب شعواء على أهل السنة وعلى دور العبادة

بعداد، واتهم الصديري الحكومة العراقية
«بالمسؤولية المباشرة عن محاولة اغتياله»
وقال الشيخ الصاري إن هناك «حرباً طائفية
مغلقة يوجهها بعض المشاركين في
الحكومة»، مشيراً إلى مقتل مئات المسلمين
على مدى لشهور الماضية وترامى وهوع
لهجوم على منزل الصاري الذي يقع في
قرية لريدن في منطقة أبو عريب غربي
العاصمة بغداد مع مرور موكب جنازة
لصحفية العراقية «أطوار يهجت» مراسلة
فئة العربية لمصنعية لني عيب مع
رميلين لها على أيدي مسلحين مجهولين يوم
الأربعاء الأسود عندما كانت تغطي أحداث
سامراء. وكان موكب التشييع الذي تأخر
يومين بسبب حظر التجوال المفروض على
بعداد ولدي شارك فيه المشرب من رملاء
لصحفية موجهة إلى مقبرة الكرخ في
منطقة أبو عريب غربي بغداد ماراً بقرية
الريدان

ميثاق شرف

وقد تنادى عدد من خيار علماء الدين
شيعة وسنة إلى الالتقاء من أجل إصلاح
دستور ليعملوا معاً على ميثاق شرف
وميثاق سلام ويعلن بصراحته لوقوف عند
حدود الله وأن يحترم كل منهم الآخر.
فالمسلم حرام «كل مسلم على مسلم حرم
دمه وماله وعرضه». يجب أن نرعى حرمان
الباس. هذا ما جاء به الإسلام، هذا الإسلام
يرعى حرمان الآخرين. يقول الله تعالى
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحُرِّمُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَلَى
أَنْ يَكُونُوا إِخْوًا مِّنْهُم وَلَا يَنْهَى عَنْ يَدٍ عَمَلٍ أَنْ
يَكُنْ خَيْرًا مِّنْهُ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا
بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمَاءُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ هُم مِّنْ الظَّالِمِينَ ﴾ (الحجرات).

إن المجرمين الذين ارتكبوا جريمة
قتل قبة مرقدي الامامين الهادي
والعسكري - رضي الله عنهما - في مدينة
سامراء (عاصمة الخلافة الإسلامية بعد
بغداد)، إنما أرادوا أن يقصصوا «الوحدة
الوطنية العراقية» التي جمعت جميع طوائف
وأديان ومذاهب العراق عبر التاريخ، وإنما
أرادوا أن يهدموا عوامد اللحمة العراقية
ويروحو للصنعة الطائفية، والتي كانت ستم
مدن العراق بعمل «بندق يضر من المنهزين
والمشردوعين، لولا تدخل العقلاء
والناصحين، وتدعو الله أن يعق دماء
المسلمين ويجمعهم على كلمة سواء»
ويحمي العراق والعراقيين ومساجد العراق
من كل سوء ■



لأحداث تصادم طائفي أو عرقي بين فئات
لشعب العراقي، وهذا امتداد عسير
وصعب يتحمل شعب العراق بفئاته
وطوائمه وأعرافه كافة مسؤولية مجزرة
والإبهار بالسمية الوطنية بجميع ركايبها،
ومن دون ذلك سوف يهسر الجميع الوطن
لعر في العرير

وفي سياق القبة دتها أقدم مسلحون
يستقلون سيارات حكومية (مرفقة) من
النوع المعتصم لدى الحرس الوطني
بمهاجمة منزل الأمين العام لهيئة علماء
المسلمين لشيخ حداث الصاري في وقت
ميكرو من يوم السبت ٢٤ فبراير غربي

في جريمة تفجير المرقدين وجرائم
حرق المساجد ومن قبلها الاعتداءات على
لكنائس لا تقوم بها إلا من يريد لعراق
أن يدخل في بق سحيق لا يحرج منه لا
بعد أن بسنت إلى طوائف وأعراف لا
يستطيع أي منها أن يؤمن مستقبلها
كانت حصته من الكفكة العراقية الدسمة.
ذلك أن هذه الكفكة لن تذهب بعيداً عن
السيطرة الأمريكية التي من أحدها دفعت
بجوازها إلى العراق متجاهلة الشرعية
الدولية التي طالما تحت يها ولائزال
وعلى أنعم التوتر نفسه تحرك لولائات
المتحدة الأمريكية مشروط رسم مستقبل
العراق لأنها تعرف أن دولة تقوم على
المحاكمة الطائفية أو العرقية ستكون
أداة في يدها تحركها وفق مصالحها
الخاصة. فهذه هي صورة المستفي
الذي تحتل له القوى المادية لمصالح
الشعب العراقي ومستقبله، وهي بالتالي
صاحبة المصلحة في ارتكاب الجرائم
الموجهة ضد الأماكن المقدسة للطوائف
العرقية المحتلة لأن المجرمين الذين
يقفون وراءها يعرفون أن العاصم بهذه
الأماكن هو الطريق الأوفر حظاً وسهولة

اتفاق سني-شيعي لاحتواء العنف

المسلمين، كما يدعون عوون تكفير
مستبين عموماً وانعزقين خصوصاً
وشدد الدين على حرمة الدم العراقي
والمسجد، وضرورة تمويص المتضررين من
اعمال العنف التي بدلت عقب تفجير
سامراء كعد تقو لمجتمعون على إنشاء
لجنة تنقصي الحقائق فيما يتعلق بهذا
الموضوع، ولتبرؤ من جميع الأعمال
الجزائية والتأكد على وحدة لصف
لعراقي

وحمل انبيان الاحتلال مسؤولية بدلاع
اعمال العنف الطائفية، وطالبه بالانسحاب
أو جدولة الانسحاب من العراق
وفي لوقت اندى شدد فيه الدين على
أن «م يحدث من انتهاكات لمسجد ورموز
لأهل السنة تسمى بدء من حجر لا يصرن
بأرواح لبشر التي حرمتها أكبر عدد لله
من حرمة الكعبة». فيه أشاد بأبناء تلقاه
عن «إعادة كثير من المساجد لسيه لني
ثم لاستيلاء عليها من قبل مسلحين بجهود
الاهالي سنة وشيعة» ■

اجتمع علماء سنة وشيعة
بالعاصمة العراقية لبحث سبل
مواجهة تداعيات الأزمة التي نجمت
عن تفجير قبة الامام علي الهادي،
بمدينة سامراء، وبلغت حصيلة هذه
الاعتداءات حتى السبت أكثر من ١٠٠
قتيل في بغداد فقط.

واجتمع ببغداد وفد من تيار الرعيم
الشيعة مقتدى الصدر مع وفد من هيئة
علماء المسلمين لسيه لسيار لخاصة
الشيعة وصرح لممثل الإعلام لهيئة
علماء المسلمين أن لاجتماع أظهر «بواذر
تضام وتوحيها يشير إلى أن ما يحدث على
الساحة العراقية الآن هو خارج عن إطار
هذه القوى وهناك ضرورة ملحة لوقفه»

وفي بيان حصامي، أدان الاجتمع
التهجم الذي استهدف مرقدي الامام علي
الهادي - انقدس عند الشيعة بدينه
سامراء (شمال بغداد) لأسبوع الماضي
و«جميع الأعمال التخريبية ولإرهابية
سواء تلك التي ستهذمت المساجد أو



د. داود الطيبياني

من يقتل السنة والشيعة في العراق؟

لحماسية الدينية كالأصمحة والبرازات، أما القتل الطائفي ضد السنة فهو انتقائي يستهدف بحسبة المجتمع من سبعميين وأطباء ومهندسين وصياد. سابقين ورجال أعمال وشيوخ عشائر، وهكذا عليه يبيد تؤدي الهجمات على العامة من الشيعة إلى زيادة التماهيهم على الأحزاب والمليشيات الشيعية وهيبادتها طلباً للحماية - وبالتالي زيادة قوة هذه القنارات - حين القتل الانتقائي ضد السنة يعمل على ناكل لصيقة المتقعة القائرة على قيادة وبحريك عمل سياسي معتدل وباجع وتحويلها من النشاط لعام، ويذهب الجموع السنية أكثر وأكثر نحو المجموعات المتطرفة التي تعمل تحت الأرض، ولا يعلم أحد قياداتها الفعلية

القتل الطائفي ضد الشيعة يتم بمجريات تتمدها جماعات، غامضة، ويحدث ضحياً إعلامياً وسياسياً كبيراً تستثمره الأحزاب الموجودة في الحكومة لمراقبة الفصل ستعلال بيده قتل السنة تتمده مليشيات تحتصنها الحكومة وتتعاصى عنها القوت الأمريكية ويتم حياءً وبصور ممرضة ولا ينصب إليه أحد، ولو أخذنا الأرقام التي ذكرها جون باييس في الاعتبار فإلى المحصلة هي أن العصابات التي ترتدي ثياب وزارة الداخلية وتعمل بوجيهات انوريز باقر صولاج ربما تكون قد اغتالت عشرة آلاف سني عام ٢٠٠٥ م وحده

والتي أصعب من انكشاف هذه الحقائق عن لمتل الطائفي لمبرمج ضد السنة، بينما قيادات الأحزاب المشاركة في الحكومة - وخصوصاً «المجلس الأعلى لثورة الإسلامية» الذي تروى رموز منه الكويت كل حين - لا تكمل عن إطلاق لتصريحات التي تنبذ هذه التصرفات وتبيرا منها وبسادي بالوحدة الوطنية في العراق ويتأحي السنة والشيعة، فهل تصبى الأقوال أم الأفعال؟

أما الأمريكيون فإنهم يعد طول تجاهل وتعاقل عتروفا بما يجري، وأدلى سفيرهم في بغداد زلماي رادة بتصريحاته المعروضة التي دعا فيها إلى نزع لآخرة لأسمية لعراقية من ايطائيين، وهي التصريحات التي ما مر عليها ٤٨ ساعة حتى تسعت قبة الإمام العسكري في سامراء وحرك شيطان الطائفية في كل لعراق، فما الذي يجري فعلاً في هذا البلد ومن المحطط الصعي لأعمال القتل الطائفي ضد الشيعة والسنة؟ أنا لا أشك أنه طرف واحد، وانظروا من هو المستفيد في النهاية ■

«إن ثلاثة أرباع جثامين القتلى في مستودع الجثث ببغداد تحمل آثار التعذيب بالثقاب أو حروق بالسجائر وطلقات نارية في الرأس، ونفذت معظم التصفيات الجماعية الشيعية التي تعمل لصالح وزارة الداخلية».

«إن الأرقام تبين أن مستودع الجثث في بغداد تلقى ١١٠٠ جثة في شهر يوليو الماضي من بينها ٩٠٠ جثة تحمل آثار التعذيب والأعداء مات لسريعة»، وإن حصيلة القتلى «استمرت على هذه لوتيرة طول فترات عام ٢٠٠٥ م وحتى ديسمبر الماضي حين انحصرت إلى ٧٨٠ جثة من بينها ٤٠٠ جثة تحمل آثار جروح لرمصاص وتعذيب»

• ومعظم عمليات لضممية تم على أيدي عملاء تابعين لوزاره لداحية لعراقية انني تتصرف كأنها عنصر مرق داخل الحكومة وتحرص لهيمنة لحرب الشيعي المجلس الأعلى لثورة الإسلامية في لعراق»، ووزير الداخلية بيان جبر «كان رعيماً سابقاً لمليشيا (هيلي بدر) التابعة للمجلس الأعلى لثورة الإسلامية في لعرق ولتي تسير وحدة من اجتماعات لرئيسه لمهمة بتتبع التصفيات انطائمية إلى جانب (حيش المهدي) لسبع لمريم شيعي لشاب مقتدى الصدر»

• إن العنف في لعراق صار اسوا جزء قديم القوت الأمريكية والشرطة العراقية باعقار الشباب العراقيين أثناء تصيدها عمليات المداخلة هي المدن العراقية مع أن عالميتهم برياءة، وهذا العنف المستمر وبعدم الأمن يدفع المواطنين باسجاء لجماعات الطائفية والمتطرفة لطلب الحماية

ما سبق ليس بياناً لجماعة أو حزب سني في لعراق بل هو نص التصريحات التي أدلى بها المسؤول السابق عن حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة في لعرق جون باييس لصحيفة «إندبندنت أون صنداي» البريطانية ونشرها صحيفة السياسة الكويتية (الأثنين ٢٧ فبراير ٢٠٠٦ م) وهي تصريحات تلخص الوضع على حقيقته في لعراق وتشرح الوضع المتساوي للعرب السنة، إذ هم الصعية والمتهم في الوقت نفسه!

فالملاحظ في أعمال القتل الطائفي في لعراق أنها حين تستهدف الشيعة فإن صعبها هم من العامة في الشوارع ومسجد وصند لأمكن دت

(*) نقلاً عن جريدة الوطن الكويتية - الثلاثاء ٢٨/٢/٠٦ م



شهادات جديدة لأسيرات فلسطينيات داخل السجون الصهيونية :

معاملة وحشية.. تهديد بالاعتصاب.. سب بأقذر الشتائم

غرة: صباح محمد

ضحايا جديدات في سجون الاحتلال الصهيوني يدين بشهاداتهم لتؤكد مدى المعاناة التي تتعرض لها الأسيرات الفلسطينيات هناك.

حنان الخطيب محامية بادر الأسير الفلسطيني بقتل شهادته لأسيرات بقبيل في سجن هشرون يتحدث خلالها عن أهوال التعذيب الصهيوني الذي تعرضن له، ومن هؤلاء شهادته أسيرة رمز لها بحرف «ش» وتبلغ من العمر التاسعة والعشرين اعتقلت في ٢٠٠٥/١٢/١٥ ونزوي الأسيرة للمعاملة القسوة المعاناة في هجيرة الاحتلال في عمال المستعربين كافة، ثم تسفل من مسلسل مؤلم للحديث عن أيام التحقيق منقول «بركوبي في البرد لصدم من دون أي عطاء لمساء ذلك اليوم وأن مصيده

اليدى والرجلين ومقصورة «المبصر دون في معطف حيث اعتقلوني وقد ردي ليبحامه ولم يسمحوا لي بأن أصيح شالي على راسي «بركوبي في البرد خالسه على الكرسي حتى المساء»

بدانة المعاناة

وتابع الأسيرة عندما طلب منهم الذهاب إلى المرحاض راغبي معان وراد أن دخل إلى المرحاض ولما لم يسمحوا فرفضت وقبلة الرشد بحصروا سعادته وهي النهاية حصرت

تهديدهن باعتقال الأولاد وهدم المنازل لإرغامهن على الاعتراف

السجانه مرهقني وأمرني بأن بقي لبات مسوحا.

وبالطبع كانت هذه بداية المعاناة - في التحقيق - التي مستت عندما نفتت الأسيرة من سجن (هشارون) وأمست فيه ٤ أيام في العزل ثم نفتت إلى تحقيق سجن الحينه

وهنا تتوقف الأسيرة للحديث بتفصيل أكثر فتقول «بعد أول يوم في الحلة بدوا التحقيق معي لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات وبصبيحة اليوم لتالي بدوا التحقيق بحولات مقطعة، خلال التحقيق كدوا بملسوسي على لكرسي مقيدة اليدين للحلف والأرجح و لميود مربوطه بالكرسي لثابت بالأرض»

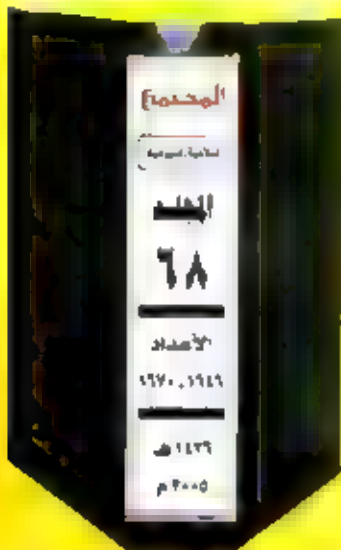
وتتابع الأسيرة فيقول «خلال التحقيق بشعوبي بأقذر الشتائم وصرخوا علي وهديوني باعتقال أولادي ويهدم المنزل وبأنهم سوف يسقوني مدة طويلة في البردين وهي حالة الاعتراف سوف يطقون سر حي بعد ٦ أشهر»



متوافر الآن المجلد ٦٨ من

المجتمع

أعرض على اقتنائه
قبل نفاد الكمية



سعر النسخة داخل الكويت د.ك
خارج الكويت د.ك ١٠ ثمانية الشن

للاستفسارات: ٢٥٦٠٥٦٦-٢٥٦٠٥٦٥
هاتف: ٢٥٦٠٥٦٦-٢٥٦٠٥٦٥
قسم الاشتراكات والتوزيع



«مشبوحة» على
الكرسي مقيدة
اليدين إلى الخلف
والأرجل والعمود
مربوطة بالكرسي
وأثناء التحقيق
طلب من المحققين
مراراً عدم تقييدني

للحلف بسبب وصفي الصحي حيث إن
يدي كانت سرف وبخرج منها رائحة
كريبة ولكنهم رفضوا.

وبعد المحاكمة الحطوب كيف كانت
تهدد الأسيرة خلال تلك الفترة بهدم
منزلها واعتقال أفراد عائلتها وبأنهم
سيمنعونهم من السفر وكانوا يصرون
طوال الوقت ويوجهون لي ضائمتهم قدرة

سوء المعاملة

وعن ظروف الرضاين قالت الأسيرة
إن الرضاين سيئة جداً والأكل سيئ حيث
وجدت في إحدى الوجبات دبابه سيئة
والحبر مليء بالدم. وحذرنا الرضاين
حشيشة الملصق لونها أسود ومن الصعب
الاتكاء عليها، ولا يوجد هواء طبيعي
وكان هناك مكيف هواء بارد جداً يعمل
٢٤ ساعة وكانوا يرفضون طعاماً

وتروي الأسيرة كيف كانت تضيع
وأربع أسيرات حريات في رزانه
واحدة والمرشحة تصل المرحاض وهو
عبارة عن فتحة في الأرض ومهذرة
بدرجة أن رجليا كانت تصل المرحاض
وقت الاستحمام

وعن ظروف سجن هشارون قالت
«إن معاملة السجناء سيئة جداً
نعيش بشكل مستمر ومحتان وهنران
في تعرف ورطوبة شديدة وبرد
قارس»

وباشدت الأسيرة مؤسسات حقوق
الإنسان التدخل من أجل توفير العناية
الصحية لها وإطلاق سراحها حيث إن
الحقوق التي
معرضت لها هي
صمرها بسبب لها
الأمأ شديدة وهي
بحاجة إلى عرصها
على طبيبة نسائية
وتعاني أيضاً من
تشنج في اليد ولا
يصلح لها إلا
المسكات ■

إحدى الأسيرات: عذبونا بوحشية.. وأحد المحققين هددني بالاعتصاب

وأوصحت
الأسيرة أنه كان
التعذيب مستمراً
وهي مشبوحة على
الكرسي، وإن أحد
المحققين هددها
بأنني في حالة عدم
الاعتصاف سيوف
أعرض للاعتصاب.

ولم تتوقف معاناة الأسيرة عند هذا
الحد بل إنه خلال التحقيق تم وضعها في
زريبة سيئة للغاية كانت تسمع منها
اصواتاً مرعبة وتم منعها من لقاء
المحامي والاستحمام وقام المحققون
بمعرض التعاون معهم عيها وأبه في حال
رفضها سيضربونها سمعتها

لحظات الاعتقال

ولم تقف معاناة أسيرة أخرى رزانه
نادي الأسير ب «س» ٢٦ سنة، معتقلة منذ
١٧/٩/٢٠٠٤ عن سديقتها، بل يصاف
لبيها مرضها الذي تسببت فيه حروق
شديدة عندما انفجرت بها ابوية عار
حيث يوجد بيدها بلائس وقبل اعتقالها
بأسبوعين أجرت عملية جراحية ليدها
وبها ٢٦ غرزة وحوادث ١٦ غرزة

تفيد الأسيرة في شهادتها أنه في
أول لحظات الاعتقال وعندما نقلت إلى
أحد مراكز التوقيف أدخلت قوات
لاحتلال كلاباً إلى مكان اعتقالها، تقول
«كانت للكلاب تقترب مني وتشمها وهذا
سبب لي رعباً حقيقياً» وتضيف «قام
الجنود بمصادرة الدواء الذي بحوزتي
وتم يقدم لي أي علاج بل لم يقدم لي
الأكل ولا لشربا وعندما كنت أطلب
منهم الذهاب إلى المرحاض كانوا
يأخذوني إلى منطقة بعيدة معصوبه
العينين ومقيدة اليدين والرجلين»

وتستعرض الأسيرة «بعد ذلك تم
نقلي إلى سجن الرملة لمدة ٨ أيام
وبعد هذا إلى (بناج
نكف) وأمضيت ١٨
يوماً في الرضاين
وكان التحقيق بشكل
بومي من المساعدة
سبعة صباحاً
حتى الساعة
لتاسعة ليلاً وكنت
أطول مدة

أسيرة أخرى، كانوا يهددونني بالكلاب وصادروا الدواء الذي بحوزتي



في الوقت الذي لم تغلق فيه ملفات الفساد المالي والإداري التي تعاني منها مؤسسة السلطة الفلسطينية تقوم جهات محسوبة على حركة فتح وجهات أخرى تبحث عن تثبيت مصالحها بخطوات استباقية قبل تشكيل حكومة فلسطينية جديدة تقودها حركة حماس.

عرة: وادم عميرة

حركة محمومة للحصول على امتيازات واجراءات استباقية للسيطرة على المراكز المهمة

«فتح» تحاول عرقلة «حماس»!

فما من تأسس له الأمر الذي عرّف لبعض أن لها سمعة حماسية على مر رب رئيس مجلس شورى حيث كد عزمي بسببها رئيس للجنة الأمنية في مجلس التشريعي الفلسطيني في حصة في حياض عصب بشدة بقرار برفع صرف ٢٥ مليون دولار يدفع وببعضها لأجهزة الأمن المالح عددهم ٦ ألفا و٥٠٠ فلسطيني لا يعرف منها ١٥ ألف و١٥ ألفا منهم مدرّبو يملكون ٩٩ صفيحة في حياض يصور على دفع رواتبهم من جهة واحدة وعلى ريادة مربيات بدليل تعاملهم في تصدع لعدم

وحدة الشيعي «رغم جهود لوبير (فياض) في محادثة على الانصياد (باني للميريه) من مجلس التشريعي والحكومة خصصا لمصروف المجموعات الخمسة سوء في الأجهزة الأمنية أو في لادره

عناصر جديدة

وبالاطلاع على الكشوف حول عمليات «صريح لأجيرة والتي تظهر انه بعد قرار

والمرتب التي منافعها بعض الأضرار في فتح و سلطته لتسبب على حادثة الفساد الأمني ذلك من خلال استحداث العناصر المسلحة بحركة فتح ضمن الأجهزة الأمنية الأمر الذي قد تسببها تسكينه وقيام مجموعات مسلحة بمخيمات حطافه خلال أمن حكومية للمطالبة بتسليمها على لأجهزة الأمنية

وكاتب عمليات الصريح هدد على لأجهزة الأمنية هدد من قبل مع قرار و بر لمانه سلام

التخطيط لصناعة تصادم بين الحكومة القادمة والموظفين

فتح لا تزال تسيطر على الأجهزة الأمنية والاستخباراتية التابعة مباشرة لـ «أبو مازن»

بعد كشفت فورم بوزة مالية وحها ابرقية عسكرية لـ مجموع ابرادة في عدد لأفراد بحث سد هوات الأمن - ومعضلهم معزول من عناصر حركة فتح - حوالي ١٩ أيضا عنصر منذ الأول من مارس ٢٠٠٥ وحتى ١٢ فبراير الماضي رغم قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس بـ «مدرن بوضع انتميات والمرفقات

بشير ببيانات صادقة في سبي من - عدد عناصر عدلين أدب تصاصون رؤيهم يبلغ نحو ١٧٥٢ عقمس في ١٢٢٧ متساعد في عره و ١ متساعد في حصة بالأصافه في نحو ٥٥ متساعد في اند حنية و محارب وقد نعت كافة التبعيات مناهة لذكر بدء على قرار من وزير لداخلية و أصبح على مواراة السلطة ان يحسن بعام هؤلاء العناصر المزعوم من جانب تنظيم و حد حيث ان انبوره انتظيحية انحصاه بحركة فتح و حيلتها ومرجعيتها ضمن شروط الصريح على الأجهزة الأمنية

تفريق العناصر: بعد كانت عناصره صريح و بتوظيف احدى مرر لحجج

لوتيس تم تفريغ الآلاف على لأجهزة لامية على دهقات وعلى ليعوانتي

هي تاريخ ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٥ تم تصريح ٢٠٦٤ عنصر حديداً وهي ٢١ ديسمبر ٢٠٠٥ أصيف ٢١٥٠ عنصرأ حديداً

وهي تاريخ ٢١ يناير ٢٠٠٦ تم تعيين ٢٧١٩ عنصرأ اميب حديداً، وهي تاريخ ١٧ هيرير ٢٠٠٦ أصيف ٢٢٠١ آخرون.

وبناءً على الأسماء و لوزات بدي جهاز الرقابة العسكرية من إجمالي عدد المزعوم حتى تاريخ ٢٨ هيرير ٢٠٠٦ سوف يصل إلى ١٩٢٢١ بزيادة مالية تقدر بنحو ١٠ ٥٦٨ ٦٧٥ ٥٥ شيك (أي حوالي ١٤ مليون دولار)

من ناحية أخرى أشار أحد الموظفين - كان يعمل في جهاز لرقابة العسكرية ورفض نشر اسمه إلى أن إدارة الجهاز تعمل على إخفاء البيانات المالية السابقة والتي تتضمن تجاوزات مالية، وقد قامت بتألف هذه البيانات من خلال حرقها خشية إجراء تحقيق وتمتدح في أية تصرف من جانب ورتب العسكريين والفرق المالية من جانب آخر

عوضي مالية

وكان **ديجل روبرتس** ممثل البنك الدولي في فلسطين قد أشار إلى أن اقتصاد مشكلة خطيرة ولا يحتاج الأمر إلى الإطلاع على تقديرات الأخيرة التي أصدرتها منظمة للتشافية الدولية لمعرفة حجم هذا الفساد وبن العسكريين أنفسهم هم شدة الناس بتقاداً للسلطة الفلسطينية في هذا المجال فقد باب ٨٠٪ وأكثر من الفلسطينيين على مرّ السنين على الإفصاح من خلال استطلاعات الرأي عن اعتقادهم بأن السلطة الفلسطينية تشهد درجة خطرة من الفساد بعد طابو أحداث تغيير في لوضع الحالي

وهي تشخيصه لأسباب أزمة الاقتصادية هي الأرامبي الفلسطينية لهم ممثل البنك الدولي السلطة الفلسطينية بأنها حققت نفسها أزمة مالية خطيرة خرجت منها بعضات الزو تب عن نطاق استيطره بصورة حورية مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية بوجه لا بعض يجب أن عبر بمره قام بها سبصار إلى بعضهم لثوب و ب ب تقوم بحميص عدد لعامير وهم جبر ن خلاص مر "وهال " د ثم بمرس بسلطة فلسطينية عمية صيل لمادية انفاة لديها فإنه ميصيح من لصب على



ابوملن

اسماعيل هبة

إجمالي رواتب العسكريين خلال يوليو ونحو ٢٨,١٩ مليون دولار ويرتفع في شهر أكتوبر إلى ٣٦,٩٠ مليون دولار

المالحين تبرير الاستمرار في تقديم الدعم نمو رة،

من ذلك قان ممثل البنك الدولي يسي استطيع لهم لأسباب التي تجعل العاملين هي انقضاء لعام يستمرون في انطابية بزيادة الرواتب فمدمم يتم توزيع الرتب العادي لدي يتم استلامه من السلطة على جميع لدين تتم إعانتهم من هذا لرتب، لا يحصل كن شخص منهم إلا على مقدار متثل لا يكفي حاجته ومن ناحية أخرى من روتب لمامين في لقضاع لعام اردادت بنسبة ٧٪ سنويا طول أعوام الانتفاضة، هي بوقت لدي ستوعب فيه لقطاع لحاص عبه الارتفاع لمراريد في معدل البطالة وعيه لبطالة د له وبقاء مستويات الزو تب ركدة على حاله، واصاب «بن بشجة زيادة لرواتب بعهه لصريقة تؤدي إلى مفااة انجمهور لعم؛ إذ لا تتوفر إلا أموال قبية لنفع الشكليف اجبارية بالمسارلس والمستشفيات والصيانة مراقل العامة.

جدول الأجور

ويوضح جدول الروتب والأجور للمدنيين

إدارة جهاز الرقابة العسكرية أخفت البيانات المالية المليئة بالتجاوزات وقامت بإتلاف بعضها خشية إجراء تحقيق أو تفتيش

و لعسكريين من شهر يوليو وحتى شهر ١٢ ديسمبر ٢٠٠٥ بحسب التصدير وررة المالية المشورة على موقعه (الإنترنت) حيث يظهر بوصوح حجم لزيادة هي رواتب العسكريين خلال هذه الأشهر متباعدة بأجور المدنيين التي لا يمكن معارنتها ويظهر لجدول أنه هي شهر يوليو ٢٠٠٥ كن إجمالي رواتب العسكريين خلال يوليو بنحو ٢٨ ١٩ مليون دولار هي حين ترتفع هي شهر أكتوبر إلى ٣٦ ٩٠ لأمز الذي يشهر بوصوح إلى حجم لزيادة هي بفق لأجور لعسكريين التي تزيد على ١٠ ملايين دولار فقط من شهر يوليو ٢٠٠٥ إلى أكتوبر ٢٠٠٥

وتهدف حركة فتح من خلال هذه لخطوات الامتعة قدر الإمكان من مقدرات السلطة قبل تركها و لسيطرة على مراكز لمعة قبل تشكيل حكومة حماس بمرقاة عملها، وحلق حالة من لتصادم بين حكومة حماس والموظفين الجدد هي حال حاولت حماس تحسين لوضع لإداري لمره وحالة لبطالة مضمة

وصمن الحطوات لاستباقية و لثقيت يصب أفادت مصادر مطلعة هي لسلطة أن لرئيس محمود عباس عين بثلاثة مراسيم رئاسة كلاً من بعميد رشيد أبو شبات مديراً عاماً بالأمن لعمد الدخي و لدي بعم (جهاز الأمن لوقائي، والشرطة، و لدفع المدني) وصخر بسيسو رئيساً للهيئة العامة بعمابر بدرجة وزير، و لمهندس سعد اندين حرب رئيساً لسلطة لصافة وامورد لعمسمة و دت بء على برشيع مجلس الوزراء لهم

وقال بسيسو هي تصويحات صحفية هي أعشاب تسلحه المرسوم لرئاسي بن الحطوة التي تخدها لرئيس عباس بتمهيه وأبو شبات وجراف في هذه المناصب جاءت بعد بوصوح المناقشات اندرة حول هذا الموضوع عند فترة طويلة من الزمن وليست هي وليدة لساعة

وبمن بسيسو أن تكون هذه الحطوة استباقية معتبر أنها ثمرة مباحثات ستمرت طويلاً، وليس بها أية علاقة من قريب أو من بعيد بنتاج لاحتجابات التشريعية، مؤكداً أن هذه الحطوة كانت ستتخذ حتى وإن لم تكن بنتاج الاتفاقيات بعمد لشكل، ومع بمين أبو شبات في منصب الحديد تظل حركة فتح ممسكة بالأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية بربعمها ما دامت أجهزة الأمن الوطني و لامتجارات بامة مباشرة لعماس ■



محاولة حصار حماس تتعثر

إخوان مصر وفلسطين.. محور مباحثات رايس في المنطقة

وجهة لنظر هذه هاشار لبعض لقبل لجمعة في النبة لسياسية كقوة سياسية مثل باقي القوى. وحقق حتى في تشكيل الحكومة بشرط إعطاء كافة القوى لسياسية حرية العمل السياسي وتحدث آخرون عن حظورها

هشام قاسم رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان ونائب رئيس حزب التقدم، ركز على المراقيل التي تضمها الحكومة أمام لأحزاب سواء بالمنع أو بالاختراق أو للتدمير من لداخل، مؤكداً أن استمرار محاربة الأحزاب المدنية سيؤدي إلى تحول مصر من النظام المستبد إلى دولة دينية «ثيوقراطية»

وقال قاسم: «لا أنكر حق انضمام مصري في اختيار حكومة إسلامية، لكن قبل الاختيار القادم يجب أن يرسى ألبرت للديمقراطية وتداول السلطة، حتى يستطيع الشعب المصري إخراج أي قوة رد لم تلزم بالبرنامج الذي انتخبت على أساسه»

أما طارق حجي - ليبرالي وإداري في صناعة النفط - هاشار مسألة استبعاد الإخوان المسلمين، ودعا لأن تقدم لولايات المتحدة لمشورة للحكومة المصرية بشأن كيفية «محب البساط من تحت أقدام

كان الملف (الغني) خلال زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس إلى مصر هو الحديث عن صعود التيار الإسلامي في المنطقة خاصة جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين ومصر، حيث كان محور المناقشات الرسمية مع المسئولين المصريين هو الرضبة الأمريكية في تشديد الحصار على حكومة حماس، في حين دارت المناقشات مع ممثلي المجتمع المدني في مصر حول صعود أسهم جماعة الإخوان في مصر.

القاهرة: محمد جمال عرفة

فقد حرصت ريس ومساعدوها في هذه الزيارة، وعقب فوز حماس في فلسطين وتشكيلها الحكومة، على سؤال الليبراليين الذين لتقوها عن إمكانية تشكيل الإخوان في مصر حكومة في المستقبل، وموقف المجتمع المدني من هذا الاحتمال، وسر فشل لتيار الليبرالي في التصدي لهذا الصعود الذي يمثله التيار الإسلامي.

الشخصيات السبع الذين لتقهم ريس غالبيتهم من المحسوبين على التيار الليبرالي وهم هشام قاسم نائب رئيس حزب التقدم وأستاذ علم الاجتماع سعد الدين إبراهيم، وعلي السمان رئيس لجنة الحوار بين الأديان بالأزهر، وطارق حلمي رئيس لفرقة التجارة المصرية، وزحل الأعمال طارق حجي، ودخالة سمطس الباحث بمركز

الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، ومن ركي لأستاذة بالجامعة الأمريكية، مما يثير علامة استهمام كبيرة حول سر الحرص على لقاء التيار الليبرالي فقط ومدى صدق أطروحات هذا التيار التي ستبني عليها واشنطن سياساتها للمنطقة؟ واللافت أن هذه الشخصيات السبع ركزت في حديثها على أن حكومة الحزب الوطني أصبحت كافة الأحزاب السياسية وأصبحت التيار الليبرالي وانحيازة لديمقر طيبة لتترك الباب أمام جماعة لإخوان فقط وتترك الفرصة أمام العرب للاختيار بين هذه الحكومة أو لتيار لإسلامي الذي تخشاه أمريكا، فتصطر لأبناء تعاملها مع هذه الحكومات!

خطر الجماعة

ولهذا سمى كل من حضر لقاءات رايس على توظيف «خطر جماعة الإخوان» من

الإخوان المسلمين، وقال إن «التمافسة الديمقراطية الحزبية هي السبيل الوحيد لقطع الطريق على صعود الإخوان».

ولكنه قال إن محاولة استئصال الإخوان المسلمين سيكون عملاً غير ديمقراطي بالمرة «ويأتلاني فدون المسألة بالنسبة لنا (كليبرالين) هي كيف يمكن أن ننحسهم».

وحدث الحكومة على «العمل مع المعارضة لبدء مجتمع مدني لتجيب التعبير الثوري».

أما **مظاهر حلمي الذي يرأس أيضاً مكتب شركة محاماة (بيكر وماكينزي)**

في القاهرة فقال إن الإخوان المسلمين أقوى بكثير مما يبدو للعين. وأن السبب في ذلك يرجع إلى أن هناك فراغاً سياسياً.

وربما لهذا بصحت كمودالها رايس منظمات المجتمع المدني في مصر بتنظيم نفسها والتنسيق فيما بينها. وأن يخاطبوا

الحكومة «بصوت مسبق»، ونصحت بأن الولايات المتحدة ستواصل الضغط على

الحكومة المصرية لتتخذ برنامج الإصلاح السياسي الذي وعد به الرئيس حسني مبارك خلال «التحقيقات الصام الماضي

(الرئاسية والبرلمانية)

عدم الاهتمام

ومن اللافت أن من التفتت لهم رايس لم يكن بينهم من يمثل وجهة نظر جماعة

الإخوان المسلمين التي تعتبر ثامي أبرز قوة في التمثيل في البرلمان المصري بعد الحزب

لحاكم رغم تسريح ألباء صحفية. بسبب حرص السفارة الأمريكية على عدم إعلان

أسماء المشاركين. عن مشاركة إخوانية صمنية (عبر نقل آراء للناشرين) في هذا

لقاء أو الرعم أن أحد نواب الإخوان شارك في اللقاء. وتحدث بقوة عن المعايير

الأمريكية لردوجة في التعامل مع الملفات المصرية والإسرائيلية، وطالب أمريكا

بالتخلي عن دعمها المطلق لإسرائيل والتوقف عن التهديد بمرور الدول العربية

وسقطت أطلتها

بل إن رد فعل الإخوان المصري كان هو الرفض لهذه اللقاءات، حتى إن الأستاذ

مهدي عاكب المرشد العام للجماعة قال بوضوح «إن رايس لم تطلب لقائي والإخوان

ليسوا مشغولين بمعالجة رايس ولا غيرها» وأصاف «بأن لا نراهن على أمريكا ولا

نستقوي بها على نظام مبارك» وقد أعاد عاكب تأكيد الموقف المعلن للجماعة بقوله «تجريدة الدستور المصرية

«إذا أراد أي مسئول أمريكي لقاء الإخوان

ليبراليون مصريون طلبوا نصائح أمريكية لسحب البساط من تحت أقدام الإخوان

رئيس نصحت منظمات المجتمع المدني بتنظيم نفسها والتنسيق فيما بينها ومخاطبة الحكومة بصوت واحد»

فلتتصل بالاتصال بوزارة الخارجية المصرية وهي التي ترتب اللقاء انطلاقاً من حرص الإخوان على احترام مؤسسات الدولة. أما إذا أراد أي مواطن من الشعب الأمريكي أو من يمثله في مجلسي الشيوخ والنواب لقاء الإخوان فبوابها مفتوحة.

كما في الدكتور محمد حبيب النائب الأول للمرشد العام لجماعة

الإخوان ما تردد عن أن الجماعة طلبت من أحد ممثلي منظمات المجتمع المدني توصيل

رسالة لوزيرة الخارجية الأمريكية خلال لقائها معهم بهدف حث الوزيرة الأمريكية

على تخفيف الضغط التي تمارسها الإدارة الأمريكية على حركة المقاومة الإسلامية

حماس

وأوضح أن الجماعة لم تتلق أي دعوة من وزيرة الخارجية الأمريكية للمشاركة في ذلك

اللقاء. وأن موقف الجماعة من هذه الريارات هي أنها تمثل تدخلاً مباشراً في

شئون مصر الداخلية

معضلة حماس

على جانب آخر مثلت مشكلة تشكيل حماس لحكومة فلسطينية جديدة معضلة

لرايس خلال زيارتها لمصر فقد ركزت في حديثها على حماس كحركة مقاومة وضرورة

حصارها ومع التمويل عن حكومتها كي تسقط في حين ركزت القاهرة التي تدرك

المرشد العام للإخوان، لا نراهن على أمريكا ولا نستقوي بها على نظام مبارك

الخارجية المصرية، طلبوا واشنطن من الدول العربية عدم مساعدة حكومة حماس سابقاً لأوانه»

حتمالات تأثير هور حماس كحركة تنتمي للإخوان على امتعاش إخوان مصر. عن النظر إلى الشعب الفلسطيني ككل والنظر لحكومة حماس على أنها «حكومة فلسطينية» لا حكومة حركة مقاومة

وقد ظهر هذا في طلب الرئيس مبارك من رايس إهمال حركة حماس بعض الوقت «للاستجابة لمطالب المجتمع الدولي»

من جانبه حرص قادة حماس بمن فيهم خالد مشعل خلال زيارة مصر الأخيرة

على تأكيد أن انتماء حماس للإخوان كتيار حصاري لا يعني تدخل حماس في شئون

الدول العربية الداخلية. بل وشدد على أن حكومات المنطقة مطمئنة لعدم تدخل حماس

في علاقاتها مع القوى الداخلية فيها. كما حرص قادة الإخوان في مصر على التأكيد

على أنهم لا يتدخلون في شئون حماس أو فلسطين. ومع هذا فربما يكون الدعم الذي

أعلن عنه الإخوان عموماً في العالم ومصر خصوصاً لحكومة حماس مقلداً لأطراف

عربية وأجنبية

ويبدو أن أحد الأهداف الأمريكية المعلقة في الوقت الراهن والتي كانت سبباً

لقسام رايس بالزيارة للمنطقة هو السعي لحصار الحكومة الجديدة بقيادة حماس

والسعي لإسقاطها وفق الحلقة الثنائية (الأمريكية - الإسرائيلية) التي كشف عنها

مؤخراً. مع التركيز على قطع الدعم عنها كي تشأ حالة من العوصى تدفع الحكومة

للالتهار وتكليف حركة فتح بإعادة تشكيل الحكومة الجديدة

الوصمت الأمريكي

ويشهر خبراء سياسيون إلى أن زيارات المسؤولين الأمريكيين للمنطقة العربية.

خصوصاً في الآونة الأخيرة. بدأت ترتبط بشكل كبير بدوع من الوصمت الأمريكي

الرسمي عن إثارة الإحماقات الديمقراطية في المنطقة العربية خصوصاً في ظل فوز

التيارات الإسلامية في الانتخابات المحلية والبرلمانية التي جرت في مصر وفلسطين.

ما يشهر لتراجع في خطة بوش لمشر الديمقراطية

وهي المقابل يشيرون إلى تركيز هذه الريارات على مصالح إقليمية أمريكية تتعلق

بالوضع في فلسطين وإيران والعراق ومصر. ما يفسره البعض على أنه ابتزاز أو

استغلال للانتقادات المتعلقة بالإصلاح الداخلي لتحقيق أهداف أخرى خارجية تتعلق بالمصالح الأمريكية في المنطقة ■

كل المؤشرات كانت تشير إلى احتمال تأجيل السلطات المصرية انتخابات المجالس المحلية لمدة عام متلما حدث في مرات سابقة وذلك لدراسة أسباب خسارة الحزب الحاكم في الانتخابات البرلمانية وحصوله على قرابة ٣٥% فقط من المقاعد (قبل أن يضم المستقلين) ويسيطر على ثلثي مقاعد البرلمان) إلا أن الحكومة فاجأت البرلمان بقانون لتأجيل الانتخابات عامين كاملين بحيث تجرى في أبريل ٢٠٠٨م.

القاهرة: محمد جمال عرفة

بعد قرار التأجيل لمدة عامين جراء القلق من صعود الإخوان

انتخابات المجالس المحلية.. بين الخوف والنفاق الديمقراطي

الشائعات ترشح رجل الرئيس مبارك (جمال) لخلافته مستقبلاً

اتباع مصر لتسوية الأمريكية بعدم تأجيل الانتخابات المحلية المصرية ربما كان سيؤدي إلى تكرار ما حدث في فلسطين

أكد قياديون في الحزب الوطني لحاكم الحزب يفاي من حالة ضعف ويحتاج إلى فترة إعادة بناء لئلا يرس حالة ضعف والعرفان الجماهيري عنه في الانتخابات الأخيرة

جاء مشروع القانون - ندي أحسنه

الحكومة بصورة مدهشة لتأجيل المحليات - مدة ستمين بدلاً من عام من أجل التفرغ لانتخابات تنفيذية انضمت لمجلس الشورى نتي ستجرى منتصف العام القادم ٢٠٠٧ وهو ما ينعكس على سلطات لامية وعضوية ندي مسوية

لاشرف على معركتين انتخابيتين في وقت واحد

كسب الوقت، ومن اللافت أنه رغم إعلان

جماعة الإخوان رسمياً أنها لا تبول الترشح في انتخابات برلمانية يصرح مسئول فقد أكد الدكتور محمد حبيب - نائب أول بمجلس الشعب - أمام "الأحوال" مسبقاً - هذا

داخل انتخابات محليات بعض كمن رغم أنه محاولة من الحزب الوطني لاكتساب نفوذ حربيه عنه من أن حتى بعد خسارة كبيرة في انتخابات برلمانية الأخيرة إلا أنه

علاوة قوة باستعدادات نواتمه لقيده ويشرح ذلك قائلا "تعيين جمال في منصب لامي لعدم مساعدته الحزب الوطني

بصوت نصف عنه في انتخابات لاسلامي

هو الآخر - في هذه الانتخابات - بعد معاً - من نصف بعد ٢٠٠٦ (معد)

بني بطل الآخر على "نفسه" شبيهه بترشح أحد منه كممثل لخصت بين مجموعته

أول مرة - من مستوى (معد) - من مرة

المرور - من معد في انتخابات البرلمان

لاحد من من معه - انطوية في البرلمان

٢٠٠٦ معد - من من من من من من من من

٢٥ معد - من من من من من من من من

٢٥ معد - من من من من من من من من

٢٥ معد - من من من من من من من من

٢٥ معد - من من من من من من من من

٢٥ معد - من من من من من من من من

٢٥ معد - من من من من من من من من

٢٥ معد - من من من من من من من من

٢٥ معد - من من من من من من من من

نقد اشار المراقبون من - ندي بخصي

وراء لتأجيل هو الخوف من - الآخر

بمعية كبيرة من مقاعد المحليات بعدما عازو

بقربه ٢٠٠٦ من مقاعد برلمان - الآخر

في تاريخهم، خصوصاً في ظل حالة من

لكبير و معروف لشخصي عن كفة لاخر

خاصة الحزب الوطني لحاكم حيث قدمت

الحكومة مبرراً قانونياً لتأجيل بمثل هذه

د. مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية من

الانتاجين هدفه تحقيق صلاح حقيقي

للمجالس المحلية ومن قد يكون خبير بمحليات

والامركزية يسو في مع برنامج لاصلاحي

بني طرحة الرئيس مبارك

وقد بعد حشويين ومضطرب خصوصية

مصرية - تأجيل - عسود مخالف

لندسور - ندي يصل على هذه مقعد للمجالس

محلية كما ان العديد من مسؤول محليات

لمنوبة منهم يستمرون في مصالهم و ندي

يشاركون في انتخابات برلمانية -

لمثل مما يثير عتكلات قانونية في مساه

بانتخاب هذا الرئيس كما سمعته لولايد

لنحده لأمريكية رسمية واعبره تراجع عن

الإصلاحات في مصر -

ويؤكد لطلون أن التأجيل يستهدف عدة أمور

نصيب في مجملها في السعي بوقف صعود جماعة

الإخوان المسلمين في مصر على النحو التالي

بحراء الانتخابات في موعدا في أبريل

٢٠٠٦ كان سيعني حسمارة مؤكده للأحد

بمصرية بعد عيها الحزب الحاكم بعدما أظهر

«فكر» و«عبر بحرية» عذ الهولوكوست فكان مصيره السجن!



قضية «أرفينج» تعري حرية الفكر والتعبير في الغرب

فيينا ١٠ يناير ٢٠١٦

هرمس صمد من تسميته بمعدن سامية ويعمل بلك هم، انقاصات، ولحروب إعلامية، لصحمة التي مرسها موقع على عر ر موقع يهودية كثيرة من بينها موقع المحابر الإسرائيلية (موساد) على ست الذي يش حرباً إعلامية تحت صيغة انقائمة لسوءاء ضد العديد من الشخصيات الفكرية والإعلامية لعربية وغير العربية طانت حتى لدين أبدو مجرد رأي صحفي في قضية سبق مطروحة عن المستويين الفكري والإيديولوجي في الشرق الأوسط ألا وهي قضية الصراع العربي الصهيوني التي لا يمكن الاحتلاف عن أنها صراع من أجل إقرار حق الشعب الفلسطيني في استرداد أرضه وإقامة دولته

كان صدور مقال على موقع جريدة «الوورد ديلوماتيك» على الإنترنت بتاريخ ٣ يناير ٢٠١٦ بمؤ «فلسطين مشروكة لمصيرها» (٣) بقلم رئيس تحريرها «الان عريش» بمثابة لصجة لكبيرة وغير مسبوقه إلى درجة شنت ضده العديد من موقع الإنترنت ليهودية حالة من الحصار قادتها أفلام كثيرة معروفة بمعدتها لميفة بمصطليبيين من أهمهم «برارد ليهي» أحد المقربين من يمين المتطرف الإسرائيلي لم يكن الأمر يدخل في سياق «حرية التعبير» التي يدافع عنها الغرب ليوم حين تعرضت جريدة «الوورد ديلوماتيك» هي أكثر من مرة إلى مصايقات إعلامية شديدة في سنوات ٢٠٠٤/٢٠٠٣ ولم يكن الأمر يدخل في حرية لتعبير وانحق في لراي حين اعير «بيامين موزدحاى» المسؤول عن النشر هي وزارة الإعلام الإسرائيلية في ١٤ سيمير من السنة الماضية أن «الإساءة» لإسرائيل يجب أن تمتع بموجب قوانين واضحة وصارعة، والبال أنه أصدرت العديد من الدول فجأة فو بينها التي تمتع

قضية كبرى انفجرت في النمسا الأسبوع الماضي، حين أدانت محكمة مساوية في العاصمة فيينا الكاتب والمؤرخ البريطاني، ديفيد أرفينج، بتهمة «معاداة السامية» هي المرة الأولى التي تتهمة محكمة بهذا المستوى كاتباً مؤرخاً بتهمة مماثلة وفي هذا الوقت تحديداً بعد أن أعلن «ديفيد أرفينج» في العديد من المرات وعلى موقعه على الإنترنت صداماً صريحاً أساساً بما يسمى بقضية الهولوكوست اليهودية. أي الحرقه النارية التي أودت بحياة ٦ ملايين يهودي حسب ما يقوله الصهاينة.

لعل القضية تكمن أصلاً في لادعاء انبري الذي جاء على شكل تضامن إعلامي مشترك بين العديد من لدول الاسكندنافية والتي تضمنت إليها بعض الدوريات الإعلامية من فرنسا وإيطاليا وألمانيا وبولونيا من ساندو بشكل مباشر «حرية التعبير» والحق في إبداء الرأي بعد أن انفجرت قضية لرسوم الكاريكاتيرية لمسيحة رسول الله بهيم محمد ﷺ وبعد أحد ورد رفضت الحكومة الدانماركية رسمها الاعتذر عن تلك الرسوم المبهمة التي نشرتها صحيفة «بولاند بوستن» الدانماركية لني لم تكن معروفة لعدد من الدماركيين أصلاً قبل تلك القضية

الكيل بمكيالين!

ونظرة سريعة لموقع الجالية اليهودية في فرنسا على الإنترنت (١) تعطيان فكرة عن حدة الاحتجاجات الواسعة التي تصدر عن العديد من الجهات ليهودية راحل وحارج

الحاكم - ورغم هي حمل مبارك بيته هي كرشح للرئاسة - يؤكد أن لحرب بسمير بعطوات ثابته وو صمحه هي مسيرة حصه توريث الحكم لجمال أيضاً سمدين امميد للقيادة ٧٦ من لدمتور وشروطه التعجيرية التي تمتع مستمير من المرشح لمصب لرئاسة جعل مرشح بوصفي قصص هو اللاعب الوحيد هي تلك الانخراط التي دائماً ما أرفها استمضاء مقبلاً وبالتالي لو حدثت ي تمهيرات هي شكل الانتحابات لمحبة صناع لإخوان مسلمون وحدت التركيبة نفسها في مجلس الشورى بالإضافة إلى فورهم (الإخوان) هي الانتحابات برلمانية ستتاح فرصة إذن للمستقلين لشرشح لانتخابات الرئاسة المقبلة وبالتالي ستصيح الفرصة على جمال مبارك - ومن لم هون مصدحة الحزب الوصفي بحاكم تقرر من أن يمي وضع لمحدث كما هو عليه حتى لا يأخذ المستقلون فرصة لنداسة مرشح لوطني بوحيد جمال مبارك»

كما يرى د. حبيب أن لنجاح لعام لمحبي والدولي يصب في صالح الإخوان لمسلمين بعد الأمور كبير الذي حققه الإخوان في مصر وحماس في فلسطين

نفاق ديمقراطي: وكان من انلافت أن بولايات المتعددة التي صممت منذ فوز الإخوان بسببة كبهرة من مقاعد برلمان المصري وتم تستمر في حصتها على حكومة المصرية عادت تملأ - عقب تأجيل لمحدث المصرية - استبدالها من قرر الرئيس مبارك رجاء لانتخابات محلية لمصرية سنتين وتقول على سان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية شون ماكورمال أن «الحكومات ملتزمة بتفسير تحركاتها أمام شعوبها» وأن بلاده «لا تؤيد تأجيل انتخابات» و «هذه قضية» سناقشها مع الحكومة المصرية»

ولاكثير تجربة أن هذا التدخل الأمريكي التحديد هي شئون الداخلية المصرية وقد المرجع عن الديمقراطية لرامن مع سلسلة ريدرت بدأ بقيام بها لمصر عدة مسؤولين أمريكيين مثل مدير محابر الأمريكية وستيفن رايمكر مساعد وزير الخارجية الأمريكية بشؤون التسريح وبعد من الانتشار و الأمن الدولي وأحسباً وويروه لحدرجية كوندراير رئيس لبحث موضوعات إقليمية مثل حشد الضغط العربي على لبرنامج نووي الإيراني، وما بعد صمود حماس للسلطة، مما يعيد تأكيد فكرة أن لمصالح الأمريكية بالاصلاح ساحلي غرضها لصفط سحقين مصالح إقليمية للأمريكان هي المنطقة ■

التي بتدعيمها اليهود»

حرية التعبير العنيفة: قرار محكمة

فريد سمجن «ديفيد ارهينج» بمثابة الصدمة الحقيقية، لأن التهمة في النهاية تدل في سياق حرية التعبير التي يدق عليها لعرب، والتي عبرها أباح لنفسه نشر الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة لرسولنا محمد ﷺ. بيد أن رفض الاعتذار الرسمي للمسلمين من قبل الحكومة الدانماركية (ليدانة في نشر تلك الرسوم) بحجة الحق في التعبير يتعارض تماماً مع القرار لسويدي ومع الحمة الاسكتلندية المخصصة للمعسكر «دافيد ارهينج» لم يكن لسبب تعارضاً عسكرياً أو آمياً بالمعنى الشامل، بل وجهت نظر بكتشف لعرب أنها مسيئة لليهود وبالتالي يجب أن تطبق عليها القوانين الجديدة الرافضة تماماً لإساءة لهم، وهي لقو بين السارية فعلاً في دولة مثل النمسا التي تعتبر أن مجرد الشك في قصيدة اليهودوكوست تهمه بقتالهم (سجن). وهو صديق كبير يمارسه العرب اليوم على العالم لأجل التسويق لنفس المادية لمكرية التي تعتبر اليهود جساً سامياً لا يمكن الاعتداء عليه بينما بقية لشعوب أشباه شعوب يمكن حرقها ورعيها في البحر وبذلتها تماماً كما قال «يهود بارك» في ١١ سبتمبر (اللول) ٢٠٠١ ضد الفلسطينيين الذين يقتلهم «حالة، الشرق الأوسط»



ارفينج بعد الاعتداء عليه عام ٢٠٠٢م

أكثر من وجهت نظر طرحها على أساس فكري. ومع ذلك صار معن ابتقادات شديدة في العرب في بريطانيا ولولايات الأمريكية التي نشر في أكبر دور النشر فيها، لكن كتاب «الهيوكوست الأخير» كان صدمة بالنسبة هؤلاء الذين عرضوا عليه حصار كبيراً ومن إلى حد الاعتداء فقد قال «ارفينج» عبر موقعه على الإنترنت إنه مقتنع أن لحصار الإعلامي صده في لسنوات الأخيرة كان لتدمير سمعته ولقصاء على شرعيته كمؤرخ وهي حملة عالمية تقودها جهات صهيونية رافضة للحقيقة.. بيد أنه يقول في كتابه «الهيوكوست الأخير» إن «اليهود في موقفهم الاستغلالي لقصيدة المحرفة يثبتون قدرة عجيبة في لتأثير على لمكر الغربي خصوصاً، بن والمؤسف أيضاً أن نجد من بين العرب من يكاد يصدقهم في مقولتهم هذه التي تثبت أفعالهم عكسها، فما فعلته إسرائيل في هجمات بربرية وحشية على مناطق عربية مثل جنوب لبنان يؤكد المروعة لدموية الحانية من التوجه الإنساني لديهم ويكفي أن تذكرها مجررة قتال ومقولة ديفيد ليمى الأخيرة بأنه سيحرق لبنان، ثم أي عنصرية أشجع من تشريد شعب كامل وقتل أبنائه ولتصدي لدمالم كله من أجل الوصول إلى جن عادل يعطي أصحاب الأرض من الفلسطينيين بعض حقهم وليس كله إن المحرفة لا شك أنها وإن وقعت جرحاً غير مقبولة إنسانياً إلا أن العمل الإسرائيلي لا يحتفل بحال من الأحوال في بشاعته عن بشاعة المحرفة إن كانت حقيقة على الصورة

معاً باتاً الإساءة لليهود.. كان تأسيس ما يسمى بهيئة الرقابة السمعية البصرية في فرنسا التطبيق العملي الذي أسقط رؤوس الكشفيين من لذين «أبدوا رأيهم» على الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين إلى درجة أن مدير إذاعة فرنسا الدولية قدم استقالته احتجاجاً على «اللاحرية» فيما يخص العمل المهني.. تلك هي أهم لمسات «تي لرجعت على أساسها حرية التعبير التي يبدى بها العرب في الشهرين الماضيين»

قضية الهولوكوست

يعد كتاب «Holocaust denial»

لديفيد ارهينج بمثابة الوثيقة المهمة ومرجعية في غاية الخطورة بالنسبة إليه وللقراء جميعاً، والحال أنه من خلال هذه الوثيقة/ الكتاب أكد أن قصيدة المحرفة لا أساس لها من الصحة، وأن اليهود سوفوا لها وفق نظرية صهيونية كانت تؤسس زمنياً لقوة عسكرية تعتمد على الفكر الصهيوني المسيحي لأجل التهمة، وهو الأمر الذي جعل اليهود يعتبرون «ديفيد ارهينج» عدوهم رقم واحد على المستوى الإعلامي لفكري والإيديولوجي وزمناً أشهر لتسخرية إلى حد أن يتم موقع «الاستخبارات الإسرائيلية» عبر الإنترنت المعسكر البريطاني بأنه «متواطئ مع المسممين» مجرد أنه أعلن في أهم كتاب له وعلى أساس العديد من البحوث التي قام بها على أرض الواقع أن لهولوكوست هي الكذبة لصهيونية التي جاءت حجة لاحتلال العلم فيما بعد ولعل بداية الصراع لخصي بين «ديفيد ارهينج» والموساد الإسرائيلي غير منموسة بهذا القدر من التعظيم الإعلامي الذي فرص على معطيات الصراع الفكري بين الجانبين، بالخصوص وأن أقلاماً يهودية أخرى أصو «معارضتهم» لشديدة لديفيد ارهينج لأنه لا يعترف بالمحرفة «نارية ضد اليهود، وبأنه يسوق دوماً لتشويه سمعة إسرائيل في لعالم عبر تشويه سمعة اليهودي، مما أدى إلى المطالبة بالتصديق على أفكاره ضد لطالبة يقتله (انظر موقع المحذرت الإسرائيلية عبر الإنترنت)، والحال أن تلك لصايفات أدت فعلاً إلى لاعتداء لجسدي على المعسكر لبريطاني في صيف ٢٠٠٢ (انظر لصورة) وهو لاعتداء الذي يحكي عنه المعكر في موقعه عبر الإنترنت (١) مواقف «ارفينج» لم تكن هي الحقيقة

المراجع:

- (١) موقع لجالية اليهودية في فرنسا عن الرابط الثاني: www.col.fr
- (2) المقال في موقع الصحفية عبر الإنترنت عن برابند: www.monde-dip.omaque.fr
- (3) www.mossad.gov.il
- (4) موقع المعكر البريطاني على الإنترنت: www.davidirving.8m.com

أصوات تطالب بمنعهم من دراسة المجالات الاستراتيجية

٦٠٪ من شهادات الدكتوراه في الهندسة بالجامعات الأمريكية حصل عليها أجانب

أصدر مركز «خدمة أبحاث الكونجرس» الشهر الماضي دراسة متميزة عن الطلاب الأجانب في برامج دراسة العلوم والهندسة على مستوى الدراسات العليا بالجامعات الأمريكية وعن الجدول الدائر داخل الولايات المتحدة حول هذه القضية، خاصة منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م.

واشنطن، علاء بيومي (*)

من الحجج الأساسية من بينها أن الطلاب الأجانب يخصصون على نسبة ضخمة من المساعدات التي تقدمها الجامعات الأمريكية لطلاب لدراسات العليا بها في حين يصطّر الطلاب الأمريكيون للاعتماد على مواردهم لمادية الخاصة أو للعمل بغير دراسة لتحمل تكديف الدراسة لياهم بالجامعات إذ تشير الإحصاءات أن الجامعات قدمت دعماً مالياً رئيساً لنسبة تصل إلى ٧٨,٩٪ من الطلاب الأجانب ببرامج العلوم لطبيعية في مقابل تقديم دعم متدني لنسبة ٦,٣٪ من الطلاب الأمريكيين الدارسين بمقرس لبرامج، أما في مجالات الهندسة فقد قدمت للجامعات الأمريكية دعماً رئيساً لنسبة ٧٦,٤٪ من الطلاب الأجانب في مقابل ٤٨,٩٪ من الطلاب الأمريكيين.

هناك أيضاً من يرون أن لطلاب الأجانب - على الرغم من المساعدات لمادية التي يحصلون عليها من الجامعات و التي يعولها بالأساس دفع الضرائب الأمريكي - يعانون من حاحر اللغة، الأمر الذي يعيق قدرتهم على توصيل المعلومة للطلاب الأمريكيين في حالة عملهم كمساعدين للأساتذة في مجالات البحث أو التدريس.

السبب الثالث يربطه بتأثير لطلاب الأجانب على سوق العمل الأمريكية، حيث يرى أصحاب هذه النحلة أن لطلاب الأجانب يعملون بعد مغادرتهم وظائف بمزاريات أقل من المرتبات التي يرضى بها الأمريكيون في انوظيفه دنها معاً يصعب من قدرة لخرج الأمريكي على التفاوض مع صاحب العمل، كما يؤدي على المدى البعيد إلى تدهور بيئة العمل الأمريكية بسبب تراجع الخدمات التي يقدمها صاحب العمل.

تبعات ١١ سبتمبر

أصبحت إلى ذلك تبعات أحداث الحادي عشر من سبتمبر وخوف الأمريكيين من حصول لطلاب الأجانب على معرفة بمجالات حساسة مثل مجالات تصنيع أسلحة انصار الشاه، الأمر الذي دفع بعض أصوات لمطالبة بمنع لطلاب الأجانب من دراسة مجالات معينة في المقابل ينبغي تيسر آخر بصورره لحفاظ على لجامعات الأمريكية وأسواق العمل بالولايات المتحدة مفتوحة أمام لطلاب ولخبراء الأجانب لأسباب مختلفة، من بينها أن عدداً كبيراً من هؤلاء لطلاب يحصلون على مساعدات من حكوماتهم ويعودون بمصادر دخل إيجابية للجامعات الأمريكية كما أن نسبة كبيرة منهم تعمل على البعد في أمريكا بعد لتخرج مما يساعد على إمداد الاقتصاد الأمريكي بما يحتاجه من خبراء، خاصة مع تزايد المنفعة الدولية على احتداب انخبراء حيث تشير التمرير إلى أن ٥٦٪ من لطلاب لحاصلين على انكتوراه بالجامعات الأمريكية ينتهي بهم الأمر إلى الانسقرار في أمريكا، وهي نسبة ارتفعت في الأعوام الأخيرة بسبب موافقة سلطات انخبره الأمريكية على عدد كبير من طلبات الإقامة القديمة.

كما يؤكد بعض مهندسي هند الانشاء على عدم وجود تقارير معقدة تبرهن على أن دخول انطلاب ولخبراء الأجانب سوق العمل الأمريكية يؤثر سلباً على الخرج الأمريكي.

وأشار تقرير إلى أن وجود هؤلاء لطلاب يثير مخاوف مختلفة مثل المنافسة على وظائف الأمريكيين بسوق العمل وأحداث خلل بسوق العمل الأمريكي بسبب قبول الأجانب لأجور وظروف عمل لا يقبلها الأمريكيون ولا اعتبارات سياسية. رادت بعد ١١ سبتمبر - بسبب الخوف من ارتباط هؤلاء لطلاب بنظم دكتانورية أو جماعات إرهابية قد تستخدم معرفتهم لمي حصو عليها بالجامعات الأمريكية في مجالات خطيره ومدمرة كتصوير أسلحة الدمار الشامل وبكي يشرح لتصوير خلعية لجدول انخالي الذي يعود إلى لتدابير حيث يشير إلى أن أمريكا عانت خلال هذا البعد من قلة أعداد العلماء ولهندسين يسوق العمل الأمريكي الأمر الذي دفع لكونجرس إلى تغيير قوانين لهجرة عام ١٩٩٠م بشكل يسمح بمساعدة عدد العلماء الأجانب انخاميين إلى أمريكا على تأثيرات عمل مؤقتة، وخاصة بالشيرة التي تسمى

H-1B، لحاصة بأصحاب بهارات انذاره حيث دفع هذين عام ١٩٩٠م سقف عدد التأشيرات لمي يمكن منحها سنوياً من ٥١ ألف تأشيرة إلى ١٤ ألف تأشيرة.

حجم الوجود الاجنبي

يشير لتقرير إلى أن لطلاب الأجانب حصلو على ٢١,٦٪ من شهادات الدكتوراه التي منحها للجامعات الأمريكية في مجالات العلوم خلال عام ٢٠٠٣ م كما حاروا على ٨١,٣٪ من شهادات انكتوراه في مجال الهندسة.

وهي بدون شك نسب مرتفعة خاصة إذا علمنا أن غربية هؤلاء لطلاب في لولايات المتحدة بتأشيرات مؤقتة وغير حاصلين على تصريح لإقامة لدائمة (انجرين كارد) والذي يؤهل انصحابه لبقاء بشكل دائم في انولايات المتحدة من يعارضون هذا انوجود يصحح للطلاب الأجانب يدكرون عدد

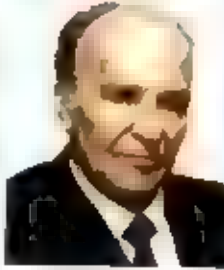
(*) مدير الشؤون العربية بمجلس علاقات الإسلاميه الأمريكية كير



باكر... هو نجل الرئيس البوسني الراحل علي عزت
بيجوفيتش، ونائب رئيس حزب العمل الديمقراطي في
البوسنة.. وهذه أول مرة يتحدث فيها إلى وسيلة إعلام عربية..
للربط بين التقته وتحدث معه عن والده ومواقفه من قضايا
البوسنة والمسلمين،

سرايمو. عبد الباقي خيفة

حيطان وأسقف السجن
في ظروف صعبة. ولم
تكن معاناة والدي داخل
السجن، هي التي تروقنا
فحسب، بل الأكاذيب التي
تعمصت فيها الأنظمة
الديكتاتورية ضد
الأحرار، والمناضلين من



كان يهتم بالجميع ويمتلك صبراً
عجيباً وكل ما يملكه هو كان لغيره..
فقد وزع كل ما يقع في يده من
قيمة جوائز وهبات وبيع كتبه.. ولم
يتترك في هذه الدنيا سوى ملابس

عن البيت وفي دخول السجن مرتين..
كيف شتمت تلك الظروف الصعبة؟

سجن والدي رحمه الله مرتين،
لأولى سنة ١٩٤٦م، وظل في السجن حتى
١٩٤٩م، والثانية في سنة ١٩٨٢ وحتى
١٩٨٩، ومازالت أذكر ملايات اعتقاله في
المرة الثانية، وشمرت بمرارة كبيرة
وبامتصاص شديد تجاه الديكتاتورية
والاستبداد. لقد كان والدي ضحية لنظام
لشيوعي المستبد في يوغسلافيا السابقة،
والذي كان يحشى حرية التعبير والرأي
الأحر، ولا سيما إذا كان الآخر مسلماً
يؤمن بتماليم دينه، ويعتمد أنها الحل
لشاكل العالم المختلفة، فضلاً عن كونه
مكراً، وصاحب مشروع وعلى درجة كبيرة
من الاستعداد للحوار والمظاهرة في مختلف
لقضايا السياسية والثقافية التي تشغل
بال الشعب والجماعات العريضة على
لمنوع. كان النظام الشيوعي يحشى من
ولدى ومن تأثيره على المسلمين وغير
المسلمين ولا سيما الشباب

وعندما أودع السجن كان يسمح
للمحرمين ولصته وبحار المحرمين
والمثورطين في قضايا السرقة والاعتصاب
وعبر ذلك بقضاء نهاية الأسبوع بين ذويهم،
بينما ظل والدي طيلة فترة سجنه بين

• ماذا بقي من ذكريات
عن الوالد رحمه الله؟ ماذا
كان يمثل لك، وماذا يعني لك
رحيله؟

ممد بمومة أظفاري كنت
قريباً من والدي رحمه الله، وهي
السنوات الخمس عشرة الأخيرة
من حياته، لم يفارق أحدهم

الأحر، كنت ساعده الأيمن، نعيش في بيت
واحد، كنت ابنه وصديقه، وكنت سعيداً بأن
لي أباً مثله وما رلت أتمنى أن يعيش
أطفال العالم في كنف والد مثل والدي
المرير الذي كان يمثل لي كل شيء في
الحياة، الضدوة، والرمز والمرجع في كل
شيء. وقد ترك رحيله فراهاً في حياتي لا
يمكن ملؤه أبداً.

• كيف كانت طفولتك مع علي
عزت رحمه الله؟

.. علي عزت بيجوفيتش كان أباً رحيماً،
صلوفاً، وذكياً في تربية ابنائه، لم يماضي
ولم يعفني أبداً، بل لا أنكر أنه زجري،
ولكنه كان جاداً فيما يريد مني، وكانت
كلماته واضحة بالنسبة لي، علمني كيف
أحب وأحرمه، وكنت أحب العمر اندي
يحبه هو، أولاً لأنه يحبه، ودياً لأنني كنت
أجد سعادة في رضا أبي عن ذلك، تعلمت
عنه فهم الدين، والتقاليد، والخصوصيات.
ولم أكن أقرأ كتبه فحسب، بل كنت
أستأصده في الكتابة، ومن ذلك كتابه
«الإسلام بين الشرق والغرب» الذي طبعه
سنة ١٩٨٩ خارج البوسنة، حيث كان
ممنوعاً تداوله. وقد ساعدني في ذلك
صهري ميرصاد

• تسبب نضال الوالد في ابتعاده

• هل يمكن أن تعطينا لمحة عن
الظروف السياسية والاقتصادية
والثقافية التي راقت نضال الوالد في
المرتين اللتين أدخل فيهما السجن؟

.. كانت الأوضاع العامة حادة،
يوغسلافيا السابقة كانت تفتقد أبسط
مبادئ حقوق الإنسان، لصعاقبة كانت
بمشاية بيانات أو إعلانات سياسية،
الأوضاع الاقتصادية بعد الحرب العالمية
الثانية، وقبيل وفاة الرئيس اليوغسلافي
جوريج برور تيتو، انهيار يوغسلافيا كانت
صعبة للعامة، وليس كانوا أصحاباً للملكية
اندعابة لشيوعية التي تصور لأمر على
غير حقيقته، وكان عزت في تلك انسين
العنف بعض المتطرفين منها، وأما سبب
لنا من أبناء شعبنا

• ماذا ترك بيجوفيتش لنجله؟

كان يهتم بالجميع، وكان يمتلك
صبراً عجيباً وقد أحدث الحرب الكثير
من أبناء شعبنا، ومن أقربائنا، والكثير من

في أول حديث لمحطة عربية

«ياكر» نجل الرئيس البوسني الراحل يتحدث للجزيرة عن:

بيجوفيتش.. الأب والزعيم المسلم

ومواقفه

وهي غير رمضان كان يدرك صلاة الجمعة أحياناً في المحطة الثانية، عندما يكون له أعمال كثيرة، ولكنه لم يتأخر أبداً عن الصلاة ولم يطلب منه أي أحد عقد اجتماع في وقت صلاة الجمعة، فالجميع يمرهم من هو علي عزت بيجوفيتش، بما في ذلك الأجانب، فهم يعلمون مدى تدينه، فقد ناضل من أجل حرية العبادة وحرية الدين، ولا يمكن مثله أن يحجل، أو يعص الطرف عن واجب ديني، أو يحصل على حسابه، وهم يحترمون على الجميع في هذا الخصوص. الصلاة كما يهمها علي عزت هي مناجاة الله، والحجل المنين الموصول بالله، في

لم يكن يعبر برنامجه اليومي في رمضان وعندما كان يعمل 8 ساعات يومياً في مكتبه، وبعد ذلك يتمرغ للعبادة، وزياره الأقارب وخاصة أخته، وابنته، وكان يحب حضور جميع أفراد العائلة على مائدة الإفطار. كسبا كان يحب وجود السيوف والمدعويين وكان له ورد يومي يقرؤه باستمرار، وفي رمضان يستغرق منه ذلك وقتاً طويلاً، وهو لا يحب القراءة السريعة، بل التدبر ومحاولة استخلاص الدروس، والبحث عن الحلول، فهو كتاب لتسيير الحياة المشرية، وكثيراً ما كان يسمي بورق وقلم لتسجيل التعليقات على ما يقرؤه، ويرر ذلك في كتاباته، وأحاديثه،

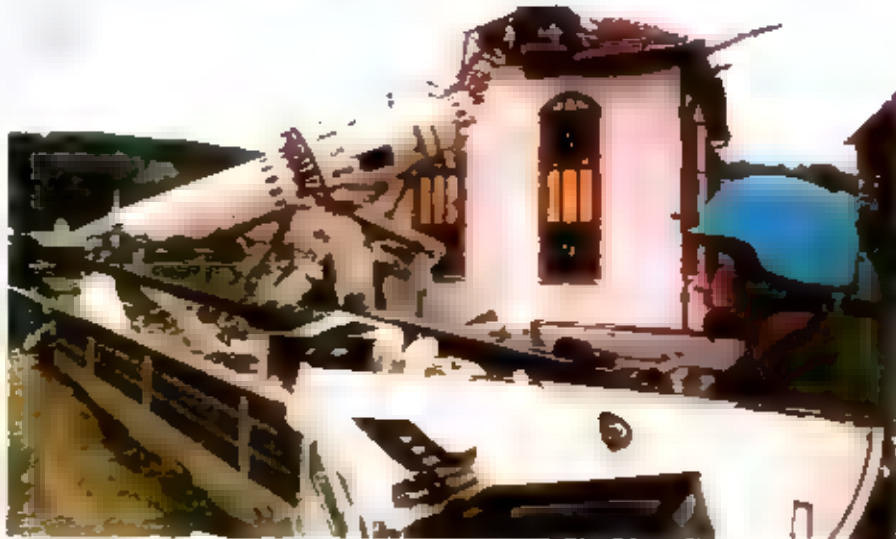
المسلمين ثم بقىهم إلى المعتملات، لقرن الكريم يؤكد أن «ليس للإنسان إلا ما سقى» وأن سقيه سوف يرى (1) (النجم) وهي الحديث «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة جارية، وعلم ينفع به وولد صالح يدعو له». ووالدي رحمه الله كان كل ما يملكه هو لميرم كان يورع كل ما يقع في يده، من قيمة جواهر، وهبات، وبيع كتبه، ولم يترك في هذه الدنيا سوى ملابس، وهكذا تعلمت منه رحمه الله حياً وميتاً، محض الملابس لا يمكن نقلها إلى القبر، كان يحب البساطة والتشرف كانت تلك طبيعته، لم يكن متعمداً لذلك، فهو لا يحب افتعال الأشياء، عاش كما يعيش

صعاف الحال من أبناء أمته، وقضى سنوات من عمره في السجون، أعطى مبادئاً خاصة لحياة، التواضع سمة، وخصوصية نابعة من إيمانه، وحيه للتوازن بين الأفكار، والمعتقدات، والسير الحياتية والمعاملات وهي حر أمامه كان يكتفي بحساء يصنع من دقيق الدرة بمسمى باليوسية، يوزا

• كيف كان في رمضان؟

سريبرينتسا.. جرحنا الذي سيبقى مفتوحاً طوال العمر.. وإلى الآن لم يتم اعتقال كبار المجرمين الذين كانوا وراء تلك الكارثة يوغسلافيا؟

• في نهاية ١٩٩٠ قال علي عزت وكتب أن المسلمين من مصالحهم بقاء يوغسلافيا، لأنهم يعيشون في أجواء متفرقة من حدودها وربع البوشناك يعيشون خارج البوسنة، لم يكن بمقدور إقناع يوغسلافيا، ولكننا دعمنا العالي والنميس من أجل



المسلمين للهجرة والهروب، تمهيداً لتقسيم البوسنة، أو احتلالها بالكامل، وتم هي ذلك الحين تدمير ما يريد على ألف جامع، ولم تكن متأكدين مما ستؤول إليه الحال، لكن ثقتنا بالله كانت كبيرة، وإيماننا بأهمية بقاء البوسنة لحياة أحسن لشعبنا ولالأجيال القادمة، يخفف من آلام جراحنا

وفي المائة يوم الأولى للحرب، كنا وكأننا نميش يوماً واحداً، بدون حدود فاصلة، فلم يكن هناك عتبار لليل أو نهار أو صباح أو مساء، لم يكن ننام كما ننام الناس في

العادة، كانت عاصمة شعبنا تقص مضاجعنا، رغم أننا في القلب منها، لم تكن في الصدق، أو الخارج بل في وسط المصمعة، كانت آثار لأخبار تبدو عسى وحده بيجوفيتش، لكنه لم يصدق أبداً ربطة جاشه، وكانت مسألة حياة أو موت، فما ستفعله في السلم، لا يمكن التراجع عن خوض حرب من أجله لقلب المعادلة، حتى وإن كانت نسبة النجاح فيها قليلة، لا سيما وأن النتيجة واحدة، فلو التقى رجل ضعيف وآخر قوي، وبدأ للأول أن الثاني قاتله، فأي الخبايا أفضل، المقومة أم الاستسلام للموت؟ وكان ردنا واضحاً.

● ما الذي شعرت به عندما سمعت باحتجازه في المطار سنة ١٩٩٢؟

.. شعرت بالصدمة في أول وهلة وتمكني قلق شديد على مصير الوالد، ولكنني تعالكت نفسي وقمت من المكتب، توجهت إلى مقر الرئاسة تحت وابل القصف الذي كانت تتعرض له سراييفو في ذلك الحين، وبقيت هناك طوال الليل، واليوم التالي، وصعدت على المسؤولين لإجراء محادثات مع قائد القوات اليوغسلافية في ذلك الحين، حيث لم يستبدل الاسم بعد بصربيا والجبل الأسود، يتم بموجها رفع الحصار عن مقر القيادة العسكرية للجيش اليوغسلافي الذي كان



مع تقسيم البوسنة، ولم يكن يرعبني في حصول الحرب، ولكن كان يطالب بالاستعداد لها إذا اندلعت، وقد بدأت الحرب في سنة ١٩٩٢، ولكن جيش الدفاع بدأ الإعداد له في يونيو ١٩٩١

● عاصرت فترة تأسيس حزب العمل الديمقراطي سنة ١٩٩٠ ماذا عن تلك الفترة وهل كان متحمساً لتأسيس الحزب؟

.. تاريخ اليقظان ملتح بالدماء وكما قال علي عزت، الأمة الأضعف، والأقل عدداً، والأقل تمليها هم المسلمون في هذه

المنطقة، وجاء تأسيس حزب العمل الديمقراطي لتنظيم المسلمين، وجمع كلمتهم، والمحافظة على هويتهم الروحية المتمثلة في الاسلام، والمكانة لوجودهم في قلب أوروبا، وقد حقق لحرب إنجازات على هذا الصعيد، منها الخروج من الحرب بأقل السيناريوهات فظامة، لأن البديل كان إبادة جميع المسلمين، أو تهجيرهم، وتقسيم البوسنة، لقد كان تأسيس الحزب، يعتمد على معطيين الغرب والشرق، أو البعثيين المكسي والروحي، وأعتقد أن الحزب حقق إنجازات كبيرة عن الصميين، بين المسلمين وبقية اليوسيين، وتجسد ذلك أثناء الحرب وبمدها، وكان لتأسيس الحرب دور محوري في الدفاع عن البوسنة، الطلائع الأولى من المقاتلين، الذين واجهوا حملات الإبادة، كانوا أعضاء الحرب، قبل تأسيس الجيش لبوسني في ١٥ أبريل ١٩٩٢ ومع الفارق في الإعداد والتسلح واجه الجيش البوسني من سنة ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٤ الجيش اليوغسلافي المدجج بالسلاح حتى أسنانه «مثل بوسني». وفي سنة ١٩٩٢ فتح الكروات ضمتنا جيئة جديدة، وكنا نقاتل على جبهتين وفي ١٩٩٤ زعم الجيش اليوغسلافي أنه خرج من لبوسنة وأن الحرب بين صرب وبوشناق البلاد، لكن

الحقيقة أن عدداً كبيراً من أفراد ذلك الجيش بقي مع صرب البوسنة تدعيمهم الآليات المختلفة، وقد اتفق الصرب والكروات على تقسيم البوسنة وفي السنة الأخيرة للحرب أصبح جيشاً قوياً نسبياً وتمكن من استرجاع مساحات شاسعة من الأرض، وبدأ في عملية التحرير، لقد حقق شعب مسلم صغير أعزل من السلاح، وفقير، لا يملك المال، وليس لديه خبرة في التنظيم من الحفاظ على كيانه وبقائه في وطنه، في مواجهة غير متكافئة مع أعدائه، وبلى رغم كل التصحيحات دولة، وأقام جيشاً، وانحصر لأنه استعصى عن الفناء والانحناء من الوطن والذاكرة.

● وكيف كان بيجوفيتش يواجه أخبار الحرب؟

.. في الشهور الأولى للحرب ارتكب الصرب أبشع الجرائم وأفظعها لدفع

شعبنا أحب بيجوفيتش ووثق فيه.. وكان مستعداً للتضحية للدفاع عن البوسنة في ظل قيادته

المقاتلون اليوشاق محيطين به مقابل الإفراج عن الرئيس علي عرت بيجهيتش وقد قمت بالاتصال شخصياً بقائد الجيش وتم حل القضية على هذا الأساس

• كيف استقبل تبا سقوط سريرينتسا سنة ١٩٩٥؟

- كانت مأساة كبيرة، لم يصدق أن سريرينتسا سقطت. في البداية، تمس أن تكون الأخبار التي تحدثت عن آلاف القتلى ليست صحيحة وكان لما جرى في سريرينتسا تأثير كبير على صحته وحياته كلها وكانت أبناء الانتمارات التي اعتقت فاحمة سريرينتسا، تعيد إليه الروح وكان يردد أنه بدون عون الله لا يمكن فعل شيء ولا يمكننا أن نحاف من أي قوة أخرى، وأن ما يصيب مكتوب علينا، وعليها مواجهته بما بمليه عيب فقه الحياة في القرآن الكريم. كان يؤكد أنه لا يجب علينا الخوف من الأعداء، لأن كل ما في إمكانهم فعله فعلوه، ورغم ذلك بقينا على قيد الحياة، وبواصل محاربة مشروعهم

• هل أجبر علي عزت على توقيع اتفاقية دايتون؟ وهل كان سيوقع يوم ٢١ نوفمبر ١٩٩٥؟

- بيجهيتش، كان القائد الأعلى للجيش اليوسني، وكان يزور لوحادات العسكرية في مختلف مناطق، وهي جميع الظروف، وفي نهاية الحرب، حقق الجيش اليوسني انتصاراً مدهلاً تعرض بهمه لتهديدات من حلف شمال الأطلسي إن لم يوقف زحفه، كما تحلى عنا الحلفاء

الكروات في نهاية المطاف والحقيقة أننا لم نستطع تحرير بايالوكا في وقت قياسي، وكف في حاجة لبضعة أيام، ويقطع النظر عما يقال اليوم، فإن قطع إمدادات السلاح عبر كروات، بصعد من الولايات المتحدة، أثر بشكل مباشر على قراراتنا، وقد استطاع جيشنا بمون الله أن يمح حصول إبادة أكبر، ومع طرد المسلمين من البوسنة، أما الآخرون فقد عمدوا

لمنعنا من تحقيق الانتصار العسكري اتفاقية دايتون كان يجب أن توقع بناءً على المعطيات السابقة، لأننا لم نرد أن نستنفد طاقات شعبنا الصغيرة الشجاع

• هل البوسنة اليوم تلك التي حلم بها علي عزت رحمه الله؟

- شميننا يحب ويثق في علي عرت بيجهيتش. وكان موحداً، ومستعداً للتصحية للدفاع عن البوسنة في ظل قيادته ولو لم يكن لدينا شخصية في مقام بيجهيتش، في تلك الظروف الصعبة، لثم تقسيم البوسنة بين الصرب والكروات، كما حدث في الحرب العالمية الثانية، ولكانت المذابح أشد وأفظع، وربما تم تهجير المسلمين اليوشاق بالجملة ولو لم يكن شخص في مقام علي عرت بيجهيتش، لما كانت البوسنة، هذا صحيح

• العلاقة مع الشيخة الإسلامية كانت أفضل في عهد الرئيس الراحل رحمه الله، ما سبب الفتور في علاقة الشيخة مع الحرب والدولة؟

- عندما تعرضت البوسنة للمدوان وشعبنا للإبادة والمساجد للقصف والاعتداء، كد سياسيين، وعسكريين، ورموزاً دينية في بوتقة واحدة، للدفاع عن لبوسة والإسلام في هذه البقعة من الأرض، وعندما انتهى القتال، عاد كل إلى وضعه الطبيعي، السياسيون في الأحزاب والبرلمان، والجيش إلى التكتات، والدعاة إلى المساجد، ومن أراد مهادنة حق

لمواطنه بالمرشح للانتخابات فله ذلك وهناك من أئمة المساجد من رشح نفسه وهو الآن عضو في البرلمان ولا أشعر شخصياً بأن هناك بروداً في العلاقات ولني شخصياً علاقات قوية مع رئيس انعماء لدكتور مصطفى تسيريتش ولا اعتمد أننا في عني عن الدعاة والأئمة نحن نصي حصهم ونسمع لكلامهم هيم يخص لشؤون السياسية عبر خطب الجمعة وغير ذلك

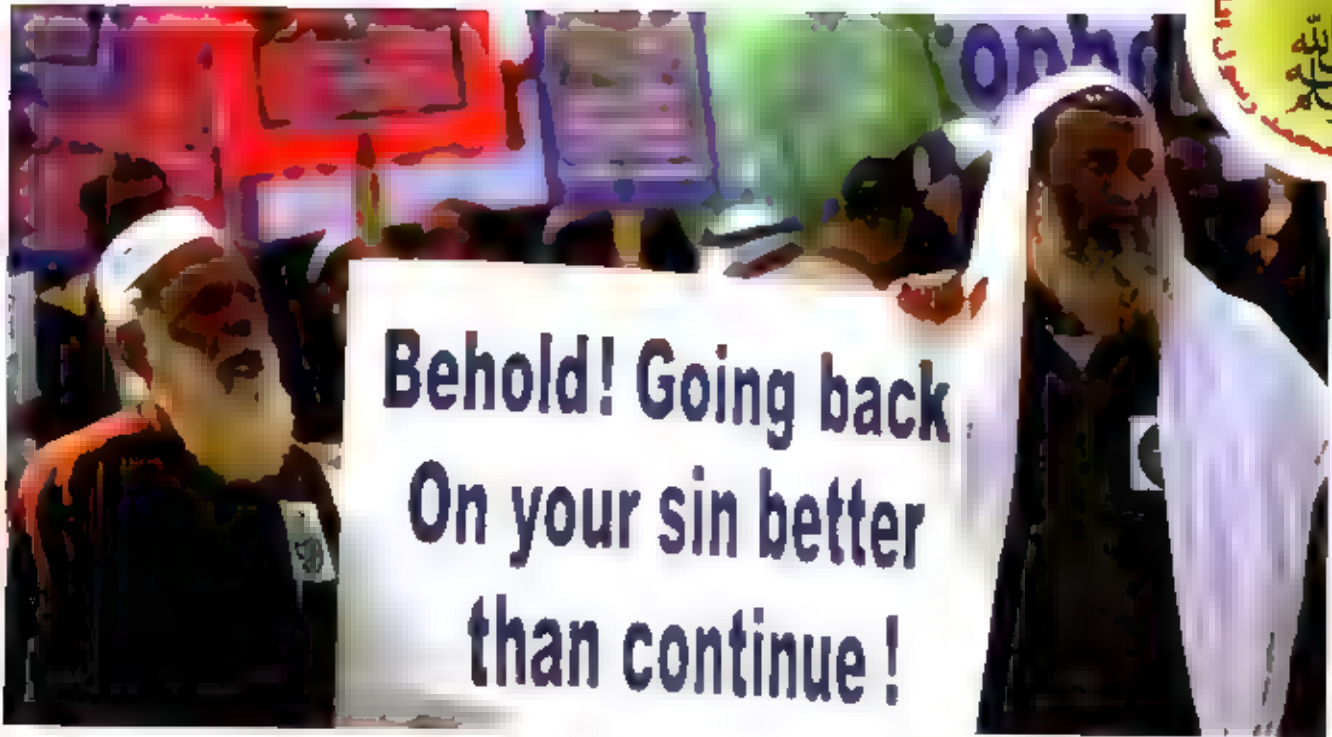
• هل تعتقدون أن سريرينتسا تحظى بما يجب من الاهتمام بعد ١٠ سنوات من النكبة؟

سريرينتسا هو حرحنا لدي سيمي ممتوحاً في لعهد لقادمة وحتى الآن لم يتم اعتقال كبار المجرمين الذين كانوا وراء تلك الكارثة ومعظم أهالي سريرينتسا ليوم من النساء والأطفال، ونحن نعمل قدر المستطاع على مساعدتهم للعيش بسلام في سريرينتسا

• كيف تصفون علاقة البوسنة مع العالم الإسلامي اليوم ومع أوروبا والولايات المتحدة والجوار؟

- نحن بلد صغير، يقع على مفترق طرق بين لشرق والغرب، تتميز فيه لأنظمة والجيش، وحتى الأيديولوجيات باستمرار، ووالدي كان يردد: «حتى تحفظوا على وجودكم لمادي والروحي، يجب أن تكونوا مربيين، أنتحشون يتعبون وينكسرون ويجهدون، إن لله هو المطلق فقط، وما عداه سبي ومتمير، وإسلامنا وسطى ومزج وهي نفس الوقت مقاوم، إذ ما تعرض لمحاولة الاجتثاث أو الإجهار عليه، البوسنة نصغيرة بحجمها وسكانها كبيرة بانتماءاتها، المتعددة، بمن جزء من أوروبا، كما أننا جزء من أمة الإسلام، وأتمنى أن يكون المسلمون في العالم من القوة والتقدم ما يجعل كل لعالم يعمل لهم حسناً ■





المسألة الشائنة، الهمجية، البربرية، المتخاضة، العنصرية، التي تحتوي على كافة أنواع الحقد والكراهية والنفاق، والتي لا تكفي كل تلك الكلمات المذكورة لوصفها والمتمثلة في إساءة الدائمات وصحيفتها ومن ورائهم الغرب بأكمله لرسولنا الكريم ﷺ اخذة في التضايق وتدخل متعطفات واشكالا لها أبعاد مختلفة في العلاقات الدولية، من حرب الأديان صراع الحضارات، هجمات الاستعمار... إلخ.

رسائل في كراهية الغرب للإسلام

إنها حرب مرسومة يتقاسمون فيها الأدوار!

لمسألة تشمل كل ديانة
أمدن لأوان لكل عرق أن يصنع أن
العرب لا يفكر بتسليعه و به كنهه حبه
وهذه حدى المسببات بكثيرة وأبعده
لندكير بهذه النمطة و لا حلاله بينهم
لا يحصل إلا لعب مصالح ما شأيت
بباطنه عندهم فهي حجاج لا تسجل
لما فعله وكلهم سبيل في هد

الاهية القريبة

أسمانه بعيد وسريد مرر وتكرر
ليست حاداً هردى ولا رآه من دونه أو
صحيفة ولا عهد بفسر تقاسم العربيه

كان هناك بابا سلمية وكما ما حصل
مجرد رآه بحدث هردى أن يتم صدر
عنداً من الصحيفة المسلمين عما حصل
وسنهي الموضوع هذا

المالح والمالح

وتكر اثنى حصل من بطور بعبها بعد
بطوح عدة تساؤل عنها من الغرب يريد
إشغال حرب ديبه عبر إهانة المسلمين م
أن الموضوع هو مجرد عنصريه وكراهية
وسماحه يعودنا من العرب الفياضها على
أعداد العشرات التارخيه لمعاقبه د أن

عني حسن باكير (١٥)

معمد هادب لصحيفة الدائمات كيه
معرض الرسوم جهينه و لتصهيه لرسولنا
الكريم ادب هذه الرسوم أنى رآه فعل
عدسية بشكل مفسلس وبصاعدي بعد
استماد كافة التومائل اسلاميه التي يصنع
لاحتجاج المباشر و الاتصال مع حرية
عنها وطلب سحب الصور و لا اعتبار
وكان من المصروف عند هذه النمطة لم

(١٥) كاتب وباحث سياسي اردني

للأدوار هي إهانة المسلمين ومقدساتهم؟

فقد بدأ الأمر بإهانة المسلمين أنفسهم واحتلال مسيرتهم وبشوة صورهم في كتبهم وعلامتهم وثماقتهم وبصورهم على أنهم مخلصون إرهابيون عباءة خثالة وقد ذكر تعريف قاموس «ويبستر» الأمريكي (أفردب للبريطاني) صفحات قبل ذلك عنه) هو بغير عن وجهه لخطر اعترية بحام تعريف عسكري مصيب للعرب

بعد هذا أهبطوا كل من قلوس الحجاب وأجبروه على جفعة وكسو بستانون بدلال المسلمة عند قيامها بدين كما هي فرنسا ثم استملوا إلى انتهاك حرمة وشرف وكرامة المسلم من خلال هائسه واعتصابه وعتصاب أمه وزوجته أمامه كما حصل في المزيق وأهف سبلان وإصابتة في ماله وعرضه وأهله ثم جاء الدور على لمرن الكريم فقد دسوه وحرقوه وزموا في الحلاء كما هي جوانانامو وبعد ذلك بشروا هذا كله هي مجلاتهم وصحفهم لنشاهد ونسمع ذلك مباشرة ثم ها هم يهيئون بيتا انكريم في الدانمارك وتدعمهم كافة الدول العربية غير مسلمين لتقديم حتى اعذر صغير على هملهم الشيعة هذه

طمح الكيل

لاعتذر وهو عدة كلمات وبم نكن دنت نتيجة كبيره لا أنها فترك أثرا عند المعتدى عليه أو على كرامته أو على مقدساته تأتي من المحذر أو يصح الطريق أمام القصر ليدخل ساحة الحوار والافتق والافتق

بكن أبت الحكومة وصحيفتها ومن حصها بمر كبير من اندامركيين فور هذه لعارات الصغيرة اني لا مرفى اندأ لمستوى الاعصده الذي تم على بيينا بل وقامت بالاسمافه بأخوانها من لدول لأوروبية تحت لافيه لحرية للدفع عن موقفها لقد ستم هذه الحرية وقد أنعتت مصاهيمها ومصصعاتها ودلالاها بطولون عيب ويسبون دينها ويهيئون بيينا وكل ذلك يدرج تحت لافتة الحرية بلطبع فإن من سينظم نظاهرة للاحتجاج على دنت سيكون من لعباء يمكن أن يعتمد أنه سيسيطر على

بزعم الحرية يسبون ديننا ويهيئون تبينا ويتطاولون علينا!

الشباب العاصب المشتعل المتعجز إثر المهانة لني يعرض له بيينا الكريم، وأعى منه من سيطب من هؤلاء لتعمل وصيب ليمس و لتروي وهي مصطنحات مرب عليا وتكرر من قرابة ثلثة سنة، احفل لعرب أثرها أوطاسا وسمكت دماؤنا وأسهبك خرمنا، ماذا هدم من طالب ويطالب بالثروي وصيبط البعم إلى هذه الشمرور حتى يستعيب له؟ وماذا عمل؟ وكيف محرلنا؟ وماذا هدم؟

لقد طمح الكيل عيب ه، رسول خط أحمر تهاوى أمامه كافة الخطوط ودينا أصح وأعلى عليا من بيينا، فمن احتر على الأمانة لنا فليتقدم وليدزل وليتحمّل لعوق

السلطة الإسلامية

لسلطة انسياسية العربية - في معظمها مينة من ومن فلا يمكن الاعتماد عيبها حتى في لثأر لكرامات الناس هيد كانت هي من يهيئ شعوبه فكيف بها أن تقف في وجه إهانة الآخرين لنا؟

وفي جميع الأحوال فالمطلوب من الجماهير حاليا عدم التركيز على التطهرات بل تكوين تكتلات بقاومه الاعتداء العربي على الإسلام ومقدساتنا وهي مسألة البطول الشيع للدانمارك



ومن لمأ لفتها على رسولك فمطلوب حاليا لإبقاء على مقاطعة لمصناتع الدماركية وبصعبيها والألزام الد ثم بها من قبل لعامة و لتجار وبصعبي ذلك عبر رفض شعبي عارم لتمثيل دبلوماسي وسياسي وهذا أصعب الإيمان ومن ثم ستعمل كاهه انطرق بشكل تصاعدي مع ضرورة عدم الانحرار وزه بوميع الحبشات بشكل هوصوي وهري وهذا ما لاحظنا أنه قد تم إثر قيام العديد من المصمم لأوروييه بمسانده الدانمارك وعاده بشر الإهانت ليم لتحميف من الصعق على جبهة لدانمارك

الإباء على جيبه الدانمارك يعطي مفعولا أكبر وعندم تعي هذه الدولة قدر لاساءة لني أصديت وبحسن بالحسابر الأخصديه لني أصانته قد تترجع وعنده يقوم بالانتقال لمطامعة اليان انتي د همت عيب هيدا بعد وهكذا

علماء الدين

والمطلوب من انصيادات الدينية وهمه حادة صادقة لوجه الله وألا يحفوا هي اليه بومة لائم فقد براهق بطول لعرب عيب بصعق وهروب سياسي وشهدت مؤخرا لدى بعض بصادات لدينه بهراميه غير مسبوقة، عيب عيبا في مباله لحجاب هي اوروا وهرب بحديدا ثم تحييت عمن أسلم من لبرانيين بن وسلمافهم لي كتيمة لعمه سائمة ولا حياة لم تنادي وبم عتصاب انرجال و لساء هي أبو عريب وعيرها وانتهاك حرمة البيوت و لساء و لأمول إلى أن وصو إلى إحراق قرآنا وتديعنه وصولاً إلى رسول لكرمه هماذا بعد؟

لا هل من سلطان يهب لنبصرة المسلمين كما فعل السلطان عبد الحميد رحمه الله (كان يوصف بأشجع الصمات ولا لول في عالمه الإسلامي وهو منها براء) فصل الموت على أحد كتور الدنيا وعطاء ليهود قطعة في فلسطين كما ارتجعت أوروا كلها عندما هدد بالجهاد إثر مدول النبي بسحرية هي انطالها وفرسا أين بحر من ذلك لزمان ورجالها؟ من يهي ي هومي يسهل انهود عليه هلا نهو، ولا وتحربو وأنتم الأعلون ■



بدأ العديد من مراكز الدراسات الاستراتيجية في الغرب اجراء دراسات معمقة تتعلق بمستقبل المسلمين في الجغرافيا الغربية. وقد تناول بعض هذه الدراسات عدد المسلمين وحجمهم الحقيقي في سنة ٢٠٥٠ وما سوف تكون عليه الجاليات العربية والمسلمة في تفاصيل الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ستوكهولم: يحيى أبو زكريا

اهتمام سياسي وأكاديمي بمستقبلهم في الغرب

بعد ٥٠ سنة: المسلمون نصف سكان أوروبا

هذه الدراسة من عند سكان أوروبا ستترجم بأن شعب لأوروبي سيصبح شعباً منسباً بنسبة تتراوح بين ١٣ و ٢٢ بحلول عام ٢٠٥٠

كما أشارت الدراسة إلى تراجع مؤشر لحصوية الذي سيمضي إلى تراجع عدد الأوروبيين بنسبة ٥٦ مليون. سبعة كما قدر خبراء لمنظمة لأوروبية

وتعليقاً على هذه التدرسة قالت «شارلوت هوب» رئيسة اللجنة لأوروبية حول لسكان أن عدد الأوروبيين في تراجع وارتفاع عدد سكان القارة لأوروبية بدعم من الهجرة من العالم الثالث ولعالم الإسلامي صعباً إلى أوروبا

عدد المسلمين

في الوقت نفسه تشير بعض التقديرات غير لرسمية إلى أن عدد المسلمين في الغرب - وروى على وجه التحديد - وصل إلى ثلاثين مليون موسم. ولو مع أن هذه التقديرات غير دقيقة وغير رسمية لعدم وجود إحصاء رسمي لعدد المسلمين في الغرب غير أن عدد مسلمين ليس بعيداً عن هذا التقدير المبني حيث يحول الصعوبات السياسية والعنصرية دون معرفته

أساس ذلك فهو فهم عقيدة الصورة الأمر بلبية - المسيحية أكثر من فهم الرأي العام الأوروبي لها ولا يزال هؤلاء الأوروبيون - يندمون في العجز عن فهم ناس وشرعة الكيان الصهيوني وبصعب هذا الأمر لدى حيل الشك الذي يكتسب لنفسه مكانة سياسية وصوتاً سامياً في أوروبا

وحاء في المغرب أيضاً «قد شهد بعد سبعين عاماً أوروبا بحلف عن تلك التي اعتدنا عليها - أوروبا التي سطر معنى الاعتراف إلى العنصر الإسلامي والعربي أكثر مما فعل الآن أوروبا التي يكثر فيها المسلمة من اتباع محمد - بحسب التقرير ومما زاد في شوعه هذه المحاولات لدى صناع القرار في الغرب هو الدراسة التي نشرها المجلس الأوروبي حيث أكدت

الرئيس البوسني الراحل عزت بيجوفيتش.. أول من أشار إلى أن عدد المسلمين في الغرب يقدر بـ ٢٥ مليوناً

بمعدل ١٠٠ مليون في السويد أو نصف سكان السويد في سنة ٢٠٥٠ سيكون من المهاجرين وتحدث من العرب والمسلمين حيث سيصبحون قوة بشرية مؤثرة في معادلة السياسة الغربية والذي دفع هذه المراكز إلى اجراء مثل هذه البحوث الأحداث الأصغر لأهمية أسي عرستها بريطانيا ولما كان نصف ورأها أشخاص ولدو في بريطانيا وتلقوا تعليمهم في مدارسها وشبوا وترعرعوا ضمن قيمها الاجتماعية بالإضافة إلى ذلك فإن بعض المراكز لصهيونية المتخصصة في مجال الدراسات الاستخباراتية أرسلت أكثر من رسالة إلى عوصم لمر في الغرب مفادها أن الوجود الإسلامي خطر على أوروبا في المستقبل وخطر على الكيان الصهيوني نفسه!

لقد كشف تقرير أعدته مركز المعلومات الاستخباراتية و لارهاب والذي جمع في مدينة جليلوت في فلسطين لحيلة «الحسين الحازني من المنظمة الأوروبية مارل بتكر أهول الحرد لعالمية الثانية وبمعرفة كيف قامت دولة إسرائيل وعلى أن

العدد الحقيقي للمسلمين في العرب إذ تخشى بعض اندوثر لغزها من هي هدمت لهم لحقيقي المسلمين في العرب بحمبر ليمس الطرف يبحرك في لائحه انعكس للمؤسسات لغربية الرسمية المؤممة بعيداً الهجرة من أجل تحقيق لتوازن لسكاني وخصوصاً في دول شمال أوروبا بالإضافة إلى ذلك فإن عشرات الآلاف من الأوروبيين قد أسلموا وبنوا يحسنون بحكم عقيدتهم لحدوده على الوجود للإسلامي في العرب. بل أصبح هؤلاء المسلمون الحد من الغربيين يديرون المعاهد والمساجد والمؤسسات الإسلامية

ويصاف إلى ذلك أن الوجود الإسلامي في العرب ليس وليد لهجرات الأخيرة التي بطلت قبل ٥ سنة من انعام الإسلامي. بل هي قديمة يعود إلى وصول المسلمين إلى فرنسا سنة ٧١٦ م عندما هتجو مدينة دريون ثم مدينة تولوز سنة ٧٢١ م ومدينة ليون سنة ٧٢٦ م ومدينة بوردو سنة ٧٣١ م

كما أنه إن احتلال الفرنسي لأفريقيا الذي بدأ في القرن السادس عشر استند جيش الاحتلال الفرنسي آلاف الأمازيغ المسلمين للعمل في المناجم والمصانع الفرنسية

أما هجرة اليهود والباكستانيين المسلمين إلى بريطانيا فقد كانت من منه للاحتلال البريطاني لشبه القارة الهند وفي مرحلة الاحتلال البريطاني للهند تدفق عشرات الآلاف من الهند وباكستان وبعض دول آسيا إلى بريطانيا وهم يشكلون الرعيين لأهل من المسلمين في المملكة لمجده

وأول من أشار إلى عدد المسلمين في العرب وأنهم يقدر ٢٥٠ مليون مسماً كبر لرتيس اليوسفي علي عزت بيجوهيش وتشير إحصاءات أخرى إلى أن عدد المسلمين في العرب تجاوز ثلاثين مليون مسلم أي ما نسبته ٦٪ من مجموع سكان أوروبا البالغ ٧٠٥ ملايين نسمة

ففي فرنسا بلغ عدد المسلمين ٦ ملايين وهو الأمر الذي جعل لإسلام الديانة الرسمية الثانية بعد الكاثوليكية و ٧٠٪ منهم هدموا إلى فرنسا من العرب لغربي وحسب دراسة للمجموعة الأوروبية صدرت في العاصمة البلجيكية بروكسل في سنة ٢٠٠١ فإن المهاجرين يسمون بنسبة ٧ ٪ من لاندج المحلي الفرنسي

الوجود الإسلامي في الغرب ليس وليد الهجرات الأخيرة التي انطلقت قبل ٥٠ سنة من العالَم الإسلامي.. بل تعود إلى وصول المسلمين إلى فرنسا سنة ٧١٦ م

وللإشارة فإن عدد سكان فرنسا يبلغ ٥٧ مليون نسمة

نسب الانجاب

أما في ألمانيا فإن عدد المسلمين قد تجاوز ٢ ملايين ونصف المليون نسمة من أصل ٨٠ مليون ألماني، وهي بريطانيا تجاوز عدد مسلمين فيها مليون و ٧ ألف مسلم وهي إيطاليا تجاوز عدد المسلمين المليون وفي هولندا بلغ عدد المسلمين ٩٠٠ ألف مسلم، وبلجيكا ٦٠٠ ألف مسلم وفي السويد نصف مليون مسلم وفي سويسرا ٤٠ ألف مسلم وفي اسبانيا قرابة ٤٠ ألف مسلم وفي النمسا قرابة نصف مليون وفي ليون ٧٠٠ ألف مسلم وفي الدانمارك قرابة ٢٠٠ ألف مسلم وفي فنلندا أكثر من ٦٠ ألف مسلم، هذا بالإضافة إلى وجود مئات الآلاف من المسلمين في الدول الأوروبية

تزايد نسبة الإنجاب بين المسلمين جعل الدوائر المتخصصة تحفز السكان الأصليين على الإكثار من النسل ليس حفاظاً على التوازن السكاني بل والحضاري والديني

تي بصمت أخيراً إلى الاتحاد الأوروبي وقد كشفت هذه الأعداد الهائلة من مسلمين في مختلف لدول الأوروبية أن حركة الانجاب بين المسلمين كبيرة للغاية وحسب خبراء الدين درسوا هذه الظاهرة بقوة لساسس والانجاب وسط الأقليات لسميه في العرب من ذلك يعود إلى لتأثير الإسلامية الحريضة على مفهوم لعائلة الكبيرة لمصمنة أو أن ذلك يعود لبرعته هذه لعائلات بسمية هي لاستمداده من الامتيازات التي يوفرها المصنم الاجتماعي الأوروبي للعائلات الكبيرة من خلال ما يعرف بقدره الأطفال

ضعف المستوى

وحسب هؤلاء لبراء فإن سببه لانجاب بين المسلمين كبيرة للغاية، وهو الأمر الذي جعل لدو ثر المخصصة تحفر اسكان الأصليين على الانجاب والاكثار من نسل، ليس حفاظاً على التوازن السكاني، بل حفاظاً على لتوازن لعائلات ولحصار واندس

وبهدف لباحث سويدي في شؤون الإسلام «مار سامويسون» لى لقول إن الإسلام في السويد سيصبح قوة فاعله هي لمعدلة «سويدية» سنة ٢٠٢٠ وخصوصاً إذ ترك تحيل لحالي بهائياً لبطالة وانحدارت

ولعل من الأسباب لمباشرة التي جعلت لحين لأول من العرب والمسلمين عبر تقدر على لتأثير بفعلي في سباسبه لأوربيه ضعف مستوى التماهي لعدلية انعطى من هذه لشربعية، غير أن لحين الثاني وانثايت يتمم بثقافة عادية ومسوى تعليمي جيد وتقل كمن للغة العربية ولحدث لها دور لكنه كما هو ديس الجيل الأول، وهو الأمر الذي جعل هذا لحيل مؤثراً ويعبر بإحكام مؤسسات لبرلمانية والسياسية ولحرية وبنافيه والأكاديمية لاعلاميه

هذه لعصيات وعبرها بدأت تنقل لدور لحرية حصوص وإن كم هتلا من لدراسات التي لبحر لبراء في محل قراءة المستقيين وتحليل التماهي لرقمية لبنية على الإحصاء والاستطلاع الموسع تؤكد أن المسلمين قد يصبحون نصف سكان لقارة الأوروبية بعد خمسين سنة ■

بإسلام: المستشار عبدالله العقيل (٥٠)



سفير الإسلام المتجول خليل أحمد الحامدي

١٣٥٠-١٤١٥هـ / ١٩٢٩-١٩٩٤م

لشيوخ عبد الحليم القاسمي، سيد أبو أعين المودودي، الشيخ محمد أمين المصري، الشيخ محمد عاصم الحداد وغيرهم

معرثني به

بدأت معرثتي بالأح لادعية حين حمد الحامدي في السبعينيات ميلاديه حين تولى دار الغرويه بدعوة لاسلاميه بمقر الجماعه الاسلاميه بباكستان، خلماً للأح محمد عاصم الحداد الذي لتحقو بالعمل في رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة ثم تشييه مرات عدسة بالسعوديه و الكويت وكذلك باكستان حين لقاءنا المبركه مع الإمام أبو الأعلى المودودي أمير لجماعة الاسلاميه ثم حليفته من بعده لشيوخ ميان طميل محمد ثم الأمير الحالي لجماعة الأستاذ قاضي حسين أحمد

كما جمعني به رحلات عشره ساجد فيها إلى أوروبا وأمريكا وإيران والعين وغيرها كما راونا بالكويب أكثر من مره وشرقي في مبرلي، وحضر اسدوه الأسبوعيه مسد لجمعه وشركه في موضوعاتها ولقي لعديد من المحاضرات والكلمات في جمعية لإصلاح الاجتماعي والجمعيات الإحويه في الكويت

وقال لي إسمي أعرفك يا أنا مصطفى من خلال فرسي لكتاب شيخنا مسعود عالم لندوى مشهور في ديار العرب، الذي نشره بالأوردية سنة ١٩٥٩م ثم ترجمه إلى عبريه حيث ذكر أنكم ستقبضوه بانصروه وبربير بحصاوه بالمة، وحدثكم عن لجماعة الإسلاميه بباكستان وحدثكم عن الإحوا



وكان يصلي به صلاة الجماعة ومعهم مدير لسنح الذي كان بعد ملاؤه الفراغ الكريم

...

العلماء والتابع الدين حد منهم لعلوم كنيرة منهم مولانا فتح محمد لشيوخ من شير "شيخ مظهر الدين الشيخ طريف أحمد الشيخ محمد علي

كان همزة الوصل بين الجماعة الإسلامية بباكستان والحركات الإسلامية بالدول العربية

هو الشيخ خليل بن أحمد الحامدي، ولد في ١٩٢٩/٦/٢٣م بقرية، حامد، الواقعة في محافظة، فيسروربور، الهندية، وحفظ القرآن الكريم في طفولته، ثم التحق بالدرسة الأعظمية في مدينة (كونال)، وتخرج فيها سنة ١٩٤٥م، وكان من مشايخه والده مولانا فتح محمد، والحدث الكبير الشيخ مولانا أنور شاه كشميري..

نوهي والده وعمره ثمان سنوات، وكان التحاقه بالجماعة الإسلامية بهند مبكراً جداً، حيث كان طالباً ثم يسافر برعه عشرة، ومع هذا كتب له مساهمته في أسطنتها المحتملة من سنة ١٩٤٣م ثم ردد نشاطه وكثرت مشاركاته لاجتماعات الجماعة الإسلامية سنة ١٩٤٥م، وبعد أربع سنوات، أي في عام ١٩٤٩م أصبح عضواً عاملاً في الجماعة، ولزم منذ ذلك الحين الشيخ أمين أحمد إصلاححي، أحد رموز الجماعة الإسلامية ومن قبله الشيخ محمد علي أمير الجماعة الإسلامية بمدرسه «فيروزبور» وهي منذ ١٩٥٥م «حبر الأسد» الحامدي مساعداً لمدير دار الغرويه للدعوة الاسلاميه ثم صار مديراً به بعد ثمانية أعوام

وكان يحطب الجمعة بالمساجد ومعظم خطبه مقتبسة من كتاب المودودي «خطب الجمعة»، حيث كان يحفظ الكثير منها عن ظهر قلب في شبابه، كما أنه عمل واعظاً بالمساجد المركزي بمدرسه لاهور لمدة عام وهدى الله على يديه كثيراً من السجباء،

(٥٠) الأمين العام للمعاد لرابطة العالم الإسلامي (سابقاً)



التقى الملك سعود عام ١٩٦٠م برفقة الإمام المودودي لتقديم مشروع الجامعة الإسلامية بالمدينة

الحسن النجدي ومحمد علي الحركان هوامصوا على الحطة بعد اذ حال بعديات بسيطة عليها

وقد بقي المودودي وعلام محمد وحليو الحامدي عشرو ايام بمدينة الرياض، حيث ألقى الإمام المودودي كلمة قيمة في قصر الملك بالناصرنة. وكذا في معهد العاصمة المودودي للأبحال ثم سافر الحامدي مع المودودي لكة المكرمة للمبرة، ثم إلى المنسة المنورة لزيارة مسجد الرسول ﷺ وزاروا المكان المحصن للجامعة، حيث تم إشاؤها في وادي العقيق قرب قصر سلطانة

وهي سنة ١٩٦٢م سافر الحامدي مع مودودي للحج وكان الملك سعود دعا لمؤتمر إسلامي في موسم الحج لمواجهة هيئة الإلحاد والعمعاد في صورة الشيوعية والاشتراكية التي كان ينيهاها بعض الحكام العسكريين العرب

وقد تم عقد هذا المؤتمر وانتق عنه ماسمين راسطه العالم الإسلامي بمكة المكرمة وكان من أبرز مؤسسيها أبو الأعلى المودودي. أبو الحسن النجوي، محمد أمين الحسيني، مكي الكتاني، عبد الله الطميلي، عبد الرحمن الأرنائي، المشير إبراهيمي،

ترجم العشرات من الكتب وكان صاحب قلم سلس وأسلوب مشرق الديباجة وتعبير عذب كأنه عربي الجذور

لمسلمين في العالم العربي، وزودكم بمؤلفات المودودي وزودتموه بمؤلفات الإمام الشهيد حسن البنا وإخوانه وبلاسته، وكان هذا أول اتصال للأخوان المسلمين والجماعة الإسلامية بباكستان

وظلت صفتي بالأح الحامدي وثيقة جداً، بقي جميع رحلاتي إلى باكستان كلز برفقتي وبرجم كلماتي ومحاضراتي في الندوات والمؤتمرات إلى جمهور السامعين بالغة لأوردية وبرجم لي ما يقال بالأوردية ومن أمع الرحلات التي رافقتة بها. رحسا إلى جنوب افغن، حيث زبنا مناطق المسلمين واطلع على أحوالهم كما زبنا معسكرات تريب المجاهدين من حركة تحرير مور الإسلامية، والتغيا رئيسها المرحوم سلامت هاشم وهو قائد فد وداعيه موفق وقميه متمكن

كما ترعنا في رحلة إلى إيران بعد سقوط نظام نشاء، حيث التقينا المسؤولين وعلى رأسهم لحميني، وكان معنا في تلك لرحلة الأخ سميد حوى رحمه الله والأح جابر روفى رحمه الله والأستاذ محمد عبد لرحمن حبيمة وأخرو

وقد تحدث جميعاً عن ضرورة العمل على وحدة المسلمين، والتباعد عن النزاع ولشعاع ومو حة اعداء الإسلام كأمة واحدة تحت راية وحدة لا إله إلا الله محمد رسول لله، وبذ التعصب المذهبي ولطائفي، ووقف التسلسل الذي تمرسه بعض الحكومات على المسلمين والدعاة والحركات الإسلامية المعاصرة

نشاطه العلمي والدعوي

بعد كان الأستاذ خليل الحامدي همرة لوصول بين لجماعة الإسلامية بباكستان والحركات الإسلامية في البلاد العربية والإسلامية، وسافر إلى السعودية برفقة الإمام مودودي وقبل ملك سعود سنة ١٩٦٠م بناء على طلبه لتقديم مشروع لجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد رحب الملك سعود بالمودودي ترحيباً كبيراً جداً وكان مع المودودي بالأصافه للشيخ الحامدي سميد علام محمد محمد المودودي حصه المبرحة لجامعة التي لملك سعود الذي شكل لجنة سافستها مؤلفه من الإمام المودودي و الشيخ محمد بن إبراهيم وأنشيع عند نصيب بن إبراهيم وبني

حسين مخلوف، علال الماسي، عبد الله كنون لطاهر أبو عاشور، محمد ناصر ماضي، محمود، الشيخ إبراهيم السعالي، محمد قال المورباني، أنويكر حوي، محمد بن إبراهيم، عبد الله بن حميد، عبد العزيز بن نار محمد علي الحركان وغيرهم كما أن الحامدي كان المبرحم لكلمات ومحاضرات ودروس وكتب الإمام المودودي مؤسس الجماعة وأميرها الأول وقد أسهم الحامدي في ترجمة مؤلفات الإمام المودودي مصصياً أثر الأخوين قبله مسعود عالم ندوي ومحمد عاصم الحد

كما قام بترجمة الكثير من مؤلفات الإمام الشهيد حسن البنا والشهيد سيد قطب والسيدة ربيب العرالي وغيرهم، بالأصافه إلى بعض الكتب الأخرى مثل ليوايه السوداء، دور الدول الاشتراكية في بناء إسرائيل، التوبل الصيب من لكلم الطيب، مقال في الطريق، أيام من حياتي، إلخ

وقد تولى الأستاذ الحامدي مهمة الإشراف على معهد الإمام المودودي لطلبة البحوث الإسلامية بباكستان، والإشراف على دار العربية للدعوة الإسلامية، ولجس التعليمي الإسلامي، ومجمع المعارف الإسلامية، كما كان عضواً في الهيئة الحيرية الإسلامية العالمية بالكوي، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية بالأردن والأستاذ خليل الحامدي متمكن من اللغة العربية، بملك ناصية بيانها، متحدثاً وكاتياً، كما أنه صاحب قلم سلس، وأسوب مشرق الديباجة وتعبير عذب أميق كأنه عربي الجذور

مؤلفاته

وبالإصافه إلى الكم لكبير من الكتب التي ترجمها من العربية إلى الأوردية ومن الأوردية إلى العربية فإن له مؤلفات كثيرة يذكر بعضها

الإمام أبو الأعلى المودودي الإسلام في مواجهة التحديات المعاصرة
در الأمان
حول تطبيق الشريعة الإسلامية في



متوافر الآن المجلد ٦٨ من المجتمع

أحرص على اقتنائه
قبل نفاد الكمية



مع النسخة داخل الكويت ه. ه. ك.
خارج الكويت ه. ه. ك. فائدة الشنن

للاستفسارات ٢٥١٠٥٦٦-٢٥١٠٥٦٦
هاتف ٢٥١٠٥٦٦-٢٥١٠٥٦٦
قسم الاشتراكات والتوزيع



الجماعة الإسلامية باكستان وحدها
• يقول العلامة يوسف القرضاوي:
لقد كان لأخ الكريم العالم الحنبل
وإداعية الصادق الشيخ حسن أحمد
لحمادي عرساً على نورسنا وحبينا إلى
قلوبنا. كان خير سفير للجماعة الإسلامية
في المجتمع ولجميع المجتمعات العربية
والإسلامية لما سخطى به من علم باع
وعمل ناصح وحلي فاض وأخلاص نادر
وبصيرة نيرة ونشاط دائم وصراحة في
العودة للإسلامية في عالم وزحلاها
واجاده لغة العربية كأنه قد ساءها
لخلص

وتقد بإمعة المسه يوم ٢١ ٥ ١٤١٥ هـ

الموافق

١١/٢٥/١٤١٥ هـ

حادث مبرور

بباكستان وكان يوم

بهذه يوما مشهودا

حيث انتشر الخبر

بسرعة مذهلة وعن

ثم بدأت جهود التعرّف

ورمائل المواساة

تتقاطر وحصر

اتحاد الألف

التشيع ومنهم عدد

كبير من رجال

المكر ورعلاء

لبنسة ومثلي

الحركات الإسلامية

في العالم كالدكتور محمد المنجد من
جوان مصر والأمين علي شعو من حزب
لرهام تركيا والمصدر عبد الملك الطيب من
اليمين والدكتور الطيب زين العابدين من
المصري والأمين عصير علي من
محلاديش وغيرهم كثيرون

هذا هو الأخ الكريم والداعية
الكبير الشيخ خليل أحمد الحامدي.
وهذا غيض من فيض من جهوده
المباركة في سبيل الله، تسأل الله أن
يقبله في الصالحين من عباده وأن
يحشرنا وإياهم مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك
قبلاً.

وأخبر دعواتنا أن الحمد لله رب
العالمين.

العصر الحاضر

حتم لنبوة في ضوء القرآن ولغة
المبادئ الأساسية لمهم القرآن
وعبرها كغير لا تحصري أسوأها
ويروى أنه حين سافر إلى السعودية
لتسلم جائزة الملك فيصل نيابة عن الإمام
المودودي، التي كلمة قصيره جدا على سائر
المودودي قال فيها: «لا يد تحارة
على الخدمات التي قدم بها في سبيل الله
وسبيل الإسلام لا أريد احازره عليها من
لموت في هذه الدنيا وإنما بد ونعتي
أمال الحازره من الله عز وجل يوم لا يقع
مال ولا بنون، وإن كنتم مصيرين على
أحد هذه الحازره فتسلم عن طريق مودودي
الحامدي لتصرفها في سبيل الله ولا
أصرفها في مصلحة شخصية».

•

• يقول الشيخ

ميان طفيل

محمد «إن الشيخ

حسن أحمد الحامدي

كان من الذين قام

الإمام المودودي

ببريهم بنصحه

وجعلهم شخصيات لا

تموت بمسبب

أصمائلهم، وكان

مؤججاً تركه

المودودي بعد وفاته

لنفس كان مخلصاً

وشقيقاً في أدبه

واجباته نحو الأمة الإسلامية، وكان يعمل
كحجية النحل من الصباح إلى الليل وإن
وهذه حجارة للجماعة الإسلامية والمسلمين
جميعاً»

• يقول الشيخ فاضل حسن أحمد

«من أوصاف الشيخ الحمادي أنه لا يبار
مهم كانت الظروف، وكان يرشد الشباب
بأن يستقبل بالإسلام وكان لحولته في
لدول العربية والإسلامية طلبة ثلاثين عاماً
الأثر الكبير لعمومه أحوال الشعوب
الإسلامية والدعاة انعمان للإسلام»

• يقول الدكتور عبد الغفار عريفة

إن الشيخ خليل أحمد الحامدي كان لند
يعني للإمام الراحل السيد أبي الأعلى
المودودي كما كان بجمادي ذرة في بحر
الحركات الإسلامية في العالم كله وليس

شوق .. يغالب النفس



د. توفيق الواعي

dar_elbhoth@hotmail.com

يجاهد ويتقدم حتى وقع صريعاً بعد أن بذل كل جهده، وأعطى كل ما عنده، وتحامل على جراحه، ونفسه تتشوق إلى النصر وعزة الإسلام. ويريد أن يعرف نتيجة المعركة لتقرر عيبه ويرتاح فؤاده الذي يودع الدنيا.

أمة عزيزة كريمة بنيت على سواعد أبطال، وعزيمات جمال، فمن المؤمنين رجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينظر وما بذلوا، تبديلاً (٢٤) (الأحزاب).

أين أمستنا اليوم من هذه الرجال الجرحى الذين لا يسألون بالجراح والألام وإن كانت هي الموت؟ أين منا هذا اليوم وفلسطين تنادينا، ورجالها اليوم يطوفون الأقطار العربية والإسلامية، لا يطلبون الرجال، وإنما يطلبون المساعدة المادية لشعبهم المجاهد وأمتهم الصامدة؟ والمال في الأمة لا يعد ولا يحصى، فهل يسمح المخلصون في الأمة هذا النداء فيلبوه، وهل يساعدون هذا الفصيل المدافع عن المقدس ليستقدوه.

لقد شاء الله أن يعطي القوس باريتها، وأن يتقلد الأمر رجال الموت أحب إليهم من الحياة وسيكسرون إن شاء الله ما يضرب عليهم من أبواب وأقفال، وسيهرق الباطل، ويثبت الحق بآذن الله، وسيكون هذا صحوة للأمة، ودعوة إلى العزة والكرامة، والبعث والاحياء بعد الموات لهم، واقتل لكل ما هو جميل، وسيبعث هذا الشوق في النفوس الحية، وفي الأجساد البهائم.

وصديق الله، «أر من كان ميتاً فأحيياه وجعل له نور يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها» (الأنعام: ١٢٢) ألا فليسارع الجميع إلى إقتاد نفسه وأمته، ودلك بالرجوع إلى عقيدته وتراثه وتاريخه لأنه هو المبدأ اليوم، والنور الذي يضيء الحياة للحيارى والبائسين والشاردين. ■

في أول النهار، وجر إلى الرجل، فلما حمى القتال، والهزم المسلمون، وجاوروا رجالهم، وأبو عقيل وأهن من جراحه، سمع من بين عدي يصيح، يا معشر الأنصار، الله الله والكرة على صدوركم، قال عبد الله بن عمر، فهض أبو عقيل يريد قومه، فقلت ماذا تريد؟ ما فيك قتال، قال، قد نادى المنادي باسمي.

قال ابن عمر، فقلت له: إنما يقول، يا للأنصار، ولا يعني الجرحى، قال أبو عقيل، أنا من الأنصار، وأنا أجيبه ولو حبوا، قال ابن عمر، فتحزم أبو عقيل وأخذ السيوف بيده اليمنى، ثم جعل ينادي، يا للأنصار، كروا كيوم حنين، اجتمعوا رحمكم الله جميعاً، تقدموا فإسلمون درينة دون عدوهم، حتى أقحموا عدوهم الحديدية، فاختلفوا واختلقت السيوف بيننا وبينهم، قال ابن عمر، فنظرت إلى أبي عقيل وقد قطعت يده المجروحة من الكتف فوقعت على الأرض، وبه من الجراح أربعة عشر جرحاً كلها قد خلصت إلى مقتل، وقتل عدو الله مسيلة.

قال ابن عمر، فوقف على أبي عقيل وهو صريع بأخروم، فقلت يا أبا عقيل، قال، ليسك - بلسان ملتصق - لن الدائرة؟ قلت، أبشر قد قتل عدو الله، فرفع أصبعه إلى السماء يحمده الله ومات يرحمه الله.

قال ابن عمر، فأخبرت صمريه الخطاب بعد أن قدمت خبره كله، فقال، رحمه الله.. ما زال يسعى للشهادة ويطلبها، وإن كان.. ما علمت.. من خيار أصحاب بيينا ﷺ. وقديم إسلامه رضي الله عنه.

نعم والله.. تلك العرائم الفذة، والإيمان الحي، والصديق العظيم، رجل جريح لا يقوى على الحراك، يداوى في رحله، يسمع نداء قومه، فيتقدم نحو قومه في ساحة الوغى ويرود المسيرة أمام الجموع الزاحفة، وتمتع يده على الأرض فلا يبالي بها، ويجاهد حتى بلغت جراحه أربعة عشر جرحاً كلها تؤدي إلى مقتل وهو

في كثير من الأحيان تسام النفس، ويهيئ العزم، ويشرد الفكر، خاصة في أجواء العواصف والزلازل التي تصارع الأمة اليوم، وتحمل الفتن والتحديات، والمصاعب الجسام، وتكالب الأمم علينا في أجواء الاستتواء الذي يلف الأمة، والجهالة التي تحيط بها، والدكتاتوريات الأخذة بخناقها، والجاهلية على صدرها، وعند فقدان المثل وظلام الطريق، وضلال القصد.

وما إن شعرت بهذا السام حتى اشتاقت نفسي وتوجه فكري إلى تراثنا العظيم، وتاريخنا المعطاء، ورجالنا الأفاضل الذين قهروا المستحيل، وبيدوا الجاهلية، وأراحوا الكفر عن مواقعهم، وأبدلوه بالإيمان الكريم، وما كانوا في كثرة من العدد أو العتاد، ولكنهم ثبتوا ثبوت الجبال، حتى نالوا الشهادة، ورفعوا راية الإسلام خفاقة فوق العالمين.

عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه، قال، بعثني رسول الله ﷺ يوم أحد أطلب سعيد بن الربيع، فقال لي، إن رأيته فاقرنه مني السلام، وقل له، يقول لك رسول الله كيف تجدك؟ فطفت بين القتلى فأصبته، وهو في أخروم، وبه سبعون ضربة، فأخبرته، فقال، على رسول الله وعليك السلام، وقل له، يا رسول الله، أجند ربح الجنة، وقل للأنصار، لا عذر لكم عند الله إن خلص إلى رسول الله ﷺ، وفيكم عين تطرف، قال، وهافت نفسه رضي الله عنه. رجال لا يهابون المصاعب، ولا يتخلون عن الرسالة ولو كادوا في أخروم، عظماؤهم، عظماء في موتهم ووصاياهم، ولهذا لهم يشمون ربح الجنة التي تنتظرهم.

عن جعفر بن عبد الله بن أسلم، قال، لما كان يوم اليمامة في قتال مسيلة، واصطف الناس كان أول من جرح أبو عقيل، رمي بسهم فوقع في منكبه وفؤاده في غير مقتل، فأخرج السهم وهو له شقة الأيسر

مع القرآن خلف القضبان (١ من ٦)

إشراقات قرآنية..

بين الحركة الإسلامية والسجين يوسف الصديق!

شهر ويتحول الشهر إلى سنة، أما أنا فما شمرت بذلك إطلاق بل اجتهدت أن يرمع وقتي على صوء علاقتي مع القرآن الكريم بين تدبر وترتيل وحفظ، ثم فيما بعد اجتهدت أن أكتب ما وجدت من المناسب أن أكتبه خلال النظر الطويل في معاني بعض السور القرآنية وخاصة سورة يوسف التي تتحدث عن قصة حياة سجين مطلوب هو سيد يوسف الصديق عليه السلام كيف دخل "السجن" مطلوباً وكيف عاش فيه صابراً وكيف خرج منه منتصراً وقد وعسى أنه بعدئذ وكسب مقالته طوية دوت فيها لملاحظات الكثيرة التي عبرتها، "إشراقات قرآنية" خلال تدبري لتكرار للسورة وقد سميت تلك المقالة باسم "بين لحركة الإسلامية والسجين يوسف الصديق عليه السلام".

ومن ضمن الإشراقات القرآنية التي وجدتتها في سورة يوسف ووجدت فيها تواضعاً بين منهج الظلم القبيح الذي رجع بيوسف لصديق عليه السلام في السجن وبين منهج الظلم القبيح الذي رجع به في السجن قنصع بعض هذه الملاحظات من ضمن تلك المقالة.

في يوم ٢٢ يوليو ٢٠٠٢ وكان يوم أحد، عشت احزاباً لمحكمة المركزية التي نشأت ليصدر حكم

قصاصي هذا المحكمة والتي كبرتني بالظلم الصالح الذي وقع علي يوسف الصديق كيما هو من هذا اليوم كان محامونا قد توجوهوا إلى هذا القصاصي أربع مرات سألوه خلالها

في نفس الوقت عشت مع لمرام الكريم ملازم حيث كنت أجهد أن أتو منه كل يوم ما يسر ولا حرج أن أعرف أن صوبي ليس ماضوت سدي وكسي عندما كنت أنا ما يسر من كاد له تعالى كنت أشعر بكاسي "ويجب محبة سرور صوب بدنه وزحيمه" ولعظيمه كاد عدد سرور اسديه بطرسي وطرط المسحاح الذي كان يمر على باب عرقي في السجن!

وما كنت أدري يوم كنت تل ذات صباح ما يسر من عرول الكريم وأما في بعض شحوبوت حيث كان يجلس عند باب غرقتي سجنان يهودي، فما كان منه إلا أن أحد يتمايل برأسه ببطء تضاعلاً مع الترتيل! وكذلك عشت مع القرآن الكريم حملاً حيث "اجتهدت أن أكتب ما كنت حفظه هل ردت ثم أجهدت أن أحفظ ما يسر أكثر مما كنت عليه وقد جمعي أنه تعالى وحفظ بعض لبر "الصواب" وقد نيتها مراراً في قلبي حتى لا أساف

ملاذي الأول

هكذا كان القرآن ملاذي منذ أول لحظة اعلمت فيها عهد ملا علي مدعاب من

نهارتي ويلي والصدني من التوقع بعد صعب مرور الوقت مشافلا وقد ما سئلته كثير من السجاء حيث مر عندهم الوقت وكسائه لا يحرك والمعاه في حبسهم إلى يوم وبسحول اليوم في

عندما حكم القاضي بتمديد اعتقالنا خمسة أيام ساد الهرج والمرج قاعة المحكمة وارتفعت الأصوات وأخذ البعض يصيح بفضب! هل هذه محكمة أم سوق يهودا!



جواز طير و افجار

جلب العصيان

محيطات في ملف

ريهانين ال: قصص ٢٠٠

بقلم :

الشيخ رائد صلاح (١٥)

عشت مع القرآن

الكريم خلف القضبان

مجتهداً أن أقرأ كل آية

فيه بتدبر، ولذلك

كنت أقرأ الآية

الواحدة مرة بعد مرة

وأنا أفكر في كل اسم

وفعل وحرف فيها،

وطوال الوقت كنت

أجتهد أن أقف على

بعض حكم الترتيب

في كل آية.. لقد

وجدت في ذلك فرحاً

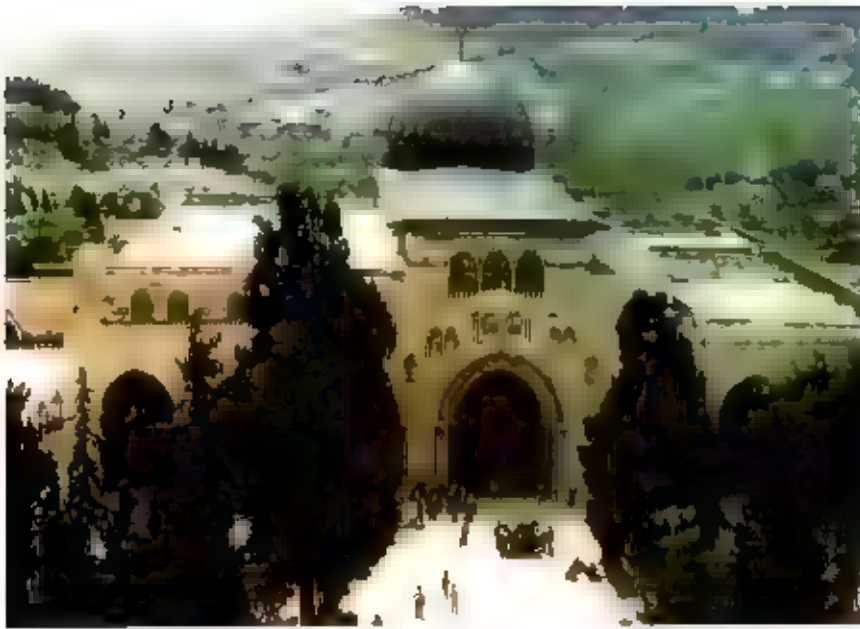
وسروراً ملا علي قلبي

وشرح صدرني وبارك

وقتي.

(١٥) رئيس الحركة الإسلامية

في الداخل الفلسطيني



شعرت بالمرارة من حكم قاضي المحكمة المركزية إلا أنني أحسست بالعزة ونشوة النصر لأننا قد ربحنا هذه الجولة!

الحكم معبراً عن ستيائه لشديداً وهكذا رصف فيرون لظلم التي كانت هي عهد يوسف لصديق من حديد بلا أدس حبل أو وحل. وهذا ما يجعلني أقول بصرحة إن عنى لحركة الإسلامية أن تتوسع كل شيء! فقد فيها دحل يوسف لصديق لسجراً لأبه رفض الوقوع في حظيرة الرئس، وبيوم يرج يد في لسجن لأدس رفض الوقوع في حظيرة عدم النظر إلى التيمم وهو يعوت جوعاً! ومع شعوري بالمرارة من حكم قاضي المحكمة المركزية إلا أنني شعرت بالعزة ونشوة النصر مع شعرت أن قد ربحنا هذه الجولة بالصبرية لمصايه لأن محاميد نجحوا ببساطة أن يعيطوا انهم ويكشمو الوجه الحقيقي بموسسة لاسرائيلية!

لمد سقط لثم دعاء حقوق الإنسان عن مديح شهوات رجال محابرنا! لقد سمط قناع ادعاء سيادة القانون وحربة لمرور لحكم الديمقراطية! لذلك لفت انتباهي قول أحد محاميد الدين ستدعاهم لقاضي إلى غرفته لقد أكل لماضي سبع قطع من اليوسكوت وهو يحاول إقناعنا إلا أنه لظلم ووجود الظلم!

يتبع...

كنت أرتل ما تيسر لي من القرآن وكان يجلس عند الباب سجان يهودي يتمايل برأسه ببطء تضاعلا مع الترتيل!

قرار محكمة الصبح وطالبو يلعائه أو تعصير مدته على الأقل وكان قاضي هذه محكمة يسمح انهم سمعت طولة ثم يقول بعد ذلك حمله وحده «قرار محكمة الصبح صواب لا طعن فيه»، ولكن الذي استأنف قرار محكمة الصبح في هذه المرة لشرطة وليس محمونا وقد سمعت الشرطة بطان يوم، صافى بتعدد اعتالنا بمعنى أنها مطالب بتعدد اعتالنا خمسة أيام لا أربعة أيام! وعندما دحل قاضي محكمة لاستئناف إلى قاعة المحكمة كي يستمع إلى الشرطة وإلى محاميد إذا به يسأل عن غير لعبه هل لطرقين مستعدين لاتفاق على حل مشترك من لحوصل بكل لتفصيل؟

قرون الظلم

وهذا سأل أحد محاميد منجياً: سبحان له! باد سم يسأل هذا السؤال إلا لأن؟ لقد استأنفنا حين ذلك أربع مرات ولم تسأل هذا السؤال! لماذا الآن فقط عندما ستأمن الشرطة؟ ثم أكمل، محامي وقال لا، نحن لسنا على استعداد لأي تساق! وبدأت حرايت بحكمة، فحدث ممثل لشرطة ثم حدث كل محاميد ثم ماذا حدث؟ وإد بالمصاي وللمرة الثانية على غير العادة يطلب من محاميد وممثل الشرطة لدحل إلى مكتبه على يصعبهم بحكم مشترك معهم عليه، إلا أنه فحش، ثم خرج من غرفته ليعلن بحكم وهذا وقفت مهرة فحش بدانه الحدث قال أصدق على بعدد لاعتفال لمدة أربعة أيام وبحد حتى اسدعة لثمة بيلا من مساء لنوم أربع على! ينظر النهمون معتمين بعد نهاية هذه المدة وهذا معمر محاميد بشده وهذا، هذا ليس من صلاحيتنا!

فطر لمصاي إلى سكرتيرته وقال لها

اكسني من حديد أصادق عن بعدد لا عصال حتى اسدعة اثناة ليلاً من يوم لاعتفال الربع ثم أعدد اعتفال لمهمين تلمايلاً ثلاثة أيام إصافيه وهذا اعترض محامونا بشده وقالوا هذا يمين من صلاحيتنا!

فطر لمصاي إلى سكرتيرته وقال لها اكسني من حديد إن أوافق على طلب الشرطة وأعدد الاعتفال حتى خمسة أيام! وهذا ساد لهرج ولرح قاعة محكمة ورفضت الأصوات واحد انبعض يصيح بعض هل هذه محكمة أم سوى يهود؟ وكاد عرك بالأسدي يقع بين الجمهور ورجال الأمر هر جماعة المحكمة! وبذلك فقد اسرع طوهم رجال الأمن وهاذون إلى قسم حر من مبس محكمة وأثناء ذلك سمعت أحد امرد لشرطة وبشكل واضح بشتم شرار

رجال الأمن قادونا بعد الجلسة إلى قسم آخر من مبنى المحكمة.. وسمعت شرطياً يشتم قرار الحكم معبراً عن استيائه الشديد!



المجتمع مصلح الدول الكسيرة من التغيير والركن

هل تورط «جاك شيراك» في اغتيال بن بركة؟!

يأبى أن يكون كمن يتم فيها تفسير أحواله ونحيطها مرة في الأسبوع ومرة في الشهر، وذلك على مستوى الشعب الثلاث بولاية الأمن الاستعلامات العامة والأمن الإقليمي والشرطة القضائية ولكي يهي القارئ أيضاً ما يحدث على مستوى مصالح الشرطة بالخطار ويستطيع الإحاطة بشكل أفضل بالموضوع بحث - أضيف بعض التفاصيل حول إعطاء التنظيم على مستوى مصالح الأمن في المطار فهي كل مطارات النعم توجد مصالح الأمن لثلاث الاستعلامات العامة والأمن الإقليمي والشرطة القضائية، مهما كان حجم المطار و أهميته، سواء كان مطاراً دولياً أو وطنياً، وهي تلك الفترة كان في باريس مطاران مطار أورلي ومطار بورجي وفي المطارين معاً كان هناك

في مصر لهذه اطلاع على التغيير لشهدى التمثل شهر كوبر الذي عده مساعده من قبل التوقيع عليه وإسالة من بعض المدكرين علاه كما اطلع في نفس هذه أيضاً على التغيير لتدبره من بعضه حال الاستعلامات مضا في ٤ من بورجي هي اليومين ٢٤ و ٣٠ أكتوبر ثم وقع عليها وبعضها إلى سيات مصالح الاستعلامات بولته الأمن، يعلق الأمر بعض التثاير في اجبت إلى موريس بانون والتي الأمن الكتب على التغيير بعضه بفاصل هذه حال الاستعلامات بدين كتاباً وهو مهامه بالمطارين في بيومين حاضرين مع الكثير من التفاصيل لما حدث خلاهما

معاً في عاصي الصحو ليس روتنجر اطلع على كل من استخبارات الخاصة بعضه استعلامات العامة سنة ١٩٦٥ لاستمارة بعضه المصممي ان بكتش جراً كسيرة من احضاره هي شخصية من بركة تلك عاصي لم يكن بدهر في ذلك الوقت على كل التفاصيل والمعطيات التي اكتمل بها، لأن في هذه التذكرات

الشعب الثلاث

ويجب ان اضيف بعض التفاصيل

بعضه من هذه التمدد في كفي يمكن لماري من لاحظه جيداً بالموسم - لمارير الخاصة الخاصة بولته الأمن التي توضع من طرف موريس

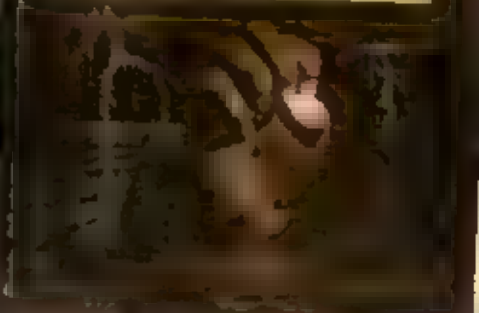
رئيس الاستعلامات العامة والأمن العمومي في المطار اتصل بكل من فوكار وشيراك وبانون وفري وأبلغهم بأن الإجراءات قد تم تبسيطها لأوفقيير والدليمي!

مصالح الاستعلامات العامة ملكة بالأجراءات لادارية المتعلقة بالدخول إلى لمرات نسوسني ومعداريه واحضاره شاهر من بعد بوصول هيب حتم بحورب واحضاره بركات عند معدره ولرمة واستخاره من صحه بحورب وانصور الشخصية بمسافرين ونطقات المعلومات إلى بعضها بركات وكانت هناك أيضاً عناصر الاستخبار والتوثيق التي ترافق عن بعد لتتصرف على حال السياسة والمقربين المصممين والاحاب ادين بمسارون فريسة و بانون ليها وكنت معظم الشخصيات في عائم لاقتصاد



لقد قرأ رئيس الاستعلامات العامة بياريس جون كاي بإممان يوم ٢ نوفمبر التقرير الأسبوعي الشامل المتعلق بالأسبوع الممتد بين ٢٥ و ٣١ أكتوبر، قبل أن يوقع عليه ويرسله إلى والي أمن باريس والمدير المركزي لمصلحة الاستعلامات العامة بالإدارة الوطنية وزير الداخلية وديوان رئيس الوزراء وديوان رئيس الجمهورية.

تعريب: إدريس الكنبوري



والمن و لسياسة و ثقافة و لرباصه و الاعلام. وهناك أيضاً عناصر الأمن المكملون بانتظار بعض لشخصيات لصغار أمنها وسلامتها

- مصالح الأمن الإقليمي التي كانت تتألف من رجال أمن يرتدون الزي الرسمي وعناصر أخرى ترتدي الزي المدني وتؤدي مهامها كما لو كانت داخل دائرة لشرطة سحبل انتصاريحاج بصيغ نوناق ومحتف الشكاوى وتمديد المساعدة للأحباب من خلال التصاميم والحرائط، وعناصر الأمن العمومي الذين يسهرون على تنظيم سير السيارات وحفظ الأمن وحماية المسافرين

- مصالح الشرطة القضائية التي كانت ولا تزال موجودة على اندوام بالمطارات، ورجال الأمن التابعون لشرطة مكافحة المخدرات وشرطة الآداب وشرطة الأحداث وشرطة الاقتصادية و لسيادة المالية وشرطة الامتويل (الدوليس الدولي). كل هذه المصالح الكثيرة لها علاقة باقتصاد بن بركة، فهو سيكون باستطاعته لقصي انصرسي دكود شوكي الذي كلف بالملم في سبتمبر ٢٠٢٠ و لذي ستميله سسحه من هذه لذكرا، الاطلاق على أرشيف مصالح الاستعلامات العامة والأمن الإقليمي بباريس من أجل كشف لجمعية حول جريمة اختيال بن بركة بعد أربعين عاماً؟ أم أنه لن يستطيع ذلك لأن الدولة تعتبر تلك الأرشيفات من أسرار الدولة، أو «سرية لدفاع» حتى بعد مرور أربعين سنة على تلك الجريمة التي أكلت ممتلكاتها من العقب وسببت إحراجاً كبيراً لجميع مصالح الأمن انصرسية منذ ٢٩ أكتوبر ١٩٦٥ إلى اليوم! وكذا مصالح المخابرات ووزارة لدفاع ووزارة لدخليه ورئاسة لحكومة ورئاسة لجمهورية!

عميد الشرطة

على مستوى الأمن الإقليمي سجل عميد الشرطة المنار رئيس لأمن الإقليمي موضوع الجلسة التي جمعته بولي أم بارييس موريس بايون يومي ٢٩ و ٣٠ أكتوبر بحضور نائب رئيس الاستعلامات العامة وطبقاً للتعليمات الشاهية لولي الأمن اعطى عميد لشرطة لإقليمية أمراً لعناصر الأمن العمومي بمطار أورلي أو



من قدم خير ك سبيلات لنقله ١٩

بورخي لتفديد تعليمات وزير له حية وولي أم بارييس، وقد أعد رجال الأمن العمومي تقارير سرية بهد الحصوص وهذه التقارير كانت تسمم مسمومات كاهية عن لظائرين لصحكريتين معريتين اللذين جمعنا أوقير والدليمي، والسيارة لتابعة للمصاراة المعريية لتي حملت حشما بن بركة وسقيت في مسرح مطار بعد إقلاع الطائرة!

ومن لواجب التقيب في أرشيفات الأمن العمومي بولاية الأمن بباريس وكذا أرشيفات الاستعلامات العامة من أجل حصول على انقارير السرية لشدة على مستوى الشرطة القضائية، ثم تكن مصالح الشرطة لقضائية في المطار معية بتعليمات وزير الداخلية وولي أم منطقة بارييس، ولكن لا توجد عملياً أية أسرار بين رجال الاستعلامات ورجال

شيراك وفوكاركانا على علم بتدخل وزير الداخلية الفرنسي لصالح أوقير في المطارين وبالأخطار التي كانت تعقد بالمهدي بن بركة في مختلف بلدان العالم من قبل المخابرات المغربية!

لأمن العمومي وبين عناصر اششرطة لمصائبية ضد كان هؤلاء في الأحدم يوم ٢٩ أكتوبر في المطارين ولا بد أنهم لاحظوا أشياء غير عادية تحدث وراهمو، وفي لظاهر بن يكن هناك ما يعرض عليهم كتابة تقرير ولكن بن يكن هناك أبصاً ما يمنعهم من ذلك من الناحية لعمله

لعد كان «بوقيه» عميد اششرطة المنار رئيس اششرطة لقضائية مكلماً بالقصية مد يدائها ومخاطر لاسماع والتفتيش وعاية ونقارير المساطر كانت بين يدي لقصة منذ ٢ نوفمبر ١٩٦٥، وهذا يد به القصية كان هناك لعدد من الأدلة و لبر هس التي تطلب اسد هذه أوقير و لديمي وعند لحي لعلشعاشي أني بريس ووضع حد للعصوص لذي اكسف قضية بن بركة وقد راد «بوقيه» أن يعرض ذلك هذه المرة لولا تدخل الشائتي ورسر الداخلية و لي أم منطلمه بريس حال دون ذلك

على مستوى المداومين بمصالح الشرطة، في جميع مصالح لشرطة هناك يوم وسجلات دوم حاصلة وفي أوقات لعمل لا عتيديه يوجه اناس مباشرة إلى المكاتب بالمصالح التي تههمهم، إما للاستعلامات العامة أو الشرطة القضائية أو الأمن العمومي، وخرج أوقير العن لاعتيدية يتوجه الناس مباشرة إلى مصالح اندوم لتي تكون معنوعة ليلاً بين لمانسة والثامنة وهدراً بين الثامنة والثانية والأ كما يكون الدوم متوقراً أمام العطل وخلال بهاب الأسبوع، وفي كل دوام هناك سجلات تدور فيها الشكاوى والاستفسارات والاعتقالات والحراسة لظرية

وهي مدينة كبيرة مثل بارييس في التسميمات كان هناك أربع إلى خمس مناطق أمنية مع دوم في كل منطقة، سواء هي اششرطة لقضائية أو الأمن العمومي و الاستعلامات العامة، وفي عطاري العاصمة كانت هناك سجلات دوم ثلاثة في هذه المصالح وربما رابع في مكاتب هيئة لشرطة الحصرية ورجال الأمن الموجودون في المطارين يسجون كل شيء وجميع المعلومات المتعلقة بالظائرات والسفارين ونحو ذلك لتي جمع وفي كل سحر هناك باب خاص بالملاحظات، كما يصورون تقارير يومية بما يحدث

جميع هذه التقارير والسجلات تشكل جزءاً من المطبخ الداخلي للمصالح الثلاث للأمن التابعة لولاية الأمن بباريس، ويتم الاعتماد على هذه السجلات والتقارير في تدوين اسماء راسميه لسجلية اء لتركيبه ويمر رؤساء هذه مصالح تلك لتقرير من وضعها في لارشيماء لحاصة بالاسمفمال الداخلي. إن كل ما يجري في المطار يسجل بطريقه اليه في هذه لتقارير

على مستوى الإدارة العامة للأمن الوطني، المدير العام للأمن الوطني في فرنسا كان يعلم ما يجري في ولاية الأمن بالعاصمة وفي مصالح الاستعلامات لمباشرة والأمن العمومي والشرطة انضائية في مطار أورلي وعبره وبصمه لمسؤول الأول على الشرطة الفرنسية فإنه يلقى نسخة من كل تقرير تحليلي شامل بشكل أسبوعي، وفي نهاية الشهر مسحة من التقرير التحليلي الشهري، وهذا هيم يتعلق بولاية الأمن بباريس التي تهتم في قضية بن بركة، جميع هذه التقارير إذن تكون موقفة من طرف وألي الأمن موريس بابون، والعميد المختار حون كاي رئيس الاستعلامات العامة والعميد المختار بوهيه رئيس الشرطة القضائية

ومن جانبه يكتب المدير العام للأمن الوطني في نهاية كل أسبوع ونهاية كل شهر، تقارير تحليلية شاملة؛ اعتماداً على مضامين تلك التقارير التي يتلقاها من مرؤوسيه ويرفعها إلى وزير الداخلية وديوان رئيس الوزراء ورئاسة الحكومة وحفاً يبعي التحقيق في أرشيمات الإدارة العامة للأمن الوطني خلال المدة بين ٢٥ أكتوبر و٢١ منه من عام ١٩٦٥ وفي أرشيمات شهر نوفمبر الثاني

على مستوى الإدارة المركزية للاستعلامات العامة، المدير المركزي للاستعلامات العامة بفرنسا كان يطلع على كل ما يحدث في المصالح التابعة له في العاصمة وجميع مناطق فرنسا الأخرى، خاصة مصلحة الهجرة وشرطة الحدود بمطار أورلي وبورجي، وبصمه المسؤول الأول عن الاستعلامات في البلاد يصله تقرير شامل تفده مصالح لاستخبارات العامة يومياً، وتقريران شاملان تحليليان مهلية كل أسبوع وكل شهر ومن جانبه يصنع المسؤول الأول على

المستوى المركزي تقريراً شاملاً بنهاية كل أسبوع وشهر ويرفعه إلى وزير الداخلية و رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية، ولحو الكثير من العموص الذي يكتنف قضية بن بركة، يتعين البحث في أرشيمات الإدارة المركزية للاستعلامات العامة بالإدارة العامة للأمن الوطني للعثور على التقارير الشاملة المتعلقة بالعترة المشار إليها أعلاه

مراقبة بن بركة

على مستوى مصلحة التوثيق الخارجي ومخابرة التجسس (المخابرات الفرنسية)،

كانت المخابرات الفرنسية تتابع عن قرب خطوات المهدي بن بركة عام ١٩٦٥ داخل وحارج فرنسا منذ تعيينه رئيساً للجنة التخصيرية لقمة القارات الثلاث. فالمخابرات الفرنسية لديها العديد من الرجال العملاء الموثقين في جميع أرجاء العالم وهي جميع المطارات، وهي كانت تعرف مواجد المعارض المغربي في فرنسا، وكان مسؤولو المخابرات يعرفون أن حياته مهددة منذ هجرة، وأنه يفاوض مع النظام المغربي للعودة وأنه قادم إلى باريس لتوقيع عقد العمل الجديدة «بمسطا»

في المغرب أيضاً كانت المخابرات الفرنسية لديها عملاء موجودون في جميع الإدارات والمؤسسات العامة والخاصة وهي المحيط الملكي والأحزاب السياسية والنقابات وأوساط المال والأعمال، وبين هؤلاء العملاء كان هناك أوفقيرو والدلمي الأب والامس والمحعوبي أحرصان والجرال مديوح والحسن اليوسي والفرنسيون الأربعة بوشيش وبالييس وليبي ودوبابل ومولاي عبد الحفيظ الملوحي وغيرهم

إدارة التراب الوطني (الديستي، المخابرات السرية)، كذلك كانت لمخابرات سرية الفرنسية تتابع جميع خطوات بن بركة داخل التراب الوطني منذ

ديوان رئيس الوزراء الفرنسي كان يقوم بمراقبة ومتابعة عمل المخابرات والمخابرات السرية ويتعاون بشكل كبير مع المصالح الأمنية المتعددة

ومن بعيد، وهي لها رجال تابعون لها في جميع المناطق الفرنسية، وكانت تضم بكل مواعيد المعارض المغربي داخل فرنسا وأن حياته مهددة من طرف الجنرال أوفقيرو كما كانت على علم بمشروع لمعلم لطعم ومقاولاته مع تلك الحسب التي ومواعيده يوم ٢٩ أكتوبر قبل احتطافه وكان رجالها موجودين في جميع لمطارات الفرنسية؛ حيث يسجلون كل صغيره وكبيرة ويتابعون عمل المصالح الأمنية والحمركية الأخرى

وكان رجال المخابرات ينقسمون إلى مجموعتين أو ثلاث مجموعات يتدربون على العمل ساعات الليل والنهار، ويقوم رؤساء هذه المجموعات بتدوين تقرير يومي يرفع إلى المسؤولين ورؤساء الدوام، يسجلون فيها كل شيء ويدورهم يقوم المسؤولون بوضع تقارير أسبوعية وشهرية تحليلية شاملة ورفعها إلى وزير الداخلية وديوان رئاسة الحكومة ورئاسة الوزراء، وجميع هذه التقارير توجد ليوم في أرشيمات إدارة التراب الوطني (الديستي) وتحتوي على وثائق مهمة جداً لعمل القضاء الفرنسي في قضية بن بركة

على مستوى مصالح المطار، هذه المصالح مرتبطة بعدد من المؤسسات والمصالح الفرنسية والوريات، لأن شؤون المطار تهم بالدرجة الأولى وزارات النقل والدفاع والتجهيز والوقاية المدنية و لطفن والأشغال العمومية، ويعمل عمال هذه المصالح في دورة كاملة بالتدرب في الليل والنهار، ويطلع يصنعون تقارير ويرفعونها إلى مسؤوليهم، وهي تحتوي على جميع لمعلومات والمعطيات حول ما يحدث في لمطارات

وعلى مستوى وزارة الداخلية، لقد كان وزير الداخلية لفرنسي روجر فري صديق لمغرب والجنرال أوفقيرو شخصياً أكبر «صحبة» لأوفقيرو فقد قام بالتدخا أربع مرات على الأقل لمصالح تيسير أموره الإدارية وتبسيط الإجراءات، كما تدخا لمصالح الدليمي لتمكينهما من الصفاة من طائلة التقاون ولعدالة عدما حال بين بوهيه رئيس الشرطة لقضائية وبين توجيه الدعوة إليهما، ويجب لبحث في أرشيمات الوزارة للحصول على الوثائق الثائية وهي أحدة وسجل روجر فري للحصول على معلم لمكلمات لهاتقيه التي تلقاها من أوفقيرو يومي ٢٩ و ٣٠ أكتوبر

١٩٦٥. والمكالمات الموجهة منه إلى مصلحه الأمن لاقليمي هي القسرة بقسها والكتاب موجه إلى يوقية في بدنة نوفمبر ١٩٦٥ التقارير التحليلية لشعبة لولاية الأمن بهاريس الموقعة من طرف موريس بابون هي الأسبوعين عاين ٢٥ ٣٠ أكتوبر وأو٧ نوفمبر ١٩٦٥، وعايز فترة أكتوبر - نوفمبر وكذا لتعايز الشاملة لكل من الشرطة لاقليمية والشرطة تقصائية والأمن العمومي و محاربات الصرية (الديسي) و محارب والاستعلامات لعامة

وزارة مختارة

أما على مستوى ديوان رئيس الوزراء بعد كان ديوان رئيس لوزراء في تلك الفترة يقوم بمرقية ومساندة عمل مصالح المحاربات والمحارب للصرية وبعدها بشكل كبير مع جميع مصالح الأمية بعدد

أما كان في الحقيقة عباره عن وزارة مفهومة بعد ذلك حيث شيرك لسياسي لعموم في تلك الفترة والذي كان بشكل وحاشا من طرفه الخاصة لرئيس لوزراء جورج مومبيدو ورئيس لدولة الجيران ديون

كان شيرك صديق صغرى خلال أعوام الستينيات وكان مرتبطا بعلاقة مصاهرة مع صديق وقصير ورميله اندكوز محمد بنهيمة وزير تربية بوضيه والوزير الأول في الستينيات وهيل ذلك كان بنهيمة شمعن كطبيب عام بقرية حد كورب، قرب سيدى فاسم موظ لديمي وبدخل من حرب الاستقلال صبح ويا غير مطعنه أكادير في يداية الستينيات مباشرة بعد لمرال لدى صربها وهي يداية ١٩٦١ تعرف شيرات على الجرال أومير بهد مدسة في مشوره لمرلة الذهبية، ساروايت لتي تعنير جرم من ملكية «ابويرة» للأمير مولاي عيادلله، شقيق الحسن الثاني، والتي كان يشوره عليها

خير وزير في هزمي ندعى «جون ماهود» كان شيرات موقع حساس في لدولة لمرسية بشرفه على شؤون الأمن والمحارب في ديوان رئيس الحكومة وسنعل منصبه حساس لكي يدخل لعائده صديقه وقصير بدى وزير داخلية يشجعه على لندخل لمسائته وكان ديوان رئيس لوزراء تلمن اسميوعياً وشهيراً تقارير مفصلة من جميع المصالح الأمية



روجه

ومصالح الشرطة والمحاربات الداخلية والحاربه

على مستوى رئاسة الدولة: يتابع ديوان رئيس الدولة عمل المحاربات الصرية الداخلية والحاربه ويساهم مع وزارة الداخلية والدفاع ويسمى مع جميع مصالح الأمن

على رأس هذا الديوان كان هناك رجل قوي وزير معيار بدون حسمه هو جاك هوكار الذي كان صديقاً للحسن الثاني ولأومير الذي كان يسميه المصدر الرئيس بملعبات في لغرب ولم يكن هوكار ليرقص مساعده أومير لدى طن وهيا لغرب وللمصالح لمرسية في لغرب

وبالنظر لأهمية النصيب الحساسين الذين كان يشتملها كل من جاك شيرات و جاك هوكار عام ١٩٦٥ في هرم اندوله لمرسية لا يمكن ألا يكونا على علم بسدحل المردوج الذي قام به وزير الداخلية لمرمعي لعائده الجرال أومير في مط. ي. أورني ووزري يومي ٣٩ و ٣ أكتوبر من ذلك العام وما حدث في المطارين في ذلك اليومين أو بالأحرار التي كانت تحديق بالهدي بين يركه في مختلف بلدان العالم من قبل المحاربات

شيراك كان صديقاً للمغرب خلال الستينيات ومرتبطة بعلاقة مصاهرة مع صديق أوفقيروزميله الدكتور بنهيمة وزير التربية الوطنية والوزير الأول

لعسكرية وعير العسكرية المغربية لقد كان الاثنان هم المسؤولان الحقيقيين لكل مصالح الأمن والشرطة والمحاربات هي الدولة لمرسية. وهم اللذان كانا يعركان الحيوط من وراء وريزي الدفاع والداخلية

في يوم ٢٩ أكتوبر حوالي الساعة الحامسة مساء وصل إلى علم كن من شيراك وهو كان بدأ لندخل لدي يريز لداخلية القيام به تصالح أومير والديمي بواسطة موريس بابون وزير لداخلية لمرمعي لا يمكن أن يصعب شيئاً مهماً يمثل ذلك الأمر دون تلقى الضوء الأحضر من الرحيل

وهي ذلك اليوم الساعة السادسة مساء اتصل كل من رئيس الاستعلامات العامة والأمن العمومي في مطار أورلي أو يورجي كل على حدة هوكار وشيرات وديون وقري هل ندوس نصرير سري بذلك الأمر وسعلائاً لآخره في المطارين قد تم تيسيطها للمسؤولين المغربيين، تبدأ لعلصاص وزير الداخلية التي وصنت بالهاتف، كان وقصير والديمي رار ياريس يثناني سفير موزرة على مثل طائرير عسكريين، وأن تقريراً بهذا كله سوف يدور ويرجع إلى والي الأمن بيدريس أو مدير ديوانه في صبيخة ليوم الثاني وفي الساعة السادسة والنصف اتصل كل من رئيس (الديستي) ورئيس لشرطة ورئيس «مكتب الوثائق الحارحي ومحاربه التجسس» في مطاري أورلي ويورجي كل بمفرده لجاك هوكار وحاك شيرك ووزريز الداخلية والدفاع لتحليل الوضع، والإخبار بأن طائرة عسكرية بل الديمي قد نزلت بالمطار في الساعة السادسة مساء، وأن التسييلات المطلوبة لغائده قد تم بفيده بمحمت تعليمات «قري» وزير الداخلية وديون، والي أمن ياريس.

وهي الساعة السادسة مساء اتصل أيضاً رئيس مصلحة الدفاع بالمطار ورؤساء لمصالح التابعة لوزاره التجهيز ولأشعل العمومية والحمايك والنقل بكل من شيراك وهوكار وقري لتحليل الوضع ولإخبار بما حص من أن بدون كل طرف على حده في نصريره لسرى لوجه إلى رؤسائه وصول الديمي والهوية الموزرة التي يحملها وتسييط لآخره لعائده بحسب تعليمات «قري» وديون. ■

يتبع...



بعد اكثر من عام على اتفاقية الكويز مع الصهاينة

المصريون يجنون الوهم والخداع!

دولاً بينما كانت ٦١ مليون دولار خلال نفس
لغز من العام الماضي
وعلى الرغم من أن زيادة لم تتعد ٥٥ مليون
حصة وقد تم حذف امكون الصهيوني
بمعدلاته الدنيا (١١٧) وحدها
زيادة لا يتعدى ٢٢ مليون دولار باعتبار أن
ما تم تصديره لولايات المتحدة تم فقط في
طرق مناطق كوير

ويظهر صالة حصة مصر في صادرات
المسوحات لأمرىك عند معرفة
أمرىك حصة صادر بها من مسوحات بعد
نقاء بطء الخصص بعد ٩٧ - ٩٨
كويز طلع ١٠ عشر دول لاهية لأوبى
في تصدير المسوحات لأمرىك نفس من بينها
مصر

ولا تلتزم مبيع لزيادته وحتى جهائي
بصادرات - وهو ١١٦ مليون - قد أصبح في
حق شركته وليس في إراء دوله وهو ما
يسعود لمصالحه بأن تراجع الحكومة المصرية
سياستها الانماحية لثمة انماحسة بقطاع
حيوى واسير يعنى بالنسبة
لها حتى تتمكن من إنتاج
مستحضر من لحوه و لتسعر
ما يجعله لا يحشى رسوماً
جمركية و وجود منافس
تتشكك على مصر ب
مصر السياسية

وبعد توقيع كوير بأمر
الكيان الصهيوني أن يصل
حجم التبادل التجاري بين
نحو ٢٥٠ مليون دولار بحلول
عام ٢٠٠٧، بينما تشير
ليانات لمحة إلى أن حجم
التبادل التجاري في نهاية
٢٠٠٢ كان نحو ٥٨ مليون
دولار كان ٢٣ مليون منها
صادرات مصرية و ٢٨ مليون
دولار واردات ولكن يسوق
مستقيلاً أن يزيد واردات
المصرية من الكيان الصهيوني

هلل المطبقون معلين انه المخرج للصادرات المصرية من الأسواق في السوق
الأمريكية بعد إلغاء نظام الحصص في مطلع عام ٢٠٠٥ .

فلقد مضى عام على توقيع بروتوكول الكويز بين مصر والكيان الصهيوني
والولايات المتحدة، والذي يفرضه تم تحديد نطاق جغرافي لبعض المناطق
الصناعية لتصدير منتجاتها للولايات المتحدة بدون رسوم جمركية؛ شريطة أن
تكون قد تضمنت مكونات للكيان الصهيوني ٦١,٧٪

حظروا احمق : سلطة تعوية من خلا
لصانع مصرية التي ستميد من حد
لبروتوكول محسلاً على حدود بوانه وأسعة
الطبع على التسيير لتسعى به بيع لتكن
تصهيري من حد مصر معه هو انماحية
سلام

لكن لنرى ماذا على أرض الواقع من
أعلى رئيس وحدة الكويز في وزارة
الصناعة والتجارة المصرية علي عوني
عبر ما تحدث خلا السنة اسهر لأولى
بعد حوزة خبير اقتصادي مارين
٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ صدرت مصر لولايات
للمحده من مسوحات نحو ١١ مليون

عبد الحافظ بصاوي (١)

وقد نجحت حكومة مصر في عرض
لانماحية عبر الترخيص لجمعها مجرد
بروتوكول في ط انماحية اسلام في
برمها في عام ١٩٧٩ وهو الأمر الذي
سأل يرى بعض المتخصصين في شؤون
لديمقراطية انه يجعل بين طياته مخالفة
لانماحية لديمقراطية يرى بعض على عدم
لحكومة تعرض كافة لانماحيات بدمية على
البرلمان وعدم البدء في تصديق الاتحاد
موافقة

وفي طر عمل حصة بقطاعه بدمية
لجهاز لتسيير بين انماحيات
لهية في مصر بظمت بدمية
بمالية بصحافيين مصريين
لتصميم لبحره بعد مرور كسر
من عدم حاصر فيها كانت هذه
استطوار و حمد اتحاد الخبير
لاقتصاداني بمرکز د سادات
لسياسية ولإستراتيجية التاج
لؤسسة لأهرام

مجرد ملايين

بعد توقيع على الانماحية
كسر من التوقيع بدمية
انماحيات مصرية بالأسواق
لأمريكية بمعدلات تتناسب مع
قديم من تنازلات في حد
لانماح للجنب الصهيوني ولم

(٥) باحث متخصص في الشؤون
الاقتصادية

الصهاينة يمارسون هوايتهم بتصدير سلع ضارة بالشعب المصري



**مخاوف شعبية من قيام بعض
ضعاف النفوس باستيراد
بضائع الكيان الصهيوني
ووضع علامات تجارية مصرية
وإعادة تصديرها للدول
العربية للاستفادة من
الأعضاء الجمركية**



**إذا كانت وزارة الصناعة
لديها مبالغ للدعم فلماذا
لا تدفعها لهذه المصانع
وبما يقووي الموقف
التنافسي للصناعة
المصرية دون الدخول في
اتفاقيات مع اليهود؟**

وهو ما يجعل أميركا التي خصت عبيد مصر من إعانتها الجمركية قليل لحدوث خاصة أن منتج مصري عاني انكسار وهي حالة بحرء تخفيض قدره من ٢٠ - ٥٠ سنت من سعر المنتج لأسبوي سوف يتساوى مع المنتج المصري

١- المنتجات الأخرى من المسوحات
المصنوعة من البوليستر أو التريكو سوف تكون منافسة للمنتجات المصرية فيها ضعيفة بسبب أن مصر يستورد جزء كبير من مستلزمات إنتاجها، وبالتالي ستكون المنتجات لأسبويه كمر منافسة لها في السوق الأمريكي

لا يرز لكيان الصهيوني يمارس هو يسه بصدير منتج صاره بالشعب المصري. إذ أطر خلال الفترة أن بعض الأقمشة التي استوردت من الكيان الصهيوني كانت مسببة بالإصابة بالحمى الألمانية وأنها أيضاً سبب في جفاف بعض سيادات الحوام و... نظاهرت أعض بهذا الشأن قد عولت بمسوه من قبل اسلطات لمصرية كما عولت هذه هذه المظاهرات بأحير رؤسهم لشهور عدة لأهم والأخطر أن هناك معاوفا من قيام بعض ضعاف النفوس باستيراد بضائع كيان الصهيوني ووضع علامات تجارية مصرية وإعادة تصديرها للدول العربية للاستفادة من الأعضاء الجمركية في إطار هضمة تجارة لخرة لعربية انكرى

كما أعلن في ختام الندوة عن عوده
تفعيل لجنة المقاطعة بعد أن توقف لمدة تزيد عن عام بسبب نجاح انسياسي لدي مروت به مصر من استحداث رئاسية وبرلمانية حاضه وأن اسحة عارمة على تفعيل لمصاوعة اليجابية التي توجد وتشجع الشركات التي لا تنضم مثل اتفاقيات الوهم عموا بكونر

سنداً ■

هناك عدالة هي أسعار مستلزمات لصهيونية عقب بدء تطبيق اتفاقية الكويز مع احتكار سببه مكوبات ٧٠٪ من حجم الصادرات لأسواق الولايات المتحدة الأمريكية وقد بسبب ذلك حسب بصريجات رجال الأعمال المصريين - هي حدوث انخفاض حاد لأرباح لمصدريين مصريين من خلال اتفاقية الكويز

وبرر رجال الأعمال المصريين أن هذه المشكلة يمكن التفاوض بشأنها مع لشركات الكيان الصهيوني للوصول لحلول مناسبة لمشكلات المصدريين المصريين مع لأسعار لصهيونية المبالغ فيه

٢- في الوقت لدي تصررت فيه بعض المصانع المصرية من عدم انضمامها للكويز حيث وجدت حارة من لتهمير صدرهم لعدم ستمدتهم من استحيصات اجمركية عند دخولهم للسوق الأمريكي وقد عررررر لصادره والصناعة المصرية في مايو ٢٠٠٥ أنه سوف يحصل ١ مليون جنيه مصري لدعم هذه المصانع بحيث تجعل مصر نحو ٨ من الرسوم الجمركية التي تدفعها المصانع عبر مصنعة للكويز وقد دعوت بالتساؤل إذا كانت الوزارة لديها هذا المنتج لمخصص للدعم فلم لا تدفعها لهذه المصانع في إطار الدعم المسموح به في إطار اتفاقيات منظمة التجارة لعلمية وبما يقوي الموقف التنافسي للصناعة لمصر دون لدخول في اتفاقيات مع كيان الصهيوني؟

٣- يرى رجال الأعمال لمصريون أن منافسة للمنتجات المصرية في السوق الأمريكية ستكون من خلال المنتجات لقطبية ذات مكوبات التحفيمية، ولكن مدفوعة من جانب الدول الأمريكية قد تكون هوبة بسبب أن لأسعار هي اسوق لعالمي بحصصت بشكل عدم نحو من ١٥ - ٢٠

مصبوب بحببو بكونر وبعد لصادرات لمصرية بأسواق لأمريكية

مرائدة مرفوعة اشترت جريدة الأهرام لمصرية في يوم ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٥ موضوعاً في صفحتها الاقتصادية بأن لكويز هضرت بصادرات المسوحات إلى مبيدز دولار في عام ٢٠٠٥ بينما بلغت ٨٥٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ وقد بين عدم صدق هذه بيانات

فيالرجوع بر لشهره لأقتصاديه لشهرية لمي تصديرها وزارة لصناعة وصادره تبين أن صادرات مصر من المسوحات في عام ٢٠٠٤ كان مبيدز ٨٠ ملايين دولار وبسبب ٨٥٠ مليون دولار و... لصادرات لمصرية من المسوحات في لشهره من مبيدز حتى أغسطس ٢٠٠٥ بعف نحو ٨٦ مليون دولار

وعلى ما يبدو أن هناك من يريد أن يرى بعلاقات المربية مع الكيان الصهيوني عن طريق إعلان بيانات غير حقيقية بها يوده بي توهم الرأي العام بأن الانضمامية مع لصهاية قد حسنت من أداء لأقتصاد لمصري، بل انواقع يثبت عكس ذلك، وهو ما يوضح من خلال انحنائات الآنية

٤- ان الاتفاقية معجرت بمنتجرات لصهيونية سوقاً مضمومة وهي سوق مصري وليست هناك أي أخطار تتحميها لشركات لصهيونية لأن الشركات المصرية مصططره للشراء من لشركات الكيان الصهيوني بينما لم تحويل كل محاصره إلى لشركات المصرية التي سوف تجد نفسها مطالبة بتسويق منتجاتها في السوق الأمريكي ولا يعني لكيان الصهيوني مثل هذه الأحصار لوجود اتفاقية للتجارة ابحره مع امريك

٥- ومن خلال ممارسة لمعبيه وجد أن



إعداد:
مبارك عبد الله

في الملتقى الأدبي برابطة الأدب الإسلامي :

أمسية قصصية.. كثافة في المشاركة وتباين في المستوى الفني

وقد بدأ في أمسية ربع قصص للأطفال، هي «حبة ليعاد» لأحمد صول و«حاجة لحباط» لروان خالد وهذا محصن هو «كنية لأطفال» كعاد شارب حمد بن رحيل الله هي أمسية لأول مرة بقصص لعمامة ولعرب، وكاتب مفاحة الملتقى لطفل عبد الرحمن بن طاب الذي كتب «فر» قصة بعنوان «في عادية» النص الذي خرج من طبعه بسمرة القصص هو نقاشه بجزيرة في دم الديكتاتورية بكتابه شيخموس بنى وهو نص طويل من فقرات منه

بمشاركة خمسة عشر قاصداً أقام المكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية في الرياض، أمسية قصصية مفتوحة في الملتقى الأدبي لشهر ذي الحجة ١٤٢٦ هـ، وشهد الملتقى الذي يقام في الأربعاء الأخير من كل شهر حضوراً جيداً رغم أجواء الاختبارات الفصلية.

الرياض: للرجوع

قدمت في الأمسية مشاركتان بمودجيتان الأولى للروائي الدكتور عبدالله بن صالح المريسي الأستاذ بجامعة الإمام ونائب رئيس تحرير مجلة الأدب الإسلامي، وكانت بعنوان «أمسية شاعر» صور من خلالها تناقض الداخلي لشاعر يدعى إلى حصالات لأعراس لالقاء قصائده فيذهب مدمراً ويتمنى الأبدى بدلت عند لم يدع لإفئتها، تدمر لعدم دعوته!

والقصة الثانية للدكتور وليد قصاب الأستاذ بجامعة الإمام ومدير تحرير مجلة الأدب الإسلامي، والذي أدار الأمسية وهي بعنوان «عودة أبي عمار» التي تصور عودة رجل إلى الحياة بعد دقته ولكنه فوجئ بأهله يقتسمون حول تركته حصصاً شديداً ولم يمس على موهبه يوم واحد فأصيب بضربة شديدة ورجع إلى المفرة يقول لحمار القبور: إن الموت أفضل له من الحياة ويعوب دافعاً وهي قصة مزيج من نساء وملهة وكان للمرأة الحيدة وحسن الإبداع تأثيره صبح على المثمنين الذين تفعدوا مع انحصار أكثر من غيرهما!!

وحاضرت المشاركات الأخرى لكل من طاهر الصعادي «الورقة الأخيرة»، وبدر حسين «أمبر ليدير» وعبد الستار لامي «المصاح»، وخالد الكرمي «قبة» وممد حيز «أمي والبكة لحميقي» ومحمود حسين «اللون الأحمر» وعبد لوحد الأنصاري «عندما تميز الأرض»، وعملاد الدين دحلوج «وانطعأت الهدية»

وسأولت هذه القصص موضوعات

اجتماعية هي العلاقات الأسرية كان للمرأة حضورها أما د. وحة «علاقة العيش مع الآخر غير لسله وعصية الأرهاب» وأثر المدحس على صاحبه ومن حوله كما اسمت قصته ع. الأحمر بانطرافه في استعمال طفله قلبه الزوج الأحمر بوالديها بل فلم التلويح لأكمال رسومها!!

«دموع الرجال».. ديوان شعر

هناك محور رئيس في هذا الديوان هو مفتاح شخصية الشاعر، إنه الحزن بألوانه المتفاوتة في القامة نتيجة التجارب المريرة التي مر بها ومن أبرزها:

ما آل إليه حال الدعوة في بلد، وهي المنابر
ما آل إليه وطنه من تحلف وطمع
فقد أخذه من حله وأقاربه وإخوانه
ومشابهة

ما ألم بأخوانه من تشريد وذال هي بلاد كانوا يحسن بها لبلادهم لأهم ربو على الوطن المسلم عقيدته هذا ما قاله الأستاذ عبدالله الطبطبائي في دراسته التي قدمها بن يدى الديوان والأمجاد المذكورة في هذا التقديم تسبحي الحزن وتسدعي الدموع ولو كانت عصية كدموع الرجال

هل نعصر أمثلة محاربة؟ إن كل ما في الديوان مثال كبير لما يقول، فهو يعطي ما بصوله ويشعرنا بمرارة ومعاناة من

حلال إيقاعه الرتيب أحياناً وموسمياً المدوية في أحيان أخرى، «سمع إليه وهو يرثي أحد شيوخه
قد حيم الحزن في عيني فمجرها
حتى يسيل دماً حراً ما فيه
إنك وأنت تقرا أو تستمع تحسن بمداد
لاسي وأنت ترى ناصداً لدموع من عبه
كانها الدماء

وأقر مناشدته لحمار لصور ن برف
بحال شاعره المصعد
حصار لمبور ألا رقتهم
بعيا بيل يحب انصاحور؟
وموطنه الحداثي ولروبي
لدى «الشهداء» في حصر أنهرور
الألمشعر لمجيعه التي بملأ كبته
وهو يرى شاعره الأثير يعيب تحت الثرى
وتبلغ المعادة دروتها ولشاعر يتلقى في
والده بعد حبه وأخيه وعدد من أصغابه

وعزبه اسمع بيه وهو يقول
فب عن صبي الآن دعماً ولا سي
فقد قاصب الآخر من كل حسب

كتاب ونخلة

شعر يحيى بشير حاج يحيى

عريضة شعب	(١)
عزير المنال	على شطّ دجلة
نسور، صقور	كتاب ونخلة
رجال، رجال	ودمعة طفلة
لهم عزيمات	بنوح التخيل
تروء المحال	لفقد الأحبة
(٦)	ويبكي الهلال
أما كان دجلة	(٢)
يروى القطاء	على شطّ دجلة
أما كان دجلة	عماد الخليل
نبح القطاء	وشيخ جليل (٥)
ولحن الأسيل	وشعب أسيل
صباح مساء	... وفي الشطّ يقعو
(٧)	غريب دجيل
ألم يرو دجلة	مناء المحال
أرض الشام	(٣)
ومات يهوه لكي	على شطّ دجلة
لا تضام	كتاب مرق
سلام عليكم	يحقد مرق
شباب العراق	وأرتال غدر
ومنا على البعد	بقايا غرام
أزكى سلام	حنالات فيلق
ففي شطّ دجلة	(٤)
يركو الوفاء	على شطّ دجلة
وفي شطّ دجلة	يعيث التنازع
يصفو الإخاء	وينقضي النهار
سلام عليكم	نساء تجوع
رجال العراق	وملفل ملوع
نساء العراق	ودمعة صمت
شيوخ العراق	ومعلقة مدقع
ودمتم، وأنتم	(٥)
أبنة كرام	على شطّ دجلة

(٥) يدكور عماد ندين خليل الكاتب والمؤرخ، ولقد عاد إلى نعراني عقب لاجئاً للعصاة على نكتبات من خلال مشروع بدعم لأكاديمي لجامعة بغداد العراقية

العصص دور مبرز وخصوصاً أن شعبيتها لم تكن من العمة المعاصرين عن القصص

وقوع أخطاء في القراءة سواء في صبط أو أواخر الكلمات، أو تحريك المباكر رعية في الالتزام بالمصحي مما أدى إلى الوقوع في الخطأ

اعتماد بعض لقصص على حذف حرف العطف «أو» رعية في إعطاء السرد استيعابه وتسارعا... دور الحاجة إلى ذلك وخصوصاً في قصص الأطفال الأطلالة المملة في بعض القصص، ووجود أكثر من حدث مما أدى إلى تشتت المتلقي. ومثل هذه القصص يمكن جعلها أكثر من قصة قصيرة!

حقق المتلقي هدفه من حيث تحقيق مشاركة لأكثر عدد من مبدعي السرد واسماع الناشئين أصواتهم إلى جانب لمبدعين لمحترفين مما حقق لهم دفعة قوية ■

حرج المتلقي في هذه الأمسية عن معطية مثيلاتها بالسوق في مستويات المصنص والمصاميم والأساليب والمبدعين الذين تراوحت فنياتهم بين الاحتراف والهوى وتجارب البدايات لدخول إلى عالم السرد الهني في حو نصف بالحميمية وقدم لذكور عبدالله العربي في حنام الأمسية حملة من المحوطات العامة شملت لنصوص لغوية والأداء لسردى للمبدعين في قراءتهم بوجرها ههنا بأني

لغة المحبة والمندية هي قصص الأطفال وتوجيه لاتباه إلى أشياء الصغيرة مثل بقط الماء المتقاطرة من أجهزة التكيف والاستفادة من ذلك في رراعة الزرود وسفهي بالتعويض . اللغة الأدبية الحميمة، والإلقاء لحيد لعدد من لمبدعين، والوصوح في لأفكار

استخدام لغة لغامية في بعض

همته وتعتبر عريضة هذا ما يصاحبه به بعد كل العرص الجائري النحزير الذي تصممه ديوانه اقرأ معي هذه الأبيات لنكتم الصورة

لمجد أجحة هم لم يحتفظ بحبحة فالمجر جار وعافا قلبي يحدثني وقلبي صادق في حبه لا يستسبح هراق قلبي يحدثني برعم حشودهم وعدائهم لا يد أن ينالقي لا ، لا يدوم الظلم إنا أمسة

لا يستكين لباطل إن جاءه دول هي الأنام ، يهوي هايط

ليجيء عبر بملأ لأفاقا هن اكتملت الصورة؟ لا أظنها رعم المحولة إذن لا بد قترني من الإبحار عبر الديوان ، وأرجو عدها أن نكتمل هذه بعض النحو طر حول ديوان «دموع الرجال» لشاعرنا الأستاذ فيصل بن محمد الحججي أطل الله

بعاءه ليعتمد بالمريد من شعرة الرصين وحقق له اماله التي هي آمالنا أحقق ■



أرى حيرة الأحباب تعصي إلى الردى وعزيتك تمتد حيف السباسب فقد الأحبة بعد ذاته معين للأحرار ومصدر من أهم مصادر الألم، فكيف إذا كان ذلك وأنت بعيد بعيد تملك العربية في ثاياها وعصرك تمهياتها ومساجنها المتوانية وكيف إذا كانت العربية تبدو ليست لا نهائية لا بردية.. مصروحه عيك ولا سبين للمزج من سطوتها حتى وأنت تتعلل بعد الأحبة وموت الحلال؟ لكن هل يبعد شعربا الأمل وتحور



الإسلام والعلم في أدب.. نجيب محفوظ

محمد علي حسين (*)



في جريدة الأهرام كتب الدكتور أحمد كمال أبوالمجد مقالا تحت عنوان «شهادة حول أولاد حارتنا» دون فيه أحداث الزيارة التي قام بها إلى محفوظ في أعقاب الاعتداء القادر على أديب مصر وكاتبها الكبير، حيث ذهب إليه ليؤدي واجب الأطمئنان عليه، وكان ذلك من حبة المهندس إبراهيم المعلم والإذاعي والإعلامي المحضرم أحمد هراج. وفي تلك الزيارة تم التطرق إلى رواية «أولاد حارتنا» التي قال عنها محفوظ كلاما مهما سجله أبوالمجد كالتالي:

«إن كتاباتي كلها القديم منها والحديث تمتعت بهذين المحوريين لاسلام الذي هو منبع قيم انخير في امتنا ولعلم لدى هو أداة التقدم والبصيرة في حاضرنا ومستقبلنا وحب أن حول إنه حتى ربه ولاد حارتنا التي أساء البعض فهمها لم تخرج عن هذه برؤية ولقد كان المفرد الكبير الذي توجت به أحد ثبات أن الناس حين تحلوا عن الدين معشلاً في «الجيلادي» وتصوروا بهم يستعملون بالعلم وحده معشلاً في «عرفه» لا يلبثوا حياتهم على أرضهم التي هي «حارتنا» اكتشفوا أن العلم بغير الدين قد تحول إلى أداة شر، وأنه أسلمهم إلى استبداد الحاكم وسلبهم حريتهم فعادوا من جديد يبحثون عن الجيلادي» (١)

وهذا الكلام على لسان محفوظ مهم جداً من عدة نواح
- أولاً انه كلام موثق نشره الدكتور أبوالمجد في الأهرام، وأعاد نشر المقال بمسح الموقع الرسمي لنجيب محفوظ على الشبكة العالمية (٢)

- الثانية ما صرح به محفوظ عن الدين معشلاً في جيلادي، وعن العلم معشلاً في عرفة، وعن الأرض معشلة في حارتنا، وهي الرموز الأساسية التي فكها أكثر من قرا

(*) موجه بالتعليم لعماد التكوين.

هل أصبح العلم مقدساً؟ وهل تمزقت وشائج اليقين الديني؟

الرواية في حية، وتأسف تصدى لهم ومنها قلة أنكوت هذا التفسير، وشككت في التفسير لندى للرواية وكان الرد «الجلهم» الذي أقوه في وجود محالهمهم «إنكم لم تقروا الرواية. ومن قرأها منكم لم يفهمها» وقدم كل منهم تفسيره الخاص، حتى كثرت التفسيرات والتأويلات التي لم يقطعها إلا محفوظ صاحب الرز به نفسه عندما أكد الزمر الديني فيها

موقفه من الدين والعلم

ونعود إلى موقف محفوظ من الاسلام والعلم الذين جعلهم محورين لأعماله القديم منها والجديد، وهو تغيير يوجي بما لا يدع مجالاً للشك - بأن كلا المحوريين له - عند محفوظ - اهتمام يعب على قدم سواء مع الآخر بمعنى أن من يقرأ أدب محفوظ يخرج بجميعة معادها أن الرجل يعلي من شأن الاسلام كما يعلي من شأن العلم في جميع أعماله - إلى جدى يلهم هارتز محفوظ هذه الحقيقة؟

الدكتور إبراهيم قاسم - في دراسة نقدية (٣) - تتبع هذين المحوريين فكانت النتيجة أن محفوظ في أعماله الأدبية قد أعلى من شأن العلم المادي التحريبي، حيث

ظهرت ثقته المطلقة فيه - عرفة - لديه من الأعاصير في حجرته الكثير «ومنها قوة لم يجر عشرينها جبل ورعاة وهاسم مجسمين» (أولاد حارتنا ص ١٧١)

ويكرر محفوظ هذا المعنى ويؤكد فيما أداره من حوار بين عرفة وعو طع امرأته، فهي تقول له: «وبك قادر على كل شيء، عصمت ملياً ثم عمم قنلاً كذلك السحر فهو قادر على كل شيء» (ص ٤٨٢) أي أن السحر (العلم) قادر على ما يقدر عليه الله تعالى، هكذا في وصوح ودون زمر أو مواربة، ثم يقول عرفة: «آه لو كنا جميعاً معرة - فتقول عواطف - «لو» ثم تردف قاشة «هي زمن قصير حتى قاسم العدالة بعير سحرلته. ولكن عرفة يرفض هذا المنطق. فيقول «وسرعان ما وثت، أما السحر هائره لا يرول» (ص ٤٨٣). أي أن مهمة الدين قد انتهت وصارت المسألة بيد العلم

ولذلك كانت تلك الثقة لمرطلة في العلم - فعرفة يهيم الحارة كله بالجهل والعزور، وأنها ليس لقبها إلا الحكايات والزياب أم هو هيدو ثقته المطلقة فيما يملك في قوله «أنا عندي ما ليس عند أحد ولا الجيلادي نفسه عندي لسحر وهو يستطيع أن يحقق لحارتنا ما عجز عنه جبل ورعاة وقاسم مجسمين» (ص ٤٩٨) ولندت فإن الرواية تنتهي بموت الجيلادي بعد أن كبرت به السن ووهت صحته، وبقي عرفة بما يملك من قدره سحرية ومعرفة عجيبة حيث أدرك الناس أحيراً أنه الأمل الذي بنشيتون بأهدابه، فقالوا «لا شأن لنا بالماضي، ولا مل لنا إلا في سحر عرفة، ولو خير بين الجيلادي والسحر لاحتربنا لسحره» (ص ٥٥١). هكذا تكون المصاولة في النهاية في صالغ العلم الذي جعل الناس يكرهون ذكرى عرفة، ويرفون اسمه حتى فوق أسماء جبل ورعاة وقاسم

فالكاتب مؤمن بدور العلم المادي التحريبي، وهو بثق فيه ثقة مطلقة، وليس هذا قصراً على فكره في هذه الرواية (أولاد حارتنا) وإنما هو حظ انشجعه الكاتب في معظم رواياته، متأثراً بما قرأه وما شكل

شخصيته منذ بداياته الأولى، حيث كان لعلم
الثرى في نظريته إسهاماً لأشياء

وهذا الإيمان المطلق بالعلم ودوره
الكاتب يقدم لنا «سالم جبر» لكاتب بجريدة
كوكب الشرق في رواية «لرايا» هي صورة من
يهزأ بالدين ويؤمى بالعلم، ويسهم بأمور
الدين، يقول الكاتب «وسألته مرة ألم تأسف
على أنك لم تقروج ولم تتجبد؟» «سأجيبك
بمخبرية الدم عادة ذهنية صحيحة» (الرايا
ص ١١٨) ثم يقول «وركر في أيامه الأخيرة
على الإيمان بالعلم إيماناً نسخ إيمانه لتقديم
بالأيدولوجية، ويسأله من رآه متى يحكم
العلماء» (الرايا ص ١١٩)

ويقول عن «كمال» أحد أبطال «قصر
الشوق» «لما كتب مقاضته لقد برز طويلاً
فقل أن يرميها إلى المحبة ولكنه كان يود أن
يعي إلى الناس عقيدته لقد ثبتت عقيدته
طوال العامين الماضيين أمام عوصف الشك
لتي أرسلها المعزى والحليم، حتى هوت عيناها
فيصصة لعلم فكنت القاصية» (قصر
الشوق ص ٢٤٧).

الدين الحقيقي

ثم قال عنه كذلك «وسيكون في تحرره
من الدين أقرب إلى الله مما كان في إيمانه
به فما الدين الحقيقي إلا العلم . هو مصحح
أسمار الكون وحلاله، ولو بعث الأنبياء اليوم
ما جُتاروا سوى العلم رسالة لهم» (قصر
الشوق ص ٢٥٠)

وهذه المواجهة بين العلم والدين،
والصعود لكاتب للعلم على حساب الدين،
سجده كثيراً في روايات الكاتب، حيث يمثل
بحيب محفوظ في رواياته صورة للصراع بين
العلم والدين، ففي عصر أصبح لعلم فيه
كانه إله جديد تمرقت في البعض وشائج
دينك ليصن الدين، ويريد أن يفيض عليها
من جديد أملاً في أن يكون العلم في قدرته
 يوماً ما أن يهده هذا اليقين الذي ترعرع إن
لم يكن قد ذهب» (دراسة في أدب بحيب
محفوظ د. رجاء عيد، ص ٦٢، مكتبة المعارف
بالإسكندرية ١٩٧٤)

وهذا «كمال» بطل رواية «بين لقصرين»
يقول «أريد عالماً يعيش فيه الإنسان حراً، بلا
خوف أو إكراه، أما الدين فهو أقدم الآثار
لتعللة على وجه الأرض، فتمتد يثب
الإنسان عن طوقه ويعمد على نفسه» (بين
القصرين)

وفي «قصر الشوق» بجده على لسان
«كمال» كذلك يقول، «ولا تقن إن الفلسفة
كالدن أسطورية لمراج، فالحق أنها تقوم على
دعائم ثابتة من العلوم، وتتجه بها إلى عيناها»
(قصر الشوق ص ٣٩٨)

وفي رواية «السكرية» نجد «أحمد» يقول
عن الإسلام «أعرف أنه دين وحملي ذلك،
ولا أؤمن بالآديان» ثم يقول «بقاء العميدة
أكثر من ألف مرة آية لا على قوتها، ولكن
على حطة بني الإنسان، ذلك صمد معنى
لحياة المتعددة» (السكرية ص ١٢٥)

والتمساره للعلم وثقته المطلقة فيه
وأمله في أن يقضي هذا العلم على الآديان
يبدو من قوله في «حان الحلبي» على لسان
لمحامي «لا عني عن التسليح بالعلم للمكافح
الحق لا للاستتراق في تأملاته ولكن لتحرير
النفس من أوصاف الأوهام والثرهات، فكنت
أفقدنا الديانات من لوثية، ينبغي أن يقدم
لعلم من الديانات» (حان الحلبي ص ٨٢)

الشيوعية والدين

بين الكاتب يقول على لسان رياض
قلنس في السكرية «الشيوعية علم أم
الدين أسطورة» (السكرية ص ١٥٢)
ونجد في قصته «الطريق» يقول على
لسان إحدى شخصياته «أين الله حالي كل
شيء وحافضه».

ثم يقول الكاتب، «أين الله حقاً؟ هو عرف
اسم الله ولكنه لم يشمل باله قط، ولم يشده
إلى الدين علاقة تذكر» ثم يكمل «وسوف
يصمت إلى الأبد دون أن يبس لسانه بجواب
يخرجه من حيرته» (الطريق ص ٤٤).

ونلاحظ في روايات الكاتب كثيراً من
هذا التشكيك في وجود الله عز وجل على لسان
شخصياته ففي رواية «السراب» نجد «كامر»
يسأل أمه «أين يوجد الله؟ فتجيبه بدهشة
«إن الله تعالى في كل مكان» فيرد إليها بطرف
حائر، ويسأل في خوف «في هذه الحجرة؟»
فتقول بلهجة تتم عن استنكار «طبعاً، استغفره
على سؤالك هذا» (السراب ص ٥٢)

وفي رواية «لرايا» نجد لكاتب يتحدث
عن «صبري جاد» من حملة ليساس
لفلسفة وقد ذهب إلى عدس هوري الكاتب
الكبير، الذي يسأل صبري «ما مؤقكم من
لدين؟ فيجيب ببساطة «لا أحد يهتم به»
فيسأله «بم؟ فيجيب «بم يكن موضوع
بحث ريم لأنه توجد به أشياء غير معقولة

وبعالم ما يدرسه من لعلم» (الرايا
ص ١٥٧)

ونجد الكاتب يورد على لسان
شخصيات رواياته بعض العبارات الساحرة
انهارئة بمصداقات الدين، فهو يقول على
لسان لسيد أحمد عبد الحواد محاطياً بريدة
الراهضة «لما لم تتكرمي بصبري؟ هههه
راسها وقالت ساحرة أحاف أن أفض
وضوئي، فتساءل في لهمة أطلع أن نصي
معاً؟ فتساءلت في دلال ساحر. أمهي يا
صاحب «قصية لصلاة التي هي خير من
النوم؟ فيرد قانلاً بل الصلاة بي هي ونوم
سوء» (بين لقصرين ص ٨٨)

وفي روايته «حان الحلبي» يقول عن
رشيد «ثم وضع راحتيه حول قدله كمن
يبوي الصلاة وتمتم قانلاً بسم له الرحمن
أرحيم. نويت الحب والله المستعان» (حان
الحلبي ص ١١٤)

كما نجد يقول على لسان «ياسين»
متحدثاً عن أحد البوعاط «إنه يؤمن
بشئين بالله في لسانه، وبعلمين في
الأرض إذا تأوه غلام في القلعة» (بين
القصرين ص ٢٩١)

ويقول على لسان حسين شداد «ذلك
نجد دائماً وراء الأمور إما الله وإما سعد
رعول».

ويقول كذلك على لسان كمال «لنقرأ
بماحة بالهيروغليمية» (قصر الشوق
ص ١٨٢)

ويقول على لسان ياسين «لو كان لريم
مثل هذا الحميم، ألا هي مثله فيسأله
لتنافسون» (قصر لشوق ص ١٣٠)

وتبلغ انبثية بزوه في تحديث عن
الرموز الخاصة بالذات العليا، فإذا كان
لكاتب في «أولاد حنوت» قد جعل الحبلأوي
رمزاً لله عز وجل، فمن هذه الرمزية لم
تسوف بعد هذه رواية وحده وإن كان
نهاية لجبلأوي لموت فإن هذه النهاية هي
التي انتهجها الكاتب كذلك في رواياته
الأخرى

وبعد فلا تعيق ■

المراجع

- ١- الأهرام القاهرية ١٢/٢٩ ١٩٩٤
- 2-www.shorouk.com
- ٣- د. إبراهيم محمد قاسم جامعة
الأهرام، نقد رواية «أولاد حنوت»



التبرع بالدم من افضل الصدقات

هل التبرع بالدم له أجر؟

من افضل ما عنده اهل المريض وصحته التبرع بالدم - جناح اليه عند ارجاء حرجه - لشفائه وتعوده عما برف منه فهذا - اعظم اقرباء - يحصل الصدقات لا اعطى يد في هذه الاحوال بمائة اماد احياء وعد حرر القرآن الكريم في معرض من قيمه اعلى الانسانية - انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانها قتل الناس جميعا ومن احياها فكانها احيا الناس جميعا (البقرة ١٧٢)

واذا كان مصدقة غلال مبرولها في لدير وثوانها عند الله حتى ان الله يعاين بصلها يمينه - يصاعها اصعاف كثيرة الى سيعفانه صعد - اني ما شاء الله فين الصلوة بالدم حتى مرنه واعظم احرا - لانه من احياء وهو حره من الانسان والانسان على من كذا - فكان المسبح بانه يحد بحر من كذا - كذا لاجية حب واثار - ردت من قيمة هذا العمل تصدح ان يعيث به ملهف - فخرج به كونه مكروب وهدوءه حره - جعل له مرنه من لآخر عند الله تعالى في الحديث - ان الله يحب عاثة كلهم (رواه ابن معلق والبيهقي) ومن عساكر عن - كما في فيض الصغير ٢

١٢٨٧

العلاج بالقرآن الكريم

هل هناك بالفعل علاج بالقرآن الكريم؟

القرآن الكريم فيه هدى ونور، وشفاء لأمراض انفسية يهدى الله تعالى به من يشاء من عباده ويمن معنى به شفاء ان تترك التدوي - فصدحت التمي على التدوي - وأرشد إلى اختيار الماهر من الأطباء ■

خلط أموال الزوجين

هل يجوز للزوج أن يخلط أموال زوجته بأمواله؟

من حق الزوجة ان تسمع بمائها على لوحه الذي يحب في غير مفضية، ولا يجوز لزوجها ان يعجز عليها فيه، ولا ان يفند في استجداه، وخلط الزوج ماله بأموال زوجها مدعاة لسلطه عليه ومدعاة لطمعه فيه. كما أنه يعرضه للدخول في تركة إذا مات الزوج، وعلى هذا فلا يجوز للزوج أن يجسر روحته أن تعلق ماله بأمواله، والأفضل لها أن تحفظه في وعاء خاص بها ■

وعاء خاص بها ■

العمل في وسائل الإعلام

ما مشروعية العمل في وسائل الاعلام المختلفة خاصة التلفاز والإذاعة؟ وما شروطه؟

لا شك أن وسائل الإعلام لها دور عظيم، وأنها سلاح ذو حدين خالواحب على المسؤولين فيه الا يولوا في الإعلام إلا الثقات الذين عندهم علم وبصيرة وأمانة لانها بالنسبة يحتاج إلى رجال يفهمون الله ويتمونه، ويتحرون بعبء المسعفين والمجمع كله حتى لا يصل الناس بمسبهم

ومعلوم أن من نشر ما بصر الناس في عميدتهم أو اخلاقهم سيكون عليه مثل شام من صل به، كما أن من نشر ما ينعى يكون له مثل أجر من امتنع بذلك

ومن هنا ينبغي على كل مؤمن يرى في نفسه أهلية وقدرة على سب ثمرة من هذه الثغرات - ان يمتنع ذلك ولا يدع هذه الوسائل بيد الجهال والمفسدة وأهل الاتحاد يثبون سمومهم ولجانبهم. بل عليه ان يتولى هو وامثاله من اهل الصلاح والامان هذا الأمر، وان يوجهوه حتى يسير على الطريقه الاسلاميه وحتى يسلم المسلمون من ضرره، هذا إذا حولت لهم السلطة ومكنوا من التصرف في ما أبطل بهم من مسؤولية إعلامية. أما إذا لم يكن لهم دور وكانوا لا يستطيعون تغيير في منكر من المنكرات التي تمارس في الإعلام - نسي قلما يعاون منها إذاعة أو تلفزيون، فلا يولى بالاسم - تحبها وان يبعد عنها ولا يهدف وسببه لكسه ■

المرضى بالأفولنزا موجودون في كل مكان، ولم يقل أحد بالامتناع عن الذهاب إلى العمل أو السوق أو ركوب المواصلات خوفاً من الإصابة بهذا المرض، وبشتم من رائحة السؤال أن في المسألة وسوسة، وبخشى قصير عدم الذهاب إلى المسجد خوفاً من هذا الأمر أن يكون هناك تلبس من الشيطان كذلك، وعليه فيجب على الإنسان أن يحتاط بكل الوسائل الممكنة، دون أن يحرم نفسه من هذا الخير، وإلا فكثيرون يصلون في المساجد ولا تصيبهم الأفولنزا ■

الإجابة للدكتور طه عفيفي من موقع www.assunnawab.net

تصميم الأرباب

ما حكم العمل في تصميم

الأزياء والموضة؟

الزى الشرعي للمرأة شروط يبيح توافرها، ككونه واسعاً فضفاضاً، وسميماً لا يشبه، وساتراً لجميع البدن إلا ما استثنى، ولا يشبه لباس الرجال أو لباس الكافرات، والذي يصمم الموضة إما يصنع ملابس تستعمل على غير الشروط

وسواس المرض

ما حكم ترك الصلاة في المسجد خوفاً من انتقال مرض الأفولنزا؟

المرضى بالأفولنزا موجودون في كل مكان، ولم يقل أحد بالامتناع عن الذهاب إلى العمل أو السوق أو ركوب المواصلات خوفاً من الإصابة بهذا المرض، وبشتم من رائحة السؤال أن في المسألة وسوسة، وبخشى قصير عدم الذهاب إلى المسجد خوفاً من هذا الأمر أن يكون هناك تلبس من الشيطان كذلك، وعليه فيجب على الإنسان أن يحتاط بكل الوسائل الممكنة، دون أن يحرم نفسه من هذا الخير، وإلا فكثيرون يصلون في المساجد ولا تصيبهم الأفولنزا ■

تمثيل شخصيات الأنبياء

• ما حكم تكرار القصص القرآني وتنوعه؟ وما حكم تمثيل شخصيات الأنبياء؟

المصمم القرآني على سبوعه يهدف لبيان غرض ديني موضوعي، وتكراره في أكثر من موضوع يؤكد لذلك وقصص الأنبياء في القرآن الكريم جاءت تصحيحاً لمصاهيم خاطئة أما بالنسبة لتمثيل شخصيات الرسل والأنبياء، فيقول إن الأنبياء ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأكرم من أن يمثلهم إسماعيل أو يتمثل بهم شيطر وبمقد ذلك إلى أصولهم وهروهم وروحهم وصحابة الرسول ﷺ ■

إقامة المتاحف

• ما حكم إقامة المتاحف التي بها تماثيل أو صور ورسوم غيرها؟

انقرآن الكريم دم عبادة لأوثان ورد قصص الأقوام لوثنيين لسابقين ومواقف الأنبياء معهم والتصوير لصورتي المعروف الآن للإنسان والحيوان ولرسالة لا بأس بهما متى كان ذلك لأغراض علمية مفيدة بناس، وخط الصور ولرسوم من مظاهر لتعظيم ومظلة استكريم وثارة العرثر لارتكاب الموحش ولحرمات كما يحرم النعب والحمر لذي يكون تمثلاً كاملاً لإنسان أو حيوان

وتحذر الأشهره إلى أن آثار الأمم لسابقة وسيلة لدراسة تاريخهم علمياً وسياسياً وحريياً، وأحد اندهم من هذا لتاريخ وقد يقتضي حوار إمامه امتحاف، باعتبار آثاره مسجلاً تاريخياً يدرج لمحافظة عليه لأنه من الضرورات لعميه كما يجوز استعمال لعب لصعد - ولو على هيئة تماثيل - لتعليم الأطفال وسليتهم

غير أنه يحرم وضع التماثيل في المساجد أو حولها كما يحرم الإسلام عرض نجس الإنسانية للموس لما فيه من امتناء الإنسان الذي كرمه الله سبحانه ■

الإجابة الشيخ جلال الحق على جملة الحق من موقع: www.alukah.net

جراحة تحويل الجنس جائزة للضرورة



• هل يجوز إجراء جراحة لتحويل الجنس من رجل إلى امرأة وبالعكس؟

- عن عمرو بن الربيع أن ربيب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي ﷺ كان عدها وفي لبيب محبت (بفتح لبون وكسرها) وهو المؤت من الرجال وإن لم تعرف منه انصاحشة هب كان ذلك فيه حلقة فلا يوم عليه وعليه أن يتكلف إزالة رتب وإن كان بمصد منه فهو لدموم وصحيح البخاري بشرح إرشاد الساري لتقسطلاني مع شرح النووي على صحيح مسلم، وفي فتح الساري بشرح صحيح البخاري لاس حجر العسقلاني في باب (متشبهين بالنساء)

ما دم المشبه بكلام ومشى فمحتص ممن تعمد ذلك وأم من كان ذلك من أصل حصه هايعا يؤمر بتركه بالنسبة هب لم يفسد وينادي بجنه لدم، ولا سيما إن بدا منه ما يدل على الرضاه وأحد هذا واضح من لعل المتشبهين وأم إصلاص من أطلق - كالتووي - وأن المحبت الحلمي لا يتجه عليه للوم فمحمول على ما إذا لم يقدر على ترك انشئي والتكسر هي لمشى والكلام بعد بعاطية المعجزة لترك ذلك، وإلا متى كان

ولا تحوز الجراحة لجرر الرغبة في لتغيير دون دواع جسميه صريحة عنية وإلا دخل في حكم الحديث الشريف الذي رواه البخاري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لمحش من الرجال والمترجلات من النساء وفل أخرجهم من بيوتكم فأخرج النبي ﷺ فلاناً وأخرج عمر فلاناً (رواه أحمد والبخاري) ■

ماذا للمرأة في الجنة؟

• ماذا أعد الله للمرأة في الجنة؟

- المرأة، حره أعصابه في الجنة فلها الخلود الأبدى في الجنة فلا يخرج منها، وانعمهم لطلق الذي أعد الله للمؤمنين والمؤمنات ومنه الزواج في الجنة، ورضوان لله تعالى، وغير ذلك مما أعد الله للرجال والنساء بنوع يسوء قال لله تعالى: ﴿لنسجيب لهم بهم أي لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بمحكم من بعض﴾ (آل عمران ٩٥)، فالآية الكريمة تعص على حمراء المرأة مع لرجس

ودحولهم الجنة وما إلى ذلك مما ربيته لأبه الكريمة يقول الله تعالى ﴿ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون﴾ (٧) يطاف عليهم بصحاح من ذهب وأكواب وفيها ما يشبه لآفس رنلذ لأعين وأنتم فيها خالدون (٧) وتلك الجنة التي أوردتموها بما كنتم تعملون (٧) لكم فيها ماكنة كثيرة منها تأكلون (٧) (الرحرف)، فالآية الكريمة نصت على الرجال والنساء أيضاً، وشمول لجره للجميع والله علم ■

بأي حق فعلتها؟

جلست في شرفة المنزل تتأمل وقت الغروب وتسبح بحمد ربها، وسبحت مع غروب الشمس، دمعاً عنها، في بحر من الذكريات، تتأمل شريطاً من نسيج حياتها التي غريت وولت، ثم يكن يدور بخلدتها يوماً ما أنها ستصير إلى تلك الحال.

تذكرت يوم أن جاءها حطاباً وقبله لاهن وزحوا به مع قبورها، وما هي نصف لروح السميد لبناء بيت وثالث أسرة، واستعمل قوة الأعين والذرية، ما أجمل سميتها لأبيض تبدو فيه كلمات صاهر حمين... لا ما اسعدني تروجب يا دين وخلق، فإلهم برك لي فيه، بدموعها تتساقط وهي يودع أهلها لا تدري أي دموع لحزن لمر فهم أم دموع الفرح بالحدث لسعيد؟

ما أعظم نعم لله وما أكبره سبحانه من علي بالروح ومن قبله بالأمر، وبعم جليلة لا تحصى، هب رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانت، عدلت في حلمها وهي تتذكر تلك الأيام التي مضت حميلة رعم مروة انفرية وبعيد عن الأحباب كان انحلو يختلط بالمر حيناً، وكان اليسر فيها يغلب دائماً على الميسر، ومضى انقرب يوم فيه يهادى وهو سير تاره وبمائل نره جرى وهكذا الحياة الدنيا جمعت بين الصديقين في

11

لقصاص الشيطان

سبحت روحها، وطافت مع هذه الذكريات حتى إنها سميت في غمرة الخيال أنها شنة حنة أو هي أحلام ليقطة، ومز عبها بقية اشريد كلعج لحصر حيث وحيد شيطان يمكنه من سحق واستهر صفعة سريعة فانص على الفريسة وأشب فيها مخاضه، وأوقع بها بهريمة وكان به ما أراد، وب طابق بعد انتهى ما يبسا لا تراجع فوني أن اسف لا نحاولي.

النبى ﷺ حثنا على
كل عمل يزيد
من قوة عرى
الزواج ولو بالكلمة

هل يحق لأحد
الزوجين أن يأخذ من
مال الآخر بالباطل
مستحلاً ذلك بسبب
الانفصال؟

وظنت أنها تعلو وترتفع بهذا لطيران الحصر لكنها في الحقيقة طارت لتضع وارتمت شهيداً! بينما لروح يلح عيها ويحاول اقتاعها بالعودة للعش الذي فقد دهنه، وبردت حرارته لكنها أبنت إلا القرو! سبحان له حينها كنت أحاول أقنعها أن تعود، أن تقصى عنه طلاقها هي بيت زوجها عنها بغيره فيها ولو بعد حين إلى أمر الله ﴿لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً﴾ (طلاق)

نمته يضمن كما هم ذلك بروح أن الوضع الآن معكوس! حدثت نفسها عنه يتراجع لأعود مملكتي الصغيرة لغاية ربه عادت يتابع لوداد التي حثت من جديد ربما انصلت حبال الحياة التي سقطت وحيطها التي وهب سقوى من جديد من

مكد بكل سهوة قصص شيطان فريسة فنيها، وقت يتفرح!!

حو عصى فرصه لمر حنة هك بلا مصداق، سبب هويه ومصعه أنه ما هي ريادة لبين سري وقد لا تلق لاد هب بالداسة؟ ساسافر معك نى بيتك وهبات بفرهم بهدوء وبحر مشكلة معاً بما يرعى له

لقد طنقت وانتهى الأمر ولعد هكزت ولا محال للمرافعة وصحك لشيطان طويلاً وسلمنى عنى قصاه من شدة الصحك وسرعة

ساعى به فيه وساسمحك نعم، وأماما فتره بعد ساعود معك إلى بيتك برب لروحية حربي فيها من جديد ليس بي بعد به إلا أنت أعصى فرصة وسأعمل ما يرضيك ما حدث بينا كمعجبة ضميم سرعان ما تتفتح ويصمو اود، هيا بصالح ورجع من بيت

فرد بعد

تذكرت تلك اللحظات وهي يسجدى عصمه وسبحته نصمه وتذكرت صررها على عبود نصصاء فرد بعدة في مر بروحيه حيث به تان بصحشة مبسه سحرهم حكوت فيه وصرد على برفص ويهتد ساعنها بحسره وهي تشهد تغلب الأيام

فما هي حيوط التواصل هذ وهبت وتمرف حين صارت إحدى صديقاتها من عشها رعم من لروح إثر خلاف شطب بينهما طارت



لماذا تستفسر بعض الزوجات أزواجهن بطلب الطلاق عند وقوع أي خلاف؟

الإسلام حرص على ميثاق الروح العليل ليسسمر وبضوى.. واحاطه بسببها من الواجب والحقوق تقيه من الانقسام

يضع هذا الزوج؟ ليسه يعمل ، تنبها عن صوته الجاهلي بأنها عن بعيد لا عودة لك بعد اليوم.. أنت طالق نعم امكثي عند اهيك وستصلك ورفه الطلاق! هكذا طلق لشيطان صحكته متشياً وولى مسرعاً فقد نجح نجاحاً باهراً إذ نال الوسام وسام اقرب من (بيس) لنبي!

وهسامي الأبيص واحلامي وشجرة الورد وورق لياممين - ودكرياتي و.. و.. أهافت من تلك العنوة عن صوب بهرف بقوة من أعماق فنها عن رأسها إلى أخص قدميها انه اكبر له اكبر (به صوت الأذان آذان لمهرج كان رسول لله ﷺ «إن إبليس يصنع

عرشه على ماء ثم يبعث سرباه فأداهم منه ممرلة عصمهم غصة يحيي جدهم فيعمل فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئاً فل ثم يحيي احدهم فيعمل ما بركته حتى هرب منه وبين امرأته قال هيدبه منه ويصون نعم أنت فيسزمه» (مسلم)

دوام العشرة

نجد حرص الإسلام على هذا الميثاق العليل أن يسمر ويقوى واحاطه بسبب من التميمات والواجبات والحقوق التي تقيه من الانقسام حتى ين لمي ﷺ حثاً على كل عمل يربد من قوم عراه ولو بالكلمة مها هي روحه عاتشه رضي له عنها حين سألته عن حيه لها أخبرها أنه «كالمقعدة» ولا شك أن ذلك مما يريد في المحبة ويرعب في دوام العشرة

كما بأمر الله الأزوج بحسن عشرة سائهن وبصبر عييهن حال كرههن فيقول «وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فليس أن تكرهوا شيك ويجعل الله فيكم خيراً كثيراً» (١٠) (النساء)

وفي المصير يحدنا مع يصم تلك لعري فيتوعد من يصمد امرأة على زوجها بلعة لله فيقول «لعن الله من حبيب امرأة عنى زوجها...» (رواه أبو داود)

وبعد المرأة من طلب الطلاق بهير سبب فيقول «أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرم عليها رائحة الجنة» (رواه أبو داود)

نعم إنه الطلاق - بعض الحلال إلى الله تعالى وذنك لا يترتب عليه من فكت عري لميثاق انفيظ الذي وثقه الله وهو مع ذلك حر المراحل حيث يسيقه مرحلة الصلح بين الزوجين بكل بطرق وبشئى الوسائط، فإن هشتت هذه السبل جميعها كان الطلاق في نهاية أمر لا معر منه «وإن يتفرق بين الله كلا من سمعته وكان الله واسعا حكيم» (١٣) (النساء)

الاحتكم إلى الشرع

وسؤال الذى يطرح نفسه الآن ماذا لا بعثكم بعض الأزواج والزوجات عند وقوع الخلاف بينهما إلى كتاب الله تعالى حيث لا طالع حينئذ ولا مظلوم متأسين أو عاص عن قوله تعالى «إلى تارغم في شيء غرذه» (١٤) الله والرؤوب إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر

ذات خير وأخس تأويلا (٥٢) (النساء)

وبعد تستمر بعض الزوجات أزواجهن بطلب الطلاق عند وقوع أي خلاف؟

وما لدي يجرى بعض لأروج إلى طلاق روحه بطريقة مهينة قد لا يرضاها لأخته أو بنته، فيترك بذلك أثراً سيئاً وخرجاً عاثراً قسب تمجوه لأيام. وبله تعالى يقول «فامسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف» (البقرة ٢٢١)

ويقول «ولا تمسوا الفضل بكم إن الله بما تعملون بصير» (٢٢٧) (البقرة)

ولما يحرص البعض منهم على هتك سر شريك حياته وإشياء سره، وكشف ما حصي عن الناس من عوراتهم وكأنهما في معركة يحرص كل منهما على أن يكسبه. وقد كان كل منهما لباس صاحبه في يوم من الأيام؟ ومنقول لله ﷺ يقول «لا يستر عبد عبد في الدنيا إلا ستره له يوم القيامة» (رواه مسلم)

وكيف يسمح الزوج لامرأته و يطلب منها أن تعادر بينها إلى منزل أسرهما عند الخلاف أو مساعة الصلح؟ حتى صار ذلك أمراً متعارفاً عليه من عريه الزوج أو قاحت به بروحة دون النظر إلى أمر لله تعالى بالكون في بيت الزوجية بقضاء عدة الطلاق فيه حيث يقول سبحانه «يا أيها النبي إذ طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة وانقرا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري هل له يحدث بعد ذلك أم لا» (١) (الطلاق)

وما أحوال مع وجود أطفال و ولاد بينهما؟ يرى كم بصيهم من الحسائر في تلك المعركة وكلا الأبوين يشدهم إلى حابيه كل يمسك برع لا وتتعمد لآناية هي أعلى صورها واشتمها حين يخرمون من حد لأبوين أو كليهم بعض لو لدين أو أحدهما!

وهل بحق لأي من الزوجين أن يأخذ من مال غيره بالباطل وهو كان روحه مستحلاً ذلك بسبب لحلاف أو الانفصال؟

لا ما أكمل انعموس لني تعالى عنك لأعمال وتترفع عن الوقوع في الظلم، لأنها يرى لله تعالى في كل عمل وتوتر رصده عن هو ها، فبعثكم لشرعه وتقيم حدوده وبسماعي على لأناييه وحب اندت، مستغفه قول لمصطفى ﷺ «لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» (متفق عليه) ■



د. سمير يونس صلاح

معاً نرتقي ببيوتنا (١)

خصائص البيت المسلم.. بين الواقع والأمل

صراح الصبي كهل كانت انصعابيات رصني نله عهن
سهن أولادهن بالدمى «اللعبة» بقصد بتدريسه عى
صيدم جزء من النهار، ومن ذلك تهيئة لصيدم فهل
حرصت عزيزي انصارى على صطحات أبنائك الى
مسجد؟ وهل حرصت أحتي لمسة على صصعاب
سلك رلى مسجد وتدريبها على انصعابيات؟ وهل
حرصت بها الأباء على جهل بيوتكم قبة يمد فيها له
تبارك وبس؟ وكه لينة حرصت عى قديم اللين فيها؟

٢. سمو الاهتمامات:

بيت المسلم اهتماماته رقية سامية وعليه هبة
يشمل بعظام الأمور لا بواقفها وسعاسها فقد كان
تروحه من سسما بصلح بوصيه بروحها هي لصباح
وسؤل في المساء أندرى عزيزي بقاى ما تلت
التوصية؟ وما هذ السؤل؟

لعد كانت بوصي زوجها هي لصباح فصور له بوق
له هبة ولا بصلحها إلا من خلال هبةا بصير عى
لحوق في لنداء، وكما لا بصير عى النار في
الآخرة، وعندما يموت روحها هي انباء كانت سببه
«ما من من الثمران بيوم؟ هين تب حني الكريمة
من هذه الاهتمامات السامية؟ ين مسؤول من ذلك
وقد عرق في نحة لإصق ولأستهلالة ولأبصار
بريه لحياة أندب وبريق التسم ورحرف امشاع؟

٤. الحرص على المشاركة في متطلبات الدعوة والاعتزاز بذلك:

فالبب السعيد معطاء كريم، وكل فرد هبة محي
حريص على لعة، وثمة نماذج من انصعابيات
صيرين أروع الأمثلة هي ذلك ومن أبر هولاء أم عمارة
لي داهمت يوم «أحد» عن رسول ﷺ دعاء لأبصال
بعد أن ساف حوبة الأعداء وما هو ذا يصورها في
موقف هزمه الرحال الأبصال فيقول لابنها «بص
أهك بيوم خير من مقام هلال وقلال»، ويذكر وهو
من انصعابيات الشجعان ثم يصف سبيلها يمونه «ما
تفت يمة ولا سرة لا وحلته تذاق ذوق»

وبعك أحمي الفكرة تستلج من وصف رموب
كريم ﷺ لأم عماره بها كانت د ب ساف سببه
عاليه وتتمتع برشاهه نمكها من سحر في سرعه
ولقر بصاية الرسول ﷺ ومن ثمة نجد أن تحرص
على ممارسة الرياضة لتسحركي لدعوتك وحباتك
برشاهه وخفة في غير كسل ولا ترهل لكن اموسف أن
كثيراً من سمان لا يمارس تلك الرياضة هيرير

لبيت المسلم خصائص تميزه من غيره من
البيوت الأخرى، وقبل أن أعرض هذه الخصائص
أرجو منك عزيزي القارئ أن تعرض بيتك على
كل خاصية نستهي من قراءتها، لتري واقع بيتك،
وتحدد أين هذا الواقع من بيوت النبي ﷺ
وبيوت أصحابه رصوان الله عنهم اجمعين؟ هن
وجدت خيراً فخير وإن كانت الأخرى فالحاول
علاج ذلك، كي ترتقي ببيتك لتقترب به من
بيوت الصالحين.. والخصائص التي أعرضها
عليك الآن، عزيزي القارئ، كلها مستقاة من
بيوت سلمنا الصالح
وأهم هذه الخصائص ما يلي:

١. صيانة حجاب بتوحيد هيبني أن تكون هصيه
لتوحيد وغرس عميده في صدره ولويات بيت
سمن واهتماماته ولأهميه هذ الأمر حرص الإسلام
على بث عميده بتوحيد مند لحظه تولده فحسب تلك
لحظه يؤنس في أدن بيوت النبي وصي لصلاة هي
دنه اليسرى والارن ولأهمه كلاله بتوحيد لك كان
من كسبه المظهر أن تكون كلاله بتوحيد هي و
كلاله سمعها لهد، ف حروحه من جمه وقدمه
إلى الدنيا

وهي هصه م سيم «لده حادم سول به سبب
س رصني له عه» أسوه بخندى ودرس لكل أم فقد
سازعت ولداه «س» مع روحها الذي كان مشركاً هي
بربه هي مسكر بتوحيد والإيماء وهو يريد أن يحده
ب مسكر شرك وكسر هس كات بعنه هي
نهالة؟ بعد كات لهد بصعابه موحده بعه به نه
يعريهها وإزادها عرع م بعرفه من سلطان برحل
العربي على اذنا فقد استطاع أن تنصير هي هده
لمركة حني صبح روحها وقد بها بعد أقصدت عني
وسى، ثم قر إلى شام

٢. الاعتناء بالطاعات والعبادات:

فالبب سمن ندر يضي هره عى هيدم بير
صيدم تصوع، أو بلاوه هرن و عر دة من بصاد
سما هو بيت حن هبه نركة والسكنية والمعفده
والإيمان وللاكة ولا بعد الشيعان إليه سبيلاً ولا فيه
سكتاً و لاء بمنفون يجب أن يحرموا عى تدريب
ولأهم عى انعامات مند لصبر فقد كات الامهات
من سسب لصالج يصطحبن سسما هن الى مسجد
وكان رسول لله ﷺ يحف في صلاته عدها يسمع

١٥١ أسبوع للمهج والمالبب القرية
لإسلامية ساعد

وربهم. ونشرهم أحسانهم. فيبحث لزوج عن أخرى وهذا كعدم بروجية ولات حين مندم!!
٥. مراعاة هدي الإسلام في كل شؤون الحياة:

ومن تلك الزي. والطعام والشراب وتيقظه وليوم وتلاوه لأدكار المرتبطة بكل حركة وسكنة هي الحياة، وأثاث البيت وديكور العرف ولوجدها وصرفه لاحتعمال في أساسيات الح

٦. تحصين البيت من التلوث الخلقي:

فالبيت المسلم حريص على ألا يرى أفرادهم مشاهد تلوث أخلاقيت أفرده، من تلك التي فتحت عينا ببول بل عرف يوم غير انصافيات. أو لحلاب. أو لواحق الهابطة على لاسرير أو غير ذلك من الوسائل

٦ مرعاة المقامات والحقوق أي توفير الكبار داخل البيت المسلم. سوء كانوا من أفرادهم من يجيران أم لحقوق عاهد بها تلك الواجب التي فرضها الشرع

عن آباء تجاه الأبناء، أو على الأبناء تجاه بنهم ومن ذلك طلباً حقوق لجيران وأحباب والأقارب

٨. مراعاة قيم الجمال والنظافة والنظام:

فإنه حين يجب لحمال و نظافة من لايمان، والإسلام دين نظم والمؤمن أن كثيراً ممن لم يفهموا الإسلام بمصورون عكس ذلك و يجب المسلم يجب أن يكون أحمل البيوت وأحرصها على نظافة والنظم لا أقصد بذلك لمالاً في الديكور والأثاث: فنبهنا أنه أحيان تكون من أعظم ملامح الجمال

٩. الاقتصاد في المعيشة:

وحسباً هي ذلك أن نذكر موقف أم المؤمنين «ميمونة» رضي الله عنها عندما رأت حبة رمان ملقة على الأرض فربطتها وهي تلتو قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (البقرة: ١١) فما بالك بما يفضي كل يوم في صناديق لفضيات وهالك من المسلمين من لا يجد رخيص عيش يسد رمقه!!

١٠. العفة:

واقصد بالعفة هنا حفظ النفس فلا تنلظ بسوء وكذلك حفظ العرف، فنبهنا و لظهر ولعنا صفات أصبه في بيت المسلم لمد اقتصدت سعادته لئلا أن يكون الزوج بين برح و لمرأه هو منهج الحياة الاجتماعية وقد ينظر بعض الشباب والفتيات إلى زوج عن أنه هيد فيطمون لشهو بهم بعد تحت شعر لحره ودين في بحميمة إباحية لا تحصى سعادته بن بوث شمس، ودينه باهيد عن بصر عات والأمراض النفسية وحسبهم أن ينظروا إلى نسمة بسحرين في أوروبا وأمريكا بعد لسبب، وهذا أحد هؤلاء المنحرفين يقول قبل انحاره «ملائي وحكومي لا أرل مؤمناً بعالمهم وخهاد في لقصه على العبرة بحسية ولكني رعم تقديمي في المن أحبب رويحي التجميع حياً مصرحاً، وما كانت خيانتها بروجية وارتماؤف في أحسن سواي أمرا لم أعد أطيعه فقد رصمت سمية حياتي بصحور صديعتها ولم يكن للحياة بعد ذلك معنى، وكان لابد من أحد حياتي بيمنى، همدرة لوداع، ثم سحر

وقد تكلم علماء النفس عن أثر بعة هي حياة لاسان إذ وحت تلك لطافة شهوية رنى الحيز كال لها نتائج عظيمة، يقول «مكدوج» «وبدلاً من أن يعمهن الإنسان في برعانه بحسية مع أبة امرأة يحظر لحياله الهادم بعد يمكن أن يصبح محب وفاقاً نادلاً بفاقه في بيع من فوه مشد عره في اساج عمل قية رائمة أو يكون لنفسه مكانه في اجتماع و يسجر عملاً عظيماً أو يدل من اجتماع شره وقد يوجه نشاطه إلى خدمة نعم فهدلاً من أن يكون لداغ الجنسي مصدر لشعائه فأولى به أن يوجهه إلى لشاهد الأكثر سمواً،

والآن عزيزي نارئ يمكنك أن تقيم بيتك من حلال بجدول مدق. فإن كنت متزوجاً فمر النبوة العشرة الو رده بالبطافة ثم صغ بصلك أمامه درجة من عشر، و حمل زوجتك نعم ذلك ثم قسم مجموع الدرجتين على (٢) نحصل عن نسبة مئوية وإن كنت غير متزوج يمكنك ذلك بممرتك لالحص أن لكل يد عشر درجات وبصبرها حتى عدد النبوة (١٠) تكون لدرجة العظمى (١٠٠) ■

استمارة قياس خصائص البيت المسلم

م	خصائص البيت المسلم	الدرجة	
		الزوج	الزوجة
١	صيانته جناب لتوحيد		
٢	الالتقاء على الطاعات والتسرب على لعبادات		
٣	سمو الاهتمامات		
٤	الحرص على مشاركة في متطلبات مدعوه والاعتزاز بذلك		
٥	مرعاة هدي الإسلام في كل شؤون الحياة		
٦	تحصين البيت من التلوث الخلقي		
٧	مرعاة المقامات والحقوق		
٨	مرعاة قيم الجمال والنظافة والنظم		
٩	لاقتصاد في المعيشة		
١٠	عفة اللسان والعرف		
	المجموع		



لا داعي للخوف من المرض..

أنفلونزا الطيور.. الوقاية والعلاج

استطيع أن اطمئن الناس بإمكان الوقاية من مرض أنفلونزا الطيور، والقدرة على حصاره وعلاجه، فلا داعي مطلقاً للهلج من هذا الوباء، لأنه مثل أي مرض لا يصيب أي إنسان إلا بقضاء الله ويشروط ويستعداد معين بالجسم ويطلق محدد العدوى، فلا عدوى مطلقة بل للعدوى شروط وقيود، وهذا المرض ثبت أنه لا ينتقل من الطيور إلى كل الناس بل للمخاططين أولاً والذين عندهم استعداد منهم فقط.

د عادل شليبي (٥)

موجوده فعلا في عائلية البلدان تقريبا
و لد اسباب على المروبولس كثيرة منها
انه يريد مناعة الجسم ومنها ما يثبت به
مصادا للمروبولس (البني كاسل والاسفلورا
والهريس)، وانه مصادا بكثيري واسع الطيف
للمروبولس والاسفلورا كوكس
والاستريموكوكس وايضا مصادا للالتهابات
(كالكاسيدا والاسيربعلس) ويعيد في
المرطبات عموما وخاصة سرطان
القولون كما يعيد في الشام الحروح وملل
الصمغ وهو أنثي أكسيد وما يعيد هنا
انه يرد او يرفع ونشط المناعة وانه مصادا
لميروسات كميروس الأنفلونزا وخاصة
اسفلورا الطيور

أما كونه يزيد مناعة الإنسان فهذا
ما أثبتته الدراسة التي أجريت في ألمانيا
كما ذكر في -Forschende Komplexen-
tarmedizin في أكتوبر ١٩٩٩ م

وكونه مضادا للفيروسات عموما
فموجود أكثر من دراسة مشورة هي:
1-Zeitschrift für Naturforschung
Section C Journal of Biosciences

الينفسون وعسل
النحل والحبيبة
السوداء والبروبوليس
.. تزيد المناعة

ثم في المرحلة الأخطر والأندر ينقل من
الإنسان إلى الإنسان، وعلى هذا نستطيع أن
نحاصر المرض في كل مرحلة على حدة
فالموصوع ليس بلا حدود وليس على
إطلاقه

وقد وعدنا الحبيب ﷺ بأنه -ما أنزل
الله عز وجل من داء إلا أنزل له شفاء، علمه
من علمه وجهه من جهله، وعجز بشي
بالحبيب وبما قاله -فلا بد من لهذه
الأنفلونزا من دواء علاجي أو وقائي
والوقاية على الأقل - إن لم يكن العلاج
في نظري تكون على أربعة محاور

الأول: البروبوليس أو صمغ النحل،

ذلك الصمغ العجيب الساحر الذي تصعبه
لنا النحلة صانعة العجائب بإذن الله، وهو
من صمغ ما يخرج له من نطش مصادا
يعوله معالي (يخرج من نطشها شراب مختلف
ألوانه فيه شفاء للناس) (النحل ٦٩)، فهي تجمعها
من وحشيق الأزهار ومن طلع العسل ومن
لباقات ثم تقطر عليه من لعابها ما يجعله
متامكا سائلا

وهو موجود إما على هيئة الطبيعية
عند يأتي العسل إما سائل أو بودر، أو هي
صورة عقاقير أو مستحضرات طبية مصممة
على هيئة ريش للعسل أو على هيئة عمو
للعسل أو على هيئة بودر وهذه العقاقير

(٥) طبيب نفسي

أبريل ومايو ٢٠٠٢ م
2 Journal of natural product Dec
1992&May 1994 (H symplex virus)

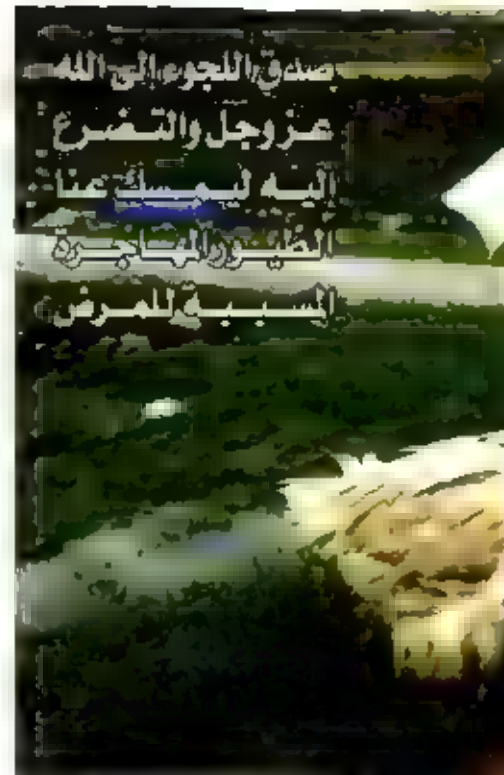
ديسمبر ١٩٩٢ ومايو ١٩٩٤ م
وكونه يؤثر على فيروس الأنفلونزا
هذا ما أوصحته الدراسات التي نشرت في
a- Journal of natural product March
(1992) وقد أفادت هذه الدراسة أن له تأثيراً
واضحاً في تثبيط نشاط فيروس اسفلورا
موج كوج- وكذلك تلك التي نشرت في
b- Acta Microbiologica Bulgarica ١٩٨٨
ca

c- (fochet J. Arzneimittel- forsch-
ng aug 1993)

أما الدراسة الحظيرة التي أجريت في
معهد الميكروبيولوجي التابع للأكاديمية
البلغارية للعلوم والمنشورة في
Ethnopharmacology Ethnopharmacology
تأثيراً على فيروس اسفلورا الطيور
avian influenza

بالإضافة للتأثيرات الأخرى كمصادا
للميكروبات والعطريات والفيروسات ومصادا
للالتهابات

ويعمل الباحثين يرون أن يؤخذ



صدق اللجوء الى الله عز وجل والتضرع اليه ليمسك عنا الطيور المهاجرة السبب المرض

البروبوبيس قبل الإصابة (كوقاية) واليخص الآخر يرى ان يؤخذ بعد الإصابة (كمعالجة) كما جاء في دراسة

(Serkedjeva J, Journal of Natural Products, March 1992)

الثاني: عسل النحل

هو بالإصافة لمؤثده المعينة يريد المناعة كما جاء في Journal of medical food Dec 2004

وذلك لاحتوائه على الإنترفيرون الذي يريد مناعة الجسم ومضاد للميروسات وكذلك وجود الصمغيات اللزبة مثل الكاروتين والكلوروفيل والتي تؤثر في زيادة المناعة

كما كتب Gail Faith Edwards في أكثر من موضع انه يريد المناعة وحيد الميكروبات والفيروسات والنهديات المصدر وبرلات البرد والأنفلونزا مثل

1 Opening Our Wild Hearts to the Healing Herbs, Gail Faith Edwards, Ash Tree Publishing 2000

2- Traversing the Wild Terrain of Menopause, Gail Faith Edwards, Ber-

tha Canterbury Press, 2003.

وكذلك كان يستخدم على مر العصور مصاعاً (الى عصير الليمون لإصافه فيتامين من اللوقاية من الأنفلونزا) وصدق الله تعالى إذ يقول ﴿يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس﴾ (النحل ٦٩).

الثالث: الحبة السوداء

قال الحبيب **مما من داء (إلا هي الحبة السوداء منه شفاء (إلا السام،** وقد أحرثت عليها دراسات عديدة تثبت أنها ترفع المناعة ويحميها

١- دراسة في National University Of Singapore أفادت أنها ترفع مناعة الخلايا Cellular immunity

٢- دراسة بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة قامت بها الدكتورة أمل سعيد أكدت أنها تزيد معدل الأجسام المناعية

٣- دراسة بمعهد الطب الإسلامي للتعليم والبحوث بطورنيدا بالولايات المتحدة الأمريكية قام بها الدكتور أحمد القاضي والكمور أسامة قنديل أفادت بأنها تقوى جهاز المناعة حيث تزيد نسبة الخلايا (T) المساعدة أو المنوية للمناعة بالنسبة للخلايا (T) الكابحة أو المثبطة للمناعة بنسبة ٧٧٪ إذا أخذت بنسبة حجم مرتين يومياً

٤- دراسات على أنها عصادة للميروسات كالتي تمت في جامعة كيوشو kvushu هوكوندا باليابان وشرت سنة ٢٠٠٢ م

ومن الجدير بالذكر أننا عندما ننكلم عن أن المركب يزيد المناعة هذه مزية رائعة فمعظم الفيروسات اليوم التي ليس لها مضادات واصفة بمعالج بمكسبات المناعة مثل الإنترفيرون وغيره.

الرابع: الينسون

اكتشف الصينيون ان الينسون مفيد جداً في الأنفلونزا وتم تجميع آلاف الأطباء منه لنصنيع كمسولات للوقاية وكذلك العلاج من أنفلونزا الطيور والأنفلونزا العادية

الطيور المهاجرة

ما بالنسبة للطيور المهاجرة التي

نصبت في المرض نحن لن ندخل في

عمل المسئولين عن الميناء فهم لهم حطمتهم التي تقدرها وتحترمها ولكننا نمول هيا إلى قوله تعالى هي لطيور المهاجرة ﴿لَوْ لَمْ يَرْوِ إِلَى الطَّيْرِ فَوَلَّاهُمْ صَالَاتٍ وَيَقْبِضُ مَا يُمْسِكُهُمْ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ (الملك)

وبلاحظ انه (باستخدام ما و لا) فصور الله تعالى على نفسه انه هو الذي يمسك لطيور المهاجرة في السماء تصوير حيث يشاء مني يشاء ان هليس أممنا لا لدعاء

الخلاصة:

ان ملخص لمول انه للوقاية قلبدا هي تدول

١- كوب يسون يوم عمله كالشاي

٢- يضاف اليه ملعقة عسل نحل

٣- نقطتين من البروبوبوليس (صمغ النحل) أو من العقاقير الطبية التي تحتوى على البروبوبوليس (حبوب أو سيري رش أو نقط)

٤- نصف ملعقة شاي (و حد حرام) من الحبة السوداء مجروشة في الحنظل أو تجرش بالأسنان عند الأكل وذلك مرتين يومياً فمن أس من عائلك **مما من داء (إلا هي الحبة السوداء منه شفاء (إلا السام،** وقد أحرثت عليها دراسات عديدة تثبت أنها ترفع مناعة الخلايا Cellular immunity

١- دراسة في National University Of Singapore أفادت أنها ترفع مناعة الخلايا Cellular immunity

٢- دراسة بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة قامت بها الدكتورة أمل سعيد أكدت أنها تزيد معدل الأجسام المناعية

٣- دراسة بمعهد الطب الإسلامي للتعليم والبحوث بطورنيدا بالولايات المتحدة الأمريكية قام بها الدكتور أحمد القاضي والكمور أسامة قنديل أفادت بأنها تقوى جهاز المناعة حيث تزيد نسبة الخلايا (T) المساعدة أو المنوية للمناعة بالنسبة للخلايا (T) الكابحة أو المثبطة للمناعة بنسبة ٧٧٪ إذا أخذت بنسبة حجم مرتين يومياً

ثم ماذا؟

صدق اللجوء الى الله عز وجل و لنصرع اليه سبحانه ليمسك عنا هذه الطيور وهذا الوباء ونصرع اليه سبحانه بالدعاء كما كان يحدث في رمضان و بصلاة عصاء الحاجة بأن يحمي هذا البلد وكل البلاد العربية والإسلامية من هذا الوباء، ومراقب الله جميعاً في سرنا وعنا ومشمعل جميعاً المسؤولية بصدق ويحب ويحوف من الله تعالى، فسيح قواعد لحجر الصحي من أنفسنا فلا نساخر إلى البلاد الموبوء ولا نطلب منها أحداً، ولا طيوراً، ونصنع مصلحة الوطن فوق مصالحنا الشخصية ■

الإخوة القراء

يا من أن تأتي اختياراتكم موثقة بعيت
يد كرم المصدر الذي نقلت عنه، واسم صاحبه.

اختبر معلوماتك

١ - ما أول وحدة عملة هي تاريخ

الدولة الإسلامية؟

٢ - من أول شهيد في الإسلام؟

٣ - من أول من ألف في الفقه؟

٤ - كم استمر زواج المصطفى ﷺ

من حديجة رضي الله عنها؟

٥ - متى بلغ الزكاة في الفقه؟

يوسف البلوشي - الإمارات

اللغات السبع

قال المأمون للمؤمن بن سهل نظرب
في اللغات فوجدتها كلها مملولة سوى
سبع. قال وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال
حبر الحنطة ولحم الفم والماء البارد
والثوب الدسم والرائحة لطيفة والمرأش
الوطي، والنظر إلى الحسن من كل شيء.
قال فأين أنت يا أمير المؤمنين من
مصادرة الرجال؟ قال صدقت وهي
أولاهن. ■

طرائف

روي أن أحد المعلمين خرج يوماً من
منزله فمتر من طريقه عن فتيل فخره
حتى أوصله إلى منزله وهناك انقضاء في
بئر مهجور، فمتر أبوه بذلك، فحلف على
أبيه فمتر ثم أحد كبشاً وحيفة والعاء في
ليتر وهال عليه القرباب، ثم إن أهل
القتيل طافوا في الشوارع والأرقة يبحثون
عنه فلقبهم المعلم وقال هي دارنا رجل
مقتول فاسطروا أهو صاحبكم. فعدلوا إلى
البرل وأمرؤه في الليتر. فلما رأى الكيش
ناداهم قاتلاً يا هؤلاء هل كان لصاحبكم
قرون، فصحكوا منه بعد أن رأوا الكيش
وقروه. ■

هل تعلم أن...؟

إسرائيل والروم.

من أشهر الدعاة مصعب بن عمير

علي بن أبي طالب، معاذ بن جبل. عبدالله
بن مسعود

آخر المخلوقات موتاً هو منك الموت. ■

محمود راهر - مصر

وقت صلاة الترت بعد صلاة العشاء

إلى طلوع المحر

عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٢٦ آية

خير أيام السنة هو يوم عرفة

مؤلف كتاب «نحمة المروم» هو

محمود مهدي الأمناشولي،

درية إسحاق عليه السلام هم سو

سوزوكي ينهب إلى مدرسة أمريكية!

فصاحت بحرم «من قال هذا؟»

رفع سوزوكي يده وقال «لي

ايوكوكا ١٩٨٢»

وهذا قال طالب يجلس في

الحلف سوف أقتب عصب

المدرسة وهنت حسناً من قال

هذا؟



كان وأ بود في مدرسة

هي مدرسة أمريكية وقد نصم

إلى الفصل طالب حديد اسمه

سوزوكي بن رجل أعمال

ياباني بسا المدرسة دعوب

بمدا العود بمراحمة شيء من

التاريخ الأمريكي

من قال «عطني الحرية أو

أعطني الموت» فخلعت في بحر من

أوجوم الفدرة ما عدا سوزوكي الذي رفع

يده وقال «تاريخ حبر ١٩٧٥»

قال المدرسة عظيم من قال «حكومه

الشعب فاشعب» فخلعت في هذه

الأمر. مرد حبر لم يكن هناك اسحنة

سوزوكي من سوزوكي الذي قال «أبراهيم

لينكولن ١٨٦٣» بعد المدرسة الفصل

فأثله بها لطلاب يحب أن نحب

سوزوكي وهو حديد في هذه البلاد يعرف

عن تاريخها أكثر منك» وهذا سمع

شخصاً يهمل «لغة على اليابانيين»

أجذب سوزوكي «جورج بوش

لرئيس الوزراء الياباني ١٩٩١ م»

وهذا أرداد هياج الطلاب وأصابهم

هسير بعمال أحدهم «أبها القدر الحفير

إذا قلت أي شيء آخر سوف أقتلك»

صرح سوزوكي بأعلى صوت «جاري كوندب

محاطياً شاندرا ليسي ٢٠٠١ م»

وأغمي على المدرسة.

وهي حين كان الطلاب يتجمعون حولها

قال أحدهم «أود يا للعجيم إن في ورطة»

فقال سوزوكي «الأمريكان في العراق

٢٠٠٤ م»

هدي أحمد

من فقه اللغة

١ - لآله الشمس والعمر

٢ - لمان السراب والصبح

٣ - بصاص الدر والياقوت

٤ - ويص المسك والعبر

٥ - يرق الصيف

٦ - تألق لبرق

٧ - رقيق لثمر واللون

٨ - أحج النار ويصيصه ■

علي بن حنف الدوسري - السعودية

أغرب الشعر

مقول أبو نواس

ومظهره لحلو الله حلاً

وتلقى بالمحبة والسلام

أثيت هذها أشك الله

فكم أخلص إليه من أرحام

هيا من ليس بكفيه حليل

ولا أئف حليل كل عمام

أراك نمية من قوم موسى

فهم لا يصيرون على طعام ■

الطريق إلى السعادة

عائد من مكة

حدث في مثل هذا الأسبوع



● ١٨٩٧م وفاة المفكر المسلم جمال الدين الأفغاني في مدينة إستانبول في تركيا (ولد عام ١٨٢٨)

● ١٩١٢م عمدة

اتفاقية بين العثمانيين وبريطانيا لتسوية الحدود في منطقة الخليج العربي

● ١٩٢٠م مبايعة الأمير فيصل ملكاً على سورية باسم «فيصل الأول» والمؤتمر العام السوري يعلن استقلال سورية وليمان وفلسطين وشرق الأردن.

● ١٩٤٩م: الكيان الصهيوني يعتقل ميماء أم شراراش على البحر الأحمر ويطلق عليه اسم ميماء (إيلاب)

● ١٩٥٧م. الصهاينة يسعون من سيناء وقطاع غزة اللذين احتلوهما في ١٩٥٦م بعدما حصلوا على ضمانات تتعلق بحرية الملاحة في خليج العقبة

● ١٩٦٣م: حزب البعث العربي الاشتراكي يستولي على مقاليد السلطة في سورية، ويأمر بإغلاق جميع الصحف سوى ثلاث منها، ويرج بمعارضيه السياسيين في المنفى



● ١٩٦٩م استشهاد رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق عبد المنعم رياض

● ١٩٧٢م. مقتتل

محمد محمود الأسود أحد أبرز المقاومين الفلسطينيين الملقب بـ «حيفارا» غزة.

● ١٩٨٢م مصر الحكم بالإعدام على ٥ من أصل ٢٤ متهماً في قضية اغتيال الرئيس المصري أنور السادات في ٦ أكتوبر ١٩٨١.

● ١٩٨٣م. مقتل السفير التركي في العاصمة اليوغسلافية لمعاد على يد أفراد من الأرمن ■

إعداد: أيهاب العشري

حولي بهذا مكّي وذلك ندعو واحر يحمل المعابر وحول الكعبة تدرك هيجان الشجون، وباتسهر نور الامان على الروح نرى لمصلح حول صفاء ابراهيم عليه السلام

وعند حدران الكعبة يرتعدون حوها وهم بين يدى الله تعالى وقد اصغر نوبهم وكان

وخوهم ليمون صيف.. لقد رأت أحدهم يرتفع الى درجته أبي مسك به حشيه الوهوع

يا لخالل الله، ويا لروعة بينه المقدس ما أروع ان مصافحه الذكريات تدور فوق اديم شهد نراين الهدى وما أعظم ان دور عبته الرمان تقصير المسافات وتسهل لطرفات بين مكة والمدينة. فتتحقق الأماني يسرا. ويصل المحبون الى المدينة المنورة للصلاة في الحرم النبوي الشريف. والسلام على رسول الله ﷺ وصالحيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

لم اصدق أنني أمشي على تراب المدينة وانظر الى جبالها ونحيلها ومآزلها ومساجدها مسجد قباء ول مسجد في الإسلام. ومسجد القبلين ومسجد الإحابة ومسجد ليلا. وغيرها

عائدا المدينة المنورة ونسبنا من الطريق المؤدى الى الرياض فالنوحه وعد صفب النعوس وسبب الأرواح الى هلالك تلك الرسالة بما توحى به من حب وحير وفصيلة وسلمح وإخلاص

عنت وفي القلب طهارة، وهي البين شامل وفي الملوك استقامة، وهي تعاملنا مع الناس رحمة ومودة. سائلا انه ان نمر ويرحم ويجزل الثواب لكل من أدى وبودي ساسك العمرة

كصاك من التقشرف حج وعمره وزب تعازي بالثواب المصنف

أيا قابل الدعوات أنت ملادنا

واب محير المدب المحووف ■ اسامه جاسر الاعا



حال وقت لسر ونا هي نوحه لخير فعنت لنصر وشمع مشوق الى بحقيق لاماني لعذاب فوق ثرى مهبط الوحي والكتب فتواذي يهمو لأم القرى هل أبلغ الأمل المرتجى؟ سارت بنا الحافلة من لدوحة الى ميقاب يوماً كملأ ملأنا بقرعة القرآن الكريم والتعارف

وانصلاء في حماسة، وبعد الوقوف في طائف والميصب والإحرام. ما هي إلا ساعة من نهار حتى كنا على أبواب أقدس بقعة على وجه الأرض طمنا تضرع إلى الله هي أن يكتب لي ريزتها كل عام

في مكة، بدأت لمصحب لربانيه نهب على أوج حد فتشعرنا بلده لايمر بالله وببيرة محمد ﷺ ورعتا هداسه لاسكن وعادتنا استكرات ناربح بعد إلى كثر من (١٤٢٠) عاما هجر

ذهبنا إلى الحرم لمكي لأداء العمرة وكان لوقت صررب ول الليل وكانت النص مشووه رعم، بحاجة الى الراحة ومع ذلك هرب شعور امرء بأنه يمشي على الأرض التي ولد عليها لرسول لكريم وزل إليها لوجي، وهزم فيها الباطل، وانصب فيها مقام إبراهيم حمل كل تعب يهون، وكل حذنه دنيويه تتضاءل

رايت المسلمين وهم بطوفون ويمسعون على اختلاف أشكالهم وألوانهم وبلدانهم، يجتمعون في كتلة مترابطة تتكلم بها ينبغي أن يكون عليه حال المسلمين اليوم من تربط واتحاد

أيا كعبة حولها طاب حلمي

أما أن للنفس أن يبهجاء هي الطواف نرى مظاهر التلبية ولعبارات الدافئة تنطلق من شماء مئات الأنوف من الجحجج بالحرم المقدس. وما أدراك ما لحرم لمقدس!!

ليبيك يا الله تطلقها الجاحر فتعمق الإيمان هي كل السرائر ومظرت الميرون إلى الكعبة، ومظرت

قيمة التاريخ

(١ من ٧)



بقلم: أ. د. عماد الدين خليل (٥)

في ختام سورة يوسف، نقرأ هذه الآية: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثٌ يُضْرَى وَلَكِنْ نَعِدُّكَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (١٢١)﴾ (يوسف). هنا نحن إذن نقابل التعامل مع التاريخ بكل ما يسطوي عليه هذا الفرع المعرفي من شروط، فالسرد التاريخي في المنظور القرآني يستهدف البحث عن العبرة أي الجوهر والمعنى، وهو خطاب موجه لدوي البصيرة، لقادريين على صبر هذا المعنى والإفادة منه في واقع حياتهم والتخطيط لمستقبلهم، وليس لدوي المصالح والمخريات والأهواء. وهو أيضا حديث يحمل مصداقيته المطلقة المبنية عن علم الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والذي وسع كل شيء علما فهو - إذن - ليس رجما بالغبية، كما أنه ليس أهواء وظنونا، كما هو الحال في العديد من الأعمال التاريخية.

فإذا مضينا لمطالعة القرآن الكريم كله فإننا سيجد كتاب الله يخص مساحات واسعة قد تريد على نصف لقرآن، للخبر المتحقق في الماضي أي للتاريخ، إن قصص الأنبياء والشهداء والقديسين، أخبار الأمم والشعوب والجماعات والقرى - حلقات الصراع الطويل بين الحق والباطل - كلها في نهاية الأمر عروس تاريخية تفدي هذا الفرع المعرفي بالمزيد من الإسهامات والمعدلات.

والتعامل القرآني مع التاريخ يأخذ - أيها الأخوة - ميغا مختلفة لتدرج بين العرض المباشر والسرد القصصي لتجارب عدد من الجماعات البشرية، وبين استخلاص يتميز بالتركيز والكثافة للسان التاريخية التي تحكم حركة الإنسان في الزمن والمكان، أي في التاريخ، فإذا ما صعدنا إلى هذا وذات تلك الآيات والمقاطع القرآنية التي يحدثنا عنها المفسرون في موضوع أسباب السور، والتي جاءت في أعقاب عدد مزدحم من أحداث السيرة لكي تعلق وتضد وتلاص وتنبئ وتوجه ونصوح، استطعنا أن نقيس أكثر فأكثر أبعاد المساحات الكبيرة التي منحها القرآن الكريم للتاريخ.

إن جانب كبير من سور القرآن وآياته النبيات ينصب على إخطار البشرية بالتحذير الإلهي ويمسك عن رؤية ونصيح التاريخ. وإن أشد نداءات المفكرين المعاصرين عمقا وتأثيرا تلك التي تحدثنا عما يحيط بالمسير البشرية في حاضرها ومستقبلها من أوصاف وما تتطلبه من شروط وتسبق هي الأخرى عن رؤية التاريخ. وأنتم إذا نظرتكم إلى التجارب الأوروبية المتلاحقة في صانعي الفكر والحياء لرأيتهموها بعد جذورها إلى أعماق التاريخ يحدت عن المبررات والحجج والأساليب، متطلعة إلى الصيغة الأكثر انسجاما مع مطالب المسيرة البشرية صوب المستقبل. وليست تجارب الثورات الفرنسية والعسكريات الألمانية، والاشراكيات الطوباوية والماركسية، والنظام العالمي الجديد الأكثر حداثة إلا شواهد فحسب على مدى الارتباط بين الفكرة والتجربة المعاصرتين وبين الرؤية التاريخية.

وأنتم تلحظون عبر تعاملكم مع كتاب الله كيف تتهاوى الجدران بين الماضي والحاضر والمستقبل... كيف ينسقي زمن الأرض وزمن السماء... قصة الخليفة ويوم الحساب... عند اللحظة الراهنة، حيث تصير حركة التاريخ التي يتسع لها الكون، حركة موحدة لا يفصل فيها زمن عن زمن ولا مكان عن مكان. وحيث تعدو نعيش والواميس المتفاتيح التي لا بد منها لفهم تدفق الحياة والوجود وتشكل العناصر والقدرات.

ولكم ان تتصوروا - أيها الأخوة الأخوة - بعد هذا كله القيمة البالغة التي أولاها كتاب الله وسنة رسوله ﷺ (١) لأحداث الماضي ذات الدلالة أي للتاريخ. والاهتمام بالتاريخ يجب ألا يصرّف، فقط، إلى المهمات الدراسية والصرفة والحصول على شهادة التخصص أو ضمان وظيفة ما، كما حدث ويحدث عبر العقود الأخيرة، كما أنه ليس مجرد فرصة يمنحها الإنسان نفسه للحصول على المتعة أو ترجية أوقات الفراغ كما يتوهم الكثيرون... فضلا عن أن الاهتمام بالتاريخ ليس مجرد محاولة للتعليق بأمجاد الماضي وإغفال لحديث الحاضر ومطالب المستقبل، أو الهروب منهما بعبارة أخرى. ولقد كانت هذه الخطيئة تمارس للأسف الشديد وعلى نطاق واسع وزمن الصدمة الاستعمارية فكان المسلم يدير ظهره للمجابهة المفروسة عليه ويصمم وجهه صوب أمجاد الماضي وأمواره يتفتن بها ويسد في نفسه نقصا لم يكن له أي فعل في ملئه (٢) R.

الهوامش

(١) عماد الدين خليل وخمسة نبرؤ دليل التاريخ والحضارة في الأحاديث النبوية - نشرية: مكتب الأثرين للمعهد العلمي للفكر الإسلامي عمان ٩٩١ م

(٢) مالك بن نبي [ساج، مستشرقين وأثره في الفكر الإسلامي الحديث] مكتبة عماد القاهرة ١٩٧٠ م.

لحقك الطائفي.. وحرب تصفية البشر

AL-MIJMA'A

لغة المسلمين في أنحاء العالم

مجتمعة

ISSN: No 1692- 11 17/3
١٧ شهر ١١٢٧ هـ / ١١ مارس ٢٠٠٦ م (العدد ٣٦)

أجست تقرير لمركز «رائد» يكشف
الدور العسكري الأمريكي في آسيا الوسطى

سكانات يتغيران بخصائص نفسانيون
عندما يتغير السبب العربي

إنهم يصطادون
ضحاياهم
عبر الإنترنت

السعودية ٥ ريال، البحرين ١٠٠ فلس، قطر ٦ ريال، الإمارات ٦ دراهم، سلطنة عمان ٧٠٠ فيس، الأردن دينار، لبنان ٤ \$
Australia AUD 4 - URB - India INR 65 - Pakistan PRS 65 - T...

كلينك

الوطن كلينك

المجلة الطبية الأولى المتخصصة

تقدم كل ماه جديد ومتطور في مجال الطب والصحة

كما تهتم بشؤون الأسرة الصحية

يمكنك الآن الحصول على 12 عدد سنوياً

فقط بـ **5** دنانير



تصدر عن دار

الوطن

المجتمع

برامج هديتك مع كل
اشتراك جديد
أو عند تجديد
الاشتراك في مجلة
المجتمع



قسمة اشتراك

السيد / مدير النوزع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد .

برجي التكرم بقبول اشتراكنا في محله المجتمع، ومرفق طيه شيك باسم مجلة المجتمع بمبلغ:

بيانات لشرك

Name الاسم

الحيثية

Adress العنوان

لإشتراك السنوي: لاغرام الدول العربية * مبلغ كويتي أو مايعادلها الدول الأجنبية * دينار كويتي أو مايعادلها الدول الأجنبية
دينار كويتي أو مايعادلها * دولار أمريكي أو مايعادلها * دينار كويتي أو مايعادلها * دولار أمريكي أو مايعادلها

باختصار

شهادة من الكنيسة الانجليكانية ضد الانتهاكات في جوانتانامو

وجهت الكنيسة الانجليكانية التي تمثل ٧٧ مليون شخص حول العالم هجوماً جاداً على الأوضاع داخل سجن جوانتانامو. وقال اسقف الكنيسة رون وليام: إن هذا السجن يعد خروجاً على القواعد والقوانين الشرعية، وهو يعد رسالة خاطئة للطغاة الذين يرحبون بمسودج هذا المعتقل.

وبمثل هذا الموقف من الكنيسة الانجليكانية شهادة غربية جديدة تضاف إلى العديد من مواقف المنظمات الحقوقية الغربية التي أدانت وتدين ما يجري داخل سجن جوانتانامو، وهو يمثل في الوقت نفسه إدانة صريحة للانتهاك للولايات المتحدة لحقوق الإنسان. وهو ما يؤثر على مصداقيتها ومصداقية شعاراتها عن حقوق الشعوب وعن الحرية والديمقراطية. ويشجع في الوقت نفسه الأنظمة القمعية الدكتاتورية على ارتكاب المزيد من الانتهاكات بحق شعوبها دون حساب أو رقيب.

إن الولايات المتحدة مطالبة بإغلاق هذا السجن وتحرير من فيه، وهي مطالبة بمراجعة كافة سياساتها المتبعة لحقوق الإنسان في العراق وأفغانستان وغيرها من المناطق حتى يختفي حالة الاحتقان والتوتر التي صنعتها تلك السياسات وحتى يعم السلام والأمن العالم. فقد أسهمت تلك السياسات في صياغة حالة من التوتر والاحتقان على الصعيد الدولي وصنعت حالة من الكراهية بين شعوب العالم وخاصة العالم الإسلامي للولايات المتحدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

AL-MUJTAHAA

المجتهج

إسلامية - أسبوعية تأسست عام ٢٠٠٦ هـ ٢٠٠٧ م
تصدر من جمعية لإصلاح الأخلاق في الكويت

العدد ١٦٩٢ المنة (٣٦)

رئيس مجلس الإدارة

عبدالله علي المطوع

رئيس التحرير

د. محمد البصري

نائب رئيس التحرير

محمد الراشد

مدير التحرير

شعبان عبد الرحمن

المراسلات

السوان، البيردي - الكويت ص.ب (٤٨٥٠)
تلفاكس - الرمز البريدي (١٣٠٤٩)

البريد الإلكتروني

التحرير

info@almujtahaa.com

الاشتراك والتوزيع

sales@almujtahaa.com

على الإنترنت

www.almujtahaa-mag.com

موقع جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة
المجتهج - الكويت www.eslah.com

هاتف التحرير: ٢٥١٩٥٢٩ ٢٥١٤٨

٢٥١٣٦٦٦ ٢٥٢٨٦٨٤ - ج.ب ١٥

الاشتراكات والتوزيع: ٢٥١ ٥٢٥ ٢٥١ ٥٢٦

فاكس المجلة: ٢٥١ ٥٢٤ ٢٥١ ٥٢٦

في هذا العدد

ما زالوا دون محاكمة: ٣٢

المقاتلون لاعداء بحوثنا
يدخلون عامهم الخامس!

عودة إلى الوراء: ٢٥

ماذا وراء حملة الاعتقالات
الحديثة للإخوان!

٤٨٤١ ٤٨٤١ ٤٨٤١ ٤٨٤١

السعودية: الشركة السعودية للتوزيع: ٤٨٤١ ٤٨٤١

٤٨٤١ ٤٨٤١ ٤٨٤١ ٤٨٤١

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: orders@saudi-distribution.com

الهاتف مجاني: (8002440076)

تقريباً: مكتبة الثقافة ٨٣ ٤٦٢٢ - ٤٦٢١٨٠

٤٨٤١ ٤٨٤١ ٤٨٤١ ٤٨٤١

٤٨٤١ ٤٨٤١ ٤٨٤١ ٤٨٤١

٤٨٤١ ٤٨٤١ ٤٨٤١ ٤٨٤١

٤٨٤١ ٤٨٤١ ٤٨٤١ ٤٨٤١

٤٨٤١ ٤٨٤١ ٤٨٤١ ٤٨٤١

أزمة قضية مصر: ٣٦

صرح العبدالة
في مواجهة استحواد السلطة

الحركة متمسكة بقوابضها: ٢٠

رواية تحاول العودة
نصرة للمصطفى عمر حماس

الاشتراكات

للأفراد الكويت ودون تحليج ٢٠ دينار كويتي

٢٠ دينار كويتي ٢٠ دينار كويتي

للمؤسسات والشركات ٤٠ دينار كويتي

٢٠ دينار كويتي ٢٠ دينار كويتي

لإعلانات: ١٠ دينار كويتي

٢٠ دينار كويتي ٢٠ دينار كويتي

٢٠ دينار كويتي ٢٠ دينار كويتي

٢٠ دينار كويتي ٢٠ دينار كويتي

٢٠ دينار كويتي ٢٠ دينار كويتي

٢٠ دينار كويتي ٢٠ دينار كويتي

٢٠ دينار كويتي ٢٠ دينار كويتي

٢٠ دينار كويتي ٢٠ دينار كويتي

تلفت بغير الإخوة القراء إلى أن تكون الرسائل
موجزة ومكتوبة بخط واضح على وجه واحد
من الورقة، وتفضل أن تكون الرسائل مكتوبة
أو مخطوطة بخط واضح في اللغة، وتستقبل المجلة
بالحق النسخ من عدد، وكذا المستند المرسل،
وقد لا تلغى إلى أن رسالة غير مبنية باسم
صاحبها كمالاً واضحاً، ولا تلتزم المجلة
بالرسائل المرسلة في التحرير، والقرارات والأراء
المشورة تصدر عن رأي المجلة، ولا تقبل
بمضورة عن رأي المجلة.

طبع بمطابع بونى بالكويت



لماذا الصمت؟!

حول نجاح حماس والإخوان

لسياسي في لحوب لوطنرا ولا أدري إن كانت هذه لتوريمات عدلة أم لا وهو أية مقاييس؟

أما لأسباب طري انخيمد هو رغم بفربره لفساد السلطة الفلسطينية وأن حماس سحتت بالانتخاب انحر هو بيدو وكأنه ترقب بحداس الفشل ولا حول

يتساءر ولست أدري لماذا 151 إن جيمي كارتر نفسه يقول معتقراً برة ومقدرة رجل حماس «إنهم يديرون أمور مجتمعاتهم بشكل جيد على المستوى المحلي وهم يتورطوا في فساد»

نجاح حماس - الإخوان بلا شك صدقة لرصيد الأمة فقد أثبتوا في كل العرص انعية التي اتحت لهم بهم أسماء معلصون بشموبيهم بمكن حزين كان بحدتهم في الاحتفاظ بمقاعد السلطة لمطلة ورسوخ لفساد على حساب مصانع الأمة ■

محب الدين بن رشد



نجاح حماس والإخوان - لدي لم يكن سهلاً أو مجة بل بتصحيحات أليمة - له أعباءه لكثيرة التي منها أن لشعوب رت فساد لنحب استوطنة لمحتكره للقرار مد عهود طويلة، وهي أيضاً رسنة موحه لن نهمة الأمر أن الأمة برت التعبير وابتحاء بيزر ت الاصلاح والمعومة

فما الذي ألتأ الأستاذ لرشد بتوزيع تهمة لاتجار بالدين بصفاء لأقت ساوي فيه بين نحر لفصل والاخوان؟

وسبب أدري ما المكاسب المندبة التي حذف الإخوان جزء بحارهم بالدين على مدى 8 عقود تقريباً هي عمر دعوتهم؟ وهل لاملت والسجن والتعذيب والمطردة وكافة سبل لصييق - أني كابدوها في عهود بقوى المتحالفة مع الاستعمار أو لنظم اشورية ونهاء بالليبرالية الحديثة بعثر مكاسب بعثرون عليها؟

والعرب أن عبدالرحمن الواسد منح جمال مبارك في لمصالح لقب الناشط

ما رأيكم لو قامت مصر بمقصف أحد أحياء مدينة وشطن لأنها عمت ن الارهابي الأمريكي - لدى قصف لطائرة المصرية لني كانت نقل علماء وخبراء لقوب مسلحة المصرية مند سواب - يسكن مد حي ففكت بقابل مصرية اطمأن الأمريكي وساعهم؟ هل يصمت لعالم لمافي مد لنصرف مصري؟

هن نصف المجتمع بدي والأهم مسحدة لتأمركه والآله الأمريكيه لصبهية امم المصروف لمصري لدي من حمة - نأر لأبائه ورجاله وأسر صعب لإرهاب الأمريكي؟ هنمد يصمت لعالم أمام قصف المدنيين لباكستانين الذين سقطوا في القصف الجوي الأمريكي لدي استهدف إحدى القرى الباكستانية بأقليم بدحور بسبب مكلة وهمة يشبه في أنها للظواهر؟ وقد تعاملت معهم أمريكا راعية حقوق لإنسان كما تعامل مع الصر صير والفتر؟

هين دعة لسوبر دين برعونه برعيتهم؟ وابن دعة لمافي مد حدث في منطقته لقبائل باكستان؟ ما فصرء باكستان بيس لهم بصير ولا بصيب من عبلاء بتوير ودعاة الأيمان بالصهبة والأمريكان؟ ■

محمدي إبراهيم محرم

بأبي أنت وأمي يا رسول الله

وجهت صحف الدمارك وبعض الدول العربية إساءات بدمية إلى رسول الله محمد ﷺ و

هذه لحمة لصارية نذل على تمائه من قدم بها وحجارة بصوصهم وبصصهم - لأعمى بل وبطرفهم لدميم، إذ إن محمداً ﷺ لم يؤد أحداً منهم بل هو القائن لأمة مسلمة محدراً «من أدنى دعياً فأد حجيجه يوم النيامة» وفسوره السماوي الذي يظهر معجراته بين الجبن والحب و من به كثر من علماء العرب مصممين جاء به «لا ينهاكم الله عن الذين لم يفتنوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن يبروهم ونفسوهم» بهم إن الله يحب المقسطين (٨) (المحبة)

وكان الأولى هؤلاء السعفاء أن يبحثوا عن ملة هذا النبي وكذبه وحديثه وعندهم من الوسائل العلمية المتقدمة وقوعد وأصول لبحت المصمي ليدركو عظمه هذا النبي الحاتم ﷺ

ولو كان أهل الدمارك والمروج بمفهوم لأدركوا بشدة بي الله عيسى عليه السلام برسول الله محمد ﷺ ومشرأ برسول يأتي بهدي اسمه أحمد (الصف: ٦) وتشهد بذلك أنجيلهم وإنجيل برمايا خير دليل ■

محمد علام، سعودي

الجاهلية الأولى.. تطل برأسها

وقف المشركون هي وجه الرسول ﷺ مع مدبة لدعوة الإسلامية، لا عن عقيدة راسعه في قلوبهم ولا دين يؤمنون به، وإنما لحماية مصالحهم وأموالهم حتى عرصوا على لرسول أن يعبداً، إله عاماً ويعبد هو كهتهم عاماً

وأن يوم ونحن في العام ٢٠٠٦م هـ هي الجاهلية نفسها تطل برأسها، جاهلية لمصالح والمناافع الشخصية، حتى لو أدى ذلك لن يهدر الدم وتزهق لأرواح، المهم أن يظل الكرسي والمصنوب ملكاً لهم، إنها جاهلية القرن وجاهلية كل قرن

ليس مد على مستوى الأشخاص فقط - بل على مستوى لدول أيضاً، وهن نحن نرى أن الدول «العظمى» - لم تصبح «عظمى» إلا عندما قامت على حساب مصالح لدول الصغيرة وبهب ثرواتها وحيراتها، فإذا هبت رياح الإصلاح في بلد معين، وجدنا هذه الدول «لعظمى» تحاربه لأن فيه لخطر على مصالحها أما لشعوب المعيرة لمعدومة علا مصالح لها إنها لجاهلية الأولى تطل برأسها علينا من جديد هائلهم بصرك الذي وعدت ■

محمد سليمان، لكوي

المجتمع



تضئ قضايا العالم
بيد يديك كل أسبوع
من منظور إسلامي

هل تعلم أن لدى المجتمع قوائم انتظار تضم أسماء
مشتركي المراكز الإسلامية حول العالم والمنح من
طالبين الاشتراكات المجانية؟
هل تعلم أن هؤلاء يتلطفون للحصول على المجتمع
كل أسبوع ليطلعوا على أحوال العالم الإسلامي؟
هل ترغب في أن تساهم في نشر الوعي الإسلامي الصحيح؟
هل ترغب بأن ترى دوراً للإسلام الإسلامي في
مواجهة موجات الترفيف؟

قسمه الاشتراك

السيد / مدير التوزيع ... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وتمد

يرجى التكرم بقبول اشتراكنا في مجلة المجتمع لمدة سنة، وهرق طية

شكك باسم مجلة المجتمع

يتميلع

بيانات الاشتراك

الاسم:

الجنسية:

العنوان:

ت المنزل

ملاحظات أخرى

التوقيع

قسمه اشتراك هدية لأحد المراكز الإسلامية

السيد / مدير التوزيع ... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و تمسك

رجو قبول مساهمتي في اشتراك محلي لمدة عام كمن لإيصال المجتمع

لأحد المراكز الإسلامية على مستوى لعالم مع رجاء مواهاتي باسم المركز

لإسلامي الذي أساهم في وصول المجتمع له وباريخ بدياه وبدياه

الاشتراك حتى يتمكن من تحصيله . سائلا الله أن يفرس على ذلك

الاسم

الجنسية:

العنوان

الوظيفة

ت المنزل

عدد النسخ المطلوب الاشتراك فيها

مرقفي شيتك بميلع

التوقيع

لجهة الاشتراك السنوي - لافرض الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً و مبلغها - الدول الأجنبية ٣٠ ديناراً

كوبون الاشتراك السنوي الذي يوزع على المشتركين في كل دولة من الدول المشاركة في الاشتراك السنوي

يرسل هذه النسخة مع الترخيص على النسخة التي - الكويت النسخة ج - ١٠٠ - الرمز البريدي ١٩١٩٩ - مجلة المجتمع

أسقطت هذه النسخة وإيفادها يشترط باسم مجلة المجتمع وميلع مقرر ومقرر لافرض

وهذه النسخة على وجه التحصيل الكوتون في كل دولة من الدول المشاركة في الاشتراك السنوي

الكويت النسخة ج - ١٠٠ - الرمز البريدي ١٩١٩٩

د. المعتوق : التسامح في الإسلام واقع وليس مجرد شعار



د. عبد الله المعتوق

شهدت الكويت في السادس من مارس الجاري انعقاد مؤتمر «نحن والآخر» الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الائيسيسكو». تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر المحمد الصباح.

شارك في المؤتمر علماء ومفكرون من ٢٢ دولة عربية وإسلامية وحسبه يندمجهم شيخ لأمر وعمر من مصري بدأوا ومعة انكر في كثير من اسدات لعربية والإسلامية وهي كلمته هي اسناح المؤتمر في وزير لأوقاف والشؤون الإسلامية وزير العدل الكويتي دكتور عبد الله المعتوق بعد جثا يكشف عن وجه للإسلام الحمضي وموجهه لترتيب متعدد لذي شوه صورته فلقده سعى للإسلام بر مد لجسور مع الآخر واحترمة وتقديره وأصاف حدث لأبرز قيمة تسامح في الإسلام على تصعيد الخطر وحمي وكشف عن به واقع معيش وليس مجرد شعار ووضع المعتوق التسامح في الإسلام يمتد حد لا مثن به في أي دين حر فقد عاش بسنمون مثل أخرى معاصه كرمه بلا

خدغ أو ظلم وعاش في مجتمع اسلم اليهودي وأنصر في والمجوسي وغيرهم كمواطنين لهم حقوق وعيهم وحيات و... لأصل في علاقه لشعوب و... ان يعيشو بنساقهم وتعاون من حل خير لجميع

ومن حاسبه أكد شيخ الأزهر د محمد سيد طنطاوي أهمية اسلم لأخيماع في التعديش به المجتمعات الإنسانية وبين أن منهج بقران لكرم رسي دعائم تعاون بحكيم بين مسلمي وغيرهم موصفا ن بت سورة لمحبه كاتب بمثابة لاسو بريسي في وضع صيغ تعاون مع الآخر حيث فرق بين غير مسلمين محاربين وسلمين وصاف ن لمر بكرم فتح بوب لحوز مع أصحاب لخطر لسوية ولقول لمتربه وهي كلمته ببناء عن مدير عام «الائيسيسكو» فان الدكتور عبدالرحيم لحرار انه إن ردود على سوء فهم الآخر سبب مسييره بالعاليم الإسلامية لسمحة ومسمدة من مقاصد شرعة لالهية بعادة لمي يؤكد مسلم انصوى خير واحب إلى له من المسلم لضعيف وتدعو كذلك إلى لتعاون ولدفع بالتي هي أحسن ■

العد التنازلي على انعقادها بدأ

جلسة تعديل الدوائر في ١٧ أبريل.. معركة ساخنة

كتب: خالد بورسني

بدأ العد التنازلي للجلسة البرلمانية المرتقبة لبحث موضوع تعديل الدوائر الانتخابية حسب التوزيع السكاني والجغرافية لناطق الكويت وخاصة المناطق غير الواردة في الجداول الانتخابية الحالية.

فقد بدأت اللجنة لوزرية اجتماعات لإعداد تصور حكومي بشأن هذا الملف قبل جلسة ١٧ أبريل القادم ومع تبادل وجهات النظر في هذه القضية، حيث تتصارب المصالح بصورة جادة بين جميع الأطراف الحكومية والنيابية ومازل المراقب لسياسي يذكر الموقف الحكومي في لدوره لماصيه عندما أرسلت بتصويرين لمجلس الأمة مما كان له رد فعل شديد من النواب حيث تهما الحكومة بالسعي إلى حلط الأورق.. وهما

بي مشروع بدوائر العشر الذي أقرته اللجنة الوزارية الحماسية وأحاطته لحكومة إلى مجلس الأمن لوصي لدرسة خلال الدورة السبعة لمجلس الأمة على البحر التالي الدائرة الأولى لشرق، لدمسة لدعية، الشعب، ميدان حوسي، لفسرة لجابرية، بيان، مشرف، مبارك عبد الله الحابر هيك وسائر الجرز ويمثلها ستة بوب

الدائرة الثانية المرفأب، المصلة، صاحبة عبد الله لسلام، الشمية، لشوخ كعبا ويمثلها ستة بوب

الدائرة الثالثة لندسية بصورته اسره العبد، بروضة ويمثلها ستة بوب الدائرة الرابعة بدينية لندسية لسرد مرطبة انيرموك لسلام حطس شهداء برهراء لصديق أبرق حطس حيطان الجديدة، ويمثلها ستة بوب

الدائرة الخامسة الرحاب، لمرسية أشيلية، جيب الشيوخ، العميلة، العارضية صباح لتاصر، المردوس لشدية ويمثلها أربعة بوب

الدائرة السادسة العمرة الزبية، لرقعي، الأندلس، عرسطة الصبيغحت امعد بروحة ويمثلها أربعة بوب

الدائرة السابعة الصبيغ العيون، لسميم لتعيم، الواحة، جنوب لجهراء الوعة، لقصر، ويمثلها أربعة بوب

الدائرة الثامنة لسالية انرميثية ملوى، الرأس، ويمثلها أربعة بوب

الدائرة التاسعة صباح السالم، سعد القصور لفرين، مبارك لكبر لسيلة، الميطيس، لسطاس، لمبونه أبوحيمة، الظهر، العقيلة، جابر العلي، ويمثلها أربعة بوب

الدائرة العاشرة الرقة، هدية، عهد لأحمد، لصباحية، الأحمدى، المحيحين لزور أم الهيمان، عني صباح السالم، انوهر، المنقذ، ويمثلها ستة بوب ويصح حق التصويت لنصف الأعضاء في لدائرة ■

باتشولي

PATCHOULY



علم من أعلام الخير الكويت تودع عبداللطيف الشايع يرحمه الله



فقدت الكويت يوم الخميس ٢٨ صفر ١٤٢٧هـ الموافق ٢ مارس ٢٠٠٦م الشيخ هبة اللطيف الشايع أحد مؤسسي العمل الخيري في الكويت، وعلم من أعلام الخير، وأحد رجالات الكويت الذين كانوا مثلاً للخلق الرفيع والتواضع، والتمسك بالدين والقيم والأخلاق.

كان حريصاً على التحصن في أصول الدين واللغة والشعر، ورافق الكثير من علماء الإسلام وجالسهم.

وكان - يرحمه الله - مدرسة تربوية لتربيته الصالحة فرباهم على حب كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وكان يرحمه الله يحب العلماء ويجالسهم ويشجع العلم وأهله، ويشجع الكبار والصغار على حب العلم والدين.

وكان دينه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحسنى، وكان على صلة حسنة بكل فئات المجتمع حاكمهم ومحكومهم، وكان يوجه علاقاته لقضاء مصالح الناس.

وكانت له يرحمه الله جهود كبيرة مع إخوانه في جمعية الإصلاح في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدود في الإسلام.

وكم راز كبار المسؤولين في الدولة مع إخوانه من جمعية الإصلاح سعيًا لترسيخ قواعد الدين والأخلاق والقيم في المجتمع الكويتي والحث على التمسك بالدين.

ولد الشيخ في حي المرقاب بمدينة الكويت في العام ١٩٢١، التحق بالمدرسة المباركية، كان عضواً في المجلس البلدي عام ١٩٥٢م وعضواً في مجلس الأوقاف ١٩٥٥م، وعضواً في إدارة المعارف ١٩٦٠م.

رئيس وأعضاء جمعية الإصلاح الاجتماعي يذكرونه يرحمه الله بالخير ويدعون الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحماته وأن يزيله من سائر الصالحين الأخيار مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً.

كما يتقدم رئيس وأعضاء جمعية الإصلاح الاجتماعي بخالص العزاء لعائلته الكريمة وإخوانه وأبنائه وعموم أسرة الشايع الكرام.

وقد نعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المقيد عبداً للطف الشايع عضو هيئتها التأسيسية، مستذكراً مآثره الطيبة ودينه وعطاءه في جميع أوجه الخير والإيمان، وداعية الله أن يغمده بواسع رحمته، وأن يتقبله في الصالحين، وأن يلهم آله وأسرتهم الكريمة الصبر وحسن العزاء.

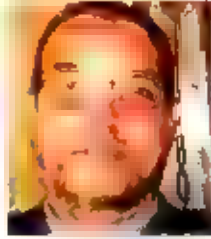
﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

الكويت - الاحد ١٢ صفر ١٤٢٧هـ - قمر الشايع

www.azkar.com.kw

كبار مثقفي مصر يشكلون «مبادرة وطنية» لإطلاق سراح المعتقلين

لمرير أسباده لأدب
الفرنسي، ولعكر ليمدري
عبد لغمار شكر، والدكتور
نادر فرحاني رئيس تحرير
تقرير السعي الإنسانية
العربية، والدكتور حسن
نقعة رئيس قسم العلوم
سياسية بكلية الاقتصاد



د. حسن نقعة



د. نادر فرحاني

والعلوم السياسية والمفكر الدكتور حسن حمي
وحده هي البيان أن الموقعين عليه «يطالبون
النظام السياسي المصري بالتدخل الحاسم لإنهاء
مأساة عشرات الآلاف من المعتقلين السياسيين
الإسلاميين بالإفراج الفوري عنهم وتخصيص مصر
من عار الاعتقال المتكرر لدى آلاف الشباب
المسلم وأسرتهم لعشرات السنين ويؤكدون على أن
الحديث عن أي إصلاح سياسي هو كلام بلا معنى
ما لم يتم الإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين
سواء أولئك الذين أُنشئوا أحكامهم أو الذين لم
يُعدوا إلى أي محاكمات أصلاً»

كما دعا «الحكومة المصرية إلى إنهاء لموري
لحالة الطوارئ والكف عن إهدار حقوق الإنسان
وكفالة حمايتهم لجميع المواطنين بما في ذلك حميتهم
المشروع في ممارسة العمل السياسي العلني»
وللافت أن لبيد أشار في عنوانه إلى ما
يسمى «مبادرة الوطنية» وأعلن عن مسبق بها وهو
د. كمال حبيب مما يعني أنها ستتحول إلى هيئة
بمازس لصعوط على الحكومة من أجل تنفيذ
مطالبها. ■

فام ٧٩ من كبار المثقفين
والكتاب والصحفيين في مصر
ببصمته أو بيمين حسن سم
للمدرة الوطنية بالإفراج عن
معتقلين في سجون المصرية
طالبو فيه الحكومة بإطلاق
سراح جميع المعتقلين
السياسيين والإسلاميين
وتوقف عن الاعتقال المتكرر

وذكر لبيد أنه لا معنى للحديث عن الإصلاح
السياسي بدون تحدد خطوة لإفراج الصوري عن
جميع المعتقلين السياسيين كما يدعو إلى إنهاء حالة
الطوارئ والكف عن انتهاك حقوق الإنسان
ولوحظ أن الموقعين على بيان يسمون لكل ألوان
لنصف السياسي، فيهم إسلاميون وبييراليون
وساريون ومفكرون مسيحيون كذلك بينهم قصدة
وكاتب وصحفيون وأساتذة جامعات
ومن بين الموقعين المستشر طارق لشري
سائب لأول رئيس مجلس دولة سبعا وحلال
عارف نصيب بصحفيين ولعكر لاسلامي
محمد عمارة، والقياديين الاحوايين د. عصام
لمريان لمحمي حارم صلاح أبو سماعيل
والكاتب المعروف هامي هويدي وحورج إسحق
المسوق العام لحركة كرامة د. عبد لوهاب
المسيحي وعبد لله لسدي رئيس تحرير جريدة
العربي وعبد لحليم قنديل رئيس تحرير جريدة
الكرامة والكاتب الإسلامي جمال سلطان
والقيادي الناصري كمال حافظ ود. ربيب عبد

الدوحة: مؤتمر دولي يناقش دعم حقوق الإنسان العربي

التابعة للأمم المتحدة وبرامج الأمم المتحدة لإنمائي
ويهدف المؤتمر إلى تعزيز المبادرات الإقليمية ودعم دور
مؤسسات وتؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وتعزيز
انتفاضة لحقوقية في جميع المجالات

وتتناول محاور النقاش توصيات المؤتمر الأول
لمؤسسات الوطنية العامة في مجال حقوق الإنسان
الذي عقد بالقاهرة في مارس ٢٠٠٥ وكذلك القضايا
المؤثرة على ثقافة حقوق الإنسان على المستويين
لشعبي والرسمي كما شغل المحاور مناقشة الإطار
انقائوي (ميادئ باريس) لمؤسسات الوطنية لحقوق
الإنسان واستقلالية ومهام هذه المؤسسات وعضوات
وتعزيز انتفاضة الحقوقية بالمدارس والجامعات وغيرها
من المستويات البحثية. ■

فتح بالمصممة لقطرية الدوحة يوم السبت لربيع
من مارس لحري المؤتمر الثاني لمؤسسات توصية
بعبية بعمق لانس في المصمة لعربية ويشارك في
أعماله ١١٤ مسؤولاً وناشطاً عربياً يمثلون ووزارت
وهيئات ومنظمات حقوقية محلية وإقليمية ودولية
ومن أبرز لحضور الدكتور بطرس عاني لأمين
لعدم لسابق للأمم المتحدة رئيس لمجلس لقومي
لحقوق الإنسان في مصر، ونائبه الدكتور أحمد كمال
أبو محند ووزراء حمقى الإنسان في المغرب وليبن
وفلسطين، وأمين عام مجلس لتعاون لخليجي وأمين
عدم منظمة العمل الدولية
وسبتم المؤتمر لبحه لقطرية لوطنية لحمقى
الإنسان بامعاون مع لموصية بسمية بحقوق لانس



مجلة «دير شبيجل» الألمانية تعتذر للشيخ القرصاوي



القرصاوي

تلقى اند عيه
الكبير د يوسف
لقرصاوي رسده
اعتذر من مجلة
دير شبيجل
الألمانية والتي
كانت قد أوقفت
هوبنر د قيدهور
مدبر مكنمها

الاقليمي بالمأهوه ومعه صحفي ألماني آخر
لصيف لماضي إني اندوجه حيث حدوثا
الشيخ في مكتبته، وتناول الحوار الصعفي
لتطورات الجذرية على العماحة الأوروبية
عموماً والألمانية خصوصاً بشأن الأقليات
الاسلاميه، وما يمر عن رعيم تنظيم
العاده وثنيه في وسئل لا اعلام العرسه
وهو ظهور عدد المحله الذي شو بص
لمعايله اكتشف بعض قراء الألمانية من
بسمين مهولان مسوبه للشيخ لقرصاوي
لا يعمل أن تصدر عنه و تصل بعضهم
بالشيخ هم نشر بكذيب في عدد من
لصعف انقطره ونق دلف الي فيسفور
لدي بعيد لعريبه بطلافه، وكان قد دولي
الترجمه منها إلى الألمانية لرميله المحرر
لشب

وبدء على ذلك أرسلت المحله الألمانية
«دير شبيجل» عند رف حيث طيب حره
مقابله اخرى مع الشيخ بشأن حصة لاساده
لن لبي في أوروبا لا لقرصاوي
لم بو في حر الأ على مقابله المحله ■

سعودي يعثر على مصحف تاريخي

عثر مواطن سعودي يوم الأربعاء الأول من
مدرس الماضي أثناء سيره على طريق الحج
لقديم على مصحف طوله ٣ سم، وعرضه
٢ سم، داخل حافظة حديدية مزخرفة، بها
مجهر يسعد على قراءة المصحف، وعند
استفسار المواطن من أحد موظفي المستودع
الحيري للأثار الإسلامية في جدة قال له
إن هذا المصحف الشريف يدعى «مصحف
هؤاد الأول»، وكان أصغر مصحف في
زمانه ويرجع تاريخ هذا المصحف الشريف
إلى سنة ١٠٩٤هـ ■

الاحتلال الصهيوني يتوقع انتفاضة شعبية فلسطينية جديدة

قنبلة، إصاعة إلى ٢٢٥ حادث إلقاء
حجارة، بالمقارنة بـ ٢٠٠ في الأسبوعين
السابقين

فيما ارتفعت حوادث إطلاق النار من
٣٦ حادثاً إلى ٣٧ خلال الأسبوعين
الأخريين وارتفاع القاء قنابل من ٦ إلى
١٥ قنبلة

ويعتقد المسئولون الأمميون في
الكيان الصهيوني أن الأمور في طريقها
إلى الأسوأ خلال الأشهر القادمة
متحرفين من شوب انتفاضة شعبية
جديدة خاصة وأن حماس لديها اهتمام
بشوب ثورة شعبية للحفاظ على
الصراع ضد «إسرائيل»، مما يندر
بممارسة صفوف دولية كبيرة على
«إسرائيل» حول القضايا الحساسة مثل
بناء الجدار الفاصل واستمرار عمليات
الحيش في الضفة الغربية والمظاهرات
ضد الرسوم السيئة إلى النبي محمد،
كلها عوامل تثير ياندلاع انتفاضة
الأحجار من جديد ■

توقعت الأجهزة الأمنية الصهيونية
قيام الفلسطينيين بانتفاضة فلسطينية
جديدة، حيث أعلن جهاز الأمن الداخلي
«الشين بيت» أن الشوارع الفلسطينية
وبعد فترة هدوء شهنها فترة الأسحاب
من عرة الصيف الماضي شهد ارتفاعاً
كبيراً في عدد حوادث الاعتداءات
اليوميه بحق إسرائيليون في أنحاء
محتلة من الضفة الغربية تمثلت في
إلقاء حجارة وقنابل مطية المصنع،
إضافة إلى محاولات طعن كثيرة كلن
آخرها حادثة عوش عتسيون.

ونقلت صحيفة «هارتس» العبرية عن
مسؤولين في جيش الاحتلال قولهم إن
الأسبوعين الأخيرين شهدا ارتفاعاً كبيراً
في القاء الحجارة وحوادث إطلاق النار
باتجاه سيارات إسرائيلية وعسكرية في
الضفة الغربية؛ حيث أقيمت خلال هذه
الفترة أكثر من ٥٠ قنبلة باتجاه سيارات
عسكرية ومعتبة بالمقارنة مع الأسابيع
الماضية والتي أقيمت خلالها نحو ٢٥

السودان يعلن التعبئة العامة ضد تدخل قوات الأمم المتحدة في دارفور



البيشير

وأعلن كمال الدين إبراهيم
المسؤول العام لعوات الدفاع
السعي لتعبئة العامة وفتح جميع
لمعسكرات في ولايت السودان
موضحة أن هذه التعبئة لم تكن
بسبب لصور ت في دارفور
ويعد عاده له تعالى

وشدد برهوسور لريبر بشير
وزير الداخلية السوداني على أن
محاولة التدخل الدولي في دارفور سيجد
الردع لكامل من الحكومة والشعب، موضحة
أن التدخل الأجنبي في السودان يسمهدف
الدين لاسلامي ولأسيلاء على مصومات
الطاعة حيث إن إقليم دارفور يحتوى على
أكثر معزول من لقط ولعد لضمي وهد
هذه السودان على لسان لسماني لوسيله
وزير دوله بالحرجه بالأسباب من
منظمه لالحد الإفريقي في حل تناربه
ع لالعدم بمهامه للأمم المتحدة في
دارفور ■

أعلن مكتب التنسيق في قيادة
الانضاع الشعبي في السودان
لتعبئة العامة تجمع مليون
مجاهد لمبايحه الرئيس السوداني
عمر البشير على الموت دفاعاً عن
الوطن

وقد جاء هذا الاعلان بعد
محاضنه البشير وكبار رجال
الدولة لطالاب (معلمكم

لرحياب) لنداع الشعبي عرب مدينه ام
درمان فيما وجهت قيادة الدفاع الشعبي
بفتح جميع المعسكرات في السودان
لاستقبال المجاهدين

وأعلن البشير أن حكومته لن تعمل
بمحويل مهمة قوات الاتحاد الإفريقي في
دارفور إلى قوات الأمم المتحدة، لأنها حاجت
وهو اتفاق مع الحكومة فإذا عجزت تلك
القوات الإفريقية عن القيام بدورها سست
لتمويل حسب قول البشير عملها
الخروج من السودان

گردنه نایب من عدم لایبیه ■

بعد تحويل جزء منه إلى ملهى ليلي تحويل جزء من المسجد الأحمر في صفد إلى مقر انتخابي لحزب «كديما»!

لمسلمين، وبطالمة بإحلاله المكان ليتسنى
تأسيسه الأقصى والمسلمين في البلاد بغير
المسجد، حذره إلى تعيينه الرئيسة إلا
وهي «صلاة» عسرة
وتعتبر مدينة صفد من المدن القديمة
التي بنيت على يد الكنعانيين وكان اسمها
«القديمة» (صفد) من «عطاء» و «بونا» وهذه
لمدينة بحسب عذبة مهم فهي عاصمة
الحسين لا على بني سرف على طريق بين
دمشق و «عق» بعد عن الحدود السورية
المسطح ٢٦ كم وعن القدس ٢٠٦ كم ■



في تصعيد واضح من قبل
للمؤسسة الصهيونية وسهاكتها
التواصل لحرمة المسجد ولقدست
في الداخل الفلسطيني عام حرب
«كديما» الإسرائيلي مؤخراً بتحويل
جزء من المسجد الأحمر في مدينة
صفد إلى مقر انتخابي للحزب
والمصنف بـ «حل» لانتخابات الحرب
ومصنفت سحرية بحسب صو
«ربيل شري» و «بهاء» و «نور»
وقد قام وفد من مؤسسة الأقصى
بزيارة المسجد بعد أن أحبطت
بالأنتهاء لحاصل للمسجد وذهب عني
وقد مؤسسه الأقصى عندما رأه فتاة
يهودية تحس في جزء من المسجد الأحمر -
وهو أحد عرفها لشعبية سابقه للمسجد -
على مكتب بجديته حذر حاسوب وقد عني
على حذر ل «عرة» كغيره بحسب سم
لحرب هذا وحلال «نور» عني به ظهور
العداء اليهودية في المسجد يستعمل
كمركز ليلي وصله بجعلها لأخته

السلطات الصهيونية تفرض عن آخر «رهائن الأقصى»

طلعت سلطات الاحتلال الصهيوني
يود لأحد مدارس لحارم سرح الشيخ
محمود بن سمر حار رهائن الأقصى،
وقد سمن الشيخ يوسف عام
سجن الشارون المشهور من أبناء
لحركة الإسلامية، على رأسهم لشيخ
رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية
وكانت لجنة ثلث لمبشرة عن
مصلحة المحور الإمري تيلية قد عرفت
في جلستها المقعدة الخميس ٢ مارس
لحد في سجن هذا ريم طلاق سرح
الشيخ أبو سمر بناءً على الاتفاق المبرم
مع البنية في فبراير من العام الماضي
وبموجب قرار الإفراج عن الشيخ
أوسمة بمع من معادرة البلاد أو دخول
راضي الصفة القربية وقطاع عره
والأصلال بجهات خارجة عن أنصار
الأمري خلال فترة انحصار في
حتى ربح ١٢ نوفمبر ٢٠١٦
لجنة صفد بعطي أو عره باعلاي
باب مسجد ربيل و «بهاء» مع الشيخ
رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في
الداخل الفلسطيني من دخول المسجد
ثناء هامة بعوة عني به للمسجد
الأحمر للوقوف عن كذب لوصلة بتهات
حرمة المسجد ■

وفي بيان لها وصل ل «نور» مسكوب
مؤسسة الأقصى هذا الانتهاء صرح بعني
مسجد الأحمر وضائب بإحلاله لكن عني
نور ورجاعه إلى تعيينه الأصلية وهو
تصلا و «عبادة» وإصلاح الحال بمؤسسة
بغير وصية المسجد وقالت في بيانها
بب سرح واستنكر بشدة تحويل جزء
من المسجد الأحمر وأحد رؤيته التي عني
سحاني لحرب قنيتها وبغير لأمر سهاكتها
صارحاً لحرمة المسجد بعينه ومما بهشاعر

طفلة فلسطينية تحفظ القرآن الكريم خلال ٨ أشهر

اليوم عن زيهام قولها «إنها تسنيعط
لصلاة الصجر يومياً لحفظ صفحات من
القرآن ثم تتجه لمراجعة دروسها، وبعد
الانتهاء من ذلك تساعد والدتها بعمل
البيت قبل أن تتوجه للمدرسة وبعد
الانتهاء من الدوام المدرسي، أذهب مباشرة
إلى دار القرآن الكريم، وأقوم بحفظ ثلاث
صفحات أخرى من القرآن، بعد ذلك
أذهب لتبني وأناول الطعام»
و «نور» تحصيل زيهام بعض ل «نور»
نور مع لأطفالا، أصبح ان يود الحصة
له بصيغ من ذلك، حيث تذهب ل «نور»
ل «نور»، ويضع بعض المراجع الأصلية
كبرامج بنك المعلومات، وبعض البرامج
الأخرى، وأصافت بحجل شديد مصحوب
ب «نور» عني عروسة بلاستيكية
ال «نور» وأزنها ■

تمكنت الطفلة الفلسطينية زيهام
الهيبل (١١ عاماً) من حفظ القرآن الكريم
كاملاً خلال ثمانية شهور، وذلك ضمن
مشروع «الشمع» الذي ترعاه مؤسسة
الرحمة العالمية الكويتية وتتمهده جمعية دار
القرآن الكريم في مدينة عره وكانت
جمعية الرحمة العالمية الكويتية قد بنت
مشروع حفظ القرآن كاملاً خلال ثلاث
سنوات في الأول من يونيو ٢٠٠٥ تحت اسم
«الشمع» كون القرآن الكريم يشمع
بحفظه وكافله يوم ل «نور» من البار وبعد
مشروع «الشمع» لأول من موعة في
فلسطين
و «نور» الطفلة زيهام الجميع ب «نور»
من «نور» عني ان «نور» محددة ل «نور»
حفظ القرآن إلى ثمانية أشهر فقط
وقدنت «نور» لشبكة إعلامية فلسطينية،

٧٢٪ من الجنود الأمريكيين لا يريدون البقاء في العراق

على الاطلاق

وهي معرض ردهم على سبب وجود الموت الأمريكية في العراق قال بعض الجنود إن السبب هو انثار من صدام لدوره في هجمات ١١ سبتمبر فيع اهداء بعضهم أن السبب هو التحمي من تحلي صدام عن دعم



أظهرت نتائج استطلاعات رأي أمريكية ٧٢٪ من الجنود الأمريكيين يريدون الخروج من العراق حتى نهاية ٢٠٠٦م وبن الاستطلاع لدى أحرته مؤسسه "روغبي وليموية" بن ٩٠ جندياً أمريكياً هي معظمها مناطق لعراق

اشهر لمضي ١٠ سنة كبيرة منهم يريدون مغادرة لعراق حالا فيم بين الآخرين رعتهم بأعداده في عضوا ١٢ شهر في حين ان ٢٢٪ رهم في ضرورة بدهم في العراق على مدى حجة لشعب العراقي لهم.

وهي نفس الوقت ظهر الاستطلاع ٥٨٪ من الجنود الأمريك رهم روضح مهمة بني تقوم بها أمريكا أما ٤٢٪ منهم فليس لهم رأي

عناصر تنظيم صاعدة ما انقسم الآخر فذكر أن السبب هو تأسيس لدعقر صه في العراق وفي سيد منصل ذكرت الجمعية تطبيه لأمريكية في درسه لها بنحو ثلث الجنود الأمريكيين لعائدين من العراق يحتاجون لمعالجه نفسيه فيم ظهرت نفس ببحوث بن خفهم مصابون بمرض نفسيه من جراء الاشتباكات ■

ترشيح إيطالي اعتنق الإسلام للانتخابات

بوني وسائل اعلام الانطاله هتاف كبير بالنشاط السياسي عباد سميت الذي تم ترشيحه على قائمة رابطة الحبوب المتأهله بحرب العصور ١٠ صه الشمال وتصدر صور سميت صفحات عدد من الجرائد وبحالات الإيطالية هي مدة الاخيره وبسمر رابطة جنوب، حركة سياسييه تأسست قبل ١٠ سنوات وبطالب بالعدالة وبكافو العرس بنسواء مع شمال العبي معاربه بالحوب الذي يعانى من البطالة وجريرة سظمه حيث يعتبر معملا رئيس لفاق الانصه

وكان سميت الذي اعتنق الاسلام قبل عدة سنوات قد مرع جمعه لإحلاء المدارس والمنشآت من الصبان إذا كانت إيطاليا بالعمل دولة علمانية وقد أحدثت تصريحاته رواد قبل كثيرة من حانب الكنيسة حيث حكم عليه قبل عدة أسابيع بالسجن مدة ٨ أشهر مع وقف التنفيذ لاثافته صيباً من عرفة دح سنسشى ثرقه فيها أنه بريئة وهي من اصل مصرى ويدعم سميت حقوق المهاجرين وبطالب بحزم بخصوصيات الثافيه لبعية الشعوب، ويركز على اهميه اجراء حور حقيقي بين الثقافات والأديان، ويسعد أن أصوات اقلية المهاجرين ستكون صادع سميت في الانتخابات ابعيه الغلعة أنه يعبر عن فصايهم ■

مشرف يعلن إمكانية حصول باكستان على تكنولوجيا الصين النووية

ذكر الرئيس الباكستاني برويز مشرف أن بلاده إن لم تنجح في الحصول على لتكنولوجيا النووية الأمريكية فإن لديها عدد من بحاي بنحصو عليه معرب عن شعبه بن اعوان الأمريكي بهدى أنه قد نصر بالاستمرار في المنطقة

وحول لحيات بني كان بنج بني سار بن الهدف لرئيس من رارته بن نفس كاحصوا على لتكنولوجيا النووية البصبيه بباكستان لأن لصيبين أعنوا موقتهم على مساعدة باكستان على الحصول على لتكنولوجيا نووية البصبيه

في غضون ذلك، فص نائب وزير لبحارحيه الأمريكي لطلب لرسمي الباكستاني على سب المتحدة باسم لبحارحيه أن موقع بلاده على بصادقية تعاون في نقل التكنولوجيا النووية سلميه لأمريكية إلى باكستان بن حري مع لهد بالمول لهد سيطعت لخصاط عل قدر به نوويه حير به ثبت أي بن لتكو وحنه صيه ٣ سنة وهو عمر البرنامج النووي الهدي ولده قدر هه بنحصا عليها بعلافا بباكستان لني حدث معها م حدر مع شبكة عيد لتقدير حان ■

أفغانستان تتحول إلى دولة مدنية

عن رار كنه لافغاني حرح لحو بن مساعد بديه لنق قدمها لنس دولي وبصر دول لغريه ولني بعب صبر بلا خلال لاعوم لمصنه به بكر سوت بول هي صورة مساعد

وبصول خبره لافغاني الأفغاني بعض النوراء لحو بين لغرب ولؤسست امالية لدولته قد لرموا لأجيال للمادمة بدفع هذه بقروض معربين عن عبه كحل حكومه لافغاني بعني كثر من الزبار بن سب سحده بحنى بكون في كثر من الأحيان بعيدة عن علم الحكومة وموكدين بن فغستان هي الدولة الوحيدة بين دول للإسلامية لتي لم تكن مدسه لأحد في باصي بكن حكومه حامد حرصان قد صممه لبد دول إسلاميه لبديه ■

للرجوع

على الإنترنت

www.almujtamaa-mag.com

متوافر الآن

المجلد ٦٨ من

المجتمع

أحرص على اقتنائه
قبل نفاد الكمية



سعر النسخة داخل الكويت ٥ د.ك

خارج الكويت ٥.٥ د.ك شاملة الشحن

للاستفسارات ٢٥١٠٥٢٦-٢٥١٠٥٢٥
فكس ٢٥١٠٥٢٦-٢٥١١٨٣٦
قسم الاشتراكات والتوزيع



العدوان الصهيوني يتواصل.. والدعم الأمريكي مستمر

الأخوين لم يُعرف عنهما مشاركتهما في أي نشاط عسكري
وبعض الجيش الصهيوني أي علاقة له بمقتل لأخوين
وهكذا يتواصل الاعتداءات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي وصمد أوروبي وتوأم الدين مسقطو صهيابة لنحركات الإدارة الأمريكية مندرة ومسكرة ومهنددة. والعريب أنه في الوقت الذي تكثف الولايات المتحدة من تحركاتها وانصافاتها وصعوباتها لمحاصرة حركة حماس وعرقلة تشكيلها للحكومة بعد فوزها في انتخابات ديمقراطية نزيهة ورسول وزيرة خارجية للسلطة للعمل على حصار الشعب الفلسطيني ووقف كل سبل الدعم عنه عشوائياً له على أحسياره الديمقراطية الحر في هذا الوقت الذي تحاول الولايات فيه صروب الشرعية الفلسطينية وحذر الشعب الفلسطيني «د» بدعم الاحتلال الصهيوني غير القانوني وغير الشرعي وتقدم بكل سبل الدعم والامداد لتواصله عدوانه وتكريس احتلاله وتلفد كما قلنا من قبل أكثر من مرة - اردنا حجة المعايير والكيان بمكائيل في تبشع صورها وإن تلك المواقف الطائفة من الولايات المتحدة يستلزمها التاريخ في صمغياته وتلك المواقف تريد من حالة تعصب والحق لدى الشعوب العربية والمسلمة ضد الولايات المتحدة وسياساتها غير العادلة ■

وسط صمد عالمي تتواصل عمليات الجيش الصهيوني الاجرامية ضد أبناء لشعب الفلسطيني في يوم لإثبات الماضي سقط أربعة شهداء فلسطينيين واصيب مبعدة اخرون في عماره جوية صهيونية على سياره في مدينة عزم
اثنان من الشهداء اعصاه في حركة الجهاد الإسلامي، وقد استهدفت السيارة انتي كانت نهبها بصروح طوق من صانده بدون طبر عصف كاسب بمعب في شارع صلاح لدين بوسط مدينة عزم
يذكر ان لائس الاخوين من لماره احدثه طفل في اثناسية من لعمر والاخر مرهق وتقول حكومة الاحتلال ان هذه الهجمات جزء من حملته بهدف إلى معارضة لمصائل الفلسطينية المسلحة التي دلت على إطلاق انصوريخ ضد مستوطنات يبيد تؤكد المصائل الفلسطينية المسلحة أن هجماتها الصاروخية على الكيان تعد رداً على لعمليات العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة
وفي حادث مبعض ستشهد أخون صيبان في قطاع عزم عديم بعرب عزم ناسه
وكس لأخون عني صمدفه عزمه من محيم تبريج بلاحين فلسطينيين وتقول لشرطه لمسطيبه انه لم يصح ما اذا كاسب العزم لاسمه قد بعربت عزمياً أم ان لأخوين كاسب بعثان بها وقال شهود عيان فلسطينيون

باراجواي: تعيين ممثل دائم لمفتي لبنان

بيع عدد مسلمي جمهورية لندار جواي هي امريكا الجنوبية حوالي عشرة آلاف مسلم من صول معتلمه اصافه إلى جسمته من معسقى الاسلام من اهل الباراجواي ويوجد في اعاصمه اسانسون مركز اسلامي وجامع كبير تقام فيه الصلوات الخمس وشعيرة لجمعه بيوم مبعوث من ورره الاوقاف المصرية
كما يوجد في مدينة دي ليسانتي تجمع ومركز اسلامي فيه جامع يوم المصلين فيه لد عيه لشيخ عتيق الرحمن مبعوثا من ورره لشؤون الاسلامية السعودية كما يوجد جامع في مدينة اكواو
وحيث ان عيب مسلمي لندار جواي من صول لمناذية وهم حديثو الهجرة إلى اسارجوي ويندسون بالاسلام عقد بررت حلحه ماسة للناية بهم ونسهيول معاملاتهم لاسبه مع وزاره الاوقاف اللبنانية لهذا اصدر سماحة مفتي لبنان الشيخ لمباي امره لكريم باعصم الشيخ طائب جمعة ممثلاً مقيماً لدار الإفتاء اللبنانية في لندارجواي لهذه المهمة ■

العراق: الحقد الطائفي وحرب تصفية السنة.. مازالت مستمرة

الحقد الطائفي.. وحرب تصفية السنة مازالت مستمرة على شتى الاتجاهات.. قتل على الهوية.. اعتصالات.. تهديدات بالقتل.. وقد أفردنا في الأعداد الماضية من أ. ب. صفحات واسعة عن تفاصيل هذه الحرب.. وتكتفي هذا العدد بإيراد هذه التماذج من تلك الحرب.

بسبب كشفه للأرقام الحقيقية لضحايا فرق الموت هروب مدير مشرحة بغداد بعد تلقيه تهديدات بالقتل

قال مسؤول سني في الأمم المتحدة إن مدير مشرحة بغداد هادي بكري هرب من العراق وذلك بعد تلقيه تهديدات على خلفية إعلانه أن المشرحة تلقت أكثر من سبعة آلاف شخص قتلوا على يد فرق الموت في لشهور الأخيرة وقتل صحيفة الجارديان اللندنية عن جون بيس مدير السابق لمكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بالعراق قوله إن عدلية الجثث التي تلقها مشرحة العاصمة في شهور الماضية تظهر عليها علامات تعذيب، وحروق بالمسمار الكهربائي وأثر حروق وقيل بيس أن عدلية الجثث تظهر تمرس أصحابها بالأعداء لمؤوري حيث بقيت أيدي بعضهم مقيدة بالحيبال والأسلاك البلاستيكية وأصف بيس لأسترلي من أصل مانطي لذي عدد العراق نهاية لشهر الماضي بعد انتهاء عقده إن معظم عمليات القتل قامت بها ميليشيات تابعة لولاية اند حنية التي يسيطر عليها بيس جبر صولاغ أحد قياديي المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق ومسؤول مبعث بدر انتابفة للعرب سابقاً وكانت المشرحة المركزية تتلقى شهرياً ٧٠ جثة وارتفعت إلى ١١٠٠ جثة في تموز/يوليو الماضي، وهال بيس أن عدد كبيراً من العراقيين العاملين في مؤسسات الدولة قرروا الخروج من العراق ومنهم بكري الذي يعيش الآن في الخارج مشيراً إلى أن الأرقام عن عدد ضحايا فرق الموت المرتبطة بالحكومة لم تأت منه، ولكن من مصادر أخرى وقال بيس هناك مصادر

أخرى بهذه المجموعات وبعض الميليشيات المسلحة دمجت في فرق الشرطة، وترددي رها وتهم بيس قوت بدر تحديداً بالقيام بعمليات تصفية، مؤكداً أنها موجودة في لشرة وبها لقوت لأكثر شرباً من حاسبها عمت صحيفة «هيرند برس» سنيته أن حدث عيب التي صاحب فرق من لاسبوع الماضي تؤكد مخاوفه من أن أية حكومة شيعية من لرفع أصيماً واحداً بحماية حياتهم وعائلاتهم وممتلكاتهم ومساجدهم وقامت لصحيفة أن العيب لا يمكن تخمينه إلى مجموعة من المبعث سنة بقتادهم ولكنه مريب بعبارة شيعية سياسية بدس قصص لاسمبح بصداس لسه وبمدين بسسم ومحو عيشيتهم لمرآكر الرئيسية في وراوات الحكومة، ولا يرل اشيعه نظامحو بحسب الصحيفة يرفصون فكرة إنشاء حكومة وحدة وطنية وتحدثت بصحيفة تحديده عن بريم بقمري بس الوزرء اعاجر ومقتدى الصدر المعادي لأمريك وعبد بمرير بحكيم ومليشياته، مصيعة انه بد ريد بمرير بسبعه من دومة لكراهية هذه فل عن بصيد بسبسية لصدي بعهه بخديه وبغير بكثر من مواههم وهالب بس قادة فرق لمبحين بيدهم إقباد لملاد وبجب عيهم ببت دس ولا بمرمن بعد مشرحة لى أن أي حرب هية ستؤدي إلى مقتل الأبراء من كبة أبناء لشعب اعراقي وستكون لها تار سلبيه على الدول لمحيطه به.

سنة السماوة يستجدون بالمسلمين لحمايةهم من الإبادة الجماعية

أرسل أهل السنة في مدينة السماوة نداء استماعة إلى لجمعيات والمنظمات الإنسانية من جراء ما لحق بهم من تشريد واعتقال وقتل على أيدي عناصر فيلق بدر ومسلحين إيرانيين يجوبون شوارع السماوة بمر نهار ويترصدون أهل السنة في المدينة، وذكر مراسل موقع (معرفة للإسلام) على الإنترنت في مدينة السماوة جنوب العاصمة العراقية بغداد أن عدد من تم اغتيالهم في وصح لنهار من أهل السنة بلغ حش صبح يوم الخميس ٢ مدرس الجاري ٤٦ شخصاً من أهل السنة تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٧١ عاماً، وأكبرهم سناً هو الشيخ محمد العلواني وقد اعتيل بإطلاق أربع رصاصات على رأسه من عناصر فيلق بدر الذين يلبسون السواد، وأكد المراسل أن أهل السنة في مدينة السماوة يتعرضون لحملة إبادة جماعية حقيقية وسط صمت حكومي وأمريكي وعربي وإسلامي مطبق مشيراً إلى أن عدد المعتقلين الذين لا يعلم عنهم شيء بلغ حش لأن أكثر من ٣٥ مسلماً ويعمل ذووهم في هذه الأيام على تمشيش المربل والمقابر القديمة أصلاً في العشور على جثثهم قبل أن تأكلها الكلاب كما يقول الحاج عبيد بواه والذي فقد اثنين من أبنائه بعد يومين من تمجير لصريح لشيعي في سامراء، ولدين قدمت عناصر بدر باعتصالهما من مبرهما في حي الصباط وسط مدينة بعد أن أشبعوهما صرباً أمد روحتهما وأسانهما.

إمام مسجد عراقي: اعتقلوني وطلبوا مني شتم الصحابة عبر مكبرات الصوت



وصف إمام أحد المساجد السنية العراقية جزءاً مما تعرض له على يد مسلحين يرتدون الملابس السوداء في منطقة الحسنية الواقعة شمال شرق العاصمة بعدد وهال لشيوخ صنف لحبسي إمام مسجد لبديع في منطقة الحسينية لم يزل مدرساً في شهادة له في يوم الأربعاء الأول من مدرس لماضي وهي عقاب للمجبر لدي هدف قبة مرقد الإمام علي الهادي هاجمت عناصر ترنزي بلباس السوداء وبرقعة قوت من معاوير الدحية ولشرطة العديد من مساجد السنية هي بعدد، الأمر لدي صطوري إلى معادرة المسجد خاصة لـ لشيخ عاري ابرويعي ولشيخ حين لساوي وهم من الأئمة معروفين في منطقة قبلو على يد قوت ترنزي بلباس

سوداء وبهم كنت هم بالمعادرة عسرية من مجموعة من افراد قوت لشرطة العراقية ومسلحين يرتدون ملابس سوداء، سألوني إن كنت بامام مسجد لبديع حسبهم نعم هتلمو بافتيادي إلى المسجد وهتلمو مني إن سب لصحابة عبر مكبرات الصوت إلا أنني رفضت هي بدئي الأمر وسبب عندها صريرتي بشدة، وتوانت

الجعفري أهمل إنذاراً قبل تفجير القبة،

كانت مصادر عراقية مطلعة إلى معلومات استخبارية من جهات أمنية عراقية تنصها إبراهيم الجعفري رئيس لوزراء العراق في قبل تمجير مرقد الإمام علي الهادي في سامراء حذرته من عملية تفجير ستطال أحد الأماكن المقدسة وأشارت تلك المصادر هي لصريح له قدس درس، إن إحدى الجهات الأمنية العراقية بيهت الجعفري إلى أن هناك خطط لتفجير أحد المرقد الشيعية في العراق، مع الإشارة إلى أن المرقد ربما يكون في سامراء إلا أن الجعفري تجاهل تلك المعلومات وأصافه أن أحد لوزراء أثار لموضوع قبل يوم واحد من لتفجير، مشيراً إلى معلومات لتقاه الوزير تقيد بوجود عملية تفجير المرقد، غير أن الجعفري لم يأخذ تلك التحذيرات على محمل الجد ■

علي الصبريات وكانت تشتد كلما أصبرت على لرخص وخير لم أجد من يد سوى لأصابعهم، حيث فتحو مكبرات بصوت وطلبوا مني إن سب سيدنا أبا بكر وسيدنا عمر، بعد ذلك اخرجو علي ويصيحوا ليدي أن تلك الجامع كانت تقوم بمسحبات قتل على لهوية قاي سحمن يفتقد به سبي يقتل على المور أو نعمان ■

اغتيال اثنين من أقارب الشيخ حارث الضاري

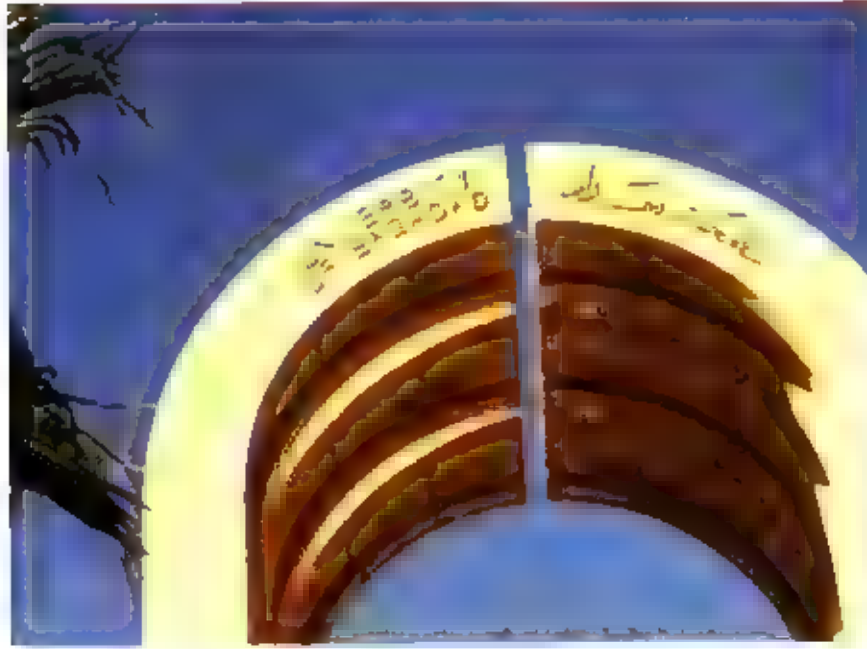


الشيخ حارث الضاري

ذكر شهود عيان أن مسلحين من ميليشيات شيعية شوه عمارة يوم الأحد 5 مارس بحادث شهدته ثلاثة من أقارب الشيخ حارث الضاري لأمن منهم رئيسة عمدة المسلمين في العراق بالعراق من منطقة بغداد غرب العاصمة العراقية بعدد

ومن مراسل موقع مفكره الاسلام على لانسرت عن شهود عيان من اهالي منطقة بعدل أن مسلحين من الميليشيات الشيعية اعتدوا بالأسلحة الحفيدة على ثلاثة من اقارب شيخ حارث الضاري بينهم كذب يستعملون حافله قادمين عن منها من منطقة بوعرب وهو م سمر عن استشهاده اثنين منهم وأصابة ثالث بجروح خطيرة ■

الحرية الأكاديمية.. وانتهاكات الحرم الجامعي في العراق



أ. د. محمد الربيعي (١٥)

عندما كنت حول الحرية الأكاديمية وانتهاكات الحرم الجامعي لم أكن أتوقع أن تأثير لقالة مشاعر قوية عند جمهوره من الأكاديميين العراقيين. ومدفع العديد منهم للإدلاء بدلوهم وطرح قضاياهم ومخاوفهم وتوقعاتهم التي في مجملها تنص على أن الأوضاع سيئة وترداد سوء يوماً بعد يوم، ودرجة صورها البعض بأنه أكثر نخذ يواجههم في حياتهم حالياً بعد مشكلة انعدام الأمن والسلامة والمشكلة الأخيرة هي مشكلة عامة تواجه العراقيين جميعاً.

ومن الأمثلة على خطورة الوضع الحالي لممثل يستهدف لعقول العراقية قبل لدكتور عبدالرزاق نعباس أحد اساتذة كلية الإعلام ويعرض لأسناد مؤيد احصاه من بعض لكتلة إلى الاعضاء لجمعي من قبل ملثمين وتوجيههم تهديدات بالمثلي لبعض لأساتذة التحرير وتحديث المصادر عن سلسله من لبعض شهداء جامعة بغداد منذ مدة من دون تحديد لأسباب أو اتجاهات التي تقف وراءها.

ويستلزم ردوداً عنده من جهات معتملة حول الموضوع بالإضافة إلى حصولي على معلومات حرة من مصادر داخل بعض لجامعات حول الاعتداءات التي يؤجها أعضاء الهيئات التدريسية و لتدخل في شؤونهم الأكاديمية من غير جهات مختصة بصورة مباشرة وغير مباشرة ولتأثير لسبي محاسن بعض الطلبة على العملية الأكاديمية تجعلني أعود للموضوع مرة أخرى

من ضمن الردود جامعي رساله إلكترونية من أحد أساتذة جامعة بغداد هيها ما يعلق كثيراً وما يحزن كثيراً وما يعصب كثيراً أدرج مقاطع منها لإعطاء فكرة عن الوضع الحالي الذي يعيش فيه أساتذة الجامعات العراقية عملاً بأن رسائل وصلني من مصادر أخرى تحمل

(١٥) باحث عن في في شؤون حقوق الانسان

لعلوم إنسانية أرد بحميو هدف جامعة في تحمير لعش من خلال أثاره لأسسنة عمر مرغوب في ث بها ما يحدث بعد لأسسنة برأ لحور إلهام و كليات علوم لاسسنة

عن المصيد أن أشير إلى متى عندما حصلت في بعيم يعني مباشرة بعد سقوط بعضهم بعش عسند عن كليات تدخل بصورة سياسية وغيرها وبصورة غير بدلة في عن لآب لجامعة وبعضها بصدرة شخصية كما تعرض لغيره من بعض في رة بعلم يعني لأعضاء ب نصبه ويتصوطلهم عسمره تعرض بصادرة بعد لحياد لجامعة ببحمهم مستمر في كل شاردة و بده ما امور لجامعة ولعمل لأكاديمي خصوصاً عندما شرع في وضع مسودة لنظام اتحاد طلابي ديمقراطي للجامعات العراقية وبكفي في تلك الأيام كتب بوقع ل شخص لأصاح وكد عره رة إلى فيه لحره ولعبرة سديدة في عات منها لجامعات لعراقه في الماضي وكتب اعزو الموضوع لي لاربع لاساسع والأشهر الأولى إلى بعدم المستثمرات الأساسية من ليني لحيية بعد ليهب و عسند و بحرق ب صابب معظم مؤسسات انجامة وتلك ععية الاعمار

حب و ع مشبه حول لك إن الأسناد هي هذا الوقت قد أهين وضرب بانكراسي من قبل نصه لا شيء لآلته بعصارة هؤلاء نصه و صيغف نصه من بوز و سني دور لأسناد لدمعي و صبح كسامة بعني رسة في لرب و جامعة د حكومة العسند مؤلفا البصوح و لبعض يستعملون هذه بفساد صند لأسناد بكمير من رماليت لأسنادة قد عسند و عسند باند هؤلاء شخصي بنبه لأسناد في و صدمك لا يستصيح عسند رة ما لآه فيه يستصيح بعب بة ذلك لا عسند رة سيكون على قيد الحياة ب قال رأيه بصرحه

هل يمكن أن يحدث هذا حقاً في أحد أقدم مراكز الفكر والبحث العلمي في الشرق الأوسط؟ بصور أن أستاذ في

بعد سقوط نظام البعث لا تزال القوى السياسية تتدخل في عمل الإدارات الجامعية



ثارت ثائرة المسؤولين الحكوميين في الكيان الصهيوني لدى سماعهم بنياً دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قادة حركة المقاومة الإسلامية - حماس لزيارة موسكو وتأتي هذه الموجة الهستيرية والتي عمت الكيان الصهيوني بأسره خوفاً من اكتساب حماس شرعية دولية. وخشية أن تقتدي دول أخرى بموسكو وتوجه دعوات مماثلة للحركة. مما يؤدي إلى كسر العزلة السياسية التي يحاول الكيان الصهيوني فرضه على حماس

موسكو د. أسامة عبد الحكيم

استقبلت الحركة لتحصل على موطن في الشرق الأوسط

روسيا تحاول العودة بقوة للمنطقة عبر حماس!

بوييد لاسريل و بها مباد د محسنه لامل

واقع حديد

وحدات بدعوة لروسية بداره حركه حماس لزيارة موسكو بطلاف من دفع حديد فرض نفسه على لسلحه ويمثل في حيز حركه حماس في الانجانات بتربعه لمصنعه لتي حيز في ٢٥ يسير من لعد لحاسي فقد درك و سب ل حركه حماس قد كرت باستعدادات قانونية شهيد على تر هنها المجمع لدوبي عبر مر قبل دمهم روس ٩ سلهم لدا بعهده و ر ب روسيا ل عرب سكون محير على لمل مع هد واقع الحديد لدر ما بقد بدعو اليه ويمثل باجرء سجنات بربه في كل مكان من بشرق لاوسط بدين بادر ب روسيا بلقاء قادة حماس في موسكو مصفحة ل نكي في د نه مركب على ل نكي في حره

قرار سيادي

بغو روسيا ل توجيهها اندعوة بقادة حركه حماس ياتي ضمن شر ر بها سميده وايها ادرى بمصانحها بدل ثم بعر ببيده

و رغب يقب مجموعه دويه بها فيها وسيد ل سمد بصفه على حماس وخدم د ر سعب صامه

وخر عن مسوول صهيونية حزين ل روسيا بدار بها هد بصفه شرعية نفس على حركه حماس فحسب بل على لارهاد لاسلامي في لغانه جمع عب حد عمه

و سب صعب لاعلامي وصفه مصانح لاسلام صهيونية بحدث بانه صبيعه على وجه الكيان و نه حقد دموي ل روسيا و حماس لروسيا د ه صطعب بدار شعب شبناني وند حركه حماس صبيعه بدماء ليهود على حد وصفه و ل لحطود حروسية بدار هي لا بعبه هدر د و بها د نه بخر عمد لبحاف

حماس أكدت ثوابتها ولم تتزحزح عنها ورمت الكرة بملعب الكيان الصهيوني.. مركزة على أن المشكلة في الاحتلال وليست في المقاومة

فقد عرب بيس هد الكيان موشيه كشاف غير بصادق هد لحطود بشكل حصاره سياسية كبيرة لبلايه و عمر يهود و حرب القافم بأعمال رئيس و عن اسمه بخططه لروسية مالا ل سببببب بوبن فاع حماس لئاء صابه فادتها بدم لارهاب والاعتراف بيهد بكيان لا ر و لمر غير موقفه و غير ل بوبه صبيعه وفي (الاسرائيل) و ل سجد حطود نبحو لأذي بها

و جاء موقف و حرب هد بعد ل بعبه بعارضه بالبرحي بدار حركه حماس و ل بصر بجه حول بوبن بيس سوي طمعه بأصوب الاسري بيبير عن بصل روسيا في الانجانات لبيديه لداره

طابع رسمي

ووصفه لوزير مبير شيريت لدعوة لروسية بأنها صفة في طهر اسرايين قوم فانت سبيني بمني وريزه بخاخيه و بدعو وسيد بجرم صعب رسميا كونها صدرت عن بربئيس بوبه شحصنا وندل تصمي روسيا صفة شرعية على حركه حماس هام عين المجمع بدوبي وهو ما ليس مسموحا نه

لروسية الانتقادات الصهيونية، ههنا ما يذكر معتبرة أن ما يقوم به الكيان لا يعبر سوى عن استعفاف بالعقلية الروسية أما الهدف الروسي من اللقاء مع قادة حركة حماس، فيتلخص في بصل رسالة من المجموعة الرباعية بقيادة الحركة بضرورة تعيين موقف حركتهم وانصار قرار ت مسئولة لما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني وان على حماس أن تتحول إلى حزب سياسي للحصول على الدعم الدولي وركز الجانب الروسي خلال المحادثات على أن تحترم حماس كافة الاتفاقيات لموقعة مع الحكومة للصهيونية، وألا تقوم بأعمال عنف وأن تعترف بحق (سبرئيل) بالوجود

وأكدت مصادر في موسكو أن طرح روسيا تلخص فيما سبق وأعنه وزير الدفاع الروسي سيرجي إيفانوف لتظهيره الصهيوني شاذول موقار بأن موسكو «تستعطف على حماس على طولة المباحثات وليس من خلال وسائل الإعلام»

أوراق الضغط

لكن سياسة تصبط على حماس لن تجدي حاصمة وأن روسيا ليست بيدها أية أوراق صاعطة عليها من جهة ولأنه من انحطاً حالياً التصبط على حماس على حد هوون يمجيني بريماكوف - رئيس وزراء روسي السابق و حد لحياء بمصاها اشرق الأوسط - لأنها - والقول مدار ل بريماكوف - متعبرف بها بنفسه وسيسير على خطوات منظمة التحرير الفلسطينية عمياً إن ما سببته موسكو من حركة حماس هو ما يطلبه (إسرائيل) ولولايت لمحدة والمجموعة الأوروبية يل ذهب أمير أوزير، المحلل للمكركى في صحيفة هارثس إلى القول بأن الدعوة الروسية لحركة حماس جاءت بطلب أمريكي وروسي (إسرائيلي) تحت ضغط جهار اموساد بحس بصل لحركة في تعاملها المستقبلي مع (إسرائيل)

مصالح انانية

وموسكو انني تطلق من مصالح انانية خاصة تؤكد أنه ليس بينها أعداء دئمون ولا أصدقاء دئمون، بها لديها مصالح دائمة

أما أنز الأهداف التي تسعى موسكو لتحقيقها فهي التحصيف من التصبط العربي عليها والذي اشتد منذ نشوب أزمة شركة

إذا استطاعت روسيا التواجد في الشرق الأوسط من خلال تحالفها مع حماس وسورية وايران تكون قد كسرت جزءاً من طوق العزلة التي تحاول الولايات المتحدة وحلف الناتو فرضه عليها

(يوكس) التغطية والانتهاكات المتكررة لحقوق الانسان في روسيا، وسير بوليس في سياسة تكميم لأفواه والحد من حرية لإعلام، وتزوير قبضة المركز على الأفليم والتصبط الشديد على المنظمات غير الحكومية والتي تعتبرها موسكو راس المحبب الذي يستغله الغرب لإسقاط النظام الروسي مستقبلاً

كسب الود

وتسمى موسكو من وراء ثغريها من حركه حماس إلى كسب ود الشرعي العربي والإسلامي اللذين حمرتهما عمياً من خلال حربي أفغانستان وشيشيب ومنصرتها للصرب ضد اليوسيين والألبان هي كوسوها وبذلك تكون موسكو قد عرت حضورها في مؤتمر العالم الإسلامي لدى تحتل بمضوية مراقب فيه ومستحاول روسيا من خلال لقاتها مع هاره حماس تميز حضورها على المستوى الدولي من خلال دور قدع في العبة الرباعية التي تدير ذهها لولايت المتحدة بعدما أدركب موسكو أن حضورها الدولي كوسيط في فضيه شرق الأوسط لا يمدد كونه شاهد بيس له تأثير على مجرى الأحداث

موسكو تسعى عبر تقربها من حماس إلى كسب ود الشارع الإسلامي الذي خسرتة بسبب حربي أفغانستان والشيشان ومناصرتها للصرب ضد البوسنيين والألبان في كوسوفا

وإذا استطعت روسيا الحصول على موطن قدم في الشرق الأوسط من خلال تحالفها مع حماس وسورية وإيران تكون قد كسرت جزءاً من طوق العزلة التي تحاول الولايات المتحدة وحلف الناتو فرضه عليها، بعد إعلان أوكرينا وحوريا بتهما انحاق بحلف الناتو وعملان رومانيا وبغارب عرهمها على منح قواعد عسكرية بولايت بالتحده على أراضيها وتتوقع روسيا استعمال علاقاتها بجماس في تطوير علاقاتها انسياسية المرتقة بالعالم العربي والإسلامي إلى علاقات اقتصادية كسب قد حسنها بعد انهيار المعسكر الشيوعي

ومصارعها من الدول لاسلامية تحول روسيا بشارق الوسيط بين لشرق والغرب حاصمة بعد لأحداث التي شهدتها انعام إثر نشر لصور لكربكاتورية المسيئة لرسول محمد ﷺ لأن أي مصاعصات متعكس على لد حل لروسي لدي يعيش فيه أكثر من ٢٠ مليون مسلم وهذا ما أكده سيرجي لاهروف وزير خارجية روسيا الذي قال إن روسيا حاهرة للعب دور الجسر لثقافي إحصاري بين انغرب والعالم الإسلامي، كما كسب يوم

محاولات فاشلة

لا ن محولات روسيا لعب دور مستقل و مناقس بالأمريكان ستبوء بانمش كما ساء من قبل مبادره برنجينف (١٩٨٢ ٩ / ٥) علمان بالانحاد العموميين في ذلك الوقت كان في أوج قوته فيما روسيا اليوم في وضع لا يحسد عليه

حماس التي لب لدعوة الروسية والتي بصمتها بالخطوة الشجاعة أعست أنها مستعطف مع كل الدول باستثناء الكيان الصهيوني وراء حماس، أهمية هذه الدعوة تمثل في أنها حاء من دولة كركى عضو في مجلس الأمن ووسيط في فضية لسلام وهي في مباحثاتها مع الروس أكدت علر ثوابتها ولم تنخرج قدر شعرة عنها وزمت الكرة بملعب الكيان الصهيوني مركرة على أن مشكلة في لشرق لأوسط تتعلل في الاحتلال وبس في مقاومه

إن حماس التي تعيش فرحة لاسقال إلى مرجه التشريعية لدولية بعد كسب لشرعية العربية والإسلامية تنظر ود الروس انعام على خطوتها و بدي قد لا يأتي أبداً لصانها

إنهم يصطادون ضحاياهم عبر الإنترنت!

تسريته، «موسو»
البريدية منذ فترة وقائع غريبة
وما كانت ستعبر مرور الكرام لولا أن
مجلة «لومباردين» دي إسرائيل
الجللة اليهودية (الصادرة في
فرنسا) نشرت أيضاً مقالة عن
عملاء الإنترنت الذين هم في
الحقيقة يشكلون اليوم إحدى أهم
القائز الإعلامية للصهاينة
الصهيونية والأمريكية على حد
سواء.



«شبات»، بكل مجالاتها والتي تعرف الإقبال
عندها من قبل لشباب وبالخصوص من قبل
شباب العالم ثلاث في انظار الخمس!
بتاريخ ١ مايو ٢٠١٢ تم لكشف لأول مرة
في جريدة «التايمز» عن وجود شبكة
مخابراتية تركز اهتماماتها على جمع أكبر
عدد من «العملاء» أولاً وبثلاثي من المعلومات
التي يعرف الكثير من اختصاصيين
«صهيونيين» المكثبين على المشروع كيفية جمعها
وبثلاثي كيفية استعمالها لتكون معلومة «دات
همية قصوى»! كانت العملية أشبه بصيغ
هوبودي دي تأثيرت سيمائية محصية
وعبائرية كذلك التي تكثف عليها الأعلام
اتحريكية الأمريكية تكن لتحقيقه كانت
مكتب «مخابرات عبر الأسرار» بأسس فعلاً
في سنة ٢٠١٠م تحت قيادته صباط من
المخابرات الصهيونية أولهم هو نفسه «موشي
أهرون» بمعية صباط من وكالة الاستخبارات
لمركزة لأمريكية ولدي مندوبين هانم من
حلال حجة من المصيطات التي كانت تتركز
على نفس لهدف لأول جمع عملاء شباب

غير المعلوماتي بل لمادي لتأسيس مكتب ظل
في الحقيقة بمثابة «الأمم» كبير «موشي
أهرون» الذي كان من أبرز الوجوه الصهيونية
مختصة في لشؤون لأمسية أمريكية فكرة
المكتب كانت تتأسس على نقاط مصبولة
مبسطاً وبالثلاثي تبدو واضحة وسهنة تأسيس
مكتب مخابراتي متحرر/ثابت عبر لاسررت
كان الأمر على عز بته يبدو مثيراً بالاهتمام
بالسبة للأمريكيين لذين اشترطوا أن يكونوا
همس «شبكة» مخابراتي مع يكن لكيبس
الصهيوني قادراً على صمدان «محتاج» تحريرة
مخابراتية عبر لاسررت من دون مساعدة
أمريكية عبر الأقمار لمساعدة وغير لواقع
لبيودية لأمريكية التي تقدم بالخصوص

**حرب الإنترنت انطلقت
منذ أكثر من عشرين
سنة وتوسعت بعد
أحداث ١١ سبتمبر**

هم شخصاً لا يعرفون هم يصنعون
شبهاتاً حصير، يصنعون لاسررت وبشديد
صمحات لدردشة «صورية لقضاء لمساعدات
هي لكلام عن أشياء» مد تبدو من ورهنة
غير مهمة، وأحياناً باهظة أيضاً لكنها هي
الحقيقة أشياء تشكل هم محاور لتي تركز
عليها أجهزة استقطاب لمعلومات في
«مخابرات الصهيونية» لأنها ببساطة تساعدها
على قسرة لمعلومات العربي سلوت مصر.
وبالخصوص «شباب

في سنة ١٩٩٨ جمع صباط «مخابرات
الصهيونية» «موشي أهرون» مع نظيره
الأمريكي في مقر وكالة الاستخبارات لمركزة
الأمريكية، لم يكن الأمر يبدو اجتماعاً
روتينياً، كان فيه الجانب الأمريكي يسعى إلى
لحصول على الامتياز لموحيثيكية التي من
عادة لمخابرات الصهيونية تمسدها
للأمريكيين عن أدول المهمة قبلاً بمحور
«شمار» وبالخصوص التي تطلق عليها إدارة
انبيت الأبيض لدول امرة

مكتب متحرك ثابت يكن الجانب
لصهيوني كان يبحث عن دعم موحيثيكي



د. رشاد بيومي

عصر الجمعة ٣ مارس ٢٠١٦م جددت قوات الأمن المصرية حملاتها المباشرة ضد قيادات جماعة الإخوان، حيث اعتقلت الأستاذ الدكتور رشاد البيومي عضو مكتب الإرشاد وأستاذ الجيولوجيا بجامعة القاهرة ووكيل النقابة العامة للعلميين، ومجموعات أخرى من الإخوان، وقد داهمت قوات الأمن منزل الدكتور البيومي، واستولت على جهاز كمبيوتر وعدة من أسطوانات الـ «دي» وأوراق شخصية، واسطخبت الدكتور البيومي إلى مكان مجهول.

القاهرة: جمال نصار

ماذا وراء حملة الاعتقالات الجديدة للإخوان؟!

أحد قيادات الإخوان بمحاكمة الشريعة بدت مصر إلى محكمة أمن الدولة طوارئ
ثالثاً قمع المتظاهرين الذين أعلنوا موقفهم واحتجاجهم على من قام بالإساءة للنبي ﷺ

وايحاء مد العمل بقانون الطوارئ وعدم إطلاق الحريات العامة

خامساً الدور الذي يقوم به نواب الإخوان في ممارستهم للحكومة على مواقفها غير المسئولة تجاه المشكلات التي تنصل بالمواطن المصري مثل مشكلة العيارة، وأزمة أسطول الطيور، فضلاً عن تأجيل انتخابات المحلية

وقال الدكتور حبيب إن الرسالة إدر منصفه ورقة ضغط على الجماعة ونوابها في البرلمان، بهدف تقليص الحراك السياسي، فضلاً عن تقليل الضغط على الحكومة في هذه الفترة بالذات وأكد حبيب أن نواب الإخوان سيمضون في أدائهم نحو الإصلاح السياسي لمصلحة الشعب المصري والمصلحة العليا للوطن مهما حث

ومن جانبه قال المهندس على عبد المناح - مدير المركز المصري للثقافة والإعلام بالإسكندرية - إن النظام عاد لممارسة المعاملة التي تصنع رأسها في الرسائل ورغم وجود جماعة لها أكثر من ٨٨ نائباً، فضلاً عن دوائر لم يحسم بعد، ومع ذلك يقول إن هذه الجماعة غير شرعية يرغم تواجدها لكثير في الشارع المصري، ونحن بدورنا نتساءل إلى متى يهين الأمن على كل مقدرات الدولة ومنها النشاط السياسي

الإخوان:

لا تراجع عن المسيرة ولا تضريط في المكتسبات.. ولن نسمح لأحد بالعودة إلى الفردية البغيضة

بالصبر والعطاء، وسوف نتواصل بالجهود ونمضي مسيرتنا نحو الحرية مهما كان ثمنها وبعث الإخوان برسالة لمن يحاولون توتير الأجواء والضغط على المحللين من أبناء الوطن من أجل مصالح شخصية صيغة بضرورة أن يراحموا أنفسهم. فهو في الحال من المحال لأن دولة الظلم ساعة وبوله الحق إلى يوم الساعة

في الوقت نفسه أكد الدكتور محمد السيد حبيب النائب الأول للمرشد العام أن هذه أمور متوقعة ومتحسبة، وبنادها وارهاساتها مادية منذ مدة من خلال عدة أمور

أولاً: تحويل أربعة ممنشارين من كبار النصارى إلى بياض أمن الدولة العليا للتحقيق معهم. والرسالة كانت واضحة بهدف تخويف السادة القضاة بالأصافه إلى توجيه رسالة للشعب المصري كله مصادها أن السلطة السعيدة لا تعد امامها شيء وأنها تقبل ما مره

ثانياً: تحويل الدكتور حسن محمد الحيوان الأستاذ بكلية الطب جامعة الرقاريق

كما قامت قوات الأمن صباح نفس اليوم باعتقال ومداومة منزل المهندس عبدالعجيد مشالي برهراء المعادي جنوب القاهرة، وعلق شركة اتصالات للمحمول وفروعا في مصر والامتلاء على مبالغ كبيرة حاصه بالشركة التي يديرها مشالي، كما تم اعتقال ستة آخرين هم: أحمد عبدالجواد (أسبوط) حميد المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين الأسبق الأستاذ مصطفى مشهور يرحمه الله وأمن القاصي (الإسكندرية) ومحمد السعيد (طنطا) ومحمد عبدالوهاب (الرقاريق)، وسيد الشويحي (بغياط)، وتم عزمهم على بياض أمن الدولة العليا في نفس اليوم مساءً حيث قررت حبسهم ١٥ يوماً على دعة التعقيب

وتوالت الاعتقالات بعد ذلك حتى بلغت ١٧ شخصاً، كما قامت قوات الأمن بتشجيع المكتب الإداري للإخوان في الإسكندرية وقد استمرت جماعة الإخوان في بيان أصدرته السبت الماضي حمل توقيع الأستاذ محمد مهدي عاكف المرشد العام للإخوان المسلمين - هذه الاعتقالات لظلمة ولياطنه دستورياً وأصمة إياها بأنها أشده وغير مبررة، وأكد الإخوان في بيانهم تمسكهم انهم بضرورة إلغاء حالة الطوارئ التي كرستها قانون الطوارئ المحافظ للدستور وإرادة الأمة. وقال البيان إن الأمة - والإخوان المنصرون في القبط منها - لن تراجع عن معيشتها ولن تضربت في مكتسباتها ولن نسمح لأحد أن يعود بها مرة أخرى إلى لعددية البغيضة بعد أن اكتسبت منحة



أزمة قضاة مصر

صرح العدالة.. في مواجهة استحواذ السلطة

القاهرة، ٢٤ من مارس ٢٠١٦

السابع عشر من مارس الجاري موعد لوقف جديدة لقضاة مصر من أجل إصلاح القضاء المصري على طريق الإصلاح الشامل في مصر. وتشهد الساحة المصرية منذ أكثر من عام حالة شد وجذب بين لقضاة الإصلاحيين ولقضاة من جانب ومن جانب آخر مجلس القضاء الأعلى (الحكومي) ووزير العدل الذي قرر أمام ضغوط القضاة سحب ملف التحقيق مع ثلاثة من أكبر قضاة مصر كان قد تم تحويلهم إلى نيابة أمن الدولة بتهمة سب أحد القضاة المزمورين، وذلك في محاولة لتهديد الأوصاف قبل الجمعية العمومية لنادي القضاة في ١٧ مارس الجاري، الأمر الذي راه القضاة استباقاً لدراسة يعدها المستشار عوض محمد عوض أستاذ القانون الجنائي وعضو مجلس الدولة الأسبق تؤكد عدم دستورية نيابة أمن الدولة العليا باعتبارها مخالفة للدستور.

وكان أزمة لقضاة الثلاثة قد تعجرت عقب قرار بحسب الأعلى للقضاة يوم الأربعاء ٢٠١٦/٣/١٤ رفع لقضاة القضاة عن محمود الحصري رئيس نادي القضاة بالأكاديمية، وهشام البسطويسى نائب رئيس محكمة النقض ومحمود مكي عضو مجلس إدارة نقابة القضاة لادعاءات للإصلاح السياسي وقضاة في مصر بعد فصلهم ترويض نتائج بعض الدوائر الانتخابية في الانتخابات لبريدينه لأخيرة وتعلق هذه لقضاة لأخيرة بملأ بمدمية مستشار محمود براهيم رئيس محكمة استئناف منصوره بحق لقيادات لثلاثة لقضاة فيها بـ"انتشهير" به من خلال اتهامه بمساعدة في "بربر" لانتخابات في لندره التي كان مشرفاً فيها على بعميه لانتخابه خلال لانتخابات التشريعية لأخيرة

قرر وزير العدل جاء بعد صعود من الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية دولية وشعبية ومدينة مصرية ووقوف لقضاة ضد من الأحالة بصدوره بمره وبهدمهم بالامتناع

عن حضور جلساتهم ومباشرة أعمالهم وقد سبق مجلس القضاء الأعلى الذي يعينه رئيس الجمهورية (مثار خلاف لقضاة) تلك الوقعة بإصدار قرار بصد عدد من القضاة بالمرور ولنقل إلى وظائف إدارية من خلال مجالس انتداب أو الصلاحية لئلا يلمحس الأعلى للقضاة، مما دفعهم لاقامة عدة دعاوى لإبطال القرارات بصادرة صدرهم بعميداً للمطالبة بالعودة إلى وظائفهم لسابقة مستندي في دعاوهم على حكم لمحكمة اندسورية عليا ولدى صدر في ديسمبر عام ٢٠١٥ وعصى بعدم دستورية لمدة ٨٢ من قانون السلطة القضائية لالحصه بتشكيل مجلس

الصلاحية كان قضاة مصر قد بضمو وقضاة احتجاجية أمام نادي قضاة لأكاديمية يوم الجمعة ٢٠١٦/٣/١٧ حصرها نحو ٣ فاص مهديين بتصعيد احتجاجهم في مقاطعة جلسات لقضاة ولامتناع عن لقضاة ومطالبين بضرورة استجابة السلطة

التعبدية لمطالبهم التي صمموها هي بيان لهم أكد -صنوره السماح بمناقشة مشروع قانون السلطة القضائية الذي أقره نادي قصاة مصر منذ عام ١٩٩١م على اعتبار أنه يص على استقلال السلطة القضائية عن السعيدة، وامتثاء النادي من هيئة محس لأعلى لقضاء ونعير دور الجمعية العامة للمحاكم هي اختيار رؤساء وانتخاب بعض أعضائها وانتخاب نصف أعضاء المجلس الأعلى للقضاء (مقابل تعيين جميع الأعضاء حالياً من جانب وزير العدل) وأن يكون شعب منصف النائب العام بالانتخاب بدلاً من التعيين، ومنع رفع من لتقعد للقضاء كي لا يتم المد للقضاء الذين يُصنّفون كموالين للحكومة.

وقد طالب المستشار محمود انحصيري - رئيس نادي قصاة الأسكندرية - في كلمته أثناء الوقعة الاحتجاجية جميع المشغطين بسلك القضاء في مصر بصنوره لتجمع و لانتصاف حول موقف واحد، وهو موقف لرخص ما يحدث من محاولات إقصاء لقضاء الذي يعتبر أمل لإصلاح في مصر ووجه دعوة لجميع قصاة مصر بصنوره المشاركة بصورة أشد وأعمق في الوقعة الاحتجاجية للقضاء في القاهرة يوم ١٧ من مارس الحالي

موازنة مستقلة

وهو مسارع بواب لإحواو المسلمين هي لبرهان يسي مطالب مشروع لقضاء، حيث قدم النائب علي لن مشروع لمانون إلى دقحي سرور رئيس اسرلمان وطالب لن في مشروع القانون، بأن يكون للقضاء مؤثره مستقلة مثل ميربية لبرهان وانحار المركزي للمحاسبات وأن يولى رئيس المجلس لأعلى بقضاء إعداد مشروع امورة ويمولى سلطات وزير انسمية لأد ريه فيما يخص القضاء وعادة لنظر هي مرتبهم. ودعا إلى أن يتم تعيين النائب العام من ر من المجلس لأعلى للقضاء وييس من رئيس الجمهورية، وأن يتم اختيار لنائب العام من بين خمسة بعتهم أعضاء لجمعية لعمومية للقضاء، ويتم نقل لمتنيش لقصائي من مكتب وزير العدل إلى المجلس الأعلى للقضاء ويمكن محكمة لنقص من بصف قرارها الخاصة بطلان لانسحابات، باعتبارها أعلى سلطة قضائية كما تضمنت التعديلات أن يخصص نادي لعضاء لجمعية القضاء العمومية ولا يخصص لوزيرة لشؤون الاجتماعية، باعتباره شأناً من

المستشار الخضير: القضية مطالبون بموقف حاسم يوم ١٧ مارس الحالي

شؤون القضاء

المال والترفقات لن تثني القضاء

ومن خلال تلك لطورات يسدو حلب للعيان خطورة اسرلى لن دفع إليه فته اسمع من بقاء لأوضاع السباسبه هي مصر على ما هي عليه، حيث تصير لسلطة السعيدة على منمن سيطرتها على القضاء المصري بشنئ الوسائل من خلال إصاف تصديم الدعم المالي إلى نادي إقصاءه ببقاهره وسخيف المو دي بالأقانيم و لندي ببلغ ٦٠ مليون جنيه سنوياً الأمر لندي قبله اننادي بالتهديد بقبول تيرعات وهبت من لمو طنين ورجال الأعمال والعديد من المنظومات لمدينة لإتصاد النادي من الأزمة المالية لطاحه كم رخص مجلس القضاء الأعلى لنرد على مراسلات من نادي إقصاء بخصوص أسباب وقف الحركة لقضائيه نتي كان مقررأ إعلانها منذ عدة أشهر، وهو ما أعصب النادي بشدة حيث هدد عدد من رموره برفع دعاوى قضائية لإجبار المجلس على إعلان الحركة القضائية أو إعلان اسبب وقفها

إعادة الدعم

وقد أسمرت صعوبات القضاء عن قرر وزير العدل بإعادة لدعم المالي المخصص لنادي القضاة لوثيس والمقدر بـ ١٠ ملايين جنيه كما هم وزير العدل - خلال مقابلة بستانر هشام حنية سكرتير عام نادي القضاء - مد من انقضاء بقضاء لن ٧ عاماً الأمر لندي كانت بخطط له الحكومة كمكافأة لبعض إقصاء على مواقفهم المؤددة للحكومة دور البعض

وزير العدل يتراجع عن إجراءاته العقابية.. لكن الأزمة ما زالت قائمة

مأسى القضاء في مصر، ويعد مسلسل لارمات المتلاحقة بين السلطة لسعيدة و سلطة القضائية التي حمي وطيستها عقب إعلان الاستفتاء على تعديلات المادة ٧٦ من الدستور المصري لمحاولة لتنظيم اختيار رئيس الجمهورية من ضمن عدد من لمرشحين حيث تعتبره إقصاء تصميلاً على مفاس الرئيس الحاكم ثم بوالا المو قف بمرصه لتروير الانتخابات لرئاسيه والقيامه بدءاً من احياً للجنة اشرفه على الانتخاب ثم الأعضاء على بصحسبني وشنطه بجمع مدني يوم الاسفاء وإصرار لنيهة العامة على عدم انقص في بصادا امرفوعة

وكان عام ٢٠٠٥ عام مواجهه بين القضاء والنظام لحاكم في مصر حيث بوالا لحرركات لمويه من قبل قصاة مصر لقضائيه بالاصلاح اسياسي في لنار

مذبحة القضاء

صمحت تاريخ حافة بمحاولات التعلو على سلطه القضاء ومن أشهر تلك المو قف ما عرف بمذبحة إقصاء في عهد الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر والتي وصبت درونها عام ١٩٦٩ وكانت بدأت منذ عام ١٩٥٢ حيث تم تشكيل المحاكم لعسكرية لعمال كم ادوار عقب نجاح ثورة يوليو وما عرف بمحاكم لعدو ومحكمة الثورة وغيرها من المحاكم الاستثنائية التي عنصبت سلطه القضاء وبثصل ذلك أيضاً ما اسحدثه نظام اسدات بشأن محكمة انقيم ومنصب لمدي لعدو الاشتراكي و محكمة المحصنة بشنئ الأحرار علاوة على محاكم «انطو رن» وما ذات عيه لدمانيو المصريه عبر أكثر من ٥٠ عاماً من تكريس الاحيالات الجسيمة لفتور بين السلطات لصالح سلطه لتعبده ووصع ٦٥- من انصلاحيات لدستوره في قبضة رئيس لجمهورية بموجب دستور ١٩٧١

ويدي ضمن هد لسياق دور محس القضاء لأعلى لندي شكل بمانون رقم ٨٢ بعبه ١٩٦٩، حيث بصر على تشكيل مجلس أعلى لبيئات القضاءيه يترأسه رئيس لجمهورية وذلك على الرغم من أن محكمة انقص هد صدرت منذ ذلك لحين عدداً من الأحكام التي أكدت بطلانه وسعد م دستوريه ومع ذلك بشيئنايه لسلطة وسعد لن بخصينه من البطلان بذسه في دستور ٩٧١ ■



انتخب مجلس شورى جماعة الاحوان المسلمين في الاردن قيادة تنفيذية جديدة للجماعة قبل ايام. حيث تم اختيار الضيادي الاخواني سائما الفلاحات مراقبا عاما للجماعة، كما تم اختيار نائب الأمين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي جميل ابو بكر نائب للمراقب العام للجماعة.

مجلة **البيان** وبالتزقيت مع صحيفة **السبيل**، الأردنية، أجرت هذا اللقاء مع المراقب العام الجديد للإخوان في الأردن بعد يومين من انتخابه، وسألته عن أولويات الجماعة للمرحلة المقبلة، وعن التحديات التي يتوقع أن يواجهها، وعن علاقتها المرتقبة مع الحكومة.. وهذا نص الحوار،

الحركة الإسلامية استيعابية..

وليست إقصائية

المراقب العام الجديد للإخوان المسلمين في الأردن سائما الفلاحات

المستقبل للإسلام.. وهذا واقع نعيشه

حوار: عاطف الخولاني (*)

• كيف تتظنون إلى اختياركم مراقبا عاما لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن؟

أعتقد أن القرعة مؤكدة مثل هذا الاختيار أن الجماعة وصلت إلى مرحلة من النضج في جانب تدويل المسؤولية إلى درجة متممة، وأما عن عمق هي الجماعة كعادات كثيرة قادرة على قيادته إن لم ندر عن الشخص المختار فهي بعينه ومثل هذا الاختيار هو مؤشر إيجابي ليس لأني من احبب، بل لأن الجماعة وصفت إلى مستوى أن تبحث في حيارات عديدة وأن تجعل الضياد الفاعلة والقادرة على فعل على رأس القيادة سوسلهم إلى درجة من المدة بأن يرقبوا لصوره ولشهادتهم خارج المسؤولية مباشرة، ويبحثوا عن شخص حزين ليقود الجماعة ويرفقه وبالنسبة لأعضاء المكتب التنفيذي فقد حثرت كوكبة

(*) بالتزقيت مع صحيفة **السبيل**، الأردنية

على مستوى لدحي وندى بحاج إلى مزيد من الجهد سواء فيما يتعلق ببناء نصف استراتيجي لعام وما يتعلق ببناء لقوى والمضدرات والمؤسسات السياسية لموجوده في البلاد وتكديتها ككل مع لجهود برسميه بخروج من هذه الأمان لتكثيره لمعدده وملاحقة ه التي من سوف لا بد مسيهدف بجمع بين منظمين من حركتي هيا سعي ورض فلسطينية محبته ومعدده صوبية وهي شرها احتلال أمريكي احطبوطي للعرق ويطلع إلى بلد أخرى فمضطرب من هذا هي بناء سدب بدحي فلابد بد بحشد وترياح عملا ويسر شعرات

وعلى مستوى لافيمى فانحركة لاسلامية بمرور دورها عمر وجودها في كبر من 6 دولة ولها برمجتها بدى يمتثل بالخصصة الإسلامية وهو التبريد لدي أصل البشرية بعد أن مارست كل التعذب هالعدم بردد قوترا والحروب تكاثر وبشرية لا تستقر فلا أمن ولا استثمار ولا رجة واعتمد أنه إذا انشتر انكر لاسلامي

من صعد كسده ولغيره مع معظمهم شباب ويكنهم من الكفاءات لعائلته لشهود هذا وبغالب خبر لاوسع من بناء هذه لدعوة

• هل تركت الانتخابات ونماذجها التي أفررتكم مراقبا عاما تأثيرات على الصف الإخواني الداخلي؟

أعتقد بها تركت تأثيرا بحدوده وبنا سعيان يسمح بظهوره بد يشهد مجتمع الأردني هذه الانتعاش بعد صوره سورية مبصده فعلا عندما يخبر المراقب العام ونائه بتركه وعنده يخبر شباب في مكتب تنفيذي للجماعة وقرعه بسيطة هي سماء عصاة مكتب بشير إلى كل لاجون ممثلون في مكتب حتى أن كان هذات جهادات بسيطة هي هو مش صغيره هي لجماعة

• ماذا عن أولوياتكم للمرحلة المقبلة على الصعيدين المحلي والاقليمي؟

وبنأى هي ولنوات كل أردني مختصر وع مبصر هي لتطبيقات استباسبه لحفنه وحتى ي مواصر خبر من ولويات

فإن البشرية ستكون بحير

• كيف تتوقعون أن تكون العلاقة بين جماعة الإخوان والحكومة خلال الفترة المقبلة؟ وهل سيطراً عليها أي تغيير في ضوء التغيير الذي حصل في الموقع الأول في الجماعة؟

- اختيار لمقرب لعلم واكتسب بنصيبه اعتقد أنه لن يلبى لمطلب العام وهو يسي في المساق العام دون مساجبات وبالنسبة للجماعة فقد حصل عندها 6 عماد من بداية هذا النظام، وقد تقبّلت عليها حدث كثيرة وحكومات ورؤس متعديده وضروف سياسية خطيرة ومضطربات حادة وحركة وانحازت الجماعة في كل أوقافه "دعيفه للوطن ومصالحه ومهمومه ونسب مصاحبه لادامه وبمردية ولحرية ودعفت لجماعة ثماً عالياً في بعض المستعلمات بكنه بقيت راضية من أهل بيده هذا بوض

وأعتقد أنه ليس هذا ما يستدعي لبحث عن شيء حديد في بعلاقه إلا هي سبيل التحسين والصفاء، وأن يعرف الحكومة وتؤكد دور هذه لحركة وهو دور معروف وشهد له على مسئوليات عبي في تصاديه سياسيه انحرکه الاسلاميه هي حركة وصية ارضيه اسلاميه تهتم بشؤون الأرض ثم بشؤون لعالم لعربي والاسلامي وقد بعثت مثل هذه الرؤى فاعتمد أن بعلاقه ستعجن لأنه ربما سيكون سبباً في تحسن هذه بعلاقه العبدو لبحرجه والمصعوض والتهديدات لبحرجه اني سمعته

• ما أبرز التحديات التي تتوقعون أن تواجهكم في الفترة المقبلة؟ وهل انتم متفانلون بقدرتكم على مواجهتها؟

هذا عده تحديات فعلى مسئولو الصف لاجوسي أن يحس بيهمي لبحث عن لمرور وبكفاءات بوجوده حل لجماعة وإبراف وتنميتها وقسح بطريق لتقده خبراتها تكون مؤهلة لمرحله لصدمه وربما بعض بعبيد من لكفاءات على مستوى لحركة الاسلاميه وعلى مستوى الوطن ككل معموره ولا يتح لها محال لعمل وببسي بعصرها بوض

وهذه دعوه بحركة الاسلاميه أولاً أن بعثي بهؤلاء ودعوة للحكومة أن بعثم بالكفاءات الأردنية وأن بعصها في امكان بعصيح وأن تقدم الكفاءات على لولاء وأن بعثيح لآباء الوطن بعصها أن يقدموا لخدمه المطلوبه وللامه وانصورية لوض لا يحرم لبس منها واعتقد أن هذا

سجدي سريع في بناء لوطن وفي بعصه وسدح في بعصب عن كثير من لصفويات سى بوجها

وانسجدي الاقتصادي بعيشي بعشهد بربايد رعم محاولات كثيرة لبعالحته لكل قصيه محاربة لفساد والمعبدين وتسرب لمال لعدم أن طرف غير صحيفه لا يزال براوح مكاني

ومع الأيام يرد التحدي في بععيشة لبوميه وهذا قد يذفع إلى ما لا بعحمد عقبه ونجب أن بععاون لبعص في الموضوع يصبأ تحدي لبحريات البعاصه وهذا مطلب وربما لو فتح هذا الباب لأسهم مع بحكومة بعخطوات كبيرة في لتعذب عن لكثير من الصعوبات التي بعصرها لبحب وبحرجه وبأسف هذا لبعامش لسياسي لا يزال محصور فلا بد من بعاده لبعظر في قلوب لاسحب لذي مري بفس وحي بعصره أو حبه

في موضوع لبحريات لسياسه من يوسف أن يكون فصول لاجتماعات لبعده بعده صوره فالأردن في لبحسيات كان مقدما عن مثل هذه القوب بين الموحوده حالياً فموازين الانحباب والآخرين ولا اجتماعات لعامة لا بد من بععدة بعظر فيها لبعصلحه لعامة لا بعصر الموضوع في به إذ أعيد لبعظر في قلوب ما سيكسب حرب سياسي أو بعص بعص، فهذا لبحرب اسباسب سبي وبسب طاربا وبوقصده بعث لبحركة الاسلاميه (جماعة للاحو لملهمي وبعبه لبعمل لإسلامي) فهي دائما بعبره لبعها وموعظه عليها ولو بعجها بحال أن بعث بعصورها لبعصيه وبحس بعثرها فاعقد أنها بعصهم في بناء لوطن بالإضافة إلى لتحديات لبحرجه، في

الأردن مستهدف.. يقع بين منطقتين متحركتين.. أرض فلسطينية محتلة وفي الشرق احتلال أمريكي للعراق

أدعو الحركة الإسلامية والحكومات أن تقدم الكفءات على الولاءات

فلسطين بالاسف لعالم سكر لبعصم طية لى يبادي بها وأنى عر بعراق من أبعها فلا بعو لملسطين لبعصبة مثل هذا لبح بعصه بدين بعثلو بعده لبحرجه لا بعبعفون بعاعش مع بوعج

• كيف تنظرون إلى تقدم شعبية الحركات الإسلامية وازدياد مساحة التأييد لها في الشارع العربي؟ وهل تتوقعون أن يتجج الإسلاميون في مواقع التأثير والقرار كما نجحوا في مواقع الدعوة والمعارضة؟

ماجد الأن بعجربة حية بوصول الإسلاميين إلى لبعصبة في فلسطين وول كلمة بعصرب عن لاسلاميين في لبعصبة كانت لبعوه بعثين بعص لبعو لسياسية لملسطينيه هي لحكومة لبعامه وحي انيوم حماس بععو لبعص بعشاركتها في لبحكومة

بعقد أن لاسلاميين في حان وصولهم لبعصبة أن بععدوا بها، وليس هذا في مشرووعهم بعاهم سيكوبون لبعصبة بعصه سى بعمل لآله لآحقاً كبع بعجته

وبسب لبعصكر وبعية وبسب وببعج لبحركة الاسلاميه في مختلف بعالم ليس بعصاب بععكس في حركة بعصمعية بعث بعس بعق بعهم واعتمد أن البعقب بالاعلام وأن كان بعص لبعلاسة وانكسب بعثو عن ذلك قبل بعسة وكان بعظر سى كلامهم على أنه بعوع من لبعال أما الآن في ٢٠١٦ م فهو واقع بعيشه

• كلمة أخيرة توجهها للإخوان المسلمين في الأردن؟

- أدعو للاحو لملسطين في الأردن أن بعصرو أنبعهم بعراء من بعالم الإسلامي وليسوا هم حصعة لمسلمين كبع يرد أن بعشع بعهم، وأدعوهم إلى أن بعثروا أنبعهم بعوة لى بعث حوئها لعامون للإسلام وللبحر وأن بعصرو أنبعهم بعموعة بعامة لبعد لبعد بعصمها لبعثمه وبعس بشؤون بعرب والمسلمين في الأرض كلها ومبعوعة بعدره على أنبعهم مع لبعر بعالمي وبعس لبعوه ولاعه من المبحريات في البعص كله كبع أدعو للاحو أن بعصرو طبعهم ومكباتهم وقدرتهم لبعربية والسياسية والبعية والإعلاميه وأن بعبعثوا في بعاء وبع بعصم لبحركة الاسلاميه والأردن وبشروع لبعربي ولاسلامي بعالمي الذي بععو بيه ■



بعد حوالي خمسة أشهر من الاستفتاء
أقر مجلس الوزراء الجزائري المخصص
لمناقشة النصوص التطبيقية مجموعة من
الإجراءات العملية تضع ميثاق السلم
والمصالحة حيز التنفيذ.

وجاءت هذه الإجراءات في شكل أمر
رئاسي يتضمن تنفيذ الميثاق ويتمحور
حول سبعة فصول فضلاً عن ثلاثة
مشاريع مراسيم رئاسية أخرى. وورد في
بيان الحكومة أن الفصل الأول من الأمر
الرئاسي يتعلق بموضوع تنفيذ الميثاق
الذي يعبر عن الإرادة السيادية للشعب
الجزائري بينما يتضمن الفصل الثاني
الأحكام القانونية لتطبيق الإجراءات.

الجزائر، طارق أبو سراج الذهب

الحكومة تصادق على النصوص التطبيقية لميثاق السلم والمصالحة

الجزائر بين حقيقة المأساة وطي صفحة الماضي

لجهود وجاء بخصوصهم «جزء من بؤبؤه
من تكرار مأساة لوطية بعض بحص
ممارسة لشط السياسي على كل شخص
مسؤول عن الاستعمال لمصر لذين أحصى
إلى المأساة لوطية وكل شخص شارك في
أعمال إرهابية ويرفض الإفرار بيسوؤيته في
وضع وتطبيق سياسة تعمد العنف ضد الأمة
ومؤسسات الدولة».

ويسأل الفصل الرابع «تدابير سياسة
لنكس بمنح موقوفين في اسبق بحاص
بدي هزيرة مأساة لوطية» ومع حب
صنله هذ بعض منح لممود بدي مقطف
حذره وتم يتم بمشور على حثه صفة صحبه
حسانه مما يعطي بديوه نحو هي اسبند ر
شهاده وفاة بموجب حكم قضائي بغير لهم
أيض حق التعويض المادي

مقاييس مزدوجة

ونظرو الأمر الرئاسي على الفصل
الخامس اسم «جزء من بؤبؤه
بمأساة لوطية بحيث سبأل عدم بحص
عائلات لأرهبيين مسؤوليه فعال وبيد
ومع التعامل معهم وفق مفسر مبروجه
وتحدث لنصوص عن «حكم جزائي يعاقب
عند الاعتداء من بما سول لمعير صدهم
ويسميد أسر لأرهبيين مفسره بمود

وهي مابين دكت سفيده لصدع في
محرر و لاغتصاب «تفجرت من تدبير
أوردها بحصوص في صفة اسبند بعقوبة
وتخصيصها بالنسبة بالأشخاص لمحكوم عليهم
بتهيب و تدبر لا يمكنهم طبق للميثاق
لاستصدار من تدبير بعض تدعون
بعمومته «أعمرو وبمكرى شخص
مسند من بطلان المأساة «يعود إلى هذه
أما الفصل الثاني من الأمر الرئاسي
فأهم ما تضمنه عنه لأدماج لمهي بالنسبة
لثانين لذين وضعو سلاح في قبور لوثام
المدني أو تمويصهم ويتضمن الفصل
الثالث إلغاء إجراءات الإرجاء والحرمان من
الحقوق والعراقين لأدبه بمائدته الإرهابيين
أسر شعهم تدبر وعدم لذي

وقد كدد الحصوص ماورد في ميثاق
بحصوص لأشخاص شعهم تدعوه إلى

ويسبق الأمر بطلان المأساة نقصائية
لتي صدرت في حق لأشخاص «لمورطين
هي أعمال تتصل بالمأساة الوطنية، وهم
الأشخاص الذين علموا أنفسهم بين ٢١
يناير ٢٠٠٢ وتاريخ نشر الأمر الرئاسي في
الجريدة الرسمية:

كف شمل الأجراء الأشخاص «لذين
يمشون طوعاً أمام لسلطات ويسلمون ف
لديهم من أسلحه في أجل ستة أشهر شرط
عدم تورطهم في المحارر الجماعية
والاعتصاب ووضع المتعجرات في الأماكن
لعامة ويسميد من بطلان المأساة
الأشخاص البحارى انبحث عنهم في بيلار و
حارحهم ممن سيمون أنفسهم وأيضاً
الأشخاص بمحكوم عليهم عيانياً وغير
المحكوم عليهم بهائياً ولكن بشروط لثلاثة
وهي الأجل المذكورة

استبدال العقوبة

وتعطي النصوص قرصة بطلان المتابعة
للأشخاص المسمين لشبكات دعم لإرهابيين
إذا صرحوا بشطاطهم للسلطات وجاء في
النصوص عمو عن المحبوسين و لمحكوم عليهم
بهائياً بسبب أفعال لا تتعلق بما هو خاص
للشروط الثلاثة المعروفة

**«مجتمع السلم»
تدعو الجزائريين إلى
التفاعل الواعي مع
مضمون هذه القوانين**

الإجراءات، من إعانة الدولة على أساس شهادة إدارية

كما أقرت المصروع التطبيقية الفصل السادس لقوات الأمن ومجموعات المقاومة ولدفاع اند تي حيث أكدت عدم حوار متابعهم قضائياً أو لتصريح بما يصير بهم

ويمن الفصل السابع على حق الرئيس في اتخاذ إجراءات أخرى إذا رأى أنها ضرورية وتبنى مجلس لحكومة ثلاثة مشاريع مراسيم رئاسية، تتعلق أحدها بالتصريح لدي يقدمه لأشخاص الذين يستمر أسمهم للاستفادة من تدابير لتصوص و حر بعدد سعيد تمويص ذوي لمقودين، وثالث نصبط الإعانة المفتوحة لأسر الإرهابيين

إلا أن عائلات المفقودين عيرت عن استيائها للتبوية بين المجرم و لصحية قيع دعت بعض الجمعيات العمومية إلى ضرورة الكشف عن الحقيقة وعدم طي صفحة الماضي، وهي المقابل عبر الأمير السابق لما كان يسمى «الجيش الإسلامي للإنقاذ» مدني مرأو عن أن لقوبين لم نصعب ودعا إلى تحديد قائمة من هم ممنوعون من العمل السياسي

طول انتظار

من جهتها سجلت حركة مجتمع السلم في بيان وضعه ملحقها الإعلامي السيد هاروق طيمور أن حركة مجتمع السلم سيخبرت حيراً بميلاد القوانين انشركة ميثاق السلم والمصالحة الوطنية بعد طول انتظار

والقراءة الاولى للوثائق الرابع المعروضة على مجلس الحكومة الأخير تعطينا فرصة لتسجيل الملاحظات الاولى التالية،

- أن مشروع المرسوم ليس نهائياً وأن جعله تكمية وبسمية وارد من خلال المقررات لوردة في الفصل السابع ولاسيما المادة (٤٧) من الأمر الرئاسي

- صدورها في شكل مشاريع أوامر ومرسيم رئاسية سيحرم الساحة لسياسية من فرصة ثمينة لمناقش، الذي يرحو أن يتم استدراكه من طرف وسائل الإعلام بصورة حدية توحي لتوترات لممكنه وستهدف الدفع بتخلاء رساء صمم من الأمن والاستقرار، والدعوة إلى تمارلات مبدلة من طرف الجميع من أجل الجر ثر

- أنها جاءت ترجمة حرفية ميثاق السلم والمصالحة لوطنية بالإحالة على المادة ٨٧ مكرر من ١ إلى ١١ من قانون العقوبات

٦ أشهر لفتح أبواب التوبة وفتح المجال لمبادرات تكميلية أخرى

القانون من أجل طي صفحة الأحقاد وجني ثمار المصالحة الوطنية

أما، مع حالة المسائل المطارة على عرفة الاتهام

- فسحت باب العفو وانصاء الدعوى العمومية أمام جميع الصائعين في لماسة الوطنية دون تمييز وفسحت الباب واسف أمام الراغبين في جص حد للماسة لوطنية دون استثناء بشرط واحد هو مثالهم لمصنصا ما جاء في هذه النصوصالتي لم تستثن سوى الأصناف الثلاثة لتي ورد ذكره في ميثاق السلم والمصالحة لوطنية وهم الذين ارتكبوا مجازر جمعية والذين استهكوا الحرمات والذين استمتمو متفحرات في أماكن عمومية

- أنها ستوب بين جميع لصحايا وهذه إيجابية جارية لتحوطوطر انطلافاً من قاعدة أن ما حدث في الجزائر هو مأساة وطنية لا غالب فيها ولا مغلوب، والامصار هيها لتلوص وحده من أجل الأجيال الصاعدة وتأمين مستقبل بالمكمل بكل لصحاب ومومن جميع مصيريين والاحتياط لعدم تكرار ما حدث

هم مددتين في هذا المشروع هم المادة (٤) المبرئة لساحة لأسر الجرائرة التي ابلت بصلوع أحد أقرهه في لماسة الوطنية على ماعدة «ولا ترو وازرة ور أخرى» والمادة (٤٧) التي أوكلت للسيد رئيس الجمهورية حق التدحر وتعاد كل الإجراءات الإصاكية - هي أي وقت بصمان حسن

ما حدث مأساة وطنية لا غالب فيها ولا مغلوب.. والانتصار فيها للوطن وحده من أجل الأجيال الصاعدة

نفيد ما ركاه لشعب يوم ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٥ وتذ رب لتقاقت محتفه أسوأ عبدة تكررت في بعض موارد، لمشروع هي عبدة «الاستعمال لمعرض للدين» ولاسيما مادة (٢٦) لاحتتمال مواجتها باستعمال مسعف لتقيدون ذلك أن الصياغة لقانونية سيعي أن تكون حاسمة ولا تقبل لتاويلات لمتعددة

رد حدنا يعمطق الرئيس لجرثري بوصيعة ورأه لو عد بالدرج هي معالجه مأساة النوصية عن طريق الجرعات وهي إطار ما صممع به لتاوريت، هيها تقدر أن هذه لجرعة حيدة ومركرة ولكنها غير كافيه شفاء م في تصدور ونص سطر بعد مرور ٦ أشهر - مبادرت تكميلية بناء على المادة (٤٧) من هذه الأمرية بحيث تصعب كل ما يصي من مور عائقه في نصانه

و حير سببت حركة مجتمع السلم نصص شاذ (بصممي لاول ولثاني) من المادة (٢١) إلى مادة (٢٥) برفة أمل حيدة لنهاية مرحلة صويلة من العرمان من لخصو و ستريح من لمل، والدحول في مرحلة جديدة بطلن العمل نهائياً بالرسوم ٥٤ - ٩٣ وقيدون حالة الطورئ وكلاهم مصطلبان د ثمن لحركة مجتمع السلم

المقاصد الكبرى

في لوقت نصمه دعب حركة مجتمع السلم جميع انحر تربين إلى التماثل انواعي و للرم واستؤول مع مصمون هذه انهواين فيما يحقق المقاصد الكبرى لمصهوم السلم ويعكس أبناء انجرائر من طي صفحة الأحقاد نهائياً وحتى ثمر ب لمصالحة لوطنية، فيما أعس الشيخ عبد لله حاب لله رئيس حركة الإصلاح الوطني عن موقف حركته من هذا تشمن بعض لتفصرات الوارده في لثوبين غير انها سحمت على لمع لسياسي ولجعل طرف و حد المسؤولية كما شاشع حد له إلى عموم مص معالجة مص لمصومين وأدان مص التحقيق مع رجال الأمن ومن كبو هي مهمة أد «الوجب لوطني كما جاء في تقوبين

وهي بمص الموفف لتي تكررت بشاش انيشق يوم ١١ عن عه الرئيس قبل الاستثناء عيه

ولحدير بالذكر مجلس لوزراء سيناقش نهائياً مشروع هذه تقوبين التي صادقت عيها الحكومة مع بد يت شهر مارس انجاري اندى من اسطر أن يشهد من ولات كبره وطنيم هلياً بهذا الميثاق ■



«بعد أربع سنوات، ينبغي على الإدارة الأمريكية أن تبدأ بالأصغاء. فجوانتانامو ليس مجرد عالم من النسيان القانوني وحسب، بل إنه عار أخلاقي. وبالنسبة للمتضررين منه فإنه هاربة عاطفية، وأمراض نفسية وعقلية وبدنية. ولا يجوز السماح باستمرار اعتقالات جوانتانامو لعام خامس، وينبغي إقامة العدل الذي يستحقه المئات من الرجال المحتجزين والآلاف من أفراد العائلات المتضررة حول العالم».

هذا ما قاله منظمة العفو الدولية!

لسان د أحمد عيسى (*)

دون محاكمة . . ووسط مطالبات بالإغلاق الفوري لمعتقل جوانتانامو

«المقاتلون الأعداء» يدخلون عامهم الخامس!

ستشكك كثيراً في أن مثل هذه الأسماء ستضمن عدم معذيب من يتم ترحيلهم وشهر لتقرير إلى أن معاملة السجدة في معتقل جوانتانامو يطبق عليها وصف لمعذيب لوارد في معاهدة مباحصة «معذيب تقي قرتها الأمم المتحدة ويدجر هي هذا لأصدر الإصدام لقسري بمصرين عن بطعم عبر الأديب ووسائل الاستحوت وتمييز الاستبطاق التي وافق عليه وزير الدفاع ومنها استخدام أوضاع لصعد «مصري مثل الوقوف لمدة أربع ساعات متصلة والسجن الانفرادي لمدة ٣٠ يوماً والباس المسجون عطاء انراس عند بقه أو استحو به والحرمان من النوم والحلافة لقصرية لشعر لوجه والراس والحلية واستحوت من اللابس والاستجواب المستمر مدة ٢٠ ساعة واستخدم في يخيف المعتقل مثل الكلاب وتعريض السجدة لصعيج والصود والدرجات حراره لا تطاق وإيجاد راحه كريبه

انتقاد وتشكيك: كاست لويز «ربر» معوصه حقوق لإنسان هي لأأم المتحدة قد طابت بعلاق لمعسكر أدى تديره القوات الأمريكية وهذا هو الذي بعد فتح مسؤول عن حقوق لأمن في اسطلمه لدويه بها لا ترى لا يقبله لندرس لأعلاق لمعسكر لأمريكي

وعند عن سكوكها هي يمكن لنضم القصاني لأمريكي من معانحة الأصمراء التي تسبب فيها هذا المعتقل خاصة أن بعض العاملين فوضو فترة طويلة في هذا السجن دون تقديم معلومات وصحة عن لهم انوجه اليهم كما سمعت عميمات خطف تشبه بهم ونصهم إلى أمنك قد يواجهون فيها اسعديب ورا أن هذا يمثل عدم عراف بالماور

كما استقدت بريطانيا وعيرها من لدول لسميها للوصول إلى تماقات تسمح لها بترحين الإسلاميين إلى دول لديها سجل غير امن في محال حقوق لإنسان وقتلت بها

بعد مصي أربع سنوات على عمليات لنق الأوس إلى هذا المعتقل يظل ٥٢ حلاً يتمون إلى نحو ٢٥ جنسية محضرين في مرفق الاعتقال بصورة غير قانونية وقد اسفل من المعتقل ٢٦٤ شخص في الفترة من يناير ٢٠٠٢ وحتى سبتمبر ٢٠٠٥ كان منهم ٦٨ تحولوا إلى معتقلات أخرى في باكستان وروسيا والمغرب وبريطانيا وفرنسا وقد طابت الأمم المتحدة بالأعلاق «مهورن معتقل جوانتانامو في مرفق عد حول ظروف الاعتقال في المعتقل كد به بعض على الولايات المتحدة إما تقديم امتنقن إلى المحاكمة أو إطلاق سراحهم وفي معدو لتقرير إلى بعض جوانتانامو المعتقل في المعتقل نص إلى مستوى «تعدب» ويهم التقرير الولايات المتحدة باستات بمواين لدوية بالحجره عد ككرا من المعتقلين لفسرد قويه دول بمديهم للمحاكمة!

«جامعة برمجها» لندن

إهانات وتعذيب أما ما يذكره المعتقلون لحاميتهم فعليه الاعتداء والاذى الجنسي والسبب و تشائم القدرة والصوب والركل والوقوف على جسم المعتقل ورشه بمحاذات لعنن فلا يستطيع التعرض ولا الرؤية و لحرمات من الكلام والتحدث للأخوين والحبس الانفرادي لمدة طويلة، وحكى بعض الدين أطلق سراحهم عن حرمانهم من النوم عن طريق الأمر بغير ترتيبه كل ١٥ دقيقة لمدة ربعة شهر

ويحكي أحد سبوه لعين وهو لا يد وسام عبد الرحمن أحمد الأسير لسانه هبات على لحررم الأمريكية بفران ما الأكثر إهانة وإذلالا فكان قيام انجود والمجسعين الأمريكيين بوضع الثمران الكربة في امركاض و لبول عليه، وكانو يمشون هذه الالهة لها أثر أكبر من تعسبا حسب أم لتعذيب لحسدى، فكانوا يمشون في سيمانه صدى، ومعروف لمعتقد لرسمه في مايو ٢٠٠٥ عيرف وحسن حالات لأهانة بصحيف لسريع هناك ونقول منظمة العفو الدولية وساء معنن الآن في مكان ما وبحش على حياته وهو دليل على استمرار محنة لعننه انساني في جواتنامو

كما جاء في تقرير منظمة العفو الدولية نقلا عن لعمل شاكر عامر الذي قال «سي أموب هب كل يوم عطلة وجسديا وهذا ما يحدث لنا جميعه فقد تم تجاهلنا وحسب وسط محيط طوال ربع سنوات، وعوضا عن دلال معنن ود أن أسرع معننه سنحصل على رة حاله»

وبع عدد المشاركين في الإضراب عن انطعام دروته ياترقم ١٣١ هي الذكرى السنوية اربعة لهجمات ١١ سبتمبر كذلك ذكر مسؤولون أمريكيون أن عدد المشاركين في الإضراب عن انطعام معتقلي واعلنوا في نهاية العام ٢٠٠٥ أن ٦١ رجلا آخر بدوه يرفضون تناول طعامهم

وذكر التقرير هنالك كثرة ومتنوعة على بعض المعتننين الذين ذو بشهاداتهم حول معاجوزات التي حدثت معهم في المعتنن ويعتقد أن هناك سعة جاتمر لأنهم لم يصدقو «معتننن أعداء» يظنون ممتقنن رغم هو الر السلطات الأمريكية في جواتنامو أنه سعى لإفراج عنهم و مع هز لحكمه في ثمن من بحالاد، أن ستممر اعصائهم غير قانوني بهه محسزون في معسكر جوات وهو عرمة

منظمة العفو الدولية تتهم واشنطن بانتهاك القوانين الدولية.. والأمم المتحدة تطالب بإغلاق المعتقل فوراً

لدي استخدم من وقت ما في جواتنامو لأجعلن لمعتنن الأحداث

مهاينة العائلات

إن أمريكا مسؤولة عن معاناة الآلاف من افراد عائلات المعتننين حول العالم الذين ألحقتم بهم السياسات الأمريكية المتبعة في القاعدة صرراً لا يمكن إصلاحه، لأن هؤلاء وهن الاعنننن غير القانوني أربع سنوات بدون اتصال نذكر بالعالم الخارجي ولم متصل بعضهم بعائلاتهم على الإطلاق بينما عند جزون على الرسائل عرسية نبي علك ما يخص رفاهه سديد

بعد قرانه مع سودة على الاعننن في جواتنامو وصل (موري) لعودته إلى بعننه له بعد شعر معنن أنه يريد منه صلة تعيش وبعد ١٠ سارت في الأصرب عن طلعده في أغسطس ٢٠٠٦ ضن في رة رسمي من محاميته تدنن و في أن المحاكم الأمريكية للمطالبة برفع أيوب اطفامه حتى يسر له بعد دفع بعصت عائلته أن يقبل بده لصحة العننننن عندما عذب إلى لمة من عملن كس و جبر سكر في جدى نروا له ما فعله وحدهت بهده حاطرها كتبن استيعط حيد في التي باحدها عرقة قري لا يبعر سرك هذه العرقة بعننن بعننن دافته إلى أن يعود، كما نقول

بعد وضع التعديرات عدة بوضع منها انه سعى على السلطات الأمريكية أن تفرج عن جميع المعتننين في جواتنامو إلا إذا

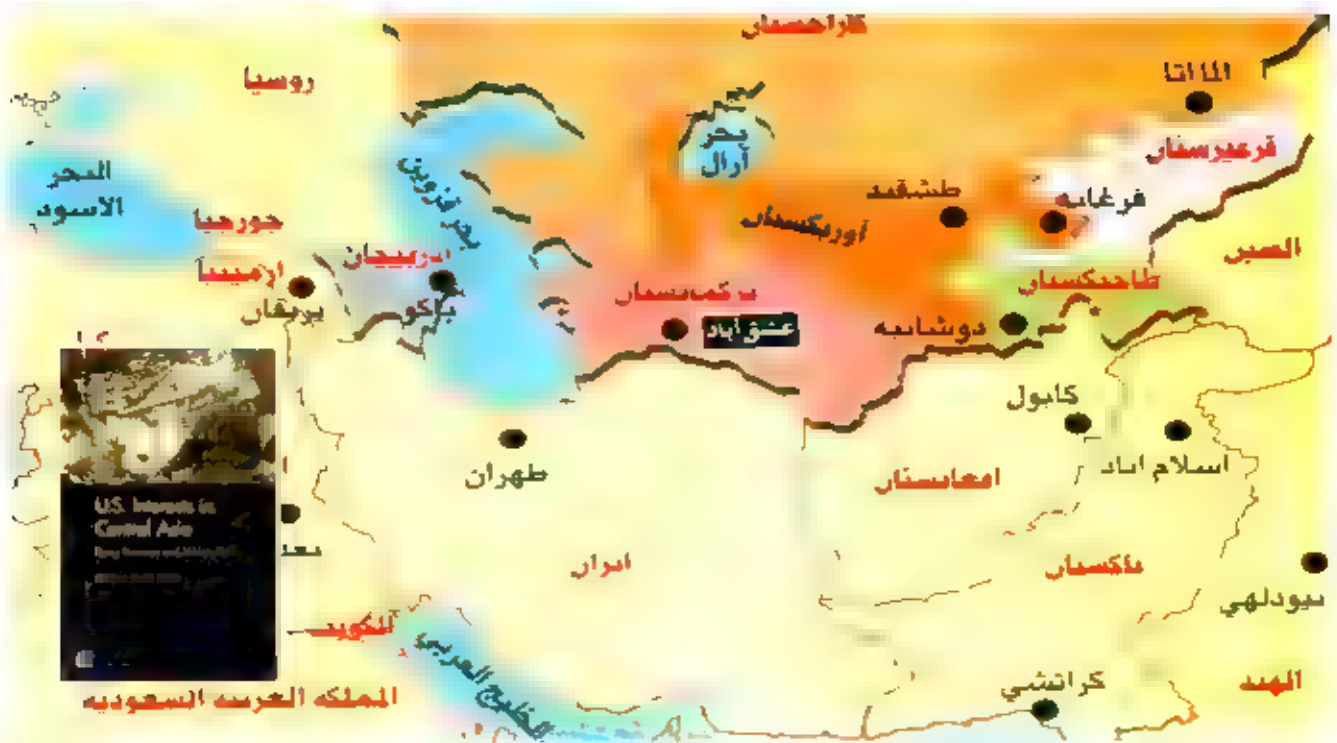
كانوا سيستخدمون لمحاكمات عادلة هي المحاكم الأمريكية وفقاً للقانون الدولي وبدون يلجوء إلى عرسية الاعدام وأن يقبل لمعتنن وبعنن بواب جميع المعتننننن الحاصه بانحرب على الارهاب التي تشنن الولايات المتحدة أمام النيشنل انسنل العارحي، كذلك أن تشجب سميما وعلنا التعنننن وغيره من صروب لمعامله العاسية أو اللاسانية أو لمهية داسمر بوقنن جميع هذه ممارسات موضعه أنها ممنوعة صفاً و ب يتم لتسامح هه دحبر بحمصنن قورن و حيدنه وضده في جميع مرسه تعذيب و غيره من صروب المعاملة العاسية و اللاسانية و لمهية للمعتننين في جواتنامو وهي حجر الولايات المتحدة في اهانن أخرى، وأن شاكده من تعذيب أي شخص مسسوز عن رنكات لمعتننن او غيره من صروب سوء المعاملة أو إصدار أمر بازركانه أو لتصنويج به إلى العدالة في محاكمة عادلة وفقاً للقانون الدولي و ب بكن حصول جميع المعتننين على عنة طلبة تدنن وبمسبة مناسبه وأن تضمن السماح لهم بالاتصال الكافي مع عائلاتهم و تكمل إطلاع عائلات لمعتننين بشكل كامل ومستمر على وضعهم القانوني وصحتهم ورفاههم

كذلك يجب لتقرير تشكيل لجنة تحقيق مستقلة في جميع جوانب السياسات والممارسات سبعة في «الحرب على الإرهاب» التي تشنها الولايات المتحدة لأمريكية وأن سمح للمفوضة العليا للأجننن التابعة للأمم المتحدة بمعامله الرجال التسعة لمجسزين حيد في معسكر «إخوانا» بصورة سرية تدنن نه عرقل و بعود مع اعوسية على لعدا حن نه لمحنه هؤلاء الأشخاص وتلننه حداثهم نى نحماته و حد وضعهم لمحدن بعنن الاعننن على أساس حالة على حدة وأن تصدم قائمة كدلة باسماء جميع الندين بعنننه الولايات سحدة في إطار «الحرب على الارهاب» في جواتنامو وغيره ■

المراجع:

- 1 United Nations, 16/3/2006 ECO-NOMIC SOCIAL AND CULTURAL RIGHTS CIVIL AND POLITICAL RIGHTS Situation of Detainees at Guantanamo Bay
- 2 Guantanamo Lives torn apart The impact of indefinite detention on detainees and their families www.amnesty.org

أحد المعتقلين، الأكثر إهانة وإذلالاً قيسام الجنود والمحققين الأمريكيين بوضع القرآن الكريم في المرحاض أو التبول عليه.. وكانوا يعلمون أن هذه الإهانة لها أثر أكبر من تعذيبنا جسدياً



أحدث تقرير لمركز «راند» للأبحاث يكشف الأولويات السياسية والأدوار العسكرية

الولايات المتحدة وآسيا الوسطى.. والبحث عن نفوذ جديد

تحت عنوان «المصالح الأمريكية في آسيا الوسطى، الأولويات السياسية والأدوار العسكرية» أصدر مركز «راند» للأبحاث تقريراً على درجة كبيرة من الأهمية في أواخر عام ٢٠٠٥م، ويقع في ٨١ صفحة.

ومركز «راند»، للأبحاث مؤسسة بحثية تأسست عام ١٩٤٨ ولها نفوذ كبير وتأثير عال على سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الخارجية ولها علاقات وروابط مع وزارة الدفاع الأمريكية، وهي تشرف على ثلاث مراكز أبحاث تمويلها وزارة الدفاع وغالباً ما يتم العمل بتوجيهاتها بناء على التقارير والأبحاث التي تقدمها للإدارة الأمريكية.

الدول الخاصة بها وقد زاد هذا الوضع بسبب من أهمية هذه الدول في عصر يعبه الانتشار الأمريكي بعدى في معارضة لأرهاب وتدورها بعد استعبد هذه الدول لوجود أمريكي كإهدافه لحاصر هيف من لوجود الأمريكي في أفغانستان هو لأنه في منطقة حتى وقت قريب فقد سيطر القويين ضد أفغانستان، وهذا ما يعني به تحت على الولايات المتحدة عدد صغيره سياساتها في منطقة أسس إلى مير ب حري دقيقة خاصة أن المنطقة معقدة وممكن سياسات دولة له حيله لاجراءه ولاقتصاديه وعسكريه تؤثر في أهده دولاب المتحدة ومصادحيها، من هذا المنطلق إلى حد تقرير ليوكر تدوير صنع لمر الأمريكي همة منطقة

الماضي وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة قد سارعت إلى تسج علاقات مهمة مع كل من كازاخستان، قرغيزستان، طاجيكستان، أوزبكستان، وركمانستان في إطار عقد الاتحاد السوفييتي إلا أن هذه المنطقة من العالم طلب بعيداً جداً حتى وقت قريب عن جدول أولويات الولايات المتحدة الأمريكية العلني ويقول التقرير: «الولايات المتحدة كانت تعتمد صنعة معينة تستطيع من خلالها التولج إلى هذه الدول من أجل تأمين دعم عسكري فيها تكن الحزم على أفغانستان عبرت لمعطيات واستطاعت الولايات المتحدة فيما بعد إرسال بعثات عسكرية ضخمة إلى هذه الدول بعد تأمين عدد من القواعد العسكرية فيها، أو استخدام قواعد هذه

علي حسين ياكبير

يألف استقير من معدته وحائمه وبينهما ثلاثة فصول الأول بعنوان الأولويات لسياسية منطقة بعيدة لكن مهمة والشاسي بعنوان تعريف المصالح الأمريكية في آسيا الوسطى وثالث بعنوان الدور العسكري في العلاقات الأمريكية مع آسيا الوسطى.

تسج العلاقات

وفقاً للتقرير، فإن الحرب الأمريكية على أفغانستان قد أعادت سيطر الصوة على هذه المنطقة المهمة من العالم والتي كانت دولها قد استعقلت حديثاً بعد انهيار الاتحاد السوفييتي هي أوائل التسمييات من الفرق

اسيا الوسطى، وصورة ان تحافظ الولايات المتحدة على مصالحها القوية والا كيدة هي هذه المنطقة عبر لحفاظ على علاقات مهمة مع دولها

مخاوف كبرى

ويوصي التقرير بصورة ابقاء الولايات المتحدة على موقعها في هذه الدول ودعمها خاصة بها بعض من فوس سياساتها الداخلية والاقتصادية إذ يعتبر تقرير ١١ هجعت ١١ منسجم على الولايات المتحدة قد سلطت الضوء على مدى خطورة حصول فشل معاشل قد يؤدي الى مخاوف أمنية كبرى، خاصة أن نتائجها لن تكون محصورة بالدول (الماشلة) التي تعاني بل ستتعدىها لتصل إلى جميع الدول في العالم

ويصف التقرير أن مصادر الطاقة سي تتنوع بها هذه الدول بشكل عاملا أو دافعا اخر من دوافع ضرورة ابقاء الولايات المتحدة على وجودها في هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة

واستنادا إلى التقرير فإنه يجب على الولايات المتحدة التعاون مع الدول الأخرى التي لديها مصالح في المنطقة أيضا وذلك لدعم حاجتها سياسيه والاقتصادية دول سبب الوسطى ان تعتبر تقرير ١١ كلا من روسيا والصين وهند وتركيا و... ومن مهمته دراسة الأمن والاستقرار في اسيا الوسطى وعلى الولايات المتحدة تكثف من جهودها في التعاون مع هذه الدول التي لديها مصالح سياسية واقتصادية أيضا، وكما يقول التقرير فصحيح أن التنسيق والتعاون مع هذه الدول سيكون صعبا للغاية ولكنه ضروري لنجاح استراتيجية الولايات المتحدة في اسيا الوسطى وسيجد دول اسيا الوسطى أيضا في تجاوز أزماتها

أما عن لدور العسكري الأمريكي في اسيا الوسطى فيرى التقرير أنه على الرغم من أن هذا الدور صغيرا ما عدا دور المواءم الأمريكية في مناطق أخرى من العالم إلا أنه لا يقل أهمية عنها

ويجب التمرير في الهدف الأساسي ورئيس لصورة الأمريكية في اسيا الوسطى يجب أن تتمثل في بناء وتطوير جدول أعمال سلس مع هذه الدول يوم للولايات المتحدة لتعظيم وجودها بمواهب عسكرية اممائه بشكل سهل وسريع إذا ما قيس الأمر ذلك في المستقبل ويمكن لهذا الوجود الأمريكي أن يكون بمثابة قوة

ضرورة المحافظة على وجود عسكري متوازن والعمل على تقوية العلاقات الثنائية بين دول آسيا الوسطى

أهداف أمريكا الأخرى في اسيا الوسطى لاسيما فيما يتعلق بالمساعدة في تطوير هذه الدول وتحديثها

شروط مطلوبة

ويذكر التقرير بعد هذا الشروط المطلوبة لأن تدخل عسكري أمريكي أو أي دور مصور لهذه القوات في اسيا الوسطى، وبعد ثلاثة شروط أساسية

اولا: لابقاء على السبر التحصية للصواريخ العسكرية شبه حاضرة على الحدود

ثانيا: حصار برنامج شعاعو "عسكري" العسكري شعاعو

ثالثا: تشجيع التعاون لتعظيم دور حوس هذه الدول والمغرب

ويسمى التقرير في فصل ثلث من مصالح الأمريكية في منطقة اسيا الوسطى ويصل إلى نتيجة مستندتها مصالح الاقتصادية لدولان المتحدة هناك قد لا تكون كبيرة وهي ستحضر في معظمها بالطاقة والاعطى وحتى هذا الأخير بعد لجبراء في قطاع النفط لا بشكل ثروة كبيرة في هذه المنطقة ومنطقة بحر قزوين ستحضر في كس موقعها من قبل بعد بعد القصور

عديده بالشرق الأوسط في تركستان على سبيل المثال رجال الأعمال المستثمرين إلى معاداة الملا كما أن منه بكماسات الاقتصادية لا تساعد على جذب الاستثمار وغير لرغم من قد يورسند وطاحيكستان بحالان حذرا

دول المنطقة تعتبر السياسة الأمريكية تجاهها مربكة في بعض الأحيان ومخيبة للأمال في أحيان أخرى

الاستثمارات الخارجية إلا أن ما يستطعمان بطنه في هذا المجال بعد متواصلا ما يفسيه لي كاد حسنا فانوضع فيها أفضل لكنه محصور في قطاع الطاقة والنفط لكن حتى هذا الأخير أصبح يتأثر بالسياسة سبسيه التي صبحت قل روحيا بالأمريكيين.

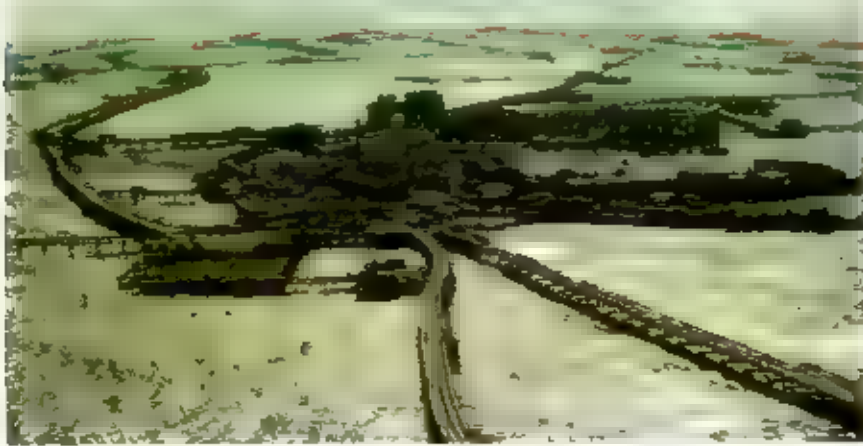
من هذا منصوصا مصلحة الاقتصادية بولان المتحدة في سبب الوسطى "يجب أن" تقرير لا بعد معمره مع أن بعض الدول المتحدة كتركيا مثلا تصور في هذه الدول إلا أن هذا لا يعد عاملا كفيلا لتقوية المصالح الاقتصادية خاصة في ظل غياب وصلة لا حطط إصلاحية في هذه الدول كما سبب سبب

منفعة كبيرة

من ناحية الأمانة يعتبر بوجود الأمريكي في سبب الوسطى دمنعة كبيرة لا يعتبر بعض أن هذا لوجود قد حد من مكانة روسيا التي أصبحت لعامة كأمير ثروته حديد وبقاها بعيدة عن عضدها لصرفه لدى بعض التي جمعة بصرية د حذر كما أن هذا الوجود عسكريا سبب في صد تصود لبعض الدول الأخرى في سبب كل يسعى لبعض في هذا بطنه حثونه وهذا سبب في صانع دولان المتحدة في سببها بكن تصوية أمريكا لعلاقاتها مع هذه الدول يصطدم بعدد من الحدة والمصبات وهي كما يمل التقرير السجل السبب جدا لثف حصول الامسان لهذه الأنظمة في هذه البلد أن تدى حرج بولان المتحدة وبصعها في هذا عند الحديث عن ضرورة تصوية علاقاتها مع هذه البلد وعدم استمرار هذه الدول وهذا الأمر لدى بهدر لوجود الأمريكي فيها يعرض لعلاقات ثنائية بخصر دمنه قد يؤدي إلى مشاكل كارثة خاصة أن العديد من هذه الدول كان لديه ترسانة أسلحة دمار شامل كان يجب على الولايات المتحدة أن تراقب مع صبرها إلى أي جهات أخرى خارجية

ومرى التقرير أن أولويات الولايات المتحدة الأمنية في هذه المنطقة تتلخص في أولا: إنهاء حظر الأسلحة النووية الاستراتيجية والمرفق المنع بها في كازاخستان لمنع انتشار الأسلحة النووية ولكن هناك ظهور في حظر استراتيجي مستمرا وقد تم تحقيق ذلك ثانيا: دمنه هذه الدول بصبغ عدب

الدور الإيراني يسعى للتغلغل في هذه المنطقة الحيوية وهو ما يصب في صالح الولايات المتحدة في النهاية تقوية امريك علاقاتها مع هذه الدول يصطدم بعدد من المخاوف والعقبات واهمها السجل السيئ جداً ملف حقوق الانسان



للاشتراك العسكري الأمريكي موجود حاسماً **الثاني** ضرورة حصول الولايات المتحدة على موطن قديم يجعلها قريبة من موقع الأحداث والراعات ويسهل لها الانتشار السريع في حال حصول أي شيء يستوجب التحرك العسكري

فيما يمن التقرير وجهة نظر أخرى يقول إن حجة «موطن قديم» لن تكون كافية في إبقاء وجود أمريكي دائم في سبب الوسطي وذلك لأربعة أسباب هي

أولاً أن وجود القوات الأمريكية في مسرح العمليات في آسيا الوسطى لا يعني أن لديها صناعاً مفضلاً لتقديم عمليات صدى أي كان ومنى كان، وقد ثبتت صحتها وجهة النظر في لحرب على العراق عندما عارض حلفاء أمريكا - حتى أوثقوا لصته بها - ومنهم بريطانيا المديت فرنسا - سبباً و«سعودية» المتحدة بقوتهم لأمريكا الموحدة على أن صيغهم هي هذه العملية - فالوجود الطويل المدى لا يقهر تحقيق نجاح مؤكد خاصة إذا ما احتسب لمصانه

ثانياً أن نمو انطفاق على وجوب الاستعانة بالقوات الأمريكية، فإن لدخول إلى هذه منطقة سيكون مصموداً ومشكلاً سريع عتة (سابع) حينئذ لم يكن للولايات المتحدة أي قوات متمركزة في البلد

ثالثاً أن القوات الأمريكية وعلى الرغم من أن المتمركز لصرب في هذه منطقة

المساعدة في دعم هذا لواجهة هذا التوضيح

مسوعات البقاء

ستعزز احتياط في ألبان أثالث بعد ذلك مسوعات في القوات الأمريكية في منطقة آسيا الوسطى فيجب أن هذه المسألة ليست شائها بشكل كبير فور الانتهاء كيب من عمليات من **أفغانستان** (بدون تأخير) أن خطر الولايات المتحدة أن تكون حاضرة بحدود جرحها في روسيا سطر أمرضة لتتزوج من حديد إلى هذه المنطقة من حين مسعدة بموردها بشكل كبير وأحسن نصب ثديها لمصالح ومعهاد أنكر فوه بحسب لها حساب في آسيا الوسطى وعلى الألبان المتحدة متمركز في مسعدة وجودها الدائم في سبب الوسطى على عنصر انساني

الأول وجود عهد كبير لمصالح الأمريكية في هذه المنطقة وهذا ما يعرض روسيا عليه على أساس أن حجم هذه المصالح لا يتناسب مع الحجم الهائل

على الولايات المتحدة توخي الحذر في تعاملها مع المنطقة والقوى المنافسة لها

اقتصادية وسياسية ديمر طية و بناء علاقات عسكرية وعقود في هذا المجال متمركز فيها

ثالثاً على الولايات المتحدة أن يكون بمر أن تقوي علاقاتها في المنطقة بشكل شائها وغير صم هذه الدول لمنظمة دولية وأن بعد مر لمصود لرومى من جهة وبين معاصر أن بموم تتخالف قوي مع هذه الدول قد يوقعها في أن ورطة اقليمية مع أي من القوى المحيطة أو مع عتبات حسنة إثر نشوب نزاع داخية في هذه الدول

وينتقل لتقرير فيما بعد أن وجهه نظر دول آسيا الوسطى بعدة ألبان المتحدة فيصون أن في هذه منظمة تعتبر أن سياسة لأمريكا بحدها مريكة في بعض الأحيان وعجبه لأمريكا في حرب

فأورباكستان ترون أن علاقاتها الوثيقة مع أمريكا حية ضرورية لانهاء لمصود لرومى سياسي والاقتصادي ومعه مر احتراقها من حديد حاصلة في سياسة لرئيس لاويكي سلاء كرموه لحارجه بموم أن حدم على ضرور د طها الاستملا عن مريكو بكر سخته لسمي في حصول لاسا بعدم مقدمه لانه ضلحاب سياسية وقصصية اصنافه إلى رغبة الولايات المتحدة هو عدم تحريك علاقاتها، وبالتالي مع روسيا قد أدى إلى عدم تحقيق كرموه أهدافه من خلال التحالف مع أمريكا

فبأنسبة لضرعيرستان وكازخستان فهم يعتمدون في سفير مع روسيا يضمن لهما لعب دور ما حاصلة في مصالحهم مع الولايات المتحدة الأمريكية ليست كبيرة لتكون حصرأ لتقوية العلاقات معها

فيما يخص **طاجيكستان** فهي تعتبر أن الحرب الأهلية فيها قد أصعب البنية السياسية والاقتصادية للبلاد وأن الوجود الروسي بعض النظر عن حجمه قد ساعد على إبقاء البلاد متماسكة بعد تلك الفترة ولذلك فإن علاقاتها مع القوى الكبرى لأخرى بقيت في مستويات منخفضة

تركمانستان من جهتها رفضت جميع الإغراءات وبعبارة أخرى وفي جميع الأحوال فإن معظم تدبير سيد الإستطر تعتبر أن الخطر الأساسي الذي ينبغي مواجهته هو ما تشعبه الإسلام الراديكالي وقد ساعد هذا على تقوية العلاقات الأمريكية مع هذه البلدان وتقديم

متوافر الآن

المجلد ٦٨ من

المجتمع

أخر من على اقتنائه
قبل نفاد الكمية



سعر النسخة داخل الكويت ٥ د.ك

خارج الكويت ٦ د.ك شاملة الشحن

للاستفسارات ٢٥١٠٥٢٦-٢٥١٠٥٢٦
فكس ٢٥١٠٥٢٦-٢٥١٠٥٢٦
قسم الاشتراكات والتوزيع



الوجود العسكري الأمريكي في آسيا الوسطى يصد النفوذ الصيني والإيراني

أولاً: تعزيز التعاون العسكري -
العسكري بين الولايات المتحدة وهذه الدول
ثانياً: تعزيز التعاون المدني - العسكري
بين الطرفين
وسيكون لهذا التعاون فوائد كثيرة
من بينها:

أولاً: أن ذلك - بنوعه - سيساعد
على بناء علاقات ثنائية قوية جداً من أجل
المساعدة على الأرض إلى أعلاها، ومن بينها
الشركات والأشخاص، وهو الأمر الذي
سيجلب بظروعه، بحسبه ويولد سلوكاً إيجابياً
لجاءه العرب والأمريكية، مما يمكنها من
الدخول إلى المنطقة بسهولة في أي وقت في
المستقبل.

ثانياً: أن بعض المعضلات والمسائل
الأممية التي تواجهها دول آسيا الوسطى
(السيطرة على الحدود لإرهاب)
لأمريكا مصلحة أيضاً هي أن تقوم بدعم
القوات المحلية وتدربها وتطوير قدراتها
على مواجهة وتثليتها، من تركيز على
هذه العمليات الصعبة من عمليات التدريب
وسحب الأسلحة والتأهيل وتطوير سيكون له
منافع مبدئية.

ثالثاً: أن «بحر» قوات هذه البلدان
هي تعاون ثنائي أو هي عمليات سلام
مشتركة في أماكن أخرى سيقود إلى
حركات يومية بينهم وبين لوجود الأمريكيين
حديثة للصياغة والقيادات وسيعتادون على
بعضهم البعض وهذا سيسهل تسهيل علاقات
ودنه إلى درجة ما وسيقوي العلاقات
لثانية للصحة بطرق.

وعلى الولايات المتحدة في جميع
الأحوال توجي لحد في تعاملها مع المنطقة
والقوى المتنافسة معها عليها وأن تحافظ
على وجود عسكري موارن ويعمل على
نوعية علاقاتها لثانية وتدعم من تقوية
هذه الدول وتحسين ظروفها على نحو
يصم لها البقاء حالياً أو للدخول في
مستقبل.



سيكون مفيداً جداً لها - لا أنها تستطيع عبر
قدراتها تنفيذ الانتشار لسريع في أي وقت
نشاء، وهذا يعطيها ميزة قد لا تصطر معها
إلى التمركز الدائم بشكل كبير
رابعاً وأخيراً: أن الجيش الأمريكي
بغايه ويتم استئجاره من خلال بشره في
أماكن عديدة ليحقق التزمته حول لعالم
وقد استمرت الحرب على أفغانستان
والمعرق موارد لسنوات عديدة صعبة وبعاء
وجود عسكري أمريكي دائم في هذه المنطقة
بحجم كبير يحتاج إلى إمكانات كبيرة غير
مواظرة حالياً، ويمكن الاستعاضة عنها
بوجود قليل يمكن تعزيزه في أي وقت.

نفوذ الدول

يقول التقرير إن على لولايات المتحدة
مراعاة عدة أمور هي إستراتيجيتها
للمستقبلية للانعراض في وسط آسيا لاسيما
في إطار التعهيد ب الدخلة لدول هذه
منطقة من جهة وسعود الدول الأخرى
كروسيا، الصين، إيران، تركيا وغيرها من
الدول وأن عليها أن تساعد هذه المنطقة
على تجنب العديد من العوامل منها:

أولاً: عدم الاستقرار السياسي الذي من
يمكن أن يؤدي إلى انهيار هذه الدول و
تحولها إلى دول فاشلة مع ما قد يجلبه ذلك
من مخاطر ومشاكل كبيرة.

ثانياً: ظهور أنظمة معادية لأمريكا
ومصالحها كما كان نظام طالبان في
أفغانستان.

ثالثاً: ظهور برعات ثنائية ومبادلة بين
هذه الدول في سبب لوسطى مما يعكس
سبباً على الاستقرار وعلى مصالح أمريكا
وفي النهاية، يترح لتقرير على لولايات
للمتحدة، اتحاد العديد من لاحصاءات
وخصميتها استر بيجيتها المستعصية
للانحراط في وسط آسيا ولتسهي وجودها
في هذه المنطقة مستقبلاً ولصالح عدم
عربة هذه الوجود أو تقيصه، ومن هذه
الاحصاءات:

المستشار سالم البهساوي يرحمه الله أفنى حياته في الدعوة إلى الله



شيعب هي الكويت عصر لأحد ذوي حماره مستشار سالم البهساوي رضي الله عنه هجر الحصة ٢ مارس ٢٠١٦ م عن عمر يناهز ٧١ عاماً في جمهورية الكويت حبيباً ورحيماً لا تحب سبوهييتي سنايه وهو يؤدق عمنه في حدمه لاسلام ومستمري في دعائه الى الله وسعدت بالاسلام الحبيب

وقد فنى مستشار البهساوي حياته في خدمه من لاسلاميه بالدعوة الى الله غير لكتاب لثبوتيه في صحفاته بعربية وعهد لكتاب التي يبعثه وعشرين كتاباً وغير المؤهلات التي تقام داخل دولة الكويت وحارجه وكان له نصيب طيب من كتاباته يرحمه الله قدم الى دولة الكويت عام ١٩٧٣م واستقر بها حتى وفاته وعمن مستشار بهته شؤون المعصر بورارد بعدل بكوسيه حتى يتوجه الى معاش وقد فم حلالاً تلك المعتره نصيبه بعض الثوب في مسماه من التزميه لاسلاميه والتي نصه بعمر بهيهيه وقد سعاد بحبته له وره لأفاده التكونيه حيث عمن به مستشاراً منذ عام ٢٠٠٩م وحتى

وفاته كما عمل مستشاراً بالبحه العليا للعمل على استكمال احكام الشريعة الاسلاميه وشارك في صياغه العديد من القوانين مدنيه الاسلاميه للعهه كما شارك في صياغه عدد من القوانين لنسبه المنصه عن الشريعة لاسلاميه في دولة الكويت وبعض الدوا الاسلاميه الأخرى والمستشار سالم البهساوي يرحمه الله من مواليد محافظه التشرقيه في جمهوريه مصر العربيه عام ١٩٣٣م ويعرج في كلية الحقوق حاميه هود الأول - القاهرة حدياً في عام ١٩٥٥م رئيساً واعضاء جمعيه الإصلاح الاجتماعي بعدد من نحاين العراء الى سرته ودويه وأخوه - اعني الله سبحانه ومالي ار سعمده في حبه حمانه وان يرله عدل الصالحين الأخيار مع المسلمين والصديقين والشهداء وحمر أولاد رفيعاً كما بعد الهيه اخبريه الاسلاميه العالميه وللعنه الحبيب على استكمال احكام الشريعة الاسلاميه في بيابن لهما المقيد الدوا افنى حياته في الدعوه الى الله ■

مجاهد في ميدان الدعوة

د. عبد الله سليمان العتيقي (*)

ظالماً سالم المستشار سالم البهساوي في معاصرات ودواب وروس وأسابع الشريعة والأهصن التي تقيمها جمعيه الإصلاح الاجتماعي وبمعمر رحمه الله من لباريه في الدهاق عن الإسلام ضد الإلحاد والطعاميه وتكفير الناس فقد مامهم في تعبير كثير ممن يعنى بذلك أثناء سجنه في سجون جمال عبدالناصر في مصر، وبعد خروجه لم يأل جهداً في تأليف الكتب المتخصصة في هذه المواضيع

وقد كان - رحمه الله تعالى - يشجع على الالتحاق بالمحاضرات مع عرووف بعض الإسلاميين عهد بإعصار أن اتقوا بين وصمية مما شجع كثيراً من شباب الدعوة الإسلامية على ذلك فتخرج كثير منهم مدافعين عن الإسلام والمسلمين

كان - رحمه الله - ذا حماس وهمة عالية وعطفة جياشة نحو دعوته وحركته الإسلامية حركة الإخوان المسلمين، سليد الزاوي، محباً

(*) أمين سر جمعية الإصلاح الاجتماعي

للكتاب وأهله ومحبوباً من دعائها وأهلها عهد ساهم في عمل قامور الهيه العامه لشؤون المعصر له عمنه في لعهه الاستشارية العليا لاستكمال نصيب احكام الشريعة الاسلاميه ومستشار في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

وقد وافقه عليه وهو قائم على أشرف عمل وهو الدعوه الى الله تعالى رحمه الله رحمه واسعه وجمعه فده للعداء ولكل منلم في نال ماله بقلعه وبعضصه وعلمه وبسبه في سبيل لله وبشر ديه في الأرض، وثباته على صريق الدعوه واتحركه الاسلاميه حتى حر رمى ومنه في حبهه جمعنا الله معه في مسمر رحمهه ونسكه فنيح حبابه في لصدروس الأعلى ولهما ودويه الصبير والسواب ولينذكر قول الله تعالى ﴿يا أيها الذي آمنوا اتقوا الله ولتقر نفس ما قدمت لقد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون﴾ (١٥) (الحشر) وقوله: ﴿وما تدرى نفس باي أرض مرب إن الله عليم خبير﴾ (٤٣) (الاعراف) صدق الله العظيم ■

سالم البهساوي

بعد أن صلى فجر الجمعة، وطرع من خم الصلاة، ودعا الله بما شاء له أن يذصو، اسلم الروح لباريها فهدأت النفس التركية، وسعدت الروح الطاهرة، وتوقف القلب الصافي الرحيم، وسكنت الصروق النابضة بالحياة المضينة، وانطقاً وهج العقل والفكر الخثير، وارتعش القلم المجاهد ثم همد هموده الأخير، وارتاحت الحروف على صدور السطور المشوقة الى البيان الذي ولي، والعلم الذي بوقف، والبيع الذي غاص.

ما كان الأستاذ المستشار سالم البهساوي رجلاً عادياً، وإنما كان إنساناً ذا طبع ملائكي البرعة، إذا خالطته، خالطت رجلاً صافياً كماء المرن، وقيماً كالأوراق الزهر تلمس فيه الحنان والرفقة والحدب والحب، ويحسن فيه الإخلاص والأبوة والود، وإذا ناقشته وجدت علماً غزيراً، وأدباً جمياً، وألقاً واسعاً، وبطلاً ثاقباً، ومعرفة غامرة، يحيط برمانه ويلم بواقعه، يملك رمام نفسه، ويدير وقع خطوه ويعرف كيف يسير وسط الأشواك في أيام تحسان، يتعدى المراتق، ويختار الدروب ويوجه بظن إحراج، ويعلم بمنطق القدوم، ويربي بأساليب الحب، ويدعو ببصيرة وحكمة، ويرويه بصبر وأناة، ولفقه وحكمة، انضم الى جماعة الأخوان المسلمين، مجاهداً بقلمه وعلمه، لأحياء رسالة الإسلام، التي اقصيت عن المجتمع، ونحيت عن الصدارة، وعنى عليها شياطين الأمن والجن، من غيرنا ومن يسي جلدهما، ولقد أرقه كثيراً تحلف الأمة وببده هويتها وخمود رجولتها، وترك رسائلها، والنداء ثقافتها، وشياع صرلتها، وموت رادتها، واستسلام زيادتها، وهاله بشدة ضلال مثقفها، وخيرة موجهها وشهود شبابها ومعلمها، والله أقص مصححه موجه الفرو الثقافي، وعواصف التقليد الأصم واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير، وتبني الإعلام الثائنه لصدوات التصريب والتحسين وتقديمه سما زعافاً للامامة القافلين، والسكاري من المتعلمين، على انه حضارة ومدنية، وتقدم وحرية، وألف في ذلك كتابه القيم، تهافت العلمانية في



١٠-.. الفارس الذي ترجل

الصحافة العربية، الذي فصّح فيه التهاون العلماني الضال في صحافة الأمة، التي تعدّ أداة التوجيه الكميرة في الشعب، والتي يسيطر عليها للأسف الشديد الرؤوس الذاعية إلى نيد بمقتاد الأمة وتبذيل هويتها فكان بحق لدا قويد ومحاورا مقتدرا عيدا.

ولأن الرجل كان موسوعي الثقافة،
تمكنا في علم والبحث فقد خاص ليجب
كثيرة، والبحر في محيطات عميقة، وخرج
منه بصيد كبير وهو عظيم، يشرح المؤمن،
ويسر المحصلين، وكان بعلمه بحرًا محيطًا في
أحشائه ثمرات من وعواصم ماهر يعرف
كبح يقتصر الأولي، ويصطاد الحيتان، فكان
بحق شهابا سطع في سماء مبددة بالعيوم
وصخرة عاتية تنكسر على حوافها موجات
الصلال العارضة

وخرجت مؤلعات الرجل لتسير الطريق
للداجين، وتصد الدمار عن اللمين، ولقد
بلغت تلك المؤلفات حوالي العشرين وكان من
أشهرها:

القوانين الاسرة - مكتبة المرأة بين الاسلام
والقوانين العالمية - الغزو الفكري للارايخ
والسيرة - تهافت العلمانية في الصحافة
العمومية - شبهات حول الفكر الاسلامي
المعاصر - الحقائق الغائبة بين الشيعة والسنة
- محاضرة الراشدة بين تشوري والديمقراطية
- الشريعة المفتري عليها

وكان كتابه القيم، «الحكم وقصبة تكفير المسلم»، المرجع الأول في العصر الحاضر في كشف مباحات الفكر والتكفير. مقارنة بالحكم الشرعي من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية وإجماع الصحابة رضوان الله عليهم. ولهذا وصف الباحثون هذا الكتاب بأنه أوسع وأشمل ما صدر من الكتب في كشف ودرء هذه الفتنة في عصرنا الحاضر كمنع غير بعلاج تلك المشاكل بالأصناف الدقيقة

ولقد تصدى الأسناد المستشار سالم
السوساوي - رحمه الله عليه - إلى أربع
طبقات في الأمة،
الطبقة الأولى: طبقة الموجهين من

الاسماعيليين، من العلمانية والادينية وقد
تولى الرد عليها وبيان ريفادعائهم.
الطبعة الثانية طبعة الحدووعين لادين
لا يعلكون الا الادعان، من الجماهير وهؤلاء
تولى نورهم وبسط الحقائق امامهم حتى
يستبطلوا ويهضموا

الطبقة الثالثة: طبقة تفتس إلى الدعوة الإسلامية وتقاتلها ولا مانع عندها أن تدن وتناقض على حساب دينها، حتى إن بعضهم أفنى أن الشيوعية لا تتعارض مع الإسلام عام ١٩٦٥. وقد وقف أمامهم وأبان زيمهم وإفكهم للقاضي وئداني.

الطبقة الرابعة: طبقة الممالين والمحرفين عن النهج القويم، والسرابط المستقيم الذين كسروا الصمم وأوعلوا في دماء المسلمين، وتولي كشف زيفهم وانحراف عقيدتهم. وسوء صيغهم بما لم يسبق إليه.

وكن من المحزن أن أمثال هؤلاء المخلصين المجاهدين أهيئوا كما هي الدين الجريح ولم تسالهم حظوة في لشعوب الحكومة فلا يسقلدون المناصب العليا في الاعلام أو الثقافة، وإنما يبالغوا الاصطهاد، وتفتح لهم أبواب السجون والمعتقلات، وقد اعتقل الرجل سنة ١٩٥٤، واعتقل في سبتمبر سنة ١٩٦٥ تسفيداً لقرو جمال عبد الناصر الذي عليه من موسكو الشاء ريارته للابحاد السوفييتي، ضمن ثلاثين لثا من الاخوان المسلمين. وتنقل في السجون والمعتقلات، في رعبل والسجن الحربي، وسجن ليمان عطره، وباله من العذاب والعت الشيء الكثير وحقق معه في انتقاده الشيوعية، وقيل في معتقله الأخير ست سنوات، حتى مات جمال عبد الناصر، وبدأت تصعب المعتقلات. هذا كان الأستاذ سالم اليهسوي - رحمه الله - ذا بصيرة، وفقه عميق ظهر ذلك في مواقف عدة. منها فقهه ككته الأستاذ سيد قطب في كتابه - معالم في الطريق - حيث فصل ما كتبه الأستاذ سيد وأبن جواب الحق فيه، فهم مراد الرجل السابق لعصره والف في ذلك كتابه - أضواء على معالم في الطريق - ثم التي كد ذلك الصوء على نفسه - في

خلال القري، ذلك التفسير غير المنسوق في عصره الحاضر والف المرحوم اليهناوي كبايه الثاني، سيد قطب في العاطفة والموعظة، هائل الصدور، وأراح الموس وأصد الحقائق ودي عن رجل مات شهيداً في سبيل دينه وعقيدته رجلاً لله

وسيلتقي الصالحون في ريداس الجنة - إن شاء الله - ويسلم الحبيب على حبيبه وأهله إن الأسناد سيكون إن شاء الله في استكمال حبيبه سالم البهساوي ويكون لشوق والصدق في دار الخلد والبقاء، ولجميع وفود الدعاة والعاملين والجامعين للرسالة بحمد الله وحريه. فيقول نعاء، وتتشجع سحرة البلاء، عند ملك مستدر ههنا لك أيها الجاهد العظيم، الذي أود الله أن يعيش في كنف دعوته حاملا رسالته مكرها الماعظما

وبإبي إرادة الله سبحانه إلا أن يشارك
الأسناد سالم لحياة وبقى مكافحاً منافحاً
عن دينه في مؤتمر إسلامي في القاسمي
للممورة، فوقع جرحه على الله، ليعظم الأجر
ويكثر الثواب، وليكون مثلاً حياً لندعوه
ولشباب آمنه وشيوخه، ورائداً في هذا
الدرب وقائداً للمسيرة العسيرة

خي وحبيبي ولانيق دزيي وصنو نفسي،
كم تمنا بسلامتك وسعدك ورفقتك
وبعد باخوتك، ولنا من حياتك
وعطفتك وكرمك. وهذا ما صعب علينا الفراق
وقطر من القلوب، وأسكب من الدموع، واهل
من الشوق، ولكنك إرادة الله وقدره، والكأس
له، والى الله نلتجئ منه مهذب أو مجذّب.

يوم لا قدر لا اقدر
يوم لا قدر لا اقدر

ومن ثمّ قدور لا يسجو الخدر
سلام عليك أخي وحبيبي سلام عليك
في الأولى والأخيرة. وانبع سلاماً
للرسول ﷺ وصحبه.. وأهل الأمان وحزبه
وأما على الدرب سائرون وعلى الطريق
مجاهدون وبالله مستعينون. وإد لله وأما
عليه وأجمعون ■

بإسلام: المستشار عبد الله العميل

المفكر الإسلامي والمؤلف الموسوعي الأستاذ الكبير أنور الجندي

(١٣٣٧. ١٤٢٢ هـ / ١٩١٧. ٢٠٠٢ م)

الدراسية بالأسر لإخوانية وقد أعجبنا بوصفه لبعثه الحج للإخوان لمسلمة وهو هذا لدعوي وسطاً حجاج بين له لحرم الصادق من بناء لعالم كما تلج صدورها بكتابه الذي بصلاب فيه لإحليل بالحروج من مصر ويهيب بانسحب لمصري للتصدي للمستثمر لاحتل

وهي كتابه الذي يرد فيه على لشيوعي مصري الذي هاجم الإخوان بكتاب سمى «الإخوان المسلمون في الميزان» بوصفه حمس أحمد. فقد اصنف الأستاذ أنور لجندي بكتابه التراجع «الإخوان المسلمون في ميزان الحق» كما حنب إليها قائد الدعوة لإمام الشهيد حسن

تبا في حديثه عنه في كتابه «هائل الدعوة» ثم كانت لعاء التي به في عصر حتى رهب إليها للدراسة لجمعية سنة ١٩٤٩ م وبعد التخرج انقطعت الصلة إلا من خلال ما لقوه له من كتب استمر في إصدارها لتصدي بوجه التعريب ومؤامرات المبشرين وأكاديميين مشرقين، وحطط لمستمعيرين ومؤمرات ليهود، والصليبيين، والشيوعيين، ونعسانين

والحدائين وغيرهم

ثم أكرمني الله ببلائه في لرباص في مؤمر الإمام محمد بن عبيد بوهاب سنة ١٩٧٨ م الذي أقامته جامعة لإمام محمد بن سمود الإسلامية، فكانت فرصة طيبة لأبنة عواظمي ومشاعري بخود. والشاء على جهوده المبركة في الميدان الثقافي والفكري الإسلامي وكنت ومكنت مكبر بهذه جهوده بحبارة لتي اصططح بها بعمره وبجهوده لذاته وسط هذا الحصص من الأعداء في الدحل وبحرج بديم سبغو أعلى المناصب في لإعلام وشافه وصبحو يشربون ببعيه «يعا» بوى بحد لأصيل من لمفكرين وأدباء ولشعره لمستمعير أمثال نور بجندي محمد عيم. عني جعد بكتير بحب بكتلاني



من شجته على الكتابه هو الإمام الشهيد حسن البنا بنى راهمه في رحله الحج سنة ١٩٤٦ م وكانت بواكير كسبه مع بعثه الحج للإخوان لمسلمين حرجوا من بلاناء الإخوان للمسلمون في ميزان الحق

معرفة في نه

عرفت لآباء نه الحسني في حب مبكر سنة ١٩٩٠ م حتى كتب طائيب ببنديسه لوسطه بضموره حيث كان بثمر مقالاته في محته الإخوان لمسلمة «الأسبوعية» وبعد إصداره كسه مع بعثه الحج للإخوان لمسلمين أخرجوا من بلاناء الإخوان لمسلمون في ميزان الحق حسن البنا قائد الدعوة وغيرها شكك مع أخوتي في التصور والفرص عبدالواحد أمال خليل لعصور عبدالقادر الأبرشي بعصوب المناصب عبدالرزاق لمار لله عبدالجبار. لمار الله عبدالعزير تريفة وعمر الدابل بعيرهم بدارس هدد الك. مع كتب أحمد بن الحجاجي ومحمد نيب النوهي وصاير عبده أبراهيم لكها من المصبرات

الاسم: أحمد أنور سيد أحمد الجندي

ولد في ١٣٣٥/٣/٥ هـ في مدينة (ديروط) من مديرية أسيوط بمصر. ونشأ في بيت علم ودين.

ومن الأشخاص الذين تأثر بهم، شيخ الصروية أحمد زكي باشا وأحمد تيمور وشكيب أرسلان ومصطفى صادق الرافعي وحسن البنا وعبد العزيز النخعي وعبد العزيز جاويز وأمين الراضي ومحمد فريد وجدي.

مولده وبلانه

ولد الأستاذ أنور الجندي في مدينة ديروط، بمحافظة أسيوط بمصر سنة ١٩١٧ م ودرس في مجالي التعليم التحاري والصحي واتصل بمدد من الجامعات المصرية والأجنبية والتحق بالعمل ببيك مصر. وعمل بالصحافة حيث كتب في الصحف المصرية والعربية وعكف على تأليف الكتب، وأسرى لتصدي بوجه التعريب التي عرب مصر وبعنه العربي بمعاونة الاستعمار وحركات المبشرين التي اجتاحت العالم الإسلامي بعد سقوط الخلافة لعثمانية وسبعار الدول العربية وتقسيمها إلى مرق و شلاء

سكن في حي، لطانية وهو من حباه لماهره لشعبه القصير في بيد قدم مناهل كثير ما ينططح عنه الماء كمشائر بيوت الحي وكان لأستاذ أنور الجندي. كما روت اسمه الوحيد. يصوم بملء البرمين وبوربها على الجيران بمصمه وكان يستعمل بحافلات العمومية في ببلانه وبين دبه سحار لعاء هي بيت

بد لكتابه وعمره ١٩ عام وبزوار أول

• الأبي العام لمساعد لرابطة العالم الإسلامي (سابقاً)



أرجو من اخواني القراء لتقريبكم

موسوعة المناهج في عشره احره
في ديرة لصوء هي خمسين جزءاً
كما أن له مؤلفات في مواضيع شتى تذكر
طائفة منها وهي

يفضلها الإسلامية في مواجهة الاستعمار
فبار من سبوره بعضه لسلطان
عبد محمد وبحاله الإسلامية عبد مبرر
شعالي عبد مبرر جاوش انهم الأساسية
في الفكر الإسلامي وثقافة العربية قضايا
الشباب المسلم قضايا لمصر ومشكلات الفكر
نحت ضوء الإسلام، يوم من حياة نرسول
لوجه الأحرار لطفه حسبي. وحدة الفكر
الإسلامي وكرهم بايديهم، هزيمة شيوعيه
في عالم الإسلام، تاريخ الإسلام نحن وحضارة
عرب، مؤلفات في الحروب، الاستشراق
الإسلام تاريخ وحضارة الإسلام هي أربعة
عشر جزءاً، نظرية السامية موقف الإسلام من
لعم ولقدسة نظرية التبشير العربي منهج
الحكم والقيادة في الإسلام من طموحة لبشرية
إلى نطفة الأساسية كيف يحفظ المسلمون
باندائية الإسلامية في مواجهة الأخطار؟

معدود نعوم والمناهج هنا حديدة لدعوة
الإسلامية في عالم لعرب، الإسلام هي
مواجهة انقسمت تعديفة الإسلام هي وجه
التعرب خطاء المنهج لتربي الواهد انتعادت
الأسطورة نحو بناء منهج لبدائل الإسلامية
بظروبات العربية الإسلام والدعوت بعدمة
الإسلام هي وجه لسيارات الواهد، الإسلام
وحركة التاريخ الإسلام والعالم المعاصر
الإسلام نظام مجتمعي ومنهج حياة، أسسها
لننهج ولعلوم ومصدايا، والمصنوعات
لننصره صواء على الادب العربي المعاصر،
مطار إسلامي لننكر المعاصر للإسلام عادة
لنصر هي كنيات المعاصرين في ضوء الإسلام
عرصو بفسكم على مؤري القرآن اعلام
لإسلام براحم لاسماء لبررة مد عصر
لنبوه لن البوب، اعلام القرن لربع عشر
لهجري اعلام لدعوة ولنكر اعلام
وأصحاب اعلام، الانقطاع الحضري، اهدف
لننصر في العالم العربي لبطولة في تاريخ
الإسلام يمد اسنصر لمسلمون؟ بدء منهج
حديدي لتعديم وثقافة على قاعدة الأصالة
تاريخ الإسلام في مواجهة التحديات تاريخ
الدعوة الإسلامية في مواجهة الحضرة من حركة
لجيش إلى كنعب ديصيد، تاريخ العرو، انكزي
والنحويين خلال مسرله من بين انكزيين

وعبرهم واعرفو، لاسود بالقصص المناحة
والادب الرحيم ولشعر النهرين ولغة
الركيكة وكانت الدولة نزعاهم من اند من
وتنطق عبيهم الأموال ولحوشر ونفتح كل
الأيوب أمامهم، وكذا كان هناك الدعم
للمناحي لكل الكتاب الذين يحاربون الفكر
الإسلامي ولغة العربية

وكان خير نضاءاتي به بالقاهرة حين
حضورني ممثلاً لبطلة العائم الإسلامي في
مؤتمر المنظمات الإسلامية، وعد بان عليه كبر
لنن ولكن عريضة وهمة كذب عريضة الشباب
وهمنهم

من اقواله

«أنا معام هي قصية لحكم يكذب الله
ما ركب موكلاً فيها من بصح وربع سنة
حيث أعد لها لدفع، وهدم لمذكره بتكليف
بفقد ويبقى إلى الحق تترك وتعدي وعهد عني
بيع النعم لله والجنة سلمه به ناعلي، هي
نفس لهد لتكليف، إن الله شري من المؤمنين
انفسهم وأموالهم بان بهم الجنة» (لنوبة ١١١)
«بقد كان مله حسين هو قمة أضروحة
لننصر وبهوى معاقله، وبذلك كان نوحيه
صبرية قوة إليه هي من الأعمال بحررة لننكر
الإسلامي من النبوة»

«هأت بطاقات در كنك، وهي مربو على
ميووني بعدة وأخصيت في كرايس أسماء
ر حطب مهتر من مجلات الكسرى كدهلال
و مضط و لشرق و نمار و لرسالة وثقافة
وأخصيت منها بعض رؤوس موضوعات
أجعب حربية الأهرام على مدى عشرين عاماً
ور حمت لمعظم ومؤيد والنوء والبلاغ وكوكب
الشرق، والنهيد وغيره من المصحف
وعشرت من اجبال الحديدة والدوريات، لن
نمرهها بلانها هي خلال هد، لننصر كل ذلك
من جن تعدير موقف لقدرة على لننصر على
«موضوع، معين في وقت ما»

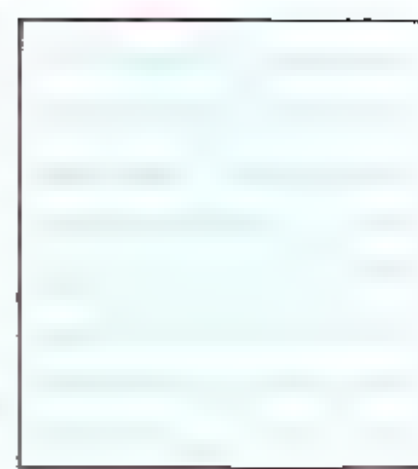
«حسن البنا نموذج من النماذج القادرة
لني عرعه تاريخ للإسلام بظويل فهو مر
لدعاء لأبر و نصلحن بربانيين، الذين
عرهتهم الأمة الإسلامية فصنحو مسيرتها
وعبروا، أعرفها و طنعوها بطابع لنو
وأعدوها إلى بصرها، مستقيم هؤلاء هد
أحدثوا دويأ عدياً هي أد، الدهر وأسماح
بناس ههم بمرور، هوق الأحداث ولا
يخصعون بقرب لوراة ولا يستمدون
مصدرتهم من بيئة أو أسرة وإنما هم صبيغ به
ومظهر زيارته النعمة ذكاء عاية في الذكاء
وعريضة آيه هي لننكر، وبزاعة آء، وبلاعه
بيان وبعد عاشر حسن لبصعة وأربعين
عدماً وتائق وهو لنبيع الثلاثين، وحسن رسالة

مؤلفاته

لأسناد أنور الجندي أكثر من مائتين
وحسين مؤمناً في مختلف المواضيع ونسب
مختلف الأعمار وكانت كنيه ووسائله بمثل
لراد لننكر بحماية عقول الشباب من الية
ولرب، حيث قدم خدمات جللى بانه لننكر
خدم ههها لننكر الإسلامي المعاصر وثقافة
عربية والإسلامية وتاريخ الأدب العربي ولغة
العربية بحيث كان مدرسة في التأليف
«موسوعي ولدهد عن الفكر الإسلامي بمنهج
رشيد وأسوب حكيم، يتسمان بالأعداد
والوسطية ومن أهم مؤلفاته ثلاث موسوعات
متميزة هي

معلمه للإسلام في خمسين جزءاً

المسيحيين ١٩٢٠ - ١٩٤٠م ناصيل لمعظه وترشيد الصنوعة التبشير العربي، تحديات في وجه مجتمع الإسلام، مراجع الأعلام المعاصرين في العالم الإسلامي لتربيته وبناء الأجيال في ضوء الإسلام ترسيد الفكر الإسلامي تصحيح أكبر خطأ في تاريخ الإسلام لحديث لسلطان عبد الحميد والحلقة الإسلامية، تصحيح لغاهم في ضوء نقول الكريم وأسس سوية تعريب حظر التعديلات في وجه الإسلام "الثقافة العربية الإسلامية أصولها وانتماءها جذور الإسلام حيل المصنفة والقسم شعب مع في ضوء الإسلام، حتى لا يصيح عهده لاسلاميه والانتفاء الضمني، حركة تحرير لمرء في مير، الإسلام حركة الترحمة حركة لمعظه الإسلامية في مواجهة النعور العربي والصهيونية وشيوعيه حماقات عن انغزو المكزي للإسلام، خصائص الأدب العربي خصائص الأدب العربي في مواجهة نظريات لعقد الأدبي الحديث، حلقة الاسلاميه الحجر المسموم الذي طعن به المسلمون الاقتصاد الإسلامي لأصالة في مواجهة المعاصرة والاقتباس وسم لقيم النفس لمرورية، مسموم، لغاهم، مسموم نظرية دارون، سلطان عبد الحميد صنعه باصعة من الجهاد والإيمان و لتصميم، مسموم لاستشراف والمستشرقين سبكونوجه المروق بين لأفراد والجماعات الشباب المسلم مشاكله وقضاياها في مواجهة تحديات العصر، شبهات التخريب في غزو الفكر الإسلامي، شبهات في الفكر الإسلامي، التشبهات المطروحة في أفق الفكر الإسلامي، التشبهات والأخطاء الشائعة في الفكر الإسلامي تشبهات اختلف فيها الرأي، الشرق في فجر الیقظة صورة اجتماعية للعصر من ١٩٢٦م إلى ١٩٢٩م، الشيوعية في الأدب العربي الحديث، الصحافة السياسية في مصر منذ نشأتها إلى الحرب لعالية لناسيه لصحافه والاهلام المسمومة الصنوعة الإسلامية مطلق الأصالة وإعادة بناء الأمة على طريق الله، صفحات مجهولة من الأدب العربي لعاصر صناعات مصينة من تراث الإسلام، الطريق إلى الأصالة، الطريق إلى الأصالة والخروج من التبعية، الطريق أمام الدعوة الإسلامية، طه حسين حياته وفكره في ميران الإسلام، العالم الإسلامي والاستعمار السياسي والاجتماعي والثقافي، عاتيه الإسلام، عقبات في طريق النهضة مراجعة لتاريخ مصر الإسلامية منذ الحقبة لفرنسية إلى النكسة، عقيدة الكاتب المسلم على الفكر الإسلامي أن يحوز من سارتر وفرويد ودوركاهم، العودة إلى المنابع دائرة معارف إسلاميه، المصنعي لغة القرآن.



الفكر الإسلامي والتحديات التي تواجهه في مطلع القرن الحامس عشر الهجري، الفكر النشوي المذموم الفكر والثقافة المعاصرة في شمال افريقيا الصور الشعبية، في مواجهة الفراع العكزي والنمسي في الشباب القادياني خروج على السنة المصنفة كتاب العصر تحت ضوء الاملاء المصنولات التي وحسب للانقصاص على الأمة الإسلامية، ماذا يقرأ الشباب امتعة محاسن واحطار في مواجهة احياء الترم - والترجمة المحافظة والتجديد في النشر العربي المعاصر في سنة عام ١٨٤٠م ١٩٤٠م، المخططات التلمودية الصهيونية اليهودية في غزو الفكر الاسلامي، للد الإسلامي في مطلع القرن الحامس عشر، لدراسة الإسلامية، على طريق الله وسهج القصور، المرأة المصنفة في وجه التحديات، مصاييح على الطريق، مصححو المصاهيم، اتعالي، ابن تيمية، ابن حزم، ابن خلدون، الدعوة الاسلاميه في عصر الصنوعة قصاص السياسة والاحياء، لأخصاص الاسلاميه نظام مجتمع ومنهج حياة الاعراض موسوعة طبية أمريكية المثل الأعلى للشباب المسلم، المساحلات والمعارك الأدبية في محار الفكر والتاريخ والحضارة، المسلمون في فجر القرن الواحد والعشرين الفكر والتاريخ



والحصارة المسلمون في فجر القرن الواحد والعشرين الفكر والتاريخ المعاصرة في إطار الأصالة معالم تاريخ الإسلام المعاصر، معالم التاريخ الإسلامي المعاصر من خلال ثلاثمائة وثيقة سياسية ظهرت خلال القرن، معلمة الإسلام مفاهيم النفس والأخلاق والاحتجاج في ضوء لاسلام مؤامرة تحديد السل وأسطوره لانسجار السكاني المؤامرة على المصنعي لغة القرن كمال أتاتورك وإسقاط الحلقة الإسلامية أحمد ركي لمصنيد شيع لعروبه حينه روه ثاره مصانع الأحوار، سياسية في مصر السياسة والرعاة والرشوة وسغلال مسموم مستقبل الإسلام بعد سقوط شيوعية، أصالة الفكر الإسلامي في مواجهة تعريب ولغاهم والتبشير العربي قصاصيا الأدب، قرعة في ميراث النبوة إطار إسلامي للصنوعة الإسلامية، حسن البنا الداعية الامم و لمجد الشهيد

قالوا عنه

عول د. مصطفى الشكعة: «إن كان الفكر الكبير أنور الجدي قد لاقى صنوفاً من المصايقات والأهمال، فإن له عظيم لمكانة بين شاء الله. في الآخرة، وحسبه أنه وقف مدافعاً - بمفرده - عن العربية لميلية وأنشريعة الإسلامية الغراء التي أراد أن يبريخ بها الرويصة والمفاقون إنه من معس يسيس مفسد ورقة الأنبياء، وهو من حملة مشاعل الحق والهدى والعصيلة وأعلم، إن أنشربه أنور الجدي علم ساطع مرموق في سماء الفكر العربي الإسلامي في قرن هذا، وهو مثال واضح للعمل النبؤوب ولتعطيل، لمظلم، والناصيل غير المسبوق، وغرارة لإنتاج» ويقول د. شوقي ضيف: «عرفت أنور الجدي بعد مشاكساته الحادة ومواجهته القوية للذكور طه حسين ورد عليه وعكوفه على استخلاص مبادئ أصيلة من التراث العربي الإسلامي، وتقديمها في لمصر لحديث، كمثال جيد على روعة حضارت الاسلام وحيويتها في كل المصور والأزمة إن أنور الجدي لا يقل في كتاباته ومبوصول إليه من نتائج باهرة عن العلماء لأحد - في تاريخنا، فهو يمثل الحافظ والأصمعي وابن تيمية وابن القيم في موسوعة امعزة والجهاد الطويل بالنفس والروح والوقت لمصره الاسلام وقضاياها المصيرية»

ويقول د. حسين مجيب المصري: «لقد عاش لقصيته مذاقاً صلياً لا يلبس، وخصص في علوم كثيرة يعجز المعاصرون عن الإلمام بها أنور الجدي علامة في هذا العصر وهو الذي أعاد للإسلام رواجه وحيويته وبجده مرة

حضوره المؤتمرات

شارك الأستاذ أنور الحمدي في كثير من المؤتمرات الإسلامية والعكرية في الحرائر والرباط ومكة المكرمة ولحارطوم وعمان والإمارات والرياض وبنسبسيا والقاهرة وغيره. وكان عضواً في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر وحصل على جائزته لدوره لصديريه سنة ١٩٦٠م.

وفاته

تعمل إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء ١٥/١١/١٤٢٢هـ عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاماً وكان عدد المشيعين لا يتجاوز الخمسين قرأاً فقط!!!

هو عملاق لعكر الإسلامى المعاصر لذي يدايع عن قيم الإسلام ويصندى لتعريب ودعائه طيبة أكثر من نصف قرن

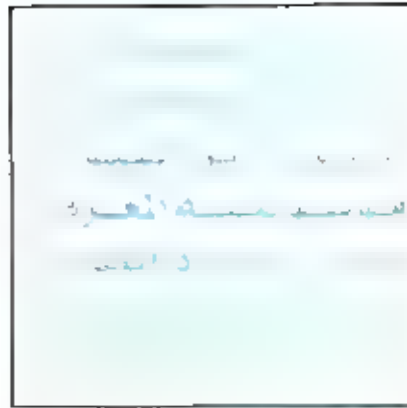
يقول الأستاذ صلاح الرشيد: «كشمت شىء في حفرته وضعها وهو بها على انبرد القارس، كان مشهد لعكر الإسلامى لرتد أنور الحمدي وهو يترك لحيدة انديا وشقاعه كان مشهد لجسارة دليل إدايه لعصر تحاهل عطاء وإسراج وهكر أنور الحمدي صاحب الدراسات بوفيه والموسوعات المنعمة والاستنتاجات لدقيقه والمعارك التي حاصها في سين له وإحق والإسلام ومن أحل الدود عن حوص لإيمان وصرح لعة لعربية والفكر القويم أكثر من نصف قرن من العصر، وأكثر من مائتين وخمسين كتاباً من التانييف بعد البحث والتشيرة والتأصيلات والتأصيلات وهو محور مستتب ونكر واضح وكار برمان في يمان هذه ثم بعد بشف للعلماء الموسوعيين ومن هم في قمة أنور حمدي»

عمل رائع

ولدت أصدرت جمعية لأصلاح الاجتماعي وناكوب «موسوعة قضايا الدعوة الإسلامية من أيقظة إلى بصحة، للكتاب لرحل وهي موسوعة تساؤل لمراب صد الدين ولإسلام كمنهج حياة ومعالج بمصحوه الإسلامية وموهف لإسلام من التعريب والعنصبيه والحداثة ولبادئ الهدامة وإنه لعمل رائع شكر عيه الجمعية وهكذا يكون انواء بدرجال الأهدد وهي مثل هذا هييتقهم اساهموا

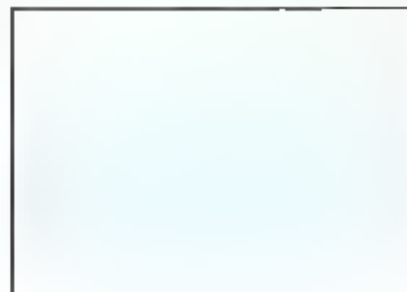
رحم لله استنادا لكبير أنور حمدي وحشره وإياه في زهرة لصالحين من عياده مع لسيين ولصديمين والشهداء، وحسن أولئك رفيقا

و حر دعوانا أن لعمد لله رب العلمين ■



يعرف بعض أنه كان المسؤول عن حربته لإخوان المسلمين، وكان يقوم بتعليم رواتب شهرية من أسر لصباط الحسوبين على الإخوان المسلمين ممن تعرضوا للاعتقال أو انصل من الجيش ولم يقف الرحن عد يعمل «ماني وإداري، بل اجه إلى القيم فكتب في موضوعات متعددة، ثم اشعل بالعمل لصحفي وتولى ظهور كتبه في «المواق»، وكان يصف كل كتاب يصدر بأنه «مولود حديد» وكنت أداعبه فائلاً كم بيع عدد مواليد حصرنكم الآن؟ فكان يقول لقد زمني به بيدة واحدة أمم المواليد الآخرون هيحناجون إلى قائمة لأنهم تجاوزوا «المئين بين رسالة وكتاب وموسوعة»

ويقول الأستاذ محمود خليل: «امتار أنور حمدي رحمه الله بالصبط الملهي، عبر رحله العلمية الطويلة في كتف أحلامه المنهج لعربي الوعد في لعقائد ولتاريخ والحصده واللغة ولأدب والاحصاع حيث قام بعمية نزر منهجي لكتابات «أرلوند تويي» و«بروكلمان» و«مروحيوت» و«لامسي» وكذلك كتابات «فيليب حتى» و«ديوس شيوخ» و«وليم وليكوكس» هي تاريخ، وكذلك عمد اعتماداً أساسياً في بعده لمشروعات التعريب والتدوين، على نقص الأسس علمية لمي تبنى عليها، حيث قام بنقص نظرية «فرويد» هي الجنس ونظرية «دوركايم» هي الاحصاع ونظرية «ميريسير» هي لأدب مع تقدم ليدل الإسلامى هيما يتأونه من مفاهيم ونظريات»



أخرى بعد أن كثرت سهام لعرضيه فيه عصامي في مدرسة لجددين المسلمين، علم بمصحه من خلال قراءاته المتشعبة للموسوعية واستنتاجاته العده وإصراره على دحض التبصير والمستشرقين وأنصارهم في البيئة العربية الإسلامية

أنور الحمدي كان جامعة قائمة في رحل واحد تخرج فيها آلاف المتقنين بمصل كتاباته لعيمية، وربانته لحقل الفكر الإسلامى.

ويقول عنه د. حسن حبشي: «إن إنتاج أنور لجمدي يمتاز بالثوثير الدقيق والنحس التاريخي والصلوع في فهم تاريخه عبر حقيه الطويلة وجابته لربط بين أكثر من هن وعلم، كما أن دراساته تمنع موقعاً متممها في مكتبة عربية ولاقت سحسنا للمختصين في لعكر والأدب ولتاريخ ولدين ولحصاره»

ويقول د. يوسف القرضاوي: «مسكن أنور الحمدي لقد ظلمته أمته مياً كما ظلمته حياً فلم يكن الرحل ممن يسمون بظهور وتسيب الأصواء عيه كما يعمل أنكيرون من عشاق لأصواء الباهرة بن عاش لرحل عمره راهبا في صومعة لعلم والثقافة بقراً ويكب ولا يبني من أحد جزء ولا شكراً»

ويقول د. عبد الحليم عويس: «إن أنور حمدي كان قلعة حصية هي حمة مظنة من تاريخه وكان يعم بأبرصده لحوالات لتعريب ودعاة لصديية أمثال طه حسين وحلف له ونويس عوص وغيرهم

وهو سمي أنور الحمدي - بالتعاون مع كوكبه من كبار المصلحين - إلى حضاق الحق ويطس انباطن فكان رائداً كبيراً في قاعة، زودها حسن لبنا ومحمد أبورره وفريد حمدي ومحمد نراي وسيد صادق وحسن أيوب وسيد رمضان وغيرهم

ويقول د. عبد المنعم يونس: «إن أنور الحمدي يعم دائماً في مقدمة انصوف ليحتل دائرة معارف إسلامية متكاملة للميوم المعاصرة، سطل مؤني كلها كل حين يابن ربه حيث انبون شاسع بين شخصه انو هي وفكره لدى شرق وعرب حتى ملأ العالم هكن وهو هي صومعته وعزلته يحضاه الجميع على كراسيهم ومناصبهم حيث كان معالاً لحق لدي لأيد أن يتصير هضام النموذج انصد لأمانه انعلم هي رسالة ثم لتوقف عبر كنه التي تجاوزت المائتين وخمسين، وهي حمة لم سطلع عبر ممدلاته وبحوثة التي تجاوزت الآلاف»

ويقول د. غريب جمعة: «جاء لرحل من قريتة «لحيلة» بمحاضرة أسبوط إلى لصاهرة ليعلن هي مصرف ماني ثم احدييه دعوة الإخوان المسلمين مند البديية وقد لا

مع القرآن خلف القضبان (٢ من ٦)

خطر «الجماعة الإسلامية» القادم!

الجمعة

فهذا «دو هايسجلاس»، مدير مكتب رئيس الحكومة شارون بقول «إسرائيل لم تكن تسمعها» تنصف مكتوبة لأبدي «مهم» جهود «لبي دلتها» وببداها «حركة الإسلامية» من أجل أسلمة المجتمع الفلسطيني داخل الدولة لعبرية! ويؤكد هايسجلاس أن أسلمة المجتمع الفلسطيني يمثل في الواقع أكبر خطر يهدد الدولة العبرية من الداخل. وتقول الصحفية العبرية عن هايسجلاس قوله «هناك علاقة طردية بين أسلمة المجتمع الفلسطيني داخل إسرائيل وبين المخاطر لاسر بيحه و دميته التي تهدد الدولة! وهذا» هي ديجري» رئيس جهاز المخابرات لـ د حنية الأسرائيلية «شباباك» يشير إلى أنه حتى لو حرر الفلسطينات كتب نسبة المديين هي ٥٪، ولكن لأن فلسطينيين ٨٠٪ لا تتجاوز ٥٪، ولكن لأن وبمعدل الحركة الإسلامية بين هذه نسبة قد همرت إلى أكثر من ٦٠٪.

الصلحة العليا

وهذا «وعنان كوهين» القيادي في حزب العمل يقول: إن عدد الشبان اليهودي في صحراء النقب الذين كانوا يخدمون في جيش الاحتلال وصل إلى خمسة آلاف شاب حتى أواخر التسعينيات، لكن بضع أنشطة «حركة الإسلامية» قبل عدد هؤلاء الشبان قد تخلص إلى حد كبير. بحيث لا يتجاوز الآن شتي شاب فقط! ثم يقول كوهين «...» شلمانا بدوا يتحدثوا في الجيش وأصبحوا قادة في وحدات محاصرة قد دبوا على أبدي عناصر الحركة الإسلامية وأصبحوا حفظة هراي وثمة معاندة». وهذا وزير الخارجية في حكومة شارون مدعو ستيمن شالوم يشير إلى أن الخطر ما يقوم به الحركة الإسلامية في هذا الجانب هو معاطفتها للانحيايات القائمة في الدولة لعبرية ودعوتها الحماهير الفلسطينية إلى معاطفتها

كذلك من ففلة قرب امراء العبريين الذي يولي مهمة التحقيق في تهمة الاعتصام التي وجهت الي يومه الصديق وحده الروح يومه صديق في السجن هو حير وسيله سمسر على ففلة امراء العبريين اتسعه وفي بعض رجال القصر الآخرين صادفوا جنكدة على دحال يوسف الصديق في سجن لان المسعفين وجوده وين يعود يود سمسر «عصر الدوائر» في «ه» وبسك بصر. حال «القصر» عدم تكرار فصيحته عنانته فصيحته امراء العبريين وذلك في طرح يومه الصديق في السجن ك. بحضي كل هذه الأهداف عند كل هذه الحوادث التي لم يصرح بها بل كسبتها في صديريها هذا ما جعلني وكذا لبطه لحدثه المعاصرة في لحاب ومنتجا إلى الروح بالحركة الإسلامية في السجون لأسباب كثيرة نكتتمها هذه النظم هي صدورها ولا تملأ عنها. وكل هذه النظم تكسر باعدادها. حاد بعض عناصر الحركة الإسلامية في السجن لحارب الارهاب.

اتصالات مشبوهة

لكم هذه النظم يعرف في قراره بضمها انها تكذب. ويعرف في قراره بضمها انها تهرج على العصاء وهرج على الاعلام وهرج على الجماهير، والمثال الصارح على ذلك ما قامت به المؤسسة الاسرائيلية عندما اعطت مجموعة من قادة الحركة الإسلامية ويامسرت بضع مكاتب تحقيق مع المباد منهم ثم بقدرة لائحة اتهام للعص من كل هؤلاء! لقد قامت المؤسسة الاسرائيلية بذلك بعد دربعة من الحركة الإسلامية اتصالات مشبوهة مع يرد. ومع بعض جمعيات الإسلامية التحارجه عن التعاون ولكن ليست هذه هي جميعه الدوافع الاسرائيلية للقيام بهذه الحملة لمجموعة بل هو ما يدته لس مجموعة من المسؤولين الرسميين في المؤسسة الاسرائيلية قبل قيامهم بهذه



حيوا طير و افكار
خلف العصاب
و محطاب في ملف
ريهانن الزقاصي ٢١

بقلم:

الشيخ رائد صلاح

مرة أخرى عدت ونظرت في سيرة يوسف الصديق فوجدت أن العزيز ومن حوله قد التقت مصالحتهم المختلفة على ضرورة الرج بـ يوسف الصديق في السجن. فامرأة العزيز أرادت أن تسجنه لتشفى غيظها منه لأنه رفض أن يستجيب لها! والعريز أراد أن يسجنه حتى يدفن تلك القضية التي تسببت بها امرأته يوم راودت يوسف الصديق عن نفسه: الأمر الذي دفع بكل نساء القصر أن يلكنها بالسنتهن وأن يكتررن حولها الفمز والمزا

(٥) رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني

للتحقيقات، ومدير قسم الأبحاث السابق في جهاز الموساد يقول: «إن أهم ما قدم به هذا الشيخ هو بجذبه في دفع قضية المسجد الأقصى نحو صناديق جدول الأعمال الوطني الفلسطيني والعربي والإسلامي، إني لا أكاد أشك بأن شدة لتسطينيين والعرب والمسلمين في كل ما يتعلق بالمسجد الأقصى ومستقبل مدينة القدس في قضية سياسية يرجع في الأساس إلى موقف لثي يتخذها الشيخ رائد صلاح وصراره المتواصل على مواجهة لدولة وأجهرها لأمنيه في مساجد المسجد الأقصى، لشيخ رائد صلاح ببساطة عرس قضية المسجد الأقصى ومستقبل مدينة القدس في لذاكرة الجمعية الفلسطينية والعربية والمسلمين».

اتصال مشبوه

وهو يعقوب بيرى - لرئيس لسابق لجهاز محارب بالذ حي إسرائيل - يقول حلف لوجه الضاحك للشيخ رائد صلاح تكمن بقضية قوية وشخصية صاحبة طريق واضح. إنه ببساطة يؤمن به بالإكمال إصداه عمارت الساحة لى الورد والمودة بهذه البلاد إلى لحكم الإسلامي إن كل هذه السلسلة من الأقول التي صدرت على لسان بعض المسؤولين في مؤسسة الإسرائيلية والتي أوردها معه «فلسطين مسيئة» بين لكن عاقل أن مؤسسة لاسرائيلية بدأت بلحظة الأولى تعمل على تصفية لحركة الإسلامية وبذلك فإن لقضية ليس مجرد وجود اتصال مشبوه مع إسرائ أو وجود تواص مع جمعيات سلاميه محظورة!! إن المشهد الذي عايشه يوسف الصديق - ها هي تعيشه الحركة الإسلامية من جديد مع اختلاف بسيط بأسماء الأشخاص بوريش للفرير وامراته ولطعمته وساء لمصر ورحابه مع وجود هروق ثانوية بين أهداف حكومة التزير وحكومة شارون والأقل العقلية لظلمة ولعسية الحاقدة إني دعيت حكومة التزير لمطارده يوسف الصديق هي نفس العقيدة والنفسية التي لالزال تدفع حكومة شارون لمطارده لحركة الإسلامية ■

يتبع....



رئيس الشاباك خلف الوجه الضاحك للشيخ رائد صلاح تكمن نفسية قوية.. إنه ببساطة يؤمن بإمكانية إعادة عقارب الساعة إلى الوراء

يتم عرض انطراف عن شخص مثل الشيخ رائد صلاح؟ بما لم رقم هذه الدولة لكي يأتي ليوم الذي يظهر فيه انشعاص على شاكلة لشيخ رائد صلاح بالنسبة بي كتب ومن وسبهم ومن بل لعانه يدرر لوسيه ولا شك أنه من أجل صمان سلامه الدولة وأمنها فإنه لا يتوجب فقط، حرج التيار الذي يعيشه لشيخ رائد صلاح حارج بصور بل يتوجب طرد هؤلاء من لدولة وعدد سماح لهم بالحد منها،

وهذا «عوري عراد» رئيس وحيد الأبحاث في مركز «هرسليا» متعدد

شارون يشير إلى أن أخطر ما تقوم به الحركة الإسلامية هو مقاطعتها للانتخابات العامة في الدولة العبرية

وهذا جدمون عيزرا الذي شغل في الماضي منصب نائب رئيس جهاز المخابرات يقول «لو لم تكن هناك أية حظيئة لحركة الإسلامية غير هذه المهرجانات بقصد مهرجانات الأقصى في خطر - فإنه يكفي من أجل تزيير لعمل صدها». وهذا الباحث لعبري إبراهيم ريف يشير إلى أن انحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح تحولت إلى أهم محور الإجماع السياسي والاجمعي عند الفلسطينيين، معبرا أن هذا يتناقض مع المصلحة لعلي لدولة العبرية المتمثلة في عزز الحركة الإسلامية عن الشارع العربي وإبعادها عن بقية وببها ريف إلى أن انحركة الإسلامية أصبحت تمثل أهم عنوان سياسي وديني وحي وجماعي في الشارع الفلسطيني دحل أراضي 48. بذلك فإن المؤسسة الرسمية الإسرائيلية تعمي كل هذه الأهداف من - كما كمن به من اعتقل ووجهه لوائح اتهام لجموعة من عناصر لحركة الإسلامية لأن المؤسسة الإسرائيلية لا تعلم أن هذه هي دوقها من وراء حملة لاعتقالات بل تدعي بها كمن بهذه لخدمة لوجود تصلات مشبوهة مع إيران ولوجود تواص مع جمعيات إسلاميه حارجه عن لمانو».

خطر الجماعة

لذلك وصل الأمر بورير الامس الداخلي في حكومة شارون أن يصرح كاشعاً عما يحكي في صدره «مما لا شك فيه أن الشيخ رائد صلاح هو أخطر شخصية سياسية ودينية في أوساط لعرب دحل إسرائيل إنه شخص وضع لنفسه هدفاً واحداً وهو العمل ضد دولة إسرائيل بكاء وحكمه وإن لآو نكي سعامل مع هذا لرجل وفق ما يمثل من حضرة هائلة على من لدولة واستمر ره».

وهذا المدعو «أفيجدور ليبيرمان» وزير بوابصلا في حكومة شارون يقول «بدور لحدث عن عدم حظير صاحب حظيئة حظيره دحل ما يريد نصمه لشيخ رائد صلاح ها هو دولة إسلاميه مع كل ما يعنيه هذا من رول لدولة إيهوديه - كل ما قدم ويقوم به هذا الرجل يمثل أكبر خطر على المشروع لصهيوني علينا أن نسا أنص هل يمكن



المجتمع تدرجاً من حيث المكانة الاجتماعية من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية
الصالح القول: كل شيء في الدنيا له ثمنه

عملية الـ ١٥ ألف وثيقة والـ ٣ آلاف صورة..!

بتنسيق لشيء هائل.. يستمر الجميع في
تدقيق سرية أحداً من تلك الوثائق
بمرفعه في اليوم التالي في رؤيته

تبسيط الإجراءات

في الساعة صباحاً من يوم ٢ أكتوبر
بمبنى وزير الداخلية لمرسوم بكل من
سيو - وهادي - يخبّرهما بعد أن يحب
طلب الحبر - وتغيير تبسيط لأمر -
لا - به من حذره بعدة بلاء من حان
لأنه لم يأت إليه كمن حذره من قبل
كي يغوي - في لغزها على ما صار
عسكرية مغربية سوف تأس من مثل
فلس سياسي ومن حذره من حذر -
هذه - تبسيطه على - به من حذره
كان بعدد حذره وحده - مع - به
من باريس مؤيد -

وفي العاشرة صباحاً نفى شيراز

وهادي - تشارير - سرية لأربعة أعضاء
بمؤود وقصير والديمي - ب - مطار بود
٣ أكتوبر موقعه من طرف رئيس الأمر
الديمي ورئيس الأمر يقومون بتبسيط
عشرة تقارير في - بعد طرف معمله
موجهة إليهم من - لتبسيط - ممكن
توثيق بها - في - معارفه -

ووزير الدفاع

وبد حذره وبعد
بنت تلقية ثمانية
تأثير حذر موجهة
إليهم من -
تد - ع -
والمن -
ولاس -
معمله بعد -
وبورحي -
و ٢ أكتوبر

في حذره بعدة بلاء من
عمد الأمر - تبسيطه الأمر -
والديمي - الأمر -
الديمي - حذر - كل -
مؤود - حذر -
الديمي - حذر -
عمر من - حذر -
الديمي - حذر -
مؤود - حذر -
الأمر - حذر -
الديمي - حذر -

في حذره بعدة بلاء من
عمد الأمر - تبسيطه الأمر -
والديمي - الأمر -
الديمي - حذر - كل -
مؤود - حذر -
الديمي - حذر -
عمر من - حذر -
الديمي - حذر -
مؤود - حذر -
الأمر - حذر -
الديمي - حذر -

في حذره بعدة بلاء من
عمد الأمر - تبسيطه الأمر -
والديمي - الأمر -
الديمي - حذر - كل -
مؤود - حذر -
الديمي - حذر -
عمر من - حذر -
الديمي - حذر -
مؤود - حذر -
الأمر - حذر -
الديمي - حذر -

**الوثائق والتقارير الخاصة
بين بركة تشغل حيزاً
واسعاً في جناح أرشيف
مصلحة مكافحة الشغب..
وبأوامر من القصر تم نقلها
إلى جناح خاص تم
تجهيزه لها حصرياً!**



كان المقدم أحمد
الدليمي - نائب رئيس
الخبارات المغربية ونائب
المدير العام للأمن -
موجوداً في الجزائر في
مهمة خاصة بضعة أيام
قبل حادث احتطاف بن
بركة، وقبل ثلاث أيام
فقط من الحادث لم يكن
حضور الدليمي إلى باريس
مقرراً في البرنامج، كما لم
يكن ذلك مرغوباً فيه من
جانب المشاعشي المسؤول
الفعلي عن عملية بويلا
البشير.

تعريب إدريس الكبيوري



وهي يوم ٢١ أكتوبر نلقيا أربعة تقارير من لاس والي أمن باريس بابون بعض رجال الأمن الثلاثة المصدرة الذين كان أحدهم «مريضاً» وسمرهم إلى المغرب على متن طائرة عسكرية مغربية

وهي كل هذه التقارير هناك كم كبير من المعلومات التي يمكن أن تصيد هي معرفة الحقيقة حول «احتطاف واعتيال المهدي بن بركة» ويتعلق الأمر بالتقارير الأسبوعية والشهرية التشغيلية المرفوعة من لدى جميع مصالح الأمن الفرنسية المختصة وبمن لتحليل عن بعد لأرشيف الجمهورية لفرنسية لتي يمكن أن يعيد المصفاة أن

وزير الداخلية الفرنسي تدخل لدى رئيس الشرطة المصافية «بوهيه» مرات لعائده أوفير والدليمي يومي ٢٩ و ٣ أكتوبر ١٩٦٥ هي المرة الأولى أثناء إحصاء لتحقيقات حول عملية احتطاف بن بركة وهي المرة الثانية مع استدعاء أوفير والدليمي وعبد الحق العشعاشي يوم ٢ نوفمبر

جاءك شيراك وجاك فوكار أعطيت لصوة الأحصر لوزير الداخلية للسماح له بالتدخل أربع مرات لمصالح أوفير **واللي أمن باريس** موريس بابون كان متعماً مع هذه التدخلات

رئيس الأمن الاقليمي كان متعماً مع هذه التدخلات **رئيس الشرطة القضائية** كان متعماً مع اثنين من هذه التدخلات

جميع هؤلاء لمسؤولين الرسميين على أعلى مستوى ومعاونيهم الآخرين في تلك انصرة كانوا جميعاً على علم بما حدث يومي ٢٩ و ٣٠ أكتوبر ١٩٦٥ ومن بين هؤلاء هناك عدد منهم ما برز على قيد الحياة اليوم!

حقائق تؤكدتها

إن تنظيم مصالح بحاربات لفرنسية والأمن لعمومي في لرباط والأمن الاقليمي والشرطة والأمن في مطار الرباط سلا كان هي العام ١٩٦٥ شبيهة إلى حد كبير بالنظيم السائد في هذه المصالح في فرنسا

وخلال المرحلة لمدة ما بين ١٩٦٧ و ١٩٧١ سبب لي فرص عدة للتقريب في عدد من التقارير السرية المحفوظة في إطار مسؤولياتي المهنية كرجل أمن مرسى في



عبدالقادر صاكا

المحاربات وقد استثمرت ذلك لتوسيع حصولي والتغلب في الوثائق والتقارير السرية ذات العلاقة بملف المهدي بن بركة هي المغرب وبعد هذه السنوات من البحث لسري بعيداً عن الأمن في كل تلك الوثائق الخاصة ببلادنا نأكدت من الأمور التالية

الطائرة العسكرية المستعملة من طرف أوفير يومي ٢٩ و ٣ أكتوبر ١٩٦٥ وثائق المصور المروء التي استعملها هي تلك المروء الطائرة العسكرية المستعملة من طرف الدليمي يومي ٢٩ و ٣٠ أكتوبر ١٩٦٥

وثائق المصور المروء التي استعملها هي تلك المروء طائرة التي نقلت حثمان بن بركة ليلة ٣ أكتوبر ١٩٦٥

سبازه المحاربات التي كانت سطر وصول الطائرة في مطار الرباط سلا رجل الأمن الذي كان سطر في داخل الميابة دائماً وصول الطائرة انتمال الرسميين الأربعة الفاسيين الذين نورطوا هي قسسية بن بركة من

مئات الوثائق تخص التحضير ودراسة الوضعية واختفاء الجثمان في مصلحة مكافحة الشغب التي تحوي جميع قضايا الاختطاف والاختفاء والتعذيب والقاتل بين ١٩٦٠ و ١٩٧٢

المغرب إلى فرنسا.

عودة هؤلاء الرسميين إلى المغرب سمر محمد العشعاشي وعبد القادر صاكا ومحمد المساوي إلى فرنسا يوم ٢١ أكتوبر ١٩٦٥ بوثائق سمر مروء سمر عبد الحق العشعاشي والحسوبي إلى فرنسا يوم ٢٨ أكتوبر . عودة عبد الحق العشعاشي إلى المغرب

عودة رجال الأمن لثابطين لمصلحة العمليات التمهية ومصلحة مكافحة الشغب التابعين للكتاب إلى المغرب

عودة طائرة الدليمي إلى الرباط لقد تلى حصة المهدي بن بركة من يداه بوفير سطر كبير دحل جميع مكاتب ومصالح الكتب همد كن لاسك ظاهراً بحيث لكتيرين من حوطم صاعوا مع الكمة ليوهه لتي يسوبوها عن المشروبات كحوية بهدف سبيل ما حري وقد ظل محمد العشعاشي همد ومضطرب ولا بعد ده بدا شحبه لديمي ووفير بن به ذهب بن حد لخصائيه بعه الى مكان حر غير الكتاب وهك شهود على توتر علاقته بن العشعاشي وهدين الرحين بن حد منهم!

كنا جميعاً في حالة من الارتباك وكانت أدهانا قد رحت إلى فرنسا حيث كان العيد المنار للشرطة «بوهيه» قد بدا حلة الأعطالات وبدأت التصريحات المتصاربه والأكاديب المتكررة لأنطون لوبر والحمقيات ومدكرات الاعتقال الدولية لتي اطلقها القاضي الفرنسي «لوييس رورليجر» ضد أوفير والدليمي «الشكوكي» والحسوبي وشخص ما يدعى العشعاشي كنا سوقع حدوث كارثة كبرى مع بشر أربعين مدكرة اعطال ضد أحواد عناصر الكتاب وصد الأسماء المستعارة لتي ستخدمها وهوياتنا المروء المستعملة هي مهماتنا خارج المغرب خلال المروء التي استمرقتها عملية «بوي البشير» بن مدرس وأكتوبر ١٩٦٥م

عودة إلى الارشيف

كان رجال الأمن يسمون طيله للبن والنهار في فوجين كل واحد ير سه صبط رئيس للأمن يمتلك حبرة، وجميع ما يحدث خلال اليوم يتم تدوينه في محضر مكتوب

على الآلة ايكاتية في عدة بطائر توجه الى مصالح الهجرة وشرطه لحدود ورسد الأمن العمومي بالرباط والأمن الوطني والمدير المركزي للإدارة العامة للأمن الوطني، وبالنسبة لما حدث يوم ٢٩ أكتوبر ١٩٦٥ ويخص سمر ثلاثة من رجال الكاب إلى باريس عبر برشلونه أو مدريد فقد تم تدويله، أي العثماني وصاكا والمساوي. مع هويانهم المروءة

وبالنسبة ليوم ٢٨ أكتوبر وهبوط طائرة عسكرية فقد تم تسجيله في ساعة الثامنة صباحا مع هويان شخصيات المروءة أما بالنسبة ليوم ٢٩ أكتوبر فقد سجلت مكانة وقعيم التي طلب فيها من المطالين التناهب للإقلاع في أي لحظة قبل أن يحصر إلى المطار في الساعة السادسة مساء على من سيارة يعودها سائقه بوشعيب حماد لتسارده حصر المطار وتجهب مباشرة إلى حيث لطائرة وساعد سائقو الحبر ل على اسرؤا و صعيد في الطائرة لني قلماسو ومع برك الحبر ل سيعرض في ح سمر ووثيقه قبل معادرتة سيلا ونكي يسر لأمر العمومي بالرباط إدريس البصري اتصل هاتفيا بالمطار لكي يعمرهم بال وثيق وقصر سوف بأنهم هور ، وسجلت مكانة البصري على الساعة السادسة والنصف مساء نصف ساعة بعد إقلاع وقعيم

وفي وثقة الحبرال الثعريفي لني يحمل توقيع ديس البصري شخصيت كاتب هوية مروءة ذهب الإشارة إليها في التفسير اليومي لدى توجد فيه نسخة ملصقة بسجل أعمال مطار الرباط سلا

أما بالنسبة ليوم ٣٠ أكتوبر فقد هبطت طائره عسكريه في المطار قادمه من باريس وعلى متنها ثلاثة مسافرين مغاربة يتعلق الأمر بمسرح الطائرة التي استعملها أوقعيم يوم ٢٩ أكتوبر. اثنان من المسافرين لثلاثة كان معروفين جيدا من لدن شرطه المطار بوبكر لحسوني وميود لوبسي ما لثالث فقد بقي في لطائره كان لائس يستعملان وثائق هوية مروءة ونعيا في انتظار رهيق لهما لكن هذا الأخير كان دائما بداخل سيارته خارج المطار وسكران وكان ينبغي يقاتله لني رفقمه والمسافر الثالث الذي بقي في لطائره وساو السائق السياره في داخل لمصر حيث وضع سافر لثالث في بقعة لحامي للسيرة وجيم وثائق مسافرين لثلاثة وهويانهم كما ذكرت



الديمي

هويان التحصيليات لكل من التونسي لحسوني وعضو الصعيه لمسافر الثالث لربسي

ملاحظات

وبجب لني هذا ملاحظة بسيطة وهي أن نمره المطار التي كانت حاصر في ذلك الوقت سحدا الهويه الخفية لرحلي الكاب لانهم كتب يعرفونها جيدا بطيعة الحال

أما سيم لا لاقليمي بالرباط فقد وجدت لني ب لمرعه لشرطه مطار الرباط سلا الموجه في ٢٢ و ٢٨ و ٢٩ و ٣١ أكتوبر ١٩٦٥ استهولة لانيه كاتب مخططه بشكل مرسي في الملف الرمز ١٠ لشهر أكتوبر ووجدت في نفس الملف نسخة من انصرير الاسدي لحسوني ونسخه اخرى من انصرير جهرن المعلق بشهر أكتوبر هذه النسخة الخمسة لني تحمل توقيع ادريس البصري نفس لأمر العمومي بداره الأمن الوطني بالرباط كانت موجهة إلى رئيس الأمر اقليمي بالرباط والإدارة العامة للأمن العمومي والإدارة العامة للأمن الوطني وفي هذه النسخة مخرجه شرح انصرير كل ما حصل في المطار بشكل عام وحسوس سمر مسودتي الكاب ومعانيهما وهويانهم المروءة على من طائره عسكريه ان هو بهد العاير لوقعه من طرف البصري شخصيا بمطار شرطه المطار

الجنرال أوقعيم لم يقرأ أبدا جميع التقارير الخاصة باغتيال بن بركة والتي لم تكن تعني له شيئا

بوهبة من طرف رئيس الأمن العمومي فيه وصلتني إلى قناعة أن حتمان بن بركة قد نزل بالفعل إلى المغرب ليلة ٣٠ - ٢١ أكتوبر ١٩٦٥ على متن طائرة عسكرية ومعها التونسي والحسوني وأن لثلاثة كتب لديهم وثائق سمر مروءة

أما أرشيف وزارة الداخلية فقد لاحظت نوع من الاندماش أن الحبرال أوقعيم لم يقرأ أبدا جميع هذه التقارير لني لم يكن تعني له شيئا عام ١٩٦٥ وقد وجدت فيها بسهولة نسخا من تقارير شهري أكتوبر ونوفمبر لثلاث السنة حيث أن هذه لتقارير كاتب هي أيضا مخطوطة في ملف رسمي تراتي، وكانت موجهة من العميد المتار رئيس الأمن الاقليمي بالرباط ولعميد لمصار رئيس الإدارة المركزية للاستعلامات العامة بالرباط والمدير العام للأمن الوطني بالمغرب

أما أرشيف الأمن العمومي وعلى صعيد الرباط كاتب مصالح الأمن العمومي مخطمه بطريقة شبيهة بنظم الأمن الاقليمي، حيث وجدت نفس التقارير حول نفس الأحداث وعلى صعيد مطار الرباط سلا كان هناك سجل ثان للأمن الحصري يتعلق بأعمال لمطار

وقد تمت بمس لبحث في مطار قس ساس وفي رشيفات الأمن الحصري بالمدينة وأرشيفات الأمن العمومي والأمن الاقليمي بها ووجدت بسهولة لوثائق التي تتعلق بالطائره التي ستمنها لديمي من مصر مس بينه ٢٩ - ٢ أكتوبر ولصائره التي استعملها أوقعيم ليلة ٢٠ أكتوبر وهي لدار الميصد انصبا قمت بمس البحث في الأرشيف ووجدت ما يتعلق بموذة الاديمي إلى المغرب يوم ٢١ أكتوبر ١٩٦٥ مرهوقا بأحد عملاء الكاب الذي سافر بهوية بوبكر الحسوني وع يتعلق بموذة العثماني والمساوي وصاكا ويمكن الحصول من خلالها على ما يتعلق بموذة عناصر الكاب الآخرين الذين كتبوا في هرفي التونسي والمدغري

وثائق في الكاب

في هذا الإطار فقد لاحظت أن طريقة تنظيم مصالح الأمن والشرطة تفتية كثير الطريقة التي كانت نظم بها نفس لمصالح بمرسسا، وأن موريين بانون وجون كدي وبوهييه، المسؤولين على مصالح الأمن المتعلقة في قريسا، قد مارسوا نفس المهام

هي المسابق بالرياح وانذار النقص بين ١٩٥٦ و ١٩٦٠ إلى التنظيم الجديد لصانع الأمن بالحرب هد تم بجهود حرة فرنسيين عام ١٩٥٦ هي بذاة لاستغلال من بينهم بوفيه وبانور وكان أنفسهم

ففي أرشيفات الكاب حطط المصالح التابعة لكاب لاحطاط المهدي بن بركة فوق الزاب المرمعي وانوثائق لني تشهد على ذلك موحوده هي جميع أرشيفات انكب لأنها لم تخصص للمركزه هي موقع أو مصلحة واحدة، وقد قسمت إلى ستة أجزاء لأن الكاب كان منقسم إلى ست أقسام كل قسم كان يحفظ بوثائقه الخاصة وهذا فيما يتعلق بالمركز المركزي لكاب الواقع بشوارع مولاي إدريس رقم ٥ مكرز يحي حسان في لرباط

لكن الارشيفات الجهوية كانت مضممة هي الأخرى إلى ستة أجزاء لأن كل مفرقة أي مصلحة جهوية كانت لديها أرشيفاتها الخاصة سواء في لدر البيضاء أو هاس أو وحده أو بطوان أو مراكش أو بني ملال، غير أن هذه الأرشيفات لا تضم أي شيء يتعلق بالاحتطاف وعتيان المهدي بن بركة، ولكن بالأمم يمكن لحصون مر حلانها على معلومات عديدة حول الاحتطاف وحالات الاحياء التي سجلت هي المغرب هي تلك الحقبة والتي صارت ١٥ حالة

أرشيفات لمقر المركزي لكاب في الرباط عينة جدا بالوثائق التي تخص حاله بن بركة بن يمكن انقول بها بالثبات بعض التخصيص ودراسة الموضوعية واحياء الحثمان وغير ذلك وبصير وثائق وأرشيفات مصلحة مكافحة الشعب الأكثر أهمية فيما يخص هذه القصص وجميع قصايا الاحتطاف والاحتماء والتعذيب ولقل بين ١٩٦٠ و ١٩٧٢

وفي الصندوق الخاص بمحمد انعماشي رئيس مصلحة مكافحة لشعب كان هناك العديد من الأشرطة بصوره وصور وألف لحاصر بن بركة صبه مريحة لمس في طار عمسه «بوم انشيز» وملفات تخص مصادر الأخبار ومن مستويات غير «وحو ب لسمير لمروره بني ستمعلات هي أهمية ومدة الوثائق التي يمكن عد بعضها هي ساي

سلسلة صور لعملية تدوين حثمان المهدي بن بركة بحصور لديمي شريط مصور بعمله خنطافه



ملك الحسن الثاني

سلسلة صور لعمله الاحتطاف سلسلة صور كثيرة وشريط مصور للمهدي بن بركة أمام مسكن اليهودي حو أوحنا رفقة الطالب المغربي لتهامي الرموزي وهي مطار أولي يوم ٢٩ أكتوبر ١٩٦٥ التحقيقات الصوتية لأخر محدثة لن بركة مع رجال لكاب يوم ٢٩ أكتوبر بعد منتصف النهار وهي الحادثة التي تم عتدرا «احتبار وصعوبة استثنائي» سلسلة صور عدة لن بركة رفقة الصحافي الفرنسي بيروني ولعاسدين فرنسيين لأربعة موشيش ودوبلين وبالس ولوبير وكذا مدر حربن دورس وفيجون وهر بنجو هي بعض مطاعم جيف وهر بكفورت واجرانر والماهرة

أسماء وحال الكاب الخمسين الذين شاركوا في عملية «بوم الشير» تفصيل هيلم «باسط» الجمعه الذي كان هو لصمم بالإبداع بن بركة

أضحى ملف

بن ملف المهدي بن بركة هي مصلحة مكافحة لشعب بالكاب ملف صمم يصم حوالي ١٥ ألف وثيقة بدون عدد الصور

بعد تدوين بن بركة حدث اضطراب وارتباك كبير داخل جميع مكاتب ومصالح الكاب والكثير من الموظفين ضاعفوا من تناول المشروبات الكحولية بهدف نسيان ما جرى!

والأشرطة بصورة التي يصدر عددها نحو ثلاثة آلاف صورة وشريط ولتسهيل البحث فإن تلك الوثائق مرتبة بحسب تواريخها ١٩٥٦/١٩٦١ الاستعلامات العامة

٢ وثيقة

١٩٥٦/١٩٥٨ الأدره انعامه للأمن بومسي ٢ وثيقة

١٩٥٦/١٩٦٠ الأدره انعامه للأمن لوطني، لاستعلامات لعامة ١٠ وثيقة ١٩٦٥/١٩٦٦ انكبأ مصلحة

مكافحة لشعب عشرة آلاف وثيقة

لمد كات لوثائق ولتقرير الخاصة بين بركة تشعل خيرو وسأ هي جناح أرشيفات مصلحة مكافحة لشعب ولكن هي بومفير ٩٦٥ تم صنعها إلى جناح خاص بم بركه بعد حصر بن مع نظام تي مشتمل للأشخاص وذلك بربولا لدى رعه محو

وفي العام ١٩٧٢ تم نقل أرشيفات الكاب إلى مقر إداره لثرب الوطني، راندبستي (المحادثات الدحية) هي مركب الأمن يعني «أكدا» بالرباط وبعد عشرين عاماً نقلت تلك الأرشيفات ولوثائق جميعها إلى المقر الجديد للديسي لحصن والمجروس جيد «هتة» (قريباً حد من الرباط) خلال انشغيبات

وقد كانت مسؤولية أرشيفات قصية بن بركة بين ١٩٦٥ و ١٩٩٩ من اختصاص محمد انعماشي مدير مصلحة مكافحة الشعب بالديسي بين ١٩٧٢ و ١٩٩٩ وبناء على أو مر «محرر أيضا»

وخلال هذه الفترة التي دامت ٢٦ سنة ك انعماشي وحده هو محول بالولوج إلى تلك لأرشيفات المحفوظة بوصفها «سري جداً» ولم يكن أحد يصل إليها لأنها كانت محمية جيداً، وكان المدير هو وحده لدى يعرف شفرة فتح انجناح «محررة هيه

وبعد ن أخيل انعماشي إلى لتعاقد عام ١٩٩٩ عن سن ناهز ٦٢ منه وبعد شهر قليلة من إقالة وزير له حنيه إدريس لبصري شب حريق في مقر الديستي أتي على جزء كبير من الوثائق الخاصة بالكاب وبحسب شهادات العديد من رجال الأمن هي لكاب بن الحريق هد استهدف انجناح المتعلق بالحسابات المالية والتسيير، بعيداً عن الانجناح لدى يصم وثائق قصية بن بركة ■

يتبع....



إعداد:
مبارك عبدالله

قصة قصيرة :

خيمة على نهر الأبيض

محمد الحساوي (*)

في ليلة واحدة نحول حامد عبد الواحد من طفل إلى رجل. لم يزد طولاً ولا عرضاً. ولم تنبت له لحية ولا شوارب. إنما ارتفع سقف تفكيره. واتسعت رؤية الرؤية لديه إلى الإنسان والحياة والكائنات، حتى أصبح شخصاً آخر.

كيف كان ذلك؟

في صيف عام ١٩٥٥م لحق حامد بمنظمة إسلامية منذ تأسيسها في حشر الشعور كان بدأت بين السادسة عشرة والسابعة عشرة من عمره وكان من أنشطة تلك المنظمة لصيام يرحلات ومحيطات كشمية، مما يستهوي الشباب والشباب في ظهيرة يوم قنط من أيام ذلك الصيف وجد خمسة عشر هتي أنفسهم يعملون امتعتهم من طعام وفراش خفيف هي طريق غير معبده يصلون ثلاثة كيلو مترات حتى يصلو عصر إلى صر حصباء رحية مبسطه بيضاء من نهر الأبيض الذي تتدفق من لسموح لشرفه لجبل للأنقية شمال مدينة حشر آشور. ليصل في نهر العاصي قبل (خمسة مائة) لشيخ عيسى بعد أن تقب في أحضان انعم لعالية والأودية لعميقه ومن شجر لسندين ولدت وأنحور. والصمصاف وأدغال لآس. وأخير فترش الحصى لألق في لمبسط كما يسط الأطفال العائهم

في غير فصل الصيف يكون هذا القاع مكسواً ببناء لعبد لفرق اما لأن فهو ساحه رمية مريه بجديبات الحصى من مختلف الأحجام حتى يحصر ماء من لأعالي يأتي هجاة بلا إندار. يهدر ويجرف في طريقه كل ما يصادفه من بشر ومن حيوان ومن أشجار. برغم ذلك حار الغيه

(*) كاتب سوري - عضو رابطة دباء الشام



لا يكبرهم هي لمر كثير منذ هذه اللحظة تبدو حياة جديدة حياة لا علاقة بها سفاصي بها حياة لحد ولعمل أبناء حشر أديكم للبيعة على ذلك

حامد مع الليل

وفي ليلة قمرء حاء دور حامد للعراسه. وهو الدور الذي يدخل فيه التاريخ لأول مرة

وحده حامد مع سيل واقمر وأنهر ولجوم وعواء لثعلب من بعيد وحده مع الهواء الطلق ولستفك ولأفاق عبر امتداده وحده مع (الذات) المتصلة بالبحر فيه واسترخ وببصات لكون الصدمت

لم يكن حامد قد بات حتى نك أنليه حارج منزل أهله لم يكن اصططج على الأرض بغير فواش صوتي سميك لم يصر مع خمسة عشر هتي في مثل عمره بعيداً عن لباس والصوصاء ومشاعل الحياه ليومية

لم بعض من قبل أنه إنسان له ماله وفكره ومطعمه وشخصيته لمستفهم لم يسبق له أن تتحد قراراً بحصه وحده

إنه الآن يرسم هي محيطة مستقبله لنفسه ولأسرته ولبلده ولقطره ولجميعه وبإنسانيه حياء هكذا دفعه وحده

هل هكذا يفعل لرحشون؟

لا بهم. أنا أشعر هذا اشعور، وأنا حاصر الدهر والوعي. مستعراً كل حلايا لاجساس ولتفكير. وأرصى لنفسى لمعقوب. بهجة بطمئش. بتدوّل بأهدام لا مثيل له

سوف أقطع علاقتي بالداصي بالمرأعة بالبحر بالبيات بنظم لأشعار بعزله

من فاء نهر لآخر حفض بعمه نتيج لهم رونه سيع رفعه من الأرض واستعد بصرح وهمة بصر الصياد لادوار بعضهم يصط لحيمة وبعض حر يمد لطعام وأنهم كما دسعد بضمنا لحرسة لبيبة يسوبون شج نسي كل ساعدي

بداية عمر

بدأت لحييات حب مالت لشمس إلى انروب حسن لغية هي حقة ذرية يملون عرس ولا رعه ثم قاموا فادن أحدهم و. صلالة الجماعة حركات بسيطة لكنها هي نفس حامد رموز ومفاتيح لنظام ولانعدام ولتخطيط انهاد كل ذمت بيد بللمعة لشخصية ثم يوعل في عالمه لأمسي وفي سعاد سسمن بعب يوم وبعد سسمن عادم من ذلك التحدث بصغر سترجع حامد مسرعه لتي بدأت من نك انعطه ولم تتوقف لحظة وحده

بها بده عمر بذكر بده لني يوسف بدي ري حد عشر كوك ولشمس و. لمر به ساحس فدارت لأحد ولأيام. ولقي يوسف ما لقي من حوته ومن لئاس. حتى أصبح (عزير مصر). وحتى حاء أبو و. وأحوته إلى ساجدين أما حامد فقد بقي كذلك للألقي. بكنه لم يسجد له أحد بل أصبح شريدا حارج لوطن كله في تلك الرحه فال لهم عريمهم وهو

إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ

وهطلت فانتعش اليباب وغردا
يفتر بالبشرى ويرسم مولدا
كلل تدك من الضلال مشيدا
مترقها ما ضل فيه من اهتدى
ذلا وما احنت تفيرك سيدا
بيديك جاورت النجوم تفردا
ظهر الطريق تألقا وتوقدا
أسديتها هديا فصار لها حدا
أسماء يعصف بالهوى متمردا
أنى لها تخيرو وأنت لها مدى ١٩
ثارت هدى هراتك أعظم مفتدى
خير البرية رحمة وتوددا
نقتل سنوم الكفر حقا أسودا
ذل أمة مليارها يهذي سدى
ودماؤنا ألا تكون له فدى ٢٩
في صدر من ساقوك أغرسها مدى
غنا تحليب جنى وتعذب موردا
من مبصر إلا واصبح أرمدا
حن أسى وكم طرف يببت مسهدا
زيقا كأعمى بات يرجو مقعدا
من قبل واتخذت هواها مقودا
أهاك للدنيا ويصدق موعدا
حق الله منزلة وأكمل سؤودا
ض سنا فاتهم في القلوب وأنجدا
أماله ويفير حيك ما شدا
عيناه غص بها فأمسى مجهدا
قلب إلى ثقياك ذاب توجدا
بأنوره الأذكرت محمدا
ن على القيساب وباليقين ترددا
بد وتم إلا حين كنت المبتدا

أشرق من قلب الدجى فتبددا
وسريت تمنح كل بارقة فما
أسرجت خيل الحق فانطلعت بلا
وتلوت أي الذكور لحنا خالدا
ولويت أعناق الهوى فتصاغرت
وتفتقت همم رويت غراسها
وسرت قواقل من ضياء ألهب
تقفو خطاك وتستتير بحكمة
وسمت كما لو لم تكن طينا وما
فتلألأت رغم الدجى ككواكب
نا سيد الثقلين مهجة أحرقني
وافتك خجلي كيف لا وأمامها
ركضت تذود وللصفاقة السن
باتت تشير إليك أطمعها تخا
إلا رسول الله ما أعراضنا
بأبي وأمي أنت دونك مهجتي
تأله ما عرفوك إلا روضة
لكنه كبر الطفافة فما به
يا سيد الثقلين كم قلب يند
والناعقون هم مريض متزع
حاضوا كما بالافك خاضت عصب
فإذا بنور الوحي يكشف سوءة ال
ما انقصوك فانت أنت أجل خد
يكفيك أن الحق من عينيك ف
وانساب فاهتز الوجود وأزهت
أيلام صب أن تسافت لوعة
يا سيد الثقلين حسبي أنني
ما لاح يدر أتم تزدان السما
صلى عليك الله ما ارتفع الأذا
ما صار هذا الكون كالخبر المفد

بالمعنى بالنعمه بنشت الأهواء والأفكار
بالخصوع لمؤثرات المذاهب العنصرية
بالاستسلام إلى العادات والتقاليد لئلا
بالثورة عليها ثورة هوجاء، لا يعبر
النصائح والطالح إنني أمسك هي كلنا بيني
بهميار واضح، بفرقا يرسم الطريق ويصر
بين العاصم والمكونات فزرا بصيرا راشدا
لا قلق لا مراوعة لا استهتار

أحسن بالمحوم والغمز والسيم المليل
البليو والأشعار والخصى وبواء الثعالب
البعيد كلها تتحدث معه تؤمن على قراراته
باصدام كوبي، وصماء هادئ لا حدود له
ما أروع أن يسبح الإنسان مع مطرته
ومع الكائنات لطرية ١٥

ميلاد جديد

ما أمتع أن يولد الإنسان من جديد
ولادة يحس بها إحساسا جميلا ١٥

في هذه الولادة صار للأشياء طعم
جديد، معنى جديد، دلالات جديدة

لنهر لدي يعتصم في فاعه العنبر
هو أشبه بالحيه التي تبدأ من نقطة
معدده، ثم تنتهي إلى نقطة محددة نقطة
تتجمع فيها مع نقاط أخرى تصبح ساقية
لسفحه تصبح جدولاً لجدول يصب نهر
لنهر يصب في نهر الكبير، النهر الكبير
يصب في البحر البحر يصل بالمحيط
لمحيط يصل بالمحيطات، المحيطات تحيط
بالكرة الأرضية، الكرة الأرضية جزء من
الكون كله الكون كله خلق من خلق الله

وهكذا الخصى الأبيض اللامع والعموم
المتألقة، والأشجار الورة، والثعالب العاوية
والبشر والكائنات، في صمعة الوجود
لو حدة الموحدة

ي سر يربط بين هذه الكائنات، فتعدو
أسرة واحدة تسبح رباً واحداً، وتتبعه إلى
اتحاد واحد ١٥

من هذه صوفية ٢٥

لا نهم الأسماء ولا التسميات المهم
الإحساس الصدق السعادة

لما عاد حامد من حصنة الحراسة إلى
البيت، لم يعد ليمارس عادة حالوفة لاشع
حاجة لا غير، إنما عاد ليؤدي دوراً و جزء
من الدور الذي يؤديه لحارس خارج
الحيطة، يقظه في النوم ويوم في اليقظة
يسنأف بعده في ليظفه دوراً وهكذا
دوليك يحيد من جديد لذلك بدأ يدعاه
النوم، ثم ينقل راصياً عالم الأحلام

أبوعده ■

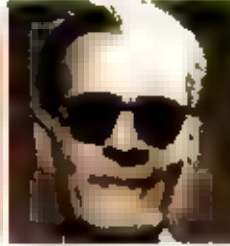
مشتق السلطة معارضا (١ من ٦)

خط الأوراق وغياب الحقيقة!

لإعلامية واشتقاقية بسلطه
صد هذه الحركة في معجمه
لعمف ولعمف لمصدر من قبل
السلطة والجماعة الإسلامية
وحمده الجهاد وقد شارك
بقلمه في هذه الحملة هائج
مجموعة من الكتب نشرت
فيما يسمى «سلسلة ليمور»
ومكتبه لأسره ولوحصان
هذه الكتب كانت تطبع بسرعة غير عادية
ويظهر لسان في احتمال صاحب تقوم به
لصناعات لثقافية ولبرمج لادعية
وللعربية



جابر عصمور



مطه حسن



عباس الحقاد

د. حمي محمد القاعد (١٠)

كان، الحقاد، مشتق
الامة، يدفع عنها وعن
قضاياها، مما دفع به إلى
دخول السجن وقضاء
تسعة أشهر، بعد أن أعلن
في مجلس النواب أن الامة

على استعداد لتحتل أكبر راس
تعرض الدستور أو تعدي عليه... ولم
يقتصر الأمر على دخوله السجن، بل
عاش في حياته قسوة وشظفا، واضطر
في بعض الحالات إلى بيع مكتبته
(والكتب أغلى ممتلكات الكاتب) مرتين،
ليقتات بثمنها، وقد حاولت حكومة
عبد الناصر أن تستورده أكثر من مرة،
ولكنه قابل هذه المحاولة بالرفض
حرصا على استقلاله وحرية فيما
يقول أو يكتب أو يؤمن به.

وكان «مطه حسن» مشتق السلطة
يهدده، ويعرله برصا عنها وتبادله بمرح
هكان وزيراً، وكان رئيساً لتحرير صحيفة
«لجمهورية» مدة تقرب من عشرين عاماً
دون أن يكتب فيها كلمة ودون أن يذهب
إلى مكتبه مرة، وقد منح لقب «الباشوية»
قبل يوليو ١٩٥٢م، وأسد مصر إلى الملك
فكان أول من جعل مصر ملكاً للحاكم حين
قال «مصر، الماروق، حياء بعه من فان
مصر عبد الناصر ومصر السادات، وكان
في كل الظروف والأحوال جاساً على حجر
السلطة بإعلامها وصحافتها وحوادثها
وتعليمها

بالطبع لا خلاف على قبة الرجس
العلمية والأدبية واجباتهما في لقضايا
المكرية والثقافية سواء تقف معهما الناس
أو احتلوا، ولكن موقف كل منهما من

(١٠) استاذ الادب والفن

لصاها بعمدة هو لدي يحدد مكانه كل
منها بالنسبة للامة وهي قلوب الجماهير
وبشير في ما كان حريص منها على
المصنعة بسومعه وعلى مصححة
الشخصه

نفسر موقف

وعلى ضوء ما يمكن أن نفسر موقف
دكتور جابر عصمور، من مجلس الأعلى
للثقافة والأشهاد بكنه لأدب جامعة
البحر في كنهه جديد لدى صدر مصر
مكتبة لأسره عام ٢٠٠٤م بحث عنوان
«الرهان على المستقبل»

و«جابر عصمور» بالإضافة إلى عمده
الاداري والأكاديمي باهد ومترجم وكاتب
جسماني، وله اتهامات سموية هي
العديد من الصحف والدوريات المصرية
والعربية فهو يكتب بصوره مسطحة هي
محبه، لعربي» نكويية و«انبيان»
لامراتية و«نبيذ» لمعدنة و«الأهرام»
المصرية وكان رئيساً لتحرير مجله
«فصول» ومشاركاً بمصالاته النقدية هي
لعديد من الدوريات الأدبية داخل مصر
وحارجها وهو في كل الأحوال قارئ جيد،
يختلف عن كثير من مثله من مثقفي
السلطة الذين لا يعرفون وتشغلهم المصائب
والمعالم والعلاقات العامة وتبادل المصالح
وهو أقرب إلى تيار اليسار، وشديد
العداء للحركة الإسلامية ويدأ على امتداد
سنوات منصبه الإداري في المجلس الأعلى
للثقافة «المعهد الحقيقي» والمحطط لمعلي
للحمة الشرسنة التي شنتها الأجهزة

الصديق اللدود!

انرجل صاحب فكر لا زيب هي هذا
وهو في درساته لصدية لمعينة يبدل
جهداً ملحوظاً وخاصة فيما يخص ناصر
لعربي القديم، وعلاقتي به تقوم على
للمرور ولتطابق ولدا اسميه «نبا»
لصديق لددود، ونصيب أن يقوم بدور ما
في بحلة لثقافة الإسلامية ويرد
حوضره والدفاع عنها في مو حه انجمله
الاستعمارية لصهيونية الهممة «تي لا
نعم نقود أو صول و حلاق وأرد في
أكثر من موضع وفيما بيني وبين نفسي
هذا الدعد، اللهم نصر الاسلام بحاير
عصمور»

لا أحد ينكر أنه قريب من السلطة هي
عصمورها الثلاثة هي عهد عبد الناصر
كتب إليه وهو معلم بأحد أقاليم الصعيد
يعينه معيداً بالحاممة، فاستجاب له، وكان
من أنصاره ورجاله، وهي عهد لسادات
«هزب من عزول لرتابة يحكم وجود حرم
لرئيس السادات طالبة وباحته وأستاذة في
لقسم العلمي لدي يعين به الدكتور جابر
وكانت أستاذة الدكتور «سهير لملعاوي»
وأستاذة وصديقه في الصحافة، الدكتور
«لوييس عوض» ممن يمولون الاشراف على
بحثه المقارب، هو «في مرحبه لحنسور أو

مرحلة الدكتوراه. ويقدمان لها بتوجيه والإرشاد والمصدر والمرجع، ولا ريب أن للدكتور جابر يحكم هذه الصلة بصيباً من الإسهام في الوحدة العنصرية بحرم الرئيس فضلاً عن القرب منها.. صحيح أنه «فصل» مع خرين في أحداث ديسمبر ١٩٨١م، التي قادت صعود الأمة إلى المعتقل (سبي يومها بالحمط) وصحيح أنه لا يكف عن إدانة عهد لسادات وإنجاراته ولكن هذا لا يفي أنه كان قريباً من النظام إلى أواخر عهده. حيث لم يسفرق فصله من انجامة الا شهر أو بعض شهر عاد بعده إلى عمه عقب بولي الرئيس مبارك الحكم

مشقفة سلطنة

وفي العهد لحاسي كفا رأياً، فإنه يتبوا أعني منصب ثقافي بعد لوري، مما جعل البعض يسمونه لوري التمهدي للثأفاته وراجل حمل عبء شائعات عن توليه المنصب بدلاً من لوري الأصلي ثم إنه عصو عفا في المحس القومي لمرأه اندي تشرف عليه حرم رئيس الجمهورية شحصب

رحل في منظر هذه لظروف. هو مشقفة سطحه بكل تأكيد يدع عهده وبدافع وبروح لأفكاره ومفاهيمه سواء كتب بصريه أو غيرها. ولكن اسؤال لهم هو هل يمكن أن يكون مفاصلاً هذا ما يتحدث عنه، أو يحاوله كتابه «انرها على مستقبل»

لكتاب مجموعة مقالات كتب معظمها في سنوات القليلة الماضية وبشرط في صنف مثل «البيس - الحياة» - فضلاً عن «الاهرام»، وتدور حول موضوعات مختلفة حاول أن يربط بينها وبين المستقبل لدى متعلمي الأمة من محيطها إلى حيثها

يرى أن الفارق كبير بين نوعين من صور المستقبل الذي يتحمله الوعي المعاصر بكوارث الحاضر وهزائمه. نوع الأول. عودة إلى عصر ذهبي متحيز في

ماضي وحلم حفاصي باستعادته و رغبة في حنانه وذلك على نحو عدو معه لمستقبل صورة أخرى لزم من ماضي و سهى كما لو كان التاريخ يفيد بفسه ويسعد ماضيه على مستقبله وذلك نوع محكوم عليه بالامحالة التي يصرها منطق لتغير وحشية التطور التي لا تعيد عقارب الزمن إلى الوراء إلا هي وهام ليمظه وإحلامه سي يعاينها لهاريون من ناهم لفسه

ما لنوع الآخر فقيرين لتمكين في افق المكاتب والمحاملات التي يصنعها انجهد الاساسي ومستبدلها. الإرادة المرذية والقومية من دنيا انحلج إلى أرض الواقع لي مشوق إليها بعيداً عن



لاوهزم المستحيلة، وبحقيقاً لجسارة لمررد على وقع الضرورة واستعداداً بصياغة عالم مغاير، طاره المرجعي كامس هي شروطه الآتية التي تظل وعودها في حانة صبح لا تنتهي وكما تعني جسارة الأحلام التحلي عن الطرائق القديمة لحامده في التمكين، وصياغة حرائط فعلية جديدة تتناسب ومتغيرات العالم المتغيرة، فإنها تسمى. هي الوقت بفسه يطلاق لسان للخيال الخلاق، كي يمضي بإمكانات الحاضر الموحية إلى أقصى مدى في وعود حمالانها لمبدعه. ولا يعص من ذلك معنى العربيه التي تنجسد في وعي يرتفع منطق «البربر» مدى يرمى بما هو واقع ويستبدل به منطق الادفاح وزاء إمكانات التحريب وبحطيم انعبود لعديده لني يسفرق خطي الحركة الو عده صوب مستقبل

هي كل اتخذه

وهذه لروئه فيها عناصر جيدة تنطق من الواقعية والارادة و لمبحث عن وسنل حديده و ساليب متكررة أكثر فعالية مما هو سائد أو متاح فضلاً عن عنصر لحرة الذي بدوره لا يمكن الحركة ولا يمكن الإبداع

استدعاء الماضي

وبد كس هناك من يستدعي لماضي ليعيشه و بعيد إنشائه، فهو بالتأكيد عيش خارج بلادنا و وطننا العربية لا يوجد فيها علم أدبيات تدعو إلى إعادته عقارب الزمن إلى الوراء هناك طائفه مسيحية تعيش هي بعض المدن الأمريكية سسمى «المرمور»

بمستدعي لعصر الذي ولد فيه المسيح - عيه لسلام - وتحوم على بفسه استعدام المحترعات الحديثة في لمواصلات والاتصالات وسكك-رياء و آلات ميكانيكية وغيره

وتسمى إلى تقليد الحياة هي أول التاريخ لميلادي عادات وتقاليد وملايس وأساط حياه

وهي طائفة قتيه ومحدوده ولا يؤثر فيما حولها ويطلق عليها لباحثون سم «الأصولية» هي أوصح صورها و نفاه

هي بلادنا الإسلامية لا يوجد صوليون بهذا المعنى، ربما توجد بعض لمجموعات المحدودة لمعاية التي تقب موهماً سببياً من المجتمع الذي لا تتعقق فيه موارد لعدل والحرية والاستعامه والصبر فتعزل في مفازل حاصه بها وتبعد عن أناس ونهجرهم، بل تص احيداً لروصمهم بالانحراف أو لكمر حصاعة بتكبير ولعبره مثلاً وقد يرتكب بعض أهدا حماقات تؤدي إلى العنف، ولكنها وسط تيار إجماعي هادر، لا يمثل اتجاهها فكريباً سائداً أو مؤثراً يمكن أن تدعو من حلاله إلى استعادته لماضي بصورته القديمة لدرجية ■

أحب إلي من نفسي

﴿إنا كفيناك المنهين (٦٥)﴾ (الحجر)

تم كتب: محمد

وهذه الجمع العاشد بهاته هاهرب
الأمر منسب لأشجار وكانها تشاركهم
هناهم

دسعت عضة امرأه في لاربع من
عمرها ترتدي اللباس الإسلامي وطرحتها
مكبوت عليها حقد واضح، أحب إلى من
نفسه، ثم نظرت للجمع نظرة حب
بحالت طاب معشاكم وتصدقكم الله
برحمته من رسول الله ﷺ يستحق
بصركم، سمل بماله، وسبه كل
حياتها، وله تأثير عظيم عليها، فبعد الصباح
بحر سيقط بتريد كلماته، أصبحنا
وأصبح الملك لله، سحراً بحركته
هنوياً كما كان ﷺ يوصي، سعه إلى
نصر القيلة التي كان يوجه إليها، ثم يصلي
كما كان يصلي، وكأنه هو من يصلي، ويحتم
صلاتها كما كان يحمل ﷺ، وهي أكلا
وشرباً، تتبع هديه ﷺ، وبعد خروجها تقدم
إيماناً ويردد ما علمت من دعاء، وتعامل
مع الناس بتوجيهاته وتعامل مع نفسها
بإرشاداته وبصل الرحم كما أمر وبوقر
أبائاً وأمهاتاً كما أوصى ويستمدع عن
المحشر في الأقوال، وتواصي بالكلمة
لضيه

إشراق النفوس

وعند النوم يردد جهة اليمين ويدعو
بحمف، له لنا كما كان يدعو فهو إشراقه
بصمت، هو هو دائماً ﷺ هم استهروا
برسولهم، ونحن لا نتجرأ أن نرفع أصواتنا
قوى صوت الرسول ﷺ لا ترفعوا أصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول (الحجرات: ٢)، لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضاً (الزور: ٦٢)
هم استهروا برسولهم ونحن يحمد الله
نلبي عليه السلام يومياً في صلاة الصلوة
فصنع مع مراب الصلاة عليه بها نبي
وعادرت السيدة المصه ثم صعد رجل
يدعو على قساعات وجهه الحكمة ويسير
تؤده وطمانينة، أصمك الميكروهن وأدار
عينية في الحضور وكأنه يريد أن يحتويهم
جميعاً ثم قال: الله برحمته زاد لنا

سمه رمضان

كانت مظاهرة كبيرة اختلط فيها
الصغير والكبير، والمواد والرجل، والشاب
والمناة، وجمعت الناس من مختلف
المبويل والاتجاهات، وقد اجتمعت
القلوب وتوحدت المشاعر على امر واحد
وهو نصرة رسول الله محمد ﷺ
وتوحدت الأصوات بشكل تلقائي على
قول: لا إله إلا الله محمد رسول الله،
فاصفت الأذان بلهفة وشوق لهذا
التهافت، وقرت العيون بهذا الجمع الذي
لم تشاهده منذ عدة سنوات، وتجمع
الجميع في أكبر الساحات، وبدأ
مهرجان خطابي، كل طائفة تريد أن
تشرف بشرف الدود عن رسول الله ﷺ
فيكرمها ربها لتحشرو مع صالح
المؤمنين، قال تعالى: ﴿إنا الله ورسولنا
المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهر (٦٦)﴾
(التحريم).

وبروى عن رسول الله ﷺ قوله: إنما
وليي لله وصالحو المؤمنين» (رواه مسلم)
وأرد أن يساهم معهم بحسن الاستماع
وأصمك أحدهم بمكب الصوت وهتف وأ
محمداً، ثم قال الحمد لله إنما أنا
برسول البشرية محمد ﷺ الذي أرسل إليكم
جميعاً ﴿فل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم
جميعاً﴾ (أعراف: ١٥٨)

وأكد هذا المعنى ﴿وما أرسلناك إلا كافة
للناس بشيراً ونذيراً﴾ (سبا: ٢٨)
هو ﷺ رسولنا ورسولهم، علمنا نحن
به وبمعنا بداهة فمعنا ﴿ربنا إنا سمعنا
منادي ينادي للإيمان أن آموا برسولك فأما﴾ (آل
عمر: ١٩٣)

وعصو هم به فكرو وسهروا به
في حسرة علي العباد ما يابهم من رسول، لا
كانوا به يستهروا (١٣) ﴿يس﴾
وهذا هو دندهم مع كل دين ورسول
فقد قابوا إنما قد استهزأوا بالمسيح قبل
محمد مباد في ذلك وصديق ربي ﴿وما
يأتهم من رسول إلا كانوا به يستهروا﴾ (١٤) ﴿يس﴾

فعدماً إلى الأمام في نصرة الرسول
لكريم، فإن الله معكم ومع الرسول ﷺ

الحبر فكانت قصبة نصرة لرسول ﷺ هي
التي هجرت هيبا نحوه لغيره وإكرامة بعد
طول موات، فقد توافدت من كل صوب
وجه لنؤدي بعض حق رسول الله ﷺ علينا
هو رحمة لنا ﴿واخفض جناحك للمؤمنين
(الحجر: ٨٨)﴾

﴿بالمؤمنين رؤوف رحيم (٩٠)﴾ (التوبة)
هم من هذه الراهة والرحمة أحد
يتردد على مسامعي قول الرسول ﷺ، لا
يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه
وولده ووالده وألأام أجمعين» (رواه مسلم)
وقول الله تعالى ﴿النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم﴾ (الأحزاب: ٦)

وطرحت علي نفسي سؤالاً، هل رسول
الله ﷺ أحب إلي من نفسي حقاً وكانت
الاجابة بالنفي، وأنا أسألكم هل لسؤل
يعق الله عليكم هل محمد ﷺ أحب إليكم
من أنفسكم؟ كان السؤل، مدحاة لنا جميعاً
وكان الرد مخيباً للجميع لأمال، فقد كانت
بالنفي وتحريك لرؤوس بأسى وحزن
وأردف الرجل قاتلاً إسن من هذا بعد
كيف يكون ﷺ أحب إلينا من أنفسنا؟ ولن
أطيل عليكم فقد فرغت إلى كتاب الله
بحث عما قدمته الانص لأبناط مختلفة
من البشر في أزمنة مختلفة حتى أصبح هذه
النفس في مكانها الصحيح فرايت عجباً،
وفي بعض الوقت كان لبحث عما قدمه لنا
جميعاً ﷺ فباصت الجميع، وكان على
رووسهم الطير، فقال

هناك أنص لم ثأت لأصجابها إلا
بعمسية ﴿أولاً أصابتكم مصيبة قد أصبتم
منها فأنتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم﴾ (آل
عمران: ١٦٥)

وبموس أخرى فتئت أصجابها،
﴿فإنها ألم يكن معكم فأنوا بلى ولكنكم
فتم أنفسكم﴾ (الحديد: ١٤)

وبموس أخرى فادت أصجابها إلى
انصالة ﴿وما يصلون إلا أنفسهم وما يشعرون
(آل عمران: ١٧١)﴾

وبموس أخرى همد لأصجابها معبد
الله ﴿ليس ما قدمت بهم أنفسهم أن سخط به
عليهم﴾ (المائدة: ٨٠)

وبموس أخرى كدبت عني صحابها
﴿انظر كيف كذبوا على أنفسهم﴾

وبعض أخرى تكررت وعبثت * لقد
تستكبروا في أنفسكم وعتوا عتوا كبيرا * (٢٠)
(لصفاء)

وبعض أخرى طلبت نفسها * فمنهم
ظالم لنفسه * (صاطر ٢٢)

وبعض أخرى قدمت لأصعبها صمت
الله ومقت أسفها * إن الدين كسر ياتون
لقب الله أكبر من مقامكم أنفسكم * (عاهر
١) وقد تعبدوا بـ ﷺ من نفس سيئ
جونا نحنا فيعلم أن يقول هي الدعاء * اللهم
إني أعوذ بك من شر نفسي

ويجذبنا سبحانه منها أيضاً * إن نفس
لأفارة بالموء إلا ما رحم ربي * (يوسف ٥٣)
فمن سبحانه على بيشرة بني كرم
رحمة للعالمين * وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
(١٧) * (الأنبياء)

أسوة حسنة

فجعله حسنة لأصعبا من أنفسنا وهذا
حمله سبحانه أنشأ لعمله تطهيري
لنهر الكبريت فكان ﷺ قرأنا بعثني على
أرضي وقال رضا لله وكان فصل به عليه
عظيمة وجعله لنا سوة بعتي شاره حس لا
حصى بصري * فقد كان لكم في رسول الله
سوة حسنة * (الأحراب ٢٠)

وجعل سبحانه ضاعه لرسول أيلا عمر
ضاعه * فمن يطع الرسول فقد طاع الله *
(سورة ٨)

وطاعه برسول ﷺ طريق في محله
لله ورخصه ومعصية وإصلاح بين
* وأطيعوا رسول الله * (سورة ١٥)

(البقرة ٥٦). * قل إن كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم * (آل عمران ٣١)
* ودين من وعظي بصفاء
واعتوا بها بن علي محمد وهو
نحى من ربه كسر عنهم
ميتهم وأصح بالهم (٢٠)
(محمد)

وهي لأجده ناني كن
نفس نجان عن نفسها *
يوم يأتي كل نفس بجاذب عن
نفسها * (الحج ١)

ونكها لا تمتد لنفسها
لشدة هيشمعه به رسول
به ﷺ فيم عليه سلام
بعض قلوب حب لأنفس
من نفس وقد جهر سبحانه

طاعته فصر بصري في لحنه * وبن
تتهدي إلى صراط مستقيم * (البقرة ١٠٦)

وبعد رسول ﷺ يشترى من سبحانه
هذه النفس التي تصنع باندع لبني بكرم
نفساً مطمئنة * إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة * (البقرة ١١١)

شرف وأجود لتسعين بعد * عسى
يسمعه من وصير وضاء نور لشاد
فكس كلمه لشاب بعلو وجهه صفاء
لأيمان ويد بموئه * فما كان محمد أن أحد من
رحب لكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين *
(الأحراب ١) وبالفضل هو أعنى من الأث
ولود ولناس جمعين فوجيت له لطاعة
هبصر سعادي بهده اشاعر المألفة اسخدة
لطيفة بهدر حربي لبقدا عن منهج لرسول
ﷺ

وارتد * عقد محكمة لاحتتمات
لأسلامية كوا * بخر هو الحكم فيها فرب
الكثير من التحورات التي بسببها سدوب
حجلا عن رسول الله ﷺ

فهناك من لا يصفي الصخر هي وهذه
وحو عدي نوانديه، وأخرى لا ترتدي اللباس
على مريه ﷺ * وذلك لا تحسن لتبين
بروحه وهذا يحول وهذا يكذب وكذب
عمله عن قول به تعالى * وما كان يؤمن ولا
مؤمنة إذا قصي الله ورسوله أمرا أن يكون بهم
بخيرة من أمرهم وحى بعض الله ورسوله فقد جن
صلالاً مبينا * (الأحراب ٣٦) * وليعقد كل
فرد من لعنه مجاكمة ويسم ويسأل عن
حكم سول له هي أمرة فهو لميص حتى
لا يخطئ عليها قول الله * وإذا دعو إلى الله
ورسوله يحكم بينهم إذ فريق منهم معصون

(آل عمران ١٠٤)

هرسول به ﷺ صبر على ابتداء لكفار
والمسوكين وكل يوم يقول لهم هـ
هوهم فيهم لا يعمون ما معالمة أمره و
معصيته هـ كن يمصب لها ويظهر ذلك هي
حمره وجهه وبغيره عليه بسلامة والسلام

ومثلاً ذلك ما من حسن حد * كان
معصيته لأمر رسول الله ﷺ كاتب سب
في هرمة يستمي هي حد * يستمب من
لدرج يكون لب عبسة ويرد أن ينظر
لأنفسه في هراء لحق ولا يكون ممن قال
عنهم سبحانه * ويقولون الله بالله ويأمرسون
وأصم ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما
أولئك بالمؤمنين (آل عمران ١٠٤) (البقرة ١٠٤)

سعادة وسكينة

فلاند * يكون هناك هي لقلوب رضا
وسليم بصر له وهر رسوله وكلما ارد
حب له ورسوله كاتب ترخمة * أن يعين
هو * لي صاعته ﷺ فيشعر بسعادة وسر
عند السكينة ونرمها انطمانية وبعيش
حه لصاعه في الدي

وفي رواية * لا يؤمن أحدكم حتى يكون
هو دبعه حبه

فإن أرضاً يحق * بنصر محمد ﷺ
قلبك كل هذا محمد هي أمرة وأفعاله
حس لا يهلك بـ * لرسول ﷺ ممن
عصاه * فإن عصوك فإني بريء مما تعملون
(٢٠) * (الشعراء)

فكم من معصاة سيشقون بهده لبره
في الدنيا والأخرة وكم من الطائعين وقد
شملهم رحمه الله وحبه

وشماعة أنبي ﷺ
فأعمنوا احذوني على بصرة
الرسول ﷺ بإحياء كلماته
وأفعاله

و ختم حديثي ببررة ما
جميعاً إلى الله فيما عمل
هؤلاء انقوم وما يسرون
وسانه سبحانه برحمته
هد بنا وأسمنا اجمعين
إني مدح رسول محمد
ﷺ

بهم الكفاب
و جموع كذا هي لا يرح ولا
يريد * يرح حتى تنصر
لرسول ويستصير بالرسول
ﷺ



قصة «هرقل» مع رسول الله ﷺ

خرج أبوسفيان مع رهط من قريش في تجارة إلى بلاد الشام، بعد صلح الحديبية، وهي الهدنة التي عقدها رسول الله ﷺ مع قريش، وقد يمموا وجوههم شطر غزة من أرض فلسطين.

وفي هذه العترة ظهر قيصر ملك الروم على القرس وأخرجهم من بلاد الشام واسترد منهم صليبه الأعظم الذي سلبوه إياه.

ولما تم له ذلك أحب أن يذهب من حمص حيث نزل إلى بيت المقدس ليؤدي صلاة الشكر، فكانت تبسط له البسط، وتطرح عليه الرياحين، ولما وصل القدس أدى الصلاة شاكرًا ربه على النصر الذي أحرزته على القرس.

3- محمد على اله شمي (*)

أصبح ذات عداة وهو مغموم مضطرب يقلب طرفة إلى السماء، ولا حظ بطرفه جائته هذه، فقالوا أيها الملك، لكنك أصبحت مغمومًا فقال أجاب فقالوا وما الذي أهمك؟ قال رأيت في المنام في هذه الليلة أن ملك الخنساء قد ظهر قانوا، والله ما تعلم أمة من الأمم تحتش إلا اليهود، وهم تحت يديك، وفي دأرو سلطانك فإن وقع في نفسك شيء منهم، فابعت في ممتلكك كلها أن لتناضل شأفتهم، فلا يبقى يهودي إلا صيرت عبثه فتستريح من هذا الهم وببينا كان بطارقة الروم يدهرون الرأي فيهم سمع جاء رسول صاحب بصرى، وسمه رجل من العرب، وقع في أيديهم، وتقدم رسول صاحب بصرى إلى الملك قائلًا أيها الملك، إن هذا «رجل من العرب من أهل النشاء والأبل بعدلك عن حدث كل بلاد» فأسأله عنه فلما انتهى إليه قال لترجمانه سله ما هذا العير الذي كان ببلاد؟ فأسأله فقال هو رجل من العرب من قريش خرج يزعم أنه نبي، وقد أتبعه أقوام، وحدثه آخرون، وكانت بينهم ملاحم وعداوات وقد حرجت من بلادهم وهم على ذلك.

ولما انتهى الرجل من كلامه قال الملك لحاشيته جردوه من ملابسه، فجردوه فلما هو مخون

فقال الملك هذا والله الذي أرينه في منامي، لا ما تقولون، أعطوه ثيابه ودعوه يطلق شانه

وببينا كان أبوسفيان في الشام، جبه بكتاب رسول الله ﷺ إلى هرقل، عظيم الروم، يحمله بحية الكلبى إلى عظيم بصرى، وأرسله عظيم بصرى إلى هرقل فقال هرقل لحاشيته هل ها هنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي؟ قالوا نعم، ودعي أبوسفيان في قصر من

(*) أسناد الدراسات لعلي في جامع الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سابق

قريش، فدخلوا على هرقل واجلسهم بين يديه وقال أيكم أقرب صبيًا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي؟ فقام أبو مسفيان ووالا أنا أقدموه واجلسوه بين يدي هرقل.

فقال هرقل لترجمانه سله، كيف حسبه فيكم؟ أجاب ساعيا هو عبد د حـ

هو كـ من دابة ملك هابيلكموه منكه فجا، بهذا الحـب - د د عليه

لا هل كـه سـمـدـه سـكـت هـبـل - يقول ما هذا ؟

لا - ومن يتبعه؟ أشرف الناس أم صمعاؤهم؟ - صمعاؤهم، أما أشرفهم ودو الأساب هيهم فلا

يريدون - د يقصون ؟ لا بل يريد

هو يريد - د من هو - لا بد من دابة الله لا يدري ما هو هل هاتلموه ؟

نعم كيف كل هاتلكم إياه ؟

نكون حرب سنا بـديه سجالا بصيت ما ونصب منه هل بعد ؟

لا بعد - د في مدة هذه لا يدري ما هو صاحب فيها

هل قال - د "قول أحد هله؟ هو يشبه به ؟

لا - وهنا قال هرقل لترجمانه قل له إنني سأنت عن حسبه، فرععت أنه هيكم ذو حسبه وكذلك الرمل تيمت في احساب قومها

وسألتك هل كان في آياته ملكة؟ فرععت أن لا هفتك لو كان، من آياته ملك لفت رجل يطلب ملك آياته وسألتك عن أنياعه أصمعاؤهم أم

شراهم؟ هفتك، بل صمعاؤهم، وهم التبـع الرمل

وسألتك هل كـتم تـهـمـوه بالكـذب هـبـل أن يقول ما قال؟ فرععت أن لا هـمـوه أنه لم يكن يـدع الكـذب عـلى النـاس ثم يـذهب فيـكـذب عـلى نـه

وسألتك هل يريد أن يقصون؟ فرععت أنهم يريدون، وكذلك لإيـس حتى يتم

وسألتك هل هاتلموه؟ فرععت بكم قد هاتلموه، فتكون تحرب بيكم وبهـه سجالاً بينكم، وتقالون منه، وكذلك الرمل تبتلى، ثم تكون له دمايه

وسألتك هل يدري؟ فرععت أنه لا يدري وكذلك الرمل لا يدري

وسألتك هل قال هذا القول حد قبـه؟ فرععت أن لا هفتك لو قال هذا القول حد قبله لفتت رجـل أتم بقول قـبـ قبـه

نم قال هرقل بم يا مكرم؟ فـأجابه أبوسفيان بأعربا بالصلاة وتركاة وصلة الأرحام، والمعاف، قال هرقل إن يكن ما تقول فيه حقاً، فإنه نبي، وقد كنت أعلم به سيظهر

ونم أكر أظه منكم وبو أسي أعلم بي حسن إليه لأحببت لقدي، ولو كنت عبده لعسلت عن قدميه، وليلعن ملكه ما تحت قدمي هذين

وواضح من كلام هرقل أنه قرأ ما جاء في الانجيل عن الرسول ﷺ وكان مصابفاً بصعته

ثم دعا هرقل بكتاب رسول الله ﷺ فقراه فإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من أتبع الهدى، أما بعد، ها أنا أدعوك بدعوة الإسلام، أسلم فسلم، وأسلم يؤتلك الله أجره من من، وإن توبيت، فإن عليك إثم الأريسيين» (*)

فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات في مجلسه، وكثر للفظ والحنبة ونصوصه، وأخرج من المجلس أبوسفيان ومن معه من قريش وزوج أبوسفيان يقول لنفسه، لقد عظم وأرتع أمر ابن أبي كبشة (*)، به

ليحافه ملك الروم، وأرداد يقين أبي سفيان بأمر رسول الله أنه سيظهر، وبقي كذلك حتى

شرح الله صدره للإسلام ■

الهوامش

(١) أي كبراء تولت ورعايت بدو يسلمون ويتقنون لأمر

(٢) أي الرسول ﷺ وأبو كبشة روح حبيبة السعيدة التي أوصته

لا تحسبوه شراً لكم

قالت محدثتي معاتمة، ماذا سارعت بمرسال تلك المقالات التي تحدثت عن استهزاء
الدهمرك برسول الله ﷺ - عما لهم الله بما يستحقون من الجزاء - اما كان من الاولى
عدم نشر مثل هذه الامور وشاعتها بين الناس والعامه؟

ابرار حامد عمر البار

سنة ١٤٢٥ هـ

قالت لأننا في كل مرة لا نحسن سوى
الاستنكار والندب . نكلم ونكلم .
نعصب . نحترق قلوبنا . نموسنا . ونعشان
الألم والأسى من كل جانب ولا هتدة
فلت ومدا عن دعوات لمقطعة
ورسائل الاستنكار وغيرها؟

قالت وما الجديد في ذلك؟ في كل
ذاهية وكل حطب يصيبنا نرى ونسمع
دعوات لمقطعة ونلقى الرسائل في
جو لانا وبريدنا، ونشعر المقالات في
صحننا ومحلاتنا والإعلام يتحدث في
هاتفنا . ولشيوخ على مايرهم أيام
لجمع وغيرها . و . ثم ما بعد؟ إن كل
ما يحدث يشبه في نهضة فماعة اصحاب
لنبي مهمما علب وكبره . من مصيرها
الزوال ولن يحسن بها أو بنا أحد لنحفظ
على لأف من ماء وحوها ولا نشيخ لياس
والإحباط هي نفوس لعمه

قلت أبدأ أبدأ ألا أوامك هي
ذكرت إن المائل في حال محتفها وأمتنا
والشعوب العربية والإسلامية يدرك أن
لليلة ليس شبيهة بالبارحة مطلقاً

الخطب الذي وقع له لم يكن ميسراً . لم
يكن مجرد رسوم بل أحد مجرى
البحر السافر لحرمة حير لبرية بأبي
هو وأمي ﷺ . ولما طوبوا بالاعتدار لوو
رؤوسهم وأعرضوا وأصروا عطرسة
وكبراء وشدهو باوهي انجح

وهم بمعنتهم البحرية ساولو رمز
انديين وسيد الانبياء . ولو كانت شخصية
غير شخصية انبي ﷺ لكان لحطب
لكنهم كما يقال قد بدأوا برأس السلم هم
يركو ليمامعة والإعصاء ما موضعاً .

في الماضي حينما كان مثل هذه
الحوادث تطل برأسها لمبيع علينا . لم
يكن أمام المرء إلا متباعدة لأحبر أو
لتحدث عما حصل مع أصدقائه أو بعض

أهله من باب التفتيس وحتى لا يكون
مع القوم الدين ذكرهم الحبيب ﷺ في
حديثه . من ثم يهتم يأمر المسلمين
فيمس بهم . لكن ماذا عن اليوم؟

تكون في مكتبك جالسا تتصفح
الابمين الخاص بك فتصنع عشرات
الرسائل من أشخاص ومن مجموعات
بريدية تطلب منك وبصمطة يرز واحدة
ن نصح صوتك لصوتهم . ونشترك
معهم في رسالة مثل هذه لرسائل التي
هيها الاستنكار والشعب . وقد كنو لك
النص جاهزاً بالملتين العربية
والإنجليزية ووضعوا لك العناوين
و لرويك وانهو نص و لما كتابا

وتصنع قوائم بالنصائح والمتوحيات
لتي يراد منك لمقطعتها . وقد وضعوا
لك ليدائل عهد . وربما أصابوا لذلك
نمة الأرقام من حيث الحدود من
لمقطعة . وماذا سيجني أصحاب تلك
البصائح إن لم نسمع عنهم مالك الحلال
اندي هو رزي رب المسلمين ساقه
و سلاب به وحطك مستحسناً هي

وتكون في سيارتك . في بيتك
بين ولادك وأسرارك . هيصلك رسائل
حري عن حو لك تخبرت بما حدث
وبعدت . وطلب منك بدعاء
والنصرة . وقد تحمل تلك الرسائل
لأعلان أو الحث على متابعة بردهم
على رضى لمصانبات حتى تمكن من
متابعة ما يدور . ويدعوك مرسلها إلى
شرها لتعصل الأجر والثواب

ثم ندى نى لتلعل لمصحة ونقلب
هوانه فبعد محتوى تلك الرسائل
وهووا هي فصبة السبعة . ويرى
وتسمع تلك المدحلات والانصالات
وبلك الأسبنة والاستمساءات
والاحصائيات والتماريز والتصويبات
والاستصحاء . والاستشار ب وغيرها
من أمور تحمل الدم حاراً يجري في
لعروق . والنص لقوي يتردد في

لصنور

وسرل مصر عمك فمسعد دقاقت
ورئيسك هي العمل و لحادم لذي سور
بالعهود و شتى . كلهم هد بركه
أحاديث لندب وأحدو يساولون
الحديث لندب بالهليلين والسطير
و لاستقصاء

وتزور قرايتك ونص رحمت
وسلم عليك حالتك أو عمك هياني
هد الحديث متصدر وعانبا على كل
لأحديث حيث إن الدنيا كل الدين .
تتحدث عنه

الأمة بكل اصابها وسوغ مشاربها
صاحبها وطالحوها شيوخها
وشبابها بساؤها وأطعائها . كأنها
حيمعو على قلب رجل و حد صار
هناك حديث مشترك بجمعهم

إن العاقل فقط من يحسن
لاستماده من مثل هذه الأمور لأب
مثلاً عليه أن يشرك روحته وأساءه
الكبار في متابعه وقراء به اليومية ولا
يجس ذلك حكر على صحابه ورفاق
عمه . ولأم العاقلة تحد في مثل هذه
لحسوب حد بنا بجمعها دستها لمشعة
عنها بصوبحها أو ما شابه

و لأطفال المشدعون لمشاكسون انديين
لا يكسبون عن الحري و نصرخ أو
لأنهم على انقلع إن جلس بينهم
عاقل وحدثهم بعه بسيطة سهلة عم
يجري لوجدوا في هد الحديث ليس
فقد شاعرا يشعهم بن قياً بريونه
ر تعه ترسخ في نفوسهم ووفد
بحماس في قلوبهم

ومضة

لعل من الحكم لبريدية أن يصدر
هد النص لقيح مر لدهمرك بعد
يث برنامج . على حطى الحبيب . هي
رمصن . حيث مازت لنفوس بعب
رسول الله ﷺ ■



د. سمير يونس

معاً نرتقي ببيوتنا (٣)

حسن الاختيار . . و«برلمان الأسرة»

بدأت الدين تربت يداك.. كما ارشدنا
إلى معايير الاختيار لبنا، فقال.
«إذا أتاكم من ترضون دينه وحلقه
فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في
الأرض وفساد كبير».

٢. لقاء البيت، برلمان الأسرة.

أقصد بذلك أن يكون لأفراد البيت
المسلم لقاء يديره رب الأسرة،
يستهلونه بتلاوة ما تيسر من القرآن
الكريم، ويتدارسون فيه بعض العلوم
الشرعية، كما يناقشون فيه أمور
لأسرة الدنيوية على أن يكون لكل
فرد من أفراد البيت دور في هذا اللقاء،
فيحكي طفل الروضة، مثلاً، قصة
سمعها سابقاً، ومن ثم يحقق له الشعور
بالدات، ويأته عضو فعال في الأسرة
وهي هذا اللقاء، كما أننا بذلك نغرس
فيه الانجذبية وهي هذا اللقاء نعلم
أولادنا الحوار ويمارسون الشورى، مما
يهود عليهم بمبادئ تربيوي عظيم
وحيث إذا خصص كل أب يوماً لأسرته،
يعقد فيه هذا اللقاء، ويصلح ما فسد
في البيت ومن فقه، ويحقق بهذا اليوم
الاشباع العاطفي والتفسي
والاجتماعي للزوجة والأولاد.
لقد فقه الدعاة والمصلحون أهمية
هذا اليوم، فقد دعي الأستاذ عمر
التمسائي - رحمه الله - إلى حضور
عقد نكاح دات مرة، فاعتذر لأنه كان
يوم البيت!!!

لبنا؟ أليس ذلك من أبواب الحرج؟
وأذكر هؤلاء بأن شعيباً اختار لابنته
نبي الله موسى - عليه السلام، ليكون
لها زوجاً لما حدثته عن صفات موسى
عليه السلام، حيث صرح شعيب
موسى، وأبدى رغبته في تزويج ابنته
منه، فقال كما أثبت القرآن الكريم:
«ول إبي أريد أن اكلمك حتى أتي هدي
على أن تأخري ثمانى حجج فإن أتيت
عشراً فمن عندك» (الفصل ٢٧) .. ولا
يبيعي أن يفوتنا هنا أن نتأمل هذا
العرض الميسر الذي فلقد كان شعيب
يعلم أن موسى - عليه السلام - لا يملك
مالاً ليدفعه مهر لابنته، لذا فقد رفع
عنه الحرج، واقترح عليه أن يعمل
لديه ثمانى سنوت، فإن أتتها عشراً
كان ذلك فضلاً وتمضلاً من موسى -
عليه السلام - وأخذ شعيب بمهيج
لتيسير، وأعلن ذلك: «وما أريد أن أشق
عليك سجدتي إن شاء الله من المصالحين
(٢٧) ٤ (الفصل)».

ليت الأباء يفقهون حكمة هذا
الشيخ، شعيب، في زمن عسروا فيه
على الشباب والعنيدات، فاحرصوا، أيها
الأباء وأينها الأمهات، على احتياري دي
الدين والخلق لايتكنما، واحتياري دات
الدين لايتكنما، وقد وضع لنا الرسول
الكريم معايير الاختيار عندما بروج
أبناءنا، تنكح المرأة لأربع، لمالها،
وجمالها، وحسبها، ودينها، فاحفظر

لا شك، صريحي القارئ، في أن كل
فرد منا سيجد قصوراً في خصائص
بيته. بعد أن يعرض بيته على
الخصائص العشر التي عرّضت في
العدد السابق، وطلبت منك أن تقيم
بيتك في ضوءها، إنك إن ذهبت تقارن
بيتك بميت النبي ﷺ وأصحابه رضي
الله عنهم أجمعين، فإنك لا محالة
ستجد فرقاً كبيراً ومن ثم يحدوك
الأمل لتحسين بيتك، لتنهض به،
مقترباً خطوات إلى بيوت سلفنا
الصالح، والسؤال الذي يعرض نفسه
الآن، كيف انهض بييتي لأبقه إلى
الصورة المأمولة؟

لعلكما، أخي الكريم وأختي
الكريمة، تجدان اجابة عن هذا
السؤال من خلال تناولي لوسائل
النهوض بالبيت المسلم، التي سأتناولها
، بإيجاز، فيما يلي:
١. احسن الاختيار،

ربما يبتسم القارئ المتزوج والقارئة
المتروجة، ويقول كل منهما كما يقول
المثل الشعبي المائل: «اللي شرب
شربة ويتا يصبره عليها».. كيف
نحتار وقد نال كل منا نصيبه؟! بيد
أنهما ربما لا يدركان أن المقصود هـ أن
نختار لأبنائنا وبناتنا أو على الأقل
نساعدهم على ذلك.

وربما ينسأه قارئ فيقول: نعم
نختار لأبنائنا لكن كيف نختار

رفقاً بالقوارير الطلاق والتعدد.. من المخطئ؟



الإسلام أباحه
ولكنه يرفض
أن يجعله
امتداداً
لشهوات بعض
الرجال في
التمتع
والتسلط

إيمان معاري الشرقاوي

كاد لها يطير، ووشك رأسها أن
ينفجر، وطاش عقلها وهي نصيح
وتولول بغير شعور تطلب الطلاق..
«طلقني.. طلقني..» فهي لا تدري ما
تفعل ولا ما تعمل وهي ترى يومها الذي
حسنته يوم عرس لها فأصبحت من
يومها تعد الساعات وتحصي الدقائق
والثواني وهي تمر كسهر طويل!
فتجهرت بأحس وأجمل ما تتجهر به
امرأة لاستقبال زوجها وحبيبها العائد
من سفر بعيد بعد غياب طويل،
وانتظرت على أحر من الجمر.. ولكن ها
هي ليلتها تتحول إلى مائتم كبير، وها
هي فرحتها بقدوم المسافر الغائب تتبدد
وتذهب أدراج الرياح، وذلك حين القي
إليها الزوج الحبيب قنبلة من صنع
يديها! لقد تروجت.

ساحبات

ثم يصبر عليها ولو تلك الليلة بل ثم
يحمس حينئذ أوقاته فيمهد بكلمته تلك
طريقاً سهلاً معبداً يصير إلى قلب أغلب من
لزوجته بيسر وأمان دون حسرة أو حرمان!
وهم يجدون لروح و حياة الروحانية وما
جلبت عليه نفوس النساء من حب الروح
والعيرة عليه حتى من انهواء الروحانية
المسكينة هي التي تدفع ثمن هذا التصرف
غير الحكيم سواء من فرحها بقدومه والتي
طارت وبسدت، ومن صعبها وعمرها فترى
ماتت من مصحاة بالنسبة انشائية فينحون
انحباب إلى قاتل ولو بالخطأ!

هياج وعصب

لقد ذهب دهاء - بسوء تصرفه وعدم
تربيته لأن تطلب الطلاق وهي لحظه مرت
كالبرق سادها هياج وعصب وثورة وعصبه

صاحب فيه صبي صبي لا رد
لعشر معد لا رد لا احب
صبي في كس حلا فعنه»

بها كلمات مثيرة تطعم بها تلك الروح
وهي في حدة شبيهة باللاوعي وبولا تطعم
به وعنايته بطاش عقل لروح هو الآخر ولم
يصب نفسه ففر برحولته و يتم بها ناصب
نفسه بكلمته شئ هو بعض حلال عند
لله ما صانع بعينها يعبر كل شيء
من حبه حيد لروحه لاسره
لأول

به موقف وكلمه نصب معهم مو رين
لأسره ويمين بهت شجرة حبه بريح
تشفق لي لا سدر سحر اني عواصف
عائيه بعدد ناحب والمود في أرض
لاشواك لي مجرح كل من يحاول لاهراب
منها!

حرب بين حبيبتين

موقف وكلمه تصبح الأطفال بعددها
وكسبهم أسرى حرب هي معركة كبرى
ويكفي حرب بين حبيبتين وثقل مصيبة
عظيمة! وهي صبي به كل باستطاعة لروح
بصيل من نصير و حكمه واندهاء و حكمه

وبن لجانب و حثير لوفد المناسب لاعلام
روحته بذلك الأمر، كان يعكس بعضي
حدوث هذه النتائج التي أعصبتها تلك
مصاحبه وربما اثرته على نفسها وهصلت
حاجته على حاجتها، وبركت خطاه
وكذلك كان على تلك الروح أن تتمي
نفس الأمر بالصبر والاحتساب ورد أن
القوم و لعاب هيميد عن عيون الأطفال وإن
كان زوجها قد جاب لصواب في طريقة
بالاعمال فما هكذ تؤخذ الأمور من
بالحكمة والبروى والصبر وبالحو
والصافهم تحل لمشكلات وما دام هذا
الروح بحدود الله وشرعه قائماً فلا خوف
ربما الخوف من أن يظلمها، وهي كل الأحوال
فليس من امرأة الا الصبر والاحتساب
ولطانية بحقها كما يريد لله نعم ذلك
لأن المرأة المسببة بشرع الله مطلته
وحكمته وعدله سبحانه هي بباحه لتعدد
موقفة وإن كان هناك شيء في نفسها فهو
من تصرف بعض لرجال وفهمهم الحاصر
لمفهوم التعدد، وعدم معرفتهم بمعانته البسوطه
به وسوء تطبيقهم به بقصد و بدون قصد
فترى بعض بعدد من نوبت لاولويات
وبعسبهم لأدهار ودون لنظر لحقوق الأولاد

مع الحهل يعقوب لروجة من لدعم والنفقة والعدل المادي والمعنوي والنمسي. يحدد ولو أدى ذلك لهدم بيته الأول ولو ضحى بأمواله ورفيقة ذرية وشريكة كصاحبه وبمعضهم يحدد نكاحه في روجته الأولى فيسبغها كالمعلقة! وثالث يحلو له أن يهدد رثماً بأنه سيترجج بأحوى! وكان لله تعالى جعل لتعدد عموية للمرأة لا صيانة لها تعالى له عن ذلك علواً كبيراً

صوره قائمة

كل ذلك أسماء لصورة ووسمها بالظلم والإسلام من انظم بريء، فخذ أعطى بعض لرجال يهدد لهم صورة قائمة للتعدد وأحاطوها بمياه عكرة يصطاد فيها المرحضون والمبدونون لشريعة الإسلام، وإن كان هناك صور أخرى طيبة لأبنا طيبو شريعة الله هي ذلك هه هو رجل يتزوج من امرأة أرملة ليكنها، وأخر يتزوج من أم لأيتام ليضم أيتامها إليه، وأخر يتزوج من فاته قطار الزوج ليعمها ويحصنها مع هههم لو عي لمسى التعدد وما يتبعه من حقوق ومسؤوليات

يكن برغم ذلك احساناً مشرق يبقى أثر الصور المشوهة واصحاً مما يسيء للمسلمين ويكون ثمره لأعداء هه الدين ويضر الكثيرات من لغيات من مشروع بزوح العظيم

إن الإسلام لم يحرم التعدد ولكنه حرم الضرر لا ضرر ولا ضرار، و لرجل أن عي لبيت لزوجية لغائم عيه لا يتحد من الزواج بشنية وسببه لتهديد روجه كلها غداً أو رح، كما أنه لا يجعل منه سميلاً لاظهر نقصها أو إشعارها بانطلاق لغيره هيمنها ويسى قصتها ولا يذكر إلا مساوئها هيكون كمر رقه لله من روجه أولاً من بين وبسات، شمساً وأقماراً، بمنزور العين وسبحون يمين، ويشرحون الحاطر والمؤد من رهم سبج بعدد الواحد الخلاق أما هي فقد حباها الله بحمال ربي شرع مكة على عرشه، يكن هي كغيرها من النساء اللاتي لمين حائلن يقول

كان نجماً بسمي لكه أقل

كان قمر هي مسني لكه رجل

وصاحب يبعث عن الكمال، و لكمال لله تعالى وحده ويدرها كالمعلقة وهي تدعو على استحياء أين حقي عيك بالله عيك؟ ليس لي بعد له إلا أن، أما هي حاجة ليت

بعض الرجال أعطوا صورة قائمة للتعدد واحاطوها بمياه عكرة يصطاد فيها المغرضون

صبر حمس

أبعد هذا العمر وهذه السنين يكثر الزوج هي (لأن) ويهجر أم أولاده، لا هي روجه فتأس به، ولا هي مطلقه فتكبح غيره وهي من عاشت معه على لمر قبل الحلو

فصبراً أيها الروحة صبراً لقد أقل بحت لكه سيظهر بسماء أخرى! وحتت نور شمستك لكه سيسطع في أرض أخرى فصبر جميل، وأسن أيها الزوجات كن حكيمات عاقلات ادفعن السيئة بالحسنة همن بعضوى الأرواح... تعاملن مع له أرحم لراحمين الحكم لعدل... فوصن أموركن له وطبن بحقوقكن لشريعة ليل نهار و حدرن بكمربايات لله، فإن الله أياح لتعدد وقينه بشروط فلا عذر لكن مع القيام بهذه لشروط، ولكن في رقاب أرو حكن حقوق مثنو ليعيط هاصرون صبراً حميلاً

وانتم أيها الأرواح ألا فلتكنوا أوهياء وقدروا أم الميالي حي قدرها واعلموا أن لمسلم مطلوب منه دائماً أن يحصو إلى الأمام وسعد من سدر وحطاً، والأسعد منه من سدر على الدرب السوي وعمل حسناً بكل خطوة يحطوها وحاسب نفسه قبل أن يحاسب، وبظر إلى الحقوق نظرة شمول وعدل فأعطى قبل أن يأخذ، وصحى من أحر غيره قبل أن يطلب نصحية من غيره وكان مصباحاً لمخير معلاًها بشر

اعرفوا سيرة رسول الكريم ﷺ الزوج النوي لعدل الرحيم، واعرفوا منه حقوق الزوجات، فقوموا بها قبل أن يأتي يوم ينس هناك لا الحساسات والمسيئات، فإبنا تعلم يكون قبل لمعن ولا يكن هه الرجل أن له

هناك من يحدد.. دون النظر لحقوق الزوجات من الدعم والنفقة والعدل المادي والمعنوي والنفسي

أياح له استمد دون معرفة ما عليه من حصوى وواحبات

حصوى نسله

وهاندا أسوق ليكم ما ذكره الشيخ القراني، يرحمه الله - في هه لعدد

صول الشيخ مع المبررات انكثيرة بالتعدد فين للإسلام الذي أياحه همن رفضاً ياتاً أن يجعله اعتدالاً لشهوات بعض الرجال ومينهم إلى مزبد من التمتع ولتسسط. فالعزم على قدر نعم و لمتع الميسرة تسبعا حقوق نسله ومن ثم هلا بد عد التعدد من فيض لعدله التي بحرسه، أما إذا ظلم الرجل نفسه أو أولاده أو روجانه فلا تعدد ههنا

لدى يحدد يجب أن يكون قادراً على انصافه انلارعة وإذا كمن الفارغ يعبر العجر عن النصفة عدراً عد الأفترون بو حده ههو من باب أوسى مانع عن لزوج بعد هوقه وكثره لأولاد تتبع عادة كثره لزوجات، ول للإسلام بوجب رعاية العدل مع الأولاد هي لمرية ول تكريم ووسائل المعيشة ههما احتلمب ههتهم، ههلى لأب المكثراً أن بعدر عمى ميل عن لهوى

وكذلك بوجب الإسلام لعدل مع زوجات «إن الله سائل كل امرئ عما استرعاه حفظ ذلك أم ضيعه»

نك حدود العمل الذي قرنه الله بالتعدد همن استطاع ليهوص بأعبائها فينزوج مثلى وثلاث وربع وإلا فينكتف بصريته لصدة «فإن ختم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيماكنم ذلك أدنى ألا تعدلوا» (٣٠) (النساء)

إلى أن قال فصليته عى أنه من مؤسف جداً أن يهدم العوم ههه لحدود وينجها إلى لتعدد دون وعي لمسى لتعدد ضرور بل نكبة لنداء انشهودة ولو أدى إلى لأقبيات ولحور الصارح هالرجل يعبر عن بصفة نفسه ثم هو يسعى إلى الزوج، وقد يعجز عن رعاية واحدة ثم هو يبعث عن غيرها! وقد يخيم على بعض أولاده هي استليم وهي بوريع الثروة نكشياً مع هوام وقد تزوج لأخرى ليهجر الأولى ويسرها كاستفصه، نتهى كلامه يرحمه الله

الأهلسقوا له أيها الأرواح وقوموا بداء الحقوق، وانرمو لعدل ترشدو قال ﷺ «من كات له امرأان فميل مع أحدهما على الأخرى جاء يوم لقيامه واحد شمبه مائل» (لترمدي) ورفضاً بقنواير ل سكر

سكان المدن أكثر عرضة للبدانة

الأمريكي منذ عام ١٩٧٩ م، مع الأخذ في الاعتبار عو من لوز و عرق و لحم و بس و سحل لادي و مستوى لتعليم و بحاله لاجتماعية، أن وزن الإنسان يعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تحدد اختياره مكان إقامته

ولاحظ الباحثون أن النساء لشابات و الخراجات و لبدنات أكثر اختياراً للإقامة في المدن مقارنة بالمناطق الريفية مشيرين إلى أن المسافات الطويلة مع الأشخاص من السير إلى العمل أو إلى التسوق شيئاً على الأقدام كعنصر سلبية نظراً لواصلات ممتلئة بسيارات و مركبات معن لعدم وبالتالي من المشي على هذه الطرقات و ركوب الدراجات عليها غير عملي أو من على الإطلاق أما هي لزياد فيكون المشي أسهل وأكثر أماناً من القيادة

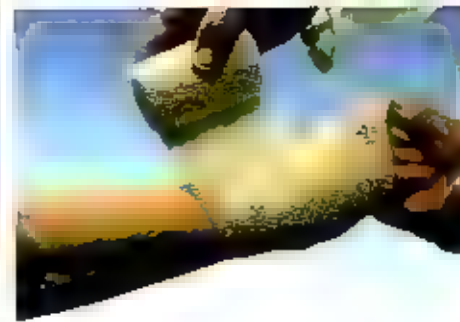
ويرى الخبراء أن لهذه الاكتشافات تأثيرات مهمة على قطاع التخطيط الحكومي و لتخطيط البنى التحتية، حيث تدفعهم إلى إنشاء مساحات خاصة على الطرق تسمح بممارسة الرياضة والأنشطة البدنية خصوصاً في الأماكن التي لا يرتادها الكثير من الناس ولا يرغبون في الإقامة فيها ■

أكدت دراسة حديثة نشرتها مجلة العلوم الاقليمية الأمريكية، أن الأشخاص الذين يسكنون في المدن ومناطق العمران، أكثر عرضة للإصابة بزيادة الوزن والبدانة من سكان الريف والأماكن المفتوحة.

وأوضح الباحثون في جامعة ولاية أوريغون الأمريكية أن نقص المساحات لممارسة في المناطق المدنية والريفية تعد من قدرة الإنسان على ممارسة الرياضة و لا ترم بها

وكذلك دراسات سابقة أظهرت أن عدم التحسين الكافي لدى يقيم مدينة الريف إلى الضواحي كمن أعلى عند الأشخاص الذين يسكنون في المدن، مضاربة مع القاطنين في القرى والريف، هي حيث يهتم الدراسة الجديدة أن يسلط الضوء بين المدينة و الريف يصرح قد ترجع إلى التغيرات في لشخصية عند اختيار أماكن السكن و يمس تأثيرات البنية التحتية الأقل مدينة على النشاط البدني و وزن

ووجد الخبراء بعد متابعة تأثير عامل الجسم الكلي على قرار السكن في الريف أو المدينة و معدلات البدانة المسجلة بين الشباب



و ٥١ مطلقاً تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ٣٦ شهراً، يعانون من جروح متكررة، لاسيما بعد أن تبين في الاختبارات الأولية، التي أجريت على ١٢ مريضاً، منهم رجل أصيب بجروح شديدة في ٩٠٪ من جسمه أن العلاج الجديد ساعد في إنقاذ معظم المرضى من موت محقق

وهو العلم، الأمر أن هذا العلاج سيجعل في سحب عينه جلده من المريض وسيعينه لتشكل شبكة من الخلايا بغطي مصفه أكبر ثم توصل على الحرج بتكوين طبقة يمكن رش الخلايا الحية عليها، باستخدام أدوات بخ خاصة

وبه انخبراء إلى أن هذه الطريقة تعني عن المروعات الجلدية المؤلمة، وتقتصر وقت الالتئام والتعافي وتمنع تشكل الندب مشيرين إلى أن بالإمكان استخدام بخدمات لحالي الجلدية الجديدة في جراحات التجميل والأعمال الصناعية في البشرة وغيرها ■

رسي، و دوو عادية يومياً بدءاً من الأسبوع العشرين بحمل حيث أكملت ١٩ منهن دراسة

ووجد الباحثون أن النساء في تقاطعي لعبتين المذكور في الأسبوع العشري من الحمل زاد مستوى به بوضوح ملحوظة في هرها بتمرق الأعشبة المحيطة بالجنين، حيث تعرضت ٨٨٪ فيها لهذه الحالة مقابل ٢٥٪ من الحوامل في مجموعة لدواء الوعادي

وخلص الخبراء في المحلة الأمريكية لتسميه لتسريته، إلى أن مكملات فيتامين (سي) قد تمثل وسيلة فعالة ومثالية للمحافظة على الحمل إلى كتمال مدته وتقيين خطر تهرق الأعشبة لمسوى عن ١٪ أو أكثر من حالات تولاده بمرارة قبل لاو ■

كشفت دراسة طبية جديدة عن أن تقاطعي السيدات الحوامل كمكملات فيتامين (سي) الغذائية بصورة يومية، بعد دخولها في النصف الثاني من فترة الحمل، يحمي الجنين من أخطار ومضاعفات الولادة المبكرة.

وأوضح الباحثون أن فيتامين (سي) يلعب دوراً مهماً في المحافظة على سلامة المائل الأسيوسي والأغشية المحيطة بالجنين وقد ربطت الدراسات السابقة بين مستويات منخفضة منه عند الأم وزيادة خطر التمرق بمرارة للأغشية الجنينية وبتكاثره ثم توصل ما إذا كان استخدام مكملاته الغذائية قد يساعد في تقليل هذا خطر أم لا

ولتحديد ذلك قام الباحثون في المعهد الوطني لولادة في مكسيكو سيتي، بمتابعة ١٢٠ امرأة حامل تقاطعي ١٠٠ ملليجرام من فيتامين

استهلاك الأحماض الدهنية الأساسية لمدة طويلة يريد بدوره لاصبه بالسند لمعني إذ يتصعب عند النساء الأغني استهلاكها لممارسة بأقرانهم الأقل استهلاكاً تلك المواد ولعلنا الاختصاصيون الأنظار إلى أن هذا الارتباط، ينطبق على ما يعرف بالنساء الغني نسوي الأكثر سيوع و يس عن النوع العشري، أو ما يسمى بتحت مجموعة مشيرين إلى أن متوسط استهلاك من حمض بيتوليت كان أعلى بكثير مرات من استهلاك حمض أنسا بيتوليت، مما يعني أنه المذيب الرئيس في ظهور مرضي لعماد وأكد العلماء لحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات لتوضيح العلاقة بين نهديين غذائية وأمر من لعيون لاسيم أن العديد من الدراسات حذرت من دهن ووميحالة عند تعاطيها بكميات كبيرة، لذا أكدت ضرورة إنهاء لتسمية بين هذه الأحماض في نظيرتها ووميح ١٣ محفظة دائماً ■

الإحقة والقراء

يا من اتقيا اختياركم موثقة بعيت
يذكر مصدر الذي نصب عنه، واسم صاحبه

أعذب الشعر

أعجب الطي، وقد ثدري الظن
 بهب العنب دهر ساحر
 ماهر يهرا بالمستهوئين
 يبعث النكة عمو الحاطر
 وسواء أصحكت سمساره
 أم دعتهم بالزرايا والمحى
 فهو يلقي أبدا أدواره
 وهو لا يسأل عن ماذا وعرة
 سيد قطب، يرحمه الله

مِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ

هي منظمة دينية تعادي كل سواها من الأديان جميعا، وتعمل شكل مذهب ديني تستثمر بلباس إحدى الطرق المسيحية لتحطيم الإسلام ويذر الشقاق بين البلدان الإسلامية ودفعها إلى الحصونة والمعاداة فيما بينها، وتعمل لحساب اليهودية. ■

الرجولة المفقودة

وبناء على هذا البيان القرآني بواضح من
اليوم شامع و لشرق بين اندكوار لمسلمين
والرجال المسلمين كبير . ونحن معيش اليوم
في زمن العنانية التي اخبرنا بها رسولا
وحقا ما قاله أحد الدعاة « الأمة الإسلامية
اليوم تسعة اصمار تحتاج إلى الواحد
الصحيح » . وحلاصة القول إن لرجال
معتودين الدين تبحث عنهم الأمة هم رجال
مؤمنون متمسكون بمعتقدتهم ومبادئهم هم
من يعززون البلاد من الدال إلى العز والتقدم
والحماية الإسلامية هم من ينهضون بالأمة
إلى بر الأمان، فمادنا ننتظر؟! يجب علينا
عداد هذا الجيش وعداد أنفسنا أولاً ليكون
رجالاً مؤمنين متمسكين بالدين لا بهاب
الأعداء ولا بخاص الأقدر ولا ترعرعوا
الجبال.. فهل لك أخي الحبيب أن تكون من
هؤلاء الرجال الذي تبحث عنهم الأمة؟
وهل لك أن تكون من الرواهل التي تقود
الأمة إلى بر الأمان والتقدم ؟

إلى الأمة الإسلامية اليوم في الشرق
 والغرب نرحب بعدد كبير من المسلمين
 الذكور، وهي مع ذلك ما زالت هي أمة
 وأزمتها كامنة في قديانها للعبد الكاهن من
 الرجال وليس الذكور، فهي أمة المليار
 والنصف، ولكن لا تجد فيها راحل كافية
 لتأخذ بيدها إلى بر الأمان. وإنه ليصدق
 فيها قول الحبيب ﷺ «الماض كابل الماتة لا
 تكاذ تجد فيها راحلة». قرب رجل بأمة.
 وأمة لا تساوي رجلا

الم تقصراً قوله تعالى ﴿إِنْ يَرَوْهُ كَانُوا مِنْهُمْ لَنَكُونُوا﴾ (الأنفال: ١٢٠)، وعلى هذا فليس كل ذكر رجلاً. وإن أصبح تعبیر يطلق على الأعداد الهائلة من المسلمين هو ذكور.. ألم تر أن الله حين تكلم مع القرآن عن الصرقة الجلفي بين الناس قال ﴿يَهَبْ لِي بَشَاءً إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ بِكَ﴾ (الشورى) ولم يقل انرجال... ومن جانب آخر حين تكلم عن الصرقة بين الرجال والذكور قال ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ مُدْتَرِفُونَ عَلَى الْآخَرِينَ﴾ (الأحزاب: ٢٣)

طرائف وروائع



كان سيدنا ابوبكر الصديق . رضي
الله عنه . قبل مبايعته إماماً للمسلمين
وحليمة لسيدنا محمد ﷺ يمسى
ويواطى على تأدية خدمات جليلة
لجيرانه ، فكان يذهب إلى بيوت
الحجرة ولتأدى والصفا ، وغيرهم

من مات عدلوهـم أو استشهدوا هي سبيل الله
فيحلب اعامهم كوما منه. ويمس خيروهم ،
بهم فلما صار خليفة وإماماً ، حضى هؤلاء ، أن
يحرّموا من عطف وحدسات أبي بكر ثمّ فلقد
سمع إحدى الأراذل تقول : «اليوم لا تحلب لنا
شاة» فقال : «بل لعمرى لأحلبها لكم» . وصار
يقرع الناس ، ويمنحه فناء صعبة لا تكاد تراه حتى

اختیار معلومات

١. من مكتشف مرض السكر؟
٢. من أول من عرف البند من طوايق؟
٣. ما أعلى دول العالم بانعاشا؟
٤. مديري مدينة بغداد؟
٥. ما بلاد الوراق واق؟
٦. كم مدينة في العالم سمها الضهرة؟
٧. من احزابيما يبي اميراسيل؟
٨. ما اول منازل الاحمر؟

إجابة العدد الماضي

اختتمت فعاليات

- ١ الدنيا ٢ الحرف ثم أي هاله
٣ متعبد من السجود ٤ ٧ سنة
٥ إذا بلغ ٦ رسأ

أوائل الأشياء

١. الصبح أول النهار
٢. المسق. أول الليل.
٣. الوسمي أول المطر.
٤. الميرضى أول البت
٥. البهاء أول انس
٦. الباكورة أول لصكة
٨. البكر أول لولد
٩. الطليعة أول الجيش
١٠. النهل أول لشرب.
١١. الوجت أول الشيء
١٢. المعاس أول النوم.
١٣. محاضرة أول الأمر
١٤. الشرح أول

إعداد: صالح التويجري
المرجع: موسوعة ثقافة
لمنحصر
بالاسماء عند الرحمن بن علي
الواسطي

اختبار للزوج ليلة زفافه



في حفل زفاف، أراد أحد المهتمين أن يشمل وقت المدعوين دلحيز وبأسلوب جديد وذكر حديثاً نبوياً صحيحاً، أجرى عليه أسئلة موضوعية سهية للروح، وهدم أسئلة أخرى مقالبة للمدعوين وذكر للأسئلة والإحانات وقع طيب على نفس الزوج والمدعوين

الحديث قال رسول

له ﷺ «متوصوا بالنساء خيراً، فإن المرأة خلعت من صلح وإن أعوج ما في الصلح أعلاه، فإن ذهب نعيمه كسرتة، وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء» روه ليحاري

الأسئلة ومعها الاجابات

السؤال الأول: اختر الاجابة الصحيحة:

تكرار الوصية بالنساء في أول الحديث وآخره أفادت التأكيد على:

أ - ضعفهم واحتياجهم إلى من يقوم بأمرهم

ب - احتياجهم إلى التعامل بالتسامح والصبر

ج - توجيه لرجال الصبر على ما يصدر منهم لأنهم أقدر على التحمل

د - جميع ما سبق

الاجابة جميع ما سبق

السؤال الثاني: اذكر قولاً للنبي ﷺ يستبعد وقوع الضرب والجماع من العاقل، فالجماع أو المضاجعة إنما تستحسن مع الليل والرغبة في العشرة.

والجلود غالباً ينظر ممن جلده.

الاجابة: قال رسول الله ﷺ «يمعد أحدكم إلى امرأته فيجلدها جلد العبد نفسه مضاجعها آخر اليوم» (متفق عليه)

السؤال الثالث: من شأن المؤمن ألا يغيض زوجته المؤمنة بغصاً كلياً، بل ينبغي أن يعفر سيئاتها لحسناتها.

ويتفاضلي عما يكره لما يحب، فإن كره منها خلقاً مثل سرعة الغضب، رضي

منها آخر مثل العفاف.

واكرام أهله. اذكر حديثاً يؤكد هذا المعنى

الاجابة: لا يفرك مؤمن مؤمنة إلا كره منها خلقاً رضي منها آخر» (رواه مسلم)

السؤال الرابع: ضع خطأ على رمز الاجابة الصحيحة.

١ - معنى استوصوا بالنساء خيراً:

أ - وصو أنفسكم.

ب - «وصو غيركم»

ج - «اهلوا وصيتي»

الاجابة: جميع ما سبق.

٢ - معنى الاستمتاع في قوله: «إن استمتعتم بها»:

أ - قضاء ابوطر

ب - طلب لولد

ج - الإعصاف

الاجابة: جميع ما ذكر.

السؤال الخامس: «يا عائشـ.. هذا جبريل يقرئك السلام»:

ماذا تستفيد من قول النبي ﷺ لعائشة يا عائش؟

الاجابة: أن يرحم الرجل اسم زوجته ههد من حسن العشرة

السؤال السادس: قدم العلماء الزواج على الحج حتى يتعفف الشاب. اذكر دليلاً على ذلك.

الاجابة: قول النبي ﷺ «عرايبي من الأنبياء، فقال لقومه «لا يتبعني رجل منك يصح امرأة وهو يريد أن يبني بها» ولما بين بها.

السؤال السابع: وليلة النبي ﷺ علي صفية لم يكن فيها خير ولا لجم (إذا ماذا كان فيها؟

الاجابة: يمر وأقل، لمن مجفف، وسم

ملحوظة: جميع الأحداث المذكورة هنا من صحيح البخاري مع الاستعادة من شرح بن حجر له.

سيد جويل، السعوديه

حدث في مثل هذا اليوم

● ١٨٧٩م مولد العالم الألماني (لود) ألبرت آينشتاين صاحب نظرية النسبية، (توفي عام ١٩٥٥)

● ١٩١٠م لبحثة انغريي محمد كرد علي يحدد في جريدته «المقتبس» من التمس اليهودي في فلسطين

● ١٦ مارس (من كل عام) ذكرى يوم المعلم الفلسطيني

● ١٩٢٢م سلطان مصر أحمد هود يسر

بمنه منك على مصر

● ١٩٥١م لبرلمان لايراني يعلن تأميم صناعة النفط، بناء على

قرار رئيس لوزر، محمد مصدق

● ١٩٦٦م رائد المصاء الأمريكيين نيل رمنسروچ (السي أملك هيم بعد)،

وديفيد سكوت يقومان بأول لتحام في لفضاء

● ١٩٦٨م القوات الأمريكية في فيتنام تتركب مديحة بحق اسكان

لديين ذهب صحتها لآلاف

● ١٩٧٢م العاهل الأردني الملك حسين يطرح مشروع «المملكة العربية المتحدة»

الذي يصن على قيام دولة فيدرالية أردنية فلسطينية، بعد استعادة لأراضي

لتي تحصلها إسرائيل

● ١٩٧٥م وفاة المليونير ليوناني اوداسيس

● ١٩٧٦م مجلس لشعب المصري يصدق على قانون إلغاء معاهدة الصداقة

والنعاون المصرية الموفيقية المبرمة في ٢٧ مايو ١٩٧١م

● ١٩٧٧م اغتيال رعيم اليسار اللبناني

رئيس الحرب القديمي لاشتراكي كمال حبلابل

● ١٩٧٨م، لألوية لبحر، في إيطاليا تخطف الدو مورو

رعيم الحرب الديمقراطي المسيحي

عداد: ايهاب العشري



ليس التاريخ لا محاولة للبحث عن لاداء، لثبوت على هويته لصانعة في هذا العالم.. للتجذر في الحقائق وتعميق التلازم و لقصصيات ذات البعد الرمزي. إنه يشكل من الاشكال - محاولة لوضع اليد على نقاط الساق والمعضلات الانسانية. و لرصيد الحضاري من أجل استعادة الثقة بالذات في الحضارات لصراع الحضاري لراهن التي تتطلب نقلاً نوعياً للامم والشعوب وهي تجد نفسها في حالة مدينة القرب القائمة.. إزاء حالة من تداخل الضغط وصياغ البوارى الجوي الذي يسحب إلى المناطق المحفصة رياح المشرق والتغريب وأعاصيرها المدمرة.

ورغم هذا كله فإننا نجد معظم طلبة التاريخ في جامعاتنا يعانون للأسف الشديد من عقدة الاحساس بالانقص. راء الفروع والتخصصات الأخرى. بينما نجد هؤلاء الطلبة في جامعات العالم المتقدم يمنعون، وعلى وتأثر الثقة والطموح والاعتقاد بأنهم يصون للتخصص في واحد من أكثر فروع المعرفة الانسانية أهمية وفاعلية.

وانتم تعرفون جيداً كيف أن العديد من قادة القرب واسباسه ومفكره المهيمنين على معاصر الحياة الحساسة هم من حرجي التاريخ كما أن بعضكم لا يزال يتذكر تلك المفطرة التي جرب بين المورخ البريطاني المعروف ارنولد توينبي وسفير إسرائيل في كندا في خمسينيات هذا القرن. ادعى السفير المذكور حقاً تاريخياً لليهود في فلسطين وأعرب عن استعداده لتأكيد رأيه لكل من يرغب في مناقشة قضيتي له وتوينبي ودخل معه في حوار استغرق أكثر من ثلاث ساعات انتهى بنفييد حجج السفير. لواحدة تلو الأخرى.. وفي الحالتين فإن الخبرة التاريخية في التي دلت السفير إلى تحليله وجعلت توينبي يستجيب له وهو يعرف مسبقاً أنه يملك الأدلة (١).

لقد أطلق جدد على التاريخ اسم «أبو العلوم» وهم يدركون جيداً أن المعرفة التاريخية تستلزم إلماماً بمعظم المعارف الانسانية الأخرى لأن التاريخ إما هو حركة حياة بكل ما تنطوي عليه الحياة من معارف وحجرات (٢).

ومنذ عقود بعيدة في الزمن ما راس الأبناء في ديارنا خطيئة عدم تنبيه إبانهم إلى أهمية المعرفة التاريخية بل إنهم عصفوا في نفوسهم نظره الأرداء إلى التاريخ. وإلى معظم الفروع الانسانية الأخرى من أجل أن يدفعو بهم سوب الفروع العلمية الصرفة التي كانوا يعتقدون أنها تقدم ضمانات أكثر في المستقبل على المستوى المعيشي ومكانة اجتماعية أعلى.

وبحق لا نوجه إلى مسلمين عموماً فإن لهم أن يفعلوا ما يشاءون مع إيمانهم، ولكننا نتوجه بالخطاب إلى الاسلاميين الذين يتحتم أن يولوا المعرفة الانسانية - والتاريخية خاصة - اهتماماً أكبر ويمرو إيمانهم بالاطداد من المرمزة الجامعية للتحقق بها من أجل أن يكون هناك عدد كاف من المتخصصين في هذا الفرع. قدبر على مجابهة التحديات الشفافية ذات البطانة والخصائص التاريخية. لقد كتب المورخ الفرنسي المعروف هنري كروسيه منذ ما يزيد على نصف القرن كتابه الموسوم «رصيد التاريخ» (٣) محاولاً فيه أن يمارس قراءة متأنية لتاريخ الأوروبي (المسيحي) وأن يعمي إلى ما وراء الوقائع والأحداث بحثاً عن الجوهر والعمق. وكم نحن بحاجة إلى محاولات كهذه تمهي للتعامل مع تاريخنا بحثاً عن رصيده الساقى. القدير على الحضور في قلب العصر وفي المستقبل. من أجل عادة صياغة يد يجعله اقرب إلى مطامح الانسان وهمومه من خلال التصور العالي والحكم الذي جاء به هذا الدين.

إن التاريخ ليس كما يخيّل للكثيرين مجرد حروب ومعاهدات، أو سلالات حاكمة تسقط وأخرى تقوم. إنه قبل هذا وبعدد خبره حضارية ومشروع للتعامل مع لاسان وفرصة لاخسبار قدرة العقائد والأديان على التحقق في الزمن والمكان وعلى تأكيد وإثباتها ومصادقتها.

وتاريخنا بالذات يتميز بكونه انعكاس أكثر صدقاً لتأثيرات الإسلام، لقدرة هذا الدين على إعادة صياغة لعق و لوجدان. وجدولة الظواهر والوقائع والأشياء بما يصنعها جميعاً في حالة الوفاق المنشود الذي هو أحد الاهداف الأساسية لهذا الدين الذي يستهدف جعل الإنسان والعلم ينبهين ينسجها وحركتهما معطياتهما كافة إلى الله وحده.

إن الدراسة التاريخية - و لحدالة هذه - تغدو ضرورة من الضرورات، لأن العقيدة لا تتحرك في الفراغ ولا بد لها من قصاء تتشكل فيه ويعبر عن قدرتها على التحقق، حيث يصير التاريخ المراد التي تعكس الحالة الإسلامية بدرجة أو أخرى، على صفحة العالم. ■

الهوامش

- ١- ينظر ارنولد توينبي فلسطين جريدة ودفاع ترجمة عمر الديراوي. دار العلم للملايين، بيروت. ١٩٦١ م
- (٢) يمكن أن تشير هنا إلى معضلات من مثل «الاعلان بسويخ إلى دم التاريخ» للمصاوي و«الشمس في عم التاريخ» للسويطي فضلاً عن «المقدمة» لابن خلدون
- (٣) ترجمة محمد خليل نباش، منشورات العربية بيروت بدون تاريخ

قيمة التاريخ

(٢ من ٧)

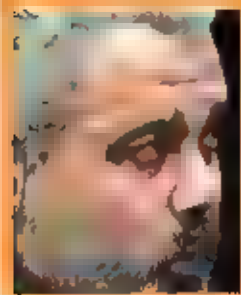
الدراسة التاريخية ضرورة



بقيم اذ عماد
الدين حيدر (ع)

* كاتب ومفكر إسلامي عراقي

س الحزب الناصري المصري؛ لا توجد حياة حزبية.. ولم ينجح في مواجهة السلطة سوى «الإخوان»



رئيس الوزراء الفلسطيني:

حماس تتنقل من

«ظهور» الحركة

إلى «ظهور» الدولة

AL - MUJTAHA

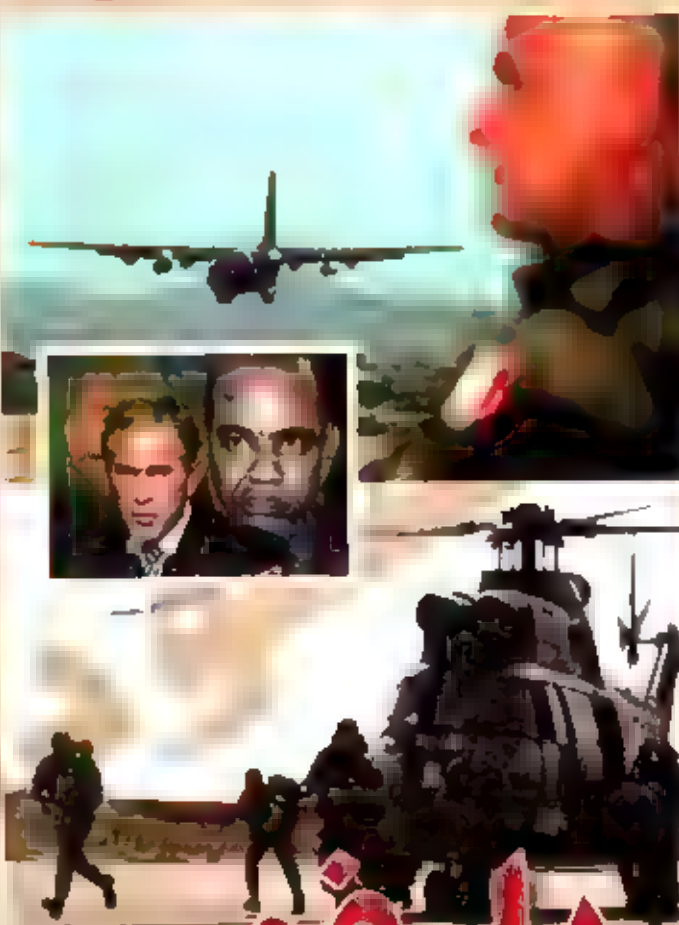
مجلة المسلمين في أنحاء العالم

لمجتمع

(ISSN No 1693) 18 - 24/3/2006 (Yes

(1993) 24.18 صفر 1427 هـ 24.18 مارس 2006 م (العدد 37)

محاولة لإلحاقها بالعراق..



دارفور..

بين التدخل الغربي
والضعف الإفريقي

مفكر اليمين
وصقور أمريكا
أخطأنا عندما
ابتدأنا غزو العراق

بت 500 فلس - السعودية 5 ريال - البحرين 100 فلس - قطر 6 ريال - الامارات 6 درهم - سلطنة عمان 700 بيسة - الأردن دينار - لبنان 2000 ليرة - المغرب 15 درهم

USA \$ 3 - Canada \$ 4 - Australia A\$ 4 - URB - India INR 65 - Pakistan PRS 65 - Turkey TL 450000 - UJ

NPH أوتو لتريلار AUTO

مجلة السيارات الرائدة في الشرق الأوسط



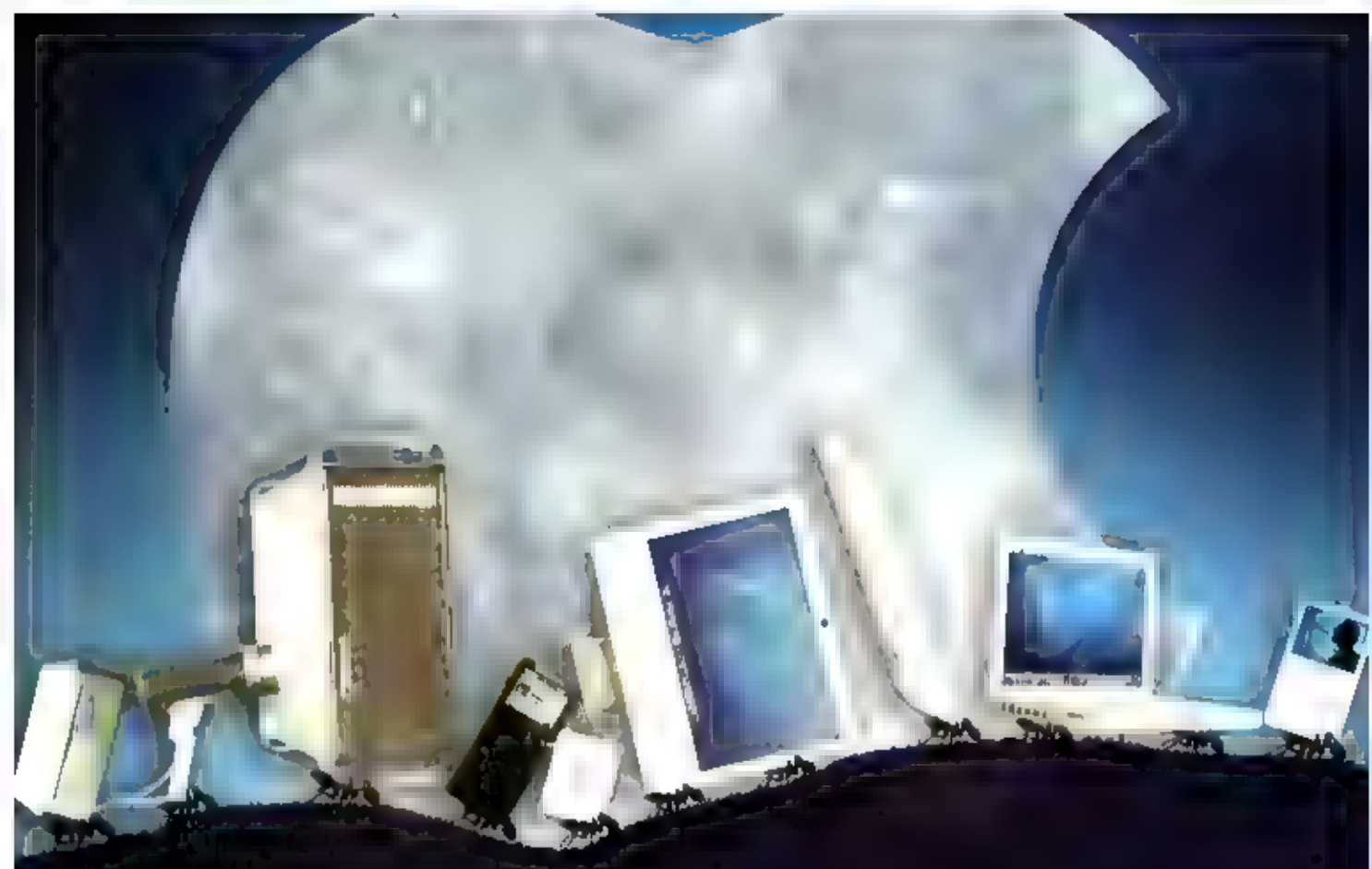
- عرض موسع للتقنيات الجديدة
- إصدار أدلة مستكرة عن السيارات وملحقاتها
- متابعة المنتجات البحرية وأنشطتها الرياضية

- جديد السيارات لدى الوكلاء في الخليج
- كل ما هو جديد في عالم السيارات
- متابعة ساخنة للتراليات وسباقات الفورميولا ١

التوزيع والاشراكات:

شركة الخليج لتوزيع الصحف والمطبوعات

هاتف: ٤٨٤١٠٦٧ / ٤٨٤١٠٤٥ فاكس: ٤٨٣٦٨٠



We Work Hard

To get All Your Needs in Mac World

Available now in **Mac City** where you can find all your needs in Mac world.

4911112



رعاية بريطانيا وفرنسا وأمريكا للمشروع النووي الصهيوني

ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي يوم الخميس ٩ صفر ١٤٢٧ هـ الموافق ٩ مارس ٢٠٠٦ أن بريطانيا ردت الكيان الصهيوني سرا بكميات من البلوتونيوم في السبقيات من القرن الماضي. لتتمكن هذه الكيان من صنع أسلحة نووية، وهو نفس الدور الذي قامت به فرنسا في الخمسينيات من نفس القرن حيث قامت بمساعدة الكيان الصهيوني على إنشاء مفاعل ديمونا النووي. كما أن الولايات المتحدة استكملت هذه الأدوار عبر اتفاقات الشراكات الاستراتيجية المعقدة بين الطرفين.

إن هذه المعلومات تؤكد كذب ونفاق القرب حيال عملية حظر انتشار الأسلحة النووية. ففي الوقت الذي يقدم فيه الدعم والحماية للمشروع النووي الصهيوني، تصوب كل الجهود والضغط والتهديدات الغربية - عبر الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية - لمنع العالم الإسلامي وحده من الاقتراب من امتلاك هذا السلاح. حتى يظل المسلمون تحت مرمى التهديد والاضطهاد الغربية الصهيونية، وحتى يظل ميراث القوي في صالح الكيان الصهيوني على حساب العرب والمسلمين.

إن المسطق والعدل يقتضيان أن يشمل حظر انتشار السلاح النووي كل دول العالم، وفي مقدمته الكيان الصهيوني. إن كانت هناك مصداقية حقيقية في إيجاد عالم خال من السلاح النووي، لكان الانحياز والارذالية في الموقف بمقدار الموقف الدولي مصداقيته. ويجعل كل مساعي - إن كان له بقية مصداقية - في هذا الاتجاه كذبا وتصلباً. ■

المجتمجع

إسلامية - أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويت

المجلد ١٦٩٣ السنة (٣٦)

رئيس مجلس الإدارة

عبدالله علي المطوع

رئيس التحرير

د. محمد البصري

نائب رئيس التحرير

محمد الراشد

مدير التحرير

شعبان عبد الرحمن

المراسلات

الصواب البريدي للكويت ص.ب (١٨٥)
الصناد - صر بريدي ٨١٤٧

لبريد الالكتروني

التحرير

info@almujtamaa.com

الاشتراكات والتوزيع

sales@almujtamaa.com

عنى الإنترنت

www.almujtamaa-mag.com

موقع جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة
البريد الإلكتروني: www.eslab.com

هاتف التحرير: ٢٥١٩٥٢٩ - ٢٥١٩٨٠

٢٥١٣٦٦٦ - ٢٥٢٨٦٨٤ (د حسي ١٠٥)

الاشتراكات والتوزيع: ٢٥٦ ٥٧٥ - ٢٥١٠٥٢٦

فاكس المجلة: ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٣٦

تنبيهه

ثالث نظر الإذاعة القومية التي أن تكون الرسالة
موجعة ومكتوبة بخط واضح على وجه واحد
من الورقة، ونقطتان تكونان الرسالة متعقبة،
أو تعليقاً بالبريد في المجلة، وتحتفظ المجلة
بحق النشر من هذه وكذا اختصار الرسائل،
وعند الإذاعة إلى أي رسالة غير مختصة باسم
مكتوبها كاملاً ووضعاً،
أمر استلامه باسم رئيس التحرير، وإثباته وإثباته
المشورة تصدر عن رأي المحررين، ولا يصح
بالتصريح عن رأي المجلة.



دراسة جديدة لـ د. محمد حمارة، ٣٤

العرب والإسلام، أحسناء
وشتراء ت. لها ناربع

حرب الاقليات في موريتانيا ٢٢

أمريكا تحرك ملف الولوج بعد رفض
طلبها إقامة قاعدة عسكري



اغتيال مايزيد عن ٢٥٠ أكاديميا ١٦

لتعليم في العراق
على شمس الانوار

إسماعيل هنية لـ الجزيرة ٢٠

حماس في طور الانتقال
من حركة إلى دولة

الاشتراكات

للأفراد الكويت ودول الخليج ٣ دينار كويتي
وبمعدنها باقي أنحاء العالم ١٠٠ دولار أمريكي
للمؤسسات والشركات ٢٥ ديناراً كويتياً
باقي دول العالم ١٥٠ دولاراً أمريكياً.
الإعلانات: اسمعيل لإعلان دور الوطن
٢٢ ٥٠ ٤٨٤ ٣١ ٨٤ - كويت

وكلاء التوزيع

الكويت: شركة الخليج ت ٦٧ ٨٤١

٤٨٣٦٦٨٠ - ٤٨٤١٠٢٦ هـ

الصومانية: الشركة السعودية للتوزيع ت ٦٥٢ ٩٠٩

هـ: ٦٥٢٣٠٩١ جقة انوفع على الإنترنت

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: شخص بالاشتراكات وبيع

orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني (8002440076

قطر: مكتبة الثقافة ت ١٢٢٧١٨٢ هـ ٢٧١٨٠

الدعم الفني لخطط التنصير حول العالم

كشف تقرير صادر عن البيت الأبيض أن الإدارة الأمريكية قدمت خلال عام ٢٠١٥ أكثر من ملياري دولار كمعج للجمعيات الدينية المسيحية. وذكرت صحيفة الجارديان البريطانية الصادرة يوم ١٦ صفر ١٤٣٧هـ الموافق ١٦/٣/٢٠١٦، أن هذا الرقم الذي تم الكشف عنه، لا يشمل كل المبالغ التي قدمتها الإدارة الأمريكية، وقالت الصحيفة، إنه لم من قبل، تحويل ما يعادل ٤ مليارات جنيه إسترليني لدعم برامج الرهبنة. كانت مؤسسة لكافة مرص الأيدير.

وقد أثارت تلك الأنباء ردود فعل غاضبة لدى جماعات الحرية المدنية والمتخصصين في مجال المساعدات داخل أمريكا، حيث وجهت اتهامات لإدارة الرئيس بوش بأنها، تمهدت بالتكامل بحملات التمشير التي يقوم بها اليمين المسيحي.

وبمظرة أوسع إلى دور الجمعيات والمؤسسات التصميرية. وما نتلقاه من دعم واسع النفي
لقرب ذكرى إحصائية نشرتها جمعية NCRP الأمريكية لدعم العمل التطوعي - ومقرها
واشنطن عام ١٩٩٨ م - أن حجم التبرعات لعام ١٩٩٨ فقط بلغ ١٧٥ مليار دولار يذهب تسعة
عشرها لدعم الكنائس والأشعة الدينية الأخرى، ومنها التصمير بالطنع
وهي بريطانيا يبلغ حجم المال الذي تتداوله المؤسسات الخيرية ٢٢ مليار دولار

وفي نفس الوقت الذي تتلقى فيه المؤسسات والجمعيات التصيرية كل هذا الدعم، تتلقى المؤسسات اليهودية المتطرفة نفس الدعم والحماية وغير مثال على ذلك ما يسمى بـ صندوق الهيكل في القدس، الذي يهدف إلى هدم المسجد الأقصى المبارك وإشاعة الهيكل المزعوم مكانه. وهو يتلقى تبرعات منتظمة من المنظمات اليهودية والصنانية والانجليزية حول العالم.

يل إن المنظمات اليهودية والأمريكية في أمريكا تقوم بالسعي للتصديق على المسلمين واشمطتهم داخل الولايات المتحدة. يقول الكاتب إسماعيل الكيلاني في مؤلفه ، الحظية الثورالية للموقف الأمريكي ، إن هناك ٢٥٠ منظمة يهودية نصرانية في أمريكا قدمت ورقة عمل مشتركة توسع حد تزايد أعداد المسلمين في أمريكا

إن هذه الأثناء تؤكد ما سبق أن أكثد عليه مرار ، وهو أن الحكومات القربية بصفة عامة تفتح الباب على مصراعيه لدعم الأنشطة التسميرية حول العالم، تحت لاطبات العمل الإضافي والخيري، وتقدم كل التسهيلات و الأموال والقطاء السياسي لتلك الأنشطة. بينما نش حملة واسعة على العمل الخيري الإسلامي، متهمه آياه بتمويل ما يسمى بالإرهاب، وتلك تهم كاذبة لم تثبت صحتها فالعظام الخيرية براء من تلك الاتهامات. ورغم ذلك قامت بعض الدول الغربية - نحب تلك المراعم - بإغلاق مؤسسات خيرية إسلامية على أراضيها، ومارست صموطا غير مسمووة على الكثير من دول العالم لشل عمل المؤسسات الخيرية والنشاط الخيري فيها. ومارات تسعى حتى اليوم لشل أنشطة العمل الخيري الإسلامي. وتلك مغارقة غريبة ومفصوحة!

انه تصديق بكل السبل والوسائل على العمل الفخري الاسلامي الذي يرمي لاتياف
الاولامل والمشردين والتكويين. وهذ لبيتهم من المسلمين حول العالم. او يوجه امراض فتاكة او
مجاجعات فائقة وفي المقابل يتم تقديم دعم غير محدود وتسهيلات واسعة للجمعيات
التنصيرية لتتحلى وتمارس عمليات تنصير واسعة بين المسلمين. وما تم الكشف عنه خلال
محور المسلمين في اليوسنة وكوسوف. وازاكان والصومال وغيرها من البلاد الاسلامية. وما
يجري اليوم من هذه المخططات التنصيرية تحت شعار الاغاثة في دارفور وتم الكشف عنه
بصا هو خير شاهد ودليل.

إن المخطط الدائر يسير نحو محاولة تجميع مذهب العمل الخيري الإسلامي بكل السبل، بوصف العراقيين أمام التبرعات ورعاية ثقة في اهلية العمل الخيري الإسلامي، وإشاعة اليأس لدى العالمين والمبدعين للعمل الخيري الإسلامي من تجميع أموال التبرعات، وإغلاق المؤسسات وبيع بعضها في لائحة ما يسمى بالارهاب، ومع مؤسسات الأخرى من العمل في ميادين الأغنية وأعمال الخير، وكل ذلك لإفراغ الساحة للعمل التبصيري، سعي لتحقيق المخططات الكنيسة من المسلمين حول العالم.

ومن هنا فإن المسلمين حكومات وشعوب مطالبون بدعم مؤسساتهم وجمعياتهم
أنشطتهم الخيرية وحماية رسالتها السامية واهدافها النبيلة، دون أن يخذلهم في التلومعة
الآن، إذ لا للوجوب، وقصورة للدين، وإشاعة للحبر والبز والإحسان. ■

﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَثَلًا بَيْنَ أَهْلِكُمْ أَتْرَافِهِمْ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (٧٨) ﴿(لحج) ■



لم يجدوا من يفهمهم: — ٦٠

الطمر وله الانطوائف
الطاهره والعلاح

مع القرآن خلف القضبان: ٣٨

الشيخ رائد صلاح يواصل حواراته
في ملف رهائن الأقصى

۵۶ السيد فوح يكتب عن:

استشار سالم ایمنی
موزه عن ق...

للمحررين مؤسسة الأيام للصحافة و النشر و توزيع
ت ٧٦٥١١١ ف ٧٣٣٧٦٣

تفسير الشركة العربية الإفريقية للنشر والتوزيع
لدار البيضاء ص ب 17008 الدار البيضاء الربيعية
ب ٠١٢٢٢٢٦٤٩٧١ هـ كس ٣١٥٣٣٢١٩٣١٤

U.K. UNIVERSAL PRESS DISTRIBUTION
 LTD 11 Power Road, London W4 5PY
 Tel 0181 742 3344 Fax 0181 742 280

Tel: (90-) 5 20 90 Fax: (90-) 5 40883



هل المقاطعة تكفي؟!



لا يخفى على أحد ما بشرته الصحف لداماركية والرويجية، وما كس لذلك من رد فعل على مستوى العالم الإسلامي وشهد ذهبي برمه

وتساءلت: لو أن الدول الأوروبية تصاممت مع هذين الدولتين، فهل تستطيع أن تقاطع منتجات الاتحاد الأوروبي، وهل تستطيع فعلاً أن تقف في وجهه جميعاً كمنصره الحبيب؟، لو نزعنا كل ما هو أجبي عما نوجدنا أنفسنا حماة مشاة عرايا جوعى!! لقد أصبحنا نعتمد على المنتجات الأجنبية بشكل رهيب، مع أن العالم الإسلامي يملك الكثير من الموملات الطبيعية التي حياء الله إياها

دون عبء مثل الثور الطليعية من انهار وهو معتدل وخيراد وعمول معكرو وثروه بشرية هائلة وهوق كل ذلك وقلمه بملك المهج القوم الذي يدبر

شوبنا ونظم الحياة كاملة !!

ليس معنى هذا أن نستهي بالمقاطعة فوالله إنها لتعمل العجائب وخاصة في هذه المجمعات التي تقدم المادة ويجعلها أساس حياتها. لكن ليست المقاطعة وحدها كافية ونذكر هذه المعللة هي النظم التي يوظفها من عملنا ومبائنا ■

محمد سليمان الكويك

حديث عن المرأة

أعد كرم الإسلام المرأة طفله وروحه وأما وللزواج حموى كلها الإسلام لها لا يسمح المحال لها لذكرها وسرورها وما من ضرورة عمل المرأة بالإسلام لا يسمح ذلك ولكن في إطار شرعي معافى بعيداً عن الاحتلاط المهي الذي وقعت فيه المرأة في بلاد الغرب فصاروا سلعة رخيصة بين ذئاب البشر

وعندما وصف القرن حروج أمة سبت شعب عليه السلام حال عنها بأنها حانت في عشي على أصحابها (القصص ٧)

هكذا حال المرأة في الإسلام في ظل العصيلة التي ارتصاها لها الصراخ، قلا سيعي لسماء المسلمين أن يمسق وراء الدعوات الهدامة التي تلقي بها في بواش الرديلة واليوعة ■

م. أحمد عبد السلام

عصو نادي الأهرام للكتاب

سعالى الأصوات وبكر الصياح حول حقوق المرأة المهضومة وحريتها المساوية في الدول الإسلامية والانداء بتحرير امرأة وأنها مكلة بقيود لا تسك منها وتسؤال ما المقصود بتحرير المرأة أهو تحرير من العصيلة أم تحرير من العمة والطهارة؟ إن الإسلام أعطى المرأة حقوقاً لم تعطها من قبل ولا يوحد نظام غير الإسلام يصور للمرأة كرامتها وشخصيتها

في أحد الأعوام كتب تحول في معرض القاهرة الدولي للكتاب هو جند كتبياً بعنوان «هن الإتيكيت لدى المرأة» هجدي هذا العنوان وأسكت بالكتاب «قرأ المقدمة فإذا بها «عريتي المرأة إذا أردت أن تعلمي من الإتيكيت فدعي لحجل جانباً» وخيمت تركت الكتاب في مكانه وقلب في نفسي إذا وصفت المرأة الحجل جانباً فهذا أبتت لتسها؟ فالمرأة ليست إلا حجلأ وحياء

مفارخ الإرهاب

فند الباحث الأمريكي بيتر بيرخ مؤلف كتاب (الحرب المقدسة) عرار بوش وجماعته حول كاتيب تعميظ لمر في باكمقتان وأنها تمثل برعمه «تر حصية» لن يدعوه ب «الأصولي والارهابيين»

يقول بيرخ إن التصريحات لسنا منافية للصحة، تسبب بسيط يكمن في هذه المدارس التي تدعى بمفرخ للإرها لا تعرج سوى تلاصيد قادرين على قر القران باللغة العربية فقط. ولا يرويه بأي معلومات أخرى يعترض وجوده فيه يطلق عليهم اسم رهابيين؟

المصيبة بكشفها البعث في سب القس اليميني المتطرف بات روبرتسم عصب تصريحاته ضد شارون جمع تحريضه على قتل شافير قد محي بج قلم، ناهيك عن كونه من المهجمين على مقام النبي الكريم محمد صوات ال وسلامه عليه، إلا أن لمسكوت عنه من ه المفارخ في البيت لأبيض يفتضح النهجم على شارون، و لتشي به في أحد أوصاعه، فكيف يحدث هذا؟

بكشف لنا المرسي أريك لوزن ه كتابه «عالم جورج بوش المرسي» حميه عتماد روبرتسون وجماعته المؤب بالأرماحدون: هم يمسعدون ليهود بهذا إلعائهم، وكيف أن المسيطره على الحر لجمهوري كاتب من أهداف روبرتسون ه تصريح أدلى به عام ١٩٩٧ بصحيم نصریوست، وكونه فصل للعامل مع بوز الابن وترشيحه للرئاسة مس كان حاكم لتكساس نظراً لنيوله لدينية لمطرقة، ولها بات موطمو البيت لأبيض هي عهد بوز الابن يشاركون بشكل يومي في ذر س الانجيل، حتى ليبدو مقر الرئاسة وكأنه كريمة، يقوم العاملون ههيا ببدرة شؤز أمريكا والعالم على صوء حلقة جمع يصرون فيها أجراء من الكتاب المقدس ولهذا السبب تنصب القعدات من قب روبرتسون على شارون «الاسحابة» ه عره فهل يطل العجبا وهن ميرتم معرج المارس في العالم ■

محمد مكاو

منبر الداعيات

إسلامية المنهج

أسئلة الفكر

عالية الأسماء

حصرية الخطاب

مساهمات دعوية وتربوية

مقالات فكرية وثقافية

صفحات أسرية...

تحقيقات اجتماعية



تف: (٦٦٤٦٢٤ - ٦٤٤٦٦٠ - ٦٥١٩٩٠) ٠٠٩٦١١

فاكس: (٧٨٧٠٩٤ - ٦٥٢٨٨٠) ٠٠٩٦١١

ص.ب: ٧٩٤٧/١١

ريد الإلكتروني: m@tinad.org

لدعم المجلة أو الاشتراك فيها:

الحساب في بنك البركة - بيروت - لبنان: ١٧٩٥

في ندوة «توظيف مصادر التمويل الإسلامية في اقتصاديات التعليم» :

أساليب جديدة لاستثمار الوقف تزيد من ريعه

الوقفه المطور



بالتعاون بين المنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة، الأليميسكو، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، أقيمت الندوة الدولية لـ «توظيف مصادر التمويل الإسلامية في اقتصاديات التعليم» (الأوقاف نموذجاً)، بمقر الهيئة الخيرية بمدينة الكويت في الفترة من ٨-٩ مارس الحالي.

شارك في الندوة باحثون من عدة بلدان عربية مختلفة وأكد المشاركون ضرورة البحث عن بدائل صالحة لإتمام العملية التعليمية بالاعتماد على أنظمة اقتصادية

حضرية مثل الوقف، لما له من دور مشهود تاريخياً وذلك بحسبما للأعباء عن الحكومات وبحسب خدده لطره في مفهوم العلم واستثماره من مال الوقف ليشمل العلوم التطبيقية وتبادل التجارب لخدمة لبيد من العربية للاستفادة منها عملها مثل الكويت ومشاريعها

والتأكيد على إيجاد آلية لنشر ثقافة الوقف وتوعية المسلمين بأهميته في التنمية الشاملة في بعده المصغر والمبلي وشدد المشاركون على أهمية التحول من نظر الوقف الاستهلاكي إلى الوقف الإنتاجي. بابتكار أساليب استثمار تحافظ على أصول الوقف، مع الاستفادة القصوى من ريع الوقف في عملية التنمية الشاملة وضرورة توجع منق ريع الأوقاف نحو حاجات المجتمع

وانفق المشاركون على وجوب إيجاد فرص عمل جديد من خلال الاستفادة القصوى من مال الأوقاف لتقريب حدة الجهالة والعمل على تطوير القوانين الوقفية شوير لصنل لمتراب علم التعليم، ودعم الخدمات المساندة للتعليم، ومراكز البحث لعمر لتطبيقات من مال الأوقاف ■

يوسف المحي

«الوفاء والولاء»

في ملتقى السراج المنير..



كدي وكين وراة الأوقاف ونشوء الاسلاميه د عاب الملاح ثوراة ذات

على إقامة المحيحات السنوية لأبائنا في ملتقى السراج المنير لتربيتهم على معاني لوسنلها والاعتدال

وهال الملاح عقب افتتاحه المحيم لربيعي الثاني للملتقى والذي يحمل شعار «ملتقى لوف والولاء» صباح لخميس ٩ مارس لجاري في مسجد الدولة لكبير إن سريحيه وره الأوقاف الحديدية جعلت شعارها «الامة الوسط» إيماناً منها بضرورة تعميق هذا المكر وتأسيسه

وأضاف أن وفاة سمو الأمير الراحن اشيه جابر الأحمد الصباح يرحمه الله ذهت إلى تخصيص هذا المحيم لتسليط الضوء على إنجازات سموه في جميع ادوار حياته، ومن خلال المناصب بي تصديق يرحمه الله ■

تباين ردود الأفعال حول قانون المطبوعات

كتب: خالد بور سني

جاءت ردود أفعال إقرار قانون المطبوعات الجديد متباينة. فالعارضون يرون أنه اضاف قيوداً جديدة على النشر واستحدثت جرائم لم تكن موجودة في القانون السابق.

كما يرون أنه استعمار العفويات الموحدة بقانون الجراء فأصبح الصحفي يحاكم بموجب قانوني لصحافة وحرية و ل قانون لحدث لم يفتح مساح أمام صدور صحف جديدة كما يرون ثوبون بل منح بعضه سلطة لتعصب عن حرر ورر الإعلام أي أن للوزير نفس صلاحيات معاون لقديم

وكذلك يرون أن القانون غير فقط في إجراءات مطبلن الصحف ولم يضع استفسيل للإطلاق

وعلى الجانب الآخر يرى المؤيدون أنه كان لابد من إقرار القانون لصح محال لأصدار صحف جديدة وإنهاء حكر بعض الأمر سويحيه برر العام عن طريق صحفهم بيوميه

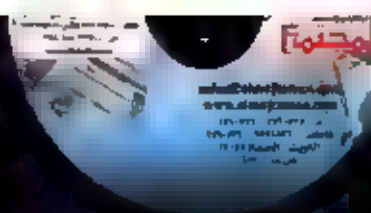
وال تنحرف من المدخل الحارحي عن طريق استعمال حرية إصدار الصحف، هو تفكير الدكتاتوريات وليس الدول الديمقراطية الساعية نحو الحرية والشمافية كما يرون أن إقرار القانون سيشكل معطلا. سيما في تطور الصحافة ودورها في إصلاح انسياسي وحرية إرائ وال فتح المجال لأصدار صحف جديدة هو حجر لكوب وعدم نحو لحرية لمسولة

وهي حال حدوث نه انتهاك و محاد ب للأعتساعات الأمنية واعباسه هال العصاء هو التبعيل في الاحتكام انه

وهي النهاية هان الحكومه الجديد امام احسا. خميقي ههل تصعد ويرد على الاسعارات يستمر يعطى ثامه نحو الإصلاح المنشود بالحرر هانوي بعدل الدوائر الانتعاشيه والسعي ثواحه مطاهر العمداد والعمل على التنمية لاعمار واستكمال إصدار بشرعيات لمسنه "و الدين لخميف وثواب الامة ام يوضح بعامسلس والمصدين في الآرصر ■

المجتمع

برامج هديتك مع كل
اشتراك جديد
أو عند تجديد
الاشتراك في مجلة
المجتمع



قسمة اشتراك

السيد / مدير التوزيع... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد،

يرجي التكرم بقبول اشتراكنا في مجلة المجتمع ومرفق عليه شيك باسم مجلة المجتمع بمبلغ:

بيانات المشترك

Name

الاسم :

الجنسية

Adress

للعنوان

للأشخاص الطبيعيين : الأفراد : دول العربية ٢ دينار كويتي أو ما يعادلها : دول الأجنبية ٣ دينار كويتي أو ما يعادلها : الدول الأجنبية ٣ دينار كويتي أو ما يعادلها : دول أمريكا أو ما يعادلها : دول أمريكا والولايات المتحدة ١٥ دينار كويتي أو ٤ دولار أمريكي



في مؤتمر «نحن والآخرون»

التواصل مع الآخر ضرورة لمد جسور الحضارات

كتب: عبادة نوح

شهدت فعاليات مؤتمر «نحن والآخرون» الذي أقيم في دولة الكويت جلسات نقاشية على مدار ثلاثة أيام بحضور كثيف من العلماء والفكرين والسياسيين.

وفي اليوم الأول، أقيمت جلسة بعنوان «ماذا يريد المسلمون من الآخر؟ حاضر فيها كل من د. أحمد الراوي ود. إسماعيل لطفي. ود. باسم خلفجي.

وقال د. أحمد الراوي إن المرحلة ابراهية تقتضي مصافحة لجهود الياسة واشمعة، سعيًا إلى وقع أفضل، فمن يمي حيداً أن الحوار بين الحضارات إن كان هو احد شعارات المرحلة الراهنة التي تعيشها لبشرية فإن التسرع هو مصدر مفاكس هناك من يتباهض ضحماً في التمديد من التوثر الحضارية أو يدعو به جهراً، منبهاً إلى أن الحوار بين الحضارات لا ينبغي له أن يتحول إلى شعار بلا مضمون وإنما يتوجب ترجمته في أرض الواقع بمبادئه المثبتة من حيثته. أكد د. إسماعيل لطفي أن الإسلام دين رحمة للناس أجمعين وفيه الحبر لمصابين أما خير الإسلام لأنه فو صبح لا مرية فيه ولا يبدل فيه، لا مكابر، وأما حيرة لمير المسلمين فلا أدل

عنه مما حفظه لإسلامهم من الحقوق وم عانهم به من التسامح، وإن المسلمين الذين تربو عسى هدي المصطفى ﷺ يشعرون بأن ليس جميعاً من بدن آدم إلى قدم لساعة مؤمنهم وكافهم أهد أسرة واحدة وبهم جميعاً إحوة وبين انشاعة الأساسية التي وصفتها لإسلام لحبة لبشر هي انصافية وإسلام والاستقرار، والأصل في علاقة البشرية بنظر لإسلام علاقة الدعوة والحيير و تتعارف وتتعاون لا علاقة العدوة ولشر و شاهر و لثاير و أوضح أن علاقات الدات بالآخر هي

د. عبد الله ولد بيه:
أول معالم التواصل..
الاعتراف بالاختلاف
والتنوع الثقافي
د. علي جمعة: المعاصرة
والأصالة أهم ضوابط
الخطاب مع الآخر

تقدير الإسلام لتميز بمعايير دينية شرعية واسعة عمياً وعمياً، مبدؤها إحضاق لحق والحقوق، وإنرم لعدل والاعتدل، وإحلال لإسلام، وإيلاء اليهود والمقود و احترام أصول لتداول ومراجعة حقوق لتعامل، واستقلال الدول، مع الاحتفاظ بحق برفع لشرعي عنها ومنع كل أشكال لعدو عن عيب هي لسيق دته، أوصح د. باسم خلفجي أن الأمة الإسلامية لا ترغب بالضرورة في مواجهة الآخر أو الصدام معه، ولكن في إتاحة الفرصة له فقط ليتعرف على الإسلام ومن ثم يختار لنفسه ما يناسبها من دين أو اعتقاد.

وذكر أن الأمة تُعدي من قبل فئة من
آخر الذي يسعى إلى إقصائها وتهميشها بل وإلغائها في بعض الأحيان لذلك تقتضي الأمة لتجاوز وتدفع عن هويتها وتحمط دينها وكرامة رمورها، ولكنها ترغب دائماً في إسلام والتعايش السلمي مع دول العالم وجميع الأمم والشعوب وأكد أن العلاقة بين المسلمين و الآخر لابد أن تقوم على أساس لمبادئ الإنسانية اسبيله التي بشرت بها الأديان السماوية والتي تنطلق من الإيمان بوحدة الأصل الإنساني، وبوحدة المسير، وبالأحوة الإنسانية، وبالعامل اجتماعي في إطار اسفون الإنساني التربة من أجل إشاعة قيم لحيير و لعدل والسلام

د. باسم خفاجي: علاقتنا بالآخر لا بد أن تقوم على المبادئ الإنسانية النبيلة التي نادت بها الأديان

وتوحيد العملة المتداولة

وذكر الصواب التي يجب الالتزام بها في الحطاب مع الآخر والتي تمثل في المعاصرة والحفاظ على الهوية والانتماء والمشاركة في الحضارة، ممينا الوسائل التي بعكس أن مواصل بها مع الآخر هي تفعيل دور الحريجين من الكليات الشرعية وإشياء مرصدة لمصالح صورة الإسلام. وعقد مؤتمرات الحوار والدراسات العلمية للحلاف انحصاري وتفعيل الاتصافات القائمة بين المؤسسات المالية والمؤسسات الإسلامية، وإنشاء مراكز للترجمة والنشر. من جانب سلط د. قطب سائق الصواب على معالم التواصل المشود مع الآخر. ويش أن وسائل التواصل مره وواسعة ومتحدده وان أهمها صياغة منهجية الصواب وأساس وصورة الاعتدال باحتشاده

توصيات

- أوصى المؤتمر بصورته اعتبار الاختلاف هي الأديان واللغات والمومعات منه كوية وظاهرة طيعية بشرية
- وشدد المؤتمر على ضرورة اعتماد منهج الوسطية وبيد روح التعصب والازراء الآخر، مؤكداً أن الإسلام يدعو إلى مد جسور التعاون مع الآخر على أساس الاحترام المتبادل والكرامة الإنسانية المصورة
- وأشار إلى احترام الاستثمار المصنف الذي يهدف منهم ثقافته المسلمين
- وبين أن التعاون مع الآخر لا يعني التدخل في مصايه الإنعانية أو مبقعانه الشخصية موصحاً أهمية التعاون مع الآخر من خلال برنامج عملي

وأضاف أن الانتماء على الآخر والتعاون معه لا يعني ولا يقتضي أن يقيص قيما الانتماء في ثقافة الآخر أو قبول أن مرص عينا ونحن تعارض الولاء الأعمى لمير بيمس درجة معرفتنا للفرص الكامل به أيضاً ونحن ندرك أن لعلاقة بين العالم الإسلامي والعرب متصورة في الآونة الأخيرة، ولكننا ندعو العرب إلى إعادة تقييم موقفه خاصة أننا أمة تمتد بحالها في تقديم الرحمة على العدل والمحبة على الكراهية والدعوة على كل ما سواها

أما في اليوم الثاني فاقبمت جلسة مع ن. «معالم وصواب التواصل مع الآخر» وسألته: حاصر فيها د. إبراهيم الرفاعي د. عبد لله ولد بيه ود علي جمعة، ودقظ سادو والشيخ حسن الصغار ووال الساعي وقال د. عبد لله ولد بيه إن أول معالم التواصل، تتم الاعتراف بالاختلاف لسوع ثقافي وانحصاري الذي لا يعني تقطيع بين انحصارات والتصرف على لدات والمصام بين انحصارات فهناك حو مع مشركة بين انحصارات الأمر الذي يتطلب أن تكون الطرهم على درجة من الاستعداد البعبي لاستيعاب الاختلاف وتحبيد أسباب الصراع بتحول الاختلاف إلى ثراء وليس عدا

وحذر وسائل لو صن وآلياته هي الحوار وعقد انساب المشركة وبشاء بح. مشركة لسبدل انطومات، وإنشاء مكاتب نباط لدى بعض لجهات كاديرمان الأوروبي و لمواصل مع وسائل الإعلام بوطيف السفارات والبعثات الدبلوماسية في تسهيل التواصل

من جهة أخرى، أكد د. علي جمعة أن هناك عدة مطالب مطلوبة من الآخر وهي بنية منهج التعليم من المعلومات المغلوطة ولحادثة صد الإسلام والمسلمين، وتفعيل انقو بن سيئة لسمعة وتفعيل صورة لمسلمين في الإعلام الغربي. وعدم تهميش لأقليات المسلمة

وأوضح أن أحسن الوسائل التي تعرب لمسلمين وبصر من احترام الآخر لهم هي وحدة المسلمين وتعمل لجاد داعياً إلى ضرورة انتماء والتخالف بين دول المنطقة رفح جميع لحو حر ولعوث التي تحول دون وحدتهم كبأشير ب الدحول والإقامة وصيرها و لسعي إلى تسهيل السوق مشركة و لجرة انبيية و لاكماء الداتي

صواب التواصل وموائمه وخصوعها للنظر المتعدد. وضرورة مراعاة لمروبه والسعة عند صياغة الصواب والوسائل، وضرورة الانتعاد عن صياغة صواب يتعد من حلالها تحقيق التواصل المشود، بالإصافة إلى الالتزام بالوسطية، والتعبير بين الثوبت والمتغيرات من الأحكام، وتحقيق التكامل بين صور التواصل وموائمه، والحوار والرواج من المحصلت من أهل الكتاب، و لسبدلات المالية والتجارية. وعقد المواثيق والمعاهدات. واحتم حديثه بالدعوة إلى تأسيس لعلم العرب «غريولوجيا» كمبدل لتحقيق تواصل مستديم مع الآخر.

أما الشيخ حسن الصغار فقال إن التظاهر بالكرم إذا كان بانجاً عن صبط وإكراه فهو مشور ولا يباقيص لبعض المستقر في القلب، مشيراً إلى أن الرأي والاعتقاد في ثقافة الاختلاف لا يغيره الصبط والمهر.

وأكد أن الله تعالى لم يسمح حتى لأنبيائه أن يصادروا من الإنسان حرية رأيه واحيائه، فهم يعرضون رساله الله على الناس دون مرص أو إكراه، موصحاً أن التعصب المطلق للرأي والتشج تجاه آراء الآخرين يمنع الإنسان من الانصاح على الرأي الآخر والاسمع والاطلاع عليه

وشدد على أن سيره رسول الله ﷺ تصرب لما أروع الصور الإنسانية، وأسمى المواقف الأخلاقية في التعامل مع الكافرين من يهود وبصاري ومشركين

واختتمت جلسات المؤتمر بكلمة الكاتبة الصحفية نوال السباعي التي أكد بدورها أن المنطقة العربية والإسلامية بصعد إلى أبسط عناصر السلام الداخلي، مشيرة إلى أن التعيش الحقيقي بحاجة إلى ثلاث دعائم أساسية أولها الاحترام المتبادل، وثانيها معرفة الآخر معرفة علمية حميمة وثالثها معرفة أنفسنا «نحن» لأن الذي نعيش في عيوبه اجتماعية إنسانية حضاربه لا يستطيع أن يعترم نفسه وبالتالي بمد يده نحو الآخرين ليحترمهم، ولذلك يجب مهم ملاسبات العلاقات الدولية اليوم حتى لا يكون الحديث عن التعاض حديثاً عن الحصوص وحتى مهم طبيعة التعددية المائدة في لمجتمعات العربية

عاكف: بوصلة النظام المصري تتجه إلى الوراء لا إلى الإصلاح

الحدية هي تناول قصص النوح ومشكلات

وقال مُنائب أن لحكومة بحجب هي، بهاء
مرض التدبير، وقد في حد، له هصيفة
طنية، وأصحوكة سياسية، وكان الأولى بها، أن
تُشرب بانهاء، مرض شلل الأصفال، من مصر
و: توحه لبحية، والشكر، إلى مصرب
و: لجمعيات، والمواظين، الذين، شاركوا، به
منا، وقفال، وكان، لهم، الفصل، في، عمل
مصر، خاتمة، من، هذا، المرض



محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

بقال هو ردة علي عباس الحكومة المصرية ان
يخرج الحكومة صبح (إد سري انشريف تركوم) واد
سرق الصعيص اقموا عليه انحد حيث قسيت
الحكومة هي علاج ومكافحة الفساد اندي بدق ويخرج
في شكل ومعارسب عديدة في كدله موسسب
اندرته وهو ما كان من بيعه ان استمرز مصر
ولمسيب عديدة عند رجه ٢ ٢ هي مؤشر الفساد
صليبا لنتا بر تعبليه

وقال النائب اندا تحشي أن بحوث مصر، في قوصي
تنتيجة أن يشاؤون يتم تطبيقه على العلانة، بينهم الحيثان
من مسجونين و بانداهم الذين يشكلون لخصاصة والنمو
والمال يجدون أنفسهم محروكين للهرب من العقوبة ■

تتبعه نوسند العام الاحمر - لستف
الاسناد محمد مهن عاكب شبح الضياع
هي مصر موكد انه لا يمشي بحر في ظل
حمنة الاعمال التي تشبه السلطان
انصره ضد الاحمر

وقال عاكف في تصريحاته لحريرة (لوطن العربي) التي تصدر في العاصمة التونسية بالريس، مصر لا يوجد بها ديموقراطية، لذلك على ذلك اعتشال نظام تعدد من لاجل دولي أي مبرر

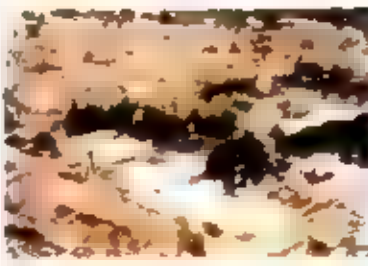
يذكر وأكد فصيلة لمرشد العام، بوصلة النظام
تتجه إلى انواء وعصر الكعب لا إلى الإصلاح
السياسي كما تدعي النظام

ويعني عنكم اعتماد الاحرار على التصعوت
لخارجيه على النظام لتحميو الاصلاح في مصر
مؤكد ان نغرب لا يريد الخير فحصر فهم اساس
تطوير الاصلاح الديمقراطية

على حبيب آخر وصفه أندكنور حمدي حميد
لمحدث الاعلامي لكتلة اشرافيه لواء الاحمر
بالبول، لصور - بيان الحكومة المصرية الأخيرة
حاء مصطفي وعبور وخصاها ومرسلًا وانه يلزم
بموضوعية و مر عاد الزايف والحقيقة. فضلا عن عدد

الشيخ رائد صلاح: نداء استغاثة قبل أن تضيع القدس

تصليح القدس الشريف يوم بعد يوم،
هذه هذه هي حقيقة امره التي تدعي
قلب كل مسيحه وعربي عذو .
القدس تصليح هي كل اسبوع الى له
يكن في كل يوم عانت مؤسسبات
صهيونية عليا . حست مئات ملايين
الدولارات . تصنع هدف بأسياليب
فرصه لشبه على حد يوت تصديق



لشريعة. وخاصة القدس الصديعة التي تحيط بمسجد
الأقصى المبارك كما بدأت هذه المؤسسات الصهيونية
العالمية تضع يدها بأشكال مختلفة على أسواق
القدس وعلى دكاكينها وأرضها وإن أحسن ما يحضاه أن
تبتلع هذه المؤسسات الصهيونية كل هذه العمارات والأرض
وبذلك يتم حتى المسجد الأقصى المبارك من كل الجهات
وبذلك يتم حصاره حصاراً شديداً والنار التي تحيط به
مصادرة وحرقاً في القدس الشريف.

واعمير الشيخ رائد صلاح وماله بعتبة بداء
اسمائه باسمه القديس والأنبياء راعياً إلى ناسيس
صندوق ماني لافاد عقارب لندس ■

وحيه الشيخ راشد صلاح رئيس
الحركة الإسلامية هي لدخل
السياسي بداء عالمياً عربياً
إسلامياً دعا فيه الى العمل على
إيجاد مدينة القدس الشريف
والسجدة لأقصى المبارك من
مؤسسات صهيونية عالمية بحد
ملابس لنولات لسعيد معططات

تسببته مدينة القدس وبغرض المسجد الأقصى للحق
والحضور ودعا الشيخ ربه صلاح الى التوصل وعدم
اندعم المعنوي والماني تصدقوا الامراء لئلا غاؤه من اجل
لمياء باواحب تحاد القدس والمسجد الأقصى

وفي بيان وصل في صلاة محمد بن عبد الله بن عثمان، فقام
استغاثة، قبل أن تضع القدس، من الشيخ، ابد
صلاح قيام منظمات صهيوية بوضع يدها واسمائها
على بيوت القدس واسواقها، وتحديد ملايين الدولارات
حلي هذه الهدف وقال في رسالته بعد الاطمينان على
صحة بكم في دنياكم بعد الدعاء لكم بالخير فانا برفع
اليكم هذه الرسالة مصطوب لانا نرى اننا كيف

ՀԱՅԿԱՅԻՆ
ՇՐՋԱՆԻ

والله اعلم بالصواب

Figure 1 *Flowchart of the study*

مجلة أمريكية تنشر قصة إسلام جندي أمريكي في العراق

نشرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الأمريكية مقالاً عن اعتراف هيرمان هيرمانديو - الذي قدم من مدينة وكلايد بولاية كاليفورنيا الأمريكية - للإسلام بعد أن قضى وقتاً مع المدنيين لعراقيين خلال دنيته بحربه العسكرية في العراق.

وصاحب تصحيحه ترجع قصة إسلامه إلى شهر يناير من عام ٢٠٠٤ عندما كان هناك سبعة من الجنود الأمريكيين مستقرين على أرض أحد الشوارع بحث ضمن العراق بحاربه ولعلمهم بتزايد المقاومة العراقية ضد يد هؤلاء الجنود مثل حيات مادية لا يمتصها على قريته.

وعرض لصحيفة قصة سلامه حديثاً وما شهدته خلال الحرب في العراق وقالت إنه عندما عاد من جويلته الأولى بالعراق في شهر يناير لعام ٢٠٠٤ علم أنه قد ربحه إلى مدينة ليدنر بولاية

ميسيسيبيا الأمريكية، أن والده جيري هيرمانديو الذي كان فيما مضى كاثوليكياً مخلصاً - قد اعتنق الإسلام عندما علم الرقيب بيباً إسلام والده ثم بعصبه بل استمع بهوء إلى ذلك المحارب الصيغامي، وهو بحمد كعب أن دعاه «هيرمانديو الآن» إلى العراق إثر حصوله عن العقيدة الإسلامية، لأنه تأثر مثل ولده بالكرم وحسن التصرف الذي يتمتع به المسلمون.

وبعد عودته في شهر مارس عام ٢٠٠٥ إلى قاعدة «هورت براغ» العسكرية بولاية نورث كارولينا الأمريكية وإعائه من الخدمة في شهر يونيو - بدأ هيرمانديو يتلقى دروساً لكنه عذب وأصعب نصب عليه أن يصبح طبيباً طويلاً وأصبح عاكفاً على الذهاب إلى المسجد الواقعة في منطقته الحليج لشرقي بولاية كاليفورنيا قد يد الطريق من مد هيرمانديو بعد أن انتهى خدمته من العراق. ■

..وجندي بريطاني يرفض مواصلة القتال

ذكرت صحيفة «صنداي إيليراند» البريطانية - حدياً بريصديت يسمى سموت - تحو به حاصه رفض مواصلة القتال في العراق. وقد استلمه مسية بماسد لقوات الأمريكية عبر لأدفيه بحق الشعب العراقي مشدداً على أنه لم يفسدو الحيش بريصديت تتقدم لسياسة الخارجية الأمريكية.

بعد مرور ٣ أشهر على وجوده بالعاصمة العراقية بغداد أبلغ الجندي «بيي حريس» (٢٨ عاماً) قائده بأنه ليس مستعداً لنقل إلى جانب القوات الأمريكية وقال إنه لا يستطيع المشاركة بحرب متروها غير قانونية مضيماً أنه يعتقد أن رئيس الوزراء البريطاني توني بليز حكومته كدبت عدة مرات بشأن الممارسات في تلك الحرب.

وقال حريس إنه شاهد عشر من الممرسات غير قانونية في سجنه بقوات الأمريكية مشدداً على أن تلك



الجندي البريطاني

لموت تعامل جميع العراقيين على أنهم غير آدميين وأن الكثير من المدنيين العراقيين الأسرى حرقوا عنقاً لهم في عازاد تلبية من سجنائهم على يد القوات الأمريكية. واحتجوا في سجن أبو غريب بمرب بغداد أو سلموا للمسلطات العراقية حيث من المرجح أن يكونوا عديداً.

وقال حريس - ما تم شاركت في لحيث البريطاني لتعبد السياسة الخارجية الأمريكية معرباً عن اعتقاده بأن هناك من سيضعه بالحبس وأنه سيواجه محاكمة عسكرية والسجن عقب اتحاده من وضعه بأنه أصعب من في حياته. وبعد حريس إلى جندي من العبد البريصية الحوية الخاصة برفض المشاركة في القتال ويترك الجيش لأسباب أخلاقية وبعد عراز يهي جريس سجل خدمة حافلا منذ لثلاثي سنوات عمل خلالها أيضاً في وحدة للمظلات شاركت في عمليات بأيرلندا الشمالية وعضونيا وإفغانستان. ■

مسئول عسكري بريطاني: «فرق الموت» في العراق تصفي السنة

كشف مسئول عسكري بريطاني يدعى المكس ويلسون عن وجود ما يسمى بـ «فرق الموت» ظهرت منذ مارس ٢٠٠٥ وأنها مارست العديد من عمليات الاغتيال ضد العرب السنة وذكر موقع «عكز» الإسلامي على الإنترنت أن التقرير أعده كل من هيئة علماء المسلمين بسنة ولحرب إسلامي ومويز هر نغري - جميع لاغتيالات التي تمت بعد سنة قامت بها عناصر من ميليشيا شيعية بسجن لائس شوره للإسلامية في العراق - جماعة «حكيم» وأحد العناصر يستخدمون بشرطه في سجنه الشرطه ومعمودا بشرطه عن طريق بوطا قياد كسري هي و... «الجنود العربيه وان وراة له حبيه وهرب لهدد العناصر سيارات ومعلومات عن أماكن وعالوين وتحركات علماء سنة بهدف قتلهم.

وقد عثر أكثر من مرة على عشرات القتلى بصره في حده ومعدني ببيد من نبي يستخدمها بشرطه كمنه الكنف عن وجود حالات تعذيب من محمول حاصه بربها هذه العناصر بالنعوق مع بشرطه وقد يعي - معصط بصره بطشيه في بُعد وبعده أمثال هذه العناصر، بالتعاون أو ببيدور الاحلال أو لحساب قطع معين يرى أن بشر المته الظالمية يؤدي إلى الاصطفاق: «أه هذا الغطاء»

وقد أعد النائب الأمريكي «ماكس فولر» دراسة عن الوضع الأمني في العراق وهرق الموت أشار فيها إلى استخدام هذه العرى في مخصصة حركة المقاومة في الملسادور - ن تربس الأمريكي ريجان قد استخدم هذه الصرق، وأن تلك الصرق قامت بالعتل والتعذيب وبشاعة الوحشي. وهو نفس ما يحدث في العراق وقد اعترف الجنرال «بيج دوج» لمدبر السابق لموت العمليات الخاصة في قضاء مع كتاب لدراسة «ماكس فولر» ن «تحدث بحاصه عرق بؤر البصرة في العراق بسببها بولاب استخدم بهدف القضاء على المقاومة. ■

11

مكرو اليمين وصقور أمريكا: أخطأنا عندما أيدنا غزو العراق سوليفان: التصرف الصحيح الآن ليس المزيد من الحرب ولكن القليل من الغري والحزن

لأكثر نفوذاً في تخطيط الإستراتيجية الأمريكية بإدارة بوش الابن، إن العملة العسكرية وتداعياتها السياسية تمت مناقشتها من جانب وحيد داخل الإدارة الأمريكية، وبالتالي أفلحت واشنطن في إدارة

الحرب لكنها لم تفلح في التعامل مع تداعياتها، كان علينا أن نفهم أننا نحتاج إلى شركاء عربيين»

وبدوره شدد أسرو سوليفان المحلل لبارز وكاتب المديون الشهير، على أن «العالم تعلم درساً قاسياً، وكس أشد فسوة على عشرات الآلاف من القتلى العربيين الأبرياء منه على لسيئتين (البعثيين) ولتصرف الصبيح الذي يجب تصفاه الآن ليس المزيد من الحرب ولكن القليل من الحري وانحر».

ونقلت الصحيفة لبريطانية قول جورج ويل الكاتب الليميني بصحيفة «و شنتون بوست» الأمريكية والمحلل التليفزيوني «بعد حوالي ٣ سنوات من الغزو، يظل غير واضح بأي منطق يمكن أن يعتبر العربي أمة، وبعد مرتين من الانتخابات (للتشريعية) وإجراء استفتاء على الدستور الجديد، أصبح للعراق ما يشبه الحكومة».



جورج ويل



بيرل

فر خمسة من مكري اليمين وصقور الإدارة الأمريكية ممن انضموا الرئيس الأمريكي جورج بوش بعرو العراق هي مدارس ٢٠٠٣ بأنهم كانوا محطون

ونقلت الصحيفة لبريطانية «بندبنت»

في عددها لصناد يوم الخميس ٩ مارس الحزبي قول ولهايم ساكلي وهو مكرو محافظ وكاتب ومحلل تليفزيوني «لا أحد يستطيع أن يشكك في فشل أهداف غزو العراق، وأن لعداء العراقي لأمريكا أثبت أنه لا يمكن حنواؤه بجيش قوامه ١٣٠ ألف جندي أمريكي وعينا تعبير القطع وأهم ما في الأمر الاعتراف بالهزيمة»

وبدوره قال فرانسين فوكوياما صاحب نظرية صراع الحصار وأحد أكبر الدعاة للإطاحة بصدام حسين «حققت الإذرة الأمريكية - بمرورها للعراق - نبوة كانت متوقعة وهي أن العراق أصبح الآن بديلاً لأفغانستان إذ تحول لأرض خصبة للجهاديين ومكن لتسريعهم وقاعدة لعلمهم تتواهم هياها مع ذلك كله أهداف أمريكية مهلهة» في إشارة إلى «القوات الأمريكية ومن جهته قل ريشارد بيرل الذي كان

مؤتمر عالمي لنصرة الرسول ﷺ

يقع في عاصمة مملكة البحرين المدمة أول مؤتمر عالمي لنصرة الرسول ﷺ في ٢٢-٢٣ مارس الجاري، ويشارك فيه أكثر من ٣٠٠ عالم وداعية ومكرو من جميع أنحاء العالم.

تنظم المؤتمر أربعة هيئات إسلامية هي الدعوة العالمية للشباب الإسلامي بالرياض، واتحاد علماء المسلمين برئاسة أسكنور يوسف لقرضاوي، ومؤسسة الإسلام اليوم ولجنة العالمية لنصرة الرسول ﷺ.

وتركز محاور المؤتمر على ثلاثة محاور هي طائفة الإمامة لرسول الله ﷺ وشرعته في العرب، وبيان حجم هذه الإمامة وأسبغها وبيان صورة الإسلام لدى الغرب، وتحرير مفهوم حرية التعبير واحترام الأديان والمؤسسات ووضع إستراتيجية محددة لنصرة النبي ﷺ واستخلاص عناصر القوة والإيجابية في موقف المسلمين في العصر.

.. وأنشطة تعريفية

بالرسول ﷺ في أمريكا

كما أعلن (كير) عن تنظيم مسلمي الولايات المتحدة عشرات اللقاءات لتعريفية بعيدة وعالمهم الرسول ﷺ منذ منتصف شهر فبراير الماضي وخلال شهري مارس وأبريل رداً على الأزمة الثقافية لدولية للجامعة عن نشر صحيفة ديماركية رسوماً مسيئة لرسول ﷺ.

كذلك أعلن المجلس عن تأليه أكثر من ثمانية آلاف طلب لتعرف على حياة وعالمهم الرسول ﷺ من أمريكيين وكنديين يريرون انقروا بمواد تعريفية يوفرها المجلس بالحد عن الرسول الكريم.

وكان المجلس قد أطلق في الربع عشر من فبراير الماضي حملة بعنوان «تعرف على حياة وعالمهم لرسول» لتزويد الأمريكيين وكنديين بمواد تعريفية مجانية - شريط تليفزيوني وثائقي وكتاب - يساولان حياة وتعظيم النبي الكريم بدقة وموضوعية.

تقرير: إساءة معاملة السجناء المسلمين في بريطانيا

لأمن في سجن بيمارش، مشيرة إلى أن هذا لشعور ظهر بشكل أكبر بين عدد صغير من المساحين لآسيويين

وحاء في تقرير ر سجن بيمارش يحوي ٩ سجنين منهم من الأحباب: في حين يشكل السجناء من الأقليات عرقية أو السود نصف بينهم يتجاوز عدد المسلمين ١٠ سجنين ويبت رئيسة ممثلي سجون في بريطانيا أن العاملين في سجن بيمارش لا يفهمون لسبونك لديهي والأحتماعي للسجناء المسلمين، وقالت إن سجناء المسلمين شباب قتلون من أن سوكهم ديني ولاحتماعي يساء فهمه حيث يطر إليه العاملين بالمنهج على أنه يحمل مشاكل في طبيعته وأن سجناء المسلمين يشعرون بأن معاملة سجن بيمارش قد ساءت في أعصاب تخويرات لندن في أسابيع من يوليو الماضي.

عربت رئيسة ممثلي السجناء في بريطانيا عن نفسها عتريد بشأن معاملة لسبونك في سجن بيمارش سريطاني الذي تشبهه لقمارير يعتمدون جوانامو للسجناء المسلمين حيث يحرم بعضهم من أداء الصلاة وسط شعور عام بعدم الأمن خاصة بعد تمجيرات عن في يونيو ٢٠٠٥

وفي تقرير كسبه بعد زيارة غير معينة لسجون بيمارش بشرة لندن في أكتوبر ٢٠٠٥ هالت ربي ودر ثيمة حبش منوقف فيما بعدو بانحجرين مسجون في سجن يضم أعيد من لثمير في حودث لأرهاب لأحيره بعد شاكك ومعهد

وصعب في التفرير بني شرب وكائه ونسر مصططاب منه أن نصف السجناء لدين أحري عليهم مسح قنوا منهم شعرون بعدم

موقع المجتتمعة

على الإنترنت

www.almujtamaa-mag.com



العراق:

«مؤسسة التعليم» على شفا الانهيار!

عصابات الرداء الأسود، تخترق الجامعات وترهب الطلاب والأساتذة

بعد أحداث هيمه الأحرار السياسية النظامية عن لحملات إغرافية وروت أشكال سبهاف لأساتذة وأكاديميين ومن الحرم الجامعي وخارجة فمن الاعتقال (وكان أحرهم الدكتور عبدالرزاق المحاسن) إلى الاعتداء بالصرب و لاهنة في الحرم الجامعي (أحرهم د مؤيد الحماص) ووسط أجواء كهده بانت مفطرة لبلاد حلا عقلاية في أجواء غير عاقلة، كب يقول أسناد رفض الكشف عن اسمه **هالأسناد مؤيد الخفاف** تعرض لاعتداء ساهر بالصرب داخل كلية الإعلام في جامعة بغداد حينما كان يلقي محاضرتة، حين دخلت عليه مجموعة من عصابات لرداء الأسود اعتدت عليه صربا عقابيا عنى إشارته في محاصرة سابقة لتي اعتبرت غير مقبولة، إلى الدور لمريد للمرجعية الدينية في المجف الأشرف في توحيه الحياة السياسية والثقافية... وقد استنكر وزير التعليم العالي هذه الحادثة وأعلن تضامنه مع الأسناد إلا أن جراه ما لكشف الحاة ومخسبهم لم يخص، مما أدى إلى قرار الدكتور الحماص عدم العودة إلى لجامعة إلا بعد القصاص من الحدة

ويهد ذلك بأسبوع تعرض زميله في الكلية د عبدالرزاق المحاسن إلى تهدي دموية، حين سقط الناشط لسياسي الذي لا يتردد عن موحية البعد للحكومة وأجر لها وعواها اتعمده في عبر وسببه إعلاميه

مند كازلة الغزو وحقل التعليم مثل غيره من حقول الحياة في العراق تعرض ويتمرض للتشويه والتخريب ولئن كان التخريب في مجالات الصحة والخدمات والأمن والكهرباء وغيرها مما يمكن إصلاحه بالمال فإن تخريب العقول في التعليم لا يمكن تكل أموال الدنيا أن تصلح آثار فسادة!

بغداد: خاص للرجوع

لقد انعكس تروى الأوضاع الأمنية في بلاد لى هدين على جميع مناحى الحياة ومنها الحياة التعليمية هالمدارس صارت مسار قلق بالسر على أمانها فالخوف من التصحير بـ أعمال بعض لأعمى يرهب الأسر ويقتفح عنى وصاع أودها و لسان لإداري لى صرب أطبائه في كل مجالات الحياة في عراق الحرية والديمقراطية (لأمريكية) لم يجعل التعليم في مدى عه هالشماس صار في بيت العلم ورق ورق وهو شعار يهيمه العراقيون، هالمعاج بالدفع ولحاصرات الحصوصية بالدفع، وهذ الحال بالنسبة لتراجع المستوى العلمي العام لجميع لسمويات لدرسية في العراق في ظل لاحتلال الأمريكي ولكن ليست هذه هي الطامة، بل الطامة الكبرى هي تحول لمدرس والجامعات إلى نور طائفية تنشر من خلالها الأفكار الهدامة والفسقة لمدنية!

مهايم طائفية: بروي مسؤول في وره لدرية العراقية في ندوة لدرية أديمت يوم ١٧ يناير ٢٠٠٦ على ضاه الحرية،

حول «صاع التعليم في العراق» كازة لعل في بعض المدارس الانسانية حتى يوم بعض الأا - ه المصلاب بصلول اسلاميد في الحف ك حد الى شطرين قسم قسم يمس لحونس سلامد لشيفه هالسه لأيسر من الفصيل لسلامد السه مما أثار صدمه لأيسر سبحة رجوع بعض الأصقال الى لدهه لسلامد هاد احرة شيفه هالسه هاد ما لم يكن في حساب أو تكبير و ضم ه ضالاب أو عانته في العرو هال

وساه في وره لدرية تحدث عن وجود حصص لتغيير المناهج الدراسية لعمده في لى من مختلف مراحلها بما يحدهم لىوحيات الأمريكي والصايس، هالمركي بررد امركي على مانسببه هالعه لبلاد وسد الأ هاد وحيد كل ما يدعو لىوحيات هالمدنية الطائفية هالمن الطائفي يركز في لسمير الى تشويه كتب الدين و لغة العربية و دخال مفاهيم منحرفة عن الاسلام و لىوحيات وخصيص سببه لىوحيات الكرم والحلاء لراشدين في معنى واصح لىوحيات الأخيال الجديدة على الأفكار والمفاهيم الطائفية

الجامعات أسوأ: على حساب أحر

المصائب العربية (بخاصة) برصاصات
عقلها عليه مجهولون حال حروجه من
بحرم لخمعي

عصایات الاختطاف

عمليات منظمة
لتصفية الكوادر العلمية
الكبرى سعياً لإفراغ
البلاد من ذخيرتها
الثقافية والفكرية

المحجورين لم تكن بالناسي من معرفة انروس
المحجورين لم تكن بالناسي من معرفة انروس
العقل نعرفه

تدخل سياسي وعطائفي

وكان استاذ الرياضيات
الدكتور عبد السمیع
الجبابی عمید كلية
العلوم فی الجامعة
المسیحیة فی بغداد قد
قبض علیہ بانسکی و سبب
حبسه علی قارعه ضریق فی
عراق فی ٤ تم حیث منع
تعمید بالقبض الأسود فی
عاشوراء حل الحرد
الجامعة

وزارة التربية تحدثت عن وجود خطط لتغيير المناهج الدراسية المعتمدة في المدارس بمختلف مراحلها بما يخدم التوجهين الأمريكي والطائفي

أصبحت تتحكم بأمن الجامعة

وقد صدرت مواقف «باييد»
للأساتذة هي الجامعات، فمظلمه كُتاب بلا
حدوده أصدرت بياناً أكدت فيه «نصاتها مع
الأساتذة الجامعي العراقي لما يتعرض له من
عمليات قتل وحطف واختوار وبشوه لسمعه
في ظل غياب الدولة وبحول الجامعة في
ساحة لتصفية الحضور المفكرين»

وسبب المنظمة التي تنشط في العراق
عبر عدد من مثقفي البلاد وأكاديميها إلى
بعض الدكتور هاشم حسن الأستاذ في كلية
«الاعلام إلى الارهاب والتهديد في أكثر من
مناسبة كما تعرضت عميدة الكلية المذكورة
حميدة سعيدم لحملة بشوه إعلامية تبينها
صحيفة تابعة لأحد الأحزاب الطائفية

عجز حكومي

وجبال «عجز» حكومي عن حماية
الأساتذة، عملت «رابطة التدوينيين
لجامعيين» على إشراك المؤسسات
الأكاديمية الرسمية في «مهمة إنقاذ»
الأساتذة ولعلماء منظم مؤتمر «الخريف
الأكاديمي» في «جامعة العراقية» في
بؤصر لمضي وقد لي ما نمر سبعة عشر
بحث علميا حيث في محاور عدة ابرزها
أثر سحلاب سببية وحرية ولطائفية
في د «مؤسسات الأكاديمية

كذب وهراء

إن عمليات تصفية الأكاديميين العراقيين
التي تجري بصورة منظمة هي جانب من
جوانب المأساة التي حلت بالعراق منذ
لاحتلال إذ تم استناد إلى أكثر المصادر
بحفظاً، اعتيال ما يزيد على ٢٥٠ أكاديميا
كما أن هناك الخاب من المفقودين ولاه
لهذين إلى خارج العراق حفاظا على
حياتهم

يدل هذا الوضع المأساوي على أن
العراق لا يمر بعملية مظلمة لإفراجه من
لعمول وأصحاب الكفاءات فحسية وإنما
يدل كذلك على أن الطبقة المتوسطة المتعلمة
المدنية التي ترفض لتعود مع لاحتلال
تعرض لعملية تصفية كاملة مما سيؤدي
بالضرورة إلى تهديد مستقبل العراق

وسيفي الكلام عن «بشر الدمار طية
وتحويل العراق إلى نموذج ديمر ملي مشع
هي اسطقسة، وبحرير لسراق من حل
لدفاع عن حقوق الإنسان» محض سبب
وكذب وهراء ■



اللاجئون الفلسطينيون في العراق يستغيثون!

**حرب خاصة وشرسة ومبرمجة يتعرض لها الفلسطينيون في العراق، بزداد
ضحاياها مع تصاعد عمليات القتل المنظمة من قبل مسلحين وجماعات إرهابية ٢٤
ألف لاجئ فلسطيني في العراق يكفي قتل أو خطف أو تهذيب أو تهديد واحد
منهم أنه يحمل الهوية الفلسطينية!**

**لقد حرم هؤلاء من أبسط حقوقهم الإنسانية كالذهاب إلى المدرسة أو السوق
أو العمل، بعيق أطفالهم فزعين على مكبرات الصوت التي تطالبهم بالرحيل من
بيوتهم ثم نصب الأسلحة بمختلف أنواعها تجاه مجتمعاتهم، أما من تطالبه أيدي
هذه الجماعات الإرهابية فهو في اليوم الثاني جثة ملقاة هنا أو هناك**

شخص مجهول بطلبهم بالرحيل من
بيوتهم، ولا يمتلي بعدد من لشهداء
الفلسطينيين الذين يستغلون يومياً كما
حدث منذ أيام عندما قتل شقيقنا
بأعمال السفارة الفلسطينية في العراق
المباين نجاح عيد الرحمن. كما أن
لشهادات التي أكدتها لموصية انبيا
لشؤون اللاجئين مؤجراً يؤكد أن
الفلسطينيين في العراق كانوا يستهدفون
بشكل مباشر ومنتظم بشكل متواصل
عمال النفط و«ه في» و«حر شهر» و«بر
الداوي» تملك الموصية بصرير بعد مقتل
بحو الفلسطينيين في بغداد و«حتلف
الحرب» وأوضح، «لحدث» مجموعة

عزاه صاح محمد

هذه الأوضاع الخطيرة دهمت عدد
كبيراً من الفلسطينيين لتهجير بعضهم
للخروج إلى الحدود السورية بعد بؤصر
الحماية لهم في معاداة لعراق إلا أنه لا
يوجد في دولة ترعب في سببها بـ
حصولهم علي وثائق عراقية

حطف واعتيال

في شهادات مؤله نص المكرر
الجمهورية في فلسطين يؤكد الفلسطينيون
في العراق أنهم في قلب حرب شرسة
تبدأ بتصفيتهم تهديدات مستمرة من

فلسطينية تعمل في مجال حقوق الإنسان ببعدها أهدافاً أن العديد من الفلسطينيين يودون مفادرة المدينة والتوجه نحو الحدود لطلب اللجوء في مكان آخر

وهي واحدة من هذه الشهادات - كمثال - ما جاء على لسان موطن فلسطيني من سكان مجمع عمارات في حي البلديات أكد فيها أنهم يعدون من تهديد مستمر ضد احتلال العراق من قبل ما أطلق عليه مجرمين مسلحة وشد على أنهم أشبه بالسجناء، لهم إكباتهم الخروج من مجمعه، هم يحملون وثيقة صادرة من مديرية لإقامة العراقية، التي لا تحولهم الاستقبال إلى أي بلد، ولا يملكون جوازات سفر عراقية أو فلسطينية، مما يصعب هروبهم من الأوصاع التي يعيشونها، والتي يصعب هذا المواطن بـ «الحكيم» وأصبح لشباب الفلسطيني أنه على أقل الأحوال فإن عمليات لتصفوق تتم من داخل المجمع، حيث هناك محلات محدودة بحطب المواد الغذائية الضرورية، ولا تحدد العوائل الخروج إلى الأسواق المحيطة

وبعد وسائل الإعلام شهادة أخرى موطن يدعى كمال تحدث عن تلك الجماعات المسلحة المجهولة، وقال إنها باستمرار تقرب من المجمع وتطالبهم بالرحيل ومن ثم يتم إطلاق النار على مساكنا بشكل عشوائي، مما يولد حالة الرعب لدى الأطفال والنساء وكبار السن، ولا يبدى هذه الجماعات التي يرمي الملابس السوداء أسباب تلك المظالم، ويضيف كمال «إن الوضع مأساوي بالنسبة لنا، ونحن بدون عمل لا نستطيع الخروج من المجمع خوفاً على أنفسنا من لمتل كما حدث للأخريين. كما أن بعض العوائل مع أبناء من الذهاب للحدود، خوفاً عليهم من أن يعرضوا للقتل أو لحطف، كما أن أصحاب المهن الحرة يضطرون أيضاً إلى الانقطاع عن ممارسة أعمالهم بين الحين والآخر، الأمر الذي يجعلهم في ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة للغاية

لواء الذئب: مع عدم معرفه هونه لكثير من الجماعات الارهابية التي تعد عند نه ضد الفلسطينيين في العراق، تبقى أشهر وأشهر هذه الجماعات ما تسمى بمجموعة «لواء الذئب»، هذه

مليشيات «لواء الذئب» قتلت المئات وقواصل هجماتها على أكبر التجمعات الفلسطينية

المجموعة قتلت مئات الفلسطينيين منذ اندلاع الحرب في العراق، وهي آخر هجماتها على الفلسطينيين وحسب السفارة الفلسطينية في بغداد - هاجمها شب محوماً عيماً على أكبر تجمعات الفلسطينيين في الرعمانية وحي البلديات شرق بغداد، وأوصحت السفارة - على لسان المائم بأعمالها في بغداد دليل قسوس - أن المسلحين قاموا بإطلاق هذائف هاون وسط إطلاق نار كثيف للرصاص. أما عما حدث بعد تفجير صريح الإمامين علي الهادي والحسن العسكري في سامراء فأعلن القسوس عن استهداف عدد من اللاجئين الفلسطينيين في بغداد ضد الأرباء في الأحداث التي أعقبت ذلك، موضحاً أن عشرة مواطنين فلسطينيين على الأقل قتلوا في أعمال بربرية في الأيام القليلة الماضية

وباشد القسوس كافة المسؤولين العراقيين لإنقاذ الشعب الفلسطيني في العراق من الهجمة البربرية التي يمرص لها على أنادي قوات نظاميه مجهولة مؤكداً أن الفلسطينيين الموحدين في العراق ليس لديهم أي خلافات مع أي طرف سواء كان عراقياً أو غير ذلك

الإدانة لا تكفي

وفي تحرك اعتبر متأخراً طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس من

الجماعات المسلحة المجهولة تطالبهم بالرحيل وتولد الرعب لدى الأطفال والنساء وكبار السن

الرئيس العراقي جلال الطالباني تأمين الحماية للفلسطينيين في العراق، وأكدت رابطة لاجئي فلسطين بالعراق ذلك، وقالت إن المطالبة بترحيلهم هي الصمام الوحيد لتعادي مجررة محسنة ضد فلسطينيي العراق، وأوصحت الرابطة أنها ستعمل بالتعاون مع كل المنظمات الأهلية في فلسطين وهي الشنات والمهاجر لإنقاذ أبناء الجالية الفلسطينية في العراق، وطلن عن تشكيل لجنة ملوئز معتوحة للعمل على ترحيلهم، وتطالب في الوقت بضمه المسؤولين الفلسطينيين بالتعاون مع هذه اللجنة لتحقيق أهد فيها

كما أدان رئيس المجلس التشريعي د.عزير دويك استهداف اللاجئين الفلسطينيين في العراق، وقتلهم بدم بارد وقال الدويك في بيان صادر عن رئاسة المجلس التشريعي: «لقد تألمت بقلق شديد الأنباء الواردة من العراق الشقيق حول تعرض أبناء شعبنا الفلسطيني من اللاجئين الفلسطينيين لأعداء متواصلة، وصلب إلى حد العزل المتعمد ودم بارد لغشرة منهم، مطالبا القيادة العراقية رئيساً وحكومة، وكذلك المرجعيات الروحية بالعمل السريع والمباشر، على وقف هذه الاعتداءات المبررة على اللاجئين الفلسطينيين، وتوفير الأمن لهم، ومعاوية المعتدين الأثمين والحاقدين وأشار الدويك إلى أن أبناء اللاجئين الفلسطينيين في العراق هم صيوف هناك إلى عودتهم إلى قراهم وبلدانهم التي هجروا منها عام ١٩٤٨م.

وكان رئيس كتلة فص البرلمان عزم الأحمد قد أكد أن اتصالات فلسطينيه مكثمة حرت خلال الأيام الماضية بشأن استهداف اللاجئين الفلسطينيين في العراق بالقتل والاختطاف، وأوصح الأحمد أنه تم إجراء اتصالات مع قوى عراقية عديدة ومع الحكومة العراقية حيث اتصل ابو هارون بالرئيس جلال طالباني مشدداً على أن الوضع متوتر جداً خاصة ان الموى الطائفية لعراقية كانت تصع الفلسطينيين - باستمرار - مع السه، ومع أنهم ليموا طرناً في المشاكل التي يزجون بها كل مرة في هذه المسائل ■



إسماعيل هنية

رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية في حديث لـ «الرجل»

اختارته حماس رئيساً للوزراء لسفاته التي يتمتع بها كشخصية تلقى قبولاً لدى جميع الفصائل الفلسطينية، واليوم يتحدث رئيس الوزراء المكلف إسماعيل هنية إلى «الرجل» بتناول من مكتبته المؤقتة في مدينة غزة حول مستقبل حكومته قيد التشكيل، رغم التحديات الصعبة التي واجهته حتى قبل تشكيلها. وقد كشف خلال حديثه عن بعض جوانب شخصيته،

«حماس» في طور الانتقال من الحركة إلى الدولة

غزة. وسام عفيفة

بتوصيه المشهور استقبلنا وتحدث عن آخر المستجدات على صعيد تشكيل الحكومة الفلسطينية، وأكد أن حركة حماس انتهت البرنامج السياسي للحكومة المقترحة أن يعرض على جميع الفصائل من منطلق لبحث عن القواسم المشتركة وقال: نحن نأمل مع نهاية المشاورات أن يصل إلى اتفاق لإنهاء المدة الدستورية الأولى وتوقع هنية أن يتم الإعلان عن تشكيل الحكومة خلال الأسبوع الجاري إلا إذا اقتضت المشاورات مع الفصائل تمديد المدة الدستورية

حماس وأبو مازن

وسأل هنية حول النقاط والاشتراطات التي تضمنها كتاب التكليف الذي سلمه من الرئيس أبو مازن وهي أيضاً وردت في خطاب الرئيس خلال الجلسة الافتتاحية بمجلس التشريعي والمتعلقة بالإنعاشات المؤقتة مع لجان الصهيوني

وقد نفى هنية أن يكون لكتاب هذا تضمن شروطاً وقال لأج أبو مازن تحدث عن معالم رؤيته السياسية دون شروط وأن الحكومة وهي تبحث في البرنامج السياسي حدثت بعض الاعتدالات الفصائلية السياسية، وعزت بها لكن هذا المورد يحمي الرؤية التي استند إليها لحركة في برنامجها الانتخابي ويبحث عن مساحة لقاسم المشترك وعن أبرز معالم البرنامج السياسي

للحكومة الفلسطينية رفض هنية الحوصص هي تفاصيل البرنامج السياسي للحكومة مشيراً إلى أنه لا يمكن الحديث في التفاصيل لأنه يجري التشاور حولها مع الفصائل والقوى، واحتراماً لهذه المشاورات هلر نتحدث عن التفاصيل عبر وسائل الإعلام

نكر هنية أشار إلى أن البرنامج السياسي للحكومة يطلق من برنامج حركة حماس الانتخابي ولكن الصيغ مختلفة بحيث تستطيع أن تسود الرؤى السياسية الأخرى

وحول إمكانية استقالة أبو مازن

بسبب التصادم معه أجاب هنية نحن لا نتمسك وقور أزمات مع الرئاسة، ويحترم الرئيس ويحترم صلاحياته، كما أننا لا نستطيع استقالة أبو مازن

حماس وفتح

وسأله عن تداعيات الأزمة التي نشبت في المجلس التشريعي عسر هنية أن ما حدث في البرلمان يداه حيوية وهال أمل لا يعكس هذه المواقف على

أبو مازن ابلفني أنه سيقدم للحكومة الجديدة كافة الصلاحيات التي كان يطلبها عندما كان رئيساً للوزراء

المشاورات مع الإخوة في حركة فتح، مصيماً أن فتح لم تقل كلمتها الرسمية وأن ما يتردد حول عدم مشاركتها يتم عبر وسائل الإعلام فقط، كما أن المجلس الثوري ترك الموضوع لنتائج المباحثات لحركة حماس، لكن هنية أكد حرص حركته على مشاركة حركة فتح وقال: نحن حريصون على مشاركة فتح وهي فصل كبير وله تاريخه المريح وموجود في السلطة كما أن المصلحة الوطنية تقتضي مشاركتها

وهي حالة رفض فتح للمشاركة قال هنية إذا لم تشارك فتح فستعطي مع الآخرين من الفصائل، مشيراً إلى أن الحوار أحرر تقدماً كبيراً مع الفصائل الأخرى والمواقف لمبدئية على المشاركة خصوصاً الجبهة الشعبية والديمقراطية وكتلة فلسطين المستقلة والبدوين، إضافة إلى مجموعة شخصيات مستقلة

الموقف الخارجي

وأضاف هنية لاشك أن نجاح الانتعاشات بشكل عام وفوز حماس بشكل خاص أربك بعض الأطراف، وقد شغقت التورن، مما جعلها تقدم مواقف متصارعة بعد أن فعلوا البوصلة لتعامل مع نتائج الانتخابات، رغم أن هناك توجهات إعلامية تحاول تحجيم صلاحياتنا ووضع المراقيل في طريقنا وحصر المشروع وسجيرة حماس لكن هنية استدرك قائلاً لا اعتقد أن الرئيس أبو مازن سوف يمد يده مع أطروحات تملص صلاحيات الحكومة وقد

[illegible]

بعد الأقباط في مصر والبربر في الجزائر جأت بورقة ضغط جديدة

موقف الولايات المتحدة الأمريكية الأخير من موريتانيا كشف من وجه آخر من أوجه الابتزاز تحت شعار الديمقراطية التي تبشر بها. فبعد رفض المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا إنشاء قاعدة عسكرية أمريكية على الأراضي الموريتانية، استناداً لكونه مجلس حكم انتقالي لا يملك صلاحيات البت في مثل تلك الأمور الاستراتيجية، بدأت واشنطن على الفور تحريك ملف الزنوج في موريتانيا وهو أحد أكثر الملفات المحترقة في موريتانيا حساسية في العقدين الماضيين مع نزوح آلاف الزنوج الموريتانيين إبان أحداث ١٩٨٩ إلى السنغال ولبنونهم هناك



رصاصيد النودود

تحريك ملف الزنوج في موريتانيا... رداً على رفض قاعدة عسكرية أمريكية

الأخيرة من حكم ولد الطايع - الذي كان مطعماً للتوجهات الأمريكية والأمموية بشكل كبير والذي كان قد وفق على إقامة قواعد عسكرية أمريكية في الصحراء الموريتانية بوعهد تحركات من اسمها في بعض الأحيان لآرهابية والتسليق بين جيوش دول غرب إفريقيا في مجال التعاون العسكري - حيث أعرب الرئيس السقالي عبد الله ولد حلال بيارته لوكشوط قبل أيام صراحة عن رغبته في أن تسمح الحكومة الموريتانية بعودة الزنوج المبعدين إلى موريتانيا، وطالب بمعالجة ملف

ومسبوق مكتب التحقيقات الفيدرالي في أي هي بشبهات أخوية شتى وصلت إليهم من واشنطن بتحريك ملف الزنوج الموريتانيين المبعدين إلى السنغال ومالي وبوركينا فاسو. الأولى هي بصريح السمعير الأمريكي في موريتانيا جريف ليجارون هي رياره موحراً محيماً بالاحتمال الزنوج في السنغال وأعلن مسؤول هذه المحيقات أن السمعير بعهدهم يعودونه إلى موريتانيا قبل انتهاء المرحلة الاسمانيه وهو ما نال حذراً كبيراً في الأوساط الموريتانية مما دفع حوريف بعد عودته إلى بوكشوط إلى القول إنه لم يجرى بصريحه

لقد مثل إرد الموريتاني صمعة قوية للوهد الأمريكي بدي ر موريتانيا موحراً برئاسة مساعد وزير الخارجية الأمريكية بوبي بيشمان وهم مسؤولين عن ورثتي الخارجية والدفاع ومجلس الأمن القومي ووكالة التعاون الدولي والتنمية الأمريكية خلال زيارة وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد للمنطقة الموريتانية ورئيس مكتب التحقيقات الأمريكي روبرت مولر، حيث أعلن الرئيس الموريتاني لوقت ولد هال، أنه غير مستعد للمشاركة في حرب على إرهابيين وهميين، مؤكداً رفضه إقامة قاعدة عسكرية في الصحراء الموريتانية، لكونه رئيساً انتقالياً ولا يملك لشرعية الكافية لاتخاذ قرار في هذا المستوى، مطالباً بتأجيل الموضوع إلى حين قيام نظام منتخب ديمقراطياً

القيادات الزنجية

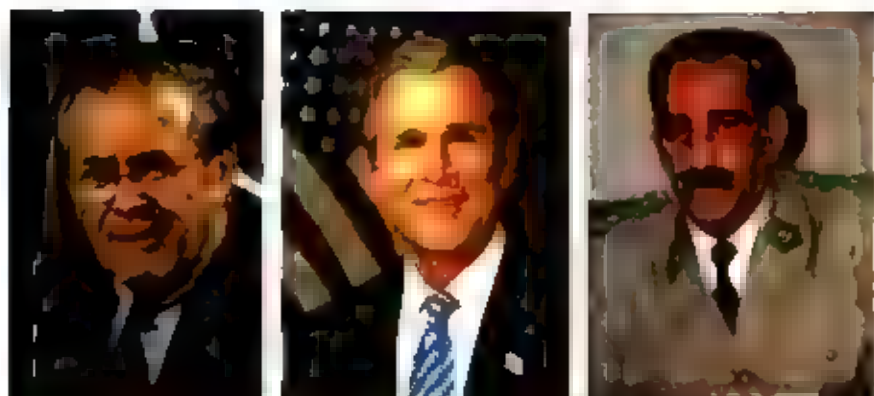
وعلى الصعيد الآخر تعرضت لقيادات الزنجية في أحزاب موريتانية لضغوط من جهات أمريكية لتحريك ملف إلا أنها ثرت الاستعداد عند إشهر الحساسيات وما يمكن أن يعكر صفو المرحلة الانتقالية، وأبدت تعوقها صراحة في لقاءات مع مسؤولين أمريكيين من أن يؤدي الإصلاح في طرح الملف إلى نتائج عكسية أو إلى فتح باب بصرع لعرقي من جديد خاصة بعدما أعلنت عناصر سابقة في قوت سحرير لاهوربيه في موريتانيا وحركة سود موريتانيين في لاهور مستصفاً بيريرو الماضي بمسكها بفرر سحلي عن لكفاح الملح ولعن مع بسوى انسياسية والاحتمالية بلا سبب في موريتانيا بعباده

كما طلب المسؤولون الأمريكيون من محيقات للاحين تصديق لوائح ١٢ ألف من انماجين بدلاً من العدد الأصلي لذي يبلغ ٢ ألفاً ويعرف به الحكومة لوريتانية بصفه عمر رسميه وزاد بوكشوط أن هناك شخصيات عبر بري على عهده الأفراسه إليها مع ما نزل عن مصادر أمريكية في محيقات اللاحين والقرى السقالية الحدودية من أن هؤلاء السكان النح في الشروء المصطبه الموريتانية التي تصح باب الثراء في الصمعة النعم للهم

ولاحظت الإدارة السقالية الموحيات الأمريكية الحبيدة في ملف المبعدين وهو الملف الذي كاد السقالي يطويه خلال الفتره

تحريك ملف

جاءت هذه المواقف لتدفع بالولايات المتحدة إلى مراجعة سياساتها تجاه النظام الجديد في موريتانيا ولم يعف الوهد الأمريكي استيفاء من العلاقات مع المجلس العسكري، فأعلن أن يحرص لهذه العلاقات مزهون بإقامة الديمقراطية، وهي الميزة المبطلة التي ترحم بدم الرضا الأمريكي عن أي نظام في العالم وعلى الفور شرع لسماعه الأمريكية،



واشنطن تهدف من وراء إقامة القاعدة العسكرية فرض حماية على الاستثمارات الأمريكية في الصحراء الكبرى

تضويات الفرص دول لم تلك التطورات الحادثة في مسار العلاقات الموريتانية الأمريكية تؤكد عدداً من التداعيات والدلالات الاستراتيجية، أهمها رعاية واشنطن في إنشاء طوق أممي - يحميها من كل أعداء «إرهابي» محتمل - من خلال إقامة قواعد عسكرية في موريتانيا، كما تستهدف واشنطن من وراء ذلك فرض حمايته على الاستثمارات الأمريكية في الصحراء الكبرى، ومراقبة تحركات الجماعات المسلحة بالنسبة مع الصادات العسكرية الجزائرية والمغربية والليبية دون إخراج هذه الدول بإشياء قواعد عسكرية بداخلها لأنه سيساهم في حق دوره بوسر في مكان بريده واشنطن من الآن فصاعداً أمنا ومستقر

كما يثبت الموقف الموريتاني بحاج الإذرة الموريتانية في السيطرة على منطقة نفوذ ظلت تابعة لها منذ أمد بعيد، ولم تعتمد عنها إلا هي أو حر حكم لرئيس المحلوع معاوية وبدا طابع إلا أن الإدارة الأمريكية تبدو متمسكة بمشروعها الإمبراطوري للسيطرة على المغرب العربي الهادي بالنسبة لها عن المشرق العربي الملتهم، متمسكة عدداً من الأوراق السياسية في المرحلة المقبلة في موريتانيا والتي بدأها بحريك ورقة لربو ثم تأتي الاستخبارات المصيلة والاستحقاقات الديمقراطية، وملف النمرول وشركات النفط وعلى صعيد أبعد يسعى وره الأقليات والمهمشين العوبة ووسيلة هدمه لانتزاع دول الشرق الأوسط والدول العربية والإسلامية مثل الأفغان في مصر والمغرب في الجزائر وغيرهم من مناطق الالتهاب في وطننا العربي، وهي كثيرة وتحتاج إلى نظرات وبوقفات من أجل العلاج الهادي، لتضويت العرض على المربصين ■

الموريتانية التعليمية بدت العناصر الموريتانية المغربية هي المنح من داتها ودورها مند ممصفت التسيبيات والتي بدأت بإصراب المدارس، وبدأت تتكون الحركات القومية المغربية مع بصاعد المد المناصري في المنظم المغربية، ساعدها تصاعد كتلة الدار البيضاء في الشمال التي تكونت أساساً من الحركة الاستقلالية في ذلك الوقت في المغرب ومصر والحكومة المؤقتة بالجزائر بينما في الجنوب كانت مجموعة «الوكاسب» ومجموعة «مدعشمر» المغربية التي ساربت في تلك الاستعمار واشتدت حركة السلم بين العناصر المغربية والرجحية في مصصف التسيبيات وبدأت أحداث منجحة «الرويلاب» سنة ١٩٦٦م هي الملجم وبدخل الجيش بصورة كبيرة في حفظ أمن البلاد، وبدأ التحول النسبي في نظام الحكم نفسه بتغير بمساعدة وبدعم من الجزائر، بعد أن توطد النظام الوطني في الجزائر بقيادة «يومدين» وبدأ يمارد تشكيل الدولة الموريتانية المستقلة ومع تطورات الأزمة الديمقراطية في موريتاني وحكم المصمك والامتلان بدات تصمية المصمك الردي الذي اربط تاريخياً بالاستعمار ولدحول كطرف مناوئ للحكم القائم حدمه لأهداف خارجيه ولعل الحرب السبعانية الموريتانية عام ١٩٨٩ كانت إحدى الأزمات السياسية لتلك المصصة

**الإدارة الفرنسية
نجحت في السيطرة على
منطقة نفوذ ظلت تابعة
لها منذ أمد بعيد**

سيمان عمر يا الذي يتحد من دكار معر له وكانت قوات لتحرير الإفريقية هي موريتاني قد أعست هي أغسطس الماضي هي بؤمر صمعي في دكار أنها تحلت عن الكفاح لمصم على عرار عدة حركات موريتانية معارضة بما فيها «فرمان التغيير» والوعي لمقاومة ومنظمه «مساو اس - عيودية» مجموعة السود الموريتانيين للتغيير

التاريخ السياسي

ولعل بصاعد رمة انبوج هي موريتانيا شكلها سياسي برجع إلى ختمه حكم ولد بطابع حيث انقلب على جميع قوى المجتمع جمعهم أعداء مربصين به، وشهدت هترات حكمه العديد من لتصفيات والاعدامات خارج لمصم للعسكريين انبوج والمديين وقرحيل عشرات الآلاف لأحرين، وعملات تطهير «سعة المطى في لإذرة والقواب المسلحة هوات الأمر» وكانت أحداث التميميات هي لأبرز وراج صحبها ما يشرب ٢٠٠ من مصباط و لجنود الأفارقة المنهمين بمحاولة نيب نظام ارتئيس المحلوع

وبالوقوف قليلاً أمام المشهد الموريتاني لدي شهر إلى تاريخ المصم بين الربو المصم العربي في موريتاني سببه الأساسي لاستعمار لمربي لذي جاء بحدوده من ربو والمغربيين، بالرمة لسمائين» الذين نادوا وهو كل أحداث العنف في المنطقة التي مندت نحو ٣٦ عاماً، من بداية القرن حتى عام ١٩٣٦م. وكبقية قوى الاستعمار عملت برمسا على خلق مناطق عاربة بين المصم لمربي الذي دفع عن أراضي والمصم لربي لمصم إمنا ميطورتها

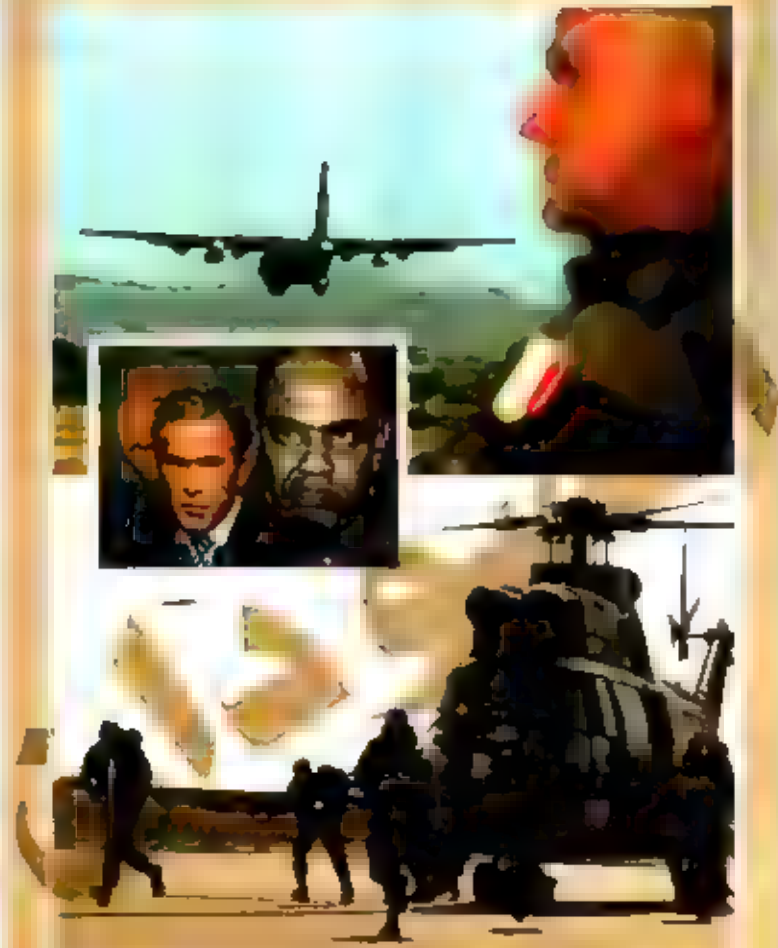
وفي أو حر للمصميات بدأت تهب على المنطقة ربح انحرز من الشمال، خصوصاً مع شوره الجزائرية، وموجة الاستقلال في المغرب ونوس، وحصلت موريتانيا على استقلالها الشكلي في عام ١٩٦٠م دون كفاهات و كوار تدبير انسد جديدة الاستقلال، غير لربو السمائين الذين سيطروا على مماليد لحكم والإدارة، وكان هدفهم خدمة المستعمر بسابق المربي، الذي ظلت له لكلمة العليا في لبلاد كما أسست مجموعة من «الربو» لموريتانيين مطبع لسمميات حرياً أطلقوا سبه اسم «جبهة تحرير الأفارقة في موريتاني»، وكانت هذه الجبهة تهدف إلى إقامة دولة سوداء في موريتانيا، يحمل اسم «وايو و لو» في حال نجحت خطة هذه الجبهة إلا أن حلمها لم يكتمل

حركة التملل ومع يداية المهمة

السيادة والاستقلال السياسي
والمساواة في السيادة لكل الدول،
وعدم التدخل في الشؤون
الداخلية للدول. من المبادئ
المهمة التي يقوم عليها القانون
الدولي.

وهي أيضاً المبادئ التي نعت
عليها المنظمات الإقليمية، ومنها
منظمة الوحدة الإفريقية. إلا أن
الاتحاد الإفريقي المنظمة
البديلة لمنظمة الوحدة
الإفريقية اتجه اتجاهها مغايراً
للمبادئ التي قامت عليها
منظمة الوحدة الإفريقية. ومن
أهمها مبدأ عدم التدخل في
الشؤون الداخلية للأعضاء.

محمد البشير أحمد موسى
Albeshir203@hotmail.com



تواجه التقسيم والتفتت والتدويل

دارفور

بين فكي التدخل الغربي والضعف الإفريقي

هي محيط سني. ولذلك يجب على إسرائيل
أن تتعاون بل وتجد الأقسام لعرقه
والمنهجية هي المنطقة المحيطة لخدمة
المصالح الإسرائيلية، وأن تركز عملياً على
أن الشرق الأوسط ليس بمحيط لغربي
الاسلامي بل ضمن أقليم متعدد (1)
ويبدأ على هذه الإستراتيجية تم شن
الحروب المتعددة في العالم الاسلامي -
مباشرة أو بالوكالة - ومن أحجج انشق
الداخلية وإنكأ روح العصبيات الجاهلية
والمذهبيات الطائفية والدينية، ولم يكن

كما حدث في أفغانستان والعراق وما هو
متوقع تجاه السودان وسوريه وإيران؟

حرب الأقليات

الاسرائيلية الموصوفة من قبل اليمين
المتطرف في أمريكا وحلفائه في الكيان
الصهيوني هي نه يجب اعاده تصميم الأمة
الاسلاميه عبر تصميم مائكم. يكون وهي
ذلك يقول ربيع شيمي المحلل العسكري
اليهودي في صحيفة هاريس العبرية في
٢ يوليو ١٩٨٢ أثناء محرو لسان «إسرائيل تعيش

موقفاً لهذه التهديدات على الساحة
العالمية عامة والساحة الإفريقية بخاصة
أصعب مفاهيمه مبادئ السيادة
والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون
الداخلية يدعو معنى حر فطراً بغير كبير
في مفهوم سيادته وصحيح بيمكان: الحلفاء
الأنجلو أمريكي منصفين قرار من مجلس
الأمن (كما تسمى) يجب أن يمسوا بغير
الغضب المنهكة على الدول المعادية التي
لا تدور هي قلب الدول العربية في مائة
لأمر ويتطور الأمر لاحقاً إلى حملاتها

السودان بدءاً من دول العالم الإسلامي فتأثقت معه كل الوسائل منذ الاستعمار الاخيرى وحديثاً هي لعهد الأنجلو أمريكي الذي يعير بصياعمه شد الأطواق وفرض العبودية بل وقصف البنية التحتية كمصنع الأدوية في الخرطوم (مصنع الشفاء) وأخيراً لنزوح بالمحاجل العمكري تحت مظلة لمشوكة هيثة الأمم المتحدة.

الدور المشبوه

لقد سبق تكوين مجلس السلم الإفريقي هئلا متعددة لحفظ السلم والأمن في ربوع بقارة الأفريقية سواء كانت هئلا أفريقية حالصه و هئلا عربية (فرنسية بريطانية أمريكية) تحت عطاء إفريمي ولن شهر هذه نهئلا لفرية المبادرة الأمريكية لمواجهه لأزمات الأفريقية Afri can Crisis Response Initiative

لي بشئت نتيجته لما حدث لأمريكا في لصومال فبست هذه لهية بهدف تكوين وحدات عسكرية إفرسبه تابعه بمرافق في حل لمرعات في لفره وبمعرض مريكا من حلانها هيمنها على لفره بعبدا عن جمعاتها لأوروبيين

وحينما أدركت الولايات المتحدة - سواء هي عهد كليسون أو بوش الابن - أن هيمنة الأمريكية على القارة الأفريقية ليست أمرا سهلاً ولا يتم بلصوه لمعسكريه وحدها لحث إلى وسائل متعددة وجعلت من القوة العسكرية أحد الخيارات وثئيس الخيار لوحيد كما حدث في لصومال وانجحت بحو دعم هذا مجلس (أي مجلس السلم والامر لإفريقي) بوليد دعم مالي و ستماعب ن بوجه هذا لمجلس حسب نشاء ولدا كانت قرحها عامرة عندما أسند رئاسة الاتحاد الإفريقي بصعوبة معتنفة على عدة دول في القارة التي أحد تابعها حتى تسمى لها تميد حططها بعيداً عن المناوشات وذلك بدلاً من الرئيس انسود بي الذي كان من المعروض أن يسلمه ايرثامه وفقاً للأحداث الأوروبية المتبعة هي الاتحاد الأفريقي

ومن أهم أهداف الاستراتيجية لاسمعمارية الأمريكية نصيب انسود إلى -ويلات ونصيبها كذلك عرقيا وطائفاً بل ومد هيباً - ولذلك لم يكن عريباً أن يقابل بوش روجة جون جادانج مؤجراً في الميت الأبيض وهي لم تطلب دعماً للسودان برفع لعقوبات الأمريكية والعربية عنها بل دعماً

لما يسمى بدولة الحبوب المرققة وهي نص لوقت ثم التاكيد على تشديد العقوبات الصارفة من الأمم المتحدة على انسود

القوضى الجماعة

إن التدخلات العظيمة التي قدمت لها قوا حفظ السلم الأفريقية في بعض البلاد الأفريقية لم يكن لحفظ السلم وإنما كانت سبباً في تعميد القاعدة لفرسبه لجندهم - القوضى الجماعة - فقد بسبب هذه الموات في كثر من الحالات التي تدخل بها إلى بلاشي السلم والأمن بدلا من

٢٠٢٢ من ٢٢٢ حبيب وقد أصعد هذه الزيادة بحسب في بوضع الأمني كفا حاء عن لسدي وزير لبحار حيه السود بي الام الكال - تدو هال بعد نحسن الكبير الذي شهنه الاصح فر دارفور بصلن جهود البية ووجود القوت لأفريقية فر محسور السلم ولاعن في حسماعه بدارفج ٢٠٢٨ ٢٠٢٨ بفربر بحسن لمرطرا على لأرض برفع عدد الموات الإفرسبه إلى ١٧١ عصبوا بيهاية ميئتمير ٢٠٥ م بالأصافه إلى الشرطه لإفرسبه بقد ١٤٠ قردا وبذلك يكون إجمالي لصوة

اليمن الصهيوني في أمريكا بدأ تهينة الرأي العام لتقبل التدخل في السودان بحجج كثيرة



تفتت السودان إلى دويلات وعرقيات وطوائف ومذاهب.. أهم ما يسعى الغرب إليه الآن

الأفريقية حالياً ٧٧٢١ عصبوا) وهذه البرنده لعددية أصعبت عنا عاردا حيددا على الاتحاد الإفريقي الذي يعابي اصلا من حج مدني كبير عنها رسب دول لحناء (أمريكا وبريطانيا وفرنسا) رسائل حسمية إلى بعض المسؤولين في الاتحاد الإفريقي بأنها على استعداد دم لدعم هذه القوا وبسد العجز بدلي في مبد بيه هذه القوا أو خلال القوت الاطلسية بدلا منها أو أن يساهم موات الاطلسي بوسيلة أخرى بدور أكثر فععية لها على الواقع مع القوا الإفريقية - علما

حلالها وشمال هذه الموات في اعمال مصاصه للأحلاق باستهالك الاعراض والمساهمة مع الشبكات الدولية في بسر لرديله والمجذرات وسط التلاحس بل ا بعض القوا العاملة في المناطق المنسمة كان عينا عصبوا للمنظمات الكنسية وعلى رأسها اوكنسام - وما دم هي الحالة لعاجبه ليس عما سعيد

وبعوض قرار مجلس السلم والأمن الإفريقي القاصي بصرووه ارسال قوا لحفظ السلم في دارفور عصبوا ٢٧٧ الاتحاد في يوليو ٢٠٢٠ حوالي ٢٧٧ جدنياً، وقد تم زيادة العدد في كانون

بأن بعض شركاء الاتحاد الإفريقي ساهم مادياً في تحمل تكلفة هذه الحملة كالاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. لذا كان لها الحق في توجيه الرأي الإفريقي حسب الوجهة التي تريدها طالما أنها هي التي توفر احتياجات هذه القوات!

ازدياد الخلافات

إن لأشهر القادمية تحمل في طياتها الكثير تجاه هذه الأزمة، وسوداء الخلافات بين دول القارة ما بين راضية بالتدخل الخارجي في المعركة ورافضة لذلك، ولكن الأقول في حقه ولافعال التي يتم وراء الكواليس قد تكون في جهة أخرى. لقد عقد «مجلس الأمن» اجتماعه في شهر فبراير الماضي تحت صمغ عربيّة وكان من المصروع عقد لقاء آخر له في الثالث من شهر مارس الجاري. لا أن بعض الظروف الدولية في الاتحاد كما قيل أدت إلى تأجيل اللقاء إلى العاشر من مارس الجاري، وتم في هذا اللقاء انعقاد حوار نهائي عن وضع القوات الإفريقية في دارفور.

هذه تستطيع الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها فرض أمر واقع بتدخل خارجي في دارفور، أم أن الاتحاد ميمتعدى هذه المشكلة إلى بر الأمان؟ وخاصة أن بعض السياسة في المنظمة الدولية لهم رأي معابر بلوحة الذي يقوده أمينها العام كوهي أنان حيث قال «يان برونك» ممثل الأمن العام للأمم المتحدة في السودان «إن إرسال قوة يسيطر عليها الحلف الأطلسي لحماية المدنيين في دارفور سيكون كارثة محتمة»!

الرأي العام الأمريكي

أما في أمريكا نفسها فقد بدأت الجهات الناهضة في اليمين الصهيوني وعييره، هي تهيئة الرأي العام الأمريكي لتقبل أمر التدخل السريع في السودان بحجج كثيرة، فقد دعا السيناتور الديمقراطي جوزيف بيدن - عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ المسؤولين في الحكومة الأمريكية إلى قيادة المساعي الدولية لوقف قتل الرجال و النساء والأطفال الأبرياء في دارفور! وأصاف بدن أن الحكومة السودانية تحلت عن سيادتها بإسائها لشعبها بشكل منظم، ومعه الصعيان في الآن شأن كل دولة متحصرة في لعالم!!



«يان برونك» ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في السودان: إرسال قوة يسيطر عليها الحلف الأطلسي لحماية المدنيين في دارفور سيكون كارثة محتمة

إن تحرك عسكريا من لحاح قد نُصّح ضرورة توقف عمليات لتطهير لغربي الجارية في دارفور» (٣)

الدور المطلوب

إن دارفور مصيبة على مرحلة من أصعب مراحلها - إن لم تكن تعيشها الآن فعلاً - وما يعتقده بعض أبناء الدين زيمو هي احصاء العرب ولدى الدوائر الكنسية، أنها مرحلة فاصلة في تاريخها حسب رأيهم ومن خلاله يتمكون من تقرير الحكم الذي لها، وهو يع عادل لثروتها، إن لم يحصوا على دولة مستقلة وعلى امراض هذه الرؤية. أي الاستقلال - حين دارفور قد تنجراً إلى أجزاء تتناحر فيما بينها لعوامل عدم ومعلومه للعاصي والدي فلم يجمع أبناء هذه لمنظمة سوى الاسلام، وعدم رفع الاسلام من الحكم وانقص في عصاب المنظمة وتوكل الأمور إلى الكنائس ومجلس الأمن فلن يكون حادها أفضل من حال لغربي والعاصي! ■

المراجع

- (١) يسنئين وعرو لغربي حسان موم
- مركز الإعلام العربي بالعاهرة
- (٢) وكالات الأنباء والقنوات لمصانية - الحزيرة، التي بي سي
- (٣) لمصدر السابق

هذه العدرات تجد من معهود السيدم يتم اعتماده في قبل واشتط منعه هي الحامسة الخمسة لعمود الانسان كما في ابو عريب وحليج جواناتنامو في عصر احدث فيه الموارد والمفاهيم وان الصحناء هي فلسطين واقعاسمان والعرفق كيموا شادا مهما الدول المتحصرة!

ولا ننسى المعولات التي جلبت بان انداد الأولى الأربعة ومن رالف صرح به الرئيس لأمريكي بوش أن «المعارك الأخيرة في منطقة دارفور فتحت صمغ حديد في تاريخ هذا البلد المضطرب وعلى الحكومة السودانية أن توقف قور الأعمال التحشية التي تقوم بها الميليشيات المحلية ضد لسكان الأصليين ومن يدر المنظمات (الانسانية) يصل إلى المنطقة» وكذلك ما صرح به رئيس لوزر العرمني، بومنيك في فيلن أن هذا النزاع في غرب السودان يجب أن يذهب إلى التسعة لأنه يهدد استمرار المنظمة (٢) أما كوهي أنان فقد مهد مسكراً لعممية التدخل الخارجي في الأزمة عندما قال

بوش التقى زوجة جارنج في البيت الأبيض لدعم ما يسمى بدولة الجنوب المرتقبة!

«دارفور».. ومخطط التهام السودان



السودان دون مواهبة مسببة من الحكومة السودانية، بالإضافة إلى التأكيد على دور القوات الإمبريالية ودعمها مائياً ولوجسبياً لممكن من الاستمرار في عهدها في دارفور.

دارفور مجدداً

ويصل خبراء من السودان أن السعي الأمريكي والأوروبي التحشيش للتدخل في دارفور الآن ليس اعتباطياً، ولكنه يعبر وفق خطط مدروسة للتدخل في السودان واستغلال التصعيد في دارفور من جانب المتمردين المدعومين من جهات خارجية في الإبقاء بفشل القوات السودانية وكذلك قوات الاتحاد الإفريقي في حرص السلام هناك وحماية المدنيين الأبرياء من عمليات القتل التي تتم هناك على أساس عرقي زعم انتهاء ٩٨٪ من السكان (أهركة وعرباً) لتدين الإسلامي

ويقولون إن العديد مهنة بقاء القوات الإفريقية في دارفور دون زيادة أعدادها أو دون توفير الدعم المالي والعسكري واللوجستي ومدها بمرات قاتل ووسائل مواصلات وعمليات مسح حوي معاه التحكم على مهمتها بالفشل ما يصل حيثئذ الطلب يتدخل دولي. وأن هذا الطلب المعترض أن يصل من الاتحاد الإفريقي يجري الإلحاح على أن يصدر قبل العام ٢٠٠٧م وهو العام المعترض أن تتولى السودان فيه رئاسة الاتحاد الإفريقي، ما قد يصعب المهمة،

العراقية هي دارفور

وقد كشفت مصادر دبلوماسية سودانية في سبوتنيك عن أن المهمة العربية المعروفة في الخرطوم يوم ٢٨ مارس الجاري ٢٠٠٦ سيؤكد في قراراتها على رفض تدخل أي قوات دولية في السودان دون مواهبة مسببة من الحكومة السودانية كما أنها لعبت دوراً من خلال الدولة العربية الإفريقية داخل الاتحاد الإفريقي في دفع مجلس السلم والأمن الإفريقي لتمديد مهلة بقاء قوات الاتحاد الإفريقي مدة سنة أشهر أخرى حتى ٢ سبتمبر المقبل

حيث أكد السفير عبدالمعزم مبروك مدير لادارة العربية بوزارة الخارجية السودانية أن وفد السودان يمكن من الحصول على مواهبة الدول العربية على ادخال تعديلات على مشروع القرار الخاص بدعم الوحدة والسلام في السودان ليسوعب التطورات الأخيرة المتعلقة بالعمليات الدولية وأنه تمت الإشارة في مقرة من القرار إلى رفض تدخل أي قوات في

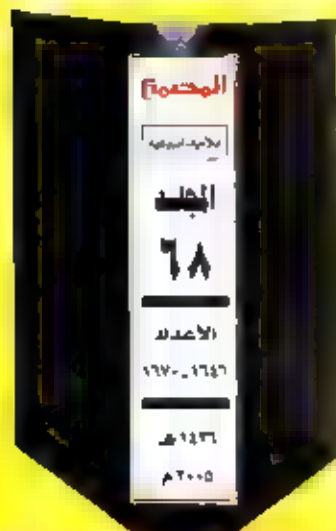


الماهرة محمد جمال عرفه

قضية دارفور - وفق المصادر السودانية الرسمية - ليست فشل قوات الاتحاد الإفريقي (قليلة العدد ومعدومة الدعم المالي واللوجستي) هي مهمتها، ولكنها قضية محطط طويل الأمد للتدخل في السودان وتمتيت أطرافه وفق نظرية إدارة بوش الحالية، وهي قد بدأت باتفاق سلام أعطى للجنوب حرية الانفصال ويجري تعظيم هذا التوجه لدى الجنوبيين، والسعي لتكرار هذا المخطط في الغرب في دارفور، وسيليه - أو بدا بالفعل - المخطط الثالث للتدخل في شرق السودان.

وبلا لرفض القوى من جانب السودان والتهديد بقتال هذه القوات الأحبية لو دخلت دارفور بدون إذن الخرطوم والذي جرى إبلاغه بقاده الدول العربية مباشرة ويبحث وزراء لبحر حبه العرب في القاهرة وتقرر إعلان بوضوح في القمة لعربية لتجبت حطة التدخل الأمريكية. والأهم أن التهديد السوداني بالحرب وصدر بصريعات متعددة من قوى إسلامية سودانية تهدد بعمل نموذج المواهبة العراقية إلى دارفور، ساهمت كنه في صرور الأنظار مؤقتاً عن تمديد خطة التدخل الدولي في السودان بعدما ظهر لهم شبح المواهبة

متوافر الآن الجلد ٦٨ من المجتمع آخر من على اقتنائه قبل نفاد الكمية



سعر النسخة داخل الكويت ٥.٥ د.
خارج الكويت ٦.٥ د. شاملة الشحن

للاستفسارات: ٢٥١٠٥٢٦-٢٥١٠٥٢٧
الفاكس: ٢٥١٠٥٢٦-٢٥١٠٥٢٧
قسم الاشتراكات والتوزيع

٢٥١٠٥٢٦	٢٥١٠٥٢٧	٢٥١٠٥٢٨	٢٥١٠٥٢٩	٢٥١٠٥٣٠	٢٥١٠٥٣١	٢٥١٠٥٣٢	٢٥١٠٥٣٣	٢٥١٠٥٣٤	٢٥١٠٥٣٥	٢٥١٠٥٣٦	٢٥١٠٥٣٧	٢٥١٠٥٣٨	٢٥١٠٥٣٩	٢٥١٠٥٤٠	٢٥١٠٥٤١	٢٥١٠٥٤٢	٢٥١٠٥٤٣	٢٥١٠٥٤٤	٢٥١٠٥٤٥	٢٥١٠٥٤٦	٢٥١٠٥٤٧	٢٥١٠٥٤٨	٢٥١٠٥٤٩	٢٥١٠٥٥٠	٢٥١٠٥٥١	٢٥١٠٥٥٢	٢٥١٠٥٥٣	٢٥١٠٥٥٤	٢٥١٠٥٥٥	٢٥١٠٥٥٦	٢٥١٠٥٥٧	٢٥١٠٥٥٨	٢٥١٠٥٥٩	٢٥١٠٥٦٠	٢٥١٠٥٦١	٢٥١٠٥٦٢	٢٥١٠٥٦٣	٢٥١٠٥٦٤	٢٥١٠٥٦٥	٢٥١٠٥٦٦	٢٥١٠٥٦٧	٢٥١٠٥٦٨	٢٥١٠٥٦٩	٢٥١٠٥٧٠	٢٥١٠٥٧١	٢٥١٠٥٧٢	٢٥١٠٥٧٣	٢٥١٠٥٧٤	٢٥١٠٥٧٥	٢٥١٠٥٧٦	٢٥١٠٥٧٧	٢٥١٠٥٧٨	٢٥١٠٥٧٩	٢٥١٠٥٨٠	٢٥١٠٥٨١	٢٥١٠٥٨٢	٢٥١٠٥٨٣	٢٥١٠٥٨٤	٢٥١٠٥٨٥	٢٥١٠٥٨٦	٢٥١٠٥٨٧	٢٥١٠٥٨٨	٢٥١٠٥٨٩	٢٥١٠٥٩٠	٢٥١٠٥٩١	٢٥١٠٥٩٢	٢٥١٠٥٩٣	٢٥١٠٥٩٤	٢٥١٠٥٩٥	٢٥١٠٥٩٦	٢٥١٠٥٩٧	٢٥١٠٥٩٨	٢٥١٠٥٩٩	٢٥١٠٦٠٠	٢٥١٠٦٠١	٢٥١٠٦٠٢	٢٥١٠٦٠٣	٢٥١٠٦٠٤	٢٥١٠٦٠٥	٢٥١٠٦٠٦	٢٥١٠٦٠٧	٢٥١٠٦٠٨	٢٥١٠٦٠٩	٢٥١٠٦١٠	٢٥١٠٦١١	٢٥١٠٦١٢	٢٥١٠٦١٣	٢٥١٠٦١٤	٢٥١٠٦١٥	٢٥١٠٦١٦	٢٥١٠٦١٧	٢٥١٠٦١٨	٢٥١٠٦١٩	٢٥١٠٦٢٠	٢٥١٠٦٢١	٢٥١٠٦٢٢	٢٥١٠٦٢٣	٢٥١٠٦٢٤	٢٥١٠٦٢٥	٢٥١٠٦٢٦	٢٥١٠٦٢٧	٢٥١٠٦٢٨	٢٥١٠٦٢٩	٢٥١٠٦٣٠	٢٥١٠٦٣١	٢٥١٠٦٣٢	٢٥١٠٦٣٣	٢٥١٠٦٣٤	٢٥١٠٦٣٥	٢٥١٠٦٣٦	٢٥١٠٦٣٧	٢٥١٠٦٣٨	٢٥١٠٦٣٩	٢٥١٠٦٤٠	٢٥١٠٦٤١	٢٥١٠٦٤٢	٢٥١٠٦٤٣	٢٥١٠٦٤٤	٢٥١٠٦٤٥	٢٥١٠٦٤٦	٢٥١٠٦٤٧	٢٥١٠٦٤٨	٢٥١٠٦٤٩	٢٥١٠٦٥٠	٢٥١٠٦٥١	٢٥١٠٦٥٢	٢٥١٠٦٥٣	٢٥١٠٦٥٤	٢٥١٠٦٥٥	٢٥١٠٦٥٦	٢٥١٠٦٥٧	٢٥١٠٦٥٨	٢٥١٠٦٥٩	٢٥١٠٦٦٠	٢٥١٠٦٦١	٢٥١٠٦٦٢	٢٥١٠٦٦٣	٢٥١٠٦٦٤	٢٥١٠٦٦٥	٢٥١٠٦٦٦	٢٥١٠٦٦٧	٢٥١٠٦٦٨	٢٥١٠٦٦٩	٢٥١٠٦٧٠	٢٥١٠٦٧١	٢٥١٠٦٧٢	٢٥١٠٦٧٣	٢٥١٠٦٧٤	٢٥١٠٦٧٥	٢٥١٠٦٧٦	٢٥١٠٦٧٧	٢٥١٠٦٧٨	٢٥١٠٦٧٩	٢٥١٠٦٨٠	٢٥١٠٦٨١	٢٥١٠٦٨٢	٢٥١٠٦٨٣	٢٥١٠٦٨٤	٢٥١٠٦٨٥	٢٥١٠٦٨٦	٢٥١٠٦٨٧	٢٥١٠٦٨٨	٢٥١٠٦٨٩	٢٥١٠٦٩٠	٢٥١٠٦٩١	٢٥١٠٦٩٢	٢٥١٠٦٩٣	٢٥١٠٦٩٤	٢٥١٠٦٩٥	٢٥١٠٦٩٦	٢٥١٠٦٩٧	٢٥١٠٦٩٨	٢٥١٠٦٩٩	٢٥١٠٧٠٠	٢٥١٠٧٠١	٢٥١٠٧٠٢	٢٥١٠٧٠٣	٢٥١٠٧٠٤	٢٥١٠٧٠٥	٢٥١٠٧٠٦	٢٥١٠٧٠٧	٢٥١٠٧٠٨	٢٥١٠٧٠٩	٢٥١٠٧١٠	٢٥١٠٧١١	٢٥١٠٧١٢	٢٥١٠٧١٣	٢٥١٠٧١٤	٢٥١٠٧١٥	٢٥١٠٧١٦	٢٥١٠٧١٧	٢٥١٠٧١٨	٢٥١٠٧١٩	٢٥١٠٧٢٠	٢٥١٠٧٢١	٢٥١٠٧٢٢	٢٥١٠٧٢٣	٢٥١٠٧٢٤	٢٥١٠٧٢٥	٢٥١٠٧٢٦	٢٥١٠٧٢٧	٢٥١٠٧٢٨	٢٥١٠٧٢٩	٢٥١٠٧٣٠	٢٥١٠٧٣١	٢٥١٠٧٣٢	٢٥١٠٧٣٣	٢٥١٠٧٣٤	٢٥١٠٧٣٥	٢٥١٠٧٣٦	٢٥١٠٧٣٧	٢٥١٠٧٣٨	٢٥١٠٧٣٩	٢٥١٠٧٤٠	٢٥١٠٧٤١	٢٥١٠٧٤٢	٢٥١٠٧٤٣	٢٥١٠٧٤٤	٢٥١٠٧٤٥	٢٥١٠٧٤٦	٢٥١٠٧٤٧	٢٥١٠٧٤٨	٢٥١٠٧٤٩	٢٥١٠٧٥٠	٢٥١٠٧٥١	٢٥١٠٧٥٢	٢٥١٠٧٥٣	٢٥١٠٧٥٤	٢٥١٠٧٥٥	٢٥١٠٧٥٦	٢٥١٠٧٥٧	٢٥١٠٧٥٨	٢٥١٠٧٥٩	٢٥١٠٧٦٠	٢٥١٠٧٦١	٢٥١٠٧٦٢	٢٥١٠٧٦٣	٢٥١٠٧٦٤	٢٥١٠٧٦٥	٢٥١٠٧٦٦	٢٥١٠٧٦٧	٢٥١٠٧٦٨	٢٥١٠٧٦٩	٢٥١٠٧٧٠	٢٥١٠٧٧١	٢٥١٠٧٧٢	٢٥١٠٧٧٣	٢٥١٠٧٧٤	٢٥١٠٧٧٥	٢٥١٠٧٧٦	٢٥١٠٧٧٧	٢٥١٠٧٧٨	٢٥١٠٧٧٩	٢٥١٠٧٨٠	٢٥١٠٧٨١	٢٥١٠٧٨٢	٢٥١٠٧٨٣	٢٥١٠٧٨٤	٢٥١٠٧٨٥	٢٥١٠٧٨٦	٢٥١٠٧٨٧	٢٥١٠٧٨٨	٢٥١٠٧٨٩	٢٥١٠٧٩٠	٢٥١٠٧٩١	٢٥١٠٧٩٢	٢٥١٠٧٩٣	٢٥١٠٧٩٤	٢٥١٠٧٩٥	٢٥١٠٧٩٦	٢٥١٠٧٩٧	٢٥١٠٧٩٨	٢٥١٠٧٩٩	٢٥١٠٨٠٠	٢٥١٠٨٠١	٢٥١٠٨٠٢	٢٥١٠٨٠٣	٢٥١٠٨٠٤	٢٥١٠٨٠٥	٢٥١٠٨٠٦	٢٥١٠٨٠٧	٢٥١٠٨٠٨	٢٥١٠٨٠٩	٢٥١٠٨١٠	٢٥١٠٨١١	٢٥١٠٨١٢	٢٥١٠٨١٣	٢٥١٠٨١٤	٢٥١٠٨١٥	٢٥١٠٨١٦	٢٥١٠٨١٧	٢٥١٠٨١٨	٢٥١٠٨١٩	٢٥١٠٨٢٠	٢٥١٠٨٢١	٢٥١٠٨٢٢	٢٥١٠٨٢٣	٢٥١٠٨٢٤	٢٥١٠٨٢٥	٢٥١٠٨٢٦	٢٥١٠٨٢٧	٢٥١٠٨٢٨	٢٥١٠٨٢٩	٢٥١٠٨٣٠	٢٥١٠٨٣١	٢٥١٠٨٣٢	٢٥١٠٨٣٣	٢٥١٠٨٣٤	٢٥١٠٨٣٥	٢٥١٠٨٣٦	٢٥١٠٨٣٧	٢٥١٠٨٣٨	٢٥١٠٨٣٩	٢٥١٠٨٤٠	٢٥١٠٨٤١	٢٥١٠٨٤٢	٢٥١٠٨٤٣	٢٥١٠٨٤٤	٢٥١٠٨٤٥	٢٥١٠٨٤٦	٢٥١٠٨٤٧	٢٥١٠٨٤٨	٢٥١٠٨٤٩	٢٥١٠٨٥٠	٢٥١٠٨٥١	٢٥١٠٨٥٢	٢٥١٠٨٥٣	٢٥١٠٨٥٤	٢٥١٠٨٥٥	٢٥١٠٨٥٦	٢٥١٠٨٥٧	٢٥١٠٨٥٨	٢٥١٠٨٥٩	٢٥١٠٨٦٠	٢٥١٠٨٦١	٢٥١٠٨٦٢	٢٥١٠٨٦٣	٢٥١٠٨٦٤	٢٥١٠٨٦٥	٢٥١٠٨٦٦	٢٥١٠٨٦٧	٢٥١٠٨٦٨	٢٥١٠٨٦٩	٢٥١٠٨٧٠	٢٥١٠٨٧١	٢٥١٠٨٧٢	٢٥١٠٨٧٣	٢٥١٠٨٧٤	٢٥١٠٨٧٥	٢٥١٠٨٧٦	٢٥١٠٨٧٧	٢٥١٠٨٧٨	٢٥١٠٨٧٩	٢٥١٠٨٨٠	٢٥١٠٨٨١	٢٥١٠٨٨٢	٢٥١٠٨٨٣	٢٥١٠٨٨٤	٢٥١٠٨٨٥	٢٥١٠٨٨٦	٢٥١٠٨٨٧	٢٥١٠٨٨٨	٢٥١٠٨٨٩	٢٥١٠٨٩٠	٢٥١٠٨٩١	٢٥١٠٨٩٢	٢٥١٠٨٩٣	٢٥١٠٨٩٤	٢٥١٠٨٩٥	٢٥١٠٨٩٦	٢٥١٠٨٩٧	٢٥١٠٨٩٨	٢٥١٠٨٩٩	٢٥١١٠٠٠
---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------

الأقليم : إعطاء فرصة
للشخص من صحته
المعلومات هي هذا
الاشد

فقد تمت معالجة
من السجلات
والصناعات المهددة
للصناعات الأمريكية
والأوروبية
ستدخل دافور

رأيه لأمم المتحدة التي سيادة حالة من الخلق
والسجدة في ان واحد من يكون سطيح
تعاقد - تصاد في القارة الأفريقية يصدر
في لاصات السجدة بالقوت العربية في
دافور كي يحولوا الأقليم الى قطعة من
العراق تشمل فيه عمليات المناوبة وبراين
الف مع صرر معطى الشيوخ الأمريكي على
طلبه من رئيس جورج بوش في قرا شدة
شعر اجتماعه ٢٠٠٣ ٢٠٠٤ ٢٠٠٥
المنافسة في نابعه لخلق شمال الأطلس الى

فجدة التحولات الرسمية السودانية
يرفع لواء الجهاد ضد القوات الدولية في حالة
صرد مع تحول دافور بدور مواضعه
الحكومة لواء به وبجانب نهضات العند
في العرب السجدة والاسلامية السودانية
صرد نهضات فعله من جانب هوو سودانية
عندة في حركات صحفها عن احمال
اسود في حصة القاعدة السودانية العربية في
الأقليم في حال بصورها ما تشمل المنظمة اكثر
دلاية نهضة السود

و د حدة الخلق من حذوت هذا المصعيد
تأكد على صحفها عربية هي قراير الماصي
وحدة حصة القاعدة في أفريقيا مثل من
الان لافريقي هو الصفة التي يحتملها
هارد فاصلا فاصلا عبد الله محمد او بو
سيد محمد في المنع من جمهورية حرة
المنع محمد الى جانب هوية الاصلية
حسبة كيمية حدة اشار موقع استراتيجي
بيج - التحصين في

الوصف
الاستراتيجية التي
واشنطن صند
ملايين دولار نمأ
لواء في ليبيا
السوداني الذي
يسيطر على حلاله
الماعدة هي الصومال
اثيوبيا. إثيوبيا، تنزانيا
والبحر



ولهذا تم تنفيذ عمل
القوات الإفريقية منذ
اشهر فقط في
لسودان

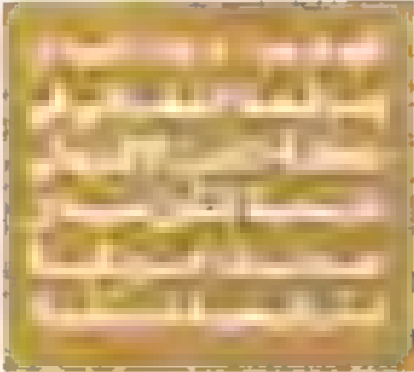
ولأمم لأكثر
عربية الذي يلحق له
المسؤولين السودانيين
لايثار هو الاصرار
لعربي على مدخل
قوت الأمم المتحدة في

دافور من نوص طرقي سرخ والحكومة
والسودانيين لاعدى سلام بحث ان في
محطة ولسفي مدخل في ان يكون هناك
سلام صلا في سحر لسودان وبعثون
به على فرص حسب عود في حارة الأمم
المنع في حصة سلام في قراير عاتيه
فأشبهه ونتم لاعدى من مشبوكة لاعدى نقطة
وهدم اخرى

فمن يجر ٢٠٠٢ عنة سلام قراير الأمم
للمنعة في قراير كان ٢٠٠٣ عنة منها
فأشبهه ولم ينجح سودان في ذلك فعملات
فصل وندت فاصحالات نفس على فرص
وحدود نواي حصة حصة سلام في دافور
كسيرة ويريد في شمال وحق معطيات
موضوعية نفس سبب لندخلات لحرية
في لأقليم من دافور حرة وندت
لسلام وندخلات لندخلات في حالات
الإقليمية والديوية بعدد الحروب
والصراعات القبلية

أما لواء دافور كالسبب به علاقته حرة
بشروات السودان فعملته و لوضع لحرر في
لسودان عموما في منطقة لافريقي
لورشحة سكون منطقة عمة أمريكية
إستراتيجية مستقبل مثل منطقة الحرج
تسمح بانسداد في لعدد من ماصي الأمم
إفريقي و لافريقي و لاسلام نهضة بسدر
ويصنف من قراير سش السودان في دافور
لحظوظ إرسال قوت دولية في دافور
و محاذ التي ثوب بسش حمال لندخل

دافور في عراق حرة
زد دحلته قوت
لديوه بصوة وريثا
بحرها لاصحة لواء
مويدين لكار المساعدة
في إفريقي و لاصوات
الأجنبية بعربية ثارت
كلها حدة من سراج
النسبي في تصريعات
سولية حول صرورة
انسداد لأحيي في حد



مصر.. التصعيد ضد الإخوان يتواصل

تصاعد التوتر في العلاقة بين الإخوان المسلمين والنظام المصري، حيث قامت السلطات المصرية - عن طريق المجلس الأعلى للصحافة - بمنع طبع صحيفة آفاق عربية الأسبوعية إحدى الأدوات الإعلامية للإخوان.

القاهرة: جمال نصار



**إغلاق صحيفة آفاق عربية،
يكشف نوايا الحكومة ضد
منابر الإخوان الإعلامية**

وبالمباراة السلام ٩٨، انتهوا فيها الحكومة صمماً بالفساد والإهمال، بجانب سلسلة مظاهرات طلابية علوية المطالبة بالإصلاح ونقد الإساءة الدائمية للتيار الإسلامي والمطالبة بإلغاء قانون الطوارئ، وإطلاق سراح المعتقلين داخل السجون، وتبني مشروع السلطة القضائية

مبررات التصعيد

وحول أسباب التصعيد يقول الدكتور محمود غزلان - عضو مكتب الإرشاد - إنه يرجح عدة أمور منها - تصفية الحسابات نتيجة لمرور ٨٨ عاماً في انتخابات مجلس الشعب، وهذا الأمر ليس جديداً، فحلال الانتخابات اعترف رئيس الوزراء المصري في حديث خاص لمجلة النيويورك الأمريكية بأن الحكومة تدخلت بكل الوسائل غير المشروعة لتزوير تلك الانتخابات، وعندما سأله المحرر عن تصور حال حركت هذه الانتخابات بمرارة: رد بأن الإخوان كانوا سيهزؤون



**د. محمود
غزلان: سنستمر
في كافة**

**الأنشطة.. وسنتعاون مع كل
القوى السياسية لفضح
ممارسات النظام**

بأربعين مقعداً إضافياً - الإخوان هم أكبر قوة معارضة لمسألة توريث الحكم لجمال مبارك، وإجراءات التصعيد الأخيرة تهدف إلى إرهابهم وإرهاب المجتمع حتى يتم تمرير هذه المسألة دون اعتراض قوي

- تحجيم حركة انتشار الإخوان في المجتمع، خصوصاً في أعقاب العور الكبير لحركة حماس في فلسطين، الأمر الذي يمبر مرة لما يمكن أن يحدث في مصر إذا جرت الأمور بطريقة ديمقراطية

- المعالجات الكثيرة التي قام بها طلاب الجامعات المصرية في مناسبات شتى (يوم الطالب العالي - رد العمل إزاء العور المسينة للنبي الكريم ﷺ) - أداء الإخوان في البرلمان وموقعهم من القضايا التي تهم قطاعات الشعب بكاملها هي الحواب المتعلقة بالحريات والديمقراطية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية، حيث استخدم النواب فعاليات ريفية كثيرة في المجلس وقدموا لمشروعات قوانين متعلقة بمشروع السلطة القضائية، وقانون الأحزاب، والمطالبة بإلغاء حالة الطوارئ، والمطالبة بالإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين وتأهيلهم وتوظيفهم عن السنوات التي قضاها حلف السجون ظمناً وعدواناً، لهذه الأسباب معتمدة تمت الإجراءات الأخيرة

استمرار الفعاليات

وعن رد فعل الإخوان تجاه هذا التصعيد قال الدكتور غزلان: سنستمر في كافة الأنشطة والفعاليات في كل المضجع وعلى كل المستويات، وأننا سيقوم النواب بدورهم الرقابي في محاسبة الحكومة عن هذه الإجراءات المتبعة، وسنتعاون مع كل القوى السياسية والقبائل المهمة المعنية بقضايا الحريات من أجل إلغائها حالة الطوارئ والتوازين الاستثنائية الجائرة التي تمكنهم من القيام بهذا العنوان التصمي، وسنواصل مع الشعب، وسنستمر في فضح هذه السياسات، وسيقوم الطلاب بالمظاهرات والاحتجاجات للإفراج عن زملائهم وأساتذتهم، ومعارضة الصنوط الإعلامية، وإبلاغ منظمات حقوق الإنسان من أجل فضح ممارسات النظام الاستبدادية ■

ويأتي قرار وقف إصدار الصحيفة - بلغ توزيعها في آخر عدد إلى نحو ٦٦ ألف نسخة فيما وصل توزيعها إلى الانتخابات البرلمانية إلى نحو ٨٨ ألف نسخة - في إطار الحملة الأمنية المتواصلة ضد الجماعة والتي شملت اعتقال عدد من أفرادها على رأسهم الأستاذ الدكتور رشاد البيومي عضو مكتب الإرشاد، ومع عقد المؤتمر الصحفي للإخوان حول أزمة انقصور الطيور في أحد المصانع الكبرى، وغلق مقر الإخوان في الإسكندرية، وتوقيف ترشيح اثنين منهم في انتخابات نادي «سموحة» الرياضي

ويرى المراقبون أن الحملة جاءت بعد صوء أحضر أمريكي حملته زيارة وزيره الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس، لمواجهة تصاعد المد الإسلامي في المنطقة العربية بعد فوز حركة حماس والإخوان المسلمين في مصر في الانتخابات النيابية الأخيرة

كان الرئيس مبارك قد صرح للصحفيين خلال رحلة عودته من الخليج مؤخراً بأنه أوقع الإدارة الأمريكية بأن نموذج الإصلاح في مصر مختلف عما تنادي به واشنطن، وهو ما صبرت عنه حالة الحرس الأمريكي وراء انتهاكات حقوق القضاة والإصلاحيين وحمس الصحفيين

ويحتل قرار إغلاق آفاق عربية، نواب حكومية كبيرة للتصديق على منابر الإخوان المسلمين الإعلامية التي نجحت في توصيح أفكار الإخوان وشرح رؤاهم لقضايا المجتمع خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة

ومن ثم فإن اعتماد الأزمات الداخلية في حرب الأحرار - الذي تصدر عنه آفاق عربية - كدرية لإغلاق الجريدة يمثل حلقة في سلسلة الردود الحكومية على تسخير جماعة الإخوان للساحة السياسية عبر سلسلة استجوابات وطلبات إحاطة للحكومة داخل البرلمان عن كورت «انقصور» الطيور»

(*) دكتوراة في فلسفة الأخلاق

أحزاب مصر الكبرى.. هل ذهبت بلا عودة؟

في الفترة الأخيرة تعرضت التجربة الحزبية في مصر إلى مزيد من الضربات بالانشقاق كبير داخل أقدمها وأكبرها وهو حزب الوفد الذي استقر أمره عند التجميد.. ومنذ نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي مني فيها الحزب الناصري بهزيمة ساحقة يمانى الحزب من الترنح وفقدان الاتزان، ومثله حزب التجمع اليساري.. وقبل هذين أصيب حزباً العمل والأحرار أيضاً بلعنة الانشقاق.. وما زال الوضع مجمداً.. وهو ما أصاب الحياة الحزبية بحالة من الجمود.

الخبير حاورت رئيسي حزبي «الوفد» و«الناصرى»، حول ما جرى لحزبيهما كنموذج لما جرى لأحزاب مصر.

حاورهما في القاهرة: رضاعد الودود



ضياء الدين داوود رئيس الحزب الناصري :

لا توجد حياة حزبية في مصر!

والجمهور، وعوامل خارجية متعلقة بالبيئة السياسية والثقافة السائدة المرتبطة برعيم الخبز

• بعد قراعتكم لنتائج الانتخابات الأخيرة ماذا تنوون فعله لتطوير حزبيكم؟

– قطعاً سيحدث تطوير للخطاب السياسي ومراجعة أوضاع الحزب بصورة كاملة، وهو ما يحدث الآن بواسطة سلسلة اجتماعات لمواجهة الظروف الحالية ونقوم بمراجعة كل الشخصيات التي رشحت في الدوائر والمسئولة عن الحزب في بعض المحافظات ونسرم موقف الحزب في كل محافظة على حدة لقرض أجندة إصلاحية خاصة بالحزب حسب كل محافظة .

• هل ستترشح نفسك لانتخابات الحزب الناصري القادمة؟

– لا إن أرشح نفسي لانتخابات الحزب المقرر إجراؤها في ٢٠٠٦ ولن أرشح نفسي في انتخابات مجلس الشعب المقبلة. وإذا كنا نطالب الرئيس مبارك بالتخلي عن رئاسة الجمهورية فلا بد أن نبدأ بأنفسنا كما أنني

انتخابات من قبل ولم يدخل الحزب بقائمة مشتركة أو منفصلة في أي انتخابات سابقة فأصبحت الانتخابات عملية مفاجئة للحزب، ومن زاوية أخرى تعتمد النظام إفساد كل العمليات الانتخابية وقام بحصار دوائر ساحية الأقوياء.

• هل الأحزاب المصرية شاخت حقاً وأصبحت مجرد صحيفة ومقرات ودعم حكومي؟

– نعم.. فغالب الأحزاب المصرية حُصر دورها في هذا الإطار لأسباب داخلية تتعلق بالعمل مع المثقفين وتهميش الشارع

السلطة تتحكم في الحياة السياسية بشكل متعسف ولم ينجح في مواجهتها سوى جماعة الإخوان المسلمين

في ضوء تطورات الحياة الحزبية المصرية وما تشهده من تراجع وانشقاقات في حزب الوفد وبداية أزمة انشقاق في الحزب المصري الناصري تمثلت في عدم إصدار جريدة الحزب بسبب حلافت أجندة الحزب المختلفة الأسبوع الماضي وفي ضوء تراجع جماهيري لحزب التجمع.. التفت للخبير رئيس الحزب المصري الناصري ضياء الدين داود لتستطلع رأيه فيما يجري في الدوائر الحزبية المصرية . وكان هذا الحوار:

• لماذا أخذت شعبية الحزب في التراجع في الفترة الأخيرة؟

– المواطن المصري بات لا يهتم كثيراً بالأحداث السياسية إلا في حدود لقمة العيش التي أصبحت همه الأساسي والبطالة وغيرها من القضايا الاقتصادية التي حُضر الناس فيها دون مقاومة منهم.

• لكن الإخوان المسلمين حققوا نتائج قوية وتجاوز مهم الناخبين.. ما السر؟

– خبرة الحزب الناصري السياسية صعبة إلى حد ما، خاصة في إطار الاستقطاب فلم يسبق لنا أن دخلنا في

أصبحت في سن وظروف صعبة لا تسمح لي بأن أبدل جهد في انتخابات تستدعي لياقة بدنية ومادية لا أمكها كما أن البطالة التي تعاني عن تزييف وتروير إرادة لندخب وطرد أي عصوية الحرب الوطني مفروضة على المسؤولين بجميع مستوياتهم فسوف يبقى مصائرنا في قبضة المولين بحكم وظائفهم إلى حرب الحكومة

• هل تؤثر خلافات الحزب الداخلية على مسئوليته؟

- لا توجد خلافات بمعنى الاشتباكات داخل الحزب وكلها اختلافات في الرأي وقد تؤدي إلى لأفضل كما أنها صغيرة

• كيف تتعاملون مع هذه الخلافات؟
- الآلية الحزبية التي تعتمد عليها هي لحوارات الجماعية والاجتماعيات ومراجعة تجاربنا المختلفة.

• وماذا عن علاقتكم بالإخوان المسلمين؟

- علاقتنا جيدة مع كل الأطراف بما فيها جماعة الإخوان المسلمين فمن على علاقة طيبة بحزب التجمع وحزب الوفد وشترند مع الجميع في الجبهة الوطنية للتغيير ولم نختصر على دخول أي من هذه القوى أو غيرها إلى عصوية الحبهة

• ولماذا لم تعملوا بشكل محترف داخل الجبهة الوطنية للتغيير لمواجهة الحزب الوطني؟

- الجبهة عمرها قصير وتحتاج إلى وقت طويل لكي تنبسط خطة مشتركة لأن بداخلها تناقضات تصوق اختلاف قوى المعارضة مع الحزب الوطني.

• وما تقييمك للتجربة الحزبية في مصر ومستقبلها في ضوء الأوضاع الراهنة؟

- يوجد في مصر أحزاب كثيرة غالبها ليس له ماض يزكيه، ومولودة مشوهة ويمين واحدة ومتعلقة عقلياً مما جعلها تسيء إلى الحياة الحزبية السياسية في مصر، أي أنه لا توجد حياة حزبية في مصر أيضاً ولا توجد حياة سياسية بمعنى الكلمة حتى الآن فالسلطة هي المتحكم في كل هؤلاء وما جرى في الانتخابات الأخيرة نموذج يدل على تحكم السلطة بشكل متعسف في الحياة السياسية في مصر. ولم ينجح في مواجهة النظام سوى جماعة الإخوان المسلمين، وبجاحهم أن من قوة تنظيم وتكبيك جيد

• هل أنهم من ذلك ذلك متشائم ولا

لن أترشح في انتخابات الحزب ولا الانتخابات البرلمانية المقبلة

اليسار الاشتراكي انهار بشكل واسع بعد انهيار الاتحاد السوفييتي

أهل؟

- لا أستطيع أن أدعي أنني أكثر تعاضلاً وإذا كان الجهد الشعبي هو عامل التعبير فأعتقد أنه لا توجد أي بادرة للتخلص من السلبية حيث اقتضت الفترة الماضية على المصالح «المنجوري»، ومن هنا لا توجد علامات تبشر بالتغيير وإن كانت العوامل السلبية ومضاعفاتها قد تبعث على أمل وفقاً لقاعدة: إن الصعيل يولد الانفجار.

• وكيف تقيمون أداء أحزاب وقوى اليسار السياسي في مصر الآن؟

- على الرغم من أن أسباب تراجع اليسار معروفة لكافة الأساط السياسية في مصر لارتباطه بالحزب الحاكم أكثر من ارتباطه بالشارع المصري ومفاهيمه للدين والتمثيل التي أصبحت إحدى سمات الشارع المصري، بالإضافة لكونه تياراً تابعاً وليس أصيلاً، فقد كانت قوته تنبع من امتداد الفكر وانتطيمسي المصالي الذي انهار مطلع التسعينيات من القرن الماضي ومن مساندة دول الكتلة الشرقية لوجوده، ولأنه التصق داخلياً وخارجياً بقوى قمعية معادية للديمقراطية وحرية الشعب، على الرغم من مزاعمه بانطلاقه من النضال عن مصالح الشعب وقواء الكادحة، ولأنه مصاد للدين

المواطن المصري بات لا يهتم كثيراً بالأحداث السياسية إلا في حدود لقمة العيش

ليست هناك علامات تبشر بالتغيير.. لكن الضغط يولد الانفجار

والحرية الديمقراطية، وقد تكرست تلك الصورة أيضاً من ممارسة البلدان الشيوعية ضد مسلميها وحرقاتهم، ومن معارضة النظام المصري ضد القوى الإسلامية السلمية، وكونه يمثل تحية فكرية وأيديولوجية لأسلافه، فلا يزال جامداً على أفكار أنتجت منذ قرن - أكثر أو أقل - بينما قوى اليسار في المائت تعدل من مواقفها المكرية وتستجيب للمستجدات، ولا يزال هو لا يستطيع الاستجابة لتلك المستجدات على الساحة المصرية، علاوة على ذلك أنه صار تياراً للنخب المكرية المشقة المعزولة عن الشارع المصري والتي تدعي في نفس الوقت أنها تمير عنه وتصر على إدارة استبدادات مشروخة في الندوات والصالونات الفكرية لمعلقة عليهم، وأنه حينما أراد أن يعيد نفسه تحول إلى دكاكين لما يسمى بمؤسسات غير حكومية، تتلقى تمويلها من المنظمات غير الحكومية الخارجية، وهي كلها أو كلها منظمات غريبة الأموال والأجندات.

لكن الشارع المصري الآن لا يعرف يساراً ولا يميناً، الشارع مشغول بمشاكل موضوعية برعيف العيش والعلاء العاشق ومصاريف الأولاد في المدارس والديروس لحصوصية والتهديد بإلغاء مجانية التعليم، والفلاح مشغول هل يتم طرده من الأرض أم سيظل بها؟ والشارع مشغول بملايين الماطلين على المقاهي

أما بشأن الاشتباكات فكل القوى السياسية فيها اشتباكات وتقسامات، وهذا ليس بدءاً في البشرية، فأول حادث وقع على الأرض بعد هيوط آدم وحواء كان خلاف ولدي آدم وقتل أحدهما الآخر، كما اختلف الصحابة بعد وفاة الرسول ﷺ، فهذه الخلافات طبيعية، لكن اليسار الاشتراكي انهار بشكل واسع بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وفشل التجربة في معقلها الرئيسي.

• لماذا لا تتحدثون عن تعديل الدستور؟ وما أولوياتكم في المرحلة المقبلة؟

- بصراحة شديدة لدينا أولويات أهمها إعلاء حالة الطوارئ وسرعة تشكيل لجنة رسمية تمثلها الأحزاب لإجراء التعديلات المهمة في الدستور، ولكننا حالياً مشغولون بالنقد الذاتي الداخلي حتى نصل إلى ترتيب وصفنا الداخلي ثم نتحدث عن قضايا مصر

.. و د . نعمان جمعة
رئيس حزب الوفد :



صفوت الشريف «مدير» الانقلاب .. والنظام هو المستفيد !

رغم الدور الذي لعبه حزب الوفد في احياة لسياسيه المصريه قديماً وحديثاً، وصولاً إلى مشاركته في تأسيس احبيه لوطنيه المصريه للتغيير، إلا انه لم يسهم من الأزمات مع شبحوجه قيادته على مستوى السن على الأقل، وترجع سياسياته وجماهيريته، وربما عدم وضوح برامجيه وأفكاره

هذه الظاهره ليست مقتصره فقط على حزب الوفد، وإنما هي أمراض تعاني منها الحياه السياسيه والحريه المصريه، وتكس سؤالاً مهماً عن الحاله الحزبيه في البلاد وإلى أين تتجه؟ وهو سؤال مهم، لأن الحاله طالت وتدفع مسيره الإصلاح ومصالح المواطنين خلالها الثمن

وإزاء هذا الوضع المتروكي قررت الهيئه العليا لوفد - الذي يشمل حالياً ستة معاهد فقط بمجلس الشعب - عزل رئيس الحزب د نعمان جمعة واختيار نائبه محمود أباطه رئيساً مؤقتاً، بهدف إجراء إصلاحات ديمقراطيه شمهامه داخل الحزب، من حيث تجديد هياكله الحريه، وخطابه السياسي - حسب بيان الهيئه - ولكن من جهته سارع جمعه بالرد بإصدار قرار بمصل أباطه وعدد من قادة الحزب الذين حصروا الاجتماع، مما فاقم لوضع بصوره صعبه معها إمكان اتوصل لحل وسط، ودفع الأمور نحو التعيد وتدخل لجهات الحكوميه

ولكشف معالم التصوره عن قرب التفت للدكتور الدكتور نعمان جمعة رئيس الحزب المقترح عليه.. وكان لنا معه هذا الحوار السريع

• ما الذي يحدث في الوفد ؟

- الوفد كان مستقراً ويصرب باستقراره المثل، لكن طمع وطموح محمود أباطه غير المبرر في أن يكون رئيساً للحزب - بعد أن وثقت فيه وثمنته - هو السبب فيما حدث، فقد استغل هذه الثقة في تكوين مليشيات من الشباب، وما حدث تم بالمص وصد الشرعيه، وأباطه روز في الجمهوريه العموميه ووضع ٨٥ اسماً من اصداره، وعندما أردنا أن نعمل الإصلاح في الحزب وقف ضد الشرعيه واستخدم أعوانه وبعض البلطجيه لتحقيق طموحه الجارف بمسانده كل من محمد سرحان عضو الهيئه العليا للحزب ومير فكري عبدالنور.

• هل هناك فرصه لحل الخلاف أم أن هذا طريق بلا عوده ولا مصالحه ؟

- من سيجسم هذا الخلاف هم الوهديون أعضاء اللجان النوعيه، وهذه اللجان قوية ولجان الوفد في المحافظات كلها مؤيده لي، ولا أستطيع أن أدعي أنهم وقفوا صدي في انتخابات الرئاسة

• لكنك حاولت الانتفاخ حول قرارات الإصلاح وتاجيل عقد

الجمهوريه العموميه والمكتب التنفيذي ؟
- بالعكس أنا واهتقت على كل الإصلاحات في الماده التي تعدل رئاستي للحزب وتجعلها بالانتخاب كل خمس سنوات، وكنت موافقاً على كل هذه التعديلات، وحتى عوده ملير فكري وافقت عليها رغم أنه هاجمني هجوماً شديداً وجارحاً ورغم وجود قرار من الهيئه العليا باعتباره من بها هم رئيس الحزب وقياداته موصولاً

• مما ردك على من ينادون بخروجك من الحزب وقبولك منصب الرئيس الشرقي ؟

- سأتصرف وكان شيئاً لم يكن.
• وهل تعتقد أن قراراتك الفرديه هي سبب ما حدث ؟

- لم استأثر بالسلطة وإنما أمارس اختصاصاتي التي تعطى لي اللائحه، وأي حرب في العالم لابد أن يدار بحزم.

• يقول البعض إن معركة الانتخابات الرئاسيه وما حدث فيها هي السبب في كل ما يتعرض له الحزب الآن ؟

- لا.. لأن نتيجة الانتخابات التي تمت غير واقعيه، كما أنني خضت معركة لمدة ثلاثة أسابيع فقط، انطامع الشخصيه هي لسبب الأساسي فيما يحدث.

• سيناريو التجميد.. هل يظل برأسه على الوفد ؟

- لا لن يتعرض الحزب للتجميد.. الوفد مستمر وهو صرح الحياه السياسيه، وليس لقرارات أباطه قهصه و لقرار معتمد، والخطاب الذي أرسلوه للجنة شؤون الأحزاب معتمد لأنها غير مخصصه، والحقيقه الوحيدة انه يوجد بلطجيه داخل الحزب

• لكن يقال إن انصارك هم من جاءوا بالبلطجيه ؟

- كل من دخلوا الحزب ويقال عنهم إنهم من انصاري أعضاء في الحزب وأنا بدوري أسألكم، لماذا استعفتم بالمصولين ومن ليسوا أعضاء في الحزب ؟

• في رأيك ما سبب ما يحدث حالياً من انقسامات داخل الأحزاب المصريه ؟

- إن تلك صفوت الشريف هو الذي يدبر كل هذه الانقلابات والانقسامات داخل الأحزاب، ولا شيء دون علمه، والنظام هو المستفيد الوحيد مما يحدث ! ■

أحقاد وافتراءات.. لها تاريخ



د محمد عمارة (*)

مشكلتنا، في مواجهة الهجوم على الإسلام، والإساءة إلى رسولنا ﷺ، وخاصة تلك التي تتكرر من دوائر سياسية ودينية وإعلامية في الغرب.. أننا نتعامل مع هذه الهجمات والإساءات تعاملًا غير صحيح، يتسم في أغلب الأحيان، بالتجزئية والموسمية والانعصالات، التي سرعان ما تتبخّر مع بقاء المواقف المعادية على حالها.. بل ربما هي في تصاعد وازدياد.. وحلًا لهذه المشكلة، فإن العقل المسلم، ومؤسسات العلم والإعلام الإسلامية، عليها أن تعي عددًا من الحقائق، التي تمثل ثوابت حاكمة، أو يجب أن تكون حاكمة، لمواقفنا إزاء هذه الهجمات.

وأولى هذه الحقائق هي إدراك الجذور العميقة للعداء للإسلام عند الآخرين.. فمنذ ظهور الإسلام بدأ العداء له، وانهزم عليه، والافتراء على رسوله ﷺ ولقد سجل القرآن الكريم، وسجل السيرة النبوية هذه الحقيقة باعتبارها سمة من سمات البشريّة، التي لا بد من مواجهتها، ولا بد من القتال معها حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا (البقرة: ٢١٧)، «وَدُودٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يُرَدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَمَا فَارَّوْا مِنْكُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَصَرُوا وَأَصْحَابُ حَنْظَلٍ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (البقرة: ٢١٧)، «يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا

نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاعِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» (الصف: ٨)، «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْتَرُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَسِيلُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْخَرُوا مِنْهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ» (الأنعام: ٦٠)، ولقد اعترف كثير من الغربيين بصدمة العداء الغربي للإسلام، حتى قال القائد والناشط الانجليزى «كلوب باشا» (١٨٩٧ - ١٩٨٦) أن تاريخ مشكلة الشرق الأوسط أي مشكلة العرب مع الشرق الإسلامي إنما يعود إلى القرن السابع الميلادي، أي إلى ظهور الإسلام!

فحتى إن أمام موقع ثابت وقديم وليس أمام مقال هنا ورسم «كاريكاتوري» هناك ومن ثمّ فحتى هي حاحسة إلى استراتيجيته ثابته ودائمة لمواجهة هذا العداء وهذه الهجمات.

والحقيقة الثانية، هي أن هذا العرب الذي يأتي منه أغلب هذه الهجمات ليس كفته واحده ولا موقفها واحدا إزاء الإسلام. صيغ ان الأكاذيب والافتراءات تملأ الكتب المدرسية العربية حتى لقد رُصدت هذه الأكاذيب في مشروع بحثي أجري في ألمانيا هيئت ثمانية مجلدات!! وصحيح أن هذه الأكاذيب تنشر في الصحافة الشعبية العربية التي تصور المسلمين عبدة للشاؤول!! وبصور رسول الإسلام ﷺ كاردنيا أو كاثوليكيًا رشح نفسه في انتخابات البانونه فلما رشح حدث استعصافاً هو الأكبر والأخطر في تاريخ البصراية!! إلى آخر محزون تصفه الكراهية السوداء في

إن الهدف من هذه الدراسة هو «المكاشفة»، بتسليط الأضواء على الوقائع التي تسهم العلاقات بين الغرب والإسلام.. والتي تجعل الحوار بينهما مستحيلاً

المجتمعات العربية.. إن كان له أحرار.. لكن.. ومع هذا.. فإن هناك عدد كبيراً من علماء الغرب ومكبريه قد قادتهم عقولهم إلى احترام الإسلام والثناء على حصاره والإنصاف لتاريخ الأمة الإسلامية ولذلك، فعليه أن يواجه الافتراءات العربية بمشروع فكري يقدم فيه للعرب.. وعلى نطاق واسع..، شهادات هؤلاء العلماء والمفكرين الغربيين، المنصفة للإسلام، وذلك من باب «وشهد شاهد من أهلها»، فالأمر المؤكد أن هذه الشهادات ستكون أجدي وأعمل في كشف الريف الذي تمتلئه حملات العداء والنشوية للإسلام.

والحقيقة الثالثة، هي أن أفكار الجمود والتقليد والعصب والنفص، التي لا تحلو منها مجتمعاتنا الإسلامية، سلسل أعداؤها عليها كل الأصواء، بل وببالمون هي بصويرها حتى تعطي على تيار لوسطية والاسسارة والاعتدال في الفكر الإسلامي.. وهو التيار الأوسع والأعرج والأعمق.. وذلك لنشويه كامل الصورة الإسلامية، ولإحباط الشعوب العربية من الإسلام فتتخبط وراء حكوماتها الاستعمارية في الحرب على عالم الإسلام.. وفي مواجهة ذلك علينا أن نصدم للإنسان العربي مشروعاً للتعريف بالإسلام بترجم فيه الفكر الوسطي الإسلامي، وأن تقدم هذا المشروع المؤسسات الإسلامية المعروفة بالوسطية والتاريخ العربي.. مثل لأهر الشريف.. وذلك لنقول لهؤلاء الآخرين هذا هو الإسلام، كي أراد أن يعرف حقيقة الإسلام

هناك علاقة جدلية بين «الدفاع» و«الهجوم»، وإذا كان «الدفاع» غير «الاعتذار».. فإن علينا ونحن ندافع عن الإسلام إزاء التهجعات التي توجه إليه والإساءات التي توجه إلى رسول ﷺ وخاصة من دوائر الهيمنة لسياسية والإعلامية العربية.. علينا ونحن نعرف الآخرين بحقائق سمجة الإسلام وعادته

أن نتعد موقف الهجوم على الفكر العنصري والدموي الذي تزخر به الموارث الدينية ولحصارية لدى هؤلاء لعرييين الذين يهاجمون الإسلام والذين يصرون «الفتنة» هي عيون غيرهم، ويتعاملون مع «الأحشاب» ولأشوك» التي تمثل بها عيوبهم! وعلى الذين يتعدون «الخطاب الديني الإسلامي» أن ينظروا - أولاً - إلى خطاباتهم الدينية ولثأفية الطدحة بالمصرية وندموية والاستعلاء، ولعسكر حول لداد وإنكار لأعراق بالآخرين

كذلك يجب علينا - ونحن ندافع عن الإسلام، وبرد سهام خصومه، أن نستخدم سلاح الوعي بحقائق لتاريخ، والوعي بحقائق الواقع الذي يعيش فيه.. فنذكر الذين يتهمون مسلمين بالعدوانية والإرهاب أن الشرق قد تعرض لعدوان العرب واستعمارهم وهزله ونهبه منذ ما قبل الإسلام، وبعد ظهور الإسلام، فالمصيبة أقدم حتى من الإسلام!

● فالاعريق والرومان ولبيرطيون قد احتلوا الشرق وهزروه حصاراً وديبياً وثغافياً ولعوباً - عشرة قرون - من «الإسكندر الأكبر» (٣٥٦ - ٣٢٤ ق.م) هي القرن الرابع قبل الميلاد وحتى هرقل (٦١٠ - ٦٤١ م) هي القرن السابع الميلاد..

● لما حارب لصنوحات إسلامية أوطان الشرق وصناعت شموه من هذا القهر الاستعماري - عاد العرب ليحطف لشرق من التحرير الإسلامي هشن عليه حملاته لصيبية التي دامت قربين من الرومان (١٠٩٦ - ١٢٩١ م)، ولم يسور لعرب إيد هذه الحروب الصليبية - التي رقع فيها أعلام النصرانية - عن أن يتحالف مع التتو الوثنيين ضد الإسلام!

● ولما حارب دول العروسية الإسلامية لشرق من حيوش نصليبيين وأرلت قلاعهم وكيدنتهم لاستيطانية - عاد هد العرب الاستعماري - منذ إسقاط عريطة (١٤٩٣ م) إلى لقيم بعروته الحديثة، هالتف حول العالم الإسلامي، ثم أحد

بصورة يونانرت سنة ١٧٩٨ م في صوب قلب العالم الإسلامي، ومازلنا نعالج آثار هذه العروة، التي مصن على يدايتها حممة قرون.. والتي لم بتورع فيها العرب الاستعماري الحديث عن التحالف مع أعدائه التاريحيين - اليهود الصهاينة ضد الإسلام والمسلمين - كما سبق وصنع العرب الصليبي بحالمة مع الوثنية الفرية هي النصر الوسيط!

● ثم... على العرب الاستعماري أن ينظر - قبل اتهامه الإسلام وأمته بالعدوانية والأرهاب! أن ينظر إلى خريطة الواقع الذي يعيش فيه

فشركات الغرب العابرة للقارات والجمسيات، نهب ثروات العالم الإسلامي وموارده اتحام نارخص الأسعار في الوقت الذي يصمدرون فيه إثينا سلح الاستهلاك الترفي والترف الاستهلاكي بأعلى الأسعار ويمطلون على حرماننا من التنمية والتقية واملاك أنوات القوة الصناعية!

والقواعد العسكرية الغربية تغطي أغلب بلاد العالم الإسلامي.. حتى لقد تحولت بلاد عربية وإسلامية إلى قواعد عسكرية! ولا شيء غير القواعد!

وذلك لحراسة النهب الاقتصادي، ولعدوان على سيادة الدول الإسلامية!

والأساطيل الحربية الغربية عدت تحتل بحارنا ومحيطاتنا، بل وبحول مناطق من عالم الإسلام إلى مداهن للعبات القتالة - بعد أن تحولت شموينا ورزاعنا إلى حقول تجارب للفساد والضرر من الأسمدة والمبيدات والأدوية!!

● والعرب، الذي يحرم شعوب لإسلام دون غيرها من حق تقرير المصير هو الذي يعطي هذا الحق للأقليات التي هي جزء أصيل من الشعوب الإسلامية، حتى عدا هذا الحق لأول مرة في تاريخ التشرعية الدولية - لم تعين لدون ذات السيادة بدلاً من أن يكون ذه لتحرير الشعوب من الاستعمار ما حدث وحدث هي «يمور لشرقه» وفي جنوب السودان

يحدث ذلك في وقف لاسلامي - بينما لا نجد في اعرب حديثاً معسماً ولا شركة إسلامية، ولا حتى سمينة إسلامية لتصيد الأسماك!! ومع ذلك سعدثون عن عدو بيت وإرهابيا - عافس وعنفقلين عن حقائق التاريخ وحقائق الواقع التي يعيش فيه فهل نعي نحن دور هذا الوعي بالتاريخ الواقع في هذا النصر ع!!

فصل جديد - وليس

الأخير!

في ٣ سبتمبر سنة ٢٠٠٥ م نشر جدي الصحف الدماركية - «يولامس» بومطن، رسوما كاريكاتورية معيثة إلى رسول لله ﷺ وكتاب هذه كرسوم ثمره «لمسافه» احربها لصعيمة بن رسامي «الكاريكاتورة» ليتحبوا ورسما رسول الإسلام في الصورة التي رسمها هي معبنتهم ثماضهم لعريه وبرثهم عن رسول لاسلام وكنت الحصيله اثني عشر رسما منها ذلك الرسم الذي يصور رسول الإسلام ﷺ معمرأ عمامة في شكل قبيلة!!

نعم.. فرسول السلام العادل، والتوحيد الحالص، ولرفق بالطبيعة والجمال، فصلاً عن الإنسان والحيوان ولنبات، قد

نحن أمام موقف عدائي ثابت وقديم.. ولنا أمام مقال هنا ورسم كاريكاتيري هنالك.. ولذا فنحن في حاجة إلى استراتيجية ثابتة لمواجهة هذا العداء



صورته الثقافية السائدة في التراث الغربي «إرهابياً»، نشر دية بالسيف والدم. وهذا في تعاليمه الآن الإسلام قد عدت «الارهاب» الذي يشيمه هي العالم أمة «الإرهابيون»!



٦- **والعلم القرآني** : لدى هو مشترك إنساني عام، استمدت فيه النهضة الأوروبية الحديث من مراثي الاسلام العلمي والحضاري، كما سبق واستمداد لليونان فيه

من تراث لحضارات قديمة الإغريقية ولهندية وانصارسية التي أحيا موارثها الإسلام **٣. ومؤسساب الهيمنة الغربية** نسب التي تتركز مشكلة الإسلام والمسلمين معها لا لأنها عربية وإنما لأنها «إمبريالية» سيولها، استعمرت لشرق ونهبتة قنصدياً وقهرته دينياً وسياسياً وشقياً لمدة عشرة قرون من «إسكندر الأكبر» (٣٥٦ ق.م) - في القرن الرابع قبل الميلاد وحتى «هرمان» (٦١٠ - ٦٤١م). في القرن السابع للميلاد

هنا ظهر الإسلام، وحررت هجواته أوطان لشرق من هذا لاستعمار ولقهر لعربي، الإغريقي.. الروماني، البيزنطي عاد هذا العرب تحت أعلام لصليب وبأيدولوجية، لحرب لدينية مقدسة بهجارب اشرق ويش على العديد من الحملات العسكرية التي شاركت فيها دول لعرب وإمارته وفرنسا، قطاعه بقيادة كنيسة الكاثوليكية، ولقد استمرت هذه الحملات الصليبية والتكديت لاستيطانية وإحتلالية لتي أقامتها في قلب لعالم الإسلامي قريين من لزمان (٦٨٩، ٦٩٠هـ - ١٠٩٦، ١٠٩٦م).

وعندما نهضت دول الأوروبية الإسلامية، الدولة «لربكية، المورية» (٥٢١ - ٦١٨هـ - ١١٢٧، ١٢٥٠م)، و«لدولة» «الأيوبية» (٥٦٧ - ٦١٨هـ - ١١٧١، ١٢٥٠م) و«الدولة المموكية» (٦٤٨، ٧٨٤هـ - ١٢٥٠، ١٣٨٢م)، عندما نهضت دول الأوروبية الإسلامية هذه محررت علم للإسلام من آثار هذه الحملات الصليبية الغربية.. بدأ لعرب دورة جديدة من دور ت صراعه التاريخي ضد الإسلام والمسلمين، وذلك لإعادة خنصاف اشرق من استعمار الإسلام، هكناك الحروب التي أسقطت «غريطة» وهكناك «الاسلام» من لأندلس (٨٩٧هـ - ١٤٩٢م) تبدأ عروة الخمسة عمدا «لغزو العربية» الحديثة للشرق الإسلامي لتي لا تزال وقائهما قائمة حتى هذه اللحظا

إن التعارف ومن ثم التعايش الذي يريده الإسلام بين جميع الأمم والشعوب. على اختلاف ألوانها وأجناسها ودياناتها وحضاراتها. لن يصبح في المتناول إلا إذا كشفنا الغطاء عن «القنابل المغمومة» في الثقافات التي تحول دون بلوغ هذه الأهداف..

لقد بدأت هذه العروة الغربية الحديثة بالانتماء حول لعالم الإسلامي. حول إفريقيا (٩٠٢هـ - ١٤٩٧م). واحتلال الكثير من لبلاد الإسلامية في شرقي آسيا. لهند.. والصين.. وإندونيسيا.. ثم سددت لعرب قلب لعالم الإسلامي. لعالم العربي. «بتد» من حملة «بونايرت» (١٧٦٩، ١٨٢١م) على مصر والشام (١٣١٣هـ - ١٢٩٨م)

ولكني يدرك لذين لا يدركون وهي لعرب بهذا التاريخ. بل واحتشاله بدكريته.. يكفي أن لعلم أن الغرب قد حتل بمرور خمسةائة عام على إسقاطه «غريطة» واقتلاعه الإسلام من غربي أوروبا، الأندلس. احتل بذلك سنة ١٩٩٢م. وذلك بإقامة «دولة أولبية» في «برشلونة» سنة ١٩٩٢م. أي في مكان الحدث.. وذهب المآل. بمن فيه المسلمون لليمبوا على أنغام الدكريات الغربية بالانتماء على الإسلام.. وبتد» العروة الغربية الحديثة لعالم الإسلام. من دت حكاك أيضاً ليرتال. وليشهو مع الألعاب. الأفلام والمسرحيات التي تتحدث عن هذه لأحداث. في مسلسل

وجود الكثير من الأكاذيب والافتراءات ضد الإسلام في المخزون الثقافي والتراثي الغربي.. لا يعني إدانة الإنسان الغربي.. الذي قد يكون ضحية لهذا التراث من الأكاذيب والافتراءات

لصراع العربي ضد الإسلام.. بل وهي لعام بمسه (١٩٩٢م) ش لعرب حربه بقيادة لعرب ضد لبوسة ولهرسك لاحتلاع للإسلام من وسط أوروبا. في الدكريات لحمساته لاحتلاعه من عرب وروب

من فمع هذه المؤسسات لاستعمار العربية ومع هذه المشروع «الإمبريالي» الغربي. انطامح في اعتصاب الشرق ونهب لرواته ولعرب ثقافته

وقهر حضارته ومسح هويته، تتركز مشكلتنا في العلاقة بالعرب وليس مع الإنسان الغربي أو لعلم لعربي وذلك حتى لا يصع الجميع في «سنة واحدة» غافلين عن المنهج القرآني في لتعامل مع الآخرين. كل لآخرين «لنورا» سواء من أهل الكتاب أمة قائمة بطلون آيات الله ناء اللئ وهم سجود (٥٥) ﴿ (آل عمران)

وإذا كنا قد شرب العديد من الكتب لكبيرة والمتوسطة. والصغيرة. عن تاريخ لعرب معنا. نحن المسلمين. على امتداد قرون هذا الصراع اندي قرضوه عبثاً.. فمن هدف هذه الدراسة الموجزة هو

١. إبراز الوقائع والشهادات العربية والحقائق التاريخية التي تحكي تاريخ لامتراءات العربية على الإسلام، وأند» والمعون على مقدساته.

٢. ولتكون هذه الوقائع والشهادات ولحقائق التاريخية هي صدر جد ول أعمال أية حوارات بين المسلمين ولعربيين. وذلك لتكون هذه الحوارات علاجاً «للمرض» وليست وقوقاً عند لعرض قصلاً عن أن تكون. كعلاها ليوم «علاقات عامة» و«معاملات»

من التناول الشجع لحقائق لعلاقات بين لعرب والشرق هو اكميل بصح الأيوب ووب ببطه وشرج. لتصحيح مسار هذه لعلاقات وهو ووجه اكميل بتصحيح مصمهم لعاطنة وإعادة بدء الصور لدى لعرقاء لاحتلمين. ■

أفلا يتدبرون القرآن؟!



خواطر وأفكار
خلف القضبان
ومحطات في ملف
رهائن الأقصى « ٢٢ »

بقلم :

الشيخ رائد صلاح (٥)

أضاعت قلبي يوماً
بعد يوم وثيلة بعد
ثيلة إشراقات قرآنية
كثيرة، وقضت عليها
خلال تدبري للقرآن
الكريم وخلال قراءتي
لبعض أمهات
التفاسير وعشرات
الكتب التي تناولت
بعض جوانب علوم
القرآن الكريم، وأكد
أن تلك الإشراقات
كسّانت هي الدواء
الشافي واليسم الذي
لا يقادسها لفترة
الشمينة من أيام
حياتي التي قضيتها
في السجن!

(٥) رئيس الحركة الإسلامية
في الداخل الفلسطيني

لقد وقعت من خلال تلك الإشراقات القرآنية
على بعض جوانب الإعجاز اللفظي والتاريخي
والعلمي لقرواني وقد وجدت أسجل كل هذا ما
استطعت إلى ذلك سبيلاً
ومن صغى تلك الإشراقات الباهرة وقعت حاشية
أمام هذه الثمالة التي أنقلها بالنص الحرفي والتي هي
بمعن «دفع رواية قرآنية عن إشفاق القمر»
حيث جاء في تلك المقالة ما يلي «عملان الوطن
أكد باحث فلكي أردني أن نتائج دراسات مركبة
عصاء الأمريكية «كايستار» التي تدور حول القمر
منذ عام ٢٠٠٧، توصلت إلى أن القمر كان قد
يعرض قبل فترة زمنية وجيزة بالنسبة لعمره
الجيولوجي إلى عملية إشفاق من منضمه تماماً
بحيث انشطر إلى نصفين متصلين ثم علا والتحم
من جديد وهو ما يتفق مع انه قرآني تحدث عن
هذا الانقسام وأشار الباحث عماد معاهد التي
الدراسات الحيوتية الحديثة للقمر بما فيها مكانه
العصاء الأمريكية «ناسا» التي أعدت نتائج دراسات
مركبة العصاء الأمريكية «كايستار» خلصت إلى هذه
النتيجة التي حدثت في بدء دعوة رسول الله ﷺ قبل
١٤٠٠ سنة إلى الإسلام

أول العهد

وقال مجاهد إنه أرسل تقريراً فلكياً إلى «ناسا»
سأل فيه أن عملية إشفاق القمر يعرفها المسلمون
منذ ١٤١٠٠ عام هي أول عهد رسول الله محمد ﷺ
بالدعوة إلى الإسلام في مكة، ولقد وردت في
القرآن الكريم هي الآية الأولى من سورة القمر والتي
كانت إحدى المعجزات التي كرم الله بها الرسول في
بدء دعوته للإسلام لإثبات نبوته وصدق رسالته
السموية وقال الباحث الفلكي الأردني عماد
مجاهد إن هذه النتائج المدهشة التي توصل إليها
علماء وكالة العصاء الأمريكية «ناسا» أثارت
دهشهم كونهم لم يتمكنوا من وضع تفسير لعملية
إشفاق القمر المصاحبة والتي لم يحدث أن انشطر
أي جرم سماوي بهذه الطريقة من قبل مثلاً حدث
للمر!

ووضع معاهد أن إشفاق القمر كما هو
مذكور في الميرد وكتب السه السوية - حدث في
أول عهد النبي محمد ﷺ هي الدعوة إلى الإسلام
عندما طلب كبار قريش من الرسول ﷺ أن يشو
العمر إلى هضم! كان صادقاً في نبوته ووعدوه
بالدخول في الإسلام إذ حدث هذا وكتاب الله

العمر آنذاك بديراً، فقال رسول الله ﷺ إن بعضيه
ما طلبوا فاشق القمر إلى نصفين نصف شوهد
فوق جبل الصفا ونصف فوق جبل فيعان لمقابل له
وهي الجبال الكثيرة والمعروفة في مكة لكن لكمار
حددوا بما شاهدوه وقالوا هذا سحر، بالرغم من
شهادة أهل البوادي خارج مكة أنهم شاهدوا إشفاق
القمر، وقد أمر الله في سورة القمر ما يؤكد
إشفاق القمر وأنها آية من آيات الله عن صدق نبوه
محمد وعظم رسالته الإسلام

تعبيرات فيسيولوجية

نعم وقعت على هذه البعالة حاشية وعبد أرد
قول الله تعالى «الْقُرْآنُ الْبَيِّنَاتُ وَإِشْقَ الْقَمَرِ (١) ربي
يروا انه يرضوا ويقولوا سحر مستمر (٢) (للمر)
يقضي بعمره نور من الإشرقت القرآنية متدبر في
بعض الوقت قول الله تعالى «سريهم أياتنا في الآفاق
وفي أنفسهم حتى يعلم أنه الحق» (عصا)
ومن ضمن تلك الإشراقات لقروانية لبهره
وقعت حاشية أمام هذه المقالة التي أنقلها بالنص
الحرفي والتي هي بمعن «ترتيل القرآن الكريم
يريح النفس ويعيد القلب» حيث جاء في تلك المقالة
ما يلي

الوطن أفادت أبحاث حديثة أجريت على
مجموعه من المتطوعين في الولايات المتحدة أن
الاستماع للقرآن المرتل يتسبب في حدوث تغيرات
فيسيولوجية لا إرادية في الجهاز العصبي عدد
الأسنان، يساعد في تخفيف حالات التوتر النفسي
الشديد، ووجد الباحثون أن تلاوة القرآن
مهدئة على أكثر من ٧٩٪ من مجموع لحالات، وتم
رصد تغيرات لا إرادية في الأحرة العصبية
للمتطوعين، مما أدى إلى تخفيف درجة التوتر لديهم
شكل ملحوظ، بالرغم من وجود نسبة كبيرة منهم لا
يعرفون اللغة العربية، وأظهرت الاختبارات التي
استخدمت رسومات تخطيطية للدماغ أثناء
الاستماع إلى القرآن الكريم، أن الموجات الدماغية
استقلت من النمط السريع الخاص باليقظة ١٢ ١٢
موجة في الثانية، إلى النمط البطيء ٨ ١٠ موجات
في الثانية وهي حالة الهدوء العميق (دخول النفس!!)
ولاحظ الباحثون أن الأشخاص غير السعداء
بالعربية شعروا بالطمأنينة والراحة والسكينة أثناء
الاستماع لآيات كتاب الله، رغم عدم فهمهم بعديته
وهذا من أسرار العز لعلهم وإعزازه التي كشف
الرسول ﷺ القلب عن بعضها حتى قال، «ما أجمع



قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وعصيتهم الرحمة وحصنهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عذبهم (رواه الإمام مسلم)

نعم وقفت على هذه المعالجة جاشعاً وعدت أردد قول الله تعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد) وقلبي يعمره نور من الإشرافات الربانية مديراً في نفس الوقت قول الله تعالى ﴿يَسْتَرْيِبُهُمْ أَيَّامًا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمُ اللَّهُ الْحَقَّ﴾ (فصلت).

وحلل هر بتي كتاب «مناهل العرفان في علوم القرآن» وجدت فيه بحرأ راحراً من مناسن المؤنث، ووجدت فيه سراحاً ميراً من الإشرافات القرآنية وعلى سبيل المثال لا الحصر، صاحب هذا الكتاب الشيخ محمد عبد العظيم لوزقاني يؤول من ٢٢٥ حول هـ ونح السور مثل (الم، وكهيعص، والمز) ... الذي في أول لسور القرآنية أربعة عشر حرفاً منها، وهي نصف حروف العربية إذا لم تعد منها الألف، وقد جاءت في تسع وعشرين سورة وهي عدد الحروف الهجائية إذا عدت فيها الألف، وقد جاءت من الحروف المهموسة المشددة وهي «فجحثه شخص سكت» بنصفها وهي الحاء والهاء والصاد والسين والكاف

حكم الحروف

وصفهم أن الحروف إما مهموسة - أي يصعب الاعتماد عليها - وهي ما تقدم، وإما مجهزة وهي ثمانية عشر، نصفها - وهو تسعة - ذكرت في هواتف السور، ويجمعها «لا يطلع أمر» و لحروف الشديدة ثمانية وهي «أجذب طبقت» أربعة منها في الهواتف وهي «اعطك» والحروف الرخوة عشرون وهي لباقية، نصفها عشرة وهي في هذه الهواتف يجمعها «حسن على نصره» و لحروف المطبقة أربعة الصاد والصاد والطاء والظاء. وهي لمواضع نصفها الصاد والطاء. وبقي الحروف - وهي أربعة وعشرون حرفاً - يسمى مفتحة، نصفها وهو ثمانية عشر هي الهواتف المذكورة، فأنظر كيف أن في هذه الهواتف يصعب الحروف الهجائية إلى لم بعد الألف، وجعلها في تسع وعشرين سورة عدد الحروف وفيها لألف، وكيف أن يصعب المهموسة ونصف المجهزة ونصف الشديدة ونصف الرخوة ونصف المطبقة ونصف المنصحة... فعبه إعمار للعقول وحيره، فيعمال كيف نصف

هي أنم اللغات، ثمانية وعشرون حرفاً، منها أربعة عشر يدعم فيها لام العريف وهي (ب ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن). وسمى الشمسية، وأربعة عشر لا تدعم اللام فيها، وهي (أ ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي) وتسمى القمرية

والحروف التي تحط بالقلم قسمان منها: ثة عشر معلمة بنصف وهي (ب ث ج د ر ش ص ض ط ذ ه و ي) وأربعة عشر غير معلمة وهي (أ ح د و س ص ط ط ع ك و ه ل م لا)، وهذا الحرف هو الألف التي هي من حروف العلة، أما الأولى فهي المهمرة هذه أربعة عشر حرفاً، ويعتبت الياء، وهي تنقط في وسط الكلمة ولا تنقط في آخرها فأصبحت الحروف المعلمة أربعة عشر، وغير المعلمة أربعة عشر، والحرف التاسع والعشرون معلم وغير معلم، تكون عادلة كل منها أربعة عشر، كما هي مفاصل ليدين وفتر ب بعض تحيو ب - منازل ثة ثمانية وعشرون منزلاً، هي البيوت الشمالية أربعة عشر وهي الجنوبية أربعة عشر

كتاب خالد

هكذا هنا في القرآن جاءت الحروف العربية مقسمة قسمين، منهم منها أربعة عشر منطوق به هي أوائل السور، وقسم منها أربعة عشر غير منطوق به هي أوائلها، وكأنه تعالى يؤول أي عبادي، إلى منزل الصمر ثمانية وعشرون وهي قسمان ومفاصل الك ثمانية وعشرون وهي قسمان، وهكذا والحروف التي تدعم في حروف العريف والتي هي معلمة كل منها أربعة عشر وصدها أربعة عشر، فلتعلموا أن هذا القرآن هو تنزيل مني، لأنني نظمت حروفه على هذا النمط الذي حسنه في صنع المنازل والأحسام الانسبية والأحسام الحيوانية ونظام الحروف الهجائية فمن أين لبشر كمحمد أو غيره أن ينظم هذا النظم ويجعل هذه الأعداد موافقة للنظام الذي وضعه، والسند الذي وضعه، والنهج الذي سلكه؟ إن القرآن تنزيل مني وقد وضع هذه الحروف في أوائل السور لتستخرج منها ذلك، فتعلموا أني ما خلقت السموات والأرض وما بينهما باطلاً، بل جعلت النظام في العالم وفي الوحي متناسباً، وهذا الكتاب سيبنى إلى آخر الزمان، ولعنه من يتقى معه إلى آخر الأجيال ■

يتبع...

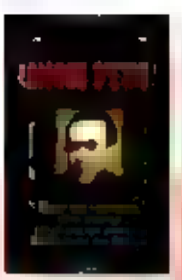
الحروف الهجائية وتنصف أنواعها من مهموسة وشديدة الخ. وهذه الأنواع لم درسها أحد في العالم أيام النبوة، ثم لما ظهرت تلك الدراسات وانفقت تلك الحروف بأنصافها؟ إن تلك ليعطي العمول مثلاً من العناية الدالة على أن هذا لا يقدر عليه المتعلمون إذن فهو من الوحي!!

نعم وقفت على هذه العقدة من كتاب «مناهل العرفان في علوم القرآن» جاشعاً وقلبي يعمره نور من الإشرافات القرآنية متديراً في نفس الوقت قول الله تعالى ﴿يَسْتَرْيِبُهُمْ أَيَّامًا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمُ اللَّهُ الْحَقَّ﴾ (فصلت) (محمد)

عالم محكم

وهذا صاحب كتاب «مناهل العرفان في علوم القرآن» يكتب من ٢٢٧ حول هواتف السور «إن الله تعالى خلق العالم منطماً محكماً، متناسباً متناسباً، والكتاب السماوي إذا جاء، مطابقاً لنظامه، موافقاً لأبداعه، سائر على منهاجه، دل ذلك على أنه من عنده والعالم المشاهد، فيه عدد الثمانية والعشرين. وذلك فيما يأتي - وهو على سبيل المثال - مفاصل اليمين في كل يد أربعة عشر - حركات عمود ظهر الإنسان منها أربع عشرة عقدة في أسفل الصليب، ومثلها في أعلاه

- حركات العمود التي هي أصناف الحيوانات التامة الحلقة كالبقرة والجمال والحمير والسماع وسائر الحيوانات التي تلد أولادها منها أربع عشرة في مؤخر الصليب وأربع عشرة في مؤخر الينس - عدد الريش في أجنحة الطيور المعتمدة عليها هي الطيور أربع عشر ريشة ظاهرة في كل جناح - عدد الحركات التي في أدناب الحيوانات الطويلة كالقتر والسباع عمود صلب الحيوانات الطويلة الحلقة، كالسمك والحيات - عدد الحروف التي في لغة العرب التي



الموقف الوقوف على الحق في قضية أبو عفير

أوفقيرون الوفي لفرنسا

لحارحية ووزارة تد حبة وصولاً إلى لإداره لعامة بالأمر لوطني حيث حطمت بها وتم تجاهلها هي نفس الوقت كان أوفقيرون أكثر من إعطاء لتصرفات الصحافة الفرنسية مؤكدة ومضماً بشره «كرجل شريف وحذوهم لفرنسا» أنه ليست له يد هي هذه القضية، وأن القضاء الفرنسي يجب أن يصدقه لأنه «وهي لفرنسا»، واستمر القاضي الفرنسي في بعث الرسائل إلى السلطات المغربية حول تلك المذكرات خصوصاً إلى وزارة العدل لكن تلك الرسائل كانت هي النهاية بسط بين يدي أوفقيرون الذي يوجهه إلى الكتاب لكي يتم إعداد ردود عليها أو تجاهلها كان معاديو أوفقيرون الذين كلهم ينادون على تلك الرسائل هم أنفسهم لم يتغيروا ويتعلق الأمر بديمية المساوي وروحها محمد المساوي ومولاي أحمد لتدلاوي وعبد الحق لعشعاشي فكانت تلك الرسائل «سافرة» إلى مكاتب لوزارات قبل أن ترسو جميعها هي نهاية لرحلة عند السيدة المساوي رئيسة الكتلة الحصة بلحورال هي وزارة الداخلية وتجمع هذه معاوني أوفقيرون لقد جتمع معهم لمراء تلك الرسائل حيناً وبحرير ردود عليها موجهة إلى وزارة العدل المغربية، وهذه الأخيرة بحرير الردود الموجهة إلى القاضي الفرنسي، أي الردود الرسمية للمغرب وهكذا كانت تلك الردود تهيأ تد حل المكتب الخاص لأوفقيرون المتهم الرئيس في القضية باسم الدولة المغربية

الأدلة والبراهين

كانت تلك الردود عبارة عن حرمة من الأكاديميين معبأة في حلة رسمية وديبلوماسية، لكن لا أحد كان معصلاً في المغرب كما هي فرنسا، و سعى القاضي الفرنسي إلى أن أصبح هو الصحبة بالرغم من أنه جمع ما يكفي من الأدلة

وهي بداهة شهر نوفمبر التالي أرسلت السلطات الفرنسية مبعوثاً إلى المغرب لكي يشرح «وضع لأوفقيرون والدايمى وعدد من رجال الكاب الآخرين الذين أصبحوا فيما بعد موضوع مذكرات توقيف من طرف القاضي الفرنسي لومس رولنجر المكلف بملف من مركة لكن زيارة المبعوث الفرنسي للمغرب لم تؤد إلى نتيجة إيجابية فكان المبعوث المبعوث في الحجاب الفرنسي هوياً وبعده بحسب مواجهة ديبلوماسية مع المغرب ورعى مذكرات دولته باعتقال أوفقيرون والدايمى وبصلاً الشوكي العربي وعامر «الحسوبي والمشعاشي والعريسيين» الماسب الأربعة لكن ذلك لم يؤد إلى السماح لطلوبه فأرسل القاضي الفرنسي رسائل عدة إلى المغرب للمذكير بملك المذكرات الدولية لكن بلا نتيجة أيضاً بالرغم من أن الشخصيات المعنوت عنها كانت معروفة لدى جميع مصالح الأمن والشرطة المغربية وفرغ الاستيوار بالمغرب

الرجل الشريف

وتشير لهويات التي وردت في تلك المذكرات الدولية عدة ملاحظات فيما يخص حاله عند الحق المشعاشي وضع القاضي الفرنسي في مذكراته فقط لقب «المشعاشي» من دون تحديد لاسم الشخصى وقد سافر عبد الحق إلى باريس يوم ٢٨ أكتوبر ١٩٩٦ سفير بأحد قضاةها لمدة سبوع بمرسا لكن الكاب يعلم بوجود شخصين يحملان هذا الاسم، مع نفس الدرجة في السلم الوظيفي وبمسؤوليات عليا متماثلة وكلاهما كان حاضراً بباريس في تلك الفترة وهناك حالة خاصة ثانية وهي المتعلقة بوبكر الحسوبي الذي أصبح في المذكرات الدولية «حسوبي» فقط أرسلت مذكرات القاضي الفرنسي إلى المغرب بشكل يحترم السبل الإداري وديبلوماسية تداء من وزارة العدل ووزارة



لقد بدأت الزوبعة التي خلفها حادث اختطاف بن بركة في العالم كله تتخذ أبعاداً خطيرة منذ نهاية أكتوبر ١٩٩٦ فقد تأكدت السلطات الفرنسية أن أوفقيرون والدايمى ومصالح المخابرات المغربية هي المسؤولة عن هذا الاختطاف، وأن اثنين من رجال الأمن الفرنسي متورطان في هذه القضية. وأمام الشعور بالخيانة من طرف أوفقيرون الوفي وجدت نفسها في حالة ضعف لأن الحادث وقع فوق التراب الفرنسي، وأن فرنسا لديها مصالح كثيرة تدافع عنها في المغرب!

تعريب: إدريس الكبير



والبر هين صد هؤلاء وأولئك

انطلق ملف بن بركة في محكمة الجنايات بباريس في أكتوبر ١٩٦٦م بسنة متهمين في حالة اعتقال. وبعد بضعة أسابيع من المناقشات توقفت الحسابات إثر اشتول «الطوعي» لأحمد الدليمي كدقّالاب فجائي وحركة مسرحية لم تكن «شجاعة» اندليمي سوى لعبة مسببة هي الأولى من نوعها من بداية القضية وقبر أن يمثل أمام المحكمة بشكل «طوعي» من أجل «صبح الإهانة ورد لاعبار للمعرب» كما قال فإنه كان يملك ورقة سرية رابحة عند بداية القضية أحبره يقول الدليمي. أحد صمءاء الشرطة المتأربين في باريس لدي سبق به انعمل بالمعرب بأن منف بن بركة يحقق تقدماً ونحن يعرف جيداً الملف لدي يوجد بين يد لعدم لمرسية والاتهامات لوجهة إلى هؤلاء وأولئك. إلخ كان لدليمي يعتقد أنه «سالم» وأنه لا يوجد ما يهدده في هذه القضية حتى وجوده فوق اتراب المرسمي في لحظة وقوع عملية الاحتطاف. وانقمران كشاهان الدان كان يهملهما في تلك اللحظة أخصبا انصام الحقيقفة لجريمته و بعداء عن ساحة الاتهام.

في شهر أبريل ١٩٦٧م تم استئناف القضية في المحكمة. لكن هذه المرة يمثل اندليمي مع المتهمين في صندوق الاتهام وقد أدلى لعميل السابق في لكتاب رشيد سكيجرج. الذي عمل صابطاً في لادرة لعملة للأمن الوطني ما بين ١٩٥٦ و ١٩٦٣م. بشهادته أمام الجلسة وقدم توصيحات مهمة جداً بخصوص تنظيم الكاب وأماكن لاعتقال السرية ومعلومات عن عمليات الاحتطاف والاعتقال خارج لقانون. وفي ٥ يونيو ١٩٦٧م. تاريخ سلالع حرب الستة أيام في اشرق الأوسد صدرت الأحكام ضد المتهمين كالتالي

الحكم بالسجن سبعة أعوام ضد لكوبوليل «ليروي هيميل» رئيس قسم بدمكتب لتوثيق الحارجي ومشاربة لتجسس» لمرسية. وأنطوان لوبير ولويس سوشون صابط شرطة ورئيس لفرقة لحصرية في الشرطة لقضائية لباريس الحكم بالسجن خمسة أعوام ضد «روجر هوانوت» صمءاء شرطة ونائب رئيس «لفرقة لحصرية بشرطة لقضائية لباريس» والعالي المحي رجل الأمن والطالب لمرمي

باريس

انطلاق سراح قسليب بيروبي لصحافي وعميل «لديستي» لمرسية لعدم كفاية لأدلة. والكلوبيل أحمد الدليمي نائب رئيس الكاب لعدم تعنت تبرئة الدليمي لكي يحفظ عن مصالح المرسية بالمعرب. كما أن تبرئة بيروبي كان الهدف منها إبعاد شرف لديستي لمرسية وقد صدرت أحكام غيايية على لمانية أشخاص كالتالي:

الحكم بالسجن المؤبد ضد الجنرال وهشير وجورج بوشيش وجوليان فري وبير دوبايل وجون بليس
«ثلاثون عاماً سجنأ ضد الشخص لمحبول «النشوكي» و«حسوبي» و«لعمشاشي».

الضربة القاضية

شكت إدابة ليروي هينفيل وأنطون بوبير سرية قاضية لمكتب التوثيق الحارجي

تبرئة الدليمي للمحافظة على المصالح الفرنسية. المغربية

ومحاربة التجسس اندي كان على علم بعملية احتطاف لهدى بن بركة ولكنه لم يتحرك لتصرف. وكشفت عن الإهمال وعدم المسؤولية. وأربكت إدانة سوشون وفوتوت ولاية أمن بباريس ومصالح الأمن انعمومي والشرطة القضائية بعمار أورلي وبورجي. وقد تمحرك «بوفغيه» رئيس الشرطة لقضائية في العاصمة المرسية بكشف عن تلك لحروقات والإهمال. ولكنه تلقى ما يمهّد عدم رفع تقاريره إلى القضاء. ريم لإبشاد سمعة الأمن المرسمي وعدم لساس بالمصالح المرسية في المعرب

لقد انطلقت قضية بن بركة في لقضاء المرسمي يوم ٣٠. ٣١ أكتوبر ١٩٦٥م انطلاقاً سينة هيوم ٣ نوفمبر كدي «بوفغيه» يريد سمدعاء كل من أوهشير واندليمي وعميد لحق العمشاشي. لكن الطليعات أرادت شيئاً آخر. مقيمة بذلك صصار لتاريخ وبعد بداية القضية في محكمة باريس عام ١٩٦٧م لم يستطلع أحد لكثيب عن جميع الحروقات المصيدة ضد

مصالح الأمن الفرنسية والمخابرات والشرطة اقصائية. والموجودة في لوثائق والتقارير التقنية عقد تم وصع تلك التقارير ووثائق في مصات حفظت تحت اسم «سري للدفء» منذ بداية نوفمبر ١٩٦٥م. ولم يكن ذلك مجرد صدفة

كانت عملية احتطاف لهدى بن بركة هوئ التراب المرسمي يوم ٢٩ أكتوبر ١٩٦٥م وانحصير لجيد اندي سيقها لمدة مبيعة أشهر سحاحاً باهراً للكاب عمومأ ولحمّد لعمشاشي بوجه أحص. فقد وعزع اعتياله مصالح لكتاب بشكل رهيب. بحيث إنه كان شبيها برصدصة الرحمة التي وجهت بشكل نهائي إلى هذه المصالح وأدت إلى إحلال عمل محابرات المغربية طور لسرية المطلقة عامين بعد ذلك. أي في أكتوبر ١٩٦٧م. ثم إلى خلق مصالح محابرات سرية جديدة عام ١٩٧٢م هي «لديستي» (إدارة مرقة التراب لوطني) و«لحيد» (لإدارة العاصمة للدراسات والمستندت). ولكن هذه الجريمة السياسية الكبرى لتي أدت إلى نهاية الكاب لم تؤد بالذات إلى نهاية لمحرمين الرئيس فيها حيث حافظ الجنرال أوهشير على منصبه سنوات أخرى إلى عام ١٩٧١م لتاريخ تمهينه وريراً للدفء لدي ظل فيه إلى ١٦ أغسطس ١٩٧٢م تاريخ وقوع المحاولة الاثقابية الماشة وحادث «انتعاره» المررب الذي لا يقبل لتصديق في أحد أروقة القصر الملكي بالصحيرات (قريباً جداً من لرباط) بعد عاشر أوهشير بعد مقتل لهدى بن بركة بالرغم من صدور مذكرات تولية باعتقاله وتقديمه للعدانة المرسية عام ١٩٦٥م وبسرع من لحكم لصادر صده غيايياً عن محكمة باريس للجنايات بالسجن مدى الحياة أم الدليمي فقد بقي هو الآخر في موقعه بعد وقوع الجريمة بل إنه بين عام ١٩٧٠. خمس سنوات بعد احتطاف واعتقال بن بركة. مديراً عاماً للإدارة لعامة بالأمن الوطني ورئيساً للقوات المسلحة الملكية في المناطق الصحراوية عام ١٩٧٥ حيث رقي إلى رتبة جنرال. قبل أن يتورط هو الآخر في لحصير لمحاولة ثقابية ضد القصر وقضية «حادثة لسيير» لتي أودت بحياته في يناير ١٩٨٣ ومثله مثل الجنرال أوهشير سبى مباشرة بعد استدعاء الملك له ■

يتبع

بقلم: المنشار عبدالله العميل (١٠)

شاعر الإسلام.. وليد الأعظمي



(١٣٥٠-١٤٢٠هـ / ١٩٣٠-٢٠٠٠م)

عدة دواوين شعرية كان أولها «ديوار لشعاع» الذي أصدره سنة ١٩٥٩م وشابعت بعد ذلك دواوينه وكان حرره بصحبة هبة الذي أصدره عام ١٩٩٨م

معرفتي به

كان أول معرفتي بالأخ لشاعر وليد الأعظمي سنة ١٩٤٧م حيث توجهت إلى بغداد لدراسة في ثانوية شرعية في الأعظمية مع زملائي لأخوه يوسف الأعظم وإبراهيم ميسر المدرس ومعلم عبد الرزاق السامرائي وعند لحاظ سليمان وغيرهم

وكان لنا مع حواشي سكان الأعظمية مثال الشاعر وليد الأعظمي والأخ صانع سبع والأخ عبد الحكيم لمبار وغيرهم لعدد من قصصه من خلال الأسر والكتائب والرحلات والمحاضرات والمؤتمرات والاحتفالات وكتب «مكتبة لأخوان المسلمين» في الأعظمية من الأماكن التي يكثر لمرور عليها حيث يجري مناقشات اندعوية ومطارحات الشعرية ومسحلات الأدبية فضلاً عن المساجع على ضفاف نهر دجلة حيث تدرس المساجع والندوة

وكتب الملح في أحيى وليد الأعظمي هد الحمد والعطاء المبدق ولعل أدوب والغيرة الصادقة على الإسلام وحرمانه والحرص على جمع الشيايب على مهبج لإسلام وانتصدي لموى لإلحاد ولصغير والمسيب والإفساد الذي يمارسه دعاة الشيوعية وأنداب الاستعمار وعملاء لكفرة الأعداء

كانت نواكير شعره تنطلق من عمق



بعد أن علمت على طلاب المدرس الدينية في مسجد بشر الحنفي في الأعظمية وكثرت دروس العلامة الدكتور نصر الدين الهلالي في مسجد حطاب بالأعظمية ودروس العلامة الشيخ محمد المرتجي الكردي ودروس الشيخ عبد القادر الحنط ومعلم العلامة الحاج حمدي الأعظم في منزله ودروس العلامة الشيخ محمد «هاون» في جامع الإمام الأعظم ومسجد دهان

بداياته الشعرية

بدأ نظم الشعر وهو ابن خمسة عشر عاماً وكان قبل ذلك يقرأ نظم الرجز ولشعر الشعبي بلغة العوم وكان حاله اللبس مؤلداً أحمد الصالح يوحه ويرعاه ويصحح له بعض الأوزان ويبدل بعض الكلمات وفي سنة ١٩٥١م أصبحت جمعية الآداب الإسلامية فرعاً لها في الأعظمية فكان يشر فيها بعض المقطوعات الشعرية بعد أن برحها ونصحتها الأستاذ المصري الأحواشي محمود يوسف لمدرس في دار المعلمين بالأعظمية

ثم انطلق بعدها إلى الشعر حيث أصدر

ولد الأخ الحبيب وليد عبد الكريم إبراهيم الأعظمي سنة ١٩٣٠م في الأعظمية المدينة التي أخذت اسمها من اسم الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان وهو من قبيلة العبيد العربية القحطانية الحميرية كما أن سكان الأعظمية معظمهم من أبناء هذه القبيلة وقد تعلم قراءة القرآن الكريم لدى الملا عيسى الكردي وانتسب إلى مدرسة الأعظمية الابتدائية الأولى وأكمل الدراسة الابتدائية فيها

وقد نشأ في بيئة دينية وأسرة محافظة على دينها فكان محافظاً على الصلاة وهو صبي وكان أصحابه يقضون معظم أوقاتهم في جامع الإمام الأعظم حيث الدفء والأنوار والجو الروحي العابق بالبخور والعطور والنزاهة النبوية والسجاد الوثير الفاخر

كما كان يلعب مع أقرانه في «مصر» الحيران التاريخية لصربه من جامع الإمام الأعظم وكانت مسهويه وتثير إعجابه تلك الخطوط الجميلة المحورة بالمرمر على رقيم بعض قبور الأئمة وبعض الموطعين الأثرية وكان الشاب وليد يحاول تقليد تلك الخطوط كما كان يحفظ تلك الأشعار المخطوطة على رقيم تلك العصور وهي هذه السقيرة ومد صببه تغلق بالخط العربي ولشعر عربي

مشايخه

كان في شبابه يحرص على حضور دروس العلامة الشيخ قاسم الميمى «معي

(١٠) أمين الصمد مساعد مدير أمانة العالم الإسلامي (سابقاً)



هذه الصفحة مخصصة لـ «شعرنا»
أرجو من إخواني الذين
نشرها في كتبتهم أن يذكروا

بدأ نظم الشعر وهو ابن خمسة عشر عاماً وكان قبل ذلك بقليل ينظم الرجل والشعر الشعبي بلغة العوام

لإسلام والمسلمين. ويتنصع مع الأحداث،
ويؤكد المعاني الإسلامية وروابط الأخوة
بين المسلمين، وأنهم حسد واحد، وأن بلاد
المسلمين وحدة، فكان لا يقيم وزناً
لحدود لمصطنعة

وكان يرى أن المسلمين أمة واحدة ربها
وحد وببها وحد، وقبلها واحدة،
وهذه وحد، هو العمل لمصانة الله
وتحقيق معنى لعبودية له وحده

وقد أسهم في كل عيد من عيدين
خدمه لإسلام والمسلمين على الصعيد
لوطني وسياسي واجتماعي، فشارك
في مظاهرات ١٩٤٨م التي أسقطت
المعاهدة الاستعمارية وأسهم في تأسيس
«جمعية الأخوة الإسلامية»، ١٩٥٠م
وشارك في جميع أنشطتها من
لمحاضرات والندوات والمؤتمرات
والمحاضرات والمحاضرات الكشمية
والممثليات والمسرحيات والأناشيد
لإسلامية وغيرها

وقد سبب إلى معهد الفنون لحماية
ببغداد، فممن أنظم لعربي والرحومة
الإسلامية، ونحرج فيه، وبممن من التركيب
في لحص لعربي على يد الخطاط لتركبي
الشهير ماحد بك الرهدي كم رفق

كان داعية وشاعراً من شعراء الإسلام المعاصرين وسخر كل طاقاته لخدمة الدين داخل العراق وخارجه

الحصاط التابعة هاشم محمد لبغداد
عشرين عاماً، عترب خلالها الكثير المميز
من هبة وفصله وأدبه

والأسناد وليد الأعظمي متزوج من ابنة
عنه، لني كانت له بمم الروححة الصادرة
ورق منها بشماوية من الأولاد أربعة من
لمين وأربع من البنات، و سشهد أكبرهم
وهو «حالد» هي لحرب لعراقية لإبرائية
كما كان الأستاذ وليد الأعظمي رئيساً
لمادي الفريضة الرياضي بالأعظمية لمدة
خمسة سنوات. وفاز لمادي بطولة العراق
في لمصارعة

كما حصص على بحارات في فن لحط
لعربي من الحصاط، لمصري الشهير محمد
براهيم ليرس ومن الحصاط محمد طاهر
لكربي «حطاط مصحف مكة المكرمة، ومن
لحطاط من بحاري «حصاط كسوة
لكمية لمشرفة، وغيرهم

وكان عصباً مؤسساً في لحرب
لإسلامي العراقي سنة ١٩٦٦م، وعصباً
مؤسساً لجمعية مؤلفين والكتاب العراقيين
وعصباً مؤسساً لجمعية الخطاطين
العراقيين، وعصباً مؤسساً لمندى الامم
بي حيمة في الأعظمية

كما كان حبيراً في شؤون المصاحف في
ورره لأوقاف لعراقية وحبيراً في فن
الحط لعربي وتربيته وأدبه في وزاره
لثقافة والأعلام العراقية واشتغل حطاطاً
في لمجمع لعربي لعراقي ومصححاً في
مطبعته لمدة عشرين سنة

وقد نشر به لكثير من القصائد
والمقالات والبحوث في لمقد الأدبي واللغة
ولتاريخ والفن في عدد من لمجلات منها
الوعي الإسلامي في الكويت ومجلة
لمجتمع بعبوت ومجلته المجمع لعربي
لعراقي، ومجلة الرسالة الإسلامية ببغداد
ومجلة التربية الإسلامية ببغداد وبعض
انصحف ابويمية بعدد مثل الأيام، وابلد
ولسجون ولجمهوريه وغيرها

كما قدم بدرؤيك الكاشي المرحج بعطه
لجميع هي الكثير من محارب بساجد
وأروقه وقباويه هي بعدد
ولأح لشاعر وليد الأعظمي لم ترده
الأحداث. ولا تعاقب لأيام إلا صرأ على

قلب مؤمن وكبد حرى كما كان حبه
لإخوانه لعاممين هي حمل الدعوة
لإسلامية لمبشرين هي ركب كبرى
الحركات الإسلامية لمعاصره هو الطبع
لعالب على أشعاره وقد اشرك معاً في
مظاهرات الشعبية بقيادة الشيخ محمد
محمود لمصوف ضد معاهدة «بورت
سموث»، حتى سقطت حكومة صالح حبر
انتي عسدتها والعتيت بمعاهدة وقد أولاه
الأسناد الصواف عبية كبيرة هكب يشجعه
ويقدمه هي المحاص العامة لبشيد الشعر
لإسلامي وينشره هي مجلة «الأخوة
الإسلامية» كما كان يصحبه في رياره المند
العراقية

وقد دغ صيته ونشرت هصائده
وأشعاره في العالم لعربي كله، وكان
لشباب المسم يتربم بها هي كل مكان
ويتشده هي المناسب

وأسمهم بلقاء الكثير من القصائد في
البلدان انتي رها مثل الكويت، وسورية،
ولأردن، وهلمسين، ومصر ولجرائر،
ولسعودية والإمارات ولبنان وغيرها،

وبممن الله انني مدين للأح الحبيب اني
حلد بالكثير من لمصن، فقد وحت في
كتابه «لسيف ليماني هي بحر الأصصاني
صاحب لأعادي» ما لال المشاوة عن
عيني، هقد كت هي مرخة لدرسة
لجامعية بمصر معجاً بكتاب «الأعادي»،
وأعبره من لمراجع لمعاهدة حتى فصح
عو ره، وكشف عن حببته الأخ وليد
لأعظمي هسارعت هي بقد الكتاب وببب
أعديطه وأكارببه هي مجلة للتركي
لكويتية العرب، وحدرت الناس من لاغترار
به

وهي السنوات الأخيرة من ١٩٩٨م وحسب
تاريخ وفاته، كانت لم لقاءات كثيرة بالأردن
وبدوت وأكرمهي لله مع إخواني أن
بشجعه على الإدس لم بطباعة أعماله
لشعرية كامله وتم ذلك بمحمد لله وبحسب
لأن بصدد طباعة ترثه انشرك كاملاً أن
شاء لله بمساعدة أخيب الأسناد لأديب
عبد لله لمططوى صاحب انهمه ولعزم

حياته العملية

عاش لأح وليد الأعظمي داعية من
دعاه لإخوان المسلمين وشاعر من شعره
لإسلام المعاصرين وسخر كل طاقاته
ومكاناته لخدمه لإسلام والمسلمين دحل
لعرق وحارجه، فكان يعيش هصفا

التي تتسبب بالحرق، والدعوة إلى الحق والصبر على الأذى هي سميل الحق واحتماب ذلك عند الله عز وجل

وهو لم يتولى مع المتولين ولم يحضر
المساعدين، وظل شاهر سبعة أسابيع
للإسلام ديناً، والمسلمين أمه هي أرفع
من أصفاء الأرض وجدوا نوراً
من كلالته، ويتأمن لعادته، ويسمى
الهم لحقهم والوقوف إلى جانبهم

والاستعداد ولابد الأعظمي عاش وبغض
قضايا أمته الإسلامية هي نداء العالم
الإسلامي كلها ولين محبها بقطر
قطر، فالعراق والعلم العربي كله والعالم
الإسلامي بدمته، هو شعبه الشاغل فهو
يتحدث عن فلسطين وكشمير وقبرص
والصين والتشيشان والحرير وبحار
وسائر الأقطار الإسلامية لني نابها
أنبوب وأرجى الظلم بسدوله عليها
والاستعمار قمع الظلم وانظام حيث حل
ويحل، وشاعروا الأعظمي كان له
بالمصدا، فلم يهادى طائلاً مسعمرأ جاء
عن وراء البحار، أو جاء بأمر من
الاستعمار من أبناء الوطن فكان يتصدى
له شاعر أبو خالد ويسوطه بسياط من
القول صداد شداد، ويلقي عليه حجم
شعره، وشواظ بظمه

ثم يكن وليد الأعظمي شاعر الدعوة
في العراق وحده، بل كان شعره يعطى
الحدود، ليكون على أنسة بدء لحركه
الإسلامية الذين أحبه وأحبوا شعره، وكان
الوقود الذي يشمل حدود الأيمان في
أقلوب، يهبط دوماً إلى ميادين العر
والمحار، وهم يشدون حزم ويهتمون بها
موات.

أهم مؤلفاته

للأستاذ وليد الأعظمي دواوين كثيرة
أهمها: ديوان الشعاع، ديوان الروابع، ديوان
أعالي المعركة، ديوان بحبات قلب، وقد
جمعت كلها في حياته في سجل كبير،
تحت عنوان (ديوان وليد الأعظمي).

وأما مؤلفاته الثرية، فهي شاعر
الإسلام حسان بن ثابت، المفجرات
المحمدية ترجم حفظني بمداد
المعاصرين، الرسول في قلوب أصحابه،
سيرة الإمام أبي حنيفة، تحقيق ديوان
الأخضر، تحقيق ديوان العُشائري
الحميرية السيف اليعاني في بحر
الأصغيات صاحب الأعالي، محرة

شارك في مظاهرات
١٩٤٨ التي أسقطت
المعاهدة الاستعمارية
وأسسهم في تأسيس
جمعية الأخوة
الإسلامية عام ١٩٥٠م

الحظاظين السعداديين شعور ، الرسول
ناريخ الأعظمه بحقيق ديوان عبد الرحمن
السويدي ، عيار الرمان وحيران النعمان
هو مصوّد لحيرران ، حصان بن ثابت
الأنصاري عبدالله بن ربيعة الأنصاري
كعب بن مالك الأنصاري ، عباد بن بشر
الأنصاري ، قيادة بن النعمان الأنصاري ،
أبولبايه الأنصاري ، سعد بن معاذ
الأنصاري ، أسيد بن حصير الأنصاري
أوطح بن أنصار ، حارثة بن النعمان
الأنصاري ، عقبه بن عامر الأنصاري ،
أودحان الأنصاري ، ذكريرت ومواقع
حال من قبيلة العبد

وهذه معاللات كثيرة مشهورة في الصحف والمجلات العربية. تنتظر طلاب الدراسات العليا ليجمعوها ويكتبوا عنها وعن صاحبها د. ساميهم التي نوهلهم ليل المحاسير و لستوراه

مقتطفات من شعره

إيه فلسطين

إليه فاستطاع تسخير دونه
 في الحيوانات أيراد وأصدد
 معنا زماماً وكان الخصم متبهاً
 في نام حاب ولم تسعه أجدار
 إنا على موعد يا قدس فانتظري
 باتيك عند طلوع المحر حرار
 حيث سرق بالأيهار يدعه
 لئسره الحق تأكيد وإصرار

كان يحرص على جمع
الشباب على منهج
الإسلام والتصدي
لقوى الإلحاد والطفيان
والفساد والافساد

آلى على نعمه الالى صدى
حتى تعود الى اصحابها الدار
لا عذر للعرب عند الله ان منكرو
وبات في القدس من صهيون ديار
ذكر و نسيان

شريعہ اللہ للإصلاح عنوان
وکل شيء موی للإسلام حسرت
ما ترک الہدی جلب بنا محسن
وہاج للظلم و لإفساد طوہر
تاریخنا من رسول اللہ مبدؤہ
وما عداء فلا عر ولا شمس
محمد ہد لدنیا بدعوتہ

ومن هدام لنا روح وريحان
لا خير في العيش إن كانت مواظب
نهياً بأيدي الأعداء أيما كادوا
لا خير في العيش إن كانت عقيدت
أصحى يراحمها كفر وعصيان
ها قد تداعى علينا الكفر أجمعه
كنا تداعى على الأصنام دؤن
والمسلمون جماعات مفرقة
«هي كل ناحية ملك وسلطان»
في كل أمق على الإسلام دأره
بعد من هولها «رصوى» و«شلال»

حرب صليبية شعواء سافرو
كائنهم ما عذرها قصد وبرهان
كل الحوادث نالتنا عصباتها
ولم يرل عذبا عزم ويمان
هوانا مشعل يهدي إلى سبل
من حاذ عن نهجها لا شك حموس
قد ازبصناه حكماً لا يبدله
ما دام ببعض قبيب منه شريان

ربیع ثَمَوِی

من الخليج إلى تطوان ثور
شعب يرمح في أحشائه النار
طاشت به ذكريات المجد عالمت
طافاته بدلال دونه لار
بحركت فيه روح انعم ذابة
فهب لم ينه بطش وأحمار
سامع حتماً لصوص بات يدهها
للعذر والظلم حاسوس ودولار
اصم بأفك أن الحق متبصر

والظلم ينتحر والكفر مهلك
والشعب إن مارج الإيمان همته
فإليه تقوى الإفساد ذخار
أصمت بأفئدة إيماناً عرفت به
أن الرسل على لباعين دؤار
لا يكون الله إلا حاضر بروى
عزّ يلبّد سمعيه الرؤى حتار

يا هذه الدنيا

يا هذه الدنيا أصبحني وشهدي
 أن يعير محمد لا يمضي
 لا رأس مال، لمزب ينمعد ولا
 فوصي شيوخني أجير أيسد
 وسطاً يعيش كما يريد إلها
 لا يستعير مبدئاً لا يجتدي
 سلاماً نور يصيه طريقاً
 سلاماً نور على من يمضي

قالوا عنه

يقول الأستاذ الأديب عبد الله الطنطاوي:

«كانت فكرة جمع الأعمال الشعرية الكاملة للشعراء الإسلاميين تستهوي وتلح علي منذ ستينيات القرن الماضي، وقد بدأت في حلب. بجمع الأعمال الشعرية لكاملة بشاعر الدعوة في حلب الأستاذ محمد ميلا عريش، وجمعت في ديوان في سورية عام ١٩٧٨م ثم أصدر طبع لديوان في دار عمدة في عمان عام ١٩٨٣م. وكنت وما رست أحلم بجمع أشعار شعرائنا جمال هوري وعبد الحكيم عادي، والباقر، ومحيي الدين عطية والأميري، وصهاء اندي الصابوني ومحمد الحسني وعبد الله عيسى لسلامة، ومحمد محند وسواهم من شعراء الدعوة في سائر الأقطار

ورأينا الأستاذ الأعظمي في عمان ولتقيت في ديوان الشيخ استشار عبد الله لمقبل وذلك بعد سقوطه بعد د، وعرضنا عليه المكرة، فتلهل وجهه لها، وطرب لهذا الاقتراح وهو ضاً في جمعه وترتيبه وسارعت إلى جمع لأعمال الكاملة ونسجها وتحتوي أربعة دواوين مطبوعة الشعاع لروابع، أغاني المعركة وبغيات قلب، وديواناً مخطوطاً «قصائد وبود»، و حر قصيدة نظمها وألفها في الاحتمال اكبير بجامعة الإمام الأعظم ببغداد وهذا كل ما أحدها من لشاعر وليد رحمه الله تعالى، بصدا ديوان وأطلق عليه «ديوان وليد الأعظمي» الأعمال الشعرية الكاملة، وتمتد على طبعة أولى ١٣٠٠ نسخة مع صاحب دار لقم دمشق،

وهاتفني لشيخ لمقبل من الرياض وأخبرني أن شاعراً أصيب بجلطة دماغية هي بعد د، وألح على إصدار نسخة من «ديوان المطبوع» لشاعر قبل أن يحرق القضاة

له دواوين كثيرة أهمها «الشعاع» و«الزوايا» و«أغاني المعركة»... جمعت كلها في حياته في مجلد كبير

وهتما انطبع في بيروت، وطلبنا منه رسالة حمس نسخ بالبريد السريع وكان تحاوه رثعاً فأرسل النسخ الخمس، ويذكر الشيخ العقيل برسالة سحبتني إلى الشاعر مع رجلين صديقين كان عاشرين في مدينتهما بعدد وتلقى لشيخ العقيل رسالة من الشاعر الأعظمي يشكره فيها على جهوده لمروعة في حراج الديوان بهذا الشكل الجميل ولم يمتد من الدعاء والثناء على مقدمة العقيل للديوان، كان هذا قبل وفاة الشاعر بأسبوعين تقريباً، وحمدنا الله اندي أقر عيني شاعرنا الكبير، برؤية ديوانه مطبوعاً قبل وفاته

ثم كانت الطبعة الثانية للديوان بعد شهرين (آذار ٢٠٠٤م) ثم جاءت الطبعة لثالثة بعد شهرين من الثانية وكان مجموع نسخ الطبقات الثلاث عشرة آلاف ومئة نسخة بادر الناس إلى اقتنائها في العراق ولبنان ولأردن، والسعودية، والمغرب، والسودان، ولكويت، والإمارات، وفهر وسواها من سائر الأقطار ثم صدرت الطبعة الرابعة بعد أشهر من صدور طبعة لثالثة،

ويقول الأستاذ الدكتور جابر قميحة:

«وليد الأعظمي شاعر عراقي باعتراف لولد ولكنه شاعر عربي إسلامي باعتراف لعقيدة والمنهج ولسونك الواقع لدي يعيشه، وأدائه الفني فكراً وثمة ووجدناً

د. جابر قميحة: وليد الأعظمي شاعر عراقي باعتبار المولد وعربي إسلامي باعتبار العقيدة والمنهج والسلوك

هو كما وصفه بحق الدكتور يوسف المرصاوي

«شاعر انشعب يشدو له حين يفرح ويبكي حين يأسى، ويرار من أجله حين يظلم، ويصرح صرخ الحارس اليقظ إذا أهدرت حقوقه أو ديس في حماه، وشعبه هم المسلمون هي كن مكان، عرباً كانوا أم عجماً يصبأ كانوا أو موداً رجالاً كانوا أم نساء وهو أيضاً شاعر الإسلام وكل شاعر حقيقي لشعب، لابد أن يكون شاعراً للإسلام، فالإسلام هو دين الشعب ومنهج الذي ارتضاه الله له، وارتضاه هو للمبنة بمقتضى عقد الإيمان»

وكانما هو لماق يقول لشاعر أبي الإسلام لا أب لي سوء إذا هتخرو بقبس أو تعيم فلا عجب أن يقف قلعه وشاعريته لقصيب لمسلمين على حد سواء، ولشوه أكثر من أن تحصي في هذا المقام، وبهذه انظرة انرجية الشامة يتصدى للأدعية في العرب لدين يرعون أهم جريصون بل يعمون على «تمتع» شعوب العالم لثالث بالسلام والاستقرار إنه يحمر هموم لوطن العربي والإسلامي، فكل شهر من الأرض فيه موسم موحد بعد ومنأ لكل موسم

وشعر وليد الأعظمي ينهل من معين أصيل رحر بالثقافات الإسلامية والعربية والمصنيت التراثية عقيدة وفكراً وتاريخاً ومن يقرأ سيرة الشاعر ويهش مسيرته لمية لشعرية يكتشف بسهولة أن «مسيرة حياته» هي «مسيرة شعره» وأن شعره مرة جنية لواقع أمته وبطن عقيدته ومشاعره الصادقة لتي لا يشوبها ريب ولا كذب ولا رياء هو شخصية متناصفة للامح والتوجهات وانطويع بمعنى أن أعماله لمطوعة وأعماله المكتوبة عاشت امكاساً أمياً صادقاً لمسيح شخصيته هي أعمالها الفنية والتمسية والعقدية والخلفية لأنه ينطلق من الإيمان لمعيق برسالاته الأدبية مرتكراً على إيمان بالله ورسوله ومبادئ الإسلام وقواعده، وهذا الاتساق الإيمانسي يعني أنه لا تنافر بأية حال بين لجزئيات المكونة لمعطائه الفكري والأدبي، بل تأخذ كل جزئية منها مكانها الطبيعي في هذا لسق الممتد، كما أنه لا تنافر بأية حال بين هذا لتشكيل في هيئته لكلية وطبيعة شخصيته في سلوكياتها وتفاعلاتها وبوجهاها



المجتمع

على الإنترنت

www.almujtamaa-mag.com

متروا فر الآن

المجلد ٦٨ من

المجتمع

أمر من على اقتناه
قبل نفاذ الكمية



مع النسخة داخل الكويت د. د.

خارج الكويت د. د. شاملة الشحن

للاستفسارات ٢٥٦٠٥٢٢-٢٥٦٠٥٢٥
فاكس ٢٥٦٠٥٢٤-٢٥٢١٨٢٦
قسم الاشتراكات والتوزيع



الصلب من كل حلف وصوب نداعب على
قصمه المسلمين بهشونها دور رحمة ها
قد رحلت والعاويز من أحصاد حيدر
يقاومون العراق في بغداد وليس في القدس
فقط. فرحلت عنا بصمت مع رحيل العام
البحري ١٤٢٤ هـ. فلكل منا الدعاء ومن الله
الرحمة والبرصوان.

ويصول الدكتور عبد الرزاق محيي الدين - رئيس الجمع العلمي العراقي:

«طيب لي أن أحيي الأستاذ الأخ وليد الأعظمي بحبه وتقدير وحب وبعز علي أن تكون هذه التحية بصاسمة معانيه للمجمع العلمي العراقي الذي كان له ولي شرف التعاون. وتبادل الرأي هي كثير مما نشر المجمع من كتب علمية وأدبية خلال اشغاله بالعمل للمجمعي ايها الإخوان في الناس من بكر الوظيفة، وهي الناس من تكبر به الوظيفة ولكن هناك أعداد بكر وظائفهم وتعاونوا بها إلى وظائف وخدمات عمل ن يصلح لها موظف من الموظفين وإن كان كبيراً والحاج وليد الأعظمي من هؤلاء الأعداد الذين يحاوروا وظائفهم وإن كبر بهم وهي مثل المرفوع على قدر المعرفة.. وقد نتاج لله لي من المعرفة ما حطني على بيته من حمة هذا الرجل في سمو مواهبه الأدبية»

أصغي إلى رأيه وأتمع به في مجالات مختلفة من مجالات اللغة وفهم النصوص العالية. وإن أتم أن المجمع لن يستفي عن مثله مهما سمحت سرلة موظفيه وأعصائه العلميين والأدبيين وأنه كان عوناً لي وعيلاً لي على تلمس طريقتي إلى تحرير بعض النصوص. إنه على جانب من فهم علوم العربية لغتها وبعوها وعروضها وإملاها، وعلى جانب من فهم أي النصوص الكريمة وحديث الرسول ﷺ»

وقامه

وفي مساء يوم السبت الأول من محرم ١٤٢٥ هـ الموافق ٢٢ من فبراير سنة ٢٠٠٤م انطلق سراج وليد الأعظمي - الذي طالما أثار الدنيا من حوله - عن عمر يناهز أربعين وسبعين عاماً وذلك بعد صراع مع المرض استمر أكثر من شهر عنت إصابته بحلطة وصنني عليه بمسعد الإمام الأعظم أبي حبيبة النعمان بالأعظمه

طيب حياً وميتاً يا أبا خالد وتعلمك الله في الصالحين به بحر دعوات أن الحمد لله رب العالمين ■

وليد الأعظمي كما تطل سيره حياته ومسيرته الفنية - كان واحداً من - عادة الإسلام الرساليين الذين معهم الله من فضله وآلائه، موهبة الحظ الأسر الأخاد وموهبة لشاعرية القوية الأصله وموهبة البحث والكتابة والفول والإلقاء المي.

ويقول الأستاذ د. جهجت الحديشي:

«كثير من شباب فلسطين المحاضرين يحفظون قصائده وليد الأعظمي، وانحدوا أبياته شعارات جهديه وكتبوها على الجدران واللافتات وكذلك في سوربه واليمن والجزائر والمغرب وباكستان وبنينسيا»

وقال عنه الشيخ يونس إبراهيم السامرائي:

«هو الأديب الشاعر الأستاذ وليد بن عبد الكريم بن إبراهيم كاككا بن مهدي بن صالح بن صافي بن عزو العطار العبيدي الأعظمي، ولد في الأعظميه في محله الشيوخ في أول ١٩٢٠م وله عشرة إخوة هو أكبرهم، ووالده مشغل بالعمال قاصطر للعمل في حرف ومهن متعددة، وكان يصدر نشرة جدارية باسم «المشكاة» وبدأ نظم الشعر في سن مبكرة، كما كان يعد الحظ العربي ويحب خلفات الذكر ويحرص على حضورها وانتسب إلى جمعية لأداب ثم جمعية الأخوة الإسلامية وساهم في تأسيس الحرب الإسلامي لعراقي وهو عضو بجمعية المؤلفين والكتاب العراقيين وعضو جمعية الحفاظ على العراقيين وساهم في إنشاء عدد من المساجد وله آثار شتية في جامع الدهان وجامع الأربك ومكتبة الحاج حمدي الأعظمي وجامع الشهيدين، وجامع الصديق وجامع الوزير وجامع القبانجي وجامع الخويلص وجامع الصعابة»

ويقول الأستاذ شمس الدين درمش:

«مع أيها المشاعر الأعظمي للماريخ دورته. وإنك إذ رحلت ودوره التاريخ مارالب غلبا ومارالت رحي التاريخ تطعبت طعناً أليماً تدور بشده على جوسا في فلسطين في الأرض المباركة في القدس وأكافها وهم صمدون صناديق عطش يابون أن يربوا من ماء لهر هـ قد رحلت عنا بعد خمسين عاماً من هضندك «الروابع» وانروابع تلمب هبتك تملع قلوبنا من صدورنا هـ قد رحلت عنا وقد دخل أحمد المصبي التابلي إلى بغداد بحث رايات

المعجزة الإسلامية «الإسلام هو الحل»



د توفيق الواعي

dar_elbbath@hotmail.com

الإسلام لا يستظرها مستقبل باهر فحسب، بل ستكون خطراً على أصدائها ومن الممكن أن يهازش البعض هذا الرأي، بأن الإسلام فقد سيطرته على تلك الأشياء المادية خصوصاً فيما يتعلق بالحرب، فهو لم يلحق بالتقدم التقني الحديث ولا يستطيع أن أدرك، لذا لم يمس «الشرق الإسلامي» ما فاتته في هذا الميدان؟ إذ لا تحتاج علوم الهندسة الحديثة (إلى طمعية خاصة بل يتطلب الإلمام بها والتفوق فيها) لفيرة وتوجيه الخبراء، ماذا لا يتعلم العالم الإسلامي ما تعلمناه في مجال التكنولوجيا، وهذا أمر ميسور؟ وفي مقابل ذلك سوف يكون من الصعب علينا استعادة التعاليم الروحية، وهي من العوامل الأساسية للحضارة، وقد فقدتها المسيحية بينما لم يزل الإسلام يحافظ عليها..

إن الإسلام الذي نقد العالم في القرنين السادس والسبع الميلاديين من الانحطاط قادر اليوم على إنقاذ من هدايته الأخلاقية والمضمية والاجتماعية التي ارتكس فيها إن الأديان التي على الساحة اليوم لا تستطيع أن تنقذ هياج الإنسانية الحالي وهيأها بالحيوانية والريعية، وعشتها للمظالم وإدمانها «السلكة» حتى أصبحت البشرية في العصر الحاضر فريسة العابثين والملاعبين، والمنحرفين والشافقين، والفاسدين بمصائر الشعوب.

الإسلام اليوم قادر على الفوز الروحي والفكري والاجتماعي للأمم الهائرة والمركسة في حماة المادية، ولكنه يحتاج إلى كنيهة فادرة ومستعدة ومدرية على المهام الكبيرة، وعلى مصارعة أمواج الألياء والإباحية والتدلي، وإلى فرقة متعنتة الدهن، فاضحة العقل، قوية النفس، متقدة العزم، تبتغي وجه الله، وتتنشر خفافاً وثقلاً، مضحية بالنفس والمفيس في سبيل عقيدتها ورسالتها ومبادئها، وقد يسأل سائل، وأين هؤلاء؟ وهل يمكن في هذا القسم المائج بالتسفل والتدني أن يوجد أمثال أولئك أقول، لا بد أن يوجدوا، إن لم يكن اليوم فقد إن شاء الله، وصديق الله ﴿وَبَشِّرِ الصَّالِينَ إِذْ يُؤْتُونَ مَالَهُمْ ذِكْرًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَالٌ يَكُونُونَ﴾ (محمّد) ٩٤

المقول إلى تأشير زوجة مسلمة.

بل إن المسلم الأسير كان يفتنم الفرص في المناسبات - وهو في سجنه - ليدعو إلى دينه، فقد تسرب الإسلام إلى أوروبا الشرقية أول الأمر بفضل ما قام به فقيه مسلم سيق أسيراً وجيء به إلى بلاد «البيستشج» بين الدانوب الأعلى ونهر الدون، وقد يصط بين يدي كثير من أهل البلاد تعاليم الإسلام، فاعتنقوه في اقتناص وإخلاص، ولم يمض وقت طويل حتى دخل شعب «البيستشج» دين التوحيد.

وفي عهد الإمبراطور «جهانجير» ١٦٢٨م أدخل عالم سني، السجن بتهمة ملققة، فتمكن - وهو في سجنه الذي استمر سنتين - من إدخال آلاف عدة من عبدة الأوثان في الإسلام، وحكمه الإنجليز على أحد علماء الهند بالسجن ونفوه إلى جزر «اندمان»، فأدخل كثيراً من أهل تلك الجزر في الإسلام، وكان السبب في ذلك قوة الإسلام وسحر عقيدته الفطرية، ومخاطبتها لشغاف القلوب، ووجود من يدعو إليها، لأن هذه العقيدة لا تتطلب تجربة كبيرة، ولا تشبه متاعب عقلية خاصة، كما أنها تدعو إلى التفتح العقلي والسمو الروحي، فكانت بطبيعتها أقرب طريق إلى التقدم والتحضّر والإيمان بالله.

والأمة الإسلامية اليوم لا تحتاج في تحضرها إلى فرض إصلاحات على الإسلام، ولا إلى تغيير في معالم التعاليم، كما يظن بعض المسلمين، لأن الإسلام كامل بنفسه تام بذاته، ولكن الذي نحتاجه اليوم هو إصلاح مواقفنا من الإسلام، بمعالجة كسلنا وقصر نظرنا، وبكلمة واحدة «معالجة مساوفا نحن».

إننا - للأسف - نتخلى عن الإسلام وتقبل بدواعت جديدة من ثقافات اجنبية مهترقة وفاسدة، والإسلام - كمؤسسة روحية واجتماعية وعقلية وحضارية - غني عن أي تحسين.

فالإسلام بناء متين مترابط ومنير، وقدرته على التغيير مارالت جدعة ومتبددة وفادعة.

يقول الكاتب الإنجليزي «هيلر بلوك»، لا يساورني أدنى شك في أن الحضارة التي ترتبط احرازها برباط متين، وتتماسك أطرافها تماسك قويا، وتحمل في طياتها عقيدة مثل

قد تمرض البصائر كما تمرض الأبدان، تعتل العقول كما تعتل الأعضاء والأجساد، رغم مرض البصائر واعتلال العقول فإنها تظل حية ترجو الشفاء، وتأمل البرء فتدركه، تطلب السلامة والعافية فتتألهما في أغلب حوائها، ولكن إذا ماتت تلك البصائر ففسدت تلك العقول وابتدأت، كان من المستحيل عادت إلى الحياة ويمشها مرة أخرى، إلا معجزة ريانية، أو كرامة إلهية وهذا ما فعله لإسلام تماماً في الأمة العربية قبل أربعة عشر قرناً من الزمان، حيث بعثها إلى الحياة بعدما رمت، وانتهت وماتت واندرت في كل شيء، وهو ما عبر عنه القرآن الكريم بأبلغ بيان أوضح لسان، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ - عَلِمُوا أَنَّهُ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْتِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُهُ خَشِرُونَ﴾ (الأنفال) ٢٤ ﴿أَوْ مِمَّا كَانَتْ يَأْتِيهِمْ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ نُنْزِلُ فِي أَظْهُمَاتٍ لَبِيسٍ مَحْجَرٍ مِمَّا كَدَّكَ رَيْسَ الْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام)، فكان لإسلام هو الأحياء، وكانت رسالته هي النور البعث، لأنه معجزة ريانية واية إلهية، ولا يستطيع إحياء الموت، طبيب أو دواء بشري. لأن هذا شأن ريان.. هذه واحدة.

والثانية، أن هذا المبعوث، بعد موت، انطلق لاصطلاح ينقذ في الأجساد الهامدة، والعظام لنخرة الرقادة، فيبعثها بروحه الريدانية، برسالة «إلهية».

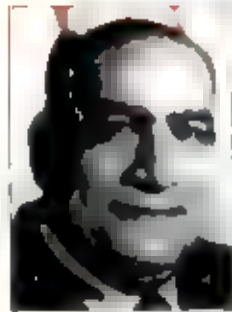
يقول السير توماس آرنولد - من خيرة كتاب الغرب ومفكرها المسلمين، «إن انتشار الإسلام في العالمين، يرجع إلى طبيعة الإسلام نفسه ومسيجه الفطري الساحر، وقدرته على الإقناع والأخذ بالآليات، ولكنه يحتاج إلى «صاع»، ويوم يجد هؤلاء الدعاة سيتمكن الإسلام من غزو الشعوب مرة أخرى، فالإسلام بواسطة التجار والحالة وأسرى الحرب - وقت ن خضع المسلمون في فترات معينة لقوى جبسية - استطاع أن يدخل الكثير في الإسلام بقوة عقيدته ومخاطبته للقلوب، ومما كان يشير اهتمامي أن نشر الإسلام لم يكن من عمل لرجال وحدهم، بل كان من عمل النساء أيضاً حيث يرجع الفضل في إسلام كثير من أمراء



قيثارة التوحيد .. الشاعر عبدالله شمس الدين

ذكريات وحكايات سياسية حول نشيد «الله أكبر»

إعداد:
مبارك عبد الله



إذا كانت مسيرة الأدب والفكر والثقافة العربية، كثيراً ما تتذكر لبعض روادها الكبار، لا سيما في الأونة الأخيرة التي تشهد فيها ثقافتنا تدهوراً مزمياً، وتراجعاً مخيفاً، فإن أدبنا الإسلامي لا يمكن بحال أن يكون ذلك الشاهد المزيب، فضلاً عن أن يقف يوماً موقف الشاهد الأخرس..

القاهرة: محمود خليل

من فوق منبر المؤتمر العالمي لشباب في ليبيا بقصيدته المجلجلة «حتماً سيمود الإسلام»..
كن الأكوان له مسجود
الله يسبح ويمجد
من روح للمور محمد
الكل يهتف ويوحش
إلى أن يقول:

يا أهل الأرض وداً أمس
يملي به عليّ الإلهام
سبحوا الله حينئذ
حتماً سيمود الإسلام
سبحوا من القدس رباح
تردي لطفيان الشرقيا
وتهب مع البصير بطاح
تطوي الفكر الصهيوني
فهن كن عبدالله شمس الدين ينظر إلى
المبى من ستر رفيق، ليرى ما آلت إليه
لورة العاتج، التي باع أصحابها «الجسم وما
حمل» ولشاهد لسقوط المرزي
بالإمبراطورية لسوفييتية فيما بين (١٩٨٨،
١٩٩١م)، أو ليعلم على الطير الأبايل في
نماضتي الأقصى عامي ١٩٨٧ و٢٠٠٠م!!
إنه الشاعر مسلم.. لندي يؤمن أن
الكلمة الطيبة الهدى، وأن إلهام الشاعر
المسلم لا يأتي إلا من وهي نور.

ويومها.. اهتز المنبر.. واهتز المؤتمر..
الذي كان مديراً قبل انعقاده، ألا يذهب
إليه عبدالله شمس الدين

ويومها.. من عام ١٩٥٦م يتلقى
عبد لله شمس الدين مئات الرسائل من
النهائي والتقدير والإعجاب ومن بينها
رسالة حملها إليه ليريد من أمير الشاعر
«سفر بن سلطان القاسمي» حاكم
إشارة يقول لها فيها

يا شاعر الله أكبر
سموت لحناً ومحب
حدثت فيه كسفاحاً
منارال يمن ويظهر
هذا المشيد حسام
من رال بالحق يمشي

فقال كمال الدين حسين أهذا وهاء
لعروبة و لشعر والإسلام والأدب العربي ٩٩٩
هبتاحل افتتاح المؤتمر حتى يحضر
عبد لله شمس الدين!!

وعلى الصور صدرت التعميمات بأن
تخصص طائفة عربية لشاعر التوحيد،
من بشارة إلى دمشق...!! وعقب وصوله
استقبله السيد كمال الدين حسين محبباً
مرحباً، ومعتزلاً، وبعد لحظة الأوس لبدء
المؤتمر عرفت الموسيقى مقدمة «الله أكبر»
ووقف كمال الدين حسين وبجواره فقط
عبدالله شمس الدين، على منصة المؤتمر
ووقف كل احصود يرددون «الله أكبر».

لله أكبر فوق كسيد المعندي
والله المظلوم حهر مؤيد
أب يديقي وبالسلاح سافندي
بلدي ونور الحق يسطع في يدي

يقول أمين محمود انشريف، له
لعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م بثت
إذاعة إسرائيل بعض البيئات الإرهابية
للمصريين ومن بينها بيان بضرورة إخلاء
مطقة النيل التي أسكن بها، لأنها ستصير
بالقابل، وهو جئت بي أقول الله أكبر.. لله
أكبر، إنه أكبر فوق كيد المعندي.. واتصلت
بالشاعر الكبير عبدالله شمس الدين ليكن
كلمات الشيد، فأحده انجساس، وظلت
كلماته تتوانى كطلقات ارمصاص وكلمة اكمل
مقطعاً، اتصل بي وأملأه علي.. حتى اكمل
الشيد عند الفجر شعراً ولحناً..

حتماً سيمود الإسلام

ودار لرمضان، وحلّ الربيع من عام
١٩٧٧م وأطلق عبدالله شمس الدين رثيره

نقف اليوم مع «قيثارة لتوحيد»
عبدالله شمس الدين، في ذكرى التاسعة
والعشرين، بعد أن أمضى حياته مجاهداً
مجاهداً للأرهاب ليهي، الدين تحولوا إلى
سوط عذاب يلهون به ظهور الأمة،

وبد شعر التوحيد بالقاهرة عام ١٩٢١
وفيها بشأ على بساط الإيمان حيث حفظ
القرآن الكريم في صباه، والتحق دارساً معاً
بأروقة الأزهر الشريف، ولكنه لم يكمل تعليمه
لظروف صعبة، فعمل مصححاً للغة العربية
ثم عمل مستشاراً ثقافياً بالمجلس الأعلى
للشباب المسلمين وهكذا فرض شاعر لتوحيد
لدي هز لنديا بنشيد «الله أكبر» نفسه على
جائرة الدولة، بكلماته التي كان يصوغها من
دوب قلبه قريباً كعبات آماس

مشاهد ومواقف

في غمرة فرحة لوحدة لمرورية لسورية
هزم ١٩٥٩م، كان مقبلاً لندوة شعراء
لعروبة، أن تعقد مؤتمرها في دمشق في
تلك الليلة، وعملت الشيوعية الحمراء عملها
بشدير مكيدة بغيضة بتجاهل دعوة رئيس
ندوة شعراء السورية عبدالله شمس الدين،
حتى لا يسمع بالإسلام صوت ولا صدى في
هذا المؤتمر.. وتقررت بداية مؤتمر برئاسة
الوزير كمال الدين حسين الذي كان حينئذ
وزيراً لمصادف الوحدة، ووجد أن نشيد «الله
أكبر» هو نشيد الافتتاح، فسأل في أدب هل
يمكن مقابلة لأستاذ عبد لله شمس الدين
قبل افتتاح المؤتمر؟

فحين له لم يحضر من القاهرة!!
قال، ألم توجه إليه الدعوة؟
فأجاب بالأسف.. ولاعتد و

قد صار ومر تصار

لكن شمع بحر
إبها الكلمة الصادقة حين يهتم
صاحبها، فلا يكتفي بقوله، «يسقط لعالم»
ولكنه يردد «وأن سائبه افضل».

على باب الملك

لقد سبغ عبدالله شمس الدين في كل ما
أبدع في بحار النور، ووقف على باب الملك.
وتعنى بحب الحبب ﷺ فكان صورة صادقة
لشاعر المسلم، الذي أطال الابتهاال، وطرقت
أيوب الرجاء، وثأمن الحبس وخاص بحار
المجاهدات، وسلك سبل السلام، وترقى في
مدارج الصالحين إلى ملكوت رب العالمين،
وكان واحداً من شعراء النفس الذين أطالوا
ثأملها وعالجوا أحوالها بدءاً على علم وثيق
وإشراق رفيع.. مدركاً أن التدلل مفتاح
لقبول

بأي ثوب هداه أدخل
وكل ما ارتدي مهمل
فليس عندي لباس تقوى
ولا صلاح ولا تبذل
وانت يا ملكي عني
بكل ما في من تدلل
فإن تدعي الظم يراعي
هظي، عبيد أذاك اصبر؟
وعاش شاعر عمره وهداه وهو حبيب
على الإنقاذ والمجددين، وثورة عارضة على
فكر المعاصرين لدهن كان يسميهم «أففل
لحيال».. وصافى بما عجز به صدر الشعر
لحديث من طلائع هؤلاء السكارى بطيش
الإنقاذ مطروح على الكون يقرأ لتدريج
لصبة، فهما أبدع ملك

من الواحة المصمراء وأبناء جاري
وهدي لفيدهي والجبال لروسيه
سل لروص مردان من لهر وندى
سل النبل والإصباح والظهير شادي
ومن هذه الأنسج والأرض والمصما
ومن كل شيء تسمع انحمد ساري
ولو جن هذا الليل وامثد سرمد
فمن غير ربي يرفع الصبح ثابها؟
وعنى لوعم من أن حياة شاعرها كانت
سلسلة متواصلة من الحرمان، إلا أنه كان
دلم التأسى بالعبارة الخالدة لأبي الإسلام
أنكبير مصطفى صادق الرافعي (١٨٨٠
١٩٣٧) التي يقول فيها «لا بد على هذه
الأرض من ضوء في لحم ودم فسأرد أن

لماذا أجل كمال الدين حسين مؤتمر شعراء العروبة بدمشق عام ١٩٥٩ من أجل شاعر الله أكبر؟

يكونه وكان يفري نفسه في محراب
لصبي

إيه يا شمس الياسين
رحني لعلك احـ
بدي بيل «ظلمون
وشكري صبح الصماء

أب في بيل حبيباتي
بجعة حيرى شريدة
أحسدني سبحاتي
في متاهاتي البعيدة
أرقب لمجرى يا فقي
بأطلاهامي وشكومي
فأطعمي شمس ودقي
باب قنبي بالمرهات
وكانت معظم تسابيحها دمعات على
لمحراب، وطرقات على الأبواب.. وفي
همسات لسبح، تراه ينادي الجليل
ثقل العبد يا إلهي عليا

وتهاوت عيرمتي من يديها
أنا هبد، وليس لعبد حول
ومن انصمت قد بلغت هشها
أنت أدري بما أصابي من الهم
ولم أختر من الجهد شيها
غير أني إلى حمايك أهفو
بسي من عطائك لجم أحبا
كل باب لدي قد سد إلا
بابك الرحب لن يسد لديا
فكان يرى نفسه في مهرجند الروح
وأفراح الرجاء التي ردها معه العابدون، في
ابتهاالاته لرممانية التي تمس بها سيد
لمشدين الشيخ سيد النقشبندى
أمل على شمس المني يتردد
يا مهرجان النور أنت الموعد

الشاعر المسلم لا بد أن يكون ضوئاً يمشي على الأرض في لحم ودم

يا مجمع الأرواح فيك تشوقت
لصمائها وهما إليك لمجد
وبكل عاصفة ترم سكبنة
صمدية وبشائر تنجد
من كل مبددة نصي، وقبلة
حياتك تكبهر بها، وتشهد
وعلى خطى حسان بن ثابت، وكعب بن
زهير، وابن رواحة، وابن لدرهم، وشوقي،
وفي صحنه محمود جبر واليه قوري
والجرونسي، تقى كثيراً بحب لمصطفى
ﷺ هاتفاً في يوم مولده

يا نور يوم ولدت قامت عزة
للأرض إذ أمست للنورك تلتقي
أبوكب الأرضي حين وطئت
أمنى حصاه يثبه فوق لأبحم
سمعت بك الدنيا على فرعاتها
ومشيت بك الأهم مشي مكرم
وتنفس لسبح الكبير وقد صرت
قبيساته في كن ركن معظم
ودعيا فكان لله عند دعائه
يا هذه لديا قصي وامتنعلمي
ومضي وراء محمد وكفى به
ألقا يصي هدى لكن ميمم

نجوى الوداع

رحم الله عبدالله شمس الدين لدي، ظل
يردد الحان لزوح هاتفاً..
يا بسم لاح مششبي
يا بسم يالله توبي
مناد تيردين مبي
وقد رأيت شمسوسي
أنت لالأرض وحدي
على جناح المني
وسوف أرحل عنك
وحدي كصيف عريب
وسوف تشقني شمس
عنى مصما غروسي
ومن جديد مصما
حياة شاد طروب
وعلى صفاط المروب، ظل شمس الدين
يردد هذه التسابيح، ويهتف بهذه الابتهاالات
لصينة حتى غادر دنياه مع هجر ثلاث
عشر من مارس ١٩٧٧م، بعد صودته من
مؤتمر لعامي للشباب ببني بايم قلائل
بطل صدمه، بعدما طهوراً تلج به أرواح المؤمنين
على طريق لكلمة الطيبة للأدب الإسلامي
لنص

موقف السلطة معارضا (٢ من ٦) خبط الأوراق وغياب الحقيقة!

د. حمدي محمد القاعود (١٥)

إذن ما الذي يقصده مؤلف «الرهان على المستقبل»، بالإشارة إلى الاتجاه الأول؟ اعتقد. وفقاً لفهم الهرمنيوطيقا أو التأويل الذي يدور إليه جابر صنفور في كتاباته، أنه يقصد الانطلاق من تصور تكون قاعدته الإسلام، فهذه «التصور لدى التيارات اليسارية، وخاصة الماركسيين، مرفوض تماماً، حتى بعد سقوط النظرية، وازدهار التيارات الدينية المتعصبة في المغرب ودول الاتحاد السوفييتي التي انخرطت صلب الهيكل الإمبراطورية الشيوعية».

الماركسيون لعرب، ومعههم اليساريون بصفة عامة، يرون أن لدين وخاصة الإسلام سبب التخلف وانحطاطهم. وهم يحفظون جيداً مقولات ماركس وبنيامين وستالين وخروشوف، وتطبيقات لنظام الشيوعي هي استئصال الإسلام في الدول الإسلامية التي استولى عليها، وصممها إلى موسكو المقولات والتطبيقات معروفة ويحس أن ستمهد بعضها لجرد التفكير.

يقول «ماركس» في كتابه «المسألة اليهودية»: «ويدهي أن الدولة تستطیع ويجب عليها أن تمضي إلى حد إلغاء الدين»، إلى محقه.

ويقول «ماركس» «إن نقد الدين ينقد الإنسان من الوهم»، ثم يطرح معادلة عربية تقول «فإذاً إن الله موجود وهذا يعني أن لإنسان غير موجود وإما أن الله غير موجود وهذا يعني وجود الإنسان».

ويوضح «لينين» موقف الماركسية من الدين بموله

«إن الدين هو مظهر من مظاهر الظلم الروحي الذي تنمو تحته في كل زمان ومكان

(١٥) استاذ الادب والنقد



... «الحقيقة أن سكر ما تدعيه لبرجورية من أن مبادئ الأخلاق هي أوامر من عند الله، فتعز لا يؤمن بالله، ونعم بأن ملوك ورجال الدين و لبرجوارية قد نسبوا الأمور إلى «الله» لتعطيهم مآربهم لاستغلاله،

كان خطاب «لينين» هذا إهداباً بحمئة معادية للدين أعقبها وسبقها إلغاء لجمهوريات الإسلامية التي أقيمت في أعقاب انتصار الثورة الشيوعية وهي ست جمهوريات اتحادية أوربكتان وكازخستان، وطاجيكستان، وتركمانيا، وقيرغيزيا، وأذربيجان وعشر جمهوريات أخرى إسلامية مستقلة هي: ألتير، ألتشكير، قره قندق، دغستان، الشيشان والأجوش روت أوش كبردينشان الأبيض «أبخازيا»، الأهر، ناكشيبان

وقد اجتاحت لجيش الأحمر هذه الجمهوريات جميعاً وصمما إلى الاتحاد السوفييتي قسراً، وأزال عنها صفتها الدينية وأخذ يمارس عملية تدوير قومي وإلغاء كل ما له صلة باستقلال شخصيتها الوطنية، مع نشاط دسائلي واسع ضد الدين وإنشاء مؤسسات إلحاد رسمية (نور نشر رسمية

لتطبيقات الشعبية «الراحة تحت وصاة لعمل لدائم لصباح بغير وتحت عبء الشقاء وانمرة إلى الإيمان بعبة أخرى يشأ بشكل محتوم عن عجز الطبقات المستغلة بحاهدة ضد مستغليها، كما يشأ الإيمان بالآلهة ولشيطان والمجرات... إلخ، من عجز الإنسان ليد لي في صرعه ضد لطبيعة، إن الدين يحد الذي يشقى كل حياته بأمل مكافأة سماوية هيمنة الرضوخ ولصبر أما الذين يعيشون من تعب لغير فيعلمهم كيف يمارسون الإحسان في هذه الدنيا، مقدماً لهم بدد تمويضاً رحيصاً لاستغلالهم ويبيعهم بشعر بخص بطاقات شترالك في السعادة السماوية الموهمة الذين أهوب الشعب، إنه نوع مبتدل من لصدوكا الروحية يهرق به عبيد لراسمال كيانهم لبشري ومطابتهم بحياة لاثقة نوعاً ما بالإنسان».

ويقول لينين في موضع آخر: «يجب أن نحارب الدين هذا هو لألباء لكل المادية وبالتالي لماركسية».

وفي ٢ من أكتوبر ١٩٢٠م، ألقى «لينين» في اتحاد الشباب الشيوعيين بالاتحاد السوفييتي خطاباً حدد فيه واجبات الشيوعي الأساسية، ومن جاء في خطابه

دورات دراسية للتدريب على مكافحة الدين
مظاهرات صاحبة تهفب بسقوط الله
واثنين صحف رسمية نشر الاتحاد
روبط لتعدين ١

عهد استنصال الدين

وهي عهد سنالين بد استنصال الفعلي
لاستنصال الدين. اطلاق لصاحب ودور لسر
التي تنشر كتيبا دينية. تهيئ حروف لهجة
عربية بعد استنصال وحلال حروف لادينية
مكانها تحريم حق لتصويت على علماء
دين مستنصال ورجال الدين غير المسلمين
مع فرض صرايب فاحشة عليهم]

وعقب ذلك طلب البوليس المصري
الشيوعي من علماء الدين لتوقيع على بيان
بشره اصعب يقررون به ان الاسلام هو
حديثه للشعب ولهد فزرو جع اديتهم
دينية بعد ان كتشمو حقيقة حديثه
وانهم لم يقدروا فهمين. وقد وقع على
البيان عدد قليل منهم. اما الاكثية العظمى
فقد رفضت وكان جوابها لصي الجماعي
في سيبيريا

وهي عهد سنالين تم علال لصاحب
وتحويلها الى كياريهات (بواد ليلية) و
مستودعات بخن الحبوب. او هدمها ثم
بسطح تحويلها الى باد او مستودع وعلى
مديبل ثمان على سائلين سدين عام ١٩٢٩
وعام ١٩٣٠ ربعة عشر الف مسعد هي
بركسان وسه الف مسجد هي سكير
وربعة الف مسجد هي شمالي افوقار
والف مسجد هي شبه جزيرة لقرم (راجع
لمزيد من مقولات وتطبيقات الماركسية حول
دين في نهاد الفدي حقائق الشيوعية
هذا مطالع دار الفد ايلول ١٩٦٩م)

لقد سررت من سبق حول موقف
ماركسية من الدين عامة و الاسلام خاصة
لان اليساريين في بلادنا عامة. مارالوا
سرى لشكر الشيوعي الراهن للاسلام
حين بعد سقوطه ونجواره وعودة الشعوب
التي حكمها الشيوعية وكافضت دينها. الى
الدين. اسلاما او مسيحية مرة أخرى
يبد ان بعض مثقفينا اليساريين مارالوا
بحون على استرجيح لكرهية الاسلام وعدم
عائنا امام صنع المستعصم ولا اظنها
مصرية. ان يتفنت. حابر عصمور. بالاشادة
«بادويس» وكلماته التي لا ترى في

حصارنا الا طلاما ورملا وعربنا ونداءة
بمط. و. دوبر. هو الذي على في العهد
الاول من محله مواقف. التي صدرت عام
١٩٦٨م وفي الاعداد اللاحقة موقعه
الصريح بالعداء للدين وذكر مقولات
ليس. حول ضروره نقد الدين وراي ان
ذلك هو خلاص الأمة المهرومة (كتاب
هزيمة ١٩٦٧م عارالت تدعي الارواح
والنفس). ولم يتحل ايدا عن دست لري
فقد كره بصياعات اخرى هي مقالاته
واشعاره وايحاله وبدوه برضولة ومؤتمر
الحطاب الثقافي الذي انعقد بالمجلس
الاعلى للثقافة بإشراف. حابر عصمور. في
اول يوليو عام ٢٠٠٢م

استبعاد العصر الذهبي؟

عصر الذهبي المتخيل في الماضي ان
هو عصر بصير الاسلام ودهار حصاره
وهو ما لا يريد مؤلف الرهان على
المستقبل. استعداته او احياء. لأنه امر
مستحيل وغير ممكن. وعبر الى الوهم منه
انني لحميمه ويريد قطيعه معه. فكره
لاقطع هي لب الحدائه. الاوروبية لا
لحديث.

يبد ان بطره الى حقائق الصراع
الانساني والتقدم الحصارى يشير الى
ضرورة وجود فكره ما. بلف حولها
جميع. في مجمع سواء. كانت هذه الفكرة
فلسفية او دينية و تاريخية او ثقافية لا
يوجد نهضة من مرع ولا يوجد تقدم دون
ايدولوجية. والبهضات الحديثة في عالمنا
المعاصر تؤكد ارتكارها فوق. فكرة ما.

اهل اليابان والصين والهند وماليزيا
وتاييلاند واندونيسيا وايران. على سبيل
امثال يهصوا انطلاقا من. فكرة ما. بل ان
الكيس الناري الصهيوني في فلسطين
المحلة يصنع لنفسه فكرة ما يحفوله
لايدولوجية التي تقوم عليها. ويتنصر بها
يهودها ويهزمها ويهزم يهودا يار. في الحالات
العنيفة والمسكرية والافصماده
والعصارية. حين دول يوروا وامريكا
تؤسس. فكره ما. مع انها. انطعط. لمره
ما عن. الدين. ومصح لنفسها ان يمال
البشرية وتهبها باسم الاستعمار ناره
وباسم العولة ناره أخرى.

ومع ذلك كله. فآراهم لمؤلف الرهان

على المستعصم. ان هذا التصور باستعدته
الماضي الراهر غير موجود هي اية حطه
سياسية هي العالم العربي. وأكون شاكر لو
دلي عنه وعرفني به. وايضا لا توجد حطة
سياسية تنظر الى استنصال وتؤسس له. وقصا
المكره ما. على اعداد المسدحة من محيط
الى لحنج بسبب سبب. وهو ان مر
بمهم الامر مشعوبون يحطه واحده تقريبا
هي استمرار الحكومات لقائمة. الى الابد
دون ان يزعجها احد. فصلا عن ان يزعجها
لان. الاستمرار حبر واننى هتعمل هذه
الحطة على إشغال الناس بتوافه الامور. مع
سطوح وعيهم من حلال تشكيل كتيبات
المثمن والصانين الذين يمسحون اندكرة
الوميه وبروجون لتصاهي مع القيم
والسلوكيات التي تشبع المرء ببولوحيا
وبسبه فبه الحق ولعدل والكرمة فصلا
عن لحرية

لو استعداته اية حكومة حطة الماضي
الراهر. فهي بلا شك. ستستفيد من الثوابت
والقيم التي تحص على لحرية والشورى
والعمل والتماهي في سبيل المجموع. لا المرء.
وستستدعي بالمبرورة امثلة للبطولة وبماذج
للتصحية اسست لبداء قوي متنصر يؤكد
على قيم العلم والمعرفة والثقافة. فصلا عن
الإيمان بالله خالق الكون وسد عباده في
الحس وانهرائه. وبصهرهم على اعدائهم حين
يبحون بشروط النصر وسبانه

لا يوجد لدى شعاعه ماصويه عاليه ولا
ثقافة مستقبلية مطلوبة الوجود لديها هو
وعى رائف. وقهر دائم. تمارسه الطبقات
الحاكمة. لتسحق الإنسان العربي المسلم.
وتحوله الى مجرد كائن بيولوجي يبعث عن
الإشباع المادي وحسب. لقد سرقت هذه
لطبقات. الحرية. واستغامت بوكلاء
معدومي الصمير يطقون او يتكلمون
ويكتبون او يشعرون ما تريد توصيله الى
الناس من كذب وبهتان يسوق القصص
والتمصير وبمع تسميل لهرائه
والانكسار. ولأسف من هؤلاء. بوكلاء
وجدوا صالهم في لطبقات لحاكمه
فتحالوا معها. وتخلوا عن معتقداتهم
وهكاهم عدا كراهية لإسلام من آخر
المصالح المادية والمنافع المصوبة التي
يحصلون عليها جراء قيامهم بالجره. لمتعلق
بهم هي المحتال.

وفاء لأخيه المستشار سالم البهنساوي يرحمه الله كتب فضيلة الدكتور السيد نوح هذه الكلمات وهو يتمثل للشقاء بعد رحلة طويلة مع المرض.. نسال الله لفضيلته تمام الشفاء والعافية.

المستشار سالم البهنساوي يرحمه الله..

صورة عن قرب



بقلم:

د. السيد محمد نوح (٥)

إن هذا وغيره لخير دليل على إخلاص الرجل، وصدقته وولائه الصحيح لله عز وجل وحده، ومن أمر بموالائه من رسول المؤمنين المسلمين ما! تعالى ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (٥٠) (المائدة)

١. **المواظبة على الطاعات**، فقد عرف عنه يرحمه الله المحافظة على الجماعات والجمع، والإكثار من صيام التطوع بعد رمضان وقيله، وأداء فريضة الحج، والإكثار من لمرة مرة في كل سنة على الأقل، وأداء زكاة ماله، مع لزوم صدقة تطوع وقرعة المرسى، وإدكار الصباح والمساء، ومحاسبة النفس، والتوبة والاستمرار، بواجب على ذلك وغيره من لطاعات ويرى فيه بدة وإشراح صدر، وطمأنينة قلب، وأماناً، وأماناً.

٢. **محبة الخير للناس كل الناس** مؤمنهم وكافرهم، صالحهم وطالحهم، جاهلهم، وعالمهم، صغيرهم، وكبيرهم، حاكمهم، ومحكومهم، وأية ذلك اشتغاله منذ عرف نفسه بالدعوة إلى الله عز وجل، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر المتمثلة في لدروس والمحاضرات والندوات، والمؤتمرات، والتأليف لخدمة التي حصها ورأه والفتاوى، والحوارات، والمناظرات

ومعلوم أن طريق الدعوة إلى الله عز وجل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر طريق محمودة بالخطاير مينة بالعقبات ولقد دفع الرجل الثمن عالياً، مستقلات، وسجوناً، وبسبباً، وهجرة وعربة

كل ذلك من أجل إيصال الخير للناس، وانتشالهم من ابودة، والخصيم، إلى القمة والنجاد.

٣. **السعي المستمر في حوائج الناس**، فقد رأيت غير مرة ماشياً في حاجة صاحب حاجة، قريباً، وبعيداً، من بسره ومن غير بلده، مسلماً وغير مسلم، مطيحاً، وغير مطيح، يصل ذلك بنفسه، فإن عجز طلب من أصحابه وأصدقائه لسمي لقضاء هذه الحاجة. ولقد كان التوفيق حلوه كي يستمر في قضاء هذه الحوائج حيثي أنه بعد إحالته إلى سن التقاعد في الكويت وهي بلوغة الخامسة والستين، كان قد أعد أوراقاً يطلب فيها من إدارة الهجرة منحه الإقامة على نفسه حيث قصي في الكويت خمساً وعشرين سنة، وأنه لما قدم هذه الأوراق لمدير الهجرة رفضه وببما هو خارج من مبنى الهجرة إلى بيته، لقيه رجل يرتبة عقيد وسم عليه، وسأله عن حاجته فذكرها له، فأخذ الأوراق، ودخل بها على مدير الهجرة، حيث أقيمت تأشيرة الرخص، وحل محله تأشيرة الموافقة، وحين سلم الأوراق مفعدة للأستاذ سالم طلب منه هاتفه، وموعداً لمحادثة، وحادثه قاتلاً لقد ساعدت أولاد ابني القصر في

صحت معه، وصايشته سنين طويلة في لقاءات علمية ومحاورات في أسفار ورحلات، في تقديم مشورات، ورؤى مستقبلية في إصلاح ذات البين، في آداب اجتماعية، وصلات أرحام، في دفاع عن مطلوبين وقضاء في خصومات، في نصيح وإرشاد، ودعوة إلى الله، إلى غير ذلك من المواقف والمناسبات، ومن خلال هذا العيش، وتلك المعاشة، وجدتي أمام شخصية فريدة فذة، وهبها الله عز وجل خصائص ومزايا عملت على تميزتها وترسيخها حتى صارت جبراً لا يتجزأ من كيالتها، ودونك أهم هذه الخصائص، وتلك المزايا،

١. **الإخلاص لله**، عز وجل، في كل ما يأتي، وفي كل ما يدع، وصحيح أن الإخلاص لله عز وجل - عمل قلبي لا يعلمه إلا الله عز وجل، بيد أن له إشارات تدل عليه، منها قلة حديث المرء عن نفسه وأعماله، إلا إذا كانت هناك مصلحة شرعية تقتضي هذا الحديث، ومنها قبول النقد، والإقرار بالخطأ، والرجوع عنه، وأشهد كما يشهد غيري أنه كان قليل الحديث عن نفسه وعن أعماله رغم كثرتها، ورغم عظمتها، حسب ثباته أمام صهوة الشباب، وهو العنسن لوجه ملبح لقوام، وحسبه ثباته في محنته الأولى عام ١٩٥٤م والشابية عام ١٩٦٥م في السجون الناصرية لكونه من الإخوان المسلمين وحسبه جهاده لمكر لتكميري والعلماني واليساري وجهاده لمن الأشباك بين السنة والشيعة وردة للشهاب الموحدة للإسلام كتاباً رسة، وللتاريخ الإسلامي، وحسبه دفاعه عن مجاهدين الدين ظلموا في ثمين جهادهم، وحسبه سعيه في حوائج الناس، حسب أي عمل من الأعمال المذكورة ليشي به على نفسه، ولو فعل ما كان كادياً، ولا معانياً، ولكنه الإخلاص لله عز وجل، الذي يأبى فيه أن يتحدث عن شيء من ذلك، ولقد حاولت معه كما حاول غيري أن يكتب تجربته في محنته الشهيرتين لينظم منهما الآخرين لا سيما الشباب والنشء كيف يكون الجهاد والتصحية في سبيل حماية المبدأ، والمقيدة ولكنه كان يأبى بشدة، متعللاً بطل وأهية، وبمعدير شميمية، وأشهد كما يشهد غيري أنه كان يقبل النقد المستوفي شروطه وصوابه ويقر بخطئه إن أحطاً، ويعود بسرعة إلى الصواب

استشهد في كتابه «الشريعة المترى عليها» بتحديث ضعيف، فبهنه على ذلك فما عصب، ولا امتنع، ولما ذكرت له البديل الصحيح، أرداد سروراً، ووعد بتبارك ذلك في الطيفة الجديدة. وقد كان

(٥) استاذ احدث وعمود جامعة الكويت

فكان ما كان من لاستعانة بالصوت لأحبيبة مع بعض القوات لعربية، والتكاتف لطرد هذا المحتل لعاصيب، ثم لا تتسوا أن انكبت رهصت قبل محسها، هذه مجرد ستتجارب بعض لقوى العظمى بعض الحقوق العظيمة أو استنجرها أرضاً لإقامة قواعد اجنبية عليها، وكان هذا لرفض من لحكومة والشعب معاً

أي إنصاف وأي عدل رد به الأستاذ سالم على النهر المذكور؟ والعجيب أنه كان يجهر برأيه هذا في كل المحافل. وسائر المناسبات حتى عرف به واشتهر

٧. **العفة وطهارة القلب:** فلا تخرج منه كلمة نابية ولا يعتد بصره إلى ما لا يحل ولا تتلطف يده بما فيه شبهه، فصلاً عن أن يكون حراماً

دعوته لمشورة شرعية هادوية تتفق بوقف لو لد أحد الكويتيين «الأثرياء الوحهاء» فلبى الدعوة وأعطى المشورة بالحكمة وعرض عليه الثري الوحية

مساعده بناء سكنه له في مصر، فرد بعمه وأرب قائلاً بن أبي كان من لأثرياء وكس عمدة بلدا، وقد ورثت منه مالا أعثاني الله به حتى عن المعاش التي اقتصاصه من عملي وأعسم به لم يدخر شيئاً من

المعاش، وبما كل ما يملك رجع إلى الشركة لي ورثها عن أبيه، ورتب على ذلك شكر هذا التوجيه لثري على عرصه، فعلت مرارته وسما قدره عند طالب هذه المشورة

٨. **صدق الفكرة وسعة الأفق وبعد النظرة:** مما يدخل في قضية من القضايا ألا ويعيط بها من كل جانب، ويقبها من جميع لوجوه، ثم يعطي لرأي فيها بما يكشف عن أعمق واسع وبظربعد، وفكر عميق

تلمح هذا عميقاً من مناقشه للفكر التكميري و لغزو الفكري لتاريخ والمعبرة والفكر ليساري والعلماني والقانون الوصفي، مقارناً بالشرعية الإسلامية والسلام من وجهة نظر الفكر الصهيوني والعرب، وسبب الخلاف بين السنة والشيعة، وغير ذلك من لمضاي

استشارته مراراً مسلمة هي أن روحها أرسلها في جرة الصيف إلى مصر ثم أقصر بامرأة أخرى في فرائش هذه البروجة، وأنها تريد الطلاق، ولها منه أربعة أولاد أكبرهم هي اثنتا عشرة من عمه. وأصغرهم له ستة وحنة، فأشار عليها أن تصبح بصالحها ولصالح الأولاد، لأنه معروف ضعف الروح وعياده وتم تسمع هذه لمشورة إلى أن صدق ما قاله الأستاذ سالم، فعدت إلى الأحب بما أشار

٩. **الجديية والابتكار:** تعيش معه فلا تجد لحظة في حياته تصيب بغير عمل وعمل نافع مفيد وتقرأ مؤلفاته فتجدها كلها جديدة جاءت لتبلى فرعاً في المكتبة، وتجاوز فلا تسمع منه إلا ما يتصل بجواهر الحوار، وتشهدده وهو يدفع عن قضية ما، أو يحكم فيها فلا يسمع إلا أن تحكم له بالجديية ولا تكرر

الحصول على حصهم من ميراث أمهم، يوم أن كنت مستشاراً في هيئة شؤون القصور، ومضى على ذلك عشر سنين، وفي كل يوم يمر أسأل نفسي كيف أرد هذا معروف لهذا المستشار لدى ساعد أولاد ابني ولا يعرفهم ولا يعرفني؟ ووجدتها فرصة سانحة اليوم لرر معروف بعد صنعت معك. فشكر له الأستاذ سالم

لا شك أن هذا - وغيره كثير - كان من مشجعت للأستاذ سالم على الاستمرار في قصصه حوثج الناس، إلى أن لمي ربه يرحمه الله

٥. **رعاية العلاقات الاجتماعية:** من صلة الرحم وعبادة ليرص ومشييع لحائثر والتهنئة بالنعيم، وموسدة في لشدة الشرح والأصلاح بين الناس، ولم شمل الأسر والعوائل وهكذا كان لا يعوته شيء من ذلك، ومن خالط الأستاذ سالمًا واقترب منه وجد في سلوكه وأعماله بصلديق ذلك، وانعجب أنه كان يخص غيره على رغبة

هذه لعلاقات بوفيق وأنده عزيز على نفسي من أهل الكويت وكنت يومها مربصاً ملازماً لمرش راري وطلب مي تمرية هــ لآح سـهـلـتـه وشكرت له معروفه هذا، وحرصه عليه ثم همت بأداءه

المعروف الاجتماعي على النحو الذي أشار به علي، ومرصت مرصاً أشبه بمرض الموت، فحضر غير مرة - رغم كبر سنه - يعونني ويدعو لي بشيء الفحص وحين عدد من رحلة علاج إلى الصين دمت شهراً ونصف الشهر، كان في طبيعة المستمبين ولم يصرف إلى بيته حتى طمأن علي كان يصنع هذا معي ومع غيري من الناس على سجيته ودون تكلف

٦. **الإنصاف والعدل:** حكم تدخل في حل مشكلات عديدة وسوغة هــ عرف عنه غير الإنصاف والعدل ولو كان ذلك على نفسه أو أحد أقربيه، مطبق قول الحق تبارك وتعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا لِأَهْلِيكُمْ إِنْ أَحْبَبْتُمْ إِلَيْهِ النَّاسُ أَنْ يَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ يَعْظُمُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً﴾ (النساء: ٥٨) وهو له ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ لَهَا مِنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا﴾ (٢٤٠) (النساء)

تكلم بصر من الناس في ستعانة دولة الكويت بقوت أحبيبه بطرد القوب العراقية التي حثب الكويت دور جريده امرهها معطين ما قبلوه بأن لموب لعربية كميلة لتحرير دولة الكويت من لعاصيب، محتل وأنه لا داعي لدحول لقوات الأحبية المنطقة هــ، عليهم قائلاً كـوب مصصين، يكـم ثرون ضعف العرب، يتمثل في لفره والارتداء هي أحضان الصوى العظمى، وكذلك عليكم أن يصروا الكويتيين، إذ هم في يوم وليلة وجدوا دولهم قد حثب وشردوا في الأرض، بعد أن كانوا أمرة كرمياً كما وجدوا أن العرب أصعب من أن يصموا شيئاً مع لعاصيب المحتل في هذه المرحلة

تعيش معه فلا تجد لحظة من حياته تضيق بغير عمل نافع مفيد وتقرأ مؤلفاته فتجدها جديدة وتجاوز فلا تسمع منه إلا ما يتصل بجواهر الحوار



أشهد أنه كان يقبل النقد المستوفي لشروطه وضوابطه ويقر بخطئه إن أخطأ ويعود بسرعة إلى الصواب

الفكر والفقيه الذي فقدناه

د. عصام لعرب

رحل عن دنيانا المفكر والفقيه المستشار سالم البهساي وهو في رحلة دعوية إلى أذربيجان ووري الثرى بأرض الكويت التي عشقها وعاش فيها الثلث الأخير من حياته تقريباً بعد أن عانى في غياهب السجون في وطنه الأول مصر، فكان قراره ونشاطه في وطنه الثاني الكويت.. وتسان حاله وقمعه يهتلق ويقول: وطني الإسلام، وكل بلاد الله أوطاني.

عزب المستشار لبهساي عن المستوى الإسماعي وأسرى كما عرفته مفكراً وفقيهاً هكأن في كليهما نعم الرجل ونعم الفقيه. جادب بين الديار لكن لري والفكر والمشورة لم تقطع وقرأ بعمق ورحمة لله عليه معظم كتاباته وكان أكثرها تأثيراً في فكري كتاب «الحكم وعصية تكفير المسلم» وغيره من الكتب التي بيعت أكثر من ٢٧ كتاباً.

كان لتصدي انه حل لكرم لقضية التكمير وفي وقت مبكر أثر كبير في حماية أفكاره ومذات الآلاف من الشباب من فتنة لمطبعة مع الحصح ولوفوح في فتح لتكمير عبر كتب المستشار لبهساي. فصلاً عن لتكمير به بأنه شرح حقيقة الفتنة في معتلات أبو زعل ومررعه طره ويد ياب امصصة في سجون لقطاط لخيرته وليهان صره لم يكف انكتاب بيده شحوص من وراء الفكره ولكنه قد معظم الأسناد بمهية التي اسند بيه هولاء

كان كتاب «ساعة لا قصاة» سبق كتاب لبهساي لكنه كان بحثاً فقهياً مجرداً شديد انجفاف على شباب الجيل الجديد الذي انصم لمصحوه الإسلامية وبدأ يصن بأفكار شكري مضطفي ورؤيته الحركية لذلك جاء كتاب «الحكم وعصية تكفير المسلم» ليسهل عينا سيعاب لقضية بأبعادها لثلاثة الأشخاص وحلقتهم تطور الفكرة تاريخياً داخل السجون والمسائل الفقهية المتعلقة بها. ثم المسائل الحركية التي تنبني عليها

كان لصيغة الأولى للكتاب عام ١٩٧٧م إبان ازدهار فكر لتكمير وانهجرة وأعزل لجمع وقيل أعيد الشيخ الذهبي. يرجحه الله على يد أنباغ من يعمون أنفسهم «جماعة المسلمين» المعروفة إعلامياً باسم «التكمير وانهجرة» والذين صرحوا في ذلك السجون عام ١٩٩٥م في مررعه طره بأنهم ارتكبوا لجريمة بانفعل وليس كما كان مصور أنهم برياء منها

كان لكتاب في شعة مصول هي ظهور التكمير ولحركة بالمفهوم. المفهوم والحركة بالمفهوم. افكر بين الحاشية والإسلام. افكر بين الجماعة وأنسجه مفهونه لأفكار حاطته. لحكام بين العصاة والمصلين لمرحية وبعد هرق لتكمير المجتمع بين المصلحة والاصال اعتزال المجتمع وبخطيمه. عميل المخ وأسباب لتكفير

وأذعو لأحوه لتدشين إلى إعادة طبع هذا لكتاب لهم ولعلمهم يصيغو بيه مصولاً جديدة كتبها حول تنظيمات لعصا في مقالات مبرقة

رحم به المستشار سالم واسكنه فسيح جناته ■

١٠. مواكبة كل جديد في عالم العلم والمعرفة:

يُنشر كتاب ولا يظهر صحيفته، ومجته ولا يعمر رى لا تجده على طلاع واسع بكل ذلك، ولا يقول قائل أني لو لدي يكفي لكل ذلك؟ ومقول إن تنظيمه بوقته وحرصه على كل لحظة فيه واشعبه بطدعه له وبعده رصونه، كل ذلك وهربه انوقت بكافي لدى ساعده على تحقيق ما يريد مواكبا بذلك كل جديد لا سيما في عالم العلم والمعرفة

١١. سلامة الصدر والتسامح، فكم أودى لا سيما في

العهد الناصري، لا تجريعه فترها سوى جرأته في فيه. انحق وقوله ربي لله، ولم يحمل لى ادوه علأ أو حقد. و مجرد دخن من هوص لأمر فيهم الى الله وكم أودى من اصحاب له، وأقارب وكان رده لمصو ومسامحة، والصصح الحميل

١٢. الصبر الجميل مع الرضا بالقضاء والتسليم،

مانب استه لتكرى وكتب معمة بامعة في نعيم، الانحيرة وكسبه قصصيه فما ردى على لصبر انحميل والرض بالفضاء ولتسليم به طاهراً وباصاً وقوله أرحو أن يكون ذلك تكفيراً لديونا أو رهقاً لتدخات

١٣. الهيبة والقبول، فما يلقى أحداً من الناس وما

بد من محبت ولا نتكلم كلمة ولا يأتي عملاً إلا حفل له له مهنة وقبولاً وحسد. ا. مصد رب هيبته بربه وحسب صنته به هقد قال سليمان بن عبد ربك لحييه لأمور لى حازم الأشععي أخبوري عن مرلتي عند به عر وحل قل عرف مرلته له في قليب تعرف مرلتك عند له

١٤. التواضع مع العزة والإباء والشهم، فهو قريب من

كل انسا، من يعرف ومن لا يعرف، الأعارب والأبعد لصغار والكبار لكن بشرط ألا ينقصه الآخر و بباله منه قير رأى من أحد امتصاصاً أو ببالاً منه، عامه بعه و ب. وشهم متمثلاً بالقول الكريم: «صوبى من تواضع هو عبر بمصنه»

١٥. سرعة القراءة والاستيعاب، فما يضع في يده كتاب

أو صحيفته ومجته لا ويصمحه بسرعة ويسونب حميه ما فيه منتمد له ميب سمينه ونحيياته وسين معبده السبببب وما ربك منه لا ثمرة ضلأ وسع وهقد موضوعه وحضور ذهن، وقين ربك وبعمه توهيق له عر وحل

١٦. الأناقة وحسن المظهر، كان كتاب يهانه بمصوره مع

لأناقه وحسن للرتيب والتسبيق وتسوى في ربك موحه شيعوحة ومرحلة لشباب معثلاً قول له بعاني و و بعمه ربك فحدث (أله) (نصحي) وهو سبي بخر ب ب ب جميل يضاب احوال» وهي زوايه «عاب احميل» حرحه مسلم وابن ماجه وأحمد

تلكم اهم حصنص وعزى المستشار سالم لبهساي يرجحه لله كي يعلم ناس مقد راصية نبي صابهم بعموه ومجته اني حبت بهم برحيله عن عابهم. إلى عالم حر هو عالم لنبهر والحبوب بعينه برحو لله أن يرجحه وأن يجمعه بالنبيين والصدقمين والشهداء ولصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يعوصا خيراً عنه وأن يرزقا وآله حسن الثوب، الله من. ■

مجلة (المجتمع) في كل أنحاء

AL - MUSTAMA

المجتمع

شبكة واسعة من المراسلين والكتاب المشاركين ينتشرون في
كتاب ومفكرون عرب وغربيون يطرحون أفكاراً جديدة وحواراً متم
المجتمع تخاطب النخبة من قراء العربية في جميع أنحاء العالم فاحر

المجتمع

كيف نملك قلبه
من أين يبدأ التغيير

إذا لم يكن لنا مؤلف
أسعد وتكون أمة بعيدة
الوقت يمر بمرور بركة التغيير

فهد طائس ، مؤلف التاريخي
شعاع الأمل خلال هذه العرو

المجتمع

من أين يبدأ التغيير
من أين يبدأ التغيير
من أين يبدأ التغيير

المجتمع

من أين يبدأ التغيير
من أين يبدأ التغيير
من أين يبدأ التغيير

الأسير
الأسير
الأسير

المجتمع

من أين يبدأ التغيير
من أين يبدأ التغيير
من أين يبدأ التغيير

المجتمع أوسع المجلات العربية انتشاراً
حيث تصل إلى قراء العربية في أكثر من ١٢٠
ك الآن تتضمن وصولها إليك بانتظام كل أسبوع..
تضمن قراءنا العالم العربي كله



كان خلقه القرآن



﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُصَدِّقُ فِيهَا وَيُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٢٠)﴾ (البقرة).
وكان في علم الله خلق محمد ﷺ والانبيا والرسل، يصلحون ولا يفسدون، يحقنون الدماء ولا يفسدون، من أطاعهم فقد قار، ومن عصاهم فقد خسر خساراً هيباً. ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْهُمْ آتَنَهُ﴾ (الأنعام: ٩٠).

وبعث إلى الناس عامة، وكان عمله في لوائح مطابقاً لقوله.

فكانت دعوته لجميع رجالاً ونساء وأطفالاً ولأهل مكة والعرب ولروم وكل أنحاء لديا وكان ﷺ يرسل لرسائل لمعوك ومع يحش سطوتهم ولا حشودهم، فلم تكن أحدهم في طاعة الله لومة لائم

فقد أرسل إلى قيصر ملك الروم، وكسرى ملك لفرس، والنجاشي ملك الحبشة، وأخوه عظيم مصر ومكي عمار ومكي اليمامة، وملك لبحرين، وملك لحوم الشام أوجى الله تعالى إليه ﴿فَلَمَّا سَأَلَكُمْ مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِكُمْ إِنْ أُجِزَ لِي عَلَى اللَّهِ وَهَرُ عَمِي كُل شَيْءٍ شَهِدَ﴾ (١٧) ﴿سبأ﴾

فكان ﷺ يجسد قول الله عمياً هم يصرون صدقة وكان له خمس أعمام ولكنه مرود على المسلمين، وكان يغطي عصاه من لا يحشى بصر

وكان يؤلف انصوب ببدل المال بسجدة لم بعهد العرب، وهم من غرهم بالكرم.

مات ﷺ ولم يترك شيئاً من خطم لديا وكان يمكنه أن يملك لديا وما هيها

كان جهده له ودعوه له وصبره له وماله لله.

﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢٠) ﴿الأنعام﴾

راهة ورحمة للعالمين

وأوجى إليه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (٢١) ﴿الأنبياء﴾

كان ﷺ يتجلى عدايه فومه جميعاً، حتى إن رب العزة أشفق عليه فقال ﴿فَعَسَىٰٓ أَفْجَعُ نَفْسِكَ عَلَىٰ النَّاسِ مِنْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (٢٢) ﴿الكهف﴾

وعندما ذهب ﷺ إلى لطائف وهدفه لصبيان بالحجارة وأدموا، قدمي سيد المرسلين

سمية رمضان (*)

وقرئ له طبعة الرسول ﷺ بطبعه سبحانه: ﴿مَنْ يَطْعِ الرُّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ (لنساء: ٨٠)

فقد توج سبحانه بعثة الأنبياء بحاجتهم لنبي الأمي ﷺ وعلمه من انعم ما لم يكن يعلم وتعمنا منه ﷺ ما لم تكن تعلم ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ (٢) ﴿النساء﴾.

﴿كَمَا أَرْسَلْنَاكَ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ (٢٠) ﴿سبقرة﴾

وقد أدى ﷺ لأمانه وبلغ لرسده وهر برص الرحيم، وأشى عليه سبحانه قاتلاً ﴿وَرَبُّكَ لَعَلَىٰ سَعْدِ عَظِيمٍ﴾ (١) ﴿سلم﴾

وأكرمه حين حاله ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (١) ﴿الكوثر﴾

كان النبي ﷺ قرأناً يمشي على لارض مطبقاً لكتاب الله كموجود بشري مثالي، وأمر الله باتباع خطوته إن أردت إصلاح ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (الأحزاب: ٢١).

كان ﷺ يستمع إلى الآيات فتعلاً عليه كيداه وتصبح هوى هؤده، ومبعث مروره، وقرة عينه، هيبادر إلى تمهيدها.. همندا أوجى الله إليه: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (الأعراف: ١٥٨)، ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشَرًا مَّذِينًا﴾ (مبأ: ٢٨)

كانت حركته طاعة لأمر الله، فقد أعلنها جهرة، حيث ثبت في انصحيحين قوله ﷺ: «وكان النبي يبيت إلى قومه حاصدة

(*) أكاديمية متخصصة في القضايا التربوية

برل ملك التجيال بادن ملك السموت ولا ص وقال له «بن مرني أطمب عليهم الأحشيش» هتدهم لرحمة التي اسميها لله عليه على سانه لطاهر قنلاً «لعل الله يأنى منهم بمن بوحد لله»

وهي عروة أحد عسفا أدعى قومه رأسه هبادر يدعوهم خوفاً عليهم من عصب الله ههان «اللهم اهد قومي فبهم لا يعلمون»

وأحرحه أهله من مكة وهي أحب ارض له إلى قلبه، وحاربوه ﷺ في ثلاث غروب مستائية «بدر واحد والحقيق» وقبئلو من أصحابه من قتلوا غير من قتل وعدب بمكة قبل الهجرة فطبق ﷺ لمرار حير تطبيق وظل قول الله معه أيما ذهب، وأيما سدر، بحرك به وعن بمقتصاد، فعما عنهم جميعاً بعد فتح مكة، وقد أصبح هو السيد والأمر قنلاً «دهبو هانس الملقاء» ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (٢١) ﴿الأنبياء: ١٠٧﴾

خفض الجناح

فلم يكن هرقه لقصص ولا سقم، ولكن لعمو ووالرحمة هبأثر عليه سبحانه يقوته ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (١) ﴿الحج﴾، هد لعامين أم المؤمنين فقد شبهه سبحانه بالطائر لذي يحمص حاحه لهم حاناً ورحمة ورعاية لأعلى ما عده ﴿وَاحْفَظْ جَانِحَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨) ﴿الحجر﴾

القائت العابد المستقصر: لقد كان ﷺ حقاً لشق الحركي العملي التطبيقي



(مائة ٦٧)

و عذق عنبه بعمائه وأحاطه برعييه
سبحانه وتعالى ﴿أليس الله بكال عبده﴾
(الزمر ٣٦) ووعدته قائلاً ﴿إنا كفيناك
المستهزين﴾ (الحجر ٩٥)

فحجر بذلك ﷺ من الحوف على نفسه
حتى وهو في النار، ومشركون من حوله كان
يرون على صاحبه لصديق أبي بكر ويعدت هي
نفسه لطمانية حيث قال له يقيس بطعن
لوائق بالله ﴿لا تحزن إن الله معنا﴾
(سورة ١٥)

ودب مرة كان ﷺ يثماً فرجع أحدهم
عليه السيف فبالاً ومن يعضضك مني يا
محمد ٩٠ فكان رده سريعاً فبالاً بثمة ويص
«الله» هو هج السيف من يد الأعرابي

وبحرر ﷺ من لحوف على أولاده فهاجر
وتركهم في معية الله وقد ترك عني بن أبي
صالب في هر شه وهو مطمئن. وطلق بن عمه
أبي هب بنيتي لاثنتين فلم يهر ولم يصعب

وتحرر ﷺ من لحوف من عدم وجود
مسكن يأويه إليه حيث هاجر وترك مسكنه
فبدله الله بمسكن بجوار ثلثي لحريمين
وكان ﷺ بعد الآيات ويستوعبها ويظلمها
لكنار والصغار فقد روى عنه ابن عباس قوله
معلماً بانه وهو صبي. كيف يحفظه الله
بحفظه هو بربه

«حفظت به بعضك حفظت له تحفه
تحافك، إذا سألت فاسأل الله وإذا سئمت
فاستعن بالله»

حب الله والدعوة إليه

وقال رب انصر ﴿والذين آمنوا أشد حبا لله﴾
(البقرة ١٦٥)

فكان ﷺ يحبه حياً منك عليه وجدانه
وكان حريصاً على أن يدعو كافة الناس إليه
ويعرفهم به ليحببه للجميع وقد نجلى مدى
حب رسول الله بربه في قوله تعالى ﴿ولا
يحررك الله من يزارعوه في الكفر إنهم لن يهتروا
الله شيئاً﴾ (ال عمران ١٧٦)

وكانت الدعوة إلى دين لله له الاهتمام
الأول والأكبر في حياة الرسول ﷺ، فعندما
دخول المدينة كان ساؤء لمبيت الله فبس دناؤه
سببه، وقبل لهجرة عندما عرصو عليه آمال
ولجده على أن يترك دعوته كذب عياره
وكلماته المصينة لثابته بقوله «والله يا عم لو
وصعوا لشمس في بعمي والصمر في يساري

على أن أترك هذ الأمر ما تركته حتى يظهره
لنه أو اهلك دونه»

أحب الله بكل كيانه فأحبه لله ووضع له
المحبة في الأرض حتى إنه يروى أن الحجر
وانشجر كان يلقي على رسول الله السلام،
وكان السحاب يتسابق ليظله وكل من آمن به
كان يعدبه بروحه، وكان ﷺ أحب إليهم من
أنفسهم و يطبق عليهم قول المصم صاحب
العص وامن

﴿النبي أوفى بالمؤمنين من أنفسهم﴾
(الأحرار ٦٠)

فهذه صحابية مات عنها الولد ولأب
ولأخ هي عروة أحد، وكلف علمت بموت أحد
منهم تسأل عن رسول الله ﷺ، وعندما علمت
أنه بخير كان تسديها بهج يحمد الله وشكره

لقاء الله

ويرد حب الرسول لله تعالى حتى يصبح
لقاء الله هو أمعد أوقاته فيروى عنه القول
«وجئت قرة عيني في الصلاة» وكان لقاء
الله هو مصدر رحمة وسكينة مؤداه فيروى
عنه قوله بلال «أرجأ بها يا بلال»

وكان ﷺ يدعو الله بأدعية يظهر محتواها
مدى حب رسول الله ﷺ لله تعالى فكانت
أهول له وأهماله تشهد به بذلك، ويروى عن هذه
لأقول قوله «اللهم أسلمت نفسي إليك»

هذه مقتضعات بسيطة تظهر بحرك
الرسول ﷺ بانصر، وهكذا عرفه وكن
عدوه لاتباعه وهم مطمئنون فقب قال عنه ربه
﴿ولئك لنهتني إلى صراط مستقيم﴾ (٥٧)

(الشورى)

وبعدما منه ﷺ الكثير والكثير

همم تعلمت الوصوة؟

ومن علمت الصلاة؟

ومن علمت القرآن؟

ومن علمت له عده؟

ومن علمت بسلام؟

ومن علمت أن يحجاب في الله؟

ومن عرفنا بدنه الحق؟

ومن علمنا الجهاد الحق؟

ومن علمت الصبر؟

ومن دنا على السعاده؟

ومن دنا على أبواب الجنة؟

ومن شيعم لنا؟

ومن سلقنا على الحوص؟

من غيره بأبي هو وأمي - ﷺ ■

سموذجي الماح لكتاب له عظيم، وقد
مره الله سبحانه منك لسموات والأرض هي
كتابه عظيم لحالده بقوله ﴿وقل جاء نبي
ورحق الباطل إن الباطل كان زهوق﴾ (٨)

(الاسراء)

«شره سبحانه يهدم أصدم الكعبة
ومر سبحانه ﴿ومن المبر فيه جده بافلة
من عسى أن يعثلك ربك مقاماً محموداً﴾ (٧٩)
(الاسراء). فكان بطيفه انمسي لأمر لرحم
تيام بنليل فكان يقوم حتى يتورم قدمه
مشعوه عنبه انسيدة عاشمة سائنه بانه «أنم
معر لك الله ما تقدم من ديك وما تأخر»؟
يعمل بها ﷺ «أفلا أكون عبداً شكوراً؟» أي
ثامناً بمعد لقلوله سبحانه ﴿بن الله فاعبد وكن
من الشاكرين﴾ (٢٢) (الزمر) ولقلوله تعالى
﴿قم الليل، إلا قليلاً﴾ (٢٠) (الزمر)

وعندما أوجي إليه قول الله ﴿و استغفر الله
ل الله كان عفواً رحماً﴾ (٢٠) (النساء)

كان يعد له ﷺ هي الجنة الواحدة مائة
ستعمار وكان ﷺ يدعو بأدعية لاستعمار
من كثرته أطلق على أحدها «سيد
لاستعمار» وبصه

«لهم أنت رمي لا إله إلا أنت خلقتني وأنت
مبدت وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
عود بك من شر ما صنعت، أبوء بك بنعمتك
سبي وأبوء بنبيي هاعصر لي فبه لا يعصر
مدوب لا أنت»

ويحشاً ﷺ على لاستعمار ويرعيد فيه
يبين أنه المحرج ولررق، ومسيب الرضا من
صاحب لأمر سبحانه

قال سبحانه ﴿والله يعصمك من الناس﴾



د علي الحمادي (*)
hammadi.3@emirates.net.ae

رحم الله العقلاء

انظر إلى ذكاء اسلافك وقطعتهم ومكرهم بالأعداء وعمق تفكيرهم، والذي به، بعد توفيق الله وتأييده، سادوا وقدوا وفتحوا العالم وصنعوا الحياة وتركوا بصمات عميقة في دنيا الناس حتى هذه الساعة

هذا جرجير قائد الروم يعلن في جيشه انه من يقتل قائد قووات المسلمين عبيد الله بن مسعود فيسبغ له مائة ألف دينار ويروجه ابنته، فما كان من عبيد الله بن مسعود إلا أن يرد بذلك وقطعة ويعلن إعلاناً مضاداً، من أناني برباب جرجير نفلته (أي اعطيته من الثمن) مائة ألف دينار ووجهه ابنة جرجير واستعملته على بلاده، فصار جرجير أشد خوفاً من عبيد الله بن مسعود.

وهذا نعيم بن مسعود رضي الله عنه الذي استخدم عقله وذكاءه وقطعته وحبيته في القضاء على الأحزاب الذين اجتمعوا لقتال المسلمين في غزوة اليمودق وتشتيتهم وتفتيت وحدتهم.

قال بن اسحاق رحمه الله: اقام رسول الله ﷺ واصحابه (في غزوة الأحزاب) فيما وصف الله من الخوف والشدّة لتظاهر عدوهم عليهم وتأييدهم ايهم من فوقهم ومن أسفل منهم.

قال: ثم ان نعيم بن مسعود رضي الله عنه أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، اني قد أسلمت، وإن قومي لم يعلموا بإسلامي، فسرني بما شئت، فقال رسول الله ﷺ: «إنما أنت قيت رجس واحد، فحذزل صد ان استطعت، فإن الحرب خدعة..»

فخرج نعيم بن مسعود رضي الله عنه حتى أتى بني قريظة وكان لهم نديم في الجاهلية فقال: يا بني قريظة، قد عرفتم ودي اياكم وخاصة ما بيني وبينكم، قالوا: صدقت نيت عندنا بمتهم.

فقال لهم: ان قريش وخطبان ليسوا بكنتم البلد بلكم، فيه امور لكم وبنائكم ونسألكم، لا تقدرين على ان تحولوا منه إلى غيره. وان قريشا وخطبان قد جاؤوا لحرب محمد واصحابه وقد ظاهرتوهم عليه وبلدكم واموالهم ونسألكم بغيره فليسوا بكنتم فإن راوا نهرة اصابوها، وإن كان غير ذلك لحقوا ببلاذهم وخلوا بينكم وبين الرجل ببلدكم، ولا طاقة لكم به إن خلا بكم، فلا تقاتلوا مع قوم حتى تأخذوا منهم رهنا من أشراهم يكونون بأيديكم، ثقة لكم على ان تقاتلوا معهم محمداً حتى يماجروه فقالوا لقد اشرت بالري

ثم خرج نعيم بن مسعود رضي الله عنه حتى أتى قريشا فقال لأبي سفيان بن حرب ومن معه من رجال قريش: قد عرفتم ودي لكم وقرابي محمداً وأنه قد بلغني امر قد رأيت علي حقاً ان ابلغكموه نصحا لكم فاكتموا عني فقالوا: نفع

قال: تعلمون ان معشر يهود قد ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد، وقد أرسلوا إليه ان قد ندمنا على ما فعلنا، فهل يرضيك أن تدخل لك من القيلين من قريش وخطبان رجلاً من أشراهم فنعطيكهم فمضرب أصابعهم ثم نكون معك على من بقي منهم حتى نستأصلهم؟ فأرسل إليهم أن نعم، فمن بعثت إليكم يهود يلتبسون منكم رهنا من رجالكم فلا تدفعوا إليهم منكم رجلاً واحداً.

ثم خرج نعيم بن مسعود رضي الله عنه حتى أتى خطبان فقال: يا معشر خطبان انكم أصلي وعشيرتي وأحب الناس إلي ولا أراكم تهيموني، قالوا: صدقت ما أنت عندنا بمتهم، قال: فاكتموا عني، قالوا: نفع، فما أمرك؟ فقال لهم مثل ما قال لقريش، وحذركم ما حذركم، فانزل الله بالمشركين، فلما كانت ليلة السبت من شول سنة خمس، وكان من صنع الله لرسوله ﷺ ان أرسل ابوسفيان بن حرب وروؤس خطبان إلى بني قريظة عكرمة بن أبي جهل في نفر من قريش وخطبان، فقالوا لهم: إننا نسن بدار مقام، قد هلك (يخف) و (يماجر)، فاضدوا للقتال حتى لنا جر محمداً ونفره مما بينت وبهيه.

فأرسلوا إليهم ان اليوم يوم السبت، وهو يوم لا نفعل فيه شيئا، وقد كان أحدث فيه بعضنا حدثاً فاصابه ما لم يخط عليك، ونسنا مع ذلك بالدين نقاتل معكم محمداً حتى تعطون رهنا من رجالكم يكونون بأيديهم ثقة لنا حتى لنا جر محمداً، فذا نخشى ان ضرستكم الحرب واشتد عليكم القتال ان تسمروا إلى بلادكم وتتركوا والرجل في بلدنا ولا مدقة لنا بذلك منه.

فلما رجع إليهم الرسول بما قالت بنو قريظة قالت قريش وخطبان، والله ان الذي حدثكم نعيم بن مسعود لحق، فأرسلوا إلى بني قريظة (ان) والله لا ندفع إليكم رجلاً واحداً من رجالنا، فإن كنتم تريدون القتال فاحرجوا فقاتلوا.

فقدت بنو قريظة حين انتهت الرسل إليهم بهذا، ان ندي ذكر لكم نعيم بن مسعود لحق ما يريد القوم إلا أن يقاتلوا فإن راوا فرصة انتهروها وإن كان غير ذلك انشعروا إلى بلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل في بلدكم، فأرسلوا إلى قريش وخطبان، ان والله لا نقاتل محمداً حتى تعطون رهنا، فأبوا عليهم وخذل الله بينهم.

رحم الله العقلاء والحكماء ومهندسي الحياة من قبلنا حينما حذروا أشد التحذير من مصاحبة الحمقى ومن لا عقل لهم، وادبوا خطورتهم وفساد قولهم وفعلهم، وأظهروا أن أحدهم يريد أن يصلح فيفسد، ويبني فيهدم، ويقدم فيؤخر، ويعرف فيذل، ويرفع فيخفض، ويضع فيضر، فما أسوأ أثرهم، وما أفتح صبيغهم.

(*) رئيس مركز التفكير لإبداعي وأشرف ندم على موقع سلام باب



د. سمير يونس (*)
s_ehralum92@hotmail.com

معاً نرتقي ببيتنا (٤)

استثمار الأوقات والطاقات

٥- القيم بمهمة خيرية جماعية للأسرة بشكل

دوري

هالقرآن الكريم كثيراً ما يري فينا الإحساس والمشاعر. ويشكو كثير من الناس من تبلد المشاعر أو جمودها في عصرنا هذا. لدى سمي بـ "عصر الغدقة"، بيد أن إذا حرصنا على هذا المنشط الزهوي لحقق لنا خيراً كثيراً. وأعطى لذلك مثلاً عملياً، ماذا - أيها الأب الكريم - لو استثمرت مناسبة إسلامية - كالعيد مثلاً - وهيأ أولادك للقيام برضاة بعض الياسمين أو المسنين أو حتى أسرة منكوبة أو من المحتاجين، ثم قمت برضاةهم ومسلح أولادك وقت ردتهم بما تيسر لك من هدايا وأشعرتهم بثواب ذلك عند الله تعالى ومردود على كفاية دموع الياسمين والمسكين بهذا الصنيع لعظيم. وكيف يحولون الدفعة إلى اتساعة وكتابة إلى سعادة؟! اعتقد أنك بذلك تربي فيهم شعوراً رقيقاً وإحساساً دقيقاً، سيحفظهم - بمشيئة الله - من تبلد الإحساس وجمود الشعور

٦- الثقة والعزم والمبادرة،

بجمع كبار المصالح على القاعدة التالية، إذا اعتقدت أنك تستطيع فعل شيء فافعل، استفده، أم إذا ظننت أنك لن تستطيع النهوض بالامر فتركه لن تفعل ..

إن الطريقة التي تستجيب بها لفئدتنا مواقف معينة هي التي تحدد حصيلة نهائية أو النتيجة التي ستحصل عليها في نهاية المطاف

لقد وقعت البشرية مرات ومرات في مارق ومشكلات كبرى، ولم ينقدها - بفعل الله - إلا الأنبياء والعظماء من المصلحين والدعاة، وكانت الثقة وقوة العزيمة والمبادرة هي لبات العلاج العلمية في حل تلك المشكلات حتى بعد وقوعها

تقول الكاتبة اليابانية (وايكو أوشييد): "لقد كنت ومازلت إذا اردت فعل شيء يسعد البشرية أعزم وأصمم على القيام بذلك مهما كلفني الامر من سنوات. فسوف اعمل حتى اجد لمن... وكما انبأني اليأس كنت أتذكر قدعني وتصميمي الأول، باعتباره نقطة الانطلاق التي حددتها قلبي". فليتبنا بسلك نفس المسلك، وليتبنا بسعد للمشكلات قبل وقوعها، فدرهم وقية خير من قسط علاج

٧- سعي كل الزوجين لاسعاد الآخر

ومن هذا يمرر سؤال مهم هو، ما الطريق إلى تحقيق السعادة الزوجية؟

إن الاجابة عن هذا لسؤال تقتضي اجابة عن سؤالين آخرين، احدهما يوجه للزوج كيف تسعد زوجتك؟ والثاني يوجه للزوجة كيف تسعد زوجك؟

سؤال ذلك في عدد قادم إن شاء الله

في العدد الماضي بدأنا عرض وسائل النهوض ببيتنا، وذكرنا منها: حسن الاختيار والبرئان الأسري. وفي هذا العدد نستكمل هذه الوسائل، ومنها:

١- استثمار وقت الطعام،

فالآباء والأمهات يعانون صيق الوقت في ضوء الحياة، مما يحد من السرعة الإيقاع المكتظة بالصغوات، ومن ثم يمكنهم استثمار وقت الطعام في متابعة أولادهم والتخوض معهم، ومعايشتهم وتدريبهم على آداب الطعام.

٢- الاستفادة من الأجداد ونسبة قدراتهم

لربوية،

فكثيراً ما يرى الجد والجددة يشعر كل منهما باليأس والإهمال ويمكن أن يشعرهما بقمعتهما وأهمية دورهما من خلال ذلك، فأولاد شغوفون بالاستماع إلى القصص وغالباً لا تجد وقتاً لذلك في حين أن تلك طاقات وقدرات الأجداد ولا تستثمرها، بيد أن هؤلاء الأجداد عندما يحكون لأولادهم يقصون قصصهم حكيات ذات تأثير سلمي من الناحية التربوية لذا يجب تطوير أداء الأجداد، وذلك بتزويدهم بخصص تربوية مكتوبة أو مسجلة أو مسموعة على شرائط، لتسجل أو، الفيديو، ونعريضهم بكيفية تقديمها واستثمارها تربوياً، عن طريق إسماعهم شرائط ربوية توجيهية في هذا المجال.

٣- القدوة،

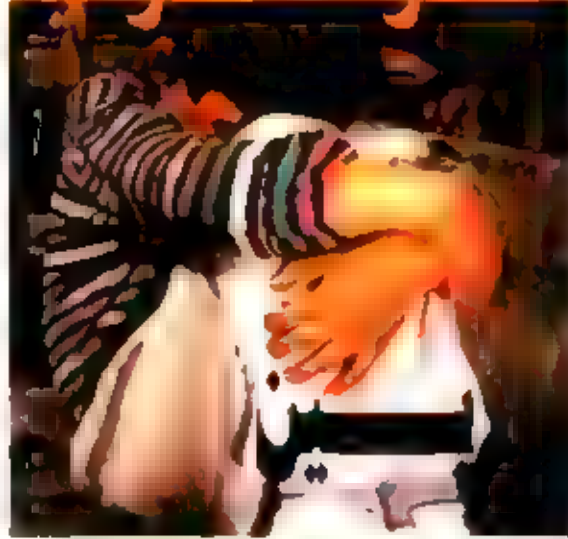
فأعين الصغار معقوداً بأهوال وأفعالنا لذا ينبغي أن نحرس على تحقيق القدوة الصالحة لأولادنا، لذا قيل: عمل رجل في لص رجل خير من قول ألف رجل في رجل... وهذا يعني أنك بمصرفاتك الإيجابية تستشيع أن تؤثر في ألف ممن حولك تأثيراً أبلغ من تأثير ألف متحدث مفوه لنق في فرد واحد.

على الجانب الآخر تصور أنك تظهر في مواقف تتصرف فيها تصرفات سلبية ونماز أولادك بأن يتصرفوا في مثل هذه المواقف تصرفات إيجابية. هل يكون لك تأثير عليهم؟! عجب حقا تصرف هذا الأب عندما يرد ابنه على الهانف. ويسأله المتحدث عن والده، فيقول الأب لابنه: قل له أنا غير موجود ثم يطالب الأب ابنه بعد ذلك بالمدق!!

٤- الاستفادة من المؤسسات التربوية بالجمع

فتوجيه الآباء لأولاد إلى الالتحاق بدور تخفيف القران الكريم، والاشتراك في أنشطة التربوية والمساهلة بها يعود بأثر طيب على أولادنا وأسرتنا ومجتمعاتنا وأمتنا.

الطفولة الانطوائية



رفض الواقع.. والحاجة للتعبير عن الذات

تترافق الكتابة غالباً مع الانطوائية حتى إنه يصعب التمييز بينهما على أرض الواقع ويصعب تحديد العلاقة بينهما، وفيما إن كانت الكتابة إحدى أعراض الانطوائية أم إن الانطوائية هي إحدى أعراض الكتابة أم إن الانطوائية هي الوجه الاجتماعي والكتابة هي الوجه النفسي للمشكلة، كما إن النجاح في علاج أي منهما كفيل بالتخفيف من أضرار الأخرى.

عمار شرقية

ولكي نقشرب أكثر من فهم الطفل الانطوائي عيباً أن نلاحظ أن العاطفة لديه تتجه بشكل شبه تام نحو ذاته، وذلك لأن ذلك الطفل غالباً لم يجد من يفهمه ويصحه لقدرة على التعبير الفاعل عن ذاته، فهو ليس بأي حال من الأحوال طفل بلبد كما قد يتصور البعض، لكنه بحوض صراعات نفسية شديدة تستنفد طاقاته وتغرق قدرته لسنيلة على لقائمة والاحتمال رغم ما يبدو عليه من مظاهر الاستكانة والدعة

بالإضافة إلى ما تقدم، فإن عدم لتناسب الحد بين الصغير وبين زملائه في مدرسته أو في حوز من أئاحيه لاجتماعية يمكن أن يكون أحد أسباب بقاء الصغير عن الآخرين، فالأولاد لا يقبلون فكرة أن يكونوا مختلفين عن أقرانهم أو أقل منهم وخصوصاً فيما يتعلق بمظهرهم وبعاداتهم الشخصية، وبالتالي

يعمل أن يسجل الصغير في مدرسة تصم تلاميذ مقارنين له في الوضع الاجتماعي وهكذا يمكن أن يكون الانطوائية إحدى أشكال رفض الواقع والامحج عليه كما نلاحظ أن ما يدفع ببعض الأولاد لئ لاسماء عن الآخرين يمكن أن يدفع بالصغير الآخر إلى انشغال بالأعمال العدوية

هضم هذه الأولاد على لتعبير عن مشاكلهم بالكلمة يدفعهم إلى لتعبير بالعمل

وإن أعمال الصغار الانطوائيين العدوية لا تكون غالباً موجهة نحو الأدب و النسب بالآلم أو بها غالباً ما تكون ذات طسمة تعبيرية كالكتابة مثلاً على الحذر، خصوصاً أن الانطوائيين هم من أكثر الأولاد حاجة للتعبير عن أنفسهم كما أنهم من أكثر الصغار الذين ساء فهمهم

والأولاد الانطوائيون غالباً ما يصارون بالحس المرعب وشأ صداهات

قوية بينهم وبين الحيوانات الأليفة هم دائماً بحاجة إلى من يفهمهم ويبدلهم لمودة والمعروف أنه كلما اردت تعاطف الانسان مع الآخرين وازداد بحساسه بالأمهم، يحتمل أن يعارض ذلك الانسان العيب تجاههم، و لمكن صحيح

فالإنسان يعارض على الآخرين مقدراً من العدوانية بالقدر الذي يتحس أن يقوم لآخرين بممارسته عليه أو بالقدر الذي تمت ممارسته عليه في وقت من الأوقات

أما المستقبل فربما يحسن الأولاد الانطوائيين الكثير من المتاعب ومشكلات هالصوت لحاف والحرمان من المهارات الاجتماعية وصعوبة التواصل مع الآخرين كل تلك عوامل تحرم الانطوائيين من الكثير من فرص الحياة الجيدة كما تحرمهم الاستفادة من مواهبهم ومكائنتهم

يساهم تشجيع الصغار ومساعدتهم على تكوين صداقات مع لأسمال في الجوار أو مع أبناء الأقارب في التقليل من أضرار التبد الذي قد يلاقه الصغير في مدرسة، خصوصاً أن العلاقات الاجتماعية ضمن طار الجوار أو العائلة غالباً ما تكون أقل حدة وتقيداً من علاقات الاجتماعية ضمن المدرسة، إذ إنها تشكل امتداداً لعلاقات كيار لاجتماعية امتددة ولأن هناك تمهيداً لهذه الصداقات من قبل الكبار وتخللاً دائماً لتوجيهه إلى المسار الصحيح كما بها تمتاز بأنها علاقات دائمة واستراتيجية

كما تلعب مرحلة رياض الأطفال دوراً مهماً في دمج الصغير مع الأولاد الآخرين في سن مبكرة جداً، وذلك لأن بيئة رياض الأطفال منظمة ومضممة عن بيئة المدرسة

كما أن إشراك الصغار في القيام ببعض الأعمال التي تناسب أعمارهم، بالإضافة إلى القيام بسمية مواهبهم وتشجيعهم على اكتساب ومدرسة المهارات الموسوعة يمكن أن يزيد من جرأهم الاجتماعية وتريد من تشديدهم لذاتهم وتمنعهم طرائق صحفية للتعبير عن أنفسهم، كما أن إزدياد مهارت الأساس وأهمياته يؤديان إلى إزدياد فرص التقائه السليم مع الآخرين الذين تجمعهم معه الاهتمامات ذاتها عبر تبادل للمعلومات التي تخص تلك الهوايات ■

الحماية..

أم ثانية

الاتحاد مطلوب، وفيه البركة، وتقييده الاختلاف مرفوض وفيه الشر كله، والنصوص الرائدة على الوحدة والاتحاد أكثر من أن أحصرها في هذه العجالة.. وهل يمكن أن نحلم بالوحدة في الأمة (وهو واجب شرعي كما أسلفنا) إذا كانت الأسرة التي تمثل وحدة بالنسبة للأمة، تعاني فرقة وتشرداً واختلافاً؟ إنه لأمر محال، لذلك سنحاول أن نعالج من خلال هذا المقال وما يليه الخلافات الأسرية وفق الأصول الشرعية والأسس المنطقية لإيماننا بأن وحدة الأمة لا يمكن أن تتحقق إن لم يتم إضفاء هذا الطابع على الأسرة التي تعتبر خليفة له، والطبيب الناجح يبدأ إلى معرفة مسببات المرض ثم يباشر العلاج، والعلاج الناجح هو ما يتناول الخلية قبل أن يتناول العضو الذي يتكون من خلايا عدة.

ذلك الشعور بالأحاساس بوجودها نجاه تلك الأم

٢- أن تذكرها بكل خير، في وجودها وعند غيابها، لا سيما أمام الأقارب والجيران وغيرهم، لما يشعر تلك لحماية بصق مشاعر روعة أبيها

٣- تفقد أحوالها وتلبية رعايتها وزيارتها إذ كانت مستثملة في السكن وحدها، وحمل لهدايا ولو كانت صغيرة كدافه ورد أو كعكة يصنعها لروحة بنفسها

٤- أن تفرس الروحة هي أبنائها حب حديثهم وعظم مكانتها، ويكفي أنها أم أبيهم الذي يحبو صبيهم ويرى لحالهم، ولطف لا يجيد لئامق ولحدود وانتظار بالحب، ربما

تحمل لصاة هي بيت أبيها بيت، عش الزوجية، ورجاب لأبناء، والاستقرار هي بيت يكون مملكتها الخاصة، التي لا يدرعها في ملكها أحد. ويظل الحلم محتفظاً بجماله وشاعريته، حتى يد تحول إلى حقيقة، حتمت قليلاً عن الحلم، بوجود أم الروح انقلب كابوساً مرعباً، فما السر في ذلك العناء الذي تكفه المرأة لأم روحها؟ وهل لهذا العناء أساس من الصحة؟

لا شك في أن ديننا لحبيب أوصانا باحترام الكبير وتوقيره ومد يد المساعدة والمساعدة المعنوية والمادية إلى كل من هو في حاجة إليها، هذا بشكل عام، فما بالك بالأم تلك المحلوة لرفيقه التي هزجت بموودها الذكر لا لشيء إلا لأنه سيكون الدخيل وأنموذج عندما يشيب الرأس ويهني الظهر ويشعب الوجه، حتى يد صغر لصغير كبير سمعت لانتفاء أفضل لبيت نكون روعة به وأما لأحاديثها

وكم يزداد على الأم، الإحساس بالأم عندما تلقى ما تلقى من سوء معاملة روعة بها حاصمه إذ كانت تشاركهم المسكن وأماكل وشرب

بمشكلة العناء لأربي بين الروحة وأم روجها، بها أبعاد وأطراف منذ حلة ومشاكلة وبس ثمة خروج من مذهبها إلا هي ظل لوعي بدور وأهمية أم والروحة كل في موقعه

وما أكثر القصص الواقعية التي سمعناها أمهات القلوب في نور المسنين ولعمره، حول محططات ومكائد روحها بناتهن فهل من وسيلة للعيش السلمي بين لطرفين؟

لا شك أن ديننا لحبيب قد أحاط بكل المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها بل رسم معالم الوقاية قبل وقوعها، ونحب اننبس بها

وهذه بعض النصائح التي هي في حقيقة مصابيح لأبواب لسعادة لزوجية

١- أن تعبير أم روجها، أما ذنبه لها وكم ستعطيها الأخرى لتدرك ود حادوت روع ذلك لشعور هي نفسها وعمدته بمشاعر لحب التي تمنحها تلك النبوة سيدها

يكون ذا هطرة حالصة عاية في النص، فإذ، عفا وجهه علامات الفرح بزيارة جدته، كان ذلك مؤشر خير، وأصدق دليل على تين مشاعر تلك الروح وحسن تربية أهلها بها

٥- احترام الخصوصية بين الزوج وأمه فلا نحسب الروحة أمها هيما بينهما من اسرار وأجبر

٦- ولا شك أن ابتسامة من وجهه طلق بروع المودة وتديب حليل انتوتر الذي قد يشوب لعلاقة بين الروحة وحملها

وهذه النصائح لا تمثل لها، لا زوجة وأعيه، تدرك عظم حق الأم على ولدها، وإن مرعاة روجها وتفقد لأحوال أمه ينبغي ألا تقلقها من بها الطريق بسعادة لأسرة بأكملها وكيف يوهو الله أساً لا يرعي حق أمه؟ وكيف تظل لسعادة بيتاً أهملت فيه أم قد تكون طاعة هي السن؟

إن وعي الزوجية ينبثق من عميق إيمانهم الصادق، الذي يؤيد لصديق في مشاعرهم تجاه حدة أبنائها، ووعيه يحتم عليها التصرف باحترام وتباقة معها وإن ساعدت ناسية أو مسعدة - إليها فإذا تسلمت الروحة بالصبر ثم الصبر هي معانيتها، فإن ذلك لا يصيب عند الله تعالى وإن صاع عند الناس

وأما أم الروح فعليها أن تعبر الرلات، وتقبل لشعرت، وتعتبر روعة أبيها بساً مسافتها لأقدار هدية ر ثمة، لتكون فرداً من أفراد الأسرة يتمتع بخصوصيات وحقوق تحترم ولا تنتهك، وأن مردود الهدية والهدوء يستمتع به الأسرة بأسرها

وإذا أقرب لحماية وروحة بها بحق كل منهما في حدود ما أقربه لله - سبحانه - لتلاشب تلك العذوة، ونحت محلها مشاعر لصماء والد

وإذا أحسنت الأسرة تربية البنت منذ نعومة أظفارها، وغدتها بالتوعية والمعرفة الكاملة لخطورة الحقوق والواجبات لا استطاع المجتمع أن يحيا في سكينه منشوها تقوى الله، ومرفقه هيما يصعب ويكرم عن فعله وعلى لجميع يصاح حقيقة أن المرأة كائن لطيف وأنكسر كأرواح وآباء وأخوة، مأمورون بالأحسان إليها حسن المستطاع، وأصدق رسون الله انبش «لما تصرون بصمتكم»

تنشيط الدورة الدموية

77

سم النحل: تشييد لرصص الكبد



نجح سم النحل كمستحضر دوائي توصلت إليه شركة المصل واللقاح المصرية في القصاص على فيروس «سي» بنسب مبشرة وتحسين الجهاز المناعي لمرضى تليف الكبد.

وتعمل الشركة بعد لمباح لدى حمه مسحصر سم النحل في صورة دوائية بلحقن في علاج أمراض الروماتويد و لصدفية والدفئة الحمراء، ومعظم الأمراض التي تحدث نتيجة خلل مدعي بالجسم بدأت التقارير تشير إلى إمكانية مجده في علاج فيروس «سي»

وتم إجراء تجربة واسعة - لدراسة تأثير «سم النحل» على مرضى لفيروسات الكبدية وخاصة فيروس «سي» - على ٤٠٠ متطوع من حمهم وفق جدول زمني متبع لكل حالة مستحضر سم النحل وأجريت تحاليل لمنعه بهؤلاء، وأظهرت النتائج اختفاء فيروس «سي» تماماً في ٥ ٪ من الحالات الحاصفة لتعربه في حين تحسنت الحالة الماعية لمرضى التهاب الكبد الذي أدى بدوره إلى تحسن في الحالة المدعية لحمهم وظائف جسم وحصة الكبد مع عدم حدوث أية آثار جانبية للعلاج خلال مرحلة لتجربة

تجربة مهمة

وأشادت الشركة إلى أنه تم اختبار مجموعة من الحاصفين للتجربة وحصاعهم منظم عدائي من منتجات النحل قبل البدء في علاج المستحضر، واشتعل النظام على تناول صمغ لمعل وعداء الملكات مما أدى إلى ارتفاع لتنتائج النهائية للعلاج وتحسن حاله لمرضى المدعية

وأكدت الشركة أن افته انتي كابت خاليه من الفيروس هي فئة لشباب، مع يؤكد سروره لاكتشاف المبكر لمرض وعلاجه وأشادت إلى أنه خلال مدة العلاج يتم قياس نسبة الفيروس بالدم دورياً ببحاليل PCR حتى يتم لتحكم في جدول لحقن لعلحي وتحريكه حسب نسبة اختفاء فيروس وحسب حالة كل مريض حتى تصل

العنب يطرد السموم ويرفع المعنويات

أكدت الأبحاث أن للعنب تأثيراً فعالاً في علاج بعض الأمراض. كما يساعد الإنسان على استعادة رشاقته وحيويته وتحسين الدورة الدموية للشرايين والأوردة، إلى جانب تحفيز الأمعاء والمفاصل على مشاكل جهاز المناعة والقصاص على مشاكل عسر الهضم، بل حتى على ارتفاع روحه المعنوية.

وهمة لعب لا تقتصر على الصحة وحدها، بل تمتد لتشمل الصبغة لدوائية حيث تستخدم بدور تعب صبغة تركيبة مصددة للأكسدة ومقاومة للأمراض التي يصاحب تقدم في لعمر ومشاكل الدورة الدموية ومن الممكن للاستسا ناول لعب لمدة عشرة أيام فقط، حيث إنه يرموم بمصره بطنية جميع أحيات الجسم نتيجة لارتفاع نسبة المعمرات الحرارية وحسونه على مجموعة كبيرة من انيمات والمعادن خاصة الكالسيوم واليوتاسيوم إلى جانب مصدات الأكسدة ومن ثم فهو يعد العاكهة الأكثر توارداً بالمقارنة بالمواكه الأخرى، هذه الأيام العشرة تمثل الوقت اللازم لحمهم لكي يقوم بدورة كاملة لتتحلص من السموم، على أن يتناول المريض كيدوجرامين معيا في ليوم الواحد، وعلى أن يبدأ تدريجياً حتى تكون فترة العلاج محببة إلى النفس دون أية مشمة ■



إلى الجرعة العلاجية المناسبة لحالة اميروس أشد، العلاج

وعند اختفاء الفيروس في عينة الدم يقوم بعمل تحليل ثلاثي للفيروس الأول يوضح مكان الفيروس الحالي وكميته في خلايا الدم البيضاء وخلايا الكبد والدم عامة ويرتبط اختفاء الفيروس بعدة الإصابة ومدى المريض، حيث يقوم مستحضر سم لنحل برفع انشدر الفيروس بين خلايا الكبد كما أنه يؤثر على الفيروس من خلال قتله مع لحصاف على حاله الخلية الكبدية إلى جانب أن اسم مصد قوى للبيكتيريا والطحالب

علاج الروماتويد

كما تأكدت عائدة السم من خلال أبحاث لشركة في علاج الروماتويد المصلي واسقائين من الإحساس بالنبيس الذي يصيب مرض الروماتويد في الصباح، كما يفانج يصاً مرض الدفئة الحمراء وهو من الأمراض المناعية كما يقوم سم النحل بالمساعدة على إمرار الكورتيرون الطبيعي في الجسم، إضافة إلى أنه يحتوي على مادة تحسن الدورة الدموية وتعمل على توسيع لشربين

وتقول شركة ر سم لنحل مدده طبيعية ستخدمت مد زمن بعيد بسكن الآلام بصري بدائية عن طريق، لدمع، وحدياً يستخرج ويسج صيدلياً عن طريق قصه بمرور ليار كهربائي حميف يعمر على طرد سمومها من لعده المحمة بالسم ■

الكتاب عند الجاحظ



«سعم الجديس والعبد، وسعم لأيس ساعة لوحدة وسعم المعرقة ببلاد القرية، وسعم القرين والدحيل، وسعم الورير والريل، إن شئت صحتك من نوادره، وإن شئت عصبك من غرائب

هو ثده، وإن شئت لحقتك طرائفه، وإن شئت أشجيتك مواعظه، يجمع لك الأول والآخر، والخفي والظاهر، ينطق عن ملوئي ويترجم عن الأحياء، أكرم للعمر من صاحب السر، وأحفظ للودعة من أرباب الودعة لا يملكك بالمكر ولا يحدك بالعناق ولا يحتال لك بالكذب... والكتب إن نظرت فيه

أطال متحك وشحر طباعك وسقط لساني وجود بيتك وهدت أعضاك وعرفت به هي شهر ما لا تعرف من أهواء الرجال هر دهر، وانكتاب هو اندر يطبعك بالليل كطاعت بانهار، ويطبعك هر

لسفر كطاعته في الحصر ولا يمتل بيو، ولا يمتريه كلال السفر. ■

(من كلام الجاحظ في لغت الكتاب بتصرف المقتبس من كتاب، كيف تقرأ كتاب، في تصنيف الشيخ محمد صالح المنجد حفظه الله اختيار: عبد الوكيل مسرور العمري

أشجع الناس

قال عبي بن أبي طالب رضي الله عنه يوماً، وهو في جماعة من الناس: من أشجع الناس؟ قالوا أنت يا أمير المؤمنين قال أما إني ما رأيت أحداً إلا انتصفت منه ولكن أشجع الناس أبو بكر لما كان يوم بدر جمعاً لرسول الله ﷺ عريشاً، فقلت من يكون مع النبي ﷺ شلاً يصل إليه أحد من المشركين؟ فوالله ما دب ما أحد إلا أبو بكر، شهراً السيف على رأس رسول الله ﷺ. ■

ابن المبارك

هو عبدالله بن المبارك، رجل عظيم جمع الكرمات من أطرافها: فكان عالماً محدثاً ومجاهداً بطلاً وجوذاً كريماً ورعاً وادبياً شاعراً أما سيرته في الحديث فقد قال عنه الإمام أحمد بن حنبل لم يكن في زمانه أحد أشد طلباً للحديث منه، وقال عنه النسائي لم يكن في عصره أجل منه.. وجاء رجل إلى سفين فسأله عن مسألة فقال له من أين أنت؟ قال من أهل المشرق قال: أو ليس عندكم أعلم أهل المشرق؟ قال: ومن هو يا أبا عبدالله؟ قال هو عبدالله بن المبارك. ■

إجابات العدد الماضي

اختبر معلوماتك

١. ويلس عام ١٦٧٠ م.
٢. المصريون
٣. سيبيريا
٤. منصور
٥. جزيرة مدغشقر
٦. ١٨ مدينة
٧. عيسى عليه السلام.
٨. لقبر. ■

اختبر معلوماتك

١. ما آخر معقل من لأندلس سقط في يد أعداء لإسلام؟
٢. من أول من عرف المنفل؟
٣. أين يوجد أكبر سوق للحزير في العالم؟
٤. ما درجة جمعت الماء بالمهرنديات؟
٥. ما أكبر بنك في العالم؟
٦. من مبتكر الإذاعة؟
٨. ما الحيوان الوحيد الذي ليس له صوت؟ ■

الإخوة القراء

بأمل أن تأتيما اختيار انكم مؤلفة بحيث يذكر المصدر الذي نأقت عنه، واسم صاحبه

أعذب الشعر

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتنيك بالأخبار من لم ترود ويأتنيك بالأنباء من لم تبع له بقائاً ولم تضرب له وقت موعد لعمرك ما الأيام إلا مودة فما أسلمت من معروفها فترود. ■

طرفة بن العبد

حب الحياة

دخل سليمان بن عبد الملك مسجد دمشق فرأى شهاباً فقال يا شيخ: أيسرك أن تموت؟ فقال لا والله، قال ولم وقد بلغت من السن ما أرى؟ قال مصى الشهاب وشهره، وبقي الشهاب وجهه، فأد فعدت ذكرت الله، وإذا فمت حمدت الله فأحب أن تدوم لي هاتان التحالان. ■

منوعات

أربع قبيلة وهي في أربعة أقبج،

البسحق في الملو، والكذب في القصدة، والحسد في العلماء، ولوفاحة في النساء
احذر:

١. احذر الكذب فإنه يؤدي إلى الصبور

٢. احذر الرياء فإن وباله عظيم وعقابه وخيم

٣. احذر أن تقدر بأحد

٤. احذر أن تأتي كاهناً أو عرافاً أو منجماً

اهلهم ان، القلوب أوعية السرائر والشماء اقلها، والألسن معانيها هيجمع كل امرئ مفتاح سره. ■

يحيى أحمد حمرون، اليمن

المولد الحقيقي

نعيش جميعاً في نعم الله التي لا تحصى ولا تعد، ومن أهمها ما نحن فيه من تمدد الأشياء التي وهبت لنا سبل الراحة والأمان، لكن لست في صدد ذكر أبوها ومميزاتها وما جلبت للبشر من التقدم الحضاري في عدة جوانب.

وقمتي هذه عن أهم مولد في الحياة، يوم ظهر خير معلم على هذه الأرض، علم الإنسان حقيقته من أحد بهجاء في الدنيا والآخرة، لم يكتشفه إلا رجل واحد، أنى به ووصح كيفية استعداده، ورتب عليه أدبه ومكتوباته، كثير من البشر فصد، بل لا يزيد وكثير من البشر لعاقلة حريه ولم يدم من عمل به شعر براحة عجيبة، فهو يرفعه ويضعني على نفسه لأطمئن.

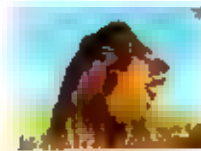
هذا المولد من عجائبه إنه لا يرى بالعين، ولا يحس باليد، يخالف أهم عضو في الإنسان، ويقود عمله إلى بر الأمان أقدم الدنيا وأقدمها، وعبر حياة كثير من الناس لهذا المولد حلوة، يتدفقها من عمل به، مير بين الناس في الدنيا وهرق بينهم في الآخرة، النجاة لمن يستعده، ويعمل به، وأثره وسيعتبه ليس فيها شقاء ولا بدم، كيم لا وهو محسن لسعادته في الدنيا، والتلذذ بوجه الوهاب في الآخرة؟

يا ترى من تكون أيها المولد وهل أنت

مثل مولد أوساهير لدى غير حياة دولة اليبين، أم تكون مثل تلك المولدات التي برع فيها الألمان، وبجئوا اسم دولتهم على معبدها، أم أفضل من ذلك وأظنك ذلك المولد أما أنا فأحصل من ذلك بكثير تلك التي ذكرت تكون من حطام الدنيا، مع شهرتها لكني أنا أفضل فقد غيرت الكثير، وعمت الكثير، وليس للبشر بل هي البشر، حولهم من جهلاء أعبده، ذوي همم دنية إلى عظماء عيروا محروى لتاريخ لا نعم كيدي وشكلي وجرمي، إذا كان لي ذلك، إلا من قطر السموات والأرض والبشر، متبعي من لسماء، ثم أعود إليها بروح من عمل بي أتني إلى لأرض لأعلي التهم، اسمي وطريقتي هي أعظم كتاب عرفه البشر، ووصح طريقتي وأثري أعظم البشر، وأزكى محبوق في الدنيا، وأنا مع ذلك أصنع العظماء، ليدكروا عند الله في سجل البشر أراك تلهمت إلى معرفتي، واشتغلت إلى سلوك دربي، فلن أبخل عليك بذكر اسمي تلك تكون من أصحابي، فأنا أعيش داخل لإنسان، وأجمع بين قلوب الأحناب، لأنهم أخدوني لأكون السجدة لهم أنا الأيمان. فكلم معي؟

أبو اسيد القرني - أبها، السعودية

أسماء صغار الحيوانات



١٢. الأسد

لشبل، والأنثى لبوة

١٤. لمار

الدرص

١٥. الصب

العمل، والأنثى مكنة.

١٦. الدب السمع، جرو

١٧. النعام رآل

١٨. الحباري النهار

١٩. الكلب جرو

٢٠. لصيور هرج

٢١. لسكر هينم

٢٢. دب دسم

٢٣. العيل دعص

صالح التويجري، السعودية

١. العرس مهر

٢. لجمار حشش

٣. لبصرة عجل

٤. اندصر جدي سحل ولأش عناق

٥. الدقة حوار، قعود،

٦. انشاة حمص، ولأش رحص

٧. ضيي، عول حشش طلال شادن

٨. لأرب الحربي

٩. لشعلب لشعل

هعرس

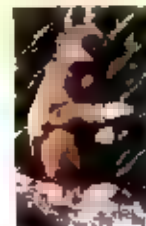
١. انحرير

لحوص

١. انصر المشة

١٢. الصبح انصرعل

جرو



حدث في مثل هذا اليوم

- ٨٥٩م. وفاة الخليفة عباسي هارون الرشيد بعد استمره في الخلافة ٢٢ عاماً (ولد عام ٧٦٤م)
- ١٧٠٤م بريطانيا تمتولي على مصيق جبل طارق الذي يربط بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي
- ١٨٢١م بدء التمرد اليوناني ضد الحكم العثماني الذي استمر ١٢ عاماً
- ١٨٨٢م سجد العالم الألماني روبرت كوخ (١٨٤٣-١٩١٠م) في عزل الجرثومة نتي تسبب المرض ولعصود



- ١٩١٢م ولادة هيربر هون براون آيرون صامعي الصواريخ الألمانية إبان الحرب العالمية الثانية

- ١٩١٥م. استعمل الألمان لأول مرة في التاريخ غازات السامة ضد خصومهم
- ١٩٢٥ بريطانيا تحصل على امتياز لتفقيب عن النفط في العراق
- ١٩٤٦م. عقد أول اجتماع لمجلس الأمن الدولي في نيويورك
- ١٩٤٨م كمين مسلح لصوت لجهاد المقدس وحشش الإندونيسيا يؤدي لقتل ٤٥ فرداً من عصاية لهاجامة اليهودية هي الجليل المريي فلسطين

- ١٩٥٦م إطلاق لقب جمهورية على باكستان بعد أن كانت تحمل اسم دولة مند استقلالها عام ١٩٤٧م
- ١٩٦٩م الرئيس اليكستاني أيوب خان يسلم السلطة لجيش بعد أن حكم البلاد مدة ١١ عاماً



- ١٩٧٤م الجيش الأوغندي يقضي على محاولة انقلابية استهدفت الإطاحة بالرئيس الأسبق عيدي أمين.
- ١٩٧٥م اغتيال الملك فيصل بن عبدالمعز آل سعود. يرجمه الله على يد أحد أبناء إخوانه (ولد عام ١٩٠٦م).
- ١٩٨٣م إقامة أول علاقات دبلوماسية بين ليبيا وحكومة لمتاكان

إعداد: إيهاب العشري

قيمة التاريخ

(٢ من ٧)

الخصائص الإنسانية للحضارة الإسلامية



بقلم: أ. د. عماد
الدين خليل (*)

والآن.. نريد ان نمضي الى متابعة البعد الحضاري لتاريخنا، او بعبارة أدق، البحث عن الخصائص الإنسانية لهذه الحضارة، تلك الخصائص التي تسجها هذا الدين والتي تمنح المبرر والدافع لاستعادة المحاولة من أجل أن تنهض حضارة الإسلام مرة أخرى ما دامت نحمل هذا القدر من الحبس والمطاء في تعاملها مع الإنسان.. إن هذه الاستعادة، إذا أردنا الحق، تصبح، فضلاً عن كونها ضرورة عقلية، ضرورة إنسانية للمشروع الحضاري المبدل الذي يصوغه المسلمون اليوم، لا سيما ونحن نرى الإنسان في المدنية المادية المعاصرة يكاد يهتق ويضيع، وهو يتلقى يوماً بعد يوم ضغوطاً ودفوعاً تبعده به أكثر فأكثر عن إنسانيته.. تنزاح به بعيداً عن سويته، فيشعر في لحظات الوعي أنه بامس الحاجة الى استعادة وضعه البشري.. إن التاريخ المعاصر هو تاريخ تفوق التكنولوجيا العربية.. تفوق الخدمات والتخطيط والنظم المادية، لكنه رَمى هزيمة الإنسان والحضارة ونصاؤه، إزاء نفسه وإزاء مجتمعه وإزاء الله.. وإن طلائع الفكر العربي طالما تحدّثوا عن هذا.. وليس حيلة متسعة للوقوف عند أقوالهم واستنتاجاتهم، ويكفي أن نشير إلى بعض الأسماء:

ارمولد نويبي، مارسيل بواراز، كولن ولسون، برناردشو، اشينكلو، اريك فريم، سيجريد هوتكه، لورا فاكليري، دويو، ليو بولد فابيس، روجيه جاردوي، موريس بوكاي.. ثم.. المذكرون الأكثر حداثة، سيسير، ارنالديز، جامبي، نايير.. وغيرهم (١).

هاين هي الآن، على سبيل المثال، فتوحات هالبيال وسنحاريب وقمبيز والاسكندر المقدوني ويوليوس قيصر وتيلا وجنكير خان وهولاكو؟ واين هو توسع نابليون وبنايرت وهتر وموسوليني؟ اين هي الامبراطورية البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس؟ واين هي مستعمرات فرنسا وراياتها الممتدة على قارات الدنيا؟ واين هي ممتلكات إسبانيا والبرتغال؟ ثم اين هو الاتحاد السوفييتي الذي كان يعلم تحت مظلة قوانين الحركة التاريخية وحتمياتها بحكم العالم؟ لقد ناكلت كلها وتعرضت، طال الوقت ام قصير، للتفتت والانكماش والعيام، والذي يبقى هو المنتج الذي لهذه هذا الدين لأنه كان يبطوي على كلمة الله في العالم، ويستهدف تحرير الإنسان من كل صيغ الطاعوت والصنمية والاستلاب.

هناك ظاهرة التعامل مع.. الآخر، التي تمثل الوجه الآخر لمسألة المنتج والتي سنخصص للوقوف عندها ما تبقى، لأنها تمس القضايا الأكثر أهمية في اللحظات الزاهية فيما يسمى بالنظام العالمي الجديد أو الموحد، وإشكالية حقوق الإنسان. ولكن ليس قبل ان نمضي للتأشير على بعض الملامح والمعطيات الأخرى للبعد الإنساني في تاريخنا الحضاري.

هناك ما يمكن تسميته بالأممية الإسلامية التي شهدها هذا التاريخ، لقد منحت كل الشعوب والجماعات التي الضوت تحت مظلة هذا الدين فرصتها في الحياة والبحث والتعبير عن الذات.. لقد كانت فرصة مفتوحة بمعنى الكلمة سمحت حتى للعبيد والمماليك أن يواصلوا الصعود إلى فوق ويشكلوا دولاً بل إنها منحت لكي تمنح غير المسلمين في بلاد الإسلام حقهم المشروع في المجالس المدني والديني على السواء، فليس حمة يهودي أو مسيحي أو مجوسي أو يودي أو صابني لم يجد الطريق مفتوحاً امامه للتعبير عن دأبه وقدراته وتمارسه حرياته الدينية ولأخذ موضعه المناسب في نسيج الحياة الاجتماعية أو دوائر الحكم والمال. ■

الهوامش

(١) عماد الدين خليل الإسلام والوجه الآخر للفكر العربي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٧ م
قالوا في الإسلام، الندوة العالمية للشباب، الرياض ١٩٩٦ م

أحدث تقارير الأمم المتحدة عن الاتجار بالبشر: ١٢,٣ مليون ضحية



التواصل مع
مروياتنا في
من الإصلاح والحوار

AL-MUJTAHA

مجلة المسار في الحياء العالم

لمجتمع

ISSUE N° 1694 - 75 - AL 3/2006 Year

٢٠٠٦ - ٢٥ صفر ١٤٢٧ هـ - ٢٥ مارس ٢٠٠٦ - سنة ١٣٧

أين أنتم يا مسلمون؟!

مخطط هدم الأقصى... وبناء الهيكل بدلاً

سرا... الصهاينة أقاموا كنيسة
عند حائط البراق



المهندس سليمان عبد القادر المراقب العام لإخوان ليبيا:
الإصلاح يتحقق بإطلاق الحريات ورفع المعاناة..

٥٠ فلس - السعودية ٥ ريال - البحرين ٦ فلس - قطر ٦ ريال - الامارات ٦ درهم - سلطنة عمان ٧ بيعة - لاروس وديمار، لبنان ٣ ليرة - المغرب ١٥ درهما
USA \$ 3 - Canada \$ 4 - Australia AUD 4 - URB - India INR 65 - Pakistan PRS 65 - Turkey TL 450000 - 1

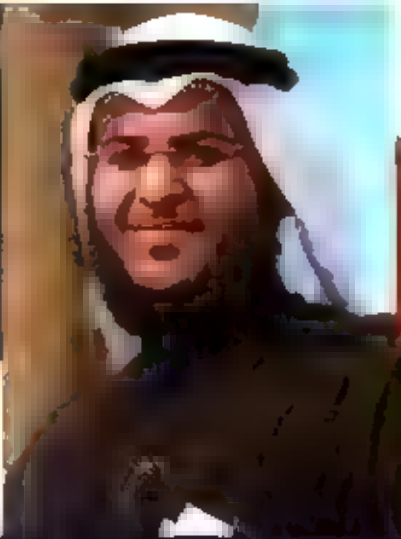


We Work Hard

To get All Your Needs in Mac World

Available now in **Mac City** where you can find all your needs in Mac world





مسابقات الكويت الكبرى

الحفظ القوي

للمسابقة العاشرة

المسابقة العاشرة

الحكومات العربية والإسلامية مطالبة بدعم حكومة حماس

قدمت حركة حماس تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة، وسط حملة ضريبية صهيونية ضد الشعب الفلسطيني ترمي إلى حصاره وتجويعه وشل حركته الحياتية، عقاباً له على اختياره الديمقراطي الحر لحركة حماس في الانتخابات التشريعية الأخيرة.

إن إسقاط حكومة حماس يعني إسقاط الخيار الحر للشعب الفلسطيني، والتمكين لتتبار التطبيع والهرولة، والخنوع للإملاءات الصهيونية. وإن دعم حكومة حماس ومساندتها اقتصادياً وسياسياً يمثل دعم للقضية الفلسطينية في مواجهة المشروع الصهيوني التوسعي الذي يهدد أمن المنطقة ومستقبلها. ومن هنا فإن الدول العربية والإسلامية - وفي مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي - مطالبة بسرعة تقديم الدعم المالي والسياسي للأرمن للشعب الفلسطيني ومساندة حكومة حماس، دون أن تنهض بأي صفوة أمريكية، دعماً للخيار الشعب الفلسطيني. ونصرة لقضيته، وسعيًا لاسترداد حقوقه المشروعة. وفي مقدمتها القدس والمسجد الأقصى.

إسلامية أسبوعية تأسست عام ٢٩ هـ ١٧ م
تصدر عن جمعية الإصلاح لأحاديث الكويت
العدد ١٦٩٤ السنة (٣٦)

رئيس مجلس الإدارة

عبدالله علي المطوع

رئيس التحرير

د. محمد البصري

ناشر ورئيس التحرير

محمد الراشد

مدير التحرير

شعبان عبد الرحمن

المراسلات -

العنوان البريدي : الكويت صرب (٤٨٥٠)
الصفحة - لمرر بيريدي (3149).

لبريد الإلكتروني
التحرير

info@almujtahaa.com

الاشتراكات والتوزيع

sales@almujtahaa.com

على الانترنت:

www.almujtahaa-mag.com

موقع جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة
الإصلاح الكويت www.eslah.com

هاتف التحرير: ٢٥١٩٥٢٩ ، ٢٥١٢١٨

٢٥١٣٦٦٦ ، ٢٥٢٨٦٨٥ (داخلية ١١٥)

الاشتراكات والتوزيع ٢٥١٠٥٢٥ ، ٢٥٦٠٥٢٦

فاكس المجلة: ٢٥٦٠٥٢٤ ، ٢٥٢١٨٢٦

تنبيه

تشكّل نظر الإخوة القراء إلى أن تكون المراسلات مرفوعة ومكتوبة بخط واضح على وجه واحد من الورقة، ونأمل أن تكون الرسائل مصادقة، أو مضمّنة بالبريد في المجلة، وتحتفظ المجلة بحق التصر من عدمه، وكذا اختيار الرسائل، وعدم الانتفاع إلى أي رسالة غير مبلّغة باسم صاحبها كاملاً وواضحاً.

المراسلات بالبريد الإلكتروني، والفاكس والبريد الإلكتروني تعتبر من رأي المصنف، ولا تعتبر بالضرورة من رأي المجلة.

طبعته مطابع نوح بن الكويت

مجله المجتاه



في ذكرى استشهاده

لشيخ أحمد ياسين
رمز الجهاد والكرامة

أين أنتم يا مسلمون؟

مخطط هدم الأقصى
وبناء الهيكل المزعوم بد

الاستقلال عبدالمجيد الخطيب

العلامة مصطفى لرقاء،
المفتي الجديد

الاشتراكات

للأفراد الكويت ودون بحد ٢٠ ديناراً كويتي
أو ما يعادلها باقي أنحاء العالم ١ دولار أمريكي.

للمؤسسات والشركات: ٤٥ ديناراً كويتي
باقي دول العالم ١٥ دولاراً أمريكياً

الإعلانات: امتياز لإعلان في الوطن
ب ٢٥١/٢٣ ٤٨٤ ٦٢١ الكويت

وكلاء التوزيع

الكويت: شركة الخليج ب ٤٨٤١٠٦٧



الأزهر يؤكد

تزايد إقبال الصواري
على صندوق الإسلام

أول مرة تناقشها الأمم المتحدة

قضية أقباط مصر بين
لتدويل والحوار لدخلي

العلماء المسلمون

مباح الاستعباد يتيح لنظمي
السلطة الطعن في عقيدة الأمة

٤٨٤١٠٤٥ - ف ٤٨٤١٠٢٦ ، ٤٨٣٦٦٨٠

الصودية: الشركة السعودية لتوزيع ت ٩١ ٦٥٣

هـ: ٦٥٣١٩١ جدة، موقع على الإنترنت

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: المخصص بالاشتراكات و ببيع

orders@saudi-distribution.com

الهاتف المحلي: 8002440076

قطر: مكتبة الثقافة ت ٨٢ ٤٦٢٢، ف ٨٠ ٤٦٢

العراق في عامه الرابع تحت الاحتلال الغاشم

يوم الإثنين الماضي، دخل الصراخ العام الرابع من الاحتلال الاجمبي، دون ان يبدو في الاقل بارقة أمل في زوال محنة هذا البلد المكوب

وقد تزامنت تلك الذكرى الكئيبة مع قيام القوات الأمريكية بحملة عسكرية وحشية ضد منطقة سامراء وأهلها بزعم مقاومة الإرهاب، قتلت الأبرياء ودمرت البيوت، وشردت الآلاف، وذلك استمراراً لعمليات تدمير المدن ذات الأغلبية السنية وتشريد أهلها. فقد سبق القوات الأمريكية القيام بعمليات عسكرية مشهبة - وبحسب نفس المراجع - في الفوجة والقائم وغيرها من المدن ذات الكثافة السنية. وهو ما يؤكد ان الهدف هو كسر شوكة السنة وتصفينتهم وجبارهم على تطريح مدنهاهم وقراهم. لصالح محطط طائفي واستعماري توسعي بغرض، وإن ما يجري في سامراء وما جرى في غيرها من المدن وأخرى السنية يكشف للعالم مرة أخرى ريف الشعرات التي رفعها الاحتلال عن غرور للعراق من تحرير الشعب العراقي.

إقامة الديمقراطية وتحقيق الرفاهية وإقرار الأمن وغيرها من لشعارات التي شجب ريعها وبحقق عكسها.

فقد ارتكبت قوات الاحتلال وأعدائها منذ غزوها للعراق وعلى امتداد السنوات الثلاث الماضية كل مأساة الانتهاكات بحق الشعب العراقي... من قتل بالجملة وتدمير للمدن وسجن الأبرياء واقتدار جرائم تعذيب يحققهم يشيب لهولها التوذا في سجن أبوغريب وغيره من المسجون ونهب للشراوب وتدمير للمساكن التحتية والثروات الأثرية الحضارية: حتى حولت البلاد إلى خراب ودمار.

وقد كشفت التقارير ووسائل الإعلام الغربية داتها تفصيل ما جرى وصورته ويثته على العالم بأكمله. وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد ذكرت مجلة "لايسيت"، البريطانية في أكتوبر من عام ٢٠٠٤ أن عدد القتلى من المدنيين العراقيين الأبرياء الذين سقطوا في الحرب بلغ نحو ١٠٠ ألف على الأقل.. وفي ديسمبر من عام ٢٠٠٥ قالت صحيفة "النيويورك"، الأمريكية إن سراب "المظاهرات العربية" أسطرت العراق بأكثر من ٥٠٠ ألف طن من القذائف. أما عن انتهاكات حقوق الإنسان فقد أعلنت منظمة لعمو الدولية في أحدث تقاريرها - صدر في مارس الجاري بعنوان: "سجن أبوغريب، الاعتقال والتعذيب في العراق" - أعلنت أن: عشرات الآلاف من الأشخاص معتقلون من قبل القوات الاجنبية خصوصا القوات الأمريكية دون توجيه تهمة او حتى محاكمتهم..

وأوردت المنظمة نقلاً عن القوة متعددة الجنسية أن عدد المعتقلين لدى قوات الاحتلال يبلغ ١١٤ ألف معتقل. وكشفت أن السلطات العراقية الحالية - المؤيدة للاحتلال - تنتهك بشكل منهجي حقوق المعتقلين الواردة في القوانين والمعايير الدولية.

ومن جهة أخرى أكدت التقارير والبيانات المتواترة - على امتداد السنوات الثلاث الماضية - حدوث عمليات قتل انتقامي لعلماء العراق وكبار الأكاديميين وقادة العشائر وكبار رجال الأعمال بهدف تصفية النخبة المؤثرة وتجريد العراق من عقول مفكرية واقتصادية وسياسية

وقد أصبح العراق خلال السنوات الثلاث الماضية كلاً مباحاً تحت حماية الأجسي للبعثات الصهيونية والتجسس والتخريب ومحاولات التسمير وبهت ثرواته النفطية دون حساب وسرقت أثاره وهرب كثير منها إلى الخارج.

وموال مسبل القضاء على العراق بكل مقوماته وثرواته وحضارته وشعبه سايب الأبر الذي أفرع الصغار الحية في الحرب ووسع من رقعة معارضة الحرب والتواجد الأجسي في هذا البلد فقد الطلقت المظاهرات طوال الأسبوع الماضي في عدة من العواصم القريبة، خاصة واشنطن ولندن، واعتقلت السلطات الأمريكية أكثر من خمسين من المتظاهرين وذكر حدث استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة أن ٦٩٪ من الشعب الأمريكي يرون أن سياسة بوش في العراق خاطئة، وقال استطلاع آخر أجرته جامعة ميريلاند الأمريكية أن ٦٧٪ يرون أن الحرب على العراق قد زادت من فرص الاعتداءات الإرهابية بعكس ما كان مستهدفا من تلك الحرب.

ورغم هذه الأساليب المذبذبة والمظاهر والبيانات المتواصلة والتعارضة للاستمرار في الحرب والداعية للسحاب. إلا أن الولايات المتحدة والدول المشاركة معها في الحرب مدازلت مصر على موصلة الاحتلال وقتل الشعب العراقي وتدمير دولته وحاصره بل ومستقبله.

لكن دوام الحال من الجبال .. وقدره الله سبحانه وتعالى غلبة .. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون (٢٥) ﴿يوسف﴾ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (٢٦) ﴿الشعراء﴾ ■

﴿وَلَا يَجْنِبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْمَانَهُمْ
لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ أَيْمَانُهُمْ لِيُؤَدُّوا
إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (١٧٨) مَا كَانَ اللَّهُ
لِيُذِرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ
الْغَيْبَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْنِبُ مِنَ رِسَالِهِ
مَنْ يَشَاءُ فَاٰمِنُوا بِاللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَتَتَّقُوا
لِللَّهِ أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٩)﴾ (آل عمران)



62 - الاقلام عتده سهل +

الذبحین هل هو
مجرد روتين؟

٦٦ فصل في الجوارح

لِقُرْآنٍ وَالرَّسُولِ ﷺ، فِي الْخُسْرَاءِ
لِثُمَّ لَهَا فِي الْفُرْجَاءِ

معارف و تحقیقی بیروت ۶۱ - -

إلى السعادة الزوجية

١ ٧٢٥ هـ ٧٢٢٧٦٢

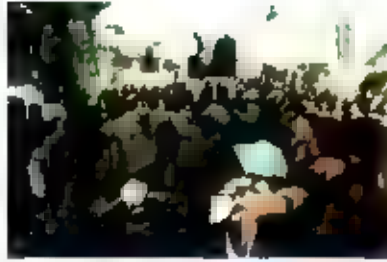
سويب نشرية العربية الإخبارية بنشر والتوزيع
دار البيضاء من ب. 13008 الدار البيضاء الربيعية
ت. + 212333494 فاكس 212333494

U.K. UNIVERSAL PRESS DISTRIBUTION
LTD. 11 Power Road, London W4 5PY
Tel: 0 81 742 3344 Fax: 018 742 2811

TELKİYE- DÜNYA SUPER DAKİTİFİ
Tel: (90) 15 20 90 Fax: (90) 15 4088



حماس.. أول الفيث



مع انتصار حماس الكاسح هي نجاحات ديمقراطية حقيقية ثبت يقيناً بما لا بدع محالاً لنشك أن الإسلاميين والمبادئ بالحل الإسلامي هم مطلب الشعوب العربية بل والإسلامية، ولو أجرب لانتخابات بمرحلة حتمية هي أي يد عربي قلن يحتلف لوضع كثيراً عما حدث في فلسطين.

بن المحارب لماشلة لتي مرب بها لشعوب العربية خلال احمرين سنة لأخيرة أعصتها درساً قاسياً فوصلت بعد سنوات طويلة إلى أن لإسلام كمنهج حياة. هو لحل التوحيد بشكالات الأمة جميعاً وأن أصحاب هذا الحل هم لأيدي للظيمة لباقية في مجتمعاتنا العربية بعد أن فاحت رائحة

من مستمتع لفساد إلى عصر لهصة والريادة ■

لقيمته، وأصغر المصدون بمصالح لباد والعباد وسرقوا ثروت الأمة وبهوها حد بيعت معدلات الفساد نسباً قياسية وأحدث بعض الدول العربية مراكز لأوس في س الفساد حسب تقارير الأمم المتحدة، ههيب شعب فلسطين الأبي لأثم حسن الاحيـ وكما تكونو يؤلى عليكم، هاللهم ولّ عليـ حياردا و رقت حكماً صالحين يشتلون الأه

أحمد عبد العال أبو السعود، القصيم، السعود

الأقباط بين حقوق المواطنة و«فراغة» الإخوان

حالة من لرعب و لمرع والارتباك لتنام شابت حركة لنحب المصرية من رموز العلمانية بمختلف تياراتها إثر لمرور الكبير لحماسة الاخوان المسلمين في لانتخابات البرلمانية لأخيرة فقد صيب لنحب العلمانية حام عصيبها على لسطاط المصرية وانحرب الحاكم و لنظام التعتيمي وبعث دور المؤسسة الدينية الرسمية، وصورت للناس شبح الدولة الدينية «التيوقراطية» لي ستمحو الأقباط والأقليات الدينية من الوجود أو لنحطهم موطنين من لدرجة الثانية وتباكي لعلميون بحجرة على غربة الحداثة وانسكر لسوبري وعزلة المثقف العربي المستبصر عن مجتمعه!!

وكشفت هذه لحمله الإعلامية لشومسة على الدير الإسلامي عن الأفعية لتي لتتخفي خلفها قوى الاستبداد لتسريلة بشعارات الحرية و لديمقراطية وحقوق الإنسان واسيد هزال إيمان أدعاء الحرية بالديمقراطية حين اتهمو الشارع لمسياسي المصري - وهو أكثر لشورع العربية وعياً وحيوية - بالاضطراب وشوش الرؤبة و هسقا للقدرة على الاحتيار الرشيد! لا لثنيـ لا لأنه انتحب الإسلاميين واحترارهم بيزادته الحرة رغم ما شاب العملية لانتخابية من تجاوزات حاجت الانتخابات البرلمانية لمصرية

الأخيرة في ظل ظروف دولية ومعنية بالغة التعميد تتقاطع هيب مضانح القوى لعتظمى مع يزادة الأمة الإسلامية وحياراتها لحصارية لا سيما بعد انتهاء انحرب لبردة و رول للمسكر الشيوعي وإفلاس لماركسية حتى أصعب لاشتراكية «رويكيا» كاسدة هي أسوق لعنان الحر وبعد أن تكشف ريم دعاون لتدعمر صية المعناه في صواريخ زور والتوماهوك وهادفات اليي ٥٢ لتي يأمل لهم سام في نشرها في العالم بمعاونه ساعه من للبرانيين لحدد فكيف يدسسى لسلن أن يتخلى عن منهجه الرباني وتتمس حقوقاً للمواطنة عند أمم شرعت «حق لصينوه» لحداثة لأهويـ على حساب المصعص والمساكين! نخويف الأقباط بفرعة مدعاة لا وجود بها إلا عمد من سستدعي م رنكب من قطعات هي الصرون أنوسطى على يد رجال لدير المسيحي بأوروبا ليتقيس عليها واقعا محتكاً في بلادنا - ليس له من سند شرعي أو تاريخي فعند الفتح الإسلامي لمصر حفظ لمسلمون للقبط حرية الاعتقاد والعبادة هي كنائسهم وأديرتهم إلى يوم الناس هذا وطينة م يريو على الأربعة عشر قرناً من لزمان م سيمنا أن مسليماً عامل روجته الكتابية كمواطنة من لدرجة لثانية! ■

ابراهيم عيسى هـس - مكة المكرمة

من أقوال غير المسلمين عن النبي ﷺ

كثير من علماء ومفكري العرب المسلمين لهم شهادات موضوعية واعترافات حق نرسول ﷺ، تحدثوا هيبها عن مكانته وهصله عن لعالمين. وسكر من هذه الأقوال

١. **يقول «تولستوي»:** لا ريب أن محمداً ﷺ كان من عظماء الرجال المصلحين لدير خدموا مجتمع الإنساني خدمة جليلة وأنه يكفيه فخراً أنه هدى أمة برمتها إلى نور الحق، وجعلها تنجب للسكينة والسلام، وأنه هو لذي معناه من سمعت لدماء وتدمم انصحابا بشربه، وفتح لها طريق لرقي والمدنية.

٢. **ويقول «برناردشو»:** يجب أن يُدعى ﷺ منصف الإنسانية، لو أن رجلاً مثله تولى رعاة لعنان الحديث لنجح في حل مشكلاته وأجن لسلام والسعادة في العالم

٣. **ويقول «مارتن»:** ذلك محمد ﷺ اندي كن أعظم من كل المقاييس التي تقاس بها اعظمة الإنسانية

٤. **ويقول «وليم موير»:** محمد أتم من الأعمال ما يدعش لمقول وقد وصل إلى لشبحة التي يقررها فلم يهد التاريخ مصعباً أيقط النفوس وأحيا الأخلاق وروع شأن لمصيلة في زمن قصير كما فعل محمد ﷺ

٥. **ويقول «كارليل»:** هكذا تكون اعظمة وهكذا تكون البطولة، وهكذا تكون عبقرية هذا ما قال لمصنوع من العرب، والحق ما شهدت به الأعداء.

هو ليه العزة ولرسوله وللمؤمنين ﴿ (المؤمنون) ■

عبي بن سليمان الديبعي - السعودية

بإفكار فاخرة لأجمل المناسبات



الديك الرومي

اسم عريق يضمن لك الجودة

تدققوا

أشهى المأكولات اللبنانية

أعدتها ايد ماهرة وخبرة عريقة

أكثر من إثني عشر صنفاً تتجدد يومياً

على مائدة الديك الرومي

مطعم الديك الرومي - شارع تونس 2654321 - 2654316

نعتني بطلباتكم مهما كان حجمها

عناية خاصة لطلبات المنارل والديوانيات

امكانياتنا غير محدودة في تغطية الحملات

نشارككم مناسباتكم السعيدة

ونضيف عليها البهجة

اختصاصنا الطلبات الخارجية والحفلات

للجودة عنوان

حولي - شارع تونس 2654321 - 2654316

رئيس الوزراء افتتح معرض القرآن الكريم «جابر الخير.. خادم القرآن»



اشاد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح بجهود الضائمين على وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، لما بذلوه من جهد في الإعداد والتنظيم الجيد لمعرض القرآن الكريم الأول تحت عنوان «جابر الخير خادم القرآن الكريم».

وقال سمو رئيس مجلس الوزراء في تصريحه الصحفي عقب رعايته حفل افتتاح المعرض بسبب خاصية نداهة برمزه بعلامة سمور بامل يكون به عمل مرزوق يجابى فى سموس ولادى وساب صفا كنبو وكدر وهو شىء بغير به حميف وى شاء لله يكون هناك مرزوق من هذه المعرض بقرايه

وقد وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، عبد الله المعنوي، من نعم الله على دولة الكويت - منذ تأسيسها - وهو صاحب نى بنيام على كتاب له تعالى حفظاً وعملًا بحكمه وإجلالاً لمرزوق فتعجب حين هذا البلد على نور تلك برحمه لمهام خدمة لكتاب به تعالى وحير دليل على ذلك الجهود التي بذلها سره لاصباح برحمه في هذا الصفا

وصافد المعنوي ابن العقيد الراحل سمو لشيخ جابر الأحمد كان - برحمه لله - وفيه بدمه ومجد أمته وعمدنا مرزوق به جابى ه بكل ما بجمعه بكلمه مرزوق بدم شهد عهده الكبير مرزوق لاجرب نى لا يسع بدم سرده نصيلاً فمنر برعايه برحمه ممامة

يكونت الكرى بجمعة انقران بكرم وبحونه ولى ساهمت هم بحرج احيال من لحفظه لكتاب له الكريم
وقد شهد عهده بيمون بشاء لصندوق الوهي للقرآن الكريم وعمومه وبسبب حصت بحفظ القرآن الكريم بالمساجد وبشاء
مرزوق انقران لكرم لمسي بكل ما يفتق بشوون انقران حصا عر طبعه لمصحف لشريف وتويعه على نطاق كبير د حل كويبه
وحا جبهه بمره لكرم بدم سى بمرزوق في جميع لمرزوق بجمعهم
بمرزوق لكرميه

وقد المعنوي هذه لجهود الطيبة بت ثمارها فشاه حيا نريت على مامدة بقران عمرت به قلوبهم واسمارت به عقوبهم.

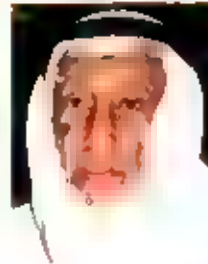
تزايد أعداد المشاركين في حفظ القرآن بمبرة التميزين

مع بداية فصل الثاني «رداء لاقيا» على حقايت بحفظ القرآن الكريم ابتاع مبرة التميزين لخدمة القرآن الكريم والعلم لشرعيه

وقال مدير عام اميرة يوسف سائل الصمعي: ان لشياب يقبلون على حمة لقران بقالا كبيراً وله الحمد وبترو اصمار امشركين ما بين ٥ سموب الى ٧ سمة واصناف اكرار - انقران لنام لمبره رداد عده لبيع سبعة مرزوق مورعة في مناطق اليرموك والحاليه وفرطية وجوب اسرة - وبصفا مبره أ تحرج ٢٦ حافظ لقران لكرم

واكد ان لمبره بحرص على احيا شيخ لدين يشرهون على لحلمات وانهم تصدم بوامج متنوعة لرهبة مرزوق رحلا وبردات كما بستمصيف بصر لمساج مرزوق للاشراف على بحفظ لقران بطلية مثل الشيخ أحمد انجمي

غداً.. اللقاء الثالث عشر للمنتدى الإنساني العالمي بالهيئة الخيرية..



يوسف الحججي

تحت رعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وزير العدل الدكتور صبدالله المعتوق تستضيف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية غداً الأحد ٢٦ مارس اللقاء الثالث عشر للمنتدى الإنساني العالمي الذي تشارك فيه جمعيات

خيرية كويتية وخليجية وإسلامية.

وقال رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية السيد يوسف الحججي إن المنتدى يهدف إلى تكامل المنظمات الإسلامية غير الحكومية مع منظمات لدولية هي لبحال لاعاثة التسموي وبشاء قدرات المنظمات الإسلامية على الكفاءة والمسؤولية والشمعية وقانونية

وأشار الحججي إلى أن بدء الحضور ولشراكة بين منظمات لعمل الإنساني هي

للملئ الإسلامي والعربي يمكن أن يساهم في مواجعة الإخراوات والتحديات المعيمة لعمل الجبري الإسلامي واصناف في ظل هذه انشراكة تستطيع لمنظمات الخيرية الإسلامية تقديم المساعدات إلى المحتاجين بأسلوب احترافي وشفاف عن طريق تعريف قوانين العمل الجبري عبر لتشاو مع الحكومات واللجان الدولية جدير بالذكر أن مشروع إنشاء منتدى إنساني عالمي قد تيلور فكرته بعد لماءات تشاورية واجتماعات متعددة بين أقطاب لمنظمات الإسلامية وأطره دولية

وكانت هيئة لإعانة الإسلامية في بريطانيا هي التي انطلقت بلمكره إلى أرض الواقع في عدة دول

أهداب

a h d a b



مكتبة افكار
الكويتية
للطباعة والنشر

منذ 1928

الكويت - الإمارات - قطر - البحرين
www.afkar.com.kw

الأوقاف تدشن خطتها الاستراتيجية تحت شعار «الأمة الوسط»

الشرعي وبوحيد جهوده امتثالاً
لأمر الله «وكذلك جعلناكم أمة
وسط» الآية ١٤٣ وهذه
الأسراتيجية تمثل بعداً قلبياً
غير مسبوق لدول الإسلام
وعيد بمصير إنساني

وصف «المعتود» بن لورده
بعض على أن يكون شعار الأمة
الوسطى وهذا في تعاملاتها
في وسطية بني بعلبكها في
شعار عبده ومما سبب خلافه
وأطروحات فكرية وعلاقات
جماعية وروح إنسانية

وباني هبته بحضرة
الاستراتيجية نوراً لارتكازها
على سبب قيم هي بوسطية
وتريده ولا بداع وتعمية تعاملات
والعصر تأسيسي وتشاركه ■

تحت عهده سمو رئيس
مجلس لورده الشيخ ناصر
محمد الأحمد صباح احتفل
وزارة الأوقاف وشؤون الإسلامية
بثلاثاء ١٤ مارس لحاضر بتدشين
لحظة الاستراتيجية نوراً
٢٠١١ م تحت شعار «الأمة
الوسطى»

أقيم الاحتفال على مسرح صباح
سنانم بجامعة الكويت بالحدودية
حضره عدد من وزراء الأوقاف
بمصابين ورجال السنن
لديهم مني

وقال وزير الأوقاف وشؤون
الإسلامية وزير العدل الدكتور
عبد الله المنصور أن بوسطية هي
أس وتوحيات نوراً وسببها التي
لث تأصيل مباحث العمل

● خلال الحديث عن وضع

نيوزية ومبادئ إلهية كد رئيس
مجلس الأمة سيد حاتم
الحر هي أن لاقتصاد الكويت
مبين ويعيش فصل حاله ولا
يمكن أن تشهد لنار فصل من
هذا الوضع ومن تعاملات في
منوى لنيوزية لا يقتلون محمل
الاقتصاد الوطني بن هم جزء
منه وإذ بصره هذا الحر لا
يعني ذلك بغير الاقتصاد الوطني
بصورة عامة

● قرب خطة لتسوية

لتعليمية أبرمانية رفع مكانة
تعليمية بن مائة وخمسين دينار
وبدلت يكون حافزاً لاستمرار
الطبية في الحصول لتعليم العالي
وتسويةهم وتأسيس دعم هذه
بسياسية بمراتب مع تخصصات
تأهله وبحوزة بصلته وتعاليم
في البلاد والتدريس بين
الشهادات التي يجب يحصل من
مصرفات الدراسة في الخارج
وتعمد لآراء من التأثر بتناول
لتربية وعاداتها وتبنيها ■

الجزء المحلي

خالد بورسي

● من المتوقع تنوع إلى حل
وضوح بمرتب بدو لث لأممية
لك بشرط عدم العمل به لافي
تجارب عام ٢٠١١ م وبذلك
صحيح أمام الحكومة الوقت
بناهي بتقييم بحرية حول لمراد
لمرتب السياسي وتحقق لنواب
جائدين بامتياز الوضع الحالي
بدو لث الذي بخدمهم بالدرجة
لأولى

● كتيبت بمرتب بمرتب عمل
بمصلحة التابعة لمرتب شؤون
بمصلحة بمرتب مبتكرة بمرتب تحر
لأهميات بعض المحدثين على
عناوين من خلال صدر بمرتب
من عمل وتحويل وتعمد بمرتب
خارج وزارة شؤون وعمدها
بخدم وتوافق بمرتب ومن ثم
حازها التي إداره بمرتب العمدة
بخدم في إقامة لعمال نواهد
بلى شركه محالته

الجزائر: بلحاج يعترف ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية



بلحاج

كشف علي بلحاج لمرحل الثاني في حبه لانتقاد الإسلامية عن بينه، ترشحه للانتخابات الرئاسية هي لحرائر بقررة في عام ٢٠٠٩

وذكر موقع مفكره الإسلام على الإنترنت من مصدرأ من عائلة بلحاج قال إن الترشيح لرئاسة الحرائر يأتي بناء على بلحاج من عدد كبير من الأخوة يزور أن ترشحه سيعزز حرص الأمن والاستقرار في الحرائر وأهم على ثقة من تبيد سية كبيرة به من لحرائرين سوء من أتبع انجبهة الإسلامية أو من عامة لشعب وأوصح المصدر، وفقاً لصحيفة لبيان الحرائرة لشيخ علي سيرشع مستقلا في ظل لخطر استمرار على نشاط جبهة لانتقاد

وكان بلحاج قد طاف على عدد من الصحف الحريرة بعرص لرد على ما عتبره حملة إعلامية معرصه تستهدفه بعد نشر مقالات حمته مسنوية ممثل ١٥ ألف شخص خلال سوب لاقتيال في بلاد وأكد في بناء مع انصحمين خلال بناء حرى في

مقر صحيفة لشروق المغربية من التيا لإسلامي أنه غير معني بما جرى علم اعتبار أن لوضع انصغر بعد أشهر عدة من دحوه لسجن، وأنه لا يجد تصبيراً لحدث التي يستهدفه مع أن النصوص القانونية المستمدة من ميثاق لسم ولصلحه بعد فتح ملفت لأزمة من جديد لاسيما مع ما تعلق بالمسؤوليت

وأعرب بلحاج عن استعداده لتمثو مد أنه محكمة وطنية أو دولية إذا كان ذلك سيساهم هي كشف حقيقة ما جرى خلال مأساة لني عاشم لبلاد

يذكر أنه مع الإخراج عن بلحاج قبل أيام في إطا نصيق لأمر الرئاسي لعاص بالعفو عن أكثر من ٦٠٠ معين بعد دعو لمانية أشهر من سعه إثر تصريحه عنه لحريره لمصائبية أدا فيها إرسال لحرر بلوماسيين إلى انقرق، حيث تم حتطافهم واعداهم هناك، وكان بلحاج قد قصص ١٥ عامًا من لسجن على مرحلتين الأولى في مطلع الثمانينيات ولثنية في يونيو ١٩٩١ ود مت ١٢ عامًا ■

احتجاجات في موريتانيا على زيارة وفد صهيوني



ولد قال مع مسؤول صهيوني

تظاهر طلاب جامعة بوكشوط احتجاجاً على استقبال رئيس المجلس العسكري لعمدة وديهم طلية الحاكم في موريتانيا وسامح محمد فال في منصب رئيسي مستولا سريبي ربيع لمستون ولوهو حرقه بالقر من مع صبحم ورد الاحتلال سجن المصاطمة بمدينة

أرياح هي انصمة مغربية وحصاف الأمن أمام للجيبة لشعبية لتحرير فلسطين انائب أحمد سعدات وه من رفاه

وأعلن لطلاب رفضهم لزيارة هذا الوفد لبلادهم ورفضهم بناء لأي تعارف موريتاني مع إسرائيل معبرين أن تلك الزيارة تمثل «طعنة للأشقاء في مسطح» ووصفت «البادرة لطلابية» وهي هيئة طلابية نشطة هي مقاومة الاحترق لصهيوني موريتاني استقبال الوفد صهيوني بالتر من مع اعداء أرياح بأنه أمر عريب ومثير لبرية ويطم لبادره مهرحاً خطيباً في لجامعة سمب

فيه ما اسعنه التآمر لدوي علر بقصبة فلسطينية عبر تسميو مكشوف ومصحوح بين بريطانيا و امريك و إسرائيل وحلفائهم في منطقة معبرة أن كل بلاقات من إسرائيل تصير بختيار لحبيبه هي اعدائي على لمستطيين وتعبيراً عن موقف طلاب جامعة بوكشوط بظلم كل من

«الرباط الوطسي لمقاومة الاحترق صهيوني» منظم شعبية أسسها بشطة سياسيون من مختلف انوجهات و«البادرة لطلابية» وقمة تصاممية أمام سمير فلسطينية، سلمو خلالها رسالة تصامن مع الشعب انصطبي

و اعتبر الأمن العالم للرباط لوطني محمد علام ولد الحاج لشيخ في تصريح خاص لموقع إسلام و لاير على الانسرت أن استقبال الوفد الإسرائيلي والذي ته هي وقت دكت فيه لجرافات لإسرائيلية سجن ربح واعتقلت لمصالحين الفلسطينيين بعد إحراحاً لسط، انحاكم وبكل الدور لمربية ■



مصر: الأزهر يؤكد ترايد إقبال الأقباط على اعتناق الإسلام

ومع أن مدينة لبعوث إسلامية لا تتعامل مع الأقباط ككويها خاصة بالتعامل مع الأحباب، إلا أن هناك إدارة أخرى تتعامل مع قباط مصر هي داره نهنش شهادة غير أن مصادر الأزهر شرت إلى أن أغلب الأقباط الذين يسمون الإسلام يقومون بإشهر إسلامهم بمهداً عن الأزهر والمؤسسات الدينية مما يؤثر الكثير من امشاكل لأن هذا الإعلان لا يتم توليقه في المؤسسات الرسمية ومن المعروف أن مدينة لبعوث تخصص جره من نشاطها لتعريف بالاسلام من خلال توفير عشرات المترجمين لجسنيات محتلمة وكذلك محاضرات لعماء الأزهر، وأكثر لجسنيات التي التحقت بالمدينة من أجل التعرف على الإسلام هم من البريطانيين ■

في خطوة هي الأولى من نوعها أعلن الأزهر الشريف عن إحصائية رسمية (رسمية) لعدد من يشهرون إسلامهم عن طريق الأزهر مشيراً أن أنه وزعم لحملة الدعائية لميضية لموجهة ضد المسلمين منذ ١١ سبتمبر، إلا أن الأزهر يستعمل شهرياً ما يريد على المائة حصن يطلبون التحول في الإسلام أي بسببة تزيد على ٢٤١ مقارنة عام الماضي، وأغلب هؤلاء من أوروبا وعربية والولايات المتحدة وذكرت جريدة (المصريون) أن لعرب في تقرير الأزهر هو رصد واحد حالات إقبال الأقباط للمصريين على لدخول في الإسلام، مؤكداً انسبة تشهد ارتفاعاً مسببة الكثير من لمشاكل اسيساسية داعياً ضرورة سن لتشريع قانوني يتعامل مع هذه المسألة

نيويورك تايمز: «الغرفة السوداء» سبقت «أبو غريب»

محسكرو ناما الوقع في مطار بغداد: حيث كان المشاتلون يستعملون قنن توحهم (نن معتقل بو عرب ونقلت عن مسئول مطلع قوله: إن سجناء «الغرفة السود» لا يرونهم أي محام ولا أي قريب لهم، ويمكن حشجرهم لأسابيع دون نهم، مشيراً إلى أن الحقيقة هناك هي «غياب أية قواعد»، وذكرت لصحيفة أنه لا يمكن الاطلاع على حقيقة الأوضاع هناك، بسبب السرية الكبيرة المحيطة بهذا المعتقل. ■

واستحدثت إحدى الغرف كدراسة للتحقيق وأطلقت عليها اسم «غرفة السوداء» وسببت لأشخاص بوررة الدفاع الأمريكية - عملوا في تلك الوحدة أو أخبروا عنها - قولهم أن الجود عمدوا في تلك الرزامة إلى ضرب المعتقلين بأعقاب البنادق والبصق على وجوههم لانتزاع معلومات قد تساعد في اكتشاف مكان وجود أبو مصعب البرقائوي، وأوصحت «نيويورك تايمز» أن هذه الغرفة «سوداء» كانت جرماً من معتقل مؤقت أقهم في

بشرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمريكية تقريراً يوم الأحد ١٩ مارس الجاري ن عمليات التعذيب المتهمة لقوات الأمريكية رتكبها في العراق فقلت فيه هناك عمليات نذهب مارستها فرقة عسكرية أمريكية ساسة قبل وبعد اكتشاف فصيحة «أبو ريب» في ربيع ٢٠٠٤، وأوصحت الصحيفة أن هذه لغرفة سولت إحدى القواعد العسكرية لمرقية سابقة بالقرب من بغداد إلى معتقل سري

..واندبندنت: هروب أكثر من ٢٨٠ جندياً بريطانياً من الخدمة في العراق

هدم: اقتناع أفرادها بشرعية هذه الحرب، وتنامي عدم انرص بسبب فشل قوات التحالف في هزيمة «التمرد» بالعراق من جانبها وأصل وزير الدفاع الأمريكي، دوياند رامسفيلد، تحذيره من انسحاب مبكر للقوات الأمريكية من العراق ميراً بأن ذلك سيؤدي إلى «تولي الإرهابيين لرمم لأموار» وسيشبه الأمر حينئذ «إعادة المذبذ لنصر النارية» كما ذكر في مقال له نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية

ويأتي هذا المقال عقب وصف ابنهمن الأمريكي جورج بوش قرار شن الحرب على العراق بأنه كان «صائباً» وتعهده بالقضاء على أعمال المذبذ الدموية التي أودت بحياة نحو ٢٣٠٠ جندي أمريكي منذ بداية قتال العراق في إبريل ٢٠٠٣

وقال بوش في حديثه «الإذاعي الأسبوعي يوم السبت ١٨ مارس الجاري» «سنتهي من المهمة، وبهزيمة الإرهابيين في العراق فأنند ملحقق قدر أكبر من الأمن ليلدا» واعتبر «أن أمريكا والعالم أصبحا أكثر أمناً اليوم بدون وجود صدام حسين في السلطة» فتم يعد (صدام) يصطهد «الشعب العراقي ويرعى الإرهاب ويهدد العالم» إلا أنه لم يتطرق لنجدل الذي أثاره عدم تمشور على أممحة دمار شامل وهو لمر الذي اسند إليه لشن الحرب على العراق ■

بشرت صحيفة «إندبندنت أون صندي» البريطانية يوم الأحد ١٩ رس لجاري تقريراً تحت عنوان «ثلاثة أعوام مرت وما رلوا يكذبون بنا» مدلة على هذا بأحدث عمليات الجيش الأمريكي في مدينة «مراء» (شمال بغداد) والتي يشترك فيها جانباً المثلث من القوات الأمريكية والعراقية، ووصفتها بأنها مجرد «منورة دعائية».

وأضافت لصحيفة أنه بعد نحو ثلاثة أيام من بدء انممية لم ترداء عن وقوع اشتباكات أو إصابات بين صفوف القوات الأمريكية أو سراقية في حين أفادت التقارير الرسمية لصنادرة عن انقوات أمريكية باكتشاف نحو ١٥ مضب بالأسعة والمتفحرات، إلا أن اللقطات لمريونية أظهرت أعداداً أقل مما ذكرته تلك لتقارير ومظمها كان «الأسلحة التي عادة ما يحتفظ بها القرويون بالعراق بحماية أرلهم» على صعيد آخر كشفت «إندبندنت أون صندي» أن عدد جنود البريطانيين الذين يهرون من لخدمة العسكرية تصاعبت نحو ثمرت منذ عرو العراق عام ٢٠٠٣ وهو ما أثار لمحوه من أن جيش البريطاني يعاني من أزمة مصويات ولمت إلى أن العام الماضي بد هروب أكثر من ٢٨٠ جندياً لم يعد أي واحد منهم لخدمة.

ونقلت الصحيفة البريطانية على لسان محامين عسكريين أن هذه سبة تعد مؤشراً بالغ الأهمية على وجود استياء في الجيش بسبب

..وتسمح للأئمة بالعمل داخل الجيش

البحرين مؤتمر عالي

لنصرة النبي ﷺ

شهدت البحرين يوم الأربعاء الماضي فعاليات المؤتمر العالمي لنصرة النبي ﷺ وحضره عدد كبير من رجال الدين الإسلامي وانداعة و العلماء.

حاء بمقاد هذا المؤتمر هي إطار الفعاليات التي يشهدها العالم الإسلامي تحتلها على الرسوم مسئلة النبي ﷺ وعلى لهجمة الحاقدة على لإسلام وبنيه ﷺ وقد دعا إلى المؤتمر العلامة الشيخ يوسف مرصاوي و داعية لشيخ سلمان العودة، والشيخ عادل بن عبدالرحمن المعاوذة ود صالح بن سليمان الوهيبي ود انشريف حاتم بن عارف القوي ■

مفت صحيفة «كوريير» النمساوية هي عدها لصد يوم السبت ٨ مارس الجاري قول وزير اندفاع النمساوي جونتر دالمر أنه سيصبح بإمكان الأئمة مسبقاً معاوضة عملهم داخل الجيش وذلك لارتفاع عدد المحبسين المسلمين إذ بلغ بينهم ٥ ٧٢ ما يقارب نسبة وجود مسيحيين في النمسا وأما انواراً تجري مشاورات بهذا الغرض مع لهيئة اندينية الإسلامية.

غير أن هذا الاقتراح لا يلقى بتفاداً شديداً من قبل حزب الأحرار اليميني للنمساوي حيث علق أمينه لعدم هارلد هيلمسكي على وجود أئمة مسلمين في الجيش قائلاً «لو كان اليوم هو لأول مرة من أنرى لا اعتقد أن الأمر صحيح» واعتبر أن الجيش النمساوي ليس بحاجة إلى أئمة مسلمين ولكن بحاجة إلى مسيحيين منظمين وعندها ثبتت بالجمهورية النمساوية.

ولمب، عصر جوجه» الممثل لشخصية لرئيس لهيئة اندينية الإسلامية بالنمسا إلى أن التعديلات المقترحة ستسمح بعد بالتوسع في مجال الإرشاد الديني بالسجون والمستشفيات.

وقال في تصريحات خاصة لموقع إسلام أون لاين على الانترنت إن السجون النمساوية تضم نحو ١١ سجين مسلم بحاجة إلى جلسات إرشاد دينية ووضح أنه بعد ٦ سنوات يقوم بهذا الجهد أحد لأخوة المسلمين على نفسه الخاصة إلى أن عثر به وزير الداخلية كمرشد ديني كما قبله الهيئة اندينية رسمياً.

وأضاف «إن قانون الإسلام مطبق منذ عام ١٩١٢ كان موجهاً للبوسنيين لكونهم من المسلمين لأجانب وكان في مضمونه نوعاً من بداية لعرف على المسلمين. ولدت كان معصفاً بشكل كبير» وقال «أنا نطلب تعديل القانون ليسمح لنا من خلاله بتأسيس كلية لتجريب لأئمة تكو. بعبه لحامعة فيينا على أن نشارك بهيئة إسلامية عيها مثلها في ذلك مثل لكتلة اندينية فيروستانية والكاثوليكية بالنمسا ونحن نخطى في هذا الصدد بدعم مادي كبير من وزارة التعليم ومن الجامعة على حد سواء».

وحول أبرز تعديلات قانون الإسلام قال جوجه إن التعديلات المقترحة ستسمح بالإرشاد الديني لأسلمي داخل الجيش وإقامة لصنوب جمعة حيث يوجد بالفعل معصى في إحدى الكليات العسكرية بالمعاصرة فيينا وسيم استقدام إمام لإلقاء حصص جمعة به ■

النمسا تدريس الدين الإسلامي في الكنيسة

قرب الكنيسة الكاثوليكية هي النمسا سمح لأحدى مدرستها في إقليم النمسا لعلي بدريس الدين الإسلامي لطلابها من المسلمين وبعد هذه هي المدرسة الأولى بإقليم من بين ٥٥ مدرسة كاثوليكية شرع في تخصيص حصص دينية إسلامية ومن موقع «سبع» سعة مدرسين كاثوليكية جرى بضر للافاء اسوقع في أعداد الطلاب المسلمين بهذه المدارس ويصر قانون التربية اندينية بالمدارس على أن المدرسة مفرمة بتخصيص حصص دينية لمدة ساعة أسبوعياً لأى جماعة دينية مصرف بها إذا وصل عدد الطلاب المعتنقين بهذا المذهب إلى ٣٠ أما إذا وصل عددهم إلى ١٠ فيترفع عدد المدرسات إلى مدرستين أسبوعياً ■

..ومقاضاة الصحيفة أمام الأمم المتحدة

قال زعماء بالأقلية المسلمة في الدانمارك إنهم سيسعون لنقل قضية الرسوم المسهنة للنبي محمد ﷺ إلى مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف وذلك بعد قرار المدعي العام الدانماركي بعدم توجيه الاتهام للصحيفة ونقل وكالة الأنباء الفرنسية يوم الجمعة ١٧ مارس الجاري عن قسم سعيد المتحدث باسم منظمة المجتمع الإسلامي في الدانمارك قوله إن «الأمم المتحدة هي المؤسسة الطبيعية التي يمكن رفع شكواها إليها» وأضاف سعيد أن «المسلمين في العالم يتقون بالأمم المتحدة أكثر من الاتحاد الأوروبي» ■

الدانمارك تقر عدم ملاحقة جريدة «يولاند بوستن»

قرر المدعي العام الدانماركي عدم ملاحقة جريدة يولاند بوستن الدانماركية أو أحد صحفيتها وإبطال كافة الدعاوى المرفوعة عليها والتي سبق لمسلمين دانماركيين أن رفعوها على الجريدة ومسؤوليها. وأعلن المدعي العام الدانماركي أنه لا يمكن ملاحقة جريدة اليولاند بوستن قانونياً على نشرها رسوماً مسئلة للنبي ﷺ، موضحاً أن الجريدة لم تتجاوز قانون الإسامة إلى المقدسات. وقد أكد المدعي العام على حق لجريدة في نشرها ما تريد وحتى الصور المسهنة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام، وبما أن تكون لجريدة قد تجاوزت القوانين، وأكد أنها قد اتبعت لقانون بالحرف الواحد ■

البوسنة: العثور على مقبرة جماعية جديدة تضم رفات ٤٠ مسلماً

أكد د. اسماعيل تشاكيث مدير معهد جرنم الحرب في سرييفو
وهذا الملايين الأدلة على ارتكاب لصوص لجرائم حرب وجنم إبادة
معد انوشاق المسبح في بوسنة

وقال تشاكيكش هي دولة عصب بادي شقيقين البوشناق في سر ييمو، وحصرتها «المخيم» هناك أكثر من 5 ملايين وبشه وعدد حرم المصادر المخنفة تؤكد أن لضرب وتكبوا جرائم بادة عسكريه قيصيديه هي لبوسة يدعم وإشراف من بلغراد ويدب هناك محكمات تنظرون في جرائم انحروب وجرائم لإبدية، وهما محكمة العدل الدولية لتي ينظر في شكوى لبوسة ضد يوغسلافيا ومحكمة الجراء لدونية لتي تنظر في جرائم لأفرو.

وحوّل شكور أنبوسه ضد صربيا، قاد تشاكيش بأن، حرب الإبادّة
لتي تفرّص لها أنبوشاق هي لتسفييات كان ههههه البقاء على
أنبوشاق المسلمين بيولوجيا، وديمجرا هههه، وتضاهي، يحكم أنهم يمثلون
أغلبية سكاناً».

وعلى هامش لندوة تم عرض فيلم وثائقي عن عمليات الإبادة
تصريحات مجرمين لضرب دعا في ذلك عمليات الإبادة التي تم
في سريريتما في الفترة ما بين ١١ و ١٩ يونيو ١٩٩٥
في جهة قدر مراد هو تبتش عضو للجنة لبوسية للبحث عن
المقصودين في شمال وشرق انوسه انه تم العثور على مقبره جماعيه
صم رفاب ٤١ غرب ميسما من عطفه متاحوهو بشرى لبلاد في
بريل من سنة ١٩٩٢ كان الضرب قد تم بحرق حث الضحايا في
مسودع محفور لم عادهو دفنهم في مقبره جماعيه ■

الإخوان المسلمين
الاعتماد الأمريكي
نبي شنته فوب
الاحتلال الأمريكيه
بمعاونة القوات
العراقية يوم
لجمعة ١٧ من
مارس لحارب
بأكثرمين ١٥٠

جندي أمريكي، وأكثر من خمسين هروحية ومئتي هوكبة عسكرية، على مدينتي سامراء، مما أدى إلى قتل العشرات من الشعب العراقي وصاية المذابح

وأكد المرشد العام
للأخوان المسلمين محمد
مهدي عاكف، في تصريح
صحفي صدر يوم السبت ١٨
مارس الجاري - أن مجلس
الأخوة الوحداني تضم

بـ **ه** لاداره
لأمریکية صد هل
وشعب **ع**رق
العرقي مارل
میسمر و
موب لأمریکية
و عرشیة
مسیونه مسیولیه
کامه عر هده
لأمریکات

الأمم المتحدة و مني سررف
 بد غاور بطة و ر بقه
 و صا ب عاكف بسوب
 لا مركه سرعه لا سحاب
 مي برف كوف صاب
 بحكومته برفية بسجل
 صوبها كاهة تحاه شعب
 عرفي بعمد الانصياغ
 لاه لا مركه كف صاب
 بسب لحكومب لفرية
 سرعه بتحرك لانباء لشعب
 لفرافي وعمد ب لفراف

كشفت استطلاعات لاري بشرة صحبته
 في حوار مع **الشرق الأوسط** في ١٠ تموز ٢٠١١
 أن ما بين الحارثي والشمس سلبية حرسا
 بغيره وشمسية في بعد أكبر لأحزاب
 الإسلامية فيعرب بعد ظهوره سيقطع
 قوا كاصحاء بنسبة ٤٤٪ من الأصوات في
 الانتخابات التشريعية العربية المقبلة

وطرح المعهد لجمهوره في الكويت - وهو
 لهيئته الأمريكية في حرة للاستطلاع
 ليدل الناس على عينة منيانية شعبه
 ٥ مغربي " حرة " بحدوث هذا في
 حزب سياسي. نقص ٩"

وأعاد لصحيفة المسقية أن ٢٧٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع خسرو حرب «نفدلة واسمية» هي حين حصل لاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» المركز



تبرکات القریبی

ثاني بمعية ٧١٧ من الأصوب، واحتل
حرب الاستقلال (انقومي) مركز ثالث
سج ١٢، من الأصوب عيب احتار حروب
أجرباً جرى أو لم يحسمو أمرهم.

وفي معرض عرضها على الاستطلاع
قال: صحيفة معرنية، أصبح ر ٤٧
من الدخيلين احتارو حرب، لعدله، ونسبته
لكل ٧٨/٧٨ منهم أمدوا في يدية الأمر تزد

قبل احتبار هـ الحرب لو كانوا يستعجلون

وربما لتخيمه الحرب بعدة
وتمعية يستفيد بالخصوص من وضعه
كخبري مهم من "واعتبره" كبطرة
السلبيّة لأداء الحكومة تعني أن يوب
لأحزاب جميعا حرب بعدة وتتمه
تكشف بعبارة عن عه في معاقبة الأحرار
أشبهه في عصر شوري برونه

من حاشية غير عبد الله بن أحمد
لكتاب من كتب الأندلس وسميه في حديث
بصحة أن حربه هو أبيديس أبو حيد هي
نظر أبو صبيح وقال «حتى إن كان العاصم
لا يوفق على طريقه وربما محما هاجمهم
فيصوبون مع ذلك ما لايت لحرب أبو حيد
تبع لم يحكم أبدا» ■

كيرت طالب بإدانة تصريحات روبرتسون المعادية للإسلام



نهاد عوض

علقت بالتصريحات المعادية للإسلام في عام ٢٠١٢ أساء روبرتسون للإسلام ولرسول محمد ﷺ خلال مقابلة حرتها مع قناة Fox الأمريكية حيث وصف روبرتسون أن رسول ﷺ بأنه سارق وقتل، كما أساء بتدين الإسلامي ووصفه بأنه لا يدعو للإسلام وأن القرآن هو مخرقة من لعنائه ليهوديه كما يتعرض روبرتسون للإسلام والمسلمين بالإساءة بشكل متكرر خلال برنامجه التلفزيوني المعروف باسم «نادى السبعينات» وعلنيًا على تصريحات روبرتسون الأخيرة أكد نهاد عوض المدير العام لتكبير ن بات روبرتسون لا يمثل عموم الأمريكيين في نظريتهم أو تعاملهم مع المسلمين. كما ذكر عوض أن فشل هيئات تدابير المعتدلين في تحييد تصريحات روبرتسون معادية للمسلمين سوف يرسس سئله حائطه للمسلمين عبر العالم معاديه لعالمة الأمريكيين يوافقون على رؤى مسه بالكرهية» وأضاف عوض قائلا «تأشب حسب كراهية المسلمين المستمر ضدهم يستمر توجهات الرأي العام الأمريكي تجاه المسلم الأمريكي العادي» ■

طالب مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) هياد ت المجتمع الأمريكي بسياسيه دلسيه بإدانة تصريحات مسبته للإسلام دى بها مؤخر بت روبرسون وهو رعيم دس مريكي مشدد

وأشار مجلس كير هي بيان له بسبب ١٨ مارس الحزري أن

روبرتسون ذكر مؤخر خلال برنامجه لتلفزيوني «نه ن سبعينات» أن «الإسلام ليس دين سلام» وأن «هدف الإسلام سيداتي وسادتي - سواء حبيبتهم أو لا - هو السيطرة لعالمه» كما شار روبرتسون إلى أن بعض المسلمين مدفوعون بعوى شيطانية، على حد رعمه

وسيق لروبرتسون لإساءة للإسلام والمسلمين على برنامجه حيث وصف الإسلام بأنه «دين مستعبدية» أو أخذني لعبيد كما وصف الأمريكيين بدس بعتمون للإسلام ناخيون كما عبر عن محاذيره من تعيين مسيحي هي مراكز حكميه هامة بها هي دنك لقضاء

وأشار مجلس كير ن ١٨ روبرسون سحلا

الكروات يطالبون البوشناق بإلغاء إعلان الفجرا

تلقى رئيس المجلس الإسلامي بمنطقة أحميتشي لبوسنية تهديدات بإقتل إذ لم يتم بلغاء اذن لصجرا ونقت وكالة لأبناء لبوسنيه هي تقرير حصص م على صحة منه لأربعاء ١٥ مارس لحزري عمر رئيس مجلس لاسلامي سيف بدس كرمو قوله، نعتب بصالا هاندا بظاف فيه صاحبه بوقت ل فخر هي جامع جميتشي واحد صيغه لتهديد ببالا «ذقت ل اصباح والا بدس غير ضد الحياة، و غير لمجلس الإسلامي لموسع في إقليم صبر نك سهدد تهدد بحرية لعبيد ونحياة مسيحي في منطقة د ل أعليه الكرويه بدس بمشون فر مر ١٦ هي ببوسة حاليا ولا سيما لاسمه والمسؤولين في المشيخة الإسلامية وطاب مجلس الإسلامي في فيتر من المسؤوليين لسياسيين والأمنيين والحزبيين والدينيين الاصطلاح بمسؤولياتهم. تحبب لحزب طائفيه من حدود في لبوسة، حيث كانت الحرب السابقة عسوا من الكروات والصرب على لبوشناق المسلمين في لبوسة وقد تعرضت مطبعة أحميتشي للإبادة وتعرض مسجداه بلهدم سنة ١٩٩٣ على يد مجرمين الكروات، حيث قتل معظم سكان القرية لدس كامو وقسلا داخل هانريهم وعديدهم ١٥ هراد ■

أيرلندا: أكثر من ١٠٠ قسيس متورطون في فضائح جنسية

كشفت دراسة قامت بها كنيسة أكتوليكية في أيرلندا ن ١٢ من المسؤولة الكاثوليك، ما نسبته ٣ ٥ مشبه بوزنهم في نهاكت حسبية وحسنة لأكثر من ٢٥ طفلا في البلاد منذ عام ٩٤ وبجانب وكالة سوسايد برس قال مكتب ديرمويد مارتن رئيس ساقفة أيرلندا إن بشر هذه النتائج يدي قبل قيام بجنة بحكومية الكلمة لتحقيق هي بوزن لقمسوسة هي الحرائم الجنسية بعمها أحر لشهر بحدن وكاب بذكره برعد كثر عدول لأرويه لى بم لكشف فيها عر فضائح تقسوسة بكتابيت منذ عام ١٩٩٤ وعدل مكتب ن سانج همد بدر سه اعتمد على مر حمة سمرب لسيين لنبات كرم عر ٣٨ قسيس بذكره عمدوا فر برشية بدر اشاء لسوت ل ٦٦ المصية ووقف بدر سه همد بمر دة لعابية من قسوسة بدر حسب بهم لانتهاك وسه لعابيه قيب طوب ٢٢ كاهن حزبي نلعوص عر الأصبر ن سي الحصة ماكثر من ٥ صحاب وقد كعب همد لعويصا ٨ ميو بورو وتوفعت الدراسة ن بردد فيمه لتعويصا بحت لا رار المحاكم بظرو في ٤ قصيه حري واستطاعت سلطات الكنيسة في لعرف على هوية أكثر من ٣٥٠ صحيه بييت حسب ١ صحيه أخرى بعرضوا لانتهاك لحسي غير بها لكنيسة بم استطع بحدس هوبات لصحاب واعبر رئيس لاساقفة ديرمويد مارتن، أن على لكنيسة تصفية بعض ممتلكاتها لسد د التعويصا المتر بة، مشيرا إلى أن هذه بصحية ضرورية لتصحيح أخطاء لماضي ■

في مجرى الأحداث

بقلم: شعبان عبد الرحمن

يوم من أيام الانكسار!

لقد جاءت عملية الإفراج المفاجئة وسط أجواء غاضبية وساخنة في الساحة المصرية غضب قتل الجنود الصهيونية ثلاثة جنود مصريين على الحدود، وخلال عمليات الحصار والمجازر المكثفة ضد الشعب الفلسطيني.. ويومها وبينما كانت الساحة لتتربق موقفا على مستوى الأحداث الساخنة عند الحدود إذا بهم يفاجأون بالجناسوس الذي طال الجدل حوله موجود في الكيان الصهيوني حيث تقام له احتفالات التكريم (لهم) يسيرون في خط الحرب النفسية بخطى واسعة ويطور سلاحهم النفسي جنبا إلى جنب مع تطوير جيوشهم. وقد استحدث الجيش الصهيوني وحدة خاصة سمى قواته اسمها، مركز عمليات الوعي، رسالتها، كي الوعي، وفق تعبير موشيه يعلون رئيس هيئة الأركان السابق.

ومن يطلع على الدراسة المهمة التي أعدها الباحث الصهيوني رون شيفر، «الحرب النفسية في إسرائيل»، وغيرها بالطبع الكثير من الدراسات، يدرك إلى أي مدى يعول الكيان الصهيوني على الحرب النفسية في حروبه مع الأعداء الفلسطينيين والعرب والمسلمين..

وفي حين أن لعبة الحروب النفسية حصنة يهودية متناصلة فيهم ولازمة من لوائهم.. ومن يراجع تاريخهم منذ بدايات الدولة الإسلامية في المدينة المنورة، عندما قدم الرسول ﷺ إليها من مكة يدرك إلى أي مدى ينسجون خطنهم ويضدونه.

الشاهد - أنسي، كغيري، انظر على الجبهة المقابلة.. الفلسطينية أو العربية، فلا أجد اهتماما بتلك الحرب سوى في بعض الدراسات الأكاديمية حبيسة الأدراج، أما خطوط المواجهة الفلسطينية العربية فهي خالية من هذا النوع من السلاح، مثلما صارت خاوية من الجيوش الخاصة في حقبة السلام، والهزلة.. والتطبيع.. التي لم تحصد من وزائها إلا السراب..

لكن الأمل يبرز من حركات المقاومة ومن التيار الشعبي الجماهيري الكبير الذي يمثل حصن المقاومة والصمود، والأهم أن هذا التيار.. وفي القلب منه حركات المقاومة الإسلامية.. قد أحدث توازنا في الضربات النفسية والحرب النفسية مع العدو، مثلما أبدع توازن الرعب بالتعب.. وما فعلته عمليات المقاومة بكل أنواعها من تأثيرات نفسية على الجانب الصهيوني كبير ومؤثر ويكشف هشاشة هؤلاء.. ويسقط أساطيرهم التي تهوي بين المين والآخر، كالبالونات التي تهدو ضخمة في السماء ثم تكتشف حقيقتها الرقيقة والصغيرة والهزيلة عندما تهوي. ■

على امتداد حقبة الصراع العربي الصهيوني ظلت «الحرب النفسية» أحد معالم ذلك الصراع وأدواته المهمة، فتحقيق الاختراق النفسي يسبق دائما اختراق الحدود، وإشاعة الانكسار والانهدام كانت مقدمة لفرس الإملاءات والشروط سواء في زمن الحرب أو المفاوضات.. وحركة لالة الإعلامية الدعائية بما تبته تسبق حركة الجيوش.. سمح كثيرا قبل حرب عام ١٩٧٣ عن أسطورة الجيش الذي لا يقهر.. وقرأنا وتابعنا قصص تفوق قصص ألف ليلة عن أسطورة جمال بارليف، وأساطير أخرى.. لكن مع تبدد تلك الأساطير في حرب رمضان أكتوبر ١٩٧٣ والكشف كثير منها على يد ضربات المقاومة الفلسطينية.. اتجهت الحرب النفسية إلى ما يمكن تسميته بـ «ضربات المباشرة» النفسية العربية، اقصد الشعوب، وتتمحور رسالة تلك الضربات حول التأكيد على أن زمام المبادرة مازال بيد الطرف الصهيوني، وأنه القادر على فرض إملاءاته وتحقيق مخططاته وزغباته، بصرف النظر عن القائلين أو المنطلق أو حتى كرامة الدول.. وما شاهدناه من التساكنة صباحا حتى الخامسة إلا أربع من مساء يوم الثلاثاء الرابع عشر من مارس الجاري في عملية اعتقال السيد أحمد سعدات الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومن معه، وما صاحب ذلك من عمليات هدم لسجون أريحا، ثم مشاهد الاستسلام بطريقة مهينة ومطممة بالإذلال لقوات الأمن الفلسطينية، تمثل لونا من ألوان الضربات المباشرة للحرب النفسية.. وقد تم التركيز فيها على الامعان في إهانة قوات الأمن الفلسطينية أكثر من المطويين المستهدفين.

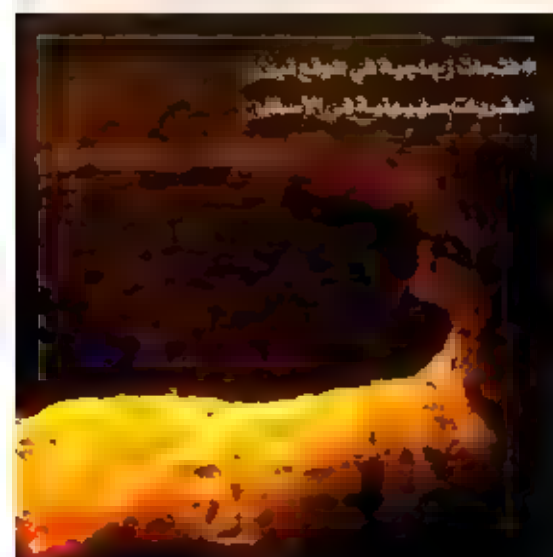
ما الذي يمكن أن يخرج به المواطن العربي البسيط وهو يشاهد تلك العملية على مدى إحدى عشرة ساعة ويتابع أيضا كيف أخلى المراقبون الأمريكيون والبريطانيون الطريق لقوات الصهيونية متحيزين عن اتفاق دولي سابق، محمليين الطرف الفلسطيني مسؤولية ما وقع... هكذا!

وما الانطباع الذي يخرج به المواطن العربي البسيط وهو يبحث عن رد فعل عربي يشفي غليله أو يساعده على رفع رأسه الذي نكس في ذلك اليوم فلا يجد.. ألا يضيف ذلك إلى إحباطه وحزنه المزيد خاصة وهو يشاهد يهود اورث خليفة شارون وهو يستعرض حرس الشرف مزهوا بالتمرد؟!

ليست تلك هي الواقعة الأولى في مجال «الضربات النفسية المباشرة»، وإنما سبقتها وقائع عديدة تذكر منها الإفراج المفاجئ عن الجناسوس الصهيوني صزام صزام من القاهرة، بداية ديسمبر من عام ٢٠٠٤م، الذي حكم عليه القضاء المصري عام ١٩٩٧م بالسجن لمدة خمسة عشر عاما.

أين أنتم يا مسلمون؟

مخطط هدم الأقصى وبناء
الهيكل المزعوم بدأ



• ساحة البراق والحداد الغربي للمسجد الأقصى، وفي
قصى الجهة الشمالية من الجدار الغربي لدرسة السكويه



القدس المحتلة، البرج

«الأقصى يستقيث... ليست هذه عبارة
على سبيل التهويل وإنما تعبر عن حقيقة،
فقد بدأ الصهاينة مخططهم لهدم
الأقصى بإقامة كنيس يهودي سرا أسفل
حائط البراق وفي المنطقة الجاورة للجدار
الغربي للأقصى.. الكنيس أقيم في سرية
تامة حيث تم عزل المنطقة عن أصين
المسلمين حتى هوجى أهالي القدس برئيس
الكيان الصهيوني يفتتح الكنيس وباليهود
المتطرفين يقيمون طقوسهم فيه!»



• في أقصى جهة الشمال جدار
رجاجي كنيس يهودي ما خلفه



منه حدة مكثف لمتقوس اليهودية في بلووع

الضهاينة يستولون على المنطقة تدريجياً ويؤمنون بتغيير المعالم الإسلامية

المنطقة تدريجياً ويؤمنون

عن قناطر واسعة وأقواس وفناء واسع بعد
إحدى روائح البدء المعماري الإسلامي بطول
بحو خمسين متراً وارتفاع نحو ١٥ متراً
وعرض نحو ١٠ أمتار.

وقد احتشد انهوود في امكان حيث
يؤدون طقوسهم ويطوفون بأسفار التورة في
انحاء انحاء كله

الأعمال الإنشائية الجديدة واصحة
نعيان وشيكات لآبارة والكييفات الجديدة
وحراسة التورة لكبيره وأخرى صغيرة
والقمشة الفاخرة على طاولات القراءة
والكتب الدينية اليهودية في كل ناحية

وحسب التعريف المشهور لكنيس فهو
عبارة عن قاعة للطقوس تتضمن ما يسميه
اليهود بالكهانة المقدسة تحوي أسفاراً من
التورة تؤدي فيها الطقوس. فاماكان إذا
كنيس يهودي في منطقة حائط البراق
والجدار اعربي من المسجد الأقصى، ولكن
وقف إسلامي وجزء لا يتجزأ من المسجد
الأقصى المبارك.

الحرانة المقدسة

وصيف المؤسسة هي تعريها واصحة
امكان «في صدر المكان وصعب حربه
يعتبرونها «الحرانة المقدسة، وقد نعتش عليها
يحط عبري وبأحرف باردة «وكانت عيوسي
وقبي تزيو اليك في كل يوم» ويصعدون أن
اعينهم وقلوبهم عند عابر السنين كانت لتتجه

حائط البراق وانتهاء بحي سلوان المحدي
للجدار الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك

الضوء الاحمر

تصريحات كتساب هذه - وهو من
الصريق لدي يدعو إلى تقسيم المسجد
الأقصى بين ليهود والمسلمين - ألقت مزيداً
من الضوء ودفعت مؤسسة الأقصى إلى
المسارعة بزيارة منطقة حائط البراق
وبالتصديق الموقع الذي افتتحه وسعد
إجراءات أمنية مشددة

وقد حصص الحاجر الشمالي في آخر
شارع الواد لدخول الوافدين من يهود وسياح
اجانب إلى منطقة حائط البراق بكل سهولة.
اما لعرب والمسلمون فيشترطون لشريطة
بتوقيهم ومن ثم منهم من الدخول

وفي ساحة حائط البراق - حيث احتشد
لثلاث من اليهود المتطرفين في الساحة -
وعند حائط انبراق وعى الجهة اليمسرى
شمالاً وعبر باب ليس بالكبير، دخل صحفيو
المؤسسة الصهيونية إلى الموقع الذي وقف
فيه قبل أيام رئيس الكيان الصهيوني وعدد
من رجال الدين والساسة اليهود ووصفوا
عدداً من أسفار التورة، والموقع هو استمرار
لحائط البراق وجزء لا يتجزأ من الحائط
العربي للمسجد الأقصى ويقع أسفل
المدرسة لتذكارية وهي لأخرى جزء لا يتجزأ
من المسجد الأقصى المبارك. والموقع عبارة

إنها البداية لسلسلة هدم الأقصى بعد
لاستتلاء على مهابه قطعة قطعة وحطوة
حطوة.. فالحطوة الأولى بدأت من عند
حائط البراق - المسن رورا وبهتافاً بحائط
الكنس - ومخطط التهام الأقصى يتواصل
قطعة قطعة، بينما اعك في القدس
يستغيثون ولا محيب.

كانت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات
الإسلامية قد واصلت خلال العامين
الماضيين تحديثاتها من ممبة أعمال إنشائية
تقوم بها المؤسسة الصهيونية «سراء أسفل
حائط البراق وفي المنطقة المجاورة للجدار
العربي للمسجد الأقصى، معتمدة على
مشاهدات عن بعد رصدتها المؤسسة، لكن
أحداً في المالم الإسلامي لم يتجاوب مع
تلك التحذيرات.

وفي تقرير للمؤسسة ذكرت أن الصهيونية
عمدوا إلى التكتم على هذه الأعمال
وحصاتها يستتر بلاستيكي أسود سميك
حجب الرؤية لعنرة طرية من لرمين إلا أن
رئيس هذا الكيان «موشيه كتساب»
وشخصيات دينية وسياسية يهودية قاموا
بزيارة المنطقة وأداء مراسيم احتفالية في
لموقع الذي تم افتتاحه وأطلقوا عليه «قاعة
صلاة كبيرة وإدخال كتب تورة» حيث طالب
«كتساب» خلال المراسيم الاحتفالية بتمديد
مخطط لريط طرفي طريق ما سماء
بالطريق «الهروديانسي» ابتداءً من أسفل

• متاريلاستيكي أسود سميك يخفي الأعمال التي كانت تجري على مدار ثلاث سنوات



بمساحة الكعبة
المسجد الأقصى
مبنى السماوي
مبنى وقائي
الملك الذي كان يوم

لمبارك هو وقف إسلامي خالص لا حق
لمسلمين ولو في ذرة تراب منه، بما
في ذلك حائط البراق الذي أطلق عليه زوراً
وظلماً وبهتاناً «حائط المبكى»

وأصافت الجماعة في بهان، رداً على
تصريحات كتساب: «قلناها ومارك يقول
وبملء أطواها إن المؤسسة الإسرائيلية
الرسمية - كتساب من رؤوسها - وهي
لحظر بعينه على المسجد الأقصى المبارك،
ونما تحمل هذه المؤسسة مسؤولية الكاملة
لأي اعتداء قد يقع على المسرى السبب

كما أن مثل هذا التصريح ومن شخصيته
تشعر عنصب رئيس الدولة هو تصعيد
سافر وحطير، وإن دل فيها يدل على ما
يحاك لأولى القسبتين وثالث الحرميين
الشريعين

ووجهت الحركة الإسلامية رسالة إلى
الامة العربية والإسلامية قالت فيها «إن
الأقصى أمانة في أعناقكم، اللهم ها قد
بمساهم عن أفعال كتساب وأعوانه، اللهم
فاشهد... وتلك الأيام نداولها بين الناس» ■

والشرطة، لصهيونية وعبر باب المغاربة إلى
داخل المسجد الأقصى، وأعلن حينها عن
محطات لهدم المعالم الأثرية الإسلامية أسفل
باب المغاربة!

ويأتي تصريح موشيه كتساب - المطالب
بتتبع محط استكمال أعمال الحفريات -
لربط مقطعي الطريق الهيروديني، فإذا كنا
قد علمنا أن أحد سبنايروهات بناء الهيكل
الثالث هو إقامة أربعة أعمدة كبيرة وطولية
في ساحة لبراق وباء الهيكل الثالث
«لوقت» فوق الأعمدة هذه ليحل من خلالها
على المسجد الأقصى، فإن الوجهة
لصهيونية تتجه نحو مزيد من إيقاع الأذى
والسيطرة على المسجد الأقصى وعلى حائط
البراق وكل محيط المسجد لأقصى المبكر
هذ ما «ستعلمنا أن نراه أو أن مطلع عليه
والحمي عبر المعلوم أكثر بكثير»

الأقصى أمانة

من جانبها أكدت الحركة الإسلامية في
الداخل الفلسطيني أن المسجد لأقصى

إلى الهيكل المرعوم، ولعلها الجسر التي تعبر
عن أطباعهم وأحلامهم ببناء الهيكل المرعوم
الثالث على حبيب المسجد لأقصى المبارك
إلا أن اللافت للنظر أنه في الطرف
الشمالي للموقع وضع حاجر رجائي يحجب
الرؤية إلى الداخل، مما قد يشير إلى أن
أعمالاً أخرى تجري خلف هذا الحاجر
ولعلها أعمال متواصلة يتم من ورثها
ربط هذا «الكثيب» بربط لكرود لقريب من
«المنطقة» الذي يطلق عليه اليهود زوراً وبهتاناً
«المبكى الصغير»

وأكدت مؤسسة الأقصى أن الصهاينة
يستوون على المنطقة بأسرها تدريجياً
ويقومون بتجهيز المعالم الإسلامية يوماً بعد
يوم، ولعلها الخطوات الأولى لبناء الهيكل
الثالث المرعوم، إذ إنه قبل سنتين تم افتتاح
موقع صلاة خاص لما يطلقون عليه
«المتديون الجدد» في المنطقة الواقعة أقصى
جنوب حائط البراق بالقرب من طريق باب
المغاربة، وبعد وقت قليل تم تركيب جسر
خشبي جديد، يقتحم عن طريقه اليهود

و يوم صال انتظار لعائلات ومند لإياد وصولاً إلى قمة شرم الشيخ الأخيرة كن وضع ابعدين على المحب باسطار م قد تتمعن عن القصة لكن ما حدث لم يصعب شيئاً بل أكد ما قات من «تصريحات» و «تصريحات» فلسطينية رسمية، وسط رفض صهيوني لمالحة قضية معدي «المهد» فيما تم حل قضية عدد من المعدين الذين صو بعد ذلك وعادوا إلى أهلهم في داخل غزة وفي السؤال متى سيعود المبعدين إلى أراضيهم وكف سيكون دنة كلها أسئلة مشروعة في من ملعب فيه لمسؤولات واحتفب فيه انصاف

وفي عام ١٩٩٧ وهي أوح انيسيق لأمني فلسطيني بمكر جيش الاحتلال من اعتقال حلبة صوريك التي بعد عملية معوي بروجي نر سيب

وقد اتهم حماس في حية حبريل ارجوب مسؤول جهر لأمن الوقائي في لصمة العربية بتسليمه لمعتلي حماس أبطال خلفه صوريك عباد ارجوب عيمت واير هيم عيمت وحماس وحماس وحماس

لاسر بلبلي في مسرحية مكشوفة

حكمت لمحكمة على أعضاء حلبة

صوريك بسجن لمدة ٥٣ عام فقط ١

وهي فجر يوم الثلاثاء ١٠، ٢

شرع حوت لاحتلال في قصص مصر

فبدر أمن الوقائي في منظمة بيسويك

عربي مدينة رم لله

مستخدمة الطائرات لروحية

لهجومية من طرار

باشني، الأمريكية الصنع،

وهو ثل الدبابات

ولرشاشات ثقيلة

وهي التهديدية سم

المحاصرون في مقر الأمن

الوقائي أنفسهم بقوات

الإسرائيلية، وذلك بعد أن

توصلت مع لعميد لرحوب

في وقف إطلاق النار

بوساطة أمريكية

وبكرت مصادر رسمية

حينها ن العميد جبريل

لرجوب وفق عن سليم

مقر الأمن الوقائي في

بيسويك لقوات لصهيونية

العربية بدون مقاومة ■

سراج سعد ب بعد القروث والدعوات لعبدية لتي صدرت سواء من المحكمة انعيا الفلسطينية أو لمجلس التشريعي فلسطيني أو القوى والمصائل في حوار الماهرة، وخاصة بعد إبلعها من قبل الحرس الإسرائيلي والأمريكيين مند لثمن من مارس/ آذار بينهم الانسحاب من مصطعة اريحا، ودعا سراج إلى صياغة سياسية فلسطينية جامعة تجمع بين كل لقوى، عنوانها الصمود والمعاومة وتحقيق مصباح لشعب

وهال سراج إلى ما أقدمت عليه لحكومة الاسر ثنية من تدعيم وقصم لسحر اريحا و عثمال الرهيق الأمن عدم واللواء لشويكي ورفاقهم إنما جاء بتواطؤ أمريكي بريطاني مدع وواضح، مشيراً إلى أن رئيس وزراء بالوكالة (أولرت) اعترف أن هذه لعملية كاتب بحظي يدعم تام من قبل مريك وبريطاني

ثلف الاسود

سيف الاسود للسيطة يمكن رصده من خلال الانسحاب و انصافات واستسقي لأمني على نحو لاني قمي العشر من مايو ٢٠٢٠ وهي حصم عدوز لاحتلال على انصبة لعربية و لمسمى اندر لوقي» خيشرت قيسه لمهد في مدينة بيت لحم وبها أعداد كبره من المؤطلين، عثشو أناماً من المعاينة لتي اسهب بفي مسرى بيمعدين لسمعة وشلائي ٢٦ في غزة و٢٠ إلى ماطو مصرقه من لقارة لأوروبه و حر إلى



زوجة سعدات: أبو مازن.. السبب في اعتقاله!

دعت أم عسان زوجة أحمد سعدات الدول والجماهير العربية أن تقوم بدورها لوطني بحاء لشعب الفلسطيني ومناصبه الذين حموا رؤسهم على أكفهم مطردين ومعتقين

وقالت أم عسان لقد كانت أحر ريادة قمت بها لزوجي في السجن مند حولي ثلاثة أسابيع، وكانت معنوياته عالية جداً، متفائلاً بسجائه في الانتدابات التشريعية وأشارت إلى أن الوعود التي أطلقها لرئيس أبو مارن في أحد امهرجانات الاحتفالية يوم ٨ مارس بالإفراج عنه - إذا لمهدت الجبهة بالحفاظ على حياته - كانت سبباً مباشراً في تسريع عملية اعتقاله من قبل قوات الاحتلال

وأصابت أم عسان لقد شاهد العالم بأسره اقتحام الصهاينة لسجن اريحا وأكدت أن زوجها فوجئ بانعمية الجبهة، وقد أكدت أنه لم تكن هناك أية بوادر تشير إلى أن هناك مؤامرة تحاك خارج أسوار لوزاين ■



قتلاً «أحبب لشعب الفلسطيني وصاله ولدي ثقة بأن لشعب سيحقق آمديه في لتحرر والاعتاق من لاحتلال وقدرته على مو صبة انصاف

كعب باشد سعدات صدها شعب الفلسطيني في بعام وجماهير لعربية مسابدة بصال انصاف فلسطينيين سحر وبيد لثوية لفلسطينية بسببته وضت الأنظمة لرسمية لعربية بسوقه عر لصمط على انصاف لفلسطيني

إلى ذنت طالب جميل سراجان عصو لنجبة مركزية للجهه الشعبيه لتحرير فلسطين لرئيس محمود عباس بصب تحقيق فلسطيني دخلي لكشف حقيقة اعتقال أمين عام لجبهة أحمد سعدات ورفاقه من سجن ربحا مؤكدا ضروره وضع براج بتحقيق مام بجماهير الفلسطينية بغير قضية

سجن بجا هي قضية الشعب كله في هذه مرحلة وحمل سراجان لسيطة الفلسطينية «مستبوية م حري لثلاثة أسباب أولها كون السيطة هي المسووة عن اعتقال أحمد سعدات غير لحديدة التي مدرستها اجهزها لأمنية ولجبرية وثانيها كونها عصب الصمقة التي شتهرت (بصمة ريجا) ولتي بموجها اعسر سعدات ورفاقه بحت حراسة أمريكية وبريطانية! و صاف ن ثلثها هو سكة لسمعه في طلاق

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَتَلَ نَفْسَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (٢٣)﴾ (الاحزاب)



الشيخ ياسين رمز الجهاد والكرامة

د. جمال نصار
nassareg2000@yahoo.com

في مثل هذه الأيام رحل عنا شيخ
المجاهدين المربي الشيخ أحمد ياسين في
الثاني والعشرين من شهر مارس عام
٢٠٠٤م. هذا الرجل الذي أيقظ الأمة
بعد سبات، ودفع في أوصالها روح الجهاد
والاستبسال، ورعى جيلاً هذا من
المجاهدين المخلصين.

عاش الشيخ أحمد ياسين عيشة
السعداء، كان سعيداً بإيمانه سعيداً برسائله
ودعوته وأبائه الذين رباهم على الجهاد
ورأهم أملاًهم يقدمون أرواحهم، ويصومون
رؤوسهم على أكفهم ويحجرون أنفسهم في
عدو لله وعدوهم.

عاش الشيخ ياسين مُعِماً مجاهداً عابداً
لله تعالى، محباً لدعوة الإخوان ورجالها منذ
ريادة الإمام الباقر، واستلأت طلعوته
بالمديد من الأحداث والمشاهد، واستطاع
بصبره وإيمانه أن يتجاوز التعديلات التي
واجهته وأن يثبت ذاته، حتى أصبح شيخاً
لمجاهدين، وحقق الله أميته بأن سقط
شهيداً على يد بني صهيون العاديين

مشروع التغيير

لقد كان الشيخ أحمد ياسين طراداً

(*) دكتوراه في فلسفة الأخلاق

مريدٌ بين قادة الثوار الوطنية، فقد قاسم،
شعبه الكيباب وعاش معه في المهدي
والمخيمات التي فرضها الكيان الصهيوني،
وكان إيمانه عاصماً له من اليأس أو الركون
وراء السراب أو الأوهام، وقد أدرك قبل
غيره حقيقة النوبيا الصهيونية، وأن الملازم
السي يتحدثون عنه بنص سوى الاستسلام
الرخيص، ففضل تسمية الأشياء بأسمائها
وعدم إصاعة الوقت، وقد جاءت نهايته
مصدقاً لما آمن به ودعا قومه لإدراكه.

لقد أراد أن يقدم النصح لأمنه والعالم
في حياته، لكن صاخ الخديعة والاستسلام
كان أقوى من محاولاته، وكان لابد أن يقدم
النصح مشموعاً بدمه ودم إخوانه

لقد بدأ الشيخ مشروعه التغييري منذ
بداية الخمسينيات، وأخذ هذا المشروع بعداً
بريواً ونظيمياً في الستينيات والسبعينيات.
أوصى بعد ذلك إلى تأسيس حركة حماس
لتقوم بدورها في الجهاد وضرب الاحتلال
بكل ما يمكن من قوة، وعدم الخروج بهذه
العمليات عن دائرة فلسطين كلها، وتحرير
توجيه الملاح إلى صدر فلسطيني

وقطع هذا المشروع وتطوره برغم
لصعوبات الاستعمارية لهائلة على المنطقة
العربية والإسلامية - وهي لقب منها
فلسطين - يشير إلى ثقة أكيدة في تحقيق
وعد الله بتحرير فلسطين مهما طُل
الزمن، على أن يتم الإعداد له باستراتيجية
جهادية متكاملة، تبدأ من تربية الأجيال
تربية إسلامية تمتد على أداء العرائض

لدينية، ودراسة كتاب الله درسة واعية،
ودراسة السنة النبوية، والاطلاع على
التاريخ، مع دراسة العدو ومكائده ومواطن
ضعفه والقوى التي تتأصزه حتى يتحقق
للمسلم وعي صحيح بالواقع وتصور سليم
في الفكر والاعتقاد.

تأسيس حماس

نتيجة للجهود المباركة التي قام بها
لشهادته وإخوانه، شهدت فلسطين تطوراً
وصحاً ومنحرفاً في نمو وانتشار الصحوة
الإسلامية، ففي عام ١٩٨٧م اتفق الشيخ مع
مجموعة من قادة العمل الإسلامي الذين
يمنتقون أفكار الإخوان المسلمين في قطاع
غزة على تأسيس تنظيم إسلامي لمقاومة
احتلال الصهاينة بغية تحرير فلسطين،
أطلقوا عليه اسم «حركة المقاومة الإسلامية»
المعروفة اختصاراً باسم (حماس)

وتعد حركة حماس امتداداً لحركة
لإخوان المسلمين، وقبل الإعلان عن اسم
الحركة علنياً تم استخدام أسماء أخرى
لتعبير عن مواقفهم السياسية تجاه القضية
اللسطينية منها (المرابطون على أرض
الأسراء) و (حركة الكفاح الإسلامي)
وعبرهما

وتشير المادة (٢٣) من ميثاق حماس إلى
أنها تجاهد اليهود المفتشين، دفاعاً عن
الإنسان المسلم والحصانة الإسلامية
والمقدرات الإسلامية، وتعتمد الحركة على
الجهاد وتعبيره استراتيجياً وليس تكتيكياً.



المستشار الداعية سالم اليونسوي يرحمه الله

تمت به في حبه في معتقل مررعة طره سياسي حيث نصم امامي هي
من بمرقه ان لمبر بعد لتغير لمستخدم في هذه المعتقلات لندبره كن يقيم
بحوره الاسد حسن عند لعلي المحامي عيه رحمة به فلا ينظر بهما الا
وبرى وحده مسسمه عيه نور من صلاه قديم انيل وكن لمرجع انكرى و ملاه
في المدليمان من الامور كتب رجع اليه في الامور بصعقة همد لجل سلسلا
من هم لحكيم ولكن كن ذلك قليلا قبل ان تقع علينا مصيعة لمكمرن لدين
نقصع بهم السبيل عن لعلم والعصفاء من لشيت الدين حكم عليهم و دعو هي
سحن لفاصر همد تمت احكامهم لثلاث سنوات وحاءو يحمن همدرا بيت في
لقهر

ودرت وحى لصراع بين العلم وردة الافعال وبين بر سحن لأفدر و شنب
لمعدون فكن امستشار سالم اليونسوي نعم 'سند باثري لسند و نعم
نعمو و بهمه بعاليه واسع لصدر حياش لعاطفه لا نهر سبالا ولا نهر من
مع حكره ووفته من حن الحاور لهادة وحن دي لشيت
هك كن رحمة له مثالا يحدى به وبور يقدى به
سحن اليه شنب لسول و لحة مع لصديق و شهيد و حبر و لث
حص من ■

١٢ حامدين محمود ال براهم

ورحل وافق راية الوسطية

العام مدته بالشواهد لم تصد
شحااص بصر ما فصد الأهكار
واسم هي كل حور به مع انعمانيه
واسميريه وغيرهم دلا رفا انمكرى
ودب حور و عطاء لمساحة الكافية
سعبير مع حسن الاسماع والابصت
به لمستشار سالم علي اليونسوي
لدي حرم لكويت هي عدة منابر به
من لهيته العامة لشؤون المصير
ووزرة الأوقاف وشؤون الإسلامية
وانحه لاسشاربه لعليا لمعمل على
ستكمال لطبق احكام اشريعة
لإسلامية لي اتحمها بجل وقته
وسهم فيها كمستشار هي عدة حن
ومونيرات وهمد فيها لعشرات من
الابحث واور في العمل وظل محصاً
هي عمه حتى اتاه ليقين رحمتك الله
يد رفق اداة الوسطية واسكتك فمسيح
حده ■

عصام عبد اللطيف الصبيح

فصد لعنه لاسلامي شخصية
هذه هي عالم المنكر والفق والقانون
ولعم لشوعي احبه الجميع
واحترمه كل من حاوره حتى محاميه
وذلك لعصبه لسنه وحن بيانه
وعام ابيه وزفي تعامله لم يجعل
لدي به همد ولم يكن بفسه ممدمة
على [حواله همد عمر لأجل لمسنين
وفي حدمه الإسلام رفعا رية
اوسصيه في انمكر هكان من آو ث من
حاور التكميريين من حزبي المسحور
اساصرية الدين همدو حسبه الدل
ومهدة و لعديب و لنيكل ليخرج بهم
وبعصمه لي بر لأمان من شر فتن
ها اول ولس لها حر

وهمد ناصر المراء ايما مفاصره
وكانت له مؤمعت حرته في ذلك
وشرح اليونسوي فكر مبيد فط
رحمة الله وانصه من حرقوه عن
مسارو وسنوو همد
وواحه انعمانيه مو حجه وصحه

نقص على أن الجهاد فرض عين على كل
سلم وفق المادة (١٥).

ولم يفته الجانب التربوي والدعوي
بأسمن حركة المقاومة الإسلامية، فإلى
اسب تولي قيادة الحركة، استمر الشهيد في
اه بهد الدور انطلاقاً من المساجد ومن
لال استخدام الوسائل الإعلامية الحديثة.
مع تصاعد أعمال الانتفاضة بدأت
ملطحات الصهوبية التمكيز في وسية
يقاف نشاط الشهيد، فقامت في أغسطس
١٩٨٨ بمهاجمة منزله وتفتيشه وهددته
لعي إلى لبنان

نهاية مشرفة

لم يكن يليق بالشيوخ المجاهد - بعد
مسيرة طويلة من الجهاد - أن يموت على
راشه كما قال مجاهد الرجيل الأول - خالد
الوليد، ولما استمذع لسان حاله أن يقول
ع سيف الله: «لا أقر الله أعين الجياد»
رجل كسبح من صبه، ركبته الأمراض
به السنين الأخيرة، حتى أصبح يعاني الموت
ب ساعة، ولم يعد لديه ما يقدمه لقضية
هيه، فقدم الثمن الثالي الذي لا يستطيع
ب يقدمه سواء، كان من الممكن أن يموت في
لحظة كما يموت الأنوف من الناس
طوبه السهين، ولكن القدر أراد أن يعطيه
جائزة الكبرى، وأن يصنع منه سيرة
طولية، ويحيله إلى طاقة هائلة تنطق في
رايين الشعب المجاهد وشرايين العرب
لنمين.

لقد أراد له القدر أن يكون أنشودة
على بها المجاهدون في جبال فلسطين،
على امتداد الرقعة العربية والإسلامية
جبال كثيرة

لقد أثبت الشيخ ياسين في حياته ومماته
القوة الملهمة لا تستطيع أن ترهب شعب
منك بحقوقه المشروعة. وإذا كان الكين
صهيوني يعتقد أن بوسمه أن يجعل
ستعمرين أغبية في فلسطين عن طريق
مجرة والاستيطان، فهذا ستظل أغبية
بودة تافهة في المحيط العربي والإسلامي،
لا شك أن استشهاد الشيخ أحمد ياسين
يمتلي عن كل منطق في دفع العرب نحو
صدام لحماية ديارهم أمام هذا الوحش
موي

رحم الله الشيخ المجاهد أحمد ياسين
جميع شهدائنا، وأسكنهم فسيح جناته،
رقنا أبطالاً أمثالهم من المجاهدين
صابرين المحتسبين، والحقن بهم غير
دلين ولا معيرين ■

حماس والاعتراف بـ «إسرائيل» البيئة الاستراتيجية الجديدة ومتطلباتها

«انتصار حماس يفرض واقعا جديداً في الشرق الأوسط، يتوجب الانتظار إلى أن يروى القبار حتى يتكشف عمق الواقع الجديد ودرجة التعقيد التي يتسم بها... ربما سيتغير الطريق... والجدول الزمني قد يتأخر... إسرائيل، هي مثل سفينة في البحر تنقلب مياهه من مياه هادئة إلى مياه هائجة مع رياح عاصفة وجديدة وأمواج عالية، ولكن الهدف يسقى نفس الهدف، من أجل الوصول إليه يتوجب على القبطان أن يتبع تكتيكاً ذكياً ومرناً».

رئيس الشباك الأسبق، عامي أيالون،

عبد الرحمن فرحانة (*)

«حماس بن دسرن عن سيممر و حد
ومن تكون مسعدة مقابلة بتارلات
الإسرائيلية يتألف فلسطينيه» هذه
لعبه ملرجه «دكتور» ماني شيميرغ هي
سياق حلقة نقاش آخرتها صحيفة يديعوت
حروب في منجمها بمشاركة لعبد من
لستشرف «أسر بيبين» حول مرحلة ما
بعد فوز حماس

وبحسب شيميرغ في أن حماس
تتصرف على القومية الفلسطينية كما بها
سلطات بصاعية بحيد تقيم بدنية هي
طال من مسؤوليه اندييه بحاه المجتمع مع
ما تتمتع به من حبيبسيه لمصرح لعاد
فلسطيني وهي حركة منحور برة وكه
ييس بمفهوم لاعبد «أسر بيبين»
وفي ذلك «لحلمه عصف بوء» حباط
دني روتشيلد محبلا رسة صوم ما بعد
فوز حماس قاتلا «يد ت هب عليه تاريخيه
قد تؤدي بعد سوب الر بديل في كل
محيط لاسرائيلي»

معلمون صهاينة حرون يحدرون من
حماس تحولت لك لخصر من خلا تشكيل
حكومه «ذات وأمين» مع بو مسار
وتقويها في جهاز الدفاع تحدثت عم
سميه «لحطاب» لمتكلك» اندي يستخدمه
قادة حماس في وسائل الإعلام العربية

(*) كاتب فلسطيني

و لدوبيه لاكتساب الوقت والاحرم اندولي
تثيت المعادلة الفلسطينية التي هي في طور
ترسيم بعونها لئناسي لحديد ونحدر
لواء احباط يعقوب عميدور من «عصيده
لعسن» هذه التي تنصبها حماس بحطها
لئناسي الحديد «لأن لاستكانه مثل ذلك
بحسب رايه مستبعد هو عا حماس وبالتالي
سيكون الوضع لصهيوني في الحولة «قادمة
من الانصافه أكثر سوء»

كثير من دست يتحدث لباحث الدكتور
مثير ليميل عن عجز «الكيان الصهيوني» عن
فصل لشعب لفلسطين عن الحركة» يد
لمول «لا لا أؤم يحدربا على هندسه
لعاد نموري» حاوبت ذلك هي اسباق
وحمص «بهايه الصرع ليست ممكنة
بدت عليا أن سوجه نحو الهدية» وهي
شارة نفس قاتلية الفكر السياسي الصهيوني
لصعد لحديد بتي نور حماس أن ترسيها
في علاات الصراع

هذه شرحه حاصه من برويه
لصهيونية تحاه موضوع فوز حركة حماس
وعيرها كثير تكتظه وسائل الإعلام
لصهيونية متعذلة عن مستصير الحركة
لئناسي واستشراق مواقفها لئناسية
المستقبلية وهي استخلاصها في معظمها
شير إلى صلاية موقف لئناسي للحركة
«أيدولوجيه»

ماذا يجري على ضفتنا الإعلامية؟

كثير من الإعلام العربية يطالب بالحركة
بأنحوخ لطبيبات الربعية بحجة لشرعية
اندولية وصعوط اسئله الدولية لمهمه
و جرى شكك في موقفهم وبموم بتفسيرات



عبر بريئة لتصريحات ناصفها شخص إن
سيجة مصدرها أن حماس ما هي «لا مشرو
لدهتج» حديده وكن بأصبعه إسلاميه
بمعنى صريح يعيد أن لدى الحركة فليل
للاعتراف به إسرائيل»

ولنصرح الحؤول مباشرة من من المح
أر تعترف حماس به إسرائيل؟
مرقب اندي يستقرئ الأدبيات
السياسية بحركة حماس مد بشأنها يمد
تنبور لديه مركات انروية لئناسيه
للحركة التي يمكن حراتها بالمصرد
لئليه

- الصراع قائم على ماعده المعسر
بمعنى أم هالك ثوابت كليه يوميه
انقدس لديني على قاعدة لحق وانباط
وانحلال و لحراد مصافا إلى ذلك استعاض
التاريخيه والثقافيه لي هي مكن أساس
من الهويه الحضاره وهي في ذات الوه
مكون عصوي في لصراع

- العلاقة جدلية بين الاحتلال
والمؤمة وفق قانون لصراع وسنة لئلاه
بربية

- خيار التوبة عبر ممكن على الاطلا
بسبب طبيعه الصراع وبيئته لخصره
وهي إطار احراك انديسي احاري
طل «لممكن انقام» تسبح الحركة
هصاءات انيئة انديسيه لرهة وه
تكتيكات تقف على ذب لروية انديسيه
ويشئ من لمروه على ماعده

- القبول بالجزئي شرطه لا يند
لكني «تدهص معه» صيغه «لهد
شرائطها في إطاره الشرعي»

في المؤتمر الإسلامي الدولي حول المرأة بالأهر

١٠٠ عالم وفقه يدعون للتصدي لشبهات الغرب حول المرأة المسلمة

والثقافية و لسياسية المطروحة على الساحة الإقليمية والدولية وتجميعها من الدعاوى انهاء سي سي سي سعيها من دينها مع ضرورة تضمين دور جميعها و لمرآة لثباتية الإسلامية بالحرج بقيام بهذا دور

المؤتمر الإسلامي الدولي حول المرأة

الأول لقضايا المرأة المسلمة - الذي عقد بجامعة الأهر - الدول الإسلامية بضرورة التمسك بأحكام الشريعة الإسلامية، وخاصة في مسائل الميراث والقوامة



وحدث المؤتمر

لحكومات الإسلامية على عدم الترخيص بصعود الدونية و لسياسية لرفع تحفظاتها حول مواد ووثائق الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق المرأة و لمحاكمة لشريعة الإسلامية مشدداً على ضرورة احترام حق الشعوب المسلمة في تقرير أوضاعها الخاصة بما لا يتعارض مع أحكام دينها بحسب

كما طالب بضرورة إتاحة الفرصة لدول عدم والكفاءة من النساء للمشاركة في مجامع الفقه الإسلامي وإدخال لعصر نسائي في العمل الفقهي بشكل أوسع من خلال هذه المجامع، وإشاداً مركز متخصص في دراسات المرأة يتولى تدوين مبادئها في منظور الإسلامي، وبضرورة تشجيعها على دراسة فقه الأسرة.

ودعا المؤتمر لإزالة كافة أشكال التمييز ضد المرأة، خاصة في القوانين الجنائي، وقانون الجنسية، وكافة القوانين والحقوق لأخرى اتبعاً لأحكام الإسلام الذي يحظر أية هوارق ضد المرأة أمام كافة القوانين.

شهد المؤتمر حضوراً مكثفاً من العلماء المهتمين بالقضايا الشرعية وقضايا المرأة حيث شارك ١٠٠ عالم بينهم أكثر من ٢٥ مندوباً من خارج مصر ١ منهم يشمون إلى لأقليات المسلمة في المغرب، وهم لدكتور مدح الشيخ عضو مجلس إفتاء لأوروبي، ولدكتور هورية المشماوي الأستاذة بجامعة جيف بنويسا و سكتور محمد فؤاد البراري رئيس الربطة الإسلامية بالدمارك والدكتور بسامي خير الأستاذ بجامعة برمنجهام لأرطبية. ■

القاهرة: مجاهد الصوابي

ونظام الزواج والطلاق والشهادة، وهذه الاستجابة للدعوات الشاذة التي تعطي مساواة شكلية في بعض الأمور، دون التعقق في عللها وأسبابها، وتدريس مادة فقه الأسرة في المدارس والجامعات، وترسيخ ثقافة العفة بين الشباب المسلم من أجل تحصينه في مواجهة الإباحية المنتشرة في هذا العصر.

وأوصى المؤتمر أندي نظمته كلية الدراسات الإسلامية (بات) بالأهر - بالتعاون مع منظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) وربطة الجامعات الإسلامية ومنظمة الدعوة الإسلامية في فترة من ١٦ مارس الجاري - تحت عنوان: قضايا المرأة المسلمة بين أصالة التشريع الإسلامي و بريق الثقافة بوفدة: أوصى بضرورة جمع قضايا المرأة التي تركز عليها بشهادات أخرى، ومحص ما تحتويه من شبهات ومعالجات وتحليلها وانرد عليها من خلال فقهاء متخصصين وترجمتها إلى لغات أحية وبشرها في معالم من أجن نوعية الأخر بثقافتنا وحضارتنا الإسلامية، وبشاد لمنظمات وهيئات الإسلامية توجيه عاية خاصة بالمرأة المسلمة في المجتمعات الغربية كما رقص جميع أعضاء المشاركين وأشاركات البوجهات العربية التي يستهدف تحرير المرأة بشكل كامل من كافة لقيود الدينية و لأجتماعية، مخدري من خطر التعلق بثلث التيارات التي تتصل إلى معالم لاسلامي تحت دعوى تحرير المرأة من انكبت و قيود التي يعين مشاركتها في المجتمع وأوصى بربط المرأة المسلمة في المغرب بمجتمعاتها لأم وبوعيتها بالقضايا الدينية



«التحرك على قاعدة لاوتيت وهي طار من موريت لمصيبة غير لمحبة بهدف الرؤية لأستراتيجي

الفعل الجهادي أداة قوة ووسيلة بحر للأهداف السياسية لمرحلية بمراكمة لجرئي باتجاه الهدف لكلي وفق قرأت سياسية مربة، وهي سوء عتبرت بنية مهادية تحكم جدور عمل لمن انجهادي

مهمل لقراءة الألفة بربؤية السياسية للحركة التي تشكل بجهورها منظوراً ثابت بقرأة موقف الحركة لسياسية السائلة والمستقبلية تنبئ عن قابلية الحركة بالأعتراف به، سر ثيل، والإحابة بطبيعة انحال سنية لأنها تشير إلى استجابة ذلك لأل حماس - هي حال اعترفها - ستكون شيئاً آخر غير حماس، وفي عاقل لا يمكن أن يتصور أن للحركة ستنحاً لمثل هذا لخير لأنه ببساطة يعني انحدار سيديا سيعقدها بدعوى حية، وشريع، عربي و لاسلامي

والحقيقة أن لسؤال مفترض أندي بسفي أن يتروده هي الإعلام العربي هي لوقت لره من ليس لسؤال لمروق في صرح لانسار اسفوق بقاسيه للحركة لأعترف إنما لسؤال لأياحيي و لمشروع الآن هو ما الأيات ولأوت للأزمة؟ وما لأدو، التي ندم الأطراف بمختلفة بدعم بظوية «مشعر» رئيس مكتبها انسياسي الدعية لأستمرار هور للحركة لإرساء قواعد لعية جديده، بأحاء بخلق بيه ستر تبعية إقليمية جديدة ذات ضعف عربي أكثر ارتاعا. ■

بعد قبول الأمم المتحدة مناقشة شكوى إحدى منظماتهم في المهجر

أقباط مصر.. بين التحويل والحوار الداخلي

أثارت الشكوى التي قدمها أقباط مصريون يعيشون في المهجر إلى منظمة «الأقباط متحدون»، بالمشاركة مع لرابطة الدولية لحقوق الإنسان، حالة من الجدل والانقسام داخل الأقلية القبطية في مصر، بين رافضين لتحويل مشاكل الأقباط وما يترتب عليها من إعطاء قوى خارجية فرصة التدخل في الشؤون المصرية، وبين مؤيدين لهذا التحويل.

انفاجرة محمد جمال عرفه

وهي الوقت الذي حذر فيه المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة لوصف الثاني من مارس/مارس الجاري (لأربعاء الماضي)، موعداً لمناقشة ما يسمى بهسمه اصطلاح الأقباط في مصر، بناء على لذكره مقدمه من عدلي أبدير رئيس منظمة «الأقباط متحدون»، حذر مثقفون وصحفا مصريون من أن سحر الأمم لم تحده ذن مرد في مناقشة مشاكل أقباطه ربه في دولة عربية مسيحية سوف تكون له عواقب وخيمة على ترسيخ مبدأ مدخل في شؤون الدول لد حيه فضلاً عن أنه سوف يثير حفيظة مسيحيين ويريد بحجة بين المسلمين و لأقباط تتى اشهرت في مصر بربطها لوثيق

التمثيل القبطي

وبمول منهمون مصريون. إن مؤتمر لمبطية لدولية التي سعى أبدير بمصره في أوقات سابقة ومها مؤتمر ريوريج عام ٢٠٠٤ وواشنطن عام ٢٠٠٥ رها كانت خطوات مهيضة ناصح «الدوين» لمصبه لمبطية في مصر وأنها هي سيدى حميه الصلح التي يقوم بها اقباط للمطالبة بعمله من المطالب لسياسية منها ريادة التمثيل القبطي في المجالس المنتخبة والمساواة هي إسناد لوظائف لإدارته ومخصص الموارد المالية وغيرها

وتم رصد رفض عدد من لأقباط والسياسيين لمصريين النجوى إلى منظمات اندوية لمرص مشاكل د حية، و عبار قبول إحدى منظمات الأمم لمصلحة مناقشة قضية داخلية مصرية خطوة قد يترتب

عليها مشاكل كثيرة، كما تم رصد بوادر خلافات أخرى ونصعدت في حبه اقباط المهجر في تنظيمي لأقباط متحدون» و قدمت لآليات لمعه وبدل بهامت من ردمه حصصه خصوصاً بشكل مبرر، بسا مبيعه مدف لولايات لمعه وعدد من كساب لأقباط مثل مدخل حليل بسبب روحيد بعض بالحوار مع الحكومه حصريه بهام حرب بهم بأنهم يحويون قصه لأقباط

قد ك الدكتور صفوت البياضي سر يصنعه لأحييه في مصر من بدول قصص الأقباط في مصر ليس في مصبحه لأقباط و مصبحه مصر عموم» كما به سري لى لجميع بقسه هيما شدر «لأنا مرقس سلف شير في مصر على مساك لأقباط ممكن أن نحن بالعامهم ونحده بهادر حصصه لالعلاقة بين لحكومه ككيسه في نحن مستمر و نرسم من لاند خطوات حاده سسبر ساء برسه نكس»

ودعا مبير فحري عبدالنور انقياد لمبطى انساق في حرب انوهه لمناقشة

د. عمارة: أقباط مصر يملكون

٤٠% من ثروتها رغم أنهم لا يشكلون سوى ٦% من السكان

عبد الملاك: المطالبون بتدخل

الأمم المتحدة في مشاكل

الأقباط يحملون الجنسية

الأجنبية ولاؤهم لغير مصر

قصية الأقباط في إطار الجماعة الوطنية مؤكداً أن «خرجها عن ذلك خطأ فادح في حق لوطيه لمصريه، التي هي في تقديري أقوى ما يمتلكه لشعب لمصري مقاربة بلادر أخرى» ودعا عبدالنور إلى تحرك عاجل لمقدم مؤتمر وطني يصمم جميع لأمميين بمكر الوحدة ابوطنية من قادة المجتمع لمذني الأقباط والمسلمين لإنجاد حلول جذرية لمشكلة الأقباط

إدانة مصر

كذلك حذر المفكر القبطي جمال اسعد عبد الملاك من أن مناقشة مشكلة لأقباط أمام ١٥٨ دولة أعضاء في الأمم لمصلحة خصوصاً ما تحدثت عن المذكره ابقدمه من «انحطاط مسيحيات» ومشكلة هي بناء لكنايس. أمر خطير قد يترتب عليه الدعوة لارسال لجنة دولية للتحقيق في تلك المشاكل في مصر وانحلال إدانة مصر ومن ثم نعيد مخطط التدخل الحقيقي في الشؤون المصرية كما حدث في دول أخرى

كما وصف في مقال بمجلة روز اليوسف لمصريه يوم ابحمين ٩ مارس ٢٠٠٦ من طالبوا بدخل الأمم لمصلحة مشاكل اقباط مصر بأنهم يحملون الجنسية الأجنبية ولاؤهم لمصر ومثبات الأقباط هي انكته لتي يتمحكون فيها لمبرير لتدخل، ووصفهم بأنهم «يميدون تريخ لمبلاء لمصريين مع لمسعمر البريطاني أوائل القرن العشرين»

كما اعتبر نبيل عبدالفتاح نائب مدير مركز لأهرام لدراسات السياسية ولاستر تبحية تصرف المهندس عددي أبدير بتحويل الملف القبطي بأنه «سيؤدي إلى مزيد من الخلاف بين أقباط المهجر بمصهم البعض وبين أقباط لدخل»، مؤكداً أن اللجوء إلى المنظمة لدولية سيؤدي إلى مزيد من التوتر، وسيدعم بعض الآراء التي تصود في الإعلام وبين بعض

لأقباط لا يزالون يعانون من أذى هذا
نحط بهم أيوني

مطالب قبطية: وقد سبق لينا
شأنه باب قباط مصر أن صالبا في
لقاءات جماهيرية سادته بعصه في نادي
بيوت القاهرة بالمساواة بين المسلمين
والأقباط في مصر في مقاعد لبرس
و عاصبه لعبي واستعب هذه النصريحت
عشرت الجماعات لميطية في المهجر
(أمريكا وكندا) وجماعات صهيونية أخرى
لشن حملة جديدة على الحكومة المصرية
بدعوى اسفقه اندينية ومطالبة انكونجوس
والحكومة الأمريكية لتدخل و لصعط على
مصر لاحت هذا على حصص 5 مضمداً
من مصاد لبرس (201) بالأقباط لدين لا
يزيد عندهم في المراتب عات على نسيه
٢٥ من لأعصب (٥.٣ أعصب)

بيد ر سياسيين مصريين وهو نقداً
للاقلية لمطبة ناه لا شاراك في
الاشخيات وتمير باسبية مثل نسيه كبريه
من حصريين و سمدو مصانه بعصهم
بهكره لثمانين لسي في وظائف - لني
سبق ل قصصه بزعفاء لأقباط عام
٩٢٣ على عار انها تحول لأقباط إلى
محرر فيه لا شركاء في الوطن
والمواطنة، ومعصهم على هذا الأساس بدلاً
من لثمانين معهم وفق مصهوم " لوطنه
لكمه

ويصر مشغول وكذاب مسلمون ل يكون
هذه لى صطهاد لأقباط مصر في حين
يوكد **د. محمد عماره** في ر سله عن
نصارى في مصر وباء سابق مع قيادة
لخبريه ٢١ ٢٢ ٢٣ ل قباط مصر
ممكن ل من ثروه مصر رعم أنهم لا
يشكون ٦ من لسكر و بعض كبار
رجال الكهنة في الكنيسة المصرية مثل
" لاث موسى" أسقف انشيب في لكنيسة
لأرثوذكسية مصرية لا يسمو هذا "اسمير
لأقصدي بلاهص في مصر كما سمييه
وفي هذا لسبق كشمب مجله سورس
الاقتصاديه لأسيكية سي بعي بالثروه
والأثرب في عام ٢٥ ٢٦ أن ثروه
عائده ساويرس، بقبطية لمصرية لني
تجر في مجال اتقالات والاتصالات
وعيرها بلغ حوالي ٢٠ مليار جيه ونم
بكن هذه لخميه مباحة لكثيرين لأنه
سبق ل اجارب مجته عائده ساويرس عده
مر ل هي قائمها لأعص أعبياء لعائم في
سنوات سابقه ■



رئيس الطائفة الإنجيلية، تدويل قضايا الأقباط ليس في مصلحتهم ويسىء إلى المجتمع كله

عدد لأقباط المصريين ١٢ مليون نسمة
معظمهم من الأرثوذكس (أرثوذكس) لرسعيه
حوالي ٥ مر اسكر ومصدر كسيه
أخرى تصرها ب ١٢ وأن الأقباط
نحصرمون لى بصاد اندينية وهو نظام
اسلامي بطق كلفة دمي على معمم عه
من لاس يعلمون دسأ ومن تطبيق
عنيه هذه نكلمه بحصصون لعامة
محتمه مع لرماب وأن لسطان
لعثماني صدر عام ١٨٥٦ ما سمي
بالنحط الهمايوني اندي كان يطلب
مواقة منه بباء كنيسة جديدة، وأن

**بواذر خلافات أخرى
وأزمة وتصديعات في
جبهة أقباط المهجر
في منظمتي «الأقباط
متحدون» و«أقباط
الولايات المتحدة»**

للمشددين بأن أقباط المهجر سيسبقون
بأخارج بلصعص على الحكومة والمجتمع
مصري

وعلى حين يرى « بادير» وكذلك
المستشار «نجيب جبرائيل» أن من حق
الأقباط تدويل القضية مثلاً فعلت حركة
«كفدية» التي طالبت بتحقيق دولي في
الاعتداء على صغيمت، ويرى أن ما
سمونه «تعب» انصطاب لمصرية ور
هذا التدويل في **جورج اسحاق** يسبق
العام ل «كفدية» ب «لحوه كفدية لى جهات
دولية في قضية الاعتداء عنيها أمر
محتمل لأن لأعص عني كفاية عتداء
عني جميع المصريين» ويقول أن هذه
لقضية (مشاكل الأقباط) نهم لمصريين
وخدمهم، ولا يجوز أن يتدخل فيها طرف
أجنبي أو دولي لأن اوحدة لوطنية هي
عصب الأمة

ونقول المستشار **نجيب جبرائيل**
ئيس منظمه لائحاد المصري لخموي
لأساس - في تقرير قبول لأمم المتحدة
مدافسه هذه لمساءلة - ب مدافسه ما يسمى
مشاكل اصطهاد أقباط مصر ناني مو فعا
مع الاتصقات والمعاهدات لدولية لني
وقمها مصر مشير إلى أن المادة ١٨ من
بصاية العهد لدولي بحموي انسياسية
والمدنية والبروتوكول الاحياري نجير
للأهراد و لهيات طرح شكوى أو مساءلة
تعلق بالاصطهاد و لتمييز في المعاملة صد
الأقلية بعد استبعاد الإحزاب المحيية
وترعم المذكورة التي قدمها أبادير ب

التقى الشيخ محمد الحسن ولد الددو ومحمد جميل ولد منصور

المجتمع تحاور قيادة العمل الإسلامي في موريتانيا

البلاد تعيش أجواء جديدة من الإصلاح والحوار

شعبان عبد الرحمن

مع لكتيان الصهيوني التي يرفضها التيار الإسلامي

● صحيح أن النظام لقائم لم يسمح للتيار الإسلامي بالتجديد في موريتانيا، لكنه يتقدم مع هذا التيار كحقيقة واقعة، كما أننا نقوم بعد الاجتماعات ونقيم مؤتمرات ومهرجانات في حرية، كان هناك نوعاً من الاتفاق غير مكتوب بين الطرفين، ولتيار الإسلامي، يحرص على دعم الاستقرار الوطني ولا يتوانى عن تقديم إخطاء فادحة

لقد حاول النظام استباق صدمة من أمسي صبحهم بالإسلاميين كافة يصممهم بموجبه في ثورة الاتهام بالارهاب ودعمه واحتلاق علاقة بيته وبين الحركات التي تمارس العنف المسلح وقد تم تسويق هذا صيف سحارج وهو ما عقد صف الإسلاميين أمام النظام الحالي الذي ستمر في اعتقال بعض الشخصيات الإسلامية المتهمة بعشائري أفكار عنف أو تكفير وبعض لشباب التي تقول لسلطات إن لديهم بتماءات جهادية وبمفهم تدرب على يد جماعة السلفية بدعوة والقتل هي لجرئر من جدينا فقد قلما إن هذه الشخصيات المعتقلة بريئة حتى تثبت إدانتها وأنه كان يسمي، ومدرال يسعي إطلاق سراحهم وإغلاق ملفات المصيبة ولا بد من شيء فليقدموا لمحاكمة عاجلة

● أنشطتكم بدأت تمارسونها في مهرجانات وزيارات واجتماعات.. ماذا عن مؤسساتكم.. هل استرددتونها أم مازالت محاصرة كأيام ولد الطابع؟

الماضي صفحة طويت بما فيها، بما قام به ولد الطابع من أعمال هذا الملف تم طيه ونحن لم نستعد هذه المؤسسات بطبيعة الحال ولكن تطبقت بعض الجمعيات الجديدة، والمساجد عادت إليها

الحوار مع الشيخ محمد الحسن ولد الددو والاستاذ محمد جميل ولد منصور المنسق العام، للمبادرة السياسية، وهو تجمع سياسي جديد في موريتانيا، يكنسب أهمية خاصة ترجع إلى أهمية الشخصيتين وهما في الساحة الإسلامية الموريتانية فالأول مدير مركز لتخريج العلماء في بواكشوط ويعد داعية موريتانيا الأولى وعالمها الذي يقصده الناس التماسا لعلمه، والثاني المنسق العام للمبادرة السياسية، لحركته الدؤوبة داخل المجتمع الموريتاني وقيادته لمبادرات سياسية عبر منابر وتجمعات وحزاب لم تسمح لها السلطات بالوجود القانوني، وعبر فعاليته داخل اللجنة الوطنية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني الرجلان كانا هدفا لضائقات وتلفيات واصطهاد النظام الموريتاني الذي تم إسقاطه مؤخرا وضييق على سجونته... وقد وقع الانقلاب الأخير وهما داخل السجن، حيث عاش أقصى الظروف وتدهورت صحة الشيخ الددو لدرجة الخطر، ولم يستجب الرئيس السابق ولد الطابع لكل البذءات والمباشءات بإخراجه للعلاج، كان من الطبيعي أن يتناول الحوار رؤية الرجلين للأجواء الجديدة، بعد الخروج من السجن وللمجتمع ذاته والعلاقة مع النظام الجديد وخريطة الحركة الإسلامية، ومستقبل البلاد في إطار العلاقات الدولية والضغوط الأمريكية الجديدة، وقد سار الحوار على النحو التالي:

واحد، وهو المعروف بشباطه لدعوي واشقاعي وانسياسي، هذا إصاغة إلى بعض الشباب المنتمين لتطبيع ودعوة ● لعلاقة مع النظام الحالي حديثة، على الرغم من عدم السماح بإنشاء حزب إسلامي حتى الآن وعلى الرغم من استمرار اعتقال بعض الإسلاميين ومن بينهم شخصيات عينية ودعوية جرى اتهامها من قبل النظام لسابق بتهم باطلا وعلى الرغم كدس من استمرار لملاحقة

، فيما يتفق بالأوضاع في البلاد والعلاقة مع السلطة الجديدة، فإن الأوضاع هادئة خاصة أن لتيار الإسلامي بجهته لتوسعة العمل على جناح مرحلة انتقالية وما يشهده من تحديات مقبلة التي حصلنا على تأكيدات من السلطات بأنها ستكون حرة، كما نؤمن لعمود التي أخذت حتى الآن لمباراة الفساد وإصلاح بعض القطاعات وتمثيل أباد نظيفة لإدارتها كما أن هناك مستوى جيد من العلاقات مع بعض لجهات انغربية مثل الاتحاد الأوروبي

● هناك روح جديدة تعيشها البلاد من الحوار والنقاش، ونحن نشجعها ونجذب منها

● أما بالنسبة للعلاقة لمباشرة بين السلطة القائمة اليوم والإسلاميين فهي هادئة ويسودها التماهم، ولتيار الإسلامي الموجود في موريتانيا يكاد يكون تياراً

مازلنا على موقفنا في رفض التطبيع مع العدو الصهيوني.. وجرم الذي أقام العلاقات ليس كجرم الذي يبقي عليها



نعم مازلنا ممنوعين من الحصول على حزب سياسي لكن نتمتع بحرية الدعوة والحركة بين الناس

لأمريكية من كثير دول مبصرة من انقلاب وكذا بها صعوبات كثيرة على لحسن الانتقالي كالصعوبات على صندوق لنقد الدولى للاحير سبباً موريدياً باعتبارها من بدول لأكثر مديونية وقد صعقت من خلال زياره السفير الأمريكي لمحييت الفائل و لمشائير وصعقت على حركة دهم وهي عيشة إلى جزء أمريكي واخر فرنسي وهي تسمى حركة تحرير أهارة موريديا والتي ظلت لأى لأول مرة استقلال لحوب وباندي بين أمريكا تصر على انصع على النظام الموريتاني الجديد هذا كصعوبات العرض منه حل مشكلة الربوح ولكن لتحسين المكاسب الاقتصادية فهذا كله صراع على ثروات

لند
• هل حاولتم إلغاء التقسيمات
الطائفية التي أورثها لنا الاستعمار
كرنجي وعربي وبربري وغيرها؟

بالسياسة لهذه لمطه نحن موقفاً واضح وسنطلق من حصصه إسلامية تنظر إلى الموريتانيين باعتبارهم كلهم مسلمين وبالنسبة للإسلام يديده هذه لقوى هييجس لاسماء انعمى والديني فوق كل شيء، مصداقة إلى ذلك، نحن من خلال رؤيتنا لسياسية التي شرناها طرحة المسائل وكيفية علاجها في إطار مسووبه حلقات لمصلي ولاستعداد بمستقبل ونقدم بصاً قيادة سياسية مكونة من كافة عرى البلد. همتلاً النجاة الاعلامية سمبيرة لسياسية يولاهها الزوج .. وهذه المبادرة أعلنت عن نفسها مؤجراً في العاصمة ■

لدوبيه ونمدر ستحماقات الملاحات لدبلوماسية ولكن أيضاً نقرر أن أي سلطة لا تعطي الايوبية للمصالح الوطنية هي مجال العلاقات الخارجية، تنتهي إلى يندق من ينادى القوى الدولية التي لا مرحم مع لصغار

ولذلك نحن مرتاحون جداً لإعادة فتح ملف لمط في إطار المصلحة الوطنية ومربحون لمثل المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، وهذا يدل على جدية النظام الانتقالي نحن ندعو إلى علاقات متوازنة مع المغرب وبقا أساسية وصبرورية بشرط مرعاه مصالح البلد وعدم التدخل في شؤوبه ثقافية والحصرية

• سمعنا أن الولايات المتحدة بدأت تحرك ملف الرنوج بعد رفض المجلس الانتقالي إقامة قواعد عسكرية أمريكية في موريتانيا، ماذا عن ذلك؟

في الحقيقة، الولايات المتحدة لأمريكية بدأت هي التحرك قبل تصريح رئيس المجلس العسكري حول القواعد العسكرية لأحبية الولايات المتحدة

الولايات المتحدة من أكثر المتضررين من الانقلاب وقد بدأت الضغط ندعو إلى علاقات متوازنة مع المغرب

دعوة، صحيح أن الأمر ليس على ف يعني، وليس كما كان ولكن على لأف طبع خطوات إيجابية في تحريك العمل دعوي و ثقافي، ومدرنا مطالب بانكثير مستند أن من حمدا وحق الشعب وريثاني وجود مؤسسات دعوية وحبرية إسلامية عامة ، ومارنا مطالب بهذا الأمر متمدد أنه قطع خطوات غير كاهية حص الدعاة الشيخ ولد لدو منهم. دون دروسهم. وكذلك حركة الاعلام يكن بشطة مارالت معدودة لأسباب يعصها السلطة والبعض الآخر من رادنا نحن نيت نريد ن تعود الأمور بشكل مندرج بعد عما يسميه لأحرون الاعارة

• ملف العلاقات مع إسرائيل ومع غرب.. إلى أين وصل؟

العلاقات مع إسرائيل كانت من رلاب نظام لسابق لني لا نعتز وبقلم قطعها بدا موقف لإسلاميين لثابت ويلسبه مجلس عسكري لأن. هربه يرى أنه نظام وقت وهو هي مرحلة انتقالية ويرى أنه لا يستطيع اتحاد هذا لمرور وأنه من ملاحيات لحكومة مسخبة وهذا لمرر في مقبلاً لنا، لكن على لأف عذر قابوه في القصصه

و لموقف من العلاقات مع إسرائيل عليه جاع من الشوارع الموريتاني، والاسلاميون بروا بشكل واضح جداً أنهم مارالو على وقمهم في رفضهم اردواحية لمعبر. لك أصدرنا لوثيمة انسياسية التي أدى بقطع العلاقات الدبلوماسية مع كنى الصهيوني، ونحدث بك صراحة مع وسائل الإعلام، وهذا الأمر لم يرض من أعضاء الحكم لحالي صحيح أنه لم أن قطع العلاقة بعد أن هامت سعب من قامها أصلاً ونحن نعتقد أن رم الذي أقدمها ليس كجور الذي أبقاها كن مع ذلك نعتبر على هذا لموقف طرحة في لسانحه انسياسية الأن حصر أن يكون عنصرأ أساسياً في تصانف السياسية القادمة

أما فيما يتعلق بالعلاقة مع المغرب، فإن يند لهذا موضوع كما بشرنا مسبقاً نعو إلى تطوير العلاقة مع أوروبا وتدعو إلى تطوير للعلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية بشرط عدد مساس بانسياده يمت عدد مشكلة في هذا باب كل ما يده أن تكون هذه العلاقات منتجة صيدة ومساوية نحن نقرر لصعوبات

فيا محاضرة بعنوان واقع الأمة الإسلامية وسبل النهوض بها

الشيخ ولد الددو: التدرج والمرحلية طريق نهضة الأمة



مدير مركز تخريج العلماء في نواكشوط
وذلك اليوم الاحد الموافق ١٢/١٢

■ الديمقراطية الإسلامية ضرورة للتغيير والاصلاح
■ الضئيلة سبب هزله المسلمين اليوم
■ قارح الأمة زأخر بالجارب النموذجية

يعرف من يختار لتدريس معهم من الدول بشر يرمي لسطرة عليها بدون السلاح، وديت باختيار فئة معينة يعمها فكره ومبادئه ومر تم يوليها على ذلك وبالتالي يصيحو مسؤولا لارادة مجردين من استقلالية اقراره، وهذا كل بسبب الابتعاد عن الدين الإسلامي ومبادئه وأحكامه وأخلاقه وشريعته السمحة وبين ولد الددو سبل النهضة بالأمة وقد هدت خمسة مرتكزت لنهوض بالأمة الإسلامية تتمثل هي التربية وقيمة الانتماء لدنم مع الله، والتربية السليمة هي كل مجالات لحياة والأحباء ومحبة والتدرج والمرحلية والأحد بالأسباب، مؤكداً أن هذا النموذج هي أساس التغيير والنهضة اليوم ودعا إلى تمثيل الديمقراطية المنصعة من شريعة الإسلامية والتي تتمثل في لشورى وديت لتقويم المموج وتصحيح الأخطاء وخاصة أيد في وقت أصبحنا منه مستورين بمر بكن شيء، فلماذا إذن نرفض استعصا طلياً بطوية، ولماذا لا نطبق منها ما يعمو مع ديد وشريعة الإسلام؟ هالسياسة مرعوبة ومصوبة بشكل كبير اليوم لد فيها من شائرات رهيبه في كل بحمه بحياه ■

مجهدين وعباده الذين يستحقون أن يخدمهم وقال ولد الددو إن هذه الأمة وصيت من انتمية في الاندلس بام عصورها الزهره لأمر بني ساهم في إبقائه مجد وكرى عسسه هدت مسير التي ن سمسر سمسر كن بسفن الأيمان ولعاصدت حديد، لأخلاق وليس بقوة السلاح وبكثرة بعد

■ كـ : قع الأمة اليوم يختلف كلياً عن قواهما من ولد فيه وسمع شيئاً عن تاريخ الأمة لم يكذ يصدقه حتى أصبح من المستحيل يدى لكثير من ساس هو وقع يشهد كثير من سمعته وتراجع في مختلف مجالات ولجوب شمي المحسن العلمي يرى توهف المتكبر عن الأبداع الذي سبكه الأوبن في جميع العلوم ولعارف فمثلاً نجد إعلاق باب لاحتها وأنه لا يجوز تقيد غير لدهاب لأربعة في أمور المقضية، وما هذا دليل قاطع على مستوى تراجع الأمة، بينما محال لعدي يشهد فيه كثير من الشواوب ولأخطاء المثمانية مع ما تعلمه لرسول ﷺ لد من انصاء والبقاء لعقدي ولربانية وهي لمحال السياسي بحد أن الاستعمار

أكد الشيخ محمد ولد الددو مدير مركز تخريج العلماء في نواكشوط أن الفتن هي سبب تخلف واقع الأمة اليوم، وتراجعها عما كان عليه سلمها الصالح جاء ذلك في المحاضرة الجماهيرية التي أقامتها اللجنة الثقافية بأمانة الدعوة العامة في جمعية الإصلاح الاجتماعي بعنوان «واقع الأمة الإسلامية وسبل النهوض بها»، مؤخرًا على مسرح الجمعية.

كتب: عبادة نوح

وقال إن مبادئ الدين الإسلامي هي بني مبرته عن الديانات الأخرى حتى باتت رسالته صالحة لكل زمان ومكان، وقادرة على إيقاد بشرية من انصبات إلى نور

وشكر الشيخ ولد الددو، لي أن سه سبحانه ولعمري شرف هذه الأمة من بين الأمم جعلها خير أمة أخرجت للناس، وأرس إلها أفضل نرس وأرس عليها فصل الكتب وشرع بها خير الشرع أسببية وجمعها مصلة على عبادين ميباً أن بدء هذه الأمة هم شهود الله يوم لقيامة وأن يحير سببى فيها مع مختلف عصورها وأزمانها وأطوارها وهذا مصداقاً لقول الرسول ﷺ «مثل أمي كمثل لطر لا يدري أوله خير أم آخره».

وأضاف إن الأمة الإسلامية على مر التاريخ شهدت أموراً وأحداثاً مختلفة ومتفاوتة فهي لحاب سياسي يرى خلاف الأنظمة ولشهادات بقدر لتصححة وانترم انهج القويم، أما لحاب بدعوي فمحدد أن له ثبت المؤمنين بالسلف انصالح لهذه الأمة لدين صمحو «رسول ﷺ وتروا على يده لي جانب الأطوار المحتفظة في المحال الاقتصادي والاجتماعي

وأوضح أن الأمة نشأت في البديية متجانسة من عرق واحد ثم فتحت الممالك، وانتشر الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها فاحتاطت لحصارات والأعراق مؤكداً أن تاريخ الأمة زخر بكثير من الأعلام ولأئمة

أمتنا ستنهض لتؤدي رسالتها وشهادتها على العالمين



بعد حملة الاعتقالات الواسعة، التي شنتها السلطات الليبية في يونيو عام ١٩٩٨ على قيادات وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين، والتي شملت استاذة جامعات وأطباء ومهندسين وأكاديميين بلغ عددهم ١٥٢ عضواً أفرجت السلطات الليبية في الأيام القليلة الماضية عن جميع قيادات وأعضاء الجماعة. وكان من بين المفرج عنهم المراقب العام للإخوان المسلمين في ليبيا سابقاً - الدكتور عبد الله صرا الدين أستاذ الهندسة النووية في جامعة الفاتح، وناشط الدكتور سالم أبو حنك رئيس قسم الكيمياء بكلية العلوم جامعة قاريونس، اللذان حكم عليهما بالإعدام سابقاً.

في هذا اللقاء الذي أجرته **الليبي** مع المهندس سليمان عبدالقادر المراقب العام للإخوان المسلمين في ليبيا في مقر إقامته في سويسرا نحاول أن نسلط الضوء على جملة من القضايا التي تتعلق بالجماعة بشكل خاص وبالشدن الليبي بشكل عام، وإلى تفاصيل الإخوان

نجل العقيد القذافي؟

- نحن من نصح هذا السؤال لأن هؤلاء لإخوان كما أسبغت سجناء وأي بكل ما تعبته هذه بكلمة، ومن المعتزلات لا تعقد هم محكمة ولا يقيموا في المعتقل وعلى العموم هذا كان السبب بالإصلاح لا يختار هي خروج معتقل أو عودة مهجور، وإنما الإصلاح جمعة من المعتدلات ولشاحر هي الاستجابة لها سيطرح لتسؤلات حول الإرادة الحقيقية للإصلاح وجدية السلطات في تحقيقه

• **لاحظنا نبوة استياء في بيان الجماعة الأخير فيما يتعلق بقرار المحكمة المختصة الذي يقضي بتثبيت الأحكام على سجناء الإخوان الدين ثم الإفراج عنهم، ماذا هذا الاستياء؟**

- لأننا لا نطلق في مطالبات من مصلحة تنظيمية بل مطالب بحقوق المواطن والمواطن وحقوقه الأخرى عن هؤلاء الإخوان وإن كانت بحايته وهي لأخاه الصحيح لكنها حامت بعد تثبيت نفس الأحكام إحاثه لمي صدرت عن محكمة الشعب لاستثنائية بعدة في حق هؤلاء الاخوة الأمر الذي يعني - لمو من الاستثنائية التي تشهد حقوق الإنسان لا يزال يعمل بها وأن حرية لري وحريته تكوين مؤسسات مدنية لا يزال ممنوعة من يرى أن حرية مواطن

ريورخ، أحمد محمد إبراهيم

بالدرجة الأولى؟

لعبير كما لتوسيه وسائل الإعلام يشمل سجناء لري وعددهم تقريبا ٣٠ سجناء من مطالبات لري لأمر وسنظر مطالبات هي إطلاق سراح جميع سجناء لري ويمكن تبينه استثناء من لخصون على حقوقهم في محكمة عادلة ولدفاع عن مصهم وتوكيل المحامين ولاتصال بأهليهم وعدم لتريضهم لأي ضغط نفسي أو تعذيب كما مطالبات بعض الحقوق لجميع المواطنين ولا تختص بها كجماعة، وبراه لأرضية المصممة لأي عملية صلاح تتعامل معها الأراء ويشترك فيها الجميع من أبناء الوطن أما محسنة لتعليمية وشخصية هي مرتبطة بأحرار حقوق المواطن وتصغير المجتمع المدني وسر الحريات وتحصيص شخصية لأمة واستقلالها عكرت ولأقتصادى وسياسى مصلحة هي في حلقة لمصنوع لري بوري شعب لربي فيحر جزء من هذا شعب مهم كات لمرق

• **ماذا تم إطلاق سراح الإخوان في هذا الوقت ولم يتم مع وصول الإفراج السابقة التي كان يطلقها سيف الإسلام**

• **تناقلت وسائل الإعلام قبل أيام خبر إطلاق سراح جميع معتقلي الجماعة وعدد من سجناء الرأي الآخرين، كيف تلقيتم هذا الخبر؟ وما تعليقكم عليه؟**

- لا شك أن خبر إطلاق سراح سجناء لري كان له وقع في نفوس جميعاً وتلقيه كما للقاء لشعب لربي بمرحلة عصرة هؤلاء الإخوان يشهد لهم الجميع بالمطاء والتفاني في خدمة وطنهم ومجتمعهم وشهد بهم عبور اليمى لري طاب مسهو رموعه وأدخول البهجة عليها تشهد لهم قلوب المحتاحين وهم يسدون حاجاتهم تشهد لهم أكف امقراء وهم يقتطمون من أموانهم ليميوهم على نوب اندهر يشهد بهم لموظفون في لشركات بعطائهم وبر هتهم، يشهد لهم الطلبة في اندامات ولدارس على حرصهم على تصوير الأحيال والشابة وعمر من قيم التطوير والأطلاع والدرسه لديها يشهد لهم لمرضى في مستشفيات بالنصحية والسعادة وتفريج الهموم

• **هل صحيح أنه تم إطلاق سراح سجناء الإخوان فقط دون غيرهم من سجناء الرأي الآخرين؟ وهل هذا يؤكد مطالبكم بإطلاق سراح سجناء الرأي من مصلحة شخصية وتنظيمية**

وحصوفه لأبد بهما من رواد فنييه
وتشريعية ودستورية بحفظهم وبدون
سبقيان عرصه للإتهاك هي أي لحظة
ومعاديب هناك فواين سيئثنية بحلف
مقصدات حقوق الإنسان فمضى دست
حرية المواطن ناقصة وحقه مستباح

• وما مشروع الإصلاح الوطني الذي يدعو إليه إخوان ليبيا؟

بحر يرى أن الإصلاح لأبد أن يكون
بداية بمشاركه الجميع ورون معارسة بعضاء
لأي طرف لأن الجميع شركاء في هذا
الوطن والإصلاح في نظرها ليس وصمة
جاهرة ولكنه تعامل مع لوقع وإيجاد حلول
المبسسه له، ولذلك فإن عطلة الإصلاحية
تمثل الخطوة التي تهيئ مدح سليم يشرب
فيه الجميع في العطاء، نحن نركز في
مطالب عن الحصوات التي نرهد تعميق
المسير في الإصلاح.

وإذا نظرت إلى مطالب فهي نلتخص
في نقاط محددة هي:

إلغاء القوانين الاستثنائية التي تنتهك
حقوق الإنسان

- إطلاق يد الصحافة لوطنية لحرية
- المطالبة بقضاء مستقل ومجرب
- تحديد صلاحيات لأجهزة أمنية
تعمل في إطار قانوني يحترم حقوق
الإنسان

- المطالبة بدستور يحدد الصلاحيات
ويمنح السلطات ويحفظ حقوق المواطن
- السماح بالمؤسسات أهلية ومؤسسات
المجتمع المدني

- إطلاق سراح سجناء لراى وتوهمير
المحاكمة العادلة بكل السجناء
- إسقاط الأحكام العرفية في حق
المهجزين وبمكينهم من العودة إلى وطنهم
دون أية اشتراطات

• صدرت قبل أيام قرارات عن مؤتمر الشعب العام (البرلمان الليبي) تقضي بإعادة تشكيل أمانة اللجنة الشعبية العامة (الحكومة) ما تعلقكم؟

بعيداً عن أوضاع والتعليقات اقون
بصوره معتصره بوجد في لبب حانه
احتمان وهناك صفات يعاني منها اموطن
تحتاج إلى حل أي حكومة مرتبط بحس
هذه المنصب وإرانة هذا الاحتمان والا يكون
لتركيز على جلب عقود لاستثمار من
الحارج والحرم على تلميع انصورة
الحارجية همط هذا هو التحدي الحقيقي



العقيد القذافي لديه القدرة على اتخاذ قرارات جريئة في اتجاه الإصلاح وأحداث المفراجات حقيقية إن أراد ذلك

عدم النجدة لشعبية احده (الحكومة)
وهي بقادوة على إثنت كمدتها من عدمها
إزاء فصص الشعب وقصايا لوطن
الداخله

ولا شك أن لدكتور شكري عام رئيس
لحكومة لسابق خط خطوت وبدل جهودا
لأحداث إصلاحات ولا شك أنه وجه
عرفه وبكه على به حال وحد ثقافته
حديثة في للجه لشعبية العامة (رئاسة
لوراء) تقوم على التوصل مع الناس
وسقبال آرائهم واستمدتهم ووجهات
نظرهم، وهذا أمر نحمد له وسيدكره به
انليبيون لكن يبقى أي برنامج إصلاح
محدود لأثر ما يمكن به دعم من
لسلطت هذا لدعم لن يتألى إلا بتواضع
قناعة بالإصلاح وصرونه للوطن والمواطن

مصلحتنا كأخوان مرتبطة باحترام حقوق المواطن وتفعيل المجتمع المدني ونشر الحريات وتحقيق شخصية الأمة واستقلالها الفكري والاقتصادي والسياسي

• وكيف استقبلتم صعود بعض الأسماء الحسوية على الحرس القديم، في تشكيلة الحكومة الجديدة؟

- لدينا قناعة أن الإصلاح يحتاج إلى
رواد فنييه وتشريعية ودستورية ويحتاج
إلى وعي وقناعة بأهميه الذي يهمنا هو
أن يرى للإصلاح حقيقه عن أرض الواقع
لدي يهمنا أن تلغى القوانين والمحاكم
لاستثنائية وأن يكون القضاء مستعلا
والصحافة حرة وأن ترفع القبضة لأمنية
هي انفس من اموطن ومؤسسات الدولة
يهمنا أن يرى حولا جذرية مدح انفس
ومع التماوت لاجتماعي وملف كبطانة
وملف لشعبية بهما أن يرى بحسنا هي
بوصح المعيشي لموطن الليبي

• في ظل هذا الوضع، هل ترون أن هناك انقساماً في أوساط النظام تجاه الانفتاح الداخلي الذي تطمحون إليه؟

- كثير من الموقف يبين أن هناك سديد
هي انفس مع صفات الاحتقان بيني
بعضها المواطن الليبي، ربما يكون مرد ذلك
إلى وجود تباين دحل السلطة ولكن في
نظري أن انفس القذافي لديه لعدده على
بجد هراوات حريئة هي تجاه الإصلاح
ولديه القدرة على حدث بمرحات حقيقه
بأن أراد ذلك وأن أنتهر بفرصة من هذا
المسير لأبعوه إلى عبث هذه الخصوب
لحرته بعد عود المشاهدين غير انفس
امصنئة بصراحتة فادعوه إلى العاطي مع
صفات لاحتقان بكل صراحة وبكل حرم

على جانب آخر - لا شك أن المهندس
سيف القذافي قد طرح لمعات وطلق
مبادرة للإصلاح وجرى جدار الصوب لدي
كل معيها على مبث هذه امو صبيح هي
- حل البلد ولا شك أنه يد جهودا لإصلاح
سرح سجناء لراى ولكن يبقى السداون
لدى يصرح بصفه ه مصير مباركة
الإصلاح لن اطلقها في ٢٠ أغسطس
لماضي ولتي تناوت حرمة من الإصلاحات
هي لحاب الصبوني ولدستوري وحرية
لإعلام وأيضاً حق تكوين المؤسسات
المدنية؟ إلى أمر الإصلاح هي نظرها لا
يحتل هي إطلاق سرح سجناء أو عودة
مفخر نعم هذه خطوات إيجابية ولكن لأبد
من تهيئة المنح للإصلاح غير ما طرح في
مبادرة ٢٠ أغسطس لتكون أرضية هي
الانطلاق وبمشاركه الجميع في ححلة



سيف المهندس
القذافي عن مصير مبادرة
الإصلاح التي أطلقها في
٢٠ أغسطس الماضي والتي
تحوّلت حزمة من
الإصلاحات في الجائنا
القانوني والدستوري
وحرية الإعلام

يمارسوه في مؤسساتهم وبعض رؤساء
 لأحزاب المعارضة في وطننا العربي لم
 يتبنوا لثقود طويلة ولم يحدثوا تغييرات في
 حرايتهم،

بعد أخذت على عاتق جميعاً أن لسان
 لحال ليس كلمات المقال، وسقطنا أن
 بشأن مؤسسات داخل لجماعة بصاعه
 لقرار وأرضينا لشورى لألحد لقرار ثم
 مضي فيه ونحن نختلف ونسير في رنا
 ووجهات نظرت لكن لشور في هي بي بحد
 خير لك وأمان الله أنتوفيق وسداد
 أما فيما ذكرت من خير مسئول العام
 هلعلم أنني المسئول لعدم المبادئ للجماعة
 بمعنى أن هذا العرف قديم في جماعتنا
 بمصل لله تعالى أولاً ثم بمصل لإحوة
 الأهل لذين سبوا في المسؤولية وغيرهم
 ممن هم في مؤسسات لجماعة المختلفة
 لذين أصروا على هذا العرف ومارسوه
 عملياً

ولم يمارسوه قلبه وليس له وليست
 بالأفصص وبكر لمن لا حول ولاسي
 الأنسب في هذه المرحلة هأسأل الله أنمو
 واسوفيق، إلا أنني أقول بنا استطعت أن
 لجمع بين حكمة لشيوخ وخماس شباب
 عبر مؤسسات لصناعة لقرار ورصين
 لشورى مسلماً لألحد لقرار والتوفيق ولا
 وأخر من عبد الله تعالى ■

من مولد ١٩٦٦

درجس الهندسة الميكانيكة

وصل درسته في سويسرا في مجال إدارة

المشاريع لإستراتيجية

عمل في شركات معتملة في ليبيا وأيضاً

عمل لدى شركات سويسرية وألمانية في مجال

التصميم والحسابات الهندسية

يعمل حالياً لدى قسم لمطور بجامعة

سويسرية في مدينة زيورخ

، أشرف على عدد من

لمؤسسات الإسلامية في

بغرب نغنى لاندماح

الإجباري في ظل محافظة

على لهوويه وبعض

مؤسسات التي عمل بعلوم

البناء لقرية وأبحاث

لشرعية ■

سليمان

عبد القادر

في سطور



لعمام

● **في النهاية .. اسمح لي بسؤال عن**
كيفية اختيار القيادات وتقلد المناصب
داخل الحركة وكيفية اختيار المسؤول
لعام؟

– بفصل الله تعالى أن دعوتنا إلى
 لإصلاح وأنشأفقه لم ذكر وليدة قراءات
 وبما نتجها لممارسة فعيلة لهذا النهج لأنه
 من غير المعمول أن تدعو لناس إلى فكر
 لتداول على المنصة والإصلاح والتغيير
 وخيار لأنسان المناسب بل لا بد من
 هذا هي مؤسسات التي تسمى إليها وبمل
 من أسباب لأرمة أنني تعيشتها الأمة
 ولأحباط الذي يعيشه المواطن أن من دعو
 إلى التحرر وقادو الثورات في ذلك هم
 أنفسهم من مارسوا أغنى اندكتاتوريات
 إن لرى بعض من يدعون إلى الإصلاح لم

حرية المواطن وحقوقه
لا بد لها من روافد قانونية
وتشريعية ودستورية
تحفظهما .. وبدون ذلك
سيبقيان عرضة للانتهاك
ففي أي لحظة

للمفاتي التي تترك المواطن الليبي

● **في حوار مع صحيفة Die**
Pressa النمساوية أثنى سيف الإسلام
القذافي على الحركات الإسلامية
بشكل عام وعلى حركة حماس بشكل
خاص وقال إنهم يتمتعون بثقة كبيرة
في الشارع العربي والإسلامي.. كيف
يظنرون انتم كإخوان إلى هذه
لتصريحات؟

لمهندس سيف كلم بلسان حال
 لشارع العربي والإسلامي وله بضمير على
 لحقائو ووقع لشارع سياسي في
 لمنصه وموجه بصري ل هذه لأحده
 بي هي منهي بصرحه ولوضوح وأصيد
 ل الحركات الإسلامية لحدول لعد ل
 عيش فصا شعوبها وفصا وفصا
 فصا أمها العربية والإسلامية وهي
 سعی حاده لشور هم يعرف عيها
 لناس وتشكل ثقافة أصيلة لأحترم أنو طي
 لحقيق لانتها لمعني بالأمة ولوطن
 المجال ليس حكراً على الحركات الإسلامية
 من يستطيع كل محضر أن يكسب ثمة
 لشعب إذا لحد بهموم ومطالب لشعب

وحتىما أود أن قول به بمرهم من كل
 ما بحدك صد امتنا وكل التكب لتي
 ووجهها، إلا أن بقيت كبير في أن امتنا
 ستهمس بتؤدي رسالتها وشهادتها على



تقرير صادر عن الأمم المتحدة يبين استفحال مشكلة الاتجار بالبشر

كشفت منظمة العمل الدولية بجنيف (١) مؤخراً في أحدث تقرير لها عن أعداد رهبة لظاهرة عبودية العصر الحديث والاتجار بالأشخاص وبيع الناس والأطفال وإرغامهم على العمل ونقلهم من بلد إلى آخر لأنشطة على رأسها إجبارهم على ممارسة الفواحش وتجارة الجنس والاشتراك في الجروب بأنواع جديدة من الجريمة المنظمة يندى لها جبين البشرية.

«الرق المعاصر» وعيد القرن الحادي والعشرين

لندن: د. أحمد عيسى (٥)

ويُعرف بروتوكول الأمم المتحدة لاتجار بالبشر بأنه تجنيد وبيع وياء أو سلبان لأشخاص من خلال وسائل التهديد أو استخدام القوة أو غيرها من أساليب الإكراه والاحطاف والترويز والحداع وسوء استخدام السلطة أو موقف ضعف أو إعطاء أو سلب دفعات مالية أو خدمات للحصول على موافقة الشخص على أن يسيطر عليه شخص حر من أجل استغلاله.

ويتضمن الاستغلال في خدمة لأدى استغلال الأشخاص للعمل في البناء أو أية أشكال أخرى من الاستغلال الجنسي والإجبار على الجنس التجاري، أو الإكراه على العمل أو الخدمات، أو لعبودية ممارسات مشابهة لعبودية أو لأشغال شاقة الإكراهية أو زمة الأعضاء البشرية للاتجار فيها.

ويسم لاتجار بالبشر من لبشر وبتدهر بجاره عبودية القرن الحادي والعشرين التي تلبي لطلب العالمي على

(٥) جامعة برمجهم - لندن

لعمامة رحيصه وبعيفة بسبب دفع حرمه وصفت اقتصادية وحكومات فاسدة ونسب اجتماعي وعدم استقرار سياسي وكوارث طبيعية ويرع مسح كما يهون عمليه لاتجار بالبشر منظمات لاحرمه لدولته وتعرض هساد الحكومات ويعرض شل عدول

أرباح التجارة

يصدر هيئة الأمم المتحدة أن الأرباح لتجارت عن الاتجار بالبشر، تحلل لمركز ثالث من مصادر دحل تحريمه منظمة و بعد لاتح بالحدوات والاسحة وهي كل عام يتم شراء لبشر وبيعهم أو إجبارهم على تحطى الحدود لدولته ومن بينهم مئتا لاف من اصيات بر هسات وعيرهن

**الفتيات في سن ١٢ من
آسيا وأوروبا الشرقية
يبيعن عبر الإنترنت وتنقل
أعداد كثيرة من الأطفال
داخل قارة إفريقيا**

ممن يبلعن فقط الخامسة من عمره لئلا يصبح ضحية سجارة الجنس وهو لمندحرة بالعبادة لبشرية تدور حيدر بامر لدولارات كل عام والتي يستخدم معظمهم تمويل لحريره المنظمة وبأسف تشير هيئات مثل قوالب الأمم المتحدة في كوسوها (٢) في شعاع فتيل نمل الأهرام ونجده الجنس

وتقول منظمة العمل الدولية (١) أن هناك ١٢٣ مليون ضحية يرغمون على العمل في العالم، منهم ٣٤ مليون شعمر يتم بيعهم وبيعهم من أوطانهم (جدول ١) وينقسم ضحايا الاستغلال في عمر والاتجار واسقل إلى ٤٣٪ تعرض للعب والاستغلال الجنسي، و٢٢٪ تعرض للعمز لقسرى، و٢٥٪ بالأمرين مع

وتبلغ قيمة الدخل الذي تحصله الأشخاص و المنظمات والمصانيد من جرا عن وبيع لبشر أكثر من ٣١.٦ مليار دولار في العام (جدول ٢) أما ضحايا نجار لجنس الإكراهية فبنسبة الإناث فيهم ٧٩٨ واندكور ٢٢٪، أما لمسعود للعمل الإكراهي فالاناث يشكلن ٥٦٪، واندكور ٤٤٪ وشكل النساء من مجهر ٨٠ الم شعمر يتم لاتجار بهم سببياً عبر الحدود

الدولية نسبة ٧٠٪ حيث يشكل الأطفال
نسبة ٥٠ / وتقع غالبية هؤلاء نسبة
والتمتد فريسة لسجدة لحمس ويتم جبر
لصدايا على العمل في بدهارة أو في
المصانع وحارات ولخدمة لمدرسه وهي
صعوف الأطفال المحدثين، وهي أشكال
عديدة من الأشغال الشاقة المستعمدة
الإجبارية، كما تمسك ظاهرة سياحة حسن
لأطفال المنامة شكلاً من أشكال هذا
لاستغلال ويدعم هذه الجريمة ضعف
تطبيق القوانين وشبكة الإنترنت، وسهولة
التسلل، وتغفل

إحصاءات

لقد انتشرت ظاهرة ابتغاء «تشارا» كهدية خلال الثلاثين سنة الماضية، وأصبح للأثري يعمل بتجارة احسن من لمساء ملايين يصعب إحصاؤها أما لأعداد اثني تم حصرها، فهي أقل بكثير من لوقع حيث تبع مليوني امرأة وهن يعملن في هذه المهنة في تيلاند ونصف مليون في لعلين وثلاثة أرباع مليون في اندونيسيا ١٠٠ ملايين في الهند، مليون في امريكا ٧٠ ألف في فيتنام وثلثها في إيطاليا، ٣٠ ألف في هولندا ٢٠ ألف في بولند، ٢٠ ألف في ألمانيا

وتقدر منظمة اليونيسيف ان مليوناً
٦٠٠ الى صلبة حديدية وطمع جديد
يجبرون على البعد كل سنة (٦). وهي
صدعة بحسب هذا ٤٠٠ الى طفل في
البحر ٦٠٠ الى هـ البحر.

الهند ١١٠ ألف هي العنصر،
٣٠ ألف في تايلاند ١٠ ألف
في تايوان نصف مليون هي
أمريكا اللاتينية ٣٢٥ ألف في
الولايات المتحدة

ويقول التقرير إن عدد
دا شمس لأطفال في (كن
صناعة الجنس) فيسقمو لعدد
لي ٤ ٢ مليون طمس في
لولايات المتحدة ويستمر
للتقرير دأكر هي لصين نصف
مليون أليون ما بين نصف

مليون إنسي مليونين. أما في كمبوديا
لوحضات عمرهم قر من ١٧ س
بعض الدراسات به من يمكن حد
واحد يقعون طفل و حد. لي يبي
ولا اعتداء عليه ٢٠٠٠ مرق.

- وتقول منظمة اليونيسيف إن ١٥٠٠
رضيع من «حو تيمالا» في أمريكا الوسطى
يموتون كل عام لبيعتهم للأسر لغاير في

أوروبا وأمريكا الشمالية، وتباع البساتين في سن ١٣ سنة من آسيا وأوروبا الشرقية عبر الإنترنت بما يسمى mail-order brides عرائس بالبريد (وتنقل أعداد كثيرة من الأعضاء داخل قارة إفريقيا) (٣)

ويذبح صحابه لاتجار بالبشر لئلا
محبطاً يتمثل في الإيدز، الجعدي، والعمى
بما في ذلك الإصابة بالأمراض والتعرض
للأمراض الجنسية المعدية ومنها فيروس
الإيدز، وعقبة امو الذي غالباً ما يترك
الأردن ثم ويتم بيعهم من قبل عائلاتهم
ويكون ستملال لصحابا احداً

جدول ٤: الدخل من الاستثمار	
الدخل بالليون دولار	البلد
١٥,٥	الولايات المتحدة
٩,٧	السعودية والكويت
٣,٤	دول المشرق
١,٥	البحرين والقطر وعمان
٠,٣	إفريقيا جنوب الصحراء

الغرب والإسلام .. افتراءات لها تاريخ (٢)



د محمد عمارة (٥)

في كتاب مترجم عن الألمانية كتبه على
سويسريين هـم «هوبرت ميركومر
«جيمروت روبر» يقول عن الصورة
انغريية الشائعة والمستكثة في سرات
انغري عن رسول اسلام ﷺ

لقد اعتبر المسيحيون الأوروبيون
محمدًا رجلًا عاش حياة داعرة وتجاوز
خيشه كل حدود الداءة والاحتطاط...
ولم يتورع خيالهم عن الادعاء بأن
رسول الإسلام كان في الأصل كاردينالاً
كاثوليكيًا، تجاهلته الكنيسة في
انتخابات البابا، فقام بتأسيس طائفة
ملحدة في الشرق انتقامًا من الكنيسة .
واعتبرت أوروبا المسيحية، في القرون
الوسطى، محمدًا المرند الأكبر عن
المسيحية، الذي يحمل وزر الفساد نصف
البشرية عن الديانة المسيحية...» (١)

• وبشهادة مستشرق الفرنسي الشهير
«مكسيم روديس» ١٩١٥ م (٢)

فلقد حدث أن الكتاب اللاتين
الدين أخذوا بين سنة ١١٠٠ وسنة
١١٤٠ م على عاتقهم إشباع الحاجة لدى
الإنسان العامي، أخذوا يواجهون
اهتمامهم بحو حياة محمد، دون أي
اعتبار للدقة، فاطلقوا العنان، لجهل
الخيال المنتصر... فكان محمد «في
عرفهم» ساحرا، هدم الكنيسة في
إفريقيا والشرق عن طريق السحر
والخدعة، وصمّن نجاحه بأن اياح
الاتصالات الجنسية.. وكان محمد «في
عرف تلك الملاحم» هو صنمهم الرئيس،

وكان معظم الشعراء الجواله يعتبرونه
كبير لاه «السراسة»، (اليدو)، وكانت
تماثيله، حسب اقوالهم، تصنع من مواد
غنية، وذات أحجام هائلة..!!
لقد اعتبر الإسلام، في العصور
الوسطى نوعا من الانشقاق الديني، أو
هرطقه ضمن المسيحية. وهكذا رآه
د. سي. (١٢٩٥-١٣٢١ م) (٣)

نذ هي صورة لأسلام سونه في
سماة شعبه لا وبه لني سلوب
وشاء مد عصبو لوسطى من
عصبيه وفيه يعرف لعرب شيد سمه
حريه سعي

(٢)

• د. كات نلاحم «شعبه نفا نفل
كبر نكاه» بشماة جمهور به مه من
لامه • حصاره من تحسارت ف
محمه بلاد شعبيه حو لي سمه
• بصور مسسم بدر بيع
لنوحيد، لي نلامه عدهم في
برجاد لثربه وانعزرد فكل ما حطر على
نابت صانه ليس كبديا لصورهم. هذه
لمحه لشعبية الأوروبية، وشير
بغدي ساج

في Apollin

٢. بر فاجت Tervagant

٣. محمد mahamed (٣)

• • •

(٣)

• د. كات سدي وللاهوت و لمسفه
لدييه مد بعبدوزا مدر في تكوين العن

الأوروبيون ادعوا أن الرسول
كان في الأصل كاردينالاً
تجاهلته الكنيسة في
انتخابات البابا فقام بتأسيس
طائفة ملحدة في الشرق!

القرآن والرسول ﷺ في المخزون الثقافي الغربي

لغربي وثقافة لأوروبية هي عصورها
لوسطى قبل «الميرم ميسود»، واما
لأكوني، (١٢٧٥-١٢٧٤ م) وهو أكبر
فلاسفه كاثوليكية عبر تاريخها فد صور
بقومه رسول اسلام ﷺ فقال
• لقد أغوى محمد الشعوب من
حلال وعوده لها بالمتع الشهوانية.
وحرف جميع الأدلة الواردة في التوراة
والأنجيل من خلال الاساطير
والخرافات التي كان يتلوها على
اصحابه، ولم يؤمن برسائله الا
المتوحشون من البشر الذين كانوا
يعيشون في البدايه» (٤)

• ما رأس انبروتسدية «مارش بوثر
(١٤٨٣-١٥٤٦ م) فلفد قل عن رسول
لإسلام الذي جعل لحياء شعة من شعب
لأبعن والعصه ثابت من ثواب نصيم
لأسلاميه قل «مارش بوثر» عن هذا
برسول لكريم
«إن محمدًا هو خادم العاهرت،

وصائد المومسات» (٥)

• • •

(٤)

• د. كات «الكوميديا الإلهية» لني كنها
لشاعر لإيطاني لأشهر «دانتى» (١٢٩٥-
١٣٢١ م) قد عدت معلماً من معالم ثقافة
وروب مد عصر النهضة وحس هذه
سخطاب وبصا يدرسه لطلاب في
مدارس ولجامعات هين هذه الكوميديا
الإلهية، قد وصفت رسول الإسلام ﷺ وعن
بن أبي طاب كرم له وجهه

«في الحصرة التاسعة، في شامس
حلقة من حلقات جهنم.. لأنهم، بطر
«دانتى»، من أهل الشجار والنفاق،
الذين تقطعت أجسادهم في سعي
الكوميديا الإلهية» (٦)

• • •

(٥)

• د. كات هذه الاشارات، وهي محرد
شدرات تقصص عن عسوين الصورة لشعبية

(١) كاتب ومفكر سلامي- مصر



والدينية لرسول الإسلام ﷺ هي ثقافته وروحه العصور بوسحور وبديان عصر النهضة هب هده لصوره لم تبدل ولم تتبدل هي فكره لتتوير لعربي، فمعلم سوف التتوير العربي «هولتير» (١٦٩٤ - ١٧٧٨م)، الذي قدمه العرب وقدمه المثقفون العلمانيون هي بلادنا بأعصابه بموج لشجاعة «العكرية» لمبعد لموت في سبين حوية لأخرين، هو لذي كتب عن رسول الإسلام ﷺ مصوحته لتعصب أو محمد ان رسول.. ففعل فيها من رسول انه نموذجاً لتعصب!! رغم عثره الرسول بكر لأخرين حتى اسين يتكروون بيوتهم ويكتفرون بدينه وتقنيته «ان بهم من مسلمين، وعينهم ما على مسلمين وعلى مسلمين ما عليهم حتى يكونو بمسلمين شركاء فيما بهم وفيما عليهم كما أحى «هولتير» في هذه المسرحية جبهه أمام كنيسة وحومه من مهاجمة لمسيحية أو نقد، بالهجوم على الإسلام ورسول الإسلام!

وهم يكشف حقيقة هده سبي حمود هيسوها لحرية واسوير سون رند اليقطة الإسلامية لحدثة جمال لدين الأصمسي (١٢٥١ - ١٣١٤هـ - ١٨٣٨، ١٨٩٧م) لذي كتب عن «هولتير» وروسو (١٧١٢ - ١٧٧٨م) فقال

«لقد زعمنا حمادية العدل ومغالبة الظلم والقيام بإدارة لأفكار وهداية العقول، فنبش قبر «البيطور الكلي» (٣٤١ - ٢٧٠ق.م) وأحيينا ما يلي من عظام الدهريين، ونبشنا كل تكليف ديني، وغرسنا بدور لأباحية والاشتراك. وزعمنا أن لأداب الإلهية جعليات خرافية، كما زعمنا أن الأديان مخترعات حدثتها نقص العقل الإنساني. وجهر كلاهما بإنكار الألوهية، ورفع كل عقيرته بالتشجيع على لأنبياء (يراهم الله مما فال)، وكثيرا ما ألف «هولتير» من لكتب في تخطئة الأنبياء والسخرية بهم والقبح في نسابهم وعيب ما جاؤوا به، (٧)

(٦)

«... كان لقرن انكريم قد احبر لمسلمين به حاء مصنف ما بين يديه من لكتب اسمانية لبي برب على سائر لأنبياء وأمرسائن - وتحدث عن صحف برهيم وربور داود، عيهما السلام وقال عن ثورة موسى عليه لسلام - إن «فهم هدى ونور» (مائدة ٤٤) وعن إنجيل عيسى عليه السلام إن «فيه هدى ونور» (المائدة ١٦)

● فقد قال «مارتن لوتر» (١٤٨٣ - ١٥٤٦م) - رأس البروتستانتية الغربية ورعيه - عن انقرن انكريم «أي كتاب بغيض وقطييع وملعون هده القرآن.. مليء بالأكاذيب والخرافات والفضائح.. وإن إزعاج محمد، والاضرار بالمسلمين، يجب أن تكون هي المقاصد من وراء ترجمة القرآن وتعرف

مارتن لوتر: إزعاج محمد ﷺ والإضرار بالمسلمين يجب أن يكون مقصدنا من وراء ترجمة القرآن



المسيحيين عليه» (٨)

● وقان انشعر الألسن لشهيد «حقته» (١٧٤٩ - ١٨٢٢) عن هده القرن انكريم «إنه الكتاب الذي يكرر نفسه تكرارات لا تنتهي، فيثير اشمئزازنا دائما، كلما شرعنا في قراءته» (٩) ● وحسب لرجل لبي برب بيبي الاسلام وحمله عليه بعض «لوماس كارين» (١٧٩٥ - ١٨٨١م) ر ياء يقول عن لقرن انكريم

«إن محمدا شيء والقرآن شيء آخر، فبالقرآن هو خليط طويل وممل ومشوش.. جاف.. وغليظ.. باختصار، هو غباء لا يحتمل» (١٠)

فحين «ان» براء عدها لقدس قدس لاسلام.. رسول لاسلام ﷺ، وقراه انكريم.. وهو عدها له تاريخ قديم وثبت وطوي

(٧)

وأذا كتب بكتب اليوم بمناسبة هامة العرب، عرب لقرن لحادي والعشرين - مقدسات لاسلام هبن بوقائع وممارسات الغربية انتي تهن وتمتهن هده مقدسات هي وقائع وممارسات بها تاريخ قديم بل وسابق حسي على ظهور لاسلام!

● فالمغرب الذي يهن اليوم مقدسات لاسلام - على ارفع من حترم لاسلام وتقديسه بكل مقدسات جميع الأديان، هده العرب لاسلمجدين هي صورة لإعزيمي روماني البيريطي هو أندي متهم مقدسات ليعربية شرعية وانهم عمدتها واعتصب كنائسها وديرتها - ويمزون عديده حتى جاءت لمثوحات الإسلامية فحذرت هده لمقائد ومقدسات مع محريرها لأوطان صحابها وعلى هده لحقيقة شهد الأسقف بيحاني اسرديس، فقال

«لقد نهى الرومان الأشرار كمانستا وأديرتنا بقسوة بالقلة وانهمود دون شفقة، ولهذا جاء إلينا من الجنوب أبناء إسماعيل لينقذونا من أيدي الرومان.

وتركنا العرب نمارس عقائدنا
بحرية وعشنا في
سلام» (١١)

وقبل «ميهائيل المرباني»
شهد الأسقف «يوحيا الميوسى»
الذي كان شاهداً عيناً على الفتح
الإسلامي لمصر.. بأن هذا الفتح
الذي حرر مصر من الاستعمار
ليبريطي، إنما كان بمثابة العدل
الإلهي الذي انتقم الله به من ظلم
لرومان. فقال

«إن الله، الذي يصون
الحق، لم يهمل العالم، وحكم
على الظالمين، ولم يرحمهم
لتجبرتهم عليه، وردهم إلى
أيدي الإسماصيليين (العرب
المسلمين) ثم نهض المسلمون
وحازوا كل مصر، وكان عمرو بن
العاص يقوى كل يوم في عمقه
ويأخذ الضرائب التي جددتها.

ولم يأخذ شيئاً من مال الكنائس، ولم
يرتكب شيئاً ما سلباً أو نهباً، وحافظ
على الكنائس طوال الأيام، ودخل الأنبا
بنيامين بطريرك المصريين مدينة
الإسكندرية، بعد هربه من الرومان
ثلاثة عشر عاماً، وسار إلى كنائسه،
وزارها كلها، وكان كل الناس يقولون،
هذا النفي، وانتصار الإسلام كان بسبب
ظلم هرقل الملك، وبسبب اضطهاد
الأرثوذكس.. وهلك الروم لهذا السبب،
وساد المسلمون مصر.. وخطب الأنبا
بنيامين (٣٩هـ، ٦٥٩م) في دير
مقاريوس، فقال، لقد وجدت في
الإسكندرية ومن النجاة والطمأنينة
التي كنت أنشد هما، بعد الاضطهادات
والطالم التي قام بتجسيئها الظلمة
المازفون» (١٢)

(٨)

وبعد هذا الإيقاد والتحرير، وإنجاة
وانطمأنينة و سلام،، التي حققها الإسلام
لكل عقائد أصحاب لديانات وجميع
لمقدسات جاءت لحملات اضطهاده
لعربية (٤٨٩ - ٦٩٠هـ، ١٠٩٩ - ١٢٩١م)
لتحول المسجد الأقصى إلى اصطبل حين
وكليسة لاثينية متهكة حرمة هذا الحرم
لعلمي لشريف، الذي هو - عبد المسلمين



أحد كبار الساسة الفرنسيين: لن ننتصر على الجزائريين إلا إذا أزلنا القرآن من صدورهم واقتلعنا العربية من ألسنتهم

وسى لقبنتين، وذلك انحراف واحد
المساعد ثلاثة التي لتفرد بأن تشد، إليها
لرجال جاء اضطهبتهم فعولوه إلى
اصطبل حين وكفى لاثني لم يقرب من
تسعين عاماً (١٩٣ - ٥٨٣هـ، ١٠٩٩ -
١١٨٧م) حتى حرره صلاح الدين الأيوبي
(٥٢٢ - ٥٨٩هـ، ١١٢٧ - ١٢١٣م)

(٩)

وإبان لحمة الفرنسية، التي قادها
«بونبرته» (١٧٦٩، ١٨٢١م) على مصر
(١٢١٣هـ، ١٧٩٨م) دست جيوشه - جيوش
ثورة لفرنسية لرفعة لأعلام انحرية
والإحاء والمساواة دست الأهر الشريف
أقدم وأغرق لجمعات لكبرى واحد
المسجد الشهيرة في تاريخ لإسلام - ومرقت
ودست لحدود وأنحبول، القرن الكريم
وكتب اسمة النبوة لمظهرة وسكر
لحدود وبناوا وتمسوطو على هذه
المسجدات في الأهر الشريف.. ولصد
وصف مؤرخ العصر الشيخ عبد الرحمن
لجبرتي (١١٦٧ - ١٢٣٧هـ، ١٧٥٤ -
١٨٢٢م) هذا لدى اقترفه جنود لحمة
لفرنسية فعال

«لقد دخل أولئك الوعول - التيوس -
إلى الجامع الأزهر وهم راكبون الخيل..
وداس فيه المشاة بالنعالات وهم

يحملون السلاح
والبنادقيات، وتفرقوا في
صحنه ومقصوراته، وريطوا
خيولهم بقبلته، وعاشوا في
الأروقة والحجرات وكسروا
القناديل والسهارات،
وهشموا خرائن الطلبة،
والجوارين والكتبة، ونهبوا
ما وجدوه من المتاع والأواني
والقصاع، والودائع والخببات،
بالدواليب والخزانات
وشتتوا الكتب والمصاحف،
وصلى الأرض طرحوها،
وبأرجلهم ونعالهم داسوها،
وأخذوا بالمسجد
وتخططوا، وبألوا وتخططوا،
وشربوا الشراب وكسروا
أوانيها وألقوها بصحنه
ونواحيه، وكل من صادفوه
به عرووه ومن ثيابه

أخرجوه، ووجدوا في بعض الأروقة
إنساناً هذبحوه، ومن الحياة أضدوه،
وفعلوا بالجامع الأزهر، ما ليس عليهم
بمستنكر، لأنهم أضدوا الدين وأخصام
متغلبون، وضرماء متشمتون، وضباع
متكالبون، وأجناس متباينون، وأشكال
متعاندون.

وأعطى تلك الليلة جيش الرحمن،
فسحة جيش الشيطان» (١٣)

(١٠)

وتكررات لفظة - تدبس لأهر
اشريف - وانقران لكريم، وكتب لسة
لنبوة المظهرة على يد لاستعمار لإنجليري
(١٣٣٨هـ، ١٩١٩م)، فقد حاول لإنجير
إبان ثورة انشعب المصري ١٩١٩م بعلاق
الجامع الأزهر في ٢ أبريل سنة ١٩١٩م لكن
شبيحه الشيخ محمد أبوالمصن لجبروي
(١٢٦٣، ١٣٤٦هـ، ١٨٤٧ - ١٩٢٧م) رفض
هاقنحموه وذبوه في ١١ ديسمبر سنة
١٩١٩م ولقد وصف ذلك المؤرخ الحجة
عبد الرحمن الراحمي (١٣٠٦ - ١٣٨٦هـ
١٨٨٩ - ١٩٦٦م) فقال

«لقد وقف في يوم ١١ ديسمبر سنة
١٩١٩م، ١٨ ربيع الأول سنة ١٣٣٨هـ،
حادث اهتزت له أرجاء القاهرة، وأثار
عاصفة من السخط والاستنكار في

أنحاء البلاد. وهو اقتحام الجنود الإنجليزية للجامع الأزهر. لقد دخلوه بنعالهم وأسلحتهم. مطاردين للمتظاهرين. واعتدوا على من صادفوه بالصرب والإيذاء، فحدث هرج ومرج في الجامع واقتحم الجنود مكتب الإدارة. وحاولوا كسر الأبواب ففزع الموظفون وحدثت ضجة داخل الجامع وحارجه... (١٤)

(١١)

وإذ كانت الديانت السماوية وكذلك لقوانين الوصية عبر «سريح الانساني» قد تصرفت وبوافقت على احترام اليهود وتمديد عصود الأمن. وخاصة للأسرى الذين يعانون وطأة الهريمة والاستصعاف. فإن العرب الأسبعمري قد حارب نقص عهود الأمن التي قطعها للأسرى المسلمين وديحهم رغم ما أعطى لهم من عهود الأمن^{١١}.

• هي الحروب لصليبية لمربية على الاسلام والمسلمين رب مكهم البري ساهون به «ريتشارد قلب الأسد» ١١٨٩م ١١٩٩م بدبح ثلاثة آلاف جندي من أسرى المسلمين. بعد أن قطع لهم عهد الأمن وبشهادة وعبرة المستشرق الألماني لذكورة سيحريد هونكه

• فعلى العكس من المسلمين. الذين شملوا أسرى الصليبيين بمروءتهم، واسبقوا عليهم من الجود والرحمة ما صار مضرباً للمثل في التخلق بروح الفروسية العالية. لم تعرف القروسية النصرانية أي التزام خلقي تجاه كلمة الشرف أو الأسرى. فمالك «ريتشارد قلب الأسد» الذي أقسم بشرفه ثلاثة آلاف أسير عربي أن حياتهم آمنة! إذ هو نجاة منقلب المراج. هيما يريد بحهم جميعاً، (١٥) (١١)

• وفي العصر الحديث، رينا «بوابير» (١٧٦٩ - ١٨٢١) يصترف ذات الجريمة جريمة لعمر يمهد لأمن لدى قطعه لأسرى معركة «بيف» (١٢١٤هـ - ١٧٩٩م) فنقص دبح آلاف الجنود المسلمين الذين «ستسموا» والدين أعطاهم عهد الأمن. ولقد وصف المؤرخ لحجة عيد لرحمن انراعي هذا لعمر والاسهك لقدسة عهود.

المسلمون شملوا أسرى الصليبيين بمروءتهم.. وريتشارد قلب الأسد ذبح ثلاثة آلاف أسير بعد أن أقسم لهم أن حياتهم آمنة

الأمن فقال نقلاً عن المؤرخين الفرنسيين ، لقد وصل نابليون بجيشه تجاه يافا يوم ٣ مارس ١٧٩٩م. وكان الجيش العثماني بقيادة عبدالله باشا الجزار (١١٣٢ - ١٢١٩هـ - ١٧٢٠ - ١٨٠٤م) محتبها بها. فحاصرها نابليون بجنوده واستولى عليها يوم ٧ مارس. بعد معركة شديدة قتل فيها من الجنود العثمانية ٢٠٠٠ قتيل. ودخل الفرنسيون المدينة وأعملوا فيها السيف والنار.

لقد نهب الجنود الفرنسيون يافا وارتكسوا فيها من الفظائع ما تقشعر منه الأبدان. باعتكاف المؤرخين الفرنسيين. واستمر النهب والقتل يومين متواليين، واضطر الجنرال رويان، Roban الذي عينه نابليون قائداً للمدينة أن يقتل بعض الجنود لإعادة النظام، فذهب جهده عبثاً. ولم يقطع النهب إلا بعد أن كل الجنود من الاعتداء وسفك الدماء^{١١}.

ولم يكذب يقطع النهب لمدينة يافا. حتى أعقبته مأساة أخرى أشد هولاً وقطاعة. ذلك أنه بعد انتهاء المعركة ودخول الفرنسيين المدينة، كان بها من الجود العثمانية نحو ثلاثة آلاف مقاتل. «أروا التسليم والقاء السلاح في يد الفرنسيين بشروط اتفقوا عليها مع اثنين من ياورن نابليون. وهما «بورها رنيه» bearha ranis و«كرواربييه»

في القرن الـ ٢١ احتلت أمريكا العراق في تحالف صليبي غربي.. وانتهك رعاة البقر كل حرمانات المسلمين هناك

Croisier... ومن هذه الشروط: أن تضمن لهم أرواحهم بعد التسليم، وتعهد الياورن بذلك باسم القائد العام «نابليون»، وتلقاهم الفرنسيون كأسرى حرب، ولكن نابليون، بعد أن فكر طويلاً في أسرههم. وتردد في شأنهم، أمر بإعدامهم جميعاً رمياً بالرصاص.. فسبق أولئك الأسرى إلى شاطئ البحر وأعدموا جميعاً رمياً بالرصاص (١٦) (١٢)

(١٢)

وعندما حثب فرنسا لحرث (١٢٤٦هـ - ١٨٢٣م) ، لم نسها علمانيتها الموحشة بحمد لنصري الصليبي على الإسلام والمسلمين فاعتبرت انتصارها هذا انتصاراً للمسيحية على الإسلام. وسجن وقاعة انطططاوي (١٢١٦ - ١٢٩٠هـ - ١٨٠٢م) هذه لحقيقة وكان شاهد عين عليها يومئذ بيرير فقال

«إن خطرنا الكبير - ببارس - لم سمع به أحد لحرث ودخل منب «شارل لعاشر» (١٨٢٤ - ١٨٣٠م) لكنيسة شكر له على ذلك، جاء به اضطراب ليهنته على هذه انصرة فقال إنه نعمد أنه على كون الملة لمسيحية انتصرت بصره عظيمة على الملة الإسلامية ولا رأت كذلك» (١٧) (١١)

• وعندما حثب لفرنسيين لعنانيون - بمرور مائة عام على حثلالهم للحرث (١٢٤٩هـ - ١٩٣٠م) ماذا قنوا هي لحطب والكلعاب التي عبرت عن حقدهم الصليبي على لاسلام ؟ لقد خطب حد كبير سدسهم فقال

«إننا لن نتنصر على الجزاريين ماداموا يضراون القرآن ويتكلمون العربية، فيجب أن نزيل القرآن من وجودهم، وأن نقتلع العربية من السنتهم» (١١)

وحطب سياسي حر فقال «لا تظنوا أن هذه المهرجانات من أجل بلوغنا مائة سنة في هذا الوطن، فلقد أقام الرومان قبلنا فيه ثلاثة قرون. ومع ذلك خرجوا منه، ألا فلنعملوا أن مغزى هذه المهرجانات هو تشجيع جسارة الاسلام بيهده الديار...» (١١) وحطب احد كرادلة الكنيسة لمرسية، فها

«إن عهد الهلال في الجزائر قد غبر.

الهوامش

(١) هوبرت هيركوفر خبير بابل وتر

صورة الإسلام في بابل القبري

ص ٢٢ ٢٤ ترجمه ثابت عبيد

ونقدم د محمد عماره طبعه د

بعضه مصر - القاهرة سنة ١٩٩٩م

سمنه، في النور لاسلامي

(٢) د محمد عماره الإسلام في عبور

عربية بين افراء الحلال والصاف

بعلما) ص ٦٤ طبعه د شرقي

القاهرة سنة ٢٠٠٥م

(٣) صورة لاسلام في التراث العربي

ص ٢٥ ٢٦

(٤) المرجع السابق، ص ٢٢، ٢٣

(٥) المرجع السابق، ص ٣١

(٦) المرجع السابق، ص ٢٤

(٧) جمال الدين الأفغاني (الأعوان الكافية ص

١٦١ دراسة وتحقيق د محمد عماره طبعه

القاهرة سنة ١٩٦٨م

(٨) صورة لاسلام في تراث مصري ص ٢١

(٩) من بعضون تحت طبعه ترجمه بياض

ثابت عبيد مترجم (صورة الإسلام في

التراث العربي)

١٠ مرجع سابق

(١١) د هيري أبو حير صيه (تاريخ مصر في

العصر البيروني) ص ٦٩ طبعه القاهرة

دار عين سنة ٢٠٠٠م

١٢ لاسلام يوحنا النيسوسي (تاريخ مصر

يحيى صيوسيه ربه طبعه بياض

لاسلامي ص ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠

أمي... يا حبيبتي



د توفيق الواعي

dar_elbath@hotmail.com

والموعظة الحسنة وقامت الثورة المصرية ففرحت بها، لذهاب حكم تلك الفاسد، ولكن سرعان ما انقلب الأمر، وحاربت الثورة العاملين في الحقل الاسلامي، وثابتا ما بالهم. ودخلوا السجون والاعتقالات، وسبب ذلك ولأول مرة سدمة عند والدتي ووادي. وأصبح لا يقر لهم قرار ولا يهدأ لهم عيش أو راحة.

وصارحت تهمة العمل في الحقل الاسلامي احوال ما بعدها احوال، ومحاكمات تداع، وتهم تلقى. وعندما تمفد وانتشر هذا الهول حتى فنت أكباد لاهل. ولعل بالوالدة الأفاضل، ولا تدري من حسن حظها أو سوءه أنها كنا في سجن مصر نل من بعيد على شارع مهجور فثبات سماسرة تدل الناس على مكاننا، هيأتي الال وينادون على اسمنا من سمع أحد الإخوة لادى على الاسم. فبعتل الشخص على رقاب زملائه ليظهر من كوة تسمى شباكاً ليحدث أهله ويطمئنه أنه ما زال حيا يرزق، وكان هذا يخفف شيئا من ألم لقران. ولكنه كان في نفس الوقت يفعل الأفاعيل في عواطفهم، إذ كيف صار ولدهم بعيدا عن هذا المصير الذي لا يعرفون له نهاية؟ فبعض الناس مرست أمه وأصاب أهله ما أصابهم.

وأذكر أنني كنت أحسن بلوسة والدتي وأنا أنظر من بعيد إليها وهي لا تستطيع أن تستبين سوى صوتي، وأدعو الله لها وهي عن بعد تذهب حطاما نفضيا لا يعلم مداه إلا الله وتكرر معنا هذا الموقف في سنة ١٩٥٤، و١٩٦٥م، وهلم جرا، وهي كل مرة تلاقى ما تلاقى ولا تقول يوما إلا ما يرضي ربة سبحانه، ولا تنهاني عن هذا النوجه مدام يرضي الله سبحانه

وها أنت قد رحلت يا أمي، والرجال هو الحال. وتكنا على لعهد راضون، ولصالحك عاملون. وفي برك ماضون وبالدعاء لك مستعرون. نسأل لله أن يجزيك عما خير الجراء، وأن يلحقنا بك في الصالحين يوم لا يجمع مال ولا بدون، إلا من أنى الله يقرب سليم. فسلام عليك إلى يوم الدين وفي جوارب العدين. ■

ومكانة مصر وشرف ولهذا فهي تكره الخضوع أو الإخراج أو ما يذهب الكرامة ويسبب المهانة.

كان تعليمي بعيدا عنها في باكورة حياتي الدراسية في الابتدائي، فتنفرت صغيرا، وكان ولها بي كبيرا وعشنا بعيدا عن الأهل بدون رقابة من أحد، فلعب من لعب فهو، وجد من جد فلان، فبعتني لصاحبها ودرستها، وخرسها المظلم لندج في نفسي، وللثقة في ذاتي، حتى أنها قالت إن خوفوا أهلي من ضروتي، لا أخاف عليه وفيه مخايل الرجولة. وكنت عند حسن الظن في الجد وعدم التيه، رغم الفرق الكبير بين حياة الريف ومعيشة المدينة التي تصرح فيها الملاحى ونروح. وكما مرور أهلنا في كل شهر أو شهرين لأخذ وتترو ما تقتات به من خير وأرز ولحم ودجاج وخلافه. وكنا نصل إلى قريتنا يوم الخميس بعد الدراسة ليلا، فلا نسل عن فرحة اللقاء وحر الشوق، ويهر الجعان الذي لا يبارى، ويعد قليل يهدا العمل في تجهيز الروادة، وليس عدنا إلا سحابة الليل، لأننا سنصافر الجمعة بعد صلاة.

فتشعر الأم الحنون عن ساعد الجد، ونسحل الدقيق وتعتجه وتبيت تحبوه حتى يشرق الفجر، ثم توالى طبخ الدجاج إلى الظهيرة بغير نوم أو راحة. وهي فرحة مسرورة، إلى أن يأتي الظهر فنسلي الجمعة وتتفدى مما لذ وطاب، ثم تنهيا للسفر، ويكون الوداع بالعواطف الجياشة ولقلب الملتاع بالفرق. مع التروء بالانصالح العائية، والوصايا التكرية، بالاحتفاظ على أنفسنا وعلى دراستنا، ثم تعطي النفود التي نعش بها لشهر أو شهرين من الوالد وتتوجه بعدها للسفر

وكم كنت أحسن أن هناك نفسا واحدة تنفت لتتروق، وتفضل ليسافر بعضها وينباع البعض الآخر، ومازنا كذلك حتى أخصيت الدراسة الابتدائية والثانوية في معهد الرقاريق ثم لمصورة ونحن على هذا الحال، ثم سافرن إلى العاصمة، القاهرة، لتلحق بالكليات الأزهرية فبعدت الشقة ولم تيسر لارواح والنفوس والأشواق وكنا قد اخترنا أن نعمل مع العاملين في الحقل الاسلامي والدعوة إلى الله بالحكمة

أمي حبيبتي... أكتب لك من وراء الحجاب. تاجيك يظهر القريب، وأدعو الله لك إن كانت لي حمة مستجابة، أن يجزيك عني الجزاء الأوفى، منك لي وأحسنالك إلى، وعطمتك على، ورعايتك لشخصي الضعيف. وجسمي الواهن، ومقلي فريز، ودرعائي الشرود، وتقويك لرغباتي بامحة ونمسي العبيدة وطبعي الهائج. سمير شت طفولتي الطليقة على حساب طافتك. سموتي الفريزة على حساب راحتك، ودراستي ليدة في ظل رعيتك، كم كانت فركناك بي سلبية، وشوقك إلي شامرا، وتوجيهاتك لي ذيدة، كنت الحياة التي لا بد من صها والحنان ذي لا أرى سواء، والفداء الذي لا أعظم غيره، لتربية التي لا تلباس من جسموحي، والأمان لي لا أشعر معه بخوف، وأحس الذي الود به من همى ونمى. أنت أول الحب، ويدا الهوى، عشق الروح، وبحر العطاء، ومفتاح الجنان.

وأما هوى لم يعرف الحب غيره فليس له قبيل وليس له يعد كانت أمي صاحبة عقل فطري، ونظر سيري، ومعرفة واقعية وتجربة ذاتية، تحس الأشياء كما هي، بغير بهرج ولا ألوان، وتحكم ليها بدون لف أو دوران، وتأسر وتمهى فيها بدون سياء أو خدال، لا تصرف لتناق، ولا تطبق رياء، لها طبيعة مستقيمة، ونفس واضحة رادة قوية. وشخصية عظيمة قادرة لا تهاب نقد، ولا تتساهل في التوجيه، أو تتسامح مع سبائح واللعب، تعرف الجهد فتدعه، وتكشف كسول وتفصحه.

كنت أعجب من معرفتها للمجد من أول فلة ولديد من أول نظرة. كانت تحس تعبي بالدراسة وجدي فتدعه وتقدره، ورغم ذلك إنها كانت تلاحتلي وتلصصني وتراقبني، بطف وحنو وتقدير كانت تتألم كثيرا لأني مررتي وكنت أعلم ذلك، فحاول أن أخفيه دارية، ولكنها كانت تكشفه وتساكني فلا يستطيع له إنكارا، أو لها خداعا، كانت تحب حياة سهلة سلمة لا تعقيد فيها ولا مشكلات تترصد، حيث ربيت في بيوت مستقرة في حياة وفي العيش، فهي من سلالة لأصحاب جاه

العلامة مصطفى الزرقاء.. الفقيه المجدد

(١٣٢٢، ١٤٢٠هـ / ١٩٠٤، ١٩٩٩م)

ولشرعيين ولأستاذة لجامعيين، كما أصدر السلسلة الشامية بثلاثة مجلدات بعنوان «شرح انقايون المدني السوري» لدي حل محل مجلة الأحكام المعمدة بالقانون المدني عام ١٩٤٩م.

كما شارك في الحياة اللبنانية حيث سبب نائباً في لبرلمان لسوري عن مدينة جب، وشكل مع إخوانه اسوب الكتلة الإسلامية برئاسة مصطفى السباعي وكذلك تولى حقيبة وزارة الأوقاف والعدل سنة ١٩٥٦م ثم سنة ١٩٦١م.

وكان للزرقاء دوره في مشروع الموسوعة الفقهية بكلية الشريعة بدمشق مع زملائه الدكتور الشيخ مصطفى السباعي، ود. سميروف لدواليهي، ولأستاذ محمد المبارك، حيث كان لتفكير في المشروع عقب مؤتمر أسبوع الفقه الإسلامي الذي عقد في كلية الحقوق بالسوربون بباريس سنة ١٩٥١م، وصدرت عنه توصية وشارك في الموسوعة من مصر الشيخ اجيب محمد أبوهريرة والشيخ الفقيه عني حميد، وقد تعطل عمل الموسوعة بعد الانفصال بين مصر وسورية سنة ١٩٦١م.

وفي سنة ١٩٦٦م فكرت وزارة الأوقاف وشؤون الإسلامية بالكويت في تسيير مشروع، ووقع الاختيار على الشيخ مصطفى الزرقاء ليكون حبيباً للموسوعة الفقهية، وبأشراف عمل مدة خمس سنوات. ثم توقف بعدها المشروع وعاد الزرقاء الكويت إلى الأردن حيث عمل أستاذاً في كلية لشريعة بالحامدة الأردنية كما عمل عضواً بالمجمع الفقهي الإسلامي بمكة المكرمة التابع لرابطة العالم الإسلامي هذا وقد حصل استناد الزرقاء على



هو مصطفى بن أحمد بن محمد الزرقاء، ولد في مدينة حلب بسورية ١٣٢٢هـ - ١٩٠٤م، وبدأ دراسته في كتابات القرآن على يد الشيخ محمد الهجار، حيث تعلم القراءة والكتابة والحساب وتلاوة القرآن الكريم، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية ثم الثانوية، الخسروية، الشرعية، مع الحرص على تلقي العلم من والده، حيث كان يحضر دروسه وخطبه في المسجد، وبعد امتحان البكالوريا التحق بالجامعة السورية، حيث درس الحقوق والآداب في وقت واحد.

وفي سنة ١٩٣٣م، تخرج في الكليتين بدرجة الحقوق، وهو يتكلم الفرنسية جيداً، وعمل محامياً أمام المحاكم الوطنية والمختلطة في حلب.

شيوخه

جده لعلام الكبير محمد الزرقاء، وولده لعلام اجيب أحمد الزرقاء، والشيخ محمد لحصي والشيخ محمد رابع ابطاح مؤرخ مشهور ولحدث معروف.

حياته العملية والعلمية

شارك أقربه ومنهم الدكتور معروف

(*) الأمين العام لمركز لرابطة العالم الإسلامي سابقاً

أرجو من إخواني القراء والمؤلفين إضافة أو تعديل التذكرة قبل
الطبعة في كتابه حسين وعمراني من قبل
الرياض ١٩٨٢

حائزاً للمدح في صعدة ١٤١٥ هـ لدراسات
الإسلامية على كتابه ، أدخل إلى نظريته
الالتزام العامة هي الفقه الإسلامي ،
وكان آخر أعماله معشاً لشركة
لإرجاع المصرفية للاستثمار

نماذج من شعره

القرآن الكريم

قال عن القرآن الكريم:

كتاب من العلم المحيط مداده
به صفحات تكون تلى وسمع
هدياته مرأة صدق حمية
يرى ما مضى فيها وما يتوقع
عظمت وأمثال وهدى وحكمة
وشرع حيل ير الحكيم مبدع
الا إنه القرآن ما علم سلاله
فما دونه حير ولا عنه مرع
به هارغات كالصواعق قوة
ومور رفيق بالعميى «مشعل»
بلاغ كمنه الله ثوب بلاعة
ترد بيع انقوم غيا هيحصع
علاج ليؤس اليائسين محقق
وروح لروح انيائسين مشجع
كفاء لحاجات الحياة جميعها
فللعدد تقويم وللقوم مهيع
شبهه لأدواء السموس ورحمه
ونكرانه احبى لسمع وأمتع
بره حديثا كلما حث سامعا
كان المعاني من مثليه تنبع

معرفتی به

عرهت أسنيد الزرقاء من خلال ما كان يقوم به من دور في البرلمان السوري. ضمن ثقله الإسلامية بالمجلس، وباعتباره من قطب لحركة الإسلامية في سورية التي كانت تاهض لتوجهات علمانية واليسارية ويسمى ليكون الإسلام هو الأساس في الدستور.

ثم قدمت لواء تي به هي أثناء الموسم
الناعافي في الكويت حيث تشرعت بتقديمه
هي لحاضرت والندوت وعزاهته هي
انحولات والبريدات

وحيث وقفنا لله سنة ١٩٦٦م للمهوض
بمشرع موسوعة الفقه الإسلامي بوزارة
الأوقاف ولشؤون الإسلام بدمكوت، كان
احييد الأستاذ الرفاء ليكون حبيب
الموسوعة العفوية، يصح برجع العمل فيها
ويحار الأعضاء العاصين من العمل في

شارك في التصدي
للاستعمار الفرنسي..
وانتخب نائبا في البرلمان
السوري وعين وزيرا
للاوقاف والعدل

إدارتها ويرسم الخطط العملية لاستكتاب
عشاء أمة للإسلامية للإسهام في كتابة
البحوث التمهيدية لموضوعاتها وبالفعل تم
ذلك بفضل الله، ثم بالجهود المشكورة التي
يبدونها أستاذنا لمناضل فضيلته تلك
لبحوث التمهيدية وكانت أولها عن لأصمعة
والأشعره والحوارة وغيرهما

وبقي معه في لوزة أكثر من خمس سنوات، كنت فيها قرياً، بحكم طبيعة العمل، فضلاً عن لزور فيما بيننا، في منزله أو في منزلي، حيث يحضر الندوة الأسبوعية يوم الجمعة ويشارك فيها ويعيب عن أسئلة الحضور واستفساراتهم. حين ترك لوزة، بعد توقف لمشروع فترة من الزمن، عاد إلى جامعة الأردنية بعمان. هكنا أنقي به في منزله بعمان مع مجموعة من تلامذته ومحبيه

ويعد التحافي - لعمري - بربطة العنق
الاسلامي يهك اكرمة، أمينا عديداً
مساعداً كتب أسعد بمشاركته في حلقات
المجمع الفقهي وسلمت بحواراته
ومناقشاته مع عصبة المحرم وعبد

كان له دور كبير في
الموسوعة الفقهية بكنية
الشرعية بدمشق مع
زملائه د. مصطفى
السباعي ود. معروف
الدواليبي والأستاذ
محمد المبارك

باجتهادته للقضايا بمعاصره التي حدث في
حياة الناس وطرحه للحلول المبتكرة على
صوء هدي الكتب والسوء وما أجمع عليه
سلف الأمة والقياس على الأنبياء والمظانر،
والحرص على الميسير على الناس هي

وقد استمرت لصلته به حتى بعد تقاعدي من العمل بالرطه فقد كتب القتي به في الرضا. حيث يسكن كالأل فيها وبعض هو سميتشرا بشركة الراجحي للاستثمار

قَالُوا عَنْهُ:

يقول عنه د. يوسف القرضاوي:

«عرفت العلامة الشيخ مصطفى الرزقاء
أول ما عرفته في صورة له في مجلة
(الشهاب) المصرية لمي صدرها في أواخر
حياته الإمام حسن ابنيا - رحمه الله - وكان
فيها مقال للرزقاء بعنوان (العقل العلمي
والمعقل الشعبي) كما كتب مقالا في عدد آخر
من أعداد مجلة عن لعصية المذهبية، وقد
وحدت هيم كتبه الشيخ الرزقاء حينئذ - وأما
طالب في المرحلة الثانوية أفكره - علمية
ورواجا تجديدية، مع بلاغة وبين مشرق

وبعد ذلك قرأ للشيخ الرزقاء بعض
مضامير في مجلة «المسلمون» لي كان
يصدرها الدعاية المعروفة بمفيدة ومصلية
مثل مثله « لعبادة جوهره وفهدها » كما
قرأت لعميقه لصديق الشهيد عبد القادر
عمود صاحب كتاب « التفرغ الحياتي
الإسلامي » بعربياً بكتاب الشيخ الرزقاء
« لعمه الإسلامي في ثوبه انحدده أثني فيه
شأنه عاصراً على الكتاب هه شوقي إليه
وشدني للاطلاع عليه وعندما أتيح لي
الاطلاع على عمر الرزقاء وحدثه حديثاً
يما قال عنه الأستاذ عبد القادر عودة رحمة
الله عليهما وكان ول لقاء لي مع الشيخ
لرزقاء في مصر في عهد الوحدة مع
سورية عرفني به الدكتور محمد اسهي
مدير لعام لنشافة الإسلامية بالأهر
حيث أنه وكتب أعمال مع في ذلك الوقت
وكان الشيخ لرزقاء يشترك مع زملائه
الثلاثة في وضع منهج كلية الشريعة وكلية
صول لدير في لاهر وأعني بهم شيخ

المجلة

على الإنترنت

www.almujtamaa-mag.com

متوافر الآن

المجلد ٦٨ من

المجتمع

أخر من على أقتنائه
قبل نفاد الكمية



سعر النسخة داخل الكويت ٥.٥ ك.

خارج الكويت ٥.٥ ك. شاملة الشحن

للاستفسارات: ٢٥٦٠٥٢٦-٢٥٦٠٥٢٥
فاكس: ٢٥٦٠٥٢٦-٢٥٦٠٥٢٦
قسم الاشتراكات والتوزيع



بصدق، رحمه الله في صدقه
وهذه ورثة مثابرة ورثة وهمية
وحرصه على ربه وحبه على نفسه وحبه
فمن ساعد من بعده في عباده. نؤمن
وبن يمسكونه وهو بحبهم يكن صبر
ورحمة صدر ثم بطء هـ شرح المبر
وسكت هـ التماس ابيع وتوقف هـ
قلب الكبير ومات مصطفى، حمد
برف.. ولنا لله ولنا إليه راجعون.

أهم مؤلفاته

- ١ عقده لاسلامى في بونه لحدنا
- ٢ شرح لنبول المدي السورج
- ٣ حكم لصفه
- ٤ في حديث نبوي
- ٥ لاسصلاح وصلاح مدرسه في
- ٦ حقه لاسلامى
- ٧ لعن لصفه و لصفه فيه
- ٨ عقد البيع في عقده لاسلامى
- ٩ نظام للمدين و لري لشرعي فيه
- ١٠ لعقه لاسلامى و هـ رسه
- ١١ عظمة محمد مع جمع لعصبات
- ١٢ نشره
- ١٣ عمد لاسصلاح و ثره في نشاط
- ١٤ سوب لاسلامه
- ١٥ باب تمهيدى لصابون مدي
- ١٦ اسلامي
- ١٧ صيغه شرعية نظرية لنعسا
- ١٨ في سعمال حكي
- ١٩ هـ لى مصطفى لرقه
- ٢٠ هـ بالصفه لى عمد كبير من
- ٢١ لبحوث ولصلاات لشره في عمد من
- ٢٢ محلات و لصفه لعرية و الاسلاميه
- ٢٣ وهى تحاج لى طلاب مجد من طلاب
- ٢٤ لمرسب لعبا لعموم لجمعها و اضدارها
- ٢٥ في كتب

وفاته

نفس بر رحمه الله مساء يوم سبت
٥ ٢٠٢٢ هـ الموافق ٢٠٢٢/١٢/٢٢ م في
بيته بمدينة برص عن عمر بانه ٩٥
خمس و سبعين عاماً و هـ هـ في رحاب
نعم لشرعي و لعقه لاسلامى و اندعه
لى لله و هـ في ممره العود برص
و شار في شبعه كى بوم و طله اعم
و كتب مع بعض ساني
حبه لى حبه و سعه و اسكه مسبح
حانه مع لصفه و اشهد
و الصابون و حسن و تلك هيف
و الحمد لله رب العالمين ■

الدعاء لذكور مصطفى السباعي : لعكر
المرسي الأستاذ محمد ليارب، و لعكر
السباعي الدكتور محمد معروف لداويبي
وكان كتابي « لالحال و الحزم في لاسلامه
قد طهر في طبعته لاولى سنة ١٩٥٩ م
و كنت ارست لى سحبه هديه مني هـ
و سربه، و اشى عيه، و قال كلمه لشهيرة
« بن قننه هذا الكتاب واجب على كل امرأة
مسلمة »

ومن ذلك الوقت من يعنى سبه
و الموده بيني وبين شيعنا موصولة و كلمه
ظهر لي شيء من الإنتاج لعلمي هـ
و رجب لى، و حث طلابه على قراءه مثل
« فقه الركاه » و غيره من الكتب

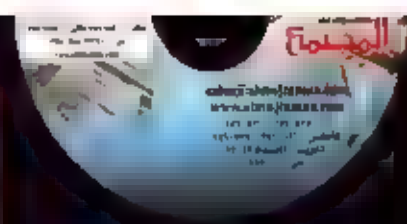
لقد كان الرقعه حبلاً من حبال لعلم
و يحرراً من يحرور لعفه و لساناً من نسبه
الصدق، و قيساً من مشكاه النبوه و سبط
لأجيال لتتمتع بعلمه لعزيز و عمه الكبير
ويقول الأستاذ عصام العطار:

« ما تزال جراحات ثرى لعقد
انطيطوي .. و ليوم سقد ايضا علامه
الكبير مصطفى لرقه بعمه الله بالرحمه
و الرصوب، كان لسطاوى و لرقه حزين
و هيب، و صديقين حميمين. جمعها على
خدمه الإسلام و المسلمين عمر مديد على
كل صعيد، و كان كل منهم بحمل لأحيه
و صديقه أصدق لحيه و لتمدن و كتب
معرفتي و علاقتي بالأستاذ بررقه من
لحال لقاءنا برحواض لتركور مصطفى
لعباعي، و الأستاذ علي انطيطاوى
و الأستاذ محمد المبرك، و لأستاذ عمر بهه
لأميري، رحمهم لله جميع

وكان الأستاذ لرقه فقيه كبير مجد
اجتمعت له اداة لعفه و لتجديد على اخص
وحه، و كان صديقاً في لشرعيه و نسبه أحمه
عن والده و درسه في لمرسه بحسروية في
حب، ثم درس لخصوق و لأدب في دمشق
فاجتمع له في وقت واحد لعفه بالشرعيه
و نقابون و لعمه و لأدب، و كان يعرف لعفه
الفرسيه مما مكته من لاصلاح على المرجع
بشوبية الأحميه لعمره، و هـ م . د
مسبب من لاساليب لحيثه في البحث
الفهمي و ترتيبه و من ليعرف لى بعض
الأحكام لحيثه التي بظنها لشرعيه
بالأوصاع لعموقيه و الاقصاديه لحيثه
كشركات لاسمعه، و عقود الدين و هـ أصه
هـ كله على ليعرض لعفه لاسلامى في
ثوب فشيح و سوب حب سمار بوى
بعض و بعته

المجتمع

برامج هديتك مع كل
اشتراك جديد
أو عند تجديد
الاشتراك في مجلة
المجتمع



قسمة اشتراكك

السيد / مدير لتوزيع المحرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يرجي التحكرم بقبول اشتراكنا في مجلة المجتمع ، ومرفق عليه شيك بإسم مجلة المجتمع بمبلغ

بيانات المشترك

Name

الإسم

الحسبة

Adress

العنوان

الاشتراك بنسوي الأفراد لدول العربية ٧ دينار سعودي او مايعادلها لدول الأجنبية ٣ دينار سعودي او مايعادلها لدول الأجنبية ٣ دينار سعودي او مايعادلها لدول الأمريكية او مايعادلها ١٥ دينار كويتي او ٤ دولار أمريكي



الشيخ بن بركة يطارد القتلة!

«شيخ» بن بركة يطارد القتلة!

المشعاشي بذلك فمن حمسه أسحاص
حريين لمساعدته إذ دعت الحاجة
واستمر هذا العمل يوماً إلى نوفمبر ١٩٦٧
بما في ذلك خلال عام ١٩٦٦ الذي شهد
بداية صف بن بركة في محكمة باريس
لجنديت ولجسات لثنية في العام ١٩٦٧
والطلق بالأحكام في ٥ يونيو ١٩٦٧
بالتزامن مع بدلاع حرب الأيام الستة

لقد تغير محمد المشعاشي يوماً بعد
عشيل بن بركة والتدريج جثمانه، وكذلك
على ذلك عندما علم أن الثلاثي: لكرواسي
ريهان، كريكور قد قاموا بتعبئة بعض
المدني الموجود بالكاب بالحمض بناءً على
تعليمات لديمي بواسطة انهاء، ونقله
إلى النقطة المركزية (دار المقرري)، جن
جنوه وقرر معاقبتهم حيث همشهم عدة
أسابيع، فقد كان يرى أن لديمي كان
بببب أن يتصل به هو شخصياً وليس
بالعملاء «ثلاثة» هي الكاب كان هناك شيء
ما بداخه قد تكسر، وشيئاً فشيئاً أصبح
أكثر انطوائية تجاه زملائه ومرؤوسيه
وهقد الحافرية للعمل - هو لذي كان رجن
الكفاءة والحرم والملاكم لأعمى بدون كل -
وثر جعلت عطاء له ولم يعد يسلم على
أوقشير والديمي اليه باليد كالسابق، ولم
تعد المكالمات التي يشهدها هؤلاء لثلاثة
تمر فيما بينهم مباشرة بن عبر الوسيط،
في المكاتب الخاصة، وفي لحالات
الاستعمالية كذا - لمساوي وأن تكلم
شخصياً برفع التقارير
و مراسلات إلى أوقشير
بمدينة نصيصة وري
الديمي بالآلة له لعمه
بالمر لوطني
حلال ٩٦٦

١٩٦٧ لم يرفع نحو
بقوس لذي كان يحوم
فوق الكاب وبدأت تهم
رائعه تنشأ فاصجار

ما رجال مصححة لعمليات لبقية
لديهم كانوا صمير مجموعتي لوسبي
و مدعري محمد انصوا جميعهم تقريبا
بعائلاتهم خلال الأسبوع الأول من نوفمبر
قبل أن يلتحقوا بالمغرب عبر القطار في
الأسبوع الثاني والثالث من لشهر نفسه
ولكن كان يجب انتظار يوم آخر لكي يرى
محمد المشعاشي شخصياً بجمعه ودمه
وهو قادم إلى مقر الكاب قصي في مكتبه
خواني ساعس حيث تحدث وجه لوجه مع
الحبيب الأمريكي مارتان وقرب معاوية
وكان يبدو مرهقاً مهزوماً ومحمط
لعمويات وطلب منها أن تشبع لأخبار
المتعلقة بن بركة في وكالات الأنباء
والمصحف الفرنسية وأصدر لهم
لمساوي ونا تعليماته بأن تشبع كل ما
يشير في المصحف الفرنسية عن الموضوع
وسجبه بالتاريخ وسم لصحيفة وشرعا
هي متابعة للمصحف وقص المواد المتعلقة
بالفارس المقرري ولرفها في ورق أبيص
ووصفها بد حل مصفات مرتبة على أساس
رمي كل يوم، كما قدم بثميين اثني عشر
شخصاً بحروسة لمرسبيين الأربعة
لمسدين لذي شاركوا في عملية خطاف
بن بركة وعادوا إلى المغرب بعد انقضاء
مهمتهم كلاحين

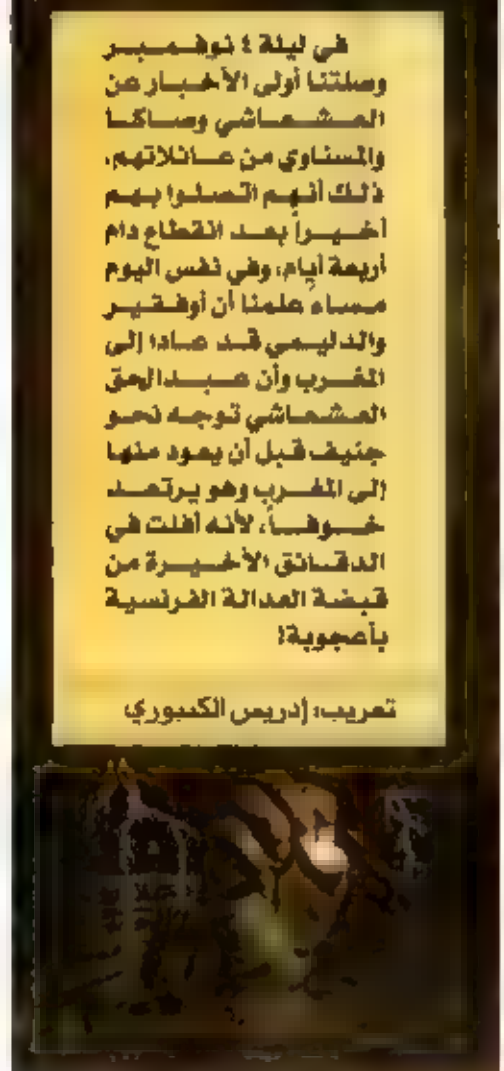
حرب الجاهرات

مع نهاية الأسبوع الأول من نوفمبر
وحدث (المساوي
وأن) - مره وقص
ما يتعلق بأخبار بن
بركة في المصحف
الفرنسية منسحب
مساهم مسير
وشاهه وحصصا على
محمد صمير محمد
بعداد عن عدة
شخص فاحربا

الشتو كي هذا كان
العنصر الوحيد من بين
الخمسين المشاركين في
عملية «بويا البشيين»
الذي «احترق»
في هذه القضية

في ليلة ٤ نوفمبر
وصلتنا أولى الأخبار عن
المشعاشي وصاكتا
والسناوي من عائلاتهم،
ذلك أنهم اتصلوا بهم
أخيراً بعد القطاع دام
أربعة أيام، وفي نفس اليوم
مساء علمنا أن أوقشير
والديمي قد عادوا إلى
المغرب وأن عهد الحق
المشعاشي توجه نحو
جنيف قبل أن يعود منها
إلى المغرب وهو يرتصد
خوفياً، لأنه أفلت في
الدقائق الأخيرة من
قبضة المداة الفرنسية
بأصوبة!

تعريب: إدريس الكيبوري





كانوا بمصاصي أحوالهم من لدولة بيما هم
يعملون مساعدة انساني و فقير و ادليهي
وعائليها

بِقَائِمِ التَّوْبَاتِ

وهي أكتوبر ١٩٦٧ طلب للمعيد إمتحان علي بن شاهية رئيس مصلحة مكافحة شعوب في لكاب منذ ١٩٦٠ والمعيد إمتحان عبد الحميد جيسوس رئيس مصلحة العمليات اتسية منذ نفس التاريخ. ينقلهم إلى إدارة العامة للأمن لوهي خارج الكاب، فتم تعيين الأول رئيساً للأمن لإقليمي بالدار البيضاء حيث حصل سبوت عدة هي ذمتا المنصب قبل تعيين رئيس قسمه في مصر المركزي لإدارة العامة للأمن بالرباط هيمع عين الشبي رئيس مصلحة بالدار العامة للأمن بالرباط قبل تعيين لالحام بصماً رئيساً للأمن لإقليمي بمصر. وهي نفس تصرفه تم تعيين اثنين من رجل كذب شوكا هي عمدة "بوب أمشير" في مصمبي بن شاهية وحسوس داخل الكاب وهذا محمد انغوي المدغري الذي أصبح رئيس مصلحة مديرية لتجسس وميلود لتوسني الذي أصبح رئيس مصلحة العمليات اتسية بينما تم إحتاق اثنين من رجان لكاب كايا سابقاً هي القوات لمصلحة منكية قبل أن يستندم إلى لكاب بهذه الصو ت مجرد

واحد في انكباب السوى لدى احدث
عام ١٩٦٧ انه اصبح لآ تايماً لور
اند حية حيث اصبح تحت سلطة الحمرال
أوهيز من تاريخ شانه إلى يوليو ١٩٧١ ثم
اندكتور محمد بهيمة من ١٩٧١ و ١٩٧٣
ونعد كاس هناك فراغ سياسي لتدريب
البلاد خلال مرحلة إنشاء لديمستية



محاوية لتجسس، ثم باقي المصالح الأخرى على بعد حوالي ٥٠٠ متر وتم نقل الأرشيفات و لوثائق في سرية تامة لئلا من طرف رجال محمد العشعاشي بعد عرضت مع رجال لضافم الأممي للمقر القديم وكان أوفقهر ولديهم قد بحث شحات ملينة بجيود القوت المسلحة انكية إلى مقر تحسباً لهذه العملية لحيولة دويها، يكن لعشعاشي كان سباقاً وأحدهم على حين عرة، وبدأ عمل لكاب لجديد في نوفمبر ١٩٦٧ وهي نفس تلك لسنة انتهى العمل بكاب القديم الرسمي غير أن نهاية الكاب القديم طرحت مشكلة حقيقية تتعلق بمدة الموططين لعامين فيه فمن الناحية لعملية كان هناك ٣٠١ موظف ولكن الرقم الرسمي كان يصل إلى ٩٠٠ شخص لأن ال ٦٠٠ لأحرين كانوا يعملون في المزرع والمقار لتسعة للديهم وولدهم لجبر ل أوفقهر وعائلته وروجه فاضمة لبشا ميد لعام ١٩٦٤ وقد نقل هؤلاء جميعهم عام ١٩٦٧ إلى الإدارة العامة للأمن الوطني بمدم

الصحف الفرنسية أثار
عدة مرات موضوع
«الشتوكي الغز»
وأشارت إليه بوصفه
«رجل أمن - عميل مغربي»
يتوفر على عشرات
الهويات المختلفة»

هذا الأخير ونهايته لوشبكة خصوصاً بعد الشهادات الجريئة التي أدلى بها رشيد سكيجرج أحد عملاء الكاب أمام محكمة باريس هي قصة اعتيال بي بركة وقد ردت إدسة أوفقهر بالسجن مدى الحياة نهائياً وتبرئة الدلهمي في اقتناعاً بقرب نهاية الكاب، وبدأنا نشعر بأنه قد جاء الوقت للانتقام المتبادل بين الرجلين وبين لعشائني ومن ثم نهاية الكاب كتنتيجة هذا الصراع والانتقام، وعلمنا أن رئيس الدولة الحسن لثاني أصدر تعليماته لكي يأخذ للدلهمي مكان أوفقهر على رأس الإدارة العامة للأمن الوطني وأنه منحه رتبة كولوبين قبل سفره إلى باريس لتمثول « لطلوعي » أمام انعدة الفرنسية هأصبحنا نتوقع إبعاد أوفقهر لأنه أصبح منذ ذلك الوقت موضوع مذكرة دولية لاعتقائه، ولكن فوجئنا بأن للدلهمي عين و لياً بوررة الدخية من دون سهمة بعيداً عن الكاب وعن الإدارة العامة للأمن الوطني مباشرة بعد عودته إلى المغرب في يونيو ١٩٦٧ بعد تقديمه أمام محكمة الجايدات الفرنسية وكانت المصاحاة كبيرة جداً

إغلاق الكتاب

في النهاية وفي شهر أكتوبر من العام ١٩٦٧ قرر المجلس الثاني إغلاق مقر الكتاب وبهاء معاهة وكذا مهمة لخبيرة لأمريكية استلاثة لتابعين لخبيرة لخبيرة لأمريكية، وظهر «كتاب» جديد بشكل سري بمصر لطايف بشري ومضى تنظيم مالي وانسحب مع بقية إلى بيت مسقط بحى «السويس» بالرباط وصعدت رهن إشارة لكتاب لجديد، لكن قبل أن يتخذ رئيس الدولة هذا القرار لم يستشر لا أوفقيير ولا انديمي بن اكتمى فقط باستدعاء معتمد لمشعاشي لكي يصفه في سياق القرار ويمحه مفاتيح لشقق الست لثي ستكول مقرث للكتاب الجديد لسري هذه المرة دون سيات ضرورة نقل الأرضيات الموجودة في مقر القديم في أقرب الأحوال بعيداً عن علم وفقيير وانديمي، وجمع مشعاشي معاديه في اجتماع عاجل وأحبرهم الخبر كانت لشقة التي خازنتها مصبحة مكافحة الشعب تقع في طريق «بير قاسم» بعيداً عنها بحوالي ٣ متر أصبح المقر الجديد من مصبحة العمباب لثقية ومصبحة

والده حديد» ما بين ١٩٦٧ و ١٩٧٣ حيث كان حرب الاتحاد الوطني لثوار الشعب بسمير بشكل بطيء جداً منذ اعتقال رعيمة المهدي بن بركة وفي السنوات الست الأولى من إنشاء لكا ب لحد يد بل لأراء مصالحة بحتمة إلى أدنى مستوى به وفي مصالحة مكافحه الشعب كان الموضوع يأتون فقط لتسهيل لحدود سماعت في لاسموح ثم يسميرون في لوقت الأخرى بل ... ليس بمصلحة نفسه بل يعد يحصر لي مكينة موي سماعتين أو ثلاث سماعت في اليوم وعاني ما كان بمصليها في قرية صحف و تعبئة شبكة الكلمات المتماطعة بوجه للوقت

تصفية حسابات

وفي عام ١٩٧٠ عين لكونين بسمير مدير عام لادارة لخدمة لثامن بطني وفي نيت لمره كات بنة حسنة مع محمد العشماني رئيس مصلحة مكافحه الشعب بكا ب برود تصفيتها بعد كان حافداً عليه كثيراً ليس قصص بسبب قصص مهدي بن بركة بل كذلك بسبب شيعت مقرر الكا ب لتقديم لي نفس من دون علمه وكطريقة في الامتداد هرو لتقيص من لتعويض على لحدود لمصو ح لرجال مصلحة مكافحه لشعب والتمويضات عن لتقل ومحصصات البيرين و لاميبرات الاسنانية لي كان موطنو لكا ب في جميع مصانع سيمون منها طينة اسنات لصناعة بافخر من وفمر و لدلبي نفسه لذي كان بل نائبا للؤل على رأس لكا ب وفي إطار عملية الانقاص ومن جل بهميشه مشا لدلبي خلأيا تابعة به هو شخصياً تقوم بنفس المهمات التي تقوم بها مصنعه مكافحه الشعب، أي الاحصاف والاعمال ولتعديب والاستطلاع وبهذه الطريقة أشعل لدلبي حرباً طاحنة بين مصانع لكا ب لسرية والمصالح المؤرية لديمه به وقد حصت تلك الحرب جرحى عديدين في لجدين خلال لمره ما بين ١٩٧٠ و ١٩٧٣ تاريخ إنشاء (الدستتي) و (لحديد) وهي لشره العمليه لتي شهد فيها لمغرب ربع محاولات انقلابية اثنتي مدينتان والأخرين عسكريان محاولة الأولى كات من بدير البعثيين بناية ١٩٦٩ وبناية



صاكا

شاهدنا الشريط المصور لعملية اختطاف بن بركة مرات عديدة وفي كل مرة نرى كل جزئية جديدة كأننا نراها لأول مرة

٩٧ و ثابته هي اسي عره ب قصصه مولاي بوعره» وكات في مارس ١٩٧٣ ما لحدود عسكريه فقد كانت الأولى في قصر لصحبرات في شهر بوليو ١٩٧١ والثانية هي حادث طائرة «تبويج» في غشت ١٩٧٣ وكات تلك المحاولات الأربع افرار طليعي بعميه اصعاف كات التي سبب بطريق مدم الر عين في قلب نظام الحكم

في لعام ١٩٧٣ اسهر انكا ب بدم بعد ست سنوات من الاحصاف والمشا كل اس حية والحارية من شتى لوجي و حمية به كات قد انتهى عمليه عام ٩٥ إثر عمليه اعتقال مهدي بن بركة ذلك لان ثيس كات محمد لعشماني لم يستطع ابدأ ب نسي بشاهد لأخيره ب عيم الاتحاد الوطني بقوب الشعبية كما لم يستطع صاك عند لمار ومحمد

الصحفي الفرنسي فيليب بيرني قال إن «الشتوكي الذي التقاه ببباريس في شهر أبريل من عام ١٩٦٥ م كان عميلاً مغريباً»

لمساون . بتعصب من لظرب لأخيره له قبن مونه حيث طلت تلك لظرب تلاحمهم باستمرار ووقف فيهم شعورا بدم، وحلال لسنوات اللاحقه طلب الصور الأخيرة لشهد موب و حصاء ختمان بن بركة تلاحق الجميع بون بوقف وطاب حلت مع صديقي حميد دحاس كات ب حميد ممرذين حول طاوله لحدود في مقر مصلحة مكافحه الشعب بكا ب رحمه ثلثة من رملنا سمعت لسماع حول قصية بن بركة لي كات بئرها في كل مرة عن حطافه عن احصافه عن مونه وعن بظرفه الأخيرة التي لا يمكن أن نسي و لمرة الأخيرة التي فعلها ذلك كات في بنية شهر يونيو من عام ٢٠٠١ هي شمة لسيدة بدمه لمساوي انكا ب لخاصه سايا لوفير في الكا ب ووزارة لدا حية لي تقع على شاطئ ببحر في بمره قرب لربط بكا ب روحه محمد مساون ومحمد انعشماني بكا ب هات عانسان عن تلك السهرة» حميد دحاس لذي توفي بوبه قلبيه في مارس من تلك السنة وعيد المار صاكا لذي كان صريح لمرش و عتر عن عدم بحضور وكات ذلك بعد فتوره وحيرة من الدلالي بشهادتي عن اعتقال بن بركة في الصحافة

الشتوكي وحسوني

خلال عامي ١٩٦٦ و ١٩٦٧ سمعت لدا لمره مرات عدة لكي بشاهد لشريط المصور لعملية حطاف بن بركة في قاعة الاجتماعات والاصدة بمصلحة مكافحه لشعب إلى جانب كا ب محمد لعشماني والخبير الأمريكي لكونين مارتان قد صور ه ل شريط انونافي التاريخي تصويراً مباشراً حباً في بارس يوم ٢٩ أكتوبر ١٩٦٥ من طرف محمد حليم بذي كان من رجال مصلحة انعميات نسية بكا ب في مجموعة التي كان يقودها ميلود انوسني هي اطار عمليه «بويو البشير» وأمكن لب في كل مره أن يرى كل حريث عمليه لاحتطاف مدم بديره بشرطة إلى مسرح لعمية سياره سواد للون من نوع بوجو ٤٠٣ ويد حية أربعة اشخاص لويس سوشون ابي كات و بفسود وإلى جانبه بحدس أنطون بوسر متكرراً وعلى بقة شارب غير حيمي وفي

موضوع «ششوكي للعمر» حيث قال أطول بوير للشرطة انصتائه لي حققت معه هذا الاسم بشير إلى «عمل معربي معاو مع لجرل وحقير في وزارة لداخلية انمريية» وانه «نصف شخصي في مصر» و«لـ بارسر في بريس ١٩٦٥» ما بصحفي لمرسي هيبب يدرسي فمد قال «ششوكي يدرسي انصتائه بارسر في شهر أبريل من عام ١٩٦٥ كان عميلاً معرباً» وصرح انطالي انمريي رجل الأمن حتصفي لذي كان عميلاً بمرسا لثالي حاجي بأن لششوكي لدرسي انصتائه في بريس في أكتوبر ١٩٦٥ بمطار أوربي «هو رجل أمن معربي»

ووجدت الشرطة انصتائه انمريية بصصات لششوكي في كل مكان تقريباً وأدركت في نهاية أن لأوصاف وسموت لتي هدمها الشهود انصتائه وغيرهم كنيرين تقو أن أن الأمر يتعلق في الواقع بشخص واحد ولكن تلك انصصات اقنعت أن شخص واحد انمريسي بأن هذا الشخص قد سخدم عشاراً لهويات لمرورة مع بقا. ثم لششوكي ويعبر في الاسم شخصي وبصصا شرطه انصصية هن هذا الشخص معربي هو حبيب «معربي ششوكي» «حبيب المعطي ششوكي» و«ميلود لششوكي» وغير ذلك يدرك ثم تؤد صكره الاعتمات لدولية لتي وجهها انصصي انمريسي بوير ولعمر إلى نتائج بصصية لأن جميع لحو رت وانصصيات وثائق لتي ستعنها ميود انمريسي في عملية «بوير انصصير» سهت ولم بعد بها وجود بعد نجاح انعملية وحتطاف بن بركة يوم ٢٩ أكتوبر وبعد ذلك لسانخ قدم بوسي بعدة سفار إلى فرنسا وأوروبا بكل طمانينه من دون أن تعرض سوء

وخلال جميع اصوار المحاكمة في قضية بن بركة بباريس كان مع لششوكي ثار مرات عدة مادام أنه موجود حتى لرفه في الاعاد لعميه حطاف بن بركة و عميه وتعدديه حتى موت ونقل ختمانه إلى المعرب واحصانه في لأيد وفي ٥ يونيو ١٩٦٧ دن ششوكي عياد بسجن ثلاثين سنة وبدرعم من دن قال ميود لتوسي فل بعيش حياة عادية بالمعرب ويساهر في أوروبا من دون خوف على نفسه ■

يتبع...



الششوكي

كانت للديمي حسابات مع العشعاشي يريد تصفيتها وكان حاقداً عليه بشدة.. ليس فقط بسبب قضية بن بركة بل بسبب أرشيفات مقر «الكاب» القديم التي نقلت دون علمه

موضوع «ششوكي للعمر» منذ الأسبوع الأول من شهر نوفمبر ١٩٦٥ وأشارت إليه بوصفه رجل من «عمل معربي توفير على عشرت لهويت محتلمه على لأف» ومن بين هذه لهويت كان هناك العديدين ممن يعملون بقا لششوكي ولكن بأسماء شخصية محتلمه وجميع ادس طائهم لاعتمات في قضية اخطاف المعرب لمرسي بن بركة هي تلك المتروك

الشرطة القضائية الفرنسية وجدت بصصات الششوكي في كل مكان تقريباً.. وأدركت في النهاية أن الأوصاف والنعوت التي قدمها الشهود السابقون كثيرة

«خلف روجر هو ثوت وجوبان بيس» وأمكن أيضاً أن يميز جيداً رقم لوحه السيارة، وأهدي بن بركة برخصة انطالي المعربي انتمامي لزموري قبل أن يدرسي عليه لاحقاً من طرف سوشون وهو ثوت و«ر بن كيف حدثت تلك لمادة غير بعيد عن رحي لامن المرسيين لكلمين بحراسة بن بركة فوق لتراب المعربي وراند تدخل الدرفوفي ويتش من رجال الكاب لرجر انطالي المعربي» وإبعاده عن المكان بسرعة ومن بركة في اللحظة لتي كب هيهب لسيارة في الخلف بين ليمي وهو ثوت ثم السيارة وهي متعلق بالمعرب المعربي نحو مكان مجهول

كما سمحت لنا انمريية في مرات عدة للاستماع إلى الأشرطة انصونية التي سجر هيهب انحو ر لطويل بين بن بركة ورجال مصصه مكافحه شعب يوم ٢٩ أكتوبر ١٩٦٥ في شقة «بوشيش» وكم كان معمد لشعشاشي يعق على تلك لكتبات ولاهك بكثير من التاثر ولحسرة وأحياناً كان يتدح انكولويس صرتان يبعدهت عن ذلك بكل برودة دم

تصوير التدويب

وخلال شهر مارس ١٩٦٥ انمري ششوكي عدة مرات بصصافي لمرسي بيزي وبوير وبوشيش ولمرسيين لأربعة لصاصين لقد كان أحد عناصر مجموعة العشريين من مصصه انعميات لتصفيه بالكاب لتي كانت مكلمة بصصب حظا ب مهدي بن بركة في لجارح وقد حصر عناصره لحدث الماداة على المعرب انمريي في باريس وركوبه في لسيارة لتي سم بصصونه من صرف رهيلس له وكان حاصر ب حل شمة «بوشيش» أثناء بعد بيه ثم قتله وشهد عملية تدويب ختمانه في لصص معدي بالقطعة مركزية لثنية رار انقري لأنه أحد اثنين صورا عمفية لتدويب بالكاميرا وهم بصصه الذي حصر بعد سنوات عدة عملية اعتمات ثلاثة من لمرسيين لأربعة انصصين و حصاء معانم ختمهم حيث قدم بصصوير كل ذلك

لششوكي هذا ك لبصصير بوحيد من بين انصصين لشاركتين في عملية «بوير انصصير» الذي «احرق» في هذه لمصصية حيث اثار لصصف المعربي عدة مرات

أشرف علوم القرآن!



خواطر وأفكار

خلف القضبان

ومحطات في ملف

رهائن الأقصى « ٢٢ »

بقلم :

الشيخ رائد صلاح (١٠)

هكذا عشت مع القرآن الكريم فرحاً سعيداً أودّ إليه في نهاري وليلي، وأجد فيه متعتي الصافية والنامية والرابية يوماً بعد يوم، وهكذا أخذت تردد الإشرافات القرآنية في قلبي وسدري، وهكذا أخذت هذه الإشرافات تشرح سدري وتقذي ضميري وتضبط أحاسيسي وتضبط جوارحي، وهكذا وجدت نفسي أزال من هذا البحر اللامحدود الذي لن تنقضي عجائبه مع مرور القسرون حتى قيام الساعة!

(١٠) رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني

وهكذا بدأت اقترب بعض الشيء من معنى رؤية ابن كثير عن الأعمش عن أبي وائل «استخف علي عبد الله بن عباس على موسم فخطب الناس فقرأ في خطبته سورة البقرة - وهي رواية سورة النور - ففسرها تفسيراً لو سمعته النور وانبرت وانديهم لاسلموا»، وهكذا وقفت حاشعاً منهولاً عند قول أبي لقسم لبيدبوري في كتابه «التبني على فصل علوم أنصرون» حيث يقول «من أشرف علوم لقرون، علم بروله وحجته وترتيب ما نزل بمكة ومدينة، وما نزل بمكة وحكمه مدني وما نزل بالمدينة وحكمه مكي وما نزل بمكة في هل أمده وما نزل بالمدينة هي أهل مكة وما يشبهه نزل المكي هي مدني، وما يشبه نزل المدني هي مكي وما نزل بالتحفة وما نزل ببيت المقدس وما نزل بالطائف وما نزل بالحدبية وما نزل ليلا، وما نزل بهراً، وما نزل عشياً وما نزل مصرراً، ولأنات مدنيات هي السور المكية ولأنات مكيت هي لسور المدينة وما حمل من مكة لى لمدينة وما حمل من المدينة لى مكة وما حمل من لمدينة لى أرض الحيشة وما نزل مجملأ وما نزل مفسر وما حتموه فيه فقال بعضهم مكي وبعضهم مدني وهذه خمسة وعشرون وجهاً من سم يعرفها ويميزها بينهم لم يجد له أن يتكلم في كتاب الله تعالى»

أدلة القرآن

«صدقكم القول أني اجتهدت ومارت اجتهد أن أجمع الأدلة من لقرون والسنة النبوية لني تبين فصل بيت المقدس وأكناف بيت المقدس. وقد أبغضني أمر هي سجنى لم أعرفه من قبل وهو أن بعض الآداب القرآنية قد نزل على رسول الله ﷺ في بيت المقدس، وعلى سبيل المثال فإن قوله سبحانه في سورة الزحرف «وَأَرْسَلْنَا مِنْ أَمْرِكَ فِي بَيْتِكَ مِنْ رُسُلِكُمْ أَحْمَدًا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهَ يَعْبُدُونَ (١٥)» (لرحوف) فإنها نزلت ببيت المقدس ليلة الأسراء، وأما أقر معترفاً بدبي أني كنت أحسن ذلك حتى دحيت لسمحن ووقفت على هذا الذكر انشيم خلال خلوتي مع لقرون الكريم وشرهقته لنوازمية

و صدركم انقول بني اجتهدت خلال سجنى أن قرأ كل ما وقع بين يدي حول أنصرون الكريم. وقد قرأت الشيء الكثير بمصر الله تعالى ووجدت الموائد التي لا تحصى خلال هذه الأعراس للصولة ولكني أعترف - ولا أحد جرحاً في ذلك - أنه خلال سجنى وقع بين يدي كتاب بعنوان «دفع بصوثة» للإمام بن القيم الحنوبية وهو كتاب يسأل بعض علوم القرآن وإعجازه اللغوي وكذلك اجتهدت أن أقرأ الكتاب وهو من أربعة أجزاء، واجتهدت أن أهدى على معانيه، إلا أني مره أخرى أصدر حكم لمول أني لم أجد أن أفهم الكتاب، بدلت تركته وأعدته لى ييتي وأسأل الله تعالى أن يعينى على فهم معانيه ولو بعد حين

قواعد من القرآن

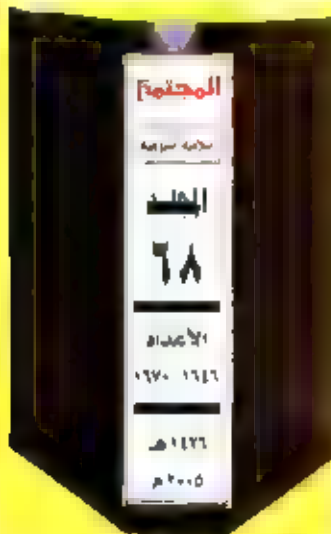
ولكن هذا الموقف الذي عشته مع هذا الكتاب لم يكسر عزمي بن وأصلب أحنوه مع لقرون أنكرم والتقرب من إشرافه النبوية وبدع هو ثمة ومن الموائد التي وحيدتها هي سجنى، وأرى من الواجب أن أكتبها في هذه المصلة هي قاعدة لهمر فقد وقفت عليها خلال قر عني بكتاب مناهل المعرف من علوم القرآن، وأما أعرف بلا جرح أني وعيري كثير من تقع في كثير من لأخطاء خلال كتابت للكلمات التي تتضمن الهمز، بذلك سأورد «قاعدة الهمزة كما وجدت في هذا الكتاب للصحة» وهي ضرورة حيث يقول صاحب هذا الكتاب وهو الشيخ محمد عبد العظيم الرقاني حول «قاعدة الهمزة» «خلاصتها أن الهمزة إذا كانت ساكنة تكتب بحرف حركة ما قبلها نحو «إشرا البأساء» (فهي الكلمة الأولى جاء الهمزة ساكنة وما قبلها مكسور، فكُتبت على حرف حركة الكسر وهو الياء أما هي الثانية فجاء ما قبلها مصححاً فكُتبت على لألف)... وهكذا إلا ما استثنى أما الهمزة لتحركة حين كانت أول كلمة أو تصل بها حرف رائد كُتبت بالألف مطلقاً سواء كانت مفتوحة أم مكسورة أم مصمومة نحو «أبواب» ولو إذا سأصرف سبيلاً فبأي لا ف سبيلتي بن كتب

متوافر الآن

المجلد ٦٨ من

المجتمع

أخر من على اقتنائه
قبل نفاد الكمية



سعر النسخة داخل الكويت ٥ د.ك

خارج الكويت ٦ د.ك شاملة الشحن

للاستفسارات ٠٩٦٠٠٩٦-٠٩٦٠٠٩٦
فكس ٠٩٦٠٠٩٦-٠٩٦٠٠٩٦
قسم الاشتراكات والتوزيع



لنرم مسبق في لظاهر كما رأينا ولكن
الأمر يعجبنا كل شيء بخدم قصبة
حق بعد صبح لهوى وكل شيء بخدم
قصبة يصبى بعد لصالح انظرون وكل ذلك
يعطي صفة علمية نعم لايها قطمية
وهي باطن في جوهرها فعلى سبيل المثال
لقد نطق علم الحيولوجيا وليولوجيا
وسماعات وعمر ذلك من العلوم وبعد
لحمرات عن لأثر وعيها للوصول الى
حمايق هذا حياء لتدريج التوحيد المصنوع
لدينية سببها وإرا حياء بغير صالح
نوع من المصنوع لدينية المحرفة تبين
وجعل بسببها على كل دين حتى ولو كانت
بصنوعة لا تتناقض مع هذه المكتشفات
وصاحب لاسلام من ذلك لكثير بعد مثلا
رسمي لتاريخ بفرعوني في مصر يرجعون
أن حنة فرعوني ادي عاصر موسى موجودة
حتى الآن ولعل يذكر سحاء لبدنية
فرعون من لفرق مع اثباته المبرق وهي
دست دين على ب بقر هو ادي على
لحوب لكمن تصحيح على هذا الموضوع
ول لعلنا بعد مستخدم من رويات لكذب
لسابقة كما بفرع بفرعون لآ ما يسمى
باسورة ل لحالها لذكر عرق فرعوني دون
ل نذكر حنة جثة هيدلا من أن يرى فيها
ذكره بقر ل دليلا على لوجي وعلى ب
بقر لوجي ببي تكون مسألة ل يشكك
هي كل لوجي لاني بسبب أن ما يسمى
بالسورة ل حالها وهي محرفة عارضة
مكتشفات ثوبه

و بحصريات ببي بعد هي أعرق
وصيب بى مبعثة حجاجات ببي تحدث
عن نوح عليه لسلام وعن بطون
ووصف هي وعيها بى ل لظروف كان
مشهور معروف و قصة نوح عليه لسلام
كتاب مضمونة مفروضة ثم بذكر هذه
لحصرات ب كق يقول بطون موتكت في
ب ببح لشرق لادى تقديم ادى عربية
بوقيق سسما و حرا ل بعد صصت
بصا بى بخلية ببي ترجع اى ما بعد
بصوفا سلاله كيش لاولى في ثلاثة
وعشرين منك ببح مجموع حكمهم ٣٤ ب
سه ثم ببعده سلاله وروك لاولى باني
عشر منك واصل مجموع حكمهم مده ر دت
عن ابي سنة هـ ما اوصلت بيه
لحصرات وبه بيل على ل لادى في
لصا كادى بعمرو ل

يتبع....



كنت أجهل أن بعض آيات
القرآن الكريم قد نزلت
على الرسول ﷺ في بيت
المقدس ليلة الإسراء

بهمزة وسطها فبها بكتب يعرف من حسن
حركتها نحو سائل بقروا لا ما
سنتي و ل كات مظهره كات يعرف من
جنس حركة ما فيها نحو سبأ شاصى
نوب لا ما سنتي و سكر ما قبلها
جدها بى جدها من بحرف ورمب
مفردة نحو " من ل أرض بخرج لحداء
لا ما سنتي و مستنبت كثيرة في لكل

مكتشفات حديثة

وخلال سحبي من بلة بعالى عني
وهو بكتاب ل لاساس في بفسير ل لاسباب
سعيد حوى وهو موسوعة في بفسير
ببكون من حد عشر بحد وهو بحد
فيه ببحر لكثير وعش بة اشهر بة بكة
من عمري على هذه لا ص ووجد بة ما
لا بحصى من ل اشرف بة بمر بة بخلال
فر عني ل ل ل لاول وبعد صصحاته لاولى
وقعت على هذه المقدمة لراثة التي بعل
فيها صاحب لكتاب "وهي بصر بطلق
كل شيء من بخله بخرية كاملة دون اى



إعداد:
مبارك عبد الله

الحقيقة الكامنة

أسماء أحمد الجلاهية (١)

والد الإسلامي هو اتجاه عام وليس اتجاهًا متطرفًا، هو دين مفتوح وليس متعصبًا، هذه العبارة جاءت على لسان صامويل هنتنجتون، فالصحوة الإسلامية في نظره ترى نفسها بقطة شاملة في كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية.

لقد قرر المسلمون أن يعدوا لحل لا هي الأيديولوجيات الغربية التي ثبت فشلها، بل هي الإسلام، فهي حين قبلوا بالعطيات الحصرية الغربية وأقبلوا على همهم أبجدياتها، رفضوا لتعاطي مع ثقافتها وفيها في حين تتعارض مبادئها مع معصيات الدين الإسلامي لقد أرادوا أن يتطوروا ولكن ليس بالضرورة أن يستعربوا

مجتمع عادل

لقد أكدت كارين أرمسترونج هذا ابتوحه إسلامي في كتابها المصنوع بـ «الإسلام» حيث قالت: «في الغرب المصنوع، لقد بوضع حدود عاصلة بين الدين وبين السياسة أم في الإسلام، فإن المسلمين قد أوكل بهم كتابهم المقدس» «النمر» مهمة تمثل هي إيجاد مجتمع عادل منسود هي كل أركانه بحيث يعامل الجميع بكل احترام، وسيعمل بآثارهم لمجتمع كهد واستفزازهم فيه على معيهم صلة حميمة بكل ما هو مقدس في حياتهم لأنهم سيعيشون وفق توصيته وورثته بالنسبة لدنونه الإسلامية ثم تكن مفرولة عن لروحانيات وبكها كانت تمثل العقيدة نفسها»

وهي دراسها عن لروية لاسلاميه للاقتصاد ذكرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: «تختلف لمفاهيم الإسلامية عن انراسمالية هي بها تعارض كثر لثروت وعن لاشريكية لأنها تكرر حقوق الملكية بما فيها ملكية وسائل لإنتاج، فالمجتمع

١- كادييه سعودي- جامعة الملك فيصل



لإسلامي يصحح ليس بأي حال من الأحوال حبه نصراع فيها يصحح مختلفه وتساخر بين إبه مكر تسوده بملاقاته يستحبه سي يمكن تحميمها وتوصون نيه من خلال لإحسان باستوويات مشتركة ولا بد 'حقوق الأهد' تكون متوابة مع مصراع المجتمع بأكمله على نحو متساو .

استهداف الإسلام سبق أحداث سبتمبر

إن سبب ف لصوى الغربية للإسلام كصرقه دنسة لحيادة لغربية صريح ومكتشف عند بهيار الاتحاد السوفييتي، وهو حدث ١١ سبتمبر ووفقا لما ذكره صامويل هسبحون «فإن و حدا من كبر مسوي نر» كنسبون شر نى لإسلام على به شخص بعضي لغرب، كتب كمد هسبحون نفسه «لنصرع بين نرب ب الإسلام مر مصروع منه قطعت نصي لإسلام هو الإسلام «لغرب هو لغرب فن نصرع لرئيس بين حصربين عضيمتين وطريقتين مختلفتين هي لحيه سبتمبر بهير علاقتهما هي مستقبل»

«جميعه ل لعداء الغربي للإسلام لا بعد ضروراته في قيم هذا الدين وأهدافه ولا في لتطرف لدي لصوبه دون غيره ه لتطرف سمه عامة شملت معظم لأديان وكان لتصرف الإسلامي حو لد خدين هي دائرته، وهذا ما كدته أرمسترونج بعولها «إن الإعلام الغربي تأثير اطباعات بأن لتشيد ولتغرب انديني الذي يتسم بالعمق ويسمى التعصب هو ظاهرة إسلامية بحتة

لكن الحقيقة هي أن التعصب ظاهرة عامة صفت على السطح في كل الأديان الرئيسية، فهناك تعصب يهودي، وتعصب مسيحي وتعصب هندوسي وتعصب بوذي بن وتعصب كونفوشي» وبصميم به امر بين انديانات الثلاث - ليهوديه والمسيحية والإسلام كان الإسلام آخر الأديان التي

ظهر فيها ليدر لتعصب أو لدر لتسييات وأسيقيات، وهي ذلك بوقت كان لتعصب قد احدث من لمسيحيين وانبيهود كل ماحد» «د» كان لحل كما تقول رمسرونج وهو كدنت، هسبحون أو «لحرب على الإرهاب ليس السبب» «لوثيم» و «التفكك السافر للحكومة الأمريكية، وحلفائها، في لشؤون الداخلية لدول لشرق الأوسط والعالم الإسلامي».

اختلاف الثقافة ليس سببا للتراعات

يرى المسلمون أن دينهم نظم علاقاتهم بالأحر تنظيمًا لا يجوز لهم لحرور عنه، وإلا عد ذلك خروجًا عن السياق الإسلامي يستوجب لعقوبة، لقد وصل الأمر بسمو هدين أن أوجب على الأبناء بر الوالدين، مهم كانت ديانتهم ولو كانا يجاهدان أبناءهم لإخراجهم من الإسلام، قال تعالى «وإن جاهدك على أن تترك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدين معروفًا ر تبع سيل من أديان إلي» (النساء ١٥)

إذ ما الذي حرك لترسانه لغربية بأفلامها وحيودها ومؤسساتها لسياسية والاقتصادية باتجاه العالم الإسلامي؟ وإن لم تكن الحرب المزعومة على الإرهاب فهل لموقع الإستراتيجي الذي يتسم به العالم الإسلامي في قلب العالم هو السبب؟ هل سيطرته على الممرات المائية الهامة هي لمحرك الأساسي لأطرافها؟ أم هي لمورد لطبيعته التي ترحب بها تلك الأراضي؟ أم أن ما تتمتع به هذه الشعوب من حصونه، يجد في

المعهوم لفربي حصوية مصرطة يجب كبح جماحها؟

لقد أكدت دراسات عربية للتركيب السكاني للعالم خلال العقود الماضية الخطورة انكسامة حلف تكاثر العالم الإسلامي مقبولة بانحصاص المواليد في العالم العربي، وإليك بعض هذه النتائج في عام ١٩٦٠م، شكل المسلمون ١٢٪ من سكان العالم، استمرت هذه الزيادة لتصل إلى ١٥,٣٪ عام ١٩٧٠م، و ١٦,٥٪ عام ١٩٨٠م، و ١٧,١٪ عام ١٩٨٥م. و ١٩,٣٪ عام ٢٠٠٠م، ومن المتوقع أن يصل تعدادهم عام ٢٠٢٥م إلى ما سيبه ٢٠٪ من سكان العالم لا في حين بصت هذه الدراسة على أن العالم العربي المسيحي في تناقص مستمر فقد وصل تعدادهم إلى ما سيبه ٢٩,٧٪ عام ١٩٨٤م، و ٢٩,٣٪ عام ٢٠٠٠م، ومن المتوقع أن يتعلق تعداد سكان العالم المسيحي الفربي في عام ٢٠٢٥م ليصل إلى ٢٥٪ أي أنه في ٢٠٢٥م وفقاً لهذه الاحصاءات فإن سكان العالم المسلمين سيموق عددهم سكان العالم لمسيحيين يكفي للاستدلال على أن تكاثر المسلمين بمفهومهم المحتلم لمعية بدحل في نطاق اهتماماتهم، الإشارة إلى أن إحاره لأمومة في بعض لدول لعربية تعتمد على عدد الأطفال فتزيد بريدة عدد الأطفال. وهي فيها مدفوعة الآخر ١٪ ين إلى بعض تلك الدول صحت الآباء إجارة أبوة ليتمكن الآباء من تقديم العون الحادي و لمعوي للأولاد ولوليدها، في حين يعملون على نشر فلسفة تحديد النسل في الأوماصد الإسلامية ويسمحون في مسهل ذلك كل للمعات بشرية ومانية، بل وعد تمرص بكل وسائل لمصط على بعض سياسات لعالم الإسلامي

أخيراً

أعتقد أن ما وجه للمملكة العربية السعودية حول وضع الحرية لدينية لمصدا لمصيمي من ورثة يصعب في صراع لحصارات الذي أشار إليه منتجتون. ولا علاقة له لبنة معاويبة الرئيسة أعلنه ولتأمل ماهاله منتجتون. إن المشكلة بالمسببة للمعرب ليست في التطرف الإسلامي، بل في الإسلام كطريقة محتلمه للصياة فتبع المسلمون بسموها ولتوقعه على غيرها. ■

شعر: يحيى بن صديق حكيم

جاذبة الشعر

لواعج الرعود

وتكات فيها عاشقا مطبوعا
نهدت دهولاً داميا ودموعا
أسفاً وأمليت الموائد هريفا
في راحتيه اللحن والتقطيعا
في أضلعي أما تضم رضيعا
وسترت وجهها بالجمال ولوعا
أنني إلى الذكرى أحن رجوعا
صبت ثثور سبائتي ترجيعا
بيتاً من الحروف الرصين يديعا
حبرت من جسدي النحيف نجيعا
فتنوا هذ يستمرثون خنوعا
في الصمت حتى لوثوا الينوعا
هؤادهم.. من يهلك التطيسعا
أنا.. يصم الخوف والترويعا
الحجري يحسو خسة وخنوعا
تحتي البواصي دلة وخضوعا
تهمي الرزايا تستحيل فروعا
حصناً.. إذا انتضت الخطوب.. مبيعا
لفخ الشتات يفرق الجموعا
أيدى التأنف شامخاً ورفيعا
فيكني والهبه الهنئ وضيعا
برحمت.. تتقد النجوم طلوعا
نصر التي نعت سى وخشوعا
من جابليها مجدها المزوعا
دوا الفقر.. حين بدا لهم.. والجوعا
ومن الرعود اللاعج المسموعا
في دربهم صيف الحياة ربيعا
في حلهم والبدر لن يستطيعا
يسون في جوف الظلام شموعا
في أسهما.. وجوى النفوس دروعا
بيضاً.. قراهم سجداً وركوعا
يشقي.. وبورا للحياة جميعا

لوعت يا زمن الوعود ضلوعا
أذكيت في الأعماق خمأي التي
ونرعت ترجيع النجوى من دمي
ورسمتني يا.. وغداً نأيا لم تصغ
لم تروفي الحب.. لم تروى المني
أبديتني للأفق وجهاً عابساً
هيباتني للأنمين وما دروا
مهما تلف دمي الماسي.. إنني
أهوى رلى الإبداع أبني بالروى
إن لم أجد حيسراً أخط به الهوى
ومن الوعود.. الراكضون هناك ما
أغضوا انهمار النابهين وأسرفوا
عشقوا التذاذ الروح.. والأقصى أعب
يقتات سم المترفين ويكتوي
يدمي رواياه الأسى والقسايم
جرح تعلق في مدافنا.. والنهى
قومي.. أصول اليعربية عندما
من داق قومياتنا لن يرتجي
ما ساد في الدهر الشتات وأما
هي ذي الحياة شواهد.. ما كل من
اوكل من أشجاء بحد ترابه
في عتمة الليل اليهيم تنزل ال
تتلو طيوف الانتفاضة نشوة ال
من فتية فرووا الحياة فأنسوا
فتعشقوا سبل المعالي.. وستد
قبسوا من البرق الطموح لموعا
لثموا شتاءات الردى حتى خدا
الشمس لن تستطيع أن تهب السا
ما استرهبوا ليج الظلام وأما
جعلوا جوارحهم شظايا.. والأما
في دقة التاريخ هم صمحاته ال
ستروهم رهراً يضوع.. ويلسما



مثقف السلطة معارضاً (٦ من ٦)

خلط الأوراق... وغياب الحقيقة!

إن مؤلف «الرهان على المستقبل» في مقالاته التي تتناول حوادث سياسية أو ثقافية أو أدبية، ترتبط بمناسبات أو شخصيات. يسعى إلى لعب دور المعارض أحياناً، فيجئ إلى إشارات مقتضبة حول السلطة وممارستها القمعية، ولكنه في مقابل هذه الإشارات المقتضبة يطلب في الحديث عن العنف الموازي الذي تمارسه المجموعات الإرهابية التي ترفع راية الإسلام، ويهجوها من خلال تعميم غير علمي، بإسناد نقائص وعيوب ترقى إلى درجة الجرائم التي تضاف إلى جريمة العنف، معتقداً أن هذه العيوب وتلك النقائص من خصائص الحركة الإسلامية والإسلام جميعاً، مع أن مجموعات العنف التي يشير إليها قد تمت السيطرة عليها، وقمعها، وإدخالها إلى السجون والاعتقالات، وبلغت أعدادها عشرات الألوف، ومعهم من لم يقترب ذنباً ولا إثمًا، فمنهم من حوكم وقضى مدة عقوبته، ومنهم من لم يعاقب، وبقي الجميع سنوات طويلاً في «قعر مظلمة، بناء على قانون الطوارئ، أفرج عن بعضهم مؤخراً.

هموم الأمة

لنعمون في التصدي للجبروت، والتمسك بالمسند، ومماومة لظلم (سعيد بن جبير، الإمام مالك، الإمام أبو حنيفة، الإمام أحمد بن حنبل، الإمام ابن تيمية، سلطان العلماء الغر بن عبد السلام الإمام المراعي، الإمام عبد الحليم محمود...)

ثم إن وصف الإسلام من خلال مجموعات إرهابية بصمت بيست منه هو أمر نريباً بالمؤلف أن يصر عليه، خاصة بعد أن انتهت موجحات العنف والنفذ لصاد، ولم يبق إلا الإسلام أول من أعلى من شأن العمل وذكره في القرن الكريم مرات عديدة وأشاد بمن يستخدمونه ويحركونه أما لنقل هيأني الإيمان به عن طريق العقل، ولنقل هي الثقافة الإسلامية يعني القرآن الكريم ولسة المطهرة، ولا يستطيع أحد أن يلقي النقل لحساب العمل الذي يتقصر عن فهم حقائق لكون جميعاً، فضلاً عما وراء الطبيعة، أو العالم غير المرئي، والاتباع هي شريعته واجب، خاصة هي أمور العبادات، والاجتهاد له ثوب حتى لو أخطأ صاحبه، والسماع أساس العقيدة، ما ثم يكن هناك عدوان عليها أو تحرش بها فلا تحريم للإبداع إذا لم يحالف ثوابت لدين، ولا يقرر

د. حمدي محمد الصعود (*)

إبه. أي المؤلف، يصف الحركة الإسلامية كله من خلال مجموعات العنف فيراها استبدلت النقل بالعقل، والاتباع بالابتداع، والتعصب بالتسامح ولرصاصة بالكلمة والحجر بالمكرة، وأنقية بالكتب، وهو ما يدفعه ومن معه إلى التمسك بإبداع الكتابة الذي يراه متشألاً في مجموعة من الأدباء وكلهم من اليسار. هي مقدمتهم، سعد الله ونوس، رصوى عاشور أدوميم، محمود درويش، رؤوف مسعد، إدوار الحراط، جبرا إبراهيم جبرا، إبراهيم الكوني، سعدي يوسف، أمين معلوف، عبدالرحمن منيف.

حملات القهر

ومن المؤكد أن المجموعات الإرهابية لا تستطيع أن تمنع كاتباً أن يكتب، والثقافة الإسلامية على امتداد التاريخ، أتاحت خصومها أن يكتبوا ما يشاؤون، ولم تصادر كتبهم أو تحرقها، بل إن علماء الأمة ومثقفها كانوا أقوى من حملات المهر والمصادرة، ويأتي الأئمة الكبار، ومن قبلهم

(*) مسد الأدب والفد

لنمصب تحت أي ظرف من الظروف ما لم يكن لرد العدوان، ولو كنا نمصين حقاً لدينا وأوطاننا، ما جرى لنا ما جرى، من هر ثم واكسارات وانكاسات، ولكنا فرطنا وأهملنا وتغافلنا وهزلنا من الميدان! الإسلام لا يقر العدوان ولا الإرهاب، وأيضاً لا يقر الديكتاتورية ولا الاستبداد ولا الطغيان ولا قهر الشعوب، ورحم الله عمر بن الخطاب، حين قال لعمرو بن العاص: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟

ين إبداع المجموعة اليسارية لتي تشيد بها مؤلف «الرهان على المستقبل»، يقص بجانبه إبداع آخرين لا ينتمون إلى اليسار، وهو إبداع أقرب إلى هموم الأمة وقضاياها، وأقدر على الوصول إلى قلوبها وعقولها، ولكن تعصب المؤلف لمجموعته هو الذي يجعله لا يرى غيرها، ولا يشهد بسواها، مع أن أدب بعضها يدخل تحت بند الهديان وأدب البورنو، والتعصب لطائفي الرخيص، والولاء الحشائي للاستمرار

ومثلما يدفع المؤلف عن إبداع لمجموعة اليسارية، ينسب الحدث عن قصديا نصر أبو زيد، وسيد القمني، وحسن حسني، وفرج هودة، ونجيب محفوظ، وعبد القادر علولة، وحاز أنه عمر ولا بأس أن يدفع عن هؤلاء، خاصة أن بعضهم تفرص لعملية اعتيال أودت بحياته أو حلفت آثاراً لا تمضي لديه

منأخ الاستبداد

إن أي عاقل يدين لعنف، ويرفضه، ويدعو إلى معاقبة مرتكبيه ولكن عيباً أن نبحث عن المنأخ الذي يسمح لأحداث العنف أن تجري، والأسباب التي تحرك

بمسميهم سوء، لأنهم يمارسون قهر أساتذة حريين من خلال لجنة لترقيات مصغه عبيادية، ولا يتحد هم أحد ولا يعترضهم أحد ولكن بحول لجمهور إلى ساحة المعركة لتي شهد هؤلاء لأصوار، وصنع الأستاذ هي موضوع لا يعسد عليه والحق بهم هزيمة غير ساحمة حملهم ينتمون من غير الموالين

لهم بصيغة «نظام جديد» سرهيات، يحرم غير الموالين من لترقي وهو لنظام الذي بعض هيئت بعد حين نوبى ورره انتعيم العالي الدكتور حميد شهاب، يعد إدراك ملبيات النظام وبرعته الاستعمارية؟

لا شك أن «حابر عصمور» يعلم أن لإرهاب أو المجموعات لإرهابية ليست مسئولة عن التحف اشيع اندي يعيشه الوطن، فالكيكس لنأزي اليهودى في فلسطين محتله بحارب يومياً ومع دست سنج ويهدع ويضوى ويمرض شروطه ورده على الآخرين، إن لتخلف له أسبابه ابو صحة ومنها قصور «نظام تعليمي وفساده ليشع، وخاصة هي لعقدين الأخيرين، ولو أنه انصف عند ساوله لكتاب ابوزير السبق للتعليم، لتحدث عن فسادده للتعليم المصري، وتحويله إلى محل تجارب فاشنة جعلت الطلاب مجرد دمي تردد ما يبقى على أسماءها ثم تلمظه بعد نهاء لامتحانان، ولا يبقى منه شيء هي أدهانها، فضلاً عن تجريدتها من الصميم الديني و لحسن توصي بدلاء لتربيته اندسية عملياً، ومادة لتاريخ، فالأولى لا تصاف إلى مجموع فلا يستذكرها لطلاب، والثانية تُدرس احتياريّاً يهرب منها الطالب

كنى «جابر عصمور» بالإشادة بكتاب الوزير ومحوياته دون أن يناقشها، أو يبحث فيما وراءه، مع أنه يعلم أنه كتاب نظري، بشائني لا وجود لأفكاره على أرض الواقع حتى لو أشاد بما سماه شجاعة لاعتراف بالعلاقات التي يسببها إلى



مناخ الاستبداد يتيح لمشقفي السلطة الطعن في دين الأمة ومعتقداتها

«دور اليوسف»، مع لتقرير لماقص الذي صدر باسم مجلس قسم اللغة العربية بأداب القاهرة، وكان يرأسه في ذلك الوقت «جابر عصمور»، وأيد مجلس كلية لأداب ما توصل إليه قسم اللغة العربية ونم وقع لتقرير إلى مجلس جامعة القاهرة الذي لم يوافق على تقرير كلية لأداب القاصي بالطعن في قرار اللجنة والمطالبة بترقيته لأستاذ وما بين اجتماع مجلس قسم اللغة وقرار مجلس الجامعة كان موضوع قد تداوله الصحف والجلات والإذاعة ولتصريون داخل مصر وخارجها، خاصة أن قرار مجلس الجامعة عسبد على تقرير «جابر عصمور» سجل قصوراً شديداً وأخطاء فادحة في إيحدث لأستاذ المتقدم إلى لترقية.

موضوع علمي

لم بعد لقصيه، وقد صارت قصية رأي عام، مجرد موضوع برفقية، ولكنها تحوالت إلى موضوع علمي يمس صلب انعيمه الإسلامية لأأساد فسر بعض القصيا الثابتة تفسيراً يدخله في رة ملعومة وهو ما ترتب عليه بحكم القصاني بالتمريق بينه وبين روجه كن الحكم حاتمة لصراع غير متكافئ راج صحينه لأساد ييمها أنصده لم

مرتكبي جرائمه، إنه مناخ الاستبداد وأسباب القهر العام لدى مسحق الإنسان ويهدر كرامته بدءاً من الرذارين المظلمة حتى طواوير الحبر أمام لأهرون والأكشاك،

إن مسنحاح الامتيداد هو الذي يتيح لمجموعات من مثقفي السلطة أن

نطعن في دين الأمة ومعتقداتها «لا أن لتكر أو تجتهد أو تبحث أو تحاور، ولا لكسفي بهذا الطعن، بل نريد أن نعرض أفكارها وزواها بالقوه على الملايين، ولا نسمح لأحد أن يناقشها أو يرد عليها لأنها بحكم الاستبداد ملكت وسائط التعبير والاتصال التي هي أصلاً ملك لجمهور الشعب أو أبناء الأمة وكان هذه المجموعات تخرج لسانها لنداس ولسان حالها يقول فكرنا هو المهيم ولا فكر غيره، والمفترض يحيط رأسه في الحائط! ولكن الناس بدلاً أن يخبطوا رؤوسهم في الحائط يخوون إلى أحد أمرين العنف أو لقضاء، وإد كان الأول مستهجنًا ومرهوضاً فإن الآخر هو لحل لمختصر حين يعلق أبواب التعبير أو بوصف مسالكة وسأحد على سبيل المثال قصيه «نصر ابور»

لجنة الترقيات

لقد كانت قصيه معتدده يتقدم أستاذ جامعي لترقيته فترقص اللجنة المختصة لأسباب مصغة أو غير مصغة، وعادة تقبل الجامعة لتي ينتسب إليها الأساد هذا الرقص لأنها ترى أن الفرصة متاحة له كي يتقدم مرة ومرات حتى تتم ترقيته ولكن المجموعة ليسارية التي ينتسب إليها صر رأت في ذلك انتقاماً لها وتحدياً من لجنة الترقيات، ولأنها تملك وسائل التعبير والاتصال هي الصحافة والإعلام فقد قدم الكاتب الراحل «لطفي الحولي» بشتر تقرير للجنة هي «لأهزام» على صحيفة «لحوار القومي» وتبعته



مخالفة الوالدين

• هل تجب طاعة الوالدين في جزئيات الأمور التي تتعلق بالشخص؟

ـ الله عز وجل أمرنا بالإحسان إلى الوالدين، فقال تعالى ﴿وَعْبُدُوا اللَّهَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ (النساء: ٣٦).

وقال تعالى ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعْتَدُوا لِأَنَّهُ يُبَاهِ بِوَالِدَيْهِ حَسَابًا﴾ (الإسراء: ١٧) وقال تعالى ﴿وَرَوْحَنَا الْإِنْسَانَ بِرَأْسِهِ إِحْسَانًا﴾ (الأحقاف: ١٥).

فلا بد من إحصان أبيهما أمّا ما يتعلق بالطاعة في جزئيات الأمور فلم يرد فيه نص صريح بالأمر بصاعتهم في جزئيات الأمر إلا مفهوم محاولة لقوله تعالى ﴿وَلَوْ جَاهِدَا عَلَىٰ أَنْ تَضُرَّكَ بِي مَا يَسِّرْ لَكَ بِهِ عَمَلًا فَلَا تُجَاهِدْهُمَا فِي دِينِهِمَا﴾ (البقرة: ١٥٥).

ومفهوم الخيانة ليس قوي لدلالة هذا نصه بأمر يتعلق به هو ولا صلة له به فمن كان يتعلق بالإحسان لبيهما كتحديد أهل أو نحو ذلك فيبهرهم فيه أو كان يتعلق بتقديم بعض أمور لشي لا يظلمان عليها فلا يجب طاعتهم في ذلك لكن يجب أن يفعله بوجه لا يعصهما. ■

السبيل لتوحيد المسلمين

• ما السبيل إلى توحيد المسلمين في الوقت الذي تكاثرت عليهم الأعداء فيه؟

ـ إن المسلمين لن يصبحهم إلا بهم ومنهج لدى شرع بهم وهذا لدى جميعهم إحوه وأمرهم بالناحي وبذلك كل ما يؤدي إلى لحلاف وجمع الكلمة، وأمر كل فرد منهم بالناس في يد أحبيه، وأمرهم بالمرامح فيما بينهم ووضعهم بذلك عند الله تعالى ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَرِ رَحِمَاءُ لِمَنْ يَهْتَدِي﴾ (الفتح: ٢٩).

وقال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَيْنِكُمْ مَنْ يَدْعُ إِلَى الْفِتْنَةِ فَعَلَيْكُمُ الْمَعْلُومُ﴾ (البقرة: ١٩). وقال تعالى ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَمَرُوا بِالْعَدْلِ فَعَلَيْكُمْ وَالْعُدْوَانُ عَلَى الْمُفْسِدِينَ﴾ (البقرة: ١٩٠). وقال تعالى ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَمَرُوا بِالْعَدْلِ فَعَلَيْكُمْ وَالْعُدْوَانُ عَلَى الْمُفْسِدِينَ﴾ (البقرة: ١٩٠). وقال تعالى ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَمَرُوا بِالْعَدْلِ فَعَلَيْكُمْ وَالْعُدْوَانُ عَلَى الْمُفْسِدِينَ﴾ (البقرة: ١٩٠).

لا غيبة لفاسق

• هل ذكرنا لما يفعله الفاسق يعد من الغيبة؟
ـ الفاسق إذا أظهر فسقه على ما معنى ذلك أنه لا يستتر منه ولا يؤذيه ذكره ورسول الله عرّف لما غيبة بأنها «ذكرت حديث بما يكره».

وهذا لشخص الذي فعل لمكر أمامه في المجلس فمناه أنه لا يؤذيه ذكره له به فليس ردى من الغيبة ذكره به وبالأخص إذا كان الهدف من ذلك لتحذير منه أو تنبيه على خطر فيه فهذا من «تصحيح به تعالى وترسوله ولكتابته ولأئمة المسلمين وعامهم» ويجب حينئذ ذكره به وتشهيره به بهته وبم ينه وأظهر لمحضائه ومكر بين الناس وحشيت أن يعلن مكره للناس حتى يصبح معروفاً، يدل أن كان مكرراً. ■

الجمع بين وظيفتين

• ما حكم الجمع بين وظيفتين؟
ـ الوظيفة إذا كانت مباحة في أصلها كان الإنسان مآدواً له شرعاً في أن يعملها فإذا وقع عقد على أن يستغل الوقت المقرر في تلك الوظيفة، وكانت الوظيفة تأخذ ذلك الوقت كله فلا يجوز به أخذ شيء من ذلك الوقت في أمور أخرى خاصة، وإذا استغنى فيها بأحد من مقابلة هو من لسحت أم إذا كانت الوظيفة أصلاً لا يجوز العمل فيها، فيجب الخروج منها والثوبة منها وكذلك إذا كانت الوظيفة لا تستغل الوقت كله كصاعد لتدريس، إذا كان الإنسان مثلاً موطئاً في تدريس حصص متعددة مدرستها فالوقت لأخر الذي يفس فيه لتدريس، وليس فيه جدول لعمله هو يمكن أن يصرفه فيما شاء من شؤبه. ■

الإجابة للشيخ صالح الفوزان من موقعه: www.alfuzaan.net

حكم التبني

• هل يجوز للمسلم أن يتبنى طفلاً يتيماً من الخلق وينسبه لنفسه؟
ـ التبني كان موجوداً في الجاهلية ما بطله لإسلام ونهى عنه ما لحسن النبي يكون أجنبياً عن التبني لأنه إنما يسب لأبويه الحقيقيين ولا ينسب لمن تبناه يقول الله سبحانه وتعالى ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ

علاج الوسواس

• كيف نعالج وسوسة الشيطان لنا؟
ـ وسوسة الشيطان تروء بالاستعادة بالله من لشيطن وعدم الالتفات إلى وموسسته، والوسوسة لا تنصر ما لم يتكلم الإنسان. فعلى المسلم أن يرفضها ويتركها ولا يتعمد إليها وأن يستعيد بالله من الشيطان لرحيم. ■



تلف الوقف

• وقف والدي المتوفى بعض الأغنام وماقت، فما العمل؟

- لا يملك شيء بدلها إلا إذا كان تلفها تصريفاً منك أو تعد، إذ يجب عليك صماتها لأن الوقف إذا كان عبثاً فتلقت بطلان.

أحسن الدعاء

• ما أحسن الدعاء الذي يستحب أن يردده المؤمن؟

- أحسن الدعاء وأجمله قوله تعالى: **«رَبِّنا اِنّا في لَدَيْكَ حَسنةٌ وفي لآخرَة حَسنةٌ وقد عذاب النار (٢١)»** (لغيره)، فهذا أحسن ما يكون من الدعاء لأنه جمع بين خيرَي الدنيا والآخرة وكان رسول الله ﷺ يدعو به كثيراً يدعو الإنسان بهذا الدعاء وكذلك بالأدعية الواردة حتى يكون عاملاً بالنسبة من جميع لوجوه.

محاسبة النفس

• كيف تكون محاسبة المسلم نفسه؟ وما صفة المحاسبة؟

- محاسبة الإنسان نفسه تعني أن يتأمل ماذا فعل؟ وماذا ترك؟ وماذا قال؟ وماذا سكت عنه؟ حتى يحاسب نفسه فيقول مثلاً:

هو يهدي السبيل (٢٢) **«ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ»** (الأحزاب)، فالواجب على المسلمين أن يتجنبوا هذا الأمر العظيم الذي أبطله الإسلام ونهى عنه، ولا مدح من أن المسلم حسن إلى أبيه وإلى أخيه وإلى صميمه وإلى وليه يقوم على تربيته، فالإحسان إليه فيه صل عظيم لكن لا يتبداء.

سب المشرك

• هل يجوز سب الكافر والمشرك والفاسق؟

- بالنسبة لمن كفر والمشرك والفاسق

الإسلام والعنصرية

• ما موقف الإسلام من العنصرية؟

- العنصرية مصدر صناعي من العنصر الذي هو الأصل والنسب، والعنصرية هي التمييز بين الناس على أساس عصبهم أو أصلهم أو نوبهم أو جهتهم ومعاصيتهم على ذلك الأساس، والعنصرية هي التي يعصر عصبه على غيره من عصب بشر ويتعصب له وأول من نادى بها هو بنيس عليه لغة له تعالى حيث قال: **«وَأَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَفَتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَفَتَهُ مِنْ طِينٍ»** (الأعراف).

وهي من شر لحاهله الأولى التي فحس عليها لأسلام وحذر من التماحر بها و التعامل على أساسها، قال له تعالى: **«فَإِنِّي أَنبَأُ بِهَا حَقْلَكُمْ مِنْ ذِكْرِ أَنِّي وَجَعَلَكُمْ شُعوباً وَقَبْلَ لَعْنَتِهِ إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْلَكُمْ إِنْ اللَّهُ عْلِيمٌ حَبِيرٌ»** (٢١)، **«وَإِنْ اللَّهُ قَدْ أَهْبَ عَكُمْ عِلَّةً لَجَاهِلِيَّةً وَهَرَبَ بِالْأَدَمِ نَسَمَ بُوَ أَدَمَ وَدَمَ مِنْ تَرْبِهِ»** (رواه أبو داود وحسنه الألباني).

بم تصولي الحق هي موضع كذا وكذا، لم معلي المعروف هي موطن كذا وكذا ويقول معب المنكر هي موضع كذا قلب الزور هي موضع كذا وكذا، وهكذا بحاسب نفسه عما فعلت وعما تركت من أجل أن يصيب الموج وبزبل ما فيه لشر - هذا هو معنى المحاسبة.

العين حق

• كيف يتقي الإنسان العين؟

لعين حق ولا شك فيها وبكر لعين شيء بقي منها دفعة واحدة، أما الأشياء بداهة ما - يكثر الإنسان من الأورد التي حدثت بها السنة، مثل قراءة آية الكرسي وسين من حر سورة ليعرة وهل هو له حد وهل أعود برب الملوك، وهل أعود برب الناس ومنها إذ رأى أحداً يحاف عليه يقول اللهم - إنا نحبك في محوهم وبجود من من ضرورهم - ومنها إذ كان الإنسان من لذين يودون ناس بعينهم ي - إذا كان عائناً فبه إذ رأى ما يحبه بيزك عليه فيقول: **«بَارِكْ لِمَنْ عَيْبَ»** وما أشبه ذلك.

أما مفالحة لعين بعد وقوعها وهو دفعها فله أسباب منها قراءة على لشخص عصب بعين ومنها أن يوعر لعين بأن يتوصلاً ويوجد مما يباثر من وصونه فيصعب على شخص ويشرب منه فبه - هذا من أسباب ارتضاع أثر العين من عصب.

بمعل كبيرة من الكباثر على وجه العموم فلا يأمن به، كان يقال، لغة الله على الظالمين، لغة الله على الكافرين، لغة الله على الماسقين، لعن الله أكل لربا وموكله وشاهديه وكاتبه.

أما لعن معين وسب معين فهذا محل خلاف بين أهل العلم، والمصحيح أنه لا يجوز لأنك لا تدري بم حتم له إن كان ميتاً، وبم يحتم له به إن كان حياً؟

دهس القطط والكلاب

• ما حكم دهس القطط والكلاب

بالسيارة من طريق الخطأ؟

- الحيوانات بها حرمة، فلا يجوز لأعتداء عليها وقتلها إلا إذا كانت مؤذية كالسباع والحيات والأشياء المؤذية، أما الحيوانات غير المؤذية فهذا لا يجوز قتلها وإذا كانت عروضة لك في طريق وأنت في السيارة، فعليك أن تحافظ على حياتها، وأن ترك لها فرصة لزور، أما إذا لم تتمكن من ذلك، وبهتتها من غير قصد، ولم تمكن من الامتناع عنها، فلا حرج عليك من ذلك، إنما تأثم لو عمدت قتلها بدون ميور لأنها حيوان لها حرمة وليست مؤذية.



مواجهة الظلم الاجتماعي.. أهم قضايا الدعوة إلى الله

ابواب لتربية
عالمقة لا يؤتاه قاعد، بن تصبمه بحركة
لأن الله عز وجل لا يهب نعمة المقه في المنهج
أي الصهم لمصيق لأيات الله وسننه في الكون
والحياة والمجتمع - إلا للإيجابيين المتحركين
الذين يدركون أن هقه هذا الدين لا يبتقى لا
في أرض لحركة ولا يؤخذ من فقيهه قاعد
حيث تجب الحركة، فهي الآية ﴿وما كانا
المؤمنون بغيره﴾ كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليؤمنوا في الدين وينبذوا قومهم إذا رجعو
إيهم لهم يحذرون (٢٤٣) ﴿التوبة﴾ لرجح أن
المؤمنين لا يصبرون كاهنة ولكن تنفر من كل
فرقة منهم طائفة، على انتداب من من يصبرون
ومن ينفون ليمسقه هذه الطائفة في الدين
باصمير والحجوج واجهاد والحركة بهذه
لعقيدة، وتندر سافين من قومها إذا رجعت
بيهم بما وآته وقضته من هذا الدين في أثناء
لمهاد والحركة ولعل هذا عكس ما يبدر إلى
الدهن من أن المتخمين عن لغزو وسجهد
ولحركة هم الذين يتفزعون لمتفقه في الدين!

تحدثنا عن قصة الفلام والراهب (أصحاب الأخدود) والتفينا نظرة عميقة عليها وما
ناخذ منها من عبر، ثم تحدثنا عن السعد الاجتماعي في مفردات خطاب الأنبياء
واليوم نلقي نظرة تحليلية على قصة الخضر مع موسى عليهما السلام.

ونكره في يدية الرحلات بعميقة الثلاث
دس سريبه لا تكمن ولا يؤسي أكلها لا
بالانطلاق بحركة بن مجتميع الانطلاق من
سر لهو من الأسمية لانطلاق وانحروج من
صيق لشعس داحن يعرف بملقة وما تسميه
من حساسية صبة وسعد فكري والانطلاق
إلى اجواء بقمية وحسرية التنفس بعمري
و بحركي
فيخرج بظلمهه موسى عليه السلام بن
بجسمع نيد من بواقع ويمائش مشكلات
بأس بحيثيه ولا اجتماعية فيقدم بحل
ويمع لأحصاء

الركيزة الثانية، التربية بالحركة،
بالاحتملاط بالدم ومواجهة الواقع
ولحركة بن فشب لمجتميع، باب عظيم من

د. حمدي شعيب
الخضر عليه السلام ومنهجيته:
بعمد منهجية بخصر عيه اسلام في
وحنه لمعلجية التربية موسى عليه سلام
على بعد الاجتماعي في السريبه وكذلك
حركته
ولدير هائين لمهجيين لخصرسين
بزيمنين
أولاً، المنهجية التربوية الداخلية،
حيث وضع فيها أبر جسس مرتكرت في
منهجية التربية التليمية لتربية الدعاة
الركيزة الأولى، التربية بالحدث،
وهذا ما تلمحه من معنى كلمة (عاطف).

ولكن هذا وهم. لا يتفق مع طبيعة هذا الدين
إن الحركة هي قوام هذا الدين، ومن ثم لا
يقفه إلا الذين يتحركون به، المحاهدون
تفكيره في واقع الناس، المندمجون في الحركة
لعمية به (١)

لذا فقد كانت الخطوة الأولى لمحبيب ﷺ
في انقياد بالأمر العظيم، وهو الدعوة، وتطبيق
لراحة والدعة، وذلك استجابة للأمر الإلهي
(يا أيها المؤمنون قم فأنصروا) (٢) (المدثر)

الركيزة الثالثة: التربية بالمعاشية،

فالانطلاق المحصري مقصود والنجرة
مقصودة، وانحطاً مقصود، وقلة عدد الرحلات
مقصود أيضاً

فلهم في منهجية الحصر عليه سلام
أو كيفية تأقن لمعومة والدرس ثم الاستمادة
سها وتطبيقها فخير لأعمال أنومها وإن قل

الركيزة الرابعة: الحرية،

لقد أخذ الحصر على موسى عليهم
سلام شرطاً عربياً وهو ألا يسأله حتى
بحيره ولعمه كان يريد تعليمه درساً حر وهو
لصير

ويكن موسى عليه السلام لم يدرم الشرط
لحكمة ربانية. وغلل يسأل ويمرر في كل
حنة

ورغم ذلك ظل الحصر عليه السلام
واصل رحلاته ودروسه حتى تكتم

وفي هذا وسنة للمربين بأن يسمحوا
بحرية نسؤال ولاعز من

الركيزة الخامسة: الاستقلالية،

لقد كان المراق بين الحصر وموسى
عليهما السلام مقصوداً أيضاً (١)

لقد كانت رسده حصريه تربوية ثمة (١)
هبعده ندرس انقضية لمعيرة من خلال
تحررت والمعاشية بين الحري ونفعية. لابد من
براق (١)

لا بد أن يعاها به يستمر بما تعلمه ولو كان
نيلاً. ويطلق حر

فدس متى سيمثل عمه ومنهجه بلا وريث
شهره (١)

ثانياً: المنهجية الحركية في الخروج إلى الناس،

لقد كان أبرز ما فيها، وهي بني نهمة هي
نصية اليوم هي اهتمامه وبركيره لتنام على
واب عصره لثني تهدد لناس في معاشهم
وكان من أولويات ما يشعله حركياً، عندما
خرج بتلميذه موسى عليه السلام هو ليفد

الاختلاط بالناس ومعاشية الواقع من أعظم أبواب التربية

لاجتماعي أي مواجهة لقضايا الاجتماعية
لحياتية

هركر جهده واشعل بها بهم لناس في
حياتهم اليومية

وبم يك يهمة أن يقول لموسى عليه السلام
خلاصات علمه وفكره المتفكير والذي يساهم
إليه، ويقصده فهم العمه و لعم و لروية هي
مثل فهم موسى عليه السلام

وتدبر أبرز مشكلات هذا العصور، ولتي
شعلت الحصر عليه السلام وجعلته يستغلها في
منهجية لتربية التعليمية لموسى عليه السلام.
ببرتها ويملأ لأتباعه ثم للدعاة على مختلف
نصير و لدهور

نقد تمثلت المشكلات في
(١) مشكلة عمر، التسمية أمام بطش لملك
عاصب

(٢) مشكلة لاس انفاق وحيد والديه
(٣) مشكلة لأبدم على موائد الفهم

والعريب أن المشكلات ثلاث لو ربيها
وخمسة لها لوحدتها تحصر في قصصين
اثنين في عايه لأهميه في كل عصر ومصر
وليت لدعاة ياملوها فيصوبها على طريق
لإصلاح والنهوض لحصري ولحروج لعملي
لبن الناس

وتتفق هذه لأهميه كذلك حينما يريها
بمصية اليوم

القضية الأولى: قضية مواجهة الظلم الاجتماعي،

أو مهوم لقعة العيش، فكان أول ما شعله
هو ما يهدد لقمة عيش العصر، والمثله في
برحة الحصريه بتعمية الأولى وكيفية حل
أرمة الملك انطالم العاصب لكل نصية أي كل
مصادر لرقق لعمقراء انكادحين

وكان الأزوع هو كيفية مواجهته للمشكلة
لقد واجهها الحصر عليه السلام بطريقة عامة
هي لكاه وبعبداً عن أي استمرار للرقق
وليد عن حب لصدام وعدم اهنال لموجهة
ونجب إثارة حفيظة الحصور خاصة إذ كانوا
هوية نليل بهم ومعهم مواردين يعوى
وهو درس حصري تربوي حر هي فعه
لموجه

وهو أيضاً درس حصري إدري هي فعه إدارة
لأمة

القضية الثانية: قضية المثلات الأسرية أو الجهة الداخلية،

والمثله هي أحداث لرحلتين الحصريين
لثانية وثلاثه سوء مشكلة الابن العاق أو
مشكلات الأيتام لمساكين هي مجتمع لا يابه
بهم ولا يعيه شريحتهم بصميمه

وكم من سافطات لدعاة قبل عامة الناس،
يكون من أبرز أسسها سيبان رئيسان

(١) الحبل في جبهتهم لد حبة خاصة
لأداء

(٢) الجوف على مسبق قبل أولادهم من
بعضهم

ويدبر عمق خطر أي حن في جبهة الدعاة
لد حبة هي نصية التي رويها انصروق

رصول به عليه
«وكنّا تحدثنا أن عثمان نعم لثمال لعروبنا
شغل صديحي يوم نوبته فخرج عشاء فحصر
بابي صرباً شديداً

وقال: أبائكم هو؟
فخرج فخرجت نيه

وقال حدث أمر عظيم
قلت: ما هو أجاب عسناً؟

قال لا بل أعظم منه وأطول وفي روبة
أهول طلق من الله ﷺ مساء

هنا فحان حفيظة وحسرت كنت أظن
أن هذا يؤشئ أن يكون (٣)

فما من هذا الصحابي الجليل وهو الجدي
المجهول لتي لا يكر لحدث سمه وهو يعود

هلمأ إلى صاحبه عمر رضي الله عنه أثناء
نوبته بنابعة حر أحيار لوحى، فيصرب يابه

صرب شديداً ثم يصرب يوم عمر رضي به
عنه والكارثة نكه يصيح بهم جميعاً رصول

به عليهم

لقد كان في ميرانه الر هي لأولويات
بخطر أن أي خطر بمن يهته ﷺ هو أهول

واعظم وأصول من أي خطر لعرو خارجي ■

الهوامش

(١) في ظلال القرن سبب قطب
١٧٣٤/١١ بتصرف

(٢) رواء نسخاري- كتاب نظامه ولعصب
(٢٢٨٨) رواء مسلم كتاب الطلاق

(٣) (٧٧) وأنشعدي قصير القرن (٢٢٤٠)
رواء أحمد مسند العشرة المبشرين

بالحنة (٢١٧)



د. عيسى الحمادي (*)
hammadi3@emirates.net.ae

رجل... ونصف رجل... ولا شيء

من الطرق السهلة التي يمكنك بها هندسة التأثير أن تستفيد من شخص مؤثر وذلك بالاتصاف به والاستفادة من علمه وموقعه ومهاراته وحماسه والتمون التي يجيدها وكذلك من ارادته وقدرته، هذا صاحب صاحب... والمرء على دين حليته.

وعن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ:، مثل الجنين الصالح والحليس السوء كحامل المسك وناضح الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، وناضح الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً حبيثة.

عن المرء لا تسأل وس عن قريته

فكل قريتين يالمساكين يقتسدي وقصين، الناس رجل، ونصف رجل، ولا شيء فالرجل من له رأي صائب ويشاور، ونصف الرجل من له رأي صائب ولا يشاور أو يشاور ولا رأي له، ولا شيء هو من لا رأي له ولا يشاور..

ولقد كان لرسول الله ﷺ كثير من الاصحاب الذين تربطهم به علاقات قوية ولكن نصرا منهم نصي به النصافا قويا حتى كان بعضهم لا يمارقه الا حين الموت. ولذا كانت أكثر الأحاديث التي وردت عن النبي ﷺ رواها هؤلاء المتصقون به كابي هريرة وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وغيرهم رضي الله عنهم جميعا

فمن ابي هريرة رضي الله عنه، قال: إنكم تقولون، إن ابا هريرة ذكر الحديث عن رسول الله ﷺ وتقولون، ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثله! وإن اخواني المهاجرين كان يشغلهم الصمق بالأسواق، وكان اخواني من الانصار يشغلهم عمل امر لهم، وكنت امرء مسكين من مساكين الصفة أكرم رسول الله ﷺ علي من يطعمني فاحصر حين يعيرون، و عي حين يمسون. وقد قال رسول الله ﷺ في حديث يحدثة يوما: (به أن يمسك أحد ثوبه حتى أقصي جميع مقالتي ثم يجمع اليه ثوبه الا وعي ما أقوله، فبسطت يدي حتى إذا قضيت مقالتي، وجمعته الي صدري، فما نسبت من مقالة رسول الله ﷺ تلك من شيء،

وهذا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الذي كان من أكثر الصحابة اتصافا برسول الله ﷺ وهو من السابقين الاولين، ومن البجاء العظماء، شهد بدرًا وهاجر الهجرة، ومنافقه غريزه وروى علما كثيرا. عن مسروق قال، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: والله الذي لا اله غيره، ما أنزلت سورة من كتاب الله الا أنا أعلم أين نزلت، ولا أنزلت آية من كتاب الله الا أنا أعلم فيمن نزلت، ولو أعلم هذا أعلم مني بكتاب الله تلافه الاين لو كنت اليه. وهناك كثير من العلماء من جمهور التابعين

(*) رئيس مركز تفكير الإبداع وعشرف لادم عن موقع سلام بدي

وتابعيهم كانوا أشد الناس حرصا على الاتصاف بشيوخهم، ليأخذوا عنهم الحديث والفقه واللغة والادب وغيرها من العلوم والفنون

فقد وصل عدد شيوخ الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، الذين كتب عنهم (١٠٨٠) شيخا، منهم أحمد بن حنبل، ومحمد بن عيسى الطباع، وإسحاق بن منصور، وأما عن تلاميذه الذين انصفوا به فعلى رأسهم الإمام مسلم، والترمذي، وابن خزيمة، والبيهقي والنسفي.

وكذا الإمام مسلم فقد وصل عدد شيوخه الى أكثر من (٢٢٠) شيخا، منهم الإمام أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ويحيى ابن معين، والدارمي، والبخاري، وابن جبير. وأما عن تلاميذه الذين لا رموه واحدا عنه فهم كثير منهم، الفراء، وأبو حاتم الرازي، وابن خزيمة، والترمذي

ورغم أهمية الاتصال بهؤلاء المؤثرين ولا لتصاف بهم إلا انه ينبغي لتصاف التأثير الا بدوب قبيهم، والا بفقد شخصيته عندهم، والا يكون ككنايت بين يدي الفصل والا يسي هدفه لرئيس الذي من أجله النصي بهم، وإنما عليه أن يستثمر صلتهم بهم من أجل تفعيل مشروعه التأثيري النافع وتسريعه وإنجازه بيسر.

لما قدم السلطان عبدالعزير مصر وزار الجامع الأزهر صحبه الخديوي إسماعيل فلاحظ الخديوي على شيخ بالجامع كأنه غير مهتم، فهو مستند ظهر، مد رجله فأسرع بالسلطان عنه ثم كلف أحد رجاله أن يذهب له بصره، يريد أن يعرف حاله فلما جاء الرسول ليخطبه قبض الشيخ عنه يده، وقال له، من أين أرسلت، إن من يمد رجله لا يمد يده.

ويقول روبرت غريس، ابق مترفعا وسيأتي الناس اليك إذ سيصبح كسب عواطفك نوعا من التحدي لهم، وما دمت تقلد الملكة العذراء وتذكي آمالهم فذلك سنظل مصاطبها يجتذب الاهتمام والرغبة.

وعند حديثك عن هذا النوع من الاستثمار فربما لا نقصد به استغلال هؤلاء المؤثرين لصالح شخصية محدودة وإنما استثمارهم لمصلحة الأمة، خاصة ونحن عندما نتكلم عن صناعة التأثير وهندسة الحياة فربما نقصد به التأثير الايجابي

النافع لا التأثير السلبي الصار. وهنا نقول: إذا أردت أن تكون خطيباً مؤثراً فالتصق بخطيب مؤثر واستفد من أسلوبه وأخلاقه وحماسه، ولكن لا تكن نسخة طبق الأصل منه، لأن الناس لا يحترمون التقليد وإنما يحترمون الأصل ويقصدون، ولذا أحسن يك تجنب توافيق هذا الخطيب وأخذ أفضل ما عنده، ومن ثم إضافة شيء من عندك لتتميز به عنه فيكون لك طعمك الخاص ولونك الطابع ورائحتك المميزة، وقس على ذلك بالنسبة للاتصاف بالانواع الأخرى من المؤثرين. ■

.. بداية الطريق إلى السعادة الزوجية

٢. **بادر زوجتك بالسلام**، فمن الدور النسوية والنصائح الذهبية. نصحه ﷺ بخادمه أنس، يا بني. إذا دخلت على أهل بيتك فسلم، يكن سلامك بركة عليك وعلى أهل بيتك..

٣. **صافح زوجتك وأولادك** فبالصافحة تتلاصق الأمان وتصدق اليدان. ويأتلف القلبان. وتمتدح المواقف والمشاعر ويسمو الود ويشع الحب ويحل الرحمة وتكثر المركة والمصافحة هي البلمس الذي يحمي الجراح ويرب التصدعات ويغيب النفوس ويجبر الكسور

الحلقة الثانية

١. من البيان لسحرا، صدق رسولنا الكريم. لكلمة - عزيزي لزوج - لا تجد دينا أعلى من شأنها مثما صنع ديننا الحنيف: ألم لم كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفروعها في السماء (١١) لئن أكلها كل حي إلا ربك ومضرب الله لأمتين للناس بينهم بدركون (١٢) (ابراهيم)..

ومن كلام الحبيب ﷺ: الكلمة الطيبة صدقة.. فإذا أردت أن تجعل الكلمة الطيبة مشروعا مستمرا في السعادة الزوجية، فإليك الآيات والعمل،

١. **أحرص على رقة الخطاب مع زوجتك**، فالمرأة لها طبيعتها تؤثر فيها الكلمة الرقيقة وكلمات الغزل والإعجاب بحسبها وجمالها وروحها. وحسبك في ذلك أن تقرأ قول شاعر العاشق

فما زلت بالأشعار حتى ملكتها

وروستها والشعر من خدع لسحر

٢. **ناد زوجتك بأحب الأسماء إليها**، فكثير من الأزواج - بتأثير المؤثرات الاجتماعية - ينادونها بـ عبيد الله، أي باسم ابنه الأكبر، على حين أن اسمها - مروة.. مثلا - وربما نأدها - يا حديجة، وهي وإن حجت سبع مرات وتجاوزت السبعين عاما ترى ذلك تكبيرا لعمركم. وقد كان رسولنا ﷺ حكيما وصيما بطبيعة المرأة لذا حثنا على لطافة البدء مع الزوجة.

٣. **نادها بأسماء التدايل وصفاته**، فقد كان رسولنا الحبيب ينادي عائشة مثلا ببدء الترقيم فيقول، يا عائش.. ولا تحسب، ألي لزوج، أن في ذلك تعارضا مع وقار المسلم وشخصية الزوج، فهل هناك من الرجال من هو - عظم وقارا وأقوى شخصية من رسول الله ﷺ؟

٤. **الزوج شاعر مدحجات** من الوسائل السابقة حتى يجمع الله بينه وبين زوجته، فوسائل الاتصالات الحديثة كالبريد الإلكتروني ووسائل الهاتف المتحركة وغير ذلك كثير يمكن استثماره في التمسير عن الأشياء الحارة وتقوية العواطف وترويض لسان الزوج والكلمات والتحيت وهي وسائل فعالة أيضا للزوج المقيم مع زوجته. ■

السعادة الزوجية ليست شيئا ماديا يعرف بحجمه وشكله ورائحته ولونه.. وإن كان البعض وصفها باللون لوردي - إنما هي شعور بالرضا والارتياح. وهذا الشعور متبادل بين قطبي العلاقة الزوجية، الزوج، والروجة، فما الطريق إليها؟

المحطة الأولى: حسن الاستئلال

لنطرق إلى السعادة الزوجية، شابه شأن أي طريق. له محطات وأولى محطات هذا الطريق حسن الاستئلال فما المقصود بحسن الاستئلال هنا؟

اقصد بحسن الاستئلال هنا أن يحسن الزوج بدء الأشياء مع زوجته. وأن يبادر بما هو محبوب إلى الروجة في صوة تعاليم الشرع، واسمح لي، عزيزي الزوج، أن أتول هذا نموذجاً تطبيقياً، لعل الله يرفع به في علاج كثير من الشكاوى الواردة من الزوجات. فكثير منهن يبدن لتضرر من دخول الزوج صافح الوجه، مقطب الجبين. وقد طبع على وجهه (١١) وهو أشهر الأرقام تعبير عن التكثيرة.

صحيح أن الحياة بتبعاتها ومسؤولياتها ومشكلاتها ومغصاتها قد تدفعه إلى ذلك دفع ناهيك عن الخطأ كثيرة من لزوجات وصيق الأرواح بصيغهم. ولكن مثل هذا الزوج يستطيع أن يتجاوز هذا المارق باعتناق الحكمة منهجا والتبع هدي دينه إنه بد لك يستطيع أن يجمع من بيته واحدة من السعادة والسرور

ولحسن الاستئلال ثلاث آليات عملية، أوقد جدول أعمال يشتمل على ثلاثة واجبات وهي:

١. **البسمة وملافة الوجه**، فمن هدي المصطفى ﷺ، تبتسمك في وجه أخيك صدقة. (رواه الترمذي)، فما بالك بزوجتك وقد حصص ﷺ على أن نجعلها في الصدارة حيث قال ﷺ، خيركم خيركم لأهله، وأد خيركم لأهني، ففي مقام التبسم مع الزوجة ينبغي أن نقف في برسول الله ﷺ حيث كان يسما ضاحكا.. كما وصفته زوجته السيدة عائشة رضي الله عنها.. بل تعجب عندما نعرفه ﷺ متبسما فقطع مع أصحابه، يسام ضحاك مع زوجته، أي كثير التبسم والضحك، فهل يليق بالزوج المسلم أن يسع الناس بتبسمه ويحرم زوجته من ذلك؟

من نفسك، أخي لزوج، ماذا جنى لصايسون من وجوه الناس، لا الكراهية والبغور وهي المقابل كم جنى المتبسمون من سعادته وسروره، إن البسمة العريضة الحادية الخاصة بخارجة من القلب إنما هي ظل ظليل تظن بهد زوجتك، وتصفى علبه الأسمينشار، ولأنس والألمشاش. فكر مع زوجتك مبتسما طليق لوجه ولا تكن كعد عبوسا



د. سمير يونس (*)
s_ebruhim92@hotmail.com

التدخين هل هو مجرد روتين؟



د. مها النقاش

يُعلم الجميع أن التدخين عادة سيئة يجب الامتناع عنها، لكن يسود اعتقاد أن الإقلاع عنه صعب جداً، خاصة إذا حاول المدخن أن يتوقف وفشل في محاولته، عندها يزيد إحباطه ويرسخ في ذهنه أنه لا يستطيع الامتناع عن التدخين، وأنه سيبقى أسيراً لهذه العادة القاتلة. فهل الإقلاع عن التدخين بهذه الصعوبة حقاً؟ أم أنه بالإمكان الامتناع عنه مع شيء من الإصرار والعزيمة؟

وعادة جسدية

نماذج من المدخنين:

والإدمان على التدخين، يختلف بين شخص وآخر، فهناك عدة أنواع من المدخنين نذكر منها:

أولاً، المدخن الاجتماعي يقول «أدخن فقط عندما أخرج من البيت، أو عندما أشرب الكحول، إنها ليست عادة، ولا أشتاء إليها، عندما لا يكون باستطاعتي أن أدخن، مستوى الإدمان عند الشريحة التي يمثلها هذا المدخن ٤٠٪، ولعلنا العصري التي ينتمي إليها هؤلاء بين نهاية المراهقة وبداية العشرينيات

وتكن هذا المدخن في الحقيقة، مدخن جسدياً إلى حد ما، لأنه يستمتع بالتدخين غير أن الحبر لساره، أنه قادر على كسر هذه العادة لأنه من بين الأقل إدماناً على النيكوتين، ومعظم المدخنين يتوهمون حياتهم قدوتهم على السيطرة على إدمانهم، ولكن تحيلوا لو كنس للتدخين مرتبطاً فقط، هم لمناسبات؟ إذ عسى هؤلاء أن يتذكروا الدوا الذين كانوا يصبون به بسبب النيكوتين، هم الشهور الأولى التي بدأوا فيها بالتدخين وهو عارض يعني أن هدمش الموقف في هذه الفترة ما زال متواهماً

وبعض النظر عن مدة استمرار التدخين الاجتماعي، فهو بمثابة الخطوة الأولى في طريق الإدمان. وإذا أقدمت على هذه الخطوة، فإنك ستوصل الطريق، لا محالة

هو امتك التدخين متوصلك إليه لا محالة

كذلك قد تنمي من جماع في مناطق في حديق، أو ريادة في الإفرات الدمية في مناطق أخرى. لكن ما إن تفلح، فإن رثلك ستبدأ خلال ٧٢ ساعة عمية نظيف دمية وسيخص وجهك على دورة دمية أفضل، وحالياً جلدك ستصنها إمدادات من الأوكسجين، مما يجعلك تبدو أصغر سناً وسيصبح سيج بشارك أكثر نعومة وتوارماً.. وبالطبع سيوحي لونها بالنضارة

هذان السببان، اللذان قد يبدوا بسيطين. يمكن أن يصبغا حافزين بوقف تدخين

رحلة الإقلاع

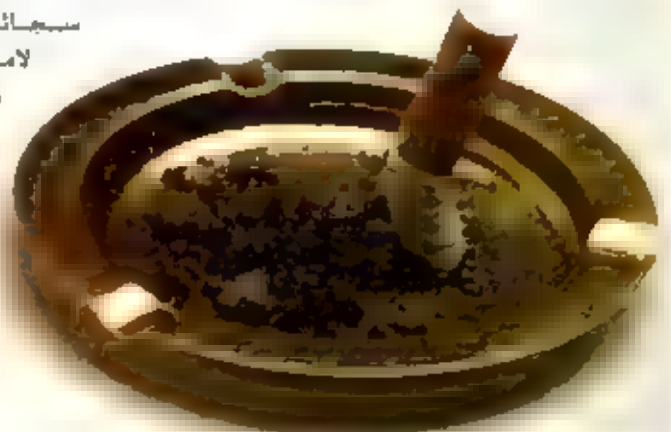
وهي هذا المبدأ، يؤكد الباحثون، أن من يتمكن، من إقصاء أسبوعين من دون سيجائر يكون قد قطع ٧٥٪ من رحلة لامتناع نهائياً عن التدخين، ولا فرق في هذا المجال، بين الرجل والمرأة

يدخن بعض الناس لأسباب عدة لكن الحقيقة المؤكدة لتي تقف وراء الإدمان عليه، هي تحول لتدخين إلى روتين يومي

بداية نقول إن لإقلاع عن تدخين ليس بهذه الصعوبة لتي بتعيلها لكتيرون هذا أولاً

ثانياً أنه بعد ثلاثة أيام من الإقلاع، فإنك ستلاحظ تحقيق تغيرات إيجابية على الصميد الجسدي، وإن لم تكن ذهنية، فأول أمر تستمتع به في الصباح، هو أنك ستشعر باعتنا لأنك ستسير برشيش نظيفين وستتمكن من الاستمتاع بالهواء لنظفهم مجسداً. ولن يساورك ذلك الإحساس السيئ بحام لمدك، وسيخلص ظمك من الرائحة لئنة، وسيكون بمحك - بعد التخلص من التدخين - أمراً موصفاً تماماً

وإذا كنت لا تصم، فإنه يسهل على غير لمدخين معرفة المدخنين، وإن لم تكن سيجارته في فمه، وذلك من خلال لون بشرة وجهه التي تميل إلى الرمادي، وإن لم تصل إلى هذا المستوى



ويعتبر الخبراء من التدخين الاجتماعي، أنه يجعل المرء متأثراً مع السيارة، جسدياً عقلياً في بيئة مريحة وممتعة ومقبولة، شجعه على الاستمرار.

الجل: يجب عزل السيارة عن نشاطات الاجتماعية التي تقوم بها، من خلال تجربة تعزيز خوص حياة اجتماعية مختلفة لأصابع عدة، والانضمام إلى نادي مبدد ممن تلتقي بهم، والاعتماد إلى هوايات جديدة.

وكطبيبة.. تلقيت العديد من هؤلاء، هذا النوع من المدخين هم مدمنون، ولكنهم يكررون ذلك، والأمر المشجع أنهم لا يتوقفون من محاولة ترك هذه المادة.

وهم عندما يقولون إنهم فعلوا ذلك لأنهم يعمون أنهم يكونون قد استمتعوا عن التدخين لأشهر عدة، ثم ما لبثوا أن عادوا إليه مجدداً. ومع الأسف، فإن توقف هؤلاء من التدخين والمودة إليه عادة، يجعلهم يفقدون الأمل في الاعتماد عنه نهائياً، علماً أن ذلك يقضي بهم إلى إدمان ذهني أكبر على التدخين، ومع ذلك، يبقى لدى المدخين لتسلسلون، الإرادة للإقلاع، والقدرة على مقاومة التدايعات الجسدية الناتجة عن لك.

الجل: إذا كنت من هؤلاء، عليك بالدرجة الأولى، التوقف عن ذلك، ولا يمكنك العودة إلى صадتك السيئة مكمياً التوقف عنها لأسابيع عدة من دون المانة ثراً.

وإذا اتخذت القرار بالتوقف من خلال لاستعانة بالمنتجات التي تعوض الحاجة إلى يكوئين السيارة، احرص على أن تبقى يد المنتجات في متناول يدك، لكي ستملها حين تراودك الرغبة في استعمال لسيجارة، وهناك مجموعة واسعة من منتجات التي تساعد على الإقلاع عن لتدخين، مثل اللصقات واللباس (الملكة) السجائر المربعة، وكلها تسهل عملية تعلم من هذه العادة القاتلة.

وإذا قررت اللجوء إلى طرق مساعدة بيلة فلا تتوقف عنها حتى تصل إلى عتمالك، وتذكر دائماً أن السيارة تؤذيك، كلما تراجعت عن قرارك كلما صارت حاولتلك اللاحقة أكثر صعوبة.

الإقلاع ليس بالصعوبة التي يتخيلها المدمنون

التوقف عن السجائر أسبوعين يقطع ٧٥% من رحلة الامتناع

التوقف عن التدخين صروري واستخدام لصقات النيكوتين أو اللبان، هما طريقتان ناجحتان للمساعدة على ذلك، غير أنه لا يتصح باستخدامهما خلال فترة العمل، إلا إذا كان ذلك تحت إشراف طبيب، وبالتأكيد ستكون العامل عرصة لتأثيرات جانبية.

الجل: لا يجب الانتظار، من الصروري التوقف عن التدخين الآن، ويجب البحث عن طريقة لتحقيق ذلك.

ومن الأفضل الاستئمان بعدة أساليب لكي تساعد في الانتصار على الإدمان النفسي للتدخين، ومنها التويم المضاطوسي أو علاج الوحد بالإبر، أما إدمان النيكوتين، فيمكن التغلب عليها عن طريقة لمق يكوئين أو اللبان.

ويحصل خلال هذه الفترة، الامتناع لأسابيع قليلة عن الجلسات الاجتماعية التي تبحث في المدخن الإحساس بالرغبة في التدخين مجدداً.

ثانياً، المدخنون عن سابق إصرار العنة الحصرية لهذا النوع من المدخنين، من الثلاثين عاماً وما فوق ومع الأسف، لا شيء سواء كان افتقاعاً

رنتاك ستبدأن خلال ٧٢ ساعة عملية تنظيف

ذاتية بعد الإقلاع.. وخلايا جلدك ستصلها إمدادات من الأوكسجين

تحول التدخين إلى روتين يومي وعادة جسدية يؤدي إلى الإدمان

أو ترهيباً حرجياً أو إحصاءات عن عدد الأموات نتيجة التدخين أو صور حالات، من شأنها أن تقنع هذا النوع من المدخنين، بالتوقف عن عاداتهم، لأن حالتهم ميئوس منها. في النهاية، فإن مسألة امتناعهم عن التدخين أو عدمه، مرتبط بزازادتهم وحدها.

ثالثاً، المدخنون الميئوس منهم

وهؤلاء يدخنون عادة يشراهة تفوق شراهة المدخنين المتحمسين أو المدخنين عن سبق الإصرار، لأنهم يستقنون أن قطار التوقف عن هذه الآفة، قاتم.

كما أن المدخنين الميئوس منهم، هم من المدخنين الذين يثيرون الإحباط: إذ يرفضون الامتناع إلى النصح، ولا يثيهم عن عاداتهم. تقدمهم في العمر ورؤية أبنائهم يتزوجون ويتجبنون أحفاداً لهم.

ويمكن أن يتدبر المدخنون الميئوس منهم، مسألة التغلص من التدخين، بقرارهم الشخصي، والممثل البريطاني إدوارد مثال على ذلك، فقد اعتاد أن يدخن سيجارة يومياً، وفي يوم قرر أن يصنع حداً لمساعدته هذه وجمع في ذلك من دون أن يستخدم أي منتجات مساعدة، أو أي علاجات بديلة.

الجل: إدوارد هذا، حقاً صلب، وعادة يكون سبب هذا النوع من القرارات، إما الخوف الكبير على الصحة، أو ثورة من نوع ما. على أية حال فإن المدخن الميئوس منه، يشبه «المدخن مع سبق الإصرار»، وهذا يشمل الرجال والنساء وإن تغلي الطرفان عن إدمانهم فسيكونون الأكثر إصراراً على عدم لمس السيارة مجدداً.

ومن لا يستطيع مواجهة أو تحمل الصراع بينه وبين السيارة عليه أن يتعامل مع إدمانه بأصباط المسكرين، من خلال المواظبة على المشاركة في جلسات مع أناس أو مجموعات يدعمون توجهه إلى التوقف عن التدخين، وعليه كذلك الامتناع بلصقات النيكوتين.

والأمر الجيد أنه عندما يتعلم «المدخنون الميئوس منهم» من عاداتهم يصبحون أكثر حماسة ضد التدخين، من غير المدخنين أنفسهم. ■

ابتسم تبسم لك الحياة



عندما نقف حزينين
لأنفسنا قد تبدو كنبين
ويحد صموية هي ابتواس
مع الآخرين لأن مصيدون
داخل مشاعرنا السيئة عن
أنفسنا

حياتنا يستطيع كسر هذه
الحقيقة بتغيير شيء في غاية
السهولة مثل تعابير لوجه، ذلك أن
الابتسامة تستطيع كسر الحلقة السلبية في
كثير من الأمور مثل

لشعور بصعف احترام لبدن
الاكتئاب ولشعور بعدم لقدرة على
التدبر مع الآخرين
تقاطع تواصل الآخرين معنا
نساءر لمعينة بصعف حزم
لدينا (هانت تقول لمن تشكو بك هيك
بند منهم سي بلا قيمة بدا حس إن
لا حزن لا يسور أي اهتمام بي)
من حزن كسر ي من هذه الحلقهات
السلبية نطرح للمرأة، وابتسم ابتسامة
حقيقية تبدو على كامل وجهك، عن

الإخوة القراء

بأمل أن تاتوا اختيار لكم وثقة بحيث
يذكر المصدر الذي نقلت عنه، واسم صاحبه.

من فقه اللغة

(أسماء الامراض)

١. الوباء: المرض العام
 ٢. المصداق: المرض الذي يأتي بوقت
معلوم مثل الحمى.
 ٣. الخلع: أن يشتكي الرجل عظامه من
سول لمب أو مشي
 ٤. العزل: الفلق من الوجع
 ٥. الملوس: الوجع من الشخمة
 ٦. البواسير: في المقعدة أن يخرج دم
وربما كان بها نتوء وعور يسيل
 ٧. الفيل: أن تتورم الساق كلها
وتتضخم
 ٨. الشهوة الكلبية: أن يدوم جوع
الإنسان
- عني بن حلف بن سيف أبو سري، السعودية

عجبت بالاصابة إلى هيك
بن نطر عن هـورد
لا تشامتك بها نصي
وحيك حد سسامت
للترة، مارسها في حضور
لا حزين، سيكون تأثيرها
مثيراً حقاً

إن عادة ابتسم
تساعدك لتظل خارج نطاق همسك.. وهذا
كل ما يحتاجه أحياناً لتفقد شحنة التعيير
في مشاعرنا السلبية المحمصة وتزهد مر
حترامنا لأنفسنا

ولقد وصفت السيدة عائشة رضي الله
عنها رسول الله ﷺ أنه «كان دائم لهم
دائم البشر»، فلم يكن الرسول ﷺ يدع الله
يسيطر عليه بل كان «دائم ابتسم»، وقال
الصحابي عبد الله بن الحارث: «ما رأيت
أحدًا أكثر تبسمًا من رسول الله ﷺ»
(ترمذي ٣٥٧٤). هالتوازل والابتسام
كانت تملو وجهه ﷺ كلما نظر إليه الناظر
وكان بحق رحمة للعالمين. ■

اختيار، خالد بن عبد الكريم السحاس

نصائح للداعية المسلم

يبغي على لدعية المسلم أن يكون
على المستوى المطلوب من النشاط
والحركة والعمل ولا استعداد، فلا يمكن
أن تصدى للعلم بالحمل ولا لتخطيط
وتدريسات بالظن والتخمين.. وقد كانت
دول العالم الثالث بحاجة ماسة
للمؤسسات والمعاهد المستقلة.. فهي
للحركة الإسلامية أهم وأولى ومن أهم
المؤسسات التي تحتاجها المؤسسات
التربوية والسياسية والإعلامية
والتخطيطية والنقابية. ■

النظام

الطهر تصبح في فضاء لله في سرب
هتري انظم شعارها عند المقدم أو الترحيل
لنهل تقف للخلايا لشهد في سق عجيب
تبني البيوت على انظم رائع حسن رتيب
لنحرم بمشي لاحتلال اعرب هي صبا سبع
ويسير منتظم الكتائب فيروز أو سريع
أنا د ثما أهوى النظام، لأنه سر الجمال
البيت هي ظل انظم هو لسعادة و كمان
والمصل في ظل النظام يشيد اخلاق لرجال
والمعيش في ظل انظم هامة وصفاً بالـ ■
أم احمد، إمارات



الزهد واكل الطيبات

سئل المصنف بن عباس عن يترك لطيبات من لنعوم ولحبس ويرهه؟ فقال ما
لرهد وأكن الحبس؟ لئلا تأكل وتبقى الله إن له لا يكره أن تأكل الحلال إذا تقيت
لحرم بنظر كيف برك بو لديك، وصلحت لرحم، وكيف عطفتك على الجار، وكيف رحمتك
للمسكين، وكيف كظمك للغيظ، وكيف عموك عن ظلمك، وكيف إحسانك إلى من أساء
ليك، وكيف صبرك و حتمالك للآذي؟ أت إلى إحكام هذا أحوج من ترك الحبس؟ ■

شريف سعيد - مصر

إجابة العدد الماضي

١. عربطة. ٢. ليونديون
٣. مدينة يوكوهاما ليايايه
٤. ٢٢ درجة فهرنهايت
٥. الوحدة وتمانوي ١,١٥ ميل
٦. بنك أمريكا. ٧. مدركوسي،
٨. البرافة

كلمات مضيئة للشيخ عائض القرني



الشيخ عائض القرني

يقول الشيخ عائض القرني:

- من أصبح معكم أما في مربة، معاني في يده عدد قوت ووه فكانت حيرت له الدنيا
- الطعم سعادة يوم، والسمر سعادة أسبوع وسرور سعادة شهر، والمال سعادة منه، والإيمان سعادة لعمر كله
- فكر في الدين تحبهم ولا تعط من تكرهم لحظة و حدة من حياتك فإنهم لا يعلمون عنك وعن هك.

- بينك وبين الأثرياء يوم واحد، أما من فلا يجدون لدته، وعداً قليلاً لي لا لهم وإنما لهم يوم واحد، فما أقله من من

- لعمرو الد من الانقاص والفعل امح من الفراغ والفضاعة أعظم من المال، لصحة خير من ثروة

إن سبت بشر فقد سبوا ربهم تعالى وجدهم من العدم فشكروا في وجوده اطعمهم من جوع فشكروا عيرده منهم من خوف فحاربوه

- رزقت أعزرك يمكنك منك بمكانه هو يطردك مطردة لظل ولن يموت حتى سواه يرقك

لماذا تمكر في المصمود ولا تشكر على

الموجود ويسمى النعمة الحاصرة وسعمر على النعمة لعاسة
و محمد الناس يفعل عما لئلا:
- كثر كالنحلة فاتها ناكل طيب ونصنع طيباً وإذا وقعت على عود لم تكسره وعلى رزقه لم تحدثها
- ودد ربك شدة ما علم بها سخابة صيف عن قليل ينفض ولا يحملك وعندها ولا مرهبك
برفها هربما كانت محملة بالميث

- الأعلى يسمى أن يشاهد العالم والأصم يسمى سمع الأصوب والعمى يسمى لمشي خطوات ولأبكم يسمى من يقول الكلمات وأب شاهد ونسمع ونعش وننكلم

سمعي ن يكون لك حد من المطالب اندبونه ينهي له عملاً تطلب بيتا تسكنه وعملاً بسبب وسيدته تحملك أما فح شبهه طمع على مصرعيها هذا شدة

- يظن من يقص يومه كله في اللعب و لصيد أو للهو انه سوف يسعد نفسه وما علم انه سوف يدفع هذا الثمن هماً متصلاً وكثر دائماً لأنه أهمل الموازنة بين الواجبات والمسليات ■

احتشام اعاني سالم علي احمد اليحيى

أحداث في ظل هذا الأسبوع

● ١٥٩٦م ولادة الصليحوف والعيرياشي الفرنسي رينيه ديكارت (توفي عام ١٦٦٥م) مؤسس الفلسفة المعاصرة

● ١٧٩٢م اغتيال ملك السويد جوستاف الثالث (ولد عام ١٧٧١م) عجز حرية الصحافة

● ١٨٠١م ولادة حمد عزامي باشا (توفي عام ١٩١١م) قائد الثورة في مصر ضد العديوي نوهيق عام ١٨٨٢م

● ١٨٤٢م استعمل الطبيب الأمريكي كراوفورد توبج المحدث في العمليات الجراحية لأول مرة.

● ١٨٥٦م عهد معاهدة صلح انتهت حرب العرم بر روسيا من جهة وانجلترا وفرنسا وبركيا من جهة أخرى

● ١٨٦٧م وأصب روسيا على بيع ولاية الاسكا للولايات المتحدة الأمريكية بمبلغ ٧.٢ مليون دولار

● ١٨٨٩م بناء برج إيفل الشهير في العاصمة الفرنسية باريس.

● ١٩٢٥م مصرع العالم اللبناني حسن كامل الصباح في حادث سيارة متعمد في الولايات المتحدة (ولد عام ١٨٩٤م) اشتهر باحتراعاته في مجال الكهرباء واستغلال الطاقة وتحسينه لخدمة الأمة العربية

● ١٩٤٩م انقلاب عسكري في سوريا بقيادة حمصي الزعيم (أطيح به في ١٤ أغسطس ١٩٤٩م)

● ١٩٦٧م فرنسا تدشن أول عواصة نووية لها

● ١٩٧٣م أمريكا تنسحب من فيتنام بعد أن فقدت نحو ٥٠ ألفاً من جنودها

● ١٩٧٦م استفاضة في الأرضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨م تؤدي لاستشهاد مئة أشعاش (يوم الأرض)

● ١٩٨٩م اغتيال عبدالله بن محمد الأهل الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في بروكسل على يد مجهول ■

إعداد: ايهاب العشري



هل تعلم أن...؟

أخطر حريق شهده لعالم حتى اليوم هو حريق لندن الذي حدث عام ١٠٧٧هـ - ١٦٦٦م، استمر ثلاثة أيام بتواصلة، فدمر ١٣ ألف منزل.

أعلى برج سباحي في لعالم «ميني بالأسمنت» هو برج القاهرة، إذ يبلغ ارتفاعه ١٨ متراً

طول أسماء الإنسان تسراوح بين ٨,٥ إلى ٩ متراً

أسرع شبكة في العالم

هي شبكة الشراخ وسبع سرعتها ١٠ كم في الساعة

الطائرة النفاثة ليس لها أي جناح!

الصملاخ هو امداد السمعيه التي نضرها الاربع

ارتفاع النعامة يبلغ مترين ونصف المتر وقرن ١٥ كيلو جراماً.

مروج تحزن أكثر ملوحة من دموع المرح ■

دعاء الراكي، المغرب



قيمة التاريخ

(٤ من ٧)

أهمية إسلامية منفتحة



بقيم. أ.د. عماد
الدين خليل (٥)

إن الأهمية الإسلامية انفتحت على سائر صيغ التعددية العرقية والدينية والمذهبية واللونية والطبقية فلم تكن إلا ه أي منها سداً أو تحول بينها وبين الصمود، وهي أهمية تختلف في أساسها عن الأهمية الماركسية لتي سعت - ابتداء - ويحكم قوانين التنظير الصارمة، إلى إلغاء التنوع ومصادرة. وإلى تحقيق وحدة قسرية ما لبثت أن باءت ريقها وعدم القدرة على تعييدها تاريخياً (١) وبمجره الفاء نظرة على خريطة الاتحاد السوفييتي حتى قبل حركة الميسترويكيا والرفس المتصاعد الذي جوبهت به الأهمية الماركسية من قبل حشود الاقوام ولشعوب التي ينتمي إلى أصول وبيئات مسوعة، ومقاربة هذا بما شهده التاريخ الإسلامي من تبلور كيانات إقليمية متغيرة في إطار وحدة عالم لإسلام وثوابته وأهدافه المشتركة، يبين مدى مصداقية المعالجة الإسلامية لهذه المعضلة.

ثم إن تاريخنا الحضاري صاغ نمطاً من المجتمعات لم تشهده ولن تشهده سائر التجارب الاجتماعية الأخرى في الماضي والحاضر.. وليس هذا كلاماً يقال وإنما هو أمر متحقق بحكم الشواهد الرقمية والإحصائية التي لا تميل لمحاكاة ولا جدلاً (٢) فإن المجتمعات الإسلامية ظلت حتى في لحظات الانكسارات السياسية والعسكرية والحضارية، أقل المجتمعات إدماها للمحدرات وتعاملها للحشيش والأفيون وسائر التغيثات الأخرى. أقل المجتمعات شذوذاً جسمياً وهروباً جماعياً ودماراً اسرياً، وأقلها عنى الانتحار.. أقلها تديلاً وتهتكاً واعتصاماً.. أقلها في معدلات الجريمة عن مسنوبي البوح والكم، وأقلها كذلك في رؤيتها التشاركية للحياة وفي منطورها العنسي للوجود والذي يصل أحياناً حد رفض كل الثوابت والمؤسسات الحضارية والروحية والاجتماعية والدينية في تاريخ الإنسان.

ثم هي حضارة تعكس موقفاً إيمانياً توحيدياً من الكون والعدم والإنسان على المستويين المهرقي ولسوكي كما أنها تسطوي على أقصى حالات التوازن بين الثنائيات التي اضطرت وتقاتلت في معظم التجارب الاجتماعية والحضارية الأخرى، والتقت وتصالحت هما في حضارة الإسلام، الوحي والوجود، الإيمان والعقل، الظاهر والباطن، الحضور والغياب، المادة والروح، القدر والاختيار، الضرورة والجمال، الطبيعة وما وراءها، الثراب والحركة، المفضة والقيمة، الفردية والجماعية، العدل والحرية، اليقين والتجريب، الوحدة والتنوع، الإشاع وتترهد التمه والاصباح، الثبات والتطور الدني والآخر، الأرض والسماء والغناء والخلود.

وهو تاريخ متروك بالإبداع الحضاري، بالعمل المتواصل والإصرار على الكشف والترقي والاتقان تحت مظلة الحديث النبوي الشريف، «إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فاستغاث بها» لا تقوم الساعة حتى يقرسها فليقرسها فله بذلك أجر» (٣) والحديث الشريف: «إن الله يحب: ١: عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» (٤)، ومظلومة الآيات القرآنية المعية باستخلاف الإنسان في الأرض وتسخير العالم لملائته وقدراته (٥)، الأمر الذي قاد هذه الحضارة إلى إيجاد تقاليد المختبر ووضع الأسس الأولى للعلم الصناعي والتكنولوجيا.

ومسبب من ارتداد هذا الإنجاز الحضاري بالمنظور الديني للمسلم فإنه حاول بإخلاص أن يوظف حبرته وكشوفه للإسناد أيا كان موقعه. لقد رفض الأندالية والاحتكار المهرقي الذي مارسه القريبيون ولايراثون تأسيساً بأجدادهم اليونان ورومهم الميتولوجية، وفتح صدره وعقله وأبوابه ومؤسساته وجامعانه لطائفي العلم والمعرفة من كل ملأ أو بيعة أو دين، تشهد على ذلك الجامعات الأندلسية في قرطبة وغرناطة وإشبيلية مع المتبحرين من رجال الكنيسة النصرانية.. كما تشهد عليه المعوية المعروفة التي قدمها الملاح العربي الشهير أحمد بن ماجد للمكتشف البرتغالي فاسكودي جاما وهو يصرب في البحار والقطبان، ضامها، يبحث عن طريق للوصول إلى الهند. ■

الهوامش

(١) هيبس كاريز داسكول القوميات والديولة السوفييتية ترجمة هري عبودي، دار الصبغة بيروت ١٩٧٩ م

(٢) ذكره علي بن عبدالمعير في «لمتلعب» بإسناد حسن عن أس بن مالك عمدة الصوري في شرح صحيح البخاري بدار الدين العمري باب الحرث ورواية

(٣) أورد البيهقي في «شعب الإيمان» وهو سيوطي في جامع تصغير بإسناد ضعيف

(٤) سورة هاطر ٣٩، الأنعام ١٣٣ الأعراف ٦٩ ١٧٩ يونس ١٤، النمل ٦٣ نوح ٥٥ هود ٦١، النحل ٣ ١٤، إبراهيم ٣٢ ٣٣ صاد ٣٦ نهم ٢٠، الصافات ٦١

(٥) كاتب ومفكر إسلامي عر في

يُمر العالِي لنصرة الرسول : المقاطعة هي السلاح الفعال ضد المتطاولين على النبي ﷺ



الدكتور عانض القرني
يكتب عن :
سيف الله المسلول

AL-MUJTAMA'A

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

لمجتمع

(ISSN No. 1695, 1 7-4, 2006) Vol. 1

١٤٢٨ هـ ٩ ربيع الأول ٢٧ ١٠ أبريل ٢٠٠٦ م (العدد ٣٧)

د. عجيل النشمي ونيس الهيئة العالمية للزكاة :

تنحية الشريعة وتذويب الشخصية الإسلامية
هدف استعماري حتى يظل جائعاً على صدر الأمة
رحل الاستعمار وترك روحاً خبيثة من
بني جلدتنا أشدّ عداءً للإسلام من سيدهم
بنست حضارة تقوم على الظلم والقوة..
وتجعل المجرم المحتل حمّامة سلام



محمد الأمين دفع الله : أصابع التنصير الخفية وراء التدخل الدولي في دارفور

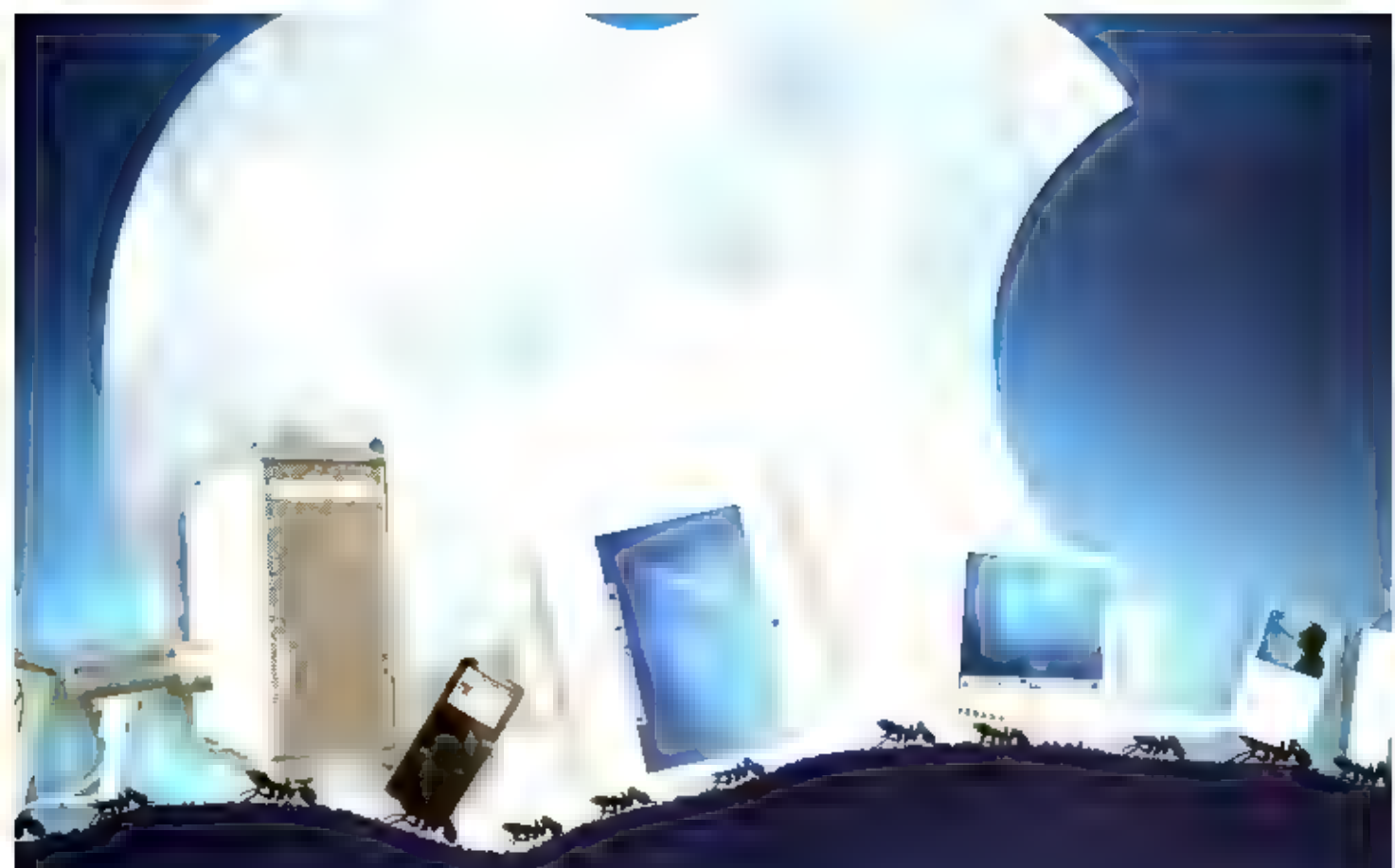
محنة الأفارقة الباحثين عن العيش في أوروبا تتفاقم

قوارب الموت

تطلق من موريتانيا

ت ٥ فلس، السعودية ٥ ريال، البحرين ٦٠٠ فلس، قطر ٦ ريال، الإمارات ٦ درهم، سلطنة عمان ٧٠٠ بيعة، الأردن دينار، لبنان ٣٠٠٠ ليرة، المغرب ١٥ درهم

USA \$ 3 - Canada \$ 4 - Australia AU D 4 - URB - India INR 65 - Pakistan PRS 65 - Turkey TL 450000 - UJ



We Work Hard

To get All Your Needs in Mac World

Available now in Mac City where you can find all your needs in Mac world



AMPH أوتو تريدار AUTO

مجلة السيارات الرائدة في الشرق الأوسط

- عرض موسع للتقنيات الجديدة
- إصدار أدلة مبتكرة عن السيارات وملحقاتها
- متابعة منتجات البحرية واشتغالها الرياضية



- جديد السيارات لدى لوكسلا في الخليج
- كل ماهو جديد في عالم السيارات
- متابعة ساخنة للرايات وسباقات الفورمولا ١

التوزيع والاشتراكات:

شركة الخليج لتوزيع الصحف والمطبوعات

هاتف: ٤٨٤١٠٦٧ / ٤٨٤١٠٤٥ فاكس: ٤٨٣٦٦٨٠

القمة العربية

أي كانت قرارات القمة العربية الأخيرة، فإن الحكومات العربية تظل عليها مسؤولية تاريخية تجاه القضايا الكبرى الدائرة على الساحة العربية. فالحكومات العربية مطالبة بدعم السودان ضد المحطات الغربية المكثفة للتدخل في دارفور. ولم يعد خافياً أن هذا التدخل هو خطوة أولى نحو محاولة احتلال السودان وتهديد استقراره وشرواقه ووحدته أراضيه. الأمر الذي إن حدث، لا قدر الله، فسيمثل تهديداً كبيراً للأمن والاستقرار في المنطقة العربية والإسلامية، وسيكون خطوة نحو المزيد من التدخل والسيطرة على بلاد أخرى.

كما أن الحكومات العربية مطالبة بدعم حكومة حماس في مواجهة الضغوط الغربية المتزايدة لانسقاطها، لأن إسقاطها يعني المزيد من التنازلات والخسوف للطرف الصهيوني على حساب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني المسلم الذي يلاقي الأمرين وحده في الميدان. وقد أن الحكومات العربية أن تبنى استراتيجية موحدة تجاه التحديات التي تواجه العالم العربي من قبل قوى الاستعمار الفاشم التي بدت بوادر تدخلها وسيطرتها على القطار العالم العربي والإسلامي متمثلة في أفغانستان والعراق وفلسطين. وسيستمر الوضع إلى مزيد من الاحتلال إن لم تقف الدول العربية بالموقف العملي تجاه تلك الأطماع والاستراتيجيات القوية المرسومة التي يجب أن تواجه بكل حرية وصبر وثبات وتصحية. ■



د. أحمد الحمدي الموسيمان ٥٤

مشروع إصلاح الأمة
والبعض الفائب



د. يوسف مرمرغيا - ٤٦

دور المخابرات الأمريكية..
في اغتيال بن بركة

الكتاب البريطاني روبرت فيسك ٢٥

الأكاديمي الأمريكي تسمى
الهريمة نصرا والموت حيلة

الغريب ١٤

مدرب فرسي شهير
وروحته يعتصم الإسلام

١٨٤١-٤٥ هـ، ٢٦-١١٠٤٨١ هـ، ١٨٣٦٦٨٠ هـ، السعودية، الشركة السعودية للتوزيع منذ ٩٠٩ ٢٥٢ هـ، ١١٠٢٢٣١٩١ حدة، أتوقع على الإنترنت
www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: المحصل للأشتركاك والمبيعات
orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني (8002440076)
قطر، مكتبة الشافعية، ١٢٢٢١٨٢ هـ، ١٦٧١٨٠ هـ

الإشتركاك
للأفراد الكويت ودول الخليج ٢٠ ديناراً كويتيها
أوم يعددها باقي أنحاء العالم ٠٠ دولار أمريكي
للمؤسسات والشركات ١٥ ديناراً كويتيها،
باقي دول العالم ١٥٠ دولاراً أمريكياً،
الإصدارات: إصدار الإعلان دار لومين-
ب ٢/٣ ٢٠١٠، ١٨٠ هـ، ٦٢٦ ١٨٤ هـ، الكويت
وكلاء التوزيع
الكويت، شركة الخليج ت ١٨٤١٠٦٧ هـ

المجتمع

إسلامية أسبوعية تأسست عام ٢٩ هـ ٩٧ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي بكويت
العدد ١٦٩٥ السنة (٣٦)

رئيس مجلس الإدارة

عبدالله علي المطوع

رئيس التحرير

د. محمد البصري

نائب رئيس التحرير

محمد الراشد

مدير التحرير

شعبان عبد الرحمن

المراسلات

المصنوع البريدي: الكويت من ب (١٨٥٠)
نصف ص. الرمز البريدي (١٣٥٨٩)

البريد الإلكتروني

التحرير

info@almutamua.com

الاقتراكات والتوزيع

sales@almutamua.com

على الإنترنت

www.almutamua-mag.com

موقع جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة
المجتمع، الكويت، www.salah.com

هاتف التحرير: ٣٥١٤٥٣٩ ٣٥١٤١٨٠

٣٥١٣٦١٦ ٣٥٢٨٦٨١ (د حبي ٥)

الاشتركاك والتوزيع ٣٥٦ ٥٢٦ ٣٥٦ ٥٢٦

فاكس المجلة: ٣٥٦ ٥٢٦ ٣٥٢١٨٢٦

تنبيه

نلفت نظر الإخوة القراء إلى أن تكون الرسائل
موجعة ومكتوبة بخط واضح على وجه واحد
من الورقة، ونضمن أن تكون الرسائل منقولة
أو تحبباً أو غير منقولة، ونضمن أن تكون
بخط واضح من عدمه، وكذا نضمن أن تكون
وعدم الانشغال إلى أي رسالة غير موجعة باسم
صاحبها كمالاً واحداً.
المراسلات: بريد رئيس التحرير، بريد القراء
المنشورة: بريد رئيس التحرير، بريد القراء
بالضرورة من رأي القراء.

مؤتمر نصرة النبي ﷺ وقفة مباركة من علماء الأمة دفاعاً عن الإسلام وثوابه

شهدت العاصمة البحرينية في الثاني والعشرين من ربيع الأول ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦/٣/٢٢ واحداً من أكبر واتجع المؤتمرات الإسلامية هو: المؤتمر العالمي لنصرة النبي ﷺ. فقد التقى أكثر من ٣٠٠ من رجالات العالم الإسلامي والدعاة والعلماء، للباحث في اليات نصرة النبي ﷺ في مواجهة الاساءات المتكررة من الاعلام العربي ضد النبي ﷺ والثواب والقدسات الإسلامية. وقد جاء هذا المؤتمر تنويجا لردود الفعل الإسلامية القوية على امتداد العالم. احتجاجا واستنكارا لتلك الاساءات المتكررة.

وقد مثل هذا المؤتمر الجامع اصطفايا قويا من علماء الأمة الإسلامية الى جانب الشعوب المسلمة في اقطاب الأرض: مؤازرة لسيها وتكرما له ودفاعا عنه ﷺ وعن ثوابت الإسلام ومقدساته.

كما ان قرارات ونوصيات المؤتمر مثلت نقلة نوعية في التعامل مع القضايا والتحديات التي تواجه الأمة والتباحث في نهجها وإصلاح احوالها وان وقفة منامية أمام قرارات ونوصيات تؤكد ذلك.

فقد قرر المؤتمر إنشاء: المنظمة العالمية لنصرة النبي ﷺ، لتكون إطارا جامعاً ومنظماً لتواصل اعمالها، وتتبعها اربعة مكاتب علمية متخصصة في الاقتصاد والقانون والاتصال والاعلام وذلك حتى تؤدي تلك المنظمة رسالتها على اسس علمية صحيحة.

وقد قدم المؤتمر دفعة قوية للمقاطعة الاقتصادية التي قامت بها الشعوب لمنتجات الدول التي صدرت منها اساءات للنبي ﷺ. واعتبر المقاطعة هي الأسلوب الحضاري في الاحتجاج وانضما أي أسلوب آخر غير منضبط بالهدي الإسلامي مثل حرق وإتلاف بعض الممتلكات.

كما أكد المؤتمر ان العلاقة بين المسلمين والعرب لا ينبغي ان تقوم على الصراع وإنما على العدل والاحترام المتبادل والحوار الإيجابي. معاشدا المسلمين في الغرب مواصلة دورهم الإيجابي في بناء مجتمعاتهم ومؤسساتهم. والاعتراض الحضاري على الاعتداءات، والابتعاد عن جميع الأعمال والأفكار الخالفة للقوانين.

وكان لوزارات التربية والاعلام في العالم الإسلامي بسبب مهم من اهتمامات المؤتمر. إذ اوصى المؤتمر بوضع منهج للمسيره النبوية الشريفة يدرس في مراحل التعليم المختلفة لعرض محبة النبي ﷺ في قلوب الطلاب كما اوصى وزارات الاعلام والصناعات الفصائنة الرسمية والأهلية بالقيام بواجبها في خدمة الإسلام والدفاع عنه والتعريف بنبيه ﷺ.

ان مؤتمر نصرة النبي ﷺ لم يكن من تلك المؤتمرات التي تسقط ثم تنفض دون اثر او تأثير وإنما مثل بداية لتحرك إسلامي راشد يقوده العلماء العدول وتصطف خلفهم الشعوب لانتخاذ خطوات وإجراءات عملية متواصلة شجداً للهمم وتوحيداً للجهود والطاقات العلمية والفكرية والسياسية والاقتصادية ونوحيداً للسفوف نصرة للنبي ﷺ ودفاعاً عن الدين والعقيدة والثوابت الإسلامية.

فليعض العلماء والدعاة والعاملون للإسلام في مسيرتهم على بركة الله، ومن خلفهم الشعوب المسلمة المنعشة للإسلام، تدعمهم في مسيرتهم.

وعليهم ألا يخضعوا لأي صغوط مهما كان نوعها ومصدرها. وليكن هذا المؤتمر انطلاقة مستمرة للدفاع عن الإسلام وثوابته. ويكون في حال انعقاد مستمر وتشكل له امانة عامة وان تتصاهر الجهود لدعمه مادياً او ايجاد أوقاف تدرك عليه ضماناً لاستمرار رسالته. والله نسال ان يبارك في هذه الجهود الخيرة والله ولي التوفيق: ﴿إِنْ تَصَرُّوا لِلَّهِ بِصِرْكُمْ وَبَيْتِ أَقْدَامِكُمْ﴾ (٧) (محمد).

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ عِدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بَعْتَةً وَفُتِحَ لَكُمُ الْغَيْبُ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (١٠٧) وَلَنْ تَكُونَ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (آل عمران)



من الفوائد الصحية للصلاة: ٦٢

قـوبه وظائف الكلى

أجل الالائي كارل شميل: ٢٤

لأن شاركوا في الحرب على العراق
مد أمريكا بمعلومات خطيرة

لنائل الشلت مشروء الائتلاف الحكومي: ٣٠

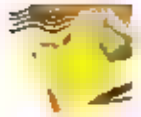
لتخمدق وراء مواقف كشم
لخديعة الكبرى صد حماس

حروب، مؤسسة الأيام لصناعة ونشر والتوزيع
٧٧٣٧٦٣ هـ ٧٧٣١١١

سرب لشركة نغرية الافريقية نشر والتوزيع
دار البيضاء صرب ١٣٠٠٨ الدار البيضاء الرئيسية
ب ٩٢ ٢١٢٢٢٢ ٢١٢٢٢٢ ٢١٢٢٢٢ ٢١٢٢٢٢

U.K. UNIVERSAL PRESS DISTRIBUTION LTD - 11 Power Road, London W4 5P
Tel: 0181 742 3344 Fax: 0181 742 38

TURKYE DUNY SUPER DAGITI
Tel: (90-) 5 20 90 Fax: (90-) 5 4088



فتنة سامراء

أهل العرب لا يألون جهداً في تفريق كلمة مسلمين مهم كلفهم ذلك من مشاق وعبت وانحد اسمين ولو بالكلمة يورق لعرب في مصاجعهم هي الوقت الذي وقع فيه المسلمون صمماً واحداً في الدفاع عن النبي ﷺ في شتى بقاع الأرض ثاني فتنة سامراء فتهدم المسجد بأيد صوداء قدرة فيتم تبدل الاتهامات بين أبناء البلد ابواحد اممرق، فتنة أهل السنة.. هل تختلف عن قبلة الشيعة؟ وإذا أراد سني أن يهج إلى بيت الله الحرام فهو يذهب الشيعة إلى كعبة أخرى؟ وهل قرآن أهل السنة يختلف عن قرآن الشيعة؟ وهل كان هناك رأي لأهل السنة يختلف عن رأي أهل الشيعة في الرد على من دوا رسول الله ﷺ أم أن الجميع قد لحصوا؟ إن لمسلمين اليوم، على خلاف مد هبهم - في أشد حاجة إلى وحدة الصف وتوحيد الكلمة، ويجب علم لمسلمين أيضاً أن يستعيدوا من أزماتهم فلا يمررو عليها مرور بكرم ■

د. أحمد عبد السلام

عضو نادي الأهرام للكتاب

الهروب من جحيم الأنظمة إلى جنات الحرية الأكاديمية!

خلال عام ٢٠١١ فتمل بسبب هجرة لكفاءات علمية وانفقول تعريبية للذول العربي بقول لو انصقت لحكومات والأنظمة العربية على ليحت اعلمي ربع ما تتمتع على أنوار الترفه ما صطر لأهل لشباب ولحب العسية والمكرية في لهرب من جحيم الأنظمة لعربية إلى حبة الحرية الأكاديمية في العرب! إن لشباب هم عصب هذه الأمة ودرعها وسوا عدها التي تبني ولا تبتد، وهم أولى الناس بتحديد وقع ومستقبل الأمة الإسلامية فإذا فسدت الأمة ود صلحو صحت الأمة ومن ثم تنصرب وخررت مقدساتها وذهرت أعراسها وحفظت دماؤها ■

محمد مسعد ياقوت
www.yakoute.com

يشير العديد من لنتائج المبينة على الدراسات اأيدنية والتعديرات السسية أن نسبة «لحب الهاربة» أو «العقول المهاجرة» وخاصة من لشباب قد زدادت بدرجات مثبائية، فقد اشارت بعض هذه الدراسات إلى أن ٤٥٪ من الطلاب العرب الذين يدرسون في لحارج لا يعودون إلى بلادهم.. وأن ٣٤٪ من الأطباء الأكفاء في بريطانيا هم من العرب.

كما اشارت دراسة أخرى إلى أن مصر خسرت خلال لسنوات لأخيرة ٤٥٠ ألف شاب من حملة المؤهلات لعليا من لماجستير ولدكتوراه.. ودراسات أخرى تقول أن هناك ١٠٢ عالماً مسلماً في مختلف علوم المعرفة في مراكز أبحاث غربية مهمة وأن العالم لعربي خسر ٢٠٠ مليار دولار.

تهنئة وأمل وشكوى

يحيطون بهم وعوداً على بدء هذين جرم كبيراً من مأسائنا الإنسانية تتحمل مسؤوليته لحكوم الفلسطينية المناقبة التي بوجودها سرقة أرس و لدي قبل مجرمين لا يرعون في مؤ إلا ولا دمة.

أهلي بالله كبير أن يه الطروق التي تعيد له ما عتص من أرسا وما صرع من سعاد وما ذلك على الله بغير ■

بلال عبد الصفيح

عنوا أهلي بالأردن، نرسفة ٨١ شمالي ص ب ١٥٤، الرهر أبرو ٣٧١ هاتف والدي بولم ٦٢٥٧٣٦٤٤

صعوان أهلي في فلسطين فهو أر عبد الصفيح محمود محمد بيه، نضيق لعب فيقنية بالصفا الطر

بدية هنئ حماس على نورها وبهدم أساسية أطبيهم أن يهتروا بفلسفيتين لشئات لدين طدت معاماتهم وهمالهم والا يكونوا كمن سبقهم في رفع لشعارات التي لا يعكس أثرها على اوضاع

هذه واحدة اما لثانية فهي أن اسرني لمحدرة من نكية ١٩٤٨ فتتكون من و لدي ووالدي لكبيرين في السن والعاجزين عن عالة ورعاية اشقائي الثلاثة لدين يعاين من لشحن العقلي، وقد تصافق وضع أحدهم، فأصبح يصاب بوبوت صرع وهيجان بورق حياته وحبة هلي وحتى الجيرن. وأن هنا لا اطلب لهم المساعدة مادية فحسب بل لمساعدة انطية لتي تخضع من بلواهم ونصع أد هم عن بعضهم وعمن

شكائب معهد النهارين سكن الكتب والمصاحف

يسعدني سخي طالبات معهد النهارية للإناث في قرية اتسو دولة غدا أن سطر إنهم هذه لرسنة لما لفساء من شمائل كرمكم في بشر الإسلام عن طريق مجيئكم انصالية ولقد صادف عونكم عبد أحد لعماء في مدينة كورمسي وهو الشيخ موسى نور لأمين أبوبكر رئيس جمعية انصار الإسلام

إن الفرص من تأسيس معهد أنا بعيش في هذه القرية التي معظم سكانها من شهر مسلمين وكنت بدلتا يقدر بداتهم وخاصة في أئده التعليم، بل يدرس دراسة يهودية حتى القرآن ما يبالون به هبادرنا بتأسيسه مصافط على دين وبائنا، ولكن المشكلة أنه لس لدي سوى مصححين في المعهد لا غير له نرحوكم بشر ند، إلى اصحاب القنوب يمدوا يد المور والمساعدة برسائل المصاحف والكتب الإسلامية، والله يسأل أن يحفظكم ويعيكم في أعمالكم انصية ■

سعيد متو كن ركريا - مدير معهد
MAHAD AL - NAHARIYA LIL'INASI
P.O.Box 872 Alunsan-kum- asi- Ghanu

سفير مصر بالأردن يعتذر للذنبات لمنع من دخول القاهرة



عنت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، السفير المصري في عمان قدم عند المهرج لعداء لسانو للجماعة عند محمد الدينيات الذي منعه السلطات المصرية من دخول المسجد يوم الأربعاء ٢٢ مارس الماضي.

وأضاف الجماعة في بيان لها وصل الأردن، السفير محمد راضي، أن الدينيات وهدم عند عما عرض له ووجد بأن بعض جهده غير "له مثل هذا اللبس كما وعد بعدم تكرار مثل هذا لأجراء مستقبلا وكاتب سلطات الأمن بحسبه في مطار القاهرة

الدينيات

كما

وعد

وكاتب

منعت الدينيات وعدداً من الشخصيات من تركها ويران، من دخول الأردن مصر المصرية لحضور المؤتمر الذي تقبيل اللجنة لدولية ضد الاحتلال الأمريكي والصهيوني تحت عنوان «مع المقاومة في فلسطين والعراق ضد العولمة والإمبريالية والصهيونية».

وأكدت جماعة الإخوان المسلمين أن الدينيات قبل معذرتهم إلى مصر تلقى تأكيداً من السلطات المصرية أنه لا يوجد ما يهدد حوله الأراضي المصرية مستقبلاً. ■

مصر: استمرار الاحتجاجات على غلق جريدة «أفاق عربية»

مع استمرار أزمة غلق جريدة «أفاق عربية» بصهر لمصرات من صحفيين تحريره أمام مصر بصفة الصحفيين يوم الخميس ٢٣ مارس الماضي وذلك بعد اعتقالهم بمصر انقضاء منذ ١٦ مارس الماضي حيث علن عن اعتقالهم مستمر حتى إعادة إصدار لجريدة وطرحها في السوق.

وقد اراد لظاهرة لقطاع مصري منهم ايد بالحبس دون صدور جريدة من المجلس الأعلى للصحافة برئاسة صهر الشريف ما هم الا اراء السلطة بتكبير بد الصحفيين وقصف علامهم ومصاصهم وراء التحرير ومحالين الادارات في تعميمهم واستبدادهم.

وعلى جانب حر تحوت بظاهرة استمعية مؤتمر شعبي مكثف انضم اليه العديد من قلم الجريدة من المواطنين وطلاب الجامعات وساد بصا عدد من الكتاب والصحفيين بالمؤسسة لمتابعة ووقد منظمة (صحفيون من جن لتعبير هذا بحلاف وقد احببنا باطلق عن لجانة اكندية وعلى جانب آخر تحدث (براهيم الرضاوي امباري الإخواني البارز، مؤكداً أن ما يحدث لأفأ يدير شؤون على الحكومة والمسئولين جميعهم فقد بوبت الارهاب والتكويرت لتي لم تكن لا نتيج مباشرة لتراجع النظام عن وعوده في الإصلاح. ■

سواسية: قانون مكافحة الإرهاب «أغلظ» من الطوارئ

استمر مركز سواسية لحقوق الإنسان ومباحثه لمتمبر عزم لسلطات المصرية سداد لـ قانون الطوارئ قانون جديد مكافحة لأرهاب استبد وطام فيه بؤس أن عرض مرشد عن تصود على حريات نزي دامعبر وتمص هامش المشروعية الذي نتجرت في صدار لمدعيات السماسية فعاصه

وأضاف سواسية في بيان وصل لـ السلطة استمعية علمه موحى على لسان رئيس الوزراء الدكتور محمد نظيف عن احترامها استبدال قانون الطوارئ بقانون لمكافحة الإرهاب بما يؤكد أن المشروع الذي سيجريه الحكومة لن يخلص شعب من يكون فصل من قانون الطوارئ من يكون به ضمانات كافية لمنع الاعتقالات العشوائية في نهال الحريات العامة في عصر هد ويعيش الشعب المصري تحت وطاء قانون الطوارئ منذ عام ١٩٨١ حيث كان يتم بحديثه كل ثلاثة سنوات. ■

عسكر يشارك في اجتماع الجماعة الإسلامية في باكستان

عقدت الجماعة الإسلامية في باكستان اجتماعها السنوي في مدينة يمشاور بحضور عشرات الآلاف من المسلمين والمواطنين الباكستانيين للمشاركة فيه

وحدث عضو مجلس لشعب المصري الشيخ سيد عسكر المسلمين في خطبة الجمعة على الدفاع عن أعراسهم واستنكار الهجمات على الإسلام من خلال نشر الصور المسيئة إلى الرسول ﷺ. ■



الشيخ رائد صلاح يرفض فكرة تشكيل لجنة إسلامية يهودية للتباحث في وضعية الأقصى



رفض شيخ رائد صلاح رئيس لحركة الإسلامية في القدس الحل المقترحي في فكرة تشكيل لجنة تضم علماء مسلمين ورجال دين يهود.

بدية لا تصحح فيها، وقال: قصة المسجد الأقصى واضحة وصوح لمن هو حرم إسلامي وعري فلسطيني خاص ولا يوجد تغيير في حرمه ولا في مكانه من القدس. لا أحد يستطيع الأمر على تغييره في حرمه ولا في مكانه من القدس. لا أحد يستطيع تغييره في حرمه ولا في مكانه من القدس. لا أحد يستطيع تغييره في حرمه ولا في مكانه من القدس.

تباحث في وضعية المسجد الأقصى وقد عرض لاقترح في طرحه، رسول عروسي من مدينة كريات - وهو حلال مؤمن حوارى عقد في مدينة الشبيبة لأسبانية تحت عنوان «رنايم» ومنه من حل سلام شارب فيه شعاعيات ندية إسلامية وحواري يهودية وأكد لشيخ رائد صلاح في بيان وصل عبر الإنترنت للمسجد الأقصى هو حق إسلامي عربي فلسطيني خاص وهذه حقيقة

الكيان الصهيوني يواصل سرقة المياه الفلسطينية

وصف حرم الخوفي سبيلي هو البحر الخوفي رئيس في قطاع غزة له طاقته استيعابية محدودة بما يصله من مياه هو من مستطج أو عطية لأنه يصبح كميات أكثر مما يتم توفيره واستيعابه من مياه من دون مستمر لتلبية المياه وذكر أن ما تم ضعه حائلا من مياه من قطاع غزة هو ما يعادل 15 مليون لتر مكعب في عام واحد في حين أن حرم هذا البحر على عطاء المياه لا يتجاوز 10 مليون لتر مكعب في العام تحتاجه لضرورية لهذه الكمية وهذا هو السبب لرفض سدوره لتيهه

عرة، تركيا المدهون يواصل كيان الصهيوني سرقة المياه الفلسطينية وهناك تعسفية وعامة الخرافة للمؤمنين ولا تعهد بدونه فيما يتعلق بمياه في لوفد مني احصل فيه نعيم ما يوم لغالي بمياه وقال المهندس راعي الشيخ نائب رئيس سلطته ليمام فلسطينية ان لكان 'صهيوني' يقوم منذ ما بعد نصح كميات كبيرة من مياه البحر الخوفي من قطاع غزة إلى راضي عام 19 كما مركز على وجود انار مياه خارج أراضي لـ وتقوم بعضية بضع بخار لمياه

تركيا، أردوغان يوجه انتقادات لاذعة لمعارضتي الحجاب

وجه رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان انتقادات شديدة لأطراف يمارسون انتداب من ترتدي روجته الحجاب ليطاش رفيعه وهي انتقاده للأطراف التي اعترضت على انتداب «أردم باشجي» لمنصب محافظ البنك المركزي بحجة أن روجته محجبه قال أردوغان: «التاريخ ميلاد هؤلاء ليس كما لعن العائمين بالتميز بين الروح والبدن» وبكرت وكالة جهان للانباء أن أردوغان وصف هذه الاعتراضات بأنها أمر معيب، وأضاف: «هن يتدب المسؤولون حسب ما تصفه سناؤهم على رؤوسهم؟ أليس من الأحرار أن يصنع الرجل المناسب في المكان المناسب حتى وإن كانت روجته محجبه؟ أميبتاً أن الرجل الكفه لا يهم إذا كانت روجته محجبه أم سافرة»

.. وبرلماني تركي يطالب برفع الحظر على الحجاب

عبر الرئيس النواب للجنة البرلمانية المحتلة تركية الأوروبية حوست لأجنديك عن دعمه بسماع بارند الحجاب في الجامعات التركية وصارت لأجنديك في بدوه بعنوان «لعماسه في بركه» نظمتها مجموعة العمل ببرلمان الأوروبي بحضته بمجالاب التمييز القسري والسياسي، وأقن في هذه الندوة كلمة بيه قهه التي استمرار الصعوبات التي يمارسها الدولة على الحجاب اندسي في تركيا وأشار لأجنديك إلى أن لحرب العدالة والتنمية جذور هي الإسلام السياسي قاتلاً «حينما ابرعج الجيش من ارتكان أعلق حرب الوقاء فشكل شباب ذلك الحرب حرب العدالة والتنمية، وبدا هي ظاهر الأمر أن الحريات الدينية قد بحصت بكن صعوبات دولة على الدين مارالت متواصلة بحسب كثير من الحبراء فإن حرب العدالة والتنمية مهما بدا عسريا فله حيله حمية وبرامج سرى بكن ومع حكومه العدالة السعية سيوسع نطاق العلمانية والحريات الدينية» يوجد معارض من علمانية والحريات الدينية» وغير لأجنديك عن دعمه لارتداء الحجاب في الجامعات ولجميع في المؤسسات الرسمية والمدارس الابتدائية وبته إلى سياسة ردية المعايير التي يتوخاها الأوروبيون إزاء تركيا وذلك بتشجيعهم لها على توسيع دائرة الحريات والديمقراطية في حين بدعمون القيود التي تفرضها على الحجاب لندبيته

الكنيسة الانجليكانية تعتذر عن نشر الرسوم المسيئة

اعذرت الكنيسة الانجليكانية في مصاطعه ويلز الى المسلمين بعد نشر رسم كاريكاتيري ليسي محمد ﷺ أحد من صحيفة «فرانس سوار» الفرنسية في مشروء داخلية صادرة عنها، ووجه كبير الأساقفة في الكنيسة «ياري مورجان» رسالة إلى المشتركين وعددهم ١٠ في المشروء بطلب منهم إعادة نسخهم التي حصلوا عليها.

وهذا الرسم ليس ضمن الرسوم الـ ١٢، التي نشرتها أولاً صحيفة «بولاند» بوسطن، الدنماركية ثم أعادت نشرها صحيفة أوروبية منها «فرانس سوار»، مما أثار موجة استياء وعصب وتظاهرات في العالم الإسلامي وقال الناطق الرسمي للكنيسة «إن الكنيسة تجري تحقيقاً معمقاً لمعرفة كيف تمت إعادة نشر هذا الرسم». ورافق الرسم مع مقال حول الجدور المشتركة للمسيحية واليهودية والاسلام.

وقد صمّم لمنظمة طلابية في كارديف عاصمة ويلز أن سمحت بصحيفتها من السوق الشهير الماضي لأنها تضمنت رسماً آخر عن النبي محمد، ولم ينشر أية صحيفة يومية ولا أسبوعية بريطانية هذه الرسوم. ■

٦٢٪ من اليهود يعتقدون أن عرب ٤٨ يشكلون خطراً أمنياً على الكيان الصهيوني



صحة لغربية مصطفى صبري وصحت نتائج استطلاع سديد حرة أحد مراكز لغربية أهل الكيان الصهيوني نزيه منصرية بحاء لموصي بعرب ن. قبل لصهاينة وأشار «استطلاع» لدي أخرى على يجب مية هي المجتمع اليهودي إلى أن

٦٪ من لصهاينة يرفضون السكن في عمارات مشتركة مع العرب وأن ٤٪ لا يحصلون أن يكون لهم صديق عربي وأن ٤١٪ يحصلون المصل في مع مع العمال لعرب، ويعتمد ٦٢٪ من لصهاينة أن العرب في كيان العبري يشكلون خطراً أمنياً حقيقياً عليهم، كما أن ٢٤٪ يرون في نشافة لغربية ثقافة مندية وهي هذا «تصند قالت الناطقة لاعلمية مركز مساهم التلمستيني عبير قبطه» تنقضي يومياً في مركز «مساواة» عدة شكاوى من واطس عرب بسبب ترايد لغربية تجاههم من قبل لصهاينة. ■

كوبنهاجن تدعو رابطة العالم الإسلامي للحوار

هي خطوة تمت الأولى من نوعها منذ اندلاع أزمة الرسوم المسيئة أرسلت وزارة الخارجية الدانماركية دعوة إلى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد لحسن التركي للمشاركة في اجتماع كوبنهاجن خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وأصافت صحيفة «بولينيكي» الدانماركية في عدده الصادر يوم الأحد ٢٦ مارس الماضي أن الدعوة شملت أيضاً «اللجنة العالمية لنصرة حاتم الأنبياء».

ونقلت «بولينيكي» عن رئيس مكتب الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الدانماركية «توماس كريسيانسن» قوله: إن «لدعوة أرسلت قبل انعقاد المؤتمر (العالمي لنصرة النبي) لكي يظهر للعالم الإسلامي وعربنا في الحوار»، مضيفاً أن الكثير من تعاهيم الحاطة هي الشدان الإسلامية موجوده نذلك فانه من العيد المحدث مع من يديرون لعاش، ولم يستبعد أن يتم خلال الاجتماع المرتقب مناقشة قصصه مصاطفه المسلمين للمتحدث الدانماركية ولم ينشر السؤال إلى موعد محدد لهذا الاجتماع.

ودكرت الصحيفة الدانماركية أن الحكومة تستهدف من هذا الاجتماع «توسيع الخلفية التي بنيت عليها بصريحت الحكومة خلال القصصه (نشر رسوم مسيئة) وقرر أن تدعي العام بعدم ملاحقة صحيفة يولاند بوسن قصصها. وكذت توضيح موقع الاسلام في دنامارك. ■

موقع تركي: استعدادات أمريكية لضربة محتملة لإيران

محمد ١

وقال الموقع إن هذه تحركات يضاف إليها لتقارير الصحفية الأخيرة التي



فره: منه عودة

كشف موقع تركي على الإنترنت عن أن لائبر القصر لأمركية لتقنيه في قاعده

بحريك الحوية (جنوب تركيا) وأصل إيران معدات عسكرية بحرية في الماعده وكان موقع «ديجي ميديا» تركي إن واشنطن تسحب كل أهداف التي تحدها إلى قاعدة جولييك التي تعتبر استخداما في عملية عسكرية معتبه ضد برن ومنل الموقع عن شهود عيان ولهم إن لعشره من الطائرات الأمريكية يوم منذ شهرين مواصين ببرن لعبد تعرضه في الماعده من ن تعاديه الدمة. ■

تحدث عن دعم «لانو» لولاند منحه نوكدا أمريكا ستستخدم قاعده إبحريك ضد إيران رغم عدم تصريح المسؤولين الأتراك رسمياً بذلك كما أشار الموقع إلى أنه بينما تواصل الطائرات الأمريكية لمركره في الماعده من طرر ١٦-١٦ و١٦-١٦ تدريباتها الحوية في الماعده ومحيطها فإن أجهزة الإدارة الميكر تعمل باستمرار مع إعلاني حالة التأهب

في المؤتمر الرابع للحملة الدولية ضد الاحتلال الأمريكي والصهيوني مقاومة الاحتلال والاستبداد هي الخيار الوحيد

كندا، تزايد الاعتداء على
الطلاب المسلمين بالجامعة

ذكرت صحيفة كندية أن حوادث الاعتداءات لعنصرية والمضطية ضد الطلاب المسلمين في جامعة تورنتو في مدينة «ميسيسوجا» الكندية قد زادت فيما يخص لطلاب باليوم على إدارة الجامعة بصفتهم هي تصدر تلك الاعتداءات

وعقب صحيفة «ميسيسوجا نيوز» و«الين» الكندية في موقعها على الإنترنت يوم الجمعة ٢٤ مارس الماضي عن شبكات كيبيريا» نائب رئيس مجلس الأدي لطلاب بالجامعة قوله «هذا الأمر يكرر مرة تلو الأخرى ويجب أن يوقف»

وروى كيبيريا حادثة اعتداء تعرضت لها طالبة مسلمة بالجامعة قائلاً «قامت إحدى الطالبات بدفع طالبة مسلمة بقوة في صدرها وقالت لها رجعي لبلدك وهجرها» وأضاف «بعد ذلك الوقت وقعت عشرات الحوادث المشابهة» حيث تعرض طلاب مسلمون لتعليقات عنصرية وحادة في حرم الجامعة، وأبلغ العديد من الطلاب كيبيريا بأنهم تعرضوا للإهانة على يد زملاء لهم حيث سألهم «إذا كنت ليهيم شعر كثيف تحت الإنط» وقالت طالبة مسلمة أخرى إن مجموعة من الطلاب بعثوا الأسبوع الماضي بالارهابية و لمي لطلاب باليوم على إدارة الجامعة لمشاكلها في التصدي للاعتداءات العنصرية المريعة صدهم أو حسم في إدانة تلك المدارس ■

القاهرة رصاصاً ودوداً

طائب المشارك في مؤتمر «حملة الدولية ضد الاحتلال الأمريكي والصهيوني الرابع» الذي جنته أعماله بالعاهرة مساء الأحد ٢٠ - ٢١ - ٢٢ بحث عنوان «معاصرة في فلسطين والعراق» وخصصه للاعتداءات والصهيونية عبر

المقاومة كعبر واحد الشعوب العالم تواجحه أعداء الأمريكي والصهيوني على شعوب العالم بمواجهته صناد واستند حكاه على أدب «حادثة» السقية واختصص للسياسة الأمريكية

و بعد المؤتمر سياسات الاحتلال الأمريكي بالعراق تمخير التجر ضايفي في التبعة ونسبة لأصعاف تصادفة بحرب عسارها وتنشئة صورها كما أشد «حب» حيار الشعب الفلسطيني للمقاومة لا يزعج حقه عكده صموره ادغم لسياسي والاقتصادي والعسكري للفلسطين الفلسطيني لدى تواجه حجاب حسيمة

وهي حسة المؤتمر لاصحابه أكد المرشد العام للأخوان المسلمين محمد مهدي عاكف أن المقاومة هي خيار شعوبه ومن له هي الأحرار ناسه، ولندعم كثر من «و» سي «حر» في مواجهه الاستعمار المباشر وغير المباشر

وكذا نائب الرئيس لشؤون حرة - حالادي - والمعروف برهصه «الاحتلال» الأمريكي للعراق وبنيده لمقاومة في فلسطين والعراق من جوده لقول انهضه للاحتلال في لسان العنصرين لفتح



المرشد العام للأخوان جالادي

لنحو «نصريه الأمريكي وتحرير فلسطين» و «عراق» و «مستقبل» وكذا «الاولى صموره حرم» سبعة الانعقاد لمطسطينية التي حريت في حربه كمنه، مستنكرأ عطالية لصنر في لانتخابات (حماص) بالاندرم ببرنامج لحاسر (صح) كما رفض النائب البريطاني وعدد

بعض الذي يعتبر اصل عاساة شعب فلسطين وقيل حالادي «فلسطين من تحرر لا بانكساح مسيح» الذي يعتبر لمطرفة في حين يعتبر لصمور بوطب والعالمي هو السندان ضد الاحتلال

ما حون ريس - أحد مؤسسي حركة «أوقصو» «تحرر» في بريطانيا فقال إن حركه مناهضة الاحتلال تكتسب انصاراً كل يوم لافتاً إلى المظاهرة التي شارك فيها أكثر من ١٠٠ ألف بريطاني رفضين استمرار الاحتلال الأمريكي ولبريطاني بمرافق مصيماً أن جميع البريطانيين ولأمريكيين بضمير من «فرا» حكومتهم بدحول انحراب ضد بمرافق ك «قراراً حاداً»

ما «يونس هاندرسون» وهو د «عراقي» وأحد الشخصيات المدافعه عن حقوق الشعوب في الاستقلال والبحر فقل إن المسلمين بمرصو شكل جماعي لكل أشكال لإساءة بعد أحداث ١١ سبتمبر، وأدان الإساءات التي هاجم بها بعض الصعاب الداهية التي بشرت صموراً مسيئة عن الرسول، مؤكداً أن قطاعاً كبيراً من الشعب لدايمركي يؤيد في الرفض ■

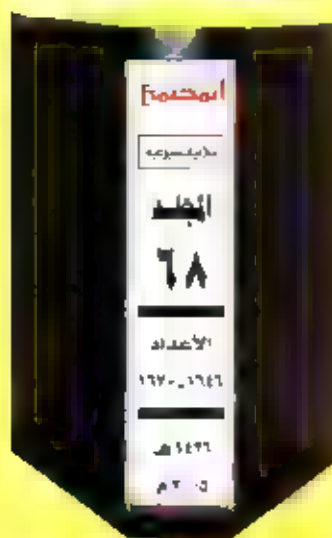
مدرب فرنسي شهير وزوجته يعتنقان الإسلام

نعم ومدهشة، فانه «مرحبا بغير» واميه هي مبنكه بمرصو وممكنه بحق في شجرة في الاسلام

و صاف الصعيصة «كسمن» بشعر بالبعاده لرؤية شخصية قوية ومعرفة مثل فليب بروسية أصبحت جزءاً من هذا الدين الذي يحدث على السلام والسميح» ونصب عن بروسية قوله «لا أريد أن أوصح مريدا من التماسين بشأن «عب في الاسلام» أريد أن أنمي مشاعري لتصني.. كما تري فإن الأشياء بطور» ■

اعشق كل من مدرب الكره الفرنسي الشهير فليب بروسية وزوجته «الاسلام موحراً» في مكان إقامتهما الحالية بالعراق لصبح بروسية «عمر» وذكر بروسية «الاسبوع» العربي «ماضيه» بالفرنسية يوم الخميس ٢٣ «مدرب» الماضي إن «بروسية» أصبح عمر وزوجته «مينة» وبطل مصدر مفره من التروحيب عافهما لإسلام لوكاله الاساء الفرنسية حيث جرى إعلان إسلامهما خلال اجتماعهم يوم الجمعة ١٧ مارس ووضع الصعيصة هذا التما نانه «معاذ»

متوافر الآن
الجلد ٦٨ من
المجتمع
أحرص على اقتنائه
قبل نفاذ الكمية



مع النسخة داهل الكويت د.د.ه
فارج الكويت د.د.ه مجلة الشعر

٢٥٦.٥٦٦-٢٥٦.٥٦٥ للاستفسارات
٢٥٦.٥٢٤ ٢٥٢١٨٢٦ فـاكس
قسم الاعترافات والتوزيع



مسلمو أمريكا يلتقون رئيس لبحث الحوار مع العالم الإسلامي



14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841. 842. 843. 844. 845. 846. 847. 848. 849.

حضور التفاهة والحوار بين امرئكا
والعالم الاسلامى وسئل هو اجه
ظاهرة الاسلام هو قويا، وادى
الاسلام وانسلم للارهاب
وبعض عروض منادى بقتل
مشركه وتسلت فائقة
لمظمت انسلمه الي شاركب
في الاجتماعين كلا من مجلس
العلماء الاسلاميه الأمريكيه

(كبر) و اجتمع المسلم في امريكا الشمالية
(اسماء) ومجلس شورى العلماء الاسلاميه
ومركز دراسة الاسلام والتنمية افريقيه ومركز
مركز اسلامي بمشروعان وعدد من
تحريره وانشطته والاكاديميه المسلمين ■

شارك محسن نعلام
الإسلامية الأمريكية (كبير) في
مابين جمع عدداً من المنظمات
لنشطين مسلمين الأمريكيين
وزيرة الخارجية الأمريكية
وندا ليرا رأس ومساعدتها
شؤون لديبلوماسية عامة
رئيس هيوز وبعض كبار مسؤولي
جلس الأمن القومي الأمريكي

م لائیں مواقع 'عشریں میں ہمارے
بصی و بر عایہ معہہ نولایات المتحدہ
مسلم

و كر لنعاء ان على عدد من قصاصاته
من بينها ان المسلمين الأمريكيين في بناء

حوارات ودية بين مسلمي ويهود فرنسا

التي حورت إلى الآن بين المسلمين واليهود
تعمد حجب حول الملاقي بين تباغ الدياس
وحتى لاجتلاف بمبدأ عن أي قصايا
سياسية يمكن أن يختلف عليها الجانبان،
كما شدد المشاركون على أن هذه اللقاءات
تأتي في إطار فعاليات قومية

وفي لقائه بين معنلي بن الأقبلي
المسلمة واليهودية أكد عمر الدين حامي
رئيس مجلس اليهود للديانة الإسلامية
بمطبعة "الزور" بوسط فرنسا أنه "في
بخصوصية القرآنية ما يشجع على التواصل
مع الأديان وهو مبدأ ثابت في القرآن وورد
في أكثر من موضع بالأساسة النبوية الشريفة،
وفي اللقاء التقى حمل عنوان "هل الحوار
بين الأديان من شأنه أن يعيد حتموس؟"
أوضح حامي قائلا أننا نجد في سيره
رسول الإسلام أكثر من دليل على هذا
الإنجاح في الاعتراف والتعارف بين الأديان
حيث استقبل الرسول وهذا من المسيحيين
في مسجد المدينة وطعمهم وأهملهم.

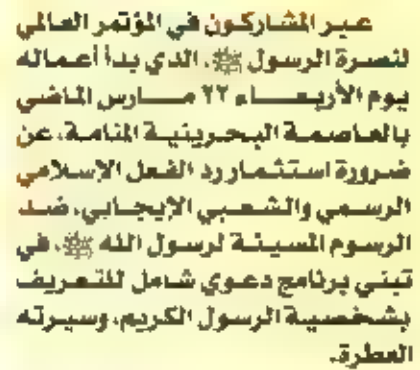
ومن جهة شدد سيعان برز كميشن
حاجنا لمطامع اليهودية الليبرالية بصرسا
التي بعد التيار اليهودي الأكثر انفتاحا على
أن "تحوار" هي النوع الحالي ليس بالسهل
ويطلب طول زعمو ، واصاف انه "يجب
إبعاد الوسائل الكافية لتقاضي سوء الفهم
المتبادل" والتي منه الجهل المتبادل. ■

بهدف «معارضة التمييز والعمل من أجل
التفاهي والتأكيد على الحق في الاختلاف»
وأنه «استطاع إلى أي مسدّد سياسي
حاليه اجتماع بعض المسلمين ولهود هي
مؤسّس صمم على يصم معتدلين من جميع
شرائع المجتمع الأمريكي تحت عنوان
«باريس للعيش معا» وأهدأ مراسل موقع
«سلام أون لاين» على «الغرب أن اللقضاءات

**إيطاليا تعتقل أربعة
مسلمين وتطرد ٢٠ آخرين**

قامت لشرطه لإبائيه يوم السبت ٢٥ مارس بحمله في كانه ارجاء لبلاد صير لأوصاف لاسلاميه التي وصفتها بالتشديد عند سفر عن اعتزال أربعة أشخاص و اتحاد رجاء بطرد ٢٠ مسلماً وقالت لشرطه ان هذه الحملة حديث صير بطر الاحزاب الوفايه صير م يسمى بالارهاب

ودكرت صحيفة «ليبرتي» لجيرى»
لحرثية أنه تم اعتقال أربعة منهم
بمعى، هناك قواى الإقامة بإيطاليا
فصلاً عن اتحاد إخراج يطود ٢٠
مسلماً احرس ■



المحاضرة: ماجد جعفر

واكد المؤتمر بأن المصالحه سلاح فعال
 ضد كل من يسول به نصبه لمبىس برسول
 او ثوبت لاسلام
 وقال مشاركون . المؤتمر جاء ليحسد
 رد الصلح لاسلامى ضد امسينين برسول
 وطالبو بانسرا تيجيات موحدة على
 المسبوت لاقليميه واعانيه هي لتعريف
 برسول الله وقال مشاركون . الاعلان عن
 تأسيس مؤسسه اسلامه بصره سول به
 تنطق من هه المؤتمر بعد حضوره يجانبه
 هي لاسحاء مصحيح وهائو لابد من تحبه
 مناجة توصيات مؤسسه
 وقد شهد المؤتمر حضور حشد كبير من
 العلماء والاعلام ورؤساء المراكز الاسلاميه
 في جميع انحاء لعانم

المقدمة

من حابيه قال المشير عبد الرحمن سو
الذهب رئيس جمهورية السودان لأسبق
ورئيس مجلس أمناء هي منظمة الدعوة

الإسلامية إلى هذا المؤتمر يؤكد أن هذه الأمة
الإسلامية مازالت تتمتع بحيوية و سعة
وأنها تؤكد للعالم أجمع أن الحضارات
الإسلامية تحتل حيزاً
واسعاً وأن بعض عقلها مازالت هي
سبب عميق لكل هذا المؤتمر وما حدث من
عنده و أنتماسة العموية لكافة الشعوب
الإسلامية هي كافة دول العالم كلها تؤكد أن
هذه الأمة مازالت تتمتع بحيوية يمكن أن
تثبت للعالم مدى حضارة هذا الإسلام
ومدى حيته للإسلام ومدى توفقه مع
الحضارة الحديثة

وَكَذَلِكَ هُوَ الْخَوْبُ إِذَا سَمِعْتَ اسْتِغْلَالَ
طَلِبَ بِمَكْنَاهُ أَنْ يَسْمَعُ فِي عَادَةِ الْإِسْلَامِ
بِكُنْتَهُ الْعَظِيمَةَ أَنْتِ كُنْ عَلَيْهِ وَأَنْ يَكُونُ
رَأْدُ لِحَصْرِهِ وَسَمْعُهُ وَبِحَيْثُ الْبَشَرَةِ
الْأَصَابِيَةِ

ورع لإصدار قانون لتحرير الأساءة
للأديب السماوية، مؤكداً أن الحرية حدوداً
وهو لا يمكن أن تطبق حرية التعبير تنسيء
الأحرار هؤلاء ليست حرية بن موصى
فيجب أن يكون هناك قانون يؤكد على
حرم مقدسات الأديب وأشياء مزار

استو کھولہ یسعیی ابور کریا

تدبعت الحكومة الداعارية بكثي
من الاهتمام والقرتب مؤتمر بصورة لهم
محمد عبده الصلاة والسلام لدي بعد
هي العاصمة البحرينية لمدينة والدر
دعا ليه الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
لدي يرأسه الدكتور الشيخ يوسف
القرصوي، ومؤسسة الإسلام اليوم لته
بتر منها الداعية السعودي المبروه
لشيخ سلمان العودة، كما قدمت وسائل
الإعلام الداعارية بفعالية أحدات



ألقى الدكتور عجيل النشمي رئيس الهيئة العالمية للزكاة ورئيس الهيئة الشرعية لبيت الزكاة وعميد كلية الشريعة الأسبق في الكويت كلمة جامعة لفتت بشدة انتباه الحضور في افتتاح أعمال الندوة الخامسة عشرة لقضايا الزكاة المعاصرة بالكويت (٢٧-٢٩/٣/٢٠٠٦م). ولأهمية الكلمة ننشر نصها:

الكويت: للهيئة العالمية

د . عجيل النشمي رئيس الهيئة العالمية للزكاة في كلمة جامعة أمام ندوة قضايا الزكاة المعاصرة :

تنحية الشريعة

وتدوير الشخصية الإسلامية هدف استعماري قديم

درست هيها أهم قضايا ومعضلات الزكاة ومشكلات التطبيق، وقد نظرت بها لعمام في رهاء مائة وعشرين بحثاً وأصدرهم هاء مائتي قراراً و الأور لجمع هاء ثمرت بمقهي امعاصر يكون قانون الزكاة إلى جانب إبحاركم انكبر اندي يجرى بعم به في الشركات الآن، وهو دليل لأرشادات لمخاضية زكاة للشركاء، لدي ستعرف بحره قربة سبع سنوات،

وهي إعداد هذا المشروع إشارة إلى أولياء هوز لمسمى بأن لعماء فقهاء وقانونيين واقتصاديين ومحاسبين قد قامو به كان يجب على الحكام اعدام به فهم لمخاضو بقاء بجمع لزكاة وصرفها وبه يعد هم مدبوحة أو حجة في ثنائي عن تطبيق هاء لركن وهو مع ما فيه من عو مبرية براءة من جهة سد حاجة لمصر وبهوهم ممن يستحقون لزكاة، إلا أن مما يجب التنبية عليه أن لزكاة به خصوصية من دون سائر عمادات، فقد تولي المؤني زكرها وفصل احكامها بمصلياً فحصر مضارها في ثمانية ولم يترك لمحتد أو حاكم مجاداً للاحهاد في بزياده منها و لنقص وسمح إلى أن اعساده ممية على لاحتياط ومن حق المركب أو

عشر موصفاً وكرت الزكاة مصره ثلاثين مره و برديا شرقا ان يكون دور لعمام لحضور وضع قانون مسووب لأحكام الزكاة كلبها و حرفيا به في مود محدده بحد بالاعتبار اختلاف نظم ومن مكان لتطبيق على مستوى العالم الإسلامي وهي مرحلة مهمه سوح عمل لهيئة شرعية اعمده بقضايا لزكاة بعد أربع عشره بوه سمب

بنست حضارة تقوم على الظلم والقوة.. وتجعل المحتل المجرم حمامة سلام.. وتجرب أسلحة الدمار الشامل على رؤوس الأبرياء في العراق وأفغانستان.. وبنست قذارة تقنن الرذائل والضواحيش وزواج الرجل بالرجل

الحمد لله الذي قدم أهل العلم على من سواههم. وأعي شأنهم وسما بمقامهم هي الدنيا ووعدهم مكانة سامية في الآخرة. فقال عز من قائل ﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات﴾ والله بما تعملون خبير (١) ﴿المجادلة﴾ وقال لعبر لعصور ﴿بما يخشى الله من عباده العلماء﴾ إن الله عزيز غفور (٢٨) ﴿ماطر﴾. وقال لعيم الحبير ﴿فإن هن ينوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون إنما يذكر أولوا الأنساب﴾ (٣) ﴿الزمر﴾. ويقول ﴿فإن هن الله ومالائكته وأهل السموات والأرض حتى أسئلة في جحورها وحتى الحوب ليصلوا على معلمي الناس الخير﴾ (رواه الترمذي حديث صحيح)

كما أعي بقة قدر الحاكم العباس وذكره انبي عليه في أور امبعة لدير بطلهم هي ظنه يوم لا ظل إلا ظله وقال ﴿فإن هن المستطاب عن سائر من يور لدي يمدون هي حكمهم و هليهم وما و نو﴾ (١٠) (وه مسلم). ولا يكون عادلاً إلا بتطبيق شريعة الله عز وجل

بحسب هه هه انبوم لشرف شرف موضوع لنقاء الزكاة هذا لركن امكين اندي قربه الله تعالى بركن الصلاة في سبعة

يجسّدوا لعبادتهم قلن يرضوا وضع أموالهم
لا في موضع لثمة، ولعد راعى المشروع ذلك
و فرد له مائة حاصة

**أيها المحضرون الكرام، حياتنا
وحضارتنا في تطبيق شريعة ريتنا**

به بعض مضمون فرماسي لتتظلمات عام
١٨٥٦م ١٨٥٦م في عهد السلطان عبدالمجيد،
خلت لصور من الفرنسية والباطنية محل
لشريعة الإسلامية وبعبث الشريعة
لإسلاميه من مجال لطبيعي في دولة
لحلافة يومه، لأسنة،

ومد ذلك لتاريخ سقطت الحلافة
لإسلامية السقوط الحقيقي. وقدب أهلينا
لحلافة تموتها شرط صعه الحلافة وهو
لشديم على سياسة لمسلمين بمقتضى حكم
لشروع في أمور الدين والدينا وأما إعلان
لحال أنذرت سقوط الحلافة في آذار/
مارس عام ١٩٢٤م، فما هو إلا إعلان رسمي
لحقبة سامية

ومد ذلك التاريخ والمسلمون يعيشون
صياغاً تشريعياً بكل ما تحمل هذه الكلمة من
مفنى، وهم على مدار تاريخهم إلى يومنا هذا
يشعرون بمظاهر هذا لصياغ. ويبنون من
ثاره في المجال لمكري، والثماني،
الاقتصادي، والسياسي والعسكري
والحصري

بعد كان تجميد لشريعة الإسلامية
سحبته أهم ما حرمن عليه الاستعمار
ببعض استمراره حدثاً على صدر الأمة
لإسلامية كاداً لأنفسها حتى الموت. ولبنون
حائلاً أكيداً بين المسلمين والأحد بأسباب
لأنصار ولحيمة، حتى إذا ما انقطع مورد
لشريعة كادت موارد الصوب العسكرية
والاقتصادية، والاقتصادية، والسياسية كغلبة
تدريج شباب المسلمين خاصة، وقتل
طموحناهم وتطعناتهم. وتحريف فطرتهم عن
سمات الخير وحياء لإسلام وروحه، وكميلة
أيضاً ببعية بلاد المسلمين لهم بما فيها من
خيرات. ومن عندها من نشر، تحرقها حصارة
المرب حيث ذهبت وأبما توجهت!!

وإرء تحقيق ذلك والمحافظة عليه، نظم
لأستعمار حربه ضد المسلمين تنظيمات دقيقاً
فطناً ذكياً

فمد أن وضعت أهدافه أرض المسلمين
بمطامير حصص لهدف أحد، هو إحصاس
الشخصية الإسلامية وترويبها ومحو أثرها
وبدأت هذه الحرب تقمل عناصر الحركة
و سباب التصولك الاعصامي والفكري
والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، وبدأت
مد يومها الأول حرباً شعواء لا هواده فيها
لقد خططوا لها لتكون حرباً استمرارية

لقد سن الاستعمار حرباً على المؤسسات العلمية الإسلامية وعزلها تدريجياً عن المجتمع ثم استدأروا إلى مناهج التربية ففصلها عن التعليم وأفرغوها من محتواهما الإسلامي الرشيد

عسبه فكريه وغير فكريه. طُرحت من حللها
الشعارات والمبادئ البديلة الهادمة. وبحجوا
لى حد كبير هي: سيدال الشعارات والمبادئ
الهامة بالمبادئ والشعارات الإسلامية الهادفة
البانية

ولقد صاحب هذه الحرب الاستمرارية.
حرب المؤسسات العلمية الإسلامية التي كانت
مبارات هدى، تشع عناصر الخير منها. في
كل مكان وسجد للأمة روادها على مدار
التاريخ، حاربوا الأهر العتيد حروباً حمية
وعظيمة حتى أقدموه سلطته الاجتماعية
ولسياسية وبرعوا الهبة منه ومن رواد
قمرلوه تدريجياً عن المجتمع ومراكز التأثير
فيه. وفعلوا مثل ذلك في صروح العلم ومباريه
الرائدة، فعلوا ذلك في جامع الزيتونة، وجامع
المرويين، وجامع دمشق، ومباري الهدي في
شئ بقاع المسلمين

وأصبح الدين في هذه المعامل العلمية لا
يعدو، والحياة في المجتمع لا تسمح للدين
بدخلوها إلا بعد الصلاة وأحوال الناس
الشخصية وعسل ودفن الموتى، ففعلوا بذلك
الراس عن الجسد

ثم استدأروا إلى مناهج التربية ففصلوها
عن التعليم، وأفرغوها من محتواها الإسلامي
الرشيد، وحرقوها حيث أضرعوا، ثم تناولوا
تاريخنا يشوهون صفحاته الماسمة
ويطمعون معاللة وأثارة العلية الحميد
ويسلطون الأصواء على شواذ التاريخ

إن كان الاستعمار راحل بجسده فإنه ترك روحاً خبثية تلبن بها أقوام من جلدتنا لكنهم أشد عداً لإسلام من سيدهم

الإسلامي، فجسدوا صور الانحراف التي لا
يخلو منها تاريخ من تواريخ الأمم. فجعلوا
منها علوين بارزة وتاريخاً مفروغاً، وعرضوا
مقابل هذا التاريخ المعسوخ، تاريخهم بثوب
نكسوا صبغه باليأس ليؤاري سوءاتهم
العديدة. وإذا كان الاستعمار قد رحل بجسده
عن أرض المسلمين، على روحاً خبيثة قد
تركها، ولبس بها أقوام هم من جلدتنا،
ويتكلمون بلساننا، ولكنهم يمرقون من الدين
بل يعادونه بأشد ما كان سيدهم يعاديه، بل
يؤالون أعداءنا، وإن تصينا مئة يرحوا بها،
يحاربون الإسلام باسم الشيوعية أو
الاشتراكية أو القومية أو الليبرالية أو
العلمانية أو المودة وكلها وجوه خبيثة،
واقبعها آخرها ثم ما من وجه منها إلا وهو
من يد يهود أو دسهم أو صمهم ومكرهم، ألا
إنهم شر خلق الله على خلقه أيد الدهر

وكان آخر صراعاتهم التي أغتروها صراع
الحصارات ويقصدون حصارتهم وحاصرة
الإسلام، وهو إقرار عنهم بأن الإسلام دين
حصاره وهم يصرأون التاريخ ويندركون حصارة
الإسلام على وجه الحقيقة ويقدر ذلك المؤرخ
والفيلسوف غوستاف لويون فيقول: «إن لأهم
التي عانت المسلمين تعدياً قليله إلى العدة
وإن ما حصه المسلمون في وقت قصير من
المتكرات العظيمة لم تحضه أمة، وإن
المسلمين أقاموا دينا من أقوى الأديان التي
سلدت العالم وإنهم أشأوا دولة تمد من أعظم
العول التي عررها التاريخ، وإنهم مدوا أوروب
ثقافة وأخلاقاً

وهم حين يمثلون شعار صراغ الحصارات
يظنون أنهم على حصاره، ألا بثنت حصاره
تموم على الظلم والقوة، وبثنت حصارة تجعل
من المحتل المجرم الظالم حمامة سلام يدافع
عن نفسه، ومن يدافع عن أرضه وعرضه
إرهابياً، وبثنت حصارة جريت أسلحة الدمار
الشامل على رؤوس الأبرياء من الشيوخ
والنساء والأطفال في أفغانستان وعتت مثله
في العراق، ثم ألا بثنت قدرة تقش الرذائل
والعواض ورواج الرجل بالرجل.

ويعود لمقول إن قصبة تطبق لشريعة
قصية حيانية بالنسبة للمسلمين ينبغي أن
بعلم هذا لأن تطبيق الشريعة جزء من إيمان
المسلمين بربهم وجزء من صميمهم وأسمهم، بل
ركن في هذا الدين عظيم فمن شاء أن
ينارهم بطريق شريعة ربهم نارهم صميمهم
وربهم وأسمهم قال تعالى ﴿هو سناكم
المسلمين﴾ (الحج: ٧٨)، وقال تعالى: ﴿الغير
دين الله يغيرون وله أعلم من في السموات والأرض
طوعاً وكرها وإلى يرجعون﴾ (آل عمران).

أيها الحصور الكرام، الإسلام الدين الوحيد المؤهل للسيادة في الأرض.

أيما نطرح في أنحاء لا من بعد المسلمين، عسى كثيرهم، معرفة أحوالهم متعركة كلمتهم، كثييرة وصاعهم لجول ولحق صمعتهم، وييدهم مصانيع قيادة الحصرة وأرضهم يحمل لخير على ظهره وهي بطيها، ولكن شريعة لعاب حكمهم باسم الفاني أو باسم لديعمر طية، أو الاشتراكية أو غير ذلك من لباطل، وعندهم كتاب لا يأتيه لباطل، وسنة موضحة لشريعة محكمة ومن ينظر إلى هذه الأمة وأحوالها يظن بها مديرة لا محابة، وهادكة لا ريب وهذه حقيقة شاحصة صاهرة، نكتها، بقصن له معارضة بحقيقة أخرى هي أن هذا الدين يحمل في طياته الحياة للأحباء، وإعادة الحياة بعد موت، فيه من لقدرة والقوة ما يملأ انقبوب بقوة وإن تكدرت والمقنول بصارة وإن دبت وهزلت، ولا يد من صاعية وإن اعتلت وسامت

هذه لدعوة إسلامية تتنامى من دور لمسلمين وكسائهم لا يصبونها، تتدنى بين أظهرهم كما تتنامى في بقاع لأرض كلها لتحصرة منها قبل لتخفية، ويدخ هذه لدين منهم أكابر العلماء والمثمنين وبعامه، وغدا للإسلام يقتحم معاقلهم بهمة من كل صوب بل غدت معاقل حرب للإسلام معاقل دعوة إليه،

وإن الساطر في هذه المعادلة يدرك يقيناً أن لا تناسب بين الجهد الجود من أجل هذه لدعوة، وبين أثرها الواقعي المنظور فنعن مجد الأثر دون رؤية جهد دعوي مباشر يتناسب وهذا الانتشار والانتصار

وهذا كله يؤكد حقيقة ينبغي أن تكون راسخة شاحصة أن هذا الدين سيبقى أنه صلبه، رضي من رضي، وسعط من سعط وأن الله محاسب لمسلمين على حالهم وأوصاعهم المعادة لله ورسوله ﷺ لأن وقهم لمو اسين من كسب أيديهم وسين عمهم ومن صمعت صلتهم يحسن لله المتين ويوره لمين، لا من هدى، أنه ورجمه وأدى ما وجب ولقد بدأ المسلمون اليوم، جماعات وأفراداً، مرحلة التفكير لجاد لهادي بصرورة إعادة هذه لمريضة النعائية، بعد أن حربوا سائر القواني والأفكر وابتدئ عنهم يجنون فيها بعيتهم من سعادة وهذه بعدما صل سمعهم وحذب رجائهم وأيمو بعد صون أمم، صوب أمهم

وإن المحاولات الجادة بتطبيق لشريعة للإسلامية لابد أن تأتي لصدورها ذات يوم واقعاً إسلامياً بحدي، هي عالم تسود فيه



المسلمون في حاجة ماسة إلى الشريعة الإسلامية حاجتهم إلى الحياة فإن لم يعجلوا للأخذ بها فيستول موتهم وتدوسهم الأقدام

بقوة ونظم والقوانين بما فيها من ظلم و شاذية ظلم أو حطاً أو بحراف والإسلام هو الوحيد المؤهل للسيادة هي ميدان لنظم والقوانين. وقد تكمن بدنت كتاب له المحفوظ وسنة نبية ﷺ وعلى لمسلمين بياحدو بها بقوة، ويأحدوا بأسباب القوة في الوقت ذاته فعدل الله تعالى ألا يسود لصميم وسط الأقوياء، وإن حمل مشاعل لخير كلها، إن له يبرع بسيلطان ما لا يبرع بالقرن

إن لمسلمين اليوم هي حاجة ماسة إلى هذه الشريعة، حاجتهم إلى الحياة، فإن لم يعجلوا بالأخذ بها ليوم فيستول موتهم وتدوسهم الأقدام، فاولى لهم طريق لهوس وبرة والحياة، طريق كتاب الله وسنة رسوله صلوات لله وسلامه عليه وعند لصباح بجمع لقوم لسرى

أيها الحفل الكريم.. أيها الحصور الأعزاء، واقع المسلمين يحتاج إلى

الحكام هم المخاطبون ابتداء بجمع الزكاة وصرفها ولم يعد لهم حجة في التراخي عن تطبيقها

التغيير ضرورة.

إن واقع المسلمين اليوم واقع لا يُرصى، لا حصصاً حصوداً أو عدو كائناً، واقع تبرز فيه لادوء في شتى المجالات اجتماعية وقتصادية، وسياسية، وكل من ينظر من العسكريين إلى وحد من هذه المجالات قرر أن واقع المسلمين المتشين مدخول من قبيها وأن البلاء من جنبه وأبه لاند لرفع حد لمين وإزالة تلك الظواهر من تصحيح مسارنا الاجتماعي، والاقتصادي والصحي بما ينكلها من

قد أمضى قادت وكثير من مفكرين مند سقوط الخلافة الإسلامية جهوداً كبيرة لإعادة الحياة إلى مجتمع عن طريق تلك الشعرات انبثاقة ولصنعت ورأو ماد جرب استعمار في أرضنا بين منهم من جرب بنفسه، فجربوا في واقعد النظرية وأدهاب لمحتلثة والمتناقضة وما تركوا نظرية أو مذهباً أو شعراً إلا والدحوا له فرصة لتطبيق، فما شفي المجتمع من مرضه ولا استعاد قواه بل بحسد منه، تقديم على جبر في كل مجال، وأصبح تابها لشرق أو لغرب، ومسح ما بقى من معمله وشوهدت صورته هم بعد مجتمعاً مسلماً في جملة نظمه وتثانيسه، ولا حتى غربي في كل نظمه ومعالجته، وقد صمته الإسلامية لسياسة هي خير أن العرب لم يسمح له من صمته، إلا بتقشور وسين لأخلاق

ولقد جبرت هذه انظم والمذاهب على مسلمين من تويلات وحسن ولصمف، وبنو ما جمعنا ففكر جدياً في لمخرج من هذه اسوأ المحكمة انساج وشباب، وتلك لتبعية البقية وهذا الواقع المرص، وتبين لموم علماء وشعوب المسلمين لدا، ووصمو بديهم عى مكمة

أيها العلماء وأيها الحصور الكرام،

تقد ثبت واقفاً أن النص في دساتير وقو بين البلاء الإسلامية عسى أن الشريعة الإسلامية لمصدر، رئيس أو مصدر رئيس للتشريع لم يتحقق أثره المرجح والمأمول من تطبيق أحكام لشريعة الإسلامية ولم يقر عى التغيير من واقع قانوني وصفي إلى ومع شرعي يحقق ما صدقات المصدر لرئيس أو مصدر التشريع

وبكن ثبت تاريخياً وقصياً اليوم أن تعبير الحقيقي لا يأتي من حلال لنصوص وحده ولكنه سريع حين يأتي من طريق تغيير لنصوص تعبير المسلمين من دحهم قناعة وإركاء بفضرة الإسلام ومتشدة روح لإيمان ولعقيدة هذا هو السبيل لأمثل لتعبير لواقع في تجاه تطبيق أحكام لتشريع لصمف

حقوق الإنسان على «منهج» المؤتمرات

محمد أحمد نصر

قضية حقوق الإنسان في العالم العربي أصبحت تشبه الطنين المزعج الذي قود أن تهرب منه بأي طريقة دون أن تفلح. ومن سوء حظ الصحفي أنه يضطر أحياناً لتابعة قضايا هو نول من يعلم مدى سقمها. من ذلك مثلاً مؤتمر حقوق الإنسان الأخير الذي استضافته الدوحة في أعلى فنادقها في المدة من الرابع إلى السادس من مارس الجاري.

لقد حل في العاصمة القطرية نحو مائة وأربعة عشر شخصية حقوقية على رأسهم سكرتير الأمم المتحدة السابق بطرس غالي ووزراء ومسؤولون وشطاء حقوقيون من معظم الدول العربية وبعض المنظمات الدولية والمتخصصة. ودارت الاجتماعات أو «المقدمات» التي استهلك فيها الموم وقتاً ومالاً وجهوداً لا

يشك أكثر الحاضرين أنها بلا عائد سريع على أوضاع حقوق الإنسان العربي **حد مثلاً مصر:** وقبما سم ستة وعشرين شخصية أبرزهم د جتروس عالي ود كمال أبو المجد ومحمد فائق وصالح الدين حافظ وحافظ أبو سعدة وباسم أمين ومجلس قطب. لماذا كل هذا العدد الكبير، وما المردود الذي سيعود على حقوق آلاف من أبنائها يطمون وراء القضبان بلا نعمة ولا حريزة؟ ويحار المرء جواباً.

د. غالي نفسه صرح لصحيفة قطرية يوم الخميس من مارس - ودأ على ذلك - فقال: «مارتلا هي ستة ثمانية... نضاج من عشر إلى خمس عشرة سنة قبل أن تستمر حقوق الإنسان. لقد أخذنا خمسين سنة لنقاوم التفرقة المصرية، وتجارة الرقيق أحدثت مفتتي صمة في المجتمع الدولي».

أنا لا أريد أن أثبط العرائم، فلا شك أن قضية حقوق الإنسان لم تعد نزواح مكانها، بل ثمة حركة تقدم بطيئة، يجب تسريع وتيرتها بوسائل عدة، قد يكون منها مثلاً

- بدلاً من أن يجتمع هذا العدد الكبير من المنظمات والشخصيات في فنادق الخمس والست نجوم، لماذا لا يجتمعون كل عدة أشهر في سجن من المسجون العربية؟ ألا يمكن أن يؤدي ذلك إلى إحراج السلطات القمعية - ولو لأيام - قبيل موعد الاجتماع واتشاعة هل يمكن أن يرفع طلب مثل هذه الكوكبة الحقوقية الرسمية والشمعية والدولية ببساطة؟

- ومن ناحية أخرى لماذا لا تكون تلك الاجتماعات بحضور وزراء الداخلية لعرب أو كبار ضباط الشرطة المسؤولين عن السجن أو المهملين بإساءة معاملة المسجونين والمعتقلين؟

- ولماذا لا تفكر الجهات المنظمة لتلك الاجتماعات في دعوة بعض من عابوا القمع والاعتقال كي يتحدثوا أمام الحضور وأمام جمعيات الصحفيين والإعلاميين التي يتم حقدتها لتعطية مثل تلك الاجتماعات؟

- هرض المنظمات الدولية والإقليمية المنوط بها متابعة قضايا حقوق الإنسان، عقوبات اقتصادية وأدبية على سلطات العول القمعية. وتجرى المراجعة الدورية لرفع أو استمرار تطبيق العفويات. ■

كدا كس تقيير السي **تقير** وقع النجاهية بجهل بي واقع لإسلام والحصارة حتى ظل ذاته عشر عاماً يعير هي النمس من أعماها - أن ظهرت مر أدران الجهل والجاهلية مدت موسماً نواهة لرصا الله، همرت هي قعها شيئاً فشيئاً حتى اكتمل الدين قعم يره وحصارته أرحاء الدين

ود لك التقيير النبوي مصداق قوله تعالى إن الله لا يعير ما يقوم حتى يعيروا عا بأنفسهم ﴿ برصد ١١ ﴾ قال لإمام الفرطبي أحمر الله دلى هي هدد لأية انه لا يعير ما يقوم حس ع منهم تقيير ما منهم وما لناصيرهم. ممن هو منهم بسبب كعب عير لله همرس يوم حد بسبب تقيير برصد بعسهم إلى عير هذا من أمثلة الشريعة مال الصلابة حسن صديق حان ﴿ حتى يعيروا ما بأنفسهم ﴾ أي من طدعه لله والحالة جميله بالجنة القبيحة وليس أنه لا يسلب وما نعمه نعم بها عيهم حس يعيروا لدى عسهم من الحيز ولأعمال الصالحة و يروا لفطرة التي فطرهم الله عليها

وبرى أن الآله ظهروه ايضاً هي - الله إلى يعير أحوال الناس من سعاده إلى شقاء من شفاء إلى سعاده إذ هم احتاروا أحد سببهم، هكلاههم من كسب الناس ثم إن أية تشعير بأن تعير لواقع يبدأ من تعيير ما ي سموس من عفاء وفكر وبصور

وهكذا نلمس تعيير الواقع في المبول بشرككت إلى وقع إسلامي حين أراد سموس عباده رهم بأموانهم بعيداً عن الربا ييرو حيثش وههم هم التقيير برادتهم لا مر ران رسمية وهكذا باس وبرتحي من ديوب بركاه وعيره من يعو من ن يست سلب تطليق لشرعة شعيباً. قبل أن يكون سمياً ين أنوسعي إنما يسعجيب لأزاده شعوب الإسلامية، وهذا إنما يحمل لعلاء بنؤوبة كبيرة

وأخيراً فإننا ندعو العبي القدير أن بجهل ملء أمرهم ويسر عظيم ما هم بسنده وهقكم لإحضر هد العمل لكبير. ليكون صيداً في موازين حسانكم وشاهداً لكم على سبق سعيكم هي تطبيق أحكام لشرعية صديم ما استطعتم ليكون تحب يد أهل الحل بعقد لإحياء ركن عظيم ركن وفريضة ركة وهي هذا استجابة لما يعيي مجتمع مسلمين حياه عز وشرف وحصارة وروادة ﴿ يا أي الذين امن استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما فيكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وفمه راته به نحشرون ﴿٢٠﴾ وأنقرا فتة لأ نصي الذين ظلمو كهم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب ﴿٢٠﴾

لأنه

المجتمع على الإنترنت

www.almujtamaa-mag.com

سنوات الأخيرة وبحسب وزارة الطاقة السودانية، فقد تم إنتاج حوالي ٥٠٠ ألف برميل يومياً في العام ٢٠٠٥ على الرغم من المشاكل والاضطرابات الداخلية التي تعاني منها في مناطق عديدة ومن ضمنها دارفور ويبلغ الاحتياطي المثبت من النفط في السودان حوالي ٥٦٣ مليون برميل من النفط وتجدد الإشارة إلى أنه يوجد احتياطي أكبر من ذلك بكثير لم يكشف عنه بعد في الأرياف والمناطق لصعبة للوصول بسبب النزاعات والمشاكل

غينيا الاستوائية بعد الأرقام المتواترة عنها أنها كانت تنتج حوالي ٣٧١,٣٠٠ برميل يومياً في العام ٢٠٠٤م إلا أن الاحتياطي المثبت في ليلاند يبيع في هذه البلد الصغير حوالي ١,٢٨ مليار برميل. وقد شكّل النفط حوالي ٩٠٪ من صادراته في العام ٢٠٠٣م وفي أكتوبر من العام ٢٠٠٤م طلست الدولة من شركات النفط التي تعمل فيها ألا يريد إنتاجها عن ٢٥ برميل يومياً خوفاً من أن تؤدي لد حيز لمزيد من عائدات النفط ويرادته إلى رعوحة اقتصاد البلاد

الجابون تنتج حوالي ٢٢٠,٠٠٠ برميل يومياً، وتبلغ احتياطات البلاد المؤكدة هامة ٢,٥ مليار برميل. وقد حققت الجابون أعلى إنتاج نفطي لها في العام ١٩٩٧، بينما يشهد إنتهاجها النفطي الآن هبوطاً بسبب ٣٢٪ عما كان عليه آنذاك. فيما تشكّل صادرات الجابون من النفط لخم حوالي ٦٠٪ من الميزانية الحكومية وأكثر من ٤٠٪ من الناتج الإجمالي المحلي للبلاد

إن النمو الاقتصادي الصيني الهائل والمستمر بمعدل ٩٪ منذ حوالي العقدين يحتاج إلى كميات هائلة من المواد الأولية للمحافظة على هذا النمو. ومنذ أن أصبحت الصين أكبر مستهلك للنفط في آسيا، كانت قد بدأت الاستيراد النفطي في العام ١٩٩٢م. ويتوقع بحلول العام ٢٠١٥م أن تقوم الصين باستيراد حوالي ٤٥٪ من حاجاتها النفطية من الخارج. لذلك فهي تحاول منذ الآن حجز وثامين الاحتياطيات النفطية، خوفاً من فقدانها لاحقاً أو ارتفاع أسعارها بشكل كبير. ولذلك فإنها تعمل على تنويع مصادر الاستيراد النفطية أيضاً، وتريد الاعتماد على إفريقيا في هذا المجال كبدائل لمنطقة الشرق الأوسط التي تعاني من الكثير من المشاكل

سياسة الصين

الاستهلاك الصيني الضخم للمواد الأولية اللازمة لتحريك الاقتصاد وسهولتها بطبيعة الحال

عبر استراتيجية فريدة.. استطاعت الولوج إلى مصادر المواد الأولية حول العالم بسهولة.. ذهب بوليفيا وفهم الفلبين ونحاس تشيلي وغاز أستراليا.. ونفط إفريقيا

النفط، دفع الحكومة الصينية لتبني استراتيجية تقوم بموجبها بشجيع شركاتها الرسمية على الاستثمار من الخارج ووقيع عقود بهذا الخصوص حول المواد الأولية، وبالمقابل تقوم الصين بمعاملة الدول التي تسنود منها هذه المواد الأولية بدبلوماسية شديدة، من خلال صفقات تجارية، وإعفاء ديون، وبرامج مساعدات.

وقد آتت هذه الاستراتيجية أكلها، واستطاعت الصين الولوج إلى المصادر الأولية العالمية بشكل ملمس، من الذهب في بوليفيا والفضة في الفلبين إلى النحاس في تشيلي والغاز في أستراليا، وبالطبع النفط من إفريقيا. والنشيء المثير كما يبدو أن السياسة الصينية أصبحت معقدة ومتطورة بما فيه الكفاية لإتجاز مثل هذه الأهداف والسياسات.

وتتميز العلاقات الصينية الإفريقية بالتجارة الممالة والنشاط الاقتصادي المتزايد. فقد نمت التجارة الصينية - الإفريقية بسبب ٢٧-٠٠ خلال فترة التسعينيات. وقد وضع المنتدى الصيني - الإفريقي ٢٠٠٠ المنعقد في بكين اسماً لانطلاقة حقبة جديدة من التعاون

تبني علاقاتها بإفريقيا عبر صناديق المساعدات والتجارة الممالة باعت تجهيزات عسكرية بقيمة ١٤٢ مليون دولار إلى الدول الإفريقية بين عامي ١٩٥٥ و١٩٧٧

التجاري والاقتصادي لشغال بين الطرفين، على أن تأتي بنتائج بارزة

لقد تصاععت التجارة بين الصين وإفريقيا من عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣م لتصل إلى ١٨,٥ مليار دولار. ثم تصاععت فيما بعد في الأشهر العشر الأوائل من عام ٢٠٠٥م بسبب ٢٩٪ لتصل إلى ٢٢,١٧ مليار دولار. ومعظم هذا الارتفاع يعود إلى مستوردات الصين النفطية من السودان ودول القارة الإفريقية. وقد بلغت استثمارات الصين الخارجية في إفريقيا ٩٠٠ مليون دولار ومن أصل مجموع ١٥ مليار في العام ٢٠٠٤م. والصين هي ثالث أكبر شريك تجاري مع القارة الإفريقية بعد الولايات المتحدة وفرنسا وهول بريطانيا

وتبني الصين علاماتها بالقارة الإفريقية عبر صناديق المساعدات التي تفتح الطرق أمام الشركات الصينية لإتجار مصفقات تجارية وإحدى إيجابيات التجارة مع الصين أنها تستطيع تجهيز الدولة بكل شيء.

في أنجولا التي تصدر حوالي ٢٥٪ من إنتاجها النفطي إلى الصين، استطاعت بكين أن تحمر لنفسها حصّة رئيسة كبيرة في إنتاج هذه الدولة من النفط. وذلك عبر ملياري دولار كصناديق قروض ومساعدات تتضمن تمويل الشركات الصينية لبناء سكك حديد، مدارس، طرق، عوصلات، مستشفيات، جسور، ومكاتب، تمديد شبكة اتصالات سريعة وتدريب الماسلين في شركة الاتصالات الإنجولية.

ومستطيع أن نرى من خلال هذا المثال أن الصين تتبع طريقة تقليدية كانت كل من أمريكا، أوروبا واليابان قد سبقتها إليها، ألا وهي عرض صفقات ضخمة ومغرية على البلدان الفقيرة التي تحتاج إلى موانعها الأولية؛ على أن ترفق هذه العروض ببرامج مساعدات ومنع وقروض. فقد قامت اليابان - على سبيل المثال - بعد الحرب العالمية الثانية بدفع حوالي ٥ مليارات دولار كتمويصات عن الحرب إلى كوريا الجنوبية، تايوان، والصين وكل ذلك على شكل صادرات من السلع والقروض.

النفط والأسلحة

لن قيام الصين ببيع أسلحة إلى دول القارة الإفريقية يساعد على توطيد علاقاتها مع الرعماء الأنفاق، كما على تخفيض سعر المنتجات النفطية منها، والصين ليس لها سجل من التدخل في شؤون الآخرين كما مساعد هو الحال بالنسبة لأمريكا وأوروبا،



السودان ينتج ويصدر الخام الخفيف الذي يشهد طلباً متزايداً بسهولة تصفيتها الاقتصاد النيجيري يعتمد على النفط الذي يشكل حوالي ٨٠٪ من الإيرادات الحكومية

وهي لا تستغل مساهمة حقوق الإنسان التي تشكل أربعة مبداء بطرفي السابق ذكرهم للتدخل في شؤون الدول وحرص عقوبات عليها بذلك هانصت ليس لديها هيوم في بيع في أي دولة كما أن ريدار مصباح نصير النفطية في قريش يقود في ضرورة تأمين لوضع وصرف مواصلات هناك لذلك فإن بيع أسلحة صينية في هذه دول وإرسال خبراء عسكريين ومدربين إليها قد يصب في هذا الاتجاه ويتقابل يقوم لصين بدعم العديد من الحلفاء الأفريقيين في الأمم المتحدة بصور أنحوا ليجريه ويستغل علاقاتها هذه أيضاً لمع أي من الدول التي تتعامل معها من الاعتراف بتأييد سياسياً

لذلك جميعات الأسلحة مهمة بالنسبة للصين وللأطراف المتفعية لهذا سلاح وقد ذكر مرمر بعون «مبيعات الأسلحة الصينية لدواعي والأمن» أعتقد كل من دانييل بايم وروجر كليف وشرفه مركز راند للأبحاث أن الحكومة الصينية تمارس سيطره مركزية قوية على صادراتها من سلاح وتستخدم في أهداف سياسية تصب فيها السياسة الخارجية

وقد ذكر تقرير لصحيفة النيويورك تايمز أنه بين سنة ١٩٥٥ و ١٩٧٧ باع الصين تجهيزات عسكرية بقيمة ١٢٧ مليون دولار إلى الدول الأفريقية وبعد ذلك الحين ارتفعت مبيعات السلاح للصين إلى الدول الإفريقية بشكل كبير

وعوضاً لأحد التقارير صدره عن «خدمة أبحاث لكونجرس» فإن صادرات أسلحة

نصته إلى بقاءه قد شكك حوسي من كل عتبات مبيع لأسلحة في بقاءه من عدم ١٩٩٦ ٢٤ ٢٣

حقوق الإنسان سياسة لصين لرومية نص غير «عدم التدخل في شؤون الآخرين» وخيه «مسؤولية» نصين. يعسرون أن مساهمة حقوق الإنسان في مساهمة نسبه و به يعود لكون دولة الحق في وضع تعريف خاص بها وحدها وهي تطبيقتها وتوصل إليها نصين وعكس الولايات المتحدة لا يخلط سياسة بالسلطة بل أن نصين نصير في محاوره من نص تعريف لمناقشة موضوع بحريه وحقوق لاس هو نهات سيادة دولة

يقول البعض أن أسلوب لصين لا يختلف عن أسلوب أمريكا فيما يخص التعامل مع الدول التي تنتهك حقوق الإنسان. ويدافع لأول هو المصلحة والقدر التي تحققه هذه دول من المصالح لها

هناك بيانات المتحد كما يقول أحد خبراء للصينيين - إنسانية حد وتكيل بعدة مكين فيما يملو يحقوق الإنسان فهي نص لطرف عن العديد من لدول التي تسهت

حقوق الإنسان إذا كانت هذه دول يؤمن مصالحها وتدعمها وينوز في شكلها وعلى عكس بلد يرى بغيره من اقتصاديين أن نصين ساهمت بشكل كبير في التقدم الاقتصادي لأفريقي فقد حقت أفريقي نمو في عام ٢٠٠٥ بنسبة ٥.٢ وهو أعلى معدل حققه على الإطلاق ويعود بفضل لأول في هذا نصين واستثمار لها التطبيق لصيني استثمار على النفط قد أم دخلاً مرمياً لهذه دول الأفريقية كما أن لصين قامت ببناء الجسور وأنشأت ولسبوت لمينيه ولحيدة وبأسعار مخفضة وقد شجع مجلس الأعمال للصين الأفريقي ومركره في لصين بشرف الأمم المتحدة على بانه حجم لتجارة والتنمية مع انقاره

ولاشك أن هذه الأعمال الصينية تعطي مؤشراً جيداً عن حسن لية في التعامل كم وتسهل الطريق أمام علاقات ثنائية قوية مع هذه دول الأفريقية ويبرز من حجم سخارة والأعمال معها مستملاً

(٥) هذا المقال يستند في أغلبه إلى معلومات مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي.

يسمون الهزيمة نصراً.. والموت حياة

بقلم: روبرت فلك (٥)

الكل يعيد كتابة التاريخ في الشرق الأوسط، ولكن ما تفعله الإدارة الأمريكية يعتمد يفتقر إلى الأمانة والرحمة. فعل غيل مسبقاً. عندما تعيد الإدارة الأمريكية تفسير المأساة على أنها نجاح، وتسمية الهزيمة نصراً والموت حياة.. وصحافة أمريكا الطيبة لا ترى إلا ما تراه الإدارة الأمريكية. كان الله في عوننا..

لا أريد أن أذكر بئيسم ونكبي أعود بالتاريخ إلى هذه الحرب لعالمية الأولى الانجليز والعربيين الذين تمردوا الكذب على شعوبهم بخصوص الانتصارات العسكرية على المياصرة عندما ذهبوا بمئات الآلاف من رجالهم إلى الجازر في سوم وبيرون وخاليلولي العارقي الوحيد لأن مدفع بمئات الآلاف من العرب إلى محارر دون أدنى اهتمام

تأمل ما تشير إليه زيارة كوندالير ريس وريرة جارية بوش وإحدى الخفافيش الأكثر عمى في إدارته. إنها تتحدث أثناء زيارتها لمنطقته بوقاحة وقلة حياء عما يسمى بالديمقراطيات التي بدأت سمها في المنطقة! مسجاة حمامات لدم في العراق ولتوترات الطائفة الشريفة في لبنان ومصر وغيرها. انظر أيضاً لعدم مبالاة بما يحدث عندما تقدم دسيسة إيران إلى لجنة الشؤون لحدارجه بمجلس تشيخ. مهمة إيران دنها، أكثر حدى ستر يحيى بواجه الولايات المتحدة، لأنها أي إيران تنبع سياسة تتناقض مع نوع وطبيعة السياسة في تشدهد أمريكا في الشرق الأوسط قرن هذا بما لاحظته بشية شعبان بوربره لصورة الامة عندما يقول: ما هي طبيعة لعلاقة والسياسة التي تشدها أمريكا في الشرق الأوسط هل على دول المنطقة أن تتكيف مع تلك الطبيعة السياسية التي صممت عبر البحار؟

وقد لاحظ مورين داود وهو أخصل كتاب لأعمده ولوحيد صاحب الورق في جريدة نيويورك تايمز المنة! لاحظ أن بوش يؤمن بحرية الإرادة فقط عندما يقوم هو بممارستها.. واليوشيون أكثر

٥١، الإيديولوجيا، وادي، ترجمه جمال خطاب

هوساً منه فلا يحاولون فهم أو تفسير كيف يفكر الثقافات الأخرى. وكيف نستطيع وتتفاعل مع الأحداث وهم مفتشون فقط بمكرة الدولة المارقة!

مثال آخر أولى بالتعميم هو دونالد رامسفيلد صاحب نظرية «الصنعة والرعب» والتي أدت إلى انعكاس ومحاصرة أكثر من مائة ألف أمريكي في مسقط العراق.. وقد قام هو الآخر بعوله مترفة في الشمال الإفريقي من خلالها على مجموعة من أسوأ دكتاتوري المنطقة من بينهم زين العابدين بن علي صاحب أكبر جهاز أمن قضي في العالم العربي. صاحب الشرطة التي تستخدم أشنع الأساليب للحصول على المعلومات من المشتبه بهم. الإرهائيين عن طريق خشو أسوأهم بحرق قدره مشبعة بسوائل التنظيف حتى يصلوا إلى الإحسان

وتقد طعنت الإدارة لثوسية تلك الأساليب من حارثها في الحرائر والتي شامت هرق الإعدامات فيها منج ملنة وحسين أيضاً علي الأقل في حربها ضد الإسلاميين. ولقد فالت بعضاً من الرجال الحرائرين وقد أحيرومي أن الصحايا العمرايا يربطون إلى أعمدة و سلاله فإذا لم يفهم التعذيب الحميم بالكلام أخطوا أبنواً في طو الصعية موصولاً يصبون مياه وفتحوا الماء حتى تتحول الصعية إلى ما يشبه البالون الممتلئ بللاء أو المظاد ويوجد قسم خاص بالنساء في مركز شرطة شيبانوف. (هذا كل رامسفيلد لا يعرف أين يعذب النساء اللاتي كن يعصن حسماً قبل رمالهن إلى هرق الإعدام.

ثم انظر إلى آخر تصريح رامسفيلد في معرض دفاعه عن «البحاين» البساحون الذي يستخدم الرثوة في الحصول على المعلومات والتي يسميها رامسفيلد «وسائل غير تقليدية للحصول على معلومات ذهقة» أليست هذه محاولة لتجديد إهيار النظام

الأمريكي في بغداد!

نعا بكشف هذا الكذب الهائل. فلم فصحا نظام صداد تحفير وخصوصاً استعداده للعارات السامة في عام ١٩٨٢م ولقد رفضت تأشيرة من نظام صدام لدخول العراق هناك وقصص بمصنع مزارع نظامه وحاصه بتعذيب أيضاً في بوعرب في لوقت لدى كان فيه ر مسعود بمسدة برور بغداد ويمس لصد دا ولم يحدث ذلك عن قتل ولا عن مقابر جماعية. وقد كان يعرفها جيداً. بن كان يلهمم إعادة فتح سفارة لأمريك آنذاك هي بغداد

وكاني صحفي خادماً لمسيده كان رامسفيلد ولا يزال، من هؤلاء صحفي تدعى جورج ميلول أجرى مقابلة مع متوجش واشطل في طائرنه البويج ٧٢٧ والذي يقول عنه «لقد صحفي بغصد بوش. وقتا تحدث عن امبراطورية لدفاع وصوء الشمس يعكس ليصبي وجهه ونحن جلوس مقابرين وجها لوجه فوق السحاب»

وهكذا تفضي صناعة الأسطورة على قدم وساق كإرثه العراق ومأساته أصبحت روتين، مجرد روتين عديم لكون مجرد حرب هلية. لاحظ كيف يصوغ الأمريكيان الحالة العراقية وكيف يصورون الوضع «عراقيون في مواجهة عر هيين، كما لو كان الاحلال الأمريكي الهمحي لكبير لا علاقة له بما يحدث إنهم يسمون مساحد بعضهم لبعض بهم درقصون انعدام! سيكون ذلك دفع الأمريكيان عندما نكتسبهم الطوفان

قال ويستون تشرشل عندما اشتعب ثورة انمشرين، به بركان حادثة. ونكن لمعلم ويستمنع بالنظر الحميل الديهمراطيه قاعدة إلى الشرق الأوسط والناس يتمتعون بحريات أكثر التاريخ لا بهم المستقبل فقط ومستقبل الشرق الأوسط أكثر دعوية وظلمة إنه يسوق فقط على سيد العالم الإله «جويتر» عندما يمكن كل صوء الشمس ليصبي وجهه وجه سيد العالم»

ألمانيا شاركت في الحرب على العراق

قضية مهمة ولافتة للانتباه.. فجزءها ومسائل الإسلام من تواطؤ ألماني مع الاستخبارات الأمريكية لتسهيل مهمة الحرب، على العراق. ألمانيا التي ظلت تعارض الحرب، هي نفسها - حسب ما كشفت وكالة رويترز (١) للأخبار - التي أمدت الاستخبارات الأمريكية بمعلومات حساسة عن تحركات الجيش العراقي، وعن التحركات التي كان يقوم بها رجال المخابرات العراقية إبان حكم صدام..



«كارل شميتل»

الألمان أمدوا الاستخبارات الأمريكية بمعلومات خطيرة

مسمودي أبو صالح

العرب في الأمر أن لحارحية الألمانية اعتبرت أنها تركت عملاً رجال مخابراتها في العراق (ينظر موقع الجزيرة نت لالكتروني) وأنهم كانوا هناك في «إطار لتسويق روثيني» ليس أكثر، علماً بأنه لم يكن ثمة أي موظف أو موظف ألماني في العراق منذ أن صدرت لحرب وشيكة وهو الشيء الذي يثير الكثير من الجدل في ألمانيا بالخصوص (راء لدور لتحقيقي اندي تكون قد لعبته ألمانيا بشكل مزدوج أي مع العراقيين ومع الأمريكيين في الوقت نفسه) حريدة «برن» (٢) الألمانية انني كانت أول من تكلم قبل سنة بحرب عن تواطؤ ألماني أمريكي محتمل في محار «تبادل لمعلومات» إبان الحرب على العراق عادت من جديد للحديث عن اندور اندي لعبته ألمانيا وفريقها في تلك الحرب

فمن المنظور الإعلامي، كانت معارضة الألمان والفرنسيين بمثابة الجبهة انشعبية الأوروبية التي حركت الرأي العام لدولي أيضاً ضد الحرب نفسها بكر تلك الجبهة كما جاء في افتتاحية جريدة «برن» لم تكن في النهاية سوى عطاء لدعم عسكري

ومحاذرتي كبير. لقد أطلقت لصانرات من ماني شرويد انطارت انحرابية الأمريكية بوقوف، وتحت الاستمارة بالقاعدة الأمريكية في ألمانيا ينقل لجرحي وتنفرد بالمشورة، بهذا كيف يمكن القول إن ألمانيا لم تشارك صميم في تلك الحرب؟ يتناول «كارل شميتل» في تقريره بثته إذاعة الماني لدوية (٣) -

ما جاء في تقرير وكالة الأنباء الفرنسية (٤) قبل اسبوع يؤكد أن الألمان أمدوا صباط الاستخبارات الأمريكية بمعلومات في عداية الخطورة ساعدت في قصص أهداف عسكرية عراقية ومن ضمنها مكان شبه في بوحد صدام حسبي فيه ومن قصصه قصص مدر من حيث عشرات من لصحننا من دون أن يكون صدام بينهم! ساهمت المعلومات يصب في قصص ييب سكي في بغداد بصدية شبهة هي - صباط عسكريين عراقيين أقاموه مركزاً لاجتماعاتهم ليلية، وتنج عن انقصص سموط لعدد من لصحننا من لصحننا اغيبهم من لأطمال لقرب الموضع من حصانة اصفال - لمواطو ألماني الذي بصحت معمله بشكل كامل (دأ، ساهم أيضاً في ترويد الأمريكيين بقائمة تضم أسماء

انصباط، لأكثر خطورة، واسين كانوا في الحقيقة يرأسون حلاي سرية جاهرة للعمركي في طدر مقاومة في حال بشوم احرب، وهو الأمر اندي أدى بالأمريكيين إلى ذكر أسماء صباط عراقيين (٥) كانوا غير معروفين أصلاً حتى من قبل رجالها في لشفاع العراقي وكان ذكر الأسماء بمثابة الإعلان الرسمي عن وقوع حيات كبيرة داخل الجيش العراقي، مما ساهم في إنباط انجود عراقيين

الكيل بمكيالين

ما جاء في حريدة «نوموند» الفرنسية (٦) يضاف إلى حقيقة «الأعلامية انني معجزة هي ليس أولاً ومن ثم في ألمانيا، والتم معادها أن بعض «الصباط» لعراقيين لدير أروء لحرب على لنظام اعسرافي وبسببها وساهموا في تشارف كانوا يمتصون على «لوساطة» الألمانية هيهم يحص لاتصال بالمحارب الأمريكية بعدد إن علاقة لسمعه الألمانية طلب حيد ظاهرياً مع النظام لعراقي المحبوع، لو درجة أن النظام لعراقي نفسه تكلم ع اجتماع دبلوماسي دحل السمرة لألماني حصره طارق عزيز شخصياً قبل اسبوعين

من بداية الحرب وهو الأمر لدى يؤكد ، حسب حريدة اللوموند (ينظر إلى أرشيف لجريدة على الانترنت فيما يخص لحرب الأمريكية على العراق) - ان دور لوردوج لذي كانت تلعبه ألمانيا مع العراقيين ومع الأمريكيين في الوقت نفسه وإن كانت صانعها مع الأمريكيين بدت أكثر من صانعها مع نظام ابن السقوط

من جهة أخرى، ذكرت قناة «فوكس» (٧) الألمانية في ملف أحباري أن الصابطين لألمانيين من وكالة الاستخبارات الألمانية «إي دي» - في العراق - ينصق مسبق مع لحرارية الألمانية ويتلقى حرم مع عراقيين بصا وبمهمه «سرية» من الأمريكيين الذين كانوا على اتصال بهم بشكل غير مباشر وبهم في بوهب بمس كاد على علاقة جيدة بصباط عراقيين مرموقين مما سهر مهمة «تسريب المعلومات» إلى الأمريكيين، وأكثر من ذلك لقيام بوساطة للاستسلام، إن يرغب في عدم ادخول لحرب معاقب جوهر أمريكية ذهبت إلى رجة مع لجسسية، وحق الإقامة في ية وية برعيها بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية، و لمحافظة على خصوصية كل سابط يسلم نفسه ويمنح للأمريكيين فرصة لخصاء على صدم حسين ونظامه، حسب ما ورد في نفس مجلة استشرابية وإن شجرت. بعد سقوط العراق قضية لحياتة» التي تعرض لها الجيش العراقي من قبل جنرالاته إلا أن الأمر لذي صار وكذا أن لخدمة لم تتم مباشرة، بل بوساطة زربية صار مؤكداً أن ألمانيا كانت صناعاً بها، بمعنى جهات زربية أخرى بقيت في عراق في نفس الفترة وكانت معارضة شكل ظاهري لتلك الحرب، كمرسب مثلاً في لتكلم بعض الجهات الإعلامية عنها عن مدى «براة» الجهات الفرنسية بالخصوص أنها شكلت مع ألمانيا نفسها جهة ثنائية مداع عن «استقلال العراق»

احتاجه مجلة « لنوفل أوبسرهاتور» (٨)، مرسية ذهب إلى حد لشكيت في برهة برسد سي لا يمثل التصديق أنها كانت حرم من قامت به ألمانيا باعتبار أن حارجية لألمانية صرحت في نهاية الأسبوع لاصي مهذا كانت على «علم» بتواجد صابطين المخابرات الألمانية في العراق إنساني على علم باتصالاتهم مع صباط سر هيين هكيف لا تكون على عدم صالاتهما مع صباط وكالة الاستخبارات

مركزية الأمريكية؟ وإن حاولت الصحف الفرنسية توريط لألمانيين بشكل مباشر، عمد ذهب انصحف الأمريكية إلى حد بشر مقبيلات مع صباط أمريكي اعترفوا بشكل صريح بالدعم اللوجستي لصفهم الذي نموه من الأساس (٩) ليس على أساس ما قدم به الصابطين لألمانيين بل أيضاً ما قامت به جهات ألمانية في الدواع ولد حية هي ترويد لألمانيين بصمت دقيقة حول المصانع ومؤسسات التي دعمت العراق في مجال لتطوير المحلي ولتكنولوجيا والصناعي ولطي أيضاً، وبالتالي تقريراً شاملاً عما هي لفرق من تجهيزات ساهمت ألمانيا في حصوبها عنها وهو لتصريح الذي أكد أن عسائرة الألمان ستتم حتى بعد سقوطه بعد د، بمعنى أن الاتفاق لسياسي الأندسي لم يكن أكثر من غطاء سياسي لصفهم به على ملايين من الألمان ومن غير الألمان

صاحب التريبات الخاطئة

حسب صحيفة بوسو ر (١٠) البلجيكية من ، الدعم اللوجستي، الأندسي للأمريكيين حلف كثر من ١٢٣٠ صعية من المدنيين، في عمليات عسكرية قام بها لاطهران الأمريكي ضد أهداف صربية قيل إن ضباطاً من الجيش العراقي كانوا موجودين فيها، أو شبه أن صدام حسين يدم فيها!

واحد أن المعلومات الكثيفة التي تنشرها الصحف الأمريكية حول الدعم لأندسي أخرجت الألمان كثيراً، وإن بدت المستشارة الألمانية غير مكترلة بالحكاية، إلا أنها لم تتردد في لتصريح إلى جانب جورج دبليو بوش أنها تساعد الإدارة الأمريكية في حربها على لإرهاب (١١) وتساعد البعث الأبيض في مخدوقه على أمن إسرائيل التي يهده الرئيس الإيراني بالدمير، نفسها مستشارة لألمانية عثرت لتهديدات على

صحيفة لوسوار البلجيكية، الدعم اللوجستي الألماني للأمريكيين خلف أكثر من ١٢٣٠ ضحية من المدنيين العراقيين

ميراثيل «طوقاً» زهابياً، لا تحب المكوت عليه فيما يوجب انسكوت على ابقلى لأبرياء الذين ذهبوا ضحية لتواطؤ لألماني هي الحرب الأمريكية على العراق. ويتوجب لانسكوت أكثر على الجرائم الإسرائيلية ضد لمستطيين. بل ويجب لبقاء على الجرار شرون اندى يعاني من «الشلل لدماغي» بعد أكثر من نصف قرن من «مجازر لمرتبة تبع ضد لمستطيين أباً عن جد!

لتدمير الإعلاميه الكبيرة التي تشير هذا وهكذا عن اثنو طو العربي / الأوروبي في قضية لسجون الأمريكية بما تشتمل عليه من تمذيب غير إنساني ضد لسجاء لعرب الذين تجرهم جراً من معتقلات جواشامو يتم تمذيبهم ولصفيتهم في سجون أوروبية متحركة على متن صائرات عسكرية أمريكية لم تكن بمعمل عن عدم وموافقة الأوروبيين الذين يتحملون مسؤولية صمتهم ولأيهم السري للأمريكيين على حسب هؤلاء، معتقدين، فالعرب، المتقدم والمتحضر وانحر ولحصاري، هو الذي يطالب لدول الغربية والإسلامية بالإصلاحات والديمقراطية والحرية وينهم لدول بيطيئة بالنظر، ويدبلن ويهددها بالعقوبات لاقتصادية أيضاً إن هي لم تفتح أبوابها لحرية وانسقى والفساد الغربي الذي أثبت إقلاسه بشكل كبير وجلي وواضح ■

الهوامش

- (١) وكالة رويتر لأباء هي في لبحرث المصيبة ون مرة، انظر موقع الوكالة و تقارير التي نشرتها حول قضية التواطؤ الألمانية مع الأمريكيين في العراق
- (٢) ربح أرشيف سنة ٥ ٢ لجريدة «برو» الألمانية على الإنترنت
- (٣) وكالة رويتر لأباء - ويمكن العودة إلى لموضوع عبر موقع ردة ألمانيا النوبة على الأسرت
- (٤) وكالة لأباء الفرنسية
- (٥) موقع www.sylli.net
- (٦) جريدة اللوموند الفرنسية - ينظر موقع الجريدة على الإنترنت نفس مقال بشر كاملاً على موقع www.perso.wanadoo.fr
- (٧) شبكة «فوكس» لإحصائية على الإنترنت www.vox.de
- (٨) منتدى لنوفل أوبسرهاتور على لنت
- (٩) موقع www.voltaire.net
- (١٠) جريدة بوسو ر لبلجيكية
- (١١) ربراه التي هدمبها مستشارة لألمانية إلى بولاييد الأمريكية و بيبان لألماني أمريكي لشرب اندى بقت كل وسائل لإعلام الغربية و الغربية

أصابع التنصير «الخفية» تقف وراء التدخل الدولي في دارفور



حذر د. محمد الأمين دفع الله رئيس لجنة الزراعة والثروة الحيوانية بالمجلس الوطني السوداني (البرلمان) ومسئول صندوق إعمار جنوب السودان سابقاً من أن التدخل الأجنبي الذي ترمع أمريكا ودول «أوروبية القيام به في دارفور تحت غطاء الأمم المتحدة له أهداف أخرى تتمثل في السعي لتنصير هذه المنطقة المهمة والسيطرة عليها لما لها من أهمية إستراتيجية وغناها بالموارد الطبيعية وعلى رأسها البترول. وأكد في حوار مع «الشرق الأوسط» في القاهرة - أن التدخل الغربي جاء أصلاً لأهداف إستراتيجية وأن هدفه فصل العالم الأفريقي المسلم عن باقي القارة الأفريقية خشية انتشار الإسلام في ربوع إفريقيا؛ ولهذا يسعون لعمل العنصر الإفريقي المسلم عن العنصر العربي وتنصير هذا الجزء المسلم... وفيما يلي تفاصيل الحوار:

أجرى الحوار في القاهرة: محمد جمال عرفة

● شكوك وهواجس لطرح من قبل السودان من أن تكون الدعوة الأمريكية لتدخل دولي في دارفور لها أغراض خفية؟

- هي ليست شكوكاً بل حقائق، لتدخل أصلاً لأهداف إستراتيجية أمريكية تريد أن تستعيد العنصر الإسلامي وتريد أن تفسد العنصر المسلم الإفريقي عن باقي القارة الإفريقية خوفاً من انتشار دين الإسلام في المنطقة وساعدتها الصهيونية لمبدأ

وحشيفة لا يوجد أي داع لهذا تدخل الأممي لأنها قضية داخلية وللسودان يعني مع جيرانه وأصدقائه محلها عن طريق محور كما حدث من قبل في حل قضية الجنوب التي تمكنت لأكثر من عشرين عاماً والتي كانت معقدة أكثر من قضية دارفور. كما أن دارفور مسنة مائة في المئة من سكانها مسلمون وليس بينهم مسيحيون مثل الجنوب مثلاً وبالتالي فهي قضية دارفور أسهل من حلها ومشكلة الجنوب، ولكن ما يعقد المشكلة هو الأطماع لحداوية في الموقع الاستراتيجي بالإضافة إلى الموارد الكثيرة جداً الموجودة في دارفور، سواء كانت من لورد إيثريولية ونيروبيوم أو الحديد وغيرها من المعادن وبالتالي هناك هدف وغرض خفي وحديث يسعى لتنصير هذا الجزء الغربي من البلد ويريد أن يعمل العنصر المسلم الإفريقي عن العنصر العربي.

● تحدثت عن خطط لتنصير دارفور.. ما افترض الأساسي لهذه الخطة هناك؟ - الفرض الأساسي هو وقف انتشار الإسلام من هذه لبوابة التي تشكل المنطقة

عربية للقارة الإفريقية والتي هي أساساً منطقة مسلمة بالتاريخ ولجبرها رغم لهجرة نسبه لها في تم من حاصبيا وسمال وغيرها وهي مناطق معروفة بأنها مناطق إسلامية وتسمى بكنيسة عربية منذ زمن بنو جد فيها، لأنها ذات أهمية كبيرة جداً بحكم موقعها الإستراتيجي وزعيتها لعرب في الاستعداد من حيرات هذا البلد إضافة سعيهم - من خلال احتلال دارفور - لوقف الانتشار الإسلامي لأوروبيونجي، الذي بدأ ينتشر في السودان ويمتد لعرب السودان لو انتصر في هذه المعركة فسيفكون هذا عند مصالحها وعند البرنامج الصهيوني للمنطقة

وعلى هذا الأساس أنا اعتقد أن لتدخل به بعد استراتيجي عربي صهيوني ويمس الجميع على تمديد، وبعد الآن صانته في صنف العنصر الإسلامي والعربي، والتمرد الأمريكي بحكم

أمريكا تسعى لفصل العالم المسلم الإفريقي عن باقي القارة خوفاً من المد الإسلامي في ربوع القارة

ربط «القاعدة» بما يجري في دارفور هدفه تبرير التدخل والاحتلال!



نعلم، مع مساعدة الدول التي تسعى بـ «العظمى» بتتميد لمخطط الصهيوني، ولكن أهل السودان واعون لهذه الدور، كما أن دارفور هضبة جداً على هذا المستعم لأنهم يريد المحسن وكسوة كعبة المشرفة التي كانت تحصل من دارفور إلى مكة وهم يسبق أن دخل دارفور مسيحي واحد منهم في النهاية يهدفون لتغيير الهوية هناك ووقف المد الإسلامي في هذه القارة

● هناك أحاديث عن مخطط أمريكي للسيطرة على منطقة القرن الإفريقي وعلى رأسها السودان ما رأيك؟

- أنا لا أسعد أي شيء، هاني شيء متاح في ظل الأفراد الأمريكي والسيطرة بالقوة على العالم، والتبعية سهلة الصيغة لمهمة لبعض الدول لصعوبة وحكامها - ولا أقول لشعوب - هنا أتحدث عن موقف الحكام السنية جداً أمام تصفوت الأمريكي والتي تكاد تهاجم أمام الصموت، هذا لدور الأمريكي بصاعص ظهر حلياً في القمة الإفريقية، وفي المجلس الإفريقي للنم والامس. حيث انهار الكثير من الدول الإفريقية تماماً أمام هذا الصموت الأمريكي والأطماع الأمريكية للتحكم في القارة الإفريقية موحدة منذ فترة طويلة جداً، هم أرادوا أن تكون إفريقيا مدخلهم لعنصر عربي ومعهم لاسلامي بالسيطرة على هذه المنطقة، لأنها تاريخياً وحتى الآن - منظمة من يستطيع السيطرة عليها يسيطر على إفريقيا وعلى مصايح (باب مدب) وكل لداخل ويسيطر على عمليات نقل السلاح وبالتالي نفس مع بصورات التي تحدثت عن أن للإسرائيلية لأفريقية تريد أن تتحكم في القرن الإفريقي

مطلب من أحد أن يأتي ليدفع عن بلاده
و رصداً. وأنا أقولهم بوضوح وصراحة نحن
نريد فقط لدعم البنيوي والسياسي
والدبلوماسي، وأن يقبل للعرب والصراع مع هذه
بقضية العادلة ولا نريد أن نكرر المأساة التي
حدثت في العراق ولا نريد الحرب الأهلية أو أن
يحدث تقسيم وتشريد بين هند ولا نريد حرباً
قبلية، ولا نريد أن يستغل البعض هذه «القاعدة»
في تبرير لدخول في السودان كما هو هدفهم
نحن شعب السودان قادرون على الدفاع عن
بلادنا وحماية أنفسنا من العدوان وأن نرجع
الحق لأهله وكما فعلنا سابقاً في حرب الجنوب
دور في دعم من أي جهة يستطيع أن يعمل
ويسترد لحقوق في دمرور وغيرها، خاصة أن
أهل دارفور بكل فئاتهم يرفضون هذا التدخل
لأجبي لأنهم يعلمون مماوائه وأهدافه أما
الوجود الإفريقي الحالي هذه نتيجة لتفاني من
بعض «مراقبة» وقد يطلق النار وليس
لتدخل، وإن عجزت قوات الإفريقية عن
هذا الهدف فعلياً أن تدخل.

لو فتعد الباب لهدم هملوك ان تتوقع كل
احتمالات، هناك من يرغب بالعمل في الدفاع
عن لسودن وهناك من يرغب في ان يصير
السودان بحر لا يزيد من حدود سوى نسيم
المعوي. ولكن لو حدث ذلك وحدها تدخل
وحدثت اعطال اممي كما وقع في العراق واصلات
حدودي لا يستطيع حينئذ ان يسيطر على من
يدخل و من يخرج وهي هذه الحالة، فإن الذي
يجانب هو اني بدأ العدوان وليس البحر لأن لا
يزيد لأحد ان يدخل ولم يطلب من أحد ان
يدخل أو يرس في قوات أو سلاحاً ليلتأذي ■

وأتدعوا فيستصير بأمر الله، ولا يسي
ما يحدث في العراق، صريح به بشأن بين ما
يحدث في العراق وإفريقيا، ولكن أهل السودان
قادرون على دفاع عن بلادهم كما يفعل
أهلها.

الإستراتيجية الأمريكية
تريد أن تتحكم في
القرن الإفريقي
والسودان كمدخل
لإحكام القبضة على
العرب والمسلمين

إن أمريكا وغرب لا يريدان باحتصار أن يكون
سودان رئيساً هي بفترة التي عرّفوها بها على
أرض بقوايات عينة. ولدته همدان بالأسحب
في الاتحاد الإفريقي لو تمت الموافقة على
إحلال قوات دولية في دارفور بأنوات الإمبريتية
لأن هذا باطل من أساسه ومفاد بتقاليد
الاتحاد الإفريقي.

إلهم يزيدون سيوفهم على أيديهم كلاً
والتحكم فيه واستغلال موارد لشرق لمسلم، وما
يعدل عن حرية وديمقراطية من جانب الغرب
حديث رئيس، ووضح هذا عدم قارت حساس
في فلسطين واعتصموا عليها، ولن يكون
يسود بها حاشاً تليلاً لأفريقيا في شيء بله



«الفصائل» أفشلت مشروع الائتلاف الوطني

«التخندق» وراء المواقف كشف الخديعة الكبرى

بذلت حركة المقاومة الإسلامية حماس جهوداً كبيرة لترجمة شعار حكومة وطنية واسعة، وأجرت الكثير من اللقاءات والمفاوضات مع الفصائل بهدف التوصل إلى صيغة مشتركة وإدخال كافة الألوان السياسية إلى الحكومة. وأكدت الحركة على لسان أحد قياديينها، «إننا لم تكن نناقش أو نتكلم بمجرد كلام في الإعلام بل كنا حريصين على مشاركة الجميع»، وأضاف: «تكن للأسف يبدو أن البعض يريد كل شيء ويريد فرض كل مقترحاته ويقول إذا لم تقبلوا بها فلنشارك في الحكومة..»

«تورط في هذا الشأن»

من جانبه أشار المحلل السياسي هاني المصري إلى الإشكالية في موقف حركة فتح من المشاركة في الحكومة بقوله، «حركة فتح التي لم تستوعب حتى لأن نتائج الانتخابات التشريعية وصفت شروطاً من لمسيحين عن حركة حماس هؤلاء لأن قبولها يجعل حماس حركة حرة و سعة مكررة عن حركة فتح»

الشعبية والرفض

أم لحبيبه النشيمية بعد اثرب اسنعر ب حركة حماس بسبب انقص في موقعها من مشاركة في الحكومة في بدايات اللقاءات كان هناك طباع كبير لدى الطرفين بأن مشاركة الجبهة لشعبية أمر محسوم بل إنه سبق كافة انفصائل في

بعد منها بتبرر عدم مشاركتها، وإلا كيف نفهم أن قيادات في فتح أعرب أنها لن تشارك في الحكومة بأي حال من الأحوال حتى قبل عرض برنامج حماس عليها؟ ومن بين هذه القيادات صائب عريقات ومحمد دحلان وأحمد عبد الرحمن وغيرهم وقامت مصادر في فتح إنها لا تريد لمشاركة لأسباب متعددة من بينها أنها تريد لتتركيز على الوضع الداخلي لفتح، واستدرك أعضاء الماصي والتمرع لعملية ترميم النظام بعد الهزيمة لكبيره لسي لحمت به في لانتخابات الأخيرة؟ قيادات أخرى تقول إن المشاركة في حكومة حماس ستضعف من قوة فتح وهناك قيادات في فتح يتوقع أن بعض حماس في أدء مهامها وبالتالي لا تريد أن

غرة وسام عقيمة

والمشكلة هنا أن عدد من انفصائل رأت هي برنامج حماس أرضية و سعة للمشاركة لكنها تراحت لفضاء أقل أهمية ولا تشكل معطلة خلاف كبيره

فتح تستطير

حركة فتح نحدث قرراً بعدم لمشاركة في الحكومة لكن الأسباب التي اعتمدتها لهذا الرهص لم تكن مقنعة، هي لبداية كانت فتح تقول بأنه لا يوجد برنامج سياسي للحكومة وما قدم البرنامج السياسي قالت إنه يحتاج إلى نقاش مستفيض وعندما جرت لمقاشات بين فتح وحماس كانت الأولى تبحث عن «ثغرات» كي

عطاء، انطباع قوي بالمشاركة لكن لا يمكن عمل أن الحبة عانت من انقسام و صبح في موقعها المتعلق بالمشاركة في الحكومة وقال رباح «هنا عضو المكتب السياسي للجبهة» «نحن من حيث لميد في نقول لا لمشاركته في الحكومة القادمة التي تشكلها حماس» وأضاف: «نحن في لجبهة بدعم برنامج حماس الوطني لتحرير سياسي لصالح ومع برنامج اجتماعي يصدق العمل مختلف الحريات الديمقراطية والحقوق» وراء وبرنامج اقتصادي يخدم مجتمعا فلسطيني»

من جهتها لم تحدد نائب خالدة جزار القيادية أيضا في الجبهة الشعبية وجود انقسام في الرأي على مستوى لقيادة بشأن المشاركة في الحكومة قالت هناك من يمارس مشاركة وهناك من يوافق، وذكرت مصادر في حماس ببيانات انشعبية بما فيها الأمين العام أحمد سعدا كان يؤكد أن الجبهة ستشارك في حكومة

والعربدان لجبهة فصب مشاركة سبب بدو حد متعب بالاعتراف بفضله لتحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لشعب فلسطيني حيث أكد عضو اللجنة المركزية للجبهة كابد الغول ببحته اجندت قرارا قصصيا بعدم مشاركة في حكومة صلبة وذلك بسبب عدم ضم حماس لبرنامج الحكومة يصا عسيرة وو صمعا بغير منظمة التحرير الفلسطينية ممثل شرعي و يوحد للشعب الفلسطيني

وصاف الغول أن لقرار جاء حصيلة اجتماعات من تويبه عقدها حقات لجبهة ثلاث في انصبة العربية وقطع عره الحاج والتي خلصت إلى عدم مشاركة سبب لسابق ذكره وأسبب أخرى، منها ميشاق لوطي، وانسبون لأسبب وبعض لقطات، الأخرى التي تقبعت بها كتلة أبو علي مصطفى وثلاث كتل برلمانية أخرى في صبح وانسبون وفلسطين بسببه

وأكد اساتيب جمين المدلاوي عضو المكتب السياسي للجبهة «اعدا» الجبهة عن المشاركة في الحكومة التي سيشكلها حركة حماس

وأوضح المدلاوي أن نقطة الخلاف الأساسية بين الجبهة الشعبية وحركة حماس لتي حالت دون مشاركة لجبهة في حكومة يرئاسة حماس هي «عدم ابراد

القواسم المشتركة بين الفصائل لم تكن جدية وانما مجرد خدعة سرعان ما انكشفت

نص صريح في برنامج لحكومة يؤكد أن منظمته التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي لوحيد لشعب الفلسطيني»

وقد أبدت حماس «استعراياها من «نص» في مواقف انجبهة، وقالت إنها لا تذكر منظمة التحرير بن سبب إلى المشاركة فيها بقوة لكنها برزت ترجمه ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة من إصلاح منظمة التحرير وإعادة صياغة هيكليةها وقال النائب صلاح البردويل الناطق باسم كتلة حماس البرلمانية، «مؤقت بهذا الموقف وكذا تتوقع من لإخوان في لجبهة الشعبية مشاركة لا سيما أننا نقفنا على البرنامج وبدأت في الحديث حول شكل هذه المشاركة ولا نجد أي محور يتعلق بالبرنامج يصبغ هذه مشاركة»

وتابع «لا يوجد مير لعدم مشاركة وما يقال حول إدراج بند بشأن منظمة التحرير لا يمكن قبوله لأن المنظمة مدرجة بكل وصوح في برنامجنا ولا أدرى من أين أتو بهذه الفكرة»

الفصائل وحماس

هذه تباين في مواقف المحللين في تفسير ما ألب إليه الأمور، خصوصاً رفض انفصائل المشاركة في الحكومة، فالمحلل صلاح عوكل يقول إن حركة حماس أبدت رغبة أكيدة وحماسية في بناء شراكة سياسية عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية

حماس أبدت رغبة أكيدة وحقيقية في بناء شراكة سياسية عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم غالبية الكتل النيابية

تصم غالبية الكتل ليابية، هذا ويصيف عوكل «إن كافة لأطراف لم تسع بأمانة وبره من أجل مساعده حماس والتوصل معها إلى برنامج مشترك يصم قيام حكومة وحدة وصية، لكن الأمر كله كان سيختلف تماماً لو أن المصائل ذهبت إلى برنامج حماس الأصلي أو المعدل، أو لو أن حماس ذهبت إلى البرنامج الآخر وإذا ميل إن ثمة شبهة بالنسبة لدو مع حركه فتح، التي تعرضت إلى هزيمة كبيرة، من الأمر لا يسمح بالتأكيد على الآخرين خصوصاً الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي حسنت أمره بعدم المشاركة في الساعات الأخيرة»

ويصيف عوكل «كما أنهم فإنه لم يكن لدى الشعبية مانع من الانضمام إلى حكومة حتى لو أن بقية المصائل لم تعمل، لكنها وجدت نفسها أمام ضرورة لمواجهة عن برنامج بتجاهل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي لوحيد لشعب الفلسطيني وفائده بصلاته ومرجعياته فضلاً عن أن البرنامج لا يعترف بقرار الشرعية لدوليه وطرده، ما يصعب البصاا فلسطيني»

أما المحلل سميح شبيب فيقول إنه «وهذا لقوة لنجبة لديمقراطية، ستعد حماس نفسها أمام حميعة التمرد أو شبه البصود في لحكم كما سيجد بصمها أمام معارضة د حلية ليست بالنسبة»

أما المحلل السياسي هاني حبيب فيرى أن لحدث عن لقواسم مشتركة بين انفصائل لم يكن جدياً وإنما مجرد خدعة سرعان ما انكشفت، ويقول «هذه المرة شهدت الساحة الفلسطينية صراعاً حقيقياً بأفق سياسي و صبح ومحدد، معركة بين المروج والأجندات، وكس عنوان هذا الصراع لكشوفه، إلا أن حدة النقاشات والمخاوف وراء مواقف كشف لخدمة الكبرى و لكيدة المتداولة بكل سهولة في الشارع الفلسطيني حول مقولة لقواسم مشتركة إذ تبين بنتيجة هذه لحوارات، أنه لا قواسم مشتركة إلا في تو هو الجميع على تعصق كل طرف خلف أجندته لحرية الخاصة وتحني كل طرف من هذه لأطراف بصصيه عدم التدخل عن أي ميذا أو جرنية من موقفه المبدئي المبرور» ■

قوارب الموت

تنطلق من موريتانيا

يسجل فقدان أي هارب مؤقتاً رغم أن النيجر هادج لعدية حراسة الشواطئ، وتمديد بعض بتفسير بعودة هذه لظاهرة أن المغرب قرر سبباً من الحراسة هي الشواطئ الصحراوية التي تنطلق منها هذه القوارب، بعدما قرر قوات الجيش والذكور وكثمت من انشود لأمي في عدن الصحراء مثل لعيون وسمر وانداحة تصديقاً لوقوع صطوبات واحتجاجات عييه من طرف أنصار جيبها البوليساريو بمسببة احتفالات اندكري الثلاثين لإعلان الجمهورية لميريا بصحراوية انيقراطية

نكر وسائل الاعلام الغربية ترى أن هناك عو من أخرى من صمها أن شواطئ الصحراوية شاسعة وممتدة على طول مئات الكيلومترات ولتي تنطد حر سنها مجهودات حيرة لاسيما أن انفصالات النشطة هي محال لهجرة سرية تنرقب هرض المناصق سي تكون حذنية من لحراسة مؤقت لاسيما بالانصلاق نحو حر الحاندي هي لوقت نفسه عشديد الحراسة في مصيو حين طرق خلال لشهور الأخيرة جعر الهجرة تركر على شواطئ الصحراء نحو لحر المدكرة أو انطلاقاً من شمال شرق المغرب نحو الجنوب الشرقي لاسباب وبالصيط منطقة ألرية ووعياً منها يحطو؛ ارتفاع لهجرة السرية مستقبلاً في لجاء جحر الحاندي التي تميش صمطا من طرف المهاجرين السريين. اعنت حكومة مدريد أنها

الهجرة غير الشرعية (السرية) ظاهرة عالمية موجودة في كثير من دول العالم خاصة إلى أوروبا والتي أصبحت إحدى القضايا المزعجة وتحظى باهتمام كبير في السنوات الأخيرة. ويؤكد الخبراء أن مشكلة الهجرة إلى أوروبا تكاد تكون مشكلة اقتصادية بالأساس، فبالرغم من تعدد الأسباب المؤدية إلى هذه الظاهرة، إلا أن الدوافع الاقتصادية تأتي في مقدمة هذه الأسباب؛

محاولة لنسبل لدول لاتحاد لأوروبي أملاً في لعثور على حياة افضل ونشيد أماكن انحدوث إلى أن مهري بشر دؤو يكترون استحد م الطرق الحيوية التي تؤدي لاسباب عور المرور بموريتانيا هي محيرة سجب الإجزاء الأمية لشده على الحدود لميرية

قلق اسباني

وسدى سلطات لاسبانية قلها من عودة رتصاع معدن قوارب الموت التي تصل إلى شواطئ حر الحاندي خلال الأيام الأخيرة وانق قاست ٥ مهاجر سري، هي حين برعب مدر في تمديد التعمور مواجعة هذه بظاهرة التي دول إفريقيا لعربية وهن صمها موريتانيا ول لسمال وحاميد وكانت حر الحاندي قد سجلت مر جعاً هي نسبة قوارب موت ناهز ٤٤٪ خلال سنة ٢٠٠٥ لكن مديدية لسنة الجارية انصمت ويرة القوارب ونعد دروبها ما بين نهاده قمر بر وبدايه دار مارس الحري. وخلال هذه لمدة لرمية وصل أكثر من ١٢ قارباً وكل واحد عي منه ما يقارب ٤٥ مهاجراً سرياً وحملت عريقاً واحداً مؤجراً بعدد سعط مهاجر في مياه البحر وبثلعتة الأمواج ونم

ففي أسبوع واحد لمي ٤٥ مهاجراً إفريقيا حتمهم على لشو طئ لموريتانية غرقاً، بعد أن صدع روفهم في عرض لبحر خلال رحلة صعبة إلى حر الحاندي سبب المات في الشواطئ لموريتانية بعد ثلاثة أيام من الضياع، وقد تلقى لهلال الأحمر الموريتاني أول البلاعب من سمية صميد ريطانية شاهد اصحابها روفاً صغيراً بلاطم للأمواج، لكن القدر كان أسرع رغم لجهود لحنيشة التي بذلها لسلطات الموريتانية بند رك المنكوبين

كو رث بحرية

وبعد يومين أعلنت السلطات الموريتانية عن ثاني كارثة بحرية جديدة، بعد أن تم فقدان ٢٢ مهاجراً من دول جنوب الصحراء في حادثي عرق منفصلين وقع على لشو طئ الموريتانية في أوقات متقاربة مصيبة أن السلطات المغربية كتب قد سميت في وقت سابق للسلطات موريتانية ٢٠ مهاجراً نحو من عرق عبارة كان يستقلها ٤٢ كاتب في طريقها إلى الأراضي لميرية قادمة من موريتانيا ويمنعد أن القاربين كانا في طريقهما لبحر الكاري باسباب التي يكثر بوفد المهاجرين غير شرعيين ليها، هي

توصلت إلى اتفاقيات مع عدد من الدول من ضمنها موزيتانيا ولسمال وجامبيا لوجهه قوارب الهجرة السرية وتمثل هذه الاتفاقيات علاوة على تبادل المعلومات حول الغصابات - إلى إقامة صيادات اتصال إسياس في هذه الدول عبر شراكات بوحدهم في المغرب ساعدوا على تمكين غصابات تهريب البشر، ثم توسيع مجال اشتغال دوريات الحرس لمدي إلى المياه الدولية القريبة من موزيتانيا مراقبة ضمن لشحن دولي سي بعض بعضها مهاجرين سريين وتدى هرب بها من شواطئ حرة الحدود لتترك هؤلاء المهاجرين يكتمون رحلتهم في هوية مصطنعة صغيرة

استثمار موزيتانيا

لم يعد موزيتانيا حلمه وصى بين دول انغربية ولافريقية بل أصبحت خلال لسنوات الأخيرة معزاً هادناً بطالني بحياه لكرمه في أوروبا حتى ولو كانت لتكثيف باهظة مع دفع السلطات لموزيتانية لتعاقبة إلى وضع مشكلة على أجندته السياسية كأهم التحديات التي يواجهها البلد بعد الفجر وعيب لديمقراطية

ولا تزال السلطات لموزيتانية كشعبها انغربية بشكو من ضعف لوساكن وضعف المهاجرين لتتجس مشاكل الاتحاد الأوروبي مع مشاكلها الداخلية في وقت تتلاطم فيه موج الاصلي مناب بحث وعشوائيات القوارب لشريعة محملة بأكادس المهاجرين مما دفع انورج الأول لموزيتاني إلى عقد اجتماع موسع مع عدد من أعضاء حكومته بالإضافة إلى قادة لأجهزة الامنية والأمنية في البلاد بمناقشة الوضع الحالي بعد كارثة لشواصلى لموزيتانية

وكرس الاجتماع اندى عهد في الأمن من مارس الجدرى والذى ستمرق عدة سدعات ببحث سبل نصير انهاء على لمصائد ومكافحة الهجرة غير لشريعة

وحسب بعض مصادر الأبحاث فقد أصدر لوزير الأول تعليماته بموجهة محاللات صيد في منطقتنا لأقتصادية لحصريه وخاصة الصيد اللا شرعي غير اعلن وغير انضبط بانقوس والنظم المعمول بها - ولهذا الغرض تم إعداد خطة عملية ستدجر حير التنفيذ قريباً وستسخر لتطبيق هذه الخطة جميع وسائل الدولة البحرية كم ستشارك في تطبيقها عدة هيئات حكومية

كم اتفقوا على إنشاء هيئة أركان جهوية في ولاية أبو ديوو لتتسيق وسائل الدولة من

موزيتانيا أصبحت خلال السنوات الأخيرة معزاً هادناً لطالبي الحياة الكريمة في أوروبا حتى ولو كانت التكاليف باهظة!

خلال تكثيف أساطير لإحراشية، وهي مجال مكهجة الهجرة غير الشرعية أصدر مشاركون أو مرهم بصروه تطبيق جميع الاحتمالات لصعوبة لوجه الأمانة الحالية

مر لصعب بحسن حجم الهجرة غير لشريعة نظراً للصعوبة غير الرسمية لهذه الظاهرة، وعائناً ما تتفاوت التقديرات التي تقدمها الجهات مختلفة لأعداد المهاجرين وبمدر عظمه لعمل ادوية حجم الهجرة لسرته بما بين ٥٠ / من عدد المهاجرين في العالم اتباع عددهم - حسب التقديرات الأخيرة للأمم المتحدة - حوالي ١٨٠ مليون شخص وحسب منظمة الهجرة الدولية فإن حجم الهجرة غير لمابونية في دول لاتحاد الأوروبي يصل إلى نحو ١,٥ مليون فرد

أما عن الهجرة لشريعة، فقد ذكرت جامعة دول لغربية في تقرير لها حول الهجرة مغاربة إلى ونا خلال الأربع أشهر الأولى من عام ٢٠٠٥ ل الحالية الموسية شهد في عام ٢٠٠٤ زيادة بلغت ٦,٢٠٠ مصرية بعام ٢٠٠٢ يحصل عددهم إلى ١٦٠ ألف مهاجر ٥٨ منهم في فرنسا وحده

وعسب وزارة لشؤون الاحتماء في والنصام ولوسيين بالحارج لتوسعية، أن عدد لمصاكن في الحالية التوسمية بأوروبا يسع حوالي ١٢٣ ألف فرد، بمعنى ٢٨٪ في فرنسا ٤٥٪ في بلجيكا تشير إحصائيات غير رسمية إلى أن الحالية لغربية في يطالب تبع ٣٠٠ ألف شخص، كما أن ٣٥٧٠٠ ألف مهاجر مغربي حصلوا على

الأمم المتحدة: ١٨٠ مليون شخص يهاجرون سنوياً.. والهجرة غير القانونية في دول الاتحاد الأوروبي تصل إلى نحو ١,٥ مليون فرد

بطاقة لافمة في إسبانيا على أساس التجمع لعائلي منذ بداية ٢٠٠٥م وقد أعست دول المغرب لغربي عن حاجتها إلى مزيد من لمساعدات الاقتصادية من الاتحاد لأوروبي - توقف الهجرة غير المشروعة إلى أوروبا

ويقول لمراقبون من المقرر واسطالة صياد يدفعان للمهاجرين لمغربيين والأهرفه نى محاولة جتير لحدود أملاً في دخول أوروبا «الغنية» وهو ما سيمر عن وقوع لكثير من مصحاليا أثناء تلك المحاولات، وإن غصابات من انغربين أصبحت تسمى غصابت الهجرة غير المشروعة وصيغبت تشكل شبكات بحرية لاستغلال الأشخاص انغربين في هجرة وسبكر لندستد تماً أساليب جديدة

برشلونة وميدا

وبمبدل لدول مصدرة واستقبله للمهاجرين جهون كبيره بتتسيق والتعاون الأمني ومراقبة لحدود وتحسين لظروف لسياسية ولأحتمية بكن هذه لخطوات حسب يزن مغربيون تبني محدودة وغير كاهية لمظيم بهجرة ولحيونكه دول سامي الهجرة غير المشروعة وتحاب هذه لاجر عاب الحرتية، فإن محاربة الهجرة غير المشروعة يتطلب - على المدى الطويل - موجهة الأسباب الاقتصادية التي تقود إليها وهي معدمتها «الممر و البطانة، وضعف لتسية من خلال إستراتيجية لمقيام بأصلاحات عميقة في الدول امصدرة وتعيد عملية بنية مستدامة

وفي هذا الإطار يعتبر إعلان برشونة، بمودحاً جيداً لهذه الأسر بيجية حيث بدأ التعاون الاقتصادي الأوروبي المتوسطي بمعدده برشونة في عام ١٩٩٥ عندما وقعت ١٢ دولة موسطية عسها دول عربية - مع دول لاتحاد الأوروبي لحسن عشرة - في ذلك الوقت معاهدة بهدف في النهاية لإنشاء منطقة تجارة حرة بين تلك الدول بحلول عام ٢٠١٠ ورفع المستوى الاقتصادي دول حبوب المتوسط،

ونتيجه لمعاهدة برشونة طرح الاتحاد لأوروبي بربمجة الأول لمعمونة والتعاون المعروف اختصار باسم «ميد لتطوير الوضع لأقتصادي في دول حبوب لموسط، ورفع عمليات لتسية لأقتصادية ودعم انروابط لأقتصاديه بين دول لاتحاد والدول لموسطية»

الإفراج عن الأسماء الكبيرة في الأزمة
وعلى رأسهم بلحاج ولعمادة



مصالحة بلا حدود في الجزائر

لمتحمسين الذين يرحلون أن تعلق في القريب
لعماد ويشكل مصاحي مدخل هذه العناصر
عودتها إلى الديار مسواة بشكل هدرى أو
جماعي وقد يكون ذلك بعد الانتهاء من
سريع آخر المحيوسين ليس يمكن أن يشملهم
قانون ميثاق التسم والمصالحة وحول رد فعل
الحمايش العلمية التي كانت تستع الأرمه
لا يبر النظام السياسي في الجزائر وتفسير
نار المته، فهي اليوم تقتر طبول لحرب عبر
بمير طوريتها الإعلامية المعروف في انحرار
عبر الخرائد الفريكوونية التي ما تزال إلى
اليوم لم تدخل هاء المصالحة لوضعية وتعمل
حاهدة على التلويح ببعض المصان التي اكل
عنها اندهر وشرب

كما دعت حركة مجتمع التسم العناصر
المسلحة المترددة في الاحراط في مسمى
لنم والمصالحة إلى لتعجيل بالانسحابة
لبيد التي مدف الشعب الجزائري باتجاههم
من خلال إجماعه على ميثاق التسم
والمصالحة وأكد بيان لحركة أن دعوته
مسلحين حارب تكريساً لمسمى تحرير اللعنة
لوضعية وإقرار التسم ولأم في البلاد كما
عبر بيان الحركة إسهام لمسلحين في إسحاق
مسمى التسم والمصالحة هو إسهام في
لتعجيل بطي صفحة الماضي ومن ثم لتعجيل
بالمقابل في لاتجاه نحو فتح صفحة لتستقبل
وتتفرغ لتتمية المصوحة في الجزائر

ودعت الحركة إلى ترجيح مستوى
استيعاب لحلاف لتسقل إلى تأكيد لتأمين
لإعادة بث الأمان في لتتريوس، مؤكدة أنها
خطوة تصانف إلى تصيد لدولة الحرورية
في مجال صيانة الهوية الوطنية وثوابتها ■

الجزائر، فادوق ابوسراج الذهب

هي كيفية سعادته من إخراج ميثاق التسم
والمصالحة، رغم المعقيدات لكبيرة انسي
تحيط بصفا البدار المتبع خاصة في قضية
السيح، الألس وما لها من امتدادات ذوية
صعب كثيرا تحاورها

وحسب هؤلاء الحماين قبل إخراج
ميثاق التسم وما سرب عنها من إفراج عن
علي بلحاج ولعمادة وبولمية دحومن وروحي
بيديي وأحرين بوبهم فاق ما ترتب عنها في
لواقع مما كس منتظراً وهجرة هؤلاء
انصوبين انجحت نحو التأكيد على رعيه
لسلطة الحرارية وحرصها على إغلاق فوس
القصة التي صربت عمق الحرث، والآنهاء
مما تركته من ترسبات أثقت تحويه التوئم
المدسي ن إمكانية طبيعتها وسحب بساط
لخصوصية عنها ممكن، لتدخل حانة التاريخ
أو ليكون حاداً في تاريخ الجزائر على
لأصح

عربون وفاء

من جهة أخرى اعتبر الأوساط المسبعة
للتسم الأمني في الجزائر بمكاسب
إخراج ميثاق التسم على مواقع في انحرار
عربون وفاء وعصود حمس بية تحام
لجماعات المسبعة أو بالأحرى حر ما يبقى
من العناصر المسلحة التي لا تزال في الجبال
وهو ما اعتبرته ذات الأوساط اسباقاً من
السلطة لقطع أي مبرر أو تدرع قد يحاول
العناصر المسلحة التمسك به لتبقيته في
الجبال، وهو الأمر المستبعد كثيراً حسب هؤلاء

صادق البرلمان الجزائري على
القوانين الجديدة لميثاق التسم
والمصالحة الوطنية الذي استمتي عليه
الشعب الجزائري في شهر أكتوبر من
العام الماضي بنسبة عالية أخرست
الأصوات المعارضة!

وتبقى الدعوة إلى ضرورة التكمين عن
حقيقة الدين ارتكبوا الجدر وتسببوا في
عمليات الاحماء، وقد تبع المصادفة على
قو بين التسم عمليات الإفراج عن الأسماء
الثقيلة التي تركت بصماتها في الأرمه
الأمية الجزائرية، كان أولها علي بلحاج
وأجرها عبد لحق لعمادة

وفيما ينتظر إخلاء سبيل أسماء أخرى
كبيرة اشتهرت بمقاومتها في قضايا هامة
ومؤلة في تاريخ الأرمه الأمية الجزائرية
هذه الأسماء التي ضمن محيطها لتكتم
عليها لارلت تنتظر مداعه الإفراج ملة في
أن تكون قاعدة ومن يقدر على الأكبر والأكثر
يقدر على الأصغر والأقل، شاعلة وشافعه
لها

وهو ما أكدته بعض الأوساط الفدوية
التي تنبعت قصب الماساة الوطنية والتي
أكدت أن ملصات من موكلتهم من أصحاب
لأحكام لثقية كالمؤيد والإعدام مع وقف
التعديد تشملهم إخراج ميثاق التسم
والمصالحة مما حمل أصحابها يترقبون
ساعة لإفراج عنهم!

فيما راحت بعض الأوساط الأخرى
تؤكد تشكيل لجنة خاصة لدراسة ملف
عماري صديقي وعبد انزاق البار قائد
المجموعات الإرهابية في الصحراء، والنظر

سيف الله المسلول



بقلم

د عائش القرني (*)

سمائه

يقولون من لا زكاة لماله
وكيف يزكي المال من هو يادله
خالد بن الوليد إنكم تظلمون خالداً
لأنه هجر الصر ش لؤلؤ، إلى العيار المثير
وجدهم انوم انهيء إلى المسعر لوبيء
ونرك الراحة ابوارفة إلى المنية لحاصمه
كشرو له الموت انياه، فأنيسه النصر
ثيابه

تسمون معركة مروت محجة
من بعد عشر بيان المتح يحصبيها
وحاند في سهيل انه موقده
وخاند في رضاء الله مذكيها
خالد بن الوليد سيف الله وسيف
انه لا تنك مصاربه، ولا تسلم مخاطبه
سيف انه مصور، وخصمه مدحور، سيف
لله يعلق لهامات فكم من عبيد بسفته قد
مات

وقمت وما في الموت شك لو فعد
كأنك في جفن الردى وهو دائم
نمر بك الأبطال كلهم هزيمة
ووجسهك وصباح وثفرك باسم
خالد بن الوليد الاستبسال يوم الشج
بالأرواح، وإرخاض النفس يوم علاء المبادئ،
والتفني عن الحياة إذا كان في ذلك حياة
العز.

خالد بن الوليد النهج الحمدي،
والهتاف مكانك حمدي، والشعار عند
الداهي ويحك لن تراعي، مثل خالد من
غمد الدين، فوق في رقاب المرتدين، واهتر
في أيدي المشقين، فتساقطت به رؤوس
مارقين

فرع منه الأصراب والأعاجم، لأنه لا يقع
إلا في الجماعم،
أحسن سمعت خالد، إذ تطايرت
الرؤوس، وثارت لمعوس ودرت لمعيا
كؤوس

خالد بن الوليد سيف مسلول، ووجه
مقبول، رمى الروم قطاش راميها وفترس
فارس وأدحل الدل مراميهها، خالد واسع
لبطن، تروى بسيفه وساوس الشيطان،
خالد بن الوليد الإقدام ساعة
الفرار، الثبات في سكرات الممات، الشجاعة
يوم يخاف الشجعان، الاقتحام يوم يلتقي
الجمعان

خالد بن الوليد الانتصار على ريب
الوثن بمقول لتوحيد، وهدم قلاع الباطل
بفؤوس الحق، والإجهار على ظلول المرتدين
بخيول الباسلين.

خالد بن الوليد مهجة بيعت لله عز
وجل، طارت إلى كل ثمر، وسافرت إلى كل
معركة ليقبضها خالفها، مهجة بيعت في
مجلس النبوة الكبرى، بين رسول الله وسيف
انه، ثم تسرقا واليهما بالجهار ما لم
يتفرقا فإذا تفرقا وجب البيع.

عرض نفسه في سوق المزا، طلباً لخبر
راد.

خالد بن الوليد إرادة إيمانية، همها
إرغام أبوف الجبناء، وكسر خشوم الأعداء،
طلب الموت فطالت حياته تسمى الشهادة
فأنته على فراشه، عرض روحه للمعيا،
ففررت هبة منه إلى الرويا.

أطردخ الموت مسقداً هيولي
والمنايا اجتاحتها وهي نعمنا
خالد بن الوليد تصدق بجسمه على
أطراف السهوف، وتسرع بهديه على رؤوس
الرماح، طعن ووحز وجرح أشلاء ودماء
حبس نفسه وأدرعه واعتده في سبيل الله
خالد بن الوليد لم تجب عليه الركاة
لأنه أوقف لربه ماله، وسكب في مرصاته
جسمائه، وألقب لأخيه حاله، ومزق في ذاته

(*) دعاية سلامي سعودي

وسكر يوم الروح النور حبيب
من الضرب حتى يحسب لجون أشقر
أروغ وقصات خالد يوم يطعن لبان
الحيول وحي يحوّل بين اكتئاب ويصول
وبحظة يبحر لحصوم فتتخلع قلوبها، ويبيع
بدن الهمي، فإذا وجبت جنوبها ويد أحمرت
لحديق. وبدأ صبح الحرب وانطلق، وجدت
خالداً يقدم مسدرة للكفا، ويبرز ظهره
برمة

خالد بن الوليد جرح في كل بقعة من
جسمه، فلو أنكرته عرفته بوسمه، تركت فيه
السيوف آيات بيوت، وأبقت به الرماح
علامات ووقعت السهام في بصره مما مات
موت خالد على الفراش تصديق
لنصاء وهرج للجبناء وهلاكه عيد للباطل،
وعرس للكفر، ومهرجان للمهرومين.

لقد مات بين الضرب والطعن ميتة
تقوم مقدم لنصر إرقاته النصر
وما مات حتى مات مضرب سيفه
من الضرب وعثت عليه القدا السمر
خالد بن الوليد لا يشق له ضار وقل
مثله في الدار، لأنه لا يرى الفرار.

يدوس الأفاعي برجليه، ويدوي الأعناق
بأيديه ويتطاير شرار الشجاعة في عينيه،
أطعن خيلاً من فوارسها الدهر
وحيداً وما قولي كذا وممي الصبر
وأشجع مي كل يوم سلامتي
وما ثبتت إلا وهي نفسها أمر
معرض بالأعقاب حتى تركها

تقول أمات موت أم دعر الدعر؟ ■

الإهانات الصهيونية لمقدسات الإسلام



د محمد عمارة (٥)

(١٥)

أما الإهانات الصهيونية لمقدسات الإسلام، فحدث عنها ولا حرج.. لقد بدأت مع بداية جريمة إقامة الكيان الصهيوني على أرض فلسطين سنة ١٩٤٨م، وذلك بهدم خمسمائة قرية فلسطينية وتدمير مساجدها.. وحتى مقابر الأموات فيها.. ثم استمرت هذه الإهانات لتأخذ الآن صورة تهويد مدينة الحرم القدسي الشريف.. وتهديد المسجد الأقصى، وذلك بالحفر تحت أساساته، وبناء متحف وكينس يهودي أسفل ساحاته، والتجهيز لهدمه وإقامة هيكل يهودي على أنقاضه!!

وبين هذا الذي بدأ سنة ١٩٤٨م وهذا الذي يحدث اليوم كنس مسلسل إهانات لتي فترتها المستوطنون للصهيبة المدعومون من أمريكا والغرب، بحق لقراء تكريم، تعريقاً وتدنيساً، يهجو المسجد بكتبة الشعارات لمهية للإسلام ويسلمين على حذرته، وباعتصاب بحرء فكبر من "لحرم الإبراهيمي، بمدينة الخيل، وحين يرسم رسول لإسلام ﷺ في صورة حبراً

(١٦)

ومع كل هذا الذي مثل وبمثل، محضرون بشقافة لكرهية لمسوءة، تجاه لإسلام ومقدساته ومنه وحضارته، نجدهم يصعدون رؤسهم معهم لعنمايون ولصلاء في بلادهم عن عيوب، انحطاب لإسلامي، ومنهم من يسمي بالأحرار، ويصعبهم إزاء الآخرين!! ويجدهم يصعدون

الميراثات ويعرسلون انصعوط لتغيير منهج لتعليم في البلاد لاسلامية. وذلك لتعوين الإسلام عن طبيعته وجعله كم قال «شوكرييت».. «بدأ حدثاً ليمرلياً علمائياً يصل مبدأ لمسيحي» ادع ما تقصير يعصر وما له له!!

بعد كتب لصحفي لأمريكي «توماس هرينمان».. «إبان الحرب الأمريكية على هندستان سنة ٢٠٠١م بمول

«إن الحرب الحقيقية في المنطقة الإسلامية هي في المدارس، لذلك يجب أن تفرغ من حملتنا العسكرية (على أفغانستان)».. بسرعة.. لتعود مسلحين بالكتب.. ليمو جبل جديد. يفضل سياساتنا، كما يقبل شطافنا...» (١)

وبم نقل حد ضروره أن يعصر لعرب هذا لعدي في عيوه ثقافية نبي يطر بها إلى لإسلام!

● بين الأكاذيب والمناصتات والمصريات ضد لإسلام هي الكتب لمدرسة لعربية لمن تكون عقول لدسة في أنيلاء اعربية قد هلاب صمحات ثمانية محد ب بحرف مشروع بحثي خاد شرف عنه لدروفيسور عبد لجوء فلانوي وطبعها حاصمه «كولن».. بالمانيا في أو حر انشايبييت وأوائل انشعييت من قرب لعشرين فم لا يتحدث أحد عن ضروره لحر فمه لهذا «بخطاب العليني» امي بالمصريات ضد الإسلام ومسمي ١٩

● بين العربيين الذين يناصبون الإسلام لعداء، يتحدثون عن الأصول «اليهودية مسيحية» لحصارهم لعربية فم لا

الأكاذيب والمغالطات ضد الإسلام في الكتب المدرسية الغربية ملأت صفحات ثمانية مجلدات

يظرون إلى لمصربة لدموية التي يطمح بها الخطاب اليهودي ضد جميع لأعيار ذلك الذي تحول المتأوى لحاحمية عن أرض قسطنطين إلى سياسات للإلادة، ولاعيلات. ولطهير اعرفي. والإحلال الاستيطاني على حساب لعزل ولأبرياء من فلسطينيين ١٩

ثم يقرأو هي أسرار العهد لمديم «وكلم الرب موسى في عريبات مواب على أردن أريحا قانلاً، كلم إسرائيل وقيل لهم: إنكم عابرون الأردن إلى أرض كنعان، فتطردون كل سكان الأرض من أمامكم.. تملكون الأرض وتسكنون فيها.. وإن لم تطردوا سكان الأرض من أمامكم يكون الذين تستبقون منهم أشواكاً في أعينكم ومناخس في جوائنكم ويضايقونكم في الأرض التي أنتم ساكنون فيها، فيكون أني أفعل بكم كما هممت أن أفعل بهم.

سمع شعوب دفعهم الرب إلهك أمامك وضربتهم، فإلك تحرمهم.. تهلكهم.. لا تقطع لهم عهداً ولا تشفق عليهم.. ولا تصاهرهم.. لأنك أنت شعب مقدس للرب إلهك، إياك قد اختار الرب إلهك لتكون له شعباً أحص من جميع الشعوب الذين على وجه الأرض.. مباركاً تكون فوق جميع الشعوب.. وتأكل كل الشعوب الذين الرب إلهك يدع إليك. لا تشفق عينك عليهم...» (٢)

ثم يقرأ أحد من هؤلاء الذين يبتزون المسلمين بالحديث عن عيوب حصاتهم لدبي يصوصر هذه العصربة «دموية مقدسة»! لتي تحولت إلى فتوى لحاحمية معاصرة يقول فيها انحاحام لعقيد أهياد «ريبي» «إن انهالأكاه» «لشريعة».. يحصر على قتل حتى لمسيين الطيبين» (٣)

ثم يعصر أحد شياً من هذا لعدي لذي يطمح به عيون لعرب لعصري «لصليبي للصهيوني» تجاه الأعيار، وتجاه





الاسكندرية - مشهد جانبي

ومواضع الرهبان ومواطن السياح.. وأن أحرس دينهم وملتزمهم أين كانوا بما أحفظ به نفسي وخاصتي وأهل الإسلام من متي.. لأنني أعطيتهم عهد الله على أن لهم ما للمسلمين، وعليهم ما على المسلمين، وعلى المسلمين ما عليهم.. حتى يكونوا للمسلمين شركاء فيما لهم وفيما عليهم... (٤)

● نكن غير مسلمين وخاصة في حاصرة لغربية ومؤسساتها الدينية والمسيحية لا يهتفون بالأحر، أي آخر وخاصة إذ كان هذا الآخر هو الإسلام والمسلمين

● انحصار الغربية . بشهادة اعماء المنصفين من أبنائها، تتمحور حول داتها ولا تعترف بالأحرين... وبعبارة المستشرق الفرنسي، مكسيم رودنسون (١٩١٥، ١٩٢٠٤)

فإن الظاهرة التي لعبت الدور الأكبر في تحديد طبيعة النظرة الأوروبية إلى الشرق، هي التمرکز حول الذات وهي صفة طبيعية في الأوروبيين، كانت موجودة دائماً، ولكنها اتخذت الآن - في ظل الإمبريالية الأوروبية - صبغة تتسم بالازدراء الوصح للأخرين (٥)

● أمم عن إنكار المؤسسات الدينية لغربية للإسلام - الذي يعترف بكل كتب ولشريع، ولديانات هيكمي أنها لا تزال - حتى هذه اللحظات - تكثر أن يكون الإسلام دين سمويًا وأن يكون العرب وحياً إلهياً

هو وصدقوا بكل لكتب سماوية، وبسر فقط بقرآن الكريم، الذي جاء مصداقاً سبقه من مطلق الذكر ولوحي والكتاب (١٨٣) الرسول بما أريد به في ربه وللمؤمنين كل أمي به ولما لكتبه وكتبه ربه لا يفرق بين أحد من ربه وقالوا سمعنا وأطعنا عرفناك ربنا وربنا المفسر (١٨٣) (١ بقرة)

ولا يكتمل إيمان اسمم إلا إذا اعترف بكل نوان الأحرين وسوى بين كل لأحرين في الحقوق ولو جبات، إذ استكرام الإلهي في الإسلام، هو مطلق نفس الإنسانية لا لبشر على حنلاف الشعوب والقوميات ولأجساد والألوان والثقافات والحضارات هم من نفس وحيدة، تنوعت توجهاتهم وتميزت شرائعهم وثقافتهم وحضارتهم ليعتبروا ويتعديشوا بها أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير (٣٦) (الحجرات)

و حسمون معادالبور - في الدولة الإسلامية - بشمكين غير المسلمين من عامة عبادهم - لمي تكمر بالإسلام وتمكيهم من الأمن والأمان على سائر مقدساتهم وهكذا صبحت لدولة الإسلامية، منذ عهد النبوة وعلى امتداد لتاريخ عبادت فيها جميع ألوان الشرائع ولديانات - السماوية والوصعية - ولم يعرف تاريخ المسلمين حراً دينيه للأكره على لاعنقاد، وبصن لعهد لدى قطعه رسون لله ﷺ بمفهوم انصاري، أن أحمي جانبهم، وأذب عنهم وعن كناناسهم ويبيعهم ويبوت سلواتهم

الإسلام والمسلمين على وجه الخصوص (١٩)

(١٧)

ثم، هل يمكن أن يدخل شيء من هذه الاستثناءات والأكديب والانعصارية هي باب جربة التعبير (١٩)

● هذا لافتراء العربي على الإسلام ورموزه ومقدساته سابق بفرور طوال على معرفة لغرب لحرية التعبير

● وهذه لمسة الوصفية العلمانية التي سن عليها لغرب منذ عصر نهضة غربته هي لتعبير إنما تقوم على «نسبية مفكر الأساسي» ورفض «مطلقات»، فلم تكن حرية التعبير الخاصة بيهادة رموز للإسلام ومقدساته وهي موقف ومفكر إنساني من «المصنوع» التي لا تقبل لغش (١٩)

● ولم لا يستخدم لغرب كل لغرب هذه حرية هي تعبير عندما يكون لأمر خاصاً بقدر ليهود ولصهيونية أو حتى السياسات الاستعمارية الإسرائيلية؟ هذا - وهذا فقط - ينسب لغرب حقه في حرية التعبير... ويعول لمارسات ليهودية ولصهيونية ولإسرئيلية إلى «مطلقات معصومة» لتتحول لاندانها إلى حريم يماقب عليها لقابول (١٩)

● ثم، هل يجبر لغرب - بعجة حرية التعبير - لصلاب لمواطن لغربي كرهيته بوطه، ودراره لرموزه، واقتراء على تاريخه، فصلاً عن حرية انجبة بهذا لومل (١٩)

ويم تكون حرية التعبير «مصنعة ومقدسة» ولا يجوز النقاش فيها، عندما تكون خاصة بالاستثناء على الإسلام ومقدسات اسمم (١٩)

(١٨)

نقد نهى الإسلام أهله حتى عن سب الأصنام التي يعبدونها المشركون. وذلك صيانة لمعبود الحق عن سب لوثنيين، لقتل سببانه وتعبس في لغرب لكرام «ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذباً زينة لكل أمة عنهم ثم لي ربه مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون (١٨) (الأنعام)

ولمعد أمم المسلمون ويؤمنون ووصوا ويصلون على كل أميعة الله ورسه كما

وأن يكون رسول الإسلام ﷺ نبياً ورسولاً، وهي بذلك الجذور والبنكان تؤسس لهذه الافتراءات التي تواترت وتوالى على الإسلام منذ ظهوره وحتى هذه اللحظات!

لقد عقد بالقاهرة في فندق «شيراتون المطر» مؤتمر لحوار الإسلام المسيحي في ٢٨، ٢٩ أكتوبر سنة ٢٠٠١م.. ولما جاءت لحظة التوقيع

على «لهان الختامي» رأى فيه مسدود لعائيتان. النفس خالده أكثفه ومسدود مجلس الكنائس العالمي، الدكتور طارق متري، عيازة «الديانات السماوية» والققيم الربانية» رفضا للتوقيع على «لهان وقدا» إننا لا نعترف بالإسلام ديناً سماوياً.. ولا بالققيم الإسلامية شيئاً ربانياً!!

وساعتها تساءل الدكتور يوسف لقمر صاوي. وكان مشاركاً في انحور عن جدوى الجيوس معاً.. مع عدم الاعتراف المتبادل، والقبول المتبادل (٦)!

وهكذا. وحتى هذه اللحظات. يرفض لعرب لحضري.. وانديسي الاعتراف بالآخر الإسلامي الذي يعترف بكل ألوان الآخرين.

تلذذ إشارات. مجرد إشارات. لبعض النوافذ والحقائق لتاريخية الشاهدة على أن ما يواجهه. نحن المسلمين من هادات عربية موجهة إلى مقدسات الإسلام والمسلمين... ليست أحد ثأ عارضة. ولا سمردة ولا مخرولة. ولا حديثة الوقوع وأن القصيدة ليست رسماً «كاريكاتورياً» بشرته صريحة «بولاندس بوستي» الدانماركية في ٣٠ سبتمبر سنة ٢٠٠٥م وتناقلته عنها بعد ذلك العديد من الصحف الأوروبية. وطبعته على قمصان ورثته دوائر صليبية!! وإنما نحن أمام موقف معاد لمقدسات الإسلام. قديم. وثابت. وله تاريخ!

لكنهم ليسوا «و»

ود كما قد اشترنا. هي بداية هذه لدراسة. إلى أن انقرب ليس موقفاً واحداً. وأن عداؤه للإسلام ليس شاملاً. وأن مشكلة هي مع مشروع لهيمنة لعربي ومؤسساته انديمية.. ولعيساوية والإعلامية وأن هناك من عشاء لعرب ومكبريه من أصمو لإسلام بصفاً مبمير!



موسجيري واب

جال بيرك

توماس فريدهام

المعاني، صادر عن الله وبالتالي فهو وحي..

إننا نؤمن بصدق محمد وإخلاصه عندما يقول، أن كلمات الله ليست نتيجة أي تمكبر وواع منه.. وربما كانت الملامح الأساسية للوحي يمكن اختصارها في العناصر الثلاثة الآتية:

١. أن الكلمات المنزلة على محمد كانت تحضر في عقله الواعي.

٢. وأن تفكيره الشخصي لم يكن له دور في ذلك.

٣. وأن يقيناً جازماً كان يمتلك هؤلاء أن هذه الكلمات هي من عند الله. لقد وجد محمد الكلمات، أو المحتوى الشفهي حاضراً في وعيه. فلما تمت كتابته شكل النص القرآني الذي بين أيدينا. وكان محمد واعياً تماماً بأنه لا دخل لتفكيره الواعي في هذه الرسالة القرآنية التي تصله. وبتعبير آخر فقد كان يعتقد أنه يمكنه أن يفصل بين هذه الرسالة القرآنية وبين تفكيره الواعي، الأمر الذي يعني أن القرآن لم يكن بأية حال من الأحوال نتاج تمكبر محمد.. إنه لا ينبغي النظر إليه باعتباره نتاج عبقرية بشرية.

وفي الحوار مع الإسلام، يجب أن يتحلى المسيحيون عن فكرة أن محمدًا لم يتلق وحيًا، وعن الأفكار الشبيهة... وإذا لم يكن محمد هو الذي رتب القرآن بناء على وحي نزل عليه، فمن الصعب أن نتصور، زيد بن ثابت (١١ ق.هـ. ١٤هـ. ٦١١-٦٢٥م) أو أي مسلم آخر يقوم بهذا العمل.. ومن هنا فإن كثيراً من السور قد اتخذت شكلها الذي هي عليه منذ أيام محمد نفسه.. والقرآن كان يسجل فور نزوله.

وعندما يتحدث محمد أصداءه بأن يأتوا بسورة من مثل السور التي أوحيت إليه، كان من المفترض أنهم لن يستطيعوا مواجهة التحدي. لأن السور التي تلاها محمد هي من عند الله، وما كان لبشر أن يتحدى الله. وليس من شك في أنه ليس من قبيل الصدفة أيضاً أن كلمة «آية» تعني علامة على القدرة الإلهية، وتعني أيضاً فقرة من

ومعبراً فيكمي بلمرعة على هذه لحقيقة. أن يقدم ثلاث شهادات عربية، وألاها تعترف باقتراء لعرب على الإسلام وعوده به وينكره إياه، وثابتهما تصمصم القرن الكريم، ورسول الإسلام ﷺ وهي ترد على افتراءات العريبيين.. وثابتهما تصمصم للإسلام في مكانة الغلب. التي لا تدنيه مكة بين لديانات

١. لقد كتب المستشرق الفرنسي لحجة «جال بيرك» (١٩١٠ - ١٩٩٥م). وهو أحد أعمدة الثقافة الأوروبية كتب يقول عن موقف لعرب من الإسلام. «إن الإسلام، والذي هو آخر الديانات السماوية الثلاث، والذي يدين به أزيد من مليار نسمة في العالم. والذي هو قريب من لعرب جغرافياً، وتاريخياً، وحتى من ناحية القيم والفاهيم.. قد ظل. ويظل حتى هذه الساعة. بالنسبة للعرب: ابن العم المجهول. والأخ المرفوض.. والنكر الأيدي.. والمبعد الأيدي.. والمتهم الأيدي.. والمشتبه فيه الأيدي» (٧)!

٢. وكتب العالم الإنجليزى موسجيري وات. وهو أحد أعمدة الثقافة الانجليزية والأوروبية. ولدي أمق من عمره كثر من ثلث قرون في دراسة الإسلام كتب يقول عن صدق انقرب لعريم وصدى رسول للإسلام ﷺ رد على افتراءات لأوربيين

«إن القرآن ليس بأي حال من الأحوال كلام محمد، ولا هو نتاج تفكيره. وإنما هو كلام الله وحده، وقصد به مخاطبة محمد ومعاصريه، ومن هنا فإن محمدًا ليس أكثر من رسول اختاره الله لحمل هذه الرسالة، إلى أهل مكة أولاً، ثم لكل لعرب. ومن هنا فهو قرآن عربي مبين.

إنني اعتقد أن القرآن، بمعنى من

الوحي» (٨)

٣. أما المستشرق الألمانية الدكتور هـ. سيجيريد هونكه، فلقد كتبت تعول «إن الإسلام هو ولا شك أعظم ديانة على ظهر الأرض سماحة وإنصافاً. نقولها بلا تحيز، ودون أن نسمع لأحكام الظلمة أن تلصقه بالسواد. وإذا ما نحينا هذه المفالطات التاريخية الأثمة في حقه، والجهل البحث به، فإن علينا أن نتقبل هذا الشريك والصديق مع ضمان حقه في أن يكون كما هو...» (٩)

هكذا شهد ويشهد كثير من علماء الغرب فيصممون الإسلام إنصافاً يجب أن يتعلم منه المسلمون، ويستلحقوا به في الحوار مع حضريين من امريبيين، على الإسلام!

وبعد

بها - إذن - معركة لها تاريخ، وقد كانت الجماهير تعصب عندما تُهان مقدساتها، فإن هذا لمصعب مع مشروعيتها وأهميتها، بل ووحوية. ليس هو لحل، وليس هو علاج للمرض المستكن في ثقافة امريبية تجاه الإسلام

وإنما الحل والعلاج لدى

١. النخبة الفكرية التي يجب عليها أن «ترتب العقل الإسلامي»، وأن تقدم للإنسان الغربي مشروعاً فكرياً يعرفه بحقائق الإسلام، أيدين ولحصارة وتاريخ، يتحرر عن هذا الإنسان من محزون ثقافة لكرهية لسود، موروث والمستكن هي اثرث لغربي عن الإسلام ومقدسات مسلمين. ويكن ذلك في صورة مشروع، ألف كتاب إسلامي، تعرف بعقيدة الإسلام، لترجم إلى مختلف اللغات الغربية انحية ولهمة

وأيضاً من خلال الحوار الجاد مع مؤسسات لعلم والفكر والتعميم والثقافة العربية الحوار الذي يجب أن يعد له أهله انقاديين عينه ومخلصين له... لدى يكشف للعرب، من خلال حقائق الإسلام، وشهادات لمصممين من علماء الغرب، عن الأكاذيب والأعاديث والأخطاء التي تركمت هي التراث الغربي والثقافة الغربية عن الإسلام والمسلمين، فيصهاج، وشهد شاهد من أهلها، يستطيع أن يفتح عيون لغربيين على حقائق الإسلام وعسى

المستشركة الألمانية هونكه: الإسلام أعظم ديانة على ظهر الأرض سماحة وإنصافاً.. وعلينا أن نتقبله مع ضمان حقه في أين يكون كما هو

الافتراءات امريبية التاريخية، والحديث والمعاصرة - على الإسلام وبذلك وحده يحاصر الجهود المنظمة لمؤسسات الهمة العربية في الافتراء على الإسلام ويكون املاج «بمرض»... وليس لوقوف فقط، عند «المرض»

٢. ولدى النخبة الحاكمة في ديار الإسلام التي يجب عليها أن تسمى في لجمعية امامة للأمم المتحدة، ويلشموه فيها أغلبية مصموبة - لاستصدار قرار ملزم، يوافق عليه مجلس الأمن الدولي، بحترام جميع المقدسات الدينية لكل الأديان التي تؤمن بها الأمم ولشعوب

كما يجب على هذه النخبة الحاكمة أن «ترتب البيت الإسلامي»... وذلك بتحرير ديار الإسلام من القوعد العسكرية لغربية التي تستفص سيادتنا وحرينا وكرامتنا وتحرير ابهار والمحيطات في عالم الإسلام من الأساطيل امريبية، وتحرير ثروات لعالم الإسلامي من النهب الاستعماري لغربي، فيبدون «ترتيب البيت الإسلامي» وتغنيم إمكاتب وأوراق المصمطة، التي تملكها الأمة الإسلامية لن يحترسا لأحرون بأي حال من الأحوال

♦♦♦

تلك هي «لمشكلة ولد»، وهذا هو «الحل - والدواء»، وصديق لله لمظيم «ليسو سواء من أهل

القضية ليست رسماً كاريكاتيرياً وإنما نحن أمام موقف قديم وثابت معاد لمقدسات الإسلام

الكتاب أمه فتمه يطلون باب الله تعالى بلين وهم يسجدون (١) يلزمون بابه ويسوم الأخير ويأمرون بالمعسوف ويهتفون عن المنكر يسارعون في الحيرات وأولئك من الصالحين (٢) وما يفعلون من خير لن يكرهه والله عليم بالمتين (٣) (آل عمران) ﴿إنا الذي كفرنا بتفرون أمو لهم لصدور عن بين الله فيستقربها لم تكون عليهم حسرة ثم يلقيون والذين كفروا إلي جهنم يحشرون (٤٣)﴾ (الأنفال)، فومن أعظم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إسم الإسلام، والله لا يهدي القوم الظالين (٧) يريدون يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون (٨) هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (٩)﴾ (الصف) ■

الشيخ

أبو من

- (١) صحيفة رطبي، في ٢٥/١١/٢٠١١م
- (٢) سفر لتشية إصحاح ٢٣، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٦ وإصحاح ٧، ١، ٢، ١٤، ١٦
- (٣) إسرائيل شحات (الديانة اليهودية وموقفها من غير اليهود) ص ١٢٣، وما بعدها ترجمة حسن حنن طيبة القاهرة دار سيد سنة ١٩٩٤م
- (٤) (مجموعة الوثائق السياسية لعهد لبوي والإنعاش الرائدة) ص ١١ وما بعدها تحقيق د محمد حميد الله لعهدزبادي طيبة القاهرة سنة ١٩٥٦م
- (٥) د محمد عمارة (الإسلام في عيون غربية بين افتراء الجهلاء وإنصاف العلماء) ص ٦١، ٦٥، ٦٦ صحيفة دار شرق القاهرة سنة ٢٠٠٢م
- (٦) صحيفة (الأسبوع) القاهرة، في ٥ نوفمبر سنة ٢٠٠١م وصحيفة «عقيدتي» القاهرة - في ٦ نوفمبر سنة ٢٠٠١م وصحيفة «عالم الإسلامي» مكة المكرمة في ١٦ نوفمبر سنة ٢٠٠٢م
- (٧) من حديث حات بيرك في ٢٧/٦/١٩٩٥م مع حسوبة انصاحي حوزة «عرب ولإسلام في نظر المستشرق الفرنسي حاتم بيرك» صحيفة «شرق الأوسط» لندن في ١١/١١/٢٠٠٠م
- (٨) موتشيمري وت (الإسلام والمسيحية في لعالم المعاصر) ص ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠،

من أعلام الدعوة والحركة الإسلامية المعاصرة (*)

بقلم: المستشار عدنان العقيص (*)

الأخ الداعية الشيخ مناخ خليل القطان

(١٣٤٥-١٤٢٠هـ - ١٩٢٥-١٩٩٩م)



هو الأخ الكريم والداعية العامل والمجاهد الصلب الشيخ مناخ خليل القطان، ولد في شهر أكتوبر سنة ١٩٢٥م - ١٣٤٥هـ في قرية شنشور، مركز أشمون، من محافظة المنوفية بمصر من أسرة متوسطة الحال. وفي بيئة إسلامية مترابطة، حيث كان المجتمع الريفي يعتمد على الأرض الزراعية.

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم في الكتاب، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية ثم التحق بالمعهد انديني الأزهرى بمدينه شبين الكوم ثم التحق بكلية أصول الدين في القاهرة.

مشايخه

ومن مشايخه الذين تأثر بهم الشيخ عبد لوراق عصيمي والشيخ عبد مغير سيف النصر، والشيخ عيسى شنبلي والشيخ محمد زيدان ولدكتور محمد سهي ولدكتور محمد يوسف موسى وهو يعتبر من وديده خليل القطان ثم للشيخ عبد لوراق عصيمي والامام الشهيد حسن لبدا أكثر الشخصيات تأثيراً فيه.

شاعره العممي والدعوي

وقد التحق بجماعة لآخو من المسلمين

(*) أمين العام المساعد بربطه العالم الإسلامي (ص ١٠٠)

في ثناء برسته وعمل في صفوفه في محيط طلاب ونوعه وارشاد ودعوه ان اناه وسحب. يساً بطنه بكلية صول لدين وقد شمر في نشاط الآخو لوطي سنة ١٩٤٦م في لصدي للاستعمار لإخبيرى حتى لعب معاهدة سنة ١٩٣٦م لشوومه

كما شاد هي لصوح لعهد في فلسطين سنة ١٩٠٨م وجد دخل لسجن بعدها كما شاركت في المقاومة السرية ضد الاحتلال الإنجليزي في منطقة قضاء لسويس سنة ١٩٥١/١٩٥٢م وكان هذه المشاركات كانت من خلال جماعة لآخو من المسلمين وشبابها المكافح المجاهد وكان وثيق الصلة بالشيخ محمد لمرالي، والشيخ سنية سدي، والشيخ أحمد حسن لبافوري

وقد عادر مصر سنة ١٩٥٣م إلى اممكة لعربيه السعودية لتدريس في مدارسها وسعاده إلى سنة ١٩٥٨م حيث اسفل تدريس بكلية الشريعة بالرياض، ثم كلبه للغة عربية ثم مدير بمعهد العربي بلقضاء ثم مدير بدارسات لعيا بجماعة الامام محمد بن سعود لإسلاميه بالاصافه بى عصويته في مجلس الجامعة، ورئاسته للجنة لعمية بكلية اليب وكذلك لجنة لمياسة لتعليمية بالملكة وكان يشرف على رسائل الماجستير والدكتوراه في جمعيات محمد بن سعود وام القرى، و لجامعة لإسلامية بالمدينة لمورة والتي

بع عدد ١١٥ رساله وقد وقع له لاقامة مجمع اسلامي حيري كبير سنة ١٩٩٢م في قرنته شنشور) بمحافضة سورة على بطنه الحاصه افتتحه ورر لأوقاف لمصري محمود حمدي. قرووة بحصور عدد كبير من عماء لآهر

وقد شارك في الكثير من المؤتمرات الإسلامية ولعلمية في دحل اممكة وخارجها، وأهمها المؤتمر لأول لرابطة العالم الإسلامي، المؤتمر الإسلامي في كراتشي بباكستان، المؤتمر الإسلامي العالمي في بغداد، المؤتمر الإسلامي بلقدس مؤتمرات المنظمات الإسلامية مؤتمرات رسالة لحمة بالربص، أسبوع لعنه الإسلامي بالرياض، أسبوع الشيخ محمد بن عبد لوهب، المؤتمر العالمي لأول للاقتصاد الإسلامي بكة لمكرمة، المؤتمر الجعرافي لاسلامي بالرياض مؤتمرات رساله امسجد بكة لمكرمة، مؤتمر لدعوة والدعوة بالمدينة سورة مؤتمرات مكافحه حرية بالرياض سورة مكافحه المحدث مؤتمرات اندوه العالمية للشباب الإسلامي بالرياض سورة انجرااف الأحداث ومغيره من مؤتمرات والسواب في انحاء العالم الإسلامي

معارفتي به

بدأت معارفتي به أواخر سنة ١٩٤٩م حين ذهبت إلى مصر للدراسة الجامعية



وكان وقتها يدرس في كلية أصول الدين بالأزهر، ويقوم بدور دعوي نشط في محيط الطلاب، ويشرف على توزيع بشرة «البناء» التي يوزعها تعليم لإخوان المسلمين ثم اصطحبني معه لزيارته بعض الإخوان المسجونين بمعوية أسيرة احبب في اسجون مصريه مثل احمد حسني ومصطفى مشهور واحمد عادل كمال، ومحمود الصباغ، وحلمي الكاشف، وأحمد ركي، واحمد حجازي، وجمال فوزي وغيرهم

وكان وهو طالب، له صفحة كاملة في مجلة الإخوان الأسبوعية يكتب فيها مقالات مستسنة عن إصلاح الأزهر ونهضته

وحين صدر مصر إلى المنكة المصرية اسعدية سنة ١٩٥٢م التقيته حين ذهابي إلى الحج مع مدرسي مدرسة النجاة سنة ١٩٥٥م/ ١٣٧٥هـ حيث كان يرفقه الشيخ عبد الرزاق عفيفي، وحضر مؤتمر الإخوان بصفاق مصر بمكة المكرمة، وقد ظلت الصلة به من خلال اللقاءات بانكويت والرياض ومكة المكرمة، ولديمة المنورة والدمام، وسورية ولبان، ولأردن، وتركيا، وأوروبا.

ومن الجدير بالذكر أن الشيخ صاغ انفسه صدر مصر دون أن يتزوج، وعندما رسل والدته أثناء إقامته في السعدية رشتت له شريكة العمر التي قدمت وعاشت معه في اسعدية وكان قدومها من مصر عن طريق مطار البصرة الدولي جنوب العراق، مروراً إلى مطار الظهران، وصادف أن كنت مع الشيخين بامبر الأحمد، وحاسم الجامع، في نفس الطائرة القادمة من البصرة إلى الظهران، متوجهين لمقابلة الملك سعود بن عبد العزيز في الرياض لمساعدة مدرسة النجاة الأهلية في «لوبيز»، وقد سمعنا برؤية الشيخ صاغ لقطر بمطار الظهران، مستقبلاً زوجته القادمة من مصر فكانت فرحته فرحتين لقاء زوجته، ولقاء إخوانه في الله.

وحين غادرت الكويت سنة ١٩٨٦م، واستقر بي المقام في الرياض أوددت الصلة، وكثرت اللقاءات معه في مرلي ومربة، وفي مسجد الذي يخطب فيه بالمطار القديم، وفي جامعة الإمام، ويؤتمرب والندوب لعمدة

وقد تميز بالهدوء والاتزان في معالجة الأمور، كما كان واسع النفاة وبخاصة في الأمور لشريعة والعصايا المعوية، لمعالجه

شارك في نشاط الإخوان الوطني في التصدي للاستعمار الإنجليزي حتى الفيت معاهدة ١٩٣٦م

المشكلات المعاصرة للأفراد والجماعات، وكان في خطبه ومحاضراته يجمع شتات الموضوع في عناصر وقاط، ويعرضها بسلاسة ووضوح محررة بالدليل والبرهان

مولفاته

وله مؤلفات كثيرة في موضوعات شتى وأهم مؤلفاته

- مباحث في علوم القرآن الكريم
- تفسير آيات الأحكام
- التشريع والمقه في الإسلام تاريخاً ومهجاً
- الحديث والثقافة الإسلامية
- نظام الأسرة في الإسلام
- برول القرآن على سبعة أحرف
- الدعوة إلى الإسلام.
- مواقف تطبيق الشريعة الإسلامية
- موقف الإسلام من الاشتراكية.
- إقامة المسلم في بلد غير مسلم
- الإسلام رسالة الإصلاح
- رعاية الإسلام للمعاقين
- التكليف المعوي للتبرع بالأعضاء وزراعتها

رفع الحرج في الشريعة الإسلامية
• وحوب تحكيم الشريعة الإسلامية
• الحاجة إلى الرسل في هداية البشرية
• مباحث في علوم الحديث

**من أقواله: إن الأمة قد
ترزأ في اقتصادها
واحتلال أرضها ولكنها
تظل حية تنبض بالقوة
مادامت معتصمة بدينها**

تربح للمسر ومناج لمسربين
الفرق لاسلاميه
تعصيده و لمجمع
القضاء في المهد لبوى والخلاعه
الراشده
• الزواج بالأحبيه
بالأصافه إلى بعض المحطوصات التي
تأمل من أيباء المقهد المبازرة إلى طابعها

من أقواله

كل مجتمع لأمه وأمله التي تبعث من صميمه يسه فهو يطلع إلى مصنع يبرئ منحه في نطف وبعيد انه عافيه وما لم تلمس موعظة الداعية حقائق مشكلاته، يمسر أغوارها، وشعشع علاجه، صم أداته عن الاستماع إليها ولكل عصر مشكلاته التي تتجدد معه بتجدد لحياة وأهكارها ونظرة العقل البشري إليها، هالدي يعاطب عصره بمشكلات عصر أباته وأجداده، أو معصلات بيئته، كالدي يصبح في واد، أو يمح في رعاد على كاهل العلماء يقع المبه لتقيل في مسيرة الجيل، والوقوف في وجه التهارت الفارية، واستئناف حياة إسلامية صحيحة، إن الأمة قد ترزأ في اقتصادها، واحتلال أرضها أو تحلف حيتها، ولكنها تظل أمة حية تنبض بمعاني القوة ما دامت معتصمة بدينها، مؤمنة بمقيدتها، وثقة بصبر الله لها

لقد كان الصماء على مر لعصور والأحبال، يحلمون في المسائل الفرعية الاجتهادية، ولكن هذا الاحتلاف لم يصدر ما بينهم من رابطة الجهاد فتصد كانوا يوقون بأنهم جميعاً جود للإسلام في صف المعركة، إن الاسلام عقيدة وشريعة وإن الولاء الذي يجمع الشمل ويصلح الناس هو الولاء للدين، والاسلام بين عالمي للبشرية كلها يرفع في بناء الأمة عن ولاء الحس والمصمر والأرض ويحعل لمقيدته هي الوحدة المشتركة بين الناس جميعاً في ظل الإسلام، فكاتب الأخوة العسية بين المسلمين، هي هذه الوحدة المشتركة التي قررها القرآن الكريم ﴿إنا لأطمنون إخوة﴾ (الحجرات ١٠)، وقررها الرسول العظيم

معذرة أيها المعتصم



د. توفيق الواعي

Mar_abbboth@hotmail.com

الاحتلال حينما أكدت أنه رغم الاعتقال والحصار والتكيد سينتصر الشعب الفلسطيني في النهاية.

اعتقلت قاهرة السعدي من منزلها وعيش ضمن عائلة قدمت الكثير فزوجها استشهدا على يد القوات الإسرائيلية كما استشهد أربعة آخرون من القرية، وقد ألجبت أربعة أطفال يعيشون في حضن جدتهم داخل المخيم.

وهي رسالة وصلت بها نادي الأسير الفلسطيني، قالت قاهرة إنها تعرضت لأشنع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، كما تهددها بالمقتول أكثر من مرة باحتجازها، فيما حدثت في مرات لاحقة باحتفال أطفالها دون أن تراهم، ووصفت في عزل تام، وحرمت من زيارة ذويها لها عدة أشهر، لإرغامها على الاعتراف بالالتزامات الموجهة إليها.

من جانبها، قال رئيس نادي الأسير عيسى فراق، إن الأسيرات الفلسطينيات يعشن ظروفًا صعبة، ويتعرضن للمهانة والتعذيب باغتصابهن وإحرامهن من رؤية أطفالهن.

ويهدد.. أما تسمع هذه القيادات الخائنة، والسلطة المتخاذلة في القيادة الفلسطينية والعربية هذه القصص، وهذه الأفعال، وتلك البطولات؟ إن هذه البطولات تستحق حكومة بطلة وسلطة على مستوى الأحداث والتطورات، وامة تعيش على هذه البطولات وتربي أطفالها على سير هؤلاء الصباغة، كم نادت هذه الأسيرات سلطاتها المشغولة عنها والمتفتتة إلى النهب والتبذلات والانطحات في الأيام المصطف والليالي النعسات، ولكنها لم تصادف لحظة المعتصم.

يحكي لنا التاريخ أن امرأة أسرها الروم، هادت من معتقلها.. وامتصم.. فلم ذلك الخليفة المعتصم ليس النداء بجيش استخلصها وأنسى الروم وسواش تشيطان.

وبحس معتذر إلى الأسيرات وإلى المعتصم، لأننا اليوم بلا معتصم، ولعله يخرج من رحم الأمة معتصم جديد، ويكون من حماس، وما ذلك على الله بيسير ولكن هل نترك تلك الأنظمة ذلك المعتصم؟ وهل نؤاخره؟ نسال الله ذلك امين..

سبأها على أقوامهم، لعاجاً على أعدائهم من السباع الضواري دولهم وزر والناس من شرهم ما دوله وزر

كم معشر سلما لم يؤذهم سبع وما نرى بشرا لم يؤذهم بشر كم في الشعب الفلسطيني من أبطال لم يهزم نفوسهم، أو تسقط قلوبهم، ويريدون الفرصة للقاءة عدوهم الجبان، واستخلاص حقهم الضائع، والانتصار لعزتهم المهانة، وأمراضهم المرافقة، إن الصهاينة ما تركوا بيتاً إلا وخربوه، ولا شجراً إلا قطعوه، ولا شاباً باقياً إلا سجنوه، ولا امرأة حرة إلا اقوها في ضباب السجون والمعتقلات، وللحقيقة ما نالوا من مرائم حتى النساء، ونضرب المثل وما أكثر الأمثلة لعظيمة، بشاة من هؤلاء المكافحات، وصورة من البطولات الفذة في العصر الحديث.

في قاعة محكمة صوفر العسكرية، دخلت فتاة فلسطينية تبلغ من العمر ٢٥ عاماً، وقد أعيها الأرهاق والتعب، وبدا عليها آثار التعذيب، إنها الأسيرة قاهرة السعدي ابنة مطيرم جنس، فحجم الحراسات من جيش ومخابرات وحرس حدود، كان يشير إلى حجم قضيتها، حيث أدخلت إلى المحكمة مكبلية الرجلين واليدين.

قاهرة أم لأربعة أطفال، وتقول سلطات الاحتلال إنها تنتمي إلى كتاب شهداء الأقصى (الوجع العسكري لحركة فتح)، وشاركت قبل صامم في العملية العسكرية التي نفذتها الكتائب في القدس المحتلة، وأدت إلى مقتل وإصابة العشرات من الإسرائيليين بجراح.

وأمام المحكمة العسكرية التي حكمت عليها بالسجن الضلي ٣ مؤبدات ٣٠٠ عاماً أخرى، خاطبت قاهرة المحكمة قائلة إنه من حقها أن تقاوم الاحتلال، مؤكدة أن المحكمة باسلة غير قانونية، لأن الاحتلال باطل أصلاً.

وأصافت قاهرة أمام القصة الإسرائيلية، إن سبب مقاومة الفلسطينيين هو سيطر الاحتلال على الأراضي الفلسطينية وممارسته جرائم ضد الشعب الفلسطيني، وأكدت أن ما قامت به عمل بطولي سيفخر به أمام الأجيال والتاريخ وأصحت الشابة الفلسطينية في تحدي

نادى الشعب الفلسطيني حماس فليت لنداء، ولم تكسل ولم تتبلد ورطعت اللواء ولم تنح ولم تتعثر، وطرخ الفلسطينيين وهرجت لأمة العربية، وانتشت الأمة الكسيرة لتقدم لأبطال وبرزوا المرائم، وارتفع الهمم، والكماة يهرلون في الشدائد ويظهرون في الخطوب، والبواسل يختبرون بطوش القمرات وصديق لباس، ورياضة الجاش، وجرة النجدة،

لم أر أمثال الرجال تفاوتت لدى الجند حتى حد ألف بواحد هذا، ورغم طرخ الشعوب، والتشباء الأمة، سمحت بعض السلطات من هذا القوز وذلك لعمود، وعلقت جاهدة على الكيد له وواده التامر عليه، والتهوين من شأنه تعجز فيهم سيضعص، ووه مندهم سينجلي ويظهر، لأشياء أخرى كثيرة ومزلة،

حسدوا الفتى إذ لم يبالوا سعيه فاقوم اعداء له وخلصوم انصراثر الحسناء قلن لوجهها

كسبها وزورا إنه لدميم ولكن الناس لا يعمون من الضياء أو يستغفون من الليل البهيم، والظلمات المالكه لسواد

لهبني قلت هذا الصبح ليل أيمسى المدلون من الضياء؟ هؤلاء قد فصحو أنفسهم، وأذوا شعوبهم، وما أظنهم سيظفون يوما من العقاب، ومن القريب الذي يصطف في خيانة الكوارث، أن السلطة الفلسطينية التي تحتاج إلى تلك المرائم، هؤلاء الفوارس قد اسطفت بجانب لصهاينة، وانبطحت أمام العدو، وتعمل على شق الصفوف، وتعطيل المسيرة، واستغلال المواقف الصعبة، تنهين لبوث الحرين، وإخوة القمرات، حفاظا على مناصب كرتونية، واستحالات مالية، وشهوات دولية، تاركين شعبهم الفلسطيني يقاسي الهوان والدل والجوع، وتهدم على رأسه البيوت، ويضرب بالمدافع والصواريخ، يقصف بالطائرات وكل همهم بعد ذلك إرضاء لعنيد، وكبح المظلوم، والدلالة على صورانه العمل على ملاحقته، فإين ضمان هؤلاء؟ واين تلويهم ورجولتهم؟ ولكنهم وقد تبددت نفوسهم، تمربسوا على الإيذاء والنهب والسلب أصبحوا

إننا سمعنا قرآناً عجيباً

ذلك، المرص للشمس لنصوص الإسلام وإضافة الحجة في شأنها على أنها لحق الخالص. لقد أن الأوان للمسلم أن يرجع الأمور إلى مصابها في هذا العالم. لدي أصل كل شيء فيه هي غير مساره الصحيح، ليرجع لأشياء كلها إلى مسار الصحيح، بأن تصبح كلمة الله هي المعنى وبديهة ذلك كله أن تفهم كلمة لله فهماً صحيحاً، وأن تفهم كلمة رسول الله ﷺ فهماً صحيحاً، وأن تفهم الحجة بكلمات الله ورسوله ﷺ على العالم، نعم وقمت على هذه المقدمة الرائعة وأن أريد بخرشوع قولي إنه تعالني فإن هذا القرآن يهدي بطني في اليوم ويشرح المؤمنين الذين يعمون المصاحفات أن لهم أجراً كبيراً (٤١) (الإسراء).

حلال قولي في هذه الموسوعة لمدرسة «الأساس في التفسير» لشيخ سعيد حوى وقمت خادماً متدبراً أمام حديث نبوي شريف يصح لقرآن الكريم ومسرته حتى فهم الساعة، وهذا يصح كما أخرجني ابن جرير وأحمد وروى في «قال لحدث بين عبد الله له من بني الأعور، سررت في المسجد هذا الناس بخصوص في الأحاديث قد خفيت على علي فأخبرته، فقال أو قد سمعوا؟ قلت نعم قال أما بني سمعت رسول الله ﷺ

يقول ألا بها سنكون فئة قلت هذا مخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب له، فيه ما ما قبلكم وحيث ما بمدكم، وحكم ما بينكم هو فصل ليس بدهرل، من سركه من حبر قصبه لله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو لدي لا سريح

الأرض - شأنها شأن أي كوكب آخر - تتبادل مع الكواكب والنجوم قوة جذب تصدر من باطنها تذكرت وأنا أقرأ القرآن قول الفيلسوف برنارد شو «لو كان محمد موجوداً لاستطاع أن يحل مشاكل العالم وهو يحتسي فنجاناً من القهوة»

وعندما يحكم ثلاثة وعشرون ملكاً أربعة وعشرين الماسة فذلك دليل على أن ما ذكره القرآن من رقم (٩٥٠) سنة في حق نوح عليه السلام لتبديده الحمريات وأن الإنسان في الماضي كان يعمّر أكثر من أي زمان في عصرنا الحالي. ولكن هذه لمصيبة بمسها تعرض على بها مستعمدة أصلاً فما وصلت إليه الحمريات مرفوضاً فمعد الحمريات إذاً

تأقصى الخلق

ي. هـ يؤكد أن الإنسان المتأخر في عصره بعد حكم مملكة بابل أن يفسر لأشياء بها لا أن يفسر في الحق ويذكر انكسور حسن زينو المتخصص في الجيولوجيا في كتابه «لتطور والإنسان» كيف أن الحمريات أوصفت إلى اكتشاف الإنسان العملاق. وكيف أن الحمريات عصفا حثا الإنسان أصح من إنساننا الحالي يستمرت وقد يؤيد النصوص في تذكر أن الحق به يزل يساقص من خلق آدم كما سري، ولكن بدلاً من أن يقدم مثل هذه الاكتشافات قضية الإنسان منه يصاغ صياغة لعدم قضية الكفر، وفل ذلك في مور كثيرة بعد تطبيق الإنسان بحرية كاملة في كل شأن

هو من حقنا تحدم قضية الإنسان في عصره ووصله وصل في الحرب والصلا في العمل والوجدان وفي التسلسل والاحتجاج وهي سياسية والاقتصاد وهو مضمّر على أن يستمر في هذا الطريق ومن ثم هم من لاوان أن يقول المسلم بهذا لعدم كمنته الحاسمة، وبداية



خواطر وأفكار خلف القضبان ومحطات في ملف رهائن الأقصى ٢٤

بقلم:

الشيخ رائد صلاح (٥)

لقد صنعت المصادر المحلية التي ترجع إلى ما بعد الطوفان سلالة كيش الأولى في ثلاثة وعشرين ملكاً بلغ مجموع حكمهم (٢٤) ألف سنة. ثم تتبعها سلالة أوروك الأولى بأثني عشر ملكاً زادت مدة حكمهم على ألفي سنة. هذا ما وصلت إليه الحمريات.. وفيه دليل على أن الناس في الماضي كانوا يعمرون

(٥) رئيس الحركة الإسلامية

في الداخل الفلسطيني



به الأهواء، ولا نفتس به الأسمنة ولا
شبيع منه السماء ولا يخلق عن كثرة
لرد، ولا تنقصي عجائنه، هو الذي
م ينته لحب إذ سمعته حتي هالوا
في سمع قرآن عجيباً () يهدي إلى
رشده فأما به () (لج)، من قال به
منسق ومن عمر به أحر، ومن حكم
به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى
صراط مستقيم « حذف إليك يا
عور » قرآن هذا الحديث النبوي
لشريف منبراً كل كلمة فيه، ثم
طاف في ذهني مباشرة فقول
لميسوف بربد شو «لو كن محمد
موجوداً لاستطعت أن يحل مشاكل
لعمام وهو يحسني فحسناً من
لعمام»

معجزات القرآن

وحلال قرآني لهذه الموسوعة
المباركة « الأساس في التفسير » وقص
خاشعاً مهوراً أمام تفسير قول الله
عالم « هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نور
قدره من العلم عدد كبير » وحساب
بوس ١٥ حيث نور صاحب الأساس حول
هذه الآية « هو الذي جعل الشمس ضياء
أي د ب ضياء » والقمر نور « أي د ب نور
لضياء أقوى من لو » وبدا جعله الشمس
جهر شمع بصاد عن حرم الشمس
ضياء وجهر شمع لضم نوراً مما يشمر
بأن هناك هارقاً م، وقد ظهر في عصره
بوضوح انصاف بين الشمس والقمر، إذ
نور القمر يعكس لضياء الشمس فالشمس
نورها منها والقمر نور مستمد من
الشمس وهكذا يظهر معجزة القرآن يوم
يوم « وبعد أن عمري نور هذه الأشرفه
لعمامه يجب رد قول الله تعالى « ألا
يسدرون القرآن أم على قلوب أقمانها » (٢١)
(محمد)

وحلال قرآني هي بعض الكتب القيمة
بني تحدث عن مكة المكرمة وعن مكانها
في انصران انكرام وعن مكانها الجغرافيه
في كل الأرض وجدت كثير من المعاني
بفيمه لتي وحسب بها بنوب وتبينت لها
لعمول، وعن سبيل أمثال لا انحصر يقول
صاحب كتاب « لإعجاز المعني في لاسلام
السنة النبوية » البروفسور محمد كامل
عبدالصمد حول هذا الموضوع ما سي

« يروي العالم المصري الدكتور حسين
كمال الدين قصة لاكتشاف العربيه، فيذكر
به بدأ البحث وكان هدفه محضاً عاماً

العلماء أكدوا أن مكة مركز الكرة الأرضية وهي قلب الأرض بتقدير الله عز وجل

حيث كان يخبري بحثاً بيعد وسيلة مساعد
كن شخص في أي مكان من العالم على
معرفة وتحديد مكان لمينه لذلك فكر
لدكتور حسين كمال الدين في عمل خريطة
جديده بتكره لا ضيه لتحديد اتجاهات
انمينه عيها وبعد ل وضع الخطوط الأولى
هي لبحث لمهيني لأعد هذه الخريطة
ورسم عيها لقوة ل لحمس ظهر له فعاه
هذا الاكتشاف لدى آثار دهشته، فقد
وجد لعدم المصري ل موقع مكة المكرمة
في وسط العالم وتأكد له أن اليابسة على
سطح الكرة الأرضية موزعة حول مكة
توزيعاً منتظماً ووجد مكة - هي هذه
لحالة - هي مركز لارض اليابسة وأعد

أن الأوان أن يقول المسلم لهذا العالم كلمته الحاسمة وأن يرجع الأمور إلى نصايها

خريطة العالم المصري حين اكتشاف امريك
وأستراليا. وتكرر المحاولة فإدا به تكتشف أن
مكة هي أيضاً مركز لارض اليابسة،

ويضيف لعالم الدكتور حسين كمال
الدين « اكتشفت أنني أستطيع أن أرسم
دائرة يمكن مركزها مدينة مكة وحدودها
حدج لمرات لأرضيه السب ويكون
معبط هذه ل دائرة بدور مع حدود لقرات
البحرية، مكة در - بتقدير الله - هي قلب
الأرض والأرض شأنها شأن أي كوكب
خر يبادل مع لكواكب والنجوم قوة جذب
بصدر من باطنها - وهذا لبطن يتركز هي
مركزها ويصدر منه ما يمكن أن نسميه
شعاعاً، ومنطه لالتماء لياطينه هي لتي
وصل بيها عام امريكي في علم
لطبوغرافيا بتحميق وجودها وموقعها
جهر فب وهو غير مدفوع لذلك بعميده
بسيه فب به تكتشف عن غير قصد -

مركز تلاقى لاشعاعات انكوبية هو مكة
بعم فرت كل ذلك حاشعاً وأنا أردت قول
الله تعالى « ومن حيث خرج قول رحمت
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولو
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة لا
الدين ضموا منهم فلا يحشونهم وحيث ما كنتم
بعممي عليكم وبعمكم بهندون

(١٠٠ سورة)

يتبع....

مليون سم وهي ثروته طائلة بمائتين دت لوقت ويمثلت بيوم أملاك وصيغرات مفرقة بين لرباط ولدار البيضاء والجديدة ورموز موطنه الأصلي وصولاً إلى منطقة «إشير شوكه»

تسليق السلم

«ما بويكر لحسوني الذي كان مجرد حارس أمن بين ١٩٥٧ و١٩٦٥ وبشغل في نفس الوقت كممرض في مصانع ليدعة للآلة» لعامة للأمن الوطني وهي انكابه فقد استطاع أن يسليق سلم انظمة بسرعة في بضع سنوات بسبب لدو لدى قدم به في عملية حثليق المهدى بن بركة وهو قضية لمرسيتين الأربعة الماسدي

لاحقاً وأنهى خدمته في سلك الأمن عدم ٢ كمدير شرطة

فقد ولد عام ١٩٢٨ بمدينة سلا في حصن عائلة كبيرة تمت بصلة إلى الشرفاء لحسونيين وعمل في ابدابة ممرضاً بسبيل في مصحة طبية خاصة سلا هل ن يلحق بالإدارة لعامة للأمن الوطني ولا يجاوز مستوى لدرسي المقيم لاند ثي ولكنه لم يجر أي امحادثات أو ماريات لبحسن وصغيره بين ١٩٦٦ و١٩٧٣ شغل في انكابه كممرض في مستشفى أساكس الاعتقال والاحتجاز وللمديب اسرية كما عمل ممرضاً معجاً للعامين هي انكابه وأهـ د أسـ المسؤولين وشارك في عملية «نودا انبشير» هي للخطة لأخيره عندما غوص أحد ممرضين لدى كان سكران هي وقت سفره حيث حصل بن بركة في بيس بخفي مجدر ياس من أوهقير واسليمي، وهي اليوم لتاني زفق جثمه في انطائرة العسكرية انتي ألقته إلى لرباط ثم إلى مصيره لأخيره هي دار المقرى وعد اصبح الحسوني فيما بعد ربح أمن معروها على نطاق واسع هي لرباط وسلا حيث عمل لمدة عشرين عاماً تقريبا بين ١٩٨٠ و ٢٠٠٢ كما كان معروفا لدى جميع رجال الأمر لأخريين هي معتملات «نمارة» وسيدى عـ و«حروده» انباعة للـ الملكى حيث نعي لمرسيتون الماسدون تحت الاقاسة الإخبارية بين نوفمبر ١٩٦٥



تدريب طاقمها لأمني، وبين ١٩٦٠ و١٩٦٧ كان بوكالة ثلاثة خبره هي انكابه هم لكونيولات مديران ومضيف وسكوت، وكان هؤلاء على اتصال دائم ومستمر مع المصارف الأمريكية بالرباط وللمصنعات الأمريكية بالدار البيضاء ومراكز وفنس وأعدير وطنجه غير أن هؤلاء الثلاثة لم يكونوا هم الوحيديين من الوكالة الأمريكية بالمغرب ولكنهم كانوا همط الأكثر حضوراً وخاصة مارتال الذي واكب «محطوط انبشعاشي» مد بدايته إلى أن أصبح يدعى «عملية نودا انبشير» وإلى آخر العملية

إن وكندة المحاورات المركزية الأمريكية تتوهر في المغرب على مصدرين أحيار وعملاء عدة تابعين بها يعطون جميع الأنشطة المحتملة وهي جميع مستويات وهي حقيقة يعود إلى الماضي وقيل إنشاء انكابه وبوني ثلاثة امريكيين المسؤولية فيه، إذ بين أرشيفات «مكتب التوثيق الحارحي ومحاربة لتجسس» فرغ المغرب في الفترة ما بين ١٩٥٦ و١٩٦٠ أن وجود «محاورات الأمريكية بالمغرب يرجع إلى زمن طويل كما نوضح ذلك مثلاً حالات «لعسكريين» لمغربية مثل أوهقير ولديمي ولحسن اليوسفي ومذوح ولعبري وبولجيس

الخبراء الثلاثة

في يوم ٢٦ مارس ١٩٦٥ «اجتمعت لقيادة لعامة انكابه برئاسة الجبرال أوهر مدقشة تفاصيل محطوط انبشعاشي لذي تحول إلى ذلك الشهر بمسه إلى «عملية نودا انبشير» مباشرة بعد أحداث لدار البيضاء بموه وكان جميع مسؤولي انكابه موجودين وقد حضر الحبراء الأمريكيون ثلاثة ذلك انشاء المهم وهما بعد وهي نفس اليوم عهد محمد انبشعاشي رئيس مصلحة مكافحه لشعب احصاعاً مع عناصر مصلحة انديين هم تعب إمرته وقد حضر هذا الاجتماع لكونيين مارتال وبطيعة الحال فن لحيراء الأمريكيين كتبوا تقارير حول الموضوع موجهة إلى مسؤولي وكالة المحاورات الأمريكية هي انولايات المتحدة الأمريكية، مصحوبة بكل

ومارس ١٩٧١، وهي ذلك الوقت كان هرباً من المسؤولين الإقليميين والولاية هي منطقة من بينهم فؤد علي الهمة (كانب دولة هي لحارجية حاليها وصديق انكابه محمد السادس)، ورجل الأمن الذي عمداً إلى جانب قاضي محكمة انبشعاشي المغربي في قضية المهدى بن بركة في مايو ٢٠٠١ ويناير ٢٠٠٣ هي لرباط وجلسات لاسماع لندوية هي للمع يعرفون جيداً بويكر لحسوني

حضور قوي

نم يكن معمر بعتمظ باى سر محاه وكالة المحاورات المركزية الأمريكية (CIA) بل العكس هذه الوكالة الأمريكية كانت دائماً حاضرة بالمكنة ومنذ عام ١٩٦٠ عندما أشرعت على إنشاء انكابه وعلى

CIA والموساد كانوا يعلمان أن السلطات الفرنسية ومخابراتها غير متورطة في عملية الاختطاف ولكنها تواصلت من أجل إخفاء معالم الجريمة

لتصميم و لخرائط أسعفه مع : بعينه
حطاف بن بركة و حداث بن ابيضاء
لحطيرة يوم ٢٣ مدرس وحوال بوصفه
لسياسية والاجتماعية بصفه في بلاد
وقرر لدولة احطاف المهدي بن بركة
واجتماعات الكاب و تصاصيل احطاف
وغير ذلك

ومن المؤكد أن الكولونيل مارتان قد
سعى في تقاريره إلى مسؤولية جميع
تصاصيل عملية بوييا البشير ونهوت
لمرورة لرجال الأمن الخمسين اسير
شاركو فيها لأنه كان الأمريكي الوحيد
بين الثلاثة المحول لمعرفة هذه لهووت.
وهو ما فعله أيضاً لكولونيل سيب الذي
كان مستشار مصححه العمليات لتعبه في
تقريره حول رجال الأمن لأربعين وهوياتهم
الحقيقية، دون معرفه هوياتهم المرورة في
إطار العملية لأنه لم يكن محولاً رسمياً
بالاطلاع عليها

وهو وفق لكولونيل مارتان عملية «بوييا
البشير» منذ بدتها وواكب جميع مراحلها
اللاحقة، حيث كان يطلع كل صباح على
سجل الدوام لمعرفة ما حدث في الموضوع
وسجيل النقطة والملاحظات وذلك طيلة
يوم الأسبوع يف في ذلك يوم السبت
والأحد أيام لعطلة و ستمر ذلك من ٢٨
مارس إلى الأول من نوفمبر ١٩٦٥، كما
كان يطلع كل يوم إثنين على التقرير
التحليلي الأسبوعي والتقرير المنشورة التي
كان يبعثها رئيسا المجموعتين الذين كانت
تتحركان في انصبيه بالخرج وهما مبرور
لنوسني والفلوي مدعري، وكان يخرج من
قبرة كل تلك التقارير وهو يعرف جيداً
البرنامج التصميمي لحركات وشطرات
ومواعيد المهدي بن بركة في الأسبوع
لمهدي و لأسبوع لموالي كما أنه ظل في
حسبي طيلة تلك الفترة في مصلحه لدوم
لحاص وواكب لاحداث الأخيرة بعينه
الاحتطاف بين ٢٩ و ٢١ أكتوبر ١٩٦٥ دون
أن يصب منه شيء!

مارتان والمف

وبذلك كان مارتان بأكيد الأكثر
اطلاعاً على هذا الملف من بين جميع
الموضوعين لتدبير لوكاله الاستخبارات
المركزية الأمريكية الموجودين بالكتاب أم
لكولونيل ستيف الذي كان مستشاراً



وقصير

مارتان كان يشاهد مرات عدة الشريط المصور لاختطاف بن بركة والمئات من الصور التي وثقت تلك الواقعة وحفظت عملية تدوير جثمانه والشريط الصوتي الذي سجلت فيه المناقشة الأخيرة

مصلحه لعمليات انصبيه في كتاب همد
كان هو الآخر سطلع على جزء من أطوار
عملية «بوييا البشير» من خلال قراءته
لتقرير الأسبوعي والشهرية التي تأتي إلى
رئيس مصلحه عبد الحميد حسوس وتكون
معصيه جيداً لكن غير كاملة مثلما هو
لحال مع التقارير التي تصل إلى مصلحه
مكافحة لشعب، غير أن ذلك كان كافياً

الكولونيل ستيف كان مستشاراً لمصلحة العمليات التقنية في الكتاب فقد كان هو الأخير يطلع على جزء من عملية «بوييا البشير» من خلال قراءته للتقارير التي تأتي إلى رئيس المصلحة

لكي يكون نظرة من قريب حول ما يجري.
مع ملاحظة مهمة همد وهي أن الكولونيل
ستيف لم يكن محولاً بالاطلاع على ما
يحصل في مصلحه مكافحة لشعب وعلى
تقريرها و لهووت المرورة التي ستعلمها
عملاً، ولم تكن قدمه تطان مقر
مصلحه لدوم الحاص ولم يكن على
صلاع على الأرشيفات لسره والوثائق
لمحفوظه في تلك المصلحة يكن بالمصين
كان يطلع على لوثائق والأرشيفات
المحفوظة بمقر مصلحه لعمليات لتعبه
التي كان يعمل «مستشاراً» بها، ولا بد أنه
أرسل في نصرة ما بين مارتان وأكتوبر
١٩٦٥ تقارير إلى رؤسائه في الولايات
المتحدة الأمريكية حول ما يعرفه عن
«عملية بوييا البشير»

أما الكولونيل سكوت اندي كان
مستشاراً لمصلحة محاربة لتحسن بالكتاب
لني كان يرأسها عني بتاهيلة فقد كان
أيضاً على اطلاع على جزء من تصاصيل
العملية من خلال ما يصل من تقارير إلى
المصلحة من طرف لعملاء انابعين لها
لمشاركين في العملية لكنه لم يكن يطلع
على سجلات مصلحه الدوام الحاص التي
أحدثت حصيص لتابعه مراحل تنفيذ
عملية بوييا البشير وجميع الأسرار المرتبطة
بها من هويات وأسماء مرورة كما لم يكن
يطلع على أرشيفات ووثائق مصلحه
مكافحة لشعب، ولا بد أن هذا الرجل
لمحفظ أرسل إلى رؤسائه ما يحتمهم على
طلاع على ما يعرفه من لعملية

حاضرة دانما

ويكن لعمود إلى لكولونيل مارتان لقد
كان هذا الحبير الأمريكي الذي عمل
مستشاراً نصياً لمصلحة مكافحة لشعب
يشاهد مرات عدة الشريط المصور
لاختطاف المهدي بن بركة و لثقت من
لصور التي وثقت تلك الواقعة وحفظت
عملية تدوير جثمانه و لشريط الصوتي
الذي سجلت فيه المناقشة الأخيرة لب بركة
مع رجال لكتاب في شقة «بوشيش» وكان
شديد الاهتمام بأرشيفات انكاف التي
أشرف هو شخصياً على تحميلها وتوزيعها
من بين ١٩٦٠ و ١٩٦١ في عهد إدريس
حصار مدير دوان محمد العروي لمدير
العام الأول للإدارة العامة للأمن الوطني،

www.almujtamaa-mag.com
على الانترنت

www.almujtamaa-mag.com

متوافر الآن
المجلد ٦٨ من

المجتمع

أمر من على اقتنائه
قبل نفاذ الكمية



سعر النسخة لأهل الكويت ٥.٥.ك

خارج الكويت ٦.٥.ك شاملة الشحن

للاستفسارات ٢٥٦٠٥٢٦-٢٥٦٠٥٢٦
فاكس ٢٥٦٠٥٢٦-٢٥٦٠٥٢٦
قسم الاشتراكات والتوزيع



محبوب



بصري

اجتمعت القيادة العامة للكتاب برئاسة الجنرال أوفقيير
لمناقشة تفاصيل مخطط العشعاشي مباشرة بعد أحداث الدار
البيضاء الدموية.. وكان جميع مسؤولي الكتاب
موجودين ومعههم الخبراء الأمريكيون

ولقوة وحلالي المقاومة ابوصية بالمغرب
ما بين ١٩٥٣ و ١٩٥٥ واسطبة

وبمصر وجود سارتان والآخرين في
المغرب قبل وبعد احتضاف المهدي بن بركة
لا شيء كان يمت من مراقبة وكذبة
الاستخبارات المركزية الأمريكية

هذه الوكالة الأمريكية كانت حاضرة
دائماً في جميع أنحاء العالم، وكانت تعرف
بالتأكد من خلال عملائها بثبوت في كل
مكان من بركة تعرف بعملية اغتيال
هائشة في الجزائر وهي مصر، وكانت
الوكالة ومساعد يعرفان بأن السمات
لغربية ومضرب لها غير متورطة في
عملية الاضطهاد، ولكنها كانت تعرف أنها
تواطأت من أجل إخفاء حقيقة حول ما
حصل به فع من الرغبة في لحفظ على
مصالحها بالمغرب، وكان يعرفان بأن عملية
اغتيال بن بركة هي من تدير مصانع
الكتاب والحدود المغربية وعلى رأسها
أوفقيير والديمي، وأن هذين الأخيرين لا
يمكن أن يتصرفا من تلقاء نفسيهما في
هذه الأمور بل يجب من لحظهم بكتاب
يعرفه بالفرنسيين لصاددين الأربعة
بدي شاركوا في تلك الجريمة كـ
«محتججون» بالمغرب من أن يتعرضوا هم
بمصرهم للأغتيال بقرار لا يعود إلى
الديمي وحده. ■

يتبع....

ويتعلق الأمر بأرشيفات مكتب التوثيق
استراتيجي ومخارية التحسس، فرع المغرب
لأعوام ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٥٦، ١٩٦٠
وأرشيفات الأمن العمومي لأعوام ١٩٤٠
١٩٥٦ و ١٩٥٦، ١٩٦٠، وكان يحفظ ربيع
ساعات في ليوم عدة سبع سنوات ما بين
١٩٦٠ و ١٩٦٧ للتفتيش في تلك الأرشيفات
التي كان يعوها المخابرات، وفرة آلاف من
لوثائق السرية والحصة وتحليلها وتحسين
طرقها السياسية التي وضعت فيها وأحد
لصور عن كل ذلك ودون تقرير وثائقي
عقب بالمعلومات والصور لفائدة رشيقات
وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية حول
أوضاع المغرب ما بين ٩١ و ١٩٦٠ والتي
كانت في عمومها تهم رجل لسياسة لديمي
كان المهدي بن بركة حدهم، ورجلان
لنقابات ورجال الجيش المغاربة الذين كانوا
يعملون يد رجل لجيش الفرنسي قبل أن
يخربوا في القوات بسعة لثكية عقب
بشائنها عام ١٩٥٦ كما كانت تهم أيضاً
عملاء الموساد الإسرائيلي ووكالة
الاستخبارات المركزية الأمريكية بالمغرب
وأحد لعائلة السكية والثرية في البلاد
وشخصيات لتي ش ك هي مؤمن
إيكن ليهان للتفاوض مع موساد حول
الاستغلال السياسي للمغرب وبشائنها
بأنها الدولية في المغرب وشيكات المغرب
ولمحدرات وبيوت الدعاية والصعود



أربع سنوات على رحيل عملاق الفكر الإسلامي في العصر الحديث المفكر والمؤلف الموسوعي أنور الجندى

صلاح حسن رشيد (*)



رحل عنا منذ أربعة أعوام، لكنه لا يزال حاضراً بيننا، بأرائه واجتهاداته وكلماته ومؤلفاته، التي أضاعت حياتنا، وحولت ظلمات الجهل والتخلف الفكري، إلى قيسات من الحق والحقيقة. وإشعاعات من المعرفة الإسلامية.

إنه المفكر الإسلامي (الراحل) أنور الجندى، ١٩١٧ - ٢٠٠٢م، كتيبة لمرعه وسرج النعم، والرحل العصامي، الذي كوّن نفسه بنفسه، واعتمد على ذاته، في مشواره العلمي والتحصيلي، ومن ثم هضم التراث الإسلامي، بتياراته وحركاته ومدد وجروه قديماً وحديثاً ووضع للمراب والمسلمين مشروعاً فكرياً (عملاقاً) يعمد على التجديد والاجتهاد وتقريب الإرث الحضاري الإسلامي ولبناء عليه، خاصة في العصر الحديث، الذي حمل سمات وقسمات، لتقريب ولتدوير الحضارة.

عرف أنور الجندى عن طريق الشهره الجادع، والسراب الرائب، وكان بمقدوره أن يكون واحداً من ألمع مثقفي عصره لو أراد، لو تحلى عن مبادئه وهويته وأصلته، وحبه للماضي الجيد الذي سطره أجداد لأعظام، لكنه سلك لطريق الوعر طريق لعمل الدعوى، الذي لا يعرف بالشهرة ولا بدصيت، ولا يذهب المعز لأنه كان مؤمناً حقاً برسائله لمكرية، وبضرورة سبهاص الأمة وبث عوامل الصحوة وليقطه بين أوصانها، إلى جانب مقاومة العزو لمكري لواحد، وسليط الأصواء على حياياته وجرائمه وعمائه ومروحيه في، رهوة العربية والإسلاميه وباء هيكلم معرعي وحصد ي

* خدمة مركز الاعلام العربي - القاهرة

د. محمد رجب البيومي: كان موسوعياً في طرحه.. منصفاً في هجومه على دعاة التجديد الزائف.. صاعقة في وجه من يحاول تحطيم التراث

حديد ينبع عن حوالب الشموع والمظلة في العقل الإسلامي، لكي يرى شبت اليوم صورة أبثهم عن قرب، بدلاً من حالة لتشرودم وانفيه التي حمل نوحها طه حمسين ولويس عوض وسلامة موسى وسعيد عقل وأدوبس وجبر ن خليل جبران وغيرهم

طارق فريد

وعن أنور الجندى كعالم ومفكر يؤكد الدكتور محمد رجب البيومي - الناقد الادبي البارز - أنه كان عبقرياً

مكتبته الفريدة في الكم والنوع تعاني الإهمال الجسيم وتعرض للتلف.. فهل يتحرك أهل الخير والصالح للحفاظ عليها خدمة للأجيال؟

في كتاباته وأرائه، وأنه كان صورة صادقة للرواد الأوائل الذين حملوا مشعل النهضة الفكرية في العصر الحديث في مصر وهم: البارودي وشوقي وجاهظ والعقاد والرافعي وصبري والحارم والمنعوطي والزيات ومحرم والمارني وشكري وأحمد أمين ومحمد عوض ومحمد فتند سدر على دريهم، واقتضى أثرهم، وشرب من ينبوعهم الأصيل لقد كان أنور الجندى موسوعياً في طرحه، منصفاً في هجومه على دعاة التجديد الزائف، وكما كان صاعقة مدوية في وجه كل من يريد تحطيم التراث العربي الإسلامي

طبع أعماله

ام الدكتور عبد العظيم المطعني فيرى أن الأستاذ أنور الجندى كان رائداً في حقن الفكر الإسلامي النوي، وأر كتاباته، «طُبعت بطابع الابتكار والموسوعية والثراء المعرعي، وإحاطة بعلوم عديدة، لأنه هضم التراث القديم في جميع فروعه ومطانه في علوم العربية، وعلوم الشرع والعمر والمفسره والتاريخ والجغرافيا و منطق والتربية والاجتماع والسياسة والاقتصاد، ولهد، كانت موسوعاته فتحة جديداً في العصر الحديث، يؤكد وجود علماء معاصرين يستطيعون أن يهدوا صفحات وأمجاد بن منظور والجاحظ وابن سينا والري والسبيوطي وابن رشد، وأعتقد أنه قد أن لأوان لإعادة طبع أعمال أنور الجندى، وصورة تدريسها في المعاهد والمدرس والجامعات، لكي يقرأها الجيل الجديد

أعجوبة العصر

ويقول الدكتور أحمد فؤاد ياشا - أستاذ الفيزياء بجامعة القاهرة، وعضو مجمع اللغة العربية: إن أنور الجندى رمز عظيم في سماء العرب والمسلمين في القرن العشرين، وأنه

معاً نلبي النداء

ورايَتنا يعانقها الخلود
تهلل من بشاشتها الوجود
يرحب.. حيث تحتشد الحشود
فلا حجب تفرق أو حدود
له التقديس حق والسجود
تفنن في صياغتها الإجدود
وهم في الغرب يومئذ رقود
على الدنيا.. ولا عبقث وزود
به للمصطفى رب ودود
بشرعته السعادة والسود
وعن حرماته أبدأ ندود
وخصب.. لا تخيب له وصود
لنا البشرى.. وأمتنا ولود
وهذا الخطب تنتدب الأسود
نساوم.. أو تخيس لنا عهدود
ويحرم أن يدنسها اليهود
له الأرواح تبذل والجهود
هقد نشرت لصحوتنا البنود
يؤرقنا التخلّف والجمود
وغايتنا التقدم والصمود
لنهضتها.. وعزتها تصود
بكل ذخائر النعمى تجود
بروعته.. لقد شهد الشهود
هاين لها السواصد والرنود
ونحن لوجد أمتنا جنود

بدين الحق أمتنا تسود
عقيدتنا هي التوحيد ديناً
ووجه ربوعنا الضراء ملق
صرى الإسلام تربطنا جميعاً
إلى الرحمن وجهتنا.. تعالى
حضارتنا اللباب هدى وتورا
وجاء الغرب يقبس من سناها
ولولاها لما سطعت شمس
ومنهجنا هو القرآن.. أوحي
فمن رام السعادة ليس إلا
يؤلف بيننا قلباً وفكرًا
عزائمتنا إذا التأمّت هيوث
لنا الخسنى.. وإن كره الأهادي
فكم من خالد فيها وسعد
وأولى القبلتين لنا.. ولسنا
تقدس كل شبر من ثراها
وللوطن الكبير ذمام صدق
فهيا يا أبا الإسلام هيا
وهمك يا أخي في الله همي
بنور العلم والإيمان نمضي
نناشد أمة الإسلام دوماً
وملء ربوعها الظميرات تترى
وميراث القداسة والمعالي
وآمال.. وأحلام كسبار
هلم أخي.. هلم معاً نلبي

اعتمد على نفسه في التحصيل و لبحث
انعلمي فكان أعجوبة زمانه في التأليف
والتدوين وإحصاء والإحاطة بقضايا
العلم والمعرفة في شتى المجالات الفكرية،
ولذلك قل من يتشبه به، ويكون نظيراً له
في لعمري والصم والعمى والتدقيق والتحليل
والمق والتأليف العريق، الذي يربو على
الثلاثمائة كتاب ترمز لمبقرته وكونه
وحداً من المنسحين والمموطي الحق في
هذا الزمان، الذي لا يعترف بالمعطاء
والمكرين الأصلاء، ولكنه يعترف بكثير
من الأصناف والبلدعين وبأشباه العلماء
وكيف لا تقوم وزارة الثقافة في مصر
بطبع أعمال وكتابات أنور لجدي مثل
غيره من الأدباء والمكرين والعلماء، وهو
الأوسع قيمة ولا عر إنتاجاً؟

مكتبة أنور الجدي

ومما يؤسف له أن للاستناد أنور
الجدي مكتبة ضخمة، فريدة، لا ثاني
لها، في القيمة والكم والنوع، تعاني
الإهمال الجسيم، وتعرض للتلف، وهي
التي تضم فكر الأجداد والآباء، وتعتبر
كنز ثقافياً لا يقدر بثمن! هذه المكتبة كان
الأجدد بالمؤسسات الثقافية في العالم
العربي وبأهل الحبر والصالح أن يقوموا
بتحويلها إلى متحف باسم أنور الجدي
يرتاده الباحثون وطلاب العلم وتقام فيه
لسدات والأمسيات الثقافية

لكن لابد من إهداء لشكر للباحث
الإجاد محمد إبراهيم مبروك الذي يعتني
- بممرده - بالمكتبة، فهرسة وتبويب وعناية
وللشاعر الموهوب عبد الله رمضان الذي
أقام موقفاً إلكترونياً بعهوده الذاتية باسم
الاستاذ أنور لجدي وتكبد الأموال
لعدالة لإحراجه في ثوب قشيب يليق
بصاحبه وبمؤلفاته وبواجي فكره وهو
يحتاج إلى جهود أخرى، لكن أين جهود
محبتي وعشاق أدب وفكر أنور الجدي من
المحيط إلى الخليج؟

كذلك نناشد آراء المسلمين ممن
يدفعون عن الإسلام كحضرة ورسالة أن
يتكاتفوا من أجل إعادة طبع مؤلفات أنور
لجدي، خاصة أن هناك الكثير من
المخطوطات التي لا تزال في حيز
المجهول، والتي بحاجة إلى النشر لكيلا
تضيع وتندثر.



مثقف السلطة معارضاً (٤ من ٦)

خلط الأوراق وغياب الحقيقة!

د. حلمي محمد القاعود (٥)

وبمناسبة التعليم، فإن حديث جابر عصمور، عن الجامعة، وحق الاختلاف في الرأي والاجتهاد، ونعيبه على الجامعة المعاصرة غياب ممارسة حق الاختلاف، ورد ذلك إلى غياب الممارسة الديمقراطية خارج جدرانها، يبدو حديثاً غير مكتمل، لأنه يعلم أن الجامعة فقدت استقلالها، منذ صار أمرها بيد غيرها، وتحول أساتذتها إلى مجرد موظفين يؤمرون فيطيعون.

كانت الجامعة في ظل الاحتلال فاعية ومؤثرة وكان الأستاذ حراً ومستقلاً ويتقاضي ما يجعله في غنى عن بيع كتاب أو مذكورة وسمراتي بد عربي وأحبي و انجري وراء السلطة تتمعه بظير تصعيقه وتبريره وما نعه غير المصمم مصباً إد ربا يحقق له شيئاً من السمعة المادية، ثم من لدي يمين للمعيد والرئيس واسئب وهل كان رجال القروص أو أعضاء مجلس الشعب أو رؤساء الوحدات المحلية يمكنهم أن يحترقوا الحرم الجامعي، ولقام لهم لحفلات ولأعراج إلا في عصرنا؟

لماذا يتوقف جابر عصمور، عند حق الاختلاف وحده هي شجون انجامة؟ لماذا لا يكون معارضاً حقيقياً ويتجاوز حق الاختلاف (في الواقع حق الطعن في العقيدة) إلى الأسباب الحقيقية التي حولت الجامعة إلى مجرد مدرسة ابتدئية تخرج آلاف سويماً من العاطلين؟

وبمناسبة حق الاختلاف نعيد لو أن جابر عصمور، صم إلى جملة من يدايع عنهم من أساتذة الجامعة والكتاب ولشعره عدداً من أساتذة جامعة الأزهر، قهرهم شيخ الأزهر، وشردهم، مما أدى ببعصهم إلى الموت قهراً في غرفة الإيماش (عصيلة الدكتور محمود حمادة رحمه الله) بسبب محادثته لأرثه وهساوا المولية للحكومة

(٥) استاذ الادب و سق



واستقبله بقتلة اناريين ليهود العزة في رحاب لأزهر لطاهرة؟ هل سمع عن الأساتذة الفضلاء تحولوا، لبري حبوش مام، حماية؟

لا شت مفرصة جابر عصمور، معارضة استقائية قاصرة، لا تصنع طريقاً إلى المستقبل، ولا تراعى عليه، لأنها بدت نفسها مع كل الإشارات وانتميمات التي تدب لاستبداد. لخدمة هذا الاستبداد وتمسح عنه صد لشعب ومنه لحرية الإسلامية التي لا يمكن أن تكون إرهابية، فالقرآن يمحها، وأخلاق محمد ﷺ برقصها وهي بمطلق جابر عصمور يجب أن تحظى بحق الاختلاف وحق الخطأ ولكن فيما يبدو فالرجل يتصر هديس لحقش عن فريقه والتيار الذي يشايمه وتلك فئة أخرى من أقات مثقفي السنة الجديدة، يدين برقصون الآخر، ويتهمون الآخر برقصهم؟

إن جابر عصمور، يتهم ثقافتنا برقص لآخر وهو يقصد بالصبح لثقافة الإسلامية التي صبت عليها العديد من الأوصاف احائرة مع أنه أول من يعم أنها بيئة منها يقول «تطوي ثقافتنا على برعة عدائية تجاه الآخر وتتجلى هذه البرعة في مظاهر عديدة لاهسه مقتربة بأنعاط سلوكية ومفرعية دلة ورقص المحتلف والاستراتيجية في معايير واعداء للاختلاف بوجه عدم صوهر منكروه في لحالات السياسية والاحتجاجية و لثقافية ولاعقادية وذلك

على النحو الذي يجمع منها لوزم متأصلة في لثقافة لسائدة التي تقتنن عيها علاقات لبعية بعلاقات الاتباء في كل مستوى من المستويات التي يعاينها

وليسك لا يقع «الأخر» الاجتماعي، إلا في الدوائر الهامشية حيث المازل المعروضة

للمنبودين اجتماعياً من الذين يتحولون إلى ضحايا لأفعال لإقصاء التي تقوم بها المجموعة الاجتماعية المهيمنة، والأمر يصم متكرر مع الآخر لسياسي أو العسكري الذي يضل في موقع الريبة وتناوشه نوارع العدا، ولدي سرعان ما يجمع، نتيجة اختلافه لمعطيات مردوجة أقصد العمليات التي تتطوي - في جانبها الأول - على أنيسات انترويس والتدجين و لتطويع، ومن ثم تحويل الاختلاف إلى اتفاق، ورد لمختلف إلى حظيرة لمتشابه، وذلك بوسيلة انترغيب أو لترهيب، وعبر بعيد عن ذلك العمليات التي تطوي عن مسا يكمل لجانب الأول من ممارسات العنف التي تبدأ بالتهميش مقصود المرادف بمعنى الإرحاة والإبعاد أو لإقصاء ومن ثم الصفي إلى مناطق انصمت لحقوقي أو لجدري، وتنتهي بالنيات الاستئصال المادي لدي هو لوجه لملارم لأليات الاستئصال المعوي في الممارسات المتكررة لقمع المحتلف

وكلا نوعين من الاستئصال متكرر بدرجات متباعدة هي كل ثقافة يتلارم فيها الاتباع الفكري والتبعية السياسية، ويتبادل عيها لاستبداد السياسي واجمود العسكري والتعصب الاعتقادي، الوضع والمكانة، وذلك إلى الدرجة التي تستبدل العساد بالشفافية، و لتراتب بالمسودة، والظلم بالعدل ورقص امبادرة بتشكيل التباين والصوت لوحد لمهيم بالأصوات المتكافئة، ولاضلام بالاستنارة، وانحط بالعدم والاحياء

بالتقليد، والنقل بالعقل، والأدعان بالتمرد
ومبدأ لواقع بعيدا الرعية

وأخيراً، انقياس المنهج على مبدأ وحيد
لمنص ناووبي متحيز بالقياس لمفتوح على
مكائات الحاضر المطلق إلى مستقبل ولا
تفصيل تبريرات هذه اللوم الاستبدالية
عن اليأس إشاعة مبادئ الإجماع و لتفصيل،
وذلك بواسطة أجهزة أدبيات يهدف
عملها التحصيلي إلى تثبيت ما هو قائم،
و لتحويل من كل ما هو ممرور بالتغير الذي
لا يحو من لبدعة مفضية إلى انصالة،
وهي من موصولة بتجليات الآخر الملامزة
للتباني لدي سرعان ما يفنو لئلا لا يفسد،
خصوصاً في المدى الذي تحصن فيه ثقافة
ليدار بها لأصولية لتي تتعلق بها على
نفسها ونسبها، عن إمكانات تنوعها.

تؤكد هذه المصيرت على ما هيها من
عصوم، ودوران حول المنهج المباشر،
والوصول إليه عن طريق رأس الرجاء
الصانع أن تلخص حقوى كتاب الزها على
مستقبل، وهو تهدد الثقافة الإسلامية
بالعدوانية تجاه غيرها و قناعاتها
لاسر يجي بالاسباب ورفضها
لاحتلاف، وقبولها بفساد الظلم والاطلام

و لتخلف وانتقليد والنقل والأدعان وتثبيت ما
هو قائم والانعلاق، فضلاً عن رفض الآخر
في المحصلة الأولى والأخيرة

كان «محمد حسين هيكل» يتكلم على
شأنه قنائه «الحرية» وتساءل في معجب
الآخر «ماذا يعني لآخر؟» مصطلح مد له
شيئاً غريب غير مفهوم فلم يعمد بحبه
منه ومن صلافة بصفه هلامية غير
مفهومة و بي أنسأل مع هيكل من هو
الآخر؟ انه مصطلح عامض مسعد
الدلائل، مر و غ مثل بقية لمصطلحات لتي
يستخدمها «حابر عصوم» دون أن يحدد لها
معنى واضحاً ودقيقاً من قبيل: الطرف
الديني، الثقافة المصوية، لأبنية البطريركية
الثابتة، النيارات لصحية لثقافة الانبعية
انقيدية، لانتجاهات الثقافية الواعده
المسومة لعقلانية لحرية، الإطلام، الاستنارة
حماشيت لتعصب، أعشاش الظلام، شعور
الاستنارة، الدولة حديثة، الإرهاب الديني،
الخ وهي في مجملها مصطلحات دعائية
أقرب إلى «ليروا حياء» لإعلامية التي
يجب أن يتره عنها كاتب يفاضل النقد
لأديبي ويعلم أن أولية النقد الأدبي تحدي
المصطلح وسجد منه بطريقة علمية لا

تحدث ليساً، وتجنب سبولة المعنى أو
رثيمته خد مثلاً مصطلح «لدولة لمدينة»
ماذا يقصد به؟ من يقصد به الدولة النقيض
للدولة «لبوليسية»، أم النقيض للدولة
«الدينية»، أم النقيض للدولة «الشعبوية»؟
بالتأكيد هو يقصد الدولة «الدينية» وتحديد
لدولة «الإسلامية» والاسلام ليس به دولة
«دينية» تشبه لدولة لدينية هي عصور
أوروبا الوسطى المظلمة وأيضاً ليس به دولة
بوليسية أو شمولية، لأنه ببساطة أول من
نشأ دولة مدنية تقوم على حرية و لشوري
و لصاعل مع غير المسلمين «آخر» نفاعلاً
إيجابياً بناء، مع احترام كرامة الإنسان أي
كان جسده أو عصوره أو معتقده أو موطنه أو
لونه

ومن المؤكد أن انهم لتي نسبها صاحب
«انرها على المستن» إلى ثقافتنا السائدة
نهم بدله، لأن لإسلام بزي منه، وهو أول
من يعلم ذلك وبو أنه جزاً وانهم لسلطة
بهذه النهم لحقو إبحاراً عظيماً بحسب له،
ويجعله معارضاً بحق، ولكنه لا يستطيع أن
يسي أنه مثقف سلطة يسعى إلى تسويق
ممارساتها بطريقة وأخرى حتى لو ارندى
لياب المعارضين ■

توصيات ندوة «منهج الأدب الإسلامي في أدب الطفل»

- بوساط الإعلام وتقديم المصوم التي مرتقي بها ستجبه من برامج
- ١٠- بحث الأدباء على الاهتمام بالمناهج التربوية السيمة ومجرات
علم النفس في تطوير إبداعهم
 - ١١- الاهتمام بالبيئة المحلية للطفل المسلم لترسيخ علاقته بها
 - ١٢- مراعاة المستويات المعرفية عند كتابة النص الأدبي
 - ١٣- الإفادة من البيئة لقطرية وعاصرها و ربطها بالقيم
الإيمانية
 - ١٤- التواصل مع القنوات لمخصصة ببرامج الأطفال وتشجيع
الاستثمار في هذا المجال.
 - ١٥- إنشاء جوائز سوية في فروع أدب الطفل المسلم وتنظيم
مسابقات دورية لها
 - ١٦- العمل على إنشاء أقسام علمية لأدب الطفل في الكليات
لأدبية
 - ١٧- رعاية بالأصوات ذوي الحاجات
 - ١٨- بحث وسائل إعلام على الاستفادة من مصوم أدب الطفل
لمسلم في إنتاج أعمال فنية مثمرة
 - ١٩- إعداد دليل شعبل لأدب لطفل المسلم
 - ٢٠- تكوين لجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات والإعداد لمعد ندوة
دورية بالتعاون مع لجامعات والهيئات المختصة ■

عقد المكتب لاقليمي لرابطة أدب لاسلامي في المملكة لمعربية
لمسعودية ندوة علمية بعنوان (منهج الأدب الاسلامي في أدب الأطفال)
هي مركز سعود البابطين لبحوث والثقافة بمدينة الرياض في
المدّة من ٢٠-٢١ صفر ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠-٢١ مارس ٢٠٠٦ م، وقد صدر عن
لندوة التوصيات التالية

- ١- تأسيس أدب لطفل المسلم لمسير لقيم الإيمانية والموطنية
و لاجتماعية
- ٢- الاعتماد على المروا والسمة ولإفادة من لتراث الاسلامي
- ٣- لاهادة من لتقنيات لمتقدمة للأدب لعالمي للطفل
- ٤- العناية باستخدام أحدث لوسائل التقنية الحديثة في إخراج
ولإنتاج الأعمال الثقافية
- ٥- العناية بالجواب لصية للأعمال الأدبية الموجهة للأطفال من
حيث جودة الطبعة ولترويه بالرسومات و لصور المناسبة
- ٦- التركيز على جواب النماول والأمر
- ٧- تفعيل إبداع الأطفال ورعايه مواهبهم وتشجيعهم بالحوو هو
المناسبة
- ٨- التأكيد على الالتزام باللغة المعربية، مصمحي في الأعمال
الأدبية و لصية بما يناسب أعمارهم
- ٩- بحث الأدباء المهديين لأدب لطفل المسلم على توطيد الصلة



«أزمة الإرادة والوجدان المسلم»

البعد الغائب في مشروع إصلاح الأمة

إصدار جديد :

باستعلاء بعض نصوص قرآنية عن الرحمن ومسيهم للبشر، ووضع هذه النصوص في غير موضعها

والتشويه الأخير هو تشويه لربطة بين أفراد الأمة وتحولها من رابطة تقوم على الإيمان وحب لله والرسول إلى دعوة عرقية عصبية قومية مرقت الأمة
هذه التشوهات أثرت على بناء الأمة النمسي وأدت إلى استمرار التحلل وعجز المصلحين عن الإصلاح .



مرت الأمة الإسلامية في مرحلة من الركود والخمول

والتحلل، في وقت تسارعت فيه خطوات التقدم عند الأمم الأخرى، واستدعى هذا من المصلحين أن يدعوا أمتهم إلى اليقظة والنهوض، ولكن حالت دون نجاح هذا المشروع الإصلاحى أسباب عديدة، وجاء مفكرون وسياسيون آخرون يتلمسون أسباب الإحباط، ويضعون علاجاً للأمة ويوسمون لها الخطأ حتى تصل إلى ما يصيبون إليه .

عريس - صدقي محمد البيك

الطفل قاعدة الانطلاق

وفي لمصين التاليين ذكر الدكتور عبد الحميد على البعد الغائب في مشروع الإصلاح، وهو أن الطفل هو قسامة لانطلاق، وأن الحل الأساسي يقوم على بناء لطفولة بناء سلباً صحيحاً في محضه المنسب

فقد اعتمدت حركات الإصلاح لسانمة وحلال قرون على إصلاحات فكرية أو سياسية أو رية تتناول لسطح والأعصاب وتهمل إصلاح الجذور ولأعماق والبدور (أي الطفولة) التي تشكل الأسس لكل أمة، فجعل المصلحين الإسلاميين في القرون التاسع عشر والعشرين لم يصعدوا أيديهم على أسس الداء ولم يلتفتوا إلى قضية الطفل المسلم، وهو الجندي المجهول، بصمته وسنة أساسية لإحداث إصلاح والتعبير لطلوب وكانت تربية الطفل مركزة على أبناء الحانصة لساكنهم بالخصائج لاء المراكز لوقوفه عليهم، وعلى أبناء العامة بتعليمهم شيئاً من لقرآن والحساب ولقراءة ولحفظ المتن، بعيداً عن التركيز على تنمية الوعي وللمدرات لإبداعية ولصهم الفعيل والاستبساط الدقيق... ولصرب مثلاً ولمودجاً على الحاجة إلى هذا الاهتمام ما حل ببني إسرائيل عندما عصوا أمر الله فعصى عليهم بالثمة أربعين سنة ليساً هي. هذه السنة جعل لم يلوث بالمسك ولعصيان

ولحياة والمال، هذه الرؤية أصيب على أيدي مفكرين معبرلين يركزون على حالات هردة في لمجتمع، أصيبت بشبهوات اسهمت في دبول روح لإسلام وقوه دفعه ولعمل ذلك بكتب الصعه وللكلام التي جعلت «انشعل الشداع للعاكم في المسحد معصوراً هي العبادات بأدق تقاصيها ولعملت شؤون الحياة والعمل وللاستحلاف شؤوناً فردية بعيد عن شؤون لحيه العامة او لسياسية»

ثانيها التشويه المنهجي: فقد تحول لمكر لإسلامي إلى فكر نظري عازق في انشاملات النظرية بعيداً عن لحياة الاحماعية لممارسة ولطبقة

والثالث تشويه المفاهيم: فمفهوم العيادة تحول من تعبير المباد له إلى لاسمباد (لسميد) متمثلاً في القهر النمعي والاذلال والحجر على التفكير ولبحث ولتحلي عن لنرام ميدئ الفصل والمساودة ومبدأ الاستحلاف هي الأرض

والرابع تشويه الخطاب: الذي تحول من خطاب فكر واقتناع .. إلى خطاب إرهاب وقهر، مستعلاً أحاديث آحاد موجهة أصلاً إلى لجنديين والكمار وموحها إياها إلى عامة لأمة ليصم هذا الإرهاب إلى إرهاب الصموة الحاكمة

والتشويه الخامس: تشويه العقنية بسلطرة الشموعة والحراصة عليها

ومن هؤلاء الدكتور عبد الحميد أحمد أبو سليمان في كتابه «أزمة الإرادة والوجدان المسلم» يبحث فيه عن «لبعد الغائب في مشروع إصلاح الأمة» مطلقاً من «رؤية إسلامية معاصرة»

وقد لمس الدكتور عبد الحميد جراح الأمة وكشف عن عياب لجانب لتربوي للطفل المسلم، ووضع لها العلاج والحل في بناء الطفولة وتكوين الأسرة المسلمة وهو يسترشد في خطواته المنهج الإسلامي هي غايته الكلية الروحية والأخلاقية، هذا المنهج لمتبم بالشعورية وأخذ الأولويات بعين الاعتبار؛ ولجعل عايته من كتابه «أن توصع قضية لطفولة ودور الفكر التربوي بشأنها على مائدة الدر سه ولنظر»

تشخيص الداء

وفي الفصل لثاني من كتابه يشخص الدكتور عبد الحميد أعراض الداء الذي أصاب الأمة، ويحدد أوجه لمصور لتي أسهمت في تمويق جهود الإصلاح عن تحميق أهدافها ويكشف سنة تشوهات واجر فأت أصابت فكر الأمة ولقائنها

أولها تشويه الرؤية الكلية: هارؤية المرآنية للكون لتصف في الأصل بالشعول والوصوح والإيجابية والتفانئة الصطرية، ولتتناول ثلاث قصايا أساسية هي الغيب

لدي شمل كل أبناء الأمة جبل تحصن من تشوهات العقل والوجدان فكان جيلاً حديراً بأن تكون الفئة القليلة منه قادراً على إلحاق الهزيمة بمئة كثيرة من العبايرين!!

ولذلك يرى الدكتور أن لحل الأساسيات لخدمة أمتنا يكمن في بناء انطولوجية، هيحدد أبرز لتحديد وهو «معدني لمدرة العممية التكنولوجية التي أحصمت قدراتها الهائلة شعوب العالم الإسلامي وقهرتها.. وبتلك هذه لقدرة لا يكون باستيراد المعدات بل يتم تقنياً وبروبياً بتطوير انطولوجية لعممية وتنمية لإبداع... ولكي تتمكن الأمة من مواجهة هذا التحدي لا بد لها من التصدي للإشكال الثقافي والإشكال التربوي: أما الإشكال لثقافي فيجس بذكر أن الإسلام دين العقل والعلم ويرفض الحرفة وادعاء علم لغيب، ولو رى ذلك إلى نقد النصوص (هي الأحاديث) سداً وممتناً، ويدكر نماذج على ذلك والإشكال لتربوي يحل بوصف نهج قويمة بهتم بتكوين الطفل واحترام تساؤلاته وعدم لرامه بالحفظ والتقليد، ويستنهام لحطاب النبوي لطفل النبي على الرفق به واحب له واحترامه وتشجيعه ويجس منهجه عليه السلام مسطفاً له وقوة في انربية، وبأحد مراحل نمو لطفل بعين الاعتبار «ممرحلة ما قبل السابعة تمتحيب لمعاملة والتعويد وتتسم بالحاجة إلى تكوين أيسط الخبرات وتكررها.. و لهم فيها أن يآلف الطمن مربية حتى يتحمق عنه حملاً لأمن.. ثم تأتي مرحلة لتغيير حوالي لسابعة من العمر، وهي يستلزم لحب والمودة وتستمدعي الاستمرار في لتاعة بصبر والاستمرار في تعويد الطفل لعدن الصبحة.. ومع طوعه العاشرة تبدأ مرحلة الصبح الجسدي والنمسي فيعود على تحمل تكاليف المسؤوليات و لتطلع للتسبق والتغيير والإبداع.. أما مرحلة المراهقة فيتعرض فيها لطفل بتغييرات جسدية ونفسية وعاطفية قد تدفعه إلى الانطواء أو إلى العصبية الانعلاط...»

الأسرة المسببة منبع الوجدان

وهي الفصل الحامض يتحدث الدكتور عبد الحميد عن المحسن الذي يشأ فيه

الأسرة هي التي تستطيع أن تقوم بدور تكوين الجيل الكامل دون انعزال في بيئة مغلقة

لطفل، وسكون هذه انتشئة إسلامية صحيحة يعني أن يكون المحسن فيل ذلك مسيماً، ولطفل ليشري أحوج صغار المحفوظات الحية إلى من يرعاه جسدياً لأطول مدة، وهو الوحيد من هذه الصغار الذي تفرمه لتربية الروحية ويعتمد فيها كلياً على غيره

والأسرة هي المحسن الذي يكن له كل حب وحرص على رعايته في الجانبين ومن هذا كان اهتمام الإسلام بتكوين الأسرة على أسس سليمة تحفظ لها الصلاح والدوام. فوضع لها قو عد البدء على الرضى والود والتكامل والنظم وتحديد حقوق وواجبات كل طرف فيها، فسروج الأب دور ومكانة وعليه مسؤوليات، وللروجة الأم دور ومصرلة وحقوق وواجبات وللأبناء كذلك حقوق وواجبات وبين الجميع علاقات روحية عاطفية تسمو على المادة وتقوم على المحبة والاحترام

ويتوقف الدكتور عبد الحميد عند عمل امرأة خارج لأسرة فيرى أن «إخراج المرأة للعمل بمصر شروط وبرمبات عمل الرجل على شاكلة تعامل لمرب مع المرأة، يؤدي إلى تمكك الأسرة، وتحلي المرأة الأم عن دروه الأساسي في الأسرة وهو رعاية الطمن وتربيته لتربية الصحيحة»، والمرأة ليست مثيلاً للرجل فكل منهما طبيعته وخصوصياته وهما متكاملان وليس متمثلين... ولذلك لا بد من تنظيم عمل المرأة بحيث لا يلقي عملها في الخارج دورها الأساسي في الأسرة أو يلقي هذا الدور على غيرها من النساء وعني عن المول أن تكون (أم) مؤهلة عقيدة وتربية لتربية أطفائها التربية لقوية

«سبهاء» العصر الحديث

ويرى الدكتور عبد الحميد أن الأسرة هي التي تستطيع أن تقوم بدور تكوين

لجيل لكامل انجديد (كجيل سيده هي عهد موسى عليه السلام) من غير انعزال وانحصار في بيئة مغلقة، بعد أن صرنا نعيش في عديم ر لت منه نحو حر وسهوت عبية أجهزة الاتصال المصنعي والإلكتروني ففي الأسرة تتمثل (سيده) تلك، ولابد من أن يكون إلى جانب الأسرة أنظمة ومؤسسات لتتبع وتدعم عمل الأسرة وتكملة، فالأنظمة وقياداتها وأجهزة لإعلام المختصة والمدارس ومناهجها والجامعات، ما كان منها رسمياً أو خاصاً، يجب أن تؤدي دورها في إعداد الآباء والأمهات إعداداً قوياً وإتمام ما بدأت به الأسرة من تشئة صالحة للأطفال ولا بعض الحديث عن دور لمعلم الهام والتريفة لدور الأم في التريفة، ولشفافة هذا لمعلم ووسائله وصلاحه وإحلاصه دور كبير في تنمية وجدان لطفل ومداركه

خطة العمل

وأخيرً يصل الدكتور عبد الحميد إلى وضع خطوات هي هذه الخطوة دت انجبهت المتوارية والمتكاملة فيجعل الخطوة الأولى توعية للثقفين ولتكريين بطبيعة المشكلة وأبعادها وبأهمية تربية الطمن بصياً ووجدانياً ومهرياً، و لخطوة الثانية تشجيع انمكر الإسلامي العلمي لناقد لاسترداد الرؤية الإسلامية الشمولية، ثم لتقية لثقافية التي تصفي على فكر العصرية وانحرافه، وصلاح التربية لطنم بهيئة المحسن لواعي لتعليم والمدرسه والجمعة اللتين لتفترمان بالنهج الإسلامي والفهم الواعي كما يحسن إنشاء مؤسسات متخصصة في دراسات الطمولة وتنميتها ورعايتها، وقد آن لأمتنا أن تدرك أهمية هذه الأمور لتتمكن من السير على الطريق المستقيم المتوصل إلى النهضة واستعادة دور الأمة

أزمة الإرادة والوجدان المسلم،

د. عبد الحميد أحمد أبو سليمان

الناشر: دار الفكر دمشق

ومؤسسة تنمية الطفولة

برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد

ص.ب. (٩٦٢) دمشق - سورية

هاتف: ٢٢٣٩٧١٧ فاكس: ٢٢٣٩٧١٦



جميعيات الأشخاص

• هل هناك شبهة في الجمعيات
المألفة التي تتم بين الأفراد بمساهمة
شهرية ويقبضها أحدهم كل شهر؟
يجوز ذلك ويعبر من انصراف الذي
فيه توسعة على انصراف الأول وحماية به
عن اسبيل وصيب هي قضاء حاجته ثم إنه
يردها من مربيته شهرياً فلا حرج في ذلك،
وقد صدرت فيها فتوى عن هيئة كبار
العلماء تبيحها حيث لا يصر فيها على حد
ولا تدخل في انصراف الذي يجوز سمعة
وله أعلم. ■

تجاوز السرعة

• ما حكم من يتجاوز السرعة
المحددة لقيادة السيارات طبقاً لقوانين
البلد الذي يقيم فيه الشخص؟
- يرى قسماً يظهر وحول لتصيد
بالسرعة المحددة سيما في حال مدد وفي
الأمكن المزدحمة بالشدة وكذا حال مدد
سيما إذ كانت السيارات تسببه لصداقة
الضائد من غير ذوي بحيرة منه بحسن
بالسرعة الشديدة محاصرة بوقوع حوادث
يخص منها وفيات وحسرة هي لا يح
والأموال كما عسى من يركب طريق
طوبلاً سبقت سبيرة وتؤكد من سلامة
إطاراتها وأبو نهج رجا أن يحفظه الله ويصيه
من شر لأحضر. ■

حبوب منع الحمل

• ما حكم استعمال حبوب منع
الحمل؟

- لا يجوز ذلك إذا كان القصد عدم
الحب وكراهية الأولاد واستئصال لمعة
عنه فقد عان الله تعالى «من برقهم
وأياكم» الإسراء ٢١، ولأن في تلك الحبوب
صنوع صغية على نساء كما ذكر ذلك
الأمم النبويين وقد أجروا بعض العلماء
سبعين موضعاً لهم «كانت لهم
مريضة وصغيرة لحلمة يشق عليها الحمل
ولرصادها مريضة وهكذا كان الأولاد
يخرجون مسمومين ومعيدين وصغاراً لا
يجوز ذلك إذا كان الزوجان في بلاد الكفر
وحكم على أولادهم أن يسويوا على عقيدة
وبك الكفر وما أشبه ذلك من الحلات
لظفره وأنه أعلم. ■

حق الجار غير المسلم

• ما حق الجار غير المسلم؟

ورد في الجار الكافر له حق لجور
حقه يصححه ودعوته إلى الله، وترغيبه في
الإسلام ومن حقه كف الأذى عنه وعدم
الاستدانة به بل ينصرون به المسلم وقد
قال في كافر معاهد أو دفت أو مسامحة
فبحر الله إليه في رحي ثأره وقبوله
الإسلام ما لا يصبر وعنده فلا يجوز
عطونه ولا يجوز مساعدته في روج أو
غيره فلا حرج فيه دعونه إلا في رحي
عبدته نصيحة وتأثره بها ولا في الأصل
محرم به وفقاً له. عرف معاصيه. ■

الإجابة للدكتور عبد الرحمن يوسف
من موقع net.meshkat

تدريس القرآن بأجر

• هل يجوز أخذ أجر على تدريس
القرآن الكريم؟

- الذي عليه جمهور العلماء هو جواز
أخذ الأجرة على التفسير، كالأدب والإمامة
وتعليم العلم وإلقاء القرآن بموهبة الله، وإن
أحق ما أحسن عليه جراً كتاب الله (روى
البخاري)، ولحديث سول بن سعد (رضي الله
عنهما) قال: «قال النبي ﷺ: حبايت امرأة
فمائت يا رسول الله (إني قد وهبت نفسي
لك، فممائت قديماً طويلاً فقدم رحن فقل
يا رسول الله زوجيها إن لم يكن لك بها
حاجة؟ فقال ﷺ: «هل عندك من شيء
تصدقها إياه؟ فقال ما عندي إلا إزار
هذه، فقال النبي ﷺ: «إن أعطيتها إزارك
حسنت لا رحن فالتهم شئت فقال ما
جد شئت فقال: «لتعس ولو جازماً من
حديثه، قال نعم فقلت يجد شيئاً فقال له
النبي ﷺ: «هل معك من لقرن شيء؟»
فقال نعم سورة كد وسورة كذا سميتها
فقال النبي ﷺ: «قد روحنك به معك من
انقران». وتسمى وهي رواية أبي داود
«علمها عشرين آية وهي مراتك» والأحمد
«قد أنكحتك عني ما معك من انقران»،
وجه الدلالة من الحديث أن النبي ﷺ
جعل تعليم القرآن مهراً للمرأة
ثم إن العلم يأخذ لأجره على كونه قد
حسن نصرة على تعليم نعم وإلقاء القرآن
وقد منعه ذلك من لصغي على قوته وقوب
هذه ولو تفرغ الجميع لطب الرق وتركو
تعليم لذهب العلم واندرست معالمه. ■

الإجابة للدكتور عبد الرحمن موسى من موقع net.meshkat

آداب المولود

• ما آداب المولود؟

- أولاً نسأل الله تعالى أن يرزقك
الدربة الصالحة التي تقر بها عينك
وتسعد بها في دنياك وأحراك، أما هذه
الآداب فهي تتمثل فيما يلي

أولاً: أن يحبك هذا المولود بعد ولادته
وأحسن شيء يحبك به هو العجوة
الأمر الثاني: أن يؤد في أذنه اليمنى
وأن يقام في أذنه اليسرى
الأمر الثالث: أن يسمى يوم سابعه وإن
يخلق رأسه ويتصدق بورن شعرة ذهباً أو فضة
الأمر الرابع: أن يتم عمل عقبة له،

بالمولود الذكر شاتان وللأنثى شاة واحدة
وتقسم حسب تقسيم الأصحية الثلاثة،
للقراء تلك وللهدايا تلك، وتلك يأكله أهل
المولود،
أما ما يصنع للناس من أمور أخرى
فهي ليست من الإسلام في شيء ومن
المتكأن أن تصور المولود وتؤديه لأبيها تقرب
إلى الشياطين فلنصح المسلمين بالبعد عنها
وتحذيرهم منها، فيهما من الشرك بالله
سبحانه وتعالى. ■

راتب الزوجة في ميزان الشرع

مفتي مصر
عبد العزيز بن باز

مسعود صيري

البيوت هي الإسلام تبنى على الحب والمودة، غير أن عدداً ضيقاً قليل من البيوت تغلب عليه النظرة المادية، وحين تخرج المرأة للعمل، ربما يقوم الشجار حول استغلال الزوج لراتب زوجته، يحكم أن له القرامة عليه، أو رؤية الرجل أنه أعطى للمرأة حقاً للخروج، وهذا يؤثر على البيت، فهل يحق للزوج شرعاً أن يأخذ من راتب زوجته شيئاً، أم أن الراتب حق لها وحدها تفعل فيه ما تشاء دون إذن الزوج؟ وماذا عن الخلافات الناشئة حول تلك القضية؟



د يوسف القرضاوي

الفقهاء المعاصرون: الراتب حق للزوجة لا يجوز للزوج أن يأخذ منه إلا بالتراضي

صبيحتها ويسمح بها شرعاً لحبيب بصحبات لصياتها وإعمرها، وبمساعدة أسرته باحتياجاتها ورصدها، ما لا يجبر على العمل أو يسمح لها به ثم يصادر كسبها كله، فذلك ما لا يرتضيه الشرع لقويم ولا لعقل لسيئ ولا لطبع استوي مستقيم

مشاركه في الأعباء

العلامة الشيخ يوسف القرضاوي يرى أن الزوج بوصفه هو القومة فهو المسئول عن بيت ومقتته، ولكن مع تغير الأحوال وحروج المرأة للعمل وتركها بعض مستوياتها من الأولى أن تدفع امرأة حرة من راتب زوجها مشاركة معه في أعباء البيت، فإذا كان خروج المرأة للعمل كما في عصرنا هذا يكلف الزوج في هذه الحالة يمكن أن تساهم في مصفئة البيت، أو كان الزوج محتاجاً، فهي كثير من البلاد لزوجة يتزوج امرأة موظفة ليتعاون حميف في تكوين بيت مسلم، ولأن الرجل لا يستطيع وحده أن يسبق على الأسرة ولا لزوجة وحدها فهم يتعاون

هنا، لهذا من أول الأمر على شيء، مع أن كل منهما انقضاء بما اتفق عليه في صداق وادأرى في هذه الحالة أن المرأة يكون عليها ثلث والرجل يكون عليه ثلثان، لأن الإسلام جعل يذكر مثل حظ الأنثيين فكذلك في الحقوق وكذلك في الواجبات، ففي العلم بالعلم

تكد تتجه أقول بعضاء المعاصرين إلى أن الراتب حق للزوجة لا يجوز للزوج أن يأخذ منه شيئاً، ولها مطلق لتملك ولحرة وللزوجة فيه لأنه مال مقادير جهد مبدول منها وليس منه وهو لذي سمح لها بالخروج فلا يكون خروجها مقادير أحدها وتصرفه من راتبها

حق مبدول

فيرى الدكتور أحمد يوسف سليمان - رئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم، أن راتب الزوجة من حقها مادامت قد سادت زوجها أو اشترطت ذلك في صلب عقد الزواج، ووافي على هذا، فإن لراتب ليس من حقه لوصاء عند البدية بحق مقفوس وفي كل الأحوال من لا نكاح إلى شرع له، ولعمل بالعرف لصحيح، ومرة مصفئة لأسرة تستوجب حل مثل هذه الأمور بالهدوء بعيد عن شبح بطلاق انكره وويلاته شي تدمر كيان الأسرة، وتسمف ستقر رها وسعادتها

ويذكر الشيخ إبراهيم جلهوم - يرحمه الله - إمام مسجد السيدة زينب بالقاهرة على لرجال سيد لا هم بهم في لحية إلا أن يستوي على راتب زوجاتهم كما في تزوجها تقوم هي بالإيضاح على لبيت، وليصم لمار مجهودها بشق يس ما يملك من يسار عيش وسعة معيشة وكما تزوجها تكون جارية تحي، آخر لمار أو آخر لشهر بأجره عملها شسمها للزوج لمحترم، مع أن هذا يدعي معنى قومة للزواج

مساعدة بالاختيار، ويرى لشيخ جلهوم أن للمرأة أن تشيع وصيغة تناسب

والفرد بانفهم المرأة يكون عليها ثلث والزوج الثلثان في حانة احتياج لزواج إلى هذا الأمر

ويرى الدكتور عقيل بن عبد الرحمن العقيل عضو هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية أن الراتب حق للزوجة إلا أن سمح بها بالعمل مقابل نسبة معينة منه أن يطبقها بما اتفق عليه بأن تدخل ربع راتب أو ثلثه في نفقات لبيت

ويرى العقيل أن يره لأزواج أمسهم عن تلك لمصائب لادية من عانت نفس زوجته بشيء منه أن يقبله ولكن لا يجعل النظرة لادية هي لادية هي للعمل، وأن على الزوج تعاون زوجها أن كان محتاجاً لمساعدة

حربه صرف

ويصف الدكتور عبد العزيز محمد الدبيش من جامعة الملك سعود بدرسة عممية بقول أن راتب زوجة لموظفة في لحية بزوجية دراسة فقهاء، يخلص فيها يس أن الزوج من قول المعاء أن الزوجة تنصرف في مائها بدون إذن زوجها وراتب لزوجة حرة من مائها يدي تمكها فلها أن تنصرف فيه بما شئت ما دام هذا التصرف داخل دائرة الحلال لأن ذلك هو شي يتوقع مع نكاحهم للإسلام بمرأة ولأن دمة المرأة لادية مستنقة عن دمة رجل - الزوج أو غيره هي للإسلام، وهذا من صفاحر لشرعية الإسلامية لتي عطلت امرأة هلية كامنة في تمك و تنصرف

أنه يجوز شرعاً أن يتنازل كل واحد من الزوجين للآخر عن حقه أو بعضه بنوع من شرصي

ون شرط لمرأة للعمل هي لعقد يوجب الالتزام به وإلا فلها انصسخ، أو يرم بالوفاء بالشروط

ويصف بعد قول الفقهاء أن يسمن من بزوجا على ساس نحب ولوده ون صرف بيز، لحقوق وبين ما يخرج عن صيب حاطر ون يكون ساس لتعاض بينهما هو لمعاملة لحسة والعشرون بصيبه صباعتها لن يكون هناك خلاف على شيء ■



نحترم حديثنا حول فقه مهاجرة الدواب، في كل زمان ومكان، حيث إن لكل عصر دوابه التي تهدد مجتمعاته وتشغل الناس، وتشغل دعاته ومصلحيه. فما دواب العصر التي يجب أن يلاحظها الدعاة اليوم؟
أي ما أبرز مجالات العطاء الحيري للجماهير؟ وما أهم أبواب وركائز الخروج إلى الناس عملياً؟ وهل يأتي في مقدمة سلم الأولويات الحركية، أن نهتم بتدريب الخطباء الدعوي، أم نبادر بالتركيز على هذه المجالات الخيرية المفتوحة؟

د. حمدي شعيب

من فقه الأولويات عند الدعاة والمصلحين

تحسين البيت المسلم وخدمة الجماهير

البيوت سواء الأبناء أو الأرواح والزوجات، ستلقى استحساناً وقبولاً، دون أي مخطوطة لخطب دعوي يوجه فيها حم، ودون بدوات كلامية تحاصر، ولتجول في منتهى أسببت ودعوت رواد الإصلاح المخلصين المخلصين على مر تاريخ الدعوة الإسلامية وكيف كانوا يركزون على صلاح البيت والدية، فهي من أعظم أسس لربانية وتذكر هذه الدعوة لصالحة المصلحة المتكررة لركوب عبه لسلام، ثم تأمن تلك المنة الإلهية بالدية الصالحة وصلاح الزوجة
﴿هَذَا دَعَا رَكُونًا رَبِّهِ لَدُنْ رَبِّهِ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذَرِيَّةٌ طَيِّبَةٌ إِنَّكَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (آل عمران)
﴿وَرَكُونًا زِدَادًا رَبِّهِ رَبِّهِ لَا تَدْرِي فَرَدَ وَأَتَّخِذَ الْوَارِثِينَ﴾ (آل عمران) فاستجيبا به ووهبا به يحيى واصلحنا به روحه إنهم كانوا يسارعون في الحيرات ويدعون رغباً ووهبا وكانوا لنا حاشعين (الأنبياء)
ثم تذكر نفس الدعوات، وهي دعوة أبيه إبراهيم عبه لسلام وزجته لحصن لحصن بربه عز وجل
﴿وَرَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا

لكيب، والتي امتدت حتى إلى القوات البحرية التي، للأسف، يمتلكها رجال أعمال يستثمرون أموال الأبناء لقتل الأبناء وبهيك عن بحلات وحسن لكاسيت، فحدث ولا حرج
لن فلان من مواجعة مشاكل وهموم لبيت مسلم، بل وغير مسلم
مشكلات هذا الجيل لا تعرف حسية ولا تعرف دياً وإن خلت لتصاوبت وحيون
وسراعات لشباب مقلقة، بل وسرعة لآي هنة وإن خلت دهباً
وكل لانس يريدون بيوتهم سكناً ورحة لهم وكل لانس يعمون الهدية لأبنائهم وكل الأمم تعطل وتصرف لمبارت من أجل مستقبل مشرق لأبنائهم
هنا مبادرة بمسألة المجتمعات، لإصلاح

الدعاة والمصلحون مطالبون بتركيز جهدهم في مشاريع الخير المتعددة

من الواضح من الأمثلة التي سقناها أن يكون العمل في كل مجالات وعلى جميع المسارات الفكرية والعملية ولكن من فقه الأولويات أن يكون في مقدمة لتعرب مجال لخدمة لخدمة لخدمة ولاهتمام بلبعد لاجتماعي في المجتمع من أعمال لبر ولحبر والنفع العام إن ما يجب أن يكون مقدمة أولوياتهم بحبر الآب هي القضايا التي ذكرها أيضاً ولتي سكنها الأبناء والدعاة ورواد الإصلاح على مختلف عصور الدعوة الإسلامية ونجحت ونجحت في توصيل دعوتهم وعكزتهم من خلالها، وهي

١. الاهتمام بالجبهة الداخلية للدعاة خاصة والمسلمين عامة، أي الشعور بداحنية، ومشاكل لبيتية وهموم البيت المسلم سواء من الحاسب الخاص بالأبناء أو الزوجات،

وؤكد أن من أولى الدواب بللمهاجمة وأولى لمبارك بللمهاجمة مع أعداء المجتمعات هذه (الدنيا) لرهبة والعملة لإبحية التي تمنك. وكما جاء في إحدى لإحصائيات عام ٢٠٠٢م. أكثر من (٤٠ ألف) موقع وباحي جهمني على الشبكات لمكبوبة ورد على ذلك آلاف التصاريح ورمهايا

ونقل دعاء (٤) (إبراهيم)

٢. التركيز على قضايا الظلم الاجتماعي

خاصة هموم لقمةعيش، طيعب ألا نمف اندعاء واصبحون ويستملو أن حير يقدمونه هي هد المحال المراكمي

أين يقدم الدعاء خدماتهم الاجتماعية؟

نقد كال من أبرز علامات صيق الأهق لمكري و لحركي لمعصر ندعاء هبمهم دبلافته التي من تحتها يحرجون لدس، ثم يقدمون خدماتهم لدس من حلالها

وما حوصرت اندعوات والحركات الإصلاحية إلا بسبب تصميم اصحابها على وضع اللافتات الخاصة بها، ولدي هموم الماؤون لهم بمع أي حير من حلاله للمجتمع خاصة هي هذه الأواء لتتيمية و لمطردة لرهينة لجمعيت حير والأعانة هي أي مكان بالأرض

و خاسر هو النكل لأمه و لدعابة والمداونون والمساكن من الداس والكادحون من الأمم و لشعوب.

هاليدب سيمح إذا جريد شيئاً من امروية لحركية تحت أي لافهة لا تأثير حساسية شعبية أو حكومية

وهو باب فتحي مرر وعافل، قد يصعب به انحبب ﷺ

«ما أحب أن بي يحلف حصرتة حمر نعم هي درين جدعان. تحالوا أن يكونوا مع المظلوم ما بل بحر صوفه، ولو دعيت إلى مثله هي الإسلام لأحب» (١)

متى يقدم الدعاء خدماتهم؟

أولاً: هو محال يحتاج درامه سمع الاجتماعي وأهم احتياجات الوقع محيط ثانياً: لاهتمام بأولويات الأعمال لخدمية لاجتماعية

ثالثاً: البدء الموزي وعدم الترحي عن تعاون مع أي بادرة حير

هو مجال لا يعرف موعداً ولا وقتاً، بل مستوح طول لعدم خاصة مواسم انحير مثل قدوم رمضان ودحول مدرس ولأعياد هاليدس عندها تكون هي حانة اقبال على الله سبحانه، وقبال على تقبل لحير و لقيده به

ثم لا ننسى وقت الأزمات و لكوارث

والرلال فلدس عندها تتطوع لأي بصيص من الأمل يمتحه المصلحون والمبادرون من أهل حير

ولا ننسى زلزال مصر وزلازل إيران وصحايا انحروب لمدرة، وكارثة (سومالي)

من يقدم هذه الخدمات الاجتماعية؟

كل فرد داخل أي مؤسسة، يستطيع أن يبادر بالصيام بأي جهد وإن قل، ويلزم ذلك حسن توظيف وتنشئة وععاون

كذلك يساعون الدعاء مع كل جهد وكل مبدرة خارج مؤسساتهم، توصل الخير لدس

كيف بدأ؟

لقد أصبح كل شيء وكل عمل لآن له قوعد وأصول ومنهجه ودراسات

لد هير أول ما يجب على الدعاء و لمصحين أن يصومو به أن يركروا جهدهم

في عمل لحير ومشاريعه المتعددة، والموعة وأن تكون حركتهم منترعة بهده الصوعد

١. الدعوة إلى لله عز وجل

٢. دراسة الواقع

٣. مرعاة انحصار هيراعى التوظيف انجيد بنصاقت أخيراً...

نرجو من الله سبحانه: أن يكون قد وسمنا هي هذه الدراسة لتواصعة هي معاولة لفاء لصوء على قصية (فته لحروح أني اندس عملياً)

فنكل عصر دعائه ومصلحوه

وبكل عصر دوابه لني تهدد مجيعةه وتشن لدس وتشل دعائه ومصحيه

وبكل دابة مكن نواجه هيه

وبكل دابة وقت نهاجم هيه

وبكل دابة قاتل يقتله ويريج لداس منها

وبكل دابة همه لواجنه! ■

اللهو متى

(١) الجصاص ٢٩٤/٣ و مدع الأسع ١١/١ عن لدحن لدراسة الشريعة الإسلامية د عند لكريم ريدس مؤسسة الرسنة بيروت نيسان ص ٢١

يارب

نولنا الشهادة هناك..

هكك يعني أحد مطربي مصر، والحمد لله الذي لم يستجب له فلو أن الله قد استجاب له ونولنا لشهادة هناك لما بقي منا أحد ليكتب هذا المقال أو ليقراه.

أما إن لم يكن يقصدنا جميعاً بقوله «نولنا، فكان عليه أن يحدد من يقصد؟ وكم يقصد ١٩ وهل يمكننا تحقيق النصر وقد نال لشهادة هذا العدد أني يقصد؟

إن مشر هذه لعبارة «نولنا» لشهادة وارقت لشهادة ما دعا به قطل عالم إسلامي أو أعرابي مهم دلالة الألفاظ، ولكن ما ورد عن السلف الصالح هو أنهم كانوا يدعون بالنصر للجيش وبالشهادة لأنفسهم فقط ولم يدع أحد منهم بالشهادة بصيغة الجمع هذه

إن هذا لأعنية إذا سمعها اليهود فرحوا بها وتمنوا أن يستجيب الله لمطربنا دعاءه، فنصديق الله العظيم ﴿وهدع الإنسان بالشتر دعاءه بانحير وكان الإنسان عجولاً﴾ (إسراء)

وإذا كان مطربنا هذا قد أخطأ هو وكاتب أعنيته تلك، فلم خطأهم يجد له شمعياً من حهل باللفة وقلة عم بالثرات الإسلامي.

ولكن للأسف الشديد أن مثل هذا الخطأ بدأ هي الآوبة الأخيرة يسري في كثير من ادعية بعض الخطباء على المنابر وعلى شاشات التلفزة بشتر الأساليب ومختلف العبارات، فمبهم من يقول: «اللهم ارقنا صلاة في المسجد لأقصى أو شهادة عن اعتايه، ومبهم من يقول: «اللهم ررقنا النصر أو لشهادة». إلخ، من عبارات يطلب من الله هيرها لشهادة بصيغة الجمع هذه، وهو امر يطر

ويريد هي يطلانه استخدام (أو) هي الدعاء، يقول لبي ﷺ «إذا دعا أحدكم فليمرم المسألة ولا يقول اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له». إذا دعا أحدكم فليمرم المسألة ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له». (رواه ليحاري واللفظ له ومبهم في صمحيههما واحمد هي المستد)، تعالى الله عن ذلك، وعقر لد وعممتنا مستوحيات بشريتنا من الرلل والسيان إنه حميد محيد ■

د جمال الحسيني أبو فرحة



د علي الحمادي (*)
hammadi3@emirates.net.ae

الناس تحريه ابن فكير... فبرة

عند أدرك العقل، بحكماء وصناع حياة غير الخاريج سوء كانوا مسلمين وغيرهم أهمية القيم والبدن هي لتأثير على نفس وهي فيديتهم له رفعوا شعرت وتغلبوا بالقيم وحملوا الناس عنها قصصا عاب لا تناع وكثير جؤسور وتنوع الأنصار وبيع عن ذلك تعبير كبير في موسى البشر وتأثير عظيم في وضع الناس وإليه يعبر مساهد التي أرجو برديت طمأنينة هو

لقد ارتد البربر في إفريقيا في القرن الأول لهجري التي عشرة مرة وكثير فسادهم وعمت فتنهم واصبحوا خطرا على المسلمين وفتوحاتهم في المغرب، فأرسل الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك سنة ٨٨هـ موسى بن نصير واليا على إفريقيا فاستقر ابن نصير في القيروان

قام موسى بن نصير بدراسة الواقع فتوسل لي أنه لن يستطيع التأثير في البربر وخمد ثورتهم وفنهم والقضاء على إرثهم وانتقاماتهم إلا بامرير

أما الأمر الأول فهو إنشاء اسطول بحري إسلامي لتعدي للسطور البحرية ليبرية
وأما الأمر الثاني فهو: تعليم البربر الإسلام والقرآن ورع قيمهما هي نموسهم

لذا أرسل موسى بن نصير الوفود والعلماء والدعاة إلى البربر، وبذل جهدا كبيرا حتى استطاع أن يعرس عقيدته لإسلام ومبادئه وقيمه وشرابه في نفوسهم، وبما فعل ذلك دان له البربر واصبحوا من كبار المجاهدين وخبرج منهم لصادو لأبطال كطارق بن زياد الذي فتح الأندلس مع موسى بن نصير

وبما نصنع خود عرسية فقد مجموعة من مبادئ الإسلام ثلاث قيم رئيسة وهي بحرية وسلام ولاحاء فصب لافه وأثرت على وروب كلها ودار الناس على لنهم وصنعت حياة حرة هي ومع لا يرويين ويرك جسمانيها هي سايح ولا يرل لناس حتى يومنا هذ ينكمون عنها وعن نورها في بحية

وكذلك فعل الشيوعيون فقد نادوا بالعدالة الاجتماعية والمساواة واعزوا العمال والمضطهدين بوعود ووردية ذهبية براقه (لكنها كانت زائفة) دعوا إلى قيم جاذبة لناس فانه بها خلق كثير وايدوا قادتها وانتشروا شيوعية والاشتراكية انتشارا باردا في الهشيم في بلدان كثيرة حتى انه في فترة من الصترات وصل الحال في بعض البلاد العربية والإسلامية إلى اعتبار كل من لا يؤمن بالاشتراكية

رئيس مركز التفكير لإبداعي و معروف نعماد على موقع سلام تايم

محلها ورجعيا ومنطرف ولا يعيش واقعها ولا يفهم الحياة، بل وما زال بعض لدولة العربية والإسلامية يؤمن بالاشتراكية رغم سقوطها وبخلي موسسيها عنها

وانظر كد لك إلى قيمة الانسان عند اليابانيين، حيث يروي صاحب شركة (مسافي) الاماراتية انه قبل التعاقد على توريد مياه مسافي، لليابان، طلب التوكين ليساناسي ريادة المصنع في اشارة وأن الخبيصة يدولة الامارات العربية المتحدة. هذه الريارة لم تكن ريادة عادية، إذ لم تكن لفرفة مراحل الإنلاج والنفقيات المستخدمة في التهيئة والتفليس، وإنما كانت لتعقد احوال العمال، ومطافئهم في مكان العمل. وفي اماكن إقامتهم، ولزوية غرف نومهم وبوعية طعامهم، بل وبوعية الاغطية والمفارش التي يامون عليها

لقد علم الناس بل يقنوا، انه لا يصلح حالهم ولا تستقيم امصاعهم الا عندما يتحلون بالقيم الكريمة والمبادئ السامية. وأبهم كلما تحموا عنها ذاقوا الويلات، وعاشوا في التيه والضباب. واصبحت حياتهم جحيما لا يطى وهم لا ينقصي وضغ لا يرول ويلاء لا يقطع

نظر على سبين بش لا احصر إلى هدر هيمة بعمة كيف ودب بحية عشرات الملايين من البشر سيحه لاملاات الاخلاقي والممارسات لجسمية غير منصصة إذ ظهرت لأمراس التي لم تكن معروفة من قبل وعسى من قاتعة الأمراض الجنسية الفسافة الزهري والإيدز

استمر مرض الزهري لمدة تربو على اربعائة عام وهو يفسك بالرفاة ولشاديين المنحرفين. يشوه جسادهم ويهرق أرواحهم، قبل أن يتمكن العلماء من معرفة الجرثومة التي تسببه، «المولبية الشاحبة»، وقبل أن يتمكن العالم، فلمنج، من اكتشاف عقار السيلين (١٩٢٨م) لتقدر على قتل جرثومته!

واليوم سجد أن داء جنسيا آخر قد ظهر ليعيد إلى الأذهان قصة برهري ولكن على وثيرة مختلفة فهي عام (١٩٨١م) ظهر فجأة الداء الجنسي المعروف باسم «الايبر» (داء نقصان لمادة البكتسية) الذي ابشر كنوباء ابشارا مصرعا في أوساط انشاديين جنسيا بضموره حاصة، وأوساط اندمين على احداث ولا سيم نك نتي توحده عن طريق الحصن، وكف كان للاحلال الأخلاقي هو نعماد الأول في ابشار برهري. كذلك كان الاحلال لأخلاقي وزه ظهور الإيدز وبشاره

وصديق الله العظيم إذ يقول: «ومن أعرض عن ذكرى فإن به معيشة ضنكا وبخشرة يوم القيمة أعمى

(٢٠) ♦ (جله ١)



د. سمير يونس (*)
s_ebrahim92@hotmail.com

معاً نرتقي ببيوتنا (٦) أسعدوهن بإشباعهن عاطفياً

تشعرها باهتمامك وبأنت تحبها لا بالكلمة فقط وإنما بكل وسيلة مشروعة، فمن الأخطاء الشائعة والصادحة لزواج أن يظل في القنوات الفضائية دقائق وساعات. ويجوز روجيه لا يعيرها اهتماماً فتكلمه ولا ينتبه وبسطر إليه ولا يلتفت إليها، ولذا الصيون من أبلغ اللغات في توثيق عرى الحب بين الزوجين فمن شكوى بات حواء المتكررة من أبناء آدم أنها تكلمه أو يكلمها دون أن ينظر إليها، وإذا نظر لم يجد النظرات، إن قدوتك في ذلك هو رسول الله ﷺ، فقد كان جليسه يشعر بالاهتمام أحب لجلساء إليه!!

تصوره ﷺ عندما يجلس معه كوكبة من أصحابه رضي له عنهم يشعر كل واحد منهم بأهمية الحب الحسية إليه وعندما يجلس بين زوجته رضوان لله عنهن جميعاً تشعر كل واحدة منهن بحبيبه إلى قلبه ﷺ وذلك بما أوتي من قدرة، وخاصة رسائل الحب والمودة والرحمة التي كان يرسلها ببراعة إلى عيني حبيبه

ومن أفضل وسائل الإشباع العاطفي للزوج والملاعبة، وهو من هدي نبينا ﷺ، فمما رويته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: كنت اغتسل أنا ورسول الله ﷺ في إناء واحد بيني وبينه، تختلف أيدينا عليه، فيبادرني حتى أقول: دع لي دع لي، (متفق عليه).

ومما «دع لي دع لي» أي أثرت لي ماءً ومما يطيب نفس الزوجة ويستبشع عو طمها، بل يلامسها روحها وخاصة في أثناء الجماع وذلك من هدي لمصطفى ﷺ فقد كان يضع يدها في عائشة رضي الله عنها من الإباء، وهي حائض، ويشرب مائها، ويتقرب بيده ويتودد بيده ﷺ

ومن هديه ﷺ أيضاً في إشباع زوجها، رضوان الله عليهن، ملاعبته لهن فقد سبق عائشة رضي الله عنها فسبقته، ثم سابقها بعد أن راد وربها فسبقها، وعلق على ذلك ملاطف لها: «هذه بتلك»، كما سمع لها بأن تستمتع بالعباب العيشية، وشاهد معها ذلك

ليسأل كل زوج نفسه: أين نحن من هدي رسولنا ﷺ في الإشباع العاطفي؟ كم مرة، أخي الزوج، لاعت زوجتك ولعبت معها؟ قد يتصور بعض الأزواج أن في ذلك مصيبة لثوقار وصبرها من الله ويرد النبي ﷺ على هؤلاء: «مصحح لهم هذه الشبهة، فنقول: كل شيء ليس من ذكر الله فهو ولعب إلا أن يكون رغبة ملاعبة الزوج امرأته، وتاديب الزوج نفسه، ومشي الرجل بين الفرص (الهدفين في الرماية والسباق) وتعليم الرجل السباحة...»

في ختام إحدى لدورات لتدريبية عن السعادة الزوجية قلت، عدي مشكلة شخصية أود عرضها عليك لكي أجيد مساعدتك إنها أزمة يعتك للمؤمنين من عمرها توفي زوجها لأستاذ لجامعي منذ ثلاث سنوات وقد عاشت معه حميد وعشرين سنة لم تسمع منه شيئاً، على حد قولها: كلمة حب، وحتى لحمن عشرة سنة الأخيرة لقد على أن يبيت كل منهما في غرفة ولا يستمر رواجهم فقط حفاظاً على لظهور لاجتماعي

ويعد وفاة الزوج... وعندما هبطت المفارقة بالزوجة في مطار بلدها لفضاء عطلة الصيف هناك... اقترب منها رجل يكبرها بسنوات قليلة كانا معا في انتظار الحصول على تأشيرة لوظف وبعد حوار لم يتجاوز خمس عشرة دقيقة كانت المفاجأة مذهشة، لقد أعلن كل منهما حبه للآخر!! سكنت هنيهة ثم قالت: «وقد أجهشت بالهكام» قد تنحجب من ذلك الاضطراب العاطفي، ولكنك ستعذرني إذا قلت لك أنني لم اسمع كلمة «بحبك» من زوجي طول زواجنا ولأول مرة في حياتي اسمعها من هذا الرجل على مدار ربع قرن. فكان لتأثيرها ما كان!!

لعل قصة هذه المرأة توفظنا على ما للإشباع العاطفي من تأثير إيجابي في السعادة الزوجية والاستقرار العاطفي كما تؤكد من لحرمان العاطفي من أثر سلبي على العلاقة الزوجية وسعادة الزوجين. لا يسببه الحرمان من فروع عاطفي... ماله إلى طريقين لا ثالث لهما، إما الانحراف، لسأل الله أن يعافينا، وإما الألم الناتج من عدم إشباع هذه الحاجات لاجورية للزوجة، فقد رايت، عزيزي الزوج، المرأة في هذا الموقف وقد غاب عقلها وفقدت وعيها وتزلزل قلبها الخالي لاجرد سماع كلمة «بحبك» بعد دقائق معدودات من التعارف، وكارثة أن الزواج به، وكان عاقبته خسرات مهيما

وحرصاً من شركنا لحبيب عن ديمومة الملاقة الزوجية أوصي لزوج بتحقيق الإشباع العاطفي للزوجة بعد أن كثيراً من الأزواج يعملون من هذه الحقيقة وخاصة من مفرهم مفرقة طبيعة المرأة ذلك المحوى برهيو بيدي سوى لمرء عاصمي ونحن ذلك بالحصول على نظرة حانية وآمنة رهيبة وكلمة طيبة تشعرها بالحب والاهتمام بكلمة عول أو إعصاب بحمديها وأوتئها أو كلمة تدوين

ومن وسائل تحقيق الإشباع العاطفي، أيضاً، ن



الفوائد الصحية للصلاة (٢)

تقوية وظائف الكلى

يوسف أبو بكر المديني

تدلل الدراسات الطبية الحديثة على أن جريان الدم إلى الكلى في جسم الإنسان ينخفض في حالة القيام أو عند ممارسته للتمارين الرياضية، بينما يزيد في حالة السجود أو عند الاصطجاع.

وفي ضوء هذه التجارب وجد العلماء أن تيار الدم إلى الكلى يقل عند القيام و لجلوس بهما يريد عند الركوع والسجود وكشفت الدراسة التي أجريت بين القائمين طول النهار، أنه يقل عنهم مقدار جريان الدم إلى الكلى، كما لوحظ عليهم أن القيام تسبب في تقليل مقدار لبول عندهم، وذلك نتيجة لما يسببه القيام من تضييق سرعة تصفية الدم، لحارة بواسطة ششاء شريان الدم المعروف بـ Glomarrow في الكلية.

وقد وجد الباحثون أن السبب في قلة جريان الدم إلى الكلية أثناء القيام هو حدوث الانقباض الطبيعي في الشرايين التي توصل الدم إلى الكلية ودس التدفق عن الأخطار الناتجة من انضيق لحارة الدم إلى الكلية في حالة القيام حيث يصب الدم إليها حال كونها أسفل من القلب في هذا الوضع، وأن الجهاز العصبي هو الذي يسيطر على آلية انقباض الشرايين وتوسيعها حسب القيام والاصطجاع لكي لا تتلف الكلية من حرارة تيار الدم لها.

ولم يتمكن العلماء أن يجدوا تفسيراً واضحاً لهذه الظاهرة مفاجئة ولكنهم يؤكدون أنه يقل مقدار الدم لدى بحري إلى أعضاء التنفسيه في حالة القيام بينما يزداد تياره عند السجود والاصطجاع، وعندما يتوافر تيار الدم إلى الكلية يحدث ضغط على عشاها وتزيد تصفية الدم فيها، حيث يزداد مقدار البول أيضاً، وفي لسجود هناك عامل مهم في زيادة كمية البول



السجود يزيد من سرعة تصفية الدم بالكلى

ويساهم في تدفق الدم المحتوي على الأوكسجين إلى شتى أعضاء الجسم

لنتيجة ذلك نوهرة سيول الدم إلى الكلية

السجود يساعد الكلى

بدأ يريد إمرار البول في حالة الركوع والسجود والاصطجاع حتى يشعر برغبة في لتبول بعد الصلاة وتضييق صدوره إن قما لأء الصلاة قبل تفرغ الحوصلة من انبول، فتعبر هنا الإشارة إلى نبي لرسول ﷺ عن الصلاة والمرء يدايع لأخبثين. لأن الصلاة تشبط إفرار انبول ويشد هذا الشعور خلال الصلاة، مما يؤدي إلى تشييت ذهن المصلي بعيداً عن الصلاة

البول الزائد الذي يفرز عند السجود تقل فيه الأملاح وتزيد المياه والسوائل

هذه الظاهرة العجيبة تحدث نتيجة لعملية الهرمون المعروف بـ Anturetic Hor mone الذي يحدد كمية إنتاج البول ويكشف التحليل المعبري للبول لمرء الذي أقرر عند السجود أنه يقل فيه مواد لأملاح بهما يريد فيه المياه والسوائل. لكي يمع الجسم من إصاعة الأملاح اللازمة له ولكن هذا البول الناتج من القيام بالسجود يساعد على تصفية لجسم بزرلة الأمويب وثاني أكسيد الكريون وسائر المواد الصادرة عبر البول، وتظهر هنا أهمية السجود للمرضى الذين يعانون من حطورة حبس لبول والذين يشكون من عدم إفراره بالقدر المطلوب بسبب حثل في الهرمون الذي يسيطر على إنتاج البول

إفراز البول

وهناك علاج في لطب الحديث باستخدام الأدوية لمدة لبول للمرضى الذين يعانون من ضغط الدم العالي، لأن زيادة ضغط الدم تعرقل إفرار لبول بوجود جهاز تطوعي في الجسم، ولا شك أن لسجود يقوم بنفس الدور لهذه الأدوية في إفرار البول، حتى إن الرجل عندما يعمل قداماً أو قعداً ساعات ثم يؤدي الصلاة التي تشمل السجود وركوع فإن ذلك يؤدي إلى تشييط جريان الدم إلى الكلية مما يساعد على تصفية الدم عبر البول

فصلاً عما يساهم به السجود من توفير جريان الدم المحتوي على لأوكسجين إلى شتى أعضاء الجسم، ولا شك أن حلايا جسم الإنسان إذ كثر وصول الأكسجين إليها تشبط لعملية الحيوية Anabolism فيها، وفي الحالة الطبيعية للإنسان يجري الدم إلى كلية بمعدل ١٢٠٠ مل لتر من الدم في دقيقة، كما تستخدم ٢١ مل لتر من الهواء الطيب، ولا شك أن هذا المقدار يريد عند السجود، ويصبي قدرأ هائلاً من الدم وي طرح النفايات عبر لبول ■

الكويت : المؤتمر العلمي الثالث لمكافحة التدخين كيف تساعد الشركات مستخدميها على الإقلاع؟

الكويت، ١٢ يونيو

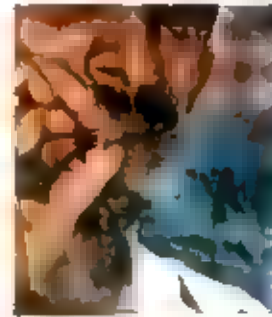
شهدت الكويت مؤخراً انعقاد المؤتمر العلمي الثالث لمكافحة التدخين والذي نظّمته «الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان» بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واتحاد المستشفيات العالمية ووزارة الصحة في الكويت. وقد شاركت مؤسسة نوافز تيس كونسيومر هيلث في المؤتمر بتقديم دراسة مهمة تحت اسم «المسؤولية الاجتماعية للشركات وأضرار التدخين على الصحة وإنتاج الشركات».

كما شارك في المؤتمر بروهيسور راني هيكتور مدير نيكوبيبل ود منها للنقاش المدير الإقليمية لإحدى أكبر شركات العلاقات العامة في المنطقة، حيث أكد على أهمية لبرنامج التوعوي «فلنملأ عن التدخين» ومحاضر لتدخين عن التدخين ومن يشاركونهم المكان «لمدخن السليبي» على حد سواء إن كان في المنزل أو أماكن العمل، وأكدت الدكتورة منها النقاش أن الشركات يمكنها تشجيع مسؤوليتها للإقلاع عن هذه العادة بتجنيب المزيد من الإثابة وأشار السيد رني إلى أن برنامج مسؤولية لاجتماعية للشركات CSR قد يبتقي من

إدراك الشركات لمالية لضرورة تعريض وتصميم المجتمع بالمخاطر والآثار السالبة الناتجة عن التدخين، وأن المشكلة التي تناقشها نوافز تيس الآن هي تأثير التدخين على صحة وسلامة الماس وتدابير ذلك على إساحية الشركة. وأضاف: «إن الهدف العام يظل دائماً هو إيجاد موارد بشرية صحية ومسحة، وخلق بيئة خالية من التدخين وآثاره السالبة، ذلك بمساعدة المدخنين على الإقلاع وحماية غير المدخنين من الأضرار الناتجة عن وجودهم في محيط به مدخن».

وقالت لدكتورة منها: إننا بكل تأكيد نسعى أن نكون جزءاً من الحل ونتطلع لعمل بمعية مع حكومة دولة الكويت لمعالجة هذه المشكلة.

وبالنسبة لشركات التي تتوي بمساعدة مستخدميها للإقلاع فإن برنامج نيكوبيبل «نقل عن المدخن» يقدم برامج تعليمية وتثقيفية ومناخية ولقاءات جماعية إضافة إلى الدعم فيما يتعلق بتكلمة علاج الفحص من النيكوتين بالجسم، حيث إن لدى نيكوبيبل تشكيلة متكاملة من اللاصقات ولعلكة التي تساعد على الإقلاع عن التدخين بهدوء وبالتدريج مما يسهل وجود أعراض وآثار جانبية.



شفط... وحقن الدهون

شفط الدهون: هي عملية تحت الجسم ويمنع انقاص الوزن فهو يقوم على إصلاح عيوب الجسم وعادة تشكيلة، ويكون التحدير كلياً أو موضعياً حسب المكان وكمية الدهون المستخلصة.

فكرة العملية: تصنع فتحة صغيرة جداً في ثيابات لحد (حوالي نصف سم) حتى لا يترك أثراً ويتم إدخال أنبوب صغير موصل بجهاز شفط هوائي وهناك طريقة أخرى بتعذيب الدهون أولاً باستخدام الأشعة فوق

الصوتية ثم شفط الدهون بالطريقة السابقة وبعد الشفط يحقن المكان بمحلول منحي به مادة محجرة لتقطين لأنسجة بعد العملية ولا يوجد دليل بين ارتباط شفط الدهون بالأورام **حقن الدهون:** فكرتها شفط الدهون من منطقة من الجسم بالطريقة السابقة ثم تعديلها ونقيتها ثم حقنها بحفظة خاصة في لجزء المراد تعديده ويتم حقن كمية أكبر من المطلوب لأن الجسم يقوم بامتصاص ٥٠٪ من الدهون التي تم حقنها.

دواء جديد لمرضى سرطان الرئة

أجرى بعض العلماء الأمريكيين في مركز السرطان التابع لمعهد ماساتشوستس تجارب جديدة على دواء جديد يسمى «إيريسا» يساعد على قتل الأورام السرطانية للمرضى المصابين بمرض سرطان الرئة.

وسوف يساعد العلاج الجديد على تحسن حالة الكثير من المرضى رغم أن نسبة نجاح الدواء في تقليص الورم لم تتعد ١٤٪ ولكنه يعد خطوة مهمة لحاربة هذا المرض الذي يعد من أكثر أمراض المسبة للوفاة في أمريكا.

ويعمل الدواء الجديد على تعطيل عامل النمو عن سطح خلايا السرطانية مما يوقف الإشارات التي تتلقاها خلايا بالانتشار ويعطى هذا الدواء لمرضى الذين فشل معهم العلاج الكيميائي.

ولوحظ أن لدواء نجاح في تقليص حجم الورم لدى ١٤٪ من المرضى، وفي بعض الحالات قصصى لمعالج عن الورم نهائياً بصورة سريعة وسوف يقوم العلماء باستكمال تجاربهم وأبحاثهم لتحديد أنواع سرطانات الرئة التي من الممكن أن تستجيب للدواء بصورة أفضل.



الإخوة القراء

نحن من أن تأتينا الخشباتكم موقفة بحيث
يذكر المصدر الذي نُقِيت عنه، واسم صاحبه

هل تعلم أن...؟

• أعنى الألفية بالهيايات لحبيب
الأسماك الصوكة لحصروا بـ لحبر
ليصن والريد
أول من ابتكر الإضاءة هو العالم
ماركوبي وذلك عام ١٩٠١م
• الأحباش أول من صنع الأوعية
لرجاجية. كان ذلك عام ١٥٠٠ ق م
• ارتفاع لمعامة يسع مترين ونصف
متر

• دموع الحزن أكثر ملوحة من دموع الفرح
لعقبة هي مرفأ الأردن الوحيد
• التجريب الدرية تصيب سرعان اسم ■

من الحكمة

• قال بعض الحكماء: إياك و لمعة
فإن العرب كانت تكتفيها أم الندمة لأن
صاحبها يقول قبل أن يعلم، ويحب قبل
يفهم، ويعزم قبل أن يفكر، ويقطع قبل أن
يقدر، ويذم قبل أن يفكر، ولن يصحب هذه
الصفة أحد إلا أصعب الندمة واعتزل
لسلامة ■

اعتنام الوقت

الذي يعنى على اعتنام الوقت الانفراد
والعزلة مهما أمكن والاختصار على السلام
أو حاجة مهمة لم يقضى وقته للأكل، فإن
كثرته سبب اليوم الطويل وصباح النيل ومن
نظر في سهر السلف، وآمن بالجراء، فإن له
ما ذكرته ■

اختبر معلوماتك

- ١ ما سورة البقرة؟
- ٢ ما أفضل لصقة؟
- ٣ ما يوم الجائزة عند المسلمين؟
- ٤ كم يبيع ارتفاع لكبة المشرفة؟
- ٥ من مؤلف «صحيح لکلم الطيب»؟
- ٦ ما هي عاصمة المكسيك؟
- ٧ ما أكبر دولة إسلامية في إفريقيا؟

رحمة الرسول ﷺ

مكان. وأدوه وهدموا بيته وصربوا بيته
هاجر إلى المدينة وبعد أن عاد إلى مكة
منتصراً جمعهم والسيوف على رؤوسهم
فقال: «ما ترون أني فاعل بكم؟» قالوا: آخ
كريم وابن آخ كريم. قال: «مع الله بكم.
أحبوا فأنتم الطلقاء». فتباكو أمام يديه
وقال أبو سفيان: لا إله إلا الله ما أرحمك
ولا إله إلا الله ما أوفى لك. ولا إله إلا الله ما
أبرك

كان الرسول ﷺ من أشد الناس
لواصفاً، مرت به عصور مشرقة وهو يأكل
على التراب ثمراً، فقلت: انظروا إله يأكل
كما يأكل العبد ويجلس كما يجلس العبد ■

وصايا للمتعلمين

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
تعلموا العلم وتعلموا للعلم لسكنة والجمع
ولو صموا لم تتعلموا منه ليتواضع لكم من
تعلموه، ولا تكونوا من جبابرة العلماء، فلا
يقوم عليكم بجهنم ■

العين

من عجائب سعة العربة أن بعض كلماتها
يكون به أكثر من معنى، فكلمة «عين» لها معان
كثيرة منها: حاسة الرؤية، عين الماء، عين
نركبة والعين عين الشمس والعين الديار
والعين لحسوس، وعين بشيء نفسه ■

داحس والغبراء



وهي حرب دارت بين لعرب أنفسهم في
الجاهلية قبل الإسلام، وكان سببها أن داحساً
مهرس قيس بن زهير كان سابقاً في زهد بين
قيس بن هير وحديصة بن يدو، فمارضه
أسدي بيهار من حديصة فظلم وجهه وشمله،
فماثته لحيل وتلا ذلك مثل ثم أحد بانشار
وبصر لصال داسها وسر وبرج تصبش
وهن عن دس نوب من لاس ■

من فقه اللغة

- ١ الانعام ما على ظهر الأرض من
جميع الحيوان
- ٢ لتقلان: لجن والإس.
- ٣ البشور بنو آدم
- ٤ الدواب: كل ما يمشي على وجه
الأرض عامة
- ٥ النعم: أكثر ما يقع على الحيل
- ٦ الماشية: البقر والذئب والحصان
- ٧ الجوارح: دواب لصيد عن المباح
ولطير ■
- ٨ عني بن حنيفة وسري: لعودية

الأبيدي ثلاثة

يد بيضاء ويد خضراء ويد سوداء
فاليد البيضاء هي الابتداء بالمعروف، واليد
الخضراء هي المكافأة على المعروف، واليد
السوداء هي المن بالمعروف ■
نور هان جمال الكويت

تنبيه

نود خطاً في استراحة العدد الماضي
(١٩٩٤) تحت عنوان «كلمات ضمنية»
للشيخ عائض القرني: «من أصبح منك
لنا في سريره» إلى آخره، والصحيح
أنه حديث للثوري ■

السحر وحقيقته

تعريف
المسحور هي
 سعة تصيق على
 ما حمي ونظم
 بسببه لذلك
 عول العرب في
 لشدة الحسد
 حسمى من
 مسحور وهو في
 الاصطلاح
 لشرعي كما
 قول ابن قدامة
 في المعنى «عقد
 رقي ينكم به



يكتبه، أو يعمل شيئاً يؤثر في بدن المسحور
 وقلبه أو عقله من غير مباشرة له» (معنى
 ١٥٠//)

والسحر له حقيقة وتأثير، وقد يموت
 لمسحور أو يتغير طبيعته وعاداته، وله تأثير
 في إبلام الجسم وإتلافه، وهذا هو الذي
 عليه عامة العلماء ويدس عليه الكذب والسنة
 لمصححة، (انظر مجموع النووي
 ٢٤١/١٩ والعمروني لقر في ١٤٩/٤
 غيرها)

حكم السحر وبين خطره

اعلم أن السحر لا يتم إلا بالاستماتة
 الشبهات والعبودية لها بالقول والعمل
 تناول المحرمات والعباثت وسع ذلك، وهذا
 كله كفر وشرك لا يجوز سبهم يؤمن بالله
 واليوم الآخر أن يأتله، والأدلة على كفر
 ساحر كثيرة منها

١- قال تعالى ﴿وما كفر سليمان ولكن
 الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر﴾
 (البقرة ١٠٢). ووجه الاستدلال بالآية أنها
 رتبته لحكم وهو لكفر. على الوصف
 المناسب وهو لسحر وهذا من باب العلة
 في كفر هي السحر

٢- قال تعالى ﴿وما يعصم من أحد حتى
 يقول لا ينفعني الله بكفر المظلمون منهم ما
 فرقون به بين المرأة وزوجها وما هم بضارين به من
 أحد إلا بإذن الله ويعلمون ما يصرون ولا يفهمهم
 لقد علموا من اشتراها ما له في الآخرة من خلاق
 ولينس ما شرو به أنفسهم لو كانوا يعلمون
 (البقرة) ودلالة الآية على المطلوب

متفرقات

عن بعض الحكماء أربعة حسنة

ويكن أربعة منها حسن لحياة من انحال
 حمس ولكنه من المرأة أحسن والعدل من
 كل أحد حسن ولكنه من الأحرار أحسن،
 ولثوبة من الشيخ حسنة ولكنها من الشباب
 أحسن، ولجود من الأغنياء حسن ولكنه من
 الفقراء أحسن

قال حكيم:

إد دحرت المال فأنا بعيث
 وار صنعتها هذا متلاف
 ود شفت حتى جففت فأنا مادي
 ورد لم أص إنني على الإطلاق فاب
 هاشل

قيل لخليل بن أحمد: أيها

الفصل، لال أم لعم؟

قال نعم

قيل له طب بل لعم، يزدحمون على
 بواب الأعياء، ولأعياء لا يزدحمون على
 أبواب لعم؟

قال ذلك معرفة العلماء بحق الأعياء
 وجهل لأعياء بحق لعم

٣- قال فيسوف إنجليري بيست
 لسمادة هي امثال لكثير ولكن في
 لتساعة به تمك، والرجل قليل الحاجة
 لديه دائماً ما يكنيه

أفصل وأقصر طريق يكمل لك أن تعيش
 في هذه الدنيا موفور انكرمة، هو أن يكون
 ما تبطنه في نفسك كسدي يظهر منك
 للناس ■

الحاسة السادسة

للأفاعي حاسة سادسة تستطيع
 بواسطتها تحديد مكان هربستها حتى
 هي لظلام، وهذه الحاسة حرارية،
 فالتحويص الموحودة تحت أعين الشعاب
 لسمامة التي

تمش على صمم
 الحمر تقوم
 مقدم أعضاء
 لاستشعار وهي
 تلتقط الحرارة
 الصادرة عن أي
 حيوان شدي
 يمر بمطشته ■



من دحور

١- لصريح
 من نعلمه كفر
 بصوله «فلا
 تكفر» بمول
 صديق حسن
 حسن الآية
 دليل على ن
 نعم السحر
 كفر وصافه
 عدم التبريق
 بين المعتصد
 وغير المعتصد
 وبين من نعمه

يكون ساحراً ومن نعمه يصدر على دفعه
 (میل المزم ٢١)

٢- أن السحر لا نعم فيه، وما كان لا نعم
 فيه فإن الله لا يبيعه لعمده

٣- التخصيص على أن من اشتراه ما له
 في الآخرة من خلاق، ولخلاق النصب
 ولدي ليس له في الآخرة نصيب هو الكفر
 ج- قال تعالى ﴿ولا يفلح الساحر حيث
 أتى﴾ (طه)، وبني الصلاح هذا نعم جميع
 اصلاح في الدنيا والآخرة، وهذا دليل على
 كفره لأن اصلاح لا يفي بالكيفية، لا عن
 الكفر الذي لا خبر فيه

وقد أجمع العلماء على حرمة تعلم السحر
 وتعليمه، قال ابن قدامة يرحمه الله «تعليم
 السحر وتعليمه حرام لا نعم فيه خلافاً بين
 أهل العلم»، وقال الذهبي يرحمه الله في
 كتابه «الكبائر» لكبيرة الذنبة هي السحر، لأن
 الساحر لا يد وأب يكفر قال تعالى ﴿ولكن
 الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر﴾
 (البقرة ١٠٢)... إلى أن قال فتري خلق كثيراً
 من لصال يدخلون في السحر ويظنون
 حراماً فقط ولا يشعرون أنه الكفر ويحدثون
 في تعليم السحفاء، نوع من السحر، وهي
 محصن لسحر، وفي عقد الرحمن عن زوجته
 وهو سحر، وفي محبة لرحم المرأة وبمضه
 له، بكلمات معهولة أكثرها شرك وصلال،
 (الكبائر ١٤) وقال الشيخ حافظ حكيم
 وقد علم أن السحر لا يعم إلا مع كفر بالله
 (معارج بقول ٥١٣/١) ■

عبد الكريم سالم مهدي - اليمن

وأريد الآن أن ألق قليلاً عند قضية التعامل مع الآخر التي تشكل اليوم كما شهدت التجربة اليوسنوية مؤخراً واحدة من المعضلات الأكثر حضوراً في اللحظات الراهنة. سأختم واقعة فحسب من عصر النبوة وأخرى من عصر الراشدين. وثلاث وقائع من عصر الحروب الصليبية.

في أعقاب فتح خيبر من العام السابع للهجرة وضع الفاتحون أيديهم على ممتلكات من أسفار العهد القديم.. جاءوا بها إلى رسول الله ﷺ.. كان يعقدوره وهو المتصر على فئة المصومين وجدت فرصة مشروعة أو غير مشروعة إلا سخرتها لتدمير الإسلام والمسلمين. والقضاء على رسولهم ودينهم. لكنه ﷺ ما لبث أن أعاد إلى اليهود أسفارهم دون أن يمسهما بأذى.

إسرائيل والفسون. الباحث اليهودي المصري. يشير في رسالة للماجستير عن تاريخ العلاقات اليهودية الإسلامية في جريدة العرب إلى هذه الواقعة بإعجاب، ويقول: إن اليهود لا يراون يشيرون بالبيان إلى سماحة نبي الإسلام وتقوفه على كل إجراءات التعصب فيما لم تفعله النصرانية في تاريخها كله وهي تكتسح خصوصهما (١).

تقارن هذا بما فعلته محاكم التحقيق والكنيسة الكاثوليكية في الساحة الأندلسية إزاء التراث الإسلامي زمن التتار فريدريك وإبراهيم وسقوط غرناطة. آخر المواقع الإسلامية هناك. لقد كانوا يصرون أوامرهم يجمع هذا التراث. ديميا أو غير ديني. ويركمنونه أكادسا في الساحات العامة في قرطبة وإشبيلية وطليطلة وغرناطة لكي يشعروا فيه التواقيبال جماهير المسيحيين التي كانت تستدعي لمشاهدة واحد من أعمال الإيمان.

وثمة إحصائية تشير إلى أنه لم يتبق من هذا التراث الذي بلغ ما يقرب من ثمانمائة ألف سفر. سوى ثمانية آلاف وضمت في القبية الأسكوريال في مدريد. وهناك لاحقتها النار فاحترقت منها ستة آلاف أخرى ولم يتبق اليوم سوى ألفي مخطوط من ذلك التراث الغريب الذي غطى سائر فروع المعرفة الإنسانية والعلمية (٢).

واليوم فإن الباحثين الإسبان يعرضون أصابع الندم على ما فعله الأجداد. ولكن بعد فوات الأوان ويعد أن صبيح الأجداد على أنفسهم بدفاعا عن التعصب الأعمى. فرصة الإفادة من هذا التراث وأخذ رمام المبادرة في حركة التقدم العلمي والتطبيقي قبل الإنجليز والفرنسيين والألمان.

في عصر الراشدين.. رضي الله عنهم.. كانت قوات الفتح تنطلق إلى جيهاات القتال وهي تحمل أوامر صارمة من خليفة رسول الله ﷺ ألا تغدروا أو تحرقوا أو تخربوا. وبانها ستمر على رهبان قد انزلوا في صوامعهم فلا تروهم أو تعندي عليهم.. أوامر حذرتها من قتل المساكين وإرهاب النساء والشيوخ والأطفال. حذرتها حتى من قطع الأشجار وإتلاف الزرع والبرج. إنه قتال متحضر بمعنى الكلمة.. قتال تصبغه قيم الدين الآتي من عند الله. فلا مرفع السيف وهي تلاحق السلطات الباغية قبالة كل الذين لم يمانسوا العدوان.. لقد جاء المسلمون لتحريرهم لا لقتلهم.. ونحن نجد في مقابل هذا التعامل الإنساني العادل والصارم. تجاوزاً لكل الاعتبارات الإنسانية والأخلاقية في الممارسات القتالية القوية. فهي من أجل أن تحقق الانتصار تبسج لنفسها كل أسلوب. وتذكرون ما فعلته أمريكا باليابان بعد أن أدركت قدرة الأخيرة واستعدادها لإدامة الحرب العالمية الثانية لعدة سنوات أخرى بسبب إمكاناتها القتالية والتكوين الأرخبيلي لمستعمراتها. فما كان من أمريكا إلا أن تضرب المدنيين من أكبر المدن اليابانية هيروشيما وناجازاكي بقتلتين دريتين دونما أي تمييز بين مقاتل ومسالمة.. بين رجل أو شيخ أو طفل أو امرأة.. ودونما أي اعتبار للمظاهر الحضارية.. وما هي بقايا أجيال المدينتين بش حتى اللحظة الراهنة من آثار الضربة الموجهة تلك.. وما هو إلا شاهد من عشرات الشواهد في هذا السياق.. ■

الهوامش

- ١) تاريخ يهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر لإسلام مطبعة الاعتماد، القاهرة ١٩٢٧ م، ص ١٧
- ٢) للاستزادة ينظر محمد عبد الله عام مواقف حاسمة في تاريخ الإسلام، الطبعة الرابعة. مؤسسة الحاجي، القاهرة ٩٦٢ م، ص ٣٢٦ ٣٢٩

قيمة التاريخ

(٧ من ٥)

الإسلام.. والتعامل مع الآخر



بقلم: أ.د. أحمد الدين خليل (٥)

• كاتب ومفكر إسلامي عراقي

ير المالیه الفلسطيني الجديد : لا بدیل عن محاكمة المفسدين



الأمیر تشارلز یوجه
صفحة للمرجفین
ویشید بالإسلام
والنبي محمد ﷺ

AL - MUJTAMIA

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

لمجتمع

(ISSUE No. 1696) K - 14/4/2006 5e

١٤٢٦ ١٦ ربيع الأول ١٤٢٧ هـ ١١ أبريل ٢٠٠٦ م - السنة ٣٧



أعدها اثنان من كبار الأكاديميين ويتعرضان لحملة عنيفة

أجراً دراسة أكاديمية أمريكية تحذر من
خطر اللوبي الصهيوني

يجب أن نقر بأن إنشاء إسرائيل تسبب في

معاناة طرف بريء هم الفلسطينيون

كلينيك

الوطن كلينيك

المجلة الطبية الأولى المتخصصة

تقدم كل ماه جديد ومتطور في مجال الطب والصحة

كما تهتم بشؤون الأسرة الصحية

يمكنك الآن الحصول على 12 عدد سنوياً

فقط بـ **5** دنانير



تصدر من دار

الوطن

ماء زمزم لا ينضب

أما صكوك زمزم



ماذا تنتظرون؟

M&S

مجمع التجارة

46990

1531351

971 4 6722222

ماء زمزم
الأخوة الفاخري

دعوة الشيخ القرضاوي للاستثمار في فلسطين

الدعوة التي أطلقها مؤخراً فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي لأصحاب رؤوس الأموال في العالم الإسلامي للاستثمار في فلسطين - حيث تتوفر فرص كبيرة للاستثمار هناك - هي دعوة تستحق التأييد والدعم والمؤازرة من جانب وسائل الإعلام في العالم الإسلامي. ومن جانب رجال الأعمال والمستثمرين. كما تستحق الدعم والتأييد من جانب الحكومات العربية والإسلامية. بتقديم التسهيلات لكل من يرغب في ذلك. فمثل تلك الدعوة من الشيخ القرضاوي تمثل باكورة تحرك شعبي إسلامي جاد في مجال الاقتصاد والاستثمار لتفك الحصار والمقاطعة التي يحاول الغرب فرضها على الشعب الفلسطيني عقاباً له على اختياره الديمقراطية والحر باختيار حركة حماس لتمثيله.

إن فرص الاستثمار في الأراضي الفلسطينية ميسورة. وستأتي - بإذن الله - بعائد طيب. وإن الحكومة الفلسطينية الحالية ستقدم من الصعوبات ما يحفظ تلك الاستثمارات.

وفي التحليل الأخير فإن تحرك رأس المال العربي والإسلامي للاستثمار في فلسطين يشكل دعماً قوياً لصمود الشعب الفلسطيني، وإعانتته على الحياة، ومواصلته كفاحه لتحرير أرضه، واسترداد وطنه الذي طامس كفافه - على امتداد أكثر من نصف قرن لاستردادته.



المستشار عبد الله العقيل يكتب عن:

المفكر الإسلامي خالد أزهري

لواء العسكري المحكم ولواء الموسوعي محمود شيت حطا

تصميمية الإسلام .. صربية تركب لدخول ليبيا الأوروبية

في أمريكا

أعدها اثنان من كبار الأكاديميين

جمعية حريه اسلامية

اجرا دراسة أكاديمية أمريكية تحذر من خطر النوبي الصهيوني

٤٥ ٤٨٤١ ف ٣٦ ٤٨٤١ ٤٨٣٦٦٨
السعودية: شركة السعودية للتوزيع: ٩ ٩ ٥٣
ف ٩ ٥٣٣ جدة: الموقع على الإنترنت
www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com
النرد الإلكتروني: محسن بالاشتراكات والتبليغ
orders@saudi-distribution.com
الهاتف مجاني (8002440076
قطر: مكتبة الثقافة بـ ٤٦٢٢١٨٢ فـ ١٧١٨٠٠

الاشتراكات
للأفراد انكوب ودون الحبيج ٢ دينار كويتي
١٠ دينار كويتي باقي بقية عالم ١٠ دينار كويتي
للمؤسسات والشركات ٥ دينار كويتي
بهاقي دون عنده ٥ دولار أمريكي
الاعلانات: مسير لإعلان در وصى
ب ٢٣ ٥ ٥ ٨٤ ف ٦٢١ ٤٨٤٠٠٠
وكلاء التوزيع
الكويت: شركة حبيج ب ٧٧ ٤٨٤١

المجتبى

إسلامية أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ٢٠٠٧ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي - الكويت
العدد ١٦٩٦ السنة (٣٦)

رئيس مجلس الإدارة

عبدالله علي المطوع

رئيس التحرير

د. محمد البصري

نائب رئيس التحرير

محمد الرائد

مدير التحرير

شعبان عبد الرحمن

المراسلات

ثعوان البريدي: الكويت ص ب ٤٨٥
الصماء برمز بريدي ٣٠٤٩

على الإنترنت:

www.almujtamaa-mag.com

البريد الإلكتروني:

التحرير:

info@almujtamaa.com

الاشتراكات والتوزيع:

sales@almujtamaa.com

موقع جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة
البيان: الكويت www.eslah.com

هاتف التحرير: ٩٥٣٩ ٢٥ ٨ ٢٥

٩ ٣٣ ٢٥ ٢٥٣٨٨ (دخلي ٥)

الاشتراكات والتوزيع: ٢٥٦٠٥٢٥ ٢٥٦٠٥٢٦

فاكس المجلة: ٥٢٤ ٢٥٦ ٢٥٧١٨٧٦

تنبيه

نشرت لمر الإخوة القراء إلى أن تكون الرسائل
موقفة ومكتبة باعظ واضح على وجه واحد
من الورقة، ونفضل أن تكون الرسائل منقطة
أو تعليقاً لا ينشر في المجلة، ونحتفظ المجلة
بحق التمس من هدمها، وكذا لاختصار الرسائل،
وعند الانتهاء إلى أي رسالة يجب عليها باسم
صاحبها كاملاً وواضحاً.
الرسائل بالبريد الإلكتروني: والتبليغ والآراء
النشورة نصير عن رأي أصحابها، ولا نصير
بالمسؤولية عن رأي الناشر.

اعترافات أمريكية جديدة بارتكاب أخطاء في العراق!

على وقع المظاهرات الصاخبة المتعددة باستمرار الحرب في العراق، اعتزلت وزيرة الخارجية الأمريكية كولدا اليزا رايس - خلال زيارتها الأخيرة لبريطانيا - بارتكاب بلادها، آلاف من الأخطاء التكتيكية في العراق ، وقبل ذلك اشار الرئيس الأمريكي أكثر من مرة إلى أخطاء وقعت في العراق . وإلى سعبوة وضع الموت الأمريكية هناك . وفي بداية الشهر الماضي اعترف خمسة ممن يسمون بصقور لإدارة الأمريكية - ومن كان لهم دور كبير في إقناع الرئيس بوش بشن الحرب على العراق - اعتزلوا بانهم كانوا مضطرين فيما ذهبوا إليه .

ونقلت صحيفة الاندبندنت البريطانية في عددها الصادر يوم ٢٩ ٢٠٠٦ قول وليام باكلي الكاتب الأمريكي المعروف واحد الخمسة ، لا احد يستطيع ان يشك في فشل اهداف غزو العراق، وان علينا تغيير الخطط ، واهم ما في الامر الاعتراف بالهزيمة .. وقول ريتشارد بيرل الذي كان الاكثر بصودا في الادارة الامريكية ، لقد افنعت واشغلت في ادارة الحرب ، لكنها لم تفعل في التعامل مع تداعياتها ..

وهي تصريحات لراديو سوا، الأمريكي ١٧ ٢ ٢٠٠٦. قال عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، السيناتور جيم مورثا، صراحة: "إن الإدارة الأمريكية تبهر الإرهاب بوجود قواتها في العراق". وأضاف مورثا الذي عمل في سلاح مشاة البحرية الأمريكية لمدة ٣٥ عاماً، "أنتى وافق على أن مكافحة الإرهاب هي رأس الأولويات في بلادنا. لكننى لا وافق على أننا نحارب الإرهاب في العراق".

وكان مورث قد أكد من قبل أن ٩٣٪ من الذين يحاربون القوات الأمريكية في العراق هم من العراقيين، بينما ٧٪ فقط من المقاتلين الأجانب في إشارة إلى أن الذي يحارب القوات الأمريكية هناك هو الشعب العراقي.

وبينما تتواصل عتراضات المسؤولين الأمريكيين بالأخطاء الواضحة في العراق
تتزايد رغبة المعارضة لاستمرار تلك الحرب، والمطالبة بسحب القوات الأمريكية من
العراق.

وعلى صعيد السياسة وكبار الكتاب والتحليل السياسيين كان الحدث الأبرز في هذا الصدد قيام أحد نشطاء معارضة الحرب في العراق بمضايقة كونداليزا رايس داخل مجلس الشيوخ الأمريكي مؤخرًا خلال حديثها بقوله: إن أيديكم ملطخة بالدماء.. ولن تستطيعوا غسلها.. إنها حرب غير مشروعة وغير أخلاقية...

ثم مطالبة الجنرال الأمريكي المتقاعد بول أيبون - الذي كان مسؤولاً عن تدريب الجيش العراقي خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠١١م - دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي بالاستقالة.

ثم تأكيده انطوني كوردسمان - كبير الخبراء العسكريين بمركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن - أن الوضع الكارثي في العراق أثبت وقصصا وعملية عسكرية فشل الولايات المتحدة في تحقيق أي من الأهداف المعلنة لجهتها ..

أمام تلك الاصرافات من المسؤولين الأمريكيين، والشهادات التي تؤكد حمل وكرائية الحرب، لم يطرح أي من المسؤولين الأمريكيين أصحاب القرار خطة لعلاج تلك الأخطاء، وتصحيح ذلك الوضع الكارثي الذي أتى على كل شيء في العراق.

ولم يطرح أي من المسؤولين الأمريكيين كيف سيتم تصحيح الأخطاء التي ارتكبت بحق الذين وقعوا تحت المعاملات الوحشية في السجون الأمريكية بالعراق - وأبرزها بوجاريب - وبحق الأطفال والنساء المدنيين الذين قتلوا وجرحوا وشردوا تحت وقع الصربات الأمريكية العشوائية التي ضرب مدنا بأكملها بالعوجة والقائم وسامراء وغيرها.. لقد تم سحق العراق أرضا وشعبا. وتم نهب ثرواته وتصحيح إيمانه. ووضع يده كله في مهب التمريق والحرب الأهلية نتيجة للسياسة الأمريكية وعدم فطنة صند

هالي متى لا تعرف الإدارة بالحققيقة الواسحة؟ وإلى متى نضل قواتها جاثمة على
رض العراق؟ ألم يحل الوقت لانسحاب القوات المحتلة وبرك المراق لأهله ليقرروا
مسيرهم ومستقبلهم بأنفسهم؟

وهل تتعطل الإدارة الأمريكية من الدرس العراقي خلال تعاملاتها الحالية المستقبلية مع قضايا المنطقة؟

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ
أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ
هُمْ وَقُودُ النَّارِ ۝ كَذَّبَ آلُ فِرْعَوْنَ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذْنَاهُمْ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا سَعْيٌ وَلَهُمْ جَازٍ إِلَىٰ جَهَنَّمَ
وَبَشِّرِ الْمُبَادِلِ ۝﴾ (آل عمران)



٦٠ - هيون صغيرة قراقبنا

سوء العملية يقد الطمحل
الثقة والاعتزاز بالنفس

٢٢ : معالي المير ومطالعته في معرفة الاسماء

الامير تشارلز يوجه رسالة
للمرجعين بالعرب وينصف الاسلام

٥٤ د. علي محيي الدين الطرس والجن

فقه الثواب والتغيير ودوره في
التقارب بين المذاهب والجماعات

٧٣٥١١ و ٧٣٧٦٣

ت. ٠٢١٧٣٣٢٤٦٣٠ فاكس ٠٢١٧٣٣٢٤٦٣١
الدار البيضاء - ص.ب ١٣٥٥٨ الدار البيضاء الرئيسية

TEL: UNIVERSAL PRESS DISTRIBUTION
LTD. 11 Power Road, London W4 5PY
Tel 0181 742 3344 Fax 0181 742 2800
TURKYE-DUNY SUPER DAGITIM
Tel 90-1 5 20 90 Fax (90-1) 5140883



ما يجب أن يعرفه الغربيون عن رسول الله ﷺ



لأبي رسول الله ﷺ من صنف لا يتلاءم ما لأبي وهو أحب خلق الله إلى الله فقد توفي بوه وهو لا يزال حياً في بطن أمه وبعد ولادته رهدت فيه

انصرمات لیسعه وهو سبب لحسن والنسب والشرف، ثم تعرب وهو رضيع بصحبة حليلة السعدية وظل إلى الحامسة في مصارب بني سعد وعندما عاد إلى مة صحبته بربره قبر أبيه في المدينة بمورة، وفي طريق العودة توفيت وأبنته وهو دون السادسة وعاد إلى مكة المكرمة وحيداً ليس له إلا الله سبحانه لیسقل ويعيش في كنف جدّه ثم كف عنه بعد أن توفي لجدّه وهو في الثامنة من عمره وزعم النعم لآخر مكة ثم سافر مع عمه في بحارة إلى بلاد الشام وهو دون اثنتي عشرة وفي بحارة لحبسه بن حويد وهو دون الحامسة ولعشرين

لم يلمظ بكلمة نابية قط ولم يصدر عنه أي عمل مكروه لأن الله حمّله في

صمولته وشبابه ولم يعرف عنه لا كل خير فكأن يحترم الصغير والكبير وعرف برحابة عقله وصوب فكره وكان يدعى بين أهل مكة بالصديق الأمين وكان أرفق الناس بـ حلمهم

وأزهدهم، ما عاب طعاماً قط ولا تكبر على أحد أبداً، وكان رحيماً عطوفاً على الناس وبالحیوان والنبات وحتى لحمارات كيف وهو الذي كان «خففه القرآن» صوت الله وسلامه عليه؟ هذا ما أكده لمران الكريم ودعاه كتب لسيرة، بهر العديد من الكتب لغربيين مثل مايكل هارب في كتابه «المثله لأوئل»، وبروكلمان وغيرهم وهو لعني عن أي تركية ومدح إسي ادعو أوبنت لمعرضين أو لجهليين إلى تناول اليسير من سيرته العطرة وهي مملأ مكشبات لعالم أجمع وأما إد استمرو في اعتراثهم وأحقادهم فذكرهم بكلام رب العالمين ﴿يَا كُفَّارَاتِ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ (الحجر) صدق الله لعظيم

محمد مكي محمد توفيق، النعوة

صمت الأقلام

فيصيص حوار ويندق لمد

وعندما صممت الأقلام هي تلك الموضع بوصم صممها بالمدن إذ هي حرياتها تلافح وهي تدغمها نازق ولكل دمصة وبرعة ولكل دغمة عن مرد فجحة هيقود العمل وتعد لسعور فسهمز بكلمات سحيق أمة وسعد روح مد بها حيوية وفعية وهمة وشبها فسهمز من كنوه وتصحو من عفوة، وتلك هي مهمة لأقلام لتي لا تعرف صممت عن خلق مدى يعتمد وصولاً إلى تمكيته فسهمز لا تمت ومد دها لا يجب إذ يسعد فوه من عيث السماء، ومدد الصديق وصحوه انصمير ووعي لمكر، ورغه الشعور بالحق، وحررة عن دهم ثمن لكلمه، مهما علا من لأروح نيجيا من بعدها بعث جديد

ما جده شحاته

وراء الأكمة

بعد أزمة الإساءة إلى لحبيب انصطفي، وخروج الأشبه الإسلامي عن الحدود القطرية والثقافية، باب لحوف من توحد لمشاعر الإسلامية في العالم يكون المسبب استشعرو شيئاً من انقوة هي أصعبهم، بهذا لسبب أعادت بعض الصحف المحلية في المدن الإسلامية نشر هذه الرسوم لمسيئة هي محاولة لتحرئة الشعور بالنقص، وباللاني تتحول لمسألة من عدو واحد خارجي إلى أعداء صغار من الد حل يسهل الطلب عليهم من قبل الحكومات هي صوء الاستنكار لغربي عن الاعتذار بل والتمادي هي لاساءة

بم يفهم الأمر عند هذا الحد، بل تقوم قوت الاحتمال الأمريكية بفرض حظر تجول في منطقة سامراء، ويقوم عدد من المجرمين بزي القوت الحاصلة برجال لشرطة باقتحام صريح لإمامين علي الهادي، والحسن العسكري رضي الله عنهما، ثم أعد المجرمون - أنفسهم - لكثرة عن المساجد السنية في رسالة تؤكد إلى ستباحة كل ما هو مقدس عند المسلمين

لا تلتفتوا إلى الانهجمات هي هذه لفتة فبحسب اعترافات الأمريكان وقو تهم «العراقية» كانت انصيات اشريعة أمة طيبة بقاء سامراء تحت سيطره من يدعوبهم «بالأرهابيين» لكن من يقرأ المصدمات لسابقة بعد الحادث الآخر هي يجرم بلا أدنى شك بدور بريطانيا وأمريكا لماشتر هي لتمجير حيث إن الفتنة هذه مقصود منها أهداف عديدة أوبها انتحريض عن الحرب الأهلية وثانيها إشغال الناس عن لاساءات المتكررة وأخيراً بثرة روية لعطي انصحاب القوات الأحبية لتي باتت تعد أياهم في العراق قال تعالى ﴿وَقُلْ فِتْنَةٌ أَتَمْسِي إِلَيْهِمْ ظَنِمُوا﴾ (الحجرات) وأعلموا أن الله شديد العقاب ﴿٢٤﴾ (الأصاف)

محمد منكوي - باحث مستقل
saddog2@yahoo.com



COMMITTED TO XCELLLENCE™

www.ctxme.com

My Screen... My Dream



M730V
All-in-one LCD Monitor/TV*

www.iccl.net

ctx@ic



الكمبيوتر الدولية للتوزيع
International Computer for Distribution

Your IT Distribution Partner

Showrooms & Services Jeddah: Khaled bin Walid St. 8644448 - Kahraman Tel. 81 Baroom Tel. 8527311 Riyadh: Salhiyah Tel. 4044361 - Olaya Tel. 4884820 Khobar: Abdullah St. Tel. 8944620 - Dousary Tel. 8937357 Makkah: Nuzha St. Tel. 5485135 M. Qurban St. Tel. 8272035 Buraidah: Madina St. Tel. 3855208 Yanbu: Jeddah St. Tel. Taif: Saeed Dousary St. Tel. 7345179 Abha: Khamis Musheet Rd. Tel.

موجهاً سؤالين برلمانيين لوزير التربية والإعلام :

الكندري : حفلات مختلطة وعروض أزياء فاضحة بالمدارس الخاصة!

وعروض لأزياء، دون ملاحظة مسبقة من لور، خصوصاً تلك التي تحدث خلال بحاور حدود الأدب العامة؟

وحده في سؤال الكندري إلى وزير الإعلام بعدم منع فقرة وأخرى عروض أزياء فاضحة وحفلات عابرة رخصة مختلطة بين لطلاب وطالبات هي بعض المدارس الخاصة بد يرحى فادري عن لآلى

هن بعض حفلات لعاشق ودمع بصريين و'عرق لموسيقى وعروض لأزياء غير مدرس لخاصة ففحة ضمن نظام مرفقة زر رة لاعلاص

هن يوحد حدود وضوابط من در لاعلاص للحفلات التي تقيمها مدرس



د عادل لطيطاني د أسى الرشيد

مطربين و'عرق لموسيقى وعروض لأزياء هي مدرس لخاصة من بين آخر صفها

د حدود وضوابط الحفلات التي تقيمها المدرس لخاصة؟

من لآخرات لتي بعدد مدرس لخاصة مدرس لتي تقيم بحفلات لعابرة

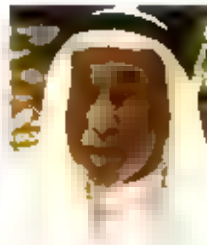
وجه النائب جاسم الكندري عضو مجلس الأمة الكويتي سؤالين برلمانيين إلى وزير التربية والتعليم العالي الدكتور عادل الطبطباني والإعلام الدكتور أنس الرشيد عن الحفلات الغنائية المختلطة وعروض الأزياء في المدارس الخاصة وضوابطها.

وقال الكندري في سؤاله لوزير التربية عن إلى علمي أن بعض المدارس الخاصة الموجودة في المناطق السكنية قاما في بعض المدارس بحفلات عابرة مختلطة بين صلابه جاسم رشيد فاضحة د يرحى فادري عن لآلى هن بعض حفلات لعابرة وعروض

«المشركة للإغاثة» تغيث أكثر من ١٥ ألف أسرة في إفريقيا

كميات من المواد الغذائية بلغت ٢٧٤ طناً، وبلغ عدد المستفيدين منها أكثر من ١٠٥ آلاف متصور وأشدر إلى أن اللجنة تعترم حظر ١٢ بشراً سطوح مسرفة من الصومال وكينيا كما تدرس إمكانية إنشاء مدارس ومراكز صحية في المناطق المكونة

وأوضح الحجى أن اللجنة ستواصل جهودها بالتعاون مع الجهات الخيرية الأخرى من أجل إعانة الشعوب الإفريقية التي تتعرض إلى خطر المجاعة، داعياً المحسنين إلى يو صلوا مد يد العون إلى إخوانهم لمكوبين من المناطق التي تحولت إلى صحراء جرداء لا عشب فيها، ولا ماء، من جعل الحياة شديدة لقسوة و لصعوبة



يوسف لحجي

بلغ عدد القرى الإفريقية المستفيدة من البرنامج الإغاثي للجنة الكويتية المشتركة للإغاثة ٢٢ قرية بمعدل أكثر من ١٥ ألف أسرة.. جاء ذلك في سياق التقرير الذي أعده وفد اللجنة المكون من بدر الشمروح مراقب الإغاثة، وجاسم العميري مندوب وكالة الأنباء الكويتية بعد عودته مؤخراً إلى الكويت من رحلة الإغاثة.

وأكد رئيس اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة يوسف جاسم الحجى أن الوفد الإغاثي لدى عاد إلى الكويت رار كينيا و صومال وأنجوييا وتمعد أوضاع المتضررين من جرة المداعه وزرع

لأن تكون مشاركة رئيسة في ساحة العمل السياسي خلال الفترة المقبلة. وذلك بتوافق رؤيتها التي تتمحور حول عدة الأهداف أهمها أن تكون الكويت بد ديمقراطياً أصيلاً غير تطوير الأد الحكومي واستقرار الأمن الداخلي من خلا استكمال تطبيق أحكام الشريعة الاسلام ومع أي قوانين تصدر مخالفة للشريعة واسلمة القوانين القائمة، على ذلك بمناسبة مرور خمسة عشر عاماً على تأسيس الحركة الدستورية الإسلامية في الكويت.

الموجز المحلي

حيد بورسي

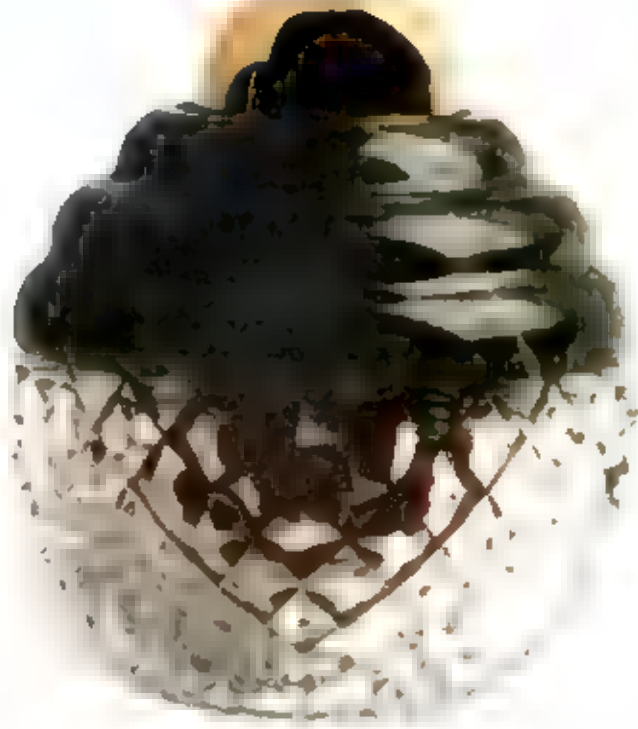
عليها ١٩ عاملاً وعضوه محالين بضارب لاقامة ولعمل لدى تكمين، فأين لاجراءت و'مورث لحاسمة و'لرعة بهؤلاء محالين فلان من التصدي لهؤلاء محالين لاند ب'ين بشرون لعابرة د' سبب ح' منبه صلات نفسه

أكد الأمين العام للحركة الدستورية الإسلامية د بدر الناشي أن الحركة تسعى

• أعدت وزارة الشؤون أنها انتهت من موضوع وضع صوابك تحوير بطاقات الدعوة، كازب الرياضة، إلى أدوت عمل وبعتبر شرط أن تستوفي الشركة نسب العمالة الوطنية من لشروط الأساسية في فاد كما نشككي من تجار الاقامات الديني يمتصون دماء الكادحين من الوافدين، فبن هناك كسار الرتشين والمرورين الذين يبتزون المواطنين!

• من تكمني بجهات لرسمية لاعلاص عن محالمت شملت ٦٦ صابة استرب مسجلا

أفكار



معارض الشاي المطور

منذ 1988

الكويت - الإمارات - قطر - البحرين
www.afkar.com.kw

الخمور في الكويت!

أفادت إحدى الصحف اليومية أن مواطناً كويتياً تقدم إلى وزارة العدل بطلب توثيق لفتح وكالة لشركة خمور نمساوية في الكويت. وقد قبل طلبه هذا بالرغم من قبل الوزارة جراحهم أنه حيراً، ولا أدري إلا يعلم هذا الرجل أن الخمور محرمة في الإسلام، وأن له قد لعب شاربها وبائعيها وعاصروها وباعليها وغيرهم ممن يتعامل بها، وللأسف يعني المرد من رحمة أنه لا يعلم أن قوانين هذا البلد قد حرمت تداول الخمور وجرمته؟

هل يريد أن ينشر لخمور والبازار وما يتبعها من حرافض وكبديريهات في بلادنا كما تنشرت في بلاد التي تدعي لإسلام وتطبق مقولة دع ما لله

لله وما لقيصر لقيصر وهو يريد لأسرته ولأنفسه لمزيد من الدمار ولصديق ولأنحلال؟ وهل يريد لهد البلد امزيد من المنكرات فليعمد الله بعصيه وسخطه؟ ولو افترضنا أنه من أهل تلك المعصية فلماذا يسأل الله له الهدية وثوبة فإن أصغر على المعصية فيستتر في بيته وليعق عنه بابه حتى يأخذ الله أمته ويرجو من الحكومة الرشيدة في عهدها الجديد ألا تتيح المجال لأي معص عاص أن يشر زديته بين ملأ والأفتح المجال ما يتعارض مع شرع الله من الملاهي والبازار والتعري على أشواص المحتلطة والحمالات لصاحبة هالها مائة سنسألون عنها يوم القيمة إن صيغتموها ■ طارق الدياب

وزارة التربية تطلق حملة «حب النبي»

علق لنوجيه يعني تمام لتربية الإسلامية في وزارة تربية حملة تربية في محبة النبي ﷺ تهدف إلى تعزيز محبة في نفوس مدرسين ولأبناء عن طريق إدراعه مدرسية ومساجد المدرسين ومسائلات ثقافية وسينم ثلاثة شهر وقال موجه العام للتربية الإسلامية في وزارة تربية حمد سعد يعني أن الحملة ترموثة تسعى إلى تأكيد فضل سيدنا محمد ﷺ على البشرية جمعاء وعرفهم بتعظيم شخصيته الكريمة لأفئد في همية عميق محبة النبي ﷺ في نفوس الأبناء بعد محبة لله تعالى.

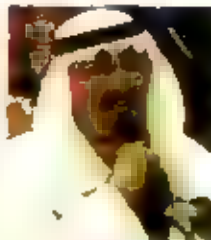
وصاف أن، موجه يعني من خلال الحملة التي بين محبة

تستعين له عبه لتبصلة والسلام المعصية وانسبه وبصيرهم بدور أعمد، أدير في لاسواق من هذا لدين وبنية، مثابدة على ضرورة تعويد طلبة على سبوح بحور الشافي والافتح معلمي وسجدة بحجة بالحكمة ولو عظه لحنينه

ووضح يعني أن، بحضه مصمم عمالاً أعية في طاقو نصباح هيجاً يخلفه بشاهد لأداعة يعو صف بونه في ممة حبر سيرة على أجراء بساوا بعامة مع لأطفال ولبنات وحيون وأهل الكتاب

وأضاف يعني أن، سادس محمد صغر بحله يعني كلمات في معرض، لأسرحة، وبعد صلاة بطور. ■

خادم الحرمين الشريفين: المملكة ماضية قدما في نهج الإصلاح



خادم الحرمين الشريفين

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عزم بلاده على المضي في نهج الإصلاح المتدرج، المعتدل، ومواكبة التغييرات العالمية وكذلك الحرص على القضاء على المتطرفين من أتماع تنظيم القاعدة.

وقال في كلمته السنوية في افتتاح دورة مجلس الشورى السعودي يوم السبت

الثلاثاء ٢٠١٦/٤/١ أننا لا نستطيع أن نبقى جامدين، والعالم من حولنا يتغير.

وأكد الاستمرار في عملية التطوير وتعميق الحوار

الوطني وتحرير الاقتصاد ومحاربة الفساد، والقضاء على الرقوتين الإداري، ورفع كفاءة العمل الحكومي والاستمالة بجهود المخلصين العاملين من رجال ونساء، موضحاً أن كل ذلك سيتم في إطار التدرج المعتدل التماشي مع رغبات المجتمع والمنسجم مع الشريعة الإسلامية.

وقال خادم الحرمين الشريفين: نجدد العزم على القضاء على الفئة الضالة من

الارهابيين القتلة ومكافحة الفكر التكفيري بالفكر السليم.. وأكد أنه: لا مكان في بلاد الحرمين الشريفين للتطرف، فنحن ولله الحمد أمة وسط بعيدة عن الإفراط والتعريط. ■

بتهمة الشروع في قتل والاعتداء على صحفيين مصر: حبس رئيس حزب الوفد وكبار أنصاره



لأبادة من دخول مصر الحرب الذي خلّفت بعض نوابه وخطم رجاح

من حاشية عنق صير فحري عند ثور خد رعمه حرب ابوقه بحديد ن بعض جمعه فقد عصبه وهي انطربة بوحيدة بي يفرهها لادره لوصع مسهما

منصري حممه بوطلاق لبار كفا هم لحرب ابوصي لديقراطي (لحاكم) بهشجيع جمعه على بحريص مناصريه ضد مؤيدي أبادة لأن الحرب بوضي نريد بامبر الأحزاب السياسية القوية.

ونهد لأحداث تكون التجربة لحربية لمصريه قد سقطت سمواً كبيراً بعد سقوط أعرق الأحزاب البسر به في مصر (لوهذ) وتحيد وسقوط عبد آخر من أكبر الأحزاب قبل ذلك أهمها حزباً لعل لدي حمده لحكومة وحرب الأحرار اندي شهد بشمات وحلقات مار سا شامة مد وقاه مؤسسه مصطفى كمن مرز وحرب بعد بوبند اندي سحبت استصت مؤسسه امن نور ينهمه برور بوكيلات دسيسيس لحرب ونم يبق عن استباحة لا حرب بفرى بامبرو و سجمع ليمبري بدران شهد حلافات عقب عشهم هي الحصول على ساج في سحانات محسن شيعن لأحيه كفا ن هناك عدد حر من لأحزاب المحهولة تي لا يعرف لموجع عنها شيب ■

بدله شحدر بن بصر رعيمى حزب لوفد لمصن و ثنائسين على رئاسه ومعا دكتو بعض جمعة ومحمود بطة سمرب عن مصبرخ شعص و صاده ٢٢ احري بينهم ٩ صحفبين صاده ٧ منهم حميره

ودكرت مصدا ميه ن لشعب وضع بن بصر

الزعيم وهاجه حوي من بصر جمعه برئيس سابق بحرب بن اقبل في بادر لمصن مصر لحرب هي حي بدقي بالماهره وصررو ميه منصري نائب رئيس بحرب محمود باده دي وصصف هد بعل باشجوي

و بصف ب د لامي لمصريه بحصور ثبانه باممه - بصل عن د بعض جمعة و حمد باجر عصبو مجلس لشعب وحله ومجموعة من بصارهم بعد اقتحامهم مصر لحرب بتهمة الشروع في قتل عدد من لصحفيين والآد بين

ودكرت ب كانه بباء بشرو لأوسط المصريه لحكوميه ن جمعة طبو انار بيمه مع مناصريه على لأشخاص حوحو بن هي بيسي فيما قاد مر سر و كانه لانبه لمرسيه ن بحاخاب حدرقه ثيب في حديمه ثنى و بادل ح لاصواء لاجهاد لى في حصو ماصر قنيه من شرعه وبعد أظهر كى قسم م ثمر قد حبري فيما بمكن ماصره



الأزهر يمنع نشر كتاب يدعو للزنى ويهاجم الحجاب

قرر مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف منع نشر وتداول كتاب يدعو إلى الزنى ويهاجم الحجاب من تأليف محمد فتوح وتقديم الدكتوراة منى حلمي بعنوان «الشيوخ السودن وصداقة التطرف الديني».

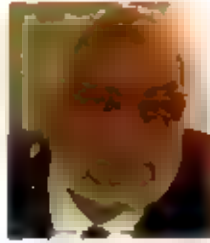
وذكرت صحيفة «المصريون» التي نشرت الخبر أن تقرير المجلس الذي أصدره لجمع أكد أن بالكتاب مجموعة من الاعتراضات والمصدر على كل ما هو إسلامي وكل ما دعت إليه الشريعة الإسلامية من نواحي أخلاقية واجتماعية وتشريعية.

وأشار التقرير إلى أن الكتاب يتطلب بإقرار الزنى بحجة أنه حق من حقوق الإنسان وتم تطبيقه في عدد من الدول العربية! وقال التقرير أيضاً إن الكتاب يشتمل على شرساً على حجب المرأة المسلمة ويصفه بالهجو والاحمود والردة الحصارية إضافة إلى وصف المرأة المسي ترندي الحجاب بالترجمة.

ويطالب الكتاب بفتح باب الاحتهاد في الدين لكل إنسان مهما كان تخصصه بدون أي صوابط علمية، ويصرح أن من حق أي إنسان أن ينادي براهيه في مسائل دينية. ■

حملة اعتقالات جديدة ضد الإخوان

عاكف: النظام يواصل نهجه الاستبدادي ضد الشرفاء



محمد مهدي عاكف

وحملاً عاكف رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس مجلس الشعب لمؤديه لكافة عن هذه التصرفات وعن تدهور الحريات في مصر.

وكشف هو ب مباحث من اسوله بمحافظة الإسكندرية

قد داهب من الهندس طه عوض مدير مكتب النائب صبري حبيب الله - عضو مجلس الشعب - وقامت باعتقاله هو وطله بعد تكميل الأوراق وبعد أن روعوا الأمن وتر من هذا مع قيام مباحث أمن لدولة بشأن حملة بربرية على عدد من الإخوان بمحافظتي الإسكندرية و لحيرة وقامت باعتقال العياري لأخواني لدكتور حمي لجرار واندكتور أحمد سليم، وأحمد مرعلي من محافظة لجيرة ومحمد سعد عبدالرحمن صاحب شركة مقاولات. ولدكتور محمد يحيي أمين صندوق رعاية طباء الأسس بالإسكندرية وهشام محار، مدير ماني بإحدى لشركات. وهم من محافظة الإسكندرية، كما داهب لأجهزة الأمنية منزل لدكتور حسن لبرس الأستاذ بصب الإسكندرية وأحد قيادات الإخوان بالمحافظة واعتقبه. ■

لهجرة الديكتاتور

أكد مرشد العام للإخوان المسلمين الأستاذ محمد مهدي عاكف استمرار سلطات لصرية في اعتقال لشرفاء من أبناء مصر إنما هو دليل على أن لنظام مازال يسير على نهجه الاستبدادي غير مسئول

باعتقال لشرفاء من أبناء الأمة والتصديق عليهم بسبب مطامعتهم بالإصلاح انشمل ومحاسبة المفسدين في كل ميدان

وقال عاكف في تصريح صحفي يوم السبت الأول من أبريل لجاري إن الحملة لأخيرة تمثل هجمة شرسة ومستمرة ضد رموز بزره و ساند حاميات وأطباء ورجال عمال في سبيل تكوّن نظام احكام من كل نوع لأصلاح و سبب حملة شعبيه يشارك فيها لأخوان مسلمون مع اسبحة انوطية لتغيير لإلغاء الفصل بقانون العنصرية ورفض أي قوانين جديدة بعد من حريات موطن وحقوقهم وبكم هو هم وأصاف لمرشد العام أن لأخوان يستنكرون هذه الأعمال غير لمسرهم والمستمره ويؤكدون عزمهم على المضي في صريقهم من أجل لأصلاح وخدمة الشعب المصري الذي يعاني من الاستبداد

موريتانيا تعيد النظر في اتفاقاتها الدولية البترولية

بوا كشوط: محمد أحمد ولد باب

صادق المجلس العسكري بعد له وديمقراطية الحاكم في موريتانيا على مرسومين يتعلق الأول منهما بالامتناع لجديد بين موريتانيا وشركة «وود ساند» الأسبانية البترولية في حين يتعلق الثاني بالعمو عن المتورطين في ما عرف بقصصيه النمط الموريتانية وبوقع الملحقات الأربعة

وهي لقاء مع الأحزاب السياسية في البلاد قدم الوزير الأول موريتاني في الحكومة لانساقليه سيد محمد ولد بوبكر عرصا لتفاصيل لانفاق لدى توصل إليه المتفاوضون عن الحكومة لموريتانية وشركة «وود ساند» الأسبانية

وقال ولد بوبكر إن الاتفاق الجديد أعاد لموريتانيا هيبتها وسيضمن لها مستقبلا مصالحها لأقتصادية والبيئية و ته أعاد انشقة والعلاقة مع الشركة الأسبانية بما سيضمن شركة و استثماراً جيداً في المستقبل ويعتقد مصالح انطريه

وقد تحدث ولد بوبكر عن أكثر من ١٧ نقطة كانت قد شملتها المفاوضات بين موريتانيا وشركة النمط الأسبانية عيباً أن من هم يعاطل الاتفاق بقاء لصرف كما كانت هي لعمود الأصلية وهي المنيق ذاته رهض زواج مارتا المسجند باسم شركة «وود ساند» في سترانيا في لقاء

هناهي مع سترانج لأفصح عن حينيات وتصاميل لانفاق الجديد مع الحكومة بوا ساند و أدى عن عنه رئيس المجلس العسكري الحاكم في بوا كشوط مساء الخميس ٣ مارس بنصفي وأكد بيان من انشركة لأستر ليه «وود ساند» وقع محر لجمعه ٣١ مارس في أسترانيا وقد تصدر «مارس» بالبول بأن «وود ساند» طلب منها كتمان تفاصيل لانفاق جديد وبهم و هموا عن ذلك، إلا أنه ذكر أن مجمل لمصلحة هو أن وود ساند وافقت فعلا على مزجعه لعمود لجنف حولها وأن هذه المراجعة «ب هي النهاية إلى اتفاق رسمي به انطرها. ■

أول مذيعة محجبة على شاشة دانماركية

قدمت هيئة محجبة للمرة الأولى في الدانمارك برنامجاً تليفيدياً على القناة الثانية يتناول العديد من القضايا المهمة للمجتمع الدانماركي أبرزها أزمة الرسوم الأخيرة. وقدمت أسماء عبد الحميد (٢٢ عاماً) بالاشتراك مع الصحفي الدانماركي آدم هولم (٢٦ عاماً) يوم الأربعاء ٢٩ مارس الماضي أولى حلقات البرنامج الذي يناقش على مدار ٨ حلقات مواضيع تهم المجتمع الدانماركي مثل أزمة الرسوم المسيئة

وعن كيفية اختيارها لتقديم البرنامج تقول أسماء العلي: «البرنامج في تصريحتي لموقع إسلام أون لاين على الأنترنت، اتصلت لتليفيديون الدانماركي بي وأخبروني عن بيئتهم (ساج برنامج من هذا النوع ووقع الاختيار عليّ من بين أربعة أشخاص)، مشيرة إلى أنها هي الوحيدة «محجبة» من بين المشاركين ولفت أسماء أن يكون اختيارها جاء فقط لإرسال صورة إيجابية عن الدانمارك للعالم الإسلامي يقولها: «أعتقد أنه تم اختياري بناءً على قدرتي وأنا لا أتصور أن يكون اختياري لحجابي، فإذاً أحدث اللغة الدانماركية بطلاقة واحيد من المحادثة والحوار» ■

تركيا: الجامعات الخاصة تستقبل طلاب معاهد الأئمة والخطباء

انقرة، طه عوده

بدأت جمعية «تحرير» و«تأسيس» لمعاهد الأئمة والخطباء في تركيا في تعيين طلاب معاهد الأئمة والخطباء بالجامعات الخاصة بالخارج

هذا وقد أرسلت الجمعية مئات الخوالات إلى الخارج وعلى الأخص إلى النمسا من أجل إتمام تعليمهم حيث بدأ طلاب معاهد الأئمة والخطباء الدراسة في الكثير من المراكز كالاقتصاد والسياسة والطب والعلاقات الدولية

وتتابع الطلاب بتعليمهم هناك دون الانسحاب من وظائفهم في سكرتيرة، فحققت طلاب معاهد الأئمة والخطباء نجاحات مهمة خلال فترة قصيرة وبدعوا بتجديد في جامعاتهم ■

العراق على طريق التقسيم تركمان العراق: منطقة الحكم الذاتي ستشمل الموصل وكركوك والبيات

بدني سيحمد من قبل مؤتمر التركماني الكبير الذي انعقد، إما في بغداد أو كركوك في غضون الأسابيع المقبلة، ويدعون إليه معظي كافة الكيانات التركمانية دون أي تمييز ديني أو عرقي أو مذهبي أو جغرافي

وقال «سلا» مسؤولي الأمم المتحدة نعم فكرة الحكم الذاتي لتركمان بشكل عامي، ورفضوا سيقتومون بوضع موضوع دول منطقة و«لغة» تركي أيضاً، ويمثل ذلك التحرك من قبل التركمان وغيرهم إشارات قوية على أن خطته تقسيم العراق يسير على قدم وساق ■

قال «مظفر» رسلاً رئيس منظمة الحكم الذاتي لتركمان العراق في شكله عبر فترة قصيرة في أول تصريح له. حكام دستور العراق تمنحهم حق تشكيل دولة ديمقراطية وأن منطقة الحكم الذاتي لتركمان ستشمل الموصل وكركوك ومنطقة بيات وعاصمتها مدينة كركوك وذكرت وكالة جهات الأنباء «سلا» بأنهم سيمضون إلى كركوك ١٥ يومًا ثم يتركمان به مهجرة في عهد الحكم السابق إلى جانب جعله لـ «سلا» بغير مخرج. «سلا» و«لغة» عرقيين وبسبب «أمة» قسوي في كركوك و«سلا» لـ «سلا» لـ «سلا» بغير مخرج.

الأحزاب السويسرية تزايد انتخابياً على المسلمين



بدأت الأحزاب السياسية في سويسرا في طرح فترحات تهدف إلى تقييد حقوق المسلمين في سويسرا، خاصة في ما يتعلق بالعبادة والخطبة

«أمية» عليها، يدعو إدماج المسلمين بشكل كامل في المجتمع

ورأت «الوسط» مسلمي سويسرا «في هذه اقتراحات نوعاً من المزايدة الانحائية» التي تأتي في سياق استعداد هذه الأحزاب المسيحية بديمقراطية «يميز» الوسط، حزب الاشتراكية، وسط وحزب الشعب (يمين) بالانحائية البرلمانية لقرره عدم «وفي سياق الاستعداد المحلية» التي تزيق قريباً على مستوى المقاطعات، ودعت رطة الأحزاب إلى الواقعية والمنطقية في «ملا» مع هذا الملف

ويقل موقع إسلام أون لاين على

منظمات إسلامية تقاضي الصحيفة الدانماركية



رئيس تحرير الصحيفة

قامت إحدى اللجان التابعة للجنة العالمية لصحة حرية البرية برقع دعوى قضائية (مدنية) ضد صحيفة يولاند بوسن الدانماركية ورئيس تحريرها لنشرها الرسوم المسيئة للنبي ﷺ في سبتمبر الماضي.

وطالبت اللجنة الأوروبية التي تضم ٢٧ منظمة إسلامية في الدانمارك في بيان صمعي نشرته على موقعها الإلكتروني يوم الخميس ٣٠ مارس الماضي بمحاكمة رئيس تحرير الصحيفة كارستن جاست ومحرر القسم الثقافي فليمينج روسه لنشرهم كلمات ورسومات مهينة لمقدسات المسلمين مع علمهما المسبق بذلك.

وقال مايكل كريستيان هافيمان، المحامي من المنظمات الدانماركية التي أقامت الدعوى في

البيان: «الآن يتعين على المتصرفين أن يستخدموا كل السبل القانونية للحصول على كلمة محكمة وليس مجرد مسئول حكومي ليقرو ما إذا كانت الرسوم التي نشرتها يولاند بوسن، قانونية».

من جانبه قال علي جمعة المتحدث باسم اللجنة العالمية:

«من المهم جداً أن نواجه بشدة نشر هذه الرسوم وأن نسلط طريق القضاء وأن نرفع قضية مدنية لدى القضاء الدانماركي». ومن المتوقع أن تستغرق القضية أكثر من عام، وهي حال إذا تمت إدانة الصحيفة الدانماركية فإنها ستواجه غرامة مالية أو في أسوأ الأحوال حكماً بسنتين حبساً لرئيس التحرير ومحرر القسم الثقافي. ■

سوين بي جان: فوز «حماس» انعكاس لإرادة الفلسطينيين

قار سوين بي جان المبعوث الصيني الجديد لحامس لمدينة سلام في الشرق الأوسط من الحكومة الصينية تحثهم حيار لشعب الفلسطيني وقور حركة «حماس» في الانخراط لتشريعية جاء انعكاساً لإرادة الشعب الفلسطيني مؤكداً أن على المجتمع الدولي احترام ذلك ولاعتراف به. ■

فينا: مؤتمر الإسلام في أوروبا

سرييفو عبد لياقي خليفة شهدت العاصمة النمساوية فيينا أو حر مدارس أماسي فماليات مؤتمر «الإسلام في أوروبا» الذي دعت إليه مجموعة «الخصر» في البرلمان الأوروبي.

ومحسورت بعض المداخلات حول الأمل التشريعية الأوروبية ومدى صبرة المنع من الأوروبيين على اتفاق مع مع الحفاظ على قيمهم الدينية. وقد ر بعض متحدثين وجود تناقض بين لموسن لندية الأوروبية وقور بين الشريعة الإسلامية «الامر الذي يعيق عملية بناء الهوية الأوروبية للمسلم».

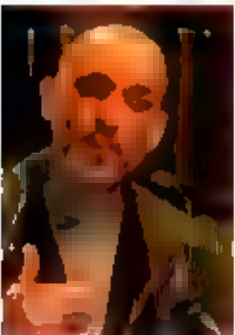
كما تحدث المؤمنون عن تصور أسمعته التي سلاح كلمة للمسلمين في وروب «عدم السماح الأوروبي مع مسلم من لديه لأسمع تصوراً مميحاً عن شخص إرهابي ومضطرب». ■

باكستان: مساع لاقتصاص مشرف عن الحكم

دع قاضي حسين أحمد رئيس لجماعة الإسلامية «لباكستانية إلى حملة لاقتصاص لرئيس بروير مشرف عن الحكم وهي بوقت مبصره أعلن رئيس الحكومة الباكستانية السابق ورعيم حرب لربعة نور شريف حلال ول مؤتمر يقوده حربه مند عام ١٩٩٩ أنه قرر حوص لانتخابات لبرمائية لقدمه وسيعمل على العودة إلى بلاده لطرود انسكر من الحكم وعودة الحكم لمدى وعلن في مؤتمر الذي عقد في العاصمة لبريطانية لندن ولتغيير الحكم قد حن، وأنه سيعمل من الآن على تنظيم صفوف الحزب وبمويته قبل نهاية العام لحزب مؤك أنه سيدخل معركة ضد انكرال مشرف من حلال التسيق مع رعية حزب لشعب بنظير بوتو ومع جماعات دينية أخرى نشاركه نفس الموقف.

إلى ذلك كشفت بعض المصادر عن قيام لأمم العام للحزب لحاكم مشهد حسين بلقاء رئيس الحكومة السابق نور شريف حيث كانت لجمعتهما علاقات خاصة حلال حكم شريف لبكستان، كما لئم مع رعية حزب الشعب بوتو سراً أيضاً في دبي ولذكرت المصادر أن هذا اتفاق كان يهدف إلى لتشاور حول امكانية إنشاء حكومة وحدة وطنية من امكانات عام ٧ ٢ برئاسة رئيس الحكومة الأسبق طر ح حامي و مشهد حسين. ■

بسبب فشلة في إدارة أفغانستان واشنطن تبحث عن بديل لقرصاي



قرصاي

نشرت اصحف لأهسية تقريراً أصدرته لسميرة الأمريكية هي كابل أشار إلى لشل لكبير لرئيس لأهسي حامد قرصاي د حياً ولجرحياً حلال بصره لسي فحساف حاكم لأهسياسان ولي بلقت ٤ سنوات.

وغير التقرير عن حية مل أمريكية جر هشل قرصاي هي لسيطرة على رعماء القبائل وبارونات الحرب، ولكر المراقبون أن لإدارة الأمريكية بدأت تعطي أهمية لبعض لشخصيات الأهسية التي تقلدت مناصب في حكومة حامد قرصاي وأرجع المراقبون قيام وزير الداخلية الأفغاني على جيلاني باستقالته من الحكومة وعلائه مواصلة تعميمه في أمريكا حيث وصفت هذه الخطوة بأنها محاولة من وشنط لإاعد ده لنصب حكومي مهم هي أفغانستان قد يكون منصب الرئاسة لصادم. ■

بقلم: شعبان عبد الرحمن

www.shaban1313@hotmail.com

صف واحد ضد «حماس»!

حركة -إيتسيل- السرية اليهودية الارهابية - التي كانت تكرس أنشطتها لتصفية الفلسطينيين - من ير. جمع ذلك التاريخ حتى اليوم يكشف أنه أمام -شارون- جديد - ومع ذلك يجري الخطاب معه على أنه رعيم سلام جديد - وفي المقابل يخاطب أصحاب الحق و الأرض بكل صوت -الارهاب-!

لكن أمام المشهودين مرقب حملة مكثفة لاجهاض خيار الشعب المصومة حقوقه على طول التاريخ -مقابل ترحيب واسع بخيار ليعزل و حكمته بل وبقراءاته المصيرية

نحن إذن أمام عالم يعيش على يديه -وأمام قوى استعمارية تحاول - بالتعاون مع ازملاها - إقناعه بقبول مزيد من الأوضاع المكسوة

اعود لما بدأنا به فنحن أمام تحالف التام من كل حذب وصوب لافشال خيار انتخابي حر جاء بحكومة إسلامية - وهو نفس التحالف الذي برز على الساحة الدولية عندما أقت الانتخابات الحرة في تركيا بحكومة حزب الرفاه الإسلامية - ولم يهدأ غليان ذلك التحالف البغيض حتى أسقط حكومة -زيكان- وأتيه به حل حرب الرفاه - وكاد ينقذ بالزعيم التركي الكبير نجم الدين أريكان في السجن بتهمة مفضلة ويهنة بعد أن تم عزله سياسياً وفق قوانين مؤسسة العسكرية المتسلطة هناك!

ما جرى للرفاه والأريكان يراه تكراره بصورة أدنى وأبشع مع حماس - فتوجيه درس فاس لكل شعب تمول له نفسه أن يفكر في اختيار إسلاميين عند التصويت

ولأسف الشديد فإن أطراف الإقليمية وفلسطينية داخلية في هذا التحالف بقوة وتعمل بغاية أكثر من واشتغل والكيان الصهيوني ضد حكومة حماس - وإن إجماع المنظمات القومية الفلسطينية عن المشاركة في الحكومة - والصقوف التي مورست على المالبس المسيحية الذي تم اختياره وزيرا للسياسة حتى اعتذر عن المنصب داخلية في ذلك - ثم تأتي محاكمات فتح وهماخها التي تحاول نصيبها لرحم - ودخول مليشيات منها إلى الساحة بقوة - لتفرض واقعاً جديداً بالقوة وتؤسس لسياسة الفوضى - ولتثبت أن حكومة حماس فشلت في حفظ الأمن - وهكذا يتلاقى الضغط السياسي والحصار الاقتصادي الغربي مع مخطط مجيئك جيداً لأحداث قلائل داخلية عبر مليشيات فتح المتعددة - لإحباط الحصار على حماس.

الملاحظة الجديدة بالنظر أنه كلما نهض الشروع الإسلامي ليحكم عبر الآليات والوسائل الديمقراطية برز هذا التحالف ليدفعه إلى الوراء - والواضح أن تشيكة هذا التحالف تضم في غالبيتها كثيراً من الأطراف من بني جلدتنا أشد حماساً من الغرب في عدائه!!

إنه تحالف كبير وإن كان لا يبدو منه إلا قمة جبل الثلج - وحرب ضروس وإن كان دويها غير مسموع - إنه مكر يهاك بالليل والنهار - «إله خير الساكنين» (الأنفال) ■

الآن انفتح غبار الإجمالات - ويبدد مشاهد الابهامات المرسومة - وتجلت المواقف الحقيقية من حكومة حماس - في لندة كانت الصدمة بنتائج الانتخابات - ولم يملك المبهرسون انتخابيا ونفسيا إلا أن يهشوا ويهبروا عن تسليمهم بالقرار الحر للشعب الفلسطيني - لكن مع مرور الأيام بدا أن هناك تحالفاً دولياً شررسا يعمل على إسقاط تلك الحكومة بشى السبل - وبالأطبع فإن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني هم من يقود ذلك التحالف لكن لأغرب أن الله وديناميته عريضة فلسطينية تعمل بدياب ويحرص على ألا تصعد منسدة ولكن المواقف والتحركات لا يمكن إخطافها - ولتوقف أمام حديثين مهمين - همى الوقت الذي كانت فيه حكومة حماس تبال ثقة المجلس التشريعي الفلسطيني لتبدأ عملها رسمياً كان يهود أولرت رئيس وزراء الصهيوني بالوكالة وحميمة شارون قد بدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة بعد فوز حزبه في الانتخابات الأخيرة (٢٨/٦/٢٠٠٦) بأعلى القاعد (٢٨ مقعداً).

وفيما تطايرت برقيات التهنئة والاتصالات الهانمية من واشنطن والقاهرة ولندن والاتحاد الأوروبي وأولرت على انصور وتدهوه للوزارة - كانت حكومة حماس تواجه المزيد من التصيب القسري والكييد الداخلي والحق الدفين من بعض الأطراف العربية - ويتحالف التصيب مع الكيد والحق ليصنع شكلاً من أشكال الحرب الصامتة لإسقاط تلك الحكومة الفلسطينية واجهاض التجربة في مهدها بأسرع وقت - تجربة قيام حكومة إسلامية عبر حصاديق الاستط حيث الاختيار الحر المباشر - وهي تجربة تمس على بعض الحكومات العربية صيغتها - وتصيب المظومة القروية المتسلطة على إدارة العالم اليوم بحالة من الصيق والوقوف في أن - بينما تصيب الصهيونية بحالة من الرهب! وبين الانتخابات الفلسطينية الحرة التي جاءت بحماس والانتخابات الصهيونية التي جاءت بأولرت وكاديا يقف المرء بين مشهدين:

مشهد شعب يقاسي ويلات الاحتلال منذ أكثر من نصف قرن - وأتته فرصة أن يعيش لحظات حرة مثل بقية شعوب الأرض - فاختار بملء إرادته البرقاع الإسلامي القائم على المقاومة وتحرير الأرض عبر منظمة - حماس - التي جاءت ولادتها من رحم محنة الاحتلال.

وشعب صهيوني احتل أرض غيره - وسجله مطعم بالسواد - ومترع بالدماء البرينة - ويخرج من الانتخابات إلى انتخابات وكلها تطرح لنا صفة الارهاب والإجرام من السياسة الذين تروى في منظمات سرية - جل نشاطها تصفية الأبرياء من الشعب الفلسطيني - ومخلص رسالتها تفريغ فلسطين من أهلها لئلاها بأفواج القادمين من شتات الأرض!

ومن يراجع تاريخ يهود أولرت (٦١ عاماً) الذي يتسابق الجميع على لقائه اليوم - منذ مولده عام ١٩٤٥م داخل قاعدة

أعدّها اثنان من كبار الأكاديميين ويتعرضان بسببها لحملة عنيفة



جون ميرشيمير ♦ ستيفن والت



الجمعية الأمريكية لدراسات الشرق الأوسط
الجمعية الأمريكية لدراسات الشرق الأوسط

أجرا دراسة أكاديمية أمريكية تحذر من أخطار اللوبي الصهيوني

ترجمة عن: حسين بكر (*)

ونمت إعادة نشر نسخة معدلة منها
هيم بعد في مجلة نشر في يونيو ٢٠٠٦
في عدد الصادر يوم ٢٢ ٦ ٢٠٠٦
وقد حدثت بدارك روبرت
هيسبرغ في إسرائيل الصهيوني في مدرسه
صعوباً مكتبة في دارك روبرت
هيسبرغ وسحب سعرها من دارك روبرت
مكتبة في مدرسه سم الباحثين في
يتعرضان لحملة صعوباً من اللوبي
الصهيوني

الدراسة تقسم نظرياً إلى ثلاثة أقسام
القسم الأول: يتحدث عن دعم
لولايات المتحدة لاسرائيل وعن كونه
استراتيجية عليها

القسم الثاني: يتحدث عن قوة اللوبي
الاسرائيلي ومناصبه في حيل الولايات
متعددة وعن مدره ببحانه لتأثير على
مراكز صنع القرار
أما القسم الثالث: فيسأل بعكاسات

(*) باحث في العلاقات الدولية

♦ جون ميرشيمير

j-mearsheimer@uchicago.edu

♦ ستيفن والت

stephen.walt@harvard.edu

قوة هذا اللوبي على سياسه مدره
لحرجية ولدور الذي لعبه في الحرب على
عراق وتصعود لأمريكبه على سورته
والرأى

وقد كتب مترجمه اهم و قوى الصانع
سي وردت في النسخة الأولى وناسي وذلك
لوضع التقدي في صورته حقيقه انه مدر
حد قراءه درسه على هذا الموضوع بهذا
شكل في الولايات المتحدة لأمريكية هيم
كفينا بعرض موحى لجزء ثالث وانجمله
وبهذه تشير به الى عدد من
للحظاظ هيم بعرض بهذا المدرسه

أولاً: ان هذه الدراسة تحتوي على نقد
بائع مدره وجوده في ان من لدراسات
والمشاورات او حتى في الاعلام لأمريكي
وهو مقدم بطريقة تسلسلية منطقية محاكاة

دعم «إسرائيل» كلف

الولايات المتحدة غالياً..

عقد العلاقات الأمريكية

مع الدول العربية وتسبب

في توقف تدفق النفط أوبك

إلى الغرب في حرب ١٩٧٣م

عقل ومنطق الأمريكيين وعن بر دليس
على قوتها هو اقتراح لدراسة بصقة بأسود
لأسود لداكن لمريض تقول «رر مؤمنين
لهذه لورقة لبحثية مسؤولان بالكامل عن
وحيث النظر الواردة هيم ولا يجب تفسير
هذه الدراسة على أنها تفكس وجهة نظر أو
لحظ لرسمي بكل من حكمة هارها د و
جامعة شيكاغو» وهذه بصقة تشير بوصف
في إمكانية البعثات التي قد تلحق بمن
بصلتها جزء ما هو وارد هيم وسري
ذلك في عرض بعض لمقرات التي يتحدث
فيها الكتاب عن هذا الموضوع

ثانياً: الدراسة قد تم توثيقها بشكل
بائع بدقة حيث يبلغ لتوثيقها ثلث حجم
لدراسة تقريبا وعن هدف من هذا توثيق
عد كونه عملاً أكاديمياً دقيق سكت كل
من سيحاول نقد هذه الدراسة و تصويرها
على أنها بعكاس لأهواء وميت الباحثين ولا
بعت إلى لواقع بصله هالدراسة مبنية على
مصادر عمدة موضوعية من بينها جزء
و حبيب صيوني وصحفيون سريبيون
ومضمارات دولية معنية بعصوه الإنسان
وشهدت من اللوبي الصهيوني بمسه و قوس
للتلويصيين معروفين في هذا الشأن

ثالثاً: ان الباحثين مدركون بصورة
إقدهم على نشر دراسته كهذه وقد ت و
في صار بعثهم إلى المؤسسات التي تتعهم
للوبي الصهيوني في أمريكا لإسكات كل من



وهذا واقع يصدم، خاصة إذا عرفنا أن إسرائيل، دولة صناعية عمية يسوي دخلها تقريباً دخل كوريا الشمالية أو إسبانيا، علاوة على ذلك، تحصل «إسرائيل» على المساعدات المالية الأمريكية بصورة كاملة وليس على دفعات، كما أنها تحظى بأفضلية على جميع الدول التي تحصل على مساعدات عسكرية، أمريكية إذ يحق لـ «إسرائيل» صرف نحو ٢٥٪ من المساعدات العسكرية في قطاعها العسكري داخل «إسرائيل» لتحسين وتطوير صيغاتها العسكرية، بينما لا يحق لدول أخرى صرف أي نسبة من هذه المساعدات خارج أمريكا إضافة إلى ذلك، فإن «إسرائيل» هي لدولة الوحيدة التي لا تُسأل عن أفعالها، بمافي المساعدات الأمريكية التي تلقاها، وكيفية إنفاقها، ومنها بناء المستوطنات في الضفة الغربية.

كثير من ذلك تقوم أمريكا أيضاً بمساعدة «إسرائيل» بما يقرب من ٣ مليارات دولار لتطوير أنظمتها الأمنية وتسمح لها بالحصول على التكنولوجيا المتطورة الوحيدة بينها.

استخدام الصمو

هذا وتقوم واشنطن بدعم «إسرائيل» دبلوماسياً بشكل دائم، فقد قامت أمريكا منذ العام ١٩٨٢ وبسبب انهيار التصويت ٣٢ مرة باستخدام حق النقض ليعتصم ضد قرارات تدعو «إسرائيل» في مجلس الأمن، وهذا العدد يفوق ما استخدمته جميع لدول التي يحق لها استخدام أصوتها في مجلس الأمن مجتمعة خلال هذه الفترة، كما قامت أمريكا بصدد جميع الجهود لعربيه بوضع ترسانة «إسرائيل» النووية تحت رقابة المنظمة الدولية لمطابقة لدرته.

ووفقاً للموقع الإلكتروني لجمعية العلاقات الخارجية الأمريكية - «إيبات»، «فقد أنشأت الولايات المتحدة و «إسرائيل» شراكة ثنائية مميزة لمواجهة التهديدات



التي تدعم العسكري الأمريكي وتساعد العسكرية لمحاولة بقمه ٢٢ مليار دولار لـ «إسرائيل» في حرب أكتوبر على سبيل المثال، إن توقف تدفق النفط إلى الغرب الأمر الذي الحق ضرراً اقتصادياً كبير بالدول العربية.

كما لم يستطع الجيش الإسرائيلي حماة المصالح الأمريكية في المنطقة، ولم تستطع الولايات المتحدة على سبيل مثال حماة مصالحها ولا اعتماد على «إسرائيل» عند اندلاع الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩، التي عرّضت الإمدادات النفطية في الخليج برخطر.

حتى لو كانت «إسرائيل» ذات قيمة استراتيجية خلال الحرب الباردة، فإن حرب الخليج الأولى (١٩٩٠-٩١) أثبتت أن «إسرائيل» أصبحت عبئاً استراتيجياً على أمريكا، فله تستطيع الأخيرة استخدام الفوائد العسكرية في «إسرائيل» مخافة أن يؤدي ذلك إلى انهيار التحالف الدولي ضد العراق، وقد أعاد التاريخ نفسه في لمدى ٢٠٠٢ فمع الرغم من أن «إسرائيل» كانت متشوقة صيد الولايات المتحدة بمهاجمة صدام، فإن بوش لم يستطع طلب المساعدة منها لأن ذلك سيخلي معارضة عربييه وبالتالي ضل «إسرائيل» على حيد مرة أخرى.

من يدانه التسهيلات وخاصة بعد ١١ أيلول تم تبرير الدعم الأمريكي لـ «إسرائيل» بالموارث كلها لدوس مهددات بالجموعات الإرهابية في العالمين العربي والإسلامي وبالدول «الشريكة» التي تدعم

الاستراتيجية المتزايدة في الشرق الأوسط هذه الجهود المشتركة تعود بالنفع على الطرفين الولايات المتحدة وإسرائيل.

هذه الأدعاء منتشر بشكل كبير في وسائل الإعلام لـ «إسرائيل» ويتم البحث فيه من قبل السياسيين الإسرائيليين ومؤيديهم الأمريكيين الإسرائيليين.

ربما كان هذا الادعاء صحيحاً، إن لحرب الباردة، حيث يمكن القول أن «إسرائيل» كانت ذات قيمة استراتيجية، وقد منعت واحتوت لتتعد لسوفييتي في المنطقة خاصة بعد حرب الستة أيام في المرم ١٩٦٧ من خلال لحاق هزيمة بدول مثل مصر وسورية ومن خلال دعمها لدول خليجة وأمريك مثل الأردن، وقد كانت «إسرائيل» مفيدة جداً في جمع معلومات الاستخباراتية لمصلحة عن قدرات الاتحاد السوفييتي.

الدعم العسكري، لكن قيمة «إسرائيل» الاستراتيجية في تلك الفترة لم تات بدجس بدعم «إسرائيل» لم يكن رخيصاً وقد عقد العلاقات الأمريكية مع الدول لعربية فقد

**الإرهاب الفلسطيني ليس
عنفاً فوضوياً موجهاً ضد
«إسرائيل» أو «العرب»... فجزء
كبير منه يأتي كرد على
حملة «إسرائيل» التوسعية**

هذه المجموعات وتسعى لامتلاك أسلحة الدمار الشامل. وقد أطلقت واشنطن في هذا الإطار يد «إسرائيل» بشكل كامل في التعامل مع الفلسطينيين وقد تم تصوير كل من إيران وعراق صدام حسين وسورية بشراً الأسد أعداء أمريكا وإسرائيل معاً، وهذا ما يجعلهما خصماً في لحرب على الإرهاب قد يبدو هذا الطرح مقنعاً ولكنه في حقيقة الأمر ليس كذلك

موجة العداء

سبدا بالإرهاب على سبيل المثال لجماعات الإرهابية التي تهدد «إسرائيل» (مثلاً حماس وحزب الله) لا تهدد الولايات المتحدة إلا بالمدر الذي تتحدث فيه الأخيرة صدهم (كما هي ليس ١٩٨٢) أصف إلى هذا أن الإرهاب لفلسطيني ليس عملاً فوضوياً موحهاً ضد «إسرائيل» أو «العرب» هجره كبير منه يأتي كرد على حملة «إسرائيل» اتوسعية لاسيطان نصفة لعربية وطلع عزة

أما القول إن أمريكا و«إسرائيل» تحالف لموجهة التهديدات لإرهابية، فهذا غير صحيح بل إن جرداً كبيراً من حمته لاستهداف الإرهابي لأمريكا يعود إلى دعم لولايات المتحدة اللامحدود ل«إسرائيل» صحيح أن تحالف أمريكي مع «إسرائيل» ليس السبب الوحيد لموجة العداء ضد أمريكا ولكنه بالتأكيد سبب أساسي، وهو يجعل مصر ربح لحرب على الإرهاب صعبة للغاية

إذ ليس هناك من شت على الإطلاق أن العديد من قادة لقاعده على سبيل المثال بمن هبهم بل لادن قد تحركوا بدءاً على الوجود الإسرائيلي في القدس والاهبة التي يغالبها الفلسطينيون. هبحسب لجنة التحقيق الأمريكية هي هجمات ١١ أيلول/سبتمبر هبن بر لادن أراد أن يهاقب الولايات المتحدة لسياستها في الشرق الأوسط. بما في ذلك دعمها ل«إسرائيل» وقد سعى جاهداً لعلل انهجمات هي بوهيب يسلط الضوء على هذا الموضوع

دعم غير مشروط

هذا وإن الدعم غير مشروط ل«إسرائيل» يصعب لموقف الأمريكي خارج الشرق الأوسط، فبالنخب لعربية يرى أن أمريكا داعمة جداً ومسيبة بلاسيكيات لإمبراطورية التي تجري في سطو سحنه فهي نيسان/ أبريل من العام ٢٠١٤ على

كيف لعب عدد من كبار المحافظين الجدد ومن كبار أعضاء اللوبي الموالي لإسرائيل دوراً مهماً في إقناع الإدارة والرأي العام الأمريكي بالحرب على العراق؟

سبيل المثال قام ٥٢ دبلوماسياً بريطانياً سابقين بارسال رسالة إلى رئيس الوزراء البريطاني توني بليز جاء فيها «لقد سمعنا النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني لعلاقات بين الغرب والعالم العربي والإسلامي» وحدثوا بأن سياسيت بوش ورئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون كانت «باتجاه واحد وغير هدوية»

أكثر من ذلك، فإن «إسرائيل» لا تعمل أصلاً كحليف استراتيجي لولايات المتحدة وعالمياً ما يتجاهل المسؤولون الإسرائيليون المطالبات الأمريكية، هب لا يلتزم قدرته أيضاً بالوعود المقطوعة لأمريكا هم يتوقف عن بناء المستوطنات وتمسكها ولم تتوقف عن اتباع سياسته الاعيالات أيضاً إضافة إلى ذلك، فإن «إسرائيل» قدمت بمل النكولوحى العسكرية الأمريكية لحساسة إلى منافسين رئيسس لولايات المتحدة الأمريكية لاسيما الصين، ولهم أن «إسرائيل» تتجسس بشكل كبير وواسع على لولايات المتحدة الأمريكية، وقصصية لحاسوس حوثان بولارد معروفة، كما أن هصية «لارى هراكلين» مسؤول لرهب مستوى هي لبسعون والذي قدم بتسريب

القول بضرورة دعم إسرائيل بدعوى أنها «دولة ديمقراطية ومحاطة بأنظمة ديكتاتورية» قد يبدو مقنعاً للوهلة الأولى لكنه ليس صحيحاً

وثائق في عاية الأهمية إلى «آيباك» في لعام ٢٠١٤ معروفة أيضاً

صورة المرز الاخلاقي

يجادل لد عمون ل«إسرائيل» بأنها تستحق هذه التحالف الأمريكي الصريد لعدد من الأسباب منها

١) أنها صفيعة ومحاطة بالأعداء،
٢) أنها ديمقراطية
٣) أن الشعب ليهودي قد عاش في لماضي كثير، وستحق معاملة متميزة وخاصة

٤) أن بوخه «إسرائيل» أكثر التزاماً أخلاقياً من أعدائها

هذه لميرت غير صفيعة وغير منطقية على الإطلاق، وهي تستند إلى الأسس الأخلاقيه هي دعم إسرائيل،

هبلنسبة إلى مقولة إن «إسرائيل» دولة صفيعة ومحاطة بالأعداء، هذا دأب القاده الاسرائيليون على الترويج لها بشكل مدروس، وساعدهم في ذلك الكتاب والمتعاطفون ولكن الأهم إلى الحقيقة هو عكس هذه المقولة تماماً. و بزهان على ذلك أن «إسرائيل» انتصرت في جميع حروبها هي حرب (١٩٤٧-١٩٤٨) وهي حرب ٥٦ ضد مصر بسرعة وسهولة، وهي حرب ٦٧ ضد سورية ومصر والأردن، فالنهاية كانوا يمتلكون دائماً العدة، الأفضل، العناد، الأحسن ولأسلحهم والقياده الأقوى

الهوة تسع

اليوم أيضاً تعبیر «إسرائيل» أقوى قوة عسكرية في لشرق الأوسط وقوتها لمعركة اتعدييه متفوقة بأشوط بعيدة عن منافسيها الإقليميين وهي مرودة بأسلحة نووية أيضاً. مصر والأردن وقفا اتفاقية سلام مع «إسرائيل». سورية فقدت دعم الاتحاد السوفييتي، العراق تم تحطيمه عبر ثلاث حروب متتالية، إيران تقع على بعد مئات الأميال، والفلسطينيون بالكاد يمكنون بعض رجال الشرطة وقد دكر «مركز حب» الإسرائيلي للدراسات الاستراتيجية» في تقييمه للعام ٢٠٠٥ أن المرز العسكري الاستراتيجي يميل لصالح «إسرائيل» هي المنطقة، وأن الهوة بين هدراتها العسكرية الكميه والبوعية والرديعه وبين تلك العائدة لجيرانها آخذة في الاتساع بشكل كبير

أما القول بضرورة دعم «إسرائيل» غير



لادعاء بأنها دولة ديمقراطية ومحايدة بأنظمة ديكتاتورية، فقد يبدو مصعب لنهضة الأولى ولكنه ليس صحيحاً فهذه الديمقراطية هي لعمامة لا تتمتع أي منها لدعم انسخي اندي تقدمه امريكا لاسرائيل، كما ان واشنطن كانت قد اصاحت بالعديد من الديمقراطية صيات ودعمت وايدت أنظمة عندما كان ذلك مصباً في صلب المصلحة الأمريكية العليا وهي ان اليوم لا ثل يحسب بعلاقات جيدة مع العديد من الديمقراطية لذلك فإن حجة الديمقراطية غير مقنعة على الإطلاق

الديمقراطية الاسرائيلية

كما ان الديمقراطية الاسرائيلية تتعارض مع روح الديمقراطية الأمريكية ليبرالية التي تؤمن بالحرية والمساواة لكل الأجساد والعرقيات والأديان وهو ما لا يتحقق في الديمقراطية الاسرائيلية التي أسست لدولة يهودية تقوم على رصة وقربة الدم، ولذلك فمن لا يهاجاً عندما نعم ان حوالي ١٣ مليون اسرئيلي عربي يمدون كمواطنين من ابدوجة الثانية في أحسن الأحوال، وتتمتع الحكومة الاسرائيلية العنصرية معهم وهي بالإضافة الى ذلك لا تسمح للفلسطينيين الذين يشترعون من مواطنين إسرائيليين بالحصول على الجنسية الإسرائيلية فضلاً عن الإقامة في سرنيل.

كما ان رفض «اسرائيل» السماح للفلسطينيين بدولتهم بحسبته يوضح سر الديمقراطية الإسرائيلية، وهي تهاضر أروح وتظهر ٨ ٣ مليون فلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية وتستوطن أراضيهم وتحرمهم من كافة حقوقهم كافة هذا النوع من الديمقراطية شكلي فقط ولا يتناسب بأي حال من الأحوال مع الديمقراطية الحقيقية

فيما يتعلق بالتبرير الأخلاقي الثالث لدى يهود بصورة مفصلة أمريكا بالاسرائيليين بطريقة مميزة خاصة و



ذلك بسبب معاداة يهود كثير، عبر تاريخهم في الغرب مسيحي وما يتعلق بتر حديد لهولوكوست، ولأنهم اضطهرو لقرون ولا يمكنهم أن يكونوا أميين إلا في دولة يهودية تجمعهم، فلا شك أن اليهود عانوا نكر يجب ان يقر بان إنشاء دولة إسرائيل، بسبب هي معاداة طرف ثالث بريء هو الفلسطينيين وهؤلاء تاريخهم معروف ايضاً عندما شرر لسياسيون الصهينة التحرك في أواخر القرن التاسع عشر، كان عدد اليهود في فلسطين حوالي ١٥ ٠ ٠ وكان العرب في العام ١٨٩٣ على سبيل المثال يشكلون ٩٥٪ من عدد السكان في فلسطين في ظل لدون العثمانية وقد كانوا في هذه الأرض لـ ١٣٠٠ سنة وحتى عندما تم إنشاء إسرائيل، كان عدد اليهود يشكل حوالي ٢٥٪ من عدد لسكان الفلسطينيين وفي مساحه تساوي حوالي ٧٪ من الأرض وقد تم تركب العديد من الجدار والتحويل بحق الفلسطينيين لدفعهم إلى لهجرة عن أراضيهم ومزارعهم ورغم انشادة الاسرائيليين بعد ذلك ان عمليات التهجير وترك الفلسطينيين لمزارعهم ربما تم لأن قادتهم صلبوا منهم ذلك لكن لدراسات تاريخية اندمجة - وبعضها قدم به اسرائيليون - سمحت هذه امراهم والاساطير عن أن للفلسطينيين تركو ارضهم ومزارعهم (أو دنهم

المعاداة الفلسطينية

هذه المعاداة ليست رعباً أو افتراء وقد قال بن جوريون بنفسه «نوكيت رعباً عربياً، لما صالحت إسرائيل، ابدأ هذا امر طبيعي لقد احبنا رعبهم .. لقد اتينا من

أمريكا تعطي كل إسرائيليين ٥٠٠ دولار إعانة مالية سنوياً.. وحجم المعونات حتى العام ٢٠٠٣ فاق ١٤٠ مليار دولار.. إضافة إلى ٢ مليارات دولار مساعدات غير مباشرة..

اسرائيل، لكن منذ انهي عام بعد يعني ذلك لهم؟ لقد كانت هناك معاداة للسامية على أيدي الدولة وهنوز هي وشمنت لكن هل كان ديب حصاً العرب؟ بهم لا يرون إلا شبت وحدث فقط إنما حدث هذا وسوقه وظلمهم ماد يجب عليهم قبل ذلك؟»

ولصالح نكر اليهود والاسرائيليون حق الفلسطينيين القومي، هذه رئيسة الوزراء حولت ماثيل تقول في تصريحها لشهير «لا يوجد شيء اسمه فلسطيني

كما ان لدفع لآخر بالسمو الأخلاقي الاسرائيلي مقادير أعد لها لعرب يعتبر سطوة أخرى، فهي سبيل لمثال لا لحصر، قدمت «اسرائيل» بين عامي ١٩٤٩ وعدم ١٩٥٦ بقتل ما بين ٢٧٠٠ و ٥٠٠٠ متمسك عربي عابيتهم غير مسلحين وقامت قوات الدفاع الاسرائيلية بشن عدد من لغارات والاقتحامات ضد جيرانها في لحسينات

وعلى الرغم من أن هذه لأعمال قد تم تصويرها على أنها أعمال دفاعية، إلا أن هي حقيقة الأمر كانت أعمالاً توسعية قادتها بلاشتر لك في العام ١٩٥٦ مع بريطانيا وفرنسا في لهجوم على مصر ولم تقم إسرائيل، بالانسحاب من بعض لأراضي التي احتلتها، إلا بصط امريكي

قدمت إسرائيل، باعتقال مئات الأسرى المصريين في حربي ٥٦ و ٦٧ وطردت ما بين ١٠٠ ألف و ٢٦٠ ألف فلسطيني من لصفحة امريية التي تم احتلالها، ودفعتم ٨١ ألف سوري، بن لزوج من هضبة لجولان، فضلاً عن دورها في مجازر صبرا وشاتيلا أثناء احتلالها لبس، مع عتوف لجنة الإسرائيلية لتحقيق بمسؤولية شارون عن هذه الأعمال، بالإضافة إلى عملياتها العسكرية بالغة القسوة خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى والثانية، فقد تم «دلال لمصميين وهايتهم وحرمانهم من حقوقهم واحتلال ارضهم، وتم تباغ سياسية، تكسير عظام، الفلسطينيين بالحجارة ولصرب خلال الانتفاضة الأولى وكان ذلك لأصالح الذين تم تكسير عظامهم تحت سن لعشر سنوات تقريبا ولم تكن سياساتها بأقل من ذلك هي الانتفاضة الثانية حيث تحول لحيش الاسرائيلي باعتراف صحيفه «هارير» إلى آلة قتل واعتقال، وتم قتل العديد من الفلسطينيين وتحريف اراضيهم بن هابت «بيدورات» امر ثيليه بصعق ناشطة سلام أمريكية تبلغ من العمر ٢٣ عاماً ■

« جريمة » .. أن تؤسس جمعية خيرية إسلامية!

وزارة الخزانة الأمريكية تقوم بممارسات مقصودة ضد المؤسسات الخيرية الإسلامية الأمريكية ففي ١٩ فبراير قامت الوزارة بالاستيلاء على ممتلكات منظمة القلوب الرحيمة وتجميدها. وهي منظمة إنسانية مقرها « توليدو »، وذلك استجابةً للادعاءات الخيرية بأن المنظمة تقوم بتمويل الإرهاب. حيث إن أحد العاملين في الوزارة قال لنا ذات مرة: « هنا بعض الناس ينظرون إليكم كالشق في حرام أحدكم... فقط ينتظر حتى يظهر هذا الشق فيزيله عن حرامه ».

بصم: لجللى المزياتي

باسم: عبده الكريم (١٠)

وبصم: صدر الحكومة لم يتمكن قط من توثيق أي مرفعه صادقه بشير إلى كيفية سفل الاموال مر مؤسسات خيرية في يدى الارهابيين الخبيثين

وبصم: يصدر به من يمكن توفير الغداء لمحتاجين بدون دعم الإرهاب ولكن الرسالة التي نسمعها هي « جميع المسلمين مهمون بدعم الإرهاب ومطعمكم لحيرية تعمل هذه الجريمة حتى تثبت برئتها ولكن لا تفعلوا نفسك بمحاولات إثبات برئتك. لأنه لا فرصة لكم في ذلك » والحكومة الأمريكية لم تتحد « حرء و حدء ضد أي منظمة خيرية غير إسلامية من المنظمات التي تعمل في نفس لمنطقتهم بمساعدة في توفير غذاء والتعليم ومساعدة الذين يتلقون مساعدات من المؤسسات الخيرية لاسلامية انتهمة بتمويل لارهاب

وبصم: من المسلمين الأمريكيين الذين فروا أنه من واجبهم القيام بالمرمى الذي في مساعدة المحتاجين هذا وفي الحارج وسيداء هي إنشاء مؤسسة خيرية جديدة وقد فعل ذلك في عام ٢٠٠٢ وسيجد لذلك خدنا بصيها لمان من مصاصيات الحكومة الأمريكية

لا أحد منا يعرف في أن يتورط في نشاط غير مشروع هو أمر غير حلال في مبادئ الإسلام فضلاً عن أنه لا يقدم أي هدف مفيد إن حرمنا في أنفسنا بما يجري لأصنام فسطح ولا ندري ما لنصل لدى صندوقه على الإفطار السباح الذي يقدمه للأطفال لجوع في عرة وعلى مشروع سباحة لا لعب في النصة لغيرية وعلى مركز علاج لأمر من نفسية في التحليل؟

بعض المؤسسات الخيرية لاسلامية قد تم إغلاقها في فترة وزير العدل الأمريكي السابق جون آشكروفت. وبذلك لا يهدد شعب الأمريكيين بالحكومة تسعى لعرقلته بتمويل لا هاد و سود وفي عهد لمرجو جوبز رئيس، فإن الرسالة التي يتم بثها الآن هي أن المسلمين الأمريكيين سيواجهون إذا أرادوا مساعدة الفلسطينيين وفي كلتا الحالتين، فإن الهجوم الذي يتعرض له مؤسساتنا الخيرية لا علاقة له بسلامة ومن شعب لأمريكيين بن هي مسألة سياسية محضة ■

نقل: ينشر بالبريد مع موقع اسلام ديني

ومن المؤسف أن بعض أفراد لجانة الإسلامية الأمريكية الذين يريدون أن يتبعوا بأموالهم لأسباب مشروعة ونصير قانونية يتلقون رسائل مبالغية من الحكومة الأمريكية حيث يقال لنا إننا إذا ابتعنا ميديا لحيطه وانحر وعمد بشاعية فسكنو باستطاعتنا منح مساهمات للمؤسسات الخيرية التي نختارها ثم قدمت الحكومة بإغلاق أغلب هذه المؤسسات مستخدمة في ذلك أصعب الأدلة لتبرير ما تقوم به وذهبت الكثيرين من الأمريكيين المسلمين إلى الاعتقاد بأن حكومتهم تعارض لجهود التي تبذل لمساعدة المحتاجين من المسلمين في جميع أنحاء العالم فضلاً عن ذلك فإن لتجميد العشوائى لممتلكات يؤكد أن هذه الأموال لن تصل إلى وجهها التي يقصدها المتبرعون - وهم المقراء الحقيقيون وقد ظلت الحكومة ترفض باستمرار مطالب تقدمت بها بمطالبة مشهورة (لم يتم إدرجها في أي قائمة) للإفراج عن أموال مجمدة

والحكومة الأمريكية بموجب قانون باتريوت لديها لصلاحية لأغلاق مؤسسة خيرية حتى قبل الانتهاء من تعقبها والحكومة ليست ملزمة بالكشف عن الأدلة التي تستخدمها في تبرير استيلائها على ممتلكات مؤسساتها بغيرها أو إدرجها في قائمة الإرهاب التابعة لوزارة لحرية الأمريكية

وبصم: للمؤسسة ن نقدم باستئناف، ولكن كما نلاحظ مؤجراً في إحدى الأوراق التي صدرت بعنوان « المؤسسات الخيرية الإسلامية والحرب على الإرهاب » أن الاستئناف لدى المحاكم الفيدرالية ضد إجراءات وزارة لحرية الأمريكية أمر لا حدود منه من الناحية لتعمية، لأن نطاق لمراجعته المسموح بها للمحكمة محدود جداً

واشطن دفعت كشييرا
من المسلمين الأمريكيين
للاعتقاد بأنها تعارض
مساعدة المحتاجين في العالم

وبصم: بخاض عشر مر سبتمبر ٢ تم إغلاق سب من المؤسسات الخيرية لاسلامية على حد لنحو والحكومة حتى الآن لم تتمكن من لتوصيل بدين دة واحد صدى من الموطمين أو عصباء مجلس الاداره في أي من هذه المؤسسات

(١٠) الكتائب، وكتابات
طبيعية، قصو
مجلس منظمة
القلوب الرحيمة
وهي منظمة
إسلامية أمريكية
إنسانية لاربعية



تأملات في كلمة ولي عهد بريطانيا بالأزهر الشريف

الأمير تشارلز يواجه صفقة قوية للمرجفين في الغرب وينصف الإسلام ونبيه

لندن: د. أحمد عيسى *

ظهر الأمير تشارلز داخل خيمة وهو بملايس أشبه بالافغانية يرطن بكلمات غير مفهومة كأنها لغة اجنبية يخرج منها بين الحين والآخر الفاظ انجليزية معها انه صار كالب لا دن! ثم تستعد الكاميرا لتري أن الخيمة منصوبة وسط

(*) دكتوراه في الطب - جامعة برمنجهام

حجره بالقصر! هذا المشهد عرّض منذ أسابيع قليلة في احد برامج الكوميديا السياسية الساخرة في القناة الرابعة بالتليفزيون البريطاني!

وعندما نظر صحفي يهودية على الاقرب بهدف بوجه اتهامات بالامير بأنه صدر تسمير بحديث بالإسلام خاصة حينما عبر مريك لا تظهر بسماحة تجاه الإسلام وبه يرى - هذا يتدهور حد - بعد حد - ١١ سبتمبر بشعة سياسة بوس في

تقسم بالوجه ضد الدول المستعنة وبسول المحتلون إن الأمير يتعرض لصعوبات ممن لا يرهون عن موقفه من الإسلام. و لبعض يقول به تعرض لظروف شخصية وعائلية شديدة مدد وجه بالأعباء دامت عام ١٩٨١ وعدم سعادته بزوجين لا سنوات فقط وحياة كليلهم بالأحر ثم الانسحاب ١٩٩٣ والطلاق ١٩٩٦ وصراع دين ١٩٩٧ ثم ما أحاطت رواحه بكاميليا هي

٥ ٣

مواقف محمودة وزعم

ذلك يجب أن يقرن موقفه من قضايا الإسلام بموقف غيره من الأمراء والوزراء، مثل ملكة الدانمارك، ووزراء بريطانيا، متجداً أن له موقفاً محموداً لا يمكن إنكاره.

وعند قرات كلمته في الأزهر الشريف خلال زيارته لأحيحة لمصر لاحظت من السلطان مشاعر تدل على رحيه وجدسية تبحث عن الذات ولحمية وتريد انوصول لحق وله كلمة مدوية قالها عام ١٩٩٤ يقول فيها إنه يد صا لحاكم الأعلى لكيسة الانجيبية (يعني إذا صار ملك) فإنه يرغب أن يكون حامي الأديان وليس لدي.

وهو يدعو البريانيين بلطلاع على لإسلام وقال مند عامين في معهد ماركيلد بعده ليسر أن نحده

لمريد من لطلاع على الإسلام لم تكن في أي يوم على ما هي عليه الآن من أهمية.

وهي بريطانيا لا يستطيع أحد أن يسي زيارته لدرسة يوسف إسلام الإسلامية عام ٢٠٠٠ (أول مدرسة إسلامية بمدن بذا ١٩٨٢) وقوله للأطمل أسم سعراء لمصيدة أحياناً ما يساء فهمها، وقال إنه يعتمد الإسلام لديه لكثير دي بعمة للمحرمات لعنديه المتر يدة مثل بريطانيا (١).

وكذلك لا ينكر أحد وهمة مع مؤسسة لإعانة الإسلامية في بريطانيا في وقت خرج بعرض فيه الأعمال الإعانية الإسلامية لحملة صهيونية شعواء في بريطانيا وزاره في نوفمبر ٢٠٠١ ليعطها كما قالت (بي بي سي) حم انوثيق الملكي

ولايزال يعاود زيارته لمؤسسه، وكان اخره عقب كارثة زلزل سيد وأشي لأعير على جهود الاعانة الإسلامية في كشمير هي تجمع لعائلات صحايا الزلزل بظلمته لإعانة الإسلامية في رخاب مركز لترات الثقافي الإسلامي عرب لس وقال «ليس بوسعي سوى الإعجاب الكبير بالطريقة التي تسجيح بها الاعانة لاسلامية لهذه لكوارث المريعة نحن مسلمون يعظيم الامتنان إلى الاعانة الإسلامية ومؤسسات التي على شاكلتها» (٢).



يواجه حملة ضغوط ممن لا يرضون عن موقفه من الإسلام واليهود وصفوه بأنه «السفير الجديد للإسلام»

اهتمام بالإسلام

وزر ولي العهد البريطاني مسجد شرق لندن في عام ٢٠٠١ عقب هجمات ١١ سبتمبر، وهو ما قدم دعماً معنوياً للمسلمين وشارك في عام ٢٠٠٤ عبر دائرة فيديو في جناح لمركز الإسلامي بلندن الذي أصبح أكبر مركز إسلامي في أوروبا بعد توسعته وفي عام ٢٠٠٤ قام مركز الدراسات الإسلامية بجامعة أكسفورد (وقد أشن مركز لدراسات الإسلامية عام ١٩٨٥ كمعهد تابع لجامعة أكسفورد) لتشجيع الدراسات انجاسية للإسلام والعالم الإسلامي (وإبرار النقاط المشتركة بين لعامير العربي والإسلامي) باختيار الأمير شارلر لنيال «جائرة السلطان حسن بلقية بمسجمة في فهم الإسلام بالعرب» التي

أفكر في التجربة التي يمر بها المسلمون الآن في أوروبا.. إنهم يعانون من هوس العدااء ضد الإسلام من قبل مواطنيهم الأوروبيين

بقدمها سلطان برودي بشرق اسيا وتمبر هذه هي المرة الأولى التي معحت فيها الجائرة إلى شخصية غير مسمة

وقال مركز اندر ساب الإسلامية بجامعة أكسفورد «تشارلر يشجع على الاهتمام بترت انحصارة الإسلامية، ويشارك في أنشطة عدد من المنظمات الإسلامية، ويعمل بلا كلل على تشجيع الزعماء في جميع أنحاء العالم على مواصلة وبوسيع انوار والشاركة مع لعالم الإسلامي»

كما معحه جامعة الأزهر «دكتوراه الفحرية وهي المرة الأولى التي تمنح لمسيحي تقدير نراه أحكامه وثقافته الرقيمة وحموه في بوصيح جمعية لإسلام وأن ذلك أبسط شيء يقدمه الأزهر له، خاصة أنه يبنى دائماً فكرة حور لحصارات وبمزيب انتقادات كما

أنه لم يوق على الرسوم المسينة للرسول ﷺ، وبعد معبته بجمعية الأزهر والماء معاصرة بها أمراً ليس سهلاً بالنسبة له، الأمير تشارلر يبدى احتراماً كبيراً للأديان السماوية خاصة الإسلام الذي بدأ يهتم به من خلال زيارته لمسلمين في بريطانيا وموقفه وردود أفعاله هذا لاهتمام الذي أصبح كبيراً في الآونة الأخيرة.

تشكيل الشخصية

وعند معترض مقطعات من كلمة الأمير تشارلر في جامعة الأزهر نجد أنها تدعو إلى لئامل والتفكير بعمق في معاني ما بين لسلطان فقد قال تشارلر «أنا لا ادعي أنني من أولي لعلم، بلهم إلا أنني درست التاريخ في جامعة كامبريدج ولي اهتمام خاص بالتراث الذي ولدت فيه وهو تراث إبراهيم الخفيف الذي يجمع اليهود ومسيحيين والمسلمين فلقد كان لهذا التراث انمض في تشكيل شخصيتي وتكوين دي واليوم أقف بينكم واحداً من أولئك لذين يتممون إلى تلك الأمراء من الأديان التي يربط بينها تراث إبراهيم، ولكن ما يربط بينا كمؤمنين بالله يدعو جميعاً إلى أن نسعى بانمسا إلى تبادل الاحترام

والنصاهم: فقد أراد الله لنا أن نعارف
ونتأصف، متحدين رغم تنوع أديان و اختلاف
مذاهب وكم هي مؤثرة هي انفس حق تلك
الآية القرآنية لكريمه حيث يقول له تعالى
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
وَجَعَلَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ
اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣٠)﴾
(الحجرات)

ونصيف الأمير «كانت لمرة الأولى سي
غيرت فيها عنا عن رأيي دلنسة للعلاقات
بين الإسلام و لقرب في عام ١٩٩٣ في كمة
القبته في جامعة عظيمة أخرى هي جامعة
أكسفورد وذكرب في حديثي «ذاك أمرا
ستب لي بعد تلك اللحظة كثيراً من لميق
والتحسب، فقد قلت في كلمتي: رغم ما
تحقق من تقدم في التكنولوجيا وفي انتشار
الاتصال الجدهيري في نصف الثاني من
القرن العشرين، ورغم قيام جمهير عميرة
من الناس بالمعمر و لرحال و حلاط
الأحاس والأعراق هان سوء لتفاهم بين
الإسلام و لعرب مزال قائما و يوقع أنه هي
ترب و محصورة « للإسلام و لعرب» هي
مشرح شيدويان أكسفورد ٢٧ أكتوبر
١٩٩٣، و لمأساة هي أن «سبوت الاثنين
عشرة التي مصت من القائي دنت الحديث
برهنت على محاورتي: فقد كانت سب
لسبوت في معظمها مظلمة صلاما حاكاً
وكنياً بالنسبة لكتير من الناس ولا أحصكم
أن قلبي موحج يمتلئ حزناً وأسى لشاهد
الموت و لدمار التي لا نهاية لها»

بعاد العباسيين

ويقول الأمير تشارلز «وتناولت في
حديثي تاريخ أوروبا و العالم الإسلامي وكيف
ارتبطت أوروبا ب العالم الإسلامي وثباتاً
وثيقاً وكيف جرى التعاطي بين الطرفين عبر
لقرن متعاقبة و تحدثت عن تبادل المنافع
بين الطرفين و سهامهم الكبير في تشكيل
عالم اليوم وقد أظهر لنا لتاريخ الطغوب
انهتلة لموهبة الابتكار و لإبداع في مجال
المعارف، كالعلوم و الآداب و الفنون، التي يمكن
لل بشرية تحقيقها عندما تصاهر قوى
عصاء لأسرة لمي روع قواعدا إبراهيم
عنه اسلام و سفاون هيم بيها هه لنا أن
ستدر الإلهام من دلت انصاهم و لصخر
لهائل في العنوم و معارف (إن عهد
لعباسيين بين القرنين التاسع و الثالث عشر
عندما كانت عاصمتهم بغداد مركزاً عالمياً
للمعرفة و لعنوم أو ستدر الإلهام من

أزمة الرسوم برهنت على مدى الخطر الذي يتأتى من إخماقنا في الاستماع إلى الآخرين وفي احترام ما هو مقدس عندهم

الأندلس في عصرها الإسلامي بين القرنين
العاشر والرابع عشر حين شهد مديها من
اعثال قرطبة و طليطلة و كيم دار العلماء
المسيحيين و المسلمين و ليهود همدت
بشباطهم إلى دهر عصر النهضة في
أوروبا؟ وعلينا نحن الذين نميش في لعرب
أن نتذكر أننا ندين بالكثير لعصاء المسلمين
فعد كان انصاف بهم في أنهم حافظو في
لعصور مضمة في وروب عن كنور لعنوم
و لعرف الرومانية و ليونية بدمه»

هو العدا للمسلمين

ويصيف في كلمته «واقف في التجربة
لتي يمر بها مسلمون ندين يعيشون في
أوروبا و يعانون من مظاهر متعددة مستمرة
من هوس العدا ضد الإسلام و المسلمين من
قبل موصيهم من الأوروبيين إلى على يقين
بأنه بأن عن المسؤولين رجالاً و سباء أن يعمو
على إعادة الاحترام لسبائل بين الأديان و أن
يحتهد ما في وسعنا بقضاء على عوامل سوء
نظن و عدم الثقة الذين يسهمان حياة العديد
من الناس، و مما يجعل هذا الأمر أكثر صعوبة
سك لعصور المشوشة للطرف لأحر
و لسحافات لتي تشرها بعض وسائل

**علينا أن نعود إلى
إحياء ما تمتع به
العالم الإسلامي في
عصوره الذهبية من
عمق و حسن مرهف
ورحابة صدر
واحترام وإجلال
للحكمة**

الاعلام، وقد حاولت أنا شخصياً وبصورة
متواضعة جداً أن أجد الوسائل التي يمكن
بها دمج لجماعات المحنفة و الاعتدال بقيم
ومثل الثقافة الإسلامية في اممكنة لمعدة
وسميت إلى تحقيق دنت عن طريق نشاطات
موسساتي

علينا أن نعود إلى إحياء ما تمتع به
لعالم الإسلامي في عصوره الذهبية من
عمق و حسن مرهف ورحابة صدر في
لعمكير و لروية، و حرم و إحلال للحكمة
فلقد كرم الإسلام اليهود و لمسيحيين بأن
أطلق عليهم اسم أهل الكتاب لأنهم
كالمسلمين يحتمعون على دس لكب
السموية لقرآن و لنورة و الإنجيل و لعلم
بميز تلك انصاف لعظمة من عصور
لاهم كان الأبرك السائد بأنه بالاصافة
إلى انكتاب همد حاجة إلى تفسيره و سيانه
في عام حاص به يتسم سحت عنه باده
و لصعوبة هادى ذلك س وضع أسس علم
للتفسير و قيام لعرب انكبرى من مد رس
للمقه و الشريعة، قيين لصن و بصيرة، أي
بين معنى كلمة الله البهية لكل زمان و ما
تعبه لنا في هذا الزمان، تأتي التفسير
و بقدر كان من عظمة للإسلام أن أدرك
لمؤمنون به هذه الحقيقة إدراكاً عميقاً كما
دركوا ما يواحبونه من تحديات»

يتقد الرسوم

وأدلى الأمير تشارلز برأيه في الرسوم
لمسيحة للرسول ﷺ وقال «إن احترام الغير،
واحترام ما يعتز به الآخرون بمعنى آخر، أن
سلوك الحميد و الآداب و دماثة لحق
و حسن لاستماع إلى لراي لأحر كل همد
لمرايا تصعن و تؤمن احترام القيم و لمبادئ
وقد برهنت الأمة الزهية مؤخر و مما
صاحب ذلك من الصجر لمصعب لعرم
بسبب الصور انكاريكتيرية الدماركية عنى
مدى الخطر لذي يتأتى عن إخماقنا في
الاستماع إلى الآخرين و في احترام ما هو
عوير عن الغير و مقدس عنه فالسمة
لميرة لأي مجمع منحصر في رأيي هي
ما تحويه من احترام للأقليات و لعرباء
و إكرام للصيف و حسن ستمان لعرب
و عابري السبيل من معاهرين عصر يعز به
حقاً في العصور العصرية. و نحن في
بريطانيا بندن جهداً كبيراً للترحيب باتباع
لديانت لأخرى و هي تمكيمهم من المحافظة
على هويتهم الصريدة و تكميمهم في الوقت
داته مع لثقافة البريطانية و همد لا أكثر

نمط استهلاكي يقطع الأواصر الاجتماعية

وأصاف «وسبح كاهل الإيمان بعلم أيضا
أن روح الإيمان تعود إلى بارتها إلى أفق
الحياة الحادثة، وبذلك بالحدس والبدهة
أنا كثيرا ما تركت اهتماما على العالم
الظاهري الذي غالبا ما يسعد ما لا يمكن
قياسه وورثه ولدا يستقل من الحساب ما لا
يساس أو يكال ويوزن ولكن كيف يسنس لنا
أن نفهم ومن الإيمان أو الحمال أو التواء
أو الصرح، أو حتى كيف يكون لنا أن نفهم
المحة وبكلها، وكل الأمور التي تجعل الحياة
جذيرة بالعيش وبعائد على تحديد جوهر

إسبايقنا؟ ألا تشكل هذه انقساماً حقيقياً روحياً دحل بموسنا؟ وعندها نتحدث عن الحقيقة للكافة هي دحل لإسبايق من ما يقصده هي الواقع هو ذلك لبعده الذي ما وراء أماده ويتعطى حدودها أعنفد أن عليه واجباً مشتركاً بالنسبة للتعبير عن المبادئ التي تقوم عليها معتقداتنا ادينية كم أعنفد أن علينا أن نحافظ على سلامة كل دين من أدياننا الإسلامية والمسيحية واليهودية، ونعترف بتوسعنا لعي ونحترمه فهو في نهاية المطاف صعب لوحيد ضد سيطرة ثقافة عالمية موحدة أحادية الثقافة سواء دينة كانت أو عصرية

لا يخالفني في وهم بالسبب لصعوبة
أداء هذه المهمة لكنني أعتقد أنها مهمة
يحمي عليها أن يصطنع بها، وتأخذها معاً
على عاتقها وسجرتها ليوم هيل أي وهب
حزب هيل هناك من سبيل آخر للحفاظ
على روح القيم والمبادئ التي نمر بها في
أفكارنا أيضاً لا اعتدال ولد هيل عينا أ
سعون في إيجاد عالم نثري فيه ثمة الأيمان
بما نوحية من تصاميم وسامع وعاطف -
عالم «هنا» وأباء «هنا» وتحفظ على أمه
وسلامته ويجب ألا ندع هذه الفرصة تقوينا
دون أن نلبي هذا النداء في عصر يتطلب من
بذل جهود مخصصة للعيش مع في سلام،
سهلت كلمه لأمر تشاكر لي القاه
في الأهر وأترك للفردى لأنهم هيل ■

1- Prince goes pop to praise school
Wednesday 10 May, 2000
2- www.siamc-relief.com
www.fco.gov.uk

عم فرج لمرارحي رجل نفسي أثق به
فهو لا يظلم ضيوره دماً ولا هرموا، ولا
يعطيها مصداً حيوياً يسمي الله عذراً
يسبح، ويؤمن أن العزوب بعد الزفاف وأن
انقبض لجلال حيز من الكثير الجبرام
ويردد دائماً «يحق لله الربا ويربي
الصدقات» (لقرة ٣٧٦).

حرمي من حرمتي صحية عم هرج
لضرارجي وأر أن يقضي أن صحتي
تكن في السر مخجلة النسب التي
سأجده محمد هي ثلاثيات بحال الكبار
صرحت لا، لا أحب دواجن لطيطة من
حبي ر أعرف حبها وسبها، مستوف
ومستوفه كيف عاشت وكيف عذت ماد
أكلت وكيف دعت، ؟

مع عم هرج أستطيع أن أستوفى من حل
وطيب ما أكل، فبأننا لشاهد وأنا الأكل
ييسما مع الدوح الح المقيمة الأكل أنا
والشاهد عيري. ولشاهد هاسد الأعر
بني يجعل مناقشة أمر العقيدة ضروريا
وحتى مناقش قصبة تغيير بعض استهلاك
لنواحي من لمرجى إلى الحجرة

سألت ثانياً جامعياً (ثانية هندسة جامعة حاصه) من طبعه فوق متوسطه «من أين أتى مكرونة؟» فقال لي وهو حاد «من شجرة المكرونة» فقلت «عليها إدراك» سارع بعبورها شجرة الصلصة لأن يريدوها مكرونة بونيز!!! ثم مررت مشهور فأعادت لسؤال عليه فاجابني «من

ماحيي السم
ليس يَكُنْه من
خليفة عزم
ار شتمم فلم
كويدي سوز

هو هو حينئذ يعضط ضلله
المباشرة بالبيئة فالصوف بأني من رجل
و لحليبي من «الصوير» وكف» و ايده من
الصوير والمكرونة من شعره المكرونة (أو
هي احسن لخالان من ادحي) ومحاولة
تغيير نمط ستهلاك ذلك لدوج من
انمر رجي الى المجرة هي محاولة صافية
تسير في هذا الاتجاه «اتحاد امكان»

قال لمالي عن فرعون وقومه
 ﴿فَأَسْحَفُ قَوْمَهُ فَأَتَّبِعُهُ الْوَيْحَ ۖ﴾^{٥٤}
 ويقول دفعده لذهبية إن أردت أن
 تستعيد هوماً فأتبعهم بياس لجهن.
 فلباس لجهن يودي إلى السمية والتعته
 يعني إن يعض لانس عييه ويعلم أنه
 لم تدعي المعرفة فاحفظ مضموده
 وحيات انقد مقروطة، وللعيلة غير
 متكاملة، دورة حياة مع التوعية تصبح
 خط مستقيم من بيت إلى
 السوبرماركت ومن السوبرماركت إلى
 البيت

هم یریدونه: «تمنّی» و نحن یرید
حیوان: هم یریدونها مجمدة و نحن یریدها
طازجة، هم یریدونها معتولة و نحن یریدها
مفروحة، هم یریدونها مذکور اسم بصم
عصیه، بیما یرید مذکور اسم لئه علیها

والسؤال يطرح نفسه بصلحته من
قد ؟ بصلحة من أنهم لد جاحة السليمة
بييم رُوح اشحرة
لحيثة ؟ بصلحة من
يصاب اقتصاد بلد في
مشغل بسبب حتمال
وارد بيما نُفيد
بقصية صد معقول
عندما يكون هناك
ألف شاهد ؟ عمراً لك
أحي المُشاهد المُستعاض
لحال دثماً قول حتى عند

2.8

(۵) **ہا جسیر علم اجماع**



ثلاثة أعوام صعبة
قاسية عاشها
العراقيون منذ الغزو
الأميركي لببلادهم.
وفي ظل تحسُّط
سياسات واشتغال في
إدارة الشأن العراقي
من التهور في تشكيل
المؤسسة العراقية
الرسمية وحل الجيش
العراقي وتسريح
الأجهزة الأمنية.

بعد ذاك شهد س

جهود مضنية تبذل ودعوات للمدوء تُطلق

الحرب الأهلية في العراق.. بين العد التنازلي و«الأرض المحروقة»!

منظمة لها امتدادات وحماية (رسمية)!

ماذا يحدث؟

مائة جثة يومياً لقتلى أبرياء معديين
بابشع أنواع لتعذيب - ما يمكن أن
يسمي هذا غير حرب أهلية؟ عشرات
المساجد دمرت حرقاً وتهديماً وتصفيراً
وقتل أئمتها علناً على مسمع ومرأى قوات
الحكومة التي لم تحرك ساكناً لحفظ
الأمم. إن لم تكن بمحض متورطة في
لأعمال الدموية - لا بل إن عشرات من
حوادث القتل والدم تم تصويرها
وتوثيقها بالفيديو وتبث اليوم في أسواق
العدوى - مما يؤكد أنها كان معداً لها
ومخططاً لها باتفاق من قبل أضراب
منه داخل السلطة

ويتساءل الدكتور أياد علاوي إن لم
تكن حرباً أهلية فماد يمكن أن يسمى ما
يحصل اليوم؟ وهو يحذر من عواقب رج
المليشيات الطائفية في الجيش و لشرطه
على مستنصر لعمى يرى ما هو وصف
الحرب الأهلية؟ فيما عثر رئيس هيئة
علماء المسلمين في العراق و الشيخ حارث

لناري بحرب الأهلية - من بدعيات
مبسطة هي لتجسيات بدموية وقتل
لألهام من العراقيين شهري بحيث رد
عدد حثث أئمتين من مدنيين لعراقيين
أدين بينهم مشرحة لقتل عددي هي
معد كل يوم على كمامة حثه بعد أن كانت
ينقش معدل لا تردد على خمس حثث يومي
هي حوالت موت مشننه بها عين عرو
مغرق صارت اليوم يسمى بمعدل مانه
حثة لأشعاص هنو عيلة دائر صر أو
لشوق ولتعذيب وعلى يد عصابات

سياسة الأرض
المحروقة التي تتبعها
الجيش الفائزة عند
انسحابها من أرض
العدو ستستخدمها
الإدارة الأمريكية

ومحاولة الاستعاضة عنها بأجهزة
مهتلة مشاة على أسس عرقية ومذهبية
وطائفية، وبعد قيام الحاكم الأمريكي سيء
الصفيت بول بريمر بتكريس أنسيبسه
انصافية من خلال المحاصصة المبتدعة
واندفع بالأحزاب والقوى الطائفية إلى
وأجهزة شهيد سرافهم وتوجهها
لطايفية، وفق مبدأ مكافحة من يدوم مع
العمارة وتعذيب وبهميش موهوم من كل
الدلائل تشير إلى أن العراق اليوم في ظل
كل تلك الأحداث يتوجه مدفوع وبمقصود
حيث أنه هو آتون حوصم عمار حرب هينة
بالرغم من محاولات الإدارة الأمريكية
نحسين صورة نفسها بعد ثلاثة أعوام، إذ
إن استريس جورج بوش دعوى أن حرب
أهلية ليست خاصية هي لعرق وبعد
المعنى كانت بصريجات وزير دفاعه ووزير
خارجيته وبعد سحق لتبريري بتكلم
حكم لعرق اليوم - لا أن آخرين يرون
غير بلعصماً من بينهم دأياد علاوي
رئيس وزراء العراق سابقاً - بمعظم قادة
قوى العرب لسبه في لعراق بتكديس
ما يحصل اليوم في لعرق يؤكد أنه بعد

لصاري. عن الاعتقاد بأن « لحرب الأهلية قائمة عملاً هي المرق » وقال « لحرب قائمة وممد سمة أشهر تقريباً لكنها غير ممتدة وكنا نود ألا تفلن وكنا ندفع بها نحن ومن معنا من عقلاء العراق وهم أكثر والحمد لله » وأصف « يكن لأردت انشيره كثيرة أيضاً وبريد أن تلعب لعبها الحظيرة لتحقيق مصالح سياسية وهوية عجزت في الحصول عليها أمام المعارضة لشديدة للاحتلال وحططه » وقال « إننا نغني اليوم من حكم الميليشيات، و لحكومة لحالية تمثل مكوناً واحداً وهذا المكون به الميليشيات وهي تحكم من خلال منظورها الحزبي والمثوي وبواسطة الميليشيات ما يفسر تقاسم مسلسل الاعتقالات والمداومات وشلالات الدم »

وبهذا المعنى يقول أحمد منطري لاحتلال الأمريكي للعراق ديميد هيليس المصو في مجلس العلاقات الخارجية ونائب مدير مركز لعلن لوفالتي التابع به «بها حرب أهلية بالفعل فالعرب الأهلية هي عبارة عن صراع يدور على أسس طائفية ويكون منظماً ومنسقاً وهناك عدة مستويات من الشدة في لصراع الأهلي ولكن حين نطرق إلى الارتجاع المضطرب في عدد الصعاب وتأثير ذلك على الحالة النفسية للعراقيين فإني أعتقد أن هذا الوضع يرتقي إلى مستوى حرب أهلية، أما توفا هامي وهو كولونيل سابق في قوات المارينز خدم في العراق في عهد العرو فإن له رأياً آخر إذ يقول « أعتقد أن هذا تعريف بوجود حرب أهلية حين نراه على الأرض »، ولكن الحرب الأهلية في العراق ليست قائمة حتى الآن، ففي الحرب الأهلية الحقيقية تتعرض جمهير المجتمع من كلا طريقي الصراع، في لحرب والحرب الأهلية تتميز بالصف بين المائلة والمبذلة، وهذا لم يحدث حتى الآن »

ويبدو أن الأمريكيين غير مقتنعين بما يحصل اليوم على أنه حرب أهلية بل يوقعون صورة أكثر هكاً وتدميراً، هم الصورة التي يريدونها؟ إنها صورة الأرض المحروقة من أجل أن يتمثل العراقيون فيما بينهم بعيداً عن استهداف قوات العرو.. ويبدو أن سياسة الأرض المحروقة التي تتبعها الجيوش لغاية عند استجوابها من أرض العدو ستستخدمها لإدرة الأمريكية بعدما تقرّر لاسحاب من العراق. فاندلاع حرب أهلية سيحمل أبناء

علاوي يتساءل: إن لم تكن حرباً أهلية فماذا يمكن أن نسمي ما يحصل اليوم؟ أطراف أخرى مستفيدة من تأجيج نار الحرب الأهلية الطائفية تسعى لنصب الزيت على النار!

لعراقي ويعتقد قادمة يجثرون وبلاها وآثارها، وهو وقت كاف لانتشار شر هذه الحرب إلى باقي دول المنطقة، خدمة للأهداف الصهيونية

توجيه الإهانات

إن نقبل الحاصل الآن من جانب الميليشيات الطائفية المستترة بري الشرطة والجيش يقوم على الهوية والاسم. هكل من يحمل اسم (مرو) أو (سميان) أو (عمر) و (عثمان) أو (بكر) .. أو .. أو يكون عرضة بقتل، وأن نقاط لتفتيش بني بقمهم جلالة السلطة يتقصّدون منها توجيه الإهانات لكل من يحمل مثل تلك الأسماء، ويقومون بشتن الصحبة وأسماء أمامه.. أو يسمون سمه.. فإذا جابدهم في ذلك أو رفض لأهنة و ستكرها... هبه سيكون عرضة بالاعتقال حتماً.. ولن يعرف له مصير إلا هي مشرحة لطب العدلي أو هي مضمي ليام الاسة بالرسومية أو هي لصعاري و يقفّر جنة همد و لمشترات ممن بعرهم اعتملوا أو استشهدو لم بكر

الميليشيات الطائفية المستترة بري الشرطة والجيش تقوم بالقتل على الهوية والاسم!

دبيهم سوى اسمهم سبياً هي ذلك

من ما جرى ويجري اليوم في العراق من تطور بدمونه نتجه نحو إشعال حرب أهلية و سعة تهدد وحدة العراق سياسياً واجتماعياً وجغرافياً إذا ما استمرت لأمر على ما هي عليه حالياً فحرب مساجد ابتدأت في وقت مبكر من الإنزال من خلال الاعتداء الساهر على مساجد أهل السنة من قبل الميليشيات المسيحية، أو أعمال التمييز الأهل مشيشوه الصاعين والنواب ومن يصون وراءه هي استهداف مساجد لشيعية وذهب الأبرياء صحابا بحوادث ليجبر لم يكشف ولم يعرف من قام بها وما دواضعه، ولم تقبض السلطات الأمريكية ولا العراقية على فاعل واحد مما يجعل هذه لحوادث هي إطار المؤامرة برزع لمتة الطائفية في العراق.. ولكنها تعاقمت عقب حادث ليجبر سامراء وهو الحادث مثير للشبهات هو الآخر، وعلى يد مجهولين، حيث ولدت هذه لحادثة الإجرامية أعمال عنف قدم بها الموعاء وندفوعون من قبل لقوى التي تريد إشعال نار لمتة وأودت بحياة لثلاث ودت إلى إهراق مئات المساجد وتسعت بطلان أمة مساجد.. ورغم الجهود التي بذلت لاحتواء الأزمة فإن كثيراً من المراقبين يرون بهذا نار لانتال تعبت الرماد قد تشتعل في أي لحظة دعة العراق إلى فوهة بركن مذهبي وطائفي وعرفي وأن ثارها لن تقف عند حدود العراق فقط بل ستطال منطقة

نار الفتنة

وكثير من عقلاء لعرق وحكماءه يبدلون اليوم جهوداً متعبية من أجل حقن لدماء ويضاف لريف الدم لكن جهوداً أخرى على الصمد تسمى إنيها أطراف أخرى (رسمية وغير رسمية) مستفيدة من تأجيج نار هنة لحرب لأهلية طائفية تسمى لنصب لريت على النار، ويبدو أن المشهد العراقي سيظل على هوة بركان مشعل لن يطمئن أو يهدأ إلا إذا تم رحيل قوات الاحتلال.. وإلى أن تجمع رادة لقوى سياسية لوطنية العراقية على هدف يوحدنا ونصب مجراء في مصبغه العراق وسيادته ووحدته لوطنية ■

حرب أمريكية تركية على شاشة السينما

لم يسبق في تاريخ السينما التركية أن حظي فيلم تركي بكل هذه الشهرة الواسعة التي وجدها فيلم «وادي الدناب» العراقي، الذي يصور جنود الاحتلال في العراق كمتوحشين واليهود كمافيا للأعضاء البشرية والذي يثار من الإهانة التي تعرض لها عسكريون أتراك اعتقلوا على يد جنود امريكيين بالعراق عام ٢٠٠٣م. هذا الفيلم حطم الأرقام القياسية منذ اليوم الأول لدخوله صالات العرض ووجد إقبالا غير معمول من كافة السياسيين في البلاد وعلى رأسهم رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان وعائلته الذين كانوا أول من حضروا افتتاحه.

استطنبول، طه عودة

فيلم «وادي الدناب» العراقي، يروي وحشية قوات الاحتلال

وقد بدأ عرضه في ذكرى غزو العراق، هيلم كانت تذاكر الأسبوعين الأولين من العرض محجورة سلفاً

يبدأ الفيلم بمشهد جماعي وقع في مدينة لسيمانية لمركزية في اربع من تموز/يوليو ٢٠٠٣ حيث قام الجنود الامريكيين بمداهمة مكتب الموث «العاصمة التركية» وعتقوا ١١ منهم لأكثر من يومين وتمت تغطية رؤوسهم بأكياس من الحيش هيماً عتبره الأتراك إهانة

الصابط من الحصول على ثقة لمقاومة العراقية ويدخل بمساعدتها في مواجهة مع الوحدة الأمريكية التي دخلت السليمانية بقيادة الصابط سامي وليم مانشال الذي يؤدي دوره في الفيلم الممثل الأمريكي بيلي ران هذه الحادثة اعتبرها الشعب التركي إهانة لهم ومن أجل هذه القضية وكشف ريف الادعاءات الأمريكية بخصوص خلال الديمقراطية يسقم «رامبو» لأتراك يطل الفيلم «جياتي شاشمار» من القائد الأمريكي في العراق حيث يدور بينهما الحوار التالي

القائد الأمريكي ساخراً لقد كانت

بكرامتهم ورجح معرج لمينم «حسن كاحان» في لربط بين بصدمة والتهية بطريفة دكية الأمر الذي كان له وقع كبير في نفوس لمشاهير إر بدأ الفيلم بمصية مداهمة الموث الأمريكية لمكتب الحيش لسركي في شمال العراق وبالتحديد في مدينة السيمانية ووضع الأكياس في رؤوس الجنود الأتراك، وفي الفيلم يتحدر أحد الأتراك الذين جرى احتجازهم بسبب العذر لدي شعربه من وجوده اسيراً لدى الأمريكيين لكنه يكتب من تعذره رسالة يصل إلى يد صابط محابرت تركي يدعى بولات المر وصل إلى شمال لمرق لتلايقام لرملائه لدير احتجزهم القوات الأمريكية ويتمكن هذا

لنكم خطوط حسم أين هي الآن؟ لم المسكونة؟ بينما تدعون أن أكياس الحيش قد مست كرامتكم!!

بطل الفيلم: «أنا لست سياسياً ولا عسكرياً.. أنا مواطن تركي بسيط ألتني ما فتمت به وشعرت بالإهانة في نفسي..» هيا صبح هذا لكيس برأسك.. ثم يرمي على وجهه كيساً شبيهاً بالذي استخدمه الأمريكيان في حادثة السليمانية

القائد صلاح الدين

ويتهيء الفيلم بعرض مشهد يحمل بين ثناياه أكثر من معنى، فيظهر المخرج أن بطل الفيلم بلغ عايته التي من أجلها دخل إلى العراق وهي الانتقام لشعبه من لجنود الأمريكيين وخصوصاً من القائد الأمريكي الذي أمر بمذبحة المداخمة واعتقال الجنود الأتراك. أما المعنى الآخر. وهو قيام بطل الفيلم التركي بقتل لقائد الأمريكي بخنجر يعود لنقائد صلاح الدين الأيوبي، فيه إشارة إلى أن المسلمين سيستصرون في الحرب الصليبية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية كما انتصر قائدهم صلاح الدين في حروبه ضد الصليبيين

وهي استفتاءات تركية أخيرة حول نظرة المواطن لصدى لولايات المتحدة قل ٧٠٪ من لذين شاركو هي لاسئمة إبه الاحتلال الأمريكي يتسم بانصف غير لبرر، واتهم ٦٨٪ أمريكا بانجشع و٥٧٪ باللااخلاقية وهذه الصمات هي التي تشكل المسبب الأساسي لفيلم «وادي لذئاب» حيث يرى هي أحد مشاهد الفيلم لجنود الأمريكيين في لسراق يقتحمون حفلة عرس ويقتلون أطمالاً أمام أمهاتهم ويمشون لئار على المدينين العزل الذين يحصرون الحمل ومن يتبقى منهم على هذ الحياة يسوقوه إلى سجن أبو غريب، حيث يمتأصل طبيب يهودي أعصابهم ويبيعها للأثرياء في نيويورك ولندن وتل أبيب. ويقوم بدور الدكتور ليهودي في الفيلم لمثل الأمريكي جاري بوسي

هذه ليست المرة الأولى التي تتأجج فيها العلاقات التركية الأمريكية بهذه الصورة ففي نهاية عام ٢٠٠٤ صدرت في تركيا رواية بعنوان «الناصفة المدينية» أحدثت صجة كبيرة في تركيا ولاهت

فيلم «وادي الذئاب» العراق، يصور جنود الاحتلال كمتوحشين واليهود كمافيا للأعضاء البشرية

رو حاً كبيراً حيث تتبأ الرواية بعدو عسكري أمريكي على تركيا بسبب الحلاف حول لمب الكردي. وحسب لروية، فإن شرارة هذه الحرب ستأتي من قيام قوت أمريكية بمهاجمة قوات تركية منتشرة في شمال العراق لعمدية الأقلية التركمانية. وترسم الروية صورة صراع شامس إذ يقصف لطيران أمريكي مدن تركيا الكبرى، موقعاً حسائر فدحة في الأرواح لبعاً معها تركيا إلى الاتحاد الأوروبي وروسيا لطلب لعون.

وقب الموصات

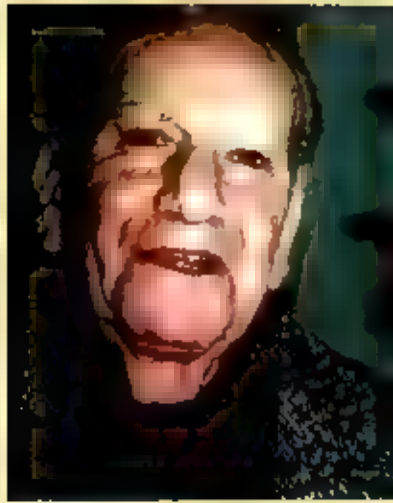
هذا الفيلم وجد أصداً صارخة في العنم لعضاهي أصداً الدحل التركي بعد أن تم تزويجه على الصالات العلنية، حيث أعربت لولايات المتحدة عن استيائها من هذا الفيلم الذي عثبرته تحريضاً عنيفاً عيه لدرجة أنها سمعت قواتها الأمريكية من الأماكن القريبة من الصالات التي تعرض هذا الفيلم كما أمرت سفيرها في انقرة أن يكتب تقريراً حول ردود الأفعال لتركية وتأثير الفيلم عليهم.

أما في ألمانيا، فقد تبألت ردود لعمل السيسية ما بين مؤيد ومعارض لوقف عرض الفيلم وقد وصل لأمر إلى حد مطالبة أحد أكبر الأحزاب لسياسية والشريك لرئيس في

لم يسبق أن حظي فيلم تركي بشهرته.. فقد حطم الأرقام القياسية وغطى تكاليفه منذ الشهر الأول

لانتلاف الحناكم في ألمانيا بوقف مصاوصات الاتحاد الأوروبي مع تركيا ومع اصصامها إلى لانحاد. ولم تقتصر لمعارضة لفيلم على الأحزاب السياسية بل اتسعت الدائرة لتشمل الكنيسة الإنجيلية بألمانيا التي طالبت أصحاب دور السينما في ألمانيا بمقاطعة الفيلم بدعوى أنه لا يدعو إلى الاندماج وأنه معاد للعرب وللسامية كما دعا الاتحاد لاشتراكي المسيحي الساسة الأترال إلى لوصيخ موقفهم من هذا الفيلم طالباً منهم التبرؤ منه، أم وزير داخلية ولاية يهاريا الألماني جوبتر بكشتاين فقد قام بورسال بعض رجاله إلى دور السينما لمتابعة ردود الأفعال بعجة أن هذا من مهمم الداخلية لحفظ الأمن والاستقرار. ووصف بكشتاين لفيلم بأنه يدعو إلى عداء العرب ولسامية وأن توقيت عرضه بعد أزمة الرسوم الكاريكاتورية أمر حصير ولكنه عارض وقف الفيلم مكتئماً بالمطالبة بوضع جدول محدد لعرضه. أما الحرب انديمقراطي الحر فقد تبأ راي محالفاً وطالب بعدم المساس بالفيلم ولإبقاء على أوقات عرضه دون تعبير. وشبه الديمقراطية الحر المعارضين للفيلم بالحكام لعرب الدين يمارسون حرية الرأي والتعبير في أوروبا وقد اعتبر المجلس المركزي لمسلمين بألمانيا أن الفيلم مريب ولا يدعو إلى الاندماج. إلا أنه رفض الدعاوى بضع الفيلم مؤكداً أهمية لحر والتناش بشأن هذا الفيلم لثبير لنجدل.

وخلاصة القول أن فيلم «وادي الذئاب» لعرق يعتبر من أجراً الأفلام التي تناولت الانتهاكات الأمريكية في اعراق وهو يمكن بوصوح لثوتر هي العلاقات التركية لأمركية، ورغم أن نتاج لفيلم كلف أكثر من أي فيلم آخر في تاريخ السينما التركية (٣.٨ مليون يورو) إلا أنه سدد تكاليف الإنتاج خلال الشهر الأول من العرض فقط وذلك لأن صناع السينما التركية تمكنوا من الجواب مع مشاعر الشعب الذي اتخذ من هذا الفيلم وقصة عز صد الإدلال اندي تعرض له ١١ جندياً تركياً على يد لقوات الأمريكية وبلتالي أشبع جزءاً مهماً من مرور الأترال ضد الاستبداد والاستعمار العربي لشعوب المنطقة ■



خالدي أزاد رئيس حركة «المستقبل الإسلامي» التركية، من الكتاب الأتراك الأكثر فداة بالدور الذي يلعبه التاريخ الإسلامي في نهضة الترك وهي ترقية الروح الفكرية الإسلامية عموماً، وهو في نظر البعض أبو الفكر الإسلامي الحديث، وهو المصطلح الذي أطلقت عليه الصحف التركية لوصف موقفه المعتدلة من صراعات كثيرة.. **البيان** التقت خالدي أزاد لتقدم من خلاله الوجه الآخر لتركيا التي تريد أن تصبح عضواً في الاتحاد الأوروبي، برغم معارضة العديد من الدول الأوروبية خاصة فرنسا، وإلى تفاصيل هذا الحوار الحصري:

خاص **البيان**

خالدي أزاد رئيس حركة «المستقبل الإسلامي» التركية لـ **البيان**

تصفية الإسلام.. ضريبة تركيا لدخول البيت الأوروبي

الإسلام في تركيا ليس ديكوراً بل حياة عامة يتعايش معها الأتراك جميعاً

وأمرىكيه بالخصوص لأجل هج مناهد انعبور أمم انشباب إلى لعرب ليس على أساس تبادل بل على أساس تعريبي

٢. **تواطؤ العديد من الشخصيات السياسية** هي جعل الإسلام «عولاً رهيباً» وهو ما أدى إلى حرمان الأطفال من لعلم لديني هي لمدارس لحكومية، وجعل النسب «امام خطر لصور انطبق بمدان صدر لحجب «قصية سياسية» داخل البرلمان لركي وهي مؤسست لركي رميه أخرى

٣. **الاعتماد على الإعلام** لملعدي لسطرف في تناول للممالة الإسلامية في لركي، ولعمكم تذكرون لصورة نبي عمم للتمويون لركي إلى نقلها عن المراه التي كان يصورها رجل منزع في الشارع وكانت الصورة - رغم رفضها لمكرنها وإلصاقها بكل الرجال مسلمين لوضع لتعاطي لإعلامي للممالة لدينية بأنها سبب في لعنف ولسطرف ولا هج، قد يقول قائل إن حسابه عمه في بلاد المسلمين وإن انعطاف الإعلامي مع لإسلام هو بصفه في العديد من الدول منها العربيه أيضاً أقور ولكن في حاله يبدو الأمر مختلفاً لأن لا يريد أن يقع في هج لعلميه لمتطرفة ومن يعيدون في الإساءة إلى لإسلام لأجل مكاسب مادية ولأجل برضاء لأمريكيين واليهود على حساب أكثر من نصف سكان هذه البلاد يريد أن يعول رسا مسلمون وشركاء وقادرون على الإبداع

وكن يجب القول أن اسدرج لأحويين إلى لإسلام لن يكون إلا أن كت في مسسوى لطعات هؤلاء وبعد قلب بس ل لإسلام في لركي ليس ديكوراً بل هو حياة عامة تتعيش معها لأتراك جميعاً وسعى إلى تطويرها لأن تكون حياة قسائمه على يتطلع إلى المستقيم من دون سبيل فحسن لمصني عيب أرد أن أقور إن لالح لإسلامي في لركي على حقيقه يبقى حلاً لعنف بعيد من لأطراف الدحيه، منها لجيش الذي كف لعلوم - برهص التعامل مع فكرة الإسلام في لركي وبالنسالي يريد سببصال لأطروحة سببيه من لحدور من خلال حملة من لقوانين لقسية والتي يتلخص كما يلي

١. **تبذ التاريخ الإسلامي** من خلال تشجيع ثقافة العربي وادمج لشباب لركي فيما يسمى بحيه «المنطع لن لعرب» والتي صارت مدعومة من قبل جهات عربية

الحل الإسلامي يخيف العديد من الأطراف الداخلية ومنها الجيش الذي يسعى لاستئصال الأطروحة الدينية من الجذور

• **أين تصف تركيا اليوم بين من يريدونها أوروبية ومن يريدونها إسلامية؟**

- تركي دولة إسلاميه حتى بو دخلت إلى حيف انبتوا هذا هو لشمار ستر رصفه الملايين من الأتراك في مسيرات كنسره حرجو هيه عموماً لسفير عن رأيهم وعن هه عائلهم أيضاً بخصوص موضوع صل يدور بين العديد من الأطراف انسياسيه وظند تتداوله العديد من وسائل الإعلام وظلت تساوفا فيه لعديد من الدول لأوروبية وهه فرنسا لعن أثبت لتجارب الانحبيه لكثيره أن امين الشعبي إلى الإسلام ليس ميلاً أنياً ولا معصوماً في الأحزاب الدينية، بل هو مطلب شعبي أيضاً، باعتبار أن الأعليه التركية مسلمة، وباعتبار أن الوضع لاقتصادي والسياسي لركي جعل الناس يعزفون بأن لالح لديني لم يعد مستحيلاً إن توافرت كل الشروط لإقامة مشروع على أساس اخلاقي أولاً وقبل كل شيء

• **ماذا تقصدون بالمشروع الديني؟ تقصدون دولة إسلامية؟**

- أنا لا أنظر إلى مصطلح لدولة الإسلامية من منظور القديم أو لمبني على حمه من لأطروحات لتي ريف لم تعد تتعايش مع لراهن الحالي بمس اليكازمات القديمة نحن معي جيداً أن لإسلام دين لا يغير، ولا يمكننا الاختلاف على هذه النقطة

استطلاع للرأي : ٥٧% من الإندونيسيين ضد أمريكا

إندونيسيا حائرة بين جذب الولايات المتحدة وصد نفوذ الصين

جاكرتا أحمد دهياطي بصاري



لوريس الإندونيسي

تزامنت زيارة كونداليزا رايس إلى جاكرتا منتصف مارس الماضي مع تصاعد التوتر في الأوساط السياسية في البلاد ومطالبة الحكومة الإندونيسية بإغلاق شركة أمريكية للتعدين في مجال الذهب هذا التوتر جاء بعد نشوب الصدام الدامي بين المواطنين ورجال الأمن نتيجة منع أهالي المنطقة من استغلال المفاتيح التي سالت إلى نهري بابوا المجاورين في تيميك، إضافة إلى أن هذه الزيارة تهدف إلى كسب تعاطف جاكرتا لسياسة أمريكا التي تحاول وقف تنامي نفوذ الصين الشعبية المتزايد في المنطقة

مرافقون راو أن زيارة وزيرة خارجية الأمريكية كونداليزا رايس لجاكرتا نوع من الضغط لمجاهل على الرئيس سوسيلو يودويو لتسوية اشتراكات المحفظة بين موطني تيميك وشركة بريوت لندوب و لصراع الأخير بين شركة إيكسون موبيل الأمريكية وشركة بيردانيا الإندونيسية سمط حول حزن الشعب بلوك جيبو

تسوية التوتر

وأوضح المحللون أن ذلك لضعف هو قرار الحكومة، تحية رئيس شركة بيردانيا الإندونيسية سمط المتصارع مع شركة إيكسون موبيل الأمريكية في قيادة العملية المشتركة لاستخراج النفط من بولك جيبو، وقد بذر رئيس بيردانيا لجديد اعلي سوماريو باختيار شركة إيكسون موبيل الأمريكية برناسة إدارة العملية المشتركة في ١٣ مارس الماضي من نوع واحد من مجيء رسم مجاهلا صعود الشارع ولربما لاندونيسي لتسوية لشركة لوطية بيردانيا في رئاسة العملية

وأكد سوماريو أن شركة إيكسون

ستصبح مديرة للعقد لتعاوني ولدة ٣ سنة بدءا من ١٧ سبتمبر ٢٠٠٥م علما بأن الاتفاقية وقعت في ١٥ مارس ٢٠٠٦م

من جانبها أكد نائب حزب الأمانة لوطية في مجلس انوب انشمبي وخبير الاقتصادي د جت وبيو أن الأمر لن يخلو من صعود أمريكية على جاكرتا رغم أن الكثير من المستور في الحكومة يعمون ذلك، مشيراً إلى أن حقيقة ذلك هي أن الاتفاقية تم توقيعها قبيل مجيء الوزيرة الأمريكية

من جانبها أكدت وزيرة خارجية الأمريكية كونداليزا رايس في محاضرة بعنوان

**أولى نتائج زيارة
رايس رفع الضغوط
عن الجيش
الإندونيسي وفتح
قنوات للتعاون
الصين وعادت
بتقديم معونة
مالية قدرها ٧٠٠
مليون دولار**

«أمريكا وإندونيسيا والعالم الحاضر» أمام الإندونيسيين والسياسيين وطلبة الجامعة والمجتمعيين في جاكرتا في ١٥ مارس الماضي أن حكومتها ترغب في توسيع مجالات التعاون العسكري مع حكومة إندونيسيا إثر قرار مجلس الشيوخ الأمريكي رفع المقاطعة العسكرية نتيجة اتهم في تهمة لشرقية في ١٩٩٩م الماضية، وقالت إن القوة العسكرية لإندونيسيا أصبحت عاملاً مهماً في صناعة السلام والأمن في هذه المنطقة

وقد رأت لوزيرة رايس ضرورة التعاون الدولي لتسوية قضية الأمن مثل ما قدمت به إندونيسيا عبر قواتها الدولية في منظمة جنوب شرق آسيا وهيئة أسبان الإقليمية، لكن هذه الأمور لم تكن كافية إلا مع استمرار جاكرتا في تقديم بالمزيد من التعاون للحيلولة دون وقوع الجرائم التي تحدث كثيراً في خليج مالانكا (بين جزيرة سومطرة وسومطرة وماليزيا) وأكدت رايس أن ذلك يعود إلى ضعف التنسيق الأمني بين الدول المجاورة وأبدت استعداد أمريكا لتقديم المساعدة المطلوبة لتوفير الأمن هناك

نفوذ الصين

ويرى المحللون لسياسيون أن مبادرة رايس هي محاولة لجذب إندونيسيا كأكبر دولة في منطقة جنوب شرق آسيا إلى حلبة سياستها، لرمية لوقف تنامي نفوذ لصين الشعبية في المنطقة، وخاصة بعد زيارة الرئيس الإندونيسي الأخيرة بصين ومبادرة فتح أسواق بحرية بين دول جنوب شرق آسيا والصين في المستتب وكانت بصين وإندونيسيا قد اتفقتا خلال زيارة رئيس لصين الشعبية خو جينبو لإندونيسيا في ٢٥ أبريل ٢٠٠٥ على التعاون في الاستثمار في مجالات التعدين والتصنيع لاستراتيجية سوية في نظام لتسوية البحري والحيوي والبحري وقد وعدت لصين بتقديم معونة مالية لإندونيسيا تقدر بنحو ٧٠٠ مليون دولار كما وعدت بزيادة استثمارها صلباً

٥, ٤ مليون يورو تكلفة المشروع :

المركز الإسلامي بتولوز.. بين الأمل والإنجاز



ناهيك عن الأمطار والثلوج، ويلتزم بهندسة القاعة ١٩٦ تلميذاً وتلميذة في صفوف سينة. وفي عام ١٩٩٨م، تأسست جمعية منتدى لحوار الحضاري (C.D.C) ووضعت أولى أولوياتها، بناء صرح إسلامي كبير يستوعب نشاط الجالية الإسلامية بالمدينة وأعداد لملايين المترادة.

وقامت الجمعية باستثمار همم الجيريين بالجالية حتى تم شراء قطعة أرض مساحتها ١٢٠٠ متر، وتقدمت بطلب الترخيص بالبناء يوم ٢٤ فبراير سنة ٢٠٠١ إلى بلدية تولوز. وبعد ٤ سنوات وسقت لبلدية على لترخيص بتاريخ ٥ نوفمبر ٢٠٠٤م وتقع الأرض لمخصصة لبناء المركز الإسلامي في حي «أمبالو» على الطريق السريع

وتم إعداد التصميم الهندسي للمسجد ليكون على مساحة ١٢٠٤ أمتار على ارتفاع ٢٢ متراً، وبه قاعة أرضية للصلاة ترتفع إلى ٦ أمتار، وقاعة أخرى لملايين النساء، وكذلك قاعات للدراسة والمطالعة والندوات ومحاضرات،

ونظراً لضخامة المشروع وطبقاً للتقديرات الأولية للمهندسين المتابع للمشروع «كريستيان بارت»، فإن التكلفة الإجمالية تبلغ ٤ ملايين ونصف المليون يورو، جمعت منها الجالية المسلمة بتولوز مبلغ مليون يورو.

وتتوجه جمعية منتدى الحوار الحضاري بالنداء إلى الجيريين في العالم الإسلامي لمد يد العون للمساهمة في بناء هذا الصرح الإسلامي الكبير في الغرب لإنقاذ لأجيال مسلمة من خطر الدوبل.

تولوز: د. محمد تاتاي (*)

يبلغ تعداد الجالية الإسلامية بمدينة تولوز الفرنسية ٤٠ ألف نسمة معظمهم من أبناء المغرب العربي. وقد تواجد المهاجرون المسلمون على المدينة منذ أواخر الخمسينيات من القرن الماضي.

ومدينة تولوز هي عاصمة مقاطعة «لاهوت هارون» وتقع بالجانب الغربي الفرنسي، المحاذي لألمانيا على نهر «الغارون»، وتمتد جذور علاقتها بالإسلام إلى عصور الفتح الإسلامي الأولى وكانت تسمى حينذاك «تولوثا».

ومنذ أن وطئت أقدام المهاجرين المسلمين أرض تولوز وهم يحاولون الحفاظ على هويتهم وعقيدتهم وأحلافهم الإسلامية، هشرعوا في إقامة المساجد في الأحياء والقرى وتحت المعمار، لممارسة الشعائر وحمية الشباب من الدوبل في الثقافة العربية.

الصلاة في الغراء

ومع تزايد أعداد الوافدين المسلمين ولعنتهم للإسلام، أصبحت المساجد لا تسع هذه الأعداد الكبيرة من المصلين وأصبحت قاعة الصلاة بمسجد النور التي لا تتسع لأكثر من ٤٠٠ مصل تكتظ بأكثر من ١٥٠٠ مصل معظمهم يؤدون الصلاة في الغراء وفي درجة حرارة تحت لصر شتاء

(*) رئيس منتدى الحوار الحضاري بتولوز

لتحمس العلاقة الشائبة بين البلدين حتى مماثل حجم استثمارات اليابان في إندونيسيا وزيادة حجم التجارة المتبادلة إلى نحو ٢٠ مليار دولار سنوياً، الأمر الذي مزاء واشنطن يهود وبعدها التقيد في المنطقة

وياني إصرار أمريكا علي تحرير إندونيسيا وماليزيا لممكن قواتها بحرية من إقامة قواعد عسكرية في هذا الإطار

وهذا رغبة قوية لدي لصير لتحقيق أهدافها الإستراتيجية في منطقة، خصوصاً أن محاولة الانقلاب الشيوعية في إندونيسيا في العام ١٩٦٥ أصبحت درساً مهماً لواشنطن بحملها علي عدم تجاهل التصميم السياسي لصير لعرض هيمنتها على منطقته

وقد جاءت محاصرة راسر مام السياسيين والبرلمانيين في جاكوتا بغيراً عاماً عن تلك الرغبة الأمريكية في تقوية التعاون مع لصير ولاشك أن رفع حظر التسليح الأمريكي على الجيش الإندونيسي وفتح قنوات للتعاون في العديد من المجالات يصب في ذلك

منظرة سلبية

وهي ردة على دعوة راسر كد وزير الخارجية الإندونيسي لاسدق على انعقاد ن بلاده بيست خليفة لوشطن وكها، صديقه يقيم علاقاتها على أساس شمانية

وبرر التحلل السياسي ورئيس مؤسسة المسح لإندونيسي سيف لمراني أن ريدر راسر لإندونيسيا أعطت انطباعاً كبيراً بمكانة إندونيسيا تدعة من الرغبة في تحميم قسامة لصورة سلبية لأمريكا في العالم الإسلامي علما بأنه - وهو لاستطلاع لدي قدمت له المؤسسة في شهر مايو ٢٠٠٥م أشد إلى أن نحو ٥٧٪ من الإندونيسيين ضد أمريكا، لكن الاستطلاع لدي أجري مؤخر أكد أن نظره سلبية راء لولايات المتحدة هيبت إلى ٤١٪ بعد أن كان ٨٣٪ في عام ٢٠٠٣م

وأكد سيف لمراني أن انظرة سلبية من الإندونيسيين لأمريكا جاءت ليس بسبب كونهم أمريكيين بسبب سياسة أمريكا الخارجية لمعجرفه.

وزير المالية الفلسطيني الجديد د. عمر عبد الرازق في حديث لـ «المجتمع»

والموارد العامة.. وزير المالية الفلسطيني الجديد الدكتور عمر عبد الرازق رئيس قسم الاقتصاد في جامعة النجاح الذي أكد في حوار مع «المجتمع» أنه لن يتعامل إلا بالشفافية وإحقاق الحقوق ورد المظالم، واللجوء إلى القضاء لحاسبة المتورطين في استنزاف المال العام.. وإلى تفاصيل الحوار:



لم يمض على خروجه من السجن إلا هذه أسابيع حتى انتقل من الرقابة إلى الوزارة بشكل مفاجئ ليتبوأ - كما وصفه البعض - خزائن الأرض، وأن تجربته شبيهة بقصة سيدنا يوسف عليه السلام، وهو صاحب مؤلفات عديدة مختصة في الاقتصاد الفلسطيني ومنها ثلاث دراسات تتعلق بتقييم أداء وعمل وزارة المالية في العهد السابق

الفساد «يعشش» في المؤسسات الفلسطينية

وجود أشخاص في مواقع لا حق بهم فيها لذا سيتم إعداد دراسة شاملة عن وزارة المالية والإشكاليات الموجودة، إضافة إلى تفعيل الرقابة المالية على كافة المؤسسات باعتبارها من مسؤولية وزارة المالية ومنع لتدهور دحل المؤسسات واستنزاف المال العام وخصوصاً النفقات الحكومية

لن ندري على أحد في فتح الملفات هناك سيخصص بلقودون حتى المصبات السابقة سمحتم للتفتيش ولتدقيق

• ما الوضع المالي للمصلحة في الوضع الراهن؟

- حتى الآن لم أنسم منصبي حتى أعلم الوضع المالي الحقيقي، إلا أن صندوق الاستثمار الفلسطيني له عوئده وبرائه حيث نصن استثمار هذا بصندوق إلى مئيلار دولار لذا عند اسلام الحكومة مهادها ساكون حسب القيدون رئيس مجلس إداره لصندوق باعتباره وزيراً للمالية وسيتم سعيه عصاه مجلس إداره لصندوق بعد ذلك

• وماذا بالنسبة لرواتب الموظفين؟

- ستكون رواتب الموظفين في سم أوبواتنا من أجل صررها في موعدها دون تأخير ولن يكون هناك تعمد في تأخيرها، ولغاية لأن الحكومة الجديدة غير مسؤولة عن تأخير الرواتب

إلى الحقيقة، لكن سنستطيع أن نقول المصية لا تحصن شخصاً، ولن نتدخل عن المال العام مهدد هو حق لجميع وانقصية إدارية لا يوحد مهادها تسوية فللحال العام يجب أن يعود إلى حرية السلطة وسيكون من خلال المصاه، ومن ثبت بحقه سوء الاستخدام أو الاحتلاس سيقدم لمحاكمه

• الفساد متشعب داخل الوزارة والمؤسسات.. فهل بالإمكان التحدث عن بعض أشكاله؟

الفساد عشش في المؤسسات الفلسطينية فكثير من أسماء الموظفين وهمية ولا فعل، والكثير منهم نصن إلى عمه وليس له عمل هناك، إضافة إلى

لا تسوية في قضايا المال العام.. والقضاء سيقوم بدوره الريادي لدينا القدرة على محاربة الفساد بأساليب علمية حديثة متوكلين على الله تعالى أولاً ثم الشفافيه من خلال أن يكون العمل من فوق لطاولة لا من تحتها، ولن يكون هناك تقام من أحد ولن نعامهم كما عاملونا

الصحة العربية، مصطفى صبري

• وزير المالية الفلسطيني الجديد كيف يرى الفساد الذي كان سائداً؟

- الشعب الفلسطيني بأكمله كنوى يبار الفساد وهو أسوأ ما عايشه وأصر بقصيه

• كيف ستحارب هذا الفساد الذي يحتاج إلى معجزة من السماء؟

- لدينا القدرة على محاربته بأساليب علمية حديثة متوكلين على الله تعالى أولاً ثم متسلحين بالشفافية من خلال أن يكون العمل من فوق لطاولة لا من تحتها، ولن يكون هناك تقام من أحد ولن نعامهم كما عاملونا

إحقاق الحقوق ورد المظالم معالم المرحلة القادمة من الناحية المالية، ثم اللجوء إلى القضاء الذي سيقوم بدوره المتوقع منه في صيانة النظام الفلسطيني من خلال لدراسات عن هصاينا صمن قصه يصمن لعداله

• هل سيتم العفو عن الأشخاص الذين تورطوا في الفساد وخصوصاً أن العديد منهم الآن في الحجز؟
- هذا الكلام سائق لأوانه لأساً الآن نتمتع للمعلومات الدقيقة التي نمود

د. عمر عبد الرازق في سطور:

- أستاذ في قسم الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية.
- حمل الرقم ١٦ على قائمة التمييز والإصلاح.
- باحث في معهد «ماس» لدراسات الاقتصادية في رام الله.
- ولد في فلسطين سنة ١٩٥٨ شمال الضفة الغربية.
- أب لأربعة أولاد.

- نشأ في مجتمع ريفي وأكمل تعليمه في مدارس سلفيت الثانوية للبنين.
- حصل على شهادة الدكتوراه في مايو ١٩٨٦ من جامعة أيوا بالولايات المتحدة حيث إن تخصصه الرئيس هو الاقتصاد الرياضي (النظرية الكلية)، أما التخصص الفرعي فهو اقتصاد دولي.
- حصل على عدد من الجوائز ودرجات الشرف كجائزة عبدالحميد شومان للعلماء الشبان العرب في العلوم الاجتماعية لعام ١٩٩١.
- حصل على منحة التتوي العلمي.

- حاصل على درجة شرف في امتحان التخصص الرئيس للدكتوراه ودرجة الشرف من الرتبة الثانية البكالوريوس ١٩٨٢، وعلى عضوية جمعية التميز وعلى جائزة علماء بوكس.

والشعوب الإسلامية والعربية والشعوب الأوروبية؟

- بالنسبة للشعب الفلسطيني أقول له إن المصعب تكليف لا مشرعب وسأل الله أن يكون قد أخذنا الولايه بحقها حتى لا نندم يوم القيمة، أما الشعوب العربية والإسلامية فأقول لهم إن الشعب الفلسطيني يحتاج إليكم الآن بعد تكاتف الجهود لعزل حكومته من قبل أمريكا وإسرائيل وبصمام أوروبا إليهما بعد الصعوط الهائلة عليهما أما لشعوب لأوروبية وحكوماتها فنقول لهم إن الحركة الإسلامية والشعب الفلسطيني أهدس مسالمون ولا علاقة لهم بالإرهاب، بل يعانون من إرهاب الدولة الممثل بالاحتلال وعليهم أن يحترموا اختيار الشعب الفلسطيني.



- أتمنى ذلك من كل قلبي لأن المسألة تعمل على تفعيل قضايا العمل وتحسين الأداء، فهي ليست للتشهير بل هي لضمان سير العمل، أما بالنسبة للتهديد في ظل الملتان لأمني، فالأعمار بيد الله، وعلى رأس أولويات الشعب الفلسطيني معالجة موضوع الملتان لأمني، وقد وعد الرئيس أبو مازن بوهيز ما يرم لحماية كل الشخصيات في هذا المجال.

• كيف ترى مستقبل الحكومة الفلسطينية الحالية؟

- ثقافة التعبير والرغبة في الإصلاح من روح النظام السياسي الفلسطيني وهذه الثقافة خسارها الشعب الفلسطيني من أجل المصلحة العامة بالنسبة للصعوط الدولية فسيكون له سقف وسسجمن، أما الصعوط الاحلالية فهي موجودة على مر الزمان و يمكن، وهذه لا تنتهي لا يرو ل الاحتلال لذا فإن مستقبل الحكومة في ظل هذه الثمافة سيكون بخير بالرغم من الصعوبات المحيطة.

• ماذا تقول للشعب الفلسطيني

المال العام يجب أن يعود إلى خزينة السلطة من خلال القضاء.. ومن يثبت بحقه سوء الاستخدام أو الاختلاس فسيقدم للمحاكمة

أما بالنسبة لرواتب الوزراء وأعضاء المجلس التشريعي فسبصره بعد صرف رواتب الموظفين في الجهارين المدني والمسكري وسيتم إعلام شعبة بكافة النماصيل، حتى لا يكون هناك أسرار في القضايا المالية من أجل المحاسبة والمكاشفة.

• ما رأيكم في الموقف الأوروبي الذي يريد أن يتجاوزكم؟

- عندما تم انتخابنا بشكل حر وديمقراطي حصصا على التمثيل الشرعي أمام كل العالم، إلا أن الاتحاد الأوروبي يكيل بمكنايلن، وهذا يتعارض مع ثقافتهم لسائده عند قرون، واستجدوا، للصعوط الأمريكية ولإسرائيلية وتحلوا عن ثقافتهم التي يميزون عليها، فنحن حصصا على أعصية مريجة في المجلس التشريعي وهذا الأمر قلما يحدث في دول أوروبية مقدمة، وبأمل أن تصمد أوروبا أمام تلك الصعوط وتتحرر من الميود المصروسة عليها.

• كيف ستمارس عملك كوزير مالية وأنت ممنوع من السفر؟

إذا منع من السفر بخارج مهد الأمر لن يعيق لعمل داخل الوزارة، لأن العالم في ظل التكنولوجيا أصبح قرية صغيرة، إضافة إلى أن الوزارة مليئة بالكفاءات التي تستطيع القيام بالمهام الخارجية.

• هل ستحضر طاقماً جديداً معك داخل الوزارة؟

- ستعامل مع الموظفين بمهنية عالية، وكل وزير له مستشاره وسيكون هناك موظف كماء ويحضر هذا للدرسة ومن يريد أن يحسم في لوزارة بمهنية فلا تأثير على وصفه الوظيفي وسبباده، أما من يريد أن يعطل العمل فسيتم التخلص منه ويقذف عن العمل.

• باعتبارك وزيراً للمالية ستكون من أكثر الوزراء عرضة للمساءلة والتهديد؟

نتائج الانتخابات

تدك على عودة ثقة الشعوب في كون الإسلام ديناً ودولة

فوز الإخوان المسلمين في مصر وفلسطين

إن فوز جماعة الإخوان المسلمين في الانتخابات الرئاسية في مصر وفوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية حدثان مهمان، وسيكون لهما أبعاد وإثار لن تكون دائرتها محدودة على مصر أو فلسطين، بل ستشمل كثيراً من البلاد الإسلامية
هذا الفوز يعتبر فوزاً لحركة إسلامية واحدة في كلا البلدين وهي حركة الإخوان المسلمين التي هي أكبر الحركات الإسلامية المعاصرة والتي تشمل كثيراً من البلاد العربية والإسلامية

البروفيسور السيد الدين الترابي (*)



الإمام الشهيد حسن البنا الشهيد أحمد ياسين

حطّطت بفارغ صبره ضدّ الإسلام
و لحصارة الإسلامية
و الحقيقة أن هذه الفارة لحصارية كانت
أكثر خطراً لأنها كانت تستهدف القضاء على
ثقة الشعوب الإسلامية في دينها وحصارنها
وإزاحتها ومسبقاتها وبيت الشكوك
والشبهات حول مبادئ الإسلام الأساسية
وشخص لرسول ﷺ ومكانه الجهاد في
الإسلام

وم هو أكثر سماً من حركات التحرر
التي قامت في العديد من البلاد الإسلامية
سحبها من براثن الاستعمار كانت تصوم
على هذه انتميمات لجاهلية وسبحة لذلك.
هنا معظم الحكومات التي تولت زمام هذه
البلاد بعد تحريرها من لدول الاستعمار
كانت حكومات عمالية و شيوعية أو
اشتراكية بل ما هو أكثر من ذلك أن بعضاً
من هذه الدول لاسلامية كانت يصحّر لكونها
دولاً علمانية أو شيوعية أو اشتراكية

ومن ناحية ثانية، استغلت هذه الدول
الاستعمارية هذه الفرصة لوضع لمخططات

لا يحسم على من يدرس التاريخ
الإسلامي يقرر بسبع عشر وأنصر
المعشرين المبالدين أن الأمة الإسلامية
خلال تلك الفترة كانت تمر بأصعب الأدوار
في تاريخها سيحط عرو لدول الاستعمارية
لعربية ضد العالم الإسلامي
فكان نتيجة ذلك العزو الاستعماري
لناشم أن معظم لدول الإسلامية من شرق
المعصرة إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها،
وقعت تحت سيطرة هذه لدول الاستعمارية
وكن ما هو أكثر من ذلك أن هذه لدول
الاستعمارية لم تكف يدعارة انميساميه
و لعسكرية ضد لدول الإسلامية بن

• حد تقيادات كسميرة البارود



للفصاء على مبدأ وحده الأمة الإسلامية،
لكونها صماماً لقوتها وذلك بيت الفرات
للمومنيات انجارية القائمة على الأسس
للغوية والعرفية والتجارية

قوة شعبية

كانت هذه أوضاع لعالم الإسلامي حينما
انشئت جماعة الإخوان المسلمون في عام
١٩٢٨م. بالندوة إلى الإسلام من جديد
وأعيت بكل قوة وجراة أن الإسلام دين
ودولة وأن القرآن الكريم مصدر للشرع
وفي عام ١٩٤٨م حينما تم إنشاء الكيان
الصهيوني، باشرت جماعة الإخوان بإعلان
الجهاد ضد الكيان الصهيوني غير الشرعي،
وقامت بإرسال العديد من كتائب الجهادية
للمشاركة في الجهاد الفلسطيني، وصد
الاستعمار البريطاني لتحرير قناة السويس من
براش الاستعمار. وكان لها دور كبير في ذلك
لجهاد

وتعتبر اعتراف من عام ١٩٤٩م إلى يومنا
هذا فترة ابتلاء ولحق لجماعة الإخوان
المسلمين كانت بداية هذه الفترة قاسية
بشهادة مؤسس جماعة الإخوان المسلمين
الإمام حسن البنا، رحمه الله، هي فبراير
عام ١٩٤٩م، ثم في عام ١٩٥٤م، وفي عهد
عبد الناصر المشؤوم صدر قرار بمنع
الجماعة من ممارسة أنشطتها السياسية
ومحاكمة المتبعين إليها قادة وعامة في
محاكم عسكرية خاصة
ونتيجة لذلك فإن عدداً كبيراً من قادة
والنشاطين في الجماعة تم القبض عليهم
ورج بهم في سجون سموت طوية، كما أن
بعض قادة الجماعة قد أعدموا شنقاً

حركة شامخة

جملة القول أن الفترة من عام ١٩٤٩ إلى
يومنا هذا تعتبر فترة قاسية جداً لجماعة
الإخوان المسلمين. والحقيقة أنه لو كانت
جماعة الإخوان المسلمين حرباً سياسياً مثل
الأحزاب السياسية الأخرى. لم يكن لها اليوم
أي وجود بعد هذه الشدائد والعقبات
لصولة. بل استمرت في الحقيقة لتكون
حركة إسلامية شامخة

وجماعة الإخوان المسلمين تمتاز عن
الجماعات والأحزاب الأخرى بالعديد
من المزايا نذكر بعضها فيما يلي:

- أنها ليست مثل الأحزاب السياسية
الأخرى التي تقوم على نظريات ولامساق
المستوردة مثل الماركسية والليبرالية

منهج الوسطية والاعتدال والتسامح الديني سيكون وسيلة للحوار مع الغرب وسيؤدي إلى تنفيذ فكرة صراع الحضارات التي يسوقها اللوبي الصهيوني المتطرف

والشيوعية، ولا مثل لجماعات، الدينية التي
تدعو إلى بعض المروق أو المذاهب، بل هي
حركة شاملة لكافة نواحي الحياة الفردية
والاجتماعية

- كما أن الجماعة تمتاز بالوسطية
والاعتدال وتجيب لثغرات والحريية، وذلك
لأنها قررت اختصار منهجها من قول الله
سبحانه وتعالى: ﴿وَكُذِّبَتْ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا
لَتُكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
شَهِيدًا﴾، رايقره، ١١٣.

- كما تمتاز باحتياط المنهج التسلمي في
دعوتها وشاغلها سياسية

فوز الإخوان في مصر، إن العامل الذي كان
كله تأثيراً في فوز جماعة الإخوان المسلمين
في هذه الانتخابات هو شعار (الإسلام هو
الحل) الذي قدسته لجماعة كحل لكافة
المشكلات التي تعانيها مصر منذ أكثر من
نصف قرن. وقد وجد الشعب المصري ن

الطبقات المثقفة في
مصر اقتنعت بأن
الانتهاكات والأكاذيب
التي كانت تروج لتشويه
سمعة الجماعة
لا أساس لها.. بل كانت
تستهدف تضليل الرأي
العالم المصري

لجماعة تعتبر عمداً يتمه من خلال هذا
شعار وقدر وقومه معها وصوت لصالح
مرشحيها ومن ناحية أخرى من أغلبية
الشعب المصري لا سيما الطبقات المثقفة، قد
اقنعت بأن الانتهاكات والأكاذيب التي كانت
تروج لتشويه سمعة الجماعة خلال هذه
الفترة الطويلة لا أساس لها من الصحة

وفي فلسطين

أما ما يخص فوز حركة حماس في
الانتخابات التشريعية الفلسطينية فإن
حركة حماس هي امتداد بفكر جماعة
الإخوان المسلمين، من هذا فإن فوز حركة
حماس في هذه الانتخابات يعتبر فوزاً
لجماعة كما يعتبر تشديداً من الشعب
الفلسطيني لدور لجماعة في الجهاد
للمصريين منذ عام ١٩٤٨م

الاعتدال والآخر

ويجدر بنا أن نذكر هنا الأبعاد والأثر
التي ستترتب نتيجة هذه النتائج الانتخابية
على مستوى الحكمي بصحة عامة، وعلى
مستوى لعدم الإسلامي بصفة خاصة

- هذه النتائج تدل على عودة ثقة
الشعب للإسلامية في كون الإسلام ديناً
ودولة ولا شك بأن فقد ثقة المسلمين في
كون الإسلام ديناً ودولة كان ولا يزال من أكبر
الموانع في طريق إقامة لحكم الإسلامي
- ستكون تمهيداً للتوحيد كلمة الأمة
الإسلامية، وذلك لأن كافة الحركات
الإسلامية في البلاد الإسلامية تؤمن
بتوحيد كلمة الأمة

- نظراً لأن جماعة الإخوان تؤمن
بالوسطية والاعتدال وتجيب التطرف في
جميع أشكاله، فإن فوز هذه الجماعة سيسهم
في القضاء على التطرف بشكل عام

- استراتيجية الجماعة خلال الانتخابات
البرلمانية المصرية أدت إلى تصيد الدعاية
لكاذبة بأن الأحزاب الإسلامية لا تؤمن
بمبدأ التسامح الديني، حيث إن الجماعة
تفاوضت مع العديد من المرشحين لأقطاط
خلال هذه الانتخابات

- منهج لجماعة المتميز بالوسطية
والاعتدال من ناحية وبالتسامح الديني من
ناحية ثانية، سيكون وسيلة للحوار مع
الغرب وسيؤدي إلى تصيد فكرة صراع
لحضارات التي يسوقها اللوبي الصهيوني
المتطرف كما سيكون وسيلة لإبلاغ رسالة
الإسلام إلى العرب في صورتها الحقيقية ■



حول مؤتمر النصر

عبد العزيز محمد قاسم (*)

علمانهم بأن هذه القوة لشعبية التي تتخلق هي لصالحهم وهي صفهم، وأنها تسادهم وتعبر عنهم ضد شرطي لعالم بما لا يستطيعونه.

- كان للمرأة المسلمة حضور متميز خلال فعاليات المؤتمر، وهذه لعمري تحسب للإحوة لمنظمين الدين لم يعمدوا دعوتها ومعرفة مكانتها ودورها الذي يمكن أن تقوم به، وإن كنت أعتب عنهم عدم إعطائها الفرصة بالحديث كمحاضرات رئيسات، على الأقل واحدة منهن في كل جلسة، وما هن والحمد لله أثبتت هذه الثقة من خلال الحضور المتميز عبر المداخلات والأراء التي عكست نضجاً وعمقاً، وكما كانت سماتي كبيرة بحضور عدد كبير من اخواتي من الداعيات السعوديات اللواتي ملأن جلسات المؤتمر حراكاً ونشاطاً ومداخلات لافتة، مما ولد شعوراً إيجابياً بأن اخواتي هؤلاء سيأخذن مواقعهن الطبيعية والخلقة بهن

- وسعياراً لمهتي، فإني أعتب على لقائهم أيضاً عدم إعطائهم موضوع الإصلاح حيزاً من جلساتهم، فقصية الرسوم المسيئة إعلامية بالأصل، والإعلام هو من قام بهذه الهبة الشعبية دفاعاً عن رسولنا الكريم. فلا أقل من الالتفات إليه، وإعطاء العاملين الذين خدموا هذه القضية فرصة للحديث عن تجربتهم ورؤاهم أمام مثل ذلك الجمع تقديراً لجهودهم التي قاموا بها، فضلاً عن تقديم رؤية لتكامل أدوار مابهم الإعلامية، والأمل قائم بأن ذلك في السنوات المقبلة، وخصوصاً بأن مؤتمر بات سوياً

- يهني أننا شهدنا هناك صورة عماء ودعاة الأمة وهم يتحدثون، وياهم الله إنني أدرك سر حب الناس لحبيبنا أبي عبد الله الشيخ عايض لقربي، والذي صعد الميبر وارتحل كلمة أصبحنا فيها وأبكنا في أن حفظه لله لدعوة

ولحبيه ■

تستوقف الإنسان منا مشاهد تمر عليه لما خلال سني حياته، يجد نفسه مشدوداً لها، مأخوذاً بها، وإذا ما امتلأ كيانه بكامله منها، استولت عليه وغاب عن عالمه متسماً لا يابه لما حوله، وقد تبدد الزمان والمكان لا يشعر بهما، وتوقفت مشاعره جميعها إلا في اتجاهها، وتعطلت حواسه كلها لانصرافها إلى الشهيد الأسير الذي جثم عليه وسحره.

ذلك ما كنت عليه، وأنا أطالع جمهرة علماء الأمة، الذين تقاطروا من كل أصقاع الدنيا إلى البحرين بصورة لمسجد ولد آدم عليه الصلاة والسلام، وقد عشت ساعات ملأى بالإيمان والعزة والمغر واليقين بأن ثمة رجالاً استطاعهم المولى عز وجل لحفظ دينه ونصرة رسوله الكريم. وأنهم كثييراً من الحكمة والعقل والأحلام التي ترين الجبال وتستشرف المستقبل، وتستصعب المنطق والدراسة والتجربة والوعي بالواقع العالمي المعقد.

وأود أن أسجل بصيغة نقاش خرجت بها من حضوري ذلك المؤتمر الذي عقد بصورة لرسول الله نحت شعار «ومن بعني يارسول الله».

- كان احتیاراً موقفاً من لدن القائمين على المؤتمر للأسماء التي شاركت أو تلك التي ذهبت، سواء على نطاق لجمهورية الإسلامية أو بحسب الانتماءات المذهبية ولطائفية، وكان لافتاً مدى الانسجام التام بين جمهرة العلماء والدعاة وطرائق تمسيرهم للوصول إلى الهدف الذي اجتمعوا له، كيف لا والقضية التي أتوا من أجلها هي محمد ﷺ الأحب من نفوسنا وأموالنا وأهلينا.

- الأجل من ذلك رسائل المؤتمرين السياسية الإيجابية التي لم تصادم حكام بلدانهم، بل

(*) مدير تحرير صحيفة اندية

مشرف معق الرسالة

هل نستطيع ترتيب أوراقتنا؟



د. توفيق الواعي

awakei@hotm.com

وقد ألف العالم والمؤرخ الأمريكي مايكل هارت، كتاب «الرجال الذين أثروا على العالم»، ووضع نبي الإسلام محمد ﷺ على رأس هؤلاء الرجال الذين أثروا على العالم.

ومن أبرز الأمثلة التي ذكرها المستشرقون المنصفون في هذا الصدد ما كتبوه عن صلاح الدين الأيوبي، رحمه الله، حين نصره الله على الصليبيين في فلسطين، واستود بيت المقدس، إذ أكرم رجال الدين النصارى، وأعطى بطريرك القدس كل أمواله، وأموال الكنائس، كما سمح للنصارى بالبقاء في القدس كرعاهي للدولة، وأكرم ملكة بيت المقدس، حين سمح لها بأن تصحب زوجها وأموالها وخدمها أثناء مفاداة البلاد، وفعل الشيء نفسه مع الروجات الأخريات.

وحين تقدم إليه اليهوديات من نساء الفرنجة يسألنه، أين يذهبن بعد مقتل أزواجهن وأبنائهن ووقوعهن في الأسر؟ فوهدهن صلاح الدين بأنه سيطلق سراح كل زوج أسير. أما الأراذل واليأساء فقد أعطى كل واحدة منهن مبلغاً من المال يساوي مكانتها التي تليق بها.

وتؤكد الشواهد العلمية أننا لا نستعمر الرؤى الفكرية التي طرحها هؤلاء الساسة والمفكرون المنصفون في التاريخ الحديث والمعاصر والتي تدحض الادعاءات الباطلة ضد الإسلام والمسلمين، كما استفاد اليهود من كل صوت وراي وكلمة نطق بها منصف أو غير منصف لصالحهم، واستطاعوا تحويل كراهية العالم لهم، إلى تعاطف معهم وتأييد لقائهم، وتنافس من صدقاتهم، فأصبحت دولتهم في نظر العالم، نموذجاً منفرداً للتقدم والتحضّر والإنسانية، إذ «وواجه الديمقراطية، الوحيدة في المنطقة بأكملها» حتى وصفهم بعض كبار الساسة والمفكرين بأنهم «دولة سلام، وأمة مضطهدة، وسط، وحوش العرب المتخلفين والمستبدين والجهلاء».

هل نستطيع ترتيب أوراقتنا واستثمار الشهادات النصفية بحق الإسلام والمسلمين؟ نسأل الله ذلك، اللهم آمين.

قال فيها: «إن العرب الذين مكثهم الرب من السيطرة على العالم ليسوا أعداءً للصنافية، ولكنهم يمتدحون ملتنا، ويوقرون قسيسينا وقديسينا، ويمدون يد العون إلى كنائسنا وأديرتنا».

وفي هذا قال كارل بروكمان إنه «حين أرسل الله عيسى عليه السلام قبل محمد ﷺ فقد أرسل رسلاً قبل عيسى، وحين تنبأ عيسى بمحمد فقد تنبأ موسى بعيسى كنبى خاتم، أرسله الله إلى العالم أجمع - وليس إلى قوم بعينهم - ليصنع مسيرة الرسالات التي سبقته، ويبلغ الناس الرسالة الصحيحة التي حملها إبراهيم من قبل وشوحتها الأحداث والأشخاص. وتأسيساً على ذلك فقد حمل الله رسالة الرسالة إلى هذا النبي ليقبضها إلى البشرية جمعاء. وقد استشعر محمد ﷺ هذه المسؤولية وحمل هذا النداء ويلفه لكل الناس بكل أمانة وموضوعية».

أما «أنا ماري شميل، صديقة المستشرقين في الغرب فقد أبدت أسفها وحزنها الشديدتين بسبب الريط بين الإسلام وما يريده به زورا وبهتانا، أو ما يتركب باسمه من جرائم».

ويقول مؤرخ جيمس وات رئيس قسم الدراسات العربية بجامعة أديبرا بأستراليا في كتابه «المسيحية والإسلام اليوم» «إني لمت مسلياً بالمعنى الماثور، ومع ذلك فإنني أرجو أن أكون مسلياً كإنسان استسلم لله» مؤكداً أن «القرآن الكريم يغطي على ذخيرة حية وهائلة من الحقائق التي يجب أن نتعلم منها».

ويرى الكاتب الأيرلندي بيرنارد شو - الحاصل على جائزة نوبل في الأدب - أن «الإسلام هو الدين الوحيد الذي يمتلك القدرة على استيعاب أطوار الحياة المختلفة في كل العصور»، وأنه «يجب أن يسمى محمد ﷺ منقذ الإنسانية، ولو تولى شخص مثله الحكم في العالم المعاصر نتجح في حل مشكلاته».

أما فولتير - الذي كان قد وصف نبي الإسلام بالفاقد لا تليق - فقد تراجع عن أباطيله وسجل للتاريخ شهادة منصفة عن الإسلام، وذلك في كتابه «دراسة في الاختلاف».

كل دعوة لها أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها، ولها وسائلها التي توصلها إلى ما تريد، وهذا أوراقتنا التي تعمل على ترتيبها للإفادة منها، ونحن عندنا ما ليس عند غيرنا، وفي حوزتنا الكثير من المعالم التي تقسم الحضارات وتحمي الأفكار وترعى الإنسان وتحفظ الدول، عندنا الإسلام الرباني والوحي الإلهي، وعندنا السيرة العطرة مضرب الأمثال في التاريخ القديم والحديث، وعندنا التاريخ الصامع المشرف والعلماء الذين علموا الدنيا وأثروا الحضارات بالفكر والبحث، عندنا الكثير الكثير مما يلفت نظر العدو قبل الصديق، لكن البعض يريد أن يصرف المسلمين ويذهبهم عن دينهم وقرآنهم، ولكن الإسلام ضلّاب، ولا ينقصه سوى رجال صدق تظهر الحق وتفسح الغيوم عن الشمس الوضامة، حتى يظهر النور ويمتلئ الصباح.

ولحق فقد خرجت أصوات منصفة ونزيهة من أمثال إستانلي لين بول، وهاتيكيوتس وتوماس أرنسولا وأنا ماري شميل، ثم مراد هوفمان ورجاء جازودي، تكشف هذه المقالات وتجلي الحقائق حول حقائق هذا الدين.

يقول إستانلي لين بول: إن المسلمين في ديار الإسلام قد كفّلوا الحرية التامة لغير المسلمين في إقامة شعائرهم الدينية والاحتفال بأعيادهم، ولم يجد المسلمون يوماً من حرية غيرهم.

ويرى هاتيكيوتس أن «السنوات الأولى من لحكم الإسلامي كانت تتميز بالحرية تجاه الأديان الأخرى، وكانت تصرفاتهم تعكس لخلق الإسلامي الصحيح وتأخذ بالباب غير المسلمين وتشدّهم إلى هذا الدين وتمهد مقولهم للدخول فيه».

وتؤكد المستشرق الإنجليزي المعروف توماس أرنولد أن «للاحدة ظنوا ينعمون» في ظل الحكم الإسلامي - بدرجة من التسامح ليس لها مثيل في أوروبا، وأن العقيدة الإسلامية تقتضي بالتسامح مع جميع أتباع لديانات الأخرى».

وهو بهذا يؤكد شهادة «عيشويبة، الذي ولى كرسي البابوية في ٦٤٧ إلى ٦٥٧ والتي

من أعلام الدعوة والحركة الإسلامية المعاصرة (٨١)

بقلم: المستشار عبد الله العقيل (*)

القائد المحنك والمؤرخ الموسوعي

محمود شيت خطاب (١٣٣٧.١٤١٨هـ / ١٩١٩.١٩٩٨م)



ولد سنة ١٩١٩م بمدينة الموصل من أسرة تعمل في التجارة، وقد تولت جدته لأبيه حضنته لأن والدته سرعان ما رزقت بأخ له بعد سنة من ولادته، وكان لجدته الدور الكبير في تربيته على الإسلام، والأخلاق الإسلامية، فقد كانت تصحبه إلى المسجد لصلاة المغرب، وتبقى معه حتى تصلي العشاء ثم تعود به إلى البيت، واستمرت رعايتها إياه إلى أن توفاه الله وعمره سنة عشر عاماً.

وكانت البيئة التي نشأ فيها والمحيط الذي عاش فيه يلترس العبد من صلاه وصيام، وزكاة، وثلاوة للقرآن الكريم ويسرم الحق الإسلامي من تعاون وإحسان وبواص وتراور.

وقد درس في الكتاب مبادئ الإسلام وتجويد القرآن وبلاؤه وحفظه وتعلم فيه الخط، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية في السنة الثامنة من عمره، وواصل تعليمه فيها حتى أكمل المراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

وكان يصحب والده إلى مجالس الحي حيث يجتمع لأعيان في مجلس يشتهرون فيه على سماع لأخبار وقراءة لكتب نافعة، ويدرس مشكلات الناس، ومساعدة من يحتاج إلى المساعدة، وحل المشكلات التي يعترض الأهرد والأسر.

وكان والده يكلمه بمرارة جد كتب التاريخ على لحضور، ومعظمهم من أهل العلم والفضل، فكان ذلك سبباً من أسباب حرصه على إقتان القراءة وعشقته للتاريخ وتصرفاته لكتابته

(*) الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي (سابقاً)

فيه وكانت بكورة نسجه كناية «الرسول القائد» الذي صدر سنة ١٩٥٨م ثم شاعبت كنه الأخرى بعد ذلك

حياته العلمية والعملية

وقد كان يرغب بدراسة الحقوق بعد حصوله على الثانوية ولكن شاء الله غير ذلك، حيث التحق بالكلية العسكرية سنة ١٩٣٧م وتخرج فيها برتبة ملازم في سلاح المدرسين وقد سألته مرة لسرية اقتشرب بجمرة ألقب العمارة أتحب النساء؟

ولما نعى خطاب ذلك قال «مر السرية إن اصعدك إلى سريتي بكية عني!!» واستكمل مراحلته العسكرية حيث تخرج برتبة صابط ركن وبعث إلى دورة في بريطانيا لمدة سنتين حتى وصل إلى ثيه بواء أركان حرب

وقد شارك في ثورة رشيد عالي كيلياني

سنة ١٩٤١م وأصيب بشظايا من قنبلة لإحديير ولكن شاء الله به انشاء رعم شكوك الأطباء كلف تعرض لمؤامرات لشيوعيين أيام عبد الكريم هضم بعد ثو لشيوع بالموصل، وباله لتعذيب الشدند وأصابته كسور كثيرة حيث اعتل لمدة ثمانية عشر شهراً وقد مارس التدريس في الكليات العسكرية في العراق ومصر وكان من دراسته ودقة دراسته لعبو الصهيوني انه حدد ليوم أسرى عرب في اسر سبل ن بصر صربيه، وهو يوم ٦٥ ٩٦٧ م ونشر هـ في جريدة «العرب» ليعبر به يوم ١٩٦٧/٦/١م، حتى إن المؤلف الإسرائيلي صاحب كتاب «لحرب بين العرب وإسرائيل» هـ شى عن عبقريته شيت خطاب ووصفه بأنه «كبر عتية سرائيجية في مغرب ونكه لا بعد من يستفيد منه

وقد حثه رئيساً للجنة توحيد المصطلحات العسكرية في لحيوش لعربيه ودعا بوضع معجم عسكري موحد وصدر المعجم في أربعة أجزاء بثلاث لغات هي العربية، والإنجليزية، والفرنسية، كلف ألف كتاب «المصطلحات العسكرية في القرآن الكريم»، وقد شارك في عصوية كثير من مجامع العلمية والثقوية والمؤتمرات الإسلامية ونوى عدداً من الحفائب النورية هـ كان

عضو مجمع علمي لعربي عضو مجمع للغة العربية بالقاهرة رئيس لجنة توحيد المصطلحات العسكرية للحيوش لعربيه في جامعة لدول لعربية عضواً مؤسساً برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة

عصواً في المجلس الأعلى العباسي
للمسجد بمكة المكرمة.
مناصب وراثة لعدة مرات
وهو إلى جانب ذلك يقرض الشعر، وله
فيه إسهام طيب، وإن كان معلاً فيه

معرفتي به

زارنا ببنكوت أواخر سنة ١٩٦٩ بدعوة
من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
لحضور الموسم الثقافي، ولقاء المحاضرات
وقد كنت أقدمه في المحاضرات، وأصبحه
هي الريارات للشخصيات والهيئات
والمؤسسات، وقد ألقى محاضرات عدة
وكانت إحداها بعنوان «إرادة القتال»، وفيها
تطرق بصراحة ووضوح إلى عدم حذية
الحكومات العربية في محاربة إسرائيل، حيث
إن لحكام يسطهرون شعوبهم ويصبرهون
هي مقدرات البلاد وفق أهوائهم وبروائهم،
وتعبئة الجود لم تكن إيمانية ولم تكن ثمة
إرادة للقتال ولا تدريب على مستوى الوجهة
مع العدو الصهيوني، فكانت الأعاصي هي رد
الجنود وصور الرعي، والمثلين والمثالب
ويعين والمعينات هي سلاحهم، ومن هنا
كانت الهزيمة الكبرى وصياح المقدسات
وانتهاك الحرمات

وكانت محاضراته وبنواته وأحاديثه دواء
وبسماً، وكانت توجيهاته للشباب ببنكوت
وبخاصة للشباب المسسم بجمعية الإصلاح
الاجتماعي ذات أثر بالغ في تحبيب لعم
ورفع لروح المعنوية لأن الإسلام لم يخص
لمركة ولكنها الرعمات، المارعة لي كشم
الله هو رها، وأبان هزلها، وأسقط دعاؤها
وشعارها، وبس سوى الاسلام طويلاً لعرتها
وسياتنها وكل ما عداها باطل وهراء

وتكررت للمعاني به بعد ذلك هي املكه
العربية لسمودية وعيرها، وكان اخرها حين
قدم للإصلاح في الرياض سنة ١٤١٠هـ
بالمسعى العسكري، ورره مع الأخابي
عروب، فبدا هو ذلك المرحل لعد والمشد
لشجاع، والمؤمن الصادق الذي يعيش
الإسلام بكل جوانحه، ويدعو إليه وهو في
أشد حالات مرصه، لأنه يؤمن بقضاء له
وقدره صابراً معتزلاً

مؤلفاته

له أكثر من مئة وعشرين كتاباً ومنها
لرسول القائد، الوجيز في العسكرية
الإسرائيلية العسكرية لاسرائيل حكمة
إسرائيل، دراسات في لوحدة العسكرية

جمع بين العسكرية الفذة والفكر الإسلامي الراقي.. وصل إلى رتبة لواء بالجيش العراقي.. ألف ١٢٠ كتاباً وقصائد شعرية وألقى عشرات المحاضرات

ناجع لشهري، قادة فتح بلاد أنشم، قادة فتح
بلاد لزوم قادة فتح بلاد الأندلس، الرسالة
العسكرية للمسجد، فروس في لكتما،
أسباب انتصار لرسول القائد، الموجية
المعوي للحرب، الرقيب العبد، اليوم الموعود،
أهاس روحانية بمعاني روحانية لسمعات
البوية أسرار الحرب انعليه، الثاني الأمثال
العسكرية هي كتاب «مجمع الأمثال» أهمية
بوحيد لمصطلحات العسكرية وله عدد كبير
من الأبحاث والمقالات المنشورة في معظم
انصحف ومجلات العربية والإسلامية

مقتطفات من شعره

قل في رثاء حدثه

أجهد بسيفك فاسبريحي قليلاً
قد كن عينك هي أحياء لحيلاً
برلت عينك مصائب الدرب وبو
برلت على جبل لحر مهيلاً
وجد القبوط إلى لرجس سبيته
وانيك لم يجد لقوط سبيلاً
ولرب فرد هي سمو هلاله
وعنه حلقاً يعادل حيلاً

معركة جنين

وقال بعد اسرداد قوائمه لمدينة حين من
اليهود وقيل بصراف قوائمه إلى العراق بعد
لهذه
هي قبور الخالدين وقد قصصوا
شهداء حتى يقدروا الأوطان
مخلصون سربلوا بقبورهم
ولحاشون تسموا البنيان
لا بعدلوا جيش العراق وأهله
بواكم ليسب سوى بنوات
اجين يا بلد الكرام بجندي
ما صناع حق صرحته دمان
بي لأشهد أب اهلك قواموا
عرو انيهود وصاولو العدوات
فبد كبت علمت أول صارم
بهظته اعياء اجهاد فلانا
مرج ابن عامر حصينه دماؤنا
أيصير ملكاً ليهود مهان
وهو الخلود لمن يموت مجاهداً
ليس الخلود لمن يعيش جباناً

لعربية أهدف إسرائيل التوسعية في لبلاد
عربية، طريق النصر في معركة الفار، الأيام
لحاسنة قبل معركة المصير وبمده، بين
لعقيدة والسيادة للإسلام والنصر، عدلة
المساء تدبير لقدر، تاريخ جيش النبي
دروس عسكرية في لسيرو لبوية، عزوة بدر
بكبرى، العسكرية العربية الإسلامية
لمصطلحات العسكرية في القرآن الكريم،
اصديق لفائد لصاروق القائد، عمرو بن
لناصر، خالد بن الوليد (المحرومي) قادة فتح
لمعرب لمربي، قادة فتح مصر، القتال في
لإسلام، جيش النبي، العدو الصهيوني
والسلحة لمصوء، التصور الصهيوني
لسمسيم لطنمي لتدريب العربي ليلاً
انقصاها الإذرية هي المبدان، تعريف
لمصطلحات العسكرية وبوحيد المجمع
لعمسري الموحد، الشورى هي الموثيق
والمجاهدات البوية، ومصبات من نور
بمصطفى قادة فتح الحرية، قادة فتح
هارم إرادة الفصل في لجهاد الإسلامي
الشورى لمعركة لبوية، قادة النبي، قادة
فتح السند وأغانستان قادة الفتح الإسلامي
في بلاد ما وراء النهر قادة الفتح الإسلامي
في بلاد أرمينيا، سمراء لبني عتبة بن

بعد هزيمة ١٩٦٧.. كانت محاضراته وندواته دواء وكانت توجيهاته ذات أثر بالغ في تجديد العزم ورفع الروح المعنوية للشباب

من أقواله

لما ذهبت لدراسة في الكلية العسكرية بلندن، سألتني عميد الكلية لماذا قدمت؟ قلت لتجديد معنوياتي العسكرية، ولتتقي أي جديد في العلم فعمد العميد على كلامي بن قدمت لتتلمذ ممارسة الصياد.

فكلمت غيظي وقلت هي نفسي إن هذا لا يلقي كلامه جراحاً وإنما يحكم علي بما شاهده في سواي ولما ذهبت إلى لسكن لمخصص لي وجدت هراًشاً وقتاً تعمل على ترتيب عرفة نومي، فانتظرت في البهو دون أن أعيرها اهتماماً، حتى إذا خرجت سألتني هل لديك توجيهات؟

قلت: شيء واحد، هو أن تحصري لأدء مهمتك عندما لا أكون حاضراً، ويروي أيضاً فيقول

«بعد تخرجي صابطاً سنة ١٩٣٨م كان من تقاليد الجيش أن تولم وبعة لنصباط الجند، وشهدت الحملة مع زملائي، فجاء قائد الكتيبة وقد علأ كأساً بالحمز وأمرني أن أبدأ حياتي بشرب الحمز وكان للبرعد أرخي سدولته، وكانت لسماء صاهية تتلألأ فيها النجوم، وكان قائد الكتيبة برنة عقيد يحمل على كتفيه رتبته العسكرية وهي بحساب النجوم، اثنا عشرة نجمة فقلب له

«إني أطيعك هي أو، مارك لعسكريه، وأطيع الله في أو مره، فلا بدعة لمخلوق هي معصية الخائق، بك تحمض عى كتصيت اثنتي عشرة نجمة، فانظر إلى سماء الله لترى كم تحمل من نجوم

فهبت لقائد ورد السماء السماء نجوم السماء؟

ومضى عصيان أسفاً، وشعرت بأن موقفي هذا ليس مصالوة بيني وبين القائد ولكنها محاربة بين إرادته بشراً، وبين إرادته الله خالق البشر»

ويقول: «إن الدعوة التي تبناها المبشرون وعلماء الاستعمار وأديانهم هي إبعاد الدين الإسلامي عن الحياة دعوة مريبة هدفها إبعاد التصرب عن الناحية المعنوية هي حياتهم، فالعرب جسم وإسلام روحه، ولا يقاء للجسم بدون الروح

إن قوى هاتله تعمل على تحطيم هذا الحيل، وتقصيت قدراته، وكاتب قين معصورة على العدو الحارحي، أما اليوم فقد وجدت

عرفته عام ١٩٦٩م عندما زار الكويت وتكررت اللقاءات بعد ذلك.. وزرته في مرضه فلمست فيه الشجاعة الأدبية والإيمان القوي والرضاء بالقدر

لها مبركات لا تحصى في الداخل وإن رباه مستقبيل هذا الجيل صموداً أو هبوطاً بعدى السرامة هدية الإسلام، أو إعرصه عنه إن التسمين ليوم في حاجة ماسه إلى هامة كعائد وملتى وغيرهم، إلا أن حاحتهم إلى العلماء العاملين أمعن وأشد

هبت أرملة ثقة بين الشيوخ والشباب، ومرد ذلك إلى فقدان عنصر إقدوة لصاحبه في معظم الدين يعدون في الشيوخ ويظنون أن كل ما عليهم هو أن يحسوا غرض الموعظة السطحية، ولو كان سدوكهم لشخصي أبعدا ما يكون عما يدعون إليه

مواقفه

يروى الأح عبدالله الطنطاوى عن اللواء لركن محمود شيت خطاب أنه حدثه عن رحلته إلى مصر بصحبة رئيس الجمهورية لعربية المشير عبد لسلام عارف، وهناك في القاهرة طلب من عبدالسلام عارف أن ينوسط لدى صديقه عبدالناصر للإفراج عن سيد قطب، وتحدث عارف مع ناصر بعصور خطاب ووافق عبدالناصر للإفراج عن سيد قطب وعندها طلب خطاب من عبدالناصر أن يسمح له بزيارة سيد قطب هي سجنه فسمح له بذلك، وحين قابله وأخبره بالوساطة قال سيد قطب في حرب

كان له موقف جيد في الدفاع عن اللغة العربية ومحاربة الدعوة إلى العامية وما يسمى بالشعر الحر..

.. سامحكم له.. لو شاورتموني لرخصت لوساطة ولما خرجت بهذه لصورة وحين خرج سيد قطب أهدى مؤلفاته لعبدالسلام عارف، ومحمود شيت خطاب وكتب لهما عنها هداة لطيفاً يحط يده وتكرر الموقف مع العلامة أبي الأعلى امودودي حيث كان في السجن في زمن أيوب خان. ورفض المودودي انوساطه من عبدالسلام عارف للإفراج عنه وأصر على انيقه في السجن

كما كان للواء الركن محمود شيت خطاب موقف محيد في لدفع عن لغة العربية، ومحاربة لدعوة بن لهجة العامية، والشعر الحر وأن الشعر لورون المقصى هو من دعائم لغة العربية كما حارب الدعوة لكتابة لعربية بالأحرف اللاتينية ورحب بلحائب لعلمي من الحضارة العربية ورفض ما عداه من المبادئ والأحلال والمعادن وللسوك العربي الذي تحذر إلى لخصيص هي لملاقات الجنسية والإباحية والمادية وغيرها من المبادئ لمادية وما تتركه من أثر على

إسانية الإنسان وروحه، وسدوكة وقد كانت لصهيونية أعدى أعدائه ومحور تفكيره وهمومه كان يرى أن العلاج لها هو الجهاد، وإسرائيل لا تقهر غير لغة القوة وهي لطريق لسحرير فلسطين

وسحق إسرائيل لعنصرية وأن الإسلام هو الحز لسائر لقضايا لسياسية والاقتصادية ولعسكرية والاجتماعية للأمة لإسلامية، وبن أمة أعرد الله بالإسلام، هداة طينبا العرة بعيره اذنأ له، وأن الوحدة قدر، ولقدر أقوى من البشر، ويجب لعن للوحده من أجل العرة ولجد، ومن أجل القصد على إسرائيل

قالوا عنه

يقول الدكتور يوسف إبراهيم السليم،

«ررت في المستشفى العسكري بالرياض عام ١٤١١هـ قين وبعد إجراء العملية التي أجريت له هي لقلب ولست منه انشجاعة الأدبية والإيمان لقوى والرضاء، يستقدر وصبره على الآلام، مع كبر سه ورغم ذلك كاتب حميمته لا يعلو من بعض المؤلفات لجديدة له وتفصل مشكوراً بهدائي سحاً منها، وكان يتحدث مع روه بروح عالية فاردت تعفا به ومحاوله معرفه لكونه عن سيرته وحياته، وقد كتلت أتابع ما يصدر له

من كتب ومؤلفات وبحوث ومقالات فأحد فيها المعنى لي هي حياتي العسكرية لتأصيل العلوم والثقافة العسكرية حتى أصبحت مدرسة مميزة.

ويقول الأديب عبد الله الطنطاوي، «عاش اللواء خطاب عصراً متفجراً من أعنف المصنوع، وكان يصيب العراق كبيراً من الحرائق والدمار بعد فسطاطين لديعة، وكان اللواء خطاب شاهد القرن على نكث الكوارث والمآسي التي اجتاحت العراق والشعب العربية والإسلامية، فكان ميلاد الكيان الصهيوني، ثم شهد هزيمة الأنظمة العربية في حرب حزيران/ يونيو سنة ١٩٦٧م

عاش محمود شيت خطاب عصره بكل ما فيه وباله الكثير مما فيه، وعاء بمقنه ودكاء نفسه وأسهم في إطفاء بعض الحرائق».

ويقول الإمام العلامة الشيخ محمد أبورهرة،

«إن صديقي الكريم اللواء لركن محمود شيت خطاب القائد العظيم لمشاركه والوزير المحسن - وفيل ما هم سعدت بمعرفته واحسست بأني أعرفه منذ سنين يسير بمكره، وقوله وعمله في حط مستعصم كاستقامته، وقد جمع الله له من الصواب ما تسمو به واحده منها عن سماء الأمور وتوجه إلى مبالها

أولها الإخلاص في القول والعمل وثانيها الإبرك لواجب، ولعلم بها حوبه، ويعرف الأمور من وحوها وإدراكها من مصادرها حقبة بقي وفكره المعني وثالثها يعان صادق بالله ورسوله انسي لأمين

ويكمن هذه الصفات همه عالية وبجربة ماضيه وحبرة بالعلم والحرب وخصوصاً ما كان بين العرب واليهود، وهو عالم بالعربية، ولم يدا عظيمياً في شؤون اديين وقارئ بتعصن الحقائق فيما يقرأ، يصير من التقيد بالصريجة ويؤثر ما هي العربان ولسته، وهو قائد يعرف خصمه، ويدرك مراهيه، حتى إنه ليتوقع الحرب أو الهجوم من عدوه هي ميقاتها وقيل أن يعلنها، وقيل أن يفكر هيها من سيكوبون خطبها، لأنه يعلم العضم ومآريه وحاله وينصرف من ذلك ماله لمد علم بهجوم ليهود سنة ١٩٦٧م، قبل أن يعلنوه، وقبل أن يقتدره الدين كسماوا هي رعمهم يديرون الأمور، ويلبسون لكل حال بوسها

جاءت ابنته تودعه فطلب منها الجلوس وقراءة سورة «يس» وكان يقرأ معها وحين انتهت كرر الشهادة ثلاث مرات ثم فاضت روحه

تكريمه

وفي حفل تكريمه ألقى الشاعر وليد الأعظمي هذه القصيدة
اليوم أشهد في تكريم «محمود»
شعراً يعبر عن عن حب وتمجيد
أشدو به بين أهل لعصل مبتهاجاً
ولا ابتهاجي في عرس وفي عيد
هذا سروري لم أحم به رمزاً
مما أكابد من هم وتسهيد
مسوكل بهموم الناس أحلها
وقرأ على كاهلي المكسور أو جيدي
اسمى وأركس في إطفاء ذي سبب
ودفن موتى المساكين المناكيد
واليوم ألقى همومي جانباً لأرى
هد التجمع من أعلامنا الصيد
حاور نعيون «محمود» الصفات صعب
أحلاقه ورهت بين الأصاحب
ويصدقون بالحق لثناء كما
تشدو لطبور بتطريب وتعريد
هدي سجديا كثر بها عطرة
كالمسك ديب باطياب من المود
يفرح منها أريج العلم يعمشا
كالبارد العذب للظمان في البيد

له أياد عليا جذاً سايعة
بالعصل والعلم والإحسان والجود
يراعب الله في سر وفي علن
يعصي النياي بسبيح وتحميد
لسانه الرطب بالأذكار مشعل
عن دم «سعد» وعن إطرء «مسعود»
وبانلاوة هي الأسحار متمته
وبالمنجاة للعولى وبوحيد
دق الأذى في سبين الله محسباً
ما كان عاباء هي أياما لمود
من صلهاد وتعديب ومحرية
يشيب من هولاء شعر أموانيد
وهو الصبور على ما داق من محن
وكان أصلب من صم الجلاميد

فما استكان لطاعوت ولا صنم
ولا تهيب من أحفاد «مرود»
أخباره من طلام السجر ناهدة
تسري على ألسن المجوى بتريد
وسة الله في الأبرار ماضية
بالابلاوات من صيق وتشريد
يُحمس الله أحوال الرجال بها
بين لصناديد منهم والرعايد
أقلامه لسطور المحد رقمة
سمر المتوحات من خير الأسايد
وه «فاد» اعنت، براس يصني لنا
بهج البطولات في عسر وتغليد
وهي «سفارات» عند المصطفى حطط
تدعو لحسن اتباع في التقاليد
لطف ورأي وإخلاص وتصحية
وحكمة وهداء بالمو عهيد
مضى يدافع عن تاريخ أمت
يرد شبهة تصيير ونهويد
يرد كيد العدى في بحرهم قلم
يأتي على حجج لأعدا بتعميد
وهي «فلسطين» أيام له سلمت
مجاهداً مع أبطال صناديد
يصول كالنيث في عذراته حلدأ
يطرد البقي في الوديان والبيد
وذكريات له في «لقدس» باقية
لا يمحى ذكره من قلب «محمود»
يا رب بارك له في سميته وأدم
عليه فصلك بالإنعام والعود

وفاته

في صباح ليوم الثالث عشر من شهر
ديسمبر سنة ١٩٩٨م، كان اللواء خطاب يجلس
على كرسي عتيق تحت درج منزله وحده
ابنته تودعه وقيل أن تبادر المنزل إلى
الجامعة طلب منها أن تجلس معه لتقرأ سورة
«يس» فعلمت وحده روحته وجلست وقرأت
ليت سورة «يس» وكان يقرأ معها، فأحص
بجصاف في حنقه بعد الانتهاء من قراءة
الصورة، عطل من روحه أن نأنيه مكاس من
لشواب، وأسرع لتروجة إلى المطبخ وهي
تسمع روجها يردد أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمداً رسول الله. وكرها مرراً
ثم سكت وابنته ينظر إليه وتردد معه شهادة
الحق فأسرعت روحته إليه لتراه كاليوم، قد
أسلم بروح ليدرتها رحمه لله رحمة وأمة
وأمكنه فسيح جناته مع الصديقين ولشهداء
والصانحين وخمس أولئك رهيضاً، وجراه الله
عن الإسلام ولمسلمين كل حير وأخر دعونا
أن الحمد لله رب العالمين ■

وحدثنا.. والانتهاك القبيح لمقدساتنا

لنصله إلى مجتمع مستهدف بدون تصفة
بمن حارة وحارة. وبين شارع وشارع. وبين
بيت وبيت، وبين صغير وكبير. وبين رجل
ومراة! فإذا لم يكن هذا هو الإرهاب فما
هو الإرهاب؟

لا أن المؤسسة لصهيونية جدهت كل
ذلك وحاولت أن تظهر الأمر وكأنه حدث
عابر وقع وانتهى في نفس اللحظة وتم طيه
سوراً، وعلى الجميع أن يلتزم بالصمت
ولاً!! مع هكذا أريد هذه المؤسسة عن
سبق إصرار عن صعيد ديوان رئيس الدولة
ومكتب رئيس الحكومة، ولكن هيئات
هيئات!

الوقف الإسلامي

نعم هيئات هيئات لأنه يحظى من يعتقد
أن مسؤول عن هذه محرقة التي كانت تقع
في الكنيسة هم من مدهوها فقط!! لأن
هؤلاء ما هم إلا أداة تنفيذ للمحرقة فقط!!
لذلك لا أتردد أن أقول إن المسؤولية المباشرة
تقع على عاتق المؤسسة لصهيونية!! فهي
التي لاترسل تصادير كل اوقف إسلامي
الذي كان قبل كبة فلسطين والذي يسوي
١٦/١ من فلسطين التاريخية!! وهي التي
لاترسل توصل الحصريات بلا توقف تحت
حرم المسجد الأقصى منذ عام ١٩٦٧م!!

وهي التي قامت بافتحام المسجد
الأقصى بألاف من جنود حثالة أكثر من
مرة، وأوقعت لقتلى بالعشرات من المسلمين
لمرل، كما أنها هي التي حاصرت كنيسة
نهد لأسابيع طويلة، ووقعت القتل على
بعض من كان فيها!!

وهي التي لاترسل تحضر مئات المظالم
ولتدش عظم موبد
من أهلب موسطه
بعض أروعها بهدف
نضم عليها لأجاء
لكنسكه والشوارع
و لحد بق ومواهب
المسجد وانصاف
وإدارس ولأمثلة على
ذلك كثيرة!!

وهي التي لاترسل

الحقيقة تقول إن ذلك لا اعتداء اندي
وقع على كنيسة البشارة كان عبادة عن عمل
رهابي يهودي مستهدف من قام به أن يكرر
المحرقة التي قام بها (بروح حولشتين) في
مسجد الإبراهيمي في مدينة الحليل لأن
كل انقراض تقول إن من قدم بهذا العمل
لإرهابي أدخل إلى الكنيسة عربية اطمال
وقد ملأها بالمتحجرات وأبابيب انمار وقطع
أحديدا وكل انقراض تقول إن من قدم بهذا
لعمل الإرهابي احتار وقت حتشاد لنس
بمساسبة وجود قداس في تلك اللحظات
بهدف أن يعجز للمتحجرات مما يؤدي إلى
تفجر أبابيب لعنر ونصايرها مع قطع
أحديدا بين الناس لمحتشدين، ويديك يقتل
أكبر عدد من الناس! لذلك فون نية من قدم
بهذا لعمل الإرهابي كانت التحطيط عن
سبق إصرار ثم لإصرار عن سبق صرر
على إيقاع محرقة دموية في كنيسة البشارة

الجامع والكنيسة

و لحقيقة تقول إن من قام بهذا العمل
لإرهابي قد دخل في اندية إلى لجامع
الأبيض ونجس فيه بعد أن من له أحد
مصري كان وحده في تلك اللحظات، حيث
كان المصنوع قد أدوا صلاة العصر وخرجوا
من المسجد ولم يبق منهم أحد

ولما رأى هذا لجامع الإرهابي أنه لا أحد
في المسجد انتقل مباشرة إلى كنيسة
البشارة!! بمعنى أنهم بعثوا عن أكبر عدد
من هلك من مدينة لنصرة! ولو وجدوا أن
هناك أعداد مناسبة وفق مؤامرتهم في
لجامع الأبيض لقاموا بمحزرتهم هناك بلا
تردد!! ومضى ذلك أن هذا لجامع لإرهابي

ثم يصرى بين الجامع
و لكنيسة وكان على
ستعداد فوري أن
سبوت حومه لجامع
كم أسهت حرمة
كنيسة ككلاهب
عده سواء!!

ومعنى ذلك أن
الجامع الإرهابي قد
حال كن هب في



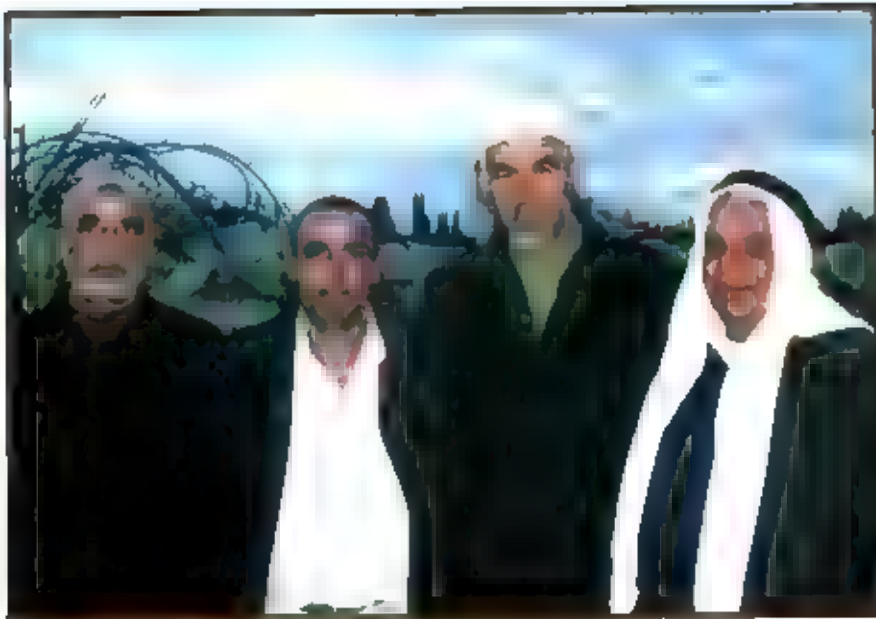
خواطر وأفكار خلف القضبان ومحطات في ملف رهائن الأقصى ٢١

بقلم:

الشيخ رائد صلاح (٥١)

لقد حاولت
المؤسسة الصهيونية
أن تخلف من بشاعة
ذلك الاعتداء الذي
وقع على كنيسة
البشارة يوم الجمعة ٣
من مارس ٢٠١٦
مدهية أنه مجرد
محاولة اعتداء من
قبل ثلاثة عناصر
مضطربين، وكان
الاعتداء لا يعدو
كونه محاولة إلقاء
حجر صغير من
مجنون على الساحة
الحيطة بكنيسة
البشارة!! ولكن
الحقيقة غير ذلك.

(٥١) رئيس الحركة الإسلامية
في الداخل الفلسطيني



لخاصة. . قضية لا تخصهم .. إلا يتدخلوا في الأمر. «! ولدرجة أن كتساف صرح وهو يستشيط غضباً عليّ «من المؤكد أن الشيخ رائد صلاح لا يمكنه أن يحفظ حتى الأحلاق...»!

هل عنتم الآن ما هو كبوسهم؟! إن وحدتنا هي كبوسهم!! وإن موقعنا ابتلاهم الواحد اندي وقف أمام ذلك لعمل الإرهابي هو كبوسهم!! وإن تصديها السوري كسببت عربي فلسطيني لذلك لا اعتداء لجبان لدي تستهدف كنيسة لبشارة هو كبوسهم!!

لذلك يدوري قلت ولا رلت أقول إن هذه لأقوال التي صدرت عن أولمرت وكتساف قد يحسمان بتدميرهما على أطفال في مرحلة لزوجة. ما نحن فقد بلغنا سن ارشد ولا نحتاج إلى موعد أولمرت ولا كتساف!

ومن كمعرب فلسطينيين ملتقي حتى وحدة الحاضر والمستقبل بكل أطيافه السياسية والدينية ومعرف كيف يحفظ وحدتك كبيت عربي فلسطيني في لداهن ومن هذا المصلح يقوم بكل واحبته، ومن هذا منطق وقصصا أمام الفهم الإرهابي ليهودي الذي استهدف كنيسة لبشارة وعلى هذه الأساس سنو صل القيام بواجب تجاه كل قصدايا المحتملة التي تتعلق بالإنسان ولأرض والمقدسات والمسكن. ومن عاظمهم ذلك فلا نقول لهم إلا موتوا بحيطكم ■

يتبع----

سنواصل القيام بواجبنا تجاه كل قضايانا المختلفة التي تتعلق بالإنسان والأرض والمقدسات

عني وعلى رئيس مجبتي المنادية والقطرية المهندس شوقي خطيب وعلى مرشح حماس لرئاسة الحكومة المسيحية إسماعيل هنية، متهم إيانا أقحمنا أنفس في قضية لا تخصنا على اعتبار أن المجزرة التي كادت أن تقع هي كنيسة البشارة هي قضية تخص المسيحيين فقط وفق مدير كتساف!! وكان الفلسطينيين المسلمين وكل قصدايهم هي واد ولعلسطينيين المسيحيين وكل قصدايهم في ود آخر وفق مدير كتساف!! لدرجة أنه صرح بالحرف الواضح ولوحد نه كان يتوقع منا «عدم التدخل في قضية لا علاقه لها بشا بمشاكلهم

«كتساف» يشن هجوما على وعلى شوقي خطيب وعلى هنية.. متهماً إيانا بأننا أقحمنا أنفسنا في قضية لا تخصنا على اعتبار أن المجزرة قضية تخص المسيحيين فقط!

تمهله، حرمة عشرات المساجد والكنائس بواسطة أدرعها مسببة لنفسها تحويل هذه المساجد والكنائس إلى حمارب ومطعم وحظائر بالأيقار!!

وعلى سبيل المثال ما هو مسعد ليصه لايرال يستعمل حتى لأن كحظيرة لتربية الأبقار وهذا هي كنيسة البصية لايرال تستعمل حتى الآن كمجمع للأوساخ وهذا هي مقدسات معلول الإسلامية والمسيحية لايرال مصادرة بحجة أنها تقع في منطقة عسكرية!! مع تأكيدني - بكل مرارة والم - أن قائمة أسماء هذه المواقع المستهكة طويته جداً وهذا يعني - بكل وضوح - أن المؤسسة الصهيونية ما دامت توصل سياسة هذا الانتهاك القبيح في حق مقدساتنا عرب هذه السياسة القبيحة هي لتي تصنع لأجواء لقبية التي تحمل لقبية لدائمة لولادة مثل تلك المجزرة لتي وقعت على كنيسة البشارة!! نعم هذه هي لحقيقة امرة لتي يجب أن تقال ولو استشاط لها غضبا ديون رئيس لدولة ومكتب رئيس الحكومة!

الاعتداء الجبان

المعجب كل لعجب أن ديون رئيس الدوة ومكتب رئيس الحكومة لايرال يبدوان بالصمت إزاء كل هذه الاعتداءات لصارحة ولم يستترهما، ومن يخرجهما عن صمتهم إلا شيء واحد لدرجة أن يعتج به كلامه في جلسة الحكومة. ولدرجة أن هذا الشيء دفع رئيس لدوة في نفس ليوم أن يخصص نفسه وقتاً كافياً للتوصل مع الاعلام ولحديث عن ذلك شيء وكده تحول إلى كبوس مرعج يورق مؤسسة الصهيونية برمتها!! تدرن ما ذلك الشيء الذي أصبح كابوساً!

لتقصوا أنفسكم وقصو على ما قد به رئيس لدولة وما قد به رئيس الحكومة حتى تعرفو من خلال أقوالهم - وبدون تدخل هي - ما ذلك الشيء الذي استشرهما وأخرجهما عن صمتهم وصبح كابوساً مرعباً لهم هي مدمهم!

هذا رئيس الحكومة المؤقت (ولمرت) يقول بالحرف بوضوح ولوحد «هناك شيء مثير لسخرية أن يقود لجمهور لمسلم - في البلاد الذي لا يعتار بالتعامل بتسامح إزاء المسيحيين وهادتهم - لاحتجاجات على الحادث لدى تسبب به روحين عربيا الأطوار، محاووين سعمال هذه الظروف خلال لعملة لاسحابية!! وهذا رئيس الدولة كتساف يشن هجوماً

وكان هد - الأخير يعرف جيداً تفاصيل المصاوصات التي حصلت بين بن بركة والأمير مولاي علي في ألمانيا بشأن عودة الأول من المنفى إلى المغرب، كما كان على اطلاع على تفاصيل المصاوصات بين الملك الحسن الثاني وبين عبدالرحيم بوعبيد وعبد الرحمن اليوسفي من قيادة الاتحاد الوطني لعمالة شعبية حول شروط عودة بن بركة. همد - الأخير كان يروي كل شيء لصديقه العميد الإسرائيلي، وهو ذلك لم تكن لبن بركة أو أعضاء القيادة في الاتحاد الوطني أية مشاكل مع الدولة العبرية ولا مع الحالية اليهودية بالمغرب، والموساد نفسه كانت له مصلحة في عودة المهدي إلى المغرب وكان يشجع عليها لأنه كان يريد تشكيل حكومة من الاتحاد الوطني باعتبارها الفرصة الأخيرة لإنقاذ المغرب من الأزمة الخسنة التي كان يمر بها.

على الصعيد الدولي كان جهاز الموساد يتوفر على عملاء موحدين بكل أنحاء العالم، وهي جميع المطارات بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وآسيا والشرق الأوسط وإفريقيا، ولذلك كانت أوقات مرور بن بركة عبر هذه المطارات معروفة لدى عملاء هذا الجهاز الذي يوجه معلومات حولها إلى الكاب ووزاره الداخلية المغربية عبر التلكنس، وكانت تلك المعلومات ترسل على اسم محمد المشعاشي رئيس مصلحة مكافحه لشعب وعلى أسماء نديمة المساوي ومولاي أحمد الندلاوي هي وزرة الداخلية، غير أن الموساد لم يكن على علم بعملية «بويا البشير» أو الملاحقات التي يتعرض لها بن بركة في المطارات الدولية، وكانت تقاريره ومعلوماته ترد إلى مقر الكاب متأخرة عن تقدير عملائه في الخارج بنحو ٢٤ إلى ٤٨ ساعة.

رحلة سرية

كان الموساد يعرف أن الجنرال أوهفير يبيت بية قتل لمهدي بن بركة عام ١٩٦٥ وأن هد - الأخير يصاوص بشأن شروط عودته إلى بلاده. كما كان مطلعاً على مشروع هيلم - باسنا - وهريقه العمل فيه، لكنه لم يكن يدرك أن وراءه الجنرال أوهفير والكاب، كما كان الحال مثلاً مع وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية لني



أوهفير تعاون مع الموساد

العديد من عملاء الموساد كانوا أعضاء في المجلس الإداري لشركة أومنيوم شمال إفريقيا التي تسيطر على قطاع المناجم والنقل والصناعات الغذائية والتأمين والبنوك والمصارف في المغرب

عاشها بن بركة ما بين يناير ١٩٦٠ ومايو ١٩٦٢ ثم ما بين يونيو ١٩٦٢ وأكتوبر ١٩٦٥ وخلال الأشهر السبعة لسي استعرفتتها عمية «بويا البشير» تحولت تلك الشقة إلى اسوديو لمصالح الكاب باتفاق مع «أوحدا» نفسه

للموساد عملاء في كل أنحاء العالم لذلك كانت أوقات مرور بن بركة معروفة لدى عملاء هذا الجهاز الذي يوجه معلومات حولها إلى الكاب

القضية قلبت حياة «الأربعة» رأساً على عقب حيث شكلوا تهديداً حقيقياً وصاروا يمثلون شهوداً مزعجين فيها

الهلاله المعني اليهودي الذي كان واسع الشهرة في الد ر البيضاء وعدد من المدن الكبرى وصاحب د ر للندعارة هي لدار البيضاء كات تدعى «الملك الذهبي»

تقد كان العديد من عملاء جهاز موساد أعضاء في المجلس الإداري لشركة «أومنيوم شمال إفريقيا» أو «أونا» احتضراً، التي تسيطر على قطاع المناجم والنقل والصناعات الغذائية والتأمين والبنوك والمصارف، وكان يدير هذه الشركة كانت عضاً لعملاء الموساد اليهودي «داهيد عمار» أول رئيس للحالية اليهودية بالمغرب، قبل أن تشتري العائلة الملكية ٥١٪ من أسهمها عام ١٩٧٢ في إطار سياسة المعربة

وستطاع هؤلاء لعملاء أن يتسللوا إلى داخل الدوائر لحاصصة الملك وأقرب معاونيه وأعضاء القيادة العامة للحيش ومسؤولي الأمن والشرطة ولقوات المساعدة والأحزاب السياسية. وكانوا على علاقة جيدة بالمهدي بن بركة وجميع السياسيين من جيله

ومن بين ليهود الدين أصبحوا أصدقاء لبن بركة ولرجال السياسة في المغرب كان هناك «جو أوحدا» الذي كان وسع الشراء ومن المقربين إلى رئيس الاتحاد الوطني لقوات الشعبية منذ العام ١٩٥٦ وكثيراً ما توسط بن بركة لمناذته لدى وزرة التجارة ما بين ١٩٥٦ و ١٩٦٠ بل حتى لدى زعيم ثورة الكوبية هيديل كاسترو و جيمار بين ١٩٦١ و ١٩٦٥ لكي يسمح له باحتكار تصدير السكر الكوبي إلى المغرب وهي وساطات مكنت «أوحدا» وورثته من بعده من تقوية نفوذهم المالي

فترات المنفى

كان «أوحدا» في داب بوقت عميلاً للكذب ولديه جواني أربع حسيان، فقد كان فرنسياً - مغربياً وإسرائيلياً كندياً في من الوقت. وكان يملك شقة فاخرة في قلب باريس قريباً جداً من مقر الرئاسة لمرسية «الشارمليزيه» حيث كان يقيم بن بركة الذي كان معه نسخة من لمنايخ كلما برل باريس، إذ جعل منها مكتباً خاصاً مسكناً له في العاصمة الفرنسية. لأمر لذي جعل مصالح الكاب تركز عليها ومن هنا فقد كان الدور الذي لعبه أوحدا مهماً جداً في فترات المنفى التي

كانت مطلعة على جميع التفاصيل

كما أنه كان يعرف أن أوفقيز والدليمي قد قاما كل على حدة برحلة سرية إلى باريس يوم ٢٩ أكتوبر على متن طائرتين عسكريتين، الأولى قادمة من الحرائر عبر هاس والثانية مباشرة من مطار لريباط. سلا في انحاء مطار أورلي، وكان يعرف رجال أوفقيز انصريه بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٦٥ إلى العاصمة الفرنسية على متن طائرات عسكرية وبمثل ذلك كان عملاء الموساد يعرفون برنامج المهدي بن بركة في باريس في اليوم الذي سيعلن فيه للاختطاف، وأنه يرسل كعادته هي شقة «وحنا» ويس في فندق وعرفوا أن هناك شيئاً عربياً يحدث أو في طور الحدوث مما سيعارض معروى لم يذهب إلى مواعيده في ذلك اليوم

لقد كان للموساد عملاء في القاهرة وهي جميع لأوساط والقطاعات وتحديداً هي لصانق والعلوم لبنية في لماره و لاسكسرية، فكان على علم بمحاولة عيال بن بركة بالعاصمة المصرية في بداية أكتوبر ١٩٦٥ وبأن الكاتب هو مدير هذه المحاولة التي حصلت قبل أسبوعين تقريباً من عملية الاختطاف في باريس وكان يعرف أيضاً أن اختطاف عيال بن بركة في العاصمة الفرنسية حربه سياسية قدم بها الكاتب، وبعبارة أخرى جريمة مغربية. مغربية

بالإضافة إلى ذلك كان الموساد يعرف بأن أوفقيز علاقات هونه في كل القطاعات والمؤسسات الفرنسية ومن بين الشخصيات التي يرتبط معها بعلاقات جيدة كان هناك جاك هوكر وجرير شيراك وموريس بيرون وروجر هري وريز الداخلية وعرف بالوساطات التي قدم بها هؤلاء لتيسير مهمة أوفقيز في باريس وعلم في الوقت المناسب أن مستالح المحادثات الفرنسية قررت عرض مؤامرة لتصمت على القضية منذ ٢٠ أكتوبر ١٩٦٥ واعتراض ظهور الحقيقة بالكمن وذلك بالتفائق مع السلطات لصيد في البلاد وبمشاركة سلطة الأمن الفرنسي وأن هذه المؤامرة ضد الحقيقة قد حطت بها وبرسجت داخل لجنة خاصة واستعجالية اتحدت لمرات المساهمة



المتك الحمر لمانى ووالده المتك محمد الخامس

للتعليم على الحقيقة كان يرأسها كل من حالك شيرك وجاك هوكر طيلة المرة ما بين ٢٠ أكتوبر ولأسبوع لأول من نوفمبر ١٩٦٥، وكان من بين أعضاء هذه اللجنة لخاصة المدير العام لمكتب الوثائق الحارحي ومحرارية انتجسس، ومدير (الديسي) والإدارة لعمدة للأمن الوطني ووالي الأمن بباريس ومدير دووين وريز الدفاع الوطني وريز الداخلية وريز العدل وكان الموساد أخيراً يعرف بأن المسؤولية الكاملة في جريمة عيال بن بركة العاصمة التي تقع على كاهل لدولة مغربية قد انتهت يوم ٢٠ أكتوبر ١٩٦٥ بإقلاع الطائرة التي تقل جنمته من ترب لفرنسي، وأن المسؤولية الكبرى لدولة الفرنسية قد بدأت من تلك اللحظة وإلى اليوم

الفرنسيون الأربعة

في العام ١٩٦٥م عين محمد اعشماش رئيس مصلحة مكافحة

**أوحنا عميل الكاتب..
لديه أربع جنسيات:
الفرنسية المغربية..
الإسرائيلية والكندية**

**بن بركة كان يقيم في
منزل أوحنا في باريس
كلما وصل فرنسا!**

لشعب بالكذب اثنين من رجاله هما محمد لمسيوي وأما لكي يقوموا باختيار وصعية، الأربعة لفرنسيين لفرنسيين جورج بوشيش، جوليس ليسي، جون بايس وبيير دوبيل

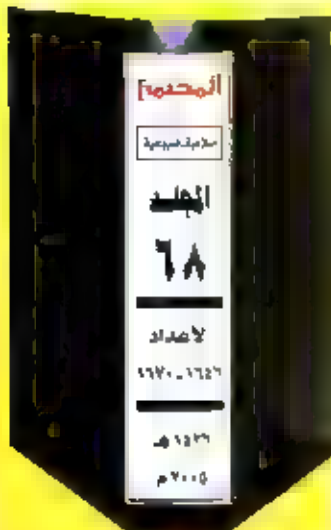
كان هؤلاء الأربعة قد شاركوا في احتطاف المهدي بن بركة ورافقوا عملية «بوب لمشير» في جميع مراحلها وأصبحوا بعد ذلك موضوع أربع مذكرات بوفيه دولية ورعها انقاصي الفرنسي «رولمر» ولذلك فقد صاروا بالنسبة لنا بكل بساطة شهود «مرعجين» هاضم المجرى أوامر إلى اعشماش في لكي يصعبهم تحت المراقبة المستمرة ثم وضعوا تحت الحراسة النظرية هي لشقة التي كانوا يقيمون بها قرب شاطئ سيدي عبد «حرودة - تمارة (قرب لريباط) وهي هذه لشقة أجريها «حتار الوصعية» المطلوب «عترف الأربعة هي التحقيق معهم بأنهم كانوا عملاء لمكتب لوثيق الحارحي ومحرارية التعمس» الفرنسي بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٥، وخلال شهري أبريل وأكتوبر أخبروا رجال المكتب المذكور بكل ما يحضره الكاتب ضد المهدي بن بركة خارج المغرب، وبموضوع هيلم «باسط»، ويوم ٢٨ أكتوبر ١٩٦٥ علم المكتب إياه بكل ما حدث لب بركة في شقة «بوشيش» عبرهم هم وعبر أنطون لوبير، وبالبرنامج اليومي لمصن لب بركة منذ يوم ٢٨ أكتوبر وأنه سوف «يسلم» إلى رجال الكاتب بدخل تلك الشقة من طرف رجل الأمن الفرنسيين اللذين قبض «بقابل لمانى لتلك المهمة يوم ٢٨ أكتوبر، وفي يوم ٢٩ من نفس الشهر أيضاً أخبر هؤلاء العملاء لخمسة المردوجون مسؤولي المكتب بكل ما وقع أمام مطعم «ليب» الشهير في باريس وحسب اعترافاتهم، فإن رجال المكتب التوثيق الحارحي ومحرارية لتعمس، قد علموا بكل ما حدث لرعيم لمعارضة المغربية سادة بعد عملية لاحتطاف. وقبل أن يندرو انتراب لفرنسي عائدين إلى المغرب قابل هؤلاء العملاء مسؤولي المكتب للمرة الأخيرة وشرحوا لهم جميع التفاصيل المتعلقة بعملية «بوب لمشير» وفي نوفمبر التالي ورع المصافي لفرنسي «لويس رولمر» مذكرة توقيف بحق كل من

المرسيين الأربعة

على الإنترنت

www.almujtamaa-mag.com

متوافر الآن المجلد ٦٨ من المجتمع آخر من على اقتنائه قبل نفاد الكمية



سعر النسخة داخل الكويت د. ٥.٥
خارج الكويت د. ٦.٥ شاملة الشحن

للاستفسارات ٢٥١٠٥٢٦-٢٥١٠٥٢٦
فاكس ٢٥١٠٥٢٦-٢٥١٠٥٢٦
للتوزيعات ٢٥١٠٥٢٦-٢٥١٠٥٢٦



والسبعينيات، حيث كانوا يديرون بيوتاً
للفساد والدعارة تدر أرباحاً هائلة
ويقدمون خدمات كبرى للكاتب ولرؤسائه
وأصدقائه كانت مهمة حماية هذه
لبيوت تعود إلى مصلحة مكافحة الشعب
بالكاتب، وهي كل يوم يتم توزيع المدحيل
ليوميته لتلك المحلات، بعد خصم
تكاليف الأعباء لشبنة والمشتريات
لخاصة إلى حصتين متساويتين الأولى
لعاونة المرسيين المكلمين بإدراكه تلك
لمحلات، والثانية تعود إلى مصلحة
مكافحه لشعبه، وتوضع هذه الأموال
إصداره في الصندوق الأسود رقم ٢
للمصلحة لدى يشرف عليه رئيسه
محمد لفتشاشي وكان المقربون من هذا
لأخير وهم مسدوي وصفا والكرواني
و دحين و... يقومون بحراسة هذه الدور
و جمع «حصص» الأرباح ما بين ١٩٦٠
و ١٩٧٢ م

لكن حصصه من بركة غيرت حياة
هؤلاء الأربعة رأساً على عقب بعد ذلك
ليوم لمشهود في أكتوبر ١٩٦٥ لحد
أصبح هؤلاء يشكلون تهديداً حقيقياً
«صاروا يمثلون شهود مرجعيين في
تقصيه وهي بدنه شهر نوفمبر عاد
ثلاثة منهم إلى المغرب بعد انتهاء مهمتهم
فوضعوا لتتو تحت الحراسة النظرية
الاستثنائية بمسكنهم وهي الشهر التالي
عاد شخص الرابع ليصاف ليهم
وتسارعت الأحداث بوتيرة سريعة وبد
أن مصيرهم أصبح حتمياً!

في بداية شهر نوفمبر كلف رئيس
مصلحة مكافحة الشعب التي عشر من
رجالهم بمهمة حراسة هؤلاء الأربعة
أسموا إلى فريقين، أنكر من الفريق
لأول أسماء الكرواني بناصر وأحمد
أوهيمير الذي كان معروفاً بمولاي أحمد
ومحمد كركر وأورين محمد، ومن الفريق
الثاني أسماء إبراهيم أوهيمير الذي كان
معروفاً بمولاي إبراهيم، و«فتح» بديل
أحمد الديلمي ونجاح بوحمة ونجاح
كان هذان الفريقان مكلمين بحراسة
المرسيين الأربعة طيلة الليل والنهار
وفي صبيحة كل يوم يرتفعان تقرباً وفيما
بكل ما حصل داخل لتقنين إلى رئيس
مصلحة مكافحة الشعب ■

الحلقة الأخيرة... العدد القادم

تجار الفساد

وبالرجوع إلى المارح طاب هؤلاء
الأربعة كانوا قد استقروا بالمغرب في
لفترة ما بين ١٩٦٢ و ١٩٦٤ بناء على طلب
أوهيمير الذي تعرف عليهم في فرنسا في
بداية العام ١٩٦٠ بواسطة «مدمم د حان»
صاحبة حانة «مدمم» بالقيظرة
ورؤسائه مالك عدة دور للفساد بالمغرب
منذ ١٩٥٦ في ذلك الوقت كانت مدمم
داخان ورؤسائه وهما شخصان يهوديان
من أصل فرنسي. يشتغلان برهقة أوهيمير
وروحته فاطمة في تجارة الدعارة الزهية
والفساد د حان سمع وفي بعض المدن
الفرنسية خاصة في اندلسية باريس
وبعض عاهرات هذه الشبكة كان يعمل
أنصاً في نفس الوقت في لصادق التي
يملكها المرسيون الأربعة

بدأ «رؤسائه» منذ العام ١٩٦٠ في سبيير
عدة دور للفساد والبغاء أنرفية بالمغرب
تحت حماية لكاتبهم وبعد أن جمع ثروة
طائلة قرر تسييس أمواله «المدمم» التي
قدوت بمليارات الاستثمارات في ذلك
الوقت، من خلال الاستثمار في العقار
والبنكية، خاصة في الدار البيضاء
بشاطن عين ابيديب وكان أوهيمير يهر له
لحماية ولعيره من تجار الفساد
لمرسيين ولهود و لمسيين مقابل نسبة
من الأرباح تعود إليه من تلك لشاطنات

حين استقر المرسيون الأربعة
بالمغرب كان يجري اعتبارهم «بورجوازيين
فرنسيين» وقد أقاموا في البداية بحي
«أكدر» على بعد ٢٠٠ متر فقط من مقر
الاتحاد الوطني لصوات لشعبية وحانة
«شامورين» الشهيرة. حيث كان يجدر
الشعبيين الكيبريتين وأوراق ستهلاك الماء
والكهرباء باسم اثنين منهم هما بوشيش
وليبي. وكان عيهما الإدلاء في كل مرة
بدى التهم بالإحراجات بوشاش الإقامة التي
كانت مصلحة لهما من مصالح الأمن
المغربية وتحمل توقيع إدريس البصري
شخصياً، وتوجد نسخة من عقد إيجار
الشفقتين في مصلحة انصرايب انحصريه
حالياً بالرباط. أكداً وشهد وثائق
الدائرة الحصرية لأكداً عن مرور هؤلاء
الأربعة بالمغرب خلال لتسييبات



لن يقضي عليه سوى العدالة!

إعداد:
مبارك عبد الله

مرام عبد الرحمن مكاوي

كالمعاداة انبرى المحللون العرب والأجانب لتحليل ظاهرة الإرهاب ودوافعها وأسبابها، فتارة هي المناهج الدراسية، أو الثقافة العربية، وتارة هو الفقر، وآخرون أكثر وقاحة اعتبروا أن جوهر المشكلة هو الدين الإسلامي. بل وصل الأمر إلى تحليلات مضحكة، تربط الإرهاب بالغيرة من الحضارة والقيم الغربية.

وكان الحديث دائماً عن بيئتنا في بلدنا الشرق المسببة، وأنها هي التي تنتج الإرهابيين، وعلت هذه الاتهامات توجه تشديداً وبلادنا، حتى رأى العالم بأم عينه كيف أن شباباً ولدوا ودرسوا وتربوا في العرب، وربما لم تلمس أقدامهم أرضاً إسلامية قد قاموا بالأفعال ذاتها بل إن بعضهم كان بالأمس فقط منتسباً إلى غير هذا الدين.

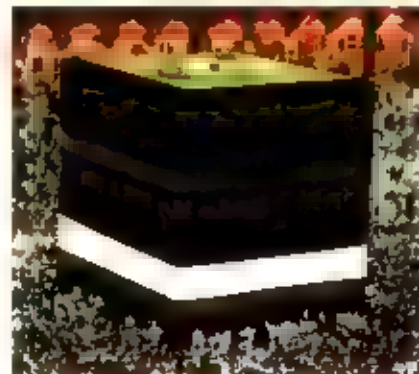
ومع بداية عام جديد ربما يكون من المفيد أن نتحدث ونصوت عال (نهم نسمعون) عن أقوى وأول أسباب الإرهاب خاصة تجاه الآخر الغربي أو المسيحي من قبل العربي (الشرقي) أو المسلم، وهي لكرهية المتولدة من رحم الظلم، هذه الكرهية التي لم يرضعها مع حليب أمهاتنا كما يتخيل البعض، وهي ليست قديمة قدم الإسلام ذاته، الذي عرّف (ولاهزال) أزوع صور التمايز بين المسلمين وغيرهم، حتى وصل الأمر إلى أن يكون هناك ورء ومستشارون من مسيحيين ولهود في حوضنا أرض لخلافة، لكنهم مستنشقاً بمد ذلك وسيكون لها دوافعها القوية

حين وقعت في ساحة قصر الحمراء بمدينة، آخر معقل للمسلمين في الأندلس، وقعت أعين دسعة نيس على مجد تليد بأيدنا أضغاث محسب، ولكن على عشرات الآلاف من المسلمين الذين شهدوا واحدة من أشجع معارير التاريخ البشري، والإرهاب الديني الذي كان يلبس الثوب المسيحي يومها متمثلاً في محاكم التفتيش، فكيف لا يكره المسلمون الإفراج بعد ما فعله بهم موت

إسبانيا ورجال دينهم؟

وقريباً من الأندلس كانت هبالك الحروب الصليبية، ومجازرها البشعة، التي لم ترحم لا حياً ولا امرأة ولا طفلاً، وحتى اليوم لم تعتذر لنا عاصمة (الكثلكة) التي برأت لليهود من دم الشهيد المسيح عليه السلام رغم أنهم أدوه عملاً وهماً بقتله (قتلوه حسب الروايات المسيحية المعتمدة) بحسب روايتنا الإسلامية **ولو جئنا إلى العصر الحديث لرأينا ما فعلته بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا في الدول الإسلامية من استعمار بقوى، وحتلال مهين، ويكفي أن نتذكر ما فعلته فرنسا (قبة الحرية) بالأمس القريب في الجزائر حين قتلت مليون شهيد في البلاد المحتلة وأغرقت العشرات بدم بارد في بحر لسين في قلب بونير، وذلك طبعاً دون أن ننس قضية فلسطين التي مازلتنا نكتوي بنارها بالإصاغة إلى قصف الولايات المتحدة لليابا والسودان واحتلالها للعراق**

كل هذه الأحداث اخترنتها عضول وقلوب لعرب ومسلمين لسموات طوية حتى طلع لكيل، وجاءت النتائج مدمرة على الجميع بمن فيهم نحن وأنا إذ أسرد هذه لتاريخ عهر المشرف للأخر تجاهنا، فلا يعني أنني أعفي أممتنا وشعبنا من مسؤولياتهم أو أبرر للإرهاب، لكن أريد أن ألقى لصوء نيتيذكر هذا الآخر، ومن يتماطل معه بشكل مطلق، أننا لسنا الجناة على طول الخط. ولا هم الحملان الوديمة، فإذا قررنا أن نتجاوز الأم الماضي ومأساه ونظرة بتسامح وأمل للمستقبل،



لأننا جميعاً نشهد السلام في عالم يسموه لمح وبقيم التعاون والتكافل التي رأيناها هي أحداث كارثية مثل تسونامي ورتال آسيا وغيرهم، من أجل أطفالنا الذين لم يولدوا بعد، فإننا نصدح أحياناً ببعض التصريحات والإجراءات من قبل العالم العربي

فماذا يعني أن تسكت الدائمك بل وتبارك شتم سيد الحق أجمعين لدى أمة من ملهى مسلمة؟ تدعمها هي ذلك القوة الأعظم، غير مبالية بمشاعر أصدقائها من المسلمين ولا بهراجة مؤلفهم! في الوقت الذي يحاكم فيه من يتجرأ ويشكك في صحة لمحرقة النارية؟ ولماذا تقوم القيامة في لعالم العربي إذا صرح الرئيس الإيراني بأن إسرائيل (وهي دولة محتلة) يجب أن تراج من لمخريطة بينما لا يعرك العالم ساكتاً حين يهدد عضو كونجرس أمريكي بضرب مكة المكرمة، قبلة المسلمين وأقدس مقدساتهم بالفضاض النووية؟

ولماذا المماير المزدوجة في السياسات الدولية؟ مثلاً يتم دعم امصمات لتصور الشرقية عن إندونيسيا، بينما لا يتم دعم مصمات الشيطان عن روسيا؟

إنني أحلم مثل الجميع بمالم أكثر أمناً وأكثر تسامحاً، عالم لا ينسى فيه البشر أنهم بشر بعض النظر عن أي شيء آخر، لكن ذلك لا يمكن أن يتحقق مادامت العدالة عاثبة، ومادامت أممتنا تشمر بالقهر والظلم والاضطهاد

كيف أقتع قومي بأن الآخر يحترم ديننا ويحترمنا، وبول الجنود الأمريكيين مدارل على مصاحفنا، ولم تتم معاقبة أحد؟ وكيف أحدث قومي عن حقوق الإنسان التي أضغها «لعالم الحر» وأنا أشاهد صور لتعذيب في أبو غريب، أو قصص الإهانة في جو تشانامو، أو أتابع مشاهد الدبع اليومي في فلسطين؟

رسالتي للعالم الآخر، تتلخص في كلمة وحدة «العدالة»؛ فالعدالة هي القوة الوحيدة التي ستعطف حجج أمراء الحروب وتحرار الدم في كل المجتمعات، فعمى أن تصل الرسالة، وكل عام والعالم يحير ■

سيد الأنبياء

واشربني إلى السحاب سموفا
وادخلي قمة السناء طروقفا
يا ضوها تأبطيها شروقفا
يتراءى بأرضنا تشويقفا

هاحات محالنا توفيقفا
ساحها العدل والرشاد حقوقفا
في سماء التوحيد يجلو الطريقفا
لنلم الرشاد والصلاح رفيقفا
معلم الحق والرشاد شقوقفا
فهدها لأمتي تحليقفا
تشرق الروح والفرح خقوقفا
وتطيب الحياة منك عذوقفا
ورواء الصفاء سال رحيقفا
وسناء الأنوار فاض بريقفا
خطوه للعلم سبيلاً حقيقفا
واستطال الدجى لساناً صفيقفا
وتعطى بغيرنا تلفيقفا
يتردى إلى الحضيض غريقفا
وسنون ونستقبل مروقفا
نحو غرب البلاد نسمي فسوقفا
فافقنا على الفجور طليقفا
ولشخص النبي أبدوا حقوقفا
كرفاع النسيج زدا خروقفا
هامة المصطفى أميناً صدوقفا
أسوة خلفه انضار وريقفا
من شباب الإسلام فارت صروقفا
عزمها مرعد يهيج حريقفا
والنفوس النفوس تغدو بروقفا
بوتين الأحرار فاحت عبوقفا
إن كسيد الضجار كان زهوقفا
وقطيع الباضين يمضي نفوقفا
إنه مبتلما البدور وثوقفا
أم يضير الشمس قول نعيمفا
يا هنا بهديه تحديقفا
ما أنجلي الليل بالصباح شروقفا

يا نفوس الإباء شفي بريقفا
واجعلي النور للمعالي دليلاً
وامتطي العزها لعقيدة شمس
واحتمي بالهدى نعماً سبيلاً

سنة أشرفت بحالك ليل
واصتلي الحق والبلاد نقيماً
يا بهساء الأنوار أي ضياء
في فضاء الآيات ترقى وترقى
يا رؤى السعد والمكارم نهجاً
سيد الأنبياء خير رسول
بحديث النبي أي حياة
يا جمال الأخلاق طبت دواماً
فرؤاه لسعد دنياً وأخرى
ومسده المصراع أي عراق
قوله الحق والهداية فعل
لكن الجمال والظلام تمادى
واستحال الخراب بئيل دوح
واقع ينفث السموم رسوما
فمقود ولا نزال شروداً
وزمان على الجهالة بمضي
وهبطنا إلى مدارك دنيا
وتعادي الأعداء فوق التصادي
سيد المرسلين عذراً فإننا
ديننا للعلم وعز ومجد
قدوة نوره كشمس المعالي
سبيدي سبيدي إليك صهودا
أقسمت واعتلت فضاء التحدي
هاالقلوب القلوب تفديك حباً
وياعناقنا الأمانة حفظاً
كلنا نصرة ودونك تحسراً
وجموع الأشرار تغدو محاقاً
أيها الحفل والجموع فداء
هل يضير الأعمار ذرة رمل
نوره يملأ الحياة ضياء
فالصلاة الصلاة ما العين رقت

السياسة والدين.. حضور وغياب

في تقليد جديد خصص معرض القاهرة للكتاب هذا العام محورين مهمين في الندوات الفكرية والأمسيات الشعرية والموائد المستديرة تدور حولهما اندوات العامة

الأول، يتعلق بقضية «التنوع الثقافي في عصر العولمة» وهو الموضوع الذي شغل المحافل الثقافية الدولية في العالم خلال السنوات الماضية وخاصة منظمة اليونسكو التي أصدرت في أكتوبر ٢٠٠٥ ما عرف به «إثباتية» وتنوع تنوع أشكال التعبير الثقافي». وتم مناقشة ما يتعلق بهذه القضية على مدار عشر حلقات بحثية وسوات صممت عناوينها «آثار العولمة على التعدد الثقافي» «التعد الثقافي والهوية» «حق الاختلاف في الثقافات العالمية» «هويات الشعوب في عالم القطب الواحد» «إمكانيات حماية التراث الثقافي في العالم الراس» كما توفقت خلال نفس المحور فرضية ظهور قطب صيني أو ألماني ينافس لقطب الأمريكي.

الثاني، خصص للشباب وآثار ثورة الاتصالات على ثقافتهم وتم تناوله في سبع حلقات بحثية تنوعت عناوينها بين «ثقافة الـ C.D وآثاره على الأجيال الجديدة» و«تأثير ثقافة الصورة وتناقلها المستقبلية» و«انصهارات العربية تدعم المعرفة أم تشوهها؟» و«آثار القنوات الفضائية والميديا كليب على ثقافة الشباب» و«لغتنا في التليزيونية وآثارها»

وقد تمسكت إدارة المعرض بعدم إقامة أي ندوات دينية أو سياسية وكذلك عدم استضافة أي شخصيات دينية أو سياسية كبيرة، وهو ما أدى إلى غياب المسحوبة عن الندوات والمناظرات.

منى درويش



مثقّف السلطة معارضاً (٥ من ٦)

خلط الأوراق .. وغياب الحقيقة!

د. حلمي محمد القاعود (*)

إن الثقافة الإسلامية هي ثقافة التمرّد بحق وهي أيضاً ثقافة التسامح بحق، إن ثقافته تدعو إلى رفض الظلم ومقاطعة نظامين إلهي ثقافة ترهق الاستكبابية والساق: «ولا تكونوا إلى الدين ظالمين فمسيكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون» (٢٤٧) (هود) «ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخّرهم ليوم تشخص فيه الأبصار» (٢٤٨) مهطعين مقضي رعوهم لا يرته بهم طرفهم واليه بهم هو (٢٤٩) وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك وتب الرسل أو لم تكونوا أنفسكم من قبل ما لكم من زوا (٢٥٠) (إبراهيم)

من يتتبع نيات لقراء لكرام والأحداث القديمة والأحداث النبوية بعد تراثاً صعب يد الم الظلم، ويحرص على رفضه ومقاومته بكل الوسائل والطرق، ويلعن الظالمين ويتوعددهم بالعذاب الشديد والحري العظيم في الدنيا والآخرة، وفصلاً عن ذلك فهناك مبدأ استعصبي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر «وتنكر منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» (٢٥١) (آل عمران) وهذا الأمر لحرم في المجتمع الإسلامي يعني الرفض والتمرد على كل ما هو شذو وديم وقبيح، ودعوة دة إلى كل ما هو طيب ومفيد وجميل هن يمكن بعدد أن صفت ثقافتها بإقرار الظلم و لظلم وتبليت الواقع والأدعان والتقليد والصوب الواحد... وإذ كان هناك من يقول إن هذا يذهب إليه صاحب «برهان على استعمال» هو وصف لحالة الناس والمجتمع وليس الثقافة الإسلامية، فإني أقول له: إن الرجل يسند انثقافة إلى الصمير الجمعي، الذي يعني المكتسب والحوروث لدي اكتسبته لجماعه وورثته على امتداد تاريخها الطويل ولن يكون غير لثقافة الإسلامية، وهي بالتأكيد ليست كما وصفتها أو حفاها وبأل منها، دون أن يعرف بين وصيغتها كما جاء بها الوحي، وكما هو

(*) ساد لأديب والقدر

واقع الناس وممارساتهم، بحكم الاستبداد، كدو سداس فيهم حصينه وحل مكابها فيه انخوف و رعب ولأبيه واللعن والتعق كي يبرم سام أشره وحطره وبحشيه١

شعوب الإسلامية في ص مباح بحرية ندي فهمه، ب ونهفه سام وليس اندي يفهمه حابر عصفور وقريب يسدر هادره على الابد ع وتجاوز النجف وباء انموه والانتصار على الأعداء وثبات الوحود الحضري والاصافه إلى تراث الإنساني، ينظر إلى بحره مائرية على ميبيل المثل هي أقل من عشرين عام استطاعت ر تكون تمر سيوي يصدر يسفس ويرج ويحب حبه رعد ماد هعب حرة وباد ححرب؟ يمس أ تكون هدد حبه حميمية ندي موبف «ارهاش على استقب

ر توفرت شروط لتجربة المائرية وفي مقدمتها انحرية بالمفهوم العملي وليس بمفهوم أهل «النور» في بلاد لدي يعني الطعن في الإسلام فحسب فسوف تصبح لأمة مستقبل وأعد، وعد جميلاً وأملاً ممتداً في عمق لرمس

يوم يكون للإنسان في بلاده كرامة حفيمة وليس كرامة للعاره، فإنه يصنع المعجزات بديل أنه في ظل الحرية المحنودة نبي أتتحت له هي حرب رمضان ١٩٩٣م ١٩٧٢م استطاع بمكانته غير المتكافئة مع لمعدو أن يصنع ملحمة بصوبية مادرة في التاريخ، وحل يم سحق الإنسان وسحق كرمته توقع كل شيء

لعد ف ن سمر بر سمعن بحاسوس عرم عرم، بعد رطلاق سرحه، وبين استممين اسطلاب مصريين لسة لأبريه عقب وصولهم من لكين انباري اليهودي الاستعماري في فلسطين المحتلة الأول استقبله لسماح «شارون» وذهب إليه هي هريته، لماره شعب فلسطين ليهنة بالمودة، أما ابداؤنا الأبرياء فعد اقتيدوا إلى عروف التحقيق، وأفرج عنهم بعد يومين ليذهبوا إلى دويهم دون أن يستقبلهم مسؤول مسمى ولو يدرجه رئيس قرية أو رئيس حي وتد رلك لبعض الأمر هاللقطوا صورا للندرية

لنساء ت العائلية مع آباء والأمهات و لأقارب! إن مثقفي السلطة في بلادنا لا يفتريون من المصايد لخصيفية أبداً وإذا أرغموا على لاشره لقتصبة إلى لاسببداد أو عصف السلطة لمأري، صيوا هضاهم الأعمى على لإسلام والثقافة لاسلاميه ولحركة الإسلامية مع أن لأخيرة، شئت أم أريد تمثل نقوة الرئيسة هي لشارع لعربي، ولتعامل معها يبيي أن يكون بالحوار لا بالقتال

إن «حابر عصصور» على امتداد كتابه يدعو إلى «حور وحق الاختلاف وديمقراطية وهذه دعوة حق تأتي في سياق يؤكد عكسها بمصا، فترجل همد يديو بي يؤسمن هذه الدعوة من أجل انصاره وشيخته وحدهم، أم غيرهم فلا يستحق أن يحظوا بشرف الحور وحق الاختلاف والديمقراطية، لم أقرأ كلمة تشير إلى حق كل القوى بما فيها بحركه الإسلامية في المشاركة وبدء لوطن عبر إليه التعبير «حور وسجل لحلاق

ولر أذهب بعهد هون لمحسن الأعلى للثقافة الذي يقوده «حابر عصصور» مارس نشاطاته لشهامة عبر انشيد اليساري وحده دون مشاركة لتيارات الأحرى وإذ يصدف أن أحداً عنها شارك في هذه النشاطات، فهو سئء لا يقاس عليه

كما أن شخصيات وابوصوعات مجدل هذه النشاطات تأتي عالياً من التيار اليساري أو حولى بسطة لعد طلب من «حابر عصصور» في احصائية «لويس عوض» بي شاركت فيها عام ٢٠٠٠م أن يحصن حثالية مماثلة للعلامة «محمود محمد شكر» رحمة له، بوصفه صمير الثقافة نموية الإسلامية في أيامنا، والمثقف لمستمن لمعمر بمصسه وكر منه وآرائه، فوعدي أن يعمل، ولكن مصت سنوات ولم يعمل!

ولمصرقة أن لمجلس الأعلى للثقافة بشر لبحوث التي أنعيت هي احتفالية «لويس عوض» دون بعثي لأنه معايير ومختلف وأحر مع أن موظفي لمحسن كانوا أكثر اهتماماً وحرصاً على سسم أصول البحث من أجل النشر!

همل هذ تطبيق بحثي لحق الاختلاف ونأسيس لثقافة «حور»

جديد الأدب الإسلامي

شعر محمد أبو مصطفي، وإبها هجرة الرسول شعر د. عمر خلوف. ومن تكون حبيبيتي شعر هاني المعجم ومن النصوص السردية «ليلى حد كل شيء» قصة أحمد آل مربع والموت شيعاً قصة د. عماد بدوي حليين وعمود لعب قصة حميدة لجوهان، وغيرها

وكان لقاء العدد مع لأدبية سهلة زين العابد بن حماد أجزاء محمد بدوي. وهي الرسائل الجامعية «محمود محمد شاكر شعر» الباحثة أماني يسيسو وجاءت الورقة الأخيرة للدكتور عبد الباسط بدر بعنوان الأدب الإسلامي وريادة النوجيه ■

المملكة العربية السعودية

الرياض ١١٥٣٤. ص.ب. ٥٥٤٤٦
هاتف: ٤٦٢٧٤٨٧، ٤٦٣٤٣٨٨
فاكس: ٤٦٤٩٧٠٦

وكتب الأستاذ عبد التوب يوسف «لتخصص في أدب الأطفال عن جهود محمد بسام مصر» في هذا المجال. وفي لعدد دراسة عن شعر شكيب أرسلان للدكتور همام عبد الله التاصر

وبضمن العدد عرضاً لدراسة عن «تأثير الإسلام في الشعر الأمازيغي» كتبها محمد أفقيير، ومسرحية شرية مترجمة من لتركيا

بعنوان: «العصاف» تقدم نموذجاً للعدالة مع غير المسلمين في لدولة العثمانية واستقلالية القضاء فيها وفي لعدد صائفة من النصوص الإبداعية لشعرية منها «يا حامل القرآن»



صدر العدد (٤٩) من مجلة الأدب الإسلامي في بدايه لعام الثالث عشر من عمر المجلة، وقد احتجته رئيس التحرير بكلمة حول هجرة العقول العربية والمسلمة إلى الغرب وأثر ذلك في العالم العربي والإسلامي، كما تضمن العدد مجموعة من المقالات والدراسات القيمة ومنها «عصيدة لمديح نسوي نحو شعيرة جديدة» للكاتب

عبد الصالح شهيد ومن ظهوره سائر نالبيان القراني، للدكتور صابر عبد بدوم وهاسطين في لشعر لحراثري، للدكتور سعد بوعلافة وقدم د. حسين عبي محمد دراسة نقدية لإحدى قصص حسن البعمي

منهج السياق في فهم النص

الكتاب
منهج السياق
في فهم النص

منهج السياق
في فهم النص

منهج السياق
في فهم النص

في سلسلة الكتب التي تصدرها مركز لبحوث ودراسات بوزرة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر صدر كتاب الأمة لحادي عشر بعد المائة بعنوان: «منهج

السياق في فهم النص» للدكتور عبد الرحمن بوزرع

هذا الكتاب يكاد يكون من الكتب المتخصصة بما طرحه من رؤى منهجية دقيقة تحرص على أن يقدم قارئه حصة تشكّل دليلاً على كيميائية الإحاطة بالنص لمربي من خلال منهج رئيس في المهم لا يمكن إغفاله وهو «السياق» أو «المقدم» أو «الحال» الذي يربط النص

لمالجه، ذلك أن السياق أو المقام أو ما يمكن أن يطلق عليه «أسباب النزول» تمثل وسائل مهمة على استيعاب النص ووعيه و لكتاب على بعصصه لصارم

يمكن أن يساهم باعتلاك أداة فهم صائفة للمتخصصين كما يفتح لإنسان مثقف من حيث حر عمماً ورؤية وقناعة بعصره العربية وأهليتها لتكون وعاء لكلام الله ولعبة السريين ولتي تتسع لأبعاد الرؤية القرآنية ذات المناهج لشوعة الأمر الذي بد عبث عن ثقافة المسيم المعاصر. والله أعلم حيث يجعل رسالته (١٣٤) ■

إيصال السالك إلى أصول الإمام مالك

ولليل الخطاب من الكتاب ولسة، ونميه الخطاب ومفهوم الكتاب ولسة وتنبية لكتاب ولسة والإجماع ولقياس وعمل أهل المدينة وقول الصحابي ولاسبحسان وسد الدر ثلع ولاسصحاح، وحير

لو حد والمصانح لمرسلة ومرة عاة انحلاف ثم شمع دست ولسة بدقواعد اصميه لخمس لكبرى تصيلاً وتصميمياً فكان هذا الكتاب يدية للمعجود ونهية للمقتصد ■

صدر الكتاب عن مكتبة المعارف المتحدة - الكويت ص.ب. ٥٩٩٤
حولي ر.ب. ٦٢٠٩٠
تلفاكس: ٩٦٥٢٦٦٨٨٠٨



لكتاب الذي من أيدينا اعترى بأصول المالكية خاصة، إلا أن المؤلف كثيراً ما يشير إلى تحافات لأصوليين في بعض مسائل، وذلك حتى تتمحص الوجهة المالكية الأصولية

فالشئ يعرفه بقيقه كما يعرف بظيره وقد ران انكتاب عدوية الأسلوب ولتمثيل لكل صل من الكتاب ولسة، كما يحده الألباب، وتتشريه القيوب التي هي اصصور وقد طوف يوسف بأصول الإمام مالك كلف ومدهه أوسع مذهب صولاً هصر من نص لكتاب ولسة



فقه الثوابت والمتغيرات وأثره في التقارب بين المذاهب الإسلامية والجماعات

أراد الله تعالى لرسوله محمد ﷺ أن يكون خاتماً وحتماً للأنبياء والمرسلين. ولديته الإسلام أن يكون آخر الأديان، ولشريعته الإسلامية أن تكون آخر الشرائع السماوية. ولذلك أعلن عن كمال هذا الدين وإتمامه وعدم حاجته إلى أي رسالة أخرى، وصلاحيته للبشرية جمعاء، وشموليته لكل الزمان والأماكن على مر الدهور والعصور والقرون. فقال تعالى: ﴿لِيَوْمَ أَكْمَلُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمِّتَ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرِضْيَ بَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (المائدة: 3) معلناً أنه بعد هذا الكمال والتمام قد أقيمت الحجة على العالمين في أن الله تعالى أنزل عليهم ديناً كاملاً يحقق لهم جميع مصالحهم الدنيوية والأخروية. ويجلب لهم سعادة الدنيا والآخرة، وراحة البدن وسكون النفس، واطمئنان القلب ورضاء الروح.

وبالمقابل فإن الله تعالى كما جعل دينه خاتماً للأديان والشرائع لجميع الأمم والشعوب على مر الدهور والعصور فإنه صممه كن عناصر الحدود والصالح والشمولية؛ حتى يصبح ملبياً لجميع حاجات البشرية ومسجيباً لكل ما يريدون من خير في الدنيا والآخرة، ودفعاً للتطوير والتنمية والتقدم والبناء ومن هنا جاءت نصوص الشريعة مركزة في نصوصها القطعية على الأمن والأركان التي يبني عليها هذا الدين، وتوصيح بتفدية الصحيحة والقيم والأخلاق لراقية وأمن المعاملات والتعامل مع أناس جميعاً تاركة التفاصيل في معظم الأشياء للأدلة الظنية، أو للاحتجادات الإنسانية في ظل مبادئ العامة والقواعد الكلية

هداية ربانية

وبذلك جمع شريعة بين الثوابت التي لا تغفل التغيير (أي بمثابة الهيكل العظمي للإنسان)، والمتغيرات التي تشبه أحوال الإنسان القابلة للتغيير هذا الإنسان ثابت في حقيقته وجوهره وأصل عقله وروحه وبعده ومكوناته وضروراته وحاجاته العامة إلى أكل والمليين والمشرب، ولكن الإنسان متغير

(*) أسناد ورين في الفقه والاصول بجامعة قطر

في معارفه، وفي مكانته للتسخير وعلومه، وفي أنواع ملاعبه ومشاربه ومأكله ومساكله. فقد وصل إلى العمر ومع ذلك يظل بحاجة إلى الهدية الربانية والعميدة التي يملأ فراغ روحه وبعده وإلى قيم وأخلاق ربانية تملأه من الأرواحية والعنصرية والظلم والإعصاف، وينصحه إلى العدل والمساواة والإنصاف وتردعه عن دلال الإنسان ورفرفه وأكل حقوقه وأمواله (١) وبهذه الصفة العظيمة الجامعة بين الاستمادة من نقل ونقل وبين الثوابت والمتغيرات يجمع في الإنسان خير الدين والأخوة وبحقوقه السالف والمحبة والتقارب الحقيقي

تعريف بالثوابت والمتغيرات

المقصود بالثوابت هذه الأحكام الإسلامية التي ثبتت بأدلة قطعية الدلالة والثبوت أو بالإجماع لصحيح

اتساع مجال الاجتهاد لا يخيفنا بل يزيد الأمة ثراء وفقها مادام لا يتعارض مع النصوص القطعية

ثابت أدبي مصت عليه أمة من قروبي ثلاثة لأول

وعلى ضوء ذلك فثوابت تشمل أركان الإيمان السبعة، لإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وبيوم الآخر ولقدر حيره وشهره) وأركان الإسلام الخمسة (الشهادة والصوت لحسن والركعة والصوم والحج لمن استطاع إليه سبيلاً) وتشمل كذلك القيم والأخلاق الثابتة، والأحكام والأسس العامة للأسرة في الإسلام، والأحكام والمبادئ العامة للمعاملات وللعهد، والعلاقات الدولية والعصاء وبحوزة ذلك والجلالة أن كل حكم من أحكام الإسلام في جميع مجالات الحياة إذ ثبتت بتدليل قطعي الثبوت والدلالة أو بإجماع الأمة جماعاً صحيحاً قائماً على الدين وليس لغرف فهو من الثوابت التي يجب الالتزام بها وأما المتغيرات فالمقصود بها هنا الأحكام التي ثبتت بتدليل ظني (سواء أكدت لظنية هي دلالة النص وثبوته، أم في أحدهما) أو بإجتهد قائم على انقياس أو المصالح لمسة أو يعرف أو مقصد اشريعة و نحو ذلك

وصف للأحكام لا للنصوص

إذن هو وصف لثبوت والمتغيرات بما هو للأحكام لماجودة من الأدلة مباشرة أو استنباطاً وليس للنصوص الشرعية لأنها ثابتة لا يجوز تغييرها ولا تبديدها ولا لتعريف فيها حتى ولو كانت ضمنية فالنصوص الشرعية الظنية هي الدلالة والثبوت أو في أحدهما نصوص ثابتة

حاملة ولكن التجديد و التعمير هي إمكن إعادة النظر فيها من حيث ترحيح حكم مستتبط منها على حكم آخر أو ستبباط حكم جديد منها أو نحو ذلك

منهج الإسلام في علاج القضايا

شاعت حكمة الله تعالى أن يتم حل المشاكل والقضايا على مر العصور والأمصار على ضوء منهج قويوم يجمع بين جعل الوحي هو الأصل واعتماد العقل، وإعطاء دوره الكبير في المهام والاستنباط والاجتهاد في النصوص نظمية، وإيجاد الحلول الإسلامية للقضايا التي لم يرد ذكر حكمها في القرآن الكريم والسنة النبوية لمشرقة على ضوء المبادئ العامة والقواعد الكلية، ومقاصد لشريعة كما أنه من حكمته أن جعل معظم نصوص القرآن محكمات من أم الكتاب ترجع إليها لتشبهات، فيدل تعالى ﴿هو الذي أنزل عينا الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيعرفن ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله﴾ (آل عمران: ٧)

ثم إن منهج الإسلام في علاج القضايا والحودث والمشكلات الصردية والجماعية يتم من خلال نصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة، ثم من خلال ترك منطقة لم يزل فيها نص كريم تسمى منطقة المصو بل نوك أمرها للاجتهاد من خلال مبادئ عامة والمواعد الكلية وضوابط الاستنباط، وعن نتحدث هنا بإيجاز عن هذين الأمرين، لنصوص ومنطقة المصو

أولاً: النصوص

شاعت حكمة العلي القدير أن تكون نصوص القرآن الكريم والسنة المشرفة على قسمين

١. نصوص قطعية الدلالة بحيث لا يحتمل إلا معنى واحداً وقطعية الثبوت والوصول بحيث وصلت إليها عن طريق التواتر كما هو الحال في القرآن الكريم كله، والسنة النبوية المتواترة (المقولية أو العملية حيث يجد التواتر في القسم المعلي أكثر من القول).

هذه النصوص هي التي تشكل الثوابت لحكمات القوطع، والأسس والمبادئ العامة وكليات لشريعة، والقواعد الكلية، ومقاصدها العامة والأحكام العامة الكلية التي لا تختلف بحسب الأعصار والأمصار والأحوال، ولا يجوز أن تختلف فيها الرؤى والاجتهادات، ولا أن تتنوع فيها الآراء وجماعات، ولا مجال فيها للاجتهاد، وهذا هو المقصود بقول الأصوليين «لا جتهاد مع النص» أي النص القطعي، أو قصد مخالفة نص شرعي وإن لم يكن قطعياً

ويدخل في هذه الثوابت النصوص لقوطع، ولكليات العامة والمبادئ العامة، مبادئ لعدل وإحسان والرحمة، وكرامة الإنسان ومبدأ الحرية، وتحريم القتل بدون حق، وأكل أموال الناس بالباطل، والاعتداء على الأعراس ونحوها حتى إن القوبين الشيعة تتفق فيها مع الشريعة العراء حتى اسمها القدماء، القابور السمووي أو القابور الطيعي، أو لقابور الحالد، وكتب فيها القدماء مثل أرسطو طاليس، وشيشرون وعديوس وغيرهم، وكتب بعدهم من علماء العرب من الفريسيين والإنجليز والألمان الدين سموه «قوبين القوانين»، وأنها نافذة في جميع البلاد وعند جميع الشعوب وهي جميع الأعصار (٢)

وهي في حقيقتها بقضايا الشرائع السماوية والمطر النبيلة التي استقرت في نفوس الشعوب.

٢. نصوص لم يتوافر فيها الشرطان السابقان (أي قطعية الثبوت وقطعية الدلالة) وهي تشمل ثلاثة أنواع وهي

أ. نصوص ظنية الدلالة (أي يحتمل أكثر من معنى) وظنية الثبوت (أي

وصفا عن طريق غير متواتر) مثل تحديث الذي وصلنا عن طريق ظني (٣)، وكانت دلالة أيضاً ظنية أي تحتمل أكثر من معنى مثل حديث النهي عن صمغتين في صمعة واحدة (٤)

ب. نصوص قطعية الثبوت وظنية الدلالة مثل النصوص القرآنية التي تحتمل أكثر من معنى، مثل قوله تعالى ﴿والمسحوق برؤوسكم﴾ (المائدة: ٦)، أي جميع رؤوسكم، أو بعض رؤوسكم، أو جزء بسيط منها على اختلاف الفقهاء في تفسيره (٥)

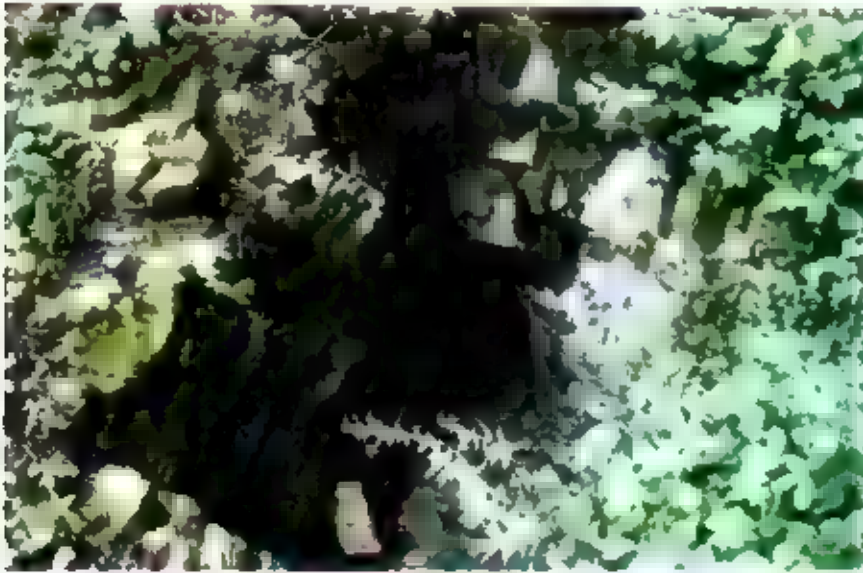
ج. نصوص قطعية الدلالة ظنية الثبوت مثل لأحاديث التي وصلت عن طريق ظني ولكن دلالتها قطعية مثل قول النبي ﷺ «الصنع جائز بين المسلمين» (٦)، ودلالة لحديث على مشروعيتها تصلح قطعية ولكن الحديث ظني الثبوت حيث لم يصلنا عن طريق التواتر

هذه النصوص هي التي تجري عليها جتهادات العلماء والعلماء في مختلف قضايا الحياة، وهي تمثل غالبية نصوص حيث هي أكثر مساحة وأوسع دائرة، وأكبر حجماً من نوع الأول، وبالتالي فمجال الاجتهادات، والاحتلافات الصرعية كبير جداً لا يحقها بل تنعم الأمة وتزدها ثراءً وعقلاً وعلماً وحسوبة ما دامت هذه الاجتهادات لا تتعارض مع النصوص القطعية (لقسم الأول) وما دامت تجري على الصواب والشروط الخاصة بكيفية الاجتهاد ■

الهوامش

- (١) د انقروصوي اسحق بن دراسة الشريعة/ ط مكتبة وهبة ص ٢٧٥
- (٢) دصبيحي لمحمصافي لصفحة بتشريع في الإسلام طدار ر نعم للملايين ص ٢٩١
- (٣) لم أقل حديث لأحد صنفاً لأنه نصيب وخلاف في ظنية بعض أنواعها
- (٤) انظر لصمغتين ذلك في بحثنا حول أحاديث النهي عن صمغتين في صمعة واحدة، لمشور ضمن بحوث انصاملات اناليه المعاصرة، طدار ر يشدر الإعلامية ببيروت
- (٥) يراجع أحكام القرآن لأبي العربي طدار المعركة ببيروت (٥٥٧/٢)
- (٦) الحديث روه أبو داود بحديث رقم ٣٥٩٤ وابن حبان الحديث رقم ١١٩٩ وانصاكم (١٩/٢)، وليبهي (٧٩/٦)

الإسلام يعالج القضايا من خلال نصوص القرآن والسنة.. وترك منطقة ليس فيها نص تسمى العضو



الدور التربوي للقصص الديني

وذلك من أثر الهجمة نهائجة لمانحة لثقافة
التملة و لكوكية

القاعدة الثانية،

تعتبر الأدبيات مرآة بمرحلة تعليمية
و تمكينة لتي يمر بها صاحبها

القاعدة الثالثة،

(أخباري عما تحمل من أفكار وهي
ومبادئ قل للدم انتا)

القاعدة الرابعة

(رلق بالأفكار يوتق لسولك)

هذا أردنا ن سشئ سوكت مشير ، و
سامي أو راقيا عبد فهد أو مؤسسة و
يجب أولاً ن سشئ منطقاً قيمياً أو فكرياً
سمير

وإذا كانت لقصة و أدب عموماً كعب
أسلوب من يور ،سوف قد امكونه لأفكار و
قيم و مبادئ فرد و أمة هكذا كعب
رتقى امحرون بقصص أو الأدبي عند فرد
و مع ارتقا بالذلي لأفكار و قيم و بناء
عليه رتق لسوكت

و قد كتب أرقى لأفكار وأسمن لمبادئ
و أرفع قيم، هي الأفكار لوبية فمر هذا
بدرت دور العظيم للأفكار اربانية السامية
الراقية، التي تبرزها بقصة لقرية
ونبوية

هذا أخوحد لسقه دور بقصه لقرية

سهرس بحصاري

وذلك لأن سسنة التحولات الحصارية
سما تتبع أو تتشأ من فكره و مسد وهد
حدا سد و سشئ تحولاً قيمياً في سوس
يسشر وهد بدوره يسشئ دهماد حيا
فيؤدي ن سسوت حتماعي، وهد سشير
السوكتي لاجتماعي، يمرر تحولاً اجتماعي
و اقتصادي و مياسي^١

وحي سكون دراستك منهجية فسسدر
بعض سسوع بدهمية لثابتة حون حضوره
دور لأدب في صمدية سشيمس لمردي
و لحصاري

القاعدة الذهبية الأولى،

(تعتبر لأدبيات مرآة للحقبة و علامة
لمرحلة سشئ يمر بها أي مؤسسة أو أمة)
أي لتعتبر لأدبيات لسان حد واقع
أمة

و الأمثلة كثيرة و باردة فهي استبيانات من
لقرون لعشرين و شاء بحقبة الناصرة كانت
الأدبيات لمصرية خاصة و العربية عموماً
تتركز حول برسيح دور الرعيم و سشر ثقافة
لاشتركية

وهي لتسميبيات من بعض سشقر، كانت
ثقافة سلام هي سساده

و نآل الأدبيات يسوده، ثقافة بغير
و سبيع هوية الأمة بهدم اثووث لمصرية

هناك علاقة ثابتة بين القصص
و التنمية الفكرية البشرية، و علاقة
بين الأسلوب القصصي و التربوية،
لذلك كان الأمر و التوجيه الالهي
للحبيب ﷺ و من تبعه، ﷻ فاقصص
القصص لعلهم يتفكرون (١٧٦)
(الأعراف).

د حمدي شبيب

ولهذا عندم سشكر و سشدر كيف كان
القرآن الكريم في مرحلته لمكية و هو يقود
بالعمية لتربوية لجهيدة من جل إعادة
الصياغة اربانية لعقبة حيل انتاسيمر
انمظيم، و طلائع هذه الأمة حصة في شد
فشر لها حرجا، و احصرها و هي المثرة
لحرجة من عمر لدعوة لثب بثره لتي
تعرضت الدعوة فيها لعمية رهينة مر
لتجهيل و لتعتيم و احصار و تحميم كل
لمدح و تعرض فيها بدعوة الرشد، و لمربي
لعظيم ﷺ، بالأدي

و بعد أن من لسور لقرية امبركة لتي
كانت تشاركت في هذه انعمية لتربوية خلال
ذلك لمرثه (بسورة يوسف) و لتي جاء في
ملمنها ﷻ معنى بقص عليك أحسن القصص بما
أرسلنا ريث هذا القرآن و إن كنت من قبله ن
العالين (١٣) ﷻ (يوسف)

فهدما سشدر ذلك بسورة، نجد أنها
تحتوي على قصة عظيمة و ردت كامية لتعني
بمودجا للخروج و الابتلاء قبل ستمكين فكانت
طريقة تربوية بفسرية و التثيت و لتطمين
وهد ما يوحى بأهمية بقصة و حضوره
دوره في لعمية لتربوية رربانية

القصة .. و المتواليه القصصية،

و القصة كمروع من مروع الأدب، تعتبر من
بوسائل البارزة في تشكيل ثقافة الأفراد
و الأمم، و ترتيب عقيتها و صياغة هويتها
فهي تقوم بهذا الدور سثريوي بطريق غير
مباشر، من خلال أسلوب قريب و هو مخاطبه
لعقل لباطن، و بناء لللاوعي
حيث يتم، من خلال هذا الأسلوب غير
لمباشر، تكوين و بزر المصطلحات بفكرية
لمرور أو الأمة
و المكمزه هي لمنطق لأول هي عقيمة

بما تحمله من رصيد فكري في عملية التعبير النهضوي الحضاري لأمة

أهمية المخزون المعرفي

وبكل فرد أو مؤسسة أو أمة، أدبياتها، التي تساعد هي عمية تغيير سلوكياتها وقيمها وبالتالي تغيير سلوكياتها وهذه الأدبيات أو الثقافات لحاصه بكل فرد و أمة تسمى المخزون المعرفي الخاص بها

والمخزون المعرفي هو الذي يحمي الفرد والأمة من عمليات التآكل الذلي التي أمام تيارات الثقافات الواردة

وهو الذي يحميها ضد الغزوات الفكرية الخارجية

فكيف رعى المخزون المعرفي، ارتقى الأفكار وقيم الحركة، وبالتالي ارتقى السويكيات

وهو بناء على القاعدة الذهبية الخامسة

(ارتقى بالمخزون المعرفي ترتقى الأفكار ومن ثم يرتقي لسلوك)

وهذا المخزون المعرفي هو الذي يحدد هوية الفرد أو الأمة

والأمة الحاتمة أمة الرسالة والدعوة لها معرونها المعرفي الخاص، ولرباني المصدر، ولدي مصادره معيرة وخاصة هي

١- لمرن نكريم

٢- لسنة لبوية مطهرة

٣- لسيرة لبوية الشريعة

وهذه الثلاثية المعرفية ربانية يكملها

مصدر آخر دلمان ومتحدان. وهما

٤- دراسة التاريخ

٥- دراسة الواقع

بدن فقررة لوردة القر في اليومي تعتبر عملية مستمرة لاستدعاء المخزون المعرفي وتنشيطه في الذاكرة.

ومن يفتقر في وزده اليومي، ثم يهمل حصيه الاطلاع على لتاريخ يعرض نفسه لنوع من فقد الذاكرة

بعد كان تحطاب لمراني لمكرر فقد حلت في قلبكم سن لمرور في الأرض فظروا كيف كان عاقبة المكدين (٢٠١٧) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩) (٥٤٠) (٥٤١) (٥٤٢) (٥٤٣) (٥٤٤) (٥٤٥) (٥٤٦) (٥٤٧) (٥٤٨) (٥٤٩) (٥٥٠) (٥٥١) (٥٥٢) (٥٥٣) (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٦) (٥٥٧) (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٠) (٥٦١) (٥٦٢) (٥٦٣) (٥٦٤) (٥٦٥) (٥٦٦) (٥٦٧) (٥٦٨) (٥٦٩) (٥٧٠) (٥٧١) (٥٧٢) (٥٧٣) (٥٧٤) (٥٧٥) (٥٧٦) (٥٧٧) (٥٧٨) (٥٧٩) (٥٨٠) (٥٨١) (٥٨٢) (٥٨٣) (٥٨٤) (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨) (٥٨٩) (٥٩٠) (٥٩١) (٥٩٢) (٥٩٣) (٥٩٤) (٥٩٥) (٥٩٦) (٥٩٧) (٥٩٨) (٥٩٩) (٦٠٠) (٦٠١) (٦٠٢) (٦٠٣) (٦٠٤) (٦٠٥) (٦٠٦) (٦٠٧) (٦٠٨) (٦٠٩) (٦١٠) (٦١١) (٦١٢) (٦١٣) (٦١٤) (٦١٥) (٦١٦) (٦١٧) (٦١٨) (٦١٩) (٦٢٠) (٦٢١) (٦٢٢) (٦٢٣) (٦٢٤) (٦٢٥) (٦٢٦) (٦٢٧) (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣٠) (٦٣١) (٦٣٢) (٦٣٣) (٦٣٤) (٦٣٥) (٦٣٦) (٦٣٧) (٦٣٨) (٦٣٩) (٦٤٠) (٦٤١) (٦٤٢) (٦٤٣) (٦٤٤) (٦٤٥) (٦٤٦) (٦٤٧) (٦٤٨) (٦٤٩) (٦٥٠) (٦٥١) (٦٥٢) (٦٥٣) (٦٥٤) (٦٥٥) (٦٥٦) (٦٥٧) (٦٥٨) (٦٥٩) (٦٦٠) (٦٦١) (٦٦٢) (٦٦٣) (٦٦٤) (٦٦٥) (٦٦٦) (٦٦٧) (٦٦٨) (٦٦٩) (٦٧٠) (٦٧١) (٦٧٢) (٦٧٣) (٦٧٤) (٦٧٥) (٦٧٦) (٦٧٧) (٦٧٨) (٦٧٩) (٦٨٠) (٦٨١) (٦٨٢) (٦٨٣) (٦٨٤) (٦٨٥) (٦٨٦) (٦٨٧) (٦٨٨) (٦٨٩) (٦٩٠) (٦٩١) (٦٩٢) (٦٩٣) (٦٩٤) (٦٩٥) (٦٩٦) (٦٩٧) (٦٩٨) (٦٩٩) (٧٠٠) (٧٠١) (٧٠٢) (٧٠٣) (٧٠٤) (٧٠٥) (٧٠٦) (٧٠٧) (٧٠٨) (٧٠٩) (٧١٠) (٧١١) (٧١٢) (٧١٣) (٧١٤) (٧١٥) (٧١٦) (٧١٧) (٧١٨) (٧١٩) (٧٢٠) (٧٢١) (٧٢٢) (٧٢٣) (٧٢٤) (٧٢٥) (٧٢٦) (٧٢٧) (٧٢٨) (٧٢٩) (٧٣٠) (٧٣١) (٧٣٢) (٧٣٣) (٧٣٤) (٧٣٥) (٧٣٦) (٧٣٧) (٧٣٨) (٧٣٩) (٧٤٠) (٧٤١) (٧٤٢) (٧٤٣) (٧٤٤) (٧٤٥) (٧٤٦) (٧٤٧) (٧٤٨) (٧٤٩) (٧٥٠) (٧٥١) (٧٥٢) (٧٥٣) (٧٥٤) (٧٥٥) (٧٥٦) (٧٥٧) (٧٥٨) (٧٥٩) (٧٦٠) (٧٦١) (٧٦٢) (٧٦٣) (٧٦٤) (٧٦٥) (٧٦٦) (٧٦٧) (٧٦٨) (٧٦٩) (٧٧٠) (٧٧١) (٧٧٢) (٧٧٣) (٧٧٤) (٧٧٥) (٧٧٦) (٧٧٧) (٧٧٨) (٧٧٩) (٧٨٠) (٧٨١) (٧٨٢) (٧٨٣) (٧٨٤) (٧٨٥) (٧٨٦) (٧٨٧) (٧٨٨) (٧٨٩) (٧٩٠) (٧٩١) (٧٩٢) (٧٩٣) (٧٩٤) (٧٩٥) (٧٩٦) (٧٩٧) (٧٩٨) (٧٩٩) (٨٠٠) (٨٠١) (٨٠٢) (٨٠٣) (٨٠٤) (٨٠٥) (٨٠٦) (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩) (٨١٠) (٨١١) (٨١٢) (٨١٣) (٨١٤) (٨١٥) (٨١٦) (٨١٧) (٨١٨) (٨١٩) (٨٢٠) (٨٢١) (٨٢٢) (٨٢٣) (٨٢٤) (٨٢٥) (٨٢٦) (٨٢٧) (٨٢٨) (٨٢٩) (٨٣٠) (٨٣١) (٨٣٢) (٨٣٣) (٨٣٤) (٨٣٥) (٨٣٦) (٨٣٧) (٨٣٨) (٨٣٩) (٨٤٠) (٨٤١) (٨٤٢) (٨٤٣) (٨٤٤) (٨٤٥) (٨٤٦) (٨٤٧) (٨٤٨) (٨٤٩) (٨٥٠) (٨٥١) (٨٥٢) (٨٥٣) (٨٥٤) (٨٥٥) (٨٥٦) (٨٥٧) (٨٥٨) (٨٥٩) (٨٦٠) (٨٦١) (٨٦٢) (٨٦٣) (٨٦٤) (٨٦٥) (٨٦٦) (٨٦٧) (٨٦٨) (٨٦٩) (٨٧٠) (٨٧١) (٨٧٢) (٨٧٣) (٨٧٤) (٨٧٥) (٨٧٦) (٨٧٧) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠) (٨٨١) (٨٨٢) (٨٨٣) (٨٨٤) (٨٨٥) (٨٨٦) (٨٨٧) (٨٨٨) (٨٨٩) (٨٩٠) (٨٩١) (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦) (٨٩٧) (٨٩٨) (٨٩٩) (٩٠٠) (٩٠١) (٩٠٢) (٩٠٣) (٩٠٤) (٩٠٥) (٩٠٦) (٩٠٧) (٩٠٨) (٩٠٩) (٩١٠) (٩١١) (٩١٢) (٩١٣) (٩١٤) (٩١٥) (٩١٦) (٩١٧) (٩١٨) (٩١٩) (٩٢٠) (٩٢١) (٩٢٢) (٩٢٣) (٩٢٤) (٩٢٥) (٩٢٦) (٩٢٧) (٩٢٨) (٩٢٩) (٩٣٠) (٩٣١) (٩٣٢) (٩٣٣) (٩٣٤) (٩٣٥) (٩٣٦) (٩٣٧) (٩٣٨) (٩٣٩) (٩٤٠) (٩٤١) (٩٤٢) (٩٤٣) (٩٤٤) (٩٤٥) (٩٤٦) (٩٤٧) (٩٤٨) (٩٤٩) (٩٥٠) (٩٥١) (٩٥٢) (٩٥٣) (٩٥٤) (٩٥٥) (٩٥٦) (٩٥٧) (٩٥٨) (٩٥٩) (٩٦٠) (٩٦١) (٩٦٢) (٩٦٣) (٩٦٤) (٩٦٥) (٩٦٦) (٩٦٧) (٩٦٨) (٩٦٩) (٩٧٠) (٩٧١) (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٧٤) (٩٧٥) (٩٧٦) (٩٧٧) (٩٧٨) (٩٧٩) (٩٨٠) (٩٨١) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٤) (٩٨٥) (٩٨٦) (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) (٩٩١) (٩٩٢) (٩٩٣) (٩٩٤) (٩٩٥) (٩٩٦) (٩٩٧) (٩٩٨) (٩٩٩) (١٠٠٠) (١٠٠١) (١٠٠٢) (١٠٠٣) (١٠٠٤) (١٠٠٥) (١٠٠٦) (١٠٠٧) (١٠٠٨) (١٠٠٩) (١٠١٠) (١٠١١) (١٠١٢) (١٠١٣) (١٠١٤) (١٠١٥) (١٠١٦) (١٠١٧) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٠٢٠) (١٠٢١) (١٠٢٢) (١٠٢٣) (١٠٢٤) (١٠٢٥) (١٠٢٦) (١٠٢٧) (١٠٢٨) (١٠٢٩) (١٠٣٠) (١٠٣١) (١٠٣٢) (١٠٣٣) (١٠٣٤) (١٠٣٥) (١٠٣٦) (١٠٣٧) (١٠٣٨) (١٠٣٩) (١٠٤٠) (١٠٤١) (١٠٤٢) (١٠٤٣) (١٠٤٤) (١٠٤٥) (١٠٤٦) (١٠٤٧) (١٠٤٨) (١٠٤٩) (١٠٥٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٣) (١٠٥٤) (١٠٥٥) (١٠٥٦) (١٠٥٧) (١٠٥٨) (١٠٥٩) (١٠٦٠) (١٠٦١) (١٠٦٢) (١٠٦٣) (١٠٦٤) (١٠٦٥) (١٠٦٦) (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١٠٦٩) (١٠٧٠) (١٠٧١) (١٠٧٢) (١٠٧٣) (١٠٧٤) (١٠٧٥) (١٠٧٦) (١٠٧٧) (١٠٧٨) (١٠٧٩) (١٠٨٠) (١٠٨١) (١٠٨٢) (١٠٨٣) (١٠٨٤) (١٠٨٥) (١٠٨٦) (١٠٨٧) (١٠٨٨) (١٠٨٩) (١٠٩٠) (١٠٩١) (١٠٩٢) (١٠٩٣) (١٠٩٤) (١٠٩٥) (١٠٩٦) (١٠٩٧) (١٠٩٨) (١٠٩٩) (١١٠٠) (١١٠١) (١١٠٢) (١١٠٣) (١١٠٤) (١١٠٥) (١١٠٦) (١١٠٧) (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠) (١١١١) (١١١٢) (١١١٣) (١١١٤) (١١١٥) (١١١٦) (١١١٧) (١١١٨) (١١١٩) (١١٢٠) (١١٢١) (١١٢٢) (١١٢٣) (١١٢٤) (١١٢٥) (١١٢٦) (١١٢٧) (١١٢٨) (١١٢٩) (١١٣٠) (١١٣١) (١١٣٢) (١١٣٣) (١١٣٤) (١١٣٥) (١١٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٣٩) (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٣) (١١٤٤) (١١٤٥) (١١٤٦) (١١٤٧) (١١٤٨) (١١٤٩) (١١٥٠) (١١٥١) (١١٥٢) (١١٥٣) (١١٥٤) (١١٥٥) (١١٥٦) (١١٥٧) (١١٥٨) (١١٥٩) (١١٦٠) (١١٦١) (١١٦٢) (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥) (١١٦٦) (١١٦٧) (١١٦٨) (١١٦٩) (١١٧٠) (١١٧١) (١١٧٢) (١١٧٣) (١١٧٤) (١١٧٥) (١١٧٦) (١١٧٧) (١١٧٨) (١١٧٩) (١١٨٠) (١١٨١) (١١٨٢) (١١٨٣) (١١٨٤) (١١٨٥) (١١٨٦) (١١٨٧) (١١٨٨) (١١٨٩) (١١٩٠) (١١٩١) (١١٩٢) (١١٩٣) (١١٩٤) (١١٩٥) (١١٩٦) (١١٩٧) (١١٩٨) (١١٩٩) (١٢٠٠) (١٢٠١) (١٢٠٢) (١٢٠٣) (١٢٠٤) (١٢٠٥) (١٢٠٦) (١٢٠٧) (١٢٠٨) (١٢٠٩) (١٢١٠) (١٢١١) (١٢١٢) (١٢١٣) (١٢١٤) (١٢١٥) (١٢١٦) (١٢١٧) (١٢١٨) (١٢١٩) (١٢٢٠) (١٢٢١) (١٢٢٢) (١٢٢٣) (١٢٢٤) (١٢٢٥) (١٢٢٦) (١٢٢٧) (١٢٢٨) (١٢٢٩) (١٢٣٠) (١٢٣١) (١٢٣٢) (١٢٣٣) (١٢٣٤) (١٢٣٥) (١٢٣٦) (١٢٣٧) (١٢٣٨) (١٢٣٩) (١٢٤٠) (١٢٤١) (١٢٤٢) (١٢٤٣) (١٢٤٤) (١٢٤٥) (١٢٤٦) (١٢٤٧) (١٢٤٨) (١٢٤٩) (١٢٥٠) (١٢٥١) (١٢٥٢) (١٢٥٣) (١٢٥٤) (١٢٥٥) (١٢٥٦) (١٢٥٧) (١٢٥٨) (١٢٥٩) (١٢٦٠) (١٢٦١) (١٢٦٢) (١٢٦٣) (١٢٦٤) (١٢٦٥) (١٢٦٦) (١٢٦٧) (١٢٦٨) (١٢٦٩) (١٢٧٠) (١٢٧١) (١٢٧٢) (١٢٧٣) (١٢٧٤) (١٢٧٥) (١٢٧٦) (١٢٧٧) (١٢٧٨) (١٢٧٩) (١٢٨٠) (١٢٨١) (١٢٨٢) (١٢٨٣) (١٢٨٤) (١٢٨٥) (١٢٨٦) (١٢٨٧) (١٢٨٨) (١٢٨٩) (١٢٩٠) (١٢٩١) (١٢٩٢) (١٢٩٣) (١٢٩٤) (١٢٩٥) (١٢٩٦) (١٢٩٧) (١٢٩٨) (١٢٩٩) (١٣٠٠) (١٣٠١) (١٣٠٢) (١٣٠٣) (١٣٠٤) (١٣٠٥) (١٣٠٦) (١٣٠٧) (١٣٠٨) (١٣٠٩) (١٣١٠) (١٣١١) (١٣١٢) (١٣١٣) (١٣١٤) (١٣١٥) (١٣١٦) (١٣١٧) (١٣١٨) (١٣١٩) (١٣٢٠) (١٣٢١) (١٣٢٢) (١٣٢٣) (١٣٢٤) (١٣٢٥) (١٣٢٦) (١٣٢٧) (١٣٢٨) (١٣٢٩) (١٣٣٠) (١٣٣١) (١٣٣٢) (١٣٣٣) (١٣٣٤) (١٣٣٥) (١٣٣٦) (١٣٣٧) (١٣٣٨) (١٣٣٩) (١٣٤٠) (١٣٤١) (١٣٤٢) (١٣٤٣) (١٣٤٤) (١٣٤٥) (١٣٤٦) (١٣٤٧) (١٣٤٨) (١٣٤٩) (١٣٥٠) (١٣٥١) (١٣٥٢) (١٣٥٣) (١٣٥٤) (١٣٥٥) (١٣٥٦) (١٣٥٧) (١٣٥٨) (١٣٥٩) (١٣٦٠) (١٣٦١) (١٣٦٢) (١٣٦٣) (١٣٦٤) (١٣٦٥) (١٣٦٦) (١٣٦٧) (١٣٦٨) (١٣٦٩) (١٣٧٠) (١٣٧١) (١٣٧٢) (١٣٧٣) (١٣٧٤) (١٣٧٥) (١٣٧٦) (١٣٧٧) (١٣٧٨) (١٣٧٩) (١٣٨٠) (١٣٨١) (١٣٨٢) (١٣٨٣) (١٣٨٤) (١٣٨٥) (١٣٨٦) (١٣٨٧) (١٣٨٨) (١٣٨٩) (١٣٩٠) (١٣٩١) (١٣٩٢) (١٣٩٣) (١٣٩٤) (١٣٩٥) (١٣٩٦) (١٣٩٧) (١٣٩٨) (١٣٩٩) (١٤٠٠) (١٤٠١) (١٤٠٢) (١٤٠٣) (١٤٠٤) (١٤٠٥) (١٤٠٦) (١٤٠٧) (١٤٠٨) (١٤٠٩) (١٤١٠) (١٤١١) (١٤١٢) (١٤١٣) (١٤١٤



السياحة الدينية

• ما حكم العمل في السياحة الدينية؟

إن عبادة السياحة الدينية عبارة حادثة طلقها مستعملوها على الذهاب إلى الأماكن مقدسة سواء عند المسلمين أم عند غيرهم يسمون بذلك لحج وعمرة وزيارة لمسجد نبوي. ويسمونه بذلك أيضاً لذهاب إلى لأضرحة و قبور التي تدعى من دور الله تعالى. ويطلقون ذلك أيضاً على الذهاب إلى أماكن مقدسة عند اليهود والنصارى الهندوس وغيرهم

ولا شك أن ذلك خلط وعدم تفريق بين إيمان وكمبر وبين الطاعة والمعصية. وبين سنة وابتدعة وقد امتشى الشرع الحبيب ثلاثة أماكن يجوز شد الرحال إليها بنية عبادة، وهي المذكورة في قول النبي ﷺ «لا شد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، مسجدي مد و مسجد لحرام ومسجد الأقصى» واه أحمد وأصحاب الكتب الستة

وعليه فإن كان المقصود بالسياحة دينية إغاة من يريد الذهاب إلى لحج أو

لعمرة أو زيارة المسجد النبوي الشريف. أو مسجد بيت المقدس - فذلك الله أسره - فإن العمل والاستثمار في ذلك جائز إن لم يهمل من الطاعات التي يؤجر عليها صاحبها إذا استحصرت بنية التقرب إلى الله تعالى بذلك. لأن في ذلك إغاة على الحير.

وأما إذا كان المقصود بالسياحة الدينية إعانة الكمبر وأهل البعد في الوصول إلى الأماكن التي قدسوها فإن العمل فيها محرم لما فيه من الإغاة على الكمبر أو في أقل الأحوال على المعصية، وقد نهى الله تعالى عن ذلك فقال: ﴿وَتَصَارِفُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْغَفْرِ وَلَا تَعَارِفُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١)﴾ (المائدة) ■

زيارة المساجد الأثرية

• هل زيارة المساجد الأثرية جائزة؟

لا مانع شرعاً من رؤية مسجد بناء مصحبة أو غيرهم أو أي أثر من الآثار التاريخية إذا كان للاعتبار والاطلاع. ما لم يكن هناك مانع شرعي خارج، مثل أن يكون ذلك بقصد التعبد.

ولعمري فإن مساجد المسلمين في المصل ولشرف سواء إلا المساجد الثلاثة المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي في

المدينة المنورة، والمسجد الأقصى بالقدس لشريف وهي لتي جاء فيها قول النبي ﷺ «لا تشد لرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام، ومسجد الرسول ﷺ والمسجد الأقصى» روى البخاري ومسلم وبذلك إذا كانت رؤية المسجد المذكور بصدد لصلاة فيه أو بدر حشي إليه واعتكاف فيه وشد الرحال له. فإن السفر وشد الرحال لا يشرع إلى المساجد للعبادة فيها إلا إلى المساجد الثلاثة المذكورة، وبإمكان من بدر أي بدر أن يؤدي مدره أو يصلي أو يفتكف في أقرب مسجد أو أي مسجد ليسر له. فلا يلزم السفر لشيء من ذلك بغير المساجد الثلاثة ■

جمع الصلوات

• هل يجوز الجمع بين الصلوات من أجل الدراسة أو العمل؟

الواجب أداء الصلاة في وقتها، ولا يجوز جمعها مع غيرها مما يصح فيه الجمع كالمغرب مع لمشاء إلا لعذر شرعي. وشبه ذلك ليس هدراً شرعياً ما دام بالإمكان وجود مكان للصلاة فيه فإن عجز عن ذلك فيمكن الجمع على رأي بعض العلماء للعجاجة واشمل ■

حكم النثر

• ما حكم النثر في الإسلام؟

النثر الذي كرهه بعض العلماء المقصود منه: ما يُنثر على الناس في العرس من الجور واللور ونحوهما، فيلقطه الناس ويتعديونه، وكرهه بعض العلماء هذا الأمر لأنه يشتمر بالدناءة وصدم المروعة في التقاطه، والله يحب مصالي الأمور ويكره مفاصلها، وقد يأخذ من غيره أحوج إليه، أو غيره أحب إلى صاحب المال منه أما أن يثر بقايا الأكل من يده في الصحن، أو الذي يتكلم ويخرج من فمه شيء من طعام فيسقط على الأكل، فهو مكروه؛ لأن هذا مما يستقذره الناس، ولا يرضونه، والمسلم يجب عليه مراعاة حال رفقاءه دائماً، وهو مخالف للأداب الشرعية للطعام، والرسول ﷺ أرشدنا إلى آداب الطعام. ومن ذلك ما رواه عمر بن أبي سلمة - رضي الله عنه - أنه قال: كنت غلاماً في حجر النبي ﷺ، وكانت يدي تلمش في الصحفة، فقال الرسول ﷺ «يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك» (متفق عليه، عند البخاري ٥٢٧٦، ومسلم ٢٠٢٢). فإذا كان الإنسان منهياً أن يأكل من غير المكان الذي يليه، فأنه يثر ما في يده أو ما في فمه في الصحن من باب أولى ■

الأجوبة لتكثير الشيف حمزة من موقع إسلام سؤال وجواب

التكسب من الرياضة

• هل يجوز التكسب من الرياضة؟

الرياضة أصناف منها لمباح ومنها غيره، وغير لمباح قد يكون المنع منه لأنه ضار كالملاكمة ونحوها، وقد يباح إذا كان فيه كشف للمحورات، أو وقوع في المحرمات وهو ذلك.

أما المباح فمثل السباحة (للرجال)، والرمي، والمردو، وركوب الحيل والأنعام المألفة التي يحصل منها فوائد قوة لجسم وصحته، واكتساب المهارات النافعة فلا حرج في تعلمها، مع مراعاة لشروط الشرعية في اللباس والابتعاد عن المحرمات، وللإنسان أن يسعى لتحصيل الجوائز الحلال المرصودة لبعض أنواع هذه الرياضات، وله أن يعمل في تدريب غيره عليها وأخذ مقابل على ذلك ■

عيون صغيرة تراقبنا

الإهانة وسوء المعاملة تفقد الطفل الإحساس بالثقة والاعتراف بالنفس

حالة مجتمعاتنا، التي تعاني من انقراض والاستلاب

سلبات كثيرة

كتب طلابي مجموعة كبيرة من الأدب وعرضوا المجموعة مهمة من الممارسات التي يتعرضون لها من أهليهم وقدموا بقدهم لما يروونه من سلبات يعاني منها الكبار، من ذلك

١. قال كثير منهم إنهم يتعرضون للضرب والإهانة، ولكنهم كانوا يبرزون أعمالاً أبائهم «أبي مصري، هي مضطرة بذلك»، «أبي مصري، أنا لا أزعج لأبي أعرف أنه يريد مصصتي»، «أخي الكبير مصري لأنه كبير ويحق له ذلك»، «مهم عصبوا، ومهم هموا فهم يحبون، ويريدون لنا خير»، «عدم بطني لا يستقيمون ضبط أعصابهم ولا يمكن بالأساس حياتي يصبغ عصابة»، «أفصاة الدائمة بضمض قد تؤدي إلى عدم احترام الأم والأب والاستخفاف بهما عند بعض الأطفال»

٢. اشتكى كثير منهم من مزاجية لأهل وعصبية ووجدوا مبررات لذلك «أبي بشخصيتين، الشخصية الأولى أب هادئ حنون، يحب أولاده، ولشخصية الثانية أب ضارب مصري ويصرخ عني دون أن أفهم شيئاً» «أبي أحياناً معاملة رافعة، وحواره ممتع وأحياناً يكون صجراً هم يكلمه يصرخ فيه»، «أبي يلغزوني إلى ضرب والإهانة بسبب مشاكل أبي أو جهولهم في حياتهم»، «أبي لا يسمع أب مخطئون، وأن لسبب ما»

٣. يعاني كثير منهم من احتقار أهلهم لهم، وعدم تقديرهم بهم «بقيت في حدة دوية في مظهر والدي وإحوتي ولست أدري ماذا»، «نمأ يحافون عيني ولا يعطون ثقة»، «لم يكن ينبغي أذهب خارج المنزل إلا لحب بعض لأعراض لامي»، «لا أستطيع أن يفعل



هناك كم هائل من التوجيهات الإسلامية الخاصة بتربية الأولاد نحفظها عن ظهر قلب، وهناك أيضاً كم هائل من الشعارات والنصائح التربوية نستطيع تقديمها لمن يرغب في تربية سليمة لأولاده، ولكن يرغب في تعامل لطيف ومثالي مع الأطفال عموماً. ولكن إذا تساءلنا، ما نصيب هذه التوجيهات والنظريات من التطبيق العملي على أرض الواقع؟

دراسة ميدانية: زعماء ريدان

وجدنا أن معظم هذه التوجيهات والنصائح تبقى حبر على ورق ومعظمها أيضاً يحفظه لسيرك أو يراه الموعود ليس إلا أما تطبيقها في الممارسة مع أولادنا أو مع الأطفال عمومهم فهذا شيء بعيد عن الواقع تماماً

ولعل الأطفال هم الطرف المهمل انصرف انصيف الذي يخص بعبء سوء

علاقته بين الوالدين وتبعات سوء لحالة لاقتصادية، وهم الذين تقع عليهم تبعات تكبت سوء كان اجتماعي أو سياسي ومن حين مفروقه ذليلة لراي هؤلاء لأطفال الذين لا يست أحد من آرائهم طست من طلابي أن يكسبوا عن طريقة تعاملهم معهم ونظرتهم لصفوفهم يأنهم وأمهاتهم وما لسياسات التي يرونهم منهم وبي برعهم ويثر عليهم وفي لحظهم كان كتبهم سن عر

شيئاً دون استشارة أو شعور كبير في مبرأ هو أعرف بما بمصلحتنا « فسر تعبها و كره صرخها في وجهي، فأنا لم أعد صغيره»

٤. لاحظ الطلاب لتفاصيل الصارحة بين ما يأمر به الآباء وما يعذبه في حياتهم «كل شخص من الكبار يتحدث عن عيشه من وراء ظهره» «يدحسون ويسهرون خارج المنزل» «أولياء أمور قتل أن يصبحوا كباراً كانوا صغراً» وكان لهم أولياء أمور وكان أولياءهم يصرخون سلطانهم عليهم وكانوا دائماً يتحدثون على ذلك ولا يعجبهم، أما بعد أن كبروا فقد أصبحوا مثل آبائهم وأمهاتهم» «ظنيت من ولدي أن يعني رياضيات فصدر يصرخ في وجهي» «يصلبون من أن يدرس ولا يصادقون في الدراسة» «يصرخون من أجل دراسة رغم أني نحصل على علامات أعني ما حصلوا، هم عليه عندما كانوا طلاباً

٥. اشتكى كثير منهم من سوء التعامل ومن تحميلهم ما لا يطيقون، مع جعلهم يشعرون بالعجز «هناك تمييز من قبل أمي في المعاملة بين أبي يعطي كل واحد حقه» «لا أحد يعفني» «يكثر من مشاهدة الأخطاء والسياسات» «يصلبون من أن نحصل على علامة الكبرى دائماً» «يدققون في كل كبيرة وصغيرة» «يصفون من استقبال أصدقائنا، أو لذهب إليهم» «لا يستمعون لي ما أقول» «يمزحون في لمرحة من أجل لدرسة دائماً لدرسة حتى في «مطل» «دائماً يهددون ويصرخون ويصرخون» «مكسرت نفسي لأسنان وأناب لا يجوز مصنف دائماً» «أكل البطاطا وابسكويت يسد لبي من الطعام» «لقد لا تعفني في لصيخ أو أحياءة»

٦. قرر معظم الطلاب أنهم عندما يكبرون لن يناموا أطعمتهم كمعاملة أنهم بهم «في المستقبل سأعطي أطفالي برقه وحب وطمع» «عند كبر سأعامل أولادي (بصفحة)، وسأنتبه لكلامي معهم حتى لا أخرج شعورهم، وبني لا يحسن من إحساسي» «سأكون خيراً وطيماً مع أولادي عندما أكبر»

ملاحظات عامة:

من خلال ما عرصناه سابقاً من واقع كتابات الطلاب نستطيع استيعاب

ملاحظات لتأليه

١. معظم الأولاد يتعرضون لضرب من قبل أهلهم إذا حضروا، ولكنهم كانوا يجدون الميزات لهذا الضرب سواء أكانوا مقتنعين بهذه المبررات أم لا.

ومع معرفة الطفل بمفع لضرب في مدرسه فإنه يشعر شعوراً متناقضاً فهو من جهة يصرخ في بيته وسن أن هذا في مصلحته ومن جهة أخرى يشعر أن أهله يقومون بعمل عيب تحاهه وهو يسكت ويتدار على حقه، وهذا بالتالي يمكن أن يسيئه، وعلى علاقته بأهله

٢. ينشأ الأولاد في مجتمعاتهم يرون أباهم يأمرن بشيء ويمعلون خلافه، فيكبرون وهم يعرفون أن انشعازات شيء وتطبيق شيء آخر وهذا يساهم في إخراج جيل لا يؤمن بإمكانية تطبيق وتفعيل لمبادئ عموماً

فالأهل يصرخون ابول على لكذب وهم يكذبون يظهرن انفسهم بمظهر للتزمين حلاقياً وهم يفعلون خلافها يظهرن

توجيهات إسلامية خاصة بتربية الأولاد تحفظها عن ظهر قلب ولا نطبقها عملياً

بنفس وجهاً نصيحاً ويطمئئنيهم في لظهور طبيون من لود الجهد والاحتهاد ولا يفعلون وجبتهم»

فيكبر الطفل وقد تعلم لثق والمخدعة وتربى ولكذب وانكسر إلى آخر هذه لأخلاق السيئة التي تنتشر في مجتمعاتنا الإسلامية للأسف.

٣. الإهانة وسوء المعاملة تفقد الطفل الإحساس بالشفقة والاهترار بانفسه، هيئاً محبباً لنفسه أولاً ومحترماً لغيره ثانياً.

وما هذا إلا نتيجة شعوره للاحتقار من قبل أهله وعالمه يستعبد الأهل عير ب لتحقير، التي يسمونها لطفل في مدرسة يصعد حتى يصل إلى مرحلة يستعرب فيها سماع عبرات الاحترام

٤. عندما قال الرسول ﷺ «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» فهم كثير من المسلمين معنى مسؤولية على أيها تسيطر ومتلاعب حتى صارب علاقة الأهل بأولادهم علاقة حاكم يأمر كما يريد ومحكوم يجب عليه الطاعة فقليل من

الأهل يتقربون إلى أولادهم، قليل منهم يتحدثون معهم بدفئتهم يطبقون رأيهم، وقليل منهم أيضاً يحرمون قرارات أولادهم

نحن نخطط لأولادنا حياتهم نبرمج أوقاتهم. حتى أوقات التمرغ، نقرر عليهم ألوان ملابسهم وأشكالها، وأنواع الطعام الذي يأكلونه بحجة حرصنا عليهم.

طبعاً لا يجب أن يصمم من كلامي أنه يجب ترك التحيز على تعارب معهم، ولكن ملاحظتي لتكرر حول بقعة انقمع اندي يمارسه لأهل على أولادهم، فنحن عندما نصح أولادنا عن أمر ما، يجب على الأقل أن نظهر لهم سبب هذا المنع، يجب أن نعطيهم مساحة للتعبير عن أنفسهم بطريقةهم تنمية لشخصيتهم، حتى لا يهربوا إلى لعبة وقد ورثوا تركة ضخمة من انكبت وانديكتاتورية

٥. وصف الله تعالى الأسرة بقوله «ومن آياته أن جعل لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودةً ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون (٢١) (الروم)» فالأسرة هي الإسلام يجب أن تكون سكناً لكل أفراد الأسرة، أباء وأبناء، يجب أن تسود بينها مودة ورحمة

ومع صعوبة الحياة التي يعيشها معظم المسلمين اليوم، من كل المواجهات سواء الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، يصبح الإنسان عصبياً دائماً فيدخل إلى بيته وهووم لذيذ فوق رأسه فيشبع في لبيت حراً مشحوناً بالعصب، وطبعاً لا يجد مدامه إلا ولادة يصبب عليهم حام عصبه فلا يقبل منهم كلمة أو نصراً ويبعد في عقوبتهم على أخطاء تافهة قد تصدر عنهم، فيصبح لبيت بالسيئة لهم سجناً رهيباً يودون الخلاص منه في أقرب فرصة

ومع فقار معظم بلادنا العربية لوجود أماكن لتسوق، نشاط هؤلاء الأطفال يكبر لتصل وقد أمضى طفولته في سجن، يصغر أني المحبة ويصغر لي لثقائه فيطوي عن نفسه لا يجد من يفهمه ولا يشعر بحب و بديه و حبه هيئاً وهو يشعر بأنه عريب مبود، وهذا يمكن طبعاً على علاقته بأهله ومجتمعه عموماً

انوصوع في حاجة إلى بحث أشمل وأعمق يعرف تماماً مدى الجرائم التي ترتكبها بحق أطفالنا وبحق مجتمعاتنا ■



من المسؤول عن جنس المولود؟

من الأسئلة التي كثيراً ما تتردد على أهواء الآباء والأمهات عند حدوث كل حمل جديد السؤال الخالد الفاضل بجنس المولود وهل سيكون ذكراً أم أنثى؟ وكثيراً ما تكون هناك تنبؤات وأمنيات أو دسوات يرجى لها أن تتحقق إرضاء لأحد الوالدين أو كليهما.

د. محمد السقا عيد (*)

هي التي تستقر داخل الرحم وينتج عنها الحمل وتكون الجنين. ولما كانت الكروموسومات التي سبق ذكرها هي حاملات العوامل الوراثية من الأب تنتقل إليه نصف العوامل الوراثية من الأب والنصف الآخر من الأم، أو بمعنى آخر أن كلًا من الأب والأم يشتركان معاً في صياغة وتكوين جميع الصفات الجسدية والعمليات لهذا المخلوق الجديد فهو يستمد من كل منهما جرعة متساوية من الجينات أو العوامل الوراثية التي تكيف حياته المستقبلية.

أما ما يتعلق بالتكوين الجنسي لهذا المخلوق الجديد - أي أنه سيكون ذكراً أم أنثى - فإنه يتحدد تماماً بعد إخصاب البويضة مباشرة إذ يتوقف ذلك أيضاً على نوع الكروموسومات التي يحصل عنها من كل من الأب أو الأم.

ولإيضاح تلك الحقيقة نقول إنه من بين الثلاثة والعشرين كروموسوماً الموجودة في كل من المشيج الذكري والأنثوي يوجد كروموسوم واحد يسمى (الكروموسوم الجنسي) وهو من صنفين أطلق عليهما بالعلامات الأجنسية X، Y وينتقل العربية من،

الحيوانات التي تعيش على ظهر الأرض وتحتوي نواة الخلية في إنسان على ٤٦ كروموسوماً. وهو عدد ثابت في كل خلية من خلايا جسم الإنسان سواء كان ذكراً أم أنثى.

كيف يحمل الجنين صفات والديه؟

وفي أثناء تكوين الأمشاج داخل الخصية أو البويض يتم اختزال هذا العدد إلى النصف في عملية يطلق عليها اسم (الانقسام الاختزالي) فيحتوي كل من المشيج الذكري (الحيوان المنوي) على ٢٣ كروموسوماً، والمشيج الأنثوي (البويضة) على ٢٣ كروموسوماً، وعند اندماجهما معاً في عملية لإخصاب تحتوي البويضة المخصبة (الريجوت) على ٤٦ كروموسوماً وهو العدد الأصلي لخلايا الجسم في الإنسان كما هو موضح في المعادلة الآتية
المشيج الذكري + المشيج لأنثوي = عملية الإخصاب = الريجوت ٤٦
ولما كانت البويضة المخصبة أو الريجوت

**خلايا الجسم تحتوي
على عدد كبير من
الجينات تنقل الصفات
الوراثية إلى الأبناء**

والواقع أن هناك أناساً لا يهدون اهتماماً كبيراً بهذا الموضوع، بل يشركون «المقادير تجري في أعنتها» كما يقول الشاعر العربي القديم. راضين بما يقسم الله لهم عند حلول اليوم الموعود، ولكن هناك أيضاً أناساً آخرين يولون هذا الموضوع أهمية قصوى حيث تتركز كل أحلامهم وأمنياتهم في إجاب المولود الذكراً حيث تكون ولادة الأنثى عندهم شراً مستطيراً!

ولكني نتصرف - عزيزي القارئ - على العوامل التي تؤثر في نوع الجنين لابد لنا من العودة إلى موضوع إخصاب البويضة، وإيضاً إلى التركيب الكروموسومي لكل من الرجل وامرأة.

وعن هذا التركيب نذكر باختصار شديد ودون الدخول في تفصيلات أن كل خلية في جسم الإنسان (ذكراً كان أم أنثى) تحتوي على عدد كبير جداً من العوامل الوراثية أو الجينات Genes وتلك العوامل هي التي تنقل جميع الصفات الوراثية من الآباء إلى الأبناء ومن الأبناء إلى الأحفاد وهكذا.

وتوجد تلك العوامل الوراثية داخل جسيمات دقيقة تستقر في نواة الخلية ويطلق عليها اسم لكروموسومات أو الصبغيات وهي موجودة عند جميع Chromosomes

(*) ماجستير جراحة العيون، عضو جمعية الرمدية المصرية

زيت نخالة الأرز يخفض الكوليسترول

في بحث جديد عن الفوائد الصحية لنخالة الأرز، اكتشف علماء أمريكيون، يعملون في مركز بينينجتون للبحوث الطبية والحيوية، أن الزيت المستخلص من هذه النخالة الناتجة كمادة ثانوية عن الأرز المطحون، يساعد في تخفيض مستويات الكوليسترول العالية في الدم.

ووجد فريق البحث، خلال دراسة فوائد زيت نخالة الأرز وألياف هذه النخالة، بصورة مستقلة، واستثناء تأثير الأحماض الدهنية، أن هذا الزيت كان فعالاً في خفض نسبة الكوليسترول كنخالة الشوفان تماماً عند الأشخاص المصابين بارتفاع متوسط فيه، مما يدل على إمكانية استبدال زيوت الطبخ العادية بهذا الزيت المفيد.

وقام الباحثون في هذه الدراسة، التي تألفت من شقين، تم في الأول متابعة ٢٦ متطوعاً مصابين بارتفاع الكوليسترول إلى حدود عالية، بحيث أعطي نصفهم نخالة الأرز منزوعة الدهن لمدة ٥ أسابيع بهدف مضاعفة الاستهلاك من الألياف، ولوحظ أن هذه النخالة لم تخفض المستويات الكلية من الكوليسترول، ولكنها عملياً زادت نسبة البروتين الشحمي قليل الكثافة، أو ما يعرف بالكوليسترول السيئ.

أما في الشق الثاني من الدراسة، فقد شمل ١٤ متطوعاً التزموا بتناول نوعين مختلفين من الغذاء لمدة خمس أسابيع، كان لثلاث الدهون الغذائية الكلية في أحدها مكوناً من زيت نخالة الأرز، بينما تألف الغذاء الثاني من خليط من زيوت من الزيوت بنفس التركيب من الأحماض الدهنية.

ووجد الباحثون أن مستويات الكوليسترول الكلية انخفضت بصورة ملحوظة بعد مرور ١٠ أسابيع على استهلاك زيت نخالة الأرز، وفي الكوليسترول السيئ بحوالي ٧ ٪، فيما لم تتغير مستويات نظيره الجيد عالي الكثافة.

وخلص الباحثون إلى أن زيت نخالة الأرز وليست الألياف، هو ما يساعد في تخفيض الكوليسترول، على الرغم من غناه بالأحماض الدهنية المشبعة ■

- وهم على الأرجح من الطبقات التي لم تقل حظاً وافراً من التعليم أو الثقافة - يحملون المرأة وزر ولادة الأنثى إذا كانوا هم يريرون المولود الذكور

وقد يستمر مثل هذا الجدل بينهم فترات طويلة مما يؤدي إلى فتور العلاقات بينهما أو إلى قطعها في نهاية المطاف وخصوصاً إذا تكررت من الزوجة ولادة الأنثى مرة وثانية وثالثة، وهو ما لا تستطيع أن تتحاشاه على الإطلاق أو تقوم بتغييره إلى العكس.

وخبر ما يهدئ النفوس ويزيل الأحقاد هو الاستئثار بحكمة الله سبحانه وتعالى مصداقاً لقوله ﴿يَهَبْ لِي بَشَاءً إِنِّي خَشِيتُ أَن يَبْشَاءَ الذَّكَورَ﴾ (الشورى).

ولا يغوتنا أن نشير هنا إلى قوله تعالى ﴿فَجَعَلَ مِنَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ (النساء)، فقوله تعالى ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ﴾ أي جعل من هذا المنى الذكر والأنثى ولم يقل «فَجَعَلَ مِنْهَا» أي جعل من النطفة نفسها، معنى ذلك أن بويضة الأنثى لا علاقة لها بجنس الجنين.

ولذلك بعد ما قرأت ما سبق - عزيزي القارئ - يتضح لديك كذب الاعتقاد السائد منذ آلاف السنين وحتى عهد قريب من أن نوع الجنين سواء أكان ذكراً أم أنثى يتوقف على المرأة وحدها.

وأحب أن أتبه - قبل أن أختم حديثي عن هذا الموضوع - إلى أن بعض علماء الوراثة قد قاموا بعدة محاولات للتحكم في جنس الجنين في الإنسان وكانت محاولتهم الأخيرة تعتمد على فصل الأمشاج الجنسية المنتجة للذكور (وهي الحاملة للكروموسوم من) عن الأمشاج المنتجة للإناث (وهي الحاملة للكروموسوم من) وذلك بعد تكوينها داخل الخصية ثم إتاحة الفرصة للنوع الأول منها لإخصاب البويضة دون النوع الثاني.

وقد تمت مثل تلك العمليات في حيوانات التجارب تمهيداً لاستخدامها بعد نجاحها في حالة الإنسان ولكن لم يكتب لتلك المحاولات أي نجاح على الإطلاق، بل كان مصيرها الفشل التام، كما فشلت من قبل جهود غيرهم من العلماء في تخليق المادة الحية (البروتوبلازم) من مكوناتها البسيطة التي يتوافر وجودها في كل مكان على سطح الأرض ■

التكوين الجنسي للمولود يتحدد تماماً بعد إخصاب البويضة مباشرة

على الكروموسوم البشري (٢٣) والبعض آخر على الكروموسوم الصادي (٢٣)، ولما ساءت الحيوانات المنوية الحاملة لهذين صنفين من الكروموسومات في أعداد تساوية تماماً تكون الفرصة سانحة أمام أي منهما للوصول إلى البويضة والقسم إخصابها، ويكون هناك أحد احتمالان لا لث لهما:

الاحتمال الأول: بويضة (٢٣) + حيوان نوي (٢٣) = زيجوت (٢٣) ويكون المولود شراً.

الاحتمال الثاني: بويضة (٢٣) + حيوان نوي (٢٣) = زيجوت (٢٣) ويكون المولود كراً.

إن يتضح مما سبق أن المرأة ليس لها أي خل على الإطلاق في تحديد جنس الجنين.. يتم تحديد هذا الجنس بصورة نهائية عن طريق الحيوان المنوي Sperm الذي قدّر له قيام بإخصاب البويضة، إذ إن البويضة وهي التي تتخلق فيما بعد إلى جنين) قادرة على السير في أحد اتجاهين وهما اتجاه ذكورة أو اتجاه الأنوثة، وأن المشيج الذكري (الحيوان المنوي) Sperm هو الموجه لها في السير في أحد هذين الاتجاهين أو في اتجاه الآخر، وذلك تبعاً لنوع الكروموسوم الجنسي الذي يحمله في أعماقه.

لهذا أحب أن أوضح وإؤكد لكل من والدين أن الخلاف الذي قد ينشأ بينهما بد الولادة والمتعلق بجنس المولود ليس له أي ع على الإطلاق، وخصوصاً أن بعض الرجال

المرأة ليس لها دور في تحديد جنس الجنين.. بل يحدده الحيوان المنوي

الإخوة القراء

تأمل أن تأتينا اختياركم موثقة بحيث يذكر المصدر الذي نُقلت عنه، واسم صاحبه.

سنبله أو قبله

القواهي كما برق تجدد
ما هي يا من نحب أمـقـولـة
وإن نويت العزائم ما تودد
أجزم القول أنا ما أطولـة
هي دمي قصة في حب أحمد
ناد قلبي لشـرعـه وأزهلـة
ليلة الغار جبريل أو محمد
وأخـر الليل خـيـر من أولـة
الملا في السما هلل وعيد
وقصر كسرى وقع في زلزلة
والشـيـاطـين والجـان المـرد
كل عـفـريت يلزم منزلة
وأشرق النور وأبرق بعد وأرعد
والرسالة مصالح مرسلة
والمجالس روى مسلم وأحمد
والبخاري كتابه عدلة
والمساكر مضت للهند والسند
فهل ذا اليوم كانت مقفلة
والجماجم يسور الصين تسجد
والقواهل لمكة مقبلة
من يسالم ومن حارب يعود
سنبله جنته والأقبله
د. عائض القرني

من فقه اللغة

١. إذا كان الطين يابساً فهو صلصال.
 ٢. فإذا كان مطبوخاً فهو الفخار.
 ٣. فإذا كان علكاً لاصقاً فهو اللازب.
 ٤. فإذا غيـره الماء وأفسده فهو الحمأ.
 ٥. فإذا كان رطباً فهو الثاظة والطنثرة.
 ٦. فإذا كان رطباً فهو الرذاع.
 ٧. فإذا كان ترطبم فيه الدواب فهو وحل.
 ٨. وأشد منه الرذغة والرزغة.
 ٩. وأشد منهما الوزغة ■
- علي بن خلف الدوسري السعديـة.
الرياض. وادي برك

طرق الوقاية من السحر

(المؤمنون).



خير علاج للسحر أن يتقيه المرء قبل وقوعه. إذ الوقاية خير من العلاج. والساحر إنسان قتال يعيب الشر والإفساد، وهو يستعين على أغراضه الفاسدة بالشيطان، وقد بين القرآن كيف يحصن المسلم نفسه من الشيطان وأعوانه وأتباعه.. ومن ذلك:

١. تجريد التوحيد لله والترحل بالفكر في الأسباب إلى المسبب، وأن كل ما حوله بيد الله وأنه لن يضره شيء ولا ينفعه إلا بإذن الله.. قال تعالى: ﴿وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله﴾ (البقرة: ١٠٢).
٢. الاستعاذة بالله من الشيطان.. قال تعالى: ﴿وقل رب أعوذ بك من هزات الشياطين﴾ (٥٧) وأعوذ بك رب أن يحضرون (٥٨).

من الأسباب الجالبة للرزق

يشكو الناس من قلة الرزق وعدم البركة، ونسوا أن الله تعالى بين لعباده الأسباب التي تجلب الرزق، ووعد عن تمسك بها وأحسن استخدامها أن يرزقه من حيث لا يحتسب.

وأيكم بعض هذه الأسباب:

الأول: تقوى الله تعالى: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾ (٢) ويزوجه من حيث لا يحتسب (الطلاق).

الثاني: الاستغفار والتوبة يقول تعالى إخباراً عن نوح عليه السلام أنه قال لقومه: ﴿قلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً﴾ (١١) يرسل السماء عليكم مدراراً (١٢) ويغفر لكم سيئاتكم ويصمكم ويصم لكم سمعكم ويحكم لكم ديناً (١٣).

الثالث: التوكل على الله، يقول عز وجل: ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً﴾ (الطلاق)، ويقول النبي ﷺ: «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله، لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خفافاً وتروح بطاناً».

٣. تقوى الله وحفظه

عند أمره ونهيـه.. قال تعالى: ﴿وإن تصيروا رثقاً لا يضركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط﴾ (١٢٢) (آل عمران).

٤. التوكل على الله

والاعتماد عليه.. وهو من أقوى الأسباب في دفع كل الشرور عن العبد؛ فمن يتوكل على الله فهو حسبه وكافيه.. قال تعالى: ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾ (الطلاق).

٥. المحافظة على الأذكار اليومية من

أذكار الصباح والمساء والنوم ونحوها والتهليل مائة مرة في اليوم، وقراءة آخر آيتين من سورة البقرة، آية الكرسي وغيرها من التحصينات الواردة في الكتاب والسنة ■

عبد الكريم مهدي، اليمن

الرابع: صلة الرحم، عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مر به أن ييسر له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره؛ فليصل رحمه» (رواه البخاري).

الخامس: الإنفاق في سبيل الله تعالى،

لقولـه سبحانه ﴿وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه﴾ وهو خير الزاين (٢٩) (سبا).

السادس: المتابعة بين الحج والعمرة،

فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحج المبرور ثواب إلا الجنة» (رواه الترمذي والنسائي).

السابع: الإحسان إلى الضعفاء، فعن

مصعب بن سعد رضي الله عنه قال: رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلاً على من دونه، فقال رسول الله ﷺ: «هل تصرون وترزقون إلا بضعفائكم» (رواه البخاري) ■

إسلام الشاذلي

تكوين صورة إيجابية للنفس

يقول برايان ترليسي: إنه جرب هذه المعلومات على أكثر من (٥٠٠٠) إنسان، وبعضهم تغيرت حياته من الإخفاق إلى النجاح والإنجاز وتحقيق الآمال. ويقول: إن ٥% فقط من الناس ناجحون، ولكن هناك إمكانية مؤكدة أن يصبح - من يريد - ناجحاً في نواح كثيرة لا تخطر بباله مثل النواحي المادية والاجتماعية والأسرية. ويمكنه أن ينجح في تغيير عاداته وتأثيره بين الناس.

وهو يحدد ست علامات للنجاح:

١. سكينه القلب أي هدوء البال، ومعناه عدم الشعور بالذنب وعدم الشعور بالخوف.
٢. التمتع بمستوى عالٍ من الطاقة.
٣. تحقيق علاقات طيبة مع الناس، وهذا شيء أساسي في تحقيق الذات.
٤. عدم الاحتياج المالي.. والاحتياج يختلف من



شخص إلى آخر، فبعض الناس يكتفي بدخل بسيط ولا يشعر أنه يحتاج أكثر، وآخر قد يكون دخله عشرة أضعاف الأول، ويشعر أنه يحتاج أكثر.

٥. وجود أهداف ذات قيمة في حياة الإنسان.

٦. الشعور بتحقيق الذات.

ويشعر ترليسي هنا: إن القليل من الناس يحقق هذه الأهداف، هذا مع أن عصرنا يوفر أعلى درجات الخدمات، فلماذا؟

والجواب: أن أحداً يأتي إلى الحياة بدون كتاب إرشادات حول تشغيل هذا الكائن الذي هو نحن، فيكون الفرد مثل «كمبيوتر» دون كتاب الإرشادات والتعليمات، ونحن نمضي أكثر حياتنا نحاول أن نتعرف على إمكاناتنا، وهكذا نمضي الحياة قبل أن نحقق الكثير. ■

اختيار: معاذ بن عبد الكريم اللعاس
تقلاً عن كتاب: علم نفس النجاح

يجود حتى بنفسه

رجلاً نائماً وقد غطى وجهه فلم يظهر منه شيئاً.. فاستل سيفه وهم بقتله.. ولكنه رأى قبل أن يلغمه في جسد هذا الحاتم أن يرى وجهه، فلما كشف الفطاء، فإذا هو هذا الرجل الذي أرشده قبل قليل، فصاح غاضباً: كيف تفسدني أيها الرجل حتى كدت أقتلك؟



روي أن حاتماً الطائي كان جالساً تحت شجرة.. فاقترب منه رجل غريب وحيّاه ثم سألته عن حاتم الطائي وأين يجده؟ فسأله حاتم عن السبب فقال: «إني أكرم أهل مدينتي ولكنني مهمل بالث في الكرم فإني المثل مازال يضرب بكرم حاتم» فغضب لأقنطه، فإشار حاتم إلى مكان بعيد وقال للرجل: تستطيع أن تجد حاتماً عند الغروب نائماً هناك متدبراً بعبادته، وذهب الرجل في الموعد المحدد فوجد

قال حاتم: إني حاتم الطائي، وقد طلبت رأسي فلم أبخل به عليك، ذهب الرجل وترك حاتم وهو يقول: إنك تستحق أكثر من كل ثناء يا حاتم. ■

إجابة العدد الماضي

أختبر معلوماتك

١. سورة ق.
٢. سقي الماء.
٣. عيد الفطر.
٤. ١٥ متراً.
٥. شيخ الإسلام ابن تيمية.
٦. مكسيكو.
٧. نيجيريا.

طرائف



قسيس لأعرابية: ما الجرح الذي لا يتدمل؟ قالت: حاجة الكريم إلى اللثيم، وهذا الأخير يرد.

قيل لها: فما الذل؟

قالت: وقوف الشريف بباب الدنيء ثم لا يؤذن له. ■

سيد الأيام

أشد الأشياء عالم يجري عليه حكم جاهل.
من ملك نفسه لم تصرعه شهوته.
لا يضبط الكثير من لا يضبط نفسه الواحدة.
من كتم سوء كانت الخيرة بيده.
المستر لما عانته أحسن من إذاعة ما ظننت. ■

قال ﷺ: «سيد الأيام يوم الجمعة... وأعظم عند الله تعالى من يوم الفطر ويوم الأضحي فيه خمس خلال: خلق الله عز وجل فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئاً إلا آتاه الله تعالى إياه ما لم يسأل حراماً... وفيه تقوم الساعة. ■

ثمة أشياء كثيرة واستنتاجات كثيرة يمكن أن تقال في هذا المجال، ولكنني سأقف عند وقائع ثلاث فحسب قد تكفي بمنطق المقارنة لتأكيد البعد الإنساني السمع في التعامل مع الآخر، هذا البعد الذي يستمد نسخته من كتاب الله وتعاليم رسوله ﷺ وتقاليد الأجداد والآباء، والذي لا يقتصر على عصر دون عصر ولا على بيئة دون أخرى.

نعرف كيف دخل الصليبيون الأوائل مدينة القدس الإسلامية سنة الثنتين وتسعين وأربعمائة للهجرة (١٠٩٩ هـ) في حملتهم الأولى التي قادها عدد من كبار الفرسان الفرنجة والنورمان.. لم يكن دخولاً ولكنه مذبحه ذهب شخصيتها، باعتراف الروايات اللاتينية، سيصون ألفاً من المسلمين لم يكونوا في معظمهم من المقاتلين أو الباقين، بل كانوا شيوخاً وعجزة ونساء وأطفالاً.. ويتحدث أحد فرسانهم وهو شاهد عيان على المذبحة، هي وثيقة معروفة باسم الكشتا، كيف أن خيول المفيدين من الفرنجة كانت، وهي تجتاز دروب القدس، تقوس حتى ركبتها بدماء المسلمين.

بعدها يحاول التسعين عاماً أن يفتح للناصر صلاح الدين الأيوبي أن يدخل القدس محرراً في أعقاب معركة حطين سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة للهجرة.. فماذا حدث؟ لم تسجل الروايات اللاتينية، فضلاً عن القربية، قتل رجل واحد، ناهيك عن النساء والشيوخ والأطفال.. تفوق الناصر بقوة العقيدة ونبلها وسماحتها على نفسه وعلى ضغوط أصحابه المتعشقين للثأر.. تفوق على ذكريات مؤلة مترعة بالدم والوحشية والقتل، لكن يقف قبالة الأفق الفسيح الذي يليق بالإنسان ويقدرته على شكم غريزة القتل والثأر، والارتفاع عليها.

حتى ملك الفرنجة جاي لوزجنان وكبار أمرائه تلقاهم الناصر في خيمته بالسماحة بنفسها وأطعمهم وسقاهاهم بيده، فيما عدا الصليبي المارق: ريجنالد شاتيون، الذي تسميه مصادرنا العربية أرنالد، فإنه كان قد تجاوز كل معايير الإنسان، وهبط صوب درك العقارة وهو يرسل فرسانه من قلعته في الكرك لكي تنقض على قوافل الحجاج والمسلمين فتفتك بها، ثم هو يمضي إلى أهد من هذا فيقوم بمحاولة طائشة لهجوم على مكة والمدينة ونيش قبر رسول الله ﷺ.. حينئذ لك أقسم الناصر أنه لو ظفر به فسوف يقتله بيده.. وقد نفذ فعلاً ما عاهد الله عليه.

ها نحن إذن قبالة ثنائية تحمل دلالتها الواضحة تماماً: الصليبيون وهم يدخلون القدس ينتفضون مذبحتهم الدموية في أهلها دون أية جريرة ارتكبتها هؤلاء سوى أنهم من المخالفين في الدين.. والناصر وهو يحرم القدس يطلق سراح خصومه ويمتحنهم الحرية المطلقة في الذهاب إلى حيث يشاءون رغم أنهم كانوا قد ذهبوا شعباً بكامله قبل تسعين سنة لحسب. فالذي تعنيه هذه المقابلة في تاريخ الصراع بين الإنسان الذي تصوغه العقيدة والوحش الذي يجعل من العقيدة نفسها محالب وأطفالاً يعزق بها أجساد الآخرين وأرواحهم؟

في القدس أيضاً، والناصر متهمك في إصادة ترتيب الأمور وسط ضجيج الانسحاب الجماعي الفرنجي غير المنظم من المدينة، تجيشه امرأة فرنجية تجشو عند قدميه وهي تنكث شهرها، فيسأل مترجمه: ما الذي تريده هذه؟ فيكون الجواب، إن طفلتها قد ضاعت وسط الجموع المضطربة، وإنها حاولت فلم تعثر لها على أثر.

وهذه الناصر، منتزهاً نفسه من نداء ألف مشكلة ومشكلة، بأنه سيبدل جهده لإعادة طفلتها الضائعة إليها، ويخصص لها خيمة تراث فيها ووضع من يتولى خدمتها ريثما يتم المطلوب.. بعد ساعات يجيئون بالطفلة، فعندما تراها الأم لا تمسك نفسها من أن تجهش بالبكاء وتنقض على الناصر محاولة أن تلتزم يديه، فيسحبها يهدوء قائلاً لمترجم، قل لها إن ديننا يلزمنا بأن تكون مسؤولين حتى عن البهائم والجمادات فكيف بطفلة ضائعة لأم متفطرة الكبد؟

ثم يحاول الناصر لحظة أن يستجيب لسؤال الذكريات المروية وقد اعصمها.. وأن والد هذه المرأة التكلي وربما أخوها، كان قد شارك رفاقه الغزاة في مجزرة القدس التي ذبح فيها سبعون ألف امرأة وشيخ ومفلح.. وها هو ذا الناصر، رغم ضعف الذكري المروية، وحملة المشاغل والأعمال، يتفرغ للبحث عن طفلة ضائعة لأم كانت سكّين أبيها أو أخيها لا تزال تسبح بدماء نساء المسلمين وأطفالهم؟

قارنوا هذا بما فعله الصرب وهم يدخلون المدن البوسنية منتصرين هيثبون في يوم واحد عرض خمسين ألف فتاة مسلمة.

الناصر يبدل جهده للبحث عن طفلة نصرانية ضائعة، والصرب المتحضرين المتمسكون بدينهم، يفتالون شرف خمسين ألف فتاة في يوم واحد.. أية دلائل يعجز عنها الوصف لمتحننا إياها هذه الثنائية الدائمة.. هذا التقابل بين الإسلام والنصرانية، بين الناصر الذي تفرج في مدرسة محمد رسول الله ﷺ والصرب الأرثوذكس الذين خرجوا من معطف فرديناند وإيزابيلا الكاثوليكيين؟

قيمة التاريخ (٦ من ٧)

الحروب الصليبية

والتعامل مع الآخر



بقلم: أ.د. عماد
الدين خليل (*)

(*) كاتب ومفكر إسلامي عراقي